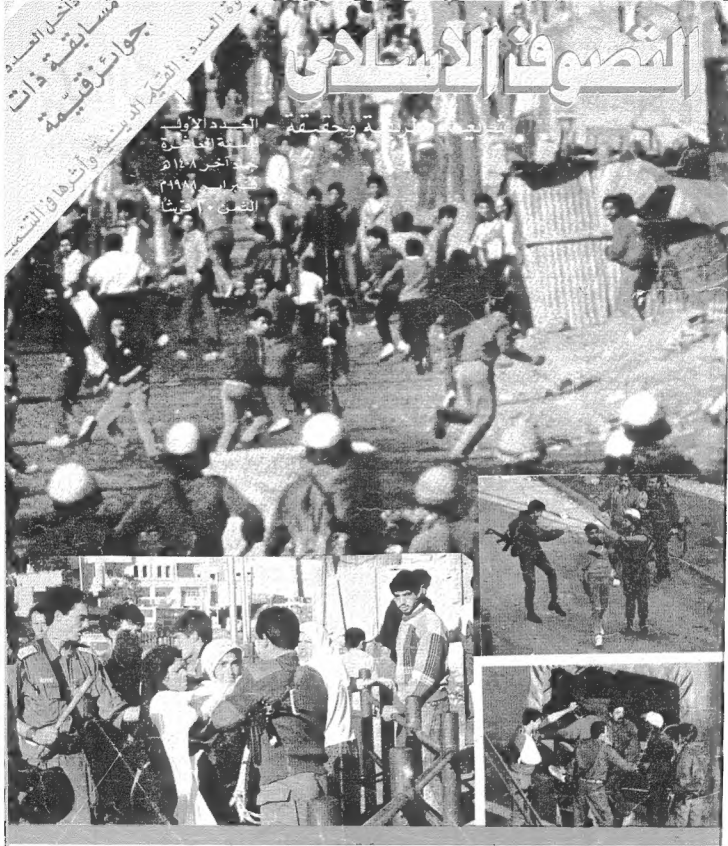


التصوف الإسلامي

داخل المعبد
مسابقة ذات
جوائز قيّمة

تجربة جديدة وحقيقية
الحمد الأول
ليلة القدر
من آخر ١٤٢٥
شعبان ١٤٢٥
الشمس



انتفاضة الحجارة

بين سلاحى الإيمان والنيران

شركة السكر والنظير المصرية

رائدة صناعة العطور ومستحضرات التجميل في مصر

شيمتة
الشبر او شبي
ماي فير



قطاع العطور

٥٠ شارع الجمهورية - القاهرة

ص. ب. ٢٢٥ تليفون ٩١٧٩٢١ / ٩١٧٨٦٦

للاتصال
والاستعلام



التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
مرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيسي القفازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

محسن فهمي

المدير الفني

وفنيق وجدي

الإدارة

ميدان الحسين : أشراف أم الغلام
تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص. ب. ٩٩٢ القاهرة - تلغراف : القوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، ابوظبي ٢ دراهم ،
الكويت ٢٠٠ فلس ، غزة ٢٠٠ سمكيتا ،
السودان ٥٠ قرشا ، القدس ٢٠ سمكيتا ،
الغربية ٧ دراهم ، دالار ٤٠٠ فرنك ،
البحر ٢ ريال ، جيبوتي ٥٠ بنج ،
٣ دراهم ، قطر ٢ ريال

كلمة المحرر

● تستقبل مجلة التصوف الإسلامي بهذا العدد مطلع عامها العاشر من عمرها المبارك بآذن الله ..
● وأنه من الحقائق الجديرة بالتسجيل في هذا المجال أن انتظام صدور هذه المجلة خلال هذه المدة الطويلة قد أكد نجاحها في حمل رسالة التصوف الإسلامي وأداء الامانة ونحن نبتذل الى الله تعالى ان يديم علينا هذا النجاح الذي تجلي في اقبال القراء وتشجيعهم مما حفزنا الى ان تضاعف الجهد الذي شاركنا فيه كبار الكتاب من العلماء ورجال الفكر .
● وأما ننوه هذه الفرصة لنقدم لهؤلاء الكتاب والقراء الاعزاء واقر الشكر والتقدير .

○ ○ ○

● وبمناسبة العام الجديد من عمر المجلة وهو عام حلال بارفع اسعار الطباعة والورق مما حدا بجميع الصحف والمجلات الى رفع اسعارها مضطرة ..
لذلك فقد اضطررنا بدورنا الى رفع سعر المجلة الى عشرين قرشا لما تتحمله المجلة من تكاليف باهظة جعلها المجلس الاعلى للطريق الصوفية في سبيل

" والله ولي التوفيق "
ب. المحرر .

ALEXANDRIA

مكتبة الاسكندرية

المفهرس

صفحة

- الحركة الاسلامية في عالمنا المعاصر د/ ابو الوفا القفازاني ٤
- مشرق الاسلام : شعر محمد القبل ٧
- من الصحوة العربية الى الصحوة الاسلامية رئيس التحرير ٨
- ونزل ادم الى الارض محمد متولي الشعراوي ١٤
- حول العالم الاسلامي ١٨
- لقاء مع الامام الاكبر شيخ الأزهر محمد بكر ٢٠
- يد الله في ايدينا محمد سيف الله الشريبي ٢٦
- ندوة الشهر : القيم الدينية والزها في نمو المجتمع الاسلامي ٢٦
- العظمة تحت الاسفل خالد محمد خالد ٣٢
- انتفاضة الحجارة احمد ابوك ٣٤
- مسابقة التصوف الاسلامي ٣٨
- اسلوب الدعوة في الاسلام ٤٠
- قضية الاطلاق محمد زكي ابراهيم ٤٦
- خذوا ما ترون ودعوا ما تتركون د/ احمد عمر هاشم ٥٠
- رسالة السودان احمد الشنواني ٥٢
- مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- الفتاوى الدينية حسن عبد المنعم ٥٦
- بريد القراء محسن فهمي ٥٨
- اخوة وتعارف ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم : د. أبو الوفاء الغنيمي التغتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

خواطر صوفية

٢

الحركة الإسلامية في عالمنا المعاصر

استعرض سماحة الدكتور أبو الوفاء الغنيمي التغتازاني في العدد الماضي من مقال الحركة الإسلامية في عالمنا المعاصر اتجاهات المسلمين في القرنين الآخرين بآراء الثقافات الوافدة وانهاض الحياة المعاصرة والدور المتمثل للدكتور التغتازاني بحلته الفاء النبوة على الحركات المعاصرة في عالمنا الإسلامي وتأثيرها على مجريات الأمور السياسية والاجتماعية .

١ - السلفية :
ترجع هذه الحركة الى القرن السابع الهجري وأوائل الثامن بظهور ابن تيمية التتولى سنة ٧٢٨ هـ ، ومدرسته التي عرفت بالسلفية ، وقد رأت ضرورة العودة الى التوحيد الإسلامي الصحيح ، والذي انحرفت عنه طوائف الفلاسفة والمتكلمين بنظرياتهم الفلسفية والجدلية ، وطوائف من اتباع الطرق الصوفية الذين بالغوا في التوسل بالاولياء باهرتهم ، وطلب العون منهم

بعد وفاتهم ، واخذت مدرسة ابن تيمية بفقه الحنابلة . ولما ظهر محمد بن عبد الوهاب في نجد في القرن الثامن عشر اتت الى هذه المدرسة ، ووجدت دعوته مساندة من الامر محمد ابن سعود ، وسرعان ما انتشرت الا ان الدولة العثمانية قصفت عليها تقريبا حين ارسلت جيوش مصر بقيادة ابراهيم باشا لمحاربتها وعادت هذه الحركة الى السيطرة على جزيرة العرب حين نجح عبد العزيز بن سعود في القضاء على حكم الهاشميين في العجاص في اوائل هذا القرن ، ولا تزال الحركة السلفية - التي يطلق عليها خصومها عادة اسم الوهابية - مسيطرة على المملكة العربية السعودية ، وتمتد في الوقت الحاضر الى بعض دول الخليج العربي كقطر والإمارات العربية المتحدة ، وينتمي اليها في مصر في الوقت الحالي جماعة أنصار السنة المحمدية .

ومما نفر عامة المسلمين من الحركة السلفية وقت ظهورها انها كانت اذا استولت على بلد نفلت تعاليمها بالقوة ولم تنتظر حتى يؤمن الناس بدعوتها ، ولما دخل اصحابها مكة هدموا كثيرا من القباب الالوية ففقه السيدة خديجة وفية مولد النبي ومولد ابي بكر وعلى ، ولما دخلوا المدينة رفعوا بعض الحلى والزينة التي كانت على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم . وكانت الدعوة السلفية ترى ان ماعدا قطره من الاقطار الإسلامية التي تنتشر بها البدع ليست ممالك اسلامية ، وبلغ الجحود بطاعتها انهم كانوا في وقت ما يرون ان التفلسف والتكليف والسيارات من البدع التي لا يرضى منها الدين ، الا انه بتولى الملك عبد العزيز بن سعود رحمه الله في العصر الحاضر كسر حدة هذا الجحود ، وعيدلت السلفية بالتدريج نظرتها الى الاقطار الإسلامية الأخرى ، وعادت أهلها مسلمين ، وبدأت في نشر التعليم المدني جنبا الى جنب مع التعليم الديني ، واخذت بنظم المذبة الحديثة في الحكم ، وحققست في المملكة العربية السعودية نهضة حقيقية .

وكان للسلفية الزها الكبير على حركات اسلامية اخرى في الهند واليمن ، وتأثر بها محمد بن علي السنوسي الكبير « ١٨٧٧ - ١٨٥٩ م » ، ويمكن تتبع أثرها

● الصراع بين السلفية والصوفية لا مبرر له والالتقاء بينهما ليس عسيراً وهو في مصلحة الإسلام في العصر الحاضر "مرجع علماء" في كل الحركات الإصلاحية الدينية التي جادت بعدها .. والحركة السلفية سنية ، ولكنها تفتد موقف الخصومة في العصر الحاضر من التصوف مع أن ابن تيمية وتلميذه ابن القيم كانا معروفين بالتصوف ، والفا فيه عدة رسائل وكتب ، وكان تقدمها موجهاً أساساً إلى التصوف الفلسفي ، والتصوف الدراويش من الجهلاء ، أما التصوف من حيث هو خلق وسلوك فقد امتدحاه ، بل أن ابن محمد بن عبد الوهاب يقول في رسالة له : « ونحن لانكر طريقة التصوف طالما كانت على الكتاب والسنة » . وإذا عرفنا أن طرق التصوف منتشرة في مصر والسودان والشمال الأفريقي وغرب ووسط أفريقيا وشرقها وبعض بلدان آسيا لعرفنا أن الصراع بين السلفية والصوفية لا مبرر له ، والالتقاء بينهما ليس عسيراً ، وهو في مصلحة الإسلام في العصر الحاضر .

ب - حركة أبي الأعلى المودودي : أبو الأعلى المودودي من أكبر مفكري الإسلام في الهند في العصر الحاضر ، ولد في دلهي سنة ١٩٠٢ م في بيت علم وتمكن من الثقاتين القديمة والجديدة ، واشتغل بتحرير جريدة «مسلم» في دلهي وجريدة «الجمعة» ، وصنف كتابه «الجهاد في الإسلام» وهو دون الخامسة والعشرين ، وله عديد من المصنفات باللغة الأوردية وترجمت إلى لغات كثيرة . وكان في الهند لعصره صراع بين القومية الهندية والقومية الإسلامية وكانت الأولى تريد أن تحوى الثانية . واتجه إلى الدفاع عن الفكرة الإسلامية وتحريض العقول من سيطرة التثريب والإجاء ، كما عني

منابة كبيرة بتشخيص علل تأخر المسلمين وكيفية علاجها ، فالتفت حوله كثير من الشباب . وفي سنة ١٩٢٩ طالب بتأسيس الجماعة الإسلامية ، واجاب دعوته خمسة وسبعون رجلاً في لاهور ، وانتخبوه أميراً للجماعة وكان ذلك في سنة ١٩٤١ م ، واستقر في باكستان بعد نشأتها في سنة ١٩٤٧ م . وكان اهتمام المودودي بالإسلام السياسي والنظرة الإسلامية في الحكم كبيراً ، كما حارب النصارى الوطنية والقومية . ويوسف منهج المودودي بأنه منهج انقلابي ، إذ أن تقييم المجتمعات الإسلامية في رايه ممكن فقط بعد قلب أنظمة الحكم في الدول الإسلامية الراهنة وتوقيع السلطة السياسية فيها ، وفي محاضرة له عنوانها « منهج الانقلاب الإسلامي » يحدد العالم الرئيسية لهذا المنهج قائلا : « الأساس الذي يقوم عليه بناء الحكومة الإسلامية هو كاهمية الله الواحد الأحد ، ونظريتها الأساسية أن الأرض كلها لله ، وهو ربها والتصرف في شؤونها فالأمر والحكم والتشريع كلها تخص يائه وحده ، وليس لفرء أو أسرة أو طبقة أو شعب ، بل ولا للنوع البشري كافة ، شيء من سلطة الأمر والتشريع » . « ولابد من ظهور حركة شاملة مبنية على نظرية الحياة الإسلامية وفكرتها ، ونظام للتعليم يهيئ رجالاً يطيعوا بطابع الإسلام الغاصي ، وتكون لهذه الحركة السيادة الفكرية والعقلية ، وتمضي إلى مكافحة ومقاومة التناطل المائل الموج السائد في المجتمع الأنساني ، وفي مثل هذا الكفاح والمقاومة يمتحن القائلون بالدعوة وحاملو لوائها بانواع من المصائب والشدائد فيقالون بآلام والاهوال غرباً وقتلاً واجلاء عن الوطن .. الخ » . ويقال أنه كان للمودودي أثر على حركة الإخوان المسلمين ، ويبدو التشابه بين منهجه ومنهج

● بدأ ظهور الشيعة على مسرح الحياة الإسلامية في عهد الدولة الأموية بعد مقتل الحسين بن علي في كربلاء

سيد قطب في فكرة الحاكمية والمودودي أثر واضح على حركات الشباب الإسلامية المعاصرة ، ودعواته أنصار يمتد نشاطهم بالتأكيد إلى حصارج باكستان .

ج - الشيعة : مذهب الشيعة قديم ، ولذلك يحسن أن نرجع قليلاً إلى الماضي لنرى كيف يقبل في العصر الآن .. الشيعة لغة : المصحب والاتباع ، وفي الاصطلاح : اتباع على وبنية .

وقد بدأ ظهور الشيعة على مسرح الحياة الإسلامية في عهد الدولة الأموية وعلى التعديد بعد مقتل الحسين بن علي في كربلاء سنة ٦١ هـ ، وكان اصطفا آل البيت سبباً في انتشار الحركة الشيعية التي اخذت في أول الأمر طابعاً سياسياً وسرعان ما تطورت إلى مذهب فقاتني يتميز عن عقائد سائر المسلمين ، ولما كان اهتمامهم مركزاً على الاسماة أو الخلافة فقد اهتموا بالمقائد لا بطرق الأحكام الفقهية كما هو الشأن عند سائر المسلمين ، وقالوا انصبا بالنصي والتعيين وليست بالاتفاق والاختيار ، وأنها مختصرة في علي وذرئته على اختلاف بينهم في مساقب الإمامة ، ولم يبق من فرق الشيعة في عصرنا إلا ثلاث فرق هي : ١ - اثني عشرية ٢ - اسماعيلية ٣ - الزيدية .. والاثني عشرية هم الذين يقولون بأثني عشر إماماً من ذرية علي ، ويسود معظمهم حالياً في إيران ، ويتمتع نصف سكان العراق تقريباً ، ونصف عدد مسلمي لبنان تقريباً ، وتوجد لهذا المذهب أغليات في الخليج العربي وبعض

خاصا : التقية بمعنى الاعتقاد ،
لذلك ان الانسان اذا احس بالخطر
على نفسه وماله بسبب تشي
معتقده او يتظاهر به لعل ان
يبتكم ويتقى في مواضع الخطر ،
فيظهر غير ما يحسن ، وهذا المبدأ
- اي التقية - جعل من حركات
الشيعية حركات سرية تزيد
الحكام في القاهرة وتعمل على
قلب انظمتهم في الباطن .

وكل ما ذكرته لكم من معتقدات
الشيعية الاثني عشرية مستمد من
كتبهم انفسهم وعلى الاخص كتاب
« أصل الشيعة وأصولها »
للإمام محمد حسين آل كاشف
الغطاء ، وكتاب « العقائد الإمامية »
لمحمد رضا المظفر عيسى كلية
الفرقة بالنجف الاثر .

ولذلك فحين أعلن آية الله
الطوبى مؤخرًا أن المهدي
المنتظر هو الذي سيكمل رسالة
النبي صلى الله عليه وسلم التي
تركها ناقصة ، فإنه يصير من
عقيدة شيعة أساسية ، وقد
أثارت تصريحاته العالم الإسلامي
كله ، وهي عقيدة مغالطة لقوله
تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ، ورضيت
لكم الإسلام دينًا » وهو يشير
إلى كمال الدين بعثة محمد
صلى الله عليه وسلم بل أن عقيدة
الرجعة - سواء رجعة المهدي
المنتظر أو رجعة أي أمام منتظر
عند غير الاثني عشرية - باطلّة
بنص القرآن لقوله تعالى :
« حتى إذا جاء أحدهم الموت
قال رب أرجون لعلى أعمل
صالحًا فيما تركت كلاً أتيا كلمة
هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى
يوم يبعثون » ولا يتسع المقام
هنا للرد على كل مذاهب الشيعة
الشيعية من عقائد فقد رد عليهم
متكلمو أهل السنة والجماعة في
كتب العقائد بما لا مزيد عليه من
الشواهد المستمدة من القرآن
والسنة .

شراء فلا بد أن يعلمه عن طريق
هذه القوة القدسية .

ثالثا : الإمام الثاني يجب أن
يكون معصوماً عن جميع الأدلّة
والفواحش ما ظهر منها وما بطن
من سن طفولته إلى موته ، عمداً
وسهواً ، كما أنه معصوم عن
الخطأ والنسيان !

رابعا : يجب طاعة الأئمة مطلقا
فأمرهم أمر الله ، ونهيهم نهي
، وطاعتهم طاعته ، ومعصيتهم
معصيته ، ولا يجوز الرد عليهم
لأن الراد عليهم كالراد على
الرسول ، والراد على الرسول
كالراد على الله ، فيجب التسليم
لهم والانقياد لأمرهم ، ولا تستقيم
الاحكام الشرعية الا منهم ،
والمجتهد الجامع للشرائط
« كالخميني في عصرنا مثلا » هو
نائب الإمام في حال غيبته ، وهو
الحاكم والرئيس المطلق ، له ما
للإمام من الفصل في القضايا
والحكومة بين الناس ، والرد
على كالأراد على الإمام ، والرد
على الإمام راد على الله تعالى ،
وهو على حد الشريعة بالله ! وهذه
المنزلة أو الرئاسة العامة أعطاها
الإمام للمجتهد ليكون نائباً عنه
في حال غيبته . وهذا يفسر لنا
لماذا يعتبر أمر الخميني مطاعا ،
وأنه الرئيس المطلق الذي لا يخالف
له أمر .

جمهوريات الاتحاد السوفيتي ،
ويوجد المذهب الاسماعيلي الذي
يقف بالامامة عند اسماعيل بن
جعفر الصادق في بنجسلايش
والهند ، وله طائفتان هما :
أصحاب الدعوة الحديثة ، وهم
أتباع آغا خان الرابع ، والبحرة ،
ومذهب الاسماعيلية ذو طابع
فلسفي معقد ، ومخالف لمعاني
الإسلام ، وينتمي الاسماعيلية
للدعوة الفاطمية التي حكمت مصر
فترة وأنهى حكمها بانتصار
الأيوبيين ، أما مذهب الزيدية
ويتنشر في اليمن وحضر موت
فينسب إلى الإمام زيد بن علي
الذي قتل سنة ١٢٢ هـ ، وهو
أقرب مذاهب الشيعة إلى مذهب
أهل السنة وأكثرها اعتدالا .

وكانت هناك مير التاريخ
صرامات متيفة بين السنة
والشيعة لا مجال هنا للدخول
في تفاصيلها ، ولعله يحسن أن
تقف على موجز للعقائد التي
يعتقدها الاثني عشرية ، فهذا من
شأنه أن يفسر كثيرا من مجريات
الأمور في إيران حاليا بعد ثورة
آية الله الخميني :

أولا : الإمامة من أصول العقائد
وهي بالنسبة والتميز ، فقد نص
الله ، عن طريق النبي ، على
إمامة علي ، ثم كل أصنام نص
علي من خلفه وهكذا حتى نصل
إلى الإمام الثاني عشر ، ويعرف
عندهم بمحمد بن الحسن ،
وبالمهدي المنتظر ، وقد اختفى في
سرداب سنة ٢٥٦ هـ ، ويعتقدون
أنه لا يزال على قيد الحياة على
سبيل المعجزة ، وهو من الأسرار
الالهية ! التي لا يعلم بها إلا الله
تعالى .

ثانيا : الإمام مؤيد من طريق
الالهام بالقوة القدسية ، والإمام
يستعد المعارف من طريق النبي
أو الإمام الذي قبله ، فإذا استجد

أحاديث نبوية

● فضل الدعاء ●

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان
الله تعالى هي كريم يستحي إذا رفع
الرجل اليه يديه أن يردهما صفرا
خاليين .

مشرق الاسلام

للشاعر الاسلامي : محمد اقبال

تبشرنى النجوم اذا توارت لدى الاسحار بالفجر الوليد
كان خفوت ضوء النجم ليلا بشير اليمن باليوم الجديد

مضى النوم الثقيل عن الماقى ونور الشمس اذن بالشروق
وهب الشرق منتبهاً وفارت عزائمه دماء فى العروق

وللرحمن فى الاقدار سر يجليه انتصار المومنين
فلم يدرك ابو نصر مداه ولا تدريه فلسفة ابن سينا

هجوم الغرب كان اجل حفز لزحف المسلمين الى النضال
وعند تلاطم الموج احتدما وجود البحر بالدرر الفوالى

بدا فى الشرق لآمال طيف لجمع الشمل فى دور جديد
وشرعة احمد وافى شذاها وغصن المجد اورق من جديد
ونور الملة العليا سبيل لمسراها الى النهج الرشيد
وانسام الصبا فى كل وجه يكون رفيقها عطر الورود

مقامك لا تدانيه الدنيا وقدرك دونه القمر المنير
رسالات المهمين قد تناهت اليك وانت مرجعها الاخير

ارى الامال بالالام تنمو وفى الايمان تحقيق الامانى
دم الابطال فى لجج المنايا خضاب الجور فى غرف الجنان
بربك اى سيف اى جيش اطاح بقيصر وازال كسرى
وشيد فى مكان الظلم عدلا وبذل عسر هذا الكون يسرا

فاين جحافل الابطال منا يضىء مسيرها للسالكينا
وتغبطها شعوب ارمقتها بالاستبداد ايدى الظالمينا

نظم الشعر
الصاوى على شعاع



من الصحوة العربية إلى الصحوة الإسلامية

الرئيس مبارك والملك فهد

● سبق أن دعا الرئيس محمد حسني مبارك إلى عقد قمة إسلامية لمواجهة المشكلات التي تعانيها الأمة الإسلامية . وقد مضى على هذه الدعوة بضعة أشهر دون أن يكون لها صدى في العالم الإسلامي .. نعم ، أن بعض قادة المسلمين قد رحبوا بهذه الدعوة ولكن الأمر اقتصر على مجرد هذا الترحيب دون أن تتخذ خطوات إيجابية لتحقيق هذه الأمنية المنشودة .

○ ○ ○

○ ولقد قلنا في مناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف أن كل غيور على الإسلام يخشى أن يعضى العلم الجديد على غرار الأعداء السابقة مشيها بالأسى والحسرة والندم على ماقلنا نحقيقه من أمل لصحوة إسلامية تقوم المسلمين إلى التعاون والتضامن والوقوف صفا واحدا للدفاع عن مصالحهم المشتركة وحمايتهم من مؤامرة خصومهم التي تحاك لهم في كل مكان ، تارة بلزكاء نار الحروب بين بعض الدول الإسلامية كما يحدث بين العراق وإيران وتارة أخرى بإحداث الفتن الداخلية باسم التطرف الديني أو بإثارة الطوائف الدينية ضد بعضها البعض أو احتلال بعض البلاد الإسلامية كما حدث في أفغانستان ولبنان أو محاولة أخما الانتفاضة الوطنية كما يحدث في فلسطين .

● وكل هذه الأحداث لاهداف لها إلا تشييت جهود المسلمين وصرافهم عن الاهتمام بمصالحهم وشنونهم الدينية والدنيوية ..





الشيخ زايد وسجلت نجمة مع الرئيس مبارك

● العالم الإسلامي يتطلع إلى صحوة إسلامية ● جولة الرئيس مبارك حققت الصحو العربية

● ولذلك فنحن نتوقع بعد نجاح هذه الصحوة العربية وهي بين دول تدين كلها بدين الاسلام أن تكون نواة صلبة لصحو أمة وأشمل لجميع الدول الإسلامية وبخاصة بعد أن وضع لكل ذي عينين أن الحروب الظاهرة والخفية لا توجه إلى الأمة العربية وحدها بل أنها تهدف إلى تقويض دعائم المجتمع الإسلامي كله ذلك المجتمع الذي يحصنه ويقوم بنيانه أنه يستند على مبادئ الدين الحنيف .. ● وفي الندوة المنشورة في هذا العدد يؤكد العلماء المشاركون فيها أنه لا نهوض ولا نجاة للمجتمع الإسلامي مما يعانيه من مخاوف ومن تفرق ومن اعتداءات الابلاستسك بالقيم الإسلامية وفي هذه القيم ما يكفل للمجتمع الإسلامي الأمن والأمان وتطهير المجتمع من الفتن

بهرتها اعداء العرب والمسلمين إلى بلادنا لشل قواها وتخدير شبابنا بهذه السموم حتى تعطل عجلة الانتاج وتحول دون النهوض باقتصاد بلادنا ومن الأسلحة المبتكرة التي يصوبونها إلى قلب العرب والمسلمين الآن محاولة اشعل نار الفتنة الطائفية بين

عناصر الأمة الواحدة أو باشاعة أراء وافكار دينية بين الشباب الذين لم ينالوا حظا كافيًا من الثقافة الدينية ودفعهم بهذه الوسيلة إلى ملامسة بالتطرف الديني وهو مايتنالي مع مبادئ الدين الحنيف كما أكد ذلك جميع أئمة الاسلام في تصريحاتهم المختلفة في جميع وسائل الاعلام .

(نحو صحوة اسلامية)

○ وقد طالبنا بأن يقوم الأزهر الشريف بما له من مكانة في نفوس المسلمين جميعا بدوره في هذا السبيل كما طالبنا وسائل الاعلام في البلاد الإسلامية بتهيئة المناخ الملائم لتحقيق هذه الدعوة .

(صحوة عربية)

● ويبدو أن الله تعالى قد أراد أن يحقق هذه الأمنية المنشودة وذلك بعقد مؤتمر القمة العربية بعمان الذي تمخض عنه عودة العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية وشعور هذه الدول بأن قوتها في تضامنها .. وقد عزز هذا الشعور مبادرة هذه الدول بدعوة الرئيس محمد حسني مبارك إلى زيارتها . وقد أكدت هذه الزيارة ومضاهيها من ترحيب شعبي ورسمي وما

أسفرت عنه من اتفاقات أخوية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية أكدت هذه الزيارة أن الطبيعة السليقة كانت مغلقة ولا أساس لها لأنها ضد المصالح المشتركة والروابط الأخوية والدينية والتاريخية .

○ وقد وصفت بعض التعليقات هذه الزيارة وماعقد خلالها من اتفاقيات بأنها صحوة عربية أو أنها المناقوس الذي يئبى للأخطار المحيطة بالعالم العربي - كما قال الرئيس مبارك في تصريحاته خلال هذه الزيارة - وهذا الخطر لا يقتصر على التهديدات الإيرانية لأن الخليج ولا على المؤامرات الاستعمارية التي تتزعمها إسرائيل ضد العرب بل أن المؤامرات قد استخدمت أسلحة جديدة أشد خطرا من الحروب السافرة . وهي حرب المخدرات التي

من الصبحوة العربية إلى الصبحوة الإسلامية

من قضايا التصوف
قديمًا وحديثًا

● كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الصوفية والتصوف ومن حسن الطالع أن هذه المجلة وقد أمضت من عمرها تسع سنوات قد نجتحت إلى حد بعيد في تصحيح كثير من المفاهيم الخاطئة عن التصوف وقد ثبت من الرسائل الكثيرة التي تلقيناها من القراء منذ صدور هذه المجلة أن كثيرين من القراء لم يكونوا يعرفون عن التصوف إلا ما يشاهدونه في الموائد من بعض ادعياء التصوف الذين دأبوا على انتهاز فرص التجمعات التي تحدث في الموائد لأرتكاب كثير من المخالفات الدينية والتي تنسب ظلمًا إلى مبادئ التصوف وأن الفناء التصوف هو التمسك بأداب الدين الحنيف من قرآن وسنة .

ومن أهم الكتب التي تعرضت لقضايا التصوف في هذا العصر كتاب (قضايا التصوف في ضوء الكتاب والسنة) لمؤلفه الدكتور (محمد السيد الجليند) استاذ الفلسفة الإسلامية بدار العلوم بجامعة القاهرة ..

ويقول المؤلف أن كتابه دراسة لبعض قضايا التصوف التي تتعلق بالنشأة والتطور وبعض المشكلات المثارة في ميدان الدراسات الصوفية وقد فضلنا في اختيار هذه الموضوعات أن يكون هناك رابط جامع بينها وهو أنها كلها من أعمال القلوب التي ينعكس أثرها على الجوارح سلوكًا وقامًا . وركزنا في هذه الدراسة على قضية الزهد باعتبارها أهم عامل مؤثر في النشأة والتطور والمحبة والمعرفة لملائقتها المباشرة بما تولد عنها من قول بالحلول والاتحاد وكذلك قضية الولاية لما كان لها من أثر في منصوفة القرون المتأخرة ..

○ والكتاب جدير بالإطلاع وقد بذل فيه مؤلفه جهدًا مشكورًا بحيث أصبح مرجعًا مهمًا لكل باحث عن حقائق التصوف وقضاياها .



الأمير جابر الصباح في استقبال الرئيس مبارك

● بالقيم الإسلامية يتطهر المجتمع الإسلامي

الى اليوم الذي تحتل فيه بعدد قمة اسلامية وإذا لم نتخذ من القمة العربية مثالا يحتذى ، فلتتخذ من قمة واشنطن بين الدولتين العظميين المتنافستين على تقسيم العالم قدوة . وذلك اضعف الايمان !!

والاقبال على العمل الجاد المثمر الذي يحقق لامة تصحيح مسارها الاقتصادي وفيها ايضا تربية الشباب التربية الدينية التي تضمن تكوين جيل قوى يؤمن بواجبه نحو ربه ووطنه ..

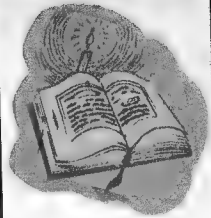
● ان الشعوب الإسلامية تتطلع

الامير خليفة بن حمد آل ثاى والرئيس حسنى مبارك وابشامة امل



المراة في الاعلانات

● طالما أثرنا في هذا المكان قضية استغلال المرأة في الاعلانات التجارية بالتلفزيون بما يتعارض مع كرامة المرأة ومع قيمنا الدينية وتقاليدينا الموروثة وضررنا مثلا بما حدث في الهند حيث منع التلفزيون الهندي استغلال المرأة في الاعلانات حفاظا على كرامتها . ويسعدنا ان هذه القضية قد اثيرت في مجلس الشعب على لسان احد اعضاء المجلس . ولكن يبدو ان هذه القضية لم تأخذ وضعها في المجلس من الاهتمام الجاد . وما زالت المرأة تستغل اعلانيا في التلفزيون ووسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسوعة .



ع
الطريق

الإعدام لتهري ومورعى الهيريين

● انطلقت في مجلس الشعب صيحة طالما رددناها دون ان تجد لها صدى لدى المسؤولين . فقد طالب الدكتور حمدي السيد عضو المجلس بإعدام المهرب والمورع الهيريين اسوة بما فعلته الصين .. وقال ان الهيريين يبيع داخل المصحات .. واقتراح عضو مجلس الشعب علاج المدمنين بإنشاء معسكرات عمل في الصحراء لعلاجهم وإزالة الصحراء بأيديهم .. فقد ان الاوان لان نحمل شياطينا من هذه الحرب المدمرة بالسلاح الوحيد الذي يقضى عليها كما فعلت الصين وهو الإعدام .

نظرة جادة في العام الجديد

● إن معظم مشكلات العام الماضي التي لم يفت لها الحلول الصحيحة قد رحلت الى العام الجديد واهمها يرجع الى التسبب وعدم الأخذ بالجدية والحزم في معالجة كساد تصيب اموال المواطنين في مجال الاسكان وانتشار المخدرات والرشوة والهروب بالاموال الى خارج البلاد هذا فضلا عن عدم المبالاة لشكوى الجمهور التي تملأ صفحات الجرائد يوميا .

عذر غير مقبول

● حول ما نشر بالاعرام عن فوضى الافلام الاجنبية التي تنتشر في البيئات والدمار والدم والقتل ردت السيدة (نعمة حمدي) مديرة الرقابة اليها من هذه النوعية ولا يمكنها التصدي لها رقبيا حيث انها محكومة اساسا بمحاذير رقابية محددة تتحرك من خلالها بالحذف او المنع تؤذي صحة المواطن - ولا توجد جهة تراقب الاسئلة الثقافية التي تدمر المواطن ولكن المهم لديهم هو الربح فقط - ونحن نضم صوتنا الى صوت الكاتبة الى ضرورة وجود جهة تراقب مهسولية الدولة فان اي استثمار في هذا المجال يدخل مباشرة في تشكيل ووجدان المواطن المصري .

هكذا تبدو أسواق الأثرياء

● ضيقت أجهزة اداب القاهرة وكرا للقمار يديره موظف كبير سابق ويتردد على هذا الوكر عدد كبير من رجال الاعمال والاثرياء المعروفين . وقد شبيب هذا الوكر في انهيار بعض العائلات لعلنا لم يضبط هذا الوكر خلال المدة الطويلة الذي كان يمارس نشاطه فيها حتى ادى الى انهيار هذه العائلات ؟ . هل نفوذ هؤلاء الاثرياء وكبار رجال الاعمال هو الذي حجب هذا الوكر عن أجهزة الاداب ؟

سافيا الآداب

● سمعنا قصصا رهيبة عن نشاط بعض تجار القسطنطينية الذين يشتغلون بالتجارة مع بلاد الصليبيين حيث يلقون بلباسهم على بعض الطائفتين الأخرى من الأرمن بمصاحبة بعض الأثرياء السياح العرب وغيرهم بمقابل عواصم يحدده صاحبها للتعريف بين المنصرات وبين رغبى المتعة الحرام ..

ولا ريب أن مثل هذه التجارة المنصرمة تتطلب من أجهزة الآداب مساعدة للجهود التي تبذلها للقضاء على هذه المفسد ونحن نقترح أن تمنح مكافآت مجزية لكل من يرشد عن هذه العصابات ، كما يجب أن يبين أن ردم لمعقله لغير المذمة الحرام ..

الكلاب أحق بالشروة

● مازالت الثروة المنصرمة في جنوب أفريقيا على أشدها وقد أراد أحد المزارعين الأثرياء البيض أن يعجز عن استئثاره بمشاعر المواطنين السود فأوصى بترك ثروته تقدر بنحو ٤٠٠ ألف دولار لكلاب الأريفة .. ويتولى اثنان من المواطنين السود رعايتها مقابل أجر زهيد لا يزيد على ١٤٥ دولارا وهو لا يكاد يفي بالحاجة الضرورية لأسرة كل منها .. وهكذا يتجلى حقد المستعمر في كل مكان تحتاج له فيه فرصة الانتقام من أصحاب الملاد الأصليين !

المتقدم من حولنا له فيما يختص به وبشعوبه رؤية أخرى ومفهوم مختلف !

لقد نشرت صحيفة (يو - اس - نيوز) ديفيد ريبورت (الأمريكية) الواسعة الانتشار سلسلة تحقيقات في عام ١٩٨٥ حول ما أطلقت عليه سلسلة الإخضاع وانتاج الأطفال عرضت فيه لطائرة تنقل المواليد عن المعدل المتعارف عليه في أمريكا وفي أوروبا ، وعرضت للأسباب وكيفية التغلب عليها .. وندوة أيضا انعقدت في واشنطن في نفس هذا العام ولذات الأسباب ، وكانت مهمتها أن تكون جرس إنذار بين وبينه إلى أن القوى العظمى تحتاج إلى شعوب عظمى أو كبرى من حيث الكم والقدر .. وعلى حد ما ذكر في الندوة .. أن امكانيات الولايات المتحدة في الحفاظ على قاعدتها الصناعية والاقتصادية إنما تعتمد على قوة الكم تعاملا كما إمكانية الكيف . هذا وتجد ضرورات



الكثرة نعمة أم بلية ؟

هذا " رأى " في قلب معلومات اختران اطرحها فلن لم تفره ليدعيب اذن ويروح مع ذيول علم ماضى .. او ليق - لو رأيت فيه ما رأيت - ويلحق بحسابات العام الجديد . نحن هنا نبدو مشغولين بهموم ما يسمى بالانفجار السكاني او كثرة المواليد وحملات تحديد النسل المسماة بتنظيم الأسرة والتي يتفق عليها وفيها الكثير .. من أن العالم



على الطريق

لأسباب دينية يتنازل عن جائزة الـ ٤٠٠ ألف دولار !

كواليمور - وكالات الأنباء
تنازل شاب ماليزي عن ٤٠٠ ألف دولار قيمة جائزته في اليانصيب القومي لإيمانه بأنها ناتج مقامرة يهرمها الاسلام .. واعترف الشاب بأنه استدان للحصول على مسكن واعتقد أنه لن يفوز أبدا عندما اشترى التذكرة . أمرت الهيئة المنظمة بتحويل أموال الجائزة للخزينة العامة !

بريطانيا في الطريق إلى منع الخمور

●●● بريطانيا في الطريق إلى تحريم الخمور .. الجهات المسئولة وضعت خطة في هذا الشأن تتضمن فرض إجراءات مشددة لحظر شرب الخمور على من هم دون السن القانونية ، وفرض حظر شامل على الإعلان عن الخمور في السينما والتلفزيون . ووضع تحذيرات صحية على زجاجات وعلب الخمور وزيادة الضرائب عليها .

ولا ينهي عن السعي للرزق وتكوين الثروات ، ولكنه ينهي عن الشره والتهاطل على جمع المال ، والقناعة تمنى الرضا وقبول الواقع ، وذلك لأبمنع من السعي وطلب المال من طريقه الشريرة ، ونجد جماع ذلك في قوله تعالى : « وابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » .

ويقدر المستقيم الشخص على هذه المبادئ ، يتل حقا من هدوء النفس والزراعة والإطمئنان ، وإذا شاعت هذه الأخلاق سعد المجتمع كله وسعد الهدوء والأقربان في سلوكه ومشاعره .

دور الواعظ والداعية في حياة الناس أكبر مما يشعر ويشعرون .

د . عبد الجليل شلبي (الجمهورية)

ولمست فرنسا وحدها هي التي توالى مثل هذا الاهتمام الشديد لزيادة معدل موالدها وإنما ألمانيا الاتحادية أيضا .

وبدأ من عام ١٩٦٦ وبعد أن لاحظت حكوماتها أن عدد المواليد التي تنجب ثلاثة أطفال فما فوق قد هبطت بنسبة الثلثين .. بدأت فاولفت باب الهجرة أمل " العمل الضيق " .. وفي الإحصائيات الألمانية الغربية ما يفيد أن في عام ١٩٧٥ قلت نسبة المواليد إلى حد أن زاد عدد الوفيات على عدد المواليد بحوالي ٢٣٥ ألف نسمة ، هذا بينما تزداد نسبة المواليد بين العمل المهاجرين من العالم الثالث بنسبة كبيرة .

وفي السويد أيضا .. فمنذ عام ١٩٧٦ بدأ عدد الوفيات لديها يزداد عن عدد المواليد لأول مرة في تاريخ السويد !

مها عبدالفتاح
الأخيار

من كل جانب في الحياة يحظ مقبول . بهذا ترضى الفرائض فلا تعانى حرمانا ، وأيضا لا يقابل إرهابا ماديا ، هذا التوازن يهيئ لتوازن نفسي وعقلي .

والذين يستجيبون لدعوة الإسلام ويستقيمون على طريقه يطوبون لصحتهم الجسدية والنفسية من حيث لا يصدقون ولا يدرون ما عملوا لأنفسهم من وقلية صحية ، وصيلة من أمراض يتعرض لها غيرهم وهم منها في حزن حصين ؟ فداعية الإسلام ليس مجرد واعظ يدعو الناس إلى العبادة ويخوفهم من عقاب الآخرة ، ولكنه أيضا طبيب يقدم لمستعميه ما يجسمهم من أمراض تؤشك أن تصيبهم ، وما يشفيهم من أمراض أصابتهم . والإسلام إذ يدعو إلى القناعة لا يدعو إلى الكسل وترك العمل ،

لا يكلف الإسلام الناس أن يحرموا أنفسهم من متع الحياة الدنيا وزينتها ، لا يرضي لهم ذلك .. قل من حرم زينته الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق .. خذوا زينتكم عند كل مسجد وكفوا واشربوا ولا تسرفوا ، وفي الحديث : « كل عاشقت والبس ما شئت ما أخطأك خصلتان : سرف ومخيلة » .

هذا التشريع يتيح للشخص توازنا نفسيا ، فلم يحرمه ما يتمتع به الآخرون ، ولم يدهه كالحيوان الأعجم كل نعيم هو متع جسده ، وهذا هو الأسراف الممنوع عنه ، والإسلام دين الوسطية والاعتدال ، وحين تستقيم حياة الشخص على هذه الوسطية ، لا أسراف ولا تقتير ، لاتخم ولا إرهاق جوع ، لا رهبانية ولا انقطاعا عن الدنيا ، ولا انغماس مغالا في ترفها ولذاتها أخذ

اليه الحوافز مبلغ التي فرتك شهريا تقدمها الدولة إلى أسرة الثالث .. أما الرابع فله من المزايا ما هو أكثر . ولم تبدأ هذه الحملة في فرنسا ما بين يوم وليلة وإنما أذكر أنه في خلال عام ١٩٨٣ صدر بيان من وزير الشؤون الاجتماعية في الحكومة الاشتراكية السابقة ودعا إلى إصدار برنامج عمل جماعي بين دول المجموعة الأوروبية يدعو - جماعيا - شعوبهم إلى زيادة الإنجاب .

وجيستار ديستلن عندما كان رئيسا للجمهورية طرح مفهومه في أن المجتمع الذي لا يستطيع أن يضمّن تجنده بالوفرة المطلوبة هو مجتمع " محتوم المصير " . والرئيس الفرنسي ميتران طرح هذا الموضوع واعتبره " تحذير شؤم " للحرب ! ومسألة زيادة تعداد الشعب الفرنسي تتخطى حواجز الحزبين وتدخل دائرة الإجماع السياسي وتعتبر مشروعا قوميا له جذور .

أتحالف على الأمن القومي لجينا يتطلب توافر القوة البشرية لتجلب إلى جنب مع التكنولوجيا المتقدمة .. فامة مقدارها ٢٥٠ مليون تستطيع أن تبني غواصات وطرقات وتغزو الفضاء وتهبط إلى القمر ، ولكن الام ذات الشعوب المحدودة الكم يكون طموحها بالضرورة محدودة ، ومهما كبرت تلك الام او حاولت أن تضرب بالكيل النوعي قانون الكثرة العددية !

هذا جاوزنا الولايات المتحدة كقوة عظمى واتجهنا إلى أوروبا لوجدنا النظرة أكثر تحديدا .. وكل من زار فرنسا في الشهور الأخيرة لاحظ الحملة القومية المركزة لدفع الشعب الفرنسي إلى زيادة الإنجاب .. لافتات كبرى في كافة مواقع التجمعات ، في الشوارع في انفاق المترو في المصانع وفي كل مكان تحث وتعلن عن المزايا والحوافز التي تقدمها الحكومة للطلال الثالث والرابع ، حتى بلغ آخر ما وصلت

ونزل آدم



بقلم فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى

واغراء الشيطان .. ولذلك بلا حظ
فى القرآن الكريم أن كل شيء محرم
يقول الله سبحانه وتعالى :
« **تلك حدود الله فلا تقربوها** »
«سورة البقرة - الآية ١٨٧»
أى لا تقربوا المعاصى أو مجالسها
.. ابتعدوا عنها ..
وإذا تمعنا تسلسل مصيبة
آدم والفراء الشيطان له نجد أن
الشيطان قد بدأ بقوله :
« **هل أدلك على شجرة الخلد**
وملك لا يبلى » ..
واستطاع أن يجذب آدم ويقربه
من مكان المصيبة .. وعندما
اقترب آدم من الشجرة وقع فى
المصيبة ، واكل من ثمرها ..
وبما أن التجربة العملية التى مر
بها آدم هى للبشرية كلها ..
لله سبحانه وتعالى أن يفصلها
تفصيلاً ، حتى يعرف كل إنسان
من ذرية آدم كيف تتم المصيبة ،
وما هو الطريق الذى يتوق إليها
.. فلا يأتى يوم القيامة مجادلاً
بأنه لم يعرف ولم يخبر بذلك مقدماً
حتى يحاسب فى الآخرة ..
أكل آدم وحواء من الشجرة ..
وعصيا الله وحيتئذ ماذا حدث ؟
تحولا إلى ملكين ؟ هل حصلوا على
ملك لا يبلى ؟ لم يحدث ذلك ..
يقول الله تعالى :

والاعجاب بالثمار قد يؤدي الى
قطف ثمرة منها لتناولها دون أن
تأكلها .. فإذا وصلت الى هذه
المرجة فانك فى الغالب ستقع فى
المصيبة وتاكل الثمرة .. وكذلك
ما حرم الله .. وكل مصيبة إذا
اقتربت منها فانك ستقع فيها ..
الذى لا يشرب الخمر مثلاً إذا
جلس مع الذين يشربون كانت
الخطوة الأولى أنهم سيدمونه مرة
ومرات الى كاس ، أو الى أن
يتدلق قطرة منها .. فإذا رفض
أخذوا يزبونها له ، ويحاولون
الغراء بأن فيها فوائد للناس ..
ويعبرونه بأنه لم يبلغ مبلغ الرجولة
حتى يشرب وأخيراً سيتقع فى
المصيبة وشرب الخمر .. لفتنا فى
كل أحداث المعاصى التى نراها
بالنسبة للخمر تبدأ بكأس واحدة ،
وتنتهى بالحاح شديد .. ثم بعد
ذلك يبدأ تناول الخمر والأدمان
عليها .. كذلك كل المعاصى إذا
اقتربت منها فانك تفتتح باب
الشيطان فى نفسك ، فتقع فى
المصيبة ، إذن فلا تقرباً أبلغ
واشد فى الاحتياط من لا تأكل ..
ولذلك أراد الله بقوله « **لا تقربا** »
أن يجنب البشر ذلك القرب الذى
يفرهم على المصيبة ، ويفتح فى
نفوسهم الباب أمام هوى النفس

أقدم آدم وزوجته على الأكل
من الشجرة التى نهاهما
الله منها .. ورغم كثرة المباح فى
الجنة التى كانا يعيشان فيها ..
وأن المحرم هو شجرة واحدة من
ثمرات أو ألوف الأشجار التى كانت
فى الجنة .. إلا أن الشيطان
استطاع أن يخدعها ويغتر بها
ويقودها الى المصيبة .. ولابد
هنا أن نلاحظ أن الله سبحانه
وتعالى عندما حرم على آدم وحواء
أن يأكلا من هذه الشجرة لم يقل
لهما .. لا تأكلا هذه الشجرة ،
بل قال لهما لا تقربا هذه الشجرة
.. بل هو الفرق فى أن يقول الله
لا تأكلا ولا تقربا .. لو أن الله
قال لا تأكلا من هذه الشجرة لكان
المنهى عنه هو الأكل فقط .. ولكن
المباح أن يذهبوا ويجلسوا بجوار
الشجرة ، ويتأملوا ظلالها وأوراقها
وربما تبتعث رائحة جميلة منها
فيستمتعون بها .. ولكن قوله تعالى :
« **لا تقربا** » معناه لا تقتربا من
هذه الشجرة حتى مجرد قرب ..
ولا تجلسا لتتأملها فيها .. بل إذا
رايتها فابتعدا عنها تماماً ..
لماذا ؟ لأن محارم الله يجب أن
يبتعد عنها الإنسان حتى لا يقع
فيها .. لأن القرب من الشجرة
قد يبدأ بعده اعجاب بالثمار ..

الحب الأرض

٤

في الجنة التي كنا نعيش فيها
وخسرنا الجواز بالخلود في الجنة
في الآخرة .

وفرق بين من يهتم نفسه بانه
ظلمها ويعترف أن أمر الله هو
الحق .. وأنه لم يقدر على حمل
نفسه على الطاعة .. وبين من ينكر
على الله والعباد بالله الوهيته ..
وهكذا شرعت الخطيئة والتوبة في
الأرض .. وفتح الله باب التوبة
للإنسان حتى إذا أخطأ يقول يارب
ظلمت نفسي وعدت إلى الحق
فتقبل توبتي .. ولذلك فأنك إذا
انكرت حكما من أحكام الإسلام
تقول لك أنت تنكر أحكام الله ..
فإذا قلت فأنك والعباد بالله كافر
وهكذا أراد الله أن يري البشرية
كلها .. وقبل أن يبدأ حياة البشر
على الأرض .. الفرق بين الكافر
والمعصين .

عندما نصل إلى هذه النقطة
تكون التجربة العملية قد انتهت
.. فآله سبحانه وتعالى خلق
آدم وكرمه وفضلته وأباح له من
الطيبات ما يحفظ مقومات حياته
.. ولكن الشيطان جاء ليفسد
هذا كله ويقود الإنسان إلى
المعصية .. وهنا تدخل الصف
البشري والطمع البشري ..
ليجعل الإنسان يخرج من منهج
الله في هذا يقول الله سبحانه
وتعالى :

« ولقد عهدنا إلى آدم من قبل
فنسى ولم نجد له عزما » .

«سورة طه - الآية ١١٥»
وهكذا يكون آدم قد تم إعداده
أعدادا عظيمًا ليمارس مهمته على
الأرض .. وأنه قد بين له المنهج
في أن الله سبحانه وتعالى
يسبغ عليه أشياء كثيرة .. ويحرم
عليه أشياء قليلة .. ثم دخل في
تجربة معينة ظهر فيها أن الشيطان
كاذب .. وأنه يريد أن يوقع آدم
في التهلكة .. ثم وجدت المعصية
فمضى ربه .. ثم شرعت التوبة

● أراد الله سبحانه وتعالى
أن يري البشرية كلها وقبل
أن تبدأ حياة البشر
على الأرض الفرق بين
الكفر والمعصية
● حذرنا الله سبحانه وتعالى
من الاقتراب من أماكن
المعصية حتى لا نقع فيها

اتبعنا الشيطان ومعصيتنا أمر
الله .. ولم يجد آدم وحواء عددا
لما حدث .. لقد كان أمامهما
الحلال الطيب واتجها إلى الحرام
الخبث .. وكان أمامهما الخير
واتجها إلى الشر .. ولكن آدم
وحواء قابلا المعصية بطريقة أخرى
غير التي قابلها بها الشيطان ..
فالشيطان :

« قال أنا خير منه خلقتني من
نار وخلقته من طين » .

«سورة الأعراف - ١٢»
« قال لم أكن لأسجد لبشر
خلقتني من صلصال من حمأ
مستون » .

فرد الأمر على الأمر .. ولكن
آدم وحواء :

« قالاً ربنا ظلمنا أنفسنا وإن
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين » .

«سورة الأعراف - ٢٣»
أي أنك يارب الآله الحق الذي
يعلم كل شيء . ويعلم أين الخير
وأين الشر .. ونحن يارب مؤمنون
بك الها .. فأنتم لم تظلمنا يارب
.. وحاشا لله أن يوصف بالظلم
.. ولكننا نحن الذين ظلمنا أنفسنا
وأوردنا مورد التهلكة وإن لم تغفر
لنا وترحمنا نكون من الخاسرين
أي خسروا النعم التي سخرتها لنا

« فألا منها فبدت لهما
سوءاتها وظلما يعضدان عليهما
من ورق الجنة » وعصى آدم ربه
فغوى » .

«سورة طه - الآية ١٢١»
.. ويقول الله سبحانه وتعالى
في سورة الأعراف :
« فلعلهما يفرود ظلما ذاقا
الشجرة بدت لهما سوءاتهما وظلما
يعضدان عليهما من ورق الجنة »
وناداهما ربهما ألم أنهكما من تلكا
الشجرة وأقل لكما إن الشيطان
لكما عدو مبين » .

«سورة الأعراف - الآية ٢٢»
لما أكل آدم وحواء من الشجرة
ظهرت هورثتهما وأسرهما بأخذان
من أوراق الشجر الموجود في الجنة
ما يضييان به هذه العورة .. فكانما
الشيطان يريد دائما أن يظهر عورة
الإنسان فيغريه أولا بالشهر .. ثم
يؤحي إليه من التصرفات ما يجعل
الفضيحة تقع وهو يغريه بالسرقة
مثلا .. ففتى أفعاد الانسنان
الشيطان ولما .. وسمع أهواؤه
وسرق فانه يغويه بأحداث تكشف
سرقة للناس وترهبهم انه لص ..
فالشيطان عدو للإنسان وهو يريد
أن يظهر كل سيئة فيه حتى تلك
التي سترها الله سبحانه وتعالى
.. والإنسان إذا تبع الشيطان
صار مضطوحا في كل أمره ..
وهكذا عرف آدم وحسواء أن
الشيطان قد كذب عليهما، وهدما
غرورا .. ليكشف من هورثتهما
التي كانت مستورة .. وهنا كان
الجهراء .. قال الله سبحانه
وتعالى لآدم وزوجته ألم أنهكما
من هذه الشجرة .. ألم أبع لكما
من الطيبات ما يكفي حياتكما
ويزيد .. ألم أقل لكما لا تقربا
من هذه الشجرة .. لقد كنت
أريد لكما الخير .. ألم أحذركما
من الشيطان أنه لكما عدو مبين ..
وكان الشيطان يريد بكما الشر
وأوقعكما في المعصية .. فلماذا

لان آدم اعترف بأنه ظلم نفسه ..
وبعد هذا الاعتراف المعلن الذي
من فيه آدم بتجربة الطسامة
والمصيبة نزل الى الأرض ليمارس
مهمته :

« قال اصطفا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع
الى حين . قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون » .

«سورة الاحزاب الايتان - ٢٤»

٢٥ .
نلاحظ قول الله سبحانه وتعالى
اصطفا مع ان آدم وحواء اثنان
لفقط .. ثم يقول الله سبحانه
« بعضكم لبعض عدو » .

.. فكيف يتم الخطاب لاثنتين
في قوله : « بعضكم لبعض »
.. والسذين يقولون ذلك لا

يتنبهون الى ان آدم قد خلق وفي
ظهره لك ذريته الى يوم القيامة
.. ذلك ان اولاد آدم منهم من
آدم .. واحفاده ليهم من آدم ..

لانهم اخذوا من اولاده واحفاده
احفاده فيهم من آدم لانهم اخذوا
من احفاده الذين اخذوا منه ..

ونوضح ذلك .. لو اتينا باناء فيه
لون احمر ثم جئنا باناء اوسع به
ماء ووضعنا فيه هذا اللون يكون

في السائل الجديد جزئيات من
اللون الاحمر وان كانت اقل تركيزا
.. واذا جئنا باناء فسقم هائل
مملوء بالماء ووضعنا فيه السائل

المختلط باللون الاحمر يكون في الاناء
الجديد اللون الاحمر في جزئيات
اقل وهكذا .. انت اخذت من
ابيك .. وابوله اخذ من جده ..

وجده اخذ من جد جده .. ونظن
نسلنا هذا حتى نصل الى آدم
.. فانت فيك جزء من آدم ..
وهكذا كان قول الله سبحانه وتعالى

خطابا للبشرية كلها التي هي ذرية
آدم .. ونحن يقول الله سبحانه
« بعضكم لبعض عدو » .
.. فانه يتنبها الى ان آدم

خلق يمثل انواعا من البشر ..
نوع بنوه مصمومون لا يعصون الله
.. ونوع مؤمن .. يقع في الخطأ
والخطيئة ويتوب .. ونوع يكفر
بخالقه .. وما دام آدم ابا لكل

● قبل الله سبحانه وتعالى توبة آدم وغفر له خطيئته التي ارتكبها ولم تصبغ هناك خطيئة تجعلها البشرية على أكتافها إلى يوم القيامة

هذه الانواع فلا بد ان يتمثل في خلقه
وتكوينه الانواع كلها .. النوع
المصوم بالنجوة .. والنوع المؤمن

الذي ينسى ويعسى ولا يملك ان
يسيطر على نفسه امام نزواته
وشهواته ولكنه يتوب الى الله ..
ونوع والمياد بالله يكفر بفساقه

وبعد الشيطان .. وبما انه
سيكون من ذرية آدم النسي والمؤمن
والكافر .. فهؤلاء جميعا ستقع

بينهم صراع .. فالايمن الذين
يقابل بصراع من الكافرين الذين
يريدون ان يحتفظوا بترف الدنيا

ويظلموا الناس ويحاربوا كلمة
الحق .. ما ان النزوات والشهوات
المختلفة المتعارضة بين الناس ..

تجعل بعضهم لبعض عدوا في
صراعات الدنيا فكانما العداوة تأتي
من نوعين .. عداوة بين الكفر

والايمن .. او الحق والباطل ..
وعداوة بين الكفر والكفر وهو
صراع النزوات والاهواء .. ولكن

لا توجد عداوة بين الايمان والايمن
لان المؤمنين قد وحد الله هدفهم
بمنهج واحد لا يشككون عنه
وجمعهم على الهدى ، ولم يجعل

في انفسهم صراعات الدنيا بنزواتها
واهوائها .. وهكذا كان خطاب الله لآدم على
ما سيحدث لآدم وذريته بصدد
الهبوط الى الأرض .

« فتلقى آدم من ربه كلمات
فتاب عليه انه هو التواب الرحيم » .
«سورة البقرة - الآية ٣٧»
.. عندما نزل آدم الى الأرض
لتلقي صيغة الاستغفار والتوبة الى

الله سبحانه وتعالى من المعصية
التي ارتكبها .. وظل آدم نادما
على انه عصى الله يردد كلمات

التوبة ، وهي اول صلاة وتضرع
له من الانسان على الأرض ..
وهنا تاب الله على آدم .. أي
غفر له خطيئته التي ارتكبها ، ولم

تصبح هناك خطيئة تحملها البشرية
على اكتافها الى يوم القيامة ..
لقد تمت التوبة وقبلها الله وبدأت
صفحة جديدة من حياة آدم على

الأرض .. وهكذا لا يحمل كل
منا على كتفيه خطيئة آدم كما
يلمى البعض .. بل كل منا يحمل

خطايه واماله وحده .. ولقد
ضرب الله في القرائن مدة امتالي
لذلك .. واختار سبحانه وتعالى

الانبياء حتى لا يقول احد لمماذا
ضرب الله بي مثلا ، فيحمل على
كتفيه وزرا .. بل نقول جميعا

ما دام ان الله ضرب هذه الامثلة
بالانبياء الذين هم قمة الايمان ..
فهي بالاولى تطبق علينا جميعا ..
ضرب الله مثلا بالهم الذي يمثل

منزلة الاب في ابراهيم .. وبالن
في نوح .. وبالنزوة في لوط ونوح
.. وبالزواج في امرأة فرعون والاب
والابن والزوج والزوجة هم اقرب

الناس بعضهم الى بعض .. ومع
ذلك تكفر من هو في منزلة الاب او
المم بالنسبة لابراهيم لم يمس

ايمان ابراهيم ومنزلة عند الله
.. وكفر ابن نوح وامراته لا يسان
قدر نوح ومنزلة .. وكفر امرأة

لوط لا يسان منزلة لوط .. وكفر
فرعون لم يسان ايمان امرأة فرعون
.. وفي هذا يريد الله سبحانه

وتعالى ان يؤكد لنا ان احدا لا
يحمل يوم القيامة على كتفيه
الا اوزاره .. ولقد قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم « يا فاطمة
بنت محمد .. انا لا اغني عنك من
الله شيئا ، لا يا بني الناس
بأعمالهم يوم القيامة ، وتاتون انتم

بأنسابكم » .. وفي هذا ايضا
تأكيد بان التوبة على آدم قد
محت مصيئته في التجربة الامانية
التي مر بها .. وان البداية على
الأرض بداية جديدة تماما .

كل سؤال

جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

● الرمز في الحج ●

● لماذا الرمز في طقوس الحج؟
لماذا رمى الجمرات؟ حجر صغير
في حجر كبير؟ لماذا ٢١ حصية
أو سبعين حصية؟ « ٧ + ٢١
+ ٢١ » رمى الجمرات الثلاث
.. ولماذا تقبيل الحجر الأسود
في الكعبة المشرفة؟

— المؤمن بمشعر لا يقول له لماذا؟
الذي يتقاد لشرع لا يقول له لماذا؟
إذا قال: لماذا .. كان ذلك
رجوعا إلى الإيمان .. العلة تتقاد
لها ولو من غصك .. انك
لتراجع الطبيب ولا تقول له لماذا
.. مع أنه قد يخطئه في مفسار
يودى بحياتك ..!
إن إبراهيم عليه السلام ابتلى
بذبح ولده .. هذا تكليف لإبراهيم
من ربه .. هل الشيطان تسره
إبراهيم ..

إن الشيطان تسلط على إبراهيم
وعاجر وإسماعيل .. أب وام
والبن .. الشيطان يوسوس
لإبراهيم : كيف تقتل ابنك ؟
ولعاجر : كيف تترك ابن إبراهيم
بذبح ابنك ؟

وإسماعيل : كيف تنصاع لأمر
ابنك .. هل هذا أب ؟
هذه رؤيا ، ورؤيا الأنبياء حق
.. قال إسماعيل « يا أبت أفعل
ما تؤمر مستجدي إن شاء الله من
الصابرين » أفعل ما أمرت به ..
لقد وقفوا الثلاثة موقف الرد
على الشيطان ولعل هذه الاماكن
التي ترحم ، هي الاماكن التي
وقف فيها الشيطان لإبراهيم
وعاجر وإسماعيل ..
ولكن من جهة مقابلة : يطلب
الله منا حجرا في الكعبة تقبله ،
وحجرا نرحمه ..

من انوار التقى والعلم ، من
هذه المختارات من فتاوى الاسام
الشيخ محمد متولى الشعراوى ..
اجابات شافية للسائلين ،
وعديا منيرا للسالكين في
على طريق الحق والحب - طريق الله .

الشعراوى في التمايل اتشاء
الذكر ؟ وهل هو من الدين ؟
— اذا لم تجد فيه نسا ، فالامر
على الاباحية لان النهى على
التحريم - افعل ولا تفعل ، فهو
على مطلق الاباحة ..
اذا كان التمايل سناعيا ، كان
نفاقا واذا كان التمايل طبيعيا ،
كان وجدا ، لاسيطرة لآدم
عليه ..
والذكر راحة نفسية .

وعلى كل حال فالذاكره وان
تمايلوا فهم خير من الذين يتمايلون
في حانات الرقص ..

● من ذوق الإيمان ●
● هل زيارة الرسول صلى
الله عليه وسلم من تسك الحج ؟
— ليست من التسك ، ولكنها
من ذوق الإيمان .. اما حديث
« من حج ولم يزدني فقد جفاني »
فالرسول الذي علمنا التماسك
وهذا الخير كله ، فمن السدوق
ان نزوره وكون الزيارة فيها
بركات كثيرة هذا موضوع آخر .
واقسم بالله ، ما استقر في
ذهني معنى لهجرة الرسول الى
المدينة ، وقوله : « الحيا حياكم
والمات مياكم » الا ان الرسول
قصدا خاصا ومؤدى هذا ان الله
اراد ان يكون الرسول في المدينة
حتى لا تكون زيارته تما لزيارة
البيت ليكون لها شان اخر .

● التحجاب والنقاب ●

● هل النقاب واجب اسلامي؟
وهل التحجاب يكفي زيا اسلاميا.
أن الكثير من الفتيات والسيدات
يردن توضعها من فضيلة الامام
الشعراوى من باب الاطمئنان على
أن التحجاب يكفي اسلاميا ؟
— الذي أمره للادنى « بدنين
عليهن من جلبابهن » في الأعلى :
« يضرين بغيرهن على جيورهن ؟
» قل للمؤمنين بغضوا من
ابصارهم « معنى هذا أن فيه
شيئا يرى ..

وعلى هذا فالجواب كاف ،
ولكن صاحبة النقاب حرة في أن
تلبس كما تشاء ..
لماذا تقيدها في النقاب ..
ولم تقيدها في « البني جيب » ؟
وفرب الامام مثلا : بالامتناع
بالنسبة للفتاة النقية قائلا : اذا
أدخلت نفسها فيما يشترط فيه
أن يرى الوجه ، فليها أن تلتزم
بهذا ، والا لأتذهب ..
والا كان هذا عدم فهم للدين ،
وعدم فهم للواقع ..
في بعض الحالات يجب كشف
الوجه أمام القاضي ، فمن ترفض
ذلك ، فهي لاثاب على حسده
المسالة ، لأنها غير قاهمة لتعاليم
دينها ..

● في الذكر راحة نفسية ●
● ما رأى فضيلة الاسام



محادثات متميزة بين الرئيس حسني مبارك والرئيس إرشاد رئيس بنجلاديش

الى ضرورة انتهاء الحرب الدائرة في الخليج بين بلدين ينتميان الى الامة الاسلامية واسرة العالم الثالث والدول النامية.

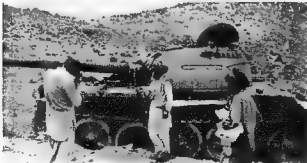
وقد اشاد الرئيس إرشاد في كلمته بنجاح مصر في كافة الميادين تحت قيادة الرئيس مبارك وقال ان بلاده تؤكد الاهمية الكبرى في وحدة العالم الاسلامي وتضامنه وأكد ان الأوضاع غير المستقرة في الشرق الاوسط واعمال العنف التي تعارضها اسرائيل في الاراضي المحتلة تؤكد ضرورة اتخاذ قرار بشأن حل القضية.

استقبل الرئيس محمد حسني مبارك الرئيس حسين إرشاد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية خلال زيارته الرسمية للمقاهرة وقد تحدث الرئيس مبارك أثناء استقبال الرئيس للضيف : ان العلاقات بين الشعبين المصري

ولبنجلاديش تعتبر نموذجا طيبا للتضامن الحقيقي بين الشعوب وان البلدين يتفان في الايمان بدور الدول غير المنحازة في صياغة العلاقات الدولية المعاصرة على نحو يقضي على نشوب حرب عالمية مدمرة ، ودعا الرئيس مبارك

الخرج الدائم في حرب المجاهدين الشوارع الأفغان

يستقبل المجاهدون الدوار الأفغانيون مرحلة جديدة في حريهم دفاعا عن الوطن والعقيدة الاسلامية : ضد عدوان قوى العدوان الشيوعي والحكومة الافغانية العميلة . فقد حققوا انتصارات مؤالية في المعارك الضارية على مختلف الجبهات في افغانستان . ونشملت الاتصالات الدبلوماسية لانتهاء هذه الحرب بالجملة عن ارضي الوطن في برنامج زمني محدد لانسحاب قوات الغزو السوفييتي من افغانستان ... لقد وصف الزعيم السوفييتي جورباتشوف الحرب الافغانية بانها ، جرح دائم ، وبدا انه يحاول ان يجد طريقا لخروج القوات السوفييتية من افغانستان دون ان يغل أنها مهزومة ..



والذي لاشت فيه ان هذا الجرح - سيزداد تفاقما . اذا لم يصدر قرار حاسم لانهاء هذه الحرب التي تزيد ضراوة وهي تدخل عمها التاسع وقد تطورت اساليب القتل وتزود المجاهدون بأسلحة حديثة ..

وعندما توفي أخيراً شيخ المسلمين اليوغسلافي، تم في اتحاد وانتظام انتخاب شيخهم الجديد الشيخ حسين موبيتش، وجرى الانتخاب في اجتماع مهيب بمسجد الميرق في بلجراد حضره حشد كبير من المسلمين هناك .. والجدير بالذكر أن الشيخ الجديد كان واحداً من ثلاثة مرشحين لشغل هذا المنصب الجليل واحدهم الشيخ حمدي يوسف سباهيتش مفتي بلجراد، وقد ألقى في الحفل بعد الانتخاب كلمة أشاد فيها بالشيخ الجديد ونوه بعلمه وفضله وغيرته على الإسلام والعناية بشئون المجتمع الإسلامي ودعا له بالتوفيق والسداد .. وكانت خطبة الشيخ الجديد حسين موبيتش خطبة جامعة ألقاها من فوق منبر المسجد، ودعا إلى وحدة المسلمين والتمسك بالشريعة الإسلامية الفراء، والوفاء لها بما تفرضه من واجبات وسلوكيات يتحقق بها انتصار الإسلام والمسلمين في يوغوسلافيا وفي البلاد الإسلامية قاطبة ..



القضية
ال فلسطينية
هي أساس
قضية السروية
والإسلام

إن القضية الفلسطينية أساسها هي قضية إسلامية، هذه حقيقة قديمة اكتمل وجددها المناضل الفلسطيني أبو هشام رئيس الدائرة الإسلامية في منظمة فتح ..

ورغم ما احاط بالقضية من ظروف معينة، فإن قضيتنا، القضية الفلسطينية لن تكون سوى قضية إسلامية، وإذا تصور بعضهم أن القضية غير ذلك، فإن هذا - كما يؤكد أبو هشام - لن يؤثر في البنية الأساسية لاتجاه الشعب الفلسطيني ..

واستمر أبو هشام يقول في تصريحه لجريدة الاتحاد الفلبينية أن هناك محاولات لاحتاد صراع بين التيار الإسلامي ومنظمة فتح، وهما في الواقع أكبر قوتين في الواقع الفلسطيني، ولكن قيادتنا استطاعت فشل هذه المحاولات ووضعت أساساً للمقاء هاتين القوتين ..

وأكّد أبو هشام أن القوة الإسلامية ستأخذ دورها كاملاً في منظمة التحرير على كل المستويات .. إن القضية الفلسطينية هي قضية العروبة والإسلام ومهما تكاثرت الصعاب والتحديات فإن العروبة والإسلام هما الحصن والقوة والأمل والمستقبل الجيد بآذن الله ..

وفي هذه الأسابيع، بدأت يشتد القتال شراسة وخاصة حول مدينة خوست شمال شرقي البلاد، حيث يحاصر المجاهدون قوات كبيرة من جنود السوفييت والحكومة الأفغانية قوامها ٢١ ألف جندي، ولا يزال السوفييت يقاتلون بشراسة لك هذا الحصار عن حامية خوست ..

وقد عزز المجاهدون قواتهم هناك بخمسة آلاف مقاتل، وأثارت هذه المعركة على الصعيد الدولي نشاطاً دبلوماسياً لتحقيق إنهاء هذه الحرب، ومن أبرز هذه الأنشطة وصول وزير الخارجية السوفييتي شيفرنينازوف هذا الشهر إلى العاصمة الأفغانية، والخطة التي طرحها أخيراً حكومة كابول للانسحاب السوفييتي ..

دعاة من غانا

زار المشيخة العامة للطرق الصوفية وفد من الدعاة الذين يتدربون في الأزهر بموجب منحة لمدة ثلاثة أشهر على نفقة الأزهر.

واستقبلهم الدكتور أبو الوفاء التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ونوهوا بالروابط الدينية بين مصر وغانا واقترحوا تكوين وكالة للمشيخة العامة للطرق الصوفية بغانا وعدد السكان في غانا ١٤ مليوناً ٥٠ ٪ منهم مسلمون - ويوجد بغانا عشرة من علماء الأزهر يقومون بالتعليم الديني واللغة العربية في مختلف المدارس هناك . وقد طالب الوفد من فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر تزويد غانا بمزيد من العلماء والكتب والمصاحف

الإسلام وتحديات العصر

القيم المؤتمر الإسلامي الخامس في مدينة (تورتل) بألمانيا الغربية في الأسبوع الماضي وقد اشترك فيه من العلماء العرب والمسلمين عدد كبير ومثل مصر في هذا المؤتمر الدكتور أحمد عمر هاشم عميد كلية أصول الدين بالقاهرة وعضو مجلس الشعب وعضو المجلس الإسلامي الأعلى حيث قدم بحثاً عن التحديات التي تواجه الإسلام في العصر الحديث .

عسك جديد مع شيخ المسلمين الجديد في يوغوسلافيا

رغم المصاعب التي يتعرض لها الإسلام والمسلمون في يوغوسلافيا، وما تقوم به بعض القيادات هناك حيال التجمعات الإسلامية هناك، فإن الإسلام يكتسب كل يوم انصاراً ويؤكد المسلمون بتلاحدهم صموداً ومثابرة لهذه التحديات ..

ورأى الإسلام في قضايا العصر

محمد بكر

● تأجير الرحم أو الاقتراض من بنوك المني أمر
غير مشروع .

● إباحة التريفة الإسلامية المتداوى والملاهي من
الضيق الجنسي والعقم .

● محاولات العلماء للتحكم في نوع الجنين لم
يكتب لها النجاح بعد ، وإذا كتب لها النجاح فإن
ذلك فتنة من الله .

● كرم الله الإنسان .. فلا يجوز شرعا أن يتكلم مثلا
للتجارب .

الإنساني الذي وجه اليهم طلبا بوقف
القتال مرة على لسان مؤتمر القمة
الإسلامي ، ومرة أخرى على لسان
مختلف المنظمات الدولية من مؤتمر
عدم الانحياز إلى منظمة الوحدة
الافريقية ، إلى منظمة الأمم المتحدة .

الشرعية الإسلامية صيانة للإنسان

● فضيلة الإمام الأكبر .. لقد شرع
الإسلام كل ما يحرم الإنسان وحرم عليه
كل ما يضره .. فكيف صان الإسلام
الإنسان بتشريع الزواج وتحرير
العلاقات الشلابة ؟

- صان القرآن الإنسان .. بل
استهدف ثانيه وتنهيه وترتيب
حياته . فقد شرع الزواج كعلاقة سوية
بين الرجل والمرأة عملا بقول الله
سبحانه وتعالى « خلق لكم من أنفسكم
زواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم

قال الإمام الأكبر : إذا استطاع
الحكام في البلاد المتحاربة والمنزاعة
أن يتجاوزوا خلافاتهم وأن يلتقوا عند
قدر مشترك من وحدة الرأي ، فإن ذلك
يكون في مصلحة الأمة ، فإن هذه
الخلافت والحروب الدائرة قد انتهكت
ليس الشعوب المتحاربة فقط ، ولكن
الأمة في مختلف مواقعها .. وعرضتها
للقوع في أسر الإحتلال العسكري مرة
أخرى ، ولا أدل على ذلك من هذه
الأساطيل المخالفة التي جاءت إلى
موقع القتال ، ولكن لتحمي مصالحها
فقط ، والتخريب والتقتيل والتدمير
للمسلمين ولبلادهم ، ولولاك بكسبون
وينهبون أموال المسلمين ، فلعل هؤلاء
الحكام الذين سيطرت عليهم الفكر
شخصية ، ونزعت غير إسلامية ، بل
وغير إنسانية لهم يراجعون أنفسهم ،
وينزلون عند حكم الله أولا ، الذي
قال : « إنما المؤمنون أخوة فاصلحوا
بين أخويكم » .

ثم ينزلون عند رغبة المجتمع

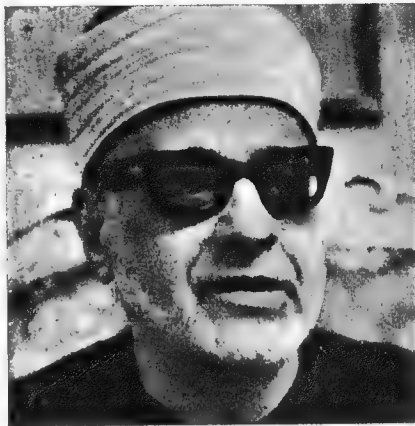
عقدت في القاهرة مؤرخا عدة
مؤتمرات طبية لبحث قضايا ينار
جدل طبي وإسلامي حولها .. وكثيرا
مانفاجا بنشر أبحاث ونتائج مذهلة
يقف المسلمون حائرين حول شرعيتها
إسلاميا ، وهنا تتور تسؤلات عديدة ..
هل يجوز شرعا نقل خصية حية من رجل
متبرع لرجل عقيم ؟
وبالتالي هل يجوز زرع مبيض امرأة
غريبة لزوجا ترغب في أن تلد ؟ وإلى
من ينتهي الطفل يحتاج هاتين
العمليتين ؟

وملأى الشرع في الرجل الذي يودع
ماء امرأة غريبة دون اتصال جنسي
لنقله ولدا ؟ أو المرأة التي تقترض من
بنوك المني ؟ وهل يبيع الإسلام
التعامل مع بنوك الإجنة والمني ؟ وهل
اتخاذ الإنسان حلقا للتجارب يعد أمرا
مشروعا في الإسلام ؟ وهل قدمت
الشرعية الإسلامية العلاج للأمراض
المتوطنة وصانت الإنسان من الشذوذ
ومرض الإيدز اللعين ؟ وما موقف
الإسلام من ختان الذكور والبنات .. ولقد
على المؤتمر الذي عقد خصيصا
لمناقشة هذه القضية وغيرها .. وغيرها
من التسؤلات التي حملتها مجلة
« التصوف » لتستطلع رأي فضيلة
الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد
الحق شيخ الأزهر الشريف فيها ،
ويضع النقاط على الحروف بالنسبة
للعديد من القضايا والتسؤلات التي
تتطلب أن تحسمها الشريعة الإسلامية
السماحة ..

ولكن قبل استطلاع رأي فضيلة
الإمام نحب أن نذكر قراء مجلة التصوف
الإسلامي برأي فضيلة شيخ الأزهر
طالب فيه بوحدة عربية إسلامية لصد
المخاطر التي تقترب من لها الأمة
الإسلامية والعربية وما هي البلاد
العربية قد أعادت العلاقات مع مصر ثم
الزيارة الناجحة الموفقة للرئيس محمد
حسني مبارك لدول الخليج التي تضاف
في المجابهة أمام أخطار التوسع
الإيراني .

على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف

● الشريعة الإسلامية السمحاء أباحت للإنسان كل ما ليس به وحرمته كل ما يضره



الولادة .. أي في حالة النفاس ؟

- سبق الإسلام العلم الحديث المعاصر في الإشارة إلى الضرر الناتج عن اتصال الرجل بالمرأة أثناء الحيض - الدورة الشهرية - وفي حالة النفاس لما يترتب على ذلك من أضرار بالتزويج، فقد وصف الله حالتى الحيض والنفاس بالأذى، وأمر الأزواج بعدم الاتصال ببناتهم في هاتين الحالتين درءاً لهذا الأذى، وإن على الرجال ألا يقربوا من بناتهم إلا بعد أن يطهرن، وإن يأتوهن من حيث أمرهم الله، أي من خلال علاقة سوية طاهرة، وقد قال الله سبحانه وتعالى في ذلك لنبيه الكريم في محكم كتابه العزيز: «ويسألك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن، فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله .. إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ..» وقد سبق الإسلام أيضاً اللواط الحديث في كشف أضرار اللواط بتحريمه لهذه الفاحشة كما أمك قوم لوط الذين شاعت بينهم هذه الفاحشة، وهو مطلق عليه بالشذوذ الجنسي الذي يهدد البشرية بأخطر الأمراض ويهدد الأسرة بالفكك والانهيار، وقد حرم الإسلام شواذ الأفعال حماية للإنسان من الأمراض الفتاكة كالإيدز الذي قالوا عنه ونشروا عنه بأنه مرض ينتج عن الشذوذ الجنسي، مما يؤكد حكمه الله في تحريم وتجريم الشذوذ، وسبحان الله الذي ألهب كل شيء علماً، وصان الإنسان بشريعته عن كل ما يضر جسده وروحه ..

رأى الشرع في الخمر والمخدرات

● حرم الله الخمر؟ فهل ورد أمر

بتحريم المخدرات ؟

فضيلة الإمام الأكبر:

- من رجمة الله سبحانه وتعالى أن-

حرم الخمر في شريعة الإسلام .. بل إن

شريعة الإسلام عن السلوك السوى للرجل والمرأة، ونهت كل سلوك مشين أو فبيح حيث شرعت العلاقات السوية بين الرجل والمرأة وحرمته العلاقات الشاذة كالزنا واللواط .. وقد عانى المخالفون لتعاليم الإسلام وأدابه بخصوص هذه العلاقات الشاذة عانوا المرض والدمار وكشف العلم الحديث المعاصر أضرارها المهلكة للأفراد والامم التي تشيع بينهم هذه الفواحش، والذين يتلون الآن بالاقلاع عنها ومحاصرتها في كل مكان .. وقد سبقهم شريعة الإسلام السمحاء إلى تاصيل كل ما هو سوى، وظهور والاقلاع عن كل فاحشة وشذوذ منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان، وحيث ضمنّت الشريعة الإسلامية لمن اتبعها وحرص عليها السلامة والطهارة والقوة.

● وهل حرم الله اتصال الزوج بزوجته أثناء الدورة الشهرية وغلب

مودة ورحمة.

واستهدف القرآن الكريم من شريعة الزواج أن يكون طريقاً حلالاً يقين الصلة بين الرجل والمرأة تزويجاً ليعمرأ ببنسهما الأرض تحقيقاً لقول الله سبحانه وتعالى حين أوحى للملائكة: «أني جاعل في الأرض خليفة، قالوا: اتجعل فيها من يفسد فيها ويسبغ الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك .. قل أني أعلم ما لا تعلمون ..» ثم كان الحوار مع الملائكة، وكان تعليم الله لآدم الأسماء فكان العلم وكانت الشرائع التي نظمت حياة بني الإنسان ذكوراً وإناثاً التي أتى بها أنبياء الله.

وكانت شريعة الإسلام هي الشريعة الخاتمة التي فصلت أحكام الزواج والعلاقات الزوجية بمختلف أنواعها كما فصلت الشريعة الإسلامية أيضاً أداب هذه العلاقات الاجتماعية والإنسانية الشرعية، وقد تحدثت

الأمراض المتوطنة

● ناقش أيضا المؤتمر الطبي الدولي الذي عقد في أواخر الشهر الماضي بجامعة الأزهر والذي تشرّفتم بإفتتاحه مشكلة الأمراض المتوطنة والتي تعاني منها بلادنا عن دور الدين في العلاج والوقاية من هذه الأمراض التي تهدد صحة الإنسان وتوقو الإنتاج ؟

فضيلة الإمام الأكبر :

– تستنزف البلهارسيا وغيرها من الأمراض المتوطنة ومضاعفاتها صحة الإنسان، وكذلك الموارد المالية، والوقاية من هذه الأمراض التي تفكك بالإنسان والأموال هي الطريق الوحيد للقضاء عليها، وأنه قد ثبت أن خير الطرق لمقاومة الأمراض والتي تصيب الجهاز البولي والمعدة هي النظافة والاسلام يبحثنا على النظافة والطهارة، ولو أننا اتبعنا التعاليم الإسلامية التي جاء بها القرآن الكريم والنسبة النبوية الشريفة لما أصابنا مثل هذه الأمراض، فالاسلام يحثنا على النظافة، فتقليم الأظفار وغسل اليدين قبل الأكل ويحسد، والوضوء والاستحمام، وغسل الأطعمة قبل تناولها.. وأيضا عدم التبرؤ والمجبول في المياه وغيرها من التعاليم الفالدة التي لو تمسك بها المسلمون لكافوا أكثر الأمم صحة وعافية.

وقد ثبت علميا أن معظم الديدان التي تصيب الإنسان، أما عن طريق تلوث الخضروات والأطعمة أو عدم تنظيف اليدين أثناء الاستنشاء مما يعيد الإصابة بنفس الميكروب رغم العلاج، وقد ثبت أن عدم النظافة يؤدي إلى الإصابة مرة أخرى بنفس المرض.. إذا متبول أو تبرؤ في المجارى المائية.

نوع الجنين

● يطالع العلماء علينا بين الجنين والآخر بأنهم يصعد الوصول إلى إمكان التحكم في جنس الجنين – فما رأى الشريعة الإسلامية بشأن هذا الأمر ؟

فضيلة الإمام الأكبر :

– لقد توصلت الأبحاث في أطوارها المختلفة إلى التعرف على أن الموجة حامل أو غير حامل حتى قبل ظهور علامات الحمل المؤكدة من خلال الفحوصات والاعتماد على قرائن جسدية، وقد توصل العلم الحديث إلى التعرف على الفصل من خلال الفحوصات

● أكدت البحوث العلمية الصحية التي استهدفت صحة الإنسان ضرورة الأخذ بختان الذكر والأنثى ● حرّم الإسلام شواذ الأفعال حماية للإنسان من الأمراض الفتاكة كالإيدز



فضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الحق على جاهد الحق

الشرائع السماوية. وقد رأينا آثارها المدمرة واعتبرها المسئولون والأخصائيون النفسيون والاجتماعيون أفة لابد من التصدي لها انقلذا للبشرية والمجتمعات من خطرهما ومن الأخطار الناجمة عنها.. والخمر والمخدرات محرمان لاشراكهما في هذه الآثار المدمرة ويعتبر تعاملهما كبيرة من الكيثار والله سبحانه وتعالى أصبى الفطنين حين قال عن الخمر أيضا: إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة.. فهل أنتم متنبهون.

ختان الذكر والأنثى

● عقد أخيرا في القاهرة مؤتمر طبي ناقش مشكلة ختان الأنثى ودعا الأطباء إلى ضرورة ختان الذكر دون الأنثى فما رأى الشريعة الإسلامية في ذلك ؟

فضيلة الإمام الأكبر :

– أن الذين يتكلمون بعدم ختان لم يعرفوا هدف الإسلام حين شرع الختان كما جاءت به السنة النبوية الشريفة.. فالختان ضرورة صحية للذكر والأنثى، وقد يسبب عدم الختان أمراضا والأما، وقد يؤدي عدم ختان الأنثى إلى السلوك السيء.. وقد أكدت البحوث العلمية الصحيحة التي استهدفت صحة الإنسان ضرورة الأخذ بما قرره الإسلام في هذا الصدد.

حرما سببانه وتعالى في سائر الشرائع السماوية.. وقد تأكد العلم الحديث من ضرر الخمر وعانت منه حتى دول أوربا التي شرعت في قوانينها الوضعية تحريمه لثبوت ضرره، كما افتتحت المصحات والمستشفيات لعلاج المدمنين ومساعدتهم على الإقلاع عن تعاطي الخمر.

وقد قال الله سبحانه وتعالى في ذلك: إنما الخمر والميسر والانصالب والأزلام رجس من عمل الشيطان، فاجتنبوه لعلمكم بذلك،

فما يحرم الخمر على المسلمين.. بل وغير المسلمين حيث حرما الله في الشريعتين السماويتين السابقتين على الإسلام.. وقد حرما الله لأنها مفسدة للعقل والجسم الإنسان، ولهدأ حرما الله أولا على المسلمين في أوقات الصلاة بقوله تعالى:

« ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون، وإضاف فضيلة الإمام الأكبر:

كما أن الإسلام يدعو إلى المحافظة على صحة الجسد والعقل والروح، وقد ثبت أن المخدرات بأنواعها المختلفة وماتلهم أخيرا في هذا العصر من حقن أو سموه أو شموه.. ثبت أنها تفتك بالجسد وبالعقل وبالروح، كما تهدد الأموال وتؤدي إلى انهيار الأسر والمجتمعات، وتعطل العمل وتجعل من يها عالة على مجتمعه مما يحرمه الإسلام، بل كل

والتحليل

اما ماينشر بين الجنين والآخر بما يفيد توصل العلماء الي اماكنية التحكم في نوع الجنين - ذكرنا كان او انثى - فإن ذلك يعد ضربا من المحاولات التي لم يكتب لها النجاح بعد ، والإسلام قد شرع الزواج حفاظا على نسل الإنسان لاستمرار عمران الأرض .
• فلننظر الإنسان مم خلق . خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه للفرد ، ثم يقول الله تعالى
هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا إله الا هو العزيز الحكيم . وقال

« انه يعلم ما تحمل كل انثى وما تخفيص الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار .
اما اذا توصل الإنسان بعلمه الي معرفة نوع الجنين او التحكم في نوعية الحمل ذكرنا كان او انثى عن طريق تغليب جينات نوع منها عن النوع الآخر ، او بأي طريقة علمية يهدي الله اليها علماء .. فإن ذلك يكون من فتح الله على علمائه وعلى الإنسان الذي علمه مالم يعلم .

زرع الأعضاء الحيوية نفس الإنسان

• توصل العلم الحديث الى استعمال خضية حية من جسم متبرع او حديث الوفاة وزراعتها في مريض مصاب بالعقم والذي غالبا مايكون له خصيتان ضامرتان او لاتعملان بصورة طبيعية حتى تتفجان الحيوانات المنوية الحية القادرة على اخصب بويضة المرأة - فهل يجوز شرعا زراعة الخضية الحية في الرجل المقيم ونفس الحال بالنسبة لزراعة المبيض في المرأة التي لا تلد ؟
فضيلة الامام الاكبر
- ان الطفل الناتج عن هذا العمل يكون نتيجة اندماج الحيوانات المنوية من الرجل المتبرع مع بويضة الزوجة مما يجعله ينسب شرعا الي صاحب الخضية اي الاب الحقيقي . وهذا مخالف للشريعة الاسلامية لان زراعة الخضية او المبيض مسلك غير شرعي للتفلسل .
اما علاج الضعف الجنسي وامراض العقم فقد اباحه الاسلام ، وهو امر جائز ومشروع

بنوك المنى والأجنة
• وما راي الإسلام في بنوك المنى وبنوك الاجنة ، وهل يجوز التعامل شرعا مع مثل هذه البنوك ؟
- اذا كان حفظ منى الرجال في ثلاجات مخصصة لذلك ، واطلق الباحثون على هذه العملية اسم بنوك المنى بهدف اجراء البحوث الطبية والتجارب العلمية لصالح علوم التشريع والاجنة فإنه جائز شرعا . لان الاسلام يحث على العلم والبحث طالما كان في صالح الإنسان . اما اذا كان الغرض هو حفظ نطفات رجال غير معلومين لتقديمها لاثاث يرغبون في الانجاب .. فإن ذلك محرم شرعا
اجراء التجارب على الانسان
• لكن هل يبيح الاسلام اجراء التجارب على الانسان حتى ولو كان ذلك لصالح البشرية ؟
- لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان وصان حياته لذلك لايحوز شرعا ان تعرض حياة الإنسان للاخطار باجراء التجارب الدوائية او العلاجية عليه . وعلى الإنسان ان يحترم نفسه وان يحترم تكريم الله له .. فلا يجعل من نفسه حقلا لهذه التجارب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ "مَدَقَّالَهُ الْفِطْرُ"

ليكن اختيارك الأول

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإبشنين / الأربعاء / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مصم للطيران

تمنى لكم عمرة موفقة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعموم



هـ في أيدينا

نعم المحقق لأمانينا

ما أريد يكون لك ما تريد ، ونحن نتحدث القلوب . نخشع الأصوات مستعنه لرب القلوب ورحماتها في علاه الا يقول : « فقلت يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا » .

وكثيرا ما اجتمع العلماء والخبراء ووسعت الخطة مستكملة أبعادها الثلاثة - البعد القطاعي والبعد الجغرافي والبعد الزماني وتوفرت للتنفيذ كافة الموارد والإمكانات والقدرات .. ثم تكون النتائج عكس المقدمات والتجارا لانتاسب مع ما قدم من تفسيحات ، وذلك نتيجة لتجاهل البعد الأساسي للخطة - البعد الديني - الذي يبارك الخطة ويقودها نحو تحقيق أهدافها وتحقيق الإمال المقصوده عليها ففي المدرسة الإسلامية فصول للمصلحين وآخرى للمطالعين .. وهناك توجيهات ربانيه تحكم التصرفات .. فلن تجد لسنة الله تبديلا . فالصالح ينعم بقول الله : « من عمل صالحا

رحمة للعالمين وصاحب الشفاعة يوم الدين - نعم أنتم بأمشايخ ورجال الطرق الصوفيه .. . يامن تحبون الناس كل الناس . يامن عودتم المجتمع على العطاء بلا حدود والتضحية بأرضاء الله وأسعادا لخلقه ، أنظمتكم أسرع وأجدر الناس الى تلبية نداء قائد المسيرة واستيعاب المعاني الساميه التي انطلقت من قلب صاحب النباء - حديث القلب للقلب - فلا شك أنه سيملا قلوبكم العامرة بالإيمان . فتكون كلماتكم الطيبه وأعمالكم الجاده قوة تدمج الإنتاج الثمر المتدفق لتميد صنع الحياة الكريمة المنشودة لمر وشعبها البطل ..

ولقد بذل قائد المسيره وحكومته جهودا موفقه لوضع خطة خمسية تحقق الأمل وتنادينا الى العمل .. فلا أمل بلا عمل .. ولا عمل بلا اخلاص .. ولا اخلاص بلا إيمان .. ولا إيمان بلا محبة تحقق الرسالة التي تدعون اليها .. التعاون على البر والتقوى ، ومهما بذل من جهد في أعساد الخطة وتوفير أسباب نجاحها .. ومهما حشد لها من طاقات وإمكانات فلا ولن تحقق أهدافها الا بتصديق من المنى الأعظم .. الذي تدوى كلماته عز وجل في القلوب . عبادي تريد وأريد فرد

● « أناشد الشعب بكل فئاته وطوائفه ان يفجر ارادة النهضة . ان يحول كل موقع على أرضنا الى خليه نابضه بالعمل .. الى كتيبه ملتبهه بالحب والالتواء تشارك في الكوب الهائل .. ونحن نتقدم بكل قوانا الى طموحاتنا الهائلة » (محمد حسني مبارك - مجلس الشعب ١٠/١٢ ١٩٨٧ .

لأزالت كلمات قائد المسيرة الرئيس محمد حسني مبارك تعلا الاسماع وتدوى في جنبات مصر الحبيبه .. مناديه هي على العمل لينطلق كل مصري وكل مصرية الى ساحة العالمين وينضم الى صفوف المنتجين ليتحمل امساة تحقيق النهضة الكبرى على كل شبر من أرض مصر .

وانتم يامن تقومون بأشرف الأعمال وتطلقون طييب الافوال .. يامن تملكون النفوس الثابته والقلوب العابده .. يامن تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتقومون جماهير غفيرة الى حظيرة التغلى والتغلى .. التغلى عن الخلق الذميمة والتغلى بالخلق الكريم - خلق الاسوة الحسنة جماع الجمال والكمال والاخلاق امام النبيين وخاتم المرسلين .. سيد الاولين والاخرين . البحوث



بقام
محمد سيف الله الشريف

من ذكر أو اتى .. وهو مؤمن
.. فلنحيته حياة طيبة ..
والطالع ينال عقبه افعالا لقوله
تعالى : « ومن أعرض عن ذكرى
فان له معيشة ضنكا » .

ونحن في هذه الآونة ومصر
تعيش مرحلة تتطلب تصحيحات
جسام وتواجه عقبات وصعوبات
نتيجة لتراكمات سابقة نجد أنه لا
تحقيق لأهداف خططنا إلا بعون
من الله ، وتسليم منهج الحياة
لتعاليم رب الحياة فتتسبب
حركتها وليسو الإنسان فيما
ينوى وفيما يقول وفيما يعمل
الى مرتبة الرقابة الذاتية ..
فالقيم الروحية النابعة من الأديان
هى القادرة على هداية الإنسان
وعلى اعادة حياته بنور الإيمان
وعلى منحه طاقات لا حدود لها
وتسليخ نضاله بالصبر والتقوى
بما يمكنه من تخطي العقبات وصنع
المعجزات ما دام المناخ قد شملته
الهداية الربانية التى تجعل النفوس
تائه والقلوب عابده فى تلى العمل
الى مرحلة الإبداع والإحسان ..
فنحنى المعطاء الكثير المقتنع والإنتاج
الوفير المشيع .. ويصدقنا الله

قوله : « ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب » .

ونعلم ان الوزارات والجهزة
المقنية قد بلدت لصارى جهدها
للإعداد لتنفيذ الخطة الخمسية
القادمة .. فلقد وضعت الخطة
على أساس بيانات دقيقة وبأسلوب
علمى سليم ، وتبذل الجهود
لترسيد العملية الإدارية - ترشيحا
يتقى على عموقات الإنتاج ويعتق
تسيط الإجراءات ورفع مستوى
الأداء ويجعل الجهاز الإدارى
خادما للجماهير حيث يتصدر
أهداف الخطة الحل الجذرى
الحاسم للمشاكل التى تعانى
منها .. وحددت المسؤوليات
والواجبات لجميع المستويات
ليشارك كل فى تحقيق أهداف
النهضة التى نادى بها مبارك ،
فالقافلة مستعدة للمسيرة والكل
مستعد للبلد بلا تقصير . وخر
من يقود المسيرة فى كافة المجالات
قيادات قدوة حسنة .. أتم الله
عليها بالدين والخلق والعلم ..
تعين الرئيس على نجاح المسيرة
.. ولديها تفويض ربانى من النبى
الاعظم : « عيسى اعطنى تكن
ربانيا تقول لشيء كن فيكون »
.. فتجذب تلك القيادات بالقول
والعمل الناس الى صفوف المسيرة
وتنهم صلتهم بالله عز وجل ..
وإذا قوت علاقة الخلق بالخلق
.. ههناهم الله فاحسبوا ادارة

● الدعاء فى الرخاء ●

قل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره أن يستجيب الله له عند
الشدائد والقرب فيكثر الدعاء فى
الرخاء .

شئونهم وحكموا أهواءهم ..
واقاموا فرائض ربهم فاتصل بينهم
وبين السماء ووضع لهم القبول
فى الأرض .. ففهم لهم الرحمن
الامن والإطعام .. وحقق لهم
السعادة فى الدنيا والآخرة . وإن
خاف مقام ربه جنتان .

فاتم اتم يمشيخ ورجالات
الطرق الصوفية .. يامن تتحرك
مسيرتكم أرضاء لله واسعادا لخلق
اتاشدكم كواحد منكم ان تملا
قلوبكم الامانة والاستقامة . حتى
تتضمنون للظلمة المؤمنة للرحمة
المقدس .. تجمعون المخلصين
وتندرون الشاردين لينطلقوا من
مواقع المتفرجين او حلقات
الحافدين الى ساحات العاملين
الكادحين ، ليلبل كل منا جهده
لتحقيق الامال الكبيرة بالاعمال
الجليلة .. معاهدين الله على
العمل بلا تأخير والبلد بلا تقصير .

والله نسال ان يرزقنا عمق
الإيمان ووضوح السبيل الى
هدىنا .. فنسير على هدى
وبصيرة منه عز وجل ،
وان يجعل عملنا خالصا
لوجهه لا نريد به عسوا فى
الأرض ولا فسادا وانما الوصول
الى حق امانا به وامانة علينا ان
نؤدبها ، فلنوجد جهودنا وليزدد
عطائنا لمرنا الحبيبة
وليكن تصميما ان
تملا القلوب بروح التعاون والمحبة
.. فيصدق الله فيها الإيمان
والاخلاص .. فتوفق جميعا الى
العمل الصالح لخير البلاد والعباد
.. ويصبح للحياة طعم جييل
وتنعم براحة البسال .. فالذين
آمنوا أصح بالهم - ربنا آتانا من
لذلك رحمة وهبنا لنا من امرنا
رشقا .

احاديث
نيسوبية

القيم الدينية وأثرها في نمو المجتمع الإسلامي

الأستاذ الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية ، والأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم عميد كلية أصول الدين والدكتور عبدالله النجار المدرس بكلية الشريعة والقانون والشيخ أحمد صبري الفرجاني عميد المعهد الثانوي بالعمارة الكبرى .

بها أفرادها ، بل التي غرسها فيهم الإسلام .

حول هذه القيم الدينية وأثرها في بناء المجتمع الإسلامي دارت ندوة هذا الشهر والتي أشرف عليها وإدارها فضيلة الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الغنيمي الفتاوى ، وحضرها كل من

إن القيم الدينية التي أتت بها الإسلام قيم عليا ، اتلحت بناء مجتمع إسلامي عظيم ، مجتمع القيم على دعائم قوية البنين فنما نمو عظيمًا وكوّن في فترة قصيرة من الزمن امبراطورية كبرى شهد لها العالم اجمع . وكان من اسباب عظمة هذه الامبراطورية مجموعة القيم الدينية التي تمتع

الفير ، العمل هو الوسيلة الفعالة في زيادة الانتاج ولابد لنا من دعوة تهدف الى اتقان العمل والى الامانة والصدق والوفاء بالوعد الخ هذه القيم التي حثنا عليها القرآن الكريم ودعانا اليها رسول الله (ﷺ) ويكفي ان نشير الى قوله تعالى : (وال اعلموا فسيروا الله علمكم رسولوه والمؤمنون) فاعلمنا معروضة على الله ورسوله ومعروضة ايضا على المجتمع الذي نمشي فيه ، وهناك شواهد كثيرة عن قيمة العمل ويكفي ان نعلم ان العمل في الاسلام عبادة يتقرب بها الانسان الى الله ، فليس العمل في الاسلام مجرد عمل يقوم به وانما هو عبادة ايضا في نفس الوقت للانسان يتقرب بها من مولاه وهناك قيم كثيرة كالامانة ، لا اله الا الله لا اله الا الله ، هناك قول رسول الله (ﷺ) عن الوفاء بالوعد ، آية اخلف ، واذا اؤتمن خان ، في حين ان اهل الصدق او اهل الايمان ليست هذه اخلاقياتهم . لان المؤمن اذا حدث صدق ، واذا وعد وفى بالوعد ، واذا اؤتمن حافظ على الامانة ، وهكذا نجد ان رسول الله (ﷺ) قد وضع لنا الاساس لهذه القيم التي هي اساسية من اجل العمل .

حرية الفكر ايضا مطلوبة ، وحرية الفكر تؤدي الى الابتكار والاختراع يؤدي الى زيادة الانتاج . قيمة المساواة بين الناس تؤدي الى الاستقرار النفسي ، ولانك في ان شعور الناس بانهم مساواة في الحقوق والواجبات يؤدي الى التضحية من اجل المجتمع .

الانتاج ، لانك ان هناك من القيم ما يدفع عجلة الانتاج الى الامام ، ونحب ان نذكر اولاً انه ليس من الطبيعي ان تلقى دور الانسان في بناء الحضارة ، فطال الانسان وشعره ووجدانه في جميعا وراء كل علم ، وكل تقدم وايست وسائل الانتاج الا عمالا من عوامل كثيرة في بناء التقدم .

ان المجتمع اذا نظرنا اليه نجده مجموعة من الافراد لها من الحوافز ما يحركها الى الامام فمثلا الشعور بالتضامن بين الافراد ، والامال والامال المشتركة لا يمكن ان تحصل من جانبنا بانها عوامل مادية وانما هي عوامل روحية دافعة الى اعظم الانجازات ، ودافعة الى التقدم الاجتماعي . ان قضية زيادة الانتاج قضيتان قضيتا المجتمع ، وقضية تربط بالاسلام ارتباطا وثيقا ، فلماذا قيم تعمل على زيادة الانتاج ، وعلى رأس هذه القيم قيمة العلم الذي هو عماد كل تقدم حضاري فلماذا آمن المجتمع بالعلم وسيلة للتقدم فلماذا يزيد من انتاجه ويحسن هذا الانتاج ويرفع بمستوى جودته ، ويقول تعالى : قل هل يستوي الذين يعطون والذين لا يعطون ، ويقول تعالى : يدفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ، فالحكم في الاسلام قيمة اساسية وعلى اساس منها يتقدم المجتمع ، وهناك قيمة العمل ، حيث ان العمل في حد ذاته قيمة يدعو اليها الاسلام ، ولا يتبين لكم ان العلم والعمل هما جناحا التقدم ، فلا بد من علم يعمل به الانسان ، ولابد من التحريز من الاعتناء على



● العمل في الإسلام
عبادة يتقرب بها
الإنسان إلى الله
د. أبو الوفاء الغنيمي الفتاوى

وقد افتتح الندوة الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الفتاوى .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين ، وعلى كل وصيه اجمعين اما بعد فلاني ارحب بالسادة اعضاء هذه الندوة ، ونفوتنا اليوم تتناول موضوعا على جانب كبير من الامة وهو موضوع الانتاج وكيف يزيد هذا الانتاج بحيث يمد كل فرد كفايته في المجتمع من ناحية ، ويحيي نهض اقتصاد الوطن من ناحية اخرى لذلك هو موضوع الندوة ، ونسأل في بداية الندوة ما هي أهم القيم الدينية التي تساعد على زيادة



● الدكتور دارجل والأخيرة دارجل وجمال الدين محمد

● كلمة الدكتور جمال الدين محمود

شكرا للاح الكريم الاستاذ الدكتور ابوالولما انه اوجز في حديثه تقريبا جميع نقاط الموضوع، وحينما نطالب بأن تكون القيم الدينية هي القوة المحركة للمجتمع كله من أجل الانتاج في جميع المجالات ينبغي أن نفرق بداية بين مبادئ قيمة دينية وبين ما يعد قيمة اجتماعية، المعروف أن القيمة هي في حقيقتها شعور يرتفع في النفس ويقتنع به العقل، وهي ليست فكرة عقلية لحسب لكن القيمة التي ترتب في نفوس الناس هي أصلا ما تقتنع بها العقل ولبثت في النفس وأصبحت راسخة بحيث لاتجد أطلاقا من يعترض عليها، هذا هو الفرق بين مناقلة نحن المسلمين بين القيمة الدينية والقيمة الاجتماعية، القيمة الاجتماعية يمكن الاعتراض عليها، لكن القيمة الدينية المسيحية لا يمكن الاعتراض عليها مطلقا، هذا الفرق في الواقع يؤدي إلى الخلاف ما بين الإسلام في نظره للقيم الدينية وبين المذاهب الوضعية كالماركسية، فالماركسية على سبيل المثال مقتنعة بأن القيم

يجب علينا أيضا أن نضع مصلحة الوطن فوق مصالحنا الذاتية، يجب أن تسود المبادئ في المجتمع لا الغنوات الفردية، يجب أن تقدم انتزاعات المجتمع أو السلوك يجب ألا تنساق إلى القرار أي وضع خاطئ، فالتنظيم لانتزاعنا مدام هذا الوضع شلتما في

المجتمع فلماذا لانتزعه، فإن شعور وجه خاطئ في المجتمع ليجوز أن يكون مبررا لاستمراره وانتزاعه، أن الشخص الذي يوصل بالامبالاة أو بالموقف السلبي ازاء المجتمع يوق عملية الانتاج لأن الأمور كلها تستوى بالنسبة له، وليس لديه الحافز للعمل الجدي.

وموقفه هو موقف الأتانية المفرطة، وقد قال الحق تبارك وتعالى في بيان فضيلة الإيثار «وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَكُلَّ شَيْءٍ بِهِمْ وَبِأَنفُسِهِمْ» بهم جوع فإن هذا مما نراه الآن، أن الإيثار مبدأ مهم جدا في تربية الفرد تربية إسلامية، أن الأتانية المفرطة تعمل على تضاعف مدام أنا وحدي - يحتك على نفسه يبتلى نفعا ولا مبرة لديه بالآخرين على حين

أن الإسلام يأمرنا بأن نهتم بأمر الآخرين لقوله () «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» يجب أن نحارب الوضعية والانتزاعية في المجتمع، وأن يكون الجزاء على قدر العمل، فهذا المبدأ الأخير هو الفعل الرباني في انتزاع الانتاج، وكذلك يجب أن نطبق مبدأ الثواب والعقاب الذي يؤدي إلى الانضباط والانضباط بدوره يؤدي إلى تقدم الانتاج.

● خلاصة القول أن هذه القيم التي ذكرنا وكثيرا غيرها هي مناصم لمن لمجتمعنا المعاصر وهي كقيمة بغضيت علاقته بعضهم ببعضهم الآخر من أجل زيادة الانتاج ومن أجل تقدم المجتمع.

والنقاش في سبيل نهضة وتقدمه، والعمل والتعاون، ويجب أن ننبه هنا إلى أن العمل إذا شاع في المجتمع فإنه يحدد طائفتين الأفراد على العمل والانتاج والشعور بالعلم يصعد الناس عن العمل وعن الانتاج، والعمل الاجتماعي يعني أن يجب كل فرد في المجتمع كفايته، فلا يوجد أغنياء يمكن كل شيء وفقره لا يمكن شيئا، ومن العمل أيضا أن يبدل الإنسان من نفسه لمجتمعه، ولابد له من عمل إما صانعا أو تاجرا أو معلما أو غير ذلك فالمجتمع السليم هو مجتمع الانتاج ليس في الإسلام مجتمع يرحم فيه كل كسول ويحبث فيه كل فاسق ليس هذا هو مجتمع الإسلام، إنما مجتمع الإسلام هو مجتمع العمل والانتاج.

هناك نفسية أحب أن اتكلم عنها بالجزائر وهي الشعور بالانتماء هو الشعور بأنه تنتمي إلى الوطن الذي نشأت فيه وهو يقترب بالحب لهذا الوطن والاستعداد بالتضحية من أجله فهو شعور فطري في الإنسان، الإنسان قد ينتسب إلى أسرة أو إلى قرية أو إلى القبيلة ثم إلى الوطن ونلاحظ أيضا أن الانتماء قد يكون إلى المصنع الذي نعمل فيه، كما نشاهد في اليابان، هناك ظاهرة انتماء العمال الياباني إلى مصنعه وقد يكون الانتماء إلى الحقل أو إلى الأرض التي يزرعها الإنسان، وقد يكون الانتماء إلى العمل الذي يصنع الإنسان أو

الشركة التي يعمل فيها كل هذا ينسب في الإنسان قدرته على العمل والعطاء لأنه يشعر بالانتماء، أما نحن فقد وجدنا في مجتمعنا ظاهرة الإهمال وهي ظاهرة لاها لها ظاهرة جاعدين على أن تتألف أساليبها لأنها ظاهرة تدمر وتمحق الانتاج، ماضى الإهمال التي أصبحت تشكو منها، الإهمال تحمي عدم شعور بمسئوليات ذلك الفرد يؤدي إلى أن يلق مبادئ المعركة على ما يجري في المجتمع وهذه ولأنه سلبية تصرف الإنسان عن العمل والانتاج.

هي من انتاج المجتمع ، لكننا كمسلمين نقتنع بأن هذا الانتاج الاسلامي وفي القيم الدينية نحن نستقبلها فقط ولايتكرها ولا نستطيع ان نفتتح باننا انشأناها او نحن الذين اوجدناها من أجل ذلك فانه بالنسبة لأي شعب مسلم اذا اراد ان يتقدم فمن خلال القيم الدينية الثابتة والراسخة والتي تمثل التزاما على المسلم ، التزاما اقتنعه به عقلا وترسغ في نفسه ، فمن لسنا في حاجة الى أكثر من التفكير ، وإلى أكثر من ترسيخ هذه القيم في نفوس الشباب الصغار حتى تثبت في نفوسهم وتكون هذه القيم هي القوة المحركة للمجتمع كله

نحن نعلم كمسلمين ان شرف الانسان في الحالة التي نأطها الله بنا "وإذا قال ربك للملائكة ان اجعل في الارض خليفة" وهي كما يعلم المسلمون جميعا ليست خلافة عن غائب تعالى الله عن ذلك ولكنها خلافة مهمة وجه التشديد خلافة له شأن خلافة عبادة ، فمن بعده ، وايضا خلافة لتعريف الارض وتشرقيهم الحق والخير والجمال فيها اذا كان العمل من اجل نشر قيم الحق والخير والجمال هو الباعض نصف الخلافة التي نبحث بالانسان فون ذلك يؤدي مباشرة الى القول بان العمل في المجتمع الاسلامي يعمل العبادة وهو ايضا نصف الخلافة ، ونصلها الاخرى في عبادة الله . ومن اجل ذلك اقرن الايمان في آيات القرآن الكريم بالعمل الصالح وليس عوفا ان تأتي تقريبا كل الآيات التي تدعو المؤمنين الى العمل الصالح ، لان الايمان والعمل هما جانبا كل مجتمع اسلامي ، وكلما العمل نفسا كلمة قرآنية تردت في القرآن الكريم نحو ٣١٢ مرة . ويرد كلمة العمل بمشتقاتها ، ويرد بين العمل من اجل الاخرة والعمل من اجل الدنيا ، والعمل ايضا بمعنى العمل الصالح والعمل الزاوي ، ويرد ايضا بمعنى العمل البهيو والعمل الفكري في الآيات التي تدعو الى التفكير ، بل ان الاسلام هو الذي امر الانسان بالعمل ، واول العلم ، فاعلم انه لا اله الا الله وكلمة العمل ايضا تردت في الاحاديث مرات عديدة وينفس المعنى ايضا ، كما احيط للعمل بقضايا في الاسلام لا نحتاج فيه من دين سبقه وهو الايمان ، أي الايمان في العمل وليس أي عمل ، وهذا الايمان له صورتان اثنتان العبادة وماذا ؟ بالاخص فيها ، والعمل الصالح المادي والبدوي بأجده . والاجادة والايمان العمل شامل يشمل التزيين والتعليق ، واتقان المعنى في جميع مراحل ، واتقان في صنعه وفي تقديمه للناس ، فإذا اردنا ان نبحث عن الايمان الذي هو سمة الاسلام وجدناه في العبادة في الاخلاص ، ونحن جميعا نعرف الاحاديث التي وردت في الاخلاص وقيمتها بالنسبة لعبادة فهي روح العبادة فعلا . والاتقان ايضا هو روح العمل .

المجتمع الاسلامي في صفاته الاساسية انه مجتمع عامل حتى ولو كان غنيا ، فكل مجتمع اسلامي ينبغي ان يعمل ، واستيعاب ان القول في بعض ما قرأته ان العمل قيمة في ذاته فهو ليس مطلوبا لمجرد الغنى ، وليس مطلوبا لغيره لمجرد الكفاية ، لكن الانسان وقد اعطاه الله الله البنين قادر على العمل ، بل يضره الا يعمل .

نحن في المجتمعات العربية نتحدث عن الغنى ، هم يعملون بعد الغنى ليسوا الى الشرف ، نحن كمسلمين يحرم علينا الاسلام ان نكون من المتقربين ، او ان ننفق المال من قبل الترف او الاسراف او التبذير ، فهل المجتمع المسلم اذا استطاع ان يصل الى كفاية وإلى الغنى والثروة هل يعني ذلك ان نتكف عن العمل ؟ لا ان الاسلام يجعل الانسان كله في مجتمع واحد ، ويجعل المجتمع الانساني واحدا فلذا اكتفى الانسان واغنى الانسان بتكليفه فلهذا الذين لا يحصلوا الكفاية ، والذين مازالوا يبيعون عن الغنى هؤلاء تعمل ايضا من اجلهم .

ان العمل فيما يتعلق بالمجتمع الاسلامي وهو صفة من صفاته ، ينبغي كما هو مجتمع مؤمن بالله وبلائكته وكتبه ورسوله ينبغي ان يكون مجتمعا عمالا ايا كان نصيبه من الكفاية ، وايا كان نصيبه من الغنى ، وليس تجاوز الغنى الى الترف لكنه ايضا ان يمد يديه الى الناس كافة ، وقد تلقى المجتمع الاسلامي هذه القيمة في بدايات الدعوة ، وتقالها هذه النبي (ﷺ) .. قيمة العمل في ذاته وما يعطيه للانسان من اساس بالكرامة وما اشار الاستاذ الدكتور ابو الوفا بجمان كثيرة كالمسؤول والفرعية في تقديم الخير للآخرين يعلم كلفا " الحديث الشريف الذي اجتمع فيه اصحاب النبي (ﷺ) " نذبح شاه وبطيهما لعهد لكل واحد منهم يعمل فالنبي (ﷺ) قال وانا اكل العطب فقيل له من العطب وهم اعلم بجباله لكنا نكذبك ذلك فقال (ﷺ) اعلم انكم تفتخرون ولكني كرهت ان اشتهي عليكم" وهو بكل المقاييس متميز لكن ذلك بالعلم ، ولان العمل في ذاته قيمة ولا اما قبل العلم النبي (ﷺ) واصحابه ان يعملوا ، وان العمل في ذاته للآخرين والتعاون معهم حتى لو كان هؤلاء ليسوا في حالة ضرورة الى هذا العمل ، ظلت قيمة العمل المنتج والمؤثر في المجتمع ظلت في المجتمع الاسلامي طوال عصر الصحابة والتابعين ظلت قيمة كبرى في الاسلام ، ولم تكن قيمة خلقية فقط بل انها انطلقت لفة كل في تنظيمه لاجارة الاخلاص فنجد في كل كتب الفقه وعقد العمل التنظيم يتميز بامرئين .. الاول : ان العمل شريك لرأس المال ، وهو شريك لا يتميز عن رأس المال ، ولا يتميز عن رأس المال عنه ، وهذه طرق ثلاث ترسم العمل الاسلامي منهجهما الاساسي ، الذين اسرفوا في تقديس المال سفوا في التظلم لاصطيح العمل والعاملين ، وهضمهم

حقهم ، والذين اسرفوا ايضا في تقديس العمل وظلوا المال واصحابه ، واسرفوا في ظلمهم ، وهذا تعالي يقول "لكنم رخص امراكم لا تظلمون ولا تظلمون" يعني العمل مطلوب ، ولهذا نجد كل الفقه الاسلامي يحاول ان يحدد بين رأس المال وبين العمل كقوة انسانية ، ويريد من ذلك اظهار الصلف للعمال باقتضاه انسان ، الحديث الشريف والعديد من الاحاديث الطهورا الذي يقول "اعطوا الاجير اجره قبل ان يجه عرقه" والحديث الاخر الذي يستشعر فيه عز وجل بالعمل أي ان العمل اصبح في هذا الحديث هو الوسيلة والشعاع لكي يفرح الله كريبا بل بالناس او بجماعة كما يروى لى الحديث الشريف . نجد تقديس العمل ظاهرا حتى انني قرأت في احد الكتب المذهب الصافي ان العامل في وقت عمله لا يصلح للطفلة الا بالذن من صاحب العمل ، وقد عجبت لذلك اشد العجب لكنني في بعض التقييمات وجدت الفقهاء يبيعون عن وقت العمل وكيف يقضي العامل فهم يربونه ان يخلص من هذا الاخلاص في وقتهم ، ويبحث الفقهاء بقرول من مطلع الشمس الى المغرب ، وهم لا ينسبون ايضا الاجارة في كتابه "المبسوط" على ما افند السيد للبهود والاعد للفساوي ، يعني يعطوه اجارة اسبوعية ، حتى اناء بعضنا فلنا انها تصلح اساسا انه اجارة مدفوعة الاجر الى الحد اتم علماء المسلمين بالعمل ليس فقط كقيمة دينية وكقيمة خلقية ولكنهم صاغوه على نحو تشريني سبق كل قوانين العمل في العالم ، وليس هذا لمجرد اننا على الاسلام والاعتزاز به لكن المبرور انه حتى عصر النهضة الصناعية كان العمال اشد الناس بؤسا وأكثر فقا واضعفهم في المجتمع ، بينما نجد قبل ذلك بثمانية قرون على الاقل تنظيمها كاملا للعمل كقيمة محركة للمجتمع الاخلاص في ، ضابط الاقناع فيه ، ايضا صاحب العمل ومع العامل كل هذا دور في صيغة تشريعية دقيقة تدبر عن ان هؤلاء الفقهاء تلقوا هذه القيمة فجعلوها قانونا في العمل في المجتمع ، ايضا لم يفل الفقهاء المسلمون ناحية تبدو في منتهى العدل ، ولو ان تقريبا كل العالم وبه المواقف والاحكام الدولية في الاضرب ليس مبالا اسلاميا ، وقد سبق ان بحثنا هذا في النظر في قوانين الاضراب ، الاسلام يربط اعطوا الاجير اجره قبل ان يجه عرقه ، يربط الاجير بالعمل ، فكذلك في ذلك ايذا ، بينما نجد كثيرا من المجتمعات الغربية خاصة تصلي حق الاضراب ، فنجد ان النظم التي تحاول ان تتجلب في تكريم العمال لا تتيح الاضراب اطلاقا ولكن الاضراب عن العمل اذا نظرتا اليه اسلاميا لا يربط سبب يسقط الاجر ، لان بالاسلام قاعدة هي انه لا يدخل ذمة الانسان ولا في بيته ولا على لعمه الذي يكون بيناته أي ماله حرام ، وإخذ الدين دين عمل حرام قطعا



● تأق القيم الدينية عن فهمنا الصحيح للكتاب والسنة د. عبداللہ النہار

واذا ما انتهى الحديث عن قيمة العمل
والثرة في راي المجتمع تحدث الدكتور
عبدالله النہار في الحديث عن القيم الدينية
وأخص بنقطہ رئيسية وهي قيمة الانتماء
للوطن والثرہ حيث قل:

ان القيم الدينية، كلمة قيم - كما تفضل
الاستاذ الدكتور جمال الدين صعد - هي ما
ارتاح له العقل واستقر في النفس - ذلك معنى
القيم بصفة عامة، اما اذا اصبحت كلمة قيم
الي الدينية فانها بجانب استقرارها في العقل
وارتياح النفس اليها تتركز على اقرار الشارع
لها سواء كان ذلك في الكتاب او السنة بحيث
تأتي القيمة الدينية متضمنة من فهم صحيح
لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واثار
هذا الفهم على سلوك الانسان وعلى تصرفاته
في الحياة ولا شك ان مبادئ الدين تدعو
الانسان ان يكون كما اراد الله عز وجل خليفة
له في ارضه يعمرها بالعمل وبالانتاج وبالعقل
الشريف ليؤكّد انتماءه اليها.

فالانسان الذي ينتمي الى وطن معين او
الى ارض معينة يجب عليه ان يستعمل قوته
وجميع ملكاته في ان يستخرج بركات الله، من
ارضه اذ ليكون على مستوى الخلافة بالعمران
وبالعقل الشريف والانتاج والمشر الذي يجعل
اليدين الاسلاميتين يدًا عليا لا تأتي من تحت وانما
تأتي من عل مصداقا لمعنى النبي (ﷺ)
« اليدين الطيبتين خير من اليدين السلتين » . واليد
الطيبة ليست بالطبع هي يد الفرد فقط ولكنها يد
الجماعة الاسلامية التي يجب ان ترتفع وتعلو
بالمعمل وبالانتاج الذي يجعل الامة الاسلامية
كما اراد الله تبارك وتعالى خير امة اخرجت
للناس تتوهي عن المنكر وتامر بالمعروف وتؤمن
بالله . ولا شك ان الانتماء للارض والعمل
الشريف الذي يتعاضد به الانسان مع الجماعة
ويعمل من خلاله على نصرتها وعلى رفها
وعلى تقدمها . ذلك امر يجب اليه الاسلام
ويرغب فيه . ولا شك ان الانتماء لامة معينة من
خلال مبادئ الاسلام وتعاليمه يظهر في

في حكمه "الرجاء ما قاربته عمل والا فهو
امنية" فرب ابن عطاء الله هنا بين نوعين من
الناس نوع يقف موقف المتفرج على ما يجري
في المجتمع ولا يقدم على اي عمل نافع . وانما
يلجأ الى ما يسمى بأعلام اليقظة ان حد هذا
التعبير . فيختل اشياء تحدث له في المستقبل
ولا يتخذ اي سبب من اجل تحقيق هذه الامنية
، فهذا انسان يقع في مجال الاصلية . ويضرب
ابن عطاء الله في الرجاء ايا كان ان يطاره عمل
فاذا رجوت تحقيق شيء من الاشياء فلابد ان
تعمل وتعمل وهذا هو معنى قوله . وهذا يصيرنا

الى ان الصوفية لم يكونوا بمعزل عن الناس
في العمل ، وانما كانوا يبدعون الناس الى
العمل النبوي والاخرى بل كانوا يفرقون بين
عمل نبوي وعمل اخروي حتى ابن عطاء الله
ايضا في كتاب له من الفكر وادابه يقول الشاعر
ذاكر ، والصانع ذاكر وكل صاحب حرفة ذاكر

المهم ان يراعي ما حكم به الله ورسوله في
صنعتة ولي عمله ، وعندئذ يكون عابداً له
ذاكراً فليس الذكر عندهم مجرد ترديد اسماء
الله الصلوات او مجرد الجلوس في مجالس
معينة لا إن الذكر عندهم واسع لكل انسان ما
دام يخلص في عمله ويوصله على الوجه الامثل
هو ذاكر . وهذا المعنى من معنى الذكر
تعرضت انا له في كتابي عن ابن عطاء الله
السكندري وعجبت انذاك ان يكون فقه
الصوفية شاملا لهذا القدر من الشمول .

احببت ان اطلق على كلام الدكتور جمال والول
له ان العمل هو الاساس في تقدم المجتمعات
والعمل الاخرى ايضا مهم لانه اذا علت من
اجل الاخرة فهذا ينعكس على ما افعله في
عمل دنيوي كل هذه المعاني يرتبط بعضها
ببعض .

والله علق الاستاذ فؤاد السيد بكلمة قل
فيها:
نظرا لامة العمل في زيادة الانتاج درسنا
في السليبي لقنننا في كتاب علم النفس
الصناعي لامة العمل يهيئ للعامل في

المصنوع ظروفها معينة من ترغيبية وتثقيفية
وتجويحية حيث ثبت بالتجارب ان هذا الترفيع
يضاعف انتاجه في العمل وهذا ينعكس على
زيادة الانتاج فهم يهتدون في الخارج كما
تفصلتكم بزيادة الانتاج .

ولذلك كان من السهل ان تنهين ان الاسلام
ينهى عن الاضراب عن العمل لاي سبب من
الاسباب اذا اردنا ان نقول ان العمل اسلاميا
وعنهما فانه العمل في جميع المجالات . وقد
اشار الاخ الكريم الاستاذ ابو الوفا الى ان
الاشتغال بالمعمل عمل ايضا هذه الصوابية
الاخلاص للعمل ، وفي انتقائه ، وفي عدم
تضييع وقته والاشتغال بروقته كله ينطبق على
العامل في المصنوع ، وعلى الاستاذ في

الجامعة وعلى التلميذ في مدرسته ونحن نعلم
ان الله تعالى جعل الحياة دار عمل حتى هذا
يكفي ، اي اننا كسليمين يجب ان نفهم اننا
خلقنا في هذه الحياة للعمل ، فنقول ان الدنيا
هي دار عمل ، والاخرة هي دار جزاء ،
معنى هذا ان قيمة العمل تمثل بالنسبة لنا
الوجود .

الله سبحانه وتعالى لم يجعل المسلمين
متميزين في الدنيا لسبب ، لان الدنيا دار عمل
وليست دار جزاء وان المسلمين ان تميزوا في
الدنيا فيتميزون بعملهم وهذه سنة الله في
الحياة ، ولا يستطيع مسلم صادق الايمان ان
يدعي ان الله يبرق المسلم بلا عمل ، ويحرم
الكافر العامل لان الله تعالى جعل الدنيا للناس
كاملة المؤمن وغير المؤمن ، وهذا حينما نرى
ان بعض البلاد التي لا تؤمن بالله تجد انها
علت واخلفت فيه نهجها تفوت على
المسلمين .

هذه القيمة قيمة العمل في الفتحا ونحن
امامنا نتجارب من الدول غير الاسلامية مما
يبين لنا ان هذه القيمة الاسلامية الامة هي
فقط التي تمير بنا من الضعف الى القوة ومن
الفقر الى الغنى بصرف النظر عن اسلامنا
وشكرا لكم .

تكلم الدكتور جمال في جانب واحد
جوانب القيم الدينية الا وهو تأثير القيم
الدينية على الانتاج والعمل ، والمفاد في
شرح قيمة العمل موضعها اهميته القصوى
في ازدهار المجتمع وكلفت كلمته مثار
تعليق من الاستاذ الدكتور ابو الوفا
الفتناني الذي قل:

شكرا للاستاذ الدكتور جمال على حديثه
الضخم ، لقد بين لنا قيمة العمل وفلك بنا في
ارضاء الفقهاء وموقف علماء المسلمين من
العمل الذي هو صمد الانتاج وزيادته ، واهب
ان اضيف هنا شيئا من كلام الصوفية عن
العمل ، انكر ان ابن عطاء الله السكندري قل

جانبين ، الجانب الأول جانب الشّية العارضة التي يتمايل فيها المجتمع وهو ما يسمى بحالة السلم أي الدولة التي ينتشئ فيها الفرد إذا كانت في حالة سلم ، فلن التعريف الشرعية نحو الجماعة تختلف عنه في حالة الحرب فمثلا أوجعت على المسلم أن يتصمم مع غيره من المسلمين بشرط الله ، وأن تحارب معهم وأدافعهم من أجل العمل الشريف ومن

أجل استقرار الجماعة ورفيها وتقدمها ، يفهم ذلك من قول الله تبارك وتعالى "واعصموا بصل الله جميعا ولا تقربوا" فالاعتصام بصل الله هو دعوة إلى الجماعة موجهة إليها لكي تأخذ بكل أسباب الوحدة التي تأخذ بيدها على طريق العزة ، وعلى طريق الحياة الكريمة ، وكذلك أيضا البعد عن التنازع لأنه يعنى الفصل والتفرقة في الصلما بفعل الله تبارك وتعالى "واطيعوا الله واطيعوا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ويحكم وأصبروا إن الله مع الصابرين" ويقول أيضا "وإذا جاسم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به وإو دعه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتهتمم الشيطان إلا قليلا" وفي هذا الأثار نظم الإسلام علاقة الفرد بالجماعة ، ويحدد لكل حالة واجبة ، والالتزام من حقه أن يتقدم ماله عن طريق العمل العشر الشريف ومن طريق الخدمة التي يقدمها من خلال عمله ومن خلال ابتكاره ومن خلال إنتاج بده نظير عمله يحترمه الإسلام ويقره ، وقد جعل الإسلام مبدءا للجماعة تتعامل بمقتضاها وهو الرضا بفعل الله تبارك وتعالى "يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا أمواتكم بكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض مكرم" فالالتزام حين يصل يطمئن إلى أن عمله مصون ومحترم ، وأن أي فرد آخر من أفراد الجماعة لا يمتدح أن يتناول هذا العمل ، وإن يتناول إنتاج هذا العمل إلا من خلال التراضي ، ومن خلال الاتفاق الذي يحترم الملكية ولكن حين يصطدم حق الإنسان في الملكية وفي العمل بمصالح الجماعة فإن الإسلام يوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة ، بما يحقق المصلحة الرابحة وفي المصلحة التي تهم جماعة المسلمين ، فكان الالتزام في حالة السلم يصل وهو مطمئن إلى أن نتيجته عمله ستعود عليه وإن هذا العمل محترم من الجماعة ، وأنه لا يجب بأي حال من الأحوال أن تخلف المصلحة الفردية أو العمل الفردي على مصلحة الجماعة بحيث يمتش الفرد منسجما مع الجماعة ومتعاوناً من أجل هدف مشترك ، يدعو إلى الاتحاد بأي رفعة الشان وإلى طو كلمة هذه الأمة بين الأمم خاصة إذا كانت تحمل منهج الإسلام وتحمل رسالته ، وتحمل كتابه وسنته فذلك ادعى أن تكون على هذا النصر القويم في المكانة الطبيعية والمركز المرموق .

الالتزام في حالة السلم لصلص يلتواصل الاجتماعي . وحدة من أجل الخير ، تعاون بين الفرد والجماعة من أجل هدف مشترك يأخذ بيدها إلى الملكية الرمزية . فلذا كان يدعو إلى الالتزام فأننا نركز دائما على ذلك الجانب الذي ترقى فيه الجماعة ، وتتصمم فيه النزعة الإنسانية للفرد بحيث تترجم إلى مصلحة الجماعة على مصلحته الشخصية أو الفردية .

أما في حالة الحرب فلان معنى الالتزام يتخذ شكلا لفر . يمكن من خلاله أن نفر أن الإسلام قد وضع جميع الحقوق المقررة للالتزام ووازن بينها وبين مصلحة الجماعة التي ينتشئ فيها من خلال أرضه ومن خلال وطنه الذي يتعرض لحالة الحرب ، وفي هذه الحالة يفرض الإسلام أن الأرض عزيزة ، وأن الحكم الشرعي لا بد له من مكان ينفذ فيه وهو أرض الإسلام الذي تستقر عليه حياة المسلمين . لذلك إذا تعرضت أرض الوطن أو أرض الجماعة التي ينتشئ فيها الإنسان إلى خطر معين فإن الإسلام يطبق أن ضماح الأرض ضماح لمعد من المصالح المحرومة التي تضرها الشرعية الإسلامية لأن الأرض إذا ضاعت ضاع العرض وضاع المال وأصبحت أرض المسلمين ساء لأعدائهم من أصحاب الديانات الأخرى .. ولذلك يفرض الفقهاء جميعا أن "أهم الضرر على بلد واجب على جميع المسلمين الدفع ، تخرج وجب بغير إذن زوجها ويخرج العبد بغير إذن سيده ، بل أن الإسلام عند هذه الحالة يجعل الجهاد فريضا عينيا على جميع المسلمين ، ويوازن هنا بين حقوق الفرد وحقوق الجماعة ويهمل حق الأرض وحق الجماعة في الراجحة على جميع الحقوق حتى أن الإسلام يأمر الإنسان أمراً أن يبذل روحه بخصية في سبيل الله وفي سبيل هذا الوطن . بل أن الله جعل من يستشهد منهم حي يمتدح .

من هنا إذا كان يدعو إلى الالتزام فلما ندع إلى لازم الالتزام ، لأن حب الوطن الحب أمر قبيح ، والإسلام لا ينظر إلى هذا الأمر للقبيح مجداً . إن الالتزام من الأمور التي تدعو إليها القيم الدينية وتحميها ، ونحن في أمس الحاجة في هذا الوقت إلى تدعيم هذه الفكرة . وكما كانت كلمة الدكتور جمال الدين مصوء مفتر تعطين من الاستلا الدكتور أبو الوفا كانت كلمة الدكتور الشجاع مفتر تحليق أيضا من سيادة حيث قال : شكرا للاستاذ الدكتور الشجاع على هذا الحديث الممتع ، وقد تناول سيادة الموضوع من جوانبه المختلفة ، وإشارتي في حديث بعض السلايات ، وقد عرض لي أن أتحدث حديثاً موجزاً عن أمر من الأمور الحاصلة في المجتمع الآن والتي تؤدي إلى ضعف

الانتاج ، وهذا أمر ملحد ، وأنا ألتصد هنا أولئك الذين يمتدحون الضخرات ، فليس من تعميروها إلا أنه يؤدي أيضا من ناحية أخرى إلى عدم العناية بالانتاج ، أو ضعف الانتاج ، ويمكن لعلماء الاقتصاد أن يقدموا لنا بديانا الفلك من ساعات العمل التي تقترب على الإنسان ، أو على شرط الفقر أو على أية أفة من الآلات التي تسوء في المجتمع ..

أمر لفر أحبب أن أشير إليه إلتاماً لعدوى السابق وهو أننا ننظر إلى القضية على أن جهات معينة قد تكون مسئولة من القيم وبشيء في نفوس الانتماء كما ذكر استاذنا الدكتور جمال يجب أن نشير إلى دور المدرسة ، وأنه دور هام جداً في تعليم الطالب أو التلميذ على قيمة العمل ، فالقضية نفسها يحدث تنمية واستثمار ، وأيضا تشير إلى دور الجامعة لدور الجامعة دور هام في توجيه

الشباب وتثقيهم عن طريق الندوات والمضمارات وهناك دور أجهزة الإعلام وفي تقديم بما تقوم به المؤسسات التربوية ويجب أن تكون لها برامج مائة تشير إلى أن هناك كثيرا من الفلك في الوقت أو في العمل ، فلابد من برامج مائة بدلا من البرامج الهائلة . هناك أيضا دور لأجهزة الدعوة الإسلامية وفي مشكورة تقوم بمجهود كبير جداً ، وكثيرا ما نجد في كلام الرعاة والطباطما ما يدعو الإنسان إلى العمل والى كذا .. الخ ، ولكن نريد من أجهزة الدعوة أن تتجه لها نتجه إليه إلى الناحية الاقتصادية والاجتماعية ، فتحاول قدر الامكان أن تنبه مثلا قضية الإنتاج وتناولها من الناحية الدينية لانها قضية تؤدي إلى أن يجد كل فرد في المجتمع كفايته ، وإذا لم تنجح المضمارات والمجرب وكذا .. الخ فسوف تكون حالة على غيرنا في الغذاء .. وكذلك القرية المنتجة لماذا لا تنتج الآن كما كانت تنتج في الماضي ، القرية الآن لا تنتج بل تعتمد الآن في معيشتها على الفخيز من المدينة ، وغير ذلك فكيف السبيل لعودة القرية المنتجة هذا قد يكون من طريق أجهزة الدعوة حينما تدعو الناس إلى هذا الطريق فهو أولا وقبل أي شيء هو مرضاة لله ..

واله خلق الاستاذ فؤاد السيد : في رسيما تبين أن القبال الضراب على الضور أثر على الانتاج ، فصدد القرار بمنع الضباب من تلال الضور ، وهذه بك شهيبة . وكذا في الصين .. حيث صدر قانونا بأعدام كل من يقتل الضخرات . فما أجربنا بمن قانون رادع ، بتحريم الضور في بلدنا الإسلامي الذي يحرم الضور تحريماً قاطعاً ..

ويعبروا من معينه وذلك نجدهم مثلا عليا تسير على الارض بين الناس ، فإن الله تبارك وتعالى حينما أراد أن يكرم نبيه ﷺ قال له في أول صورة نوح .. ن والقلم وما يسطرهن ما أنت بتمتع ربك بمجنون . وإن لك لأجرا غير محنون ، وأنت لملي خلق عظيم ، هذه الكلمة التي يجب أن نعتز بها ، نحن أتباع رسول الله ﷺ من أعظم الصفات لنظرنا ما قبل بدء الرسالة المحمدية فإذا نظرنا في السنوات التي سبقت دعوة الإسلام لوجدنا تلك الحياة الهمة التي لا يتحكم فيها قانون ولا يصلحها خلق ولا تتصف بصفة الأرمية إطلاقا من وار البتات وبشر الضمور وهك الأعراس وعبادة الأصنام والأوثان ، وما إلى ذلك من الصفات التي أدت بهم إلى ذلك المستوى الذي جعلهم في ظلام حالك وكان لابد فعلا أن يظهر نور النبوة وأن تخلص فمس الإسلام في شبه الجزيرة العربية فكان النبي ﷺ وكانت دعوته إلى الناس كافة وذلك علما به واستطفا ربه على خلق عظيم ، وقال له في أكثر من موضع : وأت كنت فلما غلبت القلب لانتفضا مني حواك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم على الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله ، هذه الصفة التي يجب على كل من آمن بالله ربا وبالإسلام دينها ويسجدنا محمد ﷺ نبيا ورسولا يجب أن يتعلم بها ويضع عليها بالقواجز ، وأنه يعلم بأنه بخلقه صار مصدرا يعلو بين الناس جميعا أنا مسلم ، لأن من زاد عليه في الظل زاد عليه في كل شيء في الإسلام ، وفي التصرف وفي الإيمان ، وفي كل الصفات التي أتى بها رسول الله ﷺ ومن هنا قال الشعراء فيه ما قالوا .. ومنهم من قال ..

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن همها ذهبوا
فإن همها ذهبوا أخلاقهم ذهبوا
كذلك نجد أن أدب النبي ﷺ الرابع الذي علم به أصحابه وطعم به أتباعه وكان يشرب لهم العسل في نفسه ومن نفسه حينما جاءه الأعرابي وأمسك بملابسه وشدها وقال كلمات تزدري رسول الله ﷺ فلم يغضب الرسول بل غضب أصحابه فما كان من رسول الله ﷺ إلا أن قال لسيدنا عمر (د) : «أنا أخرج إليك من خير هذا ، وهو أخرج منك إلى غير هذا ، ومن الألفاظ الكثير التي تعلمنا منها كيف كان رسول الله ﷺ وكيف كان سبها في كل شيء حينما أودى ، وكيف أعدي عليه وهو يدعو دعوة الإسلام فجاءه ملك الجبال مرئي بأحمد ، فهد أمرني الله أن أطيعك - أن أحقق عليهم الأخشيان فقال : لا أرجو أن يخرج من ذريتهم من عبيد الله ، اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون ، لا بد لنا أن نوجه نداه لكل أحباب الطريق الصوفية لأن الخلق الحسن والعمالة الطيبة والحسب هو الذي جمع بين من تعادوا مع الله على الاستقامة ، وليس هناك فرق بين طريقة وطريقة ولا بين شيء وآخر ، ولكن الكل في مدرسة واحدة في مدرسة النبي محمد (ﷺ) استأذنا الأول ومدرستها الأعظم .

تتوحي نماء الفضائل يجب القضاء عليها ، فالفضيلة كالفرس يفرس في الأرض فإن كانت هناك حشايش سائرة ونباتات خبيثة فإنها تتوحي نماء هذا النبات وتتوحي إشارته ويثمره لكن إذا نال من تلك الآفات والحشايش الضارة نما الزرع وأتى لونه وكذلك الفضائل لا تنمو في بيئة تسم بالمتأليب ، ولا تنمو الفضائل أو القيم الدينية في بيئة بين مد وجذر ، وبين متناقضات لا حدود لها .. فيأتي مثلا بتوجيه ديني ، أو بقيمة دينية يعرضها الدعاء أو المصلحين ثم لتناقصها رذائل أخرى في وسائل الإعلام المختلفة فتتسحق ما غرسه أولئك من فضائل هنا التخليه مفصلة على التخليه ، وأن تتألبه المجتمع والبيئة الإسلامية من تلك الرذائل أمر ينبغي أن يتضافر الجميع عليه ، ولو تعاون أحد لأحق الشطر بالجميع كما شبه الرسول ﷺ ، مثل الواقع على حرد الله والواقع فيها كمثل قوم استهوا على سبلته فاصب بعضهم أعلاما ، وبعضهم أسلفا فخلق الذين في أسفلها إذا استقوا من المال مروا على من فولهم ، فقالوا لو أننا خرنا من نصيبنا خرنا ولم يؤد من فولنا فإن تركهم وما أرادوا هلكوا جميعا ، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا ، هنا تأتي ضرورة تضافر القوى والأيدي ، والعقول في تلبية وطاعة المجتمع من أجل غرس القيم الدينية ، وإن يأتينا أن تزدري القيم الدينية ، آثارها مهما غرسها المصلحون والمؤمنين والمجاهدين وهناك يفرس الرذائل والأقام ويضوه بها البيئة الإسلامية وبالله التوفيق ..



● الطوق الصوفية تغرس في أشجارها الفخريات المحميدة أم عمر صبر الفرائي

وتحدث الشيخ أحمد صبري الفرغلي الذي تحدث عن جانب آخر وهو القيم الدينية وأثرها من الأخلاق حيث قال : إن الأخلاق التي أرسى قواعدها ديننا الحنيف التي جاء بها أشراف الخلق ﷺ لأشك أنه أثر في المجتمع الذي يدين بهذا الدين والذي يطعم بالتيهية لرسول الله ﷺ وأثره واضح بين من عاشوا فيه وتربوا على عقده



● يجب تضافر القوى والأيدي والعقول في تنقية المجتمع من الرذائل أم عمر صبرهاشم

وانتقل الحديث إلى قيمة أخرى من القيم الدينية وأثرها في بناء المجتمع وكان المتحدث فيها الاستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم الذي قال : أن للقيم الدينية أثرا في طوارة المجتمع بل أن أثر تطهير المجتمع قبل غرس القيم الدينية أمر مطلوب وهذا ما ينبغي المصولة والسلف في قولهم التخليه مقدمة على التخليه ، وقبل غرس القيم الدينية لابد من التلاح الرذائل التي تتوحي نماء المجتمع ، وتتوحي نماء القيم والفضائل في النفوس وفي المجتمعات إلا بتطهير المجتمعات من الأوبئة التي تنتشر ومن الرذائل التي تسود بين وقت آخر .. وهذا من طريق إيجابي وهو توجيه الأفراد والجماعات إلى ما ينبغي أن يتصرفوا عليه من أمور دينهم ، يقوم بذلك كل انسان مسلم في بيته بتربيه أبنائه بعيدا من تلك الرذائل ، بعيدا من تلك الآفات التي تتوحي نماء شتى الشايب ثم يتوحي نماء في البيت ويلازمه مصداقا لقول الرسول ﷺ : «المزوا أباكم ، واحسنوا أدبه ، فكان للبيت دورا في تنقية نفسية الفرد وفي تطهير البيئة الإسلامية في البيت أولا ، ثم إذا خرج من البيت إلى المدرسة فإن على البيت رسالة كبرى ، في أخذ شبيهة الأمة بتلقية نفوسها من الآفات التي تسود بها والتي ترودها موارد الهلاك ، وكذلك للمسجد دوره وللجامعة دورها والمصاحفة دورها .. وللإعلام دورها ووسائله المرئية والسموعة والمقروءة رسالته في تنقية المجتمع وتطهيره من الرذائل ، ولكن إلى جوار ما يقوم به المسجد ، وما ينبغي به الدعاء من تنقية المجتمع ، فإن هناك دورا أصيلا يقع عبؤه على أولى الأمر .. ذلك كما قال سيدنا عثمان «إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن» ، فلا بد أن تتضافر كل القوى في سبيل تطهير المجتمع من تلك الرذائل ، ولابد أن يقوم كل بدوره وكل ذي مسئولية يطعم مسئولياته ، للحاكم مسئولياته ، والآباء التي

العضامة تحت الأسمال

من كتاب
رجال
حول
الرسول

ومرت الأيام .. وبين المين والمين
تسأله زوجة عن تجارتها وأهان بلغت
الارياح .. ويحببها سعيد : أنها
تجارة موفقة .. وأن الارياح تنمو
وتزيد ..

وذات يوم سألته نفس السؤال امام
قريب له كان يعرف حقيقة الامر
فاستبسم ، ثم ضحك ضحكة ارجحت الى
روح الزوجة بالشك والريب ، فالتفت
عليه ان يصارحها بالحديث ، فقبال
لها : لقد تصدق بالمال جميعه من ذلك
اليوم البعيد .

فبكيت زوجة سعيد واسفلها انها
لم تدفع من هذا المال بطائل فلا هي
اتبعت لنفسها ما تريد . ولا المال
يقي ..

ونظر اليها سعيد : وقد زادت
دموعها القديمة الاسية جمالا وروعة
وقبل ان ينال المشهد اللطائف من نفسه
ضخفا ، القى بصيرته نحو الهندة ،
فراى فيها اصحابه السابقين الزاحلين ،
فقال :

لقد كان لي اصحاب سبقوني الى
الله .. وما أحب ان انصرف عن
طريقهم ولو كانت لي الدنيا بما
فيها ..

واذا نحن ان نل عليه بجمالها ،
قال وكأنه يوجه الحديث الى نفسه
معها :

« تعلمين ان في الجنة من الصور
العين والخيالات الصمان ، ما لسو
اظلت واصددة هنن على الارض
لإضامتها جميعا ، ولقهر نورها نور
الشمس والقمر معا .. فلان اخشى
يك من اجلهن اخشى واولى من ان
أضحي بين من اجله !! »
واتى الحديث كما بداهه مائسا
باسما ، واخيرا :

وسكنت زوجتي ، وابرتك انه
لا شيء افضل لها من السير في طريق
سعيد ، وحمل النفس على مصاكانه
في زهد وقواء ..
كالت « حصص » ايامك ، توصف
بانها « الكوفة الثانية » وسيد هذا
النوصف ، ككرة تعود أهلها وأختلافهم
على لانهم ..

ولما كادت « الكوفة » في العراق
صاحبة السيق في هذا النوصف ، فقد
اخذت « حصص » اسمها لمطابقتها
وعلى اكرام من ولع الصميم
بالتعود كما ذكرنا ، فقد هدى الله
قلوبهم ليعيد الصالح سعيد .

الثقيل : عمر أولا .. وصاحب الضلع
ثانيا .. ومعاييره في تقييم الناس
واختيار الولاة مرهفة ، ومحيطية ،
وبصيرة ، أكثر ما يكون البصر حدة
ونفاذا ، والشام يومئذ حاضرة كبيرة ،
والحياة فيها قبيل مخول الاسمال
بقرون ، تتقلب بين حضرات
متسارفة .. وهي مركز هام للتجارة
ومرتع رحيب للتمعة .. وهي بهذا
ولهذا : دار اغراء ، ولا يصلح لها
في رأى عمر الا انيس نفر كل شياطين
الاغراء امام عزوفه .. والا زاهد ،
عابد ، فانت ، اواب ..

وصاح عمر : قد وجدته .. الى
يسعدني بن عامر !!
ولمها بعد ، يحيى سعيد الى امير
المؤمنين ويعرض عليه عسر ولاية
حصص .. ولكن سعيدا يمتدح ..
يقول : (لا تلتفتي ، يا امير المؤمنين)
ليصبح به عمر :

والله ، لا ادعه .. اتضمنون
امانتكم وخلافتكم في عنق .. ثم
تتركونني ؟؟؟

واقتنع سعيد في لحظة ، فقد كانت
كلمات عمر جعيرة بهذا الاقتناع
اجل ليس من العدل ان يقلبوه
امانتهم وخلافتهم .. ثم يتروكوه وهينا
واذا انقض عن مسؤولية الحكم
امثال سعيد بن عامر . فالى
لعمري من يمينه على تبات الحكم
الثقال ..

خرج سعيد الى حمص ، ومعها
زوجته ، وكانا هروسين جعدين
وعروسه منذ طرقتها فائقة الجمال
والنضرة .. وزوده عمر بقدر طيب
من المال ..
ولما استقر في حمص .. اذارت
زوجته ان تستعمل حقها كزوجة في
استثمار المال الذي زوده به عمر ..
واشارت عليه ان يشتري ما يلزمهما
من لباس لائق ومتاع وثالثات ..
ثم يضطر اليها ..

وقال لها سعيد : الا لك على خير
من هذا ؟؟ نحن في بلاد تجارتها
راعية ، وسوقها رائجة ، فلنتمتع بهذا
المال من يتجر لنا فيه وينمي ..
قالت : فان خسرت تجارتك ؟؟
قال سعيد : ساجل ضمانها عليه !!
فقالت : نعم اذن ..

وخرج سعيد ، فاستسرى بعض
ضرورات عيشه المكتشف ، ثم فسرق
جميع المال على الفقراء والمحتاجين ..

ايضا يعرف هذا الاسم ،
وايضا سمع به من قبل ؟؟
أغلب القطن ان اكثرنا ، ان لم
نكن جميعا ، لم نسمع به ايذا ..
وكاني يتم اذ تعلقوا الان لتساعلون
ومن يكون سعيد بن عامر هذا ؟؟
اجل .. سنقدم - اللطعة - من هذا
السعيد !!

الله واحد من كيان اصحاب رسول
الله ، وان لم يكن لاسمه ذلك الوثيق
الماثوف لاسماء كيان الانقياد الاخفاء
ولعل من ثائلة القول وتكراره : ان
ننوه بملامته رسول الله في جميع
مشاهد وغزواته .. فذلك كان نهج
المسلمين جميعا . وما كان المؤمن ان
يتغلب عن رسول الله في سلم او في
جهد ..

اسلم « سعيد » قبول فتح خيبر ،
ومنه عائق الاسلام وبايع الرسول
اعمالها كل حياته ، ووجوده ،
ومصيره ..

فالقاعة ، والزهد ، والصور ،
والاخيسات ، والورع ، والترفع وكل
الفضائل العظيمة وجدت في هذا
الانسان الطيب الطاهر احا وصديقا
كبيرا .. وجين نسمي لقاء عظمت
ورؤيتها ، علينا ان نكون من الفطنة
بجوت لا نخضع من هذه العظمة وندها
تلفت منا وتنتكر ..

فحين ثلغ العين على « سعيد » في
الزحام ، ان ترى شيئا يدعوا للتبليط
والتمائم .. مستند العين وأصدان من
افراد الكتيبة النمامة .. اشتمت
اغبر .. ليس في ملبسه .. ولا في
شكله الخارجى .. ما يميزه عن قراء
المسلمين بهي ..

فاذا جعلنا من ملبسه ومن شكله
الخارجي دليلا الى حقيقته فلن نبر
شيئا .. فان عظمت هذا الرجل أكثر
اصالة من ان تتبدى في أى من مخاطر
البذخ والمزخرف .. انها كامة مخبوءة
وراء يساملته واسمائه ..

تتعرفون المؤثر المخوف في جوف
الصدف ؟؟ انه شيء يهيبه هذا !!
عندما عزل امير المؤمنين عمر بن
الخطاب معاوية عن ولاية الشام تلتفت
حواليه يبيت من بديل يواليه مكانه ..

واسلوب « عمر » في اختيار ولاته
ومعاييره ، اسلوب جميع القسي غايات
الحذر واليقظة ، والاثابة .. فله انه
كان يؤمن ان أى خطأ يرتكبه وال له
في القسي الارض .. سيما الله عنه

بقلم: خالد محمد خالد



الجليل .. قلوبنا دائما ، وثادرا ..
و « سعيد بن عامر » واحد منهم ..
كان عطاؤه وراثته كثيرا يحكم
عمله ووظيفته ، ولكنه كان يأخذ منه
ما يكفي وزوجه .. ثم يوزع باقيه
على بيوت أخرى خيرية ..
ولقد قيل له يوما :
« توبع بهذا الفائض على أهل
واصفاه » :
لاجاب قائلا :

« وإذا أهلي وأصهارى ؟ »
لا والله ، ما أنا بمانع رضا الله
بقربه !

وطنا كان يقال له :
« توسمع على نفسك وأهل بيتك في
التيقن وخذ من طيات الحياة بولكنه
يجيب دائما ، ويردد أيدا كلماته
المنعنة هذه :

« ما أنا بالتخلف عن الرعيل الأول ،
بعد أن سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : يجمع الله عز وجل
الناس للحساب فيجزيه لقراء المؤمنين
يزولون كما زف الحمام ، فيقال لهم ،
قلوا للحساب ، فيقولون : ما كان لنا
قوله نحاسب عليه .. فيقول الله :
صدق عبادي .. فيضلون الجنة قيل
الناس .. »

وفي العام العشرين من الهجرة ،
لقى سعيد ربه انقى ما يكون صلحة ،
وانقى ما يكون نقيا ، وأخسر ما يكون
سيرة ..

لقد طال شوقه إلى الرعيل الأول
الذي لذي حياته لحظ عهده ، وتتيقن
خطاه ..

أجل طال شوقه إلى رسوله ومعلمه
.. وإلى رفاقه الأوابين المظفرين ..
واليوم بقلوبهم قلوب العيون ،
مطمئن النفس ، خفيف الظل ..

ليس معه ولا وراه من أحمال
الدينا ومتاعها ما يثقل ظهره وكاهله ..
ليس معه إلا روحه ، وزهده ،
وتقاه ، وعظمة نفسه وسواكه ..
فما زال تفلل الأيزان ، وكلكتها
لا تفلل الظهور ..

ومزايأ من بها صاحبها الدنيا ،
ولم يلقها غرور ..

سلام على سعيد بن عامر ..
سلام عليه في محياه ، وأخراه ..
سلام .. ثم سلام ، على سيرته
ولكراه ..

وسلام على الكسرم الأبررة ..
اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ..

انتقل حتى يصف بعد حين وفي آخر
النهار أخرج إليهم ..
ولما قولهم : أن الغنية تاكلني بين
الحين والحين ..
لقد شهدت مصرع خبيب الأنصاري
بمكة ، وله بضعت قريب لحمة ،
وجوهه على جذعة ، وهم يقولون له :
الخب أن ممدا مكانه ، وأنت سليم
معالي ؟ ..

فيجيبهم قائلا : والله ما أحب أني
في أهلي وولدي .. معي عافية الدنيا
ولصميا .. ويصاحب رسول الله
بشوقه ..

« فكما ذكرت ذلك الخفسد الذي
رايتك .. وأنا يومئذ من
الأشركين ، ثم لتكررت تركي لصرة
خبيب يومها ، أرتجف خوفا من عذاب
الله ويفضائي الذي يفشائي .. »

وانتكت كلمات سعيد ، التي كانت
تقارب شفطيه ميلة بدموعه الوردية
الظاهرة .. ولم يتأمله غير نفسه
وتشوقه ، فصاح من فرط حيرة ..

الحمد لله الذي لم يخيب فراسني !!
وعانق سعيدا .. وقيل جهته
الغنية العالية ..

أي حظ من الهدى ثاله هذا الطراز
من الخلق ؟ ..
أي معلم كان رسول الله ؟ ..
وأي نور نافذ ، كان كتاب الله ؟ ..
وأي مدرسة ملهمة ومعلمة ، كان
الإسلام ؟ ..

ولكن ، هل تستطيع الأرض أن
تحمل فوق ظهرها هذا كثيرا من
هذا الطراز ؟ ..

انه لو حدث هذا ، لما بقيت أرضا
.. أنها تصير فردوسا .. أجل ..
تصير الفردوس الموعود ..
ولما كان الفردوس لم يات زمانه
بعد ، فإن الذين يعمرون بالحياسة
ويعمرون الأرض من هذا الطراز أحميد

فأحبوه وأطاعوه ..
ولقد سمته عمر يوما فقال : (أن
أهل الشام يحبونك) ..
فأجابته سعيد قائلا : (لاني أعانونهم
وأواسيهم) ؟ ..

يبدا أنه مهما يكن حب أهل حمص
لسعيد .. فلا طر من أن يكون هناك
بعض اللذم والشكوى .. على الأقل
لنتيت « حمص » أهبا لا تزال
المنافس القوى لـ « كوفة » العراق !!
وذات يوم وأمير المؤمنين عمر
يزور « حمص » سئل أهلها في جمع
حاشد : ما تقولون في سعيد ؟ ..

وتقدم البعض يشكون منه وكانت
شكوى مباركة .. فقد كشفت عن جانب
من عظمة الرجل .. عيب جسد

عيب !! ..
طلب عمر من الزمرة الشاكية أن
تحدد نقاط شكواها ، واحدة واحدة ..
فنهض المحدث بلسان هذه الزمرة
وقال : لشكوه منه أربعة :

1- يفرج البنا حتى يتصالي
النهار ..

2- ولا يجيب أحدا بئيل ..
3- ولا في الشهر يومان لا يفرج
فيهما النوا ولا نراه ..

4- وأخرى لا حيلة له فيها ولكنها
تضايكنا ، وهي أنه يأخذ الغنية -
أي الأغنام - بين الحين والحين ..

وجلس الرجل
وأطرق عمر مليا ، وإبتل أي الله
شمسا وقال :

اللهم أي أعرفه من خير عباده ..
للهم لا تخيب فيه فراسني .. ودعاه
للدفاع عن نفسه ، فقال سعيد :

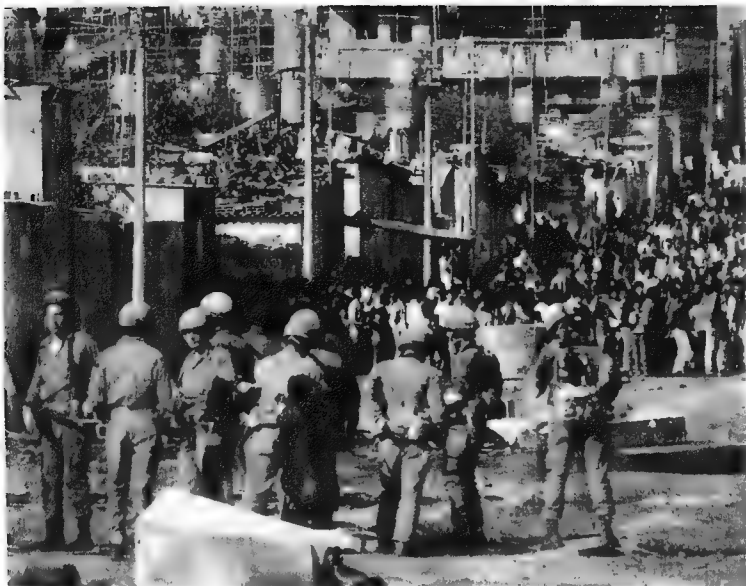
لما فهم أني لا أخرج إليهم حتى
يتعالي النهار ..

فوالله لقد كنت أكره الصيب ..
انه ليس لأهلي خادم ، فسادا أعجز
عيني لم أدعه حتى يتقصر ، ثم
أخبر خوزي ، ثم أوتوا للخصي ، ثم
أخرج إليهم ..

وتهل وجه عمر ، وقال ، الحمد
لله .. وكذاذية ؟ ..

وتابع سعيد حديثه :
ولما قولهم : لا أجيب أحدا بئيل ..
فوالله ، لقد كنت أكره الصيب ..
التي جعلت النهار لهم ، وللليل لرسى ..
ولما قسولهم : أن أي يومين في
الظهر لا أخرج فيهما ..

فليس لي خادم يفضل ثوبي وليس
لي ثياب ألبسها ، فلما أعمل ثوبي ثم



انتفاضة الحجارة

●● أدان الصبح العالي تلك الأعمال القمعية التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، في الضفة الغربية أو قطاع غزة ، بعد أن اعتقلت إسرائيل - كما تدعى سرقات - حوالي ستة آلاف فلسطيني ، وأغلب هؤلاء الذين صدرت عليهم أحكام من الصبغة والفتيات والفتيان .. بينما بلغ عدد الذين قتلوا العشرات ومياً بالرصاص .

وكما أدان الصبح العالي في الخارج بما فيه الصبح الأمريكي نفسه وغير من ذلك بمظاهرات ضد السيطرة الإسرائيلية في واشنطن ، كذلك صحت بعض الممارسات داخل إسرائيل وقاعات « حركة السلام الآن » وهي جملة إسرائيل بمظاهرات طالبت فيها بجلد إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، وأدانت السياسة القمعية والقمعية العديدة التي تمارسها السلطات الصهيونية على العزل من السلاح إلا من الحجارة والسلاح الأبيض والزجاجات ، وفي نفس الوقت تلاحق داخل إسرائيل حرب ١٩٤٨ تصانفا مع أخواتهم في الضفة وغزة ، أو حرب ١٩٦٧ ●●

بين سلاح
الأيمن
والشبان

بقلم: أحمد أبوكف



مجموعة من الشباب الفلسطيني تتصدى بالمجرة للقوات الإسرائيلية المحتلة



تركوا إسرائيل من اليهود منذ سنة ٤٨ وحتى الآن بلغ ٢٨٠ ألف يهودي .

وهذه الانتفاضة الفلسطينية لا تعني كما تحاول السلطات الإسرائيلية أن قوم المجتمع العالمي ، بأنها مجرد مظاهرة في ذكرى وعد بلفور عام ١٩١٧ أو أنها تجمع وتأييد ضد من يحاولون شرب مبيعات اللاجئين ، ولهم حصة امل . الواقع ان الانتفاضة الفلسطينية في حيلقتها تدلر رفضا كاملا لكل الاستقازات الإسرائيلية وحملات القريد والاعتقال التصفي ، وصرفة بالمجرة والسلاح الأبيض مواجهة القوات الإسرائيلية المجهزة بالسلاح .

بعد هزيمة العرب في يونيو ١٩٦٧ وهم يطمسون لآسي أنواع الاحتلال ، وخاصة محاولات إسرائيل لتفريق الضفة وغزة من العرب ومن لشغل الشرق للقدس .

ولذلك ان إسرائيل تحاول بكل الطرق ان تكون فلسطين لهما ، واساليبها كالآتي :

- حاولت إسرائيل قبل الفساء الملكية فيها وأيام الاحتلال البريطاني شراء مزارع على أمل ان تهجر الفلسطينيين من أرضهم لهما ، ولكنه في مقابل هجرة الإسرائيليين إلى فلسطين ، الذين كانوا يعيشون في تلك العربية ، ورغم ذلك فان عدد من

وعرب ١٩٤٨ الذين يسكنون ٢٧٢ من سكان الفلسطينيين المحتلة الآن ، هم هؤلاء

الفلسطينيون الذين كانوا يعيشون داخل فلسطين وجرى احتلال أراضيهم من خلال عدة خطوات . كان أولها وعد بلفور الذي أعطاه هذا الانجليز الصهيوني للإسرائيليين التي تقسيم عام ١٩٤٧ إلى الاحتلال في ١٩٤٨ حيثما هزمت الجيوش العربية . هؤلاء العرب داخل ما يسمى بالكيان الصهيوني منهم يربو على مليونين و ٩٠٠ ألف ، ويسكنون العرب داخل الأرض المحتلة . أما حرب الضفة الغربية وقطاع غزة فهم « عرب ١٩٦٧ » كما يسمون . هؤلاء هموا تحت الاحتلال الصهيوني

انتفاضة الحجارة

هل ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تقول : ان الاحتلال الإسرائيلي لم يحقق لأسرائيل ما تريد حتى بعد مرور ٢٠ عاما على هذا الاحتلال . لم تستطع إسرائيل ان تستوعب عرب الضفة الغربية (٨٧٨ كيلو مترا مربعا) وغرب قطاع غزة (٣٦٣ كيلو مترا مربعا) ، أي ثلاثة اضعاف المساحة التي جرى احتلالها عام ١٩٤٨ . وقد كان قطاع غزة تحت الإدارة المصرية قبل عام ١٩٦٧ ، أما الضفة الغربية فنهر الأردن فقد كانت تحت سيطرة الأردن . أما الجولان ، او المثلجات السورية فكانت من الحدود السورية .

ثورة حقيقية في الضفة وغزة احتجاجا على الاحتلال الإسرائيلي .

قليلة يعرفه موقوفه انشورت فعلا على أبواب إسرائيل ، والصبي يقفون في ضد المواجهة مع قوات الاحتلال . واعترف العالم ، وحتى صحف إسرائيل بتصاعد انتفاضة الضفة والقطاع لاحتلين ، واكدوا انها على حافة ثورة شعبية ، وان اجراءات القمع الإسرائيلية والقمعية الحديدية لم تنجح في كبح جماح الجماهير الثائرة رغم تصعدها الى درجة خطيرة .

ولقد ان إسرائيليين يتحملون :

صحيفة « عهشمار الإسرائيلية » قالت وتشرف الواحد : « ان الأرض المحتلة تشعل تحت القلعة » . بينما قالت صحيفة « دافار » : ان الفلسطينيين لم يجد فيهم سقوط القنات والجرحى بالهفريات ، بل بالناث .

يل ان مدير وكالة شوش اللاتين وصف الصبية العرب ، الذين اطلقوا الاحتلال الإسرائيلي عليهم صياروا يصعب لهم الف حساب ، وان مما يعث على الخوف انهم لم يعودوا يخالون ، لدرجة ان قوات الاحتلال الإسرائيلي أصبحت في التي تخاف من صدامها مع مواطني الضفة والقطاع . بل ان الإسرائيليون - كما يؤكد العراقيون - صاروا يجمعون من التوجه الى غزة ومدنها ، واذا دخلوها فعلى شكل جماعات وقوافل .

ولا شك ان المظاهرات الدامية في الضفة والقطاع ان دلت على شيء فانها تدل على فشل سياسة القمع الحديدية التي تسمى السلطات الإسرائيلية من خلالها الى تغيير البنية الاساسية للعنصرية بتحويلها الى من يهودية . كما

● المدة الإسلامية داخل أرض فلسطين المحتلة - إلى أين ؟

ان رد الفعل الإسرائيلي الذي يتصمم بالمتسيطرة والوثور ، يقتضيه سياسة الازمة ، والخلافات الداخلية في الحكومة الإسرائيلية حول معاملة السكان الفلسطينيين في واقع الاحتلال ذاته لا ترضى العربية من ناحية ، وفشل أية بدائل تطرحها السياسة الإسرائيلية للنسوية التي تحقق السلام العادل والديمقراطية من ناحية أخرى .

والواقع ان موجة الاحتجاج العربية ضد واقع الاحتلال في الأرض المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، لم تتوقف رغم وسائل القمع والرهاب الإسرائيلي ، وتصاعدا ان أصبح مرابطا ومزمارا مع مدع من التطورات تتلطف بالسياسة الحالية لحكومة النيكود .

وهذه الانتفاضة لثلاث انقصار المراقبين ، وحاولوا تفسيرها والخروج بنتائج فقد أكد تقرير امريكي احدث ثلاثة من اساتذة الجامعة الأمريكية ان الاحتلال والصبي الفلسطينيين من سكان الأرض المحتلة في المستوطنات الإسرائيلية بتعرضون لمعاملة تمييزية وحشية منظمة .

وعمليات التطهير التي يتعرض لها الغناب والقبائل تحت من العيون تتدلى في وضعهم تحت المياه الخفية ، ثم انباء المصاحفة لدرجة القتلان ، بالانتماء الى عمليات وحشية من الاعتداءات الجنسية ، والتجسس والضرب المجرم . وهذه القسوة تعد من الانتقام العادي في مجون إسرائيل .

والقرار الذي يتخذه من صفحة يتحدث عن صبي التي القهر عليهم لانتفاضة في نشاطهم بالقاء الحجارة على الجنود الإسرائيليين . وقد انظر الصبية النار القذبية في مؤتمر صحفي ، وجرعوا كيف يتم شربهم من مصفى ، وتذريهم . بالإضافة الى عمليات اقتحام المنازل ونهبها بدون حذر ، واغلاق المدارس وتزويرها في القوي علىهم يامن من الإدارة العسكرية .

ولقد أكد أسقف الكنيسة الانجيلية في مدينة الناصرة بالضفة الغربية خلال مؤتمر صحفي ان عددا كبيرا من الاطفال الفلسطينيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٥ عاما تعرضوا لمعاملة تمييزية قاسية .

وفي كتاب أصدره نيفيد جروسمان بعنوان « الزمن الاصفر » كشف عن الممارسات القمعية والقمعية لقوات الاحتلال ضد الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة ، وعلى الكراهية التي يكنها هؤلاء للاحتلال والاحتلين .

وهذا الكتاب الذي جرى تأليفه بشاء على تكليف من احدى الهيئات الإسرائيلية لظفر بمناسبة مرور عشرين عاما على احتلال الضفة وغزة ، يحركه شمساني الذين حاولوا تسليان او تجاهلوا احتلالهم للأرض العربية حيث يعيش أكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني فيما يشبه السجن . واعترف مؤلف الكتاب انه لا يكشف الا اقل القليل ، وما لم يكشفه فهو اعظم .

ولاشك انه في الأرض المحتلة الآن والقاعد جديدا .

هناك مد إسلامي . وهذا المد الإسلامي وراء تلك المقاومة الباسلة ضد إسرائيل .

وقود هذا التيار الإسلامي الناشئ منقطة الجهاد ، وهي تلك التي كان اسمها في البداية « مدرسة الجهاد » ، ثم تطور اسمها الى « سرايا الجهاد » ، ثم الى « أسرة الجهاد » ، و « اخيرا » منظمة الجهاد وهي منظمة فلسطينية عربية اسلامية وسبب امتداد هذا التيار الإسلامي ، هو تلك الممارسات الإسرائيلية التي تحاول التضييق على المسلمين بكافة الوسائل والسبل . كان هناك ارباب اسرائيلي موجه للمسلمين بالاذن تمثل في الحرمان من وضع الأوقاف الإسلامية التي وضعت تحت السيطرة الإسرائيلية ، وقامت شمس وزارة الامن الإسرائيلية المتعصبه ضد المسلمين . بالإضافة الى ان إسرائيل لا تسمح بإنشاء مدارس اسلامية ، كما ان هناك افعالا واضحا في ترويض الدين الإسلامي في المدارس القائمة .

ومن هنا ثلثا التيار الذي يحافظ على لونه من ناحية ، ويعتق هؤلاء الصيانة الذين يضاربون الدين الإسلامي من ناحية أخرى . ولهذا فان هدف هذا التيار الديني الاسلامي في إسرائيل هو تحرير كامل الأرض الفلسطينية ، وليس اقامة دولة فلسطينية في الضفة وغزة فقط . وهذا التيار ايضا ضد فكرة الأثر الدولي الذي تقدمه الدول العربية الى عهده ، لانه ملاك انه لن يتجسج

وهذا التيار ايضا له علاقة ، وصلة « النصر او الشهادة » .

وهذا التيار ايضا له علاقة ، وصلة بمقتضى التحرير الفلسطينية ، كما ان لهم عضوين يمثلان هذا التيار في المجلس المركزي و ١٢ عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني .

والواقع انه منذ بداية عام ١٩٧٧ ، وهناك ازدياد ملحوظ في المعنويات القتالية التي تقوم في الضفة الغربية



الجنود الإسرائيليون المحتلون يعذبون شبيا فلسطينيا مجاهدا

١٩٧٩ بصورة مظلمة ومروسة - وفي عام ١٩٨٠ اكتشف هذا التيار واعتقل ٦٠ من أعضائه ، وقد تم الإفراج من اثنين منهم في عام ١٩٨٢ - هؤلاء الذين أخرجوا منهم يدنا؟ ينظمون أنفسهم وصقلهم من جديد ، وبدأ العمل فعلا منذ عام ١٩٨٣ وإن كان البعض يقول إن هذه المنظمة ليست جديدة ، وإنما جذورها تعود إلى الثلاثينيات من هذا القرن بزعامة الشيخ عز الدين القسام ، وفرض ثقلها ما حدث من الصهيونية في فلسطين في تلك الفترة .

وقال أن الإسرائيليين في بداية الأمر سحقوا هذه المنظمة ، على اعتبار أنها عادة يمكن استغلالها لضرب نفوذ منظمة التحرير داخل الأرض المحتلة - لكن الإسرائيليين لم تكن تفضيئاتهم وترتيباتهم محسوبة بدقة ، بعد أن اتضح أن هناك تسليحا معينا يتم بين منظمة الجهاد ومنظمة التحرير الفلسطينية على المستويين السياسي والعسكري ، كما يؤكد ذلك رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد المالح أن شباب الجهاد هم الذين قاموا ويعملون باستخدام المسكابين والصناديق ضد المستعمر الصهيوني . وفي هذه الفترة نشأ والقويدي حيث بدأت منظمة الجهاد تحمل أواء الكفاح المسلح داخل الأرض المحتلة ، في الوقت الذي أعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أن المنظمة فكر الآن في إعلان حكومة المثلث على القاتولين الفلسطينيين ويكفون عن دراسة هذا الأمر .

ومن المثير أن يلعب التمسار الإسلامي دورا مهما في الأرض المحتلة على الصعيدين العسكري والسياسي . فعلى الصعيد السياسي من الملاحظ أن تتجسد منظمة الجهاد في القاتلين على اختيار أعضاء المجالس المحلية . فمن المعروف أن الصوت العربي يلعب دورا مؤثرا وقويا في الانتخابات المحلية الإسرائيلية . فإذا لم تستطع الجهاد فرض مرشح من عندنا فلهي على الأقل القدرة على أنجاح المرشح الذي تلقى وراعه وتأييده .

أما على الصعيد العسكري ، فقد وضعت منظمة الجهاد شعار « القاتل أو الشهادة » والإسرائيليون بذلك الذي يعرفون جانبا كبيرا من خفاياهم على إجراءات الأمن . قد يصعب علينا لهذا كل حساب ، ومن الممكن أن الأصوات الإسرائيلية المقتتلة سبيلهم يفهمون الإضرام الدولي للتسفيرين الأخير وإقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة في غزة والضفة الغربية وقد باركت جميع الدول العربية هذه الانتفاضة وأيدتها وأسندت كان لوقف مصر في منع أمريكا من استخدام حق الفيتو اثره في نفسهم المجاهدين الفلسطينيين .

وقطاع غزة دون توجيهات من المنظمات الفلسطينية ..

ولقد تفاوتت رؤية المنظمات الإسرائيلية إلى حجم وتأثير حركة الجهاد الإسلامي ، وخاصة في قطاع غزة ، وفي الأرض المحتلة بعمامة . وقالت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن هذا التيار بدأ نشاطه مؤخرا فهاض أي كوابل سياسية ، ولكن مسرعان ما أعلن عن هويته السياسية بشكل صريح وأخذ يستقطب عددا لا بأس به من المؤمنين به والأوليين لأهله . من بين المؤلفين الفلسطينيين « وكانت المرحلة الأولى لنشاط منظمة الجهاد الإسلامي كما تقول صحيفة معاريف الإسرائيلية هذا احتلال معهد الأزهر الديني في شقة .. وبعد ذلك انتقل نشاط منظمة الجهاد إلى رفح وخان يونس ، من مدن غزة .

ويبدو أنه بعد أن استطاعت طائرة صغيرة اختراق دفاعات الجليل الأعلى وبها عدد من الضالعين يفهمون من منظمة الجهاد .. كان مسيطر توتر إسرائيليين من جهة وسبب تشجيع المنظمة على النشاط من جهة أخرى . أيضا كان تصاعد اند الإسلام في فلسطين المحتلة ، خاصة في قطاع غزة .. قد نعت الانتفاضة كذلك . فقد كان في القطاع ٧٥ مسجد عام ١٩٧٧ ، وإن يوجد في القطاع ١٨٠ مسجدا و ٢٠ مكانا للصلاة . وهناك الجامعة الإسلامية التي تضم ٤٧٠٠ طالب . كما أن التيارات الإسلامية تطالب ٧٥٪ من مجالس الطلاب والحدادتها ..

أما في الضفة الغربية لاسرائيل حاولت أكثر من مرة إحراق المسجد الأقصى ، كما حاولت إحراق مسجد قبة الصخرة . وأكثر من مرة حاولت هدم المساجد القديمة بدعوى التوسع أو متطلبات الأمن .

كذلك فإن أحد جدران المسجد الأقصى ، تستغل إسرائيل وحسرت حوله بدعوى يعلها عن هيكل سليمان . وأدعت أن هناك حرمة المسجد الأقصى هو حائط مقدس لليهود وأطلقوا عليه حائط اليكي وأرفاعه حوالي ثلاثة أمتار ونصف وسطقت عليه الإضراء ليل نهار وإتالي اليهود ليكنوا أمامه ويقروون كتابهم المقدس ، ويعتقون العرب من الانتداب من الخطأ بإحاطته ببنوريات من الجلود المدججة بالسلاح والدرعات .

وفقا للإحصائيات التي نشرت في المصنف الصهيونية فإن ٢٧٪ من العمليات الدفائية هذا العام نفذتها منظمة فتح في مقابل ٣٥٪ من العام الماضي ، وأن ٥٪ من العمليات نفذتها الحمية الشعبية مقابل ٦٪ من العام الماضي . وأن منظمة الجهاد الإسلامي ، والجمعية الديمقراطية ، وجمعية النضال الفصيح ، وحركة فتح وجمعية التحرير الفلسطينية نفذوا مجتمعين ١١٪ من العمليات في مقابل ١٦٪ من العام الماضي ، ونسبة العمليات الدفائية المسبوبة في تنظييمات محلية ارتفعت من ٤٣٪ في العام الماضي إلى ٥٦٪ هذا العام .

وتصاعد التيار الإسلامي متحلا في منظمة الجهاد الإسلامي فقد بدأ عام

مسابقة كبرى ذات جوائز

تقدمها لقرانها مجلة « التصوف الاسلامى »

بمناسبة دخولها العام العاشر

● الاسئلة ●

السؤال الأول :

ضع علامة صح او خطأ ..

- ١ - عدد المسلمين الذين اشتركوا فى غزوة بدر ٢١٣ () .
- ٢ - الحديث القدسى معناه من عند الله ولفظه من عند الرسول () .
- ٣ - فرائض الوضوء اربع () .
- ٤ - تصوم المرأة وهى حائض او نفساء () .
- ٥ - صلاة العيد فى الخلاء سنة () .
- ٦ - من السنة التحدث باللغة العربية الفصحى () .
- ٧ - تنكح المرأة لاربع لمالها وحسبها وجمالها ودينها () .
- ٨ - المسجد الاقصى اول الحرمين () .
- ٩ - الاشهر الحرم (شوال - رجب - محرم - ذو القعدة) () .
- ١٠ - لا يجب التعامل مع البنوك الإسلامية () .

السؤال الثانى :

إختار الاجابة الصحيحة من بين الأقواس .

- ١ - الصحابى الذى ذكر اسمه فى القرآن (ابوبكر الصديق - طلحة بن عبيدالله - زيد بن حارثة)
- ٢ - سورة لم تخل آية من آياتها من لفظ الجلالة (الرحمن - الواقعة - المجادلة) .
- ٣ - سورة لم تبدأ بالبسملة (الحجرات - التوبة - القلم) .
- ٤ - أطول آية فى القرآن (الكرسي - الدين - الحراية) .
- ٥ - أكثر سور القرآن حديثاً عن بنى اسرائيل (آل عمران - النساء - البقرة) .
- ٦ - الحشرة التى تبسم لها نبي (النحلة - النملة - البعوضة) .
- ٧ - السيدة التى زوجها الله (فاطمة الزهراء - عائشة بنت ابي بكر - زينب بنت جحش) .
- ٨ - أكبر رقم ذكر فى القرآن (٣٠٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠) .
- ٩ - عدد سور القرآن (١١٠ - ١١٤ - ١١٨) .
- ١٠ - ذكرت صفات عباد الرحمن فى سورة (المؤمنون - الفرقان - الاحزاب) .
- ١١ - صوفى دعى الناس الى مقاومة الاحتلال الصليبي لمصر (ابراهيم الدسوقي - احمد الرفاعى - احمد البدوى) .

السؤال الثالث : استعن بالكلمات فى استكمال الجمل التالية :

امام عادل - عثمان بن عفان - عمر بن الخطاب - احد - خالد بن الوليد - المسجد النبوى - صلاح الدين الايوبى - ابن عطاء الله السكندرى - صحيح مسلم - باكستان - الذهب والفضة - النور - عروض التجارة - منبر الإسلام - أفغانستان - التصوف الإسلامى - المال - اندونيسيا - صحيح البخارى - المحاسبى - المسجد الحرام - ابو عبيدة بن الجراح - القشبرى - المسجد الاقصى - الخندق - اسامة بن زيد - شاب نشأ فى طاعة الله - بدر - رجل قلبه معلق بالمساجد - مسند احمد .

- ١ - من السبعة الذين يظلهم الله فى ظله () () () .
- ٢ - من المبشرين بالجنة () () () .
- ٣ - من غزوات الرسول () () () .
- ٤ - من قادة المعارك الإسلامية () () () .
- ٥ - من الأماكن المقدسة () () () .
- ٦ - من كتب الحديث () () () .
- ٧ - من الدول الإسلامية غير العربية () () () .
- ٨ - من انواع الزكاة () () () .
- ٩ - من الصحف الإسلامية () () () .
- ١٠ - من أئمة التصوف () () () .

السؤال الرابع :

مبارك فيما تقدمه لك مجلة « التصوف الإسلامى » من موضوعات وابواب وملاذا تقترح اضافته .
يعجبني : ١ - ٢ - ٣ - اقترح : ١ - ٢ - ٣ -

● شروط الاجابة ●

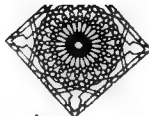
- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الاجابة عليهما مع كتابة الكوبون
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا
- آخر موعد لتسلم الاجابات آخر شهر شعبان سنة ١٤٠٨ هـ .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المفروغ المسابقة الدينية على عنوان (١ ش - ام الغلام - الحسين القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون .

● الجوائز ●

- الفائز الاول : خمسون جنيها .
- الفائز الثانى : ثلاثون جنيها .
- الفائز الثالث : عشرون جنيها .

من الفائز الرابع الى العاشر : عشرة جنيها
يمنح الفائز الحادى عشر الى العشرين اشتراك سنة فى مجلة التصوف الإسلامى .

كوبون المسابقة :
الاسم بالكامل :
العنوان :



أسلوب الدعوة في الإسلام



العلماء الذين شاركوا في الملتقى من اليمين الدكتور أحمد هيكل والدكتور محمود نجيب حسيني والدكتور أبو الوفا التفازاني والدكتور فهد الصبور شاهين

أسسها وأنس مبناها الإسلامية، وعهد بعد ذلك إلى علماء المسلمين أن يفعلوا هذه الأسس والمبادئ وطبيعتها أن يحدد نواضج علمي حضاري للدعوة للإسلام فعلى قدر سمو الإسلام ينبغي أن يكون سمو أسلوب الدعوة إليه وعلى مستوى الطابع الحضاري العلمي للإسلام ينبغي أن يضم أسلوب الدعوة إليه كذلك الطابع العلمي الحضاري. لقد قال الله تعالى أجعلنا لأسلوب الدعوة إلى الإسلام - أرح إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجعلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن خسر من سبيله وهو أعلم بالمهتدين . .

وقد أشرف على هذا الملتقى وأداره الأستاذ الدكتور محمود نجيب حسيني رئيس الجامعة حيث قل بعد الاستماع لآيات من الذكر الحكيم: الإسلام دين وشريعة وحضارة. هو في جوانبه الثلاثة يتضمن من العقائد وقواعد السلوك والنظام الحضارية ما فيه المصلحة الخاصة للفرد والمصلحة العامة للمجتمع. ويريد الله جعل قدرته أن يفيد من نعم الإسلام أكبر عدد من عباده، لأنه سبحانه يحب الخير لهم وينبغي أن نتحفظ مصالحهم وأن نعلم النفع لهم في الدنيا والآخرة. من أجل ذلك شرع الله تعالى الدعوة إلى الإسلام فرب مبدأها ثم وضع

في إطار ملتقيات الموسم الثقافي لجامعة القاهرة. أقدم هذا الملتقى الفكري الإسلامي الهام. والذي حضره عدد كبير من أستاذة جامعة القاهرة والمعدون وتحدث فيه ثلاثة من خيرة أستاذة الجامعة. وقد كان موضوع هذا الملتقى - أسلوب الدعوة في الإسلام . . ونظرا لأن الموضوع متعدد الجوانب، ومتشعب العناصر، فقد قام السادة المتحدثون بتناولهم من ثلاثة جوانب حيث تحدث الأستاذ الدكتور أحمد هيكل "عن المجالات المختلفة في الدعوة الإسلامية ومتطلبات كل مجال منها" وتناول الأستاذ الدكتور عبدالصبور شاهين "منهج رسول الله - ﷺ في الدعوة مع ربطه بحركة الدعوة في المجتمع المصري المعاصر". وتحدث الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفازاني في "دراسة تحليلية لأساليب الدعوة من الناحية الأخلاقية والسلوكية في الإسلام . .

للدعوة وهي في رايه مجالان أساسيان هما :
المجال الأول : مجال الدعوة بين المسلمين .
المجال الثاني : مجال الدعوة بين غير المسلمين .

وبين من خلال حديثه عن المجال الأول أن هناك دوائر وفراخ ومجالات جزئية ينبغي أن تحد وقل في تحديدها : -
"المجال الأول من مجالات الدعوة بين المسلمين أسميه المجال الثريوي، وهذا المجال القصد به تربية التلاميذ على الإسلام، والقصد بالتلاميذ هؤلاء الصغار والصبيبة والشباب في المراحل المبكرة الذين يتربون على مناهج التعليم قبل الجامعي، هؤلاء يجب أن تقدم لهم دعوة إسلامية تربوية، والقصد بالدعوة التربوية أن يقدم لهذا النشء من الإسلام ما يربيههم على الإسلام، القول هذا لأنه إلى أن ما يقدم للتلاميذ فيما رايته بعض المعلومات

ثم قام سيجلته بتلقيم الأستاذة العلماء الأفاضل مبينا مراتهم العلميون فسلمهم في خدمة العقيدة . وكان أول المتحدثين الأستاذ الدكتور أحمد هيكل حيث قل في بداية كلمته :

الدعوة في الإسلام من الواجبات . واجبات مفروضة على الأفراد والجماعات والحكومات كل بحسب قدرته وبحسب استطاعته، والأماحيث والآيات وأدلة هذا الوجوب كثيرة شتى، وقد استعصمنا منذ لحظنا إلى الآية الكريمة : ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجعلهم بالتي هي أحسن . .

وقد قام سيجلته بتناول الآية الكريمة موضعا للأسس الثلاثة التي اشتملت عليها في أسلوب الدعوة وهي الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن، واهتبط ذلك حديثه عن المجالات الإسلامية

● من أنجح الوسائل في معالجة الفكر المنحرف هو مواجهة الفكر بالفكر
● لا بد أن يكون الداعية إلى الله من أهل الذوق إلى جانب كونه من أهل الحجة والبرهان

إعداد :
سيد عبد المالك



وإغايته يجب أن توجهه إلى دراسة علمية
تتضمن من بعض النشط أو من بعض
الطغاف أو من بعض التشدد. هذا الطغاف من
الشباب هو ما يراه البعض متشدداً أو
مغالياً أو مغالياً في سلوكه الديني. هذا
الطغاف من الشباب في مجمله طغاف هادئ
مأمول يجب أن تحفزه ونحتضنه وأن نوجه عليه
وإن تشغلنا من وقت إلى وقت منه موقف
الاستنكار أو موقف الرضا فرضا عن موقف
العداء لأن هذا ظلم. ولكن هذا الشباب في
رأيه المتواضع وقد أكون مضطرباً يحتاج في
المصلح الدعوة إلى التضييق أو الترشيد
والحد من التعبير ببعض القواعد التي
عليها الخلاف. أكثر هذا الطغاف فيه مفالة
لتنجته إلى بما في الإسلام من ساحة
واسع ومجدي وبمقايير الفكر وحرية
التعبير هذا الشباب غضوب حزين لنتجته
إلى بما كان في رسوله الكريم من بشاشة
خفية ويأشبه وجهه وسجله سلوك
وتعاطف وغفران حتى مع أشد الإعداء.



الدكتور عبدالصبور شاهين يتحدث في المنتدى

ورسول الله ﷺ عندما جاء كان وحده وبدأ يدعو إلى جو مشحون بالخطر وبالقنابل في جو من الظلمات حدث عنه القرآن فقال: ليخرجهم من الظلمات إلى النور، نعم لم يكن النور يمثل نسبة حتى ولا واحد في الآلاف، المجتمع كله مجتمع ظلمات، ولما صنع أصطناع من الدور الوحيد، يلقى فيها بين يشاء أن ينضم إليه، يحاول أن يحلّي الثقة من الوثنية والتعدد إلى الوحدة والايمان، كل الأمة التي قضاه خلال ثلاثة عشر عاما كانت محاولة لاستنصاف مجموعة من العناصر التي يمكن أن تحلّي فيها هذه الثقة في أممها في النحول وفي الأنفس، لم يكن يحاول أن يغير صف الشراف أو مجموعة تظهر بالسبق، لم يكن في انهم انهم سلبون، ولا انهم ظفرون، ولكن كل ما كان يحاول أن يغير هذه الأنفس من موقف التمدد إلى موقف الوحدة، من موقف الشراك والكفر إلى موقف الايمان، فلما استطاع أن يحلّي هذه الثقة في حياة مجموعة محدودة ليست مجموعة كبيرة لك التي ملجأت مع رسول الله ﷺ إلى المدينة وأما هي مجموعة محدودة فعلا هجرت إلى هناك وانضمت إلى من استطاع أن يلحق من الأوس والخزرج، لم يمد رسول الله ﷺ إلى المرحلة المبكرة انسانا لنفسه ولا خطب لاي يلحق في نفسه، وما كان يفتش الا ش ولا يتأثر الا من اجل مؤلّا "فلك" يلحق نفسه على التوهم أن لم يؤمنوا بهذا الحديث اسما"، "ولا يحرك قولهم" كان الحزن يسطر على رسول الله ﷺ في تلك المرحلة التي كان فيها يحاول تحقيق الثقة، تباير الأتباع حتى يستطيع أن يطمئن إلى أنه يمشي على مجموعة مصطفاه تخلصت تماما من ابرار الشرك والوثنية، وهذا الموقف النفسي اهم الموقف في حياة الانسان المسلم، لا يكون المسلم مسلما الا اذا اسلمت نفسه من الاعتق، الإسلام الحقيقي هو أن يتحق

وكان المتحدث الثاني في ملتقا هو الأستاذ الدكتور عبدالصبور وتناول، منهج رسول الله ﷺ في الدعوة مع ربطة بمرحلة الدعوة في مجتمعا المعاصر فبدأ حديثه بشبه اعتراف حيث قال:

الواقع ان ما لثراء الأستاذ الدكتور "احمد مكي" في لخر حصيلته من ضرورة العنفة ومسلمين وغير المسلمين يثير في نفسي قضية أخرى هي انني قد اختلف معه فيما يتعلق بالدعوة لغير المسلمين .. ان المسلمين في عصبنا اصبحوا غير مسلمين، وإن الدعوة إلى الإسلام ينبغي أن ترتكز في مؤلّا باعتبارهم ارشاداً قد تكون انظر تقريبا للإسلام من الأرض التي هي غير الإسلام اصلا، ان الذي يسافر ويتجول في بلاد العلم ويطبق احوال المسلمين في كل مكان يمس أن الإسلام غير موجود في نواص المسلمين انفسهم .. هو موجود شعرا فوق رؤوسهم وهو موجود وصفا لجسمية او لذهنية، ولكنه ليس موجودا في الأنفس، وانصد إلى كلمة الانسان لانها هي الصمد الوحيد للعلاقة بين الانسان وبين الإسلام، لا يمكن ايجاد ان يكون المسلم موضوعا بأنه مسلم ليقال انه ينتمي إلى مجتمع اسلامي، فرق كبير ايها الاخوة بين مجتمع من المسلمين، والمجتمع من المسلمين ينتمي إلى الإسلام، فالمجتمع الاسلامي هو المجتمع الذي قلته رسول الله ﷺ والذي ينادي والذي يراه فلا كان ذلك المجتمع الذي صنعوه ورياء وكونه ويناد رسول الله ﷺ غلاما من مجتمعات الان لذا ما يكون بذلك المجتمع، ان كان ذلك مسلما فلا استطاع ان الاول شيئا بلمان مجتمعا، وإن كنا منهم فلنأتي لتعجب كيف تحلق للاسلام على ايديهم ما لم يتحقق وأن يحلق للاسلام على ايديهم تلك مشكلة تحتاج إلى بعض تفكر أو فضل تفكر.

ثم تطرق الحديث إلى أسلوب رسول الله ﷺ في الدعوة فقال:

نحن مطالبون شرعا بإيصال الإسلام إليهم، كما فعل اسلافنا من لدن الرسول وما بعده من الرسل، والواجب أن نحصل الدعوة الإسلامية وبلغها هؤلاء الناس، وهذا يقتضي تقديم الإسلام في جوهره لا في تفصيلات فقهه وفرائعه وقوال فقهائه .. في جوهره كمين يدعو إلى الوحدة، وإلى حرية العقيدة وحرية الفكر وحرية الضمير وحرية الانسان ويدعو إلى المجتمع المتكامل والفرامح والمصبة والانتاج والعلم والمعرفة ... الخ.

هذه القيم في الإسلام كعلم وسلوك وكثيرة أيضا يجب أن تقدم لغير المسلمين بلغتهم ولثقافتهم بالأساليب في العلم نخرج كليا معتمدة من الأثر الشريف ومجمع للبحوث الإسلامية والاهتمام تعرف بالاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا وقيما.

الثاني الذي علينا ان نلحظ من فكر غير المسلمين في العلم ما يصحق بالإسلام ونبينه فلما من الفتا والقرآن والكتب تنسجتها أخيلة مريضة لبعض المستشرقين وبعض اعداء الإسلام، وقد اتبع إلى أن اهتس في بلاد اجنبية غير مسلمة نحو عشر سنوات من حياتي وعرفت أن الناس هناك لا يعرفون عن الإسلام الا هذه الطرافات السطحية التي تنسجتها تلك الاطيلة السريضة: قس العصور الوسطى، ميثرو العصر الحديث، بعض العلماء الادياء ثم بعض ما يتكفرون من صور عن المجتمع الاسلامي من سلوكيات طائفة وسقيمة لبعض المسلمين في البلاد الاسلامية، المسلم الذي يؤمن بالذبح في الهند ويكسنان، المسلم الذي يتزوج كل يوم كذا وعنده جوارى في اوروبا، المسلم الذي يستخدم بيته من الذهب الفلص، المسلم الذي له قصر في لندن وآخر في نيويورك وآخر في مدريد ... الخ.

المعلم في البلاد يأخذ صور المسلمين من مؤلّا بالإضافة لبعض صور الإسلام مما تنسجتها الاخيلة المريضة ومن هنا ينبغي ان تقدم قنبا بالثقافة الجيدة إلى هؤلاء الناس عن الإسلام عقيدة وشريعة وقيما، وكتب أخرى عن نبي الإسلام وصغيرة المسلمين وكتب أخرى عن المجتمع الاسلامي الحقيقي هذا يقتضي حشد متفهمين يعرفون اللغات الاجنبية ويعرفون هذه الامم الاجنبية ويقولون بعد على اداء هذه الرسالة لا يفتقد هذه الكتب إلى المتفاني وإلى الجساعات وإلى الاكاديميات مع اشتراك العلماء والاداة المستنيرين في المؤتمرات التي تعقد لذلك.

لإنسان المسلم تخلصه الكمال من أية علاقة تربطه بغير الإسلام ليصبح فعلا مسلما فلا تعلق له هذه الحالة لم يكن هناك أبدا كبر عنه ولم يحتج الداعية التي كبر جهد في أن يفرح ما يشاء من التبعات من التكليف من المسلمات من الزوار من النواحي فكل ذلك يأتي تلقائيا وطبيعيا لأنه يهودا أرضا خصبة ونفسا مهياة ونذكم ما تلتصق الدعوة إليه دائما في متلذذتها ومخاضاتها للمسلمين.

نحن في الواقع نلتجئ للأصول الذي استطاع به الرسول ﷺ أن يحقق هذا الضوضاء الكمال والتخلص الفاعل للنفوس في إطار مفهوم الإسلام ، ولنا في الحقيقة لا أكثر ولنا في هذا فعلا أن فكر الآية الأساسية التي هي شعار هذا الموضوع التي هي قوله تبارك وتعالى ، ادع إلى سبيل ربك بالحنكة والموعظة الحسنة وجعلهم ياتوني في أحسن ، وإلى أن القرآن حدد الحكمة بوصف النور أنه الحكمة الصابرة ، والموعظة الحسنة المستبشرة ، والجدل الذي لا يقترن بضيق ولا تضجر . وفي ثلاثة شروط تقترن بكثرة التبعات . ومنهضات الدعوة الحكمة والموعظة الحسنة والجدل ياتوني في أحسن بعدما يقول له ، واصبر وما صبرك إلا بالله ، ولا تحزن عليهم ولا تكن في شيق مما يكرهون ، ثلاثة توجيهات أخلاقية تقابل ثلاثة مرتكبات للدعوة ، يمكن أن تتكامل الحكمة مع الصبر وسعة الأفق الحكمة الصابرة ، والموعظة الحسنة التي لا تقترن بحزن ، ولا كآبة وإنما تقترن بالاستبصار ودعوة النفس إلى الخير في فرح وفي ابتهاج بعيدا عن الكآبة والاكتئاب والجدل ياتوني في أحسن الذي لا يقترن بضيق لأن النفس كثيرا ما يضيق عندما يتجاهلون فلذا بالصوابهم ترتفع ، وإذا الأبدى في نهاية الأمر تتشبهك وما أفن أن ما يحدث من زلمات للحياتنا وهم على طريق الدعوة لا نتيجة لهذا الفقدان ، للربط بين منطلقات الدعوة واسمها ، وبين أخلاقيات الداعية وما ينبغي أن يكون عليه في طريقة الدعوة إلى الله ، هذا الاقتران الذي ترون على كفاية الحقيقة منهاج لرسول الله ﷺ يطبقه أول مرة في ترويج الدعوات لأن الدعوات قبل رسول الله ﷺ كانت غلبا ما تصطم ، وغلبا ما يحدث تغلب بين الداعية وبين المدعوين ، حدث هذا في دعوة موسى ، وكانت دعوة موسى قصيرة حتى وقع الصدام بسرعة وجاء إبراهيم أنزل لحظلة فأنزل أقومه وقاسه وأرتكب ذلك الوضع المنكسر في نظر القوم فطمح الأولاد ووضع الناس على راية كبر الأولاد ، ثم سخر منهم عندما سألوه قال ، بل فعله كبيرهم هذا ، فلما استنكروا منه هذه الحالة قاموا وحرقوا وانصروا بالهزم ، فلما خرج من هذا المكان انطلق قل أني مهجر إلى ربي وذهب للشام وتركه العراقي قائم بمرته التي تعرف ، كان يوسع رسول الله ﷺ أن يفعل ما فعله جده إبراهيم ، وإن يعرض إلى

الكعبة ويحطم الأولاد ولكنه لم يفعل تركها كما هي ، لأنه كان يرى في المنهج الجديد أن وجود الوثن في الأنس التي في وجوده على الأرض وفي حكم المدة ، وإن المحولة الجادة ينبغي أن تتولى تحطيم الوجود الغاشي للأوثان ، الصورة النفسية للأوثان أولى بكثير في محولة الدعاة لتحطيمها من أن يتجهوا إلى تكسير حجر ، لقد أعلن سقوط العصر الجاهلي يوم وقف رسول الله ﷺ ليحول ، جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ، في هذا اليوم فعلا سقط العصر الجاهلي .

فلما ما انتهى سيفه من تبين منهج الرسول في الدعوة ، انتقل للنسق الثاني في موضوع حديثه وهو ربط هذا الأسلوب الرابع بأسلوب الدعوة اليوم فقال : هذا منهج لا يمكن أن يتغير ، ولا يمكن أن تتصور أن عصرا ما يناسب أسلوب آخر أو مغاير لأسلوب رسول الله ﷺ وفوق روعنا أية منصوبة تقول لنا ، لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ، لسنا مختارين أبدا في أن نخضع لتأسيسا أسلوبيا في الدعوة يختلف عن أسلوب رسول الله ﷺ ، وما كان رسول الله ﷺ ضمعا ولا خوارا عن الصلابة ، ولكنه كان بطريق فلسفة ومنهاج ، لكل جعلنا منكم شريعة ومنهاجا ، المنهج المحمدي هو المنهج الأمثل لعين يريد أن يستمر إلى نهاية الزمان ، ومن سمات الدعوة في الإسلام أنها شاملة ، وما كانت هذه الدعوة لا من أجل ابتهاجنا من أجل وقتنا ، في عصرنا هذا ، الذي يتخذنا من ندوه ، والذي يحتاج قطعا أن ندوه إلى الإسلام ، وكثيرا ما يمتدحونها في الأمور اضطراب المفاهيم في مجتمعاتنا وهرجوعا عن نطق الإسلام للصحيح ، في الإسلام من يقع تحت مظلة الحد في معصية تسقط شهادته كجزء من العقوبة يعني من يحد حد القذف مثلا أو يجلد في رزنا تسقط مروءته ، ويقول لهم القرآن في هذا ، ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون ، الإنسان في المجتمع الإسلامي إذا أسكت عن المعصية ، إنما يمسك عنها لا لأنه سيضرب أو سيجلد ، وإنما لأن معصية من العقوبات ومجرد تخيل أن تدل به هذه العقوبات يفرغه تماما بل يزيده في أن يرتكب المعصية ، لا يعني حينما يسب أحدا أو يمتعه بالفسق .. ويقام عليه الحد ليس هذا مغليه من بقية العقوبة أنه سوف يسقط اجتماعيا وما هو العزل السياسي إلا أن يكون له وجود مستمر كضامن في مجتمع .

تلتجئ أن مجتمعاتنا يجعل أحيانا من مرتكبي المعصية المجاهرين بها ابتلا مغايرين ورجالا محترمين في المجتمع يتحدث عنهم الناس بمنتهى الإعجاب ، إنسان سلف في بؤرة الدعوة والمهريون فعلى يمثل هذا الدور فترة ثم قلب الأسطورة ثم بدأ يمثل بورا آخر والله أعلم أن كان ترك الدور السابق لا .. وأن كان من قبل حقا أو يغفل لكن المشكلة أنه إنسان

وقع فيما تسلف به مروءة الناس في المجتمع الإسلامي فليكن مجتهدنا يتقدم ويعظم ، لنا لو كانت شيئا لمتين أن أشم وأعلن أنني خير حتى أصبح مشهورا وأعظم وأجل كما يفعل ذلك التسلم القلب ، وأخر محبوس إلى شام ويتجبر في الهيروديين فيعرض له مسلم على أنه ياقوم القدم ويخرب الهيروديين ما هذا التناقض الغريب .

وتعلن في الصحف سيرة رأس السنة بمناسبة مولد المسيح عليه السلام المسيح يقول ، إنما لنا عبدالله الثاني الكتب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أينما كنت وإوصاني بصلة والزكاة فادمت حيا وبها يواصلني ولم يجعلني جبارا شليما ، وفي مناسبة أسلوب ترتب الفرح الموقفات احتفالا بميلاد المسيح ، ما هذا التناقض هذا فسد ، في المجتمع أحداث صالحة وأحداث فاسدة ، في عالم المال لصوص كثيرين ، في عالم الائتمان البكتي لصوص كثيرين ، وهناك هاربون وهاربات أحياء وأموال ، نحن مجتمع يعانى من الأزمة التوفيقية يعانى من الأزمة الأخلاقية يعانى من التضخم المعنوي ويعانى ويعانى ، وإقرا الشباب قوله تبارك وتعالى ، ولو أن الآية التي آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فلفظناهم بما كذبوا فمسبوس ، الشباب يقرأ الآية ويؤمن بها وإنما معنى تؤمنون بها ومع ذلك فأنتم بغيره غريبة قلنا الفساد شي ، والقرآن شيء آخر ، لا في الإسلام الأخلاقية مقترنان وضعية العالم لا تتم في الإسلام إلا بل يتكون له بناء متين من المطلق يعمل إليه ويشهد لتأنيده كما يفرس العلم تماما ، لا انفصال عننا بين العلم والخلق ، كذلك لا انفصال أبدا بين عقيدة المجتمع وبين ما يحدث في المجتمع لا يستطيع أحد أن يقلل هذا ما الذي يحدث بضيق ابتلانا وإقرا ابتلائنا الذين لم يتعلموا المنهج الإسلامي لم يرجعوا ماذا كان يفعل محمد ﷺ مع عقاة الكفرة الذين يتفولون في كبرهم وظلمهم وطغيانهم وبغهم عن أولئك البؤساء المتلججين بالفساد في شوارع القاهرة وفي الجبال المصرية ، ومع ذلك أصبح الله في صدر محمد ﷺ فاستمع صرعه لهم حتى في أحلك الظروف عندما جاءه الله ليحول له ثماني أن أطلق عليهم الأشقيين قل لا إله إلا الله ألقى لهم لا يعلمون ، لا يقل أكثر من هذا ورسل من يتنزل بقومهم عقاب من السماء كما فعل من قبله أنبياء ، رب لا تترك على الأرض من الكافرين دليلا أنا أنذرهم بظلموا عبادة ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا ، يقول محمد ﷺ لا أني أرجو أن يخرج من أصلاهم من يؤمن به ولا يتركه به شيئا ، هذا هو المنهج لو أن أباينا علموا أن الدعوة لا تصلح أن تكون ره فعل ، ولا تصلح أن تكون فعلا مضادا ، ولا تصلح أن تتحرك في الأنفس إذا رأت فسدا ، ولنا الدعوة جهد مستمر .

أسلوب الدعوة في الإسلام



الدكتور أبو الوفا الغفلاتي يلقى بجله في الملتقى

فلذا ما تعرفنا على أسلوب رسول الله ﷺ في الدعوة ومدى ارتباط أسلوب الدعوة في عصرنا بهذا الأسلوب العظيم من سيد المرسلين ننقل إلى أسلوب الدعوة في جفتها الأخلاقي حيث تفضل الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغفلاتي لفصل هذا الجانب حيث قال :

يتميز العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر الصراع الفكري والمفادى الحاد ، وقد ظهرت في مجتمعنا بعض الظواهر التي لم تكن فيه من قبل ، من فكر منحرف وأرد من الخارج ، ومن طرف ديني وصل إلى حد التضاد مع المجتمع ، ومن انهيار لكثير من القيم الخلقية التي كانت سائدة فيه من قبل ، فحسن نضد في الحقيقة فترة يسودها القلق النفسي والاجتماعي ، ويتسائل المصلحون والدينون والاجتماعيون دائما كيف نواجه هذا الانحراف في المعتقد والسلوك .

وليس من شك في أن من أفضل الوسائل في معالجة هذا المؤلف مواجهة الفكر بالفكر ، فنواجه الفكر الفلسفي والادبيولوجيات المعاصرة بفكر إسلامي مستنير ، يبين لنا ما في اعتناق الفكر العادي أو العدمي من أضرار على مجتمعنا ؛ ويبين لنا في نفس الوقت أن للإسلام ك فكر وكحضارة يمكن أن يدفع عنا هذه الأضرار ، ويغنيها عن استيراد المذاهب الفلسفية والافكار ، من الخارج .

وليس من شك أيضا في أن التعرف الدني أو الفلر ، وانهيار القيم الخلقية ، يمكن أن يعالجها الحوار وبالكاتب العلمية المتأني المستنيرة في مجال الإسلام ، عقيدة وشريعة وأخلاقيات ، وقد كان هذا دائما دأب العلماء في تاريخ الإسلام فقد واجه الإسلام في العصر العباسي مثلا آراء إلحادية ومذاهب منحرفة ، ومذاهب إباحتها وطأة من المذاهب المعروفة في عصرنا ، وتصدى لها علماء العقائد بالرد حتى أبطلوها ، وأبعدوا خطرهم عن المجتمعات الإسلامية آنذاك ، وهكذا كان يفعل علماء الإسلام دائما حينما كان يتهدد الإسلام خطر المذاهب الوافدة

من أفضل الوسائل في شرح قضية الإسلام ، ومواجهة المذاهب والتيارات المنحرفة ، الدعوة إلى سبيل الله عن طريق الكلمة المقروءة أو المسموعة ، و يحتاج الداعية إلى الإسلام في عصرنا هذا إلى صفات خاصة يجب أن تتوفر فيه .

ومن هذه الصفات أن يكون على علم بالعقيدة الصحيحة في مواجهة المذاهب

والتيارات المختلفة ويحلمة الاحكام الشرعية ويسيرة النبي وصحابته ﷺ ، وعلى دراية بطلم الحديث وتاريخ الإسلام وحركة هذا التاريخ ، واقفا على أبرز معالم الحضارة الإسلامية ، متطافا بخلق الإسلام وكيفية الدعوة إلى هذا الخلق عن طريق القدوة الحسنة ، أعني أن يكون هو نفسه قدوة لغيره في حاله ومفاله وسلوكه ؛ وتحاول فيما يلي أن نلق على شيء من اخلاق الداعية المسلم ، وعلى أسلوبه في توجيه الناس إلى سلوك طريق الله ، وهو الموضوع الذي اخترناه لحدثنا في هذه الفدوة العامة عن أسلوب الدعوة في الإسلام .

وكلمة دعوة مشتقة من الدعاء ، أي الرغبة إلى الله تعالى ، وسمى النبي ﷺ بالداعي إلى الله ويقال الداعية على من يدعو إلى دينه ، والجمع دعاة .

ويقول تعالى : « قل هذه سبيلي ادعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » ، ويقول الإمام فخر الدين الرازي : « قال المفسرون ، قل يا محمد - هذه الدعوة التي ادعو إليها ، والطريقة التي أتت عليها ، سبيلي وستتو منهجاي . وسمى الدين سبيلا لأنه الطريق الذي يؤدي إلى الثواب ومثله قوله تعالى : « ادع إلى سبيل ربك » .

ومن أسرار هذه الآية أنها تشير إلى أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون على بصيرة ، فما معنى هذه الكلمة ؟ ويقول الراغب الاصفهاني في تفسير هذه الكلمة أنها تعني (المعرفة) (التحقق) . وهذا يعني أنه لا يصح أن يدعو داعية إلى الله إلا إذا كان من أهل المعرفة وأهل التحقق .

وأهل المعرفة هنا هم الذين عرفوا الله حق معرفته ، عرفوه بصفاته واسمائه ، وعرفوا تزنيهم عما لا يليق به من صفات ،

وعرفوه خالفا منعما ، وعرفوه قادرا قاهرا ، وعرفوه جميعا بعباده ، وغفورا لهم ، وأهل المعرفة هنا أيضا هم أهل المعرفة بأحكام الله تعالى ويعرفون الحلال والحرام ، وأهل المعرفة هنا أيضا هم الذين تخلقوا بأخلاق الرسول ﷺ ، وطى رأسها خلق الرحمة ، والشفقة على عباد الله ، ينهجون نهجه في الدعوة إلى طريق الله بالرفق لا بالصف .

هذا عن المعرفة وإما عن التحقق ، فيقصده به التيقن ، والتيقن يحصل من طريقين ، طريق الحجة والبرهان ، وطريق الذوق والكشف ، فاما عن طريق الحجة والبرهان فيقول عنه الفخر الرازي في تفسير هذه الآية « ادعو إلى الله على بصيرة وحجة وبرهان أنا ومن اتبعني إلى سبيلتي وطريقي وسيرة اتباعي الدعوة إلى الله ، لأن كل من ذكر الحجة وأجلب عن الشبهة ، فقد دعا بمقدار وسعه إلى الله ، وهذا فيما يحتاج إلى العقل وإستدلالات من أمور الدين كالعقائد وأثباتها على وجه عقلي ، وكاستنباط الأحكام عن أدلتها . أما ما كان من أمور الدين متعلقا بالوجدان والسلوك فسيبيله الذوق والكشف .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحارثة بن سراقه : « لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ، فقال حارثة : لقد أسهرت ليلي وأطأت نهاره ، وبت أنظر إلى عرش ربى بارزا ، وكانى أنظر إلى أهل الجنة في الجنة يتعمعون ، وكانى أنظر إلى أهل النار في النار يتعانون ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا حارثة لقد عرفت فالزم » . وهذا التحقق أو الذوق هو أحد معاني البصيرة في قوله تعالى « قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » ، ولابد أن يكون الداعية إلى الله أن أهل الذوق ، إلى جانب كونه من أهل

الحجة والبرهان ، يهتدى بذلك النور الذى اودعه الله فيه نتيجة الطاعة :

وتأمل المعنى فى قول الله تعالى :
« واتقوا الله ويعلمكم الله » . (إبراهيم ١٠)
« وفى قول الله تعالى : « ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور »
الزمر ٢٢ وفى قول الله تعالى : « آمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه »

وقد اشار الرسول صلى الله عليه وسلم الى الذوق فى قوله « ذاق طعم الايمان من رضى ياله ربا ويحمد رسولا وبالإسلام دينه » .

فالإشارات الى النور الذى يفرق به الانسان بين الحق والباطل والصواب والخطأ ، والطاعة والمعصية ، وهى ثمرة التقوى ، وإنشراح الصدر للإسلام ، وهذا من الأمور الذوقية ، وكذلك الإشارة فى الحديث النبوى السالف الفكر الى ذوق الإيمان ، يعنى أن يكون الداعية الى الله صاحب ذوق لأحكام العقيدة وصاحب ذوق فى العمل بالأحكام ، وصاحب ذوق فى التخلق ، وأن يكون فى مقام الرضا عن الله ، ولأنه أن الذوق للتجربة الدينية هو الأساس ، وهو يدل على حياة القلب ، ولذلك قال الصوفية : « من ذاق عرف » ، وقال ارتباطا بالإيمان بالأخلاق ، قوله

تعالى : « والذين آمنوا أشد حياء لله » ، فربما هنا بين الايمان وبين فضيلة حب الله تعالى ، وهى أساس كل الفضائل . ومثال ذلك من الحديث النبوى قوله ﷺ « اكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا » . لا يؤمن أحكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » ، والشواهد على ذلك كثيرة . سواء من القرآن أو من الحديث .

وربما ارتباط العبادات والمعاملات بالأخلاق ظاهرة ، فالطهارة ليست طهارة الظاهر فقط ، وإنما هى طهارة الباطن أيضا عن جميع الرذائل والحسد والضغينة والغيبة والنميمة وغير ذلك ، يقول الرسول ﷺ « المؤمن شرط الإيمان » ، والصلابة مناجاة بين العبد وربه ، وخشوع وحضور فى حضرة الحق ، ومحبته له تعالى ، وتطهير للنفس ، يقول تعالى : « أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » ، ويقول ﷺ : « ليس للانسان من صلاته إلا ما علق » ، أى كان حاضرا فيه بقلبه مع الله ، والصبر تطهير للنفس وتعويد لها على الصبر وغير الصبر من الفضائل ، نذكر هنا قول الرسول ﷺ « رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والنفس » ، والزكاة أيضا تطهير بقول تعالى : « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها » ، والصح أيضا تهذيب للنفس ، ألم يقل

الله تعالى : « فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج » . وأما عن معاملات الشرع فيحكمها قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من غش أمتى فليس منى » من هذا يتبين لك عمق المعنى فى قول الله تعالى لرسوله : « وإنك لعلى خلق عظيم » ، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « أنفسا يعتت لأتمم حكارم الأخلاق »

الداعية الى الله يجب أن يكون مدركا لأهمية الأخلاق فى الدعوة ، وأن يكون متعلما بجميع تلك المعانى التى اشترتها إليها ، لأن غير المتخلق لا يستطيع أن يدعو الناس الى الدين فيقبلون ما يدعو إليه .

يقول تعالى مخاطبا الرسول : « فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » ، ويقول تعالى : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » ، ويقول صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا رحمة مهداة » ، ووصفت الأمة الإسلامية بأنها أمة الرحمة .

فالرحمة هى السمة العامة للإسلام ، وهى أيضا الصفة الرئيسية لكل من يتصدى للدعوة .

ومن الرحمة بالخلق أن تترقى فى دعوتهم الى الاسلام ، ولا تجرحهم أو تتهمك عليهم عند الخطأ ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما يريد أن يوجه قوما الى طريق الحق يقول من على المنبر : « ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا » ، ولا يذكر أسماءهم لئلا يجرهم ، وهذا من الرحمة .

وأيضا هذا ممن يعتقدون أخوانهم من المسلمين باتباع النعمت ، ويمكنهم عليهم أحيانا بالكفر ، وقد قال الرسول : « من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها » .

ومن بعد أساليب الدعوة الى الله فى الإسلام فعل هذا إشاعة الحب فى المجتمع ، والحب فى الإسلام على درجات ، أعلاها درجة حب الانسان فى الله ، ثم حب الانسان للرسول صلى الله عليه وسلم وحب آل البيت ، وحب المسلم للمسلم .

والحب فضيلة مرتبطة بالإيمان بقوله تعالى : « والذين آمنوا أشد حياء لله » . وهو أساس الشريعة كلها لقوله تعالى : « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله » .

والشريعة كلها مشار إليها فى قوله تعالى : « فأتبعونى » ، ويقول تعالى : « وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فاتبعوه » ، وثمره اتباع الرسول هى حب الله لنا بنص الآية ، وحب الله لنا هو أعلى الدرجات التى يطلع الانسان فى الوصول إليها .

وحب الرسول أيضا تابع لحب الله ، وقد ورد فى الحديث : « أحبوا الله لما يفدكم به من نعم ، وأحبواي لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبى لهم » ، ويقول صلى الله عليه وسلم : « لا يؤمن أحكم حتى أكون أحب اليه من أهله وماله وولده والناس أجمعين » .

أما حب سائر المؤمنين فيشبه اليه قوله تعالى : « أما المؤمنون أخوة » ، ويشير اليه قول الرسول ﷺ « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » .

ومن هنا فإن علاقة الحب هى ماينبغى أن يسود الأسرة والمجتمع ، والداعية لا ينبغى أن يفلت عن إشاعة الحب بمختلف صورته بين الناس فى المجتمع ، لأن هذا يدعو الى تماسك المجتمع ، ولا كذلك مشاعر الحقد والصراع .

والأمر الأخير الذى أحب أن أشير اليه فى أسلوب الدعوة ، أنها كما تكون بالمال تكون بأحوال أيضا .

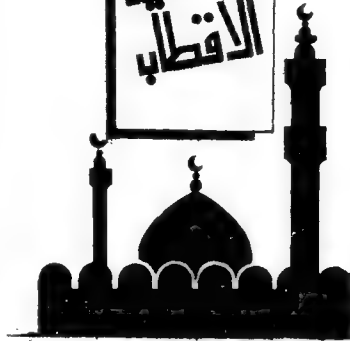
فإذا كان الداعية الى الله ينطق حاله بالتقوى ، وبكل معنى من المعانى السامية النبيلة ، فإن الناس سيقتدون به ، وسيسرى حاله إليهم .

ونحن لا نريد ذلك الداعية الذى يتكلم بكلام لا يذوق معناه ، ولا يدرك شيئا من حقيقته ، إنما نريد الداعية الذى يتخلق ويتقرب ، وعندئذ إذا تكلم استمع الناس اليه ، ولذلك يقول ابن عطاء الله فى « الحكم » : « كل كلام يبرز وعليه كسوة القلب الذى منه يبرز » .

فإذا كان القلب مكسوا بالإيمان خرج الكلام مكسوا بكسوة الإيمان ، وإذا كان القلب مكسوا بكسوة الرضا عن الله تعالى خرج الكلام من اللسان وعليه كسوة الرضا ، وإذا كان القلب ذائقا عارفا بالله خرج الكلام وعليه كسوة الذوق والعرفان بالله ، وهكذا يغير الداعية عن حاله وعقائه ، فيقبل عليه الناس حبا ، فينتفعون بكلامه ، ويكون هذا باعثا لهم على نهوض حالهم .

فهناك كلام يخرج من القلب الى القلب فيحدث أثره ، وكلام يخرج من اللسان الى الأذان ولا يتجاوزها .

قضية الأقطاب



ويصبح التشكيك فيها نوما من
المبالغة والتمصب الكسريه ،
نملاذج من احاديث الابدال
والاوتاد واخوانهم :

١ - اخرج ابن عساکر في تاريخه
دمشق ، بسنده ، عن عمر رضي
الله عنه كان اذا ذكر الشام قال :
« يا ليت شمري عن الابدال ،
هل مرت بهم الركاب ؟ » وفي
رواية اذا ذكر العراق قال :
« ليت شمري كم في هذا الحي
من الابدال ؟ » .

٢ - واخرج الامام احمد في
مسنده عن علي قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يقول « الابدال بالشام ، وهم
اربعمون رجلا ، كلما مات رجل ،
ابدل الله مكانه رجلا - يستقر بهم
الفتن ، وينتصر بهم على الاعداء »
رجاله رجال الصريح ، غير سرح
فهو ثقة .

ووجود الابدال بالشام اخرج
كذلك الحاكم في « المستدرک »
وقال صحيح ، واقره الذهبي في
« المختصر » واخرجه غيره من
ومعنى وجودهم بالشام اى وجود
الكثيرين ، والعدد هنا مراد به
الكثر لا التحديد الحاسى .

٣ - اخرج ابن ابي الدنيا في
كتاب « الاولياء » واخرجه الخلال
في « الكرامات » ايضا ، عن علي
قلت يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الابدال ؟ قال : هم
ستون رجلا ، قلت يا رسول الله
هلهم لنا ، قال : ليسوا بالمتطمعين
ولا المتبعين ، ولا التفهيقين لم
ينالوا ما نالوا بكرة صلاة ولا
صيام ولا صدقة ، ولكن بسخاء
الانفس ، وسلامة القلوب
والصحة لائمهم . وفي رواية
« للمسلمين » .

٤ - واخرج ابن عساکر بسنده
عن علي عن الابدال من الشام
والصعب ، بضم الصين وفتح
الصاد اى المصائب ، « والتجاء
والرقاد والاوتاد من الكوفة »
وقد جاء ذلك من طرق متعددة .

من طرق متعددة ، فارتفع الى
مرتبة « الحسن لغيره » فيؤخذ
به حتى في الاحكام ، كما كان
الامام احمد يأخذ بالحديث
الضعيف اذا كان يوجبوا
بالشبهة ..

من هم رواة هذه الاحاديث ؟
وقد وردت اخبار ثبوت رجال
الله صلى الله عليه وسلم ، في
الاحاديث المرفوعة والموقوفة من
خمس عشر راويا او يزيدون ١
عمر بن الخطاب ٢ - وصلى
ابن ابي طالب ٣ - وانس بن مالك
٤ - وحذيفة بن اليمان ٥ -
وعباد بن الصامت ٦ - وابن
مسيب ٧ - وعبد الله بن عمر
٨ - وعبد الله بن مسعود ٩ -
وانس بن مالك ١٠ - ومعاذ بن
جبل ١١ - ووالدة بن الاسقع
١٢ - وابي سعيد الخدري ١٣ -
وابي هريرة ١٤ - وابي الفداء
١٥ - وام سلمة .
فلم يبق شك في صحة محصل
كل هذه الروايات وتأكيد مضمونها

● كثيرا ما ينكر بعض الناس
على الصوفية الإسراء ،
ذكر الاقطاب والابدال ، والاوتاد
والافواش ، والتجاء ، والمصائب
والنجاء ، وهو نوع من التجنى
والاسفاف ، تمصبا وانغلاقا ،
وفسق فقه والفق .

اما ان يكون جهل الجاهل حجة
على علم العالم . فهذا من ملامات
الساعة .

وقد كتب الامام جلال الدين
السيوطي رضي الله عنه في هذا
الموضوع جزءا كبيرا سماه
« الطير النال » على وجسود
الاقطاب والاوتاد ، والتجساء
والابدال ، وقد احاد والفساد ،
رفع الله درجاته في الفردوس
الاعلى .

وقد جمع السيوطي رضي الله
عنه اكثر ما جاء في هذا الباب من
احاديث صحاح وحسان وضاف
ومراسيل مقبولة على اعتبار ان
الحديث الضعيف محبوب بما له
من شواهد ومتابعات وبانه جاء

بقسم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأسه العشرة المحمدية



وأخرج الخلال بسنده عن علي قال : « النجباء بمصر والإبدال بالشام وهم قليل » وأخرج ابن مسافر عن طريق آخر عن علي قال : « الإبدال من الشام ، والنجباء من مصر والإخيار من العراق » .

٥ - وأخرج ابن عدي والدبلي وأبن شاهين ، والخلال عن أنس ابن مالك مرفوعا قال : « الإبدال اربعون رجلا ، واربعون امرأة ، كلما مات رجل إبدال الله مكانه رجلا ، وكلما ماتت امرأة إبدال الله مكانها امرأة » جاء ذلك من عدة طرق « وبعدة ألفاظ متقاربة ، وعن أنس أيضا من عدة طرق مرفوعا « أن دعامة أمي عصب البين وإبدال الشام » ثم وصفهم صلى الله عليه وسلم بأنهم ليسوا بالتساوتين ، ولا بالثماكين ، ولا المتناشين .

٦ - وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس ، قال صلى الله عليه وسلم « لن تغلو الأرض من اربعين رجلا مثل خليل الرحمن ، فهم يستقون ، وبهم ينصرون » قال في « مجمع الزوائد » أسناده حسن .

٧ - أخرج الإمام أحمد عن ميادة بن الصامت مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم : في الإبدال من أمي ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن ورجاله ورجال الصحيح غير اثنين .

٨ - أخرج أحمد في الزهد والخلال عن أبي عباس ما خلت الأرض من بعد نوح من سبعة يدفع الله بهم عن أهمل الأرض ألباء .

٩ - وأخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعا ، قال صلى الله عليه وسلم : خيار أمي في كل قرن خمسمائة ، والإبدال اربعون ، فلا الخمسمائة ينتقصون ، ولا اربعون ، كلما مات رجل إبدال الله من الخمسمائة ، وأدخل من

الاربعين مكانه ، وأخرج نحوه ابو نعيم وابن مسافر وتسام ، باختلاف يسير في اللفظ .
١٠ - وأخرج الخلال في كتاب التكرامات ، عن ابن عمر مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم : « لا يزال اربعون رجلا يحفظ الله بهم الأرض ، كلما مات رجل إبدال الله مكانه آخر ، وهم في الأرض كلها » .

١١ - أخرج ابن مسافر عن طريق أحمد بن أبي الخوارى قال : سمعت أبا سليمان يقول : الإبدال بالشام والنجباء بمصر ، والمصائب باليمن ، والأخيار بالعراق .

١٢ - أخرج الخلال عن إبراهيم النخعي ، قال : ما من قرية ولا بلدة الا يكون فيها من يدفع الله به عنهم « وهم الأعشوات عند الصوفية » .

١٣ - وأخرج الخلال عن أبي هريرة . قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا هريرة ، يدخل على من هذا الباب السامة رجل من البسة الذين يرفع الله بهم من أهل الأرض ، قال : فإذا حبسني قد طلع من ذلك الباب أقرع أجعد ذ أقرع يريد أصلم الرأس لا شعر له ، وأجعد أي أن أنفه انطس على رأسه جرة من ماء » فقال صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة « هذا هو » ثم قال صلى الله عليه وسلم مرحبا بيسار « ثلاث مرات » ، وكان يرش المسجد ويكتسه ١١

١٤ - أخرج ابو نعيم عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لله هر رجل في الخلق لثلاثة قلوبهم على قلب آدم عليه السلام ولله في الخلق اربعون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام ولله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم عليه السلام ، وله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل عليه السلام ولله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل عليه السلام ، ولله في الخلق واحد على قلب اسرائيل عليه السلام .

فإذا مات الواحد إبدال الله مكانه من الثلاثة ، وإذا مات من الثلاثة إبدال الله مكانه من الخمسة ، وإذا مات من الخمسة ، إبدال الله مكانه من السبعة ، وإذا مات من السبعة إبدال الله مكانه من اربعين ، وإذا مات من اربعين إبدال الله مكانه من اثني عشر ، وإذا مات من اثني عشر إبدال الله مكانه من المائة .

١٥ - في « كفاية المتقيد » للياقني : أما سمي الإبدال إبدالا لانهم إذا غابوا ، تكون في مكانهم سورة روحانية تغلظهم لم ذكر بعض ما كان من هذا التسلسل عند المتقين .

فأما ، وقد اعترف العلم المعلى الحديث المعروف « بالاسيراقم » أي استحسان الأرواح بالبدلية على هذا المعنى ، وسماها « الروح الروحي » وروح فرجوع الاستاذ « محمد فريد وجدي » عن كتب هذا المذهب « فقامت شتى في كتابه : « على أطفال المذهب المادي » كما روى الروحوم الميراث الكبير الشيخ طنطاوي جوهرى في كتابه الأرواح وواقع متعده ، كما ألت الروحوم الاستاذ « فهمي أبو الخير » ذلك في أكثر من كتاب له ، وكثير من العلماء المعاصرين ، ولا تزال تسمع من الصالحين

كما جاء في بقية الاحاديث ،
ولقد يكون المعنى ان الطاب
الناحية الغلانية يسمون كسلا
والناحية الاخرى يسمون كسلا ،
وهذا الى النفس القرب .
٦ - ترتيب هذه المستويات
من اصحاب هذه الاسماء وغيرهم
بعد نبوت وجودهم كما رأيت
امر ثاوي اضافي يرجع الى
ضرورة التنظيم الكوني ، فليس
من شيء في الكون الا وهو بعض
على دستور وقانون نظامي معين
وكل شيء عنده بمقدار - ما ترى
في خلق الرحمن من تفاوت - وما
ننزه الا بقدر معلوم .
٧ - قد تختلف مراتب الشهود
في عالم الغيب ، ولكنها لا تعارض
ولا تتصادم ، بل هي تتوافق
وتتسق ، كالشيء الواحد يراه
اكثر من شخص من جهاته
المتصدة ، فتختلف الرؤية ولا
يختلف الشيء في الحقيقة ونفس
الامر .

٢ - يتحصل من هذه النصوص
ان هناك ١ - اخبارا ٢ - وابدالا
٣ - واوتادا ٤ - ونجباء ٥ -
ونقباء ٦ - وعصائب بالافصافه
الى ما جاء في القرآن من ذكر
السابقين والقرينين ، واصحاب
اليمن وغيرهم من درجات اهل
الله .
٤ - هؤلاء هم الذين يسميهم
الصوفية «بالأقطاب» اما (الافواض)
فقد اشارت اليهم الاحاديث التي
تقول « بهم يغاث الناس ، وبهم
ينصرون » الخ وهم كثرة في الصفاء
وفي مستويات اهل الله .
٥ - انه ليس المراد بان الطائفة
الغلانية في المكان الفلاني في
الحديث الشريف حصر هذه
الطائفة في هذا المكان ، فلا توجد
قط في غيره ، بل المراد ان كثرة
هذه الطائفة تكون بهذا المكان ،
والا فهم منتشرون في الارض كلها

الصادقين امثال هذه القصص
الروحية المكررة فيعوالم الصوفية
الابرار . ولعلنا شاهدنا شيئا من
ذلك ، والله يشهد .
« وخلاصة القول كما قدمنا » :
١ - هذه الاحاديث بنسب
بعضها بعضا ، وبأخذ بعضها
برقاب بعض . مما لا يدع ظلا من
الشك في حقيقة موضوعها وان
اختلفت الالفاظ والرواة ، ومعنى
هذا ان هناك عالما روحيا ربانيا
قاتما بالفعل هو الذي تسميهم عالم
الغيب .
وان منه الرجال والنساء كما
نصت عليه الاحاديث وكما جاء
في القرآن عن مريم واسية وام
موسى وزوج ابراهيم واسرة
عمران .
٢ - ان الممد هنا لا مفهوم له
اي انه غير مقصود بعنوده
الحسابية ، ولو فرضنا انه
مقصود فالتوفيق بين الروايات
امر يسر .



أشاد بكور محمد مصطفى بيك في رده من لاجل وثقة
التقدير والدية له من قبل السيد عبد المحسن البدر في إدارة

بسم الله الرحمن الرحيم
وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
سَيُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّاتِ

شركة مطاحن وخط وغرب الدلتا

إحدى شركات هيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخازن

تفوز بكأس الإنتاج لعام ١٩٨٦

تكريما لجهود العاملين بالشركة وقيادتها .. من أجل :

- التقوية في تحقيق أرقام ومعدلات قياسية للإنتاج وعملية تصاد القوي من خلال مشروعات عديدة "مطاحن
آلية مدنية - صوامع مدنية - مصانع مكرونة - محركات عملاقة - وعمل الآلية لتعبئة الدقيق الفاخر - استثمارات تجاوزت ٧٠ مليون جنيه ."
- التمييز العالي ببرهن الشركة لكثير من أجهزة وصحات المطاحن والمخازن بلا ذل ولا حيلة لتحقيق شعار "صنيع في مصر"
وذلك في نظام السلاطة الفرنسية المكيمة التي يعود لها باقتدار الأستاذ محمد مهدي الدين أبو الذهب وزير التجهيز والمعدات
والإفلاحة .. وأمرة الشركة قضاها الله أن تكسر كل ركا فانتها من أجل زيادة الإنتاج على طريقه النهضة والرفعة
لصناعتنا العزيزة فمنه ذلك وقيادة

الرئيس محمد حسني مبارك

سياسة وزارة الزراعة وإنجازاتها خلال سنوات الخطة الماضية



الدكتور يوسف والي

تلمب الزراعة المصرية دورا حيويا في الاقتصاد القومي ليس فقط بالنسبة للدخل القومي وميزان المدفوعات والميزان التجاري .. وإنما أيضا بالنسبة لتفخيق فرص العمل المنتجة وتوفير الغذاء للمواطنين كما ونوعا .. بما يخلق امنا غذائيا يؤدي الى قاعدة اقتصادية صلبة تحقق عروة الازدهار السياسي وتثير رفيع تفق حمار من لا يملك غذاءه لا يملك حريته

ولما كانت الزراعة المصرية قد صادفها الكثير من التغيرات التي لم نعلمها قطها بما لا يسمح لها بمعدلات نمو مرتفعة في سنوات ما قبل عام ١٩٨٢ .. الا ان الدهشة القوية التي اخذها بها بمسار ١٩٨٢ انحت للوزارة وضع استراتيجي للتنمية الزراعية في الثمانينات والتي كان اهم محور فيها هو تحديث الزراعة المصرية بحيث يكون العلم والتكنولوجيا هو طرفها لتطبيق التنمية الزراعية السريعة وبالمدات المروعة في عالم سريع التغير .. وتتشهد فيه الحاجة للغذاء .. وحددت هذه الاستراتيجية المفهوم الجديد للميكنة الزراعية كبديل لمصدر المحصول الزراعي التقليدي .. وكوسيلة لقيادة الانتاج راسيا واستيعاب طاقى عظمى المدارس الزراعية والصناعية والكليات الزراعية .. والعمل على حوديثهم للريف مرة اخرى لممارسة الاعمال الزراعية بصورة تكنولوجية جديدة مقبولة لهم وتفق مع قدراتهم ومهاراتهم المعتمدة التي اكتسبوها بالتعليم والتدريب .. وكان من الموامل الرئيسية التي تحتت التوسع في الميكنة الآلى :

- تخفيض عناصر الانتاج .. وزيادة الانتاجية من وحدة المساحة .. اجراء المعاملات الزراعية في التصنيع المناسب .. احاطة فرص عمل لياحة الريف لتطبيق .. وخلق أنشطة جديدة اقتصادية مثل ورش الصيانة والصحة ومعدات الوقود من هذا النطلق والوسيلة الاستراتيجية الزراعية الآلية .. التي اصبحت على ٧ محاور رئيسية .
- انشاء محطات للزراعة الآلية حكومية « ١٥ محطة » بواقع محطة بكل مركز ادارى .
- استخدام محطات الحكومة في مساحة لا تتجاوز ١٠ ٪ من المساحة الحكومية وتركز الباقى للمزارعين والتعاونيات الخرى .. كالأفراد والجماعات والجمعيات المتخصصة .
- تعزيز وتطوير البنية الأساسية للميكنة الزراعية .. مثل صعد بصوت الزراعة الآلية ووكالة الوزارة للشئون الهندسية .

- توفير التمويل المصلى والاجنبى ورشيد استخدام القروض الاجنبية ..
- تعميم وتطوير ورش القطاع الخاص للصيانة والاصلاح .

وتلويق الصلة والريف والتنسيق مع الوزارات الاخرى المعنية .
- تولي محطات الزراعة الآلية الحكومية مسئوليات فورية مثل : تطبيق احباط القطن - زعامة القمح بالآلة التسطير .
- ولقد سارت الوزارة بخطى واسعة ولائبة الى الآن في مجال الميكنة الزراعية والزراعة الآلية واستطاعتها كمكمل علمى سليم لتطبيق وتعميم الزراعة الحديثة وتهدف الوزارة الى تعميم المصوب لاهداف مدينة مثل خلق فرص عمل للشباب المتعلم من خريجي الجامعات والمدارس المتوسطة والكليات فورشيد استخدام المياه الى الري حيث تعتمد على الاريا بالتنقيط بالإضافة الى اعتمادها على الاريا كعمد اتصال معالون لياه التسلل .
وتهدف الوزارة من وراء الصوب الى تحقيق طرفة في انتاج الغذاء عامة حيث كثر زرع مصر سنويا منها مليون فدان منها فدان مليون لحاصيل « الفياح » « الطماطم » « المفلح » « الماصوليا » ويكمن الحصول على نفس كمية الانتاج لهذه المحاصيل الاربع من ٥٠ ألف فدان فقط .. مما يوفر نحو ٥٠ ألف فدان لزراعتها بالمحاصيل الاستراتيجية كالقمح والبقول والخمس وخلافه .

وكذلك وضعت الوزارة سياسات خاصة باستصلاح الاراضى في المرحلة القادمة واتخذت أسلوب التصرف في هذه الاراضى .. واتممت هذه السياسة على عشرين اساسين :

- ١- تشجيع المجتمع بكافة طوائفه الى الاستثمار الزراعي في مجال استصلاح الاراضى على ان يشارك القطاع الخاص بهجومه ومخدراته باختيار كثر الاهداف الطويلة وكثير حجم الاستثمارات اللازمة لها .
- ٢- تجنيد دخول الدولة في اعمال زراعية اراضى جديدة .. وترك ذلك تماما للقطاع الخاص سواء في صورة جمعيات تعاونية أو شركات أو افراد بما فيهم العاملين بالخارج .. وذلك باختيار اثار الزراعة من طريق القطاع الخاص اكثر لجساعها لازدراع غذاءه ومعدات اذله .
- ٣- ولقد تم اعداد مخطط رئيسي لمصر الموارد الارضية التي تصلح للزراعة واستصلاحها وبلغت نحو ٢ ملايين فدان .. ولم تربية في حدود مجموعة من العاين الفنية والمالية والاجتماعية ..

وتقدر الموارد المالية المتاحة حتى عام ٢٠٠٠ بما يكفي لاستصلاح واستزراع ١٧ مليون فدان جديدة .. بخلاف المساحات التي يمكن ردها الى المياه الجوفية ومياه الصرف وبلغ جملة القروض الفاسفة بالاستصلاح لاستزراع الاراضى بينفلا التنمية والانتعاش الزراعي نحو ٢٥ مليون جنيه وتلقى بمائة مدمعة قدرها ٢٠ ٪ وتهدف الخطة الخمسية الى استصلاح نحو ١٢٠ ألف فدان يستند للقطاع العام منها ١٢٠ ألف فدان لاستصلاحها .. والباقي يتولى القطاع العام اعداد البنية الأساسية فقط ويترك للقطاع الخاص لاستكمال الاستصلاح « ٥٠ ألف فدان » .

سكان من نتيجة ربط البحث العلمى بشكالى الانتاج في قطاع الزراعة ان لم تطبق الكثير من الاهداف .. حيث لم زيادة معدلات الانتاج وتعسين مستويات الانتاج الزراعية مما زاد الطلب الخارجي على منتجاتها .. وهذا دليل على نجاح سياستنا الزراعية والاقتصادية حيث تزايدت الصادرات المصرية من الخضاض الى انجلترا فبلغت ٦٦ ألف طن حتى الآن .. وبلغت المساحة المزروعة حاليا من الفراولة ٢ آلاف فدان وهي تضيف ما يقرب من ٢٤ مليون جنيه للدخل القومي الزراعي حاد من التسويق المصلى .. بالإضافة الى ما قيمته مليون جنيه من التصدير الى دول اوروبا والشرق العربي .. كما ان الزيادة في انتاج القمح والتي يونها ايات حاد عام ١٩٨٢ الى من القمح والدقيق منذ عام ١٩٨٢ الى الآن .. رغم زيادة السكان بنحو ٦٠ مليون نسمة يمكن مدى نجاح الجهود المبذولة لزيادة هذا المحصول .

وتعتبر اسعار الطفر والمخاض ومنتجات اللحوم والدواجن اقل الاسعار في الفترة الماضية من بداية الخطة وهذا الانخفاض يعود الى القيام الاول الى زيادة الانتاج ووقوع هذه السلع تحت قانون العرض والطلب .. ولقد امكن الانتعاش الذاتي في محصول الفول البلدى والاكتمال يستبقه في القمح والذرة .. وتطبق الاكتمال الذاتي في الخبز والانتاج ومنتجات الخبز والخبز وتطبق على باقي السلع والاكتمال وهذا يؤكد ان فلسفة الاكتمال تستند نوا كبريا في الانتاج الزراعي يمدى تسه اذ ٪ وهي تسه لا باس بها اذا فورت بدول العالم .

خذوا ما تعرفون

محمد بن عبد الله

ولا تحسبن الله يفتنى ساعة
ولا أن ما يخفى عليه يغيب
واصل التقوى أن يجعل المبد بينه
وبين ما يخافه ويحذره وقاية تقيه
منه فتقوى المبد لربه أن يجعل
بينه وبين ما يخشاه من ربهم وقاية
تقيه من ذلك . وهذه الوقاية
تتمثل في طاعة الله تعالى واجتناب
معاصيه وفي الحديث يقول الله
تعالى « أنا أهل التقوى فمن
اتقاني ولم يجعل معي آلهما آخر
فانا أهل أن أغفر له » .
وأما الأمر الثاني فهو توجيه
تقوى حكيم لاصلاح النفس
والتزامها والقيام على تهذيبها
واصلاحها وربما يسى البسوس
الفهم في قوله تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا عليكم
أنفسكم » زاعما أنه لا خير عليه
إذا ما صار على العجالة وغيره
على خلاف ذلك فهذا غير صحيح
إذ من صحيح الهداية أرشاد
الضمير عن أبي بكر الصديق رضي
الله عنه قال : يا أيها الناس اتكم
تقراون هذه الآية « يا أيها الذين
آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يُمْرِكُمْ مِنْ
فُسُلٍ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ » . وإني
سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : « أن الناس
إذا راوا الظالم فلم يأخذوا عليه
أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه »
وأما التوجيه الثالث : فهو
التحذير من الوقوع في عاصية
الأمور إذ من حسن أسلام
المسرة تركه ما لا يعنيه كما
على الإنسان أن يحتاط لدينسه
ونفسه ويحذر الوقوع في الفتن
وليس معنى هذا أن يعيش
وحده أو أن ينزل عن الناس بل
عليه أن يحتفظ بهم ويحتجهم معهم
ويتصمم بحبل الله كما قال
تعالى :-

« واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا » .
والإتصام بالله فيه القوة
والامان والهداية الى أقوم السبل
.. قال تعالى : « ومن يتصم
بالله فقد هدى الى صراط
مستقيم » .

أماناتهم أي اختلطت أماناتهم
بالخيانة واختلطت مهودهم وفي
مثل ذلك عليهم أن يأخذوا الحق
وأن يتركوا ما فيه شبهة ويسأل
عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النصيحة
وما يامر في مثل ذلك الموقف .

فكان التوجيه النبوي يتركز في
ثلاثة أمور : الأمر الأول تقوى
الله سبحانه وتعالى والتسليم
اصلاح النفس الانسانية بالتزام
الأوامر الإلهية والا تأثر بما حوله
من فتن وأشاعات وإن يتصمم
بجعل الله سبحانه وتعالى مؤديا
واجبه في الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال الله تعالى : « يا
أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
لا يُمْرِكُمْ مِنْ فُسُلٍ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ
إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم تعملون » .

وفي تقوى الله سعادة الدنيا
والآخرة والتقوى هي وصية الله
للأولين والآخرين كما قال الله
تعالى :-

« ولقد وصينا الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم وأياكم أن اتقوا
الله » .

وقال معاذ بن جبل : ينادي يوم
القيامة ابن المتقون ويقومون في
كنف من الرحمن لا يحتجب منهم
ولا يستتر قالوا له من المتقون
قال قوم اتقوا الشره ومعبدة
الأوثان .

فواجب الإنسان المسلم أن
يلتزم بتقوى الله في السر والعلانية
حيث يراه الناس وحيث لا يرونه
كما قال الرسول صلى الله عليه
وسلم : « أتق الله حيثما كنت »
.. وكان الامام أحمد يشهد قائلا:
إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل
خلوت ولكن قل على رقيب .



للدكتور أحمد عمر هاشم
عيسوية أصول الدين بارتنازيه

قال صلى الله عليه
وسلم « امرء يتقوى
الله وعليك بنفسك

وأياك وعامة الأمور » .
أخرج هذا الحديث البيهقي
في شعب الإيمان عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه .
وسبب هذا الحديث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
لأصحابه رضي الله عنهم كيف اتهم
إذا بقيتم في حفلة من الناس
مرجت أماناتهم وعهودهم وكانوا
هكذا ثم أدخل أصابعه بعضها
في بعض قالوا فلماذا كان كذلك
كيف نفعل يا رسول الله ؟

قال « خلوا ما تمسرون » ثم قال
ودعوا ما تنكسرون » ثم قال
عبد الله بن عمرو بن العاص ما
تأمرني به يا رسول الله إذا كان
ذلك ؟ قال « امرء يتقوى الله
وعليك بنفسك وأياك وعامة
الأمور » .

أما المراد بقوله إذا بقيتم في
حفلة من الناس أي في بقية
ليلة غير متمسكة بيديها مرجت



الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق [إيجوث]

تهنئ بالعام الجديد

تشجيعاً للسياحة الداخلية والخارجية .. أنشأت «إيجوث» :
فنادق تضاع أحدث الفنادق العالمية فئة ثلاث نجوم *** تحتوي
على ٨٠ غرفة مزدوجة منها ثلاث أجنحة والجميع مجهز بكيف مركزي
وتليفون مباشر ..
موسيقى - تلفيزيون ملون - حمامات مستقلة - صالات طعام
فاخرة « شرق وغرب » - قاعة للمؤتمرات والمفلات الخاصة - خدمة
غرف ٢٤ ساعة - حمامات سباحة ..
خدمة خاصة لشركات الطيران والقطاعات العام والخاص
والنوادي والمدارس والمجتمعات ..
مع تيمات العلاقات العامة «إيجوث»

٤ شارع أمريكا الدلتية - جازن سيتي - ت: ٣٥٤٢٩١٤ - ٣٥٤٢٩١٥ - ٣٥٤٢٩١٥ - ٣٥٤٢٩١٥ - ص.ب. ١١٥١٩

وزارة الإسكان والمرافق
هيئة القطاع العام لمواد البناء

مكتب بيع الأسمنت المصري

شركة أسمنت بورتلاند طرة المصرية

وشركة أسمنت بورتلاند بحلوان

وشركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند

والشركة القومية لإنتاج الأسمنت وشركة أسمنت أسيوط

المركز الرئيسي : القاهرة - تاج ٢٦ يوليو رقم ٩١ - كيبس براس - القاهرة
تليفون: ٧٤٠٨١٧ ٧٤٠٨١٧ ٧٤٠٧٧٦
مقرات كلفاني : بورتلاند - تلمس : ٢١٩٨٩

فرع الإسكندرية : ١٥ أمراء - ت: ٤٩١٨٩٦٧ - ٤٩٢٩٧٢٣

فرع القاهرة : عمارة الأوقاف - ت: ٣٢٩٨٨٥٥

فرع الإسماعيلية : ٢٩ مدين العاصم - ت: ٢١٠٩٧

فرع أسيوط : عمارة الأوقاف - ت: ٣٢٧١٤٤ - ٣٢٧١٤٤

الهيئة العامة للمحكمة واختبارات القطن

١٦ طريق الحرية - الإسكندرية

المركز الدولي للتدريب على فرز القطن

- ١ - أنشأت الهيئة العامة للمحكمة واختبارات القطن بالتعاون مع برنامج التنمية بالأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة مركزاً دولياً للتدريب على فرز القطن .
- ٢ - المركز مزود بأحدث ما أنتجته التكنولوجيا من أجهزة الفحص والاختيار في جو مكيف الهواء لتثبيت درجات الحرارة والرطوبة عند المستوى القياسي العالمي لإجراء الاختبارات .
- ٣ - يقوم بالتدريب نخبة من عمداء واساتذة الجامعات القطنية والخبراء المتخصصين من الهيئة ومن كافة القطاعات القطنية والخبراء الأجانب .
- ٤ - يقوم المركز بتدريب الفرازين المصريين والأجانب خاصة الدول الإفريقية والعربية المنتجة للقطن .

الهدف من انشاء المركز

بناء جيل جديد من الفرازين المصريين المتخصصين الذين يبنون قدرتهم وتعليمهم للقطن والتحكم عليه على اساس علمية باستخدام أحدث الاجهزة العلمية والتكنولوجيا الحديثة .

مع تحيات

الهيئة العامة للمحكمة واختبارات القطن

« أم درمان » مدينة العلماء

● من المؤرخين السودانيين القدامى الذين اشرقا في كتاباتهم في « أم درمان » الطيب محمد نور ود خليف الله الجعلي في كتابه « الطبقات في خصوص الاولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان » والمشهور باسم « طبقات ود خليف الله » وذلك عندما تحدث عن الشيخ محمد ود ام مريوم - كذلك اشر المشيخ احمد بن الحاج المعروف بكتيب الشوكة - في كتابه عن تاريخ السودان الذي اعتمد عليه جميع من ارفوا السودان القديم من اجانب ووطنيين . فاشير الى ام درمان في احداث عام ١٢٢٠ هـ . كما اشر اليها في احداث عام ١٢٢٦ هـ . حين ذكر ان اسماعيل باشا قد نزل بام درمان بجناحتي الغربى ومقابل الخرطوم . كما يشير الى دخول عثمان بك ام درمان ونزوله بها ايضا عام ١٢٢٠ هـ .

اما عن ام درمان في عهد الفونج معين عيسى ١٥٥٠ - ١٨٢٠ هـ فان « مكييل » يرى انه ليس هناك ميل على وجود قرية ام درمان قبل ايام محمد ود ام مريوم . اما « سير سيدي هول » فيقول « ان حمد ود مريوم كانت له مسجد وخلاوى بما يسمى ام درمان وقد نزل تلك القرية على امر نزاع مغرب مع رجل اسمه عبدالمحمود ابو شبيه النوفلى . واستقر في حلة حمد التي هي الآن جزء من الخرطوم بحرى . »

اما « شعوم شير » فيذكر انها كانت حلة صغيرة قلعة في سهل شحج رملى لا شجر فيه وكانت محطاً لرجال تجار الحرب قبل دخولهم الخرطوم .

• سبب تسميتها بام درمان •

● ذكرت تعليقات كثيرة عن سبب تسميتها بام درمان الا ان اقربها للقول ان امرأة كانت تسكن في ذلك المكان ولها ابن يسمى « درمان » فكان الناس يقولون : انكنا



مسجد النيلين بام درمان



مختار

رسالة السودان

يقدمها : أحمد الشنوار

سوار الذهب رئيس أناء منظمة الدعوة الإسلامية : رسالتنا نشر روح التسامح بيننا وبين أصحاب الديانات الأخرى



سوار الذهب

كمعيارين لتوجيه الفكر والمشاعر والممارسة الإسلامية الصحيحة كذلك تهتم المنظمة بالاسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والرعية الصحية للمسلمين .

واشار المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس اثناء منظمة الدعوة الإسلامية يقول :

وفي سبيل تحقيق الهدف المنشود قامت المنظمة بالعلاقة عدد من المشروعات للتطوير والدعم منها .

● الوكالة الإسلامية للاهفلة : وهي تعمل كجهاز متخصص لنشر روح التسامح والدودة كما يندى الإسلام وهي تفتي بامر اللاهفلة الذين اضطررتهم ظروف الحياة القسية للصحية كما تفتي باهفلة المناطق الافريقية التي تصيبها الكوارث ومدما بالاحتياجات اللازمة كذلك للمسلمة في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية في هذه المناطق .

● الجمعية الخيرية الافريقية لرعية الامومة والطولة : وهي تعمل لتحقيق التكامل الاجتماعي بين المسلمين ايماء لمبادئ الإسلام في ثقافة الايمان ورعية الام في محلها ووضعها وارضاها واتساع هذا المنهج الإسلامي كسلوب للرعية الاجتماعية .

● في زيارة للقاهرة قام بها المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس اثناء المنظمة الدعوة الإسلامية اعلن انه جاء ليشارك مصر قيادة وضميا على دورها الرائد في الدعوة الإسلامية واسهمت في الفعالة في نجاح المنظمة .

والله ان المنظمة تعمل على نشر الإسلام عقيدة وشريعة وبروح الفهم والتسامح بين المسلمين واصحاب الديانات الأخرى . وانها تهدف الى ترسيخ الجماعات المسلمة ورعية الاقليات الإسلامية من جميع الفواحي الثقافية والصحية والاجتماعية وطبيب العلم العربي والإسلامي بالمسلمة في تخفيف ويلات اليم والفر والجهل والغلظة الشريرين الذين اهدمهم الكوارث في افريقيا وجميع انحاء العلم ودعم المنظمة بالهون المدي والادبي لتتمكن من تحقيق رسالتها السامية المنظمة : وانشطتها .

● ومن تاريخ المنظمة ونشطتها قال رئيس مجلس اثناء للمنظمة :

لقد انشئت منظمة الدعوة الإسلامية عام ١٤٠٠ هـ واتخذت الخرطوم مقرا لها واشتركة في تأسيسها مصر والسودان والمملكة العربية السعودية ودول الخليج وتعد اجتماعاتها بصفة دورية بقرها او في أي مكان يقره اثناء ويجوز لها ان تنشر فروعا أخرى في أي دولة من الدول الاعضاء ومن اهم اهدافها المتعددة انها تعمل على نشر الإسلام وترسيخ الجماعات المسلمة من أجل تنمية شخصية المسلم الفكري على فهم عقيدة التوحيد والتخيم عن الممحن العميق لجوهر الإسلام في الحياة الفردية والاجتماعية .

كما انها تقوم بنشر روح الفهم والتسامح بين المسلمين واصحاب الديانات الأخرى والدعوة بالحكمة والموعلة الحسنة ومن اهدافها توجيه الجماعات المسلمة وتطويرها فكريا وثقافيا وفقا لتعاليم القرآن الكريم والسنة الشريفة

مصر تشترك في احتفال السودان بعيد الاستقلال القومي



السيد أحمد الميرغني والسيد الصلح المهدى ومعهما الدكتور يوسف والي يشهدون الاحتفال بعيد استقلال السودان

● شاركت مصر السودان بعيد احتفالات الاستقلال القومي وذلك بوفد على مستوى برتبة المشرك الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والإميين العام للحزب الوطني وضم الوفد كل من اللواءين محفوظ حمدي وسليمان وزير الدفاع وحلف عده سعيد رئيس هيئة العمليات بالقوات المسلحة وانضم إلى الوفد د. بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ولم يكد الوفد المصري يصل إلى الخرطوم حتى كان في انتظاره برنامج حافل للقاء القيادات السودانية بدءا بالسيد الصلح المهدى رئيس الوزراء وتلاه لقاء خاص مع السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي، وبعده لقاء مع السيد أحمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة بالسودان وبعد ذلك تمت لقاءات مع رؤساء الأحزاب السودانية وبعض الوفود العربية والأفريقية.

وفي إطار استقبالات الوفد المصري المشترك في التهنئة بعيد الاستقلال قال سيد أحمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السودانية عن العلاقات بين مصر والسودان: إن العلاقات المصرية السودانية حاليا ليست علاقات سطحية فقط وإنما هي علاقات توثقت عبر حافة طويلة من الزمن حيث تولدت عن الكفاح المشترك للشعبين علاقات اقتصادية وثقافية قوية إلى جانب رابطة العروبة والجوار.

وأضاف قائلا: إن هذا الكفاح المشترك لم يات من فراغ ولكن سببه عمل سياسي مشترك لفترة طويلة بين البلدين يتوافق تام... وأما نرى أن هذه المرحلة الجديدة في العلاقات الثنائية بيننا يجب أن نعمل على دعمها عن طريق العودة إلى الجذور والتابع من العمل السياسي. ومن ناحية أخرى بحث الرئيس مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس أحمد على الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة بعيد الاستقلال الذي وصفه بأنه كان خطوة جادة على طريق وحدة السودان وسلامة أرضه. وأثنى الرئيس مبارك في برقيته بعلاقات الأخوة الآتية التي تربط شطري الوادي التي تحرص مصر على ازدهارها وتطورها لما فيه صالح شعب النيل الفخيد.

أسماء المدينة

● قبة المهدى: احتفل أهل السودان بقلوب واضح من انتشارها على امتداد المدن والقرى، وقبة المهدى من أشهر الأديان، بنهاه الخليفة عبدالله على قبر المهدى، ويذكر الدكتور مكي شبيبة في كتابه «السودان عبر القرون» أن الخليفة قد منى رجلا يوم وضع أسنانه ووراءه حشد من الإنصار إلى شاطئ النيل حيث انقلب حجرا عما أحضرته المراكب للبناء وحمل على كتفه واقتدى به الناس. وقد تلقن المهندسون في بنائها وارتفاع القبة شعرا يعطوها حال.

● بوابة عديد القوم: وهي اثر من اثر الطوبى، التي شيدها الخليفة المهدى للدفاع عن المدينة. وعديد القوم كان قلعا للخليفة التي سميت بالمواية باسمه. جبل كروي: من أهم المعالم التاريخية في أم درمان حيث كانت فيه نهاية دولة المهدية وحيث سجل انتصار المهدى أربع مظاهر الشجاعة والبسولة والاستشهاد في سبيل العقيدة بالسلام الأبيض أمام جيش الإنجليز مسلحة الفتنة.

● وقد أطلقت على مدينة أم درمان عدة أسماء، فالمهدى أطلق عليها اسم «البقعة» أو البقعة المباركة أو الطاهرة، وأطلق عليها «دار الهجرة» وكان اتصال المهدى بصوفهنا مخفون بها فيقولون: «بقعة أم درمان أمان الخليف ما يابها غير الخليف». ويقولون: «أم در أمان» أي يحظى بالأمان من غش فيها. وأطلق اتصال المهدى عليها «دار الفلاح» و «مدينة المهدى» و «مركز الأرشاد» ولكن اسم أم درمان طغى على هذه التسميات.

معالم أم درمان

● جامع الخليفة: أو المسجد الكبير، وقد كان المسجد قضاء في عهد المهدى الذي لم يمتد به العمر لبنائه. قبر أن خليفة قام ببنائه وكان العمل فيه تطوعا وأتقانا وللاولاد. وسعة المسجد عشرة آلاف من المصلين وله ثمانية أبواب.

من ملة أم درمان. ويذكر المؤرخ المحقق الدكتور إبراهيم يوسف أن هناك من الروايات عن أصل التسمية لمفيد إلى أنه يرجع إلى عصر «المنج» السابق لعهد الفونج، وأن المرأة التي أضررت إلى شمس المكان باسمها كانت من بنات الملوك «المنج» وكانت تسكن منزلا مبنيا بالحجارة ومعلما بورتين. وأن اثر هذا المنزل كانت إلى عهد قريب في حي بيت المال المعروف بأم درمان الآن. ويغلب الظن أن «درمان» هذا اختصار لاسم عبدالرحمن لأن كثيرا من قبائل غربي السودان تطلق عبدالرحمن «درمان» اختصارا.

العلم والعلماء

● لم تذكر المصادر القديمة شيئا عن الحركة العلمية آنذاك، إلا في بعض الشخصيات التي ذكرها «ودضيف الله» عرفت بقلم مثل الشيخ «حمد ود أم مريم» الذي ذكر بأن له مساجد وخلاوي لتخفيف القرآن ودراسة علومه، كما ذكر «مصيلت» أن الشيخ «مكثور» الذي خاض على قتل ملك الفونج وقبض عليه في أم درمان كان انتقاد من الموت بواسطة العلماء ورجال الدين مما يدل على أن العلماء كان لهم شأنهم ونفوذهم في أم درمان.

نشأة المدينة

● يعتبر سقوط مدينة الخرطوم في يد الإمام محمد أحمد المهدى في يناير ١٨٨٥ م بداية عهد أم درمان لتكون مدينة ثم عاصمة وطنية. وقد كان المهدى يسكن في قرية أبي سعد التي تبعد عن أم درمان بضو عشرة أميال. وكان المهدى قد أرتل لفرج بلنا قلنا حصن أم درمان يطلب منه التسليم فلم يرد عليه، فكلف الأمير «حمدان أبو عنيجه» بحصن طابية أم درمان، فخرج ذلك القائد الابتنل من فرسه إلا أنه مكتب التفراف بأم درمان ليطلع الصلة بيننا وبين الخرطوم المأمنة. وكان الأمير يشجع جنوده على إتمام القوات المعترضة حتى وصل إلى مكتب التفراف فاحتلها، ثم حاصر جنود المهدى طابية أم درمان من منصف ممر إلى نهاية ربيع الأول عام ١٣٠٢ هـ حيث استسلمت أم درمان لجيش المهدى.

لما أن اسباب لشجار الإمام المهدى لام درمان عاصمة بدلًا من الخرطوم، فلن المؤرخين يذكرون أنه لم يبد اختلا عاصمة الإتراف عاصمة له. بل أنه كان يرى في جيشه جيش جهه وليس جيش استتار. وقد بني الأمراء وكبر لفة المهدى متزكون في التلمتين الجنوبية والشمالية من مسجد المهدى وحجرته، بينما بني مسجد في التلمية الغربية وتبعهم الإنصار حتى أصبح المكان مسكرا ضخما لجيش المهدى.

إشراقات القبول

لشباب

التصوف

الإسلامي

مجلة



الفتى المسلم

نصر الدين عبيد اللطيف

قصص من

حياة الأنبياء

ولم يسلم من جريمتهم وليدها
فلاحقوه بالطعنات ..

ثم قطعوا اللحم وتقاسموه ،
وانصرفوا يمشون ما أخذوا للأكل
ويأكلون .. !

وتطايير خبر الجريمة النكراء
الى سامع نبي الله صالح والبل
عليه المؤمنون من قومه يسبحون
بالاستنكار واليكاء ، ويقولون :
خانت نود عهد الله ..

● ان عذاب الله شديد ●

واتجه صالح بالدعاء الى الله
جئت قدرته ..

ثم قال ينظر القوم الكافرين :

لكل امة اجل ، فتمتوا في
دياركم ثلاثة ايام ، ثم ياتيكم
العذاب من الله جزاء وانتقاما .

وسأله مستهزئين :

ومنى ياتينا العذاب ؟! . وهل
لذلك علامة ؟!

وقال صالح عليه السلام :

سوف تصبحون ووجوهكم
مصفرة .. ثم تصبحون في اليوم

٢

نبيك الله صالح

رجل الحق والصدق

يصيهم بما يشبه الحسابية .
واذنى غرهم ان حيواناتهم تنظر
من النافذة وتهرب من طرفها ،
وان انطلقوا في الهرب يفرها .. !

ومع هذه المزاعم ، ولست
المؤامرة لقتل النافذة المباركة ..

● وخانت نود عهد الله ●

كان اكثر القوم لا يزالون على
كفرهم .. ولذلك لقيت المؤامرة
بينهم تشجيما ومنساركة في
التدبير والتنفيذ ..

وانتهى الامر الى تسعة من
الاشراذ الكفرة المفسدين في المدينة
ففسلوا الى حيث كانت ترمى
النافذة وتوجه الى البئر ، فبادرها
أحدهم بسهم أصابها فأوقعها .

ثم أقبلوا عليها بالسيف
فقطعوها ..

كان عهد القوم مع صالح
ان النافذة يوما ترد فيه
الماء وتشرب ، وللوم يوم آخر .

وفي اليوم المخصص للنافذة ،
فانها تذهب الى البئر الوحيدة
في المنطقة .

قالوا فيرفع اليها الماء فتشرب
وتشرب حتى لا تبقى في البئر قطرة
واحدة من الماء ، وبعدما تسد
النافذة رحلتها للظواف يديسار
القوم ليأخذوا من لبنها مايشاؤون
فيشربون ويدخرون في بيوتهم .

وبعد ذلك في اليوم التالي تكون
البئر خالصة لهم ، يأخذون من
الماء مايريدون وما يكفى لهم
وزيادة ..

ورغم ذلك لم تنتهج للرغسا
والايمان أكثر القلوب في قوم نود
زعم بعضهم ان لبن النافذة

الفتى المريد .. والإمام العارف بالله

قال الفتى المريد لشيوخه القلب الصوفي :
نشدك الله يا مولانا ألا زدتنا من حديث ما كان في لقاء الاخوة
الشباب معك بعد صلاة الجمعة ، حول الرجاء والامنية والفرق
بينهما ..

واجاب الشيخ العارف فافاض ثم قال :
اعلم يا بني وفقه الله وكرم مكان الفرق بين الرجاء والامنية
مبهر .. الرجاء يكون على اصل .. والتمنى لا يكون على اصل .
ومثال ذلك وشرحه من كلام العارف بالله الامام الفزاري -
قال :

من زرع واجتهد وجمع محصولا لم يقول أرجو ان يحصل لي منه
عائد قدره كذا او كذا ، فذلك منه : رجاء ..
ومن لا يزرع زرعاً ، ولا يعمل يوماً ، وقد ذهب ونام واغفل
سنة فلما جاء وقت الحصاد يقول : أرجو ان يحصل منه عائد
قدره كذا وكذا ، فهذا امنية ..

فيقال له : من أين لك هذه الامنية التي لا اصل لها ؟
فذلك العبد اذا اجتهد في عبادة الله تعالى ، وانتهى عن
معاصيه ، يقول ، أرجو ان يتقبل الله هذا اليسر ، ويجبر التقصير
ويطلع الثواب ..
فهذا رجاء منه ..

واما اذا غفل . وترك الطاعات وارتكب المعاصي ، ولم يبذل
بسخط الله ورضاه ، ووعده ووعدته . ثم اخذ يقول : أرجو
من الله الجنة والنجاة من النار ، فذلك منه امنية لاحاصل لها ،
ولو انه سماها رجاء . وحسن ظن فذلك خطأ منه وجهل ..
عليه الله يا بني ونفعك بعلمك !

التالي ووجهكم محمرة .. فم
الصبحون في اليوم الثالث
ووجهكم مسودة .. !

قالوا : وماذا بعد ذلك ؟

قال : العذاب .. وسترون
ان عذاب الله شديد ...

● ونزلت الصيحة الصاعقة ●

وتحقق الوعد الحق ..

ففي اليوم الثالث اصبحوا
ووجههم مسودة ، كأنما طليت
بالقار .. !

ثم وجدوا انفسهم مقيدتين في
الارض ، يمانون من الالام اشد
العذاب ، يقتلون ابصارهم الى
السماء مرة ، وإلى الارض مرة ،
لا يدرون من أين يأتيهم العذاب
الاليم .. !

ثم نزلت عليهم الصيحة الصاعقة
من السماء ، تدق الأمشاط ..
وتقطع القلوب . وتذيق الكافرين
ومن خاتوا العهد ، مر العذاب
وشر الهلكة ، حتى صاروا حطاما
ورمادا .. !

على راعي الامثال العربية عادة : صفات اربعة :

- أيجاز اللفظ
 - أصابة المعنى
 - حسن التشبيه
 - جودة الكتابة ..
- ومن أمثالا العربية ومفزاها :
- « لكل مقام مقال » .. وموضوعه : مطابقة المقال للمقال .
 - « صدرك اوسع لسرك » .. وموضوعه : كل انسان اكتسب
لسره ..
 - « الظلم مرتمه وخيم » .. وموضوعه : عاقبة الظلم .
 - « يعلم من أين تزلزل الكتف » وموضوعه : الرجل العارف بوجه
للتعنه ..
 - « عند الصباح يعمد القوم السرى » وموضوعه : الراحة بعد
التعب
 - « اتى دلوك في الدلاء .. » وموضوعه : الزاحمة في ممترك
الحياه ..
 - « وب أخ لك لم تلده امك » وموضوعه : الاخوة الصادقة ..
 - « زد غيا ، تزد حبا .. » وموضوعه : تقليل الزيادة ..
 - « من اكل على مائتين اخفق » .. وموضوعه التنبذ
على موائد الفير ..
 - « الحاجة تفتق الحيلة .. » وموضوعه : الحاجة ام الاختراع
 - « بلغ السيل الزبى .. » وموضوعه : الامور تتجاوز في
الشدة ..

● اوصى وحياة جديدة ●

وعندما انجلت بعد ذلك السحب
السوداء ذات الومج الحارق ،
طلعت الشمس ، وجاء صالح
عليه السلام بمن معه من المؤمنين
فناظوا بالديار ، عبرة وعظة ،
وتأكيدا للايمان بعمزة الله وقدرته
وهول نعمته ..

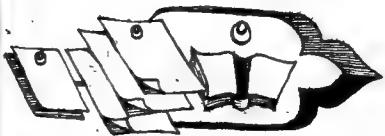
واحتل المؤمنون وصالح عليه
السلام ، ما قدروا عليه من
متاعهم واموالهم ، ثم اتخذوا
طريقهم إلى ارض بعيدة ، وحياة
جديدة ...

● تمت بعهد الله قصه
نبي الله صالح ●

في المبدأ القادم :

قصه نبي الله ابراهيم -

الفتاوى الدينية



يقدمها

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

تقسيم التركة بعد الوفاة

السؤال

ما حكم الشرع في الآتي :
- صلاة ركعتين بعد الأذان
وقبل الإقامة في صلاة المغرب
- التول قبل الدفن هل تقسم
التركة ويعد سداد الميوت بقسم
الربع على الفقراء .

الجواب :

نفيده بانه اذا مات الميت وجب
على الورثة تجهيزه وتكفينه ودفنه
مع دفع ما عليه من ديون ودفع
ما اوصى به في حدود الثلث اي
ثلث ما يملك والباقي بعد ذلك
يقسم على الورثة وفقا للأصلية
الشرعية .
اما عن السؤال الاول فقد منع
المجهور من التنفل قبل المغرب
وأجاز الظاهرة وبعض المفسرين
التنفل قبل المغرب .

والله تعالى اعلم

ما هي الصيغة الشرعية لعقد الزواج ؟

السؤال :

ما هي الصيغة الشرعية لعقد الزواج الشرعي ؟

الجواب :

نفيد بان الصيغة الشرعية لعقد الزواج هي ايجاب من الزوجية
او وليها وقبول من الزوج وبمضور شاهدين مسلمين عدلين
يقول ولي الزوجة او الزوجية . . زوجتك موثقتي ثلاثة اوجا
شرعيا على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الصداق المسمى بيننا عاجله واجله وعلى مله صفة من
يرى صحة هذا المقدم من المة المسلمين ويكون ذلك امام
الشاهدين المسلمين هذه هي الصيغة التي يتم بها عقد الزواج
والله تعالى اعلم .

قضية الحجاب

السؤال :

كثر الحديث في الحجاب
ويختلف الامر فيه كثيرا على
بعض المسلمين .
نرجو توضيح الوضع الشرعي
من أوامر المولى عز وجل وحديث
رسوله صلى الله عليه وسلم
لتعلم على وجه التحديد .

١ - بيان ما يجب ستره
٢ - بيان ما يجب ان يوجوب
اظهاره مع التحديد التمام لكل
معنى او مسمى يتعلق بالوضع ؟

الجواب :

١ - نفيد بان الله تيسر له

وتعالى قال في كتابه الكريم (يا ايها
النبي قل لازلواك ونساءك
ونساء المؤمنات يبتن عليهن من
جلابيهن) وبذلك فواجب المرأة
المسلمة ان تستر جميع بدنهما
بالحجاب وهو التوب الفلساخي
الذي لا يصف ولا يشف .
ويهم على المرأة ان تكشف
شيئا من بدنهما ما عدا الوجه
والكفين لقول الرسول صلى الله
عليه في حديث معناه « يا اسماء
اذا بلغت المرأة الحيض فلا يظهر
منها الا هذا وذلك واشار الى
الوجه والكفين » وذلك عند
امن الفتنة .

اما عند وجود الفتنة فالواجب
ستر جميع بدن المرأة
والله تعالى اعلم

من ظله يوم القيامة تحت عرش ربه وكفارتها التوبة بالنسج على مافات والعزم على عدم العودة .
وعن السادس :

حدث علامات الساعة من الاحاديث غير الشهورة والساعة واشراطها مما اخفى الله بعلمها عند ربى لا يعيها لوقتها الا هو فليعمل كل مسلم وليسئل جده في سبيل رفايته وسعادته في الدنيا والاخرة ولا يشغل نفسه بما ليس من شأنه .

ومن السابع :
لم يامر الله عباده بترك العمل في الدنيا والتفرغ للمادة وان العمل في جد واخلاص لوفرة الانتاج وجوده مطلوب شرعا لان السماء لا تمطر ذبا ولا فضة وى الاثر « اعمل لدنياك كاذك تعيش ابنا واعمل لآخرتك كاذك تموت فنيا » والله يقول :

« فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله »
ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم ومن ينفق على هذا التمدد في المسجد - فقالوا - اخوه - قال اخوه اهد من الله فنى عن طاعتنا ولا بد لنا من ولكته حكم عدل فيجازى المحسن على احسانه على عباده ويقضى من المسية لمياده على ما اجرم عدلا من ورحمة والا فسد واختل نظام المجتمع .

وعن الثامن :
الكلام لا يعلل الوضوء لا في اثنا ولا بعد الانتهاء منه انما يظه كل ماخرج من السيئين .
وتقول بعد الوضوء : اللهم اجعل لنا طاهرا مطهرا وازقنا الرضا والعفاف يا اكرم الاكرمين
وعن التاسع :

مايتقاضا السمسار هو اجر من عمله والاجر على العمل مباح
وعن العاشر :
الهدايا التي تقدم للرؤساء لقضاء الحاجات رشوة .. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لبعض ولاته .

هلا جلست في بيت ابك وامك ونظرت اذا كان يهدى اليك والله تعالى اعلم .

وما حكم النذور بالمساجد ؟
نفيد من السؤال الاول :

عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
عشر من الفطرة . قص الشارب واعفاء اللحية والسوال واستنشاق الماء وقص الاظفار وعلى عقد الاصابع وتلف الايط وحلق المانة والاستنشاق والمضملة .
ومعنى انها من الفطرة ان من فعلها اتصف بالفطرة التي فطر الله الناس عليها وحتم عليها واستحبها لهم ليكونوا على اكمل الصلوات .

وسن اعفاء اللحية للمسلمين مخالفة للمشركين من فارس حيث كانوا يحلقونها واذن فحلقها ستة كسائر سنن الفطرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول « الحلال ما احله الله في كتابه والحرام ما حرمه في كتابه وما سكت عنه فهو علو لكم » فلو كان حلقها حراما لحرمها الله والا فلا اثم على من حلقها .

وعن الثاني :
التدخين حرام بجميع انواعه لان فيه اضرارا بالنفس والعقل والمال ويسبب سرطان الرئة والحق والفساد ويضر بالارضية العموية . ويعمل على اجهاض الاجنة والعقل السليم في الجسم السليم وقد اوجب الله المحافظة على النفس والعقل والمال وحرم اتلافها والاعتداء عليها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول .
لا ضرر ولا ضرار

وعن الثالث :
لا حرم في التصوير وان كسره متى كان يدويا فوتوغرافيا اما الجسم فيحرم منه ما كان كاملا بحيث اذا نفخت فيه الروح عاش مالم يكن لفوردة . او حاجة
وعن الرابع :

صوت المرأة ليس عورة عند العتابة والتشافية مالم يصعبه لين وتكرس بجلب الفتنة .
وعن الخامس :

العادة السرية محرمة لما تؤدي اليه من الاضرار بالصحة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها واخبر ان من مارسها سيجرم

حكم الشريعة في :
● ممارسة العادة السرية وكيفية اوجدها
● إعفاء اللحية
● وهل في حلقها اثم ؟
● التماثيل التي توضع في المساجد
● علامات الساعة
● الصغرى والكبرى

أسئلة واجوبة

ما حكم الشرع الحكيم في المسائل الآتية ؟
١ - اعفاء اللحية وهل على من حلقها اثم ؟
٢ - التدخين بجميع انواعه
٣ - اعمال النحت والتماثيل والصور بجميع انواعها .
٤ - صوت المرأة هل هو عورة ام لا واذا كان عورة فما موقف الدين من المديكات والمدرسات ؟
٥ - ممارسة العادة السرية
٦ - علامات الساعة الصغرى والكبرى ؟

٧ - هناك بعض الجساعات تترك عملها وتفرغ للندوة الى الله في البلاد فهل هذا مشروع ؟ واذا كان الله فنيا عن طاعتنا ولا تضره مصيبتنا فلماذا يهدىنا ؟
٨ - حكم الوضوء في دورة المياه وهل الكلام اثناء الوضوء يظهله ؟ وهل وردت ادعية التماس الوضوء ؟

٩ - حكم الشرع في الاموال التي ياخذها السمسارة اهي حلال ام حرام ؟ وما حكم الاستبدال للحاجة اليه ؟ وما حكم الهدايا التي تقدم للرؤساء لقضاء المصالح ؟

بريد القراء



● اقتراح إلى علماء الأزهر ●

السيد الأستاذ العلامة أريد أن أطرح عليكم قضية
تصل إلى صحة مبدأ الإسلام وهي وجد الامم المتحدة
والجماعات وما يحدث في تاريخ الامم باسم خدمة الامم
ان يطلب الأزهر تحويل هذه الامم الى مكاتب علمية
الكتب الاسلامية الترجمة لجميع اللغات والكتب التي تتناول
مشاكل وقتنا الحاضر

حتى ياتي الناتج ليسرع من اعتزال الحذر والقوى المختلفة
التي بينها معظم الاوربيين لا يعرفوا حقيقة الاسلام فهي
في قمة الدعوة الى الاسلام بقلوب تضيئهم على الرقى وموت
الغرب

سيد الله محمد - بن سوط

● أريد إخواناً في الله ●

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته ..

تحية من الغرب الاسلامي -
لكي لا اقول العربي - فرائسها
عليكم وكلتي غبطة بكتابة اليكم،
وابداء الاعجاب بمجلة المسلمين
في كل مكان ..

في الحقيقة مجلة « التصوف
الاسلامي » لم اعرفها الا ههنا
العام ، وسبب تعرفي ههنا
اخالي في الله من جماعة مسجدنا،
كان يحتفظ بعدد يعود تاريخه
الى ذي القعدة من عام ١٤٠٥ هـ
الموافق لآغسطس من عام ١٩٨٥م
وشاء الله ان استلفه من هذا
الاخ ، واطع لأول مرة على
مجلة اسمها « التصوف
الاسلامي » احببتها فيما بعد ،
ولو ان العدد كان خاصا بمناسبة
الحج ، مما لم يمكنني من معرفة
الابواب المختلفة للتصوف
الاسلامي .. بالإضافة الى كونه
قديمًا

اخواني في الله .. احب
التعارف والاخوة في الله ، لذلك
اذنكم لراسلتي لنصح اخوانا
بررة ، ولا شرط اشترطه غير
الاخلاص والجديّة ، فالهواية لا
تتمنى ولا العمر ، فاهرموا
لكاتبتي كباراً وصغاراً ، حيثما
كنتم من أرض الله ، عرباً ومجمعا،
المهم مسلمون ، ومنواي هو :

سليمان ابو دالية
حي عزرودة . رقم ٢٠٢
بيروت ١٤٠٠ - الجزائر

● كلمات مضيدة ●

فاجب : سر وجل الامام الحسن البصري ، ما سر زهدك يا امام؟
(١) - علمت ان رزقي لا يأخذه غيري فاطمان قلبي (ب) وعلمت
ان الله مطلع على فاستعيت ان يراني على معصية (ج) وعلمت
ان الموت ينتظرني فامسدت الزاد للقاء ربي .

ابواب هي :
١ - الحرم وسوء الظن فقابلته بالثقة والقناعة ٢ - حب
الحياة وطول الامل فقابلته بخوف مفاجات الموت ٣ - طلب الراحة
وطلب النعمة فقابلته بزوال النعمة وسوء الحساب ٤ - الاستخفاف
بالناس فقابلته باحترامهم ومعرفة حقهم ٥ - المصحب فقابلته بالثقة
والزهد فقابلته بالانفاق وان ما عند الله باق ٦ - الكبر
فقابلته بالتواضع وكين الجانب ١٠ - الطمع فقابلته بالثقة لا

وجب احمد حسن
كلمة الشريعة والقانون ياسيوط

● عقوبة تأتلك الصلاة ●

يُصْحَبُهُ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ عَلَى جَمْرٍ
وَجْهَهُ

٢ - ينظر الله تعالى إليه بعين الغضب يوم الحساب فيقع لحم وجهه ٣ - يحاسبه الله عز وجل حسابا شديدا ما عليه من مزيد ويأمر الله به إلى النار وبئس القرار .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

● من ترك صلاة الصبح فليس في وجهه نور

● ومن ترك صلاة الظهر فليس في رزقه بركة

● ومن ترك صلاة العصر فليس في جسمه قوة

● ومن ترك صلاة المغرب
فليس في أولاده ثمره

● ومن ترك صلاة العشاء
فليس في نومه راحة

أحمد يسري المعدل

۱۔ اُنہ یموت ذلیلا
۲۔ اُنہ یموت جائِدا
۳۔ اُنہ یموت عطشان ولو
سقی میاہ بحر الدنیا ما روی
منہ عطشه

● أما الثلاث التي تصيبه في قبره .. فهي :

۱ - بضيق الله عليه قبره
ويعصره حتى تختلف ضلوعه

۲ - یوقد الله علی قبره ناراف
جمرها

٢ - يسلط الله عليه نعيان
يسمى الشجاع الاقرع يضربه الى

ترك صلاة الصبح من الصبح الى
الظهر وعلى تبضيع صلاة الظهر
من الظهر الى الغروب

كلما ضربه يفسوس في الارض
سبعين ذراعا .

● اما الثلاث التي تصيبه يوم القيامة .. فهي :

١. - يسلم الله عليه من

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من تهاون في الصلاة عاقبه الله
بخمسة عشرة عقوبة ست منها في
الدنيا وثلاث عند الموت وثلاث في
القبر وثلاث عند خروجه من
القبر .

● اما الست التي تصيبه في الدنيا .. فهي

١ - ينزع الله البركة من عمره
٢ - يمسح الله مسيح الصالحين

۲ - كل عمل لا يؤجر من الله من وجهه

١ - لا يرفع له دعاء الى السماء

الدنيا

الصالحين
● أما الثلاث التي تسمى وثق

الموت

هو فضيلة الدكتور عبدالعليم
محمود رحمه الله ولد يوم ١
١٩٢٧ في بلدة بئر العبد
بمحافظة بئر العبد (بئر
العبد) التابعة لمحافظة
البحر الأحمر. وعقد الدراسة
في الكلية التي ولد بها والبحر
الزاهر إلى أن أنهى الدراسة
بدرجات البكالوريوس (١٩٤٦)
وإسناد الماجستير (١٩٤٩)
فقد أبحر في دراسة
تسمية السورين حيث درس
فيها على النفس وعلم الأحياء
والتاريخ الأديب وحصل في كل
حالة من الزاد على شهادة عليا
من الجامعة واستكمل الدراسة
في الماجستير وفي عام ١٩٥٧
بالمدرسة الأزهرية بدار
البحر الأحمر.

التصوف الإسلامي في استناد
بشائر المصالح « وبقائه
عام ١٩٤٠ مباحث عليه وثال
دراسة الأمير بروسه الشرق
الأمير
علم النفس كية اللغة العربية
وعام ١٩٥١ نقل استناد الفلبية
١٩٥١ أصول الدين ١ عام ١٩٦١
في ميدان الفقه أصول الدين
وعام ١٩٦١ من طهوا جميع
الموت الإسلامية ١٩٦٨ ع
أما على للمصنف المصنف
الإسلامية وعام ١٩٦٦ استناد
الأمر والمخرج الإمام العراقي
الذي نقله بالمشق وغير وثال
للإمام ١٩٧٠ وصيه وثال
للإمام ١٩٧١ وصيه وثال

[illegible]

أخوة وتعارف



الاسم : محمد حسن
ابراهيم
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : الشرقية -
بليس - السماعات



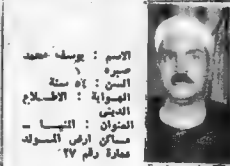
الاسم : حسن يوسف
عبد الواحد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الرسالة
والاطلاع الديني
العنوان : الفيوم -
اطسا نون .



الاسم : احمد منصور
طوان
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : الشرقية -
بليس - ش طوان



الاسم : احمد عبداللاه
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني والرسالة
العنوان : قبا - نجع
حماني - مفسح
اللونيوم



الاسم : يوسف محمد
صبره
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : النبا -
مسكن ارض السوك
عمارة رقم ٢٧



الاسم : ماهر علي
عبد الحال
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة الكتب
والطباعة الاسلامية
العنوان : المطبة
الكبرى - محطة اباد
التشويق .



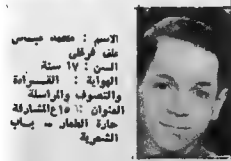
الاسم : مصطفى الليثي
محمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الرسالة
والاطلاع
العنوان : الاسماعيلية
قرية ابويطيت بالسبع
ايار الشرقية



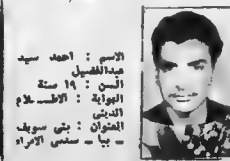
الاسم : السيد جبد
الربوف سالم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : سوهاج -
المنشأة - المصايدة



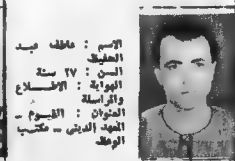
الاسم : راضي ابوالمقوج
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني والثقافي
العنوان : الدقهلية
- المتلاوين - قرية
الشعالة



الاسم : محمد عيسى
علي فرطلي
السن : ١٧ سنة
الهواية : القصة
والتصوير والرسالة
العنوان : شارع المشرفة
حارة الطحار - مهاب
الشمسية



الاسم : احمد سيد
عبدالمصطفى
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : بني سويف
- بيا - سلمي الامراء



الاسم : عاطف جبد
العليق
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الاصلاح
والرسالة
العنوان : الفيوم -
المعهد الديني - مكتب
الرمط

الاسم : علاء الدين
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاضلاع
الدين : النسطور
العنوان : النسطور - كوم مطاي



الاسم : رمضان سط
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاضلاع
الدين : النسطور
العنوان : اسوان -
السليل الريفي



الاسم : كمال الدين
السن : ١٩ سنة
الهواية : كتابة الخط
الدين : النسطور
العنوان : دقهلية -
بيت كفر - بيت بعير



الاسم : السيد خير
الدين : ميسي
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاضلاع
الدين : النسطور
العنوان : القويسنة -
فلور - فلور اليك



الاسم : عمرو احمد
السن : ١٢ سنة
الهواية : حفظ القرآن
الدين : النسطور
العنوان : قنا - نجع
جعادي - ش خليفه
الطواحين بجوار بنسك
الاسكندرية



الاسم : سيد احمد
الدين : علي الشريف
السن : ٦ سنة
الهواية : الاضلاع
الدين : النسطور
العنوان : اسبوت -
ابولنج - في بيد التيم
ديافو



الاسم : محمد الطيب
الدين : ط الدين
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاضلاع
والراسلة
العنوان : قنا - ش
حامد محسن بجوار
وحدة عمر العلاجية



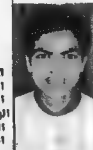
الاسم : فهد شير
السن : ٢٤ سنة
الهواية : جمع الطوايح
وقراءة الكتب
العنوان : الجزائر -
طدام الشبلي الجبلية



الاسم : صابر نود
الدين : الدين
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاضلاع
الدين : النسطور
العنوان : سوهاج -
دار السلام - الطام



الاسم : عبد السميع
السن : ١٨ سنة
الهواية : الراسلة -
كرة القدم
العنوان : قنا - لرنست
الابو اوت



الاسم : السيد طه
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاضلاع
الدين : النسطور
العنوان : الدقهلية -
بلقيس - ابوشيشه



الاسم : احمد شعاعه
السن : ٢٦ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الاسلاميه
العنوان : النيا - في
مزار - قسيرة بردونه
الاشرف



بطاقة للتعارف
املأ هذا الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

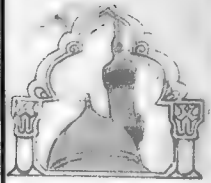
الاسم : السيد ب.
السن : ٢١ سنة
الهواية : طالعسة
الكتب الدينية
العنوان : القرب -
سوق الأرباء



الاسم : ابراهيم
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاضلاع
والراسلة
العنوان : البحيرة - كفر
المنار - المنوشة



أخبار وقرارات صوفية



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

نشرة دورية للسادة المشايخ
الإجلاء وكلاء المشيخة العامة

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد ..

بالتنسيق لانتداب المؤتمر السنوي للسادة وكلاء المشيخة العامة ظهر يوم الثلاثاء ١٥ ديسمبر ١٩٨٧ م وأعمالاً للتوصيات التي اتخذت في هذا المؤتمر . وبطرح الأمر على المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ٨ جماد أول سنة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٨٧ م . أصدر المجلس القرارات التالية :

١ - ضرورة تنشيط أعمال اللجان الاستشارية الصوفية بالمحافظات ، ومراعاة عقد الاجتماعات الدورية المنتظمة لهذه اللجان واستيفاء المحاضر وفقر المنزعات مع تشكيل اللجان الفرعية للأشراف على احتفالات الموائد والانشطة

الصوفية دعماً للمبادئ الصوفية الرائدة المستتيرة مع قيام السادة مشايخ الطرق الصوفية بالعقبة على مثابرتهم بالجان الاستشارية لمراعاة حضورهم لاجتماعات هذه اللجان وعدم التخلف وكذلك توجه المشيخة العامة نظر السادة وكلاء المراكز ببالانتظام في حضور اجتماعات اللجان حتى تحقق الغرض المنشود من تشكيلها .

٢ - توجيه نظر السادة وكلاء المشيخة العامة في منطقتهم بضرورة مراعاة الدقة والمعالجة الميدانية والتقصي الدقيق عند استيفاء بيانات استمارات خدمة الأضرحة بعد سؤال كبار السن ورجال الطرق الصوفية والإمامي المجاورين للتصريح والمُسولين وصولاً إلى الأحياء المطلقة في تبين أصحاب الحق في الخدمة والخلافة بدون منازع ولا شريك وفقر المنزعات أن وجدت قبل استيفاء الاستمارات وقبل تصديق الأمر إلى المشيخة العامة وذلك سدا للثغرات والمشاكل التي أصبحت تشغل حيزاً كبيراً من اختصاصات المجلس الأعلى للطرق الصوفية في موضوع الأضرحة . ومن الضرورة بمكان إعطاء اللجنة



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

الاستشارية الصوفية في المحافظات لاستمرار الخدمة بالتوصيات وختم اللجنة قبل إرسالها للمشيخة العامة - ولكن معلوماً للجميع أن أي ضريح يتبين حدوث نزاع به بعد صدور قرار التحعين سينظر في أمر الوكيل المختص وساعلته عن ذلك .

كما يوجه المجلس نظر السادة الوكلاء إلى ضرورة التحري عن الأضرحة الوهمية وأضرحة الأطفال ونقص الأهلية التي تسبب ازعاجاً للمشايخ العامة مع اطلاع المشيخة العامة بالمعلومات الخاصة بهذه الأضرحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها مع صرف النظر عن اعتمادها وتركها تالفاً للمشاكل والخفوات .

٣ - تدريس المجلس موضوع الموائد وما أثار به سماعة الدكتور شيخ المشايخ في ظاهرة كثرة عددها وما تقتضيه الظروف الحاضرة من المحافظة على كرامة أصحاب الأضرحة وهيبته . وتنسيق لموضوع الموائد وانضباطاً لإجراءات الاحتفال بها توجه نظر اللجان الاستشارية بالاتحاد مع وكلاء المشيخة العامة بالمراكز بالقيام بعملية حصر

الموائد الخاصة بالأضرحة العائنة في محيط المحافظة مع إخطار المشيخة العامة بنتيجة الحصر الدقيق شاملاً لجميع البيانات والتواريخ حتى يمكن عمل سجل شامل للموائد كل محافظة على حدة ، مع ذكر نبذة عن كل ضريح يقام له مولد للرجوع إلى هذا السجل مستقبلاً عند الترخيص بالموائد ، مع توجيه النظر إلى أن في حالة طلب إدراج أي مولد بسجلات الدائمة بمديريات الأمر مراعاة استعمال الاستمارات التي سبق إعدادها بالاتحاد والحد والمقاسي بأسلوب الصالح . كما يوجه المجلس نظر السادة الوكلاء إلى التقاضي نهائياً وترك الأضرحة التي ليست لها معلومات لإقامة مولا لها والتي ليس لأصحابها التصديق . يعتد بها أو أصالة في التصديق وفي هذا المجال وافق المجلس على أن تقوم المشيخة العامة بالكتابة إلى الإدارة العامة للشؤون الإدارية بجاه العمل على إعداد كتاب دورى على السادة مدراء الأمن وامورى المراكز بالا

فر حضرة صاحب السعادة السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الشفازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية تعيين السادة الأساقفة بعد وكلاء للمشيخة العامة :

١ - السيد / أحمد محمد عز الدين حسن عزام وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن قسم المطرية .

٢ - السيد / محمد صلاح شرباش وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن بندر المنزلة دقهلية .

٣ - السيد / محمود شفيق طوبار وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز المنزلة دقهلية .

٤ - السيد / الدسوقي حسين علي عوض الله وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن بندر ومركز الأقصر . وأن هذا صراط مستقيماً للاتباع ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سيبله ، صدق الله العظيم

المنا وبعد المقصود مرسى السيد
نائب بيت رزق عبد الله عن الوجه
البحري .

الطريقة الرفاعية

اعتمد تعيين الدكتور محمد
السيد يس عبد الرحمن ابو مومه
نائب للطريقة الرفاعية عن محافظة
سوهاج وعبد ربه حسين بدوي
تركي نائب للطريقة الرفاعية عن
الصحاح ولقما قلوبية وحسين
عبدون حسين بدوي تركي خليفة
خلفاء عن الصحاح ولقما قلوبية
والحسيني عبد الرزاق مصطفى
الرازي نائب عن نقلة الغزل مركز
منية النصر بقلية .

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ فهم السيد سند
نائب للطريقة القادرية القاسمية عن
مركز السطة ومحمود رجب الندي
خليفة خلفاء البلقين بقلية .

الطريقة المسعدية

تعيين الشيخ طه عبد العزيز
عبد العال حسين نائب للطريقة
المسعدية عن محافظة المنيا
يقصره وهسي سيد شمدي نائب
المسعدية عن بندر المنشأة وتركي
احمد نبوت نائب قسم اول سوهاج
وعيسى احمد السيد نائب قسم ثان
سوهاج واحمد محمود حجي
الشهير برهسان نائب ناحية العزبة
والعرب بربط الاطراف وعبد الله
ابراهيم خليفة خلفاء عن منشأة
نقده مركز نقده وسعد ركي احمد
خليفة خلفاء عن قسم ثان سوهاج
ومحمود ابو الوفا محمد عوض
خليفة خلفاء عن تبع حمدي
وجمال رجب امين خليفة خلفاء
عن مركز سوهاج ورجب امين
خليفة خلفاء عن قسم اول سوهاج
ومحمد محمود الهجين خليفة خلفاء
عن قسم اول سوهاج وحسن احمد
حسن خليفة خلفاء عن اولاده بمركز
كوم امبو .

الطريقة الاحمدية الاميبية

تعيين الشيخ صابر احمد عبد
الله المغربي خليفة خلفاء عن
اولاده ومسيد حسين الهباب خليفة

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين السيد / رمضان عواد
خطيب نائب بيت الراغب الاحمدى
ومعتمد مطاوع الهجين نائب بيت
ابو عقبة عن مركز وبندر المحلة
الكبرى ومحمد عبد الحميد ضو
شيخ بيت ضو الاحمدى وعلى امين
بحيرى عويس شيخ بيت امين
عويس الاحمدى ومحمد حاصر
حسين عاصر نائب بيت عبد العظيم
الاحمدى عن نقلة شوشه ونجيب
عبد الموجود ابراهيم خليفة خلفاء
بيت عبد العظيم الاحمدى عن مركز
سماطوط وعبد احمد علي الذكر
خليفة خلفاء بيت عبد العظيم
الاحمدى عن نقلة شوشه ومحمد
عبد المنعم محمود نائب بيت
عبد العظيم الاحمدى عن مركز بني
مزار وعبد الجواد عبد العظيم علي
نائب بيت عبد العظيم الاحمدى عن
محافظة المنيا ونجيب عبدالسلام
عبد الجواد نائب بيت عبد العظيم
الاحمدى عن محافظة الجيزة وله
عبدالسلام عبد الجواد نائب بيت
عبد العظيم الاحمدى عن محافظة
المنيا ورمضان لؤاد شهاب نائب
بيت عبد العظيم الاحمدى عن مركز
سماطوط وخليفة عثمان احمد
الشيخ نائب قسم بندر سوهاج
ومسعد البندارى ابو مسعد خليفة
خلفاء لؤاد العسكري الاحمدى عن
المنصورة ومحمد ابراهيم حسن
السا خليفة خلفاء بيت السا عن
بندر المحلة الكبرى ومحمد السعيد
سلام خليفة خلفاء بيت السا عن
بندر المحلة الكبرى والسيد
السوقالي الجندى خليفة خلفاء بيت
السا الاحمدى عن مركز المحلة
الكبرى واحمد محمد نصر نائب
بيت الحوى الاحمدى وعلى محمد
نصر محمد حسن شيخ بيت الماوى
الاحمدى وعبد الحى ابراهيم سالمه
نائب قسم اول المحلة الكبرى
ومسعد محمد ابراهيم البلقين نائب
بيت رضان الاحمدى عن قسم ثان
المحلة الكبرى والسيد السيد
حمادة نائب بيت ابو سلامة
الاحمدى عن محافظة القاهرة
وعبد الناصر محمد محمد نائب بيت
ابو سلامة الاحمدى عن قسم حلوان
وحسن عبدالقادر عبدالرسول نائب
بيت رزق عبد الله الاحمدى عن قسم
البلاتين واحمد عبد المجيد عرفات
نائب بيت رزق عبد الله عن محافظة

والعمل على توزيعها بين ابناء
الطريق الصوفية حتى يحد
المرجع منها او ينشئ نهجا . كما
يوحده المجلس نظر السادة
المشايع الى ضرورة حث لعليهم
ومريديهم على قراءة هذه المجلة
والعمل على نشرها ودعمها
للاسترشاد بما ينشر بها من
توجيهات وتعاليم ولخبر تلقيا
لهم وترشيدا للدعوة .

٦ - يوجه المجلس نظر السادة
مشايع الطرق الصوفية وكلاء
المشيخة العامة الى مراعاة تنفيذ
قرار المجلس الاعلى للطريق
الصوفية بجعل المنشآت الصوفى
للدعوة شمس الدين عبد الله
الفسى مع لخذ الحذر من اى نشاط
مشيوي لهذا الرجاء ومواجهة ذلك
بحزم والاتصالات بجهات الامن او
المشيخة العامة للطريق الصوفية
اذ لم الامر .

٧ - وافق المجلس على رفع سعر
مجلة التصوف الى عشرين قرشا
من اول جمادى اخر سنة ١٤٠٨ هـ
لمدة عام .

٨ - لوحظ قيام السادة المشايخ
بكثرة اتخاذ قرارات الفوف والعرل
مما يترتب عليه كثرة الشكاوى
والتظلمات من هذه القرارات .
ونوجه النظر الى الحد من هذه
الظاهرة والتروى والتحرى الدقيق
عند اتخاذ قرارات التميمين تمليقا
للسنة والوقوف الى الانضباط
ذو الاهلية والصاحبة للحد من
هذه القرارات كما لوحظ كثرة تعدى
بعض السادة المشايخ على البعض
الاخر بضرب بعض اتباع الطرق
الاخرى الى طرفهم مما يترتب عليه
طرح الامر على المجلس الاعلى
للطريق الصوفية وما يتبع ذلك من
اجراءات ومشاكل . كما لوحظ
استخدام عنصر المجاملة والقيام
بواجبات الزمة والاخوة تحليفا
للبيداء الصوفية والمعاملات
الانسانية .

وفقا له وايضا الى ما فيه
الخير والفلاح وهذا الى سبيل
الرشد .
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

التصريح باى مولد او ليلة خيرية
الا بعد الرجوع الى اللجان
الاستشارية بالمحافظات وكلاء
المشيخة العامة بالمراكز لاداء
الراى نحو ذلك .

٩ - استعرض المجلس موضوع
الانتفاضة الصوفية وما اشار به
مسلمة الدكتور شيخ المشايخ من
ان كثيرا من الناس وبعض ثمة
المصلح والشمسين بالدعوة
يستفسرون منه عن بعض
التمارسات والتصرفات التى تصدر
من بعض ابناء الطرق الصوفية
واله تكون غير مطابقة للاعراف
الصوفية الصحيحة بالنسبة
لمجلس الذكر وادابها والمسيرات
الصوفية بالإضافة الى ظاهرة
انتشار أعمال السحر والشعوذة
والفجور واختلاط النساء بالرجال
واستعمال الآلات بمجالس الذكر
والربح الجوز من جانب من يدعون
للتصوف .

وتاليا لكل ذلك يوجه المجلس
نظر السادة مشايخ الطرق الصوفية
وكلاء المشيخة العامة الى
ضرورة التصدي لهذه التمارسات
وهذه المخالفات وذلك بتصحيح
المفاهيم وتوعية العوام من ابناء
الطرق الصوفية وادباء النصح
والارشاد والمشيخة الصديقية
لمجلس الذكر واحفالات المواد
والمسيرات الصوفية حتى تكون
مجانسة مطابقة لراى الاسلام
والتقاليد الصوفية الراشدة
الاستنبطية واعمالا لنصوص
القانون والنظرات الدورية التى
صدرت عن المشيخة العامة .

وفى هذا المجال لابد من
الاتصاف مع المشيخة العامة وذلك
لرسل التقارير الدورية عن
الانتفاضة والاختلافات وما يعترض
نوكلاء من معوقات او ثغرات وما
عن لهم من تجاوزات حتى يمكن
لمشيخة العامة التوفيق على
مسلمات الصوفية وعلاج المشاكل
من الثغرات وتصحيح المفاهيم
ضخ الاعراف الصوفية المستقرة
نظما للمجلس .

١٠ - دعما لمجلة التصوف
سألقى يوجه المجلس نظر
سادة الوكلاء بكليات لمعالجة
عقدي الجرائد والاستفسار منهم
١٠ باول عن سير التوزيع والبذل
بدائى عن الاعداد المتبقية لديهم

تعيينات

خلفاء عن الحاجز القديم مركز
امية وسعد محمد بسويدي خليفة
خلفاء عن مركز بركة السبع

الطريقة الشافعية الاحمدية

تعين الشيخ طه صلاح احمد
نائب مركزي الفشن ومغاشه
ومندوب الطريقة بالجنينة
الاستشارية الصوفية بالمحافظه
والشيخ ابراهيم السنوقي زكي
نائب عن مركز بيا وعصو اللجنه
الاستشارية بالمحافظه وعبد
الوهاب عبد الرحمن عبد الوهاب
خليفة خلفاء عن مركز اميه وعبد
محمد علي خليفة خلفاء عن مركز
بيا ورضوان ابراهيم محمد نائب
نقله الطاعى مركز بيا .
وبهذه المناسبه سيقيم السيد
ابراهيم احمد ابراهيم شيخ
الطريقة الشافعية الاحمدية
بزيارة احباب طريقته بمحافظتي
بنى سويف والطريقه تشييطا
للدعوة .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعين الشيخ محيي الدين محمد
محيي الدين نائب للطريقة عن نقله
عن نبهان مركز ميت غمر ومجدى
محمد محمد رشيد خليفة خلفاء عن
مركز الحامول كلي الشيخ وابو
خليل محمد حسن كعكشة خليفة
خلفاء القرية البحرية بميت الكرماء
عن بيت العسكري وعلى منصور
عبد الفلاح نائب عن مركز طخا عن
بيت العسكري الزاهدي وحسن
السعيد الكنتاني خليفة خلفاء بيت
المسكري الزاهدي عن مركز طخا
والاستلام محمود الصمدى عطية
ابو عطاس نائب على ابنائه بمركز
طخا والشيخ فوزي طه مصطفى
طه خليفة خلفاء قرية خيزرى مركز
منوف والشيخ سعد الهداوى
محمد ابو سجرة خليفة خلفاء بيت
العسكري الزاهدي عن بندر
المنصورى والشيخ فتحي سيد
احمد الرصاص خليفة خلفاء عن
نقله بريهم ابو المظط منوف
والشيخ عبد الحميد عبد النبي عبد
الحميد ابو عطاس خليفة خلفاء
بيت المنصورى عن بندر طخا
والشيخ فتحي سيد احمد الرصاص
خليفة خلفاء نقله بريهم ابو
المظط مركز منوف والشيخ عبد
الحميد عبد النبي عبد الحميد

عطاس خليفة خلفاء بيت العسكري
عن بندر طخا .

الطريقة السعيدية الشرنوبية البرهامية

تعين الشيخ عوض عبد البر
ابو رحاب نائب نقله العجوزية .

الطريقة الشيعية الاحمدية

الشيخ عبد الرؤوف عبد الواحد
ابراهيم رجب نائب عن قسم حدائق
القبه

الطريقة السمانية الخلوئية

تعين الشيخ ابو الفتح يونس
محمد نائب عن نقله شنبه
الطريقة والشيخ زكريا محمد
الحداد خليفة خلفاء قسم قلبي بندر
سوهاج والشيخ ايهاب السيد احمد
عزت محمد ابراهيم الجمل نائب عام
الطريقة السمانية الخلوئية
والشيخ سيد محمد احمد بهلول
نائب نقله بجور واولاد نجم نجع
حمداى والاستاذ عبد الفلاح محمود
محمد نائب قسم قلبي بندر نجع
حمداى .

وبهذه المناسبه سيقيم السيد
عبد العزيز محمد الجمل شيخ
الطريقة السمانية بزيارة احباب
الطريقة بمحافظتي قنا واسوان
تشيطا لدعوة .

الطريقة السالامية الاحمدية

تعين الشيخ حنفي احمد مرسى
حموده نائب مركز ساحل سليم .

الطريقة الميرغنية الختمية

تعين الحاج عبد الناصر فرغلى
نائب عن مركز الغمام .

الطريقة الصاوية الخلوئية

تعين الشيخ ابراهيم منصور
نصر خليفة خلفاء عن محافظه
الفيوم والشيخ سيد محمد عبد الله
خليفة خلفاء عن بندر ملوى
والشيخ عبد المال عبد الحكيم عبد
المال خليفة خلفاء مركز ملوى
والشيخ عبد الله محمد احمد
رضوان نائب عن مركز اطفيح
والحاج حلمي محمود صاوي وكيل
عام الطريقة الصاوية الخلوئية
والشيخ علي محمد علي شحاته
خليفة خلفاء بندر سنورس والشيخ
محمد احمد حسن خليفة خلفاء عن
كودية الاسلام .

الطريقة الشهابية البرهامية

تعين الشيخ محمد احمد على
عبد السلام شيخا لبيت ابو عبد
السلام الشهابى البرهامي والشيخ
محمد الحشوشى الطمى شيخا
لبيت الحشوشى الشهابى
البرهامي والشيخ مصطفى صالح
عبد السلام نائب لبيت ابو عبد
السلام الشهابى البرهامي والشيخ
السيد احمد السعدوني نائب بيت
صاقي الشهابى عن مركز
المنصورة والشيخ الصتمالى
جميعه الضماوى خليفة خلفاء بيت
صاقي الشهابى عن نقله نقيحه
والشيخ بهجت محمد حسن نائب
بيت فرج الشهابى عن مركز دسوق
والشيخ محمود احمد الكلاف
خليفة خلفاء بيت بصيلة الشهابى
عن مركز قنطر والشيخ خيرى
محمد عبد الرحمن نائب قسم بولاق
السكرور والشيخ على علي
الشهابى نائب نقله سمر والشيخ
محمد عبد العزيز عبد المجيد
الشهابى نائب بندر ابو حمص
والشيخ عبد الفتاح عبد المجيد
الشهابى نائب عن محافظه البحيرة
والشيخ سمير احمد الشهابى نائب
بندر كلى الشيخ .

الطريقة المسلمية

تعين الشيخ حامد محمد حامد
المسلمي نائب السادة المسلمين عن
محافظتي الدقهلية ومينها والاستاذ
حسن محمد حامد المسلمي نائب
السادة المسلمين عن محافظه
الطريقه والشيخ احمد على الاتربى
خليفة خلفاء السادة المسلمين عن
مركز طخا ودقهلية والشيخ منصور
الحنبلى خليفة خلفاء عن
المنصية مركز المنصورة والشيخ
السيد مصطفى ابراهيم خليفة
خلفاء عن طراح مركز المنصورة
والشيخ صالح السيد الفتاوى
خليفة خلفاء مركز المنصورة
والشيخ سليم محمد عطية هن
الرجال خليفة خلفاء مركز دكرسى
والشيخ تميم ابراهيم سليمان
خليفة خلفاء عن محافظه الدقهلية
والشيخ السعيد محمد علي نائب
عن مركز دمرو مركز سيدى سالم
والشيخ محمد ابراهيم عبد الله
خليفة خلفاء عن مركز دمرو مركز
سيدى سالم والشيخ صلاح الدين
محمود المسلمي خليفة خلفاء عن
نقله المسلمي مركز الزقازيق
والشيخ محمد عابد جبارة
المسكوني نائب عام بيت سيدى
سليم .

الطريقة البرهامية

تعين الشيخ ثابت سليمان
الراوى نائب نقله السالامية عن
البيت العباسي البرهامي والشيخ
محمد محمد عوض نائب بلدة
المنصية عن البيت العباسي
البرهامي والشيخ عبد الرازق
حسين ربيعى وكيل نائب نقله
السالامية عن البيت العباسي
البرهامي والشيخ لاجت عبد الستار
عبد الاله خليفة خلفاء الرحمانية
عن البيت العباسي البرهامي وعبد
الله احمد سليمان خليفة خلفاء
الرئيسية عن البيت العباسي
البرهامي والشيخ يوسف حسن
النجار خليفة خلفاء نقله سنديس
لقاويوب والشيخ عبد الله مفيوه
عبد الطيف نائب مركز انبا
البلوط عن اولاده والشيخ عبد
الطيف عطية العدل نائب قسم
الربل عن اولاد الشيخ احمد
رضوان والشيخ احمد طه عبد
الكريم نائب قسم الرديان عن اولاد
الشيخ احمد رضوان والشيخ
السيد امام السيد خليفة خلفاء عن
عنه الشيخ جابر محمود عويس
والشيخ محمود عبد السلام زيدان
نائب مركز . وبندر طخا والشيخ
ابراهيم عبد المال خليفة خلفاء عن
اولاد عنه الشيخ محمود زيدان
والشيخ علي السنوقي علي خليفة
خلفاء بندر زافى عن عنه الشيخ
عبد العزيز سالم والشيخ البدرى
عبد الحميد نور الدين نائب مركز
سوهاج وضواحيها والشيخ هريان
محمد بكر الشهير بانخور خليفة
خلفاء عن نقله الوسط ومنقله
بوراق الدكور

الطريقة السالامية المدنية
تعين السيد / احمد جبره
مشرف عام على اعمال زوايا
الطريقة الشافعية المدنية والمقدم
الاول بزاوية باسوس والسيد /
حسين نجم نائب المقدم والسيد /
حسين عبد الاله نائب الزاوية .
تعين السيد / سيد الشيز
المجبوب مقدم اول زاوية الشيز
والسيد اسم تحليف القران الكريم
بزاوية تعين السيد / احمد عبد
مقدم اول زاوية باسوس بالشرقية
والسيد محمود عبد ومحمد حسين
مقدمين للزاوية .

تعين السيد / احمد حسنين
مقدم اول زاوية طماي والسيد / عبد
المتعم حاملين مقدم ثلث زاوية
طماي ومقدم اول زاوية الدنيا
السيد / محمود عويضة ومقدم ثلث
زاوية الدنيا السيد / محمد مصطفى
عبد الرحمن القاسى .

أنشطة صوفية

استنكار

وقال أيضا فالوصول بدوام الذكر وصحبة أهله .

وقال أيضا فمن لم يحصل له جنب من الله لم يقدر على تخليص نفسه .

وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « جنب من جليت الحق نوازى عمل القلقين » وقال أيضا : « العمل الذي يبلغ العبد به الخيرات رؤية التكسير والصبر والضعف والافتقار إلى الله تعالى » .
يقوله صلى الله عليه وسلم : « الغراء غفري ، وقال أيضا : « فكن ملازما للافتقار إلى الله تعالى حتى يستكن ستره إلى الله تعالى » وقال أيضا فلا يكمل الظفر في الإتيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يشاهده في كل عمل مشروع ويحجب النصيحة والضعف وترك الضميمة وعدم المخالفة والمغلظة .. وكثرت له كرامات ظاهرة وكان يأتي بجماعة ويذكرهم في الصحن إلى الصمود الكبرى .

قامت عليه العطاء وانكسروا ما يحصل من التوثق في الجمع من اقام جماعته ان منهم من كانوا يأتون حفاة ويرفعون اصواتهم بشدة وكانوا في كل منعه بواسطة بعض الاسراء في ذلك الحين فأنبرى لهم الشيخ عبدالله محمد الشبراوي وكان شديد الحب للصوفية والتقصير له .
وحينئذ امره الشيخ ان يعاقد درسا بالجامع الأزهر فلما في الطبرسية .
الاربعين الشوية وحضره غالب العلماء وقرأ لهم مايجز العقل فسكتوا عنه وخذت نار الفتنة .. ومن كراماته انه كان يتوب العصاة من قطاع الطرق ويردهم من جهنم فيصيرون له مريدين ومنهم من صار من السالكين وكان إذا ورد المشهد الحسيني يغلب عليه الوجد في الذكر حتى يصير في غاية القوة فلذا جلس بعد الذكر فقرأ في غاية الضعف .
بنى مسجده المعروف بالحسينية وسبيلها وكثيرة وأقبل بدخلها مدفن الشيخ .
ولما مات خرجوا بجنازته وصلى عليه بالآثار الشريف . في مشهد عظيم ودفن بمسجده المذكور بحي الحسينية بالقاهرة وكثرت ولغته رضي الله عنه في سنة ١١٨٣ هـ .

احتفال السادة البيومية بمولد سيدي علي نورالدين البيومي

يحتفل السيد الأستاذ حامد لحد فضل شيخ السادة البيومية بمولده جده سيدي علي نور الدين البيومي في المدة من ١٣ فبراير سنة ١٩٨٨ حيث يحتفل بالليلة الخلفية يوم ١٩ منه وسيسير الموكب الصوفي الخاص للمولد الشريف لطريقة السادة البيومية في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٨ فبراير سنة ١٩٨٨ مبدئيا من ميدان الإمام الحسين رضي الله عنه إلى مسجد صاحب الذكرى بالحسينية وينتشر فيما يلي نبذة عن حياة الشيخ البيومي رضي الله عنه بقلم السيد حامد لحد شيخ عصور السادة البيومية .

قال تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » فيزى الله الصادقين بمسجدهم ويحذب المفلحين ان شاء الله يتوب عليهم ان كان غلورا رحما .
ولد شيخنا سيدي علي نور الدين البيومي رضي الله عنه ببلدة اليوم داهلية بين ابوين شريفيين سنة ١١٠٨ هـ حيث ينتهي نسبه الشريف إلى سيدنا الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي كرم الله وجهه . حفظ القرآن الكريم في صغره وتعلم الفقه على المذهب الأربعة وسجع الحديث والمصطلحات على شيخه سيدي عمر بن عبد السلام الطنطاوي المعروف ..
أخذ طريقة الاحمدية وحصل له جذب ومالت إليه القلوب وصار الناس قوة للتصوف واتبع كثير من الخلق طريقته واقتاره وكان يسكن الحسينية ويقعد حلافت الذكر وكان ذا وردات وقيامات واحوال واشتهرت طريقته لتسببها بكثرة الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامه رضي الله عنه « هو امر قلب عرف الله ان يسكن في غير الله لا يغلبه أحد وتوحي عليه فنجلت الرحمن وتظهر عليه آثارها على قدر همة وإخلاصه في ذكر الله تعالى .

تأبينها الكمال لسلمة ولما شيخ مشايخ الصوفية . وشاهد الله عز وجل اننا سنظل على عهد أممنا وشيخنا الروحي الدكتور محمد المكي بن محمد ابراهيم الفاسي شيخ الطريقة الفاسية الشاذلية بمصر والعالم الاسلامي والقرشي به بيلا لدا .
وآه ولي التوفيق .
على ابو الحسن عمر لحد عمراني من أبناء والده

أبناء الشيخ عمران لحد عمران الشاذلي الفاسي وولده الشيخ علي لحد الحسن بجمهورية مصر العربية يستذكرون بلوجه إلى الصوف والوفاء وبإحياء النهضة الصوفية في العالم الإسلامي الاستاذ الدكتور ابو الوفاء القنطاري شيخ الطرق الصوفية بجمهورية مصر العربية ويحضرين بكل عز وإصرار مايتدنى به أعداء التصوف من كتابيهم .

توكيل المشيخة العامة عن مركز القضاة الخيرية احتفل أبناء الطرق الصوفية ببلدة المنيرة مركز القضاة الخيرية بمولد الشيخ علي ابو النور تحت اشرف الشيخ عبدالعزيز ابو زيد شيخ الطريخ وكثت الليلة الخلفية يوم الخميس ٣١ ديسمبر سنة ١٩٨٧ بالآثار الشريفة والذوات الدينية والشرف على الحفل السيد الحاج ابراهيم محمد ابراهيم وكيل المشيخة العامة .
احتفلت الطريقة الشعبية الاحمدية بالمرافق بشارف شيخها السيد السيد محمد حسن الشامي بمولد مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه بقرى مشيخة الطريقة بالقاهرة .
وقد اعتمدت المشيخة العامة تعيين كل من

توكيل المشيخة العامة عن مدينة ومركز منظفون قام كل من السنيين :
احمد الورفي ، والجميل محمود تهاوي وكلي المشيخة العامة الصوفية عن مدينة ومركز منظفون بعد مؤتمر صوفي عام ضم احباب الطرق الصوفية ترشيها للدعوة وترسيخا للقيم الروحية وقد ارسل المجتمعون بعض مناصريهم لما للسوطين مبدئين استكثروا لما تنشره بعض الصحف وفيه سلس بطرق الصوفية مبدئين والامم واخلاصهم لسلمة الدكتور شيخ المشايخ . وبهذه المناسبة تم اختيار السيد المذكورين عضوين بلجنة الدعوة الإسلامية معتلين لطرق الصوفية بمركز منظفون .

الطريقة الصاوية الخلوتية احتفل أبناء الطريقة الصاوية الخلوتية بمحافلته في سبيل بمولد الشيخ ابو علوان بالشراف السيد / احمد السيد الصاوي شيخ الطريقة حيث أقيمت الأذكار الشريفة والذوات الدينية .
الطريقة البيومية احتفل أبناء الطريقة البيومية ببلدة الحاج سليمان مركز في قرطص بمولد الشيخ علي حودة البيدي في المدة من ١٨ جماد آخر سنة ١٤٠٨ الهـ ٢٠ منه والدعوة عليه .

الشيخ محمود السيد الرفاعي ابو تشارق نذبا للطريقة عن محافظة دمياط
الشيخ عبدالصمد سليمان الفلي نذبا عن محافظة البحيرة
الشيخ عبدالغني احمد عزام نذبا عن محافظة المنيا
الشيخ عبدالله السيد مصيلحي نذبا عن مدينة بنها .
الطريقة الميرغانية الخدمية يحتفل أبناء الطريقة الميرغانية بمحافلته بمولد الشيخ سليمان صالح الزهري بابجبة

أنشطة صوفية

الغراء وسكنون الليلة الختامية يوم الخميس ٤ فبراير سنة ١٩٨٨ الطريقة الشاذلية المدنية قام السيد الشاذلي أبو المصطفى محيي الدين بالإشراف على انتهاء سبع زوايا في جميع أنحاء السودان ويقوم نائبه السيد عبد اللطيف عبد القادر سعيد بزيارة هذه الزوايا وتعيين شواب للطريقة.

مولد سيدى أحمد الرفاعي يحتفل السيد / محمود كامل ياسين شيخ الطريقة الرفاعية بمولد جده الطيب الكبير سيدى أحمد الرفاعي رضي الله عنه. وذلك لمدة أسبوع ابتداء من يوم الجمعة ١٩ فبراير ١٩٨٨ ويحتفل بالقلبة الختامية يوم الخميس ٢٥ فبراير حيث يسير الموكب الرفاعي بعد صلاة العصر من مسجد السيدة زينب إلى مسجد الرفاعي بالعقبة كالمعتاد.

توكيل المشيخة العامة عن مركز أسوان



والسراقل بالساحة المخصصة لذلك وفي كتاب المولد سار الموكب الصوفي الكبير الذي طلق بإهداء المدينة وشركهم موكب قوات الأمن الذي ضم السواري والبيده وكان احتفالا مهيبا أقيمت به الأتاتر الشرعية والنووات الصوفية

احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظة أسوان بإشراف السيد الحاج أمين سعد الدين أبو العنين وكيل المشيخة بمحافظة أسوان بالمولد النبوي الشريف احتفالا كبيرا اشترك فيه ثلاثون طريقة صوفية بعد اعداد الأماكن

اللقاء للشيخ

● الدكتور أبو الوفاء الشاذلي شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى ومشايخ الصوفية والأميين العام ووكلاء المشيخة العامة يتخون السيدة الفاضلة المرحومة الصالحة خديجة أحمد كامل يس الرفاعي كريمة المغفور له السيد أحمد كامل يس الرفاعي شيخ الطريقة الرفاعية السابق وشقيقه الصمصم الشبيب السيد محمود كامل يس الرفاعي شيخ عموم الطريقة الرفاعية وهم إن يتجهلون إلى المولى عز وجل أن يتقدم القلبيد الكريمة بواسع رحمته وإن يسكنه جنته يتقدمون إلى فضيلة شيخ الطريقة الشبراوية وآله وحببه بفخلص العزاء.

● يتخون السيد أحمد السيد أحمد الصاوي شيخ الطريقة الصاوية الخلوثة الشيخ طه الزويدي من علماء الأزهر الشريف بمركز المعاش القلبيد الرحمة ولأسرته خالص العزاء.

● يتخون السيد أحمد السيد أحمد الصاوي شيخ الطريقة الصاوية الخلوثة الشيخ طه الزويدي من علماء الأزهر الشريف بمركز المعاش القلبيد الرحمة ولأسرته خالص العزاء.

● يتخون السيد أحمد السيد أحمد الصاوي شيخ الطريقة الصاوية الخلوثة الشيخ طه الزويدي من علماء الأزهر الشريف بمركز المعاش القلبيد الرحمة ولأسرته خالص العزاء.

● يتخون السيد أحمد السيد أحمد الصاوي شيخ الطريقة الصاوية الخلوثة الشيخ طه الزويدي من علماء الأزهر الشريف بمركز المعاش القلبيد الرحمة ولأسرته خالص العزاء.

المالية بغفرية وللأسرة خالص العزاء. كما يتخون الأخ في الله الحاج عبدالمعتم موسى المدبر العام بالإدارة المالية بغفرية وللأسرة خالص العزاء. كما يشترك الأخ الأستاذ عبدالحكيم جميل رئيس مجلس إدارة الشركة العقارية الإسلامية في وفاة شقيقه وللأسرة خالص العزاء.

● يتخون السيد الحسن أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الأحمديّة وأحياء الطريقة المرحوم الشيخ عديده سيد أحمد أبو الوفاء كبير الأحياء ببغداد له الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● يتخون السيد الأستاذ محمود كامل يس الرفاعي شيخ عموم الطريقة الرفاعية ونواب الطريقة وخلفائها المرحوم الحاج عبدالحكيم الزيني وكيل المشيخة العامة ونائب الطريقة بالمحيرة ويرجون له الرحمة وآله خالص العزاء.

● يتخون السيد إبراهيم أحمد إبراهيم شيخ الطريقة الشاذلية الأحمديّة وأحياء الطريقة المرحوم الحاج أحمد عبدالحكيم من أهلي الفضيلة مركز الفطن وله الرحمة وآله العزاء.

ترقبوا .. محلة الصوف الاسلامي
مجلس جديد
لجنة التصوف
مجمع التصوف
بداية العام
من العاشر
عصرها
أبواب جديدة
والصوفيت متعددة
في نوب جديد

● يتخون السيد حسن يوسف خليل الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الأحمديّة المرحوم الشيخ حسن درويش علي نائب لسم مصر القديمة والمرحوم الشيخ أحمد سعيد إبراهيم خليفة خلفه بس البسائلين فلما الرحمة وآله العزاء.

● يتخون السيد محمد حسن الشامي شيخ الطريقة الشاميّة الأحمديّة الأستاذ فاضل أحمد مصطفى نائب الطريقة بالاسماعيلية والسويس لله الرحمة وآلهما العزاء.

● تتقدم الطريقة الفرغليّة الأحمديّة بفخلص العزاء الم الشيخ عبدالفتاح عبدالمعطي نائب الطريقة في وفاة السيدة حرمه فلم الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء كما تتخون الشيخ أحمد صبري الفرغلي شيخ الطريقة الفرغلية وجميع أحيائها كبيرا من طلبة الشيخ إبراهيم سليمان بلعاني متوبا ويرجون له الرحمة والرضوان

● يتخون السيد أحمد صبري الفرغلي شيخ الطريقة الفرغلية وجميعها في جميع البلاد السيد الفاضلة حرم فضيلة الشيخ عم الفتاح عبد الجليل نائب الطريقة بالي تيج محفلة أسبوعه فلاحا للصبر والمغفلة عظيم الرحمت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشركة المصرية للصناعة والعلاج

إحدى شركات وزارة الصناعة
رائدة صناعة النشا والجلوكوز في الشرق الأوسط
منتجات الشركة

النشا والجلوكوز : لصناعة الحلوى - البودنج - الفطائر - العصائر .

ستارجل وأكستراجل

محورات النشا وكستريات

تدخل في صناعة الفزل والنسيج وتبويض الخيوط
القطنية الرفيعة والسميكة والمتوسطة .

مواد لاصقة : تدخل في لصق العبوات والصناديق الورقية والكرتون
ولصق الحويصلات والأسفلت - وبديل الفراء للصمغ الأبيض

المسادة مرببة الماشية والدواجن والأرانب ومزائج الأسماك ومضافات الأعلاف
الحلوة عند توافر منتجاتها من :

بوتلات مياه

الأحذية البلاستيكية

مركبات طلاء

مركبات طلاء

تدفئة

المركز الرئيسي : ٢٦ شارع طلعت حرب - القاهرة - ت : ٧٤٩٢٠٠ - ٧٤٩١٧٢
قطاع الشؤون التجارية : ٤١ شارع عبد الحليم شرقت - القاهرة - ت : ٣٩١٧٨٠٤ - ٣٩١٧٢٥٥
المصانع : مصانع مسطرد - مصانع طصرة
فرع الإسكندرية : ٢٧ شارع سعد زغلول - الإسكندرية - ت : ٨٠٣٠٢٣
العنوان التلفزيوني : جلوكو مصر - ص . ب : ١١٥١٨

مركز صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات



فضيلة الشيخ على جماع السويدي

تفخر بأن تقدم على شرائط كاسيت

المصحف المرقل بصوت فضيلة الشيخ ..

على جماع السويدي

- الشيخ عبد الرحمن الخريفي
- إمام الحرم النبوي الشريف
- ضوابط إيمانية لفضيلة الشيخ مكي إسماعيل
- المصحف المفسر كاملاً لأصحاب الفضيلة كبار العلماء ..
- شرائط الحج والعمرة
- منابر الحج والعمرة ● الحج والعمرة ● فيرمي الحاج والمعتمر
- للأستاذ / أحمد فراج ● الدكتور عبد الله عباد ● إمام مصر الحديث / أدار / رياض فاضل
- إبتهاجات وتواشيح دينية ..
- الشيخ القسبي / الشيخ الفشتي / الشيخ الطويحي / الشيخ الفيوي / الشيخ عبد الحميد بيومي
- مدح الرسول صلى الله عليه وسلم من سيد الإمام
- الحسين بصوت المرحوم الشيخ علي محمد
- المصحف الممجود والمصحف
- المرقل بأصوات كبار
- القراء ..



تباع ببيع الشركة المتخصصة في بيع شرائط القرآن الكريم - شارع رشدي "الساحة" بالقاهرة
وباقى فروع الشركة وجميع محلات بيع الكاسيت

مركز صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

اتحاد الإذاعة والتلفزيون

ندوة الشهر: الإسلام في القرن الحادي والعشرين

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

العدد الثاني
السنة المباشرة
١٤٠٨ هـ
مارس ١٩٨٨ م

٢٠ قرشاً

مليون شهيد
عربون الجلاء
عن أفغانستان



الشيخ المسلم ابي
يحيى بن عبد الله
مع التصوف الإسلامي

مع الامام الأكبر
في حوار الشهر

قضايا الإسلام والمسلمين



توفر الراحة والرفاهية لكل أسرة بإنتاجها المتطور

تبريد ****



السلامة ٣٦٥ لترًا
١٤ قدمًا "ببا بينت"
٩٥٠ جم +
م. النقل
أو ٤٢٥ دولار
م. بتلك

والأولى في مصر
الفسالة
فول أو توماتيك

٣٧٥
دولار
م. بتلك

✱ للتسليم العاجل سيارات
الشركة بأولوية التعاقد
✱ ضمانات



السلامة ٢٣٥ لترًا ٨٧ قدم
والسلامة ١٢ قدمًا "ببا بينت"
بالفرماتيك

مفاجأة

عام ١٩٨٨

إنتاج جديد متطور
بالتقسيط والنقد

ورطابج
عصرية

١٢ قدمًا
تبريد ****

مقاييس

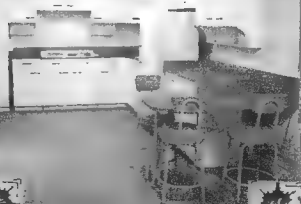
حسب الطلب
والمساحة

موقف



مزايا
عديدة
٦٩٥ جم
م. النقل

وبالتقسيط
بنك ناصر
والإيجار
وفروع



للاستفسار : فروع ومعارض الشركة
بنك الاسكندرية وفروع

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الاعلى
على هدى من القرآن والسنة
عشرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغني القفازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإدارة

ميدان الحسين : (شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٩ القاهرة - تلفراف : الصوف القاهره

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو قبيس ودين ٢
دراهم ، الكويت ٢٠٠ فلس ، غزة
والسلف والقدس ٢٠ سنتا ، السودان ٢
جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، باكستان ٤٠٠
فرنك ، الصومال ٢ ريال ، ليبيا ٥٠
دينار ، قطر ٢ ريال ، مقدونيا ٦٠ شلار .

كلمة المحرر

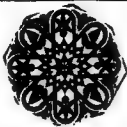
حققت المسابقة التي قمنا بها في العدد الماضي بمناسبة دخول المحلة عامها العاشر نجاحا واسعا بدت تبشيره في آلاف الرسائل التي حملها البريد بأجابات المتسابقين من القراء ، وتكرر في هذا العدد نشر المسابقة كاملة حتى تتاح الفرصة لمن لم تمكنهم ظروفهم من إرسال الاجابات اليها ..

ولقد شارك قرأونا باقتراحات كثيرة سوف تكون موضع دراسة من مجلس ادارة المحلة الذي يتولى فروع الاجابات ودراسة الاقتراحات ويسرنا في هذا العدد ان نقدم لقرائنا حديثا هاما لفصيلة الامام الامين شيخ الازهر تناول فيه اهم القضايا التي تهم الاسلام والمسلمين في هذه المرحلة التاريخية من حياتنا .. ونقدم بالإضافة الى ذلك ندوتنا الدينية الكبرى لهذا الشهر وفيها يناقش علماءنا اهم القضايا الدينية التي مجتمعتا في مقدمتها الاسلام دين عالمي ، وسؤالنا بعون الله تقديم موضوعات هامة حول المشكلات الاسلامية في ندوتنا القادمة .. والله ولي التوفيق .

المحرر

الفهرس

- الحركة الاسلامية في مالطا الماسر أبو الوفاء القفازان ٤
- نحو فيتو عربي رئيس التحرير ٦
- ونزل آدم الى الارض محمد متولي الشبراوي ١٠
- حول العالم الاسلامي
- لقاء مع فصيلة الامام الابكر لعصميد بكر ١٦
- قضية الاطفال محمد زكي ابراهيم ٢٠
- يأسلمى فرنسا اتحدوا أحمد أبو كلف ٢٢
- اذكر « شعر » وفاء وجدي ٢٧
- ذكرى ميلاد السيدة زينب أحمد صبري الفرزلي ٢٨
- مليون شهيد يروون الجلاء من الفاتستات ٢٠
- مسابقة التصوف الاسلامي الكبرى ٢٤
- من فيض القرآن أحمد شليبي ٣٦
- ندوة الشعر : الاسلام دين عالمي ٣٨
- حوار مع الدكتور جمال الدين محمود محمد السيد الليلي ٤٤
- اما الدنيا لازمة تف أحمد محمد هاشم ٤٨
- كتاب بجهة القدس محمد شمس الدين صالح ٥٠
- رسالة السودان أحمد الششتواني ٥٢
- مجلة الفن المسلم نصر الدين فيض الطيف ٥٤
- الفتاوى الدينية حسن محمد المنعم ٥٦
- بيان القراء محسن فهمي ٥٨
- أخوة وعارف ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد محمد اللطيف ٦٢



بقلم د. أبو الوفا الغزالي شيخ مشايخ الطرق الصوفية

خواطر صوفية

٣

الحركة الإسلامية في عالمنا المعاصر

ابناء الفير والسمي نحو السعادة وما الى ذلك ، وتنتشر هذه الديانة في العالم الاسلامي وفي اوربوا وامريكا ولها معابدها ، وقد حفر نشاطها في مصر منذ سنوات . ويجب ان تكون على حذر من نشاطها المستمر ، فقد ورد الى والي الكثرين في مصر نشرة مطولة من احد المراكز التابعة لهم في الولايات المتحدة تدور حول اعجاز القرآن من خلال الرقم ١٩ ، واستخدم لاثبات ما يزعمونه الكمبيوتر لبيان ان هذا العدد له سر خاص ويتردد في القرآن مفردا او مركبا في سور وآياته ، وقد تبين لنا في احدى جلسات المجلس الاسلي للشئون الاسلامية ان هذا العدد له قداسة خاصة عند البهائية لانه رمز للقرن التاسع عشر الميلادي الذي عاش فيه بهاء الله هذا .

ومن الحركات الهدامة ايضا التي تقوم على اساس ان محمدا ليس خاتم الانبياء الحركة المعروفة بالقادانية التي اسسها ميرزا غلام احمد القاداني التوفي سنة ١٩٠٨ م في الهند ، وقد ادعى انه يوحى اليه وانه المسيح الموعود ، وحاربه المسلمون في حين احتفنه الانجليز ، ومن الغرب ان دعواته انتشرت في الهند خصوصا في قادبان مسقط رأسه وفي لاهور ، ثم بعد ذلك في بعض بلدان شرق افريقيا وفي اوربوا وامريكا ، ويعمل كثير من المتممين اليها الان اسسالة في عدد من الجامعات الأوروبية ،

عشر ظهر في ايران ميرزا علي محمد الشيرازي الذي اطلق على نفسه لقب « الباب » ويعني بهذا انه الباب الى الحقيقة الالهية ، وانه الامام المستور ، ثم زعم بعد ذلك انه المهدي المنتظر ، وانه السبيل الى ظهور موسى وعيسى في آخر الزمان ، ثم زاد سطوته فامسح حول الله فيه ، كما ادعى ان رسالة محمد « ص » ليست الرسالة الاخيرة ، لان رجالا او ابوابا مثله سيظهرون فيما بعد وسيحل الله فيهم ، وقد قتل سنة ١٨٥٠ م .

وظهر بعد الباب ، وكامتداد له ، ميرزا حسين علي النوري « ١٨١٧ - ١٨٩٧ م » السلي اطلق على نفسه اسم « بهاء الله » واتبع في اول الامر عقيدة الباب واعان نفسه تلميذا له وخليفة مع انه لم يره ، ثم ادخل تعديلات على مذهب البابية ، وجعل من مذهبه ديانة جديدة مفسيرة للاسلام وتقوم على مجموعة افكار خلقية من المحبة والتسامح وعدم

يحتج منهج الغوميني منهاجا انقلابيا قائما على اساسي من مذهب التشيع ، وهو يعتقد ان الفقيه رجل عمل مناصب ، وهو ليس فقيه السلطان ، وهو المنوط به احداث هذا الانقلاب ، وهو الذي يتهدى للحاكم العالم ويقاوم التسلط والظفان ويوعي الناس ويقود الثورة ، وهذا ما يسميه الغوميني « ولاية الفقيه » ولهذا فان الغوميني يؤكد على دور العلماء والفقه في التفسير الثوري واقامه الحكومة الاسلامية من طريق النضال الفتي ، وذلك لضمان تنفيذ الاحكام واستمراريتها في الزمان حتى في غيبة الامام .. وبهذا يجعل الغوميني علماء الاسلام منصوبين للحكم ، وهم مرجع الامور ، وهم لا يسهون ولا يغفلون ! واذا كنا نتحدث عن الشيعة فاحسب ان افق عند بعض الحركات التي اربطت ولا بالتشيع ، ثم خرجت تساما عن الاسلام ، ومنها حركتان لهما صريح في عصرنا هذا هما البابية والبهائية .

في منتصف القرن التاسع

وهي حركة نشطة وخطيرة في نفس الوقت .

ولعل ذكرت لكم هذه الحركات الثلاث الأخيرة بعد الشيعة ، لأن لكم ان فكرة المهدي المنتظر او المسيح الموعود وادعاء الوحي وما الى ذلك من افكار لاتزال تعمل عملها في عصرنا ، ولا يزال لها اشباع ، ويجب ان نلفت الى مراميها السياسية البعيدة واتصالها بجهات اجنبية تطف من الاسلام الصحيح مولف العدا ، ولذلك فهي تدعم هذه الحركات وغيرها ، وتمكن لافكارها من الانتشار .

٢ - الجماعات الاسلامية :

ليست هذه الجماعات في مصر مصدرة العالم والافكار ، وما يجمعها هو الدعوة الى الاسلام واقامة حكمه ، ولا اظن ان تاريخها يرجع الى اكثر من عشر سنوات ، وربما يكون ظهورها في اول الامر كرد فعل للاشاع في المجتمع المصري من افكار وفلسفات وتيارات ملحدة او عبثية ، وقد اتج الى شخصيا ان اشرف على نشاطها فترة ، حين عهد الى الدكتور صوفي ابو طالب نائب رئيس جامعة القاهرة آنذاك برئاسة اللجنة الثقافية على مستوى جامعة القاهرة سنة ١٩٧٤ م وكان نشاط الجماعة من خلال اللجان الثقافية لاتحاد الطلاب وكان الطلاب في ذلك الوقت راغبين في ثقافة اسلامية حقيقية ، وكنت ادمو لمعارفهم الرجوع الاستاذ الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود ، والشيخ محمد متولي الشعراوي وغيرهما ، ثم سافرت الى دولة قطر معاراجا حين عدت في عام ١٩٧٨ م لاحظت تغيرا واضحا في فكرها واسلوب عملها ، فاصبح كثير من المنتمين اليها متطرفا في دعوتها وظاهرة التطرف قديمة في تاريخ الاسلام فتجدها مثلا عند الفوارج الذين خرجوا على الامام علي في صفين ، وكانوا قد دفعوه الى التحكيم ، ثم لما

انتهى التحكيم على غير ماوقوا عادوا فقالوا له : لم قلت بالتحكيم ؟ لاحكم الاله ، فقال الامام على قوله المشهورة : كلمة حق اريد بها باطل ، وديسروا لقلته ، وحكموا بكفره ، وكفر كثير من كبار الصحابة ، كما كفروا المسلمين بارتكاب الكبائر ، اولا ثم بارتكاب الصفات ، واكثرها من المادية والتهجد ، واخذوا بظواهر القرآن والسنة دون فقه لماتيهما كما يقول المؤرخون لحركتهم ، وقد حارب الفوارج الدولة الاموية ، ولم يوافقهم على تطرفهم سائر المسلمين فانفضى امرها ، وكان الامام علي يرسل اليهم كبار الصحابة كابن عباس ليطلعهم الدين الصحيح وكان ابن عباس وغيره يفتونهم ولكن سرعان ما يعودون الى ما كانوا عليه .

وكذلك كان التطرف سمة مميزة لكثير من الحركات الاسلامية في تاريخ الاسلام ، فكانت كثير من فرق الشيعة متطرفة في آرائها ، ولكن استقراء التاريخ بين ثنا ان الحركات المتطرفة على اختلافها كانت تصعد بالقيادة العربية للمسلمين وسرعان ما ينكثي امرها .

واغلب الظن ان بعض المنتمين الى الجماعات الاسلامية متأثرون بالحركات التي اشرنا اليها من قبل كالسلفية ، وما التفت به دعوتهم من حمل التماس على اعتناق مبادئها حملا وبصورة المودودي التي تدعو الى تغيير المجتمعات الاسلامية بالمعنى لاقامة الحكومة الاسلامية ، وبحركة القوميين وافكاره التي تنكس في اقامة الحكومة الاسلامية بمنهج انقلابي ثوري يسطع به رجال الدين .

والحركات التي تدعو الى العنف فيغير المجتمع الاسلامي ، عرضة للفشل ، ونظسرة الى تاريخنا الحديث ، نجد ان جمال الدين الافغاني كان من المتسار

العنف في التغيير فاصطدم بالردة الضمنية ، ولم تؤد حركته الى شيء ايجابي في مجال السياسة ، ومن هنا خالفه تلميذه محمد عبده في منهج الإصلاح فارتأى ان سبيل الإصلاح هو التدرج ، وتوجيه الجهد الى نظام التعليم الذي يربى الشباب على قيم الاسلام ، فهنا المنهج يؤدي الى المدى الطويل الى نهضة حقيقية في المجتمع الاسلامي ، وتغييره الى الافضل .

ان المنهج الانقلابي الذي ساد العالم الاسلامي منذ جمال الدين الافغاني حتى سيد قطب ادى الى اصطدام الحركة الاسلامية مع السلطة القائمة ، فتراجعت الدعوة الاسلامية وخسرت عبدة اجيال ، فهل هذا في مصلحة الدعوة ؟

وما يحدث في ايران الان بعد ثورة الخميني ادى بالثورة الى الخروج عن تعاليم الاسلام ، وازالة الدعاء ، وتقهقر الوضع الاقتصادي ، وفوضى شاملة لايعرف نهايتها احد ، وقد تكون اصابع القوى الكبرى وراء ما يحدث هناك وما يحدث الان في حرب الخليج امر غير مقبول ، ولا ندري يحدث لمصلحة من ؟

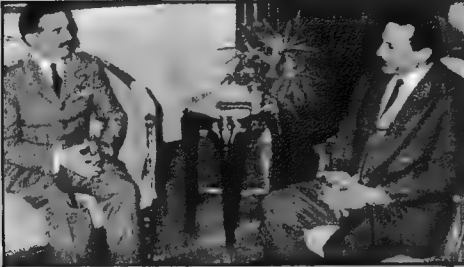
ولو نظر شيئا المسلم الى مصر لوجدوا انها فعلا معقل الاسلام الصحيح ، فهي بازهرها الشريف وبمؤسساتها الاسلامية تنقل العالم الاسلامي ، ويكفي انها تتصدى الان للاتحاد الماركسي ، وتمتد المسلمين في افغانستان بكل عون ، وهي امل المسلمين اليوم في كل مكان .

يضاف الى ما تقدم ان مصر جعلت الاسلام دينا رسميا للدولة في دستورها وان الشريعة الاسلامية المصدر الاساسي للتشريع ، وهي بصدد تطبيق الشريعة تطبيقا كاملا ، وبصدد تغيير جذري لبرامج التعليم لتتفق مع قيم الاسلام ومبادئه واحكامه ، وهي تسير بهذا في خط الإصلاح الاسلامي الصحيح .

تم البحث



نحو "فيتو" عربي



الرئيس حسني مبارك يتحدث مع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين

● وحدة الصف العربي
أثمرت عن "فيتو" عربي

● المخطط العربي لمؤتمر
إسلامي ضربة معيار

● إسرائيل تحذر
من صحوة إسلامية
بعد صحوة عربية

حقوقهم .. كاليان الرصوص
يشد بعضه بعضاً .

● ولقد أدركت إسرائيل
خطورة هذا التضامن العربي
على كيانها ومعصرها فسارعت
إلى أمريكا تستنجد بمصالحاتها
التقليدية بها وتبنيها لها في
كل كبيرة وصغيرة لكي تبادر
إلى استخدام الفيتو لابطال
مشروع مجلس الأمن في
ادانته للصون الإسرائيلي على
الانتفاضة الفلسطينية .

ولكن بالرغم من هذا الفيتو
الأمريكي فقد ظلت الصحوة
العربية قائمة وصوت الحق
العربي والثورة الفلسطينية
أقوى من المؤامرات الإسرائيلية
وهكذا أثبت العرب بوحدة
أنهم يملكون « فيتو » عربي يوق
الفيتو الأمريكي الإسرائيلي لأنه
صوت الحق وتلبية لنداء الحق
« يد الله مع الجماعة »
كان الله في عون المبدع
المبدع في عون أخيه .

بين القادة العرب ..

ولذلك عندما قام الرئيس
حسني مبارك بإبلاغ صوت
العرب إلى العالم الأمريكي
والأوروبي خلال زيارته الأخيرة له
وجد لصوته صدى قويا لدى
جميع المسؤولين الذين اجتمع
بهم لأنهم أدركوا أنه كان مؤيدا
في حديثه معهم من جميع
العرب ولقد ضاعف من هذا
التأييد نورة الشعب الفلسطيني
الباسل تلك الثورة التي هزت
فصح العالم وجعلته
أكثر استجابة لدعوة الرئيس
مبارك المجد مؤتمر السلام ..

● غربة معلم

● ولأرب ان الخطوات التي
مرت بها وحدة الصف العربي
وما أعقبها من نتائج كانت « غربة
معلم » بل ودرسا نافعا للعرب
جميعا تعلموا منه كيف يمكن أن
يفيد العرب من تضامنهم
ووقوفهم صفا واحدا وراء

أول مرة وبعد سنوات
طويل انطلقت صحوة
عربية مباركة مؤكدة
للعرب كرامتهم وللمسلمين
عزتهم .. ولقد تحطت هذه
الصحوة بأدانة معظم الدول
العربية وصحافتها استخدام
أمريكا « للفيتو » بمجلس الأمن
عند مشروع القرار بأدانة
انتهاكات إسرائيل لحقوق
الفلسطينيين بالأراضي المحتلة .

● وهذه الصحوة العربية هي
نتيجة طبيعية لوحدة
الصف العربي التي حققها مؤتمر
عمان الأخير وما أعقبه من عودة
العلاقات بين مصر والعالم
العربي .

● ولقد أثمرت أيضا هذه
الصحوة العربية عن لقائات
عربية في معظم الدول العربية
بين الرئيس حسني مبارك وقادة
العرب .. مما كان له أحسن
الأثر في توثيق الروابط الأخوية



حرب البقاء الإسرائيلية

● بقي أن يتنبه العرب والمسلمون إلى أن خصومهم لن ينأوا على نتائج هذه المصعقة العربية لأنهم يشعرون أن تطور فيما بعد إلى مصعقة إسلامية شاملة تكون أشد خطرا على تطبيق أطماعهم ولذلك فإن سياسة الصهاينة هي سرعة العمل على تنفيذ مخططهم القديم في تهويد فلسطين . وقد سبق أن صرح « يوشع باغون » أول مستشار للشئون العربية في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية فقال : إن حروب البقاء الإسرائيلية القادمة لن تكون وطنية واقتصادية فقط بل ستكون ضد الحركة الإسلامية التي تمتلك قوة دافعة لا تقين .. ثم أضاف قائلا : إن المصادر الإسلامي المتطرف لاسرائيل يرجع إلى الحروب التي خاضها النبي محمد ضد قبائل اليهود في اليمن في القرن السابع ..

فهل يعمل العرب والمسلمون بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « خذوا حذركم » فينتبهوا إلى ما يبدره خصومهم ضد وطنهم ودينهم ؟



الأساءة بالغة للمصحف الشريف

● وهذه مؤامرة أخرى يبدرها خصوم المسلمين من عملاء اللوبي الاسرائيلي وغيرهم فقد اعزوا إلى بعض الفنانين الايطاليين - كما جاء في بعض المصحف - أن يسبقوا إلى القرآن الكريم فقام رسام ايطالي برسم مصورة فاضحتا صليان على ٢٠٨ صفحات من صفحات المصحف الشريف مطبوع بالجزائر مدعيا أن الرسم على النص العربي يمثل دوعة فنية .. ولكن لماذا اختار المصحف الشريف دون سواه من المطبوعات العربية كل ما ينبغي تعذيبه ؟ وهذا علر صفتق لا ترتقب هذه الاساءة البائفة لكتاب الله ومشاعره المسلمين .

● وقد قام اتحاد الطلبة المسلمين في مدينة «تورينو» حيث اقيم معرض الفنانين بالاحتجاج على اقامة هذا المعرض وناشدوا جميع السفارات الإسلامية في ايطاليا للتدخل دافعا عن حرمة القرآن الكريم ..

● وجاء في الاخبار أيضا أنه من اسف لم يتجاوب احد منهم فقاموا بهاجمة المعرض وتعظيم بعض اللوحات المروضة .

● وما يذكر أن القنصاء الايطالي لا يوفر امة حماية للكتب

● المقدسة ضد الاساءة والتشويه وتلفيف الاخبار انه من المريب والغريب أن جميع وسائل الاعلام في الدول الإسلامية تعاضل هذا العدوان على القدس مقدسات المسلمين فيما عدا جريدة السياسة الكويتية التي نشرت الخبر مع عدة صور لصفحات المصحف الصدي عليه كمناس استتكرت موقف السفارات الإسلامية في ايطاليا لعدم تدخلها لوقف هذه المزعلة أو على الاقل بالاحتجاج عليها

● هل يمكن أن يمر مثل هذه الحادث من الكرام وعلى هذه الصورة الزرية بكرامة المسلمين لو أن فنانا مسلما ارتكب مثل هذه المزعلة في كتاب مقدس آخر ؟

● وعلى هذه الصفحة صور لبعض صفحات القرآن الكريم بعدد الاعتداء عليها ؟

● وبعد .. هل تتحرك الجهات المسؤولة عن حماية الدين لرد هذا الافتراء الشنيع ولو بالجوء إلى أعلى مستويات القضاء العالمي مثل محكمة العدل الدولية وغيرها وإن صوت الأزهري وعلمائنا في رد هذا العدوان وردا حاسما يمنع تكرار مثل هذا الجرم الشنيع ؟؟



على الطريق

سطوة المال

● ما زالت سطوة المال الذي يرد إلى بعض الصحف من الاعلان المجبور يمتد نفوذه الى استهلاك الدين في العناية الشخصية وذلك رغم ما وجه الى هذه الصحف من تحقيقات وتعليمات من الجهات المسئولة .

● لقد نشرت إحدى المجلات الدينية تحقيقاً مصوراً سبق نشره من شخص يلقب نفسه بالامام وزعيم الصوفية في العالم وذلك على الرغم من ان هذه الصحف تعلم حق العالم بطلان دعوى كذا الامام الزعماء ولا يمكن ان ينهض علواً ان ما يدعى في مثل هذه الاعلانات يدعى ميزانية الصحفانان الفرد الذي يقع على الدين المدح بكتي من هذا القرض المادى الذى تستهلكه هذه الصحف لان مثل هذه المميزات تضل الراى العام وبخاصة وانها تشر في مجلة دينية .

● ففى يتزم المسئولون في صحافتنا بالتزام جانب الحق ونصرة الدين فيما ينشرونه من مثل هؤلاء الادعياء الذين يتخلون الدين وسيلة لا طماع ذاتية وشهرة زائلة بما يقسمونه على انفسهم من القاب واوصاف لا تمت الى الحقيقة بصلة خاصة وان امر كذا الذى معروف على القلم .

قوار حكم الامام الكبير

مطلب فضيلة الامام الكبير شيخ الجميع الاثر من السيد حسين عثان رئيس مجلس ادارة اشعة الاذاعة والقياديين حذف كل لفظات الالام القومى من الاعلام التى تعرض على الشائبة المصغرة لما فى هذه اللفظات من تأثير ضار على المتفرج المصرى وقد استجاب السيد حسين عثان واصدر امره على الفور بإلغاء هذه اللفظات المصرى جدياً وتكرار فضيلة الامام الكبير الذى عبر بطلانه هذا عن نبضات شعبنا الكريم الممتنين وعن وجهة نظرنا فى مجلة التصوف الاسلامى فقد طلبنا مراراً وتكراراً من اعداء القيم والمبادئ والاخلاق الدينية المفاضلة الى الخطر جهل يؤثر فى الجماهير تأثيراً خطيراً ونشكر ايضا السيد حسين عثان الذى ليس طلب الامام الكبير واصدر القرار مع الامل ان تكرر من هذه القرارات المفيدة .

اعلامنا فى السودان

فى الوقت الذى تحرص فيه مصر شعبياً وحكومة على توثيق روابط الاخوة مع السودان الشقيق فلجأ بان بعض مجلاتنا الدينية والثقافية محرومة من دخول السودان بحجة ارتفاع سعر بيعها فى الجنوب ولما كان الاعلام يقوم بدور هام فى تدعيم او اضرار الوحدة الابدية بين القطرين الشقيقين فان واجب وزارة الاعلام ان تتدخل لتيسير دخول مجلاتنا الى السودان ولو كلف ذلك بعض التضحية المالية من جانب الشركة القومية للتوزيع ...

● هل نطمح ان يتم تصحيح هذا الوضع القريب قبل زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك للسودان فى ابريل القادم ؟

رعاية المستئين والموقوفين

● بالرغم من وجود جمعيات لرعاية المعوقين والمسنين فان التسول اما القاهرة تجمع بعدد كبير منهم وهم يتحايلون على تلقة كعاب الكبريت ، او قطع حولى ... انما نطمح ان يتدخل محافظ القاهرة - وهو الحريص على سمعة القاهرة وجمالها - لايواء هؤلاء المحتاجين للرعاية المالية والصحية واذا كانت هذه الهيئات تحتاج الى مزيد من الاعانات المالية فانه يمكن فتح باب التبرعات لها . وبلادنا مليئة باهل الخير .

حجارة من سجيل

ما يحدث في فلسطين اليوم ليس انتفاضة إنما هي ثورة وهذه الحجارة أعلى صوتاً وأكبر لراً من كل التصريحات والضبط والمقالات والمؤتمرات . المهم أن تستمر هذه الحجارة ولا تتوقف . كل حجر يرفع إليه الله الذين آمنوا بكم والذين نوتوا العلم درجات . . . دين الحرية الصحيحة والإنسانية الفاضلة . والله كرماً يني آدم .

إن أكرمكم عند الله اتقاكم . دين الشريعة الكفلة والهداية الشاملة . اليوم أصقلت لكم دينكم وأصمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً . . . وثقلنا عليك الكتاب ثباتاً لكل شيء . . . دين ينظم بشريته الدنيا والآخرة على السواء ويوفق . . . وأبلغ فيما أتت الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا . . . دين يوفق بين مطلب الروح والجسد في حكمه والأزمان . . . إن لربك عليك حقاً ولدينك عليك حقاً والأهل عليك حقاً فأعط كل ذي حق حقه . . . دين عقيدته فطرية معقولة . فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها . . . وتكليفه سهلة ميسورة . . . لا يكلف الله نفساً إلا وسعها . . . يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر .

إنه دين القوة والفضاء . المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، دين العمل والنشور والنهوض . . . وقال أعمالوا فسيرى الله علمكم وربسوله والمؤمنون . . . دين يحترم الزارع المنتج فيقول فيه : ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة . . . ويكرم التاجر النشط فيقول فيه : التاجر الصدوق الأمين مع البائسين والصديقين والشهداء . . . ويرفع شأن العامل في كل قطاع فيقول فيه : ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يدي .

في رأيي أن العالم كله أصابه هذا الطوب الذي رماه الأوثان والبنات . يلفظ الناضحين . وفيه الغافلين وحول البائسين القاطنين إلى متسلكتين . تصورت الصهيونية أنها دفعت فلسطين وأزقتها القراب وإذا بها خرج من القبر الذي دفنوها فيه وقد حولت الكفن إلى علم . لم يصحب الطغاة أن الميت يعود إلى الحياة . وإن الأرض يتكلم . ولكن فلسطين لم تمت أبداً . إنها حية في قلب كل عربي وكل مسلم في أنحاء العالم ولم تصمت أبداً إنما وضعت الكمامات على فمها لتمنعها من الكلام .

والذين يقللون من قيمة الطوب لا يعرفون أن هذه الحجارة بذت الحرية في كثير من بلاد العالم .

إن الذين اقتحموا سجن الباسيل كانوا يحملون الحجارة في أيديهم واستطاعوا بهذه الحجارة أن يقتحموا السجون ويفتحووا أبوابها للأحرار الذين بقوا سنوات طويلة مقيدين بالأغلال .

إن الحجارة تكلمت وستستمر تكلم إلى أن يصحب للفلسطينيين حق تقرير المصير .

مصطفى أمين

ماذا أعدنا لمقاومة الاتحاد ؟

هذا قليل من كثير من ملاح هذا الدين الذي جهله المظنونون فالحدا فيه . وصديق الله إذ يقول . بل كتبوا بما لم يحيطوا بعلمه . . .

إن الجبل الماضح يقود إلى الهولة . والمفاهيم الخاطئة تعيد بالناس عن الصراط المستقيم

هذا هو الاتحاد وتلك لفته . وهذا هو الإسلام وتلك مبادئه . فماذا أعدنا لمقاومة الاتحاد وصارحته . . . وماذا أعدنا للاخذ بتعليمه ؟ . . . إن التمسك للإسلام لا يتم بجهود فردية متفرقة . بل لابد له من كليات متضامنة وأجهزة متملونة فكانوا أيها الإباء والأمهات قذوة صالحة لأولادكم لتضعف فكرة الدين في نفوسهم . وكونوا أيها المعلمون نماذج خير لتلاميذكم ليسرخوا إلى تقليدكم . ويا أيها الأبناء اجعلوا للدين نصيباً طيباً من أرباحكم فاجعلوا للناس ثرائه واكتسبوا لهم من كثره . وانشروا هدايته بكل وسيلة ممكنة . ويا من تشرعون للناس ولا تشرع بعد شرع الله . . . ومن يبيع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه . . . فاستموا لقوانينكم من سننهم .

وصديق الله إذ يقول : « إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لولي الألباب الذين يذكرون الله فيما ألقوا وقعدوا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض . ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فلما عذاب النار .

الشيخ عطية صقر

عضو مجمع البحوث الإسلامية
عن الشرق الأوسط

ياسسة الانفتاح

الانفتاح سياسة الانفتاح على العالم العربي إلى تبادل زيارات المسؤولين من جميع البلاد العربية كما أن القاهرة أصبحت مقصد كبار الشخصيات العربية الذين أكدوا خلال لقاءاتهم مع كبار المسؤولين في مصر على تدعيم أواصر الأخوة العربية والتعاون في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والعربية وقد رحبت القاهرة أخيراً بزيارة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين والوفد المرافق له .

ونزل آدم



بقلم فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى



كون الرسول بشرا .. وكونه جاء وطبق المنهج على نفسه دليل على أن هذا المنهج في قدرة البشر ، ويستطيعون أن يطبقوه على أنفسهم لان الرسول له نفس قدراتهم .. فلا يقبل عذر لاحد بعد ذلك من ان يقول ان منحه الله فوق قدرات البشر ..

ثم يوجه الله سبحانه وتعالى قوله للبشرية كلها محذرا من الشيطان ووسوسته ، مذكرا بالتجربة التي مر بها آدم فيقول: « يا بني آدم قد انزلنا عليك لباسا يوارى سوماتكم ويريسها ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون » .

«سورة الاعراف - الآية ٢٦»
.. اى ان الله سبحانه وتعالى يذكر خلقه بان العورة التي كسها ابليس عندما اغوى آدم على المعصية واوقعه فيها قد علم الله الانسان كيف يرتدى لباسا ليسترها ويدارها .. بل ان الله سبحانه وتعالى زاد على ذلك بان اعطى الانسان الرفاهية .. فلم يعطه الضروري من اللبس ، بل اعطاه الرشى اى الرفاهية .. واعطاه فوق ذلك لباس التقوى .. اى ان التقوى تستر ميوب الانسان وتدارها .. وتظهر الطيب منه

هناك رسالات من السماء تحمل هدى الله الى الانسان .. وان هذه الرسالات ستاتي لتذكر الانسان بالمنهج .. وتبين له العذاب الذي ينتظره على جريمة المعصية والكفر .. والرسالات تاتي عندما تنسى البشرية منهج الله ، وتحيد عنه، وتنطلق في هواها ونزواتها ويضلها الشيطان ويبعدها عن المنهج .

ولقد اختار الله اولئك الذين يحملون منهجه الى بنى آدم من البشر .. من ذرية آدم .. لماذا ؟ لان الرسول في حياته يمثل تطبيقا عمليا لمنهج الله .. ولذلك فهو لا يأتى بالمنهج من الله ليقول : افعل كذا ولا تفعل كذا ، ثم يخفى بعد ذلك .. وما دام قد جاء بالنظرية فقد انتهى مهمته .. ومن يطبقها يطبقها ومن لا يطبقها لا يطبقها .. ولكنه جاء بالمنهج وتطبيقه .. فهو يأتى بالمنهج ويطبقه على نفسه أولا ، ويكون قدوة لمن يتبعونه .. وهؤلاء ينقلون القدوة الى من بعدهم وهكذا .. ولكي يكون الرسول مطبقا للمنهج ، فلا بد ان يكون بشرا .. ذلك لانه لو كان ملكا أو في مرتبة اعلى من البشر لقال الناس : لقد حملنا الله ما لا نطبق .. لهذا ملك له قدرات ليست لنا .. وهذا رسول له قدرات فوق قدراتنا .. ولكن

حينما امر الله سبحانه وتعالى آدم ان يهبط على الارض حدد له طريق الايمان .. وقال سبحانه:

« قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتيتكم منى هدى . فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون . والذين كفروا وكدبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون » .

«سورة البقرة الايتان ٢٨-٣٩»

.. وهكذا حدد الله المنهج لآدم وذريته فقال ان الهدى سيأتى منى على نفس الاسنن التي حدثت لآدم في الجنة بأفعل ولا تفعل .. سأقول لكم هذا حلال فافعلوه ، وهذا حرام فاجتنبوه .. وقد خلقتم صالحين للطاعة وصالحين للمعصية .. وجهلت لكل منكم مقعدا في الجنة ومقعدا في النار .. فالذى يتبع هدى الله ويعمل بمنهجه يأخذ مقعده في الجنة ويرى مقعده في النار حتى يحبس بالفوز العظيم الذى حصل عليه بالايمان .. وكيف نجاء الله من عذاب رهيب .. والذي يعصى الله ويكفر به يتبوا مقعده من النار .. ويرى الله المقعد في الجنة ليعرف كم خسر .. وكيف أنه خسر خسرانا مبينا .. وهكذا انبأ الله البشرية كلها من اول بدايتها بأنه ستكون

الحب الأرض

٢

٤

مجسمين .. ولقد كنت في شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية .. وأراد بعض الناس أن يبهروني .. فانزلوني في أحدث الفنادق التي تتم فيها الخدمة بالعقول الالكترونية والتي تفنن المهندسون في وضع لمسات الجمال والمتعة والرفاهية فيها .. وقالوا مارايك في هذا التقدم ؟ قلت اذا كانت هذه الرفاهية والمتعة قد استطاع الانسان ان يوفرها للانسان بعلمه المحدود ، فكيف المتعة في الآخرة التي يوفرها الله بعلمه وقدرته التي هي بلا حدود لعبد المؤمن .. ولذلك فأننا يجب ان نعتبر ان الحياة الدنيا وما يقع الانسان فيها من قيود على حوى النفس هي مليمات للجنة .. وما يعطى فيها من نعيم على حساب قدرات الله ..

والعجيب اننا نرى الأب يلاحق ابنه سنوات طويلة يسهر ويتعب ويشقى في المذاكرة ، ويظل بالأحقه ليل نهار فاذا سألته لماذا يفعل ذلك قال لاضمن مستقبله ، ومع ذلك فإنه لا يطلب منه مرة واحدة بان يصل .. ولا يعاتبه على تركه الصلاة .. بينما التعب في المذاكرة مبني على ظن ، فقد يأتي للتلميذ اجله قبل ان يحصل على شهادته .. وقد يحصل على الشهادة ، ثم يغيب في الحياة الدنيا ولا يحصل شيئا في حين ان الايمان جزاؤه مضمون لأنه في الآخرة .. ولا أحد لايصل الى الآخرة .. ولقد وضح الله سبحانه وتعالى في كل قوائمه . ان تقدم العمل أولا ، ثم بعد ذلك تحصل على الثمرة .. فالتلميذ لابد ان يتعلم ليحصل على شهادة .. والصانع يشقى ويتعب ليأخذ الاجر .. ولكننا نرفض ان نتعامل مع الله بنفس القوانين التي نتعامل بها في الدنيا ، فلما تقدم العمل الصالح حتى ندخل الجنة ..

لأن الشيطان الذي امهله الله الى يوم القيامة سيواصل عداوته للانسان .. وسيحاول ان يخرجك من الجنة كما اخسرج ابوه ادم وحوا .. وسيتم ذلك بطريق الفتنة والاسواء .. يريد الله ان يلفتنا الى ان الشيطان سيحاول ان يفتننا بالزيف عن الحقيقة .. كيف ذلك ؟ ان منهج الله يوجهنا الى النفع الحقيقي في الحياة الدنيا والآخرة .. ولنضرب مثلا يقرب ذلك للاذهان .. هب انني املك مزرعة للقمح .. جاءت بمصنوع غشوة ارادب .. أنا أولا أبقى من هذه الارادب العشرة اردبين لازرعهما في الموسم القادم . ثم اتصرف في الباقي .. ما ابقيته هذا انقصته من انتفاعي الماجل به .. فقد كنت أستطيع ان ابيعه واستفيد بشئ .. وكنت أستطيع ان آكله واستفيد منه .. ولكن لو فعلت ذلك اكون قد فعلت الصواب او الخطا .. لو انني بعت الارادبي او اكلتها اكون قد فعلت الخطا رغم انني حققت نفعاً عاجلاً . ذلك انه سيأتي الموسم القادم وليس لدي بذرة ، ويفسح كل شيء وبذلك لا اجد ما آكله ولا ما ابيعه واجد نفسي في ضيق ..

والانسان يريد لنفسه .. وكل انسان يريد النفع لنفسه .. ولكن هناك من يتعجل النفع .. مثل ذلك الذي باع بذرة الموسم الزراعي القادم او اكلها .. وهناك من يعرف أين النفع مثل ذلك الذي ابقى هذه البذرة .. وكلنا يقينا نعرف ان هذه الحياة ستنتهى . ولم يغفل انسان واحد حتى الانبياء .. لم يفلت انسان واحد من الموت .. والله سبحانه وتعالى قد وعدنا بان يمتنا في الآخرة التي هي دار القلود .. وسيكون المتعجب فيها على قدرة الله سبحانه وتعالى .. أي فوق قدرة البشر

وتنمية .. فالانسان الذي يلزم التقوى هو انسان مظهره طيب وخلقه طيب ، ولباسه طيب ، لان الملابس التي امر به الله للرجل او المرأة يغطي كل العورات ، ولا يظهر منها شيئا .. ويعمل مظهر المؤمن انما يحاول ان يجمع شهوات الابداء والاساءة والضرر للآخرين في نفسه .. فكان التقوى هي لباس يستر بها كل هذه العيوب التي تسمى الى الناس ، وتعلمهم بتفرون منه .. والنفس التي تشأ في تقوى الله هي نفس طيبة .. تسمى دائما للخير وتسير على المكاره .. وهي نفس محبة تساعد المحتاج وتصر المظلوم وتحسن الى الناس .. فالله سبحانه وتعالى صور التقوى على انها لباس لانها تنشر السيئة وتمتص من الظهور وجعله مستخفا .. وتتعاظم بالقيم ولا تقدم على ما يعيب .. ويقول الله ان ذلك خير .. أي ان الانسان المؤمن او الجماعة المؤمنة هي للخير البشرية كلها .. تنشر الخير ايضا وجدت .. وتمنع الشر كلما استطاعت .. وذلك من آيات الله سبحانه وتعالى ان جعل الايمان بهذه الصورة الجميلة ليتذكر الناس كيف ان الايمان ينشر الخير .. وينشئ المجتمع المستقر المنسجم مع نفسه ومع الكون كله .. فاذا تذكر الناس ذلك انفسوا الى مواكب الايمان التي فيها صلاح البشرية كلها ..

ويوجه الله سبحانه وتعالى تحذيره الى البشرية كلها :

«يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليرهبهما سوالاتهما انه يراكم هو وقبيله ، من حيث لا ترونهم ، انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون » .

« سورة الاعراف - الآية ٢٧ »
يوجه الله تحذيره للبشرية كلها

ينكشف أمره ، أو تظهر سواته للناس فيعرف الناس الحقيقة ، وحينئذ تكون موارثه قد اكتشفت فليست المورة في الجسد فقط ولكنها في الخلق وفي التصرفات وفي كل عمل لا يرضى الله .. ثم يقول الله سبحانه وتعالى : « **أنا أبرام هو وقيله من حيث لا ترونهم أنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون** »

« سورة الاعراف آية ٢٧ »
أي أن الشيطان في عداوته الرهيبة للإنسان يتتبع كل خطواته وهو يرى الإنسان .. يراه حين يسرق بعد أن زين له السرقة .. ويراه حين يزني بعد أن زين له العصية .. وهو بذلك يعلم من الإنسان أفعاله .. ويستطيع أن يستخدما في الإيقاع بين البشر بعضهم البعض وإثارة الفتنة بينهم والعداوة والبغضاء .. ولذلك لا تجعلوا للشيطان سلطانا عليكم بارتكابكم المعاصي ، لأن الإنسان المؤمن ليس للشيطان سلطان عليه وكل ما يفعله لا يشين .. وكل ما يقوم به لا يعرض على أخفائه .. ولذلك لا يجد الشيطان وسيلة للإيقاع بينه وبين الناس إلا أن يسلط عليه شياطين الانس فيؤذوه ويتهموه بالباطل .. وفي تلك الحالة يأتي الاتهام بعكس النتيجة لأن الباطل لا يقف أمام الحق ..

والله سبحانه وتعالى قد جعل الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون .. أي أن كل من استغنى عن الإيمان استغنى الله عنه .. والله كما قلنا ليس محتاجا لأحد من عباده .. ومتى ابتعد الإنسان عن الله فإن الشيطان يصبح وليه الذي يوحى له بما يفعله .. وهكذا يصبح هذا الإنسان لأنه ملك عدوه منه .. وأنت إذا ملكك عدوك هلك .. وعداوة الشيطان للإنسان مريرة .. فهو يريد أن يكون معصير كل بني آدم النار .. حتى لا يلقي هو وذريته وحده في جهنم ويتميز بنو آدم بالنعيم ..

● الذي يتبع هدى الله ويعمل بمنهجه يأخذ مقعده في الجنة ويرى مقعده في النار حتى يحبس بالفوز العظيم

النهاية تجد أنك خسرت الدنيا والآخرة .. وذلك هو الخسران المبين ..

ولذلك فإن الله سبحانه وتعالى يحذرنا من فتنة الشيطان .. أنه يريد أن يخرجنا من جنة الإيمان في الدنيا .. وما هي جنة الإيمان في الدنيا ؟ هي الانسجام مع الكون وعبادة الله وحده .. فالذي يعبد الله يعيش عيشة راضية داخل نفسه .. انظر إلى أي إنسان يفعل أمرا حلالا .. أنه يقف أمام الدنيا كلها ويفعله .. ضميمه مسرّع تملأ الراحة نفسه .. وانظر إلى إنسان يرتكب اثما تجده يثقل حوله ، ويعرض على ألا يراه أحد .. ويخاف إذا طرق طارق الباب .. إذا كنت أنت وزوجتك في المنزل وجاءت الدنيا كلها فأنت تستقبلها بنفس مسرّجة .. إذا كنت أنت وامرأة أخرى زوجة غيرك مثلاً وطرق الباب .. ماذا سيحدث لك ؟ إذا كنت تمسك في يدك بمال حلال وعرف الناس لا يهلك شيء .. إذا كان المال حراما تحاول أن تخفيه ، وتنفقه سرا ، وتشتكي من أخفائه حتى لا يسألك أحد من أين جئت بهذا المال ، فتضمه باسم ابنك ، أو باسم زوجتك ، أو باسم صديق لك .. وقد يأخذه ويبيده فلا تستطيع أن تفعل شيئا .. إذن فالؤمن يعيش في جنة الإيمان ، لأن مايفعله كله حلال وهو لا يتعرض للفضيحة أبدا مادام يتبع منهج الله والذي يتبع الشيطان يعيش في سقاء الخوف من أن

ولذلك فإن مهمة الشيطان في إفساد منهج الله أن يفتنك بالعاجل عن القادم .. فأنت تريد مالا لتعاق في الدنيا ، وتنسى وأنت تسرق هذا المال أنك تضعيب التاع الأكبر في الآخرة وأنت لك شهوات في الدنيا ، وتنسى أنك إذا رآبت الله فيها أعطاك لك أكثر في الآخرة .. ومهمة الشيطان هو أن يجعلك تستغنى بالشيء العاجل الذي له نفع ظاهري من التمسيم الحقيقي الذي أعده الله لك .. فأنت مهما ملكت في الدنيا فأجلك معدود وقدرته تمتك محدودة .. فإذا نهكتك أنتك بعكس النتيجة .. فالذي يسرف في العظام يمرض ويحرمه الأطباء من الأكل .. والذي يسرف في الشهوات يضعف وينهار ويعرم منها .. والذي يسرف في السهر في مصيبة الله .. يأتي عليه الوقت الذي لا بد أن يختار بين أن ينام مبكرا أو ينام فرائشه لا يقدر على الحركة .. ولكن قصر نظر الإنسان يجعله لا يقدر هذا كله .. ولذلك يحذرنا الله من هذه الفتنة .. فالشيطان من مهامه في الحياة أن يدخل الخوف إلى النفس البشرية فيجعلها تميده .. والإيمان مهمته أن يدخل الشجاعة والطمانية إلى النفس البشرية ، ويجعلها تميد لله .. وإذا جاءت قضية حق ضد صاحب نفوذ حاول الشيطان أن يدخل الخوف إلى نفسك ، ويقول لك إياك أن تقول كلمة الحق .. اكذب وناق واشهد الزور ، لأنك إذا قلت الحق فإن صاحب النفوذ هذا سيفرك ويضفي عليك في حين أن الإيمان يقول لك قل كلمة الحق ترضي الله والله يحفظك فهو أكبر وأقوى من كل صاحب نفوذ .. ولذلك إذا دخل الخوف من زوال الدنيا في نفسك دخل معه الشيطان فأخذك بعيدا عن منهج الإيمان .. وبدلا من أن يكون لك الله واحد وهو الله .. أصبح لك آله متعددة فأنت تريد أن ترضى هذا .. وترضى هذا .. وترضى هذا كذبا وزورا .. وفي

جواب

كل سؤال

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

● هل تارك الصلاة كافر ؟

● يتكامل معنى الناس عن أداء فريضة الصلاة لما عقوبته وهل تارك الصلاة كافر .. ؟

— الصلاة هي الركن الاساسى للالتزم للمؤمن ، لا يرفع عنه فى اى ظرف من ظروف حياته ، ان لم يستطع قائما صلى قاعدا ، وان لم يستطع قائما صلى نائما وان لم يستطع نائما صلى على وجهه ، وان لم يستطع يومئذ او بشرة وله عقل فعليه ان يخطر اركان الصلاة على ياله ..

اذن الصلاة امر لازم لا يمكن للمؤمن ان يترك عنها أبدا ، لذلك كانت الصلاة من اركان الاسلام ، وتارك الصلاة احمد نافرين من الناس :

الاول : يزد الامر على الله ، وينكر الصلاة كاسر تكليفى ، وهذا هو الكافر ..

الثانى : يهاون فى الصلاة ككلا ، لكنه يؤمن بانها ركن اساسى وتكليف من الله اليه ، ومثل هذا قاهر بان يصلى ، وبمعة ما فاكه ..

● ملبس المرأة فى الاحرام

● نريد ان نسال فضيلة الامام الشعراوى : ما هو لبس المرأة فى الاحرام ؟

— اللبس المادى للمرأة هو لبس الاحرام ..

من انوار التقى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية — نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين ، وهديا منسرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والحب — طريق الله .

فالعقوبات اما جرائم وامسا نصاص ..

القصاص صاحبه ولى الامر ، وهو المولى عليه فى البت قيسه « فمن عفى له من اخيه شهوة » البقرة — ١٧٨ فالعقوبة لله ، لا يستطيع احد ان يتنازل عنها ، فاذا وصلت الى جريمة ، ولم يستفك الحد. مثل السارق ما دون حد السرقة ، ما دون النصاب ، الا يسرق اقرب من خمسة وعشرين قرشا .. والتعزير حق للوالى حينما يجد حالات من هذا القبيل ، فيفرض عقوبة لاتصل الى الحد المقرر فى هذا الشأن .

فالتعزير عقسوبة مرجعها فى التقدير الى ولى الامر ان لم يستوف شروط الحد فى الجريمة والعقوبة الرادعة فيها فى الجريمة .. وثمة من اخطا ويكفى توبيخه او قطيعته ، او نهزه وذرجه او ضربه بسوط ، وهذا يختلف باختلاف المزر ، وقيمة تاديب المزر تختلف من شخص الى شخص باختلاف الناس .

وصفة القول ومجمل الصارة فالتعزير معناه عقوبة يقصدها ولى الامر فى امر لم يبلغ فيه حد حدود الحد ..

● التعزير — ما هو وما حدوده ●

● حول التعزير فى الاسلام ، ومعناه وحدوده — نسال فضيلة الامام الشيخ متولى الشعراوى . — حين يشرع الله عقوبة تقول ان غير المؤمنين بالله شرموا عقوبة ايضا .. اصحاب الديانات الوضعية شرموا العقوبات ، لانهم هرفوا ان هناك جرائم لابد من الضرب على يد من يكرس قانونها ونحن لدينا نص فى القانون يقول لا عقوبة الا بتجريم ، ولا تجريم الا بنص .. لا يستطيع احد ان يجرم عملا الا اذا قال اولاً : ان ذلك العمل جريمة . اذن لا يمكن ان نجزم الا بنص ، ولا يصاقب بارتكاب جريمة .

وتشريع الله للعقوبات ، لا بد ان ينشأ من تجريم يحدد انواع الجرائم ، فالذى ثبت فيه حكم الله اما ان يكون حدا ، واما ان يكون قصاصا ، والحدود مملوكة لله ، ولا يستطيع احد ان يعفى عنه القصاص (الذى جعلناه للنفس البشرية التى اعتسدت عليها بالقتل « فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان مستولا » — الاسراء ٣٣



الإسلام

حول العالم

موافقة منظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماعها القادم الذي سيعقد في الأردن خلال شهر مارس المقبل .
والهدف الذي توجه اليه جبهة التحرير الوطنية « موو » هو رفع مستوى تمثيلها في منظمة المؤتمر الإسلامي من مقرر مراقب إلى عضو كامل وعامل أسوة بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبذلك يتحقق السماح لها بإقامة بعثة دبلوماسية في الدول الإسلامية .
● ولا ريب أن هذا الموقف الجديد من الحكومة الفلبينية جاء بسبب طبيعة لما تعمله المسلمون هناك من نصحيات كبيرة في سبيل نصره الدين العتيق .



نور الإسلام يشرق من جديد على تونس

أحفاد المرابطين والصوفية في المستقبل يواجهون المنظمات التنصيرية

● من جديد يشرق نور الإسلام الفاطمي على تونس القطر الشقيق في عهد الجديد ..
فلقد بدأت تعود من جديد إلى تونس جامعة الزيتونة الإسلامية العريقة .. وأكاد الهادي الكسوشي رئيس وزراء تونس أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مهمت غاية الاهتمام بتطوير هذه الجامعة ولديهم جهودها وأتاحة الفرصة أمامها لتقوم بنورها في خدمة العلم والدين ورفع لسواد الثقافة الإسلامية في تونس والعالم الإسلامي ..
وجدير بالذكر أن جامعة الزيتونة تعتبر من أقدم وأشراف الجامعات الإسلامية في العالم ، وكانت قد تعرضت لبعض المواقف في الفترة السابقة ، ولكن الاتجاه الجديد في ظل العهد الجديد سيخبر إليها أهميتها ومكانتها كمرکز إشعاع إسلامي يقدم السلام والمسلمين في شتى بقاع العالم ..
وبعودة هذه الجامعة الإسلامية العريقة في تونس السليقة ، تتسبب الصعقة في المساهم الإسلامي ، طاقات جديدة من القوة وراء انتشار نور الإسلام ونصرة دين الله العتيق ..

ستقبل قارة إفريقيا المسلمة هذا الموسم مرحلة جديدة في ازدهار الطوائف الفاطمية ، وتستعد السنغال لمواجهة هذه المرحلة بقلوب موهنة وآلة بمسجون الله ورحمته بعبادة المؤمنين ..
أن السنغال هي بوابة إفريقيا المسلمة ، وهي مناطق حركة المرابطين والصوفية منذ القدم ، وقد أتت الجيوش فيها الاستعمار الفرنسي ، وحاول كثيرًا وطويلا لثريتها تسخيرها واستبدال لثقافتها واستطاع في بعض الأرحال أن يوجده طيبة لدين له ونسب في فلكه ونشئ وجهه الثقال .. ولكن هذه الطيبة بقيت دائما وفي كل الأرحال مغرولة من ضمير الشعب السنغالي المسلم الذي لا يقبل أن يكون المدخل الحقيقي للمسيحية شيئا في الإسلام دين الحق والعدل وشرعة الخالق جل شأنه ..

أن الإسلام الآن في السنغال هو دين ٩٥ ٪ من مجموع الشعب السنغالي الص .. والسنغاليون المسلمون يأتون الطيبة متسكون بينهم رغم كل التحديدات وصعوبات الاستعمار الفاسرة والمسترة ، ورغم الصعوبات التي يذللها المنظمات التنصيرية تحت شعارات السانية تولفها لخدمة التنصير والتخريب هو حليف الاستعمار ..
ومن حسن الحظ أن مشروعات الأمانة الإسلامية تقوم بعود كبير في تخفيف ويلات الطوائف ، ولكن الأمر يتطلب مساهمة أوسع من الجهات الإسلامية في كافة أنحاء العالم الإسلامي ..

جبهة التحرير الإسلامية في الفلبين تقيم بعثاتها الدبلوماسية في العام الإسلامي

● في منتصف هذا الشهر ، قدم الرئيس الفلبينية كوزاوان أيجنو مشروع قانون عاجل إلى البرلمان يقضي بتشكيل لجنة استشارية محلية تتسولي إدارة الحكم الذاتي لخدمة ملايين المسلمين التركيز في جنوب الفلبين ..
وقد أكد هذا القيا راموس شاهاني رئيس لجنة الشؤون الخارجية بتجاسد التمسيدوخ الفلبينية كواوان أن مجلس الشيوخ قد أعد التشريعات التي لعمها الأعضاء لثقافة هذا المشروع .
وبعيد الإعلان من مشروع هذا القانون الذي يقسمه الرئيسة الفلبينية ، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر القيادة العسكرية في البلاد أن العناصر المسلمة التابعة لجبهة « التحرير الوطنية المورو » تستعد لظهور مرحلة جديدة من المقاومة المسلحة في جزيرة مينداناو لتأكيد دورها كممثل للمسلمين في الجنوب ، بهدف الحصول على



مجتمع إسلامي متكامل واسع الإنجازات في تايوان

● مع ١٩ مليون صيني يدينون بالبوذية في تايوان ، يعيش الآن ١٠٠ ألف مسلم تبرز في حياتهم صورة الإسلام الحق والجنسج الإسلامي المتكامل المتجاسك والتسكك بتعاليم دين الله ورسالة رسوله .
الجديد والجميل في حبيسة هؤلاء المسلمين هناك أنهم طاقات الإنتاج حق وعمل مغلي ودوب ، ينشغون لأداء العمل كفاية نعل وليس فيهم عائل أو محتاج أو متكاسل متخلف من انجازات الأتجاه ..
وتشيخ المسلمين هناك هو الشيخ داود داتنج ٢ عمره ٧٥ عاما ، وقد درس في الأزهر الشريف بالقاهرة منذ نحو خمسين عاما ، ويعلمون

تصريحات غامبي بلقبها التراء على الله ورسوله وكناه الكريم ، مؤكدين براءة الاسلام من مزام حكم طهران برسامة الغمبي .
وصرح السيد يوسف الواجدي بان الافتراءات وامثلهما عما يصدر عن النظام الغمبي بين قسرة واخرى لا تدل على خروجهم ورسولهم الى الشريعة الاسلامية . كما أكد الشيخ محمد جابر رباط طهراني ان تصريحات غامبي بدعة وضلالة والافتراءات تصاف الى يدع هذا الفئة التي تستهدف هدم الاسلام ، ولكن الاسلام الحق منها براء . وسوف يهزم المسلمون ويصر الله دينه العظيم .

مؤتمر الدعوة الإسلامية في القاهرة



في المؤتمر الصحفي السادس لهذه الجمعية الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر تحدث من الامداد للوزير العادي مشر لجمعية البحوث الإسلامية المخصص لبحث شئون الدعوة الإسلامية وقال : ان هذا المؤتمر فسرد بين المؤتمرات السابقة ، فقد اعدت له اللجنة بحيث يقدم خلا جوهريا للمشاكل التي تترقى الدعوة والدعاة في جميع بقاع العالم .

وقد وجهت الدعوة لعدد ٨٨ دولة منها ١٢ دولة عربية و ٢٢ دولة افريقية ، وعشرين اسبوية و ١٨ دولة اوروبية الى جانب ٢٠ شخصية علمية غير اعضاء مجمع البحوث الإسلامية ، وسيقدم المؤتمر في الفترة من ٤ الى آخر مارس وسيبدأ بسلامة الجمعية في الجامع الأزهر الشريف ، و ينتهي في قاعة الامام محمد عبيد وسيطهر الرئيس حسني مبارك حفل الافتتاح . وسيبدأ عرض الإيعات من جلسة الاحمد الصباحية حيث تناقش على مدى ايام المؤتمر ثم تصدر التوصيات في آخر يوم .

وتقوم الحكومة المصرية بالاتفاق والرامية للوزير . وقد وجهت الدعوة لعلى الاتحاد السوفييتي والجماعدين الافغان وممثلين الشيعة في ايران .

والجديد في هذا المؤتمر هو بحث اوضاع الاقليات الاسلامية وكيفية دعمها في مواجهة نشر الافكار الهدامة بينها ، الى جانب بحث قضية الحصريين وبلاصمى المسجد . وهي . . ويقول الامام الأكبر . ان هناك خطوات مستعد بوضع توصيات المؤتمر موضع السيد .

لماذا أسلم هؤلاء؟

مجلة «الاتواثية بوليجوز» وهي اكبر مجلة كاثوليكية تصدر في فرنسا ذكرت ان حوالي ٥٠ ألفا من مختلف الاوساط الاجتماعية في فرنسا قد اعتنقوا الاسلام خلال السنوات القليلة الماضية واصافت : ويتبنى هؤلاء الأشخاص الى كافة الاوساط فممن مذكرون امثال الفيلسوف ورجيه جادوى وميشيل شود كيوش عالم الدراسات الصوفية وفنانون ايضا وموظفون وعلم . . وان هؤلاء اجتهدوا الاسلام ببساطة ولأن دين الله يتسم بالفتاة والزهد ومما يتصف به من اقلية التوجه الى الله دون وسيط .

الاستاذ ابراهيم راشد في رسالة من تايوان أنه التقى هناك بشيخ المسلمين وحدث اليه ، وعرف من حديثه ان الاسلام دخل تايوان في عام ١٩٩٢ حينما وفد هو اليها مع ٢٠ ألف مسلم هاجروا اليها من الصين الشعبية بعد سيطرة الشيوعيين عليها ، وتكون تايوان من جزيرة فرموزا وعدد آخر من الجزر الصغيرة تقع في جنوب شرق اسيا في المحيط الهادي .

والمسلمون في تايوان يتمتعون بمستوى دخل مرتفع ، ووسع اجتماعي جيد ، ومنهم ٢٧ عضوا في المجالس التشريعية و عدد آخر يظنون مناصب ووزارة قيادي الجيش .
وقد شارك الاستاذ ابراهيم راشد في صلاة الجمعة بالمسجد الكبير هناك وهو مكتمل الانشاءات ومزود بالاد الساخن والبارد ، ويقسم قاعة للتحريات والنموات الإسلامية التي تعقد في التناهي الدينية مثل مولد النبي صلى الله عليه وسلم وليسلة التصف من شيمان وليالي رمضان العظيم . .

العيد الثاني عشر لإنشاء الجمعية الإسلامية في «هاجن» الألمانية

تحتفل الجمعية الإسلامية في مدينة هاجن الألمانية بالذكرى الثانية عشرة لإنشائها هناك لخدمة الاسلام والمسلمين في هذه المدينة الكبرى بالمانيا الاتحادية .

وفي هذه المناسبة أعلن السيد محمد الرشيدى رئيس الجمعية ان الجمعية تبدأ بعون للمرحلة جديدة من حياتها في خدمة الاسلام والمسلمين في مدينة هاجن الألمانية بإبارزة الاهمية بين مدن الواسم الألمانية ، واكد انشاء الجمعية في المرحلة الجديدة التي شراء قطعة ارض واسعة في المدينة لإنشاء مسجد كبير عليها ومركز اسلامي شامل يقدم ابناء المسلمين في منطقة الرور الصناعية الكبيرة في ولاية فوراد راين وستفاليا التي تضم عددا كبيرا من المسلمين وخاصة الاتراك والصرب والبكستانيين . .
والمسجد العالي الذي اقامه الجمعية في مدينة هاجن . هو مسجد الصديق ، ويقسم مركزا اسلاميا ، ومعهذا تصليح ابناء المسلمين . .

وجدير بالذكر ان هذه الجمعية الإسلامية في هاجن تعطي باعتراف السلطات الألمانية ، كما انها تتمتع بدعم الجاليات الإسلامية والجماعات الخيرية والدينية في كثير من وواسم العالم الاسلامي . . وفي الاحتفال الكبير اقامت الجمعية اخرا بمناسبة عيد ميلادها : قدم السفير السعودي في العاصمة الألمانية يون مساهمة من المملكة العربية السعودية للجمعية تبلغ ما قيمته ٥٠ ألف دولار كسابقة مشروع توسيع المسجد العالي وتوسيعه وتدعيم نشاط المركز الاسلامي للجمعية في هاجن . .

اعلام كربلاء يواجهون النصارى على الدين الإسلامي

اعلن النظام النرويجي الحاكم في ايران تعديدا جديدا وتجاوز على دين الاسلام وشيعة الله (ع) حين اعلن على غامبي في اذاعة طهران ان حكم اية الله الغمبي - حكم الله . .
وفي مواجهة هذا العدوان على الدين الاسلامي واحكامه ، اجتمع اخيرا في محافظة كيرلان بالعراق مؤتمر اسلامي ضم اعضاء من رجالات المسلمين في العالم الاسلامي وتنادوا بمواجهة هذا التطاول على الدين الاسلامي واحكامه . .
وقد نقلت وكالات الانباء العالمية عن وكالة الانباء العراقية استنكار هؤلاء العلماء والفكرين من فقهاء الاسلام ، والبلغ والفتاوات التي تستهدف شق وحدة المسلمين في العالم الاسلامي ، ووصفوا

لقاء مع فضيلة
الإمام الأكبر الشيخ
جواد الحري على جواد الحري
أدعو الصحف ووسائل الإعلام في مصر والبلاد العربية والإسلامية

الطريق الصوفي مدارس وعبادات وسلوك وأخلاق

● فضيلة الإمام الأكبر ما هي مهام اللجنة العليا للدعوة الإسلامية وما هي إنجازاتها حتى الآن ؟
● فضيلة الإمام الأكبر :

لجنة عليا للدعوة في لجنة تخطيط مهمتها التخطيط ومواجهة مايطرأ على الساحة الإسلامية من أمور تحتاج الى علاج وقد اقترحت اللجنة علاجاً للتطرف فيما بين شباب الجامعات بالأخص دراسة مادة الثقافة الإسلامية ووضعت منهاجاً لذلك لما ينظر فيه بعد من الجهات المسؤولة عن التعليم الجامعي ، كما أن من مهام اللجنة متابعة أعمال لجان التوعية الدينية في المحافظات وتصحيح مسارها ومعاونتها على أداء مهامها كما أنها قامت على إنشاء مركز اعداد وتدريب الدعاة وقد افتتح هذا المركز منذ ثلاث سنوات وإلى هذا المركز يقد اثمة علماء العالم الإسلامي على أربع دفعات سنويا تقضى كل دورة ثلاثة أشهر يستمعون فيها الى المحاضرات من كبار العلماء والفقهاء في الأهرافى موضوعات الدعوة المتنوعة ثم يهدى الى كل منهم مكتبة بكتب قيمة يستعينون بها على أداء واجباتهم ..

● ماهو تقييمكم للمجلات الدينية ؟
● فضيلة الإمام الأكبر :

إن الصحف والمجلات الإسلامية في مصر قليلة العدد وفيها ما هو أكاديمي ، أى انه يعالج موضوعات علمية دقيقة لا يستفيد منها الجماهير حتى بعض المجلات القريبة العنال بالنسبة لسعرها أو حجمها تعتبر

وسيلة لنشر فكر خاص لجمعية من الجمعيات التي قد لا يروق فكرها لجمهور المسلمين .. إن البلاد تفقد وجود المجلات التي تعالج الواقع من منطلق إسلامي وبأسلوب سهل ويشن ميسر حتى تكين متاحة لكل الناس ولعله من الأولى أن تفتح الصحف اليومية صديراً وتخصص صفحة للتثقيف الإسلامي تتناول فيها ما يهم جمهور الشعب المتطلع دائماً الى الثقافة وإلى المزيد منها إذ في اشباع الناس في هذه الناحية توفير للأمن والاطمئنان النفسى - وذلك بدلا من الاستغراق والتوسع في نشر الفصائح والقبائح ، التي تقع من قلة من الأفراد في المجتمع ونشرها بالصورة المفصلة التي لجأت وتلجأ اليها بعض الصحف مما يعطى صورة سيئة وغير واقعية للمجتمع الذي تعيش فيه . ويضيف إن ارتفاع ثمن الكتب والمطبوعات بوجه عام يحيل العبء في هذا على الصحافة اليومية فعليا أن تقبل على حمل هذا العبء وأن تيسر هذا الفرع من الثقافة التي لاغنى عنها .

● هناك ايضا البرامج الدينية في الإذاعة والتلفزيون ؟
● فضيلة الإمام الأكبر :

إن البرامج الدينية في الإذاعة والتلفزيون قد تكون كثيرة ولكنها ليست بمقيدة ، إذ تعرض في وقت أو اوقات لانهية لأكثر الناس فيها

الاستفادة منها إذ تعرض أغلبها في اوقات العمل ..

برامج دينية روتينية

● وماذا عن المادة الدينية التي تقدمها وسائل الاعلام ؟
● فضيلة الإمام الأكبر :

إن الموضوعات التي تقدمها وسائل الاعلام لتعالج أو تواجه حاجات الناس المعاصرة ، إذ أن معظم هذه البرامج الدينية روتينية لاتواجه المشكلات التي جدت وتستجد في حياة الناس ، كأنها وضعت لسد الفراغ ليس إلا ، كما أن الصحف القومية قد أغلقت صفحاتها في وجه الثقافة الإسلامية ، إذ تقدم على استمحاء كل اسبوع ما بين نصف صفحة أو ربع صفحة .. وفي الغالب يوم الجمعة فقط تشغل هذه المساحة الضئيلة بموضوعات بعيدة عن حاجة الناس مع العلم بأن قوة الأمة تكمن في قوة وصلاح الشباب واستقامته .. وأنه لايد من تثقيف الشباب اسلاميا فهم ثروة هذه الأمة وعدتها ومستقبلها ، وكان ينبغي على الصحف والمجلات التي تصدر يوميا أو اسبوعيا أن تهتم بهذه الناحية وأن تسد الفراغ الذي

حوار أجراه: محمد بكر

أو ميل عن الطريق المستقيم هذا
ما يجب أن يكون عليه المسلم .

ويضيف فضيلة الإمام الأكبر :
- ولا يعنى التصوف الانقطاع عن
العمل ، ولا سؤال الناس ، كما يزعم
بعض ادعياء التصوف والدخلاء عليه
فالتصوف يعنى نقاء القلب وطهارة
السريّة وحسن العمل .

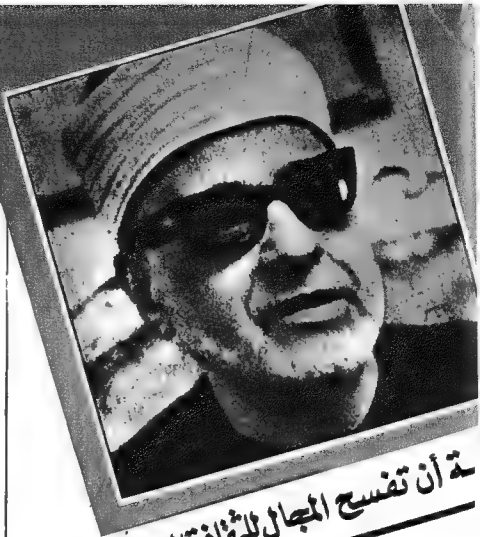
وقد اتبع الله سبحانه العمل
بالعبادة أى أن الاسلام دين ودنيا لا
انقطاع فيه بواحد منهما فالله سبحانه
وتعالى استخلف الانسان فى الأرض
وأمره بالسعى فيها ليعمرها ولتثمر به
وحتى يعيش الناس حياة مستقيمة
قوية كما قال الله سبحانه : « وإن
هذا صراطى مستقيماً فاتبعوه » وكما
قال سبحانه أيضاً : « أن هذا القرآن
يهدى للتى هى أقوم ويبشر
المؤمنين » ..

أن على أرباب هذه الطرق أن
يعيدوا ترتيب صفوفهم وأن ينقوا
مجتبهم مما شابه من مخالافات
للالسلام وأصوله وأن يكونوا عباد الله
أخواناً .. فإن التصوف فى الاصل
إخلاص العبادة لله وفقاً لأحكام
الشرع الذى تجرى أحكامه على
الابتعاد لا على الإبتداع ..

● ● ●

لقد دخلت أحد المساجد قبيل
صلاة أحد الفروض فسمعت أصواتاً
عالية وقد طمت بالسؤال أن بعض
الطرق الصوفية تقيم الذكر فى
المسجد وقد يكن فى ذلك تشوش على
المصلين والذين يتلون القرآن ولأشك
أن الصلاة وتلاوة القرآن من العبادات
التي أخلاف عليها ..

أما هذه الأصوات العالية التي تلتفت
الانتظار وتلهي الناس الذين وفدوا الى
المسجد للعبادة أو للاستماع لدروس
العلم . لأشك أنها أمر غير مشروع ؛



ة أن تفسح المجال للثقافة الإسلامية الهادفة

تفتقد الوعي الصحيح والمعرفة الحقّة
بالاسلام وتعاليمه السمحاء .

● ينور الجدل حول التصوف فما
رأى فضيلة الإمام الأكبر .. وكيف
يصبح رجال التصوف دعاة للاسلام
كسابق عهدهم حيث حملوا لواء
الدعوة فى إفريقيا وآسيا ؟

●● فضيلة الإمام الأكبر
- أن التصوف هو بصفة عامة
الاخلاص لله فى العبادة وأداء
الفروض والانتهاز عما نهى الله عنه ،
وحسن التعامل مع الناس والالتزام
بالفضائل والأخلاق الاسلامية الحميدة
والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر
وأتباع ما أمر به الله فى شأن الدعوة
الى الله « وأدع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتى هى أحسن » وأرشاد الناس الى
أحكام الله أرشاداً صحيحاً دون هوى

خلت منه المناهج الدراسية فى
المدارس والمعاهد والجامعات ، الأمر
الذى أدى الى ظهور الجماعات
والجمعيّات التي نشأت وتنشأ فى
الظلام ، وبأفكار بعيدة عن الإسلام
وروحه ..

أنتى ادعو الصحف ووسائل
الاعلام المصرية والعربية بل وتلك
التي فى شتى دول العالم الاسلامى أن
تفسح المجال للثقافة الاسلامية بين
صفحاتها وبرامجها وأن تهدف الى
معالجة المشاكل التي تستجد فى
المجتمع الاسلامى بروح الاسلام
ونصوصه فهى - أى وسائل الاعلام
المختلفة - الوسيلة المعاصرة التي
تؤثر فى الاعلام والثقافة ، إذ أن جميع
الناس يقرأون الصحف والمجلات
ويستمعون الى الاذاعة ويشاهدون
التلفزيون ، فى الوقت الذى يقل فيه
الاقبال على الكتب كوسيلة للتثقيف
والمعرفة بسبب ارتفاع أسعارها الأمر
الذى يجعل جماهير أمتنا الاسلامية



فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق

وعلى هذا المنوال يجب أن يعاد النظر من قبل المسؤولين عن الطرق الصوفية في أمثال هذه الأعمال ..

● ● ●
أن الطرق الصوفية مدارس علم وعبادة وعمل منتج تقوى به الأمة ويرضى عنه الله سبحانه .

شروط الداعية الاسلامي

● وماهى الشروط التى يجب توافرها فيمن يحمل عبء الدعوة الى الاسلام على كاهله ؟

● ● ● فضيلة الإمام الأكبر :
- الدعاة لهم مؤهلات فلا بد لمن يتصدى للدعوة أن يكون على علم بالمعلوم الاسلامي والعربية متقفا بها واعيا لمقاصد الاسلام واحكامه حتى يستطيع أن يصلح من الناس مافسد وأن يقيهم فى امور دينهم عن علم وفهم ومن ثم فان من كان مؤهلا للقيام بالدعوة من المنتسبين للطرق الصوفية فان الامر متاح لهم .

أما هؤلاء الذين لم يتأهلوا لذلك سواء كانوا من رجال الطرق الصوفية أو غيرها فان عليهم ألا يقولوا فى الدين بغير علم لأن القول فى الدين بغير علم كذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وقد قال الرسول عليه السلام : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار »

زيارة القبور

● زيارة القبور حلال ام حرام ؟

● ● فضيلة الإمام الأكبر :

- الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزورها فانها تذكركم الموت » .
فاذا كانت زيارة الناس للقبور لهذا القصد وللاعتبار والعبرة ، فان ذلك امر مباح بالآداب التى ينبغى مراعاتها وهى أن الدخول الى مكان المقابر يحتاج الى الخشوع والخشية لأن الزائر ذهب للاعتبار والعبرة بهؤلاء الاموات الذين كانوا يحيين ويمشون معه وقد ذهبوا الى ربهم وانطلقت اعمالهم ووصلتهم بهذه الدنيا

ليس بالقانون وحده

● ● فضيلة الإمام الأكبر هل القوانين الحالية وحدها كافية للقضاء على المخدرات والخمور ؟

● ● فضيلة الإمام الأكبر :

- ليس الردع بالقانون وبالأحكام فحسب ، وإنما ينبغى أن تكثف الجهود فى وسائل الاعلام المختلفة لبيان أضرار الخمور والمخدرات ، وأن تمنع من العرض فانه لا يكتفى أن تطارد السلطات المسئولة تجار المخدرات ومتعاطيها وتترك حانات الخمور ويأثمها مفتوحة ليلا ونهارا اذ لا فرق بين الخمور والمخدرات فى الأضرار بأموال الناس وأبدانهم ودينهم وانه للأصلاح يجب أن يمنع عرض كل هذه المواد من خمور على اختلاف مسمياتها وأن تشدد الرقابة على تهريب المخدرات ، وأن تنتشر الدعوة لبيان أضرارها وموقف الدين منها ، فان القناعة بالتحريم من قبل الله أوقع فى النفس من التحريم من قبل القانون لبعض المواد دون بعض .

● نرى ان دولا وجهات مشبوهة تحارب الاسلام بنشر المخدرات فى دولا ومجتمعاته ؟

● ● فضيلة الإمام الأكبر :

- لاشك أن هذه الموجات المتتالية من تهريب المخدرات الى داخل البلاد أمر مقصود به الاضرار بهذا الشعب ومحاربة الاسلام فى عقر داره .

دور الأزهر الشريف

ولكن الدول الأجنبية حرمت

الخمر على شربها حتى لا ينقطع الانتاج وقد سبق الاسلام هذه النظم فى تحريم الخمر .. فمأذا عن دور الأزهر الشريف من أجل حماية شبابنا المسلم من تعاطي المخدرات والسوم بمختلف أنواعها ومسمياتها ؟

● ● فضيلة الإمام الأكبر :

- أن الاسلام حرم كل ما يضر بصحة الانسان ، وماله ، والخمر والمخدرات محرمة شرعا بقول الله سبحانه وتعالى : « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » ..

كما قال الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز « ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة » ..

ويضيف فضيلة الإمام الأكبر :
- أن كل ظاهرة من ظواهر الفساد يتصدى لها علماء الأزهر ويحذرون منها ويبينون حكم الله فيها من فوق المنابر ، ومن خلال كافة وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والغرئية فهم ينصمون الأمة ويبينون الأضرار التى تصيب متعاطي الخمور والمخدرات على اختلاف أنواعها ومسمياتها ، والأضرار المالية والاجتماعية التى تصيب مجتمعاتهم ..

تطبيق الشريعة الاسلامية

● ● فضيلة الإمام الأكبر ان تطبيق الشريعة الاسلامية علاج امثل لكل مشاكل الأمة الاسلامية وهناك من يرى وجوب تطبيقها فورا والبعض يطالب بالتدرج فى تطبيقها فما رأى فضيلكم ؟

● ● فضيلة الإمام الأكبر :

- لقد ظلت الأمة الاسلامية محكومة بالشريعة الاسلامية أكثر من الف عام ، وعاش في ظل هذه الأمة الاسلامية أيضا غير المسلمين ، كما كان اتصال الأمة الاسلامية بالعالم اتصالا وثيقا ، ورغم كل ذلك لم يعترض أحد على الشريعة الاسلامية طوال فترة تطبيقها الطويلة .. وقد نشأت الشريعة كما نشأت فى ظلها اعراف واحكام مستمدة من اصول الاسلام ويؤمن الناس بها ، وتتأيز

● البرامج الدينية في الإذاعة والتليفزيون قد تكون كثيرة ولكنها ليست بمفيدة .. كما أن معظم هذه البرامج روتينية ● التصوف الإسلامي هو الإخلاص لله في العبادة وأداء الفروض والانشاء عما نهى الله عنه وحسن التعامل مع الناس والالتزام بالفضائل والأخلاق الإسلامية الحميدة

المشروع - مشروع بنوك لبن الامهات - لاسيما ووسائل تغذية الاطفال الرضع أصبحت ميسرة الآن ، بل ان الأولى ان تدعى الامهات الى ارضاع اطفالهن بانفسهن مادمن قدرات على ذلك فان الله سبحانه وتعالى حين خلق الطفل خلق غذاءه في أمه حتى لا يستغنى عنها .. وفي قول الله سبحانه وتعالى : « والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة » ..

الصحة الإسلامية

● فضيلة الإمام الأكبر .. وهل يصح ان تكون الصحة العربية التي بدأت بمؤتمر عمان بداية للصحة الإسلامية الكبرى ؟

● فضيلة الإمام الأكبر :

- الصحة الإسلامية اسبق من الصحة العربية وأثبت منها فان الصحة الإسلامية بوجه عام تستمد اصولها من مصادر الاسلام - القرآن والسنة - وهي - عود الى الذات ، والاعمال - ان تنمو الصحة العربية فان في نموها وقيام صحتها مساندة وتقوية للصحة الإسلامية باعتبار ان العرب جزء هام في الامة الإسلامية ، والامر ليس مجرد رفع شعارات او ارتفاع اصوات وانما ينبغي ان تلقى الشعوب الإسلامية كما يقال وقفة مع النفس فتعرض أعمالها واقوالها على كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فما وافقها استمرت عليه وما خالفها ثابت ورجعت عنه حتى تكون في طاعة الله وحتى يصلح امرها بذلك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تركت فيكم امرين ان تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي » . والله اعلم

ومن الممكن ان نسند قوانيننا الحالية وبتغيير بعض النصوص الى ماوافقها وقد تم هذا كما قلت في قوانين عديدة .. واما القول بالندرج في تطبيق الشريعة الإسلامية فيجوز مثل ذلك في بعض الامور الصعبة التي تحتاج الى تدرج او لاينفع معها التطبيق الفوري ..

اما اذا كانت هناك بعض الامور التي لاتحتل تأجيلا كان يكون التأجيل ضارا بها فيحينئذ يجب تطبيقها فوراً .. فمثلا كيف تلغى نظام اقتصادنا الذي نقلناه من الغرب منذ عدة اجيال ليحل محله الاقتصاد الإسلامي الذي لم يتطور بعد ، فمن غير المعقول ان تلغى نظاما قائما قبل ان يكون هناك البديل .. اقول هنا يجب ان تنتظر حتى يثبت النظام الإسلامي على قدميه ليكون بديلا للنظام غير القائم ..

● ما رأى الدين فيما سمي ببنوك لبن الامهات التي تستهدف جمع لبن الامهات عن طريق التبرع او الشراء ثم اعاده توزيعه على الاطفال المحرومين من الرضاعة الطبيعية حيث لايتوفر هذا الغذاء في اثناء امهاتهم او بسبب غياب الامهات ؟ قال فضيلته :

- ان احد اصول الاسلام قد اتخذ الرضاعة سندا لاحكام شرعية فحرم بسببه الزواج بين الاخوة من الرضاعة وقد اشار الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الى هذا في حديثه الشريف : « يحرم من الرضاعة مايحرم من النسب » - واصضاء لهذا الاصل وبعدا عن الشبهات ينبغي للمسلمين الا يفكروا في اقامة مثل هذا

الشريعة الإسلامية بان كل الناس تؤمن بأحكامها حيث تكون الرقابة الداخلية في كل مسلم امن بشرعية هذه الاحكام .. وهذه الرقابة الداخلية وهذا الايمان تجعل الانسان المسلم يمثل لاحكام الشرعية وليس لمجرد الخوف من القانون ..

وهنا يكون تطبيق الشريعة الإسلامية حلا لكل المشاكل الاقتصادية والخلفية والادارية والرشوة والاهمال والتسبب والتهرب من العمل .. وغيرها من المشاكل التي يعالجها الاسلام بمنطق الايمان والعقيدة وليس بمنطق الاجبار . بمنطق الاقتناع لا بمنطق الشواهد والعقاب .. وهنا يبدو الفرق الشاسع بين القانون الالهي والقانون الوضعي فالاول من صنع الله سبحانه وهو ادرى بخلقه ، اما الثاني فهو من صنع البشر .

ويضيف فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف :

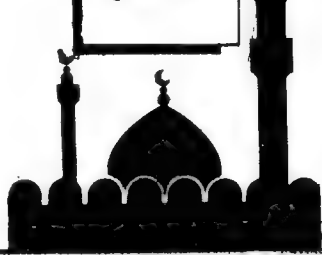
اما بالنسبة لتطبيق الشريعة الإسلامية بالندرج فاقول ان قوانيننا الحالية بها نصوص مستمدة من الشريعة الإسلامية او من الممكن استنادها الى شريعة الله وعلى سبيل المثال اذا استبعدنا من القانون المدني نصوص الربا وقضايا الضرب فمن الممكن استناده الى الفقه الإسلامي وبخصوصه الشرعية وبالفعل قد تم ذلك في قوانين عديدة .

الشريعة ليست حدودا فقط

واقول ان الشريعة الإسلامية ليست حدودا فقط ، ولكنها تنظم كل شئون الحياة من معاملات مدنية وتجارية ،

بين العقلاني

قضية الأقطاب



في عصره لاختصاصه بقوافل الكسالات
ألقى لم تكن لغيره فأنه ، بل أيقن
أله لا شيء في ذلك على الإطلاق ، لأنه
النتيجة الطبيعية للصورة .

وحيث تصور أن الذين يلون هذا
« القوت » في الترتيب التنازلي وجلان ،
مثلا وأن الذين يلون حصيلين الرجلين
أربعة ، ثم الذين يلونهم والذين يلونهم ،
وسمينا كل جماعة باسم : كالآحاد
والثنيان والإبدال والأخير .. الخ
واحد من الأحاديث والآثار .. التي جعلت
البناء هذه الألفاظ بالنص ، فلا أقن
بل أيقن أنه لا شيء في هذا على الإطلاق .
لم نأني مسألة بين العدد ، وكذلك
مسألة الحالات الروحية الخاصة بكل
حالة ، فهي مسائل فرعية على هذا
الأصل السليم به فلا فية لاختلاف فيها
وقد كررنا أنت نقلها عن « أهل الكشف »
واجتهادات الصوفية في مذهبه ، وعلام
أهل الكشف فقام تطبيق تجربتي عندهم
لا يتأتى إدارته بآلة الآخرة ، وهو
عما لا تنكره العامة الفطرية ، ولا يفتقد
الاستقرار الشخصي عمليا في بعضي
« الصالحين » وشهد له آيات ، منها :
« ومن يؤمن بالله يهد قلبه » ومنها :
« فليفتننا سليمان » : ومنها « أن
تتقوا الله يجعل لكم فرغانا » .

ولم المقالة آيات الكتب على السبع
والسبع والخمسة على القلوب ، وبزهد
حدث « فرة الأرومة » وحديث الصدقت
وعمر ، وفرة مما هو في يابه .

اجتهاد أئمة التصوف

وكما أجبته على كل علم في لطيف
علومه ، أجبته هؤلاء السادة لطيف
فرواحهم هذه المؤيدة بالنقل والتقبل
والكشف واللبق والتجربة ، وسلكوا
بعض كبار الصالحين من السلف في سلك
الترتيب الذي صرح منه ، لا لتأصباح
الأروية في مقابلة الأعلام مثلا .. الهاما
وربطنا بين عالمي الملك والكنوز
وكان هذا ما كتبت لهم عنه النقاء
الأرواح الكبرى في عوالم السمود
والكشافة ، والأرواح عالمي حى صاحب
متشعرون بأنفسهم بأهركه على ما فرده
كبار علماء الإسلام وفهم وعلمنا لا رانا
خرجنا من مضامين الكتاب وأئمة .

ولا كانت القضية كما ترى جامعية
بين طرفي العلم العقلي والوجداني
الروحي ، كان أسماها التجربة ، وما
كان أسماها التجربة لم يقع تحت سلطان
الآحاد النظرية الباردة والاشك أن عدم
التسليم بشيء لا ينفي كذا دليل على عدم
وجوده ، ولا يبرر شيئا من الطولية
عند أهلها ، ودعوى الإحاطة بكل العلوم
لا يفيها عالم ولا يفيها دين ، والتجني
على التماس فيها رجع عنهم بدلية
لا طلاقة لا يتجافع العلم والعمل فتسد
الخطبين .

وما نحن لأ نزال نتكلم لنا بين العلوم
والأدلة حقائق كوكبية علمية وروحية

ويقول السيد الوالد في هذا المجال
الروحي :
يقول سادات التصوف العلمي
من كل عارف حكيم :
« شرحه في الكتب لا يفسد
بل هو كنز في آلهي مكتسوز
لأتمه ، أو قلله بالاشارة
الاصح : ولا تسد أسرار
لهيتمه العمى أو ذور الصلابة
بالزيفات ، والدماعوى المؤسسة
شاهم التقني والتجنيط ..
والله من وراءهم محيط »
فليق الله من يتم السادة بالتشريف
والآداب والصلاح والخيال لهم وفرة لم
ولم يجب بمر الكون الأمم وعليه أن
يجرب ، فليس هذا مجال التنظير
والقائوة ، أو يوقف ، ولهدع أسره
لن هو القرب اليهم والله من حيث
الوريد ، وهو القاهر ، ذو البصر الذي
لا يطاق اقتنائه .

ولا نفت ما ليس لك به علم ، أن
السبع وأبهر والتؤاد في كل أولئك
كان عنه سؤلوا .
وما نقل مشهدا روحيا كماله
التيه من مشاهد الله ، التي قد
ضحتف ولكتنا لا تتماهى ولا تتناقض ولا
تتناهى .

العقلانية والغمابة الروحية

إذا قرأنا كتاب أصل عصر ما ،
في صعيد واحد ، ثم اخترنا أفصلهم ،
ثم عدنا فاخترنا أفضل هؤلاء ، وقلنا
لنحذر من كل جمع أفصلهم على الطريقة
الهرمية التصاعدية ، لأنهم إلى فرد
« واحد » تتجمع فيه لفضائل لم تهب
« قطرة » .

إذا سمينا هذا الذي لنصل جميع أهل
عصر ، « القوت » هينا وأخا من حديث
« الضمعة » الذين يفتك بهم الناس ،
ويستنزل بهم الطر والزرق والنصر ، ثم
قلنا أنه الوارث للعلم أنبوى الأرف

هذا المقال أصله الكشف والآلهام
ومقتات السمود والغمابة في
رباض الأدواق والمواجه ، على
ما قدمناه في المقال السابق من القوانين .

ثم أن تصديقه أو التوقف فيه أو
تركه ، ليس بدى بل .
فإنما هو خاص بكلفة روحية
وربانية من أهل السلوك ، بل ليس هو
شرطا في سلوك أو قرب ، ولا وصول ،
فلم الإشغال به يكون من موقوفات السر
إلى الله .

ثم هو لا يتعارض مع كتاب ولا سنة ،
ولا مع علوم مسند الدين بالضرورة ،
فهو من العلم الباطن لا جاهد فاشهد ،
ولكن أحسن الفن بأهله فصددهم .

ومعارج النبي لا نهاية لها ، وروالم
النبي نظام دقيق بالغ ، « هم درجات
عند الله - وكل درجات مما علوا -
وما من إلا مقام معلوم - ولا أخررة
أكبر درجات وأكبر تفضيل » .

وعلى هذا الأساس أيقنا هنا ما رجوه
قوله وإمكانه ، وجواز صحة وجوده
في العالم الروحي الفرد للتشريف ،
والإحاطة بكون من الجرد الشريف حول
وألف أرف .

وهذه الشاهد والكشوف والتنازلات
أمر تجريبي عملي لا يتبع المنطق
والمنطق ، وليذكر الفرد المتصف أن
العالم يتكشف كل يوم من غيب جديد
حتى أصبح مستحيل الأسس والغمابة
طبيعا اليوم ، وليكن في العلم دائمنا
قوله تعالى « وما أوتيتم من العلم
إلا قليلا » وعالم المعلوم المستور ،
أضواء عالم المروف المصور .

وليذكر الناس كيف كان الإمام أبو
حامد الغزالي فيلسوفا يترك كل هذه
الجوانب ، حتى إذا كادها وعساناها
وشاهدنا نال قوله العرف :
قد كان ما كان مما كنت أذكره
فمن غيبه ، ولا تسال من الغير

سنة والرهبانية

بقلم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأسه المشيرة المحمدية



القطب الأديمة

أما بعد : فلما علمت هذا علم علمت
أن نصر القامات الأديمة الكبرى على
أصحاب الأسماء الأديمة الشريفة والظلال
الهاب بهم دون سواهم يحتاج إلى وقفة
كبرى ، فإن التصديق على الصولي
الوفاي أن يصفى لك « الشجر »
إلى أسماء اللذة الأديمة ، ويكون نصي
أهم - وفي الله عنهم من أشهر من قول
هذه القامات ، كل في صبره وخصوصا
عند الأديمة الشاهيد لم يكونوا في صبر
واحد .

فمثلا « ذلك البديع يند الرضاوي
ينحو » ٨٢ سنة ، وذلك البديع يند
الرضاوي ينحو » ١٢٩ سنة ، وذلك
البديع أيضا يند البديع ينحو » ٥٥٧
سنة « ولكنه أدرك » وهكذا نجد أن
الرضاوي والابلائي سبيل هذه البديع
والرضاوي ينحو قرن تقريبا ، فلم ينجح
الأديمة الشاهيد صبر واحد أبدا ، فما
يؤكده لقرنت العلمية الروسية التي
قرنتها كما شهد الله في عالم الظلال
والأرواح .

القطب الأديمة في كل عصر

كأن لا يكون في صبرنا هذا رجال
يشغلون بغير هذه القامات الأديمة
فلا وباللهم وإن لم تكتب لهم الشهرة
ولهم يستبدون من أرواح كل من فشل
فيهم مكانهم إلى قدم الملك العظيم
كما هو أكثر عند السادة ؟
إن هذه القامات لا تزال بفضل الله
مشغولة بغيرها في كل عصر ، وكل زمن
كلما انقلبت منهم إلى الله سيد لك
سيد ، أما بعد أمم ، على تربيت
خاص الشاهد في بطنه أجاديت نبوة
وصلوات أجهل مدبر أهل القوة
والعظمة ، في طلائع العرب والسير
إلى الله .

إن القديرة وجدنا أني لا توفد ، أما
الولاية القويوة بانواعها إلى يوم
القيامة .

ولقد كان هذا الإجم من أسباب
استبداد تصرف المسلمين للظن والظن
والظن والظن ، ونحن أئمن طلاسون
بغير هذا العلم الشريف المأثور عرفا
علميا ، لا تصادق في عقل ولا عقل
ولا ظاهر ولا باطن ، وعلى كل حال
منه .

أما « هم درجات عند الله ، ولكن
درجات ما ملأوا » وللأديمة الكبر درجات
والكبر تفصيل ، ولهذا يجب أن يتقدم
أمر تفصيل لمن يعلم حقيقة من وعده
سحانه وحسينا حسن الفن الكائن
بهم جميعا مع تمام التفصيل
والنقد والاعتدال .

وأما :

قوله : أما « القطب القوت الفسود
الصالح » وهو الفتح العظيم ، فهو عند
السادة على « القدم المحمد الأقدس »
الذي لم يسبقه قدم إلى « العرجة »
الريمية : ليلة العراج ، وله بعبق
قدم في القاتل المصود ، يوم القيامة .
ثم إن رتبة القوية هذه تستغرق رتبة
« الفخرية » وهي رتبة « الصديقية »
وإن كان بعض السادة يفرق بين درجة
الصديقية والفخرية ، وعلى كل الصفا
منعججين ما في طريق الأولية العظمى ،
وصاحبها هو « القاتل أكثر المصود في
سلسلة القديمين للأمام « الهدي » الموجود
« راجع رسالتنا عن الملكة » .

خامسا :

— وهذا لابد من تكرار تقرير التسامدة
الآية مثلا من الحاجة يعلم أو جهالة .

عالم ما وراء الظن

إن هذه المسائل كلها من مرام الهي
وما وراء الظن وهو مسائل مراتب
جبية شاملة للكون كله ، ولكل سالك
فيها أخاطات ومدارك ، ومفاهيم وأوراق
ومواجه خاصة أو مشتركة ، وهي
لا تنقسم لقوانين اللذة اللطيفة التي
نعلمها ، وإنما هي مكونة بنسبيات
والهبة دقيقة محددة ، من طائفة الأرواح
ومادتها المستوردة ، ولذلك كان علمنا جميعا
على من ليسا بغيرها ، فكل منهم يصف
ما يرى في مقامه الذي قد يختلف من
مقام غيره ، ولكنه لا يمارعه ولا يدانيه
في الحقيقة وفي الأبرار وذلك كما نرى
وقد رجع على الهرم فوسف القامرة
بأن أرواح « الهبة » ووقف رجل على
الصفة وصف القامرة بأن أرواح وانفسيه
« وقف آخر في حوان قتال أول القامرة
« الفاضل » وهكذا فكل منهم صمدك
بالتسوية لونه من غير مثالة لسواد .

اللائين بها ، أو التوفيق فيها ، أو
تجسيما أو استيعاما ، لا يسجد
في الحقيقة على قواعد الترمية المخرقة
لأنها خصائص دون الفروع الشريفة ،
وهي قابات روحية وخصبة كقود في
الملك الاستلالي الرحيم .

ولكن الابتكار علميا ، أو فيها عند أهل
الحق معوق من السلوك ، مؤخر الوصوف
معصر في السلب والاستفراغ ، وطبي لا
قد يكون به سوء الفاتحة « والبيضاء
بالله ، لأنه حكم على مجسسون
لا يقين عليه لغير العالم به ، فيسلم له .

كان مجرد التفكير فيها كأنها لا يمكن
صاحبها شهورا في « سرائ الجنان »
وكانوا يسومونها أوهاما ، وفسודה ،
وتفريغا ونهبوا فاصبحت صفات لا شك
فيها .

مشهد من القامات الكبرى أولا :

لأننا القامات الكبرى في الصلح
الروحي غيبة « القام الأكبر » فيها
هو القام الصلح ، ويمتاز بأنه لم
يسبقه قدم إلى الله ، ثم تأتي القامات
الأديمة « البائية » وهي على أقسام كبار
الملكاة الأديمة : جبريل وميكائيل
وإسرافيل وموراديل وهي بعد « مقام
الأميين » ، وهذا على قدم مالكوروشوان
الذين يمثلان صفات الصلح والظلال :
ولقد كانت هذه القامات للسادة العظيمة
الأديمة : إبي بكر ، وصبر ، وعطاف
وعلى .

لكن كل منهم في حياته الروحية على
أكثر خصائص ملك من الملكاة الأديمة ،
ولقد سبق إليها أول العلم الأديمة
من الأبياء « لوح وأبراهيم وموسى
وعيسى » .

كما قد ثبتت هذه القامات من بعدالة
المفاهيم الأديمة في لغزهم .

ثانيا :

— أما بقية خواص الصلح وهي الله
عنهم كامل الهبة ، والفطرة المبشرين
بالبائية وأهل بدر ، وأصحاب مراتب الله
ثالثين : من أمثال كتاب الوحي ، ورجال
القديم والرشدين الموجهين إلى تعليم
القبائل ، وأصحاب المميزات
الشخصية الخاصة ونحوهم ، فكل منهم
عند السادة على قدم نبي سابق : وكل
نبي سابق ، يقوم على قدم ملك من كبار
ملكاة الله في العالم الأعلى « وما يعلم
جنود ربه إلا هو » .

قوله : أما كافة الأصحاب الذين على
أقدام صفوة من الملكة والافهم صالحي
العلم السابقة يرتبطون معهم بخاصية
روحية وطلائع جبية يعلمها أهل هذه
بهمك ابتغاء عالم ألقب بصلحهم
الصلوة .

فالتفكير الأتينا عشر كانوا على القدم
العربيين الذين كانوا على اقتسام
الملكاة الوثنيين بالبروج الأتينا عشر

ثالثا :

وهكذا كلما خلا قدم يهتد صاحبها
رفع إلى من هو أعلى من أصحابه البديع
الذي يليه من التابيين ، فمن بعدهم إلى
يوم القيامة ، فلا تغفل القامات الأديمة
الكبرى : ولا القامات الخاصة بمتعها
ولا مقامات القاتلة من قائم عليها إلى يوم
القيامة « يشعرون منهم من يشعرون
ويسبقون منهم من يستبقون ، فلا المشهور
بأفضل من المشهور يقينا ، ولا المستور
بأكرم من المشهور يقينا .



رسالة
فرنسا
بكتبتها

أحمد أبوكف



مسير جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا يشارك في المؤتمر الإسلامي

مسجد باريس من الداخل ..

يا مسلمي فرنسا.. اتحدوا !! كيف يصبح المسلمون قوة فعالة في السلطات التشريعية؟

وكما أن الجمعيات الإسلامية كثيرة ومتنوعة - فلكلقة المدن الفرنسية تحفل بالكثير من المساجد والزوايا - وفي إحصاء عام ١٩٨٦ أرتفع عدد المساجد إلى ٤٥٥ مسجداً وكان العدد ٢٢٢ مسجداً في عام ١٩٨٠ - وحديثاً خرج من هذه الأرقام والزوايا والربط - وهناك مئكتان في فرنسا عتد المساجد فهما يزدهر عما سواهما .. لفرنسهايا لك أمة الصالحة العظيمة

● المسلمون في فرنسا - بنوا بواجبون التائب والصوميات والسبب ليس من الفرنسيين أنفسهم ، بقدر ما هو ناتج منهم إما اجملهم حثاكتين ومتباعدتين ومبشرين .. بل تم بومنون عن الحديث النبوي الشريف الذي يقول : « الأمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضهم بعضاً ، إذا اشتكى منه عضو تمسكه بغيره يضره » . الأعضاء بالسير والعصى .. هناك جمعيات إسلامية كثيرة تنتشر في كل أنحاء فرنسا ، لكن لا رابط بينها ، وليس بينها وحدة هدف ، ولا تستطيع أجهادها أن تدعى أنها تمثل الأثرية المسلمة . بل هي على خلاف مع بعضها البعض ، ويتم بعضها البعض ●●

بلد المسجد الكبير في منطقة « بيلان مولج » ، وباريس فيها حوالي ٥٠ مسجداً ومعسلي ، ويرعى جامع باريس شئون المساجد في مختلف أنحاء فرنسا من خلال معهد الدراسات الإسلامية واتحادية الخشعة الثابته للمسجد ، ويظم المعهد دورات لتعليم العربية ومبادئ الإسلام للراغبين في اعتناقه من الفرنسيين .

ولا شك .. ومن أجل ذلك ، فسان الجالية الإسلامية في فرنسا تعتبر أكبر الجاليات ، حتى على مستوى أوروبا كلها ، ورغم ذلك فالجالية الإسلامية تعد أقل الجاليات وأصغرها .. يعكس الجالية اليهودية مثلا ، رغم عديمها القبول في منظمة ، وتستطيع أن تجمع اليهود في ساعات ليلهموا بمظاهرة ، أو يرفضوا على الدولة الفرنسية شيئا ما .

الحقيقة أن أهم القضايا التي تواجه الجالية الإسلامية هي قضية التعليم . وسبب ذلك أنه لا توجد مدارس حرة إسلامية لتعليم فيها الجيل الثاني والثالث من أبناء المسلمين .. مع العلم بأنهم يمثلون ١٥ ٪ من مواليد فرنسا المتعلمين بالجنسية فيها . والجالية الإسلامية لها مشاكل أخرى تتمثل في الآتي :

أولاً : أغلب أبناء الجالية لا يذهبون إلى المدارس ، ويولدون وهم في كسب عيشهم .. وهذا يؤدي بهم إلى عدم انتمائهم بل لتهدم الأصلي ، أم فرنسا أم للإسلام الذي هو دينهم ؟ ثانياً : عدم الاعتراف بالدين الإسلامي كدين رئيسي في فرنسا لأن مجتمعها يعرض في إطار علماني .. مما يجعل تلك قضايا أمام تطهير الدين الإسلامي واللغة العربية .

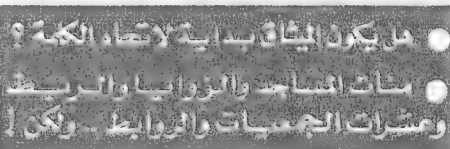
ثالثاً : من المشاكل الملحة أيضاً تلك القضية الأصعب ، الذي يقرن الإسلام بالترهاب .. هذا بالرغم من أن الإسلام هو الدين الشاسي بعد الكاثوليكية ، وهناك من يعارض الوجود الإسلامي في فرنسا كلها . ويقولون هذا التيارات المعارضة : زعيم الجبهة الوطنية ، في فرنسا جان لوى لوران ، الذي يدعو حزبه لفتح نهار لفتح الأجانب من فرنسا وعدمهم ٦ ملايين بينهم ٣ ملايين مسلم . وبين هؤلاء الشككة ملايين يوجد ٢٠٠ ألف فرانس اعتنقوا الإسلام خلال السنوات الأخيرة وعلى رأسهم روجيه جارودي ، وسوريس بيجار ، وميشيل سونينكي استاذ الحضارات في معهد الدراسات العليا الفرنسي .. ومازال الفرنسيون يمثلون الإسلام في كل يوم ، حيث يقام مسجد باريس بالفرنسيين السنون يأتون للتعرف على الإسلام واعتناقه .



جانب من الحضور ل الأمر ..



مل يحن جاك شيراك أصوات مليون ونصف صوت إسلامي في الانتخابات القادمة ..



بالإضافة إلى كتب القراءات . ولأنه أن مرسيليا تعتبر من كبريات المدن الفرنسية التي تزدحم بالمسلمين الفرنسيين وغير الفرنسيين ، ولذلك يسميها المتصرون البيهينيون بالصبيات نسبة لأمعاء تونس والجزائر والغرب . أما المتصرون المتصرون من الفرنسيين فيسمونها « اللقص » .. ويقصرون بذلك قصص الجحوش العرب !! وإذا كانت مرسيليا بلد الإسلام في فرنسا ، فإن باريس العاصمة الفرنسية

على البحر المتوسط تضم مئبة المسألة مسجد . وأهم المساجد وأكبرها هو مسجد « بيليتان » . وفي شهر رمضان الكريم .. الذي أولئك على المنهج تنتمي المساجد بالمسلمين كما تمتلئها أرضها بعباد الله . وسبب ذلك أن مرسيليا قريبة من غرب إفريقيا وجوها يلبس جو الساحل الإفريقي . وفي سوق تفاع القرعة الشيخ عبد الحميد كلك ، وتصحيحات القرآن الكريم بالصوت كبراء في المسالم الإسلامي .



● ٣ ملايين مسلم فرنسى نصفهم لهم حق الانتخاب ● تنبؤات علماء الاجتماع فى القرن الواحد والعشرين

منها أبناء المسلمين الفرنسيين .
لا شك ان الإسلام الصحيح وتوحيد
كلمة المسلمين هي الدرع الوالى أمام
الدعوات العنصرية فى فرنسا .
ولا شك ان المسلمين الفرنسيين فى
حاجة الى الالتفات الى امور دينهم من
أجل ان تقوى فؤادهم ويشتد عودهم .
ومن هنا ظهرت تلك التجمعات
الإسلامية الإقليمية التى انشئت
فى كل منطقة من مناطق
فرنسا . حيث يقوم ما يعرف باسم
« التجمع الإسلامى » . وهذه التجمعات
تهدف الى ان يلقى المسلم بأخيه المسلم
وان يتأقنوا وضعهم ومصيرهم ولحسين
حاليهم والقفه فى امور دينهم وديارهم .
وطرح الحلول المناسبة .

وفى هذا الصدد نذكر عدة تجمعات
منها التجمع الذى عقد فى مدينة سول
الفرنسية والذى ضم الى مسلم . ثم
ذلك التجمع الذى عقد فى مدينة ليون
وضم حوالى ٦ آلاف مسلم . وبمساعدة
عقد تجمع اسلامى فى مدينة « مولان » ،
ورابع فى مدينة « ايفرى » فبالا من تجمع
آخر فى « فالانسيان » . وهذه التجمعات
تسهدف توعية وتوحيد المسلمين
والإلتفات على كلمة سواء فى الاتحاد
قوة ، وفى التفرق ضعف .

لكن هذه التجمعات بلا شك رغم كثرة
عددتها ، فانها ضعيفة ولا رابط بينها .
وليس بينها واحدة تدعى انها تمثل
الغالبية المسلمة فى فرنسا .

وهذا الكلام ايضا ينسحب على
ما يسمى بالاتحادات الإسلامية فى
فرنسا ، مثل « الاتحاد الاسلامى
الإسلامى » الذى يضم ٥٥٠٠ عضواً
مسلمة من جميع الجنسيات . وهذه
أبراز الوجه القبيح للإسلام ، ثم
تجويد القرآن الكريم ، وعقد ندوات
ثقافية اسلامية .

وبضاف الى ذلك تلك المراكز التى
تلتزم عليها المطارات العربية فى
فرنسا ، ثم « معهد العالم العربى » بباريس . كما ان هناك مؤسسات دينية

وللذلة على مساهمات المسلمين فى
العسكرية الفرنسية ، قال شيراك فى
حفل الافتتاح : ان هذا العرض يقدم
تحية لجنود فرنسا المسلمين ، واثبات
عن اقربى كرميس لبلدية باريس بتتقيم
هذا العرض فى القصر البلدى . وهذا
العرض - كما ادى - ليس سوى تمجيد
عن عرمان الأمة الفرنسية تجاه أولئك
الذين ضحوا بحياتهم ودمهم وجهدهم
من أجل عظمة جيهنا .

وقصد شيراك عن مساهمة الجنود
المسلمين فى اقتصارات الجيش الفرنسى
ويطولاتهم وتضحياتهم فى المصارف ،
خاصة أيام الحرب العالمية الثانية .
وهؤلاء المسلمون ساهموا مساهمة عظيمة
فى وقف التقدم الألمانى حول سيدان فى
مايو ١٩٤٠ ، وقال شيراك : ان جميع
هؤلاء هم أبناء تاريخ عسكري مصنوع
من التضامات والإقدام فى مواجهة الشعار
قد كتبوا صفحات مفرقة فى تاريخ
الجيش الفرنسى .

وفى مقابل ذلك ، واعترافا بإيادى
المسلمين البهيماء قال فسيريك : ان
علماء كفرنسيين ان تحقق الجازات اكبر
للمحاربين المسلمين ، ونحن نولى
اهتماما كبيرا للمصروفات التى يحصلها

ولويان وحزبه الليمنى يرفع شعار
« فرنسا للمصريين » . والحزب يعادى
الاجانب خاصة المسلمين ، لان قادة هذا
الحزب هم فى الغالب من المسيحيين
الذين تحدوا الجزائر بيجول ، وقتلوا
ضد جبهة التحرير الوطنى الجزائرية ،
وعارضوا قرار بيجول بالانضمام الى
الجزائر ، ولمنحها الاستقلال . ولهذا
فهؤلاء الكاشيون جزء مما يسمى
« الجبهة الوطنية » التى تتكون غالبيتها
أعضائها من الفرنسيين الذين اضطروا
لترك الجزائر بعد استقلالها ، وكانوا
يقطنونها جزء من فرنسا . وهم كانوا
يعيدون عن معارضتهم للاستقلال
الجزائرى - رغم بعد البقعة - من خلال
الهجوم على أبناء المهاجرين من المسلمين
والعرب ، والهدف يحمل الجلسية
الفرنسية .

وجدير بالذكر ان معصلى فرنسا
يقطنون الى عدة جنسيات اساسية منهم
٥٥٠ ألف مغربى و ٢٥٠ ألف تونسى
و ٢٠ ألف لبناني و ٧ آلاف فرنسى
و ٨٠٠ ألف جزائرى و ٥٠٠ ألف فرنسى
من اصل جزائرى . هذا بالإضافة الى
العرب المسلمين من البلاد العربية
والاسلامية الاخرى .

وعن بداية الوجود الاسلامى فى
فرنسا ، يقول فرانسيس لامان « رئيس
فرع فرنسا بجمعية « الإسلام والعرب »
فى كتاب صدر له بالفرنسية بعنوان
« الإسلام فى فرنسا » : ان هذا الوجود
يمود الى عام ١٨٥٠ م . علما بان
هناك حوالى ١٠ آلاف مسلم فى فرنسا
وان كان البعض يقول ان الإسلام دخل
فرنسا مع عودة جنود الحملة الفرنسية
على مصر عام ١٨٠١ م . بعد حملة
الجنرال بوناپارت .

وبضيف لامان : ان ما يقرب من نصف
مليون مسلم من دول المغرب العربى ،
ويول الرقبة اخرى شاركو فى دعوة من
فرنسا الى الحرب العالمية الاولى بجانب
القوات الفرنسية ، واستشهد منهم
حوالى ١٠٠ ألف جندي .

ولا شك ان المسلمين العرب فى فرنسا
لعبوا دورا هاما فى تاريخ الجمهورية ،
فقد ساهموا فى القضاء على فرنسا ،
وشاركوا فى الحرب التى خاضها
الجيش الفرنسى خلال المائة وخمسين
عاما الأخيرة . . . والدليل على ذلك انه
اقام أخيرا معرض تحت عنوان « جنوب
فرنسا والمسلمون فى دار بلدية باريس » .
وهذا المعرض استمر شهرا واقتتسه
جاءه شيراك ورئيس البلدية ورئيس
الوزراء ، وحضره حشد كبير من قيماة
المحاربين المسلمين فى صفوف الجيش
الفرنسى ، والصديق من المسيحيين
الفرنسيين المسلمين .

بعض مسلمى الجالية الإسلامية فى فرنسا امام مسجد باريس . .





درس ديني تأسس فرنسا وقد حرمت النساء على حضوره ..

فرنسا جاك شيراك ومجموعه من الوزراء الفرنسيين بينهم وزير المهاجرين ووزير الداخلية .
 وقد ناقش المؤتمر عدة أبحاث منها أوضاع الفرنسيين المسلمين خارج فرنسا ، أي في المقاطعات الفرنسية فيما وراء البحار ، ومنها الصعوبات والمشكلات التي تواجه المسلمين الفرنسيين داخل فرنسا . ثم كيفية اندماج المسلمين الفرنسيين في المجتمع الفرنسي ، وخاصة الشباب منهم في مجالات الصناعة والتكنولوجيا الحديثة ، ومعالجة البطالة المزمنة .
 ثم الاعتراف رسميا بأهمية الدور الذي يلعبونه في بناء وتطوير فرنسا ، بحيث لا يصبح وجودهم هامشيا . ثم الدور الذي يمكن أن يقوموا به لدعم وتنمية العلاقات العربية - الفرنسية .
 جاء فيها : أنه لايزال هناك أن يعيش الفرنسيون المسلمون ويصوتون في عالم اليوم الذي بالصعوبات والمشكلات التي تواجهها فيما بينهم حول قضاياهم العنصرية دون أي تمييز في الجنس أو اللون أو الدين : أن كل الفرنسي في فرنسا عليه أن يتصالح ، فلكه هي صيغة الأخوة التي حملت الثورة الفرنسية شعارها مع شعارى الحرية والانساق .

وقال شيراك في كلمته : أن الفرنسيين المسلمين لديهم دور خاص يشغلون به من أجل مستقبل فرنسا فليعلم أن يكونوا ارتباطهم ببلدهم فرنسا ، ولابد أن يتجهوا في مجتمعهم الفرنسي كما أن عليهم أن يكونوا جزءا متكاملا لهذه العلاقات الفرنسية العربية .

كما تحدث أيضا مستشار الدولة لشئون الجاليات الإسلامية وقائب عن وزير الداخلية .

وفي لقاء مع روجيه خباري السكرتير العام لتجمع الميثاق الوطني قال : كان الهدف من المؤتمر : أن يتم إعلان انتماء المسلمين الفرنسيين الوطني لفرنسا أصبح واقعاً مؤكداً . فمن قوة مؤثرة أو السند في الحياة الفرنسية وفي التاريخ الفرنسي الحديث . ولذلك جاءت أهداف المؤتمر «التجمع والانطلاق والمشاركة» والتنازلاً لفرنسا جاء من التاريخ منذ أكثر من قرنين من الزمان . لكن السكرتير العام لتجمع الميثاق الوطني : مع ألف - أنه بمجرد أن انطلق المؤتمر ، بدأت الانسلاخات بتدريج من إحدى سفارات شمال إفريقيا ، التي لم يعجبها الوجود المصري الرابع في المؤتمر ومنهم أكبر جراح قلوب في فرنسا - ، حصدى مسعود ، واكبر عالم فضاء مصرى في أوروبا ، د . مهدي يوسف الجبال وواحد من ألمع الجامعيين المسلمين في فرنسا جوزيف مائل . هذه السفارة شملت

الإسلام ومستقبلهم في فرنسا .. وكما قال في المؤتمر المصري : د . رشدي قنار . فإن كثيرًا من علماء الاجتماع في العالم ، المشهود لهم بالكفاءة ورجاحة العقل - وبهم فريسيون - ، يرون أن الإسلام هو الدين الموفق الوحيد في العالم ، وأن هذا الدين هو الباقي في المستقبل . ويقول د . رشدي قنار : أن علماء الاجتماع يقولون أنه في القرن الواحد والعشرين فإن المسلمين سيمد لهم لواء القيادة في الاتحاد السوفييتي . . . يعني أن الاتحاد السوفييتي الدولة المتحدة يمكن أن تصبح الدولة المسلمة في القرن الواحد والعشرين ، خاصة وأن كثيرًا من الشخصيات المسلمة بدأ يقد لها لواء القيادة وبدأت تظهر في سماء موسكو .

وما يقال من الاتحاد السوفييتي يقال أيضا عن أوروبا بعامة وفرنسا وأسيانها بخاصة وهذا بالطبع يستدعي المسلمين الفرنسيين والأميركانيين وغيرهم أن يتفكروا بالنقطة الإسلامية وأن تخدم كلمتهم وأن يتجهوا في أمر تستطيع أن تتألف عليهم وعلى دولهم وعلى حقولهم .

في الشهر القليلة الماضية . . . جرت محاولات جادة من أجل توحيد كلمة المسلمين الدينية ، بدلًا من أن يكونوا قوة متفرقة ، وتتمثل تلك المحاولات الاجتماعية والمعايير الدينية ليعبروا قوة فاعلة ومؤثرة في القرار الفرنسي وهذه المحاولات بدأت منذ عام ١٩٨٦ حيث عقد المؤتمر الصام الأول للمسلمين الفرنسيين . ثم د . مؤثر الاتحاد العام للتجمعات الإسلامية في أوروبا والذي عقد في مدينة استردام الهولندية . ثم د . المؤثر الصام للمسلمين الفرنسيين ، الذي عقد في قصر المؤتمرات بباريس عام ١٩٨٧ وشهد مئتي ١٦٦ جمعية دينية وإقليمية إسلامي فرنسا . وآخر وأكبر بالطبع أهم هذه المؤتمرات ، وهو مؤثر أيتانق الوطني للفرنسيين المسلمين ، الذي عقد في قاعة كليمنصو بمجلس الشيوخ الفرنسي وحضره رئيس مجلس الشيوخ ، كما حضره رئيس وزراء

انتمت لتكون إطارا لتفطيط الحوار بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية ، وتعريف الغرب بمعطيات الإسلام في مختلف المجالات ، وعلى رأسها « جمعية الإسلام والغرب » التي يرأسها د . فرانسيس ليمان . وهذه الجمعية هدفها تيسير الرأي العام الفرنسي بالإسلام ، من خلال نشر مقالات في الصحف الفرنسية . وتظلم ندوات ومظاهرات في باريس حول أوجه الحوار الإسلامي بين الحضارتين الإسلامية والغربية . وجانب « جمعية الإسلام والغرب » توجد جمعيات أخرى مثلها « رابطة التجمع الإسلامي » و « جمعية اصداقاء الإسلام » و « رابطة العلماء المسلمين » و « جمعية الدفاع عن الحقوق والاصلاح الابدية والانسانية للمسلمين » .

وإذا كان يوجد في فرنسا أكبر تجمع إسلامي عربي ، ولعاد المسلمين ٦ ملايين نسمة ، منهم ٣ مليون مسلمهم حق التصويت والترشح في الانتخابات الفرنسية ، سواء في الانتخابات لرئيس الجمهورية أو الانتخابات الجمعية الوطنية ، أي حتى الانتخابات البلدية . فإن السياسة الفرنسية وعلى رأسها رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك . . . هم الذين اكتشفوا في فرنسا هذا العدد أخيرا واطفئوا عليهم « المسلمون الفرنسيون » . وهو رقم هام بين أصوات الناخبين .

ولهذا فان كثيرًا من مرشحي الأحزاب الفرنسية يتناقضون فيما بينهم على اللون بأصوات المسلمين . . . ويعلمى آخر فإن المسلمين الفرنسيين يشكلون قوة فاعلة في الحياة الفرنسية تستطيع أن تلعب دوراً إيجابياً في المسألة السياسية من ناحية ، وفي الانتخابات الفرنسية من جهة أخرى . خاصة وأن المسلمين الفرنسيين من ذوي الأصول العربية يمثلون ٥ ٪ من نسبة أصوات الناخبين الفرنسيين .

وهذا الدور الذي يمكن أن يلعبوه من أجل صانعيهم ومناخ الإسلام في فرنسا يمكن أن يكون دورا كبيرا . . إذا ما وحدوا صفوفهم وانضموا تحت لواء واحد وتكروا في مستقبل

يُأسس في فرنسا .. اتحدوا

عن فرنسا

ويقول روجيه خياري : إن المنظمات والجمعيات الإسلامية في فرنسا ستزيد عددها على ١٥٢ ألف هيئة .. وانتقاد مؤتمر الميثاق الوطني بمثابة محاولة لجمع شمل الفرنسيين في مجلس توري موحد .

وأكد أن الميثاق الوطني للمسلمين الفرنسيين ليس حزبا سياسيا ، ولكن الأحزاب الفرنسية الحاكمة منها والمعارضة مطالبة بدعم هذا الوثائق الجديد للمسلمين الفرنسيين . فائتاق هو محور تتركز فيه كل الفعاليات من أجل الدفاع عن المواطنة الصحيحة . وذلك يعكس الميثاق كل الاتجاهات والفتارات ويجمع فيها بينها بالصلاوات والروحية والروابط الانسانية .

وأخيرا ما هي حقيقة مؤتمر الميثاق الوطني ؟ يقول روجيه خياري : لقد أصريت الهيئات الإسلامية التي شاركت في المجلس على ضرورة بحث التصدي للتهديدات التي تواجهها ، ومناشدة كافة الاطراف العربية والإسلامية لوضع خطط مشتركة لكافة الأحزاب واحتضان الزعماء ، لأن الإسلام يرى من كل ما

من الوجود المصري دفعت بأصابعها .. بل هي طالبت باستقالة سكرتير أيتحاق الوطني روجيه خياري ، وعملت على بعثرة قوى المسلمين لأهداف دينوية وسياسية .

أيضا فإن المصريين والذين يفهمون من قوفاً للمسلمين بدأوا يبدون المؤامرات للفرقة والتفرق بين المسلمين والهجوم على علماء الدين . ومن الذين قالهم الشفقايا الشيخ عباس مدير مسجد باريس ، والذي كان مغفيرا للجزائر في المملكة العربية السعودية .

المعروف أن روجيه خياري - وهو جزائري الأصل - سكرتير للمؤتمر منذ عام ١٩٨٦ ، والتجمع الوطني قد تم منذ عام ١٩٨٠ وعقد مؤتمرات كثيرة في مختلف أنحاء فرنسا بهدف توحيد كلمة المسلمين الفرنسيين ، ويهدف لتحصين مصنواهم ، وتقديم المصهيلات المسككة لهم من أجل دمج المسلمين الفرنسيين في الكيان الوطني الفرنسي .. والغلب هؤلاء من المعارنين القسديين الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية بلباها

يرتكب باسمه من أعمال العنف

كما رأى بعض ممثلي الجمعيات الإسلامية طرح مشروع الجمعية الفرنسية الجديد ومناقشته في المؤتمر ، وتقديم توصيات حوله قبل إقراره من الجمعية الوطنية الفرنسية ، حيث طالب بعض المتحدثين بضرورة التأكيد على ما يطلبه أبناء الجالية الإسلامية بفرنسا ألا تكون الجنسية حبرا على ورق ، بل حقيقة موضوعية بعيدة عن العنصرية .

كما طرحت مطالب بوقف الحروب العرقية الإيرانية ، وكذلك الإسراع في عقد المؤتمر الدولي للمسلم في الطرق الأوسط ، والتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني ، وضرورة النفاذ في الوضع الملازم في لبنان لوقف الصراع الدموي .

وكما قال شريك الأعضاء المؤتمر فإن المشكلة الرئيسية الآن بالنسبة للمسلمين الفرنسيين هي ما يعاني منه الجيل الثاني من البطالة ، والتي تعد مشكلة أضعاها ما هي عليه لدى الشعب الفرنسي وهذا ما دعانا إلى تكليف ممثلين الدولة لشؤون الجنسين لإيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلة حيث رصدنا في المؤتمرات لعامي ٨٧ - ١٩٨٨ مبلغ قدره ٥٠٠ مليون فرنك لهذه الغاية .

بنك قناة السويس

للمعاملات الإسلامية

بمجد الله وتوفيقه حقق نشاط البنك نتائج طيبة أسفرت عن توزيعات على الحسابات الاستثمارية لديه عن عام ١٩٨٧ بواقع :

١١,٣٪ سنوياً للجنه المصري ٧,١٪ سنوياً للدولار الأمريكي

ويسره أن يعلن عن توزيعاته على الحسابات الاستثمارية عن النصف الثاني من عام ١٩٨٧ بواقع :

٥,٧٪ للجنه المصري ٣,٦٪ للدولار الأمريكي

وبعد أن يتقبل عمله الكرام بمقر البنك بالدفء .. تصرف العوائد المستحقة لهم .. وتتميز البنك هذه الفرصة ليرحب بفتح مرفقاته العاطلين في الخارج لاستثمار أموالهم بالشريعة الإسلامية .. والله ولي التوفيق - ١٣٩ شارع التحرير بالدفء - ق : ٧١٧٤٩١ / ٧١٧٤٩١

اذكار

شعر: وفاء وحدي

اللهم بما انت عليه من الحسنی
اجعلنی اذكرك بكل لسان
اللهم اجعل طرفه عینی ذكراً لك
نبض فؤادی ذكراً
ما بین شهقی وزهیری ذكراً
اجعل قولي ذكراً
عملي ذكراً
ومسيری ذكراً
ورقادی ذكراً
اجعلنی أتفكر فی خلق سماءك ..
یا من جعل الارض مهذا
واقام عليها اوتادا
اجعلنی أبصر كل جمال من صنعك
فارك بكل جميل
واشرح صدري اللهم بما
أملت علم عبدك ورسولك من آیات ...
واقبل ما أحصيه عليه من الصلوات
یا من استریت بعبك
وعرجت به بین سماءك
حتى بلغ السدرة

ورای من آیاتك كبری
یا من كرمت نبيك ورسولك
صلی الله عليه وسلم
فیذا بصیبك قد صار إماما
لنبيك ورسلك
یا سمك یا الله
وبحق إمامة احمد لكرام الخلق
اجعل من صوتی صوتاً للحق
لا ينطق إلا بالصدق
وصل اللهم على اكرم خلقك
صلوات تبلغ أعداء الخلق
ماكان وماهو كائن
وبإذن الله يكون
ماخلق أو تدرك أو تحيي وتُمیت
من يوم خلقت الاكوان إلى يوم البعث
أسالك اللهم بتلك الصلوات
أن تغفر لی كل ذنوبی
مايتقدم أو يتأخر ...
إنك یاتوب غفور یا الله ..



فكرى
مليلا

السيدة زينب رضي الله عنها

ان السيدة زينب في مبدأ حياتها .
شاهدت أحداثاً مرت عليها
تحملت في ايدان ومسلق
وسر . فقدت جدها رسول
البشرية وهي بنت خمس سنين
وفقدت امها بعد ذلك بأشهر
لاتجاوز الستة اشهر .
انضجتها الاحداث . وهياكلها
لتنشل مكان امها الراحلة الكريمة
فكانت لاخوبها الحسن
والحسين اما لا تموزها عاطفة
الأمومة بكل ما فيها من حب
وايثار . وبدات ترقب الاحداث
السياسية من وراء ستار في دار
الخلافة فرات والدعاء وهو
يخوض المعارك الواحدة تلو
الأخرى في الجبل وصفين ثم مع
الخوارج في النهروان . . ولقد
تزوجت السيدة زينب من ابن
محمدا عبد الله بن جعفر وولدت
له محمدا الملقب بجعفر الأكبر
واخوته عونا الأكبر وعلي الأكبر
وام كلثوم .

وقد عرف من أبيها الامام علي
انه كان يتجهد ليلا والناس نيام
واته لم يتركه نافلة حتى في زمن

منها في اولى مكانة من هذه
الشجرة المباركة . اصلها ثابت
وفرعها في السماء نحين ولدت
السيدة زينب في كنف بيت
الرسالة سماها الرسول .
ولنسبتها قصة . فمنسدا
ولدتها الزهراء قالت للامام علي
سم هذه المولودة . فقال الامام
علي ما كنت لاسبق رسول الله
صلى الله عليه وسلم . وهبط
جبريل الامين يقرى الرسول
السلام . ويقول سم هذه
المولودة « زينب » .
ومؤرخو اهل البيت يقولون

روى الامام احمد بسنده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام خطيبا ، فحمد الله وانى
عليه ثم قال : انى اوشك ان
ادعى فاجيب ، وانى تارك فيكم
الثقلين . كتاب الله جبل مبدود
من الارض الى السماء « وعترتي
اهل بيتي » وان اللطيف الخبير
اخبرني انهما لن يفترقا حتى
يردا على الحوض يوم القيامة
فانظروا بما تظفلوني فيهما .

كما روى الديلمي والطبراني
وابن حبان والبيهقي ، انه صلى
الله عليه وسلم قال : (لا يؤمن عبد
حتى اكون ارباب اليه من نفسه
وتكون عتسرتى احب اليه من
عترة واهلي احب اليه من اهله
وذاته » .

« صلق رسول الله »

وصاحبة الذكرى العظيمة
السيدة الطاهرة زينب بنت
الامام علي بن ابي طالب رضى الله



بقلم: الشيخ أحمد صبري القرغلي عميد معهد دجوى الدينى وعضو المجلس الروحى الأعلى

رأسها نفرت « برئيسة
الديوان » .

قال لها اخوها الامام الحسن
مرة « انعم بك باطاهرة . حقا
انك من شجرة النبوة المباركة
ومن معدن الرسالة الكريمة » .

والسيدة زينب بالاضافة الى علمها
وفصاحتها وانتسابها الى آل
البيت حتى نموذج حتى للسيدة
المؤمنة الصابرة المتحملة للشدائد
فقد ذكرنا ان جدتها صلى الله
عليه وسلم لقي ربه وهي بنت
خمس . ثم فقدت امها الزهراء
بعد ستة اشهر من وفاة الرسول
ثم مات ابوها شهيدا وهو خليفة

المسلمين عام ٤٠ هـ ثم توالى
عليها نواب الدهر بوفاة اخيها
الحسن . وميت في العاشر من
الحرم سنة ٦١ هـ باستشهاد
الامام الحسين ومعه الرجال
المؤمنون بربهم وذوو قرباهم
ومنهم ولداتها امام عينيها
عطش لا يجدون الماء وهو

منهم قريب بعد خذلان
اهل الكوفة لال البيت وتفرقهم
عنهم . ان الدور الذى تشبه
السيدة زينب بنت علي هو الذى
جعل من كربلاء مأساة خالدة
والواقع انها اول سيدة في

الاسلام قدر لها ان تلعب على
سرح الاحداث السياسية
دورا ذا شان . وحقا لقد كانت
بطلة كربلاء فاقَت الكثير من
من الرجال في تلك الموقعة

يؤثر عنها انها سمعت صيحة
اخيها الامام الحسين في جندته
صيحة الموقعة . خرجت من
خيمتها تحمى الجند وتنصير
فيهم النخوة وروح الجهاد .

فقالت : ايها الطيبون الاحرار .
دافعوا من بنات رسول الله
وحرائر امير المؤمنين . وحين نظرت
السيدة زينب في ساحة الموقعة
ووجدت اخاه الامام شهيدا .

ومعه قرابة السبعين من اهله
وكما كانت دارها مآوى لكل
ضعيف ومحتاج فلقيت ب « ام
العواجز » ولما جاءت الى مصر
كان اليها علماءها يتفقدون
جليلتهم في دارها وتحت

الحرب وكذلك كانت امها
السيدة فاطمة الزهراء تصلى
معظم الليل . فلذا اصبح الصباح
اخذت تدمو للمؤمنين والمؤمنات
ولهذا كانت السيدة زينب في
عبادتها صورة لما رآه من اهله .

صوامة قوامة . تقضى اكثر
لياليها متهمدة تالية للقرآن .
ولم تنزل ذلك حتى في كربلاء
والدليل على ذلك انه يروى
ان الامام الحسين رضى الله عنه
لما ودعها الوداع الاخير لبسلة
كربلاء قال لها : يا اخيها

لاتنسنى في نافلة الليل . كانت
السيدة زينب بنت علي في
البلاغة والزهد والشجاعة قرينة
ابنها الامام على وامها الزهراء .
اتخذت طول حياتها تقوى الله
بشاعة وكان لسانها رطبا دائما
بذكر الله .

وقد جمعت السيدة زينب بين
جمال الطلعة وجمال الخلق .
وكما يقول الجاحظ في البيان
والتيبين انها كانت تشبه امها
لطفا ورقة . وتشبه اباهما علما

وتقى . وقد وصفها عبد الله بن
ايوب الانصارى بعد مشاهدته في
كربلاء حاسرة الراس يقول
« فوالله ما رأيت مثل وجهها
كانه شقة قمر » . والسيدة زينب
رضي الله عنها عدة القصاب

واوصاف . فكانت منذ اهل
العزم « ام المزاليم » لانها كانت
ذات عزيمة قوية في طاعة الله
وتقواه .

ومنذ اهل الجود والكرم
« ام هاشم » لانها كانت كريمة
سخية كجدها هاشم . وكثيرا
ما كان يرجع اليها ابوها واخوها
في المالى . فسميت صاحبة
الشورى .

كما كانت دارها مآوى لكل
ضعيف ومحتاج فلقيت ب « ام
العواجز » ولما جاءت الى مصر
كان اليها علماءها يتفقدون
جليلتهم في دارها وتحت

واسحابه . نطقت مؤمنة صابرة .
موقنة بامر الله انا لله وانا اليه
راجعون » . والسيدة زينب اقوال
غير معركة كربلاء . كما كان لها

في الليل تهجدات وعبادات لله
والناس نيام وخرافات لضائق
الاكوان . فمن ذلك قولها « يا من
ليس الغم وتردى به . وتعطف
بالمجد وتحلى به اسالك بمعاضل

الغم من مرشك . ومنتهى الرحمة
من كتابك ان تصلى على محمد
وعلى آل محمد وان تجتمع لى
خير الدنيا والاخرة » ومن ذلك
قولها ايضا « يا صاعد من لاعباد
له وياسعد من لاسند له . ويامن

سجد لك سواد الليل ويأمن
النار . وشعاع الشمس .
وحفيف الشجر . وودى الماء .
يا الله . يا الله . يا الله » .

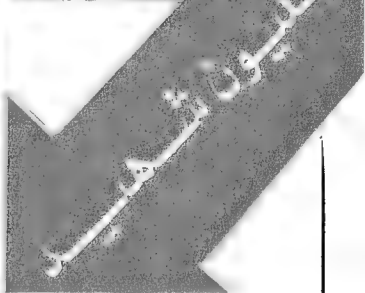
وبعد معركة كربلاء . فان
الأساة لم تهزها . وتخربها من
ابنائها وصبرها . حتى حين
حملت ومن بقى معها

احياء بعد المعركة على
اقتاب الجمال ومسرت على
مصارع الشهداء . ووقعت
أبصار النساء والاطفال على اربع
منظر . قالت السيدة زينب

كلما نصيحيا ابكى كل مسدو
وصديق وكان له اعظم الاسرى في
الاحساس بفداحتها اقدم عليه
الاعداء من قلة شعاء .

وكما تجلت بلافة وشجاعة
السيدة زينب مع ابن زياد عندما
التقت به بالكوفة . تجلت ايضا
مع يزيد بن معاوية في دمشق اذ
وقفت منه موقفا يبرر من صدق

يقينها وقوة ايمانها . حتى ان
يزيد احس بتأنيب الضمير
والندم وشعر بفداحة ما اقدم
عليه من جرم عظيم في حق
آل البيت النبوي الكريم .



طائرة سوفيتية على الأرض وبجوارها التوار الذين أسلموها

عربون الجلاء عن أفغانستان

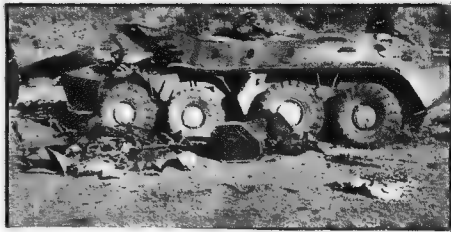
وأيديولوجية خاصة به وبه ان يصدر فكره ويميله وعلمائه الى الدول المجاورة ضمن استراتيجيته يتم تطبيقها وتلقيها في الدول المستهدفة اما بقوات عسكرية مباشرة او عن طريق عملاء يحكون هذه الدول من خلتهم.

أطماع سوفيتية قديمة

في خلال القرن التاسع عشر استعبد الملك (شجاع الله) آخر ملوك الدول النورانية ضد أسرة جديدة منافسة تزعمها (محمد زائي) الذي استمر له الامر عام ١٨٢٥. بعد للقضاء على الأسرة النورانية لكن بريطانيا حشدت قواتها وبخلت في حروب خروص ضد الأفغان عام ١٨٣٩ الى عام ١٨٤٢ انكبت بهزيمة ساحقة القوات البريطانية وبمعاهدة صداقة مع النظام الجديد في افغانستان. لكن في عام ١٨٥٥ تقفست بريطانيا عهدا واجلست مدينة قندهار

الكثير لماذا ذهبت الجيوش الجسرة السوفيتية الى افغانستان على الرغم من بعدها عن الخفايا المصرية وعلى الرغم من فقرها من الثروات الطبيعية .. الاجابة على هذا السؤال واضحة فافغانستان تمثل للاتحاد السوفيتي خطوة الى الامام في اتجاه الحيرة او المياه الدافئة كما يطلقون عليها حتى يكون قريبا من منابع النترول وقادراً على ضرب المصالح الغربية البترولية في المنطقة خاصة بعد الاممانيات التي تقول بان الاتحاد السوفيتي سوف يعاني من نقص في الطاقة مع نهاية هذا القرن .. سبب آخر هو افغانستان دولة يكره لم تصنها يد الطعام بعد في الكفاف من ثرواتها الطبيعية وهي فرصة للعظماء السوفييت للبحث والتقليب والاستفادة مما يكمن في باطن الارض من ثروات مختلطة .. سبب آخر هو ان الاتحاد السوفيتي دولة عظمى له فكر

هذا الفكر الذي نزعته اليوم الى قراء مجلة التصوف الاسلامي حقيقة وليس من الخيال فقد اجتمع الخبراء العسكريون والسياسيون المهتمون بشئون القضية الافغانية بان فسح مايو القادم سوف يكون له شان كبير في تنويع الكفاح المسلح الرائع والبطولي للشعب الافغاني ممثلا في رجائه الشجعان ابطال المقاومة الافغانية .. شهر مايو القادم سوف يشهد رحيل القوات المسلحة السوفيتية التي جثت فوق بلد اسلامي عزيز علينا ثمانى سنوات متصلة تال فيها الشعب الافغاني كل ألوان السرقة والتهوان والجور والتفريد حيث بلغ مجموع الذين قروا من افغانستان الى باكستان ثلاثة ملايين شخص هربوا من السجون من نفس الطعام والاولى والسكن والعريه ماذا حدث في افغانستان سؤال يترد دائما على السمة



سيارة مصفحة سوفيتية مقلبة .. دليل على هزيمة الاحتلال .



في مدينة بيشاور الباكستانية لسلالة ملايين الهندي يطوفون المسافة ..

وغير المكتة حتى وصل الامر بالتفكير بالقمع والدمار الذين هربوا الى الجبال .. منذ ذلك الحين ونفوذ السوفييت يتزايد يوما بعد يوم في أفغانستان حتى تستطيع القول بان التسلب عام ١٩٧٢ الذي قام به (محمد داود خان) ضد الملك (محمد ظاهر شاه) وهو ابن عم الملك الذي ألغى الملكية وأعلن الجمهورية كان بمثابة حجر الزاوية في جميع الأحداث التي شهدتها أفغانستان منذ حدث تحول خطير في بعض قطاعات الشباب والمثقفين الذين تأثروا بالافكار المستوردة التي تتحدث عن الحرية والتحرر ورغم ذلك كان للدهاء والمفكرين الإسلاميين دور هام في تثقية هذه الأجواء من الفكر المادي الاتحادي الذي غطي سماء أفغانستان من كل جانب .. ونجح العلماء في تيسير الشباب المسلم بالعودة الى حظيرة الإيمان ويرفض كل المعتقدات الوافدة المسمومة الامر الذي اقلق الجبار الروس فزعموا انهم لا يمكنهم فقط ارسال افكار الهدامة وانما ارسل معها قواته ايضا ليخرب بنفسه هذه الافكار على شعب مسلم مسالم .

جهاد شعب مسلم

في بداية الاحتلال السوفيتي سيطرت القوات السوفيتية على كل المناطق الهامة والمناصب في أفغانستان واندحش الشعب الأفغاني في بداية هذا الاحتلال في نهول مرير ثم بدأ رد الفعل من بعض قطاعات الشباب المسلم الذين بدأوا يرفضون هذا الاحتلال القاسم ونجح عن هذا الرفض تصادم بين الحكومة الافغانية التي ادعت بان الجيش السوفيتي جاء بطبق الحكومة الافغانية ولصالحها نظامها وبين الشباب الذي فر الى الجبال

البلاد وفي عام ١٩٧٦ حصلت أفغانستان على الاستقلال التام بعد مشاورات سياسية متعددة من عام ١٨٧٩ .. ومنذ ذلك التاريخ تعاقب على حكم أفغانستان مجموعة من الرجال من أسرة واحدة الأسرة المالكة ولكنهم كانوا أولياء ومخلصين لقضايا بلادهم وفيهم ولكن منذ عام ١٩٥٥ وما تلاه بدأت الافكار الشيوعية الاتحادية تغزو أفغانستان بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل ففي عام ١٩٥٩ صدر منشور ملكي رسمي بالسماح للشباب بالانضمام اليهم ان كانت كل النساء الافغان محميات وبدا التحول نحو التفكير والابنية وبدا التضييق على العلماء الذين حملوا رسالة الإصلاح الديني على عاتقهم وكان ظاهريا ان يتضافر نشاط العلماء والدعاة ضد الشيوعيين الذين اهدوا في افساد عقول الناس وايضاهم من الشريعة الإسلامية والعقائد الدينية بكل السبل المكتة

وعام ١٨٦٢ احتلت مدينة هراة وما اكتشفت روسيا ان بريطانيا تسعى على يدة وراء الاخرى في أفغانستان زحفت بجيوشها الى هراة ما كان التي كانت جزءا من الأراضي الافغانية فاحتلت جزءا منها عام ١٨٧٢ ليقتل الجيش الروس في مواجهة الجيش البريطاني وقد ترتب على ذلك عقد اتفاقية بين كل من روسيا وبريطانيا باعتبار انهم جيوش حدا للتوسيع الروس

بعد هذه الاتفاقية انتشرت القوات البريطانية داخل الأراضي الافغانية مما دفع السيد (مير علي ابن محمد زاي) الى اللجوء لطالب المساعدة الروسية الذين ساعدوه ثم استولوا على تركستان الغربية محكافاة على مساعدتهم ونجحت اصاعدات الروسية عن مجموعة المعارك بين القوات البريطانية والافغانية انتهت كلها لصالح الافغان ففرت الجيلاء عن



الرئيس الأمريكي ريجان يتأمل محادثات هدية من صبي افغانى في اطار حملة التبرع للمجاهدين الافغان ..



لن يلقى المجاهدون الافغان السلاح حتى ينتهى الاحتلال

ومصر ، وتمثلت هذه المساعدات في مساعدات غذائية للذين فروا من بلادهم ويعيشون في حالة فقر مدقع في مدينة بيشاور في باكستان ومساعدات مالية ومساعدات طبية واخيرا مساعدات عسكرية وقد كانت اغلب هذه المساعدات من المملكة العربية السعودية والكويت ومصر .

ريجان القلب والقليل

نجح الافغان في ان يفرضوا قضيتهم على المحافل الدولية وبدا العالم كله يتحدث عن البطولات العظيمة التي يقوم بها الشعب الافغانى في مسدده ورد الاحتلال الروس ونتيجة لانجاح الزعماء العرب المسلمين على امريكا بالتدخل لمساعدة الثوار المساعدة الفعالة الاكيدة وعن طريق الشعب الافغانى لتساوت امريكا القضية ودرستها الدراسية الكافية التي بها يستطيعون ان يخدموا مصالحهم وتحمص هذه المصالحات في فتح جبهة قتال واستنزاف للجيش الروس في افغانستان ظلما فحسبت روسيا ميزان الحرب لعماد وهما صواريخ هنا تمثلت المساعدات الامريكسية الى الثوار وشملت اخطر سلاحين حولوا بهما ميزان الحرب لعماد وهما صواريخ مضادة للطائرات تحصل على الكلف « ستينجر » وصواريخ مضادة للدبابات مصداها « صيقل » الى ٣ كيلو مقدرات وتتابع مسلوقة الطائرات السوفيتية من مختلف ارتفاعات وبدلا من انتقار الهجمات على الثوار في الجبال اصبحوا هم المهاجمين للمواقع الروسية ليل نهار والافغان قزاة قدما دعما سوريا تشرف الى النظر والتقييم للدور السوفيتي في افغانستان والتسوية

من بلانيا الانجليز .. وبارادة قسوة صلبة من فولاد وبقايا اسلحة عتيقة لا تسقط عصفورا عن السماء ولزلت الارض من تحت الجيش السوفيتي الحديث واخذت القوات المحتلة تتكسر يوما بعد يوم حتى اكلوا بالعامسة كابول وعدة مدن وايضية اخرى .

الوحدة طريق النصر

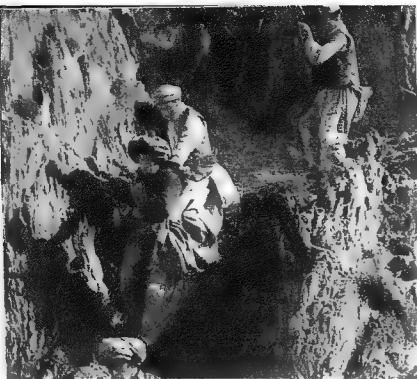
كان لايقال الشعب الافغانى بكل طوائفه على الانضباط في مسلوقة المقاومة الافغانية بسبب مشكلة خطيرة لقد تعددت الجبهات التي تصاربت السوفييت لدرجة ان يقابل المجاهدون من جهتين مختلفتين مصصا في طريقهم لتتبع عملية واحدة .

ان الانتماء الى جبهات مختلفة افغانى تحلق شريات ساحة منظمة للمدو بل كانت فرصة للقوات الحكومية ان تلتقط انفسها وتكثف جهودها لضرب المقاومة الافغانية الامر الذي يتطلب تكاتف الجهود ليعمل زعامة واحدة لكل الجبهات وقد حدث ذلك فعلا واجتمعت الجبهات كلها وتكونت زعامة متفكره مدتها للتسوية والتنظيم والاعداد الجيد ليس لخواص الماركه فقط ولكن لتبصير العسالم اجمع بالقبضية الافغانية .. وكانت النتائج مذهلة حيث استطاع المجاهدون الافغان الاستيلاء على مدن كبيرة باكملها والسيطرة عليها والدخول في معارك مع القوات الحكومية والروسية استمرت اسابيع كاملة دون توقف وخرج الافغان الى العالم اجمع يشرحون قضيتهم ويطلبون تضامنا من العالم معهم وقد حظيت مدينة القاهرة بزيارات متكررة لجمعية الثوار الافغان وبيات المساعدات لتعال عليهم خاصة من البلاد العربية والبروايسية

خوفا من البطش والرهاب ، كان الناس يتعاطفون ويقدمون بعض المساعدات الى ٧٠ شابا مجاهدا في الجبال وبعد شهرين بالاضبط علمت الحكومة بمكان ١٥٠ شابا فارسلت اليهم فصائل من الجيش لايادتهم وكانت معركة كبيرة استمرت اربعة ايام وهي اول معركة بين المجاهدين والحكومة انسحب بعدها الشهاب الى احوال الجبلية للقبائل السردية وهي قبائل باكستانية تعيش بين باكستان وافغانستان .

في البداية حضرت مشاكل المجاهدين الافغان في مشكلتين : السلاح والغذاء اما السلاح فقد حصل عليه المجاهدون عن طريق بعض العمليات الصغيرة ضد السوفييتين وضد بعض الفصائل الحكومية وعن طريق بعض الشباب الجند في الجيش الحكومي والذي في يديده ويسلحه وانضم الى المجاهدين اما الغذاء فكان الناس ياتون به لصللا وخوفا من جواسيس الحكومة وقد مرت ظروف عصيبة في بداية الامر بسبب تهديد الحكومة للناس واعتقال كل من دور حوله شبهة التعاون مع المجاهدين .

وياتي الله بالفرج فقد سيطرت حكومة داود بعد ان انقلب عليه الشيوعيون الذين احتضنهم وازالوه من طريقهم وانفردوا بالحكم برئاسة تراقي .. حيث يدا الناس يدركون خطورة ما يجري وما يهددهم في بلادهم وفي دينهم فزاد تعاطفهم وبيات لاداء التضامنة تجد طريقها الى الجبال بكثرة والتمنع الشهاب الى الانضمام الى مسلوقة المقاومة ومن احوال بعض القسايرين امكن شراء اسلحة قديمة كانت موجودة



الأيام الأخيرة ترحل المقاتلون الأفغان من الجبال إلى المدن لتحريرها .

الخارج تضييقه لقنابل الإهداء المصروا دوليا وببائنتهم وقطارده طائراتهم .
● الغلب المهاجرين مصابين وإعراش الأسبيل والمدبران المعوية والسبب عدم توفر المياه النظيفة للرحب .

أفغانستان المستتبل

ان الحركة في افغانستان حتى الان لم تحسم ويخرج القوات السوفييتية سوف تواصل الحكومة هناك مقاومة المجاهدين بكل الطرق الممكنة وليسر الممكنة ولكن وكما يقول المجاهد خليل الرحمن : ان المجاهدين اللطمان يؤمنون بان الجهاد وسيلة مؤثرة وتناجسة تعيد كلمات الكفر والفرار والطلمس والفساد .. والجهاد هو السبيل للنفس المظلومين من سيطرة الظفافة وقهر الظالمين .. والجهاد هو الوسيلة المضمونة والمفروعة لتحرير البلاد الاسلامية المحتلة من قبل اعداء الاسلام وهو مدرسة تربي الشبان على فؤوس المحن والصعوبات ورفض الاستسلام والاستسلام ومقاومة العدوان والفساد للمعتدين والمحتلين .

لقد أدركنا من خلال مسيرة الجهاد ان القوة العظمى هي قوة الله من وجل انها القوة التي لا تقهر ولا تغلب اما ما يظنون عليه القوى الكبرى فسائه يوهى ويتهاوى في كل يوم ورغم اسلحته الفتاكة والمطورة .

والآن لا يبقى علي شئ ما يو الا شهر واحد وسوف لننتقل لكرى هل سنستعيب السوفييت ويصنفوا في الودع ام هي مناورة سياسية لهم ايعادها الايام القادمة .. يقول حكمتيار احد زعماء الثوار : لن نتركه الصلاح حتى نوفر على افغانستان اعلام السلام والحرية .

الذين شربتهم الحروب ويقومون تحت شعار الانسانية والرحمة والفضاء والدواء والصليب .

● يقول المجاهد المخلص حكمتيار كل اربع دقائق يستشهد مجاهد وكل اربع وخمسين ثانية يفسد شخص واحد الى ترك البلاد والهجرة الى

- هل تنتهي مناورات ريجان وجورباتشوف لصالح الشعب الأفغان؟
- صواريخ أمريكية للمجاهدين تفتير مسار الحروب تماما
- ظهور منظمات تبشيرية متعددة تعمل في أفغانستان



مجاهدون افغان يتلقون الصلح استعدادا لآخذ دورهم في الجهاد ..

الفرصة على الامريكان بتحويل افغانستان الى قنطارا اخرى فـالـرر الانتساب الفعالم مع دعم حكومتهمجيب الله الموالية له في السيطرة على البلاد .. والان والقوات الروسية تستعد للرحيل هل لا يزال الرئيس ريجان يقضي خروجهم من افغانستان ، يقول الخبراء في ذلك ان الرئيس ريجان يتحدث بعقله امام السلام ويطلب الروس دائما بالانصاف اما قلبه فهو يفتق راجيا من الله بان تمكن روسيا من افغانستان حتى يتمكن من خلسة الاقتصاد الروسي وامتزاقه واهدان القوة الروسية في معارك ثانوية .

أحصائيات

- بلغ عدد الشهداء السدين استشهدوا في افغانستان ٨٪ من السكان اي اكثر من مليون شخص وفردت ٢٠٪ منهم كما أرح ٢٠٪ من ملايين الى اعالي الجبال
- في مدينة بيشاور الباكستانية والتي تقع على حدود افغانستان ٣ ملايين افغان يقيمون في مخيمات كل مخيم يقيم فيه عشرة الاف فرد وكل الذي عبر ألف مهاجر يشرف عليهم طبيب واحد وكل ١٩٣٦ مريضاً لهم سرير واحد .
- انقضت ٣٦ منطقة تفشيرية الفرمية في افغانستان وبالأذات لاولئك

مسابقة كبرى ذات جوائز

تقدمها لقرانها مجلة « التصوف الاسلامى »

بمناسبة دخولها العام العاشر

● الأسئلة ●

السؤال الأول:

ضع علامة صح او خطأ ..

- ١ - عدد المسلمين الذين اشتركوا فى غزوة بدر ٢١٣ () .
- ٢ - الحديث القدسى معناه من عند الله ولفظه من عند الرسول () .
- ٣ - فرائض الوضوء اربع () .
- ٤ - تصوم المرأة وهي حائض او نفساء () .
- ٥ - صلاة العيد فى الخلاء سنة () .
- ٦ - من السنة التحدث باللغة العربية الفصحى () .
- ٧ - تنكح المرأة لاربع لمالها وحسبها وجمالها ودينها () .
- ٨ - المسجد الاقصى اول الحرمين () .
- ٩ - الاشهر الحرم (شوال - رجب - محرم - ذو القعدة) () .
- ١٠ - لا يجب التعامل مع البنوك الإسلامية () .

السؤال الثانى:

اختر الاجابة الصحيحة من بين الاقواس .

- ١ - الصحابى الذى ذكر اسمه فى القرآن (ابوبكر الصديق - طلحه بن عبيدالله - زيد بن حارثة)
- ٢ - سورة لم تدخل آية من آياتها من لفظ الجلالة (الرحمن - الواقعة - المجادلة) .
- ٣ - سورة لم تبدأ بالبسملة (الحجرات - التوبة - القلم) .
- ٤ - اول آية فى القرآن (الكرسي - الدين - الحراية) .
- ٥ - اكثر سور القرآن حديثا عن بنى اسرائيل (آل عمران - النساء - البقرة) .
- ٦ - الحشرة التى تيسم لها نبي (النحلة - النملة - الجعوضة) .
- ٧ - السيدة التى زوجها الله (فاطمة الزهراء - عائشة بنت ابي بكر - زينب بنت جحش) .
- ٨ - اكبر رقم ذكر فى القرآن (٣٠٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠) .
- ٩ - عدد سور القرآن (١١٠ - ١١٤ - ١١٨) .
- ١٠ - ذكرت صفات عبد الرحمن فى سورة (المؤمنون - الفرقان - الاحزاب) .
- ١١ - صوفى دعا الناس الى مقاومة الاحتلال الصليبي لمصر (ابراهيم الدسوقي - احمد الرفاعى - احمد البدوى) .

السؤال الثالث : استعن بالكلمات في استكمال الجمل التالية :

امام عادل - عثمان بن عفان - عمر بن الخطاب - احد - خالد بن الوليد - المسجد النبوي - صلاح الدين الايوبي - ابن عطاء الله السكندري - صحيح مسلم - باكستان - الذهب والفضة - النور - عروض التجارة - منبر الاسلام - افغانستان - التصوف الاسلامي - المال - اندونيسيا - صحيح البخاري - المحاسبي - المسجد الحرام - ابو عبيدة بن الجراح - القشيري - المسجد الاقصى - الخندق - اسامة بن زيد - شباب نشأ في طاعة الله - بدر - رجل قلبه معلق بالمساجد - مسند احمد .

- ١ - من السبعة الذين يظلهم الله في ظله () () ()
- ٢ - من المبشرين بالجنة () () ()
- ٣ - من غزوات الرسول () () ()
- ٤ - من قادة المعارك الاسلامية () () ()
- ٥ - من الاماكن المقدسة () () ()
- ٦ - من كتب الحديث () () ()
- ٧ - من الدول الاسلامية غير العربية () () ()
- ٨ - من انواع الزكاة () () ()
- ٩ - من الصحف الاسلامية () () ()
- ١٠ - من ائمة التصوف () () ()

السؤال الرابع :

ماريك فيما تقدمه لك مجلة « التصوف الاسلامي » من موضوعات وابواب ومذا تقترح اضافته .
يعجبني : ١ - ٢ - ٣ - اقترح : ١ - ٢ - ٣

● شروط الاجابة ●

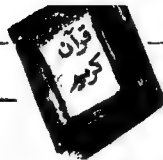
- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الاجابة عليهما مع كتابة الكوبون
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا
- اخر موعد لتسلم الاجابات آخر شهر شعبان سنة ١٤٠٨ هـ .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المظروف المسابقة الدينية على عنوان (١ ش - ام الغلام - الحسين القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .

● الجوائز ●

- الفائز الاول : خمسون جنيها .
- الفائز الثاني : ثلاثون جنيها .
- الفائز الثالث : عشرون جنيها .
- من الفائز الرابع الى العاشر : عشرة جنيها
- يمنح الفائز الحادي عشر الى العشرين اشترك سنة في مجلة التصوف الاسلامي .

كوبون المسابقة

الاسم بالكامل
العنوان



قصة الرجلين والجنّتين

سلكه يتابع في الأرض ، ثم يخرج به ذرعا مختلفا ألوانا .
ولكن استصالح كلمة الجنّين ، هنا استعمال يخل على ما كان لهما من الصديقين من دواعيها .
والجنّتان من انساب ، وتنازع الانساب في عالم الأشجار بمفردات عدة منها :
- الانساب إلى أنواع الفسحة حاجة لطيفة .
- فطوحها ذاتية ، فهي قريبة من اليد ، يحصل عليها الإنسان دون غناء .
- لا تختلف القطوف بالآلوان ، فهي بألوانها منها مدلا ، وهذا يحصلها بديهة لتلقي .

محصولها والى كتع الطير .
وهول الجنّين تلك التخليق شاحقة (وتخليق سيحيا كجند الحراس ، ويحلي منظرها دائما ، ثم إن التخليق لافحة لاحتجاج إلى خصمت زواجعه من الافلاك ، فلا سكر ، ولا سعاد ، ولواك التخليق حية ، فكل في في التخليق يليه ، البليغ أولا ، ثم يحيى الجريد والغوص والليف ، والبرارجين مما يمثل نروة كبيرة لأصحاب التخليق .
وبين الصديقين أو الجنّتين توجد طوارق عاتلة تزلزل عنها الآية «وجنتان بينهما دواء» فيالأساة إلى لافحة التنب والبليغ توجد فيالصبوب والبولول لقلوب .
يأله من منظر رائع ، لو رسمه الإنسان لخطيها لكان جذبا ، فما بالك بالواقع القصص .

وكنتر الآيات لتقرر أن الصديقين لفتا التي العاصلات ، ولم تطل بالانكاز الوبير . كتلة الجنّتين أثت اكلمها ولم تلم منه كتيا .
وقيل أن يتنهي وصف الجنّتين ، تعريف الآية شيئا جديدا هو أن نهر حلالا بالخير وإذا كانت الصديقين تحفانان ليسر في السعي ، فإن الله أمه عاتين الجنّتين بنهر يكلل من حله الطالب ، ويحصل الجنّتين آية من آيات الله .

مظهران آخران من مظهرها الثراء

ولم تكن الجنّتان بكل هذه الصلابة

● من دروس القصة العظيمة أن كل عطاء مصدره الله ومن هنا فهو سبحانه وأهب ويستحق عليها أعمو الشكر

أخرون أو صديقين أو حتى تربطها المنة أو الجوار لطف ، فكل ذلك لا يهم ، إنما الذي يهم هو النفس التي ركبت في كل شيئا ، والتي جعلت منها نموذجين ، لتأقلمين توجدان دائما في عالم الناس .
والآيات الكريمة لا تنتم بالصرفة بالتفصيل ، وإنما تنم دون تواتر لرسم صورة لكل منهما من ناحية الفنى والفكر ومن ناحية الشكر أو القوق .

كان أحدهما ضيا واسع الفنى ، أعطاء الله مالا ولغا ممتلح المصاد والمظاني ، وكان عليه أن يفكر ربه على هذه العنة ، وأن يعلى الفناء لهم ليها ، وأن يدرك أن المال مال الله ، كان في يد غيره من قبل ، وسيفعل ليها به ليه سوء ، ولكن الرجل فقل من هذه العاني ، واستعيد به البطر وأذهله الفنى من الزوات الاغنياء .
ولمعد إلى فنى الرجل لتلق المسبورة الرامة التي رسمتها آيات القرآن الكريم :
كان للرجل جنتان ، وهذا المزودج منة عاتلة ، فله يكرن للإنسان حبة واحدة واسعة ، ولكن إذا كان له جنتان لكفصة ضائعة لأن الانتقال من أحدهما إلى الأخرى تليق به النفس سرورا وسعادة .

صورة الجنّتين كما رسمها القرآن

والقرآن الكريم يصف الصديقين بانها جنتان ، وهذا يوضح ما كانت عليه من أبعاد ، فكل القرآن حديث من الصديقين في سورة (النمل ٦٠) ، والآيتا به حدائق ذات عيون ، وفي مسورة عيس (٣٠) ، وحدائق فنيا ، وفي القرآن حديث من الزوج في سورة الزمر (٦١) قال تعالى : (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء ،

أوردنا في عدة سابق من مجلة التصوف الإسلامي هذه أصحاب الكلف ، ويعد أن انتهى سرد أحداث القصة في القرآن الكريم ، حيث آيات كريمة فيها تليق على القصة ، وفيها تعيد للقصة الرجلين والجنّتين ، ويبدأ التخليق على قصة أصحاب الكلف بآية تلحن الوعانية التي تنطق آثارها في سيرة القصة ، فيقول تعالى : (ما لهم به من علم ، ولا يشرك في حكمه أحدا) .

ثم يحيى نواحيه الرسول إلى الاحتفاء بالمؤمنين والتكليف بصحبته ، وعدم الافتراء بجنة الصفة الدنيا ، فهي زينة قصبة الصبر ، قال تعالى : (وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون الجنة ، ولا تله عتادهم تريه زينة الحياة الدنيا) (الكهف ٢٨) .
فهذه الآية الكريمة وما بعدها تعيد لقصة الرجلين والجنّتين حيث افتر رجلهم بديله وحدائقه والدموي الفرد حتى حسب أنه نال ذلك بديله ، وأن له في الأخرة مثل ما له في الدنيا . . . وهنا تبدأ القصة :

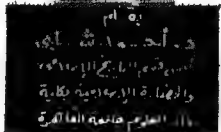
فرب الأمثال

تبدأ القصة بقوله تعالى (واخبرهم مثلا) وطرب الأمثال من التوساقل التي تعلمها الذكر الحكيم لتعليم الناس لعلهم يرشدون ، وفي القرآن نماذج لهذا الاتجاد منها :

- (مثل الذين حلوا التوراة لم لم يعملوها كمثل الجاهل يعمل أسفرا) (الحجية ١)
- (مثل الذين يتخلسون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أثبت سبع مثابيل) (البقرة ٢٦١)
- (ولكل الأمثال نظيرها لقائس لكتهم يظفرون) (الطهر ٢١)
- (عمل هذا فاكسة كنما للاعزاز وللشعاب ، ولنشرح في عرضها :

ما القصة بين الرجلين

رجلان تنبه بعض الروايات إلى أنهما اخوان من بني إسرائيل ، وتقول رواية أخرى أنها عرب من بني عيسرود ، وطبقة القصة تنجلا لإبراز الأحداث والمفظة منها ، فإن كان الأشخاص الذين ترتب بهم القصة ، لكان يكون المرسلان من بني إسرائيل ، أو من العسبر ، وله يكونان



ما كل نردة الرجل ، فالآيات السالفة
تضيف إلى الجنين تفسيرين آخرين من
مظاهر النفس والسلطان ، والمظهر الأول
هو أن كان للرجل حال آخر يستخرج من
الجنين وفي الزرع ، وهذا واضح من قوله
تعالى : (وكان له نور) أي أنوار أخرى
تستخرج .

أما المظهر الثاني فهو العنصرية والأعوان
الإعلاء الذين يستعملون له الجاه والعزاسة
والسود ، ومن هذا المظهر تستخرج الآية
(وأن نرا) .

والله هو الرجل الأول ومسلط حاله من
النفس واليه ، وقد كان من طبيعة مسيلا
التي أن يخلص هذا النفس بالانزاعات
الآلية - أولا - فسبحك اللهم على صفاته
وعظمته .

ثانيا - التواضع : فالأصل ما كان الله
وملكه العظمة وكيفية اجتماعية ليعلي
الإنسان أن يحسن القيام به ، فالذي أعطى
ثالثا - عدم الاطمئنان ، فالذي أعطى
يمكن أن يأخذ وبخاصة عند عدم الفكر
على العظام .

رابعا - إعطاء الفكر حقه كاملا من هذا
الزاد .

ولكن هذا الذي ملكه الكثير والرهو ،
وربك الشيطان والفرور .

ونضيف إلى الشخص الآخر الذي يقال
أنه كان أيضا غنيا واسع الزاد ، ولكنه
كان سيده الزاد ، وليس الفكر مسيلا
له ، كان ينظر إلى المال كل شيء ومسيلة
يقرب بها إلى الله ، يعطى ١٢٣ محتاج
أو دفع الفد من بائس ، وكان يظفر
ما يفرقه للانسان من أن بعض الناس
يجعون من يديهم وجهه لتفسيه
لم يكونوا ، ورتب الزوجة مسبح من
يرون ، وقد تزوج بعد زوجا آخر
يستمتع بمثل الزوج الذي عزم نفسه
من الاستمتاع بهذا المال ومن ثواب التصديق
به .

ويؤنون كذلك أن أحد الزوجة قد
يكون غريبا فيقبل مما يورث نصيبا يتان
به الثواب من الله والاعمال من الناس
مع أن الذي جمع المال محروم من الثواب
ومن الذم لأنه كان غفيرا كرا في نظر
به إلى الله ولا إلى الناس .

كان الرجل العنيد يتصور هذه
الاشياء ويفكرها ، ومن هنا راج سبل
يستعاض بها رأي مساعدا ، ويستعسم
بفساد كل مشروع يخدم المجتمع .

وقل ماله يسبح هذا الاحسان ولكنسه
كان قريب النبي مسفرح الضجر ، فإلّا
منه ليس إلا أداة لاسعاد الناس ، وقد
حقق له ذلك فهو من نصرة راضيه
وينسى أن تذكر أن هذا الرجل
لم يتقلب إلى الفقر كما يظن بعض
المفسرين ، فإلية تذكر أن النبي يقول
له : أنا أكثر منك مالا ، ومعنى أكثر
أن الاثنين يمتلكان المال ولكن أحدهما
أكثر من الآخر وأوفر ثروة ،
والنبي الرجلان ، ذاك في ماله وفروءه
وجوده ، وهذا في ثباته وثقافته وقيمه
والإنس الحق عزيز دائما بجاه اللهبان
كان فقرا .

حوار

ودار بين الاثنين حوار يعرضه
القرآن الكريم أروع صرخات في أبي
سيرة ، ونسب في تقديم لهذا الحوار
أن تذكر ما قاله الجاحظ من أن الصلح
قد بلغ على تليفه ويتوى غيره ،
ويتم على ذلك ، ولكنه حسدا يفرغ
العرب يريد أنضاه فيرب الكسر
ما كان يتوى ، والإنسان قد يقدم
على طرد بعد تردد ، وما أن يقدم
حتى يتراجع لاجتماع بعض أكثر صما
كان يريد .

والكاتب قد يطعن للكتابة والكلمات
تدفع في فكره ، ولكنه يحتاج يبدأ في
الكتابة تتألف له الأفكار وتعال عليه
وعكسا عندما يبدأ الإنسان في صسل
مرحبا ما يتضح فيه .

القول هذا بمناسبة الحوار الذي أوردوه
القرآن الكريم والذي سنطرحه بحسبه
فليل فان الرجل الغني بدأ حواره
يقع من انصافه والتواضع إلى صاحبه ،
ولكنه نسي نفسه فالتفت إلى جبل وفروءه
حتى نسي بالذي خلقه من تراب ثم من
نطفة ثم سواه رجلا .

ما هذا الحوار الذي دار ؟
هذا ما سنرويه لهما على .

قال النبي لصاحبه :
و أنا أكثر منك مالا وأمن نفرا .

نعم هو أكثر مالا ولكن هل يتساوى
الإنسان مالا وهو شيء زائل لا يصح
الإنسان استمراره ، وأنت ترى في حياتنا
الماصرة صدارة تنهد ، وسيرة تحرق
وأموال تسرق ، بل ترى في حياتنا
الماصرة قسما يمتنع الأغنياء من الضمان
للديار ولا يسبحون له ألا بالتفصيل
الفتيل ، ومعنى هذا ابتهاج العائل
الريعي بالمال .
ويصاحبه هذا الرجل بالعادية والقدم
حوله ، وأغلب الظن أن هؤلاء أو أكثرهم
لا يخلصون له أود ، وأنهم يقومون
بمعلم نظر آخر ، ولو حرما الأجر ،
أو وجها عند آخر إجراء أعلى لاسرهم
بقر هذا الرجل .

ثم قال الإنسان الذي يستعج بال
حراسة في كل ظروف حياته الإنسان
تص ، وما أسعد الإنسان الذي يرون
ويبدو له يحتاج إلى من يرحمه أو
يخفف ، وقد نعت الأتباع حديثا نسا
زوجة رئيس وزراء طيت الطلاق من
زوجها لأنها لا تصح بصرية في حياتها ،
فوجدنا حرس في البيت ، وحرس في
التسارع ، وحرس يلاحظونا كذا أرايت
أن نرود أعلنا أن نراد صلا مسجريا
لنفتش بعض الناس أو العاجات .

لقد أحسنه المرأة الصا سجيبة .
ولمحت حياة الانطلاق التي كانت تسبحها
قبل أن يتم هذا الزواج .
ويقال أن رئيس الوزراء طلبها
لرغبته ، وبقي هو ياتي قدرة ليرد
واجبة .

ويبدو هذه الجملة التي قالها الرجل
صاحبه في بيه وأصاحب اندفع إلى جنته
ودله ظله نفسه بهذا الصبي القليل ،
وجدا الصالح الذي لا أساس له ، فهو
قد ظلم نفسه ولا يظلمه ذلك أحد .

ودله أتيه والصبي إلى مرحلة
جديدة من الانحراف والخبثان ، فنظر
إلى جنته اللبانية الزاهرة وقأن بفلس
غمرة الصدا : ما أظن أن ييسد
هذه أبدا ، وذلك جملة بالغة الدلالة

على ما وصل إليه الرجل من جبل ،
فقد نسي كل ما حوله من التغيرات التي
تستلحق في كل شيء ، وفي كل إنسان ،
فلكل شيء نهاية بلا شبه ، وذلك شيء
لا يحتاج إلى دليل ، ولكن الرجل -
يتبع الخطأ التي فرحها الجاسط
والتي بدع الأتباع للظهور في أفعاله
غيرا كانت أو شر .

فقد ظهر ببال الرجل أن الليل
اليساق ، والاعجاب ، والألباس ،
والانحياز ، لا يأتى عليه الزمان ، وهو
فكر الجاهل الذي تولف عقله ولاذكا ،
ولم يبق الرجل الأبله عند هذا
العد ، بل اندفع أكثر وأكثر ، فأتى
فكره وفروءه على الله حينما أكثر عقيدة
ثابتة على الجهد والتشور ، وقال في ذلك :

وما أظن الساعة تأتيه ، فقد غيبل له
مقله القاصر أن كل شيء باق على ما هو
عليه .

ولكن الرجل أحسن بالفلاحة والبساطة
في اجتماعه فراجع قليلا وكتا مستقيم
يقام الساعة ولكن على أن يكون له في
الدار الأخرة مثل ما له في الدنيا من
نعيم ، أو أحسن مما له في هذه الدنيا ،
قال : (ولئن رددت إلى ربّي لأجدن خيرا
منها كثيرا) .

لكن الرجل يصح له نال نعيم الدنيا
في استحقاق ، فهو لهذه مسنده له الضمير
في الآخرة .

وهذا هو تصور الكثيرين من يكرهون
يدم لكود وفي قولهم لعلهم ليسبون
بأن يؤفدوم دائم ، ويصرون في قصوه
هذا الجبل ، ولو فكر هؤلاء في قصوه
السلطان ، وفي المسؤولية التي يتحملونها
في الآخرة ظهر تفكيرهم لأعادوا التفكير
فيهم يسبون ، فندم قال الحكام :
لو دام الملك أن يستق ما وصل الصالح ،
أما نعيم الآخرة فمقرب بالمثل الصالح
ولا خلافة له بل في كل من مظاهر الحياة .

وهكذا انصرف الرجل بسبب التي
وتنسى الأذاب مع صاحبه ، بل مع خالته
وهذه الانحراف إلى خالته الفكر أو إلى
أصاحبه .

ولم يستعج الرجل الثاني أن يستعج
أكثر مما سمع ، فصاح فيه بؤبؤيه
ويرشده أن كان فيه بقية نفع الرشد ،
قال له : : أغرت بالاني عفتك من
قرب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ، فهو
يؤبوه ويكرهه ، ويصاحبه خلقه التي كان
عليه أن يتصلقه من الجبل والكره
وأستمر الرجل الصالح يظان بين فكره

الاسلام دين عالمي

فرنسيا الا انه اصبح بحكم الاسلام . وبحكم هدى الاسلام اصبح اخا . واصبح من اهل البيت . وهذا فيه تكريم لمن ليس من العرب اصلا . فإنه لا فارق بين عربي وعجمي وخصوصا وأنه (ﷺ) يقول : ليس لعربي على عجمي فضل إلا بالثقوى . وبهما حاول هؤلاء أن يفسدوا نظريتهم فلها من الاشياء المموجة . وهي ايضا من الانتشاء التي يرفضها البحث العلمي الصحيح لأن من المسلم به ان رسول الله (ﷺ) قد بعث للناس كافة .

وقد حاول قتل هذا الكلام ان يرجع عنه ونشر اخيرا ما يفيد انه لا ينكر عالمية الدعوة . ولكن لايزال للقلل الاول الذي نشره في الابرار صدى ولا يستطيع ابدا ان ينكر انه اوحى الى القراء هذه الفكرة اعني فكرة ان الاسلامي دين عربي اساسا . وهذه فكرة تؤدي كما قلنا الى عصبية ونحن يجب ان نبعد عن كل العصبية . ولا ننظر الى المسلمين إلا في اطار قوله تعالى : انما المؤمنون اخوة . فالذي يهود بين العالم الاسلامي هو العقيدة . ولاشك ان هذه العقيدة واحدة وكذلك العمل بالاحكام . وكذلك الاخلاق التي يتخلق بها المسلمون هذه كلها واحدة وهي صهرت جميع الشعوب في بوتقة واحدة واصبح الجميع يدين بدين واحد لا فرق فيه كما قلنا بين عربي وعجمي .

لهذه الدعوة التعصبية ليست من الاسلام في شيء ونحن الآن مواجهون في حرب العراق وابرار بنزعات كثيرة وقول كثيرة تحيي مرة اخرى تلك النزعة العشوية القديمة التي وجدت في العصر العباسي وكان من اثر هذه العشوية الفرقة وتزريق شمل المسلمين . فاشعوبية مروفاضة والتعصب لجنس معين . حتى لو كان هذا الجنس عربيا الذي ينتمي اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم امر مروفوش فان الاسلام قد وحد بين كل وهنك امة اسلامية واحدة ونحن بهذا لا ننكر ان يكون هناك انتمايات عدة فلنا انتمى إلى وطني او انتمى للبلاد العربية او انتمى للبلاد الاسلامية .

● هل الاسلام علمي ؟ سؤال كان يجب الا يطرح لانه معلوم بالضرورة ولا مجال للجدل فيه . والادلة كثيرة وواضحة على عالمية الاسلام . وعلى انه صالح لكل زمان ومكان ومن هذه الادلة قوله تعالى : وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين . وقوله تعالى : وما ارسلناك الا كافة للناس . وغيرها الكثير مما يدل على عالمية الاسلام . ولكن رغم وضوح الحق وتبين البصيرة وجلاء الامر فلانه ظهر في ايامنا هذه بعض من يدعي خصوصية الاسلام والقتصار على العرب وهدم وحجتهم الواهية هي انه نزل بلسان العرب . ونتيجة لهذه الدعوة المضللة اخذت مجلة التصوف الاسلامي على عاتقها مهمة الدفاع بل محاربة هذا الفكر المنحرف فعقدت ندوة هذا الشهر وكان موضوعها : عالمية الدعوة الاسلامية . وقد اشرف على الندوة وادارها فضيلة الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني وحضرها كل من الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية اصول الدين والدكتور عبدالله النجار الاستاذ بكلية الشريعة والقانون والدكتور عمر النجار استاذ ورئيس قسم الفلسفة بكلية اداب سوهاج والشيخ الحسين ابو الحسن شيخ عموم الطريقة الجعفرية الاحمدية ●

الاهمية . فقد دار حوله جدل . ودار حوله بحث ايضا وهو موضوع عالمية الدعوة الاسلامية . فان من المعروف ان محمدا (ﷺ) قد بعث للناس كافة يقول تعالى : وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين .. وكلمة العالمين تعيد انه (ﷺ) قد بعث للناس جميعا . وقد ثار هذا السؤال هل بعث محمد اساسا من اجل العرب ؟ هل بعث من اجل نهضتهم وتوحيد كلمتهم ؟ والاسلام بهذا يكون عربيا انسانا . هذا سؤال اثير وكثفت له شجبة كبيرة .

والواقع اننا نتعجب كيف يتجه بعض المفكرين الى تناول هذا الموضوع بهذه الكيفية فان من المسلمات الاولى في الاسلام ان الدعوة عامة وليست خاصة واذا كان محمد (ﷺ) عربيا . واذا كان القرن الكريم قد انزل بلسان عربي مبين . واذا كان محمد قد بعث في قومه اولافاته لاينبغي ان نستنتج من ذلك ان العرب لهم خصوصية عابثا اذا اعتبرنا ان العرب لهم خصوصية كان معنى ذلك التعصب للعرب . وقد قل (ﷺ) ليست منا من دعا الى عصبية . وقد قل (ﷺ) : سلمنا منا اهل البيت . يشير الى ان سلطان الفارسي (ر) مع كونه



● شيوخ الدعوة العشوية في مجتمعاتنا يبحث على الفتنة والاضلال

د.أبراهيم الفقيهي الشاذلي

● وفيما افتتح الندوة الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني قلنا : بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد . وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ارجب بالسلادة اعضاء الندوة . وندوتنا هذه ستعالم موضوعا على جانب كبير من



رسالته عامة في الزمان وفي المكان لماذا
لأنه لا رسول بعده لقد كان الرسل السابقون
ثاني بعدهم الرسالات تكمل الرسالة اللاحقة
الرسالة السابقة فلما أتت الله واكمل الدين
بهذا الرسول العظيم كان لابد ان يرسل الى
الناس كافة لأنه لو يأتي رسول بعده ، لن
يترك كتاب بعد كتابه لن تكون هناك هداية
في السماء او وحى يتنزل بعد الذي سينزل
على هذا الرسول (ﷺ) ولذلك يقول القرآن
... اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعني ورضيت لكم الإسلام ديناً ، فجئت
كامل الدين وامتت النعمة اصحبنا ولا حاجة
لنا الى رسول يبعث بعده ، ولا إلى كتاب
ينزل بعد القرآن . ولا الى وحى يبعث مرة
أخرى ، كمل الدين وامتت النعمة ومن اجل
ذلك كتبت بعثته للناس كافة ، وامتت على
ذلك الأدلة العقلية والأدلة النقلية ، كما
قلت على ذلك الأدلة العقلية في القرآن
الكريم ، ما كان محمد ابنا أحد من رسلكم
ولكن رسول الله ، وخاتم النبيين ، وما
ارسلكه الا رحمة للعالمين ، وامتت على
ذلك أيضا أدلة في السنة المطهرة حيث قال
عليه الصلاة والسلام .. « كان كل نبي
يبعث الي قوم خاصه ويهتد الى الناس
كافة ، وقال (ﷺ) ، مثلي ومثل الانبياء
قبلي كمثل رجل ياتي بيتا فاجله واحسنه
إلا موضع لئمة في زاوية في زواياه ، فجعل
الناس يطوفون به ويعجبون له ، ويقولون
هلا وضعت هذه اللئمة فأما اللئمة وأنا خاتم
النبيين » .

وكما قلت أدلة القرآن ، وأدلة الحديث
على انه مرسل الى الناس كافة فقد قام
لجماع الأمة سلفا وخلفا على انه خاتم
النبيين وان رسالته عامة في الزمان وفي
المكان ، كما قامت الأدلة النقلية كتابا وسنة
واجماعا ، فقد نهضت الأدلة العقلية أيضا
على ذلك حيث كمل الدين وامتت النعمة
اصحبنا ولا حاجة لنا بعد ذلك الى رسول
يدعي زورا ويهتد انه أوحى اليه ، او الى
كتاب يزعم زاموه انه ارسل او من اليم
لسنا بحاجة الى ذلك ، العقل يرفض لأنه
مردم قد اقتنع بخاتم النبيين ، ومن ارسله

اسسها بل يرى ان من المصلحت
الأولى في الإسلام هي ان الدعوة عامة
وليست خاصة ، كما ان نقطة غاية في
الأهمية ، وهي ان الشعوبية مرفوضة
كذلك التحصن لجنس معين مرفوض
حتى لو كان هذا الجنس هو الذي
ينتمي اليه رسول الله (ﷺ) لأن
الرسالة نزلت على رسول الله للناس
جميعا لا فرق بين ابيضهم واسودهم
واحمرهم ثم انتقل الحديث الى الدكتور
أحمد عمر هاشم حيث قال :

حقيقة إن مثل هذه التفتيات التي تطوف
على سطح الحياة العقلية بين حين وآخر ،
بحاجة الى وقفة جادة من علماء الأمة
ومفكرها وكتبتها ، وما لصر مجلة
التصور الإسلامي بهذه الوقفة جيل هذه
الفتيات ، ذلك ان القضية التي تثيرت حول
عالمية هذا الدين وحول بعثة سيدنا محمد
(ﷺ) وأنه مرسل الى الناس كافة وليس
كما يحاول البعض ان يبرز من ثغرات كتابته
انه خاص بالعرب فان الإسلام دين عامي
وان الإسلام كلمة الله الأخيرة التي شملت
الدنيا بأسرها إنشأ وجنبا ، عربيا وعجميا
، امهرها وابيضها واسودها .
وكان الإسلام دعوة الله العامة الشاملة
لناس كافة ، وهو بهذا يختلف عن الدعات
السافكة وعما جاء به النبيون السابقون ،
والسبب في ذلك انه كلمة الله الأخيرة ، وان
رسوله خاتم الانبياء والمرسلين ، وان
ستور السعوى وهو القرآن وهو خاتم
الكتب السعوى لا كتاب بعده ، فمن اجل
ذلك كان علمي الدعوة .

لما ارسل السابقون ، والى مدين اخاهم
شعيب ، والى ثمود اخاهم صالحا ،
إنا ارسلنا نوحا الى قومه ، والى عاد
اخاهم هودا ، وكأنه بهذا حدد منطقة كل
دعوة ، ورسالة كل رسول ، وزمانه ، هذا
فيما يتعلق بالقرن السابقين .

اما فيما يتعلق بسيدنا محمد (ﷺ) فلم
يحدد الله تعالى لرسالته زمنا كما حدده
للسابقين ، ولم يحدد له مكانا وإنما جعل

هذا الشعور بالانتماء الى الوطن اولاً
والى العلم العربى ثانياً ، والى العالم
الإسلامي ثالثاً هذه اشبه بدوائر متداخلة
ليست دوائر متفارقة ، مثلاً أنا مصري هذا
حق ، وانتمى الى أمة عربية هذا حق ،
وانتمى الى الأمة الإسلامية ، هذه
الانتماءات الثلاثة لا تتعارض بينها لأنها
دوائر يدخل بعضها في البعض الآخر ومن
المعروف انه في علم المنطق كل الف هو
باء مثلاً ، وكل الف هو جيم اذا كان جيم هو
الدائرة الكبرى ، فهي دائرة واحدة تدخل
فيها دوائر أخرى صغيرة ، وهذه الانتماءات
لا تتعارض بعضها مع البعض الآخر فانا
اندش جدا لكتابتي يكتب في هذا الميدان
ويصر على ان الإسلام دين قد وجد اسسها
لتوحيد العرب ونهضة العرب او يصف
الدين بأنه عربى ، هذه مسألة اعتقد ان
شيوخها في مجتمعنا يبعث على الغفلة
ويبعث على الضلال .



● انتشار الإسلام إلى الأجناس
فيهر المصرية يشهد على
قوة الإسلام وعظمتها
د. أحمد عمر هاشم

المركز الأستاذ الدكتور أبو الوفاء في
كلمته على عدة نقاط هامة منها على
وجه الخصوص بعض الفكرة من

الله إلى الناس كافة فهو مؤمن بهذه القضية وهذه العقيدة وعقيدة عموم الرسالة وختمها سيدنا محمد (ﷺ) من المسمات ومن الضروريات

أما إيداع بعض الناس أو بعض الكتاب من أنه (ﷺ) مرسل إلى العرب خاصة زمانهم بين القرنين من بلسان عربي، فإن ذلك أمر يدعو إلى الخرابة. إذا رأينا من مشاهد القرآن نفسه والسمة نفسها ومن مشاهد تصرفات الرسول (ﷺ) والكتب التي أرسلها إلى كل ملك الأرض عربيه وعجميه وكل الأجناس فدعوه فيها إلى الإسلام حتى نهض غير العربي وتسلوى بل ربما زاد عن العربي فظهر سلطان الفارسي كما سمعنا الآن من سلطنة الدكتور أبو الوفاء وهو يريد قول الرسول، «سلطان ما أهل البيت، هذا الناج وهذا الوسام الذي قلده رسول الله (ﷺ) لأحد أهل فارس حير النبي بلاء حسنا وأحسن أسلامه كل خليفا بمن يحول أن يبعث بهذه القضية أو ببعدية عموم الرسالة أن يلف عند حده

لقد نهض سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي كل هؤلاء جميعا وغيرهم والكتب التي أرسلت إلى كل أجناس الأرض وإلى كل أجناسهم تشهد بما أيدع مجالاً للشك أن هذه الدعوة العامة للأبيض والأسود والأحمر للعرب والمجموع في دعوة عامة شاملة لكل أجناس الأرض فليس من المعقول يقال من الأحوال أن يتقبل ذو عقل مثل هذا الكلام الذي يثار والذي يقل أو الذي يزعم زاعموه أن الإسلام خاص بالحرب لأن القرآن الكريم إذ نزل بلسان عربي من ذلك إلا لأن رسول الله (ﷺ) الذي اختارته العناية الإلهية وأصفاه الله سبحانه وتعالى هو الذي بعث وفي هذه الأرض ومن هذه اللغة ومن هذا الجنس وهو نفسه يصحب هذه الدعوة التي تدعو إلى عصبية.

وهو حين ينزل القرآن عليه بالصفة العربية للقرآن نفسه يشير إلى أنه من أليات الله، واختلاف السننكم والواتم... إنها أية من آيات الله سبحانه وانتشار الإسلام إلى هذه اللغات والأجناس غير العربية يبرهن أنه نزل بلسان عربي يشير إلى عظمة الإسلام وإلى قوة الإسلام. وإلى أنه لا يتلقى بقبول وجوده اللغة بل أن هناك دافعا روحيا قديما لا يمكن أن تصل إليه الثقافات... أن هناك عنصرا روحيا روحياني تأتي في غير العرب، فيرمي أن القرآن لهذه عريية لكن تجد غير العربي يقرؤه كأنه عربي وزيادة، وتجد الإيمان يأخذ طويقة إلى غير العرب كما أخذ طويقة إلى العرب

كل هذا يشير إلى أن هناك قوة روحيانية لهذا الدين تثبت أعضائه وتثبت انتشاره

على العمية. وتثبت اقتحامه لكل حياة الناس مهما حاولوا أن يتشبثوا في دنياهام هو بنيت بهذا يكونه بلسان عربي مبين. وبرغم أنه بلسان عربي فقد انتصر الإسلام، واقتحم كل الصلغاب. ودخل في كل أجناس الأرض وكل جنسياتهم وكل ألوانهم واشتقهم وما ذلك إلا لأنه كلمة الله رب العالمين، ولأن رسوله خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى الله على سيدنا محمد وعليه وصحيته أجمعين.

يرفض الدكتور أحمد لهذه الدعوة المكرة، والقبلة بالادلة والمراهم على علمية الإسلام. فإنه في آخر كلمته أثار نقطة تعليل تعليلاً من الدكتور التفناني وهي أن بالإيمان عنصرا روحيا روحياني تأتي في غير العرب. فجعلهم يفرعون القرآن كما العربي وزيادة هذه النقطة علب عليها الدكتور أبو الوفاء حيث قال

شكر الله لك يادكتور أحمد واهب لى اضيف إلى ما تفضلت به أمرا بدعونا إلى التوفيق والتفكر وهو لفكرة انتشار الإسلام في عصرنا هذا في أوروبا وأمريكا وفي أنحاء كثيرة من آسيا وأفريقيا. أن الإسلام ينتشر في عصرنا هذا انتشارا كبيرا. وكلما نظرنا إلى أولئك الأوربيين أو الأمريكين الذين اعتنقوا الإسلام إزدت أيمنا بأن في الإسلام كما تفضلت قوة روحية وجاذبية شديدة من ناحية العقيدة والتفريع والأخلاق.

والفرق أنني في أحد المؤتمرات التي حضرتها في فرنسا، وكان من الإسلام في فرنسا بدعوة من جامعة ليون. والمسلمين في مدينة ليون أنني التقيت بسيدة فرنسية مصحبة لثلاث الرءاء الإسلامي، معها ابنتها وقد دار بيني وبينها حوار وقلت لها ما الذي جعلك تعتنقين الإسلام. فقلت إنها تفرحت أول ما تفرحت في سيرة رسول الله (ﷺ). وتاملت في أخلاقه تأمل عميقا، وانتهت إلى نتيجة هي أنه لا يمكن أن تنهيا هذه الأخلاق بهذه الصورة لشخص يدعى النبوة. فإلاد أن من يحمل هذه الأخلاق يكون نبيا حقا. فامتت برسول الله (ﷺ) وقد استطاعت بعد ذلك أن تقع زوجها بأن يعتنق الإسلام. فاعتنق هو الآخر الإسلام. وهذا حال كثير من الأوربيين في وقتنا هذا في بلجيكا. في أمريكا حينما كنت في زيارة لها لاحظت انتشارا واسعا للإسلام فلفظتني لرئيس مسالة اللغة. وأن هؤلاء بادع من أسلامهم يجمعون تعلم اللغة ويحبون عليها وبعضهم يتقنون فيها. فإن تجربة روث الدين دركي في دار الإسلام نيومكسيكو تدلنا على أن هؤلاء الأمريكين يحرصون على تعلم العربية، وتعليمها

وتشرها. وبعضهم دما في هذا. وهذا عجز آخر. يجنبهم الإسلام كما فيه من عقيدة وتشريع وأخلاق. لم يجعلهم اعتناق الإسلام على التفوق في اللغة العربية ودراساتها وتعلمها وتعليمها وهذا من قبل الله سبحانه وتعالى. وأنا حين أنظر إلى هؤلاء أذكر قول الله تعالى، قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. الإسلام بخير ويتنشر. حتى لو لم تكن وراء قوة مكية إنما ينتشر تلقائيا وهذه ظاهرة يجب أن نتوقف عندها فعلا.

أيضا تعليق الدكتور التفناني أعقبه تعليق بسيط من الأستاذ فؤاد السيد حيث قال.

زأينا قسيس أخيرا وأعلن أسلامه هو وزوجته. وهو يجب أن ينشر على الناس قصة أسلامه وسوف تنشر في العدد القادم بالذات. كما درست المسيحية درست الإسلام. وحينما درست الإسلام تفننت فاستمعت وقد رجحنا به بل يحول أن ينشر الدعوة الإسلامية الآن.



● محاربة الإسلام في عصرنا الحاضر أخذ أشكالا جديدة

د. عبد الله الخمار

تحدث الدكتور عبد الله النجار قائلا. أن عموم رسالة سيدنا محمد (ﷺ) ما بعد ما هو معلوم من الدين بالقصوره فقد قمت عليه الآلة الحقلية والتلقية، وانحدت بعض أبعاد الآلة بالقرن الذي وضعه فطيلة الأستاذ الدكتور أحمد عمر ماضم، بما لا يدع مجالاً لمعجب بعده ولتكني أود أن اضيف إلى أن الدعوة التي أرتفعت في الآونة الأخيرة بصدد حجب الغير الذي جاء في رسالة سيدنا محمد (ﷺ) عن الإنسانية، وعن الناس كافة في محاولة بالفرقة بأنها خاصة بالعرب إنما هي محاولة شطوي على حد ما كن في نفس هؤلاء الذين يرفعون مثل هذه المزاعم لأنهم أشبه

لا اله الا هو . الحقانية ان هذه الآية وحدها اعجاز من اعجازات القرآن فليل نبوة سيدنا محمد ﷺ فكانت الرسل تنرى قبل الرسله الخاصة كان هناك مثلث الرسل . حين يقول انه تعالى في هذه الآية مبينا انه رسول الله للانس جميعا وانه الخاتم فتمت اربعة عشر قرنا حتى الآن لم يستطع ان انسان ان يقول على نفسه نبي او يبرهن بدلائل على صبق نبوته فهذا اعجاز وذاك يبين انه رسول ختم وانه رسول لكل الناس .

كما انه ينبغي ان نتقيه الى ان هؤلاء الغرب والعرب الذين كانوا يعيشون حياة البداوة وحياة المساطة وحياة الدمه وحياة الاختلاف فجاء باعجاز هذا القرآن يخرجهم من الظلمات الى النور . اخرجهم هذا الكتاب القائل لكي يمشوا الدنيا بأسرها خلال قرن من الزمان فقط .

ولو تسامنا كم سلما تحول الى ديانة اخرى لقد عاش الاستعمار الفرنسي في الجزائر ١٣٠ عاما ولكنهم لم يستطيعوا ان يحوّلوا جزائريا واحدا والاستعمار الفرنسي استعمار ظلامي في المقام الاول . لم يستطيعوا ايدا في اسرة واحدة في الجزائر طوال ١٣٠ عاما نتيجة للفرق المذيع . فكم من المسلمين تحول الى دينيات اخرى بينما نجد كل يوم عشرات بل مئات في كل مكان وفي كل زمان يتحولون الى هذه الديانة العظمى . حينما يتعرفون عليه . لو اننا افترضنا انهم من دخل الإسلام والكثير في كتب حياته مثل بكسال الذي ترجم معاني القرآن الى اللغة الانجليزية . هذا الرجل اقل دليل على اعجاز القرآن . هذه اللغة بكل مفاهيمها من قراء وبكل مفاهيمها من نصرة وقوة قد كانت سببا في ايمان كثير من الناس غير المسلمين .

القول ان المهمة لطعامنا الاجلاء لايد من ان تكون الدعوة الإسلامية اعني بكثير حتى يتعرف عليها اناس كثيرون حقيقة فإن واجب المسلمين ونحن نعيش عصر العلم وعصر الكمبيوتر وعصر الاختراعات الحديثة ان يستفيدوا كل تقنيات العصر في سبيل الدعوة وفي سبيل التبشير بالإسلام العظيم . هنا يكون واجبا كي نؤكد على عالمية الإسلام .
والد علق الأستاذ فؤاد السيد قائلا :
تأكيدا لما لقيه الدكتور عمر من فضل المسيحية في تحويل المسلمين الى عقيدة اخرى اضطروا ان يأتوا أبناء المسلمين من اندونيسيا وغيرها من المناطق الغربية كي يبروه في بلادهم لم يبرهنوا ان ديالهم ليكنوا دعاة للمسيحية . روسيا ايضا اخذت كذا الف من الفلبينستان لكي يبلشهم هناك لم يستطيعوا ان يحوّلوا

الناس بالعقيدة فاضطروا لاستخدام العنف وطرق غير مشروعة
وعلق الدكتور عمر على هذا .
في اندونيسيا يوزعون الآن ساعة صلاة الجمعة فلما ان يصلوا واما ان يأتوا الأرز . فهذه الجماعات التبشيرية تقوم بدور خطير جدا في محاولة ضرب الإسلام . وعلق الدكتور احمد عمر هاشم واجب على الدول الإسلامية البغنية في هذه المرحلة ان تؤدي دورا فنيسية للأطفال التي تنصير . حتى لا يستغل المبشرون المعاصرة في بعض الدول الغربية



● د. عمر
مختطف عالى
من الندوة
كلمة الشيخ الحسين ابو الحسن

وكان لفر المتحدثين في نوبتنا هو الشيخ الحسين ابو الحسن حيث تناول القضية من جوانب متعددة فقلل الإسلام دين الفطرة . فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله . لم الرسول (ﷺ) قل . ما من مولود يولد - إلا ويولد على فطرة فاني عربي يولد - إلا ويولد على الفطرة فابواه إما يهودانه أو ما ينصرانه أو ما يمجسانه . منذ ظهور الإسلام والمخططات ضد الإسلام قائمة في العصور السليقة يروى لنا التاريخ ان الملاحدة كم اتقوا مخاطر بينهم وبين المسلمين ففي عصر ابي يزيد البسطامي (ر) قامت مجموعة من هؤلاء يتألفونه سالة عشرون منهم كل واحد سالة سؤالا . وسال هو سؤالا واحدا قل لهم ما فطاح الجنة ؟ فقلوا له لا اله الا الله محمد رسول الله . فسلم الجميع على يديه . في عهد الاسلام الشافعي جاءه اناس لا يؤمنون ان بما يرونه باعيتهم وما يلمسونه بايديهم فقلوا له ما لديك على وجود الله . وما لديك على ان الإسلام هو دين الله قل لهم دليلي فيكم انتم عقولكم اين هي إذا وصلتكم لي مكان عقولكم اصف لكم مكان الله . فإذا قال الله تعالى يا ايها الناس . فلما يقول يا ايها الناس

لاحركم وبغيضكم واسودكم لم يقل يا ايها العرب
والفي العصر الحاضر من ضمن المخططات نجد ان جلاستون في مجلس العموم البريطاني يلف وقد عجزت بريطانيا كلها بجيشها وقوتها عن السيطرة على بلاد الإسلام بسهولة فوفف هذا الرجل يقول لهم لقد وجدت الحل . ويده كتاب كبير هو المصحف الشريف قال اذا استطعنا ان ننهي على هذا الكتاب استطعنا ان نسيطر على بلاد الإسلام فوفف رجل من اعضاء مجلس العموم البريطاني . ثم خطف منه هذا الكتاب العظيم ومزقه قل له لا ليس هذا هو المطلوب وانما المطلوب ان نتركه من صدور المسلمين .

إن المخططات حينما عجزوا عن ان يسيطروا على الإسلام في الخارج . حاولوا ان يسيطروا على الإسلام من الداخل . ادخل انفسهم لو انه الدعوة التي ادعاهن هذا الرجل صدرت من عدد للمسلمين والإسلام قبلناها وواجهناها بالردود لكنها صدرت من رجل اسمه مسلم ويحمل شهادة الإسلام . ويحمل في جيبه ما يدل على ان ديانته الإسلام ثم يدعي ان الإسلام قد نزل للعرب فقط . هذه هي الطامة الكبرى واحد من المسلمين يحارب الإسلام والمسلمين . وقد يقول في قول الرسول (ﷺ) عشرينه وفد في حجة الوداع بين اهل بيته وعشيرته على جبل عرفات يقول لهم يا ايها الناس ان ربكم واحد وان ابيكم واحد كلكم لادم وادم من ارباب ليس لعربي على عجمي فضل الا بالقوى . إذن فارسلوا (ﷺ) في معنى هذا الحديث انه ارسل للحرب والنجم الى الحرب وبغير الحرب . واذا نظرنا الى قول الله تبارك وتعالى . وما ارسلناك الا رحمة للعالمين .

استلذة اللغه حضراتكم تقولون ان العالمين اسم جنس لكل ما سوى الله انن فارسلوا (ﷺ) بعث رحمة للانس والجن والملائكة والطير ولكل ماسوى الله عز وجل فإذا اضفنا ان الانبياء والرسل من لدن آدم الى الخاتم محمد (ﷺ) الذين تكلموا في القرآن الكريم وهدمهم خمس عشرون والذين لم يذكروا . منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نخصص عليك . كلهم كما يقول السادة العلماء كل واحد منهم كان يبعث بجزء يسير من شريعة محمد (ﷺ) ولذلك فإن العارفين يقولون ان الانبياء تكلموا من الرحمة والاني محمدا (ﷺ) هو عين الرحمة (ﷺ) فكيف يتجرا اى انسان ويدعي هذه الدعوة اني ادعوه ان يتوب الى الله في هذا القول يجب ان يستنبط ان رفضنا شئنا معلوما بالضرورة في الدين ارجو الله سبحانه وتعالى ان يهيه ويشرح صدره وصدرنا للاسلام والله ولي التوفيق .

حوار مع الدكتور جمال الدين محمود الامة الإسلامية وما آلت إليه

الأسف يبدو في هذا العصر أننا نرطننا إلى حد كبير في هذا الأصل ولذلك تجد الفرقة والخلاف والنزاع بين الدول الإسلامية ثم يتفرع عن هذا الخلاف وهذه الفرقة قضايا أخرى مثل قضايا الحروب والقضايا السياسية والنزاعات الاقتصادية واختلاف المسلك الاجتماعي والمنهج التشريعي .. الخ واعتقد ان الأصل في ضعف الدول الإسلامية وتفرقها وما بينها من نزعات سياسية واقتصادية واختلافات في السلوك والقيم اعتقد أنه يرجع إلى التفريط في الأصل الأول . وهو ان هذه الامة واحدة .

وعن معالجة هذا الداء الذي تمكن من جسد امتنا الإسلامية أمر بسيادته قائلا : ولا يمكن ان نعالج ذلك بكلمة او بكلمات لان الله تعالى له حكمة في الإصلاح وهو العمل من أجله . فيقول الله تعالى « وقل أعملوا فإني عملكم ورسوله والمؤمنون » .

فعمل المسلم يعاسب عليه امام الله سبحانه وتعالى ورسوله « من » ثم أمام المجتمع . ولهذا السبب فان اصلاح حال الامة الإسلامية لا يكون بالضغط او المواقف . بل يكون بالعمل الذي يعاسب عليه الإنسان في كل مكان . والعمل بما يعنى أعداد الامة تطهيريا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا . وهذا يقتضى الهدف الذى ذكرناه وهو وحدة الامة . بمعنى أنه ينبغي ان تتوحد القيم الاجتماعية في البلاد الإسلامية . وأن تتضافر الجهود السياسية في الامة الإسلامية وأن يكون هناك مسلك اجتماعي

شأنها شأن أى كائن حي تخضع لسنة الله في النشوء والنمو والارتقاء ثم الضعف والذبول . وهذا يسرى على كل الحضارات التى نشأت على ظهر الأرض . وهذا يسرى أيضا على الأديان . فالأديان كما يحكى القرآن الكريم تأتي كاملة على أيدي الأنبياء والرسل وكذلك أشرائعهم ثم تبلى بالضعف والتخريف والتغيير .

● الإسلام والعلاج ●
ثم أستطرد قائلا .. وهذا اشار إليه القرآن الكريم في اسم سابقة ابتعدت عن اصول دينها وكان هناك علاج لذلك وهو العلاج الإلهي وهو الرسالة الخاتمة حيث وضعت الاصول الاجتماعية كلها في اصول كلية . اذا حافظ عليها المجتمع ضمن بقائه مجتمعا إسلاميا سليما إلى أبد الدهر ، كما ان الإسلام أتى بأصل كل يساهم في اصلاح المجتمع كلما أصابه الضعف وهو أصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يظل الناس على صلة دائمة في مصدر شريعتهم ومقيدتهم وأخلاقيهم في المجتمع .

« تعديد الداء »
أضاف : وإذا أردنا أن نعدد الداء الأول في الامة الإسلامية فهو أنها ابتعدت حتى عن الاصول الكلية لها . وأقصد بالاصول الكلية انها أمة واحدة وقد ورد هذا في نص القرآن الكريم في آيتين منه قال تعالى « وأن هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون » . وقال تعالى « وأن هذه امة واحدة وأنا ربكم فاتقون » وهذا أصل ينبغي الا نغفركه الامة الإسلامية مطلقا . ولكن ..

● الإنسان الذى لا دين له لا هوية له ولا قيمة له .. هكذا قال أهل الحكمة وأرباب البيان من العرب والعجم نحب الإنسان لأحد الأديان التى يعتنقها شيء نظرى وباقى فيه أمد الدهر . ومن أجل هذا علينا ان نرى ما آلت إليه امتنا الإسلامية من تفكك واضطراب ادبها إلى ضعف ووهن مما نتج عنه الإعياء الشديد الذى طغى على الشكل الخارجى لجسد الامة الإسلامية .

قادي بنا ذلك إلى البحث من طبيب بارع يستطيع ان يشخص لنا الداء الذى أصابت به الامة ، ويصف لنا الدواء الذى غاب عنا حينما ابتعدنا عن ديننا .

فأؤنا مع الاستاذ الدكتور جمال الدين محمود « أمين عام المجلس الأعلى » للشئون الإسلامية .

● أود جمال الدين محمود « امتنا الإسلامية تشكو من الآم حادة من جراء تلك الداءات الخبيثة .. كيف نشخص ما تشكو منه ؟ »

— اجاب قائلا .. اذا أردنا ان نشخص ممرضك منه امتنا الإسلامية فان ذلك لا يكفيه حديث حتى ولو امتد ساعات طويلة ، ولكن هناك ما تشكو منه الامة الإسلامية ويمكن ان يعد هو السبب في كافة مشاكلنا الأخرى فالمجتمعات لانواجه مشاكل متعددة بقدر ما تواجه مشكلة كبرى . وهذه المشكلة الكبرى تتفرع وينتج منها المشكلات الصغرى التى ترواح المجتمع .

ثم أضاف . والامة الإسلامية



- الأصل في ضعف الدول الإسلامية وتفريقها واختلافها يرجع إلى التفریط في أن هذه الأمة أمة واحدة
- يوفق الإسلام توفيقاً أصلياً بين الفرد والمجتمع عن طريق فكرة الواجبات الكفائية وحقوق الله

أجرى الحوار : محمد السيد المليجي

تكون فيه اصول معينة وفرامد كلية هو بحكم الشرع ملزم بان تكون فيه وان يحسبها جميع الناس فيه .

●● اعاد الاسلام يزدادون يوما بعد يوم فهل هناك المقابل ممن يتصدون لهذا المصدا من قبل القائلين على شئون الامة الاسلامية ؟

الْحَقِيقَةُ أن بعض الناس يظن أنه من ليس مسلماً فهو عدو للإسلام . في الحقيقة هذه فكرة خاطئة أساساً وينبغي ألا نبالغ في القول بأن العالم الإسلامي يحيط به الأعداء من كل جانب أبداً .. فالتنبي (ص) حينما توجه إلى المدينة كان أول ما فعله أنه حاول أن يوجد المجتمع حتى يربى فيه من غير المسلمين ، ولذلك عقد معاهدة مع اليهود على أن يساعدوه في الدفاع عن المدينة وأن يكون لهم من الحقوق الاجتماعية والمادية مثل ما للمسلمين . لكنهم نكثوا بتلك المعاهدة - كمهمدهم - ذلك لأن الإسلام لا يبغي أن ينزل المسلمون عن العالم - أبداً - الحقيقة أن أعداء الإسلام والمسلمين في معظم الأحيان من داخل المجتمع الإسلامي . نحن أولى الناس بأن تكون سياستنا هي السلام والإسلام لا ينتشروا تنتشر دعوته إلا في ظل السلام .

« مركز القوة والضعف عند المسلمين » .

أضاف : واعاد الاسلام والذين نسميهم ونززع لتسميتهم ، من الناحية الثقافية

الواجبات اعطاما واكبارا لها « حقوق الله » وهي في حقيقتها حقوق للمجتمع وما نسميه في النظم الوضعية أو القانونية حق للمجتمع هو في حقيقة الشرع الاسلامي - حق لله - بمعنى أن الله فرض أن يتواجد هذا الحق في المجتمع . من أمثلة ذلك - حق العدل الاجتماعي وحقوق الحرية وحق المساواة بين الناس وحق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه الحقوق ينبغي أن تكون في كل مجتمع إسلامي . والفرد ليس مكلفاً بها . فالفرد مكلف بالزكاة - مثلاً - ولكن المجتمع من واجبه أن يقيم أصل العدل الاجتماعي كما أن الفرد مكلف بالأمر بحرية غيره لكن المجتمع يجب أن يكون فيه مبدأ الحرية . حرية الأفراد في التعليم والعمل وأبداء الرأي وحرية الاعتقاد هذا واجب اجتماعي فرض الله أن يتواجد في المجتمع .

دعوة الاسلام الى الترابط

ثم استطرع قسلاً : واجب الفرد هنا يتصل اتصالاً عضوياً بواجب المجتمع فلنأخذ مثلاً بعض النظم التي تمنح المنهج الفردي والتي تقول دون دليل « أن مصالح الفرد تتفق مع مصالح المجتمع » ولنا أيضاً داخل النظم التي تضحى بمصالح الفرد وأحياناً بشعاره وسلاته فيها تدعيماته مصلحة الجماعة . ولذلك فالفرد عليه واجبات وهو المكلف بأدائها وهو لا يبغي منها شيء ، أيضاً المجتمع ينبغي أن يلاحظ أن

متكامل ومتقارب وان يكون هناك تكامل اقتصادي . هذا المصير يستغرق سنوات طويلة لكن الأهم من ذلك هو البسء . به وأخلاص النية في الوصول اليه .

سأولت :
●● اذا تعثر هذا على الامة فما هو المطلوب من الفرد ؟

- اجاب فقال : الحقيقة أننا نجد هنا فلسفة خاصة بالاسلام فالاسلام لا ينتهج الفلسفة التنفعية او البرجماتية كما تنتهجها بعض الشعوب الاخرى ايضاً فالاسلام لا ينتهج فلسفة جماعية خالصة كما تفعل بعض الانظمة الشمولية فالاسلام يوفق توفيقاً أصلياً بين الفرد والمجموع . فمثلاً التكليف واقع على الفرد فالله تعالى كلف الأفراد سواء بالمعابدات او بأحكام المعاملات ثم كلف المجتمع بواجبات نسيها الواجبات الكفائية وهي التي يتعين على المجتمع أن يقوم بها لحفظ توازنه والحفاظة على بنيته ، فلا نستطيع ان نقول ان الفرد واجبه يختلف عن واجب المجتمع ، هنا يوجد رباط بين مثل الفرد وبين واجب المجتمع .

« فكرة الواجبات الكفائية وحقوق الله » .

أردف قائلا . وهذه الفكرة وهي فكرة الواجبات الكفائية لم تنل حظها من البحث حتى الآن ، فلم توجد في الأنظمة الوضعية أسس وأصول لهذه الواجبات الاجتماعية . ولكننا نسلم هذه



حوار مع د. جمال الدين محمود

لا قيمة لهم ، فالإسلام حين يجادل بالحجة والبرهان سوف تكون له القيمة دائما ، لكن ما نزعج له هو أن تكون الدولة الإسلامية ضميعة عسكريا واقتصاديا ..

الضعف العسكري والضعف الاقتصادي هو الخطر الوحيد على الإسلام . أما من ناحية الفكر والثقافة والقيم الأخلاقية والاجتماعية . فلا يمكن أن ينهزم الإسلام فيها على الإطلاق . - الإسلام يستمد القوة من ذاته وليس من المسلمين . أرجو أن يتنبه الناس لهذه النقطة أن الإسلام قوى .. بدينه .

أن الإسلام تسوى في الناحية المعقدة وناحية القيم والناحية التشريعية ، أما الضعف فهو في المسلمين ، وهو ضعف عسكري واقتصادي لهذا الضعف العسكري والاقتصادي هو الذي يمزق الأمة ويجعلها ضعيفة ، أما ما قد يكتب من أعداء الإسلام من مهاجمة في عقيدة الإسلام أو تشريع الإسلام أو منهجه الأخلاقي فهذا كله يمكن الرد عليه وبيان ضعفه وهمافته بمنتهى السهولة والبسر .

●●● إلى أي مدى أثر هذا الفزو الفكري والثقافي والأخلاقي في أمتنا الإسلامية في الوقت الحاضر . ؟

- لاشك أن المجتمع الإسلامي

تفترت صورته كثيرا ، وإنما من سنة الإنسان حينما ينهزم يبحث عن سبب هزيمته وأتفقد أن المجتمع الإسلامي سمرت عليه فترات هزيمة فأنشد يبحث عن أسباب الهزيمة .

فالبعض اعتقد أن من هزمه أقوى منه ذاتيا ولكن هذا خطأ . الذين هزموه لم يكونوا أقوى منه ذاتيا أو فكريا أو ثقافيا .. بل كانوا أقوى منه عسكريا واقتصاديا وإذا أخذنا على ذلك مثلا ..

فقد كان التتار والمغول أقوى من الدولة العباسية عسكريا وكانت الدولة العباسية صاحبة حضارة ، وأيضا بسبب تقدم العلوم الحضارية عند أوروبا فبدأت الحملات الصليبية واستطاعت أن تنتصر انتصارا مؤقتا في المنطقة العربية وأيضا في الهند الاستعمارية الأخيرة بدأ التفوق العلمي والتفوق الاقتصادي وكان هذا هو السبب في هزيمة العالم الإسلامي ، لكن العالم الإسلامي - كما قلت - له قوة ذاتية مثبلة في عقيدته ومنهجه الاجتماعي أقوى من أي منهج حضارة أخرى .

والخطأ - كما قلت - حينما نبعث أسباب هزيمتنا قد نعتقد أننا ضاقت ذاتيا - أبدا - أنا أؤكد أن العالم الإسلامي لديه الرصيد الفكري والعقائدي والتشريعي والاجتماعي الذي يستطيع به أن يقيم به مجتمعا سليما فيه هذا الرصيد الذاتي .

الإسلام يعنى المسلمين

ثم استورد قائلا - فالإسلام يعيش اليوم بدلا من الإسلام ولو اعتدنا على المسلم في بداية الإسلام لفشلنا ، واعتقد أننا نعيش عصر الإسلام الذي يعنى المسلمين وليس المسلمون هم الذين يحمون الإسلام مع أن في كل النظم الوضعية - نجد في الماركسية مثلا - أن القوة التي تمتنقها هي التي تحميها وتسمى لشهرها وكذلك الشعوب التي

تدين بالرأسمالية على عكس ما هو قائم لدى الإسلام . فالإسلام هو الذي يعطينا وهو الذي جلبنا إليه قلبا أحسننا بالضعف ولعلنا أردنا أن نسترد مواردنا في المجتمع الدولي .

●●● بما أنكم تراسون المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر ماهو الدور الذي يقوم به المجلس تجاه الأمة الإسلامية .

- المجلس له هدفان رئيسيان .

الهدف الأول : هو التعريف بالإسلام في الداخل والخارج وهذا له وسائله مثل اللجان الفنية والكتب التي يصدرها المجلس والمجلة التي يصدرها المجلس والندوات والمحاضرات التي يقيمها المجلس . ووسائل الانشطة الثقافية ، وأيضا بالنسبة لنشر المقاميم الإسلامية في الخارج فلدينا مطبوعات باللغات الحية . ونحاول - الآن - أن تكون مطبوعتنا بكافة اللغات التي تصلح للدعوة .

والهدف الآخر . هو إقامة وتنمية العلاقات بين شعوب العالم الإسلامي . ونحن نعطى منها دراسة لبناء العالم الإسلامي في نحو ثمان وخمسين دولة أو اقلية إسلامية وأجاليات إسلامية في الخارج لنحافظ على ربطهم بالإسلام . وبإعطائهم الأصلية ، وأيضا يحضر المجلس الكثير من الندوات التي تعقد في العالم الإسلامي وكذلك فضلا عن المنح الإسلامية التي يتم توزيعها على الجمعيات الإسلامية والمراكز الثقافية الإسلامية في الخارج . كما يرسل لهذه الجمعيات والمراكز ما يصدر من المجلس من مطبوعات تساهم في إثراء الثقافة الإسلامية .

ثم أضاف قائلا : ومن أهدافنا الرئيسية أن نتصل بالعالم اتصالا ثقافيا واجتماعيا وهذا يؤدي إلى نمو الدعوة في الخارج على أيدي من يؤمنون بالإسلام ويعيشون في الخارج ..

شباب مسلم يمتلك القدرة على حمايته روح الإسلام حينما يوضع في موضع يحتاج الى العجة والبيان . ١ .

— هناك فرق بين المعلومات والمعرفة وبين التربية . فالتربية تحتاج الى كل شيء مثل التربية في البيت والتربية في المدرسة وفي البيئة المحيطة به ولكن التطبيق في المدرسة أو الجامعة لا يكفي في هذا العصر .

« العلم يجيبان يرتبط بالسلوك » اضاف : فالمفروض ان يحدد الطالب في كل مراحل المعرفة السلوك العلمي والقيم والقوة الحسنة ، فمعها اعطيتنا من معارف دون ان نربطها بالسلوك وبالقدوة وبالنشأ فلا فائدة لربها

● ما هي توقعاتكم لحاضر ومستقبل الأمة الإسلامية ، وما هي توصياتكم التي توصون بها من فوق منبر الامم والصحافة ؟

— اعتقد ان العالم الاسلامي يرفع كل المصائب والمشاكل التي اوقع نفسه فيها . سوف يخرج منها — ان شاء الله — لان التوعية والتحضّر يؤدبان الى الخروج من هذه المشاكل واعتقد ان المسالم الاسلامي سوف يستفيد من القرن القادم لانه يملك كل مقومات التقدم ولان الانفتاح العلمي في هذا العصر متساح امام الجميع ولان الاهتمام بالاسلام سوف يكون موجعا متنازرا لكافة مجالات العمل في الأمة الاسلامية . . هذا من ناحية التوقعات .

اما من ناحية التوصيات . . فاعتقد اننا كمسلمين ينبغي ان نلتزم كأفراد بالاسلام في احكامه بالنسبة لمجتمعات الاسلامية . والحكومات وأنا اعني الحكومات والدول فيجب ان تقيم اصول الاسلام في مجتمعاتها واعني بذلك الحرية والمساواة والعدل الاجتماعي والحكم الديمقراطي وايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

● المجتمع الإسلامي لديه الرصيد الفكري والعقائدي والتشريعي والاجتماعي الذي يستطيع به ان يقيم مجتمعا اسلاميا

● الإسلام هو الذي يحمينا وهو الذي نلجأ إليه كلما أحسنا بالضعف والخطر

احكام الاسلام . فاذا كانت هناك عيوب اجتماعية مثل الرشوة واستغلال النفوذ على الناس واجب الدولة ان تصدى بحزم وتقيم الاصول التي سبق ان ذكرناها وهي اصل المساواة بين الناس واصل العدل الاجتماعي واصل النورى واصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وأردف قائلا : وأنا اطالب الانسان ان يقاوم نفسه حينما تفره بالشر ولكن احبانا بنهزم الانسان امام الظروف فواجب الجميع ان يجعل الظروف مواتية لتنفيذ الاسلام عند الفرد على نفسه وظروفه .

● يرقى بعض الشبان اتهم وحدهم هم المسلمون وان ما سواهم كالحج من دائرة الاسلام . . فما تطبق سيداتكم على هذه الظاهرة .

— الميزان الوحيد لامتناع الشخص بأنه مسلم هو الميزان الذي اتبع على يدى الرسل وعلى يدى خاتمهم سيدنا محمد (ص) فقد كان يمتيز كل انسان يشهد امامه بالشهادتين انه مسلم وكان كل شخص يقيم اصول الاسلام بعد مسلما ولم تكن هناك سائل أو تحلافات فرعية أو جزئية تشكك في هذا الاصل .

كل من يشهد بالشهادتين ويمتاز بآثاره الاسلام الغنية لا يملك احد ان يتنوع عنه هذه الصفة .

ولا يصدق غير ذلك من اى انسان مهما كان علمه او مهما كان سلوكه او منصبه .

● لم هيوت التواضع في الجامعة الإسلامية من تأهيل

● وفي سؤال من تقييم العصر الذي نعيش فيه قال :

— العصر الحاضر لا يمكن ان يقيم دون ان يكون التقييم مختلفا في الزمان والمكان — لكن بصفة عامة — نحن نعيش في عصر قد يقول بعض الناس فيه انه عصر شروء واكام الى اقصى درجة ونحن لدينا في الاسلام انفتاح روحي ونفسي الى اقصى درجة . وامل ان يؤدى الاسلام دوره لان الرقى العلمي في هذا العصر يحتاج الى رقى مقابل في الناحية النفسية والروحية وهذا لا يتوافر الا في الاسلام .

وأنا اضع عشرة خطوط رجعت هذا القول :

ان الرقى العلمي الذي يوجدن هذا العصر لا يمكن ان يقابله رقى فكري وروحي الا في الاسلام فقط وحيدا او امتزج الاثنان معا .

● كثير من المسلمين التراخي في التمسك بالقيم الاسلامية وشاعت الرشوة والاهمال وعدم التعاون وغير ذلك من الصفات التي تتنافى مع الاسلام فما السبب في ذلك ؟

— السبب في هذا — اعتقد — ان كل مجتمع له ظروفه المادية والظروف المادية لا شك تؤثر في سلوكيات الناس وفي تسمكهم بالقيم .

فالانسان ينبغي ان يكافح نفسه فقط كما كلفه الله تعالى — واقتصد بذلك النفس الامارة بالسوء ولكن الانسان قد ينهزم حينما يطلب ان يكافح نفسه ويكافح ايضا ظروفه واجباته حينما تكون شاقة .

واضاف : وواجب الفرد انه يلتزم كسليم وواجب الدولة بان تلتزم بان تنفذ

الناس إليها بعين الأيكار والتقدير
بل ربما يظفرون إلى بعض الأعمال
اليسقة والممن غير البراقة نظرة
غير كريهة ..

ولكنهم في الحقيقة إذا راجعوا
أنفسهم وقت حاجاتهم الماسة إلى
هذه المهن وتلك الأعمال ، عرفوا
قيمتها وأدركوا أهميتها وعلى كل
إنسان أن يدرك دوره في الحياة
والطريقة المثلى لتسيير دنياه ..

وعروب الناس متفاوتة في
الدنيا وحظوظهم متنوعة فمنهم
من أولى حظا من العلم والمال .

بالعلم والمال بين الناس ملكهمو
لم بين ملك على جهل والفساد

ومن الناس من أولى علما ولم
يؤت مالا . ومنهم من أولى مالا
ولم يؤت علما . ومنهم من لم يؤت
مالا ولا علما أنهم أربعة نفر : وقد
جاء تصنيفهم في السنة الشريفة
على صاحبها أفضل الصلاة فيما
أخرجه الترمذي عن أبي كششة
الأنماري قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة
السم عليهن ، وأحدثكم حديثنا
فاحفظوه : « ما نقص مسأل من
صدقة ولا ظم عبد مظنة فصر
عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح
عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه
بها فخر .. وزاد في رواية :
وما تواضع أحد لله إلا رفقه الله
وأحدثكم حديثنا فاحفظوه أنما
الدنيا لأربعة نفر : عبد رزقه الله
مالا وعلما فهو يتقى في ماله ربه
ويصل به رحمه ويعلم أن لله فيه
حظا فهذا بأفضل المنازل وعبد
رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو
صديق النية يقول : لو أن لي
مالا لعملت عمل فلان فهو بنيتيه
فاجرهم سواء وعبد رزقه الله مالا
ولم يرزقه علما فهو يخطئ في
ماله بكفر علم ، لا يتقى فيه ربه
ولا يصل رحمه ولا يعلم فيه حقا
فهذا بأبغض المنازل ، وعبد لم

إنما الدنيا لأربعة نفر

بقلم : د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة



الحياة وتمتع بهم الأرض .

وكما أن الإنسان محتاج إلى
عمل يكسب من وراله ، ومحتاج
إلى مال ينقذ منه ، ومحتاج إلى
صاحب العمل .. فان
صاحب العمل وصاحب
المال محتاج لهذا العامل ، ولولا
هذا العامل ما كان يتأتى له جمع
ماله ولا تحصيل ربحه ، ولا إدارة
عمله الذي يدور عليه هذا الربح .

بل أن الإنسان كثيرا ما يترقبه
مواقف يحتاج فيها إلى أبسط
الأعمال وأقل المهن التي لا ينظر

المسلم كيس فطن ، يحرك
حقيقة الحياة ، ويصرف
مواقفه منها ثم يعرف أسسوره
وأحواله بما يتواءم مع شريعة الله
ولا يختلف مع الدين . ولا يتصادم
مع نظم الحياة الجادة المستقيمة .

والإنسان المسلم في هذه الحياة
لا يعيش لنفسه فقط ولكنه
يعيش متعاوناً مع الغير والغير
متعاون معه وهو اجتماعي بطبعه .

والناس في هذه الحياة يحتاج
بعضهم إلى بعض ومن الفصور
التفكير أن يظن البعض أن غيره
هو المحتاج إليه وأنه غير محتاج
إلى أحد ..

كيف ؟ وطبيعة الحياة الحسد
وعطاء والتكوين الإلهي للجماعات
البشرية على ظهر هذه الحياة
أنهم درجات بعضهم فوق بعض
« ليتطبع بعضهم بعضا سخريا »
وهذه الحكمة الإلهية بها تلهي
الجماعات ، ويكسح التماس في

يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول:
لو ان لي مالا لعلمت فيه بمصل
فلان فهو بنيتة ووژدهما سواء»

والناس في حياتهم احد فريقين:
فريق : هم طلاب دنيا يجعلونها
مهمهم ومنتهى مقصدهم فهم
يبحثون عنها في كل السدوب
ويجرون وراءها في كل التجاه
وربما كانوا عنها بعيدين وكانت
عنهم بعيدة وكلما جروا خلفها
جرت هي امامهم فلا يلحقونها
ولا يناقون منها الا ما فسده الله
لهم وفريق اخر هم طلاب الآخرة
جعلوها مهمهم وشغلهم الشاغل
حتى وهم في اعمالهم السنيوية
جعلوها خالصة نقية لم تشبها
شائبة ما اولئك اغنى الله قلوبهم
واتهم الدنيا رافعة من السردى
الله منه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « من
كانت الآخرة همه جعل الله غناه
في قلبه وجمع عليه شمله ، واتته
الدنيا وهي رافعة ومن كانت
الدنيا همه جعل الله فقره بين
عينيه وقرق عليه شمله ولم ياله
من الدنيا الا ما قدر له فلا يمسى
الا فقيرا ، ولا يصبح الا فقيرا ،
وما اقبل عبد على الله بقلبه الا
جعل الله لقلوب المؤمنين تنقاد
اليه بالود والرحمة وكان الله بكل
خير اليه اسرع » . اخرجحه
الترمذى .

وقال عمر رضي الله عنه : ما
كانت الدنيا هم رجل الا لزم
قلبه اربع خصال : « فقر لا يمدد
غناه وهم لا ينقص مده وشغل
لا يلهي اولاه وامل لا يبلغ متناه

وتلك حقيقة لها من والحق
الحياة امثلة كثيرة ونماذج والفرة
فحين نشاهد من كانت الدنيا
همه في فقر دائم .. وربما
تسائل - قارئ العزيز - كيف
يتأتى هذا وهو فنى ؟ وكيف يكون
في فقر وهو ذو مال ؟ ولكن حين
تلقى نظرة عابرة على مصفحة
المجتمعات الانسانية ترى من

الناس من يريد ان يضيف الى
ماله اموالا ويعرض على عدم
نقصها ويجهد في زيادتها . ومن
اجل هذا فهو لا ينق منها وانما
يكثرها ولا يتمتع بها وانما يسن
بها على نفسه واهله ورحمه
والفقراد والمحتاجين فهو في فقر
بيد ان المال بين يديه الا

واما الهم الذي لا ينقص فهو في
شغل شاغل وراء جمع لروحه
وما يقضى ان يبيع منها وما
يحب ان يضاف اليها تنتمو ،
وما تشاك به مصالحه مع
مشالله ومشالله مع متابعته
وهكذا .. فهو في شغل بنفده ..
ووراء امل لا يبلغ مده لان طالب
الغنى لا يشبع ولو كان لابن آدم
واد من ذهب لتمنى ان يكون له
الثاني ولا يمل جوف ابن آدم الا
التراب ويتوب الله على من ساء
حقيقته لا يعارى فيها اولسو
الالباب ..

ولكن ليس معنى هذا ان الاسلام
لا يدعو الى السعي والعمل ،
لا بل ان الاسلام هو دين العمل
والسعي والتمتع بطيبات الحياة
الغنية ..

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال : قلنا يا رسول الله مالنا
اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا
في الدنيا وكانت الآخرة كلها راي
عين واذا خرجنا من عندك

أحاديث نبوية

دعاء الاستسقاء

قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« انكم تكونون جنب دياركم واستسقاء
انظر من اين رزقه تنكم وقد امركم
الله بالعماء فودعتم ان يستحب لكم »
« الحمد لله رب العالمين » الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله
يمل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا
انت الغنى ونحن الفقراء اقول طيبا
الغنى واجعل ما ازلت لنا قوة وبلاغ
الى حين »

فعلستنا اهليا وشمعنا اولادنا ،
انكرنا انفسنا ؟

فقال عليه الصلاة والسلام :
« لو تدومون على حاكم عندي
تزايدتم السلاكة في بيوتكم ،
ولما فتحكم في طرقكم ، ولو لم
تلبثوا للذهب الله بكم ولما يبطق
يلذون ويستغفرون فيفطر لهم »
.. اخرجحه الترمذى في رواية :
ولكن سائة وساعة ..

والحديث يدعو اخره الى التوبة
وليس الى الاستسقاء بالذهب
فليس معنى « لو لم تلبثوا »
فتح طريق الذهب لا ، وانما اراد
فتح باب التوبة ، واعطاء الفرصة
والامل ان صلوا ان يتوبوا الى
رشدكم وان يتوبوا الى الله ، وان
يكونوا على اتصال دائم بمسحاته
وعلى هذا مع سعيهم في العباد
وكدحهم ونهمهم ونصيبهم فهم
يعملون لدينهم كأنهم يعيشون
ابدا ويعملون لآخرتهم كأنهم
يموتون غدا

ومن كلام علي بن ابي طالب
رضي الله عنه : « ولكن من يرجو
الآخرة بغير عمل ويؤخر التوبة
بطول الامل ويقول في الدنيا يقول
الزاهدين ويعمل فيها بمصل
الرافيين ، ان اعطى منها لم
يشبع ، وان منع لم يفتن ويحجز
عن شكر ما اوتي ويبغى الزيادة
فيما بقى ينهى ولا ينتهى ويأمر
بما لا يأتى ، يحب الصالحين ولا
يعمل اعمالهم ويبغى المستبين
وهو منهم ، ويكره الموت لكثرة
ذنوبه ويقوم على ماكره الموت
له ، ان سئم قبل نادما ، وان
صح امن لاهيا ويعجب بنفسه
اذا عوفي وينقذ اذا ابتلى قلبه
نفسه على ما يظن ولا يظلمه على
ما يستيقن ولا يثق من السرق
بما ضمن ولا يعمل من العمل
بما فرض عليه ، ان استغنى
بطرقتن وان افقر فطقت وحزن
.. تلك طبيعة الانسان
وهي في حاجة دائمة الى اصلاح
وتقويم وتهذيب وصلح ، وتسليم
بالايمان بالله واليوم الآخر .

كتاب

بهجة النفوس

تصنيف: علي حسن العريض
عز و تقديم:
محمد عثمان صالح

للإمام ابن عطاء الله السكندري

الحمد لله رب العالمين أن صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، صغار علماء أمته كآلينا .
بني إسرائيل ، والصلاة والسلام على رسول الكريم الذي علنا أن من أراد الله به خيرا يظفره في الدين ، ويهد حله لغنا من الصلابة يوجد بها علينا ولي كريم هو سيدنا ابن عطاء الله السكندري .
رضوان الله تعالى عليه . من كتبه :
« بهجة النفوس » ، ولد صفته استبلا كريم الأساس والتسامح وهو على حسن العريش .

كان مولانا الشيخ تاج الدين أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن عطاء الله الهزامي . يتلقى العلوم على يد والده مؤلفات كثيرة وهي : كتاب « التنوير في أسرار التنبيه » ، و « لطائف المنن » ، في مناقب شيوخه أبي القاسم وشيخه أبي الحسن الشاذلي . وكتاب « مفتاح الخلاص » في الأثر وكيفية السلوك . وكتاب « القول الجرد في الاسم المرد » ، وكتاب « تسويد بطر ومضات الذكية الحكمة والتي توضح إلى أي عوكان سيدنا ابن عطاء الله السكندري رضوان الله تعالى عليه ذكينا كسما لفظا ولحا مكتوبا تعليم الله تعالى رغبته كتابا وسنة وتعلما .

وسلم من وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يرى أن المتابعة لله عليه الصلاة والسلام على سبعين حلية وغلبة ، فالجيلة كالصلاة والصيام والتجسس والجهاد في سبيل الله ، وغير ذلك من الأعمال الشرع الحكيم ، والظن أن كتبه الجمع مع الله في صلاته ، وتكثيفها ، وأن تتدرج في قراءته متلوها ، ويحدث الامام أن المتابعة تعين التتابع كانه جزء من التبع وان كان اجنبيا عنه ، كسلمان الفارسي رضي الله عنه حين قال له صل الله عليه وسلم « سلما من أهل البيت » .

وبرى أن الله كثره الصيام والقيام ، فعليه أن يشغل نفسه بالصلاة يا رسول الله صل الله عليه وسلم ، فانه لو فعلت في جميع عمرك كل صلاة ، لم يصل الله عليه صلاة واحدة ، رجعت تلك

الصلوة الواحدة على كل ما فعلته في عمره .
ولكن جميع الطاعات ، لا تك تصل إلى قدر وسعك وهو يحصل حسب رغبته ، وهذا اذا كان صلاة واحدة ، فكيف اذا وصل عليك عشرا بكل صلاة صلحتها على الرسول صل الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الشريف « لمن أبي حرة وفي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال « من صل على صلاة واحدة ، صل الله عليه عشرا » .

ولا بد كذلك طلب اتقوية : ان ثبت فالتن من الصوئين ، وان لم تثبت فالتن من القاتين قال تعالى : « بني الاسم المسوق يد الإيمان » ، ومن لم يتب فالتنك هم الظالمون .

فمن تاب ظهر ، ومن لم يتب غمر .
والثوب من فضل الله ، فالصديق يذهب سبعين سنة يتسوق إلى الله في نفس واحد ، فيحضر الله ما عمله في تلك السنة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أتائب من الذنب كمن لا ذنب له » ، لذا ترى أن المؤمن كلما ذكر ذنبه حزن ، وكما ذكر طاعته فرح .

والأصل من الطلب من الله يقول : ان اردت الكرامة والجزاء ، فاطع أمك من الخلق ، ووجه رجاءك إلى الملك الحق ، والظفر والشرارة إليه ، هو الذي يجب النظر اذا دعاه ، ويكشف السوء ، ويخرج يسؤال عبده له ، وله طين كل الهوان من احتاج إلى الخلق ، ولم يلتجئ إلى دبه وولاه .

تفصيل : سمعت الشيخ أبا القاسم الرضي يقول : « والله ما رأيت الصل إلا في ربح الهمة من الخلق ، وأتلف عسا في يديهم » .

والصل ما يطلب اليه من دبه ان يكون مستقيما معه ، قال تعالى : « وهذا الصراط المستقيم » .

ولابد من التوكل لله تعالى قيا عيادته ما أكثر تودعه للخلق وتزكيتهم وما أقل تودعه للخلق تعالى ولو فتح لك باب التوكل إلى الله تعالى رأيت الحساب ، واكثرت برضوان الله ، والتوكل إلى الله تعالى هو طوقه ، وكتمان في جوف الليل تودع ، قراءة القرآن تودع ، عبادتك للرب تودع ، صلاتك على الحجة تودع ، الصلوة في المساجد تودع ، ابتاعتك لأخيك الصل تودع ، فيصالحك بمرحور غيري تودع ، ابتاعتك الآتي عن الطريق تودع .

والصلب كل الصل من يده يقبل على صفة نفسه والتوكل إليها ، ولا يتأبى التوكل إلا منها ، ويترك صفة الله والتوكل إليه ولا يتأبى التغيير إلا منه ومن أراد

الصلب إلى الله شد العزم إليه .
لذا فإن من أراد التمسكيات عليه بتصبح العبادات ، ومن أراد الجنة فعليه بالأخلاص في العمل ، ومن صلح مع الله كلفه الله طرفة الأنفاد وحظه من السوء ، وصلح عنه مؤنة الأبداء ، وعاقته في حياته ، وعنده إلى القلب من الأعمال ، قال تعالى : « والذين اعتدوا ذنوبهم على وأنهم قوامه » .

كذلك أهل الأعمال الصالحات يشك وين الله سرا ، ولا تطلع عليها أحدا وأجلها خالصة لوجه الله تعالى تبعها يوم القيامة في كلمة حسنة قال تعالى : « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير مضرا » ، وإياك وابتغاء غير وجه الله في العمل قال الرسول صل الله عليه وسلم « من أصل أوله ما أخاف عليكم الشر الأصر قالوا : وما الشر الأصر يا رسول الله قال : الرياء » .

كذلك قال تعالى في سورة آل عمران « اخذوا إلى الدين كثر تراوون في الدين » ، فافروا إلى الدين عندكم جزء » .

وإياك والخاصي وما قل فلون صغيرة فان عمل الناس من مستحبات الشرع ومن أصل السعادة وهم الطامعون لله ورسوله صل الله عليه وسلم الذين يتعاونون على البر والتقوى ويخلصون النجعة لأخوانهم سرا ويصرصون على سلامتهم عونا وسرا ، ولا تكن من أهل الشقاوة الذين يتعاونون على الذم واللعوان ويعبون إلى تتبع الفاحشة في الدين أو ما فلا يتعاونون مع منكر ولا يزجون لومة .

فكن من المتقين وحافظ على دينك كما تصالح في سعة وصره ، وابتعد عن الذنوب كما تباعدت من الإثم والافتاة والبر والبركة ، والظن أن كتبه منها وتعتد على التوبة بعدها ، فان الظن خير من العلاج ، وربي فلي الله عليه السلام بالذنب ليخرج منك إلى الصلابة والصلح ، فان الرجل لا يصل ركعتين يمتدعه والصلح ، ويجب بهما أن يصح إلى الله ويمتدع في ذلك ، فله حصة أحاطت بها سيئات ، وربي يدل يقع في الصلابة فتنبه لك وانكسر ، ويديم الصلابة والافتقار فله سنة أحاطت بها صلات .

وسلم الإمام ابن عطاء الله ولا يستعنا إلا أن تقول اللهم اقلنا من كل الصلابة إلى كل الطاعة .

ويعد لادن كتاب بهجة النفوس كتابا جليل القدر والماتع وبوابه شتى سكتا بعضا منها كلمات من ذلك اللفظ القراني المتوسل في الشمة المؤمن ربنا وطهروا .



مصر للسياحة

الشركة الوطنية ومزاخذمة المتطورة الأفضل
٥٤ عام من الخبرة والنجاح

«خدمائنا»

- إعداد وتنفيذ البرامج السياحية ● بيع تذاكر السفر براً وبحراً وجواً ..
- شحن وتخليص حمركم بجميع موافق ومطارات الجمهورية ..
- شقق مفروشة فاخرة بالقاهرة والإسكندرية ..
- حجز فنادق ، أوتوبيسات مجهزة بكيفية ..
- تنظيم رحلات السياحة الداخلية ● رحلات لجميع أنحاء العالم ..

تمتع بأسعد الأوقات في:

- قرية مجاوليش السياحية ● نجمة سيناء بالعريش

تمتع معنا كمات تمتع الآلاف من زوار الرحمن

- رحلات للعمرة والحج متميزة على مدار العام ● أسعار منافسة ● فنادق
- وبنايات مكيفة ومجهزة بجميع وسائل الراحة ● خدمات ممتازة ● نخبة أقرب
- ما تكون إلى الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدنية المنورة ● زيارة جميع الأماكن
- التاريخية والمدنية المقدسة ..

مصر للسياحة .. شركة متميزة .. وأداء متميز

لجهاز الاستعلام: مصر للسياحة ٧ طلعت حرب - ت: ٧٥٠٠٣٢ / ٧٥٠٠١٠
البستان: ٧٧١٦٨٤ - قصر النيل: ٩١٤١٨٨ - الزمالك: ٣٤٠٥٠٧٢ - المعادي: ٣٥٠١٣٤٣
مينا هادس: ٨٥٥٤٤٤ - جاردن سيتي: ٣٥٥٦٤٧٠ - مريديان: ٨٤٥٤٤٤
شيراتون هليوبوليس: ٦٦٢١١٤ - ماريوت: ٣٤٠٨٨٨٨ - كيميت: ٨٢٤٧٥٩١
العبور: ٦١٩٦٤٧ - شيراتون الجزيرة: ٣٤٢٠١٦٣
وجميع فروع مصر للسياحة بالقاهرة والمحافظات

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني



الدورة السابعة والعشرون لمجلس أمناء المركز الإسلامي الإفريقي بالخرطوم



اجتماع مجلس أمناء المركز ..

يمتد على التفاوض والامل ، ان الركن
له هذا فريسة يولي بواحي لماره يتوحيق
له الله ، ثم يخلص جهودكم المخلصة ،
وتصديكم المركز خطيئنا وتلقونا لخدم
خيرته ، فقد تفرج في المركز مايقاقر
الآلاف من الطلاب في القسامة المختلفة ،
يُدس منهم الآن مائة وأربعة وسبعون في
جامعات الدول المؤسسة في مختلف
التخصصات . وما يوجب الشكر لله
سبحانه وتعالى ان يفضنا من عرجي
المركز له بدوا يتواءم مراكز رديعة
ومؤثرة في بلادهم . فقد زار المركز خلال
العام الماضي اثنان من عرجي المركز
احدهما ممثل لبلوته في منظمة العمل
العولية والاخر كان عضوا في وفد بلاده
في مؤتمر دول شرق ووسط افريقيا الذي
انعقد في السودان .. وهذا العرجي رئيس
لادارة افريقيا والشرق الاوسط بوزارة
الخارجية . كما تجتمع لدينا اخبار
تبث على السور ان العديد من عرجي
المركز اصبحوا يحتلون مواقع هامة ومؤثرة
في بلادهم في مختلف مناحي الحياة
كالمسائل القضاة والتعليم والهندسة
والمحاماة ، وهذا بلا شك يشتر بالخبر
ويؤكد نجاح خطة المركز الرامية الى
اعداد الكفلة والعداة ليتصلوا
بالمواقع المؤثرة في بلادهم التي تمكنهم
من تقديم يد العون لاهلهم .. نذكر هذا
لنؤكد دور المركز في ترقية المجتمعات
الاسلامية في افريقيا . وهو عمل - كما
علين - يبدو بطيئا لأول وهلة ولكنه
مفسحون الموالب والتساليح الطيبة
بائن الله .

جنوب الاعمال :

وما يذكر ان جنوب اعمال الدورة
السابعة والعشرين لمجلس أمناء المركز
الاسلامي الذي انعقد في دولة الامارات
لصن الكثير من الموضوعات كان اهمها :

- 1 - التقرير السنوي الذي يحسب
اذاه اجهزة المركز الفنية والادارية .
- ب - الوفاء المالي للمركز .
- ج - تقرير اللجنة .. وهو يوضح
ان اللجنة الفاعلة بالمركز قبداترحلة
الاتجاه بخطى والثقة وواعدة ويأمل ان
تكون ايراداتها مستهدرا حاما سامعة
المركز كما انها تساهم في نشر الثقافة
العربية والاسلامية .

القرارات والتوصيات :

وبعد جلسات عمل مثقلة استمرت
صباحا ومساء ، اختتم المجلس دورته
باصدار القرارات والتوصيات التالية :
1 - قرر مجلس أمناء المركز تطوير النماذج
الدراسية للمركز ، خاصة فيما يتساق
بتطوير نظام تكليف الطلاب بما يتواءم
وتطلعات العصر ، وملائمات نشر
الدعوة الاسلامية .

2 - تشكيل لجنة برئاسة الدكتور
عبد الله عبد الشكور وكيل وزارة الاوقاف
العربية وممثل مصر في المجلس لتتبع

الامارات ، ومنى لهم طيب الاقامة
والنجاح في اجتماعهم .

ثم القى الدكتور ابراهيم محمد
ابو عياة مدير المركز الاسلامي كلمة قدم
فيها الشكر والتقدير لسو رئيس دولة
الامارات العربية المتحدة على استضافة
دورة المجلس الحالية ، ولا قسمه
دولة الامارات من دعم وتشجيع للمركز
الاسلامي الافريقي .

واضاف الدكتور ابو عياة موجهسا
خطابه للوفود المشاركة فقال : كما يسرى
لا امر لكم جميعا عن الشكر والتقدير
لا تقديمه دوقم من دعم متواصل وما
تلقون به نحو المركز من مجهودات
صادقة ومفصلة ، مما كان له الكبر
الآثر في تطور المركز . وقدتم مسيره
نحو افق اوسع لخدمة قضايا امتنا
الاسلامية في القارة الافريقية التي تعرض
- كما علين - لهجمة شرسة تستهدف
القياد على الاسلام حضارة وثقافة ودينا
بعقول عام 2000 كما يزعمون « .. ويكون
ويعكر حاله والله خير الماكين » ..
وقال : تجر هذه الدورة بعد انقضاء
مشر سنوات من مير المركز الجديد .. وما

عقد في ابو ظبي اجتماع الدورة
السابعة والعشرين لمجلس أمناء المركز
الاسلامي الافريقي بالخرطوم ، في الفترة
من 14 ربيع الثاني الى 17 ربيع الثاني
سنة 1428 هـ الموافق 5 الى 8 ديسمبر
1987 م ، برئاسة دولة الامارات العربية
المتحدة .

ولقد بدأت الجلسة الافتتاحية بآيات
من القرآن الكريم ، ثم القى مستمادة
محمد حمزة سالم وكيل وزارة الشؤون
الاسلامية ، والاقواف بشو الامارات
العربية المتحدة ، رئيس الدورة ، كلمة
اشاد فيها بالجهود التي تبذلها الدول
المؤسسة لهذا المركز الرائد في خدمة
الدعوة الاسلامية ، ونشر الوحي الاسلامي
في افريقيا . واضاف بان المركز يقوم
باعداد الكفلة الكاملين تهيلا علميا ليموا
لنشر الاسلام في افريقيا ، كما ان المركز
منذ بداية تأسيسه حقق اهدافا حرة -
والجلت شعبة المختلفة وهي التلميووالدعوة
والبحوث والنشر ، يغافل الى ذلك
مساهمة المركز في انشاء لقيتي الدراسات
الاسلامية ، واللغة العربية .. ثم رجب
بالوفود المشاركة في بلهم التمسائي

الطرح الصوفي تشارك في مهرجان الشباب العربى بالخرطوم



باني كلية التربية والدراسات الإسلامية

والتصوير والرسم والصناعات الشعبية والعرف اليهودي والتراث الشعبي والعروض السينمائية والمسرحية ولقائات أدبية وثقافية إضافة إلى ندوة فنية. وقد احتفى شباب السودان بتدريبهم على للفروسية على ظهور الخيل والجهن كما قدمت الأقاليم السودانية معارض للتراث الشعبي وقد اشتركت الطرق الصوفية بالسودان ضمن الاحتفال بالمهرجان. كما ربيت زيارات لرحلية للمشاركين وتلقت لهم برامج للوقوف على العالم الأثري في السودان، ومشقة عام الدورة خصص يوم للشباب الأسطى لتقديم عروضهم من مختلف الأشتات.

وقد شاركت شخصيات سودانية من المثقنين وأساقفة الجامعات في الحضور الذي شطه اللقاء المثقري ضمن إطار المهرجان حيث تولى الحوار لمقدمة أيام في قمة الترافقة بجامعة الخرطوم. ودار اللقاء المثقري الذي قدم له رئيس الوزراء الصديق المهدي رامي المهرجان حول ستة محاور في الفكر والتربية والثقافة والتنمية والرياضة والفنون. وكان عنوان الندوة المثقري هو « دور الشباب العربي في تحقيق السلام والتنمية واتقدم ثلاثة العربية والجمع الدولي»

السودانية. وقد التفت القر إلى جانب فكر الشباب والرياضة حسن محمد مصطفى، الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة ورئيس الكتبة التفتي لوزراء الشباب والرياضة العرب.

وقد اشتمل نشاط المهرجان على مختلف وجوه الفكر، والأبداع في معارض الفنون

شاركت الطرق الصوفية بالسودان في مهرجان الشباب العربي الذي أقيم في مدينة الخرطوم تحت رعاية السيد الصادق المهران ست عشرة دولة عربية وبلغ عدد المشتركين من الوفود حوالي سبعة آلاف شاب منهم ألف أجنبي للمشاركة الشبابية في صاحبة «سويا» في العاصمة

الجامعة الإسلامية الإفريقية بالخرطوم



الصادق المهدي يلقى كلمة التفتتاح المهرجان

ان انشاء كتيبي التربية والدراسات الإسلامية في المركز الإسلامي الإفريقي في الخرطوم جاء نتيجة طبيعية لتطور الدراسات والتمسك المتطرفة في المركز الإسلامي خلال العشر سنوات الأخيرة.. اتجهت هذه المسئولين إلى التعليم فوق الثانوي، فقام بدولوا تربية ودبلوم الدعوة والعلوم الخاص بالوقت التفتتات. لتستهم خدمة البحوث بدراساتها ومكتبتها وأساقفتها ومنعما ألت هذه البحوثات كلها كان من الطبيعي ان يتطلع القانون على اذارة هذه المؤسسة إلى اتفاق أوسع تقدم للدراس الإفريقي تعليميا جامعا يجمع بين التخصص العميق والعلوم الإسلامية الاصلية كالتفسير والحديث والفقه ويربط بين التخصصين جيلين من طهرات الدعوة ومنهجها التي تصبغ دروسا تاريخيا وجرافيا واللغات ولها من العلوم الحديثة بصمغا إسلامية أصيلة وتقدم العلوم الإسلامية التقليدية في صورة حية ديناميكية لتؤجج حماسه الداعية السلم فيصيح بمبادئه متفصلا يمشي ندور عن الله في الناس، ان كلية الدراسات الإسلامية هي امتداد طبيعي لدبلوم الدعوة، كما أن كلية التربية هي امتداد لعلوم التربية لذلك فإن هذا يوسع المدة المتحلة التي قامت بها هاتان الكتلتان والاعتراف الفوري الذي لانتها من المجلس القومي للتعليم العالي السوداني يمكن تفسيرها في إطار هذا التصو المسبق.

ولقد نومت الكتلتان لانتهاها المجلس بالارتباط الأكاديمي مع جامعة أم درمان الإسلامية بحيث تمنح الشهادة بكالوريوس لطلاب المركز الإسلامي الجامعيين حتى يلقى التعليم الجامعي بالمركز الإسلامي على لعمري وتكون له سمعته الأكاديمية.

نشاط المركز ووضع مناهج جديدة متطورة له، على أن يجتمع اللجنة المذكورة في الخرطوم كبل عشرة أيام من موصد انعقاد الدورة الثامنة والعشرين للمجلس وذلك لمصايف التقرير الخاص بهذا التقييم ودفعه إلى المجلس.

كما قرر المجلس فتح الدوا لمؤسسة للمركز العمل على التفتاح وقد لابت للمركز بدر عليه دلا ستويا يلقى معاربه والتزاماته الحالية والمستقبلية. - أجاز المجلس خطة قبول التفتتاح للعام الدراسي ١٤٠٨ - ١٤٠٩ هـ والتي تتضمن قبول مائتي طالب من ثلاث دولة إفريقية.

- وأوصى كذلك بمعاودة شهادتي كل من كتيبي الدراسات الإسلامية والأفنية العربية في المركز بشهادة البكالوريوس في جامعة أم درمان الإسلامية بعد أن أجاز القدرة الخاصة بتطوير العمل في الكليتين وسياسة القبول فيهما ودينها بجامعة أم درمان الإسلامية.

- وقد قرر المجلس التفتري السنوي الذي أعده الدكتور إبراهيم أبو عيسى - مدير المركز - من أداء المركز خلال الفترة الثمانية وفرد مع فترة عميلة مدير للمركز لمدة ستة.

هذا وقد حدد يوم ١٢ من شسوال القادم الموافق ٢٦ من مايو ١٩٨٨ موصدا لعقد الدورة الثامنة والعشرين للمجلس في الخرطوم بالسودان.

ومما يذكر أن وفود الدوا المؤسسة للمركز والتي شاركت في الدورة كانت تمثل الإمارات، السعودية، الكويت، مصر، قطر، السودان والقرى.

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصص من

حياة الأنبياء

الغلامين والصنمين جادته امرأة عجوز فقالت : «بني أحد هذين الصنمين ، واختر لي أجودهما.» فقال لها : « هذا أكثر خطيئا من هذا .. »

فقالت : « أنا لا أريده للوقود .. وإنما أريد أن أعبده ، فقد كان لي إله ولكن لصوما سرقوا ثيابي وبعض متاعى وسرقوه هو أيضا .. »

فقال إبراهيم : « ان الإله الذي يسرق ضمن المسروقات فلا يدافع عن نفسه ، ولا يحمي حتى الثياب من السرقة - لا يمكن أن يكون إلهاً بأي حال من الأحوال ! »

واقترنت المجوز ومن حولها في السوق ، وكأنما اكتشفوا حقيقة مدهشة لم تخطر لهم على ملي بال .. ؟

● الابن والسؤال الجريء ●

قال أهل العلم بسير الأنبياء : وذات يوم قال إبراهيم لأبيه يسأله : « يا ابتاه .. من ربى ؟ » قال : « أمك .. »

قال إبراهيم : « فمن رب أمي ؟ »

قال : « أنا .. »

قال : « فمن ربك ؟ »

قال : « نمرود الملك .. »

إبراهيم ..

خلي الله

انه جاء مولودا لوالد صناعته تحت التماثيل والاصنام ويحميها لكل من يريد لنفسه وأهله ربا من الاصنام يعبد .. ! وعندما كبر إبراهيم ، وأصبح فتى محبا للاستطلاع ، ذكيا ، رقيق القلب - كان الله جلت قدرته قد أنار بصيرته وهدايته الى الرشد ..

قال له أبوه يوما : « يا بني .. ان لي عليك حقاً ، وأسألك بحق عليك أن تلازمني في عملي وبيع هذه الاصنام .. »

وأجاب إبراهيم : « ولكن يا أبي كيف أبيع ما أبغضه ؟ ! »

ولان إبراهيم كان عطوفاً براً بوالده ، فقد خرج برفقة غلامين ومعهما صنمان ، فكان ينادي في الناس : من يشتري مالا يضر ولا ينفع ، ولا يقدر حتى ان يدفع الذئاب عن نفسه ؟

مرة أخرى ، وإبراهيم مسح ..

ولد نبي الله إبراهيم الخليل في ظروف عجيبة ، حافلة بالمصائب .. !

ففي تلك الأيام كان يحكم الناس والبلاد : الملك نمرود بن كنعان ، وكان طاغية جباراً ، يسيطر بالقوة والقسوة على كل شيء في أنحاء المملكة ، ويعشر انفه في كل صغيرة وكبيرة من شئون رعاياه ..

ولم يكن لدى نمرود ما يترضي به على جهالة قومه في عبادة الاصنام والتماثيل والكواكب والنجوم ، فقد كان يفعل مثلهم ويصعد ما يصدون ، ولكنه حتم عليهم ايضاً ، وبالمرة ، ان يعبدوه هو شخصياً .. !

● اكتشاف حقيقة مدهشة ●

وفي هذا الجو الفارق في ظلام الجهل - ولد إبراهيم .. بل

قال : «لعمري رب نمرود الملك»
وهنا عجز الوالد عن الاجابة
.. وجزع من مجرد التفكير في
سؤال ولده الجريء : فسكت ،
وامره بالسكوت !

.. ولم ينقطع تفكير ابراهيم
في مظاهر الكون من حوله ، وفي
خلق السموات والارض ..
راى في الليل كوكبا قبل الفجر
في السماء ، فقال ههنا
ربى فلما افل « غاب » قال لا
احب الا فلين .. !

ثم راي القمر ساطعا فقال
هنا ربى ، فلما غروب القمر قال
ابراهيم ليس هذا ربى ..
ثم راي الشمس مشرقة فقال
هنا ربى ، هذا اكبر « لانه راي
فسودها اعظم » فلما غربت
واختفت ، قال انى وجهت وجهى
للدى خلق السموات والارض
وهو الخلاق العظيم ...

• مع القلة والاسود •

وهكذا شب ابراهيم ، حمر
الفكر ، متفتح القلب ايمانا بقدرة
الله ووحدانيته ...
وعندما تم لابراهيم اربعين
سنة ، جاءه الوحي من الله ،
فانطلق ببلغ الرسالة ويدعولدين
الله الذى لا اله غيره ...
واختار ابراهيم ان يوجه
الكفر في اقوى حضونه ، فذهب
الى الملك حيث يجلس مستكبرا
وحوله الاعوان والرؤساء والجنود
وتحيط بمجلسه الاسود والقبيلة
في سلسلها ..

وقال ابراهيم وهو يشق طريقه
نحو الملك : باسم الله العظيم ..
ثم صاح بصوت قوى عال ،
قال :

« يا قوم .. قولوا لا اله الا
الله وانى ابراهيم رسول الله .. »
وقال له بعض الرؤساء : من

انت ؟
قال : انا ابراهيم ، رسول رب
المالين .. ادعوك للايمان به
ومباديته ..

وماد الرئيس يسأله ؟
ربك .. ؟

قال ابراهيم : هو الذى خلق
الناس جميعا ..

وهنا تدخل الملك في الحديث
فصاح قائلا : ان ملكي اعظم من
ملكه ... ولقد تجسرات على
يا ابراهيم وانت تعلم انى خلقتك
ورزقتك ... !

وصاح ابراهيم معترضا :
« كليت يا نمرود ! ان الله هو
الذى خلقك ورزقتك ، فلماذا
تنكره وتكفر ب نعمته !! »

• ملاسبع ولا يسر •

واشدت الحوار واحتد بين
النبي الواثق بنفسه وبربه ،
وبين الملك الطاغية المسلح بجبروته
وقوته ..

قال ابراهيم : « من تدرت
ربى انه هو الذى يحيى ويميت »
فرد النمرود : « وانا ايضا
احيى واميت ! »

وسأله ابراهيم : « ولكن ..
كيف تفعل ؟ كيف تحيى
وتميت ؟ »

قال الطاغية : « اخرج من
سجنى رجلين محكوم عليهما
بالقتل ، فاقتل احدهما ، وبذلك
اكون قد اتمته .. ثم اعفو عن
الرجل الاخر ، فاكون قد
احييته .. »

قال ابراهيم : « ان ربى لا يفعل
ذلك ، فهو يحيى الميت حقا
ويميت الحي من غير قتله ! »
وسكت الملك ..

فاسترسل ابراهيم يقول
متحديا : « والله ربى يسألي
بالشمس من الشرق ، فهل
تستطيع انت ان تاتي بها من
الغرب ؟ »

فذهل النمرود وسكت .. ولم
يجب ما يقول ردا على هذا
التحدى العظيم ...

لكنه لم يؤمن ، واعتزم فينجا
بينه وبين نفسه ، ويتدين أعوانه
ان يتحين الفرص مكيدة وخدامها
الخلاص من ابراهيم ..

فاكتسب ابراهيم من الايمان

وقوة اليقين مزيدا من الثقة
والجراءة في الحق ..

كان يواجه القوم في غضب
بهتزون له وهو يصيح فيهم :
« ما هذه الاصنام التى انتم لها
عابدون .. ؟ »

ويردون : وجدنا آباءنا لها
عابدين !

فيقول : لقد كنتم اتم واباؤكم
في ضلال مبين .. ان ربى وربكم
هو رب السموات والارض
وخالق كل شيء وانا على ذلكم
من الشاهدين ..

.. اما جهاد ابراهيم لانتاع
ايه واكتسابه الى جانب الحق
والايمان ، فكان قويا ، مؤثرا ،
وعظيما ..

كان يحاوره ويماتيه ويقول :
« يا ايت ، لم تمجد ملاسبع
ولا يسر ولا يقنى عنك شيئا .. »

ويقول : « يا ايت .. انى قد
جاني من الملم ما لم ياك ،
فاتبعني اهلك صراطا سويا .. »

ويقول : « يا ايت ، لاتعبد
الشيطان ان الشيطان كان
لله من مصيا .. »

واخيرا يقول : « يا ايت ..
انى اخاف ان يمسك عذاب من
الرحمن فتكون للشيطان وليا .. »

ولكن ذلك كله لم يكن يصل
الى قلب الاب ، قلب الرجل
الذى ينحت التماثيل أصناما
يمبدها الناس كما يمدون ملكهم
النمرود ..

• لآخر ربى •

وهكذا حدث بين الاب والابن
ما يشبه التقطيع .. ولكن
ابراهيم كان عطوفا محبا عظيما
الرفق بابيه ، يقول له : « سلام
عليك ، ساستغنى لك ربى انه
كان بى حقا .. »

واخيرا قرر ابراهيم ان يقادر
بين ابيه ، ويعتزل الحياة
المشتركة مع قومه .. قال لهم :
« واعتزلكم وما تلصقون من دون
الله ، وأدمو ربى .. »

• البقية في المند القادم •

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

● حكم التعامل مع الشركات الأجنبية مع وجود شركات وطنية إسلامية
● وإذا تعامل المسلم مع هذه الشركات الأجنبية، هل يعتبر خائفاً لله والرسول؟

الاتجار بالسينما

السؤال :

هل الاتجار بالسينما حلال
أم حرام ؟

الجواب :

تفيد اللجنة بأن جواز التكسب بعمل من الأعمال أو عدم جوازه ينبع حل ذلك العمل شرعاً وعدم حله . فإذا كان ما يعرض في السينما مباحاً شرعاً بأن كان خالياً مما يتناقض مع الآداب أو يشير دواعي الفتنة والفساد عند من يشاهدونه من الرجال والنساء ولا سيما الفتيان والفتيات كان ذلك جائزاً شرعاً وحل التكسب به .
أما إذا كان غير ذلك فإنه يكون ممنوعاً شرعاً ولا يحل التكسب فيه .
والله تعالى أعلم .

التعامل مع الشركات الأجنبية

السؤال :

ما حكم التعامل مع شركات أجنبية تباع سلمها للشعب وتأخذ أموالنا لتعطينا بها ويوجد بجانب هذه الشركات شركات أخرى إسلامية وطنية .
فما حكم الدين الإسلامي فيما يتركه الشراء من الشركات الوطنية الإسلامية ويشجع الشركات الأخرى بالشراء منها مستحلاً ذلك أو غير مستحل وهل يكفر؟

الجواب :

تفيد اللجنة أن نصوص الكتاب والسنة متفقة على أن اعانة الأعداء بما يهيء لهم الاستيلاء على بلاد المسلمين أو تركيز سلطانهم فيها وصيرورة حكماء اليهم عمل لا يتفق وقضية الإيمان والحق . وإن كل من يخالف هذا الأصل ويمد يد المعونة للأعداء بما يحقق لهم شيئاً من ذلك يكون من الذين غابوا الله والرسول وخانوا أماناتهم ويشمل هذا المعونة الفكرية بالمرأى والتدبير والمعونة المادية بالانفاق والبلل .
ومن هذا ترويح سلمهم التي يحصلون منها على أرباح يستخدمونها في تقوية سلطانهم على المسلمين .
فن التعامل مع الشركات الأجنبية وهو يعلم أنها تمزج بالأموال أعداء الإسلام المحاربين لأهله كان عاملاً على خفض راية الإسلام وإضعاف شوكوته وسلطانه وكان بذلك آتما أشد الأثم وإذا استحل ذلك كان كافراً خارجاً عن رتبة الإسلام بين منه زوجته وإذا مات لا يصلح عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين .
والله تعالى أعلم .

بيع المصحف لغير المسلم

السؤال :

ما حكم الشريعة الإسلامية في بيع المصحف إلى شخص غير مسلم بقصد الاتجار ؟

الجواب :

نفيد اللجنة بأن استنبلاء الكافر على المصحف أهانة له فيمنع لافرق في ذلك بين التجارة وغيره . والله تعالى اعلم .

حكم التعامل باليدين نصيب

ما رأى الشريعة الإسلامية في اليدين الذي تزاوله بعض الهيئات الخيرية والأفراد ؟

الجواب :

نفيد اللجنة بأنه في اليدين يدفع الناس أموالهم للجنة التي أصدرته على أمل الكسب وقليلاً ما يكتسبون وكثيراً ما يخسرون . ودفع المال على هذا الوجه غير جائز شرعاً وهو من صور الميسر والمشروعات الخيرية يجب أن تقوم على الأساس المشروع وأن تكون بوائع نفسى من الدين . والرغبة في الخيرية ولا يحمل الناس على التبرع لها بما يوقعهم في الآثم والله تعالى اعلم .

حكم خلو الرجل

السؤال :

اتفق شخص على إيجار سكن مع صاحبه على أن يدفع جزءاً من المال نظير خلو رجل . ثم تراجع المالك فيما اتفق عليه . ثم تمكن الشخص من المسكن بواسطة الأقضاء فهل عليه الوفاء بدفع المتفق عليه الخارج من القيمة الإيجارية ؟

الجواب :

نفيد بأن المستاجر لا يلزمه شيء سوى الإجرة مما اتفق عليه سابقاً مع المالك من «خلو رجل» لأن ذلك المبلغ لا يعتبر معاوضة من شيء مقابله فلاحق فيه للمالك . والله تعالى اعلم .

العملة الورقية هل تدخل في الربا ؟

السؤال :

هل يكون الربا في العملة الورقية التي تستعمل اليوم في العالم كله أو لا ؟

الجواب :

نفيد بأنه إذا كانت العملة في منع الربا هي منع التعامل في المتجانسين محافظة على أسرار الناس وإقامة للمدلل فيهم فإن العملة الورقية راجت بين الناس حتى أصبح التعامل جارياً بها - فيجرى فيها الربا كما يجرى في الذهب والفضة وتجب فيه الزكاة كما تجب فيهما مراعاة لحظ الفقهاء .

والله تعالى اعلم .

إيجار الآلة

السؤال :

ما كينة مؤجرة شهرياً لشخص لاستغلالها بإيجار شهري يدفعه المستاجر للمؤجر واشترط المؤجر أن يضمن الطرف الآخر هذه الآلة من الاستهلاك بسبب العمل فهل هذه الإيجارة صحيحة ؟

نفيد بأن يذ المستاجر على العين المؤجرة يد أمانة لا يضمنها إلا بالعدوى كان يستعملها في غير الاستعمال المأذون فيه على العادة فإن شرط عليه ضمان العين المؤجرة إذا انتقضت أو تلفت بالاستعمال المأذون فيه على العادة كان شرطاً فاسداً لأنه خلاف مقتضى العقد . والله تعالى اعلم .

قواعد العين المرهونة

السؤال :

ما تنتج الماشية هل يصح ذلك بالذن الرهن ؟

الجواب :

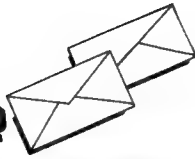
نفيد اللجنة بأن انتفاع الرهن ببنى من الرهن كغلة الأرض وكراء الدار ونساج الماشية على أن يأخذ ذلك كغلة

هل يجوز للرهن أن ينتفع بوائد العين المرهونة كالخضوع الناتج من قطعة الأرض الزراعية أو إيجارها أو إيجار الحصة التي يملكها الرهن في البيت أو

لعين الرهن حرام لا يجوز شرعاً لأنه ربا .

والربا حرام ولا يؤثر في هذا الحكم إذن الرهن في الانتفاع إما أن أخذ الفائدة على أن تحسب من أصل الدين فذلك جائز لأنه سداد الدين . والله تعالى اعلم .

بريد القراء



رسالة حزينة من ماليزيا

جاءت « حركة التمييز » كانت غايتها القضاء على هذا التعليم بنوعيه لتهدم ركننا هاما من أركان الدعوة الى الله في ماليزيا .. واقامت على انقاضه مسحا مشوها ولونا من اللون التعليم الديني الرسمي ليس في مناهجه من حظ سوى الاسم .

ولعل اخطر ما في النظام التعليمي الجديد : استبداله الحروف اللاتينية بالحروف العربية لكتاب اللغة الماليزية .. لما في ذلك من فصل بين التراث الماليزي والأجيال الناشئة وكان من اثار هذا ان أصبح الكثير من اولادنا لايحسنون تلاوة القرآن الكريم بعد ان كانوا يتلونه بصورة صحيحة وان لم يفهموا معاني آياته .. والاخطر من هذا ايضا: ظهور اتجاه لكتابة الآيات القرآنية نفسها بالحروف اللاتينية .. وتمضي « حركة التمييز » حاملة معها لهدم كل

وكان منتشرا في ولايات ماليزيا الاحدى عشرة وقد حفظ على الشعب كثيرا من ذاتيته وشخصيته الاسلامية المتميزة .. اما الآن وبعد نشاط « حركة التمييز » فقد أصبح وجوده محصورا في ثلاثة أماكن في ولاية « كلتا » وحتى هذه الأماكن لم يعد لها البريق والالار الذي كان قبل « الحركة » حيث بننا نرى عدم التفات أولياء الاطفال وأبائهم وفوزهم اليها .. الثاني تعليم ديني يعتبر امتدادا طبيعيا للنوع الأول يتمتعاز بمناهجه الاسلامية الجسادة المستمدة من مناهج التعليم الديني في البلاد العربية الاسلامية .. وبما ان اللغة العربية كانت اللغة المعتمدة لتدريس المواد الدينية . فان الطالب بعد اكمال سني دراسته يكون مؤهلا للاتحاق بالجامعات الاسلامية على امتداد عالمنا الاسلامي ولما

وصلت اليها هذه الرسائل من شاب غيور على الاسلام من ماليزيا وهو طالب في الأزهر الشريف ولكن نظرا لطول الرسالة اخترنا بعض فقرات منها تميز عن مضمونها وكان من الاماكن نوه في البداية عن ذلك :

« ان اخطر تحد يواجه الدعوة الى الله في ماليزيا تلك الحركة التي تعرفت باسم « حركة التمييز » والتي هدفت بشكل رئيسي الى إلغاء التعليم الديني غير الرسمي واغلاق مؤسساته واستبدال التعليم الديني الرسمي ببرامج ومناهج مختلفة عن الاولى اختلافا يكاد يكون تاما .. اما عن نظام التعليم الديني الذي كان يسود البلاد قبل « حركة التمييز » .. فهو نوعان من التعليم الديني في ماليزيا الاول كان يتسم من خلال الطقات التي تعقد في المساجد او ما يعرف بـ « السرو »

ضرب الميعاد في

حين تضع ممانى الدين وتبقى مظاهره تصبح المصادرة عادة والصلاة حركات والصوم جوعا والذكر تمايلا والزهد تحابلا والخشوع تماوتا والعلم تجعلا والجهاد تفاخرا والورع سخفا والوقار بلاوة والفرائض مهمة والسنين مشغلة .. وحينئذ يرى ادمية الدين صف الظالمين هدلا وباطلهم حقا وصراخ المستضعفين تمردا ومطالبهم بحقهم ظلما ودعوة الإصلاح فتنة والوقوف في وجه الظالمين شرا .. وحينئذ بكسر الصوم باسم حماية الضعفاء وقطاع الطرق باسم مقاومة الظالمين والظفافة باسم تصحيح الشوب والدجالون باسم الهداية والأصالح واللحدون بحجة ان الدين اقيون الشعب اشرف بجرمي التولية

منساجبة

يا ألهي اليس من عظيم احسانك ان تبتلينا بالالم وتمتحننا معه الامل وان تقدر علينا المرض وتمهنا معه اليقين وان تحرمنا من السرور وتمطينا الرضى وان تصرف عنا الناس وتؤنس قلوبنا بك وان تؤدبنا بالفقر اليك وتكرمنا بالترامى عليك وان

مقولات أساسية

هناك ثلاث مقولات أساسية من التاريخ يجب أن يعرفها كل عربي ومسلم وكل قائل وزعيم يتصدى للدفاع عن قضايا بلاده.
أولاً : أن الصراع المصري الإسرائيلي ليس عارضا بل هو جزء من صراع تاريخي قائم منذ قرون يحمل شعارا في كل مرحلة .
ثانياً : أن الحضارة الغربية هجومية بطبيعتها وهي تتعامل مع العرب بمنطق السيطرة وهذا منافته مع كل الناس من خلال تاريخ طويل يؤكد أن القوة هي الحق وإن النهاية تبرر الوسيلة .
ثالثاً : انكار الغرب للحضارات الأخرى باسم اللون أو الدين أو التخلف .

د . علي محمود
فرنسا - ليون

بتدمير الخمر

الى داخل الكويت وهي حصينة أربع سنوات من المطاردة لعمليات تهريب الخمر حيث محظور تجارة الخمر او بيعها .
اتمنى ان افرا هذا الخبر في مصر .

أسامة اسماعيل
دمهور



هذا الخبر قرأته في الصحافة اليومية وتمتعت من كل قلبى ان يطبق في مصر ونحى شبابتنا المسكين من ضرر وبلاء الخمر .
.. الخبر من الكويت وقبل الكويت قرأنا في مجلتكم أو بالاصح مجلتنا التصوف الاسلامي ان الاتحاد السوفييتي وهو على رأس الدول الشيوعية يحارب الخمر جهاراً نهاراً في بلاده ومنع التناول نهائياً عندما علم ان الخمر عقبة حقيقية في طريق الانتاج كذلك بريطانيا التي تدرس الان مجموعة من القرارات التي تحمي بها مجتمعاتها من الخمر .. اما في الكويت فقد تم تدمير سبعة الاف كرتونة تضم ٨٤ الف زجاجة من الخمر من جميع الانواع تمت مصادرهما من المهريين الذين يحاولون تهريبها

ما يمت الى الاسلام ولغة القرآن بصلة .. فقد اتخذت من المأكوبة لغة لتدريس جميع المواد ، بما فيها المواد الدينية التي تدرس في مدارس التعليم الديني الرسمي وكذلك في الدراسة الجامعية .
واننا لنمجب كيف يمكن لطالب كلية الشريعة و اصول الدين ان يفهم مدلول كثير من المصطلحات الاصولية والفقهية بلغة اخرى غير العربية ؟ ونتيجة لهذه السياسة المرسومة لم يصدق الطلاب يحسنون النطق بالعربية ولا فهمها فهما جيداً ولا الرجوع لاهمات كتب التراث والفكر الاسلامي الاصيل ..
نعتقد ان من ليس في مقبوره الاطلاع والبحث والاخذ من كتب التراث المؤلفة اصلاً بالعربية لا يمكن ان يكون اهلاً لثقافة اخوانه المسلمين في معلوماته ومعرفته الاسلامية .

ع . م
الزي

فتنتا بالدنيا وتعجب اليها طلب الجنة ؟ اليس من عظيم احسانك ان تعطى اكثر مما تأخذ وتمنح خيراً مما تسلب وترى باكرم مما لا تلم وترضى باحسن مما تحرم وانك لاتأخذ شيئاً ليس لسك ولا تعطى شيئاً هو لنس ..
سبحانك انك بالمؤمنين رموف رحيم .

عبد الرحمن فهمي
سوهاج - طما

أخوة وتعارف



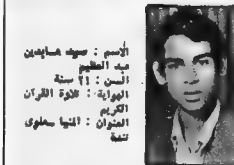
الاسم : أبو اليزيد
محمود أبو سلامة
السن : ٥٠ سنة
الهواية : الإصطلاح
الديني
العنوان : غريسة -
الشيخ



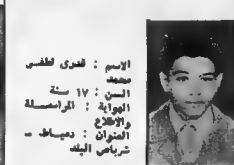
الاسم : ثروت عثمان
صالح
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الإصطلاح
الديني
العنوان : الشرقية -
أبو كبير - قرية أولاد
موسي



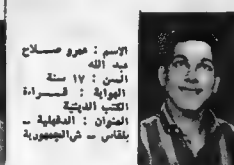
الاسم : عاطف حسن
محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الإصطلاح
الديني
العنوان : قنسا -
أبوثلث - السليمان



الاسم : سيد هاشم
سيد العظيم
السن : ٢١ سنة
الهواية : تلاوة القرآن
الكريم
العنوان : المنيا بحلوى
تلة



الاسم : فخرى لطفي
محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة
والإطلاع
العنوان : دحيات -
شرباص البلد



الاسم : عمرو صلاح
ميد الله
السن : ١٧ سنة
الهواية : قسراة
الكتب الدينية
العنوان : الدقهلية -
بلقاس - ش. الجمهورية



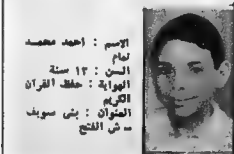
الاسم : هاجر فهد
أبولى كمال
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الإصطلاح
الديني
العنوان : اسوان -
ادفو - الكروم بحري



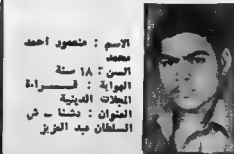
الاسم : طارق محمد
يبر
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإصطلاح
الديني
العنوان : الشرقية -
منيا القمح - كفر
المنهي



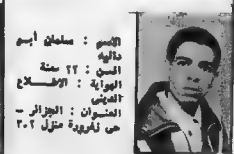
الاسم : فتوى محمد
أحمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
والإطلاع
العنوان : قنا - اسنا
- اخلون - الجلمنة -
ش. الأمير فائق



الاسم : أحمد محمد
نعام
السن : ١٢ سنة
الهواية : حفظ القرآن
الكريم
العنوان : بني سويف
- ش. الشيخ



الاسم : منصور أحمد
محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قسراة
المجلات الدينية
العنوان : دشنا - ش.
السلطان عبد العزيز



الاسم : سلمان أبو
دالية
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الإصطلاح
الديني
العنوان : الجزائر -
ش. لفرجة منزل ٢٠٢

الاسم : خالد محمود
المرضى
السن : ١٢ سنة
الهواية : غلاوة القرآن
التدريب
النوعان : القاهرة -
السيدة زينب - ١١ ش
الحسيني



الاسم : محمد ابراهيم
سيد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدينية
النوعان : بني شقير -
منطوط - اسبوت



الاسم : علي ابراهيم
سيد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الرسالة
والاطلاع
النوعان : بني شقير -
منطوط - اسبوت



الاسم : فارس مصطفى
تيد الطول
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
النوعان : الجيزة -
امية - ش النيل



الاسم : محمود حمدي
حجازي
السن : ١٠ سنوات
الهواية : الاطلاع
الديني
النوعان : بسواك
الدكرود - أرض الكواء
ش الشهداء



الاسم : كمال عابدين
عاني
السن : ١٢ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
النوعان : كل الشيخ
- فوه - ش مصطفى
كامل



الاسم : علي محمد
خليل
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الرسالة
والاطلاع
النوعان : اسبوت -
منطوط ش ابو النصر
- حارة البنداري



الاسم : سيد محمود
حسانين
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
النوعان : اسبوت -
كلية التربية - قسم
الطبعة



الاسم : نبيل محمود
عوني الله
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
النوعان : دمياط - كل
سعد - السواك



الاسم : مجدي السيد
عطية
السن : ٢١ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدينية
النوعان : الاسكندرية
- اعظم بك - ٢٦ ش
مارف



الاسم : السيد حشمت
جابر
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
النوعان : سوهاج -
جرجا - ش المصرية
حارة فارح



الاسم : ابراهيم
البحراوي
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
النوعان : دقهلية -
أجا - مسعود



الاسم : ثروت ابراهيم
محمود
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
النوعان : سوهاج -
دار السلام - اولاد
خلية



الاسم : كمال محمد
الطلب
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
النوعان : قنسا -
الخطارة - نجع القاصي



بطاقة للشعارف
امل هذا الكوبون وارسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
النوعان :

من قصص القرآن الكريم بقية

هو وقور الرجل الصالح فقال : « كذا هو الله ربى ولا أشرك بربى أحدا »
يعنى أن كنت أنت نسبه أو أشركت به ، ونسبت اليوم الآخر ، وحسبت أن ما نلتك حق لك وليس هناك من الله ، فإني أنا أؤمن أن الله ربى لا شريك له ولا حكم لغيره .
واتخذ الرجل الصالح خطوة أخرى يعلم صاحبها ما كان يجب عليه أن يفعل ، فقال له : « كان عليك حين دخلت جنك أن تقول : ماشاء الله ، لا قوة إلا بالله ، أى أن يقاد هذه العبدية والدمار هذا هو مقتضى الله وفعله ، وأن القوة قوته فهو يستحق ويحق .
وهذا الرجل الصالح خطوة جديدة فيها تهديد فصرح فى صاحبه قائلا له : « الله أن كنت ترى أقل منك ما لا وولدا فإنه من الممكن كذلك أن ينتقم العقبة فكروا فربس على جنك ما صواب من السماء ، وأما حين نلتك ما فيها فليعلموا صيغتها ذلك أى أرضا ملهنا خالية من الشجر وأنبات ٢ ومن الممكن أيضا أن يهلك نهرها أى يكون مؤلفا لفيضان الزرع والشجر .
والرجل الصالح بذلك بعدا وسلاخ تارة كفى كل منها لكفاد أى هالين الجنين الذين كانت سببا فى فرد الرجل وانحرافه .

ولم ينتفع الرجل الصالح بذلك التصالح ، ولا استجابة لهذه الإرشادات فقد كان قلبه قد أصبح معلقا ، ونفسه أصبحت عليها كالة من الضلالت ، ولو انتفع الرجل الصالح بتصالح صاحبه ، واستطاع ربه وناب وأتاب ، ونوى أن أن يؤدى حق الفداء فى ماله فكان من الممكن أن يغفر الله له ، وأن يمد عليه نعمته ، ولكن الرجل كان كالصمم لا يسمع ولا يريه أن يغير اتجاهه فحق عليه العقاب .

لقد منع الرجل الصالح حقوق الفداء فى ماله ، ونسى أحسان الله إليه ، وجازى الأدب فى ملائمة بريه ، وكفى بالإنمعة ، وفقره الجهل والقرود ، ونسب فلم ينتفع ، فكان من الطبيعي أن يصاب بكون فى ذلك حظة لانهاله . وجاء العقاب من الله ، وكان الصبر عما أصابه قويا موجعا قال نصالى « وأحيط بصره » .
« فكانت قط ، ولكن فيما كان فيه ، فنامها من كل ما يملك قد ملكه ولم يعلم منه شيء ، وهو كلف ما غسرد من أحاط بالملوك أى قطع منه كل حرم ، وتمكن بذلك من الكفاد عليه ، وكلمة ثمة سناها كل ما يملكه فالتصبر ليه شمول .

أما به الفصل فى الرجل الصالح فكان أن ضرب كما يكف حسرة والمأ ولداة ، وقول سامة منهم ، وقول الآية فى صبرها الصابرة : فاصبح قلبك كلى على ما نصح

نينا ، أى أنه خير جنهه وخير ماله من ماله الآخر للاتفاق عليها .
ونظر الرجل إلى حاله فوجد حيا خاوية على عريتها ، أى استقطعت العروش التي تصل الكروم على الأرض ، وبالتالي سقطت الكروم ، وتلفاع التخليل كانه جشع حاملة .

وراح الرجل يمتد فوات الآوان بأصف ويقول لىنى لم أشرك بربى أحدا ، ولو اتى التزماتى ولم ارتكب التسلط . ومن الواضح أن الرجل لم يمتد لشراءه ، ولكنه شك فى قيام الساعه من جهته ، وأعلن بيمية زائلة نسي بسببها الله . وهذا نوع من الشرك .

وربما خطى بيمية النار والاصحوان الذين كان يمتد بيمه ويغفر بيمه على صاحبه لوجودهم معه ، ولكن ما كان لولاه تيمية أمام الأحوال التي سلبها الله عليه ، ولذلك تقول الآية الكريمة : « ولم تكن فى قوة ينصرونه من دون الله وما كان مستعرا » فهو لم ينصر أحد ، ولا يمكن أن ينصره أحد وقد غداه الله .

ثم يعنى الآية الضمان وهو آية باهرة : « طيبة القية » ، لها قوله تعالى : « مالك الولاية لله الحق » ، أى أن مثل هذه الأحداث تقرر أن النصر من الله وحده وليس من غيره ، وأن المال ماله ينسجه وقتا يشاء ويسترد إذا أراد ، فإذا نسي الناس هذه الحال ذكروهم أمثال هذه الأحداث بملك الطيبة التي نشئ الا تظي من الأمان .

وزارة النقل هيئة القطاع العام للنقل البرى والنهرى شركة النيل العامة لأتوبيس وسط الدلتا الإدارة العامة : ١٣٤٣ شارع كورنيش النيل / القاهرة



تعتبر الشركة بصفتها من الشركات الرائدة فى مجال نقل الركاب بالافسليم حيث تربط محافظات الوجه البحرى والقاهرة والاسكندرية والوجه القبلى بعضها ببعض بالتصاوان مع الشركات الشقيقة .

تقوم الشركة بتشغيل كبرى حوضى بميت حيش البحرية بقلنا لتدريب السائقين والفنيين والإداريين والقيام بأعمال الصمرات الرئيسية للموتورات وهيساقل السيارات والقيام بأعمال الصيانة والإصلاح للقطاع العام والخاص .

أدخلت الشركة نظم المعلومات المتكامل لجميع القطاعات مع الأعداد لاستخدام البينة وتطوير النظم العالية بما يسمح بسهولة الحصول على البيانات اللازمة فى الوقت المخطط ويجرى حاليا برمجية واختبار هذه النظم تمهيدا لاستخدامها خلال عام ١٩٨٨ . ومن الطبيعي أن نتاج إدخال نظم المعلومات المتكامل بالشركة قد أدى إلى السيطرة الكاملة على كافة الأنشطة علاوة على إمكانية الحصول على البيانات الدقيقة والسليمة للإدارة العليا .

كل ذلك لم يروح التصاوان التي تقود قوى العمل والاتصال والخدمات فى كل موقع من مواقع الشركة التي تشرف عليها إدارة وإدارة متميزة .

معتميات العلاقات العامة



الصالون الأخضر

يهنئ عملاء الكرام بفترة شهر رجب

الصالون الأخضر • جاتيني • سيمون آرنت
كرنقال دي فينيس • واتكو • ليون چاني

القاهرة - الاسكندرية - بربري - طنطا - الزقازيق - الادارة ١٩١٠ شارع محمد فريد بالقاهرة ت ٩١٠٩٢٢ - ٩١٠٤٨٤

تجارة الأقمشة والنفوسية والملايين الماهرة والسجاد والمركبات والمفروشات والبياضات والروائح -
مستحضرات التجميل والأدوات المنزلية والسلع الكهربائية والسلع المعمرة والنجف والتحف والهدايا والصلحف والزجاج والكريستال والموبيليا .

الصالون الأخضر يقدم لك اليوم أذواق الغد

موبيل

١٠٩٧ شارع كورنيش النيل
القاهرة



المجتمع الصوفي

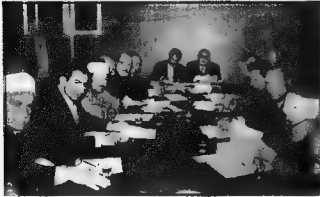


يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

أولا .
قدم الى دار المشيخة العامة للمطرق الصوفية الأستاذ الدكتور انشريا ريكاردي رئيس جمعية القديس ايجيديوو الدينية بايمطاليا مع وفد من الجمعية .. حيث التقي مع سماحة الأستاذ الدكتور ابو الوفاء الغنيمي افتخاراً لشيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية ونايب رئيس جامعة القاهرة .. وقد تم في هذا اللقاء مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بالاسلام والمسلمين .. وعلاوة ذلك بالاديان الأخرى وقضايا العصر الإسلامية ومنهاج التصوف الاسلامي .
وفي هذا المجال زار الدكتور ايجيديوو ايضا فيضيلة الأستاذ

الدكتور محمد علي محبوب وزير الاولاف مع الوفد .. حيث ناقش مع سيادته عددا من القضايا الإسلامية والقضايا الأخرى في العصر الحاضر .
ثانيا : تحتفل المشيخة العامة للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة بمولد كريمة الدارين السيدة زينب رضي الله عنها كعقمتان سنويا . وذلك بإقامة الندوات الدينية والأذكار الشرعية . واطعام الطعام .. وستحتفل المشيخة العامة كعادتها كل عام بهذه المناسبة الكريمة بنادي الشباب بالمسيدة زينب رضي الله عنها حيث يقام سباق الاحتفال كالعمد .
ويقام المؤتمر الصوفي العام في الليلة قبل الختامية والدعوة عامة للسادة المشايخ والأحباب لحضور هذا المؤتمر العام .. كما سيجري تشكيل اللجان الميدانية للإشراف على احتفالات أبناء الطرق الصوفية سواء كان ذلك بالمساجد أو الساحات الخارجية حتى يكون الاحتفال مطابقا للتعليمات والآداب الصوفية ومنع البدع والمنكرات وتطهير ساحة الاحتفال من كل مايسره إلى السمعة الصوفية أو الدين .
ثالثا .
قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة للمطرق الصوفية مساء يوم الأربعاء ١٥ جماد آخر سنة ١٤٠٨ الموافق ٣ فبراير سنة ١٩٨٨ الآتي :
١ - إبعاد عطاء الله ابو شعيبان شحاته وشهرته عوض العقيم بدائرة مركز الزرقا مصالحة دمياط من عداد الطرق الصوفية لتلاعبة بين الطريقتين الرفاعية والمرزاوية الاحمدية .
٢ - إبعاد المدعو سالم يوسف محمدين من أهالي حلوان مصالحة القاهرة من عداد الطرق الصوفية لتلاعبة بين الطريقتين الرفاعية والمرزاوية الاحمدية .
٣ - عزل المواطن عبد الرحمن محمد الحزب عمران من خلافة ضريح سيدي داود الحزب الكائن ببنجاية قلعة الحزب مركز زفتي للامور المنسوبة اليه .



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية ..

الطريقة الغنيمية الخلوتية
تعيين الشيخ عطية عبد الرازق شعيبان الغنيمي خليفة خلفاء الطريقة بصفت زريق مركز ديرب نجم شرقية .. وتعيين الشيخ محمد لهي عبد الرحيم الغنيمي خليفة خلفاء الطريقة بكار صفر مركز كفر صفر شرقية ..

الطريقة المرزاوية الاحمدية

تعيين الشيخ عبد الظاهر عبد الفتاح بيومي خليفة خلفاء بيت حماد الإجمدي عن قسم اول المجلة .. وتعيين محمد السيد زاهر خليفة خلفاء بيت حماد الاحمدى عن محافظة الغربية ، الشيخ محمد الرفاعي مصطفي الحريزي خليفة خلفاء بيت حماد الاحمدى عن مدينة المحلة الكبرى ، وتعيين محمد حماد ابراهيم حماد شيخ بيت حماد الاحمدى خلفا لوالده ، والشيخ السيد السيد سلامة خليفة خلفاء بيت حماد الاحمدى عن محلة البرج ، والشيخ ابراهيم

الطريقة الغنيمية الخلوتية

تعيين الشيخ عطية عبد الرازق شعيبان الغنيمي خليفة خلفاء الطريقة بصفت زريق مركز ديرب نجم شرقية .. وتعيين الشيخ محمد لهي عبد الرحيم الغنيمي خليفة خلفاء الطريقة بكار صفر مركز كفر صفر شرقية ..

الطريقة الرفاعية

تعيين احمد حامد الغنيمي نائبا للطريقة الرفاعية عن مركز شبراخيت ، والشيخ ابراهيم عبد الزعوف محمد المرداش الرفاعي نائبا لمصالحفة الشرقية ، والشيخ محمد علي الهوى الرفاعي نائب نقطة نهطاني مركز زفتي ، والشيخ محمد عياد حافظ الرفاعي خليفة خلفاء نقطة نهطاني مركز

أحمد المنسي نائب بيت الزيدى الأحمدي المرزوقي. عن محافظة الدهلية، وتعيين عامر حنفي عبد الرحمن نائب بيت إبراهيم الأحمدي عن قسم أول قليب، وتعيين مبدى إبراهيم معوض نائب بيت الماوى الأحمدي عن محافظة القاهرة.

الطريقة البيومية

تعيين الشيخ حسن محمد محمد مفتاح نائب السوي مركز سمالوط، وتعيين الشيخ أبو الحسن شاكرا إبراهيم عطية نائب عن منطية منطلين وإبراهيم باشا مركز سمالوط، وتعيين أحمد محمود محمد غانم خليفة خلفا منطية منطلين وإبراهيم باشا سمالوط، وتعيين فاروق زكى مصطفى خليفة خلفا عن محافظة الوالة بنى مزار.

الطريقة الجوهريّة الإحمديّة

تقرر تعيين الشيخ محمد محمد خليل الجوهري خليفة خلفا للطريقة الجوهريّة الإحمديّة عن بندر كل الدوار ومركز كفر الدوار محافظة البحيرة.

الطريقة الشرنوبية البرهامية

تعيين الشيخ أحمد أبو زيد زغور خليفة خلفا بريدة مركز كفر الدوار بحيرة.

تعيينات الطريقة البرهامية

الشيخ عبدالمجيد جبريل شيخ بيت جبريل البرهامي، الشيخ عبدالمعطل أبو الحسن خليفة نائب قسم بولاق الدكرور عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ الحاج جامع محمد هلال نائب مركز ادو عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ شحاته

قناوى على نائب قسم مصر الجديدة وروكسى عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ عبدالهيب عبد السلام محمد نائب مركز أبو حماد شرقية عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ حبيب أحمد حبيب نائب مركز اسوان عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ اسماعيل شحاته أحمد نائب عن الحاجر عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ شعيب شحاته نائب عن نطلة الصعيدة عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ محمد محمد يوسف نائب الخفاعة عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ سيد داود حمد نائب قسم المعطرية عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ محمد محمد علي عبد الغفار نائب قسم الدرب الأحمر عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ محمد القاضي نائب عن أسوط عن بيت جبريل البرهامي، الشيخ محمد زكريا داود أبو طيل شيخ بيت أبو طيل البرهامي، الشيخ أحمد بلتاجي الديهي نائب مركز قلين عن بيت أبو طيل البرهامي، المهندس علي عبد المجيد عيسى نائب بندر قلين عن بيت أبو طيل البرهامي.

الطريقة الإحمديّة المنافية

تعيين الشيخ حسين هاشم خليفة حسن نائبيا بمركز ابوتيج، تعيين الشيخ أبو زيد خلف خليفة أبو زيد بمركز طهطا، تعيين الشيخ السيد محمد حسن خليفة خلفا بمركز طهطا.

الطريقة التسقيانية الإحمديّة

تعيين الشيخ محمد إبراهيم مزيوق حسن نائب قسم أول بندر أسوط، وتعيين الشيخ محمد مصطفى حسن نائب قسم الجمالية بالقاهرة، وتعيين الشيخ دسوقي محمود مرعي خليفة خلفا قسم الهرم

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ حسين شحاته حسن نائب بندر المنيا، وتعيين الشيخ محمد محيي الدين علي فراج خليفة خلفا دابر الناحية بندر المحلة الكبرى قسم أول، وتعيين الشيخ محمود أحمد محمد عياد نائب محافظة المنيا، وتعيين الشيخ حسن شحاته حسن خليفة خلفا بندر المنيا، وتعيين الشيخ عبدالصبور إبراهيم طه خليفة خلفا محافظة المنيا.

الطريقة الزاهدية الإحمديّة

تعيين الشيخ محمد علي عطية العليدي خليفة خلفا محافظة الشرقية، وتعيين الشيخ محمد عبدالرحمن إبراهيم عوده نائب بيت عبد الرحمن الزاهدي عن محافظة الجيزة، وتعيين السيد علي عطية العليدي نائب مركز الإبراهيمية شرقية، وتعيين الشيخ يسري عبدالرحمن إبراهيم عوده نائب قسم الجيزة عن بيت عبدالرحمن الزاهدي.

البرهامية الشهاوية

الشيخ / سعيد محمود فرغل خليفة خلفا مركز طهطا لبيت أبوليلة الشهاوي / الشيخ / زرقا أحمد إبراهيم عارف خليفة خلفا مركز رشيد لبيت أبوليلة الشهاوي / الشيخ / علي فرغلي أحمد سعيد خليفة خلفا بندر طهطا لبيت أبوليلة الشهاوي / الشيخ / سلامة محمود سعيد فرغل نائب مركز طهطا لبيت أبوليلة الشهاوي، والشيخ / عبدالباق أحمد حسين نائب مركز ساقلة لبيت أبوليلة الشهاوي، والشيخ / محمود عبدالحامد عبدالحل نائب مركز الصراغة لبيت أبوليلة الشهاوي، والشيخ / منصور عبدالحليم عبدالعظيم نائب نطلة أبو القليب لبيت أبوليلة الشهاوي، والشيخ / يوسف إبراهيم عارف نائب مركز رشيد لبيت أبوليلة الشهاوي.

أنشطة صوفية

الطريقة الفرغلية الإحمديّة

التقى فضيلة الشيخ أحمد يسري الفرغلي شيخ عموم معوض وقضو المجلس الصوفي الأعلى بأحباب الطريقة ببلدة الماى مركز شبين الكوم منوفية.. وقد أقيمت الندوات الدينية في كل ليلة من ليالي الزيارة السنوية.. وقد ألقى فضيلته خطبة الجمعة بسجدة سيدى الجزار بالمعى وحضرها جميع أحباب الطرق الصوفية..

الطريقة الجعفرية الإحمديّة المحمدية

● أبناء الإمام العارف بالله الشيخ صالح الجهرى يحتفلون بعود شيخهم مؤسس الطريقة الجعفرية الإحمديّة المحمدية. يوم الأحد الموافق ١٤ فبراير ٦٦ جماد الآخرة واليلة القاسمية يوم الخميس الموافق ١٨ فبراير ٦٠ جماد الآخرة والدعوة عامة عبدالنبي صالح الجهرى شيخ عموم الطريقة الجعفرية الطريقة الزاهدية الإحمديّة:

احتفل الطريقة الزاهدية الإحمديّة بمولد سيدى أحمد بن سليمان الزاهد بمسجده بشارع العروسي قسم بابي الشمرية

يسوس الأربعاء والخميس التساقين للمولد الشريفي وستشير المسيرة الزاهدية في اليوم الأخير والدعوة عامة

الطريقة الجوهريّة الإحمديّة:

احتفلت المشيخة الجوهريّة الإحمديّة بمولد العارف بالله تعالى الشيخ أحمد علي ثقي الدين بالمسجد الجوهري ببلقاس بقاء المحاضرات الدينية والأناكر الشريفة وقراءة القرآن الكريم، والقصة النبوية الشريفة.

وقد ألقى السيد الاستلا على الدين ثقي الدين خليفة والده كلمة دينية شرح فيها مناقب الشيخ رضوان الله عليه.. وكان



الحمامصي في ذمة الله

فقدت الصحافة المصرية رائداً من روادها الكبار الذين اسهموا بانحياض وولاء، منقطع النظير في اداء كلمة الحق ولي محاسبارية الصادق الى آخر ذلك فيسيرة من حياته وهو الأستاذ جلال الدين الحمامصي الذي سخر قلمه وفكره وصميره في خدمة الوطن وازدهار الصحافة المصرية التي عمل بها منذ نشوء افكاره الى آخر ذلك في حياته .
واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي تنو الله سبحانه وتعالى بالفرقة للتقيد الكريم وللأسرة خالص العزاء .

البقية لله

● يعني السيد محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهانية والأسرة وابناء طريقته صهره نائب الطريقة عن مركز السنطة غربية الشيخ سمير العرسي سرحان للتقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

● يعني السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة التسليمية الاحمدية المرحوم الشيخ ابراهيم مرنوق حسن نائب الطريقة عن بندر اسبوط للتقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

● يعني السيد الأستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ السادة المرازقة الاحمدية الشيخ عبدالنواب شيخ بيت صبيح الاحمدى المرنوقى بشبين القطاير .. كما يعني الشيخ محمد شافعى محمد سلامة نائب بيت ابوسلاسة الاحمدى المرنوقى .. كما يعني الشيخ محمد محمد المصري نائب بيت المصري بالمحلة الكبرى .. كما يعني الشيخ سيد محمد رشدي نائب بيت رضوان بالمحلة الكبرى للراحلين الرحمة ولآلهم العزاء .

● يعني السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة التسليمية الاحمدية المرحوم الشيخ سيد محمود هيبه من اهالى يعقوب مركز الشان للتقيد الرحمة ولآله العزاء .

● يعني السيد / عبدالقادر احمد مجاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهانية المرحوم الشيخ سعيد رايش كبير ابناء الطريقة بمحافظة المنوفية للتقيد الرحمة ولآله وابناء الطريقة خالص العزاء .. كما يعني المرحوم شفيق الاستاذ عبدالفتاح سيد احمد وكيل الوزارة ومستشار منطقة ضرائب الغربية له الرحمة وللأسرة العزاء .. كما يعني السيدة الفاضلة والدة حرم الاستاذ حسين عبدالحميد عواره وكيل وزارة المالية بالغربية لها الرحمة ولآله العزاء .

● يعني السيد الأستاذ الحسين ابوالحسن الجوهري شيخ عموم الطريقة الجوهري الاحمدية المرحوم الأستاذ احمد النحاس ويحسبه عنده رجلا ثانياً صالحاً ورعاً ويقدم خالص العزاء لأسرته المباركة والسيد الأستاذ الدكتور ابراهيم الطيوى الأستاذ بكلية العلوم جامعة المنصورة والسيدة الجليلة حرمه .. للراحل الكريم الرحمة وللأسرة الصابر والسلوان .

● تعني الطريقة الجوهري الاحمدية لشيخها الأستاذ الحسين ابوالحسن الجوهري والاحباب والاتباع المرحوم فضيلة الشيخ ابوالفراح داود المدرس بمعهد بلقاس الديني للتقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

أنشطة صوفية

الطريقة الشاذلية المدنية
احتفلت الطريقة الشاذلية المدنية بمولد السيدة نفيسة رضي الله عنها بمقر المشيخة بالجوهرية - واقامت زاوية المشيخة باسبوط سرادقا بجوار مقام السيدة نفيسة رضي الله عنها القيت فيها حلقات الذكر والدروس الدينية المناسبة .

الطريقة الرفاعية
احتفل التبع سيد السيد كمال العتقبي نائب السادة الرفاعية وخدام وخليفة ضريح جده الشيخ محمد العتقبي ببشنتيل البلد مركز امية بمولد ولي الله المذكور وكانت الليلة الختامية يوم ٤ فبراير وقاد بالارشاف على المولد الشيخ محمد محمد عبيد الدالى وكيل المشيخة العامة الذي يقدم الشكر لرجال الادارة والاس الذين اسهموا في انجاح الاحتفال بالمعونة الصادقة

الاحتفال تحت اشراف السيد الأستاذ الحسين ابوالحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهري الاحمدية ووكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية .

توكيل المشيخة العامة ببندر العفرنة

احتفل ابناء الطرق الصوفية بإشراف الشيخ محمد صلاح الدين الشرباص وكيل المشيخة العامة عن بندر العفرنة بمولد الشيخ على ابوسلاسلع البلاسى .. وخليفته الشيخ عبيد السيد خليل .. ومولد الشيخ ابوالعطا الشريف وخليفته ابوالعطا حسن الشريف .. ومولد الشيخ يعقوب وخليفته الشيخ يعقوب المصطفى ومولد الشيخ الطاهرة ومولد الشيخ محمد ابو حامد وخليفته ابراهيم الشافعى .

مكتبة تحفيظ (القرآن الكريم) بمسجد السادة الجوهري بشارع جوهر القائد بالجمالية



يحمد الله وتوفيقه قامت الطريقة الجوهري الشاذلية مكتبة تحفيظ (القرآن الكريم) بمسجدها الرئيسي بشارع جوهر القائد وبمسجد سيدى المغربى بالقاهرة وذلك للفتيان والفتيات من سن ٨ حتى سن ١٧ سنة ويقوم بالتحفيظ على مكتبة التحفيظ علماء الأزهر الشريف بالإشراف العام لشيخ الطريقة السيد الأستاذ / عبدالرحيم الجوهري وبدأت هذه المكتبة منذ خمس سنوات وعدد تلاميذ المكتبة لا يقل عن ٥٠ تلميذاً يزداد العدد في فترات الصيف للمدارس .
ويقوم المجلس الأعلى للطرق الصوفية بتدعيم هذه المكتبة وغيرها بالقاهرة ومحافظات مصر وذلك بالتدعيم المادى والأبى .
ويجوز امتحان التلاميذ هذه المكتبة كل شهرين بعد حلق كل جزء من (القرآن الكريم) ويعيرف لهم هدايا كسبائية تشجيعية .
هذا علاوة على تقديم وجبة خالة والحلويات يومياً وإهداء القطاء الراسى للفتيات اللاتن يظنن ذلك .
والطريقة ٤ مساجد تقوم بالإشراف عليها وتقدم فيها الدروس الدينية كما تقوم بتجهيد المباني بها .
عبدالرحيم الجوهري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بنك الجمهورية
الوطنية للتنمية

بنك الرخاء للجميع

- يواصل مسيرته نحو نشر الوعي المصرفي الاسلامى بمدن ومراكز محافظة الدقهلية.
- يواصل تحقيق التنمية الاقتصادية بإنشاء العديد من الشركات.
- ويسعد البنك أن يقدم لأبناء الدقهلية تأسيس:
- شركة الدقهلية الوطنية للإسكان والاستثمارات العقارية المساهمة في حل مشكلة الإسكان للشباب والعاملين في الخارج
- شركة الدقهلية الوطنية للاستثمارات السياحية السياحة الدينية - النقل السياحي قرية سياحية - فندق ٣ نجوم

الإدارة : ١٧ شارع سعد زغلول كورنيك ٣٢٨٥٤٠ / ٣٢٨٥٥٠ المنصورة
 الفرع الرئيسي : شارع الجمهورية المنصورة ت : ٣٤٨٥٩٠ المنصورة
 فروع المعاملات الإسلامية :
 المنزلة : ميدان ابن تميم ت : ٧٠٠ ٣٣٠ المنزلة
 بلقاس : ت : ٧٩٥٩١٠ بلقاس
 السنبلاوين : شارع صبرى أبو علم ت : ٦٩٠٩٢٠ السنبلاوين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شركة صوت القاهرة

للصوتيات والمرئيات

تهنئ الأمة بمناخ حلل شهر رجب
الإسلامية

وتفخربان تقدم على شرائط كاسيت

المصحف الجود والمصحف المرتل بأصوات كبار القراء :

- الشيخ مصطفى إسماعيل قائد مركز الأزهر ● الشيخ محمد خليل المصري شيخ القراء المصرية
- الشيخ عبد الباقى عبد الصمد ● الشيخ محمد صديق المنشاوى
- الشيخ محمد على النفا ● إلقاء الطبيب / أحمد نعيم

● الشيخ على صياح السوسنى

● خواطر إيمانية لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

● المصحف المفسر كاملاً لأصحاب الفضيلة كبار العلماء

شرائط الحج والعمرة

- مناسك الحج والعمرة ● الحج المبرور ● رفقة الحاج والمعتمر
- دلائل / أحمد فراج ● الدكتور عبد الله عباد ● إمام حسن محمد - أداء : رياض فاضل

إهداء

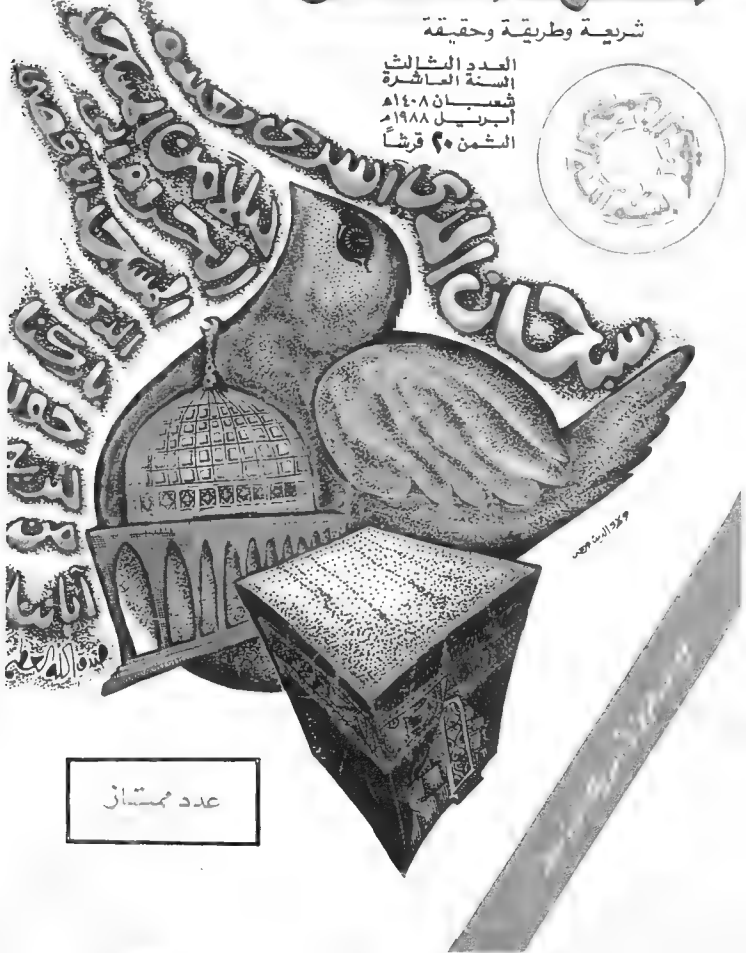
- الشيخ النقشبندى / الشيخ الفنى / الشيخ الطوى / الشيخ الفيومى / الشيخ عبد السميع البيهوت
- صلوات الله عليه وسلم من مسجد الإمام الحسين للشيخ / على محمد

مع تحيات شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات (اتحاد الإذاعة والتليفزيون)

التصوف الاسلامي

شرعية وطريقة وحقيقة

العدد الثالث
السنة العاشرة
شعبان ١٤٠٨ هـ
أبريل ١٩٨٨ م
الثمان ٢٠ قرشاً



عدد ممتاز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

وَاللَّهُ
عَظِيمٌ



TOSHIBA

من بيع إلى بيع

بفضل الله وتوفيقه



المراوح الممبائية

الصفحة ١٩٨٨

ضمان الثقة
دعها تعمل طوال الصيف
بدون توقف فحنن نضمنها ٥ سنوات

القلب
بطاقة الضمان
عند الشراء



بالموسكى
وششبرا
وبور سعيد

الغربي

الوكلاء شركة

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس التصوفي الأعلى
على عهدي من القرآن والسنة
عبرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

محسن فهمي

المدير الفني

وفنيق وجدي

الإدارة

ميدان الحسين : (شارع أم السلام)
تليفون : ٩١٠٣٩٨ / ٩٠٥٣٩٣
ص.ب ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا : التصوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الزبد ٢٠٠ فلس - فلس - سوسى - دى - د
الكويث ٢٠٠ فلس - غرة والصحة والقدس ٣
سنتا - السودان ٢ جنيه - المغرب ٧ دراهم - اناكر
٤٠٠ غرت - الدوحة ٣ ريال - جيوتي ٥٠ بنى
قطر ٢ ريال - مقديشو ٦٠ شلن - السعودية
٢٠٠٠ ريال - العراق ١٠٠ دينار - البحرين ٣٠٠
فلس - مسقط ٣٠٠ بيصة - المدينة ٣ ريال -
تونس ٥٠٠ طلي

كلمة المحرر

يصدر هذا العدد الرابع من السنة العاشرة
والعالم الإسلامي يحتفل بمناسبة كريمة هي
مؤتمر الدعوة الإسلامية الذى عقد أخيرا
بالقاهرة عاصمة العروبة والإسلام وقد
تضمنت توصياته تكوين اتحاد إسلامى عالمي
للدعوة وهذا ما كنا ندعو إليه من اعداد
سابقة ..

وجدير بالتسجيل أن نشيد بالاقبال العظيم
من قرائنا الكرام على المشاركة فى المسابقة
الكبرى التى نشرناها فى العديدين الماضيين
والتي شكلنا لجنة خاصة لفحص اجابات
المشاركين فيها تمهيدا لإعلان النتيجة واسماء
الفائزين فى عدد رمضان القادم باذن الله تعالى
ولا يفوتنا أن نسجل أن هذا الاقبال العظيم
على الاشتراك فى هذه المسابقة سيحفزنا على
تقديم مسابقة جديدة فى اعداد قادمة باذن الله .

المحرر

الفهرس

- ١ يسألونك عن التصوف .. د/ أبو الوفا التتازاني
- ٢ كيف كنا وكيف أصبحنا .. رئيس التحرير
- ٣ كلنا كذلك "شعر" .. محمد زكى ابراهيم
- ٤ حول العالم الإسلامي .. محمد متولى الشعراوى
- ٥ عندما يتوكل الكون .. محمد السيد المليجي
- ٦ حول المؤتمر العالمي للدعوة الإسلامية .. محمد بكر
- ٧ لقاء مع فضيلة المفتي .. محمد السيد المليجي
- ٨ احتفال المشيخة العلمية بمولد السيدة زينب .. احمد زينة
- ٩ السيدة الطاهرة فى نكراها .. حسن الشنولى
- ١٠ الوفاء خير كله .. احمد ابوكف
- ١١ ذكرى الأسراء والمعراج .. جاد الحق على جاد الحق
- ١٢ الإسلام والمسلمون فى أمريكا .. جاد الحق على جاد الحق
- ١٣ التطرف الدينى وابغاده .. جاد الحق على جاد الحق
- ١٤ التراجعت بمناسبة المؤتمر العالمي للدعوة .. جاد الحق على جاد الحق
- ١٥ ذكرى مولد الامام الرفاعي .. جاد الحق على جاد الحق
- ١٦ مشكلات أعجزت العلم وحلها الايمان .. جاد الحق على جاد الحق
- ١٧ الذين دخلوا فى دين الله افواجا .. جاد الحق على جاد الحق
- ١٨ الفتاوى الدينية .. جاد الحق على جاد الحق
- ١٩ رسالة السودان .. جاد الحق على جاد الحق
- ٢٠ مجلة الفتى المسلم .. جاد الحق على جاد الحق
- ٢١ بريد القراء .. جاد الحق على جاد الحق
- ٢٢ اخوة وتعارف .. جاد الحق على جاد الحق
- ٢٣ حتم التصوف .. جاد الحق على جاد الحق

المحرر



بقلم : د. أبو الوفاء الغنيمي التغتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

خواص صوفية

يسألونك عن التصوف

ويقول الشاذلي : « من دعا إلى الله تعالى بغير ما دعا رسول الله فهو بدعي ، ويقول للتلميذه كذلك : إذا عارض كشفك الكتاب والسنة فارم به ، وقل إن الله قد ضمن لي العصمة في جانب الكتاب والسنة ، ولم يضمنها لي في جانب

الكشف ، والمقصود بالكشف هنا ما يرد على قلب الصوفي أحيانا من ذوق في السلوك ، ولابد أن يأتي هذا الذوق موافقا للكتاب والسنة ، وإلا كان استدراجا لقوله تعالى : « سنستدرجهم من حيث لا يعلمون » .

وقد يغتر بعض السالكين في سلوكهم إلى الله ببعض خوارق العادات التي قد تتراءى لهم ، فيظنون لأنفسهم مكانة خاصة عند الله ، ويفخرون مع حفظ أنفسهم ، ويحتجبون بالكرامة عن واهب الكرامة ، وهو الله ، وقد قال ابن

عطاء الله في « الحكم » : « ربما رزق الكرامة من لم تكمل له الاستقامة » ، قل ناصحا تلميذه « تشوفا إلى ما بينك فيك من العيوب خير من تشوفا إلى ما حجب عنك من الغيوب » ، فالأولي بالتصوفي أن

عندى ذهبا ومدرها ، وكأنني أنظر إلى أهل الجنة في الجنة ينعمون ، وإلى أهل النار في النار يعذبون ، وكأنني أرى عرش ربي بارزا من أجل ذلك أسهرت ليلي واضطمت نهاري ، فقال له الرسول صلى الله عليه

وسلم : يا حارثة عرفت فلانم . . ونلاحظ أن « شيوخ التصوف » الراسخين كانوا دائما ينهون مريديهم إلى ضرورة الالتزام بالشرعية وأدائها في كل أحوالهم ، فيقولون الجنيدي : « الطريق كلها مسدودة على الخلق إلا على من اقتفى أثر الرسول صلى الله عليه وسلم واتبع سنته ولزم طريقته ، فإن طرق الخيرات كلها مفتوحة عليه » .

● يعجبني قول الإمام أحمد الرفاعي من كبار شيوخ التصوف : الشرعية الحقيقية مينا أنه لا اختلاف بينهما ، فالحقيقة ثمرة الشريعة ، والشريعة كاللبن والحقيقة أو التصوف كالزبد ، ولو لم يكن لبن لم يكن زبد . ويمكن القول إن الحقيقة هي ثمرة عمل العبد بأحكام الشريعة . وهي الثمرة الروحية التي تحيي قلبه ، وتجعل هذا القلب معلقا بالله تعالى في كل الأوقات .

وكلمة حقيقة نفسها واردة في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لحارثة : « كيف أصبحت باحارثة ، قل : أصبحت مؤمنا حقا ، فقال صلى الله عليه وسلم : لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ قل : عززت نفسي عن الدنيا فاستوى

● لا يكمل اسلام المرء الا بطهارة القلب وحسن التخلق والصدق والاخلاص والمعرفة .

جمعتها فهو علم الشريعة الداعية الى الاعمال الظاهرة والاعمال الباطنة . فهناك الاعمال الظاهرة وهي العبادات مثل الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد ، والاحكام كالحدود والطلاق والبيوع والغرائض والقصاص وغيرها ، فهذا كله على الجوارح الظاهرة ، واما الاعمال الباطنة فهي اعمال القلوب ، وهي المقامات والاحوال مثل التصديق والايمان والميقين والصدق والاخلاص والمعرفة والمجبة والرضا والذكر والشكر .

ولا يكمل اسلام المرء الا بطهارة القلب وحسن التخلق ، ومن نوع سلوكه استطاع ان احكم على مدى ايمانه قوة وضعفه ، فاقول : هذا سلوك رجل مؤمن ، وهذا سلوك رجل فسق ، وهذا سلوك رجل منافق وهكذا ، وبمقدار صلاح باطنك يكون قربك من الله ، ومدار الاعمال جميعا على الاخلاص ، يقول تعالى : « الا لله الدين الخالص ، والاخلاص من اعمال القلوب ، وتامل المعنى في قول ابن عطاء الله السكندري في الحكم : »

« الاعمال صور قائمة ارواحها وجود سر الاخلاص فيها . » وقد اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الفرق بين الانقياد الظاهري والانقياد الباطني في الايمان ، في قوله صلى الله عليه وسلم : « ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديناً ، فهناك ايمان شكلي لا يتجاوز النطق باللسان ، وهناك ايمان ذوقي يقترن بالرضا ، ومحل هذا الايمان الاخير القلب ، لان الايمان على حد قوله صلى الله عليه وسلم اياها « ما وقر في القلب وصدقته العمل » .

للبحث بقية المند القادم

واحكام الشريعة العملية من العبادات والمعاملات ، والحدود والقصاص واحكام الاسرة واحكام الدولة وما اليها ، وفصائل الاخلاق . وانت لو نظرت الى اي حكم من احكام الشريعة سواء اكان اعتقاديا او عمليا لوجدت انه يستند الى اساس اخلاقي ويبنى هذا الاساس يكون صورة لارواح فيها . ولا يكفي ان تعلن ايمانه ، ثم لاتعمل باحكام الشريعة وتتخلق باخلاق الاسلام .

فان الايمان ينقص العمل ، ويزيد بزيادته ، وتامل المعنى في قوله تعالى : « والذين امنوا اشد حبا لله » ، وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن » ، وبشواي

المعاصي يضعف الايمان ويكاد يتلاشى ، وبالعلم والتخلق يقوى ويزيد ، ولهذا يرتبط الايمان ارتباطا وثيقا باعمال القلوب ، وانظر المعنى في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم مثل قوله : « لا

ايمان لمن لا امانة له » ، « خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق » ، « اكمل المؤمنين ايمانا اخسبهم اخلاقا » ، لئلا ان الايمان لا يكمل إلا بالفضائل ، والفضائل من اعمال القلب ، واعمال القلب هي ما نسميه التصوف بمعنى التحلي

بفضائل الاخلاق ، وضبط السلوك ، القداء بالرسول صلى الله عليه وسلم ، وتعجبني إشارة الطوسي في « الجمع » الى الارتباط بين الاحكام واعمال القلوب حين يقول ان علم الشريعة علم واحد يجمع معنيين : الرواية والدراية : فإذا

يتشغل بعيوب نفسه وكيفية التخلص عنها من ان يتطلع الى ما هو خارق للعادة ويعجبني قول ابن خلدون في مقدمته عند ذكره لبعض كرامات الصحابة رضى الله عنهم : « وقد وقع للصحابة واكابر السلف كثير من ذلك (اي من

الكرامات) » وهو معلوم مشهور ... ولم يكن لهم حرص على كسب الحجاب ، ولا هذا النوع من الادراك ، إنما همهم الاتباع والاقتداء ، ومن عرض له شيء من ذلك اعرض عنه ولم يحل به ، بل يغرون منه ، ويرون انه من العوائق والمحن . « ولا لكان عمر رضى الله عنه افتن في واقعة : يسارية الجبل وحاشا لله ان يفتتن بمثل ذلك ، فإلله هو الذى يجرى الكرامة دفاعا عن الذين آمنوا ، وما اعق المعنى ايضا في قول ابي يزيد

البيضاوي : « لو نظرت الى رجل اعطى من الكرامات حتى يرتقى في الهواء فلا تغفروا به حتى تنظفوا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة » .

وعن سؤال عن حقيقة التصوف ، وعابسي بالظاهر والباطن ، اجاب صاحب السملحة .

● ليس التصوف شيئا غير الاسلام ... ان الاسلام انقياد ظاهري لا يتم ويتكامل إلا بالانقياد الباطني والانقياد الباطني هو الايمان بوصفه عملا من اعمال القلب التي نسميها التصوف .

يشمل الاسلام احكام الاعتقاد او الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره .



كيف كنا

وكيف أصبحنا ؟

- أمراضنا الاجتماعية ووسائل علاجها
- الاتحاد الدينى وكيف نواجهه ؟
- كيف يحارب الاسلام بأيدى أبنائه ؟

اسف فإن الصحف التى تنشر مثل هذه الآراء تتقاضى عن كذب هذا الادعاء فى سبيل الحصول على المال وعذرها الوحيد ان هذا المال يدعم ميزانيتها .

● ويستعرض المتحدثون امامهم صورة حية لمجتمعنا فى الماضى .. ان هذا المجتمع رغم مكان يتعرض له من ضغوط استعمارية فإنه ظل محافظا على تقاليده وقيمه .. وكان لرجال الدين مكانتهم فى نفوس الجميع ، وكان لنصائحهم وتوجيهاتهم الدينية صداها فى جميع انحاء المجتمع .

● وكان شبابتنا يعرف طريقه وواجهه نحو نفسه ووطنه .. ولقد سهر الشباب بدمائه صفحات مشرقة فى تاريخ بلاده .. حتى كللت تضحياته بالنجاح فلتحق الجلاء عن الوطن .

● وكان الشباب منصرفا الى العمل الجاد العثم لمصلحته ومصلحة وطنه .. ولم يظهر عين صوفيه من تنكب الطريق النبوى سوى قلة قليلة .. ولكن غالبية

له اسوا الأثر فى بلبله افكار الشباب ووقوع بعضهم فريسة للمستغلين والانتهازيين الذين راحوا يؤلهون انفسهم ويدعون النبوة .. ويشككون الناس فى مبادئ الدين حتى يحلوا لانفسهم واتباعهم ما يحرمه الدين فيطلقون الفتن لارتكاب ما يشاؤون من محرمات ومعاص .

● اما رجال الدين فلم يسلموا من هجوم الملحدين حتى تضع هيبته فى نظر الناس وتذهب نصائحهم وتوجيهاتهم الدينية ادراج الرياح .

● ولقد شجع هذا الجو المريب الذى يحيط بمجتمعنا الاسلامى قريبا جديدا من الادعياء لكى يتردوا . مسح الصلاح والقوى ، ويعلموا انفسهم علماء وائمة كما فعل هذا الدعى الذى اطلق على نفسه لقب امام الصوفية فى العالم وراح ينشر فى الصحف بأمواله اعلانات ماجورة ليؤكد بهذا النشر صحة ادعائه حتى يوقع فى شركه اكبر عدد من الانتهازيين والمخدوعين . ومن

ما اكثر الاحاديث التى تدور فى هذه الأيام .. بين المخضرمين الذين عاصروا جانبيا كبيرا من العهد الماضى .. ان معظم هذه الاحاديث تتناول ذلك التطور الكبير الذى اصاب مجتمعنا فى جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

● ومن الغريب انك تسمع سوآلا واحدا يكاد يتردد على السنة جميع هؤلاء المتحدثين وهو : مأسر هذه الامراض المتلاحقة التى تتعالم على تدمير مجتمعنا وتحول ان تجرده من جميع مقوماته ؟ .. لماذا هذه الامراض تأخذ كل يوم شكلا جديدا تارة بانتشار المضمرات وتارة اخرى بالاغتصاب والرشوة والسرقة والتحايل على سلب الاموال بوسائل الغش والخداع استغلالا لازمة الاسكان ، والخروج بهذه الاموال للخارج هربا من القانون .. ثم بالسماح بنشر الآراء والافكار الإلحادية فى بعض الصحف ، وباقلام فريق من الكتاب المعروفين ، مما كان



عوامل الانحراف بجميع انواعه
لدى الابناء .. ويقول الشاعر .
وينشأ نشئ الفتيان منا
على ماكان عوده ابوه ..
فالولد مرآة ابيه

● نعم ان الازمة الاقتصادية من
العوامل التي صرقت الالباء
والامهات الى السعي لكسب
العيش . ولم يعد لديهم الوقت
الكافي لرعاية ابنائهم وبناتهم ..
ولكن هذا لايعفيهم من المسؤولية
في تنشئة ابنائهم منذ الصغر
التنشئة الدينية التي تحصنهم
ضد عوامل الانحراف . كما ان
الدولة عليها واجب كبير في
حماية ابنائها من عوامل
الانحراف المختلفة ولايكتفى ان
توقع العقوبة على كل من يقع
تحت ظلال القانون .. بل يجب
ان تحول دون وقوع هذه الجريمة
بوسائل متعددة منها إحكام
الرقابة على كل الوسائل التي
تؤدي او تشجع على الانحراف
كسور اللهو واوكسر تجار
المخدرات وحراسة الاسكن
الخلوية والمتطرفة ، واندية
الفديو وغيرها .

● ويجب ان تتعاون اجهزة
الاعلام بوسائلها المختلفة في
الارشاد والتوجيه الديني ،
وبهذه المنسبة . فإن النسبة
المخصصة للبرامج الثقافية لا
تزيد على ٥% من برامج
التلفزيون ، كما ان لوزارة
التربية والتعليم دورها الرئيسي
في هذا المجال .. لذا يجب ان
تلفظ ماعلم به كل رجال الدين
من ضرورة اشغال مادة التربية
الدينية في جميع مراحل التعليم
كمادة اساسية .. وبذلك نضمن

وسطا . وهو بذلك قد عالج
التطرف في عهد الجاهلية الذي
يجسده شاعرهم بقوله :
ونحن اناس لاتوسط عندنا .
لما الصردون العالمين او القبر .
فالاسلام على عكس التطرف
الجاهلي يدعو الى الوسطية
والاعتدال والمجادلة بالحسنى
« وجادلهم بالتي هي احسن » اما
حوادث الاغتصاب فهي تعتبر
طائفة وبخيلة على مجتمعا ..
وقد ازادت في الاعوام الاخيرة
بدرجات زلزلت المجتمع
المصري .

● وقد دلت الاحصائيات على
ان غالبية الجناة في اعمار
الشباب بين سن ٢٥ و ٣٠ سنة
اي بنسبة ٨٠% / ان اجمالي
العينة موضع الدراسة .. وقد
اثبتت الدراسة الاحصائية ان
اهمال الاسرة في تربية ابنائها
وبناتها خارج المنزل والتهاون
في معرفة اصداقهم كل من
عوامل انحرافهم .. كما ان هناك
طائفة اخرى من المؤثرات . وهي
المخدرات وماتحدثه من اخراج
المدمن عن حيز الادراك .
والشعور بالمسؤولية .. فضلا عن
الاعلام المرئي ونوعية البرامج
التي يقدمها التلفزيون والتي
ترتكى معنى الانحراف . كذلك
انتشار الفديو وافلام الجنس
التي تفتت اخيرا .. كل هذه
عوامل ساعدت على اقتراف هذا
النوع من الجرائم .

- ومن اسف فإن معظم جرائم
الاغتصاب وقعت قبل ان تتدخل
الشرطة لمنعها وذلك بسبب
ضعف الرقابة البوليسية في كثير
من الامكن الخلوية والمتطرفة ..
- اما غياب الوازع الديني في
محيط الاسرة فقد كان من اهم

الشباب كانت بخير .

● وبالرغم من الخلافات
الشديدة التي نجح الاستعمار في
اصطناعها بين الاحزاب
واستغلال الشباب كسلاح في
الخلافات الحزبية .. فإن الغالبية
العظمى من الشباب كانت تلتف
صفا واحدا وراء الواجب
الوطني .. ولقد كن للجمعيات
والهيئات الدينية والاجتماعية
دورها الكبير في اداء رسالتها
على الوجه الاكمل .. ولم تكن
تسمع عن حوادث الاغتالات او
السرقه للانطلاق على المخدرات
والسهرات الحمراء ، وكان
للوالدين احترامهما من جانب
الابناء وتقدير تضحيتهما في
سبيل تربيتهم .. ولم يحدث ان
قتل ابن والده او والدته
للاستيلاء على المال .. كما اننا لم
نسمع ان تجار المخدرات قد بلغ
بهم الاستهتار والجشع الى الحد
الذي جعلهم يستهينون بكل القيم
والمبادئ في سبيل الربا
المحرم .. ومن امثلة ذلك
استغلال بعضهم لابنائهم
وزوجاتهم وبناتهم في ترويج
سلعهم المحرمة .

● ولم تكن تسمع ان هناك
جماعة تفهم الدين على انه تطرف
واعتداء وعنف .. بل كلن الجميع
يفهمون الدين كما جاء في القرآن
الكريم .. كذلك جعلناكم امة

كيف كنا وكيف أصبحنا

ابننا منذ نعومة أظفارهم ضد عوامل الانحراف عندما يواجهون الحياة العملية معتمدين على أنفسهم .

● والقرآن الكريم يحذرنا بقوله ، افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ، اننا عندما اغفلنا تعاليم هذا الدستور الخالد هان شائنا في نظر اعدائنا ، ولقد نشرنا في العدد الماضي نيا ذلك الاعتداء الاثيم على المصحف الشريف في احد معارض الفنون بايطاليا حيث قام رسام ايطالي برسم صور فاضحة وصليان على ٣٠٨ صفحات من صفحات المصحف الشريف .. وقد احتج شيخ الأزهر على هذا الاعتداء عقب نشر هذا الخبر .. ومن اسف فانه لم يتحرك الاعلام في الدول الاسلامية ضد هذا العدوان الاثيم .

● ان عدم المعالجة بما يدبره خصومنا ضد الاسلام قد شجع على المضى في جريهم الخفية والعنينة ضدينا ، وما الحروب الدائرة بين المسلمين في العراق ، وايران ، وافغانستان ، ولبنان ، وفلسطين .. الا بتدبير محكم لكسر شوكة الاسلام .

● واذا اردنا ان نسوق امثلة اخرى لما يدبر ضدينا فلقد نشر في بعض الصحف العالمية ان المخابرات المركزية الامريكية قد مولت عام ١٩٨٣ اكثر من ١٢٠ ندوة علمية عن المصنوعة الاسلامية شارك فيها مئات الباحثين ..

● ومثال آخر على تلك الحرب المشبوهة ضد الاسلام بمختلف الوسائل ومنها التلفزيون ايضا ذلك الفيلم الذي عرض اخيرا بالتلفزيون البريطاني باسم (سيف الاسلام) وقد وصفه

بعض الكتاب انه اسوأ تقديم للحركة الاسلامية المعاصرة ويقول فيه كل المتكلمين في الفيلم وكلهم مسلمون وصوروا الاسلام عدوا للحضارة المعاصرة .. وكانوا من الذين يزعمون انهم يمثلون الحركة الاسلامية المعاصرة - وهكذا اصبح الاسلام يحارب بايدي ابنائه .

● ولقد اكد هذا المعنى الكاتب الكبير الاستاذ (فهمي هويدى) في رده على ماينشر في بعض الصحف في الاهرام بكلمة قال فيها : من تليس ابلسة هذا الزمان علينا انهم نجحوا في اثارة حساسية قطاعات ليست هينة من المثقفين تجاه الاسلام او تعينتهم ضده خصوصا بين الذين يمثلون منابر التوجيه والتعبير .

وتسائل الكاتب الكبير .. هل يشك احد في ان اعداء الامة الاسلامية لهم الآن مصلحة حقيقية في اثارة الكراهية ضد الاسلام ودفع الناس للازدراء به والتخوف منه في تعاليمه ، وتاريخه باعتباره القوام الاساسى لهوية هذه الامة فضلا عن انه العنصر الاكثر خطرا على مصالح قوى الهيمنة والسلطان التي تترقب بالعالم الثالث .

واضاف قائلا : هل يشك احد في ان اكثر الوسائل فعالية لتحقيق مآرب الطامعين والمتربصين والكارهين ان يقوم بنو جلدتنا انفسهم بتلك المهمة سواء استدرجوا اليها او تواطأوا عليها ؟

● وبعد ، فليس امامنا الا ان نتدبر قوله تعالى : « ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ، ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون » - صدق الله العظيم .



على الطريق

قرار لم يتم



كان فضيلة الامام الاكبر قد طلب من السيد / حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون حذف كل لقطات الرقص الشرقي من الافلام التي تعرض على الشاشات الصغيرة ... ونشرت الصحف ان السيد حسين عنان قد استجاب لهذا الطلب واصدر امره على الفور بإلغاء هذه اللقطات .. ولكن بعد مضي بضعة ايام من صدور هذا القرار عرضت الشاشة الصغيرة احد الافلام القديمة كانت الرافضة فيه ترتدى ملابس الرقص العربية ... اما اعلانات الباليه الرافضة واما رقص الباليه وامثلة فلا يعتبر في نظر المسؤولين عن الرقابة الدينية مخالفا لادابنا وتقاليدينا الدينية .. ونحن نأمل في انتظار تنفيذ تعليمات الاذاعة والتلفزيون .

المخالفات في المولد

● لاحظنا في مناسبة مولد السيدة زينب رضي الله عنها أن بعض الوفود القادمة من الأقاليم للمشاركة في الاحتفال بالمولد تشكل في الزحام ما يخالف قانون التصوف .. من مظاهر الاختلاط والنوم في الطرق والحواري كما أن بعضهم يقيم خياما تعلق عليها لافتات تنسب إلى بعض الطرق الصوفية .. وقد أكدت المشيخة العامة للطرق الصوفية أن هذه المخالفات كلها قد جرمها القانون الجديد للطرق الصوفية الذي صدر منذ بضعة سنوات .. كما أن المشيخة العامة لم تصرح بإقامة هذه الضيافة وأن الدُّين أقاموها لا ينتمون إليها بأدنى صلة .

أمنية تحققت

● طلبنا أكثر من مرة أن يبادر علماء المسلمين إلى تكوين مجلس أعلى إسلامي يتوفر على نشر الدعوة الإسلامية ودراسة شؤون المسلمين وقضاياهم والوقوف أزاءها صفا واحدا حتى نكتسب قوة من هذا التضامن الإسلامي الذي يمثل أكثر من ألف مليون مسلم .

ونحن نحمد الله أن تحققت هذه الأمنية في التوصيات التي أعلنها المؤتمر العالمي للدعوة الإسلامية الذي عقد أخيرا بالقاهرة - ونحن نرجو أن يتابع هذا المؤتمر خطوات التنفيذ لتحقيق هذه التوصية حتى يؤتي المؤتمر ثماره الطيبة .

احتجاج مشكور

● نشرنا في العدد الماضي نبأ الاعتداء الأثم على المصحف الشريف في أحد معارض الفنون بإيطاليا وذلك برسم صور فاضحة وصبليان على صفحات المصحف ... وطلبنا الأزهر الشريف بالتدخل لمنع تكرار مثل هذا العبث الذي لم يحتج عليه أحد من السفارات الإسلامية هناك ... وقد بادر فضيلة الإمام الأكبر بالاحتجاج على هذا العدوان الأثم لدى الحكومة الإيطالية التي بادرت بالاعتذار عنه .

● ألا يدل كل هذا العمل على الاستهانة بشان المسلمين الذين شغلتهم خلافاتهم عن حماية دينهم الحنيف ؟

تربية النشء

● طالب الرئيس حسني مبارك في خطابه الذي ألقاه في مؤتمر الدعوة الإسلامية بتربية النشء على روح الإسلام وتعاليمه وإرشاد الشباب إلى طريقه الصحيح ...

● فهل تدبر رجال التعليم عندنا هذا التوجيه وهل أدركوا أنه لا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا بإدخال التعليم الديني كمادة أساسية في جميع مراحل التعليم ..

موقفنا من الانتفاضة



● مازالت الصحف والكتابات في جميع أنحاء العالم يتداولون بالممارسات الإسرائيلية الوحشية في فلسطين المحتلة والتي كشفت النقاب عن وجه إسرائيل القبيح أمام العالم أجمع ..

● وفي التليفزيون البريطاني وأجه المذيع سفير إسرائيل في لندن بفيلم يبين قوة التعذيب الذي وقع على بعض الشباب الفلسطينيين فججز عن تقرير هذا الجرم الشنيع ..

● ولأول مرة في تاريخ الكونجرس الأمريكي تطالب مجموعة كبيرة من أعضائه بتدخل الأمريكيين لايلاف هذه الاعتداءات الوحشية على أبناء فلسطين الأبرياء .

● وبعد .. ونحن من جانبنا نطالب جميع قادة العرب والمسلمين أن يدعموا هذه الانتفاضة المباركة تدعيا شاملا ماديا وسياسيا حتى تؤدي هذه الانتفاضة لثمارها .



يدافع بها عن نفسه ، ان يدمروا البيت ليسكن اهله في العراق ، وذلك كله يقع في ظل الكلمة التي قالها مارشالهم «الذئبي» بعد الاستيلاء على فلسطين : « اليوم انتهت الحروب الصليبية .. »

وتفككت الامبراطورية البريطانية . وخلفها في قيادة العالم الامريكان ، فاستأنفوا المساعدة الصليبية لبنى اسرائيل . وامدوهم بسيل من المال والسلاح لاتفيض منابعه . ووقفوا محامين عنهم في مجلس الامن ، فإذا قرر اعضاء المجلس التذيد باسرائيل لما تقترفه من اثم سارع المندوب الامريكي إلى إبطال القرار . واعطاء اسرائيل الحق في المزيد من الطغیان ..

فلاهر ان الاسلام يلقي عنتا موصولا . وان اهله يلغون من اخوانهم اهل الكتاب . ان صح التعبير الامتهان والغدر .

ياصديقي ضع نفسك مكاني ثم اجب انت عن السؤال الذي وجهته الي .. اننا نريد سلاما يملأ العالم . فهل تعينوننا على صنعها ؟

محمد القرزالي

العراق او في المغرب .. ولو انهم كانوا ضعف عددهم الحالي .. وهم نحو خمسة عشر مليوناً .. ما فكر المسلمون في اضطهادهم ولا نظروا لاختلاف الدين نظرة حيف لو بقضاء ..

ان المسلمين يعلمون ان نبينهم الخاتم مات ودرعه مرهونة عند تاجر يهودي مصون الدم والعرض والمال . قادر كل القدرة على الا يسلف النبي الا يبرهن ما شعر بقلق ولا حرج .. ان التظالم لاختلاف الدين لاتعرفه اخلاقنا ولا تقاليدنا ولا شرائعنا .. لكن عندما يزحف اليهود على فلسطين ونيهم المعلنة اعادة هيكلة سليمان على انقاض المسجد الأقصى . وتشريد واذلال العرب في البلد المحروب . وانتهاز الهزيمة الاسلامية للقضاء على تراث محمد كله .. فهاذا تنتظر من العرب والمسلمين ؟ الصوت دون هذا بيقين !

وشئ اخر لابد من مواجهته !! ان الانجليز لما ملكوا فلسطين قاتلوا العرب تمكيناً لليهود . اعطشوا ارضهم واذلوا جانبهم . وقرروا إذا وجدوا رصاصة في بيت

لي اصدقاء من اهل الكتاب في نفوسهم طيبة وفي عائلهم ذكاء . ولهم منطق رابت ان استمع اليه واجيب عنه .. قال لي احدهم : ما نهاية العداء القلثم بين العرب واليهود ؟ ففرغت ما يقصد ! ولت له : يا صديقي . ان اولي الانصاف من المؤرخين يقررون انه لولا ظهور الاسلام لبادت اليهودية واليهود جميعا في وقعة التعمص القديم ضدهم . وعدام مسئولين عن دم المسيح كما تقرر ذلك الانجيل التي بين ايدي اصحابها .

لقد عاش اليهود في ارجاء العالم الاسلامي موفورين . ما اضطهد احدهم في اليمن او في مصر او في

بيان .. من فلسطين

جاء فيه :

بعد اكثر من قرن على انطلاق الضرب الحديث في مشروعه الاستعماري العالمي الذي كانت اهم اهدافه هزيمة العالم الاسلامي وهدم سور وحدته . وزرع الكيان الصهيوني في قلبه في فلسطين .. اثبتت جماهير الأمة الاسلامية . وخاصة منذ بداية العقد الأخير . ان المشروع الاستعماري قد فشل في الوصول الى اهدافه النهائية .. وفي المساجد والجامعات .. في الشوارع والمؤسسات في ساحات العمل السياسي وفي ميادين العمل

ان مليجري الآن على الأرض المقدسة ليس معركة الشعب الفلسطيني وحده . ضد الاستعمار الحديث والكيان الصهيوني . بل معركة الاسلام ومستقبل الأمة كلها في مواجهة قوى الكفر والهيمنة الاستعمارية على العالم .

أحمد بهجت

الاجتماعي والثقافي والاقتصادي . عادت قوى الإسلام حية فتية ترد الهجمة وتواقع الهزائم وتقرض على قواها التراجع ..

ان من المحزن ان يلق المليون ونصف المليون فلسطيني وحدهم في مواجهة الجبهة السياسية الغربية الصهيونية .. من المحزن ان يلقوا في مواجهة اكثر الات القمع الحديثة تعقيدا .. بينما يكتبني ألف مليون مسلم من شرق القارة الاسلامية الى غربيها بالدعاء وبيانات الاشارة ..

الدكتور القحطاني في اليمن

.. سألني الى اليمن مسلحة الدكتور ابو الوفا الفهمي القحطاني بدعوة من حكومة اليمن كزائر غير متوقع للاقام بعض محاضرات علمية لمدة اسبوع ..

كلنا كذلك

مشهد من وداع

راجل كريم

محمد زكي ابراهيم

وبكوا اذ ودعوه
له قد صبحوه
في خراب ادعوه

الف الف شيعوه
مشهد السلطان والمجد
ثم راحوا دفنوه

مؤنس لو زرعوه
ان دعا لن يسبحوه
هم لن يمنعه

ما سوى « الصبار » شيء
نايا عنهم غريبنا
والا حان سؤال التبر

وهو باق روعوه
لم يجتمعوه
هو عرس ابدعوه

ثم قد عادوا جميعا
واذا فرقه داعي البلا
واقاموا ماتينا

مثله لم ينفعوه
سوى ما استودعوه
نور وزعوه

لو اقاموا الف حقل
ليس للموتى من الله
اين من ظلمة قبر الميت

جمع جمعوه
لهو طوعوه
صل ما ابتدعوه

اين من وحشة قبر الميت
اين من بلائ القبر
هل مع الموت رياء

دون ان يستتبعوه
مكتوبهم قطعوه
دون اثم فزعوه

ثم لا يلقى قليلا
ومن السوراث من لو
وتناسوا خبره ، بل

ستراهم ضيعوه
اين كانوا وضعوه
ودرس لم يصعوه

ثم يبيعون يصد يوم
بل نسوا او قد تناسوا
ذهب المقبور والقبر



الإسلامي

حول العالم



الشيخ سابير

صلاة على ارواح
شهداء الانتفاضة
يسارك فقط مليون
وإسحقون ويعقوب

لايشغلهم من مواصلة المارك على خطوط القتال ..
واخر الانباء من العاصمة الافغانية ان وزير
الخارجية في الحكومة الافغانية السيد هيد
الوكيل قد أعلن هذا الاسبوع في جنيف ان بلاده وافقت
على ان يتم انسحاب القوات السوفيتية في مدة اقصاها
٩ اشهر على ان يسحب نصف هذه القوات المتمركزة
في البلاد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من بدء
الانسحاب ..

وجدير بالتسجيل ان الزعيم السوفيتي
جورباتشوف كان قد صرح بان موسكو مستعدة
سحب قواتها التي يقدر قوامها بنحو ١١٥٠٠٠ جندي
في منتصف شهر مايو « آيار » القادم ، بشرط التوصل
الى اتفاق في المحادثات الجارية الآن في جنيف ..

كذلك كان وزير الخارجية في الحكومة الافغانية
السيد عبد الوكيل ، قد صرح بان حكومته مستعدة ،
اذا لزم الامر للاستقالة من اجل تحقيق السلام ،
وقال انه يمكن لحكومة ائتلافية جديدة مقترحة ان
تمثل جميع المجموعات الافغانية ..

وقد وصف زعماء المجاهدين المحادثات الجارية في
جنيف بأنها لامنتهية وشالوا بأجراء محادثات مباشرة
مع الاتحاد السوفيتي بشأن الحرب التي بدأت في
مثل هذه الأيام منذ اعوام . وتمهد السيد / محمد
يونس خالص رئيس التحالف الاربعة للمجاهدين
بمواصلة الحرب حتى يعود آخر جندي سوفيتي الى
وطنه وتم الاطاحة بالنظام الشيوعي العميل في
كابول عاصمة افغانستان .

شهدت العاصمة اليونانية ، اثينا ، هذا الاسبوع
مشهدا اناسيا فريدا من الحق والعدل والحرية
.. فقد اقيمت هناك صلاة جامعة اشترك فيها
مسلمون ومسيحيون ويهود ، ترجعا على شهاداء
الانتفاضة الفلسطينية ضحايا السيف الصهيوني ..
وقد تقدم المصلين الشيخ عبد الحميد السايح شيخ
علماء فلسطين ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني ..
وشارك في هذه الصلاة الجامعة مع جموع المصلين
المطارنة : كابوتشي . وابليا خوري - فلسطين . وجاك
فرنسي وتوني كرو - بريطاني ، ومنتون - مالطة ،
والكاتب اليهودي الامريكي الفريد لينتال .. وقسم
وضموا جميعا الكتب السماوية امامهم ، وادى كل
فرق منهم صلاته ..

وفي هذه المناسبة الهامة والجمع العاشد تحدث
الشيخ السايح عن التعاون بين المسلمين والمسيحيين
واليهود وكيف كان قائما على خير وجه قبل الفسوة
الصهيونية التي جاءت فبددت ذلك كله ، واحالت
ارض السلام الى غابات وحوش وحقول القمام ..
وقد كانت هذه الصلاة الجامعة على ارواح الانتفاضة
الفلسطينية دلالة عميقة على اجماع انساني يرفض
العنوان الصهيوني الفاشم على مواطنين مسلمين
يقاومون العدوان على الحق والحرية والانسانية ،
ويتنظمون الى مناصرة العالم الحر في كل مكان حتى
تتحقق الحياة الحرة الكريمة في ارض الاسلام ..

**المفاوضات دائرة الجلاء عن
أفغانستان والمعارك أيضا**

يتابع المجاهدون المسلمون الافغان تطورات الموقف
حول الانسحاب السوفيتي من أفغانستان باهتمام

الدينية والانسانية والوطنية في الاراضي المحتلة .
وقد وقع هذا البيان خمسة من اعلام المسلمين
الكبار هناك ، هم : المفتي شمس الدين بابا خاتوف .
والمفتي طلعت تاج الدين ، وشيخ الاسلام شكر الله
شاكى باسر زادة ، والمفتي محمود جاحايك ..
وفي هذا البيان الهام أكد العلماء المسلمون في
الاتحاد السوفيتي ان السلطة الحاكمة في
اسرائيل ما كانت تجرؤ على القيام بممارساتها الفظيعة
لولا استنادها الى دعم واشتغالون ..
كللك دعا البيان العالم الاسلامي الى الوحدة
مؤكد ان وحدة اواحدة المسلمين وكل الشرفاء قادرة
على وضع حد لتصفية المحتلين الاسرائيليين واجبارهم
على تحرير الاراضي المحتلة او تأمين حقوق اخوتنا في
الدين من ابناء فلسطين العربية ، والتوصل الى حل
عادل للنزاع في الشرق الاوسط بما يرضى الله ويحق
كل آماني جميع المؤمنين او اقصار الحق والعريضة في عالم
القرن الواحد والعشرين ..



رئيس العهد القوي
شريف جاهد عبد الرحمن

تيار جديد يعزز وحدة الحضارة الاسلامية في اسبانيا

في الوقت الذي تمشي فيه اوربا انطلاقه عنصرية
ضد المهاجرين الاجانب ، خصوصا العرب والمسلمين ،
تشهد اسبانيا نمو تيار معاكس تماما يبرز وهي
الاسبان لحضارتهم الاسلامية ، والبعد الثقافي
والاجتماعي الذي خلفه الحكم العربي الاسلامي
للاندلس خلال ثمانية قرون ..

ففي خلال السنوات القليلة الماضية برزت في اسبانيا
جمعيات ومراكز ومؤسسات ثقافية واجتماعية
لدعو الى العودة الى اليانبع في تلك الحقبة العربية
الاسلامية من تاريخ اسبانيا ..

واحدت العالم هناك الآن العهد العربي للثقافة
الاسلامية ، وهو مولود جديد وجدير بالاهتمام في
المنشآت الاسبانية - الاسلامية ، التي تقام هناك
تأكيدا للذات والانتماء الاسباني الى تلك المراحل
الجديدة من تاريخها في ظل الاسلام ..

أقرب هذا العهد الكبر في مدريد العاصمة . ويرأسه
شريف جاهد عبد الرحمن القوي ويجمع في عضويته
كل المهتمين بانحصار الاسمين لاسبانية ..

وفي هذه الايام اني يحضن فيها للمعهد بالذكوري
الاولي للانطلاق على طريق المهمة الاسلامية والانسانية
التي قام من اجلها . تقول مشرفة العلاقات العامة ان المعهد
متعدد الاهداف ، وان اهدافه تشمل اعداد دراسات
وابحاث عن الثقافة الاسلامية في كل الميادين العلمية
والفنية والفلسفية والاجتماعية وغيرها . وهو يتميز
ببرامجه التي تستهدف توصيل الحضارة الاسلامية
في شكل اكثر حيوية وبساطة الى كل فئات الشعب
الاسباني في كافة ارجاء الوطن الاسباني .

سيادة الشريعة الاسلامية في اعياد المغرب العربي

في الاحتفالات الكبرى التي يعيها المغرب الشقيق
ابتهاجا بذكرى الاستقلال بعيد جلوس الملك الحسن الثاني
- يبرز في العالم وجه مشرف للمغرب الاسلامي في
هذه المرحلة الجديدة من ايجازاته للتقدم والرخاء ..
وفي هذه المناسبات الطيبة تتجدد دعوة المصانم
المغربي المعروف الدكتور يوسف الكتالي الاستاذ
بجامعة القرويين بالمغرب في المطالبة باعادة السيادة
للشريعة الاسلامية ووجوب تطبيقها في الدول الاسلامية
.. وقد قال الدكتور يوسف ان ذلك لا ينبغي ان
يتم طفرة واحدة ، ولكن على مراحل تهيء المناخ
والبيئة المنزلة بالاسلام والمؤمنة بتطبيقه لخير الاسلام
والمسلمين .

ان اولي هذه المراحل كما يبينها العالم المغربي تتمثل
في وضع مناهج التربية والتعليم في ضوء القرآن
الكريم والسنة الشريفة ..

ياتي بعد ذلك اصلاح وسائل الاعلام باعتباره
وسيلة تربية وتعليم وتهذيب مما يفرض تخليصها
وتنقيتها من كل ما يتناقض مع عقيدتنا وقيمنا .

ثم تأتي مراجعة القوانين والنظم المعمول بها او
تغيير مالا يتفق منها مع احكام الدين .. واخيرا
مرحلة تغيير الماديات والتقاليد التي وفدت اليها مع
الفزو الاستعماري والفكري ، واعادة صياغة حياتنا
بكل تحركاتها واتجاهاتها على هدى الاسلام ومنهجه
المستقيم ..

وقد اتممت دوائر اسلامية كثيرة في العالم الاسلامي
بدراسة هذا البرنامج الشامل ، وعنى المهتمون
بالاصلاح الاسلامي بدراسته ، متفائلين بالنسبة
الطيبة التي تكرر فيها ذكره والامل في نفعه والانتفاع
به لخير الدين والدنيا ..

بيان هام لعلماء المسلمين في الاتحاد السوفيتي

الصحة الاسلامية التي يعيها عالمنا الاسلامي
هذه الايام تمتد اتارها وانوارها الى طوائف المسلمين
في كافة انحاء العالم .. ففي هذا الشهر اجتمع رؤساء
الادارات الدينية لمسلمي الاتحاد السوفيتي ،
واصدروا بيانا تنددوا فيه بالجرائم الصهيونية في
الاراضي الفلسطينية ، وانتهاك حقوق الفلسطينيين

عندما يتوق



بقلم فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

من كل أعضاء الجسم .. الذى هو سليم منها يجب أن تشكر الله سبحانه وتعالى على أنه عافاه لنا .. وجعله يؤدى عمله المخلوق له أداء كاملاً .. فى هذه الحالة نأمن لا نحس بالتمتع .. ولا نقدم الشكر .. فإذا خرج عضو من أعضاء الجسم من مهمته المأولة وأصابه عيب .. ذكرنا لمة الله فيه ..

القرب من الله

والإنسان فى حياته يكون أقرب إل الله حين يمرض .. ذلك أنه يحس بتمتع الله .. وكلمة أه أنى يقربها الإنسان وهو يتألم .. كلمة نظرية .. ويلزم بها الإنسان لى خلقه لأنه هو الذى وص به .. وهو الذى يستطيع أن يشفى .. فإذا ما أسعد الإنسان صحته .. أسفد معها القرب .. ونسى اللمة .. لأن الإنسان يشكر الله باللمة .. مادامت هي موجودة .. وهي متلوة له من الله .. دون أن يشع هو .. أو يجهل .. ولذلك لا يشع بلمة الله .. إلا من تتمتع بتمتع الإنسان .. ولا يشع الإنسان بلمة الرزق .. إلا عندما يمر بأزمة يحتاج فيها إلى المال .. وفى كل الأزمات وشلال كل المفارقات التى تفرج فيها الحاجة عن رغبته .. ويصبح ما اعتقد الإنسان أنه حق مطلق له أنه أشده هو لفته .. يصبح هناك ما يذكرنا جيبنا بالتمتع .. وسيتذكر ارتفاع أذنه جيبنا السبابة .. ويحبه الإنسان إلى الله .. ذلك أن خروج اللمة عن مألوف صفاتها يذكرنا بفضل الله علينا .. ذلك الكمال الذى نساءه دائماً حين يسطينا الله من نعمه .. ويشغل علينا من لفته .. أن لفته الإحسانات التى تصيب الإنسان فى نفسه .. أو كذا تحبب به من نعم .. أننا من تذكرنا بالخلق .. بالله سبحانه وتعالى الذى أعطانا نعمه .. ولولا تلك الأحداث والأزمات

النفس البشرية .. فالتفكير اعتادت أن ترى الشمس تؤدى دورها كل يوم باسكانة .. واعتادت على النجوم فى نظامها الربيعي .. واعتادت على الجبال رأسية فى مكانها .. فإذا تغير كل هذا وهو من نظام الكون الأساسى .. ولم تعد الشمس تؤدى مهمتها .. ولا النجوم تؤدى مهمتها .. ولا الجبال تؤدى مهمتها .. إلى آخر الآيات .. فكأننا خرجنا تماماً من صورة الكون المألوف .. إلى صورة مغايرة تماماً .. والإنسان لا يتنبه للخطر .. ولا يحس بالتمتع إلا ساعة تفرج حياته عن القرب فيه .. فأنتم ما دمتم تتمتع باللمة .. لا تشعركم تتمتع بشيء .. بل تشعركم اللمة على أساس اعتيادى .. وأن عدم هو المألوف .. والذى يجب أن يحدث .. فإذا اعتدت حسرك .. عرفت معنى اللمة .. وفكرت ما جبال الله به .. وما أعطاه الله لك .. دون أن تشعير وشعر .. فأنتم ترى بغيركم .. ولكنكم لا تحس بنعمة الصبر .. إذا حدث شيء .. أو مرض أخرج هذا الصبر من مألوف ملة .. وأنتم تسمعون بأذنكم .. ولكم لا تحس بنعمة السمع إلا إذا اختل هذا الجزء من الحواس .. وهكذا كل شيء فى حياتكم .. كونه يحس متجنباً مع وظفتموه التى خلق لها .. يفقد الشعور به .. فإذا اختل .. بدأت تشعير إلى هذه اللمة .. وحسنى بما جبال الله ..

كم من إنسان يأكل بأستانه عشرات المرات .. كل يوم .. وهو يشكر الله .. فإذا ما أصيب فرس واحد من هذه الإنسان بدأ يشعر بالأم هذا الفرس وباهمية .. وكمن من إنسان يشغ نفسه بالطعام .. دون أن يحس بتمتع الله عليه .. فى أنه وقاه شر ما أفرط فيه .. فإذا ما أصيب بمرضه شعر بأن له علة .. وأنسا لمة كبيرة .. وإلا يجب أن يحافظ عليها .. إلى آخر ما نمره

فى كثير من الأحيان يلتفتنا القرآن إلى أشياء قد تغيب عن عقولنا .. أحياناً بسبب زحمة الحياة .. وأحياناً بسبب التود والصداة .. وأحياناً بسبب العجلة التى يريد بها الإنسان أن يقضى أموره .. ولعمرة النظر الذى يجعله بعيداً من الصبر .. قليل التفكير فى الحكمة فى كثير من الأمور .. ذلك أن الله سبحانه وتعالى وضع فى كل شيء حكمة .. وسواء غابت عنا أو عرفناها .. فهي موجودة والله لا يضيع قد حسنى فى أتون سريراً تتخفى من يوم .. تتلاها نعمة الخلق وحكمته ..

أما سورة البقرة .. سدا شرح القول التى تتعلق بها .. كذا .. أو يوم القيامة .. وفى كل من الآيات الأربع عشرة الأولى .. كلمة .. مسيبدأ السورة ..

« إذا الشمس كورت .. وإذا النجوم انكثرت .. وإذا الجبال سيرت .. وإذا العشار عقلت .. وإذا الوحوش حشرت .. وإذا البحار سجرت .. وإذا الفوس زوجت .. وإذا الأودية سالت بأبى ذئب قتلت .. وإذا الصلح ثمرت .. وإذا السماء تنطت .. وإذا العجم سمرت .. وإذا الجنة أملت »

أنتنا متعة آية تبدأ بحرف إذا .. وهو حرف شرط .. ثم بعد ذلك يأتي الجواب المراد هو :

« علمت نفس ما أحضرت »
« سورة الانتظار آية .. إذ يقول سبحانه .. »
« علمت نفس ما قدمت وأخرت »
أى أن هذه كلها مقدمات متعدياً تحدث لعم كل نفس ما قدمت وما أخرت .. وهكذا نجد أن هذه الآيات المتعددة .. كلها علامة على شيء واحد وهو الآخرة .. وعلم الإنسان بما قدم وأخر .. على أننا نلاحظ أن هذه الآيات تصور التلا محالاً فى الوجود .. اقتضاه لم تمتد

الميزة الأولى التي يشتركون فيها جميعا
 .. هي أنهم يتناولون من عطف الناس ..
 ومارتدوهم بما لا يتناهى فيهم .. أما الميزة
 الثانية .. فإن لكل واحد منهم مظهر
 لا يتوارى كثيرا .. وخاصة في بعض الأحيان
 في بحيرة من نوع آخر .. ولعلنا نرى
 أمثلة كثيرة لذلك .. فأكبر الناس قدوة
 على حفظ ما يسمونهم من الذين لقدوا
 إيمانهم .. وفي كثير من الأحيان
 وصل أولئك المصابون بأمراض مثل شلل
 الأطفال وغيره إلى مناصب رؤساء دول
 .. وشيخ الاقتصاد الذي ألقاه الملايا بعد
 الحرب كانت رجلاه تصيرتين بشكل
 يلفت النظر ..

أذن قاله سبحانه وتعالى عندما وضع
 شكل هذا الشئ في الكون .. وشبهه
 بنسبة شئ من هذا .. لتنتج البشرية
 كلها إلى سعة الله .. ثم بعد ذلك يأتي
 هو الله نفسه من الخير والسوء ..
 والصفة الإنسانية ما يسر له كثيرا
 في أمور حياته .. وبسببها ربما مشيرة
 وإذا فاقنا ما يتوهم بعض الذين لا
 يؤمنون بالدين .. من أن الله سبحانه
 وتعالى ميز الإنسان بالخير .. ثم سلب
 العكر من بعض الناس .. فاصبحوا مجانين
 .. تقول أن لهذا سببا .. كما أن
 لكل شيء في هذا الكون سببا في الخروج
 من المألوف ..

ونسي النعمة .. والنعم
 على أن قبل أن ننقل للناس حالة
 أولئك الذين سلبوا نعمة الله .. أو
 نعمة العقل التي أعطاهم الله ليخبر
 فانا نحب أن نتوقف قليلا أخرى .. عند
 مسألة قدرات العقل البشري والعقول
 الإلكترونية .. ذلك أن هناك نقطة لابد
 من مناقشتها .. وهي أن العلم كشف
 من الله سبحانه وتعالى للعقل الكثير
 وليس ذاتية يفهمها العقل البشري
 من نفسه .. فإله سبحانه وبهاري يكشف
 للعقل البشري جيلا بعد جيل ما هو أقوى
 قدرات هذا العقل .. لتخرج جميعا أن
 العلم هو من عند الله .. وأنه وأهم
 لنا .. ألا ما علينا الله سبحانه وتعالى
 فإذا قال إنسان كيف اخترع العقل
 الإنساني الذي يفهم ويصنع ما هو
 أكثر منه رتبة .. وهو العقل الإلكتروني
 في عدد من العمليات الحسابية .. بل
 كيف يمكن أن اخترع العقل الإنساني
 ما هو أقوى من قدراته في مجالات كثيرة
 من العلم .. الحقيقة أن هذه آية له
 سبحانه وتعالى .. لتدلتنا على أن هذا
 الكشف هو من الله .. وأنه الذي يسره
 للعقل البشري .. وبسببها في طاقته
 كما يسر الأشياء كثيرة لم تكن في قدرات
 العقل البشري .. وأدركنا في تدبره
 كالكثيرين .. والتليفزيون ..
 واللاسلكي .. والكهرباء .. كل هذه
 الأشياء كانت موجودة في الكون بعد يوم



عقل يفهم ويصنع
 والله سبحانه وتعالى يريد أن يلفتنا
 إلى هذا كله .. وإلى أنه وراء كل شيء
 في هذا الكون .. لا شيء غيره .. وأن
 هذا الإله خلق للإنسان عقلا ربما يقل
 في قدرته الميكانيكية عن كثير من الآلات
 الأصماء .. التي لا تتخطى .. ولكن
 ترون قد خلق بحرية فكر .. وقدرات
 تجعل الصواب والخطأ .. قد استطاع
 بما كتبه الله له أن يصل إلى هذه
 القديرة .. فالمفصل الإلكتروني الذي
 لا يفهم .. هو أدنى مرتبة من العقل
 البشري .. لماذا ؟ .. لنحس بوظائفه
 في طائفة الكون .. وسنكتفي في خلق
 العقل البشري .. لفئة من الله سبحانه
 وتعالى بأن ميكانيكية السهل .. مع عدم
 حرية الاختيار هي أدنى مرتبة من عقل
 حر مفكر .. وأن العقل للأسي الذي
 يصنع ويفهم .. قد ملحه الله من
 البركات والقدرات أكثر من ذلك العقل
 الإلكتروني الذي لا يفهم .. فالعقل
 البشري لا يتقبل فكرة .. تجعله قاصرا
 عن أن يقوم بشيء واحد .. فيما كل
 الآلات التي قد تملك طريقة تتدبرها
 المسمى .. وتملك أهم شيء في الدنيا وهو
 الفكر .. كما أننا إذا درسنا العقل
 الإلكتروني مثلا .. لا دركنا ما أتمم الله
 به علينا من نعمة العقل الإنساني ..
 وتفكر الإنسان .. فلا تكتفح جيل يرى
 إنسان أعرج .. أحسن بنعمة ربه ..
 إذن فالأشياء الموجودة في الكون
 وسائل لإيضاح نعمة الله سبحانه وتعالى
 .. ونفهم خروج من المألوف بفكر يزد
 الإنسان من داخله ..
 ولكن قد يسأل سائل .. ماذا بين
 في أن يكونوا وسيلة لإيضاح لغيرهم
 ونحن نقول أن الله سبحانه وتعالى
 دفع إلى جعل ذلك في قلبه من البشر لا تكان
 تذكر بالنسبة لهذه البشرية الهائل من
 غيره من الخلق تروعه ما لقد

تحجب في حياتنا .. أو على الخلق
 منا في حياته وهو لا يحس يتم الله
 عليه ..
 ولكننا بطي الناس يحاول أن يفهم
 على نظام الكون .. هذه الأشياء المذكورة
 بالنسبة .. لتدلتنا على أن قوة إعدادها
 مشرة إلى شخص .. ليجد خمسة من
 المكونات .. وإنسانا فقد أجرى عليه
 .. وأثر فله ثمة .. أو لا يستطيع أن
 يحركها .. أن أكثر هذا .. شواهد في
 الوجود .. وفي الخلق .. ولكن هم للة
 التقليل .. لتذكروا بأن الله سبحانه
 وتعالى قد خلق لنا هذا الوجود .. وأن
 هذا الوجود ليس بوجود آليا .. أو
 ميكانيكية .. وأنني لم أحصل على حق
 .. هذا الجسم السليم بدائيته .. ولم
 أحسنه لنفسي .. بل هو نعمة من الله
 سبحانه وتعالى .. لتذكروا أن التربة لا تزودكم
 لنا أن العالم مهين في كل شيء ..
 وأنه إذا كان واحد ما لم يفهم في صوره
 .. فتلك نعمة من الله سبحانه وتعالى
 .. وبطي الناس يقول في محاولة لتبرير
 دقة صنع الإنسان .. أن العقل الإلكتروني
 في صيغته مثلا لا يفهم .. بينما
 العقل البشري يفهم .. ونحن نقول لهم
 .. أن كل الآلات بما في ذلك العقل
 الإلكتروني لا يفهم لأنه ليس له اختيار
 .. فهي تقل ما تؤمر به .. ولكن العقل
 البشري يفهم .. لأن الله أعطاه ميزة
 الاختيار .. وهي ميزة أعطته بآلاف
 يستطيع أن يفهم أيا .. فإذا سأله
 سؤالا يستطيع أن يفهمه الطبيعة ..
 ويكتب .. كما يستطيع أن يقسول
 الصنوع ..
 ودون العقل البشري عنه الدلائل
 التي يختار منها .. دليل على قدرته
 لأنه لو لم تكن هذه الدلائل ما كان
 يمكن أن يفهم .. بل كان لابد أن
 يفهم في حياته أيا .. ولكن ميزة الخطأ
 أو الصواب أو التي وضعت أمامه
 القدرات الهائلة لتقديم .. أوهي ميزة
 الدنيا .. وذلك العقل استطاع يتحرك
 وقدراته غير الآلية .. أن يصل إلى ما
 كشفه الله له في الأرض من علم وتقدم
 ولو لم يكون يملك هذه القدرات غير الآلية
 .. لا أمكنه أن يصل إلى ذلك .. فالعقل
 الإلكتروني مثلا الذي لا يفهم ..
 لا يستطيع أن يخترع عقلا إلكترونيا أكثر
 تفهما وتطورا منه .. ولكن العقل البشري
 الذي يملك الاختيار .. وهو بالتحسين
 يملك ميزة الفكر في أن يقلل أو لا يقلل
 .. وميزة الابتكار في أن يميز بين
 كاذبات .. كل هذا الميزات التي منحها
 الله سبحانه وتعالى للعقل البشري قائمة
 على قدرته هذا العقل .. ويخبر غير آل
 أي أنه لا يكون دقة الإله التي يفهمها
 .. وأنه في تهمر الإنسان .. ولكن خرج
 هذا العقل من آية التفكر قد أعطاه
 ميزة الصاعدة كلها والتقدم

زأيد .. ربما قدمت شكوى فيه فتعاقب
الشكوى عليك .. ويبدل أن يصاب حبل
بالأذى .. تصاب أنت .. ويرى صاحب
أن تقتله مثلا .. وفي آخر لحظة أربعت
يدك .. أو ظهر شيء أزعجك .. فطاشت
المرساة .. ولم يتم شيء .. وفي طاشات
أخرى .. تنجح في سماعك .. سواء كان
خيلا أو شرا .. إذا انقضى ما تريد
من المشيئة .. وإذا لم يلق مسجع
الشيئة لا يتم .. ولذلك فالدين يأمرنا
أن نسي .. وأن نصر في الأرض .. هذا
وأن نقوم بما يفتح الناس .. هذا
كله فلهذا سمى سبحانه وعالي .. فجزى الإنسان
بعد ذلك النتيجة .. فيجزى الإنسان
على ما نواه ورعى فيه فلا .. ولعل
العديد الشريف لرسول الله صلى الله
عليه وسلم :
« أتينا الأفعال بالنيات .. وأتينا
لكل امرئ ما نوى »

يفسر لنا ذلك تماما .. فيناسبية
العديد لتخصيص خروجه مع رسول الله
أحدهما مهاجر إلى الله .. والثاني
كما يدل إلى امرأة يريدنا .. ولأنه
الامر رسول الله .. قال أتينا الأفعال
بالنيات .. وأتينا لكل امرئ ما نوى :
ولو كنت واقفا في هذه اللحظة لآتي :
الرجل يخرجنا مع رسول الله ..
الظاهر واحد .. والطريق واحد ..
وربما الكلمات التي يخلق بها اللسان
واحدة .. ولكن هذا له جزاء .. وهذا
أحد .. وأما آخر .. رغم أن العمل في ظاهره
واحد .. أما في حقيقته مختلف ..
لكل كلمة مشيئة البشر .. قد يسمى فصاحنا
لهذا واحد .. أحدهما يحققه ..
والثاني لا يصل إليه .. سواء اختارنا
طريق الخير أو الشر .. الاختيار لهنا
.. ولكن التوفيق .. أو الأوامر يأتي من
المشيئة .. من هنا فلان الله سبحانه
وعالي يأتي يوم القيامة .. فيصنفه
بأنه يوم يلي السرائر .. يلق الأتقان
أمام رجل قلبي محتاج .. أحدهما يصعد
في يده المال سرا .. ويشتري دون أن
يراد أحد .. والثاني يلق حتى يأتي
الناس ويقول بأعلى صوته .. « جنبه
كامل أهوه .. ليسمع الجميع .. »
وتكتب لأول حسنة .. وتكتب للثاني
.. مشيئة الله سبحانه وعالي أن يصل
إلى الرجل جنبان .. ولو عن طريق
في طريق أرفاء الله بالاحسان على
القلبي .. فيأبى جنبه بالاحسان ..
ويأبى جنبه آخر بالنيابة والتأخر ..
ورغم أن الرسولين مختلفان .. إلى
أن المشيئة تمت .. ووصل إلى هذا
الرجل رزقه الذي كرمه الله له ..
فلا تظن بختار بين البذل لم ..
ويضي في الخير أو الشر .. نعم ..
ويأتي الشيطان البشري .. وطاعة الله
لذكر الإنسان .. ثم يتم الصمص 11
الفتنة المشيئة .. أما إذا لم تلتفت
.. فالتفت في شيء يوقظ هذا كله ..
والاعتد في الحياة كثيرة .. قد تذهب
إلى طبيب مشهور .. فيجبر من أن
يخضع لك الدواء .. ويوما لك خطأ ..
ثم يأتي طبيب جديد .. ربما يملك تسمية
نفس الصدقة .. ليكتشف عليك .. لهديه
الله إلى المرض الذي تشكو منه ..

.. وأن كل شيء فيه يضي بأمر الله ..
وكل شيء يمكن أن يخرج عن مهمته ..
ومن رحمة الله أنه يخرج نسبة نافعة
.. لا تترك .. لأنها تترك القدر ..
وبأن هذا الكون ليس موجودا وجودا
تلقائيا .. وليس خافيا لحد أبدا إلا
لخاقه .. وإلى الأشياء لتلقنا إلى
الحق سبحانه وعالي ..

« إذا الشمس كورت »

للتشمس الرقبة التي تراه كل
يوم تؤدي مهمتها في استقار ودوام ..
حتى تملك تحس خطا أنها دائمة وخالدة
.. سيحير يوم ..
فترى انقلابا حالاً في الكون يؤكد
أن هذا الكون كله متغير .. وأن نظام
ودوام على هذه الصالحات كلها تنكسر
لشمسية الله .. وعندما تأتي الشمسية
لتغير الكون .. يذهب الاستقار
والاستقرار في كل شيء .. ومن حينها
قاله يجب ألا تتعلق بنظامه الطلق
سما بلت .. ومهما بدأ لك أنها
مستقرة .. وإنما تتعلق بنظامه الخلاق
الذي هو وحده الباقي .. لكل هذا
العناد .. والمناويف الذي حول في الكون
من شمسين وتوهم ويحار .. وجبال
سيتر .. لماذا .. لأنه لا يستقر بذاته
وكتته يغير بقدرته الله سبحانه وعالي ..

عندما يشاء الله

وحيثما تبرز قضيتان هامتان ..
يراهما بعض الناس .. ألهمنا متوافقتان
.. في الواقع ألهمنا متفقتان تماما ..
القضية الأولى أن الله سبحانه وعالي
خلق الإنسان وله مشيئة في أن يختار
ولا يختار .. أي أنه أعطاه وعينه
بالقدرة على الاختيار .. وهو مالم يطمع
لقدر من خلقه .. والقضية الثانية ..
هي مشيئة الله التي يرضع لها كل
شيء .. في الكون .. في قوله تعالى ..
« وما تشاؤون إلا أن يشاء الله »
والجواب على ذلك سهل .. للإنسان
حر في أن يختار هذا أو يختار ذلك ..
وكل من شاء يستطيع أن يحقق ما يريد
بالجهد .. أنت تريد أن تؤدي أمانا
.. وتقبل كل ما في استطاعتك لتصل
إلى ذلك .. ولكنك لا تصل إلى مسا

لخلق .. ثم أدخلها إليه سبحانه وعالي
في قدره العمل البشري .. وسعحت
استعدادات إرساء في أجنحة اليومية
.. ولكن الله لم يبدل هذه القوة في
لمرة العقل البشري منذ بداية الخلق
.. حتى .. يقول الناس أن هذه من
القدرة الذاتية التي يستطيع العقل
البشري التحكم فيها .. بل أدخلها بعد
فترة من الوقت لشكر آية على أن الكشف
من الله للعقل ..

على أن بعض الناس يتساءل .. إذا
كانت قدرة ثم الله على إرساء في
العقل .. يرث الحضارة .. ويطيح الله
العلم والحرفة .. لما ذهب هؤلاء الناس
الذين ولدوا في عاقل عقولهم .. تعود إلى
نفس ما عادتنا منه .. من هذا سبحانه
وعالي وضع في الكون نماذج لفئة جدا
.. لتذكر البشر بنعمه .. ولكنه في
نفس الوقت أعطاهم من المرات ما يؤمنهم
ما قدقوه .. فإذا كان عدد قليل من
الناس قد فقد عقله .. فقد رفع الله
سبحانه وعالي من التكليف في الدنيا
والآخرة .. بحيث لا يصيبه .. فهو
يقول ما يشاء في الدنيا ولا يصيبه
الجميع .. وهو في الآخرة لا يصيبه
سبحانه وعالي .. وفي هذا تعويذ كبير
من العقل .. في نفس الوقت الذي جعل
فيه هؤلاء الناس تذكرة دائمة للإنسان
بنعمة العقل .. وبأنه ليس هو الذي
خلق عقله .. ولا هو السد الذي أودته
الحضارة البشرية .. لكن الله هو الذي
خلق .. وهو الذي أودع ..

أذن فعند السماء مطلق .. فيما
أعطاه الله للإنسان .. وكل واحد لدينا
نقطة تعيين يمس في غيره من البشر
.. ونعمه ما يتعبد أنه فقد
.. فإلى لا يملك المال يستطيع
البركة لينال الله له في القليل .. والذي
لا يملك المنصب .. يملك الصحة التي
تعوضه من هذا كله .. أو يملك البركة
في أولاده .. فيفسر الله له سبل العلم
والحياة والرفق لهم .. والذي لا يملك
هذا كله يملك السر .. ونعمة الأمانة
.. التي آخر نعم الله التي لا تعد ولا تحصى
.. والإنسان في نظر الله نعم الله التي
أعطاه له .. لقد أن ما أعطاه أكبر
كثيرا مما منح .. وفي بعض الأحيان
تأتي لحظات من الحياة تكشف فيها
الإنسان أن نعم الدنيا كلها التي اعتد
أن الله سبحانه وعالي قد حرمه الله
لا سبيل تمة واحدة مما حرمه الله
.. فكيف من مريض يتنهي أن يأخذ
الله كل نعم الدنيا ويطيح سمته
أو يطيح راحة الجبال .. أو يزل منه
الشمس ..

للتذكر .. خالق النعمة

أذن من الأحداث إذا خرجت من طبيعتها
حول الإنسان .. فهي تذكره بالخالق
الذي أعطاه هذه النعم .. ويذكره
الوجود في نظامه ألام .. فينبهته أنه
ليس وراء هذا الوجود خالق ومغير ..
فيأتي الله سبحانه وعالي بآياتك الذين
يخرجون من النظام العام .. يذكر
الناس بأن هذا الكون هو من خلق الله

أحادية نبوية

اجتهاد في الطاعة

عن المغيرة بن شعبه قال : قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
تورعت قدماء قليل يارسول الله :
اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال : أفلا أكون عبدا
شكورا

لكل سؤال جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

وتعالى وتعرف أنه الإله الحق ، ولذلك فقد سمع تسبيح الحمى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليلفتنا الله سبحانه وتعالى إلى أن كل ما في الكون يسبح له . والأحجار تتميز بغيرها حينما ترى الإنسان مفتونا بها بسجود لها : ولذلك فإن هذه الأحجار التي سجدوا لها وقدموا لها القرابين في الدنيا هي التي ستحرقهم وتعذبهم يوم القيامة . ولذلك فإن المفتونين في الهة من الأشجار أو الكواكب أو الأحجار هم يعبدون هذه الأشياء وهذه الأشياء تعذبهم وتتمنى أن يعطيها الله الآن لتلك من عبودها جزاء على اتكأهم لنعم الله وقضله ، وكذلك من اتخذوا آلهة من البشر أنبياء أو غير أنبياء لأن الأنبياء لا يرضيهم هذا ، أما غير الأنبياء فقد غرهم سلطانهم في الدنيا وهم زائلون فيها لا محالة .

ولذلك تقول الأحجار يوم القيامة : عبيدنا ، ونحن أعبد الله من القائلين على الأحجار . . . إذن فالذين يسبون الأصنام تقول لهم : هذه الأصنام لا ذنب لها لأنها لو أعطيت الاختيار لاهلكت من اتخذوها آلهة . ولذلك قاله سبحانه وتعالى يريد أن يلفتنا إلى أن هذه الأصنام والأحجار والنجوم وغيرها لا ذنب لها حتى لا نسبها .

الثالثة : أن الله سبحانه وتعالى يريد أن يعلمنا منهج الدعوة ، ومنهج الدعوة لابد أن يكون باللفظ وألين ، لأن الدماء يريد أن يستميل القلوب إلى الأمان ، والاستمالة لابد أن تكون بالأسلوب الطيب . .

من أنوار التقى والمسلم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الإمام الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى . . أجابات شافية للسانين ، وهدياً منيراً للساكنين في مجاهدات النفس والناس والطريق الله .

والقرآن يوضح لنا ذلك في قوله تعالى : « وأما تهود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى » أى أن تهود بين لهم الله طريق الهدى ووضحه لهم ، ولكنهم اختاروا طريق الضلال بدلا من الهدى .

يأتى الله سبحانه وتعالى ويقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء » ويأتى سبحانه في آية ثانية ويقول : « وأنتك لتهدى إلى صراط مستقيم » . .

● والأحجار عبيدنا يوم

القيامة ● يقول الله سبحانه في سورة الأنبياء « أنكم وما تصدون من دونه الله حصب جهنم أنتم لها واردون » . مآذيب الأحجار التي اتخذها الكفار أصناما تصيد أن تعذب في النار ؟

ابوضيف مبروك

— هذا ليس هذا للأحجار لأنها ستكون في قمة النشوة وهي تحرق الذين خرجوا على منهج الله . ولو كانت الأحجار غير مقهورة في الدنيا لحرقهم بمجرد أن عبدها أو سجدوا إليها ، ولكنها مسخرة لاستطيع فعل ذلك .

والأحجار تسبح الله سبحانه

● الهدى والضلال

● الله هو الذى يهدى وهو الذى يضل فلماذا يطلب الإنسان على الضلال . . ؟

محمد أحمد - البحيرة — اننا نسلم مثل هذه العبارات كثيرا . .

ونحن نقول لكل من يردد هذا الكلام : لو أن لك وقفة عقلية أن تقول مادام هو الذى يهدى فلماذا يضلني ؟ . .

ولكننا لا نسلم أحدا يقول هذا ، لأن الجنة هي الخير ، والوقفة الإنسانية فيما يأتى بالشر ويؤدى إلى النار . .

القرآن بليغ ولم يستطع أحد أن يرد بلاغته حتى ولا الكافرون ، ولو وجد الكافرون وفيهم من تنفوا في البلاغة كلمة واحدة في القرآن يمكن أن يشك منها شيء بالنسبة لبلاغة آقاؤها . .

والهدى تسمان : هدى بمعنى الدلالة . وهدى بمعنى المونة . . فهدي الدلالة يوضح للأصنام طريق الخير ويبره طريق الشر ، وفي هذه الحالة يكون قد دله على الهدى . . والمعنى الآخر أنه إذا رآه يسلك طريق الخير يعينه عليه ويساعده . وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى : « وألذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم » .



شئون الدعوة الإسلامية



الرئيس محمد عيسى يساراً يفتح جداريات الزمر

في المؤتمر العالمي للدعوة الإسلامية :

الدعاة يقومون اليوم بمهمة تعليم الناس الخير

محمد عبده بجامعة الأزهر الشريف حيث ألقى خطباً حمل فيه دعاة الإسلام وجميع المسلمين المسؤولية الكاملة للدعوة للإسلام ونبيه إلى الصراعات الدامية والخلالات المذهبية والتطرف في بعض المبادئ الإسلامية . كما أشاد بدور الأزهر الشريف قبله المسلمين وحسن الإسلام على مدى أكثر من ألف عام ودعا إلى ضرورة تربية البشر على روح الإسلام وتعاليمه السليمة .

● وفي كلمة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر طالب الدعاة بضرورة حماية مفاهيم الإسلام وحفظه من التحريف . وقال إن الإسلام رسالة حياة وإن المسلمين في حاجة إلى منح للدعوة والتعليم

محمد بكر

ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، ومنظمة الطفلة والعلوم العربية واتحاد البنوك الإسلامية وجميع الفقه الإسلامي ومنظمة الدعوة الإسلامية . كما مثلت فيه قارات أفريقيا بـ ١٢ دولة و ١٢٠ دولة وآسيا بعشرين دولة . وأفريقيا وأمريكا بثمان عشرة دولة . كما مثل في المؤتمر العلمي اثنا عشر وزيراً ولواحق والشؤون الدينية للدول العربية والإسلامية .

وكان الرئيس مبارك قد افتتح المؤتمر العالمي للدعوة الإسلامية في قاعة الإمام

أنهى المؤتمر العالمي لبحوث الدعوة الإسلامية أعماله أخيراً بعد أن تدارست وفوده الممثلة للثمان وثمانين دولة على مدى أربعة أيام في جلسات عمل صباحية ومسائية أريفة موضوعات رئيسية هي التنسيق بين الهيئات التي تقوم بأعمال الدعوة الإسلامية وقضية الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى ، ووضع الأقليات المسلمة في العالم ومسؤولية المسلمين تجاهها .

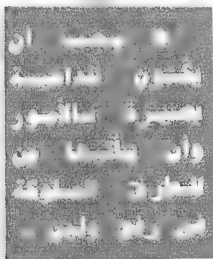
ويحمل هذا المؤتمر الرقم الحادي عشر في سلسلة مؤتمرات مجمع البحوث الإسلامية . وقد دعا إليه مفتاً عالم ومفكر . وسيعب منظمات إسلامية هي رابطة العالم الإسلامي واتحاد الإعاقات العربية



الاشقاء العرب في لقاء جانبي من المؤتمر



لجنة متبلة عن المؤتمر لوضع التوصيات



بعض العلماء في احدى جلسات المؤتمر

نحب ، وانما يقومون باعادة بعث دين الله

منذ اكثر من خمسمائة عام لم تنقطع الدراسة فيه طوال هذه القرون يوما واحدا . ثم المعهد الجديد الاسلامي في مدينة بريشته والذي انشأه للدعوة وتعليم الالبيين الذين يعيشون في يوغسلافيا وبعض الذين يدرسون فيه هم من خريجي نفس المعهد وهناك المعهد الاسلامي في مدينة سكوبيا للمسلمين الاتراك والالبان ايضا .

المسلمون المصوفيت

● ويقال الشيخ قسطن الدين ملني الاتحاد المصوفيتي لأن الدعوة الإسلامية لم تكن للانفصال أو بث الكراهية بل كانت لتخير والحق والمعادلة الاجتماعية . فهي

الدعوة فريضة وشرف وجهاد

وفي الحوار الذي اجري بين ، التصوف الاسلامي ، وكبار رجال الفكر الاسلامي في المؤتمر قال الشيخ حمدي يوسف ملني يوغسلافيا ان عدد المسلمين هناك يتراوح مابين أربعة ملايين ونصف وخمسة ملايين . وان في يوغسلافيا اكثر من ثلاثة آلاف مسجد . وان لكل مسجد اماما مهمته الاولى الدعوة للسلام وتعليم اولاد المسلمين امور دينهم واللغة العربية . وان هناك ايضا المعاهد الإسلامية لتخريج الائمة بلغات اربع لوجود اربع طوائف اسلامية كل منها لها لغتها . فهناك مثلا المعهد الاسلامي في مدينة سراييفو والذي يعمل

● وقد طلب الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر بضرورة انقاذ الشياخ من التعريف وتنقية التراث من الاوهام والمفاهيم الخاطئة والديخيلة والاحتكام الى كتاب الله لحل خلافت المسلمين . ● وطلب الدكتور عبد الفتاح بركة امين علم جميع البحوث في كلمته بإنشاء صندوق للدعوة لتمويل مشروعات المجمع وإنشاء دار الفكر الإسلامي .

● اما المشير سوار المذهب رئيس منظمة الدعوة الإسلامية فقد تحدث عن الصعوبات التي تواجه الدعوة الإسلامية وطلب بضرورة التخطيط للدعوة وتنسيق التعاون بين الدعوة من خلال مؤسسات قوية .

دعوة الى تقاليد وصفاء ونقاء الضمائر وتوجيه المسلمين الى الخير .
ويضيف ان المسلمين الصوفيين يواصلون رسائلهم في نشر الدعوة الإسلامية . وان هناك أربع إدارات دينية في خدمة عشرات الملايين من المسلمين الصوفيين ، وهي تهتم بتربية التشيعة تربية إسلامية لائقة . وهناك معهد الامم البقراي في طغشند الذي يخرج الأئمة ويدعو الى الإسلام بالاضافة الى الأئمة الذين يتخرجون في بعض الدول الإسلامية . وأنه من أنجازات المسلمين الصوفيين انهم يعيشون سنة وشيعة في اخاء يتعاونون على عمل الخير ويدرسون بوفاء وصفاء . كما انهم على صلة بما يجري في بلادهم من عمليات التغيير .

الدعوة في الولايات المتحدة

● ويقدم سمو الامير محمد الفيصل تجربته في الدعوة للإسلام بالولايات المتحدة كمسؤول في الشؤون الإسلامية بسفارة المملكة السعودية بواشنطن قائلا ان إحدى العقبات الرئيسية في مجال الدعوة هو عدم الاختصاص فعلا من يخرج في كلية دينية يعتقد انه يستطيع ان يقوم بكافة اعباء الدعوة . ولكن الامر يقتضي عدة الأعداد الجيد والاختصاصات الملمة ، ولذلك ركز في نشاطنا الإسلامي بالولايات المتحدة على اجراء الحوارات الملمة بين طاعات الشباب وطلاب الجامعات بدلا من عقد المؤتمرات التي قلما يؤخذ بقراراتها او توصيلاتها ، كما يستفيد المسلمون في الولايات المتحدة من الجهود الشخصية في قضية الحوار مع غير المسلمين حيث تنتشر هناك اشربة احمد ديدات وشرطة الدكتور جمال بدوي والتي افادت كثيرا في توضيح قضية العقيدة الى جانب ملقود به جمعية القرآن والسنة من مجهودات مشرفة هناك .. وهناك دائما ندروس احوال من ندعو لهم لنحسد وسائل الدعوة وسبلها بما يتناسب مع ظروفهم

● من يعتنق فكر البهائية والقاديانية والاحمدية لا يعتبر من المسلمين .

وحوالهم على اساس قوى من الكتاب والسنة النبوية الشريفة .

مشروعات الاغلة

● وعن المساعدات المالية واعطة مسلمي افريقيا والولايات المتحدة فل فضيلة الشيخ يوسف جاسم جوي وزير الاوقاف الكويتي السابق ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ان المساعدات والمشاريع الإسلامية التي تنبئها الكويت على المستوى الرسمي والأهلي لها دور كبير في جميع انحاء العالم خاصة في الدول الإسلامية ومنها الدول الإفريقية والاسيوية التي نفذت لها المشاريع وايضا في البلاد غير الإسلامية التي تتواجد بها الاقلية الإسلامية

١٢٠ بحثا

ومما يجدر ذكره انه قدم للمؤتمر ١٢٠ بحثا حول الدعوة الإسلامية والدعاة . وفي الدعوة والمؤسسات الإسلامية والمسجد الأقصى . وقضية الحرمين وعودة القدس وغيرها .

أهم البحوث

وفي بحث بعنوان الدعوة والدعاة للدكتور محمد عبد العظيم العنوي استاذ ورئيس قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية اللغة العربية بالمنصورة - جاء فيه ان الدعوة الى الله من اعظم القربات ، وانها وظيفة الانبياء والرسل وان هذه

المهنة جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ملقة على عاتق العلماء المخلصين والدعاة الصالحين في قوله : . بلغوا عني ولو آية .

وان الدعوة يقومون بالتبليغ عن الله على مدى وحيه الى رسله عليهم الصلاة والسلام .

وقد بشر الله سبحانه وتعالى الدعوة الى الله بفلاح في قوله تعالى : « ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر وبالله التوفيق وهم المفلحون » .

والامة الإسلامية هي الامة التي حملها الله الامة في الشهادة على الامم الأخرى وجعلها خير امة اخرجت للناس بفياها بالدعوة الى الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

وفي الصحيح " العلماء ورثة الانبياء " . وفي الحديث عن ابي امامة مرفوعا " ان الله وسلاطنته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير " .

وجوب الدعوة

لقد اعتضت حكمة الله وسنته ان تظل الدعوة الى هذا الدين قائمة وتظل طلائع من ائمة ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ينجلي امر الله .. وعلى ذلك يكون الامم دين الاجيال حتى يوم الدين ولما كان الإسلام ديناً علماً وحكماً يخاطب الاجيال فلا بد من معلمين واعين ولابد من دعوة دينية مستمرة متجددة .. لذلك كان تكليف الله بعونه تكليفاً لأمته . في كل هذه سبيلي ادعو الى الله لنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين في وقد دلت هذه الآية على أمور ثلاثة .

● ان دعوة المؤمنين الى الله تعالى من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه من تخالف عن الدعوة لا يعد تبعاً للنبي صلى الله عليه وسلم .
● وان القيام بالدعوة تكليف لأمته لا يتخلى عنه مؤمن ولا يتركه أمين
● وان يكون الداعية بصيراً بالأمور ياتينا من طريقها السلوك في رفق ولين في لهما رحمة من الله لتت لهم ولو كنت فلان غليظ القلب لانفضوا من حولك في وإذا كان الله قد امر امة الإسلام بان تكون امة داعية الى الخير امة بالمعروف ناهية عن المنكر فلان ذلك لا يمنع ان يتخصص بعض المؤمنين لتكليف الناس في دينهم . وقد كان في كل جيل بعد النبي صلى الله عليه وسلم من يتعلم ومن يعلم .

مواصفات الداعية

وغير الشروط الواجب توافرها في الداعية بقول فضيلة الدكتور رؤوف شلبي



سالم الاشقاء العرب ببحوث كثيرة في المؤتمر

والعراق والكويت وقطر والإمارات العربية والأردن

● ولواجهة معوقات الدعوة من تصدير الشعارات الزائفة وإثارة الفتن باسم الضميرية بين شعوب الأمة وظهور الفلوات والفروق الضالة والفروق الفكرية المعقدة للإسلام وسوء الفهم لحكام الإسلام يؤكد المؤتمر على ضرورة تطبيق شرع الله في كل أمور المسلمين إعلاء لكلمة الله التي تتعلو على كل قانون وضعي

● يؤكد المؤتمر على أن فكر البهائية والقاديانية والأحمدية مناهض للإسلام وأن كل من اعتنق هذا الفكر وأمثاله لا يعتبر من المسلمين ويدعو المؤتمر كل المسلمين إلى مقاومة هذا الفكر ونبذ معتنقيه أو من يدعو إليه

● يرى المؤتمر أن النظام الإيراني الراهن قائم على أساس فكري ديني خاطيء وأحدث بدعا منها ولاية الفقيه وسعي إلى تصديره إلى العالم الإسلامي للتفريق بين المسلمين والإساءة إليهم ويدعو المؤتمر إلى مقاومة هذا الفكر وبيان خطئه الذي يخالف الكتاب والسنة

● يتكثف المؤتمر الشعوب الإسلامية ببناء الشخصية الإسلامية المتميزة عن طريق التربية بمناهج التربية والتعليم وفق أسس إيمانية شاملة وخطط علمية مدروسة وإيضاح تنمية المجتمعات الإسلامية على أساس الحفاظ على إنسانية المسلم ويظهر عسري متوازن يؤمن بالطاقات البشرية المؤهلة

● يدعو المؤتمر إلى أن تكون الدعوة إلى الإسلام والتربية عليه وفقا للأسس الإسلامية وعلى أسس من التيسير والتسليح من منطق الفهم السوي لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

● يوصي المؤتمر قادة المسلمين إلى نبذ التعصب المذهبي ونشر الاحكام الشرعية وبيانها للمسلمين كما يوصي جهات الفتوى بإيضاح المذاهب التي يفتون وفقا لفقهها تيسيرا على الناس

● استقر المؤتمر ماحدث من بعض الحجاج الإيرانيين في العام الماضي ورفض تدويل الحرمين الشريفين وأكد على المسؤولية لكل الالحق في اتخاذ مآثره من إجراءات لتأخير الحجيج

● حيا المؤتمر الانتفاضة الفلسطينية وطالب المسلمين بتقديم العون لها وإعاب بالمجتمع الدولي العمل على وقف العدوان على الشعب الفلسطيني كما ناشد المسلمين ألا يغفلوا عن أداء واجبهم في تخليص المسجد الأقصى

● أدان المؤتمر التعتن الإيراني وأشاد بالعراق لغلوله مبارات السلام الصادرة من الهيئات الإسلامية والدولية والشعبية لوقف الحرب

● حيا المؤتمر جهاد الشعب الأفغاني وطالب المسلمين بدعمهم كما طالب الاتحاد السوفيتي بسرعة الانسحاب لتمكين الشعب من تقرير مصيره بنفسه



حديث ودي بين اعضاء المؤتمر قبل انعقاد الجلسة

● المؤتمر يدعو المسلمين إلى تحرير المقدسات الإسلامية ومقاومة من يعتدى على الحبيب ويطلب بانسحاب السوفييت من أفغانستان ..

يشرحها في داب وقوة سواء في العبادات أو المعاملات أو شؤون الحياة أو مصالح الأمة وأنه يجب أن تستمد كل هذه الأمور من القرآن الكريم وأحاديثه ثم السيرورة والسنة بما فيها من أسوة حسنة وتفسير للقرآن بالعلم والعمل وحياة الصحابة الذين اقتدوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وفقه الإمامة الذين فتحوا للمسلمين أبواب الاجتهاد والتراث الإسلامي الذي أضاء وحده ظلمات القرون الوسطى

توصيات المؤتمر

وقد انتهى المؤتمر إلى عدة توصيات هامة وهي

● إرسال برقية شكر وتقدير إلى الرئيس حسني مبارك واعتبار الخطاب الذي ألقاه في افتتاح المؤتمر وثيقة من وثائقه وخطة عمل للدعوة الإسلامية

● تأكيد التوصيات والقرارات التي أصدرتها المؤتمرات السابقة التي انعقدت في رحاب الأزهر الشريف

● تنسيق العمل بين هيئات الدعوة والإغاثة في العالم الإسلامي ولذلك وفق على إنشاء مجلس إسلامي عالمي للدعوة والإغاثة

● يتولى الأزهر بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت الدعوة لاجتماع تأسيسي لصياغة النظام الأساسي والوائح التنظيمية لهذا المجلس وفروعه

● يضم الاجتماع الإسلامي الأزهر ورابطة العالم الإسلامي وخمس عشرة هيئة ووكالة ومنظمة إسلامية بالإضافة إلى ممثلي وزارات الأوقاف بمصر والمغرب

وكل الأزهر. يجب أن تتوافر في الداعية الصفات الذاتية كالذكاء والقدرة على التصرف. ودماثة الخلق وقوة احتمال الشدائد وحسن الهيئة وطلاقة اللسان وأن يكون غير ميال للكسل طموحا ومؤمنا ومضجيا وأن تكون شخصيته أكبر من مغريات العادية وأن يكون كريما. ومن صفاته الثقافية أن يكون حافظا للقرآن الكريم ومدركا لأحاديث السنة النبوية الشريفة المعطورة وأعارفا للفنون الفقه الإسلامي وصحيفا بالسيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين وأن تكون له دراسات بفاع هذه العلوم الإجتماع ومداير ومطرياته ودراسات هذه اللبائر الخاصة للإسلام والمفا على مبادئ المنظمات المجنبية لها وأن تكون لديه خبرة بالعمل مع الجماعة. و ذو منج في تبليغ الدعوة

وأن يكون من صفاته الاسرية التمثل في سلوك الاسرة بمبادئ الإسلام تطبيقا متكامل ومن صفاته الاجتماعية أن يكون ودودا يجب إقامة صلوات طيبة. خدوما للناس .. معطيا غير مكافئ. ولانثاني معرفة هذه الصفات المطلوبة في الداعية الا من خلال اعداد تربوي ميسر

وأنه يجب اعداد الداعية وتربيته على يد الافان من رجال العلم والأخلاق وفهنازل الحامد

مركز للدعوة الإسلامية

ويقول المستشار عبد الحليم الجندى عضو مجمع البحوث الإسلامية في لجنة بعنوان. اقترح بإنشاء مركز للدعوة الإسلامية أنه ينبغي أن تتكفل بالدعوة قوة متخصصة في اهل العلم لتقزم المنهج الإسلامي بالدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة بأسلوب أبجلى

من أقوال المفتى :

التصوف نقاء ووصفاء وحسن صلة بالله تعالى

حديث مع
فضيلة الدكتور
محمد سيد طنطاوى



أجرى الحديث :
محمد السيد المليجي

● فضيلة المفتى - مامدلول
التكافل الاجتماعي في الاسلام
عند فضيلتكم ... ؟
* اجاب قائلا .. التكافل
الاجتماعي في الاسلام كما اتصوره
انه لون من التعاون الوثيق الذي
جاءت به شريعة الاسلام . وهذا
التعاون قد امرنا الله به في
آيات كثيرة منها قوله تعالى
« وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان »
بل ان لفظ التكافل في مدلوله
ربما يكون اسما في الدلالة على
التكاتف من لفظ التساوان لان
هذا التكافل في الاسلام معناه ان

اذا امتلا القلب بالود والسخاء وتراحمت فيه معاني الحسب
والاخاء وطفعت منه مشاعير الصق والنقاء اضحى صاحبه
نوعا للمطاء وموردا للسخاوة عينا للون والوفاء . وهذا مايجسده
التكافل الاجتماعي الاسلامي بين الافراد والجماعات . ان مبدا
التكافل الاجتماعي في الاسلام يعد مقياسا حقيقيا لدرجات الايمان
بالله ورسوله والولاء للدين .

فعلى قدر ايمان الفرد بهذا المبدأ تكون درجة ايمانه بالله
وولائه له ولرسوله ، ومما طبقت قواعد اسس ذلك التكافل في
مجتمع ما وتقاربت القلوب وذابت الفواصل وغابت الاحقاد وانمحت
الصفائن ، حينئذ تسطع شمس الحب مرسلة اشعة من الصنق
تنبعث في اجساد وعقول الكائنات روح التكافل والتعاون فيما بينها
ونتيجة لهذا الخير كله كان لنا هذا اللقاء مع فضيلة الدكتور
سيد طنطاوى مفتي الجمهورية كي يزيد لنا من الخير الذي يعم
المجتمع الاسلامي حين يعمد للاخذ بهذا المبدأ اخلا عمليا .

● التكافل في الإسلام معناه ان يعين كل واحد غيره على قدر استطاعته وجهده والا يقتصر في ذلك . ● اذا امتلأ القلب ببلود والسوء وتراهمت فيه معاني الحب والاخاء اضحى صاحبه نجما للمطاء .

الإنسان للعال شيء اقربته الطابع البسرية والقرآن الكريم .
والقرآن يشير الى ذلك المعنى في امكاني متعددة منها قوله تعالى « وتاكلون التراث اكلا لا وتحبون المال حبا جما » واية اخرى يقول عن الانسان « وانه لحب الخير لشديد » .

● موقع المال عند المؤمن
واضاف فضيلته قائلا : فحب المال والحرص عليه من شأن الانسان . ولكن الانسان الذي عبق بامانه واستقر اليقين في قلبه . هذا الانسان دائما يفضل ما عند الله على ما عند الناس .
والشيء الجدير بالذكر ان النفس البشرية بطبيعتها تميل الى المال ولكن - يجب ان المال لا ينسبنا ما يجب علينا نحو مجتمعنا وما يجب علينا نحو اخواننا في العقيدة وما يجب علينا نحو غيرنا من الناس بصفة عامة والماعل من الناس هو الذي يجعل ميزاته في هذه الحياة قوله تعالى « وابتهج فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين » .

والتكافل الاجتماعي ليس مقصورا على المال وان كان المال هو لب هذا التكافل ولكن التكافل الاجتماعي يشمل الكلمة الطيبة ويشمل الاصلاح بين الناس ويشمل التزاور ويشمل التآخي في الله ويشمل التعاون على كل ما من شأنه ان يعطي كلمة الله . وان ينفع المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان . فالطالب ان هو اقل منه مسالة علمية فهذا لون من التكافل . والاسنان متمما بسير في الطريق فيجد شيئا في الطريق يرفعه فهنا لون من التكافل الاجتماعي وارادف قائلا :

والرسول (ص) يبين لنا هذا المعنى ويقول « امطة الاذى عن الطريق صدقة » .
وبواب التكافل وابواب الخير

في الإسلام سنة سيئة فعلية وزدها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة .

● صور التكافل
لما استغرد فضيلته قائلا .. هذا

التكافل نراه في ارقى واتقى واسطع صورة فيما حدث بين المهاجرين والانصار .
فالمهاجرون عندما تركوا ديارهم ومهاجروا الى المدينة استقبلهم الانصار استقبالا حسنا ، ونشروا في سيرة هؤلاء الامجاد ما يشرح الصدر وما يهني الى الطريق القويم ، ونفروا ان بعض الانصار كان يقول لبعض المهاجرين بعد ان اخي الرسول (ص) بينهم « يا اخي ان لي زوجتين فاختر احدهما لكي اتنازل لك عنهما » ونزل القرآن الكريم يمدح الفرقين . يمدح المهاجرين لمفهمهم ويمدح الانصار لسخائهم فنزل قوله تعالى « والذين تبواوا الدار والايمان من قبلهم يسعون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا وسواهم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » .

وما تكلفت امة وتعاونت على البر والتقوى الا وعلت كلمتها وارقت رايثها وازدحمت في كل الوان التقدم وكل الوان الخير .
● بعد المال عصب الحياة الاجتماعية وابهى صور التكافل الاجتماعي فما هي الاسس العامة التي تضمن المال وغير المال في التكافل الاسلامي ؟

● قال .. مما لاشك فيه ان المال عصب الحياة ، والمال كما يقولون شقيق الروح . وحسب

يعين كل واحد غيره على قدر استطاعته وعلى قدر جهده ، والا يقتصر في ذلك لان هذا التكافل عليه تقوم الامم وبه تسعد الافراد والجماعات .

واضاف .. وهذا التكافل نراه في صور متعددة وعندما تقرا سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فنرى انه (ص) قال : من كان عنده فضل زاد فليعد على من لا زاد له .. ومتنبها راي النسبي « ص » بعض المسلمين وقد اتوا اليه من اطراف المدينة وفي حالة ظاهرة تدل على احتياجهم وعلى فقرهم . فخرج وجهه لراى هؤلاء الناس . وامر بلالا ان يؤذن في الناس . ثم خطب في الناس بمعد ان تجمعوا خطبة بليغة جاء فيها قوله « ص » يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة .. يا ايها الناس اتقوا الله ولتنظر نفسي ما قدمت .. لقد .. ثم قال صلى الله عليه وسلم « ليتصدق الرجل من ديناره ، ومن درهمه ، ومن صاع بره ، من صاع شعيرة . ليتصدق ولو بكف من شعيرة » .

فجاء الناس بالاموال والحبوب حتى جاء احد الانصار بسيرة ليسانع بها المحتاجين وهنا يقول راوى الحديث . نظرت الى وجه النبي (ص) وكانه صفة قد طليت بالذهب من شدة السرور لانه راي تكافل اصحابه وتعاونهم على البر والتقوى ثم قال (ص) في المشهود « من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ، ومن سن

من أقوال المفتي :

معتوحة على أوسع المصاريع وكل عمل يقنمه الإنسان لمجتمعه ، هذا العمل مدام خيرا وطيبا فهو لون من ألوان التكافل الاجتماعي الذي أمرنا الإسلام بالمحافظة عليه ..

● دور التكافل في المجتمع
● وعن دور التكافل في المجتمع قال فضيلته : التكافل الاجتماعي في الإسلام إنما ينشأ ويصم ويتحد سببه كلما قوى الإيمان في القلوب ، إذا ما قوى الإيمان في القلوب واستجاب الإنسان لما كلفه الله تعالى به وعرف أن هذه الحياة مهما طالست تنتهي فانه سيحرص كل الحرص على ألا يتكلم إلا بالكلمة التي ترضى الله وتنعف المجتمع الذي يعيش فيه ولا يعمل ولا يتبع ولا يسلك إلا الطريق الذي يؤدي إلى الخير ويؤدي إلى سعادة الأفراد وسعادة الجماعات ومن قبل ذلك يؤدي إلى رضا الله عزوجل ونحن في مجتمع دولي وهذا المجتمع الدولي نرى انه مجتمع كثر في أهواء وكثرت فيه المطاعم وكثرت فيه التيارات المتعددة واية أمة من الأمم لا تستطيع أن تتفائل عن ذلك ولا تستطيع أن تسلب نفسها عن بنية أفراد المجتمع الدولي - ولكن هذا المجتمع الدولي باطنه وأهوائه تستطيع الأمة العاقلة الرشيدة أن تغلب على أهواء هذا المجتمع بتألقها ... فإذا ما تكافتل الأمة شيئا وشبابها رجالها ونسائها صفارها وكبارها أغنيائها وفقرائها إذا ما تكافتل هذه الأمة ، بمعنى أن إلزاع يجتهد في زراعته ويجعل جانباً ممسا أعطاه الله من تلك الزواجسة للسائلين والمحتاجين والبائسين ، أما الصانع فيجتهد في صناعته ويجعل جانباً من الرزق الذي أعطاه الله له لكل من هو في

● يجب ألا ينسنا المال ما يجب علينا نحو مجتمعنا وأخواننا في العقيدة .

حاجه الى العون والمساعدة هذه المعاني الكريمة إذا ما رسخت في النفوس فإن المجتمع لابد وأن يتقدم ولا بد وأن ينهض لأن سنن الله لا تتغير .
(الزكاة والتكافل الاجتماعي)

● للزكاة دور فعال في مبدأ التكافل الاجتماعي في الإسلام .
فألي أي مدى يكون هذا الدور ؟ - الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام وقد شرعها الله سبحانه وتعالى لحكم سامية ومقاصد عالية وتكرر للحديث عنها في القرآن الكريم في آيات متعددة والذي يتدبر القرآن الكريم يجد أن الله عز وجل قد قرن الزكاة بالسلام في كثير من الآيات القرآنية . وبين لنسنا القرآن الكريم الحكمة من مشروعيتها في قوله « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » فالزكاة طهرة للمال وتزكية للنفس وتمثل اسمى وأعلى وأثقى ألوان التكافل الاجتماعي لأن المسلم عندما يخرج زكاة ماله إنما يفعل ذلك من أجل التسرب إلى الله سبحانه ومن أجل مساعدة البائس الفقير .. يقول الله تعالى « وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » ..

● سنة الحياة تتناجى إلى الزكاة ●
واستطرد فضيلته قائلا
وحينما تعلم أن هذه الحياة فيها اتني وفيها الفقر فيها القسوى وفيها الضعيف . ولم يوجد زمان . الناس فيه مشاؤون في كل شيء ، ولكن في كل زمان وفي كل مكان نجد أن الناس قد اختلفوا في كثير من مظاهر حياتهم

من حيث الفنى ومن حيث الفقر ، من حيث القوة ومن حيث الضعف ومن حب الكبر ومن حيث الصغر .

فاخراج الزكاة لن يستحق هذه الزكاة هو لون من التكافل الاجتماعي الذي متى قامت به الأمة وكثر عدد الذين يؤدون الزكاة فيها فسجد أن الفقر فيها يكاد يصحعل من بين أفراد المجتمع لأن كل فرد من أفراد المجتمع إذا كان غنيا عطف على الفقير ، وإذا كان فقيرا وجد من أخيه المساعدة والعون . ومتى نشأ المجتمع على تلك الروح ، روح التعاون وروح التكافل سعد ونهض وفاز وظلله الإسمان والإطمئنان لأن هذه الزكاة من شأنها أن تولد الحب في النفوس ، وقد جلبت النفوس على حبيبي أحسن إليها . فحين ندعو إلى اخراج الزكاة لكل مستحق لها لكي ننال من الله تعالى في دنيانا الرضا وفي آخرنا الجنة التي عرّفها السموات والأرض .

● (دور التصوف في التضامن والأخاء)
● إذا كان الإسلام يحتضن الكرم والجود والتعاون والأخاء فإن يكون دور التصوف هنا ؟ - التصوف نقاء وصلاح وحسن صلة بالله سبحانه وتعالى ومما لا شك فيه أن الإنسان كلما حسنت صلته بالله عن طريق التصوف الصحيح ونفى بالتصوف الصحيح هنا الإكثار من ذكر الله تعالى والعمل على تنقية النفس وعلى تركبتها وبذل المال في سبيل رضا الله عز وجل وبذل الروح في سبيل اغلاء كلمة الله وبذل الخير لمستحقه حتى ننال رضا الله سبحانه وتعالى .

واضاف قائلا .. فالتصوف نقاء كما قلنا - وما هو إلا دفع فسوى للنفس البشرية إلى أن تسلك الطريق القويم الكريم بان تبلل ما تبلل من جهدها وعرقها ومن مالها ومن عملها في سبيل اغلاء كلمة الله وفي سبيل نفع البشرية جميعا وفي سبيل مسا بسعد الفرد وما يسعد الجماعة ،

« ان كان الحق طريق العدل باسم العدل وان كان المد طريق الحق باسم الحق وان كانت الحق طريق الإيمان باسم الإيمان وان كان الإيمان طريق الحق باسم الحق »
كانت الهدى طريق الله ..

**بسم الله الرحمن الرحيم
والفائل في كتابه الكريم
« يهدي الله من يشاء »**

صدق الله العظيم

ولهذا اقول !!..

نصّب عينيهما وفي مقدمة الاولويات ..
هو توفير الأمن الغذائي .. توفيره
انتاحا مصرياً وليس مستورداً

اعود الى الموضوع لاقول انني
تابعته وبمقتضى الحرية والحد
فنبطت الشركات واستطيع ان اقر
مرتاح الضمير ان « الهدى مصر » شركة
وراء مشروعات عملاقة من النوع
المستهدف لصالح هذا الشعب

و « الهدى » مصر هي نتاج فكر وجهد
رجال امنوا ببريهم فزادهم هدى
وللحقيقة اقول ان علاقة ما لاربطني
بأحد من رجال الهدى مصر لكنني في
ذات الوقت من المبهوتين بحوية فكر
الاخ طارق ابو حسين « وليس
بالضرورة ان تربطني به علاقة حتى
اكتب عنه كلمة حق رغم ان هناك
صدقات قوية ومثينة وتزاور اشبه
مستديم بيني وبين بعض اصحاب
شركات التوظيف ولكن الصداقة لها
حدودها والكلمة لها اصولها ومن هنا
جاءت كلمتي عن اخ في الدين والوطن
وليس عن صديق حثما سياسيا
سائل .. ولماذا الهدى مصر ؟ ولماذا
طارق او حسين اقول عندي من الاسباب
والدوافع مايجعل هذا الاختيار امرا
مفروضا ومجتوما على قلبي والمساحة
اليوم تضيق امامي فلم لا تؤجل الحديث
للعهد القادم ؟ اعتقد ان « الهدى مصر »
تستحق مني صفحات وصفحات فالهدى
مصر هي رمز لمصر .. رجال الهدى
مصر هم رجال مصر الذين ينتشرون مصر
بافتخارهم لها اقول ذلك من واقع
انجازات الهدى مصر التي ترجمت فعليا
المعنى الحقيقي لتحرر راس المال ..
الامين الوطني لاقتحام مشكلات ابناء
وطنه في محاولة جادة وامينة لتخفيف
وطأة المشاكل التي يعانيها ..

عزيزي القارئ
في العدد القادم نلتقي بإذن الله
تعالى مع مقال طويل عن الهدى مصر ..
نشأتها .. فكرها .. انجازاتها .. لماذا هي
رمز النقاء في مصر ؟ فلي اللقاء ..

احمد شوقي سرور

والع الانجازات نفرة الاحترام والتقدير
لبعض هذه الشركات التي تعمل في
مدوء وتقدم الانجازات الفعلية وليس
هزل الاعلانات وبريق العبث ..
ان المطلوب اساسا من هذه الشركات
هي الاسهام الجاد والمعلمي والتلاحم
الحقيقي لحل المشكلات وليس من
مشكلات هذا الشعب الشراء بالقسط
لبائس السلع العالمية او للسلع
التريفية ..

ابدا ليست هذه هي المشكلة وليس
هذا هو الهدف المفروض السعي
لتحقيقه ان المطلوب فعلا هو الإنتاج
المستهدف امتصاص مشكلات يعاني
منها جموع هذا الشعب الكادح ..
وليس المضاربة بالاسواق في
البورصات العالمية هدف هذا الشعب
الذي علق لقا في الاثني الاسود في
البورصات العالمية .. كما ان الهدف
الذي يجب ان تضعه هذه الشركات

بئس الجدل هنا وهناك وتتكرر
الاقبول وتروى الحكايات
والحديث حساس بل هو في حقيقته
بالع الحساسة .. شركات توظيف
الاموال .. واين الحقيقة فيما يقل ١٩ ..
لا انكر ان علاقات تربطني ببعض
هذه الشركات .. ولا انفي ان صداقات
تربطني ببعض الاسماء ومن خلال
صداقتي وارتباطاتي فانه استطاع ان
أكد ومن منطلق رؤية واضحة المعلم
ان مجال توظيف الاموال تشويه
الشواذب وتعتريه الاخطاء في بعض
قطاعاته ..

لكن في المقابل وينس الدرجة
والمقدار فان هناك الوجه المشرق لهذا
القطاع وكما كانت الماساء في مجموعة
شركات الهلال وكما يتوقع ان تتكرر
الماساء بصورة او باخرى في شركات
اخرى فان شعار الجدية شعار اخر
رفعته الاعمال وليس الاقوال وفرض



مشروعات جديدة للهدى مصر يومها السيد طارق ابو الخير
مع السيد يوسف عفيفي محافظ البحر الأحمر

احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية : بمولد السيدة زينب رضى الله عنها



الشيخ احمد صبرى الفرجاني يلقى كلمته



الدكتور ابو الوفا التفتازاني يتحدث في الاحتفال

سبيل الله بين يدى سيدى الكونين ، الذى اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لابنته ، الصائغ فى الصيف والشارب بالسوسم ، طروق الكتائب ومظهر المجائب الذى لاقى فى حقه رسول الملك الوهاب ، رجل يأتى يوم القيامة راكبا على ناقة من النور لها من العنبر الفخاد ، ومن الذهب والدر ثواب ، فتقول الخلائق اى نبى هذا فيقال لهم هذا امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه وعن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين رضوان الله عليهم وعلى التابعين وتابعيهم بالحسان الى يوم الدين .

اما نسبا من جهة أمها فهي بنت الزهراء فاطمة ، وبكناها شرفا ونبلا أنها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا اعظم وأجل حسب ونسب وما بعد ذلك إلا التجليل الاكتم لانها الشجرة المباركة التى تفرحت من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

السيدة زينب التى شرفنا ، وشرفت مصر بأن تكون هي المكان المحبب الى نفس أكثر من محب من آل بيت رسول الله ، وتكون مصر هي المكان التى كانت فيه حياتهم ثم بعد ذلك كان مماتهم وكان هذا النور الذى نقول فيه جميعا :

من حق يثرب ان تتجه على الدورى بشعور غير الخلق مولانا النبى ولعصر حق ان تتجه بدورها بظهور مولانا الحسين وزينب

أيها الأحبة في هذا المؤتمر الصوفى الكبير ، الذى تطهده المشيخة العامة للطرق الصوفية سنويا احتفالا بهذه الذكرى العطرة . وتمت رئاسة صاحب السعادة فضيلة السيد الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية . في هذا المؤتمر الذى شرف بحضوره نخبة طيبة من السادة وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة نواب وخلفاء خلفاء الطرق الصوفية . نقدم الآن كلمة الصوفية وكلمة المجلس الأعلى للطرق الصوفية يلقيها عليكم فضيلة الشيخ احمد صبرى الفرجاني شيخ الطريقة الفرعية الاحمدية .

بعد هذا التقديم القى الشيخ احمد صبرى الفرجاني كلمة المجلس الأعلى للطرق الصوفية حيث قال بعد تسبيح الله وتحميده والصلاة على رسول الله :

نحن نجتمع اليوم في تلك الساحة الزينية وفي هذا المجتمع الصوفى الأعلى يطيب لنا جميعا ان نعيش مع صاحبنا الذكرى ، وإن نعلم من هي السيدة زينب رضى الله عنها إنها تتسبب من جهة أبيها الى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى رابع الخلفاء الراشدين ، ومن كان يحمل الراية على رأس المصطفى فارس بدر وجنن ، والمجاهد في

احتفالات المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد السيدة زينب رضى الله عنها ، وقد حضر الحفل الكبير جمع غفير من أئمة الطرق الصوفية ومشايخها وعلى رأسهم شيخ مشايخ الطرق الصوفية الاستاذ الدكتور ابو الوفا الفهمي التفتازاني وقد افتتح الحفل كما اختتم بآيات من الذكر الحكيم . وقد قدم للحفل الشيخ الحسيني ابو الحسن حيث قال عقب آيات الافتتاح .

« وانا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » . يا أهل البيت يا من قال عنكم جنكم صلى الله عليه وسلم ونحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد يا أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا من قال عنكم الامم الشامية .

إن كان رضا حب آل محمد فلبيشهد الثلاث أنى راغب

يا أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأكرم فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين التى كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمر عليها يوميا في صلاة الفجر مبدق باصبعه الشريف على بابها ويقول لها الصلاة ، يا أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا .

استشهد الامام الحسين وبعض آل بيت رسول الله مرت السيدة العظيمة على هذا المشهد العظيم الذي يحز في قلب الاعداء فما بالك بالاحباب نظرت الى هذا المشهد ولكنها ما

يأست وما خسرت ، وما خرجت من حدودها . ولكن قالت "إننا لله وإننا إليه راجعون" وقالت ما قالت في هؤلاء الذين اتبعوا الامام الحسين للنصرة والمبايعة ، ثم كانت النتيجة الشهادة التي لا بعدها شهادة .

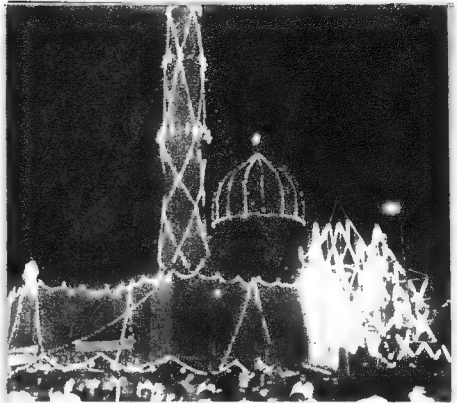
ثم تحدث في هذه المناسبة الكريمة السيد الاستاذ عبد السمیع المطوحي شيخ الطريقة السطوحية الاحمدية .

نستقل جميعا بهذه الذكرى العطرة المباركة ذكرى مولد السيدة البتول رضي الله تعالى عنها وارضاها هذه السيدة التي ولدت الى الله اخيها الامام الحسين رضي الله تعالى عنه في اهلك المواليخ في موقعة كربلاء حينما انقض الجميع عنه استمرت هذه السيدة

المباركة تشعوه وتده بعزم منها لآلهاين حتى اذا استشهد رضي الله تعالى عنه صاقلت على سائقي من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . حينما نستقل بمولدها المباركة انما نتخذ منها نبأنا لنا ونير لنا طريق حياتنا فاقبل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قدوتنا الذين بهم نتقذى وعلى منوالهم نسير .

بالحباب اهل بيت رسول الله جعكم الحب لرسول الله ، وجعكم الحب لاهل بيت رسول الله ، فارتبتم من بلاغ شتى لارتبون شيئا إلا وجه الله تعالى تريتون حب اهل بيت رسول الله هؤلاء الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعانا الى حبيبهم ودعانا المولى ايضا الى حبيبهم « قال لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى » .

وبالحباب اهل بيت رسول الله اقتدوا بهؤلاء الكرام وسيروا على منوالهم فانقصت الحقيقى بالهايا الاخوة انما هو سير على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هو سير على الكتاب والسنة ، لتاميد ضما ابداع ولاختل ماذا هو طريقنا ، فبقاوت اننا نتبع من منهج رسول الله « بل لهم » « كبرت كلمة تخرج من افواه » نحن الذين نسير على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايها الاخوان الكرام سمعتم الكثير عن السيدة البتول من الااخ الفاضل الشيخ احمد الفرغلي وتريدون ان تستمعوا الى الكلمة العظيمة كلمة سماعة شيخ الشافعي فلتارك الميكروفون لتستمعوا لكلمته وكل علم وانتم بغير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



رثاستها وذلك سموت برئيسة الديوان اما انها لم العواجز فلان بيتها كان مأوى لكل من يقصد وجه الله من المجزة والمحتاجين ، ومن هم ١٢ هم الذين عرفوا قدر السيدة زينب وعرفوا انها تتصف بالكرم والسفاه والجد ، وكانوا ياجئون اليها يجهون عندها الامومة الرحيمة ويجهون الكرم الباخ الذي اشتهر به اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم وخاصة اهل الشجرة المباركة ، اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانت من ذلك أم العواجز ، اما انها ايضا أم هاشم ، فكانت تتصف بالصفات العظيمة التي كان يتصف بها جدنا الاكرم هاشم لانه كان يتصف بكرم العروبة والسفاه ، وكان ملجأ للفساد ، وملا لاهل العباد وذلك سموت بأم هاشم .

السيدة زينب رضوان الله عليها ، كانت تقيم الليل الا قليلا كما كان يفعل جدنا صلى الله عليه وسلم ولذلك نجد ان اخاها الامام الشهيد الحسين رضوان الله عليه في كربلاء ، في ليلة المعركة حينما كانت تسر على جنود المسلمين ، وتحتلهم وتحطم على المعركة مع

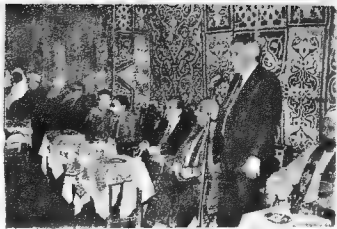
اخيها البطل العظيم قال لها يا لفتاه ، لا تتسنى من مصافك في صلاة الليل ، لانه يعلم ان لها مكانة من ربها فكانت على صلة كريمة برب العزة تبارك وتعالى ، لما قربتها وعزبتها فلا يزال من اننا نذكر في هذا المقام ، حينما

رضوان الله عليهم اجمعين ، لما السيدة صليمة الفرج حينما ولدت قالت امها الزهراء لابيها كرم الله وجهه سم هذه المولودة يا علي فقال ، والله ما كنت لاسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب الى جدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا سيدي يا رسول الله يرزقنا بتلك المولودة فسمها لنا ، فقال والله ما كنت لاسبق رب العزة تبارك وتعالى ، فقبل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله رب العزة بقرؤك السلام ، ويقول لك سم المولودة زينب .

إن هذه المولودة التي نزل اسمها من فوق سبع سموات ، وكان لنا شرف المعية لها هنا في مصيبتنا الحبيبة طيلة احدى عشر شهرا على اصبح الاقاويل والله اعلم ، في هذا المكان العظيم الذي كان دارا لأمير مصر حينما

استقبلها وكان اعظم استقبال وكانها جميعا في استقبال ابنة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من بابيس الى هنا حيث كان المقام العظيم ، وبعد ذلك كانت السيدة العظيمة صاحبة الذكرى والقدرة كانت ملقبة كل الناس

في أفراس والشورى وكانوا يجهون عندها ويتنظرون منها المعشورة ولذلك سموت بصاحبة الشورى اما انها رئيسة الديوان فكان الاسراء والمكالم يقفون الديوان في ميخاها ، وتحت



الشيخ الحسين ابو الحسن يلقى كلمته

الإستاذ عبدالمسيح السطوحي يتحدث في الاحتفال

احتفال المشيخة العامة للفرق الصوفية

ثم قدم الشيخ الحسين ابو الحسن مسجلة المكنوز ابو الوفا القفطنزاني ليلقي سبيلته كلمته حيث قال فيها .

ايها الاحباب . نجتمع اليوم في ذكرى سيدتنا الطاهرة السيدة زينب رضي الله عنها .

نتذكر ونلتقي دائماً على غير ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث صحيح « اوصوا أهل بيته بغيري ، وأهيري أحب الله ، وأوصوا أهل بيتي - لماذا ؟ أحب أهل البيت ، انظر قوله لحبي لهم ، أي أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيته .

فوجب اكرام المصطفى صلى الله عليه وسلم لحبنا لأهل البيت ، فهذا يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى ، هذه المودة التي أشار إليها القرآن الكريم يجب أن تكون متطابقة في

سلوكنا كأفراد مسلمين ، لأن من علامة حياة القلب ، ومن علامة كمال الإيمان أن يحب الإنسان أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . كل هذا من مواقع الآيات والأحاديث لأن أهل البيت فضلاً عن أن القرآن قد طوهم من كل صوب الرجس ، وبفضلا عن مكانتهم العلمية في تاريخ الإسلام ، فهم أحبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وأحبنا كعالمين أن نحب من يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والسيدة زينب رضي الله عنها من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تربت تربية مثلى ، فامها الزهراء ، ووالدها علي بن أبي

طالب ، ونشأت في غلاف ، وكانت شجاعة في الحق حينما قتل الحسين في كربلاء ، وجرى ماجرى من الظلمة لأهل البيت كان لها موقف شجاع من قتلته ، وكان لها موقف يدل على الآباء ، وعدم قبول الضيم ، وكيف تقبل الضيم بنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن شجاعته في مواجهة بني أمية فالتصوير لأن السيدة زينب رضي الله عنها تربت في بيت النبوة ويستحيل أن تقبل الضيم تماماً كما كان الحسين بن علي في موقفه شجاعاً في مواجهة الظلمة من بني أمية ، انظر الآن إلى العالم الإسلامي أنه يحتفل بذكرى أهل البيت ، ويحتفل بذكرى الحسين والسيدة زينب .

وغيرهما من أهل البيت ، وهذه الاحتفالات تدل على أن المسلمين يقدرون أهل البيت ويحبونهم ولتستأمل أين قلة الحسين ان التاريخ قد نسهم حتى أن بعضكم لا يعرف من قتل الحسين ، تكرات ظهرت في تاريخنا ،

ووقفت من الحق موقفاً مؤسفاً . أن الله تعالى تكفل بأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما في قلوب الناس ذكرهم ، وقد كان لمقتل الحسين بن علي حزن شديد في قلوب المسلمين ، وإذكري في كتب الحديث أن جماعة من أهل العراق ذهبوا إلى المدينة وسألوا أصحابها قثم البرقيتي ينص : فقال هذا الصعابي هؤلاء فهدوا ابن بنت رسول الله ،

وبياتنا ليسألوا أئم البرغوث ينسج أن أيدي قتلته التي غصمت بدمائه ، هذه الأيدي وأصحاب هذه الأيدي سيلاقون من الله تعالى جزاءهم على أن خلوا بالحسين بن علي وانتهى مصيره إلى ما انتهى إليه لأنهم لم يضره والنصرة واجبة بعد أن قد يابسه ، ولكن الحسين بن علي دخل التاريخ ، وزينب بنت علي دخلت التاريخ ، وهذا مما يلي على الحق تبارك وتعالى أراد بهذا أن يكرمهم . وإن يترك الناس جميعاً مكانتهم ، وهذه حكمة لا

يعلمها الا الله حكمة بالغة أرادها الحق تبارك وتعالى غلذ ذكر آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قلنا يحب آل بيته كما ورد في الحديث و ... وأوصوا أهل بيتي لحبي لهم ، وأية هذا الحب أنه صلى الله عليه وسلم فيها روي عنه كان يحمل الحسن أو الحسين على ركبتيه وكان يقلل هذا الكلام ، فجاء رجل يدعى الأقرع بن حابس أحد اشراف العرب ، فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يستنكر أن يقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين وقال له « أوثقيلن إبنكم ، إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحداً منهم قط ، لأن العرب في ذلك الوقت كانوا جفاة ، غلاظ ، وكانوا لا يقبلون إبناتهم ، لأنهم كانوا يعتقدون بأن هذا ينقص من مكانتهم ، وينقص من قدرهم ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوله الرائعة للأقرع بن حابس «من لا يزحم لا يزحم ، إشارة منه إلى أن هذا الطفل الصغير محتاج إلى الحب محتاج إلى الرحمة ، محتاج إلى العنان لينشأ سوياً لينشأ نشأة ممتازة ، وكان المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبه الحسين يحمله على كتفيه ، ويسير في الطرقات حاملاً الحسين ، فنظر إليه صحابي وقال له يا غلام نعم المركب ركبتك أنت على كتفي الرسول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم الزاك هو إشارة إلى مكانة الحسين إلى يقل المصطفى للحسين : حسين مني وأنا من حسين . إن هذا يدلنا على أن تكريم أهل البيت أمر واجب علينا كعالمين وهو ما نحن فعله في الماضي ويحسن فعله في المستقبل لأنه تكريم لنحبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عبدة أخرى للحديث « أحبوا أهل بيتي أحبهم » من نعم ، وأهيري أحب الله ، وأوصوا أهل بيتي لحبي لهم ، اللهم ارزقنا توقفاً الطاعة ، وبعد المعصية وصديق الوفاء وعرفان الصلة واكرمتنا بالهدى والاستقامة وردد السنننا بالصواب والحكمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السيدة

الطاهرة

في ذكراها

أحمد زيادة

● احتفلت وزارة الاوقاف بذكرى مولد السيدة زينب رضي الله عنها وقد افتتح الحفل كما اختتم بأى الذكر الحكيم . وتحدث الشيخ ابراهيم جلهوم امام المسجد الزينبي الذي القى كلمة رائدة عن سيدتنا السيدة زينب رضي الله عنها . قال فيها ..

« ظهر من طهر ، ونور من نور ، ونقاء من نقاء ، وصفاء من صفاء ، هم آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فيهم تنفيق الازهار . وتهبط الانوار وتنزل الاسرار . اماكنهم رحمة وزيارتهم بركة وحجهم قرية الى الله تبارك وتعالى وتودوا الى رسوله صلى الله عليه وسلم . وواسطة العقد ، ودرة آل بيت النبوة هي العفيلة الطاهرة السيدة زينب بنت سيدة نساء العالمين وباب مدينة العلم ، ولدت في السنة الخامسة للهجرة ، ونشأت في حجر جدتها المصطفى

على الله عليه وسلم ، وتنسبت عبي الحب من بيت ابيها وامها وجدها ، وفتحت عينها على صوت جدتها وتمالجه ، وعاشت العادة في ارقى صورها . تهجدا وذكرا وتسبيحا ، وصياما وكزما وعظما من جدتها صلى الله عليه وسلم ، وشاهدت اباها ، وهو يكذب ويكدر لتحصيل الرزق الحلال له ولاسرته ، ولم يمنعه سيمه على الرزق من شرب العلم من معيشه الصافي بحضور مجالس سيدتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتابة الوحي ، ورائته ايضا وهو يجهز سيفه وسهامه ويرماحه وينطلق مجاهدا في سبيل الله .

فنشأت في بيت يحوطه الصلم والجهاد والمباة . فتشربت روحها من بيتها ، فكانت من اعظم العابدات المجاهدات العالمات بكتاب الله وسنة رسوله ، ونحن نفتخر بذكراها العطرة لنقتدى وننسى وننسج على الدرب ونعلم من سيرتها الدروس والعبر ، وما اوحينا الى التعلم من سيرة آل البيت لنسعد في ديننا وديننا . ثم ختم كلمته بشكر كل من شارك في الاحتفال على المستوى الرسمي والشعبي .

ثم قام الشيخ منصور الرفاعي عبيد . وقال : ان مصر شرفت بأل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهي اعظم نعمة تستوجب الشكر والامتنان لله تبارك وتعالى . وان احتفالنا بأل البيت النبوي الكريم لا يوازي قطرة شكر من الواجب علينا . ولكنه جهسد المفضل ، وزاد المحب ، وان آل البيت حصن وملجأ لكسير الجناح الراجي رحمة الله وغفوه بهم يفرج الكرب ، ويحول الهم ويكرم المسلمون .

وتحدث فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد احمد فقال : « ان لآل البيت كرامة على الله ، وان الله يكرم من يزورهم او يلوذ بهم ، وان مودتهم واجبة على كل المسلمين وانها اجر الايمان وان الله تعالى

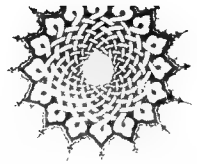
قال لحبيبه صلى الله عليه وسلم « قل ما اسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا » وان هذا السبيل هو الذي عناه الله تبارك وتعالى بقوله « قل لا اسألكم عليه اجرا الا الودة في القربى » . فموذة قربي رسول الله صلى الله عليه وسلم هي السبيل الواضح الذي طلبه ربنا تبارك وتعالى من المؤمنين .

ثم قال : ان الله تصالى قال لحبيبه صلى الله عليه وسلم «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» فوسمينا رسول الله رحمة للعالمين ، وال بيته رحمة على العالمين . ورحمة الله لانصارهم ، ولا تغارق الاماكن التي يطون بها .

والقرآن تحدث عن الاماكن المباركة التي يستجاب فيها الدعاء حين ذكر ان زكريا لما دخل على مريم وجد عندها زرقا في المحراب الذي تنسجد فيه ، وحكى القرآن عن زكريا قوله تعالى « هنالك دعا زكريا ربه » اي في نفس المحراب وذكريا نبى ، وهو يعلم بركة الاماكن لذلك دعا في المكان المبارك ببركة العابد الوجوده فيه ، ولم يدع في مكان آخر . فنل على ان المكان يبارك بآله ولا يوجد اكثر بركة من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فرحمة الله تنتزل عليهم في اماكنهم ورحمة الله غير محدودة ، فلا اول لها ولا آخر ، ولا يغفل ان يكرمهم الله في حياتهم برحمته ثم يزرعها عنهم بعد لقائهم به . اتنا نزور آل البيت وتنوسل بهم ، ونتمو الله في رحابهم . وبخبرهم بحب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم ختم كلمته بحدث المصطفى عليه الصلاة والسلام : « ادبوا اولادكم على ثلاث خصال .

حب نبيكم ، وحب آل بيت نبيكم ، وحب القرآن » .





الوفاء خير

ما تفعلون « ويقول في سورة الاسراء » واولفوا بالمهد ان المهد كان مسئولا ».

فالوفاء بالمهد من صفات المؤمنين الاخيار وهو يتم عن اسمى مكارم الاخلاق فلا قلت يا اخي المسلم كلمة ينهى ان تلتزم بها فلا قطعت على نفسك مهيا يجب ان تلتزم به . فالؤمن اذا قل كلمة او قطع عهدا ينتهي عنده كما ينتهي الماء الى شاطئه . عندك تعرف عند الناس بانك ولى وعهدك موثق به .

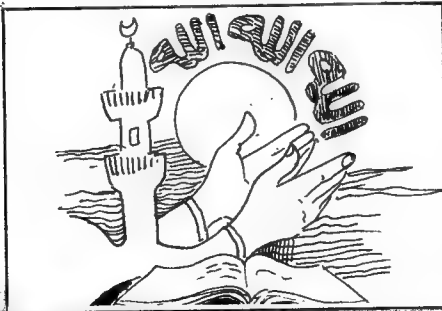
وكان اسلافنا السابقون مشهورين بالوفاء بالوعد وتنفيذ العهد لما كانوا يتخلون الكتابة وسيلة للتعامل ولكن كان تعاملهم بالكلمة الصادقة فاذا قال احدهم بكلمة لابد وان يلتزم بها وان يتفلاها مهما كان الثمن ومهما كلفته من تضحيات وهذه الصفة من صفات الاسلام التي يحثنا عليها القرآن الكريم في اكثر من موضع منه ويقول جل شانه في الحديث القدسي « يا عبادي

الوفاء به . وكان العرب يسمون الوفاء حبالا لانه يجمع ويربط بين المتعاقدين برباط قوى محكم . . ولعلنا نأخذ ذلك من قول ابى الهيثم ابن التيهان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعة المقة : يا رسول الله ان يئتنا من القوم حبالا وانا قاطعوها فهل سميت ان نحن فعلنا ذلك ان ترجع الى قومك وتعلمنا . . فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : بل السدم السدم والهدم الهدم انتم منى وانا منكم اسلم من سائمت واحارب من حاربتم وقد قصد بالقوم اليهود وبالحال اليهود والقرآن الكريم في اكثر من موضع منه يوجه اتباعه الى هذه الفضيلة الطيبة ويدعوهم الى التمسك بهذه الصفة الكريمة فيقول سبحانه وتعالى في سورة النحل « واولفوا بعهد الله اننا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم

احمد الله العلى العظيم رب العرش الكريم واصلى واسلم على نبيه العظيم ورسوله الامين الذى ولى بوعده وادى امانته وقام برسالة خير قيام فنفخ الله به الناس وهدهم الى الصراط المستقيم .

وبعد : فيقول الله تعالى في كتابه العزيز « واولفوا بالمهد ان العهد كان مسئولا ».

ايها القارىء العزيز رايت ان اتحدث اليك في هذا العهد عن خلق الوفاء الذى هو من صفات الانبياء واطلاق الانبياء ويكنى الوفاء فخرنا ان الله تعالى وصف نفسه به فقال « ومن اولي بعهده من الله » ووصف خليله ابراهيم به فقال « وابراهيم الذى ولى » وما ذلك الا لان الوفاء بالوعد وتنفيذ العهد من الركائز الهامة التى يستند عليها المجتمع الاسلامي في حياته . . والاسلام الحنيف يزن كل صفة اخلاقية بميزانه العادل حسبما يكون لها من اثر ايجابى فعال في حياة البشر ويقدرها حق قدرها من ناحية الفائدة التى تعود على المجتمع بالنفع العميم والخير العظيم . . وهذه الصفة الكريمة التى هي صفة الوفاء تقوى الروابط بين الناس وتعلم الالة بينهم وتوجد الثقة وتولد الامن والطمأنينة والسلام والوفاء بالوعد دليل على اشراق العقيدة وصفاء الروح وقوة الايمان وكمال اليقين . . كما يدل على عظم شخصية المتصف به وكمال رجولته وتعام مروته وبعد نظره . . فالسوفى يقدر لرجله قبل الخطو موضعها ويلتزم بالكلمة التى تخرج منه فيه ويرأها كالقيد لا يستطيع منه فكالا ويستبد ان وفاءه بوعده وتنفيذ عهده دين في ذمته به .



ركله



لفضيلة الشيخ / حسن الشناوي
مدير الدعوة بالفرنسية
وشيخ الطريقة الشناوية

وفي يوم من الأيام وهو في بيته
سمع صوت أخت خديجة وكانت
لها أخت تسمى هالة يشبه صوتها
صوت خديجة تماماً فحين سمع
الصوت وهو في داخل البيت وهي
خارجة فقال من فوره اللهم هالة
أى أرجو أن تكون هالة لأنها
كانت تذكره بخديجة ولا غرابة
في ذلك فهي التي آمنت به حين
كفر الناس وواسته بماله حين
حرمه الناس ورزقه الله منها
الأولاد حين حرم منهم من جميع
زوجاته ما عدا مارية .

ولما قدم عليه صلى الله عليه
وسلم وفضلناش قام بخديجته
بنفسه فلما صاحته رخصان
الله عليهم أن يعطوه من ذلك فقال
« انهم كانوا لأصحابنا مكرمين
واحب أن اكافئهم بنفسى وأن
حسن العهد من الأيمان »

ومن وفاء الزوجة لزوجها ما
يخلفه لنا تاريخنا الشرقى أن
سيدنا عثمان بن عفان لما استشهد
وتركة زوجته نائلة وبعد أن مضى
زمان طویل أراد أن يعطياها
معاوية بن أبى سفيان لنفسه
فحين من يعطياها فقالت نائلة من
قدم لخطبتها مالى يعجب منى
فرجع رسول معاوية اليه ثم عاد
اليها وقال لها حسن ثنائى الى
مقدمة أسسناك يريد بذلك أن
مقدمة أسسناها جميلة . فقالت
له انتظر ودخلت بيتها وكسرت
ثناياها ووضعتها على كفاها
وخارجت اليه وقالت له أخبره
ما الذى يعجب منى بعد ذلك أنى
امراة وفيه زوجى ولا أرغب فى
الزواج بعده .

هذا هو الوفاء فى اسمى صورة
وهو وفاء الزوجة لزوجها
فلتتسك بدينا وتلتاهد دينا
على خلق الوفاء حتى تكون من
الأتقاء والأصفاء والأوفياء .

فيكون بتنفيذ عهده الذى قطعه
على نفسه لهم فلا يخونهم ولا
يفدر بهم ولا يكذب عليهم ولا
يفشهم فهذا كله ينال الأيمان
وهو من خصال النفساق فى
الحديث الشريف : « آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا اتهم خان » فإذا
كان لك صديق فعليك أن تحفظه
إذا غاب وأن تساعدك إذا احتاج
وأن تعودك إذا مرض وأن تتكلم
في حقه بما يرضى الله ولا تذكره
بسوء فى غيبته وأن تكون صلتك
به لله وفى الله فمن السبعة الذين
يظلمهم الله فى ظله يوم لا ظل الا
ظله « رجلان تعابا فى الله اجتماعا
عليه وتفرقا عليه » وكذلك يجب
أن يكون الزوج وفيها لزوجته
والزوجة كذلك وفيه لزوجها
ولقد كان سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفيها الى ابد
الوفاء مع زوجته خصوصا
السيدة خديجة رضى الله عنها لم
ينس الأيام الجميلة التى عاشها
معها قبل بعثته وبعدها فقد عاش
معها أكثر من ربع قرن من الزمان
لم يتزوج عليها ولم ينسها حتى
بعد أن لحقت بربها فكان يذكرها
دائما بالخير ويكرم أهلها
وصديقاتها حينما كن يأتين
بيته فيبش ويبش فى وجوههن
بل ويفرش ثيابه لهن ليجلسن
عليه ويقول هله كانت تصب
خديجة وتلك كانت تزودنا إيام
خديجة ووربا قسم الشاة على
صوتها وصديقاتها .

ما خلقتكم لاستكثر بكم من قلة
ولا اعتز بكم من ذلة ولا لاستأنس
بكم من وحشة ولكن خلقتكم
لتعبدونى طويلا وتذكرونى كثيرا
وتسبحونى بكرة وأصيلا » أخى
السلام أن اسمى آيات الوفاء
بالمهد وفاؤه بمهده مع ربك
وأوجده فى هذه الحياة لتممه
.. ربك الذى خلقك فسواء
فعدك فقد أخذ عليك العهد
واليثاق أن تؤمن به وأن تعينه
قال تعالى : « ألم أعهد اليكم
يابنى آدم الا تعبدوا الشيطان
أنه لكم عدو مبين وأن اعبدونى
هذا صراط مستقيم » ومعنى
وفاءك بمهده مع ربك أن يعينك
حيث يجب وأن يقتصد حيث
يكفر . فكن فى الواضع التى
يعبها الله وأبتعد عن الواضع
التى يكرها .

ومعنى الا تعبدوا الشيطان أى
لا تغفل أى صفة من صفات الشر
ولا خصله من خصال الرذيلة فلا
ترتكب انما من الإثم فلا تكذب
ولا تملر ولا تنافق ولا تحين ولا
تبطل ولا توقع العداوة والبغضاء
بين الناس ولا تمش بالنميمة
بينهم لا تحاول أن تفعل المصية
أمام الناس خشية النقد والتقيل
والقال وتنسى أن هناك عين التى
لا تغفل ولا تنام وهي عين الله
فراقب الله وأخشاه أنه يراقبك
وأن لم تكن تراه . « ألم تر أن
الله يعلم ما فى السموات وما فى
الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة
الا هو ربهم ولا خمسة الا هو
سادسهم ولا اثنى من ذلك ولا
أكثر الا هو معهم أينما كانوا ثم
يتنهم بما عملوا يوم القيامة أن
الله بكل شىء عليم » .

هذا وفاء المبد بمهده مع ربه
أن يعينه ولا يشرك به شيئا أصليا
وفاء الإنسان بالمهد مع التامل

ذكرى الإسراء والمعراج

● كلما دار الزمن دورته وسار العام سيرته تأتي على المسلمين ذكريات عظام يقف المرء امامها مشدوها بجلالها يستشعر فيها المصاني الكبيرة التي واكبت الاسلام في صدره الاول ومن هذه الذكريات الكريمة بل من اهمها على الإطلاق ذكرى الاسراء والمعراج للمصطفى صلوات الله وسلامه عليه . فبعد حياة عامرة بالود والوفاء والمحبة والصفاء بينه صلى الله عليه وسلم وبين زوجته الاولى السيدة خديجة رضي الله عنها وارضائها وانتهاء المنيعة وبرحيلها فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد الحصنين المتينين للاسلام في صدره الاول ثم مالبث وان لحق الحصن الثاني بالاول حين مات أبو طالب بعد السيدة خديجة بعدة شهور فحزن الرسول مرة أخرى على فراق عمه لدرجة أنه سعى هذا العام بعام الحزن ولم لا يحزن عليه وقد سفر جاحه وسلطانه للدفاع عنه وكف اذى المشركين من أن ينال منه ؟ وبموت هذين الحصنين فرح المشركون واعدوا عدتهم للنيل منه صلى الله عليه وسلم فما كان منه الا أن ذهب الى الطائف عله يجد من ينصره ولكتمهم حرضوا عليه سفهاءهم وعبيدهم فرموه بالحجارة وزيد بن حارثة يحاول الدفاع عنه

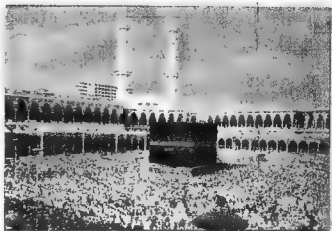
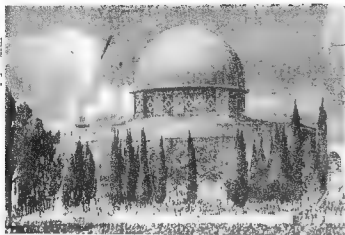
حتى شج رأسه الشريف وكان نفر من رقب لحاله صلى الله عليه وسلم قاموا بصرف الاوباش عنه فسكن الى ظل بستان وهتف يقول قولته المشهورة التي ستظل في سماع الدنيا الى يوم القيامة « اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس أنت أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت ربي الى من تكفني ؟ الى بعيد يتجهمني ؟ أم الى عدو ملكته أمرى ؟ أن لم يك بك غضب على فلا ابالي غير أن عافيتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة أن يحل علي غضبك أو ينزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك » .

وفي وسط هذه العواصف والانواء الهوجاء جاء حفل تكريم ورحلة التتويج للنبي الخاتم صلى الله عليه وسلم في أطهر وأقدس المقامات جادت رحلة الاسراء والمعراج لتكون تسرية عنه وعونا في شدته وتأييدا لدعوته وحفا لهما واستجابة لتضرعه فقد كانت الرحلة تقربا وتكريما « سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لثريه من آياتنا انه هو السميع العليم » لقد اكرمه الله في هذه الرحلة المباركة الى السموات العلى وسفرة المنتهى

حيث اراه من الآيات السكبى وتجاوز السموات السبع حتى سدرة المنتهى « وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى اهتمسارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى » .

كشف الله لحييه صلى الله عليه وسلم امر تاركى الصلاة وروسهم ترسخ بالصخر وكلما رخصت عادت كما كانت ، وأمر ماضى الزكاة وعلى اقبالهم دفاع وعلى ادبارهم رفاع طمساهم الفريع والزقوم وما ظلمهم الله وما ربك بظلام للعبيد .

ورأى الزناة في هيئة قوم بين ايديهم لحم طيب وآخر خبيث وهم يتركون اللحم الطيب ويأكلون اللحم المتن الخبيث . ورأى خطباء الفتنة تقرض السننهم وشأفاهم بمقاريض من حديد كلما فرغت عادت كما كانت كما رأى جحرا صغيرا يخرج منه نور عظيم ثم هو يريد ان يرجع فلا يستطيع وكان ذلك مثل الرجل ينكأ



لنتنعمهم بما فيه خير الدنيا والاخرة
واذ تمر هذه الذكرى المطرة اليوم
بالمسلمين وهم في فرقة وتنافر
وتخاصم وتناحر وجب عليهم ان
يعملوا بكل جدية واهتمام على
استعادة المسجد الاقصى الاسير
الى اخويه . المسجد الذي يعتبر
في الاسلام اولي القبتين وثالث
الحرمين الشريفين ومسرى رسولنا
المصطفى صلى الله عليه وسلم .

ان الطريق الوحيد الى استعادة
الحق السليب لن يتأتى الا بالاتحاد
وتضاضل الجهود والبسند .
الخلافا والاختلافات .
« واتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا » لابد من عودة هذا
المسجد الذي تهفو اليه قلوب
المسلمين من مشارق الارض
ومقاربها فلك الله يا اقصي ولئن
كان قد قدر لك ان تقع اسيرا في
يد الظقيان الصيوني فان نصر
الله قريب وما ذلك على الله بعبود
ولئن ظلمت حقبة من الزمن مكبرا
بسلاسل الظلم فان عين الله لاتنام

في هذه الذكرى المطرة ورحابها
الخالدة وجب علينا الانبياس من
روح الله بل ننق في وعده وعهده
الذي لا يظفله « فان مع الصبر
يسرا ان مع الصبر يسرا » ولئن
يغلب عسر يسرين فمعها ايها
الموحدون نحو بيت المقدس وقوة
الله غالبة « ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله » .
محسن فهمي

الروايات من هذه الرحلة وحين
اخبر قريشا ورغم ما ساقه من
ادلة مادية كوصف المسجد الاقصى
وخبر العين في الطريق . كذبوه
ولجوا في عنادهم وكانت الرحلة
امتحانا .. قال تعالى : « فاما
الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون » .

نعم لقد كانت رحلة الاسراء
والمعراج دستورا راقيا للتجاسة
ووسيلة لتخطي عقبات جسام
وامانة للمجاهدة بالنفس والنفس
في سبيل الدعوة لقد ارضاه ربه
واجتباه وزكاه بالاسراء والمعراج
فاذا حال المصام حوله وممرت
الذكرى الكريمة بالمسلمين وجب
عليهم ان يتدارسوا آثارها فيما
بينهم ويستخلصوا العبر والعظات

أهايت نبوية

اهمية الاستغفر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر
الله واتوب اليه في كل يوم مائة مرة .

حسن الخلق

عن انس بن مالك قال : خدمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر سنين . والله
ما قلني : الا قولا قال لي اني اني لم افعلت
كذا . وهلا فعلت وكذا .

بالكلمة العظيمة « اي في الاثم » ثم
يندم عليها فلا يستطيع ردها الى
غير هذه الصورة من الراي . ان
هذه الصور بعض ما يجري في
الاجتمع ممسا يجب ان يتنبه له
المسلمون وياخذوا حلهم منه
فلا يقوموا في سبته ويخلقوا بلبية
وحسنه فاذا كان ثمة زلة فان على
الؤمن ان يظهر نفسه منها بتوبة
صادقة والله عز وجل يقبل التوبة
عن عباده ويعفو عن السيئات لقد
عاد صلى الله عليه وسلم من رحلته
المعجزة من البيت الحرام الى
المسجد الاقصى حيث استقبله
جميع الانبياء ومن رحلته من
الارض الى السموات العلا الى
سدة المنتهى الى حيث الشرف
الذي لم يحفظ به مخلوق غيره حيث
راى ربه وحيث فرضت عليه
الصلوات وفي كل سماء استقبله
وودعه انبياء الله كما استقبلوه
في المسجد الاقصى .

آدم وعيسى ويحيى ويونس
وادريس ويوسف وموسى وابراهيم
استقبله في كل سماء مقربوها من
اللائكة والانبياء وصدق الله
العظيم :

« لقد رأى من آيات ربه
الكبرى »

لقد عاد صلى الله عليه وسلم
ولما يبرد موضع جنبه كما في

رسالة أمريكا
من أحمد أبو كف



الإسلام والمسلمون في أمريكا

المركز الإسلامي في نيويورك

THE ISLAMIC CENTER OF NEW YORK

المركز الإسلامي في واشنطن

المسلمون يمارسون شعائرهم ويبنون

● اتحاد عام من

أجل لم شمل المسلمين في أمريكا
وجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم

● والإسلام كما قال الكثيرون، وما تقوله الكتب بما يشعرونه على أرض الولايات المتحدة الأمريكية بدءاً بعام ١٨٧٥ حيث الموجة الأولى للمسلمين المهاجرين التي ظلت حتى قبيل الحرب العالمية الأولى . وكانت هذه الموجة الأولى تتكون من لبنانيين وفلسطينيين وأرمن وسوريين ، وكانت تقسم فئات غير متلفة ، لأن الاوضاع الاقتصادية في العالم العربي بين عامي ١٨٩٠ و ١٩١٤ كانت في تدهور اقتصادي بالغ ، لانه بعد فتح قناة السويس ، لم تعد منطقة الشام طريقاً للهند . كما ان الموارد الزراعية تضاعفت . وبما ان ذلك ان الحريز الياباني بدأ ينشأ من الحريز اللبناني في الأسواق الفرنسية ، ومع الحرب الأولى جاءت الجساعة وموجات الجراد التي ألهمت العروش .

الموجة الثانية بين عام ١٩١٨ و ١٩٢٢ حين جاء اللبنانيون للعمل في مصانع شركة زوج في ولاية ميتشجان . وفي هذه الفترة زاد عدد المهاجرين المسلمين .
ثم جاءت الثالثة بين عامي ١٩٢٨ و ١٩٤٧ ، تبعها موجات حتى عام ١٩٦٠ وعام ١٩٦٧ . ولا زالت الأمواج تلو الأمواج .

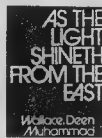
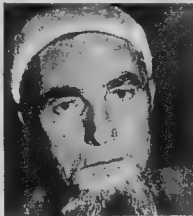
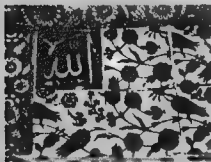
● ان تبحث عن المسلمين في أمريكا - فهذا حلم صعب التحقيق ويحتاج الى أشهر ، ففي كل ولاية سواء في الشرق أو الغرب أو في الجنوب تجد مسلمين في مركز أو رابطة أو منظمة ، وتجد مسجداً بمنارة أو بغيرها ، بل تجد شبكة صغيرة تستخدم للصلاة . . أو حتى بهو في فندق يجري تاجيره من أجل صلاة الجمعة والعيدين والمناسبات الإسلامية الجليلة .
ولاشك ان الإسلام في أمريكا بدأ مده يتصاعد . . كما يتصاعد في الاتحاد السوفيتي وفي أوروبا . ولاشك ايضا ان أهل البلاد الأصليين بدأوا يدخلون الإسلام عن طواعية واختيار ، وعن قراءة وعقل مفكسر (وهذه بشارة) بان الإسلام يسير في طريقه الذي رسمه الله له ، لكي يكون طريقة الحياة في عالم تسيطر عليه الماديات وقانون القاب الان ●●



الكلية الأمريكية الإسلامية أول جامعة إسلامية في أمريكا

WHAT EVERYONE SHOULD KNOW ABOUT ISLAM AND MUSLIMS

BY
SUZANNE HANEEF



علاف كلف اسلامي صدر في أمريكا

الداعية للمسلم نور الدين دوركي

وغيرهم ، الى جانب التجمعات الإسلامية المحلية وعلى رأسها الاتحاد الإسلامي الأمريكي الشمالي ، وقد توالى إنشاء المساجد في أنحاء الولايات المتحدة حتى بلغت حتى الآن ٦٠٠ مسجد ، ويترأسها ويؤهل الإمامة فيها علماء مسلمون من آسيا وأفريقيا .

بالإضافة إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أمريكا ..

هناك وقفة بالضرورة للمسلمين الأمريكيين ، سواء أكانوا سوداً أم بيضاً ، والمسلمون الأمريكيون السود هموا يرحلتيين ، مرحلة تزعمهم فيها الحيا محمد الذي ادعى النبوة ، وقد انتهت هذه المرحلة أواخر الستينيات ، ومرحلة تولى فيها وريث النبي ابن الحيا محمد ، وقد قطع شوطاً لا بأس به في تصحيح عقيدة أتباعه وتنقية أسلامهم من شوائب كثيرة ، ووضعهم على الطريق الصحيح للإسلام .

ولا شك أيضاً أن الأساس في هؤلاء المسلمين الذين يشكلون نقلاً في أمريكا، أنهم يتبعون موجة من المهاجرين في الستينيات والسبعينيات ، حينما رفع الرخصان كيندي وجونسون شعار « المجتمع الأمريكي العنصري » وفتح الباب لنوعيات من الهجرة إلى أمريكا من الفتيات والنقصانات ، وهذا أدى إلى تفلح أعداد ضخمة من ذوي النقصانات النافرة إلى الولايات المتحدة . ومن هذا الباب توافد المسلمون بكثرة على الجامعات ومراكز البحث هؤلاء المهاجرون هم الذين ما زالت بقاياهم موجودة في أمريكا هؤلاء جاهدوا للجميع المسلمين ، ومقاومة مبادئ التوبيخ وأقر اليهودية وهو ما عجزت عنه الموجة الأولى التي كانت تتكون من العمال والباحثين عن ملجأ وماوى من الذين ولبان بالإضافة إلى بعض مسلمي نول البلقان بعد قيام الثورة الشيوعية .

هذه الموجة أسلمة الخلقة انتشلت العديد من الاتحادات النورية التي جمعت الأطباء والمهندسين والمحاسبين

ولا شك أنه لتزايد عدد المسلمين في أمريكا - بين ٤ و ٦ ملايين نسمة - فإن أهميتهم زادت لدرجة أن الصوت الانتخابي المسلم بدأ يصبح له وجود بانضبط مثلاً في فرنسا ، وعلى سبيل المثال فمن نجد أن ثلاثة ثيودوره وحدها فيها مليون صوت انتخابي ، وفي واشنطن نصف مليون . وهذا لا يعنى أن هذه الزخام هي الموجودة فقط ، فهناك الكثير من المسلمين الذين ليس لهم حق الانتخاب ، أما أنهم هنا أن الصوت المسلم بدأ يغير الرشحين على احترامهم . وقد اضطر أحد المرشحين في انتخابات عمدة المدينة إلى زيارة المسجد ومناقشة المسلمين في مطالباتهم وأوضاعهم أملاً في كسب أصواتهم . ولا شك أن هذا الدور الانتخابي يتنامى في مناطق متعددة غير نيسويوروك وواشنطن ، في لوس أنجلوس وديترويت ودهايس ، وهيوستون ، حيث صار الكيان الإسلامي عضواً محسوباً في موازين الرشحين للانتخابات المحلية أو الانتخابات الكونجرس .

المسلمون في أمريكا

أما المسلمون البيض فعددهم حتى الآن محدود ، وأغلبهم من النساء ، حيث الأكثرية فهم دخلوا الإسلام من طريق التصوف .

وفي كتاب أكبر محمد يغنسان « المسلمون في أمريكا » يرجع أنهم وصلوا إليها مع بعض المكتشفين الأوائل ، لكن من المؤكد أن مسلمين الفارقة وقعوا في أيدي تجار العبيد ، ووجدوا أنفسهم داخل السفن التي تدير الأطلسي ، كما هو واضح في رواية « الجذور » لانيكس هيلي والتي جرى تمثيلها في حلقات تلفزيونية وشهدناها نحن في مصر .

وبعد ذلك ظل الاتصال بين الإسلام وبين الولايات المتحدة في أدنى مستوياته حتى القرن التاسع عشر ، عندما جاءت الهجرات التي نوهنا عنها من الشرق الأوسط والبلقان وروسيا البيضاء ليستقروا في مراكز تجارية وصناعية أمريكية ، ويلتصقوا ببعضهم البعض بسبب الروابط العرقية أو اللغوية أو العائلية .

لكن بعد انهيار الدولة العثمانية تزايد تدفق المسلمين خاصة الشيعة على أمريكا في القرن ١٩ .. وحيث دعا الأمريكي السلم محمد ويب للإسلام هناك . وفي بداية القرن ٢٠ أسس المسلمون الأوائل نظام ممارسة الشعائر والعبادة . وفي عام ١٩٠٥ استتجرت مجموعة من المسلمين شعبة في حي بروكلين بنيويورك لتستخدمها كمسكني . وفي عام ١٩٢٢ افتتح

مركزان في بروكلين هما : « الجمعية المحمية الأمريكية » ومؤسساها يتبعون إلى أصل تترى - ثم « رابطة الشبان المسلمين » ومؤسساها من العرب ، وقبلها عام ١٩١٩ تشكلت جمعية إسلامية بولاية ميتشجان . كما تم افتتاح جمعية أخرى بمدينة نيوتريت ، ثم تأسست بعد ذلك « جمعية اللواء العربي » بمدينة كويني .

وفي عام ١٩٣٤ شهدت ولاية أيوا أول مسجد أثني - خصيصا ليكون مسجدا ، كما شهدت أول مركز إسلامي ، كما أنهى عام ١٩٤٨ تفرع أحد المسلمين بالأرض التي أقيمت عليها جبانة إسلامية مقصورة على المسلمين وحدهم .

أما المركز الإسلامي بواشنطن فقد فتح أبوابه عام ١٩٥٧ ليستقبل أعضاء السلك الدبلوماسي الذين يلتفون للدول الإسلامية وحشود المسلمين الأمريكيين .

والآن يوجد في الولايات المتحدة ١٥ مسجدا في نيويورك و ٢٢ مسجدا في كاليفورنيا و ١٥ في إلينوي و ٤ في نيوجيرسي و ١٢ في بنسلفانيا و ١٢ في ميتشجان واهيو و ٩ في إنديانا و ٦ في واشنطن و ٤ في كل من تكساس وفلوريدا وميريلاند و ٣ في أيوايا ، وتنتشر بقية المساجد في أنحاء أمريكا خاصة المدن الكبرى .

وفضلا عن المساجد فهناك العديد من الروابط الإسلامية ، التي تأسست لمساعدة المهاجرين المسلمين على ممارسة شعائرهم .

والواقع أن صورة الإسلام والمسلمين في أمريكا قد مرت بمراسل مختلفة ، وتغيرت من شكل إلى آخر عبر الأزمنة والازمات .

الشيخ الشعراوي في لقائه مع مدير دار الإسلام



داخل المركز الإسلامي في واشنطن

وفي البداية كان الإسلام كدين ، يرتبط في أذهان الأمريكيين بالقصص التي تدور حول إسماة النخع ، والجن المحوس في العلم ، ومغامرات ألف ليلة وليلة . وقد ساهمت الأفلام الأمريكية في تقديم هذه الصورة .

ثم ارتبط الإسلام في أذهان الأمريكيين بالطواوير الطويلة التي تتزاحم حول محطات البث في أمريكا ، على الحفلات البترولي الذي كان أثناء حرب ١٩٧٢ . وهذا ارتبط بشيخ شفاء شديد البرودة بسبب أزمة البترول .

والمسلمون عند الأمريكيين هم العرب ، والعرب عندهم هم البترول .

بعد ذلك ارتبط الإسلام عندهم بصورة خيمنية في إيران ، واحتجاز الرهائن ومن هنا بدأت حملة في الولايات المتحدة ضد الإسلام والمسلمين ، لتشويه صورة الإسلام . وقد صور القاتلون على هذه الحملة المسلم بأنه دموي وأرهابي ويزوري ، ووزير شقاء . واستغلت إسرائيل هذا المناخ ولعبت فيه ١٠٠ كما أن المسلمين في أمريكا ، أو المسلمين الأمريكيين لم يسموا لتنفيذ هذه الحملة .

لقد حاول الكثير من الأمريكيين من المسلمين الوقوف ضد هذه الحملة القذالة ونقبت مزاعمها ، ومن هؤلاء وليم كروفورد أحد رجال السلك الدبلوماسي السابقين ورئيس اللجنة القومية لتكريم الذكرى الرابعة عشرة ، والتي تأسست عام ١٩٧٨ . غير أن هذه اللجنة التي عقدت أكثر من ٢٥

● ٦ ملايين مسلم في أمريكا .. حتى الآن والبقية تأتي

● ماذا عن المسلمين السود .. والمسلمين البيض ؟

● عمدة المساجد في الولايات المتحدة .. جامع واشنطن .

أنيقة ، لتصبح بالقرب من مدخل الجامع .
وتشاهد عن كلب ملقطة مرتفعة أنيقة
البناء توحى لك بالذكوريات عن مساجد
الشرق .

ولان الجامع في احدى منطقة العاصمة
الامريكية ، حيث يقع وسط في الصفارات
فان الاذان ليس في المكروفات كما هو
الحال عندنا في مصر ، وانما الاذان
يقام داخل المسجد .

وراعة الصلاة تتسع من ١٧٠٠ الى ٨٠٠
مصلي . وبناء المسجد الى جانب
كونه مكانا للالتقاء المسلمين
بعد صلاتهم ، فهو محط انظار الامريكيين
والزوار الاجانب الذين يسعون الى
مشاهدته عندما يقومون بزيارة واشنطن
وهذا المسجد تم بناؤه عام ١٩٥٧
بجهود شخصين هما محمود حسن باشا ،
سفير مصر في الولايات المتحدة ،
والهاجر الفلسطيني يوسف ابو الهوا .

كما صمم بناء المسجد مهندسون مصريون
وزين داخله بهاديا جاءت من جميع
ارحاء العالم الاسلامي ، اما جدرانها
الداخلية فهي من اوزانك الاخش
والزرق قام بعملها مهندسون اترك
.. وكانت الحكومة التركية قد عملت
عمليات الزين .

وارش قاعة الصلاة في المسجد
مغطاة بالمسجد الجميل الذي عمل
خصيصا للجامع وجاء هدية من شاء
ايران السابق ، وهناك ايات من القرآن
الكريم كتبت بماء الذهب في اماكن
مقاسة على جدران الجامع .

ومبنى الجامع قطع خشبية من اعمال
الخشب عمله صناع مصريون لهم بيع
طويل في صناعة الخابز ، وهذا المبنى
عمل من الالف الخشب الخشبية القادرة
التيهية بعد ان طمعت بالمعاج .

ولا شك ان معظم الامريكيين يعتبرون
المركز الاسلامي بما فيه الجامع ، مركز
اتصال بين الشرق والغرب . كما يشعر
الذين يشرفون على المركز والمسجد انهم
يمثلون التراث الثقافي والديني
للمعربين على المسجد والمركز من
المسلمين ، ومعظمهم ياتي من مناطق
بعيدة من الولايات المتحدة .

والرئيس يقف صامدا صلدا امام
النقارات المزخرفة ، ويصدح حاجة السدين
يلتظنون معلومات عن الاسلام عن طريق

البقية صفحة (٦٦)

تأسس عام ١٩٨٠ . وقد اسس المعهد
خفية من العلماء واساتذة الجامعات
نتيجة لما قرع بعد عدة ندوات للبحث
في أزمة الفكر في الامة الاسلامية . وهذا
المؤتمر الذي عقد في أوروبا ضم ٣٠ عالما
ومفكرا اسلاميا . والمركز استهدف ان
يكون للدراسات والابحاث المتعلقة
بإسلامية المعرفة .

ولا نستطيع ان نتحدث عن المسلمين
هنا ، دون ان نذكر باستفاضة بعض
المسلمين السود الذين يسعون أنفسهم
« البيلايون » نسبة الى بلال مؤذن
الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهي
الجماعة التي أسست عام ١٩٧٥
اسمها فرض محمد ، ثم الجيا محمد ،
ومركزهم في شيكاغو ، حيث اكبر تجمع
اسلامي في الولايات المتحدة . وهي
واحدة من زرع اتحاد الطلبة المسلمين
الى ١٧٠ المؤمنين في انحاء الولايات
المتحدة .

وهؤلاء البيلايون كانوا يسعون
انتمسب « امة الاسلام » . وحركة
البيلايين ونشاطهم واضح في التجمع
الامريكي ، خاصة في نيويورك وشيكاغو
.. كما جعل مجلة « تايم » الأمريكية
تقول : « ان هؤلاء السود قد صابروا
ولاية جديدة في الولايات المتحدة ، هي
الولاية الواحدة والخمسين » .

يقول ولاس في كتاب له بعنوان
« السود الذي يصنع من الشرق » : ان
حركة المسلمين الزنوج نشأت في شيكاغو
حيث ادعى الجيا محمد انه تلقى الوحي
بان يعمل على تخليص قومه من ظلم
البيض ، وانتشرت الدعوة في شرقي
الولايات المتحدة ، حيث استقرت في حي
هارلم بنيويورك . ثم انتشرت بين الزنوج
غربي الولايات المتحدة ، وفي مسان
فرانيسكو ، ولوس انجيلوس ولورايدي
بالاضافة الى واشنطن حتى قدر عدد
المسلمين السود الذين يتبعون لهذه
الحركة حوالي مليون مسلم .

واخيرا تأتي الى عمدة المساجد في
الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث جامع
المركز الاسلامي في واشنطن ، ذي
البناية الرائع تحيطه الخضرة ، التي تزيد
من جمال البناء . وتنفذ المسجد عبر
ساحة المركز الاسلامي من بوابة حديدية

اجتماعا في عام واحد لم تستطع ان
تغير الصورة ، كما انها لم تستطع ان
تعطي معلومات موضوعية عن الاسلام .
وبينما هذا ان تذكر الروابط والمراكز
المسلمة في الولايات المتحدة ، لنحكم
على مدى التفاعل الصهيوني ضد العرب
والمسلمين .

في أمريكا يوجد الاتحاد العام
للروابط الاسلامية ، وهو يحاول لم شمل
المسلمين في أمريكا وجمع كلمتهم . كما
انه يضلح مهمة اجتماعية ويتيح
للمسلمين فرص عقد اللقاءات والمشاركة
في ممارسة الشعائر ، وبلورة النشاط
الخلافي . ومؤسس الاتحاد « عبد الله
انجرام » الذي كان له الفضل في ان
يكسب للمسلمين الامريكيين الذين
يخدمون في الجيش الأمريكي ، الاعتراف
بدينيهم ، بعد ان تقدم بطلب شخصي الى
الرئيس ايزنهاور .

والاتحاد العام للروابط الاسلامية
يصدر مجلة « النجم الاسلامي » . كما
يصدر دليل للمسلمين في أمريكا ويصل
على اعضاء المسلمين في أمريكا .

من الروابط ايضا ما يعرف باسم
« رابطة الطلبة المسلمين » وهي من
انشط الجماعات التي تتولى توجيه
الطلاب القادمين من الدول الاسلامية ،
والذين يسعون معوية في التمسك
بتعاليم دينهم خلال اقامتهم في مجتمع
غير مسلم .

كما انه من بين الروابط والمؤسسات
توجد ثلاثة اسمها خريجو الجامعات
الامريكية الذين يحاولون لتفسير
التكنولوجيا الحديثة في ضوء تعاليم
الاسلام ، والتكيف معها . وهذه المنظمات
هي : الروابط الطبية الاسلامية ، وروابط
العلماء والمهندسين المسلمين ، وروابط
علماء الاجتماع المسلمين .

وهناك منظمات أخرى مثل : الحزب
الاسلامي لأمريكا الشمالية ، الذي
يصدر صحيفة « الاسلام » . ومجلس
المساجد ، وهو يختص ببناء وتاييد
ومساحة المساجد ، ومجلس الامة ،
ويؤتي مهمة تقديم المعلومات والفتاوى
وغير ذلك .

كما ان هناك كذلك المعهد العالي
للفكر الاسلامي في بنسلفانيا والذي

التطرف الدينى وأبعاده

السياسة والدينية والاجتماعية

الدور المطلوب من أجهزة الاعلام فى المرحلة القادمة

من بيان لفضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق

الاجتماعية الغربية واحداث تغيير يحذو حذو الغرب فى مجالات الثقافة والادب والاجتماع، بل والراى الدينى ايضا، ويحتج تصوير مصر فقط من اوربوا كما قيل ..

وتبار آخر ينقش بعين المجتمع، وتقاليد وادابه الموروثة، ويدعو الى المحافظة على المورس التقليدى فى مجالات الثقافة، والنظم الاجتماعية، وفى مجالات اللغة والادب والراى الدينى، والغوى ..

ولقد انصهر الاتجاه الاول، وبدا التغيير فى مصر فى كثير من المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية فانزوت التفسيرية الغربية الاسلامية فى الثقافة وفى نظم التعليم، ومصار للمعتزين اليه الطولى الى التخطيط والتنظيم، حتى تقطعت او كانت اوصال الماضى بالماضى وتراؤه حتى كانت سنة ١٩٥٢ بداية لتغيير اشد عمقا فى الحياة الاجتماعية المصرية، فقد قوى المجتمع الصناعى وامتدت مساحاته بمصر، ولهذا المجتمع خصائصه التى يتميز بها عن المجتمع الزراعى وله مميزات وتقيداته الاجتماعية ..

ثم كانت التغييرات الواسعة فى مجالات الاسرة، والتعليم، والثقافة، والفن، والاعلام، وفى مجالات التربية والفضاء والتكليف والمثابة العامة، ثم فى مجال التعليم الدينى ايضا، ثم حدثت تقلبات سياسية واقتصادية احدثت ازعاجات شامة، لا يفيى اغفالها ..

لقد تولكت هذه العوامل، وتضامنت، وانتجت شعورا بدم الرضا المكثوم فى الصدور لدى قطاعات كبيرة من الناس مما اتجج فى حقيقة الامر ظاهرة - «الاباحية» وقواهر اخرى اجتماعية ..

ومما زاد من حدة الامر ان هذه القطاعات لم تكن لتجد الفرصة للتعبير

اعتراف بوجود الله - اولئك هم الذين يعيشون فى ظل الشيوعية، او مشتقاتها .. فالماركسية - اللينينية تقرر انه لا يمكن ان تلقى المسادية الجبلية، والتفسير المادى للتاريخ مع فكرة وجود الله - كما انه من الحفريات لدى هذا الازهد ان الدين اليفيون النسوب ..

كل هذه المآلات والمآلات تسفلت الى العالم كله، ويقت سمومها فى مختلف البقاع وتآثرت بها مختلف الشعوب، ولم تستطع الديدانات المعاصرة - باستثناء الاسلام - ان توقف مد هذه التيارات، او ان تعجب شروها من المجتمعات ..

ذلك اننا لا نجد مينا او مذهبيا يقف موقف المقاومة الصلبة ضد هذه التيارات سوى الاسلام، فهو الالهة الوحيدة التى صمدت فى الترق امام تيارات الفساد والاتحاد، وهو الدين الذى يحتفظ ببقاء الايمان، ومصادم المعادة، وقوة التآثير لكلمات القران والرسالة النبوية فى قلوب ايتائه .. ولا تزال الفضائل التى دعا اليها الاسلام فصائل مقدسة، ولا تزال الرذائل التى نهى عنها افعالا يفيضة تشتمل منها نفس المؤمن، بل نفس كل انسان سوى ..

وهذا بالرغم من تضام كثر من الكتاب المسلمين - الذين استهوهم الثقافة الغربية - فى الدعوة الى طمس التراث العربى، ومذاهب الفكرية والاجتماعية، وبالرغم من غرور الغرب بافكاره وثقافته، ولا ان روحانية الاسلام، وبقاء الايمان، وقوة الحق فيه تأخذ اذن طريقها الى الغرب فى مد جديد ..

والذاقتنا الى حال مصر منتمتصت القرن الماضى وفى هذا القرن وانماها فى حيرة بين تيارين لا سيما فى ظل الاحتلال البريطانى ..

تبار يدعو الى التجديد فى كل شء، ومقصده الاخذ بالثقافة والنظم

من الظواهر الاجتماعية فى هذا العصر، فظاهرة العنف، وغرض الراى بالقوة والتدخل من القبول، وترك القيم الاخلاقية والدينية، والقيام صراع ماضى، ومذهبي رهيب فيما بين المجتمعات ..

ومرجع الامر فى كل هذه الظواهر الى التغييرات الاجتماعية، والفكرية والسياسية التى تتابع خلال هذا القرن، والقرن الذى سبقه .. فقد ساد الصدام منذ اوائل هذا القرن تغييرات اجتماعية وفكرية بالغة الضخامة، وكانت هذه التغييرات فى جملتها وليدة للتحويل الصناعى ومرتبطة بالاكتشاف العلمى و«التكنولوجيا» - فضلا عن التيارات الفكرية التى واكبت هذا التطور وصاحبت الصراع والحروب الصالفة والحركات السياسية والكوارث العامة فى مختلف انحاء العالم ..

فكان لهذا كله اثار بعيدة المدى فى مضمار الانسان، واماله ومعتقداته، وقيمه ومساوئه، وكان له اثر فى بنية المجتمعات ذاتها ..

يفساف الى هذا : الصراع بين المذاهب الاثرائية والراسمالية .. وكذلك الصراع بين المذاهب العقلانية وبين الكنسية فى اوربوا، وما ادى اليه من تجرد من كثير من القيم واتلاق دون حدود ..

ومن ثم حدث اختلال فى القيم الانسانية بصورة عامة امام هذه العوامل الكثيرة التى عملت كلها على ايجاد قيم ومبادئ جديدة غير ما كانت تعتقده الشعوب من قيم واخلاق موروثة - فى جملتها - هائلة مستقرة .. فكان هذا الخلط مطلقا للتقدم، والعنف، وقاعدة لرفض كل ما تعارف عليه المجتمع ..

ولمة حقيقة واقعة من حقائق القرن العشرين وهى ان نحو ثلث سكان الصام يعيشون اليوم فى ظل مذهب ليس فى مبادئه الانسانية



ومرغوب فيه ، ومحمود عند الله وعند الناس ، يعود بالخير والصلاح على اصحابه وعلى المجتمع ، وبهذا يكون للدين ظاهرة ايجابية طالما قل في اطار من الفهم الصحيح المصدي ، والمفهوم الرشيد بالتعاليم الدينية والقيم الاخلاقية ، مما يستوجب ان يؤيد ودعم ، فلا يتهاون ولا يتأثر . ومن ناحية اخرى فان الاغراق الشديد في الاخذ بظواهر النصوص الدينية على غرس علم بمقاصدها وسوء الفهم لها ، قد يصل يائره الى درجة الغلو المذكور في الدين . وقد نشأ كذلك فعل للتدخل الاخلاقي ومكافحة الاجانب في امور الرفاهية .. بحيث احسن الفهم ان كل شيء في وطنه غريب عن طبيعته وتقاليدِه واخلاقه وقيمه ..

ولقد استلشى التدخل بين قطاعات كثيرة من الشباب وفقدت الاسسرة سيطرتها ، كما انهم دور المجتمع والدراسة بمسحة عامة ، وذلك - في الاغلب - يعود الى اهمال التربية الدينية كمادة اساسية في مراحل التعليم المختلفة ، لاعتقادها للفرع في المدرسة وحتى الجامعة ومن قبلها في البيت بعد انصراف الآباء والأمهات عن الرعاية المسئلة للاولاد . ولقد زاد الامر حدة ما تمارسه بعض وسائل الاعلام ، وما ترسفه في تقويم الشباب من قيم غريبة عن المجتمع لسياسة الاعلام والفرط التي يصاد اختيارها وتلقن عن طريق السينما والتلفزيون وغيرها .. هذا الى جانب الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد منذ عشرين عاما تقريبا والتغيرات المتسارعة في عالمنا وظهور انحرافات في جانب المعاملات المالية في صور متعددة ..

وبالجملة : هذه الغاية التي تصابوت المجتمع ، فالحكم الفاسد بالسياسات لدى قطاع كبير من النخاس لسيما الشباب ، وفي شراع عدم الاكثارات واللامبالاة وطفان وميلادات والانانية وهذا الفراغ السياسي لدى الشباب ياترجم من التقلبات السياسية التي لم تسد دورا ايجابيا في خدمته تقنيا ، وتربية سياسيا ، وابعاد الصلة الوثيقة بينه وبين القيادة في القطاعات المختلفة .

وكان الاكثارات بالتقنيات السياسية التكنولوجية من كبرى مدارس تروى فيها « كوان » شيانية مدنية على خدمته اليك ، فاهمة للتقوى التي تمن بها سياسية والاقتصادية واجتماعية تبنى لديها الرغبة في النوبة التي تقاسيد المجتمع وقيمه التي استمدتها من عقيدته ..

وهذه هي مشاكل الثقافة المصححة قد تالت في شجون اعلامي كثر في

تحمل اعياء المستولية والتفويض بها . ان النوايا الطيبة وحدها لا تصنع الاثم ، كما ان الابتغاء المظري الذي لا يترجم الى برامج عمل لا قيمة له .

وقفه مع النفس
لا بد ان ، ان تلقى وقفة تأمل ، تتصرف فيها على ما آل اليه حال شيئا خاصة وتتعرف على الشباب التي اتت الي هذا التدوير الفكري والديني والاجتماعي والاقتصادي ونصعد ما ينبغي ان نعمل لتداركه ما فات ، دون ان تفسد الطرف من تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلادنا .. وفي العالم اجمع ..

وان من يتأمل حال بلادنا اليوم يجد ثباتا متناقضا يروج بها المجتمع وهي في ذات الوقت تتجانب الشباب مسجعا لتحتولته حتى يلق السيطرة في نفسه : فهذا غلو في الدين وتشدد في فهم احكامه ، وذلك ثيل اخر قد تحل من الدين ومن القيم الاخلاقية .

ولا بد من مواجهة هاتين الظاهرتين او الثيارين معا . وذلك بالتكسيف من مدى الضرر الذي يصيب الدين نفسه ، ويضر بالامة كلها من جراء الفهم الخاطئ للدين او التدخل من تعاليم السمعة المصححة ، ولقد كذلك من التكليف عن المفهوم الصحيح للدين حتى يكون هذا الفهم في صفاته ونقائه في ذلك وفي مصيره عامل جذب لكافة الثيارين ومصمما استرولهما في الحياة . فالدين يعني الالتزام بالاحكام والدين والسير على منهاجه امر عاقل

عن رايها فيما تراه من التناقضات ، وما تريده من اصلاح لان كل ما حدث ويحدث كان يقضي التنازع له بكل التعارض القائمة ..

وعلى الجانب الاخر فان هناك اخرى مكنت من زمام الاعلام والفن واخذت تعمل على تغيير الفكر الاجتماعي ، والتقاليد العصرية والاسلامية بما لا يفلح أحيانا مع عقيدة هذا المجتمع مما اوقع المواطن في حيرة بين ما يؤمن به وبين ما يعايشه كرها ..

بل ولقد عمدت هذه الطلقات الى محاولة تغيير المبادئ الاسلامية ذاتها معطية لنفسها حق الاجتهاد والقول في الدين على غير دراية .

وفاء الله ان تقع حوادث تزيد من تمكين هذه الفسكات ، فهدمت على هدمها تهويل الفرصة السانحة للعمل على تقن البلاء الاجتماعي والصافي كل تهمة بالمسلمين والقيومين من شان العلماء ..

ولا تزال وسائل الاعلام المتخوفة على هذا النهج لان الامر الذي ايقظ في قلوب الشباب والضيء يوجه عام العاطفة الدينية او الفيرة على الاسلام الذي وعته مصر منذ دخلت في دين الله وحالفات عليه وقامت على نظره ثم فطنت في العشرين سنة الاخيرة ظاهرة التدخل الاخلاقي بين الشباب ولم تكتف الهبة - مع ظهورها - الاجهزة المعنية ولم تتجهن تكافلتها الى ان دوت صفقات الظروف ، مع ان العمل معقود - في كل امة - على شيئاها الذي يجب ابعاده عنها وتخليها وتبليها حتى يلبس منها كثيرا على



فضيلة الإمام الأكبر
الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

• لابد من أن نحلل أسباب التطرف بفرض النظر عن نوعيته ومظاهره وقنواته ، لأنه يلبس أنوبا عديدة

الزمت • أو تلك التي أصابت لهمما
لنصوص الإسلام ، بل كان سوء الفهم
حتى في عهد الرسول صلى الله عليه
وسلم ..

كما جاء في السنة الصحيحة من
حديث الثلاثة الذين ذهبوا إلى بيوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عباداته فلما أخبروا بها
عذروها قليلا ، فلما تلقى بهم الرسول
صلى الله عليه وسلم أجابهم عما
سألوا عنه ، وعما عذروا به ثم أوضح
لهم أن عمله في العبادة هو سنته التي
ينبغي اتباعها ومن رغب عنها ليس
من اتباعه ..

ذلك ما رواه البخاري ومسلم في
صحيحهما عن أنس رضي الله عنه
قال : « جاء ثلاثة رطه • أي ثلاثة
أفراد - إلى بيوت أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم يسألون عن عبادة
النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما
أخبروا كاتهم فقالوا • أي عذروها
قليلا • وقالوا : أين نحن من النبي
أصلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما
قدم من ذنبه وما تأخر ؟ قال أحدهم :
أما أنا فافعلي الليل أبدا • وقال
الأخر : وأنا أصوم الدهر أبدا ولا أفطر
وقال الآخر : وأنا اعتزل النساء فلا
أتزوج أبدا ؟ فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم إليهم فقال : أنتم
الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما والله إنني
أخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم
والفطر • وأصلي وأركع • وأتزوج
النساء • فمن رغب عن سنتي فليس
مني .. »

وهذا الجواب الواضح من الرسول
صلى الله عليه وسلم في الحوار المفيد
كان الاقتناع من أولئك المنكر بالاتباع
لا بالإبتداع وهذا ما ينبغي سلوكه الآن
والنظر في ذلك المعنى في الواقع
إنما كان بسبب الفراغ النبوي في
منهاج التعليم في الأراحل المختلفة وفي
البيت وفي الحياة الاجتماعية بوجه
عام ..

ولا يخفى أن العالم الإسلامي يوجع
بتغيرات وأزمات مختلفة تماما بهذا
يفرض المذهب العقيدة التي كانت قد
انطمست ، وبعض الآراء القويقة
المنطردة أو تلك التي لا تعتمد على
دليل ملم ..

وأن تلك التغيرات قد تتسرب إليها
بوسيلة أو بأخرى ، وواجبت حماية
الشياب وحماية كافة أفراد المجتمع
منها ..

وخطورة التطرف الديني بهذا المعنى
يتبقى أن تواجه بالحوار الذي تداوم
عليه وسائل الإعلام المتنوعة لمواجهة
موضوعية تتعرف فيها على عناصره
ووسائله لتقابلها بما يصح للمهاجرين
والمضامين ..

واللوقاية من التطرف بوجه عام
إبعاده الصليبية - أمليا وسياسيا

المستقيم للفكر والتأخر • وهذا
الفكر الذي يتيقن الأرهاب قد يكون
منتشبا للمدعي وقد يكون عقيدة درست
ونسبت ، فهو تيار يحمي الأوتار من
الفكر المعادي ليعبر به الخلاف ويوجه
إلى أوتارها بالتقادم المصوب وأجبا ،
والسنة فرضا ، حتى تتكون الشرور ،
ويصباح الحظور ..

ولقد صار من شأن القائمين على
هذه الحروب الفكرية والنفسية
استخدام وسائل علمية حديثة تتغنى
في صور مختلفة للتأثير في أبناء
المصوب قصد السيطرة عليهم
وللأرهاب الذي يتخذ وسيلة للفرح
الفلوذ ، وخطقة الصلوف لتكتنن من
الغير ، ثم التحكم في مصيره تلقائيا
واقتصاديا أو سياسيا ..

لا بد أن نعرف إبعاد المصوب
السياسية والفكرية والاقتصادية
الناشئة في العالم منذ سنين حتى
ندرك خطورة الحرب الفكرية الموجهة
التي غير التأثير بالإسلام المرئي
والسوء أو الفكر المصوب ..

التطرف كل لا جزء

هذه الجولة بين أفاق التطرف
والأرهاب قد أوضحت أنه لا ينبغي
التركيز على ما سمي بالتطرف الديني
فحسب ، وإنما يلزم دراسة التطرف
الفكري بوجه عام ..

والتطرف الديني بمعنى سوء الفهم
للمفهوم الساذي يؤدي إلى التضسيد
أمر لا يقره الإسلام وطريق الوقاية منه
هو المزيد من الإفساح لما يثار من
أضباب ، بالحوار المباشر أو بطريق
الفتاوى الفكرية الأذابة والأزنية وأن
يبادر هذا الحوار التضسرون في جو
من الموضوعية بالقول الحسن والجمعة
والوضعية ..

ولقد مر بالامة الإسلامية في
ماضيها بعض واقعات التطرف الديني

أخيرا العمل للمرجح لا للبناء
والصحيح ..
فلم تعد الصفات تثلت إلى أمانة
الكلمة ، أو ذكر المثل الطيب ، والكلمة
الطيبة ، ولكن تثلت إلى الخبيث من
المثل ، والخبيث من الفكر ، والخبيث
من الكلمات ..

ولقد ضرب الله تعالى مثلا لهذا
في سورة إبراهيم ، بقوله سبحانه :
« ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
في السماء ، تؤتي أكلها كل حين أبداً
فيها ويشرب الله الأمثال للسنن »
لعلهم يتذكرون • ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض
ما لها • ثم قرأ بيث الله الذين آمنوا
بأقوال الشايات في الحياة الدنيا وفي
الآخرة ويقتل الله الظالمين ويقفل الله
ما يشاء • (الآيات من ٢٤ - ٢٧ من
سورة إبراهيم) ..

وهذه الصبرية التي فرغت من
مضمونها الصحيح ، حتى صارت
الدعوة إلى الفساد حرية ، ومصار
الظلم في الإسلام وصلاحيه شريعة
حرية ، ثم صارت المصارعة إلى توزيع
الآتهامات على الناس أسبق من نتائج
التحقيق الذي تقوم به الجهات
المتخصصة ، بل وأسبق من حكم القضاء
الذي يجب أن ينتظره ويُنزل عليه
الجماع ..

إنما في مصر شاعت فيه حسروب
انقلابه والأفكار والآراء ، وحسروب
الماضي والتعاطف بغير السيطرة على
المصوب لاسيما الفسحاب ، وذلك
بوسائل علمية حديثة تسمى إلى التأثير
على أرائهم حتى يفهموا مجتمعهم ..
إن اشاعة الفكر المسموم وإذاعته
عبر قنوات الإعلام المختلفة من العناصر
الهامة لظاهرة الأرهاب التي من أول
اهدائها أفارة الفرع واللعج ، وتبني
الماضي والتطرف المزعج للصواب

● يجب النزول عند رغبة الأمة باستمداد تشريعاتها من شريعة الإسلام الذي تدين به .. فيه الضاء والكفاء والحماية والحصانة .

و ضد الأمة الإسلامية بوجه عام ، ولا تزال هاتان الطائفتان مجسدين لهمة أحداث الفرقة بين المسلمين وأصناد عقائدهم .

٨ - التمكين للقضاء ليعزل حارسا للعدل ، وتنفيد أحكامه دون تعطيل أو تأويل ، مع تيسير التقاضي باعتباره خدمة تؤدي من الدولة لا مودعا مأيا ، مع رفع كفاءة القضاء ومعاونتهم .

٩ - الكف عن نسبة الانطواء والحوادث والكوارث إلى التدينوعن المخزية بهم وبت الأمان والإطمئنان في قلوب المائمين على الدعوة والغاء القوانين التي أقامت القيود على كلمة المسجد ، مع تمكين الجمعيات الدينية من مراقبة أنشطتها في الدعوة في تنسيق وتوافق دون تضارب وتناقض .

١٠ - مراجعة القوانين التي أصبحت تمثل ظلما اجتماعيا مثل قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر في الإسكان والزراعة ، وكذلك القيود في مجال الزراعة والتجارة والصناعة .

١١ - النزول عند رغبة الأمة باستمداد تشريعاتها من شريعة الإسلام ، الذي تدين به لفظها الغناء والكفاء والحماية والحصانة وإتخاذ إجراءات استمداد التشريعات التي تم إعدادها .

١٢ - توفير الرعايا للأسرة وتشجيع الأم على التفرغ لتربية أولادها تربية إسلامية .

١٣ - بحث الناس على الرجوع في أمور الفتوى في الدين إلى العلماء التخصصيين والأخص إلى يد أولئك الذين يتصدون للفتوى بغير علم ، على الوقت الذي لا يجبرون فيه على احترام أي علم آخر خفيا من العتاب الذي رتبته القانون ، والحرص على تكريم العاملين في مجال العمل الإسلامي والاجتماعي الزيد .

١٤ - إيد أن تخلص أسباب التطرف بغير النظر عن توعيته ومظاهره وقواته ، فإنه يلبس أثوابا عديدة ويلبس لكل حال لبوسها .

ومرة أخرى لا تسارع إلى نسبته إلى الدين قبيح الدين إلى الناس ، تصرفهم بهذا الترهيب عن الدين مع الله في ذاته عصمة من الزلل وطاعة لله وتزول على حكمه .

وليد أن نواجه التطرف العسكري بالقرع الحمر والحوار البقاء الهبات إلى الإيضاح والأفصاح ولتلق بحزم ضد مرجعي الفتن ، ولتغلب من الايلاء والأخبار وقيل الإتهام .

ذلك قول الله سبحانه في سورة الحجرات : يا أيها الذين آمنوا أن حاكمكم فاسق بئنا نشتكيون أن تصيبوا قوما بجهالة فتصيبوا على ما قلتم (آية ٦ من سورة الحجرات) .

استخدام الكلمات الجارحة الصادة عن غير ولا تثير ، وإنما عليها أن تعاون على الإيضاح وحسن المراسمة وصنع الصراحة ولبد لوسائل التطرف وإيماده وأسيابه المختلفة وبين كافة التيارات ، حوارا هادئا ، مادنا في كافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية ، بمصرا بالمخاطر الحقيقية التي يمثلها التطرف والعنف والأرهاب ، بغض النظر عن النوب الذي يترجمه ، وهل هو على أي ولد أو مؤيد . وأن تكف وسائل الإعلام عن اشاعة الفرقة والتكاثف بالاثبات والإحباط فأن الشباب تحس القرب والاهاب يتأثر بما يقرأ ويسمع من كاذب بالثلم وطعن في الأدم .

والنكف وسائل الإعلام عن تقديم ما يضر بالجمع دينيا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا ، فلا تكون الكلمة مدمرة لا مدمرة ، وأن يوصى لتوسيلة اعلامية أن تطعن المجتمع في دينه أو تقوم بتجريح المجتمع وتشنر الواجض ما ظهر منها وما بطن وأزراء التدين والعلماء ، وقلب الحقائق وتزييف التاريخ .

وليد لتجزئة الثقافية من مواجهة واقعي الذي لا يتلق مع الامول منها للمجتمع .

٦ - تطهير المجتمع ممن احترفوا الويلات والمكرات والذرائل لثأرعا الضاء .. والعصم على اذاعة الفضيلة ورعاية الآداب العامة في المجتمع . وحجب تلك المؤشوعات المثيرة للفران والاختلاف .

وهذا يكون بتخصيص حين يومي في الصحف تتعالج فيه موضوعات تواجبه ما يظهر من انحراف في السلوك والأخلاق ننقرا لفة الصحف والمجلات التخصصية .

٧ - مواجهة التيارات الخارجية التي تبث العنف وتعمل على اشارة القتل ككثف مصادرها ومقاصدها . ذلك أن شواهد كثيرة قائمة تؤيد أن تيارات خارجية تسمى لاسمداث الاضطراب وأثارة العنف في مصر وينبغي أن تضع في اعتبارنا أن في اسرائيل مركزى قيادة عالية لطائفي الاحمية القاديانية واليهودية في حيفا وفي عكا ، وهاتان ركعتان قامتا في الأصل بتأييد الامبريالية العاتية موجهاين ضد الإسلام أصوله وفروعه .

اجتماعيا - ينبغي أن نتعرف على تلك الاسباب المحلية وتلك الوافدة أو المؤدة ، وأن نتذكر دائما أن هذه البلاد مستهدفة من القوى الهامة في هذا العصر ، كل يريد اجتذابها واستمالتها إلى جانبته لوقفها الجغرافي ومكانها القياى والريادى بين شعوب العالم ، لاسما أمتها العربية والإسلامية وجيرتها في إفريقيا وآسيا .

وبهذا كان حتميا أن نبث عن الاسباب المباشرة المحلية للتطرف وتلك التي تشاق البنا في شمع وأعمال .

مقترحات للوقاية من التطرف ولواجهته

وللوقاية من كل ذلك ينبغي أن نذكر ونذكر بما يلي :

١ - إعادة صياغة مناهج الدراسة في التعليم العام مستفيدين من التجارب التي مرت بها البلاد في الفترات الماضية ، وأن تزداد العناية بمناهج اللغة العربية وتدين الإسلام بدرجة تفي بالانتقضة الصحيحة لتعسف الشواهد وفي كافة المراحل الدراسية حتى للجامعة مع العناية بتحفيز قدر مناسب من القرآن الكريم .

٢ - تاهيل طلاب المعاهد الأزهرية بحفظ القرآن الكريم جميعه مع مداومة النظر في التامع الدراسية حتى تكون مناسبة ، وتدعيم هذه المعاهد وكافة هيئات الأزهر تمكينا له من أداء رسالته .

٣ - مواجهة المشكلات الاقتصادية ، وما يتبعها من أزمات تضرب بالمال الشباب ، مثل أزمة الإسكان وأزمة العمل .

٤ - علاج الفلل الإداري في بعض أجهزة الدولة الذي يعوق وصول الخدمات لطلبتها .

٥ - الوضوح السياسي حتى يثشا الضباب على بيئة من أمر بلاده داخليا وخارجيا ، وبما لا يضر بمصالح وأمن البلاد ، وحتى لا يقع تحت مؤثرات خارجية وأخبار غير صحيحة تديمها المصادر التي تعمل على عدم الاستقرار في مصر .

وليد أن تأخذ الأحزاب السياسية دورها وتعدل ممارستها ، فلا يكون هدفها الاقتتال واقتلهار المثالب

الإنسان الى ممارسة شرع الله
في سعادة ودقة، مستهدية بروح
الاصول الكبرى ، وسمة المسقى
الدعوة العالمية المسالمة
والتشارها .

وسيكون لهذا الاقتراح لو اخذ
اعتباره الصحيح اثره البالغ في
وضع قواعد الوحدة الاسلامية
الامولة وصرف اهتمام المسلمين
الى مواجهة عظام الامور واهوالها
التي تحيط باهل القبلة في كل
مكان ان شاء الله ..

والله الموفق المستعان .

الاقتراح الثاني

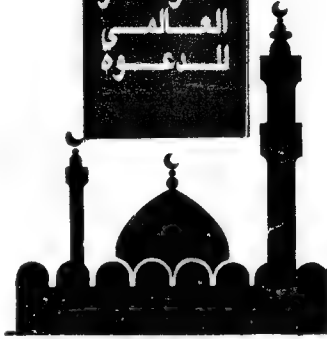
لدم تمويل اجهزة الدعوة الى الله

في مصر بنوك ومصارف وهيئات
لتوظيف الاموال تحت اسم
شركات او مجموعات ، وكلها
تتنسب الى الاسلام وهي تضم
مقادير زكاة المساهمين فيها من
ارباحهم سنويا ثم تتولى هذه
البنوك والمصارف والهيئات
توزيع هذه الزكوات باساليبها
الخاصة ، التي تختلف من جهة
الى اخرى ، ومن اجتهاد والى
اجتهاد .

هذه الزكاة تحصل مقاديرها الى
عدة ملايين لاستئجار بها ، ولها
لعان في هذه البنوك والهيئات
والمصارف ربما تصل مكافأة
المضو الواحد منهم في العام
الواحد فوق خمسة الاف من
الجنيتات وربما كانت المكافاة من
نفس الزكاة .

والذي يهنا هنا هو الممسل
العاجد على ان يخصص جزء
مبين قانونا من هذه الزكاة لايقل
ابدا بأى سبب من النصف وان
يوزع هذا النصف بطريقة قانونية
مستندة على اجرة الدعوة الى

اقتراحات مفصلة المؤتمر العالمي للدعوة



ننشر فيما يلي الاقتراحات التي وافقنا بها لجمعية الشيخ محمد زكي ابراهيم بمناسبة
انعقاد مؤتمر الدعوة الاسلامية .

● الاقتراح الاول :

لتخفيف حدة الخلاف المذهبي
بعد طول معاناة استمرت نحو
نصف قرن في محاولة لتخفيف
حدة الخلاف بين المذاهب الاسلامية
بإمامة وبين السلفية والصوفية ،
او بين السلفية وجمهور المسلمين
بخاصة .

ارى ان يشكل المؤتمر الوقوف
لجنة عالية ، لبحث فكرة تخفيف
حدة الخلاف المذهبي تمهيدا
للتقريب بين جماهير المسلمين
وتوجيههم الى الهدى والاجدى ،
ويكون ذلك :

اولا : بتجميع الهيئات الشعبية
العاملة في حقل الدعوة مع الهيئات
الرسمية العاملة في هذا الحقل
سواء اكانت بالازهر او بالاقواف
ووضع منهج معين ملزم لها جميعا
وضمن لها حق التحرك الذي
يقتضيه الولاء والوفاء للمسلمين
والوطن ووحدة المسلمين .

ثانيا : حصر اسباب الخلاف ،
وهي ليست كثيرة لتصدر (الميثاق)
فقهي « باحكامها من علماء العالم
الاسلامي مهابه وجهان او وجه
واحد ، منظورا في ذلك الى
مقتضى الزمان والمكان ، وتطور

منهم ما في ذلك من تفاسير
وتعارض وتناقض يجب ان يكون
له نهاية .

واليوم وقد اجتمع صفوة علماء
العالم الاسلامي ، وهم المستولون
امام الله عن بيان هذه الاحكام ،
وعن التخلف عن هذا البيان الذي
يعني الف مليون مسلم على
وجه الارض ، فهل نطمع في ان
يتفق علمائنا على قول واحد
واضح في هذا الامر الخطير ينشر
على الناس فيطمئنهم على
معاملاتهم ، ويهديهم السبيل
الاقوم .

لقد طال الانتظار ، ولا عذر
لمنكر فليمن العلماء على حكم
الله واضعاً صريحاً معصداً على
مثل ضوء الشمس ولو لم يكن
لناس من نادر هذا المؤتمر الا
هذا كفى ، وشرف وشي .
والله الوفاق المستعان .



والاستثمار والتأمين وتوظيف
الاموال ، والحسابات
الجارية والسندات والشهادات
المالية بنوعها مما هو مصروف
لجميع ومرتب ببيعة الجميع
وقد ظل الناس ينتظرون اسلان
اتفاق علماء المسلمين على حكم
جامع ، امام اختلاف الزاد
والفناوى والمذاهب ، وظل بهم
الزمن ، وتبليت الافكار وذهب
الناس شيئا مع ما يفتي به كل

بقلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأسد العشيرة المحمدية

الله ، وفي مقدمتها الازهر
الشريف ، ثم الهيئات والجمعيات
الاسلامية العاملة في مجال الدعوة
بصفة خاصة ، ففى هذه الجهات
تتحقق مصارف الحركة
الصحيحة ، بما قد لا يتاح
ممرته لامعاء لجبان الزكاة
بالنقد والمصارف على ما نعلم
ونرى .

لخدمات الازهر ، وخدمات
الهيئات الاسلامية بما هو متمثل
بشرف وكرامة في مؤسساتها الدينية
والاجتماعية والانسانية والصحية
والثقافية وغيرها مما لا يحتاج
الى بيان ، ومعاناتها الكبرى في
سبيل التمويل مما لا ريب فيه .
ولا يترضى احد بان للازهر
ميزانية ، فميزانية الازهر لاسد
جزوا من المائة من واجباته
والتزاماته وطموحاته المالية ،
ولانتناسب مع امال المسلمين في
انجازاته .

ولا يترضى احد بان الهيئات
والجمعيات تتلقى مسونات من
وزارة الشؤون ، فمعوناتا قسرية
دمزية ، لا يمكن ان تفي باى حال
بتحقيق اهدافها والتزاماتها نحو
الجماعات التي تخدمها ،
وتستهلك في مواجهة ذلك ما
لا يطاق ولا يحتمل .
والله الوفاق المستعان

الاقتراح الثالث

المعاملات المالية المعاصرة
يتسائل المسلمون في كل مكان
عن حكم الله الصحيح فيما
استجد بينهم من المعاملات المالية
المعاصرة ، من حيث الاستيداع

شركة إدفينا للأغذية المحفوظة

طريقه دلفين كامل الرأس السودان - المنزه الإيكندرية
كيسه بريد إيكندرية

تلكس : ٥٤٠٧٦
ت : ٧٤١٤٠٩

٨٧٩٤٤٧ / ٨٧٩٤٤٦ / ٨٧٩٠١٧
مكتب القاهرة : شارع عرابي

تفخر بتقديم منتجاتها من الإنتاج الجديده المبررات
وعسل النحل وفاتحات الشهية معبأة داخل برطمانات
ومغلقة تغليفاً حديثاً يصعب غشه ويضمن عدم فتحه
قبل الاستعمال .

لأول مرة بمصر والشرف الأوسط
اختبارك لها دليل الذوق الرفيع



مولد الإمام الرفاعي



● وجه السيد محمود نامل
س شيخ الطريقة الرفاعية
الدعوة للاحتفال بذكرى الامام
احمد الرفاعي مؤسس الطريقة
الرفاعية .. واقيم الاحتفال
بمسجد الرفاعي بالقلمة وحضره
عدد كبير من ابناء الطريقة
ومشايق الطرق الصوفية يتقدمهم
سماحة الدكتور ابو الوفا الغنيمي
التفتازاني شيخ مشايخ الطرق
الصوفية واعضاء المجلس الاعلى
- وانايب السيد/ الرئيس محمد

حسني مبارك محافظ القاهرة
السيد / يوسف ابو طالب
لحضور الاحتفال نيابة
عنه ، وبديء الاحتفال كمسا
اختتم بتلاوة آي الذكر الحكيم

● ثم تحدث امام المسجد من
مناقب صاحب الذكرى وابعه
فضيلة الشيخ محمد عبدالواحد
وكيسل وزارة الاوقاف
فاستعرض تاريخ الامام الرفاعي
وعدد مناقبه وجهاده في نشر
رسالة التصوف ، والقي بعد
ذلك فضيله الشيخ عبدالرحمن
البنّا كلمة مجلى ادارة مسجد
الرفاعي ، وقد نشرناها في هذه
الصفحات كما القى سماحة
الدكتور التفتازاني كلمة عن الامام
الرفاعي قال فيها :

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ،
وبعد :

فان هذا الاجتماع نقاشه
الرحمة ، لانه اجتماع على ذكر
الله ، وذكر اولياء الله . فمن
هنا نقشاه الرحمة ، ونحله
اللائكة ، ونحن اليوم نحتفل
بذكرى امام عظيم وقطب عظيم
من اقطاب التصوف هو سيدي
احمد الرفاعي عظيم في العلم ،
وعظيم في العمل ، لان التصوف
علم وعمل .

ولد - رحمه الله - في ام عبيدة
في سنة خمسماية واثنين عشرة
وتوفي في سنة خمسماية واثنين
وسبعين للهجرة ، ونشأ نشأة
صالحة ، واخذ العلوم في عصره
عن اساتذته ، ورعاه خاله قطب
ذلك الوقت سيدي منصور
البطاحي ، وكان سيدي منصور
من الاقطاب المعروفين ، وخلفه
فيما كان عليه من ارشاد .

اريد في هذه المناسبة أن اقف
بكم عند بعض اقوال سسيدي
احمد الرفاعي لنتبين منها كيف
كانت مكانته في العلم والعمل :
مما يؤثر عنه قوله « الطريقة
الشريعة » كلمة لها معنى ، كلمة
لهما مغزى ، فهو يريد أن يقول



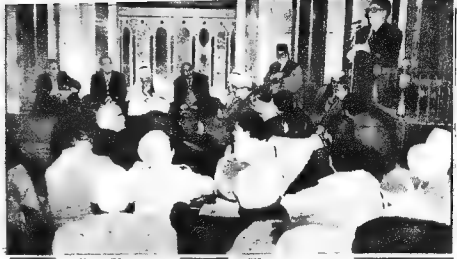
الشيخ محمد عبدالواحد يكلم عن مناقب الامام الرفاعي

سيدى احمد الرفاعى يقول
«تجارتى العمل والإخلاص» ،
لخص طريقة التصوف فى
كلمتين الممسك والإخلاص ،
لان العمل هو باب النجاح فى
الدنيا والاخرة .

وهو القائل ايضا « مبنى
طريقنا هذا على الصدق
والإخلاص وحسن الخلق
والكرم» هذا كلام نفيس جدا
لسيدى احمد الرفاعى، الصدق
الإخلاص، حسن الخلق، الكرم،
فكل واحد منا اذا اراد أن يقتدى،
فليقتد بعقل هذا . وهذا كله
ماخوذ من النبوة . لان سيدى
احمد الرفاعى أخذ ما أخذ من
معدن النبوة ، ومن بركة المصطفى
صلى الله عليه وسلم ولهذا فان
الاولياء هم ورثة الانبياء فى هذا
العلم .

وتأمل مرة اخرى فى قول الامام
الرفاعى « تجارتى الممسك
والإخلاص » فكل عمل تتقرب
به الى الله ، وتخلص فيه فانت
من اوليائه ومن احباب الله
سبحانه وتعالى .

اللهم ارزقنا توفيق الطاعة ،
وبعد المعصية ، وصدق النية ،
وعرفان العزلة والكرامة بالهدى ،
والاستقامة ، وسدد السنتنا
بالصواب ، والعكسة - والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته .



المكثور انتقازانى يلقى كلمته فى الاحتفال بذكرى الامام الرفاعى

ولذلك كان يقول لمريديه
« اذروا امرين : حب الدنيا
ونسيان الموت » .

لان حب الدنيا يدفع الانسان
الى الجشع والطمع وآلى الكذب،
والى غير ذلك من الامور التى
نشاهدها ، لان الانسان اذا ما
جعل للدنيا مكانة فى قلبه لا يؤمن
عليه أن يخرج فى سلوكه عمسا
امر به الاسلام .

وهذا هو ما قاله سيدى احمد
الرفاعى حين حذر مريديه قال
لهم « اياكم وحب الدنيا
ونسيان الموت » لان نسيان الموت
فشل ، ويجب على المسلم أن
يتذكر الموت وأن يأخذ العبرة من
الموت حتى يكون قلبه معلقا بالله
وليس معلقا بالدنيا .

ان لا تصوف الا اذا لزمته
الشريعة وتادبت بادب المصطفى
صلى الله عليه وسلم، لاختلاف بين
الشريعة والطريقة او الحقيقة ،
لان الطريقة هى نعمة العمل
باحكام الشريعة ، والشريعة
هى الدين والحقيقة هى الزيد ،
فلو لم يكن لبن لم يكن زيد .
هذا هو معنى قوله « الطريقة
الشريعة » .

وهو يقول « الفقير على الطريقة
طلما كان متعبا كتاب الله وسنة
المصطفى صلى الله عليه وسلم .
الفقير على الطريقة طلما لم يعد
عن احكام الشريعة، بل انقلبوا
«النسخ ظاهره الشريعة وباطنه
الشريعة» هذا قول مانور عنه ،
لان ما يكشف قلوب الاولياء ،
يجب ان يعرض عن كتاب الله
وسنة رسوله ، فكل مقام يجب
ان يشهد له نص من الكتاب او
نص من السنة ، وكل حال يكون
عليها الانسان يجب أن يكون
له شاهد من الكتاب او من
السنة .



المكثور انتقازانى يرحب بالسيد محافظ القاهرة والسيد محمود كامل يس يرحب
بالحضرين



مشكلات أعجزت العلم وحلها الإيمان

بقلم: د. أحمد عمر هاشم
عبدك كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بـالقاهرة



كان للعلم الحديث أثر بالغ فيما قدمه إلى الحضارة الإنسانية من خدمات ، وفيما بذله من عناصر ومقومات ، كان له أثره كذلك فيما اكتشفه وأختره من أشياء قربت البعيد ، واختصرت المسافات ، ووفرت الزمن وقدمت للإنسان المعاصر المصائب من أسباب الراحة ومفاسد السعادة .

ولكن كل ما قدمه العلم الحديث إنما هو في شكل الحياة وليس في داخلها ، وفي مظهرها وليس في مغربها بمعنى : أنه قدم تلك الأسباب المادية التي تعين الإنسان في حياته ، وفي مختلف شؤونه وأمواره ووظائفه بيد أنه لم يستطع أن يدخل إلى الأعماق الإنسانية أو أن يعالج النفس البشرية من تلك المصائب التي ازدادت إشباحها مع زيادة العلم الحديث ، وتعددت نظرياته واكتشافاته .

إننا في هذا لانكر العلم الحديث جملة ، ولانرفضه جملة ، ولانعمل عليه وحده أما إننا لانكسره ، فلأنه قائم بيننا بنظرياته وأدواته وعياداته ومصانعه واكتشافاته واختراعاته التي قدمت خدماتها للإنسان ، والإنسان محتاج دوما إليها .

ثم لأن الإسلام هو دين العلم ، لا يعارض معه بل يدعو إليه .

ولايهون من شأنه بل يكبره . ولهذا فتحنا لانتكره ولانرفضه بالجملة ، وإننا نرفض أن يعول الناس عليه وحده أن يكون هو الموجه وحده للحياة الإنسانية . ومما لاشك فيه أن التعميل عليه وحده ، ضرب من الإسراف في القول والبعد عن الحادة وضياح وتغريب لأنه مازال عاجزا أمام العديد من المشاكل التي لم يجد لها حلا ، والتي حاول أصحابها انتحام لجعلهم النفس فأفرقهم بدل أن يحل مشاكلهم .

وإذا كان الطب الحديث استطاع تقديم العديد من العلاجات للعديد من الأمراض فإن هناك أمراضا تشيخ مازال الطب الحديث عاجزا عن تقديم العلاج لها . وما زال سر الحياة والموت ، وكيفية الموت وأمور كثيرة لم يزل العالم واقفا أمامها دون جدوى . . معنى هذا أنه لا يعول عليه وحده ، ولكن هناك قوة أكبر منه ، وأعظم أثرا هي قوة العقيدة ، والإيمان بالله ومع هذه القوة الإيمانية تخفى باديء ذي بدء كثير من المشاكل والتعاسيب والألغاز فلا يكون لها وجود بالرة ، لأن المؤمن لا يفت ، ولا يخب ، ولا يكذب ولا يفتش ولا يحتال ، والمؤمن لا يؤذي جاره ، والمؤمن يقول الحق والضر ، والمؤمن صادق في القول ، مخلص في العمل وفي بوعده ، أمين على ما أؤتمن عليه .

والإيمان ، هو الذي يمكن صاحبه من مواجهة المشاكل المديدة والتوالت الفسادة التي لا يمكن للعلم أن يقدم فيها شيئا . . إن حوادث الحياة المتكررة من غرق وحرق وزلازل وبراكين وأمثال ذلك كثير ماذا يقدم العلم لأصحابهم وللمحيطين بهم ؟ لأشياء أم لا ؟ الإيماء ففى صيدلته جسواء للصبرين ، ودعوة صداقة للصبر وعلاج للنفس من الجزع والغزع والهلع واخذ بيد الإنسان إلى شاطئه الأمان . ومن أجل هذا نقول إن العلم

الحديث والطب الحديث وعلم النفس في أمس الحاجة الى الإيمان وبدونه لا يستطيع العلم أن ينتج في علاج النفس البشرية ولا أن يدفع عنها مايساورها من شوكه ، ولا مايحيط بها من أخطار .

يقول « ديل كارنجي » : « أتى لأذكر تلك الأيام التي لم يكن للناس فيها حديث سوى التنافر بين العلم والدين ، ولكن هذا الجدل انتهى الى غير رجعة ، فإن أحدث العلوم - وهو الطب النفسي - يشير بمبادئ الدين ، ولماذا ؟

لان اطباء النفس يدركون ان الإيمان القوي والاستمسك بالدين والصلاة كفيلة بأن تقهر القلق والخاوف والتوتر العصبي ، وأن تشفى أكثر من نصف الأمراض التي تشكوها نم ان اطباء النفس يدركون ذلك وقد قال قائلهم الدكتور « ا . ايرل » : « ان المرء التدين حقاً لا يعاني مرضاً نفسياً قط » .. وإذا كان المؤمن يحيا في أمن وطمينة ، فإن غير المؤمنين من الملاحدة

والتحرشين يحيون في مخاوف دائمة ، وفي مشاكل لاتنتهي ولا حلول لها .

وفرق واسع بين المؤمن ونظرته الى الآخرة وبين غيره ونظرتة اليها وفرق واسع كذلك بين النظرتين تجاه الموت فغير المؤمن يخاف الموت ويخشى عواقبه ويرى فيه انتهاء لحياته وأحلاما لبدنه ، وبطلانا لتركيبه ، وأن العالم يبقى من غيره .

وأما المؤمن فيرى انه ينتقل الى ربه الذي خلق فسوى وقدر نهدى ، وخلق الموت والحياة والنشور .. ويشير ابن مسكويه الى الاول في قوله : « ان الخوف من الموت ليس يعرض الا لمن لا يدري الموت على الحقيقة ، ولا يعلم الى أين تصير نفسه ، او لأنه يظن ان بدنه اذا انحل وبطل تركيبه فقد انحلت ذاته وبطلت نفسه بطلان عدم ودنور وان العالم سيبقى موجودا ، وليس هو بوجوده فيه » .. وأما المؤمن فكما لم يخف في دنياه ، فإنه لا يخاف من آخرته ولا من الموت وقد قيل لامرأى أشد

مرقة : انك ستموت ، فقال : « والى أين يذهب بي بعد الموت ؟ قالوا : الى الله .. فقَالَ : ويحكم ، وكيف أخاف الذهاب الى من لا أرى الخيسر الا من عنده .

إذا ففى الإيمان حفاظ على الإنسان وعلى الحياة من الانقلاب النفسي ، والتدهور والضياع ، لان الذى يؤمن به هو الله الذى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى .. والإيمان فيه هداية للقلب وهداية للنفس وأمان لها من كل المخاوف « ومن يؤمن بالله يهد قلبه » ..

والإيمان يحفظ لصاحبه حياة طيبة في الدنيا وأما في الآخرة فيقول الله تعالى : -

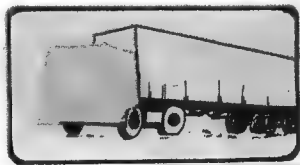
« ونجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » . والمتبع لنصائح البشر من المؤمنين وغيرهم ، ومن مشاكل هؤلاء واولئك يتضح له الى أي مدى كان للإيمان أثره البالغ على حياة الناس ، وكيف حل مشاكلهم وأخذ بأيدي المجتمعات المؤمنة الى شاطئ الأمان .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ هَذَا اللَّهُ عَلَيْهِ

الجمعية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر النياضة - بئر القبة

تهنئ الأمة الإسلامية بذكرى الإسراء والمعراج



أهلاً بكم
الجمعية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع
تقدم خدماتها
في خدمة
الاقتصاد القومي

رئيس مجلس الإدارة
الجمعية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع
عبدالمعال عباس بكر

لقاء مع أمريكي هداه الله إلى الإسلام

أجبر، حوار د. محمد أحمد غانم

أيضا بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية كانت هناك اشياء لا اؤمن بها مثل السلطة البابوية مثلا لقد تار جدل طويل حول موضوع تنظيم الاسرة او منع العمل ، فكثير من الناس يريدون في تأجيل العمل او تنظيم الاسرة لكن الكنيسة الكاثوليكية وهي تستمد سلطتها من، الفاتيكان تحرم ذلك وترفضه ، فعلى كل مسيحي الان يحدد النسل رغم انه لا يوجد شيء في الانجيل ضد تحديد النسل .

اضف ايضا عدم اقتناعي بفكرة الربينة ، فالربينة ممنوع من الزواج بالتالي فهو محرم من حق جعله الله له .
كذلك فقد كنت دائما شغوا بالقراءة والدراسة وقد لغمتني الرغبة في الاستمرار في الدراسة الى الالتحاق بجامعة فوريين بنويورك حيث حصلت على ماجستير في التربية الدينية ، ثم ماجستير آخر في اللاهوت والكتاب المقدس ، في تلك الاثناء كانت امريكا تحفل بمرور مائتي عام على بداية الاتحاد الامريكي فوجدتني متوجهبا الى دراسة الحضارة الامريكية وخصصت بهذه الدراسة على درجة اخرى للماجستير ، القراءة فتحت امامي افقا زادت من شكوكي حول ما كنت اعتقده .

وفي نهاية السنة ذهبت لاسلاف ووضحت له ان شكوكي لم تنقذ ، بل زادت ويحدثت قررت الاستقالة من عملي في الكنيسة رغم اني لم اكن اعرف ماذا سافعل بعد ذلك . ووافق الاسقف ، وخرجت من الكنيسة بعد ذلك .
● في ذلك الوقت الم تكن قد اتجهت ولو تلقيا الى الاسلام ؟

● كتيبة الصابرة تخرج كل عام حوالي مائتي تلميذ والجميع يسافرون الى الخارج للتبشير حيث يحضر في كل عام الى ايرلندا عدد كبير من الاساقفة الامريكان وغيرهم ، ويختارون عددا من القسس للعمل في بلادهم .. من خلال تلك الوسائل انتقلت الى امريكا . الى ولاية نيو جيرسي وكان ذلك عام ١٩٧٦ .
واستقلت في البداية في كنيسة صغيرة وكان يعاونني قسيسان يقوم بضمة حوالي الف عائلة . كنت في تلك الفترة مسئول عن اعداد برامج النوعية الدينية ، ذلك لان تدريس الدين ممنوع في المدارس الحكومية الامريكية ، فهم يتلقون تعليمهم الديني من خلال الكنيسة في بيوت السبت الواحد من كل اسبوع .
كان عدد البرامج اربعة للاطفال في الحضانة ، وفي الابتدائي وفي المرحلة الاعدادية ، ثم في المرحلة الثانوية . هذا بخلاف الخطب والمواظب التي توجه لجميع الناس .

في هذه الفترة كنت اقرأ كثيرا في الكتب وابحث دون مل .. لذلك اخترت لتدريس المواد الدينية بالمدسة الثانوية الكاثوليكية لمدة ثلاث سنوات حينذاك كان يتناهبني شعور غريب كلما تصقت في البحث .. كان يتناهبني الشك في عقيدتي .. وقررت فائتمة الاسقف الى ذلك قلت له ، لدي شكوك في عملي ، وفي ايماني بالكنيسة بل وفي ايماني بالمسيح ، وفي ايماني بالله حسب عقيدتنا

في مواجهة ثلاثية مذهب مسيحي

● ما هو سبب تلك الشكوك ؟
● الاسباب كثيرة منها الانتقال من ايرلندا الى امريكا .. من مجتمع ريفي متماسك الى مجتمع صناعي مادي . ايضا لقد لاحظت ان في امريكا اكثر من ثلاثية مذهب مسيحي كل منها يرى انه على حق .

● رغم ما يواجهه الاسلام من حملات شرسة ، في الغرب وفي امريكا على وجه الخصوص ، بقصد الهجوم على الاسلام والتشهير بالمسلمين ، ورغم تصدير المسلمين في الدعوة لدينهم خارج حدود بلادهم ، ورغم ملاحقة الاسلام من قسوس اكثر اتباعه في فهم طبيعة العصر ، وعدم اخذهم بالاساليب العلمية للدعوة والتوجيه والارشاد .. رغم كل هذا ياتي الله الا ان يتم نوره ، فيرتفع مع اشراقه كل شخص راية جديدة للإسلام في اماكن عديدة من انحاء المعمورة .. في فرنسا في ألمانيا في المغرب في امريكا وغيرها

● وما هي الانباء الواردة في السابسات عشر من جملة الاخر تحمل خبر اعتناق اسرة امريكية للدين الاسلامي .
قبل ذلك بعام كان لقائي مع القس الامريكي ، فرانسيس كابريني مولاني ، وهو شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره طويل وسيم حد الذكاء متفك درس في كتيبة الفلسفة واللغة واللاهوت والانجيل والثراء ثم حصل على درجتين للماجستير الاولى في التربية الدينية والثانية في اللاهوت والكتاب المقدس ويحضر الآن للدكتوراه في جامعة هارفارد .
وعندما عين اسقفا في ولاية نيو جيرسي الامريكية اصبح مسئولا عن اعداد برامج التوجيه الديني لكل المسبوبات وتدريب الكاهنين بهذا العمل ، كما عمل اسقفا للواء الدينية بالمدسة الثانوية الكاثوليكية .

● قلت له :
● حينما قدمت للقراء ماذا اقول ؟
● قل لهم اني شاب ايرلندي الاصل ، اسمي مصطفى واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .
● قلت : ورحلتك من الكنيسة الى المسجد تمثل تجربة ثرية وفريدة كيف كانت ؟ وبعبارة اخرى كيف بدأت قصتك مع الاسلام ؟

● نشأت في ايرلندا الجنوبية في بيت دينية متماسك ، ٩٥٪ من عدد السكان من الكاثوليك ، وهم اكثر تسكبا بمسيحيتهم من البروتستانت وعندما بلغت سن الالتحاق بالجامعة ، التحقت بكلية خاصة لتخريج الصابرة مدة الدراسة بها ست سنوات . درست علوم الفلسفة سنتين ، ودرست علوم اللاهوت والانجيل والثراء لمدة اربع سنوات .
● هل تعرضتم في دراستكم للإسلام ؟
● خلال مدة الدراسة لم تسمح كلمة واحدة عن الاسلام .. وبعد تمام الدراسة عينت قسيسا .

● في اي مكان كانت بدايتك مع الكنيسة ؟

الدكتور محمد احمد غانم يتحدث الى الأمريكي المسلم مصطفى



الإسلام يعني الامن

- شعرت أيضا أن الإسلام يمنح امله
الامن . في نيويورك مثلا يخاف الانسان من
الخروج في الليل هناك كل ٢٤ ساعة خمسة او
ثمانية قتلى في الشوارع .. الناس في
نيويورك يلقون عليها اسم غابة الحيوان

قرار بالاسلام

● **ومنى اذن اتخذت قرارك باعتناق**
الاسلام ؟

- بعد الدراسة التي اشترت اليها عشت فترة
تردد في اتخاذ قرار اعتناق دين الاسلام اربعة
شهور . وان كنت في اعالي قد أصبحت
ملتقنا به تماما

وذات صباح استيقظت من نومي وقررت
اتخاذ خطوة هامة نحو اسلامي وبالفعل
توجهت الى كلية اصول الدين والى الازهر
حيث حضر عدد من الشيوخ والفقهاء في
الاسلام . وفي النهاية اعلنت اسلامي ونظمت
بالشهادة كاملة . اشهد ان لا اله الا الله
واسعد من محمدا رسول الله .

● **هل تذكر هذا اليوم ؟**

- نعم .. كان هذا اليوم يوافق يوم عيد
الشكر في امريكا . وهو يوم ديني هام هناك

● **هل اولفت الاسرة ؟**

- نعم كتبت لهم . وابلغتهم بالاسلام
وحديثهم عن الاسلام واركائهم وارسلت لهم
بعض الكتب باللغة الانجليزية

● **هل تصوم رمضان ؟**

- قبل اسلامي صمت اياما كنوع من
التجربة .. في البداية كنت اجد صعوبة لكنا
كانت تجربة هامة . اما بعد اسلامي فاني
اصوم رمضان كاملا والقرن بكل تعليمه

والنفس في رمضان يتهدد ايهاهم فكل
اساليب حياتهم في هذا الشهر تذكيرهم بالله ..
التصام واجب للتركيز والتفكير في الروح
الديني . وفي الفقراء .. وفي المساواة والقدرة على

الناس .. نحن جميعا بين وقت واخر في حاجة
الى التجديد والتحسن الروحي .. ورمضان
يهجد نشاط الانسان ويمنحه الطاقة والقدرة ..
انه يهود المسلم والمجتمع الاسلامي معا .

● **لماذا اخترت لنفسك اسم مصطفى ؟**

- قال . كنت قد قمت بعمل في تركيا
وعرفت كيف اساء مصطفى كمال اتاتورك الى
الاسلام حتى انه منع الاذان في المساجد لكنا

في نفسى اذا كان هناك من اساء الى هذا
الاسم . فليعني الله على اشرفه هذا سبب .

اما السبب الثاني فيرجع الى صعوبة ان
اتسمى باسم محمد لان من يتسمى بهذا
الاسم عليه ان يصونه ويحافظ عليه والا يسيء

اليه وذلك بمحاولة التنبيه للكل بصاحب
الاسم . وهذا مستحيل تقريبا . ولذلك فان
القرب للاسماء الى رسول الله هي احمد
ومحمد ومصطفى .. ومصطفى يعني المشتاق

.. لهذا سميت مصطفى لان الله يغني هو
الذي هداني للاسلام (وماكنا لنهتدى لولا ان
هدانا الله)



اسلام

- ابدأ ابدأ .. حتى ذلك الوقت لم اكن
اعرف عن الاسلام شيئا . ولم اكن واقعا تمت
سيطرة اى عقيدة اخرى .

الاتحاق بجامعة هارفارد

بعد ذلك قررت استئناف الدراسة للحصول
على الدكتوراه من جامعة هارفارد من قسم علم
الاجتماع . وكان اهتمامي آنذاك قد اتجه الى
علم الاجتماع الديني . وقد تولدت لدى رغبة
في استطلاع طبيعة الدين الاسلامي .

● **لماذا هذه الرغبة ؟**

- لانه في اواخر السبعينيات واجه الشرق
الاطلس أحداثا جذبت اليه الانظار .
وفي جامعة هارفارد اتحت لي فرصة
الحصول على دراسات حول الاسلام . ففي
قسم التاريخ درست تاريخ العرب وتاريخ
الاسلام وفي قسم الاديان درست اسسيات
الدين الاسلامي .. كذلك حضرت عددا من
المحاضرات لمصاضرين مسلمين عن القرآن
والحديث واركائ الاسلام الخمسة .

هذه الدراسات زادت من اهتمامي بالاسلام
فقررت ان ترتبط الدكتوراه بهذا الدين .
لقد قرأت ان اول علم في الاسلام كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم . من بعده كان
الخلفاء الراشدين . ومن بعدهم كان الصليبيون
رضوان الله عليهم ثم العلماء الفقهاء والائمة
وتساخت من هم المسئولون عن الاسلام اليوم
.. انهم علماء الدين وقد سمعت عن مصر وعن
الازهر .

الازهر اقدم جامعات العالم

لقد قادني الى معرفة الازهر صورة
جغرافية . ذلك انه بمناسبة مرور ثلاثمائة
عام على انشاء جامعة هارفارد . اقيم احتفال
خاصه مندوبين عن جامعات العالم العريقة .
وبدا العرض بتقديمه شيخان من الازهر بزيهما
الديني . اعترافا وتقديرا للازهر كأقدم جامعة
في العالم وهذه الصورة مصولة في سجل
الجامعة . فالازهر اقدم من جامعتي اكسفورد
وكمبريدج .

لذا فقد اخترت موضوعا هو علماء الدين
الاسلامي . اعينهم وروهم في المجتمع

المصري من ايام عبد المجيد سليم حتى
الان . مع التركيز على شيوخ الازهر . ومبنى
مصر . ووزراء الاوقاف من علماء الازهر .
وقد استندت طبيعة البحث في هذا
الموضوع المحصور الى مصر لجميع العادة
العلمية وفي مصر التحقت فور وصولي
بالجامعة الامريكية في برنامج لمدة ستة شهور
لدراسة اللغة العربية بعدها توجهت الى كلية
اصول الدين وظللت منهم ان ييسروا لي
دراسة الدين الاسلامي ..

● **هل قررت في هذا الوقت اعتناق**
الاسلام ؟

- المسئلة بالنسبة لي حتى ذلك الوقت كانت
مجرد الاهتمام بالدراسة .
في كلية اصول الدين التقيت بالدكتور احمد
عمر هاشم وعن طريقه تعرفت بالاستاذ حسين
ابراهيم حسن الذي قرأ معي كتاب المودودي
ومناهج المسلم وكتاب حياة محمد للدكتور
هيكل . وقد استخدمت فيه الدكتور هيكل رسائل
البحث الطلمي السخيف في الرد على
المستشرقين .

قبل قراءة هذا الكتاب كان يمكنني ان انطق
بالجزء الاول من الشهادة لا اله الا الله .
لقد كان يملأني رسول الله صلى الله عليه

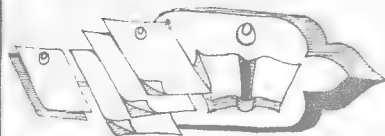
وسلم سنة ١٩٦٢ اي في الوقت الذي اشتد
في بلية الكنيسة ومن الوحي الجديد كانت
لكلمة لا اله الا الله .. لا شريك له .. د لم يلد

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد .
هذا هو جوهر الدين الاسلامي . وقد جاءت
هذه الرسالة في هذا الوقت لتضع حدا للبلية
المسيحية .

وفيما يتعلق بالجزء الثاني من الشهادة ..

اشهد ان محمدا رسول الله .
فمن كتاب د . هيكل عن (حياة محمد) قد
قدم الاساليب والمميزات لكل زواج وكلها
اسباب تبعث الرسول عن اى شبهة . فزيجات
الرسول كن من الارامل والمسنات . وزيجات
تمت بسبب الحرب او لسبب سياسي .

الفتاوى الدينية



يقدمها

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: حسن عبد المنعم

• ما هو المؤخر الزوجي هل يجوز إعطاء الزوجة مهر جميعه بدون مؤخر أم لا به
• إذا رجع عن مذهبه لأب هل يجوز له الزواج من بنته

مؤخر المهر

السؤال :

هل يجوز إعطاء الزوجة المهر جميعه بدون مؤخر أم لا به
من عمل مؤخر لها ؟

الجواب :

تقديم المهر أو تأخيره أو تقديم بعضه وتأخير البعض يرجع
إلى التراضي .
فإذا اتفق على تقديم المهر كله عند العقد بدون مؤخر فلا مانع وإذا
اتفق على أن يكون المهر كله مؤخرًا أثناء العقد جائز وإذا
اتفق على أن يكون البعض مقدمًا والبعض مؤخرًا فلا مانع .
كل ذلك يرجع إلى التراضي بين الزوج وزوجته أو بينه وبين
ولي الزوجة .

المذهب الأقرب إلى مصر

السؤال :

هل يجوز الأخذ برأى مذهب
من المذاهب الأربعة إذا انفرد في
حكم بالجواز أو المنع .
مع العلم أني لم أفسد على
اتخاذ مذهب .. وإذا أردت أن
اتخذ مذهبًا فما هو المذهب
الأقرب لأهل مصر ؟

الجواب :

لا يجب على المسلم أن يلتزم في
عبادته ومعاملته مذهبًا خاصًا من
المذاهب الأربعة أو غيرها لأنه
لا يوجب إلا الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم .
فيجوز للمسلم أن يقلد أي
مجتهد من علماء المسلمين دون
التقيد بالتزام رأي من آراء العلماء
فقد كان الأئمة الأربعة رضي الله
عنهم ينصحون أتباعهم بالأخذ
بما أخذوا منه وهو كتاب الله
عز وجل وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم الصحيحة .

الحمد الأقدس للصادق

السؤال :
ما هو الحد الأدنى للصلاق
« الم » في زماننا هذا ؟

الجواب :
نفيد أنه يجب الصلابة إلى
أن أقل الصلابة هو الصلابة
على الصلابة في كل شيء
أدنى : حرام - متسلم
الصلاق أو مقدره أو بطلان
مقدم والمضى مخرج وذلك بعد
عدم العفة والارادة أن تلبس
المرأة زوجها أو غيره .
وأما الصلابة أن تكون المهر
بأقل ما يتصور من نقد أو عين أو
خدمة أو منفعة .

هل تطلق الزوجة إذا زنا الزوج بأمرها ؟

السؤال :
شاب عقد على فتاة ثم زنى
بأمرها فهل تطلق الزوجة أم لا
وما الحكم ؟

الجواب :
نفيد أنه بالمعنى هذه الفتاة
أصبحت زوجة شرعية له وحيث
أنه زنى بأمرها فهذا عمل محرم
شرعا . يجب الابتعاد عنه وعدم
تكراره والتسوية إلى الله توبة
نصوحا من فعله هذا ولا تحرم
عليه زوجته . والله تعالى أعلم

هل يقع الطلاق بطلقتين منفصلتين في مجلس واحد ؟

السؤال :
اختلف رجل مع أهل زوجته داخل بيته فأرادوا اخذ زوجته
منه فقال لها « اذا خرجت معهم تكوني طالق » مرتين منفصلتين
في نفس المجلس . وهو يقصد بهذا القول منعها من الخروج ولم
يقصد الطلاق ولكنها خرجت فما الحكم ؟

الجواب :
نفيد بأن هذا اليمين يمين مطلق وحيث أن الحالف كان يريد
به التهديد فلا يقع به طلاق

وضع الميت في القبر

السؤال :
كيف يوضع الميت في قبره ؟
نفيد بأن الميت يوضع في قبره على جنبه الأيمن حتى يكون
مستقبلا للقيلة يصدره ووجهه ويقول وأضعه : باسم الله وعلى
ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم افتح أبواب السماء لروحه
وأكرم منزله ووسع مدخله وأفسح له في قبره وما أشبهه
من الأدعية المأثورة .
وإذا وضع على غير ذلك . بأن دفن غير موجه إلى القيلة فينبغي
نيل القبر ولو بعد احتسالة التراب عليه بشرط ألا يكون قد
تغير جسده والله تعالى أعلم .

هل تترك بنت الأخت الحقيقية مع الأخت الحقيقية ؟

السؤال :
وليت امرأة من أخت شقيقة لها ابن أخت شقيقة فاستن
ت وتاممت
الجواب :
نفيد بأن أخت الشقيقة الصداق والباقي لها أيضا
والأخت الصديقة لها من ذوي الإرحام التحريم . والله تعالى أعلم
بما احتسب الزوجين والعصيات والله تعالى أعلم

هل تفرج عن الأسهم زكاة ؟

نفيد عن الأول : فإنه لا يجب
فيها زكاة .
وعن الثاني : يجب عليها
زكاة حسب قيمتها الحالية .
حتى بلغت النصاب وحال عليها
الحول .
وعن الثالث : فيها زكاة عند
أبي حنيفة رضي الله عنه بنسبة
(٥ ٪) خمسة في المائة إن كانت
تتروى بالة .
وعند غيره من الأئمة لا زكاة
وعن الرابع : يجب عليه
الضرائب والله تعالى أعلم .

السؤال :
الاسمية ؟
١ - ثمن الثمار المنتجة سنويا
من حديقة مبالغ .. هل يدفع
زكاة عن الثمن السنوي دون ثمن
الأرض بالسعر الحالي ؟
٢ - في الأمور المتقدمة ...
هل يخضع ما يدفع من ضرائب
للزكاة عن هذه العناصر من الزكاة
الشرعية ؟
٣ - الأسهم المكتتب فيها
المدفوع عنها مبالغ مصددة ..
هل يدفع عنها زكاة من قيمتها

مبارك في السودان : أمن مصر .. أمن السودان



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني

في زيارة سريعة للسودان أجرى الرئيس
حسنى مبارك مباحثات هامة مع السيد
أحمد الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة
والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء،
كما التقى الرئيس أيضا برؤساء الأحزاب
المختلفة في السودان .

وعقب المباحثات صرح الرئيس مبارك في
مؤتمر صحفي ، أننا في مصر مهتمون بأمن
السودان لأنه أمن مصر ولأن السودان على
مر التاريخ له علاقة خاصة بمصر ولا يمكن
إلى قضاة أو زعيم في كلا البلدين أن
يفصل بين هذين الشعبين .

وحول ميثاق الأخاء قال الرئيس مبارك
ليس المهم توقيع الوثائق وإنما المهم أن
تسير في الطريق العملي وأن يكون كلانا
متفهما للتعاون الاقتصادي والفراسي
والصناعي وفي كافة المجالات بما يفيد
الشعبين الشقيقين . وقال أنه سوف تتم
لقاءات في القريب العاجل على مستوى
رؤساء الساسة الوزراء في البلدين لبحث
الأساليب العملية للسير في هذا الشأن .
هذا وقد أقيم احتفال خاص في القصر
الجمهوري بالقاهرة حيث قام الرئيس
أحمد الميرغنى بتقديم قلادة الشرف للرئيس
مبارك تويجا وتأكيدا للعلاقات الأخوة التي
ربطت شعبى وادى النيل .



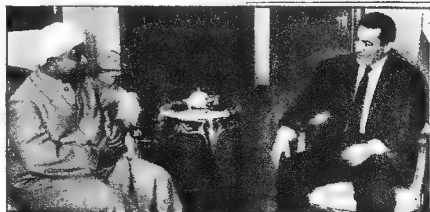
أحمد الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة السوداني يقبل الرئيس مبارك قلادة الشرف

الميرغنى في القاهرة :

العلاقات مع مصر طيبة للغاية

قام السيد محمد عثمان الميرغنى زعيم
الحزب الاتحادي الديمقراطي وعضد
الغلبة بالسودان بزيارة لجمهورية مصر
العربية أجرى فيها مباحثات مع الرئيس
حسنى مبارك و د . عاطف صدقي رئيس
الوزراء .

وعقب المقابلة مع الرئيس مبارك أشاد
السيد محمد عثمان الميرغنى بتطور
العلاقات المصرية السودانية في مختلف
المجالات . وقال أن زيارته الحالية تأتي
في إطار الزيارات التي تتم من حين لآخر
لتبادل الأفكار وتزيد من التفاهم والعمل
على حل المشاكل الموجودة وتصحيح
الأمور في العلاقات بين البلدين الشقيقين
ووضعها في إطارها الطبيعي . وقال أن
هذه الزيارة تأتي في وقت عاتق فيه
العلاقات وبصورة طيبة للغاية وزالت
الشوائب التي علق بالسلطات المصرية



الرئيس مبارك خلال استقباله للسيد محمد عثمان الميرغنى زعيم الختمية .

الطريقة الختمية



التسبيح شيخ الختمية ويشترط فيه كمال العلم والعرفة وقبول الإخوان .
ونشاط الطريقة الختمية يرتكز على اساس ديني وآخر اجتماعي لئلا :
يقتصر كل مريد الطمسرق الصوفية الاخرى كالخوان .
بأنها : تتم الطريقة الختمية بنشر دعوتهم في المدن بصفة خاصة حيث يوفر وجود اعيانها والفقهاء .

بأن : كل الختمية كجميع نبيز نظم كسر في تاريخ السوء .
يعطون أهمية خاصة : ولقد مثلب الختمية في : بل برلمان سوداني بعدد كبير من النواب .

ولطريقة الختمية من منهجها الطود مع الزمن .. فهي يبعده عن اليقين كل ما لم يرد في القرآن الكريم والسنة الشريفة . وهي تمتاز بظواهر في الذكارة وأورادها من الجسد كالميل والزمن والتصغير . وسألتها طوا على بعض الطرق الصوفية من بدع ليست من الدين في شيء .

والطريقة مستمرة في الدعوة الى الله بين المجتمعات الوثنية . سواء في جنوب السودان أو على الحدود .. بل انها اقامت مهجداً اسلامياً في منطقة « باو » على الحدود مع اثيوبيا وفي منطقة كانب ونسة من دخل اهلها الاسلام .

والطريقة هي اليوم من اوسع الطرق الصوفية انتشاراً في السودان وابعدها برا في حياه ابناءها .. وقد جعل لواء الدعوة من بعد السيد محمد عثمان الختم الكبير اية الحسن ثم حبيبه السيد محمد عثمان ثم حبيبه السيد عثمان علي الرفقي واحمد الرفقي وعتما تولى الاخير قائم ابناء السيدان محمد عثمان والحسن بهذا الشأن ويرأس الطائفة الآن السيد محمد عثمان الرفقي زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي .

وتأسيس المساجد والمعاهد ودور تحفيظ القرآن وخلاوى تحفيظ القرآن في البلاد .

والطريقة الختمية المرجعة لاهل السيد محمد عثمان الرفقي ، الصالح الصوفي الحنفي الذي ولد بمكة والعالم بها ، واحمل بكنى من علمائهم . وقد ادى هذه الطريقة على اصول طرق حنفي رمز اليها بكلمة « نعت ج » والخراف « ن » من الكلمة يرمز الى الطريقة التشنينية وهي طريقة مشهورة ممدى احد بن اديس ، والخراف « ف » يرمز الى الطريقة القادرية ومؤسسها سيدي عبد القادر الجيلاني ، والخراف « ش » يرمز الى الطريقة الشاذلية ومؤسسها « ج » يرمز الى الطريقة الجيتيدي ومؤسسها سيدي ابو الحسن الشاذلي ، والخراف السيد الجيتيد ، والخراف « م » يرمز الى الطريقة وهي طريقة جده السيد عبد الله الرفقي المحبوب مفتي الحرمين الشريفين والدنوف في الطائف وقد تولى الجيتيد بولغان وذكر مآثره .

وقد سميت بالطريقة الختمية لان شطبا وصل في سبيلوه في مرتبة « الفتن » وهي مرتبة من الصوفية لا يصل اليها الا القليل في كل قرن .

اعلان التوبة

والطريقة الختمية فمها العهد وهو « اعلان التوبة » وقول المتوب وتلقى قلبي من الاوراد التي كانت تنلى بعد الصلاة على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وسار عليها الصلح الصالح .

وفي كل اسبوع يعقد اجتماعان لراة المولد « السيرة النبوية » عتبعها بالان الختمية لنفسه - ويشترط في التظهير حفظ القرآن الكريم ومعرفة الفقه والتعرف على احواله . وتتمه التتبع الصوفي بينهم . وهناك ايضا خلفه خلفاء ، وهو نبوب السيد / الحسن

الطرق الصوفية نشأت اساسا بهدف الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وبعت القيم الاسلامية في المجتمع الاسلامي . وقد دعا الى قيام هذه الطرق ذلك الدهور والبردى الذي حل بالمجتمع الاسلامي . وكان مؤسس هذه الطرق من الصوفية المعاصرين بالله الذين ليس هناك ادنى شك في علمهم وصلاتهم .

وقد انسرب الطرق الصوفية في أنحاء العالم الاسلامي داعية الى اصلاح وصلاح المجتمع الاسلامي على الاسس والمواعد الدينية والالتزام الدقيق بتعاليم الاسلام واقتفاء اثر الرسول صلى الله عليه وسلم باعتباره المثل الاعلى للمسلمين .

وعلى نفس البادية التي قامت عليها الطرق الصوفية .. كانت الطريقة الختمية بالسودان .. بدأت في الصحار اولا على يد السيد عثمان الرفقي الختم في القرن الثامن عشر ، وانتقلت بعد ذلك الى الحبشة ثم الى مصر واخيرا في السودان عام 1816 .. وانتشرت الطريقة الختمية بشكل سريع بين اهل السودان والجيش والعلماء والصوفاء وادبها وغرب افريقيا .

ولانها طريقة تمارس الشرب والتجديد ولا تنسب « بالهوية » ولا بالفكر الحدود التنصيب .. بل بسبع لعمول الطود مع التزامها بفتح المسالك والتسبيح والسنة واستمرارها بفتح المسالك مع التجديد الحضاري المتطور .. لهذا كله شنت الفتن لولاها الى الاسلام الشامل . والى الان لا تزال الطريقة الختمية تؤدي رسالتها في الدعوة الى الله وعلوم بالتوعية الدينية

السودانية عبر المراحل الماضية .

وقال الرفقي ان أمن السودان سيظل هو أمن مصر كما ان أمن مصر هو أمن السودان والكل يتطلع لاقامة علاقات ارحب للثمان والتسبيح في العلاقات الخارجية والعلاقات الاقتصادية وفي الجوانب الامنية والدفاعية مؤكدا ان هذا موقف ثابت غير المتساربع لشعب وادى التتيل وشعب البلدين الشقيقين .

من هو السيد محمد عثمان الرفقي - زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني .

- زعيم الختمية وهي الطريقة الصوفية الام في السودان ومنتشرة في مناطق عديدة في افريقيا .

- اميج الختمية والحزب الاتحادي الديمقراطي في كيان واحد .

- الختمية ظلت ترمي الاتجاه الاتحادي في السودان ، ولها في مجيئ كبر في توحيد الاحزاب الاتحادية تحت لواء الحزب الاتحادي الديمقراطي .

- وهو حفيد السيد محمد عثمان الرفقي « الختم » مؤسس الطائفة الختمية .

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

قصص من

حياة الأنبياء

٢



إبراهيم...

خايل الله

وأسرع إبراهيم بقائس في يده
ينفرب الأصنام ليدمرها ويكسرها.
... لم يترك منها سلبا قبيح
الصنم الأكبر ، ثم علق القاس في
رأسه حتى يبدو كأنه هو الذي
كسر زملاءه الأصنام الأقل
والأصغر ..

وغادر إبراهيم المكان قبل أن
يعود القوم من احتفالهم بالعيد ..
فلما جاءوا لم يجدوا البركة
ويأكلوا الطعام المبارك ، وأنما
وجدوا المفاجأة الحسنة ..
وجدوا الأصنام كلها محطمة ،
معدا كبيرا الذي علق في رأسه
القاس بطريقة تثير الغضب
والسخرية ..

وجز جنون عبدة الأصنام
والملك الطاغية الجبار ..
ومع البحث والتحقيق اتجهت
شبهاتهم إلى عدو الأصنام وعبادة
الأصنام .. إلى إبراهيم ..
وعندما كانوا يتساءلون في جزع:
« من فعل هذا بالهتنا ؟ »

كانوا يسمعون من يتسول:
« سمعنا قتي يذكرهم يقال له
إبراهيم » وأحضروا إبراهيم ..
وبدا التحقيق ... قالوا :

أنت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم ؟
قال وهو يشير إلى الصنم
الأكبر : بل فعله كبرهم هذا
ربما لأنه كبير ، ولأنه لم يعجبه
أن تعبدوا هذه الأصنام الصغار ،

الذي يحتفل به القوم ويخرجون
إليه كل سنة في مهرجان يقام
بعيدا خارج البلد ..
ثم يخرج معهم إبراهيم ..
واتجه وحده ، ولقصر في
نفسه ، إلى بيت أصنامهم ،
وكانوا يسمونه بيت الآله ..
فوجد هناك مجموعة من
الأصنام ، يحتل مكان الصنارة
منها صنم كبير ضخم ، ووجد
أن القوم قد وضعوا طعاما بين
يدي الأصنام لتأكله أو لتبخره
حتى يعودوا هم من المهرجان ،
فيأكلون الطعام المبارك .. !

● الرغبة في الانتقام ●

وقال إبراهيم للأصنام في
سخرية : هذا طعامكم .. لماذا
لا تأكلون ؟!
وبالطبع لم ترد الأصنام ،
فقال إبراهيم : ما لكم لا تتنطقون ؟!

وأخيرا يقول إبراهيم لآبيه
في متاب وأشفق :
« يا أبت .. أنت أضاف
أن يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان وليا .. »
ولكن ذلك كله لم يكن يصل
إلى قلب الأب ، قلب الرجل الذي
ينحت أتمائيل أصناما يعبدها
الناس كما يعبدون ملوكهم ..
وهكذا حدث بين الابن والآب
ما يشبه القطيعة .. ولكن إبراهيم
كان عظوما ، محبا ، عظيم الرضى
بآبيه ، يقول له :

« سلام عليك .. ساستغفر
لك ربى . أنه كان بى حيا » ..
ثم قرر إبراهيم بعد ذلك أن
يفاد بيت آبيه ، يستمد ويعتزل
الحياة المشتركة مع قومه .. قال
لهم :
« واعتزلكم وما تدعون من دون
الله ، وأدعو ربى .. »
وبعد ذلك بأيام حان موعد العيد

وسالة ربه ، والدعوة الدينية ؛
ونشر مبادئه : نصيرا للضعفاء ،
محسنا ، مجاهدا لنصرة الحق
والعدل .

● يابلولة .. يابلولة ●

وبندم العمر ببراهيم وزوجته
ساره ، ولم تكن تلد ..
وكانت تراقبهما « هاجر »
السيدة العصرية التي قدمها
لهما الملك ..

وحتى لا تطول سنوات الوحدة
والحرمان من انجاب الاولاد ،
اقترحت سارة ان يتزوج ابراهيم
بهاجر ، فتم الزواج ، وولدت له
هاجر ابنتها الاول اسماعيل ..
قالوا : ولقى ابراهيم الوحي
من ربه ان يهاجر بزوجته هاجر
وابنهما اسماعيل الى بلد بعيد ،
في واد مقفر من صحراء الجزيرة
العربية .. وتوالت مراحل
الحياة الشاقة ، حتى بلغ ابراهيم
منطقة في ذلك الوادي ، مقفرة
لا ذرع فيها ولا ماء ولا معسالم
للحياة ..

لم يكن في علم ابراهيم وقتل
ان حكمه الله قد اقتضت ان
سوف يماد في ذلك المكان بشاء
بيت الله ، وتبنى الكعبة ..
ولم تكن تعرف ذلك بالطبع
هاجر وزوجته ، ولكنها كانت
أمنية ، عظيمة الطاعة والوقاء ،
فلما انزلها زوجها في ذلك المكان
وتركها وحيدة هناك مع وليدها.
لم ترفض ولم تعترض .. سألته
فقط : أهذا أمر من الله ؟ ..
وبكلمة واحدة اجابها ابراهيم ،
قال : نعم ..

وفي طريق عودته وحيدا ،
بعد ان خلف وراءه الزوجة والابن
وحديدن - ناجى ابراهيم ربه
داميا :

« ربنا انى اسكنت من كدرتي
بواد غير ذى زرع عند بيتك
الحرم .. ربنا ليقيموا الصلاة
فاجعل أفئدة من الناس تهوى
اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون »

البينة .. مع نبي الله
ابراهيم الخليل في المسجد
القديم ●

شدة الحرارة والكهيب ، قيده ،
ثم استخدموا المنجنيق « آلة
عملقة تقذف الاشياء والنصار
على الاعداء » فالتقوا به في قلب
الله ..

وسقط ابراهيم في آتون النار ،
بين يدي رعاية قنرة الله ، والامر
العظيم : ياتسار .. كوني بردا
وسلاما على ابراهيم ..

وتطلع النمرود الجبار ، ومن
حوله من الاعوان ، الى قلب النار
من مكان عال ، فشبهوا
المعجزة : النار ترتفع بالسمنة
الله ، ويسمع في قلبها ازيز
احتراق الخشب والحطب ..
وابراهيم هناك سليما من الادي ،
باسما ، كانا هو بين امواج من
البحر ندية منسبة .. !

● نصير الحق والعدل ●

وصاح النمرود في رجاله وهو
يشير الى ابراهيم في قلب النار:
أخزوه .. احفروه الى ..
قالوا : لا نستطيع الوصول
اليه لشدة حر النار ! ..

ولكن ابراهيم قام من مجلسه
بين وهج اللهب ، وخرج الى حيث
واجه الملك الطافية الذي اذلمته
وهزته المعجزة ، ولكنها لم تسلب
من مناديه وكفره ، فقال : ما اعجب
سحرك يا ابراهيم .. !

وقال ابراهيم : يانمرود ..
ليس هذا بسحر .. وانما هو من
قدرة الله تعالى ! ..

.. واتجه ابراهيم بعد ذلك الى
مرحلة جديدة في حياته الحافلة
بالمباركة ..

لم يكن قد آمن معه من قومه
كثير ، رجل واحد هو لوط ابن
اخيه ، وامرأة واحدة هي سارة
التي أصبحت فيما بعد زوجته ..
ومع الزوج الوحيد الذي آمن
به ، والراة الوحيدة التي آمنت
به - خرج ابراهيم مهاجرا الى
ربه في سبيله .. فساير الى
بلاد غير البلاد ، وصل مدينة
اور ، وبمدها ماران ، ثم الى
قلسطين ، وبمدها مصر ..

على امتداد الاساقيق الهجرة ،
لم يتخلل ابراهيم لحظة من

وهو الاكبر ، فزهرهم حتى
كسهم ! ..
وقالوا غير مصدقين : ذلك
امر غير معقول !

واجاب ابراهيم : اذن ..
فاسألوه ، ان كانوا ينطقون !
قالوا : ولكنك تعلم ، كما تعلم .
انهم لا ينطقون ، بل ولا يسمعون
ولا يبصرون .. !

قال ابراهيم : يعنى لا ينفعون
ولا يضررون ! .. لماذا اذن تعبدونهم
من دون الله .. افلا تعلقون ؟ !
واسقط في ايديهم .. لم يجدوا
ما يردون به ، سكثوا ، ونكسوا
ورسهم هاجرين ..

ولكن هزيمة الكفر تحولت الى
رغبة ملحة في الانتقام !

وتماثل مسيحات الماكرب :
احرقوه .. احرقوا ابراهيم ! ..
انتقموا .. انتقموا للالهة ! ..

واخلوا ابراهيم الى السجن
اعده له ، الى ان يتم الاعداد
للاحتفال بعرقى مهرجان عظيم ،
وسط نيران هائلة يحشدون لها
ما على الارض من خشب
وجطب .. !

● يابلولة .. كوني نرفا وسلاما ●

كان استعداد اهل الكفر غاية
في الدناء والكفر .. !
نظمو ندابة مركزة ضد
ابراهيم .. !

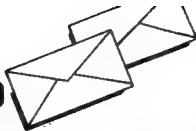
شجعوا حوافز التسابق
للمساهمة في احراره .. !

ورفعوا بين الجميع ، وفوق
الجميع ، شصار : « انتصروا
لالهتكم ! » .. قيل ان الواحد
منهم كان اذا مرض يقول : لو
شفتني الالهة فسوف اقدم من
اجلها مزيئا من الحطب فصرق
ابراهيم ! ..

وهكذا تكامل الاستعداد وتكاثرت
ماجموعا من الخشب والحطب ،
ثم اشعلوا النار من كل ناحية
حتى اصبح ميدان الحريق كأنه
جبل شاقق تتطاوّل منه السنة
الله ، فلو ان طيرا من طائر القوق
لاحترق من حر الوجه ! ..

ولما لم يتمكنوا من الانسحاب
بابراهيم ليقلوا به في النار من

بريد القراء



أمانة الكلمة

عجيب امر أولئك الكتاب الذين يؤرخون للإسلام فهم يبحثون وينقبون فلا يجدون سوى أحلك الفترات سودا في التاريخ لكي يكتبوا عنها ويركزوا عليها ويخرجوا من هذا كله بصورة مشوهة عن الاسلام والمسلمين وكان التاريخ الاسلامي مجموعة من الحروب بين المسلمين .. متجاهلين بذلك كل ماحقته المسلمون من حضارة خالده وأماجد امتدت آثارها الى الشرق والغرب وما قاموا به من فتوحات وطولات سجلها لهم التاريخ (المحاييد) بأحرف من نور .

وتكتب آخرون يكتبون في غير تخصصهم بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير فمنهم من تخصص في التاريخ ثم راح يستعرض عضلاته في أمور الفتوى ومنهم من تميز فكره بمناوئه الاسلام ثم انطلق يكتب عن الصحابة والتابعين وينقح لهم ولان هذا وذلك خرجا عن دائرة ممارفهما فقد سارا يخططان ويخططان .

ولا عجب من هذا وذلك . ذلك المصنف من الكتاب الذي ذهب يسبح بخياله (الخصيب) واقفه (الواسع) وأحلامه « الوردية » الى أمور لم يسجلها التاريخ البتة فهو يوجد الاشياء من عدم ويلقى المواقف والأحداث ويوغل في التصوير والوصف بما يتفق ونفسه الوتيرة وهواد المرضي ..

وتفسر هذه الامور ليس بحاجة الى كبير جهد او عظيم مثاقفه محاولات مستميتة وأساليب مختلفة يراد بها تضليل الافكار وبلطة المفاهيم وإثارة الشكوك وكأنا لم يكف هؤلاء القوم ما

ولا تزال الانتفاضة مستمرة



الآن عرفنا قيمة الطوب والزلط والحجارة بمقد ان استخدمها الصبيان والشباب والكوول والنساء العرب في دفعي الاحتلال المسكوري الاسرائيلي لفرسي الحرية الاسلامية . ان الانباء التي خرجت من فلسطين وهزت العالم كله تعبر عن ثورة الصبيان الصفار الذين لا يكونون كل يوم عن أسقاط القناع من وجه اسرائيل العتيقي وكشفه للعالم أجمع الذين اهتزت ضمائرهم وعقولهم وقلوبهم تطامطوا وتضامنا مع هذا التباب التوري القاتل .

ان ثورة الحجارة قد اثبتت عدة حقائق لابد من ذكرها : أولا : ان العنلق الاسرائيلي والوحش الجصور والديناصور الذي لا يقهر ولا يغلب ولا يهزم يقف الآن محتارا لا يعرف كيف يسيطر على الصبيان الصفار الذين يتدفقونهم بالحجارة ولا يتوقفون عن ذلك رغم أشد ألوان التطبيب والقهر والقتل والتشريد ..

ثانيا : يجب ان نعلم ان الدول الكبرى والمظفي والدول التي لا تقهر والتي لا تعرف طمس الهزيمة كلها من الممكن ان تهزم وان يفسحك عليها العالم كله أمريكا في فيتنام .. روسيا في أفغانستان . اسرائيل في الأرض المحتلة بالخوف من هذه الدول خوف مصنوع موهوم ولعنفا فيه .

ثالثا : ان الاعلام العربي لم يكن على مستوى الاستولية طوال فترة الانتفاضة فلا يكتفي ان تحتل الانتفاضة خبرا في نشرة وإنما يجب ان يكون هناك برنامج يومي يتحدث فيه كل الشعب بكافة فئاته يعبرون فيه عن رفضهم لممارسات اسرائيل الوحشية والقدرة مع الشعب الفلسطيني البطل .

ابراهيم عيد - الاسماعيليه

العدد القادم من مجلة التصوف الاسلامي عدد ممتاز بمناسبة شهر رمضان المقدم بحره كبار العلماء ورجال الدين .

**نتيجة سابقة التصوف الاسلامي
ستعلن في عدد رمضان القادم
وستنشر اسماء الفائزين بأذن الله
مع العدد هدية قيمة بنفس السعر
المعادى**

دم الحسد

هي الحاقلة حالقة الدين لاحاقلة
الشمر والذي نفس محمد بيده
لا تؤمنوا حتى تحابوا الا انبشكم
بأمر اذا فعلنه تحابيتهم؟ انشوا
السلام بينكم » .

وقال بعض السلف : الحسد
أول ذنب يضي الله به في الأرض
يعني حسد ابن آدم لأخيه حتى
قتله .

وقال بعض الادياء ما رأيت
ظالما أشبه بظالم من الحدود
نفس دائم وهم لازم وقلب هائم .

وقد قال معاوية رضي الله
عنه: ليس في خصال الشراعتل
من صبرك على الخصوم ووفورك
على غامض الحكم فقال : ما
تفعلك الله بذلك ولا ضرني .

**ابراهيم فرج
التصوفة**

الحسد خلق ذميم مع اضراره
بالبدن وفساده للدين حتى لقد
أمر الله تعالى بالاستعاذه من شره
(ومن شر حاسد اذا حسد)
وروي من النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال : « دب اليك داء
الأمم قبلكم : البغضاء والحسد

أصاب امتنا من تدهور وانهاير
وما ابتليت به من تراجمع
وانكسار بل لابد أن بلووا عقول
ابنائها بالأفكار الضالة والمبادئ
الهدامة والمناهج المخربة . أننا
امام تيار جارف وسيل دافق
من القراءات والكتابات غيبر
الموضوعية التي تقذف بهما
الينا الطابع كل يوم ولهذاجب
أن تضاعف المسئولية على
عائق الكتاب الاسلاميين
الموضوعيين الذين يقدررون الكلمة
ويحترمون القلم ليغفوا بالمرصاد
لكل المحاولات التي تريد أن تنال
من الاسلام والمسلمين .

ومسئولية اخرى تقع على
عائق القارئ المسلم : عليه
أن يقرأ بفهم ويتدبر بمسق
وأن يكون ذا بصير حاد وبصيرة
نافذة . وأن يحصن نفسه
بالتقافة الاسلامية المستنيرة
لواعيه كي لا يقع فريسة لهذه
الانجماحات أو تلك ويستطيع أن
يميز بين الطيب والخبيث
والحسن والقبح من منطلق
تعاليم اسلامه وبادئ دينه .

طارق على حجاز - قطر

يسروا ولا تصمروا

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسل الوفود
والرسل اوصاهم : « بشرأ ولا تنفروا . يسروا ولا تصمروا »
وكان هو كذلك في صباه ودعوته وتعامله مع الناس وهو مايجب
أن يفقهه الدعاة الى الله اليوم وكل يوم فالتشدد والتحصير
وكثرة القيود والسدود لا تزيد العامة الا بعدا ونفورا « ولن يشاد
الدين احد الا غلبه » كما أخبر بذلك الرسول صلى الله عليه
وسلم لقد خلق الله الجنس والانسان ليعبدوه ولكن في حدود
الموسع « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » ويريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ..

**احمد صلاح الدين
النيسور**

وتعارف

أخوه



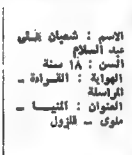
الاسم : أحمد يوسف
بغداد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدينية
العنوان : أسوان
معهد مطحن - أسوان
الأزهري



الاسم : طارق تاجع
الصباغ
السن : ١٨ سنة
الهواية : القسرة
والاطلاع
العنوان : الحيرة -
كفسر القواد
السراية



الاسم : أحمد خلف
خلف الله
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القسرة
والاطلاع
العنوان : كفر الشيخ
ب فوه - قريظ



الاسم : شعبان تلي
عبد السلام
السن : ١٨ سنة
الهواية : القسرة -
الرسالة
العنوان : الكتيبا -
ملوي - الزول



الاسم : السيد
ابراهيم
السن : ٢٨ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدينية
العنوان : الداهلية -
بلقاس المصرية - الكوم
الأخضر



الاسم : طارق عثمان
السن : ١٩ سنة
الهواية : القسرة -
الرسالة
العنوان : السودان -
الخرطوم - وزارة النقل
س . ب ١١٢



الاسم : محمود
بساطوي حسن
السن : ١٧ سنة
الهواية : قسرة
المجلات الدينية
العنوان : قنسا -
فوس - السيد نجح
الباني



الاسم : تاجر أحمد
علي
السن : ١١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : ه . ش صلاح
السدين الشريفي -
مدينة الاندلس -
الهرم



الاسم : عبد الفتاح
ابراهيم
السن : ٢١ سنة
الهواية : القسرة -
الرسالة
العنوان : سوهاج -
دار السلام - اولاد
يحيى بعري



الاسم : محمود السيد
مفتي
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع -
والرسالة
العنوان : طنطا -
ساكن السفانة رقم ٢



الاسم : الطين عبد
الرحمن
السن : ١٢ سنة
الهواية : القسرة
والرسالة
العنوان : كفر الشيخ
- مطوس - ترينال



الاسم : محمد فهمي
شراوي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : غربية -
سمود - البواجر



الاسم : صفاء مصطفى
عسري
السن : ١٢ سنة
الهواية : القراءة -
الموسيقى
العنوان : مدينة رضا
شاطر - المملكة الكويت



الاسم : حجازي عبد
الحى حجازي
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاطلاع
والتراسلة
العنوان : دى مصطفى
المسال - بولاق
الدكتور اركان الوداد



الاسم : مى احمد
ابراهيم
السن : ١١ سنة
الهواية : تلاوة القرآن
الكرام
العنوان : ٢ ش. البصري
- العاصي



الاسم : سميت نهادة
رشدان
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : شرقية -
هيا - السلي



الاسم : فوزي ابراهيم
مصعد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع
والتراسلة
العنوان : بني سويف
- بيا - طنطا



الاسم : سيد عبد
الجواد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع
والتراسلة
العنوان : قنسا -
ارمنت الحيد بجوار
بنك التربة



الاسم : صالح علي
حسن
السن : ٥٠ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : اسوان -
ادفو - المطراني



الاسم : عبد الفتاح
سعيد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : الشرقية -
بريد الصالحية -
الاخيوة - محرم



الاسم : عاصم السيد
ابو العلا
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع -
الرياضة
العنوان : التوفيقية -
سرس الكيان -
البحرية



الاسم : بيد الناصر
ابو الهادي
السن : ٢٩ سنة
الهواية : القراءة
والاطلاع
العنوان : سوهاج -
دار السلام -
سالم بحري



الاسم : هتسك ابو
الحسن
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع -
والتراسلة
العنوان : قنسا -
فوس - جماسة قبلي



الاسم : احمد زين
العابدين
السن : ١٦ سنة
الهواية : القراءة -
الرياضة
العنوان : قنوبية
اجوي - اكياد

بطاقة للتعارف
املأ هذا الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :

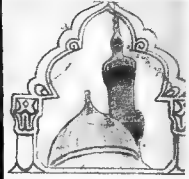
السن :

الهواية :

العنوان :

الاسم : محمد ابراهيم
عبد الجواد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع
والتراسلة
العنوان : الحيلة
الكبرى - الوفاق -
ش. داير الناحية -
حمام البادية

الاسم : بيد الناصر
حسين
السن : ١٧ سنة
الهواية : القراءة
والاطلاع
العنوان : اسوان -
ديوب - الكسوم
الخضر



المجتمع لصوفيا

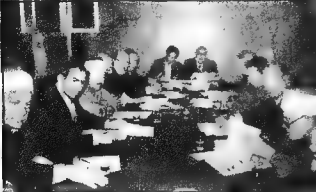


يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

أولا قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية جلسته المصغدة مساء يوم الثلاثاء ٥ رجب سنة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٣ فبراير سنة ١٩٨٨ أن يـ :
١- دورة تدريب السادة مشايخ خرق الصوفية ووكلاء المشيخة عامة خلال شهرى المحسوس و١٠ سبتمبر سنة ١٩٨٨ على أن تكون بحواد المدرسة هي (الصوف - والسيرة النبوية الشريفة - الحديث - المصغدة) ومدة الدراسة شهران والدفعه ٢٠ دارسا والدراسة في قاعة المجلس الأعلى للطرق الصوفية بدار المشيخة العامة

ثانيا نقرر طبع ونشر كتاب الطرق الصوفية في مصر الذي أعده سماحة الدكتور أبو الوفا الغيمى القفازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفى الأعلى .
ثالثا احتفلت المشيخة العامة والسادة مشايخ الطرق الصوفية بالمولد الزينى بساحة الاحتفال بإقامة الإنكار الشريفة والندوات الدينية وأطعم الطعام - وأقيم مؤتمر صوفى عام بمراتق المشيخة العامة النظام مضاد



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

السيدة زينب الرياضى تحدث فيه سماحة الدكتور شيخ المشايخ ونخبة من السادة العلماء - والكتلمات منشورة في غير هذا المكان .
رابعا نقرر الاحتفال بالمولد الرجى لسيدى احمد البدوى رضى الله عنه بمدينة طنطا اعتبارا من يوم الجمعة ١٨ مارس سنة ١٩٨٨ والليلة الختامية يوم الخميس ٢٤ مارس سنة ١٩٨٨ . كما يحتفل بالمولد الرجى لسيدى ابراهيم ايدسوقى رضى الله عنه اعتبارا من السيدة زينب الرياضى تحدث فيه سماحة الدكتور شيخ المشايخ ونخبة من السادة العلماء - والكتلمات منشورة في غير هذا المكان .
رابعا نقرر الاحتفال بالمولد الرجى لسيدى احمد البدوى رضى الله عنه بمدينة طنطا اعتبارا من يوم الجمعة ١٨ مارس سنة ١٩٨٨ والليلة الختامية يوم الخميس ٢٤ مارس سنة ١٩٨٨ . كما يحتفل بالمولد الرجى لسيدى ابراهيم ايدسوقى رضى الله عنه اعتبارا من

تعيينات

السيد نائبا عن مركز سائلنا والشيخ رضوان احمد رضوان نائبا عن بندر سائلنا والشيخ على أبو صيف مائز خليفة خلفاء مركز سائلنا
الطريقة الشعبية الاحمدية
تعيين الشيخ سيد احمد احمد الفرائس نائبا للطريقة بمحافظة بورسعيد والشيخ سليمان محمود حسن - نائبا للطريقة عن نقطة الخيام ومركز دار السلام والشيخ سيد عرابى السيد قنديل - نائبا للطريقة بملتان قلوبية

الطريقة الجوهرية الاحمدية
تعيين الحاج محمد فاروق رياض البارودى وشهرته الحاج فاروق البارودى نائبا للطريقة عن محافظة لنا والحاج الأمير احمد على نائبا للطريقة عن مركز دار السلام محافظة سوهاج
الطريقة الشيعانية التغلبيه
تعيين الشيخ السيد عبدالغنى عبدالرحيم الشيعانى - نائبا عن مركز المتشاه والشيخ ديباب عبداللا محمد نائبا عن مركز سوهاج والشيخ ابراهيم عبدالله

الطريقة الجندية
تعيين الشيخ محمد عبدالعظيم حافظ - نائبا عن نقطة شرطة سدمت الجبل بنى سويف وتعيين الشيخ صلاح محمد ابراهيم خليفة خلفاء عن اولاد عمه الشيخ سيد محمود نصر
الطريقة الرفاعية
تعيين الشيخ عبدالفتاح محمد عيسى الرفاعى - خليفة خلفاء بلدة قلما وتعيين الشيخ حسنين عديربه بدوى الرفاعى خليفة خلفاء بلدة الصالح

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة
الطريقة المرازقة الاحمدية
تعيين الشيخ عبدالعالمى محمد خالد اسماعيل نائبا للطريقة عن محافظة الشرقية وتعيين الشيخ عنتر أبو حسيبه صالح - نائبا بيت الجندى الاحمدى عن مركز ديروط وتعيين الشيخ مصطفى الدسوقي عبدالرحمن الزيدى - شيخ بيت الزيدى بعموم الجهات وتعيين الشيخ عبدالقصور حسن عيسى - نائبا بيت طلبه الاحمدى عن نقطة منفاد

الطريقة السعدية

تعيين الشيخ فاروق السيد محمد سلام الشهير بالشريشي نثيا للطريقة عن مركز البدرشين بالشويك الغربي محافظة الجيزة والشيخ عبدالكريم حسن محمد سليمان نائب الطريقة عن نقطة المرازيق بالشويك الغربي مركز البدرشين

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين محمود طاهر حسن السمسار شيخا لبيت السمسار الشهابي بالمحلة الكبرى وحسن طاهر حسن السمسار نثيا لبيت السمسار الشهابي بالمحلة الكبرى وجعل متولى احمد جاد الله شيخا لبيت جمال متولى الشهابي البرهامي وكامل فوزي محمود الطاطري نثيا لبيت جمال متولى الشهابي البرهامي لمحافظة المنوفية وسيد عبدالرحيم الياس نائب بيت عز الدين الشهابي عن بدر اسوان وحليم احمد الدين نثيا عن اولاده وحليم احمد احمد ابو العلا خليفة خلفاء مركز منوى وعبدالغنى امين على عبدالواحد نائب مركز منوى .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ السيد على احمد سليمان خليفة خلفاء مركز الحسينية شرقية والشيخ مختار غازي البهي خليفة خلفاء قرية زيدان مركز الحامول ببراى والشيخ الزكي الشرايى الشهابي نائب محافظة الدقهلية والشيخ زكريا عبدالعليم عبدالصمد زهران خليفة خلفاء بدر اشمون منوفية .

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين ايها السيد احمد عزت محمد الجعل نثيا عاما للطريقة السمانية الخلوتية والشيخ ابو الفتوح يونس محمد - نثيا للطريقة عن ونيته الشرقية وضواحيها مركز سوهاج والشيخ عبداللطيف عبدالعبدى المازنى - نثيا للطريقة عن بيت جده المازنى فى محافظتى قنا وسوهاج والشيخ عبدالباسط على خليل خليفة خلفاء

للطريقة عن مركز نجع حمادى والشيخ ريق محمد اسماعيل يحيى خليفة خلفاء للطريقة عن الكرك تبج الكرخ غرب ادفو والشيخ احمد امين عبدالرحمن - خليفة خلفاء للطريقة عن مركز اضميم والشيخ خليل احمد خليل - خليفة خلفاء للطريقة عن ونيته الشرقية مركز سوهاج والشيخ على صابر محمود

مصطفى - خليفة خلفاء للطريقة عن نقطة هو وضواحيها مركز نجع حمادى والحاج انور تقي اسماعيل خليفة خلفاء للطريقة عن نقطة الاقموينوم بنجع حمادى والحاج عيسى امين السيد - خليفة خلفاء للطريقة عن الامير ضراب والنجي مركز نجع حمادى والشيخ موى

محمد الشهابي - خليفة خلفاء للطريقة عن ناحية هو مركز نجع حمادى والشيخ رفاعة اسماعيل عبدالله - خليفة خلفاء للطريقة عن بندر سوهاج والشيخ ابراهيم السعيد محمد - خليفة خلفاء للطريقة عن مركز سوهاج والشيخ بدوى السيد منصور - خليفة خلفاء للطريقة عن مركز البليتا

أنشطة صوفية

الطريقة العزمية

احتفل السيد الاستاد عز الدين ماضى ابو العزائم شيخ السادة العزمية ورجل الطريقة بمولد جده السيد محمد ماضى ابو العزائم بمسجده الكائن بالمحلى قسم السيد زينب لمدة اسبوع بقلعة الانكار الشرعية والندوات الدينية اطعام الطعام وكحت الليلة الختامية يوم الاسراء والمهراج .

الطريقة السمانية الخلوتية

يحتفل السيد عبدالعزيز محمد ابراهيم الجمل شيخ السادة السمانية الخلوتية واحبب الطريقة بمولد جده - سيدى حمد السمن - بقرافة الامام الشافعي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ٢٢ مارس سنة ١٩٨٨ حيث يحتفل بقلية الختامية مساء الخميس ٢٤ مارس سنة ١٩٨٨ وذلك بتلاوة القرآن الكريم والندوات الدينية اطعام الطعام - ثم مسيرة صوفية عصر الخميس تنتهى بضريح صاحب الذكرى كما احتفل الشيخ فرج عبدالعالم سراج الدين نائب الطريقة عن مركز الجزيرة ببلية الاسراء بنلحة شيرامنت جيزة

مولد الشيخ على الحليق بالوايلي الكبير

يحتفل الشيخ فرج محمد متولى شيخ ضريح الشيخ على الحليق بالوايلي الكبير قسم حدائق القبة بالقاهرة يومى ٢٥ و٢٦ شعبان سنة ١٤٠٨ حسب العدة السنوية .

مولد ابو عمره بجرجا

احتفلت مدينة جرجا بمولد



الجمعية العامة للطرق الصوفية

عقدت الجمعية العامة للطرق الصوفية اجتماعا كبيرا بمقر المطبعة العامة حضره مشايخ الطرق الصوفية وتحدث فيه سماحة الدكتور ابو الوفا الغنيمى التفاتانى فاستعرض الاعمال التى انجزت خلال العام واعلن عن قرب افتتاح معرض تدريب الدعاة لابناء الطرق الصوفية واعزاز المشيخة بإهداء كتب دورية لتوضيح المفاهيم الصوفية كما نوه سماحته بالدور الذى تقوم به فى خدمة الدعوة ثم عرض السيد / المدير العالى ميزانية المشيخة للعام الماضى وافلقت عليها الجمعية العامة .

وفى نهاية الاجتماع اوصى سماحة الدكتور التفاتانى مشايخ الطرق بمحاربة البدع التى يرتكبها البعض فى الموائد لانه تتعارض مع مبادئ التصوف كما نوه سماحته بالدور الكبير الذى تقوم به مجلة التصوف فى نشر الدعوة فى مصر والخارج .

سيدى ابو عمره حيث اقام جميع رجال الطرق الصوفية السرايقات احتفالا بذكرى هذا الولي تحت اشراف السيد عبداللا المصرى وكيل المشيخة العامة كما حضر هذا الحفل السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجعفرية الاحمدية والسيد عبدالعزيز محمد ابراهيم الجمل شيخ الطريقة السعدي والشيخ والى محمد والى كلى المشيخة العامة عن محافظة سوهاج وكانت

الطريقة السعدية

احتفل ابناء السادة السعدية بالسويس بمولد الشيخ ظرلور السعدى لمدة ثلاثة ايام وسارت مسيرة صوفية فى الليلة الختامية حضرها السيد اللواء عصام

أنشطة صوفية

الجوهرى سكرتير عام المحافظة
والسادة اعضاء مجلس الشعب
والشورى وامين عام الحزب
الوطني ورئيس حي الأربعين كما
حضرها السادة مشايخ الطرق
الصوفية السيد عبد الرحيم
الجوهرى والسيد على الخضرى
والسيد محمد على غثور

الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفلت الطريقة الزاهدية
الاحمدية بمولد جدّها سيدى احمد
سليم الزاهد على مولد السيدة
زينب رضى الله عنها بالانكار
الشريفة واطعام الطعام ثم مسيرة
صوفية .

توكيل المشيخة العامة بمركز قوص

احتفل الحاج احمد محمود احمد
الرفاعى وكيل المشيخة العامة
بمركز قوص بذكرى مولد سيدى
احمد الرفاعى بمدينة حجازة قبل
بالساعة الرفاعية كعامة السنوية
في منتصف شهر رجب سنة ١٤٠٨
بالانكار الشريفة والنفوات الدينية
واطعام الطعام .

توكيل المشيخة العامة بمحافظة سوهاج ومركز الغنايم

احتفل السيد الحاج والى محمد
والى وكيل المشيخة العامة
بمحافظة سوهاج بمولد الشيخ
حمام بمسجده بنجع نصرانه ببندر
قنا في المدة من ٢٢ رجب سنة

مجلة

اسرة مجلة التصوف الاسلامى
تهنىء الحاج عبده عباس رئيس
الجمعية التعاونية لنقل البضائع
لمحافظة القاهرة بمناسبة زيارته
للاراضى المقدسة لتأدية مناسك
العمرة

١٤٠٨ وكنت الليلة الختامية ليلة
الاسراء

كما يحتفل بمولد والده الشيخ
محمد والى موسى بمسجده ببلدة
المشايخ مركز الغنايم ١٠
شعبان سنة ١٤٠٨ حيث يحتفل
بالليلة الختامية ليلة النصف من
شهر شعبان سنة ١٤٠٨ وذلك
بالانكار الشريفة والنفوات الدينية
واطعام الطعام .

الطريقة الميرغنية الختامية

يحتفل السيد محمد سر الختم
الميرغنى شيخ السادة الميرغنية
بمولد والده السيد اسماعيل
الميرغنى وعمه السيد محمد ابو
بكر الميرغنى مساء يوم الخميس
٢٠ شعبان سنة ١٤٠٨ الموافق ٧

ابريل سنة ١٩٨٨ بكنية الميرغنى
بياب الوزير بالقاهرة

الطريقة الجوهريّة الاحمدية

اللتت مشيخة السادة الجوهريّة
الاحمدية احتفالا بحضرة السادة
والعلماء بمناسبة تخريج دفعة من
حفلة القرآن الكريم بمكتب تحفيظ
القران الكريم التابعة للطريقة
الجوهريّة الاحمدية وقد وزعت
الجوائز على الحفلة تحت اشراف
السيد الحسين ابو الحسن
الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة
الاحمدية .

الطريقة الاميبية الاحمدية

يحتفل الشيخ على عبدالسلام

شيخ السادة الاميبية الاحمدية
بمولد سيدى اسماعيل الاميبى
بمعلبة اعتبارا من ٢١ / ٣ / ٨٨
حتى الخميس ٧ ابريل سنة
١٩٨٨

كما يحتفل زكريا ابراهيم حجاج
ويوسف حجاج بمولد الشيخ حسن
البصرى بعزبة البصراوي تبع
وراق العرب مركز امبيل .

مولد الشيخ حسن ابو الغيط

يحتفل السيد محيى الدين مهدى
ابو الغيط وكيل المشيخة العامة
بشبرا الخيمة بمولد جده الشيخ
حسن ابو الغيط ببلدة ابو الغيط
مركز القناطر الخيرية من ٢٩ مارس
سنة ١٩٨٨ حتى ٣١ مارس سنة
١٩٨٨ تحت اشراف السيد ابراهيم

نماذج اسلامية رائدة بالممنصورة جمعية المحافظة على القران الكريم

الممنصورة من . عزمى عبدالجواد



للبلات

٣٠ مسجلد تابعة للجمعية
(مسجد السلام ومسجد الجبارة
ومسجد دار المغتربين الاسلامية
ومسجد لطيفة المغتربين خلف
قسم المرور
ومكتبة اسلامية تضم الال
الكتب والمراجع الكبرى في
التفسير والحديث والفقه
ومسجد لطيفات المغتربات
بالمجمع الاسلامى .
- المركز الطبى الاسلامى -
- مؤسسة تربية البنين وتقوم
بإيواء البناتى كما تضم بعض
المصروفين والمطبخين وتقوم
بتدريبهم على بعض الحرف -
المركز الاسلامى للتاغيل المعنى -
لجنة تيسير الحج والزياره
بالمجمع الاسلامى - المؤسسة
التعاونية للعاملين بالجمعية - دار
البقاء الاسلامية بشارع سندوب -
قلعة السيرات وتضم عدد ١٧
سيارة اوتوبيس - ٢ سيارة اسماعيل
حديثة لحمة اغراض الجمعية -
ولد تم اطفاء ككتاب الدراساتيه
الدينية الصوفية على مناسك
المدارس الاسلاميه بالممنصورة

حتى اصبح لدى الجمعية ٢٣
مؤسسة تضم ٩٧٥ عملا وعائلة -
اول من تولى رئاستها المرحوم
الحاج محمد الجمل على تاريخ
وفاته في مارس ١٩٥٨ حيث تولى
رئاسته نجده لطفى وزميل عمرى
المرحوم سالى محمد الجمل حتى
تاريخ وفاته في ٢٨ / ٥ / ٨١ ومن
هذا التاريخ وتولى رئاستها حتى
الآن .

ومن مؤسسات الجمعية
ومشروعاتها ومدارسها الاسلامية
قال سيوفه :
هناك عدد ١١٠ مكتب لتحفيظ
القران الكريم بالممنصورة
وضواحيها

١٤ دور حضارة اسلامية
بالممنصورة وتوزيع والجلاد والرايعة
بالمجمع الاسلامى
٦٠ مدارس اسلامية (مدرسة
عبر بن الخطاب الابتدائية بشارع
المنيرة - المدرسة الاسلامية
المحمدية بالمقرنة - مدرسة
الصديق الابتدائية - مدرسة
السيدة خديجة الابتدائية -
المدرسة الاسلامية الثانوية للبنين
- مدرسة السيدة خديجة الثانوية

يتحدث ابناء الممنصورة خاصة
وابناء الدقهلية بصفة عامة عن
الانشطة المتشعبة لجمعية
المحافظة على القران الكريم
بالممنصورة ولقدد ميكن عن عملها من
شؤون دينية إلى رعاية للخدمة
والطفولة إلى مجال الخدمات
العلمية والنشاط الاجتماعى .

وقد بدأنا مع السيد الاستاذ
المحاسب احمد عطف ابراهيم
رئيس مجلس ادارة البنك الوطنى
للتنمية ورئيس مجلس ادارة
جمعية المحافظة على القران
الكريم بالممنصورة الحديث من
نشأة الجمعية ومجال عملها
والمؤسسات التى تقومها فقال :
تهدف الجمعية اسما إلى
تحفيظ القران الكريم ونشر سنة
رسوله المختار وتمتين المبادئ
الدينية الصحيحة لدى الطلاب
المسلم ونفوس القام الاسلاميه
الاصيلة في نفوس الصغار .

وقد انشئت الجمعية عام ١٩٣٤
ومنذ عام ١٩٦٦ بدأ تطورها حيث
تفرع انشاء المدارس الاسلامية
وتعدد ميادين انشطتها الاجتماعية

محمد ابراهيم وكيل المشيخة العامة.

مولد الشيخ محمد المناوى

اس القاهرة والبلية الختامية يوم ٥ ابريل سنة ١٩٨٨ بالانكار الشرعية والقران الكريم والمسيرة الصوفية

يحتفل بمولد الشيخ محمد المناوى بشارع احمد شوقي بمسنورس محافظة اليوم والبلية الختامية يوم الخميس ٢٤ مارس سنة ١٩٨٨.

كما يحتفل الشيخ محمد علم نصار خادم ضريح الشيخ خضر الحسيني بمولده بشارع درب الدليل والبلية الختامية يوم ٢٩ مارس سنة ١٩٨٨.

توكيل المشيخة العامة بقسم المعجزة

يحتفل ابناء الطرق الصوفية بميت عقبة بمولد الشيخ محمد الغريب والبلية الختامية ١٥ شعبان سنة ١٤٠٨ تحت اشراف الحاج ابراهيم محمد عبدالحافظ وكيل المشيخة العامة

توكيل المشيخة العامة بمركز البدرشين

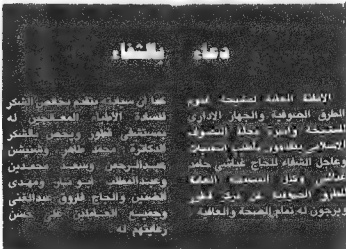
يحتفل ابناء الطرق الصوفية بميت رهينة مركز البدرشين بمولد الشيخ محمد العفري بميت رهينة والبلية الختامية يوم ١٤ شعبان سنة ١٤٠٨ تحت اشراف السيد محمود الفاضل وكيل المشيخة العامة.

توكيل المشيخة العامة عن قسمي الجمالية والدرب الأحمر

يحتفل السيد فتحى محمد العباسي وكيل المشيخة العامة عن قسم الدرب الأحمر بمولد السيدة فاطمة النبوية بنت الامام جعفر الصادق بسكة النبوية خلف مديرية

احتفال الطريقة الشعبية الاحمدية بموالد اولياء الله

● احتفل السيد محمد حسن الشعبي شيخ الطريقة ورجل الطريقة بمولد الطاهرة السيدة زينب رضى الله عنها بحي حوش ابوب بالقرب من ميدان السيدة زينب وختم الحفل بعد نداء من



في ذكرى مولد الامام

العالم صالح الجعفري

داعية الأزهر الشريف

وامامه وصاحب

درس الجمعة الشهير

ومناس الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية



كان - رضى الله تعالى عنه - امام شريعة وحقيقية. وقد اسس الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية. وسلك بالمريدين اقرب الطرق الموصلة إلى الله - تعالى

ترك الشيخ - رضى الله تعالى عنه - تراثا علميا عذب المعيد صوفي المشرب. فقد لک العديد من الكتب في شتى انواع المعرفة من فقه وتفسير وحديث وتوحيد وتصوف وغير ذلك من المؤلفات الكثيرة بمكتبته بالدراسة. ومنها ديوانه الذي فتح الله عليه - في عشرة اجزاء - في الفناء على الله تعالى - ومدح الضبي - صلى الله عليه وسلم - وصحابته واهل بيته رضى الله - تعالى - عنهم - والأخلاق والتصوف والأداب الاسلامية. وقد فتح الله عليه باب الحج والزياره فصح له - تعالى - سبعا وعشرين حجة بين احبابه ومريديه.

انقل الى جوار ربه مساء الاثنين الثامن عشر من جمادى الاولى ١٣٩٩ هـ ودفن بجوار مسجده المبارك بالدراسة واصل المسيرة المباركة من بعده ابنه وخليفته الامام الشيخ عبدالغنى صالح الجعفري وانتشا المشاريع الاسلامية في الدراسة وحلوان واسيوط وجميع المدن الجعفرية توجد بها الخدمات الاسلامية. مثل دار الجعفري للعلاج الشامل. دار المناقبات دار الجعفري لتحفيظ القرآن الكريم - إقامة المساجد والمراكز الاسلامية - وغير ذلك في خدمة الاسلام والمسلمين ومواصلة المسيرة العطرة

في غرة شهر رجب الفرد احتفل سيدى العارف بالله - تعالى - فضيلة الشيخ عبدالغنى صالح الجعفري شيخ الطريقة الجعفرية الاحمدية مع ابنه بذكرى والده الامام العارف بالله تعالى فضيلة الشيخ صالح الجعفري الصادقى الحسينى.

ولد - رضى الله تعالى عنه - وارضاء - ببلدة دنقلا بالسودان في الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ١٢٢٨ هـ. وتلقه أسرته الشريفة من القبيلة العلوية الجعفرية التي تقيم بقرية السلامية بمركز الأقصر - محافظة قنا.

بفضل تلمذ الشيخ بالامام جعفر الصادق بن سيدنا محمد الباقر بن سيدنا علي زين العابدين بن سيدنا مولانا الامام الحسين رضى الله - تعالى - عنه وارضاء. حفظ القرآن الكريم ببلدة دنقلا بمسجده العتيق. ثم وفد إلى الجامع الأزهر الشريف لطلب العلم. وقد تلقى العلم على يد نخبة من كبار العلماء العلمايين. حصل على الشهادة العالمية مع إجازة التخصص في التدریس من كلية الشريعة الاسلامية.

عين إماما ومدرساً بالجامع الأزهر الشريف فاقتد من رواق الشفاعة ملقا له حيث تفرغ للعلم والدعوة إلى الله - تعالى - وكانت له فيه خلوة مباركة لا يبارحها الا للحج وزيارة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - وزيارة اهل البيت في رؤسائهم.

اشتهر بدرس الجمعة بالأزهر الشريف وكان درسه موسوعة علمية كبرى اعتد الناس بحضوره والذكري له لما فيه من الأنوار والأسرار والعلوم والمعارف الدينية.

أنشطة صوفية

● مولد سيدى محمد شعيب الشيبلى الأحمدي فى حى الموسيقى بالقاهرة

● مولد سيدى محمد النبراوى الشعيبى بمنطقة الغوالة بمعايدى بالقاهرة

● مولد سيدى أبو مدين الشعيبى الحجازى بحى باب البحر بالقاهرة

● مولد سيدى فراج الأحمدى حى بولاق أبو العلا بالقاهرة

● مولد سيدى الحواش الأحمدى بمدينة قها بالقليوبية

● مولد سيدى أبو الدين الأحمدى ببلدية سملاى مركز أشمون منوفية

● مولد سيدى وهب الله بكهناى الغراء بمحافظة المنيا

● مولد البكرية الشعيبية بالقوى مركز نجع حمادى

● مولد سيدى عثمان الأحمدى بكوم الأطرون قليوبية

● مولد سيدى الفيلشى الأحمدى بالزهاء المطرية

● مولد سيدى حامد المغازى الأحمدى بعرب شركس القناطر يوم ١٤ شعبان تحت إشراف خادم

وشيوخ الضريح عبدالشافي سلام ععد

احتفالات الطريقة الفاسية الشاذلية يحتفل أبناء الطريقة الفاسية الشاذلية بذكرى السنوية لوفاته

وكيل عام الطريقة الفاسية الشاذلية سيدى العروم الحانج / محمد احمد حسن الذى توفي يوم السادس عشر من شهر شعبان .. والذى عاش حياته مجاهدا فى سبيل ربه بفيه جمع كافة الأجيال على قلب رجل واحد وفى سبيل هذا الهدف الذى يجسد تعاليم الشريعة سهر الليل

الطوال .. وحين على نفسه بالراحة .. وجب البلاد طولا وعرضا والتقى بالأحباب فى كل مكان مؤثرا بين قلوبهم .. ولد حلق مخلصا إليه لمجل الطريقة الفاسية الشاذلية فى عداد الطرق الصوفية تحت قيادة شيخها

سماحة الدكتور / الفتيخ محمد ابراهيم الفاسى وكان هذا العمل على رأس حسنة التى جاءت تترى بعد ذلك متمثلة فى .. حمايته للأحباب والمريدين من

وجود دخيل بينهم - حله للأحباب على التزاور والتفانى والتواصى بالحق والتخلق بأخلاق الصوفية الذين صفت نفوسهم من الكبر .. وأمثال للصبر .. وانقطعت له عن البشر - وفى مذكراته الدائمة للمريدين عن التصوف وقواعده والطريق وأدابه .. والسلوك وضرورة الالتزام به

إن أحبابه الذين أحبوه .. وفى لغاتهم يذكرونه .. ولا زالوا على عهده متأسوه سوف يحتفلون بهذه الذكرى يوم السادس عشر من شعبان بعد صلاة العشاء وذلك بمقر مشيخة الطريقة الكتان : ٢٥ مكة المنصورة من شارع بورسعيد - أمام العنبرية المحمدية وفى موكب هذه الذكرى تضرع إلى الله العلى العبير أن يسكنه أعلى فرائس الجنان وأن يجزيه على مآلهم للطريقة من خدمات خير الجزاء كما ندعوه أن يُبارك لنا فى شيخنا/ سماحة الدكتور الشيخ محمد ابراهيم الفاسى شيخ عموم الطريقة الفاسية الشاذلية

ماهر اباظة يقول : لجنة خاصة لتدبير الفهم لمحطات الكهرباء



كتب : سعد عشوش

وما يذكر أن مصر تزعم إقامة أربع محطات غسالة لتوليد الكهرباء باستخدام الفحم .. وأنه من المنتظر أن تبدأ هذه المحطات إنتاجها مع بداية الخطة الخمسية الثالثة . وأشار وزير الكهرباء إلى أن محطة الأخيرة فى باريس مع المسئولين الفرنسيين تناولت التعاون بين البلدين فى مجال التصنيع الكهربائى وامكانية مساهمة فرنسا فى بعض مشروعات الخطة الخمسية . وقال الوزير أنه يجرى العمل حاليا لإقامة مصنع فى مصر لإنتاج جزء من محطات التوليد الكهربائى بالخدمات والأيدى المصرية . وقال الوزير أنه تم تخصيص مكان لهذا المصنع بمدينة العاشر من رمضان .. وتتم مع فرنسا دراسة إمكان إنشاء وحدة لتصنيع

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الطاقة أمس أنه تم الاتفاق مع هيئة الفحم الفرنسية وهى أعلى وأكبر هيئة للفحم على مستوى العالم على معاملة مصر فى استيراد الفحم وتقديم كافة الاستشارات الفنية فى هذا المجال وبإخص الأسعر .

وقال الوزير أنه سيتم فى القريب تشكيل لجنة خاصة بإنتاج الفحم وهى تضم ممثلين من وزارات الكهرباء والبترول والاقتصاد والتخطيط بالإضافة إلى البنك المركزى تكون مهمتها بحث كميات الفحم المطلوبة لمصر سنويا ويبحث تمويلها وشراؤها من الأسواق العالمية من خلال هيئة الفحم الفرنسية .

البقاء

محاضرة اسوان للشيخ الكريم
الرحمة ولله العزاء

كما يشاطرون الحاج فاروق
عبدالوهاب العزاة في وفاة والده
ووفاة الخليفة احمد اسماعيل
بمعانعة لهم الرحمة ولآلهم العزاء
● تسمى الطريقة السرايضية
الاحمدية الشيخ حمزة حسن سيد
احمد خليفة خلفاء الطريقة ببنى
حسين اسبوط . كما تسمى والده
الشيخ مصطفى احمد ابراهيم
عز العرب نائب الطريقة للشيخ
الرحمة ولآلهم العزاء

● تقدم المشيخة العامة للطريق
الصوفية والأمين العام للمجلس
الصوفي الاعلى واسرة تحرير
المجلة خالص العزاة للاستاذ فؤاد
السيد رئيس تحرير النصوص
الاسلامى والمستشار الصحفى
للمجلس الصوفى الاعلى في وفاة
عنه السيد/ عبدالحميد السيد
وكيل وزارة التربية والتعليم
سليفا . فغده الله برحمته واسكنه
سبح جنته .

● تسمى المشيخة العامة للطريق
الصوفية والأمين العام للمجلس
والد الزميل مصطفى اسماعيل
الغبرولى بسكرتارية المشيخة
العامة تغداه الله برحمته واسكنه
سبح جنته

● الدكتور ابو الوفاء العميم
الغزالي شيخ مشايخ الطرق
الصوفية وشيخ الطريقة الغنيمية
الخلوتية والحياب الطريقة
العميمية والأمين العام للمجلس
الاعلى للطريق الصوفية ينون
الشيخ عبدالغنى متولى حيث كان
رجلا علما تقيا افاض على عمره المبارك
في خدمة كتاب الله تعالى وتحفيظ
القرآن الكريم . كما ينهى معلمته
الشيخ عبدالمنعم ابراهيم الشاذلى
ويتهل إلى الله سبحانه وتعالى أن
يتقدمهما بواسع رحمته وأن
يسكنهما فسيح جناته فآلها
الصبر والسلوان وخالف السيد
● يسمى السيد حامد احمد فضل
شيخ السادة البيومية السيد حسن
عبدالعال الشريف شقيق الشيخ
عمر احمد عبدالعال الشريف نائب
الطريقة البيومية عن مركز بنى مزار
للشيخ الرحمة ولله العزاء .

● بنى السيد محمد سر الختم
الميرغنى شيخ الطريقة الميرغنية
الخنمية واشقاه السيد تاج السر
السيد محمود المرحوم الحاج احمد
تود من كبار خلفاء الطريقة

واحتفلت زوايا الطريقة بهذه
المناسبة في الزوايا التابعة لها في
باسوس تحت اشراف السيد/ احمد
جيرة وزاوية مطاى باشراف/ احمد
حسنين وزاوية الشمايل باشراف
السيد/ عبدالعزيز المحجوب كما
احتفلت كل من زوايا ابو كبير
وسملاى وزاوية ياسوس الشريفه
باشراف السيد/ احمد عيد

وفي زوايا الطريقة بالسودان
احتفل السيد/ الشاذلى محمى
الدين الشاذلى خليفة الطريقة
بالسودان بهذه الذكرى في جميع
الزوايا الشاذلية المعنية بالقطر
الشقيق .

الطريقة الرحيمية القنانية

يحتفل السيد محمد طه عثمان
شيخ الطريقة الرحيمية بمولد
سبدي عبدالرحيم القناني ابتداء
من اول شعبان سنة ١٤٨٠ حتى ١٤
منه وكذلك مولد سبدي ابو
الحجاج الاقصرى ابتداء من اول
شعبان حتى ١٣ منه كعقدته
سنويا والدعوة عامة .

وفي ساحة شيخ مشايخ الطرق
الصوفية الدكتور ابو الوفاء الغنيمى
الغزالي ورئيس المجلس الاعلى
للطريق الصوفية
وانه الصوفى والهادى الى
الصراط المستقيم

الطريقة الشاذلية المعنية

● احتفلت الطريقة الشاذلية
المعنية بمولد السيدة زينب في
مركزها الرئيسى بالجيزة حيث
اقيمت حلقات الذكر والمدائح
النبوية وتحدث عن مناهج
الذكرى المعطرة شيخ الطريقة

السيد/ محمد يوسف المرزوى
والسيد/ فؤاد السيد نائب عام
الطريقة ..

واحتفلت مشيخة الطريقة
باسبوط بنفس الذكرى فاقامت
سرادقا بجوار ميدان السيدة تحت
اشراف الشيخ موسى على شيخ
الطريقة باسبوط .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتَمُّوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ " سَدَّكَ النَّظْمُ

ليكن اختيارك الأول

مصم للطيوان

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الجمعة

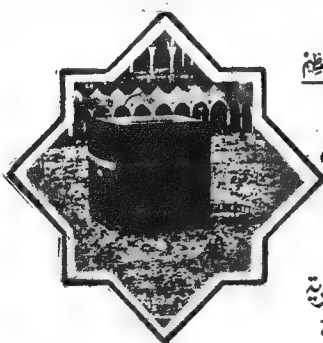
الأقصر جدة الأقصر

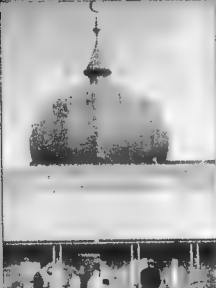
الأربعاء

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعموم

مصم للطيوان

تتمنى لكم عمرة موفقة





مسجد الطائفة الشيعية في ميتشجان



مئذنة جامع واشنطن

• المسلمون .. هل هم أول من اكتشف أمريكا ؟

يتكاثرون بشكل درامى ، سواء بالهجرة أو باعتناق الإسلام . ويقول بعض المراقبين أنه إذا ظلت الجالية الإسلامية على تكاثرها بنفس النسبة الحالية فإن الإسلام سيكون ثاملى أكبر الأديان فى الولايات المتحدة فى مطلع القرن الحادى والعشرين .

ولا شك أنه الآن فى الولايات المتحدة يوجد عشرات الأسلاف من المسلمين المسلمين المتحقيقين بالجامعات الأمريكية ، وكثيرون منهم سيكونون قادة المستقبل فى بلادهم وهم يعتبرون حطفا لمثورة فكرية إسلامية ضد تحديات العصر . ولذلك فلا شك أنهم سيؤثرون فى قطاع عريض من ردود الفعل الإسلامى تجاه السياسة الأمريكية لعدة عقود قادمة .

ولا ينسى بعض الباحثين أن يؤكدوا على أن اكتشاف أمريكا منهم شيئا العرب ، فالبعض يعتقدون أنهم سبقوا كولومبوس . والسجلات تليد وممول ناشطين بالعربية منذ عام ١٧١٧ و كانوا لا يكتفون لحم التزجيز ، ويؤمنون بالله جل شاته ، ويحمد نبيا ورسولا .

ولهذا يقال أن خمس مجموع العبيد الذين جلبوا إلى الأمريكتين من أفريقيا فى القرنين ١٨ و ١٩ أيتالبيين أغلبهم كانوا مسلمين ، ولابد أن نقول فى النهاية أن المسلمين فى أمريكا إما مهاجرين وأما مجلوبين . والمهاجرون هم من مناطق الشرق الأوسط ، أما الجلوبون فهم الذين حملوا فى السفن وياعهم تجار العبيد هناك .

تم وضع حجر الأساس بالفعل فى يونيو ١٩٨٦ . وقد شاهدت الهيكل الصليدى للديورين الأوليين ، والعمل يسير ببطء لأنه لكي يكتمل هذا البناء سيحتاج إلى ثرا حيزون دولار .

أبضا فى ولاية مينوسوتا يوجد المركز الإسلامى ، الذى يرأس مجلس إدارته د . عصام احمد عوض و د . صبرى هيكل .

وهذا المركز يعتبر من تقدم المراكز الإسلامية فى الولايات المتحدة ، والتي أسسها المسلمون المهاجرون من أهل المشرق . ويرجع انشاؤه إلى عام ١٩٦٤ . وقد ساعد على إقامته المفقور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه . فقد ساعد الملك فيصل على شراء منزل بجوار مسجد مينوسوتا ، وأصبح مقرا لئداء الصلاة وللمتضافة الطلبة المسلمين القابضين للدراسة . ثم جرى شراء كنيسة وتم تحويلها إلى المركز الإسلامى . والآن جرى شراء ثلاثة ونصف أفدة من البلدية ويصير رمزى للاقامة المركز وما يتبعه من مرافق مثل المدرسة والمكتبة .

الذى نريد أن نقوله بعد هذه اللقطات أو للامعان من النشاط الإسلامى والانتظار الإسلامى فى الولايات المتحدة أن الظاهرة الإسلامى فى أمريكا تستحق الاهتمام . لقد ارتفع عدد المسلمين فى السنوات الأخيرة بمعدل كبير . وغالبيتهم يتركزون على الساحل الشرقى والوسط الغربى وكاليفورنيا . بمعنى أن المسلمين فى الولايات المتحدة

تلك المطبوعات والمكتب والدراسات التى ينشرها حول الموضوعات الإسلامية . ولقد استطاع المركز أن يبعد طبع ونشر القرآن الكريم مع ترجمه له وتفسير باللغة الإنجليزية . وللمركز مكتبة قيمة تضم مراجع فى الشؤون الإسلامية وشفا من القرآن الكريم ، وكتب الأحاديث النبوية الشريفة وغيرها .

وبجانب مركز واشنطن • توجد « دار الإسلام » فى نيو مكسيكو ، والتي صممها المهندس المصرى حسن فقى ، كما صمم مسجدوها على الطراز الإسلامى وعلى مساحة ٢٠٠ ألف قدم . وهذه الدار رأسها نور الدين دوركى الذى حضر مصر فى الحسام الماضى كرئيس للوفد الأمريكى فى المؤتمر الخاص للتعليم الإسلامى . ودوركى أمريكى كاثوليكى ، عمل صحفيا ، وسافرا إلى القدس ، ثم أملى عام ١٩٧٢ ، وأظهر إسلامه معطرة من الأمريكيتين . درس الشريعة الإسلامى فى جامعة أم القرى . ودان الإسلام هذه ثم بناهاها عام ١٩٧٢ ، حين تعرف دوركى على سهيل قبائى السعودى ، وباندار مدرسة تضم فصول حضنة وإبتدائى . وقد استقبل الشيخ محمد مغولى الشعاوى بالقاهرة نور السجين دوركى ، ووافق الشعاوى على قبول الرئاسة الشرقية لجمعية اصدياء دار الإسلام فى الولايات المتحدة .

وهناك « الجمعية الخيرية الأمريكية » ، وهى عبارة عن مركز إسلامى يرعى شئون ٣ آلاف أسرة مهاجرة إلى يميمها من الديوان فى المجتمع الغربى . ولهذا فالمجموعة بنت مدرسة لتعليم العربية وأخرى لتحليل القرآن الكريم ، ودروس فقهية دائمة للنساء والإطفال . وهذه الجمعية تأسست عام ١٩٧٩ ، وتضم ٢٢٥ عضوا ، وكان أعضاء الجمعية لا يتجاوزون الخمسين عضوا عند تأسيسها .

ويرأس هذه الجمعية الشيخ عبيد مولى موسى ، أما أمام المسجد فهو الشيخ حسن كوشوتا ، وأمين الصندوق الشيخ عبد القادر أسحق لائقوا .

وبينات الجمعية لتقذ الإجراءات لكى تبني مسجدا ، بعد أن اشترت بالفعل ثلاثة أهادين بيميل ٦٧ ألف دولار . وقد



المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية

يهنئ الأمة الإسلامية وعملاءه الكرام
بمحلول شهر شعبان

وتقدم خدماته
المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- تمويل العمليات بالمشاركة
والضاربة والمراجحة والمتاجرة .
- يقوم المصرف بكل هذه
الخدمات بواسطة مجموعة
من الخبراء المتخصصين
يستقبلونك ويسهلون لك
كل الإجراءات .
- يقدم كافة المساعدات
والخدمات لغير
القادرين عن طريق
صندوق الزكاة .

- يقدم كافة الخدمات المصرفية
والمالية والتجارية .
- يمول المشروعات بأساليب المساهمة
المناقضة ومبرات التمويل .
- يساعد في دراسة المشروعات
الإستثمارية على أسس اقتصادية
يصدر كافة الإعتقادات المستندة
وخطابات الضمان .
- يقبل وفرائض الإفرة العرب والصريين
والعاملين بالفنائج ويقدم لهم كافة
الخدمات المصرفية

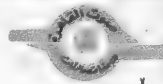
مركز البنك الإسلامي - القاهرة

للمصرف الإسلامي فرع في القاهرة
مركز الاستثمار والتنمية

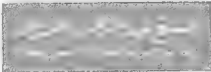
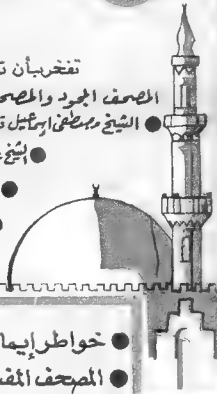
العنوان : المركز الرئيسي وفرع الدقى - ٤ شارع عدى - ميدان المساعة - الدقى
الفرع : معروف / طنطا / المنصورة / المنيا / الاسكندرية
قريباً : فرع العريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات



تفخربان تقدم على شرائط كاسيت
المصحف الجود والمصحف المرتك بأصوات كبار القراء :
● الشيخ مصطفى إسماعيل قاضي مصر للهدى ● الشيخ محمد خليل المصري شيخ القارة لهدى
● الشيخ علي بن عبد الحميد ● الشيخ محمد صديق المنشاوي
● الشيخ محمد علي البنا ● إلقاء إتياب / أحمد نعيم
● الشيخ علي حجاج السريسي



● خواطر إيمانية لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي
● المصحف المفسر كاملاً لأصحاب الفضيلة كبار العلماء

شرائط فيديو كاسيت
مناسك الحج والعمرة وأداء الزيارة
للدكتور / عبد الله عبادة

إسهالات وتواشيع دينية

● الشيخ النقشبندى / الشيخ الفنى / الشيخ الطرنى / الشيخ الفيومى / الشيخ عبد السميع البيومى
● مدح الرسول صلى الله عليه وسلم من مسجد الإمام الحسين للشيخ / علي محمد

مخيمات شركة صوت القاهرة للخدمات والمرئيات (اتحاد الإذاعة والتليفزيون)

الشمس في الأضواء

شريعة وسنة وحقيقة

مستر محمد الغزالي

شهر رمضان

الذي أنزل فيه

القرآن هدى

لنصارى وبيات

من الهدى والفرقان

فقد شهد

ركبكم التبر في عهد

محمد غزالي



فضيلة
الإمام الأكبر
شيخ الأزهر



فضيلة الشيخ
متولى الشعراوي



فضيلة الشيخ
محمد الغزالي

مع العدد إمساكية شهر رمضان العظيم

خل العدد
جدة المسابقة
مساء الفائزين

مواد
غذائية

بيض
دواجن

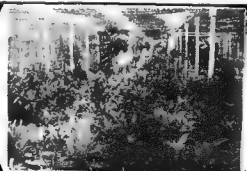
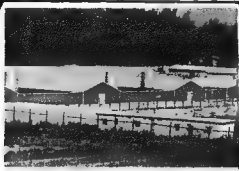
إنتاج
زراعي

مجموعة

تتراكات

المدينة

للإنتاج الزراعي والغذائي



الإدارة: ٧٥٠ طريق الحرية، برج الميناء، الإسكندرية ت: ٥٨٦٤١٣٣ / ٥٨٦٤٣١٥
تلكس: ٥٤٥٣٥ ميدن تليفاكس ٥٨٦٤٣١٥ الإسكندرية
المزارع: الكيلو ٤٧ طريق الاسكندرية القاهرة الصحراوى ت: ٩٨٠ ٣٢٥

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها
المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عبد كل شاعر عبق

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغني التتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

محسن فهمي

المدير الفني

وفنيق وجدي

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفضل

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا : التصوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، ابيوسي ورس ٢٠٠ مرام -
الكويت ٢٠٠ فلس ، غزة والضفة والقدس ٣٠٠
سنتا ، السودان ٢ جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، داكار
٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٢ ريال ، جيبوتي ٥٠ بتي ،
قطر ٢ ريال ، بيروت ١٠٠ شلن ، السعودية
٢٠٠ ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٢٠٠
فلس ، مسقط ٣٠٠ بيسة ، الحديدة ٣ ريالات ،
تونس ٥٠ مليم .

كلمة المحرر

●● يسرنا ان تكون افتتاحية هذا العدد تحية
وتهنئة للعالم الاسلامي بحلول رمضان اكرم
الشهور عند الله تعالى . ونحن نقدم للقراء في هذه
المناسبة الكريمة هذا العدد الممتاز الحافل
والعرفق به هدية قيمة .

وفي هذا العدد ندوة كبرى رمضانية نقدم فيها
للغاريء آراء وافكر العلماء فيما يجب ان يتحلى
به المسلم من فروض وما يجب ان يلتزم به في
اخلاقه وسلوكياته في هذا الشهر الكريم بصفة
خاصة حتى يكون قدوة لايضيع أثرها بعد
رمضان .

وفي هذا العدد ايضا نقدم نتيجة المسابقة
الكبرى واسماء الفائزين . مع اجمل التهاني لهم
والوعد للقراء الكرام باننا سنوالي في الإعداد
القادمة بتقديم مسابقات اخرى بجوائز قيمة وإلى
اللقاء في الأعداد القادمة إن شاء الله وكل عام
وانتم بخير ●●

« المحرر »

الفهرس

- صفحة
- يسألونك عن التصوف د . ابو الوفا التتازاني ٤
 - رمضان في الشعر العربي ٧
 - كيف نتصالح مع رمضان رئيس التحرير ٨
 - من فتاوى الشيخ محمد متولى الشعراوي ١٢
 - رمضان في بيت الله الحرام احمد ابو كف ١٤
 - الاجتهاد في الاسلام جاد الحق على جاد الحق ١٨
 - احتفالات الطريقة الحامدية الشاذلية ٢٠
 - في رحاب رمضان محمد السيد المليجي ٢٤
 - نتيجة المسابقة الكبرى ٣٠
 - ماهي البركة محمد زكي ابراهيم ٣٢
 - ندوة الشهر - كيف نستقبل رمضان ؟ ٣٤
 - المؤتمر العالمي للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ٤٢
 - رسالة السودان ٤٨
 - الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٢
 - اخوة وتعارف ٥٦
 - مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
 - المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم د. د. أبو الوفاء الغنيمي التفاتزاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية

خواطر صوفية

٢

يسألونك عن التصوف

تطهر النفس وتنهي عن المأثم
والآثام وتجملك في حفرة الله
مستشعرا القرب منه تعالى ،
يقول تعالى : « ان الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمنكر » ،
ويقول تعالى : « واقم الصلاة
لذكرى » ، ويقول صلى
الله عليه وسلم « ليس للإنسان
من صلاته الا ما عقل » ، أى ما
كان حاضرنا فيه بقلبه مع الله ،
وهذا هو معنى إقامة الصلاة .
فإقامة الصلاة هي مراعاة تحقيق
لمراتبها الروحية في قلب العبد ،
من هنا أيضا قال ابن عطاء الله
في « الحكم » : « فما كل مصلى
مقيم » ، مفرقا بين الاداء الشكلي
والاداء .

لهذا فان التدين تجسرية
حقيقية وليس أمرا شكليا ، ومن
هنا لا يصل الإنسان الى الله
بمحض قراءة كتب العلم ،
ولا يكون صوفيا بمجرد
قراءة كتب التصوف ، وإنما
يصل الى الله بالعلم والعمل ،
وهذا يشعر في قلبه جبا لله تعالى ،
فيزيد أقباله على الله ، ويهبه
الله تعالى من الثمرات الروحية
الملاحدة له ، وهذا هو ما يعرف
عند الصوفية بالعلم الوهبي ، أو
الذلي ، أى الذى هو من لدن
الله عز وجل أو من عنده ، ويعبر
الصوفية عنه أيضا بالنور الذى
يفرق به الإنسان بين الخير
والشر ، والطاعة والمعصية .
يقول تعالى : « فوجدنا مبدا من
عبادنا أتيناها رحمة من عندنا
وعلمناهم من لدنا علما » ، ويقول
تعالى : « واتقوا الله ويعلمكم
الله » ، ويقول تعالى : « ومن لم
يجعل الله له نورا فلما لم نور »

والحديث ، والفوا أيضا في هذه
العلوم الشرعية ، والمحاسبى
والجديد والفزالي من أكبر
الأمثلة على ذلك ، وقد قال
الجنيد : « من لم يحفظ القرآن ،
ولم يكتب الحديث لا يقتدى به
في هذا الأمر (يقصد التصوف)
لان علمنا هذا مقيد بالكتاب
والسنة » .

ويرى الصوفية أن العلم
النظري بأحكام الشريعة وحده
غير كاف ، وإنما لابد أن يقتن
العلم بالشريعة بالمعمل بها ،
وبالتخلق ، فان لكل حكم شرعى
هدفا أخلاقيا يتوخى تحقيقه
بمسالك لطريق الله ، وعلى
سبيل المثال لا يكفى أن تعلم
أحكام الصلاة وتؤديها أداء شكليا ،
وأنما الصلاة الى جانب العلم
بأحكامها مناجاة بين العبد والرب

● تنفع في هذا العدد نشر
البحث القيم الذى كتبه سماحة
د. التفاتزاني والذى تحدث فيه
عن كثير من الاسئلة التى تتردد
على السنة القراء حول الصوفية
وأهدافها .

● عن الصوفية .

● والعلم الاسلامي

● الصوفية يمثلون العلم
الاسلامي في قمته فلقها وتفسيرا
وحديثا ولم يكن علم الكتب هو
غايتهم فحسب بل أمتد طموحهم
الى العلم الوهبي أو الذلي الذى
يمنحه الله لبعض عباده .

لما كان التصوف هو ثمرة عمل
العبد بأحكام الشريعة ، فقد دعا
الصوفية اسما الى العلم
بالشريعة والتأديب بأدائها ، وكان
شيوخ التصوف دائما من علماء
التوحيد والفقه ، وأتقوا

● الصوفية يمثلون العلم الاسلامى فى قمته ● لدى الصوفى الحق ميزة تتجلى فى مواجهة الأخطار ● ايمان الصوفى يحصمه من الخوف والجزع

ويقول تعالى: «يا ايها الذين آمنوا ان تنقوا الله يجعل لكم فرقانا» أى ما يفرق به بين الحق والباطل. فعلم الصوفية الاوفى هو ذلك النور الذى يودعه الله قلوب اوليائه حين يخلصون فى العمل بأحكام الشريعة ، وقد بين لنا الغزالي فى «المغنى من الضلال» ، الله حصل علوم الصوفية أولا من كتبهم ، ولكن ظهر له ان من اخس خواصهم مالا يمكن الوصول اليه بالتعلم بل بالدوق والحال وتبدل الصفات ، فلم يقنعناهم ارباب احوال لا اصحاب اقوال واساس ذلك كله التقوى وقف النفس من الهوى ، والاقبال بكنه الهمة على الله تعالى .

● عن الايمان والره على السلوك ●

ان لدى الصوفى الحق ميزة تتجلى عندما تواجهه الأخطار . . انها لا تنال من نفسه كما تنال من النفسا ، وليس ذلك ناشئا من الله وانما عن النقصة كثرة للتعامل مع الله .

الصوفى الحقيقي هو الذى يصل من سلوكه الى الرضا عن الله تعالى فى كل ما يورده عليه، ولهذا فهو دائما متحقق بالثبات النفسى ، لانه دائم الرجوع الى الله فى كل اموره ، صلا بقوله تعالى : « الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون »

الصوفية يخضعون لحكمهم الوقت ، وكل وقت يقتضى ادبا مميذا فى ملاقتهم بالله، وهم يقولون « الصوفى ابن وقته » ، وهم يستشهرون كل وقت من

الأوقات ليؤدوا حق الله فيه ، وقد قال أبو العباس الرسى ، « أوقات العبد أربعة لآخامس لها : النعمة والبلية والطاعة والمصيبة » ، فإذا كنت فى النعمة فمقتضى الحق منك الشكر ، وإذا كنت فى البلية فمقتضى الحق منك الصبر ، وإذا كنت فى الطاعة فمقتضى الحق منك شهودها مئة عليك منه ، وإذا كنت فى المصيبة فمقتضى الحق منك الاستغفار . . . ولا يجوز ان تؤجل ما يجب عليك فى الوقت الى وقت آخر ، فلا تؤجل مثلا الصبر ، وتقول فلدا أصبر عند وقوع حادث تكرهه أو شدة ، أو تؤجل الاستغفار عند وقوع المصيبة ، وهكذا لكل وقت ما يجب عليك فيه « ولهذا قالوا ايضا : « الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك » ، ومن أجل ما صبر به ابن ابي حفص الحداد عن هذا المعنى قوله : «التصوف كله ادب ، لكل وقت ادب، ولكل حال ادب ، ولكل مقام ادب ، فمن لزم آداب الأوقات بلغ مبلغ الرجال ، ومن شيع الآداب ، فهو بعيد من حيث يظن القريب، ومردود من حيث يظن القبول» . ولهذا فان الشدة لا تنال من نفس الصوفى كما تنال من نفس العاديين من الناس فمن يرسخ الايمان فى قلوبهم والذين يجوزون للشدة أحيانا جرحهم شديدا ، لان الصوفى يرى الشدة واردة عليه من الله فيرضى عن الله فيها ، ويصبر ، كلعنه بقوله تعالى : « وأصبر وماصبرك الا الله » ، ويقول تعالى : « وبشر الصابرين » ويقول صلى الله عليه

وسلم : « الصبر عند الصدمة الاولى » ، ويعلم كذلك انه اذا صبر فان اجره على هذا الصبر يكون بغير حساب ، ألم يقل الله تعالى : « انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب » ؟ وما يؤدى الى الثبات النفسى عند التبدلات استشعار المؤمن دائما انه مع الله ، فالتشعور بالمعية ينتفى معه الخوف أو الحزن ، وتامل المعنى فى قوله تعالى : « اذا أخرجته الذين كفروا لاني اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا » . . .

والثبات النفسى ليس بلادة فى الشعور كما يتوهم البعض ، فالصوفى المؤمن بالله يستشعر الحزن أو الخوف أو التسلق أو ما يشابه ذلك فهو انسان أو ولكنه لا يستسلم لها ، فيشجوزها الى الثقة بالله تعالى ، والرضا عنه فيما يورده عليه ، فيقف على قدميه فى الحياة مكافحا كفاح الشجاع الواثق بنفسه وبالله ، فموقفه ايجابى تماما ، وبمصعبه ايمانه القوى من الجزع المفرط الذى قد يتنافى مع الايمان بالله ، والثقة به تعالى . . .

والصوفى الصادق لا يستسلم ايضا لحزن أو فرح ، يقول ابن عطاء الله : « ليقُل ما تفرح به يقل ما يحزن عليه » ويقول لربده « متى كنت اذا اعطيت بسطك الغلاء ، وإذا منحت قبضك التهم ، فاستدل بذلك على ثبوت ظفوليتك وعدم صدقك فى عبادتك » ،



يسألونك عن التصوف

● الصوفي يريد بكل أعماله وجه الله ● التصوف الإسلامي يقوم على كتاب الله وسنة رسوله

الصوفية يعتبرون المنع أحيانا من الصراط من الله لتقتهم بالله فقة كاملة إذ « ربما أعطاك فمكنا ، وربما منكم فأعطاك » ، و« متى فتح لك باب الفهم عاد المنع هو عين العطاء » ، فلنتقبل إذن كل ما يرد علينا من الله بالرضا في نفس الوقت الذي نقبل فيه على العمل بنفوس راضية مطمئنة

● **الهدف الصوفي من الحياة**
الصوفي ليس رجل آخرة فقط... أنه يتزوج ويدعو إلى أن يعيش من كسب حلال غير من تكلف الناس ، ولكنه رغم ذلك يتطهّر بذهب القسبران (والآخرة خير لك من الأولى) . .. أن يشكرك للآخرة يعني أنه يريد بكل عمل من أعماله وجه الله ...

من الأخطاء الشائعة فهم التصوف على أنه انصراف تام من رتبة الدنيا ، ورهينة وانتفاع من حياة المجتمع ، فهذا النهج ليس من الإسلام ، إذ « لا رهينة في الإسلام » ، ويقول تعالى : « قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الزنى » .

والصوفي الصادق يعمل للآخرة كما يعمل للدنيا ، ويعيا حياة الناس العادية ، ويتزوج وينجب ، ويكسب عيشه ، ويرى في كل ذلك وسيلة مقربة إلى الله ، وقد جاء ثلاثة نفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أحدهم : أنا أقوم الليل ولا أنام ، وقال الثاني : وأنا أصوم الدهر ولا أنظر ، وقال الثالث : وأنا

لا أتزوج النساء ، فمأذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أنا خيركم أقوم الليل وأنام وأصوم وأنظر ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني . وليس من التصوف ترك العمل أو التكسب ، وكان كثير من أوائل صوفية الإسلام أصحاب حرف ، فكان للجنييد دكان

لتجارة ، وتبين حرفهم أحيانا من تسميتهم ، فكان هناك الخراز والدلق والوراق والنساج وغير ذلك . وجاء عطاء الله السكندري يوما إلى استاذة الرسي ، كان طالبا للعلم بالإسكندرية ، وأظهر تشيخه أنه يريد ترك طلب العلم ليتفرغ لصحبته ، فقال له : « يا بني نحن إذا صحبنا تاجرا ماتنا قول له أترك تجارتك وتعال ، وإذا صحبنا نائب حكما نقول له أترك حكما وتعال ، وإذا صحبنا طالب علم لا نقول له أترك علمك وتعال ، وإنما نفر كل واحد فيما أقامه الله فيه ، وما قسم له على أيدينا (من الهداية إلى طريق الله) فهو إليه وأصل » .

ومادام الكسب حلالا ، والانتفاع حلالا ، فهذا مما يقرب إلى الله ويجعل الصوفي من المؤمنين الذين وصفوا بالزعة في قوله تعالى : « زكاة العزّة ورسوله والمؤمنين » ، وليس من الإسلام في شيء إن



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
● أن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم . وإن الله يعطي المال لمن يحب ومن لا يحب . ولا يعطي الإيمان إلا لمن يحب (عن ابن عباس رضي الله عنه)

يعيش الإنسان عالة على الناس يتكفهم . . . وكل من يظن أن التصوف انصراف عن حياة المجتمع فهو واهم ، لأن التصوف الإسلامي الصحيح هو الذي يقوم على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويعيشي تعريف بعض الصوفية للقلب أي الولي العارف بالله يقولهم : « القلب واحد من الناس ولكنه واحد في الناس » ، أي إذا نظرت إليه وجدته إنسانا عاديا يعيش كما يعيش الناس ، ولكنه من حيث معرفته بالله وهدايته للناس إلى طريق الله ، لا نظيره في الناس . وإذا كان الحق تبارك وتعالى يقول : « وللآخرة خير لك من الأولى » ، فهذا يعني أن يترك المسلم أن الآخرة هي الحياة الحقيقية التي يجب أن يعمل من أجلها ، وهي خير من الدنيا لأن الدنيا سبيل إليها ، وحياة الإنسان سبيل إليها ، فالحياة الآخرة هي الهدف الاسمى وهذا لا يعني ترك الدنيا ، يقول تعالى : « وابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ الْبَيْتَ مِنْ الدُّنْيَا » ، والإنسان إذا اخلص في كل أعماله من العبادات والمعاملات ، كان متقربا إلى الله وكل صاحب عمل أو مهنة إذا اخلص في عمله ، كان إخلاصه هذا مما يحسب له ميزانه في الآخرة ، فالعاقلة هو السادي بحاسب نفسه باستمرار في كل أعماله ، وتامل المعنى في قوله صلى الله عليه وسلم : « الكيس من دان نفسه (أي أتمها) وعمل لا يبد الموت » . . . والعمل للآخرة يقتضي أن تكون أعمالنا كلها لخالصة لوجه الله تعالى ، موافقة لأوامره ونواهيه .

بقية البحث العدد القادم

رمضان في الشعر العربي

وهو يصور الصائمين المترفين
صوت الأذن منتظرين في خشوع
وفي رهبة صوت الأذن :

جفت الناس في وقت القروب
عبث لذلك الصائى الرهيب
كما ارتقبوا الأذن كان جرحا
يذهب ثقت لطبيب
وانتلت الرقاب باسم فلاحوا
كربان عمل بك عسرب
عتاة الإنس أنت نسفت منهم
تلك أوجه وفتى جنسوب

ويصور الأذن ونورها ، وكأنه
وحى يذكر بالهياة ويملا النفوس
بلايمان يلهمها إلى الخير والعفة
والسلام :

تلفست الأذن حسانات
كعوريات خلد سسافرات
تضوع مبخر النساك منها
فتصعبها غصونا عافرات
فلا حولها أطواق نور
مضيت بعبك هائمات
كانك حامل وحيا إليها
وقفن بغيره متلهفات
إذا صاح الأذن بها أرت
بالهم كوج البحر عات
يذكر بالهياة كل ناس
ويؤلف كل غاف للحياة

يوم امسى من الزمان مشهور
أظهرت عن ذلك فيه بجعل
لجب يحاط الدين فيه وينصر

● ويقول الشريف الرضي :
إذا ما المرء صام من الدنيا
فكل شهوره شهر الصيام

● وقال صاحب بن عبد :
قد تعدوا على الصيام وقالوا
حرم الصب فيه حسن العوائد
كلبوا فالصيام للفرد مهمما
كان مستيقظا ألم الفوائد
موقف بالتهمسار غير مرعب
 واجتماع بالليل عند المساجد

● ويقول الشاعر محمود حسن
إسطنبول :

أصيف أنت حل على الأنام
والقسم أن يحييا بالصيام
قطعت الدهر جوانبا وفيما
يعود مزاره في كل عمام
تغيم لا يجد حملا ركسن
فكل الأرض مهد لطعام
نسخت شماتة الصيغان لا
قمت من الصلابة بالقيام
ورجت تسن لأجواد شرما
من الإصقان غوى النقسام
بان الجسوع حرمان وزهد
أعز من الشراپ أو الطمسم

الصيام منحج انساني ، ينجي
في النفس عاطفة الرحمة ،
وسلوك يدفع إلى امتثال الأوامر
واجتناب المصا ، وخلق يدعو
إلى الصلح والتسامح ، وتعاون
يلتزم على الإنسان ألا يتسرع
ويترك الآخرين جياها

وإذا كان الأدب هو مرآة الحياة
فلا بد وأن يتأثر بدوره بهذه
الحياة ، والشعراء هم أول من
يتأثر بها حولهم من أحداث .
وهذه بعض نماذج من الشعر
ما قيل في شهر رمضان المبارك :

● قال صاحب بن زهير :

بنفسى ، وأهلى والدين أحبهم
لصومي صوم الناسين ذوى البر
فإن صمته صوم الوصال فاقتر
لعمري بأن الذى رغبالى الحشر
وما كنت الإعداء إلا تكوسهم
عن الأخير ما بين الله والعسر
ولو شاء ربى كان صومى كله
وصلا فلم يصح من العاصى شهر

● ويقول البحتري :

بالرب صمت وأنت أفضل صائم
وبسنة الله الرغسية تظفر
فإنهم يوم القدر عيدا لله



كيف نتصالح مع رمضان ؟

● فلنغير من أسلوبنا القديم في معاملة رمضان

● فما أحرانا نحن المسلمين أن نتخذ من هذا الشهر الكريم انطلاقة جديدة نوظف فيه همم وتعالج امراضنا الاجتماعية وتبصر الأمة بظفورة الحرب الشرسة التي يحارل خصوم الاسلام أن يشنها على مجتمعنا بإشاعة عوامل الفساد والانحلال والتشكيك في مبادئ الدين الحنيف وغرس روح الاستهتار والتسبب وإباحة المحرمات وتخدير الشعب ببراج تجارية المخدرات والخمور ولعل ذلك يذكرنا بالقول المأثور « ويل للعرب من شرب قد اقرب » .

● نحن مستقبّل شهر رمضان الكريم بنفس الأسلوب التقليدي الذي نتبعه في كل عاد مقالات في الصحف والمجلات للترحيب به والتوبيخ بفضائله الدينية والدينيّة وتحفل الأذاعة العربية والمسموعة بعرض المسلسلات الترفيحية والفوازير الرافضة ونخصيص وقت محدود لتلاوة القرآن الكريم والأحاديث الدينية والتي يكاد نراها في نفوس المتأهدين والمستعدين يضع في زحمة البرامج الترفيحية الأخرى ●●

الأفضل في ندوة هذا الشهر المنشورة في غير هذا المكان ليس كل هذا ما يطلبه منا هذا الشهر الكريم فحسب أنه يريد منا أن نوقع معه عهداً جديداً في وسائل استقباله بحيث نودعه ويكون قد خلف وراءه أناسا يستحقون ما قبل عنهم "أنهم خير أمة أخرجت للناس"

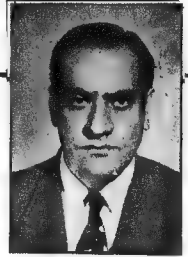
● نحن لا نعارض البرامج الترفيحية سواء في هذا الشهر الكريم أو في غيره ولكن بشرط ألا تتعارض هذه البرامج مع مبادئها من برامج دينية أو ثقافية أو اجتماعية . وإذا أردنا أن نضرب أمثلة لصحة ما نقول فإنه يكفي أن نستعرض أمامنا الاوقات التي تخصص في برامج التلفزيون لاهياء ذكرى الفنانين والألعاب الرياضية وما يخص المناسبات الدينية .. وفي احصاء آخر عن برامج التلفزيون تبين أن الوقت المخصص للبرامج الثقافية لا يزيد على 5% من برامج التلفزيون ..

● ما أوحنا كمسلمين في هذا الطرف الخطير الذي يمر به العالم الاسلامي الى صحوة دينية تواجه التحديات التي تهيئ به من كل جانب . ● إن هذه الصحوة تحتاج الى تخطيط ديني وعلى تقوده قيادة حكيمّة قادرة تملك قوة التوجيه والتنظيم بحيث يضم جميع العناصر التي تمثل المجتمع من رجال الدين والاجتماع والاقتصاد والتربية والصحة .. ولا يملك هذه القوة إلا من كان له القيادة الدينية والروحية في عالمنا الاسلامي وهو الأئمة الشريفة .

● ان الشهر الكريم لو كان إحدى المناسبات الدينية أو حتى القومية في إحدى الدول الأوروبية لاتخذوا منه عيدا وطنيا تساهم في احيائه جميع الهيئات الرسمية والشعبية فتقيم المهرجانات والاحتفالات وتنظم الندوات التي تشهدنا جميع طبقات الشعب على مختلف ميولها واتجاهاتها .. وهكذا لاتنقضي هذه المناسبة القومية الا بعد أن تغلف في الشعب أثرا عميقة الجذور تظل أمدا طويلا تحدث نتائجها الطيبة في نفوس الناس ...

● ان حكمة هذا الشهر الكريم الذي فرضه الله علينا صياما وقياماً وزكاة والتزاماً ، بأحكامه .. سراً وعلانية ، وهو ماشرحه لنا علمائنا

فهو مصدر الإشعاع الروحي في العالم الاسلامي وهو صاحب الصنعت المسموع الذي يليه جميع القادة



● وجوب تضافر الجهود لتحقيق صحة إسلامية

● دور الأزهر في القيادة الجماعية لأهياء الدين

بين العراق وإيران وأن يكون جهادنا في هذا السبيل لا يقتصر على مجرد الشعارات والخطب الرنانة بل يجب أن يتعدى ذلك إلى تقديم المساعدات المادية بكل أنواعها إلى كل المجاهدين المسلمين في كل مكان .

● ● ●
● وأخيراً وليس آخراً .. فإننا نرجو أن نحقق في هذا الشهر الكريم ما نتحقق به الآمال المعقودة على قادتنا المسلمين لتصبح العقيدة الحميدة وحمانياتها من أعضائها وشهدتهم وأيقاظ نار الغيرة والحمية في نفوس المسلمين لحماية أخوانهم والدفاع عنهم ضد المستعمرين . ثم لحماية الشباب من أخطار أعدائهم وهو أدمان على المخدرات مما يعطله عن المساهمة في الإنتاج وبخاصة بعد أن ثبت من الإحصاءات الأخيرة أن ٦٥ ٪ من المدمنين من الشباب وأن نسبة المتزوجين المدمنين ٧٠ ٪ أي أن الأسرة تفقد معظم دخلها بما يتفقه عائتها على الإنعاش .

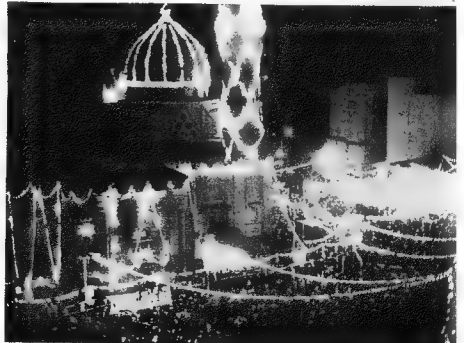
لقد قضت الصين على هذا الوباء بسن قانون رادع وهو الإعدام فأصبحت الصين بعد ذلك إحدى الدول العظمى بعد أن كانت من الدول المتخلفة !!

● ما أكثر مشكلاتنا الاجتماعية التي تحتاج إلى تعبئة قومية لعلاجها علاجاً حاسماً يؤهلنا لأن نكون خير أمة أخرجت للناس .

فإننا نهيب بالأزهر الشريف أن يطلب المسؤولين عن برامج الإذاعة والتلفزيون بأن يراعوا حرمة هذا الشهر فيما يقدمونه من برامج ترفيهية حتى لا تتعارض مع كرامة هذا الشهر الكريم . ونطالب جميع الهيئات الدينية والاجتماعية بل والأحزاب السياسية أيضاً بأن يشاركوا جميعاً في إحياء أيام وليالي هذا الشهر ببرنامج قومي تتحقق به الصحة الإسلامية المنشودة بحيث نوقف في الساحة الإسلامية ما يفرضه علينا ديننا من احترام لتقاليدنا ومبادئنا ومن جهاد لنصرة أخواننا المسلمين في فلسطين وأفغانستان والتصدى للحرب المدمرة

الدينيين المسلمين على اختلاف ميولهم ومواطنهم ، وليس أدل على ذلك من أن جميع الندوات الدينية التي دعا الأزهر الشريف إلى عقدها في القاهرة قد وجدت أذاناً صاغية لدى جميع القادة والدعاة المسلمين في جميع أنحاء العالم .

● ولكننا قبل أن ندعو غيرنا لمشاركتنا في هذه الصحة الدينية يجب أن نبدأ بأنفسنا حتى تكون قدوة لغيرنا .



لهي رمضان الصاهرة في مصر



مؤتمر ضد الشريعة في بنجلاديش

● عازلة أعداء الإسلام حثروا في لندن وبارك على ثلاثة من الوطن الإسلامي يلقون منها التعليم الإسلامي - وقد وعدوا قضايتهم أخيراً في استلامهم أ المملكة فحقنوا مئتي ألفاً (المرأة والقادر) وشراء فيه عبد من الشوقس والفقير وقد أوصى المؤتمر حكومه ثلاثين مائة الف رجل وسوا في المرات بعد الزواج من أخرى عداست الأولى على قيد الحياة وقد استغل الداعين فرصة الشوق السياسية والاقتصادية التي قد بها البلاد لفتح هذا المؤتمر - فمن بعد عازلة المسلمين لثقل هذه المؤتمرات التي تنفذ من الإسلام ساء وأخيراً ويشترطون العواصم

أعداء الفضيلة

● ملألت الرقابة على تجار أعداء الفضيلة من الضعف بحيث لم تستطع أن تحول دون استغلال صغار السن من الفتيات ومن الطليقات لممارسة البغاء على أيدي تجار يتصيدون الفتيات الفقيرات وقد قبض أخيراً على وكر من هذا النوع يضم بعض القلميذات

وفتيات الاعلانات وقبل ذلك قبض على وكر يستقبل رواد مكال الكواكير لهذا الغرض .. أما اندية الفيديو، وما أكثرها الآن فهي الأخرى من أخطر وسائل انتشار الفساد بفضل ما يعرفه بعضها من أفلام تتنافى مع الآداب العامة !!

● متى نسع عن علويات رادعة لمنع هؤلاء التجار الخطيرين الذين لا يقل خطرم على المجتمع من تجار المخدرات

الحجاب والنقاب

كثر الجدل أخيراً حول الحجاب والنقاب وتبين أن معظم المتسككات بالنقاب يقعن تحت تأثير آراء معينة يفضلهن النقاب على الحجاب . أو بمعنى الآخر بالأحرى في ستر ما ظهر من وجوههن وأجسامهن . نتيجة الاختلاف في الآراء حول مواقف الدين من الحجاب والنقاب هذه البلبلة مايفرض علينا أن ننظم حملات التوعية للشباب وتبصيره بمبادئ دينه .

بيع الأطفال في العيادة ؟

● ضبط البوليس بعض العيادات الطبية التي يديرها سماسرة من غير الأطباء حيث يمارسون مهنة الطب وأجراء الجراحات دون أن يقعوا تحت طائلة القانون لعدة سنوات - ويبلغ من استهتارهم بالقانون أنهم يبيعون الأطفال غير الشرعيين الذين ترفع أمهاتهم في التخلص منهم مقابل مبالغ كبيرة ...

● من المستول على إنتشار هذه العيادات وعدم القضاء عليها قبل أن يستغل خطرهما ويبلغ عددها ألف عيادة !!

أمن إسرائيل أولا ؟

● حدثت إسرائيل بضرب الصواريخ التي سلحت بها السعودية شواكلها للدفاع عن نفسها ضد أي عدوان خارجي .. وجدة إسرائيل في هذا التهديد هو حماية نفسها ضد أي عدوان يقع عليها .. ولكن على إسرائيل أن تعلم أن أمنها أمر يخصها وحدها أما أمن السعودية فهو يخص كل المسلمين في العالم وأذلك فانهم لن يفلحوا مكتوبى الأيدي إذاه أي عدوان يقع على الأراضي المقدسة

أين سير الأعلام ؟

● لم يقد لنا قادتنا الذين سجنوا في تاونجيد موانف دينية ووطنية وعلنية منهوبة لم يظفروا بالقدرة الكافي من الأهميم الإعلاني حتى يكونوا قنوة الخلل الجديد - لتتنازعهم جميع من يراعى الإذاعة والتلفزيون ولو يقد وصيت بحجم الفن

مساكن

في الوقت الذي تسابقت فيه كل الخيرات في التلفزيون على أن تقدم ذكرى عبد الحليم حافظ وتعيد وتكرر فيها .. مرة على شكل أغان ، ومرة على شكل أفلام .. ومرة على شكل برامج خاصة .

والسؤال هنا .. إذا لم يكن لدينا وعي ديني .. فهل يعتبر هذا مراعاة للمناسبات الدينية ؟

أن ما نطلبه ليس كثيرا .. ولكن ما يحدث هو القليل والقليل جدا .. وفيه استفزاز غريب للناس بلا داع .. وبلا هدف .. وبلا شعور بالمسئولية .. لا أحد يطلب بأن يتحول التلفزيون كله من الافتتاح الى الاختتام الى برامج دينية .. ولكن في نفس الوقت لا أحد يقلل أن تهمل المناسبات الدينية كلية النصف من شعبان ويوضع بدلا منها تمثيلية عن الثانوية العامة .

أن البرامج الدينية يحبها الناس ، وجمهرها أكثر مما يتصور أي مسئول في التلفزيون .. فهل من إجابة ؟

أحمد زين

المناقشة التي دارت حول الاعلام الديني في التلفزيون كانت بلا شك مناقشة جيدة .. ولكن لنا معها أكثر من وقفة .. ذلك أننا في كثير من الاحيان ننس أن التلفزيون يهدر المناسبات الدينية .. بينما هو حريص كل الحرص على المناسبات الأخرى .

ولنأخذ مثلا ماحدث هذا الأسبوع .. في هذا الأسبوع كان هناك حدثان .. حدث ديني .. وحدث ديني .. الحدث الديني هو ذكرى وفاة الفنان عبد الحليم حافظ .. والحدث الديني هو ليلة النصف من شهر شعبان .

وأنا أريد من وزير الاعلام أن يكون متصلا .. ويراجع خريطة برامج التلفزيون .. ويقول لنا كم ساعة خصصها للتلفزيون لذكرى عبد الحليم حافظ .. وكم دقيقة خصصها للتلفزيون للاحتفال بليلة النصف من شعبان ..

حتى في السهرة التي أذيعت في هذه الليلة كان من المفروض أن يوضع برنامج ديني احتراماً لهذه المناسبة التي تم تحويل القبة فيها .. وهناك برامج دينية كثيرة موجودة .. فإن لم يكن هناك جديد فمن الممكن الاستعانة بالبرامج التي لم تذع منذ فترة طويلة هناك امسيات دينية شعرية .. كان من الممكن أن تذاع أدهاها في هذه الليلة .. وهناك برنامج اسماء الله الحسنى ، وكان من الممكن أن تذاع إحدى حلقات هذه الليلة .. هناك تمثيلات دينية كان من الممكن أن تذاع إحدى حلقاتها ..

المهم أن هناك اشياء كثيرة موجودة .. ولكن أحدا لم يفكر أنه في هذه الليلة المباركة التي تنتزل فيها رحمت الله .. أن تكون السهرة برنامجا دينيا ، لعل رحمة الله تنتزل علينا .. وما أحوجنا إليها ..

فكرة !

هذه الاحجار التي يلقيها اولاد وبنات فلسطين في التي ستبنى قلعة الحرية لهذا الشعب الذي يعيش سنوات طويلة في القيود والاغلال انها ستوقظ النائمين منا ، وستنبه الغافلين فينا ، وستحرك القاعدين القرفصاء يكفون بالتصفيق والهتاف ونظم الاغاني والأشعار .

وعلياً أن نجعل هذه الشعلة ملتهبة دائما فلا يطفئها التعتيم . ولايخمدوا الاعمال . فالصهيونيون يعتقدون أننا شعب يتشى كل شيء بعد حين نصرخ ثم نسكت . نصد ثم نتراجع . نتحمس ثم نفتر . وهم لهذا يعتمدون على الزمن ليخرس افواهنا ويشل أيدينا ويجعلنا نتوقف بعد أن انطلقنا الى الامام . هذه المرة يجب أن نثبت للعالم أننا جادون في تحركنا مستمرون

في بعثنا التاريخي .. وأن الاولاد والبنات الفلسطينيين ليسوا وحدهم في ميدان القتال .

كل بلد عربي وكل بلد اسلامي . وكل بلد مؤمن بالحرية وحقوق الانسان يجب أن يتحرك يجب أن يلقي طوبى ! إذا كنت واقفا من بعيد لاتصل طوبيتك الى اسرائيل فحاول أن توصل أي مبلغ لهؤلاء المجاهدين الذين دمروا بيوتهم أو أغلقوا متاجرهم أو استقالوا من وظائفهم ، الى أسر الذين استشهدوا وهم يهتفون بحياة فلسطين لا نريد أن يكون التهديد بالكلام بل بتعرض هؤلاء الذين احبوا القضية وماتوا ، الذين قابلوا الرصاص بصدورهم ، والذين اعدوا اسم فلسطين الى الصفحات الاولى من صحف العالم ، والى الانباء الاولى من تلفزيونات واذاعات الدنيا ..

ولنريد أن نسمي فلسطين الأرض المحتلة بل يجب أن نسميها فلسطين

المحتلة حتى يبقى هذا الاسم يدوي في كل اذاعة ويزار في كل صحيفة . نحن نريد أن نقف في كل بلد في العالم مؤتمرا يطالب بحق شعب فلسطين في تقرير المصير .. نريد أن نطمر الأمم المتحدة برسائل نعر فيها عن نصرتنا وتضامنا مع هؤلاء الاولاد والبنات الشجعان . نريد أن نطبع صور الشهداء الذين قتلهم رصاص الجيش الاسرائيلي ، ونوزع هذه الصور في جميع انحاء العالم .

نريد أن تبدأ الدراسة في كل مدرسة بكلمة عن فلسطين ونريد أن تكون موضوعات الانشاء في المدارس عن هذه الحجارة المقدسة التي بها استطاع الاولاد والبنات أن يوقظوا العالم النائم في سبات .

سنبقى هذه الاحجار تعارب وتزار حتى يعود لشعب فلسطين حق تقرير المصير .

مصطفى أمين

كل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

وكان الناس حينما جاءوا ليضعوا أسماء للشهور صادف ذلك في رمضان كان في وقت الحر « كما أن ربيع أول وريبع ثان كانا في وقت الربيع » وكانهم لاحظوا الأوصاف في الشهور ساعة التسمية ثم دار الزمن الخاص العربي «الهلال» في الزمن العام « الشمس » فجاء رمضان في برد وجاء في خريف لكن ساعة التسمية كان في العصر اذن التسمية في رمضان لوحظ فيها الحق سبحانه وتعالى باختباره لهذا الشهر ذلك الاسم ليدل بذلك على النسبة التي تسمى الصلة ..

من أنوار التقى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الاسام الداعية الاسلامي الكبير لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين ، وهدايا منيرة للسالكين في مجاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والحب - طريق الله .

في أول الشهر بعد المحاق يبدو ويظهر .. اذن فهنا علامة ميزت وجود الشهر - اذن فالهلال جاء لتميز الشهر والشمس جاءت لتميز اليوم . ولذلك فان الله سبحانه وتعالى يربط الاعمال بالمبادىء بأيات قوية ظاهرة .. هذه الايات هنا هي الهلال .

وبعد ذلك يأخذ من الشمس اليوم فقط لان الهلال لا يمشيك اليوم اذن نحن في حاجة الى الاثنين ، فكان ظهور الهلال على شكل خاص « بعد المحاق ثم يبدو » تكون هذه بداية .

ولذلك دائما يتبدى رمضان بمرضانه بيل - والمبادىء هنا في رمضان أن الليل يجيء أولا نستطلع المغرب فان رأينا الهلال نقول : شهر رمضان قد بدأ « ولم تغفل هذه المسألة بأن النهار يسبق الليل الا في عبادة واحدة وهي الوقوف بعرفة .. فالليل يجيء بعدها وشهر رمضان - مادة الرء والميم والصاد - كلها تدل على الحرارة والقيس - مرض الانسان يعنى حرقه العطش - والرمضاء الرمل الحار .. الماشية مرضت يعنى الحر اصابت خفها فلم تعد تقوى ان تضع رجلها على الارض » ماخوذ اذن من أحر الشديد والقيس .

لماذا سمى رمضان ؟

● لماذا اطلق الله سبحانه اسم شهر رمضان على شهر الصيام . وما معنى رمضان .. وما الحكمة في ذلك؟ نرجو توضيح هذا الامر وكلم من الله الجراء ..

حين يقول الله سبحانه وتعالى .. « شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » !! ما هو معنى كلمة شهر ؟ كلمة شهر مأخوذة من الاعلان والاعلام والاظهار ، ولا زلنا نستعملها ايضا في الصفقات ونقول : الشهر المقارى « أى الاصلان بوجود صفة حتى لا يتأتى بعد ذلك وجود صفة على صفة » وقد سميت الفترة الزمنية شهرا لان لها علامة تظهرها .

وان الشمس لا تستطيع ان تعرف بها الشهر ، وانما هي سمة لتحديد اليوم فالיום من شروق الشمس الى المشرق التالي .. وهذا يوم له ليل وله نهار والشمس ليست فيها علامة مميزة سطحية ظاهرة بحيث يفهمها الانسان انما الهلال يأتى

الحشر بالافطار في رمضان

● ما حكم الجهر بالافطار في نهار رمضان ؟

يعود .. والتحريم هو التأديب بالضرب أو الستم أو القاطعة أو النفي وحكم التحريم واجب في كل معصية لم يفسح الشارع لها حدا ولا كفارة وذلك كالسرقة التي لم تبلغ نصاب القطع أو ككلمس الأجنبية أو تقبيلها أو ضرب المسلم بغير لفظ القذف أو غيره بغير جرح أو كسر عضو مثلا .

واحكام التعزير انه ان كان ضربا الا يجاوز عشر ضربات بالسوط

رمضان شهر التوبة

● لماذا التوبة مستحبة في رمضان .. لماذا هي فرصة ؟

- انها مستحبة خلال مناسك الحلال فهي فرصة ان تتوب الى الله وترجع الى ساحته وجنابه في رمضان .. لقد امتنعت مما تعودت ، وتلجأ الى الله ونيسك خالصه ..

هل الصوم

خير العبادات ؟

● ورد في الحديث القدسي الشريف « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي ، وانا اجزي به » . هل الصوم خير العبادات مصداقا لقول الحق في حديثه القدسي ؟ ..

كل عمل من الاعمال يصمه الانسان له منين : تجزؤه في الآخرة ونفع في الدنيا .

والصوم يمنني من شهوتين : بقاء النوع ، وبقاء الجنس .

هذا النوع - وهو الصوم - لا يمكن ان يتقرب به بشر لبشر ، ولكن بقاء العبادات ممكن ان تأخذ صورة التقرب لبشر ..

من الممكن ان يقول انسان لحاكم : ليس هناك الا انت ..

مقابل لا آله الا الله .. من الممكن ان يرفع او يسجد للحاكم ،

وهذه صلاة ، من الممكن ان يقدم الحاكم او القارب هذا ، وهذه

زكاة .. او يذهب هذا ، ولذلك

اسمه في سجل الزيارات من باب الولاء ، وهذا حج ..

ولكن ، هات لي بشرا صام

لبشر .. لم يحدث ..

ما تقرب انسان لانسان بصوم ..

لم يكن خير العبادات ، ولكنها

خاصية في العبادة لا يعلمها الا الله .

فهو الذي يجزي عنها ، ولذلك

الجوازات : فهو الله فقط .. انها

مفاتيح القرائات المحبوبة قس :

خاصة لكادر الوطني ..

الذي انزل فيه القرآن هدي للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام آخر .. وعلى ذلك فالصوم في رمضان كان على مرحلتين ..

المرحلة الاولى .. هي ان الله سبحانه وتعالى شرع صيام ايام معدودة فمن كان غير مريض وهو متيقن فليصم ، وبعد ذلك ان كان مريضا للصوم فله خيار ان يفتر أو يصوم ، وان كان الصوم خيرا له .

اما حين شرع الصوم في زمن محدد بشهر رمضان فلم تكن فيه هذه الرخصة بدليل ان آية « يطيقونه » هناك جاءت في ايام معدودة ولم تات في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن لمن شهد منكم الشهر فليصمه .. قسم استثنى المريض والمسافر والله تعالى اعلم ..

يريد الله بكم اليسر

ولا يريد بكم العسر

● ما هو المراد بالآية الكريمة

« يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » ؟

- بعض الناس تتمسك بالعبادة

تقول لهم : التمسك بالعبادة

يكون قبل التمسك بالعبادة ..

انظر ماذا يريد ان يقول لك قول

الله تعالى « يريد الله بكم اليسر ولا

يريد بكم العسر » تعقيب على آياته

اعلى المريض واعفى المسافر من

الصيام . ان الله يريد بكم اليسر

فكانت لو خالفت ذلك لارادت الله

مفسرا وليس مفسرا : فليكن ان

تلتزم بالآية فعدة من ايام آخر

ومليك ان تلتزم بالتيسير الذي

شرعه الله لك لماذا .. لانك لو

جئمت الى ذلك لجهلت الحكم في نطاق التفسير .

لقوله « صلى الله عليه وسلم » لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط الا في حد من حدود الله تعالى متفق عليه ..

وأن يجتهد السلطان في التفرير ويجهد أن يضع لكل حال ما يناسبها فان كان التمسك يكفي لزود اللب كفى وان كان حيس يوم وليلة كفيها بالتأديب .

● الصائم حين يكون جنباً .

قد يؤذن على الفجر رمضان وقد أصابني الجنابة بالليل ، الا يؤثر ذلك على صومي مع العلم بعزم التنية على الصيام ..

ما الحكم في ذلك .. ؟

● صومك صحيح ومليك بالاغتسال الكامل في أقرب وقت ممكن حتى يمكنك ان تؤدي صلاة الفجر ..

أيام معدودات

● ما هو المقصود بالايام

المعدودات وماهي حكمة مشروعية

الصوم فيها ؟

- الصوم بالايام المعدودات

يوم عاشوراء .. ثلاثة ايام من كل شهر .. الخ وتلك الايام

المعدودة هي التي شرع الله فيها

ان نصوم الا اذا كان الانسان

مريضا او مسافرا فعليه عدة من

ايام آخر ، وهو مخير في تلك

الايام المعدودة ان كان مطيقا

لصوم ان يصوم او يفتر يقول

الله سبحانه وتعالى « يا ايها

الذين آمنوا كتب عليكم الصيام

كما كتب على الذين من قبلكم

ليعلمكم تقون . اياما معدودات

فمن كان منكم مريضا او على

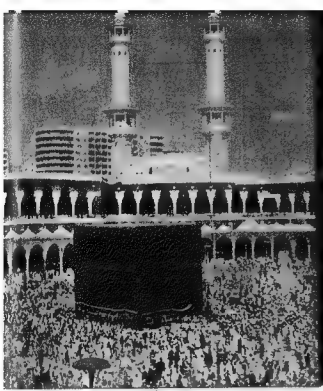
سفر فعدة من ايام آخر وعلى

الذين يطيقونه فدية طعام مسكين

فمن طوع خيرا فهو خيرا له وان

تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون» اما حين شرع الله الصوم في رمضان فلم يأت فيه ذلك الاختيار بدليل كلمة يطيقونه لم تات في قوله تعالى « شهر رمضان

رمضان في بيت الله الحرام



وماذا ينتظر ضيوف الرحمن

والقيام . وحجج الطفيلين والركع السجود والمتجهرين على الصلح الأسود .

وشهر رمضان في الأرض المقدسة نجد

أرمضا له خلال شهر شعبان .. ونجد أيضا

في ليلة النصف من شعبان حيث يزدهم

المسجد الحرام وكأنها .. برفقة .. نهائية لما

سيجري في أيام وليالي رمضان .. حيث

يقال إن عمرة نصف شعبان ثوابها عظيم .

وفي نصف شعبان يجري غسل الكعبة

المشرقة في احتفال مهيب يشارك فيه كبار

شخصيات المسلمين وعلى رأسهم أمير مكة

نخيلة عن خادم الحرمين الملك فهد بن عبد

العزيز .. كما يشارك في غسل الكعبة سفراء

الدول الإسلامية ويحضره الشيخ طه

الشبيبي أحد سلاطة سحنة الكعبة المشرقة

مذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم .

وبالنسبة لغسل الكعبة المشرقة .. لقد

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من

غسلها يوم فتح مكة . ويتم غسل الكعبة

الآن ثلاث مرات .. مرة في ١٥ شعبان

استعدادا لوفود المسلمين الذين يفيضون

أن يقضوا شهر رمضان في الرحاب

المقدسة .. مرة قبل الحج أي في اليوم

الصلح من ذي الحجة . ومرة ثالثة بعد

سفر الحجاج وانتهاء موسم الحج .

ويتم غسل الكعبة المشرقة بماء الورد

وعطر الورد . ثم تأتي المبخرة وفيها العنبر

والعود والبخور . ولقد جرت العادة في

الماضي أن يدعو رئيس سحنة الكعبة ولاية

الأمور إلى غسل الكعبة بمجموعة من

المكثس . ويأتي شيخ الزمالة بأوقية بها

ماء زمزم . وبعد تمام الغسيل وتطهير

الكعبة توزع المكثس (بركة) على

الضيوف كما يحلو للضيوف أن يحتفلوا

ببعض المياه الباقية من غسل الكعبة .

رمضان في الرحاب المقدسة له طعم

خاص . وروح إيماني .. إن

تستطيع أن تلقاه رمضان في أي بلد

آخر .. وهذا الطعم المميز . يكون في كل

شهور السنة . لكن لشهر رمضان طعما

خاصا .. فليعبادة في المشاعر المقدسة

ثوابها مضاعف . والصلوة هناك مضاعفة

وكذلك الزكاة . ويكفي الأضطر على شربة من

ماء زمزم المبارك وتعميرتين من شيل المدينة

المشورة المبركة ..

في مكة المكرمة نجد العطفين والطفيلين

والركع السجود .. كما نجد المتجهدين .

والذين يخشون القرآن عدة مرات . وآخر

خاتم القرآن في التاسع والعشرين من

رمضان .. حيث ترتفع الأصوات بالبقاء

والتهنئة في لواخر ليالي الشهر الكريم

تضرعا إلى الله العلي العظيم بتقبل الصيام



رسالة السعودية
يكتبها: أحمد ابوكف



وعند رسول العزيز



من الحبيب في حبه لارث فيه ولاجدال

نهار رمضان في الرضف المقدسة
هاريء . الصلاة فيه مستمرة ومتواصلة .
وصلاة الجماعة تشدد وتكثر عند العصر .
حيث يتوالى وصول الصلّامين الى الحرم .
يصلون العصر جماعة . ويصلون السنن ..
ثم يبدأ مايشبه الحلق للدرس والوعظ .
وهناك كثير يحملون المصاحف وكل منهم
يتنخم جفينا ووجهه الى القعبة المشرفة
ليقرأ القرآن .. حتى اذا ما القرب اذان
المغرب فإن الجميع مستعدون لكي يخطروا
على تمرتين وشربة ماء من زمزم . ثم
يصلون المغرب والسنن ويبدلون الاططار .
حيث الموائد يتعلق حولها الصلّامون .
وهذه الموائد يكثر عندها وتأتي من اهل
الخير . وفيها كل صنوف الطعام
ثم يخير الصلّام وضوءه ليستعد لصلاة
العشاء . وبعد صلاة التراويح بين
الاضواء المتألقة .. والدعوات . وقراءة
القرآن . بحيث يقسم الكتاب الكريم الى
اجزاء .. ويختتم الصلّام قراءة القرآن في
ليلة القدر . حيث يعجز الانسان عن وصف
العبادات في هذه الليلة التي هي خير من
الف شهر .

ومعحدث في مكة المكرمة . يحدث ايضا
في المدينة المنورة بمدينة الرسول نزالا
في الانوار . والمعبد النبوي الشريف
يقبته الخضراء يصبح محور العابدين
العالمين . ويطلب للكثيرين ان يعكف في
المسجد وخاصة في الايام الاخيرة من
رمضان او العشر الاواخر من رمضان .
وهذا العكوف يكون في مكة المكرمة . كما
في المدينة المنورة . ولأنك ان رمضان في
المدينة المنورة وحول مسجد الرسول
الطاهر له طعم خاص . لا يستطيع وصفه الا



رمضان في بيت الله الحرام وعند رسوله الكريم

فريضة الحج ، راجعين مرضاة الله في تلى وخشوع .. إلا أنها لن تسمح بأية أعمال تتنافى مع قدسية الحج وصفاء أحواله وتيسير أداء مناسكه لكل الحجاج وهو موقف نهائي وحسوم . وقد أعدنا لكل شيء عدته وحسابه . ولن نسبح بأي إستغلال سييء لموسم الحج .

هذا ما علمته أخيراً وبجسيم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز . ويأتي هذا الإعلان بعد أن ردد الزعماء الإيرانيون بأن لديهم النية المبيتة لسلوك ماسلكوا في موسم الحج الماضي ، حيث حملوا الأصنام وردوا الشعارات ، ورفعوا الأعلام وصور خميني . وألقوا وفود الرحمن ، الذين سقط كثير منهم ضحية الجبهة الإيرانية ورغم أن السعودية شامتت بما فيه الكفاية مع الإيرانيين الذين حملوا السلاح والمتفجرات إلى المشاعر المقدسة ، فإن السعودية أعلنت منذ أيام خضتها في موسم الحج القادم .. لماذا ينتظر الحجاج هذا العام ؟

قال بيان صادر من مجلس الوزراء السعودي . لقد كان موسم الحج الماضي عاصياً لتعمل فيه الإيرانيون الحرائق واسفوا نزيه الدم .. فهم حاولوا احتلال البيت المعمور ورفعوا الشعارات وصور خميني وألقوا خميني كبير . اشرك الإيرانيون أمام كل مسلمي العالم . لكنهم لم يستطيعوا أن يحلقوا أهدافهم ، بينما وضع العالم الإسلامي يده على قلبه . حتى لا يحدث ما حدث في التاريخ من ماس لحقت بالحرم الكلي الشريف ، فالحراملة وهم أسلاف الإيرانيين سرقوا الحجر الأسود ، وقتل حوالي عشرين عاماً عندهم في البحرين مقر دولتهم التي أن عاد الحجر الأسود معزراً مكراً . وهو الحجر الذي يستلم هذه الحاج بداية الطواف . والبعض الآخر شتم الحجر . بل أن بعضهم أيام الزبير شتم الكعبة .

ولهذا فإن ترتيبات هذا العام في المشاعر المقدسة ستكون غيرها في العام الماضي ، خاصة وبعد أن صرح أبات الله في طهران بتصريحات ومزاعم تحاول تضليل الرأي العام الإسلامي عن حقيقة مواقف المملكة العربية السعودية تجاه الحجاج الإيرانيين ..

أما عن الخطر الثاني بالعبادة للسعودية فهو يتمثل في المحاولات الإيرانية لالاسد موسم الحج . ويعني أخرى أحداث . جدال في الحج ، وهو أمر منهي عنه بحكم الآية الكريمة ، لا راث ولا سوق ولا جدال في الحج . ويأتي هذا الأمر بمناسبة قرب شهر الحج . وبمناسبة الترتيبات التي تمارسها وزارة الحج والأوقاف السعودية للتألق مع منووبي الدول وترتيبات الترويج والوصول والعودة .

إن الحج يأتي تلبية لأمر الله بالعبادة المطلق . والالتزام بالنام . والذكر والشكر والتوحيد والتضيق .. لكن الإيرانيين من اتباع الحرس الثوري . هم نغمة شاذة في كون يسبح محمد الله . للفير دين الله يفيرون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرها وأليه يرجعون ، (آل عمران) وفي تصريح لخدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قال جلالته إن الله كرم هذه الديار السعودية بأن ترعى الحرمين الشريفين . وتستضيف الحجاج إلى بيته الكريم . فضمن سلامتهم وأرحمتهم . وذلك شرف تضطلع به المملكة العربية السعودية على أرفع المستويات المسئولة ولذلك فالمسؤولية ترعى بعناية الذين يفضون إلى بيت الله الحرام لأداء

الركنيس مبارك وهو يؤدي العمرة



من فضي عدة أيام من رمضان في رحاب الرسول الكريم . الذي بلغ الأملغة ونصح الأمة . ولأنك أيضاً أن تمر المدينة المنورة قد جعل الله فيه البركة لدرجة أن كثيراً من الصالحين لا يطيرون أو يستحرون إلا على بعض البلح . وشربة لبن وكسرات أو ثقيمت تخمس فيها يعرف باسم . الدقة ، التي هي خليط من الفول السوداني والسهم والنخاع . كنوع من التذوق والتضرع إلى الله .

● ● ●

الآن الأراضي المقدسة تتعرض ، أو يمكن أن تتعرض لخطرين من إسرائيل وطهران الخطر الأول . هو أن يحدث في موسم الحج القادم مثل ما حدث في الموسم الماضي .

الخطر الثاني هو إسرائيل التي يمكن أن تهجم على مصفات الصواريخ الصينية التي اشتريتها السعودية أخيراً من الصين ونصبها قرب الرياض العاصمة السعودية وهذه الصواريخ كما ادعت إسرائيل متوسطة المدى ، ويمكن أن تتركب عليها رموس نووية . كما يمكن أن تصل إلى عمق إسرائيل . فعندما أكثر من ألفي كيلو متر . ولقد انتزع العالم الإسلامي والعربي من التهديدات الإسرائيلية للسعودية . وأهتنت مصر بهذا الأمر أكثر من غيرها . فأسل الرئيس مبارك رسالة إلى الرئيس ريجان بهذا الخصوص . اعترض ميا على التهديدات الإسرائيلية بضرب الصواريخ السعودية . والتضيق من عقبة قيام إسرائيل بهذا الأمر

ولقد قال الرئيس في رده على التهديدات الإسرائيلية أن محاولة إسرائيل ضرب صواريخ السعودية سيكون أمراً جفلاً . وسينسف كل محاولات السلام . وقال إنه يعرف ماعدن إسرائيل من سلاح نووي .. فلماذا تفترض إسرائيل أن السعودية ستعطي رموساً نووية على الصواريخ ؟ وقال الرئيس أنه يعرف تفاصيل النظام النووي الإسرائيلي كما أن إسرائيل ليست عضواً في الاتفاقية الدولية النووية ويقول الخبراء العسكريون أن الصواريخ السعودية لا تمثل الخطورة التي تدعيها حكومة تل أبيب . خصوصاً وبعد أن أكدت السعودية أنها لا تنوي العداء ولاتنوي وضع رموس نووية في هذه الصواريخ



احداث مكة في العام الماضي هل تكرر مرة اخرى ؟

لفرجح المتظاهرون على اغلبيتهم مما تسبب في سقوط عشرات من نساءهم وشيوخهم تحت الاقدام بين قتل وجريح .. كما استشهد من الجنود السعوديين والحجاج الاخوين حوالي ٣٦٠ ولقد بحث زعماء المسلمين الالف البرقيات وبيانات الشجب لما حدث . ويعلمون تأييدهم المطلق للاجراءات التي اتخذتها حكومة السعودية لمعالجة الموقف مطالبين بمنع تكرار وقوع هذه الفوغلانية بكل الوسائل الممكنة .

● ● ●

لكن مع اقتراب موسم حج هذا العام . بدأت النخمة الايرانية تتصاعد بتصريحات حكاه طهران . وهذه التصريحات تقول ان حكومة طهران ستدفع الى حج هذا العام بحشود تفوق في اعدادها الاغوام الماضية دون الاستئذان المسبق من السلطات السعودية . وانها فوق ذلك ستقوم بمظاهرات وفق اعدادها ورفض كل المتحذرين وهذا يعنى اصرار الايرانيين على تعطيل مناسك الحج وخلق المشكل والثاره الفتن بين المسلمين

ولذلك فان السعوديه اهدت قرارا حاسما وقالت لحكومة طهران : ان من يقصد بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج انما يبرجو بذلك ابتغاء مرضاة الله في خضوع وخضوع وطلب للمغفرة . فان جاءوا الى حج هذا العام فليترتب باباد الحج ومتبعين لتعليمه فربما بهم . وسيدعون كل عليه تكريم . وان كان لديهم مليونون ابلاضه للمسلمين كما يقولون . فلماذا يتخلون عن حضور القمم الاسلاميه من اجتماعات ومؤتمرات ليلفوا مليونون ابلاضه .

اما اذا جاءوا الى الحج كما يعنون عبر تصريحاتهم لاغراض وغايات واحواء لاتي الى الدين بصله . حاسمين الاعلام والاصنام . مرددين الشعارات الاتحاديه فليعملوا ان حكومة المملكة العربية السعودية قد اتخذت لكل امر اميته . وسوف ان تمكن احدا من القيام باعمال او اقوال تتنافى مع قدسية الحج وصفاء اجوائه

ان وزير الحج والاقواف السعودى . الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع والذي جاء لمصر ممثلا لبلاده فى مؤتمر الدعوة الاسلاميه الذى عقد فى رجب الزهر الشريف . قال : ان الوزارة ستستقبل وفود بعثت الحج فى موعدها المعتد الذى سيحدد قريبا لجميع الدول الاسلاميه . ولن يكون لوفد ايران صفة مميزة عن باقي وفود الدول فى موعد القدوم مما يطبقون به فى تصريحاتهم . ومنها مصادر عن خاتمي من ايام

فى بعثة الحج الايرانية بالحكمة والروية والتفعل فى اى اجراء يتخذونه للحيولة دون حدوث ما قد يؤدى الى اثارة الفتن وتعطيل العبادة وتعكير الاجواء . لكن فى حج ١٤٠٦ هـ . فوجيء رجال الامن السعوديين فى مطار الملك عبد العزيز بجدة بوصول طائرات حجاج الايرانية وعلى متنها ٩٥ قلبية تحتوي على مخازن سوية ملئت بمادة شديدة الانفجار وتكلى لنصف الكبارى فى المشاعر المقدسة ومن عليها من الحجاج الايرانية . ومع ذلك تم حفظ التحفيق وامر الملك فهد بتعيين الايرانيين من الحج وزيارة المسجد النبوى شيوخا على السعوديه .

لكن حكام ايران لم يتفعلوا . جاءوا فى موسم الحج الماضى ١٤٠٧ هجرية بجميرة ادهى من ذلك . ولفوا بعد عصر المساس من ذى الحجة رغم كل المحاولات السلميه لمنعهم . قاموا بمظاهرة صاخبة يزيد مقدارها على ٧٠ الف رجل من الحرس الثورى الايراني . فاعلوا منافع الطرقات وحبسوا مئات الآلاف من الحجاج والمواطنين عن عبثتهم ومصالحهم تحت اشعة الشمس الحارقة . ومنهم اطفال ونساء وشيوخ .. واخذوا يدمرون وجراون كل مصلحتونه فى طريقهم من السيارات .. وزاحوا ايضا يتنقلون الى الحرم .. الى الحرم .. وصدرت الاوامر الى قوات الامن السعودى بسرعة التدخل لمنع الفوغاه الايرانيين من الدخول للحرم .

ومن هنا كان اصدار السعوديه للبيان التالى :

« لقد داب حكام طهران على ايفاد حشود من الحرس الثورى الى الارض المقدسة فى كل عام خلال ايام الحج تحت مسمى «الحجاج الايرانيين» . وقد اخذت هذه الحشود تتزايد عاما بعد عام . حتى بلغت حوالى ١٥٠ الف ايراني . وهى اعلى النسب التى تلد الى الارض المقدسة . مقارنة بدول الاسلاميه الاخرى .

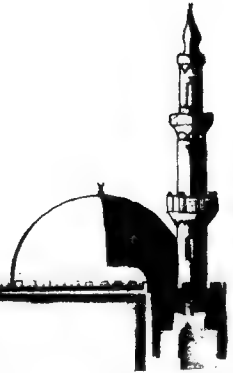
ويقول البيان السعودى . ولو ان الامر انقصر على ارتفاع نسبة العدد لهان الامر . غير ان الحشود قامت باعمال وممارسات تخرج تماما عن الغاية مع اداء الفريضة . وتتفانى كلية مع ادب وتعليم هذه الفريضة منذ ان بيننا لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع . وحتى يومنا هذا .

وعبد البيان السعودى المعازسات الايرانية فى مكة المكرمة وقال انهم اقموا المظاهرات الصاخبة . واطلوا الشعارات والتهليلات المخالفة . لتلذذ الله بقطعة واللوحيد . ومنها رفع الاعلام وصور القادة واغلاق الطرقات وتعطيل المياديات والحلق الاذى بالمسلمين وتعكير صفو اجواء الحج فى المشاعر والمناكب .

● ● ●

وقد كان خادم الحرمين - رغم ذلك - يصدر اوامره المشددة للسلطات الامنية السعودية عن شئون الحج وخدماته الجحيح بان يعالجوا الامور مع المسؤولين

الاجتهاد فما الاسلام



ومن هو المجتهد ؟

الى الحكم الشرعي بأى طريق من طرق الاستنباط سواء كان ذلك بالقياس أو بالاستحسان أو بالاستصحاب أو بالاستصلاح ، أما القياس فهو بذل الجهد فيما لانص فيه للاحاقه بما ورد فيه نص للتسوية بينهما في الحكم وبذلك يكون الاجتهاد اعم فكل قياس اجتهاد دون العكس .

الوجه الثاني :

ان مجال القياس الحوادث التي لم يرد فيها نص أما مجاز الاجتهاد فكل ما يقع من حوادث سواء كانت مما ورد فيها نص أو لم يرد فيها ، وسواء كانت هذه الحوادث من المصاملات أو العبادات أو العقوبات في حين أن القياس لا مجال لاعماله في التعميدات التي لا تدرك علتها ، اذ لا مجال للعقل في العبادات والكفارات والحدود ، وما حده القرآن من أنصبة الوارثين .

محل الاجتهاد :

ومما سلف يمكن حصر الاحكام الشرعية التي تعتبر محلا للاجتهاد فيما يلي :

لفضيلة الأمام الأكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر

بالنسبة للمجتهد ، ولن يقلده في اجتهاده .

من هو المجتهد ؟

والمجتهد في هذا المقام هو من يتمكن من استنباط الأحكام الشرعية العمالية من الأدلة التفصيلية وهو المعنى عند علماء أصول الفقه باسم الفقيه أو المفتي ، أما من يعرف مجرد الأحكام الشرعية ، وكان فاقده القدرة على اخذها من المصادر الشرعية فلا يقال عنده أنه مجتهد ، ولا فقيه ، ولا مفت وإن حفظ الكثير من الفروع الفقهية .

والفرق بين الاجتهاد والقياس من وجهين :

الاول : ان الاجتهاد يشمل بذل الجهد فيما لا نص فيه ، وفيما ورد في شأنه نص للوصول

● في مثل هذه الايام من كل عام ، تشرق على الدنيا انوار شهر الخير والبركات رمضان .. وتجري الاحتفالات به في المغرب الشيق على سنة مباركة يفتتحها الملك الحسن الثاني بسلسلة من الندوات تمتد جلساتها طوال الشهر المبارك ، ويعرضها ويعاشر فيها كل ليلة احد كبار العلماء من رجال الدين في الوطن العربي الكبير .. وهذه ملتقطات من محاضرة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر في احدى هذه الندوات الومضانية في الرباط عاصمة المغرب الشقيق ..

الاجتهاد :

بذل الجهد . وفي الاصطلاح : بذل الفقيه جهده وغايته وسعده أما في استنباط الاحكام الشرعية واما في تطبيقها ومن هذا يصرف ان الاجتهاد على ضربين أحدهما هدفه الاستنباط . والاخر هدفه التطبيق .

والاجتهاد بهذا المعنى ليس انشاء للحكم ، وانما هو ابانة وكشف لحكم الله في الواقعة

الا بفاتحة الكتاب « كان محلا للاجتهاد من حيث سنده ورواه ومبلغهم من الصلوق والثقة والعدالة والضيقة ، ومن حيث الدلالة لان لفظه يحتمل احد معنيين :

الاول : لا صلاة صحيحة الا بفاتحة الكتاب ، والمعنى الاخر لا صلاة كاملة الا بفاتحة الكتاب ، وقد توصل اجتهاد الشافعية ومن وافقهم الى الاول وحكموا بطلان صلاة من لم يقرأ في صلاته بفاتحة الكتاب ، بينما توصل فقهاء الحنفية الى المعنى الاخر فقالوا بنفي الكمال في الصلاة اذا تركت الفاتحة وقرئ فيها بشيها .

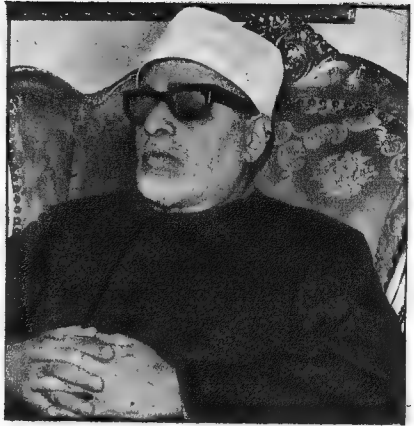
وابسار :

الوقائع التي لانص فيها، وهذه تكون محلا للاجتهاد بحثا من معرفة حكمها الشرعي ، فقد يؤدي الاجتهاد الى الوصول الى الحكم بطريق القياس او المصالح المرسلة، او الاستحسان او غير هذا من الادلة كاستخلاف المسلمين ابا بكر رضي الله عنه بعد انتقال الرسول صلى الله عليه وسلم الى الرليق الاولي، اذ لم يرد نص فيمن يخلقه ، وبعد ان اجتهد الصحابة رضوان الله عليهم ولوه خليفة لرسول الله قياسا على ائبته في الصلاة اماما لهم ، وقال قالهم :

« وشيك رسول الله لعيننا الا نرضاه لعيننا »

ورافعة جمع صف القرآن في مجموعة واحدة ، بعد ان استشهد كثير من الحفاظ في حروب الردة وخشي الصحابة شياع القرآن اجتهادوا واداهم اجتهادهم الى جمع الصحف التي كتب فيها القرآن املا لبدأ الصلاة ، كما قال مسير بن الخطيب رضي الله عنه :

« والله انه لغير ومصلحة للمسلمين »



اولا :

ما جاء فيه نص قطعي الثبوت ظني الدلالة ، اذ الوقائع التي يحكمها نص بهذه الكيفية تكون مجالا للاجتهاد .

ومن امثلتها عدة المطلقة من ذوات الاقراء فان النص في بيانها قوله تعالى في سورة البقرة :

« والمعلقات يتربصن بالفسهن ثلاثة قروء » وهذا النص قرآن قطعي الثبوت لا شك في تواتره فهو مفيد لليقين ، لكنه ظني الدلالة ، لان قسروه في النص جميع قروء وهذا المفرد يحتل في اللغة مفهوميين : الحيض ، والطمهر . ودلالة اللفظ على أحدهما ظنية فكان على المجتهد بلل جهده ووسعه في الوصول الى أي المفهومين مراد من النص ؟ . فتوصل فقهاء الحنفية باجتهادهم الى ان المراد بلفظ القروء الحيض ، فحكموا بان عدة المطلقة ذات الاقراء تنقضي

بثلاث حيضات بينما فقهاء المذهب الشافعي وغيرهم اوصمهم اجتهادهم الى ان المراد من القروء الطهر فحكموا بان عدة المطلقة ان تطهر من حيضتها ثلاث مرات .

ثانيا :

ما فيه نص ظني الثبوت قطعي الدلالة يكون محلا للاجتهاد مثل ما رواه البخاري في صحيحه عن ابي سعيد الخدري « ليس فيما دون خمس من الابل صدقة » .

لهذا الحديث نص في موضوعه قطعي الدلالة ، لكنه ظني الثبوت لانه لم ينقل بطريق التواتر ، فكان محل الاجتهاد فيه سنده ورواه ومبلغهم من الصلوق والثقة والعدالة والضيقة .

ثالثا :

اذا كان النص ظني الثبوت ظني الدلالة مثل حديث « لا صلاة

اهتمالات الطريقة القادرية السالكية

بمؤاد مؤسسها

العارف بالله تعالى سيدي سلامة حسن الراضي

الإستاذ عبد السميح السطوحي يلقى كلمة المشيخة

احتفلت الطريقة القادرية السالكية يوم الخميس ٢٨ رجب ١٤٠٨ هـ الموافق ١٧ مارس ١٩٨٨ بالولاية التأسيسية لأول مؤسس الطريقة السالفي بالله تعالى سيدي سلامة حسن الراضي .

مولده : ولد وله صاحب الاحتفال - رضي الله عنه - بالناصرة يوم الثلاثاء ١٦ رجب ١٢٨٢ هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٨٦٥ م . وتصل نسب الشريف سيدي « ابوطي » رضي الله عنه إلى الكائن بسجدة وعمره بلدة ريد مركز الكيا ، وجده القريب العارف بالله كمال سيدي حامد الردي الكائن بسجدة وعمره بلدة الكيا .

حياته : حفظ رضي الله عنه القرآن الكريم في سن مبكرة ، ووضع كتابا في الأدب والأخلاق في التاسعة من عمره ، وكان رضي الله عنه ملحوظا منذ صغره بشأبه طائفة من الأولياء ، ومن أجل شيوخه وأصحابه إليه ، سيدي الشيخ مرزوق الطائفة المالكي ، واليه كان ينتسب رضي الله عنه ، فليعب إليه الذي والظواهر والخصام حتى صفت روحه ووضعت أمامه معالم الهداية والرشاد

بدأ حياته العملية بالعمل في الخاصة القادرية وهو في الثالثة عشرة من عمره .

وأخذ يتدرج في عطفه حتى وصل إلى مكانة مرموقة بفضل اجتهاده وإخلاصه وقلته في العمل .

حمل رضي الله عنه أمانة الطريق والإرشاد على عني الكتاب والسنة ، علم ولطف ودي وهدى ، وسبق في الناس بولف القلوب وبجمع في الشئات ، وبهدى الفهم إلى حقرة الحق ، ووفق أجلام طريقته على السبل وأسماها « القادرية السالكية » نسبة إلى جده الشريف سيدي حامد الردي رضي الله عنه .

ولا رفح شأن الطريقة إلا منذ ما وداع صيته في كل مكان ، وبمختلف طي القلوب . فمن المجلس الصوفي الأعلى بركعة مساحة السيد مبدل الحيد الكبرى ، في فترة شهر جمادى الآخرة ١٣٤٥ هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٦٦ الإشراف بالطريقة القادرية السالكية ، وشيخها ومشتقها سيدي سلامة حسن الراضي - رضي الله عنه - . وفي نفس وطى أتى هذا التمييز ، وفي نفس الصام وضع رضي الله عنه قانونا للطريقة يرسى على كل من ينتسب إليها . وكان لذلك أثره الواضح - حتى اليوم - في انضباط كل الشئون التي تعكم الطريقة ورجالها وشؤونها بالنظام بين الطرق الصوفية .



مدرسته في التربية : تربت مدرسته في التربية عامة بالزفة في المجتمع بمسلة عامة ، وبين يديه بمسلة خاصة حيث تربوا على الطق القويم والإستقامة ، وقال رضي الله عنه : « ويجب على المرء الذي في طريقنا أن يجمع فيه خمس خصال حميدة ، أن خلا منها فليس فليس هو : - الطريق في كبره وهي :

تقوى الله في السر والعلانية .
وتأنيب السنة في الأولاد والأفعال .
- والأعراف من الخلق في الألباب .
والإنابة .
والرضا بين الله في اللبيل .
والكفر .

- والرجوع إليه في السراء والضراء ، وكانت مجالسه مدرسة يتم فيها مذاكرة ومناقشة كافة الموضوعات في مختلف نواحي الحياة على أسس تربوية ومنهج تعليمي واجتماعي . وكانت مجالسه حجة وملا ونورا وتهديبا وتواصيا وتربية للخلق والوجدان والقبول على الله تعالى ، فربى رضي الله عنه أكوانا ، وأخرج بتربيته المائة رجلا هم فرة الطريقة وبدورها .

مؤلفاته : توفى رضي الله عنه تراثا علميا في شتى أنواع المعرفة ، من فقه وتوحيد وصوف وبديع ، وتزويد مؤلفاته

الإستاذ عبد السميح السطوحي يلقى كلمة المشيخة

الإستاذ فؤاد السيد يلقى كلمة



الطريقة الحامدية الشاذلية ورسالتها في تهفيظ القرآن الكريم



من أهم أنشطة الطريقة تهفيظ القرآن الكريم

لقد نهض القرآن بالامة الاسلامية ، نهضة كبرى حينما طبقته تطبيقاً عملياً تحت قيادة الرسول - عليه الصلاة والسلام - وذلك لان الحق سبحانه وتعالى ، رسم في القرآن طريق الهدى بالله ، كما رسم طريق السعادة ، ولا سبيل لتهضة الامة الاسلامية في عصرنا الحاضر ، الا اذا اسلمت قيادتها للقرآن الكريم لتستمد منه اسباب الاعتماد والقوة والعز .

لقد كانت كتابات تهفيظ القرآن الكريم منتشرة في جميع انحاء البلاد ، وكان صدور القرآن يشع من كل مكان بالهدى ، ويعكس لورده فيلذ اللسان بالثقل والورع ، ويهديها الى الاستقامة والعبادة ، ولكن انحلت هذه الكتابات تنافس الى ان كانت تنقرض .

الا انه في الحقبة الأخيرة اُعادت النوبة لثم برسالة تهفيظ القرآن الكريم باصدار المجلس الاعلى للطرق الصوفية توجيهاته لجميع الفرق بأن يكون تهفيظ القرآن هي المهمة الاولى للمجلس الاعلى للطرق الصوفية وان تشمل جميع الاعمار ، الفطش والشباب والرجل والشيوخ ، وان تكون بدون مقابل .

ولقد كان من أهم الرعاي « جميعية الطريقة الحامدية الشاذلية » التي انشئت في شهر يونية ١٩٧٦ لتسهر على تهفيظ القرآن الكريم بالجزيرة ، مجمع اسلمى باسم مسجد الحامدية الشاذلية ، مكتب تهفيظ القرآن الكريم ، وغيرها من الاراضي اليمنية والاجتماعية والثقافية الهادفة ، وذلك تطبيقاً لأمسية مؤسس الطريقة ، الامام العارف بالله تعالى ، سيدى سلامه الراي ، وتقليداً لوصية شيخ الطريقة ، العارف بالله تعالى ، سيدى ابراهيم سلامة الراي - رضى الله عنه .

ولقد أولى السيد الأستاذ عبد الصمد محمود المجلس - نائب عام الطريقة الحامدية الشاذلية رسالة تهفيظ القرآن ، رعاية كبرى ، حيث بدأ نشاط مكتب تهفيظ القرآن الكريم ، بمسجد الحامدية الشاذلية ، منذ عام ١٩٧٨ ، وكان طموحه يقتصر على الصغار خلال المظلة المستوية ، انه اعتباراً من ١٥ أكتوبر ١٩٨٧ م تم تكوين نشاط المكتب ، وتكليفه ليستمر نشاط التهفيظ طويلاً العام على النحو الآتي :

- أولاً : تهفيظ القرآن للحفازات :
- للصفار من المرحلة الابتدائية من البنين والبنات يوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة التاسعة حتى العاشرة صباحاً ، وذلك خلال السنة الدراسية ، وعلى ان تردا الى يومين في الاسبوع خلال المظلة الصيفية للمدارس ، بمشيئة الله تعالى .
- يضم المكتب حالياً ١٢٠ طفلاً ، يتولى تهفيظهم الشيخ محمد الهاديون ، والشيخ عبد السلام حذر ، ومها مريخة ابنة الحامدية الشاذلية .
- انشا المستوطن بالسجود ، خلافاً لطبيعة وطبيعة مع السادة اولياء المسور الاطفال ، مما سهل مهمة المكتب في ادارته ، حيث يتابع اولياء الاسرود بتدعيمه في حفظ كتاب الله .
- وبالإضافة الى عملية التهفيظ ، يتم تعليم الاطفال مبادئ دينهم ، وتعليمهم على الصلاة وصلاة الجمعة في المسجد .
- يتم عمل مسابقات بين الاطفال ، وتوزيع عليهم الجوائز لتشجيعهم لهم على المداومة والحفظ .
- ثانياً : تهفيظ القرآن للكبار :
- من يوم الخميس من كل اسبوع ، من المغرب حتى الغشاء .

على الشانين كتاباً - طبع بعضها مراراً ، والبعض الآخر لم يطبع .

وفاته : انتقل الى جوار ربه الصبح يوم الاربعاء ١١ ذي الحجة ١٤٥٧ هـ الموافق أول فبراير ١٩٣٦ م ، وغلغله ابنه أيار العارف بالله تعالى سيدى ابراهيم سلامة الراي - شيخ الطريقة الحامدية الشاذلية .

3. الشيخ سار طي نهج والده العظيم ، ووصلت الطريقة في هذه الى عصرها الذهبي من النمو والانتشار حتى وافته الاجل الحسود في ٢١ مايو ١٩٧٦ م ، فقام المجلس الصوفي الاعلى بتعيين السيد الأستاذ عبد القم محمود الجندي ، نائباً عاماً للطريقة ، وله صلاحيات التشيخ ، لعمل الامانة في حكمة واقتدار وقام بتنفيذ وصية الشيخ رضى الله عنه ، في بناء الجمع الاسلامي ومسجد الحامدية الشاذلية ، الذي يعتبر مقبرة للصوفية وصرحاً للإسلام والعلوم .

ولقد حضر الاحتفال حشد كبير من احباب الطريقة من جميع محافظات الجمهورية .. وشاهد فيه ليل من كبار الشخصيات الدينية والثقافية والسياسية ، ولى مقدمتهم السيد المنص / استاذة عيسى عري - وكيل وزارة الاوقاف - نائباً عن الاستاذ الدكتور محمد علي محبوب - وزير الاوقاف - والسادة اعضاء المجلس الصوفي الاعلى ، والامين العام للمجلس الاعلى ، ورئيس تحرير مجلة التصوف الاسلامي ، وشاد في احياء الليلة الصغرى لليلة الشباب ، والتي فضيلة البداية الاسلامي الكبير الشيخ محمد عبد الواحد احمد - كلمة دينية وأية ، كما اجاب على اسئلة السائلين في الاحكام والامور الدينية .

وفي الليلة الكبرى اذاعة القرآن الكريم ، التي احياءها الشيخ محمد الياس عبد الصمد - شيخ افندي الصغرى ، والسيد الاستاذ سعيد العيل - نائب رئيس امانة القرآن الكريم .

واقيمت في هذه الليلة نقوة دينية كبرى تحدث فيها عدد كبير من العارفين ، وكان في مظلة المتحدثين السيد / عبد الصمد محمد محمود السطوي - شيخ الطريقة المستوفية الاحمدية ونصو المجلس الصوفي الاعلى ، وذلك بسبب سفر ساحة الاستاذ الدكتور ابو اوفى الفهري لانتقالي شيخ شافعي القسري الصوفي ورئيس المجلس الصوفي الاعلى - ال خارج ، قال فيها :

كلمة السيد عبد الصمد

السطوي

أنت ايكم في ذكرى سيدى سلامة الراي ، هذا القبط الرباني السيد ينتسب الى اصل الربيت عن طريق سيدى افسن وسيدى الصغرى رضوان الله عليهما . اهتم من ياد شتى لا تظلمون مالا ولا تظلمون جاهاً ما جكممك الص في الله سبحانه وتعالى ، وفي رسول الله صل الله عليه وسلم ، وفي آل بيت رسول الله رضوان الله عليهم جميعاً ، جكمم هذا القبط لفتلتكم واجتمعتم وكان لافاكم العظيم .

• ايها الافرة الاحباب هؤلاء الاحباب من أبناء الحامدية الشاذلية تجمعوا في هذا المكان لعل الله سبحانه وتعالى يوفق



وزارة الزراعة وهيئاتها وشركاتها

الدكتور يوسف والي

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي يقول:
السياسة الزراعية تهدف إلى :-

- تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي من معظم المحاصيل والمنتجات الزراعية .
- توفير احتياجات الصناعة المصرية من المواد الخام الزراعية كالقطن وقصب السكر والبنجر الزيتية
- زيادة وتغذية إنتاج اللحوم والدواجن والألبان والبيض والأسماك .
- التوسع في تصدير الماصدة البشائية من الفاكهة والخضروات والزهور ونباتات الزينة .
- وفي سبيل تحقيق هذه هذه الأهداف تعمل أجهزة الوزارة وهيئاتها وشركاتها على رفع معدل الإنتاج
- بالاستفادة المثلى من كافة المواد الزراعية ونتائج البحوث الزراعية وتطبيق أحدث أساليب التكنولوجيا
- الحديثة في الزراعة وتكامل عوامل الإنتاج وتحديث الزراعة عن طريق المكننة الزراعية
- والزراعة الآلية وغيرهما من وسائل زيادة الإنتاج .
- مركز البحوث الزراعية ● الهيئة العامة للاستصلاح الزراعي
- البنك الرئيسي للتقنية والأبحاث الزراعي ● الهيئة العامة للصناعة المصرية .
- الهيئة العامة لجواز تحسين الأراضي ● هيئة القطاع العام للتقنية الزراعية وشركاتها
- هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية وشركاتها .
- الهيئة العامة لتغذية الثروة السمكية وشركاتها .
- الهيئة العامة للمعدات البيطرية .
- الهيئة العامة لصندوق موازنة أسعار الماصدة الزراعية .
- صندوق التأمين على الماشية ● صندوق تحسين الأقطان المصرية .
- الهيئة العامة للاستصلاح الزراعي

وزارة الزراعة المجلس المركزي للمحاصيل السكرية

نداء إلى زارع القصب بمحافظة الصعيد

ينأى المجلس المركزي للمحاصيل السكرية زراع القصب المتفادين على توريد محصولهم لمصانع السكر الإلتزام ببرنامج الكسر والتوريد المتفق عليه بينهم وبين مصانع السكر في المواعيد المحددة ، وعدم هرق المحصول قبل الميعاد المحدد للتوريد لما تسببه لهذه العملية من تدهور في صفات المحصول بما يؤثر على عمليات تصنيعه لرفض استلام القصب المحروق التالف وما يترتب عليه من خسائر تقوض لها زراع القصب وكذلك إنأجنا القومي .

والمجلس ليأمل استمرار الجهود المبذولة لتحقيق الزيادة المستمرة في إنتاجية المحصول لما يعود به من خير على زراع القصب ووطننا العزيز . والله الموفق

« المجلس المركزي للمحاصيل السكرية »

في رحاب رمضان

محمد السيد المليحي

كيفية استقبال شهر رمضان وفائدته التي تعود على الفرد والمجتمع بل والأسرة المسلمة . قال : درج الكثير من المسلمين على استقبال هذا الشهر الكريم بزيادة من كميات الطعام واصناف متعددة من المأكولات ويتسابق الناس الى تخزين هذا وذلك من الاصناف المختلفة . وكأنهم حسبوا ان الصيام طوال النهار يحتاج الى الامداد له بالزيت من فاخر الطعام والشراب .

والواقع غير ذلك . فمن تمن في اسرار هذا الشهر الكريم ، وسبر افواره يجد ان اخر مايفكر الانسان فيه هو ذلك الطعام الذي يلا به جوفه . ونسوا الحديث الشريف « بحسب ابن آدم لقيمات يقمن بها صلبه »

رمضان والفرد والأسرة .

اصاف سيادته : والشهر الكريم هو علاقة فردية واسرية وامية هو علاقة طاهرة بين الصمد وربّه يغلو الانسان فيها الى نفسه محاسباً ومراجعاً ، كالحساب الختامي الذي تقوم به المؤسسات والشركات في نهاية كل عمام لتعرف على اوجه الكسب والخسارة وتخطط للعام المقبل . كذلك الفرد احوج مايكون لهذا الحساب السنوي الذي تصفو فيه النفس باقبالها على الطاعات والابتعاد عن المنكسرات وترك

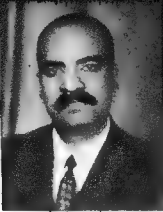
● حين بدا في الاقبال هلال رمضان ملنا به الصوم هلك بالمساعدة فلوب الذاكين واملات بالفرحة صدور التساكرين ، واغرورقت بدمع الوحشة اعين الواصلين وراح الصبية الصغار في كل بقعة من بقاع المسالم الاسلامي ينتشون بقدمه والهمين بذلك وايالهم ، متخفين على ذلك زينتهم عند كل مسجد وفي كل مكان يلحون اليه .

جاه رمضان وقد حصل بالليوضات اليمانية والنهضات الربانية ومناخه اليماني الصبي باريج الذكر وعطس التوحيد فما كان علينا الا ان نقنص تلك الفرصة لناخذ منها مايعوضنا عما فلتناه من الجانب الروحي خلال العام الماضي، وتكتنز منه ماينواجه به العام القادم فهو بمثابة التبع الرئيسي الذي ناخذ منه زادنا الروحي كي نواجه به العاصر والمستقبل . وفوقنا الذي نعيش عليه في باقى ايامنا القادمة ان شاء الله . ولكي نين للمسلمين الطريقة الصحيحة التي يتجهونها في هذا الشهر الكريم - فلما بجولة ايمانية - التلينا فيها باصحاب الفكر والبيان وهم الاستاذ الدكتور حسن على رئيس قسم التاريخ الاسلامي والخضرة الاسلامية بكلية دار العلوم والاستاذ انور الجندى الاستاذ بمعهد الدراسات الاسلامية . والاستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين . رئيس قسم علم اللغة بكلية دار العلوم .

وفي البداية ادلى الدكتور حسن على بهذه الكلمة حول

الشواغل الدنيوية والاقبال على الله بنفس مطمئنة معانبا لها وزاجرا لها نادما تائباً ومعاندا الله على السير في طريق الحق والخير . ويساعده على ذلك الصيام . الذي يسو بنفسه ويكبح جماح شهواته وبخاصة الشباب الذين تحول ظروفهم المادية دون الزواج وما اكثرهم اليوم ، وفي الحديث « يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » ان الصيام علاج لكثير من الاسراض وبخاصة امراض القلب والاضطراب التي تصيب كثيرا من الناس وبالذات الشباب .

وفي الصيام تزداد الروابط الاسرية وتتوحد كلها في جو من الحب والتفاني فكم من أسرة ينشغل افرادها بمطالب الحياة اليومية ، ولما يجتمعون على طعام واحد هذا يسمى هنا وذلك يسمى هناك سياً وراء مطالب العاهرة وخاصة في لرونسا العاصرة . وبان هذا الشهر الكريم لتجتمع الأسرة كلها في وقت واحد حول مائدة واحدة فتجدد الروابط وتقوى الاواصر ويعود الى الاسرة بهجتها وفرحتها كما ان التزاود وصلة الرحم من ابرز مايعرض عليه المسلم الحق فينتهز هذا الشهر الكريم ليراهل والقاربه واصلا رحهم متقربا بذلك الى الله . وبذلك يعمل الفرد المسلم على تخفيف غفوط الحياة المشايكة متذكرا دائما ان من وصل رحمه وصله الله ومن قطعها قطع الله .



د. حسن علي



د. عبد المنصور شاميين



انور الجندى

انتصارات ولقت في رمضان

ثم استورد قالا : وفي هذا الشهر الكريم كانت المواجهة مع الشرك والفساد حيث قاد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم جماعة المسلمين في بدر وفي فتح مكة وارتفعت اعلام الحق وانكسرت اعلام الكفر والفساد وما نحن نعد اليوم الإسلام مستهدفا في كل مكان في فلسطين الحبيبة يعارب اهلها بالظوب والصجارة المحتل البغيض وفي افغانستان يعارب المسلمون الاحقاد والظفان . وفي الخليج يعارب المسلمون بعضهم البعض وليس هذا هو الاسلام فلتتوحد قوى المسلمين في هذا الشهر الكريم ولتتوقف هذه الحرب الفروس التي اشعلتها اعداء الاسلام وليكن هذا الشهر الكريم نقطة تحول وتوقف لهذه الحرب وليعود الطمأنينة الى شرع الاسلام والاحتكام الى كتاب الله وليكن هذا الشهر منطلقا لوقته اسلامية موحدة تهدف مصلحة الاسلام والمسلمين في جو من الاخاء والمودة والتسامح

● عظامات رمضان ●

ثم تحدث الاستاذ انور الجندى عن عظامات شهر رمضان فقال :

وغير مظاء في شهر رمضان المباركة هو القرآن وصلاة المسلم على المسلم ان يستشير من هذا الخير الوفير وان يصبر

نفسه لانتهاش انوار القرآن الكريم ثلاثة وسعما وتفسيرا وترجيلا فقد عرف شهر رمضان بأنه شهر القرآن حيث انزله الحق تبارك وتعالى فيه الى السماء الاولى ثم الى بيت العزة ومنه نزل منجما على النبي صلى الله عليه وسلم خلال ثلاثة وعشرين عاما وكان جبريل عليه السلام يراجه اياه كل عام فلما كان العام الاخير من حياته صلى الله عليه وسلم وفي رمضان رآجه صريخا وكان رسول الله اجد من الرشح المرسل حين تلقاه جبريل .

وسيل القرآن الكريم لسان الانسانية ونور البشرية مادامت السموات والارض وما يزال يعطي النفوس الممنة سعادتها وطمأنينتها ورشدتها ويكشف عنها غمومها وهمومها ويعرف عنها وساوس الشيطان .

« اللهم اجعل القرآن نور بعري وضياء قلبي وذهاب غمي وحزني »

وهكذا ارتبط رمضان الكريم في نفوس المؤمنين بالمظاء الوافر والاجر الجزيل فجاء ليغطي كل فجوات الصام ويجبر نقصها ويشيع في عمل العام كله الاحسان والفصل لما ان ينتهي حتى يبدا السلم عامه الجديد صفحا بصفاء نقية متطفا الى رحمة من الله وفصل .

ومن هنا كان رمضان شهر البركات والرحمات والفيوضات والمظاء الواسع الكبير اذا استطاع المسلم ان يحسن الانتفاع بصيام نهاره وقيام ليله والتماس بركات الذكر والقرآن والصنق والاحسان . فانه نسال ان ييسر لنا فيه الخير ويرفع عنا به ما اخطانا وما تجاوزنا خلال عامنا انه اكرم مستقول وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

● دور رمضان في اعادة بناء الشخصية الاسلامية ●

ثم تحدث فضيلة الاستاذ الدكتور عبد المنصور شاميين عن دور رمضان في اعادة بناء الشخصية الاسلامية فقال : سيادته :

رمضان شهر عبادة صياحه فرض وقيامه سنة وايامه شعائر لها اثر عميق في وجدان الانسان المسلم .

ومن المؤكد ان هذا الشهر قد فرض على المسلمين صيامه ليكون فرصة لاعادة النظر في بنسائه الشخصية ، ولكن الذي نراه يخرج به عن هذا الخط تماما وان الرء ليحار حين يتأمل الجوانب الاستهلاكي في حياة المسلمين في

الدكتور / عبد الحبيب شاميه : رمضان فرصة لإعادة النظر في بناء الشخصية الاسلامية

والسهرات هنا وهناك تحت ستار رمضان .

البرامج الاعلامية في رمضان

وحول ما تقدمه اجهزة الاعلام للفتنة وجهسيادته هذا النداء :
يجب على اجهزة الاعلام ان تحترم مشاعر المسلمين في هذا الشهر وتحترم عقولهم ايضا فلا يشعرون من المواد الاعلامية ما يجرح شعور المسلم ويغضب حيائه اسرته بمقوى ليالي رمضان . . وانه لمن المؤسف حقا ان يستهزل المسلم

ليالي رمضان وبعد اللطوف مباشرة ببرامج تفسد على المرء دينه وصومه وتغضب حياده بين ابناء أسرته والسؤال الذي لا اجد له جوابا ان اصوات المسلمين في بلدنا

تمالت بالاستتكار لهذه الظاهرة الرخيصة ومع ذلك نجد اصرارا وان شئت فقل نجد نوعا من التعدي لاشاعر المسلمين بثب هسهه البرامج الرخيصة . فهل هذه الاجهزة موجهة لتخريب البيت المسلم . ومن المسئول عن ذلك ؟
ام ان هناك عصابة تصر بطرقها القويمة على تعدي مشاعر المسلمين في رمضان . . تلك قضية اصعبها امام وزير الاعلام مباشرة وامام المسؤولين عن برامج التلفزيون في شهر رمضان واهيبهم ان يتقوا الله في المحافظة على شعور الاسرة العربية - خاصة في رمضان .

استقبال شهر رمضان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح رضوان الله عليهم فقال :

لا شك ان المسلمين يستقبلون هذا الشهر العظيم بنسوع من الاستعداد النفسي والروحى كما كان يستقبله الرسول حيث كان يكثر من الصوم في شهر شعبان ويقول . انه شهر غفل عنه المسلمون لوقوعه بين رجب ورمضان فمن واجب المسلم ان يعد نفسه اعنادا روحيا لاستقبال شهر رمضان ويكون ذلك بترويضها على الصيام في شعبان وكثرة الذكر وتلاوة القرآن والعمل على اشاعة الجو الروحى في داخل الاسرة بنين وبنات حتى ينعكس ذلك على سلوكهم وتكون الاسرة مدرسة للتربية الروحية وتقوم بدورها بجانب المسجد في الاستعداد الروحى للمسلم . . وكان من مسادات سلفنا الصالح ان يقسم القرآن الى احزاب يتلوها خسلاا شهر رمضان فيكتمل له خلال ذلك قراءة القرآن كله مرة او مرتين او ثلاثا حسب استطاقته فكان شهر رمضان يعد مدرسة روحية موقنة بزمان معين يتخرج فيها النعاة والمجاهدون وحفلة القرآن والمحدثون كل يتزود بما يفهمه من زاد هذه المدرسة فما احوج ابناء هذا الجيل الى احياء ليالي رمضان بهذا النوع من المظاهرات الروحية بدلا من سياح وقتهم في العبث والمجون

رمضان ونجد ان كميات الطعام تتزايد باستمرار حتى كان الفرد يتناول في اليوم خمس وجبات وذلك ليوازي هذا العدد مع كمية الاستهلاك الهائلة في الاطعمة والاشربة ولقد كان المفروض ان يهبط الاستهلاك بمقدار الثلث نظسرا الى ان رمضان يقوم على وجبتين لا ثلاث وجبات . ولكن الناس بكل اسف قد تعودوا عادات رديئة تجعل من مائة الطعام كرفالا تعري فيه كل الصوف والاطعمة والملاذ وتدخل الاذواق العامة في اللوق الرمضانى ويتنافس الناس في ذلك تنافسا عيبيا ويتفاخرون بالكميات التى يستهلكونها وتكون بعد ذلك الى صناديق الزبالة .

والذى يغلظنى اكثر ان الدولة تستجيب لهذه النزوات المنرفة فاذا بالوزارة تستعد قبل رمضان لوسم رمضان واذا بالتمريضات لكبار المسئولين تنهال على الصحف « الكميات متوافرة في السوق » والاستعداد لشهر رمضان وتوفر اطمان المكبرات من اجل الصائمين « الى اخر تلك التمريضات التى تدل على اننا في الحقيقة اشبه بالكائنات الطفيلية لا تمشى الا على الطعام ولا تمشى الا لتاكل وبذلك الفينا فاسدة الصيام وحكمته . .

● رمضان عند الرسول واصحابه ●

ثم تحدث الدكتور محمد السيد الجليلند عن كيفية



شركة الأسمدة والصناعات الكيماوية
شركة مساهمة مصرية

أول شركة تقوم بإنتاج سماد اليوريا ٤٦,٥% آزوت في مصر

مستفلة في ذلك أحدث منجزات العلم والتكنولوجيا حيث يضم المصنع
أضخم معال لليوريا يتم تشغيله بنجاح في الشرف الأورط.
تبلغ الطاقة الإنتاجية للشركة ١٠٠٠ طن في أمونيا
هائلة يوميا لإنتاج ١٥٥٠ طن من سماد اليوريا يوميا
لتأمين حاجة الأرض الطيبة المصرية من الأسمدة الآزوتية المركزة
من أجل توفير الأمن الغذائي لملايين السواعد
العاملة على أرض مصر الطيبة

للاستعلامات نرجو الاتصال بـ :

إدارة الشركة ومصانفها : الطابية - طريق رشيد - اлександرية - كيب بريدهمصوص -
الهندرية - تلفون : ٥٦٠١٧١٥ / ٥٦٠١١٧٧ / ٥٦٠١١٢٦ / ٥٦٠١٢٤٧
تلفرافيا : يوكير - اлександرية - تليكس : ٥٨٥٦٣ ٨٨٧٤ ٧٧
مكتبه الاكندرية : ٩٥ طريق الجيش - عمارة برج السلسلة - ت : ٤٨٢٤٨١٧ / ٤٨٣٩٩١١
مكتبه القايرة : ٥ شارع شريف الصفي - ت : ٧٥٤١٧٦

أهم

إنجازات

وزارة

الكهرباء

والطاقة

●● بكل المقاييس - فإن المرحلة الراهنة من المسيرة الوطنية مع الرئيس/محمد حسني مبارك تشكل إحدى أروع مراحل العمل الوطني في مصر الحديثة بما حققته وبما يتحقق من إنجازات هائلة على أرض الواقع - وبما تتضافر فيها من مجهودات تنموية مخصصة وجادة من أجل مصر المستقبل .. مصر البناء والعطاء . مصر النهضة ..

وفي مقدمة المسيرة ينطلق قطاع الكهرباء ليسجل سبعا راثدا ليس فقط مما قدمه وحققه من إنجازات كبيرة - على ما لذلك من أهمية هائلة - ولكن بما ترتب على إنجازاته من قيام المشروعات الإنتاجية في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والتجارية بل أيضا الإدارية والخدمات في زمن أصبحت فيه الكهرباء - بحق - الركيزة الأساسية للنهوض .

ولاجدال في أن القيادة المعطاءة التي يتسم بها العمل في قطاع الكهرباء على يدى المهندس/ماهر اباطة وزير الكهرباء والطاقة تشكل أهم عناصر النجاح العظيم الذى تحقق ويتحقق كل يوم في هذا القطاع فلقد اضل المهندس الوزير/ماهر اباطة الى المهمة الاساسية لاجهزة القطاع - وهي توليد الكهرباء والطاقة - مهمات أخرى تواكب مخططات التنمية الطموحة وتتعامل مع أحدث نظم الطاقة علميا وتكنولوجيا . فلم تعد المهمة هي إنتاج الكهرباء فقط - وإنما هي توفير ما تحتاجه البلاد : الناس والأرض والمعدات من طاقة للعمل وللانتاج - من خلال الاستخدام الأفضل للعناصر المحلية - سواء من الخدمات أو من كوادر بشرية حتى تكون الكهرباء من مصر ومن أجل مصر ●●

خلال الفترة من ١ / ١ / ٨٧ حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٨٧

أولا : في مجال الإنتاج والاستهلاك :

- بلغ الحمل الأقصى بالتسليم الكهربائي الموحدة خلال الفترة من ١٩٨٧/٧/٢١ حتى ١٩٨٧/١٢/٣١ حوالي ٦١٥٢ ميجاوات .

- بلغت جملة الطاقة الكهربائية المنتجة في محطات التوليد المتصلة بالشبكة العامة خلال هذه الفترة حوالي ٢٥٠ و ٣٦٩٤٤ مليون كيلووات ساعة حيث بلغت جملة الطاقة الكهربائية المولدة من المصادر الحرارية حوالي ٩٢٧ و ٢٨١٤١ مليون كيلووات ساعة وبلغت جملة الطاقة الكهربائية المولدة من المصادر المائية حوالي ٣٢٣ و ٨٦٥٢ مليون كيلووات ساعة .

ثانيا : في مجال محطات التوليد الكهربائي

- تمت إضافة قدرات توليد جديدة إلى الشبكة الكهربائية

الموحدة بعد تشغيل الوحدة الثالثة بمحطة توليد كهرباء عتاقة قدرة ٣٠٠ ميجاوات .

- تمت إعادة تشغيل الوحدة الأولى بمحطة توليد كهرباء أبو قير قدرة ١٥٠ ميجاوات .

ثالثا : في مجال محطات المحولات ذات الجهد العالي والعالي :

- تم الانتهاء من تركيب وتشغيل محطات محولات ذات الجهد العالي ٢٢٠ ، ١٣٢ ك . ف . بسعة إجمالية تبلغ ١١٥٠ ميجا فولت أمبير .

- تم الانتهاء من تركيب وتشغيل محطات محولات ذات الجهد العالي ٦٦ ، ٣٣ ك . ف . بسعة إجمالية تبلغ ٨٢٣ ميجا فولت أمبير .

- تم توسيع عدد (٤) محطات محولات جهد ٢٢٠ / ٦٦ / ١١ ك . ف . بعدد ١٢ خلية .

رابعا : في مجال الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية ذات الجهد العالي والعالي

- تم الانتهاء من تركيب وتشغيل خطوط هوائية وكابلات أرضية ذات الجهد العالي بطول إجمالي يبلغ ١٠٤ كيلومتر .

- تم الانتهاء من تركيب وتشغيل خطوط هوائية وكابلات أرضية ذات الجهد العالي بطول إجمالي يبلغ ٣١٩ كيلومتر .

خامسا : في مجال كهربة القرى وتدعيم شبكات المدن .

١ - كهربة القرى :

- تدعيم عدد ٢٢٤ قرية رئيسية وتابع كبير

ب - تدعيم شبكات المدن :

- إنشاء وتشغيل عدد ٦ لوحة توزيع جهد ١١ ك . ف .



الرئيس محمد حسني مبارك أثناء زيارته لمشروع التحكم المركزي

الحضاروين باستخدام الخلايا الشمسية بقدرة اجمالية تبلغ ١٧ كيلووات وتنتج من ٧٥ متراً مكعباً في اليوم من المياه العذبة وتمتد المستعمرة السكنية للساكنين بالمناجم بصلاحياتهم من المياه العذبة .

- تمت اقامة وحدة لتحلية المياه بمنطقة ابو غصون جنوب الخرقة باستخدام الخلايا الشمسية وبقدرة اجمالية تبلغ ٨ كيلووات تنتج حوالي ٨ متر مكعب في اليوم من المياه العذبة .

- تمت اقامة اول وحدة رياح بمصر لتوليد الكهرباء بقدرة ٢٥ كيلووات وصناعة الثلج بمنطقة ابو غصون لاداد قرية الصيادين بحاجتها من الثلج لحفظ الاسماك .

- تم التعاقد على انشاء اول مزرعة رياح بمنطقة راس غارب بقدرة اجمالية ٤٠٠ كيلووات .

للطاقة الجديدة والمتجددة والتي من اهم مصادرها في مصر الطاقة الشمسية وطاقة الكتلة الاحيائية (البيوماس / البيوغاس) وبالرغم من استخدام هذه المصادر في كافة المجالات - التطبيقية ممكن من الوجهة العلمية - الا ان توليد الكهرباء منها لم يصل بعد الى خبير التقدم الاقتصادي الا للاستخدامات المحدودة وفي المناطق التي تبعد عن الشبكة الكهربائية بمسافات كبيرة ... هذا ونستخدم هذه المصادر حالياً على المستوى التجريبي في اغراض التسخين والتدفئة وتجفيف الحاصلات الزراعية وتحلية المياه .

هذا وقد تضمن نشاط الوزارة خلال عام ١٩٨٧ الانجازات التالية :
- اقامة وحدة تحلية المياه بمناجم الفوسفات بمنطقة

تركيب عدد ١١٥ كشك كامل بالمحول .

- تنفيذ وتشغيل حوالي ١٨٠ كيلو متر خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد ١١ ك . ف .

- تنفيذ وتشغيل حوالي ١٦٠ كيلو متر خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد ٣٨٠ فولت .

ساسا : في مجال المشتركين الجدد :

تم توصيل التيار الكهربائي لعدد حوالي ٥٠٠ الف مشترك جديد .

سابعا : في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة :

خطت الوزارة خطوات ايجابية نحو استخدام المصادر المختلفة

نتيجة المسابقة الكبرى

وأسماء الفائزين بالجوائز

قلوبه الفاتحة - الخصومي
- ش الجامع الكبير / عشرة

جنيهاً
الفائز الثامن : جمال ابراهيم
ابراهيم أبو فودة

غربة - سمحود - الراهين
- ش سعد زغلول - عشرة

جنيهاً
الفائز التاسع : نجوى على
ابراهيم

القاهرة - عابدين - ٩٧ ش
محمد فريد - عشرة جنيهاً
الفائز العاشر : محمد زكي

محمد عيسى
الدقهلية - أجا - ش الجلاء
منزل الحاج السيد محمد خطاب

عشرة جنيهاً
العادي عشر : اناسي محمود
محمد سليم

المنيا - فرشوط - ش القضاة
- اشتراك ستة في المجلة
الثاني عشر : محمد جابر محمد

عبد الجواد
بنى سويف - سمسطا - ش
الجلاد / اشتراك ستة بالمجلة

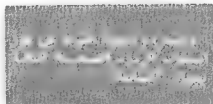
أثالث عشر : مصطفى الزيني
على محمد شمس الدين
الحيزة - الهرم - كفر الجبل

- ش سديم - اشتراك ستة بالمجلة
الرابع عشر : رمضان حسن
خلاف

البحيرة - ابو حمص - قرية
السلام اشتراك ستة بالمجلة
الخامس عشر : سمير عواد

عطية
الشرفية - الادارة العامة بنك

القرعة بين اصحاب هذه الردود
والاجابات الصحيحة ..



الفائز الاول : فرغلى رشدى
جمعة

المنيا - صفط الخمسار -
خمسون جنيهاً
الفائز الثاني : محمد حشمت

جابر
سوهاج - جرجا - ش الحرية
- حارة زارع - ثلاثون جنيهاً

الفائز الثالث : رمضان احمد
محمد محمود
قنا - ابو تشت - تيجة -

عشرون جنيهاً
الفائز الرابع : نسلات محمد
جوده

بنى سويف - بيا - ذقسه
المشاركة - عشرة جنيهاً
الفائز الخامس : سمير حسين

عطيه
القليوبية - شين القناطر -
ش بورسعيد - عمارة الورداني

- عشرة جنيهاً
الفائز السادس : عماد الدين
محمد السيد عبد الله -

الدقهلية - ميت غمر - بشالوش
- عشرة جنيهاً
الفائز السابع : احمد محمد

سيد ابو سعدة

سجعت مسابقة تنسب الدينية
الكبرى نجاحاً والامام علياً من
لراء « التصوف الاسلامى » فقد
حمل البريد اليها طوال فتسرة
المسابقة آلاف الرسائل من
المشاركين في المسابقة .. وتوالى
اجتماع اللجان التي خصصت
لفرز واختيار الردود الصحيحة
ولى خلال الاسوع الاخير من
موعد انتهاء الاشتراك في المسابقة
بدأت اللجنة التي تكونت في المجلس
الاعلى للطرق الصوفية برئاسة
سمحة الدكتور ابو الوفا
التفتازاني ، للنظر انتهائى
والراجحة ، واجراء القرعة
لاختيار الفائزين بالجوائز .

كانت الردود الصحيحة تمثل
نسبة عالية من المشاركين في
المسابقة ، وتدل على ان الوعى
الدينى في جماهير الوطن العربى
بخير والحمد لله ، وقد سجل
اعضاء اللجنة هذه الظاهرة الطيبة
واشادوا بها ..

وتقرر ان تعنى مجلة التصوف
الاسلامى ، بتقديم المزيد
والجديد من المسابقات التي تقدم
الوعى الدينى ونشر الفكر
والثقافة الاسلامية .. وسوف
نداء بعون الله في تقديم المسابقة
الجديدة في اعدادنا القادمة .

ولقد اقيم في المشيخة الصامدة
حفل كبير ، شهد ضيوف من
العلماء ورجال الدين ، واعضاء
المجلس الاعلى برئاسة سمحة
الدكتور التفتازاني ، لمراجعة
لحمى الردود الفائزة واجراء

● لاتصوم المرأة وهي حائض أو نفساء .

● نعم صلاة العيدين في الخلاة سنة

● ومن السنة التحدث باللغة العربية الفصحى .

- تتكلم المرأة لأربع لمالها وحسبها وجمالها ودينها . فاطر بذات الدين تربت يداك - صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام .

- من الخطأ ان المسجد الأقصى أول الحرمين لأنه أول القبليتين وثالث الحرمين

- الأشهر الحرم محرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة

- يجب التعامل مع البنوك الإسلامية وتشجيعها ويكفي ان البنوك الربوية خصصت فروع منفصلة للتعامل الإسلامي .

السؤال الثاني :

- الصحابي هو زيد بن حارثة - سورة المجادلة وكان يجب على الذين اخطأوا في هذه الفقرة ان يفتحوا المصحف الشريف ويطلعوا على الاجابة الصحيحة - السورة هي التوبة - اطول آية هي الدين - والبقرة هي اكثر سور القرآن حديثا عن بني اسرائيل - اما الحشرة التي تبسم لها نبي هي النملة - والسيدة زينب بنت جحش هي التي زوجها الله سبحانه وتعالى - اكبر رقم ذكر في القرآن الكريم ١٠٠.٠٠٠ في سورة الصافات آية رقم ١٤٧ . وارسلنا الى ملأه الف او يزيدون - عدد سور القرآن ١١٤ - وذكرت صفات الرحمن في سورة الفرقان .

- اما الإمام أحمد البدوي فهو الصوفي الذي دعا الناس الى مقاومة الاحتلال الصليبي .

السؤال الثالث :

كل الخطابات التي اشتركت في المسابقة اجابت على هذا السؤال اجابة صحيحة الا ثلاثة خطابات فقط . وكل عام وحضراتكم بخير مع المسابقة القادمة ان شاء الله .



الدكتور الشقرازي ومجموعة من العلماء الاجلاء الغاء فري اسماء الفائزين

التنية والائتمان الزداعي - اشتراك سنة في المجلة .

السابع عشر : حنان احمد محمد سليم

الدقهلية - كفر الشنهاب - بريد اوتشي العجزي / اشتراك سنة بالمجلة

السابع عشر : عبد الفتاح محمد محمود صروب

القريبة - شبرا النملة - بجوار مدرسة ابو الحسن

الابتدائية - اشتراك سنة بالمجلة الثامن عشر : رفعت محمد

ابراهيم عبد الله كفر الشيخ - مركز الرياسي -

حيزة الدكتور / اشتراك سنة بالمجلة

الفائز التاسع عشر : حسن خليل الكاشفديوان عام محافظة

شمال سيناء - العريش - اشتراك سنة بالمجلة

الفائز العشرون : عصام عبد الصبور عبد الله ١٦ ش المسك

الصالح - اشتراك سنة بالمجلة ● ترسل الجوائز للفائزين

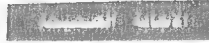
بشيكات على متابعتهم .

- تم استبعاد الخطابات التي يخفى اصحابها في الحل فقرة واحدة خطأ كقيلة باستبعاد الاجابة .

- هناك من ترك بعض الاسئلة دون اجابة عليها او اعطاء اجابتين بالصح والخطا على سؤال واحد بالطبع تم استبعاد هؤلاء .

- وصلت اليها خطابات كثيرة من المغرب العربي الشقيق والسودان الشقيق وكنا نتمنى من قلوبنا ان تكون الاجابات صحيحة ولكن للأسف كانت بها بعض الاخطاء

- نرجو قبل اعلان الحل ان يكون كل مشترك قد احتفظ بالحل الذي ارسله لنا حتى يعرف مدى صحة اجابته .



السؤال الأول

● عدد المسلمين الذين اشتركوا في غزوة بدر ٣١٥ وليس ٢١٣ .

● نعم الحديث المقدس معناه من عند الله ولعله من عند الرسول .

● نعم فرائض الوضوء اربع وهي التي ذكرت في سورة المائدة .



● التزمت اسرة تحرير المجلة في فرزها للخطابات بعدة اعتبارات اهمها :

ما هي البركة ؟



حملة على الغايات الحسية، نوع من التحكم الذي لا دليل عليه وما قال به إلا المصابون بالجنون المدعي، والوثنية العقيمة .

عقيدة متكررة البركة :

وتقول استطرادا وتنبهيا :
تلك الطائفة التي تصور الله شيئا ذا جوارح وحدود، ومكان وحركة ثم يتناقضون مع البهامة العقلية ومبادئ المنطق فيقولون مع هذا التمثيل المركب « ليس كمثل شيء » !! ورحم الله الرمشرى ، في قوله :

قد شبهوه بفعله ، فتعوضوا
شع الودى ، فتستروا بالبلكلة

« البلكلة لقولهم ان الله بدا ،
او رجلا ، او عينا ، حقيقة ،
ولكن « بلا كيف » !

ولا اعرف ، ولا يعرف العقلاء
كلم فرقا في الوثنية بين من
يصور امام بصره ربا صنما حسيا
يمده ، ومن يصور في ذهنه ربا
ولنا خيالها بعده، لتكلمها ونرى
يمده شيئا محدودا مصورا من
نتاج الذهن البشري « الحادث »
والذي يستحيل عليه حقيقة
« القديم » وتعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا .

الوان من البركة :

لم ان الله بارك القرآن في ذاته
« كتبه آتوا له اليك مبارك »
وبارك الزمان الذي انزل فيه
القرآن ببركة بينه المتعيق
« ان اول بيت وضع للناس

المحسوسات والمعنويات جميعا .
والحقيقة ان البركة سر الهى
وفيق زاده الله تعالى ، ونسب به
اصال البر ، بلازمة القسريات
الكريمة ، فكانت البركة بهذا
ثمرة معنوية غيبية من لمرات
العمل الصالح ، يحقق الله بها
الامال ، ويدفع السوء ، ويفتح
بها مفاصل الخير من فضله ،
فالبركة بهذا المعنى لسون من
الرحمة والفضل الالهى ، والخير
الشامل والفضالة ، واللطف
الغنى ، الذى يحبوه به الله
اعمال اوليائه واجبه الابرار ،
ومحاولة التزام صرف هذا
المعنى الروحاني الى معنى من
المعاني الوثنية ، والتكلف في

كثيرا ما يجرى على السنة
السادة الصوفية لفظ
البركة بكل معناها الواسع
الشامل للحس والمعنى ، وكثيرا
ما يترفض الآخرون على هذا
الجاتب بغير علم ولا هدى ، ولا
كتاب منير ولهذا تكتب هذه
الاشارة المجملة ردو للوعسوع
الى اصله من الكتاب والسنة .

من معاني البركة :

البركة معان شتى تختلف
باختلاف سياقاتها من الآية ، او
الحديث ، او الاثر ، او
الموضوع ، وكلها تتحد في
الحقيقة ، ومن عاينها هنا
الزيادة والنماء ، وهما يشملان

بقلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأسند المشيرة المحمدية



للذي ببكة مباركا وامتثلت
بركة القرآن من مكة الى حيث
نزل النبي صلى الله عليه وسلم
« وقل رب انزلني منزلا مباركا »
وبارك الله الاسرة النبوية من
ابراهيم « رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت » ذلك ان
الذات الالهية التي انزلت في
القرآن مباركة « تبارك الله رب
العالمين » مباركة الاسم « تبارك
اسم ربك ذي الجلال والاكرام ».

وبالاضافة نرى البركة كذلك
في القرآن قد لحقت اشياء شتى،

مباركة (وبارك التحية) تحية
من عند الله مباركة طيبة
وبارك البقاع (في البقعة المباركة
من الشجرة) وبارك المسجد
وما حوله (سبحان الذي اصرى
بمده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله) وفي التشهد (وبارك على
محمد وآل محمد كما باركت على
ابراهيم وآل ابراهيم) فهو قد
بارك المحسوسات والمنسويات
التي لا تحصى، وبارك الاشخاص
والذوات كلا بما يناسبه من معين
الفيض الذي لا ينضب .

فانكار البركة انكار الحقيقة
قراءة الهية لا يروا بها
مؤمن عاقل .

فمثلا ادرت البركة الانبياء
والصالحين معهم « وبركات عليك
وعلى اسم من معك » ويقول الله
على لسان عيسى « وجعلني مباركا
اينما كنت » وبارك الله السماء
« وانزلنا من السماء مباركا »
وبارك الشجر (يوقد من شجرة

شركة الجيزة العامة للمقاولات

إحدى شركات هيئة القطاع العام للتشييد

الشركة من أولى الشركات الرائدة في الآف :

- تنفيذ وإنشاء المساكن المروطة والفارة
- تنفيذ وإنشاء المساكن السكنية المكاملة
- تنفيذ وإنشاء المدارس العامة والقرى ليلية
- تنفيذ وإنشاء المدارس والحدائق العامة
- تنفيذ وإنشاء المستشفيات والمراكز الصحية
- تنفيذ وإنشاء المساجد ودور العبادة
- إنتاج وتركيب المباني سابقة التجهيز

المركز الرئيسي للشركة : ٤٦ شارع الفضلي - باب اللوق - القاهرة
ت : ٣٩٢٠٥٢٨ / ٣٩٣٠٤٠٦

كيف نستقبل رمضان الكريم ؟



• من هو الصائم الذي
كمل صومه

د / الحسيني ابوفرجة

بعد ان تحدث الاستاذ الدكتور ابوالوفا عن شهر الصوم ، وبفضل الصوم انتقل الحديث للاستاذ الدكتور الحسيني ابوفرجة حيث قال :

إننا لو ذهبنا نتتبع حكمة الصيام او حكم الصيام لاطل بنا القل . وننتهي آخر الامر الى القول بان حكم الصيام لا يحميها إلا من شرع الصيام وهو المولى عز وجل ، وقد اشار مولانا صاحب السماحة الى ما ذكره المولى عز وجل حكمة عليا تستتبع سائر الحكم في تشريعه سبحانه لفريضة الصوم قال المولى عز وجل « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » والسادة علماء التفسير قالوا لعل من الله ليست للرجاء ولكنها قيد القطع ، فكان الصوم الكامل يشترط تحقيق تقوى الله عز وجل ، وعلما شيوخنا في الازهر ايضا ان التقوى كلمة جامعة تتسع لتراكم المعاصي وفعل المأمورات ، والمعاصي تتسع للصرام والمكروه ، والمأمورات تتسع للفرائض والسنن ، فالتقوى كلمة جامعة تشمل الشرع الاسلامي كله ومن هنا قال سادتنا " كل من كان تقيا كان لله وليا " الصيام بهذا يدخل الصائم الذي كمل له صومه ، ومن هنا اراني بحاجة الى الحديث عن آداب الصوم حتى يظهر الصائم بحكم صيامه ، من كمل له صومه بان اسك من الطعام والشراب من المجر حتى غروب الشمس ، يقصد بذلك وجه الله سبحانه وتعالى ، ويضي اهدافا اخرى يستهدفها

أعد الندوة للنشر :

سيد عبد المالك

عبادة الصوم هو التحقق بمقام التقوى مصداقا لقوله تعالى « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

• وما اكثر ما تشغلنا امور حياتنا ، فنفسو قربنا ونصدنا ، ونصبح في حاجة الى ان تكون هذه القلوب ، ونصبح علاقتنا مع الله تعالى ومع انفسنا ومع الغير وبذلك نتحقق بالتقوى وبمعنى قول بعض الصوفية في معنى التقوى " ان يطاع الله فلا يُعصى ، ويذكر فلا ينسى ، ويشكر فلا يكفر " فهذه المعاني في التقوى جديرة بان نتوقف عندها لانها منهاج حياة ودليل عمل ، والصوم كذلك وسيلة الى التحقق بفاسقات الاخلاق على اختلافها وعلى راسها الصبر ، والشجور بالآلم الغير ، والشجور بالتضامن ، وما الى ذلك من المعاني التي تكون شجرة للصوم .

• وتتوزع هذه الفرصة لندعو المسلمين ، إلى بذل مزيد من الجهد في اعمالهم الدينية والدينية ، ولا ينهي ان ننظر الى هذا الشهر على انه شهر محمول وكسول ، بل على العكس من ذلك يجب ان يكون رمضان هو شهر العمل ، والانتاج ، لأن النفوس التي تمارس عبادة الصوم تنص أنها متطلعة بالله تعالى فلقبول الصائمين معلقة بالله . ومن تعلق قلبه بالله ينتج في العمل لأن هذه الصلة بين العبد والرب ، هي من اكبر الدوافع الى العمل المنتج في كل مجال أما القول بان هذا الشهر صيرف الانسان عن العمل فهو قول يزيده التشتيت ، والواقع ان شهر رمضان كسائر شهور السنة يجب ان يكون شهر عمل وإنتاج .

وحسبنا بشهر رمضان وتوجهه الى المسلمين في الاكل والشرب فيشكل البين والافتقار في العبادة وتعتريه الامراض المستعيلة التي تنشا من الافراط في الاكل والشرب لأن الله تعالى يقول « وكفرا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين » .

مرحبنا بشهر رمضان وتوجهه الى المسلمين في كل مكان يأخذ التهنئة ، وأصدق الدعاء بان يتقبل الله صومهم ، وأن يعطوا الهدف الاسمي في الصوم ويملك التوفيق .



• رمضان شهر الاتقبال
على الله

د / ابو الوفا التفتازاني

شهر رمضان ، شهر القران شهر ليلة القدر ، شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق في النار ، شهر هو اعظم شهور السنة لما فيه من الطير الوفير ، ومن هنا خصصت المجلة ندوتها عن هذا الشهر العظيم ، هذا وقد اعد الندوة واشرف عليها سعادة الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني حيث اختتمها بقوله :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد

يستقبل المسلمون في كل مكان بالسرور وشهرا عظيما هو شهر رمضان المبارك ، فهو شهر عبادة الصوم ، وهو شهر نزول القران الكريم فشاء رحمة المؤمنين ، وهو شهر انتصارات الاسلام ، وهو الى جانب ذلك شهر يقابل فيه الانسان على الله ، ويصحح اعصا ويجهت فيه في القرب خلفه ، والتاسي برسوله ﷺ في اخلاقه وأحواله ، لهذا ليس غريبا ان يستقبل المسلمون هذا الشهر بالمفاودة وأن يحتفل به المسلمون في مصر وفي سائر انحاء العالم الاسلامي احتفالات لها بعجزها مظهرين بهجتهم وقدموه ورحشهم عند اقتراب إنتهائه ، وكما نعلم فإن الهدف من



هذا الشهر مبيها جوانب السلوك التي يجب أن تتبع ، او ما ينبغي الابتعاد عنها :

إن الحديث عن الصيام وما يرتبط به من سلوكيات تنهني ، وأجرى لابن أبي الصامت أن يأتيها الحديث في هذا الموضوع فوشجون ، وهو متعدد الإتياء لأن عبادة الصيام - كما استحسننا - عبادة متميزة ، ولو أننا القينا نظرة إلى الآية الكريمة التي جاء فيها تكليف هذه الأمة بهذه العبادة العظيمة الشأن الجليلة الغد وهو قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . نجد أن هذه الآية جاءت بعد توجيهين سابقين وإلى هذين التوجيهين مع التوجيه إلى الصيام المرتب الآيات بلفظ كتب . التوجيه الأول ... «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام في القلي» التوجيه الثاني قوله تعالى «كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية» والتوجيه الثالث «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام» هذه الأمور الثلاثة المتتالية التي وجدنا فيها لفظ كتب تتناول إصلاح المجتمع من جميع أطرافه الفصائل في القلي هذا الأمر الذي كتبه الله تبارك وتعالى يرتب عليه صلاح المجتمع ، وتحقيق الأمن والاستقرار فيه ، والتوجه الثاني ... «كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين» هذا أمر من الأمور التي يستلزم بها أمر الأسرة ، الأمر إلى التوجيه الثالث «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم» هذا أمر يرتب عليه إصلاح النفس الإنسانية ، وإصلاح النفس الإنسانية هو في حقيقته قاعدة كل إصلاح ورب العالمين جل شأنه أوجز لنا حكمة الصوم في كلمة واحدة هي قوله جل شأنه : «لعلكم تتقون» إذن المسلم بصيامه ينهني أن ينهل إلى هذه الدرجة «التقوى» كان الصيام مدرسة تربية أعداء الله تبارك وتعالى يلتحق بها المجتمع المسلم كل عام في ظل أوامر الله وحكمه وتشريعاته ، وتوجهات النبي ﷺ حتى إذا التفت المجتمع المسلم بهذه المدرسة مدة شهر يخرج منها بمحصلة عظيمة في مجال التربية السلوكية .

إن الإنسان إذا نظر إلى ما تمثل عليه عبادة الصيام يعلم الصيام بعد أمرها عظيما ، الصيام يعلم الإنسان المسلم الصبر ، يعلمه كيف يسير

عما أحل الله من الطعام والشراب في غير رمضان ، وافطرتنا على ما حرم الله .

فسلوك الصائم سلوك متميز إنه يعيش في مقام الإحسان لأنه في مقام المراقبة ، ومقام الإحسان هو شريعة مقام المراقبة لمن عهد الله كأنه يراه فمن لم تكن تراه فإنه يراك إنسان يعيش في مقام المراقبة ، ويل يستلحق أنسان امتلا كيانه ووجدانه إيمانا وقلينا بصيغة الملك ورقابة الملك أن يتخلل شجرة أو أن يخل سبنا من الأفعال أنه لا صفة يميز عن ذلك في حضور سيده ومولاه ، والصيام ينس هذا المقام في نفس الصائم . مقام الإحسان والإيمان بمعنى الملك ورقابة الملك سبحانه وتعالى جل شأنه إذ تحقق المسلم بهذه السلوكيات التي دعا إليها المصطفى المصطفى ﷺ من صباه وفيه قوله ﷺ «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» من صام ذنب متقل عليه ومع لهما وفيه صبح قوله ﷺ من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، مع إحياء ليلة القدر وفي ذلك وره أيضا وفيه قوله ﷺ «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» إن المسلم الصائم الذي صام رمضان على هذا النحو مؤثما بصيغة الملك ورقابة الملك ، وله امتلا كيانه ووجدانه بهذا الإيمان يشعر له سبحانه التكامل مقام التقوى كما حدث شيئا صاحب السعادة وهو المقام الذي قال فيه أسيدنا «كل من كان تقيا كان له وليا» وإسأل الله ني ولكن توفيقا وسدادا وهداية ورشادا .



● للصيام سلوكيات يجب الالتزام بها
سيد الطويل
ثم استأنف الحديث الحديث الاستاذ الدكتور السيد الطويل وهو الذي تناول في محاضرة

بعض الناس ، والمبعض يستهدف مع طاعة مولاه طلب الصحة أو يستهدف أغراضا أخرى كطلب المكانة عند الناس ، يرائي الناس بصيامه ، ويصوم المسلم الصوم الكامل الذي يسخر التقوى التي تتضمن من الحكم ما لا يحصى إلا الله ، القول أنه الصوم الكامل ، والصوم الكامل هو الذي يقصد به صاحبه وجه مولاه كما قال ﷺ في الحديث المتفق على صحته «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» قال السادة علماء الأزهر احتسابا أي يقصد بصومه وجه الله عز وجل وحده فلا يطلب بالصوم شيئا آخر غير طلب رضاوان الله عز وجل ، والصائم أيضا في عبادة متصلة ومن هنا فهو يعيش دائما وأبدا متصلا بالمولى عز وجل ، ومن هنا يقول ﷺ «الصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فمن سابه أحد أو قاله فليل إلى صائم إلى صائم» فالصائم بعد من الزلات ، والربا هو كل ما ينابل بالفناء ، ويعد كذلك عن الصخب وعن سوء الأقوال وسيرير الأقوال والأفعال ، وقوله ﷺ «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» إن قوله سبحانه وتعالى «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» في هذا الحديث إشارة إلى أن الصائم مسلم متميز لا يسهه مباحص الجماهير من الناس ، والقرآن الكريم أيضا وإن أياح به الاعتداء بطله للجماهير من الناس إلا أنه ذكر المقامات العالية من مقابلة الاعتداء بكلمة الفيل وذكر مقام أعلى من ذلك وهو مقابلة الاعتداء بالإحسان إلى المعتدى لقوله عز من قاتل «والكاظمين الفيلط والمعلنين من الناس والله يحب المحسنين» وإلى هذا الحديث ذكر سيدنا رسول الله ﷺ أن مقام الصائم ينهني أن يكون هو مقام الإحسان فليس للصائم أن يره اعتداء يقع عليه وإنما يبرز نفسه ويبرز سلمه من الاعتداء بقوله إني صائم إني صائم . ويقول ﷺ أيضا في هذا المقام ، مقام تخصيص السلوك ، رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ، ورب قائم ليس له من قيامه إلا التعب والنصب» كما يقول ﷺ «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» ونقل إلهي شأن إمرأتين صامتان من الطعام ، بهلستان غفائبان الناس فطلبها وقال لهما فيتا في إنا غفائتا لهما عيبا أي طريا فقال ﷺ غفائتا صامتا

على نزوات النفس وعلى شهواتها الجاهلة ، وعلى تطلماتها الباغية ، قرب المعلنين بأمرى في الصيام إن أبعد عن الملل ، عن الطيب حتى إذا تطلعت وتوهجت السم من الحال الطيب الذي أحله الله ابتغاء وجهه الله ساهل إلى مرحلة أخرى هي أن تكون قادراً بعيداً عن الحرام . ذلك أمر عظيم من أمور الصيام وذلك لأن الصيام يصل بالصائم المسلم إلى هذه الدرجة الرفيعة من السلوك ، وهذا أمر عظيم أن الصيام يفتح بالنفس ، وإن الأمة الصائفة يفتحون أسرها بالانتصار لها وأبداً ، الله تبارك وتعالى فرض على هذه الأمة الصيام في شهر شعبان في السنة الثانية للهجرة ، وما كان الصوم المسلم في ظل رسول الله ﷺ يصوم أول رمضان في تاريخه وما يكاد ينقضي على هؤلاء الصائمين سبعة عشر يوماً إلا ويصدق أنفسهم أمام معركة تحدى إختيار للصائمين في أول رمضان صاموه . وماذا كان الموقف ؟ الموقف كما نعرفه جميعاً من خلال ما علمتنا إياه كتب السيرة والتاريخ أن اللغة المزمومة الصاربية الصائفة استطاعت أن تحزن إقتضاراً كبيراً على الكثرة العظيمة ذات العدد وذات العدد ، في فهمي وفي تصوري أن السر هو الصيام لأن الثلاثمائة وأربعة عشر أو خمسة عشر أو ستة عشر على اختلاف الروايات هؤلاء عندما فعلوا أمام الكثرة كانوا يمكنون قوة عظيمة لم تتحمل ولم توجد ولم تكن بالقوة التي أمامهم ، كانوا يمكنون قوة الإيمان وقوة اليقين لصبر الاحتساب وهذه معان عظيمة جدا لها شأنها في معارك الحرب وفي معاديين القتال ، لذلك نحن نرى الآن أن البيروني المعاصرة تحول على الروح المعنوية ، وهناك أجهزة خاصة لتقوية الروح المعنوية للفرق الصاربية لأن اللغة المعنوية هي أساس النصر إذا وجدت القوة المعنوية أي سلاح يملكه الصاربي يحقق له النصر ، مادام يملكه اليقين يملكه القوة المعنوية ، إذا كان الصاربي لا يملك هذه القوة المعنوية مهما ملك من القوى والأسلحة وأدعها فتك لا يستطيع أن يصل إلى شيء ولذلك أنا أعجب لأنه تصمم ولا تنتصر .. الأمة التي تصمم لابد أن تنتصر ، صام أصحاب رسول الله في بدر وانتصروا ، وانتصروا أيضاً في فتح مكة الفتح العظيم لمكة كان في شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة ، وتعلقت انتصارات عظيمة في رمضان على اختلاف مراحل التاريخ ، فقد استطاع صلاح الدين أن يطرد الصليبيين في معركة حطين في شهر رمضان ، وقهر التتار على أبواب مصر في معركة عين جالوت أيضاً في رمضان فتح المسلمين الأندلس أيضاً في شهر رمضان ، وهذا قريب في العاشر من رمضان ، لأن جنودنا نسوا صرخة الصائفة التي يترنن عليها ، هذه الصرخة التي نلح فيها جيش الغرب نسوا هذه الصرخة شاملياً وعادوا إلى نداء الإسلام الكبر . مثبته إقدامهم وعبروا وهم على درجة عظيمة جدا من اليقين .

● وذلك نحن إذ نأخذ نظراً إلى سلوكياتنا في شهر رمضان واليقين عليها نظرة فاصدة .. الأمة المسلمة تصوم عشرات سنين ومئات السنين ما بال أمنا تعيش في هذا اللون ، ما بالها تعيش في فقرة وتنقضي على كل عام تصوم رمضان بالصيام الذي يحق ويحفظ الأمة باكمل مالى الوحدة من منحنى عندما نتجسجس فجروح لله وتنطق لله وتغفر جميعاً في وقت واحد . هذا المعنى من معاني الوحدة الذي يشتمل في الصيام كيف نسيئناه وكيف لم نتأثر بهذه المعاني الكبيرة في الصيام ، ولماذا لم تنتصر . ولماذا لا تكون أمة قوية كما كنا خير أمة أخرجت للناس في عهد رسول الله ﷺ وأصحابه السبب أن الصيام تحول في مجتمعاتنا المسلمة إلى مجرد تقليد موروث ، يأتي رمضان وقليل أن يأتي رمضان كيف نستعد له ؟ كيف نستقبله ؟ ما الاعتصامات التي نأخذ ؟ نجد أن الاعتصامات التي تشغلنا ماذا تأكل في رمضان ماذا نسيرافير لنا من أنواع الطعام والشراب في رمضان ؟ نريد أن نطعم في الصلوات واليهاموس والمواع الكسرات حتى حكومتنا تلمسنا انتواك المواد التوعوية ستكون متوفرة في رمضان ، لو أننا المجتمع المسلم حقا المجتمع الصائم ما كنا نعمل كل هذه الأمور وما كنا نعمل حكومتنا ولا المسئولين هنا ما تأكل وما نغضب من المفروض في هذا الشهر أن نحيا فترة مألوفة مع نفسها تعلم أنفسنا كيف نصبر ؟ وكيف نأقلم ؟ ولو أننا أركنا الصوم بهذا المعنى كان يمكن وكان لابد أن يغير الصوم في واقع أمنا .

الواقع أيها الأخوة هناك أمور عجيبة جدا ، الصوم قضية كبيرة عظيمة الشأن رجل هندي وثني حارب إمبراطورية كاملة وصيغته ولم يكن مسلماً .. صام هندي فرّق أمة ، قد يصوم الملايين من المسلمين ولا يفتح أحد لصيامهم إذن لابد أن هناك موضع خلل لابد أن نلحظ إلى موضع الخلل في صيغتنا لكي نعالجه لأن صيغتنا هو صيام القوة ، صيام العزة صيام الكرامة . لأن صيغتنا هو الذي حقق النصر لاسلامنا ، فلماذا لن نعين موضع الخلل ونردكه حقيقة هذا الصيام .

وقد عقب الدكتور الفلثاني على كلمة الدكتور الطويل فقال :

في الحقيقة أمنا الأخ الفاضل الاستاذ الدكتور السيد الطويل بهذا الحديث عن الصيام ، وقد نيه سيادته إلى أن الصوم هو صوم القوة . الصوم الذي يبحث في المسلمين قوة في مواجهة الحياة ، وفي جهاد الأعداء وينبها كذلك إلى ما للصوم من دور حقيقي في بناء القوة المعنوية التي هي أساس لكل عمل جليل وإشراق أيضاً إلى أن صياغة رسول الله ﷺ كانوا الأقوياء والصوم ما يلقاه الصوم من أخلاقيات تكسبهم والكفاح المستمر لتحقيق العدالة وتحقيق سيادة كلمة الله تعالى في

الأرض ، ويصحبني قول أبو عتبة الحارثي في وصف صياغة رسول الله حين يقول كان أصعب رسول الله ﷺ لإخلافين عدواً قواً أو كروا وكانوا واثنين يروق الله تعالى فهذا التوكل الحقيقي والثقة الحقيقية بالله مقترنة بالقسوة هذه الأوصاف التي أشار إليها أحد التابعين هي سر قوة الصلابة ، وكان استاذهم رسول الله ﷺ قد رباهم على هذه المعاني لما أدركنا في هذه الفترة أن نذكر مراسي الصوم الحقيقية وهي أن الصوم إنما يخلق الإنسان ، يبحث في الإنسان المسلم بمعنى التضحية من أجل المجتمع .

● هذا ما أدركت أن أطلق به على كلمة الاستاذ الأخ الكريم وقد أشار الدكتور أبو فرحة إلى حكمة الصوم وهي التعلق بمقام التقوى فما أجربنا أن ننظر فرصة شهر رمضان كي نلحظ على الله ويتصالح مع الله وتكون لنا علاقة بالله حقيقية ، فإن ما ذكره سيادته من أن أهل التقوى هم أهل الولاية هذا المعنى جدير بأن نلحظ هذه لأن الولاية الحقيقية هي مولاة الله بالباطن لا ريد أن نلحظ الولاية فهنا مغلطنا أولها ما غير حقيقي ، الولاية لا تكون أكثر من مولاة الله بالباطن . فانت حين تتحقق بالتقوى تكون ولياً لله . هذا والله التوفيق .



● الصوم قوة في مواجهة الحياة الحسين أبو الحسن

ثم تحدث الشيخ الحسين أبو الحسن فقال في كلمته :

يقول أحد العارفين بوضان الله عليهم أجمعين "الصوم صبران .. صوم لله ، وصوم بالله .. للصوم لله يوجب القوة والصوم بالله يوجب القوة .. الصوم لله تحقيق العبادة للصوم بالله تصحيح الإرادة .. الصوم لله صفة كل عابد والصوم بالله نعت كل فاسد .. الصوم لله قيام بالظواهر والصوم بالله قيام بالباطن .. الصوم لله إسكاف بعبادات الشرعية والصوم بالله إسكاف بؤشرات الحقيقة .. فمن شهد الشهر أمسه عن

والنور والصلاة والسلام على من مزلت عليه
آيات الكتاب العزيز في هذا الشهر العظيم
الذي لا يذكر شهر باسمه إلا هو فقال سبحانه
(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى
للناس وبيانات من الهدى والفرقان) وقيل إما
سُمي رمضان لأنه يرضى الذنوب أى يحرفها
بالإصالح الصالحة .

وهو شهر رحمة ونعمة . فيه تليين القلوب من
حرارة الصوغة وفيه رقة الشبوات على
النفس المزمعة . ويعظم الرجاء في عفو الله
وجوده وكرمه . وكسب الصبوات للقلل أدرا
المعاصي . وترفع أكف الضراعة بالليل والنهار
لنستقبل الرحمة .

يقول أبو هريرة رضى الله عنه قال . قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - إنكم
رمضان شهر مبارك فربى الله من جزل عليكم
صيامه . فتفتح فيه أبواب السماء وتظل في
أبواب جهنم تغلق فيه مردة الشياطين . له فيه
ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد
حرم .

فما أعظم رحمة الله على عباده الصالحين
في هذا الشهر الكريم . وليس غاية صومنا أن
نصك عن الطعام والشراب ونحوهما من
المفطرات . وإنما أن يكون الصائم مراقبا
ربه . متقيا ضربه رباجيا بكمه وعبده . لذا
يكف جوارحه عن معاصي الله . ويمسك لسانه
عن فضول الكلام فلا يشهد زورا . ولا يكذب
ولا يتكلم أذى . ولا يتكلم إلا بخير . وفى
الحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : (الصوم جنة فإذا كان أحدكم صائما
فلا يهرث ولا يجهل فإن أصرق فاته . أو شامته
فليأكل إلى سائم)

وعلى الصائم في شهر الصوم المبارك أن
يبر لهفه . وأن يصل رحمه وأن يصلى من
عزاه وأن يصالح من خاصته . وأن يتجنب
إلى أهل الفخر والمسكنة بمواسمهم وأطوار
الموهبة لهم ويحل ما يلهو من سبيل الله .
وطوبى للمؤمن إذا حرص على أداء الصلاة
في أوقاتها وشهد الجمعة والجماعات . فاقبل
الصالح في هذا الشهر المبارك يضاعف ثوابه
يقول النبي صلى الله عليه وسلم . (جعل الله
صيامه فريضة . وإقام ليله تطوعا فمن تقرب
فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة
فيما سواه ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى
سبعين فريضة فيما سواه)

يقول الهادي الصبيب صلى الله عليه وسلم
مخبرا عن ربه . يقول تبارك وتعالى (كل عمل
ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي
به) . وإنما أعف الصوم بأنه له . وإن كانت
المعادات كلها له ... لا مريم إحدما أن الصوم
يمنع من ملاة النفس وشهواتها مالا يمنع من
سائر المعادات الثاني : أن الصوم سر من
الدين وبين ربه بالظهور إلا أنه . فلذلك صار
مختصا به ومن ألحق الضمارة أن يطر
المسلم يوما من رمضان عمدا بلا عذر وفى

اللوامة فلا يقع في حائل الشيطان ولا يتورط
في حيل النفس الأمارة ... فلو ارتفعت تلك
الرقابة عن الصائم لمحة لاكل وشرب وتعم
وتكذب في رمضان متفشيا لم يميز إلى المجتمع
لأيسا شارة الصائمين فلا يستطيع أحد أن
يكشف أمره فمن الذى يميز بين الصائم
والمفطر ؟ إنه الصمير المؤمن الحى ... فما
أحوج المجتمع إلى اصحاب الصفات الحية
وما أبوع أن يعيش الناس تحت مظلة الصمير
لألى رمضان فقط بل في جميع شهور العام وما
أجد أن تتلى الله ونراقبه في كل موقع - فى
أعمالنا والقائنا - فى سلوكنا ومقاصدنا -

وبذلك يتظهر المجتمع من كل لسان وانحرف
أن تلك الانحرافات لاتقع إلا فى فية الصمير
... وشتان ملين وراقبة السلطة وبين
ورقاية الصمير الحى ... الأولى تخضع للهوى
والشهوة وتتكم فى مصائر الناس وتكب
حريتهم وتجتنب عليهم لأنا لتاكم الإنسان
إلا من طاهر أما الذى ينفذ أليه فى غلظه فهو
الضمير المؤمن ونفسه اللوامة ... فكيف
أفلات من رقابة الصمير وهل يتسكن الإنسان
من التحاليل عليه أو الاستخفاف به ؟ إن هذا
الصمير هو صمام الأمن وهو العلاج الحاسم
لكل ما نشك منه من أوصاب والنصم هو الذى
يهد هذا الجهاز الرباني بالطاقة التى تمكته من
أداء رسالته ومن أجل ذلك أخص الله الصوم
بالتأرب العظيم والأجر الجزيل ... فلنجهتد في
إيجاد الكائنات الحية بفرض روح العرفانية فى
مجتمعاتنا لتسلم حياتنا من الضلال ونلقى الله
على هدى ونور . والله ولى التوفيق .



• رمضان شهر رحمة ونعمة أحمد صبرى الفرغلى

مازلنا نستمع بالكلمات العظيمة عن
شهرنا الكريم . والمحدث الآن الشيخ
أحمد صبرى الفرغلى قال

الحمد لله الذى فضل رمضان على سائر
الشهور . وفضل صائمه وأدمع بالفريضة

المفطرات ومن شهد الحق أصك فى جميع
الأيام عن شهيد المخولات .

يقبل رمضان من كل عام فينبسط فى قلوب
المؤمنين نور فوق نور وتتجدد فى نفوسهم
مشاعر تنويعها مشاعر رتيا لديهم أمل ... إنه
يكرمهم برسالتهم الخالدة ويبين لهم حاجة
البشرية إليها . تلك الرسالة التى هى أهم
وأولى من حاجتهم إلى الهواء والغذاء والكساء
والدواء ... وإن تقدم البشرية أو يردى ظمها
اكتشاف المناجم أو أبار البترول أو قوى الذرة
ووسائل الحضارة لأن غذاء الروح روح وغذاء
الطين طين .

وإذا كان شأن الامم العظيمة الاهتمام
بمواهبها وتخليد ذكرياتها فلا عجب أبدا أن
يعمل الإسلام شعار رمضان الاحتفال بمولد
المستور الخالد (القرآن) الذى أتى الله به
النعمة وختم به الرسالات - وإن أعظم أسلوب
عرفه الإسلام هو ميدان التكريم هو تجديد الولاء
وتأكيد العزم على الاستمسك بملئكم أعتقادنا
بشهر رمضان بتحكيم المنهج الرباني بالقرآن
على أحكامه ذلك مقتضى الإيمان وهذا الأمر
ضورى اليوم لانتفاء البشرية التى تقل على
حافة الهاوية بسبب إفلاسها فى عالم الفهم ...
يقول النورى البصرى رضى الله ... إن الله
جعل رمضان مضمارا لخلقهم يتسابقون فيه
بضاهته إلى مرضاته فسبق قوم فائزوا وتغلب
آخرون فخابوا فالصائم من الصالحات الأربع
فى اليوم الذى يلوذ فيه المصنفون ويخسر
المبطلون .

أن شهر رمضان هو الجامعة الإسلامية
الكبرى فإذا أحسن المتصنفون لهذه الجامعة
أدبهم مع الله واستمسكوا بمنهج الله
تفجروا منها وهم بشر جدد عامة قلوبهم
بالإيمان مرتفعة هاماتهم بكرامة الإسلام
ساعة أرواحهم سمعوا البشير عروا لرمضان
معنى لم يعرفه سواهم فائزوا بربيع لم يزر به
غيرهم فانتشروا منه تركية الروح وتصحية
النفس ونصرة الحق أولئك هم المارون الذين
استلقت قلوبهم بالنور فطهرها وخالفوا نفوسهم
وشياطينهم فحاربوها وهزموها .

وخالف النفس والشيطان وأصمها
فإن هما متشاك التصح فاتهم
وإن الصائم إذ يمارس الصوم ولا رقيب
عليه إلا الله ثم ضميره المؤمن إنما يتبع
الفرصة لذلك الصمير أن يؤدى رسالته ...
والصائم بهذا التصرف ملو من ربه
ليراق نفسه بنفسه وكأنما يهربنا العولى عز
وجل بالصوم على نوع من الحكم الذاتى الذى
تراب فيه أنفسنا بأنفسنا دين مباحة إلى
قوانين أو أجهزة متتابعة بشرية إن هذا الصمير
يستمد سمعته وتلقفه من رقابة الله من وجل
ليقل دائما موصلا للضوء بالصائم سلطانا
على الإنسان . فالصوم هو التجربة العملية
التي تهيب الفرصة لسلح العرفانية أو يؤدى
وإلى . والصائم إنما يتضح لهذه الحكمة
الذاتية . محكمة الصمير ... أو محكمة النفس

المسلمين هتك الملك المظفر قطز وإسلامه وحمل بنفسه وعين معه حملة صادقة فأبده الله بنصره وقتل قائد التتار ونهزموا وهلك السلاطين قطز ومسلم بدمشق بفضل الفاتحين المتصدين وكان يفر دائماً بأنه وصل للإسلام ويقول ما أنا إلا مسلم ! مسلم وما يدل على قوة إيمانه أنه أمر جنده ألا يبدأوا بالقتال إلا بعد صلاة الجمعة وقال لهم بعد أن يصلي المسلمون ويدعو لنا الخطباء والنصر فنلقى صديقنا . وحقق الله له النصر المؤزر .

كذلك في اليوم العاشر من رمضان ١٢٩٢ كانت معركة النهروان التي دكت فيها جيوش المسلمين في مصر حصون العدو الصليبي وأحدثت تغييراً كبيراً في النظريات العسكرية وأذهلت العدو الإسرائيلي لأن كان متفاد الإسلام وهو يدور بين يمين جنود الحق الله أكبر الله أكبر ورائل العدو تازأ شديداً ورد الله كده في نصره . وأذاته لونا من الذل والهيمنة وهكذا ... لهذا شهر الانتصارات بحر . نسال الله أن يعزنا بعزة ديننا وأن يعيننا على عبادة المؤمنين الذين وعدهم بالنصر المؤزر حتى تعود القدس من يد المستعبرين وصلى الله العظيم حين يقول (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) .



● رمضان شهر الانتصار على النفس عبيد الهادي العجيل

ونقل الحديث إلى جانب آخر من جوانب هذا الشهر الكريم . وهو جانب الاعتكاف . وكان المتحدث فيه الشيخ العجيل . وهو من علماء اليمن . حيث قال : نحن نتكلم في هذه الأيام من شهر رمضان . شهر القرآن وشهر الإيمان . وشهر الإنسان وشهر العنن . وشهر الجهاد والمتاجرة والمزاينة والمباينة مع الرب الديان تبارك وتعالى . ولأنك في أنه إذا أردنا أن نتكلم من مقام الصديق وكل شيء في أحكام القرآن وفي أحكام التشريع والتبيان الذي جاء

خطب بها سعد بن معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له يا رسول الله لقد أمانا بك وسعدناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق وأعطيناك على ذلك عهدنا وموثقنا على السمع والطاعة فامض لما أردت فنحن معك فوالذي بيك بالحق لو استمررت بنا هذا البصر فغضبت لفخذه ما تخلف منا رجل واحد وما نكره أن تلقى بنا عدونا وإننا لصير

في الحرب صدق عند اللقاء . ولعل الله أن يريه منا ما تقر به عينه فسر على بركة الله . وكان الله مع المؤمنين بعينه ونصرهم وتلك سنة الله ووعده الذي لا يتخلف أبداً وذلك مصداقاً لقوله (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)

ولقد قال أحد المستشرقين : إن إنتصار سعد واتباعه على قريش في بدر أمر طبيعي وذلك أن سعداً كان يعلم أتباعه النظام العسكري والجهدية الكاملة في المسيحية خمس مرات في اليوم . وكان العمل للإسلام وبالإسلام هو سبب العزة وسبب النصر . وقد الله الذين آمنوا منكم وعضلوا الصلوات ليستغلثهم في الأرض كما استغلث الذين من قبلهم ولعلكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولينبذهم من بعد قولهم إنما . أيضاً حدث الفتح العظيم في اليوم العشرين من رمضان في السنة الثامنة للهجرة وهو فتح مكة آخر الله به دينه ونصر دينه وحجته وهو خير به بيته وصره من أمراء المشرك ورجس الوثنية ودخل الناس في دين الله أفواجا (إذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

وعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأمر جنده وهزم الأحزاب وحده . وارتفع صوت المؤذن في بيت الله الحرام لأول مرة الله أكبر . وأقبل الله على نبيه (قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) وتحقق وعد الله الذي بشره نبيه (إن فتحنا لفتحاً مبيناً) كذلك فتح الله على المسلمين في السنة الحادية والتسعين للهجرة وفي شهر رمضان بلاد الأندلس ذلك الفارس المغفور الذي مكث المسلمين فيه ثمانية قرون ثم خرجوا منها بسبب الأعداء والمطامع وأضاع نصرهم الفارق والتفتقر في سنة ٦٨٨ من الهجرة وفي اليوم الخامس والعشرين من رمضان حدث مؤلة عين جالوت وهي بلدة تقع بين بيسان وتبليس من أصال المسلمين المنتهية وقيل بالحريزي (لما كان يوم الجمعة الخامس عشر من رمضان التقى الجمعان وفي اليوم العشرين هم عليهم من التتار وبعد احتدام

هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من أضر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يوفيه حساب الدهر كله) . كان صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال (اللهم امله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام . رب ربك الله تعالى) اللهم اجعله هلال رشد وبين امتك بالله الذي خلقك فمدلك فتبارك الله أحسن الخالقين . فطوبى لمن صام رمضان إيماناً واحتساباً . وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .



● رمضان شهر الانتصارات والفتوحات محمد طاهر خراشي

ثم تحدث الشيخ محمد طاهر خراشي فقال :

إن المتتبع لمسيرة التاريخ الإسلامي يجد أن شهر رمضان يكثر ببطولات وأجساد وانتصارات وفتوحات قد تحققت فيه . مما يزيد إجلالاً وإكباراً وكأنه سر من أسرار الله عز وجل أبدعه في هذا الشهر الكريم ولقد صدق القائل .

بأمر عدت وذلك شهرنا دائماً
فاخبرني في خبر الشهر عزيزه
فلقد كانت غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية للهجرة وفي صبيحة اليوم السابع عشر من شهر رمضان وقعت أحداث هذه الغزوة التي ساءلها القرآن الكريم يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وذلك في قوله عز وجل (وما أتينا على عهدنا يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير) بل إن هذه المعركة كانت فاصلاً بين عهدين عهد كان يفر فيه المسلمون بمكة وعهد عزتهم بالدين وقد أشار القرآن إلى ذلك في قوله تعالى (ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فالتقوا الله فلكم تشكرون) .

ولقد كانت هذه الغزوة حجة ناطقة ودليلاً لا يتخلف إليه شك على أن النصر حليف الإيمان الصادق يتجلى ذلك في تلك الكلمات التي

ندوة : كيف نستقبل رمضان الكريم ؟

وقوله . من قام رمضان، إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه . وقوله . من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه . وهكذا نجد أن سجال رحمة الله لا حدود له في هذا الشهر الكريم ، ويمكن لمن يقصد باباً منه أن يفوز بمواده إذا أحسن نيته ، وحصل له ما يشاء إيماناً به ، مستحسباً صيامه لوجهه ، وقد وزع الله هذا المعطاء بين الصيام والقيام ، وإحياء ليلة القدر ، ويمكن من فاته فرصة أن يدرك الثانية ، ومن فاته الثانية ، يمكن أن يدرك الثالثة . وهكذا .

وحتى يكون الصائم أهلاً لرحمة الله عز وجل ، فإنه لابد من أن يحصل الشروط التي يمكن بمقتضاها محلاً لتلك الرحمة ، ومن أول تلك الشروط أن يكون تقياً لله في صومه ، فإن التقوى هي شرط الصوم ، وصوم بلا تقوى كشجرة بلا ثمرة . قال تعالى : يا أيها الذين آمنوا كنتم عليكم كما كتب على الذين الذين آمنوا كنتم عليكم لتقوين . فالتقوى هي شرط الصوم ، ومعنى التقوى يجب أن يكون ظاهراً في كل سلوكيات الإنسان وليس مما يتوارى عن معناه ، أن يرتكب الصائم معصية ، أو يكلل حراماً ، أو يسرق في الصلاة أو يطلق نفسه العنان في ظلم الناس وفي إهتياك عليهم من أجل أخذ ما ليس له حق ، كما أنه ليس مما يتوارى عن معناه أن يقصر الإنسان في حق من حقوقه كعبادة الأصنام ، أو من حقوق الناس ، كإهداء الأمانات ، والتصدق من رغبة الكسب الحرام .

ولذلك نجد الله تبارك وتعالى يباهه إلى أهمية أن يكون سلوك الصائم على وفق تقوى الله عز وجل ، ويضرب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أمثلة من السلوكيات الباطلة حتى يتشدد الصائم فيها ، وليكن من خلال ذلك التخلي عن السلوكيات الفاسدة ، صاحب خلق رفيع يؤلف به عند الناس ، يقول عليه السلام : الصوم جنة ، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا أحد سابه أو شاتمته فليلال إنني صائم . ويصف أحوال هؤلاء الذين لا يتزعمون بالسلوك القويم بقوله : رب صائم إلا يهتدي من صومه إلا الجوع والعطش ، أي أن صومه بلا ثمرة ، وبلا هدف ، وإنما هو لوين من التظاهر بالمباداة أي أنه قرين الشقاق والمعاد بالله .

وعلى هذا المنوال حذر الإسلام الصائم من الصفات التي تورق له في رتبة المنافقين حين يبدو صامتاً أمام الناس ، وإفهاماً وتصرفاته لا تلت على أنه صائم ، وإنما تلت على أنه يتصرفه واحد من هؤلاء الذين يؤلفون حالا يلعنون ، أو الذين يخشون الناس ولا يخشون الله ، أو الذين اقتسروا الحياة الدنيا بالأخرة فما رحمت تجارتهم ، وبمكائلا مهتدين ، على هؤلاء وأولئك ، يقول النبي صلى الله عليه وسلم : من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في أن يدع طعامه وشرابه . فالحق أجناطاً بصيانتهم وإيماناً أهلاً لتقواهم

الائنة رحمة لامة ، للإمام الشافعي يرى أن تصابها بالنسيئة لكل فرد ، يعني بقله مصعباً ربع كيلة من الكيل المصري من غالب قوت اليد من الفصح ، وإذا تجاوزنا قليلاً لمن الفرقة ، أو من اللوس ، ويعني الأئمة العظام يرى أن الكيلة تكفي لسته أفراد وقد عند ذلك ، ونجعلها من القمح كيلة للذبح بلنى أبا وصلت خمسة جنبات ، فاعتدنا نجعلها على خمسة متوسطين بين الإمام الشافعي وغيره أيسر بالنسيئة لمن يأخذها تصبح زكاة الفطر جنة عن كل فرد من نفسه وعن ثمنه من رزقه ومن أولاد ومن خدم .

وزكاة الفطر يجب إخراجها بمجرد خروج شمس آخر يوم ، ويوزع إخراجها من آخر شهر رمضان ، لأن في ذلك مايسر للفراة قضاء حاجاتهم ، ومن وسع وسع الله عز وجل عليه ، فلتسارع جميعاً بإخراجها ، وإخراجها كل منا ، في دائرة القمت ، وأهل القرية في القرية لأنها شرعت لتطفي طاعة من يطيعه به ، فإذا استغنى أهل الحي انتقلت إلى الحي المجاور ، وإذا استغنى أهل القرية انتقلت إلى القرية المجاورة . والله أعلم .



• رمضان شهر السوء الطيب والخلق الرقيق . د . عبد الله النجار

ثم تحدث الدكتور عبد الله النجار من هذا الشهر المبارك ووضح أثر صيام شهر وإيمان ليل شهرنا الكريم فقال : لم يشأ الله سبحانه أن يجعل الباب الذي تنفذ فيه رحمة لعباده محدوداً في هذا الشهر المبارك لأنه أله كرم وفضل ورحمة ، بل هو أهل التقوى والمخافة ، سبحانه عز وجل فعمل هناك أكثر من فرصة في شهر رمضان يمكن أن تترتب على اغتنامها غفران ما تقدم من الذنوب ، ونظمت بهذا المعنى ستة أبيات صلى الله عليه وسلم حين قال : من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه .

صلة العبد بمولاه يكون عطاء هذا العبد مع ذلك في كل ناحية وعلى كل عمل مضاعفاً إنه عيد به أفضل بمولاه وخالفه ، وهو عية عيد صادق معتكف في مسجده في الشهر الأواخر من رمضان ، ولعل بصاف فيها ليلة القدر أقول دعرة عيد صادق صادق حسن الصلة بالله ، في هذه الليلة قد يصير لله عز وجل بها أمة وينقذها مما تعانين من الجفاف ، وما تعانين من أثقال الدين ، وما تعانين من الأبداء المتكالبين على هذه الأمة . إن اعتكاف المسلم الصائم لهذه المدة الجيزة أو بعضها وكل حسب حالته ، فمن وجد سعة في وقت فليعتكف في العشر الأواخر من رمضان كاملة غير منقصة ، ومن لم يجد السعة فليعتكف في العشر من رمضان أو بعض العشر من رمضان ، ونحن في مسجد مولانا السيدة الزهراء بمدينة نصر نعتكف النصف الأخير من ليلي العشر إلى تقريباً من الساعة الأخيرة أو العادة عشرة ليل إلى صلاة الفجر ، كل يشاء نفسه بطاعة لما بين قاربه للفران وذكر الله عز وجل ومستغفر ومتهجد عبادات مختلفة فإذا جاء وقت السجود اجتمعنا عليه في المسجد ثم صلينا الفجر في جماعة ثم ينصرف كل إلى محله ، فالاعتكاف سنة من سنن رسول الله ﷺ ، وهاجتنا إليه ماسة لأن حاجة الأمة إلى حسن الصلة بالله عز وجل الخصال أن إمكانات البشر مهما بذلوا من جهد ومن طاقة مالم تكن مدفوعة بمدد من الله عز وجل فإنها لاتصل إلى النجاة الكاملة لكن إذا أحسننا صلتنا بالله عز وجل وبذلنا ما نستطيع من جهد ، وإلى حدود إمكانات هذه الأمة المتواضعة فإننا نحصل على أحسن النتائج وما أجمل أن يعتكف كل من له قيادة في هذا البلد ، فإنه إذا اعتكف وتضرع وتذلل وخضع وخضع للعلمي من إناج الفائق كانت دعوتة أقرب إلى الاستجابة من سائر الأفراد ، من هنا كان تضرعه ﷺ وكان تذله ﷺ يوم بدر وهو في غربة القيادة العسكرية ، وكان تضرعه ونقله أدل من تضرع الصديق وتذلل الصديق ومن هنا جاء النصير .

ثم تحدث أيضاً الدكتور الحسيني أبوبكر عن زكاة الفطر شروط وجوبها وموعدها وكيفيتها فقال سيادة : أما عن زكاة الفطر فهي واجبة على كل مسلم ومسلمة ، تجب على كل من ولد من كل غريب آخر يسكن من رمضان بسلامة . كل مسلم أو مسلمة صغير أو كبير ، عليه أن يخرن زكاة الفطر من نفسه ومن من يحول ، إذا كان يملك قوت يومه وإيلته أي ليلة العيد ويوم العيد وعنده زيادة عليه أن يخرج من هذه الزكاة زكاة الفطر ، وهو قد يأخذ من زكاة الأخرين لحاجة ، ولكن إذا وجد عنده ماينكبه يوم ليلة له أن يخرج أيضاً عن نفسه وعن مولاه زكاة فطر أيضاً ، بزكاة الفطر قد اختلفت الأئمة العظام في تصديدها ، واختلف



محمد محمد مرزوق

- شامیہ طلاء بالذہب ● کلہ سیک
● نیم لڈہ اور اعلیۃ ● صودہ
● کریمتال ● ابلہ کاتے
● استیک ● ابلہ کاتے



أعاد الله علينا وعلى الأمة الإسلامية بالخير
البركة والمعايش، ١٠٠ بركة وربها الحنيفة بالموسم
خلفاء كنيسة الإفرنج ب: ٩٣٦١٢٧
الاصنع ٨٠ عطفة الشريش - شقيقه من بركة الحنفين
من شيوخ بور سعيد ب: ٩٠٦٠١٨ السيدة زينب
ووجد معزني دولي دائم بأعين المعايين بمدينته زهر

تخفيضات خاصة للفنادق
وشركات الاستثمار والملاحة

میں تحیات محمد محمد مرزوق



الدولة العامة ١٢: تاريخ جريدة من القاهرة
٧٤٩١٣٨ / ٧٤٩٠٧٧
للقانون (السكر العامة)
92015 UN
٠٥٥٥٥ UN
السكر العامة ١١ طرقت الحرية -
٠٥٥٥٥ UN

منتجات الشركة

[illegible]

مهمات / إدارة العلاقات العامة

شركة القناة
لرباط وأنوار السفن

اشاع صفيه زفلول - بور سعيد
تلفون: ٢٠٢٢١ / ٢٠٢٢٢ / ٢٠٢٢٣

تہنئ العالم الاسلامی والعرب بحلول

شَهْرُ رَمَضَانَ الْعَظِيمِ

التصوف الإسلامي في أول مؤتمر



الدكتور أبو الوفا الفخراني يتحدث مع معالي السيد عبد الله فضل
وزير الشؤون الدينية بالجمهورية العراقية في المؤتمر

عالمى للمجلس الاعلى للشئون الإسلامية ..

• العلماء هم الأئمة على كلمة الله
وهم اسلام الهدى للشعوب الإسلامية

في التعريف بالإسلام بين الطائفتين العلمانية والإسلامية وخارجها بالإضافة إلى الرعيه الضميمة في العلاقات الإسلامية المتغيرة بين المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وبين أجهزة ومراكز ومؤسسات الدعوة خارج مصر.



الشيخ محمد الفزاني

الجديل الإسلامي أولا

وقد وضع الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الفزاني يده برفق على موضع الداء الذي تعاني منه الأمة الإسلامية قائلا : إن الحياة لاتعرف الجود ، وإنه إذا لم تعرف الفلانة تصدعها فلتفسد فانهم سيصدرون الفارهم البينا .

• ويقول وزير الأوقاف د . محمد على محبوب : إن هذا اللقاء الذي جمع علماء الأمة الإسلامية ومفكرها يمثل نمطا لكل ما يواجهه الأمة الإسلامية من مشكلات . وإن العلماء هم الأئمة على كلمة الله وهم اعلم الهدى للشعوب الإسلامية . وإن توحيد الهدف وتضافر الجهود وحشد الطاقات هو الضمان الأول لنجاح في تصحيح رسالتهم السامية .. رسالة التحرر من الخوف والضعف والتخلف للأمة الإسلامية وقال إن الأمة الإسلامية هي الأمة التي وحدها القرن - إن هذه امتكم أمة واحدة ولنا بكم فاعبيدون . وهي الأمة التي صنعها الإسلام وانثر طريقها في سيرة التاريخ كلما تمت بها الحسن وعليها أن تعتبر بدروس التاريخ وإن توجع تحت راية الإسلام وإن توحد صولها في ظل لفتاته وتعليمه وقبمه وعيانه حين تواجه هذه الأمة في هذا العصر مشكلات عاصرها ومستقبلها .

هدف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

• وعن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية قال د . محمد على محبوب وزير الأوقاف أنه قام منذ نشأته على تحقيق هدفين جليين هما التعريف بالإسلام في الداخل والخارج وإقامة وتنمية العلاقات بين شعوب العالم الإسلامي وخلال أكثر من ربع قرن تحقق جهد علمي وثقافي وإسلامي



د . محمد على محبوب
وزير الأوقاف

افتتح الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف المؤتمر العلم للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة حضره وزراء الأوقاف والعمل والشؤون الإسلامية وعلماء الطائفتين العلمانية والإسلامية وهذا المؤتمر انعقد لأول مرة في تاريخ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية جاعلا للأمة الإسلامية مظلة في خيرة علمائها وصلة مفكرها وعلى أرض مصر المبركة وفي مدينة القاهرة التي تعز بمساندتها العريقة وازدهارها الشريف ... وقد اختارت اصناف المؤتمر ، مشكلات القريب المعاصرة ، و - الغزو الفكري وكيفية مواجهته ، لمناقشتها فهذه أربابا وثيق بينهما كما تعتبر المشكلة الثانية من أهم ما يواجهه شباب الأمة الإسلامية ومن واجب العلماء أن يحموا شباب الأمة وينبؤوا لهم الطريق ..

● رسالة العلماء .. هي رسالة التحرر من الخوف والضعف والتخلف للأمة الإسلامية ..

● الهزيمة العسكرية لا تصنع استعماراً بل الهزيمة النفسية والتخلفية هي التي تصنع الاستعمار .

واضاف :

إنني أقره ان يكون الاستعمار المنديل الذي نضع فيه الخطأ .. وان امتلات يلائنا بصفقات الاستعمار فهو لإلزام .. كما أكره الحديث الشكلي وأريد حديثاً يبنى .. وعلينا ان نأخذ بالعديل قبل ان ننقاد لمعلا القول للثافة قبل ان نشك الغزو السياسي او الاقتصادي او الفكري هات البديل الإسلامي .. واحذر ان يكون بديلاً موزوا .

● وقال علينا ان نأخذ ظروف البيئة لفضل في أوروبا لايشترط عقد زواج المرأة من طريق ولي امرها فمن الممكن ان تعرض المذهب المتعصب للبيئة كان تعصب المرأة عليها بنفسها وهذا مذهب ليس حنيفه واضل ان ديننا لايعرف الخوف او التعارف لقد حضرت فرجا في الجزائر دون غناء فلما سالت من السبب قالوا انه عرس شرعي فقلت انه ماتم شرعي لان صاحب الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم تباح الفداء في الافراق ولما سئل ماذا يفتنون ؟ قال صلى الله عليه وسلم قولوا انيكمم .. انيكمم فموتونا تميمكم ..

الحكم الإسلامي

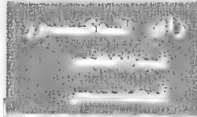
● وعن الحكم الإسلامي قال انه يجب تفتلنا كإفراز لمجتمع متدين .. وان الأمة معادلة في شغل حاكمي حتى تكون أمة إسلامية ..

● وسأله فضيلة الشيخ محمد الغزالي لم لم تكن الانتفاضة الفلسطينية انتفاضة إسلامية كان الإسلام محظور بينما إسرائيل أصبحت دولة باسم اليهودية حتى اليهودية الانتفاضة اليها شيء عادي فهل الانتفاضة للإسلام أصبح مرة ؟

● وقال ان الولاية العسكرية لا تصنع استعماراً بل الولاية النفسية والتخلفية هي التي تصنع استعماراً والدليل إسرائيل وطويكره اللذان دمرا تماما ولكنه لم تضر عثرون ستة حتى أصبح الإيجاد في دول أوروبا والبلدان التي دول العلم .. أما الأمة الإسلامية فقد ضاع منها كل شيء التحسك ابتليها بالمخيفات كتسكت بعض المسلمين بلبس الجلباب والعممة بينما الإيجاد جلباب إسلامي ولاعمة إسلامية وصلحب الرسالة **قال قال :** كل ماثلت وليس ماثلت .. والرسول صلى الله عليه وسلم ليس جبة رومية ضيقة ونحن أراد الرضوء أخرج بيده الخرميين من تحت المهادة وعن العرب الدائرة في العلم الإسلامي قال انها حروب حرايات واحقاد ولو طورت القلوب مكافأت هذه الحروب المظلمة وقال

محمد بكر

لو بذل في تطهير فلسطين عشر مضارب مايل من هذه الدماء التي سفلت في هذه البلاد لصورت فلسطين ونظورت .



التطرف اليميني والتطرف اليساري

وعن التطرف والفكر المضاد قال الدكتور عبد العظيم إبراهيم المطعني . علت الشكوى في السنوات الأخيرة من ظاهرة التطرف ودارت حولها الندوات والمقالات والتحقيقات الصحفية بالإضافة الى المقالات التي تمت بين ما وصفا بالمعترفين وبين المفكرين وقادة الرأي ؟ كما تشرى الأبحاث العديدة التي حاولت تحليل هذه الظاهرة أسبابها ومكوناتها وطرق علاجها ومازال نشكو من وجود ازدياد التطرف دون ان نحقق نتائج ايجابية لتتلقى عندها وجهات النظر ويلتزم شمل الأمة وتتعلق وحدة الهدف والمصالح .. ويضيف قائلا :

● في نظري ان هذه الظاهرة المصممة بالتطرف كان يمكن ان تقل عند حد معين لولا ان التطرف أخرى من التطرف تزيدها اشتعالا حيناً بعد حين . فإذا صح ان نسعى ما نشكو منه بالتطرف اليميني فإن الظاهرة الأخرى التي نخشيها بالقوود كلما خبت زائدتا سعيراً يصبح ان نسينها بالتطرف المضاد او التطرف اليساري هو قلاد على قدم وساق يمارس هوانه في حرية تامة ومن مواقع مسؤولة بالقوود ..

● فالتطرف اليميني يطالب الدولة او ياخذ عليها تراجمها في تطبيق الشريعة الإسلامية مع عودها الكثيرة من سعين بانها في سبيلها الى تطبيق شريعة الله ، وقد صرح رئيس لمجلس الشعب منذ سبع سنوات في شهر أكتوبر او نوفمبر ١٩٨١ بان اول خطوة نحو تطبيق الشريعة ستكون في فبراير ١٩٨٢ ولكن شيئاً من هذا لم يحدث . ولو كان الصراع محصوراً بين

الدولة وبين المحمسين لتطبيق الشريعة لخصت حدة التطرف اليميني وبخاصة بعد المقامات الفكرية التي تمت بين الفريقين وجها لوجه ... ولكن الفكر المضاد المحتدل في التطرف اليساري اولاد الحمية في صفوف التطرف اليميني كرد فعل للمظاهرة مضادة تستعمل كل أساليب الدماء والاثارة وايقاع الفتنة بين الشباب والدولة والمقصود بإيقاع صدر الدولة على الشباب والمخلف بهم في النهاية ثم يخلو الجو تماماً للفكر المضاد او التطرف " اليساري " وهو فكر علماني كاره لما أنزل الله بحلول دائماً ان يصطحب في الماء العكر ويضبط بشدة على مواضيع الآلام والضعف ليحدث الانفجار المرتقب .. ومن مضاميرهم المكشوفة جدا في الدين وما يتصل به من عقائد ومعتقدات وسلوكيات بهدف تزوير حقائق الدين وإثارة خصومهم لينتقل الصراع من ايديهم ليقوموا بعمل طائش ثم ليتخرفوا بجدارة لانزال العلك غير الزاحم .

● وقالوا ان القرآن الكريم انه كتاب نزل في مصر ليعالج مشكلات ذلك العصر اما الان فهو كتاب مختلف وقلوا عن السنة انها اظهر في حاجة الى توفيق والعمل بها الان غير واجب كما يكتفينا من الشكوك والالتباس في اسئلتها وموتوها .

الفساد الخارجي .. والفساد الذاتي

ويقول المستشار عبد العظيم الجدي رئيس لجنة الفكر الإسلامي بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية .

- ان شباب الأمة الإسلامية يجتاز مرحلة خطرة - إذ تجده رغم انه يمثل أكثر فئات الأمة هدداً - هدداً للمصالحات الوافدة عليه من خارجها او من ذاته والتي تستهدف الفساد حياله واتجاهاته . ومن هذه المصالحات التدفق الدوب للمضدرات التي تجلب للشباب بخاصة وانتشر الموربات في مجتمع المضدرات بجرانم الجنس والاعتداء على النفس والمال وغير ذلك . والاتجاهات بتطرفات واتجاهات ومضدرات بيردها اعلام مضادة له الايوبات وتشهيلات مرتبة وضوئية تستثير الغرائز وتزري بالقيم الدينية والاجتماعية ..

ومن الفساد الذاتي كانت البيئة الصالحة لنشاز هذه الأوبئة تتمثل في تصور التربية اليمنية منذ لغت الحرب العلمية الذاتية (١٩٤٥ - ١٩٤٥) اي منذ نصف قرن كما قلت مسجلة التعليم الديني والعمانية باللغة العربية وتحطيط القرن وتدريس

التصوف الإسلامي في أول مؤتمر عالمي

الغرائث الإسلامية كما فقدت الجماعة القوة الصالحة فلم تجد الأسرة ثباتاً له ولا الصلح أخا المسلم ولا أمانة واحدة بل غدت أحراباً تتعرب وتتخاصم وأصبحت كل خطوة يخطوها بها العلم فجوة بيننا وبين حقايقنا مما يوجب علينا أن نطارد أثر كل ما يعانينا الشك من جراء هذه العوامل المدمرة لنهيم مع قلة من يعرفه من أمور دينه ونرويه أمه ومبادئه عليه العزيز وسيرة رسوله الكريم مع قصور التعليم أو المعلمين .

وكان من نتائج هذه الأزمات على الجماعة الإسلامية أن قرب البعض في السلب وانصرف البعض إلى الانحلال وأهدأ أولو الأمر عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واحتج البعض بما يعانينا المجتمع من أزمات اقتصادية أو فكرية .

● أن الحل يكمن في التواصل والتدبير حيث يجب الالتئام والاندماج والوقوف صفاً واحداً لمواجهة الغرائز الفكري أو العقلي أو نفس الغرائز أو كساد القيم وصلى رسول الله في حديثه الشريف .
« فوالله ما أفكر أخاف عليكم ولكن أخشى أن تحبط الدنيا عليكم كما بسطت على الذين من قبلكم فلتخسفوها كما تخلصوها وتليهم كما تلتهم . وبضيف المستشار عبد الحلیم الجندی

● أن صلاح امتنا والشباب في طينتها لا يكون إلا بالصلاح في الدين وتعميق جذوره بالتربية الدينية والتعليم الديني . ونهيج بالإسالة والتلازم والمسلوئين إلى كل موقع وبإتقان النشر والإاعة والإعلام أن يجعلوا القيم الإسلامية غلبة وأن تستمسك بالعميد الذي أعلنه المصلحون على مدار القرون (أن هذا الأمر لا يصلح آخره إلا بما يصلح به أوله) وأن نسير في أضواء أعمال الرسول وصحبه كالنجوم . وأن تلقى بدلائلنا في كل ينوب فيه مصلحة مطروحة للمسلمين . ونجعل الإسلام حاكماً لا محكوماً بأن ننهض كما أمرنا الله بالحكمة والاحسان ولا نضيق بالضعفاء . وأن نخلق قوتنا للمواخاة إلى الله وفي الوطن لنكون يداً واحدة ونستمسك بكتاب الله تعالى وستة رسوله صلى الله عليه وسلم ونحمي ثراث الإسلام ومنهاج العلم الذي سلك به علوم المسلمين .

رأى الأستاذ أنور الجندی عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

خطة إصلاحية

ويقول أنور الجندی عضو لجنة التحريف بالإسلام بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية :
نحن اليوم في حجة التي تقرير خطة اسسية لمواجهة الغزو الأجنبي الذي يركز على دمج المجتمع الإسلامي على طريق النصر والمفارقة على نحو يهدف إليه ومقرراته الأساسية ولتتخصص خطتنا في : العمل على إعادة النظر في مفهوم الاقليات والقيمية وصيغته من جديد في ضوء وحدة المسلمين الجامعة دون الاختلاف بطبيعة كل قطر وعوامل تميزه الخاص . والقضاء على الثغرات المصيبة والإقليمية والحياة الوحدة الإسلامية الجامعة التي تلقى في مواجهة الخطر .
سلسلة مناهج العلوم الاجتماعية والإنسانية وتحريرها من الضغوط للثقافة المدنية وقباحتها على مفهوم الدين الذي يجعل في الإنسان بين عنصرى المادة والروح وعدم الضغوط لنظريات النفس والاجتماع والأخلاق الواحدة التي ترى أن

الإنسان حيوان أو تحكمه غرائز الجنس .
● وتحرير مناهج التعليم من المذاهب والتفكير الغربية الواحدة في مجال العلوم الطبيعية والرياضية وغيرها التي تخالف مفهوم خلق الكون والإنسان كما وردت في القرآن الكريم وخاصة نظرية داروين بعد أن ثبت عجزها في تقديم الحجة المقنونة بعد مائة سنة من ظهورها وأداة صياغة دوائر المعارف الأجنبية وخاصة دائرة المعارف الإسلامية وتحريرها من المواد التي تتنكر للتوحيه والإيمان والإسلام والعقيد والوهي والتهنوت والبعث والجزاء .

● وتحرير وسائل الإعلام والقرآن من برامج التحلل والمسلسلات الخفصة للجريمة والجنس والقائمة على أسس القيم الأخلاقية والدينية حماية للمجتمعات الإسلامية وعلاجاً لمشاكل تهرب الطبيب المسلم

● تقديم مناهج العلوم بمقدمات تكشف عن عظمة الدور الإسلامي في بناء المنهج التدريجي ومنهج المعرفة ومنهج سنن المجتمعات والمضمارات التي قدمها المسلمون وأخذها الغرب وتجاهل مصدريها ثم أنشأ نظريته وكتبه دون أن يشير إلى هذا الدور العظيم الذي نحن في حاجة إلى إبرازه اليوم ليزيد إيمان شبيبتنا العربي والمسلم أيماناً بآثاره وبصوره التاريخي المتميز .

توصيات المؤتمر

يدعو المؤتمر شباب الأمة الإسلامية إلى التمسك بقيم الإسلام الأصيلة في التضامن والتكافل بين أبناء الأمة والابتعاد عن الأفكار بالعدايات التي تصول أن تشوه صورة الإسلام .

● ويقرر المؤتمر أن المنهج القرآني في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال باقي في أحسن هو المنهج الأمثل الذي طبقه الرسول صلى الله عليه وسلم وأن هذا المنهج لا يقلل التطرف في الفكر أو السلوك الاجتماعي ويدين كل محاولة لغرض الرأي أو استخدام العنف .

ويطلب المؤتمر أجهزة الدعوة ومؤسساتها الرسمية والشعبية بعملية الشباب من كل أسباب الضعف الفكري والنفسى والبدني وبعثته من الفترات الفترية والاجتماعية التي تحول دهم عقيدته وأساس فكره الإسلامي ويوصي المؤتمر بالاستماع إلى الشباب المصلح عن طريق الحوار المتصل بين العلماء والشباب ومد جسور الثقة بين الأجهزة التنظيرية والمؤسسات والمراكز العلمية والدينية والشباب وأن تحمل الجامعات الإسلامية على تدريس الثقافة الإسلامية والفكر الإسلامي لجميع الطلاب وأن تتحرى أجهزة الإعلام المصطفة الدقة في اختيار المادة الإعلامية والتربوية وأن تبتعد عن تقديم المواد التي ترسخ فيها تعارض مع قيم المجتمع الإسلامي والعقيدة بالقرية المدنية للنشر . وأعاد الشباب كما يطلب المؤتمر البلاد العربية والإسلامية بالمسلمين لانتهاج أذاعة إسلامية موجهة للثقافة الإسلامية خارج الوطن العربي بلغتها الوطنية والمحلية لنشر الثقافة الإسلامية وتعليم أحكام الإسلام . كما يقرر المؤتمر أن الأسرة المسلمة من أهم وسائل الدعوة إلى الله كما يوصي بأن يكون للأمة العربية مكانتها الأولى في أجهزة ووسائل التعبير والإعلام .

إنتاج جديد..



مسلى نبتون



نبتون

أطباق أشهى وألذ..

شركة الإسكندرية للزيوت والصابون



الترافيق حضانة عربات السكك الحديدية والترافيق في الشرق الأوسط

تحت إشراف السلطة المحلية
شركة سيماف

نشاط الشركة

- ★ إنتاج عربات البضاعة بأكفأ أنواعها وموادها ..
- ★ إنتاج عربات الركاب من الدرجة الأولى والثانية ..
- ★ إنتاج عربات الترام السريع ..
- ★ إنتاج عربات ركاب الدرجة الثانية المكيكة ..
- ★ إنتاج عربات توليد القوى ..



البراق والمصانع ، عين ملوان / ملوان الحمامات

بريد : كين بريد القاهرة
تلكس : 02364 ORI-UN

تليفون : ٧٨٩١٧٧ / ٧٨٩٢٥٨
تلفاكس : سيماف

شركة النصر لصناعة المحركات والمنتجات الكهربائية



« الماكو »

إحدى شركات هيئة القطاع العام للإنتاجات والصناعات الكهربائية
وزارة الكهرباء والطاقة

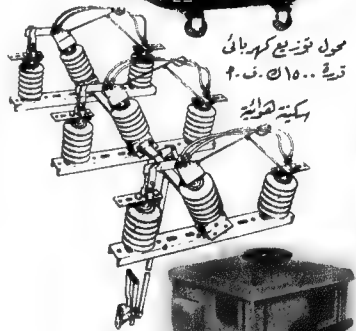


•• منتجات الشركة :
• محولات لتوزيع الكهرباء من النوع الثلاثي الاوجه
المغمور في الزيت بسعات مختلفة من ٥٠ ك. ف. ا. حتى
٧٠٠٠ ك. ف. ا.

• تصنيع السككين الهوائية والمصنوعات ٧١١ ك. ف.
للخطوط الهوائية بالتعاون الفني مع شركة برش باور
الانجليزية والمصنوعات الخاصة بها.
• المحولات المنزلية وجه واحد للمنزل والمعامل حتى
٢٠٠٠ وات.

• خوانق اللمبات الزيتية ١٢٥ - ٢٥٠ وات .
• محولات اللحام ٤٠٠ / ٢٠٠ / ١٠٠ أمبير .
• سوف يبدأ خلال العام الحالي صناعة محولات القوى
١١ / ٦٦ ك. ف. ا. لأول مرة في مصر سعة ١٢,٥ - ٢٥
ميغا فولت أمبير ٦٦ ك. ف.

• تساهم الشركة في ثلاث شركات استثمارية كبرى في
مجال الصناعات الكهربائية :
١ - الشركة المصرية الألمانية لصناعة المعدات
الكهربائية (إجيماك) .
٢ - شركة هندسة النظم الهندسية .
٣ - الشركة المصرية الفرنسية للطاقة المتجددة .
(ريفكسو)



محول توزيع كهربائي
قوة ١٥٠٠ ك. ف. ا.
سكينة لصلابة



محول أجهزة منزلية
٩٠٠٠ فولت أمبير



محول لحام

- الإدارة ومصانع المطرية: ٣ شارع الكابلات / المطرية / القاهرة ت: ٩٥٧١٨٠٩ / ٩٥٦٩٥٩١ / ٩٥٦٩ ٩١٣ / ٩٥٦٩
- الإدارة العامة للبيع: ١٧ شارع الشيخ الشبراوي / روض الفرج / القاهرة من: ١٩٦٦ - ٩٤١٣٦٤٤٤

ومن شمس كلية القرآن الكريم
وتأهبا قال د. يوسف حامد محمد
الكلية :

- إن هذه الكلية تكون التسليم
الدراسية فيها من شيتين : شعبة
القرارات وشعبة الدراسات الإسلامية ،
أما شعبة القرارات فيحسب العلوم
الشريعة والعربية يدرس فيها الطالب
كل القرارات وما يتبع ذلك من أحكام
التجويد وعلوم القرآن وتخرج بدرجة
المكافؤين في القرارات ، أما شعبة
الدراسات الإسلامية فيدرس الطالب
فيها بجانب العلوم الشرعية والعربية
تجويد أو قرارات بمستوى أقل من المنهج
شعبة القرارات .

ثم تحدث د. يوسف حامد العالم عن
نظام القبول بالكلية قائلا :

- تتشرف الكلية لدخولها شروطا
منها شروط لكل من يلتحق بمؤسسات
التعليم العالي وهي حصوله على الشهادة
الثانوية المدرسية أو المصديقة وشروط
خاصة بالكلية وهي أن يكون حافظا
للقرآن أو عشرة أجزاء على الأقل لينال
في دخول الكلية ويقدم الطالب ككتاب
القبول الموحد فإذا استوفى الشروط
الأولية يرشح له مكتب القبول للكلية
ليقوم بإمتحانه تحريريا وشفويا فبالا
اجتاز هذا الامتحان يبل بالكلية كذلك
منفذ نظام القبول للدراسات الإضافية
غير الجامعية منها علوم الشريعة لتدريب
معلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية
والتوسط وبعده الدراسة للحصول على
هذا المعلوم سنة كاملة ويقرر عليهم أن
يعطوا الثلاثة أجزاء الأخرى من القرآن
حفظا متتازا في الخارج والآداء وأحكام
التجويد ثم يدرس تجويد نظري وعملي
ويذهب على تدريس التجويد لمدة شهر
في المدارس ويدرس كذلك في المنهج نفسه
علوم القرآن والحديث وعلومه وأصول
فقه وعقيدة وثلاثة إسلامية وعربية
ويعد أعمال السنة يمتحن الطالب بالعلوم
كذلك تقيم الكلية حلقات دراسية لمدة
لثة أشهر تقدمها الكلية للجمهور وذلك
في مواد : التجويد وعلوم الشريعة
الأخرى .

وأخيرا تحدث د. يوسف حامد عن
النقطة المستقبلية لكلية فوضح قائلا :

- الكلية بالنسبة لتقريبها المستقبلية
لها عدة مشاريع جديدة منها : إنشاء
دراسات بالعلوم لمدة عامين فخرمجي
الكلية وأعمال مثل الطب والهندسة
والعلوم وفرها لتتمكن هؤلاء الضعيفين
من المقارنة بين الطائفتين العلمية والفكرية
القرآنية التي لمحت بمقتضى الوسائل
التي بينت الألائل الجهود التي كان
يضعها هذه الفرق مثل علم الإنشئة
والفلك ونحو ذلك . كذلك سيمسسى
الكلية لتوفر الحاجه التي يتطلع اليها
كل انسان في مجال القرآن الكريم وعلوم
الدين بكل الوسائل .



رسالة السيد أودان

يقدمها أحمد الشنوان

كلية القرآن الكريم بأمر درمان أهدى بتاتل النور في السودان

السيد أودان



على السيد سليمان



كلية القرآن الكريم بأمر درمان

افتتح السيد أحمد على الميراني رئيس
مجلس رأس المولة الفكر الحديث لكلية
القرآن الكريم بأمر درمان وألقى شهادته
على لغة الشيخ إبراهيم المهاجرى من
دولة الكويت وذلك في إطار الموضوعات
التي تطلقها الهيئة العلمية الإسلامية
الكلية .

وقد ألقى اتحاد طلاب الكلية بهنده
المتابعة أسبوعا فالتالي اشتمل على عدد
من الأنشطة الثقافية من ندوات ومحاضرات
ومعارض للمخطوطات الإسلامية وعروض
الفيديو تكسى رسالة الكلية ودورها
في حركة التاصيل للوجود الإسلامي
والإهتمام بالقرآن ودراسته ...

وحول فكرة إنشاء كلية القرآن الكريم
ومراحلها أوضح الدكتور يوسف حامد
العالم عبد الكلية قائلا :

- بعد الميمنية انتقلت حركة
إنهاء نحو القرآن في المستويات المختلفة
شباب وشباب وأطفال ونساء ونسبة
لهذا الأقبال انشئت معاهد للقرآن في
مستوى المتوسط والثانوي وقد أقيمت
مؤتمرات القرآن الكريم كل عام وفي
أطار الأبراج الخامس صدر توجيه
لإنشاء كلية أو معهد لأعمال المسلم

القرآن إلى المستوى الجامعي وشكلت
بناء على هذا التوجيه لجنة برئاسة
دكتور كامل الباطل لدراسة هذا المشروع
وتوصلت إلى إنشاء كلية للقرآن الكريم
ثم تشكلت لجنة أخرى لتقوم بتنفيذ هذا
الشروع وتمت الدراسة ووضعت الخطط
والناهج وما يلزم لإنشاء الكلية وبدات
الكلية في ديسمبر ١٩٨١ .

والكلية تتبع المجلس القومي للتعليم
العالي وهدفها هو إشباع حاجه
الراغبين في القرآن حفظا وتفسيرا أو
تفسيرا وتربية في المستوى الجامعي
وكل المستويات ..

شهر رمضان في السودان

شهر رمضان في السودان يتميز بطقسه الخاص ، ولا يخفى بالتعبه الخاصة الحيات من أصول الصيام ، ولكن المصنوع أن يأتي هذا الشهر المبارك ببدء الفرحه تكسو كل وجوه الكبار والصغار الذين يفلتون ويرجون بالتبليج سحر الخير والبركات . ولم يأت لهم شمس غير من هذا شهر .

على اجتماع كبير من رؤساء المحاكم الشرعية برئاسة براسة من السودان ، يتم إعلان بداية شهر رمضان الكريم بعد التأكد من كسوف الزهراء ، وبعد الاتصال بكافة البلاد الإسلامية ، وبعد رؤية الهلال في أي بلد إسلامي طرقة للمسلمين في السودان ببدء الصيام ، مما كانت نوعه هذا البلد أو درجة العلاقة به .

كما توجد إزدان بأبهى ألبسة وأروع الذهب والفضة ذات الألوان والزخومات الإسلامية الرائقة .

الزوار الإسلامية بالمساجد السودانية تيج بالمتستعين الذين يتقاطرون صوب هذه الديار الزحمة لسماع القرآن الكريم وحضور المنوعات الدينية والإحصاءات النبوية وتليتها ..

وفي كافة المساجد - بعد صلاة التراويح - يستمع الناس بسماع أجمل الأصوات تلو آيات من الذكر الحكيم ورجال الطرق الصوفية يعمرون حلقات الذكر والمناجاة النبوية وقرأة القرآن الكريم .

ويتم إعلان موعد الإفطار في السودان من طريق البعج أو الإذاعة ، أما السحور فلانجيد فيه قيام أفراد الأسرة أو المدينة بالاطلاع منه بالسيارة - البقلة الصغرى - دون مثقال ، أما التثبير الذي يقرأ على حياة الدولة فإن العمل يطفى إلى (ساعات بلاء من سست ساعات ، كما تلقى الطعام والمقاهي لوارا بصفة رسمية ..

والثالثة السودانية في رمضان لها طابع للفرح به ، فالأه الطيب الرائل وشرابات « الحلو .. م » وهو نوع من الشراب البارد يصنع من القند ويصلى البهارات ويقع بلأه ويضاف له السكر فيصبح ذا طعم حلو وحسريف في أن واحد - لذلك سموه الحلو .. سر ، وشراب الأبرو وهو مشروب يصنع أيضا من الدقيق ولأه والسكر .

والإسمة التقليدية الفصية السودانية كثيرة وشبيهة لأعرف حلازينا ولتجسسا المطالبه إلى أهل السودان ، والذين لأروا السودان .. وهناك أظفه شبيهة رمضان كثره بالأقاليم السودان لخصيصا في هذا الشهر المبارك ..

ولقد هذه الشرابات والأطعمة في البيوت - أن كانت واسعة - أو في الشوارع حيث يتم الإفطار جماعيا ويؤم هذه الواك أي سائر في الشارع من أهل البلد أو غابر سبيل .

أهين عام هيئة إحياء النشاط الإسلامي الفضيلة خير وقاية من الأيدز

قال السيد علي أحمد سليمان أمين عام هيئة إحياء النشاط الإسلامي بالسودان أن وباد « الأيدز » الذي ظهر في هذا الشهر يؤكد ما جاء في القرآن الكريم من عذاب الله للعالمى الشريكان السابوه ، وأضاف أن ذلك يعطينا الفرصة لكي نتغير .

وأوضح الشيخ علي أن ظهور هذا الوباء يمثل دعوى العلم المعاصر بأنه الحاف بكل شيء ويشير إلى محاربة الله للمفسدين ليتنبه الفلاسون ويعوضوا المأثم .

وأشار أمين الهيئة أن هذا الوباء ولم يشأته فإن علاج سهل وهو الانتماء من مسبباته من شذوذ جنس وغيره طيس أفضل علاجا وقاية منه سوى تمسك بالفلسفة ومعارية الرذيله ..

ندوة التعليم الإسلامي في أفريقيا

نظم المركز الإسلامي الإفريقي بالخرطوم ندوة حول التعليم الإسلامي في إفريقيا، ويهدف الندوة التي شارك فيها عدد كبير من المهتمين بملكايا التعليم الإسلامي في إفريقيا المختصين في مجالات التربية التي تشكوا حول أشكال التي تواجه التعليم الإسلامي في إفريقيا والتي تسمى تعليمًا ومحاولة الوصول إلى مناهج الفصل ومشروعات زربية أحدث .

ولقد أقيمت هذه الندوة على فسوة تجربة المركز في التعليم في إفريقيا والتي استند زهاء المئتين سنوات .

إحياء رواق

دارفور

بأقزهر

تأسس أخيرا مشروع لإحياء رواق القرآن يبدأ تنفيذه بأقليم دار فور على أن يعمم فيما بعد على نطاق السودان كله .

وقد أوضح الاستاذ أحمد يوسف عبد الله رئيس اللجنة التنفيذية للمشروع أن الدافع لقيام هذا المشروع هو التهديد الذي تواجهه دوامة القرآن الكريم وحلته ، وقال أن المشروع يهدف إلى تعليم القرآن وطوعه على لغة تعظم لثقافتنا الكرامسة وللحلم الاحترام ولللمتحم الاستمرار ..

فأله أشار رئيس اللجنة التنفيذية إلى أن من أهداف المشروع هو استعرا بطلية العلم في تلقى المعرفة ليتناولوا لآمال دراساتهم بجماعة أم دومان الإسلامية وكلية القرآن والأزهى الشريف وذلك بأحياء رواق دارفور بالأزهر .

احتفال مساجد السودان في رمضان

قال الدكتور صلاح سوار الذهب المعلق الثقافي بسفارة السودان بالقاهرة عن دور المسجد في النهضة الإسلامية في السودان التطبيق خاصة في شهر رمضان المعظم .

أن جميع المساجد مهمة بتحقيق القرآن الكريم للطلبة والنشء حيث توجد جميعات تقوم بهذه المهمة الجليلية من تحفيظ للقرآن وتجويد معا يعد ظاهرة جديدة . كذلك تقوم دروس الفقه والوحد والسيرة النبوية بجانب هذه الطلقات ، فأصبح من المألوف جدا أن ترى الشباب يلجأ إلى سلمات المساجد بدلا من السعى إلى ميادين الكرة والسباحة مما يؤكد أن المسجد أخذ مكانته ، ودوره في توجيه المجتمع إلى الصالح في القول والفعل .

وأضاف سيادته . يلاحظ كذلك من ناحية أخرى أن الطرق الصوفية أخذت حلقاتها في الذكر والعبادة والإعتكاف تجذب كثيرا من الشباب . ولؤل فيه وتوجه سلوكه في الحياة وفقا لمنهج الله ورسوله المأخوذة منه لوارا الطريقة الصوفية التي يتبعها المنتسب إليها من الشباب .

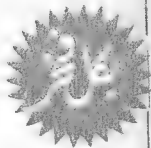
ونظرة عامة إلى كل هذا يوضح أن إنجاء جميع الشباب إلا الأقل يسيرون في دروب التصوف السليم الصحيح . وفي شهر رمضان نجد حرص الشباب على إقامة الصلاة في المسجد وخاصة صلاة التراويح التي يحرص على أدائها كل شعب السودان .

NILFISK

نيلفيسك

خبرة أكثر من ٢٥ عاما
في السوق المصري

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم



قدمنا إلى السوق المصري أكثر من

٢٥٠٠٠ مكنسة كهربائية

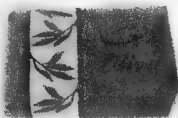
تعمل بكفاءة عالية في الفنادق والمتاجر والبنوك والشركات والمنازل

١٠٧٥ كورنيش النيل - جاردن هيل
القاهرة ٢٥٤١٢٩٨

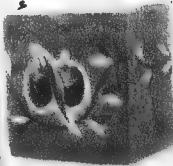
الوكيل الوحيد لشريف الفوز

الإنتاج الجديد لكبرى شركات الصناعات الغذائية

شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها تقدم
إنتاجها الجديد من



صابون نورا
تواليت



الفاوان
صابون ساكن مطر

صابون تواليت
أوليف



صابون زيتون
(فاوانس) الفيروز

متوفرة بالسوبر ماركت والمحلات الاستهلاكية ومعارض الشركة الآتية: ١٨٧ طريق الحرية / الإبراهيمية / الإسكندرية



شركة الإقينا للأغذية المحفوظة

طريقه مبطنة كامل الرأس السوداء - المنزه الإسكندرية - كينس بريد الإسكندرية
ت: ٨٧٩٤٤٧ / ٨٧٩٤٤٦ / ٨٧٩٠١٧ - فاكس: ٥٤٠٧٦
مكتب القاهرة -: ٩ شارع عربي - ت: ٧٤١٤٠٩

تفخر بتقديم منتجاتها من الإنتاج الجديد من المرببات
وعسل النحل وفتحات الشهية معبأة داخل
برطمانات ومغلقة تغليفاً حديثاً يصعب غشه
ويضمن عدم فتحه قبل الاستعمال .

لأول مرة بمصر والشرق الأوسط - اختياريك لها دليل التذوق الرفيع



كورونا Corona

شركة الاسكندرية
للصلويات والشيكولاتة

تمنى الأتمنى للسلامة بحلول

شهر رمضان المعظم

وكل عام وأنت بخير

ت: ٤٤١٠٣٤٩ / ٤٤١٠٤٧٤ / ٤٤١٠٣١٥ - الاسكندرية
٥٤٢٤١ فاكس
المركز الرئيسي: ٢٧٣ شارع قتال العمودية / المنزه / الاسكندرية

بنك مصر

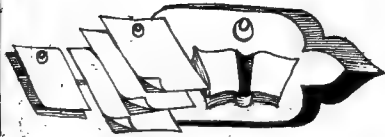
شركة القبة
للخدمات المالية
بمبنى بنك مصر

تهنئ الأمة العربية والإسلامية بحلول
شهر رمضان المعظم

أعاده الله علينا وعلى شعب مصر الكريم باليمن والبركات
في ظل **الرئيس محمد حسني مبارك**

٣١ شارع الشيخ نصر الهوديقي - الخلفاوي شبرا مصر
معمل تجاري ٢٣١٥٢٦ - تليفون ٦٥٧٤٤٧

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: مؤمن حسين يوسف

- هل لابد من ذكر نية الصيام كل ليلة جهرا ؟
- هل يجوز افطار المساكين من مال الزكاة ؟
- ما حكم ابدال حرف بحرف في القرآن الكريم ؟

اتباع اذان بلد الإقامة

السؤال : رجل سافر في رمضان بعد الفجر - وقد تناول سحوره - الى بلد آخر يقل فيه ميعاد اذان المغرب بساعة عن ميعاد البلد الذي تناول فيه سحوره فما الحكم فيه ؟

الاجابة : نفيذ بانه على هذا الرجل المسافر الالتزام بميعاد اذان المغرب في البلد الذي رسا فيه دون الالتفات لميعاد البلد الذي غادره .

والله تعالى اعلم

الغبار غير مفسد

السؤال : رجل يعمل في ماكينة طحن القمح ، ويدخل غبار من هذا الطحن الى حلقه فهل يفسده هذا ؟

الاجابة : نقول انه لا ضرر من دخول هذا الغبار الى انف او فم عمال الطحين ولا يفسد هذا صياهم .

والله تعالى اعلم

• نية الصيام كل ليلة •

السؤال : هل يتحتم على المسلم ان ينوي الصيام كل ليلة على حدة في رمضان ؟ وهل النية تكون جهرا ؟

الاجابة : نفيذ بانه اذا نوى الصائم صيام شهر رمضان في اول ليلة من لياليه فانها تجزئ من صيام الشهر كله ، وهذا وان كان من المستحب شرعا تجديدها في كل ليلة من ليالي الشهر المبارك .

ومن التلطف بالنية جهرا نقول ان نية الصوم لا تحتاج الى التلفظ حيث ان محلها القلب .

والله تعالى اعلم

• افطار المساكين من مال الزكاة •

السؤال : هل يجوز لاسنان مريض ان يطر المساكين من مال الزكاة ؟

الاجابة : رخص شرعا للمريض ان يطر في رمضان ولكن يلزم اداء الصوم من المدة التي افطر فيها عندما يتم شفاؤه وذلك في ايام الفطر التي تلي شهر الصوم اما اذا كان المريض مستمرا ولا يستطيع الصوم بعد انقضاء شهر رمضان فعليه عندئذ ان يخرج فدية طعام مسكين عن كل يوم افطر فيه من ايام شهر الصوم ، واطعام المسكين يكون من غير المال الذي يخرج كزكاة مفروضة حيث انه اذا اخبر زكاة مالاه فتوزع على الفقراء والمساكين والمحتاج من غير نظرا الى فدية الافطار بسبب المرض لان لها فدية مستقلة .

والله تعالى اعلم

إجابة التأمين الاجتماعي

السؤال :

نعمل لدى هيئة من الهيئات العامة وقامت الهيئة بعمل نظام تأمين تكميلي للمعاملين بها لدى شركات التأمين مقابل خصم جزء من الربح من الصاملين على أن يحسب للمؤمن مرتب شهريين ونصف عن العام فهل هذا التأمين حرام أم حلال ؟

الإجابة : نفيد بأن مجموع البحوث الإسلامية قد أجاز التأمين الاجتماعي ضد الحريق والخصائر المادية أو الصحية إذا كانت شركات التأمين تستثمر أرباحها استثماراً مشروعاً خالياً من الفوائد الربوية والله تعالى أعلم .

إبدال حرف بـ حرف في القرآن

السؤال :

أريد معرفة حكم الشرع في إبدال حرف بصرف في قراءة الفاتحة أثناء الصلاة وتغيير صفة من صفاته الأساسية ؟

الجواب :

نفيد بأنه يجب على قارئ القرآن أن ينطقه بألفاظه وحروفه على أساس النص المسنون بالمصحف فإذا كان لسان الشخص عاجزاً كل المجز عن النطق بحرف من حروف الكلمة على أساس النص كما لو قال بالثاقف في لفظ المستقيم إلى الكاف في سورة الفاتحة مثلاً لعجزه عن النطق بالثاقف فلا شيء عليه .

أما إذا تمعد التحريف منه القدرة على النطق بالصرف الصحيح فلا يجوز شرعاً . والله تعالى أعلم .

● حكم اللقطة ●

السؤال : وجدت لقطة على باب محل عمل فيه وسلمتها الى صاحب المحل فما الحكم ؟

الإجابة : نفيد بأن اللقطة تعرض لمدة عام فإن ظهر لها صاحب واعطى اوصافها بدقة سلمت اليه وبعد الصام أن لم يظهر لها صاحب فالملتقط أن كان فقيراً اخذها وأصبحت ملكاً له وإن كان غنياً فسله أن يتبرع بها للفقراء والمحتاجين وفي خلال العام ان احتاج الملتقط بعض أموالها أخذه وأصبحت ديناً عليه يرده الى صاحبها اذا ظهر . والله تعالى أعلم .

● الشبكة جزء من المهر ●

السؤال : تقدم شاب لخطبة فتاة فقدم لها شبكة ذهبية وبعد أربعة أشهر فسخت الخطبة فما الحكم في الشبكة ؟

الإجابة : نفيد بأن الشبكة جزء من المهر ، وألقتساء لا تستحق المهر إلا بالمقد عليها ، وما دام لم يعقد عليها فليس لها الحق في الشبكة بل ترد الى الخاطبة . والله تعالى أعلم

● الحاجة بقدرها ●

السؤال : ابنتي يعملون في أمريكا وتضطرم القروض احيانا فلاقتراض من البنوك الأمريكية بغائنة فما حكم ذلك وهل يجوز ان يحضروا لزيارتنا من هذا المال او ارسال بعض مما قد يتوفر معهم من هذا المال ؟

الإجابة : نفيد بأنه يجوز في حدود الضرورة او الحاجة لقوله تعالى « إلا ما اضطررتم اليه » ولا يجوز للمسلم ان يتجاوز حاجته من الحرام لقوله تعالى « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه » .

والله تعالى أعلم

● الرشوة من الكبائر ●

السؤال : لي عمل تجماري يحتاج الى تصريح من البنك الذي يتعامل بالربا فان لم احضر التصريح كان على اعطاء رشوة للموظفين .. فأيهما اختر ادفع الرشوة ام اتى بالتصريح من البنك الربوي ؟

الإجابة : نفيد بأن الرشوة حرام وكبيرة من الكبائر ويحرم على المسلم ان يتعامل بها ، أما التصريح من البنك الربوي فكما فهم من السؤال فليس فيه معاملة ربوية وبذلك يجوز لك ان تأتي بالتصريح من البنك مادمت لاتعامل بالربا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَكُمْ ثَمَرُهُ تَتَّقُونَ

الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر الإسيافة - براء القبة

تهنئ العالم العربي والإسلامي بحلول شهر رمضان المعظم



أرطولها البركة
المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية
يؤد في دوره الإيجابية
في خدمة

الاقتصاد القومي

مع تحيات الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع

رئيس مجلس الإدارة: عبدالعال عباس بكر

شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية

إحدى شركات وزارة القويين

محل تجاري ١٩٣٤٥٨ / تليفون ٦٠١٩٨٨ / ٩١٣٦٧

قريباً
بمشيئة الله
سومايل
أحدث سوبرماركت بالقاهرة

● سلع متنوعة
● غذائية
● استهلاكية
● إضافة جديدة
● لسابق إنجازات
● الشركة في مجال
● الخدمة الذاتية
● مشيدة وفق أحدث
● النظم لخدمة
● جمهور المستهلكين
● أسعار مناسبة لكافة المواطنين

بنكة الإسكندرية للمردودية والصناعات الكيماوية
الحائزة على ديج التوفيق الإداي لعامين متتاليين

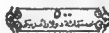
تهنئ الأمة الإسلامية بحلول
شهر رمضان المعظم
وكل عام وأنتم بخير

نهاية شارع الحولة بومريه السيد / تليفونيا، ألكيه / الإسكندرية
تليفون: ٥٧٠٣٤٥٠ / ٥٧٠٦١١ / ٥٧٠٦٦١٣

بالجنيه المصري والدولار الأمريكي



تدقيقه محمد بن
طاهر الخليلي في شهر ربيع الأول ١٢٤٢ هـ
تخافه بنو عمر بن عبد المنذر والوليد بن
عبد ٢ منون



- إسم الجمعية
- الحد الزمني
- من له حق التصرف
- تاريخ التأسيس
- تاريخ الإغلاق
- نوع النشاط

المعروف
المعروف

تستثمر
أموال
هذه
الشهادات
في
مشروعات
إسلامية
ويكون
البنك
وكيلاً
مفوضاً
عن أصحابها
في تحديد
وُجُوه
الاستثمار
ونسبة
الرّبح



بنك مصر
فروع المعاملات الإسلامية

أخوة وتعارف



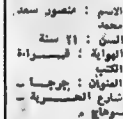
الاسم : هاني طه
على
السن : ١٨ سنة
الهواية : قيسراء
الكتب الدينية
العنوان : اميابة -
وراق الطير



الاسم : خالد امين
سيد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : اميوط -
زيوط - حيتو شارع
مولدي



الاسم : رضا عبدالنايم
حسين
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : ٢٠٠ شارع
خفاش جداري القيه -
القاهرة



الاسم : منصور سعد
محمد
السن : ٢١ سنة
الهواية : قيسراء
الكتب
العنوان : جرجا -
شارع الحسرية -
سوهاج م



الاسم : وليد انسور
ابراهيم
السن : ١٣ سنة
الهواية : حطاف
القرآن
العنوان : يجلية -
المنصورة



الاسم : يجلال ميدانه
مأمون
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قيسراء
القرآن
العنوان : قنا -
الافسر
- البغدادي



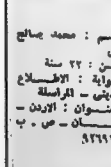
الاسم : عبد الرحيم
التوبى حسن
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : قنا -
مرتز
ارمت -
الحاميد
بحري



الاسم : سعد احمد
محمد دومة
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة -
الكتابيه
العنوان : افسير
ابراهيم -
دسوق -
كفر الشيخ



الاسم : حسن عبد الله
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني - المراسلة
العنوان : قنا -
حسي
سيدى عبد الرحيم



الاسم : محمد صالح
على
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني - المراسلة
العنوان : الاردن -
عمسان - ص - ب
٣٢١٢٢٩



الاسم : احمد طلبة
طلى
السن : ٢٤ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العنوان : العربا
الشرقية -
ديوط -
اسيوط



الاسم : خسيالك
عبد اتواب عبدالحميد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني - المراسلة
العنوان : بني سويف
- سيطا -
شيسارح
الحرية



الاسم : أحمد محمد
خليل
السن : ١٥ سنة -
الهواية : التمارين
والرياضة
العنوان : القاهرة -
شبرا ٣٨ ش جزيرة
بدوان



الاسم : السيد شحاته
حديد
السن : ٣٥ عاما
الهواية : قراءة
القرآن الكريم
العنوان : عامل بشركة
التجوير



الاسم : أحمد رجاء
الدين زجاج
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدينية
العنوان : شارع سعد
زغلول -
الطسرية -
دقهلية



الاسم : زيثب عبدالقوي
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الكتابة في
الصحف
العنوان : الجزيرة -
خلف قصر الإبراهيم



الاسم : أحمد الخواص
السن : ١٩ سنة
الهواية : الرسالة -
قراءة الكتب الدينية
العنوان : الخروم -
السكة العنيد ووشة
الريان الجديدة



الاسم : أحمد محمد
طية المعنوي
السن : ١٢ سنة
الهواية : تلمس
القرآن الكريم
العنوان : السوق
الجديد - فوه - كفر
الشيخ



الاسم : حسن محمد
حسن علي
السن : ١٥ سنة
الهواية : جيتار
القرآن
العنوان : أسبوت -
منشوط - شحاته
الكشاف



الاسم : ياسر علي
شافي
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية -
العنوان : كفر بولاق -
قلقا - دقهلية



الاسم : عبد المتكلم
أحمد الكاشف
السن : ٢٨ سنة
الهواية : القسرة -
الإطلاع الديني
العنوان : ص.ب ٢٢٩
مركا الحركة ويسيس



الاسم : أحمد علي
أحمد سالم
السن : ١٣ سنة
الهواية : المطالعة
والرسالة
العنوان : أسبوت -
البدائي - نجع لائق



الاسم : الطيب صلاح
الدين
السن : ١٨ سنة
الهواية : قسرة
التصوف الإسلامي
العنوان : السودان -
البدائي - نجع لائق
إم غوايلين



الاسم : سيد محمد
زجاج
السن : ١٦ سنة
الهواية : قسرة
القرآن الكريم
العنوان : كفر جمل -
الشاط - الجزيرة



بطاقة للتعرف
املا هذا الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

الاسم : أحمد محمد
عبد الملك
السن : ١٦ سنة
الهواية : الإطلاع
الديني - الرياضة
العنوان : أسبوت -
ديوت - شارع علي
عبد الحافظ



الاسم : أبو الصالح
حسن أحمد
السن : ٥٥ سنة
الهواية : سماع القرآن
الكريم
العنوان : الشيخ زايد
- المنطقة الثالثة -
عمسرة لاد -
الإسماعيلية



إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصص من

حياة الأنبياء

٣

إبراهيم

خليفة الله

وتلف إبراهيم وعواطفه بين
الإيمان والحب ، فقال لولده :
(يا بني .. اني أرى في المنام اني
أذبحك ، فقلظر ماذا ترى ..)
وقال الابن يمثل ما في قلب
الاب من الإيمان والحب : لك
الطاعة يا ابي .. (أفضل
ما أقوم ، ستجدي ان شاء الله
من الصابرين ..)

وبدا تنفيذ أقصى الوافقي
حياة الابوة والبنوة ، ولكن
الإيمان العظيم كان هو الأبقى
والأقوى ..

قال الرواة : فنزع إبراهيم
قميص اسماعيل ، وربطه بالحبل
وهما للبح وهو يقول : بسم
الله الفتان لا يريد ..

واحتقن السكين في بطن إبراهيم
.. فقال له اسماعيل : حول
وجهك مني يا ابي حتى لا تعود
وترحمني ..

وتوافقت الحظوظ العظيمة في أرواح
موافق الحب والإيمان ، حتى
حالت الحجرة المنقذة ..

اهتزت أرجاء المكان حولهما ،
وهذا صوت يبشر بالفساد ،

يباره الله المني الكريم ،
والابن الولي الأمين .. لقد
افتشى الله اسماعيل بدمع عظيم
.. وقيل يا إبراهيم خط هذا
الكبش فاذبحه من أبلك . فهو
قربان منه .. ولكن ههنا
اليوم عهدا لك ولولدك من بعدك .

وبدأت الحياة تدب في المنطقة
الجراد ..

توافد القوافل في طلب الماء ،
ويستقر حولها الناس ، وينتشر
المعمران ..

كان إبراهيم كثير الحمد لنام
الله عليه ، كثير الحب والتفكير
في ولده الحبيب الذي ولد له
على كبر وجاء بعد طول انتظار
بل وعلى غير أمل بعد الانتظار ..

ومع كل هذا الحب ، فقد
مرض له الانتحان الصعب في
موضع ذلك الحب ..

راى في المنام انه يذبح ابنه
الذي يحبه الحب كله .. وكانت
رؤياه تحمل علامات الوحي من
الله ..

ولم يكذب إبراهيم الوحي
فبدأ ينقل ما امر به الوحي وما
بدأ ينقل ما أمر به الوحي وما
تقتضيه إرادة الله ..

ذهب إليه ، الى اسماعيل
واسلمه ، وسفرا معا حتى
بلغا موقعا عند داس الجبل ..

وفي طريق عودته
وحيدا ، بعد ان خلف
ولده الزوجة والابن
وحيدين - نجى إبراهيم ربه
داميا : (ربنا اني استكنت من
لذتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك الحرم ، ربنا ليبمسوا
الصلاة فاجمل الفضة من الناس
تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون)

قال أهل العلم بسم الانبياء:
وانتصف النهار ، واشتد الحر ،
ولقد ما عند هاجر وابنها من الماء ،
فلعلت تصو بين جبل هناك
اسمه الصفا ، وآخر اسمه
الروة ، في طلب الماء ، فلم
يجده ..

وملأت الى طفلها اسماعيل
فراثة يبحث باصابعه في موضع
بئر زمزم وقد نيسع الماء ،
فسجعت له شكرا ، وأخذت
جميع العصا حول البئر لكسلا
يشكر الله وهي تقول زم زم ، زم
يا مبارك ..

وبهذه النهاية الكريمة من رحمة الله ، وابتداء اسماعيل ، فاض قلب ابراهيم ايمانا وشكرا ، وعرفانا لربه ... ولم يكن يظن ان رعاية الله سوف تحيطه بالبركة من الرضا والرحمة .. لقد كان ابراهيم عند مدخل الدار والخيام ، عندما مر ثلاثة غريباء يقرءون متجهمين نحوه .. ونظر اليهم فلم يعرف احد منهم ولم يذكر انه لقيهم من قبل .. ثم تقدموا اليه فقالوا : سلاما . فقال ابراهيم : سلام . وهذا في نفسه ما كان يحس من قلق ، فقام يرحب بهم ، وادخلهم البيت فطسوا ، ومضى هو يجهز لضيافته ... ودخل على زوجته سارة ، وكانت قد ابضت شعرها بتقدم السن واصبحت تبدو عجوزا مثلما اصبح زوجها او اقل قليلا .. وحدتها ابراهيم من الضيوف الثلاثة الغريباء ، وما ينبغي اعداده لضيوفهم وتكريمهم ولفت اهتمامه من حديثه ملاحظته من انهم غريباء لا يعرف منهم احدا ، ولكن لا يبدو عليهم انهم قادمون من السكون .

فلا يسلم لا تحمل اي اثر يدل على سقم ، ووجههم ذات اللامع الطيبة تبدو نظيفة مطمئنة ... ودفع ابراهيم لاطعام ضيوفه عجلا سميئا ، وتم اعداد الطعام ، واذا ان زوجته ان تشارك في تكميم ضيوفه الذين اعتبرهم ضيوفا اخيرا .. وعندما قدم الطعام وجلس معهم ابراهيم يدعهم للطعام وياكل لم يلاحظ انهم لا ياكلون ، ولكن سارة لاحظت ذلك ، ونهبت زوجها ، فغرب الطعام للضيوف ودعاهم اليه يقول : الا تاكلون ... من اجلكم قطعت العجل من البقرة وذبحته لاطعامكم .. وبدا الضيوف يدخل قلب ابراهيم .. ان معنى ان يمد الطعام لضيوفه ويقدمه لهم فلا ياكلون ، انهم يريدون به شرا .. وواجههم ابراهيم سراحة بشكوته وخوفه . وابتسوا له ، وقال احدهم يوضح له الامر ويطمئنه : يا ابراهيم .. نحن ملائكة لله ، جبريل واسرافيل وميكائيل .. وقد جئنا نبشرك بسلامك .

يولد لك وتنجبه من زوجتك سارة ! .. كانت سارة واقفة تسمع وترى .. فادعيتها ما سمعت ، الى حد انها ضحكت وتساوت متعجبة : هل يمكن ان احصل والد وابا هكذا عجوز وزوجي شيخ تقدم به العمر ! ؟ فقال لها احد الملائكة : لك البشري .. سوف تحلين ولتدين ابنك اسحق .. وتزايدت دهشتها ، فعاد الملاك يسترسل مكملا : - وسوف تشهدين مولد ابنك ، فمن واه اسحق سيكون يقوب .. وفي فترة مشاعر الفرحه ، كانت سارة لانكاد تصنق ما تسمع ، وتقول وتكرر : هل احصل والد وابا عجوز .. ان هذا شيء صعب ! قالوا : اتعجبين من امر الله . وتعبرت مشاعر الفرحه في اعماقها فاسلمتها للكباء .. وكان ابراهيم يحاول بدورهم يتمالك ما تفعل به نفسه من مشاعر الغبطة والشكر لانهم لله - شكرا لا تفي به الكلمات دعه طوال ما بقي من العمر .. وقالت الملائكة لابراهيم الهم ذاهبون بعد ذلك الى مهمه عند قوم لوط . ولوط هو ابن اخيه واوّل من آمن به .. وقد طوف مصبه الاسفر حتى استقر في منطقة غير بعيدة عن مقام ابراهيم .. والمضى واضح من ارسال الملائكة الى قوم لوط ، واضح الدلالة على انهم سوف ينزلون انتقام الله بالفسدين والكافرين هناك . واشفق ابراهيم على ابن اخيه ورتيق نصاله الحزن : فعاول ان يسترحم لقرية لوط وقومه فيها .. ولكن لم يكن هناك مجال في الحوار ، والامر يتصل بتنفيد مشيئة الله القوي العظيم في ان ينزل بالقوم الجرمين هناك طغيان غير مردود ..

حكاية صهيوة

يحكي ان سليمان عليه السلام خرج يوما يتجول ، فعلى شجرة بها فجوة كانت تعيش فيها بومة .. واثنا غياب البومة جسد هدهد فاقام عشه في ركن تلك الفجوة ، فلحقا غابت البومة سمعها سليمان الحكيم وهما يتخاصمان ... قال الهدهد للبومة : ان وجودي بجوارك فيه خير كثير لك ، ففي صباح اليوم جاءت صفوف من النحل لتلقى على فراخك ، لكنني قضيت عليها جميعا ، وحافظت على صفارك . قالت البومة للهدهد : بل يجب ان تشكرني انت على حمايتي لك . فعندما كنت داخلة الى بيتي الآن ، وجدت نصفا يقترب من عشاك ليتسلطك انت وفراخك فحميتك من شره .. وقال لها سليمان الحكيم : كل واحد منكما مفيد لصاحبه ، فلماذا تتخاصمان مع ان تجاوركما فيه مصلحة لكلا منكما ! ؟

الحامدية الشاذلية «بقية»

بين القلوب وتصل سفينتكم بصل آخر
الفاضل الأستاذ عبد المصطفى الجندى الى بر
الانسان باذن الله ونرجو الله سبحانه
وتعالى ان يجمعنا على الحب ، وعلى الخير
وعلى رضا والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وكل عام وانتم بخير .

كلمة السيد الأستاذ فؤاد السيد

والى السيد الأستاذ فؤاد السيد
- وليس تعريير مهلة التصوف الاسلامي
كلمة بتلك المناسبة الكريمة قال فيها :
يسرنى ان اجتمع بكم في هذه الليلة
المباركة ، والعالم الاسلامي يحتفل بالامراء
والعصراة ، انها ليلة ترمية على الله ،
وهي ترمية ايضا لانكم تجمعون في تكميم
رجل كرمه الله تبارك وتعالى في حياته
وبعد مماته ، كرمه في حياته بان رفع لواء
العامة الشاذلية ، وجمع حولها القلوب
الؤمنة العامرة بالايها ، اهنكم ايها
الاجباء بهذا الجمع الكبير الذى يفضله
اأتمت بالله واأحبتم رسولهُ ، واأحبتم
اوليائه ، انه رمز اللواء، نحو رجل جمعكم
تحت لواء العامة الشاذلية .

● والعامة ايها الاجباء مأخوذة من
العدد ، ولئن شكرتم لازيدنكم ، لك حديث
الله على هذه التهمة الكبرى التى جمعتمكم
تحت لواء العامة الشاذلية فلو انكم فى
اختيار قادة مخلصين أمثالهم يجمعون
الرسالة بعد هذا القلب العظيم ، وفى
قدمتهم وعلى رأسهم الاخ عبد المصطفى

الجندى الذى قاد السفينة بعامة وشيخ
هذا العصر العظيم ، وهو ثمر من ثمرات
جهادكم وخلاصتكم وولائكم لشبيكتكم
الكبرى .
اناس يتحدثون عن الصوفية على انها
تواكل وتعود للعبادة دون عمل ودون جهاد
ودون اجتهاد . هذا العصر العظيم اكبر
دليل على ان الصوفية رجال عمل وجهاد في
سبيل الله .

● من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له
بيتاً في الآخرة ، فما بالكم بهذا العصر
العظيم الذى ينتظم به كل المجتمع
الاسلامي في هذه المنطقة وفي غيرها .
انتم نموذج حي للصوفية الصامدة
الؤمنة الفاضلة ، فهنا لكم بهذا العمل
الذى يرضى به لواء الصوفية في العالم
اجمع .

● ايها الاجباء ما أوجعنا في هذه
الأونة الى مثل هذا العمل والى مثل هذا
الجمع الكريم حتى تلك سداً منيها غسد
مدعى الصوفية ، وقد ادعى التصوف
الذين تجمعوا ليحاربوا التصوف ، او
يتنفوا باسمه وباسم سمته في العالم ،
ان بعض ادعى التصوف قد تربصوا
بالصوفية وابسانها وراوا ويتخلعون
لأنفسهم اللباس ، ما أنزل الله بها من
سلطان لعلهم ينتزعون زعامة الصوفية من
أربابها او من مشايخها . هؤلاء القوم
أراد الله سبحانه وتعالى ان يكشف سرهم

بفضل الله سبحانه وتعالى ، وبفضل
الشيعة العامة للطرق الصوفية التى
تصفت لهم واباتت للمسلم كله حقيقهم
والانساف ايها الاجباء لقد حسبوا انهم
يستطيعون ان يعطوا بفضل اموالهم
التي اغفلوها على بعض الضعف مع الاسف
التشديد ولكنهم برغم ما انفقوا وبرغم
ما صرفوا ، لقد ابى الله الا ان يتم نوره
ولو كره الكافرون .

ايها الاجباء هنشأ لكم هذا الجمع
الكريم ، وهنشا لكم وفادكم لشبيكتكم
العظيم الذى كان له الفضل بعد الله
سبحانه وتعالى ان جمعكم تحت لواء
العامة الشاذلية ، وهنشا للنائب العام
الرجل المؤمن عبد المؤمن عبد المصطفى
حقيق بهذا القلب والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته .

وكذلك اأقبت كلمات اخرى تتواءم مع
ذلك الاختلاف الكبير ، من فضيلة الأستاذ
سيد العيل نائب رئيس اذاعة القرآن
الكريم ، والعالم الجليل الشيخ محمد
جمعة ، والسيد الأستاذ عالى التبرطلى
أعاضى عضو مجلس الشورى ، والسيد
الحاج عبد السلام حزمة من رجال التعليم
والسيد الحاج زدين العابد بن منصور -
نائب العامة بمحافظتة الشرقية - وغيرهم
وبالجملة فليسد كان الاختلاف دينا
واجتماعيا وهاول على درجة واعية .
نسأل الله ان يوفقنا الى اعلا كلمته
الصوفية والاقتدار ، برجاله الصالحين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة الكهرباء والطاقة

شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية

إحدى شركات كتيبة القطاع العام للإندستريات والصناعات الكهربائية



قامت الشركة بتنفيذ المشروعات الميكانيكية والكهربائية في المجالات التالية :-

- ١ - تركيب وحدات توليد الكهرباء البخارية والغازية والديزل حتى قدرة ٢٢٠ م. وللرمدة الواحدة .
- ٢ - تركيب محطات المحولات ذات الجهد المختلفة ٥٠٠ ، ٢٢٠ ، ١٣٢ ، ٦٦ ، ١١ ك.ف .
- ٣ - تركيب خطوط نقل الطاقة الكهربائية ذات الجهد المختلفة ٥٠٠ ، ٢٢٠ ، ١٣٢ ، ٦٦ ، ١١ ك.ف .
- ٤ - تركيب الكابلات الأرضية ذات الجهد المختلفة ٢٢٠ ، ٦٦ ، ٣٣ ، ١١ ك.ف .
- ٥ - تركيب شبكات توزيع الكهرباء في المدن والقرى .
- ٦ - تركيب محطات الضخ للمياه والصرف .
- ٧ - تركيب عمليات معالجة المياه .
- ٨ - تنفيذ المشروعات الصناعية .
- ٩ - ترميم الشركة بتنفيذ أعمال الصيانة لمحطات توليد الكهرباء .
- ١٠ - أعمال الإحلال والتجديد لمحطات الشركات الصناعية

إدارة : ٣ شارع السلكى - الدقة - الهيزة - من ب ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥ ٢٣٧٥
مينة تليفون ٣٤٨٥١٥٤ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨ / ٣٤٨٥١٨٨
KAHRO UN ٩٩٦٥٣١ ملى كسى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ إِنَّكَ لَمِنَ الظَّاهِرِينَ

ليكن اختيارك الأول

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يومياً

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الاثنين / الأربعاء / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة موفقة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعموم

الشركة الشرقية للدخان والسجائر [إيسترن كومباني]

الإدارة العامة: القاهرة / الجيزة / ميدان الجيزة ت: ٧٢٤٤٤٨ / ٧٢٤٤٤٤ / ٧٢٤٧١١

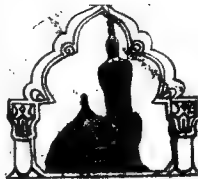
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يرحبون

بشهر رمضان المعظم

ويهنئون العالم الإسلامي

بعيد الفطر المبارك

مهندس / جمال الدين أحمد "رئيس مجلس إدارة"



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

انقضى المجلس الأعلى للطرق الصوفية برئاسة سمحة شيخ مشيخ الطرق الصوفية الاستاذية الدكتور ابوالوفا الفخري الفلاني بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ١١ شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٩ مارس سنة ١٩٨٨ م وأصدر القرارات الآتية :

١ - يوصي المجلس السادة مشيخ الطرق الصوفية بالتقنية على مطيعهم بالجلان الاستاذية الصوفية بالمحافل بحضور جلسات هذه اللجان وعدم الخلاف حتى تتحقق الأغراض المرجوة من تشكيلها وتادية رسالتها .

٢ - يوصي المجلس السادة مشيخ الطرق الصوفية بأكمل على التقنين وحسن اختيار النواب وخلفاء الخلفاء وإجازة الخلفاء بسند الخلافة حتى يتم

الاختبار على سند صحيح وفي نطاق الأصول الصوفية .

٣ - يوصي المجلس مراعاة أن تكون احتفالات المولد شرعية وأن يراعى فيها الوضوء والأزياء الدينية والافتخار الشرعية ولا يختلط فيها النساء مع الرجال ولا تستخدم فيها آلات الطرب والموسيقى مع عدم استعمال مكبرات الصوت خارج الصوامع والخدمات والإكفاء بالمساحات الداخلية وفي هذا المجال قرر المجلس تشكيل لجنة عليا لبحث الاحتفالات بالمولد بحثا مستطفا ومبدئيا حتى تكون الاحتفالات على صورة مهيبة تتفق مع المبادئ الصوفية الرائدة والمستمرة .

٤ - يوصي المجلس بعض السادة مشيخ الطرق الصوفية بعدم الإسراف في إنشاء البيوت التذمية لطرفهم وميلهم على ذلك مستغلا من عوامل البلبلة وعدم الانضباط والتدخل في الاختصاصات ومستغل لجنة لوضع الضوابط والمواصفات التي يتم عليها إنشاء البيوت لحد في احتفالاتها للصالح العام .

٥ - يوصي المجلس السادة مشيخ الطرق الصوفية بعدم تدعى بعضهم على البعض بأخذ بعض التلاميذ لطرق أخرى وضمهم إلى طرفهم الآخر الذي يترتب عليه انشغال المجلس الأعلى والمشيخة العامة كثيرا من مهمتها وعلى السادة المشيخ الابتعاد عن هذه الظاهرة غير الصحيحة والالتزام بالخصوص الفقوني واحترام التقاليد العربية كما يوصي المجلس بالتقارب والمحبة وأن تكون العلاقة السائدة مبنية على التراحم والتكاتف والمجاهدة بين الجميع .

٦ - استعرض المجلس إجراءات أحياء شعائر ليلي شهر رمضان المبارك هذا العام ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م وقرر أن يكون برنامج الاحتفال طبقا لما جرى عليه العمل في الأعوام السابقة من حيث سير العزب الصوفي الحديث سيره سنويا احتفالا برؤية هلال شهر رمضان مساء يوم ٢٩ شعبان وأن يكون احتفال المشيخة العامة بالمراسم القام امام مسجد الإمام الحسين رضي الله عنه وحسب البرنامج المنشور أدناه .

ثالثا
قرر المجلس بجلسته المنعقدة مساء الثلاثاء ١١ شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٨٨ م رفع قرار الإبعاد الصادر ضد الوفا / عوض شهاب حسنين شجاعة الشهر باسم هذا الله بدائرة مركز الزنبا وأليات تبعيته لطريقة السادة المرزوقة الاحمدية .



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية .

تعيينات

الطريقة السمانية الخلوتية
البرهاني ومحمد حسين محمود خليفة
خلفاء عن أسوان عن بيت جبريل
البرهاني ومحمد أمين أحمد خليفة
خلفاء عن مسطرة عن بيت جبريل
البرهاني وعلي حسين خليفة خلفاء عن
الطلبية عن بيت جبريل البرهاني .

الطريقة الخليلية

تعيين محمد اسماعيل الغندالي
نقيا للطريقة عن أبناء الشيخ عيسى
عزوز عيسى .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ ابو العلا عرفة
سلمان - خليفة خلفاء الرملة مركز بنيا
لقبوبة والشيخ حمدي محمد بدوي
القصور منوفية .
القصور منوفية - والشيخ محمد
الدمداس محمد الشريف - خليفة
خلفاء محلة زباد مركز سمونو غربية
والشيخ الباز ابو المصلى سروييه
خليفة خلفاء على ابو الديب شرقية
والشيخ زكي السيد محروس الصواف -

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الحاج حسني محمد احمد
المجد نقيا للطريقة عن اولاد الشيخ
محمد عبد الرحيم بمصاطلي قنا
وسوهاج . والشيخ سعد حسن محمود
طيرة نقيا للطريقة عن مركز سوهاج
والشيخ ابراهيم السيد محمد خليفة
خلفاء الطريقة عن مركز سوهاج
والشيخ عبد الرحمن محمد احمد ديرك
عضوا بالمجلس الصوفي الاستشاري
عن محافظة قنا ممثلا للطريقة
السمانية .

الطريقة البرهانية

تعيين محمد عبد المجيد جبريل
شيفا لبيت جبريل البرهاني وعبد الله
موسي زين الدين نقيا لنقطة
استطفا منوفية وخضر متولي صافق
نقيا عن اخو يعزى عن بيت جبريل
البرهاني وعبد الرحيم عبد العظيم
ابراهيم نقيا عن شرق أسوان عن بيت
جبريل البرهاني وعبد حلمي نقيا عن
محافظة أسوان وقنا عن بيت جبريل

بيان

ليكن معلوما للجميع انه ممنوع منا بالآلة ارسال التصلبات او شكوى او اية اوراق مقدمة لسماعة الدكتور شيخ المشايخ عن طريق جامعة القاهرة حيث ان هذا المسلك لا يتفق مع حسن العمل وتكريم الاخلاق بالإضافة الى ان في ذلك خروجا على العرف والتقاليد ان جميع الرسائل التي ترد للمشيخة العالمة من ابناء الطرق الصوفية ومن غيرهم تعرض على سماعه الدكتور شيخ المشايخ ابلا ولا يملك امارة وطهارة ويتم التصرف فيها في نطاق العدالة والحق هذا وقد اصدر سماعه الدكتور شيخ المشايخ قرارا يقضي بعدم النظر في اية اوراق ترد لسماعته عن طريق جامعة القاهرة اطلاقا ويتم حفظها مهما كانت اميتها

الدكتور التفازاني في اليمن

قام سماعه الدكتور ابو الوفا الفينمي التفازاني بزيارة جامعة صنعاء باليمن الشمالية في الفترة من ١٦ مارس الى ٢٣ مارس ١٩٨٨ ، والقي محاضرة عامة عن « مفهوم الحرية في الاسلام » وقد لقي سماعته حفلا فاعلا بالغة من السيد الأستاذ عبد الوهاب المطالع مدير الجامعة والسيد الأستاذ الدكتور ابو بكر القرني نائب رئيس الجامعة ، وقد وقف الدكتور التفازاني على مدى تطور الجامعة وزار قسم الفلسفة بها ، واطلع على برامجها الدراسية كما بحث مع المسؤولين في جامعة صنعاء امكانية دراسة الطلاب اليمنيين في جامعة القاهرة على نظام القنوات العلمية المشتركة

وفي زيارة لمسط

● وقد سافر سماعته الى مسقط ضمن وفد من العلماء برئاسة فضيلة الامام الاكبر لحضور مؤتمر الفقه الاسلامي الذي يساهم فيه نخبة من كبار العلماء المسلمين بجامعة قابوس .

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتل السيد /محمد حسن الشعبي شيخ الطريقة الشيعية الاحمدية بمولد جده سيدي محمد شبيب الشيباني الحجازي الذي ينتهي نسبه الى مولانا الامام الحسين . كما يحتفل السيد شيخ الطريقة المذكورة وابناؤها بمولد وتكري الوالي الصالح الشيخ حسن الشعبي بدار الطريقة بصحر الشوق بالجبلية يوم ٧ رمضان ١٤١٨هـ حيث يتوجه ابناء الطريقة بعد ذلك برئاسة شيخهم الى سرادق المشيخة العامة بالمعدان الحسيني حيث يحيون الليلة المذكورة بشغل شهر رمضان المبارك .

الطريقة الجهرية الاحمدية

احتفلت الطريقة الجهرية الاحمدية بمولد مؤسس الطريقة سيدي عبد الصوف ابو الحسن الجهرى بمسجد السادة الجهرية ببلقاس بمرامة القرن الكريم والقرامة القصبة النوبية والآنكر الشريفة واطعام الطعام . كما احتفلت الطريقة بمواله اولياء الله تعالى

● مولد الحارث بقله تعالى الشيخ محمد ابو لاسين بنامية الصلاة مركز شربين بقله .
● مولد الشيخ محمد يوسف صديق الجهرى بنامية كرم الدية مركز بقلش بقله .

● مولد الحارث بقله تعالى الشيخ عبد اللطاح ابو رمضان بنامية الموالى شيخ كل الحاج شربيني مركز شربين بقله .
● مولد الحارث بقله تعالى الشيخ السيد احمد صوب الجهرى بنامية بسنديش بقلش بقله .

● ويحتفل الطريقة بمولد الشيخ حري ابو المصمود بنامية البزلية مركز بقلش بقله يوم ٧ مايو ١٩٨٨م الموافق ٢١ رمضان ١٤١٨هـ وقد تمت هذه التبركات تحت اشراف السيد الأستاذ الحسين ابو الحسن الجهرى شيخ الطريقة الجهرية الاحمدية ووكيل المشيخة العامة

الطريقة السمنانية الخولوية

احتفل السيد عبد العزيز محمد ابراهيم الجبل شيخ الطريقة السمنانية الخولوية بمولد جده سيدي احمد السمنان بجهة الامام الشافعي وقد قامت مسيرة صوفية بمراسم الجوس ١٤ شعبان الي مقام صاحب الذكرى حيث القيت التكمات الدينية والآنكر الشريفة

أنشطة صوفية

الطريقة الاحمدية المرازقة

احتفلت الطريقة الاحمدية المرازقة بمولد الشيخ عبد العزيز قنديل ببلدة ميت الخيت مركز المحلة الكبرى برئاسة السيد الأستاذ احمد محمد فحس الدين شيخ الطريقة حيث استقبل سيادته رجل الطريقة وعلى رأسهم المهندس احمد عبد العزيز قنديل شيخ بيت قنديل الاحمدى المرازقي والقيت القنوات الدينية والآنكر الشريفة .

توكيل المشيخة العامة عن محافظة قنا والطريقة الرحيمية القناتية

احتفل رجال الطرق الصوفية بمولد الخطي سيدي عبد الرحيم القناتي بقنا حيث القيت القنوات الصوفية والآنكر الشريفة وشادها فيها ابناء الطرق الصوفية من جميع الجهات وكانت الليلة الختامية ليلة التخط من شعبان كما احتفل بمولد الحارث بقله تعالى سيدي ابو المصاح الاصرى تحت اشراف السيد محمد طه محمد على عثمان شيخ الطريقة الرحيمية القناتية ووكيل المشيخة العامة عن محافظة قنا

بلة خلفاء طلبة الشيعية مركز سون متوفية .

طريقة السعيدية الشروبية اليرهامية

تعيين الشيخ السعيد حنفي احمد لراز نقابا للطريقة عن بشر فكر الشيخ لتدبير محمد محمد عبد الهليل كخوري نقابا عن قسم خان المحلة ابرى لبيت اليرهامى اليرهامى لشيخ على مجاهد على سلام خليفة لناع عن نقطة الموزين مركز سدوق الحاج منصور محمد منصور نقابا عن مع اول الملة الكبرى لبيت اليرهامى برهامى والحاج ابراهيم عبد السلام لما نقابا عن نقطة السعيدية مركز محلة الكبرى لبيت اليرهامى برهامى

ومهندس السيد محمد الدوق نقابا لبيت الفتوى الاحمدى عن محافظة المنوفية وعبد الله مصطفى السيد جده شيخ بيت عبد الله مصطفى لحصون الجهاد مركز كل عثمان خليفة خلفاء عن مركز المرازقة .

الطريقة الشيعية

تعيين الشيخ احمد محمد قنات نقابا للسماعة الشيعية عن مركز كوم حديدة بحيرة والشيخ عطية ابراهيم ثابت نقابا للسماعة الشيعية عن مركز السنبلاوين بقله والشيخ على محمد ميسى نقابا للسماعة الشيعية عن مركز اليرحمانية بصيرة والشيخ محمود السيد احمد ابو الخطا خليفة خلفاء السادة الشيعية عن ناحية ديب نجم شراية والشيخ محمد عبد الهادي رفاي نقابا للسماعة الشيعية عن مركز الاسماعيلية .

الطريقة السنيانية الاحمدية

تعيين وتكري على ابراهيم نقاب نقطة ابراهيم بسمود وعبد محمد على خليفة خلفاء مركز باب بني سويف .

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين عبد الصبور عبد التللى عبد لله خليفة خلفاء عن بشر فكر الشيخ بحر عبد الهادي محمد نقابا عن بيت لموى الاحمدى عن قسم الباسيين

أنشطة صوفية

كما احتفل رجال الطريقة بمحافل سواهج بمولد سيدي الشيخ سليمان بيتر سواهج الجليلية تحت إشراف الحاج البدري حسن طبره نائب الطريقة عن محافظة سواهج

كما احتفل رجال الطريقة بالخميس بمولد الشيخ مكي تحت إشراف الشيخ صديق محمود شامي نائب الطريقة عن مركز أخميم.

كما احتفل رجال الطريقة بمولد سيدي محمد أبو عزب وجده الشيخ حسين بالاحوية غرب المنشة

توكيل المشيخة العامة عن قسم نجع حمادي

احتفل السيد احمد مصطفى احمد نور الدين وكيل المشيخة العامة بالخميس نجع حمادي ورجال الطرق الصوفية بمولد الشيخ عمران الذي اختتم يوم ١٦ مارس ١٩٨٨ وذلك بالقاعة النووات الدينية والأناكر الشرعية وأطعم الطعام

توكيل المشيخة العامة بمركز أسفا

احتفل السيد الحاج فرج خضري أراج وكيل المشيخة العامة عن مركز أسفا رجال الطرق الصوفية بالخمسة الفراجية باسمه ليلة الأسراء والمهرج بالخمسة النووات الدينية والأناكر الشرعية وأطعم الطعام . كما احتفل سيده وأهله أسفا ليلة الأسراء وشعبان وحضرها رجال الأجهزة التنفيذية والشعبية والعلماء

توكيل المشيخة العامة عن مركز ومدينة منفلوط

احتفل أبناء الطريقة الجوهريه الشاذلية بإشراف السيد محمد صلاح الدين يوسف نائب المحافظة بذكرى الأسراء والمهرج كما شارك في الحل أبناء الطرق الصوفية بإشراف الشيخ احمد طه احمد الفرغلي وكيل المشيخة العامة عن منفلوط وقد تقدموا بالتهنئة للسيد الوزير اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ أسبوط بهذه المناسبة وبمساندة عوده من الإفطار السعودية بعد تأدية العمرة .

توكيل المشيخة العامة عن قسم العجوة

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ محمد الفريخ بميت طبة أيام ١٤ . ١٥ . ١٦ شعبان وبمولد الشيخ محمد الفكري بميت ربيعة مركز المبريد بالفرغلي بإشراف إبراهيم محمد عبد الحافظ وكيل المشيخة

العامه للطرق الصوفية عن قسم العجوة

مولد سيدي يحيى بن عقب

يحتفل السيد احمد محمد عبد العزيز محمد عبد السلام خادم شريح سيدي يحيى بن عقب بمولده أيام ١٣ . ١٤ . ١٥ شعبان بالأناكر الشرعية والمدونات الدينية وأطعم الطعام

مولد السلطان الفرغلي

يحتفل أبناء الطرق الصوفية في شفي أنحاء الجمهورية بمولد السلطان الفرغلي بابي تيج اعتبارا من ١٩٨٨/٧/٢٣ إلى اليوم الخميس ١٩٨٨/٧/٢٧ تحت إشراف الحاج عبد الحميد محمد الفرغلي الشويري بالفرير وكيل المشيخة العامة بمركز أبو تيج والدعوة عامة

الطريقة الضيفية الخلوتية

يحتفل أبناء الطريقة الضيفية الخلوتية بالمولد الزينبي بالخمسة الزينبية بالمصايد أيام الخميس والجمعة والسبت ٢٠ . ٢١ . ٢٢ شوال ١٤٠٨ هـ تحت إشراف الحاج محمد عيه نائب الطريقة والدعوة عامة

مولد الشيخ محمد أبو بكر الجلولي

يحتفل أبناء الطرق الصوفية بمرمر سلطنة بمولد الشيخ محمد أبو بكر الجلولي بالجلالية واللبلة الخنابية ١٩٨٨/٨/٢٨ بالأناكر الشرعية وأطعم

الطعام تحت إشراف الدكتور عبد الحفيظ يوسى وكيل المشيخة العامة عن مركز سلطنة

توكيل المشيخة العامة عن مركز بطليم

يقدم الحاج مصطفى محمد النجار وكيل المشيخة العامة عن مركز بطليم نبذة عن أسرة الرحوم فضيلة الدكتور عبد الرحمن النجار وكيل إدارة الأوقاف بالمشي والثناء لكل من شارك في العزاء سواء بالفرق أو الحضور أو النشر رحم الله الكهيد وأسكنه مسج جهنة لقاء ما قام به من الجهود الصادقة في خدمة الدين ونفع المسلمين

مولد سيدي محمد شيل

احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافلهم الصوفية وجميع المحافل بمولد العارف بالله سيدي محمد شيل بمدينة الشهداء في العدة من ٨/٧/٢٨ إلى ١٩٨٨/٧/٣١ حيث حضر الليلة التفتية السيد الوزير محافظة المنوفية والسيد اللواء مدير الأمن وقد شكنت لجنة للإشراف على خدمات رجال الطرق الصوفية بالمسجد وساعة المولد من السادة وكلاء المشيخة العامة وممثلي الطرق الصوفية وذلك تحت إشراف الحاج سليمان حافظ قطب وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمحافلهم الصوفية ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية بها

تخيرا في ١٩٨٨ / ٤ / ٥



الطريقة الشاذلية الحديثة

احتفلت الطريقة الشاذلية الحديثة بالصوفية بوضع حجر الأساس لزاوية الخرطوم ويترى في الصورة الشيخ الطريقة بالسودان السيد/ الشاذلي محسن الدين الشاذلي وتقدمه السيد/ عبد الحليم عبد القادر سعيد ويحضر المرمين بشاركون في وضع حجر الأساس .. وقد بلغ عدد الزوايا التابعة للطريقة بالسودان عشر زوايا .. وقد تقرر احياء ليالي شهر رمضان المعظم في جميع الزوايا التابعة للمرمين في جميع أنحاء الجمهورية بتلاوة آي الذكر الحكيم وعند جنسات الذكر وتوزيع الصلوات

مؤتمرات صوفية بمحافظات الوجه القبلي

قام الأستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ السادة الاحمدية المرازقة بزيارة لمحافظات الوجه القبلي لثلاث شئون الطريقة حيث عقد مؤتمرا بيتر بني شوبك حضره أبناء الطريقة بالمحافظات وشارك فيه رجال السادة السعيدية والسادة الرباعية وفي مسجده بفتح مسجدة النور الاحمدى الذي القاه الشيخ حسن نصر الدين نائب المحافظة بشارع نصر الدين بالقرية كما افتتح سيده المسجد الذي القاه الشيخ محمد محمد احمد نائب الطريقة بانتمت

وفي المنيا قام سيده بهاء مؤتمر بشارع النصر بشارع المنيا حيث افتتح المسجد والساحة الاحمدية التي القاه الشيخ محمد شطامي متولي نائب المحافظة وتقدم سيده رجال الطريقة بسمي مزار وصلاة وسيلوا واضلحت غدت لقاءات مع أبناء الطريقة حضرها لعرب من أبناء الطرق الصوفية الاخرى وأما الصعيد والوفا وفي أسبوط فاد سيده بوضع حجر الأساس لمسجد العارف بالله الشيخ عبد الحافظ الخناس بالفرير مركز ساحل سليم ثم افتتح سيده الساحة الاحمدية ببلد نجع والصعيد العلق بها وقد القاه الشيخ متولي عبد الوهاب عمر شيخ بيت عمر الاحمدى المروفي ولد عبد مؤتمر صوفي كبير حضره مدير الوفا ومدير المسجدة ومدير الأمن ورجال الشرطة والعلماء كما قام سيده بوضع حجر الأساس لمسجد العارف بالله الشيخ عبد الحفيظ الديروفي الذي ترفع ببلده على مسلة ألف متر الدكتور محمد الطيب عبد الطيب الديروفي شيخ بيت الديروفي الاحمدى المروفي

وقام سيده بالفتاح الساحة الاحمدية الملحة لضريح الشيخ عبد الفتاح فتوى يساحل طها والتي ترفع الفاتح الشيخ عبد الرحيم عبد الفتاح فتوى محمد شيخ بيت فتوى الاحمدى وفي المساء عقد مؤتمر صوفي حضره رجال الوفا والأوقاف والمساعد لم زار سيده بلاد محافظة سواهج حيث عقدت عدة مؤتمرات صوفية وقد استقبل سيده في جميع البلاد بالوفا الصوفية من رجال السادة الاحمدية المرازقة خاصة رجال الطرق الصوفية والسادة وكلاء المشيخة العامة الصوفية وعد سيده الى القاهرة على أن يستأنف زيارة بالي المحافظات عقب عيد الفطر المبارك .

ذكرى مولد سيدي عيسى الرحيم اللقائي

هو عبد الرحيم بر احمد بن حنون ابن محمد بن الحرة بن محمد بن جعفر ابن اسماعيل بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر

سنة ١٩٠٠

برنامج الاحتفال بليالي شهر رمضان المعظم

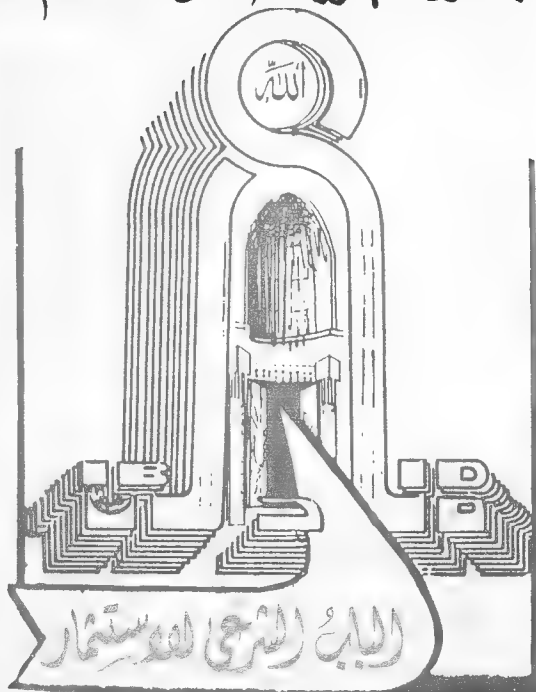
يتشرف الاستاذ الدكتور / ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية بدعوتكم للاشتراك في احياء ليلالي شهر رمضان سنة ١٤٠٨ هـ لسماع أي الذكر الحكيم وحضور مجالس الذكر وسماع المحاضرات الدينية والثقافية في الساعة التاسعة مساءً بمرادق المشيخة العامة للطرق الصوفية المقام على رصيف مسجد مولانا الامام الحسين (رضي الله عنه) .. برنامج الاحتفال بليالي رمضان المبارك بمرادق المشيخة العامة لعام ١٤٠٨ هـ

التاريخ	الطريقة	شيخ الطريقة	المحاضر
٢ رمضان	الرفاعية	السيد / محمود كامل يس الرفاعي	د . ابو الوفا التفتازاني
٣ رمضان	الجعفرية الاحمدية	السيد / عبد الغني صالح الجعفري	الاستاذ عبد الغني صالح الجعفري
٤ رمضان	الصادقية الشاذلية	السيد / عبد المنعم الجندي	الاستاذ احمد فرحات
٥ رمضان	الشهابية البرهامية	السيد / عبد المجيد الشهاوي	الشيخ حسن الشناوي
٦ رمضان	السمانية	السيد / عبد العزيز محمد الجمل	الشيخ احمد صبري الفرغلي
٧ رمضان	الشعبية الاحمدية	السيد / محمد حسن الشعبي	د . عبد الله النجار
٨ رمضان	العروسية الشاذلية	السيد / علي فكري منصور كريم	الشيخ عبد العال احمد
٩ رمضان	الصاوية الخلوتية	السيد / احمد السيد احمد الصاوي	السيد احمد السيد احمد الصاوي
١٠ رمضان	البرهامية	السيد / محمد علي عاشور	د . عبد الله عبد الشكور
١١ رمضان	الفرغلية الاحمدية	السيد / احمد صبري الفرغلي	الشيخ احمد صبري الفرغلي
١٢ رمضان	المريغية الختمية	السيد / محمد سر الختم الميرغني	الشيخ عبد الغني صالح الجعفري
١٣ رمضان	الضيفية	السيد / احمد محمد أمين الشواربي	الشيخ نجدي صالح الخولي
١٤ رمضان	السعدية	السيد / علي حمودة الخضري	الشيخ محمد عبد الواحد احمد
١٥ رمضان	الستقائية الاحمدية	السيد / ابراهيم احمد ابراهيم	الشيخ محمد طاهر خراشي
١٦ رمضان	العزمية	السيد / عز الدين ابو الغرائم	الشيخ طاهر مخاريطه
١٧ رمضان	الحامدية الشاذلية	السيد / عبد المنعم محمود الجندي	د . ابو الوفا التفتازاني
١٨ رمضان	الفاطمية الشاذلية	السيد / احمد محمد احمد حسن	الشيخ محمد احمد بخت
١٩ رمضان	الخليجية	السيد / محمود ابو خليل	د . الصبسي ابو فرحة
٢٠ رمضان	الكناسية الاحمدية	السيد / محمد سلامة نويكو	اداعة القرآن الكريم
٢١ رمضان	الجوهريه الشاذلية	السيد / عبد الرحيم محمد الجوهري	الشيخ عبد العال احمد
٢٢ رمضان	اليومية	السيد / حامد احمد فضل	د . عبد الله النجار
٢٣ رمضان	السلامية الشاذلية	السيد / محمد عبد السلام مشية	الشيخ احمد فرحات
٢٤ رمضان	الرفاعية	السيد / محمود كامل يس الرفاعي	د . احمد عمر هاشم
٢٥ رمضان	القادرية الفارضية	السيد / مسعود عبد السلام حجازي	الشيخ حسن الشناوي
٢٦ رمضان	الاحمدية المراقفة	السيد / احمد محمد شمس الدين	السيد / احمد محمد شمس الدين
٢٧ رمضان	السلطوحية الاحمدية	السيد / عبد السميع السلطوحى	الاستاذ عبد السميع السلطوحى
٢٨ رمضان	الشبراوية	السيد / مصطفى عبد الخالق الشبراوي	الشيخ عبد الحكيم نعناع



المسجد الأولاد المحولين للاستثمار العقارية

يهنئ الأمة الإسلامية وعملاءه الكرام
بمحلول شهر رمضان المعظم



العنوان : المركز الرئيسى وفرع الدقى - ع شارع عدى - ميدان المسامة - الدقى
الفروع : معروف / طنطا / المنصورة / المنيا / الاسكندرية
قريبا : فرع العريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شركة صوت القاهرة

للصوتيات والمرئيات

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان المعظم

تفخربان تقدم على شرائط كاسيت

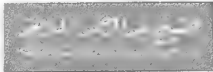
المصحف المبرور والمصحف المرتل بأصوات كبار القراء :

● الشيخ دبري بن إبراهيم / الشيخ محمد خليل المصري / شيخ القارئ المعمر

● الشيخ عبد الباقى / الشيخ محمد صديق المنشاوى

● الشيخ محمد على البنا / إلقاء الطبيب / أحمد نعيم

● الشيخ عامر صباغ السريسي



● خواطر إيمانية لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

● المصحف المفسر كاملاً لأصحاب الفضيلة كبار العلماء

شرائط فيديو كاسيت

مناسك الحج والعمرة وأداء الزيارة

للدكتور / عبد الله عبادة

بسم الله الرحمن الرحيم

● الشيخ النقشبندى / الشيخ الفشتى / الشيخ الطرمي / الشيخ الفيرونى / الشيخ عبد السميع البيومى

● مدح الرسول صلى الله عليه وسلم من مسجد الإمام الحسين للشيخ / عامر محمد

مع تحيات شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات (اتحاد الإذاعة والتليفزيون)

مستان عباد
في القصر المبارك

التصوف الاسلامي

تأليف: طه حسين

الطبعة الأولى: ١٩٢٨
الطبعة الثانية: ١٩٣٨
الطبعة الثالثة: ١٩٤٨
الطبعة الرابعة: ١٩٥٨
الطبعة الخامسة: ١٩٦٨
الطبعة السادسة: ١٩٧٨
الطبعة السابعة: ١٩٨٨
الطبعة الثامنة: ١٩٩٨
الطبعة التاسعة: ٢٠٠٨
الطبعة العاشرة: ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَكَانَ
مِنْكُمْ
وَدَكَرَ
رَبُّهُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ



الشيخ الشعراوي
قضايا المرء
في الإسلام



فضيلة الشيخ
محمد الفيزا



فضيلة الإمام الأكبر
الحكومة
الإسلامية



الدكتور القنطار
خواطر
صوفية

مراوح توشيبا TOSHIBA الكهربائية

تهنئ العالم الإسلامي بمناسبة
عيد الفطر المبارك

في هذا اليوم من شهر ربيع
أبناك تبارك

توشيبا من العربي يا أجل موهبات

ضمان الثقة دعها تعمل
طوال الصيف بدون توقف
نحن نضمنها ٥ سنوات

أطلب
بطاقة الضمان
عند الشراء

البحري
توشيبا
مراوح

22

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
غرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التقنازي

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

محسن فهمي

المدير الفني

وفنيق وجدي

الإدارة

ميدان الحسين - شارع أم الفلام

تليفون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا: الصوفى بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر الصفحة

الأردن ٢٠٠ فلس - تونس ٢٠٠ درهم
الكويت ٢٠٠ فلس - غزة والضفة والقدس ٣٠
سنتا - السودان ٢ جنيه - المغرب ٧ دراهم - أكاك
٤٠٠ فرنك - الدوحة ٣ ريالات - جيبوتي ٥٠ بنى
٤٠٠ ريالات - مدينتي ٦٠ شلن - السعودية
٢٠٠٠ ريال - العراق ١٠٠٠ دينار - البحرين ٣٠٠
فلس - مسقط ٣٠٠ بيسة - الجديدة ٣ ريالات
تونس ٥٠٠ مليم

كلمة المحرر

يصدر هذا العدد الجديد من التصوف الإسلامي وقد أسرفت على الدنيا أتواريد الغطر المبارك ، أعاده الله على الأمة الإسلامية باليمن والبركات والنصر القريب .. ومع الفراح هذا العيد المبارك ، تبدأ جهود العمل في مجلتنا مرحلة جديدة من التجديد الشامل تحريراً وإخراجاً ، واستعداداً للقراء بما وعدنا بقراءنا من تقديم مسابقات جديدة بجوائز قيمة لقراءنا الأعزاء الذين حفزونا إقبالهم الكبير لتقديم المزيد والحديد من هذه المسابقات تنمية للوعي الدينى والثقافى لشبابنا في مصر والوطن العربى الكبير .. ويسرنا أن يحتفل هذا العدد بما تعودنا تقديمه للقراء من مقالات وتحقيقات وثقافة صوفيه شاملة ..

فى هذا العدد لقاء حافل مع الإمام الأكبر شيخ الأزهر ، يتحدث فيه ويجب من أسئلة وقضايا إسلامية بالغة الأهمية .. وذلك بالإضافة الى تحقيقات ومقالات باقلام نخبة من العلماء ورجال الفكر الإسلامى .

المحرر

الفهرس

- ١ • بسالونك عن المصوف د/ أبو الوفا التقنازى ٤
- ٢ • حصدا شهر رمضان رئيس التحرير ٨
- ٣ • حول العلم الإسلامى محمد منولى الشبراوى ١٢
- ٤ • الإسلام والعروة لقاء مع الإمام الأكبر ١٤
- ٥ • لقاء مع الإمام الأكبر العيد يوم الجائزة ٢٢
- ٦ • العيد يوم الجائزة فضائل شهر ذوال ٢٥
- ٧ • فضائل شهر ذوال الإسلام والمصطفون فى موريتانيا ٢٦
- ٨ • الإسلام والمصطفون فى موريتانيا احكام الكرامات والسحر والاسدراج ٣٠
- ٩ • احكام الكرامات والسحر والاسدراج حوار مع الدكتور ابراهيم مدكور ٣٢
- ١٠ • حوار مع الدكتور ابراهيم مدكور ندوة الفقه الإسلامى من عمان ٣٨
- ١١ • ندوة الفقه الإسلامى من عمان اولياء الله بين الكرامة والاستقامة ٣٤
- ١٢ • اولياء الله بين الكرامة والاستقامة الحلال والحرام فى الفناء والموسيقى ٤٠
- ١٣ • الحلال والحرام فى الفناء والموسيقى الاعلام الرفاعى ٤٤
- ١٤ • الاعلام الرفاعى آخر ما كتبه الراحل الدكتور محمد كمال جعفر ٤٤
- ١٥ • آخر ما كتبه الراحل الدكتور محمد كمال جعفر الفتوى الدينية ٤٦
- ١٦ • الفتوى الدينية اطلس تاريخ الاسلام ٤٨
- ١٧ • اطلس تاريخ الاسلام رسالة السودان ٥٢
- ١٨ • رسالة السودان جريد القراء ٥٦
- ١٩ • جريد القراء الفتى المسلم ٥٨
- ٢٠ • الفتى المسلم اخوة وتعارف ٦٠
- ٢١ • اخوة وتعارف المجتمع الصوفى ٦٢
- ٢٢ • المجتمع الصوفى عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم: د. أبو الوفا الغنيمي التفتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

خواطر صوفية

٣

يسألونك عن التصوف

المصنوعات الى الصانع تعالى .
ولكن هذا الطريق أقل في يقينه
من طريق الدوق ، وقد أشعار
القرآن الكريم الى ان الله ليس
كمثله شيء ، وأنه « لا تدركه
الابصار » ، فالمقل يعجز بطبيعته
عن ادراك كنه الذات ، وإنما
يدرك الله تعالى من حيث صفاته
وأسمائه أو آثاره ، وقال صلى
الله عليه وسلم : « تفكروا في
آلاء الله ولا تفكروا في ذاته
فتهلكوا » .

ويصور فريد الدين العطار
كبار شعراء صوفية الفرس عجز
العقل عن الادراك الحقيقي لله
تصويراً بالغ الروعة فيقول :
« ذهبنا وراء عالم العقل والفهم ،
العمل لا يجدي عليك ، إنما يأتي
الك بما يأتي به غرابك من بشر !
إنما يحاول العقل أن يدرك في
هذا العالم . ولكن هذا العقل
الذي يفقد نفسه بجرعة من
الخمر لا يقوى على المعرفة الالهية
العقل اجبن من أن يرفع الحجاب
ويسير قدماً الى الحبيب » .

ومنهج الاستدلال العقلي في
معرفة الله وإن كان ممكناً ، إلا
أن ذلك قد يتضمن عند العارفين
بالله من الصوفية نوعاً من الشك
في البداية ، وكيف يكون ذلك
والله حاضر دائماً ابداً ، فمتى
غيب حتى يستدل عليه ، ثم
كيف يستدل عليه بما هو مفتقر
في وجوده اليه ، وهو الكائنات ؟
يقول ابن عطاء الله السكندري في
مناجاته : « الهى كيف يستدل
عليك بما هو في وجوده مفتقر
اليك ؟ أيكون لغيرك من الظهور
ما ليس لك حتى يكون هو المظهر

محاولة اثبات وجود الله انما يصح
من جلاله .

يرى الصوفية ان معرفة الله
التي تتصف باليقين تكون عن
طريق الدوق أو الكشف ، في
تجربة دينية حقيقية ، حيث
يشاهد السالك للطريق آيات الله
تعالى متجلية في كل شيء ،
ويحس بوجوداته أن الله موجود ،
ويرى تصريفه له وللكون كله .
يقول تعالى « أفي الله شك فاطر
السموات والارض » ، فأرباب
القلوب وأهل التقوى يدركون
وجوده تعالى ، بواسطة القلب
وبمنهج الدوق ..

على ان الصوفية لم ينكروا
قدرة العقل على معرفة الله
سبحانه ، فهناك من يصلون الى
الإيمان بوجوده تعالى عن طريق
السمود باستدلال عقلي من

نواصل في هذا العدد نشر
الجزء الثالث والاخير من الحب
القيم الذي كتبه سماحة الدكتور
أبو الوفا التفتازاني والذي اجاب
فيه عن كثير من الاسئلة التي
ترددت على السنة الشعراء حول
الصوفية واهدائها .

الطريق الى معرفة الله

● يقول ابن عبد البر « ان الله
ليس كمثله شيء فكيف يدرك
بقياس او بانماثل نظر ؟ »
فالحس عاجز عن الوصول الى
المفاهيم فانا لانحسها ، والعقل
المبني على الحس قاصر كذلك .

اذن فالبصيرة او القلب هو
الطريق الحق كما يقول الصوفية
الى معرفة الله ، بل ان مجرد

● معرفة الله عند الصوفية تكون عن طريق الذوق أو الكشف حيث يشاهد السالك للطريق آيات الله تعالى متجلية في كل شيء ..

● من الافكار الشائعة والخطأنة عن التصوف انه يتعارض مع حياة الكسب والعمل ..

اراد عليكم وتعال ، وانما يدرك من واحد فيما اقامه الله فيه .

ويشرح ابن عطاء الله كيف ان طلب الرزق لا ينافي التوكل ، كما يفهم بعض الناس خطأ . فيقول : « اعلم انه لا ينافي التوكل على الله في امر الرزق وجسود السبب ، كما اشار اليه رسول الله عليه السلام ، لانه قال : « فاتقوا الله واجعلوا في الطلب » ، والرسول يطلب منا ان تكون في طلب الرزق متادبين ، واليه موفضين » وقد قال الرسول ايضا : « احل ما اكل المرء من كسب يمينه » ، وقال ايضا : « التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيامة » .

وادب ذلك كله ان لا يحتجب الإنسان في طلب الرزق عن الله ، وعن العمل للأخرة ، وقد تكون الدنيا في ايدينا ، ولكنها لا يجب ان تكون في قلوبنا بمعنى ان يكون القلب متعلقا على الدوام بالدنيا واسبابها ، غافلا عن الله لان من افات النفس الرغبة الجامحة في التحصيل للمال والاستكثار منه والمباهلة والافتخار به وقد يدل الإنسان الخسلف بسبب ذلك او بعض الله وهذا نوع من تعب القلوب يطالبه الإنسان على نفسه وعلى السالك لطريق الله اذا كان مشتغلا بطلب الرزق ان يؤدي حق المال ، وان يتفقه في مرضاة الله ، وعندئذ

من الافكار الشائعة والخطأنة عن التصوف انه يتعارض مع حياة الكسب والعمل ، ذلك ان التصوف الاسلامي يستمد من الاسلام ولا رهبانية في الاسلام ، ومن هنا كان الصوفية اصحاب مهن وحرف ، وكان الجنيد صاحب تجارة ، وكذلك الشاذلي ولم يكن التصوف ليتعارض مع حياة المجتمع ، ومن فهم غير ذلك فقد انحراف عن الاسلام لان الاسلام يدعو الى الجمع بين حياة التمدد وحياة المجتمع ، بل ان حياة التمدد هي نفسها خير معين على مواجهة حياة المجتمع وعلى العمل المنتج فيه ، لانها تعد الانسان بطاقات روحية خلاقة ولا يشترط في الزاهد والصديق ان يكونا فقيرين ، وانما مفتقرين الى الله ، لقوله تعالى : « والله الغني وانتم الفقراء » .

وقد جاء رجل الى ابراهيم بن ادهم يسأله : التاجر الصدوق احب اليك ام المتفرغ للعبادة ؟ فقال : التاجر الصدوق احب الي من المتفرغ للعبادة لان التاجر الصدوق باتيه الشيطان من قبل المكيال والميزان فيجاهده ، فله اذن فضيلة جهاد النفس . وجاء ابن عطاء الله السكندري الى شيخه ابي العباس الرمي ، وقد اراد ان يتفرغ لصحيته ويترك طلب العلم ، فقال له الرمي : « يا بني نحن اذ صحتنا تاجرا لانقول له اترك تجارتك وتعال ، واذا صحتنا نائب حكيم لانقول له اترك حكمتك وتعال ، واذا صحتنا طالب علم لانقول :-

لك ، متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ؟ ومتى بصدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك » ؟ ان الامر في المعرفة يرجع الى اختلاف المجال ، فاذا كنا بصدد معرفة عالم الحسوس فبأن الحس وسيلة الى ذلك ، واذا كنا في مجال ادراك العلوم وقوانينها أو استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها فان العقل الاستدلالي هو وسيلتنا الى ذلك واذا كنا في مجال معرفة الله ، فان العقل قد يؤدي الى معرفته تعالى عن طريق النظر في مخلوقاته ، ولكنها معرفة ادنى من المعرفة التي تنهيا للإنسان عن طريق تصفية النفس وإشراق القلب ، فتتسم النفس ذوقا بحضرة الجمال ، وتتمتع بلمسه الوصال ، وتحقق بمقام « ان تعبد الله كأنك تراه » .

التصوف واكتساب الرزق

● من الصوفية الفقير والغني .. ابو الحسن الشاذلي كانت له مزارع وكان يتساجر وكان دعاؤه :

« اللهم وسع على رزقي في دنياي ولا تعجبنى بها عن اخراي » .

وكان من دعائه بشأن الدنيا . « اللهم اجعلها في ايدينا ولا تجعلها في قلوبنا » . ماذا عن العمل في التصوف والهرب في الارض واكتساب الرزق ؟

يسألوك عن التصوف

• يرى الصوفية أن العمل فضيلة والضرب في الأرض مقام محمود ومن هنا كان الصوفية اصحاب مهن وحرف

يكون المال نفسه معينا له صلب الخبز ، وعلى القرب من الله .

ان الصوفية يرون العمل فضيلة والضرب في الأرض مقام محمودا وقد قال الله تعالى : « وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله » .

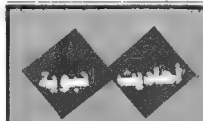
مفهوم الزهد الصوفي

• الزهد عند الصوفي ان تكون الدنيا في يده لا في قلبه ، لان الزاهد غير الصوفي تاجر ، يهرم نفسه من متع الدنيا ليوفىها اصحابا في الآخرة ، وليس كذلك الصوفي الذي لا يهرم نفسه متعة أهلها الله الا اذا حبيته عن الله ! .

للاسلام مفهوم للزهد خاص به فهو ليس رهبانية او انقطاعا عن الدنيا ، وانما هو معنى يتحقق به الإنسان ، يجعله صاحب نظرة خاصة للحياة الدنيا ، يميل فيها ويكاد ، ولكنه لا يجعل لها سلطانا على قلبه ، ولا يدمعها تصرفه من ربه ، وليس من شرط الزهد في الاسلام ان يكون مقترنا بالفقر ، بل قد يتفق للإنسان الغنى والزهد معا وكان عثمان ابن عفان وعبد الرحمن بن عوف من كبار الأغنياء ، ولكنهما كانا زاهدين فيما يملكان ، فقد جهز عثمان جيش الصرة ، واشترى بشر رومة من يهودى كان يمنع المسلمين عن ورودها ، وكان لابنواى من بلل ماله في سبيل المجتمع ، وكذلك كان عبد الرحمن ابن عوف يخرج عن تجارته ولزاحها اذا شعر بحاجة المسلمين ومن هنا عرف أحد الصوفية الزهد بقوله : « ان تكون معرضا عما تملك لا ان تكون معرضا عما لا تملك » ، فان من لا يملك شيئا

فقيم . يكون زاهدا ؟ ان الزهد في الاسلام معناه ارتفاع الإنسان بنفسه فوق شهواتها ، وهذا معناه ان يتحرر تماما من كل ما يعوق حريته ، وقد تكون الدنيا في يدك ولكن عليك ان تخرجها من قلبك ، فلا يتعلق قلبك الا بالله ، وملكك تدرك هنا عمق المعنى في قوله صلى الله عليه وسلم : « تس عبد الدرهم تص عبد الدينار » ، ولم يقل الرسول لاتملك الدرهم او الدينار ، ولكنه يشكك الى التحرر من خضوعك لسلطان المال ، لان الخضوع لسلطان المال فيه تعاسة الإنسان .

ومن هنا أدرك الصوفية ان الزهد الحقيقي لا يتعارض مع التمتع بزيئة الدنيا مع الاعتدال او التوسط ، فليس الشأن ان تشق على نفسك وتصل بها الى



(مجاهد في قول رسول الله ﷺ قبل الطعام وبعد مايفرغ منه)

• عن ابي ايوب الانصاري قال : كنا عند النبي ﷺ يوما ففرط إليه طعام . فقدم ارطعنا كن اعظم بركة منه اول ما وكلنا ولا قل بركة في آخره . فقلنا : يا رسول الله كيف هذا ؟ قال : إنما نكفنا اسم الله حين وكلنا ثم قدم من لكل ولم يسم الله تعالى فاكل معه الشيطان ..

حد الحرمان ، وقد قال الله تعالى : « قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق » وقال تعالى : « ولا تنس نصيبك من الدنيا » . وقد جاء فقير يلبس ملابس خشنة الى الامام ابي الحسن الشاذلي وكان الشاذلي يحب لبس فاخر الثياب ، واقترب من الشاذلي وامسك بملبسه قائلا له : اريد ان يهدا الملبس ؟ وامسك الشاذلي بدوره بملابس الفقير قائلا له : اريد الله بهذا الملبس ايها الفقير ؟ ان ملبسك هذا يقول اني فقير اليكم فاعطوني ، ولبس هذا يقول اني غني عنكم فلا تعطوني ، والله العزة والرسولة والمؤمنين » ، وجاءه يوما أحد صديقه يقول الله : اني قد وضعت اقدامك في السعادة ، فجاهت عليه الشمس ، فلم نقله الى الظل مجاهدة مني لحسب نفسي ، فقال له الشاذلي : يا بني برد الماء ، فانك اذا شربت الماء ساخنا وقلت الحمد لله ، قلتما بكرة (اي قلتما وانت كاره) ، اما اذا شربت الماء باردا وقلت الحمد لله استجاب كل عضو فيك بالحمد ، ولهذا فان مدار الامر كله في التصوف على معرفة الله سبحانه وتعالى ، والالتزام بأوامره ونواهيه ، وليس على اتخاذ ملبس معين او اكل طعام معين ، او الزام النفس بالخشقات ، وقد دخل أبو العباس الراسي على شيخه الشاذلي ، وقد أراد ان يأكل الخشن من الطعام ، وأن يلبس الخشن من الثياب ، فقال له شيخه الشاذلي : لا يا ابا العباس اعرف الله وكن كيف فشت ؟ :

مها استاذ عبد البارى

بقلم د. ابو الوفا الغنيمى التفتازانى

نشرت اللواء الاسلامى فى العدد (٣٢٨) بتاريخ ١٩ رمضان ١٤٠٨ هـ ، الموافق ٥ مايو ١٩٨٨م مقالا للاستاذ عبد الله عبد البارى عن مسلسل « لا اله الا الله » الذى اذيع فى التلفزيون طوال شهر رمضان من هذا العام واهب ان انهى الى الاستاذ عبد البارى ان ليس هذا هو العام الاول للاذاعة هذا المسلسل الذى كتبه الراحلة الامينة الصاوى الكاتبة الاسلامية المعروفة ، فقد سبق ان اذاع التلفزيون اجزاء ثلاثة من هذا المسلسل فى الاعوام الثلاثة الماضية الى جانب الجزء الرابع الذى اذيع هذا العام . وهى جميعا قد روجعت من جانب مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف ، الى جانب المراجعة التاريخية التى يقوم بها كل عام استاذ متخصص فى التاريخ الفرعونى القديم .

اما عن مراجعتى للنص فهى مراجعة من ناحية اتفاق المسلسل مع ما هو معروف من تاريخ النبوات فى القرآن الكريم ، ومن ناحية العقيدة باعتبارى استاذًا متخصصًا فى العقيدة والفلسفة الاسلامية بكليّة الاداب بجامعة القاهرة وليس باعتبارى شيخًا لمشايخ الطرق الصوفية ، واسأل سيادته : مادخل الصوفية ؟ وهل كل عمل اقدمه كاستاذ جامعى او ككاتب لرئيس جامعة القاهرة ، ينسب بالضرورة الى مشيخة الطرق الصوفية ؟

رسول الانسانية ، والاستاذ الدكتور احمد شلبي فلا علاقة له بهذا المسلسل فقد راجع سيادته مسلسل « محمد وهو متخصص فى الحضارة الاسلامية .

ولا يتضمن تشويها لتاريخ مصر ، او هدا للحضارة المصرية القديمة ، فلما ارى له مبدرا ، فان المسلسل يتضمن الاشادة بتاريخ مصر ، والجديد فى هذا المسلسل هو انه يمثل بحق العكس من ذلك والشعر فى الحضارة المصرية القديمة ، ويثبت انه كان للانبياء الذين ظهروا فى مصر ولاتباعهم دور المتنته فى عبادة امون او غير امون من الالهة او الصراع بينهم وبين من ادعى الالهية من قراة مصر كفرعون موسى ، كما ابرزه الجزء الرابع من المسلسل .

والاخلاق الفاضلة فى كل حلقة من حلقاته . وقد حقق المسلسل نجاحا متقطع النظير فى هذا العام والاعوام السابقة ، واقبل عليه المشاهدون لانه يهدف أولا واخيرا الى ترسيخ قيمة الايمان فى نفوس الناس ، وهو لهذا جدير بالتقدير فى رأينا . وماكنت احب ان يتسرع الاستاذ عبد الله عبد البارى فى الحكم على هذا المسلسل ، وبالله التوفيق .



حصان رمضان

• كيف احتفلنا بالشهر الكريم ؟ • دعوة .. لحماية المجتمع بتطبيق الشريعة

احتفالنا بـرمضان وبوداعه أيضا مناسبة دينية وتاريخية نخرج منها بعمل جاد ومثمر في تصحيح مسارنا الديني وعلاج عيوبنا الاجتماعية ..

● لقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم في هذا الشهر لإعانة الصائم على الطاعة وقراءته ليذكر المسلم بتعاليم ربه ويعيش معها ..

● ولكن ماهي الوسيلة لعلاج مشكلاتنا الاجتماعية هل ذلك يكون بسن مزيد من القوانين الوضعية أم بالرجوع إلى التشريعات الإسلامية ؟ التي هي منهج الله في خلقه والتي تظفر سالهبة والتقدس من قبل المؤمنين بالله تعالى ..

اما القوانين الوضعية فلا تخضع للهبة والتقدس لأنها تشريعات مفروضة على الانسان من خارجه فليس لها ذلك الأثر الذي يحدثه التشريع السماوي لأنه قائم على اسس الإيمان بالله ..

وهذه التشريعات تستطيع أن توفق وتوازن بين مسؤولية الفرد عن نفسه وعن مجتمعه مصداقا لقوله تعالى « كل نفس بما كسبت رهينة » ..

● وفي المسؤولية الجماعية يقول سبحانه وتعالى « وتعاونوا

شهر رمضان او في غيره من الشهور ولكننا كنا نود أن نختار منه اللون الذي يتمشى مع جلال هذا الشهر وقدره العظيم في ديننا الحنيف ..

● أن تاريخنا الإسلامي حافل بمواقف مشرفة وانجازات عظيمة في مجال العلم والأدب والثقافة ونظام الحكم فضلا عما أحدثه من تغيرات جذرية في مجال العقيدة والسلوك والمعاملات والتشريع وغيرها .. أي أن في تاريخنا متسعا لمن يريد أن يخرج في قصة أو مسلسل .. لا في شهر رمضان فحسب بل في جميع المناسبات الأخرى وفي هذا التاريخ تقدم حضارتنا الإسلامية لشبابنا لياخذ منها العبرة ويتزود بالعلم والمعرفة عن حقائق دينه وأباطيل خصومه الذين لم يفتروا حماسهم في محاربة الدين وتشويه تاريخه بمختلف الوسائل الاعلامية ..

كيف يكون الاحتفال والوداع ؟

● وقد أصبح واجبا أن يكون

● احتفالنا بـرمضان المعظم معادتنا في كل عام .. برامج دينية محدودة ومسلسلات تمثيلية تمتد إلى قبيل الفجر وندوات تقييمها بعض الهيئات الدينية كوزارة الأوقاف والمشايخ العامة للطرق الصوفية .. وتخصيص الصحف اليومية والمجلات لمساحات محدودة تعرض فيها احاديث وآراء رجال الدين عن الصوم واحكامه ..

● وانقضى هذا الشهر الكريم ولا حديث لجمهرة الناس وبخاصة الشباب إلا عن فوايز رمضان التي أذاعها التلفزيون في جميع امسيات رمضان وما خصص بشأنها من جوائز ... وبهذه المناسبة نذكر أن هذه الفوايز لا تمت للدين بأية صلة لأنها كانت مجرد عرض راقص لراقصات وراقصين يقودهم بطل التمثيلية بعد أن تدرب على الرقص على أيدي خبراء فنيين ..

● ونحن لانعارض الترفيه في



● نلتزم المحو الدينية بعمل إيجابي

كان الذين في أسفلها إذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم
فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن
سركوهم وما أراؤنا هلكوا جميعا
وان أخذوا على أيديهم نجوا
ونجوا جميعا ..

مسئولية جماعية

● ولذلك فإن سلامة المجتمع
لا تتحقق إلا بتوفر المسؤولية
الفردية والجماعية معا - وهو ما
يتحقق في ظل التشريعات
الاسلامية القائمة على المنهج
الالهي - وصدق الله العظيم إذ
يقول « فمن اتبع هداى فلا يضل
ولا يشقى » .

● والان بعد ان اوضحنا
ضرورة تطبيق الشريعة لحماية
مجتمعنا من التردى والانهيار فقد
اصبح واجبا علينا جميعا ان
نقدم للمسؤولين خطة مدروسة
يشترك في اعدادها كل مسئول عن
حماية هذا المجتمع من الانهيار
وان يتبنى الأزهر الشريف هذا
العمل بوصفه المسئول الاول عن
الدعوة الاسلامية وحماية
المجتمع الاسلامي مما يحيط به
من حروب مستترة وعلنية من
جانب الملحدين واعداء الاسلام .
● وان هذا العمل الاصلاحي
لا يتحقق إلا بتطبيق الشريعة
الاسلامية وانه لخير عمل نودع
به شهر الله المبارك وندعو الله
تعالى ان نستقبل هذا النشر
الكريم في العام القادم وقد
تحققت آمال كل غيور على الدين
في مجتمعنا الاسلامي في ظا.
الشريعة المسماة .

نحو خطة عملية

● ومجتمعنا الآن وقد شرحنا
بعض مثالبه وتفشى الفساد في
بعض نواحيه يتطلب منا علاجا
جماعيا ..

ان اصدق وصف لمجتمعنا
اليوم يتمثل في هذا الحديث
الشريف « مثل القائم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم
استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها

على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان واتقوا الله
إن الله شديد العقاب » .
- وفي الحديث الشريف - كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته

صحافتنا الدينية

إذا كان المثل الانجليزي يقول "فلان اكذب من جريدة" ينطبق على
بعض الصحف العادية فإن صحافتنا الدينية يجب ان تكون بمنأى عن
هذا التشبيه لأن رسالتها الدينية تحتم عليها ان تتحرى في كل ما
تنشره بالحقائق التي لا ياتياها الباطل من بين يديها ولا من خلفها لأنها
رسالة الدين الحنيف .

● والصحافة الدينية هي واسطة العقد بين قرائها وبين ما انزل
الله من كتاب كريم وسنة مطهرة ..

● فإذا كان هذا واجبا وتلك رسالتها ثم رخصت ان ينشر بها ما
تعتقد أنه يجافى الحقيقة او يتستر على خطأ مقلبل كسب مآدى معين
فإنه ينطبق عليها قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من غش أمتي
فليس مني » .

● ولأن ما رأى القارئ في مجلة دينية تقبل ان تبيع مسجلات
اعلامية مدفوعة الاجر بين صفحاتها الدينية الأخرى لتنتشر اعلانا
تحريريا يقصد به إيهام القارئ بأنه من ضمن تحقيقاتها الصحفية
وتضمنه معلومات خاطئة عن شخص يضفي على نفسه القابا ما انزل
الله بها من سلطان كالامام او رئيس العالم الصوفى غير منازع مع علم
المسؤولين في هذه المجلة ان مركز الرياسة الصوفية في مصر وان لها
مجلس اعلى منتخب وتمثل فيه مختلف الوزارات على مستوى وكلاء
الوزارة وان له قانونا ينظم عمله ونشاط جميع الطرق الصوفية
التابعة له - وان عدة بيانات رسمية صدرت ونشرت في بعض الصحف
توضح هذه الحقائق ومع ذلك تقبل بعض الصحف خضوعا لسلطة
المال ان تتغاضى عن هذه الحقائق .. ويعد من المسئول عن منع هذا
المعيب ؟ وهل هذا الميغ يتعارض مع حرية الصحافة ؟



دم ابو جهاد

● نحن العرب متهمون باننا ننسى ما يمر بنا من أحداث بعد حين من وقوعها ولا ريب ان الوسيلة التي اغتيل بها القائد الفلسطيني (ابو جهاد) لا تكبر دليل على مدى استهانة الصهيونية بعين العرب خلسة والانسانية عامة .
● الا يكفى ان يكون هذا الحدث الجلل واعلا للعرب جميعا لكي يفيدوا من أسلوب الشعرات الى أسلوب العمل الجاد الموجد الذي يعيد لهم كرامتهم ويكسبهم احترام المعلم لجميع ؟

مدرس يعتدى على تلميذاته

● لو عرف ذلك المدرس الابتدائي الذي اعتدى على خمس تلميذات صغيرات كما نشر في الصحف كان يتولى إعطاءهن دروسا خصوصية بالمحكمة الكبرى لو عرف هذا المدرس ان هذا الاعتداء سيكسب رقبته الى حبل المشقة لما قدم على هذا الجرم الشنيع الذي يندى مع رسالته التربوية فضلا عن ايسر قواعد الانسانية .
● الى متى نتردد في سن قانون رادع لمثل هذه الحوادث التي تكررت في مختلف انحاء البلاد ؟

درس من أفغانستان

- اكبت اخبار الصحافة العالمية ان الدافع الرئيسي لقرار الاتحاد السوفييتي الجلاء عن افغانستان يرجع الى نجاح المقاومة الافغانية واصرارها على تحرير وطنها رغم ما يقدمته من تضحيات تناهز المليون شهيد .

دور فلسطين

● ولا ريب ان الانتفاضة الفلسطينية التي استمرت نحو خمسة اشهر دون ان تقل عزيمتها رغم ما قدمته من تضحيات هذه الانتفاضة واجب العرب جميعا ان يتعاونوا على دعمها ماديا بكافة انواع الاسلحة حتى لا تنتج إسرائيل لآلئ الله باجهاضا بما تصبه عليها من نيران البطش والقهر ان هذه الانتفاضة اختبار لعدى حمية انفسنا لعروبتنا واسلامنا

شبكة الآداب الدولية

● نظرت محكمة جنح الآداب قضية شبكة الآداب الدولية وهي تضم ١٣ متهمة بينهم ممثلتان . وتدير الشبكة سيدة مطلقة كانت تستاجر بعض الشقق المعروضة وتمارس من خلالها الأعمال المنافية للآداب للسيدات .. واستطاعت في غفلة من أعين رقابية بوليس الآداب ان توسع نشاطها من داخل البلاد الى خارجها والاتجار بالرقائق ..
● كيف استطاعت هذه السيدة ان تزاوّل نشاطها هذه المدة الطويلة حتى نقلت تجارتها الى خارج البلاد .
الا يدل ذلك على ان الرقابة على تجارة الرقيق في البلاد ليست على مستوى الرقابة على الوان الأنشطة الأخرى .
هل يقل خطر تجارة الرقيق عن تجارة المخدرات او خطر الارهاب والاختلال بالامن ؟

بلا مشاكسل

الكلاب بالفريرة أن هذا هو نفس الشخص الذي ترك منديله .. أو أى شيء يحمل رائحة جسده فى مكان الحادث .

بلا شك أن هذه الرائحة تختلف فى انسان عن الآخر بحيث لا تختلط فى كل انسان ولا تتشابه بين بشر وبشر .

ورغم أننا لا ننتبه .. إلا أن الله سبحانه وتعالى ليرينا عظمة خلقه اعطى للكلاب بالفريرة ميزة أن تعرف رائحة الانسان وتخرجه من بين مئات البشر لتعرف نحن أن كل واحد منا له رائحة خاصة فى جسده .. لا تختلط ولا تتشابه مع أى انسان آخر .. ولذلك فإن هذا التمييز سيجعله يؤتى به هو .. يوم القيامة .. ولا يختلط احد مع أحد ..

فإذا أضفنا الى ذلك بصمة الاصبع فإن صورة المعلوم لدينا بالنسبة للانسان تجعلنا نحن قادرين على أن نفرق بين البشر .. وأن نأتى بأى انسان من أى مكان فى العالم ببصمته دون أن يختلط مع أى انسان آخر .

أحمد زين

الحيوانات .. ولكن هل تستطيع أن تميز جاموسة عن جاموسة .. أو بقرة عن بقرة .. الجواب طبعاً لا .. الوحيد الذى يميز بالصورة هو الانسان .. والصورة فى الانسان لا تتكرر .. رغم وجود بلايين البشر وذلك حتى يؤتى به هو بنفسه وبصورته يوم القيامة .. بلا اختلاف أو اختلاط ولك أن تتخيل قدر الخالق العظيم الذى خلق هذه الأعداد الهائلة منذ آدم الى يوم القيامة .. وكلها صور غير متكررة .. من خلق متشابه .. صور تتعلق باعجاز الله وعظيم قدرته .

إذا انتقلنا بعد ذلك الى تمييز آخر للانسان .. نجد أن هذا التمييز موجود فى الرائحة .. فكل جسم له رائحة مميزة .. لا تختلط ولا تتشابه مع الجسد الآخر .. ولذلك فإن الكلاب البوليسية مثلا إذا شمّت شيئاً فيه رائحة إنسان فإنها تأتى به هو هو نفس الشخص .. كيف عرفت هذه

اعتقد أن بعض الناس لا يستطيع أن يعي أن كل انسان منا هو قائم بذاته فى أشياء كثيرة .. بحيث إذا بعث يوم القيامة سيكون هو هو لنفسه .. لا يختلط احد مع أحد .. ولا يتشابه انسان مع انسان ..

والانسان رغم أنه مكون من عناصر الأرض .. فإن هناك علامات لكل منا .. لا تختلط مع الآخر .. وذلك من عظمة الخلق .. الله سبحانه وتعالى خلقنا متشابهين من حيث التكوين .. فكل واحد منا له عيذان واثنان ولم وانف الى آخره .. ولكن هل يشبه واحد منا الآخر .. أبداً والدليل على ذلك أنك تستطيع أن تعرف ابنك أو أباك أو صديقك من وسط بلايين البشر فهو له صورة محددة تختلف عن كل صور الدنيا .. مع أن الخلق متشابه . فإذا أخذنا الخلق فى أى شيء آخر .. الحيوان مثلا .. وهناك خلق متشابه بين كثير من

وجهة نظر حول التربية الدينية

البشرى والمساواة وحكمة الزكاة ولنذكرهم دائماً وأبداً بتقديس حقوق الانسان ومغزاهما فى التاريخ الاسلامي لنجعل من ذلك اسلماً مثبناً للوحدة الوطنية والاخوة البشرية .

إن الفرد الذى ينشأ على تقديس هذه المبادئ تقديسه للتوحيد والصلاة والصيام والزكاة والحج لله فرد جدير بالحياة فى دنياه ، مؤهل لذلك خير تأهيل بما تلقاه من قيم روحية ومادية . جدير بأن يتشارك فى العصر معتمداً على نخبة من فيزيائه ومطهرها فى الوقت نفسه من كثير من الفتن .

نجيب محفوظ

العلم والعلماء وسنجد لتأييد ذلك ما نشأه من سند فى القرآن والحديث وأن توجههم الى تقديس العمل والأخلاص فيه والتفانى فى تنفيذه لخبر الفرد والجماعة وسوف يمدنا الدين بما نشأه من آيات واحاديث وحكايات مؤثرة . وأن تضرب قلوبهم حب الحرية والديمقراطية وتدريبهم عليها بالحوار والالزام العقل منطلقين من الشورى ومواقف مشهودة فى تاريخ الرسول والخلفاء الراشدين . وأن نملا قلوبهم بحب العدالة الاجتماعية انطلاقاً من مبدأ التضامن

تلقينا فى طفولتنا وصباينا تربية دينية شاملة درسنا الفرائض والأصلاق . حفظنا ما تيسر من السور . والمعنى بالسيرة النبوية وجانب من تاريخ الاسلام .

من المسلم به أن التربية الدينية يجب أن تشمل ذلك كله . ولكن يجب أيضاً أن نضيف اليه بوعى وتركيز أغراضاً جديدة . تعتبر من ناحية من صميم روح العصر كما أنها مستمدة من مضمون الدين بلا تكلف من ناحية أخرى . من ذلك أن نربى الناشئة على حب العلم والمعرفة وتحجیل



الانسحاب من أفغانستان ، تتعاقم المشكلة الأفغانية ،
ونبدو الأيام القادمة متنزدة بأخطار تهدد الآمال التي
كانت قد التمسست في أعقاب التوصل إلى
اتفاقية جنيف للسلام في أفغانستان ..

بعد الصواريخ الصينية للسعودية مركز ثقافي إسلامي في بكين

بعد صفقة الصواريخ الشهيرة التي زودت بها الصين
القوات المسلحة السعودية ، بدأت تفتتح بين البلدين
اتفاق للتعاون في مجالات مختلفة .. وقد بدأت تمار
هذا التعاون في أول مشروع استثماري بينهما تبلغ
قيمته ٢٥ مليون دولار لإقامة مركز ثقافي إسلامي
ومطعم في العاصمة الصينية بكين ..

وذكرت الصحيفة الصينية الرسمية « تشيانداي »
أن عددا من المسؤولين السعوديين قد زاروا بكين في
الأسابيع الأخيرة لوضع الخطط اللازمة لتنفيذ هذا
المشروع الذي سيكون فاتحة خير للآيين المسلمين في
جمهورية الصين ..

وقد تحدث في هذه المناسبة عدد من الدبلوماسيين
والشخصيات الإسلامية إلى وكالة رويتر هسك ،
فاكدوا اتفاقهم بمستقبل التعاون بين الصين والسعودية ،
وأن هذا التعاون سيكون دعامة للآيين المسلمين في
الصين ، وتشجيع نفهتهم في المجتمع الإسلامي
الصيني الجديد ..

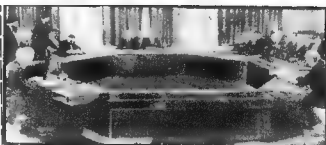
وأكدت أخبار رويتر أن الصين والسعودية تدعمان
العلاقة التجارية والسياسية بينهما بهدف إقامة
علاقات دبلوماسية يتم إعلانها بين البلدين في
المستقبل القريب ..

المسلمون في كندا يتعرضون لمتى فرة

من الجالية الإسلامية في كندا بنشاط متجدد
لتعريف الشعب الكندي بالدين الإسلامي وقضايا العالم
الإسلامي وخاصة قضية فلسطين ..

ففي كندا يعيش الآن ٢٠٠ ألف مسلم . بينهم ١٠
ألاف فلسطيني وكلهم يحملون الجنسية الكندية
ويشكلون جالية لها وزنها في قلب المجتمع الكندي ..
ورئيس المجموعة الفلسطينية هناك ، المهندس قاسم
حسن محمود يقول :

المجاهدون الأفغان يواجهون مخلفات الانسحاب السوفيتي



قبل أن نبدا القوات السوفيتية انسحابها من
أفغانستان في الخامس عشر من شهر مايو - استمدت
بأعداد كبيرة واسلحة جديدة لغزو معركة أخيرة مع
المجاهدين الأفغان ، في محاولة من جانبها لاستعفاء
القوة القتالية للمجاهدين . ولتتمكن قوات الحكومة
الأفغانية المهيبة من البقاء في السلطة بعد الانسحاب
السوفيتي ..

وفي مدينة بيشاور الباكستانية حيث يتجمع قادة
المجاهدين ، أعلن أحمد شاه أحمد رئيس حكومة
المجاهدين أن السوفيت يخطون إذا اعتقدوا أنهم
يتفجر مخزن السلاح في باكستان سوفوقون هجمات
المجاهدين ، فقد تزايدت عملياتنا القتالية والهجومية
ضدهم طوال الفترة الماضية ، وقد شن المجاهدون
هجومًا على العاصمة كابول بالصواريخ ، كما دمرت
محطة الإذاعة والتلفزيون في باكستيا ، واستولى
المجاهدون على كميات كبيرة من الأسلحة السوفيتية
من معسكر لجيش الحكومة في جاردز بمقاطعة
باكثيا ..

وبسبب هذه الزامرات التي يدها السوفيت بعد

في ادارة المتحف الاسلامي ، وارتباط اسمه بتاريخ
الفن الاسلامي منذ أن تخرج في جامعة كولومبيا
وانباله على التخصص في تاريخ الفن الاسلامي ..

وقد درس الدكتور كلاوس اللغة العربية وتمسك
فيها ، وعاش في القاهرة وفي الصحراء السورية حيث
عكف على برامج التنقيب عن الآثار فيها ، وتزوج من
فتاة سورية هناك .

وهو يعمل منذ عام ١٩٧٧ استاذاً للمسلم
الاسلامية في جامعة برلين ومستمثاراً لدى
منظمة اليونسكو ، وسوف يتابع عمله حتى يصل
تقاعدته في استكمال « كتالوج » خاص من موجودات
آثار الفن الاسلامي في المتاحف الألمانية ، تستكمل الآن
المرحلة الأخيرة من أعداد النشر ...



**دعوة علماء
الاسلام
ومفكره لحماية
الشباب من
تيارات الانحلال**

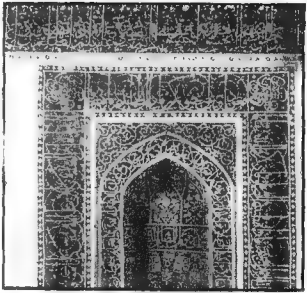
أفند محمود بن سلطان من ماليزيا ، منسج لقب
« فان سري » للمفكر الاسلامي الدكتور محمد عبد
الروف مدير الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ،
تقديرا لجهوده في خدمة الدعوة الإسلامية ، وباعتباره
أحد الذين أسهموا في دعم العملية التربوية في العالم
الاسلامي ، كما أنه أحد العلماء البارزين في علوم
الفقه والشريعة ..

والدكتور محمد عبد الروف يؤكد دائما أهمية
التربية بتكوين الاجيال الجديدة من أبناء المسلمين
على اخلاق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ،
ويرى أن تنشئة الاجيال الجديدة على اخلاق الاسلام
تتطلب وجود قادة يهذبونهم الى مواطن الخير والفضيلة
والعدل والرحمة ، ويأخذون بأيديهم بمسار
التيارات اللاحادية والنظريات المادية الموجهة لضرب
الدين واتباعه .

وهو يدعو علماء الاسلام ومفكره الى تصريف
الشباب بحقيقة الدين الحنيف وتجليه جوهريه ،
وبيان قدرته الفائقة على انقاذ البشرية مما أصابها
من تمزقات وصراعات ودمار بسبب الانانية والاسرة
والفساد والبعد عن القيم الروحية السامية ..
ان المواجهة التي ندعو لها لتقويض دعاوى الاعداء
تقوم على سلاح الثقافة الاسلامية وتبدأ بشرح حقيقة
الاسلام العظيم حقيقة وشريعة .

اننا نعمل بنشاط واسع للتعريف بديننا الاسلامي
وخدمة قضايانا في الوطن العربي والعالم ... ونحن
نعمل لتحقيق اهدافنا من خلال البرامج التعليمية
وتضمينها منهاجيا اسلاميا ، ووضع القضية الفلسطينية
في دائرة الضوء من خلال اجهزة الاعلام ...
وكثيرون من الكنديين يحاولون التعرف على الدين
الاسلامي ، بل بعضهم قد اعتنق الاسلام فعلا ،
منهم خمسة عشر كنديا اسلموا على يد المهندس
قاسم حسن . وفي مقدمتهم أمير شمسراء العاصمة
الكندية باريك دايت الذي نظم قصائد كثيرة لتأييد
الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل ...
ويقول المهندس قاسم حسن محمود : ان المسلمين
في كندا قد تبرعوا في الفترة الاخيرة بمبلغ ١٨ ألف
دولار لمستشفى العينون في غزة ، وإن الحكومة الكندية
تبرعت بمبلغ مماثل لهذا المستشفى ...

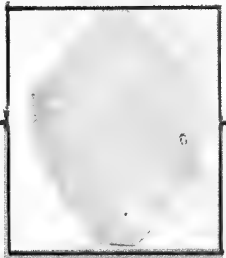
ملف خاص من الآثار الإسلامية في المتاحف الألمانية



ادارة المتحف الاسلامي في برلين الغربية : أعلن
مؤخرا ان مدير المتحف الدكتور كلاوس بریش قد
قرر التقاعد بعد ان بلغ سن الخامسة والستين . وان
المدير الجديد الذي سيخلفه هو الدكتور ميشائيل
ماينكه الذي كان يتولى ادارة فرع جمعيات الآثار
الألمانية في العاصمة السورية دمشق .

وقد تقرر تكريم الدكتور كلاوس بریش على خدماته

الاسلام



بقلم فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

كلمت في هذه الأيام
حرية المرأة وأسساء

الكثيرون فهم مضمون
هذا الشعار والدرج تحته الكثير
من الافتتاح الفكرى الامم
بانتهاه معين ، واشر دائما كما
مهندسه ، في التقيد وكذلك في
الاطلاق ، فعندما يطل كسل
انسان ما يشاء حسب حريته
وعلى هوى نفسه اختلطت
المسائل واضطربت الامور
واستمصت المشاكل ، ولكن لابد
ان تكون الحرية الشخصية بما
لا يتدخل بطريقة مباشرة او غير
مباشرة في حرية الآخرين .

اذن كلمة الحرية محتاجة
الى تحديد ان تكون حرا فيما
لا يتعدى حدود الآخرين
الذين قلدهم تقيينا انما وانت . .
لكن من الذى قيدها ؟ ان كان
القيد واحدا منا فتكون القوة
قد فرغت . . اذن لابد ان يكون
التحديد اعلى منى ومنك . بحيث
يكون الضمائم للتقييد ليس
ضعفا امامك ولكنه ضعف امام
من هو اعلى منى ومنك .

ومن ثم فان كلمة الحرية على
اطلاها تنفى كلمة التشديد لان
التدين ارتباط والالتزام ، بمعنى
العمل كذا ولا تفعل كذا ، لكن

المبدأ الاصيل الذى يدخلك
بالالتزام انت حرفيه ، اذ كلمة
تصرفك في الحياة انت حر في ان
تؤمن او لا تؤمن . هذه هي
الفئة . ولكن اذا آمنت فالتزم
.. اذن عندما يقول : لا اكراه
في الدين فلا يمتنى ذلك ان لا
اكراه في تطبيق جولييه ولكن
لا اكراه في أصل الدين فهل اقدر
على اكراه احد في ان يمتد بوجود
الله ؟ كيف اكراهه على ذلك ؟ لا
يمكن . . اذن هو حر في ان يؤمن
او لا يؤمن . فلا آمن بجهنميه
ان يلتزم .

قال تعالى : « يا ايها الناس
انا خلقناكم شعوبا وقبائل
وجعناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقاكم » .

وهنا يتجلى ان المنصر البشرى
مكون من شعبين اساسيين هما
الذكر والانثى كلاهما مكسلا
لاخر مهمة الرجل السعى
والكدح والعمل فيدوب الحياة ،
ومهمة المرأة السكن والودة
والرحمة وهذه اشرف الفانيات .
ولا يمنع ان تخرج المرأة للعمل
ولكن في حدود الالتزام والاحتشام
لان الاسلام واقى فالذى خلق
الانسان يعلم ان هناك ضرورا

قد تضطر المرأة للعمل ، لكن
الدين الحنيف يعرضها في حدود
الضرورة في اطارها ، وهذا الاطار
يبيها لنا في قصة سيدنا موسى
عندما ورد ماء مدين ووجد
عليه امة من الناس يسقون ،
وجد امرأتين للودان بمضى
تتمتعان ما تريهان من الماء فسلأ
شيء خرجنا اذن ما دامتنا
تتمتعان ما تريهان عن الماء .

قال سيدنا موسى : « يا
خطيبنا » ؟ « قالتا : لا نسقى
حتى يصدر الزماء » معناه ان
الفتاتين وقتنا بعيدا لا تسقيان
حتى ينتهى الرجال من سقى
ماشيتهم وبعد ذلك يطلو البئر .
اذن فالفتاتان اخذتا الضرورة
بالقدر . . اذن ليس معنى ان
الضرورة اخرجتهما ان يتناسيا
نوعهما فهما يلزكان انهما نوع
لا يصح ان يترك او يختلط
بالنوع الاخر .

ثم علنا صعب الخروج ؟ لا
نسقى حتى يصدر الزماء . وابونا
شيخ كبير « فكان « ابونا شيخ
كبير » تبرير لهذا الخروج ولهذا
العمل .

اذن فالامات تعددان الضرورة
التي قد تجب المرأة للعمل ولكن
حين يخرج لا تنسى نوعيتها ولا

والمرأة

• كلمة الحرية أن تكون حراً فيما لا يتعدى حدود الآخرين

لنستى « نومان مختلفان تماماً مثلما يختلف الرجل من المرأة لكل منهما مهمة وتعالى في القضية العامة فيقول الحق تبارك وتعالى : « ولا تمنوا ما فعل الله به بعظكم على بعض الرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن » .

فلا يتنى الرجل أن يكسب امرأة ولا المرأة أن تكون رجلاً ولذلك شرح الحديث الشريف هذه القضية بقوله صلى الله عليه وسلم : « لمن الله المتشبهين من الرجال بالنساء وللهن من النساء بالرجال » لأنها خرجت من النوعية المتصورة . وكذلك كل الأزواج العباد . ومن ثم يقول الحق تبارك وتعالى : « ومن كل شيء خلقنا زوجين » والزوجة مثلها في الإنسان مثلاً في الحسوان ومثلها في النبات مهمتها التناسل والتكاثر والاستمرار وبقاء النوع والحفاظ عليه من الانقراض . ويحدث الفساد في نظام الكون عندما يريد نوع أن يغير مسلكه حقوق نوع آخر أو على واجبات نوع آخر .

قال تعالى : « ان هذا حدو لك وزوجك لا يخرجكما من الجنة فتشقى » كان الخطاب فيها لادم وزوجه يحذرهما من الشيطان والعداوة مسببة لانه رفض السجود لادم . فالخطاب هناك للآيتين لكن المفروض خطاباً وأساوي ان يقول القرآن « فتشقى » لكن القرآن عبر التعبير الوصى الذى يعطى لكل واحد منهما مهمة لقوله تبارك وتعالى « فتشقى » أى الشقة لادم وحده فكان آدم مخلوق للكفاح والمقابلة مصاحب الحياة وحواء مخاولة سكناله .

يستطيع الآخر أن يؤذيها .. والحق سبحانه وتعالى عندما يعرض هذه القضية يمرضها مرضاً واضحاً مثلاً أياها فقال : « هو الذى جعل لكم اللبيل لتسكنوا فيه والنهار مبمراً » وقوله تعالى ايضا : « وهو الذى جعل لكم اللبيل والنهار لتسكنوا فيه . ولتتشفوا من فضله » فاللبيل للسكنى والهدوء والراحة والاستجمام والنهار للداب والسمى والعمل ، وقد جعل الله رحمة بالخلق أن يكون الزمن وهو كجنس ظرفاً للحدث الأشياء فيه الى نوعين ، كسل نوع يؤدى مهمته ، فلو اردنا ان نشبه الليل بالنهار أو النهار بالليل تكون قد خرجنا بالنوعين من المهمة الاسلية الموجودة لهما . قل تعالى : « قل أرايت ان جعل الله عليكم اللبيل سرمداً الى يوم القيامة من اله غير الله ياتكم بضياء ، أفلا تسمعون ؟ قل أرايت ان جعل الله عليكم النهار سرمداً الى يوم القيامة من اله غير الله ياتكم بليل تسكون فيه أفلا تبصرون ؟ » . وقد قال تعالى : « واللبيل الا ينفى والنهار اذا تجلى ، وما خلق الذكر والانثى ان تعجبكم

تزدحم في ازدحام الرجال . وبعد ذلك جاءت لقطة اخرى وهى مهمة الرجل او مهمته المجتمع . اذ لابد أن يبين المرأة على أداء مهمتها بمساعدة لها حتى تسرع بالرجوع الى البيت ، فالمرأة التى اضطرها ظروفها للخروج لعمل من الاعمال ، فإن شهامة الرجل تقتضيه ان يؤذيها عنها حتى لا تزدحم بين الناس . اذن جاءت لقطة « فستقيلها » أى لم يتركها وشأنها فالمرأة عندما تضطرها الظروف للخروج للعمل يجب ألا تنسى نوعيتها فالمرأة أذن لا ينبغي ان تخرج للعمل شرطاً أن تكون على هيئة غير مثيرة تستميل بها قلوب الرجال .

وانه خلق الزوجين الذكر والانثى

كلمة امرأة تعنى أن لها مقابلاً هو الرجل ، امرأة تعنى انثى ورجل يعنى ذكر ولو نظرنا اليهما لوجدنا أن هناك جنساً نوعين وهو الإنسان ، القصد ان الجنس هو ما يمكن أن ينشأ منه نومان أى افراد متساوون ولا يوجد اختلاف في تكوينهم الحقيقى .

ووجب لذلك أن تقسول الله انقسم الى نوعين لاداء مهمتين مختلفتين والا لو كانت مهمتهما واحدة لما انقسم الجنس وبقى واحداً ، وهذا الانقسام دل على أن كل منهما لخصوصيات تدل على ذاته .

الزمن جنس يشمل اللبيل والنهار ، واللبيل والنهار كظاهريين قد يظن البعض انهما متعارضتين او متناقضتين ، نقول له : لا لا التصور لم يأت ليمارض النظام ، ولا السلام يعارضى النور . ولذلك لا يصح أن نقارن بين نور وظلام لأن لكل واحد منهما مهمة يؤذيها لا

سلف أن الله كان غفورا رحيمًا
صدق الله العظيم .

التكليف والمنهج

قال تعالى : « وليضربن
بخصرهن على جوبهن ، ولا يدين
زينتهن الا ليعولنهن أو آباهن
أو » ما أن سمعت نساء
الانصار هذه الآية الشريفة حتى

سارعن الى مروطن فشققنما
وأعترجن بها حتى جئن في صلاة
الغداة وكان علي رءوسهن الغربان .
وهكذا انتت عليهن أم المؤمنين
عائشة رضي الله عنها ، فلم
تعمل واحدة بخوف ذهاب الاناقة
ولم تملل أخرى بقسوة القيد
صيفا في تلك الجزيرة المجيدة ..
ولم تقع منهن كلمات العصرية ..
وكانت امهاتنا وكان الناس
ولم تشدق واحدة قائلة :
المنعوى بضرورة هذا الامر ..
وما لذت احداهن بالحرورية
والانطلاقية وغيرها ، مما
املته الشياطين على أبناء هذا
الزمن النكويين .

يكفيهن هذا الامر من ربهن
« وليضربن » منزل من عند رب
العمة جاليا من فوق السبع
سموات ليحرك ذلك المجتمع
المبارك في اتجاه يرشاه الله
ويبعث ما هده مقتا كبيرا .

ولابد أن يكون الوجه اليهم
هذه الاحكام وهذه التعليمات
باتقوة الايمانية والظنية ذاتها
التي كان عليها فضليات الاسلام
الاوليات ، وبقدر التفاوت في هذه
القوة يأتي التباين في النتائج
فمنهن من سوف يدعن ادعاء
كاملا لامر ربهما ، وستكون حيث
يربدها وهؤلاء سيخلدن في
جنات ونهر في مقعد صدق عند
ملك مقتدر ، ومنهن من ستؤمن
ببعض وتكفر ببعض وما جزاء
من يفعل ذلك منهن الا الخزي ،
ومنهن من سوف تكفر به كله
وتولي على اعقابها ، وهؤلاء
سيذلن عذاب الهون بكفرهن ان
شاء الله .

• لا يمنع أن تخرج المرأة للعمل ولكن في حدود الضرورة مع الاحتشام

انهجن 'ي' كلما ابتعدا عن
الذكورة والانوثة كلما كانت
الحصيلة أقوى .

إذا تلحح بواسطة المسلم
التجريبي أن القرآن حينما
حرم زواج الإهماء وزواج البنات
وزواج القربيات من الأدنى إنما
حرص على أن يوجد نسل
قوي . وفي ذلك يقول النبي
الكريم : « اغتربوا لا تضووا »
أي اغتربوا لا تمزولوا ولا
تضفوا .

وحين يوجهنا القرآن وتوجهنا
السنة الى هذا يكون قد لاحظ
أول شيء في التربية أن يكون
الوليد الذي يؤمل عطاؤه من الله
أن يكون وليدا قويا في خصائصه
لأنه لن يجمع خاصية جنس
واحد ولا نوع واحد ، الذي يكون
إذا كان يتزوج قريبة ولكنه
حين يتزوج من بعيدة يأخذ
خصائص القوة من هنا فينشأ
ذلك الوليد قويا .

قال تعالى : « حرمت عليكم
أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم
وعمائتكم وأخواتكم وبنات الأخ
وبنات الأخت وأمهاتكم والآل
أرضعتكم وأخواتكم من الرضاعة
وأمهات نسائكم وربائكم الآل
في حجوركم من نسائكم الآل
دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم
بهن فلا جناح عليكم ، وحلائل
أبنائكم الذين من أصلابكم وإن
تجمعوا بين الأختين إلا ما قد

آدم يتحرك حركته في الحبد
ويأتي ليهدا ويسكن عندها .
قال تعالى : « ومن آياته أن
خلق لكم من أنفسكم أزواجا
لتسكنوا إليها وجعل بينكم
مودة ورحمة »

ومعنى لتسكنوا إليها فان
السكون لا يكون الا بعد حركة
ثم تأتي المهمة الثانية
« وجعل بينكم مودة ورحمة » .
ومهمة المرأة الأساسية أن
يسكن إليها الرجل ثم أن يكون
لها الاتصال بالبنين والحفدة .
ومهمة المرأة هي التعامل مع
الزوج وهو الجنس الرافى .
كجنين في بطنها وتوليد تحمله
وتعطى له المثل وتربيته فالمرأة
تعاملها كله مع الإنسان في كل
اطواره .

من الذي يتعامل مع الطفل ؟
الرجل يخرج الى عمله والطفل
مع أمه الي أن يذهب الى المدرسة
وفي سن السادسة مثلا والي سن
المادة يكون العقل فارغا
وتبدأ المثل تملؤه .

والطفل في هذه السن يتقبل
من كل قطاعات الإنسان : القطاع
الكبير والمتوسط والصغير .

المرأة والجنس

يقول الرسول صلى الله عليه
وسلم : « تخبروا نطفكم فان
العرق دساس » وبعد ذلك
تطأ السنة بعد أن وعظنا القرآن
في أن نتجنب القربيات حين يتزوج
لأن القربيات حين يتزوج منهن
الإنسان يؤول أمر النسل الى
ضعف أما إذا اغترب فان أمر
النسل يؤول الى قوة .

ولذلك يقول الرسول صلى الله
عليه وسلم : « اغتربوا لاتضووا »
وفي العلم التجريبي الحديث
أجريت التجارب في عالم النبات
على أن يكون النوعان بعيدين
وحصلت نتيجة سارة أنت من
الدرة في أمريكا أضعاف أضعاف
ما كانت تؤتيه قبل تفسر
الذكورة والانوثة . وهذه التجربة
تسمى (التهجين) أو تربية

جواب

لكل سؤال

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

لان الجنة هي الخير ، والجنة الإنسانية فيما يأتي بالشر ويؤدي الى النار ...

القرآن بليغ ، ولم يستطع احد ان يبرد بلاغته حتى ولا الكافرون ، ولو وجد الكافرون وفيهم من نفخوا في البلاغة كلمة واحدة في القرآن يمكن ان يقال منها شيء بالنسبة للبلاغة تقاروا ..

والهدى قسمان : هدى بمعنى الدلالة . وهدى بمعنى المونة. فهدى الدلالة يوضح للإنسان طريق الخير ويريه طريق الشر وفي هذه الحالة يكون قد دله على الهدى .. والمعنى الآخر انه اذا راه يسلك طريق الخير بعينه عليه ويساعده ، وفي ذلك بقول الله تبارك وتعالى : « والذين آمنوا زادهم هدى واتاهم تقواهم »

والقرآن يوضح لنا ذلك في قوله تعالى : « وما لمود فهديناهم فاستجبوا . العبي على الهدى » أى ان لمود بين لهم الله طريق الهدى ووضحه لهم ولكنهم اختاروا طريق الضلال بدلا من الهدى ...

يأتى الله سبحانه وتعالى ويقول لرسوله صلى الله عليه وسلم : « انك لاهدى من أحببت ، ولكن الله يهدي من يشاء » .. ويأتى سبحانه في آية ثانية ويقول : « وانك لتهدى الى صراط مستقيم » ..

من انوار التقى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين وهدايا منيرة للسالكين فى معاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والحب - طريق الله .

ولنضرب مثالا بقرب المساله : عندما أقول انى ذاهب الى الاسكندرية مثلا ، فلها زمن يتناسب مع قدرة السيارة .. فاذا كنت مسافرا بالطائرة فلها زمن اقل يتناسب مع قدرة الطائرة التى لها قدرات اقوى كثيرا من قدرات السيارة .. واذا قلت اننى مسافر فى صاروخ فله زمن اقل لان قدرة الصاروخ اكبر من قدرة الطائرة .

اذن فالزمن يتناسب مع قدرة الفاعل تناسباً عكسياً ، فكلما قوت القدرة قل الزمن ، فهاذا كانت قدرة الله هي الفاعل فلا زمن .

• بين الهدى والضلال

.. الله هو الذى يهدى وهو الذى يضل .. فلماذا يضل الإنسان على الضلال ؟ محمد احمد - الجمهورية

- اننا نسمع مشل هذه العبارات كثيرا ، ونحن نقول لكل من يردد هذا الكلام : لو ان لك وقفة عقلية ان تقول مادام هو الذى يهدى فلماذا يضل ؟

ولكننا لانسجم احدا يقول هذا

• انها قدرة الله

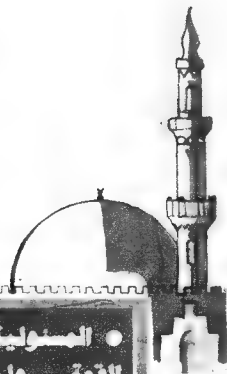
• ماقول فضيلة الامام الشعراوى فى قول بعض المستشرقين الذين يشكون فى حادث الاسراء والمعراج ، ويقولون كيف يسرى الرسول من مكة الى القدس فى ليلة وهو تستغرق اياما وليالى ؟؟

س . الفرماوى
(الجمهورية)

- هذا تشكيك مفروض وبدل على خيال عقلى ، لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل اننا سريت من مكة الى القدس ، انما قال اسرى الله بى ، فالفعل ليس فعل الرسول ولكنه فعل الله ، وما دام هو فعل الله الذى لا تحد قدرته حدود ولا قيود ، فيجب الا نقيسه بقدرات البشر فالرسول لم يدع انه اتاهما وانما اتى بهما اليها ، مصداقا لقوله تعالى : « سبحانه الذى اسرى بعبده » .

فاذا اردنا ان نقيس المساله تلقينا بقدرة الله سبحانه وتعالى .. ذلك ان الفعل نقاس قدرة الفاعل ، وكلما كانت القدرة عالية كان زمن انعام الفعل اقل فاذا كانت هي قدرة الله تلاقى الامر ..

الأمام الأكبر شيخ الأزهر في حديث عن قضايا العصر



● المسؤولية تبدأ من أفراد الأمة وتنتهي عند القمة - وليس العكس ..

والحجارة عليها ملائكة غسلا.
شداد لا يصون الله ما أمرهم
يفعلون ما يأمرون ..

هذه الآية الشريفة حملت كل
فرد في الأمة المسؤولية ..
مسئولته عن نفسه وعن أهله
وبالتالي عن مجتمعه فإن الأهل
هم المجتمع الصغير لكل فرد في
الأمة يتكون منه المجتمع الكبير
وهو الأمة فإذا كان القرآن الكريم
قد حمل المسؤولية لكل فرد
وولي الأمر من هذه الأفراد فإن
على كل واحد مسؤولية يخاطب
بخطبها فما يدخل في نطاق الفرد
يخاطب به وما يدخل في نطاق
ولي الأمر يخاطب به والكل
مسؤولون عن تنفيذ الشريعة
وأحكامها .. ولقد فصل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك
حين حدد أيضا المسؤولية فقال:
« كلكم راع وكل راع مسئول
عن رعيته » فالأمر راع وهو
مسئول عن رعيته والرجل في
بيته راع وهو مسئول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية
ومسئولة عن رعيته .. كل
راع وكلهم مسئول عن رعيته .

أجرى الحديث محمد بكر

لأنك مؤثرة في مسار حياته
الاسلامية وعلى ذلك ينبغي ان
يخاطب المجتمع بأنه او على أنه
مجتمع مسلم ينبغي تصحيح
مساره ..

مسئولية الجميع

إذا قلنا أنه مجتمع مسلم
صحت عقيدته .. واقتد واقمه
الى الالتزام بالشريعة فالى من
نوجه تلك الدعوة الى الحكومة
وحدها ام الى الحكومة والناس
.. وهل ينصرف تطبيق الشريعة
الى المهوم القانوني للأحكام
والتعاليم باعتبارها نظاما للحياة
تشكل القوانين جزئية فيه ؟

— يقول الله سبحانه وتعالى :
« يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم
وأهلكم نارا وقودها الناس

● حول أهم القضايا المطروحة
على الساحة الإسلامية
تحدث فضيلة الإمام الأكبر
الشيخ جاد الحق على جاد الحق
شيخ الأزهر الشريف - في هذا
الحوار مع التصوف الإسلامي ..

● فضيلة الإمام الأكبر شيخ
الأزهر الشريف كيف التعامل مع
المجتمع الذي يخاطبه الإسلاميون
.. هل يخاطب باعتباره مجتمعا
يراد لإسلامه ان يتجدد ام أنه
مجتمع مسلم يراد لإسلامه ان
يكتمل ؟

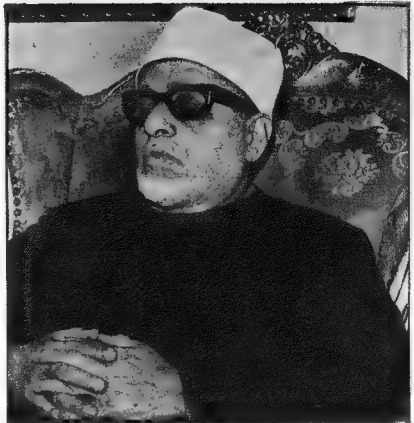
— ان أي مجتمع يجب ان
يخاطبه المصلحون بتصحيح
مفاهيمه التي عدل بها عن المنهج
الصحيح فإذا كان المجتمع
الإسلامي قدور له شيء من
التصور في مسلكه أو في
استمساكه بأداب الإسلام او في
الفلة في بعض أحكامه ومفاهيمه
فان عان من يتبنى الإصلاح ان
يقدر العزائل التي مر بها المجتمع
أو مرت به سواء في حياته
السياسية أو الاجتماعية أو
الاقتصادية او كلها مجتمعة فانها

هي التي تفسى صفة المواطنه
على الانسان ايا كان دينه
واضاف فضيلة الامام الاكبر
شيخ الازهر الشريف .

وان مصطلح أهل اللمة
في وضعه الاصلى ليس فيه تقصص
او انتقاص من حقوق غير المسلمين
.. انه مصطلح نشأ من مادة
المهد الذي يتعاهد به المسلم
وغير المسلم على حسن الجوار
وعلى المواطنه المتكافئه وليس فيه
معنى الاذلال والاحتقار والانتقاص
فحين يقول الشخص لاخر آت
في ذمتي وفي اهلى هذا منتهى
التكريم له ومنتهى الاحراز له
وكان مقتضى عقد اللمة أن يدافع
المسلمون عن غير المسلمين وعن
ان لا يعرضهم او يمرضوا
اموالهم او امراضهم لاي خطر
وفي مروبات التاريخ أن امراء
الجيوش كانوا يردون عقد اللمة
الى من تعاقدوا معه اذا ضعفت
القوات المسلمة عن الحماية . .
فما يفهمه بعض الناس من كلمة
أهل اللمة في هذا العصر انما
هو فهم غير سليم وغير صحيح
لهذا المهد الذي اضافاه الاسلام
على غير المسلمين التمييز في
ديار الاسلام ، فاذا اصبح غير
المسلمين مشاركين في تحمل
امياء الوطن جميعها شأنهم شأن
المسلمين فلا يبقى اذن محصل
لقيام مقتضيات هذا العقد من
رفع جرية او غيرها .. ان هذه
الجزية انما كانت بمثابة البديل
عن المشاركة في تحمل الامياء
وحين يعفى ولي الامر من التجنيد
للخدمة في القوات المسلحة يدفع
مبلغا من المال يستعان به على
تقوية الجيش أف يكون هذا احتقارا
واستصغارا لشأن هذا الذي
أفنى بهذا البديل المالى ؟ وهكذا
كان الشأن .

● بين الفقهاء والسلطة ●

● ما هي طبيعة العلاقة بين
الفقهاء والسلطة هل هم شركاء



شروط المواطنه التساوية مع
المسلمين فغير المسلمين كانوا
ومازالوا مواطنين كالمسلمين منذ
ان كان الاسلام .. فاليهود كانوا

مواطنين بالدينه المنوره لهم حقوق
الجوار وعاهدتهم الرسول صلى
الله عليه وسلم وكانوا مواطنين
يحضرون مجلس الرسول صلى
الله عليه وسلم ويتحاورون معه
ومع الصحابة دون ادنى تقيصة
من حقوق المواطنه وهكذا كان
شأن غير المسلمين مع المسلمين

على مدى التاريخ الاسلامى
ومازالوا حتى الآن .. لقد كان
منهم الوزراء في بعض العصور
الاسلامية .. كان منهم اصحاب
الخبرة في العلم وشأنهم شأن
المسلمين في كل الامور .. ان
الوطن والمواطنه كل هذا يدل على
التصاق الانسان بمكان ما
واتخاذهم مقرا ومستقرا لحياته
ونشاطاته المختلفه وبهذا الاعتبار
فان الاقامة المستقرة المستمرة

ومن هنا يجب ان نعلم جميعا
وعلم المجتمع الاسلامى ان
المسئولية لاتأتى من القمه فقط
او تبدأ عند القمه فقط انما تبدأ
من افراد الامه وتنتهى عند
القمه ..

● موقف الاسلام من غير المسلمين ●

● ما هو الموقف من غير
المسلمين .. وما هو اساس
المواطنه في دار الاسلام ، وهل
لا يزال هناك مجال لاستخدام
مصطلح اهل اللمة او الحديث
عن الجزية كما يردد البعض من
حين لآخر ؟

— غير المسلمين في ظل الاسلام
عاشوا مواطنين لهم الحق في
المواطنه الكامله مع المسلمين
لا فرق بين مسلم وغير مسلم في
ظلال الحكم الاسلامى متى التزم
بما وجب عليه لوطنه ولجتمعه .
ليس الايمان بالاسلام شرطا من

الإمام الأكبر شيخ الأزهر

أو مجهون أم سلطه موازيه ام ماذا ؟

— لا اعتقد !.. في تقديرى انهم خبراء بنصحاء وبيّنون الأحكام الشرعية المستنبطة من الشريعة فقد كان أولياء الأمر للمسلمين في صدر الإسلام هم فقهاء ومجتهدون فاجتمعت لهم ولاية الأمر التي هي ولاية الحكم .. وولاية الأمر بمعنى الحق في الاجتهاد واستنباط الأحكام فإذا كثرت شواغل الحياة ولم يمد ولي الأمر متفرغاً للممارسة الفعلية لاستنباط الأحكام وضوابط ذلك ولوازمه من علوم ومعارف كان العلماء هم خرازه وهم ناصحوه حين يحتاج إلى حكم فرعى وما دام الحكم قد وضح فإن على الغير أن يلتزم هذا في تقديرى ما يجب أن تكون العلاقة قائمة عليه بين الفقهاء أو العلماء وبين ولاية الأمور .

● حكومة انسانية ●

● ما هي طبيعة الحكومة الإسلامية وهل هي حكومة الية أم أنها حكومة مبنية تجتهد في تنفيذ التعاليم الإلهية وبالتالي فباب معارضتها يظل أمراً مشروعاً وقبولاً ؟ .. ثم ما هو هامش المعارضة المتاح ؟

هي حكومة انسانية .. أفرادها من بني الإنسان يصيرون ويخطئون فإذا اجتهدوا في الحكم وفي تدبير الأمور في نطاق الإسلام ونطاق مصادره فاصابوا فلهم أجران وإن اخطأوا فلهم أجر واحد لأنهم بذلوا جهداً ولا ينبغي لحاكم أو قائد أن يقول إن هذا حكم الله فيما اجتهد فيه بل يقول هذا اجتهادى فإن

● مصطلح أهل الامة لايعنى اى انتقاص لحقوق غير المسلمين

● الاسلام حث على احترام الوطن ومحبته لكن لاينبغى المقارنة بين القومية وبين الاسلام

● الحكومة الاسلامية حكومة انسانية لا الهية ومعارضتها مشروعة والفقهاء خبراء يقدمون النصح

دار الحوار بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الانصار منالامير ومنكم امير وقيل غير هذا وماعنف احد احدا ولكن كان الحوار بالحجة وبالوعظ الحسن فلما استقام الامر في رأى الحاضرين انتهوا الى ما انتهوا اليه من اختيار الخليفة وهكذا فان شأن المشورة التي كانت تدور على المسلمين وفي كل امورهم فلم يكن هناك عنف او تعنيف للمخالفين في الراى انما كان هناك انصياع لما تنتهى اليه الشورى ومسلماً ما ينبغى على الاحزاب في البلاد الاسلامية سلوكه ولا ينبغى ان تكون المعارضة لذات المعارضة ، وانما المعارضة تكون ابتغاء التصحيح وابتغاء النصح للقائم على الامور حتى يعتدل سلوكه اذا كان قد فلت .

● الاسلام بين الشرق والغرب ●

كيف يتصور المسلمون العلاقة بين الشرق والغرب وهل هناك فرصة لتعاون معانظمة تقوم على انكاد الاديان او تتبنى قيماً مناهضة للقيم الإسلامية وما هي حدود التعامل الممكن مع تلك الانظمة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ؟

كان من الله فله المنة والشكر ، وإن كان منى واخطأت فهو في الاجتهاد .

ونقل ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث جيشاً بقيادة احد اصحابه وسأله اذا تغلبت على عدوك فماذا تصنع ؟ قال : انزله على حكم الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انزله على حكمك وحكم اصحابك فذاك لا يدري ان تصيب حكم الله ام لا .. فلا ينبغي لاحد او لحكومة ان تقول انها حكومة الية او انها تعمل بوحى الهى انما هي حكومة انسانية تصيب وتخطئ ولكنها تجتهد في أن يكون حكمها صواباً في نطاق الاسلام .

وهذه المعارضة جـائـزة استكشافاً لوجه الحق وهي أمر مقبول .

واضاف فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف : انما تصنيف المعارضين فهو امر غير وارد في الاسلام ولم يجر تعنيف للمعارضين في الاسلام .. وكما قلت لا فرق بين مسلم وغير مسلم في ظل الحكم الاسلامي .. في واقعة سقيفه بنى سبابة

— التعاون هو غير اعتقاد
ما تقوم به هذه الأنظمة والاندماج
فيه فكما يقول الله سبحانه
وتعالى : « لكم دينكم ولي دين »
فالاسلام له نظام وتعاليم على
المسلمين ان يلتزموا بها والاسلام
كدين لا يفرض نفسه خارج
ارضه .. ارض الشريعة الاحكام
التي قد تقنن وتصير قوانيننا
هذه اقلية .. ومن هنا كان
اصطلاح الفقهاء المسلمين بان
هناك دار اسلام ، ودار حرب
ويعنون بدار الاسلام البقعة التي
يقبض المسلمون فيها مواطنين
ومستقرين ويعنون بدار الحرب
تلك البلاد الاخرى غير المسلمة ..
ولكن هل يعني هذا الاصطلاح ان
هؤلاء محاربون — بكسر الراء —
وذائنا محاربون — بفتح الراء ؟

— لا .. ان الاسلام وجهه
المسلمين لا يامرهم بالبيد في
العدوان ولكن وجههم الى الدعوة
الى الله بالحكمة والوعظ
« الحسن والدفاع عن انفسهم :
اذن كلذين يقاتلون بانهم ظلموا
وان الله على نصرهم لقدير »

اذن فالعلاقة بين الاممة
الاسلامية كامة وبين غيرها من
الامم ينبغي ان تسير في نطاق ما
امر الله تعالى به من حسن
الجوار .. ومن حسن الجوار
انه يجوز للمسلمين ان يعقدوا
معاهدات حسن الجوار مع غيرهم
من الشعوب وكل الامور كالجات
السياسة والاقتصاد والثقافة
وغیرها فالمسلمون كانوا يتاجرون
مع الروم ومع الفرس وقبل ان
يدخلوا في الاسلام .. اذن
فالمعاملات التجارية او الصناعية
او الاستعمارية بهم كخبراء والاخذ
بعلمهم في مجالات الاختراعات
المعاصرة هذا امر يجيزه الاسلام.

● الاسلام والقومية

● ما هو موقف الشريعة
الاسلامية من المسالة القومية

● لا يوجد في الاسلام نص يمنع قيام الأحزاب وتعددتها ..

وهل هناك امكانية لتعايش التيار
القومي او الوطني في ظل النظام
الاسلامي .. وهل يتعارض هذا
الحس او ذاك مع الانتماء
الاسلامي ؟

ينبغي ان يكون معلوما ان
الاسلام قد انهي بين المسلمين
الانتقام فقد التي القليلة
والعرفية والشعبية وجعل
المؤمنين اخوة « انما المؤمنون
اخوة » .. وجعل الامة امة
واحدة « والي الفرق بين
الشعوب وبين بني الانسان ايا
كان مصدرها عرقيا او لونا او
غنى او فقرا .. كل هذا قد
الفاه الاسلام ومن ثم فان الاسلام
هو الصيغة العامة والانسب
الذي ينشئ اليه كافة الشرائع
الامة الاسلامية وكافة شعوبها
على اختلافها في المسلم ، ولا
ينبغي المقارنة بين قومية وبين
الاسلام ، لان القومية عصبية
والعصبية منهي عنها في نطاق
المقارنة بالاسلام .. وعلى هذا
فالاسلام حث على احترام الوطن
ومحبته ونحن نشعر بهذا
مما قاله صلى الله عليه وسلم :
حين خرج مهاجرا واستقبل مكة
بعد ان خرج منها وقيل :
« انك احب بلاد الله الى ولولا
ان اهلك اخرجوني ما خرجت » .

هذا حب للوطن واحترام له ،
وهو لا يتناقض إطلاقاً مع الاسلام
ولا مع الصيغة الاسلامية العامة
وانما الذي يتناقض هو الشعبية
والقومية الضيقة الحادة ..
ولا ينبغي ان يكون للمسلمين
سمة عامة غير الاسلام مهما
اختلفت الوانهم والستهم ، كما
يتعارض الحس الوطني مع
الاسلامي اذا اتخذ شكلا

وشعبية بدلا من الاسلام . وانما
اتخذ علامة مميزة لقوم يقومون
في مكان ما من الامة الاسلامية
فلا شيء عليه .. « فلا فضل
لعرسى على اعرجى الا بالتقوى »

● الاسلام والمشكلات الكونية

● ما هو موقف الاسلام من
المشكلات الكونية التي تتجاوز
المقائد وتهدد البشرية في مجموعها
مثل الخطر النووي وخطر التلوث
وسباق التسليح .. وهل هناك
فرصة يقوم بها النظام الاسلامي
في ظل التزامه العقيدى ازاء
مثل هذه الهموم الانسانية
والحضارية ؟

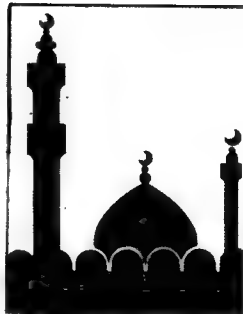
— هذه افعال بشر وهي افعال
ضرر بفتعلها الانسان للتغلب على
اخي الانسان فهي من الوسائل
التي يجرعها الاسلام كل هذه
المخترعات التي توصل اليها
الانسان بما علمه الله لها جانبان
جانب خير وجانب شر واذا
استخدمت في الجانب الخير فهذه
نعمة من نعم الله ينبغي ان
يحدها الانسان واذا استعملت
في جانب الشر فهي كمن يستعمل
السكين الذي يصلح به طامسه
في قتل نفسه فالسكين
اداة ولكن اذا وجهت لعمل مفيد
فهذا امر تافع ، واذا وجهت
لعمل غير مفيد او ضار فانما
يعاقب عليها من استعمالها .

● وهل هناك فرصة لدور
يقوم به النظام الاسلامي في ظل
نظام عقيدتي ؟

— الاسلام لا يمنع التعاقد مع
الاخرين .. اجاز الاسلام ان
يتعاقد المسلمون ويتقدموا معاهدات
مع الاخرين فاذا كانت هذه
اخطار عامة تمس البشرية فانه
لامانع اطلاقا بل لعله من الواجب
ان يتعامل بنو الانسان على درء
خطرها وان يتعاقدوا على عدم
استعمالها فيما يضر الانسان
والبشرية بالمعاهدات اللازمة .

العيد

يوم الجائزة



مشترك بين الناس ومجاملة من المسلم
لفير المسلم ، ومن هنا فلا مانع من ان
يتقبل المسلمون التهنية من غير
المسلمين .

واضاف فضيلته : وكان الرسول
(صلى الله عليه وسلم) يقضى العيد
في لقاء اصحابه وزيارة ذوي رحمه ،
ويقدم للفقراء والمساكين بقدر مايسير
الله له به في هذا اليوم .

● واجب المسلمين نحو العيد
اريد قائلا - فنحن من واجبين ان
نقضى هذا اليوم في صلة القاربنا
ولامانع من زيارة القبور للعبارة والعظة
لان زيارة القبر ترقق القلوب ، وتبعد
المسلم عن التعلق بالحياة الفانية ،
وتقلل من الشهوات المادية ، فهو
فرصة لزيارة الموتى والترحم عليهم ،
والدعوات لهم بالرحمة والمغفرة فمن
الواجب علينا نحن المسلمين ان نجعل
العيد فرصة لدعم المودة والاخوة بيننا
وزيادة التعاون في كل مجال من
المجالات الواسعة ، وهذا هو الذي
يأمر به الدين ، والله يقول الحق وهو
يهدي السبيل .

ثم جاء دور الاستاذ الدكتور /
جمال الدين محمود حيث قدم لنا
سببته مفهومه للعيد ، وماينبغي
على الشباب ان يفهموه عن دينهم
فقال : لكل امة اعيادها وايامها التي
تحتفل بها وتجد في الاحتفال بها
فرحة وسرورا عظماء ، كما تجد فيه
ذكر ايامها العظيمة او المبركة .

تحقيق : محمد السيد المليحي

وسمت ارواحهم باداء هذه الفريضة
المباركة وفي نهاية هذا الشهر يطل
عليهم اليوم الاول من شهر شوال
ليكون اليوم الاول من ايام العيد
فيتصافحون فيه مهنتين بعضهم بعضا
ومبشرين بعضهم بعضا بقبول الصيام
والقيام اما عن عيد الاضحى فهو عيد
التضحية الذي نسير فيه على ضوء
سير ابي الانبياء ابراهيم الخليل حيث
نفذ ما اوحى به الله اليه حينما امره ان
يذبح ولده ، وكان ذلك في رؤية اراهها
الله له ، فاستجاب لامر ربه ، لان رؤى
الانبياء لارباب فيها ، وهم بذبح ولده ،
وكان ذلك هو منتهى السمو في الايمان
والاستجابة لامر الله ، وتنفيذ حكمه
وتضاضه فامدى الله ابراهيم بذبح
عظيم ، وفدى ولده اسماعيل .

● العيد عند الرسـمـول
(صلى الله عليه وسلم)
وعن كيفية احتفال الرسول
بالعيد قال فضيلته : والرسول
(صلى الله عليه وسلم) كان يحيى
المبدين بالعمل الصالح ، وذلك بدعوته
الى المودة ، والتكافل والتعاون بين
الناس وكان يؤلف بين الطوائف
المتختلفة بين الناس من المسلمين
وغير المسلمين لان الاسلام رباط

للمسلمين ورمضان امتعته وجمع عتته
بعدها ملئت بصيام المؤمنين وقيام
الاوابين ، وتلاوة الذاكرين ، ودموع
الخالطين معلنا في النفس بالرحيل
... هنالك خرج المؤمنون بانفسهم
ملوحين ، وبدموع الوحشة مودعين
داعين الله عز وجل ان يتقبل منهم
ماعملوه وماقلوه .
وسعدنا في هذه المرة بلقائنا مع
السادة العلماء الاجلاء وهم :
فضيلة الاستاذ / محمد الطيب
النجار - رئيس جامعة الازهر
السابق - والاستاذ الدكتور / احمد
عمر هاشم - عميد كلية اصول الدين
جامعة الزقازيق -

راى د . الطيب النجار
حول مفهوم العيد في الاسلام قال
فضيلة الاستاذ الدكتور محمد
الطيب النجار :

● الاعياد في الاسلام هي واحات
في ظلمة الحياة ، يقصد بها
الاستجمام الروحي والاطمئنان القلبي
لما قام به المسلم نحو ربه من
العبادات والطاعات واداء مايفرضه الله
عليه من اعمال واحكام ، ومن هنا كان
للمسلمين عيدان عيد الفطر ، وعيد
الاضحى .

● عيد الفطر ثمرة الصلـمـين
اضاف .. فاما عيد الفطر فهو عبارة
عن حصاد من الفوائد التي اشترت في
نفوس المسلمين حينما قاموا بصيام
شهر رمضان وادوا هذا الواجب



● العيد فرصة
للمتخصصين
ليحكموا شرع الله
فيهم ..
د. أحمد عمر هاشم



● فرحة العيد
مبسوطة بإداء
المسلم لفرائضه
الدينية ..
د. جمال الدين محمود



● الأعياد في
الإسلام هي وأهات
في ظلمة الحياة ..
د. محمد الطيب النجار

المؤمنة بما أدت من عبادة وما أعدت من زاد لدينها ودنياها وتروى السيرة وكما يحكى لنا التاريخ في الصدر الاول ان يوم العيد يبدأ بالصلاة الجامعة .

وللعيد في الاسلام صلاة . وكفى بهذا تشريفاً لقدره وبياح للناس كل مايفرحهم من تواصل وتزاور وتناول للحديث والسماع او اللعب الذي لا يحرمه الشرع ولا يمنع شهوده التسليم به والنبي (صلى الله عليه وسلم) يهذبن ان النفوس تمل ، وقد حرم الصيام يوم العيد بما فيه من تكليف حتى ولو لم يكن شاقاً وفي ذلك توسعة على المسلم في اسباب الفرح والسرور

● ملجئ ان يفهمه الشباب

وفي حديثه عن الشباب وح: سيادت هذا الذاء قائلا : وشباب الأمة الاسلامية مطالب بان يحاول ارضاء الله عز وجل في عباداته ومعاملاته مع الناس ، وفي هذا اول اسباب الفرح بالقبول .

ونفس الشباب قابلة للفرح لقوة النفس واتساع الامل وينبغي ان يعلم الشباب ان الله تعالى ، اعطى الأمة الاسلامية خصيصه كبرى هي « الوسطية » فقال تعالى « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » واضاف .. واتمسك بوسطية الاسلام فيه تحقيق لكتاب الله عز وجل

فالفرحة تخرج أولا من نفس الانسان وتعطى اثرها لحياة الغير ولا يمكن لاي مظهر خارجي من مظاهر الفرح المصطنع ان يقيم نفسا حزينة او كثيفة تصب بالذنب او التقصير في حق الله فالفرح يخرج من نفس الانسان فيفرح غيره حتى يعم ذلك في الناس

● العيد والزكاة

ثم استطرد قائلا : والعيد مسبوق بتكليف اجتماعي - زكاة الفطر - حين يبذلها الانسان راضيا ، ويكون البذل عن طيب نفس ، ورضية في العطاء وجبا للناس ، يكون ذلك سببا في الرضا ويتلقى المستحق راضيا .

فعيد الفطر فرحة عامة جعل الله لها اسبابها في فطرة الانسان حتى يكون عيد النفوس التي تشع فرحتها على المجتمع كله وليس عيد الانطلاق والانسلاخ والتحلل من القيم والتقاليد بمجرد ان يتوفر مظاهر الفرح ، كما نرى في كثير من المجتمعات .

ان الفرحة من المسلم في العيد هي فرحة النفس توقيت اسبابها وليس بظاهر فرح خارج النفس يحاول ان يتسلل الى النفوس الحزينة التي تصب بالذات والتقصير .

اضاف .. وقد تعود المسلمون في الصدر الاول من الاسلام ان يحتفلوا بالعيد والنبي (صلى الله عليه وسلم) بين ظهرانيهم ، ذلك كان من شئنا الاسلام ادخال الفرحة على النفوس

● العيد وتأثيره على الفرد والمجتمع

اضاف قائلا .. والامة الاسلامية لها حياتها الاجتماعية التي صاغ الاسلام منها بما يتفق مع فطرة الانسان وصلاحي دنياه وسعادته في اخره .

وكان للعرب ايام في الجاهلية وكان المسلمون يشهدون اليهود وهم يحتفلون باعيادهم او يصومون فيها . ولذا كان في منهج الاسلام الاجتماعي ان يكون للمسلمين اعياد ، والحديث الشريف يؤكد لنا ان الله ابدل المسلمين بايام الجاهلية .

وقد وضع الاسلام لاهياء الاعياد اداها تجمع بين فرحة الانسان بالعيد ونشر البشر والسور في المجتمع وجعل الشرع بذلك اسبابا تحقق فرحة النفس .

فالمسلم حين ينتهي شهر رمضان يلتقي بفرحته الثانية بعد ان تلقى فرحته كل يوم عند فطره .

● فرحة العيد تبدأ بالفرد

اضاف .. وفي فرحة العيد يظهر اهتمام العبادة ويتعاطف الرجاء في الثواب ..

فرحة العيد مسبوقه بإداء المسلم بفرائضه الدينية ، والصلاة والصيام .. وكذلك بادائه للفرصة الاجتماعية وهي الزكاة وحين يحس الانسان بأنه أدى ماعليه وينشر ذلك في المجتمع يعم البشر والسور .

رأى مفتيتين تغنيان ، قال الرسول
دعهما بالابكر ان لكل قوم عيداً وان
هذا اليوم عيدنا لتعلم اليهود ان في
ديننا فسحة ، اننى بعثت بالحنيفية
السمحة .

● العيد ودوره في حل الخلافات ●

وعما يحدث الان على الساحة
العربية طالب سيادته العرب ان يعملوا
بما يقتضيه الاسلام وما يدعو اليه عيد
الفطر المبارك من ان يتحدوا وان
يجمعوا كلمتهم ، فان الاسلام يرفض
الخصومات والتفكك والحروب
المشتعلة بين بلد مسلم وآخر ...
قال تعالى « وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلتا فاصالحوا بينهما فان
بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله ... »
وانطلاقاً من هذه الآية الكريمة
يتحتم على المتخاصمين والمتحاربين
ان يحكموا شرع الله فيهم ويجلسوا
على مائدة السلام والتفاوض ويصلحوا
ذات بينهم حتى يكونوا ممن سمع كلام
الله وعمل به .

اضاف .. ان العيدين شرعهما الله
تعالى بعد ان كانوا في الجاهلية
يتخذون يومين يلعبون فيهما ، فسألهم
رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
فقالوا : يومان كنا نلعب فيهما في
الجاهلية فنحن على ذلك بعد الاسلام
فقال : « قد ابدلكم الله يومين خيراً »
منهما يوم عيد الفطر ، ويوم عيد
الاضحى .

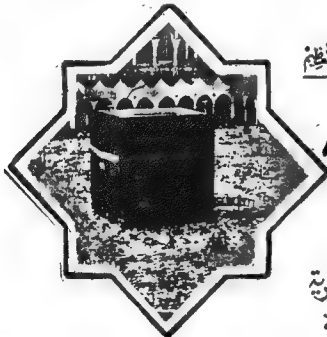
● واجب المسلمين في العيد ●

ثم استورد قاتلاً : ولابد ان نفتي
الفقراء عن السؤال في هذا اليوم وذلك
بدفن الزكاة قبل العيد ، كما يستحب
في هذا اليوم ان يؤدى المسلم صلاة
العيد ، وان يستمع الى الامام ، وان
يصل ارحامه وان يد يد العون للفقراء
والمحتاجين ، ولا بأس بالمرح الحلال
البعيد عن الشلطة والعبث ، فقد سمح
الرسول (صلى الله عليه وسلم) في
يوم العيد لعائشه ان تنظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد ، وعندما نهر
ابو بكر عائشة وقال لها : مزماره
الشيطان في بيت رسول الله عندما

العيد .. يوم الجائزة

، وهي وسطية توفيق بين الدين والدنيا
وبين شعارات العبادة وجوهر الدين ،
وبين العقل والنقل وحين يكون شباب
الامة وهو عمادها واملها وسطاً في
تفكيره وسلوكه يكون المجتمع
الإسلامي هو الامة الوسط كما ارادها
الله ويستحق ان يكون شهيداً على
الخلق برسالة الحق

ثم تحدث الدكتور احمد عمر
هاتم حول معنى العيد - في نظره -
وما يجب على المسلمين القيام به
فيه . ومايقوم به العيد في الإصلاح
بين الناس ، بل وبين الأمم
والشعوب حيث قال : العيد هو يوم
الجائزة وهو اليوم الذي جعله الله
تعالى عقب عبادة الصيام ، كما ان عيد
الاضحى يأتي بعد عبادة الحج الى
بيت الله الحرام .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
”وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ“ مَدَّ اللَّهُ أَنْظِمَ

ليكن اختيارك الأول

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يومياً

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مصر للطيران

تمنى لكم عمرة موفقة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعموم

الاسلام والمسا

**جذور الاسلام هناك
تقاوم كل التيارات المعادية**



حلقة درس على طريقة الكتائب المصرية

**● النظام القبلي
البدوي
هو السائد**

● وجمهورية موريتانيا إحدى دول أفريقيا الغربية . تقع في الركن الجنوبي الغربي لأفريقيا في النطاق الصحراوي من جهة الغرب على المحيط الأطلسي ، وتحدها شمالا الجزائر والصحراء الغربية ، وجنوبا السنغال وشرقا مالي وتشاد .

موريتانيا أرض صحراوية تبلغ مساحتها المليون و ٢٠ ألف كيلو متر مربع .. ولا تملك سوى شريط ضام ضيق على نهر السنغال .

وعدد سكانها حوالي ١٥ مليون من العرب المتزججين باللبرير ويعرفون بالشاناقطة . ويتكون السكان من البيشنان والسودان .. والبيشان هم الذين يتكلمون العربية من العرب والبربر والزنوج الذين تم امتزاجهم في مجتمع البيشان - ويشما يطلق اسم السودان على الذين يتحدثون اللغات الأفريقية

● ورحم الله تلك الطائفة المؤمنة من التجسار العرب فقد كانوا مصابيح تضيء بنور الاسلام في كل مكان ارتحلوا اليه ، فتفتحت الابصار والقلوب الظلمة وانشرت الصدور لدعوة التوحيد ، وتوطدت اركان الاسلام بسلوكهم العملي اليومي وتعاملهم السليم الذي يهر الانفس والقلوب مما تنهفوا الى الانخراط في سلك تلك الدعوة العظيمة التي تنتشل الانسان من براثن العقائد الفاسدة والمبادئ السيئة وتسو به الى انسانيته وأدميته التي اراد الله ان تنبوا الخلافة في الارض .

وقد كانت موريتانيا إحدى تلك البقاع التي اشرق عليها نور الاسلام من قلوب التجسار المسلمين الذين حملوا مع سلمهم رسالة الدعوة الاسلامية لبناء تلك البلاد النائية الضاربة في اعصي الصحراء الغربية الافريقية ، لتصبح منهم قلمة اسلامية يرتفع فوقها علم لا اله الا الله محمد رسول الله ، ولتحولهم الى درع يحمي الحد الغربي للاسلام .

**تحقيق :
أحمد أحمد غزالي**

مون في موريتانيا ..



منظر عام من الجو للعاصمة نواكشوط

مع الفتح الإسلامي والذين زاد عددهم أيام بني حسان واختلطوا بالبربر فشكلوا مجموعة متناهية لم اختطوا بعد ذلك بالزنج وهم الذين كونوا الشعب الموريتاني الحاضر الذي يلقب عليه بالدم العربي، ثم زادت الهجرات إلى موريتانيا عبر المصور فراراً من اضطهاد الحكام .

وقد شهدت بعض المناطق الجنوبية قيام عدة إمارات سودانية مثل غانا في القرن السابع والتكرور أودقشت في الجنوب الشرقي . ولكن بمرور الوقت تمكن الإسلام من خلق وحدة في البلاد وذاب العنصر البربري في العنصر العربي وتكونت موريتانيا .

وقد حملت موريتانيا الحضارة الإسلامية إلى ما وراء الصحراء حتى أصبحت مركزاً للاستماع الحضاري الإسلامي وملتقى الحياة الدينية الثقافية مما

هذا التقسيم الشكلي لأدخل فيه اللون أو العنصر . وموريتانيا حلقة الاتصال بين الشمال الأفريقي والعربي والمشرق الأفريقي الزنجي ..

والبلادة هي السمة الغالبة على المجتمع الموريتاني ، فلا يزال النظام القبلي هو السائد .. وقيم العشائر وتقاليدها من حيث احترام أصحاب النسب العريق والحق الشرف بهم هي معيار التفاضل بين المجتمع ، لذا تحتفظ كل قبيلة بشجرة العائلة التي تنتمي إليها .. والعرف هو القانون - كما هو السائد في المجتمعات القبلية . لذا لا يعترف بدو موريتانيا بحدود الدول المجاورة مثل مالي والسنغال وينتقلون خلف الكراسي حيث كانت لأن موريتانيا موضة دائمة للتصحر والجفاف .

والشعب الموريتاني ينتمي أصلاً إلى العرب الذين وفدوا

ساعد على ظهور عديد من الفقهاء والعلماء من أبرزهم الشيخ الشنقيط الذي حقق كتاب الألفاني للأصفهاني وغيره . كما كانت شنقيط إحدى المدن المقدسة التي يتجمع فيها العديد من الحجاج الزاهدين إلى مكة والمدينة كل عام للتزود بما يحتاجونه في سفرهم الطويل .. ويقصدها السحراء الذين يفدون من كل حذب وصوب لأقامة مهرجانات للشعر مما يكشف من عمق الحياة الثقافية التي يعيشها الموريتانيون .

شنقيط « عيون الخيل »

● وموريتانيا كانت تسمى شنقيط ويطلق عليها أيبورتوجع نشأها إلى القرن الثاني الهجري وكانت تتكون من بونلحت وكيفية ونمعه ، ثم تغير اسمها إلى شنقيط « عيون الخيل » . ونظام التعليم فيها تبدأ من « الحاضر » وهي شبيهة بالكتاب .. ففي هذه الحاضر يلتحق الصبيان والبنات القسراً وعلموه . ويكتبون على لوح من الخشب بالخط العربي، والتلميم بها مجاني .. والحلم يتقبل الهدايا من أولياء أمور الطلبة.

التصحر مشكلة موريتانيا



● اللغة العربية لغة الدولة ولكنها تحتاج الى معونة

سلام والمسلمون في سورية

موريتانيا والتي حافظت على وحدتها على مر التاريخ . وموريتانيا تحظى بالتأييد المادي والمعنوي من الدول العربية والإسلامية إذ تساهم الكويت في مشروعات التنمية التي بلغت أكثر من عشرة ملايين دينار كويتي بالإضافة إلى إقامتها مستشفى الصباح في نواكشوط ومستشفى عام في نيجكك ومطبعة عربية حديثة إلى جانب عدد من المساكن وحفر الآبار في المدن الموريتانية وفي إطار التعاون الإسلامي التي تيلذ به مصر على مستوى العالم الإسلامي فإنها تقسوم بتقديم عدد من المنح الدراسية من جامعة الأزهر والجامعات المصرية الأخرى . وتقوم وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتزويد المؤسسات الإسلامية الموريتانية بالكتب الإسلامية المختلفة وتحقيق المخطوطات الموريتانية الإسلامية بلغت أكثر من ثلاثة آلاف مخطوط . وقد أسهم الصندوق المصري التابع لوزارة الخارجية في إغاد عدد كبير من الأطباء إلى المناطق التي أصابها التصحر والجفاف وقدم الأغذية والمواد الطبية اللازمة في ١٩٨٥/١٢ . ويقوم اتحاد الأذاعسة والتلفزيون المصري بتقديم برامج إذاعية لتعليم اللغة العربية على موجة موجهة إلى الشعب الموريتاني للإسهام في نشر اللغة العربية لغة الإسلام بل يعمل المكتب الإعلامي المصري في موريتانيا على ربط الإعلام الموريتاني بالإعلام المصري ونقل وجهة النظر المصرية تجاه المشكلات المعاصرة بهدف تحقيق التعاون بين البلدين في هذا المجال كما تستقبل مصر البعثات الإعلامية الموريتانية استئجاراً لمسؤوليتها تجاه أشقائها الإفارقة بعيداً عن الحوار التي حاول الاستعمار الفرنسي أن يقيمه



المذاكرة على الألوام

وتوجد هيئات إسلامية أخرى كرابطة الدفاع عن الإسلام يرأسها الشيخ محمد الأمين وحيث الفلاح ويرأسها محمد الغالي . ويمول هذه الجمعيات الدولة ورجال الأعمال ورجال الخير من الأفياء في العالم العربي والإسلامي . ومن أبرز الأعمال والأنشطة التي تقوم بها الجمعيات الإسلامية للدعوة إلى الله وأن تستقطب الشباب . ● **التصوف في موريتانيا** ● كما تعمل الجمعية على تأهيل المرأة الموريتانية تأهيلاً إسلامياً لتقوم بدورها في تطوير المجتمع الموريتاني على أساس إسلامي بعيداً عن الخرافات والإباطيل التي علقت بأذهان الكبار والصغار معا لتستطيع تنشئة جيل مسلم حقيقة فكراً ومقيده وسلوكاً . ● **والتصوف منتشر بصورة كبيرة في موريتانيا حتى أن المتصوفة يعرفون بعضهم بعضاً من نوع السجعة التي يحملونها.** لذا كان التصوف من أهم الأسس التي قامت عليها الحياة في

وتعتبر « المحاضر » مشملاً فوريا لرجال المستقبل ومنه خرجت أجيال نأوا الاستعمار الفرنسي وقاومته حتى تم تحرير موريتانيا سنة ١٩٦٠ . ● **« المحاضر »** مرحلة أولية في التعليم تليها المدارس والمعاهد العلمية المنتشرة على تراب موريتانيا . ولهذا ظلت اللغة العربية سائدة في موريتانيا حتى أن أسماء الشوارع والمحلات مازالت عربية حتى الآن . بل إن نواكشوط العاصمة أصلها عربي إذ أن اسمها الأصلي نيناك الشط أي النوك التي تشرب من الشاطيء أثناء سيرها في الطريق من شمال أفريقيا إلى غربها . وتكرار النطق ومضى الزمن أصبح اسمها « نواكشوط » . ورغم مرور كل تلك القرون على موريتانيا فإنها تمثل متاحف حية للقرون الوسطى بتقاليدها وأزيائها وطريقة حياة أهلها . وقد عرفت موريتانيا بالعطاء المستمر وتقديم الرجال البارزين في اللغة واللغة أمثال الفقيه محمد بن المختار بلعمش صاحب النوازل الفقهية المعروفة والعالم الورع الشيخ ولد حامى والشاعر الكبير ولد رازقه وأعضاء الجمعيات الإسلامية في طول البلاد وعرضها . هذه الجمعيات ينضمون إليها لأداء خدماتهم دور مقابل ويساهمون مادياً في كثير من أنشطتها ومنها الدعوة إلى الله وتبليغها للشباب المسلم بالتثنية العربية والفرنسية . . من هذه الجمعيات جمعية نواكشوط التي تعرف بأسم الجمعية الثقافية الإسلامية أنشئت سنة ١٩٧٩ وافتتحت مكاتب وفروها لها في جميع أنحاء موريتانيا لمحاربة الانحلال الخلقي ومقاومة التيارات التنشيرية الهدامة وبناء المساجد والمدارس والمساهمة في أوجه الأخرى .

ناهيا لا يلتفت الى وبينهما مترجم - ولكن الحكومة خفت خطوات جادة لتثبيت اللغة العربية بصدر قرار بالغاء اللغة الفرنسية من المراحل التعليمية حتى المعاهد والمدارس ابتداء من العام الدراسي سنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ وتحصيل الاجازة الاسبوعية الى يوم الجمعة بدلا من الاحد ابتداء من سنة ١٩٨٣

وتلقى ١٠٠٠٠ طالب موريتاني العلم في مختلف المراحل بالمدارس والمعاهد العربية والدول العربية الاخرى بقصد خلق جيل موريتاني يؤمن بالعربية فكرا ولغة ليستطيع حمل امانة بلاده .

والمعهد الموريتاني للبحث العلمي يهتم بكل ما يتعلق بمفهوم اسلامي عربي من حيث الدراسات اللغوية والمفاهيم الحليية والاوزاع السكينة والصفات الاجتماعية والامثلة الشعبية الموروثة وقد تمكن المعهد من حصر ثلاثة الاف مخطوط عربي تمهيدا لفهرستها ويساعده في ذلك معهد نيونينج الاثني .

ومن اهم نشاطات هذا المعهد وضع قاموس خاص باللغة الحسانية التي تضم الفاظا عربية الا انه يسجل اللغات المحلية مثل الفكنور والراكولي والولوف بالحروف اللاتينية مع ان المعهد كان في البداية قد عكف على كتابة هذه اللهجات بالحروف العربية . ولذا فان النورالدي تقوم به وزارة الاوقاف المغربية والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية لابد ان يكتف ويدعم باساتذ مختصين في العقائد والشريعة الاسلامية واللغة العربية لمساعدة معهد البحث العلمي «الموريتاني» من اجل نشر العربية ولقائتها وبالتالي تعميق الاسلام ولفته . والى جانب مصر فان الهيئات الاسلامية في كل البلاد العربية والاسلامية مطالبة بمد العون الى موريتانيا في جميع المجالات .

• رؤساء المصالح يتحدثون الفرنسية ونوابهم يتحدثون العربية ويتفاهمون بمترجم

الى مواجهة التيار التبشيري الذي يتسلل الى البلاد، ودعمت هذه الواجهة بانشاء المساجد والمدارس ، في المناطق النائية بفرق من الدعاة يعقدون الندوات ويلقون المحاضرات التي تقام مزامم البشرين وتقدم الفكر الاسلامي بين الشعب الموريتاني .

وقد حصلت موريتانيا على الاستقلال سنة ١٩٥٧ وتم اجلاء الفرنسيين واعلنت الجمهورية المستقلة ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٦٠ وتم قبولها عضوا في هيئة الامم المتحدة في ١٠ اكتوبر سنة ١٩٦١ كما انضمت الى منظمة الدول الافريقية في عام سنة ١٩٦٢ .

ومنذ الاستقلال وموريتانيا بين شد وجذب بين انصار اللغة العربية والداعمين الى الفرنسية وقد وقعت اول ازمة في هذا المجال سنة ١٩٦٦ بسبب الاقليات التي تتكلم اللغات النيجية والتي رأت في الفرنسية تايكيدا لادائها .

وتعمدت الازمة منتما اصلدت الحكومة قرارا سنة ١٩٦٨ بجعل اللغة العربية لغة رسمية الى جانب الفرنسية . ويرغم هذا القرار فان اللغة العربية تواجه صعوبات كثيرة . فلا تزال الفرنسية تسيطر على الدور الحكومية ورؤساء الهيئات والمصالح يتحدثون الفرنسية ونوابهم يتكلمون العربية ولذا

ولكنها فشلت نظرا لصمودها امام الاستعمار بكل اشكاله . فلم يستطع رسم ما يدل من جهود ان تفصل موريتانيا عن عربيتها واسلامها . وآخر هذه المحاولات التي التي صمدت موريتانيا امامها . وهي محاولة منجز اقامة امبراطورية تضم السنغال ومالي وموريتانيا وغينيا لتكون سدافي وجه المد العربي في سبيل مقاومة العربية والاسلام والثورة وبند العربية .

لذا فان ، موريتانيا في حاجة شديدة الى العون المادي والعنوي من الدول العربية والاسلامية لان نقص الموارد يمثل عقبات كثود تحول دون تحديثها وتضطرها الى الارتباط بدول قد تتدخل في شئونها الداخلية . وتجه موريتانيا الى الاسراع لتطبيق الشريعة الاسلامية ، فبدأت بتنصيب القضاة المتخصصين في الشرع بتطبيق الحدود على جرائم السرقة والزنا ... وتعمل الحكومة الان على انشاء المؤسسات الخالية من الربا . ولحرص على صيغ الحياة بالصيغة الاسلامية ، وقد انشئ المجلس الاعلى للتوجيه الاسلامي لمراقبة احكام الشرع في رنة الجالات ، ثم امتد نشاطه

جامع على طراز اس طولون في القاهرة



احكام الكرامات والسحر والاستدراج



النفسية المحسوسة ، والكسوف على
الطصمات والافساق والبسورات
والانجاس ، باسمائهم مهيبة .
ونرى ذلك في قوله تعالى : **وانه**
كان رجال من الانس يعبدون رجالا
على ان يمنهم من الجن من الشياطين
والردة على الفصل بهم من الانس
هيمنة مرمقة فانكة بالاسانبات
حسا ومعنى ، كما هو مشهود مكرر .
ويقول الله في تأكيد امكانية هذا
الاتصال وحفوفه بالفضل (يا معشر
الجن قد استكثرتم من الانس ، وقال
اولياؤهم من الانس : ربنا استمتع
بعضنا ببعض ، وبلغنا اجلنا المسمى
اجلت لنا ، قال : النار مثواكم ...
الاية) .

وهذا السحر الشيطاني هو (السحر
الحقيقي) وهو الذي اعتبره الاسلام
من الكياش الصوب ، الويكة (بل اعتبر
مستحلة كافرا) والله اشرار القران
يقوله : **واتبعوا ما تنقل الشياطين**
على ملك سليمان ، وما كفر سليمان ،
ولكن الشياطين كلفسوا ، يعلمون
الناس السحر ، وما انزل على الملكين
ببابل ، هاروت وماروت ، وما يعلمان
من احد حتى يقولا : انما نحن فتنه
فلا تكلر ، فيعلمون منها ما يفرقون
به بين افره وزوجه ، وما به يضاهون
وليس من اثار هذ السحر الا الشرور
والفتن بكل مراتبها واتواعها والوانها
في الافراد والاسرات ، يدمر المصومات
والمعنويات .

فاذا كان وجود هذا السحر
الشيطاني من بعضهم ، او انكار وجود
شياطين الجن ، في مواجهة هذه
التصورات المحكمة العاسمة نوع من
الكابرة وداه حب المخالفة على الاقل .
كما ان في هذه النصوص اشارة
الى حقيقة : **ان السح الشيطاني** ، الذي
يصيب بعض الناس ، وفي القران عن
(ايوب) قال : **(رب اني مسني**
الشيطان بصيب وخطاب ، وفيه :
والذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما
يقوم الذي يتخبط الشيطان من الس
.. الذي الااحيت النبوية الثانية ما
فيه الكفاية لن يطلب انهياة

ثم ان الفرق كبير جدا بين (المرض
الصحي والتفس) والسح الشيطاني)
ولكل منهما علاجه الخاص بالوسايل
العلمية الطبية ، او الروحية الشرعية.
لا بالمشعوذة ولا بالتفريق في التحريم
او ما حرم الله .
فالذا - الاستدراج :

ويسمى هذا الامر الخارق الذي قد

لمر لا يغير شيئا من الحقائق الكونية
على عكس الكرامة . فانما هو تأثير
على المعين والاعصاب بالسلو على
متجند .

والسحر (التخيلي) قائم على
اصول من علم الطبيعة والكيمياء
وغيرها ، مع استعمال ما يسمى (خفة
اليد) مع قواعد (الوجد)
واستخدام الطاقات الروحية للتربية
التي يستخدمها المتخصصون الفنون
في (التتويم المغناطيسي الذاتي
والجهايري) ونحوه .

وهذا النوع من السحر - هو ما
تخصص فيه لفرار الهند ، بما
يقومون به من المعاجيب امام الناس
وهو هو الذي يستخدمه (الحواة)
المهرة ، الذين يعرضون المعاجيب في
دور الممرض السرحي والسينمائي
والتلفزيوني ، وغيره من التجمعات
المتقلة ، وهو من بعض سحر الفراطة
والكنية والشعوذة .

فهم علم متجدد متطور ، على قواعد
واسول علمية مادية ، لا علاقة لها
بالدين ولا بالمعتقد ، ولا بالروحانيات
ولا بخوارق المعاديات الريانية .
ثانيا - السحر الشيطاني :

وهو اما سحر شيطاني ، وهذا
قائم على استخدام الشياطين ، والارتباط
معهم بواسطة العزائم والرياحيات

نبيا بتعريف الكرامة في
الاسلام . فالكرامة هي
الاسلام : هي امر خارق
للعادة ، غير مقرون بالتدسي (اي
دعوى النبوة) وسنذكر ابعثها فيما
ياتي بعد من الكتاب ، والسمة ان شاء
الله .

وهذا الامر الخارق يكرم الله به
بعض عبياده الصالحين ، واوليائه
الفريرين فضلا عنه تعالى عليهم لا
قدرتهم ولا بارادتهم ولكن بما سبق
نعم في علم الله ، والمصلحة التي
يعلمها الله . ويحكم الناموس الانبي
الاعظم الذي لا تحكمه قوانين الاكوان
وكل كرامة يمنحها الله تعالى لسلم
او مصلحة من المصالحين ، هي في
الواقع معجزة لسيده المرسلين صلى الله
عليه وسلم انه لولا الايمان به ،
وصديق لبياعه ، ما تحققت هذه
الكرامة الشريفة .

فالذا حدث الامر الخارق للعادة على
على به كافر او مشرك او لحوما ،
فانه يكون احد امور ثلاثة :

اولا - السحر التخيلي :
فهو اما سحر (تخيلي) كما قال
الله عن سحرة فرعون : (يخيل اليه
من سحرهم انها تسعي) وهذا السحر
يجهن على المعين ، كما قال تعالى :
سحرنا آعين الناس واسترهمهم)

بقلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأسد العشيرة الحمدي



يقع لمير الميرد الصالح (استدرجا)
(ما لم يكن من مسر للتخيل أو مسر
الضيقان) وذلك أن الله تعالى يأن
يحوت هذا الأمر الخارق ، لهذا
الميرد المارق ، مكر به ، وإمالة له .
كما قال تعالى : (سنستدرجهم من
حيث لا يملعون ، وأملئ لهم أن كمدى
متين) .

وإذا كان لكل حق باطل يذهب به ،
فهذه الأمور الثلاثة : (السحر ، طهوية
والاستدرج) هي الهائل الذي يذهب
هذا الحق الذي هو الكرامة وأنها
يمر الفرق بينهما بأن الكرامة
لا تكون إلا لأولياء الله الصالحين ،
وللولاية علامات من الإيمان والتقوى
والبرع والعلم ، ومكارم الأخلاق ، أي
الصالحية للبالغ من الصفة النبوية
ما لا يخفى على أحد ، فالولي مثل
شخص للذي صلى الله عليه وسلم فيما
عدا لروحى السماوى .

دليل الكرامة من

القرآن والحديث :

ولقد أثبت القرآن الجيسد الكرامة
لأولياء الله ، وما روى من قصة مريم
وما كان يجده زكريا عندما من الرزق ،
وقصة أهل الكهف ، وقصة الذي علوه
علم من الكتاب ، وقصة أم موسى
وارضاعه ، وأمرأة فرعون ، وقصة
موسى والخضر بالإضافة إلى أشارات
متعددة .

ولقد ثبت في الحديث الشريف
عن رسول الله ، وقصة أسيد بن ضارية
وفرامته القرآن ، وقصة الرجل الذي
أضاء له سوطه أو أصابعه ، وقصة
أهل الغار الثلاثة ، وقصة صاحب
جريح ، وقصة الساحر والمك (أو
أصحاب الأخدود) وغير ذلك مما
يلتصق من مقامه من كتب الرجال وهو
كثير .

وفي صحيح البخارى عن أبي
هريرة قال صلى الله عليه وسلم :
« لقد كان فيمن أنتمكم محدثون (بتقليد
الدال للشفقة) فإن يكن في أمي
أحد ، فإنه عمر » ونحوه في مسلم ،
وفي بعض رواياته زيادة (من غير أن
يكونوا أنبياء) .

والحدوث هم (المهومون) ، وفي
حديث أبي سعيد الخدرى عن رواية
الجوهري في (الفوائد) قيل وكيف
يحدث (يتبع أدال المستعدة)
يا رسول الله ؟ قال : (تتكلم الملائكة
على أسانه) .

وفي البخارى (تعليقاً) عن أبي
هريرة قال : (تلتج من رسول الله
هوى الله عليه وسلم جرائين من
علم ، أما أحدهما فقد بثلثة ، وأما

الأخر ، فلو بثلثة قطع على هذا
اليلوم) .

فلم يبق منه على الإطلاق في جواز
حدوث الكرامة ، أي الخارق للعادة
من أولياء الله ، ولو لم يكن الأمر
خارقاً للعادة ما كان كرامة ، لأنه
يكون حدثاً خافضاً للمساوى
الطبيعى ، فنرتفع عنه خصوصية
الكرامة ، والله أعلم .

أقسام الكرامات :

والكرامات عند أهل الله قسمان :
كرامة موهوبة ، وكرامة مكتسبة :

١ - الكرامة الموهوبة ، وهي أسمى
نوعى الكرامة ، لأنها تكون من الله
للعبدة على مقتضى الحال والواقع ،
وفي الوقت المين المحد ، يغير أي
طلب من الولي لا بالطلب ولا بالهمة
ولا بالتمسك بالإنهال ، وانتمسا
بالتواضع المطل ، والاحتراف مما
سوى الله - ولهذا كثير ما تقع
الكرامة وهو لا يدري بها (أن الله
يدافع من الذين آمنوا) .

وتلك هي الكرامة التي يعتز بها
الأولياء ، ويعتبرون أنها قدم (سبيلنا
إبراهيم وسبيلنا محمد صلى الله عليه
وسلم) وهي المقام الذي يشير إليه
الحديث النفس الثابت : (من فعله
تذكرى عن مساملتى أعطيت أفضل ما
أعطي المساكين) فبشلا من الله
ونعمة !!

٢ - الكرامة المكتسبة : وهي من
الدعاء الاستجاب ، يطالب الولي بطلبه
أو بإسنائه فيستجيب الله له ، كما
وعده ، وفي أهل هذا المقام يأتي
قولهم : (أن الله رجلا إذا أرادوا
أراد) أي إذا طلبوا منه أجابهم ،
فهم من أهل قوله تعالى : « أسمعنى
استجب لكم » وهو الشبه بمقام
أشطار النبوة (نادى - فاستجبت
له) كما جاء في سورة الانبياء
وغيرها .

ويرجع شرف هذا المقام كما ترى فإن
أهل الله من الكل يرون في مقامات
المتبتئين إلا عند الضرورة للمجتمعة كما
كان من الانبياء ولكنه لانهم يرون :
١ - الاشتغال بالكرامة اشتغال
بالآثر عن المؤثر سبحانه وهو عندهم

خليفة ومن همسا اعتبروا الكرامة
الطلبية عورة حتى قالوا : أنهم
(حياء الولي) فهي في قلوبهم نوع
من الفتنة والابتلاء يجب ستره والتخلف
عنه . إلا في مقام الاضطراب للمجهز
كما سبق .

٢ - أنها عندهم نوع من الاقتراح
على الله بما لا يتصور فإنه من غير
المقبول أن يقترح من لا يعلم على م
يعلم ولا أن يتساول الأسمى علم
المسيح البصير .

٣ - أنها مدرجة إلى النظر إلى
النفس بعد النظر إلى الرب ، فيخش
أن يدخل النفس منها تزكية أو كيب
أو ترغ ، فيكون الخطر من صبر
خفى البراءة لعل لكل عمل صالح
أ - أنها مخطئة الغلبة بالانقياد

إلى الناس ، والقاعدة عند أهل الفكر
أنه (من غفل عن ذكر الله طرفة عين
فقد خان ربه) ، وهل يعد استعجال
حضره المرب إلا السلب والاستبعاد ؟
ولهذا كان كبار القوم يسألون الله
النجاة من هذا المقام : أي من مقام
الكرامة الطوبوية إلى مقام الكرامة
الموهوبة ، خوفا من هذه الاضطراب
الخطيرة التي لا يبرئها إلا أهل (قلب
المعرفة) وفي مقام الضرورة المجهز
كما قدمنا فلا بأس من توجه الهما
إلى الابتلاء (فمن اضطر غير باغ و
عاد فلا أثم عليه ، وذلك لأنه لا يتعذر
في مقام الاضطراب تلك المسافرة
المعزوية التي أسلفناها ، ونستقر إلى
وتتبع الهما .

مذهب أهل السنة في الكرامة

مذهب أهل السنة جميعاً ، حتى
المالين والمتشددين منهم كآين تميم
ملا ، فإن كرامات الأولياء حق ،
مربة فيه ، وقد كور ابن تيمية هذا
الراء عدة مرات في عدة من كتبه
ومخاصة (العقيدة الواسطية) ،
ما كتبه (ابن القيم) ، وهو كثر
جدا ، وذلك أن الكرامة في ماضيها
أمر ممكن داخل في محيط الجواز
وهو لا يؤدي إلى رفع أصل م
أصول الدين ، أو معارضته أو إنكاره
واقتضاه الله تعالى بالقدرة المطلقة
يضعه أمراً مقدوراً ، فلا يمنع شيء م
وقوعه .

وعند الإمام أبي القاسم القفيري
في (الرسالة) : « أن القول بوقوع
الكرامة من الأولياء (واجب) لأنها
أصلها ، ثم أنها بالتواتر واستمرار
حدوثها أصبحت علماً قوياً قد انتقل
عنه الضعوك ، ووافقه الإمام أحمد
النووي في (البستان) ، ولا أجرة
من أهل الحديث من انكر وقوعه عند
الاطلاق .

التصوف مدرسة هامة من مدارس الفكر الاسلامي



اللغة العربية ، لغة الاسلام ، لم تقف عاجزة امام الالفاظ واللغات الاجنبية الدخيلة . فاقسام اللغة العربية بالجامعات المصرية . تقوم بدور فصال في اقرء اللغة العربية ايضا ، فان مجمع اللغة العربية جمع شمائل اللغة العربية ، للتخليق بها في افانق الابداع العربي والاسلامي . واستعادة مجد وحضارة اللغة العربية - شيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الدكتور ابراهيم بيومي مذكور . رئيس مجمع اللغة العربية .

● ماذا عن اثر الاسلام في انتشار اللغة العربية ؟

— اجاب قائلا .. قامت الدعوة المحمدية ، على اساس من لغة فريش الواضحة الحلية ، المنبهة الوظفة ، وجاء القرآن سندا لها وانتشر الدعا باسم اللغة العربية واستطاعوا ان يفتحوا فتوحا في الشرق والغرب العربي بلسانهم الفصح .

والذين اعتنقوا الاسلام ، منذ الفتوح راوا ان من استكمال ايمانهم وطاعتهم ، والقيام بحقوق الاسلام ان يتعلموا اللغة العربية . واذا ما تحدثت من مصر والبلاد الاسلامية ، اقر ان اللغة التي كانت سائده في القطر المصري منذ بدء الدعوة ، هي القبطية ، ودعى من الهرم وغلبنية ، ولم يمض قرن من الزمان حتى أصبحت العربية لغة المصريين جميعا ، وامتدت الى شمال افريقيا وآسيا .

اما الجزيرة العربية ، فقد استطاعت ان تنشر انوار الاسلام في المشرق وبلاد فارس ، وظهر بين العرب باسم الاسلام ادباء وعلماء وفقهاء اثروا اللغة العربية واذا ما وقفت قليلا عند التاريخ المعاصر ، اقول ان العلماء والوعاظ المصريين استطاعوا ان يفتحوا ابواب اللغة العربية في افريقيا الوسطى والشرقية والغربية تحت راية القرآن .

● ما هي رسالة مجمع اللغة العربية ؟

— ويحدد الدكتور مذكور مهام المجمع قائلا .. المحافظة على اللغة العربية ، فقد صدرت عدة مجسمات لغوية مثل المعجم الوسيط ، والمعجم الكبير ، وهذه المؤلفات في مستوى التخصصين كالباحثين ، والعلماء ، كما تم اصدار المعجم الوجيز وهو في مستوى القارئ العادي بالإضافة

الى المعجم الخاص « بالفاظ القرآن الكريم » .

هذا المعجم الطلب عليه اكثر من اي مطبوع آخر . ومطبوعاته مطلوبة خاصة في العالم العربي والاسلامي ، وسوف يصاد طبعها للمرة الرابعة ، وبعد فترة قصيرة « اسائل » عن ذلك والمهمة الثانية ، تعريب المصطلحات الاجنبية الى العربية مثل معجم الطب ، والفيزياء ، واصدار مجلة فصلية كل ٣ شهور لنشر الابحاث ، وعمل مسابقات سنوية في التراث الادبي ، ابقا من مهام المجمع تكوين لجان تشرح في كتاب صغير ، لتقصى الالفاظ المتداولة مثل لجنة اصول اللغة ، ولجنة الالفاظ والاساليب لبحث الالفاظ والاساليب التي يستعملها الصحفيون والاذاعيون .. وهذه اللجان تصدر كتيبات دورية بالاضافة الى رصد الالفاظ الصالحة في المعاجم اللغوية .

● فضيلة الدكتور ابراهيم بيومي مذكور . ما رايتكم في التصوف ؟

— ان التصوفة ، مدرسة هامة من مدارس الفكر الاسلامي ، ذلك لانها تعنى بدواة الروح . ولا سبيل ان نحيا بدون تعاليم او فكر . دنرى من متصوفة الاسلام من لهم اسهام في تاريخ الفكر الاسلامي بدرجة لا تقبل من مرتبة العقلايين ، من رياضيين واطباء ، وعلماء آخرين

● تعاليم الاسلام قائمة على الاعتدال

ولا يذكر النصوص الاسلامي الا ومعه امثال « السورازاري » وابن عربي .

● وماذا تقرر حونه لتتبع رسالة التصوف ؟

لقد حاولت ان ادعم رسالة التصوف . لمعالجة القصور العام في فهمها . وعلمائنا الافاضل لهم اسهام بلورة الفكر الاسلامي والزهد الحقيقي . وعلى راسهم « ابن عربي » . وكتابه الكبير « الفتوحات المكية » كان له اهمال تام وشاء الله ان يعنى به اخيرا ويسعدني ان اشير هنا الى ان هذه العناية لم تقف عند مصر وحدها ولا العالم الاسلامي بل اشترك فيها المجلس الاعلى للبحوث في فرنسا .

وقد اخرجنا من هذا الكتاب الموسوعي حتى الان ١١ جزءا . واجزاءه الاخرى تحت الطبع . واريده ان اتوه بان الذي اضطلع بهذا الصب وعايش معه نحو ربع قرن او يزيد ، هو الدكتور « عصام يحيى » تلميذ المشرق العربي « ماسنيو » . الذي يمد شيخ المتصوفين الاسلاميين في القرن العشرين .

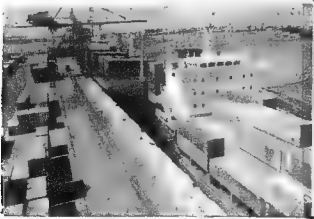
● التطرف الديني هل هو طريق الدعوة الصحيح ؟

— قطعاً لا . وتعاليم الاسلام قائمة على الاعتدال . وحياة محمد صلى الله عليه وسلم . وهو قدوتنا الاولى خير دليل على ذلك فقد اودى واعندي عليه . ومع ذلك قابل هذا الاعتداء بالرضا والسكينة والطمانينة وقضى في دعوته ثلاثة وعشرين عاماً ، الى ان وصل بها الى القمة .

وحياته « ص » كانت رمزاً الاعتدال التام . ويكفي ان اشير الى ان قريشا الخصم الاول امتن بهذا الاعتدال ورضيت بحكمه الموفق لوضع الحجر الاسود عند تجديد الكعبة فكانت كل قبيلة تريد ان تفعل ذلك دون غيرها .. وحين اختلفوا لجأوا الى محمد « ص » واحتكموا اليه فوضع « عيادته » على الأرض . ودعا الى ان يوضع الحجر الاسود عليها وتأخذ كل قبيلة بطرف من هذه العبادة وبذلك اجتمعت قريش .

والتكاليف التي جاء بها لم تلق على ارباعه دفعة واحدة . بل القيت بالتدريج ، وهمل هناك اعتدال اكبر من تلك الكلمات الفاصلة . اعلم لئلا كاتك تعيش ابداً . واعمل لاخرتك كاتك تموت غداً ناصر قياض

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه



ميناء الدخيلة

يهدف المشروع الى مواجهة مشاكل التكديس بميناء الاسكندرية ولتدعيم المنطقة الحرة والصناعية بالعامة وقد قامت المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه فرع الاسكندرية بتنفيذ حاجز الامواج بطول ٢٢٥٠ م . ودرصيف الخانات بطول ٦٦٠ م . والحاجز الشرقي لحماية الميناء من جهة الدخيلة ودرصيف البضائع العامة بطول ٢٥٥٠ م . ط .

مخيمات

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان



شركة مصر السلام للتجارة

سكيد محمد البحيري وشركاه
توكيلات تجارية
استيراد تصدير

تهنئ الأمة الإسلامية وشعب مصر
بعيد الفطر المبارك
أعاده الله علينا جميعاً باليمن والبركات
في ظل قيادة
الرئيس محمد عبد الناصر

٣١ شارع الشيخ نصر الهوريني / الخلفاوي شهر مصر
تليفون: ٦٥٧٢٢٧ سجل تجاري: ٣٦٨١



في ندوة الفقه الاسلامي بجامعة السلطان قابوس :

● الحقائق الضائعة
● الفقه الاسلامي
● اجماع على رغبة المسلمين



أحمد
أبو كوف
يكتب
من
سلطنة
عمان

● بالاضافة الى ذلك ضمت الندوة علماء الفكر اليابسي بقطيع . كما ضمت علماء الزيدية . وعلماء الاسلمية . وعلماء من السعودية . ودعى الندوة كذلك د . عبدالمعزم الفهر . ود . الاحمدى ابو النور . وزييرا الاوقاف الاسيبيين . كما دعى د . ابوالوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية . وذلك رئيس جامعة القاهرة . بالاضافة الى العالم الكبير د . مصطفى الشكعة بجامعة عين شمس . كما ضمت الندوة علماء من سوريا والاردين . والجزائر وتونس ومليزيا والصين ونيجيريا والهند .. وغيرها من القطر الارض الاسلامية .

●● ندوة الفقه الاسلامي في مسقط ضمت الكثير من علماء الاسلام بمذاهبه الثمانية . كان وفد مصر اكبر الوفود . فكانت الندوة كما وصفها مظاهرة زهرية جاءت إلى ندوة الفقه بجامعة السلطان قابوس للبحث والمناقشة . ولأنها ندوة زهرية او مصرية فقد ضمت شيخ الجامع الأزهر فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق ، الذي قدم بحثا عن مرونة الفقه الاسلامي . كما ضمت وكيل الأزهر د . رعوف شلبي - ونائب رئيس الندوة - وقدم بحثا بعنوان "إن الدين عند الله الاسلام" . الندوة ايضا دعت اليها فضيلة مفتي جمهورية مصر العربية د . محمد السيد طنطاوى كما ضمت امين مجمع البحوث الاسلامية . وايضا رئيس جامعة الأزهر . واساتذة وباحثين من الأزهر الشريف ومنهم د . ابراهيم بدوى وقدم بحثا عن "نور المدرسة الاباضية في الفقه والحضارة الاسلامية" وبحث آخر للشيخ محمد حسام الدين رئيس مكتب شيخ الأزهر بعنوان "الوحدة والذبات في الفقه الاسلامي" ●●

الدكتور التفتازاني يلقي بحله القيم في
المؤتمر وعلى اليسار جانب من المؤتمر دم
فضيلة الإمام الأكبر ينقلش لحد اعضاء
المؤتمر



• د . التفتازاني

مطلوب تقارب

المسلمين فقها

ومنمجا وعقيدة

المدى في المذهب الاباضى الشيخ لكل زمان ومكان كل عام من اجل مصالح المسلمين

في مسيرة المسلمين كاهل دين واحد .
خاصة وان الصحابة الذين تلقوا الفقه عن
الرسول ، او عاصروا الوحي ، كانوا
يختلفون في الفهم ، وكل منهم يفتى بفتوى
في موضوع واحد قد تختلف عن فتوى
غيره مادامت اجتهادا . اما اذا كانوا
يختلفون في رواية حديث ، فلانهم يرجعون
مضى ظاهر الحق .

ولذلك فالواجب ان يتشاور العلماء ، وان
يعرض كل منهم اجتهاده على الآخر ،
وعندئذ اذا صدقت النية ، واذا كان الحوار
للموصول الى حكم صحيح فلان الجميع
سيصل حقا الى الراى الصحيح في
المسألة المختلف عليها .

المداهب الى السنة .

ومن المعروف ان العلماء المسلمين
اجمعوا على ان الفقه الاسلامي هدفه
مصلحة الانسان في الدنيا والاخرة . وان
هناك احكاما اساسية اصلية لا خلاف
عليها . والخلاف - كما اتفق الجميع - يأتى
في امور فرعية ليس فيها نص قطعي
واضح . إذن الاختلافات بين العلماء
والفهاء ليست خلافت هوى او رغبة
لمجرد الخلاف . ولا ضير على المسلمين -
كما قال العلماء - ان يختلفوا في الفروع ،
مادامت الاصول واحدة .. وانما الزعم في
الامر ان يحاول كل طرف فرض رايه على
الطرف الاخر في خلاف مذهبي فرعي لا يؤثر

الدعوة عنوانها الفقه الاسلامي ، ولذلك
فكل البحوث المقدمة وعددها ١٤ بحثا
دارت في هذا النطاق ، كما ان المناقشات
انصبحت على ذلك ، ومن الـ ١٤ بحثا خمسة
تجددها قد ركزت على الفكر الاباضى .. الذى
كان يحتاج بحق الى إيضاح وتصحيح
الصورة عنه في اذهان المسلمين فهو ليس
مذهبا من مذاهب الخوارج كما يعتقد
الكثيرون .. وانما الامويون هم الذين
اطلقوا على الاباضية خوارج ، وهي صفة
لم يربط عنها الاباضية ايضا منذ اطلقت
عليهم في عصر بني أمية .. هؤلاء الذين
استخدموا رجالهم وعلماءهم لئلا على
صفاة الفكر الاباضى وبينما هو القرب

في ندوة الفقه الاسلامي بجامعة السلطان قابوس

الآخر من القرن السادس الهجري، ثم رضى الاباضيون بهذا الاسم الذي سماهم به مخالفيهم.

ولقد اكد الشيخ محمد حسام الدين من الاثر الشريف في بحثه الذي قدمه للندوة بعنوان "الوحدة والنبات في الفقه الاسلامي" فقال المذهب الاباضي من نصوص التنسيق الفقهي للأمة الاسلامية. والفقه الاسلامي يتميز بالوحدة والنبات والاصول الفقهية له هي اصول الحنبلية والشافعية والمالكية وغيرها من المذاهب المعتمدة.

والندوة نجحت فيما نجتحت في هدم المفولات التي تقول ان الاباضية من الخوارج. والندوة تقول بأنه اذا كان الاباضيون قد رفضوا ان يظل الحكم حكرا على قريش، واعتبروا التحكيم بين علي ومعاوية خطأ ما كان له ان يقع، فإن ذلك لا يصنفهم ضمن الخوارج، فالاباضيون يرفضون نسبهم للخوارج، ولا يحسبون انفسهم كذلك، ولا يعززون بالخارجية لسبب بسيط هو انهم لا يحكمون على غيرهم من المسلمين باحكام الشرك، ولا يتفنون فيها تلك الاحكام

• • •

في ثانيا الندوة كان هذا الحديث من د ابوالواها الفلثاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر، وناظر رئيس جامعة القاهرة، وهو واحد من اساتذة الفلسفة الاسلامية البارزين في العالم العربي بما قدمه للمكتبة العربية والاسلامية من دراسات وابحاث ومؤلفات وقد جاء ليشترك في ندوة الفقه الاسلامي التي عقدت بجامعة السلطان قابوس في مسقط الى جانب نخبة من علماء المسلمين.

في البداية تحدث عن الندوة واثرها في الدعوة الاسلامية، فقال انني مسرور بحضور هذه الندوة التي تعقد في مسقط في الفقه الاسلامي، ولأنه ان عقد هذه الندوة من الاهمية بمكان في سلطة عمان، لان ذلك نوع من التعاون العلمي الوثيق بين سلطة عمان والعالم الاسلامي، خاصة واننا نتوخى من عقد هذه الندوات ان يتقارب المسلمون فقها ومناهج وعقيدة، وهذا التنسيق واجب بين علماء سلطنة عمان وعلماء العالم الاسلامي في الاثر الشريف وغيره من المؤسسات الدينية الكبرى على اتساع العالم الاسلامي.

ويضيف د. ابوالواها الفلثاني قائلا اننا نرحب بهذه الندوة خصوصا وانها تتناول عدة موضوعات من الاهمية بمكان، ونحن في هذا العصر انما نهدف الى ان تكون الشريعة الاسلامي مصدر التشريع، وان يات المسلمون بقيادة الفكر الاسلامي في مجالات التشريع وفي غيرها من مجالات العمل الاجتماعي والاقتصادي، والاسلام لا يخرجنا من الحياة يجب ان نأخذ به، وهذه الندوات علامة مضيئة على الطريق لتطبيق



جانب عام من الحاضرين

والحضارة الاسلامية" والمعروف ان اهل عمان اسلموا دون تردد. حتى ان ابن ملزم ابن غصوبة المعناني والذي كان اول من اسلم من العمانيين، لما وفد على الرسول دعا له ولاهل عمان بالخير. وقيل انه لما مات الرسول ﷺ جاء وفد عمان إلى أبي بكر فقال لهم معاشر اهل عمان، انكم اسلمتم طوعا. بما دعا رسول الله ﷺ ساحتكم بخف ولا مسافر. ولا جشمتموه ما جشمه غيركم من العرب

والاباضية امها جابر بن زيد الذي ولد في البصرة بين علي ١٨ و ٢٠ هجرية وعاش إلى نهاية القرن الاول الهجري، وكان جابر بن زيد من العلماء التابعين، وكان يحتل مكانة مرموقة بين الائمة الكبار. وكان من اعلم الناس بكتيب الله كما يقول ابن حجر. كما كان من ائمة السنة في البصرة، حتى قال عنه ابن عباس رضي الله عنهما جابر بن زيد اعلم الناس، وعجبا لاهل العراق كيف يحتاجون اينا وعنده جابر بن زيد.

وجابر بن زيد هو المؤسس الفعلي والحقيقي للمدرسة الاباضية. كما اكد ذلك د جابر خليفات وزير الشياخ الاردني وعوض خليفات، لكن اصحابنا نظرا لعلمه ورجاحته، ولحلقهم له اخفا اسمه خوفا من ان يبطش به الاعداء. ولذلك نصب الاباضيون عبدالله بن ابيش مدافعا عن مذهبهم وكان بالقبضة، ويتمتع بمحابة كبرى في قبائل البصرة في ذلك الوقت. ولأنه ان الاباضيون في فترة العصر الاموي ابوا شية انفسهم إلى شخص معين وكانوا يسعون انفسهم جماعة المسلمين، او اهل الدعوة، او اهل الاستقامة والحق. بمعنى ان المصدر الاول للاباضية لا تعثر فيها على كلمة الاباضية وقد ظهرت هذه الكلمة في الربيع

لكن الندوة لم تات لتناقش هذا الامر الندوة جاءت لتناقش الفقهاء والعلماء في الفقه الاسلامي وليقوموا بلاء الاممقات من اجل صالح المسلمين ولأنه كما يقولون فإن إقامة ندوة للفقه الاسلامي في مسقط لمحاربة التعصب المذهبي، وايضا لما ينبغي ان يكون عليه التفاضل بين المذاهب الاسلامية سواء في بلاد الاسلام او خارجها كان هذا هو هدف الندوة الاساسي بجانب الاهداف الاخرى وقد نجحت الندوة في ذلك

ايضا استهدفت الندوة ان تؤكد المعنى الشمولي للفكر الاسلامي بعدم قصره على تنظيم الاحكام العملية الصرفة، وذلك بالمعانية بالاحكام الخلقية والسلوكية. كذلك فالندوة استهدفت وحدة الصف والتفكير بين المذاهب، والرجوع الى شريعة الله سبحانه وتعالى والتفقه الى دينه، مع التأكيد على ان كتاب الله وسنة نبيه على الصلاة والسلام هما مصدر التشريع

• • •

وبالنسبة للفكر الاباضي.. فقد كانت هناك خمسة بحوث تناقش في بحث بعنوان "مدرسة جابر بن زيد واثرها في الفقه الاسلامي" للدكتور يحيى خالد - الجزائر. وبحث "اصول الشريعة الاسلامية وتطبيقها عند الاباضية" للشيخ ناصر العمروري (الجزائر) وبحث عن "دور المدرسة الاباضية في الفقه والحضارة الاسلامية" للدكتور ابراهيم بدوي مدرس الفقه المقارن بكلية الدراسات الاسلامية بجامعة الزمر. وبحث "الاستصلاح والمصالح العرسية في المذاهب الفقهية والفقه الاباضي" للدكتور مصطفى الزرقا استاذ بكلية الشريعة بجامعة الاردنية، والخيرا بحث الشيخ فرحات الجبيري الاستاذ بالقيروان بعنوان "دور المدرسة الاباضية في الفقه

الشرعة الإسلامية وأخذ الإسلام منها لنجاة

وحول التحديات التي يواجهها الإسلام الآن، يقول "شيخ مشيخ الطرق الصوفية" أن هذا الموضوع خطير في حيلة الأمر، لأن الإسلام يواجه في عصرنا تحديات كثيرة، وأريد أن أعمل القول في هذه التحديات فأقول إن هناك تحديات من الصهيونية العلمانية، ومن المذاهب الذنوبية، ومن المذاهب الإلحادية، ومن المذاهب التي نسميها "عقيدة" أي لا ترى لحياة الإنسان معنى أو هدفاً وهي وراء التلحل والتسبب الذي نشاهده حالياً في الغرب

ولأسف فإن هذه المذاهب والتيارات لها في علمنا الإسلامي نصير وأشيع يحاولون بث هذه المذاهب، خصوصاً المذاهب المادية أو العلمانية التي تدعو إلى فصل الدين عن الدولة أو غير ذلك

ويؤكد د. التفكازاني نحن المسلمين مواجهون الآن بتيارات غريبة عن روح الإسلام. وواجبنا كعلماء للمسلمين أن نبين ما في هذه المذاهب من أضرار تلحق بالمجتمعات الإسلامية فضلاً عن المذهب الذي يقول إن العلم مادة، أو إن العالم ليس سوى المادة وقوانين تطورها، وإن العقل الإنساني هو أسمى نتاج المادة. ولأسف فإن لهذه المذاهب إشيعاء في مجتمعنا، وهي خطيرة لأنها تقضي على الأديان وتحاربها حرباً صريحة وهناك المذاهب العلمانية التي تفصل الدين عن الدولة، لها أيضاً في علمنا اتباع وإشيعاء يدعون إلى هذا الاتجاه بقوة والإسلام دين شامل. وإذا طبقنا مفهوم العلمانية بمعنى فصل الدين عن الدولة، أو عزل الدين عن واقع الحياة السياسية أو الاجتماعية، فمعنى ذلك أننا نطبق بعض أحكام الشريعة، ولا نطبق البعض الآخر. لأن الإسلام دين كامل وشامل يشمل جميع مناحي النشاط الإنساني والاجتماعي. ومن هنا فنحن مواجهون أيضاً بهذا، ويجب على علماء المسلمين أن ينصتوا لهذه المذاهب، وأن تكون المواجهة على العلن وليس على الخفاء، وذلك بتأليف الكتب التي تبين فساد هذه التيارات الفكرية، وننأى في

أسلافنا قدوة في العصر العباسي شاعت في المجتمع آنذاك تيارات الحادية وتيارات أباحية غريبة قتلت إلهاً من شعوب مختلفة. ولكن تصدى لها علماء المسلمين بقوة وعتدوا فيها كتباً. وكان هذا دور علماء التوحيد. وعلماء الكلام. حتى أذهبوا خطرهم من العلم الإسلامي

وملأوا عن المستشرقين يقول د. التفكازاني نحن مواجهون أيضاً بطلقة من الباحثين الغربيين هم المستشرقون وكما هو معروف أن المستشرقين يدرسون في العادة العربية والإسلام ليعرفوا ممكن القوة والضعف في الشعوب الإسلامية، وكيفية التعامل معها. وهذه الدوائر الاستشرافية قد تتبع الدولة أو قد تسير في مخطط معين للدولة تستهدف منه كيفية التمكين لنفوذ هذه الدولة أو تلك

لكن - للانصاف - نقول إن بعض المستشرقين وهم فئة كان منهم البحث العلمي. هؤلاء أيضاً يختلف معهم في كثير من المسائل ووجهات النظر فليس كل المستشرقين سواء في هذا. ولكن من واجبتنا أن نصصح للمستشرقين الأحكام الخاطئة التي يذهبون إليها في كثير من الأحيان، خصوصاً وأن التعصب للجنس كان مسيطراً عليهم في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وكذلك التعصب للدين. وفي هذا العصر يوجد التعصب للايديولوجية، والتعصب لفكرة معينة يحاولون بقدر الإمكان أن يدافعوا عنها وسخروا الدراسات العلمية لتأييد أفكارهم وايديولوجياتهم، وهذا بالطبع خطأ من الناحية العلمية، لأن البحث ينبغي أن يكون منزهاً عن جميع الأغراض. وأضاف: إن واجبتنا كعلماء الأمة أن نصصح للمستشرقين مثل هذه الأحكام الخاطئة التي يذهبون إليها عن الإسلام والمسلمين.

لكن كيف يواجه الإسلام خصوصه ؟ يقول د. التفكازاني يجب ألا نخشى على الإسلام. لأن الإسلام بطبيعته دين صراع. وقد دخل في

الدكتور التفكازاني يجلس في أول الصف الثاني وهو ينصت للمحذرين



صراعات مع أفكار ومذاهب كثيرة وكثرت له العلبة في النهاية لأن الإسلام لا بد أن يتصرف لأنه دين الحق ويضيف د. التفكازاني - أن الأخذ باختلافات الدين، وبما وضعه الدين من تشريعات ومبادئ أسلم الصالحين من الجبري وراء المذاهب الوضعية وينبغي ألا يفتق عن بلاناً حكمة التشريع. فالإسلام يتميز بأن الشريعة هي قائمه على أسس الأخلاق. وهناك ارتباط وثيق بين أخلاقيات الدين وبين التشريع. ويظهر ذلك في أي حكم شرعي سواء في مجال العقيدة أو في مجال الأحكام الشرعية. وهذا ما يميز الدين عن غيره من المذاهب. وما يميز الفقه الإسلامي والتشريع الإسلامي عن غيره من التشريعات الوضعية

● ● ●

القدوة انتهت بنوصيات. كما يقول د. التفكازاني. وأغلب النوصيات كانت نذات إلى الجامعات. انتظمت في جامعة السلطان قابوس إلى الجامعات في البلاد الإسلامية للاهتمام بالتعليم الإسلامي، وتدريب النخبة الإسلامية. واعطاء اللغة العربية مكانتها اللائقة بها أيضاً دعت الدولة كليات الشريعة وإقسام الدراسات الإسلامية. في الجامعات إلى وضع خطة دراسية لاستقصاء المسائل المختلف عليها في فقه المذاهب العلمية. وضوا إلى ترجيح بايزيد الأدلة الصحيحة الثوية. وتبادل كتب الفقه للمذاهب المختلفة. مع التأكيد على أن كتاب الله وسنة رسوله ﷺ هما مصدر التشريع والواقع أن الاجتهاد قد حظي بكثير من المناقشات في الدولة وهو مسألة هامة في عصرنا الراهن الذي يواجه فيه الإسلام تحديات كثيرة

وعن "الاجتهاد في مجالته" قدم د. بكر ابر عبدالله ابوزيد رئيس مجمع الفقه الإسلامي بالسعودية بحثاً أوضح فيه صفات من يحق لهم الاجتهاد فقال هو من يمتلك اسباباً، فقيه النفس المعبر في الكتاب والسنة والاحكام الشرعية المشتركة بينهما، راسخاً في أصول الفقه بالبنية لا بالمشيئة المذهبية، يصيرا بواطنه بالإجماع والخلاف الظهري ومداركه، فألا بالقياس عالماً به. عارفاً بوجوده دالة اللفظ المختلفة، عالماً باللغة العربية، منوطاً بالاحكام الشرعية. الذي تمتدبر بين الناس أهليته للفقه. فملى كان ذلك صح وصلة بالعلم المجتهد. وصح اجتهاده، وصار قوله متى كان عدلاً مقبلاً للمراض والسنة

هذا ما قيل عن الاجتهاد. وهو ابلغ دليل على أن من يقرب من الاجتهاد لابد أن تتوفر فيه الشروط الشرعية وينبغي أن يكون ذلك مفهوماً. حتى لا يفتي الصبية والصغار الذين لا يحفظون حتى القرآن الكريم ويلجئون إذا ما قالوا جملة واحدة

بين الكرامة والاستقامة

قال تعالى: «إنا أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» الذين آمنوا وكانوا يتقون. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم».

أولياء الله تعالى هم صفوته المختارة من عباده ، وهم الذين اخلصوا له العمل بمحو النسي ، وصديق البذل ، والتسليم المطلق .. قلوبهم مجردة عن الاكوان : وارواحهم تسبح في ملكوت الرحمن .. شربت الفؤاد منهم حلوة الخدمة ، وفاضت عليهم لطفات الله ... فشاهدوا الشهوات ، وابصروا بيمون قلوبهم المبررات .

عبد العظيم البحيري

ومن المعجزات في القرآن الكريم نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

قال تعالى : « كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا يامرى الى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب » .

وقوله تعالى في سورة يوسف: « انهبوا بقميصي هذا فاتلوه على وجه ابي يات بصيرا »

وفي قصة « اصف » وزير سليمان ، الذى علمه الله تعالى الاسم الاعظم الذى اذا دعى به احاب واذا سئل به اعطى ، فقال لسليمان انظر الى السماء ، فلما نظر اليها ، دعا الله تعالى باسمه الاعظم ان ياتي بعرش بلقيس فاتي به ، فاعاد سليمان عرشه فوجد العرش مستقرا عنده « .

الى غير ذلك من المعجزات الظاهرة في كتاب الله تعالى ، واما في السنة الشريفة وسيرة الصحابة رضوان الله عليهم ، فاننا نذكر منها .

قصة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وهو على المنبر في

● انهم لا يفتخرون في حق عليهم يطمون الله تعالى لا خوفا من عقاب ، ولا طمعا في ثواب ، ولا يتعلمون لعاجل فتح او اقتراب ، ويعفونون بان الانفصال والوصال ليس معلولا بسبب ، ولا ينال بشئ مبدول او مكتسب .. بل يبركون ان الامر مناتات قبل البليات ، وسواق قبل التواهي ، .. سبق اختيار الله لهم قبل اختيارهم ، فحبهم اليه ، وادناهم منه ، وحجبهم عن الدنيا ، وسقط لهم بساط القريب ، ومضى وجودهم بوجوده واغفرهم في انوار شهوده ، فهو منهم قريبا (الله يجتبي اليه من يشاء ، ويهدي اليه من ينيب » .

والله تعالى قد تفضل عليهم بالكرامة في الدنيا اثباتا لصدقهم .. وعلامة بارزة تدل على رضاه عنهم لادبهم وورعهم ، وبشرى لهم بغير دخل منهم او التنازل لها يقل من شأنهم عند ربهم .

والكرامة شيء خارق للعادة اكره كثير من الناس لصدوم معرفتهم ، وايضا منهم بان الكرامة لا اصل لها في الكتاب او السنة وسيرة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم .. والكرامة للولي معجزة للنبي ، لان جوهرهما واحد وان اختلفت المسميات ،

الدينة ، فقد راي الممدو على مسافة شهر .. فقال : يا سارية الويل الجبل ، فسمع سارية صوته فانحاز بالجود الى الجبل فنصره الله ومن معه على العدو .

وقصص كثيرة في السنة السمحة وسير الصحابة رضى الله عنهم تؤكد الكرامة وتثبتها

وتنقسم الكرامة الى قسمين : كرامة حسية ظاهرة ، وكرامة معنوية . فاما الكرامة الحسية الظاهرة كما ذكرنا انفا بالإضافة الى طي الارض والمشي على الماء ، والطيران في الهواء واجابة الدعاء وغير ذلك من اشكالها المختلفة والمتعددة .

واما الكرامة المعنوية فتقسم الى ظاهرة ، وخفية ، فاما الظاهرة فتتمثل في اعمال الجوارح من صلاة وزكاة وصيام وحج وحسن الخلق ، ولين الجانب ، والصنعة في المعاملات ، .. واما الخفية فتتمثل باعمال القلوب .. كالخشية من الله ، والحب له ، والتوكل عليه ، والتسكن من حوسن القلب معه ، والثقة به ، وحسن الاستماع والتلقى عنه .. والفناء عما سواه وضبط الافلاس ومراعاة الحواس ، بحيث يصبح قلب الولي العارف وعاء للانوار الالهية .

ومن هنا ندرك ان الكرامة المعنوية تشقيها الظاهر والباطن هي الاستقامة ، والاستقامة بهذا المفهوم هي الكرامة الكبرى التي نغصدها ونتركز عليها .. اذ لولا الاستقامة مع الله تعالى ما كانت الكرامة الحسية الظاهرة المروية ومن هنا ايضا ندرك ان اكابر الاولياء لا يهتمون بها ولا ينظرون اليها على انها غاية .. وانما وان دلت على شيء فانما تدل على الخوف من الله والرجاء فيه تعالى .. لانهم غرقوا في بحار المن والكلية ، والفيوض التي تسرد عليهم في كل لحظة وكل لحظة ونفس .

مركز دراسات الجدوى للمصريين



يتم
مركز دراسات الجدوى للمصريين
بنا الخارج.
جهاز أمناء الاستثمار الصناعي.

بالإضافة إلى تقديم التسهيلات الائتمانية
اللزمية لشراء الآلات والمعدات المحلية
والأجنبية والتي تسرد بالجنيه المصري.

للاستعلام:

المركز الرئيسي وفرعي القاهرة

١١- من الجملد - القاهرة - ت: ٧٧٩١٨٨ / ٧٧٩٢٤٧ / ٧٧٩٠٨٧

٢٠- من عماد الدين القاهرة مبنى يونيكو - ت: ٧٧٥٠٥٩ / ٧٧٥٠٦٨

منبع الإسكندرية: ٣٤١ من احمد ميمى. زيزينيا. عمارة زيزينيا - ت: ٥٨٦٦٣٥٩ / ٥٨٦٣٨٣٤

مكتب الإشراف: فرع العاشميين رمضان

الحلال والحرام في الفناء والموسيقى

من وجهة النظر

ولعل قيام الإنسان بمهمته في هذه الحياة ما كانت لتتم على التوجيه الذي لاجله خلقه الله إلا إذا كان ذا عاطفة غريزية ، موجهة نحو المستهيات وتلك المتعة التي خلقها الله معه في الحياة فيأخذ منها القدر الذي يحتاجه وينفعه .

ومن هنا قضت الحكمة الالهية أن يخلق الإنسان بتلك العاطفة ، وصار من غير المعقول أن يطلب الله منه - بعد أن خلقه هذا الخلق - وأودع فيه لحكمته السامية هذه العاطفة زعها أو إمانتها أو مكافئتها في أصلها وبذلك لا يمكن أن يكون من أهداف الشرائع السماوية - طلب القضاء على هذه الغريزة الطبيعية التي لا بد منها في هذه الحياة .

نعم للشرائع السماوية بأزاء هذه العاطفة مطلب آخر ، يتلخص في كبح الجماع ، ومنعها مكافئة الغريزة عن الحد الذي ينسب به الإنسان واجباته ، أو يفسد عليه أخلاقه ، أو يحول بين أعمال هي له في الحياة الزم وعليه أوجب .

وقد كلف الله العقل - الذي هو حجة على عباده - بتنظيمها على الوجه الذي جاء به شرعه وبديه ، فإذا مال الإنسان إلى سماع الصوت الحسن ، أو النغم المستلكن من حيوان أو إنسان أو آلة كيفما كانت ، أو مال إلى تعلم شيء من ذلك ، فقد أدى للعاطفة حلقها ، وإذا ما وقف بها عند هذا الحد الذي لا يضره عن الواجبات الدينية أو الأخلاق الكريمة أو المكانة التي تنلق ومركزه ، كان بذلك مضماً لغريزته ، سائراً بها في الطريق السوي ، وكان مرضياً عند الله والناس

وأي فضيلة الشيخ محمد الفزالي

كثير من الجدد
وقليل من النصوص

الحضارة الحديثة نتاج تقدم علمي باهر ، وصل اليه الإنسان بعد قرنين من البحث الفعسني والتجارب الغالية ؛ ولم يكن مجاباً أن يستغل الإنسان كشوفا لاسرار الكون وقواه الخفية في ترقية نفسه وترقية معيائه ، بل أن ذلك أقرب الى الحكمة من استغلال هذه الكشوف في تدمير الحضارة نفسها وتسيير الانتحار الجماعي على الناس

نحن بحاجة إلى فنانين ذوي
مقدرة لإثارة المشاعر النبيلة
إلى أهابة الفرائز الدنيا

محسن فهمي

وحرمة ، هو أن الله خلق الإنسان بغريزة يميل بها إلى المستلذات والطيبات التي يجدها لها أثراً طيباً في نفسه ، به يهدأ وبه يرتاح وبه يشبط وبه تستكن جوارحه ، فإذرا ينشرح صدره بالمناظر الجميلة ، كالخضرة المنسقة والماء الصافي الذي تلعب أمواجه ، والوجه الحسن الذي تبتسب لسمازيه . ينشرح صدره بالروائح الزكية التي تحدث خفة في الجسم والروح ، وينشرح صدره بلذة النعومة التي لا خشونة فيها ، وينشرح صدره بلذة المعرفة في الكشف عن مجهول مخبوء ، وتزاد بعد ذلك مطبوعاً على غريزة الحب لمستهيات الحياة ورويتها من النساء والبنين . والقناطير المقطرة من الذهب والفضة . والخيل المسومة والانتعام والجريش .

تعرفت الحياة الثقافية والفنية لتصرع في الأسابيع الماضية لمجموعة من الأعمار التخريبية من قبل معشر الشباب المتمسك المتعصب غالباً ، وقد أسفرت هذه الأعمال إلى رأى عام يرفض استخدام العنف مهما كانت الأسباب والمبررات فالحوار هو لغة المتحضرين الذين يتشدون بناء وطهم وامتهم على المنهج الاسلامي الذي يدعو إلى الشورى بين الناس للوصول إلى الرأي المفيد السديد الذي ينفع الناس

ولكن اختلف الجميع حول موقف الاسلام من الفناء والموسيقى خاصة بعد هبوط المستوى الفني لجميع مستويات الفن عندنا مما دعانا إلى عرض وجهة النظر الإسلامية في هذا الأمر لكبار العلماء الأفاضل

وأي الإمام الأكبر محمود شلتوت

مطلوبات العاطفة

الأصل الذي أرجو أن يتبني الناس إليهم هذا الشأن وأمثاله ، مما يختلفون في حله



فضيلة الشيخ محمد الفزالي



فضيلة الشيخ محمود شلتوت

الإسلامية

من تحل . هو الذي جعل عدا من العلماء يحرمه . وإلى هذه الجملة من الزدائل يشير حديث البخاري إلى من يستطعن الخمر والحمر والخمر والمعازف .

بيد أنه ليس من الضروري أن تجتمع هذه العناصر كلها عند سماع أغنية . وعلى أية حال فإذا كان الغناء مقرَّباً بثلث المحرمات فهو مرفوض . أما إذا برى منها فلا شيء فيه والموسيقى كالفناء وقد رأيت على السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم مدح صوت أبي موسى الأشعري . وكان حلواً . وسمعه يتنسى بالقران - فقال له ألق ذلك زمزماً من زمزائم آل داود . ولو كان الزمزم آلة رديئة ما قال له ذلك .

وقد سمع رسول الله صوت الدب والزمزام دون هرج . ولا أدري من أين حرم البعض الموسيقى . ونفر من سماعها .

على أن الإحسان يختلف في تأثيرها وصدائها النفسي . فإذا كان هناك مجال لاعتراض فغنى الأصوات المخففة والاحسان الطرية الماتحة . ونعود إلى ما بدأنا به موضوعنا وهو أن استماع بحاجة إلى الكثير من الجد والقليل من اللهو . ولو رفقنا بفنائين ذوي عزم ومقدرة لأمكن تحويل الفنون إلى عوامل لبناء لا لهدم . ولآثاره المشاعر النبيلة لا أهابة الغرائز الدنياه .

وأي الدكتور يوسف القرضاوي

الإباحة بقبول

من اللهو الذي تستريح إليه النفوس . وتطرب به القلوب . ويتنعم به الأذان الغناء . وهو أداة عاتية من أدوات الإثارة والهدم والإيهام للآلة عن غايتها الطيلة . وقضاياها الكبيرة . وواجباتها الجسيمة . أفة هذا اللين من اللهو : أنه أربط تاريخياً وواقعياً بالترف ومجاسل الشرب . وغدا جزءاً أساسياً من حياة اللاهين المتعطلين من فضائل الجد والعباد كما احترقت - على مدار التاريخ - فئات اتسم أكثرها بالبعيعة والعلامة . والبعد عن أحكام الدين وأخلاق المتقين .

ولماذا غلب على الحس الديني النفور والتفكير منه . ووقف علماء الإسلام منه - في مختلف الأزمنة - مواقف مختلفة . ما بين محرم وكاره ومبيح .

وقد اشاعت المدنية الحديثة "الراديو" و "التلفزيون" وغيرها من الأجهزة الناقلة للثقافة والملاهي على سواء . ومعروف أن هذه الأجهزة أدوات غير مسئولة عما يصدر . وأن المسئولية تقع على المؤلفين والمغنيين والمخرجين . ففي استطاعتهم أن يقدموا النافع ويحبوا الضار .

لقد كان من المستعاج أن تتوسل بهذه الأجهزة لشاعة اللغة السلبية وتذوق الآداب الرفيعة وحماية الأخلاق ودعم التقاليد العاضدة . بل كان من الممكن أن تدرج الألوف على أقتان حرف نحن محتاجون إليها . وأن نرفع مستوى الأداء لاشغال كثيرة . فإن البطالة السائرة والمفنة تفتك لدينا بأصمار الناس

كان من الممكن أن تلويح عادات ضارة موروثة أو مسبوبة انتشرت بيننا ووقفت مسيئتنا . وأن وسائل الإعلام أو احسبا استغلالها تصنع الكثير . ولكن ذلك لا تستطيعه إلا أمة تحس أن لها رسالة في الحياة . أما الأمة الذنب فقد سقط عنها التكليف لأن غيرها يشدها .

قد يفهم من ذلك أنني أحارب الغناء والموسيقى والتزيين عن النفس . لا . ولكني الحظ أن الأمة العربية والإسلامية تريد أن تعمل قليلاً وتغني كثيراً . والاستجمام حق المرهقين لا حق القاعدين !

أما الغناء فكلام . حسنة حسن وقيمه قبيح . ومن غنى أو استمع إلى غناء شريف المعنى طيب للهن فلا حرج عليه ! وما تحارب إلا غناء هابط المعنى والجن .

لم يرد حديث صحيح في تحريم الغناء على الإطلاق . وقد احتج البعض بقوله تعالى "وس الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويخفها هوا . أولئك لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه آياتنا إلى مستكبرا كأن لم يسمعهما" .

ولعمري أن من يشتري جد الحديث أولهه للأسباب المذكورة في الآية جدير بسوء العقاب . أما من يربح أصصابه المكثوة بصوت حسن ونحن جميل فلا علة لآيئة به . وكما يقول ابن حزم . لو اشترى مصحفاً لاشترى فهو مجرم

وبيد أن اقتتان الغناء ببعض المحرمات من خير وفحش . وما يشاع عن البيئة الفنية

وأحسب أن التقدم الصناعي العام وفر للمحايير متعاً ما كان يحصل عليها الملوك الإدمون . الأطعمة أنهم . والأشربة صنوف . والملابس تفضل الحرير نسجاً ولونا ورقه وأدوات النقل اغتت عن الخيل والبكر والحمر . والقيان التي كانت تغنى في مقاصير الأمراء انتقل صوتها إلى الأكواخ . ونام على لحنها العمال والفلاحون . والمره في المشرق يكلم صحابه في المغرب بطن ميسور . وربما بلغ الناس من الرخاء درجة أعلى . ومكلا غدا أصعب أكثر !..

ومع هذا كله فالاعتصاب مشدودة . والطعام طافية . والبكاء على القليل المنشود . يفسد السعادة بالكثير الموجود . وتحاسد الأفراد والاقطار اشمل البغضائنا وهناك . وقيل في وصف العالم . أن عضلاته أكبر من فكره . ولو انصفوا لقالوا : أنه عالم يدكر نفسه . ويتنسى ربه . ويجحد حقه . ويماري في لغته . ويظن أن هذه الدنيا كل شيء . فلا اعتداد لوجود آخر . ولا حياة إلا هنا وأنا رجل مسلم أحب الحياة وأبتهج بطيبتها ! إن الله استضافني في كونه وأطمعن خيره فمن السفاهة أن أرضى الكرم المبدول . ومن السفاهة كذلك أن أفضن بشكر المتنع !

إن الله تبارك اسمه يعطى الفضل ولا يطلب إلا الاعتراف بالجميل . مهل هذا شئ فارج "بيد أن ناساً كثيرين يزع عليهم دفع هذا الشئ "وقليل من عبادي الشكور" على ذلك الأساس انظر إلى ما قدمته الحضارات قديمها وحديثها : أنه - كما علمني الإسلام - لي ليس لغيري . ليس يقول الله "هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً" . ومن ثم فالواصل في الأشياء الإباحة . ولا تحريم إلا بنسب قاطع . والواقع أن نفراً من سوداويي المزاج أولعوا بالتحريم ومنهجهم في الحكم على الأشياء يخالف منهج نبي الإسلام عليه الصلاة والسلام الذي ما خير بين امرين إلا اختار إيسرهما ما لم يكن أشأ . فإن كان أشأ كان الله الناس عنه روى انس في ما كان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم . فإن قوما تشددوا على أنفسهم تشدد عليهم . فلتك يتأقاهم في الصوامع والأديرة ورجعائنا ابتدعوا ما كتبناهم عليهم .



الحلال والفحرام

في الفناء والموسيقى

ولا ريب أن هناك أمواجا من الصاء انتفخوا على تحريمها، واشترى انتفخوا على إباحتها وثالثة هي موضوع الاجتهاد والنظر فاما ما انتفخوا على تحريمه، فهو ما اشتمل على مصيبة او دعا إليها. واما المباح باتفاق فهو الفناء الطبري الذي يترنم به الإنسان لنفسه، او المرأة لزوجها، او الجارية لسيدها، ومنه جاء الإبل ومثله غناء النساء المعتاد في الأعراس في مستحسب الناس، وتعد ذلك.

وما عدا ذلك فهو مما تختلف فيه الأئثار والذي أراه أن الفناء في ذاته لا حرج فيه، وهو داخل في جملة "الطيبات" او المسنونات التي أباحها الإسلام، وإن الإثم إنما هو فيها يشتمل عليه أو يكثر به من العوارض التي تنقله من دائرة الحل إلى الحرمة، او للكرامة التشريعية.

وأكثر من ذلك أنه يستحب في المناسبات السارة، إشاعة للسور، وترويحاً للفارس، وذلك كأيام العيد، والعرس، وقدمو الفاني، وفي وقت الرماية، عند ولادة المولود.

فمن عاشقة رضى الله عنها أنها زعمت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا عاشقة، ما كان معهم من لهور".

بين الأنصار يعجبهم اللهور وقال ابن عباس: زعمت عاشقة ذات قرابة لها من الأنصار، فضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "أفديتم الفتاة؟" قالوا:

نعم قال: "أرسلتموها من يفتي؟" قالوا: لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الأنصار قوم فيهم غزل، فلو بقيتم معها من يقول: أنتيكم، ميتيكم، فميتا، ومحييكم؟

وعى عاشقة أن أبا بكر رضى الله عنه دخل عليها وعندها جارتان في أيام منى - في عيد الأضحي - فتنايان وتصریان والنبي صلى الله عليه وسلم متخلف بنويه، فاستورها أبو بكر، فكتفت النبي صلى الله عليه وسلم وجهه وقال: "عصما يا أبا بكر، فأنها أيام العيد" وقد ذكر الإمام الغزالي في كتاب "الأحياء" أحاديث غناء الجاريتين، ولعب الحبيشة في

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وتشجيع النبي لهم بقوله: "موتكم يا بني أرفدة" وقول النبي لعائشة: "تشتبهين أن تنظري؟".

ورقوفه معها حتى تمهل هي وتسام، ولصها بالبنات مع صواحبها، ثم قال فهداهم إلى الأحاديث كلها في الصحيحين، وفي نص صريح في أن الفناء واللب ليس بحرمان، وفيها دلالة على أنواع من الرخص.

الأول اللب، ولا يخفى عادة الحبشة في الرقص واللب.

والثاني فعل ذلك في المسجد، والثالث قوله صلى الله عليه وسلم: "موتكم يا بني أرفدة" وهذا أمر باللب، والتماس له فكيف يقدر كونه حراماً؟

والرابع: منعه لأبي بكر وعمر رضى الله عنهما من الإتكاف والتعطيل والتخيير، وتعطيله بأنه يوم عيد - أي هو وقت سرور - وهذا من أسباب السرور.

والخامس: ورقفه طويلاً في مشاهدته ذلك وسماحه لمواظفة عائشة رضى الله عنها، وفيه دليل على أن حسن الخلق في تطهير قلوب النساء والمصباح بمشاهدة اللب أحسن من خشونة الزهد والتكليف في الامتناع والمنع عنه.

والسابع: قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة أرفدة: "تشتبهين أن تنظري؟" والسابع: الرخصة في الفناء والضرب بالدف من الجاريتين - إلى آخر ما قاله الغزالي في كتاب السماع. وقد روى عن كثير من الصحابة والتابعين رضى الله عنهم أنهم سمعوا الفناء ولم يروا سماعه بأساً.

أما ما ورد فيه من أحاديث نبوية فكلمها مشقة الجوارح لم يسلم منه حديث من طعن بكر بن علقم الحديث وعلماته، قال القاضي أبو بكر بن العربي: لم يصح في تحريم الفناء شيء، وقال ابن حزم: كل ما روى فيها باطل موضوع.

وقد اقتصرن الفناء والموسيقى كثيراً بالترم ومجالس الخمر والحرام مما جعل كثيراً من العلماء يصرحون أو يكرهونه كراهية شديدة، وقال بعضهم: إن الفناء من "لهور الحديث" المذكور في قوله تعالى:

"ومن الخمر من يشترى لهور الحديث ليعضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً، فولئك لهم عذاب مهين".

وقال ابن حزم - إن الآية ذكرت حقة من فعلها كان كافراً بلا خوف إذا اتخذ سبيل الله هزواً، ولو أنه اشترى مسجداً ليعضل به عن سبيل الله ويتخذ هزواً لكن كافراً، فهذا هو الذي ذمه الله عز وجل، وماذم سبحانه لظمن اشترى لهور الحديث ليلتقي به، ويروج نفسه، لا ليعضل عن سبيل الله.

ورد ابن حزم أيضاً على الذين قالوا إن الفناء ليس من الحق هو إذن من الضلال، قال تعالى: "فقلنا بعد الحق إلا الضلال".

(يونس ٢٧). قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إنما الأفعال بالبدنات وإنما لكل أمرئ ما نوى". فمن نوى باستماع الفناء عتاً على مصيبة الله فهو فاسق، وكذلك كل شيء غير الفناء - ومن نوى ترويح نفسه ليلوي بذلك على طاعة الله عز وجل، وينشط نفسه بذلك على البر فهو مطيع محسن، وقوله هذا من الحق، ومن لم يبر طاعة ولا مصيبة فهو لوم مطوف عنه، كخروج الإنسان إلى بيته من منزله، ولعمري على باب داره متفرجاً، وصيغة لويه لا تؤيدوا أو أخضر أو غير ذلك.

قيود لايد من مراعاتها

على أن هناك قيود لايد أن نراعيها في أمر الفناء.

١ - فلا بد أن يكون موضوع الفناء مما لا يخالف أدب الإسلام وأعاليمه، فإذا كانت هناك أغنية تمجد الخمر أو تدعو إلى شربها مثلاً، فإن إدامها حرام، والاستماع إليها حرام، وهكذا إذا شابه ذلك.

٢ - وربما كان الموضوع غير منافي لتوجيه الإسلام، ولكن طريقة أداء المغني له تنقله من دائرة الحل إلى دائرة الحرمة، وذلك بالتكسر والتمتع وتعدد الإثارة للغرائز، والإغراء بالفتن والشهوات.

٣ - كما أن الذين يحاربون الفلور والإسراف في كل شيء حتى في العبادة، فما بالك في الإسراف في اللهور، وشغل الوقت به، والوقت هو الحياة؟

لا شك أن الإسراف في المباحات يأكل وقت الواجبات، وقد قيل بحق: "ما رأيت إسرافاً ويجزي حق مضيع".

٤ - تبقى هناك أشياء يكون كل مستمع فيها مفتى نفسه، فإذا كان الفناء أو لون خاص منه يستثير غريزته، وبغيره بالفتنة، وبطلي فيه الجانب العجواني على الجانب الروحاني، فلهذه أن يتجنبه حينئذ، ويصد الباب الذي تهب منه رياح الفتنة على قلبه وخلقه، فيستريح ويرجع.

٥ - ومن المتفق عليه أن الفناء يحرم إذا اقترب بمصرعات أخرى كان يكون في مجلس شرب أو تخلطه خلقة أو فحش، فهذا هو الذي أثار رسول الله صلى الله عليه وسلم أهله وسامعيه بالاذب الشديد حين قال: "لشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، يخرت على وروسمهم بالمعازف والمغنيات يخبس الله بهم الأرض، ويجعل منهم القدرة والخمارين". وليس بالأمر أن يكون مسخ هؤلاء مسخاً للشكل والصورة، وإنما هو مسخ النفس والروح، فيصاحون في إهاب الإنسان نفس القرد دوداً الفخيزير.

الامام الرفاعي



ذكر الله ، وأقام الصلاة وابتداء
الزكاة ، يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والأبصار ، يذكرون الله
فيما وقعوا وعلى جنوبهم ،
ويتفكرون في خلق السموات
والأرض ، ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانه . فقلنا سلب
الأنار ()

وباب الوصول مفتوح لا يفتق
رحمة من الله وحنا ، ولا يغلظ
فضلا منه واحسانا ، اليس يقول
جل جلاله (قل يا عبدي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ، إن الله يغفر
الذنوب جميعا ، إنه هو الغفور
الرحيم ، فهو تبارك وتعالى
يسقط يده بالليل ليتوب مسيء
النهار ويسقط يده بالليل ليتوب
مسوء الليل ، والتبى صلى الله
عليه وسلم يقول (إذا تاب المرء
إلى الله العطفة ذنوبه ، وأنى
ذلك جوارحه ، وماله من الأرض
حتى يلقى الله ، وليس عليه
شاهد بذنبي) .

ويختم الإمام الرفاعي ، دبره
التي عرضنا لها بقوله ، حجكم
عن رؤيه هذه المعاني الشريفة ،
حب الدنيا ونسيان الموت . .
وهو في هذا يوجه الجموع
التلاطية ، من أتباعه الصالحين ،
إلى قول النبي صلى الله عليه
وسلم في تداعي الأمم على الأمة
الإسلامية ، كما تتداعي الأكلة
إلى قصبتها ، قالوا أو من قلة
نحن يا رسول الله ، قال انكم
يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كثره
السيل ، وليزغن الله الهابة منكم
من قلوب عدوكم ، ويقذف في
قلوبكم الوهن ، قالوا وما الوهن
يا رسول الله ، قال حب الحياة
وكرهية الموت .

فضيلة الشيخ : عبد الرحمن البنا

اسمه الحكم ، واسمه القاهر ،
فيما حجبت عن شهود الحق ،
وجود شيء معه ، أو الله مع الله ،
وعلى الله عما يشركون ، ولكن
حجبت عن شهوده ، توهم وجود
موجود معه ، ولا شيء معه ،
وكما كان ولا شيء ، بقي ولا شيء ،
والأول والآخر ، والظاهر ،
والباطن .

هو الحق المحيط بكل شيء .
هو الرحمن ذو العرش الجيد
هو التود المبين بغير شك
هو الرب المحجب في العيب
هو الشهود في الإشهاد بيسو
فيخفيه الشهود عن الشهيد
هو العين العيان لكل فيب
هو المقصود من بيت القصيد
جميع العالمين له نلال .

سجد في القرب وفي البعيد
وهذا القدر في التحقيق كاف
فكف النفس عن طيب التريد
وقال الشيخ القطب ، عبد
السلام بن مشيش ، مخاطبا
وارنه الشيخ أبا الحسن
الشاذلي ، رضي الله عنهما ،
حدد بصر الإيمان ، تجد الله
تعالى في كل شيء ، وعند كل شيء
ومع كل شيء ، وقبل كل شيء ،
وبعد كل شيء وقريبا من
كل شيء ، ومحيطا بكل
شيء ، والحق الكل ، بوصفه
الأول ، والآخر ، والظاهر ،
والباطن ، وهو هو ، كان الله
ولا شيء معه ، وهو الآن ، على
ما عليه كان .

وعلم المعرفة منصوب وحوله
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن

يقول الإمام الرفاعي :
(سر الحقيقة ظاهر ، وعلم
المعرفة منصوب ، وباب الوصول
مفتوح - حجكم عن رؤيه هذه
المعاني الشريفة ، حب الدنيا ،
ونسيان الموت) .

والإمام الرفاعي في قوله هذا ،
يتحدث عن الحقيقة والشريعة
معا ، فلا بد للوصول إلى الحقيقة
من الدخول من أبواب الشريعة ،
وإمام أبوابها أبواب المساجد ،
فالذا عرف السالك أبواب المسجده ،
فقد عرف طريقه إلى الله ، فمن
إلى هدية رضى الله عنه ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم
(أن للمسجد أوتادا ، الأكمة
جسدهم ، وأن غابوا يفتنهم ،
وأن مرضوا عادوهم ، وأن كانوا
في حاجة أمانهم)

وقال صلى الله عليه وسلم
(جيس المسجد عسلى ثلاث
خصل ، أخ مستفاد ، أو كلمة
محكمة ، أو رحمة منتفزة)

ولدخول المسجد أدبه ، فقد
كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دخل المسجد ، صلى
على محمد وسلم ، وقال اللهم
اغفر لي ذنوبي ، وافتح لي أبواب
رحمتك ، وإذا انتهت الصلاة
قال ، اللهم اغفر لي ذنوبي ،
وشكره ، وحسن عبادتك)

ومن هذه الأنوار المحمدية ،
يظهر لفتين للسنة سر
الحقيقة ، وفي حجب الحقيقة
يقول ابن عطاء الله السكندري
(ما حجبك عن الله وجود موجود
معه ، إذ لا شيء معه ، ولكن
حجبت عنه توهم موجود معه)
قال ابن عجيبة ، قلت ، الحق
تعالى ظاهر ، ونوره للباطن
باهر ، وإنما حجبته ، مقضى

آخر ما كتبه الدكتور محمد كمال جعفر

الملتقى الاسلامي الحادي والعشرون بالجزائر

قضية الزهد

بل ما يدنو من التآبي على
التصديق . وقد عاش بعضهم
هزبا لم يتزوج ، وقد امتنع
بعضهم عن الطعام مدة طويلة ،
وقد وصفت بعض نظمهم الزهدية
.. بأنها رهبنة ، ولا رهبانية
في الاسلام الخ .

لكن الحق يقال ان في التصوف
متسما للممارسات والاجتهادات
التي تمتاز بالفروق الفردية
بين البشر . ومن بين الآراء التي
سيقت في هذا الصدد ما يعبر
عن الاساس الذي وضعه هؤلاء
« يجب ان يطبق الانسان على
نفسه ما هو صعب وشاق ، فاما
يا من مغبة ذلك ، فاذا وقف
موقف اداعية دل على ما هو
سهل خفيف ، اقتداء برسول
الله صلى الله عليه وسلم ، اذ كان
يسير على الامة ولو شق على
نفسه .

وقد اختلف موقف الصوفية
من الزواج ، فلم يجمعوا على
طرحة او اعتناقه ، فهناك من
دافع عن ضرورة الزواج بحرارة
كابي القاسم الجنيدي « سيد
الطائفة ت ٢٧٦ وسهل التستري
ت ٢٨٣ هـ وقد قال الجنيدي :
احتاج الى الزواج كما احتاج الى
الطعام ..

ويقول التستري في عبارته
العبيقة وقد سئل عن النساء
« الصبر هين خير من الصبر
عليهن ، والصبر عليهن خير من

امتلاك الانسان لعرض الحياة من
ما وراء وان وجدت
بعض المذاهب والاتجاهات
المطرفة التي دعت الى قطع كل
صلة بمظاهر الحياة . وفي رأي
امام كبير من ائمة التصوف « ان
الانسان قد يحوز الدنيا ، ولكنه
في الحقيقة يعتبر ازهد اهل
زمانه ، ويضرب هذا الامام المثل
على ذلك الخليفة عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه ، ومع ذلك
فهناك امثلة كثيرة لانا ناس تخلصوا
من ملكياتهم الخاصة منسدا بدء
حياتهم الصوفية حتى يقول
احدهم « اشتريت هذه الجلسة
مع الله تعالى على القسراغ
بسبعين الف دينار غير الضياع »
.. كما ان احمد بن حنبل
ت ٢٤٠ هـ لما اراد الدخول في
الطريق كتب رقاعا بجميع املاكه
من الضياع والدور ثم نشرها على
الناس ، فمن وقع في يده شيء
ملكه .

وبعضهم يصيب كيد الحقيقة
حين يصرح بان المطلوب هو
روح الزهد التي تبدو في سلوك
الانسان وبقينه بان مافي يده
ملك الله ، وما هو الا خليفة له
في هذا المال ، يتصرف فيه كما
يتصرف الوكيل الامين ، وهذا
المعنى في صميمه قرأتني محض

اما فيما يتصل بالنظر
والاعتدال ، فاننا نلاحظ ان
هناك صوفية اتبعوا من طرق
ووسائل الزهد اشقتها واعتفها :

١- طائفة مصر والصوفية
الاسلامية علما ناهيا جدا عن
الدعوة الاسلامية بجهد كبير وقد
سيتم في مقدمة العالم
مجلة التصوف الاسلامي
سأهبا بفكره وقلبه لرفع لواء
التصوف الاسلامي وهو الذي
تب لنا سلسلة من التحقيقات
القيمة عن جهاد الصوفية في
أفريقيا وغيرها وكان لها صدى
كبير في تصحيح كثير من المفاهيم
الخاطئة عن التصوف واجساد
الحقائق من دور الصوفية في نشر
الاسلام في العالم .

٢- وكان الفقيه جيم النشاط
عدة محلات دينية وثقافية
بالإضافة الى عمله كاستاذ في دار
العلوم بجامعة القاهرة .
اسلم يتنظف مرة واحدة من
المسكة في الندوات التي تقيمها
مجلة التصوف الاسلامي كل
سنة .

رحمة الله رحمة ونسمة
استكنه فسيح جناته

٣- وفيما يلي : يطالع القراء
آخر ما كتبه لنا هذا العالم
الجليل عن ملتقى الفكر الاسلامي
الزاهد

ومن استمراد ما كتبه الصوفية
من الزهد من منتصف القرن الثاني
للهجرة حتى نهاية القرن العاشر
تجلى الحقائق التالية :

اولا : قد يتعارض الزهد مع

● الزهد الأمثل هو الذي لا يغفل فيه الإنسان عن الله أيا كان مظهره أو شعيرة هذا الزهد

● يقول التستري عن النساء: «الصبر عنهن خير من الصبر عليهن.. والصبر عليهن خير من الصبر على النار»

عليهن - شرف الزوجية ورضا الله ورسوله ووفض متع الحياة وزينتها .

واذن فوقف بعض الصوفية من الزواج أو العزوبة ليس ابتعاثا من الهيام مسيحي أو رهباني كما ان تقللهم من الطعام أو تشفيهم لم يكن بابقاء خارجي ، وكيف يكون ذلك كذلك وأمامهم الأمثل ورسولهم الأعظم صلى الله عليه وسلم كان قمة الزهاد والمبادة الم تؤثر الحصر في جنبه، ألم يظل بيته دون نار طيلة شهر أو يزيد ؟ هل شبع صلوات الله عليه من طعام البر متواليا ؟

فاذا حدثنا التاريخ عن لقاءات بين بعض الزهاد المسلمين وبعض زهاد الملل الأخرى ، وراينا فعلا وجود بعض ظواهر متشابهة بين الجانبين ، فالواجب علينا ان نفرق بين الشكل الصوري الماور ، وبين الجوهر المستور.

ولننظر هل اعتمد الصوفي في هذه الصورة على نص قرآني أو اسلامي بصورة عامة ؟ وهل اعتماده على هذا النص اعتماد طبيعي أو متكلف او مغفل ؟ . وكذلك النصوص الأجنبية التي ترد في التراث الصوفي .

علينا ان نسأل : هل هذه النصوص والاقوال الأجنبية تؤسس رأيا اجنبيا عن الاسلام ؟ ام انها استثناس بشيء ثبت أصله في الاسلام ؟

اننا نرى اننا لو صدقنا كل الآراء الخاصة بوجود آثار اجنبية في كل ناحية من نواحي التصوف



للدكتور

محمد كمال إبراهيم جعفر
رئيس قسم الفلسفة الإسلامية
والعقيدة بجامعة القاهرة وقطر

الصبر على النار » .

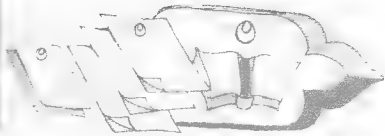
ومعظم الذين عزفوا عن الزواج كان عزوفهم تخوفا من عدم قدرتهم على النهوض بالمسئولية نهوضا كاملا، اما لضعف أحواضهم ، وأما لفساد العصر ، كما نلاحظ في القرن الثالث الهجري حيث كثرت الطلاق نتيجة للاحاق الزوجات على أزواجهن في طلب المتعة والتوسعة والاخذ بأسباب الترف . فمن الأزواج من تغافى في تلبية المطالب مهما كانت المصادر المالية - وهؤلاء وقعوا في الحرام لا محالة ، ومن الأزواج من رفض لعدم القدرة ، فكان يقول أما الرضا بما نحن فيه ، وأما الطلاق ، ولنا في ذلك أمام - صلى الله عليه وسلم - فقد أمره الله أن يخبر زوجته بين النظر بزينة الحياة مع الطلاق ، وبين البقاء في شرف الزوجية على الحال التي هي عليها ، وقد اختار أهميات المؤمنين - ورضي الله

لخرجنا بهذه النتيجة المشحكة والزيرية معا ، وهي ان التصوف الاسلامي في حقيقته تصاصات ملتزمة من كافة الانحاء والارجاء والاديان تم لصقها واطوارها كلا متوحدا بمعجزة خارقة - وهذا قول لا يقره عقل .

ولا نغند همة هذا البحث عند حدود دحض فكرة التباين الاجنبي الزهد في التصوف الاسلامي ، بل ان الواجب هنا ان ننوه بالنقاط والحقائق الصوفية مما لا نظير لها في النظم الصوفية او الدينية الاخرى .

١ - واولى هذه النقاط وادقها : ان الزهد الأمثل هو الذي لا يلتزم بصورة ثابتة او مظهر واحد او طقس خاص : بل الزهد الأمثل هو الذي لا يغفل فيه الإنسان عن الله أيا كان مظهر أو شعيرة هذا الزهد يقول التستري « ان واجب الإنسان اذا جاع ان يلبس الى الله الذي ابتلاه بالجوع ، واذا شبع ان يلبس الى الله الذي ابتلاه بالشبع ، والا طغى وبغى » .

ومن هذه النقاط التي لا تغفل دقة وعمقا : ان اعمال الزهد وتعاليمه تعتبر هامة بقدر ما تحدث من تهية نفسية للتعامل مع الله ، وبهذا تصبح نوعا من اخلاقية الصوفي ، وهذا صحيح الى درجة محدودة ، يصدها تسترسل النفس وتخفي مقاومتها وتبدو منعكها في ممارسة هذا الزهد - وهذا نفسه الكمال المشدود، لان الزهد الان اصبح للنفس هوى فيه ويمل اليه ، ومن هنا تحدث الصوفية عن « الزهد في الزهد » ويريدون عدم الالتفات الى قيمته لان الصوفي مهما سما في زهده فيزاهد الا فيما لا قيمة له ، كما قال ابو يزيد البسطامي « انما زهدت في حنيفة من تراب » .



يقدمها:

لجنة الفتوى بـالأزهر

إعداد: مؤمن حسين يوسف

زوجة أبرأت زوجها

من جميع مستحقاتها فهل

يجوز لها الرجوع أمام القضاء ؟

السؤال :

سيدة أبرأت زوجها من مؤخر صداقها ونفقة عدتها ونفقة متعتها وكل الحقوق الشرعية وطلقتها زوجها على ذلك رسميا وبمصد الطلاق ذهبت إلى القضاء تطالبه بحقوقها الشرعية فما الحكم ؟

الجواب :

نفيد بأنه ما دام المرأة بيرات زوجها من مؤخر صداقها ونفقة عدتها ونفقة التمة المقررة شرعا وقانونا فإنه ليس لها الحق في المطالبة بأى حقوق شرعية حيث أنها تنازلت عن كل شيء مقابل خلاقتها منه . والله تعالى أعلم .

هل يدخل في بيع السلم ؟

السؤال :

اسم لم تقوم جهة الشراء بدراسة تلك العروض من ناحية الاسعار والجودة ويتم البت فيها بعد حوالي شهر أو شهرين من تاريخ المناقصة فهل يمكن لى أن أقدم بعرض سعر لاصحاب احوالها كما يلي :

١ - صنف غير متوفر عندي واتفقت مع احد المستوردين على شرائه منه اتفاقا شفويا .

٢ - صنف غير متوفر عندي ومتوفر عند احد المستوردين .

٣ - صنف قسيت بشرائه من الخارج ولم يتم شتمخته حتى تاريخ المناقصة .

نسل البأخرة الى المششاء حتى تاريخ المناقصة .

ولكن غير تام الصنع حتى تاريخ المناقصة .

الجواب :

نفيد بأن هذا كله يدخل في بيع السلم وباب الاستصناع عند

إحدى آل التراجع عند التسليم والتسليم والله تعالى أعلم

تحويل المسجد الى مغزن

السؤال :

تبرعت هيئة السكك الحديدية بقطعة ارض لتكون مسجدا وبني المسجد من دورين ولما تم بناء الدور الاول اقيمت فيه الصلاة وصلاة الجمعة كذلك .

شركة توبيديك
سعد محمد سعد
لأند صناعية الأثاث والموبيليا

فور - سفرة - صالون - أسترية
مودرن - استيل - روستيك - أرابيك

خلف شركة مصر للسياحة تليفون : ٣٦٥٧١٨

لبينت المعلقة هل تجب لفنتها على أبيها ؟

السؤال :

هل الأب ملزم بالانفاق على بنته المعلقة علما بانسبها ليست موظفة وليس لها دخل والإب قادر على الانفاق .

الجواب :

نفيد بأن الأب ملزم بالانفاق على ابنته المعلقة اذا كانت ليس لها دخل وليست موظفة .

والله تعالى اعلم .

هل يتناني موت الرسول مع مكنته ؟

السؤال :

ما معنى قوله تعالى « وما جعلنا بشر من قبلك الخلد » .

الجواب :

أن الرسول محمدا - صلى الله عليه وسلم - سيمشي في الدنيا أجلا محدودا كما يمشي كل امرئ من الناس ولم يجعل الله لاحد من خلقه خلدا في هذه الحياة العاجلة حتى محمدا ولقد مات آدم ومات من بعده الرسل والأنبياء وجميع من انتهى أجله فإذا حضر أهلك يا محمد وتوفاك الله فهذه سنة الله وذلك لا ينافي كونك رسولا مكرما مفضلا على سواك ولن تدوم الحياة للكفار الذين يظنون منك البسات خصوصيات لك وتختلف بها في بشرتك عن الخلق فإنك بشر مثلهم والبشرية لا تنقص من قدره العظيم والله يقرر لك في آية أخرى « انك ميت واتهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون » يعني تتحاكسون وينتقم الله من أولئك الظالمين على ما كان من كفرهم وعنادهم وأما ما يقال من بقاء الغضر عليه السلام وخروجه من المدينة ومقابلته للرجال فكلام لا يدل عليه دليل صلي ولا حكمة فيه ولا

يستريح اليه العقل

والله تعالى اعلم .

السؤال

١ - سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم هل انوصا من

نفيد بأن معنى الحديث الأول وجوب الوضوء من كل نعم الاكل

وتلك الائمة الثلاثة ابو حنيفة ومالك والشافعي ورضي الله عنهم فقالوا ان اكل لحم الابيسل لا ينقض الوضوء ويقولون ان هذا الحديث منسوخ بالحديث الآخر .

انه كان آخر الامرين منه صلى الله عليه وسلم عدم الوضوء مما مست الثأر - أو - أن المسراة بالوضوء للتنظيف وهو غسل اليدين لاجل الزهومة كما جاء في الوضوء من اللبن وأن لغسما وبه يقضى .

والله اعلم

تأجير اى جزء من المسجد لهذه الشركة ولا لغيرها .

هذا ويمكن الرجوع الى مديرية الاوقاف بالبحيرة لضم المسجد او امانته دون حاجة الى التصرف فيه بما يتناني مع ما يجب توفيره للمسجد وللمعهد الثقات من توفير واحترام .

علما بأنه سيبنى بجانب المسجد معهد لتهيئ للفتيات لعل وايكم ؟

الجواب :

نرى لجنة الفتوى ان المسجدية تبنت للارض بمجرد البناء عليها وتاكدت بالصلاة فيه وصارت وفقا لاجور استغلاله لغيره آخر غير العبادة وبهذا لا يجوز

ولا اقيم الدور الثاني الفيت فيه الصلاة وعند الزدحام يصلى المسلمون في الدور الاول واليوم يريد بعض الناس ان يؤجسروا الدور الاول « الدوروم » ليكون مغزنا ومستودعا للذيق لشركة ملاهن مع العلم بأنه سيصاحب ذلك مسجد عريش التفتل واصوات العمال والسائقين .

أطلس

تاريخ الإسلام

ومراحل انتشار الإسلام في العالم

● أحمد الشنوافي ●

يبدأ من حركة التوسع الإسلامية الأولى خلال العصر النبوي الشريف بعد هجرة النبي إلى وفاته صلى الله عليه وسلم وقيام أمة المدينة (١٢ ربيع الأول السنة الأولى للهجرة إلى ربيع الأول سنة ١١ هـ - ٢٤ سبتمبر ٦٢٢ إلى ٨ يونيو ٦٣٢ م) حيث قامت أمة المدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بتوحيد جزيرة العرب تحت راية الإسلام ثم العصر الراشدي من ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هـ إلى ربيع الأول ٤١ هـ - ٨ يونيو ٦٦٢ م إلى يونيو ٦٦١ م.

ويؤكد المؤلف في هذا الفصل على أن الإسلام جمع الأمة العربية من أقصاها إلى أقصاها في أقل من ٢٠ سنة... ثم تناول من بقية الأمم ما بين المحيط الأطلس وتقوم الصين في أقل من قرن واحد وهو أمر لم يعمد في تاريخ الأديان، وأرجع سبب هذا الانتشار السريع للإسلام إلى دعوته إلى الحق ومساعدته للمظلومين وعدالته الاجتماعية وتقرير الحرية في العمل والدين ومطاردته لردائل الأخلاق وقبائح الأعمال، وتساميه بالقبس البشرية وتطهيدته للحقوس.

الحركة التاريخية لحركات الشعوب والأجناس والفتوحات وخطوط سير الجيوش وتفاصيل المواقع العسكرية وطرق الصح والتجارة وقيام الدول وأهولها وممرات النفقة والأصمحلل عبر القرون منذ قيام الدعوة الإسلامية إلى اليوم . هذا التمهيد الهائل من الأحداث التي هي « التاريخ الإسلامي » عبر أربعة عشر قرناً جده في هذه الموسوعة الفسحة مرتباً ومنسقاً سواء كان الحدث في أقصى الشرق في الهند أو في أقصى الغرب في الأندلس .

وحيث أن ذلك الكتاب « أطلس » فإنه مزود بخرائط كل زمان ومكان ومن الخرائط التي رسمها الأقدمون طبقاً لمعلومات عصورهم كالقنسي والسعودي والأندلسي وابن حوقل والبهراني والخرائط الحديثة للمسلم الجغرافي الجديد عن كل مرحلة ونفس الشيء بالنسبة لفتوحات الإسلام والدول الإسلامية جميعاً وكذلك انتشار الإسلام في العالم حتى يومنا هذا الذي افرد له المؤلف فصلاً كبيراً في مؤلفه .

وفي هذا الفصل من الكتاب تناول المؤلف « مراحل انتشار الإسلام في العالم حتى اليوم »

يتبع علماء الغرب في دراساتهم للتاريخ الإسلامي منهجاً وإن بدأ غرباً ، إلا أنه يتفق بشكل واضح مع أهدافهم التي ترمي إلى الفصل بين المسلمين وتفرقتهم ، بل وبذر الخلاف والنزاع بينهم ، وذلك بالتمييز في تاريخهم بين ما يخص العرب وما يخص غير العرب . على الرغم من أن التاريخ الإسلامي وحدة واحدة لا تقبل التجزئة . والأمم الذي يدعو إلى الأسف حقاً هو ملاحظته من اقتفاء الغالية من علماء تاريخ الإسلام والعرب منهم على وجه الخصوص لخطى علماء الغرب ! فتراهم فيما يكتبونه يعرضون على أن يكون حديثهم عما يسمى بالتاريخ العربي، وحتى إذا تكلموا عن التاريخ الإسلامي فإنهم لا يتجاوزون فيما يكتبونه الأحداث التي كان للعرب فيها دور ، لأنها إما أن تكون قد وقعت في المناطق التي فتحها العرب أو في المناطق التي أقاموا فيها دولتهم .

غير أنه ظهر منذ أيام مجاهد جديد هو « الأطلس تاريخ الإسلام » من تأليف المؤرخ الدكتور حسين مؤنس يسجل فيه دول الإسلام جميعاً منذ نشأ وحيثما نشر وانتشر من منظور يربط الحوادث ويفسرهما ويدققها من حيث

ذات سلطان وقوة ونظام ، لأن طول عهد الفرس بنظام الدولة اعطاهم خبرة وتقاليدهم ادارية ، ومعرفة بشؤون الحرب والادارة ، فقد كان على رأس الدولة ملك عظيم الشأن يسميه الفرس « كسرى » ومعناه الملك او السلطان ، وكان الجيش الفارسي من اعظم جيوش الدنيا ، وكانت دياناتهم وثنيات وهي الزرادشتية او الزردكية وهي ديانة تقوم على عبادة النار وقد سماها الفرس المجوسية .

وقد كانت دولة الفرس عندما هاجمها العرب متماسكة قسوية غنية رغم تدهور الاسرة الحاكمة ، ولم يغلها العرب لانها كانت بالغة الصف او ايلة للسقوط ، وانما غلبوها لانهم واجهوها بقوة اعظم من أي قوة على الارض ، وهي قوة الاسلام . فالعرب على الحقيقة لم يغلوا الفرس وحدهم ، وانما غلبوهم بالاسلام وصدق الله تعالى في قوله . « وما ريمت اذ ريمت ولكن الله ربي » .

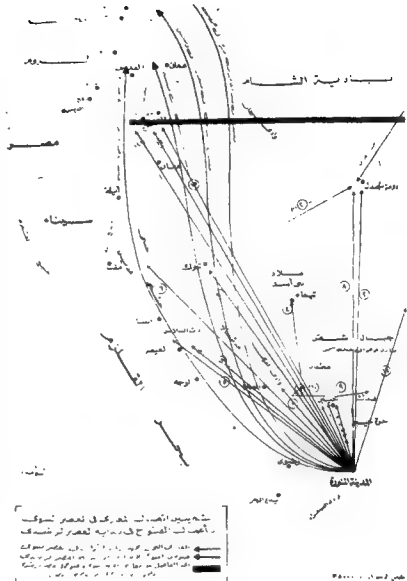
● الروم ●

وبنفس سلاح الاسلام غلب العرب في نفس الوقت الروم ، وما كانت دولة الروم على ايام هرقل بن مرقسسل بالدولة الضعيفة او المتدهورة بل كانت في اوج قوتها ولكنهم انتصروا عليها بقوة الاسلام ايضا .

ويقول المؤلف : « وانما اووردت هذا التفصيل لئلا يقع في ذهن القارئ ان فتح العرب لبلاد الروم وفارس كان فتحايسرا ، لانه بقرا اخباره في الكتب فيجد الاستعصاءات تتوالى ، فيحسب ان ذلك كان امرا لايتضمن كلفة كبيرة ولا نصحيات بالغة غنا منه ان الدولتين كانتا متدهورتين . » .

● المشرق والغرب ●

بدا العصر الاموي من ربيع الاول سنة ٤١ هـ واستمر الى ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٢ هـ وخلال هذه الفترة اتم المسلمون فتح المشرق حتى حوض السند وبلاد فرغانة شرقا ، والى ساحل المحيط الاطلسي وشمال بلاد



كل موجة من موجات التوسع ، وفترات السكون هذه لها - بالنسبة لبناء عالم الاسلام - نفس أهمية فترات التوسع والتوسع ، لان الاسلام - خلال فترات السكون - كان يمسك الفراغات التي خلفها وراة اثناء حركة المد .

● حركة التوسع الاسلامية الاولى ●

وقد قام بها الجنس العربي ، وتبدأ خلال العصر النبوي من هجرة النبي الى وفاته صلى الله عليه وسلم وفيها قامت اممة المدينة في حياة النبي بتوحيد جزيرة العرب تحت راية الاسلام . ثم العصر الراشدي .

وقد كانت دولة الفرس دولة

ومساواته بين جميع الطبقات في احترام النفس والدين والعرض والمال وسهولة تنقله ويسر احكامه

● موجات التوسع ●

تظهر هذه الموجات في الخريطة الميمنة وهي تعطي فكرة اجمالية عما تصور مراحل بناء العالم الاسلامي ، الذي تم في صورة موجات وفتوحات ، تكون خلال كل منها جزء منه ، وهذه الموجات تفصل بينها قرون كثيرة او قليلة وقام بكل منها جنس من الاجناس التي دخلت الاسلام ، وكان لها دور في بناء عاله ، ويبدو عند النظر الشاملة لتطور حدود العالم الاسلامي ان ذلك العالم كان يميل الى السكون بعض الوقت بسد

أطلس تاريخ الإسلام

الاندلس غربا - وفي هذه الفترة ايضا تم بناء قاعدة المصالح الإسلامي ، وهي الجزء الغربي منه ، وبلاد ايران وماوراء النهر وبلاد طخارستان « افغانستان الحالية تقريبا » وحوض السند وتشمل كذلك جزءا من بلاد الأتراك . هذه هي المرحلة الأولى

● مرحلة التوسع الثانية ●

وقد بدأت على طرق عالم الإسلام الشرقي والغربي ، خلال النصف الثاني من القرن الخامس الهجري - على يد الفسزونيين الذين بدأوا التوسع في الهند على يد يمين المولة محمود الفزوي ، وفي النصف الأول من القرن الخامس الهجري - العادي عشر الميلادي بدأ امتداد الإسلام على يد الرابطين في أفريقيا المسارية والاستوائية على الطرف الغربي الألفي لعالم الإسلام على ساحل المحيط فيما يعرف الآن ببلاد السنغال وما يليها جنوبا وشرقا .

● مرحلة التوسع الثالثة ●

استمرت حركة التوسع الإسلامي على يد الفسزونيين في الشرق ومن جاء بعدهم من الدول الإسلامية القائمة وأولها بمسند الفزونيين دولة الفوريين ، ثم دول الهند الإسلامية .

أما في أفريقيا المسارية والاستوائية في الجناح الغربي فقد تولى نشر الإسلام خلال هذه المرحلة الثالثة بعد الرابطين دول إسلامية أفريقية أولها دولة مالي .

أما في الجناح الغربي فقد بدأ خلال القرن الخامس الهجري تدهور الإسلام الأندلسي والعقلي الذي انتهى بفسياع الأندلس وصقلية بعد سنوات طويلة . وفي نفس ذلك القرن « الخامس الهجري » بدأ التوسع الإسلامي في أفريقيا الغربية والوسطى المسارية والاستوائية مما عوض على الإسلام خسائره في أوروبا ، وفتح أفاركا واسعة من الانتشار في أفريقيا .

وفي نفس هذا الدور من ادوار

توسع الإسلام كان دخول السلاجقة وهم من الأتراك في آسيا الصغرى ، وتغلبهم الحدود الثقيلة بين دول الإسلام ودولة الروم البيزنطيين . وقد جاءت بعد المرحلة الثالثة مرحلة انتشار الإسلام في جنوب شرق آسيا .

● وبعد .. فإن عالم الإسلام الذي يشمل اليوم أجزاء واسعة من قارتى آسيا وأفريقيا ولا زالت منه بقية في جنوب شرقي أوروبا ، هذا العالم الإسلامي الواسع ما ترامت أطرافه وانظم عقيد أهله ودياره إلا بفعل الجهاد في سبيل الله ، واستشهاد الألوف المؤلفة من المجاهدين والرابطين الذين قدموا ارواحهم وأموالهم انتصارا للإسلام والمسلمين ودفاعا عن دياره من الأعداء الفاصين . فبعد أن توطدت دولة الإسلام في المدينة المنورة والمسلمون يخوضون سلسلة موصولة من الوقائع والحروب دفاعا عن عقيدتهم السمعة .

شركة المصنعة الزجاج والبلاستيك



الإدارة : الشايح الرفيفين - القاهرة ت : ٣٩٣١٧١١
القطاع : نهاري ، عمارية القوارب - شارع صبري أبو عام - القاهرة ت : ٣٩٢٤١١١

إنتاجنا في كل مكان

مصانع يالسين

شبرا الخيمة ت : ٩٤٥١٢٤

- الزجاج المطلي والشفاف والمنقوش والاصفر والفسق والمسابح بالسلات
- الزكوايد والكؤوس وأطقم الشرايات والأدوات المنزلية
- الزجاج الفاخر مع أدوات المفارل والقصائد

مصانع مسطرد

سطرد ت : ٦٤٤٥٦١٥

- زجاج المياه والفانير والفسرورات والأدوية
- أمبولات الحقن بجميع المقاسات
- البرطمانات الزجاجية

معارض الشركة ومراكز البيع :

مصانع الحضرة

الإسكندرية ت : ٥٩٧٢٣٢٤ / ٥٩٧١٦٩

- منتجات البوليستر المساح والياقي الزجاج
- زجاج وألوان الفانير والمناجر الكهر
- الكراسي البوليستر
- خزانات المياه من البوليستر الفيرقابلة للسداد بسعة من متر إلى ٣٥ متر
- ألواح البوليستر لمطبخين الأتربيشات

معرض رونج
بنياء الشمالية

معرض احمد عراجي
شبرا الخيمة

معرض الدفت
شايح السودان - نهاية شايح التحرير بالرفق
بجوار مصنع كبريتات

معرض الرأس السوداء
شايح كاسانيا / الرأس السود / الإسكندرية

معرض اللواء
عمارة القوارب / شايح صبري أبو عام / القاهرة

معرض المؤسسة
سويدي المؤسسة العامة / شبرا الخيمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بنك ناصر الإجتماعي

مصدر الخير لكل مواطن
بنك إسلامي للتنمية الاجتماعية
لا يتعامل بالقوائد الربوية أخذاً أو عطاء
صاحب مشروع ليموزين بنك ناصر الإجتماعي

الزكاة:

✧ للبنك ٢٩٩٤ لجنة زكاة عامة: امتداد الجبروتية تحصل الزكاة
وتنفقها في صافى الشريعة .

يمنح:

✧ القروض الاجتماعية في حالة التفرع والمرض والوفاء والكفاية
✧ قروض الطلبة الجامعيين وقروض إئتمانية لصناد الحرفيين

يقول:

✧ المشروعات الإنتاجية والجمعيات التعاونية الحرفية

يملك:

✧ السيارة الأجرة والنقل والمراميل الزراعية والبنوك الخاوية
والأثاث الخاوية بالنجاة والموتوسيكلة والدرامايات وقهلاص

سهم في إنشاء العديد من الشركات والمؤسسات الصناعية والمالية والتجارية

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان



« المنظمة تعمل وفق خطة سنوية
وعند كانت خطتها في الكافي التركيز
على الداخل أما البعثة الرحلية فهي
تشمل التوسع الخارجي فقد افتتح
مكتب في دار السلام وقد كان المكتب
الأول في زنجبار ولتمت الاتفاقية بإقامة
بعثة في تشاد وافتتح مكتب في الولايات
المتحدة ومكتب في اليمن وهناك اتصالات
لفتحت مكتب في نيجيريا أما من المشاريع
فهي عمل قائم ومستمر وقد أشاء ثلاث
مدارس في أولندا ٢٠ مساجد و ٢
مستوصفات وبدأ العمل في المدارس
وتتوقع في نهاية العام اكتمال بقية
الشروعات . وعلى الصعيد الداخلي
انتهينا من إعداد عشرة مدارس لكسبل
مدرسة ٥ جمعيات »

١٠ آلاف أسلموا

عن طريق المنظمة
أما المشاكل التي تعترض عمل المنظمة
في المناطق التالية فيقول د . يسند
السلام :

« المنظمة اختارت الأماكن الأصعب
إرادة في تعاملها ومناطق التطغلات التي
تتمثل في إقليم الجنوب الثلاثة وكرفان
والفونج وأجزاء الإقليم الشرقي وتواجهنا
كل المشاكل التي تواجه الإنسان هناك
وعلى رأسها مشكلة الأمية وعلى سبيل
المثال فإن المركز الإسلامي في الكركم
كان لبنة للدفاع والصوناته لأنه كان
في مدينة المدينة أما بقية المشاكل
فهي تتعلق بالتعاون الوثيق الذي نلجأ
من السلطات المحلية والقوات
ومن أعداد الذين أسلموا من طريق
المنظمة قال : « نأينا التقارير متواترة
من الجيات وهناك كثير من الأبرار
والجماعات الذين أسلموا ولم فصلنا
تقاريرهم بسبب كثرة من خلال صرنا
التقارير في بورتو وجدا أن حوالي
١٠ آلاف أسلموا من طريق المنظمة
يستجوبون في دار الجندين لتلقيهم أمور
الدين »

وبعد فإن المنتج لنشاط منظمة
الدعوة الإسلامية يتأكد له أنها منظمة
دعوية مبنية بإبلاغ دعوة الله في إفريقيا
غير الناطقة باليونانية .
وكل ذلك فإنه حري بالحكومات
الإسلامية والعربية دعم هذه المنظمة
ومسانتها من أداء رسالتها الحضارية

منظمة الدعوة الإسلامية رائدة الدعوة في إفريقيا

تأب المدير التنفيذي للمنظمة :
« منظمة الدعوة الإسلامية منظمة خيرية
إسلامية متخصصة في نشر الدعوة بين
في المسلمين والجماعات الإسلامية في
إفريقيا ومقرها الرئيس الخرطوم... وقد
جاء انشائها نتيجة للوفاء بمتطلبات الدعوة
الإسلامية بالقيادة الإفريقية التي أسندتها
الاستعمار بما وراه من تناسل يهودية
ونصرانية لنقطع أصولها وببطل قبليتها
الإسلامية .
وكان واجباً على المسلمين أن يتصدوا
لهذا بكل ما يمكن من فكر ورأي وعمل
حتى يتبين من الإمكانيات والقدرات مايساعد
على حسم الحركة الحضارية لمصلحة الإسلام
.. فجاء انشاء منظمة الدعوة الإسلامية
كإجابة جديدة يستند طاقات المسلمين
وامكانياتهم الفكرية والمالية لهذا الهدف
التيلى .
وقد انطقت المنظمة أسلوب العمل
التكامل بحيث تقدم الدعوة الإسلامية
جنباً إلى جنب مع الخدمات الاجتماعية
والتعليمية والصحية ورعاية الأسومة
والطفولة والمرأة والشيخوخة والأفاقة حتى
تسد الثغرات التي ينفصل من خلالها
التمتعون » .
وعن أهم إنجازات المنظمة علماً
وعشروهاها المستقبلية قال د . عبد
السلام نائب المدير التنفيذي للمنظمة :



مبنى رئاسة منظمة الدعوة الإسلامية

« تلك منظمة الدعوة الإسلامية منذ
تأسيسها رائدة في مجال العمل
الإسلامي والدعوة إلى الله بشتى السبل،
لقد شيدت مئات من المساجد والمدارس
في السودان وغيره ودخلت مناطق التحدي
حيث التنصير الكفسي وأدخلت الآلاف من
الولنيين والمسيحيين إلى دين الله الأفراد
وجماعات وقيمت لأصحاب الكوارث
الضحايا ما يستحق الإشادة والتقدير .
١١ من طبيعة منظمة الدعوة الإسلامية
د . وها هو الدور الذي تقوم به
بجداً الأستاذ عبد السلام سليمان »

عيد الفطر في السودان

« رجال الدين في السودان من سنة
سريعة الاحتفال بالعيد :
الأيام طاهرة اجتماعية اهتمت بها
الدين والشعوب حيث اعتادت أن تفرح
بأيامها الغوالي وتستجيم من متاع العمل
وتروح من النكس والقلق . وفي ذلك
يقول سولنا الكريم « روحاً من القلب
ساعة فإن القلوب إذا قلت عيت » قال
أبي رضى الله عنه : قدم رسول الله
على الله عليه وسلم المدينة وهم
يومن بليون فيها فقال : ما هذان
اليومان قالوا كنا نلتب فيها في الجاهلية
فقال صلى الله عليه وسلم « أبدلكم الله
بهما خيراً منهما يوم الأضى ويوم الفطر »
وعندما يستأثرون بالسكون صوم شهر
سنة يتجاذب يبدلون من القبر والرماء
ما يبدلون يروح الله من نفوسهم ونفس
لهم حص تقيم يشهده فلا الأمل في

علاء جديد يكو جذران المسائل ،
أصوات مأكنة الخياطة تطر كل صوت،
صراى الكلك التام ، النين ، الرين نور
الولايات ، الحج ، مشروب الكركدى
السودانى ، الصرديب وقدر على
ومسية يدخلون من الأبواب المتفرجهمذين
بالهد يتوقمون العيدة من الكيسار
والترافيا من المثل يقدم في رتي قشامون
بما جموا من مقل الأهل والمصاحب
ويخطون الصف من ينة العيدة مثل
أيام رمضان الأولى فهي حلمهم الذى
ينشقق
والهد في السودان طعم أود تزول بتواجده
« ثلاثون وتصبر منات الطظمة ،
صانق النيس وما خلق بها ، كيار

الاهداف العامة للجمعية



اجراءات لتحقيق زيادة التعاون الصناعى بين مصر والسودان



محمود ملىجى

● تقرر اتفاد اجراءات هامة لزيادة التعاون الصناعى بين مصر والسودان وتتمثل الامة مشروعات مشتركة بين البلدين لانتاج العديد من السلع الصناعية وتتمتع صادرات مستقرات الانتاج لزيادة تشغيل الطاقات الانتاجية فى العديد من الصناع السودانية كما تم الاتفاق على الامة مكتبين صناعيين فى كلا البلدين لقيادة التنسيق والتعاون الصناعى بينهما .

ويقول المهندس محمود ملىجى رئيس مصلحة الرقابة الصناعية : انه تم الاتفاق خلال زيارته الاخيرة للسودان مع المسئولين فى وزارة الصناعة السودانية على زيادة التعاون الصناعى بين البلدين . ويشمل ذلك الامتيازات مشتركة جديدة لانتاج العديد من السلع والمنتجات الصناعية .

واضاف المهندس محمود ملىجى : انه تم الاتفاق ايضا على زيادة الصادرات المصرية من مستقرات الانتاج للسودان من تصدير اولويات لذلك طبقا لاحتياجات الصناع السودانية .

كما فقد مؤخرًا اجتماع بالاسكندرية حضره العديد من المسئولين من الصناعة واعضاء الاتحادات الصناعيات والمصرف الصناعى ورجال الاعمال فى البلدين لبحث زيادة التعاون الصناعى وامكانيات الاسهم فى الامة لثرومات الجديدة المشتركة وقد تقرر فى هذه الاطار انشاء مكتبين صناعيين فى كل من مصر والسودان بغضبان خبراء من البلدين للعمل على زيادة التعاون الصناعى والتنسيق بين البلدين . وبالمسألة الى التوسع فى جذب العمالة الفنية السودانية فى العديد من الصناع

حسنة : - تستحق الجمعية وبنيت اهدافها على الاسلام السبع لمعالج عموم الانسان الاقتصادية والاجتماعية والصناعية ونأمل ان تساهل الانسان السودانى على فهد اعدائه القبيذين الجول والعلى والارضى وتوفير المسكن الذى يحياة انسانية . فى السريرى والطفل على السواء . كما لعميل الجمعية على باصل التراث السودانى بمضاربة العادات الخسلة الصناعية ومعالجة الماداء الخسلة الصناعية الاسلامية .

وإلى ردها عن دعم الجمعية للقنوات المسلحة تقول :

- اننا فى جمعية الهدى الخسيرة القومية النسوية ونطلقا من المسئولية التاريخية التى نصدت لها جماهيرنا ووقوفنا الى جانب قوائنا المسلحة لقد قمنا بهرجان الوفاء الذى استمر لاسوع وفى هذا الهرجان قمنا بتكريم القوات المسلحة فى شخص القائد العام سقيده سيد النصر كما القنا سويلا خربة ونيتت الجمعية فكرة قيام «مشروع تاجل جرمى قوات الشعب المسلحة » ونتمنيهم من التدوير على حرف مختلفة كل حسب امكانياته الشخصية ويتم ذلك على اسس طوعية متطورة .

وعن الشرايع المقترحة تقول سكرتير عام الجمعية :

- « هناك مشروعات تحت التأسيس فى المجال الصحى والعلاجى مثل مركز صدى مدينة المودة الذى سيعمل اسم الشهيد صلاح الدين الصديق كما ان هناك فكرة قيام مستشفى بجملى كسل التخصصات باسم الامام الهدى ونخطط ايضا لنهج بعضى الغلاوى بمنطقة امده وهناك مشروع اخر لمسجد القيسران الكريم وقد وضعت له الشرايط وسبدا فى التأسيس باذن الله تعالى » .

الاحلاخ ان المراء السودانية المسلحة بدأت تهتم بالعمل الاجتماعى العام باذله جهدها لتناول الرضا والاجر من الله . فاستست الجمعيات الخيرية . ومن هذه الجمعيات النسوية جمعية الامام الهدى الخيرية القومية النسوية . حلية مامون حسين سكرتير عام الجمعية عن نشاط الجمعية ونشاطها قاله :

- ولدت فكرة تكوين الجمعية فى يوليو ١٩٨٤ عندما كان الخالفة يفرى ديكتاتورته على اهل السودان ورفض انه ليس للجمعية صفة سياسية الا ان ارتباطها باظم اسم فى تاريخ السودان « الامام الهدى » وقد حالوا دون ان ترى النور فى ذلك الوقت ، ولكن سرعان ما خرجت الجمعية الى حيز الوجود مع فجر العربى ونسجت رسميا فى مصلحة الرقابة الاجتماعية فى فى سبتمبر ١٩٨٥

وعن اهداف الجمعية تقول السيدة /

السنوات وصالح :المؤمنين فى الارض يجتمعون مما مثنين مكرمين الله عز وجل اهدى النعمة وكما التوفيق .

فهذا اليوم السيد يسمى فى الارض بيوم العيد وفى السعد بيوم الجائزة ينادى الحق لياك وتعالى ملاكته ما جازا الاجر اذا مل فىقولون جزاؤه ان يول اجره فىقول سبحانه وتعالى وقد نظير الى جميع المسلمين لميد نكرة رحمة وحنان « سولوى يا عيسى فوزى لا تسالونى اليوم فى جمعكم هذا لاخركم الا اعطيكم ولا دنياكم الا نفرت لكم قد ارضيتونى فرصيت منكم انصرفوا مفود لكم » .

ومن هنا تبين لنا ان العيد مناسبة عظيمة اهتم بها الاسلام واهل المسلمون فى شتى بقاع العالم يحتفلون بها على انماث مختلفة حسب تقاليد كل امة



د. احمد هوبل

تقدم أبناء محافظة دمياط بأصدق آيات
التهنئة للسيد الأستاذ الدكتور
أحمد هوبل محافظ دمياط بمناسبة
"عيد دمياط القوي ٨ مايو"
وبمناسبة "عيد الفطر المبارك"
معاهدني الله على الكثير من الإنتاج والبطء في ظل
رئاسة السيد / محمد حني جبارك

موبيليات فينوس

مصطفى زعيم / كامل سعد
دمياط - شارع الجلاء
تليفون: ٢٢٦٢٩

موبيليات السلام

نصر النشار
دمياط - شارع فنكري زاهر
تليفون: ٢٦٠٦٣

موبيليات الفزاي

دمياط
شارع سعد زغلول
تليفون: ٢٤٨٥٤

موبيليات صان

دمياط
الشارع التجاري
تليفون: ٢٤٢٥٥

موبيليات فايد بفاركور

كمال فايد
تليفون: ٤٠٤٩٢ فاركور

موبيليات قصر الإليزيه

محمد شبي عاشر
شارع التحرير
تليفون: ٢٣٦٣٨

موبيليات مواني

شارع الكورنيش
بجوار مسجد البحر
تليفون: ٢٤٠٦٣ دمياط

مفروشات البريشي

السيد رغب البريشي
دمياط - شارع فنكري زاهر
تليفون: ٢٢٤٧٤

لمسات الأناقة .. والزرق الرفيع
أصواف ..



وولتكس
WOOLTEX

رائدة صناعة الصوف في العالم العربي

تفخر بأن تقدم أروع تشكيلة من إنتاجها:

- دوبريس ● ثيوفوت ● اميرال ● تويد
- درالوك ● كمان ● القمصان الإناث العالمية
- بطاطين ممناية وشمعية ● فيوط تركيزي و آلي
- تباع بجميع المحلات الكبرى ومعارض البيع للشركة
- شمارع شهر / شارع طلعت حرن / هور الجزيرة التجاري

البنك المصري لفرل ونسج الصوف

المركز الرئيس والدارة التجارية : شبرا الخيمة ت : ١٨٦٦ / ٩٤
ص.ب. : ١٩٣٨ القاهرة

برقيا : سفنتلا تللكس : ٩٣٤٢٠ UN.

بنك الاسكندرية

جميع فروع البنك

المنتشرة بأغنى الجمهورية تعمل
يومياً صباحاً ومساءً طوال الأسبوع
والعطلات الرسمية

مكاتب البنك بالفنادق والمواني تعمل ٩٤ ساعة
يومياً طوال الأسبوع والعطلات الرسمية

**لاستبدال العلاقات الأجنبية
وصرف الشيكات السياحية**

طبقاً لأسعار السوق المصرفية
الحدثة للنقد الأجنبي

♦ لا يطلب البنك التوقيع أو أية بيانات شخصية.
♦ طرسان حائز العملة عن مصرها.

بنك الاسكندرية

عريق في خبرته ..
سريع في خدمته ..



**شركة بيع
للصناعات**

المصرية

أول شركة استثمارية وطنية

**مبنية
جداً للفطر للباركي**

تقدم الشركة بأطيب التهاني
للشعب المصري والأمة الإسلامية
وعهد على الاستمرار في
تطوير خدماتنا .

بريد القراء



نداء إلى

الدكتور وزير الاوقاف

● مدينة فوه محافظة كفر الشيخ هي احدى مدن المحافظة وفيها مسجد العارف بالله سيدى محمد ظهير الدين ابو المكارم الشهير بابو المكارم ويعتبر المسجد الجامع بالمدينة تقام فيه الشعائر والاحتفالات الدينية ولكن لقدم هذا المسجد الذى تم بناؤه فى القرن التاسع الهجرى اوشكت جدرانه ان تنهدم ويوجد امامه مساحة كبيرة غير مشغولة باى شىء سوى القاء الزبالة وغسيل السيارات وهذه المساحة ملك المسجد ومطلّة على ساحل النيل فرع رشيد .

اننى انشد سيادتكم بالتدخل فى هذه المشكلة التى يعانى منها ١٥٠ الف مواطن بضم هذه القطعة للمسجد واهلاله وتجديده حتى يكون فعلا مسجدا جامعا للمدينة .
خادم الطرق الصوفية
بمدينة فوه
كمال عابدين عامر
عن بندر فوه

● المرأة والحجاب

اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم المرأة المسلمة بالحجاب حتى لا يطلع فيها اهل الرب ومن الاحاديث التى تنص على هذا الامر .

حديث اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما : عن عائشة رضى الله عنها ان اسماء بنت ابى بكر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقلى فاعرض عنها وقال : يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض (سن البلوغ) لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار عليه الصلاة والسلام الى وجهه وكفيه .

هذا فى عهد الرسول اما فى عصرنا هذا فقد تغير الامر فنجد المرأة تخرج الى الشارع وهى متبرجة او متشبهة بالرجل فى ليس البنطلون الضيق الذى يفسر جسدها اما اذا اتخذت المرأة الحجاب فى هذا العصر فبعضهن تتخذة على سبيل الموضة او على الاقل ليس كما ينبغي ..

والعلاج لهذه المشكلة تربية الفتاة على التربية الاسلامية الصحيحة وللابوين دور هام فى دفع الابناء الى اعتناق القيم الاسلامية من الصغر حتى يشبوا ونور الاسلام يشع فى وجوههم فليت كل اب يوصي بنته بوضع الحجاب وارتياء الجلباب امتثالا لرب الارباب وخالق الارض والسماوات القائل فى حكم التنزيل : يا ايها النبي قل للأزواج وبناتك ونساء المؤمنين يدينن عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما - صدق الله العظيم .
عبدہ ابراهيم على القماش
المطرية - دقهلية

● الطاقة وترشيد الاستهلاك

الكيلوات / ساعة يحددها كل مشترك حسب ظروف استخدامه .

ويتم تحصيل ثمن الكرات مقدما .
وعليه سيكون المشترك حريصا فى الاستخدام لانه سيتعرض لغدا الكرات وبالتالي انقطاع التيار وهذا النظام سوف يقضى على مشكلة فاتورة العداد .

وللتغلب على ندرة اللمبات السهرارى فى الاسواق . فيوجد مفتاح قولبوم لتعليق وخفض اضاءة الللمبة العادية .

كما اننى امل فى عدم اقامة اى مباريات كروية ليلا فى استاد حتى لا تستخدم الاضواء الكاشفة .
وكذلك القاء الفترة الصباحية من التلفزيون .

عاصم السيد ابوالعلا
المنوفية - سرس الليان
مدرّب كهرباء بوزارة التعمير

واحدة خاصة فى الصالة حيث تعودت معظم اسرنا خاصة فى الريف الجلوس فيها اطول فترة ممكنة .

واقترح ايضا تعميم التحكم فى اضاءة الشوارع بالاضلايا الكهروضوئية وعن طريقها تتم اضاءة الشوارع اتوماتيكيا عند حلول الليل وكذلك اطفائها عند بزوغ ضوء النهار . بدلا من العامل الذى كثيرا مايفسدى وتظل الشوارع مضاعة بها نهرا بلا داعي .
ويجب ان نستفيد من الدول المتقدمة .

فيوجد فى اليابان نظام الكرات المغناطيسى للعداد الكهربى وهو ببساطة عبارة عن كارت يعطى للمستهلك سعة معينة من

من خلال تجربتى وعملى فى مجال الكهرباء فى مصر وبعض الدول العربية وجدت انهم يستعملون لمبات الفلورسنت بشكل واسع داخل المنازل وذلك لاسباب التالية

- اضاءتها مستساغة ومريحة للعين

- واضاعتها ضعف الللمبة العادية حوالى ٨ مرات .

- واستهلاكها للكهرباء اقل وهذا مانريده ولذلك ارى ضرورة تشجيع انتاج مكونات الللمبة الفلورسنت حتى يقل سعرها ويقل الناس على استخدامها .

وعليه يجب التنبيه على صاحب كل منزل او شقة بتركيب ولو لمبة

● نعيب زماننا و العيب فينا ●

في الحقيقة ان نظرة واحدة وسريعة على مايجرى في عالمنا العربي والاسلامي هذه الايام نجد حروبا هنا وهناك ونزاعات وظلما وطغيانا يثير الغزع وي طرح سؤالا ماذا جرى حتى غابت عن دنيانا كل المعاني السامية التي جاء بها خاتم الانبياء وإمام المرسلين والتي هي كفيلة بان تعم وتملأ الأرض خيرا وحبا وسلاما ؟ وفي الحقيقة ان الاجابة على هذا السؤال بسيرة جدا لقد قال صلى الله عليه وسلم « تركت فيكم ما إن تستمك به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي » فإين نحن الآن من كتاب الله ؟

واين نحن من سنة رسول الله ؟ هل يبيع كتاب الله وسنة رسول الله مايجرى بين العراق وايران ؟ هل يبيع ترك المسلمين إخوانهم المجاهدين الافغان دون عون يحقق لهم النصر ؟ ان الأمثلة عديدة ولكن للأسف الكبير كل شيء من صنعنا وبارادتنا ولكن النجاة مما نحن فيه بتغيير نفوسنا حيث لا يغير الله مايقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وصدق الشاعر

نعيب زماننا والعيب فينا

وما زماننا عيب سوانا

احمد علي احمد سليمان
نجع رزيق - البداري - اسبوط

● لن يتكرر ●

ارسل العديد من الاصدقاء يعتبرون علينا لاننا نشرنا اعلانا في عدد شعبان - ابريل الماضي وفيه ظهرت امرأة غير ملفزة بالزى الاسلامي ونشكر كل الاصدقاء على غيرتهم وحجهم لدينهم ولمجلتهم ونحن من طرفنا نعددهم ان هذا الامر لن يتكرر مرة أخرى فلن ينشر إلا ما يتفق مع قيمنا ومبادئنا الاسلامية الخالصة

● من اجل اقامة شعائر الله ●

● نحن ابناء العزة البحرية بجزيرة المعابدة - مركز منظوط - محافظة اسبوط نتأشد السيد الدكتور وزير الاوقاف التدخل من اجل منع هدم مسجد نصلي فيه منذ أكثر من عشر سنوات - مع العلم ان الأرض ملك لنا ، ولكن نظرا لان اصحاب النفوذ بالبلدة يرغبون في هدم المسجد فإنهم يستعدون علينا الشرطة التي تساهم بدورها في ايدائنا واجبارنا على ان نهدم بايدينا بيانا من بيوت الله . وهذا لم يحدث حتى الآن ولن يحدث بلان الله ماحيينا .
نتأشدكم التدخل بما لسيادتكم من قوة حتى نستطيع اقامة شعائر الله في أرض الله

ابناء جزيرة المعابدة
بنى قره - منظوط
اسبوط

● رسالة إلى المسؤولين في التلفزيون ●

إنني اعتبر نفسي من قراء مجلتكم الموقرة ومن الحريصين على متابعة اعدادها منذ صدورها وايضا من الحريصين على ان تظهر المجلة بالشكل الديني القيم الذي يليق بديننا الاسلامي وانني انتهد هذه الفرصة لأقدم لسيادتكم بعض الاقتراحات والآراء والنقد داعيا الله الاهتمام بها بنشرها على صفحات بريد القراء لاطلاع المسؤولين عليها .

في الوقت الذي نسعى فيه جميعا إلى نشر الوعي الديني بين المجتمع المصري، وفي الوقت الذي وعد الأستاذ الفاضل حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون الى عدم عرض الاشياء المخلة بالدين الاسلامي على شاشات التلفزيون التي تعتبر الوسيلة الكبرى لنشر اي شيء لأن التلفزيون يدخل جميع المنازل في جميع انحاء الجمهورية لكن للأسف عرض التلفزيون سهرة كاملة عن فن البلاء اقصد فن الباليه ولقد ظهرت مناظر تؤذي العين علاوة على ذلك سمعنا ان الأستاذ حسين عنان قد حذف جميع لقطات الرقص من الافلام المصرية ولكن للأسف عرض التلفزيون بعض الافلام بعد صدور هذا القرار وفيها لقطات كاملة للقبالات والرقص فارجو ان يتعاون التلفزيون ويستجيب لمطالب الناس التي تحرص على ان تسود القيم والمبادئ والأخلاق الاسلامية على أرض مصرنا الحبيبة .

محمود السيد حسنين حبيب
الوحدة المحلية لمدينة
المحلة الكبرى
ادارة شؤون المجالس

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصص من

حياة الأنبياء

مما يصعب هم . فقرروا ، بعد المناقشات وتبادل الآراء ان يخلوا يوسف وبقوه ولبس بعيدا في الصحراء وعندما تمر هناك احدي القبائل لتزود بالاء فسوف ينقلونه وياخذونه معهم الى بلادهم وبيدك يبقى لهم وحدهم كل العيب في قلب الاب .

● بشر الصحراء البعيدة ●

.. وهكذا بدأ اخوة يوسف تنفيذ ما اتفقوا عليه .. جاءوا الى ابيهم ، كما قال الله تعالى - وقالوا : « يا ابانا .. مالك لا تأمننا على يوسف وانا له لناصحون .. ارسله معنا خذا يرتع ويلعب ، وانا له لحافظون » فقال لهم ابرهم :

« اني ليرزني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون .. »

وتحمسوا لرد حتى يطمئن الاب ويثق .. فاكذوا أنهم لن يذنبوا اخاهم فينب من ابصارهم لحظة .. وان من غير المعقول ان ياكله منهم الذئب وهم كبار وعددهم كبير ..

.. وعندما وصلوا ومهم يوسف الى البشر البعيدة في الصحراء ، وبدأ تنفيذ المؤامرة ، بكى يوسف ، وبق له قلب احد الاخوة ، ولكن رأى الاغلبية كان اقوى ، فاعتدوا حبلا وبقوه به

اب وقلب نبى ما قد يمر عنه هذا العلم من الشرى ليوسف بشأن عظيم في المستقبل . ولكنه لم يفصح عن شيء من ذلك .. لم يقل له ان الاحد عشر كوكبا في العلم قد يكونوا هم اخوته .. والشمس والقمر هما الاب والام وان سجودهم له يعبر عن الاحترام والاعتراف بأنه قد بلغ منزلة فوق الجميع ! .. كل ما قال الاب النبى لابنه الصبى :

« يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيذا ، ان الشيطان للانسان عدو مبين » ثم دعا له بان يعفله الله ويكرمه ويزيده من العلم ويثمن نعمته عليه ..

قال المعارفون بسير الانبياء : ولكن اخوة يوسف سمعوا خبر العلم ، ودخل نفوسهم الصند ، خاصة وانهم كانوا يصيرون ان باهم يحب يوسف وينيامين اكبر

● في حياة نبى الله يوسف بن يعقوب مواقف واحداث محاب ، وهجر وعظمت تنفخ المؤمنين ..

لقد عاش يوسف مرحلة الطفولة ، بعد مولده ، بنمو بسرعة وبكبر .. وعندما بلغ العاشرة من عمره كان يبدو صبيا ذكيا ، جميل الخلق ، جميل الخلق ، شديد الحب لاسرته والحق باخوته الاحد عشر ، وخاصة منهم بنيامين شقيقه الاصغر ..

بعد ذلك باصوام قليلة رأى يوسف في منامه الحلم العظيم الذى غير مجرى حياته ..

يقول الله تبارك وتعالى ان يوسف قص على ابيه يعقوب ان النبى ما رأى في منامه فقال : يا بنت انى رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لى ساجدين ..

ولم يغب عن يعقوب باحساس

بعد ان دخلوا منه قميصه ، ثم
أثزلوه في البئر ، وأصرسوا
مصرعين في طريق العودة ..

● صبر جميل ●

وفي طريق العودة قال احدهم :
والآن ، ماذا سنقول لابننا ؟
قال آخر : انه كان يخاف عليه
من الذئب ، واذا .. قلنقل له
ان الذئب آكله ..

وأعجب الجميع بهذا الرأي ،
فبادروا الى شاة ذبحوها على
قميص يوسف ، والصقوا بالدم
شيئا من شعر الشاة .. ثم
انطلقوا مصرعين الى ابيهم وهم
يرفعون اصواتهم بالبكاء والويل
وحزن الاب الطيب احمق
الحزن وبكى ..

ولكنه لم يصدق مايقولون ،
خاصة وانه اخذ القميص ونظر
فيه فلم يجد الرخدش ، فغضب
عليهم بما كتبوا ، وما دبسوا
لاخيم ، وقال :

« بل سولت لكم انفسكم امرا
نصبر جميلا ، والله المستعان
على ما تصفون »

● شهامة ووفاء ●

وهناك في الصحراء في قلب
البئر البعيدة وقد مر يوم وبعض
يوم على ماحداث .. كان يوسف
يجلس على طرف قطعة صخر
بازرة قرب سطح الماء صابرا ،
مطمئنا الى ان قدرة الله الرحيم
لن تتخلى عنه ..

وفي ذات الوقت وصلت قافلة
من بلاد اليمن في طريقها الى مصر
وتقدم اثنان من الرجال في طلب
الماء ، وادلى احدهم ذلوه بالبئر
فتعلق به يوسف ..
وعندما جلب الرجل ذلوه ،
ادعشته المفاجأة ، فصاح يقول
لزميله : « ياشرى .. هذا
غلام »

وفي مثل هذه الحال ، كان من
الامور الطبيعية ان يعتبر يوسف
مسلوكا لمن وجده .. وكان من
الممكن في ذلك الزمان ان يساع
الانسان ويشترى ..

ولذلك فقد بادر صاحب
يوسف بعد وصول القافلة الى
مصر - فعرضه في اسواقها للبيع .
وهناك اشتراه رجل كبير ،
قالوا انه وزير ، وقالوا انه رئيس

الشرطة ، يثقونه « العزيز » ،
واسمه « قبطير » ..

ولم يكن العزيز قد انجب
اولادا فاعجبه مايميز به يوسف
من الجمال والهدوء وملامح الذكاء
والامانة ، واوصى زوجته ان
ترعاه وتكرمه ، فقد ينفعهما وقد
يصبح ابنا لهما ..

واعجبت يوسف اكثر واكثر
زوجة العزيز ، فعمرتهم بالرفاهية
والحنان ..

وكان يوسف كلما كبر وبلغ
اشده اكتسب المزيد من الجمال
والهداية والصلو والحكمة ..
وتزايد إعجاب زوجة العزيز به
حتى بلغ مرحلة من الحب القوي
الغني ..

ولكن يوسف كان مؤمنا بالله
وشهما ، حريصا على الوفاء
للرجل الذي اكرمه وأحسن اليه
في بيته ، فلم يستجب لموافات
الزوجة العاشقة ، ورفض ان
يخون ايمانه ويتخلى عن التزامه
بمساديء الشرف والطهر
والاستقامة ..

● دليل البراءة والطهارة ●

وهكذا لم تنجح السيدة الجميلة
في افراء فتاها الجميل .. بل
ولم تنجح واحدة غيرها من
الصيديات والمنافسات بين
سيدات المدينة ..

ورغم ان ذلك كان دليلا عظيم
الوضوح على براءة يوسف
وطهارته ، فقد دبسوا له ان يعتقل
بغير جرم ، ويدخل السجن ..
وروى يوسف ان يدخل السجن
ولم يرض ان يقع في العظيضة
ويدنس طهارته ..

ومن حياة التيم والرفاهية في
قصر العزيز ، انتقل يوسف الى
غلام السجن ! ..
ولكن السجن كان مرحلة هامة
وغروية تمهد لما بعدها من نصر
ومستقبل عظيم ..

● البقية : مع قصة نبي الله
يوسف .. في العدد القادم ●

الفتى المرید یسأل القطب الصوفی

ما هو سر
نور القلب .

قال الفتى المرید لشيخه الصوفى العارف بالله :
- وعدتنا يا مولانا في لقاء نفوة الحفرة ان تزينا من حديث نور
القلب .. فما هو يا شيخنا نور القلب ؟ ..
واجاب القطب الشيخ : جعلك الله يابني من الذين اذا وعدوا
صنفوا ، واذا عاهدوا اوفسوا بالعهود ..
وسأحكى لك ما يغنيك عرافانا ومعرفة
بنور القلب ، فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لقي
حارثه فقال له : « كيف أصبحت يا حارثه ؟ » قال : « أصبحت
مؤمنا حقا يا رسول الله » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يوما
حقيقية ايمانك ؟ قال حارثه : « عزفت نفسي عن الدنيا فاطمعت
لذلك نهاري ، واسهرت ليلي ، كاني انظر بي جنة دني ، وكاني
انظر الى اهل الجنة نناعون ، والى اهل النار يتماوون .. »
فقال النبي صلى الله عليه وسلم « هذا مؤمن نور الله قلبه ،
عرفت فالزم »
نور الله قلبك يابني بالايمان الصادق ..

أخوه وتعارف



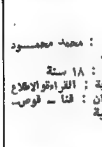
الاسم : هسان محمد
حسن الفريسي
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة القرآن
الكرام
المنوان : معهد الرحمانية
الديني - بعيرة



الاسم : جمال طاهر عبد
الرحمن
السن : ٢٩ سنة
الهواية : الفكر المولى
المنوان : الشرقية -
القرنبيك - الكسلا



الاسم : عزة عبد الله
اللطيف عبد الجواد
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المنوان : سوهاج -
الديبان - احميم



الاسم : محمد محمود
سميد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الفرافرة الاطلاع
المنوان : قنا - قوص -
المرجعية



الاسم : شوقي عيسى
الحى البعراوى
السن : ٩ سنوات
الهواية : كرة القدم
المنوان : ميت غمر -
دقهلية



الاسم : خديجة عيسى
العصيد عبد اللطيف
السن : ٢٥ سنة
الهواية : التدبير المولى
المنوان : القضاة -
الحسين شام القلا



الاسم : سعيد عيسى
الخالق حماد
السن : ١٦ سنة
الهواية : لعبة الكاراتيه
المنوان : القلويبة -
سنديون - مركز قايوب



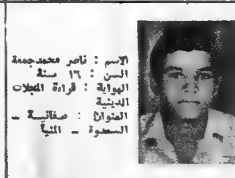
الاسم : احمد السيد
احمد طلب
السن : ٢١ سنة
الهواية : تجويد القرآن
الكرام
المنوان : سوهاج
الرافة - بالقومة



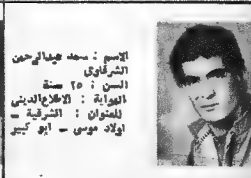
الاسم : محمد الهام محمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الراسلة
المنوان : الجيزة -
مركز زبدشيشن الشوك
القرى

بطاقة للتعرف
املا هذا الكوبون وارسله اليها
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
المنوان :



الاسم : ناصر محمد جمعة
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة المجلات
الدينية
المنوان : صفاتة -
السحوة - النيا



الاسم : محمد عيسى احمد
الشرافى
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع الدينى
للمنوان : الشرقية -
اولاد موسى - ابو كبير

أخبار الطاقة

كتب سعد عشوش
إباجة :

حققنا الاكتفاء في صناعة
المحولات

قال المهندس ماهر إباجة
وزير الكهرباء والطاقة أن مصر
حققت الاكتفاء الذاتي في صناعة
المحولات الكهربائية الخاصة
بكهربة الريف والمدن والودش .
وقال أن هذا الاكتفاء تحقق
خلال إبريل الحالي بعد تشغيل
الوحدات الإنتاجية الجديدة
بشركة النصر لصناعة المحولات
والمنتجات الكهربائية وزيادة
إنتاج المحولات إلى ٣ أضعاف
المنتج الحالي ، وإنتاج نوع جديد
من هذه المحولات قدرة ٢٠ كيلو
فولت ، واستخدام هذا النوع
في تشغيل المحولات في شبكات
سبخة والساحل الشمالي .
وصرح المهندس حلمي أسماعيل

رئيس الشركة بأنه تم إنشاء خط
جديد لتصنيع المسكابين
والعازلات والقواطع

يسافر المهندس أنور عزوز
رئيس مجلس إدارة هيئة
القطاع العام للأشغال
والصناعات الكهربائية ،

والمهندس حلمي أسماعيل
عطية رئيس مجلس إدارة شركة
النصر لصناعة المحولات
والمنتجات الكهربائية « الماكو » .
إلى الولايات المتحدة الأمريكية
لمدة خمسة عشر يوما لاتخاذ
الإجراءات التنفيذية بشأن
الاتفاقية المبرمة بين شركة الماكو
وشركة وستنجهاوس والخاصة
بتصنيع مكثفات القوى وأعداد
البرامج الزمنية لتنفيذها والاتفاق
على وضع البرامج التدريبية
للعاملين بهذه الصناعة .

كما يسافر المهندس محمد
شوقي البلتاجي نائب رئيس
مجلس إدارة شركة « الماكو » .
والسيد المهندس عبد الصبور

محمد شعلان رئيس قطاع المصانع
بالشركة إلى كل من النمسا
ونيكيا لمدة عشرة أيام لبحث
إمكانية حق نقل المعرفة والتعاون
في إنشاء مصنع للمصبرات بمصر
بمئة الماكو للبحرين

يسافر الأستاذ المحاسب
شكري حافظ بلال نائب رئيس
إدارة شركة النصر لصناعة
المحولات والمنتجات الكهربائية
إلى كل من سلطنة عمان والبحرين
مرافقه المهندس محمد ناجي
مصطفى . لهمة تسويقية لتصدير
المحولات والسكابين والمصبرات
الكهربائية للدول العربية .

احتفلت محافظة دمياط بعيدها
القومي يوم (٨ مايو) حيث قد
تم افتتاح .

● مشروعات جديدة معظمها
بالجود الذاتية وهي مشروعات
ماء الشرب والصرف الصحي .
وتوسعات الطرق بالمحافظة وكذلك
افتتاح مدرج كلية التجارة .



شركة النيل الكبرى

إدارة شركات وزارة الصناعة

رأسدة صناعة الأخشاب والشباب
والمساكن الخشبية سابقة التجهيز
تقدم بكل فخر

مشروع الشيلات الخشبية سابقة التجهيز
ذات الدورين والدور الواحد الق تناسب
جميع الأذواق وظروف البيئة المصرية

● وتقوم الشركة بإنشاء المساكن سابقة
التجهيز من الطراز الحديث المصير المطور بالخبرة
الفنلندية من الشيلات الدورين وذلك بجانب إنتاجها
من الوحدات ذات الدور الواحد .

● وتمتاز هذه الوحدات ببايلتها الفلك والتركيب .. وإمكانية
إقامتها على المساحة المطلوبة والارتفاع بها بعد انتهاء
المشاريع وإقامتها في مواقع أخرى مما يحقق فوائد متعددة ..
منها سرعة الإنشاء والوفاء لالتزامى الناتج من إعادة استخدامها

الإدارة العامة .. الإسكندرية : ١٩ شارع الصحافة ص.ب. ١٥٠٨
إسكندرية ٨٨٠٠٥٨٨ / ٣٦٧٠٠٠

شركة النصر للأسمدة والصناعاً الكيماوية

السويين / طلخا

أولى الشركات الرائدة في صناعة الأسمدة
والمواد الكيماوية في جمهورية مصر العربية

تقدم بخاصة التهنة للعالم العربي والإسلامي

بمناسبة عيد الفطر المبارك



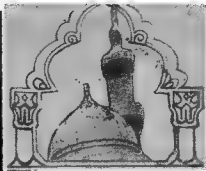
مصر للتأمين

الصرح الشايع الذى بناه المصريون
توفر لك

الأمان و الضمان و الأربع

تهنى الأمة الإسلامية بمناسبة

عيد الفطر المبارك



المجتمع الصوفي



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

الخبر وفقرات

أولا قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية جلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الخميس ١٢ رمضان ١٤٠٨ الموافق ٢٨ أبريل ١٩٨٨ اجراء بعض الإصلاحات الصوفية وايرضا تصحيح مسار البيوت التابعة للطرق الصوفية ووضع الضوابط والمواصفات اللازمة لانشائها وقد شكلت لهذا الغرض لجنة برئاسة السيد / احمد عبد الهادي القصبي وعضوية كل من السيد حسن محمد سعيد الشنأوي والسيد عبد القادر احمد مجاهد اعضاء المجلس للدراسة وتقديم تقرير للعرض على المجلس.

ثانيا . احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بلقاءه ليالي شهر رمضان المبارك بالمراسم العظيمة

امام المسجد الحسيني وكانت القمة الشغلى مهرجانا دينيا وثقافيا على حسب البرنامج المعد لذلك.

ثالثا . اقيم مؤتمر صوفي عام بمدينة المحلة الكبرى مساء يوم الاحد ١٥ رمضان ١٤٠٨ حيث دعا السيد / الحاج عبد المنعم اليماني لبلنتين وكيل المشيخة العامة بمدينة ومركز المحلة الكبرى الى مائدة اطراف اقيمت بمنزله حضرها سماحة الدكتور ابو الوفا الغنيمي الشافرائي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والامين العام للمجلس وكل من السادة / احمد عبد الهادي القصبي وحسن محمد سعيد الشنأوي وعبد القادر احمد مجاهد اعضاء المجلس والسيد / الحسين ابو الحسن الجوهرى شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية ووكلاء المشيخة العامة كل من : السيد

الاستاذ لطفي عبيده ابو مسلم والسيد / البيلى الشحات برهام ابو العما والسيد / كمال احمد على عمر والسيد / محمود عبدالعزيز صياح والحاج انور الكونى عضو مجلس الشورى والعلماء ورجال العمل انتقضى والضعفى ثم توجه السادة المذكورون الى منزل السيد لطفي عبيده ابو مسلم لزيارته واداء صلاة العشاء بحديقة منزله وفي تمام الساعة ٩.٣٠ مساء اقيم مؤتمر صوفي عام بمقر توكيل المشيخة العامة بمسجد السيدة زينب بشارع المستنكية شاركه فيه جميع رجال الطرق الصوفية بالمحلة الكبرى على اختلاف طريقتهم وافتتح المؤتمر ب تلاوة اى

الذكر الحكيم ثم تحدث السيد وكيل المشيخة العامة بالمحلة الكبرى ثم السيد الوزير احمد عبد الهادي القصبي ثم تحدث سماحة الاستاذ الدكتور شيخ المشايخ بحيث شاعل جامع نحو الدعوة الصوفية وحياتها ومنهجها وقام بتقديم المؤتمر السيد الحاج احمد اسماعيل تاصف شيخ مقام جده الشيخ مصطفى ابو زهرة الشنأوي ثم اذنت المحل باى الذكر الحكيم واستقبل سماحة الدكتور شيخ المشايخ جميع نواب وخلفاء الطرق الصوفية بقراءة الفاتحة وكان مهرجانا دينيا له قدسيته وازره الكبير.

رابعا . اقيم مؤتمر صوفي عام بمدينة الاسماعيلية مساء يوم ٢٣ رمضان ١٤٠٨ حيث دعا السيد

الحاج حسن السيد المحفل وكيل المشيخة العامة بمحافظته الاسماعيلية الى اقامة هذا المؤتمر حيث مائدة اطراف بمنزله وبعد تلبية صلاة العشاء اقيم مؤتمر صوفي عام . حضره السيد الوزير عبيد المنعم عمارة محافظة



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة الرفاعية
تعيين الشيخ شحات احمد شحات شكر نائب عن قسم القنليات مركز الزلازليق / شرفية

الطريقة الميرغنية الختمية
تعيين الحاج سليمان محمد جاور نائب للطريقة بمحافظته الاسكندرية وضواحيها خلفا للحاج محمد زيد .

الاسماعيلية والسيد السكندر العام ورجال الجهاز التنفيذي والشعبي بمحافظته حيث تحدث السيد / المحافظ وسماحة الدكتور شيخ المشايخ حديثا شاملا جدا . وكان مهرجانا دينيا وشعبيا كان الزره الكبير



الطريقة الزاهدية الاحمدية
تعيين الشيخ ابو خليل محمد حسن عكاشة خليفة خلفاء العزبة البحرية ببيت الكرما عن بيت العسكري والاستاذ مدوح عطية ابو غطاس نائب للطريقة عن ابنك بمركز طلخا .

والشيخ نصر فرج الشنأوي خليفة خلفاء بيت العسكري عن ناطلة بيت الكرما .

والاستاذ على منصور عبد الفلاح نائب بيت العسكري الزاهدي عن مركز طلخا .

والاستاذ حسن السعيد الكفاني المحامي خليفة خلفاء بيت العسكري عن مركز طلخا

أنشطة صوفية



الطريقة الجعفرية الأحمديّة المصنعية

قامت الطريقة الجعفرية الاحمدية المصنعية برئاسة شيخها السيد الأستاذ عبدالمعطي صالح الجعفرى بإحياء شعائر إيلالي شهر رمضان المبارك بالسجدة الجعفرية بقدراسة بقاعة الندوات الدينية والأذكار الشرعية والصلوات النبوية وأطعام الطعام، وفي الليلة الثالثة من شهر رمضان شاركت الطريقة المشيخة الحاملة للطرق الصوفية احتفالاتها بإحياء إيلالي الشهر الكريم حيث حضر أبناء الجعفرى في موكب مهيب بالمدائح والصلوات النبوية يتقدمهم شيخهم فكان مهرجاناً دينياً وثقافياً بالإضافة الى ان هذه الطريقة لبنت قوية في صرح التصوف الاسلامي استقطبت الشباب الصوفي واعده لبهاء المراكز الاسلامية المتعددة الاغراض

ورجال الطريقة بمولد الشيخ محمد حسين خلف الله بتلمذة البطحه مركز نجع حدادي

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتفلت الطريقة الشيعية الاحمدية بمولد الشيخ حسين الشيعي يوم ٧ رمضان والقامت مسيرة من دار المشيخة الى الميدان الشعبي حيث شاركت المشيخة الحاملة احتفالاتها بإيلالي شهر رمضان المبارك

توكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا

احتفل السيد الحاج فرج خضري فراج وتكامل المشيخة الحاملة عن مركز اسنا برؤية هلال شهر رمضان المبارك واشترك فيها نواب وخلفاء ومريدو الطريق الصوفية حيث تبارك الموكب بإحياء المعية كما شاركت الجبهة الرسمية والجهات الشعبية كما احتفل سيادته بإيلالي شهر رمضان المبارك بقاعة الندوات الدينية

الطريقة السمانية الخلوئية
تعيين الشيخ ابو الوفا محمد عبدالرحيم خفانوي نائب الطريقة عن أبناء ولده بقاوجه القبلي والشيخ محمد احمد محمد حسن ابو دور الهامصي خليفة خلفاء الطريقة عن محافظة سوهاج والحاج صديق البدرى حسن طيرة نائب الطريقة عن قسم اول وثاني بندر سوهاج

الطريقة الامينية الاحمدية

تعيين الشيخ عرفه عرفه على بسة خليفة خلفاء الطريقة عن قسم ثامن طنطا

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ السيد محمد الشهابي البرهامي وابراهيم السيد البهي نائب بيت البهي الشهابي البرهامي وجمال محمد حسن الملبسي خليفة خلفاء بيت ابووصلي الشهابي عن مركز كافر الزيات وعبدالحزيب احمد المغربي خليفة خلفاء بيت ابو عبدالسلام الشهابي عن مركز قاين وابراهيم عبدالجواد ابراهيم ونس نائب بيت جمال متولي الشهابي عن بندر شبين الكوم، وهلال خضر محمد منصور نائب بيت جمال متولي الشهابي عن مركز شبين الكوم وتعيين الشيخ عبد الناصر عبدالحق ابراهيم بوصيلة نائب بيت ابووصلي الشهابي البرهامي، وعبد الواحد محمد الحسيني بوصيلة، نائب بيت ابووصلي الشهابي عن محافظات الوجه البحري وعلى محمد عبدالرحيم الراعي خليفة خلفاء مركز البليتا.

الطريقة البرهامية

تعيين المهندس زكريا محمد ابو طبل نائب بيت ابو طبل البرهمي والمهندس داود زكريا ابو طبل نائب بيت ابو طبل البرهمي عن محافظة كفر الشيخ والحاج رمضان عبدالعزيب عن محافظة القليوبية عن بيت ابو طبل البرهمي والمهندس احمد محمد عليان نائب مركز ادكو عن بيت ابو طبل البرهمي ومحمد مبدع عابر علي نائب قسم الهرم وصالح مصيلحي عبدالحل حسن نائب مركز كفر الصبيلحة والبر القراقى وميت خفان متوفية

وفضيحة الشيخ السعيد السعيد وهذان الشهير بمحمد وهذان الواحد نائب مركز طنطا

الطريقة المرآة الاحمدية

تعيين الشيخ على احمد على ابو الفيل نائب بيت ابو الفيل المرزوقي عن مركز المحلة الكبرى

"تعيينات الطريقة الجهرية الشاذلية"

بسم الله الرحمن الرحيم

تعيين الشيخ / محمد دريمري محمد خليفة خلفاء عن نقده - القاهرة / لنا محمد حامد احمد خليفة خلفاء عن روض الفرج - القاهرة والشيخ / عبداليدع احمد على المعلي خليفة خلفاء عن اسفنها - الباجور - متوفية والشيخ / طاهر عبدالحى محمد خليفة خلفاء عن مسجد الخضر - الباجور - متوفية والشيخ / حسن سيد محمد خليفة خلفاء عن مؤسسة البستان المنتجات - بحيرة والشيخ / سعيد محمد محمد رسلان خليفة خلفاء عن روض الفرج - القاهرة والشيخ / احمد طه ابراهيم نائب مركز طوخ - قليوبية والشيخ / احمد معوض احمد نائب القطار الخيرية - قليوبية والشيخ / السيد اسماعيل عوض نائب سوك الباجور - متوفية والشيخ / عبدالنعم محمود احمد نائب قلعة مليح شبين الكوم - متوفية والشيخ / احمد محمد مصطفى نائب مركز اسفنها الباجور - متوفية والشيخ / مصطفى محمود مصطفى سلمان نائب عن قسم التبين بحوان محافظة القاهرة والشيخ / شيا طه احمد الفرغلي خليفة خلفاء مركز منطوق - اسبوط والشيخ / محمود السيد جاد الرب خليفة خلفاء مركز منطوق - اسبوط والشيخ / خلف عبدالعالي خليفة خلفاء مركز منطوق - اسبوط

أنشطة صوفية

والإكثار الشريعة وأطعام الصعد
وفي ليلة القدر أقيم احتفالاً كبيراً
استمر حتى صلاة الفجر

توكيل المشيخة العامة عن
قسم نجح حمادي

احتفل السيد / احمد مصطفى
احمد نور الدين وكيل المشيخة
العامة عن قسمي نجح حمادي
ورجال الطرق الصوفية بأجواء
شعاع ليالي شهر رمضان المبارك
بتلاوة آي الذكر الحكيم والقراءة
النذوات الدينية والإكثار الشريعة
وأطعام الطعام وشارك سيادته
رجال الطرق الصوفية ورجال العلم
والدولة بمدينة نجح حمادي وكل
مهرجنا دينيا كبيرا

توكيل المشيخة العامة عن
محافظه اسيوط

احتفل السيد/ نصر الدين سعد
الكريمي وكيل المشيخة العامة عن
محافظه اسيوط باستطلاع رؤية
هلال شهر رمضان المبارك حيث سار
موكب صوفي عام اشترك فيه جميع
رجال الطرق الصوفية بمدينة
اسيوط وظاف الموكب بفضاء
المدنية حيث انتهى الى مسجد
ناصر فلسطيني من المسؤولين فكان
موكباً شريعياً مهيباً

توكيل المشيخة العامة عن
مركز ابوالمظامير

احتفل السيد/ جمعة حسيب
الرفاعي وكيل المشيخة العامة عن
مركز ابوالمظامير ورجال الطرق
الصوفية بقدوم شهر رمضان
المبارك بمسيرة صوفية طافت
بأحياء المدينة

الطريقة الغنيمية الخلوتية

احتفل أبناء الطريقة الغنيمية
الخلوتية بمركز اولاد صلي شريعة
بمولد السيدة زينب رضي الله عنها
بمنزل نائب الطريقة بتناحية قرية
البحاروه بالأذكمار الشريعة
والتواشيع الدينية وأطعام الطعام
ثم مسيرة صوفية

توكيل المشيخة العامة عن
مركز الاقصر

احتفل السيد الدسوقي حسيب

على عوض الله وكيل المشيخة
العامة عن مركز الاقصر ورجال
الطرق الصوفية بمولد سيدى
ابوالحجاج الاقصرى حيث قيمت
السوات الدينية والأذكمار الشريعة
وأطعام الطعام والمسبرات
الصوفية

توكيل المشيخة العامة
بمحافظه المنوفية

قام السيد الأستاذ الدكتور /
معزى شحنة وكيل كلية
العلوم ورئيس نادي أعضاء هيئة
التدريس بجامعة المنوفية والسيد
الأستاذ الدكتور محمد زلف استاذ
اللغة العربية بكلية الآداب
والتربية بجامعة المنوفية بدعوة
السيد صاحب السعادة الأستاذ
الدكتور ابو الوفاء الغنمى
الفتاوى شيخ مشايخ عموم
الطرق الصوفية ورئيس المجلس
الإعلى للطرق الصوفية ونائب
رئيس جامعة القاهرة لحضور
الندوة العلمية بالجامعة لإلقاء
محاضرة دينية بمناسبة غزوة بدر
الكبرى مساء يوم الثلاثاء ١٧ من
رمضان ١٤٠٨ هـ الموافق ٣
٨/٨/٠٨ حضرها السيد الأستاذ
الدكتور رئيس الجامعة وعمداء
الكليات وأعضاء هيئة التدريس كما
حضرها لوفد كبير من أحباب
الحامدية الشاذلية وفي مقدمتهم
الحاج محمد مصطفى فريجات نائب
الطريقة عن محافظة المنوفية
والحاج محمد سلطان نائب الطريقة
عن مركز تلا بدعوة وجهها لهم
السيد الأستاذ الحاج عبدالمعز
محمود الجندى نائب عام الطريقة
الحامدية الشاذلية
وقد ألقى سعادة الأستاذ
الدكتور شيخ الشافعي محاضرة
دينية أثلجت صدور الحاضرين ثم
تحدث بعده الحاج سليمان حنظل
وكيل المشيخة العامة عن محافظة
المنوفية بكلمة رحب فيها بالسيد
صاحب السعادة الدكتور شيخ
المنشايخ وشكر فيها السادة
الاستاذة أعضاء هيئة التدريس
على اتاحتهم فرصة لقائهم بتبجهم
الحليل

توكيل المشيخة العامة عن
محافظه الاسكندرية

السيد / سملحة الدكتور شيخ

مشايخ عموم الطرق الصوفية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تنتشر المشيخة العامة للطرق
الصوفية أنها احتفلت بشهر
رمضان المبارك بالاحتفال بالموالد
الآتية بالقرآن الكريم والنذوات
الدينية والأذكمار الشريعة وتوزيع
الصدقات على أفراء المسلمين

١ - احتفل برؤية هلال رمضان
في موكب صوفي من ميدان النصر
حتى ميدان المسجل بعد صلاة
العصر يوم ٢٩ شعبان سنة ١٤٠٨
هجرية

٢ - احتفل بمولد سيدى محمد
ابن عويمر الشهير بابي الدرداء
بيت العيسوية على البنتان قسم
البلان من اول رمضان حتى ٦
رمضان وفي الليلة الختامية قام
موكب صوفي من مسجد المعيرنى
حتى الضريح بعد صلاة العشاء
٣ - احتفل بمولد سيدى محمد
الطوريسى قسم ميناء البصل بيت
الوفاة ابتداء من ٧ رمضان حتى
١١ رمضان وفي الليلة الختامية قام
موكب صوفي من مسجد المعيرى
حتى الضريح خليفة الضريح
الشيخ محمد الطوريسى
عبدالرحمن

٤ - احتفل بمولد سيدى
عبدالباقى الوفاة ١٣ رمضان وقد
قام موكب صوفي من مسجد
المعيرنى حتى الضريح
٥ - احتفل بمولد سيدى
الموصيرى قسم الجمرى ١٤ رمضان
ليلة واحدة

٦ - احتفل بمولد سيدى ابو
العباس المرسي قسم الجمرى ١٥
رمضان ليلة واحدة

٧ - احتفل بمولد سيدى عامر
الوال ١٦ رمضان ليلة واحدة قسم
القطارين بيت ابو سيف الحاج
عبدالقاهر وقد أقيم حفل افطار
وموكب صوفي من المعيرنى

٨ - احتفل بمولد سيدى محمد
كريم ١٧ رمضان ليلة واحدة قسم
كرموز بيت الرفاعية

٩ - احتفل بمولد سيدى محمد
الحجازى يوم ١٨ رمضان قسم
الجمرك ليلة واحدة وقد أقيم موكب
صوفي من ابو العباس بيت
البرهامية

١٠ - احتفل بمولد سيدى محمد
المنير قسم اللان ١٨ رمضان ليلة
واحدة بيت الرفاعية قسم اللان
١١ - احتفل بمولد سيدى محمد
القطار قسم القطارين ٢٠ رمضان

ليلة واحدة وقد أقيم موكب صوفي
من مسجد المعيرنى بيت البيومية
١٢ - احتفل بمولد سيدى محمد
الرهري ٢٠ رمضان ليلة واحدة
قسم شرقى بيت القادرية الحاج
سعد الطيب وقد أقيم حفل افطار
١٣ - احتفل بمولد سيدى داود
ابن خلة يوم ٢١ رمضان قسم
الجمرك ليلة واحدة وقد قام موكب
صوفي من ابو العباس بيت الشيخ
على

١٤ - احتفل بمولد سيدى محمد
ابو الفتح يوم ٢٢ رمضان قسم
الجمرك ليلة واحدة وقد أقيم موكب
صوفي من ابو العباس بيت
الدولى

١٥ - احتفل بمولد سيدى احمد
المتيم قسم شرقى ٢٢ رمضان ليلة
واحدة جميع الطرق

١٦ - احتفل بمولد سيدى مائكن
الدين ٢٤ رمضان ليلة واحدة قسم
الجمرك جميع الطرق

١٧ - احتفل بمولد سيدى على
البيطرني قسم الجمرى ٢٥ رمضان
واقام الحاج طه عبدالنعميم حفل
افطار وموكب صوفي من ابو
العباس

١٨ - احتفل بمولد سيدى ياقوت
العرشي قسم الجمرى ومولد سيدى
محمد سابق قسم الجمرى يوم ٢٦
رمضان جميع الطرق

١٩ - احتفل بمولد سيدى
عبدالقادر الجليلاني قسم الجمرى
يوم ٢٧ رمضان وقد قام موكب
صوفي من ميدان النصر. نسال انه
ان يعيد هذه الذكريات بالخير
والمركات وان يوجد الله كلمتهم
وبهلك اعداء الدين ويبازر في
رئيسنا المؤمن محمد حسنى
مبارك
فما سيتم الاحتفال بالموالد
الآتية

١ - مولد ابو العباس العرسى
ابتداء من ٨/٧/٠١ حتى ١٦/٨/٠١
وفي الليلة الختامية سيقيم موكب
صوفي من ميدان القصر حتى
المسجد بعد صلاة العشاء قسم
الجمرك

٢ - مولد سيدى جابر الانصارى
ابتداء من يوم ٨/٧/٠١ حتى
٨/٨/٠١ وفي الليلة الختامية
سيقيم موكب صوفي من مسجد
سليم محمود حتى المسجد بعد
صلاة العشاء .. خليفة القمام
المهندس ابراهيم العرشي قسم
بيدي جابر

تهنئة

● للسيد الأستاذ وكيل أول
الوزارة أسامة الجباصي لتعيين
سيادته رئيساً لمجلس إدارة شركه
أوبير للامسدة

ويسر السادة الشاذلية ووكاله
الصفيحة العامة مغفلون دعوة
جميع ابناء الطرق الصوفية بأصحاء
الجمهورية لأحياء هذا المولد وذلك
بإشراف الحاج / محمد علم الدين
عمر

مولد العارف بالله الشيخ علم
الدين عمر البواب الشاذلي
بمغفلون

يحتفل أبناء الطرق الصوفية
بمحافظة أسيوط بمولد العارف
بالله الشيخ علم الدين عمر البواب
الشاذلي بمقر زاويته بمدينة
مغفلون في الفترة من ٢٧ / ٦ وحتى
٣٠ / ٦ / ١٩٨٨ وذلك بتلاوة القرآن
الكريم وإقامة الأذكار والفا-
الحاضرات الصوفية وأعضاء
الطعام وفي البرنامج المعد
للاحتفال يهدد الذكرى العطرة

الطريقة الشاذلية المدنية
- احتفلت الطريقة الشاذلية
المدنية بأحياء ليلي رمضان في
جميع الزوايا التابعة لها بالمقاهرة
والمحافظات تحت إشراف السيد
محمد يوسف المرزوقي شيخ
الطريقة

● كما احتفل فضيلة الشيخ
موسى علي نائب الطريقة بأسيوط
بهذه المناسبة بأحياء ليلي رمضان
بإقامة الندوات الدينية والأذكار
الشرعية في أسيوط وفي زاوية
نواحي المذكور

٣ - مولد سيدي بشر - ابتداء
من يوم ٨٨/٧/٧٤ حتى يوم ٨٨/٧/٣٠
وفي الليلة الختامية سيقيم موكب
يدوي من مسجد شعبان عبيد
- بنت البنا حتى المسجد خلفه
بإقام الحاج شهبان عبيد قدس
المتنزه

٤ - مولد سيدي كمال - ابتداء
من يوم ٨٨/٧/٧٤ حتى ٨٨/٧/٧٧ وفي
الليلة الختامية موكب صوفي من
مسجد التوتخي بإشراف جمال
عبدالنصر بالمعصرة حتى المسجد
بعد صلاة العشاء خليفة المقام
المستقبل محمود سريدينا قسم
المتنزه

٥ - مولد سيدي محمد الرجال
بالمعمورة البلد قسم المتنزه -
ابتداء من يوم ٨٨/٧/٨٨ حتى ٧٦٤
٨٨ وفي الليلة الختامية موكب
صوفي من مسجد المعمورة البلد
حتى ساحه الضريح خليفة المقام
الحاج إبراهيم البراوي قدس
المتنزه

البقاع

جناته والهم اهله الصبر
والسلوان

● ينهي سعادة الدكتور ابو
الوفا العنيمي التفتازاني شيخ
مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء
المجلس الأعلى ومشايخ الطرق
الصوفية والأمين العام المغفور له
السيد محمد ضياء الدين عبد
الغالي العفيلقي شيخ الطريقة
العفيلية الشاذلية - وهم إذ
يتناولون الى العولي عز وجل ان
يتفقد الفقيد الكريم بواسع رحمته
ورضوانه وأن يسكنه صبح جناته
ليذكرون له كريم الاخلاق وحسن
التمسك والصالح والاجتهاد
ويتقدمون الى آل العفيلقي وأسرتهم
ودويه ومريديه بخالص العزاء
● ينهي سعادة الدكتور ابو
الوفا العنيمي التفتازاني وأعضاء
المجلس الأعلى ومشايخ الطرق
الصوفية والأمين العام المغفور له
السيد الأستاذ الدكتور محمد كمال
جعفر الأستاذ بكلية دار العلوم
جامعة القاهرة وهم إذ يتناولون الى
العولي عز وجل ان يتفقد الفقيد
الكريم بواسع رحمته ورضوانه وأن
يسكنه صبح جناته ليذكرون له كريم
الاخلاق واتساع العذارك ويتقدمون
الى آل وذويه بخالص العزاء

واسرة الخليفة عبد النبي فلهم
الرحمة ولهم العزاء
● ينهي السيد محمد علي
عاشور شيخ الطريقة البرهامية
الشيخ زكي محمد منسي
الخليفة البرهاني بقنا فلهم
الرحمة وللأسرة وأبناء الطريقة
العزاء
● ينهي السيد مسعود
حجازي شيخ الطريقة القادرية
الفراسية ونوابها وخلفاؤها
خليفة خلفاء كفر طهرمس
محافظه الجيزة للفقيد الرحمة
وللأسرة العزاء
● تنعي الطريقة الغنيمية
المرحوم الحاج محمود محمد
الخلوي للفقيد الكريم واسع
الرحمة وللسيد الأستاذ الدكتور
محمد سعيد الأستاذ المساعد
بهندسة عين شمس والمهندس
سعيد محمود الخلوي الغنيمي
خالص العزاء
● ينهي السادة مشايخ
الطرق الصوفية ووكلاء
الشيخوخة العامة وجهاز
الشيخوخة العامة وأبناء السادة
الجوهرية المرحومة حرم
المهندس عبدالعزيز الحضرى
ووالدة حرم الأستاذ عبدالعزيز
الحضرى وقريبة جميع عائلات
مشهور وطوخ بمحافظه القلوبية
استن آل الفقيدة فسيح

● تنعي المشيخة العامة
للطرق الصوفية المرحوم زوج
شقيقة السيد المهندس ابو
الفتح القلوقي شيخ السادة
القلاقية الشاذلية للفقيد
واسع الرحمة وللأسرة خالص
العزاء
● ينهي السيد / محمد حسن
الشعبي شيخ الطريقة
الشعبية الاحمدية شقيقته
الحاجة تاملت حسن الشعبي
والامانة العامة للمجلس الأعلى
للطرق الصوفية تتقدم لسيادته
وللأسرة الكريمة بخالص العزاء
وللفقيدة الرحمة
كما ينهي سيادته الحاج
بسيوني احمد سرور نائب
الطريقة بالقوصية بالمقاهرة
شرق - كما ينهي الحاج رسلان
ابو الفتح الاحمدى نائب
الطريقة عن محافظة أسيوط
فلهم الرحمة ولهم العزاء
● ينهي السيد / محمد سر
الخدم القيرغني شيخ الطريقة
الميرغنية الختامية واشقاؤه
والسيد تاج السر والسيد
المحبوب المرحوم عبيداه
حسن عوض الله عمدة بلدة
المضيقة بمحافظه اسوان - كما
يشاطرون الاحزان الحاج فاروق
عبد الوهاب نائب الطريقة
بمغاغة في وفاة السيدة والدته

الطريقة الكناسية الاحمدية
احتفل أبناء الطريقة الكناسية
الاحمدية في الخامس عشر من شهر
شعبان الماضي بذكرى مولد
الرفيع بالله سيدي محمد الكناس
رضي الله عنه وأرضاه وذلك بإقامة
سراود بجوار ضريحه الطاهر
بميدان باب النصر بالمقاهرة
كما يحتفل ابتداء الطريقة يوم
الجمعة الموافق ٢٠ مايو ١٩٨٨
بذكرى انتقال شيخهم العارف ياس
المرحوم الشيخ سلامة نويو وذلك
بجوار ضريحه الطاهر الكائن
بالأبجية بالمقاهرة .

الطريقة الجندبية
● يحتفل السيد / حسين
الدسوقي الجندبي شيخ السادة
الجندبية القلاوية بمولد جدد
سيدي (احمد الجندبي) منزله
الجندبي مركز الواسطة لمدة اسبوع
حيث يحتفل بالليلة الختامية يوم
الخميس بإقامة الندوات الدينية
والأذكار الشرعية وتوزيع
الصدقات
● سوف يشرف الحل محافظه بني
سوف وشيخ مشايخ الطرق
الصوفية وأعضاء المجلس
الصوفي الأعلى والأمين العام
للمجلس



الدكتور التفتازاني يتحدث في احتفال المشيخة ويرى بجواره السيد محمود كامل يس

احتفالات الشيخة العلة للمطرق الصوفية بليالي رمضان

المكتور محمد محبوب وزير
الأوقاف ، والسيد يوسف
أبو طالب ، وعمداء الكليات
الأزهرية .

كما قامت المشيخة العامة
للمطرق الصوفية مائة الفطار
في المرافق الكييس جفرا
وزير الأوقاف وكلاء وزارة
الأوقاف وكبار رجال الدين
وأعضاء المجلس الصوفي
الأعلى ورجال الصحافة وغيرهم

الحكيم والقاء المحاضرات
الدينية التي أشرته فيها نخبة
من كبار رجال الدين ،
وساهمت في أحيائها معظم
الطرق الصوفية في جميع
أنحاء البلاد .

وقد توافد على هذا المرافق
الكبير كبار الزوار للتحية
شيخ مطساخ الطرق
الصوفية وتبادل التهاني بحلول
الشهر المبارك ، وكان في مقدمتهم

والصوفية في النسوة التي
أهيتها الطريقة الرفاعية التي
شهدها السيد محمود كامل
ياسين شيخ الطريقة الرفاعية
وأعضاء المجلس الصوفي الأعلى
وجمهور كبير من أتباع الطريقة
الرفاعية ، وعبد من
الشخصيات الدينية .

وقد استمرت الاحتفال
بأحياء ليالي رمضان طوال
الشهر المعظم بطلاوة أي الذكر

احتفالات المشيخة العامة
للمطرق الصوفية بأحياء ليالي
شهر رمضان المكرم فقامت
مرافقا كبيرا بجوار مسجد
الإمام الحسين حيث اشتركت
جميع الطرق الصوفية في تنظيم
لنواك دينية والفكر وأدعية
ومحاضرات ، وأفتتح مساحة
الدكتور أبو الوفا الطنبلي
التفتازاني هذه الاحتفالات
بمعاذرة قيمة عن التمسوف



مسيرة صوفية احتفالا بربوة رمضان



وزير الأوقاف ومحافظ القاهرة عند زيارتهما لمرافق المشيخة

سجاد دهنور

تقدم انتاجها المتميز

الاصول - (1)
والتي هي
منذ قديم
وهداياك
على
سجاد

طريق
سوف

سجاد

سجاد

سجاد

سجاد

سجاد

سجاد

سجاد

سجاد

سجاد

سجاد

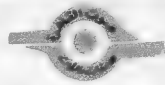
سجاد

مركبة
منسوج
صوف
١٠٠٪
سادة
ومنقوش
مرك
منسوج
أكريلك
١٠٠٪
سادة
ومنقوش
"خاصة التهنئة"
بعيد القطر
المبارك



معاني الشركة القاهرة ٩٠ شارع الأنهر - ٤٤ شارع عبد الحفيظ شرود - ١٠٩ شارع الطيران بمدينة نصر -
الاسكندرية: معرض برج النفر طريق الحرية - معرض بنان والمنشأة - معرض المعصرة بسوق المعصرة -
دمشق: ٨ طريق النصر بدمشق - طريق الجيش بدمشق - طنطا: شارع أحمد ماهر - الحلة الكبرى: عمارة الزوقان أمام المحكمة -
وجميع محلات القطاع العام الكبرى - محلات القطاع الخاص

شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات



تهنئ الأمة الإسلامية
بمناسبة موسم الحج

وتفخر بأن تقدم تسجيلاتها على شرائط كاسيت
باسف وارء ألمانيا الغربية

الصاحف المودة والمرتلة بأصوات كبار القراء

الشيخ مصطفى إسماعيل "قارئ مرندون" الشيخ محمد خليل المصري شيخ نقابة مصر

الشيخ عبد البارء عبد الصمد الشيخ محمد صديق المنشاوى

الشيخ محمد على البنا القارئ الطبيب أحمد نصيف الشيخ على جماع السوسى

الحمد لله الذى جعلنا من عباده
إمام الحرم النبوى الشريف

الخاضع للإيمانية مول آيات الله البينات
بفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى
ظهد ١٩٠ شريط حتى الآن

شرايط الحج والعمرة وأداء الزيارة ..

١- فيديو كاسيت : "الحج المبرور"
للككتور عبد الله عبادة
٢- شرائط كاسيت : الحج المبرور .. فيه الحاج والمعتمر .. مناهل الحج والعمرة

إبتهالات وتواشيح دينية .. للمعاشخ :

النفسبندى / الفسنى / الطوىنى / الفيومى / عبد السميع لبيبى / نصر الدين طوبار

الأغانى الدينية ..

محمد الكهدوى / محمد فوزى / محمد عبد المطلب / ياسمين الخيام / وغيرهم ..

مع تحيات شركة صوت القاهرة
بإهداء ١٠ شريط (هدية) مع كل شريط (هدية)

التصوف الاسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

العدد السادس
السنة العاشرة
ذو القعدة ١٤٠٨ هـ
يوليو ١٩٨٨ م
الشمس ٢٠ قرشاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرني الناس بالبحر

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



بفضل توشيبا
مراوح TOSHIBA الكهربائية

تهنئ العالم الإسلامي بمناسبة
موسم الحج

يتلف وطرمك

توشيبا من العربي يا أعمل موهبات



ضمان الثقة دعها تعمل
طوال الصيف بدون توقف
نحن لنمنهنا سداد

أطلب
بطاقة الضمان
عند الشراء

شبكة
البحرين
TOSHIBA
TOSHIBA

Handwritten signature or mark.

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها
الجلس الصولي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عبرة بكل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغني التقازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإدارة

مبيد ان الحسين : (إشاعة أم السلام

تليفون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٩ القاهرة - تلغرافيا: الصوف بالقاهرة

الإشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

شعر الفضة

الذين ٢٠٠ فلس . أبويدي ودي ٢ درهم
الكويت ٣٠٠ فلس . غزة والفضة والفضة ٢٠
سنتا ، السودان ٢ جنيه . المغرب ٧ دراهم . بلكار
٤٠٠ فرنك . البوابة ٢ ريال . جيبوتي ٥٠ بنس .
قطر ٢ ريال . مقدشو ١٠ شلن . السودان
٢٠٠٠ ريال . العراق ١٠٠ دينار . البحرين ٢٠٠
فلس . مسقط ٣٠٠ بيعة . الهندية ٢ ريال .
تونس ٥٠٠ ملهم .

كلمة المحرر

●● تشرق على الدنيا هذه الأيام أنوار موسم الحج المبارك . ويتلقى الملايين من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها تاهبا للموعد المقدس في الأرض المقدسة لإداء فريضة الحج .. ويسرنا أن يكون هذا العدد حافلا بالموضوعات عن الفريضة الخامسة . ومنها دليل الحاج ، يستضيء به كل حاج في أداء المناسك .

وفي هذا العدد أيضا ندوة كبرى تعالج موضوعا حيويا هاما عن الجريمة في المجتمع ووسائل تلقيبها ، وقد أسهم في هذه الندوة نخبة من كبار العلماء والمفكرين ... وفي هذا العدد لقاء مع فضيلة الإمام الأكبر ، وفضيلة مفتي الجمهورية وفي هذا العدد أيضا يكتب الأستاذ الدكتور أبو الوفاء التقازاني عن القيم الإنسانية ودورها في زيادة الإنتاج . وهو موضوع بالغ الأهمية يشغل الأذهان في هذه الأيام الحاسمة من حياتنا ... كما أن فضيلة الإمام الشيخ الشعراوي يوالى مقالاته وفتاواه الهامة ... هذا بالإضافة إلى الأبواب الثابتة ومقالات واحاديث كبار الكتاب .

المحرر،

المفهرس

صفحة

- دور القيم الإنسانية في زيادة الإنتاج د / أبو الوفاء التقازاني ٤
- ممرؤفة صوفية "شعر" عبد العزيز النعماني ٧
- حل هذه هي الصحوة الدينية ؟ رئيس التحرير ٨
- حول العالم الإسلامي ١٢
- الإسلام والعراق محمد متولي الشعراوي ١٤
- لقاء مع الإمام الأكبر محمد بكر ١٨
- دليل الحاج محسن فهمي ٢٢
- لقاء مع مفتي الديار المصرية رضا محمد فوزي ٢٦
- ما الذي سيحدث في موسم الحج ؟ أحمد أبو ظف ٣٠
- أغنية للقدس "شعر" محمد حليم غالي ٣٣
- ندوة الشعر - الجريمة في المجتمع المصري ووسائل تلقيبها ٣٤
- معنى قولهم مد يد يأسدي محمد زكي إبراهيم ٤٠
- الإسلام والمسلمون في جيبوتي أحمد زيادة ٤٢
- لغة القرآن د / أحمد عمر هاشم ٤٦
- الاحتفال بذكرى أم الرجال ٤٨
- السبع الملاني والقرآن العظيم أحمد صبري المرغلي ٥٠
- رسالة السودان أحمد الشنواني ٥٢
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء ٥٦
- الفتى المسلم نصر الدين عبد الطيف ٥٨
- أخوة وتعارف ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد الطيف ٦٢



بقلم: د. أبو الوفاء الغزالي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

خواطر صوفية

دور القيم الانسانية

المجتمع ، والتفاني في سبيل نهضته وتقدمه . وكذلك قيمة التعاون التي لا تعرف الفردية المطلقة ولا الطبقية والتي تنمي في الفرد شعوره بالانتماء الى الجماعة . يقول تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى » .

وتنمي قيمة العدل ، اذا شاعت في المجتمع ، طافت الافراد على الانتاج . لان العدل يعني الا يميل الانسان الى هوى نفسه يوقعه في ظلم الآخرين ، والشعور بالظلم يصعد الناس عن العمل وعن الانتاج . يقول تعالى : « ولا

يجرمكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو القرب للتقوى » . ويعني العدل الاجتماعي ان يجد كل فرد في المجتمع كفايته . فلا يوجد اغنياء يملكون كل شيء وفقراء لا يملكون شيئا . ومن العدل ايضا ان يبذل كل

فرد من ذات نفسه لمجتمعه ، ولا يد له من عمل اما صنعا او زارعا او تاجرا او معلما او غير ذلك ، فكله على المجتمع حقوق فللمجتمع عليه واجبات ، والمجتمع السليم هو مجتمع الانتاج ، الذي يجد فيه كل فرد كفايته .

ولايمان بالعمل ايضا اساسي في المجتمع ، لانه يحور الانسان من الاعتماد على الغير ، وهو الوسيلة الفعالة في زيادة الانتاج . ولابد لنا من دعوة ايضا تهدف الى اتقان العمل ، والامانة والصدق والوفاء بالوعد فيه . يقول تعالى : « وقال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » . ويقول صلى الله عليه وسلم : « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » .

وكذلك فان من ابرز القيم في تقدم المجتمعات حرية الفكر ، وهي قيمة ذات فعالية ايجابية في التقدم مضادة لقيمة اخرى هي التقليد ، وحرية الفكر تؤدي الى الابتكار . والابتكار ينهض بالانتاج . وقد ذم القرآن الكريم التقليد في مثل قوله تعالى : « واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما افينا عليه ابائنا لو لو كان ابائهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون » .



وتؤدي قيمة المساواة بين الناس ايضا الى الاستقرار النفسي للافراد فلاحظ ان شعور الناس بانهم سواسية في الحقوق والواجبات ، يؤدي الى التضحية من اجل

ليس من الطبيعي ان تلقى دور الانسان في بناء الحضارة ، فعلى الانسان وشعوره ووجدانه هي جميعا وراء كل علم وادب وفن ، وليست وسائل الانتاج الا عملا من بين عوامل كثيرة في بناء التقدم .

ولما كان المجتمع مجموعة افراد ، فانه يمكن القول بان للمجتمع من الحوافز الروحية ما يحركه نحو هدف معين ، فالتشعور بالتضامن بين الافراد والالام المشتركة لا يمكن ان توصف بانها عوامل مادية في تطور المجتمع ، وانما هي عوامل روحية دافعة الى اعظم الانجازات .

وتعتبر زيادة الانتاج قضية هامة من قضايا المجتمع ترتبط بمعنويات الافراد ارتباطا وثيقا ، وهناك قيم معينة اذا شاعت في المجتمع فانها تؤدي الى هذا الهدف .

ومن هذه القيم - الايمان - بالعلم الذي هو عماد كل تقدم حضارى ، فلذا امن المجتمع بالعلم وسيلة للتقدم ، فانه يزيد من انتاجه ، ويرتفع بمستوى جودته ، وقد قال تعالى : « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » .



للإعلام دور في تنمية القيم الإنسانية



تعمل الجامعة على إرساء القيم الإنسانية في نفوس الشباب

مية فى زيادة الإنتاج

العمل الجدى، ومواقفه هو ثمرة الإنسانية المفرطة، فيشيع فى المجتمع مبدأ "أنا وحدى"، ولا يعود الإنسان يهتم بامر الآخرين، وإنما يعكف على نفسه بيقضى نفعها، ولا عيرة لديه بالآخرين.

وعلىنا بعد هذا ان نحارب بشدة مظاهر الوصولية والانتهازية فى المجتمع، فى غير توان، وأن يكون الجزء على قدر العمل، فهذا المبدأ الأخير هو افعل وسيلة لازدهار الإنتاج، وكذلك تطبيق مبدأ الثواب والعقاب يؤدى الى الانضباط، الذى هو عامل اساسى فى تقدم الإنتاج. ويقول تعالى مبينا ان الجزء على قدر العمل، وما تجزون الا ما كنتم تعملون.

وتعتبر القيم التى تحدثنا عنها صمام امن فى مجتمعنا المعاصر وهى كتيبة بضبط علاقات الافراد بعضهم بالبعض الآخر.

وفى رأينا ان تلك القيم التى تحدثنا عنها، يمكن تحقيقها فى سلوك الافراد، عن طريق مايلي:

يلف موقف المتفرج على ما يجرى فى المجتمع، وهذه ولائك سلبية تصرف الناس عن العمل والإنتاج. ويقول صلى الله عليه وسلم: "من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم".

ان علينا ان نضع مصلحة الوطن فوق مصالحنا الذاتية، وان نرسخ فى مجتمعنا القيم الأصيلة، وان نترفع فى سلوكنا دائما بحيث تسود فيه المبادئ لا النزوات الفردية. وان يسلك كل واحد منا بحيث يكون سلوكه مثالا يحتذى، وان نعمل فى

غير يأس على مقاومة انحرافات السلوك او المعتاد، والان نساق فى ذلك الى القرار أى وضع خاطيء قتلين لأنفسنا: مادام هذا الوضع

شائعا فى المجتمع فلماذا لا ننتبه؟ فلن شيوع وضع خاطيء فى المجتمع لا يجوز أن يكون مبررا لاستمراره واتباعه.

وان الشخص الذى يوصف باللامبالاة، او بالموقف السلبي إزاء المجتمع، يعوق عملية الإنتاج فى المجتمع لان الامور بالنسبة له تستوى، وينعدم لديه الحافز الى

وتريد ان نلف عند قيمة من القيم نرى ان لها دورا هاما بالنسبة للإنتاج وزيادته فى المجتمع، وهى الشعور بالانتماء:

والشعور بالانتماء، فى عبارة موجزة، هو الشعور بانك تنتسب الى الوطن الذى نشأت فيه، وهو يلتزم بالحب لهذا الوطن، والاستعداد للتضحية من أجله، وهو شعور فطرى فى الإنسان يلزمه منذ نشأته الاولى.

والإنسان ينتسب اولا الى اسرة ثم الى قرية أو مدينة ثم الى اقليم ثم الى وطنه، وشعوره بالانتماء ايضا يكون الى عمله، فقد ينتسب الى المصنع الذى يعمل فيه، او الى الارض التى يزرعها، او الى الشركة التى يعمل بها، وهكذا. ولابد ان نشئ فى الفرد هذا الشعور بالانتماء، لانه اساس بناء الوطن، وكيف يغلب المصلحة العامة على المصالح الذاتية.

ويضرب الشعور بالانتماء اللامبالاة التى اصبحنا نشكو من وجودها فى مجتمعنا الآن، فكثير من الناس يشكون باستمرار من الاوضاع، ويؤثر فى نفس الوقت ان

دور القيم الإنسانية في زيادة الإنتاج

الشباب عن طريق القدوة، وعن طريق المحاضرات، والندوات الثقافية، وغير ذلك. وقضية الإنتاج يمكن تناولها في الجامعة من عدة جوانب بالقياس إلى التخصص العلمي، فهي قضية شاملة ويكون تناولها أيضا من ناحية أنها أساس تقدم الوطن، وتجاوز أزمته الاقتصادية الحالية، وتحقيق مستقبل الفضل

٤ - دور أجهزة الدعوة الدينية :

نريد لأجهزة الدعوة الدينية أن تنشط، وتتناول فيما تتناول قضايا الاقتصاد باعتبارها قضايا دينية أيضا، ومنها قضية الإنتاج التي يتوقف عليها بناء الوطن وإن يجد كل فرد في المجتمع كفافه، وغيرها من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتي تؤثر على مستقبل هذا الوطن، فلا ينعزل الدين ويتوقع أصحابه بعيدا عن حقائق الحياة، وليس الدين عقيدة فقط، أو عبادات فقط، وإنما الدين معاملات أيضا تكون بين الناس بعضهم مع البعض الآخر، ونهوض بالوطن في كافة المجالات.

٥ - دور أجهزة الاعلام :

أن دور وسائل الاتصال بالجامعير من صحافة وإذاعة وتليفزيون وسينما ومسرح لا تقل تأثيرها وفعاليتها في عملية تربية النشء عن المؤسسات التعليمية. وللإعلام دور في تنمية القيم الإنسانية في المجتمع، وهو قادر على تشكيل القدوة قولا وعملا وسلوكا. وللإعلام أيضا دور في تناول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المجتمع، ومن هذه المشكلات مشكلة الإنتاج وزيادته، ولابد أن تكون هناك برامج هادفة الغرض منها توعية الناس بهذه المشكلة ووسائل حلها على اختلافها.



سبح العلماء في إحدى ندواتهم الدينية

• علينا أن نضع مصلحة الوطن فوق مصالحنا الذاتية وأن نرسخ في المجتمع القيم الأصلية

وأعداد الشباب عن طريق التربية والتعليم يكون بتحقيق التوازن بين متطلباته المادية والروحية. لأن المدرسة مجتمع يعيش فيه الطالب فترة طويلة بما يؤثر على سلوكه.

والعناية بالتربية الدينية هنا مطلوبة، فيدرس الطالب من خلال التربية الدينية القيم التي لها فعالية في سلوكه الفردي والاجتماعي، وتعمق شعوره بالانتماء إلى وطنه والعمل من أجله.

٣ - دور الجامعة :

لاشك أن للجامعة دورها في تعليم الشباب وتنقيفه وتوعيته. وهي مجتمع يعمل على إرساء القيم الإنسانية السليمة في نفوس

١ - دور الأسرة :

الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، وقوتها وترابطها من أسباب سلامة المجتمع، ويتعلم الطفل أول ما يتعلم من أبويه، ولو رأى الطفل أنهما يمثلان الاخلاص والمحبة والصديق والأمانة والشعور بالانتماء إلى الوطن وما إليها من الفضائل، فإنه سينشأ ولاشك على احترام القيم، فعلى توجيه العناية إلى الأسرة، وتشجيع المؤسسات الاجتماعية التي تعمل من أجلها وتشجيع الدراسات المتعلقة بالطفولة، من النواحي النفسية والتربوية والاجتماعية. ويواجه مجتمعنا مشكلة الأم العاملة وتربية أطفالها، وعلينا هنا أن نوجه عناية أكبر لمدارس الحضانات، ودورها في تنشئة الطفل تنشئة سليمة.

٢ - دور المدرسة :

وللمدرسة دور أساسي في حماية القيم السليمة، وإذا كنا نتحدث عن المدرسة فنحن نتحدث أيضا عن التعليم وتطويره بما يحقق الهدف منه، والتعليم ولاشك تنمية بشرية



صوفية

شعر:

عبد العزيز النعماني

رضاء في لهفة ترى وتمجيد
أما تذكرت ، هزتي تقاريني
قد أنقذت كاهلي ، بما بها جيني
أعيش في ظلمة تفنى وتنكيد
كشف التبايع من هم وتسويد

يا رب : أي ثناء ، قد نشدت به
كم من يد لك بيدو ، لست أكرها
هكم ترفقت بي في كل ضائقة
وكدت مما أصاب النفس من كسر
مددت كفي إلى الرحمن أسئله

حتى أنال رضا ذي الخير والجد
كم ذا نعمت بتسبيح وتحميد
بما تعليت من نعمي وتغليد
حل الرضاء ، فكانت فرحة العيد
كأسر الأمر في نجاح وتأييد

وليت وجهي شطر البيت في أمل
وعشت في سبعة ، لذت مواردها
وظلت عبر خيال لا حدود له
أفيت نوره في قلبى وفي خلدي
فعداء أسر ما أزوجوه من أمل

من الشفاف بفضل منك ممدود
بداه ، في حكمة كبرى وتعيد
أن تروى ، ورضاء اليوم مقصود
ورحمة ، ليس ما أزوجو بمردود
لضارع ، يرتجى أوفياء مبدود

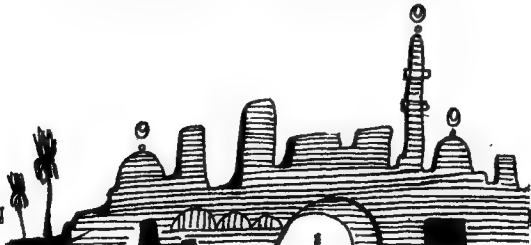
قد زاد فيضك حتى صفته دروا
ما ضاقت النفس يوما بالذي حكمت
فكل ما ترجيه النفس من أمل
لا هم هب لي حثا منك يشملني
إلى دعوت كريم لا يرد يدا

مسدت كفى وانت ذاك
وكأشفا لم من دعاك
وكدت فقري إلى غناك
وأولني الهم من ناك
ولم أجد غافرا سواك
وهاكها جهرة يراك

إليك يا ملج العطايا
يا ضارج الهم في الرزايا
إذا أزدت في البرايا
شلا تكلني إلى الدنيا
وان احاطت بي الخطايا
أنضحت في بابك المطايا

وفاءد الرشيد لن يراك
قد احتوت روحه يداك
رحمة فالري في رساك
لا تحرم القلب من شلاك

سموت في غفوة المرجى
أواه للشاعر المعنى
رحمة يا رب من عذاب
أدمو ولى مهجتي رجاء





هل هذه هي الصورة الإسلامية ؟

● وحسب هؤلاء المتمتتين أو المتشددين أن يذكروا موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من أعدائه الذين آذوه بأشد أنواع الأذى فما كان منه إلا أن عفا عنهم بل أنه دعا لهم بقوله : « اللهم أهد قومي فلهم لا يملعون » .

● وقبل أن تنتهي من هذه الكلمة اود أن أسأل هؤلاء المتشددين أين كان صوتهم من تبرج النساء أو الرفص الخفيف وقد يبع صوتنا في التنبيه إلى مخالفته لأداب الدين الحنيف وخطورته على الشباب .

● ولنا أن تتساءل من الذي أعطى هذه الجماعة حق الاعتداء وأحداث هذه الفتنة التي أدت إلى تدخل رجال الأمن للقضاة ؟ وأما بهم فيما ذهب إليه المشتركون في مؤتمر الفقه الإسلامي الذي عقد أخيراً بعمان وهم نخبة من أمة الفقه الإسلامي وجاء في توصياته :

● ان في أصول الفقه الإسلامي من المرونة والصلاحية ما يجعله قابلاً للتطور ومواجعة مطالب الحياة وكل جديد في حياة الناس وأحوال الأمم المختلفة مع نصاير الأزمنة والامكنة ووسيلة هذا التطور وملاحقة الواقعات في هذا الفقه هي الاجتهاد الصحيح القائم على الإدراك العميق لاسرار الشريعة ومرامها والفهم الدقيق للمستنبط لطل الأحكام وحكممة التشريع والاستناد إلى طرق الاستنباط المعتمدة .

● كثر الحديث في هذه الأيام عن الصورة الإسلامية وفسرنا بعض الكتب على أنها تتمثل في أقبال الشباب على الصلاة في المساجد وتزايد عدد المتحجج والمحييات ، ثم ظهور الجماعات الإسلامية التي أعلنت عن وجودها بتدخلها في أمور دينية محاولة فرض رأيها فيها قبل الرجوع إلى المتخصصين من رجال الدين عملاً بقوله تعالى « أسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » وكانت آخر محاولاتهم في هذه الأمور التي ليست من اختصاصهم هي محاولتهم إرغام الصائمين على الإفطار في آخر أيام رمضان الماضي مخالفين بذلك رأي أهل الاختصاص وهو مفتي الجمهورية الذي أعلن أن ذلك اليوم هو آخر أيام رمضان عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته » ولكنهم غربوا برأي المفتي عرض الحائط بحجة أن بلاداً أخرى لم تكن من رؤية الهلال في ذلك اليوم .

● عليه وسلم يقر الاستماع إلى الموسيقى والغناء .. وقد أبدى صلى الله عليه وسلم ارتياده لاستقبال أهل المدينة لمبالا ناشيد والدخول مرتدين : « طلع البدر علينا من ثنيات الوداع » وذلك عندما هاجر من مكة إلى المدينة . ● وإذا كان لبعض المتشددين رأى في وسائل الترفيه فليس العنف هو الوسيلة للتصريح عن هذا الرأي عملاً بقوله تعالى : « واجادلهم بالتي هي أحسن » . وبذلك تجنب الأبلاد ويلات فتنة لا تؤمن مفتها .. لانا لو رفضنا بهذا الأسلوب للتصريح عن الرأي لنشجعنا كل صاحب رأى معارض على أن يفرغ رأيه بالعنف وبذلك يفرق المجتمع في حرب أهلية طاحنة فصاحت بسبها دولة قريبة منا كانت أمانة مطمئنة قبل أن يتسلل إليها شيطان الفتنة الطائفية والصاقل من أعطف بفره .

● وهم بهذا الموقف قد خالفوا رأى جميع رجال الدين الذين افروا رأى مفتي الجمهورية الذي التزم فيه بما أمر به الله تعالى ● بمالنا نفس هذا الموقف الغريب من بعض هذه الجماعات التي تشوه صورة مجتمعنا الإسلامي وتزعزع ثقة الناس في كفاءة القيادة الدينية في بلادنا فتمهد بذلك إلى بلور الشقاق بين صفوفنا ؟

● وقد سبق لبعض هذه الجماعات أن تدخلت لمنع قيام بعض الحفلات التمثيلية والترفيهية بالقوة ونحن من جانبنا نعارض بشدة كل حفلات ترفيهية فيها أخلاص بمبادئ الدين الحنيف كالرقص الخفيف والأغاني المثقلة والتمثيلات الهابطة .. أما مبدأ الترفيه نفسه فحق لا يتعارض مع الدين . ● ولقد كان الرسول صلى الله



● أسألوا أهل الذكر .. ● ولنا قدوة في موقف الرسول من أعدائه ● فلندعم قنوات التوعية الدينية

المجتمع من التردى في الهاوية .
● وإن الذين يعتبرون أنفسهم جماعة المسلمين وكل من عداهم خارج على الجماعة ، كما يقول الكاتب الإسلامي (فهمي هويدي) والذين يستخدمون المساوئ والتجاذبات للامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذين يبدون استمداً للاستشهاد في سبيل منع حفل غنائي أو تعطيم صناديق البيرة والذين ينقطعون عن معلميهم أو عن التعليم للتفرغ للتبليغ والدعوة والذين يعتبرون إصراراً شرافاً الفديو الطيعة جهاداً في سبيل الله .. هؤلاء وأمثالهم ليسوا مجرمين أو أشراراً وليسوا أعداء للمجتمع والمصر يجب برهم أو نصب المشاقق لهم كما دعا بعض الكارهين للإسلام والمسلمين الذين يدعون (الليبرالية) ولكنهم خليط من المهورين ومحدودي الفهم والحقى ضحايا فيسبة قنوات الثقافة الإسلامية الرشيدة والتربية الإسلامية القوية .
● وأذكر بهذه المناسبة أنني شاهدت بعض أصحاب مجال البقالة والكهرباء يترون أعمالهم لشعة أيام ليقيموا بالدعاة الدينية في بعض الأقاليم وذلك بتكليف من بعض الجمعيات الإسلامية التي يتنمون إليها
● أن مقاومة الانحراف لا تقتصر على رجال الأمن بل يجب أن يسبقه واجب الفكرين والباحثين ورجال الدعوة .

فليست من الشريعة وإن ادخلت فيها بالتأويل ومن أمثلة ذلك : أنه شرع لهذه الأمة وجوب انكار المنكر وتفيره . لكن إذا كان المنكر يستحي منكراً أشد فاته لا يسوغ الانكار في هذه الحالة .

● ومنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تقطع الأيدي في الغزو مع أن هذا حد نهى عنه خشية أن يترتب عليه ما هو أبقى من تعطيله أو تأخيرته ، ومنها أن عمر بن الخطاب أوقف الحد بالقطع عن السارق عام الجماعة ..

(وسائل العلاج)

● وقد حرصت مجلة (التصوف الإسلامي » على أن تساهم في علاج ظاهرة الأجرام في مجتمعنا الإسلامي وأن ترشد إلى وسائل العلاج وقد أكد جميع العلماء الذين اشتركوا في ندوة هذا الشهر على أن غياب الدين عن المجتمع كان من أهم أسباب ظاهرة الأجرام لأن الدين هو صمام الأمان لكل شعبوسيلة له من الوقوع في حائل الشيطان .

— ولكن ما هي الطريقة العملية لتحسين الشباب بالدين بصد أن شاع بينهم الانحراف وارتكاب المعاصي التي لم يسبق أن سمعنا بها من قبل حتى أن المدعين على المخدرات بلغت نسبة الطلاب منهم أربعين في ثلاثة وهي نسبة خطيرة تقل على أن الوسائل العلاجية لعلاج هذه الحالة غير كافيةللعناية

● وإذا كان الإسلام قد عاش أهل الكتاب في كل موقع بالمبدأ الذي قرره القرآن الكريم : « لكم دينكم ولي دين » ، « لا إكراه في الدين » .. مع أن الإسلام يختلف مع واقع دين أهل الكتاب . كان الأولي والأحق أن تتمايش المذاهب الفقهية الإسلامية المستمدة في الجملة من أصول واحدة دون تزاحم أو تناحر حتى يعلم عامة المسلمين أن : كلهم من رسول الله ملتسم .

تلك بعضي المقترحات التي قد توصل اليها المسلمون إلى وحدة العمل بهم فويم لاصول الإسلام : « من يرد الله بخيراً يلقه في الدين » .

● وقد اتسم الإسلام بروح الاعتدال : إذ قد بمدت أحكام الشريعة عن التعطرف واتسمت بالاعتدال أو الوسط على ما يشير إليه قوله تعالى : « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً » وآيات أخرى تحدد التوسط في الأمور دون اسراف أو تقتير حتى في العبادة والبر .

● وقد قال فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر عن مرونة الشريعة : أن الشريعة منهاها وأساسها على الحكم والمصالح وهي عند كلها ورحمة كلها ومصالح وحكمة كلها . وكل مسألة خرجت من العدل إلى الجور وعن الرحمة إلى ضدها وعن المصلحة إلى المفسدة وعن الحكمة إلى العبث



لمست من الطرق الصوفية !

● أن وجه الحقيقة فيما كتبه الكاتب الإسلامي (هويدى) في الأهرام عن الطرق الصوفية وزعمه أن من مشايخها أشخاصاً لا يحلون مؤهلات علمية - أن هذا كلام يطلق على عوامته إذ أن للطرق الصوفية اليوم فلولاً خاصة بطنها ويضع شروطاً خاصة لكل من يتولى منصب شيخ طريقة كما أن هذا القانون يحرم ارتكبي أى مخالفة دينية تحدث في الوالد .. ومن مشروعات الشيخة العامة للطرق الصوفية إنشاء معهد لتدريب مشايخ الطرق على أصول الدعوة.

دکری ابو جهاد

● لعل كل ما اسفر عنه
استشهاد الزعيم الفلسطيني
الجهاد (ابو جهاد) من تكريم
هو الاحتفال بذكرى الاربعين على
استشهاده .

فهل يقتصر ردنا على هذا
الحادث الجلل في تاريخ امتنا
العربية على مجرد الاحتفال بهذه
الذكرى شأننا في ذلك كما قال
الشاعر :

نسیت روغتسه فی بلد
کل شیء فیہ ینسی بعد حین

نظرة الى المجالس المتخصصة

● لعله لا توجد مشكلة من المشكلات التي يواجهها مجتمعنا
القومية المتخصصة ، وهذه الدراسات وضعت بين أيدي
المسؤولين ومن أسف فإنها لم تلق الأذن ما يستحقه من رعاية
واهتمام ١٢ .
فلماذا لا نستفيد من هذه الدراسات في حلول مشكلاتنا التي
قامت من أجلها هذه الجلسات المتخصصة ١٣ .

حدیث شریف

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات العبد الصالح بكى عليه موضعان : موضع سجوده وموضع صعود صلاته ودعوته .



قصران وسنة

انه كان يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول ، وهناك احوال اخرى في اليوم وفي الشهر - مهما كان من شأنها - لم تخرج من هذا الصمام - الغيل - الامر كذلك في وفاته - صلى الله عليه وسلم .

والقرآن كذلك كتاب مستقيم خال من المضارب والتناقض ، وليس كذلك الكتب الفسدة الاخرى ، فانها تحوى الاختلافات الكثيرة ، ومصدق الله اذ يقول « الا يا بنيون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافات كثيرة » .

ومن هذا الوضوح الاسلامي ان الاسلام لم يعتمد على المعجزات الداعية لانه رسالة خالدة ولكافة الناس يعتمد على معجزة يراها الناس في كل وقت . وهذه المعجزة هي القرآن المعجز الذي تحدث لجن وانس - انه

من الاصطافير ، ويرون ان موسى فقصية خيالية وراى جورج زيدان صاحب كتاب طبقات الامم - ان البيانات تصبغ الاصطافير بمصبغة واحدة او متشابهة ، ولهذا جاءت قصة سرجون البابلي وقصة موسى صورية واحدة وهذا يعنى في رايهم ان قصة موسى اسطورة .

وتاريخ ميلاد المسيح عيسى بن مريم غير معروف بيقه او هو غير معروف فهو لم يورث بميلاده الا في القرن الرابع الميلادى ، اقترح ذلك راهب ، وتولى هو حساب السنوات الماضية ، واخذ الناس بحسابه ، ثم تبين خطأه في بضعة اعوام : قبل هي اربعة ، وقبل ستة واقل غير ذلك وهذا تعذر اصلاح الخطأ الذي وقع فيه الراهب ويكى الناس على ما هم عليه .

اما ميلاد نبي الاسلام - صلى الله عليه وسلم فجمع عليه انه هو عام الفيل ، ويكاد يكون من المجمع عليه

من ميزات الرسالة الاسلامية الوضوح في كل شيء وضوح القرينة واستقامتها على النطق المستقيم ، وضوح حياة نبي الاسلام ومعرفته ميلاده ومجهرته ووفاته ، وضوح القرآن - مستور الاسلام - في منطه ومعرفته بدايته ونهايته ، على بنا لزومه وعلى اللهى ، وأول اية نزلت واخر اية نزلت ، وهكذا ، كما قالوا : رسالة الاسلام ولدت في وضوح النهار ، وهذه ميزة لا تتصور في البيانات الاخرى .

فالبيانات الموضوعية القديمة احوال البولية والكنولوجية وبيانات احوال كلها محيطها شعوب وتضارب فيها الاحوال

البيانات الصامويان - اليهودية والنصرانية - لم تسلم من هذا الاضطراب ، فنبأ موسى عليه السلام اكثرها مجهول ، والكثيرون يجهلون

د. عبد الجليل شلبى

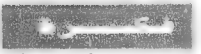
ببرت له الامارات حتى استطاعت افراسه من الولاوة .

والذي يحدث في أمريكا الجنوبية يحدث مثله في بعض بلاد الشرق الأوسط وهذا يقترأ في كثير من الكتابات والافراد والكواكيب واليهوديين في بلاد كثيرة ويعتقد كثيرون في مصر ان هذه القصص كانت وراء قوت الامم المصرية في مصر ، فعلى الان لم نستطع ان نضع ايدينا في من كانوا وراء هذا الفكرة . ولم يكن مستوى جلود الامم المصرية يسمح لهم بتدبير هذا القدر والقدرة في عدد من مراكز الامم المصرية في جميع أنحاء الجمهورية ، ويرى البعض ان المقصود من هذا القدر انقاذهم من الضباط الكبار الذي كانوا ملية في طريق مهربي الكواكيب واليهوديين ويستدلون على ذلك بأنه بعد حركة الفكرة ، ولهذا طلب التحقيق وطلب فتح التحقيق في قضية الامم المركزية من جديد فهناك من يعتقد ان جنود الامم المركزية كانوا ابرياء ، والهم ضحية لكبار التجار المسلمين بقوا مضطرين وراء الستار ، ولم تصل اليهم بالتحقيقات والشبهات .

اننا نريد ان نعرف من هم زعماء الامم وهل هم يقيمون في مصر ام هم يقيمون خارج مصر ، وان لهم مصلحة في تعظيم الفرس العربى بقدر الكواكيب واليهوديين بين الشعب .

اسئلة كثيرة لتطرق الجواب .

مصطفى أمين



نريد ان نعرف من هو سلطان المخدرات في بلدنا . من هو صاحب القوة القاهرة الذي يستطيع ان يسلط هذه الكمية الضخمة من المهريون والكواكيب والتي جعلت الحصول على هذه المواد السامة كالحصول على عليا سحابة . فالجرحون الحقيقيون ليسوا هؤلاء الذين يضيئون بكلمات صغيرة بينما تظلم كميات كبيرة . وليسوا هم الفلانة الذين لضبطهم من وقت الى اخر ، انما هم هؤلاء المخدرات الذين يراسون هذه المصايبات الكبرى التي استطاعت في بلاد افريقيا ان تقترى بعض اصحاب النفوذ .

وقد رايانا في جمهورية بلسا كيف استطاعت مايا المخدرات ان تقترى حاكم بلسا الذي اصبح موقفا عديم المصايب حتى انه وضع مطاراً سوريا تحت تصرف مهربي المخدرات ، نظير منه طائرات المخدرات ، ويقتلي المهريون من الجنود في اطار القضية العسكرية ، بدلا من ان يقتل المردة على هؤلاء المهريين وتقر بهم في المسجون .

وقد أصبحت مايا المخدرات هائلة لها افروع في كل مكان . وقد ظهر من التحقيق الواسع ان مصيبة تهريب الكواكيب لها افروع ضخمة في كثير من بلاد أمريكا الجنوبية واوروكا البوسني ، وان مهربي المخدرات أصبحوا سلطة تقتطع في الاختلاجات شريانية ياملوها الطسافة والذلم استطاع التخلص من وزير يقاوم المخدرات

الدر اويش

يقول راء العشرة الحميمية الفخيم محمد زكى ابراهيم ، ان كلمة (درويش) كلمة فارسية معناها (التلميذ والطالب والريد) .

ولا اجتهد علماء المسلمين الفرس بالتصوف ونشروه افتر معهم هذا الاسم حتى عرف به السريون من الصوفية بوجه خاص ، وما يرد ذلك ان بعض صوفية المم اخذ الانتطاع واستهلك النفس والفكر والرهائية وماتل تربية وسلوك مقالين صحيح قواعد التصوف الاسلامي ، فاخذ للفق (درويش) هذه الصورة عند بعض الناس وما كان ذلك في الاصل انما هي المصونات والهفالة .

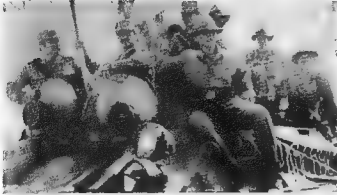
وفي - دائرة المعارف الاسلامية - ان كلمة « درويش » استعملت في تاريخ الاسلام للدلالة على العضو في طريقة من الطرق الصوفية .

وتجدو بين الدراويش ظواهر ذاتية من محاضرة ومكاشفة ، وهذه الظواهر جديرة بما تلقى من عنايتنا واهتمامنا اكثر مما تلقى حتى الان على نسبتها لا تظهر الا على الاكواء دون سواها . وهم يعرفونها بالكرامات .



الإسلامي

حول العالم



بالتحشير الاستراتيجي ، واكدوا ان الانتصار سوف
يمكنهم من ارقام جميع القوات الافغانية المميلة وباقي
الوحدات السوفيتية معها على مغادرة وادي بانجشير
الواقع شمال شرقي كابول العاصمة ..

وفي تطورات متلاحقة أعلنت وكالة تاس السوفيتية
ان احياء العاصمة الافغانية كابول تعرضت لدفعات
متوالية من الصواريخ اطلقتها الجيوش الافغان ، كما
ان القوات السوفيتية المنسحبة من مدينة جلال اباد
الافغانية تعرضت لآثر من مائتي صاروخ انشاء
الانسحاب اطلقتها الجيوش الافغان ..

ورغم تهديد موسكو باعادة النظر في الموقف طالما ان
الحكومة الامريكية تزود الثوار المهادين بالاسلحة ،
فان الحكومة الامريكية تتسكك بحقها المطلق في تزويد
المجاهدين بالاسلحة ، طالما استمرت موسكو في تزويد
حكومة نجيب الله بالمساعدات العسكرية ..

وفي كل هذه الصراعات يواصل المجاهدون الافغان
معاركهم لتحرير الشامل لتلاهم لهم الان يقصصون
اقبال العاصمة بالصواريخ من مواقع لاتبعد اكثر من
عشرين كيلو مترا فقط ، مما زاد من انتشار الشائعة
التي ترددت هناك حول احتمال وقوع انقلاب عسكري
يطيح بالحكومة المميلة ..

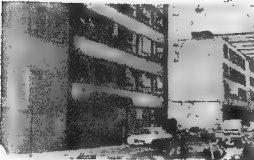
الاحتفال

بعيد «دار

للإسلام» في

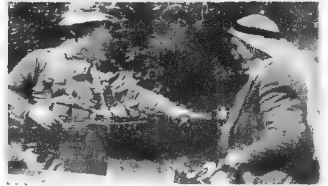
هانوفر

الألمانية



يستعد المركز الاسلامي في مدينة هانوفر بالمانيا
الانتحادية للاحتفال خلال هذا العام بعيدة الثالث عشر
في مثل هذه الايام منذ ثلاثة عشر عاما انشئ هذا
المركز في هذه المدينة التي تقع شمال ألمانيا وهي
عاصمة ولاية سكسونيا التي تحتل جزءاً كبيراً من

أبطال ثورة الحجارة في فلسطين شعارهم : الله أكبر



تلقت صحيفة الواشنطن تايمز الامريكية في احد
اعدادها الاخيرة شهادة اثنين من الخبراء الاسرائيليين
تؤكد ان التيار الاسلامي هو الذي حرله الانتفاضة
الشعبية في فلسطين ، وهو الذي يمدّها بالقنطرة على
الصمود ، ودعم هذه الانتفاضة الكبرى التي اخذت
اسرائيل على غرة واربعها ولا تزال ..

والخبران الاسرائيليان هما جوزيف اليه نائب رئيس
مركز يافا للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل
ابيب . والثاني هو هارش جودمان محرر الشؤون
العسكرية في جريدة جروز اليه بوست .

قال الخبير الاول ان الاحداث الذين يواصلون
انتفاضتهم يتمسكون بشعار واحد لا يرددون غيره في
معارك المقاومة هو : الله اكبر .. الله اكبر ..

وقال الخبير الثاني : ان ما يشهده في غزة وساحة
المسجد الأقصى وعند قمة الصخرة هو ظاهرة جديدة
وخطيرة تثير ديني قوي وسلح بعقيدة ايمانية قوية
تدفعه للجهاد والتفسيحات في سبيل الحرية والتحرير

المجاهدون الافغان يحوضون

معارك السلام في أفغانستان

تواصل القوات السوفيتية انسحابها من أفغانستان
وفي ذات الوقت يواصل المجاهدون الافغان معاركهم
لتطهير والتحرير ..
فمنذما تم انسحاب الوحدة الثانية من هذه القوات
وعودتها الى الاتحاد السوفيتي يبادر المجاهدون باعلان
استيلائهم على حامية عسكرية افغانية في وادي

العزير تجددنا وجددنا وتزودنا بالزاد الكافي لاية
مرحلة قادمة ..

وبهذا المعنى ينبغي ان تدخل الدعوة في اعتبارها
ما يفرسه العصر من تنظيم علمي يحل كل الخطوات
محسوبة مضبوطة ، كما ينبغي ان تأخذ بعين الاعتبار
مقتضيات طبيعة الجيل الجديد الذي نغاطبه ونعصره
بالمقل وبالمعطيات الدينية والأسلامية فالاسلام ليس
عد العلم ، وكلما تطور الإنسان في مجال العلم ،
أقرب من الاسلام وتجلت له عظمتة الحق ..

مؤتمر الفكر الاسلامي ونشاط المسلمين في أمريكا

أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية في عالم اليوم
مركزاً مهماً للفكر الاسلامي ففيها الآن ثلاثة ملايين
مسلم ، والمؤمنون بالاسلام موجودون في امريكا منذ
قرن كامل من الزمان ، معظمهم جاء مهاجراً من كل بلاد
الدنيا وكون اسرا مسلمة ، وعدد منهم امريكاني تحولوا
الى الاسلام وتمسكوا به ..

وخلال الشهر الماضي انعقد في الولايات المتحدة
الامريكية أول مؤتمر أكاديمي من تجربة المسلمين في
امريكا .. شهد هذا المؤتمر الكبير حشد من الاساتذة
والباحثين من الجامعات الأمريكية ، ودارت المباحثات
والمحاضرات في موضوعات الفكر الاسلامي في امريكا
ونشاط المسلمين هناك وكذلك عن دور المرأة المسلمة
والمجتمعات المسلمة ..

وتقول الدكتورة ايفون حداد ، استاذ التاريخ
الاسلامي بجامعة ماساشوسيتس ومؤلفة كتاب « القيم
الاسلامية في امريكا » : ان مناطق تجمع المسلمين في
امريكا هي في المدن الصناعية والمراكز التجارية الكبرى
في الشرق وفي وسط الغرب ، واكبر تجمع موجود
في مدينة « ديترويت » بولاية ميتشيجان ، كذلك
يوجد عدد كبير من المسلمين في « لوس انجلوس »
و « سان فرانسيسكو » ..

والاهمية الكبرى لهذا المؤتمر انه يعترف ويعترف
بحقيقة الوجود الاسلامي في امريكا ، وان المسلمين
هناك جزء من الولايات المتحدة ، ولابد من التصرف
عليهم بالاهتمام بأنشطتهم ..

كذلك فان هناك اعداداً كبيرة من الطلبة المسلمين من
مختلف الدول الاسلامية يأتون الى جامعاتها للدراسة ،
وذلك مما يوجب الاهتمام بهم ، لانهم سيكونون طلائع
المستقبل في العالم الاسلامي ..

وسط ألمانيا وشمالها ..
ومنذ البداية وحتى الآن تطور هذا المركز ، وادخلت
عليه توسعات وانشاءات جديدة ، وهو الآن يسمى
هناك دار الاسلام في هانوفر ، وتشمل خطة أهدافه
للحاضر والمستقبل بناء مسجد اسلامي كبير في المدينة
وايجاد اماكن للتجمعات الدينية والثقافية الاسلامية ،
وتفعيم نشاط تعليم الشباب المسلم وتوسيع المكتبة
الاسلامية وتزويدها بالمراجع والكتب باللغات التي
تتحدث بها افراد الجالية الاسلامية في ألمانيا ،
وتأسيس مركز للمعلومات الاسلامية ، وانشاء صندوق
للمساعدات الاجتماعية لانباء الجالية الاسلامية في
ولاية سكسونيا السفلى ..

وتضم الهيئة الادارية للمركز الاسلامي في هانوفر
المهندس محمد عبد الله هيجل الاكبر مديراً ، والسيد
شهبانز ديفرنزي - تركي نائباً للرئيس ، والدكتور
الطبيب عبيد الله مجددي - الفاني - مستشاراً
للشؤون الدينية ..

ومع الاحتفال بعيد المركز خلال الشهر القبل ،
بدا الخطوات الجديدة في انشاء المسجد الجديد الكبير
هناك ..



كلما تطور الانسان في مجال العلم انقلب من مقلد الى اسلام

من الدعوة الاسلامية ودورها في مواجهة التيارات
الفكرية الوافدة على الشباب في العالم الاسلامي ،
قال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي الدكتور
عبد الكريم العلوي المدفري :

« في مواجهة التحديات المعاصرة فان أول وكائن العمل
الجاد في تطوير جهود الدعوة ، هي ان تبقى الدعوة
متمسكة بجذورها واصولها ، لان التطور في الاسلام
لا يكون انسخاً من الهوية والشخصية الاسلامية ،
ولا انفلاقاً عن المبادئ ولا قطعاً لجذور الماضي وفصلها
عن الحاضر ، بل التطور عندنا يتأتى من طريق المزيد
من التدبر في احوالنا الاسلامية ، فكلما تدبرنا كتاب الله

الاسلام والمرأة

الحجاب



عاريات على رؤوسهن كاسنمة
البخت العنوهن فانهن ملعونات.
والا يكون مجسدا لهيئة الجسم
وكذلك الا يكون معطرا مبشورا
لقوله صلى الله عليه وسلم :
« ايما امرأة استعطر فمرت
على قوم ليجدوا ريحها فهي
زانية » .

كما انه لا يجب تشبه المرأة
بالرجال لقوله صلى الله عليه
وسلم : « ليس منا من تشبه
بالرجال من النساء ولا من تشبه
بالنساء من الرجال » . والا يشبه
زى الكافرات لان المسلمين
مطالبون في كثير من آيات القرآن
الكريم الا يتبعوا اهواء الكفار .
وكذلك الا يكون ثوب شهرة
لقوله صلى الله عليه وسلم :
« من لبس ثوب شهرة في الدنيا
البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة
ثم اليه فيه نارا » .

وفي العصر الحاضر ففتحت
ظاهرة الاستهزاء والسخرية من
المتزمين بالقيم .. وهذه ظاهرة
نفسية طبيعية في رأى الشيخ
محمد متولى الشعراوى . لماذا ؟
لان الانسان لا يحب ان يهيم
بالمعز من شيء قدر عليه سواء
لان ذلك يظن في قدرته فاذا رأى
ملتزما يحاول ان ينال منه ويقلل
من شأنه حتى لا تهتز شخصيته
أمام نفسه ، اقرأ ان شئت قوله
تبارك وتعالى :

« الذين اجبروا كانوا من
الذين آمنوا يضحكون واذا مروا
بهم يتفاخرون ، واذا اتوا الى
اهلهم اتقلبوا فكهم ، واذا
راهم ، قالوا : ان هؤلاء لظالمون

فانهن كن يفرين بأرجلهن حتى
تعلن هذه الزينة عن نفسها من
وراء الحجاب ، فلا بد من ستر
الساقين حتى مكان الزينة منها
اى العتيق .

(ب) يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم : عندما دخلت عليه
اسماء بنت ابى بكر بشياب رفاق
قال : « يا اسماء ان المرأة اذا
بلغت الحيض لم يصلح ان يرى
منها الا هذا وهذا » وأشار الى
وجهه وكفيه .

وتحكى السيدة عائشة « كن
نساء المؤمنات يشهدن مع النبى
صلى الله عليه وسلم صلاة النحر
متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى
بيوتهن حين يتفصين الصلاة
لا يعرفن من الناس » .

وهناك شروط اخرى منها الا
يكون الثوب نفسه زينة وهشكا
مفهوم من قوله تعالى : « ولا
يبدن زينتهن » وقوله تعالى :
« وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن
برج الجاهلية الاولى » .

والا يكون متعقلا وقيفا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« سيكون اخر ائسى نساء كاسيات

فى هذا المقال نستعرض صورة
الحجاب الاسلامى من واقع
كتاب ربنا وسنة نبينا الصحيحة
١ - القدر الذى يجب ان
يستره الثوب .

(أ) يقول الحق تبارك وتعالى :
« وقل للمؤمنات يفضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا
يبدن زينتهن الا ما ظهر منها ،
وليضرن بخمرهن على جيوبهن ،
ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن او
... ولا يفرين بأرجلهن ليعلم
ما يخفين من زينتهن » ولربوا
الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم
تظفون » فالخمر « هو
غطاء الرأس » والجيب « هو
النحر مع مقدم الصدر » .
والمطرب ان يقرب غطاء الرأس
على النحر والصدر .. كيف ؟

هذه حدود الصورة من أعلى .
فما حدودها من أسفل ؟ الحدود
من أسفل هي قوله تعالى : « ولا
يضررن بأرجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن » فزينة الأرجل هي
الخلاخيل ، ولان يخفيها بالثوب
سابقة كما لعل الآية الكريمة



وتعدد الزوجات والمطالعة

القلب الوازن موزونا ..

ما دمت قد أمنت به وسولا
فليس لك أن تناقش تصرفا من
تصرفاته وإن لم يؤمن به وسولا
تقول لك ومالك انت به؟؟ تكذيبك
له كرسول اصعب من ان تنقده
في تصرف من تصرفاته !!

والذى يؤمن به رسول اقول
له: ملاحت قد أمنت بانه رسول
مبلغ عن الله .. هل الاصل فعله
.. ام الاصل موازينك انت ؟
الاصل فعله .. هذه واحدة .
الامر الثانى .. التسق الماطلى
الذى يقولون عنه .

كان سن الرسول ٢٥ سنة
حين تزوج واحدة سنها ٤٠ سنة
وهذا مخالف للمقياس المعتاد
عليه .. عادة الواحد يتزوج اقل
منه بعشر سنوات وكان الرسول
في غنوان شبابه . وهذا اول
زواج له ..

وفهمنا السر بعد ان اتى موضوع
البعثة وكان سنها - حين انت
البعثة خمس وخمسين سنة -
اى انها بلغت سن الياس في هذا
الغرب لم يكن الرسول عليه
الصلاة والسلام في حاجة لزوجة
بل كان في حاجة لام .. وهذا
كانت تصرفاتها معه تصرفات ام،
ولم يتزوج طوال حياته معها ..
وبعد ان مات كان محتاجا
واحدة لخدمته فأتى بسودة
بنت زمة - واثنتي فيها
اغراء من اغراءات ان تكون امرأة

• افهمي ايها الفتاة واعلمي : ان الذى يمنعك منع من اجلك والذى منع ليحافظ عليك

ان من في البيت لم تعد في مسوى
الاجابة والآثارة ولا في افشاء
الاستمالة ، ومن هنا تنفك
روابط الامر وتتحل الحياة
الزوجية .

فافهمي ايها الفتاة واعلمي
ان الذى يمنعك منع من اجلك
والذى منع ليحافظ عليك .

تعدد الزوجات والطلاق

بالنسبة لتعدد الزوجات
فرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد كانت نقطة ذات حساسية
خاصة تناولها المفوضون والمفترضون
على دين الاسلام العنيف لان
البعض يعتبرها - حاشا لله -
ظاهرة شهوانية .

وهناك فرق كبير بين زوجات
الرسول وبين زوجات محمد بن
عبد الله فانت أمنت بالله ربا
وبمحمد رسولا ونبيا وامينا على
نقل رسالة ربه اليك فلا يحق
لك ان تبني بمقياسك انت لتقيس
تصرفات الرسول عليه .. وتقول
تعال يا رسول الله .. واقبس
تصرفاتك على موازين الكمال اتنى
وعصمتها انا لا اذمها .. !!
كيف يتانى ذلك ؟ !! قلنا انا
أمنت به وسولا مبقلا انن فقد

وسا ارسلوا عليهم حافظين ،
فاليوم الذين آمنوا من الكفار
يضحكون على الارااك ينظرون ،
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ؟
فعل الفتاة ان تعلم ان الاسلام
انما اراد ان يؤمن شيخوختها
الدابة المنهكة وان يدفع اليها
البشر والتفائل والامسان
والاستقرار مع زوجها وشريك
المعر .. فالمرأة ان تظل جميلة
طول المعمر ولا فائتة ساحرة
مدى حياتها .. فاذا ما ذبلت
الزهرة - يتقدم المعمر - وانمحت
نضارها وامتمرت محاسنها ..
ولم تعد تصلح لاشارة غرائز
الزوج ونزل الى الشارع ثم رأت
فتاة في خير عمرها وفي كامل
زينتها وروقتها ودهانها جرت
شهوته الى غمار المقارنة بين ما
ينظر في الشارع وما يراه في البيت
وبين الشوارع والبيت تتكالب
عليه الهوم والصرات وهو
يندب حظه ونفسه ولا نعمت ان
هذه المقارنة ستر اى امرأة في
طور حياتها المتقدمة التى هي
اخرج ما تكون فيها الى زوجها .
اذن فالاسلام حينما طلب منك
ان تحتجبي طالب لك وللسواك
ان تحتجبي من افراد من هو لك
وهذا هو التامين الجمالى للمرأة .
والذى يبدد رصيد المرأة عند
زوجها لطول الافسة والعشرة
وامتدادها نظرة رجلها في الشارع
الى جمال سائر وحسن باهر .
متوتك متبذل يلبس غرائزه
ويحرك شهوته ويطنى على كل
مقدسات الروابط ، فلو لم ير
في الشارع لما تنبت غرائزه الى

الإسلام والمرأة

— بدليل أنها كانت تتنازل عن ليبتها لمأثشة !! لأنها كانت تعلم أنها إنما لخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. إذن ضررها نفسها تأخذ ليبتها فهذا دليل على أنها لا تنفع للرجبة .. اليس كذلك ؟

ثم عندما تزوج مرة أخرى وكان سنه كذا وخمسين سنة وتزوج بنتا عمرها ست سنوات .. فما هذا التقلب ؟ مما يدل على أن النسق ليس طبيعياً .. لدرجة أن البنت تعبس في بيت أبيها ثلاث سنوات حتى تكبر — ويدخل بمأثشة !!!

وأحدة أخرى مثل حفصة بنت عمر يعرضها سيدنا عمر على عثمان ويعرضها على أبي بكر فرفضاً تزوجها ويبلغ النبي أن عمر حزين فيقول له : لا تحزن .. ويتزوجها وكانت شديدة المراس .. !

وام المساكين المجوزة المهمة الإنسان .. أم الصيال ! ! قصارى ما أريده أن يتنبهوا إلى امرين .. الأمر الأول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل تصرفاته لم يكن يتصرف من ذاته .. ودليل هذا أن قمة القصص وهي قصة زينب بنت جحش التي قال فيها القرآن « فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها » من الذي زوج ؟ الله سبحانه وتعالى .. إذن فسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليس له علاقة وليس له من الأمر شيء .. فهذا نحن الذين زوجناك يا محمد فكيف تعاسب سيدنا محمد على تصرف ليس منه .. وما ننطق عن الهوى « عسى » وبه أن نطلق أن يبده أزواجاً خيراً منك من مسلمات مؤمنات « ربنا الذي يزوجه .. وما دام الله السدوي يزوجه فكيف أحاسب محمداً

على تصرفه ؟

موضوع آخر .. هل محمد صلى الله عليه وسلم قد ضيق عليه أم وسع عليه ؟ الناس لا يعرفون بين الاستثناء في العدد وبين الاستثناء في العدد ومحمد لم يستثن في العدد إنما استثنى في العدد والفرق بين الاثنين أن محمداً اجتمعت عنده تسعة زوجات ولم يبع له عدد تسعة لا .. أبيع له مهنودات تسعة .. إذا ذهبت واحدة منهم ليس له أن يكمل العدد .. قال تعالى في ذلك :

(لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبذل بهن من أزواج الذين ليست خصومية عدد النساء خصوصية معدود .. وما دام خصومية معدود إذن فمحمد ضيق عليه لأنه ليس له خصومية معدود في خصومية عدد .. أنا أجمع أربعة إنما أطلق الصبح والتزوج أربعة ثم أطلق والتزوج أربعة ويمكن أن يصرن مائة ! !

وعندما تأتي لخصومية العدد وتعطيها مهنودات يطلع أنه لا حصر للعدد الذي لكل إنسان .. إنما للرسول لا .. وإيضاً فالتمدد كان موجوداً وقيل لهم: أن الذي عنده أكثر من أربعة يمسك أربعة ويفارق الباقي فبه أن رسول الله أجرى عليه هذا الحكم .. إذن يمسك أربعة ، ويترك الباقي ويفارقهن والباقي من أمهات المؤمنين .

إن لا يتزوجهن أحد .. وهذا هو السبب في خصوصية المعدود.

أما عن الطلاق فمعناه أن العشرة أصبحت مستحيلة ولو من طرف واحد .. فكيف تجبر واحداً على أن يماشر واحداً بفسير استعداد نفسي ؟ المفروض أن لو هناك قانون يلزم بدم الطلاق .. أن تقول كيف ذلك هل نستطيع أن نعيش معها .. كيف تكون سكتا لي وأنا لا أستلطفها ؟ .. كيف يكون مأمونة على ؟ كيف تكون مأمونة على ذريتي ؟ كيف تكون مأمونة على عرشي وأنا أكرهاها كان من الواجب أن يبيع التشريع الطلاق لو لم يكن مباحاً بدليل أن الذين ليس لهم علاقة بالإسلام وحتميات الحياة أرغمتهم وضربتهم على رؤوسهم أباحوه في حين الغايبين !!

وهذا دليل على أنهم لم يجدوا غير هذا الحل ، فإذا جاء الإسلام وأباح الطلاق أسأله .. لم أبحث الطلاق ؟ ! الذي أوقله للذي لا يبيحه : عش أنت بفكر انسجام ومودة مع زوجك .. كيف تستطعم الحياة إذن ؟

أذن فإباحة الطلاق يجب أن تؤخذ على أنها حسنة من حسنات الإسلام .. فحتميات الحياة أرغمت خصومه على إباحته لأن الزواج قائم على السكن والمودة والوفاة .. بحيث يقدم هذا الأصل .. فكيف ترفضني على أن أعاشها ؟

أحداث نبوية

عن ابن عباس أنه بلغه عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها . فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انقصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يسبح التزم عن وجهه وقرأ المشر الآيات الغرائب من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلق فتوحاً منها فأحسن الرضوء ثم قام يمشي إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليميني على رأسي ثم أخذ يداي اليميني لفتحتا . فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين . ثم أوتر . ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين . ثم خرج فصلى الصبح

نكل سؤال جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

او لعب لا جدوى منه . ولا يصح ان تلتفت الى هؤلاء ، ولكن مهمتنا معهم اننا اذا وجدنا منهم اذانا صاغية لذكرهم ، لمسل الله يفتح اذانهم ليرى طريق الحق ويتبعوه ..

● الحلال والحرام
● هل تجميل الحواجب حلال ام حرام ؟ ..

— منع الزائد كالشمرة الزائدة هو المطلوب ..
ولقد ورد منه صلى الله عليه وسلم ان قال :
« لمن الله الواشحات ، والمستوشحات والنامصات ، والتمصمات ، والتفجلجات للحن ، المفبرات خلق الله » .

● والابليس ؟
● هل اتساع الابليس ضرورى للمرأة ؟

— بشرط الا يكون وامسفا ولا كاشفا ..
ذلك لان كل الاعمار من طوائف المجتمع تنظر اليها فى غشوها وبرواحها ، وبذلك فانها تستطبع وتستفر شهوات هؤلاء الابرياء ، وتثير فيهم جميعا استغفارا حيا حادا له دور فى اتصاف النفس ومضايقة خاطر ..
ولذلك فمقصد الاسلام من احتشام المرأة ان يقيدها حركتها فى السفور وهى جميلة ، حتى يؤمن شيخوختها وهى غير جميلة وهى ذابلة ..

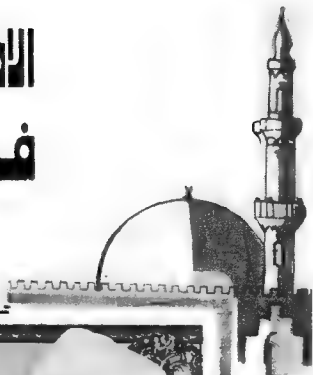
من انوار التقى والمسلم ، من فيوض الهداية الربانية — نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين ، وهديا منيرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والمصر على طريق الحق والحب — طريق الله .

فينزل فى حفرة او هوة . وهكذا يريد الله ان يشبهه لنا اهل الباطل كالخائف فى الماء .. انه لا يرى موضع قدميه ويسير وهو متخطب .
فهؤلاء الذين يخوضون فى الماء لا يعرفون اخطار الطريق ، لذلك فانه من السهول عليهم ان يهدوا غيرهم الى الطريق ..
فما تقول عن اولئك الذين يسلمون طريقهم فى الهداية الى من لا يعرف الطريق .. انه نوع من العبث . وهؤلاء الذين يتبعون هذا الطلل ليدلهم على الطريق احد التين .

اما انسان يريد ان يلصق مع الطفل ويشركه فى اللعب ، واما ان يكون انسانا فاقد العقل ، لانه سلم قياده لطفل لا يعلم شيئا .
فهؤلاء الناس الذين يخوضون فى منجم الله اما انهم يتخللون هذا المنهج ليواكبوا ، واما ان مقولهم لاستطيع التمييز فيتخللون احد الاطفال ليهديهم الى الطريق ولم يصلوا الى شيء ..
اذن فمسلك اهل الكتاب والافتقار انما هو نوع من العبث او نوع من الغباء . وفى كلنا الحالتين ان يصلوا الى شيء ولن يتقوا امام الدعوة لان الدعوة سائرة فى طريقها ، وكل ما يصفونه هو خوفا فى باطل

● لعلهم يرون طريق الحق
● عن الجمهورية — يسأل ابو صيف مبروك : ان الله عالم بكل شيء ، فكيف يستفهم من قوله تعالى : « قل من انزل الكتاب الذى جاءه موسى » .
— مستحيل ان يكون المعنى ذلك الاستفهام ، لان الاستفهام الحقيقى بالنسبة لله محال ، فهو عالم بكل شيء ، ولا يفيب عن علمه شيء .
اذن فلماذا صيغة الاستفهام ؟ هناك من انواع الاستفهام مسمى الاستفهام التقريرى .
الله سبحانه وتعالى يريد جوابا من المصنفين الذين يحاربون الله والذين يحاربون الاسلام .. فاذا قال لهم من انزل الكتاب فلا يكون الجواب الا انه نزل من الله .
اذن فآله سبحانه يريد تقريرا بهذه الحقيقة ، فاذا تجاهلوا ولم يقرروا بانى الجواب من الله فيقول لرسوله « قل الله سم ذرهم فى خوضهم يلعبون » اى ان الذى نزل الكتاب هو الله فاذا اخبرتهم بهذه الحقيقة وحاولوا البقى من غير المؤمنين ان يجادل فيها ، فاتركهم فى خوضهم يلعبون والخوف اساسا هو الدخول فى الماد الكثير حتى لاستبين العين موضع القدم فيتمش الخائف ،

الامام الأكبر شيخ الأزهر في حديث عن الحج



أجرى الحوار:
محمد بكر



● الحج
مؤتمر
سنوي
يخضره
ملايين
الحجاج
للتشاور
في
أهوارهم

- فرض الحج في السنة التاسعة للهجرة وقد أنزل في شأنه قرآن كريم ، اذ قال الله سبحانه وتعالى : « ولا على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » ومن حكمة مشروعية الحج انه يكمل ما شرع للمسلمين من اجتماعات فالحج مؤتمر سنوي عام يجمع المسلمين من شتى بقاع الأرض على اختلاف ألوانهم ولسنتهم لأداء الفريضة والتشاور فيما بينهم في أمور دينهم وديارهم ، والله سبحانه وتعالى قد شرع فريضة الصلاة حيث سنت فيها صلاة الجماعة خمس مرات في اليوم فيها يجتمع المسلمون في المساجد يتعارفون ويتشاورون في أمور دينهم وديارهم بصفة مسننة ، كما أن صلاة الجمعة هي اجتماع اسلامي اسبوعي وقد شرعت هذه الصلاة وأيضا صلاة عيد الفطر وصلاة عيد الاضحي كاجتماعات اوسع واشمل حتى ان صلاة الجمعة هي اجتماع دعا الى خروج النساء والأطفال لشهود صلاة هذين العيدين ليكون خروجهم اجتماعا اكبر وأشمل ثم تأتي فريضة الحج التي تمثل المؤتمر السنوي العام الذي انعقد

وحج الصبي وغير المائل والحج بدعوة كما تحدث فضيلته أيضا عن التجارة في موسم الحج وفي النهاية قدم نصحه وتوجيهه لمن سبق لهم وأن أدوا فريضة الحج.

● مؤتمر سنوي عام

● فرض الله الحج على المسلمين فمضى فرض الحج وما هي حكمة فرضيته ؟

● بمناسبة الحج تحدث فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف « للتصوف » عن فريضة ومشروعية الحج كمؤتمر سنوي عام للمسلمين وطريق للمفكرة كما تحدث عن شرط الاستطاعة في الحج وحج المرأة ونياتها عن الرجل ويوم التروية والوقوف بعرفة والصعود على جبل الرحمة وصيام يوم عرفة

لواؤه في الأراضي الإسلامية المقدسة ويحضره الملايين ممن قصدوا أداء الفريضة يجتمعون في البيت الحرام يؤدون مناسك الحج ثم يجتمعون جميعا على عرفات وهذا ما يحدث في كل المؤتمرات العامة في عصرنا الحالي وقد استهدف الإسلام تشريع هذه الاجتماعات للمسلمين من شتى بقاع واستقام الأرض وعلى اختلاف ألوانهم وألسنتهم للتشاور فيما بينهم والتعارف والتعاون على البر والتقوى .

● خامس الأركان ●

● فضيلة الإمام الأكبر .. بنى الإسلام على خمس وجاء الحج خامس هذه الأسس .. فمما الحكمة في ذلك ؟

« جاء في الحديث الشريف : « بنى الإسلام على خمس شهادة الإله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا » هذا الترتيب الذي جاء به لفظ الحديث يدلنا أيضا على ترتيب العبادة حيث أن أساس الإسلام هو شهادة الإله إلا الله وآل أبيه في الترتيب الثاني الصلاة وهي عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين ثم تليها الزكاة وهي الفريضة ، التي تربط بين أفراد المجتمع وتساوي بينهم ثم الصوم وهو فريضة سنوية وخامس هذه الأسس هو الحج وهو فريضة على من يستطيع أدائها فلم تفرض على كل الناس وعلة هي حكمة تأخير الحج في الترتيب لأنه مفروض على من استطاع إليه سبيلا .

● الثالب والتوب عنه في الحج ●

● إنسان يملك مالا ولكن صحته لا تحتل مشقة السفر وأداء المناسك ويرغب في أداء الفريضة فما حكم ذلك شرعا ؟
- على صاحب القدرة المالية الذي لا يملك القدرة الصحية أن يكلف شخصا آخر غيره بشرط

● الله سبحانه وتعالى يفرغ الذنوب ويتجاوز عن عقوبته العبادية ..

أن يكون هذا الشخص قد سبق له الحج لينوب عنه ويؤدي مناسك الحج بالنيابة عنه ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع أحد الناس يلبي ويقول « ليك من فلان » فقال صلى الله عليه وسلم لهذا النبي « احججت » قال لا .. فقال صلى الله عليه وسلم إذن لب من نفسك أولا أي حج من نفسك أولا ثم حج من غيرك ..

نواب النبي

وهل ينال نواب الحج من « نوى » الحج وقسم أوقافه الطويلة للجهات المختصة ولكنه لم يفر بقرعة هذا العام ؟
- أقول أن مثل هذا الرجل الذي نوى الحج وقدم أوقافه وجه أمواله وعنده الحج لكنه لم يفر بالقرعة أقول هذا الرجل ينال نواب النبي لا نواب أداء الفريضة أي أنه ينال الثواب على نيته لأنه منع من الحج بصدور خارج عن إرادته وحكمه ، ولكن فريضة الحج لا تسقط عنه بمعنى أنه عليه أن يؤديها في الأصوام التالية أو عن طريق آخر غير طريق القرعة ..

طريق المغفرة

● وعد الله بأن الحج المبرور طريق المغفرة فكيف يكون الحج طريقا لغفران كل الذنوب ؟

- أن الحج يبقى طريقا للمغفرة إذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف « من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .
أي أن كل من أدى فريضة الحج مخلصا محتسبا لله تابعا من كل ذنوبه وقد أطلق عن كل

العاصي وندم على ما أفرط منه قبل ذلك فلماذا إن الله سبحانه وتعالى غافر له كل الذنوب كما وعد الله كل من حج بهذه الكيفية . وأضافت فضيلة الإمام الأكبر .
- وعلى الحاج أن يخرج من الذنوب والحقوق التي تنطبق بالعباد ، فالله سبحانه وتعالى يفرغ الذنوب ويتجاوز عن حقوقه المتعلقة بالعبادات ويفرغها مما هو حقوق الناس فلا بد أن يؤديها من أتى الحج قبل أن يقوم بالحج فإذا كان مدينا عليه أن يسد دينه قبل أن يحج وإذا كان مفتصبا لحق الآخرين عليه أن يرد إليهم هذه الحقوق قبل أن يؤدي فريضة الحج .
يوم التروية

● ولماذا سمي اليوم الثامن من ذي الحجة بيوم التروية ؟

- يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة هو يوم التهيؤ للصود إلى عرفات .
الوقوف بعرفة

● ما هي الحكمة وراء الوقوف بعرفة ؟

الحج عرفه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يعني أن الوقوف بعرفة ركن هام ، والحكمة من الوقوف بعرفة أن يتحقق الهدف حيث حدد عرفة مكانا يلتقي فيه الحجاج وقد حدد يوم محدد هو التاسع من ذي الحجة للوقوف فيه ، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « أفضل للناس يوم عرفه .. وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير .. »

وفي هذا اليوم يتضرع الحجاج بالدعاء يطلبون رحمة ومغفرة من الله سبحانه وتعالى يطعمون في استجابة دعائهم ولضرعهم حيث وعدهم الله ووعدته الحق في قوله سبحانه وتعالى : ادعوني استجب لكم .. »



مثل هؤلاء فاقدى الاهلية لان اصطلاحهم لا يستقط الفريضة عنهم ويجب ان يوكل امر هؤلاء الى من يعلمهم ويعتني بهم فى بلادهم وبين ذويهم .

الاستطاعة المادية

● وما هو قدر الاستطاعة المادية لاداء فريضة الحج ؟

— اشترطت الاستطاعة فى الحج بمعنى ان تكون كل نفقات الحج زائدة على الحاجات الاساسية لمن ينوى الحج واسره التهو مسئول عنها ، اى ان نفقات الحج يشترط ان تكون زائدة عن حاجة الابناء والزوجة ومن يعولهم كالوالدين والاخوة والاقارب وان تتوافر الحاجات الاساسية لدى من ينفق عليهم الحاج حتى يعود من حججه ..

الزواج مقدم

● وهل زواج البنات والابناء اولى من اداء فريضة الحج ؟

— تزويج البنات وابنسا الابناء مقدم على اداء فريضة الحج .. وهذا يدخل فى باب النفقة ..

● وما حكم الشاب الذى يرغب فى اداء فريضة الحج قبل الزواج ؟

على الشاب الذى لم يتزوج ان يتزوج فالزواج مقدم على فريضة الحج وذو اولوية عليه ..

الاقتراض غير جائز

● وهل يجوز الاقتراض من اجل اداء فريضة الحج ؟

● فصيحة الامام الاكبر : — الاقتراض من اجل الحج غير جائز فالحج مشروط بالاستطاعة والاستطاعة لا تكون بالاقتراض ابداً ..

● وهل على المرأة ان تستاذن زوجها للسماح لها بالخروج الى الحج ؟

— يرى بعض الفقهاء ضرورة اشتئذان الزوج بالنسبة للمرأة

● من ادى فريضة الحج مخلصاً تائباً من كل ذنوبه نادماً على ما افترط منه قبل ذلك ففرت كل ذنوبه .

صيام يوم عرفه

● وما فضل صيام يوم عرفه اى وقفة عرفات ؟

— هو سنة استنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن استطاع صوم هذا اليوم — يوم عرفه — اى ان صيامه ليس مستنوا على غير القادر .

● بعد اداء مناسك الحج هل يصح البقاء للحجاج بمكة المكرمة ؟ — جاء فى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يوجه اصحابه الى العودة الى بلادهم واهليهم بعد اداء مناسك الحج اذن على الحجاج ان ياخذوا بسنة رسول الاسلام الكريم صلى الله عليه وسلم ويموتون الى اوطانهم .

صعود جبل الرحمة

● وهل يعتبر صعود جبل الرحمة بوادى عرفه متممماً للوقوف بعرفة وهو الركن الاساسى فى الحج ؟

صعود جبل الرحمة سنة من السنن المعتادة لمن يتقدر على الصعود دون اى ضرر فلم يكن صعود جبل الرحمة قرصاً على الناس ..

المرأة تالفة عن الرجل

● وهل يجوز ان تصح المرأة تالفة عن الرجل ويؤوب الرجل من

المرأة فى الحج فى حالة عدم الاستطاعة الصحية ؟

— من الجائز ان تحج المرأة تالفة عن الرجل كما يجوز ان يحج الرجل تالفاً عن المرأة فلا يشترط ان يكون التالف من جنس التوب منه فمثلاً من الممكن ان تحج المرأة نيابة عن ابوها ومن زوجها ومن امها ابناً ومن ابنتها ومن غيرها اياً كان طالما قد ادت من فريضة الحج عن نفسها ، وتوافرت فيها شروط الحج الشرعية .

● يصطحب على الحجاج ابنائهم الصغار الذين يقومون بقاء المناسك مع ابائهم وامهاتهم فما حكم ذلك ؟

● فصيحة الامام الاكبر : — لا تسقط فريضة الحج من المصبي الذى لم يصل الى مرحلة البلوغ اذا ما حج مع والده او مع احد افراد أسرته ، وعليه ان يؤدى فريضة الحج متى توافرت فيه الشروط الشرعية للحج اى ليس هناك ضرورة لاصطحاب الصبية طالما ان هذا لا يسقط عنهم الفريضة

كما لا تسقط فريضة الحج ايضا على المجانين والمجنونين اذا ما حجوا وهم على هذه الحالة لانهم غير مكلفين باداء فريضة الحج فلا ضرورة اذن لاصطحاب

شعرا ؟

— التجارة جائزة في موسم الحج بشرط عدم الإخلال بمناسك الحج ، كما يجوز للحاج أن يشتري السلع لبيعها في بلده بعد العودة .

● **فدية الامام الاكبر . .**
مالا تقول لمن ادى فريضة الحج ولكنسه يصر على اداء الفريضة مرة بل مرات أخرى؟
اقول لمن ادى فريضة الحج مرة أنه قد سقطت عنه الفريضة وعليه ان يترك الفريضة اذ لم يؤدوا الفريضة من قبل اذ ان فريضة الحج يجب على المسلم اداؤها مرة واحدة ، واذا كان لابد للحاج من تأدية المناسك فله ان يقتصر مرة ومرات حسب قدرته ورغبته حيث ان العمرة متيسرة ومتمتعة لان المعتمرين لا يشكون زحاما كبيرا وبالتالي تكون العمرة اقل مشقة

تكلف بعض عاملها لاداء مهام معينة بالأراضي المقدسة والافضل يقوم هؤلاء باداء الاعمال الموكلة اليهم وفي نفس الوقت يؤدون فريضة الحج رغم ان مؤسساتهم تكون قد دفعت لهم كل مصاريف سفرهم واقامتهم هناك فهل تقبل حجة مثل هؤلاء ؟

— قد ترسل الهيئات او المؤسسات بعض من توكل اليهم القيام بمهام اثناء موسم الحج كالاطباء والمهندسين والصحفيين والوعاظ ومن يقومون على خدمة الحجاج وهؤلاء جميعا مقبول حجهم وتسقط عنهم فريضة اداء الحج .

التجارة اثناء الحج
● بعض الحجاج يقومون ببيع بعض السلع في موسم الحج ، بل ويشتررون السلع من هناك لترويجها في بلادهم بعد اداء فريضة الحج فهل يجوز ذلك

قبل خروجها لاداء فريضة الحج بينما يرى البعض الآخر انه طالما توافرت المرأة شروط الحج الشرعية عليها ان تخرج لاداء فريضة الحج دون وجوب واذن الزوج .
الحج بدعوة

● وهل تقبل حجة من حج بدعوة بمعنى ان حجه ليس من حرماله هو وانما تكلف به اخر او جهة او هيئة اخرى ؟

— يجوز الهاء والتطوع والدعوة من هذا الباب اذ يكون الداعي متطوعا بنفقات من دعاه لاداء فريضة الحج ويجوز شعرا ان يقبل الانسان ما يوجب له والدعوة حجة ، واذا قبلها وادى فريضته تسقط عنه فريضة الحج بمعنى انه لم يصبح مطالبا باداء فريضة الحج

● بعض الهيئات والمؤسسات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ مَدَوَّلَةُ الْقَدِيمِ

ليكن اختيارك الأول

مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعملاء



مصمم للطيران

تتمنى لكم عمرة موفقة

فى رحلة التوبة والغفرة

ويقال ذلك الى اليوم التانى من شى
الحج وهو يوم التوبة لم يحرم الحج
من القان الساكن والنازل فيه . وعند
ذلك طيه حتى لاله تعجب ببدء الصلوة .
• ليه القرآن : وهو ان يسوى
الحج والعمرة فى ليه واحدة ويستمر
معهما من تاريخ لباسه ملابس الاحرام
الى صبيحة يوم النحر الا ان يسوى
حجرة الطبة الكبرى وله بعد ذلك
الفضل من احرامه بعد الرمي والحلق
او التقصير ويحج منه وهو له على
لاه قرن اعمال الحج والعمرة فى عمل
واحد .

• ليه القرآن : هو ان يولى المسلم
ببذل الحج لفق ويطلق ويسوى للحج
لفق ويطلق معهما ملابس الاحرام
صبيحة يوم النحر الا ان يسوى
من احرامه الا بعد رمي حجرة الطبة
الكبرى ويطلق او يحصر ويحصر ويطلق
من الاحرام ولا حدى عليه . . . ويطلق
مرة بعد ذلك الا اراد ذلك باحرام
لها من التمتع بمسجد النبوة فالحج
لها من الله تعالى .
• لكن اجما الفضل من اعمال الحج .
الحج هو الصلوة والوقوف على
التمتع هو افضل اعمال الحج .

زمنية ولفها من اول سوال الى يوم
التاسع من لى الحج .

المواثيق الزمانية والمكانية

عرفنا المواثيق الزمانية للحج وهي
من سوال الى النحر من لى الحج .
اما المواثيق المكانية لاهل بيوت والكثيرة
ومن لاهل بيوت الى اهل بيوت الاحرام
مكة « الحجة » فريضة من مدينة
ربيع . فلما حرمت ودلت الشريعة
فعلية ان يخرج من مكة وانت معرم
او احرم من الخارج حيث هناك صومعة
ان نحر وانت فى الحظرة . اما اذا
ركبت الباهرة فالأرضية صومعة
لاحرام وانت فيها .

• اما بولى المسلم ببدء الحج فى الشهر
وبدا الاستعداد للنحر عليه ان بولى
ليه اعمال الحج وهي اما ليه
التمتع او القرآن او الاراء .

• ليه التمتع : وهو ان بولى
المسلم الحج ببذره وقيل بغيره
التمتع . وهو ان بولى العمرة فقط
ويحرم بها ويحج بها وعند وصوله
مكة وبعدها يبيت الله الحرام بيقول
سبحه اشوات ويسوى بين الصلوة
والزراعة سبعا . وبعد ذلك يخلع من
احرامه بالحلق او التقصير .

فى هذه الملاحظات البهركا يستند
الحجاج . . . وله الله ولوالديه الرحمة .
ابنى الوطن متجهين بسلامة الى ايامه
دامت له سيئاته وعلاني الرحمة
والغفرة .

واسرة مجلة التصوف الاسلامي تقدم
بمخلص التهنئة العطرة الى كل حاج
معاد الله سبحانه وامل هذا العام الى
على صليحة بادية فريضة الحج . . . ولهم
على صلوات مجلة الضلوع الكسابل
المحترم لكل مناسك الحج منذ مقدرة
الحاج بيت الى حوزته بآن لك مرة
اخرى .

ما يخلع الحاج

لبل سفره

• ان يتخذ الحاج من طوله بان
لن طيه طويلا ليه راحة . وان
كان الطول لله سبحانه وامل عليه
بالثوبه والتمتع .

• ان يتخذ ملا حلا ليه العمرة
ان يلبس وصيته حتى اذا مات
يقول الله اوصي .
• يتخذ فى ليله والثوبه واللبس
خارجها .

• يتخذ ثوبه الحج لان الصلوة
من ولا تصح للعبادة مع لا يجرها .
• ان بولى آداء الفريضة ليه

يستحب للحاج بعد ان يدع مناه
فى القان المصروف لقرانه ان يلبس
الى البيت الحرام ويخلع ويحصره ان
يلع نظره على البيت يرفع يده ويقول :
• اللهم زدنى هذا البيت تعريفا
وتعلما وتكريما وتجاهة بلك من شرفه
وكرمه من حجه او اخره تعريفا
وتكريما وتعلما وبراء . اللهم ائت
السلام وعلك السلام فعننا وبكسما
بالسلام .

• ليه الحاج فى الطواف من اهل
الاسود ويكن طرفا الرءاء لعتابته
الذين والى ريد ان يلبس من بداية
الطواف من امام الحجر الاسود يخلع
الى الارض ليهود طائفه معقدة وهو
الاحتلاف لوب الرءاء الحلى لمسلمين
الغنية بالقول الاسود . ان بولى سبع
بداية كل طواف « بسم الله والحمد لله
القيم ايمانا بلك وتصدقا بكتاكوتك
بعهدك والى لسة ليه صلى الله
عليه وسلم والى لا يخلع كسبه
الحجة بكتنى بوله « بسم الله ولا
اكبر . » ويصحب القول الى الاسراع
فى اكل فى الاوقات الثلاثة فاذا لم
يستحب الحاج الا ما يلبس لى بفسوف
ماديا .



• اما كرم الحاج على السفر طيه
ان يلبس ما ياتي : فى الحارة .
وشعر ابله . ويخلع ما لم يقتل
فصل الظهارة وهو يقتل بيه لم
يقتل شمره ويحمل الله بقتلهم
اسمه لم يقتل اى يصح راسه
لاات مرات لم يلبس الكا على سائر
جسمة الجين كولا لوب الجسامة ليهود
ذلك القسطن بركلى القار والرداء
« بشاريع » ويظهر من العيبين
والعيب الرداء بلك به التمسك الا على
مع جسمة على الاثني ولا يظهر
رأسه والاراء بلك التمسك الا على من
البدن .

• بعد ليه ملابس الاحرام بولى
صلوة وكنتى بولى بيا ليه الاحرام
بلى فى الزمعة الاولى سورة القدر
والثانية قل هو الله احد .

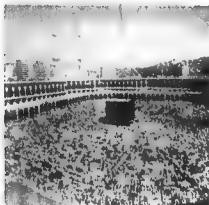
• بعد الصلاة بولى فى الطهينة
على « ليه الايام ليه » ليه
لا فريضة لك ليه . ان الحمد والتمتع
له ولكه . لا فريضة لك .

دليل الحجاج



أن يلفتح متى قبل غروب الشمس يوم الثاني عشر من ذي الحجة لهذا دخل عليه القرب في متى طيه أن يوم الثالث يوم ينشئ النظام الثقيل في اليومين السابقين أي في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة .

طواف الاضائة



يكون طواف الاضائة بعد رمي جمرة العقبة الكبرى أو بعد الحج أو بعد الحج أو في ليلة أيام التشرع وهي ثلاثة أيام بعد العيد والاضائة ان يكون صبيحة يوم العيد . وطواف الاضائة والسعي للمنتع وإن عسى للحج من قبل .

طواف الوداع

يسن للحجاج بعد أن ينتهي من أعمال الحج وينتهي من شراء ما يلزم له أن يودع بيت الله الحرام بعد ذلك يعرف ولا يجوز له شراء طعام أو ما يحتاج إليه في سفره ويستحب التمسك بالقرى إلى الاطمان بعد انتهاء أعمال الحج .

يوم التاسع من ذي الحجة



يوم التذلل ٠٠ أما عند الصبيات التي يجمعها الحاج فتكون ٤٤ حصة أن تعجل رمي في يومين ٧٠ حصة كن رمي ثلاثة أيام وعلى كل من الحاج أن يجمع أكثر من العدد المطلوب نصيبا للحجاج على الصوت . يبقى الحاج بالزدلفة إلى أن يصلي المغرب ثم يرمي قبل طروق الشمس إلى متى .

الله صلى الله عليه وسلم . بعد غروب الشمس يبقى الصبح من فولات إلى الزدلفة وهناك يصلي الحاج صلاة القرب والضحى جميعا لأجر بالنسبة للمغرب ولغير قضاء وركعتين ياذن والقائمين لم يجمعوا الصبيات من أرض الزدلفة وتكون في

اليوم العاشر من ذي الحجة

يوم النحر

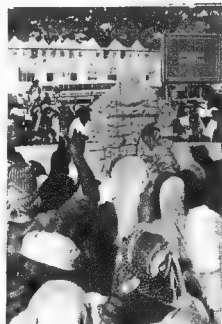
يتم النحر من الزدلفة يوم العيد يستند الصبح لرمي جمرة العقبة الكبرى يسبح صبيات وذن الرمي من بعد طروق الشمس وحتى الزوال يسلك الحاج بالحصى ويرميها بتسوية إلى الشخص الحصى لرمي طيه فالتلا مع كل حصة : حيا يبرورا وذنا مغفورا ويجوز بالطبع أن ترمي عن النساء والمرضى والتجرح على أن ترمي للشك أولا .

بعد الرمي عليك بديح الهدي للمنتع والفقير ثم الصلوة أو التضرع والعلل الحاصل لم طواف الاضائة وهو ركن من أركان الحج ويجوز تأخير طواف الاضائة بعد الاضائة في متى واقترب في أعمال يوم النحر كما ذكرنا وأجب لكن من قدم الصلوة على النحر فلا شيء عليه وهكذا . بعد رمي جمرة العقبة الكبرى والديح والحق يتحلل الحاج هنا من التحلل الأصغر فيجوز له كل شيء ما عدا النساء وإذا قام بطواف الاضائة يتحلل التحلل الأكبر وغو آيات أهله .

اليوم الحادي عشر والعاشر

نحر من ذي الحجة

رمي الجمرات ٠٠٠٠ أولاً الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى في كل مرتبة يسبح صبيات وذن الرمي من الزوال حتى غروب الشمس وإذا تعجل الحاج طيه



مع فضيلة مفتي الديار المصرية الدكتور محمد سيد طنطاوي

... من حيث...
...
...
...

رمضان المبارك استطيع ان يقول
ان كثيرا من الاهداف الكبرى على
مستوى المجتمع قد تحققت ..
ولا ازمع ان جميع الاهداف تحققت
.. ولكن ما لا يدرك كله لا يترك
جله .. وقد كانت لنا جولات في
شهر رمضان بدانها بمحافظه
اسوان والتهت بمحافظه
الاسكندرية ، استركت في بعضها
مع الاستاذ الدكتور محمد على
محبوب وزير الاوقاف ، وانفردت
ببعضها كما انفرد ببعضها الآخر
فضيلة الدكتور وزير الاوقاف ..
وكان هدفا من هذه الجولات
هو الدعوة الى الله عز وجل
بالحكمة والوطة الحسنة والرد
على الاسئلة وتصحیح بعض المفاهيم
التي انتشرت ببعض المحافظات
وبيان حكم الله تعالى في بعض
القضايا التي مرست علينا .
ونحن لا نرى أن الاحتفال بشهر
رمضان كان مقصورا على الاحتفالات
الروينية وإنما نرى أن الاحتفال
بشهر رمضان هذا العام أخذ
طابعا جديدا يمثل في تلك الجولات
التي قمنا بها في كثير من المحافظات
والتي مسحنا بها الكثر من
المعلومات الخاطئة التي رسخت في
أذهان بعض الشباب .

ومتابعتها .. لكن تأتي الاسئلة
الى دار الافتاء .. ولدينا جهاز
بحول هذه الاسئلة الى من يجيب
عليها من السادة العلماء الذين
يعملون في دار الافتاء .. بعد
الاجابة عليها نعرض على ..
فأراجعها مراجعة دقيقة وناقش
من أصدر هذه الفتوى ان كان الامر
بحتم نظر في مناقشة ، وإرشده الى
وجهة نظري ان كنت مخالفه في
بعض ما جاء فيها .
أحيانا تكون فتوى عامة تحتاج
الى ان أعقد اجتماعا لجميع الذين
يتعاونون معي من السادة العلماء
لعرض وجهات النظر السديدة
التي نراها اقرب الى الحق ..
والخلاصة ان جميع الفتاوى التي
تصدر من دار الافتاء لابد ان تمر
على واحدة واحدة ولابد ان اقراها
قراءة متأنية ثم امتدعها ان كانت
لا تحتاج الى مناقشة من أصدرها .
هل تعتقد فضيلتكم انتم بعد
انتهاء شهر رمضان قد تحققت
اهدافه الكبرى لتصيام على مستوى
المجتمع ، ومعدى الاستفادة منه ،
وهل يقتصر احتفالنا به كالعادة
كل سنة بالاحتفالات الروينية
والنشواتي ؟
- اعتقد أنه بعد انتهاء شهر

● بحكم موقعكم يا فضيلة
الفتي ، ما هي اقرب الفتاوى
التي مرست على فضيلتكم ؟
- دار الافتاء تتلقى اسئلة
معددة منها ما يتعلق بالزواج
والطلاق والحلال والحرام ، ومنها
ما يتعلق باليراث والاقتصاد الى
غير ذلك .. وهناك فتاوى كثيرة
كان الانسان يقف منها موقف
التمسج ، ومن اقرب الفتاوى التي
مرست علينا فتوى او سؤال
جائنا من أحد المسلمين بلبنان
يسأل : هل آدم نبي أو ليس
بنبي ؟ وهذا السؤال تربط عليه
مخاطر كثيرة ، فصاحب هذا
السؤال ينكر أن يكون آدم نبيا ،
فترتب على ذلك أن أصدرت
الحكمة حكما بتطليق زوجته منه ،
وهو حائر .. وقد أعطيناه الفتوى
التي نرى فيها حلا لهذه
القضية .
● هل تتمكن فضيلتكم من
الاطلاع ومتابعة ابواب الفتاوى
بالجرائد والمجلات الدينية ، أم ان
الامر متروك للمشرفين على هذه
الجرائد ، ومن يجاوبون اليه للرد
على الفتاوى ؟
- في الحقيقة بالنسبة للفتاوى
لا ازمع الى انكم من الاطلاع عليها

أجرى الحوار: رضا محمد فوزي



الحالة يكون الصلاحي ناقصا ..
والوسيلة العملية هي أن يؤدي كل
مستول واجب . وأن يؤدي كل
طالبه واجبا . فمثلا رجال الدين
عليهم أن يصرخوا الشباب بما هو
حق وبما هو عدل وبما هو خير ،
ورجال الشرطة عليهم أن يرققوا
موقفا حازما من انحراف الشباب
ومن انتشار المخدرات ومن جرائم
الاغتصاب والصف .. ورجال
القضاء عليهم أن يصدروا الاحكام
الناسبة التي تردع كل منحرف ..

وكل جهاز في الدولة عليه أن
يتعاون مع الآخر في مقاومة تلك
الآذال .. وعلى رأسها المخدرات
.. التي اذا تفلتت في أمة من الأمم
ادى ذلك الى أن تناخر تلك الأمة
ولا تتقدم وأن يكون أمرها فريدا .

● **لماذا لا نقدرى بالقول فسر**
الاسلامية - كالمصن وروسيا -
لعلاج ظاهرة انتشار المخدرات .
فقد أصدرت كل منهما احكاما
بالاصنام على تجار المخدرات ؟

- لا مانع من اصدار الاحكام
الزائدة التي تنشر العدل والامان
في المجتمع ما دام ذلك في الحدود
التي شرعها الله - سبحانه وتعالى -
- ولست في حاجة في أن نقدرى

بغيرنا من الدول غير الاسلامية -
كالمصن وروسيا - لان حريمية
الاسلام لا طبقت كان فيها العلاج
الكافي للقضاء على المخدرات
وانحراف الشباب وعلى جميع
الآذال .

● **ما رأي فضيلتكم في مطالبة**
بعض اعضاء مجلس الشورى بسن
قانون لاصنام تجار المخدرات ..
هل يعني مثل هذا القانون لعلاج
مشكلة انتشار المخدرات ؟

- هذا القانون اعتقد أنه موجود
الآن وينفذ .. وأنا شخصيا عرضت
على بعض القضاة وفيها الحكم
بالاصنام على بعض المهربين

الشباب تربية جسدية وعقلية
وخلقية .. وسننا على سبيل
تلك الوصايا الحكيمة التي وصي
بها سيدنا لقمان ابنه .. وفيها
يقول - كما حكى القرآن الكريم
.. « يا بني انك متقل
حية من غرل فتكن في صخرة
أو في السموات أو في الأرض بات
بها الله أن الله لطيف خبير .
يا بني اقم الصلاة وأمر بالمعروف
وأنه من التكرار وأصبر على ما
أصابك . أن ذلك من عزم الأمور .
ولا تصغر خدك للناس ولا تمشي
في الأرض مرفحا أن الله لا يحب
كل مختل فخور . والفصد في
مشيك والمضي من صوته . أن
اترك الأصوات لصوت الحمير » .
وفي هذه الوصايا الحكيمة ..

احكم علاج لإبتعاد الشباب عن كل
انحراف وعن كل ما يلحق بال
سبحانه وتعالى .. متى استجاب
الشباب لتلك الوصايا الحكيمة .
● **ما هي الوسيلة العملية**
للمقاومة انحراف الشباب وللقضاء
على ظاهرة انتشار المخدرات
وجرائم الاغتصاب والصف ؟

- هذه الوسائل متعددة ويرتبط
بعضها ببعض .. واذا تخللت
وسيلة من الأخرى ، ففي هذه

● **هل استغلنا من رمضان**
في معالجة مشاكل المجتمع التي
انتشرت بين الناس من الاسراف
في الترفلات وانحراف الشباب ؟

- لا أقول أننا استغلنا من
رمضان في علاج مشاكلنا الاجتماعية
التي بدأت تنتشر بين الناس
كالتبذير في النفقات والاسراف
والانحراف الشباب ، وإنما أقول
أننا استغلنا .. ولو استفادة
محدودة لأن نفى الاستفادة مطلقا
- فيه مبالغة - فهناك استفادة
ولو جزئية من طريق تلك الاحاديث
التي بينا فيها أن الاسراف في
المياه أو الكسرية هو لون من
الانحراف الذي نهى عنه الاسلام
.. واستشهدنا بكثير من الآيات
القرآنية والاحاديث النبوية ..

ومن الاحاديث النبوية التي
استشهدنا بها على حرمة التبذير
حتى لو كان هذا التبذير في الماء
حديث النبي - صلى الله عليه
وسلم - لسميد بن أبي وقاص
عندما رآه يتوها بماه كثير ، وقال
له : « يا سعد لا تسرف في الماء
ولو كنت على نهر جار » .

أما من انحراف الشباب وجرائم
الاغتصاب على الأخص فقد تكلمنا
كثيرا وبيننا أن الاسلام يهتدي به

ببائكم باكمال عدة رمضان ثلاثين يوما أملتوا بين الناس ثبوت رؤية هلال شوال اتباعا للسعودية ، ودعوا الناس للأحتفال بعيد الفطر مما أثار البلبلة بين الناس بين مصديق لهم ورافى . ما رأى فضيلتكم في هذا الأمر ؟

— هذه الجماعات لم تستند في قولها الى نقل صحيح أو مقبل سليم . . لان المفتي عندما أصدر بيانه بأن رمضان ثلاثون يوما . عندما أصدر ذلك أصدره بعد ترو وتأن . . عندما ثبت لديه بالأدلة القينية ان هلال شوال سيولد في منتصف ليل ٣٠ من رمضان . . وأنه لا وجود له في يوم ٢٩ بعد غروب الشمس . وأنه لم تثبت الرؤية في مصر ولا في غيرها من الدول الاسلامية . ولما نفلته بعض الجماعات من اعلانها ان عيد الفطر هو اليوم التتم ٣٠ رمضان . . اتباعا للسعودية . هم مخطئون في ذلك ولو كانوا مقلا لا تبوءوا ما قاله المفتي لانه هو المسئول امام الله سبحانه وتعالى وان فعلهم هذا اثار البلبلة بين الناس خصوصا البسطاء منهم . . ولكن من حسن الحظ الغالبية العظمى من المسلمين رفضت هذا القول . . والدليل على ذلك ان الملايين من الناس خرجت تؤدي صلاة العيد في يوم العيد دون ان يلتفتوا الى ما قالته تلك الجماعات من اقول فيها كثير من الجهل وفيها كثير من قلة الدوق . . وكان الواجب عليهم ان يتبعوا ما افتي به المفتي . . لان عملهم هذا فيه اساءة للاسلام ولك ان تتصور غير المسلم عندما ينظر الى المسلمين وبراهم على تلك الصورة التي تدل على جهالة وعلى سوء نية . .

وهو يرى منها . . فان تصوف بمعنى الزهد في الحياة والتكاسل عن أداء الواجب أو الاختلاط بين الرجال والنساء . فهذا تصوف ليس صحيحا . . وانما التصوف الصحيح هو الذي يجعل الانسان يؤدي واجبه نحو خالقه ونحو مجتمعه ونحو أسرته ونحو الأمة التي هو فرد من أفرادها .

● هل يرى فضيلتكم ان الصحف الدينية تقوم بدورها في المجتمع ؟

— الصحف الدينية تؤدي دورها في الارشاد والتوجيه للأفراد والجماعات بما يجب عليهم . . وكل منها تقوم بما تستطيع القيام به . وكل ما نريده منها ان تنحري الحق والعدل وأن تباعد عن الهوى في الحكم وأن يكون مقصدها فيما تقول خدمة الحق وخدمة المجتمع الاسلامي الذي تعيش فيه وخدمة الدعوة الاسلامية حتى تنهض بالمجتمع لتسود فيه الفضائل وتندم أو تفصحل فيه الرذائل .

● ما رأى فضيلتكم في الصحف الدينية التي تقبل احرار للفتايات الشخصية المشوهة والاعلانات المسيئة عن حقيقة الدعوة الاسلامية ؟

— رأي في تلك الصحف انها تكون مخطئة عندما تسلك هذا الطريق . . وانما عليها ان تأخذ الاعلانات السليمة التي تعينها على مصروفات الطباعة . . فالاعلانات شره مطلوب للصحف . . وانما نحب ان تبعد هذه الصحف الدينية عن تقبل الاعلانات المشوهة التي فيها دعابة لأشخاص معينين قد يرتكبون ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه .

● بعض الجماعات بعد صدور

المخدرات . . وقد أبدت هذا الحكم . . واستشهدت بقول الله سبحانه وتعالى — « أما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله يقتلون أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم » . ولا يوجد نساد في الأرض أشد من انتشار المخدرات في أي مجتمع من المجتمعات لان هذا الانتشار يؤدي الى شياع الاموال كما يؤدي الى مرض الاجساد كما يؤدي الى نساد العقول . . وعليه فالتقانون الذي ينص على اعدام تجار المخدرات قانون عادل ويتناسب مع شريعة الله عز وجل .

● ما هو دور الحياة في مقاومة الانحراف ، وهل يقتصر دورها على الخطب والوعظ ؟

— طيبا دور الدعاة دور عظيم ، والداعي هو روح قبل ان يكون خطيبا روريبيا ، متى كان الداعي الى الله يؤمن بما يقول ويعتقد بصحة ما يقول وعنده الحساس وعنده الفكرة على حرمات الله . فانه في هذه الحالة سيكون اثره جليلا ووعظه مقبولا ما دام يعتمد على كتاب الله وسنة رسول الله والتاريخ العام وواقع الناس وأن يكون كلامه بأسلوب منطقي مقنع يجعل الناس يقبلون عليه ويلتفون من حوله . وليس أسلوب الدعوة مقصورا على الخطب والوعظ وانما يتناول ايضا مخالطة الناس وتصبرهم بامور دينهم . . وليس معنى ذلك اننا نقفل من شأن الخطب . . فما دامت الخطب مشتملة على الاسلوب المؤثر وعلى الموضوع الجيد والاتقاء النافع . . في هذه الحالة سيكون اثرها احرارا بلينا عظيما .

● ما رأيكم في التصوف ؟

— التصوف شفاء للنفسوس وتطهير للقلوب ويجعل الانسان على صلة طيبة بخالقه متى كان هذا التصوف تصوفا بعيدا عما شابه بالنسبة لبعض الناس من خرافات

عن الاسود بن يزيد قال . سألت علقمة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل . فقلت . كان ينام اول الليل ثم يقوم فإذا كان من المسحر اوتر ثم انى فرائضه فإذا كان له حاجة ألم يباهله فإذا سمع الاذان ولب فإن كان جليبا اغض عليه من الماء ولا توشها وخرج إلى الصلاة .

اصاديت جوهرة

أخبار الطاقة

كتب : سمعد عشوش

أكد المهندس ماهر إياطة وزير الكهرباء والطاقة أنه تم وضع خطة لمواجهة احتياجات القرويات الرياوسية والصناعية ، التي ستعمل مرحلة الإنتاج خلال ماين ٠٠ جاه ذلك طلبا الاحتياجات التي عليها وزير الكهرباء ، مع وزير الطاقة اليوناني ، لبحث تمويل مشروعات قطاع الطاقة خلال الخطة الخمسية الثانية

وأعلن الوزير في أن يونانيا وافقت على تمويل الآلة وتوسيع محطات الكهرباء بحوالي ١٠٠ مليون دولار خلال الخطة من خلال قروض ميسرة ، كما استعرض البرلمان ، مشروعات محطات وتوسيعات خضعت جهد ٣٣٠ كيلو فولت ، التي تنفذها شركات يونانية بمنطقة أديكنا والوجه القبلية والأكاديمية كما أعلن الوزير ، أنه يجري حاليا تسوية ديون التراكمية على القطاع العام لشركات توليد الكهرباء لمواجهة التمويل في المستقبل القليلة ، التي لهاها الشركات وأكد أن الوزارة ستعمل على الميزون خلال الميزانية القادمة من وزارة المالية



تمويل دولي للمشروعات المعالجة لتوليد الطاقة

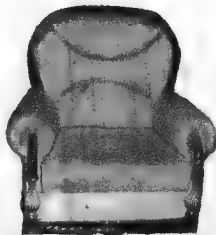
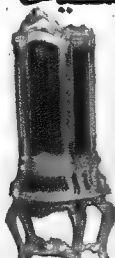
أكد المهندس ماهر إياطة وزير الكهرباء والطاقة التزام قطاع الكهرباء ، بتوفير طاقة إضافية جديدة لتد ب١٠٠٠ ميغاوات خلال العام القادم ، للسواء بالاحتياجات للتزايمة ومعالجة أي انقطاع للطاقة الواردة من المحطات المائية وأكد الوزير في تصريحات أدلى بها أن حيثات التمويل الدولية ، وافقت على تمويل المشروعات المعالجة لتوليد الطاقة ليم تشغيلها طبقا للبرامج الخمسية للحددة ، وأعلن أن بنك التنمية الإفريقي سيدم لتقاع الكهرباء ، قرشا جديدا قيمته ٣٦٠ مليون دولار ، تمويل مشروعات توسيع محطة توليد قدرتها نحو ٦٠٠ ميغاوات ، وكذلك مشروع المرحلة الثانية لقطاع كهرباء ، مديان لاستغلال حرارة مياه الوحدات الغازية في توليد بخار لتشغيل وحدات توليد إضافية بدون استخدام أي وقود

والحكومة ، وأصبح الوزير ، أن المجرى الطاقة بلغ ٥٠٠ ميغاوات ، ومن المنتظر استمرار الإزمة خلال العام الحالي ، حين دخول وحدات التوليد الجديدة على الشبكة الواحدة .

مصر السلام - للتجارة والتوكيلات

● صرح السيد / سيد محمد البحري مدير عام شركة مصر - السلام للتجارة والتوكيلات ومقرها ٢١ في نصر الهادي في القاهرة في ٢١ شهر ١٠ صرح بأنه بحمد الله تعالى تم تجهيز الشركة بأحدث الأدوات المصنوعة في مصر والبراميد ، ولم يزل تطلعات تشرق الجملة والقطاع مع وجود خبراء في عمليات التوكيلات بالتجارة والمصنوعات

شركة موبيليا كعد محمد كعد بالحملة الكبرى
رائدة صناعة الأثاث والموبيليا
نوم / سفرة / صالون / أنتريه
خلف شركة مصر للسياحة ت: ٣٢٥٧١٨



ما الذي سيحدث في موسم حج هذا العام ؟!

السعودية

● إيران أعلنت أنها تريد المسيرات وزيادة عدد حجاجها

بقلم : أحمد أبو كرف

متلما وافق عليها وزراء خارجية الدول الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية . والواقع أن من ضوابط السياسة السعودية ، ومبدأ توحيد المملكة العربية السعودية بقيادة الراحل المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود ، فإن السعودية تمتعت على توفير وسائل الراحة لضيوف الرحمن ، وإيجاد موسم الحج من أية ممارسات سياسية يمكن أن تضر صلو هذه المقدسة الدينية الجليلة . ولذلك فقد منعت السلطات السعودية جميع المظاهرات والمسيرات التي يمكن أن

● هذا العام .. هو أول الأعوام التي يجري فيها تنظيم عدد حجاج الدول الإسلامية . كل دولة بنسبة تعدادها . الكل من الدول الإسلامية قلقوا خيرا وبركة .. فيما دعا إيران التي اعتبرت هذا التنظيم موجها اليها .. وقالت أنها ستترسل بحجاجها مما يزيد على العام الماضي وهو ١٥٠ ألفا . واضلعت أنها ستستمر في مسيراتها ، وإعلان البراءة من المشركين وإن الحج ليس موسم صفاء .. إن هذا لتفسير سميء للحج .. وأعلن المسئولون السعوديون ، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، إن السعودية ستخرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه أن يفرج الحج عن صفائه . وإن يلقى الحجاج المسلمين .. وهكذا ربما تتعمد الأمور إذا ما سدرت إيران في شيئا . وإذا ما حاولت أن تحدث في الحج أشياء ليست من مناسك الحج .. يحدث هذا بينما الاستعدادات تجري على قدم وساق في المشاهد المقدسة من أجل راحة المسلمين ، وبينما الحكومة السعودية تنفق ملايين الريالات على توسعة الحرمين الشريفين ، وإيصال مياه زمزم العذبة إلى كل الحجاج ●●

● في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد بالأتين والذي حضره وفد إيراني برئاسة حجة الإسلام محمد بن علي التستيري رئيس منظمة الأعلام الإسلامي الخارجي الإسلامي في طهران ، وافق وزراء الخارجية على طلب تقدمت به المملكة العربية السعودية . وهذا الطلب تقول فيه المملكة أنه بالنظر إلى حرصها على توفير تكافؤ وأصلح مناخ لحجاج بيت الله الحرام .. وحرصها أيضا على توفير الأمن والأمان ، فإنها ستأخذ

شديدة هذه السنة . وإن على السعودية أن تقوم بجهد كبير وحديث من أجل توفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام .. لكن إيران وولدها لم توافق على ذلك ، بل إن مندوب إيران أعلن عدم موافقة كذا أعلن انضمامه من المؤتمر .. وفعل في حراكه ولفظك مع السعودية ومع مصر أيضا . ولا شك أن الذي دعا السعوديين إلى أن تتسامح في الماضي هو إعتقاد السعوديين أن الأراضي المقدسة هي أرض الله المقدسة ، وهي أرض جميع المسلمين . ولا يمكن للسعوديين سخرة القضية المقدسة ودعاها أن يمتنعوا مسلما جاء بمنزلة شيئا على الرحمن ، طمعا أنه ملتزم بأداب الحج . وطمعا أنه ملتزم بصفاته . وطمعا أنه جاء إلى البيت الحرام من أجل أن يؤدي ركن الإسلام الخامس ، وإن يلق على عرفات مع الحجاج شيئا فبرا يرمون رحمة الله عز وجل .. لكن إن يأتي حرس الثورة الخمينية ، ويهتفوا ، ويعلنوا البراءة . ويطلقوا الحجاج من القيد .. فهذا ما لا يرغب به الله في حرمه الكريم .. وهذا ما ينبغي على السعودية أن توفقه بالحسن أولا .. فإن لم تنفع الحسنى فبإجراءات

بالنسبة والخسب في عدد حجاج هذا العام . بمعنى أن كل دولة إسلامية يكون تعداد حجاجها متناسبا ومتناسبا لتعداد سكانها . وهذا يعني أن إيران التي تيمت بحجاج أكثر من ١٥٠ ألفا كل عام ، ويقيمون بالمظاهرات والمسيرات ، ويرفعون سواد خميني ، ويقولون خميني قادهم ويلعنون الاسريكين ويرفعهم هؤلاء الإيرانيون عليهم أن يربوا ٥٠ ألف حاج فقط ..

والد وافق مندوب الدول في مؤتمر عمان على طلب السعودية خاصة وإن الحرارة





● أن دله أية تطارات أو القيام بالمسيرات ليس من شأنه الحج

يقوم بها الحجاج الإيرانيون ، كما منعت أيضا استغلال موسم الحج لتوزيع الكتب والمطبوعات السياسية وغير السياسية .

وفي الماضي كانت السلطات الإيرانية السعودية تحرص على تفريق المظاهرات بالحسيني ، وتحويلها وتفتح أنظارها . وكانت قوات الأمن السعودي تحرص على عدم المصادم ، وتشريع المظاهرات بالحسيني .. وتسير صير أيوب .

السعودية ليست لها غرض في تحديد نسبة الحجاج من كل دولة .. وإنما هدفها الأساسي بذل الجهود المستمرة لتسهيل مهمة ضيوف الأمن .

ولقد حرصت القيادة السعودية طوال السنوات الماضية ، ومنذ عهد المطهر له الملك عبد العزيز على عمل كل ما من شأنه توفير الراحة والأمن لضيوف الرحمن وتسهيل أدائهم لمناجسهم . وما يؤدي في النهاية إلى استيعاب الإعداد المتزايدة من الحجاج والزوار والمحتجيين . ومن أجل تحقيق هذه الأهداف السامية قامت الحكومة السعودية على تنفيذ العديد من المشروعات الأصارية في مكة المكرمة . والمدينة المنورة .

● ● ●

في القرن والستة كثير من الآيات والأحداث حول قضية الحرمين الشريفين وكذلك ما هو معروف في اللغة الانكليزية في سورة الفتح يقول ربنا عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة

من بعد أن افترقهم عليهم . وفي سورة التين الآية : وهذا البلد الأمين .

والمسلم ابن في مكة . يقول الله تعالى في سورة التين : أو لم يروا أنا جعلنا حرما آمنا وينفخ الناس من حولهم . وفي سورة البقرة : ولا جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا . وانفخوا من مقام إبراهيم مصلى . وعهدنا إلى إبراهيم وأسماعيل أن طهرا بيثى للطائفين والمكثفين والركع السجود .

إن فليبيت الحرم مطهر من الضربة والوفية والأحد . ثم أنه لم يعيد فيه غير الله منذ فتح الله مكة المكرمة في العام الثاني من الهجرة النبوية الشريفة .

ولقد خطب الرسول صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ، وكان مما قاله : أن مكة حرما لله ولم يجرمها الناس . لا يجرم لآدمي يجرم بالله واليوم بالآخر أن يسفك بها دماء ، ولا يمسح بها شعرا ، فإن أحد فريش في قتال فيها لقاروا : أن الله لن يرسوله ولم يأتكم وإنما آذن لي ساعة من نهار . وهاجت حرماتها اليوم بحرمتها الأسمى .

وهذا نخذ عامة الظواهر من هذا لآيوجز التخل في مكة ومليتها من الحرم بها الأبر الصريح من رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته يوم الفتح . وأه ذكر في كتابه من سورة البقرة : فلا رأت والفسوق ولجهدا في الحج .

فكرات هو الجماع والفسوق هو الأيمان المصلي . والجدال هو الخصومات .. وهي كلها مبررات في الحج . وهي تفسده . هذه كلها تبرر أن الإيرانيين ياتون معاصي في الحج وعليهم أن يتأوا بانفسهم عنها إن كانوا مسلمين .

لكن يرون أن السعودية . ينبغي أن تكف يدعا عن الحرم ومكة . لكن الذين يريد عليهم بأن سدانة القبعة الممثلة في الإسلام كانت لغرض .

فمن حضن بن طحمة قال : كنا نفتح القبعة في الجاهلية يومى الاثنين والشمس فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يريد أن يدخل القبعة مع الناس فاعلمت له وقالت منه فسلم عنى . ثم قال : ياظمان لعله سترى هذا المفتاح يوما بيدي الصنع حيث شئت . قلت : لك . فقلت فريش يومئذ ولدت قال : جل صرحت وعزت يومئذ . . ودخل القبعة . فوقعت كلمته حتى موقعا فكننت يومئذ أن الأمر سيصير إلى ملق .

فلما كان يوم الفتح قال : ياظمان إنكخى بالمفتاح . فأنشئت به . فأنشئت . فأنشئت له القبعة فملأها وكبرت جوانبها وصلى فيها ركعتين وأن يأتى بل من رياح فلوها . ولما

خرج رسول الله . قام اليه على بن ابي طالب ومفتاح الكعبة في يده . فقال . يارسول الله اجمع لنا الحجبة مع السليبه . فقال النبي . . ايين عثمان بن طلحة . فدعى له هو وابنه شيبة بن عثمان فقال . فدعى له هو ياعثمان . اليوم يوم بر وولاه . وقال خنوها يا بني شيبة خالدة تذكاة لا ينزعها منكم الا ظلم . وفي اللحد . خذاها تذكاة التي لم ادفعها اليكم ولكن الله ادفعها اليكم ولا ينزعها منكم الا ظلم .

وهذا يعني ان مطالبة ايران بان تكون الكعبة بيدي فئة هو اعداء لحكم الله . بمعنى ان سدانة الكعبة في بني شيبة لا ينزعها منهم الا ظلم . تبلى معهم دائمة والمزايير ابداء ولا ينزعون فيها ولا يشركون ماداموا صالحين له .

ويطلب الإيرانيون ليشاء بان تكون الولاية على البيت الحرام لجماعة دولية .. وهذا ايضا ظلم للمسلمين . فولاية حليف بها بنو شيبة من اهل مكة . ولد كان حكم رسول الله باعادة المطاح الي عثمان بن طلحة بعد فتح مكة . فان هذا هو حكم الرسول مبدا عن ربه . ولا يجوز لأحد من المسلمين ان يدعوا الي ادارة الحرمين الشريفين من قبل هيئة دولية تضم العلماء والمثقفين المحليين للمسلمين في العالم الواقع ان النصوص والاثار مخشطرة على ان الحرم محل سيطرة وافر . وذكر لله سبحانه . وتعالى لشانه . وثأوة لعتبه .

ما الذي سيحدث في موسم حج هذا العام ؟

وصلاة وسلام على رسول الله في تواضع وحسن صيغة . فالآية تقول . لمن فرض فيهن الحج فلا ريث ولا سوق ولا جدال في الحج . (سورة البقرة) . والآية الأخرى من سورة الحج تقول . . ومن يرد اليه بالحد بظلم نقله من ذهاب اليه . . فلي ذلك ان المسيرات في الحج لاثقل باى سمي كان . وغير جائزة . وحرام ان تكون او تمارس .

● ● ●

بلى امر البراءة من المشركين . التي يتسبب باعلانها الحجاج الإيرانيون . والذين ياقون بالمسيرات التي تهتك لخرميين . وهذا أمريكا الشيطان الأكبر . وهذا اسرائيل .

فهل اعلان البراءة من المشركين في الحج يوجد في مذهب الاصمعية الذي يتبعه بنو الإيرانيون ؟ الواقع انه لا توجد آية اشارة في مذهبهم الي ذلك في منسك الحج . بل يوجد تحديد دقيق لما يجب ان يذكر الله به والنهي على من ظلم الظالم . خاصة وان الله قد حرم ان يارب المشركون من المسجد الحرام . او ان يمجوا البيت منذ اعلانهم لما نزل من القرآن الكريم في

هذا الشأن في اواخر سنة تسع من الهجرة .

واصل الحكاية ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد عهد بهذا الابلاغ للناس في موسم الحج الي على بن ابي طالب - رضي الله عنه - حيث خطب الناس عند جمره الطيبة وغيرها من مواقع تجمع الحجاج . وقال . « ايها الناس اني رسول الله اليكم بالابديت البيت كافي ولايجب البيت مشركه . ولايطوف بالبيت عريان . ومن كان له عهد عند رسول الله فله عهد الي مدته . ومن لا عهد له فله أربعة اشهر . وتلا عليهم ثلاث عشرة آية من سورة براءة .

واضح ان هذا الابلاغ . وذلك الاذان بهذه المنهيات ليست من مناسك الحج في كل علم . ومنذ ابلاغها للناس في وقتها نفلت ولم يعد أحد يلتفتي بها . والا لو كانت هذه البراءة من المشركين من مناسك الحج نقلت الي المسلمين وتحدثت بها كتب السيرة والسنة والتاريخ

ثم لم يقل الله تعالى في سورة البقرة : . والفتنة اشد من الفتن . ومن معنى الفتنة في اللغة الصعد عن الدين . وهذه المسيرات في الحرم ضد عن دين الله وعياله . وشغل للحجاج والمعتمرين عن الانصراف والاستغراق فيما قصدوا اليه من عبادة الله في حرمه .

والبراءة من المشركين والمفسدين . ومن الصادقين عن ذكر الله وعن الصلاة . ينبغي ان تكون مسيرات في حرم الله . ووقفا عند قوله تعالى « فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله فذكركم اباكم . او الله ذكرا »

● ● ●

الحج وحدة للمسلمين . وليس لغيرهم . والحج تعارف وتشاور . وتمشول للمسلمين على البر والتقوى . واتصافهم في امور الدين والدنيا . انه وفادة الي الله عز وجل . ان رفع آية شعارات . او المناداة باسم أي شخص . او القيام بمسيرات اما هو ضد عن سبيل الله . وعن شعارات الحج التي فرضها .

ان المسلمين امة واحدة . وامر الاسلام يعود الي القرآن والسنة . وان تعددت المذاهب فهي اجتهادات مع وحدة القواعد والاصول فلا محل لتصدير المذاهب . ولاتقبل المناداة بشعارات ليست من الاسلام . كتداول الحرمين . فان هذا مصطلح غريب عن المسلمين . بعد ان قضى الله ورسوله في مسئوليتي الحرم والبيت الحرام . وبهذه في تنظيم الحج والقيام على شؤونه . ان هذا لاصحاب الولاية على ان البيت الحرام قضاء من الله ورسوله وطاعة لارحمهم . ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويقله فاولئك هم الصالحون . (سورة النور) .

هذه الأحداث الصاخبة هل تنكر في موسم الحج هذا العام



أغنية القديس

شعر: محمد حليم غالى (عضو اتحاد الكتاب)

وفنوة الإنسان والحمام
وملتقى الأميرة الكرام
ورددى نسيجه السعيدا
فكنا القسم ان يمسودا
مصليا وساجدا لربنا
ودوحة الزيتون فيك ظنا
ونسترد مجيئنا التليسا
فكنا القسم ان يمسودا
وقلمية الإحسار والمآل
فلم تكن لفساد او خيال
او حافة تجمع الحسودا
فكنا القسم ان يمسودا
من غاصب وظلم شيطان
يمت بالإنجيل والفسران
ولن يحوز شعبنا القسيسا
فكنا القسم ان يعودوا

حنية الاسلام والسياد
ودوحية السيد للام
تواى مكانك المهبودا
وقبلى التهنيد والجنودا
في السجد الاقصى يكون جيمنا
ونزود الايمان فيك والمي
ونرجع الايام والمهبودا
ونستعيد شعبنا الطربا
نعيشة فرحة الدنان
وقبلة الايمان في مسانتي
ولن تكون ساعة حصيدا
ان طفوا وندسوا الوجودا
عولدها بنفحة الايمان
من كافر بالدين والديان
فلن ينال القديس ان يسودا
ولن يلل شعبنا بيمينا

شركة الدقهلية للغزل والنسيج دقهلتكس قلعة صناعية ضخمة

الإدارة: المنصورة - بندوب - ص.ب. ٢٠٩ ت ٣٤٥٧٩٩ / ٣٤٥٨٩٢ / ٣٤٥٨١١
المصانع: المنصورة - ميت عمر - دكرنس



- ٨ آلاف طن و ١٥ مليون جنيه أجرة سنويا ● ١٨ ألف طن فرك من النمر الخنفرة مسرع ومنشط وتركيب وسليج ومجرب سنويا لسوق المحلى والتصدير تغطي الكتلة الشرقية ، أمريكا ، أوروبا ● ٧٤ مليون جنيه الإستثمار المخطط
- فى نهاية عام ١٩٨٨/٨٧ ● الطاقة الكلية ٢١٨ ألف مردنة
- أحدث مشروعات الشركة ،
- مصنع تركيب للملابس الداخلية والخارجية ٦ مليون قطعة بالاشتراك مع بيت خبرة فرنسي عالمي الإستثمار تحت عمدة نهائية بوليشا نيل لملايين الأولاد حتى سن ١٦ سنة داخل وخارج ● مصانع أجا وكرنس للملابس الجاهزة ٧,٥ مليون قطعة بالاشتراك مع بيت خبرة يفرغ من عالمي الإستثمار للملابس الجاهزة تحت عمدة نهائية مردنة للاستثمار بالنظر والحبوب والبلوزة والقميص بجانب البجامة والمجديدية .
- مكتب القاهرة: ت ٩٢٠٤١٤ / ٩٠١٦٥٩ ● مكتب الاسكندرية: ت ٨٠٧٩٤٨ / ٨٠٨٢٣٨

الجريمة في المجتمع المصري ووسائل تلافيها

أعددها للنشر: سيد عبد المالك

المرحمة فكيف تقدم زوجة مثلاً على قتل زوجها هذا شيء غريب أو يقدم شباب على قتل آبائهم مثلاً أو أمهاتهم . هذه الجرائم في الواقع تدل على غياب الضمير وأن الوعي الديني غير موجود والتربية بها خلل . ونظام التعليم .. المهم أن هذه الندوة تستأنل هذا الموضوع من نواحيه المختلفة من ناحية الأساليب النفسية التي تدفع إلى هذه الجرائم . ومن ناحية الأساليب الاجتماعية . ومن ناحية الأسباب الاقتصادية لأن الوضع الاقتصادي يؤثر على شعور الجريمة . هذه نواحي مختلفة نرجو أن تغطيها هذه الندوة .



● شاعت الجريمة بعد فيضان الدين الإسلامي عن الساعة د / الحسيني أبو فرحة

ثم تحدث الأستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة عن بعض أسباب انتشار الجريمة فقال:

إن أهم سبب لانتشار الجريمة في بلدنا وفي أي بلد في عصرنا وفي أي عصر يمرس هو غياب الدين الإسلامي عن الساعة لأن الجريمة ارتكبت إذا غلب الإسلام عن نفس صاحبه . فبعد هذا القول الأولى أنه صلى الله عليه وسلم « لا يؤمن الزاني حين يذني » وهو مؤمن ولا يسرق السابق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر شاربها حين يشربها وهو مؤمن . هذا الحديث النبوي الذي هو جزء



● إيمان المسودات من الأسباب الرئيسية لنشوء الجرائم د / أبو الوفا التفتازاني

كلمة د / التفتازاني
هذا وقد افتتح الندوة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الحنفي التفتازاني حيث قال :
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد
فلما نرحب بالسادة الأستاذة أعضاء الندوة وبمؤقتنا هذه فنتناول موضوعاً هاماً وهو « الجريمة في المجتمع المصري ووسائل علاجها » ونحن نلاحظ أنه قد شاعت في مجتمعنا أنواع من الجرائم لم تكن معروفة على هذا النحو . وكانت تقع في نطاق ضيق والآن اتسع نطاقها وأصبحت الصحف تنشر كثيراً من هذه الجرائم منها جرائم الانفصال وتنازل المسودات وجرائم قتل تحدث في الأسرة الواحدة قبل الزيجات الأتراء . وقاتل الآباء الآباء أو الأمهات وأصبحت تسمح في كثير من الأحيان من هذه الجرائم التي لم تكن منتشرة هذا الانتشار في مجتمعنا .

● وأنا أعتقد أن إيمان المسودات قد يكون سبباً رئيسياً لشعور هذه الجرائم ومن المفروض أن الجرائم التي تقع في الأسرة الواحدة جرائم بشعة ومن المفترض أن يكون في الأسرة بحسب تعاليم الإسلام نوع من التزام . هذا التزام مفاد له في نصيب كثيرة وقد وصلت الأمة الإسلامية بأنها أمة

الجريمة كلمة شاعت بكثرة على صفحات جرائدنا في الآونة الأخيرة تلك الجرائم التي لم تكن تسمع عنها في الماضي .. ولكن مع تغير الظروف وظلمة الحياة المعاصرة . ومتعلميه بلانها من ازديت الاقتصادية . وبعد عن الدين والقيم والمبادئ والمثل الإسلامية الصحيحة . وميلستوبه من تغيرات الفكر ومذاهب هذامة تلك القيم العظيمة . جل هذه الأسباب أن لم يكن كلها كانت أسباباً في انتشار هذه الأنواع الغريبة والشاذة من الجرائم وشيوعها بصورة مخيفه

● ومن منطلق الحرص على المجتمع والحرص على عودة المواطن إلى سابق عهده والحرص على اجتثاث الجريمة من جذورها عكفت هذه الندوة بدار المشيخة العامة للطريق الصوفية تحت رئاسة سماحة الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني وحضرها العلماء الأفاضل الأستاذ الدكتور جمال الدين محمود أمين عام مجمع البحوث الإسلامية والأستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة رئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين بالأزهر .. والأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم عميد كلية الدين بالقاهرة والشيوخ محمد عبد الواحد أحمد وكيل وزارة الأوقاف لشؤون الدعوة والدكتور أحمد الصايح الأستاذ بجامعة الأزهر والدكتور عبد الله أنجلال المدرس بكلية الشريعة والأستاذ علي العزوني المحامي والشيخ أحمد صبري الفرغلي شيخ الطائفة الوافعة الإجمدية .



الشريف ، لا يسبق السارق حين يسبق وأمر مؤمن ولا يئذي الزاني حين يئذي وهو مؤمن ، فلي لسعة وأمر الممسية برفع الأيمان فإذا تواتت الممسية فإن الأيمان يضيء ويتلاشى بالدرج ولذلك فإن هناك ارتباطا وثيقا بين الأيمان والعمل ، فإذا قرى الأيمان مصم ذلك الإنسان من الجريمة ومن المعاصي يبرحه عام .

● والنقطة الثانية والتي أحب أن أشير إليها : أن الجريمة مشور نسوة القلب ، فالمجرم شخص بأسف قلبه ، ونسوة القلب هنا ناعته من العفة عن الله ، واليعد من طريقه سبحانه وتعالى ، فهذه النسوة هي التي تدفع المجرم إلى ارتكاب الجريمة ، ومطلوب هنا أن ننبه إلى أن التربة الأساسية هنا ، فإذا تيسر الإنسان على الإسلام وقرب على الله ويعلمه فانه يميل قلبه ، وقد نبه صادقنا من الصولة إلى هذا والتصرف ما هو إلا علاج للقلب يبعد به عن النسوة ويأمن ويؤمن هذا القلب صامرا بذكر الله عز وجل دائما ، ألا يذكر الله تفسن القلب ، فممارسة الطاعات يورث في القلب لينا ، ويورث في القلب نوراً ، هذا النور هو الذي يحصم الإنسان من ارتكاب الممسية بأقل التيقن تبارك وتعالى ، ومن لم يميل الله له نوراً فما له من نور ، لهذا النور الذي هو من قلب الإنسان يضيء الإنسان عن الوقوع في الممسية أو عن الوقوع في الخطأ .



● الإسلام يعالج ظاهرة الجريمة علاجاً كاملاً

د / جمال الدين محمود

وتناول الاستاذ الدكتور جمال الدين محمود الموضوع من عدة جوانب حيث تحدث عن الجريمة وأسبابها ووسائل علاجها فقال :

بالصوم إلى تقوى الله عز وجل قل سبحانه وتعالى : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ، فالصيام يستهدف غرس التقوى وتنمية التقوى في نفس الصائمين ، وتعالى الله عز وجل في أداء ما أمر الله به والأيمان بما نهي الله عز وجل فلا يكلل كمال له صيامه بشر له صيامه الكامل ، البعد عن كل ما حرم ، والبعد عن كل ماكره الله عز وجل فهو الأيقاف مصصية ولا يتركب الشا

● أيها الأخوة الفضلاء إن الإسلام والإسلام وهذه نغرسه في نفس الناس جميعا وخمسة في نفس من يأخذ ثلاثة هذه الأمة ، ومن يقابل تقليبها وهي مقدمة هؤلاء من يتوالت أمر الأعلام فيها أن تربية هؤلاء تربية إسلامية وتربية هؤلاء تربية إسلامية يلقى الطب الضراوت في البعد من الجريمة وانتشار الجريمة وأن هذا أمر قد حال القول فيه ، ولكن أذكر الناس لا يسمعون وإذا سمعوا شافوا بما يسمعون لهم يطهرون الدماء في غير مصدرة ، ويصعد الدواء والطب لهذه الأمة لأعلاجها من أمراضها جميعها وعلى رأس هذه الأمراض الجريمة التي شاعت وذاعت وتزنت وتشتت ● أقول إن علاج هذا كله إنما يرجع إلى الإسلام بحت في صفوف الأمة كلها وعلى رأس من يجب أن يجلسوا مجلس المتعلمين الذين يتوالت أمر الأعلام في هذه الأمة وهذا أمر استعصما أن تجلس مجلس الفقهاء الصالحين يعرفون صحليهم هذه الأمة بأسلامهم ويعرفون رجال الأمانة ورجال التقوى بسلامهم ويعرفون رجال القضاء بأسلامهم ويعرفون كل من يتبرع صلا بأسلامهم .

إننا نرى فعلا ذلك لاستعصما أن نجث جلود الجريمة إلى حد كبير ، ولأسعدنا بسميتنا في دنائنا وعلى أحرانا والله اعلم .

وكان ذلك تعليقا للاستاذ الدكتور الشقاراني قال فيه : أن الدكتور المصري أبو فرحة حدد السبب الرئيسي في انتشار الجريمة وهو البعد عن الإسلام ، وقد استشهد بالحدوث الإسلامي كما استشهد بواقع المسلمين وما يقومون به من أداء لفراسخ تنمهم من ارتكاب الجريمة ، وقد نظمت كطيفا من الاستاذ الدكتور الشقاراني حيث قال :

لقد أشر الأيع الكرم الإسلام الدكتور المصري أبو فرحة إلى نقطة عامة وهي علاقة الإيمان بالجريمة مستشهدا بالحدوث النبوي

من وحى السماء إلى سيدنا رسول الله يعرفنا فيه المولى عز وجل أن انحراف الإنسان من الجادة إنما يكون في فية الأيمان ، فإذا كان الأيمان حاضرا فلا يصيد الإنسان من الجادة ولا يقع في الجريمة لأن الأيمان بالله عز وجل يوسع للأيمان الكامل بمعنيه وراقبته ، ومن كان الأيمان بالله ، وراقبته الله حاضرا في نفسه ، فهو لا يستطيع أن يقارب جريمة من الجرائم ، إذ كيف يبرز الحيد العاجز المخلوق هؤلاء - رجل الشاقي - وهو يذم بمعنيه وراقبته ، ان شعور السجود بأي راقبته عليه من الناس تجعله يكثر مرات ويمرأ قبل أن يضل جريمته لأن الجرم يحبس على أن يرتكب جريمته بعيدا عن عين الرقيب فكيف به إذا أمثل قلبه إيمانا بمعني الله وراقبته الله عز وجل ، أنه إذا كان لا يستطيع أن يقارب مصصية من معاصي الله ويقتل لآدم الجريمة في مجتمع يؤمن بالله عز وجل إيمانا حيا في القلب بواقع الضمائر ، أقول لآدم الجريمة في مجتمع هذا شأنه سكانا لها للأيمان بمعني الله عز وجل وراقبته هذا الأيمان الذي اكده القرآن وحد عليه ويذكره في قوله سبحانه : ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعمهم ولا خمسة إلا هو سادسمهم ، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا .

فالمولى عز وجل يذكع معيته لكل من خلق وما خلق ، ومعنيه تستتبع راقبته كما أن الأيمان الكامل بقدره الملك سبحانه وتعالى هذا الأيمان الكامل يجعل الإنسان يكثر مرارا قبل أن يقارب جريمة من الجرائم فعين الله تراه والله يراقبه ويسجاسبه

● وقد جعل الإسلام الصلوات الخمس موزعة على أوقات النقطة في الليل والنهار لاسيما الأيمان بمعني الله وراقبته الله ، ويكسر قسرة الله عز وجل فكما بعد عهد المسلم بالأيمان بهذه الثلاث كلما حان وقت صلاة أخرى وقف فيها بين يدي مولاه ، فيبتدئ إيمانه بمرجع روحه إلى لقاء المولى عز وجل وبهذا يزداد إيمانا إلى إيمانه بمعني الله وراقبته الله عز وجل فيخرج من صلاته وقد اكتمل له الأيمان بهذه الأمور الثلاثة ومن هنا تتواء صلاته عن القضاء والتمسك كما قال المولى عز وجل :

● ويعمل المولى عز وجل من شعوبه العبادات الصيام ليكون سبيلا للنفس البشرية من الوقوع في الأثام ، لقد ذكر سبحانه أنه إنما شرع الصيام لنا ، ولأن قلبنا لنفس

سوف احصر حديثي في ظاهرة الجريمة التي اشار اليها اخي الدكتور ابراهيم الى انتشارها والى انها اكتسبت في بعض الاحيان مظاهر لم تكن معروفة من قبل ، والحقيقة التي يجب على في القضاة مازيد على ثلاثين عاما احضر بذلك التغيير ، وهو يعبر عن تغير اجتماعي ايضا وهو ان الجريمة في كل المجتمعات ظاهرة ، ولا يمكن ان يفسى على الجريمة في اي مجتمع قضاء تاما لان اسبابها كاملة في النفس البشرية ، فانه تعالى يحكي لنا في القرآن ، واثل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فقتل من احدهما ولم يقتل من الاخر لولا لاقتلك ، ولكن الذي يهمني هو نسبة هذه الجريمة الى المجتمع وهي انتشارها وتوسعها فحينما تدفع الجريمة في المجتمع ويستسلم الناس بها ولا تلقى من الاتكاف والاستهجان والعلاج مناسبتها ، ينبغي على الله تعالى على من نعى عليهم من بنى اسرائيل كاذرا لايتناهون عن منكر فعلوه لبئس ماكانوا يفعلون .

والاسلام في الواقع يعالج هذه الظاهرة علاجا كاملا ، ولان اول هذا حتى لسوء الايمان وان كان الايمان يشبه كله ، لكننا نقول ايضا من واقع ماديرونا في الظلم التي تهتم بالجريمة ، وكيفية محاربتها ، فالاسلام هو الدين الوحيد الذي يسوي تسوية كاملة بين الجريمة وبين المعصية الدينية .. الجريمة كما يعلمها الناس ربما يفرقون بينها وبين المعصية الدينية غير انها في الاسلام يتلاقان حتى في التشريع ، فالمعصية قد يوضع لها عقوبة في الشرع ، وقد يترك لولى الامر ان ينهى عن فعل او ينهى عن ترك فعل ويوجب لعنه فيضع لذلك عقوبة ومخالفة مايتعلق بالمصالح العامة في الاعتداء عليها حتى ولو لم يكن هناك نص في العتاب عليها هو معصية قبل ان يكون جريمة ، وهذا في الواقع ملبسناة الكثيرين .. نحن قد ننظر الى مآلذ يسود المجتمع من جرائم عديدة ، نشكو منها ونحاول ان نعالجها فحينما العلاج ، وقد لايتنبه الكثيرين من يرتكبونها او يمشونها الى انها معصية دينية وان العتاب عليها في الاخرة هو ما قضى به الله من ربه الا ان تترك رحمة انسانا فالمطابقة ان النظام الاسلامي لمعالجة الجريمة لايتعلق فقط بالجرائم التي لها عقوبات مدونة ومقدرة كالمسرة او تلحق فيها قاعدة عامة كالقتلصاص فيارب التعزير واسع لمعالجة مايتعلق بالاضرار بالناس او بمصالح المجتمع والربط بين المعصية وبين الجريمة التي نشكو منها هو من اساسيات الاسلام في نظامه من التشريع الجنائي .

ومن اهم الاسباب في نظري لشيوع هذه الظاهرة الجديدة ، وهي تلك الجرائم التي تدل على السقوط او تنهك فيها اسلماية اصول فرضها الدين على المسلم وهي في الواقع من قبل الفرائض لو نظرنا الى مراتب من ثواب

ماوضع لها من عذاب عند انتهاكها كصلة الرحم ومراعاة الجوار وغير ذلك لبعض الناس قد يظنون ان هذه قد تعد من قبيل التوافل او يمكن ان تتركها لكنها اذا تركت اخفل امر المجتمع لانها من القيم الاجتماعية والاجتماعية الاسوية .

● من اهم الاسباب الانفصال الكبير عن المجتمع من القيم الدينية التي كانت تدعمها على الصاحة الاسلامية لعند عشرات السنين تعرض العالم الاسلامي ومصر من اهم بلاده ترضى لهجمات متتالية من الحجاز والمغرب والبيروبلوجيات غريبة عن التسبيح الاجتماعي المصري ويسر لكل هذه الافكار كل وسائل الانتشار من الكتب والكلمة الدعاة والقروعة وهذه الافكار والمبادئ لاتنص اصلا بالدين والابصاحة الاخرة .

● هذه المبادئ المعجودة والتي تسهل على الصاحة الانسانية اليوم ، اما مبادئ او مبادئ مادية تنكر الاديان اساسا ، واما مبادئ نفعلية تتظاهر بالحرص على الدين لكنها تحزله في جانب او في زاوية صغيرة هي علاقة الانسان بالله في المعبد دون غيره ، وهذه ايضا تضع لنفسها مثلا يالها نفعية مستمدة من مصلحة الفرد او المجتمع دون ربهلها ابدأ بما ينبغي ان يكون عليه الانسان الذي يحكى الى ربه فيالاه .

● ايضا من بين الاسباب هجز المدرسة في هذا العصر من تقديم السلوك الذي يطلب من المسلم حينما يكون طفلا حيث السن المناسبة لتعليم السلوك لكن المدرسة الان لطويلا عديدة تكتفي بتقديم المعرفة الدينية معارف وعلم العصر حتى بعض المعارف الدينية .

والحقيقة انه من احد اخطاء العالم الاسلامي اننا نظرنا الى الدين باعتباره علما فاعتبرنا الدين كدروس الحساب والكيمياء والطبيعة والهندسة ، لكن كل هذه العلوم قد لايتحدا اليها الصرة في حياتهم بعد ان يتعلموا فكاننا ندروس علومنا مختلفة متشعبة لكن كلا منا يتخيل في نفسه طريقا للحياة قد يهتد بفرع واحد منها ، ولكن الطريق المرفوض وطبيعة الامور تقضي بان يصاحب الانسان ويؤثر فيه ويسبغ شخصيته منذ طفولته الى مراهقة فذا نظرا الى الدين على انه معرفة قد ينشئ بنا الامر الى التخصيص دون ان نهمل الدين في المجتمع عبارة عن السلوك لم تكتفى المعارف الدينية شيئا ، ولم تزد عن ان تكون كمية من المعارف مضافة الى غيرها من المعارف الاخرى ، والدين ليس معرفة فقط ، ولم يطمح النبي صلى الله عليه وسلم على انه معرفة بل يعرف الدين ابدأ على انه معرفة حتى اننا نأخذ درسا في العبادات وهي اما مالى الاسلام ، النبي يقول : « صلوا كما رايتوني صلوا » ولم يقدم الصلاة «اسلمين في محاسنرات وشرح وبيان» لتجصيل وذكر

لجنتهما ابدأ « خذوا عنى مناسككم » وانتبهت اذن المسألة عبارة عن تعليم السلوك حتى في العبادات فالدين في الواقع حينما يتحول في مجتمع من المجتمعات الى معرفة وطلم تتزلزله تماما ، وهو مازال يدور في البلاد العربية في محافل متخصصة على اعلى مستوى في الكنائس والادوية والمؤسسات لكن بعد ان يخرج من هذه الادوية والمؤسسات لايوجد سماعها وانما هذا خلاف الاسلام تماما .. الدين لدينا مازال في القلب وصدقه العمل .

● فمن بين الامراض التي شاعت في مجتمعنا اعتبار الدين كمية من المعارف تتصدق عن السلوك .

○ ○ ○

● ايضا من بين اسباب انتشار ظاهرة الجرائم التي تحدث عنها الدكتور ابراهيم وسائل الاعلام .. والعقوبة اننى لا اتصدق مجرد القاء التليفون او اللوم على وسائل الاعلام ولكن اقول بالتمسك ان اجرة الاعلام أصبحت تؤثر في الناس تأثيرا شديدا ، ويشهدا كل الاعمار وكل الثقافات وكل الانصاف على اختلاف الشخصيات والمذاهب والحوالهم الاجتماعية ، فنحن حين تلقى اللوم عليها لا نتفهم بل نتوجه الى عالم قوى ومؤثر اذا صلح صلح امر الناس .

● والمسجد في الاسلام حقيقة هو القوى جهاز اعلمى لكك اعتقد انه لايتسلط اليوم كما ينبغي للمصالح ارضى أجهزة اعلامية ، فالناس تذهب دون ان يدعوا احد ، والناس تذهب اليها رغبة ، ومن طمع في شيء ، ومستعدة للساع .. أجهزة الاعلام في الحقيقة أصبحت مؤثرة اشد التأثير احيانا هذه الاجهزة تنشر لهما تقدمه فيما مخالفة تماما للاسلام تنشر في الواقع على سبيل المثال القيم المادية ان الحياة تقاس بمقدار مايمكن لدى الانسان من مال ، وما يتمتع به من لذات ومناهل التخصر احيانا ان صاحب القيم النفعية ان التخصر الفاضل او ان يبعث من الفضيلة اما صاحب المال العليا فهو رجل طامع لايهمه الله ، نجد هذه الامثلة كثيرا في النقص والمصرعات والتعطيلات على كل حافة ، ايضا يمانشكو منه حتى على مستوى الدولة من نمو القيم الاستهلاكية والانانية نجدها في هذه التي يقال انها اعمال فنية .. نجد من هذه القيم القيم الاستهلاكية والانانية الشديدة ، الترحيب بالكسب القديم والترحيب بالمفاسد كل هذه اسباب خفية لترتيب الجريمة فاذي تترسخ في ذهنه القيم الاستهلاكية والانانية والقيم النفعية ، هذا الانسان يسير وامامه حرفة سيبلغ حتما لانه يسير في الطريق المؤدى اليها ، ثم بعد ذلك تلوم المجتمع وتقول ان الجريمة تدفع في لماذا ؟ لان ذلك يقلل والى وجهة قريته ويعطو اياه من السكن والمفلس في صله ، كل هؤلاء اذا بحثنا عن الاسباب التي تمت

محل اختبار بين هذه القبضة من الطين تشده الى الارض لما في الطين من صفات كذلك ترغم قبضة النور الى الصفات السنية العلية التي تتناسب مع صفات النور من الطل والنشامى والصفاء والخيرية المطلقة لكل النسل وإذا كان الانسان على هذا النحو وكان من شأنه - أو اقل من حله - ان ينج منه الخطا وان تحدث منه الهفوات والزلات لم يلق الاسلام ليطرد هذا الفردى او يبعده عن ساحة الاسلام بل انه يتبرأ به ، ويهدى على يديه برفق ، ويتعامل مع فطرة الايمان التي صاغ الله عليها الانسان ، لم يكن الاسلام بهذه الصورية الا مترقفا بالانسان ينس فيه صفات الكمال التي فيها بذرة فطرته ، والتي لم يكن في وجوده الذى اقامه الله فيه . ● ان كان الانسان على هذا النحو قبضة

من الطين فيها صفات الضيق والظلمة والتغير وفيه قبضة من النور وفيها صفات الكمال والانس والصفاء وكان الانسان فريضة بان يستجيب مرة لهذه القبضة فيزل ويضع ويفضى كما انه امله لان يتشامى بقبضة النور ، فيشامى عن الخطا وعن الجبرمية وعن الهلع كان الانسان محل اختبار لهذه القبضة وهذه القبضة من النور ، ومن لطف الله سبحانه وتعالى انه والى هذا الانسان اى انسان ولا قصد بقمى الصدق من انسان الاسلام فقط بل اثنى اعداء دعوة الله تبارك وتعالى عن طريق الرسل الذين هموا والكتب التي تنزلت كانت هذه الكتب وكان هؤلاء الرسل من عوامل تقويم الانسان من يوم ان اذن الله لهذا المخلوق ان يوث ملكه وان يسكن ارضه لم يدع الله هذا الانسان لعقله ولجواه ، ولو انه ترك لعقله وصلى الانسان حله من فواهد الهوى ، ونزعات الشيطان وضلالات النفس لو انتزع الانسان هذا العقل وحكمه بآمانته لهداه الى الصواب ولكن من فضل الله تعالى انه مع هذا العقل الذى يعتبر شريعة قاسية على وجدانه والذى لا يأتى به بل ويؤيد دعوى الرسل التى صرف بها الانسان لو ترك الانسان لعقله لهداه الى الصواب ، ولكننا نلاحظ ونقرأ كما اخبرنا الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم ان الانسان من بداية خلقه كان عين الله فهو صنعته ورويت ملكه ، لم يكن بالكلمة قال

الله لكل الكائنات كونوا قال للنفس كونى فتكنت قال للنفس كن فكان للحيوان لارادية للكائنات ماضى منها وباطن . كان هذا تقديرها بالكلمة كن فكانت . انما امره اذا اراد شيئا ان يقول كن فىكون . ولكن الانسان هو صنعته الله فى هذا الوجود لم يشأ ربنا مشكورا محمدا ان يتركه لعقله ولو انه كما قلنا لو حكم عقله بمصدق لاراج واستراح ، ولكن تفضل ربنا جل جلاله ان ربه هذا الانسان بالشرائع وبالكتب وتوارثها الاجيال جيلا بعد جيل كل

جزءا الله خيرا ، وقد اصعبت نقطة اثارها لانها اساسية فى تربية الناشئة وهى نقطة ارتباط العلم بالفضل . الذين كما تفضل سيادته هو ممارسة عملية ليس الدين نظريات تدرس وانما الدين صلة مباشرة بين العبد والرب ، وتهذيب للاخلاق وسلوك يربط بين العبد وخالقه وبين العبد ونفسه ، وبين العبد واسرته ، وبين العبد ومجتمعه ، هذا هو الدين ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما بعثت لائم حكاهم الاخلاق ، الاخلاق هنا هذا المعنى الواسع الذى ذكرت فلا تخرج احكام الشريعة عن المعنى الذى ذكرت فان جميع احكام الشريعة انما تهدف الى تهذيب النفس والارتباط واضح جدا بين احكام العقيدة والاحكام الصلوية الفروعية والاخلاق بحيث اذا افترقت هذه الاحكام الشرعية الى الفالية الاخلاقية كانت صورا لا ابراج فيها وكانت مكيلا فارها في المضمون ، وانظر ان الامام الغزالي فى رسالة له فى رسالة ايها الولد قد ذكر عبارة جديرة بالاس من ايرادها فقال ناصحا : ايها الولد لو قرأت العلم مائة سنة ولو جمعت الف كتاب لن تكون مستعدا لرحمة الله الا بالعمل وان ليس للانسان الا ما عمل .



● القيم الاسلامية تجعل الانسان المسلم انسانا سويا محمد عبد الواحد

ثم تحدث الشيخ محمد عبد الواحد احمد الذى تحدث عن القيم الاسلامية التى تجعل من الانسان المسلم انسانا سويا سلطما خاليا من الوقوع فى الزلل فقال : ● الاسلام قام على العقل ، وانسان الاسلام له فى هذا العقل مقام ومكانة .. انسان الاسلام هو الذى اقامه الاسلام ليحمل لواء حركة الحياة بما اودعه الله فى باطن جوده التوحيد وعقيدة الايمان ، وهذه العقيدة هى التى سرى منها وينشأ من الجوارح معنى الاسلام وعقيدة الاستقامة التى يجب ان يعيش عليها الانسان ، فالانسان كما معروف قبضة من الطين وقبضة من النور ، وهو

لهيئة هذا الاتجاه نجدهما فيما تقرر على يد هذه الاجهزة .. الطفل فى دور المراقبة والى دور الشباب ، تنس فيه روح الفهم وحس الاستهلاك وحس المظاهر ، وينس فيه القيم الفعلية وان النجاح مرتبط بما يصفه من مال .. كل هذا يهيئ له العمل الذى يرتكبه كل هذا يهوى باى انسان طالما يجد الفرصة مهيأة للسقوط سوف يسقط حتما .

○ ○ ○

● الحقيقة حينما نطلب العلاج لانضباط ابداء من البيت فقط ، ولا اريد ان اكون متشابها حينما اقول ان الاسرة الآن ربما لا تستطيع - العصر الاسرة التى فى دور الشباب الآن - الذى سنه ثلاثين او اربعين وربما خمسة واربعين عاما ، هذا نشأ فى ظل مجتمع سيطرت فيه على الساحة الاسلامية لسنوات طويلة قيم نفعية ومادية وفساد ما يبعث الاعلام المسموع والمقروء والمذاع شاعر الكثير مما خير قيمه ومبادئه ، وربما كان الاصلاح فى ايام الله ، وهم اطفال اليوم الذين ينشأون تحت نيتهم لهم ، وان تجعل المدرسة تمارس التربية السلوكية الى جانب المعرفة الدينية ، فالذا لم تكم الصلاة فى المدرسة ولم يكن احترام كالم للمعرفة الدينية وليس الدين ، فى تديرى وبما يشارى مايقوم من عمل لا يلائم فى الاممية عن اى علم اخر ، وباعتبار ان هذا هو الطريق الصحيح لتربية هذا الطفل وليس لجمود الحصول على شهادة او لجمود ان يتفوق فقط ، فالمدرسة فى الواقع عليها جانب كبير حيث يفتس الفرد فترة كبيرة فاذا لم يكن هناك قدرة وسلوك وممارسة خلال تلك الفترة لسوف لا نستطيع ان نقوم بتعليمها له بعد ذلك .

● ايضا مايرخذ فى المدرسة ومايتلقاه الشاب فى المسجد او فى جهات اخرى الواقع ان اجهزة الاعلام تصامم فى اضعافها والحقيقة اننى اعتقد انه لا يوجد توحيد فى الاهداف ، هدف اجهزة الاعلام ليس هو هدف المدرسة او المسجد وهذه حقيقة وقد تعدر فيها اجهزة الاعلام .

ونحن لانطلب من اجهزة الاعلام ان تقدم مواظ متتالية كما قال البعض لم نقل ذلك وليس هذا مطلوبا من اجهزة الاعلام لكن المطلوب ان تسير هذه القيم على مائدته الاجهزة جملة سواء كان ترشيدا لقلبه ، تغيير فى لون الثقافة فقلبه ، لكن يجب ان يكون هناك اطار عام ، ان هناك من القيم والمثل مايجوز لاي مؤلف ولافنان ولا كاتب ولامبدع ان يعمله على الاخلاق ، هذه المثل تمثل جوهر الدين ومن اهم معالمة والنسب بها يمرض المجتمع لاختلال جسمية .

ايضا هناك هناك تعليق للدكتور الفيلسوف اناى حيث قال :

● لامتاعنا الاستاذ الجليل الدكتور جمال الدين محمود فى هذا الحديث عن الجبرية . وقد حال سيادته اسبابها واوضح طرق العلاج



● تطهيق حدود الله شهر علاج للجريمة على الفزوني

لقد بين الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم بعض أسباب الجريمة ، وأظهر إلى وسائل العلاج ، وله خص بذكر ما للصوص من تأثير إيجابي على النفوس يبعدهم عن الوقوع في الجريمة هذا وقد تحدث بعد ذلك الأستاذ على الفزوني المعصي حيث قال :

لأنك إن هذه الشدة تتعالج مشكلة من أخطر المشاكل التي يعانيها المجتمع المصري وهي الجريمة . وهذه المشكلة خربت بها الفرائع السامية ، وتتسارع الدماء والصمغون في سبيل الوصول إلى حل للقضاء على الجريمة ، وليس هناك من حل على الإطلاق فيما يبدو من خلال تجربة طروقة لهذا المجتمع وأخيه من المجتمعات إلا أن يعود المجتمع الإسلامي إلى شرع الله سبحانه وتعالى .. فالجريمة هي تضاد أجرام يخرج به الإنسان عن السلوة الماثلة في هذا المجتمع ومن أجل ذلك فقد على التضييق بمكائمه الجريمة وكان الطهيم الطير الذي خلق الإنسان وسواه وطمع منه ومكثفه قد جعل الحدود لمكائمه هذه الجريمة ، ولضرب على أيدي الفاعلين من الطريق الستيم . ومن أجل ذلك فإن مكائمه الجريمة لا تكون إلا بالعودة إلى الإسلام ، وإزكية روح الإسلام كما قال أسي الدكتور أحمد عمر هاشم قد يستطيع الإنسان أن يخال القانون وأن يخال العلم والوعي والضمير وأن يتكاثر الجريمة في خلقة منه . لكن إذا ما استيقظ الضمير المسلم ، وإذا ما عاش الإنسان روح الإسلام ، وقلت معه ريقا على كل حركة يسكنه وضربته فإن هذا وقاه له من الجريمة لأن الإنسان إذا ما عاش الضمير المسلم ، وما عاش تعاليم الإسلام فمن غير شك يتردد من الجريمة ، وما تتركه الآن من عقوبات ، وتعقد على حسب الظواهر كما رأى المدرع فاعلم من الظواهر ، ألعنا يتضيق

وإذا وال بيت رسول الله فيه كل ذلك إلى جانب الإسلام الأخرى . ليعيدنا إلى أن نقول أنه من الواجب بل مما ينبغي أن يكون هذه هذا المجتمع أن يكون أقل مخالفاً فيه أبعد المجتمعات الإنسانية من الجريمة . أما وإن الجريمة قد حدثت في المجتمع الأول ، وفي العصر النبوي وفي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فليس بدعا أن يخرج الإسلام من وسائل علاج الجريمة معجده حركتها من جهة بها شرعة من حدود كانت تواجز وجواز لاصحابها وبما شرع أيضا من عبادات تدعو إلى تطهير النفس الإنسانية وإلى إبعادها عن الجريمة فالسلالة للنس من الفضحاء والمنكر والزكاة تطهير النفس . خذ من أمثالهم صدقة تطهرهم ، والصيام يصل بهم إلى تقوى الله والمع لآيات ولأجل ذلك ، وكذلك أيضا المصالحات التي شرعها الإسلام . وكذلك أيضا الأخلاق ، وكل ذلك بضميمة الصدق والطهات التقديرية والتوقيفية التي شرعها الإسلام كل ذلك يصل وسائل علاج الجريمة ، لكن قبل ذلك كله وبعد ذلك ، وأثناء ذلك كله فإن على المجتمع المصري أن يأخذ طريقه ويعتبه الأساليب الصحيحة في الجامعات في المدارس في المعاهد في الأسرة في المسجد في النادي في الشارع المصري كل هذه الفرائع وطاعات المجتمع المختلفة لابد أن تأخذ دورها وتظهر مقدما دافعا من أساليب الإنسان ، وأبعادا وتقنية للبيئة الإسلامية المصرية التي عاشت بدعا طويلا من الزمن استقبلت الفتح الإسلامي بل صديرة وصدرت التراث الإسلامي إلى كل الأربى بل إلى كل الدنيا إلى يومنا هذا .

● ● ●

● ليس بدعا أن تأخذ طريقها اليوم في وسائل علاج الجريمة وفي تنقية المجتمع منها وإذا كانت نوة التصوف الإسلامي تحمل هذا الغزوات اليوم فإن لرسالة التصوف دورا أصيلا لتأثير في الأرض بدعا ، ولكن في كل الأرض ، ووسائل اليوم صعبة بل أن تتبوا مكائمه في هذا الدمد الذي ترخت فيه الحضارة البهري في هذه الفترة الزائدة ، أن مقاومة دعوة التصوف للجريمة والمجرمين إن هو أخذ الدرع وأخذ الروح والضمير الدني والرازع الدني أفسر فاعلى من القانون الذي يستطيع أن يلف منه البشر ، كم من البشر يستطيعون . وإذا استطاعوا فلما أن يلقوا من طائفة العذاب ومن طائفة القانون ، لكن حين يفتح الأوزاع المعنى ، والضمير الدني ، الروح الدني الذي يربيه التصوف الإسلامي وتربيته التروية الإسلامية والجامعات والأكاديميات الدينية هنا تكون وسائل علاج الجريمة التي يجب أن تلف عنهما وأن تتعلمها طويلا .

رسالة تتناسب مع جعلها وكل نبي يرسل بشريعة تتناسب مع قومه الذين أرسل إليهم وتتبع هذه الفرائع حتى تضع الإنسان واستقر وجهه في هذه الصلة فهاض رسالة الإسلام متممة لما سبق جهينة على الكتب داعية براف وهو إلى أن هؤلاء الذين كانوا على خلاف باطلة أو مخالف صحيحة قبل الإسلام عليهم أن يقرروا إلى الرشد ، وإن قرروا للإسلام ليدل ليدل لك ، فإن الإسلام لم يأت ليحاسب الأتوان السابقة ، ولم يأت يعاقبهم ولم يأت ينفق العقل أو ينفقه ، ولكنه جاء ليحول للعقل فما لانا معه ، ويأمر للكتب ما لانا أصدق وأرك على مسيل . وعلى ما استقر فيها .



● لابد أن يدرس المجتمع الإسلامي الصحيح في الجامعات د / أحمد عمر هاشم

وقدأول الدكتور أحمد عمر هاشم الجريمة منطلوها الإسلامي فقال :
إذا كان عنوان الندوة الجريمة في المجتمع المصري ووسائل علاجها فلنا نلظر إلى المجتمع المصري نظرة مثالية فهو كسائر المجتمعات الإنسانية التي لطرها الله سبحانه وتعالى على الفطرة الثقية وفطرة الله التي فطر الناس عليها ، وهو كمجتمع إنساني حتى بالفتح الإسلامي وبزئول صلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وتكون المدارس الدينية والفقهية منذ بدوءه معها بالفتح الإسلامي ، وهو كالمجتمع حتى بعد من الجريمة ظاهرها وباطنها فلا ماظرت جريمة في المجتمع المصري ، أي كان شكلها جريمة قتل أو جريمة لائحة أو ما إلى ذلك فهذا خروج وهذا فريب على نفس هذا المجتمع الذي الإسلامي ولكن سائر المجتمعات الإنسانية صرعة للخطا والصواب ، عرصة لارتكاب الجرائم ومن هنا فلنا نقول إذا كان قد تسارى بسائر المجتمعات الإنسانية في ظهور الجرائم المتعددة فلك ما قد حلق به من فتح إسلامي وما نشأ فيه من مدارس وجامعات



● يجب أن نفهم بأسرير : الشباب والمتخصص على المكدرات د / عبد الله النجار

قد اكتسب الدكتور احمد على الله يجب ان يفهم
الانسان الى الاسلام ، ولابد ان يفهموا
الاسلام الصحيح وهو مفهوما من الوقوع
في اى جرائم .
قد تحدث بعد ذلك الدكتور عبد الله
النجار قائلا :

ان الجريمة تمثل ظاهرة اجتماعية ، وفي
نفس الوقت تمثل ظاهرة سلوكية . وكونها
ظاهرة سلوكية يقتضي ان يكون ذلك الامر
مربطاً بالانسان ، ترتفع الجرائم حسبها
وقع منه من فعل ، حسباً اسند اليه من
اتهام ، وقد تكلفت الشريعة الاسلامية بوضع
الشرايط القومية للجزاءات التي تتضمن
مجتمعا قويا سلما خاليا من هذه الجرائم
وخاليا من هذه الظواهر المرضية ، ولكن ان
الهام هو مايتعلق بكون الجريمة ظاهرة
اجتماعية بمعنى انها تمثل ظاهرة من الفرد في
المجتمع ويكتسب به ويكتسب بمركانه وتصرفاته
وما يجري فيه ، ومن هذا المنطلق لابد لنمو
الجريمة في الناحية الاجتماعية - في نظري -
عالمين .

الاول : داخلي خاص بالفرد
الثاني : خارجي يتعلق بالمعطيات التي
يستقبلها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه .
اما العامل الداخلي في اشهر مظاهره
باضلال جانب الميادرات التي امر الله بتأديتها
تعالى بها فهي ليست مجرد طقوس يؤديها
الانسان وتتلقى ، ولكنها ترتبط حسبها فقه
الله بالثبات سلوكية تقتضي معها ، وبذا انقلب
السلوك مع ما تقتضيه الميادرات ، كانت الميادرات
مجردة من الشرية وكانت لاقيمة لها ، وبذا لم

مظهرا من المظاهر . حتى ان كثيرا منهم
يتاجرون بالاسلام ، لكن الاسلام الحقيقي
الذي يسيطر على القلوب وهما الاغلبية يتنفس
كثير من الناس .. من هنا جاءت هذه الجريمة
بصورها المختلفة التي جاءت تيز الناس .

كما ان وسائل الاعلام بما انتبه به من
الشرق والغرب من الفلم او ايهام متفوعة
جملت الناس وقدموا على فعل هذه الجرائم
الغريبة ، لكن المدرسة ليست هي السبب
وإذا كانت المدرسة لاتعلم الدين ولاتعلم
الاخلاق ، وابست الصحافة ايضا وحدها هي
السبب وانما وكار يكون السبب في الفهم
الشايطر للاسلام ، او الانحراف عن
الاسلام . فلو اننا فلقنا النظر في اولئك الذين
يعطون الجرائم وجدا انهم ابدت الناس عن
الدين ، ولذلك هم في حاجة الى تعليم واهم
وان نعرفهم المعرفة الصحيحة بالدين . ومن
هذا فإن مهمة التشخيص ان نلهم العلاج
السليم للمجتمع ان نعرفهم الاسلام الصحيح
الصحيح ، ونعرفهم ان الاسلام سلوك اول
وعقيدة يكتسب بعدها العمل الذي يلزم الانسان
الزائم خلقا سلوكيا كما كان يفعل رسول الله
صلى الله عليه .

فالميادرات اثرها بما يرتبط عليه من سلوك
إنساني سليم في الحياة ، وبذا فمن العلاج
السليم للجريمة هو نشر الاسلام بين
المسلمين ولتفهمهم الاسلام الحقيقي
الصحيح ، لهذا المسجد دوره ، والمسجد هو
لايزالين يتعلمن من المسجد ، والمسجد هو
الذي يقدمهم الى الاسلام ، ويجب ان نعلم
الناس كيف يذهبون الى المسجد ، وفي
المسجد ان شاء الله سيجدون الفهم الصحيح
للاسلام والصورة الصحيحة .

● اما أجهزة الاعلام الأخرى فحين لا نملك
فيها لائقة ولا جمل وبذا نحن نلهم بمراسلتنا
في المسجد ، ومن خلال المجلات الاسلامية
هي تستطيع ان تقرأ مورا بارزا في هذا
الموضوع ، وأيضا إذا تعرف الناس المذهب
الى المسجد فيمكنهم لهم تأليفهم في البيت
ايضا بين هنا يأتي دور الأسرة ودور البيت في
فرد الرقابة وتربية النضر والتقليل من
الجريمة .

المشكلة اننا في حاجة للتعرف على
الاسلام ، الاسلام اليعود عن التعصب
للمذاهب ، لأن حشكتنا الآن التعصب
للمذاهب . نحن نشأنا وتعلمنا في مصر وفي
الأزهر ، وما عرفنا التعصب في المذاهب الذي
يلزم الى التقاتل او التناصب .. الناس اليوم
في حيرة ولكن نعلم قضايا الجريمة لابد ان
نعمل الناس كيف يستقبلون من سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن هنا نستطيع ان نلهم
علاجاً صحيحاً يفيده الجميع .

مطلبي اشد . وهكذا كل ذلك لا يمكن بحال من
الاحوال ان يؤدي الى امتناع الجريمة ، مهما
يكون ذلك من داخل الانسان نفسه ، لأن
الانسان إذا ربي نفسه تربية اسلامية وعاش
في رحاب الاسلام ، وعلى مدى من تعاليم نبه
(ﷺ) فانه يرتفع عن ان يأتى هذه الجريمة
سرا أو جهرا ، في مرأى من الناس او على
خفية منهم ، لأنه قد تسلم بالايمان .

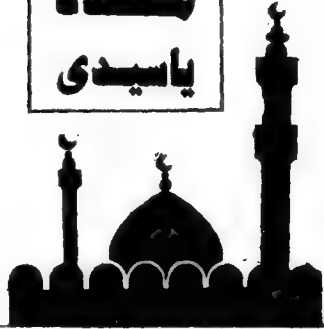
● وأن من رآه ان دعاء الاسلام الآن
سواء انتظروا المسجد محالا للدعوة او اتخذوا
وسائل الاعلام او كافة الاجهزة التي تدعو ان
تتحدى وأن تعمل على انتاج تعاليم الاسلام
والقمة الشريعة الاسلامية في القانون بمعنى
ان المشروع لابد ان يرتبط بالشريعة تطبيقا
وقولا وعمل ، فمثلا جريمة السرقة وقد وضع
لها الاسلام حدا وعقوبة ، وفي قطع اليد ،
جريمة الزنا للمحصن وفي الرجم او الجلد
لغير المحصن ، جريمة القذف وهكذا ، جرائم
رأى العلم الشهور الذي خلق الانسان وسواء
ان يصنع لها علاجاً ناجحاً فإذا ما طبقت هذه
العقوبة لما بالنا لو رأينا ان السارق قد فعلت
يده او ان الزاني وقد رجم هل يعود اولئك
المجرمين الى مثل هذه الجريمة مرة أخرى ،
إنما من دخل السجن وتعود عليه ويعاين
السجاء فيه ثم خرج مرة أخرى ليركب
الجريمة من جديد . ان العلاج الذي يمنع
الجريمة من المجتمع المصري ان يلتزم
المجتمع بمبادئ الاسلام في تطبيق حرمه الله
وفي قواعد الشريعة الاسلامية هذا وبالله
التوفيق .



● من اسباب الجريمة الفهم الشاطيء للاسلام د / احمد السعيد

قد تحدث الدكتور احمد السعيد قائلا :
● ان السبب الرئيسي للجريمة هو الفهم
الشايطر للاسلام او الدين ، حيث ان كثيرا
منهم اصبح الدين عندهم صورة ظاهية ، او

معنى قولهم : مدد يا سيدي



● القائل : (مدد يا سيدي فلان) فهو اما انه يطلب المدد من الحي او من الميت (مدداً معنوياً) مما وهبه الله من الاسرار والطاقات . والمعارف . والمغائات . ومختلف المعطيات الالهية والهيئات والبركات .

● طلب المدد من الحي معناه : طلب دعامته ، وارشاده . وروحانيته . وتوجيهه بشحنته وتربيته . وبركة صلاحه وتقواه . وسره مع الله . وما هو من هذه السبيل التي اشرنا إلى بعضها .

● وطلب المدد من الميت طلب من روحه التي بخصائصه في برزخه السامع المدرك الذي له ما يشاء عند ربه كما جاء تفصيل ذلك في الكتاب والسنن . راجع كتابنا (عن الوسيلة والقبور) فمعنى المدد هنا هو طلب التوسل به إلى الله . والاستشفاع به إليه تعالى في قضاء الجوائح . ودفع الجوائح . والتمس بركة مقامه عند الله . والاستمداد من مدد الله . وسره . (ولأخرة اكبر درجات واكبر تفصيلات) . وقد يحمل طلب المدد بمعنى طلب الدعاء من الروح في عالم الظهور والنور . وقد قرأ (ابن القيم) في كتابه

(الروح) ان للارواح قوة وطاقة وقدره لا يتصورها البشر . حتى ان روحاً واحدة عظيمة تؤثر في جيش كامل . وإن كنا لا نميل إلى هذا الجانب . الا أننا ننتبه .

● وطلب الدعاء أو الشفاعة من الحي أو روح الميت . طلب عبودية . هنا وهذا . فهو مباح فإن مبادئ الاسلام لا تعترف شيئاً ان طلب من الحي كان عبودية وإن طلب الارواح كان عبادة لها .

● وفي كتابنا عن الوسيلة والقبور اثبتنا ان التوسل إلى الله بمصلحي الأحياء والموتى . ليس معناه التوسل بالذات المشخصة . من اللحم . والدم . والعظم . والعصب وإنما هو التوجه إلى الله بالمعنى الطيب في الإنسان الطيب . والمعنى الطيب ملازم للروح . سواء تعلقت الروح بالجسم في الحياة أو تخلصت من الجسم بالموت واستقرت في برزخها على مقامها هناك (هم درجات عند الله) . و (كل درجات مما عملوا) (وما منا إلا له مقام معلوم) . (لم نجعل الثقلين كالغفاري) . (لهم ما يشاؤون عند ربهم) . (ويستشيرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم) .

اما استشهاده بعضهم بأية (وما انت بمسمع من في القبور) فالمراد الرفات لا الارواح . وعلى كل فالجسم أي اللحم والعظم . لا يسمع نداه في الحي ولا الميت إنما الذي يسمع ويحال في الروح في الحياة . وهي التي تسمع وتعمل بعد الموت . وتزود سلام الزائر للقبور . وتستأنس به الخ .

● وإذا كان الرسول ﷺ قد حدث المشركين في قبرهم يوم بدر وقل لهم . ما انتم بسمع منهم . فكيف بالقيت الصالح المسلم .

● وهذا القدر من العلم البسيط هو الكم المشترك بين الجمهور المسلم . ثم ينفرد الخاصة من أهل الله بما يقرره الدين والعلم القديم والحديث . من اثبات الطاقات والقوى والسيالات والتأثيرات والاسرار الروحية . التي تتفعل لها الاشياء بقدره الله في الأحياء والموتى كسبب من الاسباب الطبيعية . في سنة الله ونواميس الكون .

● وهذه الطاقات والقوى والسيالات الكبرية والمخفطيسية والروحية اثر ايجابية مسلم بها علماً ودينياً وتوجيهياً من الإنسان . من شأنه ان يبعث الأكون له ما له من التأثير العظيم عند أهل العلم والمعرفة والتجربة . قديماً وحديثاً . (كلا نمد : هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك . وما كان عطاء ربك محظوظاً) . (وسفر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه) .

● وما هو ذا العلم الأوربي الحديث بكل ايجابياته يحاول الانتفاع بهذه القوى الروحية في انتقال الأفكار . والتأثيرات الشعورية . وكشف بعض المستعير في طاقات الإنسان وقواه الكبرية . والاتصال عن بعد . ولنضرب مثلاً بالحسد أو التزويم المخفطيسي . وإثرا محسوس مكرر في العلم . والقانون . والشريعة . ويشهد بذلك ما نرى من قوة الشخصية وهيئتها . وضعف الشخصية وتاثيراتها . وانعكاس هذا وذلك على الآخرين . لهذا شيء من بعض معاني المدد عند المخفطين . ولا يقبلون قائل : عالم أو جاهل . ان في هذا دعاء لغير الله . أو طلباً من سواه . فطلب المدد : طلب خير من سواه . وطلبت منه مدده بواسطة مشروعة . وهو صاحب استنفاع مستحب . كما اسلفنا ذلك .

بقلم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رئيس المشيخة المحمدية



وطالب المدد متوجه الى الله تعالى
بثلاثة اسباب مجتمعة :

١ - لجوده وافتقاره . وعمله
الصالح .

٢ - اعترافه بالتقصير باستصحاب
الوسيلة .

٣ - طاعته لامر الله تعالى في اتخاذ
الوسيلة اليه . ولو لم يكن الا هذه
الاسباب لكفت الانسان المذنب .

توجه ومزيد بيان

واساليب اللطف من حيث : المجاز .
والاستعارة . والكناية . والبلاغة في
نحو الحذف وغيره . ثم واقع الامر في
ذات طالب المدد . كل ذلك يجعل عنه
وزن الجهل والخطا وحكم العادة .
والذي يقول :

(كفو عن اهل لا اله الا الله . لا
تكفروهم بذنب . ولا تخرجوهم من
الاسلام بعمل)

وبهذا ينضم الدين الى جانب
الجاهل والمخطئ في التعبير بغير
عذر ولا اصرار . وعلى العالم ان يبصر
الجاهل (الا ملائمت قلوبكم) .
وقد قررنا : ان المتوسل .
والمستشقم . وطالب المدد . كلهم

الرجاء فيه والشفقة به . فنيا عن ذاته
وجوده فيتردد بين فضلين ربابيين
الخوف والرجاء . لا يخطئه أحدهما
بلان الله .

والاعمال اولا واخيرا بالنيات . ولكل
امرئ مئوى . والحديث النبوى
يقول (الا هلك المظنطون) !! (سدوا
وقاربوا) و (يسروا ولا تعسروا) .

وقد سئل رسول الله ﷺ اين
التقوى ؟ فاشار الى صدره ثلاثا يقول
(التقوى ها هنا) واذا كانت الحدود

تندرا بالشيئات . فكيف بما دونها ؟
وكيف يقل طالب المدد انه قد كفر او
على الاقل فسق ؟ ان علينا ان نصحب له
عبارة حتى تتسق مع نيته الشريفة :

وفي حديث (ياعباد الله اعينوا) كما
سبأني دليل فاطع على جواز . بل على
النذب الى طلب المدد . وقد ثبت ان
رجلا الى رسول الله ﷺ فقال له : (اريد

مرافيقك في الجنة فقال ﷺ للرجل
(اعني على نفسك بكثرة السجود) . اي
للعادة . فاعلم اطراف هذا الحديث
في شتى تلك الاممية مشروعية طلب

المدد من الله عن طريق عباده
الصالحين .

معترف بذنوبه ماربوعوبه . متجرد من
حواله وقوته . فهو لا يرى نفسه اهلا
للمثول في الحضرة العلية بما عليه من
الاوزار والافضل . ويخوفه حتى من ان
تكون طاعته مدخولة مردودة . فهو
يرجو ان يتقبله الله ويغفر له بتجرده
من ظلمة علمه . فهو . ثم ببركة من
يعتقد الخير له . فهو كما
يتوجه الى الله بخوفه من نفسه يتوجه
اليه تعالى برجائه في حبه لغفره .
وبهذا يجمع اطراف الخير جميعها .
وهكذا يبدأ المتوسل وطالب المدد
(تذلا . وتواضعا . وانكسارا) من مقام
الخوف من الله والفرار اليه . الى مقام



شركة بيع الرصنوعات المصنوعة
أول شركة استهلاكية وطنية

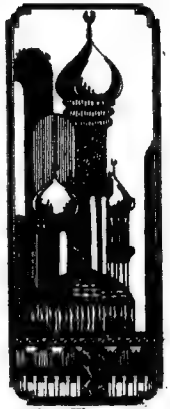
لحجاج بيت الله الحرام

تقدم
بأطيب
اتنهائي

ملابس الإحرام « الحريمى والرجالى »
وكل ما يلزم الحجاج

وتقدم
تشكيلا
متميزا من

شعارنا : الأمائن ... الأهود ... الأرض



اول دولة مسلمة في افريقيا في حاجة الى عون المسلمين



جموع المسلمين أثناء خطبة الجمعة

مفارقة تماما لكل من سيلاهم .
فيهم سحابة وحب وصديق ووفاء
وأخلاص وسخاء . فاقبلوا عليهم
يستقون أحوالهم . ويستشفون
نورهم . فزاد حبهم وأجابه لهم
بعد مخالفتهم عن قرب ، فدخلوا
في الإسلام ، وتعلموا مبادئه
التوحيد والعبادة على يد جعفر
وأصحابه .
وبدأت آيات الله وأحسانه
رسوله تنتشر ويشتع نورها على
القارة العذراء لأول مرة من تلك
البلقة الصغيرة التي أطلع أهلها
نحو الدين الجديد الذي يهده
الروح ويحيي الخواص . لم انطقت
رحلة جعفر إلى الحبشة لتصل إلى
أرض الحبشة بعد أن انطلقت أشعة
النور في قلوب أهل « تجرا »
التي لم تستطع رياح الوثنية
أو المسيحية أطفاها على مسر
الزمن . بل أن مساحتها التسمت

وكانت النزاع الحثيثون التي
تتلقى وفود الهجرات هي تلك
البلقة الساحلية المواجهة لليمن .
وأنى أطلق عليها فيما بعد
« جيبوتي » .
كانت وقتها تكون من فريتين
أحدهما « آيها » والأخرى « جعرا »
وفي هذه الأخيرة حطت رحلة جعفر
رحالها تستروح قليلا من مناس
الصور ومصارعة الأمواج . وكعاد
أهل تجرا الذين يعيشون على
التجارة . أقبلوا على المهاجرين
يقدمون لهم الخدمات نظير بعض
الأموال والسلع .
لكن أهل تجرا دخلوا من هؤلاء
القادمين عليهم المرتطون منهم بعد
قليل . فقد اتقوا بهرات سابقة
أيضا من بلاد العرب كانت تحض
وترفع في محبتهم التجارة .
ولكن هؤلاء المهاجرين يختلفون
كل الاختلاف . أن فيهم اخلاقا

● على مداخل البحر الأحمر
تقع جيبوتي . دولة
إسلامية . كل فرد فيها مسلم ،
الحكومة والشعب ، وهي تشكل
المصرع الغربي لبوابة باب المنجب ،
وتمثل بعدا استراتيجيا في ظروف
أخلاق البحر الأحمر ، ومعاصرة
أي اسطول داخله . .
دخلها الإسلام قبل الهجرة
النبية ، واستمرتها فرنسا أكثر
من قرن من الزمان ، وحاولت
تسبها بشتى الوسائط
والإفادات فشلت . .
هذه الدولة تنطلق إلى الصالم
الإسلامي لمساعدتها في انطلاقها
بالدعوة الإسلامية إلى قلب قارة
أفريقيا .
شهدت أمواج البحر الأحمر
لوفال بحرية بسفن شراعية تنطلق
من ساحله الشرقي حيث الجزيرة
العربية إلى ساحله الغربي حيث
القارة البكر ذات الغيرات الوفيرة
التي تحتاج إلى أيد وعقول تفجرها
وتستفيد بها .
ومن هذه اللوفال قافلة النور
التي قادها الأمير جعفر بن أبي طالب
فأرا بها من سفن الشرق في مكة
إلى أرض الحبشة الملك المصلد
الذي لا يظلم عنده أحد - كما
أخبر المصطفى صلى الله عليه
وسلم .

العلمون في جيبوتي ..

والعربية لفسة التعليم حيث
الكتائب والمدارس وأداء الشعائر
الدينية .
واللهجات المحلية لغة التخاطب
الشعبي اليومية .
● أيام الاستعمار ●

ظل أهل جيبوتي على إسلامهم
منذ غرسه فيهم جعفر بن أبي طالب
يحفظون القرآن ويقيمون شعائر
الإسلام ويمشون على التجارة
وصيد الأسماك ، وكانت لأمة
آمنة على أرضها .

لكن حين العدو تجسست عليها
أيام المد الاستعماري التوسعي ،
وتسابق الإنجليز والفرنسيون على
الاستيلاء على الممالك والأقاليم ،
وكانت فرنسا هي السبابة لاحتلال
الساحل الأفريقي الشرقي .

وقد التهمت ضمن ما التهمت
القليم جيبوتي وأسمته الصومال
الفرنسي ، في مواجهة الاستعمار
الإنجليزي المتواجد في عدن وجزيرة
بريم ، وقد عملت فرنسا على جعل
مستمراتها جزءا منها وأصدرت
دستور سنة ١٩٤٦ الذي جعل
جيبوتي جزءا من ممتلكات فرنسا ،
وفي سنة ١٩٥٦ أصدرت فرنسا
قانون « الكادر » الذي يقضي
بمشاركة شعوب مستمراتها في
انتخابات رئيس الجمهورية
الفرنسية ، فشارت جيبوتي في
انتخابات فرنسا وأصبح لها نائب
في مجلس النواب ومجلس الشيوخ
وتم تشكيل مجلس نواب أقاليم
وحكومة محلية . فبر أن السلطات
كلها تركزت في يد النذوب السامي
الفرنسي ، وحاولت فرنسا
الحصول على رضا شعب جيبوتي
وذلك بافاداق المعونات المالية
عليه .

الاستقلال

اجتاحت أفريقيا موجة تحررية
واسعة في الستينات ، وقد
حصلت الصومال على استقلالها
سنة ١٩٦٠ ، وتطلعت إلى تكوين



جانب من نشاط الحياة اليومية في جيبوتي

بقلم: أحمد زيادة

الميناء الرئيسي وعاصمة الأقليم .
وشعب جيبوتي يرجع أصله
في الغالب إلى قبيلتي « عيسى »
وأصلها صومالي ، و « عفار » ،
وأصلها حبشي . إلى جانب بعض
العرب الوافدين عليها ، وقبيلتي
« عفار وعيسى » أصلهما عربي
يرجع إلى الهجرات السابقة إلى
أفريقيا قبل الإسلام ..

ويبلغ عدد سكان جيبوتي ٨٠٠
الف نسمة كلهم مسلمون حكومة
وشعبا . وتحدثون بثلاث لغات .
الفرنسية لغة الإدارة حيث الحكومة
والوزارات والهيئات الإدارية
ومؤسسات الخدمات .

وصوفا أزداد توجها . ودخل
كل قلوب المنطقة . وكبر مع تزايد
السكان ولما فيهم حب الإسلام
حتى أصبح فترة وفرة حتى
الآن ..

أصل عربي

تقع « جيبوتي » على الطرف
الجنوبي للبحر الأحمر ، وتمثل
أهمية استراتيجية كبرى لتحكمها
في مدخل باب المندب الذي يعتبر
المدخل الجنوبي لهذا البحر ،
ويبلغ مساحتها ٢٢ ألف متر
مربع ، ويحدها من الشرق ، البحر
الأحمر ، وخليج عدن ، ومن
الشمال إثيوبيا ، ومن الغرب
إثيوبيا ، ومن الجنوب جمهورية
الصومال .

وتنقسم « جيبوتي » إداريا إلى
خمس محافظات هي : « أوبوك » ،
و « تاجورا » ، و « دحل » ،
و « علي صبيح » ، و « جيبوتي »

الفرنسية بعد الانتهاء من دراسته
الأعدادية لكن الحصة والذهنية
كانت تفوقهم إذ يجدون الطفل
أكثر تشبهاً وتعلقاً بالاسلام .

وكان التحدي العظيم بمقد
رحيل الاستعمار ، فقد ترك
جيبوتي بلا مدارس أعدادية ولا
ثانوية ولا جامعة ، ولا دور خدمات
ولا أي ريكزة اقتصادية ، مقدرا
أن الشعب سيصرخ وبطل بمعونات
فرنسا المالية التي كانت تقدم له .

ولكن الشعب قبل التحدي
وبدا ببناء المدارس بالجهود الذاتية
وانتشرت الكتابيب التي كانت
موجودة منذ دخول الاسلام ،
وأصبح منظرا مالوفا أن تجد
مجموعة من الاطفال يجلسون
تحت شجرة أو في ظل بيت أو
كوخ حول محفظ يسكنون الاقلام
البوص والالواح الخشبية يكتبون
آيات من القرآن الكريم لحفظها
وتسميها في اليوم التالي .

ثم أخذت المدارس الابتدائية
والاعدادية في الانتشار وقد شجرت
الحكومة عن ساعد الجد وأنشأت
وزارة خاصة للشئون الاسلامية .
واستقدمت خبراء التعليم والعلماء
من السودان والازهر والسعودية
والغرب ، وقامت بارسال البعثات
لتعليم واعداد الدعاة في تلك البلاد
وقد أنشأت المملكة السعودية
معهدا دينيا في البلاد تخرج فيه
مجموعات من الشباب ، والتحقوا
بالجامعات الاسلامية وأنشأت
كذلك مدرسة اسلامية لتعليم
اللغة العربية .

وقد بدأت نهضة في الدعوة
الاسلامية حاولت تجميع جهود
الدعاة والانطلاق بها بخطوة
مدروسة ، فتم دمج جمعيتي
« الارشاد » و « الانقاذ » اللتين
كانتا تحاولان بث التعاليم الدينية
ونشرها بين الشباب والنشر ،
وانشاء « اتحاد المنظمات
الاسلامية » الذي انتهى منهجا
عصريا يستغل وسائل الاعلام
المتاحة ويسفرها لخدمة الدعوة
الاسلامية ، فيمد برامج للاذاعة
والتلفزيون ، ويلقي المحاضرات ،
ويعد الندوات التي تبصر المسلمين

على « فرنسة » شعب جيبوتي
ودفعه الى التنصر بكل الوسائل
الخبثية ، فبدأ يفرض اللغسة
الفرنسية على الشعب ، وامانة
اللغة العربية ، وأنشأ كنيسة
ليتللم فيها اطفال الصومال ، الى
جانب اطفال الجنود الفرنسيين ،
ونشطت حركات التبشيرية مستغلة
مقر واحتياج الشعب الجيبوتي .
ولكن العقيدة الاسلامية كانت
صخرة تحطمت عليها كل محاولات
فرنسا ، فقد صمد الابداء والامهات
وسنموا بمسودهم درعا حوا به
ابنائهم ، فكانوا يقومون يوميا
بمراجعة مآدروسه اطفالهم ثم
يقدمون لهم المعلومات الاسلامية
الصحيحة ، وكانت خطة التعليم
الفرنسي تقضى بوصول الطفل الى



المؤن في المركز الثقافي العربي

امبراطورية الصومال الكبرى التي
تجمع شتات الشعب الصومالي
الذي شنته الاستعمار ، وكانت
تهدف الى ضم اجزاء من شمال
شرق كينيا وأقليم أوجادين في
اثيوبيا والصومال الفرنسي
« جيبوتي » .

وفي مؤتمر منظمة الوحدة
الافريقية تم ادراج قضية جيبوتي
في جدول الاعمال بناء على طلب
الصومال ، وصدر قرار بمساندة
شعب جيبوتي في كفاحه للتحرر
من الاستعمار .

وفي نفس العام ١٩٧٤ اصدر
الملك والرؤساء العرب في مؤتمر
القعة بالرباط قرارا يدعو فرنسا
صديقة العرب الى الاعتراف بحق
الاقليم في الاستقلال .

ثم تحرك الرئيس سياد بري
رئيس الصومال في كل الدول
العربية شارحا خطورة وجود قاعدة
فرنسية ، وتغلغل الوجود
الاسرائيلي من طريق الشركات
الاسرائيلية التي تقوم بانشاءات
وأعمال لحساب فرنسا في ميناء
جيبوتي .

فلم تجد فرنسا بدا من الرحيل
ومنع الاستقلال لجيبوتي سنة
١٩٧٧ .

● التحدي العظيم ●
كمادة الاستعمار الفرنسي محل



المسجد الجامع في غاصمة جيبوتي

رئيس الحكومة وقتها ومعه رجال الأمن وقالوا للجنود الفرنسيين : اذا اعتديتم على المسجد نستقوم بتدمير الكنيسة ، ومن يومها لم يجرى جنود الاستعمار على التهجيم على المسلمين او التعرض لشعائرهم .

● اليد قصيرة ●

تتمثل موارد الرزق في جيبوتي في التجارة والصيد منذ القدم ، لكن طموح المسلمين بعد الاستقلال ، دفعهم الى البحث عن مصادر اخرى للرزق ، فقاموا باستصلاح الارض وزراعتها بالخضر والفاكهة مستغلين مياه الابار الكثيرة المنتشرة في جيبوتي .

الى جانب تطوير صناعة الاسماك التي يصدر قدر كبير منها الى البلاد العربية ، وهناك مشروع لتصنيع الاسماك والعمل على التوسع فيها .

ونظرا لضعف الموارد الاقتصادية فلا يوجد بها سوى معهد لتقوى واحد اقامته السعودية ، ومركز اسلامي بنته السعودية ايضا في « نجرا » مهتمه بتعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الاسلامية . ويلحق به مدرستين ابتدائية تعلم القرآن والدين ..

ولا توجد جامعات ، ومن اراد استكمال تعليمه يتوجه الى جامعات بعض الدول العربية او الى الازهر الشريف . والحكومة الجيبوتية هي التي تنظم البعثات التعليمية وتمولها .. ولا توجد صحيفة اسلامية ، ولكن هناك مشروع صحيفة تعده الحكومة . وفي ظل هذا العجز المالي والعلمي يصبح واجبا على المجتمع الاسلامي ان يجد يد العون المالي والعلمي والفني الى جيبوتي باشاء المعاهد الثنوية ، واقامة جامعة اسلامية واستثمار الاموال في مشروعات صناعية وزراعية تحدد انماشا في المجتمع وترتفع بمستوى المسلمين وتنهض بالبحوث لتكون منطلقا للدعوة الاسلامية الى قلب القارة الطغراء القائمة الى نور الاسلام ونهجه الذي ينتشلها من وهدة الضياع الى ذروة الهدى والعز والسؤدد .



صلاة العيد في جيبوتي

● التصوف في جيبوتي ●

توجد في جيبوتي طرق صوفية اشهرها التيجانية والقادرية نسبة الى سيدي عبد القادر الجيلاني وهي اكبر الطرق واكثرها اتباعا . واتباع الطريقة القادرية يتبعون منهاجا ثابتا من الكتاب والسنة يترجمونه الى اذكار وعبادة وزهد واخلاص وصفاء قلب ، ويحتشمون في حفرات داخسل البيوت . يقومون فيها باداء الذكر الشرمي ويتدارسون الدين ويقفون على احوال بعضهم البعض .

وقد قام المتصوفة بدور بارز في مقاومة الاستعمار الفرنسي والتعدي للتخريب والتبشير وحماية النثر من سهام الاعداء التي تهدف الى ابتعاده عن الدين واحباط كل المحاولات التي قام بها .

وعندما اراد جنود الاستعمار منع اذان الفجر من احد الجوامع الذي احضر اليه احد المشايخ ميكروفتونا تصدي له المصلون ، وانضم اليهم محدود حمدي

بدينهم وتبر بصائرهم وتقدم لهم تعاليم الاسلام السحرة بطرق علمية ووسائل تناسب الوقت الحاضر ، من خلال علماء مخلصين يعملون بجهد صادق وحرية مطلقة بوازع من ذاهم وحرس على التقرب من ربهم والمسل على رضا ، والحكومة تشجع العلماء ولا تتدخل في عملهم ولا تضغط العراقي في طريقهم ، ولا تضغط اى قيد بعد من حركتهم او يوقها بل تدلل لهم العقبات وتقدم العون ، والرئيس حسن جويلد يحب العلماء ويجتمع بهم ويقول نحن شعب مسلم ولا نجاح لنا الا بالاسلام .

وقد وصل عدد المساجد بعد الاستقلال الى ستين مسجدا ، وشعب جيبوتي حريص على اقامة الشعائر بالمساجد ، وفي شهر رمضان تطلق جميع المطاعم نهارا ويكثف العلماء نشاطهم في الدعوة عبر الاذاعة والتلفزيون والمساجد التي تكتظ بالمصلين الذين لا يتخلفون عن أداء صلاة التراويح وقراءة القرآن .

الى معرفة ربه وعيادته ، والى
الايمان به وتلقى الله .

فانه - ثالثا - يشرح السالين
على هديه العاملين به ، المطبقين
ليبادته . وينذر الذين جادوا من
دعوته ونادوا عن منهجه : فان
آياته الفعالة الواضحة قد ميزت
الحق من الباطل ، والطير من
النسر والحلال من الحرام ، فلان
تعالى :-

« كتاب فصلت آياته قرآنا
عربيا لقوم يعلمونه ، بشرا ونذيرا
فارض اآثرهم فهم لا يسمعون » .
وان اللغة العربية ، كما هي
لغة القرآن الكريم ، هي لغة
الحديث النبوي الشريف الذي
يمثل المصدر الثاني للتشريع
الاسلامي ، بعد القرآن الكريم ،
والرسول صلى الله عليه وسلم
قد اوتي جوامع الكلم ، « وما
ينطق من الهوى ان هو الا وحى
يوحى » .

واللغة العربية - كذلك هي
لغة الادب العربي الرابع والحكم
الفاضلة ، والذوق المستقيم ،
انها الوعاء النقي الذي نقل اليها
اشرف واعظم تراث مرفته
البشرية منذ وجودها الى ان
يرث الله الارض ومن عليها ، ومن
اجل هذه المكانة العالية فان
مسلما بعد اولوها كل عناية
ورعاية بقا وتاليا ، وتدوينا
وتعريفا باصولها وقواعدها وما
يتصل بها من دراسات دقيقة
وعميقة بد ان هذه الدراسات
يجب ان تفتح عينها جيدا على
ما يحاط للغة القرآن ، وما يدبر
لها من اعداد الاسلام من مخططات
حاذقة حائرة .

● مخططات ضد لغة القرآن ●

ان تلك المخططات حاولت من
قبل - تصويب سهامها نحو
القرآن نفسه ، فرد الله كيد
الامماد في نحوهم ، لان الله
سبحانه وتعالى هو الذي تكفل
بحفظ كتابه الكريم قال تعالى :-
« انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون » .

فلما لم يجدوا املا في اقتحام
حرم القرآن ، راحوا في محاولات
بالسة ، وخطي لاهثة حول
السنة الشريفة ، ليحاووا الدس



لغة القرآن والقرآن
العلماء والعلماء
بقلم د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بـالقاهرة



لغة العربية منزلتها الرفيعة
ومكانتها السامقة ، التي لا تقاها
مكانة بين لغات الدنيا ، وكيف لا
وهي اللغة التي اختارها الحق
تبارك وتعالى ، لكتابه المبين ،
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه ، فقد جعل الله
تعالى كتابه الكريم قرآنا عربيا
محددا للحكمة في ذلك ، وهي ان
يكون واضح المعنى ، يعقله كل
من يقرأ فيه ، او يتدبر معانيه ،
قال سبحانه وتعالى مقسما
بكتابه : « هم ، والكتاب المبين ،
انا جملناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون ، وانه في ام الكتاب لدينا
لعلكم » .

وكما يصل القرآن بقسارته
والتيبر فيه ، الى التذكر والتفهم
والاعتبار ، فانه بعد يرسى
بالانسان الى الغاية المنشودة ،
والفيلة الام وهي « التقوى »
كما قال سبحانه وتعالى :-

« ولقد عربنا للناس في قلنا
القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرآنا عربيا لعلهم
يتقون » .

وانا كان القرآن الكريم بلفظه
العربية المبينة ، واسلوبه الاني
الشرق ودعوته الى الحق والرشد
قد اخذ بيد الانسان - اولا -
الى الفهم والتفكير ، والاعتبار
والتذكر ثم اخذ بيده - ثانيا -

الدعوة إلى التعاطية خطر داهم على الدعوة الإسلامية • أعداء الإسلام يوجهون سهامهم نحو التعاطين الإسلاميين

والتقليد وانحدروا لذلك محاور مختلفة فمرة يتجهون إلى الآداب الأسيل وأخرى للقصيدة العربية المريقة التي تميزت بالوزن الرصين والقافية الثابتة ونالوا بالتحضر من الوزن والقافية ، وطفى على سطح الأدب المصاصر ماسي بالشعر الحر ، وأخذ هذا اللون في الهبوط والاضفاف لدرجة تخلى فيها تماما عن المعاني النبيلة وأقيم الرئيسية ، وراح هذا الفكر يتحلل من الأدب نفسه متمردا على اللغة وأصولها وأهدافها وتقتنع بالانفجار والتنبوه والأفراء في الفوضى إلا ما يظهره من معاني الخلاعة والمجسوس ، ومحاولا سيافته في قالب براق يستمويه الشباب ومشتاق الكلمة النابضة الحية وهو في داخله ينطوي على السم والقبيح .

ان مخططات أعداء الإسلام اليوم إذ تكشف في كل جرائنها، ويتصاعد منها هذا الدخان القاتم لتأخذ في شكل ظالم متبجح ، لا يبنى السكوت عليه من كل غيور على دينه وثرائه .

● جهاد اهل الليرة ●

وليس معنى هذا ان أبناء الإسلام أو الناطقين بالضاد قد وقفوا مكتوفي الأيدي أمام ما يحاك لدينهم ولشفتهم ، لا فانهم لأعدائهم بالرماد . ولطالما رفوا وجاهدوا في هذا الوطن جهادا كبيرا منهم من قضى نجه ومنهم من ينتظر وانا على الغرب سألرون ..

وانا لتأخذ على عاقتنا - ونحن بين طلائنا ان تكون اللغة العربية هي وسيلة التخاطب والتدريس والتفاهم ، ونبت روحها وتصيرها والجهاد من أجلها في سائر المجالات حفاظا على لغة القرآن الكريم وتعويذا للطلاب على النطق الصحيح بها والتفاهم على ضوئها ..

ونحن إذ نعمل تلك الإسانة لنأديها خير الأداء في ذلك تديم وقوية النهوض بها وسد كل الفجوات العائشة والفاقة التي ليست لها .

بحاجات الحياة ومتطلباتها وهي التي حملت التراث الضخم العظيم قرونا متطاولة لم تتضرر لها خطوة ولم يخفت لها برق .

انها ثرية بالفاظها ومعانيها واشتقاقاتها تحتوي على كل ما هو حسي ومعنوي وهي لسان حق وصوت سنيق، وهي بطومها تمثل السباج المنيع والمغسل الحصين للإسلام وتماليه فاللورد من حماها جهاد في سبيل الحق، وفي سبيل الكتاب والسنة .

● خطر الدعوة إلى العامية ●

ودعاة العامية - اليوم - انما هم امتداد لمن سبقوهم من حملة الماويل التسطلة ، الذين أرادوا ان يدكوا قلاع هذا التاريخ الضامق وان يفصلوا ذلك العري الوثقى التي حملت اللغة العربية التصوير الحقيقي لها ، وكانت اللسان المتجاوب في شتى الأنظار العربية والأستلامية والمترجم لآمال والألم الإنسانية على سر ادوار تاريخها .

وإذا كانت الدعوة إلى العامية واستبدالها بالفصحى يعني الخطر الداهم على الدعوة الإسلامية وهذا ما يطمح له الاستعمار والصليبية وما تستودعه الصهيونية والشعوبية ، فسان هناك خطرا آخر يترتب على ذلك ايضا وهو نهم أهم روايت انتماس الإسلامي والوحدة بين البلاد الإسلامية ذلك لأن اللغة الفصحى إذا أهملت وحل محلها اللغة العامية سيتهدد التفاهم والتواصل ، وتنضب رواند العلم والفكر والأدب في البلاد وفي هذا تدوير للشخصية وتخريب وتغريب .

وقد لعب المستشرقون دورا خطيرا في الدعوة إلى العامية ومحاولة تجميد الفصحى ، وأنشدع ببريقهم الكثير من لحن بالمحاكاة ووقع غريسة : التهمة

أو التحريف أو التفتيق لبعض الدعاوي الباطلة ، والنسبة الواهية التي لا أساس لها .

ولكن الله الذي تكفل بحفظ كتابه ، لم يكن ليدع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهي البنية للقرآن فتصدى لهؤلاء الأعداء قديما وحديثا من أمة الصديق وحفاظه من صانوا السنة من الدخيل وحفظوها من الترهات والباطيل .

فماذا بعد يصنعون ؟ اتهم نظروا إلى هذا التراث الإسلامي العريق ، وإلى هذا الدين القيم الخالد ، فوجدوا انه أقوى أسباب رغبة المسلمين وعزيم فخطروا للإبعاد عنه أو تفرغ المسلمين منه ذلك انهم وجدوا الوعاء الذي يحمل هذا التراث انما يتمثل في ألفة العربية ففعلوا جاهدتين على القضاء على تلك اللغة ومن هنا انقلبت الدعوات الفرنسية المسفة تدعو إلى حجر اللغة العربية وآثاره بعض الدعاوي الباطلة التي تقول بأنفسنا صلبة وصيرة وأخرى تقول بأنها لاستجيب لطلبات الحياة وهكذا .

وإذا استرقطنا تلك الدعوات الباطلة ، وقلنا : وما السبيل إذا ؟ .. فيكون الجواب : ان نستبدل بها اللغة العامية بلهجاتها الدارجة ، وكلها كما نرى دعوات تطعن بالجد على الإسلام وثرائه ولشفته ولم يعد خائبا على أحد من الناطقين بهذه اللغة ولم يعد خائبا على المسلمين تلك المحاولات والجملات في فروها الفكرى أو تعطيلها المدواي .

وقد بقيت اللغة العربية بحمد الله حاملة أشرف تراث ، لم تزل منها ضربات أجدالها ، لأنها أرسن قدام من ان تصاب بشلل وأعظم اثرها ، وأمر جندا .

أما أهني لغات الدنيا وأولى

الاحتفال بذكرى أم الرجال



الدكتور الفتازني والسيد مصطفى الشريف في حديث ودي

• وجد السيد مصطفى الشريف نائب
السادس الرفاعية في المطرية وعين سمس
الدعوة للاحتفال بذكرى السيد الجليل أم
الرجال لرفاعية كعادته واتجه إلى عاد
فقام سرادقا كبيرا بدوار صربها
بالمطرية شيد عدد كبير من رجال المطرية
الصوفية في مقدمتهم الدكتور أبو الوفاء
القديسي الشافعي شيخ مشايخ الطرق
الصوفية والسيد محمود فضل حسين
الطريقة الرفاعية وافتتح الاحتفال
ب تلاوة القرآن الكريم من حديث الدكتور
عبدالله الشجار ثم أعلاه الدكتور أبو الوفاء
القديسي الفتازني وعيما إلى كلمة
الدكتور الفجار

كلمة الدكتور عبدالله الشجار

أيها الأجيال أن التصوف ليس غريبا عن
الإسلام وإنما هو جزء من أحكامه فإن الله
تبارك وتعالى قد أمرنا أن نعبده وأن نقيم
أحكامه وأن نتبع نبيه صلى الله عليه وسلم
والأحكام التي أمرنا الله تبارك وتعالى بها
تنقسم إلى نوعين قسم يؤيد الإنسان لغيره
ذمته أمام الله عز وجل وهذا يشمل في
الفرائض التي فرضها الله تبارك وتعالى
وقسم آخر يشمل في سياسة وصلة الإنسان
عند ربه من اللواتي وميزت الحسنات

ومن زيادة المقام عند الله تبارك وتعالى .
وهذه تشمل في الصنن التي كتبت عن النبي
لذلك فقد جاء حديث قدسي عن رب العزة
جل جلاله "مقارب إلى عبدي بشيء أحب
إلي مما أفرضته عليه . ولا يزال عبدي
يتقرب إلى بقاء ما حتى أحبه فإذا أحببته
كنت سمعه الذي يسمع به . وبصره الذي
يبصر به . ويدته التي يبطئ بها . ورجله
التي يمشي عليها . وإن استغفرتني
لا أعينيه . وإن سألني لأعطينه" .

إن الإنسان الذي جاء في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم "إن تعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك" هذا المقام
الذي هو مقام خشية ومقام المراقبة ومقام
الخوف من الله تبارك وتعالى يمثل ركنا من
أركان الدين . ولذلك حين جاء سيدنا جبريل
يسأل النبي عن مجموعة أمور يتحقق من
خلالها حدود الإيمان وحدود الإسلام
وحود الاحسان بعد أن انصرف قال النبي
(ﷺ) هذا جبريل أتكم يعلمكم أمور
دينكم لأن من أمور الدين أو من أركان
الدين ألا يقتصر الإنسان في أداء العبادات
على الشكل المجرد ولكن لابد أن يلتزم هذا
الأداء بخشية الله تبارك وتعالى
وبالإخلاص في العبادة وبحسن المراقبة
ولذلك من صحيح عمل المتصوفين الذين
يزيدون قربا من الله تبارك وتعالى
ويلتصمون هذا القرب بالخشوع والخضوع
وبالإخلاص التام لله .

ثم أتى الشيخ أحمد كلمة كلمة بهذه
المناسبة توه فيها بصلحية الذكرى العطرة
وبين فيها مآثرها ومكانتها لتتمتع به من
لغلقنا إسلامية حميدة .

كلمة الدكتور أبو الوفاء الفتازني

لشكر السيد الفاضل مصطفى الشريف
على دعوته لي لكي أحضر هذه المناسبة
مناسبة الاحتفال بمولد السيدة أم الرجل .
هذه المناسبة تجعلنا نفكر في أمر ديننا لأن
الولاية ليست قاصرة على الرجل فقط .
ولما يدخل فيها أيضا النساء . ولكل قل
الحق تبارك وتعالى "فاستجاب لهم ربه
إني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو
أنثى" فخلقت جيدا إلى معنى هذه الآية
الرجال والنساء سواسية في العمل وفي
القول العمل كما ظهر من الآية الكريمة
ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
"النساء شقائق الرجال" فعملنا من هذا أن
المرأة تصل إلى درجة الولاية وتصل إلى
درجة العرفان وذلك أمر لا يفاضل فيه فحين
حين تحلق بذكرى مولد السيدة أم الرجل
لما تليه الأذهان إلى أن فعل الله واسع
لكل فعل الله يؤلفنا . ويخلصنا من
الظلم العظيم . وعليها أن نتأسي بها
وبغيرها من أولياء الله في المعاني الكبيرة
التي نستلهم من سيرتهم .

المنطقة الأخرى التي أريد أن أتحدث بها إليهم هي هل التصوف من الإسلام . وإذا كان من الإسلام فعلاً لا نجد تصوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ سؤال يريد أن يدعيه أتباع التصوف الذين لم يدرسوا التصوف دراسة عميقة . وسيكون حديثي إليكم اليوم في الأجله من هذا التساؤل . وقد استعنت منذ قليل إلى فضيلة الدكتور عبدالله الشنار وهو حديث مبدع أشار فيه إلى أن التصوف جزء

من الإسلام وإلى أن التصوف هو مقام الإحسان . وهو الذي عبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله " إن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك " . واضيف إلى ذلك أن هؤلاء الذين يتكبرون التصوف ويتساقطون هل كان التصوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن التصوف يرجع إلى ثلاثة مقادير هي كتب الله وستة رسول الله وأحوال الصمبة

رضوان الله تعالى عليهم . التصوف يرد إلى هذه المقادير فالتصوف عبارة عن تخليق بإتقان الإسلام . التصوف بالتصاير هو شعور لكل خلق حميد والخروج عن كل خلق ذميم . وقد قال الغزالي أيضاً أن التصوف هو التخلي والتخلي والتخلي . التخلي عن كل صفة ذميمة . وهو التخلي بكل صفة حميدة . فلا حصل التخلي والتخلي حضر التخلي وهو معرفة الله سبحانه وتعالى . عن هذا التخلي ؟ يتخلى من كل خلق ذميم كالحمق والحسد والغيبة والسمية والكذب والافتقار والرياء . كل هذه الصفات يجب أن تتخلص منها . فلذا تخلصت من هذه الصفات وتخلصت بصفات الحميدة فانت على طريق الحق

● معنى التصوف العمل بأحكام الشريعة من أجل التحقن بالكمال الأخلاقي ● التصوف كان معروفاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لأنه في ذلك وانت على طريق المحصلي صلى الله عليه وسلم الذي قد تحلى بالأخلاق حتى وصفه الحق سبحانه وتعالى بقوله : " وأنت على خلق عظيم " . وقال صلى الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " . فيجب أن تشير على خلق رسول الله المفضل " تكمّل المؤمنين أفعالاً " أحسنهم أخلاقاً " ويقول الحق سبحانه وتعالى " والذين آمنوا أشد حياء لله ، فربط بين الإيمان وبين حب الله . ويقول النبي صلى الله عليه وسلم " لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من أهله وماله وولده " فربط بين حب الرسول . لأن الإيمان مرتبط بالأخلاق والعبادات مرتبطة بالأخلاق ، والطهارة هي طهارة الباطن مع طهارة الظاهر وبذلك يقول الرسول " الظهور شطر الإيمان " وكذلك الصلاة يقول الحق تعالى " إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر " فهي طهارة ومعالجة بين العبد وربه . ويقول الله تعالى في حكمة الصوم " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على

الذين من قبلكم لعلكم تتقون . فالتقوى هي مرتبة الصوم ومعها الأخلاق . " رب صلصام ليس له من صيمه إلا الجوع والعطش . ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر " . والزكاة في قوله تعالى " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها " فأخرج الزكاة فيه تطهير . فالمعنى الأخلاقي ظاهر أيضاً . للصوم والزكاة الحج أيضاً فيه معنى التخلي قال الله تعالى " فلا رث ولا نسوق ولا جدال في الحج " عبادات متعددة مشتملة على أسس أخلاقي . وإيضاً معاللات الإسلام ويربطها قول رسول الله " من غش أمي فليس مني " فغلينا في

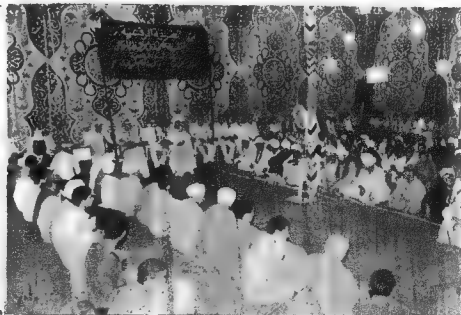
معاللاتنا الإسلامية من بيع وشراء وخلافه إلا نكون غشاشين ، وعلينا بالتخلي خصوصاً وأن رسول الله (ﷺ) يقول " التاجر الصدوق يجترى يوم القيامة مع الصديقين والشهداء " .

● فانت ترى بهذا أن أحكام الشريعة كلها إنما تهدف إلى تربية أخلاقي والتقصو صفاته العمل بأحكام الشريعة من أجل التحقن بالكمال الأخلاقي .

● أن التصوف والسلوك لم يكن على عهد رسول الله (ﷺ) إذا قلت بذلك فهذا نوع من نقل الكلام . لأن التصوف كان موجوداً على عهد الرسول . لأن الرسول كان متصوفاً وكذلك كان الصمبة متصوفين .

● المنطقة الثانية أن اسم التصوف تحدد في الإسلام في أواخر القرن الثالث الهجري فلما كان القرن الثاني الهجري عرف المتصوفين على العبادة متبرسون خطي النبي (ﷺ) مثل الصوفية لأنهم كانوا يؤخرون ليس الصوف . عدلوا بعد ذلك عن ليس الصوف لأنهم قالوا أن التصوف مقام في جنب الحق وهو صفاء للنفس . فالصوفي أي من صفات الناس . صوفي أي صفاء النفس حتى لقب صوفي وقد تخلف بخلق الإسلام واكتسب الصفاء شملوا له فلسفية خاصة . وكانت تسمى في القرن الثالث الهجري علم الأخلاق الديني ولم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كلها حدثت في هذا الوقت . وعلم الفقه وهو علم الأحكام الشرعية هو

العمل بأحكام الشريعة ومع ذلك لا تقول أننا نعتبر علم الفقه بدعة لأنه لم يكن على عهد رسول الله (ﷺ) وعلم التفسير نشأ بعد ذلك ولم يكن على عهد رسول الله (ﷺ) علم يعرف بعلم الحديث ، أو علم أصول الفقه لأن لم يكن على عهد رسول الله (ﷺ) علم يعرف بالتصوف هذا حق وأن لهذا يدل على أن التصوف كان معروفاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



جانب من الاحتفال بذكرى لم الرجال

السبعة المشاهير والقرآن العظيم

يحمد لله وحده وهو مالك الملك ومربي الخلق . والمنعم عليهم . وهو الرحمن الرحيم وهو سبحانه مالك يوم الدين . أي في يوم القيامة لا يكون ملك ولا قاضي ولا مجاز فيرهب سبحانه . لا إله إلا هو .

فطوبى لمن يستعبد لقاء ربه بالإيمان الصادق والعمل الصالح . طوبى لمن دان نفسه وحاسبها وعمل لحامده الموت .

جاء في الحديث . والتي بيني وبينك (أيك تعبد وأيالك نستعين) منك العبادة وعمل الصون . ومعنى (أيالك تعبد) أي لا تعبد غيرك - (وأيالك نستعين) أي لا نستعين إلا بك . فحين نصيبك ياربنا بالعبادة والاستقامة . فكل عبادة لغرض تكون إشراكا بك . وأنت ياربنا أفضى الغنى عن الشرك .

(لا إله إلا الدين الخالص) . والاستقامة لا تكون إلا بك جل اسبك . وعظم سلطانك فمن استعان بغيرك أو اشرك معك سؤا فقد كفر . ووجدت تعاليت وحيل عن سواء السبيل . ففعلك ياربنا الصون . ومنا لك العبادة . أي غاية الذل مع غاية الخضوع وهذا معنى أن هذه الآية مشتركة بين الله تعالى وعبيده .

أما الآيات الثلاث الخاصة بالصمد . فأولها (وهذا الصراط المستقيم) أي أرشدنا ووفقنا إلى الدين الحق الواضح الذي لا اعوجاج فيه ولا حراف . وإلى الصراط السوي الذي هو دين الإسلام . قال تعالى (وأن هذا صراطي مستقيما فاعبه) .

قال الله تعالى في الصمدية القدسية (ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات . ثلاث لي وثلاث لك . وواحدة بيني وبينك . فلما اتى لي (فالحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين) وأما التي بيني وبينك (لا تعبدوا إلا الله) منك العبادة وعمل الصون . وأما التي لك (وهذا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) .

صلى الله العظيم

رحيما . والرحمن اسم عام في جميع أنواع الرحمة . وأكثر الملاء على أن الرحمن . مختص بالله عز وجل لا يجوز أن يسمى به غيره . قال تعالى (قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم مولكين) وهو سبحانه الرحمن الرحيم الذي إذا سئل أعطى . وإذا لم يسأل غضب . الله يغضب إن تركت سؤاله : وبني آدم حين يسأل يغضب .

الثالثة : مالك يوم الدين . أي مالك يوم الحساب والجزاء أي يوم يدين الله تعالى الصمد بأعمالهم . ويجازي كل بما كسب . فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . وعن أبي حمزة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقبض الله الأرض يوم القيامة . ويطوى السحاب بيمينه . ثم يقول أنا الملك . أين ملوك الأرض) .

ومالك يوم الدين . وملك يوم الدين . لا يعطي بها إلا الله تعالى . أما الوصف بمالك أو ملك فيجوز أن يوصف بهما من الصفب مفهومهما قال تعالى (إن الله قد يمشي لكم طائوفات ملكا) فهذه الثلاثة (الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين) لله وحده .

يرشدنا الحديث القدسي إلى أن الله تعالى أنزل سبع آيات هي فاتحة الكتاب . وثلاث منها مختصة بالله تعالى . وأولها الصمد لله رب العالمين . والحمد لله على الحقيقة لا يكون إلا لله . جل اسمه . وتزعمت صفاته . لأن النعم منه سبحانه وإلى . وفي الحديث . اللهم لك الحمد كله . وقال : أفضل الدعاء . الحمد لله . والحمد أفضل ما يرضه العبد المؤمن .

فمن أسى بن مالك قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو أن الدنيا كلها بعد أغيرها بيد رجل من امتي . ثم قال ه الحمد لله . وكانت الحمد لله . أفضل من ذلك . والمضي أن المؤمن لو أعطى الدنيا . ثم أعطى على أثرها هذه الكلمة حتى نطق بها حامدا ربه فإن هذه الكلمة تكون أفضل من الدنيا . لأن الدنيا غائبة . والكلمة باقية من الباقيات الصالحات . قال تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا) .

الثانية : (الرحمن الرحيم) فهو سبحانه الرحمن أي المنعم بجلال النعم . والرحيم أي المنعم بجمال النعم . وكان بالمؤمنين

بقام فضيلة الشيخ
أحمد صبري القرغلي
عميد معهد دجوى الدينى
وعضو المجلس التصوفى الأعلى



وفي الحديث القدسي يقول رب
العزة تبارك وتعالى •

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
فصلتي - ولعبدى ما سأل - فإذا
قال العبد (الحمد لله رب
العالمين) قال له عبدى - عبدي
وإذا قال (الرحمن الرحيم) قال
أنتى على عبدى - وإذا قال (مالك
يوم الدين) قال مجبدي عبدى
وإذا قال العبد (يااك تعبد ويااك
تستعين) قال هذا عبدى وبين
عبدى ولعبدى ما سأل - فإذا قال
(أهدنا الصراط المستقيم) قال
هذا لعبدى - ولعبدى ما سأل • •
صدق الله العظيم •

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الله تعالى في الحديث القدسي (يا ابن آدم قد أئمت عليك ثلثا عظيما لا تحصى عددا ولا تطيق شكرها . وإن ما أئمت عليك أن جعلت لك عينين تنظر بهما وجعلت لهما غطاء . فانظر بعينيك الى ما أحلت لك وإن رأيت ما حرمت عليك فاطبق عليهما غطاءهما . وجعلت لك لسانا . فاصبر له غشلا . فانطق بما أمرتك وأحللت لك . فإن عرض لك ما حرمت عليك . فأغلق عليك لسانك . وجعلت لك فرجا . وجعلت لك سترا . فأصب بفرجك ما أحللت لك . فإن عرض لك ما حرمت عليك . فأرجع عليك سترك .

يا ابن آدم انك لا تحمل سخطي
ولا تطيق انتقامي . صدق الله
العظيم وصدق رسوله الامين وسلام
على المرسلين والحمد لله رب
العالمين .

ومعنى كونها • مثاني • أنها
تثنى وتعاد في كل ركعة من
الصلاة لفرغيتها فيها • وقيل
معناه • أنها يثنى فيها على الله
تعالى بما أمر •

وهي القرآن العظيم . صميت
بذلك لتضمنها جميع علوم
القرآن . وذلك أنها تشتمل على
النساء على الله عز وجل بأوصاف
كاملة وجلالة . وعلى الأمر بالعبادات
والإخلاص فيها . والاعتزاف
بالمعجز عن القيام بشئ منها إلا
بإعانه تعالى كما تشتمل على
الإنهال إليه في الهداية إلى الصراط
المستقيم .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال • قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم •
الحمد لله أم القرآن • وأم
الكتاب • والسبح المثنائي •

وَعَنْ أَبِي صَعِيدٍ بْنِ الْحُلِّ قَالَ •
كُنْتُ أَصِلُ فِدْعَانِي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّ أَجَبَنِي
صَلَاتِي وَآتَيْتُ • قَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ
تَأْتِيَنِي ؟ قَالَ • قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ • قَالَ أَلَمْ يَجِبْ لَكَ اللَّهُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتُحِبُّونَ
لِللَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا
يُحْيِيكُمْ) • ثُمَّ قَالَ • لَاعْلَمَنَّكَ
أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قِيلَ أَنْ
تُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ • قَالَ فَأَخَذَ
يَبْدِي • فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ
الْمَسْجِدِ • قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ •
إِنَّكَ قُلْتَ لَاعْلَمَنَّكَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي
الْقُرْآنِ • قَالَ نِعم •

(الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أمرته) .

قال الامام القرطبي (اهدنا)
دعاء ورغبة من المربوب الى الرب .
والمعنى دلنا على الصراط المستقيم .
وارشدها اليه . وارنا طريق
هدايتك الموصلة الى انسك وقربك
وقال محمد بن الحنفية (اهدنا
الصراط المستقيم) هو دين الله
الذي لا يقبل من العباد غيره .

ومن ذلك قول الله تعالى (ومن
يتبع غير الاسلام ديناً فلين يقبل
منه وهو في الآخرة من الخاسرين)
الثانية من الآيات الثلاث
الخاصة بالمهدى (صراط الذين
أنعمت عليهم) أى صراط النبيين
والصديقين . والشهداء والصالحين:
قال تعالى (ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً)
الثالثة : (غير المغضوب عليهم)
ولا الضالين (الذين
سبست أذانهم فلعنوا الحق ثم
عدلوا عنه . . وغير الذين فقدوا
العلم فهم هائمون فى الضلالة
لا يتدنون الى الحق . ذلك أن
النصصارى فقدوا علم الدين .
وأساسه التوحيد .

وورد أن المفضوب عليهم هم اليهود الذين قال الله فيهم (وبأبوا يقض من الله) وقال (وغضب الله عليهم) • والضايق • النصاري الذين حكم الله عليهم بالفضلال فقال (قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل) •

وفي فضل هذه السورة العظيمة
• يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، (الحمد لله رب
العالَمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته) •

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني



من شعراء التصوف في السودان : التيجاني يوسف بشير ولد عام ١٩١٢ وتوفي عام ١٩٣٧

شاعر سوداني معروف ، ولد يوم درمان عام ١٩١٢ - واسمه أحمد ، ولقب بالتيجاني بينما يسميها الطريقة التيجانية ووالده هو الشيخ يوسف يشير ابن إمام جزي الكتاني .
حفظ القرآن الكريم في الطلوة على يد صه الشيخ محمد القاضي الكتاني ، ثم التحق بمعهد أم درمان العلمي وتخرج فيه ، ثم اشتغل بالمصاحفة والأدب إلى أن انتقل إلى رحمة الله عام ١٩٣٧ وهو في الخامسة والعشرين من عمره .
ويعد التيجاني يوسف بشير من أرق الشعراء في العصر الحديث ، وله ديوان جمع من الشعر المذهب أطلق عليه « أشراق » .
ويمتاز شعر التيجاني بنزعة صوفية صادقة ، وغياي طلق جميل ، وديباجة عذبة آتية وبارة حلوة رفيعة ، وشعر صادق لا يمتريه كذب أو فتور ، أو تنقي أو تزويق ، ومن شعره في التصوف قصيدة « الصوفي الطيب » ولقد جاء فيها :

عبد الله كم تعبد
حل في العالم مسرورا
هل له بها واسترج في
ذاتها عمتها وغورا

واطلق في جوماء الله
ملوه إيماننا وبنينا
وتنكس بين كبري
في الداراي وضوري
في كل الكسوف لا يذ
شعر تسبيحا وذكوري

وقد ذهب التيجاني في قصيدة « الصوفي الطيب » ملحق بالعبارة الذين يؤمنون بوحدة الوجود ويستمدون فكره الحب الإلهي فيما يسجلونه من دعوات صادقة إلى الله ، وابتهاجات إلى الذات العلية ، وفي ذلك يقول التيجاني :

الوجود الحق ما أو
سبح في النفس صفاء
والكون . نحن ما أوتق
بالسروج عسراء
كل مافي الكون يمشي
في حجابنا الله
هذه التمسك في رة
تسارح رجع سسراء
هو يحيى في حوا
شكها ونحيا في نراء
وهي أن أسلمت الرو
ح تلقنتها يسراء

لم تبت ، فيها حياء الله
أن كسست تراء
هذا ويذكر ديوان « أشراق » بصورة رائعة من القديس جمال الأبي والجمال البشري ، وجمال الطبيعة - ويبدأ القصيدة على أنه شاعر موهب الحب ، رفيق الشور ، صافي الوجدان ، يعامل بكل عاري ويسمع ويلبس ، وتترأى هذه الانطلاقات في نفسه لم تنكس على شعره .. فيستوى القلوب ، ويلوب الاسماع .
فالتيجاني يؤمن بأن وراء الجمال البشري والجمال العظيم ، جمالا أسريا وأعلى من الجمال المادي : هو الجمال الرباني ، وهو الذي يوحى ويلهم ، وهو الذي يصنع القلوب التي تنطق بالجمال وكما رنا يصبره إلى الجمال الإنساني اذكر خالق هذا الجمال ، فرقع يصبره إلى السماء في عشوق وابتهاج ، وخلق يسبح الواحد ألقار الذي خلق آيات الجمال :

ياقرب القلب من صاغ هذا آل
حسن في لهوة وفي استكبار ؟
من أذاب الصياء فيه ومن نكس
م شسج : لهوى على أوتار ؟
من ومن أصاب من صو : الفتنة ؟
ومن زده حسا على أذكاره
والفتور الذي تميئنه من صو
« سحر الحياة في الطهارة »
صاغ هذا الجمال من كم ينسج
منه كسر الأرمسان أو ألقار
صاه من رفا الخوفة من كم
ن : وعن وقصة القرن آثاره
حرت : ما الصب ؟ ما الهوى ؟
ما الصباير بين القوالي بين من
اسراره ؟

وهكذا كانت نفس التيجاني تلوح بالله تعالى التي شاهدت الجمال ، لأنها تعتقد أنه وسيلة إلى عبادة الله تعالى ، والتسبيح لله ، والعبادة بالله ، والكلو إليه . وهو في هذا الشور يرفي إلى مصالبتشراء التصوفة الذين قادهم الحب إلى أعلى مراتب سمو الروح .

● وصورة القول أن التيجاني يوسف بشير يعد من أرق الشعراء في العصر الحديث ، وقد أخذ هذه التسمية عن فطرة موهبة ، ولولا أنه عاش فترة قصيرة من العمر ، ومات وهو في الخامسة والعشرين من عمره لكان له أكبر الأثر في تاريخ الأدب العربي الحديث .

شخصيات وراء الأحداث :



هـ . هن عبد الله الغرابي

- ولد في كسلا بالاقليم التركي في فبراير ١٩٢٢
- تلقى من والده علوم العربية والذنه والدين
- تلقى تعليمه الصمام بالمدارس السودانية الحكومية في غرب وسست السودان
- تخرج في كلية القانون جامعة

- الفطروم
- نال درجة الماجستير عام ١٩٥٧ في لندن
- نال درجة الدكتوراة عام ١٩٦٤ في باريس
- عمل معائرا وعميدا لكلية القانون بجامعة الفطروم
- نشر العديد من الكتب منها :
● الصلاة عماد الدين - الإيمان والرفق في حياة الإنسان - المرأة في تعاليم الإسلام وتقاليد المجتمع - العمرة الإسلامية

مشروع كافل اليتيم .. انجاز رائد

وتفريع تقارير دورية عن الاسر والمدرسة والجدير بالذكر ان الجمعية تقوم ايضا بدعم دار رعاية الطفل بالكا فيلوميا ودار نساء المستقبل بالسجوة ودار حسانة الطفولة بعي المطار وكفل منزل القرنة السودانية للاطفال اليتام وأن هناك مئلا شهريا مخصصا لدعم هذه الدور بالإضافة لدمج بالكا فيلوميا وتقديم بعض البرامج الدينية والترفيهية للاطفال كذلك تقوم الجمعية بتنفيذ مشروع متفوق لليتام ويهدف الى رعاية اليتام المتخلفين بالمرحلة المتوسطة بالعاصمة وبمهم هو الى تحسين تليدا يتبع ذلك بمقدم بالكا فيلوميا والأدوات .

اما عن المستوى الأكاديمي لليتام ودور الجمعية قامت الاخت مشولة محمد حسين المشولة على دفع للتسويق دوري عن الاطفال الساعين للمشروع الصنف منه الوصف فيلوميا حالته الصحية ومستواهم الأكاديمي وتوجيه الاسر وارشادها .

وتقوم الجمعية بوضع برامج تلبية للاطفال الذين مستواهم دون المتوسطهم الموجودين في شكل تبصت مثل اطفال « منظمة مايو » .

الاسلام يدعو للتكافل والتعاون ويدعو للتعاقد والتراحم ويدعو المسلمين الى التصديق ومساعدة الفقراء والمساكين . وتطبيقا لهذا الفكر الانساني العظيم قامت كثير من المؤسسات والجمعيات الاسلامية الخيرية . فكانت الجمعية الخيرية لرعاية الطفولة والامومة احدى مؤسسات منظمة الدعوة الاسلامية والتي تهدف الى تحقيق التكافل بين المسلمين وبند حاجة اليتام ورعايتهم وحماية الامومة والطفولة من التشرد والضياع .

لذلك قامت الجمعية بتنفيذ عدد من المشروعات اهمها مشروع تكافل التيسيم ومشروع ايواء وتأهيل الشردين بسمند الشاير الاجتماعية بالإضافة لدعم الاسر الفقيرة .

تقول الاخت جميلة عوفي الطير ضابطة اتصال الجمعية الافريقية من الجهة التي تمول للمشروع ان بيتنا فكرة الكويتي يقوم باتمول ولك بان يقوم بكافة االف عمل ينجم بالسودان . ومن الاجراءات التي تقوم بها الجمعية تول الاخت جميلة ان الجمعية تقوم بدراسة احوال الاسر الفقيرة واخصاء اليتام ونوفر كافة الترتيبات لكافة اليتيم من حيث الاختيار للاطفال المستحقين

مشروع هداية نزلاء السجون بالسودان

خلق مشروع هداية نزلاء السجون الذي تشيخه منظمة الدعوة الاسلامية بالتعاون مع بعض احدات الطلاب نجاها متفعا . وقد تجاوب الكثر من نزلاء هذه السجون مع البرامج التي يقدمها المشروع الجديد .

ويجسد الاهتمام الى ان المشروع يهدف كما ينص على ذلك اسمه الى تعزيز القيم الخيرة في نفوس نزلاء السجون بغية اصلاحهم واتصافهم الى المجتمع افرادا صالحين وتقدم خلال المشروع دورس ومعارفات في اللغة الاسلامي واحاديث وطق وارشاد .

هذا وقد تم افتتاح هذا المشروع الشر يوم ٢٢ فبراير ١٩٨٨ وقد شهد الحفل كل من المدير التنفيذي لطلبة الدعوة الاسلامي وممثل لمتحدث العاصمة ومدير سجون العاصمة القومية وممثلين ادارة التثوية العالية للشباب الاسلامي ومدير جمعية رعاية الامومة والطفولة وممثل للثلاثين الدينية التي جالت نزلاء سجون اعريف حيث بدأ تنفيذ المشروع .

ويرى المشروع مئليا ألف مسجون بالحريف وسوف تمتد الى بقية السجون بعد نجاح التجربة ولقد اتهم ممثل المتدربة بالتعاون اليتام مع القائمين على المشروع بتبليغ الصواب وتبرع ممثل الشئون الدينية بفرش السجون واداء مدرسين في علوم القرآن والفتنة وتبرع أيضا ممثل المركز الاسلامي باعداد وتصدير مملي معو اسلامية .

وقد أعلن ثلاثة نزلاء مسجونين اسلامهم امام مشرف المشروع وفي يومهم . وسجن « سايون » الذي غير اسمه الى سليمان وهو من أبناء منطقة ديم زبين الجنوب وقد صرح بعد اسلامه « اني كنت مسيحيًا وطلعت من القاملي على مشروع نزلاء السجون شرح الدين الاسلامي وتعالجه وقد تم ذلك بالمثل وانتمت بالاسلام وارجو مسامحتي في تعليم آموز ديني » .

وقد كان هناك تجاوب متفهم النظر للمشروع ولقد قال احد النزلاء بان للمشروع لفعة انسانية بارعة سيكون لها اثر كبير في نفوس النزلاء وتطبيق الاصلاح المتشود ..

ونحن من جانبنا نرى ان هذه لمشروع رائد في معالجه ينشئ دعمه من كافة الجهات المستولة المختصة ومن كافة المهتمين بمثل هذا العمل الانساني .

حلويات

الخباز

سيد محمد السماروني

المعرض ٣ ميدان عرابي

تليفون: ٧٤٧٦١٥ / ٧٦٢٧٥١

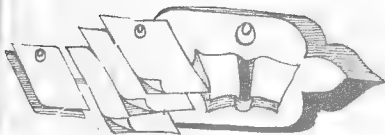
والله اعلم . حوار الدين والفن . اصول النظام السياسي الاسلامي . اصول الله الاحكام ونظامها في الاسلام .. الخ .

● قاد الحركة الاسلامية بجماعة تير جبهة الميثاق والجمعية الاسلامية القومية

● سعى بكل فراه من اجل تصديق هوية الامة السودانية وتحقيق معاني التوحيد في الحياة

● قوام وعارفي وقائل وسجن وصا وشارة من اجل ان تكون الحاكمية الربا ع ورجل

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: مؤمن حسين يوسف

فليكن خارج المسجد

السؤال : لدينا مقبرة قديمة لم يدفن فيها منذ مائة سنة وأصبحت مكاناً للقاذورات التي تلقى فيها ونحن نحتاج إلى بناء مسجد فوقها علماً بأن هناك ضريحاً قوياً من أولياء الله فما الحكم ؟

الإجابة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفتيد بأنه حفاظاً على هذه المقام وتكريماً لها تجمع كلها وتدفن في المقبرة العامة ثم يبنى فوقها المسجد ، أما الضريح فلا يكون في المسجد وإذا ترك فليكن خارج بناء المسجد في غير جهة القبلة والله تعالى أعلم .



• يجوز الزواج هنا •

السؤال : شاب يريد الزواج من بنت خالته ولكن خالته تشك في أنه رضيع منها فهل يجوز الزواج أم لا وما الحكم ؟

الإجابة : الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفتيد بأنه يصح الزواج لأن الشك في الرضاع لا يثبت به التحريم إلا إذا كان من يقين وهو خمس رضعات متفرقات متيقنات في زمن الرضاع على مذهب الإمامين الشافعي وأحمد رضي الله عنهما، والله تعالى أعلم .

السؤال : ما حكم الشرع في فتح نادي فيديو للأفلام الهندية والعربية والإجنبية ؟

الإجابة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفتيد بأن إنشاء نادي فيديو للتكسب منه حرام بناء على ما يمرض فيه من اشرطة تخالف الاسلام وتدفع الشباب الى الفساد والفجور والاعتداء على قيم الاسلام السليمة ما يؤدي اليه من شرور ومفاسد . والله تعالى أعلم .



● للزوجة الربع فرضا ●

السؤال : توفي رجل عن زوجة، وإبناء أخ شقيق ذكور وأثلاث ومم شقيق ، فمن يرث وما نصيبه ؟
الإجابة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأن للزوجة الربع فرضا لعدم وجود الفرع الوارث والباقي للذكور من أولاد الأخ الشقيق تعصبا يقسم بينهم بالتساوي ولا شيء للمم الشقيق لحجبه بالذكور من أولاد الأخ الشقيق ، كما لا شيء للأثلاث من أولاد الأخ الشقيق لأنهم من ذوى الأرحام المؤخرين في الميراث عن أصحاب القروض والمصبات والله تعالى أعلم .

● من يرث ؟ ●

السؤال : توفي رجل عن ابن ، وأولاد ابنتين متوفيتين ذكور وأثلاث .. فمن يرث وما نصيبه ؟

الإجابة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأن في تركه هذا التوفى وصية وأجبة لأولاد الابنتين المتوفيتين قبل والدهما بمقدار ما كان يستحقه أصل كل منهما لو كان على قيد الحياة في حدود الثلث طبقا لقانون الوصية الواجبة المعمول به وبشرط ألا يكون الجد قد أعطاهم شيئا يساوي نصيب أصلهم حال حياته وحيث أن نصيب الابنتين يزيد على الثلث فتفرد الوصية الواجبة إلى الثلث فتقسم التركة ستة أجزاء جزءا منها وصية وأجبة لأولاد الابنتين وبقي الباقي وهو أربعة أجزاء هو الميراث للأب الحى تعصبا . والله تعالى أعلم .

جمع التبرعات بعد الصلاة

● جمع التبرعات بعد الصلاة ●
السؤال : ما حكم التبرع في جمع التبرعات يوم الجمعة بين الحائضين مع العلم بأن الضرورة تحرم ذلك حيث أن المسجد اهتلى وعليه التزامات صرف مرتبات وخطبة الجمعة وتعليم التلاميذ وخادم المسجد ومصاريف صيانة؟
الإجابة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه يحرم جمع التبرعات أثناء خطبة الجمعة لأن فيه لفتوا واشغالا للناس عن الخطبة كما أن فيه تخطي الرقاب وذلك كله محرم ولكن جمع التبرعات بعد الصلاة . والله تعالى أعلم .

● حكم تسييد رسول الله في الصلاة ●

السؤال : ما حكم تسييد الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة وهل أكل البصل والتبسم يحرم على الإنسان دخول المسجد؟
الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد .. نفيد بأن الحديث الوارد في النهي عن التسييد للنبي صلى الله عليه وسلم ونصيبه (لا تسيّدوني في الصلاة) فيه غلط في اللفظ والرسول صلى الله عليه وسلم أفصح العرب والمعجم لا يمكن أن يخطئه في لفظ هذا الحديث وعليه فيباح تسييد النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة . أما عن أكل التوم والبصل فإن تحقق منه ضرر للمصلين حرم والا فهو مكروه وعلى المسلم أن يعاود إزالة الروائح الكريهة قبل ذهابه إلى المسجد . والله تعالى أعلم .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

بريد القراء



الايدز .. طامون المصير !

ان اهم ماجاه فى كتاب ازمة
الايدز تأليف مستر وجنسون
والدكتور روبرت كولودنى
ان اللفة افضل طريق لنجاة
من الطامون الجديد فقد ثبت أن
الذين لا يغيثون أزواجهم أو
زوجاتهم لا يصابون بالمرض . وأن
مرضى الايدز ينتقل من طريق :
للخبرة بالنموس والقملات والريضة
ومقعد التواليت وصلق الله عز
من قائل « فليحذر الذين يغفلون
عن أسمره ان تصيبهم فتنة او
يصيبهم طاب الله » .
ويقول رسوله الكريم :
« يا معشر الشباب من استطاع
مكثم الباءة فليتزوج ومن لم
يستطع فليعب بالصوم فإنه له
وجاه » صدقت يا رسول الله اى
ان منيح الله سبحانه وتعالى هو
الطريق السليم للنجاة وأن السنة
النبوية الشريفة هي الدواء الشافى
لكل الامراض والازمات .
ولفنا الله واباكم الى ماله
الخير للجميع .

عاصم السيد ابو العلا
التوفيق - سرس الليان

اقتراح من السودان

اقترح ان تكون فى مجلة
التصوف مواضيع او ابواب
مترجمة او صادرة بلسان
اخرى كالانجليزية او الفرنسية
لفهم القارئ بالعمق تساعد
فى نشر الدين الاسلامي وتكون
دعوا واليا من الترتيبين بالدين
والذين يقترون على الله ورسوله .
● ونقترح تخفيض قيمة

انتفاضة فلسطينية

انتفاضة الشعب الفلسطينى البطل كل يوم والتي قضت
مضاجع الاسرائيليين الظالمين واذهبت النوم من جفون المتآمر
الجرميين وسلبتهم الراحة والنزعة والتفاخر هذه الانتفاضة
تستحق منا كل تأييد وتحميم ماديا وسياسيا واحب ان اسجل
المواقف الشريفة للرئيس مبارك والتي اذات كل المواقف المجرمة
لاحتلال الاسرائيلي .
اتنى اهيب بفنانشا الوطنيين بتنظيم حفلات بخصيص ايرادها
لصالح الشعب الفلسطينى البطل مع نفع باب التبرع لهم فان
الماسى التي تذكرها الجرائد اليومية ووكالات الانباء تدعو كل
مواطن بالتبرع قورا لمساعدة هؤلاء الابطال

محمد فخرى قنديل
القاهرة

أدكار وتسايع

العظيم « مائة مرة كل يوم تحفظ
مكانك فى الجنة » .
وسأل ذو النورين سيدنا
عثمان بن عفان سيدنا محمدا
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم عن عود الاسلام فأخبره
هى : « لا اله الا الله والله اكبر
وسبحان الله والحمد لله ولا حول
ولا قوة الا بالله عز وجل واستغفر
الله الاول الاخر الظاهر الباطن
له الملك وله الحمد بيده الخير
وهو على كل شيء قدير » وذكرها
١٠ مرات صباحا و١٠ مرات
مساء .

وروى ان رجلا من السلف
الصالح سمع مصوتا يقول :
« سبحان الله الملى الديان
سبحان الله شديد الاركان
سبحان من يذهب بالليل ويأتى
بالنهار سبحان من لا يشغله شأن
سبحان الله الحنان الثان سبحان
الله المسبح فى كل مكان »
فاستغفر فافا هو ملك ويشهر ان
من قالها كل يوم مائة مرة لا يوت
حتى يرى مقعده فى الجنة .
فصلاة وسلاما على سيدنا محمد
معلم الناس الخير علم السعادة
لأن احبه الله فى الكائنات والسبب
فى نيل الباقيات الصالحات وعلى
آله وصحبه اجمعين .

القاهرة

محمد صالح

افضل وغير مائاته الرسل
والانبياء هو : « لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير » .
ويعلمنا الرسول صلوات الله
وسليماته وبركاته عليه وعلى آله
ان من افضل الكلمات : « لا اله
الا الله الملك الحق » والمسلمون
من امنه يعقبونها بكلمة صادقة
وهي « سيدنا محمد رسول الله
الصادق الوعد الامين » فتكون :
« لا اله الا الله الملك الحق المبين
سيدنا محمد رسول الله الصادق
الوعد الامين »
ومن خير التسايع ان تقول :
« سبحان الله وبحمده » مائة
مرة كل يوم وكلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان فى اليزان
محبتتان الى الرحمن هما
« سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم » .
والباقيات الصالحات هن :
« سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله الملى العظيم »
و « لا حول ولا قوة الا بالله

مع الأصدقاء

● الصديق سليمان السليم

سليمان - الأسمايلية
- لا يمكن تحقيق فكرتك عن ترك مجلات التصوف الإسلامي على باب المسجد حيث أننا نعطى المجلة لشركة توزيع وهي تقوم بتوزيع المجلة على جميع المحافظات ولكننا نصحنا زملائنا في الشركة بزيادة كمية المجلة المروسة في الأسمايلية حتى توفي كل طلبات القراء .
● الصديق محمود سيد محمد - أسوان

- اطلننا على خطبك الطويل ولكن للأسف لم نستطع أن نتعرف على مضمونه والسبب رداءة الخط والأخطاء الإملائية الكثيرة المتعددة لذا نرجو إعادة الكتابة ليأنا مع مراعاة مانبهنا عليه .

● الصديق وجيه أحمد سليم - المنصورة

- فقراتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيمة جدا ويجب عرضها للقراء للاستفادة منها ولكن رأينا أن يكون موعد عرضها في مولد النبي صلى الله عليه

الصحيفة ووضع قيمة وعزوة يسهل لكل مسلم من المصنوع عليها باجر زهيد - مثلا عندنا في السودان تساوي ٢ اثنين جنيه سوداني بالتمام وهذا سعر كبير بالمقارنة لبعض ذوي الدخول المنخفضة الذين يصرون من النقالة الدينية بطريقة غير مباشرة

عثمان آدم
أم دومان

● وسلم القادم إن شاء الله . ● الصديق عمرو هشام أحمد - أسبوط

- خطبك نال إعجابنا لفركك وحماصك وقوة إيمانك نحن نعدك من الآن فصاعدا أن تكون أغلانات مجلة التصوف الإسلامي خالية من أي صور لاتتفق مع منهجنا
● الصديق أبو نيسوت - السوهاجي - سوهاج

- فقرتك من سيد بن المسبب قصيرة جدا وخطك يحتاج إلى توضيح ولذلك نطلب منك إعادة كتابة الفقرة بخط واضح مع زيادة كمية المعلومات عن هذا الصحابي الجليل .
● الصديق أحمد حسني محمد - أسبوط

- صورتك في الحفظ والصون وسوف تجد في عدد من الأعداد صورتك مشرفة في مجلة التصوف ولكن اتبعنا نظاما في البداية أن كل صورة تصل المجلة تأخذ رقما لم يكون نزول الصور حسب ترتيب الأرقام وذلك حفاظا للحقوق فإذا تأخرنا عليك بمضي الشيء فاعذرنا ولكن لا بد من أن يكون لنا لقاء على صفحات المجلة إن شاء الله .
● الصديق رجب عبد القادر حسين - سيراليون

- نشكر الصديق المبعوث المصري الوفد من قبل الخارجية والازهر الشريف الى سيراليون على رغم مشاغلك ومملك أرسلت لنا تعقيبك على مقال الشيخ محمد زكي إبراهيم وقد رأينا من الأوفى أن يقرأ فضيلة الشيخ رايبك ليعقب عليه وبالتالي تكون قد سبنا الحيدة وموضوعية الحوار
● الصديق عبد الرؤوف عبد الحميد - سوهاج

- خطبك شجاع جدا ونحن لاتنتق في كل ما جاء به ولكن الحقيقة التي يحرم المجلس الأعلى للطرق الصوفية برئاسة سماحة الدكتور أبو الوفا الفتيحي

التفتنازاني على تحقيقها هو معاربة البدع التي الصقت بالتصوف وتنقية الشوائب التي علقت به والدليل الأكبر على ذلك أنها تنشر في قرارات المجلس في باب المجتمع الصوفي في المجلة فإذا كنا غير جادين في الإصلاح فلماذا النشر ؟

هذه حقائق وسوف تلمس بنفسك في الوالد القادمة كثيرا من الانبساط حتى تقضي على كل البدع والشوائب والمطلوب قليل من العزم .

● الصديق إبراهيم عبد الوهاب - المنصورة

- نحن لآتلف عنوان الرجل الذي طلبته لأننا لآتصرفه ولا نتعامل معه .

● الصديق وسام فرج حسين - دقهلية

- حاولنا قراءة فقرتك ولكن للأسف فشلنا لسوء الخط فخرج من كل الأصدقاء الامتناء بالخط .
● الصديق أحمد عمر - المغرب

- لا نعتقد أننا بتأخرنا في الرد عليك أننا نسينا ما طلبته منا ولكن الأمر يتطلب قسحة من الوقت لعدم توفر كل ما طلبت وخاصة الأعداد الأولى من المجلة من ١ الى ١٥ عدد .. ونحن نعرف أنك مصري تعمل في المغرب فربما أن تقرر بنفسك عليا من ١ الى ١٥ هذا .. ونحن القاهرة في إجازاتك السنوية ونحن ننتظر لك ما طلبت .

● الصديق شهاب محمود خليفة - أسبوط

- فقرتك عن الصيام تأجلت لضيق المساحة فقط الى رمضان القادم إن شاء الله .

● الصديق خالد الوترى - دقهلية

- قصيدتك في حاجة الى وزن أي تنسج على عروض الشعر المعروفة ولكن نهنتك على هذه البداية .

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



٢

قصص من

حياة الأنبياء

وقال الثاني : وأيت نفسي في
النام أسقى لك حمرا ..

وقال لهما يوسف أن أحكما
سوف يخرج من السجن بعد
أيام ، فيقدم للملك كأس
الشراب .. أما الآخر فسوف
يصلب ويموت ..

● المجاف يأكل السم

وتحقق تفسير يوسف لحلم
كل من الرجلين ..

فقد صدر الحكم بالإعدام على
الغياق .. وعفا الملك عن الساقى
وعاد إلى عمله في القصر ..
ومرت سنوات ..

إلى أن رأى الملك في منامه
حلما عجيبا مزعا حار الجميع
في تفسيره .. وتذكر الساقى
حلمه في السجن وصدق يوسف
في تفسيره ، فروى للملك ما حدث
قلوبا : وأمر الملك لساقيه بأن
يذهب ويروى ليوسف الحلم ..

فذهب الساقى وروى ليوسف
حلم الملك ، فقال أنه رأى في
النام سبع بقرات سمن في شاة
الحسن ، تأتي إلى سبع بقرات
عساف هزلة وتقدم كل واحدة
من الهزائل فتأكل واحدة من
السمان .. وبينما هو دهش
لمعجب ما حدث ، رأى سبع

.. ولكن السجن كان مرحلة
هامة وضرورية تمهيدا بعدها من
نمر ، ومستقبل عظيم .. !

● مزيد من الصبر والحكمة ●

ففي السجن تعلم المزيد من
الصبر والحكمة . وتوافر له من
الوقت والجهد ما يسلكه في
الميلدة ودعوة من حوله للهدى
والحق .. وفي السجن أيضا
أكمل الله عليه نعمته وعلمه
تفسير الأحلام ..

ولقد دخل معه السجن فتان ،
أحدهما رئيس الخبازين عند
الملك ، والثاني رئيس السمكة
الذي يقدم للملك وضيوفه كأس
الشراب .

ذات ليلة شاهد كل من الاثنين في
نومه حلمًا عجيبا ..

قال الغياق يروي ليوسف
حلمه : رأيتي واقفا في مكان
أحصل فوق رأسى خبزا تأكل
الطير منه ..

ولكن يوسف كان طموحا
بالله ، شهما ، حريصا
على الوفاء للرجل الذي
أكرمه في بيته وأحسن إليه -
فلم يستجب لمواظف الزوجة
العاشقة ، ورفض أن يغشون
الإمانة ويتخلى عن التزامه
بمبادئ الشرف والطمس
والاستقامة ..

وهكذا ، لم تنجح السيدة
الجميلة في اغواء فتاها الجميل .
بل ولم تنجح واحدة غيرها من
الصديقات والمتنافسات بين
سيدات المدينة .. ورغم أن
ذلك دليل عظيم القسوة على
برادة يوسف وطهارته ، فقد
دبروا له أن يتقل بغير جرم
ويدخل السجن .

وروى يوسف أن سجن ، ولم
يؤس أن يقع في الخطيئة وينس
طهارته .. ومن حياة التمسيم
والرافعة في قصر العزيز ،
انتقل يوسف إلى نظام السجن

سبلات في غاية الخطورة . تظهر
حولهن سبع سبلات يابسات ،
فاتفتحن على الخضر حتى غلبن
على خضرتهن ..

● اسمعوا له واطيعوا ●

وفر يوسف الحلم فقال ان
مصر سوف تأتي عليها سبع
سنين مخصبات تجود فيها
الأرض بالثمار الوفرة ، ثم تأتي
عليها سبع سنين مقفرة هزيلة
الثمار تستهلك البلاد فيها كل
المخزون من حصاد السنوات
السابقة ...

واضاف يوسف مقبلا على
تفسير الحلم ان على الناس ان
يتقصدوا ويخزنوا من حصاد
سنوات الخصب مايبقيهم على
مواجهة ازمات السنوات الفقيرة
التالية ..

ونقل الساقى الى الملك تفسير
يوسف ، فاصبح به وصدق
واقنع .. ثم امر باحضار
يوسف من سجنه ، ولكن يوسف
رفض ان يخرج من السجن
ويذهب الى الملك . الا بعد ان
يعتق الملك بنفسه الاسباب التى

دبروها له وادخلوه بها السجن
وهو يرى ..

واعاد الملك التحقيق فى الامر
فظهر الحق ، وتأكدت براءة
يوسف وطهارته .. وهنا خرج
من السجن ثابت البراءة مرفوع
الرأس ، يلبى دموة الملك .

وفى اللقاء بينهما رحب به الملك
وكرمته ، ثم سألته عن يصلح
لتولى مهمة التدبير والإشراف
على تنفيذ خطة الاقتصاد
والتخزين خلال سنوات الخصب
وسنوات الازمة .. فقال يوسف
« اجعلنى على خزان الأرض
أنى حفظ عليهم » .

قالوا فخلع الملك خاتمه فجعله
فى اصبع يوسف ، ثم قال لرجاله
هذا صريرى ، وخليفتى ،
فاسمعوا له واطيعوا ..

● ضمان العودة بسلام ●

وتولى يوسف مسئولية خزان
البلاد واقتصادها ، وكانت فى
يده السلطة شاملة وكاملة ،
يامر بالزراعة والحراث ، ويمر

البيوت لغزن الحبوب بسبلها
التيبة العدد القادم

وعندما انتهت سنوات الخصب
والثمار ، كانت قد اكتملت
الاستعدادات لمواجهة الازمة
السنوات المقبلة ..

ولم تكن الازمة قاسية على
أرض مصر وحدها . فقد امتدت
الى مناطق كثيرة حولها وهاترب
منها ، فكان أهلها يحضرون الى
أرض مصر محطنين يبيعونهم
ومنتجات بلادهم ليشتروا بها
الحبوب والطعام ..

وجاء اولاديعقوب اخوة يوسف
من أرض كنعان ، مع من جاءوا
فى البلاد الأخرى لشراء القوت
من مصر .
ولما دخلوا على يوسف مرفهم ،
ولم يعرفوه هم ..
كانوا حشرة فقط ، ولم يكن
مهم شقيقه يتيامين ..

وكان النظام الذى وضعه
يوسف لمواجهة الازمة ، يقضى
بأطعام كل شخص مايدل جيل
بهم من الطعام .. فلما سألهم
عن مددهم قالوا نحن احد عشرة
فلما اخ اصغر لم يسمح ابوه
بان يأخذه معنا .. وقال يوسف
لابد ان يضرر هذا الاخ حتى
يعرف له طعامه ..

وعندما عاد اخوة يوسف الى
ابيهم وفتحوا حيلة ما اشترؤا
من مصر فوجئوا بان بضاعتهم التى
ذهبوا يشترون بها ، موجودة مع
ما صرف لهم من الغلال والاطعمة
.. وكان ذلك حافزا لهم على
معاودة الحوار مع ابيهم لاقنائة
بان يرسل معهم اخاهم الصغير
بنيامين الى مصر ليبردوا لمن
ما اخذوا ، ولينزودوا بالزيد من
الغلال والطعام ..

ورضى الاب اخيرا ان يحقن
لهم ما طلبوا ، بعد ان اخذ عليهم
العهد بالحفاظة على اخيهم
وضمن عودته سالما ..

الفتى المريد يسأل القطب الصوفي

من هو القطب ومن ثم الاقطاب ؟

قال الفتى المريد لشيوخه الصوفى العارف بالله :
- كل المريد من الشهاب وأنا منهم يسونك « القطب » ،
ولكنى لامانة لا اعرف معنى « القطب » ..
واجاب الشيخ : اسمع يا بنى فتح الله عليك .. يطلق
« القطب » فى اللغة على سيد القوم .. وفى دائرة مصارف
القرن العشرين يقال قطب الامر يعنى مداره وملاكه ..
قال الفتى المريد : هذا فى اللغة يامولانا .. ولكن ما معنى
القطب عند الصوفية ..

واجاب الشيخ : اسمع القطب عند الصوفية ذومعنيين ،
احدهما : الواحد الذى هو موضع نظر الله تعالى فى كل
زمان يسرى فى الكون سريان الروح فى الجسد .. وقد يسمى
القطب « غوثا » لاتجاء المهبوب اليه فالقطب هنا انسان اختص
بما لم يفتن به غيره من الكمال
والمنى الثانى ان يكون القطب قلبا لالقطاب السابقة فى وجوده
عليهم والاقطاب اربعة : الدسوقي والجيلانى ، والرافعى ، وأبدون
- كما جاء فى الموسوعة المصرية الميسرة ..
اكتلف هذا يا بنى أم ازيدك ؟

أخوه وتعارف



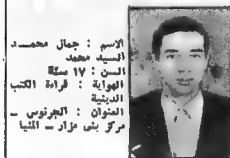
الاسم : شعبان عبد
اللقب : صابر
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المتوان : أسبوت -
ديروت - دككوط



الاسم : زيد الحميد
محمّد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المتوان : ١٩ طامير
الجزائري - مهند عقبة
ابن نافع الزعري



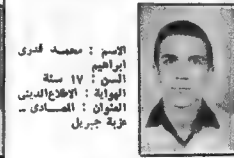
الاسم : علي محمد
البنادوي
السن : ٣٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المتوان : الجمالية -
درب القبلاوي



الاسم : جمال محمد
السيد محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المتوان : الجرنوس -
مركز بني مراد - الشيا



الاسم : ايمن مختار
عبد الهادي
السن : ١٣ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المتوان : قلوبية -
طوخ - كوم الاطرون



الاسم : محمد فتوى
ابراهيم
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المتوان : المصاوي -
عزبة جبريل



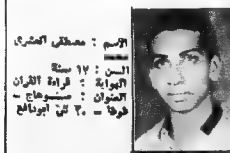
الاسم : عبد المصطفى
رمسي
السن : ٥٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المتوان : المعادي - فر
طنية - المصطفى الجديد



الاسم : ياسين ابراهيم
عقبة
السن : ٣٧ سنة
الهواية : حفظ القرآن
الكريم
المتوان : امبابية - ش
ياسين رقم ٥



الاسم : سليمان
سليمان
السن : ٤٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المتوان : الجمالية -
درب القبلاوي



الاسم : مصطفى المشري
مصطفى
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة القرآن
الدينية
المتوان : صنبوحاج -
طوقا - ٢٠ كن أبو داغ



الاسم : مصطفى عبد
الراضي بنوي
السن : ٣٠ سنة
الهواية : قرة القدم
المتوان : نوم ابو -
عزبة حجاجي



الاسم : احمد منصور
طوان
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
المتوان : بليس - ش
طوان - شرقية

الاسم : بكري محمد
العش :
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية - ممارسة
الرياضة
المشوار : لنا - ارميت
اولاد محمد



الاسم : محمد حامد
اللقب :
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المشوار : اولاد صقر
- الشرفية



الاسم : انوار عبدالحق
الجنس :
السن : ١٧ سنة
الهواية : القراءة
المشوار : ميت فخر -
- دهبية



الاسم : أبو الفتح أحمد
ابو النجاة وخبيا
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة القرآن
- الاطلاع الديني
المشوار : كفر الشيخ
- الوهابية



الاسم : خالد عبدالقادر
حجازي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الشروا لرجل
والثقافة العامة
المشوار : قرية الروضة
- عزق طامية - الفيوم



الاسم : عبد العزيز قطب
الديب
السن : ٥٩ سنة
الهواية : الكتابة
والادب
المشوار : مكتبة كمين
شبين القناطر مقلوبية

صورة رائعة

إنجازات مشرقة

لرائدة البناء والتعمير

انترآكو

شاي الشمس الذهبي / مصر الجديدة

الاسم : عبد الحميد
محمد عبد الحميد
السن : ٢٦ سنة
الهواية : القسرة
والاطلاع الديني
المشوار : لنا - الامر -
البشادي



الاسم : صلاح علي
يكل
السن : ٢٢ سنة
المشوار : الشرفية -
بيس - ساكن مكتبة
سكن ٦ ارضي الجودية

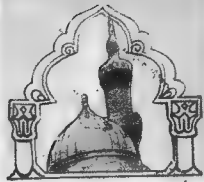
بطاقة للتعارف
املأ هذا الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
المشوار :



مصنع أفران بوتاجاز
الاتحاد الصناعي

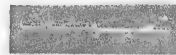
طريق ييجام - شبرا الخيمة ت : ٩٤٣٨٨٠
٩٤٩٧٨٤



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف



اعتماد تعيين
نواب وخلفاء
خلفاء للطرق
الصوفية المختلفة

الطريقة السعيدية

تعيين الشيخ عبد النبي محروس
على حمدان خليفة خلفاء قسوة
عمر مركز بدريه التصوير
والشيخ عبد الظاهر ومفسدان
رسوان نائب التسلون وجنر
القرمانية سوحاج والشيخ
السيد على عبد الفتي الططيط
خليفة خلفاء التلوق وينسدر
القرمانية سوحاج والشيخ
شمان محمد حسن نائب نقطة
الفرانوي بندر بنى سويف .

الطريقة الشيعية الاحمدية

تعيين الشيخ عواد محمد محمد
طاحون العمرة نائب مركز الخانكة
والشيخ حسن محمد محمد طاحون
العمرة خليفة خلفاء مركز الخانكة
الطريقة القادرية القاسمية
تعيين الشيخ علي مصطفى من
نائب مركز اوسيم بيزية

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ محمد عبد الغفار
عمر التسوير بسامي خضر خليفة
خلفاء محافظة الدقهلية من بيت
الصكرى
تعيين الشيخ عبد الله محمد
ابراهيم الزير خليفة خلفاء
حي السلام امبابه والشيخ تقي
محمد يوسف ظا الله خليفة
خلفاء ابو نهيان ميت هن

الطريقة السعيدية الاشرئوية البرهانية

تعيين الشيخ ابراهيم محمود ابو
زهر خليفة خلفاء مركز قطن والشيخ
مصطفى طه السيد طه نائب مركز
دمتور والحاج علي موسى صلح
خليفة خلفاء قرية حمة القنسى
لقين والشيخ محمد مسالم
عبد الربوف خليفة خلفاء محافظه
السويس وشوقي عبد الصخر
حامد خليفة خلفاء نقطة سيدي
لثاني وسرحان جابر ابو شريف
خليفة خلفاء قسم التين

الطريقة الرفاعية

تعيين الشيخ احمد حامد سيد
الله جمعة الرفاعي نائب نقطة
الرداسية مركز ادفو والشيخ
عبد العظيم جمعة الرفاعي نائب
خلفاء نقطة الرداسية مركز ادفو
والشيخ صالح مسام
موسى الرفاعي نائب قسم توبيع
محافظه جنوب سيناء والشيخ
عبد الوهاب حسن محمد الرفاعي
نائب مركز لطف محافظة قنا

الطريقة البرهامية الشهابية

تعيين الشيخ السيد محمود
عمر خليفة خلفاء قلوب ونائب
قسم قلوب

الطريقة الاحمدية المازقة

تعيين الشيخ محمود عبد الله
الرجال نائب نقطة خور شيد
قسم المزة استكندرية والشيخ
سمايل محمد اسماعيل نائب
بندر شيخ القطار والشيخ
محمود احمد عبد الحافظ نائب
بيت الهدي من مركز دير موسى
والشيخ محمد عبد الحميد حسن
نائب بيت الهدي من بندر
دير موسى والشيخ عبد السميع
سيد المزين طية خليفة خلفاء



جانب من اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ شليق سسم
الريس سرحان نائب مركز السنطة
والشيخ عادل علي حسن نائب
قسم بولاق الدكرور من بيت جبريل
البرهاني والشيخ احمد حسن
محمد نائب قرية التطل بيست
جبريل البرهاني والشيخ بغدادى
جبريل مسلوب نائب عن اسوان
والشيخ محمد زكى محمد خليفة
خلفاء غرب الطول بيت جبريل
البرهاني والشيخ عاقل علي حسن
خليفة خلفاء عن التين من بيت
جبريل البرهاني والشيخ محمد
محمد السيد شيم خليفة خلفاء
بلدة دربه عائم المحلة والشيخ
فؤاد محمود طاهر نائب الطريقة
عن اولاده والشيخ ابراهيم محمد
ابراهيم حسي نائب الطريقة عن
اولاده والشيخ عبد الصطى ابراهيم
عبد الجيد نائب الطريقة عن اولاده
عن الشيخ محمد عاشور .

الطريقة الشائوية الاحمدية

تعيين الشيخ عبد الاخر عبد
الحافظ شيم الشير موسى نائب
الطريقة الشائوية بندر بطيم
والشيخ مصطفى عبد
المنم كاتبة نائب الطريقة
الشائوية عن بندر فوه والشيخ

بيت الهدي من مركز دير موسى
والشيخ عبد الجبار سيد
السميع خليفة خلفاء بيت الهدي
عن بندر دير موسى والشيخ
عبد الرحيم حسن يوسف خليفة
خلفاء قسم اول اسبوت والشيخ
محمد عبد اللطيف عارف الطولى
نائب بيت نقادى من مركز طحا
والشيخ علي سيد عبد الرحيم
نائب بيت نقادى عن مساحل
طحا والشيخ سفيان محمد جابر
حسين خليفة خلفاء بيت نقادى
عن محافظة سوحاج والشيخ
اليدري علي شحاته خليفة خلفاء
بيت نقادى من بنها والشيخ
بوجد خلف الله محمد خليفة
خلفاء بيت نقادى عن جهينة
والشيخ محمد ابو سريع بيومى
نائب من مركز شيخ القطار
جلدا الحروم والدمواشيخ محمود
من الجندى نائب بيت الجندى
عن محافظة القاهرة .

الطريقة الاميبية الاحمدية

تعيين الشيخ محمود زاهر عبد
الرحمن عمر خليفة خلفاء صهرجت
الكبرى من بيت الجسراوى
والشيخ سمير علي المصيلحي
الكبرى خليفة خلفاء كل الشيخ
علاء من بيت الجسراوى والشيخ
محمد مدهه الجبالي خليفة خلفاء
عقة لتانى

أنشطة صوفية

الغرق الصوفية بأشرف الحاج
 بيد التمجيد الماني وكيل الشؤون
 العامة والدعوة عامة .

مولد الشيخ القوشني بيتي عديلات مركز منقلاوط

يحتفل الشيخ أحمد إدريس
 نائب السادة الكيومية بمولد جده
 الشيخ أحمد القوشني بيتي
 عديلات مركز منقلاوط لمدة أسبوع
 حيث يحتفل بالليلة الخامسة
 يوم الخميس ٢٢ - ٦ - ١٩٨٨
 والدعوة عامة .

مولد الشيخ الفرجل بابو تيج

يحتفل بمولد الإمام الفرجل
 بابو تيج من ٢٢ - ٦ - ١٩٨٨
 بالليلة الخامسة يوم الخميس ٢٢
 يوم ١٩٨٨ بأشرف الشيخ
 عبد الحميد الترابي وكيل الشؤون
 العامة من مركز ابوبيج والدعوة
 عامة .

مولد الشيخ عبد الجواد الرفاعي بمدينة النمر دقهلية

يحتفل أبناء الطرق الصوفية
 بمولد الشيخ عبد الجواد الرفاعي
 بمدينة النمر دقهلية لمدة أسبوع
 حيث تكون الليلة الخامسة والوكة
 الصوفية يوم الخميس الموافق ٢٠
 يونيو ١٩٨٨ بإقامة التمددات

الدينية والادراك الشرعية وإحلام
 العلم تحت إشراف السيد طري
 عبد الجواد الرفاعي وكيل الشؤون
 العامة وشيخ الفرجل وبمساعدة
 الشريعة سيح وبمعية الله تعالى
 وضع حجر الأساس للصبر
 الإسلامي لسيد عبد الرفاعي
 بجواد فرج الشيخ عبد الجواد
 الرفاعي بمصغر كل من المسجد
 القوام سعد الشريفي مصاحف
 الصلابة وسماحة الأستاذ الدكتور
 أبو الوفاء القزويني التتاراني شيخ
 مشايخ عموم الطرق الصوفية
 والصبر السويدي اللواء محمود
 كامل بي الرفاعي شيخ معسوم
 السادة الرفاعية . والسادة أعضاء
 المجلس الأعلى ومشايخ القسطنطين
 الصوفية والآن المساجد للحسين
 ووكلاء المشيخة المسجلة والدعوة
 عامة .

الطريقة الصيفية الغلوتية

يحتفل السيد الدكتور أحمد
 محمد ابن شيخ السادة الصيفية
 الغلوتية بمولد جده السيد
 اسماعيل صيد بالام الشافعي
 لمدة أسبوع من الخميس ٧ يوليو
 سنة ١٩٨٨ حيث يحتفل بالليلة
 الخامسة يوم الخميس ١٤ يوليو
 والدعوة عامة .

مولد الشيخ مصطفى أبو زهرة
 الششتاوي بالمحلة الكبرى
 يحتفل السيد فؤاد اسماعيل
 تافس شيخ وخليفة فرج جده
 الشيخ مصطفى أبو زهرة
 الششتاوي بمعية الحلة الكبرى
 لمدة ثلاثة أيام ويحتفل بالليلة
 الخامسة يوم الخميس ٢٠ يونيو
 ١٩٨٨ ويشارك في الاحتفال

الطريقة الجنيدي الغلوتية

يحتفل السيد الأستاذ حسن
 الدسوقي الجنيدي شيخ السادة
 الجنيدي الغلوتية بمولد جده
 الحاج أحمد الجنيدي بنسرة
 الجنيدي مركز الواسطي لمدة
 أسبوع ابتداء من يوم الخميس ٧
 يوليو ويحتفل بالليلة
 الخامسة يوم الخميس ١٤ يوليو
 ١٩٨٨ ويشارك في الاحتفال
 الدكتور أبو الوفاء القزويني شيخ
 المشايخ وأعضاء المجلس الأعلى
 للطرق الصوفية ومشايخ الطرق
 الصوفية ووكلاء المشيخة العامة
 والإمام العام والسيد مصطفى
 نسي سوب والدعوة عامة .

يعد محمود القزويني خليفة
 خلفاء الشاذلية بتاجية الدواخلية
 السيد مسالم نائب عن بيت
 أبو لاثين مركز الحامول والشيخ
 محمد إبراهيم شرف الدين خليفة
 خلفاء الشاذلية بالرجد بتوات الشيخ
 علي علي مسامرة خضر نائب
 الشاذلي في كل الشيخ والشيخ
 محمد عبد الرحمن حنيسدي
 خليفة خلفاء الشاذلية مركز
 قلين من أولاد الشيخ محمد محمد
 يوسف الشتاوي والشيخ السيد
 حسن عبد السلام عكاشة نائب
 الشاذلية مركز سيد مسالم
 والشيخ محمد محمد يوسف
 الشتاوي نائب الشاذلية مركز
 سوق والشيخ محمد أحمد
 يوسف الشتاوي خليفة خلفاء
 الشاذلية من أولاد شيخنا الشيخ
 محمد محمد يوسف الشتاوي
 مركز سوق

الطريقة الجوهرية الشاذلية

السيد فاروق إبراهيم محمد
 نائب عن محافظة الجيزة والسيد
 مدني محمد مسالم نائب عن
 نقلة مزغونة بالشوبك الغربي -
 جيزة والسيد علي عبد الوهاب
 عباوي خليفة خلفاء من نقلة
 مزغونة والسيد عمر مسالم
 عماد خليفة خلفاء الشوبك الغرب
 بالجيزة .

السادة الصوفية الجوهرية الشاذلية

السيد محمد دربري محمد
 خليفة خلفاء من نقلة - المطاطرة
 - قنا والسيد - محمد حامد
 أحمد خليفة خلفاء من روفي
 - الرج - القاهرة والسيد - عبد
 البديع أحمد علي العليبي خليفة
 خلفاء من استمان - ألباجون -
 والسيد - طاهر عبد أبي محمد
 خليفة خلفاء من مسجد الفجر
 - ألباجون والسيد - حسن سيد
 محمد عبد الرحيم خليفة خلفاء
 من روفي الفرج - القسامرة
 والسيد - سيد محمد محمد
 رسال خليفة خلفاء البستان
 والدلتان - برة والسيد -
 أحمد طه إبراهيم - نائب البيت
 العيوني من مركز طوخ -
 قليوبية والسيد - أحمد موهي
 أحمد من القناطر الخيرية قليوبية
 والسيد - السيد اسماعيل موهي
 خليفة خلفاء من نقلة مسبيك -
 منوفية والسيد - عبد القاسم
 محمود أحمد خليفة خلفاء من طنج
 منوفية والسيد - أحمد مصطفى
 محمد خليفة خلفاء من استمان -
 منوفية .



تحفيظ القرآن بمسجد سيدي مرزوق

من ساحة مسجد العارف بالله العالي سيدي مرزوق الإجمدي
 بني الجمالية وهو من المساجد الأثرية القديمة بهذا الحي والقر
 الدائم لطريقة السادة الأحمديّة المزاولة التي منسوب بمسجلة
 التصوف الإسلامي بالسيد الأستاذ أحمد محمد شمس الدين شيخ
 الطريقة وسأله من مدى نشاط الطريقة بتعليم القرآن الكريم
 قال سيده أن أول مكتب قره المجلس الأعلى للتحقيق الصوفية
 منذ ثلاث سنوات كان بمسجد جدي سيدي مرزوق الإجمدي
 واستقبلت المشيخة أبناء الحي من سن ست سنوات إلى خمسة عشر
 عاما حفظ القرآن الكريم على أيدي معلمين مختصين من حملة
 القرآن الكريم وكانت كل دورة لمدة عام يلتحق بها من أربعمئة إلى
 خمسين خلا وتنتهي الدورة في شهر رمضان من كل عام بمسجد
 مسجلة لاختبار الأطفال من حفلة الثلاثة أجزاء الأخيرة من القرآن
 الكريم ويمنح للمتفوقين هدايا عبارة عن معاصف ولباس ومبالغ
 نقدية .
 وقد حضرنا سيادته إلى داخل المسجد حيث وجدنا حلقين من
 الأطفال حلقا بها بين وآخرى بها بنات ويحيط معهم معلمون
 وتلون القرآن الكريم أمام المعلمين .
 وأضاف السيد شيخ الطريقة أن غالبية هؤلاء الأطفال بالتعليم
 الابتدائي وبقى عليهم كل أسبوع شرحا لعمية الرسول الكريم
 صلوات الله وسلامه عليه وأكد سيادة شيخ الطريقة أن المجلس
 الأعلى للطرق الصوفية يساهم في تديم هذا المكتب وفيه من الكتاب
 وشرافه أشرفا فلياً ويتبع على إنتاج العديد من هذه الكتاب
 مخلف الجهات .



النشطة صوفية

الطريقة السعيدية الشرونية الجوفانية

تتبعها تعليمات المجلس الأعلى للطرق الصوفية وسعادة الدكتور شيخ الشايخ بالمفصل على بيت الوحي والفكر الصوفي الراشد المستنير لأم السيد سيد إبراهيم الشروني نائب الطريقة وابنته الطريقة بمحافظه البحرة بالاحتفال ليلة صوفية يوم الخميس ١٩٨٨ بالمساحة السعيدية الشرونية بشارع المحلة بمدينة كفي الدوار والدعوة عامة .

الطريقة الجوفرية الاحمدية

احتفل أبناء الطريقة الجوفرية الاحمدية واحباب الطرق الصوفية بمولد اولياء الله تعالى :

● مولد الشيخ محمد بورعيس
بلمعية مشقة بمسجد مدينة مركز
بلقاس داهلية

● مولد سيدي محمد شمس
الدين التريشي ببسند شريف
محافظه الدقهلية

● مولد العارف بالله تعالى
الشيخ يعقوب الشوبكي بناحية
كفر الدوسى مركز شربين داهلية

● مولد الشيخ السيد احمد
كفر الدوسى بناحية ابوقهيسة
مركز بلقاس داهلية

ولد تحت علمه الاحتفالات تحت
اشراف السيد الاستاذ الشيخ ابو
الحسن الجوفري شيخ المساحة
الجوفرية الاحمدية ووكيل المنطقة
الغربية

وسيت احتفال تحت اشراف
سيده ايضا بانوالة الابية :

● مولد الشيخ حبيب عبد
المجسود وبناحية البزينة مركز
بلقاس لمدة اسبوع ينتهى يوم ١٤
يوليو سنة ١٩٨٨ .

● مولد الشيخ مسالمة عبد
الواثق بناحية ابو جملاد مركز
شربين واليلية الختامية يوم
الخميس ٧ يوليو سنة ١٩٨٨ .

وكيل المشيخة العامة بمركز العاملون

احتفل السيد الحاج عبد الواسع
موسى عبد الحافظ وكيل المشيخة
العامة بمركز ويندر العاملون
محافظه كفر الشيخ وابناء الطرق
الصوفية بذكري مولد والده
العارف بالله تعالى الشيخ عوض
عبد الحافظ الكائن مريضه بكون
صغير بالمشقة بقرعة القران
القديم والقصة النبوية والاخبار
الشريفة واعظم العلم .

الطريقة المنايفة الاحمدية

يحتفل أبناء بيت ربيع الاحمدى
الكويتى باعياء مولد الشيخ حسن
ربيع بالسين مركز الدلتا حيث
يحتفل باليلية الختامية يوم ٢٠
يولية والدعوة عامة .

الطريقة الشهاوية البرهامية

يحتفل أبناء الطريقة الشهاوية
البرهامية بمولد الشيخ مطهر
بالبشوان مركز المحلة واليلية
الختامية ١٥ - ١٦ - ١٧ يوليو
ابو العاصي ٩ - ١٠ - ١١

الطريقة الرفاعية فى قسما

احتفل أبناء الطريقة الرفاعية
بمولد الشيخ حسن الكرواى
ببندر قنا تحت اشراف الحاج محمد
القم احمد خليل الزماوى نائب
السادة الرفاعية عن اولاد الكروى

الطريقة الجعفرية



تحتفل الطريقة الجعفرية العديدة بيووم القرن
الكريم على امتسداد ساعات الجعفرى حيث قام السيد / عبد
الغنى صالح الجعفرى شيخ الطريقة بجولة على مراكز الجعفرى
الاسلامية للمشاركة فى احتفالاتها على كل فسطا وبشوسوف
وعلمان والجبل الاسفرى حيث تم امتحان الطلبة ولاديم الهدايا
والجوائز للدارسين .

بمدينة المال باعصاية بطريق
الشيخ محمد محمد عبد الدال
وكيل المشيخة العامة والدعوة عامة

مولد الشيخ سليمان أبو علي بالبادري

يحتفل بمولد الشيخ سليمان
أبو علي بناحية الختامية مركز
البادري فى مكة من ٢٢ - ٩ الى
٢٩ ١٩٨٨ بالازاد الشريفة
واعظم الضام تحت اشراف الشيخ
نصار احمد نصار وكيل المشيخة
العامة عن مركز البادري والشيخ
عبد الفتاح على حسن والشيخ
على محمد ليلة والدعوة عامة .

وكيل المشيخة العامة عن محافظة اسيوط

احتفل الدكتور محمد نصر الدين
الكريم وكيل المشيخة العامة عن
محافظة اسيوط وابناء الطرق
الصوفية باعياء ليل شهر رمضان
رضان المبارك وشاركهم السيد
الدواء الوزير محمد عبد العظيم
موسى محافظ اسيوط للاحتفال
ليلة القد المبارك والاهمزة
الشعبية والتثنية وابناء الطرق
الصوفية .

الطريقة المازقة الاحمدية

احتفل الشيخ على محمد حسن
المرقى شيخ فرج الشيخ محمود
الغمدى على سيرة بقرعة جرس
منولية وكات ليلة الختامية
٢ شوال ١٤٠٨

مولد الشيخ على يرم بابصاية

يحتفل الشيخ محروس نبوى
محروس الشهير بشيخان نائب
الطريقة البرهامية بمولد الشيخ على
يوم مكة لثلاث ايام واليلية
الختامية مساء ٣٠ يونيو ١٩٨٨

الطريقة الشبراوية



يحتفل القسلة الشيخ مصطفى
عبد الحافظ الشبراوى شيخ
الطريقة الشبراوية بمولد العارف
بالله تعالى السيد عبد الحافظ
الشبراوى الكائن مريضه بشارع
صلاح سالم امام بلوكات التمام
لدة اسبوع حيث يحتفل باليلية
الختامية يوم الخميس ٧ يوليو
١٩٨٨ بالاذان الشريفة والتدوات
الدينية واعظم الكلام والدعوة
عامة .

مولد ابو قتادة

يحتل السيد ابراهيم محمد عبد الحافظ وكيل المشيخة العامة من قسم الجيزة وشيخ فرج سيد احمد ابو قتادة مولد بمصر في ١٠ يوليوز ١٩٨٨ والقبيلة الغنيمية. ٧ منه والصورة عامة .

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتلت الطريقة الشيعية الاحمدية بمولد الشيخ خالد بن علي البكر بشارف كل من السيد - ابراهيم محمد ابراهيم وكيل المشيخة العامة والسيد علي ياسين واسماعيل حافظ نائب الطريقة وخليفة العام .

الطريقة الميرغنية الغنيمية

يحتل السيد محمد السيد سر القتم اليرش شيخ الطريقة الميرغنية الغنيمية بمولد جده السيد محمد القتم عثمان الميرغني بالكتة بياض الوزير والقبيلة الغنيمية يوم ٩ يوليوز ١٩٨٨ كسما احتل الطريقة بمولد السيد الطريقة عائشة بنت السيد محمد طهان الميرغني بالويلدية مركز سيوط من ١٠ الى ١٧ ٧ - ١٩٨٨ والصورة عامة .

الطريقة الصاوية الخلووية

احتل الطريقة الصاوية الخلووية بمولد الشيخ ابو خمرة بشارف الجيزة مركز اطيح جيزة من ٢٠ الى ٢٥ يوليوز ١٩٨٨ تحت اشراف السيد احمد السيد شيخ الطريقة

توكيل المشيخة العامة بمركز ادفو

احتل السيد سملي محمد شمس وكيل المشيخة العامة من مركز ادفو وابناء الطرق الصوفية باحيا لياي شهر رمضان المبارك حيث اقيمت الاذكار القرآنية والندوات الدينية وشاركتهم في الاحتفال رجال العلم والهيئات العلمية والتفكيرية .

توكيل المشيخة العامة من مركز المنزة

احتل بمولد الشيخ محمد المنصوري بشارف الروسات مركز المنزة ببلدية خيرية بشارف الشيخ علي الدين ابو شمس خدام الفرج والسيد محمود شريف السيد بوبار وكيل المشيخة العامة من مركز المنزة .

الطريقة المجاهدية البرهامية

يتقدم السيد - عبدالقادر احمد مجاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهامية وجميع ابناء الطريقة بخاصة الفصيلة الثانية لاهيهم في الله واحد ابناء الطريقة الاستاذ الدكتور ابراهيم عبد

الاستاذ له

يتمى ساحة الدكتور ابراهيم النسي التتازاتي شيخ الطرق الصوفية والاهلية والجمالية الاولى وشيخ الطرق الصوفية والاهلية العام ووكلاء الفصيلة العامة بمحافظه كسر الشيخ واسماعيل الاسدي بياض الجوز الاستاذ عبد السيد فتح الله شتا وكيل الفصيلة العامة بمحافظه كسر الشيخ رحم الله يتبعون الى الله سبحانه وتعالى ان يتقدم القليل بوسع رحمتهم وان يستكمل صبح جنته بذكرهم في الصلاح والجهاد والعلم والفكر والادب بالتصوف واسموه وطايعه ويتقدمون الى أسرة شتا الكريمة بخاصة الوفاء .

ساحة الدكتور ابو الوفا النسي التتازاتي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والاهلية العام بشارف الروم السيد محمد زكريا ابو طير وكيل المشيخة العامة من مركز المنزة بشارف الشيخ السيد - محمد علي خافور شيخ الطريقة البرهامية والسيد عباس حامد قياتي وكيل المشيخة العامة من مركز خفوف والسيد احمد قطب عبد الله وكيل المشيخة العامة من مركز سوق وهم اذ يتبعون الى الله عزوجل ان يتقدم القليل بوسع رحمتهم وان يستكمل صبح جنته بذكرهم في الصلاح والجهاد والعلم والفكر والادب بالتصوف واسموه وطايعه ويتقدمون الى أسرة شتا الكريمة بخاصة الوفاء .

يتمى الاستاذ احمد شمس الدين شيخ الطريقة الاحمدية الميرغنية بشارف الطرق الصوفية والاهلية العام بشارف الروم السيد محمد زكريا ابو طير وكيل المشيخة العامة من مركز المنزة بشارف الشيخ السيد - محمد علي خافور شيخ الطريقة البرهامية والسيد عباس حامد قياتي وكيل المشيخة العامة من مركز خفوف والسيد احمد قطب عبد الله وكيل المشيخة العامة من مركز سوق وهم اذ يتبعون الى الله عزوجل ان يتقدم القليل بوسع رحمتهم وان يستكمل صبح جنته بذكرهم في الصلاح والجهاد والعلم والفكر والادب بالتصوف واسموه وطايعه ويتقدمون الى أسرة شتا الكريمة بخاصة الوفاء .

الرحمن نظم لعموله على درجة الدكتوراه وسألوا الله سبحانه وتعالى له التوفيق والسداد .

الطريقة الشاذلية المدنية

احتلت الطريقة الشاذلية المدنية بشارف الجيزة وشيخ فرج سيد احمد ابو قتادة مولد بمصر في ١٠ يوليوز ١٩٨٨ والقبيلة الغنيمية. ٧ منه والصورة عامة .

الطريقة الشاذلية المدنية

احتلت الطريقة الشاذلية المدنية بشارف الجيزة وشيخ فرج سيد احمد ابو قتادة مولد بمصر في ١٠ يوليوز ١٩٨٨ والقبيلة الغنيمية. ٧ منه والصورة عامة .

الهازة والامة السيد - حسن نصر الدين تائب المساحة الاحمدية الميرغنية من محافظة بني سويف والتقليد الرحمة والملائكة خالص الوفاء .

السيد عبد القادر احمد مجاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهامية وابناء الطريقة يتبعون منه الله سبحانه وتعالى الفصيلة العامة بمحافظه كسر الشيخ واسماعيل الاسدي بياض الجوز الاستاذ عبد السيد فتح الله شتا وكيل الفصيلة العامة بمحافظه كسر الشيخ رحم الله يتبعون الى الله سبحانه وتعالى ان يتقدم القليل بوسع رحمتهم وان يستكمل صبح جنته بذكرهم في الصلاح والجهاد والعلم والفكر والادب بالتصوف واسموه وطايعه ويتقدمون الى أسرة شتا الكريمة بخاصة الوفاء .

يتمى السيد عبد العزيز محمد الجبل شيخ الطريقة الشاذلية المدنية بشارف الروم والده الاستاذ محمد الصبر عبد الرزاق الوجه باتتربة والتعليم ونائب الطريقة من محافظة اسوان وله الرحمة والوفاء .

ابناء الطريقة السعيدية الشاذلية البرهامية بشارفون شيخهم السيد ابراهيم السيد الشاذلي الوفاء لولاة مع السيد زعيم الشاذلي ويتبعون لولاة بالوفاء وله الرحمة كما يتبعون الشيخ جابر علفا حلقا الفصيلة من الاسكندرية لولاة اخيه ولما الرحمة ولا الوفاء .

يتمى السيد محمد حسن الشبيبي شيخ الطريقة الشيعية الاحمدية وابناء الطريقة من مركز ادفو وابناء الطرق الصوفية باحيا لياي شهر رمضان المبارك حيث اقيمت الاذكار القرآنية والندوات الدينية وشاركتهم في الاحتفال رجال العلم والهيئات العلمية والتفكيرية .

احتلت الطريقة بالفتاح المسجد الجديد الاذن الجسم بالدراسة والجهد والسلك تلك عشرين الف جنيه

شكر

يتوجه احمد شمس سواد بخاصة الشكر للاستاذ الدكتور احمد صفي واسرة قسم جراحة البستنة من شمس التخصص على ما لواله كرمه من رعاية اثناء اجرائها الجراحة . ويشكر جميع الذين تفضلوا بالوفاء .

مركز ابو حبيب والرحوم الشيخ عبد الله ابو طالب شرف الدين تائب الطريقة من مركز الواسط والرحوم الشيخ محمد محمد باقر الجيزة تائب الطريقة من مركز الهامكة ولهم الرحمة والوفاء

يتمى الشيخ عبد الوحي محمد الجوزي شيخ الطريقة الجوزية الشاذلية. الرحوم العالم الكبير الشيخ عبد الجيد غراب تائب الطريقة من محافظة القليوبية ويتقدم لجنه الاستاذ احمد العنبري عبد الجيد مدير عام الشؤون الادارية وضو مجلس ادارة شركة اتشيبا الهندسول بمسطرد بخاصة الوفاء والتقليد الرحمة .

يتمى السيد عبد السلام محمد سمح وكيل المشيخة العامة والشرع على مكاتبه الشاذلية الكرم بمرکز حارة وتشاره الى التي الامانة العامة للجنس الاصل للفرق الصوفية العامة لا التي السوفوية ويتقدمون لتجارب المسئول الاناري على مكاتب تعليم الفرق الكرم الحاج رضوان احمد القلق بخاصة الوفاء كما يتبعون الاخ في الله اجنس جيزة احمد بنمستار وزارة الزراعة والايه وابنه والاسرة الصبر والسلاوان .

يتمى شيخ الطريقة القادرية الفارسية ونوابها وخلفاؤها الشيخ حمدي ابو ربه خليفة الطريقة بصفت الاذن مركز امياة بالجيزة لولاة مع الرحوم الشيخ عرفة ابو ربه نائب للتقليد الرحمة وله الصبر والسلاوان .

يقصد بالمعاصرة وجه الله عز وجل فإن الشيطان قد يتطرق إلى قلبه ويصير من الاخلاص للعبادة ، بل يجعل من العبادة مادة للرياء والنفاق والتعالي على الناس ليضل به إلى أوبى آخر من ألوان الانحراف ، وهو أوبى احتقار غيره من الناس والافتخار بالعبادة ، وفي نظري أن الافتخار بالعبادة هو الذي يدخل بكثير من الناس وخاصة من الشباب إلى ما يعرف بالتطرف حين يعتقد البعض منهم أنهم قد أدوا واجب الله تبارك وتعالى كما ينبغي وكما يجب ، وأن هذا الأداء يكسبهم احساسا بالغرور وهذا مدخل آخر لمظاهر كثيرة .

● ● ●

● هذا بالنسبة للعوامل الداخلية ، أيضا هناك عوامل خارجية تؤثر في وجود الجريمة وأولها هو انعدام القدوة من الوالدين ، وهم أقرب الناس للفرء ، ومنهما يستقى الإنسان مبادئه الأولى ، وإذا أمر الله تبارك وتعالى أن يكون الآباء قدوة لأبنائهم ، بل أن قدرا كبيرا من أعمال العبادة يكون الآب والأم هما المسئولان عنه من خلال ترك واجباتهم الدينية وتعاليم الاسلام ، فينشأ الولد ويوجد أبا لايمتثل لتعاليم الاسلام ، وبالتالي ينشأ على نحو ما رآه أباه .

● أخطر صور القدوة - في نظري - تتمثل في أكل المال الحرام ، حيث يعد كثير من الآباء ألا يتصرفوا الصالح في الانفاق على أبنائهم ، فينشأ الولد وقد أعظم من مال حرام متصرفا للجريمة ومعتبرا عليها ، لذلك كان من أهم ما حرص الاسلام على أن يتلقى الناس نفوذهم مما يدخلها من حرمه حتى يكون ما يتفق على الإتيان بها حلالا لايشرب فيها خيرا ويركة ، كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ، « إذا نيت الجسم من حرام فالتار أوبى به » فكان الانفاق من مال حرام يجهل ولدا يخب في جو كره مكسبه ، وهذا من شأنه أن يضعمه على الجريمة ، أيضا من العوامل الخارجية التاثير على المسلمين وعلى الشباب ، وفي تصويري أن لخطر ظاهرة هذا التاثير الخارجي تتمثل في المصدرات ، فإن أمدان المصدرات يمثل اليوم سببا كبيرا من الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب الجرائم الفظيعة التي نسمع عنها .

ومن العوامل الخارجية الاعلام والاد تكم الاستاذة الاخلاص منه ، بما يعد كائنا في هذا الموضوع ولكن أود أن أركز على مثل من الأنظمة التي قدعها الاعلام للشباب بصورة مشددة وهذا المثل يتمثل في اللقطة الأسرية بين الآباء والأبناء حيث نجد التثقيف التي تقدم في شكل درامس غلبا مايلزم مخرجها الأب فيها بصورة معينة ، وبصورة متخلطة

وربما وأن يقف ضد إبنائه ويصور الصراع على أنه صراع متخلف ، وهم بذلك يشعرون الإبناء التمرد على الآباء ، ويخرجون من طاعة والديهم ، وبالتالي يصنعون ملاحدا له . فيفترون الجرائم .

أما بخصوص العلاج في نظري فيتمثل في إعطاء القدوة الذاتية أولا - كما تحدث الأستاذ علي العزوني المحامي - تطبيق الحدود الإسلامية لأن الله قد شرع هذه الحدود لحفظه وهو أعلم بهم ، فهو لايشروع حدا من الحدود ولا عقوبة من العقوبات إلا وهو يعلم أن هذه العقوبة ستفيد خيرا وتنجسا في المجتمع ، يجب علينا أن ننزل الافتخار بالعبادة من فكر الناس حتى تكون العبادة خالصة لله تبارك وتعالى تاسيا برسول صلى الله عليه وسلم وبسببنا أن بكر الصديق رضي الله عنه الذي كان يقول - وهو من القشرة المبشرين بالجنة - " لا آمن مكره إلا لو كانت إحدى قدمي في الجنة " .

ومن أهم لسياب علاج الجريمة علاج مشكلة المصدرات وعلاج الشباب ، ومشكلة المصدرات من أهم المشاكل التي يجب أن تهتم بها الدولة لأنها ملحة في الصميم للمجتمع الإسلامي .



● الحد من امراض المجتمع التي تدفع للجريمة

أحمد صبرى الفرغلى

وكانت الكلمة الأخيرة للشيخ احمد صبرى الفرغلى حيث فنقول جانب يؤدي في المقاب إلى ارتكاب بعض الجرائم وهو الحد فقل .

السند : هو أن يتبنى صاحب النفس المرضية زوال نعمة المصود . وفي هذا المعنى يورد أبو حمزة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال (إياكم والحدود فإن الحدود ياكل الحسان كما تاكل الفئار الحنط) ولما كان الحدود مرضا خطيرا وخلفا دمهيا ، فقد علمنا ربنا أن نستفيد منه ومن شره حاسدا (ومن شر حاسدا إذا حسد) وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من أمرين ينافيان سلامة الدين ، وصحة الإيمان مما اليقضاء والحدود . لأنهما عدوان شرسان للانسان إذا تسلطا عليه ملا فله بالهموم . وشغلا وتوايه الأمور . فقال صلى الله عليه وسلم (تَبَّ الرجل داء الأمم فكلهم اليقضاء والسند . هي الصالحة حائلة الدين لا حائلة الشر . والذي نفس محمد بيده لا تزفوا حتى تعابوا إلا أن يتكلم بأمر إذا علمتموه تعابيتهم أفقوا السلام بينكم) .

حقا أن الحدود قد يضر المصود . إذا أراد الله ذلك بالشر . ولكن ضرره على الحاسد أعظم ولك - قال حكيم - طرية الحاسد من نفسه . ذلك أن الحدود يضر بالدين . والجسم والنفس وكله يقول لربه . لم تستد هذه القسمة ؟ ولك كما حسدوا النبي صلى الله عليه وسلم لأنه فقير بينهم . وأسطفاه الله للمهمة العامة والرسالة فقلوا (لو نزل هذا القرآن على رجل من القريتين لمعلم) فيردونهم الله سبحانه بقوله (أم يسألون رحمة ربك . نحن نسئما بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وربنا نهمهم فوق بعض درجات . يتخذ بعضهم بعضا سفيرا ، رحمة ربك لهم فيهمعون) . ولما حسد اليهود النبي محمد صلى الله عليه وسلم . قال الله تعالى (لم يسئدون الناس على ما أتاهم الله من فضله) وقال معاوية بن أبي سفيان (ليس في خصال الشر أعدل من الحدود يصل الحاسد قبل أن يصل إلى المصود) . وقال حكيم . (يكفك من الحاسد أن يقاتم في وقت سرورك) وقال الصنن . (ما رأيت ظالما أذهب بمظلوم من حاسد) . فالحاسد والمهاد لهما يفسر دينه ويفسر ديناه . ويصبح عدوا لهما الله . قال ابن مسعود رضي الله عنه (لا تقفوا نعم الله قبل له ومن يعادي نعم الله ؟ قال الذين يسئدون الناس على ما أتاهم الله من فضله : قال تعالى في بعض الكتب (السجود عدو تمني . متشكك لغشائي . غير راض بقسمتي) .

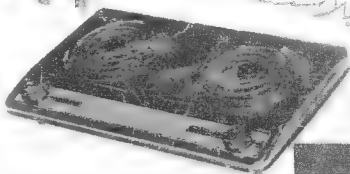
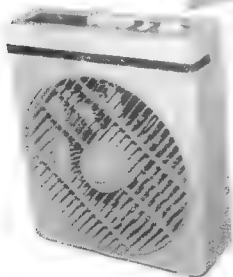
وتقدير قبل النبي صلى الله عليه وسلم (ليس مني ذو حسد ولا نعمة ولا كرامة ولا أنا منه . ثم تلا قول الله تعالى (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا) وبعد

أصبر على كيد الصود فإن سرك فاته فانار تاكل نفسها إن لم تجد ما تاكله

أولاد
الشيخ

تقدم أحدث إنجازها التطور من
الأجهزة المنزلية

المسألة الأولى: ما هي المبادئ التي يجب أن تقوم عليها السياسة الخارجية لبلد ما؟



مکان کسریائیہ

ایکریک

الرفاهية في تناول الجميع

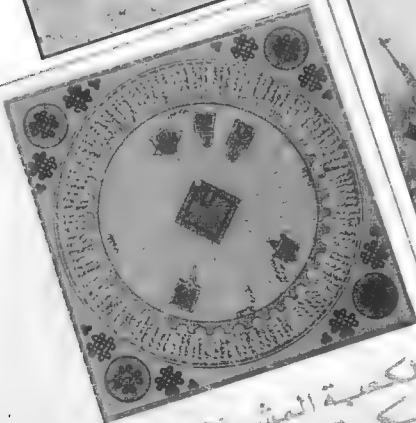
القاهرة: ١٣، ١٠ شاع حيف الدين المهراني - ميدان حسين

شركة المنجآت الهندسية والتوكيد ت: ٩٠٦٧٢٠ فاكس: ٩١١٦٩٠

التصوف الاسلامي

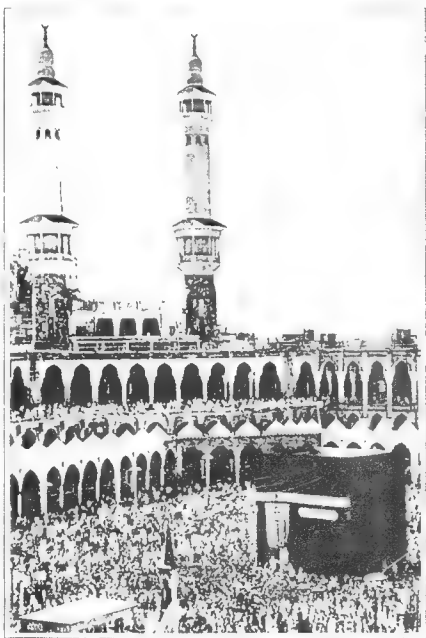
شريعة وطريقة وحقيقة

العدد السابع / السنة العاشرة
ذو الحجة ١٤٠٨ هـ
يوليو ١٩٨٨ م
الشمس ٢٠ قرشاً



الكعبة المشرفة في مركز
الكرة الأرضية
(داخل العدد)

طبعة الإهداء للشيخ
سيدنا
الحسين الشيرازي



لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها
المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عزة كل شهرة عرفي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيبي التقازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

سكرتير التحرير

محسن فهمي

المدير الفني

وفنيق وجدي

الاشتراكات: ترسل للإدارة بها شدة

الإدارة
سيدان الحسين : شارع أم الفلام
تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨
ص. ب ٩٩٢ القاهرة - نظرا: التصوف بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة بها شدة

سعر النسخة

الاردن ٢٠٠ فلس ، ايراضي وجس ٢ دراهم ، الكويت ٢٠٠ فلس ، غزة والقطاع والفلس ٣٠ سنتا ، السودان ٢ جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، اكاك ٤٠٠ فرنك ، الموجة ٣ ريالات ، جيبوتي ٥٠٠ بشي ، قطر ٣ ريالات ، فلسطين ٦٠ شللا ، السعودية ٢٠٠ ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ، مسقط ٣٠٠ بيعة ، الجديدة ٣ ريالات ، تونس ٥٠٠ مليم .

كلمة المحرر

يعيش الاسلام والمسلمون هذه الايام موسم الحج المبارك ، وترتفع دعوات الحجيج في الاراضي المقدسة وفي اتجاه العالم الاسلامي . بان يجعل الله هذا الموسم المبارك مشرقا لعهد جديد مجيد يهّل على الاسلام والمسلمين ببشريات النصر والمستقبل المجيد ..

وجدير بالتسجيل انما نقدم في هذا العدد موضوعات عن الحج تبدأ بحديث مبارك مع الامام الاكبر شيخ الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ، ينير طريق المسالكين الى الحق واداء الفريضة الخامسة ...

كذلك فان هذا العدد يقدم لقاء قيما مع فضيلة الامام الشيخ محمد متولي الشعراوي ينقل فيه اضاء على قضايا التصوف ، ويجلو حقيقته للملايين من ابناء الشريعة والحقيقة والطريقة ، ويحيب على كل الاسئلة عن التصوف سلوكا وعبادة وانحصارا لمبادئ الحق والخير والعقل ...

كما نقدم في هذا العدد رسالة لندن عن المؤتمر الاسلامي الكبير الذي عقد هناك

المحرر

المقرس

تسعة

- اسلوب الدعوة في الاسلام د/ ابو الوفا التقازاني ٤
- هل هذه هي الصلوة الاسلامية رئيس التحرير ٦
- لقاء مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ... محمد السيد الطنجي ١٠
- بيان من وكيل علم الطريقة الفاضلة ١٥
- حول العالم الاسلامي ١٦
- لقاء مع فضيلة الامام الاكبر احمد ابوبك ١٨
- الكعبة المعظمة على مر التاريخ احمد الشواشي ٢٢
- استغفار (شعر) وفاء وجدي ٢٥
- حجة الوداع د/ عبد الحليم محمود ٢٦
- من لخص القرآن د . احمد شليبي ٢٨
- من معاني قولهم نذرة محمد زكي ابراهيم ٣٢
- المؤتمر الاسلامي في لندن ياسر فرحات ٣٤
- الانتفاضة الاسلامية مستمرة محمد بكر ٤٠
- اغنية الى عرفات د/ محمد عبد المنعم خفاجي ٤٣
- اخبار السطر والفريق سيد عبد الصالح ٤٤
- الرد على مغتربات المكاتبين بكسبة د/ احمد عمر هاشم ٤٨
- لقاء مع المحافظ الوزير ساسي خضير ٥٠
- رسالة السودان ٥٢
- مجلة الفتي المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٦
- يريد القراء محسن فهمي ٥٨
- اخوة وتعارف ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢
- قطوف من فكر الائمة ٦٢



بقلم: د. أبو الوفا الغنمي التفتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

بالعقيدة الصحيحة في مواجهة المذاهب والتيارات المختلفة وبمجلس الأحكام الشرعية وبسيرة النبي وصحابته عليه السلام وعلى دراية بعلم الحديث وبتاريخ الإسلام وحركة هذا التاريخ ، وألقا على أبرز معالم الحضارة الإسلامية ، متخللاً بخلق الإسلام وكيفية الدعوة إلى هذا الخلق من طريق القدوة الحسنة ، أعنى أن يكون هو نفسه قدوة لغيره في حاله ومقاله وسلوكه :

ومن أهم صفات هذا الداعية أيضاً أن يكون على بيته من أمر من يخاطبهم ويدعوهم إلى سبيل الله مهتماً بأمر المجتمع وما يجري فيه ، وأمر المسلمين عموماً ، متطلعا إلى عودة مجد الإسلام ، وإعلاء كلمة الله في الأرض ويقتضي الأمر أن يكون علماً بعلم النفس ، وبشيء من علوم الاجتماع والاقتصاد والسياسة ، ليتعرف إلى نفسه من يخاطبهم ، وبأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

ونحاول فيما يلي أن نلق على شيء من أخلاق الداعية المسلم ، وعلى أسلوبه في توجيه الناس إلى سلوك طريق الله ، وهو الموضوع الذي اخترناه لحديثنا في هذه الندوة العامة عن أسلوب الدعوة في الإسلام .

(٢) وكلمة دعوة مشتقة من الدماء ، أى الرغبة إلى الله تعالى ، ويسمى النبي صلى الله عليه وسلم بالداعي إلى الله ويقال الداعية على من يدعو إلى دينه ، والجمع دماء .

ويقول تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » ، ويقول الإمام فخر الدين الرازي : « قال المفسرين ، قل يا محمد هذه الدعوة التي أدعو إليها والطريقة التي أنا عليها ، سبيلي ومنتهى ومنهاجى ، ويسمى الدين سبيلاً لأنه الطريق الذي يؤدي إلى الثواب »

والأفكار من الخارج . وليس من شك أيضاً في أن التطرف الديني أو الغلو ، وأنهيار القيم الخلقية ، يمكن أن يعالجا بالحوار وبالكثافة العلمية المثابرة المستنيرة في مجال الإسلام ، عقيدة وشريعة وأخلاقاً . وقد كان هذا دائماً دأب العلماء في تاريخ الإسلام فقد واجه الإسلام في العصر العباسي مثلاً آراء الحادية ومذاهب منحرفة ، ومذاهب إبليجية أشد وطأة من المذاهب المعروفة في عصرنا ، وتصدى لها علماء العقائد بالرد حتى أبطلوها ، وأبعدوا خطرهما عن المجتمعات الإسلامية آنذاك ، وهكذا كان يفعل علماء الإسلام دائماً حينما كان يتهدد الإسلام خطر المذاهب الوافدة من الفلح الوسائل في شرح قضية الإسلام ، ومواجهة المذاهب والتيارات المنحرفة ، الدعوة إلى سبيل الله عن طريق الكلمة المقروءة أو المسموعة وتحتاج الداعية إلى الإسلام في عصرنا هذا إلى صفات خاصة يجب أن تتوفر فيه .

ومن هذه الصفات أن يكون على علم

(١) يتميز العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر الصراع الفكري والعقائدي الحاد ، وقد ظهرت في مجتمعنا بعض الظواهر التي لم تكن فيه من قبل ، من فكر منحرف وأرد من الخارج ، ومن تطرف ديني وصل إلى حد التصادم مع المجتمع ، ومن أنهيار لكثير من القيم الخلقية التي كانت سائدة فيه من قبل ، فنحن نشهد في الحقيقة فترة يسودها القلق النفسي والاجتماعي ، ويتسائل المصلحون الدينيون والاجتماعيون دائماً كيف تواجه هذا الانحراف في المعتقد والسلوك .

وليس من شك في أن من الفعل الوسائل في معالجة هذا الموقف مواجهة الفكر بالفكر ، فنواجه الفكر الفلسفي والأيديولوجيات المعاصرة بفكر إسلامي مستنير ، يبين لنا ما في اعتناق الفكر المادي أو العدمي من أضرار على مجتمعنا ، ويبين لنا في نفس الوقت أن الإسلام فكر وكحضارة يمكن أن يدفع عنا هذه الأضرار ، ويغنينا عن استيراد المذاهب الفلسفية

ومثله قوله تعالى «ادع الى سبيل ربك» .

ومن أسرار هذه الآية أنها تشير الى أن الدعوة الى الله يجب أن تكون على بصيرة ، فما معنى هذه الكلمة ؟

يقول الراغب الاصفهاني في تفسير هذه الكلمة أنها تعني «المعرفة والتحقق» .

وهذا يعني أنه لا يصح أن يدعو داعية الى الله إلا إذا كان من أهل المعرفة وأهل التحقق . وأهل المعرفة هنا هم الذين عرفوا الله حق معرفته ، وعرفوه بصفاته وأسمائه ، وعرفوا تنزيهه عما لا يليق به من صفات ، وعرفوه خالقاً منتزعا ، وعرفوه قادرا قاهرا ، وعرفوه رحيميا بعباده ، وغفورا لهم ، وأهل المعرفة هنا أيضا هم أهل المعرفة بأحكام الله تعالى ، يعرفون الحلال والحرام ، وأهل المعرفة هنا أيضا هم الذين تخلقوا بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعلى رأسها خلق الرحمة ، والشفقة على عباد الله ، ينهجون نهجه في الدعوة الى طريق الله بالرفق بالاعلاف

هذا عن المعرفة وأما عن التحقق ، فيقصد به التيقن ، والتيقن يحصل من طريقتين ، طريق الحق والبرهان ، وطريق الذوق والكشف ، فاما عن طريق الحق والبرهان فيقول عنه الفخر الرازي في تفسير هذه الآية «ادعو الى الله على بصيرة وحجة وبرهان أنا ومن اتبعني الى سيرتي وطريقتي ، وسيرة أتباعي الدعوة الى الله ، لأن كل من ذكر الحق وأجاب عن الشبهة ، فقد دعا بمقدار وسعه الى الله . وهذا فيما يحتاج الى العقل واستدلالات من أمور الدين كالعقائد وإثباتها على وجه عقلي وكاستنباط الأحكام من أدلتها . أما ما كان من أمور الدين متعلقا بالوجدان والسلوك فسيبيله الذوق والكشف .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاربه بن سراقه : «كل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ، فقال حارث : لقد أسهرت ليلي وأظلمت نهاري ، وبيت أنظر الى عرش ربي بارزا ، وكأنني أنظر الى أهل الجنة في الجنة يتنعمون ، وكأنني أنظر الى أهل النار في النار يتعانون ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا حارثه لقد عرفت فالزمه» .

وهذا التحقق أو الذوق هو أحد معاني البصيرة في قوله تعالى «فل هذه سبيلي

• من أهم صفات الداعية الى الله ان يكون على بصيرة من أمر من يشاطبهم ويدعوهم الى سبيل الله

ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني» .

ولابد أن يكون الداعية الى الله اذن من أهل الذوق الى جانب كونه من أهل الحق والبرهان ، يهتدي بذلك النور الذي أودعه الله فيه نتيجة الطاعة وتامل المعنى في قول الله تعالى «وانتقوا الله ويحكمكم الله» .

وفي قول الله تعالى : «ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور» . وفي قول الله تعالى «اقموا شراعيهم» صدره للاسلام فهو على نور من ربه . وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم الى الذوق في قوله : «ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديناً» .

والإشارة الى النور الذي يفرق به الانسان بين الحق والباطل والصواب والخطأ ، والطاعة والمعصية ، هو شربة التقوى ، وانشراح الصدر للاسلام ، وهذا من الأمور الذوقية ، وكذلك الإشارة في الحديث النبوي السالف الذكر الى ذوق الايمان يعني أن يكون الداعية الى الله صاحب ذوق لأحكام العقيدة وصاحب ذوق في العمل ، وصاحب ذوق في التأمل ، وأن يكن في مقام الرضا عن الله ، ولا شك أن الذوق للتجربة الدينية هو الأساس ، وهو يدل على حياة القلب ، ولذلك قال الصوفية «من ذاق عرف» .

ومثال ارتباط الايمان بالأخلاق ، قوله تعالى : «والذين آمنوا أشد حبا لله» ، فربما هنا بين الايمان وبين فضيلة حب الله تعالى ، وفي أساس كل الفضائل ، ومثال ذلك من الحديث النبوي قوله ﷺ «أكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم أخلاقا» ، «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» ، والشواهد على ذلك كثيرة . سواء من القرآن أو من الحديث .

وروابط العبادات والمعاملات بالأخلاق طاهرة فالطهارة ليست طهارة الظاهر فقط وإنما هي طهارة الباطن أيضا عن جميع

الزنازل كالحقد والحسد والضغينة والغيبة والنميمة وغير ذلك ، يقول الرسول ﷺ «الطهور شطر الايمان» ، والصلاة مناجاة بين العبد وربه ، وخشوع ويحضور في حضرة الحق ، ومحبة له تعالى ، وتطهير للنفس عموما ، يقول تعالى : «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمكر» ويقول ﷺ «ليس للانسان من صلاته الا ما علق» ، أي كان حاضرا فيه بقلبه مع الله ، والصوم تطهير للنفس وتعويد لها على الصبر وغير الصبر من الفضائل ، نذكر هنا قول الرسول ﷺ : «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش» ، والزكاة أيضا تطهير ، يقول تعالى : «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها» ، والحج أيضا تهذيب للنفس ، ألم يقل الله تعالى : «فلرايت ولافسوق ولاجدال في الحج» ، وأما من معاملات الشروع فيحكمها قول الرسول صلى الله عليه وسلم «من غش أمتي فليس مني» . من هذا يتبين لك عمق المعنى في قول الله تعالى لرسوله : «وانك لعلى خلق عظيم» ، وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق» .

فالداعية الى الله يجب أن يكون مدركا لأهمية الأخلاق في الدعوة وأن يكون متحملا بجميع تلك المعاني التي أشرنا إليها ، لأن غير المتخفق لا يستطيع أن يدعو الناس الى الدين فيقبلون ما يدعو اليه .

خلاصة القول فيما سبق أن من شرط الدعوة الى الله أن يكون الداعية على بصيرة ، واستمع الى فخر الدين الرازي قائلا : «وهذا يدل على أن الدعاء الى الله تعالى إنما يحسن ويجوز مع هذا الشرط وهو أن يكون على بصيرة مما يقول ، وعلى مدى وبين ، فلذا لم يكن كذلك فهو محض الغرور» .

وهذا يعني أيضا أن تكون نحن على بصيرة ، فنفرق بين الدعاء الى الله حقا على بصيرة ، وبين الغرورين الذين ليسوا من أهل المعرفة والتحقق ، والذين لم يرتاضوا على خلق الرحمة والتواضع في الدعوة ، ولم يقدنوا بالرسول ﷺ في سنته وطريقته ، والذين يسارعون في دعة الناس الى الله دون أن تتبذ نفوسهم أولا ، ودون أن يكونوا من أهل الذوق في فهم الأحكام والعمل بها



هل هذه هي الصحوة الإسلامية ؟

٢

وبياشر اشرافه على نشاط الطريقة في مصر وغيرها من بلدان العالم الإسلامي ..

● معنى الصحوة الإسلامية ●
والسؤال المطروح الآن على الساحة الدينية : هل يحقق الفرد السلم في حال غياب السلطان الإسلامي أن يتولى دور السلطان ويمارس مسئولياته وما يتربط على ذلك من الفوضى - وهل هذا هو مقصد شرع الله ..

● هل ما يحدث الآن في مجتمعنا الإسلامي هو الصحوة الإسلامية التي يعتقد البعض أنها الأساس لاستئصال هذه الآفة التي وصفت بأنها خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر .

● هل هذه هي الصحوة الإسلامية التي يقود باسمها «القوميين» شعبه إلى الدمار هل هذه الحرب الدائرة بين السكدين بين العراقي وإيران من الصحوة الإسلامية أم أنها اعتداء صراخ على المفاهيم الإسلامية ومبادئ القومية التي تأمرنا بأن المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه .

● وستان بين هذه الحروب وبين الصحوة الإسلامية التي يحدث في انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد المحتلين الغاصبين لاراضيهم تنفيذا لأمر الله تعالى «من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»

● وهل من الصحوة الإسلامية أن يؤدي الخلاف بين

تساونا في العدد الماضي من مفهوم الصحوة الإسلامية في نظر هؤلاء المتطرفين الذين نصوا أنفسهم هيئة ومشددين للدين ومحاولتهم فرض آرائهم بالقوة مما أدى إلى تدخل رجال الأمن لحماية المجتمع من اعتدائهم وهم بهذا العمل قد ضربوا بأرء رجال الدين المتخصصين عرض الحائط ..

● وقد حدثنا من أن الاستهتار بأرء رجال الدين وعدم احترام توجيهاتهم يهز مكانتهم الدينية لا في مصر قلعة الإسلام فحسب بل في العالم الإسلامي كله ..

● ولنا وحدها من نبهه إلى خطورة وقوع فريق من شبابنا فريسة لبعض المتهورين أو المفرضين الذين يريدون أن يرتقوا على أكتاف الشباب ليصلوا إلى زعامة دينية يحققسون من ورائها أطماعا شخصية أو أطماعا دنيوية .

الصولي الأعلى .. وقد شيدد القنوق أيضا في اختيار شيخ الطريقة على أن يكون حسن السمعة علما بالدين ولم تصدر هذه أحكام مطلة بالشر ومن التسريب أن شيخ الطريقة الفاسية المعتمد من أبناء الطريقة ومن المشيخة العامة لفرق الصوفية في مصر ما زال حيا ومقيما بمكة .

● فالطريقة الفاسية فرع متأخر من الطريقة الشاذلية وهي طريقة موجودة في مصر وقد اعتسرف المجلس الصولي الأعلى بهذه الطريقة كطريقة رسمية في عام ١٩٧١ ولها في مصر وكيل رسمي معين من قبل شيخها العالي «محمسد إبراهيم الفاسي» المقيم بمكة المكرمة وهو السيد «أحمد محمد حسين» وقد عينه المجلس الصولي الأعلى عام ١٩٨٥ وشيخ الطريقة الفاسية العالي الشيخ «محمد إبراهيم الفاسي» من علماء الأزهر

● مثال لاندياء التصوف ●
ومن أمثلة ذلك ما حاول شيخ عظيم في لندن أن يفعله .

والسلي على نفسه لقب صاحب السماحة والرئيس الأعلى للصوفية في العالم أجمع مع علمه وعلم من يناهرونه أنه ليس من حقبة أن يتخطى الجهة المختصة بالنشاط الصولي في مصر وهي المشيخة العامة للطرق الصوفية والتي منحها القانون هذا الحق .. وهذا القانون يعزم على أي شخص مهما كانت صفاته الشخصية أن يفرض نفسه شيئا لاحدى الطرق الصوفية دون أن يحصل على موافقة المجلس الصولي الأعلى وفعلنا من ذلك فإنه ليس من حق أي شخص أن ينتزع شيئا لاحدى الطرق الصوفية من منصبه ويعين نفسه مكانه مستخدما نفسوذه الشططفي أو المالي دون موافقة أبناء الطريقة ولصديق المجلس



- يجب احترام رجال الدين
- لابد من التصدي لادعياء التصوف
- الجهاد للحرية من صميم الصوفا الإسلامية

المبادئ تتمتع باعجاز لافت للنظر إضافة إلى قدرة الصلاحية الذاتية وتلقاها المواءمة .
لذلك فانه من الأفضل ان نقول صوفا المسلمين لاجل ان يكشوا ماغلطوا عنهم .

● دور الصوفية في الصوفا

● ويوضح الشيخ محمد الفزالي دور التصوف في تحقيق الصوفا بقوله : لا تصلح الحياة ولا ترشد اذا بلى القلب الانساني دون تهدي فقيه بمعنى ان التربية اساس في تكوين الامم . والتربية التي لا بد منها في تكون نفوس راشدة ومجتمعات فاضلة هي التي تقوم على فهم مقام الاحسان او رقابة الله على الفاسد البشري في سلوكه كله ليله ونهاره . هذه الرقابة هي التي ينشأ عنها الخوف والرجاء والصبر والشكر والتوكل والمحبة والودع والتوبة ومعرفة المعاصي الكبيرة التي هي الخطر من معاصي الايدان .

بمعنى انه كيف تفصل النفوس من حب الظهور ، من الانانية من العقد ، من طبع الرئاسة من المراكب على الآداب النفسية من التحول في طلب الدنيا عن الآخرة .

● وعده هي المبادئ التي يجاهد الصوفية في تحقيقها في نفوسهم وفي مجتمعاتهم .

● راي العلماء

- ويعصف المفكر الاسلامي رشدي فكار الصوفا الإسلامية بأنها القاسم المشترك الوحيد لامة متكاملة كبرى ولاشء غيره خاصة في هذا العالم اذ لا بد لكل مجموعة بشرية من قاسم مشترك تتفق عليه لتتلقى فيه توحدة شاملة لها مردودية وانتعاج ومصالح اقتصادية ولها استراتيجية قومية وفوقعسكرية ايضا .

● فالصوفا الإسلامية بذلك ليست فففة مؤلثة او مفتعلة كما انها ليست فففة جاهزة انها فففة مسارات كبرى وفناعات وباختصار فففة مصير ومن هنا تكتسب الصوفا طابع المشروعية .

● الف مليون مسلم

- ومما يذكر ان عدد المسلمين في العالم يربو على الف مليون مسلم يمثلهم نظريا ٤٣ دولة الان نحو ٤٠ ٪ منهم من الاقلييات ● وفي اخر احصاء - ان هناك اربعة الاف مؤسسة تشيعرية تعمل على تخفيف حدة الجفافة بين الشعوب الإسلامية على حساب العقيدة الإسلامية .

● وان الاسلام عالمسا في صوفا فلا يمكن ان نقول بان المبادئ الإسلامية في فترة معينة تكون فافرة بينما هي في فترة اخرى تصبح عاجزة لان هذه

انصار (باسر عرفات) وخصومه الى احتدام الحربينهم وسقوط مئات القتلى والجرحى من الطرفين وكلهم ابناء وطن واحد مفتعوب واجيهم الدين والوطنى ان يوحدا صوفاهم ويشاركوا اخوانهم ابطال الانتفاضة في جهادهم ضد العدو المشترك ؟

● ان الصوفا الإسلامية قد تجلت في ذلك الجهاد الراجع الذي فاده الجاهدون الافغان ضد الفرة المحدثين لبلادهم - وقد كل الله جهادهم بالنجاح فارقم اعداءهم على بسند فجلاء من وطنهم .

واين مكان الصوفا الإسلامية في نفوس تجار المصدرات والاعراض والترشين والمتحصين للاموال والمجرمين الذين تفيض الصحف يوميا بانباثهم وهم ينتسبون ظاهرا الى المجتمع الاسلامي وجهادهم ينصرف الى الكسب الحرام مهما كانت وسائله والحديث الشريف يقول « كل المسلم على المسلم حرام ماله وجهه وعرضه » .

● صوفا المسلمين انفسهم واخيرا وليست اخرا فقد اجمع العلماء والمفكرون على ان الصوفا الإسلامية هي صوفا المسلمين انفسهم اذ ينسرون بالانتماء الى الاسلام ذلك الانتماء الذي قاد المسلمين الى نشر الاسلام في ربوع العالم .



التجارة المحرمة

● نشط في الآونة الأخيرة تجار المخدرات من الجنسين كما مختلفة. وقد تم ضبط عشرين سيده عن طريق مباحث الجيزة - وقد تبين أن أحد الأجانب الذي يقيم بمصر منذ عدة سنوات يدير الشبكة المنافية للأدب.

● ونحن أن نطلب بمضاعة نشاط الموليس في هذا المجال نتساءل: كيف يظل هذا الأجنبي عدة سنوات يزاوّل نشاطه المحرم بعيداً عن رقابة بوليس الأدب؟

أشراء تهمة الثانوية العامة

● استلمت بحسب أن لصاحبه بعض أولاده من الجانبين يبيع مادة اختبار الثانوية العامة قبل الامتحان. ويحصل عليه الأمانة من ألف جنيه.

من المستبعد أن هذا الاختبار له أهميته في حياة الطالب، بل هو مجرد إجراء من مزايا التعليم الرسمية. مع هذه المزايا التي لا تفرق بين السعيد والفقير على حساب مستقبل الطفل المجهود.

لا بد من نظرة سريعة إلى نظام التعليم حتى نلاحظ أن هناك الفجوة والافتقار من الصبر والهدوء على إحدى هذه الممارسات التي لا يقلل خطرها عن تجار المخدرات.

استغاثة

استنجد باسم عرفات بطل من مصر والأمة السويستى للتدخل لوقف حريق الدم في مخيم سائلا نتيجة لمساندة سوريا للمنشقين على زعيم المنظمة الفلسطينية..

الم يصل صوت هذه الاستغاثة إلى اسماع سائر الدول العربية لتتخذ موقفا موحدا ضد هذه المجزرة البشوية التي تصد بها صرب الانتفاضة الفلسطينية المسلحة المحتل العاصم. لو وصل صوت هذه الاستغاثة إلى اسماع الدول العربية لما أقصر باسم عرفات إلى الاستنجد بدولة غير عربية تصادر الال اليهودي إلى فلسطين. وما على تاتير هذا الموقف على سرعة استنا العربية

فكرى أباطة



صبرى ابوالمجد

.. صدق فيه قول المؤرخ الكبير والكتب الوطنى عبدالرحمن الراجعى بأنه سيكون خليفته في علم التأليف. وقد استطاع الزميل الكبير صبرى ابوالمجد ان يحقق أمنية عبدالرحمن الراجعى لهذا يقدم المكتبة العربية بعض الكتب التي تقتول جوانب هامة من تاريخنا قدم كتاب أمين الراجعى وأجرا كتاب عن حياة الكتب الصحفي الكبير فكري أباطة وكان صبرى ابوالمجد من اقرب الصحفيين الى فكرى أباطة. ولذلك جاء كتبه صورة صادقة عن هذا الكتب الكبير الذي كان يسعى جهده وكفاحه في عالم الصحافة والسياسة والأدب ليت الزميل الكبير صبرى ابوالمجد يراعى عندما يقدم كتابا جديدة ان تكون في متناول جميع الشباب وفق مقدرتهم المالية حتى يعم تفهما. فلان الجيل الجديد أحوج ما يكون الى تجارب أساتذة الجيل الماضي ولغناه وجهاده

رشوة

● ان أخطر حرب وجهت للعالم النامي هي تلك الغزابات الكيماوية والشمعة التي تحملها سفن الغرب الى مياهنا الاقليمية حيث يلقونها في بحارنا فتسبب الاخطار على حياة البشر والحيوان والاسماك وقد استعانوا على نشر سمومهم برشوة بعض اصحاب النفوذ في بعض البلاد !!

● اين صوت المنظمة الافريقية والجامعة العربية وغيرها من المنظمات التي تظل على مياهنا الاقليمية لمواجهة هذا الخطر الذى يهدد حياة شعوب المنطقة كلها ؟

الجاليات العربية

● لم تسع عن اى تسلط تقوم به الجاليات العربية في اوروبا وامريكا تاييدا للانتفاضة الفلسطينية كما تفعل الجاليات اليهودية وغيرها من تنظيم المظالمات ورفع اللائحات التي تدعو لتأييد وجهة نظرها كسبا للرأى العام هناك

بلا مآكل

إنّ فالإسلام لا يفرض ديناً ولا عقيدة .. ولكنه يطلب منا البلاغ .. هذه مهمة الرسل .. وتلك مهمة أمة محمد عليه الصلاة والسلام ..

ولو أن الإسلام كان يفرض ديناً لما وجد في الدول التي فتحها المسلمون .. لما وجد في هذه الدول من هو على غير دين الإسلام ولكن وجد في هذه الدول اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم .. وهؤلاء بقوا على دينهم في حماية المسلمين ..

بل وأكثر من ذلك .. والحديث مازال لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى - لو كان هذا صحيحاً وهو إكراه الناس على الدخول في الإسلام .. ما فرضت الجزية ..

والجزية على غير المسلم .. هي مقابلة للزكاة بالنسبة للمسلم .. أي مساواة في المعاملة ولكن فرض الجزية .. معناه أن الله قد شرع في قرآنه أنه سيوجد في الدول الإسلامية .. جماعة من غير المسلمين جماعة لا يعتنقون الدين الإسلامي .. فقال سبحانه وتعالى أن هؤلاء يدفعون الجزية بدلاً من الزكاة ..

أحمد زين

الدين .. فلا بد أن نحمل السيف نحن أيضاً .. هكذا بهل وبلا علم .. ولقد تناول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى مسألة حمل السيف في الإسلام في إحدى حلقات خواطره عن القرآن الكريم التي تذاع في التلفزيون .. وأنا هنا انقل ما قاله ..

«الإسلام لم يحمل السيف ليفرض رايه .. ولم يحدث هذا .. ولأن يحدث .. لأن الله قال .. لا إكراه في الدين ..»

والأكراه ممنوع في الإسلام لأن الله يريد من الإنسان المؤمن أن يأتي إليه عن حب واختيار .. لا أن يأتي إليه عن إكراه .. وإلا لأنزل الله آية من السماء .. أخضعت الاعناق كلها ..

ولكن لماذا حمل الإسلام السيف .. ليدافع عن حرية الرأي والعقيدة .. ليقلع المسلمون ويملفوا كلمة الله إلى الناس .. ويبلغونهم دينه .. ثم بعد ذلك فمن شاء فليؤمن .. ومن شاء فليكفر ..

مازال الحديث مستمرا عن الحرب ضد الإسلام .. القول أن أعداء الإسلام وجدوا ذخيرة هائلة في المنافقين .. هذا شيوعى .. وهذا علماني .. وهذا أراهي .. واخذوا يدفعون بسخاء .. لأنهم يريدون أن يهدموا الشيباب المسلم ..

فبدات الحروب بين الطوائف الإسلامية كلها وأقولها بأعلى صوتي حروب من أجل المال .. من أجل الحكم .. وليس فيها حرب واحدة من أجل الدين ..

وبدأت الخلافات بين المسلمين على القشور .. وتركنا جوهر الدين وابتعدنا عنه فلم يعد يحدث عن العلم الحقيقي بل أصبح الجدل كله على أشياء فرعية لا يجب أن يحدث عليها خلاف .. حتى أصبح شكلنا كريها في العالم .. فنحن كذابون نخون الأمانة .. غشاشون .. نالغضون للعهود .. ولكن كل هذا لا نريد أن نصلحه ..

ثم جاءت حكاية الأرهاب .. الإسلام حمل السيف من أجل

قرآن وسنة

أكبر ما يسبب للناس متاعبهم ويثير في نفوسهم القلق والاضطراب هو التعلق بمبادئ الحياة .. وتناول الطعام إلى متاع واسع بعيد .. والغرائز الإنسانية إذا أطلق لها العنان لا تقف عند غاية .. بل كلما نال الشخص حظاً منها انفتح أمامه باب آخر أوسع من المطامع .. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المنقطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرق .. ذلك متاع الحياة الدنيا ..

وعن هذه المطامع تنشأ العداوات وتثور الخصومات .. وبها يخرج الشخص عن حدود الإنسانية ويبغى بعض الناس على بعض .. هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم

والواظف وحسبه أن يذكر بنعيم آمن لا بسبب عداوة ولا ينشأ عنه ضرر .. حسبه أن يفكر الناس بأن الدنيا متاع زائل ونعيمها موقوت .. وإنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والانعام حتى إذا أخذت الأرض زرهرها واخضت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالآس .. وإنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح .. قل تؤتيهم خير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله ..

د . عبدالجليل شلبي

في الفك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان .. وفعلوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين .. لأن أنجيناً من هذه لكونن من الشاكرين .. فلما أنجاهم إذا هم يبيغون في الأرض بغير حق .. يا أيها الناس إنما يفيمكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا .. ثم .. لا يبغي الناس بعضهم على بعض إلا بسبب تهافتهم على الدنيا .. وهذه طمعهم في حظهم .. وهذه المطامع يتعدى ضرر الإنسان الآخرين إلى أضراره نفسه .. إذ يشق عليها بطول التفكير بالحلف على الآخرين كم من طامع كلس يبيت مستريح البال .. وكمن من غنى ذي ثراء يبيت قلقاً محزوناً .. وبينما يتمتع ذاك بصحته وراحته يشقى هذا وينصب وهو في نعيمه وثرائه وهنا يبرز دور الداعية

فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى
يتحدث عن:



التصوف والصوفية

● الخلو ● قضايا الشباب ● العذاب فى القبر

الذين انقطعوا لتوظيف مصلحوه
من منهج الاسلام ولذلك قولت
بالشرعية والحقيقة والتمسعين
والمصنفين .
المتشرعون يملكون والمتصرفون
يطبقون وهذا هو الفارق .

معنى التصوف

لم استورد فى حديثه قائلا :
اذن التصوف فى معناه سواء
كان انقطاع جماعة من الصحابة
فى عهد رسول الله او الصفاء او
من الصوف لانهم هو اللباس
الغشن الذى كان يلبس بكون
علاج لتنمية وترقية فكانوا
يلبسونه على اجسادهم مباشرة
مما يدل على انهم متشفعون .
فاذا التفت كل هذه المعانى حول
قوم انقطعوا للمادة . واغاف
معبدا . . .
ان الانقطاع للمادة معناه ان
يزاول الانسان منهج الله مزاوله
لانشغله عنه دنياه الا بالتشدد
الذى يقيم به صفاهه .

● للبية لرسائل كثيرة حول
ما اثر من التصوف وما قبل
عنه وفيه رأينا ان نعيد نشر
هذا التحقيق القيم الشامل حول
التصوف وقضايا التصوفية :



● كان للتصوف الاسلامى لقاء
مع فضيلة الشيخ محمد متولى
الشعراوى .

● فضيلة الشيخ الداعية الكبير
محمد متولى الشعراوى ما هو
مفهوم التصوف فى نظر فضيلتكم؟

اجاب قائلا :

كلمة التصوف اختلف العلماء
فى استقبالها حول المعنى الذى
اشتقت منه بالضبط فمن قال
انه للصفة وهم الجماعة الذين
انقطعوا للمادة على عهد رسول
الله « صلى الله عليه وسلم »
ولكن النسبة اليها كانت تقتضى
ان تكون صفى . ومنهم من قال
انها منسوبة للصفاء ومنهم من
قال انها منسوبة للصوف .
وسواء كان المعنى الاول او الثانى
او الثالث فانهما تشير الى قوم

بمعنى ان ياخذ من الدنيا
بقدر ما يقيم به القدرة على الصيادة
والقدرة على الضرب فى الحياة .
ولكن اناسا انقطعوا عن هذا
وتجردوا من كل شئ واصبحوا
منقطعين الى هذه العملية بعيدين
عن كل ما يتصل بالدنيا . . هذه
مسألة نوقشت وقيل انهم عطلوا
قوة من تسوى الله كان يجب ان
تضرب فى الارض ولكن فاتهم ان
الكون يحتاج الى امرين : -
امر مادي والى قيم فكما ان
هناك اناسا اشتغلوا بالمادة دون
القيم فكان لابد ان يوجد
جماعة تشتغل بالقيم دون المادة
ليوجد التوازن ولكن الميب ان
يمش هؤلاء من عرق هؤلاء .
فالذى جد فى حياته واكد
مصادر وزنه بحيث يستطيع
الا يمد يده الى احد هو حشر
بعد ذلك فى ان ينقطع فترة من
الزمن فى آخر حياته لما يجب
من القيادة لله مادام لم يمد
يده الى احد . فان مد يده
الى احد تقول له لا .
اضرب فى الارض وابشع من
فضل الله .
« التصوف توظيف ما تعلم من
منهج الاسلام » .
لم استورد فى حديثه حيث
قال : اذن فالمدار كله الى ان
التصوف معناه توظيف ما تعلم
من منهج الله فكل من يوظف

حوار أجراه:

محمد السيد الميحي

ان امة محمد فيها اشخاص كل شخص له ميزة وكل واحد له محيط والقي فيه .

فهذا الشخص الذي له محيط

يقي فيه وله ميزة يلتف حوله

ولكن هل احد يترك رسول الله

لم يلتف حول شخص آخر ،

وقالوا لم يكن هناك خلوة .

ونقول وهل الخلوة كانت لكل

الذين اشتغلوا بالتصوف ام لقمة

التصوف اتقطع الامر ، ولكن

الذين حوله هل انقطعوا من

الدنيا ام لهم امورهم الدنيوية .

لهم امورهم الدنيوية . لم في

عهد رسول الله من كان يختل

من صحابي ...

فقد كان كل صحابي يلتقي

بكل صحابي حتى يرى ويسمع

واستطرد فضيلته مبريا عن

المباداة قائلا : ان المباداة كل

حركة تعين على اركان الاسلام .

● بمعنى الناس يقولون ان

التصوف لم يكن على عهد الرسول

صلى الله عليه وسلم فما رأيكم؟

اجاب فضيلته : اذا كان

التصوف تطبيق ما علم من منهج

الله .. الا يكون موجودا عند

رسول الله ان كان هذا هو

التطبيق ... !

● الخلوة ●

واستطرد فضيلته قائلا :

منها من مناهج الاسلام يعتبر

متصوفة ...

اما ان توجد طوائف مخصصة

مشتملة بهذه الصلوة وبعد ذلك

تورث وبعد ذلك يلتحق فيها

اناس لما فيها من خير بعد لهم

من غيرهم فذلك هي الافة ..

اذن لكي نعلم الامور نقول

ان التصوف هو توظيف ما علم

من منهج الاسلام ثم نرى ما هو

منهج الاسلام كي نوظفه .

مفهوم المنهج الاسلامي

لم اضاف قائلا .. منهج

الاسلام السطحية فيه تقول

ان الامور هيجية .

تقول لا .. منهج الاسلام

المباداة والمباداة مقامها طاعة

العابدة للمعبود فيمدا امر به

والانتهاء عما نهى عنه واذا اردنا

ان نأخذ المباداة بالمعنى الفسيق

بمعنى انها اركان الاسلام

الخمس - تقول له - اسكاي

ركن من هذه الاركان نجد انه

طلب منك اشياء لسوق هذه

الاركان فالذي يريد ان يؤدي

الصلوة لابد ان يستر عورته

ويستر موته يقتضي لباسا

واللباس يقتضي لسيجا ويقتضي

حلجا ويقتضي زوما والسزوع

يقتضي آلات

اذن فبوفك للصلاة يحتاج

الى كل حركة الحياة .

ومالا يقوم الواجب الا به فهو

واجب ..

وغرب مثلا اخر حيث قال -

الزكاة .. من اين ترى الا اذا

عملت وتوكل واصبح عندك

مال فاقى .

اذن فيكل حركة مطلوبة في

الحياة فهي مباداة .

ثم قال ولذلك حينما اخرج

الله الناس لصلاة الجمعة قال .

« يا ايها الذين آمنوا اذا

نودي للصلاة من يوم الجمعة

فانصتوا الى ذكر الله وادبروا

البيع » .

كانه اخرجهم من عمل دنيوي

تطلبه الحياة ثم هذا ان قضيت

الصلوة امرهم بالانصات في

الارض . هذا فقد اخرجهم من

عملهم وادبروا الى عمل .



مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

الرياسة ثم الى الفلسفة ثم الى العلوم ثم انتهى الى السلوك فانار الله قلبه وبصائرته .

اما بالنسبة للامام القشيري فقد جاء بتاريخ التصوف واحوالهم فقط .

وفي سؤال عن كيفية جعل الزمر متصوفا حقا قال فضيلته ؟ .

- ان يوظف ما علم من منهج الله فقط .

● ما رأى فضيلتكم فيما يصرح به بعض المتصوفة من اسرار تختص بصلتهم بالله وهي اسرار شبيهة بمثل رؤية الالاته او رؤية النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك ؟

- احب فضيلته : كل ماخالف سنن الكون حجة على صاحبه وليس له ان ينقله الى غيره .. والفساد في نقله الى غيره تغسل نتيجة مراض لغير مراض فاذا قال لك انني رايت كذا قل له : علمنى ما يجعلنى انا اشهد .

والذى يحدثك بشيء مخالف لنواميس الكون قل له . هذا امر خاص بمن شهد ولكن ليس اخبار وانما دعنى اراه بنفسى ..

● فضيلة الشيخ : اسلام اليوم ينوء بالتيارات الفكرية المتطرفة التي تعمل على هدمه وزعزعة من قلوب المسلمين . فباين يكون الرادع لهذه التيارات ؟

- قال فضيلته : السلى يتزعزع من الآراء المتطرفة يكون اسلامه غير كامل وانما هي تأخذ الذين لا يملكون خيرة عن الاسلام فالذى يملك اسلاما صحيحا لا يؤثر فيه .

ومن سبب وجود هذه التيارات قال .. ان اصحابها لم يكونوا

الحرب ليعلم بلاء كل واحد منسوب اليه .

● التصوف احد العلوم الفلسفية . لم ادوج تحت طاقته هذه العلوم ؟ اجب قائلا :

- لانهم ظنوه علما والتصوف ليس علما وانما هو سلوك تطبيقي .

● ذكرتم ان التصوف ليس علما فما قول فضيلتكم في المناهج التي تدرس الان في المعاهد والجامعات .. ؟

- لانهم يدرسون احوال المتصوفين ، انما يريدون ان يخذونها فلسفة وهي ليست فلسفة فهو سلوك ونعلم من السلوك نتائج او امور مشهدة اسلك ثم شاهد ولكن كي تعلم ما هو التصوف .. بدون ماتمهل فهذا ليس تصوف .

● ما رأى فضيلتكم فيما كتبه الامام الغزالي والامام القشيري وغيرهما عن التصوف ؟

قال فضيلته : الامام الغزالي اخذها سياحة ذائية انتقل من

مافظه رسول الله وهو غائب . اذن لم يكن هناك مكان للخلوه .. ولكن وجدت الخلوه حينما تساوى الناس في الاسوة . انما الاسوة الاولى موجودة . هل ينكرها ويذهب ؟ .

قالذين يقولون ان التصوف لم يكن موجودا على عهد رسول الله نقول لهم : ان كان التصوف توظيف ما علم من الاسلام فالقمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وان كان التصوف انقطاعا عن الناس حينما فسدت الامور لكن الامور كانت ترجع اليه حينما كان رسول الله هو القائد .

● بعض الناس ينسبون الى التصوف بعض الغرافات والبدع الدخيلة عليه فما قول فضيلتكم في ذلك ؟ .

اجاب فضيلته فقال : - هذه حرفة ادعياء التصوف وليست التصوف وهذا هو السبب وهؤلاء لبسوا من التصوف في شيء - والتميز بالرايات والاشياء الاخرى لم يكن الا في مجال



- الانقطاع للعبادة لا تشغله عنه
- نصيحة للشباب: حتى لا يتزعزع
- لا يصلح آخر الأمر الا بما

قد تربوا بعد تربية اسلامية وبعد ذلك يقرأون عن التيارات المضادة للإسلام أكثر مما يقرأون عن الإسلام فلا بد لهم أن يتوزعوا إسلامهم والأصول أن أعترف بالإسلام أولاً ثم أفتح على العلوم الأخرى .

فصلية تطبيق الشريعة

● ما هو القول الفصل في حكم تطبيق الشريعة .

— قال فضيلته : فليطبق كل واحد ما علم من شريعة الله على نفسه ولكن لا تطلب أن يكون غير مسلم بل كن أنت مسلماً أولاً .. ولتسرف الرعية الحاكم أنها تحب الإسلام .

● ما رأى فضيلتكم في تدخل الدول العظمى في شؤون العرب؟

— اجاب : لانهم شهدوا تجمعنا وانهم لا يقفون امام تجمع العرب فلا بد ان يعملوا على تفرقتهم لانهم جربونا في الانتار وجربونا في الحروب الصليبية .

● نلح ان عجلة التقدم التكنولوجي في الغرب تزداد سرعتها كل ساعة وكل يوم وترى العرب جميعا ينظرون الى هذا التقدم دون تقدم — او على الأقل — تقليد .

وهذا ماخذ باخذ بصلى المستشرقين على الدين الاسلامي وانه سبب تاخر اصحابه الى هذا الحد فما قول فضيلتكم في هذا ؟

— قال وقد طرح على هذا السؤال .

هل هم اصحاب التقدم ام نحن نواة التقدم .

قلت بل نحن نواة التقدم .

قال — اذن فنحن لسنا متخلفين .

ثم اضاف قائلا : فنحن قدنا العالم الف سنة وظلت الامة الاسلامية هي الامة الاولى وهذا يثبت اننا لسنا متخلفين ولكننا تخلفنا بعد ان تركنا الاسلام .. وحينما نذهب الى التونجريس الامريكي نجد الصورة الرمزية للعلم المتجدد — علم البحث — انسانا يلبس الزى العربي مما يدل على ان الاسلام هو نواة التقدم .

● هل هناك امل في رجوع الامة الاسلامية لما كانت عليه في عصورها الاولى ؟

— اجاب فضيلته — لا يصلح آخر الامر الا بما صلح به اوله فاعيدوا انفسكم الى الاسلام تعد اليكم الدنيا .

فصايا معاصرة ..

● شباب الامة الاسلامية — كيف يربي تربية صالحة تؤهله لحوار لواء رسالته في الحياة ؟

قال فضيلته . الشباب لا يربي .. الشباب طاقة تستغل كان يجب ان يربي وهو طفل .

● هل المآخذ عليه ام على بيئته ؟

قال : المآخذ على من رباها وبعد ذلك هو باي الينا ويقرانه لسم يترب بعد فنستأنف تربيته .

● ما رأى فضيلتكم في الحكم على الاعمال الادبية وخاصة الاعمال التي يدخل فيها الجنس بمعنى من اصحابه ان دخولهم للإصلاح وليس لشيء آخر ؟

اجاب :

هل الادب الان ضعيف ام قوى — لم استطع الاجابة .

فقال ان عمق الادب وقوته لم يوجد الان ولقد كان القمصاء لا يعرفون الادب الذي فيه هذا

الكلام — الجنس — ثم اضاف قائلا : حتى كلمة ادب تمتد ادب تناول .

فهل اننا اصعل انطلقا للفن . ؟

● اذن كيف الحكم على من يكتبون هذا النوع من الادب في هذا العصر ؟

— ما اعلى الله للحكم على خلقه .

ثم قال : ان كان العمل الادبي صحيحا فاقراءه وان كان يسيح مشامرك ويهدد غرائزه فهو باطل الشباب الذي يقوم بكتابه الاشكال الادبية المختلفة متشبها القصة والشعر والرواية . كيف توجهه ونقوم مساره حتى لا يجره التيار ؟

— قال : يكتب الذي لو قيل فيه يرشاه . فان كان يرضى ان يصف امه او اخته او ابنته بما يقوله — يفعلها فالدري يرشاه ويقبله على نفسه بفعله فقط .

● كيف تقومون فضيلتكم — لإسلام الفن ؟

— اجاب قائلا : هذا خاضع لتجربة الناس لغيره بانها فشلت وبعد ذلك يرجعون اليه — قلت — برغم هذا الحكم الكبير من العلماء .

— قال — فيه كثير من الاشياء ليست ملك العلماء وانما هي ملك الحاكمين .

ثم استطرد قائلا . هل الراي لمن يرى ام لمن يملكه .

قلت — لمن يملكه .

قال — وماذا يملك العلماء

ثم اضاف . ان العلماء يملكون ابراز الحكم لكن الحجة على تنفيذ الحكم لا يملكونها .

● قيل ان الكافر او العاصي يطلب في القبر . وثبت ان جسم الانسان يعطى في القبر بعد ثلاثة ايام او اكثر فكيف يكون الطاب ؟

اجاب فضيلته : يا سيدي كل امر غيبى الحجة فيه ليس العقل وانما الحجة فيه توثيق السماع وليس العقل ولذلك يسمى غيبا .

معناه أن يزاوئ الإنسان منهج الله مزاوله دنياه إلا بالتدبر الذم يقيم به صفاء إسلامك أقرأوا دينك جيداً ثم انفتحوا على العلوم الأخرى صلح به أوله .. فأعيدوا انفسكم للإسلام تعد إليكم الدنيا

نكل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها .. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

ان علينا ان ننفذ اوامر الله
سياسة لنا ..

وكل يوم تظهر لنا آية تؤكد
صدق ايماننا بالله .

لذلك فلا يقول احد لماذا خلق
الله تلك الاشياء المحرمة .

لقد خلقها الله وسيلة لأفابة ..
ومثال ذلك ان الله خلق لنا

البشرول لنستخرج منه الوقود ،
فهل احد منا يقدر على خرب

الوقود .. ؟
الذن فالتحليل والتحرير انما

هى امور لصالح الانسان ، وان
خرج الانسان عن ذلك فلا يلومن

الانفسه ..
ولذلك يقول الله تعالى :

« قل ارايت ما انزل لكم من
رزق فجعلتم منه حراما وحلالا »

كان الله يستكر ان نصنع من
حلال ما خلقه اشياء محرمة اى

ان نحرّم اشياء احلها الله ..
انه سبحانه خالق كل الاشياء

وهو الذى حدد نعمها ومدم نعمها
للانسان ..

الحج عن الغير

● عزم مسلم على الحج ،
فلم يصبه الدود ، فهل له ثواب

الحج ؟ وما حكم الحج عن مسلم
لم يصح حيا او ميتا ؟

— المسلم مكلف اذا كان
مستطيعا ..

ومن الاستطاعة ان تاذن له
السقولة . ان لم تاذن فشرط

الاستطاعة غير متوافي ..
للمسلم ان يصح عن غيره حيا او

ميتا .

من انواع التلى والعلم ، من فيوض الهياة الربانية — نهدي
هذه المختارات من فتاوى الاسام الداعية الاسلامى الكبر فمصلحة
الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين
وهديا منيرا للمسلكين فى معاهدات النفس والناس والعصر
على طريق الحق والحب — طريق الله .

هى التى تنبه التمساح اذا جاء
سياد لاصطياده ، فالطير بهذا

تحرس على مصدر قوتها ،
والتمساح يحرس على حياته ،

ولذلك لا يؤذى الطير الذى
تنبه ..

والكهرباء نستخدمها فى مجالها
.. اما فى مكس مجالها فهى

تصعق الانسان .
اذن فليس لاحد ان يسأل لماذا

حرم الله اشياء على الانسان لان
للك الاشياء دورة فى الحياة ..

ولا يصح ان ننقل الوسيلة
لتكون غاية ، والله اراد بالحلال

والحرام ان ينتفع الانسان
بالصالح له .. مثال ذلك حرم

الله اكل لحم الخنزير ، والخنزير
انما وجد لياكل ميكروبات ، اذن

فليس للانسان ان يحول الوسيلة
الى غاية ..

والله يعطى كل يوم للاسلام
قوة تأيد تالى من خصوم الاسلام

ومثال ذلك ان الامراض تنتشر
بنسبة عالية فى الامم التى تستهلك

لحم الخنزير وتشرب الخمس ،
وهناك مرض اسمه تشمع الكبد

ينتشر فى تلك البلدان ..
فهل كنا نؤخر تنفيذا امر الله

الى ان تنشأ العائل وقولنا لنا
نتائج اكل لحم الخنزير ، او كان

يكفى ان نحرّم على انفسنا ما حرم
الله ..

عن الحرام والحلال

● الاشياء التى حرمها الله جل
جلاله — لماذا اوجدها فى الحياة ؟

مصباح محمد
عن الجمهورية

— نعلم فى حياتنا العادية ان كل
صانع انما يصعد خصائص

لصنفته ، ومثال ذلك صانع
الطائرة ، يصمم طائرته ويصعد

نوع الوقود اللازم لها ولا يمكن
ان تسير بوقود سيارة .

فإذا كانت الآلات التى من
صنع البشر تفسد ان استخدمنا

لها ما لا يناسبها ، فكيف اذن
نقول لمصاننا ، لماذا خلقت

الاشياء التى لا تناسبنا ..!

لا بد ان لها مهمة فى الكون
واستخداما آخر يجعلها تنتج

الاشياء المفيدة لنا .. مثال ذلك
سم الحية ، انه يقتل الانسان ،

ولكن الله اهتم الانسان القسرة
على استخراج السم من الحية

لقتل بعض من الميكروبات .
الذن فالعالم قد خلقه الله

بتركيب معين ، ومثال ذلك اننا
نجد التمساح وهو واقعد على

الشاطىء والطيور تلقت من فمه
بعض من غذائها ، وهذه الطيور

بيان من وكيل عام الطريقة الفاسية للرد على

• طلب منا بعض القراء إعادة نشر بيان وكيل الطريقة الفاسية الذي سبق نشره بالمجلة تصحيحا لما جاء في بعض الصحف حول هذا الموضوع :

- جاء بحميدة اللواتي الإيماني بمسودها اليهود يوم الخميس ٨ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق أول أكتوبر ١٩٨٧ . مقال تعرض فيه كاتبه للطريقة الفاسية الشاذلية الخاصة والطرد الصوفية عامة .. وأجاب أن أصح ما جاء به من معلومات ليست أدعى من أئمة مصر عليا كاتبه المقال :
- ١- أئمة أول التاسع بالمدينت من الطريقة هم أبنائها وليس لأئمة شيوخها أصل . فمن أنتم حين نسقوا رساا الطريقة عن أبنائها ؟ .. وما أعطاكم هذا العهد ؟ ..
- ٢- لقد أعيتكم البيلة للنيل من الطريقة ورجالها خاصة .. ومن الصوفية والصوفية عامة ... ولكن ستمتني الطريقة الفاسية الشاذلية . برجالها الخاضعين وأبنائها الأوفياء البرة ... زائفة أعلامها عالية صواربها وعلى اليافض تدور العنابر .
- ٣- بنصر من التعرض من قريبي أدعيت شذبة الطلعة الصوفية :
- أنما القناة الشريفة التي تمارس من قبلها جميع الطلعة الصوفية عامة وطريقتنا خاصة كانت أصرها .
- ٤- تعلمت المشيئة العامة جاهدة على نفي الصوفية من أدياننا .. وكذلك الصوفيين من المذهب ! يعجزم .
- ٥- تصد مجلة الصوف الإيماني غير هائل للطلعة الصوفية وغير معلم لآدابها .
- ٦- تعقد المقادرات والتدوات في التناهيات الدينية وفي اللهاى الكبيرة للذمهاج الذكري المتفق بلام يحدت فيها عدد من كبار العلماء والادعة ورجال الدين .
- ٧- إننا ندينه بالطلعة شذبة الطلعة الصوفية وعلى رأسها :

سماحة الدكتور / أبو الوفاء الفينى التفتازانى
شيخ مشايخ الطلعة الصوفية ورئيس الحسن الأعلف
للطلعة الصوفية ونائب رئيس جامعة القاهرة
والمانزلة جائزة الدولة
وكيل
عام الطريقة الفاسية الشاذلية
بمصر العربية
أحمد محمد أحمد حسن



جذور إسلامية عريقة للإسلام في أستراليا

يبدو أن للإسلام العظيم جذورا عميقة في أستراليا. فقد أعلنت الصحف والأذاعات الأوربية في أنحاء العالم ، أنه تم اكتشاف عدة مساجد أثرية في ٦ مدن أسترالية ..

ويقول الشيخ سيد شفيق الرحمن مستشار الاتحاد الإسلامي الأسترالي :

أن الاتحاد قرر تشكيل لجنة لإعادة كتابة تاريخ الإسلام في أستراليا ، بعد أن تم العثور على وثائق هامة مع الكشف عن هذه المساجد التي أكدت أن الأفغان هم أول من أدخل الإسلام إلى أستراليا ..

وجدير بالذكر أن عدد المسلمين في أستراليا الآن يتجاوز ٢٥٠.٠٠٠ الف مسلم ، يمثلون جنسيات متعددة ، و بينهم ١٠٠.٠٠٠ طفل يتلقون التعليم الإسلامي ويحفظون القرآن الكريم في فصول ملحقة بالمساجد في أستراليا ..

وقد أثار هذه الكشف الأثرى للمساجد الإسلامية في أستراليا اهتمام الدوائر والأوساط الإسلامية في أنحاء العالم ..

وبقي أن يظهر مدى هذا الاهتمام في معلومات تفصيلية جديدة عن هذا الكشف الإسلامي الذي يتطلع إلى نتائجه المجتمع الإسلامي في أنحاء العالم. الإسلامي كله ..

اجتمعت حملات التطهير حول مسجد النور في نيويورك



يستعد المسلمون في حي بروكلين بنيويورك ، لمرحلة جديدة من الجهاد في نشر الدعوة الإسلامية والإسهام في خدمة المجتمع .. وقد بدأوا هذه المرحلة الجديدة بتطهير المنطقة المحيطة لمسجد التقوى من عصابات

المخدرات ونظفوا دوريات تعمل ليلا ونهارا لمطاردة فلول هذه العصابات ..

وقد حققت هذه التجربة نجاحا اشادت به مجلة « نيوزويك » ، وقالت أن العقيدة الإسلامية تحترم غياب العقل بفعل مخدر او مسكر ، وقد انتشرت في هذه المرحلة بما لم تصل اليه اجهزة كثيرة في الحكومة رغم امكانياتها الضخمة ..

وبعد أن كان الحي المحيط بمسجد التقوى وكرا لهذه العصابات ومصرحا للكثير من المعارك المسلحة على قسوة البوليس ، أصبح الآن آمنا وتحولت المنطقة بفضل هؤلاء المسلمين إلى منطقة هدوء وامان. كان تجار المخدرات يبيعونها لنا في شوارع المنطقة .. ولكن جهود المسلمين ومعاونتهم للسلطات المستولة قضى على أعوان هذه العصابات وطهر المنطقة منهم بل ومن المسلمين ..

ولم تكن المرحلة سهلة ، ولكن المسلمين صمموا بالجهاد على تطهير المنطقة وما حول مسجد التقوى هناك ..

وتعترف اجهزة الشرطة الامريكية بأن ما قام به المسلمون قد فاق بنجاحه كل التوقعات ، وأثبتت فعالية مطلقة ..

وومن الجدير بالتسجيل أن تحرك المسلمين في هذه المرحلة الشريفة تطهير المجتمع ، قد لهم منظمون ومؤسسات اجتماعية أخرى ليس في منطقتهم هي بروكلين بنيويورك فقط ، وإنما في مناطق واحياء أخرى بأنحاء الولايات المتحدة ..

الأهداف الجديدة للجمعية الدولية للإسلام والغرب

في مثل هذه الايام منذ ثلاثة اعوام ، تم في جنيف بسويسرا اعلان تأسيس جمعية دولية باسم « الإسلام والغرب » ..

وفي هذا الشهر تحتفل هذه الجمعية بعيدها الثالث متمسكة بعبادتها تأسيسها وسوف يشترك صديد من الشخصيات الإسلامية والغربية التي عمق إيمانها بأن اللقاء الثقافي والفكري والاقتصادي والسياسي - يتطلب إيجاد منظمة بل منظمات وطنية في البلاد الأوربية لرعاية التفاهم بين العالمين الإسلامي والغربي ..

وقد تفرغت من هذه الجمعية جمعيات اقيمت في

بقيادة عبد الرسول سيف ، وسيكون لرئيس الحكومة نائبان .

ولاحظ المراقبون ان الحكومة الجديدة لاتضم ايا من القادة العسكريين للمقاومة الافغانية وان الوزارات وزعت بالتساوى بين المتشعدين والمتدلين من مجاهدي المقاومة ..

وفي اخر التطورات اعلن رئيس الحكومة الجديدة انه سيتم اجراء انتخابات في غضون ثلاثة اشهر بين اللاحقين الافغان لتشكيل برلمان يقرتع على الحكومة بالثقة ..

خص في سلاح غير اسلحي ينتصر الاقتصاد الاسلامي

يسجل النظام الاقتصادي الاسلامي في انحاء العالم انتصارات متتالية .. احدث هذه الانتصارات ما اكادله تقارير البنك الاسلامي في الدانمرك لقد ، بدأ العمل بنظام الاقتصاد الاسلامي منذ عام ١٩٨٢ ومايزال حرز تقدما واقبالا على هذه التجربة الاسلامية الوحيدة في دول اوربا حتى الآن ..

انهم هناك يتبعون نظاما مختلفا تماما من بقية البنوك والمؤسسات الاقتصادية في اوربا وفي الغرب بوجه عام ، ومع ذلك فقد حققت التجربة اجتذاب المزيد من العملاء والمؤمنين بقواعد النظام الاقتصادي الاسلامي . وجدير بالذكر ان الندوة التي اقيمت اخيرا في الاردن الشقيق حول الحضارة الاسلامية وتحربة الاقتصاد الاسلامي قد استمرت تقريرا شاملا عن نجاح البنك الاسلامي الدنماركي .

الغرب والمسلمون في المجتمع بالمعنى يواجهون ضلالت عنصرية

المهاجرون المسلمون في بلجيكا ويمثلون الان ربع سكان العاصمة بروكسل ، وهم يواجهون الان حملة ضارية من الاضطهاد والتعصب . وعندما كان وزير الخارجية البلجيكي يتحدث اخيرا في جمع سياسي ابدي في تصريحاته لملاحظات قاسية حول وضع المسلمين في المجتمع البلجيكي .. وقال اننا نفاخر بوجودهم معنا بان نصبح مثل الرومان الفزاء وهؤلاء القزاة من الداخل هم الان الغرب والارثاء واليوغسلاف ايضا .. انهم ياتون من اماكن بعيدة ولا يشتركون معنا في اي جانب من حضارتنا .. وفي المجتمع الاسلامي في بلجيكا وفي بلاد العالم العربي والاسلامي تصاعد الان موجات الاحتجاج على هذه التصريحات العنصرية المتصبة من الوزير البلجيكي . وعضو الحزب الاشتراكي المسيحي البلجيكي ...

كثير من عواصم العالم من اهمها الجمعية الدولية في فرنسا للاسلام والغرب ، وهي الجمعية التي برزت في اجازاتها ووسمت انشطتها ، فهي تتميز عن الجمعيات الاخرى الموجودة في فرنسا بنشاطها في تسهيل التبادل الثقافي والديني بين مختلف الاعضاء المتلمين القيمين في فرنسا والذين يبلغ تعدادهم الان اكثر من مليوني مسلم ..

وفي المنظمات الجديدة لهذه الجمعية تم تشكيل لجان اربع لتحقيق اهدافها ، واحدها اللجنة الاولى ، وهي مسئولة عن تعديل كثير من وقائع التاريخ فهي تسعى بتغيير صورة الاسلام في كتب الدراسة الفرنسية وتعمل على تصويبها ، وتعمل لجنة اخرى على توزيع وترويج المؤلفات العربية الاسلامية .. ويقول رئيس الجمعية السيد فرنسيس لمان ان هدف الجمعية هو تدعيم صلات ثقافية بين المسلمين والفرنسيين بمايخدم المصالح المشتركة وقيم حوارا بناء مستمرا بين المسلمين والاوربيين ..

المجاهدون المسلمون الافغان يكونون حكومة جديدة في المنفى



يواجه المجاهدون المسلمون الافغان مرحلة جديدة على طريق النصر القريب باذن الله .. ومع خطوات الانسحاب السوفيتي من افغانستان ، اعلن تحالف احزاب المجاهدين السبعة عن تشكيل حكومة مؤقتة في المنفى لتحل محل حكومة الرئيس الافغاني نجيب الله عند سقوطها القريب ..

واعلن سعيد احمد جيلاني زعيم تحالف المجاهدين ان مقر هذه الحكومة سيكون مدينة يشاور بالباكستانية وذلك بصفة مؤقتة الى ان تنقل الحكومة مقرها الى داخل الاراضي الافغانية فيما بعد .. وطالب سعيد احمد جيلاني (المعروف باعتداله) القوات المجاهدين بعدم التعرض للقوات السوفيتية التي تنسحب حاليا من الاراضي الافغانية وذلك حتى يتم الانسحاب بسرعة ولا تكون هناك ذريعة للمهاطلة او التباطؤ في الانسحاب ..

ومن خلال تصريحات زعيم تحالف المجاهدين وضع ان الحكومة المؤقتة تتكون من ١٤ وزيرا ، وراسها المهندس احمد شاه الذي ينتمي لحزب الاتحاد الاسلامي

فضيلة الامام الأكبر يقول :

لا .. لتدويل



بالمن والبركة ، اذا قصد الزائرون ملأوا وكبروا ابتغاء فضيلة الله ، والبروا بوحداية الله وصدايقه ، وامتلأت قلوبهم رغبة من عظمة الله وقوته ، ورغبة في رعاية الله ورحمته .. لا يتكبرون فيه غيسر الله ، ولا يهتفون لاحد سواه .

● والقول لفضيلة الامام الأكبر :
الذين ما فعلوا ايران حرام .
ويقول الامام الأكبر مستمرا :
- تكادى الناس بحرمة هذا البيت منذ ان كان ، ولا سيما العرب فيسبل الاسلام على اختلاف معتقداتهم وتناقض نزعاتهم ، وخطوا له حرما واسما لا يدخلونه الا محرمين ، واذا منهم الخوف فجاؤا اليه ، صاروا فيه ربه اعين ، او لم يسروا الا جعلنا حرما امنا ويتشبه الناس من حولهم » (التكميل اية ٦٧) .

وفي سورة الحج نجد آيات القرآن الكريم قد فصحت عن مكانة المسجد الحرام وعن الامر ببناؤه ، وعن فرض الحج اليه ، وعن المنافع التي يتلقاها الحجاج من جراء أداء القرينة ، وعن عتاب كل من يحاول فيه بالصاد يظلم ، وفي سورة البقرة نجد القرآن العظيم في اكثر من آية ، قد مجّد مكانة البيت الحرام مذكسرا بقصة

حديث اجراء : احمد ابو كف

غريا ، ثم قبيطان ، ثم جبل المقدس ، ثم جبل كداء وهو في اعلى مكة . ومن جهة مثل المني صلى الله عليه وسلم عام الفتح وفي حجة الوداع .

ب - وجنوبية : تتكون من جبل عمر غريا ، ثم جبل كداء مقصورا ثم كداء (مصفرا) يميل الى الجنوب ثم جبل ابي قبيس شرقي مكة ، ثم جبل خضفة .

● وماذا عن بيت الله الحرام ؟
- ان هذا البيت هو البيت الاول الذي وضعه ابراهيم الخليل عليه السلام باسم الله رب العالمين « ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين » - فهو للناس جميعا .

هذا هو البيت الحرام الذي يطوف حوله الذين قريهم الله الى حماه ، الله البيت العظيم الذي ضمن الله جيرانه

في الهداية يهيئني فضيلة الامام الأكبر حول سؤال عن تسمية الحرمين الشريفين في القرآن والسنة وفي الفقه الاسلامي يقول :

- ان مكة في القرآن الكريم لها الكثير ..

خذ مثلا قوله تعالى في سورة آل عمران (الآية ٩٦) : « ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين » .

وفي سورة الانعام (الآية ٩٢) : « وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ، ولنفسر ام القرى ومن حولها » .

وفي سورة النمل (الآية ٩١) : « انما امرت ان اعبد رب هذه المدينة الذي حرمها وله كسبل فراء » .

وفي سورة الملقح (الآية ٢٤) : « وهو الذي كف ايديهم عنكم ايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم » .

وفي سورة التين (الآية ٣) : « وهذا البلد الامين » .
مكة التي يبطن واد محاط بسور جبال في ارض الحجاز ، وجبالها مستطالان :

١ - شمالية : وتتكون من الملقح

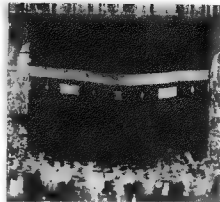
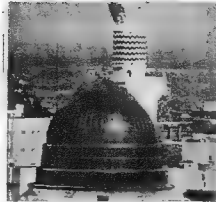
في الجنوب الغربي للمدينة المحورة
بيته وبين المسجد النبوي الشريف
نحو أحد متر كيلو مترا ، وفي الشمال
من مكة بنحو أربع مائة وخمسين كيلو
مترا ، ومن هذا الموقع أحرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع ، وقسمه السامة أيار
على .

الثاني : ذات عرق ، لاهل العراق
وكل من يمر به وهو موضع في
الشمال الغربي لمكة المكرمة ، يبعد
عنها أربعة وتسعين كيلو مترا .

الثالث : الجحفة على الساحل
الغربي للبحر الأحمر ، وهو موضع
في الشمال الغربي لمكة ، على بعد
سبعة وعشرين ومائة كيلو متر وكانت
تسمى « مهبية » ، فنزلها أخوة عاد
فجاءهم سيل لأجلهم فصبحت الجحفة
.. وقد انقضت مهاتها ، ولذا صار
الناس يجرمون من أربع (مذبحة
شمالها) على بعد مائتين وأربعة
كيلو مترات من مكة في الشمال
الغربي لها ، وهي ميقات لاهل مصر
والشام ومن يمر عليها ممن جاءوا
من المغرب .

الرابع : قرن الحائل ، لاهل نجد
ومن سلك طريقهم ، وهو جبل مثل
على عرفات شرقي مكة ، يميل قليلا
إلى الشمال على بعد أربعة وخمسين
كيلو مترا من مكة .

الخامس : بيلم ، وهو جبل
جنوبي مكة على بعد أربعة وتسعين
كيلو مترا ، وهو ميقات لاهل تهامة
من أتيح وإن يمر به أو يعابيه من
اليهود وغيرهم .



الحرمين الشريفين

لهم ولهذا البيت ، ظم يعبد فيه غير
الله ملا فتح الله له مكة .

● واسأل فضيلة الإمام الأكبر :
ما هو المقصود بالحرم الآمن ؟

يقول الإمام الأكبر فضيخ جاد الحق
على جاد الحق :

« أترا متى هذه الآية من سورة
القصص : » وقالوا أن تتبع الهدى
مكة تتخطف من أرضنا أو لم تمكن
لهم حرمنا أمنا يجهي إليه ثمرات كل
شئ يرزقا من لنا ولكن اكثروهم
لا يعلمون » (القصص الآية ٥٧) .
هذا الحرم قد حشد رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنوده الذي
لا محل للملح إلى مكة قاصدا الحج ،
والعمرة أو هما معا ، أن يجاوزها
إلا مصرعا .

● وما هي هذه الحدود ؟
- هي خمسة مواقع :

الأول : ذو الحليفة ، وهي موضع

بناه وهالدعوات الخاضعات التي كان
إبراهيم عليه السلام يقترح بها إلى
ربه عند إقامة قواعد هذا البيت
المعظم : « وأجعلنا البيت حجابا
للناس وأمانا ، واتقوا من مقام
إبراهيم مصلى وهديا إلى إبراهيم
واسماعيل أن طهروا بيتي للطائفين
والمكائين والركع السجود » (الآية
١٢٥ وما بعدها) .

وفي سورة إبراهيم حكاية لدعوات
إبراهيم وضارعه إلى الله أن يوهي
ذريته التي استكنها عند بيت الله
الحرم ، بدأت بقوله سبحانه « ربنا
إني استكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم » . وفي سورة
الحج بيان أن موضع البيت الحرام
قد عرفه الله لإبراهيم عليه السلام ،
وأمره بإقامته وتطهيره والأذان في
الناس بالحج إليه . وتلك مقام على
قدر عظيم من الأهمية والخطر مكانة
في قابل الأيام « وأذ بولاء إبراهيم
مكان البيت ألا تقربوا فيه شيئا ومطر
يبنى للطائفين والمكائين والركع
السجود . وأذن في الناس بالحج
بأنه رجالا وعلي كل ضامر يأتين من
كل فج عميق » .

ويضيف الإمام الأكبر قائلا :

- في سورة البقرة يتكلم القرآن
الكريم بدعوات إبراهيم وإسماعيل
واسماعيل عليهما السلام ، ويقول الله
تعالى : « وأذ بولاء إبراهيم اللقواعد
من البيت واسماعيل ريقا قليل منا
أنك أنت السميع العليم ، ريقا وأجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة
لك وأزنا مناسكا وتب علينا أنك أنت
الغواب الرحيم . ريقا وأبعث فيهم
رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويذكهم أنك أنت
العزيز الحكيم » .

أن هذه الخرامة إلى الله قد
استجيب ، فكان هذا البيت الكريم
مطهرا من الشرك والوثنية والابحاد ،
وكانت فريضة الحج ، وكانت هذه
الامة المسلمة له ، وكان هذا النبي
محمد صلى الله عليه وسلم من هذه
الامة ومعلما ومبشرا ونذيرا ومطهرا

مشاعيات حجاج ايران في مكة المكرمة في العام الماضي





فضيلة الإمام الأكبر

● هذا يأتي سؤال : ما هي فضائل مكة وخواصها ؟
يقول الإمام الأكبر :

« لقد اختار الله هذا البلد وافرده ببيته الحرام الذي جعله مقدسا لعبادته ، وأوجب على المسلمين الحج إليه من كل مكان في أرض الله ، لا يدخلونه إلا خاضعين موكبين ، متذللين - لله رب العالمين - حاسري الرؤوس ، متجردين عما اعتادوا من لباس ، وعن زينة الحياة الدنيا ، ويجعله حراما أملا لا يسهل فيه دم ، ولا تعسر به شجرة ، ولا يفسر له صيد ، ولا يفتنى خاله ، ولا يلقط لقطته إلا للتعريف لا للتملك ، كما جعل الله حج البيت مكرا لما سلك من الخطايا والذنوب ، حاصيا للادران ، وقد ائتم الله بهذا البلد (مكة) في كتابه العزيز تعظيما لفضائه في موضعين : « يا اقصم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد »

● وجعل البيت الحرام قبلة لأهل الأرض جميعا يتجهون إليها في صلاتهم آباء الأول والنهار ؟
ما معنى ما يقال من أن مكة أم القرى ؟

« مكة أم القرى ، فانقرى كلها تبع لها وفروع عليها . ومن خواص هذا البلد الحرام مضاعفة الثواب لمن أحسن ومضاعفة العقاب لمن أساء فيه ، أو أراد به سوءا أو ممة به » وعن يرد فيه بالصداء بظلم ظفنة من عذاب الله « إذا قد وعد الله من هم فيه بالحداد - فضلا عن فعله - بالحداد الأوليم ، حيث عدى فعل الإرادة من الآية بإيلاء ، لأنه ضمنت معنى المم فكأنه قال « ومن يه فيه بالصداد بظلم »

ومن هنا فإن تلبية الحرام أملي درجات الاجلال والاعظام ، حيث شرفه الله بالاضافة إليه في قوله

تعالى « وطهر بيته » . لقد اقتضت هذه الاضافة تزيين وخصوصية لم تمنح لكان آخر

● إذن لانه البيت الحرام .. فانقلل فيه حرام وكذلك قطع الفجر؟
الرسول صلى الله عليه وسلم - خطب يوم فتح مكة ، وكان مما قاله : « أن مكة حرمة الله ولم يحررها الناس ، لا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسهل بها نما ، ولا يعسر بها شعرا » ، فإن أحد ترخص في قتال فيها فقولوا : أن الله أنزله لرسوله ولم يأن لكم ، وإنما أنزل لي ساعة من نهار ، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس » . وقد أخذ جمهور الفقهاء إلى أن « البيعة » يقاتلون في مكة وفي الحرم عليهم إذا لم يسكن ردمهم من غيرهم ، ولا بالقتال ذلك لأن قتال البيعة من حقوق الله تعالى التي لا يجوز إضعافها ؟

بيتما ذهب بعض الفقهاء إلى أنه يحرم قتال البيعة ، وإنما يفتق عليهم في كل الوجوه حتى يضطروا إلى الخروج من الحرم أو الرجوع إلى الطاعة (مسيح مسلم) . وقد روى الطبراني والترمذي والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مكة لمسلم وكل نبي محاب الدعوة : الزائد في كتاب الله ، والكتاب يقدر الله ، والتسليم بالجهريوت ليدل من أن الله يعين من أذل الله ، والثاره لستى ، والمستحل من عثرى ، والمستحل لحمة الله » . أن تحريم مكة ثابت بالفرع ، ولا تدخل للعقل فيه أو أراد ، أنها من محررات الله ، وليست من محررات الناس (يعنى في الجمالية) . كما حرموا البقاء من عند أنفسهم ليجب امتثال ذلك ، ولا يسوغ الإحنهاد في تركه وإقايضته أن حرمتها مستبرة

● ماذا ينبغي على الحاج أن يفعل في الحرمين الشريفين ؟
● الحج مناسبة مقدسة .. على المسلمين استغلالها حسب شريعة الله

من أول الخلق وليست مما اختصت به شريعة النبي صلى الله عليه وسلم

● وماذا عن تصبير الرثاق والصوق والجدال .. حال الأصرام بالنسبة ؟

يقول الإمام الأكبر :
« نقل القرطبي في تفسيره أن الرثاق (الجماع) في قول كثير من الفقهاء « وأن الجماع قبل أولوف بعرة مفيد للحج ، وعليه حج من قاييل ، والهدى » ونقل ابن حزم في « المحلى » أن تعمد الوطء في الحج يبطله مطلقا - والفسوق في اصبح الأقوال : اثنين وهو المزمع وجلي احصاءه بالهجر ، وهو مروى عن ابن عباس وعطاء والحسن وابن عمر وأخريين . والجدال المني عنه قد تفرقت الإقوال في تفسيره ، وحراكا بالقبول ما نقل من ابن عباس رضي الله عنه وغيره أنه يعنى إلقاء والمخاض والقصومات ، ولا مراء في أن الصوق والجدال بالقبول من الحرمان في الإسلام ، ولكن حرمتها في الحج السدة - أما الرثاق يعنى جماع الرجل وفي فترة الإحرام قال الإمام الماسك فحريمه موقوت بحال الإحرام »

● ننقل إلى سدة البيت الحرام .. ما هو معناها وكيف تمت ؟
« لقد فصلت كتب التفسير والصحاح والسير والتاريخ أمر سدة الكعبة العظيمة في الإسلام ، بل ومنذ أن كانت الحجابة والسقاية والزفاد ، ولقد تضافت رواياتها في هذا من عثمان ابن طلحة قال : كنا نفتح الكعبة في الجمالية يوم الاثنين والخميس ، فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يريد أن يدخل الكعبة مع الناس ، فأغلقت له وبنت منه فلم على - ثم قال : يا عثمان اطلع سترى هذا الخراج يوما يهوى أضمه حيث لست » . فقلت : لقد هلك قريش يومئذ وبنت ، قال : « بل عمرت وعزت يومئذ » . وبنت الكعبة فوفقت كلمته متى موافا ظلت يومئذ أن ليس سبيبه إلى ما قال - فلما كان يوم الفتح قال : يا عثمان انقضى بالفتح ، فأتيت لأخذه على . وفتحت له الكعبة فدخلها وكبر في جوانبها وصلى فيها ركعتين وأنزل فيها ، ولما خرج الرسول قام إليه علي بن أبي طالب : رضي الله عنه - ومطافح الكعبة في يده ، فقال : « يا رسول الله أجمع لنا الحجابة مع السقاية » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أين عثمان ابن طلحة ؟ » فدعى له - فقال :

● كل شيء من مكة المكرمة والمدينة المنورة ● الذين ينادون بتدويل الحرمين .. يننون أن ● الله جعل الحجاز والسقاية في بني شعبة المكيين ● اعلان الجراء .. ليست حتى في كتب الأمامية

الله به والله حتى عن سلم الخادم .
ثم هل يمح المحركون البيت ويوطون
في حتى يسموا هذه البصرة
ويطاموا هذه البصرة أو البصرة ؟
لله حرم الله أن يقرب المحركون
للمسجد الحرام ، أو أن يجهوا البيت
معد أعلامهم بسا نزل من القرآن
الكريم في هذا المكان في أواخر سنة
شعب من الهجرة .

● كذب حدث ذلك ؟
- كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد عهد بهذا الإيعاز للناس في
موسم الحج إلى علي بن أبي طالب
- رضي الله عنه - حيث خطب الناس
عند جمره الطيبة وغيرها من مواقع
تجمع الحجاج وقال : « أيها الناس
إني رسول الله رسول الله عليكم ولا
يصل البيت كافر ، ولا يمح البيت
محرر ولا يطوف بالبيت عريان » ومن
كان له عهد مع رسول الله عليه
السلام ، ومن له عهد له أنه أمانة
الطهر ، ولا عليهم ثلاث طرفة أية
من سورة براء . وهذا القبر حقيق
عليه بين علماء المذاهب الإسلامية
جميعاً لأنه مضمون نص القرآن .

وواضح أن هذا البلاغ ولله الأمان
يهدد المذاهب ليست من مذهب الحج
في كل عام ، ولله الأمان للناس في
مقاتلها فقامت ولم يعد أحد يتكلم
فيها ، ولا لو كانت هذه البراءة من
أفريق من مذهب الحج فكذلك ألياً
ولتحدث بها كتب البصرة والسنة
والفريق .

ويضيف الإمام الكبير قال :
- أن في الحج وحدة المسلمين
وتمارهم وتماورهم وتماورهم صلى
الخير والتقوى ، وتماصهم في أمور
الدين والدنيا ، لله وقادة إلى الله
عز وجل مستغفراً عما كان مستقبلاً
لنا يكون .

أما رفع أية شعارات ، أو المائدة
باسم أي شخص ، أو القبايا البصرة
أما هو عهد من سبيل الله ، ومن
شعائر الله التي فرضها في أقداس
كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله
ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا
وأطعنا وأولئك هم المفلحون . ومن
يطع الله ورسوله ويحق الله ويحقه
فأولئك هم المفلحون . (سورة التوبة)
ويعد ... يتكلم هذا الصوار
مع فضيلة الإمام الأكبر الشيخ
جواد الحق على جواد الحق شيخنا
الزاهر حول قضية الحرمين
المحرمين .

ويوجه فضيلته كلمة للمسلمين
بمنااسبة هذه الأيام المباركة التي يمر
بها عالمنا العربي والإسلامي أن يديم
وحدة المسلمين ، وأن يهبط أنزل
... وأن يثقل بهم ليسكن مبروا
ونهم مغفراً ، وأن تقدم كلمتهم من
أجل مصالح الدين .

المحرمين من قبل هيئة دولية تضم
العلماء والمثقفين الحقيقيين للمسلمين
في العالم ؟

- الواقع أن للتدويل بتدويل إدارة
الحرمين الشريفين أمر مفكر شرعا .
لذلك لأن المسلمين قد أجمعوا منذ
أن اكتمل الدين على أنهم أمة واحدة
وأن تفايروا في اللغة والحكومات أو
أية معيزات قومية أو وطنية ، لأن
وحدة الدين تملو على كل هذه الفروق
... ومن ثم فإن الشعوب الإسلامية
... وأن قامت بينها حدود القومية ونظم
حكم مختلفة - أمة واحدة - تتألف
لذين بسماعة الله ورسوله التي هي
ولاية الإسلام العامة للوحدة .

ومن ثم فسانه يجب على الأمة
الإسلامية بطلانها وبكاملها وكافة
المؤمنين أن تلتف حول هذا التتالي
بتدويل إدارة الحرمين الشريفين ، لأن
هذا أهم كبير - فهو تغيير لنا وضع
الله ورسوله بغير حق ولا سبب
موجب - ومن يفعل ذلك أو يدع إليه
يقتل أثماً » ويكون ظالماً حاصباً
لله ورسوله : « ومن يعص الله
ورسوله ويحذ عنه يدخله داراً
خالداً فيها وله عذاب مهين » - ومن
يعص الله ورسوله فقد ضل سبيلاً
جبيها .

● هل يجوز القيام بمسيرات
البراءة من المحركين في أيام الحج
وفي الحرم المكي أو المديني كما يفعل
الأتريشون ؟

- حين تعود إلى خصوص القرآن
والسنة والآثار الروية وكتب الإمامية
وسائر أقوال المحركين والمصنفين
والفقهاء ، تجد أنهم قد تمسكوا عن
فعل مكة وفعل الحرم ، وعن الفقيه
عن عمل الإصلاح بمكة أو لضرورة ،
وعن عدم حل القتال بمكة وعن عدم
جواز الكر بغير الله سبحانه .

● وماذا من البراءة من المحركين ؟
- أن هذه التي يتمسك بها
الأتريشون في هذه الأيام ليست حتى
في كتب الإمامية ولا منهم ... بل
وجد تحديد دقيق لما يجب أن ينكر

هل هذا مخالف باعتمان ، اليوم يوم
بر وفاء . وقال : « خلوها في
شبهة خالدة تالدة لا يزعجها منكم
الأظام » . وفي لفظ : « هذا
تالدة التي لم أرها اليوم ولكن الله
رأها اليوم ولا يزعجها منكم إلا
قلام » .

والله أكد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خطبة يوم الفتح حيث
جاء فيها : « ألا أن كل ما فتح كانت
في الجاهلية أو دم أو مال يدعي فهو
موشوع تمت قدسي هاتين إلا ما كان
من سدانة البيت وسقاية الحاج فإني
أعفيهما لأهلهما على ما كانت ...
وهذه الخطبة جاءت في كتاب فتح
الباري بفتح صحيح البخاري في باب
مدح النبي من أهل مكة .
وفي تفسير مجمع البيان لمسلم
القرآن يقول الله سبحانه في سورة
النساء : « أن الله يأمركم أن تؤدوا
الامتثال لأهلهما » . وقد قيل أنه
خطب للنبي يوم الفتح في مكان
أين طلبة حين قبض حله الفتح يوم
فتح مكة .

● أي أن الحجاز والسقاية في
بني شعبة المصونيين ؟

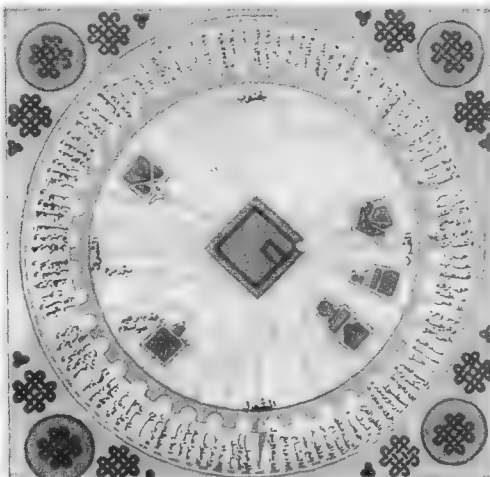
قال الإمام الأكبر :
- نعم ... لا يجوز لأحد أن يزعجها
حلم وهي ولاية لهم عليها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لغتي دائمة لهم ولترابهم أبداً ، ولا
يؤزعجها فيها ولا يشاركون ماداموا
حاصلين لذلك .

● ماذا تقول لفضيلكم حول
الولاية على بيت الله الحرام ؟ إن
هذه الولاية ؟

يقول الإمام الأكبر :
- أن الولاية على بيت الله
الحرام قد خصت ببني شعبة من أهل
مكة ، ويأمر صريح من رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

بعد أن خرج من الكعبة يوم الفتح .
إذا كان هذا هو حكم
ميتا من ربه ، فهل يجوز لأحد من
المسلمين أن يدعو إلى هجرة الحرمين

الكعبة
المشرفة
في مركز
الكرة
الأرضية



الكعبة الممطرة على مر التاريخ

أحمد الشنواوي

● أن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا - - - - -
لله العظيم - - - - - آل عمران ٩٦

شرف الله مكة المكرمة بأن جعلها بيته الحرام ، أول بيت وضع للناس ، وأوحى إلى إبراهيم عليه السلام وأبيه إسماعيل أن يرفعا قواعد ، ويقمعا أركانه ليكون مخابية للناس وأما (واء جعلنا البيت مخابية للناس وأما - - - - -) من مقام إبراهيم مصلى (البقرة ١٢٥)

وأنهم الله خليله أن يقصد وجعريه ، وأن يمسك إليه أكف الطرعة ليتقبل عمله وأن يجعل هذا البيت المحرم موهى أفدة القاصدين ، وأن يحلفه على من الزمان (وأن يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل رؤسا - - - - -) البقرة ١٢٧

وأستجاب الله لإبراهيم دعاءه الفاعل ، فجعل اليك القربى والمصحاء المجدية التي ينشأ فيها البيت للحرام ، مناط رجاء القصاد ، وموضج حب الرواد ، يمسكها بالآلاف بل بالآلاف ، فلم يتقطع عنها الناس منذ أقام قواعد البيت إبراهيم عليه السلام

وعلم الله بيته قبل الأسلام ويحده وحده وكرمه ، فما قصد كاسد إلا امتلأت نفسه بالخشية والنهاية ، وما به أحد إلا عن قلبه بالإيمان واليقين -

● وحاول الملوك والعظماء في الهاملية ، أن يصرفوا الناس عن الكعبة ، لأنشأوا لهم معابد زخرفوها وبذلوا المستحيل في أن يقصدها القاصدون ، ولكن الله وضع في قلوب عباده حب بيته الحرام ، فما استطاع ملوكهم سائله أن يحط بهم فبريانه أو كبير وتهديده أن ينشئ الناس عن الشخوص إلى الكعبة وزهارة بيت الله الحرام - - - - - ولما لم تفلح شتى الوسائل من صرف الناس عن الكعبة ، قصد الطاعة الدسارولة حينما وأزالة معالما وأنشأوها بالفضل والفسدان المبين - - - - - وأمل قصة أبرهة ملك الحبشة الذي

● حاول الملوك والعظماء والطغاة في الجاهلية أن يهرفوا الناس من الكعبة بشقى الواسل ولكن الله وضع في قلوب عباده حب بيته المحرم

● أول تهديد لمنطقة الحرم المكي كان في عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب عام ١٨ هـ

عند بيليه المعروف في التاريخ على رأس جيش عرمرم من ركاب القبيلة ليهزم الكعبة ، وحلف الله ببيتهم الكريم ، ووافى الحلف لا يبدى حسرا كما حاولوا أن ينجده به في طريق الكعبة المشرفة ، حتى انتهت مسددة المحاولة بأن سقط الله على المتستدين طيرا رميتهم بمجارة إيمانهم من آخرهم ، وحلف بيت الله لعباده الله وحده .

لعل هذه القصة مشهورة لدى جميع المسلمين ليست في حاجة إلى شرح أو تضليل . ولقد سجل الله جل جلاله هذه الواقعة في سورة أسماها « الفيل » فقال عز من قائل « ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ، ألم يجعل كيدهم في تضليل ، وأرسل عليهم طيرا أبابيل ، ترميهم بمجارة من سجيل ، فجعلتهم كصيف هائل » .

الكعبة قبله « حرم » في الحجاز قبل الإسلام وتسمو الأقوال إلى أن إبراهيم عليه السلام تزوجه مساجر وابنه اسماعيل قد نزلوا إلى مكة في عهدهم وقد قام إبراهيم واسماعيل ببناء البيت الحرام يومئذ من الخالق عز وجل . وظلت لأجرهم الأولية على البيت الحرام نحو من الزمان ظلما عليه قبيلة نضجاء وعلى عهدهما جات الأصنام إلى مكة ووشيت حول الكعبة ومنها آلات والنزى ومناه وميسل وأصناف ونائلة وقد كثرت الأصنام حول الكعبة .

ومن المعروف أن السمراء كانوا يملكون أشرافهم ومملكاتهم على أمتار الكعبة . وكانت مكة مركزا كبيرا لتبادل السلع والنثر والياب في سوق عكاظ وقد خلفت قرشي قبيلة جرهم وأصبح لها السيادة على البيت الحرام وصار لها مركز كبير بين القبائل العربية بسبب سيادتها على الكعبة . وكان العرب منذ البداية يقدسون الكعبة وما حولها فيما شمل مكة حتى أصبحت المنطقة كلها حراما .

ويعد حادثة إبرمه ارتفع نجم القرشيين ارتقا كبيرا ، وكانت كعبة كيناه حقيقة ثابتة قبل الإسلام لا يسيل إلى أنكاره كما أنه قد أعيد

بناؤها قبل الإسلام عام ٦٠٨ م حيث تحدثنا المسابر أن رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم قد شاراه في بنائها بكمته وبظفرته الناقية حينما حل مشكلة من يضع « الحجر الأسود » في مكانه من البنا . وهي قصة معروفة لكل مسلم . وقد ظلت الكعبة على النحو الذي بناه إبراهيم عليه السلام حتى جاء « قصى بن كلاب » فلفس على خزاعة وبناها من جديد إلا أنه بعد سجيل « الحرم » - ومنطقة مكة مشهورة بالصبول المذمرة - تصدعت مبانى الكعبة فعمل القرشيين على بنائها من جديد ، وكان ذلك عام ٦٠٨ م الذي أشرنا إليه قبلًا .

عاد القرشيين بناء الكعبة ، وكانت عبارة عن مبني من أربعة حوائط بأرتفاع ٨ أذراعاً من مسطابك من الحجر والخشب بالتبادل . وللكعبة أركان أربعة « الشامي ، اليماني ، الفريسي ، ركن الحجر الأسود » . وقد كان حول الكعبة أرض فضاء تسمح بالطواف من حولها .

الكعبة بعد الإسلام : وجاء الإسلام ، وامتلت للنسوس بالمداية والمرمان ، وبعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم من قلب مكة فكان شرفها شرفين ، وفصلها فضلين ، وشرع الله الحج في أشهر معلومات ، فإزداد تعلق المسلمين بمكة البلد الحرام ، فلا يمر يوم من أيام

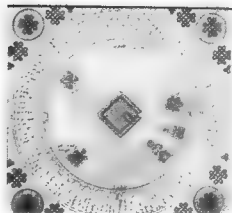
العام إلا أقصدوا القصد من كل صوب وحجب ، يتلمسون الرضا من خالهم ، ويتطهرون من أثارهم ، حتى إذا أتى موسم الحج من كل عام رايت الزحام بالناكب والألوف من المسلمين تسوق الألوف ، وشهدت من حب الناس البيت الله الحرام المهابت والفراق .

ولم يحدث للكعبة من الناحية المعمارية بعد الإسلام أي تعديل سوى أنه قد طرأ عليها هذا الحدث الضخم - يوم الفتح العظيم لكه حيث كان البيت الحرام أحد الأماكن الآمنة التي نادى رسول الله عليه السلام قائلا (من دخل الكعبة فهو آمن) ومرعان ما تحطمت الأصنام وانجلت الأحداث بمرعة فاداً « يال » يؤذن للصلاة معلنا « الله أكبر » . وهي على الصلاة - وهكذا شهدت الكعبة كيف أن القوة الصغيرة التي لم تأمن على نفسها ولا على دينها من أهل مكة فهاجرت ، ولرب ثم عادت قوية كثيرة العدد فطمت مكة وأصبح للكعبة شأنها العظيم .

وفي عام ١٧ هـ رأى عمر بن الخطاب أن المباني قد لاصقت الكعبة ولم تتحرك مكانا للطواف فاشترى بعض هذه الدور وعمدها ووسع المنطقة حول الكعبة وأخذ سوراً يضم هذا الطواف ووسطه الكعبة المشرفة بأرتفاع لا يزيد على قامة الإنسان . وكان هذا أول تهديد لمنطقة الحرم المكي وقد تم ذلك عام ١٨ هـ .

وبانتقال الخلافة إلى « بني أمية » وبعد أن أصبحت دمشق عاصمة للدولة العربية الإسلامية حدثت أحداث كبيرة في هذه الدولة كان لها أثر كبير على عمارة الكعبة ذلك أن عبد الله بن الزبير قد انشق على الأمويين ، وأعلن نفسه خليفة بمكة وتحصن بالبيت الحرام ، وكان ذلك بعد استشهاده الحسن بن كوكلاء وأرسل يزيد بن معاوية جيشاً عام ٦٢ هـ لحاربة ابن الزبير ، وحاص-





الكعبة المشرفة

هذا الجيش مكة وضربها بالجنحس ،
 مما نتج عنه تصدع بناء الكعبة
 واشتعال النيران فيها واحتراق كسوتها
 وذلك بسبب النار التي أوقدها بعض
 اصحاب ابن الزبير في خيمة لططارت
 الرياح بلهب تلك النار فأحرقت كسوة
 الكعبة والساج الذي بني في الكعبة
 حين عمرتها قريش ففسدت جدرانها .
 وازداد الحال الذي وصلت اليه
 الكعبة رآى ابن الزبير ان يعهد ببناءها
 وكان ذلك يوم السبت في النصف من
 جمادى الآخرة سنة ١٤٠هـ وبناها على
 قواعد ابراهيم عليه السلام . الا ان
 الجديد في بناء ابن الزبير انه قد
 اضاف حجر اسماعيل ، وعرفه
 ٧ اذرع الى بناء الكعبة ، بالاضافة
 الى انه استحدثها بجديدا في الجدار
 الخلفي ، واعاد أرض الكعبة الى
 مستوى سطح الارض .

الا ان الامويين استمروا في حرهم
 مع ابن الزبير حتى ايام عبد الملك بن
 مروان ، حيث استطاع ان يقضي على
 ثورة ابن الزبير في مكة بأن أرسل له
 د المجاهد بن يونس الثقفي ، وراس
 جيش كبير قضي على ابن الزبير
 وقروته ، وأرسل الصحاح الذي انتصر
 الى عبد الملك يعرفه خمسة الزهادة في
 السككية ، وكيف ان ابن الزبير
 الذي انهزم قد اضافها الى الكعبة
 واستأذن الصحاح في ان يعيد حمال
 الكعبة الى مكان عليه فوافق عبد الملك
 فقام بهم الزيادة وسد الباب استحدث
 ولكن الصحاح استحدث لها ميزابا
 لتصريف مياه الامطار من فوق سطح
 الكعبة وأرسل الوليد بن عبد الملك يمد
 تلك كمية كبيرة من النسيانير لتزيين
 باب الكعبة وبعثها وميزابها .

ثم ان وقع من مروان دم على
 ما وقع منه في أمر الكعبة وقال :
 وددت والله لو اني كنت تركت ابن
 الزبير وما جعل ، حين أخيره الحارث

ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي
 انه سمع من عائشة رضي الله عنها
 حينما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو الذي اعتمد ابن الزبير فيما فعله
 في الكعبة ، وحديث عائشة هو قوله
 لها : « لو ان قولك حينئذ عهد بشرك
 لهدمت الكعبة لآزقتها بالارض وجعلت
 لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت
 عليها اذرع من الحجر في البيت فان
 قريشا انتصر بها حين بنت الكعبة »
 رواه مسلم .

ويروي ان الخليفة هارون الرشيد
 وقيل جده أبو جعفر المنصور أراد ان
 يغير ما صنعه الصحاح في الكعبة وان
 يردھا الى ما صنع ابن الزبير فنهاه
 عن ذلك الامام مالك بن أنس رضي الله
 عنه وقال : « شأنتك باله ، لا تجعل
 بيت الله ملعبا للملوك ، لا يشاء أحد
 منهم ان يغيره الا يغيره قتله بعبته
 من قلوب الناس » .
 وكان مالك رضي الله عنه لحظ في
 ذلك كون دره الفاسد أولى من جلب
 الصالح .

والد تعرضت الكعبة العظيمة بعد
 ذلك للعبث اكثر من مرة فكان المسلمون
 يسيرون الى ترميمها وصيانتها
 واعانها الى عمارتها الاولى كما كانت
 على عهد بني امية ففي عام ٧٢٠ هـ
 أجرى السلطان سليمان العثماني
 اصلاحات مهمة في الكعبة وقضى
 الطاف واصلى بعض أبواب المسجد
 وصنع باب الكعبة واصلى الميزاب
 وصفحه بالفضة الموهمة وفي عام ١٠١٩ هـ
 ايام الخليفة العثماني السلطان
 مراد جرى ترميم الكعبة بطريق خاص
 داخل غشاء من الذهب الخالص وذلك
 اثر تعرض بنائها للظلل وفي بلغت
 نفقات هذا الشريط آنذاك نحو ٨٠ ألف
 دينار . هكذا قال الشيخ عبد الله
 غازی في كتابه المخطوط « المسادة
 الاثام عن تاريخ البيت الحرام » . وذكر
 احمد سلطان ان السلطان العثماني كان
 ينوي إعادة بناء الكعبة بحجارة موشاة
 بالذهب والفضة فتمنع شيخ الاسلام
 من ذلك .

وفي ١٥ شعبان سنة ١٠٣٦ هـ عظمت
 اخطار فريضة فسالت المنطقة المرفقة
 برادى ابراهيم بسيل جارحطفت مياهه
 على سائر المسجد الحرام حتى ارتفع
 مستوى السيل الى باب الكعبة ونفذ
 الماء داخل بناء الكعبة فضاها حتى
 غمرتها الى منتصف جدرانها مصا
 أدى الى انهيار كامل للجدارين الشمالي
 والشرقي ومعظم الجدار
 الغربي وسقطت درجة الصلابة وتصبب

السيل آنذاك بالسوت غربا لشع الف
 شخص . ففج الناس وأمرع الشريف
 مسعود الذي كان أمير مكة في ذلك
 الحين فدخل المسجد ومعه بعض الخفراء
 حيث تعاون الجميع على نقل الميزاب
 وما كان في الكعبة من الهدايا التي
 كانت في داخلها وجعلوا في دار
 ال الخديوي الذين يقدم مفاتيح الكعبة
 ثم قام الشريف مسعود ومعه الجمهور
 بتفتيش المسجد الحرام .

وفي يوم السبت ٢٢ شعبان اجتمع
 الشريف مسعود بعملاء مكة واستفهام
 بما يجب عمله فاتفق الجميع على عدم
 ما تقتضى الضرورة عدمه من جدرانها
 وإعادة بنائها من جديد . ولما شاع
 الخبر في اشاء العالم الاسلامي بما
 اصاب الكعبة العظيمة من تصدع
 وانهيار حدث هياج شديد في اوساط
 المسلمين فبادر السلطان مراد الى
 ارسال سفينة محملة بالمؤن والاضباب
 وسائل الاوتار اللازمة للبناء وبسط
 العمل في ترميم الكعبة .

وقد تناول البناء والتغيير جميع
 جدران الكعبة واركابها ما هذا الحجر
 الاسود . وظل العمل في ذلك الى نهاية
 شهر شعبان سنة ١٠٤٠ هـ وفي المآثر
 من رمضان المبارك اليهوا الكعبة
 الكسوة باحتفال كبير حضره ممثل
 السلطان العثماني وحاكم مصر وشريف
 مكة المكرمة وغيرهم من الأمراء
 والايوان ورؤساء القبائل والمناطق
 والبلدان .

وبعد ٥٠ هذه هي الكعبة بيت
 الله ، فلما يها لامة قصيرة ، فليس
 في القصور ان تسب أو نصف ، لان
 كل وصف قاصر ، وكل اسباب ضعيف
 ميئال .

قال الصحاح الذين ولهم الله
 لءاء الفريضة هذا العام خالص التهنئة
 وأطيب التحيات وأزكى العلام ، والى
 الذين تفضل قلوبهم كلما حل هذا
 الموسم المبني العظيم ، ولقدت بهد
 الطسوف من لءاء فريضة الحج
 الفضة ، والى الذين رضي الله عنهم
 بان منهم حج بيته وزيارة رؤساة
 الرسول صلى الله عليه وسلم ٥٥٥ الى
 هؤلاء جميعا تهنئة ودعاء ، وأمل في
 الله ورجاء . فهو المسئول وحده بآن
 يوفق الرائب والقاصد ، ويجزي العامل
 والعابد ويتفضل على الشوق المحروم .
 اللهم من رغب في حج بيته العتيق
 لآعته ، ومن رغب بباب كعبته الفخرة
 فتقبل منه ، ومن لم يستطع لءاء
 الفريضة فاعف عنه . لله العتيق حذ
 قري ، ولا حول ولا قوة الا به ٥٥

استغفار

شعر: وفاء وجدي

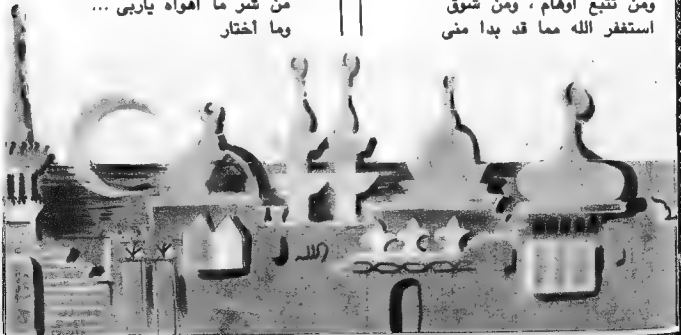


- فازت الشاعرة المعروفة وفاء وجدي بجائزة الدولة التشجيعية لهذا العام عن أعمالها الشعرية التي اكدت ثقلها الكبير والتي ترجمت الى اللغات الاجنبية
تحية وتهيئة لشاعرنا الاسلامية الملهمة .

للناس يوما ، ومما كان مستورا
استغفر الله من حزني ومن فرحي
ومن فؤاد بدا بالذنب مسرورا

استغفر الله من يوم اودعه
ترتد فيه الروح للباري
قد حُمِلت بكثير من هوى الدنيا
وخلفت للهوى دارا الى دار
رب اجعل العود احمد عند عودتها
الى ملك هو الرحمن غفار
اما وعدت الذي يدعوك في صدق
برحمة ونجاة من عذاب النار
ووعدك الحق يا رحمن فاعصمني
من شر ما أهواه ياربى ...
وما أختار

استغفر الله في سرى وفي علنى
استغفر الله من علمي ومن ظننى
استغفر الله من ياسى ومن أملنى
استغفر الله من قولى ومن عملنى
استغفر الله من يومى ومن أمسى
استغفر الله من عقلى ومن حسى
استغفر الله مما لا احيط به
وما أحطت به علما ... ومن جهلى
استغفر الله يوما قد وُلِدْتُ به
ومن حياة ، بما تعطى وما تملنى
استغفر الله من مد ومن جزد
ومن عطاء ومن أخذ بلا حق
استغفر الله من أحلام دنيانا
ومن تتبع أهوام ، ومن شوق
استغفر الله مما قد بدا منى



ولقد روى الإمام مسلم في صحيحه
هذه الحجة في شيء من التبريق
والفضيل ، أنه يقول :

« حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة ،
واسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم ،
قال أبو بكر : حدثنا حاتم بن أسماهيل
البلخي ، عن جعفر بن محمد ، عن
أبيه ، قال :

« حدثنا علي جابر بن عبد الله ،
سأل عن القسوم حتى انتهى إلى ،
فقلت : أنا محمد بن علي بن حسين ،
فقال : مرحبا بك يا ابن أخي ، سئل
عما سألت ، فقلت : أخبرني عن حجة

رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فقال بيده ، فقلت : سئمت ، فقال : إن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
مكث سبع سنين (أي في الخيضة)
لم يصح ، ثم أتت (أعلمهم بذلك)
والشاعر بينهم) في الناس في العائرة

إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
سئل - حاج ، فقام الحديث فبشر
كثير ، كلهم يلتبس أن ياتم برسول
الله صلى الله عليه وسلم - ويفعل
مثل فعله ، فخرجوا معه حتى أتتسا

ذا الخليفة ، فولدت أسماء بنت عميس
محمد بن أبي بكر .. فارسلت إلى
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
كيف أصنع ؟ قال : اغتسل

واستلغى (الاستلغى : أن تغسل في
وسيلها شيئا ، وتأخذ خرقة عريضة
تجعلها على محل الدم ، وتشد طرفيها
في قدامها ومن ورائها في ذلك الموضع
من وسطها) بثوب وأحرق .. ففعل

رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
في المسجد ، ثم ركب القموء (اسم
الناقة) ، حتى إذا استوت به ناقته
على الجياد (الصحراء) ، نظرت

إلى مد (آخره) يصرى بين يديه
من ركب وماش ، وعن يمينه مثل
ذلك ، وعن يساره مثل ذلك ، ومن
خلفه مثل ذلك ، ورسول الله - صلى
الله عليه وسلم - بين الظهيرة ، وعليه

يتزل القرآن ، وهو يصرق تلاوته ،
وما عمل به من شيء عملنا به ، فاهل
بالقويح (أي بالثبوت) : لبيك اللهم
لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، أن
الحمد والثناء لك ، والله ، لا شريك

لك - - - واهل الناس بهذا الذي يقولون
به ظم يرو رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - عليهم شيئا منه ،
وأزم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وسلم ثيابه - قال جابر - رضي الله
عنه - : أمتنا نؤي الأصح ، أمتنا

تعرف المصرة ، حتى إذا أمتنا البيت
معه استلم الركن ، فحمل ثلاثا (أي
أمرع) ، ومضى أربعة ، ثم تفض
إلى مقام إبراهيم - عليه السلام -

حججة الوداع

لرسول الله صلى الله عليه وسلم



كانت هذه الحجة في السنة
العاشرة للهجرة ومسميت
حجة الوداع .. أما مصيب
هذه التسمية ، فقد روى الإمام البخاري
في صحيحه فقال : وقال جندب بن
الأن ، أخبرني نافع عن ابن عمر -
رضي الله عنهما - وأبى القيس -
صلى الله عليه وسلم - يوم التحر بين
الجمرات ، في الحجة التي حج بها ،
وقال ، هذا يوم الحج الأكبر .. فطلق
الليث - صلى الله عليه وسلم - بعد
أن خطب في الناس ، يقول : « اللهم
أفهم ، وودع الناس ، فقاموا : هذه
حجة الوداع » .. هذا سبب التسمية .



بكتام :

الشيخ عبد الحليم محمود

قرا : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ، فجعل اقام بيته وبين البيت ، فكان ابي يقول - ولا اعلم تذكره الا من النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقرأ في الركعتين - قل هو الله احد ، قل يا ايها الكافرون - ثم رجع الى اتركين فاستلمه ، ثم خرج من البيت الى الصفا ، فلما مشى من الصفا قرا : ان الصفا والمروة شريعتان لله - اياهما ما بنا الله به ، فبنا بالصفا ، فقرأ (صعد) عليه ، حتى راي البيت فاستقبل القبلة فوجد الله وكبر ، وقال : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .. لا اله الا الله وحده ، المجزى بعده ، ولصر عهده ، وهزم الاعراب وحده .. ثم دعا بين ذلك .. قال

خذل سيدنا ثلاث مرات ، ثم قرأ الى اروة ، حتى اذا انصبت ابي المحترق شعاع في بطن السواوي سعى حتى اذا صعدا فطس حتى ابي اروة ، فطس على اروة كما فعل على الصفا ، حتى اذا كان الخبر طولا على اروة .. فقال : لو ابي استقبلت من امرى ما استقبلتكم اسبق الهدي وجعلها عمرة ، فمن كان معه كيس معه هدي فليلعب ويلعبها عمرة ، اقام سراقا بين ماله ان جعلهم فقال : يا رسول الله ان العالمنا هذا ام يزيد ؟ فذهب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اصابعه واحدة في الاضري وقال : دخلت العمرة في الحج مرتين ، لا .. بل لا بد ابد قدم على من البين بينهم النبي - صلى الله عليه وسلم - فوجد فاطمة - رضي الله عنها - من حل ، وابست ثيابا صبيغا (اي مصبوغة) ، واكتحلت ، لانكر ذلك عليها ، فقلت : ان ابي امراني بهذا .. قلت : فسكنك على بول بالعراق .. فقلت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مرحبا (ذكرنا ما يقضي متطهرا) ، على فاطمة لذي صلحت ، مستقبلا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيما نكرت عنه ، فافترته الى اكرت ذلك عليها ، فقال : صلحت ، صلحت .. ماذا قلت حين فرضت الحج .. قال : قلت : اللهم اني اهل بما اهل به رسوله ، قال : فان مني الهدي فاختلعت .. قال : فكان جماعة الهدي التي قدم به على من الذين ، والذي اتي به النبي - صلى الله عليه وسلم - مائة ، قال : فعل الناس كلهم وقصروا ، الا النبي - صلى الله عليه وسلم - ومن كان معه هدي ، فلما كان يوم النحرية توجهوا الى منى فطافوا بالمشعر وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بها الظهر والعصر

والظهر والعشاء والظهر ، ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس ، وامر بقلية (اي خيمة كانفة) من شعر ، فطرب له بجمرة (مكان معروف يجب عرفات) فصار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا تملك قريش الا انه وافق عنه الشعر الحرام (جبل بازلفة) كما كانت قريش تصنع في الجامعة ، فلما كان (جاوز الشعر ومر به ولم يقف) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى اتي عرفة ، فوجد القبة فسيره على بجمرة ، فقرأ بها ، حتى اذا رآها (مالت الى جهة الغرب) ، فوضع يدها على الراس ، وعيبت للرؤوب له لاني بطن الوادي ، فخطب الناس وقال :

« ان معاكم واولاكم حرام عليكم كعمره يومكم هذا ، هي شهركم هذا ، هي بيلكم هذا .. الا كل شيء من امر الجامعة تحت قدمي موضع قدمي » الجامعة مرفوعة - وان اول دم اضع من ملأنا دم ابن ربيعة - ابن الحارث - كان مرفوعا في بني سعد ، فقتله هذيل ، ورأى الجامعة موضوع ، واول رءا اضع رءا : رءا عباس بن عبد المطلب ، فانه موضوع كله .. فانابوا الله في السماء ، فاقام فاحتشرون بأمان الله ، واستحلحلم فرجعوا بكلمة الله ، ولهم عليان ان لا يوطئن (اي لا يستلقين وينفرن) بالرجال ، او لا يأتين بالمذلول لاحد تكرهون مقوله رجل كان او امرأة (فارتدكم احدا تكرهونه ، فان فعل ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ، ولعن عليكم ربكن وسوءنن المعروف ، وقد تركتكم ما ان تضلوا صيده ان اعصمتم به ، فكتب الله .. واتقم قتلوا على ، فما اتم قتلوا ؟ - قتلوا : فشهد الله انه بلغ وانبت ولصحت ، فقال ياصبعه الصابغة يبرأها الى السماء وتبكتها (اي يلقها ويردعا الى الناس طمئينا) (ايهم) الى الناس .. اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، ثلاث مرات ..

ثم اذن ، ثم اقام ، فصلى الظهر ، ثم اقام ، فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا ، ثم ركب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى اتي الموقف ، فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات ، وجعل حبل (مكان اجتماع غير الراكعين) الضامة بين يديه ، واستقبل القبلة ، فلم يسزل واقفا حتى غربت الشمس ، ولعبت الصخرة قليلا - حتى غاب الشمس .. وازداف اسامة خلفه .. ودفعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وقد سبق (اي سبق) وضم للمصواء الزمام (ما تقاد به) ، حتى ان راسها انصبحت مودك (الموضع الذي يذلي الرابك رجله عليه) ، رجله ، ويقول بيده انيبي : ايها الناس - المسكينة المسكينة (اي الزموا الزلق والمطانية) كلما اتي حبل (اي راق من احوال ارجي لها قليلا ، حتى تستعد ، حتى اتي الزلفة فسلمي بها) الغرب والعشاء ياذن واحد والقامين ، ولم يصيح (يصل) بينهما شيئا ، ثم اضطلع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى طلع الظهر ، وصلى الظهر حين تبين له الصبح ياذن واقامة ثم ركب القصواء حتى اتي الشعر الحرام ، فاستقبل القبلة ، فدعا وكبره ، وهله ووحده ، فلم يسزل واقفا حتى اسفر جدا ، فطبع قبل ان تطلع الشمس ، وازداف الفضل ابي عباس ، وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيدا ، فلما بلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مرت به قلن (اي اصاء) يجرين ، فطلقن الفضل يفتن الذين ، فوضع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده على وجه الفضل ، فعول الفضل وجهه الى الشق الاخر يفتن ، فعول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر يفتن ، حتى اتي بطن مصر (اسكن) الذي توقف فيه قبل اصحاب الفضل ، فصره قليلا ، ثم سلك الطريق الواسطي التي تخرج على الجمرية الكبرى (هي جمره العظيمة) ، حتى اتي الجمرية التي عند الفجرة ، فرماها بسبع حصيات ، فبكر مع كل حصاة منها ، مثل حصي الخذف (وهي مثل حبة البازلاء) ، رمى من بطن الوادي ، ثم انصرف الى الشعر ، فصر لثلاثا وسبعين بيده ، ثم اصاب على الشعر ما غير (ما بقي وهو تمام المائة) ، فمسكه في يده ، ثم امر من كل يدة بيسعة (بيسعة) فجعلت في قدر ، فطخت ، فاكلنا من لحمها ، وشرابا من مرقها .. ثم ركب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فافاض (طاف) طواف الاضافة (الى البيت) فصلى بمكة الظهر ، فاتي بني عبد المطلب يسألون علي زعم ، فقال : انزعوها (اي اسكنوا بالداء وانزعوها) بني عبد المطلب ، فلو ان يظفكم الناس على سقايكم لزعزعتكم ، فناولوه دلويا فطربوا له ..

وهك هذا يقتضي ما رواه الاسماء عمن من حجة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -



قصّة ذي القرنين

ويأجوج ومأجوج .. والنتار

التجّاج في رسالته ، ولذلك قال لهم :
هذا أخيركم بذلك .

وهذا الصّير فيه تحديد ، وفيه يقين
ولذلك حبب الله سبحانه وتعالى إليه
أنه قطع على نفسه هذا الوعد دون أن
يقول « إن شاء الله » ، وفي مجالس
مواجهة التحدي نسي الرسول هذا الصّير
الذي ينبغي ألا ينسى بالنسبة لأي وعد
في المستقبل .

ومرت الأيام يوما بعد يوم دون أن
يحييه وحى الرسول بالإجابة ، هذه
الأسئلة ، والمزمع الرسول لذلك ، وفتح
المتروك وإدخاله الأراجيف ، ووجد
خسرة عمر يوما جاء جبريل بالإجابة
وهما قوله تعالى : « ولا تقولن لشيء إني
فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله » ، وقد
شرحنا هذه الآية الكريمة عند حديثنا من
نصه أصحابه الكليل .

من هو ذو القرنين

إن الذي يطالع قاموس الإسلام في
القرن يبعد أن ذكر الأسماء في
القرآن الكريم قليل جدا ، وإن للسنة
القرن توجه للذكر الصفات لا للذكر
الاسماء ، واستخرج ذلك بالمعاصرة في
الجود التالي من المكتبة الإسلامية عند
الطالبتين من « الميد الصالح » الذي
يجمع موسى روحا من الزمن .

وبما لهذا الإنشاء القرآني لم يرد
معدود دقيق لتوضيح ذي القرنين ، وإنما
للأقربان الكريم ليس كتاب تاريخ ، وإنما
إيراد القصص فيه للغة والتدبر كما
لكننا من قبل ، ولذلك لا يعود الأهمية
حول الشخص أو زمانه أو مكانه ، إنما
لنموذج القصة نفسها ، وحصول
القصة ذاتها التي تصلح للغة وانما اختلقت
الاسماء والأزمنة أو الأمكنة ، ومن هنا
يقين ذو القرنين دون تحديد دقيق .

« يسألونك عن الروح » .. الإسراء
« أ »
« يسألونك عن ذي القرنين » ..
« الكهف » ٨٤
وبعد إيراد السؤال كان يجيب الجواب

قصة السؤال عن ذي القرنين

هناك رواية دونها ابن اسحاق عن عبد
الله بن عباس لصحة :
بعثت قريش النضر بن الحارث ومثعب
ابن أبي سفيان ، ويلاحظ أن الاثنين كانا
من بني النضرين على المسلمين ومن
أكثرهم ابتداء للرسول ، بعثتهم إلى أخبار
يهود المدينة ليسألوا هؤلاء الأخبار عن
مدى صفة محمد في دعواه ، وكان استفاد
قريش أن اليهود هم أهل الكتاب الأول
وعندهم من أخبار الأنبياء وصفتهم ما ليس
عند قريش .

وخرج الميولان حتى أتيا المدينة
والتقوا بالأخبار ، ووصفوا لهم حال
محمد ، ونقلوا بعض أقوالهم ، وسألواهم
الرائي .

قال اليهود لهم : سلوه من ثلاث تأمركم
بمن ، فإن أخيركم منها فهو نبي مرسل
والأرجل متقول مختلف ، استمعوا فيه
مايدانكم ، والمسائل الثلاث هي :
١ - نبيته ذهبوا في القدر الأول ، مالا
كان من خبرهم ؟

٢ - رجل طاف حتى وصل مقبر
النبي وشرقا ، ماذا كان ليده ؟
٣ - الروح ، ماضي ؟

وعاد النضر ومثعب يسمعان بالآراء لائما
هنا أن في ذلك الجاهل وتجسروا للرسول ،
وسرمان ما قدم وفد قريش للرسول
ليشرح عليه هذه الأسئلة .
وكان الرسول واقفا أن الله سبحانه
يشرح هذه الأشياء ليقرئ بذلك مسلمي

لهم إلا أمام نصه بدأ من الماضي
الذي يشرح في أصفاء التاريخ ولا نكاد
نعرف جفوه ومبدأ ، ونستمر حتى
الآن فلا يزال يقاها بمشي في حياتنا
وفي مستقبلنا ، أنها القصة التي تبدأ
من ذي القرنين وتمتد إلى انتشار الدين
ديروا بغداد وأزاولا الخلافة العباسية
ونضروا على قدر حال من التراث الفكري
للعلم الإسلامي ، ولا يزال أحفادهم
يعيشون في منطقة إسلامية واسعة
تعد من الهند عبر أفغانستان وإيران
والعراق حتى القاهرة ..
ولنبدا سويا مع القصة .

يسألونك :

بدأ قصة ذي القرنين فسورة الكهف
بقوله تعالى : « يسألونك » .. وهذا
مشكلات كانت توجد في الحياة أبان عهد
نور القرآن ، وبعض هذه المشكلات كانت
تطرحية أي يحتاج المسلمون للتعرف على
حكم الشرع فيها ، وبعضها كانت للتعدي
ولعرفة مدى صفة الرسول ، وهذه
يلب أن يكون مصونها اليهود الذين
كانوا يطاولون دائما التشكيك والتعجب
دون جدوى ، ولكلهم استمعوا فيهم .

وكان القرآن الكريم يجيب من هذه
المشكلات ، وأحيانا يبدأ الإجابة بمفهوم
السؤال مبتدئا بقوله تعالى « يسألونك »
وقد وردت هذه الكلمة في القرآن خمس
مرة مرة كانت أحيانا في سؤال قريش
مثل :

« يسألونك عن الخير والمير » ..
« البقرة » ٢١٩
« ويسألونك عن الباطي » .. « البقرة »
٢٢٠

وكانت أحيانا في سؤال للتحكيك
والإغتيال مثل :

اسم مدينة « سهرقند » التي سميت
باسمها .
ولقب « دين » هو لقب ملك جهير
ومنهم ذو نواس و ذو يزن .
وهل كان ذو القرنين نبيا او رسولا ؟
او كان ملكا قنفا ؟

ان المفكرين المسلمين اختلفوا في ذلك
ويقول القسرون ان العلماء اختلفوا في
ثبوته ، ولكتبهم اختلفوا على ايمانه وسلامه

والايات القرآنية لا تستجيب انه رسول
لهي تصفه بان الله مكن له في الارض
واتاه من كل شيء سبييا ، ثم ذكر نوحا
من الوحي له في قوله تعالى : « قلنا
يا ذا القرنين اما ان نذهب واما ان نتخذ
فيم حصنا » وبهذا يكون الله اوحى اليه
في جانب ، ووكل له ارمم من جانب
اخر ، ومن السلام به ان يمشي ارسلا
في يرد القرآن قصص حياتهم ، وهذا
واضح من قوله تعالى : « منهم من نقصنا
ملكه ومنهم من لم نقصم ملكه »
« سورة غافر ١٧ » .

والفضل ان تلف في تحديده عند
هذا الوضع ايمانا لنصوص القرآن
الكريم .

لماذا لقب « ذا القرنين » ؟

يذكر الباحثون والمفسرون اسبابا لذلك
هي :

١ - طاف قرى الدنيا من القسرون
الارثري في التشرق الاوسط الى القرن
الواحد منه طجة والطل على جبل
طريق في الغرب .

٢ - اعتد به المرخص اترشي في
معه جيلان من الناس ، ويسمى كل جيل
قرنا بجاولوا .

٣ - كان لتاجه قرنان اشارة الى
سلطانه الذي شمل الشرق والغرب .

٤ - كانت له شغرتان من جدائلهم
يلس في لولهما اللوعة فلا يضيغ الرأس
باللوعة ولا الضغيرين ثوبتان وسادة
لللوعة وحماية للرأس .

والان نبدأ مع القرآن الكريم قصة
ذي القرنين ، وقد هذا القرآن الكريم
لقصة وحطه ادوع تمهيد ، بذكر
حقيقتين هما :

اولا - طمان الرسول ياله ميتوا عليه
من تاريخ ذي القرنين ذكرنا يكفي لواجهة
التحدي ووده .

ثانيا : فتنن الايات وصفا قصيرا
ولكنه شامل لاسي الصفات عنه ، ومنها
قال تعالى : « انه مكن له في الارض
واتياه من كل شيء سبييا » اي مكن
الله له في الارض واصطاه سلطانا وطنا
العالم ، وبسر له اسباب الحكم

والفتح ، واسباب المعزات والبناء ،
واسباب السلطان والناج ، وغير هذه
ما يشمله التعبير الواسع « واتياه من
كل شيء سبييا » اي وسيلة من العلم
والقدرة والالة توصله لثانيه .

الحاكم العادل :

ويعد تسجيل هذه الصفات العسالية
لهذا القرنين يوضح القرآن الكريم ان
هذا الحاكم واجه هذا الفضي من الله
بشكر النعمة والامتنان بها ، وانها
انصكت على الخلة طاعة لله وعسالة
ورحمه مع الرعية ، فقد امن دستوربه
المعدل وهو الجراء الحسن للمعنيين ،
والتكبير بالظالمين ، كما قضى حاجته
المعنا دون جعل او خرج .

وهكذا مكن الله له لانه كان احسلا
لذلك ، وقد ولي بنا بظلم به الحكم
العادل ، فكان له خير الدنيا وصنم
لرؤا الاخرة .

ليت الحكم في كل زمان ومكان يتناول
المعنى من هذه القروس .
والان نستطيع ان نبدأ مسيرتنا مع
الرحلات الثلاث لدى القرنين .

الرحلة الاولى :

كانت الرحلة الاولى لدى القرنين الى
مغرب الشمس اي الى الكان الذي يرى
الرائي ان الشمس تغرب عنده وراه
الاق ، ويوجه القسرون الى ان ذا
القرنين وصل الى المحيط الاطلسي وكان
يصدق انذاك ان تلك النقطة هي نهاية
الارض ، وقد ظل هذا الاعتقاد حتى
جاء العهد الاسلامي ، وقد عبر عنه
حقبة بن نافع عندما سعد روية عنده
وعتف : يارب ، لولا هذا البحر لم نلت
سجادة في سبيله ، ولو كنت أعلم بمدى
الرضا وناسا لخصته اليك .

ويبين ان النقطة التي وصلها ذو
القرنين كانت خبطة الماء وبها اشباب
او صعب لثير ، مما جعلها حائلة باليمن
اللاج الذي يسمى « حبا » كذلك الذي
ورد في سورة البحر « من صلعان من
حبا مستون » اي الطين اللزج المختلط
بالماء .

وهكذا وجد ذو القرنين قوما فيهم
الاعراب ولهم الاشرار بطبيعتهم ، اما
تقديمهم فكانت وثيقة : « فكل الله ارمم
لدى القرنين ، اما ان يظالمهم على افرم
الذي كان يجب ان يبتعدوا عنه بازكاد
قولهم ، واما يتنوم الى ارشادونطلب
متمم بالآله .

وقد وكل الله ارمم الى ملك عادل ،
يهرق حق الله وحق الناس ، وكان الله
كل يمتدحه ويزري قدرااته ، فيسر ذو
القرنين من اتجاهه باختياره الدعوة الى
الله وتعليمه ماخى ملهم ، وبعد ذلك



د. أحمد شلبي
رئيس قسم التاريخ الإسلامي
والعضو الإدمية بكلية
دار العلوم جامعة أسيوط

وعلى كل حال فليس ذو القرنين هو
الاسكندر المقدوني الذي يوصف في بعض
المراجع بأنه « ذو القرنين » ، فلاسكندر
المقدوني كان ولها بلا شك آية ذو
القسرين الذي معنا لهر مؤن بالله
ومعرف بوجدانته ، يعرف باليسيت
والاخرة والحسين بر.

وليس ذو القرنين هو « تروفي »
الغربي الذي سج اليهود بالعودة الى
« فلسطين » وامادة بهال يمد الى
التمر على نبوخذ نصر « بختنصر » ملك
المراق الذي كان له نفى اليهود من
فلسطين ووسمهم في سجن يابل عقب
استيلائه على فلسطين سنة ٥٨٦ ق .م ،
فقدش هذا من عيدة النار الجوى ، فلا
تنطبق عليه الصفات التي وردت بالقرآن
من ذي القرنين .

ولعل الرب ما ثقله هو ما اجه اليه
الفكر العربي الذي يرى ان ذا القرنين
هو احد ملوك حمير الذين كان لهم
سلطان وداش في الجنوب العربي
باليمن ، وكان الحميريون لهم هذا
السلطان بهذه المنطقة ابتداء من القرن
الثاني قبل الميلاد ، وفكر الرازي
العربية أنهم ساروا بجيوشهم مغاريين
ومهددين حتى وصلوا الى مدى بعيد .
ولكن المراجع اليونانية انه كان لسيا
وحير اسطول فشم ينقل البضائع
بين موانئ اليمن وموانئ الهند والصين
والصومال وسومطرة . . والتعبير القرآني
يؤيد هذه الحقيقة ، ويرجح ان ذا
القرنين هو احد ملوك هذه المنطقة ، وانه
هرق من طريق تجارة قومه بلاد الشرق
والغرب ، وبلاد الشرق الاقصى ، فسار
في طريق التجارة باحا ومسلما وعادته
ويجه بعض الباحثين الى تحديد ادى
لغوى الله الملك الحميري « شمن يرموش »
الذي وصل سلطانه ونفذه الى مناطق
خراسان وما وراء النهر ، وهو الذي

قصة دى القرنين

ولقد كشف هذا بالقرب من مدينة « روم » وأوله زاره العالم الألمان « سيلبا » وهو يعرف باب الحديد ، كما رآه الوثائق الإسبانية « كلابيجو » في مطلع القرن الخامس عشر الميلادى عندما كان الأسبان نشطون في تلك المناطق ، وقد يكون ذلك السد هو بقايا السد الذى بنه ذو القرنين ، وهو على طريق الهند - سرغند »

وهناك رأى آخر يرى أن هذا السد هو حائط الصين الأكبر لانه كان على الصين حصاراً عظيماً ، ولكن جسيمات الوحج الذين يطلق عليهم « باجوج » كانت لا تتركهم همساجم الصين الخلف والتدبير والاعساد »

ومن المعروف أن سور الصين العظيم هو أحد عجائب الدنيا القديمة ، وكان هذا السور يربط الجبال بهذه المنطقة أهدما بالأجر بواسطة جبل صناس أو حدادى ، فإذ سمع أن السد الذى بنه ذو القرنين هو جزء من هذا السور فلان ذلك يرفع من شأن هذا المصطلح العظيم »

الشكر :

والآيات الكريمة الباقية من قصة دى القرنين توضح أنه لم ينس في بجمة العصر أن ينسب الفضل له ، وأن ينكره عليه ، فإذ يقول : « هذا رحمة من ربى » الذى أبدى بالفكره ونفى على المسلمين ، فأناج بذلك حياية الأنبياء من المفسدين ، وهنا نذكر أن أكثرين عندما يتناح لهم أن يتنجسوا إلى مثل فأنهم ينسبون الله ، وينسبون كل خناسر النجاس لانفسهم ، وهذا نوع من الجورود يخفى من على العمل نفسه ، فإله سبحانه وتعالى إذا وكل الناس لانفسهم وتغفل من مومهم فالويل لهم .

نموذجان للحاكم

كثيرون من الحكام يتكبرون لتعظيم أفعالهم من من السلطة والرياسة ، ويريدوا كائناً قبل أن يسلطوا كرمك الحكم مخبورين أو مقهورين ، أو آلاء ، فلما وصلوا إلى كرم الحكم اتفعلوا منه وسيلة لتفهم ورؤف لوبهم ، واتفعلوا

ينهم وبين « باجوج » وأجرح سدا يخج اندلهم تجاه منافعهم لينجسوا بذلك العرش والفضل ، فهو وحسده الذى يستطيع أن يقيم هذا السد . وأن يرد « باجوج » وأجرح أو حلوا العنوان الذى الذى يسلون على اقتضاه .

وقبل ذو القرنين أن يقدم الحصون والصناعة إلى استغلالها . ولكنه لم يتقبل أن يأخذ خراجاً أو أجراً على ذلك ، وقال قولته التى تتسم بالآيمان « ماكنى فيه ربى خير » أى أن الله أعطاه اعظم مما سوف يعطونه .

ورفع لهم خطة العمل وفورهم ليه وهو أن يسهوا معه بالعمل المسمانى ، وأن يقدموا له قطع الحديد ، واستجابوا له ، فقدموا اكتاساً من هذه القطع الحديدية ، وأمر ذو القرنين بأن توضع هذه القطع متراسة طبقة فوق أخرى في الساقية التى تفصل بين الجبلين ، وأن يتغلط طبقات الحديد طبقات من الفحم والأخشاب .

فلما ارتفع هذا السد الصناسي من قطع الحديد حتى أصبح أعلى من مبنى الجبلين ، طلب منهم أن يشعلوا ناراً في الأخشاب والفحم التى سما بين طبقات الحديد ، وأمر أن تشعل النار حتى أصبح الحديد كأنه قطع من التران يقول القرآن عنه « حتى إذا جعله نارا » أى لئلا توهجه وأحمراره ، وحسبنا أن أى سكب عليه الناس الدباب ليختلط به ويشتت ويسك بعضه ببعض .

وأصبح السد الصناسي بالغ القوة والارتفاع ، ووصفه القرآن الكريم بأن الأعداء لا يستطيعون « أن يظهروا » أى لا يستطيعون أن يتسلقوا عليه لارتفاعه ونومته ، وما استطاعوا له قنبا ، أى أنهم سيجرون من أحداث فجوة فيسه يتسلقون منها لصلابته وعظم سمكه .

ويقول الباحثون أن التجارب الحديثة أثبتت أن قوة الحديد بالنحاس تفوق مدنا بالغ القوة « الصلابة » وهكذا سجل القرآن الكريم هذه التجربة التى حدثت منذ آلاف السنين ، وربما اتفعلت التجارب الحديثة متناصراً من الفسافى القرآن .

يكون موفيه منهم فيما لدى استجابته ، فلهذا ، فمن ظم نفسه وإفلق قلبه من الفسوة نأ ذا القرنين سيقف منه موقفاً حاسماً ، ويترى له ما يستحقه المقاب ، ثم يترك أمر أخوانه لله ليحاسبه على كفره وعدم استجابته للداء الساعا أوامر استجابته للصورة وأن وصل إليها لقد وعد ذو القرنين أن يحسن جزاءه في الدنيا ، وأن ييسر أمره ويسمن معاملته في نوايه في الآخرة مشروطة لله .

وهكذا أدى هذا الرسول أن ذلك موفيه خير أداء في القرية ، وحارب الفضال وقرب المهدي ، وما أكثر طرد النصر الذين يحاربون أو يثربون ليه للمسيى وليس ولما للعدل والحق والعدل .

الرحلة الثانية :

يقول القرآن الكريم « ثم أبع سبيها » أى متى في وجه آخر ما هو ميسر له ، وكانت رحلته هذه أكرة إلى الشرق ، إلى طلع الشمس ، والقرآن الكريم يقدم أن وصف لسكان هذه المناطق ، وهو وصف لا يزال بعضه موجوداً حتى اليوم ، يقول تعالى « وجعلنا طلع على قوم لم نجعل لهم من توأنا سراً » وهذه المناطق هي انفس مناطق شرق إفريقيا حيث يقبل حبس السكان بالياباس والبرودة ، أو لى لا يخفاجون إليها بطبيعتهم وطبيعة بلادهم ، ومناخهم سيوب وصحارى في القادى »

ثم نهره آية متفصية ولكننا وسأمة الذى وهي « كذلك وقد أعطانا بما لديه خيرا » أى أنه عامل عليها على نفس القامات التى تم كرمها مع سكان نفس الشمس ، وهي عمالة تسر على نعيم مسلم يرفع الله سبحانه وعالي .

الرحلة الثالثة :

ولنسن الآيات لتقول أنه متى في رحلة أخرى ، وكانت هذه الرحلة مبدية ونائية فوصلت إلى مكان بين جبلين طبييين كل منهما ينفذ سدا متحجاً حصينا بين طائفتين من البشر ، ولكن بين الجبلين أو السدين أرفا تتدلى منه جماعات تغسد في الأرض ، تقتل الناس وأتفعلوا وتغرب الصران وتحرق الخرج .

ومن دلال بمة هذه النقطة أن لننهم بمدة من اللغات المروية لدى القرنين والقرنيجية ، حتى وصلهم القرآن الكريم بأنهم لا يكادون يفتقون نوا ، وكلمة « لا تكادون » تليد أن القامم مسمم لا يكون إلا بمجموعة .

ولذا اتفعل هؤلاء فرصة وجسود دى القرنين بينهم فاستغلوا به ليحسبهم من الجيانات التى تليد في الأرض ، وهي التى تسمى « باجوج » وأجرح - وسفستكم منهم بعد قليل - واتفعلوا طيعة ان يفسدوا له خراجاً كثيراً على أن يقيم

أحاديث نبوية

- عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل بالليل مضى من ذلك النوم أو غلبته عيناه صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة .
- عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين .
- عن عائشة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يصلى من الليل إحدى عشرة ركعة يؤثر منها بواحدة فلأ فرغ منها اضطجع على شكل الأيمن .

● فلسفة القرآن تتجه لذكر الصفات لا لذكر الاسماء

● امتدت قصة ذي القرنين عدة آلاف من السنين

عليه ، فقد انساب المولود ابتداء من القرن الثاني عشر الميلادي « السادس الهجري » ودمروا كثيرا من المساكين الإسلامية ، فقد دمر جنكيز خسان الدولة الخوارزمية ، وفتح هولاء بلاد فارس وحالف مع الصليبيين لهم فتح بغداد ودمرها وأسال الدماء فهما انهارا سنة ٦٥٦ هـ وتقدم للشكسما فاروق دسر وبيع ، وجاء بعده ليصور فاتح بلاد فارس والعراق والشكسما وتركيا ، وكان في افعاله مرقيا وبربريا ولندد الى هولاء لندكر انه يصد ان ففي على بلاد الشكسما حرقتوا وقبلا ، اندلع جيشه يهدد مصرسما ناخضوع والاستسلام ، والا اكتسحها الطوفان ، وكانت رسالته لسلطين مصر مرمية ونصيا : قد سمعت الشكسما فتصا البلاد وقتلتا العباد ، فطيسكم بالهرب وعلينا الطيب ، ولكن اى ارضي لاريك ، واى بلاد تحميمكم الخيوسنا سوابك ، وسيدونا صوابك ، وقلوبنا كالبيان ، وعدتنا كالجمال .

لكن مصر رفضت هذا الاذار واخذت بتجاهلته على النضال ، لمقتت اول نصر على القول وكان نصرا مؤلرا ، قتل فيه قائد الجيش وسقط الجيش كسلة بين قتيل واسير ، وكان ذلك في موقعة « بين جالوت » في منتصف رمضان سنة ٦٥٨ هـ ، وواصل جيش مصر انتصاراته على القول في مواقع تالسية سنة ٦٧٢ و ٦٨٠ ولم يجد المسلمون وسيلة لتخفيف آزار هذه الهزائم الا ان ادعوا ان الرسول صلوات الله عليه قد اصاب سيفه الى قائد جيش مصر ، وكان سيفه ينقل من قائد ليكون السيف مع من يقود المعركة ضد الفسقول ، وذلك الكلام قتلا من رفيد المسلمين طردخ القول .

وكان هذا السيف البشار مسهب الانتصار الذي لم يتخلف . وقد جلب سلطين مصر مجموعة من اسرى القول ذات اسمه ذلك في مصر واصبحوا مصريين ، وان احتفظوا بالشدرة وقرة الشكسية .

ويصف القول بصناعات الروس في « الفاتسان » في وقتنا الحاضر ويقتطعهم اعظم الانتصارات .

وذاب الفسول او ياجوج في مناطق الحضارات بالبلدان التي تتصوحيها وهي الان روسيا والهند وأفغانستان وفارس والعراق ، ويوجد بعضهم في الشام ومصر . وهكذا امتدت قصة ذي القرنين عدة آلاف من السنين .

التي نسبت لهذه الجماعة ، كل هذا ينطبق تماما على الصفات التي مررت في التاريخ بأنها القول او الفشار ، وهي قبائل متعددة دأبها العنف والصراع والفتوان .

وكأنا من الوثنيين او من عبدة القوى الشر والشمسطين ، وكأنا يرون ان الابدية والاميد يورث وداعة الاخلاق وتدمو الى العطف والانسانية ، وان هذه الصفات لا تدفع للقيادة لالتهم كانوا يقتلون انه ان يصد بين الشر الا القتال الشرس .

ومع كثرة تباينهم فان اكثرهم ينسبون للثنا وبعضهم ينسبون للقول وكان « جنكيز خان » في قبائل الفسول فلما آل له السلطان اصبح اكثر التتار ينسبون انفسهم للقول . وهل ياجوج وماجوج اسمان لهذه التتال قيل ان ظهير كلمتا الفسول والفتار ؟

ربما ، وهناك دأى يقول ان ياجوج وماجوج اسماء اصوات كل منهما مركب من مقطعين هما « ياء وجوج » واما « وجوج » والفتى : قبائل الهمج التي لا تعرف القيم والنظم والاداب . وهناك حديث شريف رواه احمد بن حنبل ، استخلف الرسول صلى الله عليه وسلم من نومه وهو يحضر الوجه وهو يقول : ويل للعرب من شر قد اقرب ، فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وأفسار بأصميه السبابة والاباهام .

قالت السيدة زينب بنت جحش رواية الحديث : يا رسول الله ، انقلوا ليثا الصالحون قال : نعم اذا كثرت الفسقة وهذا الحديث يلقب بقطعة منين .

اولا : الاشارة بهذين الاسمين تفيد انصار الفرق فكان الله قد فتح منه جزء كبير او استفتحته التي كانت موجودة من قبل ولكنها كانت فسقة .

ثانيا : ان اندفاع القول بدأ منذ عهد الرسول ، وقد استمت الساقة منذ ذلك بعركة زرافال او بصفة صانع حتى بدأ القول يتدفقون تجاه الجنسوب والغرب .

ويتطابق على القول تماما نفس الصفات التي وردت في القرآن الكريم ومفسنا لياجوج وماجوج - كما ذكرنا آنفا - ما يقرى الانبياء الى ان ياجوج وماجوج هم الفشار . وقد صنف حديث الرسول صلوات الله

وسيلة المال والجاه ، يجلونته انفسهم وان حولهم من الاحل والمناقين ، والفخر وسيلة للمفسد والفقر لكل من كان ومن يكون من سادة الماضي ومناقب الحاضر . ومن هؤلاء في الحكم قسرها على حال . ولعلنا انساب الاحكام على من السنين والقرن .

هذا نموذج من الحكام ، والاسلاف يكثر هذا في البلاد الإسلامية ، اما النموذج الثاني فيوجد كذلك ، ولكنه يكثر في بلاد الغرب التي تأسست بها الديمقراطية والتي يحتاج فيها الزعيم لرضا الشعب ولا يابده .

وقد وجد هذا النموذج الطيب قديما ، وخاصة ذي القرنين اوضح مثال له ، انه الحاكم الذي سكن الله له في الارض ويسر له سهل النجاح ، فلم يقتل بهان يعيش له قسره الطيب ، وانسا واه بطول الاذى شرقا وغربا ، يعلم الناس ويرشدهم ، ويسامدهم ، لا يفسد استقلال احد ، ولا يظني على شريف ، وانسا يقدم من قهره وجاهه ما يخدم به المجتمع البشري .

ليت الحكام يتفكرون على هذا النموذج ويحتسبون به .

لكل شيء نهاية

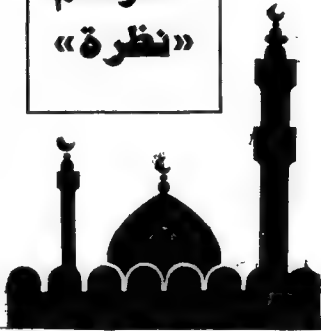
ولم ينس لو القرنين ان ينه الى ان كل شيء له نهاية ، وان هذا السد لاند ان ينهار في يوم من الايام ، وقد حكى القرآن الكريم كلامه في قوله تعالى « فاذا جاء وعد ربك لم ينكره دأى وكان وعد ربك حقا » ووعده الله لا يعرف الا الله وحده وقته وظلوه .

ياجوج وماجوج

في ختام الحديث من قصة ذي القرنين نريد ان نعرف على ياجوج وماجوج الذين حيرهم الله خلقه الى حين ، وقد ورد في سورة الانبياء نبأ فتح السد في يوم ما وانساب ياجوج وماجوج كالجراد المنتشر ، قال تعالى « حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج ، وهم من كل حدب ينسلون » .

والايات القرآنية والدراسة التاريخية والجغرافية توضح ان ياجوج وماجوج كانوا خلف الصين في الهبة الفسقية التي عرف باسم هبة منغوليا التي تمتد من اواسط اسيا الى جنوبي سيبيريا وفصالي التبت وغربي منشوريا وغربي التركستان . وهذا المكان الذي اشارت له آيات سورة الكهف وصفات التدمير والفساد

من معاني قولهم «نظرة»



الى ربهما نظرة » في مقابلة قوله تعالى فيمن كرههم : « ولا يكلمهم الله ، ولا ينظر إليهم يسوم القيامة » !

ولامر ما قال تعالى : « لا تقولوا راعنا ، وقولوا انظرنا » !!

ولامر ما قال تعالى من غيرهم : « ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا ، واسمع » وانظرنا » لكان خيرا لهم واقوم » !!

ولامر ما قال موسى : « رب ارني انظر اليك » !!

فالنظرة اذن نوع من الاسداد القبيى ترسل به عين البصر او البصيرة وفي اشعاعاتها سيلات قوية وتيارات نفاذة مسؤثرة ، وانت واجد تجربة ذلك مكورة ، في اختلاف نظراتك اليومية الى اولئك ومرءوسيك والناس كلهم ممن تتعامل او لاتعامل معهم في حالتى الرضا والانتقاص .

الا ترى نظرة النوم المغناطيسى الصديق ؟ الا ترى نظرات قواد الجيوش والحركات الشورية ؟ الا ترى الى نظرات الخطباء والمحاضرين والمثليين ، الا ترى الى نظرات الجرمين ؟ الا ترى الى نظرات المحبين ؟ الا ترى الى نظرات السعداء والمحزونين ، والخائفين والواقفين ؟

يقول مولانا الامام ابو الحسن الشاذلى ما معناه : « نصحن كالحسفا نرى ابناءنا بالنظر » .

ويقول : لا والله ما بينى وبين المريد الصادق الا ان انظر اليه ، وقد كفيته « نظرة القسوة الخارقة ، والروحانية النفاذة ، التى تنفعل لها الاشياء ! »

وطيب النظرة من الميت الصالح ادخل في هذا الباب ، واجمع

للمفصلات القافية ، لاندماذ انوائى والعلاقات البشرية واختفاء الحدود

والقيود والازمنة ، وكل ذلك دائر ، في المجال الامكانى المحكوم

شرعا بالاباحة ، وهو لا يتعارض مع العلم ، ولا مع التماسوس

المسبون والذلول والمفهوم فمتلا : قوله تعالى : « واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض »

فهي نظرة حقد ونفاق . وقوله تعالى : « فنظر نظيرة في النجوم فقال انى سقيم » ،

فهي نظرة حكمة تخلص واعتذار وقوله تعالى : « ثم نظر ، ثم عسى ويسر »

فهي نظرة خبث وتماكي وتفكير . وقوله تعالى : « على الارائك ينظرون »

فهي نظرة ايمان وسعادة .. الخ .

ان التنويم المغناطيسى الصادق ، اساسه النظرة .

وان الانفعال بالحب او البغض او السكون او الخوف اساسه النظرة .

واذن ففي النظرة سر ، يرى ويفهم ويحس !! وفي الحديث

الثابت « العين حق » . ومن متانهم قوله تعالى فيمن

اجبهم « وجوه يومئذ ناضرة » ،

ما يقال في معنى السدد ، وطلبه من الله عن طريق

الاحياء والموتى يقال كذلك في معنى « النظرة » وطلبها من

الله ، فالامر منسبه اليه « للاخرة خير درجات واكبر تفصيلا » .

وقد اتفق العلم الحديث والتقديم على ان نظرات الناس

تختلف باختلاف الانفصالات وباختلاف شحنتها من القسوى

والعلاقات الباطنية في الانسان ، وهذا امر محسوس فلكل نظرة

معنى ، ولكل نظرة تاويل ، ولكل نظرة حديث روحي تفهمه العقول

وتتأثر به القلوب والمواطف ، والشاعر يقول :

عيناه قد دلتا عيني منك على اشياء ، لولاها قد كنت تخفيها !

والعين تعرف من عيني محدثها ان كان من حزبها او من اعدائها

وهكذا يختلف معنى النظرة في القرآن الجيد ، باختلاف

بقلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رئيسة العشيرة المحمدية



يكن يومها صوفيا .. لقد وقعت
لى شدة ماحقة ، فوقع لى
الفرج ببركة « الفؤاد » ففرقت
وتبينت أن فى مكة « فؤاد » على
ما قال الصوفية . ومن ذاق
عرف ، ومن أراد وصل بتوفيق
الله وبالعامل ، كما فعل حجة
الاسلام ابو حامد الفسزلى من
قبل .

ومما قال السيد حسام الدين
القدسى :

عالم الروح ليس كان فقيه .
يدرك السر فيه او يستفهم
بل بمضى الالهام والكشف فاضلا
يدرك الحق فيه من لم يتامسوا
وان الذين ينكرون الارواح
والفؤاد والقبط ومن والا هم
مفلوون لانهم يرون النور صلى
الله عليه وسلم فردا كالأفراد -
حاشا شئون الوحي - ويسرون
اصحابه كاحاد الناس ، أما
فضل الله ودرجات الناس عنده
ومقاماتهم فى غيبه ، فلا علم
لهم بشئ من ذلك لانهم وقفوا
على السطح وعبدوا القشور ،
وحسبوا غرورا أنهم بلغوا نهاية
النهاية وغاية الغاية ، وهم لم
يأروا مكانهم .

وفى « اربعين » السلمي :
« أن من العلم كهيئة الكتون
لا ينكره الا اهل الفرة بالله » وفى
البخارى تعليقاً من ابن هريرة
قال : « أوتيت وعامن من العلم ،
أما احدهما فقد بشته ، وأما
الأخر فلو بشته قطع منى هذا
العلوم »

والله تعالى يقول « فلا اقسم
بما تبصرون ، وما لاتبصرون »
أى قتال عوالم أخرى مستورة
غير منظورة . لها نظامها الدقيق
الذى اقسام الله به وأعيد الله
اعظم من أن يحيط به وأحد مهمما
اشتهر ذكره ، وارتفع عند بعض
الخلق قدره .

الفعال والخلق اداة تنفيذ ، فى
الحياة او المات .

وقد روى السخاوى من
ابراهيم بن اسماعيل بن غزوى
الحرانى قال: قال لى أبى خرجت من
« حران » الى « الموصل » فى
زمن الخشنة والوحل والأمطار ،
وكانت جمال الناس تقع كثيرا
وقاسى الناس شدة عظيمة
تكنت أخشى على نفسى لما اعلم
من ضعفى .

فتمت فسمعت قائلا يقول :
الا اطعمك شيئا اذ قلته لم يقع
جملك وتامن به !! فقلت له :
بلى والله ، ولك الاجر ، فقال
لى قل : « ان الله يسبك
السموات والأرض ان تزولا -
الآية » فقلنا فما وقع جملتى حتى
دخلنا الموصل ، وهلك للناس
شوء كثير من سقوط جمالهم
وسلم ما معى : وصلنى الله
« وما أوتيت من العلم الا قليلا » .
وما نشر من كتب السنة ما

هو الأقل الأيسر . فكيف يحكم
فلان او فلان بأن السنة خالية
من ذكر عالم القيب او الفؤاد
والقبط . عبارة او إشارة او
تخریما . والمسالمة هنا ايضا
مسألة تجريبية لا نظرية ولا
جدلية ، ومع هذا فقد ألف فيها
السيوطى رسالته العلمية الموثقة
المسماة « الخبر الدال » فالتبت
فيها بالحدوث وجود مسائل
الغواث والأقطاب والنجباء
والمصابب والأوتاد والإبدال .
وقال لى عالم عارف ثقة لم

الكونى ، ولا معقولة الاشياء .
ولا مع معلوم بالضرورة من دين
الله . ولا مع تجارب المسلم
والتكنولوجيا .

هذا ، وطالب المدد ، اشياخه
قائمون جميعا على قدم الصودية
فى ساحة المعطاء الأقدس ، وما
منهم الا من يندفن بطلب النظرة
والمدد فى حضرة الجمع ، ثم يبقى
بعد ذلك بالنظر الحق المسد
وحده عز وجل فى حضرة البقاء
والتجريد الأعظم .
الهم نظرة وسددا ، وليس الا
منك النظر والأمداد !!

الهم واذق من يظن بنا الجهل
والخرافة حلالة سر النظرة ،
نظرتك اليك ونظرتك اليه واذقه
حلالة المدد الحق حتى يتسول
معنا : « الهى النظرة والمدد » .
هو الإنسان « روح » ليس الا
حياته ، بايات « الكتاب »
« وما الإبدان فوق الأرض الا »
تسوء ، وامتداد للتراث !!

● ايضا فى صحة قولهم مدد
ونظرة ●

من الثابت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « اذا
انقلب دابة أحدكم فى أرض
فلان فليناد يا عباد الله احبوا
فان لله تعالى حابسا فى الأرض
يجبه » وفى رواية « فان لله
عز وجل حاضرا سيجبه » .
قال النووي انه جربه هو وبعض
أكابر شيوخه ووجد اثره .
وفى رواية : « اذا شل أحدكم
شيئا او أراد عونا وهو بارض
ليس بها انيس فليقل : يا عباد
الله افيتونى ، يا عباد الله
افيتونى فان لله عبادا لا يرامهم » .
قال عتبة رضى الله عنه روى
الحديث . انه قد جرب ذلك
فوجد .

وهذا يعينه هو ترجمة قولهم
مدد ، فان الاعانة او الإغاثة كما
تكون بالهس تكون بالمعنى والله

اجتمع تجمع اسلامي علمي صوفي تشهده بريطانيا



رسالة
لندن
يكتبها :

ياسر فرحات



● نلية لل دعوة الكريمة التي تلقاها سماحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني من المفكر الاسلامي الدكتور محمد طاهر القادري « الشرف والرئيس الاعلى لادارة منهج القرآن بلاهور بباكستان »

شكره سماحته في المؤتمر العالي للدعوة الاسلامية الذي دعت اليه ونظمته ادارة منهج القرآن في العاصمة البريطانية « لندن » .. في التاسع عشر من شهر يونيو الماضي .

وجاء انعقاد المؤتمر بمثابة اكبر تجمع اسلامي صوفي عالمي شهدته العاصمة البريطانية .. حيث تجمع قرابة خمسين ألفا من مسلمي العالم واثناء الحاضرات المسلمة في أوروبا وأمريكا وكندا والتماركة في قاعة « فيمبلي » الشهيرة بلندن لحضور هذا المؤتمر الذي عقدته الادارة بهدف بحث وسائل التنسيق بين اجهزة

● اجتمعت مختلف السدائر الاسلامية والشعبية في بريطانيا على ان زيارة سماحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني « شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الاعلى للطرق الصوفية ونائب رئيس جامعة القاهرة » الى لندن قد حققت نتائج ايجابية وفعالة في ايجاد وترسيخ الصلة بين أبناء الصوفية من مختلف أرجاء العالم - الذين شاركوا في المؤتمر العالي للدعوة الاسلامية بلندن - وبين الطرق الصوفية في مصر .



● إعلان «بمبلي» الإسلامي يؤكد : ● التصوف راحة روحية ودموة إسلامية

● الانهزام من مناهج القرآن والسنة مرفوض كلياً ● مهلة المذنبات الإسلامية من أي عيب آخر ضروري

والدكتور عبد الودود شلبي
« الأمين العام للجنة العليا
للدعوة الإسلامية بالأزهر » ،
والدكتور عبد الحميد عثمان
« مسئول الشؤون الدينية بمكتب
رئيس الوزراء الماليزي ورئيس
المرکز الإسلامي بكوالمبور » ،
والدكتور بشار عواد مصروف
« الأمين العام لمنظمة المؤتمر
الإسلامي الشعبي ببغداد » ،
والشيخ النيل عبد القادر
ابو قرون « وزير الشؤون »
القانونية السابق بالسودان » ،
والكاتب الإسلامي الأستاذ محمود
مهدى « رئيس الشؤون الدينية
بجريدة الاحرام القاهرة »
والسيد عبد الرحيم الجوهري
« عضو المجلس الأعلى للطريق

الدعوة الإسلامية في العالم لنشر
وتبليغ دعوة الإسلام بالأسلوب
الأمثل الذي أوضحه القرآن
والسنة ..

وكذلك احياء القيم الروحية
وايضاح السبل القويمة لتربية
ابناء الامة الإسلامية على الحب
لخاتم الانبياء والمرسلين سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم
حتى تصبح هذه التربية اسماً
حقيقياً لوحدة الامة الإسلامية .
كما عقد المؤتمر بهدف تنمية
الثقافة الإسلامية وفقاً لمتطلبات
العصر الحديث ، والتوصل الى
الطريق لوحدة الامة الإسلامية
ونيل الفرق والتشتت حتى تعود
للأمة الإسلامية مكانتها .

علماء ومفكرون
شهد المؤتمر رئيس وزراء إقليم
البنجاب في باكستان
والسفير الباكستاني بلنغن ..
ووفود من علماء ومفكرى العالم
الإسلامي في مقدمتهم : الشيخ
السيد يوسف هاشم الرفاعي
« النائب الأول لرئيس مؤتمر
العالم الإسلامي بكراتشي ووزير
الدولة الكويتي السابق ، والدكتور
عبد المنعم النمر رئيس لجنة
الشؤون العربية بالبرلمان المصري
وزير الأوقاف الأسبق » ،

الصوفية بمصر » والتشيخ
عبد الله الشنمسي « المفتي في
سوريا » . وكانت هذه السطور ..
كما شارك فيه الداعية الإسلامي
الشيخ أحمد ديدات ، والداعية
الإسلامي البريطاني يوسف اسلام،
والفكر الدكتور موريس بوكاي .
هدف المؤتمر

● في بداية المؤتمر - الذي عقد
تحت الرئاسة الشرفية للشيخ
طاهر علاء الدين القادري الكيلاني
للفنلادي - تحدث البروفسور
الدكتور محمد طاهر القادري
المشرف والرئيس الأعلى لإدارة
منهجاج القرآن : فأكد أن
هذا المؤتمر يأتي بهدف المسؤولية
الملقاة على عاتقنا كمهتمة إسلامية
عالية التنسيق بين المنظمات
الإسلامية ، وترسيخ القيم
الدينية في وجدان المسلمين ،
وأبراز سبل وحدة الامة الإسلامية
لوقوف في وجه هؤلاء الذين
يريدون شراً بامة خاتم الانبياء
محمد صلى الله عليه وسلم .
ولواجهة التحديات التي تستهدف
عقيدتنا .

وقال البروفسور القادري ..
إن إدارة منهجاج القرآن ليست
لها أية علاقة بأية منظمة سياسية
أو جمعية أو مؤسسة تعمل لنشر
الأفكار السبيلة للتشتت والتفرق
والتجافي بين المسلمين .
فإدارة منهجاج القرآن بدأت
منذ خمس سنوات كمنظمة
إسلامية عالية تقصم على نشر
الدعوة الإسلامية الصحيحة وفق
الاطار الشرعي ولهذا فقد كانت
حريصة على الدعوة لعقد هذا
المؤتمر للاستفادة من رؤى المفكرين
والعلماء بشأن الدعوة الإسلامية .
● واستطرد الدكتور القادري

أكبر تجمع إسلامي على مستوى تشهده بريطانيا



● الدكتور أبو الوفا التفتازاني :
● للصوفية نموذ لنظم بشرية
والغلب بأدبها
● يواجه الفكر بالفكر السبيل
لواجهة التطرف والانحراف .

قال : لا يخفى على أحد الاندوة الإسلامية هي عريقة كما هي توجيه ونظر اجتماعي .. ووظائف الدعوة تتمدد بتعدد جوانب المجتمع وفقا للمرحلة التي تمر بها الدعوة ويعبر بها المجتمع .

● وفي بداية كلمة سماحة الدكتور أبو الوفا التفتازاني - والتي قوبلت بترحاب كبير من كافة الحضور - نقل إلى الحاضرين تعيمات المجلس الأعلى لطرق الصوفية بمصر والمنشئة الصالحة وتمنياتهم بنجاح المؤتمر .. مؤكدا أن الصوفية يمثلون السلم الإسلامي في قمته فقهيا وتفسيرا وحديثا . وأن التصوف هو لمرمة عمل العبد باحكام الشريعة .. فالصوفية دائما يسعون إلى العلم بالشريعة والتأديب بأدبها ، وكان شيوخ التصوف دائما من علماء التوحيد والفقه والتفسير والحديث .

وقال سماحة الدكتور التفتازاني .. أن العصر الذي نعيش فيه يتميز بأنه عصر الصراع الفكري والطائفي العاد ، وقد ظهرت في مجتمعنا بعض الظواهر التي لم تكن فيه من قبل ، من فكر منحرف وارد من الخارج ، ومن نظرف ديني وصل إلى حد التصادم مع المجتمع ، ومن انهيار كثير من القيم الخلقية التي كانت سائدة فيه من قبل ، فنحن نشهد في الحقيقة فترة يسودها الفسوق النفسي والاجتماعي ، ويتسائل انصلحن الديوب والاجتماعيون دائما كيف نواجه هذا الانحراف في المعتد والسوكة . وليس من شك في أن من أفضل الوسائل في معالجة هذا الموقف .. مواجهة الفكر بالفكر ، فتواجهه الفكر الفلسفي والايديولوجيات المعاصرة بفكر إسلامي مستنير ، بين لنا ما في اعتناق الفكر المادي أو العلمي من اضرار على مجتمعنا وبين لنا في نفس الوقت ان الإسلام فكرك وكعضادة يمكن ان

يدفع عنا هذه الاضرار ، ويفيننا عن استيراد المذهب الفلسفية والأفكار من الخارج .
● الحوار والكتابة
● وأضاف الدكتور التفتازاني .. انه ما من شك أيضا في أن التطرف الديني أو الفو ، وانهيار القيم الخلقية يمكن ان يصلحها بالحوار وبالكتابة العلمية المتناينة

المستترة في مجال الإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقا .. وقد كان هذا دائما داب العلماء في تاريخ الإسلام
● قضية الإسلام
● واستطرد شيخ مشايخ الطرق الصوفية قائلا .. ان من الفصل الوسائل في شرح قضية الإسلام ومواجهة المذهب والتهيارات المنحرفة الدعوة إلى سبيل الله

توصيات المؤتمر

● أكد المؤتمر في توصياته .. أن التصوف في جوهره وحقيقته رسالة روحية ودعوة إسلامية ، وأنه المدخل الحقيقي إلى شعوب الحضارة الغربية التي تصان من أزماتها المبررة الرابنة .
● وأنه - أي التصوف - التزام حقيقي .. مشير إلى ان التصوف هو الذي فتح الطريق أمام الإسلام بين شعوب آسيا وأفريقيا .. كما أكد المؤتمر أن الانحراف من منهج القرآن والسنة النبوية مرفوض كليا .. سواء جاء هذا الانحراف من أتباع التصوف أو جاء من أتباع المذهب الإسلامية الأخرى .
● وطالب المؤتمر المسلمين جميعا بمراعاة فقهية الحرمين الشريفين والحفاظ على امنهما ، وعدم إثارة ما يعكر صفو الحج وأمنه .. وقال أن هذا امر واجب على كل مسلم .
● وأكد على ضرورة صيانة المقدسات الإسلامية من أي عبث يعرض الصحيح للخطر والخوف .
● وأوضح أن استمرار الحرب بين العراق وإيران خسارة فادحة تلحق بالامة الإسلامية مملنا .. أن قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ جاء موافقا لدعوة القرآن الكريم في وجوب الصلح ومعالجة الطرف الرافض له ..
● وطالب المؤتمر المجتمع الدولي والإسلامي بضرورة تطبيق هذا القرار نصا وروحا وحسب تسلسل فقراته .
● كما حيا الانتفاضة الفلسطينية ودعا إلى دعمها ، ونشطاء المجاهدين الأفغان توحيد صفوفهم ..
● وطالب بتعميق معنى الأخوة الإسلامية مع ضرورة العمل على وقاية المسلمين من الفزو الفكري الذي يهدف إلى تقويض عقائد الامة وقرر إنشاء اتحاد عالمي للدعوة والإعلام ، وإنشاء مؤسسة إسلامية عالية للأفائة ، وقيام شعبة خاصة بوضع مشروع ختم النبوة المشرفة بالنبى صلى الله عليه وسلم .
● مع التوصية بإنشاء محطة إذاعة إسلامية عالية تبث رسائلها بمختلف اللغات .

دعوة د. التفازاني لزيارة باكستان

● تلقى سماحة الدكتور أم
الربا التفازاني الشرف من
البروفسور الدكتور محمد طاهر
المادري لزيارته بأسمان ودعمه
النشطة إدارة محتاج القرآن ..

ودع الدكتور التفازاني بتايته
في أقرب وقت لا يكتف لبكستان
رئيسا وحكومة وشعبا من تقدير
ومعجبه ورباط أخوي قوى يجمعه
بهم ..

ومن المقرر أن تتم هذه الزيارة
خلال شهر نوفمبر المقبل حيث
يعد المؤتمر الأول للاتحاد
الإسلامي الدعوة والإسلام ..

ومرح الدكتور الدكتور الفادري ل
« الدعوة الإسلامي » .. أن
سماحة الدكتور أبو الوفاء التفازاني
اختير في المجلس التنفيذي للاتحاد
العلمي الإسلامي للدعوة والفتاوى
والمجلس العالي الاستشاري لإدارة
محتاج القرآن خلدوا المنيرة في
خدمة الفكر الإسلامي والإنساني
واغترافا بما يقوم به من مجهودات
في العالم الإسلامي والعربي ..

عن طريق الكلمة المأهولة أو
المسموعة ، ويحتاج الداعية إلى
الإصلاح في عصرنا هذا إلى صفات
خاصة يجب أن تتوفر فيه .

من هذه الصفات كما أوضحها
الدكتور التفازاني - أن يكون على
علم بالعقيدة الصحيحة في
مواجهة المذاهب والتيارات
المختلفة ، وبمعرفة الأحكام الشرعية ،
وسيرة النبي صلى الله عليه
وسلم وصحابته ، وعلى دواة
بعلم الحديث وتاريخ الإسلام ،
وحركة هذا التاريخ ، واقفا على
أبرز معالم الحضارة الإسلامية ،
متفهما بطق الإسلام وكيفية
الدعوة إلى هذا الخلق عن طريق
الدعوة المسبقة . ومن أهم
صفات هذا الداعية أيضا أن يكون
على بينة من أمره فيضاهيهم
ويدعوهم إلى سبيل الله مهتما
بأمر المجتمع وما يجري فيه .
وجاءت كلمة الدكتور التفازاني
بعد ذلك موضحة أخلاق الداعية
المسلم وأسلوبه في توجيه الناس
إلى سلوك طريق الله بالتفصيل
مما لا في إعجاب جميع الحاضرين
من المفكرين والعلماء .

نجد الخلافات :
● وأشار فضيلة الدكتور
عبد النعم النمر في حديثه إلى
المؤتمر إلى ضرورة نيل الخلافات
ووحدة الكلمة والصف حتى يمكن
التغلب على التحديات التي تعيق
بالأمة الإسلامية من كل جانب .
وقال .. أن كان ذلك مغلويا
من كل المسلمين فإنه مطلوب أكثر
من المسلمين الموجودين في أوروبا
 وأمريكا وغيرها من البلدان غير
الإسلامية حتى يهربوا التسلل
الطبيب للإسلام .

وأضاف الدكتور النمر .. أن
الإسلام انتشر في الشرق والغرب
بأخلاق المسلمين وحسن سلوكهم
وعلى هذا فإن العالم والداعية
يجب أن يظهر على الناس بالظهر
الحسن والخلق القويم ليكون
صورة طيبة للإسلام .

صالح الأسلام
● أما فضيلة الشيخ السيد
يوسف هاشم الرفاعي .. فقد
أكد في كلمته أن اتفاق هذا

كما أكد على أن التربية الروحية
للإنسان ضرورة وأن أمر التربية
للناشئة خطر ودقيق تقصر عنه
والأدب عقول كثير من الأبناء
والأمهات والربيع اليوم .
غاية التنسيق :

● ومن خلال بحث الدكتور
عبد الودود شلبي .. تم كشف
للخلفية الخطيرة للمؤتمرات التي
تتخذ وتدبر ضد العالم الإسلامي .
حيث أكد الدكتور عبد الودود
شلبي أن ما يحدث في غيبة التنسيق
اليوم .. يحدث في غيبة التنسيق
بين أجهزة الدعوة في غيبة الإيمان
بالأخوة والوحدة ، وفي غيبة
التشاور بالخطر الذي يهدد أبناء
الأمة الواحدة ، والقبلة الواحدة
والصبر الواحد في الدنيا والآخرة
بينما لو نظرنا للجانب الآخر
من الصورة .. نجد العالم غير
الإسلامي في أوروبا وأفريقيا
وآسيا يتجه إلى الوحدة والاتحاد
في صور مختلفة .

وعاب الدكتور شلبي : أن
مسلم اليوم لا يعيشون عصرهم
.. عصر المعاملة الكسار الذي
لا مجال فيه للشرذم والأقزام ..
وذلك لأنهم لم يتكشفوا ذاتهم
وطاقتهم فتزدوا متاهات الفرقة
والضياع ، وتحوطت خلافات
الرأي إلى حروب دامية عابقتها
السود .

ختم النبوة :

● وأوضح الدكتور بشار عواد
معروف .. أن هناك خلقتنا من
الخلق راموا الكيد للإسلام بأن
ظنوا في عقيدته الملوثة من
الدين بالضرورة بشفة هدمه ،
وبعجة أن هذا من الغشلاف
الفرعي بين المذاهب .. وطعنوا
بصفة القرآن الكريم واتكروا ختم
النبوة ، وظنوا في أصحعب
الرسول الكريم صلى الله عليه
وسلم .

ودعا الدكتور بشار في كلمته
المسلمين إلى الانتباه إلى ما يقوم
به بعض ادعاء الإسلام من قول
بعضة الأمة وتفصيلهم على
الإنبياء والمرسلين ، ونزول الوحي
على السيدة فاطمة الزهراء بعد

المؤمن في لندن بما لها من مركز
ونقل إعلامي وسياسي في أوروبا
والعالم سوف يحدث تأثيرا جيدا
لصالح الإسلام بمائة ، وسوف
يشهد ويقوى إيمان المسلمين
القيمين في هذه البلاد ، كما أنه
سيتمتع الفرصة لغير المسلمين
لتتعرف على الإسلام وردائشبهات
الثارة ضده ، وضد المسلمين
وخاصة في الوقت الذي توجه
فيه قلما تهمة الإرهاب .

عرض الإسلام :
وقال الشيخ السيد يوسف
الرفاعي .. أن أهداف المؤتمر
جلات جادة وعلى مستوى حاجة
العصر ، فنحن بحاجة ماسة إلى
نيل الخلافات السياسية
والمنهجية والطائفية وعدم
تصنيفها للخارج .. ولصعده
الإسلام عرضا جيدا بمختلف
وسائل العصر .

وفاء الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

وقال .. ان هؤلاء اشد خطرا من اعداء الاسلام وقد حكم علماء

الامة الاسلامية بان كل من يقول هذا الكلام يعد منكرا بلاشك فلتعلم النبوة ومن ثم فهو كافر مرتد .

● ودعا الداعية الاسلامي الشيخ احمد ديدات الى قيام

منظمة اسلامية عالمية مستقلة لعرض الاسلام عرضا سليما

مبسطا حتى يمكن قسوله لدى شعوب الحضارة الغربية ولهم

مبادئه وقيمه الطالفة العظيمة التي فاقت كل المبادئ الوضعية

وخلال حديثه عن دور الاسلام حاليا في التعامل العالمية اوروبية

من خلال المقارنة بين القرآن الكريم والكتب المقدسة عند غير

المسلمين أكد احمد ديدات ان الكتب المقدسة عند غير المسلمين ليست هي كلمات الله وانما هي صنع الانسان .. وقال انه اعتمد في رايه هذا على مظهر ما اطلنه رجال الاهوت في الغرب وبخاصة المتخصصون في مقارنة

الاديان .

● احدث تغير : اما الداعية الاسلامي البريطاني يوسف اسلم فقد قال

في كلمته امام المؤتمر : ان ما يتعرض له المسلمون اليوم هو

من صنع انفسهم حيث يتعصب كل فريق لراى او مذهب بعيدا

عن حقائق الكتاب والسنة .

وطالب باحداث تغير في مجال الفقه والتربية مؤكدا على ضرورة

التعاون بين مختلف الهيئات الاسلامية لتحقيق أنشطة الدعوة

الاسلامية اهدافها المنشودة .

● وأشار الدكتور عبدالحميد

عثمان الى ان من اهم وظائف الدعوة العون والتوجيه الابوي الذي يأخذ بأيدي الناس الى جادة الصواب والحق ويغفل عن ثمرتهم .

● واقتراح لمر والسعودية :

● واقتراح الاستاذ محمود مهدي ان يتبنى المجلس الاعلى

لشئون الاسلاميه بمصر ، او رابطة العالم الاسلامي دعموا

كبر عدد من المنظمات الاسلامية الى اجتماع موسع لمناقشة ابعاد

صيفة تحقق الاتصال والتعارف .

● وقال الشيخ النيل عبد القادر ابوقرون : ان النجاة

من خطأ الاجتهادات الفسردية والسلامة من سوء الاسلوب في

التوجه الديني والمعاملة لا تكون الا باتباع الرسول صلى الله عليه

وسلم عن محبة لان كمال الايمان لا يكون الا بمحبته . مؤكدا ان

القيم الروحية عليا هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم

لتحصل للانسان تلك المحبة الالهية ليكون ربانيا .

● وأكد السيد عبد الرحيم الجوهري .. على ختمية استعادة

الانتماء الاسلامي لامتنا ، واقتراح في بعثه الذي تقدم به للمؤتمر

بالاهتمام بنشر وتعميم « لفة القرآن الكريم » لانها الدعاة

الكبرى لوحدة الاسلامية .

● وأكد هذا المعنى الشيخ عبد الله الشامي في حديثه حيث

اوضح ان السبيل الى النجاة والصلاح لن يتحقق الا بالعودة

للمبادئ والاسس القويمة التي وضعها الرسول الكريم صلى الله

عليه وسلم وفق ما جابهه القرآن الكريم .

● وقد شهد المؤتمر عسدة ابحاث لعدد من المفكرين والعلماء

من الباكستانيين اكدوا فيها على ضرورة التنسيق بين المنظمات

الاسلامية حتى يمكن ازدهار الدعوة ورفع راية الاسلام عالى .

الاتحاد العالمي الاسلامي للدعوة والاعلام

● قرر المؤتمر قيام الاتحاد العالمي الاسلامي للدعوة والاعلام بهدف التنسيق بين اجهزة الدعوة الاسلامية في مختلف بلدان العالم الاسلامي واجهزة الاعلام ووفقا لخطوة واعية وقوية لابرار الصورة الاسلامية الشرفة .. والرء على دعاوى وابطيل اعداء الاسلام واصحاب التيارات الهدامة ..

● اختير الرئيس الشرق للاتحاد فضيلة الشيخ السيد طاهر علاء الدين العيلاني البغدادي « من العراق » .

● واختير الشيخ السيد يوسف هاشم الرفاعي « من الكويت » رئيسا للاتحاد .

● واختير البروفسور الدكتور محمد طاهر القساردي « من باكستان » امينا عاما للاتحاد .

● واختير السيد ياسر فرحات « من مصر » امينا عاما مساعدا

وسوف يتولى الرئيس والامين العام والامين المساعد الاتصال بالمسؤولين عن هيئات ووزارات الدعوة والاعلام في العالم الاسلامي بشأن هذا الاتحاد .

● وقد تقرر ان يكون هناك اربعة نواب لرئيس الاتحاد سيستم اختيارهم ممثلين لاختلاف بلاد العالم الاسلامي في اول اجتماع للاتحاد .

كما تقرر ان يكون هناك مجلس تنفيذي للاتحاد يضم الرئيس الشرق والرئيس والامين العام والامين المساعد وكلا من :

● الدكتور ابو الوفا التفتازاني مصر

● الدكتور عبد النعم النمر مصر

● الدكتور محمود مهدي - السيد عبدالرحيم الجوهري مصر

● الدكتور عبد الحميد عثمان مصر

● الشيخ النيل عبد القادر ابو قرون السودان

● الشيخ احمد سعيد ديدات جنوب افريقيا

● إضافة الى من سيتم اختيارهم من كافة الدول الاسلامية لهمهم الى المجلس التنفيذي للاتحاد . وسيكون مقر الاتحاد في باكستان .

شركة بورسعيد للتنمية السياحية

النورس Notes

● مدة بناء القرية من ١٩٨٧/٨

حتى ٨٧/٧ (٦ شهور)

● دور المحافظة هي احدى شركات

محافظة بورسعيد

شركة بورسعيد للتنمية السياحية

رئيس مجلس الإدارة الاستاذ حامد

الشناوى

● القرية اول مشروعات الشركة

علاوة على مشروعات اخرى تم

تنفيذها ..

وهي المطعم العالم النورس ١

مكتب السياحة و مباشر جميع

انشطة شركات السياحة ..

● القرية تحتوى على الاتى :

عدد ١٩٢ شقة فندقية كل شقة

مكونة من حجرة نوم + غرفة

معيشة + مطبخ كامل التجهيز +

حمام + قراس مطل على البحر

مباشرة .

وكل شقة مزودة بجهاز تليفزيون

ملون + فيديو مركزى ٤ قنوات لمدة

٢٤ ساعة + اذاعة مركزية خمس

قنوات ٢٤ ساعة + تليفون محلى

ومباشر لعموم القطر ودولى لعموم

العالم ..

● الاسعار فى متناول الجميع

● يخدم القرية مجموعة من

الخدمات تتمثل فى :

١ - مدينة ملاهى كاملة

٢ - مطعم مركزى ٤ قاعات

ويشمل قاعة احتفالات كبرى ١٢٠٠

كرسى

٣ - ثلاثة حمامات سباحة

للاعضاء

٤ - مركز رياضى كامل يحتوى

على ملاعب لجميع الالعاب وصالة

جيمنازيوم ومركز صحى ومركز

العب المائية على اعلى مستوى

٥ - خيمة شرايفه ملحق بها مطعم

خمس نجوم

٦ - منفسة مركزية للقرية

٧ - محطة خدمة سيارات على

اعلى مستوى من التجهيز

٨ - سوبر ماركيت لخدمة النزلاء

مجهز على اعلى مستوى

٩ - مجموعة كبيرة من

الكافيتريات للاستقبال وحمامات

السياسة

١٠ - مركز تجارى كامل (٤٥

محلا) يحتوى على جميع انشطة

المنطقة الحرة والخدمات

١١ - محطة قوى خاصة بالقرية

٣ ميحولات ومولدات اضائية

لانقطاع التيار .

١٢ - جراج خاص للسيارات

١٣ - مجموعة من حدائق الاطفال

والمساحات الخضراء .

١٤ - شاطئ خاص على البحر

مباشرة مخصص لنزلاء القرية مجهز

على احسن مستوى .

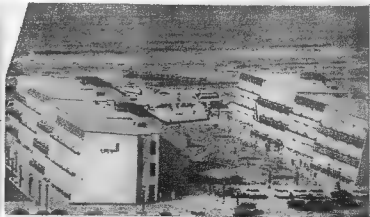
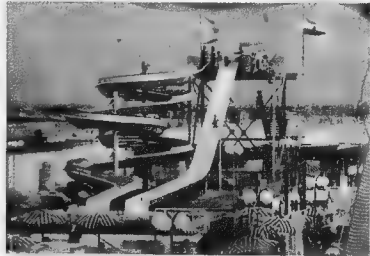
١٥ - مجموعة من الشاليهات

الخشبية على البحر مباشرة

مخصصة لاستخدام اليوم الواحد

القرية تتبع النظام الاسلامى -

●



الانتفاضة الإسلامية



انتفاضة الحجارة مستمرة

يكل معنى الكلمة فقد رفعت هذه الحركة شعار « لا اله الا الله » لكي تنفوس تحتها كل الطوائف والقيادات الوطنية وكان الهدف هو صيانة المقدسات وحماية المسجد الأقصى وتحرير الارض وهذه هي اصول التوجه الاسلامي الذي يسعى الى تحرير فلسطين كاملا ..

وليس هذا بالامر الغريب على الشعب الفلسطيني المسلم الذي هو جزء من الامة الاسلامية والتي تربط مقدساتها بمقدناتها وقرانها وليس من شك في ان المسجد الأقصى يمثل واحدا من مقدسات المسلمين فهو ثاني اقدم مسجدين في العالم كما ثبت في الصحيحين كذلك فإن المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله كان مراجعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم .. وشهد صلاة الانبياء جميعهم مأمومين خلف رسول الله صلى

تعبير عن اليأس وان كانت لاتنطلق من هذا اليأس وانما انطلقت من أجل تغيير الوضع الحالي المشين وبأسلوب جديد في مواجهة العدو الذي ملا المنطقة عريضة وارهبا ..

ويضيف فضيلة الشيخ عبد الحميد السايح :

ان الانتفاضة لم تكن ضد العدو الصهيوني فقط وانما ضد صمت العالم شرقه وغربه .. شماله وجنوبه .. غربه وعجمه فكانت القضية تصبغ بين وجود القرب والهمالة وبين كلام العرب المزجج بالعطف والاشفاق ..

● انتفاضة اسلامية مائة في المائة ●

● وهل تمثل انتفاضة الحجارة حركة جهاد اسلامية ؟

اجاب الشيخ السايح قائلا :
ان ما يحدث على ارض فلسطين هو حركة جهاد اسلامية

● حول انتفاضة الحجارة الفلسطينية التي تمثل اصابة الامة في مواجهة المخططات الهادفة لقتل ذاتها وروحها الاسلامية، وان الانتفاضة اسلامية مائة في المائة ، وان الحجر هو سلاحها المطلوب الان وانها وحدت كل القوى الوطنية فانحازت الى التيار الاسلامي مما يتطلب دعمها عربيا واسلاميا .. حول كل هذا تحدث كل من فضيلة الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وفضيلة الشيخ عبد العزيز الخطيب وزير الاوقاف الاردني للتصوف . قال فضيلة الشيخ عبد الحميد السايح :

ان الانتفاضة التي قلبت موازين العدو الصهيوني وفشحت ممارساته التصفية امام الرأي العام العالمي قامت تعبيرا عن اليأس الذي يشعر به ابناء فلسطين وقد اواوا المسالم من حولهم يقف متفرجا بينما هم يعانون من مرارة الاحتلال وفي الجانب الآخر اكلت البمفي بالزفرات والحصرات التي لاتدحر عدوا ولا تحرر ارضا .. لقد كان الشعب الفلسطيني ينتظر ان تحل قضيتهم عبر القوات الدولية ممثلة في الامم المتحدة ومجلس الامن وغيرها .. ولكن هيئات .. هيئات فقد فشلت كل هذه الاجهزة في تحريك القضية واصبح العالم وكان حل قضية الشعب الفلسطيني لايهمه وبدا النسيان يطوى القضية بصد ان طوتها الامم المتحدة في ادراجها فكان لابد ان يتحرك الشعب الفلسطيني الياسل بنفسه للقضاء على هذا الوضع وكسر حاجز الخوف من العدو . ان الانتفاضة

مستمرة!



• • • السيد الحاج
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

• الانتفاضة الفلسطينية
• ضد العدو الصهيوني
• وقد صحت العالم شرقه
• وغربه



الانتفاضة أظهرت العدو الإسرائيلي على حقيقته

الارهابي الفتيح وهو يواجهه
التظاهرين بالقنصل والمنف
واستخدام الرشاشات والقنابل
وكسر عظام الصبية والشباب
وفقد عيون الاطفال الرضع بل
وقتلهم بالفازات السامة .
ويستطرد فضيلة الشيخ
الساح قائلا :

لقد عرف العالم الان من هو
الارهابي الحقيقي .

• المسجد الأقصى رمز الجهاد
• والتقط خيط الحديث فضيلة
الشيخ عبد العزيز الخطاط وذير
الوقوف الأردني الذي قال :

لقد كان المسجد الأقصى رمزا
لل قضية ورمزا للجهاد والامر
الذي أدهش العدو وقلب موازينه
هو ان قائد الانتفاضة كان هو

• الحجر سلاح المواجهة •
• ولماذا اختارت الانتفاضة
الحجر سلاحا للمواجهة مع العدو
المدجج بالقوى واعتي واحسد
الاسلحة ؟

— اذا كانت وسيلة الانتفاضة
هي الحجر فهذا هو السلاح
المطلوب في الرحلة الحالية فليس
الهدف من قيام الانتفاضة هو
القتال ومواجهة الرصاص
بالرصاص فقد قامت الانتفاضة
لتفصح العدو الإسرائيلي الذي
طالما اتقى بأنه مستهدف من قبل
العرب الارهابيين بينما إسرائيل
دولة ودبسة متحيرة تعيش في
وسط هؤلاء العرب التخلفين
المجاهدين فكان من نتائج
الانتفاضة اكتشاف المستور
بظهور الحق وانفصاح العدو
الإسرائيلي وظهوره على حقيقته
• • • لقد كشف العدو عن وجهه

الله عليه وسلم .
• نتائج اولية •
• وماذا حققت هذه الانتفاضة
من نتائج حتى الان ؟

— ان الانتفاضة حققت ما كان
مرجوا من نتائج اولية ومن هذه
النتائج إيقاف الصبر المسالي
الذي يغط في سبات عميق ،
واحياء روح الجهاد في نفوس
هذه الامة كما أثبتت الانتفاضة
ان استرداد الحقوق لن يكون
على يد الامم المتحدة أو القيادات
الزائفة وانما على يد فتية آمنوا
بربهم وزادهم الله هدى .

— فرصت الانتفاضة نفسها
على مآحات الدول الكبرى بمدان
كانت لا تدرج بالرة او تدرج في
ذيل القائمة .

— شددت الانتفاضة اليها اجهزة
الاعلام العالمية سمعية ومرئية
وكسبت تأييد الرأي العام العالمي
الى حد كبير .

الانتفاضة الإسلامية مسئلة



الجيل الثالث من الفلسطينيين في الارض المحتلة والذي ظن العدو الصهيوني انه ذاب في المجتمع نتيجة محاولات العدو طوال سنوات الاحتلال لمسح هذا الجيل ومحو شخصيته الصربية والإسلامية .

ان هذا الجيل السلم الجديد لم يستطع العدو مسحه وأراد الله سبحانه وتعالى ان يخلف هذا الجيل الاجيال غير الصالحة والتي سارت على غير منهج الله .

لقد خرج جيل الانتفاضة من المساجد ليعلن الحرب ويرفع راية الجهاد الإسلامي مصداقا لقول الله عز وجل :

«وان تتولوا يستبدل قوم غيركم ثم لا يكونوا امثالكم » .

هكذا هي سنة الله في خلقه

كلما فسد جيل بدل الله بهذا الجيل جيلا صالحا صادقا .

● ولذا اختيرت كلمة الانتفاضة دون الثورة مثلا . وهل تعتبر ان هذه التسمية صحيحة .

ان اطلاق اسم الانتفاضة على الاحداث داخل اسرائيل المحتلة هو صحيح في منسأه ومحتواه .. فقد هب الشباب المسلم بعد اربعين عاما من الانتظار للانتفاضة قد تأخرت اربعين عاما ، وكان ينبغي ان تكون عام ١٩٤٨ غير انه كان على هذا الجيل السلم الطفل والذين تنسأروا اعمار افراد ما بين الصأشرة والخامسة والعشرين ان يتولى المسؤولية ويدافع عن ارضه ومقدساته .

● نفس اسلامي طويل

● لقد بنا انتفاضة الحجارة تقى مفأجع العدو الصهيوني فبماذا تفسرون هذه الظاهرة ؟

— ان ما يقى مضجع اليهود ان الشباب السلم قائد الانتفاضة لم يمشوهم ولم يخالفوهم ، بل ان هؤلاء الشباب يحملون النفس الإسلامي الطويل بعد ان توجهت كل التيارات والقوى الوطنية فاحتازت الى التيار الإسلامي في ظل حزب واحد وهو حزب الله

● انتفاضة منظمة

● ولكن ينادى البعض بعدم الانتفاضة بالأسلحة بذا من الحجارة ويقولون البعض ان الانتفاضة ارجالية فما رايم ؟

— ان التنظيمات ترفض استعمال الأسلحة النارية وعلى الانتفاضة ان تعتمد على الحجارة بالرغم من ان هؤلاء الشباب قادرون على اخذ السلاح من ايدي اليهود ، ولكن قسأ ليس مطلوبوا الان ، ولذلك فنحن لسنا مع الذين ينادون بعدم الانتفاضة بالأسلحة محصل المعأ والقسم محل التراس .

ويستورد :

والذي لا يعرفه الكثيرون ان الانتفاضة لم تكن عملا ارجاليا كما يظن البعض اما كانت منظمة

تنظيما دقيقا وتسير وفقا للخطط الرسومة . لقد حاولت بعض الفئات ان تقي وجه الانتفاضة بالنس بين افرادها ولكن بدأت هذه المحاولات بالفشل .

● انتفاضة أمة

● وما هو المطلوب من الدول الإسلامية لعدم انتفاضة شعب فلسطين العربي المسلم ؟

— ان الانتفاضة اصطفت ومأزات تطل الكشر واذا كان مطلوبوا من ابناء فلسطين مزيدا من التلاحم والصبر في الاراضي المحتلة فانه لا ينبغي للمسلمين والعرب حكاما ومعكومي ان يعطوا انفسهم من المسؤولية فالانتفاضة هي انتفاضة أمة وليست انتفاضة افراد، ويظهر من يظن ان ما يحدث في الاراضي المحتلة هو فوران مؤقت يعقبه سكون .. ان حركة الجهاد في فلسطين مستمرة وحشأج من الأمة الإسلامية سرعة التلبية وسرعة الدعم وهو دعم مقدور عليه ولاعذر لاحد اذا تطلب عن الجهاد وكما قلنا ان الانتفاضة لا تحتاج الى مدعأ بالسلاح الان وانما الى مدعأ بالمال فاهسل فلسطين تروا اعمالهم وترفع الابناء دواستهم وتفرغوا للجهاد ومطوب الدم المأدى لهؤلاء . ان هناك الاغا من الشباب انقلعت مواردهم عن لويهم لذلك فقد احسنت الحكومة السعودية عندما قررت صرف عشرة ملايين دولار لاهالي الاراضي المحتلة ، كما تقرر صرف خمسين ديناراً أردنيا لكل مجاهد في الاراضي المحتلة كحل مؤقت كما قرر مؤتمر الجزائر دعم الانتفاضة دعما ماديا ومعنويا .

— وليس الدعم المأدى هو الدعم الوحيد للانتفاضة . فان الامر يحتاج الى استثمار الوفاء لصالح القضية الفلسطينية والقدسات الإسلامية في فلسطين .

ولابد ان تتعرف الحكومات الإسلامية بأجراء اتصالات مكثفة بين العواصم الإسلامية وتقف موقفا اسلاميا موحدا في مواجهة اسرائيل .

عرفات الى عرفات

للدكتور : محمد عبد المنعم هلاحي

تخلو . ومنه الوحي والالهام
للمسلمين . وكعبة ، ولحام
والجد ، والانعام ، والاحسان
وسنالك فيه تسبيح الاكام
وبقيء ما بين الصدور وثام
عام نودعه وبقيء غم
حياته من بعد القمام غم
ما فيك الا صلاتك قوام
سافراح يا عرفات والانعام
واسمت سرح اللحظ حيث اساموا
احقية هي ام هي الاحسان ؟
من نار حيك والزمان غرام
يامي واشواقى ، وكيف الام ؟
ما في هواه على الحب سلام
ما بعدها لسرى الدجى اعسان
لم يبق في دنيا السباق نيام
وشريعة تحيا بها الايام
في قلها سعد الوري والامسا
نهضت بشم صروحه الاحلام
عرفات فيه مشرق بسام
وعليك من وفد الحجج سلام

عرفات . يا املا به الايام
عرفات والجبل القمى شرفة
عرفات انت المطر يبق والهدى
موجت سفحك بالشاشة والسلا
ولديك تجمعنا الدروب على الهدى
ياشوق ايامي اليك وجهها
عرفات ، يا حلم الطفولة والصبا
لم يسع نخول في الفصح متسانم
عرفات ، قلبي والعنين اليك وال
وجرت ذيلي في رباله مع الوري
ووقفت ادعو والدموع تنوشني
وافقت من حلمي وبين جوانحي
الام يا عرفات في جبي وتهد
لا والذي سار الحجج ليشه
اعلامه السدلجين متسانم
هز القمائر فاستفاقت من كرى
نسك يعز الدين والسكنيا به
دين الحضارة والسياسة التي
وبنى السلام على اخاء شامل
عيد الفجوة والنداء وزمزم
تنتك يا عرفات وبق حمام

اذا زرت قبر محمد

شعر : احمد شوقي

وقلت متى الاعظم المطبرات
لاحمد بين الستر والحجرات
وضاع اريج تحت كل حصاة
وباتي صروح المجد فوق فلاة
اشبك ما تدري من الحشرات
تاصحاب كهف في عميق سبات
فما بالهم في حالك الظلمات ؟
فما ضرهم لو يعملون لاي ؟
مجال لقدام كبير حبيبة
بوادج في الابراج متمشيات
وزين لها الافعال والصزمات

اذا زرت - ياملاي - قبر محمد
وفاضت مع الدمع العيون مهابة
واشرق نور تحت كل ثنية
لظفر دين الله فوق تنوفة
فقل لرسول الله : يا خير مرسل
شعوبك في شرق السلاسل وغربها
بامانتهم نوران : ذكر وسنة
وذلك ماضى مجدهم وفخارهم
وهذا زمان ، ارفسه ، وسامه
مضى فيه قوم في السماء واتشوا
فقل : رب وفق للمقاتم امي

الشيخ والفيلسوف

وأضراره

والفيلسوف

● ● ● لست ادري ما الذي حدث في مجتمعنا الإسلامي في أيامنا هذه حيث تفرج علينا الصحف والمجلات - يومياً بأحداث غريبة ، وجرائم شاذة ، وآخر ما قرأت عن تلك الأمراض التي تفلشت بصورة مخيفه تلك الحادثة التي وردت في جريدة الجمهورية . وتحكى عن امرأة اتجهت إلى الرذيلة بمحض إرادتها ، وذلك بعد إطلاعها على أحد افلام الفيديو في غياب الزوج .

لعل هذا الحادث او غيره يجعلنا نصحو من غفوتنا ونحصر اسباب انتشار امثال هذه الجرائم حتى يمكن علاجها ولاهمية هذا الموضوع لقد استطلعتنا آراء العلماء . وقد ركزنا على سببين رئيسيين نرى انهما من أخطر الاسباب وهما سفر الأزواج لمدة طويلة وتركهم لزواجهم والثاني تأثير جهاز الفيديو وما استتبع انتشاره من ظهور افلام تسيء لقواعد ومثل المجتمع ● ● ●

ومن هنا يتضح أنه لايجوز مطلقاً من الناحية الشرعية أن يغيب الزوج عن زوجته . ولا الزوجة عن زوجها مدة لاتزيد على ذلك ، وأنه يجب عليهما أن يكونا معاً لتحقيق الحياة الجنسية التي هي طبيعة في البشر .

والشواهد التي نراها في مجتمعنا تدل على انحراف كثير من النساء اللاتي يغيب عنهن أزواجهن ، وهذه ظاهرة اجتماعية خطيرة على البيت المسلم ، وعلى أولاد المسلمين . لأن الأولاد إذا رأوا انحرافاً في الزوجة أو الزوج ، فلاشك أن ذلك ينطبع في نفوسهم ، وقد يكون هذا عادة لهم يسيرين عليها فيما بعد ، وفي هذا خطورة على المجتمع الإسلامي .

○ ○ ○

وعن النقطة الثانية وهي تأثير الفيديو وما يسببه من اضرار سيئة في المجتمع : قال فضيلته :
شاهدنا أن كثيراً من الشباب والشابات انصرفوا كثيراً بسبب السماح بدخول الفيديو ، ومايدار

تحقيق :

سيد عبد الملك

وسألها عن المدة التي يمكن أن تصبر فيها الزوجة عن غياب زوجها فقالت : ومثل هذا يسأل عنه خليفة رسول الله ، فقال لها وإن هذا الأمر من اختصاص النساء فهن أعلم به من الرجال، وكان ذلك بعد ليلة كان يجب فيها المدينة ويسأل الفقراء والمحتاجين والمصوتين ، فسمع امرأة زوجة لمجاهد مسلم تقول :
والله لولا الله تخشى عواقبه لنزل من هذا السيرير جوانبه فتكلم عمر . وأراد أن يعرف المدة التي يمكن أن تصبر فيها المرأة على غياب زوجها ، وسأل ابنته حفصة عن ذلك ففي رواية أنها قالت أربعة أشهر ، وفي رواية أنها ستة أشهر . وبهذا قرر الخليفة عمر ألا يغيب الجندي عن أهل بيته مدة أكثر من المدة التي أخبرته بها ابنته السيدة حفصة

● وقد بدأنا برأى رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف الشيخ عبدالله المشد حيث قل فضيلته عن السبب الأول : - وهو ترك الأزواج لزواجهم -

هذا مما يرفضه الإسلام لأن الإسلام حينما قرر الزواج قرره وحدد حقوقاً لكل منهما على الآخر . كما حدد على كل منهما الواجبات التي عليه قبل الآخر . ومن حق الزوجة أن تعيش مع زوجها في المكان الذي يقيم فيه سواء أكان هذا المكان داخل الوطن أو خارج الوطن . فإذا سافر الزوج إلى الخارج وترك زوجته أو العكس لاشك أن هذا مما لايرضاه الدين لأننا قربنا أن الإسلام يوجب لكل منهما أن يكون مع الآخر في داخل الوطن أو خارجه ، وذلك مما يبعث الحساسة لكل منهما من الناحية الجنسية ويؤدي حق الآخر عليه .

وقد دلت فضيلته على رايه بقوله :
وأنكر في هذا المقام حينما ذهب الخليفة عمر إلى ابنته السيدة حفصة ،



الشيخ عبد الله المشد



د/ سيد عويس

بواسطته من الأفلام الخارجية على الآداب الإسلامية في المجتمعات الإسلامية مما يستجلبه القائلون بإدارة هذا الفيديو فكلها تستورد أفلام الجنس التي تثير الفحاش ، وتدفع الشباب والشابات إلى الفحشة . وإلى ما يؤدي إلى فساد البيوت ، وانحراف أخلاق الشباب والشابات وتزل مقومات الشباب في النفوس ، والقضاء على التقاليد الشرقية والعادات الإسلامية ، بل والاصول الاسلامية ومقوماتها . ولعل الدولة بعد أن ظهرت آثار استئصال الفيديو ، وكثرة أمكنة اللهر خاصة ، وما ظهر آثار ذلك في الفحشة وفساد الشباب وترك التلاميذ لمدارسهم وبيوتهم لرؤية ما في هذه الأفلام من الفحشة والخلاعة والفساد وما يؤدي إليه ذلك من فساد وانحراف في الاسر الاسلامية وعلى التقاليد الشرقية التي ينبغي أن نحافظ عليها قدر الاستطاعة وأقول لعل الدولة تقوم في وجه هؤلاء وتردعهم .

فضيلة الإمام . قد يستخدم الفيديو في عرض الأفلام أخرى مفيدة:

قال فضيلته : لاشك أن هذه الأفلام شأنها كشأن التلفزيون ، وما يعرض على شاشاته ، وأن العبرة فيما يعرض إنما هو حسب موضوعه أن كان موضوعه أدبيا أو أخلاقيا أو اسلاميا أو أنه يبعث على المعاني الفاضلة وترسيخها في نفوس الشباب والشابات ، أو ذكر وعرض تاريخ المسلمين ، أو ما كان له من أثر فعال في رقي العالم . وفي وحدة المسلمين ، وفي ازدهار الحياة العلمية والثقافية والأدبية في العصور الإسلامية الأولى . إذا كان ما يعرض في الفيديو أو التلفزيون مؤديا إلى شيء من ذلك مما يبعث على الفضيلة فنقره ولا يعارض مع الإسلام في شيء ، إنما ننهي عرض الأفلام التي تتضمن الخلاعة والفحشة وتؤدي إلى فساد المجتمع الإسلامي كله .

ثم كان للاستاذ الدكتور سيد عويس رأى حيث قال فيه :

منذ حوالي خمسين عاما وأنا أعمل في مجال البحوث العلمية والاجتماعية في محيط أعضاء مجتمع المجرمين سواء أكانوا من الأحداث أو الشباب أم الشباب أم الكبار - في خلال هذه المدة لم اصاف مثل ما حدث في السنوات القليلة الماضية .

لقد درست ظاهرة عقوبة الاعدام منذ ١٩٢٣ حتى ١٩٧٢ فاتفق لي أن الذين حكم عليهم بالاعدام ٧٠٢ من الذكور ، و ١٢ من الإناث وكانت الجرائم التي ارتكبتها الإناث جرائم قتل في معظم الأحوال . ولم تكن واحدة من هذه الأئمة أو الابن .

يشير سيادته إلى تلك الحادثة التي كتبت مطر سطح المجتمع المصري عامة ، جريمة قتل الأم لابنها وزوجها مع اشتراك عشيقتها وابنتها . وهذه سابقة خطيرة جدا لم تكن موجودة من قبل .

وكان بوذى القيام ببحث حالة الزوجة التي تركها زوجها وسافر من أجل لقعة العيش وكان يرسل ما يكتبها وزيادة لابنتها وابنها ، ولكن يبدو أن الزوجة كانت في سن النضج الجنسي فآثرت أن تتبع نفسها ، وتترك لابنتها

الحبل على الغارب ، ولكن الابن كان العقية فتخلصوا منه .

اضاف قائلا .

في ضوء خبراتي العلمية لا استطيع أن أوافق على أن شبق الزوجة الجنسي هو العامل الوحيد بل هناك بالضرورة عوامل أخرى . كما أرى أن سفر الزوج وحده أو الزوجة وحدها لفترة تزيد على ثلاثة اشهر لا يجعل الأسرة سوية بل أسرة متصدعة أو على الأقل أسرة مائلة ، ولنا أسوة بما فعله الخلفاء الراشدون في حروب الفتح الإسلامي .

والمعلوم أن الأسرة غير السوية لها تأثيرها على العلاقات بين الزوج والزوجة وبين الزوج كآب وابنائها وبين الزوجة كآم وابنائها ، والامثلة في ارتكاب هذا النوع من الجرائم المختلفة عديدة .

وعن رايه في الفيديو :

أتنى ارحب بالعلم المعصرى وتطبيقاته ومع ذلك فإنه لاشيء مطلق وجهاز الفيديو كأحد تطبيقات العلم المعصرى له بالضرورة ايجابياته وله سلبياته وذلك يرجع إلى محتويات هذا الشرط ، فإذا كانت هذه المحتويات محاضرات نافعة ، فحبا وكرامة ، ولكن الملاحظ أن جهاز الفيديو يعكس عادة العديد من المعلومات والقيم ذات الاهداف غير الحميدة التي ينفذ منها الذوق السليم الذي يهبط بعقل المشاهد وبخاصة إذا كان طفلا مراهما إلى الحضيض .

وفي ضوء ظروف مجتمعنا المعصرى المعاصرة من النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية أرى أنه يجب على الجهات المسئولة مراقبة كل مايداع أو يشاهد عن طريق جهاز الفيديو حتى نطمئن على أطفالنا وشبابنا ، وأن نستطيع أن نفرس في نفوسهم الشعور بالانتماء للوطن فقط عن تذوق الجمال والمحبة والخير . والمعلوم أن أجهزة الفيديو الموجودة في مصر قد كثرت إلى درجة أن رواد دور السينما ليسوا فقط من مستويات بل بنفس عدهم من مدينة القاهرة بسبب الازدحام واكتفى أصحاب أجهزة الفيديو بأن يروا ما يحلوهم من أفلام أو غيرها وهم في بيوتهم ، ومن ثم نجد منتجى افلام

فهما كانت حسيبة وفاضلة وعاملة كل هذه الأشياء تحتاج إلى تصاهر الوالدين في رعاية الأولاد .

إذا فالسفر يحرم الزوجة من زوجها الذي ينفقها ، نحن نقول أننا لابد أن نتحصن بالاخلاق والذي لايتحصن بالاخلاق ، يتحصن بشدة الرقابة عليه . اقصد ان التي ليس في نفسها الرادع تحسنها الأوامر والرعاية المراقبة ، يعنى الزوجة التي ليس لها قدرة أنها تعف نفسها فهناك رادع مثل أبيها أو زوجها . قد يكون هناك ضرورة للسفر ، ولكن أنا أقول ندوس على كل الضرورات . ونعيش على قد لحافك مد رجلك .. ولا أتهاون وأعرض أسرتي للضياح

وعن جهاز الفيديو قالت :

في الحقيقة الجهاز ليس هو سبب الفساد ، إنما الاخلاق التي نحن عليها هي الفساد لكن ليس الفيديو ، هو ييسر أو يسهل لمن يريد الانحراف إنما الانسان العادي لايمكن أن يفكر - هذا الانسان السوي - أن يأتي بفيلم مخف بالآداب .

اذن العيب فينا وليس في الفيديو فيجب أن نطلع عن مثل هذه الأمور لأنها مضية للعمر كـ فالشباب هم عماد المستقبل وهم رجال الغد فلا بد أن نقومهم الآن حتى يخرج المجتمع الصالح لخدمة بلده ورعايته من جميع الأوجه وهنا يبرز دور القدوة ، فالقدوة الطيبة والرعاية الطبية هي السلاح للأجيال القادمة حتى لاينفخس في صحبة السوء . فلا بد أن اشرف على أسدقاء الأولاد .

وأنا مثلاً لا أملك جهاز فيديو لأنني اكثفت التلفزيون وزيادة وإحساناً أفضل الإذاعة على التلفزيون لأن الإذاعة تدور بي الكون كله .

بقيت كلمة

فقد رأينا أن آراء العلماء اجمعت على عدم سفر الزوج بدون زوجته وأهلها أو البقاء على بلده ، كما أن الكل يطالب الحكومة بتشديد الرقابة على منتجي أفلام الفيديو ، ومنع أي شريط يسيء إلى مجتمعنا منعاً باتاً بل ليس هناك مانع من تجريم صاحبه ومحاكمته لأنه لايفسد فرداً ولكن يفسد مجتمعنا بأكمله .



د / محمد شعلان



د / مervat عبدالرحمن

يواجه قضايا الظلم والقتل والثراء الفاحش والانحراف . ثم يأتي الفيديو فيكون وسيلة للثراء الفاحش واستغلال الناس . وهنا تبرز حقيقة وهي هل الشعب المصري يفضل اللهم أم يفضل الأفلام الهجاءة . أنا شخصياً عندي فيديو . وعندي أفلام وهي عبارة عن برامج تحكى عن القديما المصريين وتاريخ الأديان وتعليقات الكتاب عليها . وبرامج ثقافية وعلمية مختلفة

ثم استطلعتنا راي الأستاذة مفيدة عبدالرحمن المحامية حيث قالت : مشكلة ترك الأزواج لأسرهم وسفرهم للخارج لطلب الرزق مشكلة رئيسية ، وأنا في رأي أن من نتاح له فرصة السفر للخارج لابد أن يحصل أسرته معه . ليس هناك خطورة على الزوجة فقط بل وعلى الأولاد والتنشئة والرعاية . فلماذا نتكلم للطلاق ، ولماذا نتكلم للزواج لأن الأطفال يربون بعيداً عن رعاية الأب . أما في الطلاق فهي مكروه لسوء الحظ ، وانفصام عرى الزوجية ، وفيما يتعلق بالزواج أنه ترك الأولاد بدون أب لرعايتهم ، لأن هناك حكمة للرجل وحزم فانت لا تستطيع أن تقول أنه يكفي الأم أن ترضع أولادها

السينما يسجلون أفلامهم على أشرطة الفيديو سواء كانت أفلاماً هابطة ممنوعة أو فنياً أو غير هابطة . ان الهبوط والرفعة في محيط الفنون يرجعان إلى الظروف المجتمعية التي يظلمها المناخ الثقافي الاجتماعي والتي توجد فيها أجهزة الفيديو .

وقد أبدى د . محمد شعلان استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة رايه في الموضوع قائلًا :

● أولا . بالنسبة للقضية الأولى وهي ترك الأزواج زوجاتهم فاستدعي أن أقول أن أكبر مصدر للمشاكل التي ترد إلى في العيادة هو مايمكن أن يندرج تحت غياب الأب .

أ - الأب الذي يغيب عدة أشهر أو لسنوات بخصوص العمل في الخارج

ب - الأب الذي يغيب ليعمل في مدينة بعيدة عن قريته

ج - الأب الذي يغيب ليعمل في أكثر من موقع عمل

د - الأب الذي تعودت زوجته على غيابه .

ومن هنا أصبحت سلطة الأب غير موجودة فنجد الأب في المنزل لا سلطان عليه ، وهو غائب ويشعر أن احضار المال وما يشتريه لهم كاف ليصبرته ، فيأخذون المال فينفقونه على اللذات وتبدأ الزوجة تفكر فتقول مادام زوجي يهرمني الممتعة فأنبث عنها فنتجه إلى الرذيلة وهنا ممكن الخطر حتى في الجيل الناشئ .

فأمام كل هذا ينشأ الطفل ، وهو لايرى قيمة للوفاء ، ولكنه يرى اللذة والانحلال فمسا به لفساد ليعارسها ؟؟؟

أما عن تأثير الفيديو فقال

● لقد اتهم الفيديو والتلفزيون بمحتوياتهما التي لاتهدف إلا تسلية الجمهور وتترك الجاد والمثمر للعقل الانساني . مابال الأمر لو كان التلفزيون قطاع خاص ، كيف يسمح لنفسه أن يقدم الرخيص للجمهور ليستعين به يجعل من البرامج الدينية وسيلة للترويج بتقديم الندوات الفكرية بينما يجهل أن الدين هو التعامل بين الناس ، كيف يتجاهل أن على الدين أن

لديك يا سيدتي

شركة مصر للزيوت والصابون

صابون تواليت

فيلينوس

مصنع من أجود الخامات
يرطب .. ويغذي البشرة

سعر البيع للمستهلك ٣٠ قرشا

يحافظ على نضارة وجهك ..

بمصري

إنتاج : شركة مصر للزيوت والصابون ٦ شارع عدلي بالقاهرة

الإدارة التجارية : ١٩ شارع سودا التوفيقية - القاهرة تليفون : ٧٥٥ - ١٠

دعوة

للسادة ماجري المولة الرابعة
للاستلام وحدااتهم ابتداء
من ٨٨/٧/١

الشركة العالمية للتعمير

طلعت مصطفى وشركاه
لرخصة صانعة

تعلن عن فتح باب الحجز للمرحلة السادسة

● فيلات متميزة على البحر مباشرة بمحطات مياه ● تقوت جاهزة للتسليم الفوري .. بالتقسيط

● شاليهات وتقوم بالتقسيط على ٦ سنوات

مشروع

روية الروضة الخضراء

على البحر مباشرة - المعجم - أبو يوسف

● حمامات سباحة ● حدائق وملاعب

● إدارة خاصة بالصيانة والأمن ● سوق تجاري

٨٥٢٤٦٠ / ٩٦٣٩٧٣

٧٥٣٨١٥ / ٧٤٣٩٢٦

الدكتور دوق : المركز الرئيسي : المدينة الطبية - شارع أحمد شوقي - مصطفى كامل - عمارة ج - ت :

تلكس 54517 ALEX ١٠ شارع زكريا أحمد (مهلك سابقا) تليفون :

الايمن « فلاروك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم »

وهكذا يأمر القرآن بالأخذ بالحديث فكيف يقولون : انهم يأخذون بالقرآن وحده وهم يخالفون القرآن نفسه مخالفة صريحة واضحة !!؟

وأما إدعائهم ان الحديث مختلف فيه ؟

فإن هذا مردود بما اضطلع به أئمة الحديث من عناية فائقة بتلقيح السنة من كل دخیل ، وعنايتهم بالسنة وتلقيح الروايات والمرويات والاخبار وان الاستناد الصحيح المتصل من خصوصيات هذه الامة ، وان ائمة الحديث ميزوا الصحيح من غيره ، ودونوه في كتب معروفة معتمدة .

وأما اختلاف الائمة : فإنه لايشك احد ان جميع الائمة متفقون اتفاقاً يقينياً على وجوب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعلى ان كل انسان يؤخذ من رايه ويفرك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن - كما قال ابن تيمية - :

إذا وجد لواحد منهم قول قد جاء حديث صحيح بخلافه فلا بد له من عذر في تركه ، وجميع الاعذار ثلاثة اصناف احدها : عدم اعتقاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله

والثاني : عدم اعتقاده ارادة تلك المسألة بذلك القول والثالث : اعتقاده ان ذلك الحكم منسوخ . هذا وانكارهم للسنة النبوية وللغيب قد نص عليه القرآن الكريم وايضاً « الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة » انكارهم لهذا وللسنة انكار لأمور معلومة من الدين بالضرورة ، ومن انكر امراً معلوماً من الدين بالضرورة كان مرتداً ان اصر على رايه ولم يتب ولم يرجع الى الله تعالى .

بل إن القرآن الكريم الذي يزعمون انهم يأخذون به وحده دون سواه . ولا يأخذون بالسنة . قد نفى الايمان عن لم يأخذ بالحديث ويرفض طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك في قول الله تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً » فكل من يرفض السنة ويرفض الأخذ ويرفض طاعة صاحب السنة صلى الله عليه وسلم خارج عن حظيرة



بقلم : د. د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بشارب الرقازيق

إن الذي ظهرت به هذه الطائفة متبعة في ضلالها واغترائها منها من ضللتها . إنما هي دعوى قديمة دعا بها واثارها قبلهم اناس لا دين لهم ، ولا علم لهم ، وسماوا انفسهم « بالقرآنيين » لانهم دعوا الى الاكتفاء بالقرآن الكريم وحده .. هؤلاء الذين ظهروا اليوم هم امتداد لاسلافهم من الجهلة وانذاب الالحاد وابواق المستشرقين فان تكذيبهم للسنة النبوية هو في نفسه تكذيب للقرآن الكريم ذاته ، لان القرآن الكريم امر ان تاخذ بالسنة وان تاخذ ما اتانا به الرسول صلى الله عليه وسلم وان تنتهي عما نهانا عنه فقال تعالى « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » وجعل القرآن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم طاعة لله فقال سبحانه « من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً »

ثم اسأل اولئك المنكرين : أتى لنا معرفة كيفية الصلاة وعدد ركعاتها لولا السنة ؟

وأنى لنا معرفة الحج وإحكامه وأنصبة الزكاة الى غير ذلك من الأحكام ، ان القرآن الكريم جاء بالاصول والقواعد العامة الكلية وان الحديث النبوى فصل وفسر ، وبشرح

ووضح فحاجة القرآن الى السنة اشد والزم والآية القرآنية الكريمة ، وهى قوله تعالى : « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا »

هذه الآية هى الاصل لكل ما جاء به الحديث الصحيح والسنة المطهرة مما لم يرد ذكره فى القرآن ، روى عن الامام الشافعى رحمه الله انه كان

جالسا فى المسجد الحرام يحدث الناس فقال : لا تسألونى عن شئ الا أجبتكم فيه من كتاب الله فقال رجل : ماتقول فى المهرم اذا قتل « الزنبير »

اى (الديور) ذكر النحل فقال : لاشيء عليه فقال الرجل ان هذا من كتاب الله فقال « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » ثم ذكر اسنادا الى سيدنا عمر انه قال : « للمهرم قتل الزنبير »

وهكذا نرى وجوب الاخذ بالسنة النبوية ، وان منكرها ومنكر مجامع به منكر لامر معلوم من الدين بالضرورة

اللهم اهدنا بالسنة النبوية كما هديتنا بالقرآن الكريم ففيهما نجاة الامة وخلصنا كما قال صلى الله عليه وسلم : « تركت فيكم ما ان تستكتم به ان تضلوا بحدى ابداء كتاب الله وسبتي »

فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه . هذا وان انكارهم للشريعة .

وللاحاديث القدسية ، وللمعراج وانكار حضور جبريل فى صورة بشر وانكار رؤية الله تعالى فى الآخرة ، واستبدال التشهد ببعض آيات القرآن ، والقول بخلود العاصى فى النار كل هذه

الشيئات تردىها النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الصحيحة ، واذا نظرنا الى حديث مثل حديث المعراج نرى انه مروي عن بضع وعشرين صحابيا بل ان العلماء رأوا ان

الأحاديث الواردة فى المعراج احاديث متواترة ، وقد خرج حديث المعراج البخارى ومسلم وغيرهما من كتب السنة المعتمدة من طرق متعددة .

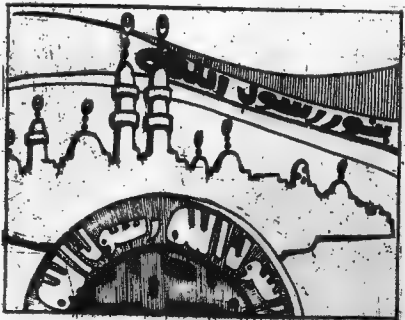
وجملة القول ان من ينكر السنة الصحيحة ، ويرفض الاخذ بالحديث هو منكر على القرآن نفسه الذى امر بأخذ ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم

واما مهاجمتهم للصحابة رضى الله عنهم ، فهذا تمرد منهم على دين الله وعلى نافلة الدين وشهوده الذين شهدوا بعد انتهائهم آيات القرآن قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا والوسط الخيار والعدل وقال تعالى :

« والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه » وقال عليه الصلاة والسلام : « خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجىء اقوام تسبق شهادة احدهم

يعينه ويمينه شهادته « رواء البخارى ، وجاء فى الصحيحين : « لاتسبوا اصحابى فوالذى نفسى بيده لو انفق احدكم مثل اهد ذهب ما ادرك حد احدهم ولانصيفه » وفيما رواء الترمذى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه :

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « الله الله فى اصحابى لاتخذوهم غرضا فمن احبهم فيجبى احبهم ومن ابغضهم فيبغضى ابغضهم ومن اذاهم



الوزير اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد



يتحدث إلى التصوف الاسلامي

وكلّ عنه لان كل امرئ بما
كسب رهين وكل نفس
بما كسبت رهينة .

● هل حدث مؤخرًا بالمحافظة
أي أعمال منف باسم الدين ؟

— لم يحدث شيئاً في
بورسعيد والحوار متصل مع
الشباب الذي نعتبره شالبيته
شباب سليم والعنصر المتجاوز
بتمه الكثير من الفهم للدين
الصحيح .

● ما الذي تم من جانب
المحافظة لمنع ما قد يحدث من
تجاوزات نتيجة عدم الفهم
الصحيح لتعاليم الاسلام ؟

— هنا في بورسعيد نركز تركيزاً
واضحاً مع رجال الدين والدعوة
وجمعية المسلم الصغير، وجمعية
المحافظة على القرآن ومن خلال
اللقاءات الدينية التي تعقد في
المسجد لكي تضع الامور في
نصابها السليم ولقد كنا منذ
ايام قليلة نكرم في مقر المجلس
التنفيذي مجموعات من الشباب
والشباب من التميزين من حفلة
القرآن الكريم عن طريق المحافظة
وزارة الاوقاف .

● هذا الى جانب اننا تقدم
ببعض لقاءات مع بعض العناصر
التي تخرج عن الفهم الصحيح
للدين ، وان كل متدين حق من
هؤلاء يستهدف بصلق وجه الله
عندما نوضح له قول الله في اي
قضية من القضايا نستشعر بعد
ذلك التزامه وبضده عن منطق
التهور والاكراه حيث يقول سبحانه
وعالي « لا اكراه في الدين قد
تبين الرشد من الفی » .

اسماعيل قاسم

يتخلق ابتائونا وبنائنا بالخلق
الاسلامي الرفيع والا يكون
لدریس الدين والقرآن او السنة
مجرد الحفظ ، بل الاصل هو
التخلق والتطبيق لقيم الاسلام -
كذلك التوجيه والتوعية بين
النشء وفي كل المناسبات للبعد
عن التطرف والتطغيف المستند
الى اصول دينية او قرآنية -
وعادة يلاحظ ان اي انسان
يتطرف بفكره لا يكون مستندا على
التعليم الحق من الله والرسول
« صلى الله عليه وسلم » - ذلك
ان سيرة الرسول « صلى الله
وسلم » وهو القصدوة
والاسوة تؤكد ان منقلبه كان
دائماً هو السماحة والحكمة
والموعظة الحسنة ومن هنا كانت
الدعوة الى ضرورة الاقتداء
بالرسول والتخلق بخلقته .

● ما رأى سيادتكم في أعمال
المنف والقهر التي حدثت مؤخرًا

من بعض العناصر باسم الدين ؟
— ان القهر والجبر على الانترام
بالدين لم يرد في الدعوة والا كان
الرسول الكريم قد قهر معه او
بعض اقاربه على الاسلام او
اكرههم عليه والا كان ابراهيم
عليه السلام ابو الانبياء قد اكراه
اباه على الاسلام، والا كان نوح
عليه السلام قد اكراه ابنه على
الانترام معه وسلك طريق الاسلام
وعلى التقيض في الحجاب الآخر
كان لقروم التكبر التجبر ان
يكره زوجة التي اسلمت كي
تحمي من هذا الطريق - ولهذا
نرى ان مسؤولية الاسلام من
فردية امام الله سبحانه وعالي
كل مسئول عن نفسه وعمما

● في لقاء مع الاخ الكريم
اللواء / سامي خضير
توجهت الى محافظة بورسعيد
لتحقيق سريع عن مجهودات
سيادته الواضحة والبارزة في
شئى المجالات حيث اختص
حديثنا مع سيادته عما يهم
السادة قراء التصوف الاسلامي
في النواحي الدينية وما ظهر في
الاوله الاخره من تصرفات بعض
الشباب والانحرافات .

وفي صراحة اجاب سيادته عن
بعض التساؤلات بخصوص هذا
الموضوع .

● سيادة المحافظ - ما هو
التصوف في نظر سيادتكم وما هي
الوسيلة للوصول ؟

— التصوف صفاء القلب لله
سبحانه وعالي والانترام بالاوامر
والانتهاء عن النواهي والزواجر
والنشء الصغير هو البنية
الاساسية في هذا المجتمع
والاهتمام به والتركيز عليه وهذا
يعطى افرازات متميزة لمستقبل
الامة لضمان سلامة الاداء في كل
القطاعات .

● ما هي الاجراءات التي تمت
بالمحافظة للوصول الى هذا
المستقبل المتميز في الاداء ؟

— من هنا كان التركيز من خلال
تنسيق مشترك بين المحافظة
والتربية والتعليم على ابناءها من
طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية
كذلك التنسيق بين المحافظة
والجمعيات الدينية وجمعية
الطفل المسلم والمحافظة على
القرآن الكريم بتدريس الدين
لق الاصول القديمة وحتى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ نَاحِلَةٍ عَمِيقٍ

الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر العنيفة - برأى القبة

تهنئ العالم العربي والإسلامي بحلول عيد الأضحى المبارك



أرسلوا البرق
المتشرف في جميع أنحاء الجمهورية
بمودة ودور الإجماع
في خدمة

الاقتصاد القومي

مخبرات الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع

ميسر مهن الإدارة / عبد العال عباس بكر

المدير المالي / عبد النعم الميرى

شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها

٣٥ طريق قنال السويس - الاسكندرية



زبدة مزلون
فنت عيزين
مارجرين
١ كيلو ، ٢ كيلو



زيت الصفا
ذرة الصفا



ساعة
لهيوليس
من زيت الذرة
الشافي

٣ ميدان مطحن كامل - القاهرة ٣٥ طريق قنال السويس محرم بك - السوق التجارية بالمعصرة - الدور العلوي

الهيئة الإسلامية لجنوب السودان

لجنة الإسلاميه لجنوب السودان احصدت التمسكات المعلقة في جنوب السودان والتي تعمل في مجالات الدعوة واللجوء عن الدين الاسلامي ومبادئها كما عملت لتوحيد صف كلمة مسلمي الاقليم الجنوبي وتعمل على ترشيد مسلمي الجنوب من اجل تهيئة التخصيصات المالية المادية على مهم عبادة الاسلام والتعبير عن معانيها وتطويعهم فكريا وثقافيا وفقا لتعاليم اقران الكريم والسنة النبوية الشريفة كحمايين للفكر والتصور والممارسة .

وحول هذا الموضوع اولى الاستاذ امين اسماعيل جلة السكرتير العام للهيئة بحدثت موضعاً ماعية الهيئة وأهدافها . يقول الاستاذ امين اسماعيل : ان الهيئة الاسلامية لجنوب السودان انشئت على غرار هيئة احياء النشاطات الاسلامي لاحتاس نية من ابناء الجنوب ان يفسك فراغا ملحوظا من مؤسسات العمل الدعوي في الجنوب وكان لظهور احد الاخوة للممثل بمكشدار رئيس المجلس التنفيذي العالي للادوية الجنوبي وهو الاخ حسن سرور الدينكاوي الرا كبريا وحيا في ان التفتت لجنة تهيديفة وضمت الدكتور الذي اقتنسا فيه كثيرا من دستور هيئة احياء النشاط الاسلامي واعلنا في عام ١٩٨٠ ميلاد الهيئة الاسلامية لجنوب السودان ، ثم بدأت بعد ذلك اتصالاتنا مع السنكون ليتم تسجيل الهيئة لتأخذ شريعتها وقد تم لنا ذلك بتوفيق من الله وكان ذلك في ١٧ - ٤ - ١٩٨٣ .

وحول التعليم داخل الهيئة اوضح الاستاذ امين اسماعيل جلة ان الهيئة تشد من جوار مقرر لها وكانت لها فروع في عوامس والاقليم ورئاسة المحافظات ولجان فرعية بالمجالس الشعبية المحلية وفروعها في الجنوب حوالي ١٢ فروع وقد وعدنا حونا من بعض المؤسسات الاسلامية كالمرکز الاسلامي الافريقي الذي يقوم بتدريس لحيى الاساتذة التلاميذ للهيئة ليقوموا بتدريس اللغة العربية والعلوم الدينية .

وعن واقع العمل بين فروع الامن الذي نل به حركة التمرد وموجة التنصير في الجنوب قال الاستاذ امين جلة :

بدون شك ان وجود عمل اسلامي في المنطقة يتضرر حقيقة اعداء الاسلام بمختلف متطاولا ويحرق فروع الاقلام ليطغوا نور الاسلام ويحولوا دون بركاتهم فضاء منطقة الاستوائية كانت منطقة وجود اسسلاسي مكثف مما اثار حقيقة التمردون ليشهدوا غارتهم المركزية عليها ، كذلك فانهم اقتطوا اساليب جديدة كمر فصل للعلم والوجود الاسلامي مثل تدريسهم علوم التصريات باللغة العربية .

ومن الوجهة بين الروابط والجمعيات الاسلامية في الجنوب قال السكرتير العام : هناك احساس متعاظم بضرورة التنسيق والتكامل بين سائر المنظمات المحلية بالعمل الاسلامي وترقية احوال المسلمين بالجنوب وهو احساس مشهود امر القرآن الكريم بالتعاون على البر والتكوى وفطنتهم مسئولة العمل الاسلامي وقد تونفد في الار ووضع مشروء دستور لرابطة المسلمين الجنوبيين .



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان

التصوف الاسلامي مع ضيوف ندوة التعليم الاسلامي في افريقيا



د/ عبدالرحمن علي

عقد في الخرطوم مؤتمرا ندوة « التعليم الاسلامي في افريقيا » والتي اقرت عبدة توصيات جيدة وكان هذا اللقاء مع بعض المتكلمين في الندوة والذين تحدثوا عن انطباعاتهم وتوقعاتهم من حال افريقيا في المستقبل القريب فقالوا :

● الشيخ عبد الوهاب دوكري : عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ومدير مكتبها الاقليمي بالقارة الافريقية : تظلل جدا يحتاج هذه الشعوب وتيرة المركز وجديته في ما يجعلها تظلل لقد اجابوا افريقيا شمالا وجنوبا وشرقا وغربا لاختصار طلاب المركز . واعتقدت ان التوصيات كافية لتلاجل اذا ما طبلت .

● د. طلال عمر بلقفيش : مدير مجمع اللغة الاسلامي برابطة العالم الاسلامي : ما لفت انتباهي هو عناية السودان حكومة وشعبا بهذا المركز الاسلامي الافريقي والوقوف امام التيارات الصليبية التي تستهف سلط المسلم عن عقيدته وتكره للغة القرآن الكريم والحبو التي ساد هذه اللقاءات كان جوا حاسيا للاقتضاف والتمسك بالتعاليم الاسلامية وطاوتنا الاسلامية والتمسك به لغة القرآن .

● عبد القادر عبد الرحمن : سكرتير الجمعية الاسلامية ببلواي :

ناقشت الندوة اوضاع التعليم الاسلامي في افريقيا وشعارها فيها الباحثون يعرض المشكلات التي تعترض التعليم الاسلامي في افريقيا ، ولقد جاءت توصياتها ملية للواقع معالجة لمشكلاته وسككون للمركز دور كبير في تعليم اللغة العربية ونشرها وتأسيس فروع مماثلة له وتنسيق انشطته معها .

● يعطوب ولد داه مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي :

نؤكد في هذه المناسبة على اهمية وجرد

وتشاطر المركز الاسلامي في الخرطوم ان نسلط هذا المركز منذ انشائه كان فعلا معلما من حيث طرقه واساليب تعليمات بث ملتقا اسعاده في قارنا افريقيا ووجود هذا المركز في هذا البلد العربي الافريقي يثبت على التساؤل والطبيعة فان دور السودان كان ولا يزال هزة الواسلة بين العزوين والتوصيات كانت موفقة ومناسبة .

● د. عبد الرحمن علي رئيس لجنة الندوة ونائب مدير المركز الاسلامي لنتشون الثقافية والتعليمية :

من اهم ملاحظ هذه الندوة انها كانت مركزة على موضوع محدد ، ولم تنشئت في قضايا متعددة ، فلم يعث لالك خلاف في اعضائها بل حدث اتفاق كامل على ضرورة التعاون على حل المشكلات وتطوير التعليم في افريقيا والانتقال على التنسيق والتعاون في هذا المجال . واهم التوصيات التي تروى اليه بها مسالة التناصح وتزويد المراكز والمدارس الاسلامية بمناهج تتفق مع البيئة وتنطبق اغراض التعليم الاسلامي .

هيئة الختمية للدعوة والارشاد

وعن الدعم المالى لهفته ويعوم رجال الخيمه في السودان وعلى رأسهم السيدان مولانا محمد عثمان المرغني ومولانا أحمد جـ المرغني بالدعم المالى لتشاطعات الهيئة ولما أنجزت كميرة من المساجد والخلاوى والمعاهد فمثلا

في ام درمان وحدها لنا حوالي ٣٠ مسجد وفيها نشاط مكثف ٠٠ وهناك عدة خلاوى في العاصمة هنسك حوالي ١١ خلوة في مناطق الغرب الرطل في شمسبار وغرب السودان ٠٠ ولنا حوالي ١٤ خلوة ملازاب في مناطق الانضسنا وفي الكركم وهي ملازات تعمل حتى الآن هذا بالإضافة الى الانجاز العظيم وهو معهد مولانا السيد عل العلي وهو بالعاصمة ٠٠

وعن الدور الذي تقوم به الهيئة لمساعد: الطالب علي في العلم يقول :

لهيئة الختمية للدعوة والارشاد علاقات ثقافية وتعليمية خارجية ويقوم مكتب المرغني للتعليم وهو تحت اشراف الهيئة ورعاية مولانا السيد محمد عثمان المرغني لمساعدة طلاب العلم وتسهيل سفرهم للخارج طلبا للعلم .

والجدير بالذكر ان هيئة الختمية للدعوة والارشاد تحت رعاية مولانا محمد عثمان وامنيها الحسام هو الخليفة محمد عبد الرحمن كمال وتطوى تحت هيكليهما عدة لجان هي :

لجنة الدعوة والتوجيه الديني - لجنة الروابط والعصبات - اللجنة المالية - لجنة الفتوى والتفتيش - لجنة الارساب الاسلامية والعلاقات العامة - لجنة المؤسسات الدينية - لجنة الشباب والطلاب - لجنة الاعلام والنشر .



محمد عثمان المرغني



محمد عثمان الختم

الاعتناء بالصحة الاسلامية وتوير عامة المسلمين وجميعهاير الختمية صفة خاصة بشؤون دينهم ونشر التعاليم وجذبهم الى رحاب الدين الحنيف كذلك من اهدافنا محاربة الصغوات المنحرفة التي بدأت تنتشر في السودان في السنوات الأخيرة ٠٠ والاعتناء بجماعير الختمية وتيسيرهم بتاريخ الطبرية وتعاليمها والاعمارا والارشاف على الخلاوى والمعاهد والمساجد والزوايا التي تنشئها الختمية وترشيد ما يدور فيها من التثاق الديني والتقاليف .

ويحدثنا مولانا الخليفة أحمد مكي عن نشاطات وانجازات هيئة الختمية للدعوة والارشاد قائلا :

٠٠ اولا ٠٠ لابد لكل من دعم عال ٠٠

الطريقة الختمية هي واحدة من طرق التنج الصوفية المصرية التاريخية في السودان . وهذا التنج مهما تحدثت في القادح او المادح ان هناك انفسا عاما على ان للفرق الصوفية دورا بارزا في القيام بهمام الدعوة الى الله وصياغة ملامح الحيات الاسلامية والاجتماعية في السودان .

ويبلغ على هذه الطريقة المصرية جهاز يشر على نشاطها واعمالها وهو هيئة الختمية للدعوة والارشاد وهي امتداد للدعوة الاسلامية التي قام السيد محمد عثمان الفتى في هذه البلاد ثم تسلمت الى ان وصلت مولانا السيد علي المرغني والسيد محمد عثمان ولهما اهداف تمثل في :

نروات معدنية هائلة في السودان تنتظر الاستثمار

التحاس بحوالي ٢٠ مليون طن في عام ١٩٧٤ وفي عام ١٩٨٠ بدأت شركة شيفرون الامريكية بالتقيب بصد الانفاقية التي وقعتها مع حكومة السودان للتقيب عن الغاز وتوجد التحاس ايضا بمنطقة جبال البحر الاحمر .

اليورانيوم ؟ توصلت مصلحة الجبريجا والتعدين لوجود اليورانيوم منذ ثشرين عاما ولكن لم يبدأ التقيب الجاد الا في السبعين . وتظهر التكوينات الجيولوجية وجود اليورانيوم في اربع مناطق في السودان ويعد الانفاقية المذكورة مع شركة شيفرون هي العمل حثيثا في حفره التحاس في منطقة بحر الفزال ويبدو ان المخزون من اليورانيوم هائل .

● الماكيا تزخر المنطقة الغنية من بربر الى مروي شرقا والى ابو حنيد شمالا بالقدريه الشمالية بغضراتالالاف من تكوينات الماكيا وتظهر التكوينات الجيولوجية وجود شهنوت قريه شريك بهذه المنطقة حركة تعدين نشطةفيالغصينيات وفيالسمينيات اصبح منجم شريك تايها لمؤسسة التعدين الحكومية وكان متوسط انتاجه السنوي ٣٠٠٠٠ الاف طن من الطينة السطحية لقط

البحر الاحمر ونهر النيل ويعتبر النيل الازرق « الانسنا » واقليم « شنتير » بشمال السودان ومنطقة تيرامادي بالقليم كردفان بغرب السودان ومنطقة كيريتا ● الاستبوس :

الكشف الاستبوس في اواخر الخمسينيات واول الستينات في منطقتين بالسودان هما منطقة قلج اكنيل بمديرية كسلا بشرق السودان وقر اجسبالي احتياطي ب ١٦٢ مليون طن ، ومنطقة جبال الانقسيا بمديرية التيسيل الازرق وقر الاحتياطي ب ١٥ مليون طن . وتواصل الان شركة الخليج العاليه العمل في منطقتي التل لتصنيع الاستبوس

● الكروم : اكتشف الكروم بجبال الانقسنا منذ عام ١٩٣٠ وبدأ استخراجه منذ حوالي عشرين عاما ليعمل الانتاج ال ٢٣ الف طن من الكروم العالي الانتاج في عام ١٩٧٧ . وفي عام ١٩٧٤ قدرت شركة صينية مخزون الكروم في منطقة الانقسيا وقلع التل بحوالي ٧٠٠ الف طن .

● التحاس : وتركزت البعثات في هذه المنطقة بجنوب غرب السودان وقدر مخزون خد

استحوذ وزير الطاقة والتعدين السوداني مؤخرا منجم جييت لتصدين الذهب شرق السودان . ويبلغ انتاج الذهب بالنجم طنا واحدا في العام بواقع ٣ كيلو جرامات في اليوم . والمترو عباره عن شركة بين حكومة السودان وشركة ماينس البريتانية ٠٠ والذي يستخرج التل في هذا الموضوع ليس القيمة الاقتصادية فحسب ولكن اهتمام الدولة وتدخلها لاستغلال هذا المصدن الثمين فالبحث في السجلات الرسمية عن مصلحة الذهب بالدولة لا يجد مستوى مصلحة استخراج وخصة التقيب والفرية . ورغم ان السودان عرف التعدين منذ اربعة آلاف سنة الا ان المعاول المنظمة لاستخراج الثروة المعدنية بدأت في السنوات الاخيره فقط . ونستعرض الثروات المعدنية التي يزخر بها السودان .

الذهب : آثار المسح الجيولوجي الذي قام به السوادينيون والسوفييت عام ٧١ - ١٩٧٨ بجبال البحر الاحمر الامتداد بالذهب من جسد يد وثابت التقيب وجود الذهب في المناطق التي عرف بها في المنطقة بين

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

تقصر من

حياة الأنبياء



٣٧

يوسف ..

حيلة حافلة ومكرى تنفع المؤمنين

● قالوا يا أيها العزيز ●

ولم يكن بد من تطبيق شرعية البلاد ، وهي تقضي بأن يعتصر السارق مبدا مطوكا لن سرق منه ..

وتحقق بذلك ما كان يوسف يدير له ، فأصبح شقيقه بنيامين منه : أبنا له ، فحكم القانون .

ولكن الأخوة كانوا يواجهون موقفا مريبا ، فصاح أحدهم وهو يتخلف من مرافقتهم فيحلة العودة : ولماذا نقول لاينا .. لقد أضلنا منه قبل ذلك أبنيه وجيبه يوسف .. وما نحن الآن نضج له بنيامين ..

.. وهناك في مكان آخر سيد من انظارهم ، كان يوسف يطم اليه شقيقه بنيامين ، ويعلن له الحقيقة ، ويصارحه بأنه شقيقه يوسف ، فيستأنق الشقيقان الحبيبان بالسوق والحنان ..

رجع أخوة يوسف الى ابيهم باخبارهم السيئة ، فاشفق به الحزن . واستسلم للبلاء حتى

عندما تبيا أخوة يوسف لرحيل بعد ان تزودوا بما جاءوا من اجله ضاموا وحويبا ، كان في صحتهم بنيامين الأخ الصغير المحبوب وقبل ليام الرحلة للسفر ، حدثت الفجعة .. وصدرت الاوامر لكل القوافل المسافرة بالتوقف لتفتيش ، فقد سرقت كاس الملك ..

وبادر الجند والموظفون باجراء التفتيش في امتعة المسافرين .. وكان يوسف يربح سبب الفصل ويشرف عليه من بعيد .. فلما لم تفتش الاخوة العشر ولم يجدوا الكاس في امتعتهم ، وجاء البور على بنيامين ، استسار يوسف لرجاله بالتسوق من التفتيش قللا وهو يشير لأخيه : لا يبدو انه سارق ..

ولكن الأخوة اسروا على اجراء التفتيش فأكيدا لضمان فرائضهم هذه الموظفون وفتحوا حمولة بضائع بنيامين .. وكانت المفاجأة المذهلة ان وجدوا بداخلها الكاس الذهبية المسروقة - كاس الملك ..

تفرحت حينه .. ثم دعا الله دعاء السكينه والسبر ، وانطوى على نفسه واحزان عليه ، وقال لهم بصرفهم عن محاولاتهم التخفيف منه : اذهبوا .. لا تياسوا من روح الله .. عودوا للبحث عن يوسف واخيه في كل مكان .. وفي رحلة البحث والحاجة الى القنل والطمأن ، عاد الاخوة الى مصر . يطربون ابواب (العزيز) عزيز مصر ، يوسف الصديق . وفي هذه المرة كانوا قدحل عليهم الفصف والعلباب والخوان .. قالوا : يا أيها العزيز ، منا وأهلنا الضر ، وجئنا ببضاعة مزجاة ، فاقوف لنا الكيل وتصدق علينا . ان الله يجزي المتصدقين .

● سماعة الاب العظيم ●

وخفق قلب يوسف عطفا ورحمة لما حل بأخوته من هوان .. فوقف بجوار بنيامين ، وكان تدبيره قد استوفى الفساية ، والشوق لايه قد بلغ مداه - ففسي يصارح أخوته بالحقيقة ، ويردئ الأحداث كلها ، ثم يقول في النهاية :

(انا يوسف ، وهذا اخي ، قد من الله علينا ، انه من يقى ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين)

وعمر الأخوة الدهول ممسا سموا ، ولفوا ان يوسف لابد سينتقم .. ولكنه يادهم يقول مؤثنا متسلحا :

(لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم ، وهو أرحم الراحمين)
ثم خلق يوسف قميصه و قدسه لهم يقول :

(اذهبوا بقميصي هذا فالتوه على وجه أبي يرد بصيصا)
والأوني بأهلكم أجمعين (..)
وبين مشاعر الرضا والغبطة أسرع الأخوة إلى الوالد للحرين يحملون البشري بالفرحة الكبرى

.. غارت له اليه اليسر ، وحمد الله كثيرا وهو يتنفس رائحة قميص أحب الأنبياء وأمثلا قلبه بساحة الأب العظيم ، فاستغفر الله لابنائه وطلب لهم رحمته ..

● .. والعقنى بالصالحين ●
وكانت العودة - رحلتهم جميعا إلى لقاء يوسف سعيدة مباركة وكان اللقاء عظيما . حافلا بمشاعر الحب وعواطف الإوبة

والبنوة والأخوة ..
ودفع يوسف الصديق والأمين يديه وصوته إلى السمسم بالشكر والمعاد يقول :
(رب قد آتيتني من الله ، وعلمتني من تأويل الأحاديث ، فاطر السموات والأرض ، أنت وليي في الدنيا والآخرة ، توفني سلما . والعقنى بالصالحين)
(تمت بعهد الله)

منهج الصوفية الصافية

الله فكان الله معهم (وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

وما أحوج البشرية اليوم إلى الالتزام بهذا المنهج الإلهي فسي وقت طقت فيه المكيدة واستشري فيه الإلحاد ، وسادت الانانية ومع العجيج والطمع ، وزادت فيه فراوة الظلمين ومجاوزة الحد في الظلم حتى بات فيه الضمير مفلتا والمفكر جرمسا والعقن مضموما . والسلام مهددا ، بسبب مذبذبة العصر ، وطولان الأحقاد وكثرة الفساد ، والإفترار بالمنجزات العلمية والتفوق في التقنية والتكنولوجيا فما أحوج البشرية لمنهج الصوفية الصافية والرجوع إلى الله (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض) .
والسلام يبارك العلم والتقدم والرفق للبشرية وسعادتها.

عبادة الخالق ، وتميصة روح الجماعة في النفس ، والحد من الانانية ، ودفع روح التساوت والمحبة والوودة (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان) (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) .
ومنهج الإسلام هو منهج الحياة المستقيمة في جميع جوانبها ، وفي تعاملاتها المختلفة في الكتب والعمل ، وسياسة الأسرة والإمامة وفي الدنيا والدين (قل إن صلاتي ونسكي ومعابي ومالي لله رب العالمين ، لا شريك له ، بذلك أمرت ، وأنا أول المسلمين)
ولقد عمل الرسول صلى الله عليه وسلم ، والصحابه رضوان الله عليهم ، في كل مناحي الحياة فائقوا العمل ، وجسموا الله فيهم في كل شيء ، وصبروا الفنيا مؤزعه الإخرة ، وكفوا مع

هذه خطوط عريضة لمنهج الإسلام وخطته ومبادئه السامية .. التزم بها الصوفية المخلصون واخطوا بها أنفسهم ، وساقوا الله سبحانه التوفيق فيمسأ قصودا . والإخلاص فيما عملوا ويصطلون ..

يقول الغضب الإمام عبد العظيم محمود .. :

الإسلام دين الله الذي ارتضاه لصاحبه (ورضيت لكم الإسلام ديناً) أساسه التوحيد وتكوين الضمير القائم على الخشية من الله - ومراقبة الله في السر والعلن - وحسن الصلة بين المرء ونفسه ، وبين المرء ومجتمعه .. اتق الله حيثما كنت ، وآتبع السنية الحسنة معها ، وخالق الناس بخلق حسن ..

وظيفة العبادات في الإسلام

يسألونك عن

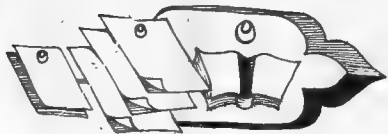
صلاة الاستخارة

صلاة الاستخارة يا صديقي، انما هي نعمة من الله يتوجه بها العبد إلى ربه ويستخير به ويطلب منه أن يهديه إلى ما فيه نفعه وأن يختار الله له ما فيه صالحه فلما همت يا أخي المسلم بامر مهم ، فصل صلاة الاستخارة وكيفي صلاة الاستخارة هي ان يصلي الإنسان ركعتين من غير الغرضة ، ثم يقرأ دعاء الاستخارة بعد الانتهاء من الصلاة

والاستسلام ، ويسمى العمل الذي هم بطله ، ويستتلى قلبه ، فان مال قلبه إلى العمل ، أقدم .. وأن مال إلى التردد ترد ذلك الأمر إلى غيره الذي هو خير منه ..
وهذا حديث الرسول الكريم (قل عليه الصلاة والسلام : إذا هم أحدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الغرضة) ، ثم يقول :
اللهم اني استخير بكعلك ، واستغفرك بقهرتك ، وأسألك بفسلك العظيم ، فانك تقدر

ولا اقدر ، وتعلم ولا اعلم ، وآتت علم الغيوب .
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر (ويسمى الامر الذي هم بطله) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري ، او عاجل امري وآجله - فاقدره لي ، ويسره لي ، ثم بارك لي فيه .. وان كنت تعلم ان هذا الامر (ويسميه ايضا) شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - او عاجل امري وآجله - فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث كان ، ثم ارعني به . صدق رسول الله

الفتاوى الدينية



يقدمها،

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد : مؤمن حسين يوسف

ضرورة الانصاف أثناء الخطبة

السؤال : يقول المؤذن عند الانتهاء من الأذان الثاني يوم الجمعة « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » « اذا قلت صاحبك امام يخطب يوم الجمعة انصت فقد لغوت ومن لنا فلا جمعة له انصتوا تخرجوا انايكم الله » فما هو الحديث وما صحته وما حكم قول المؤذن في هذا الحديث على الناس ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد نفيد بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال « اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وبذلك فهذا الحديث صحيح كما دون في الاجابة ، وقول المؤذن بعبارة ذلك ومن لنا فلا جمعة له .. الخ ليس من الحديث . وقول المؤذن ذلك انما هو تحذير للناس من الكلام خلال الخطبة وارشادهم الى الانصاف للخطبة حتى لا يضيع ثوابهم .

واللجنة لا ترى بأساً بهذا القول فيه ارشاد وتعليم للحاضرين حتى يكون الانصاف والاستماع على ان يكون هذا القول قبيل بدء الخطبة والله اعلم بالصواب .

منه مؤذن انزل

السؤال : تزوجت بزوجتي بموجب عقد زواج عرفي غير موثق ودخل بي وعاشرتني مباشرة الانزواج ثم حدث خلاف طلقني على اثره وبعد انتهاء عدتي اريد ان اتزوج برجل آخر بمقتضى رسمى فما الحكم ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فقد اتفقت من الرجل بغير عقد عرفي بنكاح وهو مبني على عدم صحته فالحال ان لا يكون له اثر في ذلك من اجل انه تزوج رجل آخر بالعدة التي انقضت عليه من الزمان بمقتضى موثق لدى الجهات المختصة في التوقيع على العقد . والله تعالى اعلم .

الزواج بهذا الزواجا

السؤال : شاب يريد الزواج من بنت عمه ولكن الشاب وضع في زيجة والد الفتاة أكثر من خمس رصعات فما الحكم ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فنفيد بان زواجه الشاب من زوجته خمس رصعات والدة الفتاة حلال حتى وان كانت

الزوجة بنت عمه . والله تعالى اعلم .

كنسارة القسم

السؤال : رجل أقسم على المصداق بأنه لن يعطي اخته الشقيقة شقة بالجابوريد الآن أن يعطيها لها الحكم .
الجواب : المصداق له رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه على الأخ أن يعطي اخته الشقيقة شقة بالإيجار ثم يكثر عن بيته والكنسارة عن أطعام عشرة مساكين فإن لم يستطع فصيام ثلاثة أيام والله تعالى أعلم .

لا يجوز رفع الصوت

السؤال / ما حكم الشرع في رفع الصوت في المساجد بالذكر وغيره ؟

الجواب / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأن رفع الصوت في المساجد بالإذان في وقته مشروع ومأمور به . أما الذكر في قراءة القرآن في المساجد فمشروع كذلك بشرط ألا يرفع الصوت رفعا يشوش به على المصلين ولا كان حراما والله تعالى أعلم .

الشبكة والمهر ملك الزوجة

السؤال / توفي رجل عن زوجة معقود عليها ولم يدخل بها ، دام أب ، أخوة اشقاء والزوجة مؤخر صفاق وكان الزوج قد قدم لها شبكة ومهرا وتوفي قبل الدخول بها فما الحكم ؟
الجواب / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه بموت الزوج قبل الدخول حل للزوجة المهر جميعه مقدمه ومؤخره وكذلك الشبكة لأنها جزء من المهر وترث الريح أن كان له تركه ولم يكن له ولد واللام السدس فرضا لوجود عدد من الأخوة والباقي للأب تمصيا .. أما بالنسبة للمهر والشبكة فهما ملك خالص للزوجة لإشارتها فيه أحد والله تعالى أعلم .

الرفقة المأمونة

السؤال : هل يجوز للمرأة المسلمة أن تصحب دون زوج أو محرم أم لا ؟
الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فقد أجاز الإمامان الشافعي ومالك رضي الله عنهما سفر المرأة المسلمة للحج دون زوج أو محرم إذا كانت في رفقة مأمونة من النساء وقال بعضهم بجواز ولو كانت واحدة . وذلك استنادا إلى أن عمر رضي عنه أذن للسيدة عائشة بالسفر من المدينة إلى مكة لإداء العمرة مع عثمان وعبد الرحمن بن عوف وليس أحدهما بمحرم لها والله تعالى أعلم .

تسرت الزوجة المتوفاه

السؤال / هل للزوجة المتوفاه قبل زوجها أن تترك في تركه زوجها بعد وفاته مع أنها متوفاه قه ؟
الجواب / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأن الزوجة المتوفاه قبل زوجها لا تترك في تركه حيث أن شرط الميراث لكي يتحقق وجود الوارث بعد موت المورث وحيث أنها توفيت قبل زوجها فلا ميراث لها والله تعالى أعلم .

الفساندة حرام

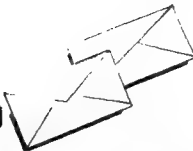
السؤال / نرجو الافادة بحكم الشرع فيما اذا اودع الأمعيل لدى البنك مبلغا من المال بدون مصروفات ولا فوائد على أن يقوم البنك بأعطاء الأمعيل كتب ضمان في حدود مبلغ الوديعة وزيادة 10% منه دون فوائد ؟

الجواب / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه ما دام الأمعيل قد أودع بالبنك مبلغا من المال دون اشتراط فائدة ابتداء لصالحه على البنك فإن هذا جائز شرعا لخلوه من الفائدة المحرمة وكذلك يجوز للبنك أن يمنح عميله كتاب ضمان بمقدار 10% من قيمة الوديعة بعد نقلاها بدون فائدة والله تعالى أعلم .

أمره زوجته تزور أهلها

السؤال / هل هناك حرمة على الزوج الذي يمنع زوجته من زيارة أهلها أو رؤيتهم ؟ وما الحكم ؟

الجواب / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه يحرم على الزوج أن يمنع زوجته من زيارة أهلها ورؤيتهم لأن الزوجة لها أهلها وأهلها لها حق في رؤيتهم والله تعالى أعلم .



الذكر .. راحة النفسية

نشرت جريدة النور الممد رقم ٢١٧ الصادر في ٢٣ شوال ١٤٠٨ الموافق ٨ / ٦ / ١٩٨٨ م نصيحة خطراً عوته لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى بمقاده أن حلقات الذكر لا تمتد للإسلام بصله وما أن تشر هذا العدد حتى راجت الأصار ..

ولا سيما ومنجة الصوف الإسلامى نشرت منذ فترة في العدد رقم ١٨ حصاد أول ١١٠٧ هـ الموافق يناير ١٩٨٧ رد السائل أجاب عنه فضيلة الشيخ الشعراوى بسدة الحديث عن التعامل في حلقات الذكر فأجاب

فضيلة بالإجابة حيث لم يرد نص بالتطيل أو التحريم ..

ومن ثم جاء هذا التصريح المجرد لفضيلة الشيخ الشعراوى بجريدة النور صدمة لإنهاء الطريق ولا سيما وتصار النظر بتعويضهم في هذه الآونة بالإستدعاء فنشر هذا الخبر معزوا لفضيلة الشيخ الشعراوى (أيذا لابداء حلقات الذكر ويبدن أن سباحكم لم نالوه .. والا لغضظم بالدفاع عن هذا الموضوع .. فأحقاقا للحق وأزحافا للطل وحسب) على أصول الشريعة تأمل أن تتشبهوا

ما يطمئن إنشاء الطريقة مقدمه

الشيخ موسى على فوشى
عبد محمد أسوط الأزهرى
للقتبات وخادم الشاذلة المنية
- وهذا هو رد فضيلة الشيخ متولى الشعراوى عندما سئل عن التعامل أثناء الذكر وهل هو من الدين قال : إذا لم تجد فيه نصا فلازم على الإباحة لأن النهى على التحريم الفعل ولا تفعل فهو على مطلق الإباحة - إذا كان التعامل حائضا كان تنافيا ..
والا كان التعامل طمعا كان وجدا - لاسيطرة لآسان عليه .. والذكر راحة نفسه وعلى كل حال ، فالذكر وإن تعاقبوا فهو خير من الذين يتسايلون في حانات الرقص ..

الخميس مجنونة في أوروبا

الأخبار تتوالى في الصحافة من اهتمام المجتمع المتدين في أوروبا بالمحافظة على المجتمع بكل طوائفه وحمايته من تداول شرب الخمر فمن قبل قرأنا أن الاقتصاد السوفيتى قرر منع الخمر من حماية للشباب الذى يتساقط غريسة لهذا الداء اللعين واليوم ننشر هذا الخبر القادم من بريطانيا والذى يصددها تتخذ الإجراءات لحماية الشباب نرجو قراءة هذه الأخبار ولعلنا نسبح في مصر من منع تداول هذه

الخمر الصنية ليس تطبيقا لشرع الله فقط ولكن تمسبا مع البلاد المتقدمة ..

● تصاعد الدعوة لفرض قيود على تعامل الخمر ودعوة الأفراد الى التخلي عن هذه المادة السيئة في أنحاء العالم وبخاصة دول الغرب بسد أن تحولت مشكلة ادمان الخمر الى خطر مشكلة صحية واجتماعية واقتصادية تطفئ على ما عداها من مشكلات في عشرات الدول ..

وفي بريطانيا دما تونى باتكس، المشر العمالى بكنس الموسم الى قيام الحكومة البريطانية بوضع قانون يلزم شركات الخمر

بتطبيق عبارة « الخمر ضارة جدا بالصحة » على جميع زجاجات الخمر اسوة بما هو معمول به بالنسبة لمبوات السجائر ..
ووصف باتكس الخمر بأنها « قاتلة » وأشار الى الإحصائيات التى تشير الى أن ما يتراوح بين ٢٥ ألف شخص واربعمين ألف شخص يموتون في بريطانيا كل عام لأسباب لها صلة مباشرة بالانفراط في تعامل الخمر وقال ان الشباب يسقط ضحية الإصلاطات التى تقضى بتصاقل الخمر وأنه يجب على المكس من ذلك تعذيب الناس من المواقب المدمرة لتعامل الخمر.

أحمد سبرى
مصر الجديدة

الزهد عند الصوفي

الزهد عند الصوفي أن تكون الدنيا في يده لا في قلبه لان الزاهد غير الصوفي تاجر لانه يشتري به متع الاخره بينما الصوفي لا يحرم نفسه متعة اهلها الله له الا اذا حجبته من الله . ولهذا لما سئل ابراهيم بن ادهم ايها افضل التاجر الصدوق ؟ المتفرغ للعبادة قال التاجر الصدوق لانه ياتي به الشيطان من قبل الكيال والميزان ومن لم فهو يبعده ولما دخل ابو العباس المرسى على الشاذلي وفي نيشه يس الخشن قال له الشاذلي يا ابا العباس امرف الله وكن كيف شئت ، وكان الشاذلي يلبس اخضر الثياب واحسنه . انظر الى قول ابن عطاء الله السكندري « اياك ان تورث طاعة الله تعالى على الخلق او تمتد ان لسك خصوصية مع الخالق دون الخلق فاذا تكبرت على الخلق سقطت من امين الخالق ، ويقول اذا ندمت على شياع حق من حقوق الدنيا فانظر كم ضيعت من حقوق الله ويقول اياك ان تصرف الله وقت الشدة وتتركه وقت الرخاء ويقول الحسن البصري « يحق لمن يعلم ان الموت مورده وان الساعة موعده وان القيام بين يدي الله مشهده ان يطول حزنه » ويقول « تفقدوا حلاوة الايمان في ثلاث الصلاة وذكر الله والقرآن فان وجدتم فاطمنوا والا فاعلموا ان اليب مفلق » ، ويقول رابعة اذا صح منك الود فاكل من .. وكل الذي فوق التراب تراب متى لم يكن بيني وبينك ربة .. لكل نعيم صد منك مذاب .. اقول لمزالي مدى الدهر اقصروا فكل الذي يهوى سواء يعاب .. وصلق الله حين يقول « والذين آمنوا اشد حبا لله » ، فالتصوف هو حب الله وحق على المحب ان يطبع المحبوب ..

وجه احمد محمد سليم النصورة

محسن فهمي

جابر رزق في ذمة الله

بني سحابة الدكتور
ابو الوفا الفيني التفتازاني
شيخ مشايخ الطرق
الصوفية الى الامة الاسلامية
الاستاذ جابر رزق المجاهد
الشجاع رئيس تحرير
مجلة لواء الاسلام .
والفقيه الصفي تفلد
عدة مناصب صحفية متعددة
ساهم فيها بقلبه وفكره
 وجهه لاعلاء كلمة الدين
 ونشر المفاهيم الصحيحة
 للاسلام فكان علما بارزا
 لخطا ومثارة مضبوطة بالعلم
 والفكر والثقافة الاسلامية
 رحمه الله الفقيه وتقدمه
 بواف رحمة .

كورونا
Corona

شركة الإسكندرية للمحولات
والشكولاته

منهجاتنا من المحولات والشكولاته لذينة ومفدية
شكولاته بالهند - بالوز - بالفواكه - بالهون والبسكويت
عصير فواكه - عيسى بالفواكه - مانجو - جوارحه طيبين

المركز الرئيسي : ٣٧٣ شارع قنات المحمودية
الحضرة - الإسكندرية

مع العدد القادم

مسابقة جنية
جديدة كبرى

جوائز قيمة
للفائزين

وتعارف

أخوة



الاسم : مسعد إبراهيم
عبد الجواد
السن : ٣٤ سنة
الهواية : الاستماع
الى القرآن الكريم
العضوان : المحلة
الكبرى - الوراق ش
حمام البلدية



الاسم : عسما
ابوالشيخ
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العضوان : نجع حمادى
- النجاحية



الاسم : محمد حلمي
محمود
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع
الدينى
العضوان : المنيا -
دير موسى - المنصورة
الشرقية

الاسم : عبد الحميد
سالم
السن : ٣٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الدينى
العضوان : القاهرة -
ش ١٤ متفرع من ش
صالح مبهى عمارة ٣٦
- حلوان - مدينة
الموظفين



الاسم : محمد فؤاد
جلال
السن : ٣٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الدينى
العضوان : الاسكندرية
- ٦٤ الفزالي بالبيان



الاسم : نادر عبد
المال
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قراءة
الكتب والمجلات الاسلامية
العضوان : الفيوم -
اطسا - جردو



الاسم : جمال احمد
الكبر
السن : ٣٧ سنة
الهواية : الاطلاع
والمراسلة
العضوان : اسبوط -
الوليدية - ش البوسنة



الاسم : عبدالباست
المسيد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القراءة
الاسلامية
العضوان : السويس
- جنيّة



الاسم : ناجح على
خلاف
السن : ٣٠ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العضوان : اسبوط -
بنى قمره - ابوخليل

الاسم : حلمي مطاوع
ابوحاج
السن : ٢٥ سنة
الهواية : القراءة
الدينية
العضوان : قنا -
ابوتوت - خوالد القارة
- ش ال حاج



الاسم : ابو الحسن
جبر حسن
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
والمراسلة
العضوان : اسوان -
كوم امبو - نجع العرب



الاسم : فوزى ابراهيم
محمود
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع
والمراسلة
العضوان : بنى سويف
- ببا - طنسا



الاسلام يفزو كل مكان .. !!



كتب احمد شوقي سرور :

● في جلسة ضمنتني مع الاخ محمد عارف فاخوري رجل الاعمال السوري الاصل المصري الجنسية دار حديث حول مركز اسلامي في جنوب ايطاليا اقامه صديقه ميكيلي تريدي وتتي وهذا هو الاسم الذي كان معروفا به قبل ان يتشهر اسلامه ويصبح اسمه سراج الدين عبد الباري . وترجع صداقة الاخ محمد عارف فاخوري بالمسلم سراج الدين عبد الباري عن طريق الصدفة البحتة بواسطة مجلة ايطالية كان يقرأها الفاخوري ولفت نظره ان سراج الدين من نفس البلدة التي يعيش فيها وقتذاك بايطاليا وتم اللقاء في ايطاليا .

ويحدثنا محمد عارف فاخوري عن المركز الاسلامي الضخم الذي اقامه صديقه سراج الدين وعن صديقه قائلا : الاخ البرفسور ميكيلي تريدينتي مسلم ايطالي واسمه الاسلامي (سراج الدين عبد الباري) اعتنق الاسلام منذ حوالي عشر سنوات وهو من الشخصيات المرموقة والمعروفة في مدينة بان ويدرس في كلية الهندسة وهو رجل اعمال محترم وله اوتيلان (اوتيل السفراء الكبير واوتيل لوكسكوتيف) ، وبعد ما هداه الله للاسلام سخر بما انعم الله عليه ومركزه لخدمة ونشر الاسلام . وهو في جهاد علي جميع الصعده . لانكم تعلمون ان اهل الكفر كثيرون ولا يرغبون ان يروا رجلا مهما يرفع كلمة التوحيد وراية الاسلام . ومنذ عدة سنوات يقوم بمشروع بناء مركز اسلامي في مدينة باي ليكون منارا وراية للاسلام في ايطاليا على نفقته الخاصة . ولم يتلق اية مساعدة من اي جهة او من اي مسلم . واستمر في جهاده وبناء المركز مضحيا ومجازفا بنفسه وماله . ووصل البناء الي مرحلة متقدمة وذو طابع معماري اسلامي جميل وتم انتهاء المرحلة الاولى من البناء ووصلنا الي حوالي ٦٠٪ من المرحلة الثانية وتوقف عند هذا الحد من الحديث على امل مواصلة في العدد القادم يائذن الله تعالى .



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاصلاح والراسلة
العنوان : نجع حمادي - مدينة الانبوسم مدخل ١ شقة ١٩



الاسم : صالح البيومي المزاوي
السن : ٧٦ سنة
الهواية : الادب الاسلامي
العنوان : انقوبة - الماي



الاسم : داهش بيومي
السن : ٣٨ سنة
الهواية : الاصلاح الديني
العنوان : اسبوط - مركز ساحل سليم - شبه اللوقا

بطاقة للتعارف املا هذا الكوبون وارسله لنا مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :



الاسم : اسامه ابراهيم
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاصلاح الديني
العنوان : كفر الدوار - ش الانعام

وردة الصناعة ميشة القطاع العام للصناعات الكيماوية

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية

تواصل إتصالاتها في دعم الأمن الغذائي

منتجات الشركة

- ◆ نشادر سائل ٩٩,٩٪
 - ◆ محلول نشادر ٩٠٪ ١٩,٥٠٪
 - ◆ حامض نيتريك ٥٥٪
- كما تصنع الشركة عن

الانتاج الجريدر ساد نترات النور ساد الحرس

(٥٠٣٣٠٠) توننا
تحتفظ بحقوق النشر



جانب من اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

المباركات

تغيير تسمية البيت الى مسجد
وظيفي لفر بنرج تحت القانون .
وقد انتهى المجلس الى الاتي :
١ - توجيه خالص الفكر
والقدير لخدمة وعلى رأسها السيد
الوزير احمد عبد الهادي القصبي
على ما يخلو من جهد مشكور في
اعداد هذا التقرير القيم الذي وضع
الامور في نصابها وراسى المبادئ
الصوفية الصحيحة على سبيل من
القانون .

٢ - يتم العمل بمقتضى هذا
التقرير الذي استمد روحه من
نصوص القانون رقم ١١٨ لسنة
١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق
الصوفية ولائحته التنفيذية فيما
يتعلق بطوائف الصوفية في
الطرق .

٣ - وحيث ان الاوضاع كانت قد
استقرت قبل صدور القانون سالف
الذكر ولائحته التنفيذية على ان
تكون هناك بعض الاتباع الذميمة
للطرق اخذت لفظ البيوت وإن
المجلس الاعلى للطرق الصوفية
حافظا منه على تنفيذ القانون يرى
تجميع الوضع بالنسبة للبيوت
الصالحية .

٤ - عدم انشاء بيوت جديدة
مستقبلا على ان يراعى إذا شعر
بيت من البيوت حالاً من شيفه
لايعين خلفا له إلا نائب .

ثانياً :
صلى المجلس الاعلى للطرق
الصوفية على تعيين الشيخ محمد
صالح عبد الحفيظ المقيم بدار
محافظه اسوان نائبا عما للطريقة
القطنبية .

ثالثاً :
قرر مسجلة الدكتور ابو الوفا
الغنيمي الثلاثاني شيخ مشايخ
الطرق الصوفية تعيين كل من
السيد / ابراهيم عبد الجليل على
الزيني وكيل للمشيخة العامة
للطرق الصوفية عن محافظة
البحيرة ، وتعيين السيد / محمد
احمد محمد عليوه الشوير بيمبري
وكيل للمشيخة العامة عن بندر
ومركز الشقعة .

رابعاً :
قرر مسجلة الدكتور ابو الوفا
الغنيمي الثلاثاني شيخ مشايخ
الطرق الصوفية تعيين فضيلة
الشيخ مصطفى عبد الرحمن لوج
شيخ الطريقة المريدية والمقيم
بمدينة طوبا بجمهورية السودان
وكيل للمشيخة العامة للطرق
الصوفية بمصر وغرب افريقيا .

خامساً :
يعتذر الامين العام للمجلس

الاعلى للطرق الصوفية عن عدم
تقديم المجتمع الصوفي في عدد
شهر المعرم نظراً لإدائه فريضة
الحج .

سابعاً :

سبب ان اذاعت الامانة العامة
على ايحاء الطرق الصوفية في
مختلف انتهاء الجمهورية بيئنا
بعدم ارسال شكوى او التماسات
او لوائح خاصة باصل الطرق
الصوفية باسم مسجلة الدكتور
الشيخ المشايخ على مكتبه بجماعة
القطرة لما في ذلك من خروج على
العرف والتقليد وحسن سير العمل
كما ان الامانة العامة سبق لها ان
كانت لائمة الطرق ان كل الاوراق
التي ترد للمشيخة العامة تعرض
على مسجلة الدكتور شيخ المشايخ
ابو باول وكيل طهارة وعدالة
وتتخذ الاجراءات اللازمة في
شأنها . وقررو الامانة العامة عدم
ارسال أية مكاتبات على جامعة
القاهرة وإرسالها على المشيخة
العامة وهو الوضع الطبيعي
وتحذر من انه ستفقد الاجراءات
اللازمة قبل ان تابع يرسل أية
اوراق على الجامعة . بالاضافة الى
امال عليه .

تعيين

اعتماد تعيين نواب وخلفاء
خلفاء للطرق الصوفية
المختلفة

الطريقة الرفاعية
تعيين الشيخ حامد عبد الحفيظ
محمد الشريفي خليفة خلفاء عن
محافظة الاسماعيلية - تعيين
الشيخ عبد الوهاب حسين محمد
نائب عن مركز قلند قنا - تعيين
الشيخ صالح سليم عوض نائب عن
قسم نويبع جنوب سيناء - تعيين
الشيخ احمد حامد عبد الله جمعة
نائب عن نقطة الرواسية مركز ادفو
- تعيين الشيخ عبد الحفيظ جمعة
احمد خليفة خلفاء عن نقطة
الرواسية مركز ادفو - تعيين الشيخ
منصور عثمان نائب عن نقطة الزيتية
بالسويس .

الطريقة العزاقية الاحمدية
تعيين الشيخ ابو المجد
محمدين محمد خليفة خلفاء عن
قسم الزاوية الحمراء - تعيين
الشيخ فراج محمد البوسوي

الطريقة الصوفية

البوصيلي ببلدة جناح مركز
يسون غربية في عدة من
٧٨٤ إلى ٧٨٤ كما يحتفل بمولد
الشيخ محمود السليخ بدخميس
مركز المصحة الكبرى من ٨٩ إلى
٨٩/٧٨.

توكيل المشيخة العامة بمركز
الحامول برارى

يحتفل الشيخ متولى عبده
بمولد الشيخ عبده متولى عبده
بقرية ٦١ بالخامسة مركز المعاول
١٩٨٨/٧٨ وينتهي ٧٦٩ وينتهي ١٩٨٨/٧٨
تحت اشراف الحاج عبد الحى
عوض عبد الصلوة وكيل المشيخة
العامة والدعوة عامة.

توكيل المشيخة العامة
بمدينة منفلوط

احتفل السيد احمد طه الغزالي
وكيل المشيخة العامة بمدينة
منفلوط بالمعتمر الدينية بمناجاة
شهر رمضان المعظم وقام بشيهر
موكب المعمل صباح اول ايام عيد
الغفر المبارك وشارك في ذلك
الاجهزة الدينية والمكتئبة
وجلس المنجى كما يتقدم بقلص
الغزاة في مصاب ال شهيرو لولة
المرحوم عبد القواب حسن يوسف
ولاله الغزاة.

الطريقة السمانية الخلوتية

تحتفل الطريقة السمانية
الخلوتية بالموالد الآتية:

● يحتفل الحاج احمد ابراهيم
حسن بمولد الشيخ ابراهيم حسن
والشيخ محمد حمدة ببنى ديات
مركز منفلوط من ٧٦٢ والليله
الخمسة ١٩٨٨/٧٨.

● يحتفل الشيخ اسماعيل خالد
اسماعيل سعد بمولد الشيخ خالد
ابن سليمان ببنية المتكلى مركز
اصحبه لعدة خمسة ايام من
٨٩/٧٨.

● يحتفل الشيخ محروس عبده
بريك بالليله السنوية الصاعدة
للشيخ حمد السمان بالقوم الاخضر
مركز الهجره يوم الخميس
١٩٨٨/٧٧ والدعوة عامة.

● احتفل الشيخ خالد عبده
العزيز ابو مندو ولشو بمولد
الشيخ على عبد الرحيم ببنية
المعتمد مركز اصحبه وكانت الليله
الخمسة ١٩٨٨/٧٧.

● يحتفل الشيخ عبد الصادر
امين الليلي ورياس الطريقة
السامية بمولد الشيخ ابو المكارم
التلى ببنية الجعليه مركز قوص
من اول ذي الحجة والدعوة عامة

● الشيخ ابراهيم الزاهد ببنية
بنى حسين مركز اسيرط وتحت
الليله الخفضية ١٩٨٨/٧٨.
● الشيخ خليل الزاهد
ببنية غمارة الكبرى مركز الصف
جيزة والليله الخفضية
١٩٨٨/٧٨.

توكيل المشيخة العامة عن
محافظه بورسعيد

يحتفل الحاج عبد الرحمن ثابت
الوزير وكيل المشيخة العامة عن
محافظه بورسعيد وابناء اسرة
الوزير بجميع الجهات بمولد كل
من : الشيخ ثابت بن محمد الوزير
والشيخ ثابت بن عبده الوزير
ببنية منقطة ابو عمر مركز
التصنيعة شرقية اطهارا من
١٩٨٨/٧٢ والليله الخفضية
١٩٨٨/٧٨ بالمرادق المقام بسلمة
الضريح بقلوة اى الذكر الحكيم
والاكثر الضريبة والندوات
الصوفية واعلم الطعام والدعوة
عامة.

الطريقة القادرية القاسمية
تحتفل الطريقة القادرية
القاسمية بمولد الشيخ احمد
الابرايى بمبيل الروضة قسم مصر
القديم والليله الخفضية يوم
١٩٨٨/٧٥.

مولد الشيخ البوصيلي
بجناح ومحمود السليخ
بدخميس
يحتفل بنولد الشيخ

الطريقة العلوانية الخلوتية
يحتفل السيد المستطار ملك
محمد علوان شيخ السادة
العلوانية الخلوتية ومضو
المجلس الاعلى للطرق الصوفية
ووكيل المشيخة العامة عن مركز
بليس بمولد جده سهدى ابو
علوان الكبير بمدينة بليس شرقية
والمعهد ادارته سنويا لعدة فاضية
ايام من يوم الخميس ١٩٨٨
٨/٧٥.

حيث يحتفل بالليله الخفضية
سواء الخميس ١٩٨٨/٩/١ يايات
الذكر الحكيم والندوات الصوفية
الهائلة من رجال الصوف والسادة
الجامعات واعلم الطعام وسيسير
موكب صوفى كبير من سلمة المولد
بعد صلاة عصر يوم الخميس
والدعوة عامة لجميع الاحياء.

الطريقة الغنيمية الخلوتية
يحتفل الحاج يوسف احمد علام
الغنيمى بمولد جده الشيخ علام
الغنيمى ببنية الصقرية بنج
الشيخ علام الغنيمى مركز المنشاة
لعدة اسبوع اعتبارا من ١٩٨٨/٧٨
ويشرف على الاحتفال الشيخ
شوفى فريد الغنيمى نائبا عن
سماحة الدكتور شيخ المصطفى
وشيوخ السادة الغنيمية.

الطريقة الزاهدية الاحمدية
احتفلت الطريقة الزاهدية
الاحمدية بالموالد الآتية:

خليفة خلفاء عن مركز فارسكور -
تحسين الشيخ ابراهيم الدسوقي
عبد الله خليفة خلفاء نقطة الروضة
فارسكور.

هذا وقد قررت مشيخة الطريقة
الاحمدية المرافقة ولف احمد محمد
محمود عبد الحليم ببنية قلعنا
العرب مركز زافى غربية.

الطريقة الزاهدية الاحمدية
تحسين الشيخ الديبى فاروق
الديبى نائب عن بيت الديبى
الزاهدى خلفا للمرحوم والده -
تحسين المهندس فتحى عبد الحليم
ابراهيم المزين نائبا على ابنه عن
نقطة الخضايشة الشون - تحسين
الشيخ عبد الحميد احمد احمد
محروس حسن خليفة خلفاء عن
قوية سنطريس.

الطريقة المديغنية الختمية
تحسين السيد كامل حسين نائبا
عن مركز طنطا غربية - تحسين
الشيخ محمد المندى محمد بونس
خليفة خلفاء عن مركز سفانة
الطريقة البيهومية

تحسين الشيخ بيومى حجاج
حسن نائب عن مركز قوص - تحسين
الشيخ محمد احمد محمد سالم
خليفة خلفاء عن مركز قوص -
تحسين الشيخ عبد الحليم محمد
على خليل نائب عن خزام مركز
قوص.

الطريقة السمانية الاحمدية
تحسين الشيخ مصطفى محمد
محمد خليفة خلفاء عن نطنى
سبس والقاهى مركز بيا - تحسين
الشيخ السيد محمد عبد الحليم
خليفة خلفاء عن الفت مركز
الفتن ..

وبهذه المناسبة يقوم السيد
ابراهيم محمد ابراهيم شيخ
الطريقة السمانية الاحمدية
بزيارة اصحاب الطريقة بمركز طنطا
ومحافظتى بنى سويف والمنيا
ترشيحا للدعوة الصوفية ..
الطريقة السمانية الخلوتية
تحسين الشيخ كريم عبد الصل
اسماعيل نائبا عن مركز طهوا
وتحسين الشيخ كامل صديق احمد
خليفة خلفاء عن مركز خميم
الطريقة الخليلية

تحسين الشيخ محمد هداية محمد
كامل محمد خليل وشهرته الشيخ
محمد كامل محمد خليل نائبا عن
اولاد والده الشيخ محمد كامل عن
المركز باه الشيخ محمد محمد
خليل الكبير.



الطريقة الجعفرية

تقوم الطريقة الجعفرية بالانشطة المتعددة في مجال الخدمات لتحسين
رغبات المجتمع بسلامت بلاد الجمهورية وفي هذا المجال قام السيد/
عبدالحى صالح الجعفرى شيخ الطريقة بزيارة كفر تصفا محافظة
القليوبية لافتاح العبادة المتخصصة والعديدية الملحق بها ومعه
الشهيد عادل لتحليلة القرآن الكريم

أنشطة صونية

● سيحتفل السيد الشحات ببلي درهام أبو العطا بمولد جده سيدى الببلى أبو غنام بمدينة بيل من الجمعة ١٢ أغسطس ١٩٨٨ إلى الجمعة ١٩ منه

● يحتفل السيد محمد الببلى سعد الدين أبو صالح وكيل المشيخة العامة عن محافظة كفر الشيخ بلعديا بمولد والده السيد الببلى أبو صالحه الكثر ببلدة ميت هاشم مركز سمند من الجمعة ١٩ / ٨ / ١٩٨٨ إلى الجمعة ٢٦ منه

الطريقة البوموية

احتفل الشيخ عفيفى عبد الله بمولد الشيخ سليمان العطاشى بقرية سفارة وكانت الليلة الختامية ١٩٨٨/٧٣ كما احتفل الشيخ حمدى عبد القواب الديب بمولد والده الشيخ عبد القواب الديب بمشاة مشهور يوم الخميس ١٩٨٨/٧

الطريقة المرغنية الختمية

يحتفل نواب وخلفاء الطريقة المرغنية الختمية بمحافظة اسوان بمولد السيد محمد سر الختم

● يحتفل السيد / حسن على القادري شيخ السادة القادرية القسمية بمولد جده السيد / عيسى عبد القادر الجبلى يقسم الخليفة بالقاهرة حيث يحتفل بالليلة الختامية يوم الجمعة ١٩ أغسطس ١٩٨٨

الطريقة الشاذلية المدنية

● تحتفل الطريقة الشاذلية المدنية خلال هذا الشهر بمولد العارف بالله سيدى محمود المبروفى شيخ الطريقة الأسبق فى جميع الزوايا التابعة لها فى جميع انحاء الجمهورية والسودان الشقيق وذلك ببلادة أى الذكر الحكيم وإقامة حلقات الذكر.

توكيل المشيخة العامة بمركز كوم امبو

قام الشيخ نصر الدين ثابت بور الدين وكيل المشيخة العامة ونواب الطرق الصوفية بالمركز المذكور ببعض الأنشطة الصوفية المختلفة والعمل على الاحتفال بالمولد بصورة منفقة مع نصوص القانون والتقاليد المتبعة

توكيل المشيخة العامة لمحافظة الاسكندرية

الاحتفال بمولد سيدى محمد الكاوى بابو قير قسم المنزة ابتداء من الجمعة ١٩٨٨/٧/١٥ حتى ١٩٨٨/٧/٢١ ● الاحتفال بمولد سيدى محمد القبارى بلقارى قسم ميتا الجصل ابتداء من الجمعة ١٩٨٨/٧/٢١ حتى ١٩٨٨/٧/٢٨ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد البرونى بجوار كوبرى التاريخ حتى المسجد خليفة المقام الحاج ابراهيم محمد حمد ● الاحتفال بمولد سيدى ابراهيم عبد الباعث غزال قسم محرم بك ابتداء من الجمعة ١٩٨٨/٧/١٩ حتى ١٩٨٨/٧/٢٥ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد سلطان حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام احمد عبد الباعث ● الاحتفال بمولد سيدى محمد أبو النور بلقاهرة بكوس قسم ارمل ابتداء من الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٦ حتى الخميس ١٩٨٨/٧/٣١ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد الفولى حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام الحاج على عبد الرزاق



مصطفى كامل الشيراوى

لا ننظروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم » يقول الامام الغزالى رضى الله عنه « التوبة من الذنوب ميدا طريق السالكين » ورأس مال الغائرين « واول اقدام الريدن « ومفتاح السالكين .. »

وفى مولده رضى الله عنه لقاء بالآخرة الذين يلتقون فى رحساب صاحب الذكرى شاعرهم الحب فى الله والخفى فى الله لان أدنى مرق الإيمان الحب فى الله متشاك قول المصطفى صلى الله عليه وسلم فى حديث أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما تعاب الاثنان الى الله الا كان احبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه » وايضا قال أبو اندريس الغزواني لعبد الله ابيك فى الله فقال له معاذ البشر أشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ينصب لظلمة من الناس كراسى حول العرشى يوم القيامة وجههم كالحقير ليلة الجيد » يفرغ الناس وهم لا يفزعون « ويغاف الناس وهم لا يحافظون « وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قيل من هؤلاء يا رسول الله قال : « هم المتحابون فى الله تعالى ».



عبد الحقيق الشيراوى

ويسراة سنة رسوله صلى الله عليه وسلم يأخذون منها الصبرة والظلمة متشاكين قول الله سبحانه « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عن فانتهوا » ومنهدين يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بدى كتاب الله وستتقوا ».

● فى مولد الصراف بالله سيدى عبد الخالق الشيراوى ذكرى طيبة لانها فى اطار قبول الله سبحانه وذكر فلان الذكرى تنفع المؤمنين » تنذكر فيه نهجه القويم حتى تلقى آخره رضى الله عنه « تتفتح الاسواق لصفاته الروعة « وتتجدد الصرازم « وتصلو النجوم « وتتلو الهيم وتقرى الروابط . وفيه موقعة المتقين الذين يفتشون دهم وبخافون مدياه . تنظم فيه الذكر « وتنظم الخامة من اجل ذلك جاءت الوفود من كل حدب وصوب تبتشش باماطية فى رحاب الذكرى رضى الله عنه « مع الذكرى والذكر والمباداة يؤكثون أنهم على الدرب سائرؤن وعلى باب اهل الله وقاصصه واقتن يدادين يبادب الصالحين تابين خاتمين « امين من سبحة التسقون فالتوبة باب الرجاء ومفتاح الامل « وسيسبل الشكر يقول الله سبحانه : « فل يعادى الذين اسرفوا على انفسهم

مولد الصراف بالله سيدى عبد الخلق الشيراوى

احيا صاحب الفضيلة شيخ الطريقة الشيراوية سيدنا الشيخ مصطفى عبد الخالق الشيراوى مولد والده سيدى عبد الخالق الشيراوى بمسجده الكائن صريعه بشارع صلاح سالم امام بلوسكات الامن بالدراسة .

والعارف باللمس سيدى عبد الخالق ولد سنة ١٨٨٧ م بين ابوين كريمين جميعا الفضل كله من نسبهم وعلم وتلقى يتصل نسبه بسيما رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابى الامين سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فابوه العارف بالله سيدى عبد السلام الشيراوى كان مولده فى حياة جده قلب القوت سيدنا الشيخ عمر الشيراوى الذى كان يرى فيه ما لا يراه غيره .

ولافراية فى ذلك فسيدى عصر الشيراوى له من العلم والعمل وحسن الاقتداء بأسلافه الصالحين ما يجعله يرى مالا يراه غيره . وقد روى فى الآثار « اقوا فراسة المؤمن فانه يرى بعود الله ».

اخى القادري : من هنا تعلم ان سسبى سيدى صاحب الذكرى سليم بيت تمثل باتتوى وتعلم بالصفرة وتعمل تكتلم « وتزنى على موائد العلم وحمل لواء الصموسة الى الله سبحانه وكما »

بسمه تساب الله سبحانه بنهون منسه ويتدبون بآديه «

البقاء لله

- ينفي سماحة الدكتور أبو الوفا العيني التقفازي شيخ مشايخ عموم الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى ومشايخ الطرق الصوفية والأمين العام والجهاز الإداري بالمسحبة العامة وأسرة مجلة التصوف الإسلامي الحسبية النسبية المرحومة جرم المعفور له سماحة السيد محمد محمود السطوحي شيخ مشايخ عموم الطرق الصوفية السابق ووالدة السيد الأستاذ عبد السمیع محمد محمود السطوحي شيخ الطريقة السطوحية الإحمدية وعضو المجلس الأعلى للطرق للصوفية في العراق والدولة المصرية وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز حرجا ونسال الله سبحانه وتعالى له الرحمة والمغفرة ولله وأجلته الصبر والعزاء
- تنفي الأمانة العامة والمجلس الأعلى للطرق الصوفية السيد / عبد الله المصري وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز حرجا ونسال الله سبحانه وتعالى له الرحمة والمغفرة ولله وأجلته الصبر والعزاء
- ينفي السيد حسن يوسف الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الإحمدية وإبناء الطريقة المرحوم الشيخ فاروق أحمد النجدي الزاهد الإحمدی للطريق الرحمة ولله العزاء كما يشاطرون الشيخ رفعت والشيخ محمد خلفاء الطريقة بناحية بني حسين العزاء في المرحوم والده وله الرحمة ولله العزاء
- ينفي إبراهيم أحمد إبراهيم شيخ الطريقة الإحمدية القسطنطينية المرحوم الشيخ عبد العزيز عجب من أهالي شوقي مركز طنطا كما ينفي الشيخ أحمد عبد الفتاح حسين خليفة خلفاء الطريقة عن المعصرة حلوان ولهما الرحمة وللهما العزاء
- يشاطر مسعود عبد السلام حجازي شيخ الطريقة القادرية وإبناء الطريقة الشيخ حمدي أبو رية خليفة الطريقة بصطط اللس العزاء ولغة عمه المرحوم عرفة عرفة أبو رية للطريق الرحمة ولله العزاء
- ينفي الشيخ عبد العزيز محمد الجبل شيخ الطريقة السعديّة الخلوئيّة الشيخ إبراهيم سلام أحمد من السبعانية مركز لدو للطريق الرحمة ولله العزاء . كما ينفي الشيخ أحمد حميدة خليفة الطريقة ببني عديات مركز منفلوط . كما ينفي شقيقه الحاج مصطفى أبو صيف خليفة الطريقة بحرجا

- غابت شركة النيل العامة لتوبيس قرب الدلتا التي يراسها السيد الأستاذ الحاسب عبد النعم عثمان أبو الفلا بتسيير سيارات فاخرة مجهزة للمسافات الطويلة وخدمة خاصا لطار القاهرة ١٢ مسابوينا
- أسرة تحرير مجلة التصوف الإسلامي بنهـ الحاج عبدالمال عباس بكر رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية لتقاسم الضمان لاداء فريضة الحج
- يتوجه محمد طيبة أبو السمود باصق آيات التهنئة للسيد الاستاذة طمت دويش رئيس القطاع الإداري بشركة الزبوت المستقلة بمناسبة الشفاء كما يتوجه أيضا الأستاذ ممدوح المصري رئيس مجلس إدارة شركة مصر للتجارة الخارجية بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي تمت لسيادته كما يتوجه باصق آيات التهنئة للسيد الأستاذ عبد الجبريد السباعي رئيس القطاع الإداري بشركة النصر للملاحة بمناسبة زفاف كريمتيه كما يتوجه أيضا باصق آيات التهنئة للسيد الأستاذ الحاسب عبد النعم أبو الفلا وكيل أول وزارة النقل بمناسبة قرب حلول عيد الأضی المبارك
- تتوجه أسرة مجلة التصوف الإسلامي بالهدايا بالشقاء الماحل للسيد الأستاذ فوزر صفو رئيس الإدارة المركزية لشركة سح الصنوعات المصرية ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ سَدَقَ اللَّهُ عَظِيمُ

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٤ رحلات يوميا

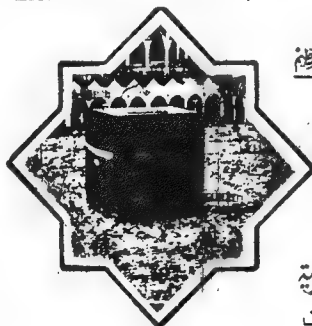
الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الخميس / السبت

الأقصر جدة الأقصر

الإثنين / الأربعاء

مراعي مناسبة - خدمة متميزة للعملاء



مصم للطيران

تتمنى لكم عمرة موفقة



مختارات للإمام الشافعي رضي الله عنه

وان كثرت عيوبك في البسرايا
وسره أن يكون لها خطيباء
تستر بالسسخطاء لكل عيب
يغنيه كما قيل السسخطاء
ولا ترى للأعادي قسب فلا
فلن شجاعة الأعداء بلاد ..
ورذلك ليس بنفسه التناهي
وليس يزيد في الرزق المنشاء
ولا يحزن بسدم ولا سرور
ولا يؤس عليك ولا رخاء
إذا ما كنت ذا قلب قنوع
فانت ومالك الدنيا سسواء
ومن نزل بساحته التناهي
فلا أرض تقيه ولا سسما
وارخي الله وأسسه ولكن
إذا نزل القضا عساق الفساء
دع الأيادي تفسد كل حين
فما يقين عن الصوت النداء

● نحن والزمان ●

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ونهبوا الزمان فيسر ذنب
ولو نطق الزمان لنا عسنا ..
وليس الذنب ياكل لحم ذنب
وياكل بعضنا بعضا مينا

● تكون أو لا تكون ●

سهرت عين ، ونامت ميسون
في امور تكون أو لا تكون
فأترك لهم مااستطعت من النفس
فعلاتك الهوم جنسون
ان ربا كفا بالاسم ما كان
سيكليك في فسد ما يكون

● صالح الأعمال ●

ان لله مبادا فطننا
تركوا الدنيا وخافوا التنا
تفروا فيها فلما علموا
انها ليست لي ولطننا
جولوا لجة وانغسلوا
صالح الأعمال فيها سلنا ..

نوع

وتقدم هنا مختارات مما روى له
او روى عنه من الشعر :

● زينة النفس ●

عن النفس واحملها على مايزنها
تمنى سلا والقول فيك جميل
ان عساق رزق اليوم قاصر الرغد
عسى تكبالت القدر منك تزول
والاخر في ود امرئ متلون
إذا الريح مالت، مال حيث تميم
وما اكر الاخوان حين تنهم
ولكنهم في التالبات قليل

● يوم لك ويوم عليك ●
الدر يومان ذا أمن وذا خطر
والعيش ميشان ذا صفو وذاكمر
أما ترى البحر تملو فوقه جف
وتسستقر بالقي قامة الدر
وفي السسمة نجوم لأعداد لها
وليس يكسف الا الشمس والقمر

● أنت والناس ●

إذا رمت أن تعيا سليما من الأذى
وديتك موفور وعرضك صين
فلا ينطقن منك اللسان بسسوة
فكلك سسوة ولتناس السن !
وعسنا ان أبدت اليك عسايا
لعبها وقل يامين للناس عين ..
وعاشر بعروفي وسامح من اعتدى
ودافع ولكن باتي هي احسن !

● الامر لله ●

إذا أصبحت عندي قوت يومي
فغسل الهم عني ياسعيد
ولا تخطر هوم غد بيبيالي
فان غدا له رزق جديد ..
اسلم ان اراد الله اسمرأ
فاكره ما اريد ما يسرأ

● حكمة الدنيا ●

دع الأيام لتغل ما تشاء
وطب نفسا إذا حكم القضا
ولا تجزع لعادة الليالي
فما لعوائد الدنيا بقسا ..
وكن رجلا على الأهوال جلدا
وشيمتك السحابة والفسا

● كان الإمام الشافعي ،
رضي الله عنه ، مالا ذكيا
متعدد الواهب .. وقد
شفه من الشعر اشتغاله الشديد
بالعلم وتبحره في أصول الدين
وعلم الحديث ومسائل الفقه
.. وكان الى جانب ذلك عالم
التمثل بالشعر ، حتى اخس
الشعر عن لسانه وإن لم يكن هو
صاحبه ..

والشعر الذي روى عنه او
روى انه كان يتمثل به ، شعر
يطلب عليه طابع الحكمة ، والفخر
بالنفس الزكية ، والجزاء الامثل ،
والتوجه الى الله سبحانه وتعالى ،
والطم ، والدعاء ، وحسب آل
بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ..

وقد حكى عن نفسه ، فقال :
« ولدت بفزة سنة خمسين
ومائة ، يوم وفاة ابي حنيفة ،
وحملت الى مكة واتا ابن
ستين » .

وحدث عنه الربيع بن سليمان
فقال : كان الشافعي رضي الله
عنه يجلس في حلقة اذا صلى
الصبح ، فيجئ به اهل القرآن ،
فاذا طلعت الشمس قاموا ، وجاء
اهل الحديث فيسالونه تفسيره
ومعانيه ، فاذا ارتفعت الشمس
قاموا ، فاستوت الحلقة للذاكرة
والنظر ، فاذا ارتفع الفسح
تفرقوا ، وجاء اهل المصرية
والنحو والشعر فلا يزالون
الى قرب انتصاف النهار ، ثم
ينصرف - رضي الله عنه -

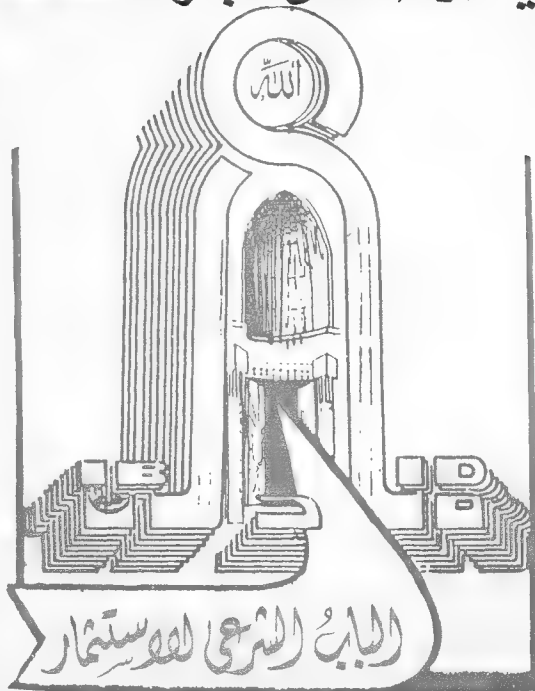
وقال عنه الإمام احمد بن حنبل :
« ماس احد محبرة ولا قلما
الا وللشافعي في فقهه منة » .

- وقد تولى الإمام الشافعي بعصر
بالسلطان سنة ٢٠٤ هجرية



المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية

يهنئ الأمة الإسلامية وعملاءه الكرام
بعيد الأضحى المبارك



الباب الشرعي للاستثمار

العنوان : المركز الرئيسي وفرع الدقى - ٤ شارع عدى - ميدان المسامة - الدقى

تليفون : ٨٠ / ٧٦ / ٧٥ / ٣٤٨٩٩٧٣

الفروع : معروف / طنطا / المنصورة / المنيا / الإكندرية قريبا : فرع العريش

شركة صوت القاهرة

للصوتيات والمرئيات

حدا الأرضي المبارك

تهنئ الأمة الإسلامية

بمناسبة

وتغرياً أن تقدم تسجيلاتها على شرائط كاسيت بأسف وارد المانيا الغربية
المصاحف الموجودة والمرتبلة بأصوات كبار الفقهاء :

الشيخ / مصطفى إسماعيل "داري مصر الأول" الشيخ / محمود الحصري "شيخ القارئ"

الشيخ / عبد الباسط عبد الصمد / الشيخ / محمد صديق المنشاوي

الشيخ / محمود علي البنا / ثقري الطبيب / أحمد نعيم / الشيخ / علي حجاج السوي

إمام الحرم النبوي الشريف

● الخواطر الإيمانية حول آيات الله البينات لفضيلة الشيخ / محمد صوفي الشماوي
ظهر ١٩٠ شريط حتى الآن

● شرائط الحج والعمرة وأداء الزيارة ..

١- شريط كاسيت : "الحج المبرور" للدكتور عبد الله عبادة

٢- شريط كاسيت : الحج المبرور .. رفيع الحاج والتمتع .. مبارك الحج والعمرة

● استشارات وتواشع دينية .. للأستاذ :

النقشبندى / الشنقي / النجدي / الفيومي / عبد الحميد البيومي / نصر الدين طوبار

● الأغاني الدينية ..

محمد محمودي / محمد فوزي / محمد عبد المطلب / ياسمين الحديام / وغيرهم ..

مع تحيات شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات (اتحاد الإذاعة والتليفزيون)

التصوف الاسلامي

العدد ٨ - سنة ١٠
المحرر ١٤٠٩ هـ
أغسطس ١٩٨٨ م
العدد ٢٠ قرشاً

شريعة وطريقة وحقيقة



• مائدة كبرى بحوالى ٢٥ مقعداً
• العلم المسجد الأقصى، والانتظام

● التصوف والصوفية في المغرب "تحقيق مصوّر"

● دروس
مستفادة
من

الهجرة

بقلم
شيخ الأزهر
والشيخ محمد الغزالي
ود. عبد العزيز كمل





بنك قناة السويس
SUEZ CANAL BANK

للمعاملات الإسلامية

يهنئ العالم الإسلامي برأس السنة الهجرية

ببيان عن تربيته على الحادق الاستثمارية
عنه المصنف الأول من عام ١٩٨٨ بواقع

للجنة المصرية

٥,٥

للدولار الأمريكي

٣,٥

ويسعد أن يستقبل علاءه الكرام بمقر البنك بالدقي ..
لصرف العوائد المستحقة لهم ..
وينتهد هذه الفرصة ليرحب بتلقى مدخرات المواطنين
والأخوة العاملين بالخارج لاستثمارها وفقاً لأحكام
الشريعة الإسلامية الفراء ..
والله ولي التوفيق

١٢٢ شارع التحرير - الدقي

تليفون: ٧١٧ ٤٢١ / ٧١٧ ٢٤١



بقلم: د. أبو الوفاء الغني التتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

٢

أسلوب الدعوة في الإسلام

«(ص): « ما هذا يريد أنها يريد الرحمة العامة » فالرحمة ليست مفيدة ، وإنما أراد صلى الله عليه وسلم أن تتغلغل الرحمة في الكيان الإنساني كله وكأنها من فطرته وطبيعته ، فيكون الإنسان على هذه الأرض وكأنه فقس من الرحمة وقد قال صلى الله عليه وسلم: « من يحرم الرفق يحرم الخير كله » وقال «(ص): « ما دخل الرفق في شيء إلا زانه ، وما دخل العنف في شيء إلا شانه » وهو القائل أيضاً : « يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا » ، وهذا من الرحمة ..

ولم يكن رسول الله «(ص) يكره أنساباً على مقتد ، بل كان يجادل برفق عند الحاجة ، عملاً بقوله تعالى : أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن . وهذا أيضاً من الرحمة .

ومن أهم أساليب الدعوة إلى الله في الإسلام فتح باب الرجاء إلى الله ، فلا يقنط الإنسان من رحمة الله ، ولا يستعظم الذنب الذي وقع منه ، وهذا من أفضل الوسائل في سير الإنسان قدماً في طريق الله ، وفي جذب الناس إلى حظيرة الدين .

ومن أهم شروط الرجاء أن يفارقه عمل ، ولا كان مجرد ادعاء ، يقول ابن عطاء الله في «الحاكم» «الرجاء ما فارقه عمل والأفوه أمنيه»

ليست هذه الحكمة المطابقة معنى الرجاء جذيرة بأن يفيد منها الناس في حياتهم اليومية . أن الإنسان منا كثيراً ما ينطوي على بهسه متمنياً لها الأمانى المختلفة

الله عليه وسلم حينما يريد أن يوجه قوماً إلى طريق الحق يقول من على النبر : ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا ، ولا يذكر أسماءهم لئلا يخرجهم ، وهذا من الرحمة .

وإن هذا ممن ينتمون أخوانهم من المسلمين بأفصح التصوت ، ويحكمون عليهم أحياناً بالكفر ، وقد قال الرسول : « من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها » . ويحضرني هنا قول الإمام الفقيه الشوكاني في «نيل الأوطار» ودا على من يكفرون الناس ويدعون إلى الهجرة من المجتمع : « أن الحق عدم وجوب الهجرة عن دار الفسق لأنها دار إسلام ، والحق دار الإسلام بدار الكفر لمجرد وقوع المعاصي فيها على وجه الظهور ليس بمناسبة العلم والرواية أو علم الدراية « أي ليس بمناسبة العلم الحديث وفقه الأحكام »

ولما ذكر بعض الصحابة أمام الرسول «(ص): « أنا نرحم أزواجنا وأولادنا وأهلينا » قال

بيناً فيما سبق أن الدعوة إلى الله تعالى يجب أن تكون على بصيرة ، وقد كانت أساليب الدعوة في الإسلام متفككة مع ذلك ، لأنها كانت تراعى طبيعة الناس ، وضعفهم البشري ، فتأخذ بأيديهم إلى الله من أسير طريق . وكان من أساليب الدعوة إلى الله الرحمة بالخلق :

يقول تعالى مخاطباً الرسول : « فما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك » ويقول تعالى : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » ويقول صلى الله عليه وسلم : «أنا رحمة مهداة» ووصلت الأمة الإسلامية بانها أمة الرحمة .

فالرحمة هي السمة الصامة للإسلام ، وهي أيضاً الصفة الرئيسية لكل من يتصدى للدعوة ومن الرحمة بالخلق أن تترقق في دعوتهم إلى الإسلام ، ولا تخرجهم أو تهكم عليهم عند الخطأ ، وقد كان رسول الله صلى

• من أهم أساليب الدعوة إلى الله في الإسلام فتح باب الرجاء في الله فلا يقنط الإنسان من رحمة الله

فيصير وقته في التمني ، ولو قد اشغل
التي هدف ما ، ولو قد اشغل
وقت التمني بالعمل لوصل - أو
ساهم على الأقل في الوصول -
إلى هذا الذي يتمناه دون مسا
ضاعة وقت .

حقا إن الرجاء في الله لا بد أن
يقارنه العمل المتواصل الشاق في
سبيل ما يرجو الإنسان وبهذا
يكون الرجاء دائما إلى العمل
الإيجابي المنتج وليس دائما إلى
الهروب والتكسب وضاعة الوقت
في التخييلات والأوهام الكاذبة . .

والرجاء في الله يقتضي أيضا
الاستعظام الإنسان ذنبه ، ويأس
ما هو فيه بما يدفعه إلى عدم
التوبة عنه . ولو عرف الإنسان
ربه بما هو عليه من صفات العظم
والكرم والفضل والطفرة لاستصفر
ذنبه أمام عظمه ، وفي هذا
يقول ابن عطاء الله في « الحكم »
أيضا لا يعظم الذنب عندك عظيمة
تصلك عن حسن الظن بالله تعالى ،
فإن من عرف ربه استصفر في
جنب كرمه ذنبه ويقول له أيضا
مستحشا إياه على عدم إياسه عند
وقوع ذنب منه ، إذ ربما يكون
ذنبه هذا آخر ذنب قدره الله عليه
« أنا وقع منك ذنب فلا يكن
سببا لياسك من حصول الاستقامة
مع ربك ، فقد يكون ذلك آخر
ذنب قدر عليك » .

ومن الفعل أساليب الدعوة
إلى الله في الإسلام بعد هذا
إشاعة الحب في المجتمع ، والحب
في الإسلام على درجات ، أعلاها
درجة حب الإنسان لله ، ثم حب
الإنسان الرسول صلى الله عليه
وسلم وحب آل البيت ، وحب
المسلم للمسلم .

والحب فصلة مرتبطة بالإيمان
لقولته تعالى : « والذين آمنوا
أشد حبا لله » .

وهو أساس الشريعة كلها
لقوله تعالى : « قل إن كنتيم

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله »
والشريعة كلها مشار إليها في
قوله تعالى : « فاتبعوني » ويقون
تعالى : « وما أتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » ،
وثمرة اتباع الرسول هي حب
الله لنا بنص الآية ، وحب الله لنا
هو أعلى الدرجات التي يطمح
الإنسان في الوصول إليها .

وحب الرسول أيضا تابع لحب
الله ، وقد ورد في الحديث :
« أحبوا الله لا يفلتكم به من
نعم ، وأحبوني لعل الله من
وأحبوا أهل بيتي لعلهم
ويقول صلى الله عليه وسلم : (لا
يؤمن أحدكم حتى أكون أحب
إليه من أهله وماله وولده والناس
أجمعين » .

أما حب سائر المؤمنين فيشير
إليه قوله تعالى : « أيها المؤمنون
أخوة » ، ويشير إليه قول الرسول
« (ص) : « مثل المؤمنين في توادهم
وترحمهم ممثل الجسد الواحد
إذا اشتكى منه عضو تداعى له
سائر الجسد بالسهر والدمع » .
ومن هنا فإن علاقة الحب هي
ما ينبغي أن يسود الأسرة
والمجتمع ، والداعية إلى الله لا ينبغي
أن يغفل عن إشاعة الحب
بمختلف صوره بين الناس في
المجتمع ، لأن هذا يدعو إلى
تماسك المجتمع ، ولا كذلك
مشاعر الحقد والصراع .

والأمر الآخر الذي يجب
أن أشير إليه في أسلوب الدعوة
أنها كما تكون بالقال تكون بالحال
فلذا كان الداعية إلى الله يثق
حاله بالتقوى ، وبكل معنى من
المعاني السامية النبيلة ، فإن
الناس سيقتنون به ، وسيسرى
حاله إليهم .

ونحن لا نريد ذلك الداعية
الذي يتكلم بكلام لا يلقى معناه ،
ولا يدرى شيئا عن حقيقته ، إنما
نريد الداعية الذي يتخاطب

ويتخاطب ، وعندئذ إذا تكلم
استمع الناس إليه ، ولذلك يقول
ابن عطاء الله في « الحكم » :
« كل كلام يبرز عليه كسوة
القلب الذي منه يبرز »

فإذا كان القلب مكسوبا بالإيمان
خرج الكلام مكسوبا بكسوة
الإيمان ، وإذا كان القلب مكسوبا
بكسوة الرضا عن الله تعالى خرج
الكلام من اللسان وعليه كسوة
الرضا ، وإذا كان القلب ذائقا
عارفا بالله خرج الكلام وعليه
كسوة اللذوق والعرفان بالله ،
وهكذا يعبر الداعية عن حاله
ومقامه ، فيقبل عليه الناس
حبا ، فيستفهمون بكلامه ، ويكون
هذا باعثا لهم على نهوض حالهم .
هناك كلام يخرج من القلب إلى
القلب فيحدث أثره ، وكلام
يخرج من اللسان إلى الأذان
ولا يتجاوزها .

وقد روى أبو نعيم قال : (كان
فأص يجلس قريبا من مجلس
محمد بن واسع فقال يوما ، وهو
يروي عن يعقوب : مالي أرى
القلوب لا تنفع ، ومالي أرى
العيون لا تدفع ، ومالي أرى
الجلود لا تقشر ؟

فقال محمد بن واسع ما أرى
القوم أدبوا إلا من قبلك ، أن
الذي إذا خرج من القلب وقع
على القلب » .

وقيل لحمدون النصار : « ما
بال كلام السلف انفع من كلامنا
قال : لانهم تكلموا لغز الإسلام
ونجاة النفوس ، ورضا الرحمن
ونحن نتكلم لغز النفس ، وطب
الدين ، وقبول الخلق » .

فينظر الداعية إذن إلى هدف
يتكلم ، هل هو يتكلم طمعا للسمعة ،
أو للدنيا ، أو للجاه والعز إذا
كان الأمر كذلك فلا فائدة ترجى
من كلامه ، أما إذا كان يتكلم
لإعلاء كلمة الله في الأرض ،
والإخذ بأيدي الناس إلى طريق
النجاة ، ورضا الحق سبحانه
وتعالى ، متحفا كل ذلك بمقام
الإخلاص فنحن مستمعون
للاستماع إلى مثل ذلك الداعية ،
لأنه قادر على النهوض بنفوسنا ،
وعلى سيرها في طريق الله قدما .



حول الصوم الاسلامية ٢

ليتها

كانت صهوة حقيقية ؟

● لماذا رحبنا بالصوم منذ انطلاقتها ؟

● مليون شهيد وخمسة الف مليون دولار بسبب الحرب

● واجبنا كمسلمين بعد انتهاء موسم الحج

● أين الرقابة على هذه الكتب ؟

● نعم - لقد غشي خصوصنا ان نلقي من غفلتنا فتنسوا شباهم حول متق ايران وزينوا لها طعما زائفا من العظمة والسيطرة والزعامة على العالم الاسلامي كله ... وهكذا نجحوا في اشغال نار الحرب بين الدولتين الاسلاميتين العراق وايران .. وزودوا كلتا الدولتين بمختلف انواع الاسلحة الممكرة حتى تستمر الحرب اطول مدة ممكنة ينصرف خلالها العالم الاسلامي كله الى متابعة اخبار هذه الحرب وينصرف عن واجبه الاول نحو حماية تراثه ومقدساته بين اعدائه المتربصين له في كل مكان

- وهكذا نجح اعداء الاسلام في ان يحولوا صواريخ الصهوة الاسلامية الى صواريخ نارية قاتلة تنطلق من قلب ايران الى قلب العراق والعلماء ... وفقدنا بسبب

● ولم تنفرد الصين بهذه البقعة فقد سن الاتحاد السوفيتي قانونا رادعا لمنع شرب الخمور حماية للشباب وحرصا على وقتهم من ان يضيع في غير العمل والانتاج وهذه بريطانيا ايضا تعد قانونا مماثلا لهذا القرض .

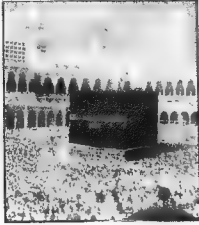
● ولقد سلكنا هذه الامثلة لتؤكد ان خصوصنا يفتشون كل الغشية من اي بقعة اسلامية تنطلق من اي قاعدة اسلامية تبني المسلمين الى واجبه كبير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر فتعبد للمسلمين مجدهم القديم عندما كانوا يتأسون برسولهم الكريم صلى الله عليه وسلم الذي اوصاهم بقوله : لقد تركت فيكم ما ان تمسكت به لن تضلوا بعدي ابدا .. كتاب الله وسنتي .

لقد رحبنا جميعا عندما تولى الخميني حكم الدولة الاسلامية ايران ، وايننا خطواته في سبيل دعم الصومعة الدينية ، واعتبرناها صهوة اسلامية سيكون لها صدامها ودورها في جميع انحاء العالم الاسلامي ولقد غشي خصوصنا من ان تؤتي هذه الصومعة ثمارها فتصبح ايران الخميني قاعدة اسلامية جديدة تنطلق منها الدعوة الى وحدة الصف العربي والاسلامي دفاعا عن الحق المكتسب في فلسطين وافغانستان وايقافا للوعي الديني ضد المؤامرات الصهيونية واعدا العرب والمسلمين الذين تنشطوا في الاعوام الاخيرة لمحاربتنا في عقر دارنا بما يروجونه بين شبابنا من مبادئ هدامة وبما يصمدونه لنا من مختلف انواع المخدرات حتى يعطلوا حركة العمل والانتاج بين القوى القادرة على العمل والانتاج .

● ولقد فطنت دول اخرى الى هذه المكيدة فست قوانين رادعة لحماية ابنائها من هذه السموم القاتلة وصلت الى حد الاعدام ففقت عليها وهذا ما فعلته الصين وكان اعداؤها يعطرونها بوابل من هذه السموم - ولكنهما بعد ان اخافت من غفلتها ووقفت بحزم ضد هذا الخطر الداهم أصبحت إحدى الدول العظمى بفضل ما حققته في ظل العمل والانتاج والانتباه للوطن .



ماذا بعد موسم الحج ؟



- حج مبرور لكل حاج انعم الله عليه بنعمة اداء هذه الفريضة الذي عاد منها دون ان يرفث أو يسبق كيوم ولدته امه .
- ولا ريب ان خير دعاء دوى في سماء عرفات يوم الوقفة المشهودة كان موجها الى الامة الاسلامية جميعا لكي يوحد الله صفوفها ويجمع شملها على خير الاسلام والمسلمين .

- ولكن هذا الدعاء الكريم رغم ما يجعل في طياته من معان سامية يلزمها ويباركها الدين العنيف ..
فانه معقوب من قادة المسلمين جميعا ان يترجموه الى عمل ايجابي فيبادر كل قائد او مسئول الى مد يده الى اخيه المسلم بدعوه الى فتح صفحة جديدة في علاقاتهم ببعضهم البعض لتغير المسلمين ..
ولقد ضرب الرئيس حسني مبارك والملك حسين مثالا اعل للرب والمسلمين جميعا بهذا المشاق الذي عقد بين الدولتين الشقيقتين مصر والاردن ..
- واننا نؤيد الاقتراح الذي لزمه الكاتب الكبير مصطفى امين في كلمة بالاجهار والذي طالب فيه بالاعتداف ببول اوربوا القرية

فتنتشا بين الدول العربية سوق مشتركة اسوة باوربوا فيصبح من حق اي عربي ان يدخل اي دولة عربية بدون قيود والا تمتنع مصعفة عربية من دخول بلد عربي اخر كما تقهر الرسوم الجمركية على التجارة بين البلاد العربية ..
واكد الكاتب الكبير ان هذه السنود بين البلاد العربية ليست من صنعها فقد صنعها الاستعمار ايام كانت الدول الكبرى تستعمر اغلب الدول العربية ..
لماذا لا نتخلص من هذه السنود ونحاول ان نعيش في المستقبل بدلا من ان تبقى اسرى الماضي ..

هذه الحرب مليون شهيد مستم وخمسمائة الف مليون دولار ..

- وتبدل خوف الصهيونية من هذه القفظة الاسلامية الى فرحة غامرة لانها صرفت الانظار عن اعمالها الاجرامية في فلسطين ..
ولذلك كانت اسرائيل في مقسمة الدول التي تزود ايران بالاسلحة حتى تمكنها من مواصلة الحرب والدمار وعندما اعلنت ايران قبولها وقف اطلاق النار كانت اسرائيل اول دولة تعلن خوفها من ان توجه صواريخ الحرب من العراق الى اسرائيل كما انها تنفي ايضا ان يعود الوفاق بين الدول الاسلامية فيولون فلسطين كلها من العناية والمعونة المادية والسياسية ولعل من بواد هذا الاهتمام ما حدث اخيرا من موقف الملك حسين عندما استجاب لرغبة منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية في اعفاء عرب الضفة وغزة من التمثيل النيابي في البرلمان الاردني .

● واخيرا وليس آخرا هل يمكن للقيادة العرب والمسلمين ان يعيدوا تنظيم صفوفهم ويصلوا عظمهم على غزو تلك الاحداث التي مرت بهم حتى لا يطغاجوا باشغال نار حرب جديدة ان يعلم خصومهم حيلة في اقتناعها بين اي دولتين اسلاميتين ؟

اين الرقابة على هذه الكتب ؟

● باسم الاشراف الادبية تصدر « الهيئة العامة للكتاب » سلسلة من الكتب الشهيرة تحت اشراف الدكتور سمير سرعان وبعض هذه الكتب تضم قصصا بها مواقف خارجة عن الاداب بل ان بعضها يصور مواقف جنسية لا يليق لابنائنا ان يطلعوا عليها .. وبعضها يصنف الاباء بالانانية والشره الجنسي الى آخر ذلك مما ينأى عن العرف والتقاليد .

● ومن اسف فان هذه الكتب تباع في السوق دون ان تمتد اليها اقلام الرقابة باعتبار ان الهيئة التي تصدرها مفروض فيها الحرص على اخلاق شباننا ..

- ولا نختم هذه الكلمة قبل ان نسال : لماذا لم نسمع صوت علمائنا ازاء هذا العبث الاخلاقي الذي لا يقل خطره عن انتشار الطغرات بين شباننا ؟



هجرة اليهود الى فلسطين ؟

● ما زالت الحركة الصهيونية تنشط في تهجير اكبر عدد من اليهود من جميع انحاء العالم الى فلسطين دعماً لسياساتهم الاستعمارية في الارض المحتلة ومن اسف فان حكام سوريا يعملون في نفس الوقت على طرد الفلسطينيين من النجيات كما فعلوا في مغيبي صبرا وشاتيلا .. وهكذا تلتقي سياسة الاستعمار الصهيوني مع سياسة القيادة السورية هل تم ذلك بالاتفاق بينهما ؟

٢٠ آلاف جنيه للشم

بغلق كبير ومعه كمبة كبيرة من الهروين اعلمها للبيع وهو في نفس الوقت مدمن وتلق سبعة آلاف جنيه على الشم شهريا .
● الى هذا الحد يجرى هذا السهم الزعاق على حياة الافراد والاسر ..

ثامرة المخدرات ؟

● اكد خبراء مكافحة المخدرات ان انتشار المخدرات قد وصل الى حد الظاهرة وانها استهدفت الجامعيين والهنئين والحرفيين وانها تحولت الى نار تحرق جانباً كبيراً من شباب مصر .. ولقد استطاعت كل من السعودية والعراق وايران والصين أيضاً القضاء على هذه الظاهرة بحكم الاعداء على كل ناجراو. مدمن للمخدرات .
● ومن اسف فانه يوجد الآن عشرة تجار مخدرات بالسجون محكوم عليهم بالاعدام ولم ينفذ فيهم الحكم وهذا ما يشجع ائمتهم على التمادي في شرهم .
● وبهذه المناسبة نرجو ان نعرف ما مصير المفسوبات من المخدرات .. وهل تعمد كلها حقيقة ؟
● اذا كانت الرقابة على اعدام هذه المفسوبات دقيقة .. فما معنى انتشار المخدرات في اماكن متفرقة من البلاد مع هذا النشاط الكبير الذي يبذله رجال مكافحة المخدرات ؟

قبة بخمسين جنيها فقط

● اغلق كازينو بالهرم لمدة شهرين وغرامة قدرها خمسون جنيها لان أحد ضباط الاداب تجلس معه .
● ولو أن السرقابة على هذه الكازينوهات كانت اكثر نشاطا لتكان مصيرها جميعا الاغلاق لان ما يرتكب فيها من مخالفات للاداب العامة تعدى حالة القبل .

ليس الطب رحمة ؟

● طلب احد كبار الاطباء عشرة الاف جنيه لاجراء جراحة لاعادة تشكيل فك لثة سنها ١٨ سنة . وعجز والدها عن تدبير هذا المبلغ فلجأت الى المركز الوقائي لاسنان بالقاهرة فاجراها لها بالجان .
● ما موقف نقابة الاطباء من امثال هؤلاء الاطباء الجشعين الذين لا يرحمون حالات مرضيهم العاجزين الذين يلجأون اليهم للمساعدة ؟

بدون تحليل

الكنيسة الانجليكانية
تبيح تعدد الزوجات

لندن - ١٠ و ١١ - ايد اساقفة الكنيسة الانجليكانية المجتمعون في بريطانيا السماح لتعدى الزوجات في بعض الدول باغتنام الديانة المسيحية لافين بذلك قرارا صدر منذ ١٠٠ عام بضرورة تغلي الرجل الراغب في اغتنام المسيحية عن زوجاته باستثناء واحدة .
وقال اسقف شرق كينيا ان القرار الجديد لا يخالف التعاليم المسيحية وان على الكنيسة في بعض مناطق افريقيا ان تقبل بمتعدى الزوجات .

تجارب الاخيرين

مخدرات وان لهذه المخدرات مستهلكين سيتم معاقبتهم ومهربين يتم اعدامهم وخرجت كل صحف السعودية تتحدث بصراحة تامة عن الخطر الذي يهدد الشباب السعودي وكيف النجاة منه .

وبعد الكلام جا دور العمل .. فتم تنفيذ الاعدام في أول مهرّب وفي ثاني مهرّب .. وبدأت عمليات التهريب تقل والضيحايا ينخفضون .

اما في العراق فان الموقف لا يتحول اى تدليل .. فالمحاكمة فورية ، والاعدام عاجل .. وقد يسقط برى ضحية ، ولكن بريشا واحدا ينقذ الآلاف الابرياء الذين كان يمكن ان يصبحوا ضحايا او يسقطوا في اغراءات التهريب .. وعندما يحدث هذا في مصر فلن نسمع ابدا عن عصابات حاولت تهريب ٣٠٠ كيلو هيروين اليها !! سلاح منتشر

نحو عشرة مهربين محكوم عليهم بالاعدام وموجودين في السجون المصرية ، وفي خلال الفترة التي امضوها منذ ان تم القبض عليهم الى اليوم اصدرت السعودية قانونا جديدا يعاقب على تهريب المخدرات بالاعدام ونقلت حكم الاعدام بطريقة المعروفة علنا في أكثر من ثلاثة .

وفي فترة من الفترات كانت السعودية بسبب الثراء الذي اصابها قد أصبحت هدفا لكل مهربي المخدرات . وفي البداية كانت عملية مقاومتها تتم في الخفاء ، ولكن الملك فهد وجد ان مثل هذه المقاومة الخفية او السرية ليست مجدية ، بل على العكس شجعت على انتشار هذه التجارة وزيادة عدد ضحاياها .. وقرر الملك فهد ان يعالج القضية في النور ، وان يعلن ان في السعودية

احد المهربين من اصل لبناني في عملية تهريب سابقة تم القبض فيها عليه اقسام لوكيل النيابة الذي يعقّق معه انه لم يكن يقصد بيع الكمية المضبوطة معه في مصر ، وانه كان في الطريق الى بلد آخر . وسأله وكيل النيابة : ولكن لماذا مصر .. لماذا الأردن من مصر . عندك العراق مثلا القرب كثيرا من مصر ..

وقال المهرب : يا بيه العراق ما بيرحموش .. الى بيمسكوه يعمدوه على طول !! هذه هي العقدة إذن ..

ان عصابات التهريب تعرف كل ما يتعلق بمقويات التهريب في جميع بلاد العالم ، وتختار كلها وفي مصر قانون يعاقب بالاعدام لمهرب المخدرات ، ولكن من سمع عن مهرّب مخدرات واحد تم تنفيذ حكم الاعدام فيه في مصر ؟

المشروع العام

يسكر كل عام ، ويجتمع فيه المسلمون يوما كاملا في عرفات ، وثلاثة ايام في منى ، ويجتمعون في مكة بعد ذلك ما شاء لهم الوقت وما شأت لهم الادارة .

في هذا الاجتماع السياسي الذي يقع بين رؤساء العالم الاسلامي وحكامه وملوكه ، في هذا المؤتمر السياسي يتم تبادل المعلومات ويتم تدارس الموقف ، ويتم مناقشة المشاكل ، ويتم الاتفاق على استراتيجية او اهداف عامة للمسلمين ، وعلى اسلوب مرحلي يتم به تنفيذ هذه الاهداف ، وهو اسلوب نعاود النظر فيه في العام القادم حين نلتقي في الحج ، ونرى كم تحقق مما اتفقا عليه . وكم لم يتحقق .

هذا الجانب - للاسف - غائب في الحج .

احمد بهجت

في احسانه الى الخلق، واستحضار عظمته في القلب ، واتخاذ موقف من الشر الذي تروج به الارض . اذا كان التمدد هو المقصود بذكر اسم الله تعالى فما هو المقصود من قوله سبحانه « ليشهدوا منافع لهم » .

ان الفهم الفسيق يقصر هذه المنافع على التجارة وهذا فهم قاصر لان معنى الآية جاء شاملا جامعا للمنافع ، وهذا يعني ان الآية تنصرف الى السياسية والاقتصاد والتجارة وجميع المنافع الاخرى واهمية السياسة وتقديدها على بقية المنافع امر معروف ومفهوم ، لانها هي التي تحفظ وجود الدول والجماعات والافراد وتحميهم من عدوهم ، ومن هنا فهم العلماء ان الحج مؤتمر عام للمسلمين ، مؤتمر

الحج عبادة جماعية .. وهو يقنض حركة في المكان والزمان .. وسفرا الى البيت العتيق في مكة ، وتؤدي مناسكه عادة في زحام شديد يميزها عن اى عبادة اخرى . ولو تأملنا الحج ، في جانب من جوانبه ، فسوف نراه عبادة تقوم بتجميع المسلمين من جميع انحاء الارض في مكان واحد . لماذا وما هو هدف هذا التجمع ؟ يحدثنا الله تعالى عن هدف الحج في قوله :

« واذن في الناس بالحج ياتوه رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات » .

ان المقصود بذكر اسم الله تعالى هو التجدد له باداء المناسك والتفكير



عهد الاتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية في العاصمة الأسترالية

يحتفل الاتحاد الأسترالي للمجالس الإسلامية هذه الأيام بالعيد الثاني والمثيرين لانشائه، وبداية نشاطه في خدمة الإسلام والمسلمين في أستراليا .. يرأس هذا الاتحاد الدكتور محمد علي المصريان ، وهو مصري يعمل استاذاً للدراسات الإسلامية بجامعة كانبيرا في العاصمة الأسترالية ..

يعتبر هذا الاتحاد هو الممثل الرسمي للمسلمين ؛ ويقوم بتعيين الأئمة والوعاظ في المساجد وتقديم المعلومات والفتاوى الصحيحة للمسلمين ، وتنظيم رحلات العمرة والحج بالتعاون مع حكومة مالايزيا ، كما يشرف على تنظيم مسابقات للقرآن الكريم يشترك فيها أبناء المسلمين في مختلف المناطق التي يعممل ويعيش فيها مسلمون ..

وتقدم مالايزيا معاونات كثيرة للجاليات الإسلامية في أستراليا ، ومناهج دراسية للطلاب المسلمين للدراسة في الجامعات الماليزية وليكونوا دعامة للمسلمين في أستراليا ..

ان صورة الإسلام والمسلمين في هذه البلاد البعيدة، تبدو مشرفة مشرفة بالأمل ، فهناك في آخر بقاع الدنيا يلو صوت المسلمين بالتكبير ، ويصلون الفرائض والمساجد لانظرو في كل وقت منهم ، وهم يتجهسون في صلواتهم من أقصى المعمورة الى بيت الله في مكة . دامين الى الإسلام والمسلمين في العالم كله ..

مع الشقيقة مريم ، بمعوة مؤسسة القرآن الكريم في السنغال

عادت الى بلادها بعد رحلة طويلة في المسال الإسلامي - بمعوة الرئيس السنغالي عبده ضيوف وهي السيدة الشقيقة مريم ، ابنة الشيخ إبراهيم ايناس شيخ الإسلام في غرب أفريقيا والمجاهد الإسلامي المعروف ..

وخلال هذه الرحلة كانت الشقيقة مريم تحصل الى جانب رسائل الرئيس عبده ضيوف رسائل من وزيرى الخارجية والتربية والتعليم في بلادها الى نظرائها في الدول التي تزورها ، تتضمن دعوة الى دعم مؤسسة القرآن الكريم في السنغال ..

المجاهدون الأنظار بين الجهاد الأصغر والجهاد الأكبر



بدأ المجاهدون الثوار المسلمون في أفغانستان يتحولون من معركة الجهاد الأصغر الى معارك الجهاد الأكبر .. والجهاد الأكبر هو مغلوب ما بعد انسحاب قوات الغزو الشيوعي من البلاد ، وتنظيم قواعد الحكم الوطني وتوحيد مئات المجاهدين في الطراد وطني إسلامي لشئون أفغانستان ..

وتبدو معارك الجهاد الأكبر الآن في مواجهة المجاهدين في تهديدات الاتحاد السوفييتي بتأجيل انسحاب قواته من أفغانستان بسبب ادعائه الزعمه عن استمرار أفغانستان في تقديم المساعدات للمجاهدين ، وهجوم المستشار المعكرو السوفييتي لحكومة كابول على رئيس الحكومة نجيب الله ، وخوفه من ان المجاهدين سوف يستولون على السلطة في يوم ما ولن يكون بعيدا ..

وقد صرح أخيرا غلاديمير يتروفسكي مساعد وزير الخارجية السوفييتية ان موسكو تبحث مد فترة عمليات انسحاب قواتها من أفغانستان اذا لم توقف باكستان تقديم أى نوع من المساعدات للمجاهدين الذين يركزون جهودهم منذ الآن على الإطاحة بالحكومة الأفغانية في كابول ..

وبإتي هذا التصريح في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الباكستاني ان الاتحاد السوفييتي اعاد الى أفغانستان ما بين 10 الى 12 ألف جندي سوفيتي وأنه اوقف عمليات الانسحاب بزمان أصبح المجاهدون يهددون العاصمة كابول ..

ورغم ان القيادة السوفييتية قد كذبت هذا الادعاء، الا ان اوساط المجاهدين تواجه هذه الأنباء بحذر ، وتقف الآن في ميدان المعارك وفي الاوساط الدبلوماسية تحت الشعار المعروف : يد تحمل السلاح ويد تمتد للعمل في معارك البناء لتدعيم الثمر ورفع لواء الإسلام في أفغانستان ..

صندوق المدارس الإسلامية الذي اشترى بيتا كبيرا عام ١٩٨٢ وحوّله إلى مدرسة إسلامية، أصبحت الآن تضم أكثر من ستمائة طالب وطالبة ، وششارك في الإشراف على تنظيمها وإدارتها وأعداد برامجها، وإنشاء منظمة الدعوة الإسلامية في بريطانيا وخارجها .. وفي هذا الشهر الذي يحتفل فيه يوسف بميلاده الجديد لمدرسته الإسلامية ، يقول أن المنهج الجديد للمدرسة يخصص ٢٠٪ من برامجها الدراسية للدراسات الإسلامية فالإسلام الحق حتى في بريطانيا هو دين الإنسانية وأمل المستقبل .



**الاجتهاد في
تطبيق أوامره
استسجمت
في حياة
المسلمين**

تعيش سلطنة عمان ، البلد العربي الشقيق ، نهضة متجددة ، تقوم على عمد قوية وقوية من التضامن والتمسك بالإسلام عقيدة وشرعة .. وقد برزت خلال هذا الشهر معالم جديدة لهذه النهضة الإسلامية المباركة في الملتقى الكبير لندوات النهضة الإسلامي ، وهي الندوات التي امتدت جلساتها وحضرها وحاضر فيها علماء ومفكرون من أنحاء العالم الإسلامي ..

نظمت هذه الندوات واشرفت عليها لجان من عمدة وإسادة جامعة السلطان قابوس ، سجلت محاضرات الندوة والبحوث والدراسات فيها ، لتكون مراجع للممارسين ورجال الدعوة في السلطنة وفي العواصم الإسلامية الأخرى ..

وصرح الشيخ أحمد بن حمد الخليل مفتي سلطنة عمان بأن نشاط الندوات ، بولي بمزيد من الرعاية والاهتمام موضوع الاجتهاد في الإسلام وما يتعلق به من قضايا وأوضاع استجدت في حياة المسلمين وتحتاج إلى بحثها وبيان الحكم فيها من منظور إسلامي .

كذلك فقد اهتمت الندوات في الملتقى بوضع الأسس التي تضمن حماية اجتهادات العلماء من كل كل ما يهدد إلى التفرقة والخلافات ، وأكدت ان التلاحق على الإسلام هو المصلحة الكلية بتحقيق الامال الشدودة لحياة المسلمين في المجتمع الإسلامي وعلى مستوى الوطن الإسلامي الكبير ..

ان هذه المؤسسة الوليدة في السنغال تضم مشروعا لبناء مجمع إسلامي على مساحة تتجاوز ٥١ الف متر وتشمل دار حضانة ومدرسة ابتدائية ، وأخرى اعدادية ، وثالثة ثانوية ، وفصولا لتعليم الكبار ، ومركزا للتدريب المهني ، ومضيغة ، وقاعة للمحاضرات ومسجدا ، وتتجاوز تكاليف هذا المشروع الكبير ١٥ مليون دولار .

ومع النجاح الذي حققته الشيخة مريم في هذه الرحلة الطويلة الثقافية ، فقد عادت إلى بلادها تكمّل رسالتها في الوفاء لوصية والدها ، وكان مجاهدا إسلاميا كبيرا ..

وفي المدرسة التي أنشأتها الشيخة مريم ، تقوم بتدريس وتحفيظ القرآن الكريم ، منذ نحو ثلاثين عاما بالإضافة إلى جهودها ومساهماتها في إنشاء عدد من الكتابات والخلاوي في أنحاء السنغال .

**الإسلام في بريطانيا يفتح افاقا
للوفان بين الشرق والغرب**



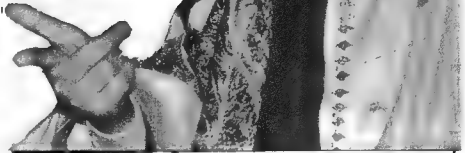
أكدت السنوات القليلة الماضية ، أن الإسلام في بريطانيا سيمسح هو النموذج المثالي للعالم وصورة للكيفية التي يمكن معها للصراع بين الشرق والغرب أن يجد نمسا للوفاق ..

ويقول الدكتور سيد باشا سكرتير اتحاد المنظمات الإسلامية في بريطانيا ، لقد أصبح من الضروري الإيفاض بالمسلمون في بريطانيا وغيرها الا لقواعد ومبادئ الإسلام في شؤون حياتهم وأموالهم الزوج والطلاق وأن لا يكون الخضوع الا لاحكام القرآن الكريم في كل هذه الأمور .

والمثال الذي يؤكد هذا الواقع ، يبدو في صورة حياة كات ستيفنز أحد أشهر نجوم الفناء منذ أوائل السبعينيات ، فقد اعتنق الإسلام واختار لنفسه اسم يوسف ، وأدار ظهره لحياة السابقة وشهرته ، ثم تزوج من فتاة أسيوية ، وودق منها بطفلة اختار لها اسم : حسنة .

وعندما لم يجد مدرسة إسلامية تناسب تطلعاته لنشأة ابنته ، بادر إلى وضع جزء من أمواله في

حريّة



جاء الرسل ليحملوا الناس إلى منهج الله ، أولى بهم أن يحملوا زوجاتهم ومع ذلك عرض القرآن هذا العرض إذ : « ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيسنا منهما من الله شيئا ، وقيل ادخلا النار مع الداخلين » .

إذا الرسول مفروض فيه أن يهدى الناس ، ومع ذلك لم يستطع أن يحمل امرأته صلى الله عليه وسلم ، إذا للمرأة أن تعقد ما ترى كأنسان له حرية الاعتقاد .

وبعد ذلك ضرب مثلا للقبيلة المقاتلة إذ قال الحق سبحانه وتعالى : « وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون » ، فرعون الذي ادعى الألوهية لم يستطع أن يدخل هذه العقيدة فنفس زوجته التي آمنت جوارحها بالله حقا وصداقا .

إذا فالخاصية الأولى التي تهم الذين خاصة هي حرية الاعتقاد ، إنها لها أن تعتقد ما تشاء لأن هذا الاعتقاد يلزمها بمنهج ، فإن لم ترتبط بالعقيدة باختيارها إذا

فأقبلها على المنهج غير مأمون ، أن أقبلت أكراما تقبل على المنهج ما رآها القانون أو ما رآها المكره . لكن إذا خلت بنفسها يمكن أن تتحلل من هذا المنهج . فالمشرك الأساسي إذا هو حرية ذلك المعتقد ، حرية تعقل الأشياء وحرية الحكم على الأشياء ونجد القرآن الكريم يعرض علينا ويوضح لنا هذه الأمثال .

وحرية الفكر مسألة غاية في الأهمية مثلا : بليس ، مع أن الاسلام لا يرى أن المرأة تملك أن تكون حاكمة على الأمة ومع ذلك عرض لنا القصة ليعطي صورة من أن المرأة لها أن تعقل . ولها أن تشير وأن تستشير ، وصورة من عقلها ورجحانها .

مثلا : أرسل سليمان الكتاب بعد أن جاء به الهدد فماذا كان موقفها . قالت : « أنه من سليمان ، وأنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلمون عيسى وأتوني مسلمين » .

وقالت : « ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون » فماذا قال لها رجال جيشها ، قالوا : « نحن أولو قوة وأولو بأس شديد

والامر اليك » .

هذه مسالة سياسية ونحسن جيش قوى تامرنا بالحرب نحارب ولكنك أنت التي تقدرين ماذا تفعل ؟

قالت : سأرسل إليه بهدية ، فن قبل الهدية أعلم أنه طالب دنيا . إذا أمكن للمرأة أن تفكر التفكير السليم الذي تعرف به طبيعه سليمان هذا . هو ملك من جباري الدنيا أم له مهمة أخرى ؟ فأرسلت الهدية فكان موقف سليمان : « أمدونني بمال وما آتاني الله خير مما آتاكم . بل انتم بهديتكمس تفرون » فقالت تذهب إليه انه انسان لا يربك المال فله منهج ودعوة ، وقال سليمان « انكم يأتيني يعرضها قبل أن يأتوني مسلمين » .

وجاء العرش .. إلى آخر القصة ، هنا ننظر إلى عقلية المرأة كيف استطاعت أن تقف الموقف الصحيح الدقيق وتعتبر التعبير الدبلوماسي : العرش عرضها ولكن مسألة غريبة في كونها تركت العرش وتأتي لتجد العرش .. فماذا تقول ؟

قالت : « كأنه هو » إذا هذه صورة من صور عقلية المرأة وكذلك يعرض القسيران أن الله سبحانه وتعالى يصطفى بعض النساء مثل الرجال تماما . مثلا : اصطفى مريم ، واصطفى أم موسى وكلفها بأشياء فعلتها فالمرأة من حيث كونها جنس محل للاعتقاد الحر محل لاستعمال عقلها في الأمور التي يحجز عنها الرجل ، محل لاصطفائه ، وأن الله يخصها بشيء . وبعد ذلك يأتي



العامة

الاسلام . حياتها حرة تنكحها حرة . رايها فيمن تختار ملكيتها للاشياء لها ان ترفض . . . كل هذا القدر المشترك بين الرجل والمرأة لكن مهمة الحياة موضوع آخر .

● **نصائح ام اياس لابنتها** ●
وهي نصيحة امرأة لامرأة .
تعطى لها مقومات الزوجية السوية ، ولو جمع كل المشتغلين بهذه المسائل من الرجال لكان يضلوا دلاله هذه البنود التى وضعتها ام اياس لوجدها تعطي فكرة على انها امرأة عاشت في منهجها الحقيقى . نعم المرأة ارادت ان تنقل المنهج الحقيقى الذى عاشته الى ابنتها لتسدها .
فماذا قالت لها امها ؟
اولا لقد كانت الفتاة جميلة جدا وبلغ الحارث بن عمرو ملك كندة جمالها .
.. فاراد ان يتزوجها ، فاولس خاطبة ، فمدحت الفتاة لمدحا قويا جدا ورغبته فيها ، فذهب ليتزوجها ، فلما تزوجها وجاءت لتحمل اليه قالت لها امها : « اى بنية ، ان النصيحة لو تركت لسلك منك » اى انك مؤدبه وليست فى حاجة الى نصيحة .
ولو ان امرأة استغنت عن الزوج لعنى كنت اغنى الناس ولكن النساء للرجال خلقن ولهن حق الرجال يا ابنتى احفظى عني عشر خصال تكون لك ذخيرا
الاولى والثانية فالمباشرة له بالرضى والقناعة وحسن السمع والطاعة واما الثالثة والرابعة فالصدق لواقع انه وموقعه فلا تقع منه منك على قبيح ولا شتم منك الا اطيع ربح .

واما الخامسة والسادسة فالدهود عند مثامه والتفقد لوقت طعامه فان حرارة الجوع لهبة ، وتنقيص النوم مضية .
واما السابعة والثامنة فلا احتفاظ بماله والارعاء لهلى حشمه ومياله واما التاسعة والمباشرة فاباك ان تعصى له امر او تفشى له سرا . فانك ان عصيت امره ، اوغرت صدره ، وان افشيت سره لم تمانى غدره ، واحذر كما بعد ذلك من الفرح ان كان ترحا او من الترحا ان كان فرحا .

● **المنهج ضرورة نفسية** ●
الانسان يريد ان يظفر في الحياة فلا يموت ويولد مالا لا ينتهى ولا يذهب وهذا هو مدخل الشيطان للنفس وانه قد جعل الاجل بيده والرزق بيده ليقتنا الانحراف ويبصنا عن الافراء الكاذب ولكننا رغم ذلك نمحت عن الخلود وعن المال الذى لا يزول ولا ينتهى .

والحيوان يفرح بما يقبضه وما يفتره من غرائز ما ينفعه وما يفتره ويرى غيره يموت ، وهو سامة ذلك لا يفكر فى الموت او مصيره اليه ، ليس عنده هذه الافكار .
الحيوان لا يفرس حيوانا آخر الا اذا كان يريد ان ياكل . اذن القوى ياكل الضعيف لكن لم يفرس حيوانا قتل اخر ولم ياكله ، مثل انسان يضرب انسانا بالرصاص فيميته ، اذن الحيوان الذى هو ادنى منى ليس عنده همد هذه المسائل .

انا لو لم يكن لى منهج وركن اوى اليه فى مثل هذه الاشياء والهجوم . وعندما يموت ابنى

او عزيز على ماذا اصنع ؟
الحيوان يموت ابنه ولا يذوق الم تكل ، لكنى اذوق الم التكل والعجز ، اذن انا اشقى من الحيوان . لو لم يكن عندى صيد آخر يقول لى هذه مصيبة لها اجرها وجزاؤها كذا وان ربنا اراد بها كذا .

من ذلك نجد المنهج ضرورة نفسية ، والانسان مهما كان غنيا ومترفا يشغله هتان الاول : ان يلاقى هو هذا التميم .
والثانى ان يفارقه ذلك التميم ، فلا بد ان يشغله شئ فى كسل الاحوال .

وتحين عندما نرى فتياتنا بمثل هذا الذى المحتشم للبلل على ان نفوسهن اكبر من انحراف المجتمع واكبر من اغسارات المجتمع واكبر من سسغريات المجتمع بهن ، نسبقول الناس منهن الشيخة فلانه والشيخة علانة وبهزا المجتمع منهن « هزاء المجتمع الفاسد شرف » .

وانا لا يفزنى سوى هذه المجتمع الفاضل ، اما هذه المجتمع الرذيل فهو مشرف ، والله عرض علينا هذه القصة عرضا قريبا فماذا قال فى ذلك قال سبحانه وتعالى : « ان الذين اجرهموا كانوا من الذين امنوا يضحكون . واذا مروا بهم يتغامزون ، واذا انفكوا الى اهلهم انقلبوا فكسين واذا راعهم قالوا ان همدلاء لضالون ، وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون . على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون » .

جواب

لكل سؤال

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

لكن حين يأتى ملك راسموس ويختلط بالبشر ، ويحدث فى تكوينه صلى الله عليه وسلم انفعال كىماوى خاص ، بحيث يرتعد ويرتعش ويثقل بحيث اذا كان على دابة بركت به مثلاً - فهذه ظاهرة كىماوية فى نفسه ، فاذا جاءت الظاهرة بذلك الشكل فلاشك انه امر غير عادى . فكان الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه المثابة .

ولا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقى من الجهد فى لقائه الاول بجبريل .. وقد وصف هو ذلك بقوله : « شئنى حتى بلغ منى الجهد » .

وقد عاد مجهدا ، بدليل قوله لاهله بمسد اللقاء مباشرة : « زمولنى .. دثرونى » .

والانسان منا حين يتمب فى امر من الامور ، ويرتاح بمسد التنب ، وتبقى له لذة ماظفر به وقت التنب ، فان نفسه تحدثه بأنه ياليت هذا التنب يأتى مرة أخرى فتعثر عليه المشتقات .

اى ان الشوق من ناحية المستقبل هو الذى يعينه على تحمل الصعاب الخطرة ناحية الاستقبال .

اذن كان لابد ان يفتر الوحي عن رسول الله لتبقى حلالة الوحي ، فيتشوق رسول الله ، لان هذا الشوق يعطيه طاقة جديدة فى استقبال هذا الامر المرتقب ، ولذا فلم تجده بمسد ذلك يقول : زمولنى ولا دثرونى كما قال من قبل ..

من انوار التقى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين وهديا منيرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والعقب - طريق الله

اوليائهم ليجادلوك) .
لكن ، اذا اطلقت كلمة الوحي ، انصرفت الى الوحي من الله الى الرسول ، وكل انواع الوحي انتهت ، والوحي من الله الى الرسول يحدده الله سبحانه فى ثلاث وسائل :

الوسيلة الاولى ان يقذف فى قلبه المعنى الدقيق فى خاطرة .

الوسيلة الثانية ان يكلمه من وراء حجاب .

الوسيلة الثالثة ، ان يرسل رسوله وهو جبريل فيوحى باذنه ما يشاء ..

والرسول صلى الله عليه وسلم اوحى اليه بهذه الطرق الثلاث ، اوحى اليه بان قذف فى روعه - هذا هو الاول .

واوحى اليه بان كلمة حينما تفرض عليه الصلاة .

واوحى اليه بواسطة الملك يرسله له .

الا ان القرآن الكريم لم يثبت الا بالطريق الاخر الذى هو عن طريق الملك - لماذا ؟ .

لان القذف فى الروع ، قد ينهم الانسان معه بأنه خاطر بشرى واذا كان كلاما من وراء حجاب قربما يقال ان شيئا تمثل له .

● ما هو مدلول لفظ الوحي فى القرآن الكريم وهل هناك حكمة من انقطاع الوحي فترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بادى الامر ؟ .

محمد الشحات - الهرم الجمهورية

معنى الوحي اعلام يخفاء . اى جاء بطريقة مستورة ، اى ليس بوضوح .. هذا الوحي ياخذ مناحى متعددة ، يأتى الوحي من الله لكل اجناس الكون ..

فاله تمالي اوحى للارض ، فقال : (يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها) .

واوحى الى الحيوان ، فقال : (واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون) .

واوحى الله الى الملائكة ، فقال : (اذ يوحى ربك الى الملائكة اتيه معكم فثبتوا الذين آمنوا) .

واوحى الله الى الرسل والانبياء واوحى اللهالى بعض الصالحين فقال : (واذا اوحيت الى الحواريين ان آمنوا بى وبرسولى) .

اذن ، مرة يطلق الوحي فيراد به الاعلام بخفاء من اى معلم ، لان الشياطين ايضا لهم وحي ، وان الشياطين ليوحسون الى

مشيخة عموم الطرق الصوفية

ملاحظات على ما نشر في اللواء الإسلامي بعنوان القرارات المجحفة ضد الدكتور الفاسي اضطرته ان يلجأ للقضاء في العدد رقم ٣٣٩ بتاريخ الخميس ٧ من ذى الحجة سنة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢١ / ٧ / ١٩٨٨ م .
اولا : يشير الاعلان المعنون بهذا العنوان الى ان الدكتور شمس الدين الفاسي شيخ ورئيس الطريقة الفاسية الشاذلية ، وقد تكرر هذا في غير موضع من الاعلان المذكور ، وهذا ادعاء لا اساس له لان الطريقة الفاسية الشاذلية طريقة تابعة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية في مصر وشيخها هو الشيخ محمد ابراهيم الفاسي المقيم بمكة ، وحين صدر القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ اشار القانون الى ان مشايخ الطرق الحاليين يقيمون في وظائفهم ، ومن هنا فان الشيخ المعتمد رسميا لدى مشيخة الطرق الصوفية هو الشيخ محمد ابراهيم الفاسي وهو ابن عم السيد شمس الدين الفاسي ، ولا يزال يمارس عمله للآن ووكيله في مصر هو السيد / احمد محمد حسن .
ثانيا : اشار الاعلان الى الخطوة البالغة التي قابل بها اتباع الطريقة الشيخ شمس الدين الفاسي في مصر وللحقيقة نقرر ان ابناء الطريقة بلسان وكيل الطريقة في مصر قد اعلن رسميا في بيان نشر في مجلة التصوف الاسلامي انهما ابرياء من شمس الدين الفاسي ، وكذلك فعل رجال الطريقة الآخرون في خطابات أرسلت للمجلس الاعلى للطرق الصوفية ونشر بعضها في مجلة التصوف الاسلامي وهي المجلة الرسمية التي تصدر عن المجلس الاعلى للطرق الصوفية .

ثالثا : يقول الاعلان المذكور ان الشيخ شمس الدين الفاسي فوجيء بجملة شعواء يشنها عليه بعض منتهزي الفرص ممن غافظهم ان تكون للشيخ الفاسي هذه المكانة في القلوب وحينئذ هبت رياح الفرية ، ودب الحقد في النفوس واذا بالدكتور شمس الدين الفاسي يلجأ بقرار من الدكتور ابو الوفا التفقازاني رئيس المجلس الاعلى للطرق الصوفية في مصر يحظر فيه النشاط الصوفي للشيخ الفاسي الى آخره ..
ويؤسفنا ان تصدر هذه العبارات عن السيد / شمس الدين الفاسي ، ونحن لانلتفت لمثل هذه العبارات وانما نشير فقط الى ان قرار حظر النشاط الصوفي للشيخ الفاسي هو قرار صادر عن المجلس الاعلى للطرق الصوفية وليس قرارا صادرا عن الدكتور ابو الوفا التفقازاني .

ومن المعروف ان المجلس الاعلى للطرق الصوفية مشكل من عشرة مشايخ للطرق الصوفية بالإضافة الى خمسة من ممثلي الوزارات وهم على وجه التحديد ممثلو الأزهر والاداخلية والثقافة والحكم المحلي بدرجة وكيل وزارة على الأقل - فهل يقال ان هؤلاء جميعا حركتهم في اصدار هذا القرار الفرية والحقد ؟ ان هذا القرار قد صدر بعد دراسة لموقف الفاسي قانونا ، وقد ثبت للمجلس انه يمارس نشاطا صوفيا دون ان يكون ماذونا من شيخه في مكة وليس لدى الشيخ شمس الدين الفاسي اى صلة صوفية في الطريقة الفاسية . واستنادا الى مواد القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ حظر المجلس الاعلى للطرق الصوفية نشاط الشيخ شمس الدين الفاسي فليست المسألة اذا مسألة غير واحدة في النفوس كما يدعى الاعلان .

رابعا : يشير الاعلان الى تقرير هيئة مفوضى الدولة وهو في الحقيقة راي لأحد مفوضى الدولة بالرأى القانوني في الدعوى المقامة من الشيخ الفاسي ضد مشيخة الطرق الصوفية وقد اعتبر الاعلان تقرير هيئة مفوضى الدولة بمثابة حكم صدر في القضية وهذا غير صحيح ، فالقضية لاتزال منظورة امام القضاء الاداري بمجلس الدولة ولم يصدر فيها حكم بعد ولا يمثل تقرير أحد مفوضى الدولة الا وجهة نظر في الموضوع كما هو ثابت في نهاية التقرير .

خامسا : من كل هذا يتضح ان ما نشر في هذا الاعلان المقصود منه التأثير على القضاء ، وما كان ينبغي ان ينشر هذا الكلام في جريدة اللواء الاسلامي احتراما للقضاء والقضية لاتزال منظورة امامه

الهجرة دروس وعبر

الهجرة تحولات بالمسلمين من ض

في هذه الايام المباركة
تستقبل الامة الاسلامية
العام الهجري الجديد ..
وكانت الهجرة حركة واعية الى
المستقبل .. كانت انتقالا بجماعة
اسلامية اصبحت غسرية في
ارضها الى نار هجرة قام فيها
المجتمع الاسلامي المتكامل وكان
للهجرة صور مشرفة ومفصّلة

ودروس وعبر يجب ان يعتبر
المسلمون بها وان يتخلّوا من
العام الهجري الجديد هجرة الى
مسئوليات اكبر مستهدفين
تعميق ايمانهم بالله وتعاونهم من
اجل بناء اوطانهم ولهم في رسول
الله صلى عليموسلم اسوة حسنة
قال فضيلة الامام الاكبر جاد
الحق علي جاد الحق شيخ
الازهر الشريف :

كانت هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم من مكة الى المدينة
بداية تاريخ المجتمع الاسلامي
المستقل والمميز في خصائصه
ومبادئه وفضائله ومثله ومبادئه
الرفيعة وقانونه وحكومته
ومؤسساته ، تلك الفضائل التي
لم يسبق ان توافرت في
الامم التي خلت وكان من اعظم
ما صافه هذا المجتمع من فضائل
الاسلام مجاء في وصايا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين
قال : « ان الله اذهب عنكم نخوة
الجمالية وتفاخرا بالاباء . كلكم
لام وادم من تواب .. لا فضل
لاحد على احد الا بالتقوى » .
فكانت فضيلة التخلي عن
المنصبة ونبذ التفاخر بالمصائب
رائجة استقرت في قلوب

البشرية بعد ان هزت وجدان
الناس . فما كانوا قد سمعوا من
قبل نداء مثل هذا النداء في
جلاله وتساميه .

استقرار الفضائل

لقد قام مجتمع الهجرة بالمدينة
تقوده عقيدته وأخلاقه واحكام
دينه ، فتؤلف بين الفساد
بالمؤاخاة وارتبطت القلوب بعضها
ببعض ، في نبات نفسي رقيق
لا يبادل التراب في شيء اخر
فكان مجتمعا تطهر من نزوات
الطيش ولفرات الجهل وفساد
المصائب القبلية واستقرت فيه
الفضائل . واشربت بها عقول
المسلمين ووجداتهم بالمدينة
فكانوا هداة صالحين وبهم تم
البناء ، ولهم كمل الدين ،
واصبحت المدينة قاعدة لمجتمع
هداية لا مجرد مجتمع مهاجر
فار يدينه الى حيث كان الامن
والهداية .

ولم تلبث فضائله وعقائده
وانظمته التشريعية والاجتماعية
والاخلاقية ان عبرت الى الافاق
في كل اتجاه فلم تمض سنوات ان
لحق النبي صلى الله عليه وسلم
بالرفيق الاعلى حتى دخل الاسلام
بفضائله العراق والشام ،
مقتحما بهذه النبل على دولتي
الفرس والرومان ، وهما القوتان
في ذلك الاوان ..

وكان ذلك في السنة الخامسة
عشرة والسابعة عشرة من
الهجرة ثم لم تمض اربع
سنوات اخرى بعد ذلك حتى
فتحت مصر ابوابها للاسلام .
وامتد نور الاسلام تجاه الشرق
حتى عبر انهار الهند الى ان
طرق ابواب الصين وسارت
هدابته الى المغرب فشملت
المغرب بل واسبانيا وجنوب

تحقيق :

محمد بكر



دفع إلى عزة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر



• نحن نستطيع
بضوء الهجرة
المهادي أن نحدد
خطانا على
طريق المستقبل

الدكتور
عبد العزيز
كامل
نائب
رئيس
السوزاء
للشئون الدينية

تحدث قوما يدعوننا إلى اللادينية
فإن فتنة هذه التي تتشابه
باسم حرية الفكر والكلمة ..

مجتمع كامل
— أن الأمة إذا أضعف فيها
الدين اختل بناؤها الاجتماعي
فالدين هو استقامة الخلق

يأبى الإسلام على
أتباعه . كل
الابساء . أن
يرسموا سياستهم
القريبة والبعيدة
على قبسول
الواقع الميسر
فضيلة الداعية
الإسلامي الكبير
الشيخ محمد الغزالي

فرنسا وأملت على القسطنطينية
حدث هذا خلال قرن واحد من
الزمان هو القرن الأول الهجري،
ولما فتحت مصر أبوابها للإسلام
أمنت به واستمسكت بمبادئه
وفضائله ونعمت بهما دون أن
تلتفت إلى عرقية أو عنصرية
أو تقاليد بائدة .

وعاش الصربون جميعا عبر
القرون — في السراء والضراء —
متحابين أوفياء لهذا الوطن تظلم
عدالة الإسلام .

لقد كان من أعظم ما حققته
الإسلام للبشرية عامة أنه حارب
الطبقية والعنصرية وأزال أقالهما
وشروهما من المجتمعات
الإسلامية ودعا إلى هذه الفضيلة
بأقوى المجتمعات الإنسانية فكان
خطاب القرآن للناس جميعا
مذكرا بأصلهم الواحد : يا أيها
الناس أنا خلقناكم من ذكر
وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا أن أكرمكم عند الله
اتقاكم .

وأضاف فضيلة الإمام الأكبر:
— أن على الأمة الإسلامية أن

والسلوك والآداب والشعائر التي
تجمع القلوب كلها على اختلاف
مستوياتها الاجتماعية والثقافية
وبالدين ثبت الأمة على فضائلها
محصنة من أن تفنلها أمة أخرى
فكريا ومعنويا .

— لقد تأسس بالحجرة النبوية
مجتمع كامل مستقل في عقائده
ومبادئه وأحكامه ومثله وأخلاقه
الفاضلة .. ومن واجب كل
مسلم أن يصون هذه الهداية
الإسلامية أصولا وفروعها ..
يصونها في نفسه وأهله ومجتمعه
«وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين»
.. فقد كانت الهجرة النبوية
تحولا بالمسلمين من شتات إلى
وحدة ومن ضعف إلى قوة
فالتسوا فيها الدواء لأدوائهم
فقد ارتفعت بها راية الإسلام
وكان النصر حليفها ولقد صاروا
بها على قلب رجل واحد وبمدت
عنهم الإنانية فذهبوا يؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ينصاعون لدعوة الله ويلبون نداء
القرآن ، لأتلهيهم تجارة ولايسع
ولا حرث ولا نسل من وحدة الكلمة
يتحاورون أملا في أحقاق الحق
لا امتراء بالباطل ولا اتصافارا



للجنس ولا اللون فانتصروا من بعد ظلموا .. هذه ذكرى الهجرة الشريفة قد اظلت المسلمين وفي سيرتها دروس وعبر على المسلمين ان يأخذوا من ماضيهم الى حاضرهم ويجعلوا امرهم لينقوا صفا واحدا ومواجهين اعداءهم مفسدين خطيئهم وعظيهم ، وعلى المسلمين الا يضرب بعضهم رقاب بعض متناسين ان الاسلام جمع بينهم على كتاب واحد وقبلة واحدة وعقيدة واحدة .

في هذه الذكرى المجيدة التي مجددها الله تعالى في قرائه الكريم اسأل الله ان يجعل هلال العام الهجري الجديد فسوء هذابة الامة وجمعا لصفوفها وتوحيدا لكتلتها .

وقال الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشئون الدينية ووزير الاوقاف سابقا :

● ان صوت الهجرة متجدد وانا نبضو الهجرة الهادي نستطيع ان نحدد خطانا على طريق المستقبل .

صور مفيدة

من صور الهجرة المضيفة حفظ الودائع حيث ترك الرسول صلى الله عليه وسلم في فراشه حين امره الله بالهجرة - عليا بن ابي طالب لهدفين اولهما ليظن القوم انه الرسول وثانيهما ليرد الودائع المحفوظة عند الرسول لاصحابها وكانت الصورة لعلي رضي الله عنه يرد الودائع بينما كفار قريش يبحثون عن الرسول صلى الله عليه وسلم ليقتلوه وهي صورة تليق بصفو تناقض بين الحق والباطل ..

وتجلت في الهجرة صور تعاون الشباب والفتيات وغير المسلمين من اجل الهدف الكبير ان كان عبد الله بن ابي بكر يسمع اخبار قريش صباحا لينقلها الى رسول الله وصاحبه في الفار ليلا ، ثم يمر عامر بن فهيرة على اثار عبد الله ابن ابي بكر يماشيه فيظن عليها ثم يسقى الرسول وصاحبه من البان ماشيته كما حملت اسماء بنت ابي بكر الطعام الى

الفار . وشقت نطاقها نصفي وخصصت احدهما للطعام والاخر للشراب اصنادا للرحلة المباركة وعاونتها في الدار اختها عائشة وحفظت معها سر الهجرة . وكان عبد الله بن اريقط ولم يكن على دين القوم ولكنه كان محل ثقة ابي بكر او المؤمن على راحل الرسول وصاحبه الى المدينة وكان هاديا ماهرا عارفا بالطريق واتسمت الهجرة بتقسيم العمل وتحديد المسؤولية فما نحن راينا عبد الله بن ابي بكر يحمل مسؤولية نقل اخبار قريش الى الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه في الفار وكانت التفطية على الاتار مسؤولية عامر بن فهيرة واوكلت مسؤولية الطعام الى اسماء بنت ابي بكر ومسئولية رد الودائع الى علي ابن ابي طالب ومن هنا تبرز جوانب من مسؤولية القيادة في تقسيم العمل واختيار انسب الأفراد لانسب المهام وتقسيم المجموعة الكبيرة الى مجموعات عمل صغيرة متعاونة وكان الفار اشبه ما يكون بحجرة «عليات» قائدها الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه صاحبه الامير ومن حولهما الاخوان الذين يبحررون في توقيات مناسبة ودقيقه بين مكة والفار او حوله بينما كان عبد الله بن اريقط في انتظار الامر بالاقتراب في موعد محدد بدقه لتبدأ الهجرة المباركة الى المدينة المنورة .

ومن اعظم صور الهجرة الصحبة صبة ابي بكر الصديق هي الصحبة الامينة السؤولة ومكانتها في المشاركة في اختيار الماوين وتوزيع المهام عليهم وتمويل جانب من هذه الاعمال وقد كرم الله تعالى بتسجيل صحبته مع الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم :

« لا تتصروه فقد نصره الله : اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الفار اذ يقول لصاحبه : لاتجرن ان اكر معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود له نروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والـ

عزيز حكيم .

وكانت الصحبة حبا ومسئولية حبا تجلي في منى ابي بكر امام وخلف الرسول يكشف له الطريق ويؤمنه وفي دخوله الفار قبل الرسول ليستكشف له .. ومسئولية في مشاركته هو واهله في هذا الامر الخطير .

وكما اتسمت الهجرة بدقة التخطيط فقد اتسمت ايضا بدقة التنفيذ حيث قام كل فرد من المشتركين فيها على اختلاف مواقعهم الاجتماعية بتنفيذ دورة بكل الايمان والاخلاص والاحساس بالمسؤولية ، فالهجرة لم تكن اسراء يتم في اعجاز في جوف الليل وانما كانت تخطيطا دقيقا واعيا وتنفيذا استمر اسبوعين على ارض مكشوفة بين مكة والمدينة يتجنب الطريق المأهول ويتحسس على هدى وبصره مراحل السير ليراه عين الله والله في كل من الامرين حكمة وعبرة ، وكانت الهجرة بهذا لقاء كريما بين عمق الايمان وتأييد الله والمنهجية العلمية .

واضاف :

وكانت الهجرة حركة واعية الى المستقبل .. كانت انتقالا لجماعة اسلامية اصبحت غريبة في ارضها الى دار هجرة قام فيها المجتمع الاسلامي .. كان المسلمون في مكة بدورا لانجد ارضا تنبت فيها فكانت المدينة ارضا طيبة صالحة تنبت فيها بدور الاسلام ويستقيها وهي .. كاتمام السماء وكانت الهجرة انتقالا الى مسؤوليات اكبر فقد اصبح الاسلام مسؤولا عن المجتمع الجديد وعليه واجبات متنوعة المظهر موحدة الهدف اجتماعيا المؤاخاة بين المهاجرين والانصار ومواجهة مشكلات المنافقين واليهود ..

وعلى الصعيد الاقتصادي اعادة النظر في اقتصاد المدينة واتاحة مجالات عمل للمهاجرين وتوزيع الاراضي وموارد المياه والقضاء على مظاهر الاستغلال والكسب الحرام كالكربا وتجارة الضمور وتماطيلها وعلى الاحتكار التجاري الذي مارسه اليهود .



ذهبوا الى الحبشة كانت لهم
أوبة طالت القرية أم قصرت قد
يمودن الى مكة أو المدينة ونفى
الظروف التي تواجههم ..
وأضاف فضيلة الشيخ الفزائي :
أما المهاجرون الى المدينة فقد
قطعوا سبلهم بالماضي كله ونزلوا
الى الأبد من بيوتهم وأموالهم
وذكرياتهم فلا مسودة أبدا الى
شئ منها .. لقد تركوها له
وربطوا أنفسهم بالوطن الجديد
.. للذين الذي آمنوا به وكان
صاحب الرسالة مثلاً أعلى في
الوفاء للبلد الذي أحسن استقباله
فقد مات في ترابه .

وقد حكى القرآن الكريم قصة
رجال تقامصوا من الهجرة ومالوا
الى البقاء مع أهلهم وأولادهم
في مكة فلما استعلن الإسلام
وانتقوا بالسابقين الأولين عرفوا
أنه لائم غير كثير ونفسيل
عظيم فندموا على تقربهم
وما يجدي ندم وفي هذا نزول
قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا
إن من أرواجكم وأولادكم عدوا
لكم فاحذروهم »
وقد ذكر القرآن الكريم أن
هناك نساء عالت الشرع ورفضت
البقاء في داره وقررن التحلق بدار
الإسلام فتركن مكة وأزواجهن
وهاجرن الى المدينة المنورة وفيهن
نزل قوله تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات هاجرات فامتحنوهن
الله أعلم بأيمانهن فإن امتحنوهن
مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار »
فإذا ما انتقلنا الى حديث
سورة النساء من الهجرة وجدنا
ملحظاً آخر وجدنا الإسلام يحرم
الاستخدام على أمته ويحظر عليهم
قبول الذنية والأقامة على الفسيم
فمن سهل عليه الهوان ولان ظهروه
للأزواج فهو بذلك يرشح نفسه
لنار وشين القرار :

« أن الذين توفاهم الملائكة
ظالمى اتقاهم قالوا : فيم كنتم ؟
قالوا : كنا مستضعفين في الأرض
قالوا : ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها ؟ فأنكث ماوهم
جهنم وساءت مصيراً » فالإسلام

لأتمحوها الأيام ولا الأعمار أما
سبل المهاجرين فقد أمر الرسول
صلى الله عليه وسلم بوقفه في
السنة الثامنة بعد أن تم فتح مكة
وقال : « أهجروا بعد الفتح ولكن
جهادونية وإذا استغفرت فأنفروا
أي إذا طلبتم لحماية الدعوة
ونصرة الدولة الإسلامية فلبوا ولا
تسكوا .. وهذه الآية بمعنى
ما نزل في مقابلة الرومان الذين
أفتالوا الدعوة المسلمين واهتروا
طريقهم وهم يلففون رسالة
التوحيد متميزين في السيرة
النبية وجاء الجواب سبلاً أن
هذه العارلة استغرقت أياماً قليلة
أما الهجرة نشان آخر .. لقد
ظلت أفواج المهاجرين متصلة
سنتين عددا وتطلب التعلق عليها
مواضع عديدة ومن ثم ذكرت
الهجرة في سورة البقرة وال عمران
والنساء والانفال والتوبة والنحل
والحج والممتحنة والتغابن
والحشر وكان التطبيق في كل
سورة أبرزاً لمعنى مقصود ..
ولاحظت أن سورة النحل مكيه
وقد جاء فيها قوله تعالى :

« والذين هاجروا في الله من
بعد ما ظلموا لنؤثبنهم في الدنيا
حسنه ولأجر الأخرة أكبر لو
كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون » .

نرى من أوثك المهاجرون
أهم الذين قروا بذنبهم الى
الحبشة بعدما تعرضوا لأرهاب
الوثنية الظافية في مكة ؟ ربما أم
هي أرحاماً لانتقال المسلمين الى
المدينة كي يقيموا دولة الإسلام
بها ؟ ربما على أن هناك فرقاً
كبراً بين الهجرتين . فالذين

وعلى الصعيد السياسي تنظيم
المدينة من الداخل وفتح الطريق
امام تعامل عربي وعالمى من طريق
الاتصال بقيادات الجزيرة العربية
السياسية وفي مصر وفارس
والروم ..

أما عسكرياً فكان تأمين المدينة
وتكوين جيش قوى لصد العدوان
سواء على أطراف المدينة أو مصق
العدو وبهذا الانفتاح انتقل
المسلمون من عالم المدينة التي
كانوا يعيشون فيها الى مدينة
العالم .. حيث اتخذ الإسلام من
العالم مدينة له يعملون دعوة
الإسلام الى كل أرجائه الدائمة
الى خير الدنيا والأخرة وإلى
تحرير الإنسان من عبادة الأوثان
بسبب أن تعبير بكل هذه
الدروس وأن تتخذ من هاجرت
الهجرة الجديد هجرة الى
مسئوليات أكبر تحملها بكل
احساس مسئول بها وأن تخرج
هذا كله مستهدفين تعميق إيماننا
بالله وتعاوننا من أجل بناء أوطاننا
وتوليقاتنا .. ولنا في رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسوة
حسنه .

وقال الداعية الإسلامي الكبير
فضيلة الشيخ محمد الفزائي ..
قال تعالى : « لا تنصرون فقد
نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا
لثاني اثنين إذ هما في الفضا إذ
يقول لصاحبه لا تحزن إن الله
معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده
بجنود لم تروها وجعل كلمة
الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم » .
نزلت تلك الآية بعد الهجرة
بتسعة سنين استرجاعاً لعبر

الهجرة تحولت بالمسلمين

من ضعف إلى عزة

يأبى على أتباعه كل الأب أن يرسموا سياستهم القريبة والبعيدة على قبول الواقع السيئ وقد عذر الإسلام اصنافاً بأعيانهم « الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً فاولئك على الله أن يرفع عنهم » .

أرى العواصف العاتية تهب بعنف تريد اجتياح الاسلام والاثيان عليه من القواعد فهل نستحضر من معاني الهجرة ما يبخزى أعداء الله ويرد كيدهم في نحورهم وما يساعدنا على استئلاف رسالتنا ودعم حضارتنا ؟

النبي وحرب الروم

إذا كان الروم يومئذ يمثلون الدولة الاولى في العالم بعد ان هزموا الفرس هزيمة ساحقة فانفردوا بالسلطة في أرجاء العالم كله واغرامهم ذلك بمطاردة الدعاة

الاسلاميين ومنهم من البلاغ فلما قرر النبي صلى الله عليه وسلم محاربة الروم والتصدى لعدوانهم فزع الكثيرون وثاقوا عن الخروج وقال بعضهم لبعض ان لنا مقاومة هذه الدولة العظمى ؟ ونزل الوحي الاعلى يقطع دابر الضعف ويتأصل روح الهزيمة ويطلب الى المؤمنين أن يسيروا الى الروم حيث كانوا دون أي تهيب وذكر المشاقلين عن الجهاد بأن النصر من عند الله وحده لانتمعه قلة عدو او عدة وساق اليهم درساً في الهجرة النبوية وكيف ان الرسول وهو فرد مستوحش مستضعف في عرصات مكة خرج مع صاحبه أبي بكر وأدبا الى غار يخفيهما عن أميين المتطاردين وكان العزاء الوحيد بازاء هؤلاء الأعداء المتربصين « لا تحزن ان الله معنا » نعماً كانت النتيجة ؟ ان الله لم يخلد من تعلق به واستند اليه وها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ المدينة ويبقى بها

سنتين معذورة ثم يعود الى مكة فاتحاً كاسراً دولة الامم ورافعاً راية الحق ان الذي دبر هذا الفوز قادر على ان يصنع مثله لدولة نبيه ناشئه تشبك مع اعنى دول الارض .. المهم ان يتم المسلمون استعدادهم وبأخذوا أعتهم كلها تاركين ما يبقى فوق طاقهم لصون الله .. ان الله لا ينصر القرطين المتكاسلين ..

هذا درس من الهجرة يساق الى المتواكئين الذين ينتظرون من الله ان يقدم لهم كل شيء وهم لم يقدموا له شيئاً بل لم يقدموا لأنفسهم الا ما ليس .

مر بخاطري تساؤل لطيف .. لقد نزلت سورة الانفال في اعقاب بدر ونزل النصف الثاني من سورة آل عمران في اعقاب أحد ونزلت سورة الاحزاب بعد غزوة الخندق فلم لم تنزل سورة الهجرة بعد نجاح رحلتها والهجرة هي بدء التاريخ الاسلامي والحد الفاصل بين مرحلتين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ سَدَّكَ الْعَظِيمُ

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٤ رحلات يومية

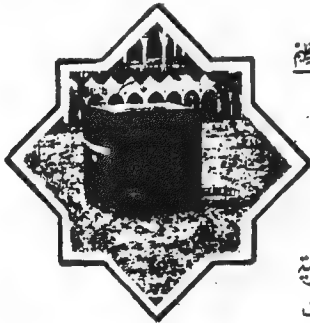
الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الخميس / السبت

الأقصر جدة الأقصر

الإثنين / الخميس

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمرين



مصم للطيران

تمنى لكم عمرة موفقة

من شيخ الطريقة الفاسية الشاذلية

بيان

●● في هذا البيان الصادر من شيخ الطريقة الفاسية الشاذلية بمكة المكرمة ، الدكتور محمد الفاسي بن محمد ابراهيم شمس الدين محمد المكي الفاسي الشاذلي - احقاق للحق وابطل لكل من يدعي رئاسة هذه الطريقة ●●

بترتيب من يكون شيخ الطريقة الفاسية الشاذلية من ابناء وذرية جدنا الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود المكي المغربي الفاسي الذي اسس الطريقة الفاسية هو جدنا محمد بن محمد بن مسعود بن عبد الرحمن المكي العربي الفاسي الشاذلي بمكة المكرمة ثم بعد وفاته صار ابنه الشيخ شمس الدين الفاسي شيخا للطريقة الفاسية الشاذلية ثم من بعده ابنه الاكبر الشيخ ابراهيم شمس الدين الفاسي ثم من بعده محمد بن ابراهيم الفاسي شيخا للطريقة الفاسية الشاذلية ، وهذا الترتيب هو بموجب ما اوصى به جدنا الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود الفاسي الشاذلي بان تكون المشيخة في ذريته والنظارة ايضا الاكبر فالاكبر سنا من ذريته وسمعت ذلك من والدي الشيخ ابراهيم الفاسي ومن عمي الشيخ عبد الله الفاسي وانه بعد وفاة الشيخ عبد الله الفاسي قد بايعني اخوتي وابناء عمي على مشيخة الطريقة بالنظارة ومما يؤكد ذلك اختيار ابن عمي الشيخ احمد عبد الله الفاسي لسماحة الدكتور الاستاذ ابو الوفا الغنيمي التفنازاني باعتباره اكبر اخوته بان شيخ الطريقة الفاسية الشاذلية الحالي هو الشيخ محمد بن ابراهيم الفاسي ونحن جميعا انا واخوتي وابناء عمي قد بايعناه على ذلك وهذا هو اصول طريقتنا وتقاليدها الموروثة عن الآباء والاجداد .

وقد ارسلت انا شخصيا خطابا رسميا لسماحة الدكتور ابو الوفا التفنازاني شيخ المشايخ بان تكون الطريقة الفاسية الشاذلية مضمومة إلى مشيخة عموم الطرق الصوفية بجمهورية مصر العربية كما ارسلت تلغرافا لسماحته بتعيين الشيخ احمد محمد احمد حسن نانبا عبنا للطريقة الفاسية الشاذلية بجمهورية مصر العربية وهذا تأكيد وتعزيز لخطابنا السابق الذي تم ارساله للمرحوم الحاج محمد احمد حسن نائب الطريقة بمصر للموافقة على ادراج الطريقة الفاسية الشاذلية في عداد الطرق الصوفية المعترف بها من المجلس الاعلى للطرق الصوفية ، كما ان المشيخة الصوفية بمصر والمرحوم الشيخ محمد احمد حسن كانا يرجعان اليها في الامور التي تتعلق بالطريقة المذكورة منذ الاعتراف بها وحتى الآن كما ان شمس الدين الفاسي ليس شيخا اطلاقا ولا اتصل اليه المشيخة الا فيما بعد اي بعد اربعة شوايخ قبله وهم محمد بن ابراهيم الفاسي ثم احمد عبد الله الفاسي وهو الاخ الاكبر لآخوته بما فيهم شمس الدين عبد الله الفاسي ثم عبد الوهاب ابراهيم الفاسي ثم عبد القادر ابراهيم الفاسي ثم شمس الدين عبد الله الفاسي وهذا هو الترتيب الاكبر فالاكبر من ذرية جدنا الشيخ محمد بن محمد الفاسي وهذا هو المتبع سابقا ولاحقا إلى ان يرث الله الارض ومن عليها والله على ما نقول شهيد .

شيخ عموم الطريقة الشاذلية الفاسية
الدكتور / محمد الفاسي بن محمد ابراهيم
شمس الدين محمد المكي الفاسي الشاذلي

الحجبة النبوية الشريفة

بأحاديث الصحابة وبأقلام المؤرخين

قالت عائشة فجذبناهما أحدث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب . وأعاد الوادئ أنه كان في السفرة شاة مطبوخة . قالت عائشة . فغشت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نخلها فاوتت . شدت . بطمعة منه الجراب وشدت ثم القرية بقباقي صميت ذات النخلتين . وعند البلاذري أن رسول الله قال : : أن لها نخلتين في الجنة . صميت ذات النخلتين .

قال ابن اسحق : . وأعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بخرجه وامره أن يخلف بعده بمكة حتى يؤدي عنه الودائع التي كانت عنده للناس . وكان رسول الله ليس بمكة أحد عنده شاة يخشى عليه إلا وأضعه عنده ما يعلم من صدقه وامنته . قالت عائشة : . ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بغار في جبل ثور . وفي حديث عمر عند البيهقي أنهم خرجوا ليلا . وذكر ابن اسحق والوادئ أنهم خرجا من غوة في ظهر بيت أبي بكر . وروى أبو نعيم عن عائشة بنت ذكوان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقد خرجت من الغوة متكررا فكان أول من لطني أبو جهل فاعلى الله عز وجل يصبر على وعن أبي بكر حتى مضيت . قالت أسماء : . وخرج أبو بكر بمكة خمسة آلاف درهم . قال البلاذري . وكان مال أبي بكر ليوهم أسمه أربعين ألف درهم . فخرج إلى المدينة للهجرة ومعه خمسة آلاف أو أربعة . فبعث ابنه عبدالله فعملها إلى بئر خيبر . فدخل عليا جدي أبو صفه وقد ذهب بصره فقال : . والله اني لأراه قد فجعكم بمكة مع نكسه . قالت : قلت : كلا يا ليت إنه قد ترك لنا خيرا كثيرا . قالت : فاختار أجارا فوضعها في كوة في البيت . قال أبي يسمع مكة فيها ثم وضعتم عليها ثوبا . ثم أخذت بيده فقلت : يا ليت شبع يدك على هذا العمل . قالت : فوضع يده عليه . فقال : لا بأس أن كان تركه

قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت : . لم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشبة . قالت : . فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال لقال لأبي بكر : . هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ملتقما في ساعة لم يكن ياتينا فيها . فقال أبو بكر : (فداء له أبي وأمي . والله ما جاء به في هذه الساعة إلا امر .

قالت : فجاء رسول الله فاستاذن فأنزله فدخل . فآخرا له أبو بكر عن سريره فجلس رسول الله . فقال أبو بكر : . يا رسول الله ما جاء بك إلا امر محدث . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : . أخرج من عنده . فقال أبو بكر : لأعين عليك أنما مما ابتلى . وفي لفظ أخر : قال : . إن الله قد أنزل لي في الخروج والهجرة . فقال أبو بكر : . الصعبة يا رسول الله .

قال : نعم . قالت عائشة : . فوالله ما شعرت فقبل ذلك اليوم أن أحدا يمضي من الفرج حتى رايت أبا بكر يبعي يومئذ .

● ● ●

قال أبو بكر . . . يا رسول الله قد أهدى راحلتني هاتين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . يا نعمن . لا أركب بعيرا ليس هو لي . قال فهو لك . فقال : لا ولكن يلعن الذي ابتعتها به . قال . أخذتها وكذا . قال . أخذتها بذلك . قال : هي لك . وعند البخاري في غزوة الرجيع أنها الجدعاء . وأما الوادئ أن الثمن لمقتلها . واستأجر رسول الله وأبو بكر رجلا من بني النضير (وهو من بني عبد ابن عدى) فباعا خريتا . والخريتان الماعز بالمدينة . وهو علي بن كلاب قرشي . واسلم بعد ذلك . فأمناه فدفعنا إليه راحلتيهما وأعاداه فأتا ثور بعد ثلاثين راحلتيهما (صبح ثلاث)

● ثمر الأيام والليالي عبر العصور وتداول عجلة الزمن تطوع مراحل التاريخ منذ فجر الحياة البشرية . فمرحلة بعثها مرحلة . وجبل بتلوه جبل . ولا يبالي من الأزمان الفخيرة للأجيال اللاحقة سوى ما فيها من ذكريات سطررتها الأحداث في سبيل التاريخ . ومع عمر الحياة الممتد في أغوار الماضي البعيد . نفل بعض الأيام بأحداثها الجلبي جديدة كل الجدة . تحيي في النفس البشرية العقيدة الصافية . والأخلاق الفاضلة . والمثل العليا . وتبعث فيها أمال المستقبل الوضاء الذي ينير أمام الإنسانية المسطرة سبيل حضارتها ومنهج رقيها وسعادتها .

● وفي مقدمة تلك الأحداث العظيمة حدث الهجرة

فلما أمة تاريخ . وتاريخ كل أمة يحكي نشأتها وأطوار حياتها . وولدت سيرتها . ولغة ما تحرس عليه أمة من تاريخها . إن تحلف سجلا لحياتها وإن تزويه لايتأثروا حتى تتخذ منه الملة والعبرة . وفي مقدمة ما تحرس أمة الإسلام على تسميته وروايته حدث الهجرة .

● قال ابن سعد : . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج من بيته أتى بيت أبي بكر الصديق بمكة فكان فيه أبي الخليل . ثم خرج هو وأبو بكر فمضيا إلى غار ثور فدخلاه . وروى موسى بن عقبه وابن اسحق والأمام أحمد والبخاري وابن حبان عن عائشة رضي الله عنها . وابن اسحق والطبراني عن أختها أسماء رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج قبل المدينة . فقال له رسول الله (علي رسلك فاني أرجو أن يؤذن لي) . فقال أبو بكر : هل ترجو ذلك بابي وأمي أنت ؟ قال : نعم . فمضى أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمسجه وعلف راحلتين كلتا عنده ورقى السفر . وهو الخطب أربعة أشهر

مع الدكتور / إسماعيل الحكاج أمين

عميد كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة القدس
وخطيب المسجد الأقصى المبارك



في لقاء التصوف ، بالدكتور اسماعيل الحاج امين عميد كلية
الدعوة واصول الدين بالقدس وخطيب المسجد الاقصى المبارك
بحث سيادته عن الممارسات الصهيونية النشالة في
السلطة والمسيح الاقصى المبارك فقال :

في ساحة المسجد الاقصى
● وماذا استهدف قيام كلية
الدعوة الاسلاميه في القدس ؟

... الهدف من قيام كلية الدعوة
يتمثل في ابراز مكانة القدس
الدينية والعلمية مع تأكيد طابعها
الاسلامي واقامة مركز علمي يحدد
مدرسة الفكر الاسلامي في ساحة
المسجد الاقصى المبارك بالإضافة
الى الارتفاع بمستوى التعليم
الشرعي في المرحلة الثانوية الى
الجامعة كخطوة نحو تحقيق مركز
علمي يمنح الشهادات العالية من
البكالوريوس وحتى الدكتوراه .
كما ان من اهدافها اعداد جيل
من الدعاة على اسس علمية
تربوية سليمة تؤهلهم لدخول
مجال الوعظ والارشاد والدعوة
الى الله وسد حاجة البلاد من
الدعاة ومدربي الشريعة ..
ومن الاهداف الحد من هجرة
النشأ الى الخارج طلبا للعلم
والعمل .. واخيرا مواجهة
التيارات الوافدة .

● وما هي المشاكل التي تواجه
دعاة الاسلام بصفة عامة ودعاة
فلسطين بصفة خاصة ؟

... المشكلة التي تواجه الدعاة
بصورة عامة هي عدم وضع خطة
مدرسة من اجل القيام بالدعوة
والنموذ بها على اساس علمي
مدرس ، يضاف الى ذلك عدم

حذار أجهز :

محمد بكر

● وماذا عن الانتفاضة الشعبية
الحالية ضد الاستعمار الصهيوني ؟

... الانتفاضة الشعبية
الفلسطينية هي رد طبيعي على
الممارسات والاعتداءات الصهيونية
التي تزيد حدة بهدف قمع
الاهالي والطلاب ، ولكن هذه
الممارسات لن تزيدهم الا صودا
وبئانا ومخافة على وطنهم ..

● وماذا عن القود العربي ؟

... العالم العربي متعاطف مع
الفلسطينيين في الداخل كما يعمل
على دعم صمودهم ماديا ومعنويا .
الا ان هذا الدعم ليس كافيا لذا
ما قيس بمطالبات الصعود في
هذه الارض المباركة .

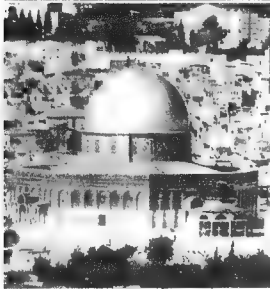
... وبالنسبة لموقف الاردن فان
العلاقة بين الشعبين الاردني
والفلسطيني علاقة وطيدة
ومرتبطة ارتباطا كاملا بجميع
نواحي الحياة وفي العداوات
والثقافة ، ولذلك فمن الصعب
الفصل بينهما ، كما تقوم الاردن
بصفة خاصة بدعم المواطنين
الفلسطينيين في اكثر من مجال .

... ان الممارسات اليهودية في
فلسطين شائنا شأن الممارسات
الاستعمارية لاي بلد محتل . الا
ان المنظرين من اليهود لا يقفون
عند حد من الفسقوط او
الاعتداءات على الشعب
الفلسطيني وعلى الممتلكات ،
وبالدات على المسجد الاقصى
المبارك ، حيث انهم يحاولون
دائما اقتحامه ، ولكن المسلمين في
بيت المقدس وغيره يتصدون لكل
هذه الاعتداءات والمحاولات
اليائسة ويقفون لها بالمرصاد
دائما .

كما ان القيام بالحفريات حول
المسجد الاقصى مستمرة ، والهدف
منها الاتيان على المسجد وزلزالته
بحجة البحث من هيكلم المزموم
علما بان الحفريات التي قاموا بها
حتى الان اسفرت عن اكتشاف
مبان واثار يعود تاريخها الى العهد
الاموي الاسلامي .

كما ان الصهاينة يحاولون
تفريغ القدس القديمة من سكانها
الاصليين ليحل مكانهم اليهود ،
بالاضافة الى المستوطنات التي
تقام بين الجين والاخرى الضفة
القريبة ملاوة على مرحلة سير
الحياة العلمية والعيشية في
البلاد بغلق الجامعات والماهد
العلمية واقامة حواجز التفشيش
على الطرق .

- مآدام التصوف نابعاً من القرآن الكريم والسنة النبوية وآثار السلف الصالح - فهو محمود بل مطلوب اتباعه
- لا بد من تربية الشباب التربوية الإسلامية الصحيحة في جو لا تسوده المفاتن والمغريات والمفاسد
- الإسلام السمح لا يقبل تطرفاً ولا متطرفين ، وإنما دعاة يدعون للإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة



رجل واحد لا يعتبر بذلك الناس كلهم « ولكن في القصاص حياة يا أولي الألباب » .
العلمانية والإسلام

● وما رايك في العلمانيين الذين يهاجمون الإسلام ؟

— ان تعلق وتطبع البعض كالعلمانيين في غير مبادئ الإسلام ناتج عن جهل هؤلاء بتعاليم الإسلام .. حينذا لو انهم أعطوا تعاليم الإسلام من دراسة وإطلاع « عشر » ما أعطوا تلك المبادئ العلمانية وغيرها .. انهم ان فعلوا ذلك سيجدون القائمة الثامنة في صلاحية هذا الدين لكل زمان ومكان والذي هو نور وهداية للبشرية جمعاء مصداقاً لقوله تعالى « ان هذا القرآن يهدي إلى صراط مستقيم » ولقوله تعالى : « فمن ابغض هداى فلا يضل ولا يشقى » .

● وهل هناك تعاون بين جامعة الأزهر والجامعات الإسلامية الفلسطينية ؟

ما تكون الى الاسلام وتعاليمه السمحة وخاصة بعد ان جريت جميع المذاهب والنظريات الأرضية قول تجد فيها أى شعاعاً أو على الأقل تخفيف ما تصابه البشرية اليوم ، كالمرض الذي يرفض الدواء والطبيب ، ولكنه في أمس الحاجة اليهما .

ولن تتحقق السعادة للناس كافة الا بالرجوع الى مبادئ الإسلام الصحيح ، وليس هذا غريباً أو عجيباً وقد شهد بهذا العدو قبل الصديق .

● لانسف تصور اذا طبق الإسلام فان ذلك يعنى القتل وتقطيع الأيدي وغير ذلك من الحدود فقط ؟

— ليس الامر كما يتصورون فالإسلام عندما يأتى الى تطبيق الشريعة الإسلامية فإنه يوفّر الجو المناسب لذلك فمعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أوقف تطبيق حد قطع اليد من السارق في عام الرمادة .

كما أننا اذا نظرنا الى الشروط التي يجلب فيها الزاني أو يرمج نذرك منعدا حكمة الله تعالى ورحمته في عبادته .. وقصة « ماعز » هي خير دليل على ما نقول حيث ان الرسول عليه الصلاة والسلام أمرض عنه في بداية الامر عندما جاء ليعترف ثم أخذ يبعد فيه شيئاً فشيئاً الى ان أمر هو على ذلك بالإضافة الى ان الرجل الذى يقر نذبه وفى التاء إقامة الحد عليه اذا تراجع عن اقراره يوقف الحد منه .
وتقول لو طبق حد واحد على

توافر الجو المناسب لممارسة رسالته بسبب ما يتعرض له عالمنا اليوم من افراطات مادية ومعنوية ومفوقات وعدم توافر الامكانات .

ونظراً لوجود الداعية الفلسطينية تحت الاحتلال فان العقبات امامه اكثر من غيره الا انه مع ذلك ايضا يقوم بالواجب .

● وكيف يمكن التغلب على مشاكل الدعوة الإسلامية ؟

— اريد من قيام التعاون بين الدعاة والحكومات الإسلامية في هذا المجال ، على اعتبار ان توفر الحكومة ما يلزم الداعية ، بالإضافة الى منع ما يعرقل سير عمله .

ويستطرد سيادته قائلا :

— ضربت مثلاً بواقع اليهود في فلسطين وكيفية جذب المهاجرين من أنحاء العالم بدافع ديني والدولة هي التي تقوم بذلك . بينما نجد التلفاز يلعب دوراً في هدم الأسرة المسلمة .

الشريعة : الحل الأمثل
● ما رايك في تطبيق الشريعة الإسلامية ؟

— هو الحل الأمثل لجميع مشاكل المسلمين سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية ونحن نتطلع الى اليوم الذى تطبق فيه شريعة الله عقيده وعملها وسلوكها ، فنند غيب تطبيق شريعة الإسلام عن الأرض لم يشعر المسلمون بحياة هائلة مستقرة .. وان تطبيق الشريعة الإسلامية ليس بالامر الحائل وليس من الأسور التى تثقل كاهل الإنسان بل ان البشرية عامة اليوم هي أحوج

● التصوف الإسلامي العملي يقوم على أمور ثلاثة هي: ذكر الله والزهد في الدنيا ومراقبة الله عز وجل.

ان يذكر الله كما قال تعالى :
«ان في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات
والأرض ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانه فقنا مذاب النار»
اذن ليس ذكر الله كما يفصل
بعض الباطلة والذين لا يفهمون
معنى التصوف على حقيقته من
رفع الصوت أو من تحريكهم
تحركا غير منضبط لان الإنسان
إذا ذكر الله من شأنه أن تهدأ
نفسه ويطمئن قلبه وتسكر
جوارحه لا أن يتفنج أو يتحرر
بعضية حادة الى غير ذلك مما
نراه من الاندفاع للعلل على
التصوف . كما أنه لا فائدة
من الذكر باللسان والقلب لامن
التفكير في عظمة الخالق .

الزهد في الدنيا

● اما الامر الثاني الذي يقوم
عليه التصوف فهو الزهد في الدنيا
ومفهوم الزهد الذي يقوم عليه
التصوف يختلف من مفهومه عند
بعض الانبياء فالزهد في الدنيا
ليس ان تكره الدنيا . وهناك
لوق بين مفهوم صحة الفيلسوف
وكراميتنا ، فالإنسان الذي
لا يحب الدنيا يعمل ويجهد في
العمل ولكن قلبه غير قلق بهذا
الامر فلا يحزن على الدنيا ان
ذهبت منادوا اذا نزلت بمصيبة
كما أنه لا يحرص على الدنيا اذا
تعارفت مع مرضاة الله عز وجل
ونصه الصحابة الذين كان حسن
بينهم رجال يقوم الصلابة في
خدمته بينما هو كان يقوم الليل
ويصوم النهار قلما رجسوا من
السفر الى رسول الله صلى الله

مع الدكتور: إسماعيل الحاج أمين
- فمت باجراء الاتصالات مع
المسؤولين من جامعة الأزهر من
اجل دعم التعاون الوثيق بين كلية
الدعوة وأصول الدين وجسامة
الأزهر الشريف، وبعد استئذان
خيرا وساتابع هذا الامر . والبحث
جار لتأمينه ان شاء الله .

● ولماذا لم يشترك دعامة
فلسطين في الفورات التصوفية
التي يقامها الأزهر لكلمة في
آسيا وإفريقيا ؟

- حتى الآن لم يشترك
الفلسطينيون في معبد امساد
تدريب الدعاء بالأزهر الشريف .

● ما رأيكم في التصوف الإسلامي ؟

- هناك من الطغام من لاكران
التصوف العملي وليس النطري
- يقوم على ثلاثة أمور :

● الامر الأول يقوم على ذكر
الله عز وجل سواء كان باللسان
أو بالقلب وأحسن الذكر ما كان
باللسان والقلب حيث ان ذكر الله
عز وجل يجعل الصلة وثيقة بين
الصديق وخالقه : « الا يذكر الله
عظمى القلوب » وذكر الله ليس
كما يفهمه المشركون او
السطحيون الذين لم يفقهوا معنى
التصوف الحقيقي . . فذكر الله
معناه ان تذكر عظمة الخالق
وقدرته وسعة علمه واحاطته
بجميع الجزئيات والكتابات وقدرته
على كل شيء .

وهذا الامر له معنى كبير
ويستطيع الإنسان ان يذكر الله
على هذا الاعتبار على كل حال
سواء كان في بيته أو في معجده
أو في حقله أو كان في الجو أو
في البحر لهذا هو معنى ذكر
الله عز وجل ، ان انظر الى شيء
فاجد عظمة الخالق عظيمة فيه
وعندما اكون قد ذكرت حتى
ولو لم اكلم بكلمة الذكر أو الفقه
بها . ولكن الأكمل ان تبقى
استنسا ربة بذكر الله .

كما ان الذكر يكون على كل
حال سواء كان الإنسان قائما أو
قائما أو مضطجعا فانه يستطيع

عليه وسلم اخلوا بذكرونه
الرسول بمعنى أنهم كلوا معجينة
بمعله ، فقال لهم الرسول عليه
الصلاة والسلام .

« ايكم كان يخبه طعامه وشرا به
فقالوا كلنا يا رسول الله . قلنا
منهم ان الرسول عليه الصلاة
والسلام سيثنى عليهم فقال لهم :

كلكم خير منه » .

اما الامر الثالث فهو مراقبة
الله تعالى ، والقصد به ان يضع
الإنسان الخوف من الله نصب
عينيه وان يعبد الله كأنه يراه ،
كما جاء الحديث الصحيح
الشريف .

« الاحسان ان تعبد الله كأنك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك »
وفي هذا المقام اذكر قصة
الغلام الذي جاء عليه رجل صالح
وقد كان هذا الغلام راميا في غنم
فقال له الرجل الصالح يا غلام
بعضي واحدة من غنمك
الغنم . فقال له انها ليست لي .
فقال له الرجل الصالح مختبرا
اياه : قل لصاحبنا ان القلب
أخذ واحدة منها . . فقال له
الغلام ياسيدي اذا كان صاحب
الغنم لم يرى فاين الله ؟ فمضى
الرجل وهو يردد فاين الله .

● التربية الإسلامية الصحيحة

● وما رأيكم في انصراف
بعض الشباب عن جادة الطريق
وما يؤخذ على بعض الشباب
المسلم من تصرف ؟

- وبالنسبة لموضوع الخراف
ببعض الشباب في مفريات
الحياة وفي التيارات الانسانية
فان علاج هؤلاء يمكن في تربيتهم
تربية اسلامية صحيحة والعمل
على غرس الفضائل في نفوسهم
والعمل على ابعاد هذه المؤثرات
من امامهم لان الشباب في هذه
السن ان لم يكن له توجه ورايع
من هذه الانبياء فانه سرعان ما
يستجيب لها ، ويضغ لترواحه
وشهواته .



الدكتور يوسف السيد

إنجازات وزارة الزراعة في السنوات الأخيرة

جاء في التقرير السنوي للوزارة الصادر في ١٩٦٦ - ويبلغ إنتاجها من السكر نحو ١٢٦ ألف طن حيث تم توريده ٨ ملايين و ١٢٦ ألف طن حسب ١٩٦٥ ألف طن بنجر سكر في عام ١٩٨٧ ويبلغ متوسط إنتاج المليون في القصب نحو ٤٠ قنا وهو أعلى معدل تم التوصل إليه في مصر بالتعبئة لهذا محصول .. واحتلت به مصر المرتبة الثانية بـ ١٠٠ ألف طن من حيث إنتاج القصب وبالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية ..

وكانت بلغت صادراتنا من الموالج نحو ١٥٠ ألف طن .. ومن البطاطس ١٥٠ ألف طن .. وأمكن سد الحاجة الاستيرادية في محصول الموالج والتي كانت تقدر بـ ٩ ملايين دولار عام ١٩٨١ وتم تصدير ما يقرب من ١٠٠ ألف طن منه ..

وتم إدخال محاصيل جديدة مثل الفواكه والحبوب والحبوب والاصناف العالية الإنتاج من القمح والقمح ..

ولمات الوزارة بتعديل التركيب المحصول للزراعة في السنوات الست الماضية وذلك بما يحقق أهداف الاقتصاد القومي وضرب الموالج على عاكس جديد .. وأقرت الوزارة سياسة التوزيع الاختياري لنظم المحاصيل للخصائص الزراعية المختلفة المحاصيل ..

وتم تعديل أسعار التوزيع للخصائص الزراعية المختلفة المحاصيل ..

هذا النظام لتوزيع الخصائص على مستوى زيادة الإنتاج وظفي الإسراع حيث قامت التوزيعات للمزيد من المحاصيل ما تم توريده في الايام السابقة ..

واعتبرت الوزارة بضرورة تنمية الانتاجية الزراعية في السنوات الست الماضية على مستوى الانتاجية المحاصيل والاستراتيجية والتي بتوفير التوزيع الموسمي والاستراتيجية والتي بلغت نسبة السداد فيها في نهاية عام ١٩٨٧ أكثر من ٩٩ ٪ ..

وتم زيادة هذه القروض المساهمة للمزارعين بتبلغ نحو ٥٠٠ مليون جنيه هذا العام ..

كما تم زيادة السلفة الخاصة بزيادة محصول القمح من ٨ إلى ٧٥ جنيها وسلفة الصن من ٢٥ جنيها إلى ٣٥ جنيها ..

وتم تسهيل مبلغ مليون و ٤٨٢ ألف جنيه بمزايا صندوق تحسين الإقلاع المصرية تصرف كملاوات تشجيعية للزراعة المزارعين على إنتاج القمح والحبوب ..

واعتقد بـ ٩٠ ألف جنيه تسديم البحوث التي تهدف إلى تطوير هذا المحصول ..

الزراعة بتعديده مسكاته ليعتد ..

جاء في التقرير السنوي للوزارة الصادر في ١٩٦٦ - ويبلغ إنتاجها من السكر نحو ١٢٦ ألف طن حيث تم توريده ٨ ملايين و ١٢٦ ألف طن بنجر سكر في عام ١٩٨٧ ويبلغ متوسط إنتاج المليون في القصب نحو ٤٠ قنا وهو أعلى معدل تم التوصل إليه في مصر بالتعبئة لهذا محصول .. واحتلت به مصر المرتبة الثانية بـ ١٠٠ ألف طن من حيث إنتاج القصب وبالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية ..

وكانت بلغت صادراتنا من الموالج نحو ١٥٠ ألف طن .. ومن البطاطس ١٥٠ ألف طن .. وأمكن سد الحاجة الاستيرادية في محصول الموالج والتي كانت تقدر بـ ٩ ملايين دولار عام ١٩٨١ وتم تصدير ما يقرب من ١٠٠ ألف طن منه ..

وتم إدخال محاصيل جديدة مثل الفواكه والحبوب والحبوب والاصناف العالية الإنتاج من القمح والقمح ..

ولمات الوزارة بتعديل التركيب المحصول للزراعة في السنوات الست الماضية وذلك بما يحقق أهداف الاقتصاد القومي وضرب الموالج على عاكس جديد .. وأقرت الوزارة سياسة التوزيع الاختياري لنظم المحاصيل للخصائص الزراعية المختلفة المحاصيل ..

وتم تعديل أسعار التوزيع للخصائص الزراعية المختلفة المحاصيل ..

هذا النظام لتوزيع الخصائص على مستوى زيادة الإنتاج وظفي الإسراع حيث قامت التوزيعات للمزيد من المحاصيل ما تم توريده في الايام السابقة ..

واعتبرت الوزارة بضرورة تنمية الانتاجية الزراعية في السنوات الست الماضية على مستوى الانتاجية المحاصيل والاستراتيجية والتي بتوفير التوزيع الموسمي والاستراتيجية والتي بلغت نسبة السداد فيها في نهاية عام ١٩٨٧ أكثر من ٩٩ ٪ ..

وتم زيادة هذه القروض المساهمة للمزارعين بتبلغ نحو ٥٠٠ مليون جنيه هذا العام ..

كما تم زيادة السلفة الخاصة بزيادة محصول القمح من ٨ إلى ٧٥ جنيها وسلفة الصن من ٢٥ جنيها إلى ٣٥ جنيها ..

وتم تسهيل مبلغ مليون و ٤٨٢ ألف جنيه بمزايا صندوق تحسين الإقلاع المصرية تصرف كملاوات تشجيعية للزراعة المزارعين على إنتاج القمح والحبوب ..

واعتقد بـ ٩٠ ألف جنيه تسديم البحوث التي تهدف إلى تطوير هذا المحصول ..

لعبت الزراعة المصرية دورا هاما في الثورة المصرية في حياة الشعب المصري وذلك باعتبارها أحد القطاعات الرئيسية للاقتصاد القومي .. حيث تسهم بنحو ٢٠ ٪ من الدخل القومي المصري .. كما أنها تمثل المصدر الأساسي للدخل في قري من نصف تعداد السكان .. وهي المسؤولة عن تغطية احتياجات الاستهلاك المحلي للسكان الذين يتزايد عددهم عاما بعام ..

وتحتل الصادرات الزراعية نحو ٥٥ ٪ من جملة الصادرات القومية ..

ولقد واجهت الزراعة المصرية في المرحلة الماضية مجموعة من المشاكل التي انعكست في انخفاض الانتاجية الزراعية للأراضي المصرية .. وتشكلت التحدي في انخفاض الانتاجية وتقلت المحاصيل والإسراف في الري وسوء عمليات الصرف مما أدى إلى انخفاض الانتاجية ..

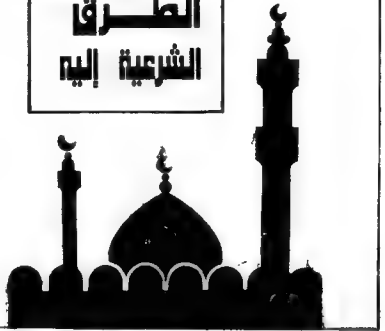
من هنا كان لابد لهذا القطاع أن يقوم بدوره الكبير في استصلاح الأراضي البور وتحديث الزراعة والتوسع في زراعة المحاصيل الغير تقليدية وتحسين الأمن الغذائي .. وخصوصا بعد حدوث أزمة الغذاء العالمي عام ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ..

وبما أن أساس نجاح توفير الغذاء .. ومع بداية الثمانينات تم تنمية الموارد الزراعية ووضع السياسات الكلية بتعظيم استخدام الأراضي في حل المشاكل الزراعية .. من هنا ولتحت أول استراتيجية للزراعة في مصر .. وشهد هذا القطاع نموا ملحوظا لم يشهده منذ عهد محمد علي فحقق معدل نمو يقدر بنحو ٢٠ ٪ في الحقبة الخمسية الأولى .. وشهد هذا المعدل في الحقبة الثانية ..

وكرزت جهود وزارة الزراعة على تحديث أساليب الزراعة المصرية في جميع المجالات واعتقد أولوية الدعم للبحوث الزراعية باعتبارها الأساس في استنباط وإدخال الاصناف والعمليات عالية الإنتاجية ..

بالإضافة إلى إدخال الأساليب الحديثة بعد تجربتها ولبات نجاحها تحت ظروف المصرية بالتوسع في المكنة كوسيلة أساسية في زيادة الانتاج وتحسين التكاليف والقيام بالبحوث .. واعتقد الوزارة بضرورة تنمية القوي للزراعة بالانتاج الحيواني للمساهمة في حل مشكلة اللحوم .. ومن هذا المنطلق قام السيد نائب رئيس الوزراء ..

حكمة الله في تميز الطريق الشرعية إليه



الضائب ويمهد - ويتجلى في الضمير
الحدود

وفي دعايتك إلى الكعبة مثلا ، ستضرب
الوصول بالناصرة والياضرة أو النصارى
وركوب الدواب والتمسك على الأقدام ،
وكنها سبل بوصول إلى الحقيقة الواحدة
التي لا تتعدد .

وفي موقف المسلمين حول الكعبة في
الصلاة تختلف الاتجاهات اختلافا تاما ،
ولكنها جميعا تلتقي في نقطة المشرق
الواحد ، الذي ترمز إليه بناية الكعبة
الشرقية الموحدة !!

وفي صلاة الوتر مثلا تستطيع أن تصلي
ركعة واحدة أو ثلاث أو خمسا أو أكثر
ولكنها سبل موصلة صحيحة ، فالصلاة
واحدة ووسائل الأداء مبهمة إلى النهاية
الواحدة المتوحدة .

أما ما أشار إليه حديث « خط رسول
الله خطا ، وخط عن إيمانه وفصلته
خطوطا » . وحال صلى الله عليه وسلم هذا
سبيل الله ، وهذه سبل على كل متباينين
يدعو إليها ، ثم قرأ الآية : « وأن هذا
صراط مستقيم » . فإن فهم هذا الحديث
محكوم عليهم كسبل ما يمتثل به مسافة
لصليانه ويضاء بها ، فلا تضلوا بين
القرآن والقرآن .. ولا بين السنة والقرآن
إن رسول الله خط الخط المستقيم ،
وخط عن يمينه وشماله خطوطا متعارضة
أو متقاطعة ، مما فلا هي مخالفة له ،
ولا متزاوية معه ، بل هي مخالفة عنه
والفرق هائل جدا بين هذا وبين سبل الله
المتوازاة المتوازية المتوحدة الإسلامية
والنهائية ، فلا تقاطع فيها ولا تضارب .

الواحد الذي لا يتعارض إلا الطريق
الواحد وقد قسم إلى « حارات أو مسارات
تضاهي في الكعبة » ، ولا تختلف ؟ . والله
المثل الأعلى .

الآن ترى إلى « كابل » الكمبيوتر أو
التلفون ، وقد جمع آلاف الأسلاك والخيال
متشعبة جميعا في « ثوب » أو ماسورة
واحدة ، كذلك شأن سبل الله وتعدد
الطرق إليه .

أما ما عسى أن يصيب هذه الطرق من
أمراض الابتعاد والناكر والمخبر من
كفر طاري ، فذلك أو مدحوس لا يفسد
من تقا « الحقيقة » الأصلية ، وحكمها
الشرعي معروف .

أما ما عسى أن يصيب هذه الطرق من
أمراض الابتعاد والناكر والمخبر من
كفر طاري ، فذلك أو مدحوس لا يفسد
من تقا « الحقيقة » الأصلية ، وحكمها
الشرعي معروف .

أما ما عسى أن يصيب هذه الطرق من
أمراض الابتعاد والناكر والمخبر من
كفر طاري ، فذلك أو مدحوس لا يفسد
من تقا « الحقيقة » الأصلية ، وحكمها
الشرعي معروف .

أما ما عسى أن يصيب هذه الطرق من
أمراض الابتعاد والناكر والمخبر من
كفر طاري ، فذلك أو مدحوس لا يفسد
من تقا « الحقيقة » الأصلية ، وحكمها
الشرعي معروف .

أما ما عسى أن يصيب هذه الطرق من
أمراض الابتعاد والناكر والمخبر من
كفر طاري ، فذلك أو مدحوس لا يفسد
من تقا « الحقيقة » الأصلية ، وحكمها
الشرعي معروف .

أما ما عسى أن يصيب هذه الطرق من
أمراض الابتعاد والناكر والمخبر من
كفر طاري ، فذلك أو مدحوس لا يفسد
من تقا « الحقيقة » الأصلية ، وحكمها
الشرعي معروف .

أما ما عسى أن يصيب هذه الطرق من
أمراض الابتعاد والناكر والمخبر من
كفر طاري ، فذلك أو مدحوس لا يفسد
من تقا « الحقيقة » الأصلية ، وحكمها
الشرعي معروف .

أما ما عسى أن يصيب هذه الطرق من
أمراض الابتعاد والناكر والمخبر من
كفر طاري ، فذلك أو مدحوس لا يفسد
من تقا « الحقيقة » الأصلية ، وحكمها
الشرعي معروف .

كان انجاز نقطة البداية فلا خلاف في
النهاية ولا في الوصول إلى الحقيقة ولكن في
فروع كيفية الوصول !!

وهذا يتولد عن اعتراض الباحثين من
المشككتين ، الفرق بين الصيغتين
والمتحدين بقوله تعالى : « وأن مسجدا
صراطا مستقيما فاتبعوه » . ولا تتبصروا
السبل ، فلتفرق بكم عن سبيله « فالله
عنه سبل الشيطان والفرقان الذي تنقطع
وتتعارض مع سبل الرحمن » . أما سبل
الرحمن فالله ذكرها كما فصلنا ، وروى
الجامعين فيه بهدایتهم إليها قال تعالى
« لنهدينهم سبيلا » وسأما قال « سبل
السلام » واعتز بها الأبرياء فقتلوا
« وقد هدانا سبيلا » - لكنها متزاوية
متعادلة ولكنها شرائع يتكون منها
« سبيله » تعالى : فهي وإن تعددت سبل
واحدة للاتحاد في البداية والنهاية
والنية والهدف الأعظم .

إن الحق واحد لا يتعدد ، ولكن
السبل تتعدد في أدراكه ، أو الوصول
إليه . فلو تصوروا مصباحا معلقا ، فله
تصور أن النور الذي هو « إله » وجوده
متكمن في الجهات الست وما بينها
وهكذا تعددت سبل رؤية المصباح . وهو
واحد مستقر في مكانه غير متحرك . وهذا
من شأن الناظرين إلى الشمس والقمر
في كافة انظار الدنيا . ويختلف تفرع

الانحراف بين الطرق الصورية
الحقيقية ، ليس اختلافا في
الحقيقة والهدف وإنما الاختلافات
هي في الوسائل والأساليب والفاعلية ليس
إلا في

فالطرق الصورية الشرعية على تميزها
سبل تعددت إلى الله ، لتلائم حاجات كل
سالك إلى الله ، فيجد فيها كل مريد
ما يناسب طاقته ، وقوته ، ومزاجه ،
وبهتته ، فلهذا لاعداد الفاعلين من الهمة
إلى الله من أجل ، فليس كل الناس
سواء في الطاقة والمزاج وأذن فلتلج
أصحاب قوله تعالى : « والذين جاءوا
فينا لنهدينهم سبيلا » إذن فهناك
سبل فهي لوصول إلى اتصال كما قال
تعالى : « يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام » وهذه السبل المتعددة
الشرعية تنحى متزاوية متعادلة في اتجاه
واحد ، فكانها طريق واحد ، ولذلك
جاءت في أكثر من آية بلفظ المجد ،
نور : « سبيلي » وسبيله أو سبيل
ويك : « واتبعوا أهدى سبيل » فهي
جميعها صراط الله المستقيم الواحد
المتبع : أي أقرب مسالة بين أميد وربه .

وذلك أن الطرق الشرعية جميعا تبعد
من التوبة ، وتتهنى بالعودة ، فإذا
فرضنا « دائرة ذات مركز » كانت كل
الطرق الشرعية خطوطا داخلية تصل
من محيط الدائرة ونقطة المركز ، وكيفما

وذلك أن الطرق الشرعية جميعا تبعد
من التوبة ، وتتهنى بالعودة ، فإذا
فرضنا « دائرة ذات مركز » كانت كل
الطرق الشرعية خطوطا داخلية تصل
من محيط الدائرة ونقطة المركز ، وكيفما

بقسم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأسد العشيرة المحمدية



وقد تكلم المحدثون في سدد هذا الحديث ومنه ، وأطروا تماما فلم يصل بعضهم إل رتبة الصفة التي يسوع فيها الاحتياج العلي المانع به ، ومع هذا فلا يزال يجتره اجتراراً عدواً ينير علم ، وتعلينا يتناولوا لتعصب السلفي انكبت الكربة .

ونحن على تقدير محبة ، قد بينا لك من قصص القرآن ثم من المسلمات اليهودية أ ، نعد السبل إلى المصعود الواحد أي طيبي وشرعي ، فلا يتسحب عليه حكم ، نعد الفرق ، لانه الذي يطلق عليها تجاوراً أو مجازاً اسم « الفرق » الآن في الإسلام ، كلها ذات في تلك الكتاب والسنة ، فهي على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه ، فهي « مذاهب » أو « مذاهب » ، وتنتهي عند حتما وترتصعا فالمجاهدين ، والتمسكة بالكتاب ، والأحاديث ، والفلسفة ، والعصبانية ، والريعية ، والأخوية والأبائية والأصوية والادوية والصوفية والسلفية ، والاشعرية والمجاهدية ، والتمسكة بالاعتقادية كـمؤلا ، وأما فهم يسيرون في طريق واحد على « سائيب » مختلفة بل فهم والاستنباط والمقارنة والبحث ، هذه « الأساليب » هي السبل القرعية التي مدها الله اليها بقوله تعالى : « سبل الإسلام » كما جاء على لسان الانبياء في القرآن قولهم وقد هدانا سبلنا .

ويلاحظ هؤلاء جميعا سائر الهيئات والجماعات والجماعات الإسلامية المنفردة في بلاد الارض وهي الفرق السائبة وانما ينطلق الحديث على فرض صحة على صلاة الفرائض والباطنية والفرقة والبهاية والقاديانية ونحو مؤلا ، من الفرق التي ذكرها أصحاب كتب « الملل والنحل » ومن خالفوا الأصول فصبوا ، وانكروا العلوم من الدين بالضرورة ، وليس في طوائف الصوفية خاصة وفيه الطوائف الإسلامية من خالف الأصول هذا أو أكثر يعرف من الدين بالضرورة ، وإن تطرف أو تقال .

وأما كان فهم المصرون ، أو المتحرفين أو الصبا ، وهذا لا يحرم من الدين ولا يسحب عليهم حكم الفرق الكافرة ليجلي الفرق أشد علواً والفرق وطواً وانحرافاً ، ومع هذا فهي سبلة ، فالمصيبة في ، والرودة في آخر .

وقد سئل الإمام الأكبر شيخ الإسلام الأمام شيخ القضاة في بلاد الحق عن هذا الحديث ، فأجاب بما نصه : « لا بد من العودة في الفرق إلا على طوائف وسبب فرق ، واختلف العلماء على تبرئها ، وعدم تبرئها فلا أو يفسد كما انقلبوا في طيعة المده من هو ليرد الكثير ، أو أن السدد حسناً لا خبيثاً له أو لا طبعهم له ، ويجوز أن يزيد القسوق

على أنفسهم الست بركم ، « ثم يريد قائل نفسه في عالم الضيوع بما نشر في الأكران من المصالح الضالفة الدالة عليه ، ثم اعطى الناس أن يعرفه ففاجأ ذاتها فأجابوا من القفل والبصر ، ثم تكلم عليهم بفتح خارجي متجدد ، هو إرسال الرسل الذين خضعهم بسيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم .

وقد خلق الله الناس ليعبدوه ، وهو الغنى عنهم ، قال تعالى : « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » وجسسل عبادتهم له خيراً عائداً على أنفسهم لأعليه فخلقهم من رزق ، وما أريد أن يفسدوه ، وكان الخلق ضرورة لجل الحق بالحق .

لما دام أن هناك « الهة » وللا بد أن يكون موزونون ، فخلق الخلق القضاء ، والافتقار إلى الصلاة والذكر ونحوه ، كيف ؟ « كالفرض ضرورة لوجود النفس والخلقة فلا ضرورة لعدمها ، فلا يخل فيها ، كيف ولا لم ، « ولا تختلف صفات الأرواح المقتضية من التوقف والإطمان فانهم فاته سئلوا غير أن يجهلون . ثم إنه ليس المراد بالعبادة لزوم المساجد والافتقار إلى الصلاة والذكر ونحوه ، ولكن المراد من العبادة هو تحقيق خشافة الإنسان من الله على أرفه على أوسع الحسالي الضالفة لفنون الدنيا وفنون الآخرة : الفادة والأروحية ، « .

فأسرنا أسباب العلم والخصاصة من سائر العلوم والفنون والآداب والصفاءات والفكر والعجارات والثقافات والمهن ، والوظائف والابتكارات والاغتراف والتجديد ، وعلوم السياسة والتدبير ونحوه ، « ما يعود على الإنسانية بالفكر لزوم العلم والخاص كل ذلك عبادة مفسدة تماماً بالآية ، حتى العلوم العسكرية والعلوم الرياضية والفنسية والتكنولوجية .. « اللع ولكنها لا تكون عبادة صحيحة إلا إذا بقيت من خوف الله سبحانه في خوف المفسد ، وكانت سرخرة بسياج الخلق الربيع ، وقوة الدين القيم القاصي في مودة الكتاب والنسبة ، واردة وجه الله ، تحقيق تلاشه على أرفه .

وإن تكون الصلاة والقرآن والذكر وعبدة العبادات وسرعة القدم الحضاري علماً وصلوا والفنون واللغة وكل مقام كالأخلاق ، وكل مقامات السلوك إلى الله ، صغوا داخلية في علوم الحياة وفسهرونها ، وعليه تكون العبادة في الآية بعبارة العبادة المقاملة لخصاصة المنهجية الأبالفة فانية الرقة والزمن في طاهر آخر ، والبأسنة غاية الربانية في باطنه ، « ومبدأ هو المصعود من قوله تعالى : « في جابل في الأرض خليفة » .. ليساً عنهم ، والآ . علم .

عليه وإن لم يجر النص ، أو أن قصد أصول الفرق دون فروعها . ومن العلماء من تكلفوا حصر المده في فرق خاصة ، ومع هذا لم يفلحوا على الفرق التي يستمررون بها هذا المده .

ومن صيغ هذا الحديث ما جاء في سنن ابن ماجه في باب الفرق الاسم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وتفرقت أمشي على ثلاث وسبعين فرقة » وتفرقت وبأسد آخر عن عرف بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، فواحدة في الجنة وسبعون في النار . « وفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة : فواحدة يسوع في النار وواحدة في الجنة ، والتي نفس محصنة بيده لتفرق أمشي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة ولتفان وسبعون في النار .

فيل يارسبسبوس الله من م : قال : « الجماعة » وهناك روايات في سنن أبي داود والحاكم والبيهقي ، وقد تكلم علماء الحديث في أسانيدنا ، وبيناه هذه الفرق قد واجه العلماء في مؤلفات خاصة ، وكل ما يجب على المسلم اعتقاده والعمل به التمسك بالدين عتيقة وشرعية ، والتمسك من الإجماع والبيع وزيج الطهارة وتأييد حرية الإسلام وأباحت ما أباحت الله ورسوله وتحريم ما حرم الله ورسوله ، فمن كان على هذا الفريق كان من جملة المفسدة الناجية أن ختم الله له بما « سوليا كان أو غير سولي » !!

والله « أملاً الفصاح الشسطين ، سراط الذين انتت عليهم غير المنطرب عليهم ، ولا الضالين ، آتين . والله سبحانه وتعالى أعلم « « انتهى » .

في أعماق معاني « لا ليعبدون »

ذكر الكلام حول معنى هذه الآية القرعية حتى فهمها بعض الناس فوسا يتناقى مع الطريقة الإسلامية ، فنقول : أن أول ما فرض الله على العبد : فرض معرفته تعالى فإن العبد لا يبعد من طيعه !! وقد عرفنا أن الله لا تلبس إلا في طيعه عالم الغيب ككسما ، فقال : « وأشد ذلك من يرى آدم من ظهورهم ذريعتهم ، والمهمدم

عن التصوف ومذهب الامام مالك وجامعة القرويين



أحمد
أبو بكر
يكتب

من المغرب



باب الجلود .. اثر اسلاى مشهور فى المغرب



فاس حية وانجيا

ولذلك على بلاد المغرب ما تكثر
المسجد والزوايا والربط والايواب
والاسوار القديمة وهم يعشرون بسلامهم
رغم ان الستة الكثير منهم مازالت حتى الآن
لا تتقدم سوى بالفرنسية . بمعنى ان
الاعتزاز بالاسلام يجعلهم يلقون على
الطلة فيه والقرارة ، خاصة قراءة القرآن
الكريم .
والاسلام فى المغرب كما قل احد علماء
الاجتماع احتلقي بمعنى ان كل شيء له
اصول وقواعد واعتقالات . على مولد النبي
مثلا يجرى الاحتفال به حوالى اسبوع
وتسير الشوارع الملونة فى المواكب بين
المنح والموسيقى ..

●● لم يكن تصور ان المملكة المغربية بهذا الجمال الذى حباها به الله من
الخضرة التى تكسو الوديان وقمم الجبال . ولم يكن التصور ان يوجد فيها فى
الفصل الواحد عدة فصول ، فهو فاس ، غير جو طنجة . وجو الرباط غير جو
اصيلة ، وهو غير جو الدار البيضاء .
واخواننا فى المغرب مازالوا يعيشون مرحلة الجهد التى عفتوا منها . والتى
انفجرت بعد عودة المغفور له الملك محمد الخامس - محمد بن يوسف - إلى
البلاد عام ١٩٥٨ لتكون ارادتها بيدها . وقد دعم هذا الاتجاه بلا شك الملك
الحسن الثاني .
والجهد عند المغاربة مرتبط بالاسلام . ومرتبط بالحياة المعيشية .
والمجاهدون اسلموا هم من صفوة العلماء . ولذلك فلعلماء فى المغرب دائما
مقدمون على غيرهم . واكثر المجاهدين عبارة عن ترويح يسير على اقدام ●●

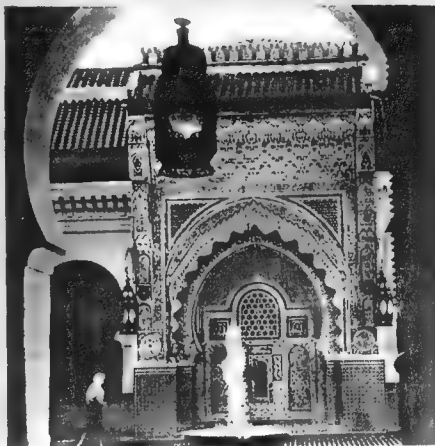
ـ رويين .. وفن الاسلام !!



سور مدينة الرباط



قصر دار السلام في الرباط



جامعة الفرويين

في عصر هارون الرشيد . وبلغه اهل المغرب في عام ١٧٢ هجرية . ولقد استعمرت دولة الادارسة حوالي ١٦٠ عاما . ثم جاءت دولة طراوة التي ظلت تحكم لمدة ٦٠ عاما . وخلفتها دولة اللموتيين التي استمرت ١٤٠ عاما . ثم دولة الموحدين ١٥٠ عاما . ثم حكم بنو مرين لمدة امتدت نحو ٢٤٠ سنة . ثم دولة السعديين التي ظلت ١١٨ عاما .

● ● ●

المغرب الآن يعيش تاريخا حيا داخل اسوار مئنة القديمة . كل مئنة القديمة بدءا من عاصمته العلمية مدينة فاس إلى

كما جاء في كتاب مؤلف مغربي في ٩ اجزاء ويشبه تاريخ الجبرتي ويعتبر تاريخه تاريخا للتصوفية

وفي التاريخ يقل ان اول من فتح المغرب هو عقبة بن نافع الفهري في خلافة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان عام ٦٢ هجرية . وكان اول من اسلم هم اهل مدينة سلا . ثم جاء موسى بن نصير عام ٩٠ هجرية من قبل الخليفة عبدالملك بن مروان .

ولقد قال اهل المغرب يسلمون ويرثون عن الاسلام . حتى جاءها إدريس ابن عباد الكلال فلما من العباسيين . خاصة

واهل المغرب ملوكية المذهب . اشاعة وبرغم اهتمامهم بالتصوف والتصوف فان ذا النون المصري هو الذي ادخل التصوف إليهم كما يقول العلماء لكن برغم ان التصوف مصري الاصل في المغرب . فإنه مطبوع بطابع مغربي في مصر . وقال الطلبي التصوف المغربية كانوا علماء مشهود لهم بالعبادة . وتولى ائمتهم المناصب الدينية في مصر ومنهم الاسام الشافعي في الاسكندرية وسيدى ابي الحسن الشاذلي . تلميذ ابن مشيش المغربي . وسيدى ابي العباس المغربي . وسيدى احمد البديوي . وغيرهم كثير وكثير

العام مدينة مراكش جنوبيا في الصحراء وجعلوها عاصمتهم ثم فتح الموحدون فاس بقيادة عبدالمؤمن بن علي عام ٥١٤ هـ (١١٥٩ م) واستقرت مراكش عاصمة لهم وبذلك فقدت فاس زعامتها حتى جاء بنومر بن واقتنحها عاصمتها ابو يحيى عبدالحامد عام ٦٤٨ هـ (١٢٥٠ م) وجاء اخوه وخليفته ابو يوسف يعقوب فجعلها فاس حاضرة لهم عام ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) ولبنى مريم فيها مجموعة رائعة من العمارة الإسلامية الجليية في فاس منها القصر المريني . والمدرسة العثمانية التي بناها السلطان ابو عثمان علي الطراز الناطقي . وهي من اجمل عمارات فاس وتقع في الشارع الكبير بالقرب من باب الجلود وبعد امتار يقع البيت الذي كان يعيش فيه العلامة ابن خلدون . ولاشك ان عيشه تغير من عواصم العالم الاسلامي بها ٢٠٠ ناطورة . ومقرتها تضم الكثير من العلماء الكبار في العالم الاسلامي

وحامسة القرويين كانت وليدة رغبة اختبرهما فاطمة ومرين ابنا محمد بن عبد الله المغربي وكان قد ترك ثروة كبيرة عند مماته ذهبت ابتذاه في صرفها في وجوه البر شترعت فاطمة في بناء القرويين في مسهل رمضان عام ٢٤٥ هـ (٨٥٩ م)

لكن القرويين تغير الكثير من معالمه الاولى على مر العصور ففي عهد السلطان يوسف بن تاشفين راي ضرورة توسيع الجامع لكي يستوعب العدد الكبير من الدارسين به . ومن ثم تحول الى جامعة القرويين والجامع الآن يسع نحو ٢٠ ألف مصل . وهو مبنى الآن على مساحة ١٦ ألف متر مربع وقد لمع نجم جامعة القرويين خلال العصور الوسطى وتعد خزانة القرويين بمناهج كثر عظيم ومن بين مخطوطاتها النادرة احد مؤلفات ابن رشد في ٣١٩ ورقة كلها من رق الغزال

وتعتبر القرويين اول جامعه اسلامية ظلت ولا تزال حصنا للثقافة الإسلامية وكان التعليم فيها حرا . حيث يفتخر الاساتذة والطلاب ما يشاؤون من المواد والكتب . إلى ان فكر السلطان محمد الثالث في نظام للجامع . فاصدر مرسوما عام ١٧٨٩ م يامر شيخ القرويين بتحديد موضوعات الدراسة والكتب . ثم قسم التعليم إلى ثلاث مراحل الاستقلال بدأت اصلاحات اساسية . بعد ان تقرر جعل القرويين جامعة مؤلفة من ثلاث كليات هي الآداب . والشريعة . والعلوم ومازالت للقرويين مكتبة باخرة وشهيرة يسمنونها هناك . خزانة . ولكن اغلب المخطوطات قد فقدت . ولم يبق منها الآن سوى ١٦١٣ مخطوطة . ولاشك ان الذي

تحقق لكن ذهبت اليه في احدى امسيات ماور ايام عيد الاضحي المبارك . والذي يجرح الممارسة على ان يضجوا فيه بالكنائز لائق بين غنى وفقر ولا يضحي المغربي إلا بعد ان يفرغ الملك من التضحية بيده ويذاع ذلك في التلفزيون ويشهده الجميع ايضا فقد شهدت على التفتشة الصغيرة جلالة الملك الحسن الثاني وهو يبدأ التبرع بشيك لبناء اضمح مسجد في عمق الاسلام بعد الحرمين الشريفين وقد تبرع ايضا بشيكات اغلب افراد الاسرة المالكة وبمجرد ان فعل الملك ذلك فإن طواوير المتبرعين بدأت تقف على مراكز الشروع لبناء هذا المسجد على شاطئ المحيط الاطلسي في مدينة الدار البيضاء

● ● ●

لقد وصل المغرب إلى المغرب عام ٦٨٢ الميلادي وقد سبقهم اليونانيون . ثم الرومان . كما تدل على ذلك اطلالهم في مدينة شلالة غرب . ومدينة دليلى قرب مكناس

اما العرب . فكما تقول د . سعاد ماهر فقد اتوا بدين حنيف وسياسة سمجة وكان الباحث على دخولهم رويحا قبل كل شيء وقد نشروا الدعوة الإسلامية التي اعتنقها معظم السكان مما أحدث انقلابا عظيما في حياتهم السياسية والاجتماعية وفلس عاصمة المغرب العلمية وحضنها الاسلامي الكبير في القرويين اسسها ادريس الثاني الذي خرج باحضا عن مكان جميل لاقامة عاصمة له فوجدته سهول وادي فاس لوخرة مياهها . مقر بناء مدينته فيها واقام اسسها منذ قرابة الف ومانتي عام

وفي البداية قسم ادريس الثاني مدينته فاس الى قسمين . احاد كل منهما بسور عظيم وقد خصص القسم الواقع على الضفة اليسرى للوادي لسكان مع جنود كما خصص القسم الآخر للقبائل وهو الواقع على الضفة اليمنى ثم جاع عائلات من قرطبة إلى فاس فاستقرت ادريس الثاني في الضفة (اليمنى) وذلك بعد بضع سنوات من تأسيس المدينة وهي المنطقة التي اطلق عليها فيما بعد عدوة . الاندلس . وبعد ذلك قصد فاس نحو ثلاثة الاف من عرب القيروان واستقروا في الضفة اليسرى التي اطلق عليها اسم . عدوة القيروان . وفي القرن الحادي عشر الميلادي وجد المرابطون العدوتين واحتولهما بسور .

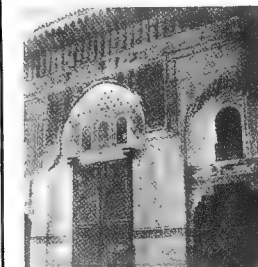
وقد استمرت فاس عاصمة لدولة الادراسة حتى اوائل القرن ٤ هـ ثم امتنحها المرابطون بقيادة يوسف بن تاشفين عام ٥١٤ هـ (١٠٦٢ م) لكنهم لم يندووها عاصمة لهم . بل بنوا في ذات

عاصمته الادارية الرباط . سلا . ومدينة فاس اسسها ادريس الاول في القرن التاسع الميلادي اما الرباط فقد اسسها عام ٥٩١ هجرية ابو يوسف يعقوب الموحدي لكن سلا . هي الاصل مدينة قديمة كانت لقننه حتى من قبل الاسلام وهما اثر روميني ويونانية كما يقول العلامة محمد بن علي الدكالي في كتابه . الاتحاد اللوجيني هما تاريخ العدوتين ويقصد بالعدوتين هما سلا والرباط بالضم مثل القاهرة الكبرى التي تتألف من القاهرة والجيزة ويعصل بينهما النيل كما يفصل سلا عن الرباط نهر اسي رفاق

ولاشك ان الاسلام تدور حوله الحياة في المغرب . في مدنه وفي هذه وفي جباله وفي حياته الهندسية والعمارية بل في تقليده وفي فنه سواء الفن المغربي . او الفن المعماري للمساجد والقصور والرباط والابواب والاسوار فالاسلام هو مصدر الوحي الفني ومظاهر الاسلام تظهر في الافازين . والفسن . ورسوم الزليج . السمسما . وفي اماكن التمتع بمنعبرها ومخطوطاتها

شهدت ذلك في مدينة سلا القديمة التي يتوسطها الجامع الاعظم الذي بناه منصور ابن يعقوب الموحدي عام ٥٩٣ هـ . والمدرسة التي على يمين المسجد . كما شهدت ذلك في مدينة فاس حيث جامعة القرويين . وحيث جامع ابو عثمان الذي كان يدرس فيه في وقت واحد لسان الدين ابن الخطيب وعبد الرحمن بن خلدون . وفي هذه المدرسة كان الطلبة يعيشون وتوزع عليهم في كل يوم . الحراية . وهي تشبه مدارس تلك الفترة وهي العصر المملوكي وتشبه ايضا مسجد السلطان حسن امام الفقه

ولاشك ان حلمي بمشاهدة القرويين قد



مدرسة ابي عثمان

الجامعين حوليات أو مشاغل الطوائف
القطارين . الصناديق . المساحين
المجاريين . الصباغين ، وتطلق الأسواق
اتناء الليل . وتعرض الحراسة على بعض
الاقسام خاصة سوق الذهب

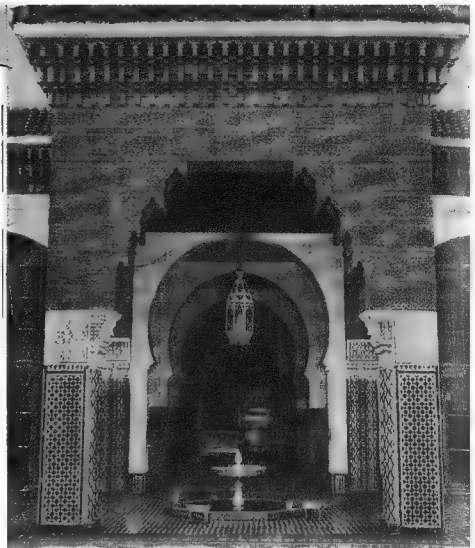
والزخارف فتواجه في المباني المغربية
كانها صناديق احلام ولا يوجد في التقاليد
المعمارية المغربية ذلك المفهوم السائد في
المغرب عن العمارة باعتبارها فنا مستقبلا
لتركيب وربط الاحجام في الفضاء
المعمارية يزدرون الاسمنت المسلح
ويختصرونه مجرد دغاسة لمساحات
يسكونها من الداخل بالزليج . الفسيفساء .
او الجص المنقوش . او الخشب
المقرنص . فالمعمار المغربي هو الزخرفة
ومهما كانت المادة المستخدمة في تشكيل
الزخرفة فإنها تنصق بالحدراوات والاعمدة
والسقوف كثيرة تكسو المساحات
الداخلية

وعن الخط العربي في المغرب فهو
خط نوعين بشخصيته المستقلة
ههنا اربعة انواع خطوط في كتابة
المغرب العربي الطيواني . الاندلسي .
القسطنطيني . والفاسي . وفي المغرب
تسود الكتابة الاندلسية المغربية تلافيفها
الرشيقة وخطوطها الممتلئة والمنقوشة
المتنوعة بلا نهاية ، اما الكتابة الفاسية
فإنها تتميز بالسلك الواضح لخطوطها
الراسية . ومحدد وجود النقط على
الحروف وقد جرت العادة ان يتضمن
الزخرفة اية قرآنية . او حديث شريف . او
مجرد أبيات شعرية

ومن اقتر الكتاب شيوعا هي البسطة .
وهي فاتحة الكتاب الكريم وقد كتبت
بمجموعة قلانة من الخطوط والحروف في
الخط الكوفي القديم ترسم بتؤدة على شبكة
من الخطوط العمودية والافقية وتقع
صواري الحروف على المستوى الراسي
وتزداد عرضا في اتجاه القمة . وتنتهي بحد
مشدود مغفر . وتبدو الكتابة دائما كعنصر
تقويمي في الاطار الزخرفي العام . وتكون
اما في لوحات متجمعة او في شرائط
متصلة افقية او راسية . وقد اوشى الخط
للغنائين بانشكل رائحة نديم مع
الزخارف المحيطة بها اما ما تشابهه او
التباين . وقد كان ترتيب الكتابة زخارف
زهريته مثلا لايتنكر والموازن على الدوام

● ● ●

وبنصل بذلك فقه المالكية واعتناق
المغاربة للملكية هو بسبب ان المعمارية
جبلوا على التمسك بتصور الشريعة .
والميل إلى العقل اكثر من الرغبة في اعمال
العقل . وكان مذهب الامام مالك يلتزم
بالقرآن والسنة وعدم الاسراف في القياس
والتأويل على عكس مذهب الامام ابي
حنيفة الذي فتح باب الاجتهاد نحو
مصرابعه ولذلك فان كتب الطوائف تحوى



جانب من احد القصور الاثرية في المغرب

وكما يقول اندريه ميكار في كتابه بعنوان
الحرف التقليدية في العمارة المغربية
ان الخط الاسلامي يتضمن اجسما رافيا
بالوحدة الجمالية . انه فن يرتقي بالانسان
الى عالم الشفائيه والفن الاسلامي
الحرشي تسييح عميق تتعدد مظاهره
وتاتي المرحلة الاندلسية المغربية لتعطي
من التسييح ففصر الجماء عبارة عن
تسليح فنية وهذا الفن الاسلامي مازال
حيا في المغرب العربي ولا يزال جزء من
حياة الشعب اليومية

وخلال السنوات الاخيرة شاهد هذا الفن
نمعا جديدا من الاستمرارية فقد كان
المغرب هو البلد العربي الوحيد الذي لم
يسيطر عليه العثمانيون وتلك نقطة هامة
في تأكيد الذاتية الصادقة للفن المغربي
والمسكن المغربي هو الوحدة التي
تشكل منها المدن المغربية . والمسجد هو
القلب والمركز في المدينة . سواء المسجد
الجامع الرئيسي او مساجد الاحياء
المختلفة . والى جانب ذلك المعمامات
الصغيرة او العامة . ويقضي تقليد قومي
اندلسي بان تكون السوق قريبة من المسجد
الجامع والسوق تتكون من مجموعة من
الزقة المظلمة يحده بكل رفاق من

درس في القرويين منايح كبار ورسوا فيها
ايضا ومنهم ابن عربي . وابن بطوطة
وابن خلدون . ولسان الدين بن الخطيب
وابن طفيل . وابن رشد . والاريسي
وبناء جامعة القرويين مازال يضم
صومعة (مذنة) مازالت حتى الآن على
حالتها الذي خط لها منذ ١٦ قرنا من الزمان

● ● ●

لكن ماذا عن الفنون في المغرب والتي
هي فنون بلا شك مرتبطة ارتباطا عضويا
بمفيدة الاسلام ومازال لها اسطوات
يورثونها من جيل لجيل وحافظ المغرب
على هذه الفنون سواء كانت قومية مثل
الصومعة والاهازيج وغيرها او العمارة
الاسلامية والحرف الاسلامية

يقول المؤرخ الفرنسي جاك بريك يمكن
تعريف الفن الاسلامي بأنه فن غير
تصويري طبقا للامر الإلهي ونظرا لأن الله
هو المصور الأعظم . فإن كل تصوير
تشبيهي وخصوصا كل نحت يعتبر حراما
لانه جائز ان فيه منافسة غير مشروعة
للخالق كل شيء في الحركة العربية هو
تركيب وتلاق اذ يجتمع قصد الفنان مع
الادراك الحسي وعادة في تكامل وثيق

شركة النقل والهندسة



إطارات السيارات
إطارات الجرارات
إطارات النقل الثقيلة
إطارات الجرارات الزراعية

مقاييل : ١٣٥ - ١٣ - ١٤٥ - ١٣ - ١٥٥ - ١٣

١٦٥ - ١٣ - ١٧٥ - ١٣ - ١٧٥ - ١٣ - ١٨٥ - ١٣

إطارات النقل الثقيلة .

تصميم سويج فاعب ميلر

مقاييل : ٩٠ - ١٠٠ - ١٢٠ - ١٤٠

١١٠ - ١٢٠ - ١٤٠ - ١٦٠

إطارات سيارات النصف نقل .

٧٥٠ - ١٦ - ١٦٠ - ١٦٠

إطارات الجرارات الزراعية .

٢٨ - الخاضعة : ١٩ - ٦٠ - ٦٥ - ٦٥ - ٦٥ - ٦٥

الإسكندرية : ش ٣٨ مرمية
القاهرة : ٨ ش شامبليون

شركة النقل والهندسة

الانتاج الى مصر

للتعرف على
مطابخ المذاق
جما

لصالح الصديق

فيت ذرة فاخر
الصفاء



صابون تواليت

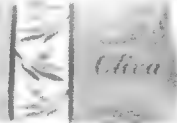
نورا



صابون تواليت (فنا بلس)



صابون قطر الذى بالحنه



القيروز

صابون تواليت

اوليف

مسابقة كبرى ذات جوائز

تقدمها لقرائنا مجلة التصوف الإسلامى

• الاسئلة •

السؤال الأول :

- ضع علامة صح أو خطأ
- ١ - التصوف هو التحلى بكل خلق سنى والتخلى عن كل خلق دنى ()
 - ٢ - الجامع الازهر اقدم مسجد بنى فى مصر ()
 - ٣ - ميقات المصريين فى الحج رابغ ()
 - ٤ - من سور القرآن نوح ولوط وهود ()
 - ٥ - وافق الوحى بعض آراء عمر بن الخطاب ()
 - ٦ - الاسلام دين شامل ()
 - ٧ - الاسلام يرى من القاديانية والبهائية ()
 - ٨ - صعود جبل الرحمة من مناسك الحج ()
 - ٩ - عبيدة بن الحارث اول شهداء بدر ()
 - ١٠ - تصوم المرأة النوافل بدون اذن زوجها ()

السؤال الثانى :

- ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس :
- ١ - قائد مسلم وصل بجيوشه الى فرنسا (طارق بن زياد) (عبدالرحمن الغافقى) (موسى بن نصير) ()
 - ٢ - آخر الخلفاء المسلمين (على بن ابي طالب) (عمر بن عبدالعزيز) (السلطان عبدالحميد) ()
 - ٣ - المكان الذى كان يتعبد فيه النبي قبل الوحى (ثور) (الكعبة) (حراء) ()
 - ٤ - عاش صلى الله عليه وسلم من السنوات (٦١) (٦٣) (٦٥) ()
 - ٥ - سورة ذكرت بها البسملة مرتين (الاعراف) (التوبة) (النمل) ()
 - ٦ - عدد القراءات القرآنية (٣) (٥) (٧) ()
 - ٧ - مؤلف كتاب المدخل إلى التصوف هو : (د/ابوالوفا التفتازانى) (خالد محمد خالد) (عباس العقاد) ()
 - ٨ - ذات النطاقيين هى : (فاطمة الزهراء) (اسماء بنت ابي بكر) (السيدة عائشة) ()
 - ٩ - جزء القرآن يتكون من (٧ ارباع) (حزبين) (٥٠ آية) ()
 - ١٠ - اسرائيل هو (يعقوب) (يوسف) (موسى) ()

السؤال الثالث

- ضع خطا تحت الاسم الصحيح لقائل هذه الكلمات الصوفية :
- ١ - اللهم ان كنت اعبدك خوفا من نارك فالقنى فيها ، وان كنت اعبدك طمعا في جنتك فاحرمنى منها ، وان كنت اعبدك لوجهك الكريم فلا تحرمنى من رؤيته .
(السيدة زينب) (رابعة العدوية) (السيدة نفيسة)
 - ٢ - لو نظرتم الى رجل اعطى من الكرامات حتى يرتقى في الهواء فلا تغفروا به حتى تنظروا كيف تجددونه عند الامر والنهى وحفظ الحدود واداء الشريعة .
(ابو يزيد البسطامي) (الحسن البصري) (ابن رشد)
 - ٣ - اذا تعارض كشفك مع الكتاب والسنة فتمسك بالكتاب والسنة ودع الكشف وقل لنفسك ان الله تعالى ضمن لى العصمة فى الكتاب والسنة ولم يضمنها فى جانب الكشف
(واصل بن عطاء) (عبدالرحيم القنائي) (ابو الحسن الشاذلى)
 - ٤ - الطرق كلها مسدودة على الخلق إلا على من اقتفى اثر الرسول صلى الله عليه وسلم واتبع سنته ولزم طريقته .
(الجنيد) (سهل التستري) (الامام الرازى)

شروط الاجابة

- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الاجابة عليهما مع كتابة الكوبون .
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ من ربيع الاول سنة ١٤٠٩ هـ .
- تظهر النتيجة فى عدد ربيع الثانى .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المظروف : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون .

الجوائز

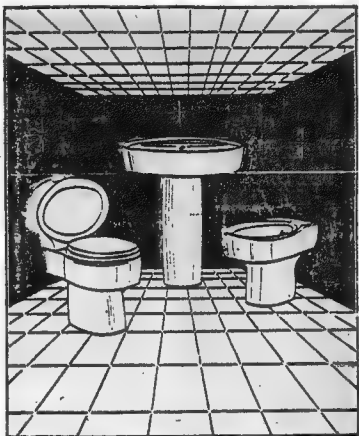
- الفائز الاول : خمسون جنيتها
- الفائز الثانى : ثلاثون جنيتها
- الفائز الثالث : عشرون جنيتها
- الفائز الرابع : خمسة عشر جنيتها
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيتها
- من الفائز السادس إلى الثانى عشر : عشرة جنيهاات
- يمنح الفائز الثالث عشر الى العشرين اشتراك سنة فى مجلة التصوف الاسلامى

المسابقة :
كوبون

الاسم بالكامل :
العنوان :



إنتاج وطني
مطابق
للمواصفات
الأوروبية
وحاصل على
علامة الجودة



أدوات صحية / قيشاني وسيراميك

تطلب منتجاتنا من جميع محلات الأدوات الصحية ومعرض
الشركة ٤٨٥ د. ميشيل باخوم "النور سابقاً" الدقي/هيزة

شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاته

Corona



كورونا

عصير طبيعي فناخر
ارقي أنواع البسكوت والشكولاته
المصنع آلياً من الخامات الطبيعية



٢٧٢ ق. ن. المحدودة/الحمصة/ الاسكندرية ٤٧٢ - ٤٤١٢٢٦٨ / ٤٤١٢٢٦٨
تلفزيون، شوكورونيال، الاسكندرية مصر - توكس ٥٤٢٢١ ALCH ٥٥



قصة موسى والخضر «عليهما السلام»



صلى الله عليه وسلم . في اختياره كان يستمر فيه بعيسى المصلحة في غزوة يهزم واختار لها مكانا لذلك . ولكن الحبيب ابن الخضر انطلق يقول للرسول : هل اختيار هذا المكان كان يرضى من الله أو كان اختيارا من عندك ؟

فاجابه الرسول بأنه اختيارا من عنده . فقال الحبيب : أما إذ كان الأمر كذلك فإن هذا المكان ليس يوضح مناسب ، وأما إذا كان كذلك ، فإنه الكثيرون والى الحبيب ، فانتقل الرسول إليه بعيسى السليم .

أما صفات تعليم من الله عز وجل في كل زمان ومكان ، وأي رسول مع فيض العلوم التي أمده الله بها قد يوجه من يسوق في حركته من المراقب ، ليظهر التكريم بأن الله وحده هو العالم ، واسع العلم ، ومعلم الفكر ، قال الله الذي وصف نفسه أمم وصف حين قال : « ان الله بكل شيء عليم » . وعلم الله المستقبل على علمه بالماضي والحاضر ، وهو قد يقرر هذا ، وقد يعطي منه فيسأله في يختاره من البشر ، وذلك لتعليم والتذكير .

وقد قلنا أن الله قد يوجه من أي رسول شخص يقرؤه في موفيق المراقب ، وبهذه الطريقة يقرر أن ذلك يكون في غير ما يرتجى بالقرينة التي جاء بها الرسول على مجال التريفة يستمر أن يتكلم الرسول أعلم الله .

الكاذب ومبالات

وقصة الخضر مع موسى سجلت بسلسلة من الكاذب وتبالات ، وقد روى عنها « ابن كثير » مجموعة واسعة من الأحاديث والروايات في ست وعشرين سلسلة قصص الإتيان ، ج ٢ ص ٢١٨ - ٢٢١ ، وقال ابن كثير عقب سرد الحديث أو الرواية أنه منقطع أو غير ، أو لا يصح ، وأنه من صنع وقد كذبه يروى واحد من الأمة ، وأوردته خطا ، وإليه أن يكون مرفوقا

وعلى هذا فمن لا يلاحظ هذه الإحداثيات ولا تلك الروايات ، فبأنه غير صحيحة وغير موثقة فالتا يقرض عنها ، وروى الخبر مما حسب الكاذب ، والصحاح من أحاديث وروايات .

تعريف وتعريف

وقبل أن نعرف في القصة بهذا أن نعالج تحديد بعض الكاذب والامكان

لنفسه وبرأيه ، وذلك خطا وتصوير فهو في تقدير من العلم الذي يظهر الله به في البشر من حين إلى حين . دون أن يقرأوا فيه .

وعلى هذا تألم الذي أو الخضر الفكرية من الله كانت في الماضي كما سرور وبها قصة موسى والخضر ، وهي أيضا موجودة في الحاضر والمستقبل ، أنها الهام وكثف وأورد بقله الله في القلوب والفكر ، وبدون ذلك غفل القلوب والفكر ، أو يقول بها الطريق .

ولم يبق إلا الإنسان يفتي البشر بحدث ما ، ثم يفسدوا الفكر فيه ، ويسأل الإنسان نفسه : كيف جرت عندما حدث لي هذا الحادث ، وما كنت بدونه يدعى بال ؟

والفرق بين ما يحدث لنا وما حدث للخضر أن الخضر « كانت » وأما الخضر فعما أمر الله بأن يعلم ما نعلم ، أما ما يحدث لنا فلا نعلم كنهه إلا بعد فترة قصيرة أو طويلة .

ولندا القصة من أولها : أول ما ذكره أن هذه الحلقة من قصة موسى عليه السلام وردت في سورة الكهف فقط ، ومن الواضح أن حكاية قصص تكرر في سور متعددة إلا هذه الحلقة ولعل السبب من أن موسى ليس عرافا بها ، وأما إفراد تذكير الناس فيها بأن كل عالم يوجه من هو أعلم منه ، حتى أن الألباء يوجهون من يفرقهم في « من المارق » وقد أجهت : « يا رسول الله

جسدك يعلم الآية العجيبة : « فوسل كل شيء علم عليه » . يوسف ٧٦ ، أن توضح متوانا

يطلع هذه الدراسة ، على حياتنا المعاصرة ينتج منها أن مجالات العلوم الانسانية لها ، وكلها وصل الفكر إلى درجة من العلم سرعان ما تظهر درجات أخرى ، وكشف جديدة ، وإذا أعلن عالم وأما وروح الناس به لا يرضى وقت طويل حتى يعلن عالم آخر وأما أنه من وأولى . والحبيب أن الفترة الأسرى في موضوع له تظهر على يد باحثا حديث لم يتفق بعد في مجالات الفكر .

وعالم الرياضة يتكرر أن يكون جاعلا أو قليل المعرفة في الطب وفي غير الرياضة من العلوم ، ومثل ذلك يقال عن عالم الطب الذي يتكرر أن يكون قليل المعرفة في الرياضة أو الحضارة أو ملوحة الأديان وهكذا .

وسبحان الله الذي يصيبه علمه بكل شيء ، فهو وحده الذي يقرر بالعلمة المتصلة والمرحلة الثابتة ، وهو سبحانه يحيطها إحيانا ولا يتركها منه حدودا في المعرفة ، أو توجها تكرر أن موارث قليلة ، وأن حاجتنا لتمام واسعة وسنستمر .

وقصة موسى والخضر نوع من هذا التعليم ، وهي قرآن يتلى حتى يتذكر من يلقى ويعرف هذا القدر ويحيى ، فلا يلقى أحد باحثة في مجال المسئلة والحدود العلمية .

العلم القلبي

هذا العنوان الجديد « العلم القلبي » مأخوذ من القرآن الكريم الذي يفسر د وعلماء من لدا علمه ، وإذا كانت كل العلوم من الله ، ثم صاغ الفكر البشري مما مره قواعد وفرائض ، فإن هناك نوعا من العلوم أسس من الفكر البشري ، ولا يخفى للناظر العلمية التي يبنى عليها الناس مبادئ وأرواحهم .

وهذا النوع من المعارف مكرول لله جل وعلا وأحيانا يفتي عليها بعض « من » ، وأما كليات ومبادئ أسجل منها أقراري يبعد من المعارف إحيانا ، يفرح على موعودا ، أو يسلل في مشكلة فكرية متعقدة أو يطمح أخلاقية ، ويهون هذا لعدم ما كان قلبي يستحيل أن يفسر بكل ما كانت ماوتت وكثبت ، وهذا المدد هو الذي نسبته توليفنا بينه الباستخدام والصانع والمعلم والمكر ، وقد يلقى أو يزل فيسببه إلى

قصة موسى والخضر «عليهما السلام»

عاد موسى يسأل : وأي مسند
قال الله له : الذي يتي طمس
الناس على علمه من أن يصيب كتابا
دله على مدى أثره من خلال
فقال موسى : يارب أن كان في هذا
أعلم مني لدنني عليه .
فقال الله له : أظن منك الخضر
قال موسى : أين أجد لأفهم
منه ؟

فقال الله له : على الساحل عند
سبع البحرين ، وخذ حوا إلى مكمل
فصحت الصوت ووجدت الرجل
وسمعه هذه الرواية أن اسم الخضر
ورد فيها ، ما يرجع أن الله الصالح
هو الخضر .

مطلع الرحلة

واستعد موسى لهذه الرحلة مهيأ
كان فيها من الخلة ، فاطع لفداء
رحله ، مكلأ به بعض الطعام ، وبس
حوت ، وربما في الفين أن السموت
سيكون بعض الطعام في هذه الرحلة :
وبدا الاثنان رحلتهم ، وفتش
من كانت القران التي لم موسى
وأمره على الوصول لهذه ، والافتقار
بالسيد الصالح مما كتبه ذلك من
المشتات ، ولذلك يقرب للفداء ليسا
كلما منه الذكر الحكيم ؟ لا يسرع
على أبلغ سبع البحرين أو اضحى حيا
أي أنه صبر على برفق الغاية والوصول
إلى سبع البحرين وأن اضحى في سيرته
حيا أي وثقا طرا ، وتيسل أن متى
حسب ؟ كانوا يما ؟

وصل سبع البحرين

ووصل موسى وفداء إلى تلكه سبع
تقارب سبع البحرين ، سم يرا أحيا ،
وجلسا راحة قبل أن يوصلا البعد
من البعد الصالح في جواب الخضر
وفاته الأخرى .
واخذتبا سنة من النوم وكسلا
الكتل بهوا يسوق ، وبه السموت
ويبين أن حركة قد كتبت لأفهم
الأد بالكتل وأحيى به السموت فالطرفة
وترب من الكتل والناس في المسد
سابقا دون أن يصي يسوق بذلك لو
يصب به موسى .

وبدا موسى وفداء مرحلة أخرى
تبحث من البعد الصالح على طرفة
الفداء البحرين ، وأحيا بالبحر
والناب ، فقال موسى لفداء : لقد
لينا غاية البعد من السفر ومسلا
الجوع ، فلتنزل ولتتنازل ههنا .

ولم في التي الكتل في بعد السموت ،
فلم كانا أنه قد ماسكون عظاما
لحمه ، وقال : قد قلنا السموت
عندما كنا نسرح في جبلتنا السابقة
على حالة السفر ، واعتبر التي أنه
لم يمكن الكتل على السموت ، وكسب
يتأكد من وجوده بالكتل قبل أن يسرح
مكان الاستراحة ، وذكر أن حصة
التبان مسدود الفيلان ، وكان ذلك
يطلب السفر والخفرة من موسى .
ولم بعد التي أن موسى كان يحتم
من المكان الذي سيبدل في السموت ، لأن
الكتان سيكون مكان وجود مساله
والشور على البعد الصالح .
ولذلك قال موسى لفداء : ذلك ما كا

نبي ، فيها بنا العودة إلى نفس الكتان .
فعاد يبعثان آثار خاطيا حتى وصل
الصخرة ؟
وبعد أن الصخرة كانت كبيرة
وكان موسى وفداء على يميني مهيأ في
جبلتها الأولى لم يرا الصخرة
الصالح ، ولكنها عندما جادا وجداه
وكان الخضر مسي بنوب ، فقال له
موسى : السلام عليك . فقال له
فأجاب الخضر : وأي برفق مسلك
السلام ؟

فقال موسى نفسه : لم يسلك
الناس الذي مسدود به قليل
ويلاحظ أن التي قد اغتلى من
الحديث ، فلم يعد يرد له ذكر في باب
التي ؟ كان الهدف من ذكر في مطلع
القصة أن يصل الكتل ، وأن يساعد
في السفر على الكتان الذي يسلك
في السموت ، وتبقى ، ولا مكان للتي
في القصة بعد ذلك .

ويؤد حواد راع بين موسى والخضر :
قال موسى بكل الأدب الذي فيجب
أن يتخلل به المرء مع شيخه وأستاذه :
هل تسع لي أن البعث لأصل منك لأرشد
والفر والمعار التي خصت الله بها .
ويلاحظ أن موسى لا يطلب من الخضر
أن يعلمه أحكام القرية ، فالرسول
كما قلنا من قبل - أعلم بالقرية
التي أرسل بها من سواء - ولكن موسى
يريد أن يعلم صورا من أخص الله
بها الخضر من المعار الدلدية .

بعد أن المعار الدلدية التي اغتلى
الله بها الخضر صفة الفال على الإنسان
الذي لا يعرف تنها ، وباللغة
العامة لأنسان أنها في طبيعة وليس
متبولة ، ولذلك قال له الخضر ردا على
طبي :

« أنه أن تستطيع مني سرا ، وكف
تسبر على ما لم تكد به سرا ؟ أي
كيف تسبر وأنت لمي على ما أقوم
به من أود هي في الظاهر متكررة وأن
كانت في الباطن سرا ، وإذا كتد لا عرف
الباطن كيف قبل الظاهر الذي لا يقبله
الأولياء والأولياء ؟

ولكن موسى كان في حاجة ماسة
أن يعلم ، وكان يعرف عندما أن فليد
الصالح يتصرف بأمر الله ويفهم
طبيته ، فاطف موسى من ذلك وسلك
ليؤكد للبعد الصالح أنه مسدود
وأن ينكر شيئا يرا ، وأن كان في
طبي .

وأراد البعد الصالح أن يسر الآمر

على موسى لدن له أن صبره أن يكون
بلا نهاية ، وأن الخلوب منه إلا يسد
بالكسول أن أي قوة يحدث له وأنه
في الوقت المناسب يسبح له كنه حله
الإفلال . واطفا على ذلك :

وبدا بذلك رحلة أو رحلات جديدة ،
لوما للخضر وموسى ، وصعدت
الجابب التالية في هذه الصخرة ، تلك
الجابب التي خلقت إلى حين على موسى
عليه السلام .

يبدو من سياق القصة أن الخضر كان
مرويا في الفتنة ، ولذلك فاته عندما
أشار إلى سبينة وهي في عرش البحر
قدت له ، ووكيها هو موسى ، ورجب
أصحاب السبينة بهما ، وأطوا أنهم
أن يتقاروا أجرا من الخضر ورفيقه .
وسارت السبينة ثقل الجاب ، وكان
الربان ورفاقه يهاجرون عليهم في السبينة
بشباط ، ولكن موسى لاحظ أن البعد
الصالح انتص لوجه من ألبان ، وأخذ
أداة استطاع بها أن يحدث كسلا في
السبينة ، وسرعا ما أكتف منه
المد .

لم يستطع موسى أن يصبر على هذا
الذي أعبره متكررا ، فغرق والسبينة
يسوق إلى طفا ، وربما إلى غرق
من بها ، وهذا من ناضج خطر ، ولله
كذلك مقابلة أصحاب السبينة
بالسادة ملة ، وهذا فيه لا يسدوم
الفساد .

فقال موسى وعده الذي كان قدأخذه
به لنفسه بالأ سأل الخضر ما يسدوم
في ؟ وأن يتنظر حتى يسر الخضر له
الأود عندما يرى ذلك ، وعندما نس
موسى هذا الوقت صاح بالخضر :
أخرفنا لفرق أخليا ، لقد جئتينا
أجرا ، وأرثيت مالا كريا وطيبا .

وفي تودة وعده ذكر الخضر موسى
بوعد ، وذكر بالتعدي الذي قد له
عنه فاقبها وأخافها ، فقال له : ألم
أقل لك أن تستطيع مني سرا ؟
وتراجع موسى وأحسن بطقه ، وأنه
لم يوف بالفرد الذي قطع على نفسه
فقال للخضر :

« لا أخفيك بما تسأل ولا رمتني
لا أرى سرا ، أي لا تقل على من ألقى
لقد نسيت وعدى ، وأن أود للطيحا
لها بعد .

قتل الفلام

وواصل الاثنان رحلتهم وطرا ليسا

ذكر الله

● أن ه مخالفة يطوفون في الطرق يلتفتون أهل
للأخر فإذا وجدوا قوما يلتفتون الله فقلوا هلموا إلى
حاجتكم ليخطفهم بأجنتهم إلى السماء فيسألهم
ربهم وهو اعلم بهم . فلا يقول عدي ؟
قلوا .. سببهم ويذكرونهم ويممونه
ويمجدونه . قل فهل راوي ؟ قلوا لا . لو راو
لكلوا الله لك عبدة ولله لك شجيدا واكثر له
شجيبا : قل : ما يسألوني ؟ قلوا يسألونك الجنة
قل وهل راوها ؟ قلوا لا . قل كيف لو راوها ؟
قلوا : لو راوها لكلكوا الله عليها حرصا ...

• يجب على الإنسان ألا يفتخر ببطحه فلو كان في علم عليه • تعلمنا من قصة موسى والخضر ألا نجادل في أفكار • ما اسم نعمته لنصل إليه سرا لأنصرفه

قال الخضر: أما السفينة فكانت لمالك
لأحدكم فعاد يكتسبون بركم من طريقها
وكان ملك تلك القرى الجاه يستولي على
السنن التي يفرض اليها ، لتكون كل
وسائل الوصلات تحت يده ، ولتصل
لصاحبه هو .
واسم الخضر يقول أن الله وجهي
لأصحبها حتى لا تفرق الملك على الأسفله
عليها وهي ترسو على الساحل مصيبة
حتى يخطفها جبروت هذا الظالم .
ويقول ابن كثير أن أصحاب السفينة
استخفوا بغير أن ليسوا من الملك أن
يصلحوا ويسمى القاطن بها ، وقد
سدوا الخرج بالثأر أو يقي أخر ، ولهم
يسلمتهم التي كانت مصدر دلوهم .

الغلام

وقال الخضر من الغلام انه كان يدره
شر وكفر ، ولما ذكره الخضر ضلله ، وصي
الأخريين ، وفي قرابة ، ولما قالوا
لأن كان كافرا وكان أجراء مذبذب ، وقد
القرءاء فليت كفر الغلام ويهد أن الرهد .
وكان من الحجل أن يمتد حبله إلى
الابوين المزمعين بأن يكون عاقا بها أو
مؤذيا لها ، كما كان من الحجل أن
يحيوا أو يسموا ، باسم عاقلة البيرة
ليشاركا بذلك ضلله ويهد من الصواب
أو أن تقتل لها عدو كفره وضلاله ،
ولهم أن يقاء سيكون خطرا على الابوين
وحتى الجميع ، لالتفلس منه راحة من الله
والله يردنا خيرا منه خلقا والمخير
عظيمة ، وأمر بطول الرج .
ويقول السقرون أن الابوين وليد لها
بنت بعد ذلك ، وتزوجت بها ، ولها
هدى إلى به أمه من الاسم .

وقال الخضر من الجدار انه كان سكرانا
للناس في المدينة ، وكان يمتد كثر لها
سكتيف الكثر للناس ، ولا يصطحب
الغلمان حياية أووالهاهم ، وكان إذا
الغلمان سألوا جميع أموال كثر من خلال
وأي زكاة أمواله ، وأكاف الخضر أن
الله سكران لايم الجدار حتى يكسر
الزقان ، يصفك سكران الجدار لاه
آبل للسقرون ، ويسخر الجدار الكثر ،
وكان ذلك راحة من الله وراحة للشمعة
وحاية لهم من الضلال .
وخدم الخضر روضه موسى بالآية
الكريمة التي أوردها لها سبق وهي
« ما فعلت من أرى » أي لم تصرف
ملا التصرفات من لقاء لبي ، وأما
بأسر الله ورجبه ، وأما أن ذلك
هو سر الأود التي لم تسلك لبوليسا
وأحسانها .

الفرح من القصة :

أولا : إذا أراد الإنسان تحسينا
استحسنه لغيره ولعمل على الحصول
عليه مهما كلفه من جهد دون قاطس أو
تردد ، كما فعل موسى وهو يوق الحبيب
الصالح .
ثانيا : أن يدوم الإنسان على التمسك
بموا ليل من الصارف ، وأن يتدقق العلم
ويعرف قدره .
ثالثا : ألا يفتخر الإنسان ببطحه ، فلو كان
في علم عليه .
رابعا : ألا يبدل إلى الكفر ما لم
يستحسنه ، ففعل فيه سرا لا يعرفه .

واجتاحت التي جهه لغيره .
وطيحي أن سمع من زاد كان قد
نقد خلال الرجة ، ولذلك لها الانسان
إلى أهل البلدة طالبين طعاما ، وإن
يعتبرا سجين على أهلها ، ولكن أهل
البلدة سألوا عليها بذلك ، وولفسرة
استضافتها ، وكان ذلك في الظاهر
يستدعي نوعا من التهور ، ولكن حدث
أن رأى الخضر وموسى جسدرا واللا
يصبه إلى السقوط والأهيار ، فالتسم
الخضر مع ساعده وأسلحه ، فحسب
بأنه لا يعود يرويه من السقوط ، ولعل
تقفه وبناه مكانه ، وقد استندى هذا
جهدا كبيرا ، إلى سكران الفصح
نفسا الخيل ، ووقف أهلها
منها مؤلف الفصح الذي يفتح الطعام
من المتحجين ، ومن الجبل هذا دمتم
موسى من تصرف الخضر ، أن يبلل هذا
الجهل لثل هؤلاء الناس .
ويبدو من سياق الآيات الكريمة أنحوس
سبحر وصاهر هذه الرجة ، فلم يسرع
بالتعريض والاستنكار حتى تمت أقامة
الجدار أو دمه ، ولكن صبره نقد ، فقال
أعترضه جدلا هذا الرجة هو : لو شئت
لأنفك عليه أجرا من أصحابي يسعدنا
في حل ما نأني من شوق وجوع .
وكان اعتراض موسى هذه الرجة كأيها
تلقح العلاقة بينه وبين الخضر ، وكان
ذلك تلميحاً للأنفك الذي لم يهتما عقب
اعتراض موسى على تزل الغلام ، ولذلك
قال الخضر لموسى : هذا لسقرون يبنى
وبينك ، ليس من الممكن أن تقتل
تصرفات عادية لا تعرفوا لياضها ،
ولا تسامحك نفسك على الصبر حتى يجرى ،
أوان كشف أسرارها .

وأما الخضر لموسى لسوة : التي
سأخبره بأسرار الأحداث التي رأيها
طيلة صبيته ، وبدا الخضر يعلم ما كان
سرا ، ويذكر الأسرار التي لم يهتما عقب
الأنفك ، وعندما يختم رابع هو لوك
لها حكاية القرآن الكريم « وما فعلت من
أرى » فالخضر لم يكن يتصرف من عند
نفسه ، وإنما هو تكليف من الله سبحانه
ويعاين .
ويجوز الشراح والمفسرون أن اعتراضات
موسى واستنكاراته انفلت ثلاث مراحل :
كان في الأولى لثبية « لا لأخجل بما
نسبت » .
واستعمل الطرف في الثانية « إن سألته
من شيء ، بعدنا فلا تصابني » .
وفي الثالثة كان متصدا واعترضي بعد
ترو وتكرر ولذلك قبل التنبية وهي
الزلق .
وبدا الخضر يعرض لموسى ما مضى عليه
من أسرار هذه الأحداث .

بعد خروجهما من السفينة التي أصرحت
فرسنة عليا إلى إصلاح ما جثت بها .
وبينما كان الخضر وموسى يسيران
وجسدا مجسومة من الضمان يلمسون
ويلعبون ، فانفلج الخضر على غلام من
هؤلاء ، واختلفه وألقى به ناحية
ليجور من ميون باقي الضمان ، فسم
فعله ، بأن حتم رأسه ، أو ذبحه .
ولم يستطع موسى أن يستدل بهذا
التصرف الذي يوق قاسيا عليها لصالح
إلى الخضر .

القتل نفسا لوكية ظاهرة ، ليس
تركب ما يوجب القتل ، أن هذا
شئ مكر ، وصرف ملحن .
ومرة أخرى أيقنه له الخضر بصلبه
وقبله بمهارة التي من المهادرة التي
قالها له عقب استنكاره لطرف السفينة ،
ومهارة الخضر التي حكما القرآن :

« ألم أقل لك انه لن يستطيع معي
سيرا » وفي هذه الجملة إشارة إلى
« لوك » ، وهو الذي كنت اعطيك
بشكل سياف ، وكنت أجه ليوسر
أله ، فلماذا فعلت ذلك ، ولماذا هذه
المهارة « ما كان يقول المفسرون - وسما
لومي بقلة الثبات وأصبر ، لما كثر
فيه الانتمزاز والاستنكار .
ثم بعد أن استندى لانه لم يبرسوسا
الاستنكار الأول ، وأنه طلب إليه السماح في
الرجة الأولى ، وبرهان ما فكر وماجر
عندما رأى بعد ذلك حلا لم يهمن مؤلفه .
وأردت موسى انه تجوز الصلابة
وهذا موسى إيف الرجة التي مواصلة
العلم ، وبين الخجل من علم الصبر
وعدم الوفاء بالوعد ، وتعلل من هذا
الاضطراب بطيب موسى الرجة الأخيرة .
وعد نفسه أنه أن أمضا وأحتج بهذا
لذلك لمن يكون اللا استمرار الصاحبة ،
والأنا جعلته التي حكما القرآن :

« إن سألته من شيء بعدنا فلا
تصابني » قد بان من لذي عبار
ويروى أن الرسول محمد صلى الله
عليه وآله ملقا على كلام موسى : « صبر
الله أخى موسى ، استصيا فقال ذلك
أو صبر لراى الأماجي » .
ولم أن موسى حدد مضيق علاقته
بالخضر بهذه الجملة ، وقد أن أرى
سأول أن أحتاج بعد ذلك سيطلق
العلاقة بينهما ، فالتنظر مادة صبيحت

إصلاح الجدار

وبدا موسى والخضر رحلة ناكه
يعني وصلا قرية ، يقول المفسرون انها
قرية « الطائفة » أو قرية يفسحوا
المعزة ، ولذا سمع هذا أن هذه
الرحلة تكون بعيدة وثالية من اللطين ،

الزهد في الإسلام

لقاء مع فضيلة الأستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة رئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين جامعة الأزهر

.. للإيمان خلوة يستعملها من ذاقها وامتلأت بها طيات قلبه من أهل الإيمان والمعرفة والزهد من درجات الإيمان وله أيضا خلواته التي يتلوها كل من اتخذه رفيقا له في هذه الحياة الغاية .

ولأننا نحب الخير للإسلام والمسلمين أردنا في هذا اللقاء أن نذكر المسلمين بالزهد ونعرفهم قيمته - أن كانوا قد غفلوا عنها - خاصة بعد أن تكالب الناس على أمور دنياهم وهجروا أمور دينهم ففادت صدورهم وكثرت همومهم وساروا كالذين يتخطهم الشيطان من المس .

لقلنا هذه المرة مع شخصية صوفية عرفت الزهد علما وعاشته عملا - هو الأستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة رئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين - جامعة الأزهر .

* في البداية نود من فضيلة الأستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة أن يبين لنا مفهوم الزهد في الإسلام ؟ وكيف كان زهد رسول الله « صلى الله عليه وسلم » وزهد صحابته والتابعين ؟

● اجاب سيادته قائلا : لقد طرحت سؤالي لا سؤالا واحدا . سألت من الزهد في الإسلام وكيف كان زهد صلى الله عليه وسلم . وزهد صحابته والتابعين أما عن السؤال الأول : وهو الزهد في الإسلام . فالزهد هو ترك ما فوق الحاجة . بمعنى أن يأخذ الإنسان من الدنيا حاجته من الطعام والشراب والكساء والسكن وما إلى ذلك وإن يترك ما فوق حاجته ، وإذا احتاج أن يحتفظ ببعض ما يحتاجه

لفترة ما فله ذلك . فكان صلى الله عليه وسلم يحتفظ بقوت سنة لزوجاته رضى الله عنهن . غير أنه ورد عنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يحتفظ بدرهم ولا دينار وكان يكسره أن يبيت عنده شيء منها .

● الزهد عند الرسول ● ثم استورد قائلا : والزهد كما قلت هو ترك ما زاد عن الحاجة . وأما الزهد بعامة وبعد أن عرفنا مقام المصطفى وهو في الدرة من كل مقام جليل وشريف وهو قدوة أمته . صلى الله عليه وسلم .. وقد كان يعطي عليه اليوم واليومان لا يجد طعاما حتى يعرف الجوع في وجهه الشريف . وهو الذي عرض عليه مولاة أن تصير الجبال معه ذهبا وفضة وخيره بين أن يكون ملكا رسولاً أو عبداً رسولاً فاختار صلى الله عليه وسلم أن يكون عبداً رسولاً ولما دخل عليه يوما سيدنا عمر ابن الخطاب رضى الله عنه . .

ورأى خشونة ما ينأى عليه فقد كان ينأى على جلد محشو بليف ورأى - سيدنا عمر - قد أثر في جنبه صلى الله عليه وسلم بيكي سيدنا عمر فقال له صلى الله عليه وسلم ما بيكي بأمر ؟ فقال : ما أراك فيه والأكاسرة والقيامرة في النعيم والحسرة والدياج .

فقال صلى الله عليه وسلم : هؤلاء عجبت لهم طيباتهم في الدنيا

● الزهد عند الصحابة ● اصاف فضيلته حيث قال : أقول : إن مقام المصطفى صلى الله عليه وسلم في الزهد هو القام العالي ، أما زهد من يليه من بعده أقل

منه . فقد كان كبار الصحابة وعلى رأسهم الصديق في القمة من الزهد يحاكي المصطفى صلى الله عليه وسلم في كل ما يأتي به وما يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينفق ماله في سبيل الله دون أن يبقى منه شيء حينما طلب صلى الله عليه وسلم من المسلمين التبرع في يوم من الأيام لأمر ما .. كما جاء عمر بنصف ما يملك من مال غير أن المصطفى لما سأل كلا منهما عما تركه لاهله أما الصديق فقد قال « تركت لهم الله ورسوله » أما سيدنا عمر فقد قال « تركت لهم نصف مالي الآخر » ومن هنا يقول عمر . ما سابقت أبا بكر في الخير إلا وسبني

كذلك سيدنا عمر هو الآخر له مقامه في الزهد يلي مقام الصديق فقد أمر المؤمنين واستسمن في الخلافة أكثر من عشر سنين ومع ذلك كان يأكل الخشن من الطعام وليس الخشن من الثياب مع أن كنوز كسرى وقبصر قد وصلت إلى المدينة المنورة في عهده ولكنه كان حريصا على أن يحيا حياة رسول الله « صلى الله عليه وسلم » في التنقل من الدنيا وأن يعيش فيها على أنه عابر سبيل فلم يأخذ من حطامها مع هذه الفتوح الواسعة ورغم وجود كنوز كسرى وقبصر بين يديه لم يأخذ من هذا كله إلا ما فرضة عليه ضرورة الجسم من طعام وشراب وملبس ومسكن ولما طلبت منه الميدة حفصة وقد راته شاحب اللون خشن الحظك فذكرها بما كان عليه الرسول « صلى الله عليه وسلم »



● الزهد أن يأخذ الإنسان من الدنيا حاجته من الطعام والشراب والكساء والمسكن لفترة ما وأن يترك ما فوق حاجته

وقال : أحب إلا أنخلف عن صاحبي .

● أقسام الزهد

ثم أضاف قائلا : هذا مقام من الزهد حال وهو أن يأخذ الإنسان من الدنيا بقدر حاجته الضرورية فحسب وأن يترك الفضول من المال ومن زينة الحياة الدنيا لأنهم الإنسان المؤمن الكامل الإيمان في هذه الدنيا أن يتخذها مزرعة للأخرة وأن يأخذ منها ما يحتاجه لضروريات الجسم من الطعام والشراب والملبس وأن يملأ وقته بعبادة المولى عز وجل ~~فإن~~ يستثمر ساعات عمره في طاعة المولى عز وجل .

وهناك مقام دون هذا المقام وهو أن يملك المسلم ما يزيد عن حاجته بجمعه من الطريق الحلال مع الاعتدال تماما من الحرام وعن المشتبه في حله ، ثم يخرج حق الله عز وجل في هذا المال ويخرج زكاته ويخرج أيضا الصدقة وهي زبادة على فزكاة ينق من طاعة مولاة هنا وهناك كما كان يفعل الموسرون من الصحابة « رضوان الله عليهم » .

● أضاف فضيلته قائلا : كانت الدنيا في أيديهم ولم تكن في قلوبهم ، فهم لا يفرحون بما في أيديهم منها ولا يحرصون عليه .

ولا يحزنون على ما يفترون منها كذلك ملكوها ولم تملكهم ، وأن الدنيا في أيديهم لصالح الإسلام والمسلمين . وأما قلوبهم فهي عامرة بالإيمان وحسب الله عز وجل وذكر الله عز وجل . ومن هنا فالدنيا في أيديهم لغرض الأمة الإسلامية كلها ، يعرفون أن المال مال الله وأن الخلق عيال الله وأحب الخلق إلى الله أحسنهم إلى عياله . وهناك قسم من الزهاد دون هذين القسمين يأخذ من الدنيا حاجته من الحلال لأهله وذويه ولورثته من بعده ، والإسلام يتسع لهذه الأقسام الثلاثة .

● هل للإسلام شروط على من يزهد في هذه الحياة ؟

— أجاب قائلا : يشترط في الزاهد أن يكتسب المال الحلال ويتعدى عن الحرام والمشتبهات أيضا ، ويؤدي حق الله فيمسا منعه من مال فيخرج الزكاة والصدقة . ولا بد له أن يحتفظ بشيء من المال لما ورد عنه « صلى الله عليه وسلم » وهو يخاطب سيدنا سعد بن معاذ وقد مرض بكة في حجة الوداع وسأل العجيب المصطفى « صلى الله عليه وسلم » قائلا : أتى ذو مال ولا يرتقى إلا إليه .

فأفصله بقل مالي قال :

١ . قال اتصدق بنصف مالي . قال : لا قال اتصدق بثلث مالي . قال نعم . . الثلث والثلث كثير . أنك أن تدر ورثك أغنياء خير لك من أن تدرهم عالة يتكفون الناس . ثم استطرد سيادته في الحديث من شروط الإسلام على من يزهد في هذه الحياة فقال : ألا يمد يده يتكفف الناس بل يكتسب حاجته لكي لا يكون مالة على غيره فيعمل ليأكل من عمل يده ، أما أن يوصل به الزمن إلى أن يتسرك العمل ليتكفف الناس فهذا غير مطلوب .

ويشترط أيضا الزاهد الذي اختار مقام الزهد بأي درجة من درجاته الثلاث « العلييا - الوسط - الأدنى » أن يتحدث عنها في بداية الحديث ألا تمتد عينه إلى ما في أيدي الناس لأنه إذا امتدت عينه إلى ما في أيدي الناس فهو بذلك يطل زهده وعليه أن يكتم ويعمل ويتملك ، والمولى عز وجل يتحدثنا من قوم قارون لما خرج عليهم في زينته وهم يتطلعون إلى ما في يديه من عرض هذه الحياة . فقال لهم العلماء « ثواب الله خير لمن آمن » فقد قال الله تعالى « فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون . انه لذو حظ عظيم . . وقال الذين أوتوا العلم وبلغوا ثواب الله خير من عمل صالحا » .

فيشترط فيمن اختار مقاما أو درجة من درجات الزهد أن يأكل من عمل يديه أولا . ولا يتطلع قلبه إلى ما في يد غيره ولا يخرج بذلك عن الزهد ودرجاته الثلاث

● هل يمكن للإنسان أن يسمى زاهدا وقد زهد في آخر حياته بعد أن أخذ بحظ كثير من



تتبع مع فضيلة الدكتور الحسيني أبو فرحة

متمتها ٢٠ وهل يجوز للشباب ان يكون زاهدا ١٠

— اجاب فضيلته قائلا : نعم ان المسلم مفتوح امامه باب الخير والرجوع الى الله الى ان يغفر. فما لم يحضر المسلم . اي يساعد امارات الموت فانه باب الترفي في العبادات مفتوح على مصراحيه . فلا حرج على اي انسان في اي سن مالم يعاين امارات الموت ان يطلب المقاسم الاعلى والدرجة العالية في الاسلام ومن هذه الدرجات الزهد .

● الزهد عند الشباب ●

ثم اضاف .. اما ان يزهد الشباب فكما قلت ان الزهد درجات ثلاث هي « درجة عليا درجة متوسطة — درجة دنيا » فالزهد في جعلته مقام مسبب يحتاج الى مجاهدة كبيرة ومن هنا لا يصل الي اي درجة من درجات الزهد الا من يبذل مجهودا كبيرا والا من كمل الايمان في قلبه .

فالقطرة البشرية وطبيعة البشر تقاوم مقام الزهد ومن هنا فلا يتجه الى مقام الزهد الا واحد في الالف من الشباب .

● الزهد لا يعطل ضروريات الحياة ●

ثم استرد فضيلته حيث قال : ولا يتعارض الزهد مع الزواج لانه من ضروريات الحياة وكان « صلى الله عليه وسلم سيد الزهاد وقد تزوج وقال لمن امرض من الزواج « من رغب عن سنتي فليس مني » .

نعم يجوز للشباب ويمكن الشباب ان يزهد مبكرا وهو في شبابه وهذا لا يعطل دولا العمل في الامة ولا الانتاج ولا حركته ولا يحول بين الشباب وبين الجهاد ، فمن استطاع من الشباب ان يقاوم رغبات النفس البشرية والا يأخذ من الدنيا الا حاجته فقد دخل في مقامات الزاهدين ويمكن للشباب ان يعمل وان يكفح وان ينتج في الدنيا مع العبادة الكاملة والاستقبال لاوامر الله عز وجل ، ويتقن عمله ويخدم وطنه ونفسه وأهله وهنا يدرج تحت المربة الثالثة من درجات الزهد ولكن يصعب عليه الدرجة الاولى والثانية .

● الى اي مدى تكون الصلاة بين الزهد والتصوف ؟ ●

● اجاب فضيلته حيث قال : الزهد مقام من مقامات السادة الصوفية والتصوف اوسع منه. فالصوفي يمر بمقام الزهد ولكن التصوف اعمق من هذا .

● صفات الصوفي ●

ثم اضاف قائلا . الصوفي من اجتمعت فيه اربع صفات. الاولى صديق الصوفية لله عز وجل ، فهو جيد كامل الصوفية لله عز وجل فهو يؤمن بوجود الله ووحديته وقبوميته وان الامر كله بيد مولا وان الامة لـو اجتمعت على ان ينفعوه بشيء لن ينفعوه الا بشيء قد كتبه الله له. ولو اجتمعت على ان يضره بشيء لن يضره الا بشيء قد كتبه الله عليه .

الصفة الثانية : ان يؤدي فرائض الله عز وجل على اتم وجهه في حدود استطاعته فهو يصلي ويصوم ويحج ان استطاع الى ذلك سبيلا ويجاهد في سبيل الله ايضا .

الصفة الثالثة : الاكتفاء من نوازل العبادات فهو يؤدي الصلاة المفروضة وكثيرا من الصلوات المستنونة فهو يصلي

السنن والرواتب كما يصلي الفصحى ويسلي التراويح ويتجهج في ليله وهو يخرج الركاة المفروضة ويخرج الصدقة ايضا وهكذا يكثر من النوافل وخاصة نافلة ذكر الله عز وجل .

فالصوفي هو الذي يكثر من ذكر الله عز وجل امتثالاً لامر ربه « يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا وسبحوه بكرة واعصوا وكما تلاقى الله عليه وسلم » لا يزال لسالك رطبا بذكر الله عز وجل .

والصفة الرابعة : من اوصاف الصوفي هو مراقبة ذلك الصوفي لله عز وجل فهو يؤمن بمراقبة الله ومعيته ومن هنا فهو لا يستطيع ارتكاب معصية من المعاصي لايمانه بمعية المليك ورقابته ، فهو يعيش في مقام الاحسان الذي قال عنه « صلى الله عليه وسلم » ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فهو يراه .

وعلى هذا فالزهد صفة او مقام من مقامات الصوفية والتصوف وما واصل .

وفي سؤال عما يحثيه الزاهد من لمار زهده في الدنيا قال سيادته اهم ثمرة في الزهد انه باب الراحاة الكبيرة من عناء جمع المال وحراسته والخوف عليه من الضياع ومن فقدان فاهل الدنيا في تكذ وهم وهم . فهم يعرضون عليها ويغفلون على اموالهم بدرجة اشد واغوى لعرضهم وتلقهم بقلوبهم ويرجعهم في الليل والنهار، وما حادث الآن في بورصة نيويورك وطوكيو دليل على ما نقوله فقد ذهب واحد من خسروا معظم اموالهم فيها فقتل السمسا وهو الزوكيول الذي ينوب عنه في اعماله المالية وقتل نفسه .

ثم اضاف واسعد الناس هو الذي لا يملك لوق حاجته بشرط الا يتطلع الى مافي ايدي الناس فان تطلع الى مافي ايدي الناس خرج من مقامات الزهد كلها وعاش في هم وهم عظيم .

يتفق مع مزاج الرب واستنداده حتى يتعود عليه بحيث لا يأخذ من الذكر شاطئ من خواص الدنيا مهما كانت شدة ليخرج من طفته إلى اليقظة ، ويرى تركوا أورا فيما هو فيه لتطهر له تلك القدر .. لم يتحول في ذكره من ذكر بالسان إلى ذكر القلب لا يشغله عنه إلا واجب شمس ... فبقيت إلى نوع من رعاية الصبي ، دولة الوجدان وشافية الروح ... في تنفس في ذكر السر ، وهنا ترد عليه الأحوال مسن حول وجهه ، والى وجهه ، وفناء وفناء ، وفيه وسيل ، وتبقى منه حراء القلب ، لتكشف له حقيقة قوله تعالى : « أطلع عليه السك بالوادي القنس نوى » . فيتلاشى الجمل ويهيئ السك ، وتكون اللقا واليس المتصور ، ويهيئ على كياته فسودت الاستقانة من الفلك بتمام وجسود في حيرة الحق ٢ وبغير سره ببهة ملاء وجهه ، ويصبح وليس لنفسه في نفسه شمع ، ويسكن بهاء يقول : متى بقيت حتى تكون الكون شامعة عليه ، ثم كيف تستل طيك بالاشبه وأنت خالها وموجها من عدم .

تذوق وسلوك

والامم الزواني حجة الاسلام يقول بعد اجتياحه بشيخه : « فمهما مرنا

وكان الشيخ الكرس فيه الاسلام الشيخ في العين بن مينا سلام يقول : « ما عرفت الاسلام الكامل الا بعد الاجلاني على الشيخ ابن العسكندر الفاضل » .

وحكي ان ابا الحسن النوري على سبيل ايم لا يال ولا يشرب ولا ينام وهو يقول : « ان الله لا يغير عبيدك فذلك قال : انقروا اسطوخود عليه فواته ام لا ؟ قيل له : انه على الراعي في مواجها . قال الجنيد : الحمد لله الذي لم يجعل للشيطان عليه سبيلا . » . ذلك ان قوة التصوف تكمن في كونه الشاطلة ومعارفه الباطنة ٢ فهو غلب مركب من نفس صافية ، وطهارة راسخة ، وفناء فناء في عبيد من الترفع ، لان الشريعة باب الطهارة التي لابد ان يخلقه ، لانه سبحة لتلكه في قلبه وقوده ، وحده ورخصاته ، وبهائه وبهائه وهو له .

السلوك والمرتبة

لقد اجمع الصوفية على ان السلوك طريق الى تعالى لابد له من شيخ يرفقه ٢ ليحبه على السير ويوضح له من كل ما يرد عليه من غرائب واورادات ، وليسلم اداب الطريق وكيفية التخلي بها ، وسأوى غرامه والتفكير من ربه ، وحسبى القور ، والكثير ، الى في ذلك من مزاج الطريق وروادها . وهنا تتعدد لغة الهداية في السلوك بين شيخ كامل ومريد سابق يتشبهه الشيخ بالقبول ، ويتعهد له السير بالبعد والكل الصالح والعامل على رضا الله تعالى .. وغيره الشيخ على الذكر بالسان حسب يرى ، وكيفية

لقد اجمع التصوف عند بدايته الاولى لهما متناول للقلوب التي تريد وجه الله ، وليس اقلها متعلما من الروحانية الاسلامية .. واجبه الى رضاء الله تعالى وما في رضاء من مبردة كاملة بالامانة والوراثة . وما يتكبر من يتابعه اسرارها من مثاليات متفرقة ، واقلها فيها من جلاء البصيرة وتكون الصرفة وتفرحات العبادة ما يلي من القول .

والتمودج الصولي الذي يزيد ان نرس له صورة واضحة في خيال المسلم وواجهه والذي ينبغي ان يستمر في طائفة الاخلاقية والروحية ليخرج من اثنى العقلي لوجود الانسان على ظهر حله الدنيا ليخرج بها الى نسي الى طهارة وعظمة كليا متلبسا .

ان هذا التمودج بما فيه من اخلاق واهام وفوق واشراق ياتي ليهدى بنوده لزام النفس ، ويخرجها من ضلالها ، ويأخذ بيدها من شوائب الحياة الدنية ليضع خطاه على الطريق .. حتى يصبح هذا التمودج وسيلة تقربية ، ومعبدا الى الله ، وداعا قوي لانتقال من فيه للامة وشوائب الدنيا الكالحة . واتى سبيل كل ما فيها الى صفاء الصباغ والتسليم .

التمودج الصولي بين الشريعة والطهارة

يقول الامام الشيرازي : « ويشترط في الشيخ قول بيده ووصوله ان يكون متبحرا في علوم الشريعة مسلما بآداب التواضع ، مائلا بالاسموس وطائبا لامة الربيه ورفعا بحيث يعرف ادبها وينتقل الى اهلها ، مهيئا بان التبع يتبع منها كل قول . »

وكان الامام احمد بن حنبل رضاءه تعالى منه يقول : « من اسوف ولم يتق الله فليس ، ومن تملكه ولم يتصوف فقد زندق ، ومن جمع بينهما فقد سقط » . وكان يرسل الى ابي حنبله البغدادي فقال الشافعي يقول : « انني في هذا يا حنبل » . ويقول لانه ناسحا له : « طوبى للغافل عن التصوف فليهم يلحقا مقامه في الاخلاص لم يكنه . »

تأمل ستور الكائنات الدنيا من انك الا على اليك رسائل وله خط ابي او تاملت سفرها الا كل شيء ما خلا الله باطل

هذا هو الطريق

والتصوف الاسلامي رسالة لهما انهما .. وجمعة هما في مصنف الاطلاق الزاوية والوحيد التي تعتمد على الحق ما يحتاج منا الى فواصة رامية ، ونظر لا تهم الفائرة وتكتفي بالبين للغة الجردة ، وانما تحتاج منا الى قلب متفتح ٢ يروح متطلعة من فيه الملة ، وليس طامعة لا ترضى بالنظر السطحية البائرة ٢ وتكر ملهم بذلك خلف الستار ليس الجوهري ، وهذه الطهارة .

ويقول الامام الزواي رضي الله عنه في كتابه « النفاذ من الضلال » وهو يتحدث من تجربته الخاصة حين اراد ان يسلط على القور : « وطهنت ان طر يقيم على يد يرمي وعل ، وكان حاصل ملهم طبع طهنة النفس ، والتزم من اخلاقها كطهنة وصفاها الضمنية ، وحتى يتوصل بها الى طهنة القلب عن غير الله تعالى وطهنة يذكي الله » .

وما لعم باطل قولنا في السلوك الى الله تعالى وفي رسم التمودج الصولي الذي يريد حتى يكون متارة لاسيما الطريق امام الاجيال ... وحتى يسلم الذي قول الامام الكبير الشيخ محمد عبيد عن حديث من تجربته الصوفية ، وكما يقول في كتابه « طهارة الشيخ محمد عبيد » : « وطمت باني ان الصوفية في صباهم طرا ، وفي نهايم طود واهاء » .

مع الكاتب الاسلامي :

الدكتور عبد الجليل شلبي

مجتمعنا بحاجة الى روح

● الشباب يحتاج الى التخلق بأخلاق

● هناك أقطاب بارزون في ميدان التصوف تركوا أفكارا وسيرا يقتدى بها الناس



● بناء المجتمع الحديث وتربيته تتطلب أسسًا ثابتة وقوية . هذه الأسس موجودة لدينا بالفعل وتمثل في تعاليم الإسلام النبيلة وقيمه الفاضلة .

ولكن أكثرنا يتجه الى مذاهب وأفكار غريبة وغير مجدية ، دون أن ينشبه الى خطورة ذلك . وهذا امر يحتاج الى وقفة جادة نستعيد فيها مائتنا من شريعتنا السمحاء .

ويخطئ من يزعم ان التصوف الاسلامي يدمر الى التواكل والتخلف من مسيرة التقدم ، لان التصوف في حقيقته يحمل كل معنى الخير والصفاء واخلاص النية، ويحث على العمل والجهاد ومنازل الشخصيات الصوفية مثلا رافعا ، ونماذج طيبة للاقتداء بها . وشباب اليوم ما احوجهم للتخلق بخلق الصوفية لكي يتخلص من هموم الخياء ، ويتجه الى حقائق الاسلام والمثل العليا

النبيلة وحول كل هذه الماكن كان اللقاء مع الكاتب الاسلامي الدكتور عبد الجليل شلبي ، والحوار حول رسالة التصوف والره في بناء وتديم المجتمع .

● في بداية اللقاء كان السؤال الاول عن دور التصوف في بناء المجتمع وتجديده وحول سلوك الصوفي تجاه مستحدثات العصر ؟

ـ اجاب فضيلته : الصوفية عادة يترفعون عن التثنيات ، ويؤثرون ان يكون طمسهم وملابسهم من الحلال الذي لاشبهه فيه . وللتصوف بصفة عامة دور بناء في كيان المجتمع والصوفية يحرصون على اداء وظائفهم بأمانة ودقة خشية ان يكون في عملهم شيء من الاهمال ومن ضياع الوقت فيما لايجزى ولذلك فان المجتمع الذي يسوده الروح الصوفي يكون مجتمعا نفيًا طاهرا .

ومن الناحية السلوكية يتحاشى الصوفية كل محرم فلا يقتاتون ، وهم يكرهون التدخين ، ومجتمعنا بن من شيوع هذه المصادات السيئة ، قلما يخلو مجلس من قبه ، وفي الايام الاخيره لم يقف

الامر عند التدخين ، بل كثر تعطي المخدرات مما اتعب الناس واتعب الحكومة ، ولو شاع بين الناس روح ديني يحرم تعاطي المخدرات والاتجار فيها والكسب منها لاستراحت الحكومة من متاعب كثيرة .

ان مجتمعنا حقا بحاجة الى روح صوفية تسوي به عن هذه الدنيا وتطهره من هذه الموبقات .

● ما هو في رأيكم دور أقطاب التصوف في تعميق مفهومه ومدى تأثيرهم على الساحة الاسلامية والمجتمع ؟

ـ هناك أقطاب بارزون في ميدان التصوف بدمان ذي النون المصري ثم عبد القادر الجيلاني ، وجلال الدين الرومي ، والذين جاءوا من بعدهم ، وهؤلاء أقطاب لانهم تركوا مدارس من بعدهم وأفكارا وسيرا يقتدى بها الناس، وهناك افراد اخرون عرفوا بالزهد والتخلي عن متاع الحياة الدنيا ولكنهم لم يكونوا مدارس من ورائهم امثال سلمان الفارسي ، وابو ذر الغفاري ، وسعد بن ابي وقاص وغيرهم — عرفوا بترفعهم عن متاع الحياة الدنيا ولكن لم يكن لهم تلاميذ يخلون عنهم ،

صوفية تسمو به عن الدنيا

الصوفية التي ترتفع به عن ماديات الحياة

لم جاء الحسن البصري وأحمد ابن حنبل والاسام « البلخي » فتركوهم وسيرهم نملاح يقتدى بها الناس ، ويتعزى بها المحزونون حين يصابون في أموالهم ويقل بها جمع الطامعين حين يستكثرون من المال والبئير وفي الإسلام حركات بناءة كونت تاريخه وهي ترجع الى أسس صوفية .

● هل يعنى ذلك أن حركات التحرر والإصلاح كالحركة الهدية والنسوية والوهابية ، ترجع الى أسس صوفية ؟

— نعم ، فالهذى السودانى ، والنسوسى فى ليبيا ، وأحمد الكريم ترجع حركاتهم أساسا الى بدايات صوفية ، وهي متنوعة الاتجاهات بعضها كان يقوم على تنقية الإسلام مما أدخل عليه ، وإخلاص العبادة لله وحده وبعضها يدعو الى الجهاد ، وإلى تعليم الناس حقائق الإسلام ، وقد كانت حركة الإمام السنوسى محاكاة لحركة محمد بن عبد الوهاب ، ولكنها احتدت فى جنوب القارة الأفريقية وإضا فى آسيا حتى كان لها الأثر فى الهند وفى سيرلانكا وفى المحيط الهندى .

● وكانت حركة المرابطين والموحدين فى غرب إفريقيا — ترجع الى أسس صوفية وإلى نك وعبادة صوفية فليست الحركة الصوفية مجرد عمل

فردى ولا مزلة من الحياة الاجتماعية ، وإنما هي خصائصها مبادو إخلاص وتورع من المحرمات لم رغبة فى زيادة الحسنات ورفع المنزلة عند الله بالدعوة الى الإسلام والجهاد فى سبيل الله .

● فى رأيكم ما هي حقيقة التصوف ، وما مدى صلاحيته كأسلوب عمل للحياة . ؟

— التصوف فى حقيقته يعنى الصفاء وإخلاص النية والعبادة لله ، ولا تقتصر العبادة فى الإسلام عند أداء أركانه الأربعة « بعد الشهاده » بل أن الرجل المسلم يعيش فى عبادة دائما وهو يؤدي كل أعماله ، فهو عابد فى بيمة وشرائه فى زراعتة وصناعاته وحتى فى مخاطبته للأخريين وحديثه معهم ، والأحاديث النبوية توضح ذلك فمن الصدقة أن يلتقى الإنسان أخاه بوجه طلق .

يتمس فى وجهه ، وكسب الرجل لأولاده ونفسه عبادة وثاب عليها

● يعنى البعض أن التصوف هو العزلة عن الحياة والتفانى فى العمل — هل هذا صحيح ؟

— التصوف فى حقيقته أن يكون الشخص على ذكر من هذه الممانى وأن يكون مراقبا فى عمله مدركا أنه أن « صلق وير » فهو مثاب على صدقه وبره ، وأن غش وكذب ، فهو يعاقب على غشه وكذبه .. ولا يعنى التصوف أن يعزول الإنسان الحياة ويعيش

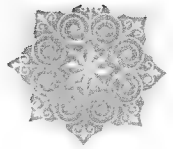
وحده لأن هذا عمل سلبى قليل الجدوى على الإسلام .

● وقد كان الإمام الحسن الشاذلى وهو بمصر يدعو الناس الى الجهاد ضد الصليبيين ، ويخرج بنفسه مع المحاربين الى ميادين المعركة ويذكرهم بما للمجاهدين من أجر ، وما بعد الله لهم من ثواب ..

● ماهى الشخصيات الصوفية التى أعجبتكم فى العصر الحديث؟ — تعبنى شخصية « الامام » جمال الدين الافغانى « وأبناء مدرسته محمد عبده ورشيد رضا ، فقد كان التصوف عند هؤلاء منبها على علم وفقه واشتغل ثلاثتهم بكثرة الصلاة والصيام وقراءه القرآن ودراسة الإسلام ومحاولة تطبيقه والإفادة منه .. هؤلاء صوفيون لأنهم لم يكونوا ملكا للدنيا ولا المال ، وكان فى استطاعة كل منهم أن يكون لربا أو صاحب منصب ولكنهم ترفعوا عن هذه الأشياء التى يصعبها الأخرون مقانم ، وهى فى نظرهم مكارم لم أنهم كانوا إيجابيين لم يكتفوا بصلاح انفسهم بل عملوا على اصلاح الآخرين ، وهذا هو التصوف حقا .

● بعض شباب اليوم ، فى مفرق الطرق ، يواجهون مشكلاتهم وهم يفقدون القدرة والمثل العليا .. فكيف نعيد هؤلاء الشباب الى حظيرة الإسلام؟

— الذى يحتاج اليه الشباب هو التخلق بأخلاق الصوفية ، والشباب بحاجة الى أن يتعرف على حقيقة الإسلام وأنه عقيدة على القلب يصدقها القول والعمل والإسلام لا يقوم على تطرف أو مظاهر شكلية من اغفاء الصلوات لبس الرقعات أو رفع الصوت بالشعارات ولكنه كما قلت إخلاص وعمل ، وشبابنا فى الوقت الحاضر بحاجة الى من يرشده الى حقائق الدين وإلى الدعوة الموجهة التى ترتفع به عن ماديات الحياة وتفتح بصيرته الى المعنويات والمثل العليا ، وهذا واجب الدعوة مهما كانت العقبات والمؤثرات ..



الوفاء خيب

• من الوفاء للصلاة
حسن الشوق وحضور
القلب وتدبر القراءة
واستثمار الخضوع
والتواضع لله .

لهم الايات ولا النذر ووقفوا
في طريق الدعوة الاسلامية
يصدقون الناس عنها فلما اراد
الرسول صلى الله عليه وسلم
ان يعاقبهم جزاء صدمهم من
سبيل الله ففالت له ام هاني :
قد اجرتهم يا رسول الله فقال
لها الرسول الكريم « قد اجرتهم
اجرت يا ام هاني » .
ولقد ضمن الرسول « ص »
الجنة لقوم من المؤمنين هملوا
الى الطيب من القول والمصل
ودفوا بمهدهم مع الله والناس
وكفوا السنهم وجوارحهم عما
يغضب الله وحفظوا فروجهم عما
الحرام . وذلك حيث يقول « ص »
موجها خطابه الى اصحابه والى
كل من يتخلق بخلقهم « فامنوا
لرسولنا من انفسكم امنين لكم
بها الجنة . اصدقوا اذا حدثتم
واوفسوا اذا وعدتم واذا اذا
اتتمتم واحفظوا فروجكم وكفوا
ايديكم وفسوا ابصاركم » .
تقد كان السلف الصالح من
عباد الله المصطفين الاخيار على
هذا المنوال الطيب والخلق الكريم
من الوفاء بالوعد وتنفيد العهد .
ورد انه « ص » قال لسيدنا جابر
« اذا اتى مال من البحرين
سامعيتك منه » وانتقل « ص » الى
الرفيق الاعلى قبل ان ياتي هذا
المال فلما اتى مال من البحرين
في خلافة ابي بكر « ر » امر

اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون » .
فقد اراد جل شانه بالوفاء
بمعهدهم اذا عاهدوا اي فيما بينهم
وبين الله تعالى فلا يهلون امرا
من اوامر الله تعالى ولا ياتون
شيئا مما نهى الله عنه . وفيما
بينهم وبين الناس فلا يظنونهم
ولا يظنون بهم ولا يفتنون على
حقوقهم بل يحفظون عهدهم في
غيبتهم ويصدقونهم القول
والنصيحة لله والرسول .
وكذلك كان صلى الله عليه
وسلم المثل الاعلى والقدوة
الطيبة والاسوة الحسنة في احترام
المهود والوائيق فتروى السيرة
العطرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما عقد مع فرس
صلح المدينة كان من شروط
المعاملة ان تكون هناك هدنة
بين الفريقين مدتها عشر سنوات
وان يرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الى اليه من
فرس ولا ترد فرس من جاءها
من قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبعد توقيع المعاهدة
جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل شرح الله صدره
للاسلام اسمه ابو بصير فطقت
فرس من رسول الله ان يرد
صاحبه اليهم طلقا شروط
المعاملة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي بصير اتعطي
الى قومك فقال يا رسول الله
اريدني الى المشركين ليقتلوني
في ديني فقال له : اتعطي لانا قوم
لا تفرق ويسمى الله لك من
الصديق فرجا .
كما تروى كتب السنة ان ام
هاني قد اجازته بعض القوم
الذين غلبت عليهم شسالتهم
وعزلوا الطريق الى الله ولم تكن

نعمه جبل ملاه
وتقبست اسماءه
ونصلي ونسلم على
نبيه ومصطفاه وعلى آله واصحابه
ومن اهتدى بهداه . وبعد فلي
صفحات هذه الحقبة الفراء
بمسند جمادى الاولى بدانا
حدثنا بعون الله وتوفيقه
عن الوفاء بالوعد . وعرفنا
ان الوفاء بالوعد وصف ذاته
وان الله تعالى وصف ذاته
الطيبة به . وكان من اهم صفات
الانبياء والمرسلين .
وقد سار على نهجهم الصحابة
الاولياء المخلصون والسلف
الصالح من القادة والمصلحين
وكان في منعتهم على الاطلاق
خير الخلق اجمعين محمد بن
عبد الله الذي ارسله الله رحمة
للعالمين .
وبمشيئة الله وتوفيقه نتابع ما
بدانا به فنقول وبالله التوفيق ان
الوفاء هو الصفة العظيمة
والصفة الكريمة التي لعل صلي
كامل الامان . ولهذا وجها
القرآن الكريم الى التعلى به
الصفة في اكثر من موضع منه .
فيبين ان البر لا يكون بالتوجه
الصلاة الى جهة الشرق والغرب
وانما البر الحقيقي هو التعامل
والتعاطف مع قول الله تعالى
« ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل الشرق والغرب ولكن البر
من امن بالله واليوم الآخر واللاتك
والكتاب والنبين واتى المال على
حبه ذوى القربى واليتامى
والسكائن وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام
الصلاة واتى الزكاة والوفون
بمعهدهم اذا عاهدوا والمابرين
في لباسه والفراد وحين لباس

لفضيلة الشيخ / حسن الشناوي
مدير الدعوة بالقربية
وشيخ الطريقة الشناوية



أبو بكر مناديه أن ينادي في الناس
من كان له عهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليأتنا
فجاء إليه سيدنا جابر وأخبره
أن الرسول وعده أن يعطيه من
هذا المال فأخذ أبو بكر « ر »
حفنة من المال وأعطاهما لسيدنا
جابر فعددها فإذا هي خمسمائة
درهم وزاده شعبها تنفيذا
لوعده رسول الله معه .

والفاوق عمر « ر » يعطينا
مثلا صادقا مشرقا وضاء في
احترام الكلمة وتنفيذ العهد
أثر أنه لما أتى بالهرمان زعيم
الفرس أسيرا قال له عمر بن
الخطاب « ر » اعرض عليك
الاسلام نصحا لك في صاحبك
وأهلك . فقال له الهرمان يا أمير
المؤمنين اني اعتقد في ما أنا عليه
ولا أربح في الدخول في الاسلام
فامر عمر بالسيف وقال له
الاسلام والأأ ضربت عنقك فقال
يا أمير المؤمنين شربة من ماء خير
من قتلي على الظلم فأمر له
عمر بشربة ماء فلما جاءت بين
يديه قال يا أمير المؤمنين الآن
حتى اشربها قال نعم فالتقيا .
وقال يا أمير المؤمنين الوفاء
بالوعد نور أبلغ فقال له صدقت
لك إذ توقف عنك والنظر في أمرك
فلما رأى الهرمان احترام عمر
لكلمته وتنفيذه لوعده قال الآن
أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن
محمدا رسول الله وما جاء به
حق من عند الله . وأسلم
وحسن اسلامه فأكرمه عمر وكان
بعد ذلك يشاوره في أرسال
الجيوش إلى فارس ولقد
علمنا رب العالمين كيف نفى بالوعد
ونحافظ على العهد فنجعل لكل
فريضة وقتا يجب أن تؤدي فيه
لتعلم الوفاء وتعود المحافظة

عليها في أوقاتها وليكون الوفاء
الوعد سجيحة وطبيعة لنا .
فالصلاة التي هي عماد الدين
والتي هي صلة بين الخالق
والخلق وممرج إلى الله جعل
لها رب العالمين وقتا معينا يجب
أن تؤدي فيه كما يتضح من قوله
تعالى « أن الصلاة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا » وحول
هذا المعنى يقول صلى الله عليه
وسلم أحب الأعمال إلى الله
الصلاة لوقتها لما في ذلك من
فضل عظيم .

فالبادرة بها في أول وقتها دليل
على محبة الله تعالى والمسارة
إلى مرضاته . وفي ذلك مرضاته
عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال « أول الوقت
رضوان الله وآخره عفو الله وأن
العبد ليصلي الصلاة لم يخرجها
عن وقتها خير له من الدنيا وما
فيها » .

ومن الوفاء للصلاة حسن
الخشوع فيها وحضور القلب
ولبث القراءة واستشعار
الخشوع والتواضع لله عند
الركوع والسجود وأثناء القلب
بتمجيد الله وتقديسه عند التكبير
والسبح وفي ذلك يروى عن
الحسن البصري رحمه الله أنه
قال : كل صلاة لا يحضر فيها
القلب فهي إلى العقوبة أسرع
وقد جاء في الحديث « ليس
للعبد من صلاته إلا ما عقل منها
وإن العبد قد يصلي الصلاة

فلا يكتب له منها سدسها ود
عشرها ومن الوفاء بالصلاة
الطمانينة فيها ركوعا وسجودا
وقياما والذي لا يتم ركوعه
وسجوده وقيامه هو من يسرق
صلاته وقد ورد في الحديث أن
من حافظ على الصلاة وأتمها
تخرج صلاته بضاء مسفرة تقول
حفظك الله كما حفظتني والذي
لا يتم الصلاة تخرج صلاته سوداء
مظلمة تقول غيبك الله كما
غيبتني ولف كما يلف الشوب
الخلق فيضرب بها وجهه .
وصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث قال « أما
الصلاة تمسك وتضع وتخشع
ويقول الصالح المصدق
صلوات الله وسلامه عليه « الصلاة
مكيال فمن وفى له ومن طغف فقد
علشتم ما قال الله في المطففين .
ويقول أيضا « من هانت عليه
صلاته كان على الله عز وجل
أهون » .

وكذلك الصيام جصل له رب
العالمين وقتا يؤدي فيه فإى مسلم
صحيح الإيمان سليم البدن قادر
على الصوم ليس له أن يتأخر
عنه أو يتقدم عليه . قال تعالى
« شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان فمن شهد منكم
الشهر فليصمه » وقال صلى الله
عليه وسلم « صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته » يعنى الهلال .
وكذلك الزكاة التي جعلها الله
سبيلا إلى التكامل الاجتماعي
والتي تنتزع الشح والبخل من
قلوب الأغنياء وتقلع العجز من
الهمد من أفئدة الفقراء جعل
لها رب العزة وقتا معينا يجب
أن تؤدي فيه كما يتضح من قوله
تعالى « وآتوا حقه يوم حصده »

مع قطب النوثر

الامام الزاهد « أبو الحسن الشاذلى » رضى الله عنه فى ذكره

اسمه على ولقبه تقي الدين . وكنيته ابو الحسن وشهرته . الشاذلى نسبة إلى بلدة شاذلة التى مارس فيها اشق مراحل مشواره الروحي . - ابو - عبد الله بن عبد الجبار وهو شريف ادريسى علوى ينهى نسبه إلى الحسن بن علي - ولد رضى الله عنه عام ٥٩٣ هـ بقرية غمارة . المغربية من مدينة سبتة وتلقى علومه الابتدائية على شيخها

توفى رضى الله عنه فى شوال ٦٥٦ هـ وهو فاضد الحج مع صفوة من اهله ومريديه بوادى حميرة بمصر عذاب جنوب الصعيد بمحافظة البحر الأحمر ابو الحسن الشاذلى . الاسم

العالم

كان العلم عنصرا هاما فى حياة الشاذلى رضى الله عنه وركيزة فى طريقته ومدرسته للمزيد من العلم والفيض الرباني والرسول صلى الله عليه وسلم لم يطلب أى زيادة إلا فى

العلم تصديقا لقوله تعالى وفل رب زدنى علما . وسبحانه القائل . إنما يخشى الله من عباده العلماء . وتقدس الذى يقول . يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات

ويصل ابو الحسن إلى الذروة حينما يعتبر الجهل والرضا به من الكبار فيقول لكبيره عننا اكبر من اثنين حب الدنيا بالابتات والمقام على الجهل بالرضا لأن حب الدنيا اساس كل خضينة . والمقام على الجهل اصل كل معصية

لقد روى الامام ابو الحسن الشاذلى رجلا فى مدرسته بدلا من ان يخرج كتباً سئل يوما لم لاتضع الكتب فى الدلالة على الله وعلوم النور ؟ فقال رضى الله عنه كتبى اصحابى . وقيل انه لم يولف الكتب خيفة ان يسجل فيها خطأ فيكون عليه اثمه واثم من عمل به من بعده

يروى ابن كثير كما يذكر صاحب المغازى ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يحضر مجلس الامام الشاذلى فيسمع تقريره للحقائق ويشاهد حسن إقصائه عن العلم الدنى فعند ذلك يحصل له واد من

جانب الحق ويركض على قدميه طربا مع المريدين ثم يقول . تأملوا هذا التقرير فإنه قريب من ربه

لمس المؤرخون لآبى الحسن والشعراء المادحون له هذا الجانب العلوى عنده . ورواوا فيه من أصالة وعق فاشلوا به . ومنهم الامام البوصيرى صاحب المردة الذى وصفه فى قصيدة يمدحه فيها بأنه بحر العلم

هذا وقد لقي ابا سعيد الملقب بتوسر وشهد له بالولاية كما التقى ايضا بابى الفتح الواسطى بالعراق وشهد له بالعلم والارشاد والبركة . وكان الشيخ يطلب . القطب . بالعراق فاشمره ابو الفتح ان القطب فى بلاده فرجع الشاذلى إلى المغرب وبحث حتى اجتمع بالقطب سيدى محمد عبد السلام بن مشيش الشريف الحسنى

اجمعت المراجع التى تناولت سيرته المعطرة وتاريخه انه كان كبير المقد عالي المقام من اكابر الاولياء فاد رضى الله عنه فور وصوله الاسكندرية بتربية الصديقيين الذين كانوا يحضرون مجالسه . فيسفون قلوبهم من ماء معرفته وفيض علمه وحكمه . ومما قاله

عن الدنيا . من اخذ شيئا من الدنيا حلالا بشرط الادب سلم قلبه من التكدير ومن نال الحجب . والادب نوعان ادب السنة وادب المعرفة . فاما ادب السنة

فهو الاخذ بالمعرفة على سبيل القصد وحسن النية . وادب المعرفة مصحوب بالآمن والامر والقول والاشارة الثابتة من الله تعالى فالاشارة تهذيب من الله لعبده عن نور جماله وجلاله

كان ابو الحسن الشاذلى لا يتكفى بكلماته عن الدنيا . وإنما كان يذكر لمحبيه بعض إشاراته ومشاهداته القلبية وما يترأى له فى النوم فقال

رايت كائى فى المحل الاعلى قلت لى . أى الاحوال احب اليك . واى الاقوال اصديق لديك . واى الاعمال اول على محبتك . فوفقنى وهدانى وقيل

لى . احب الاحوال لدى الرضا بالمشاهدة . واصديق الاقوال لدى قول لا إلا الله فى الظلقة واول الاعمال على محبتى بغض الدنيا والياس من اهلها مع الموافقة

هكذا كانت تربية . ابو الحسن الشاذلى . للصديقين من ابناءه فى

● عثمان شما ●



مسجد أبو الحسن الشاذلي في محافظة البحر الأحمر

١ - ذنب احدثته
٢ - او دنيا ذهمت عنك
٣ - او شخص يؤذيك في نفسك
او عرضك فإذا كنت اذنبت
فاستغفر . وإن كنت ذهمت عنك الدنيا
فارجع إلى ربك . وإن كنت ظلمت فاصبر
واحتمل هذا دواؤك . وإن لم يطلعك الله
على سبب القبض فاسكن تحت جريان
الأقذار فإنها سحابة سائرة
ومن كلماته المضيئة عن الرضا
القي بنفسك على باب الرضا . وانخلع
عن عزائمك وإرادتك . وختم الطريق
إما هو المحبة والرضا والزهد والتوكل
على الله وكلها بساتين الكرامة التي تكون
في أربع

١ - حب يشغلك عن حب غيره
٢ - ورضا يتصل به حبك بحبه
٣ - وزهد يحققك بزهد في برئته
٤ - وتوكل عليه يكشف لك حقيقة
قدرته وعظمته

ومن فيض كلماته الجميلة عن
المحبة من أحب الله وأحب لله فقد
تعت ولايته بالحب والمحبة على
الحقيقة من لاسلطان على قلبه لغير
محبوبه . ولا مشيئة له لغير مشيئته فإن
من فيئت ولايته من الله لا يكره الموت
ويصلد ذلك من قوله تعالى

"قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم
انكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا
الموت إن كنتم صادقين" . وعلى ذلك
فإن الحقيقة هي أن الولي لا يكره الموت
إن عرض عليه . وقد أحب الله من لا
محبوب له غير سواه . وأحب له من لا يحب
شيئا لهواه . وأحب لقاءه من ذاق أس
مولاه ..

وفعل . وحقيقة الزهد هو فراغ القلب
مما سوى الرب تبارك وتعالى . كانت
رحلاته . رضي الله عنه . سياحات
روحية مضيئة من أجل البحث عن الحق
والتمكين له منها إلى بغداد ثم إلى
تونس ثم إلى بلاد المشرق من أجل
الدعوة إلى الله بالكتاب والسنة وتربية
الرجال بالقول والعمل والسلوك وتحليل
مشاكل النفس

يقول . رضي الله عنه . إذا كثرت
عليك الخواطر والوسوس فضع يدك
اليمنى على قلبك وقل . سبحان الملك
القدوس الخلاق الفعال . سبع مرات مع
قوله تعالى . إن يشأ يذهبكم ويأت
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز .
وارجع . رضي الله عنه . أسباب
الانقباض النفسي إلى أسباب ثلاثة

مدرسته بالكلمة النيرة والمشاهدة
الصادقة فترجوا مرحلة مرحلة
ومن مقام إلى مقام

اشتهر أبو الحسن الشاذلي أنه كان
عابدا مثبثا تربى تربية صوفية
نورانية شحذا للهمة وتنمية للعزيمة
والمثابرة يدعو دائما لفرقة الله والعمل
والتوكل على الله بعيدا عن التواكل
والتهاون والهوان والبلادة قال يوما
إن الصحيح هو أن يزهد المرء فيما
يملك فيوجهه لصالح الجماعة والأمة
وذوى الحاجة وليس أن يزهد فيما
لا يملك فهذا زهد العاجز الذي يغري
نفسه ويعللها بكسب الآخرة . وقد
يكون بذلك خسر الدنيا والآخرة وذلك
هو الخسران المبين وإن حقيقة ذكر الله
هو دوام مراقبته وخشيته في كل قول



الفتاوى الدينية

يقدمها

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد : مؤمن حسين يوسف

• يجوز الزواج •

السؤال :

هل يجوز للرجل أن يتزوج من بنت زوجة أبيه سابقا من رجل آخر علما بأن هذه الزوجة شقيقة والده .. ما الحكم ؟

الجواب :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين . أما بعد فنفيد بأنه يجوز للرجل أن يتزوج من بنت زوجة أبيه سابقا من رجل آخر ولو كانت الزوجة شقيقة والده .. ما الحكم ؟

• الحرمان من الميراث •

السؤال :

هل يجوز للأب أن يحرم أحد أولاده من الميراث حال حياته لمقوله بوالديه وأبائه في مال أبيه وأسراره بمالا يظه الشرع ، وهل يجوز للأب أن يبيع أسلحته حال حياته لأولاده المالكين في تصرفاتهم وأعمالهم مع الاحتفاظ للأب بحق الانتفاع بماله حال حياته ؟

الجواب :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين . سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه يجوز للأب أن يحرم أحد أولاده حال حياته لسبب مشروع كالغشوق والإسناد وإرتكاب المعاصي ، كما يجوز للأب أن يبيع الورثة المالكين منهم كل ما يملك عليهم أن يحتفظ لنفسه بحق الانتفاع حال حياته والله تعالى أعلم .

• لا يجوز •

السؤال :

هل يجوز إقامة مسجد أو مصلى على أرض مقتسبة وما الحكم ؟

الجواب :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه لا يجوز إقامة مسجد أو مصلى على أرض مقتسبة من مسلم أو كتابي والله تعالى أعلم .

• الطلب للطاعة •

السؤال :

ما هي الطريقة التي يطلبها حتى تحضر زوجتي من عند أهلها لأنها ترغب في الحياة الزوجية معي وما الحكم ؟

الجواب :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه إذا كانت الزوجة لا ترغب في الحضور إلى بيت الزوجية فعليك أن تطلبها في طاعتك بموجب إخطارها على يد محضر طبقا لقانون الأحوال الشخصية رقم ١٠ لسنة ١٩٧٧ والله تعالى أعلم .

● البيع ●
● بالأجل ●

السؤال

ما حكم البيع بالاحل ، وما الحكم فيها اذا طلب انسان سلعة معينة فتكفل له انسان او نساء باقتضائها ودفع فيها ثمنها معاً ثم طلب منه الثمن وزيادة عليه ؟

والسلام على عبد الرحمن
محمد وعلى آله وصحبه
أما بعد فينبغي أن السلسلة
لا يكون لها ثمن خالي وموعد
نفاذ البيع على الفسح العالي
الذي هو السبب في قلة
الطلب

أما إذا كان البيع على التمكن
فإنه جائز ولا حرج فيه وإذا
تضمن المبيع أو مئة ناقصة
فإنه حرام لأمر ظاهر من
التكفل الزايع ودفع ثمنها
لأنه رادد على الشيء المدفوع
فذلك حرام لأن فيه ربا إذا كان
استقر في ذمة الزايع إنما هو
الشيء المدفوع من التكفل فحسب
إلا تعالى عن

من یوت ؟
السؤال :

توفي رجل عن زوجة ، وسبعة ذكور ، وأربع بنات ، أولاد بنت
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا
الموتى وصية واجبة لأولاد البنت المتوفاة قبل والدها بنى تركه هذا
فكانت تستحقه البنت لو كانت على قيد الحياة في حدود الثلث
١٩٤٦ م وبشرط ألا يكون الحد قد أعطاهم شيئا حال حياته
بدون عوض فتقسم التركة ٥/٦ جزءا منها سبعة أجزاء وصية
واجبة لأولاد البنت يقسم بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين والباقي
وهو مائة وخمسة وأربعون جزءا هو الميراث للزوجة منه الثمن
فرضا لوجود الفرع الوارث والباقي للذكور السبعة والبنت
الأربع الأحياء وتعميما يقسم بينهم للذكر ضعف الأنثى ولا شيء
لأولاد أولاد البنت لأنهم من ذوى الأرحام المؤخرين في الميراث من
أصحاب الفروض والعصبات كما لا شيء لهم بالوصية الواجبة حيث
أن الوصية الواجبة لأولاد البنت الصلبية والله تعالى اعلم .

السلامة العامة

١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١

● لا يستطیع الحق فی الاسلام ●

جزء من المال صح الصلح وكان
أفراد من المال من جزء من حقه
أما تقدير البلغ المتصلح عليه
فإن ذلك يختلف باختلاف المصين
المصالح عليها كما يرجع إلى رضا
المدمي بالحق لأنه صلح والصلح
يستند إلى التراضي والمسلطون
عند شروطهم ومن الثاني إذا ثبت
بقينا أضرار مسلم بأخرى وجب
رفع الظلم بما يعضو المتكسوم
من ماله من ظلم وفي الحديث
«لا ضرر ولا ضرار» ونظرا إلى أن
الشريعة لم يضع تقديرا لكل حالة
من الأضرار فيرجع في تقدير ذلك
إلى رأي القاضي.

والسلام على سيد المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد فنفيد عن الأول بأن النص
القانوني يتعارض مع حكم الشريعة
الإسلامية ذلك أن الحق في
الإسلام لا يسقط إلا بالاداء أو
الإبراء مادام الإسلام لا يرى عدم
سقوط الحق إلا بالاداء أو الإبراء
فلا يجوز لأواشي اليد أن ينعوا
المالك من المال ما يملك جزاء عن
ملكه لكن إذا تم الصلح بينهما على

السؤال :
ما هو رأي الدين في توسيع
اليد الأداة الطويلة المكتسبة للملكية
بالتسوية للمقارنات ؟
وما هو رأي الدين في التوسيع
الدين من الإغرام التي لمحت
الشخص من جراء رفع مستوى
الحسنى لتقضى مبلغ خلو وجعل
مقابل أيجار سكن ؟
الجواب :
المسند ه رب العالمين والصلاة

الجسرات لجنه مسلمى أفريقيا فى أفريقيا والسودان



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان



اتصالات عسكرية واقتصادية مكثفة بين مصر والسودان



الرئيس مبارك عند استقباله للسيد مبارك الفضل المهدي وزير الاقتصاد السوداني

عقب مقابلة الرئيس حسني مبارك ، قال السيد مبارك الفضل المهدي وزير الاقتصاد السوداني أنه سلم رسالة خطية من السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان حول التنسيق في العلاقات بين مصر والسودان في كافة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك . وقد حملت الرئيس تعيانته وتمنياته والأخوة في الحكومة المصرية للاخ الصادق المهدي وللمستولين في السودان

واكد السيد مبارك الفضل أن هناك اتصالات سيتم التوقيع عليها في بداية العام القادم تستهدف ازالة العقبات لزيادة الصادرات السودانية نحو

وصف وزير الاقتصاد السوداني لقاء الرئيس له بأنه كان لقاء حافلا وشاملا وقال انه بمثابة تأكيد لهذا التنسيق والتشاور لكل ما يعض العلاقات بين البلدين وكل ما يؤثر على هذه العلاقات من الناحية الإقليمية والدولية .

وكان الفريق أول عبد المجيد خليل وزير الدفاع السوداني قد سلم الرئيس حسني مبارك رسالة خطية من الصادق المهدي ووصف القادبانه كان اخويا ووديا .

وقد تم توقيع بروتوكول لتبادل الخبرات والبحوث الفنية والعسكرية بين مصر والسودان ، وقد تناولت البحوثات العسكرية بين البلدين دعم التعاون العسكري بينهما

خاصة في مجالات التدريب والتسلح .

وقد أشاد الفريق أول عبد المجيد خليل بالاتجاه العربي المصري خلال زيارته لمصر ١٠٠ العربي ومصنع سكر للسواويح ، وقال انه دعمه لالة الحرية العربية وأعرى

عن أمه له أن يستمر التقدم لالة صناعة حربية قوية متطورة .

في مطلع الثمانينات وبالتحديد في عام ١٩٨٢ تآذى نكر من الشباب المسلم الكويتي للقياسم بعمل يرتك بهجاء المسلمين في أفريقيا ويمكن لقيم الاسلام وهدية في حياتهم ويدفع منهم الصبوز وسائر اسباب الفتنة من دينهم ، بالإضافة الى النهوض بواجبات الدعوة الى الله تعالى ونشر دين الاسلام . فكانت لجنة مسلمى افريقيا .

ولجنة مسلمى افريقيا تأسست من الشباب الكويتي المسلم والمليهم كانوا من خريجي الجامعات السورية فزوا على البيل لتف وخدمة الاسلام والمسلمين . وتتمتع اللجنة اعتمادا كليا على تبرعات المسلمين في الكويت وخارج الكويت لدعم مشاريعها وتشترك اللجنة على واحد وعشرين مكتباً متخصصا يشرف على كل مكتب احد التطوين وتعمل أعمال اللجنة ٣٧ دولة افريقية .

يعدنا الدكتور عبد الرحمن السميط الابن العام للجنة مسلمى افريقيا من الانجازات التي حققتها اللجنة في دول افريقيا فيقول :

— لقد وفقنا الله تعالى للانجازات التالية :

- بناء أكثر من ٩٠ مسجداً .
- بناء وتسيير أكثر من ٨٢٠ مدرسة قرآنية .
- إيواء وتطعيم ٢٥٠٠ يتيم مسلم في افريقيا .
- إرسال ١٢٠٠ داعية مسلم لنشر الاسلام .

● حفل ٥٠٢ ينثر في مناطق الجعابة
● ومئات الأياد المستعيرة .
● بناء ونسبر ٢٨٠ مركز طبي .
● بناء ١٦ مركز اسلامي .
● دفع رسوم الدراسة من ٥٥ ألف
● طالب مسلم .
● توزيع ٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠ مليون نسخة من
● المصحف الكريم و ٢٠٥.٠٠٠ مليون كتاب
● اسلامي لنشر الاسلام الصحيح .
● ٧٠ دورة لحمل للفسحة العربية
● والاعمال .
● تم شراء وتشغيل اذاعة للقرآن
● الكريم في غرب إفريقيا وهي تغطي ١٦
● دولة وتبلغ أربع لغات .
● توزيع ٦٠ ألف طن من الاغذية .
● ومن نشاط اللجنة في دول إفريقيا
● وهاونها مع المنظمات الأخرى يقول د .
● عبد الرحمن السميد الابن العام للجنة :
● « تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية
● والتنمية والمأونة المحتاجين دون أن
● نحاول فرض آرائنا على المحتاجين حيث
● كان لنا نشاط في موزمبيق وجيبوتي
● وشمال كينيا والصومال وتشاد والتنج
● والسنغال وموريتانيا وغيرها من الدول
● الإفريقية وقدمننا مسونات تزيد على ١٥
● مليون دولار منها أغذية وأدوية وبرقيات
● أخرى من المسلمين في منطقة الخليج
● وأوروبا الغربية وشمال إفريقيا »

وجنوب إفريقيا .

ومن مشاريع اللجنة في إفريقيا يهدننا
● الاستاذ عيسى بورصة مسئول مكتب
● المشاريع بلجنة مسلم إفريقيا : المكتب
● عبارة عن متقبل لبرقيات التحويل من
● الأماني فيما يخص المشاريع والآبار
● والمستوصفات والمدارس الإسلامية أو
● مخاضة مكتب اللجنة في الدول الإفريقية
● لآلام هذه المشاريع ومتابعيتها حتى
● انتهائها بالتقرير والصور وكذلك مخاضة
● التحويل والتبرير حول هذه المشاريع .
● ومن مشاريع اللجنة بالسودان يهدننا
● الاستاذ فضل السيد أبو قصيدة مشرف
● عام اللجنة بالسودان :
● « تقوم اللجنة بأجراء ٢١ مسجدا
● بالسودان ٧ منها تولدت و ١١ مسجدا تحت
● التخليد و ٣٢ مسجدا لم يبدأ العمل فيها
● وطلعت اللجنة بحفر العديد من آبار المياه
● ١٥ بئرا ضخمة و ٧٤٥ بئرا جوية يظهر
● فيها بواسطة حفارات اللجنة والآخر
● بواسطة شركات الحفر وتلك اللجنة
● ثلاثة حفارات وتزوي اللجنة حفر ثلاث
● آبار جوية بمنطقة أم درمان و ٢ بئرا
● جوية بكونغان و ٢٠ بئرا أخرى بدارفور
● بالتعاون مع بنك التنمية . وتزوي اللجنة
● رعاية ٢٢٦ بيتا في السودان حيث تقدم
● لكل بيتهم عانة شهرية ٢٠٠ جنيه سوداني

المساعدة الى مساعدة البيت
● ومن المساعدات اللجنة بالسودان العامة
● مركز السلام بكونغان كسلا الذي يحوى
● بنو جوية وصهرج ومصملى ومدرسة
● منسطة ومستوصف وروضة أطفال
● ومركز ابيده العاهر الماش الذي يحوى
● مسجدا وقيادة تقدم العلاج مجانا وروضة
● أطفال ومدرسة ابتدائية وكذلك مركز خالد
● الزوي بام دورين « جنوب كرفان »
● يحوى مسجدا ومدرسة ابتدائية
● ومستشفى . ومركز الحرم الاسلامي
● وتقدم لهذا المركز خدمات منسطة في
● مدارس ابتدائية ومنسطة وتلويته
● وداخليات للتغلب وسكن للطلبة
● ومستشفى ويتوقع الانتهاء من التشييد
● عن قريب وسوف تمهد اللجنة بكاليف
● مسجد المركز خمس سنوات من تاريخ
● الانتهاء . ومركز اللجنة نسبة لأن اللجنة
● تنوي تركيز أعمالها مستقبلا في مجال
● التربية فقد رأت إقامة مركز كبير في الدنج
● يحوى مدرسة ثانوية للبنين والبنات
● بدافليات ومستشفى ولومباردور للتشباب
● ودارا للإبتادوراء والمؤنات ومركزا لتدريب
● العامة المساعدة الى رئاسة اللجنة بمنطقة
● الجبال . وتزوي اللجنة العامة فرعى للترام
● ومركز بالدنج ومركز بامبد العامة ١٢
● ومركز مسلمي إفريقيا بدار السلام وسوف
● يكون به مقر اللجنة بالسودان .

رابطة المرأة العاملة السودانية



رابطة الرأه المساهمة منظمة نسوية
● سودانية وطنية تعمل لخدمة المرأة العاملة
● والنهوض بها مهيا ولقائيا واجتماعيا ،
● وتسمى لحل مشاكل العمال والمهملات
● وتشمل ذلك مشاكل الواصلاات وبيئة
● العمل ومشاكل الامومة والطفولة . كما
● تسمى لتهيئة آراء السودانية لتلعب دورا
● رائدا في سبيل الانعاش الاقتصادي
● وقد تأسست الرابطة ١٨٨٦ م تسجيلها
● بوزارة الرعاية الاجتماعية في الثامن
● والعشرين من مايو عام ١٩٨٦ ، وقد انعقد
● المؤتمر التأسيسي للرابطة في أكتوبر من
● العام الماضي ، وقد شهد المؤتمر محلات
● لعمى الصحف واجهزة الإعلام ومجلات
● لكل قطاعات الرأه العاملة وقد تكلمت في
● المؤتمر نائبة وزير الرعاية الاجتماعية
● والزكاة والاخت عائشة عبيد الله معلقة
● ووزارة العمل والتأمينات الاجتماعية وكذلك
● الدكتور سعاد الفاتح والاستاذة حكمت
● حسن سيد أحمد .
● وفي الحفل والدراسات التي قدمت
● في المؤتمر والتوصيات التي خرج بها
● تقول الدكتور سعاد أمال مصطفى رئيس
● الرابطة : طرح بالمؤتمر ثلاث أوراق عمل
● الورقة الأولى تهتم بقضايا المرأة العاملة
● والثانية قوانين تهتم بتسوية الرأه العاملة
● والآخرى هي ورقة التوصيات .
● وقد تفضل المؤتمر من لغات توصيات
● اساسية أهمها مراجعة قوانين العمال

السارية للطلعات العام والخمس
● للنسب ووضع الرأه ومراعاة المساواة
● في التدرج الوظيفي والترقي بحيث يكون
● عامل الكفاءة هو العاسم « أقام جهات
● العمل بتوفير وسائل النقل والواصلات »
● السعي لزيادة أجارة الوضع والامومة الى
● ستة أشهر مدفوعة الأجر .
● وعن النشاط الثقافي للرابطة تقول الاخت
● مريم السيد حسن عن أمين الشؤون الثقافية
● للرابطة :
● « بعد قيام المؤتمر وضعت تصورات عامة
● لتتبعها الوعي الثقافي عند المرأة العاملة
● السودانية ودعما بجميع أوجه المعرفة المحلية
● والخاصة بها كام ويخطط المكتب لاصدار
● نشرات دورية بالنسبة للنساء العاملات
● باختلاف مهنتهن وفتح دورات لحو الامية كما
● تفكر في إقامة محاضرات وتندوات تناقش
● ماهيم المرأة من ناحية حقوقها وتشاكلها
● ومستشعير في هذا المجال بتشجيعات
● سرطانية بارزة من داخل السودان وخارجه
● وتعدنا السيدة سعاد محمد أبو كوتسو
● المشرفة الاجتماعية للرابطة عن الخدمات التي
● تقدمها الرابطة للعمالات فتقول : نحن في
● المكتب الاجتماعي نقوم بخلق رابطة اجتماعية
● بين جميع أعضاء الرابطة ونفرض فيهمودج
● التكاتف والتعاون . وقد قلنا بأعداد لصور
● لتزود الأسر المتخلة وتناول تركيز هذا
● المشروع وتوجيهه للمأه الدينية التي غالباً

ماتعل في الزعامة حتى تكون الأسرة متكيفة
● ذاتيا وقد تم بالأسلة لهذا تكوين منسوق
● أخرى يقوم بمساعدة أعضاء الرابطة في
● حالات الضرورة كما يوجد مكتب فرعى لحل
● مشاكل المرأة العاملة إذا كان نوعها وذلك
● حسب المستطاع .
● وعن التنسيق بين الرابطة والجهات الأخرى
● الحكومية والشعبية تقول سعاد أبو كوتسو :
● « نحاول في أكتب الاجتماعي أن لنسق
● العمل مع الجهات الرسمية خاصة وزارة
● الرعاية الاجتماعية والجهات الشعبية ممثلة
● في الجمعيات التعاونية والغربية التي تعمل
● في المجالات الشابة كما نحاول خلق نوع
● من الصلات لتبادل التعاون وكسب الخبرات
● بيننا وبين الروابط العالمية الشبيهة برأه
● المرأة العاملة .
● وتعدنا الاستاذة صليحة عبيد العبيد أمينة
● الشؤون القانونية عن دور مكتب الشؤون
● القانونية فتقول :
● « تقدم نشاطا استشارية مجانية للأعضاء
● في الرابطة وتعلمهم أمام المحاكم في القضايا
● التي تفضل العمل بأجور رمزية كما تمثل
● الرابطة في المحاكم في حالة حدوث أي
● نزاعات بينها أو جهات أخرى كما تقوم
● بنشر الثقافة القانونية بين النساء وضموها
● في مجال الأحوال الشخصية واستصدار
● فتاوى قانونية من ديوان الشريعة العام قسم
● الفتاوى الشرعي إذا استدعى الأمر »

إنشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

● كل الله باله ●

لقد أخذ الصوفية أنفسهم
بالتأسي بالرسول صلى الله عليه
وسلم فيما تدق من الأمور وما وضع
منها . وفي السير من أعمالهم
والعظيم منها ..

وفي جهاد الصوفية تكفي
بعض الأمثلة ..

كان شقيق البلخي - وهو من
قمم الصوفية الشاذلية ، يسارع
إلى الماركة في الجهاد ، لا يبالى
على أي جنب كان في الله مصرعه .
انظر إليه : غائلا الماركة ،
محاربا العدو ، مسلحا بأيمانه
ولقته في الله ، وهداه العربية
شاهرا سيفه ، فارسا بكل ما
تتطلبه كلمة الفروسية من معنى
حادلا ، مطمنا ، كامل الثقة في
الله ..

وقد وصلت لقته بالله إلى حد
أنه - وهو لا يرى حوله إلا
رقبا تقطع ، ودهوسا تتساقط -
يقول لمن يجواره في هذا الجن :
كيف ترى نفسك ؟ أترى نفسك
في سعادتك ليلة زفت اليك
مروسة ؟ ..

فأجابته الذي يجواره : لا ...
والله !

فقال الشقيق : لكني والله أرى
نفس في هذا اليوم ، مثلها في
الليلة التي زفت فيها امرأتى إلى
لقد كان سعيدا بجهاده ، ومات
شهيدا في معركة الشرف والبطولة
في ساحة العرب والجهاد ..

وشخص آخر - هو من قمم
الصوفية أيضا ..

أنه حاتم الاسم .. كان يدخل
الماركة ، ويغرضها في غير خوف
ولا نزوع .. كان كياته كله في
قمة مظلة بالله ..

ومله الثقة تخطئ أبجسل



رحلة صوفية

في كتاب منير

● لفت التصوف الإسلامي اهتمامات الشباب المعاصر
في الناس والمصر ..

فعلى درب التصوف وصفوه منهجه ، يبلغ الريد طريق الامان
في مواجهة حياة الفسق والفساد والفتنة ، التي دعاها رب المصرة
والقدرة مناديا :

« يا ايها النفس المظلمة ارجعي الى ربك واعلمي مرسية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .. وما من سؤال من التصوف

والتصوفة ، الا وله في هذا الكتاب النير جواب 100 ●

.. وقال صاحب « عوارف
المعارف » الصوفي قسوس الذي
يكون دأبه التصفية ، لا يزال
يعنى بين الانذار بتصفية القلب
من شوائب النفس ..

والصوفي أيضا يضع الاشياء
ومناسبتها ، ويغير الاوقات
والاحوال كلها بالعلم ، بقيم الحق
مقامهم ، وقيم امر الحق مقامه
- بظهور عقل وصحة توحيد
وكمال معرفة ، ورواية صدق
واخلاص ..

انه « التصوف المثلث من
السلال » اجمل واروع ما كتب
وصنف الاسام الراجل القطب
الصوفي الماركة بالله الشيخ
عبد العظيم محمود - : هذه لك
ومتك يا اخي الفتى المسلم رحلة
شالته بين دفتي هذا السفر
الجليل ..

فعلى هدى الشريعة والطريقة
والحقيقة ، وبمناجاة الرسول
صلى الله عليه وسلم ، والاقتداء
به - سار الصوفية على الطريق

ما يكون التمثل حينما اغسلوه اسيرا وطرحوه ارضا ، وجثم العدو على صدره ليلبسه .. انه نصف شموه وهو في هذه الحالة فيقول :

لم يستغل به قلبى ، بل كنت انظر ماذا يحكم الله تعالى فى .. فبينما هو يطلب السكنى التى يبيع بها ، اصابه سهم نستط مريعا .. وقمت انا سليما معافى ..

قام سليما معافى ، ليعاود المعركة من جديد ..!

● نظم القرامات ترامة الاسلام ●

واذا قلنا فى ساحة الزمن فقرة واسعة ، فوصلنا الى معركة التصورة الشهيرة فى تاريخنا الحديث ، نجد صورة الصوفية فى قلب المعركة ..

لقد تركوا بيوتهم واسرهم ، وهبوا متدفقين الى المنصورة ليسانهاوا فى النصر والاستشهاد فى سبيل الله ، ولتكون الجنة تحت ظل سيفهم ..

ولقد كان ابو الحسن الشاذلى وهو من صفوة الصفوة الصوفية قد تجاوز السنين ، وكان قد كلف بصره ، ومع ذلك فانه ترك بيته وذهب الى المنصورة مساهما فى المعركة بقدر استطاعته ..

كانت المعركة شطه بالنهار ، وشطفه بالليل ، فيمر بسيمته الوفود ، وببيته المستعدة من تقواه ، وبالنور يشرق من وجهه بين الجنود مشجعا ، مبشرا بالنصر والجنة .. فاذا ماجئها الليل اخذ يتنهل الى الله سبحانه وتعالى متفرعا ، خاشعا ، راجيا التوفيق والنصر لامة الاسلامية ..

وفى ليلة من الليالى ، راي رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رؤيا طويها ، واصبح رضى الله عنه مبشرا بالنصر ..

ولم تكن هذه هي الموقعة الاولى التى اسمى فيها ابو الحسن الشاذلى رضى الله عنه ولم تكن الاخرة ..

ومن مآثر هذا القطب الصوفى

الجليل ، ابو الحسن الشاذلى انه كان يقول : (من دعا الى الله تعالى بغير ما دنا به الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يذمى) .

ويقول : (ما تم كرامة اعظم من كرامة الايمان ، ومتابعة السنة فمن اعطيها وجعل يشاقق الى فخرهما ، فهو عبد مقتر كذاب او لو خطا فى العلم والمعمل بالصواب) .

● اغسلوا العلم بجلاله ●

وكل الصوفية ينهجون هذا النهج، ومنهم ابو اليزيد البسطامى وكذلك الامام الجليل الذى تحدث اكثر من مرة فيما يتعلق بالصلة بين التصوف والشريعة ، ومما قال فى ذلك :

(الطريق كلها مسدودة على الخلق ، الا على من اتقى امر الرسول صلى الله عليه وسلم ، واتبع سنته ، وازم طريقته) .

والواقع ان المثل الاعلى للصوفية على بكره ابيهم ، انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم يحاولون باستمرار ان يتمجوا نجه وان يسيروا على منواله ، فهو امامهم الاسمى فى كل ماياتون وما يدعون ، وهم يتابعونه مهتدين فى ذلك بقول الله سبحانه وتعالى :

(لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) . ويرى صاحب الرسالة التفسيرية عن ابي الحسين على ابن ابراهيم الحداد - يقول : حضرت مجلس القاى ابي العباس ابن شريح ، فتكلم فى القروع ، والاسول ، بكلام حسن وحييت منه ، فلما راي امجلى قال : « اتندى من اين هذا ؟ »

قلت : يقول به القاى ..

قال : هذا بركة محالة القطب الصوفى ابو القاسم الجليل ..!

واذا ذكر الجليل، ذكر استاذة الحارث الحاسبى ..

كان الحارث الحاسبى مثقفا فى الدين والعربية كاحسن ما يكون المثقف .. كان تقيا ، محدثا ، وكان مثقفا عالما فى الاخلاق ، وكان صوفيا ..

ولقد اتعصم كل المشاكك والقضايا التى شهدتها عصره ، باحسا مرشدا ، مجادلا ، وعاديا الى الحق - والحق فى نظره هو ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ..

ولو اخذنا اى صوفى من هؤلاء الذين ذكرهم « السلسى » فى « طبقاته » ، او الذين ذكرهم « القشبرى » فى رسالته ، او الذين تحدث عنهم صاحب الطيبة ، سنجد انهم قوم اغسلوا من العلم عبادة وعكفوا على دراسته تقربا الى الله سبحانه ..

● الخطوة الاولى ●

والآن .. اذا اراد الانسان ان يدخل فى معنى التصوف الاسلامى - فكيف شيئا ذلك ؟ ..

ما هي الخطوة الاولى ؟ ما الطريق .. ثم الى اين ؟ .. ماهى الثمرة المرجوة ، وما هو النفع الذى يود عليه من ذلك ؟ .. انه يبدأ الدخول فى النظام القرآنى ..

والدخول فى النظام القرآنى معناه : العزم المصمم على التخلى عما ليس بقرآنى .. وهذا ما يسمى فى العرف الاسلامى او فى النظام القرآنى :

التوبة .. ولقد امر الله فى القرآن بالتوبة وحث عليها ، وجب فيها ، واوجبها فى بعض الاحيان .. والواقع ان التوبة هي البنية الاولى الى الله .. وهي القلبنة الاولى فى طريق اسلام الوجه الى الله ..

● الحديث بنية الى ●

هدد لقيم يذل الله

بريد القراء



• أمريكا تمنع الخمر لأقل من ٢١ سنة •

الخمر يشراهة في واحدة من المناسبات الجامعية ويعد هذا الرقم أعلى معدل يتم تسجيله خلال شهر واحد .

أحمد يسرى
مصر الجديدة

الصدوق أحمد يسرى
رسائلك عن الخمر تبرئ لنا مدى حرصك وإيمانك بفضيلة في غاية الخطورة تمنى ممكن أن يصدر قانون أو تشريع أو توصية أو حتى نصيحة بمنع تداول الخمر أو بيعها للجمهور فلقد ثبت بالدليل القاطع أن حوادث الانقصاب أغلبها شرب أصحابها الخمر قبل تنفيذ جريمتهم ولذلك انتهر فرصة خطابك واطلب على سبيل المحافظة على شباب ورجال ونساء هذا المجتمع بعبء نصائح .

أولا : اغلق كل محلات الخمر في مصر واقتصاد الأمر كمرحلة أولى على بعض الفنادق فقط .

كلها سينفذ ارواحا كثيرة من حوادث السيارات الناتجة عن السكر .

وكانت الهيئة التشريعية في يومنج قد رفعت أربعة مشاريع قانونية لرفع سن تناول الخمر خلال شهر مارس الماضي وهو ما أدى إلى حرمان الولاية من أكثر من ٨ ملايين دولار من الاعتمادات الفيدرالية المخصصة للطرق العامة سنويا ولأن يومنج كانت الولاية الوحيدة التي لم ترفع السن القانونية لشرب الخمر كان الشباب من الولايات الأخرى يذهبون إليها لتناول الخمر ثم يقودون سياراتهم مرة أخرى وهم سكارى هالدين إلى مدنهم .

ورغم ذلك ففي بعض المناطق ارتفع معدل شرب الخمر الجماعي تحت السن القانونية في جامعة برينستون مثلا ثم تقل ٤٦ طالما إلى المستشفى لسماعهم خلال شهر فبراير الماضي بعد تناولهم

اسمحو لي ان اكتب اليكم مرة أخرى مصرا على ابراز أهمية الدور الذي تلعبه الصحافة وأجهزة الاعلام لمحاربة الخمر وذلك كأمر ونواهي الشريعة الإسلامية العظيمة وحتى تقليدا للامم التي تقدمت عشا والتي تتكاتف الآن لمحاربة الخمر وقد سبق ان كتبت اليكم ونشرت في شاكزين عن الخمر ومدى منع دول كالالاتحاد السوفيتي للخمر وفرنسا وبريطانيا منها للشباب والان اسمحو لي بنشر هذه الفقرة من وكالات الأنباء وفيها ان أمريكا تمنع الخمر لأقل من ٢١ سنة واليك ما كتب .

ارتفع سن الأشخاص المسموح لهم بتناول الخمر في الولايات المتحدة ليصبح ٢١ عاما ابتداء من أول الشهر الحالي ، وكانت ولاية يومنج آخر الولايات الخمسين التي رفعت السن . ويرى المؤيدون للقانون ان توحيد السن في الولايات المتحدة

• الاهتمام بتدريس الدين •

نحن طلاب مدرسة حوش عيسى الثانوية التجارية نعاني من نقص في الواجبات الإسلامية ليس نحن فقط بل كل طلاب المدارس الموجودة في الوطن العربي ، من المسئول عن هذا النقص الشديد أهمي وزارة التربية والتعليم . أم العلماء المسلمون . أو جهسو الإجابة الواضحة . كما أرجو من السادة المسؤولين ان يعفوا بجهود في هذا الموضوع حيث ان حصص الدين حصتنا فقط في الأسبوع من مجموع ٣٦ حصصية يعني ما يقرب من ٦ ٪ من الحصص فقط نقضيها في أمور ديننا بالرغم من أننا لو أردنا حل مشاكلنا لوجدنا ان الإسلام يحل المشاكل ١٠٠ ٪ .

الآن ونحن في الصيف ونعد العدة لوسم دراسي جديد نرجو من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم زيادة عدد الحصص التي تناقش أمور ديننا العظيم لفرس القيم والمبادئ الإسلامية والأخلاقية في نفوسنا من الصغر وقديما قالوا العلم في الصغر كالنقش على الحجر .

ناصر إبراهيم الديب - البعيرة

• اقرأ القرآن • • قل أن تسام •

— قراءة القرآن الكريم من أفضل القربات إلى الله تعالى بعد الفرائض وترك المحرمات ، وخير الناس من تعلم القرآن وعلمه ، وقد وعد الله تعالى الذين يتلون كتابه بالأجر العظيم فقال « أن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون

• للذين لا يجدون طابعا •

النسب ذرة هائلة وطاقتهم عظيمة منحها الله تعالى للإنسان والتمتع بالشباب يطول أو يقصر تبعاً للالتزام بشرع الله تعالى الذي يناسب الفطرة ويضمن السعادة وغيره يتناق مع الفطرة ويجب النقاء . وبمقدار ما يحفظ الشاب شياؤه يتمتع بعافية وصحة نفسانية وجسدية ولذلك وجه الإسلام طاقة الشباب إلى الخير والعمل البناء فمن السعة الذين يظلم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله شاب نشأ في طاعة الله كما جاء في الحديث الشريف وقد وجه الله تعالى المؤمنين إلى التزام العفة ومقاومة الوسواس فقال تعالى «وليستغفك الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله» يوسف احمد اخي المنصور

• تهنئة •

إلى السيد الأستاذ احمد دهران رئيس مجلس إدارة شركة بيع المصنوعات المصرية
السيد الأستاذ محمد حلمي الجندي مدير عام العلاقات العامة بشركة بيع المصنوعات المصرية
● يتقدم السيد الأستاذ / محمد عطية ابو السمود باصديق آيات التهنئة للسيد المهندس / عادل السماحي رئيس مجلس إدارة شركة ادفيما للاذوية المحفوظة بسلامة الوصول والسودة من الخارج من الزيارة العلمية التي قام بها سيادته :
● تهنيء أسرة مجلة التصوف الإسلامي السيد الأستاذ / احمد حسين مدير عام النجاة والاعلان بشركة الحج والصودا المصرية بمناسبة الحج .
● خالص التهنئة للسيد اللواء شرطه محمود عبد السلام منصور بالترقية والتوفيق ومع خالص التمنيات الطيبة .
● تهنئة بمناسبة الحج للسيد الأستاذ / حماد التتوني رئيس قطاع التسويق بشركة الاسكندرية للدوية وللسيد حرمه الأستاذة / ديرة رئيسة القطاع الإداري بالشركة .

ثانيا : منع كل الافلام التي تمد الآن من استخدام المشغل للخمور فهؤلاء قسوة للكثير من الشباب .

ثالثا : منع الافلام القديمة التي بدور افكارها حول الخمور والاستهتار فورا من العرض في السينما والتلفزيون .

رابعا : يجب رفع اسعار الخمور بصورة يصعب على الإنسان العادي في مصر شراؤها .
خامسا : توجيه كل اجهزة الاعلام ولها دور خطير في تشكيل تفكير الناس إلى اظهار مدى خطورة الخمور على صحة شباب ورجال هذه الامة .

سادسا : فتح عيادات مجانية في المستشفيات لمعالجة اصحاب الادمان على الخمور .

اتمنى ان تتبلور هذه الافكار وتصبح باي صورة لناخذ خطوة إلى الامام في حماية مجتمعنا من هذا البلاء ومن ناحيتي سوف انشر رسائل القراء التي تحدثت عن هذا الموضوع حتى يصل صوتنا إلى من بيدهم الامر .

ولا قراءة لا تدبر فيها » ويقصد بذلك الكمال .
ولا بأس بقراءة القرآن والإنسان مضطجع ، والقراءة قبل النوم امر مشروع وله فضله فلا ضير عليك في ذلك بل كذلك انشاء الله اجر عظيم ، وتوفك عند شعورك بالرغبة في النوم امر حسن وتكون القراءة مع التعاس لتجربها عن الوهم والادراك لاحتمال سبق اللسان إلى الخطأ في القراءة .

مصحف محمود حسن
الاسكندرية

وان البيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله عز وجل ضاق بأهله وقيل ففسره وخرجت منه الملائكة وحضرته الشياطين » .
وبمقدار ما يكون الإنسان واعيا متديرا لما يقرأ من كتاب الله عز وجل وبمقدار خشوعه في ذلك يكون أجره عند الله عز وجل ولا عبرة بقراءة الغافلين .
ومن آداب التلاوة الكثيره تحبين القراءة وتزيتها وتجودها وحضور القلب والأنس بما يقرأ والتدبر لما يقرأ فمن على رضى الله عنه « لا خير في عبادة لا فقه فيها

تجارة لن تور ، ليوقيم أجورهم ويزيدهم من فضله أنه غفور شكور » . وبينت الأحاديث الشريفة فضل الذين يقرءون كتاب الله تعالى والأجر العظيم الذي جملة الله لمن قرأ كتابه ، وقد أدرك الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ذلك فلم يزل لسانهم رطبا من ذكر الله تعالى والسبى أفضل قراءة القرآن ، فهذا أبو هريرة رضى الله عنه يقول « ان البيت الذي يتلى فيه القرآن اتسع بأهله وكثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين .

بعثة الحج المشيخة العامة للطرق الصوفية

والمدينة المنورة مع تيسر وسائل المواصلات للتنقل لآداء مناسك الحج المختلفة .

وأجرة تحرير مجلته التصوف الإسلامي تهنيء البعثة بسلامة الوصول وتتمنى للجميع حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وعوداً حميدة .

خليل سكرتير الامانة العامة وعضوة بعض رجال الطرق الصوفية الذين رافقوا البعثة لآداء الفريضة . وقد اشرفت البعثة على راحة ابناء الطرق الصوفية الذين قاموا بآداء الفريضة هذا العام بان خصصوا أماكن قريبة من الحرمين الشريفين في مكة المكرمة

عادت بسلام الله الارض الوطن في يوم الاثنين الثامن من أغسطس الموافق ٢٥ من ذي الحجة بعثة حجيج المشيخة العامة للطرق الصوفية برئاسة السيد / عبد الحميد عبد اللطيف أمين عام المجلس الأعلى للطرق الصوفية والسيد / أحمد



المجتمع الصوفي

الطريقة الشاذلية المنينية

● عاد السيد / محمد يوسف الرزوقي شيخ الطريقة الشاذلية المنينية من الأراضي المصرية بعد آداء فريضة الحج . وقد بدأ نشاطه بزيارة الروايات الشاذلية والانتجاع بأبواب الطريقة .

● تحتفل الروايات التابعة للشاذلية المنينية بالعام الهجري الجديد فقامت حلقات الذكر وتلقى الكلمات المناسبة بهذه الذكرى .

● يحتفل قريباً أبناء الشاذلية المنينية بفتح المسجد الجديد « مسجد الرزوقي » الذي أقيم بالدراسة وسوف يبنى لحضور الاحتفال الدكتور أبو الوفاء التتائلي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورجال الطرق الصوفية ومنى العالمين وما يذكر أن هذا المسجد أقيم بالجهود الذاتية

توكيل المشيخة العامة بمشتول السوق شرقية

● احتفل السيد / عيسى عبد الحميد الجوهري وكيل المشيخة العامة بمشتول السوق ببوك والده العارف بالله تعالى الشيخ عبد الحميد الجوهري الكائن بقرية بمشتول السوق شرقية من ١٩ - ٨ - ١٩٨٨ والقيته الختامية بالوكيل المتأهله منه وكان احتفالاً عظيماً بتسلاوة القرآن الكريم والأذكار الشرعية وأطام الطعام وحضور الأجيال والحين من جميع الطرق الصوفية .

الطريقة الفيلبية

● تحتفل الطريقة الفيلبية الخلوتية ببوك الشيخ كردوس المسيلي اعتباراً من ٢٥ أغسطس ١٩٨٨ حتى أول سبتمبر ١٩٨٨ واشرف الشيخ خليفة حنين النائب الفيلبي وخليفة وخادم الفرج بتركز صددا والدعوة عامة .

● تدرس الآن الشيخة العامة للطرق الصوفية اصنام نشرات دورية لتوعية الدينية في شكل كتب يعرضها كبار رجال الدين

● يلتحق قريباً معهد الدعوة الذي قررت المشيخة العامة القامة لتدريب ابناء الطرق على نشر الدعوة الدينية على أسس من القرآن والسنة

الشرعية والتدوات الدينية والقرآن الكريم وأطام الطعام وكل عام وانتم بخير .

مولد سسيدي سليمان أبو مسلم

● تم الاحتفال ببوك العارف بالله تعالى سسيدي سليمان أبو مسلم الكسان بقرية بزاوية أبو مسلم مركز الجزيرة بأشرف خليفة المقسام ووكيل المشيخة العامة من مركز الجزيرة وكان احتفالاً ناجحاً عادياً بتلاوة القرآن الكريم والأذكار الصوفية وأطام الطعام والميرة الصوفية بالليالي الختامية وحضور جميع الطرق بالمنطقة ومساعدة رجال الأمن والإدارة مشكورين مع تحيات الشيخ علي محمد سيب خليفة مقام .

الطريقة الاحمدية المرازقة

● تحتفل الطريقة الاحمدية المرازقة ببوك الشيخ بلق عبد الله الاحمدى بعزبة كمال سدى بحدائق حلوان مساء يوم ١١ أغسطس عام ١٩٨٨ وسيشرف على المثل السيد الاستاذ / أحمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة والدعوة عامة .



يقدمه : عبد الحميد عبد اللطيف

أنشطة صوفية

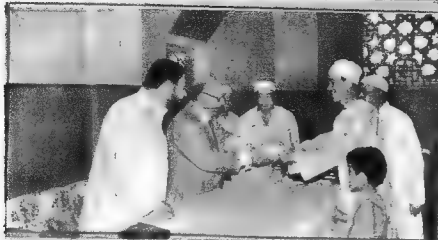
مولد الشيخ الهراوي

● بيشية الله لخصصار سيجتلت شيخ الطريقة الهراوية وإنشاء الطريقة بجمهورية مصر العربية ببوك العارف بالله الشيخ الهراوي بقرية بلنة مركز افرافيق ابتداء من يوم ٩ - ٩ - ١٩٨٨ والليالي الختامية ستكون يوم الخميس ١٥ - ٩ - ١٩٨٨ وسيكون الاحتفال بالرافد القامة في ساحة المولد بالأزاد

البقاء لله

● تني الامانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم السيد / محمد عبدالملك أحمد على نور الدين وكيل المشيخة العامة عن مركز اللجنة للتقليد الكريم واسع الرحمة والمغفرة ولأصرة نور الدين واحبابهم خالص المزاء .

الطريقة الشبراوية تحفل بتوزيع



الدكتور التفتازاني يقوم بتسليم أحد الفائزين جائزته وبجواره المهندس عبدالحق الشبراوي نائب علم الطريقة

الجوائز على الفائزين في مسابقة القرآن الكريم

المقائد الصحيحة والمبدع من الاخلاق الفاضلة . فان الإنسان لما تشبها امرأى نفسه من الاقتادات الباطنة ومن الاخلاق الفاسدة . فالقرآن الكريم قد جانا بالملك الصحيحة وبالاخلاق الفاضلة واتى يؤدي العمل بها اشفاء للنفس . وقابل النفس في قبول الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم . ولقد تعلم انك يفتق صدره بما يقولون فصيح بعد ربك وكنز الساجدين وأيد ربك حتى ياتيك اليقين « فعمل القرآن الكريم طلاج النفس بالتسبيح والتحميد والتسجود والعبادة فهذه الرضى الى شفاء النفس . كذلك فان الرضى اذا ازمعت طهته فان ينصح بالالتزام بالاخلاق القرآن الكريم كالصبر . فان الصبر على الرضى يؤدي عادة الى الشفاء منه . فالرضى محتاج الى الصبر ومحتاج الى أن يتحقق بمعنى قوله تعالى « وإذا مرغت فهو يشين » . صفيق التوكل على الله من اخلاق القرآن . فانت اذا مرغت تحتاج الى اخلاق القرآن . وهذا من معنى قوله تعالى « وتوكل من القرآن ما هو شفاء » . وأما الرحمة فان المسلمين اذا عملوا بالقرآن قدموا وزاد اتجاهاهم في مجتمعهم لان الاتساق مريب فبالمثل ان يتحقق الرخاء وتتعلق الرحمة وهذا هو معنى شفاء ورحمة . فان العمل بالقرآن يؤدي الى الشفاء والى الرحمة . لذلك فحين نحس القائلين على حلف القرآن من ابتناء الطريقة الشبراوية ونقول لهم ان هذا انما هو السبيل الى تكوين جيل من حفظة القرآن ينشرون مدى القرآن ويعملون بأحكام القرآن وينشرون عداية القرآن الى هذا سلاح للجمع فان القرآن الكريم كما قلنا هو منهجنا حياتنا لان القرآن هو وسيلتنا الى القرب من الله تعالى .. اسأل الله لي ولكم التوفيق . ونسأله ان يرفقنا بتوفيق الطاعة . وبعد الصبية ورفقنا بالحرمة وان يكرمنا بالهدى والاستقامة .. وأن يسدد استننا بالصواب والحكمة ..



الفائزون مع مسجلة الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ المشايخ والشيخ كامل الشبراوي شيخ الطريقة الشبراوية

الجوائز انما توزع تشجيعا لحفظ القرآن الكريم وهي غاية توهجها الطرق الصوفية والطريقة الشبراوية ولا يغل على حفراتهم ان القرآن الكريم هو دستور المسلمين وهو منهج حياتهم وهو وسيلتهم الى السعادة الدنيوية والسعادة الآخروية فالقرآن الكريم دستورنا ومنهج حياتنا ووسيلتنا الى القرب من الله تعالى . وانما بعد هذا كله شفاء ورحمة لقوله تعالى « ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا » فالقرآن الكريم شفاء . ولكن كيف يكون القرآن شفاء ؟ ان الشفاء يحصل من القرآن العمل به . كي ان العمل بما تضمنه القرآن الكريم من العطايا والعبادات والكمالات والاخلاق كل هذا انما يؤدي الى السعادة في الدنيا والسعادة في الآخرة ويؤدي الى شفاء النفس . ذلك ان من سبب امرأى الإنسان النفسية البصم

اقام فليسة الشيخ كامل الشبراوي شيخ الطريقة الشبراوية احتفالا كبيرا بمناسبة توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة القرآن الكريم من ابتداء الطريقة الشبراوية حتى الاحتفال ساحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وقام سيادته بتوزيع الجوائز على الفائزين وكان في استقبال سيادته فليسة الشيخ كامل الشبراوي شيخ الطريقة والمهندس عبد الحق الشبراوي نائب علم الطريقة وجمع كبير من أبناء الطريقة الشبراوية وقد ألقى سيادة الدكتور ابو الوفا التفتازاني فيح الشاي كلمة بهذه المناسبة جاء فيها : أيها الاحباب : تجتمع اليوم هنا لكي نؤرخ جوائز على الفائزين من أبناء الطريقة الشبراوية تشيخا الصبار بالله السيد كامل عبد الهادي الشبراوي بمناسبة حلف القرآن الكريم . وهذا

وتعارف

أخوة



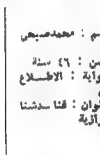
الاسم : تيسل ابو
سفره سعد الدين
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : النبا -
سفالوط - دافون



الاسم : عبد المصم
رياني
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : اسبوط
البداري طعمة



الاسم : محمد سيد
احمد
السن : ١٥ سنة
الهواية : القراءة
المتوان : اليسوم
- ابو حشوش



الاسم : محمد صبيح
سعيد
السن : ٤٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : لنا سدشنا
- الوارزة



الاسم : عبد الناصر
علم الدين
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : لنا سنجع
حصاني - شركة مصر
للاونيوم



الاسم : سيد قاسم
محمّد
السن : ٢٨ سنة
الهواية : قراءة
القصص الديني
المتوان : قنسا -
قوس - الحلة



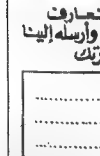
الاسم : ياسر يوسف
محمّد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
والأرسلة
المتوان : اسبوط
ديروت - سرفنا



الاسم : السبيد
محمد سعيد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : الشرفيت
قالبوس

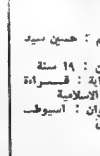


الاسم : شعبان صلاح
علي
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
المتوان : النبا -
ملوى - الوادي



بطاقة للتعرف
أعلاه الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
المتوان :

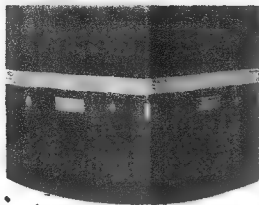


الاسم : حسين سيد
حسين
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الاسلامية
المتوان : اسبوط
البداري



الاسم : خالد ممدى
صابر
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : اسبوط
- ديروت - طرية عبد
الباقى





شركة زمزم

للتجارة وتقسيم الأراضي

شركة زمزم للتجارة وتقسيم الأراضي

م.ت ٢١٥٥١٥٠

مع تحيات

الحاج / سيد سليم ابو رجب

ت. ٢٤٦٠٥٠٥٠ ش. مصطفى حافظ / عزبة النخل

أن تبنى العالم الإسلامى

بحلول العام الهجرى

المدير ١٤٠٩ أعاده الله

علينا وعلى الأمة الإسلامية

باليمن والخير والبركات



وزارة السياحة

الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق "إيجوث"

٤ شارع أمريكا الدائرية - جازين سيتى - القاهرة - تليفون : ٢٢٩١٤ / ٢٢٩١٥ الرقم البري : ١١٥١٩

المدرسة الفندقية بالاسكندرية والفندق الملحق بها :

تقع المدرسة بمنطقة مايا باجا بالاسكندرية وأنشئت بالتعاون مع الحكومة الفرنسية حيث يجري الآن إنشاء فندقه المديترانية بطاقة إيوائية ٩٦ غرفة + ٥ أداريا أماكن عامة ليكون فندقا ذا أربعة نجوم وبه مطعما ممتازا وكافيتريا وديكورتيك ومطبخا مجهزا بأحدث الأجهزة بهدف تدريب الطلبة ويقوم بالتدريس نخبة ممتازة من الخبراء الفرنسيين والصينيين بأقسام الطبخ والزينة والمكاتب الإدارية لتخرج كوادر فنية مدربة متخصصة لمقابلة الزيادة المضطردة فى التوسع الفندقى بمصر وقد تم بالفعل تخريج عشرين دفعة من مدرسة الاسكندرية استوعبتهم فنادقه الإدارية الأهلية بمصر - ويتم قبول مائة من الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة ومدة الدراسة سنتين متصلتين (أربعة وعشرون شهرا) تتخللها دراسة عملية بفنادق الإدارة الأهلية.

اسماء كثيرين من أهم أئمة المذهب المالكي الذين رجعوا إلى المدينة المنورة ونفذوا العلم عن الإمام مالك . من أمثال علي بن زياد وعبد الله بن فروج . واليهود بن راشد وعبد الله بن غلام بالإضافة إلى تلامذتهم وتلامذة تلامذتهم . حتى ازدهر بهم المغرب وصارت أشهر مدارس الفقه المالكي في العالم الإسلامي من هناك . بل أنها فالت مدرسة المفسرط نفسها

واليعرف على وجه الدقة متى ظهر التشيع في أفريقيا . وإن كان المرجح أن ذلك لم يحدث إلا في أواخر القرن الثاني للهجرة . أي قبل قيام دولة الأدارسة في المغرب الإسلامي عام ١٧٢ هـ . بل ذلك أن الأدارسة كانوا من الشيعة الزيدية . وقد حاولوا نشر مذهبهم في المغرب . لكنهم لم يستطعوا لولة مذهب المالكية

لكن التشيع بعد القرن الثالث الهجري احسن نجاحا بفضل دعاء المذهب الاسماعيلي الذي توجهوا للمغرب . إلى أرض كتلمه . ومهدوا الطريق لابي عبد الله الشيعي . داعية عبد الله المهدي الذي وفد إلى أفريقيا في أواخر العصر الأغلبي . وكما قال المغربي . فإن بعض رجال كتلمه كان قد التقى بهم أبو عبد الله الشيعي في مكة . واعتنقوا المذهب الاسماعيلي . وقد قوت الدعوة الاسماعيلية وتمكنت من القضاء على دولة الأغلبية عام ٢٩٦ هـ . وقد تضرعت عوامل كثيرة لنجاح الدعوة الشيعية في أفريقيا . فلهيبر الدين حقاوا على حكمهم العرب كانوا على استعداد للترجيب بمخلص لهم من البيت . فلما صعد ابا عبد الله الشيعي إلى المغرب تصدى المالكية للتشيع ودعوا للفصاح بمذهب السنة . ولهذا لم يعش نظام التشيع كثيرا . وعادت المالكية إلى شمل أفريقيا أقوى مما كانت .

ولاشك أن سحنون بن عبد السلام بن حبيب الفتوحى المتوفى عام ٢٤٥ هـ يعتبر من أهم الشخصيات العلمية التي خدمت الفقه المالكي . لأنه وضع كتبه . المدونة . الذي يعتبر من أهم كتب الفقه المالكي وهذه الكتاب يضم نحواً من ستة وثلاثين ألف مسألة . وكان قد اخذ عن أسد بن الفرات الذي استطاع أن يجمع بين فقه مالك وفقه أبي حنيفة . ووضع كتابه . الاسدية . الذي تلقاه سحنون عنه وأضاف إليه وعدل فيه ونظم ابوابه وسماه . المدونة .

ونستطيع أن نجمل العوامل التي ساهمت في انتشار المذهب المالكي في المغرب وهي

● ارتباط المذهب المالكي بالسياسة النبوية . ويعتبر كتاب الموطأ وهو المرجع الأول في الفقه المالكي . من أهم المعالم البارزة التي تؤكد منهجية هذا المذهب .

وبصوله الاستنبالية وقواعده الاجتهادية . واتجاهه الجزائية . وقد حتى هذا الكتاب يعنلية واقتناع العلماء المغربية . دراسة لاحقه وشرحا لنصوصه . وتعرفا على أصوله .

● خلو هذا المذهب من التعقيدات الكلامية . كما يقول المغربية . ووضوح معالمه الاعتقادية . ولتسجحه مع عقيدة أهل السنة والجماعة التي تمثلها العقيدة الاشعرية ولعل هذا الوضوح هو الذي جعل المغربية يرفضون فكر الخوارج والعقيدة الشيعية بالرغم من المحاولات الملحة التي بذلها انصار هاتين الميادين لكني تنمو دعوتهما في اوسط الامه العربية .

● رحلات الحج . وكانت هذه الرحلات من أهم العوامل التي اسهمت في نشر المذهب المالكي في المغرب . فقد كان علماء المغرب الذين يقصدون الديار المقدسة لاداء فريضة الحج أو اداء العمرة يلتقون في المدينة المنورة بالإمام مالك أو بتلاميذه وينقلون إلى بلادهم مفهوما من علماء المدينة من احكام . وبخاصة مايتعلق بالمصدر المعتمد في المذهب المالكي وهو ما جرى عليه العمل في المدينة . والذي كان الإمام مالك يعمده ويدافع عنه ويقدمه على الخير والأثر .

● يرى ابن خلدون أن طبيعة الشعب المغربي قريبة الشبه بطبيعة الشعب الجزائري . من حيث سيطرة روح البدوة عليهم . وإن كان البعض لا يقول بذلك . إنما يقول أنه يوجد تشابه بين طبيعة السكان في المغرب والجزائر .

● تعرض المذهب المالكي لكثير من المحاولات التي كانت تستهدف اضعاف مركزه في المغرب . وأهم تلك المحاولات



يهو جامع القرويين

مباينه الفاطميون لنشر المذهب الشيعي تم المحاولة الفخفية التي قام بها المهدي بن تومرت في أيام الدولة الموحدية للقضاء على المذهب المالكي واضعاه علمائه وحرق كتبه . إلا أن جميع تلك المحاولات كانت تتفق الروابط بين الشخصية المغربية وبين المذهب المالكي . حتى صار جزءاً من الشخصية المغربية .

ولاشك أن هناك ما يمكن أن نسميه عمق التقادم بين المذهب المالكي والشخصية المغربية . شديد الغبار بتمسكه بهذا المذهب . بمعنى أن المغربي يشعر بأنه مؤتمن على الفقه المالكي . وهذا ساهم في تكوين شخصية مغربية منسجمة ذات عقيدة واحدة وذات مذهب واحد . ولذلك فإن التحدي التي واجهت المغرب خلال تاريخه الطويل وبخاصة بعد سقوط الاندلس والاحتلال البرتغالي والاسباني لاجزاء المغرب . لم تؤثر على وحدة الشخصية المغربية واستطاع المغرب بفضل وحدة عقيدته ووحدة مذهبه أن يستجيع قواء ويؤلب قوة متماسكة ومتلاحمة في وجه كل من يستهدف المماس بالشخصية المغربية .

والمغرب الذي اختار المذهب المالكي عقيدة وفقه قدم هذا الفقه خدمة جليلة وتصدى علماء المغرب للبحث والتأليف في كل ميماعلق بأصوله والمذهب والحكامه . واشتهرت منه شخصيات علمية ذات مكانة كبيرة في تاريخ الاسلام . وكان مؤلفاتها دور كبير في خدمة الفكر الاسلامي . من أمثال القاضي ابي بكر العربي المتوفى عام ٤٤٣ هـ في كتابه . احكام القرآن . وابن عبد البر القرويني المتوفى عام ٤٦٣ هـ في كتابه . التمهيد . والقاضي عياض السبتي المتوفى عام ٤٩٤ هـ في كتابه . المنقلى . وابن الصبان الفاسي المتوفى ٦٢٨ هـ في كتابه . الاحكام الكبرى . وقاضي الجماعة ابي عبد الله المقرئ المتوفى عام ٧٥٩ هـ في كتابه . قواعد الفقه . . . وابي العباس الوترشيشي المتوفى ٩٤٤ هـ في كتابه . ايضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك . وكتابه الآخر . المعيار .

ومن المؤسف أنه حتى الآن لم تدرس هذه الشخصيات ومؤلفاتها الدراسية الكلية . وهذه الثروة العظيمة المضافة اليوم في الخزائن المغربية المتعددة في الخزائن الملكية في الرباط . أو في خزائن القرويين في فاس . أو في خزائن مراكش . أو في الخزائن الشخصية . لو اتيج للباحثين اليوم فرصة الاطلاع عليها . لاستغنوا أن يقرأوا قفرا الاسلامي بشكل عام . والفقه المالكي بشكل خاص . بثروة فكرية عظيمة

شركة السكر والتقطير المصرية قسم: الشبارة والشمع

تهنئ العالم الإسلامي
بمناسبة
رأس السنة الهجرية

رائدة صناعة العطور
ومستحضرات التجميل
في مصر

قطاع العطور

للإتصال والإستعلام

٥. شارع الجمهورية - القاهرة

م. ب. ٢٤٥١ - تليفون: ٩١٧٩٢١ / ٩١٧٨٦٦



السكر والشمع

جواهر جوية

المركز الرئيسي: الصباغة / القاهرة - ت: ٩٠١٢٥٥ / ٩٠١٦٧٠ / ٩١٤٩٠٣

الفروع: ٣٧ عبد الخالق ثروت - ت: ٣٩١٣٠٤٤ / ٣٩١٧٧٧٨

فندق سونستا - ت: ٦٠٩٢٦٢ / ٦٠٩٤٤٤

نيون

أحدث منتجات صناعية



مغفلة وصغيرة
يزيل الرطوبة
والغبار
زوايا زكية
الناج

شركة إسكندرية للزيت والصابون

التصوف الإسلامي

العدد ١٠٠
سنة ١٤٠٩
سبتمبر ١٩٨٨
العدد ٢٠ قرشاً

شريعة وطريقة وحقيقة



باكستان
المسلمة
ورحيل
ضياء الحق
طبيب

أفضيلة الشيخ
مستوى
لشعراوى

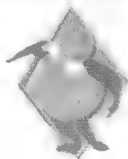
● المرأة في
المجتمع الإسلامي

ندوة كبرى لكبار رجال الدين

إهداء من
محمد البكري
شيخ السادة البكري

شركة النصر للأغذية المحفوظة

فتها



سيدتي : لك ولأسرتك وفي جميع المناسبات السعيدة
قدمي عصائرها الطبيعية
شربات فتها الطبيعي والصناعي



خروب مانجو تمر هندي جوافة

في الأسواق
عصائر
فتها
الطبيعية
داخلة
عبوات
زجاجية
صغيرة

قطاع المبيعات : ٣٥ شارع طلعت حرب - القاهرة - ت : ٣٩٣٥٦٧٨ / ٣٩٢٥٠٩٩

منتجات قها متوفرة بأشواق السعودية والكويت
ودول الخليج وجميع أنحاء العالم ..

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

صدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على مدى من القرن والسبع
عشر كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التقناني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : إشارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا : الصوف بالهارة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأربع ٢٠٠ فلس ، أربعين ٢٠٠ فلس ، غرة والخمسة والقدس ٢٠
الكريت ٢٠٠ فلس ، غرة والخمسة والقدس ٢٠
سنتا السودان ٢٠ جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، دكاكر
٤٠٠ فرنك ، البوابة ٢ ريال ، جيبوتي ٥٠ بنى
قطر ٢ ريال ، مقديشو ٦٠ شلن ، السعودية
٢٠٠ ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٢٠٠
فلس ، مسقط ٣٠٠ بوسا ، الهند ٢٠٠ ريال ،
موريتانيا ٥٠٠ ملهم .

كلمة المحرر

يصدر هذا العدد من التصوف الإسلامي ، ونحن نقاهب
لنستقبل مع الدنيا ذكرى مولد الرسول العظيم محمد صلى
الله عليه وسلم الذى أضاء الدنيا بمولده وكفى مولده هدى
ورحمة للعالمين

وفي هذا العدد نعرض للحدث العظيم الذى غير مسار
البشرية وكفى بشيرا بنصر دين الله الحنيف ، حدث الهجرة
النبوية الشريفة ، ومطلع عام هجرى جديد وبشير النصر
القريب لامة الإسلام والمسلمين ، وتسجل لمحات من احتفال
المشيخة العالمة بذكرى العام الهجرى الجديد المبارك بآن
الله

ونقدم ايضا فى هذا العدد تحقيقا صنفيا عن باكستان
الدولة المسلمة المجاهدة بعد رحيل الرئيس ضياء الحق ..
كما نقدم حديثا مع الإمام محمد متولى الشعراوى ، ولقاء مع
وزير الأوقاف الدكتور محمد على محبوب .. كما نقدم فى هذا
العدد الحفل ندوة كبرى القيمة فى دار المشيخة العالمة
للطرق الصوفية ، وموضوعها عن المرأة فى المجتمع
الإسلامي ، ويتحدث فيها نخبة من كبار العلماء ورجال الفكر
الإسلامي ..

ومع بقية موضوعات هذا العدد الحفل نقدم المسابقة
الجديدة ذات الجوائز القيمة ، لنتيح الفرصة لكثير عدد من
القراء للاشتراك فيها داعين للجميع بمثل موفور للفوز
بجوائزها القيمة ...

المصر

الفهرس

صفحة

- ١ لقاء مع الدكتور أبو الوفا الغنيمي التقناني ..
- ٨ مظاهر الخوف من المصموة الإسلامية .. رئيس التحرير
- ١٢ حول أعلام الإسلامى ..
- ١٤ حديث الشيخ الشعراوى الى التصوف .. محمد السيد الطنجي
- ١٩ نظرى القلوب ، شعر .. احمد مبرى الفرغلى
- ٢٠ احتفال المشيخة العالمة بالهجرة النبوية ..
- ٢٢ فى ذكرى الهجرة النبوية المباركة ..
- ٢٤ لقاء مع الدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف .. محمد بكر
- ٢٨ ضياء الحق ودعم الجهاد الإسلامى .. احمد ابوكف
- ٣٤ مسابقة التصوف الإسلامى الكبرى ..
- ٣٦ بمالونته عن التصوف ..
- ٣٨ ندوة التصوف عن المرأة فى ظل المجتمع الإسلامى ..
- ٤٦ رأى العلماء فى التصوف .. محمد زكى إبراهيم
- ٤٨ قصة أصحاب الجنة .. د . احمد شلبي
- ٥٢ رسالة السودان .. احمد الشنواني
- ٥٤ الفتاوى الدينية .. مؤمن حسين يوسف
- ٥٦ بريد القراء .. محسن فهمي
- ٥٨ مجلة الفتى المسلم .. نصر الدين عبد اللطيف
- ٦٠ أخوة وتعارف ..
- ٦٢ المجتمع الصوفى .. عبد الحميد عبد اللطيف

مع الدكتور أبو الوفا الشمسبختي التفتسازانسي

نائب رئيس جامعة القاهرة
لشئون الدراسات العليا
وشيوخ مشايخ الطرق الصوفية

• حفل تاريخ مصر بالشخصيات المصرية
الصوفية على مختلف المصور مثل ذي
النون المصري وإبراهيم الدسوقي
وفيرهم



أبو الوفا
الشمسبختي استاذ الفلسفة
الاسلامية شغل العديد من
 المناصب : استاذ الفلسفة
الاسلامية بجامعة القاهرة ، نائب
رئيس جامعة القاهرة لشئون
الدراسات العليا والبحوث، حصل
على جائزة الدولة التقديرية في
العلوم الاجتماعية سنة ١٩٨٦ .
• الاستاذ الدكتور أبو الوفا
الشمسبختي : مرحلة الطفولة
والبيئة التي ينشأ فيها الإنسان
لا بد أن يكون لها أثر في تشكيل
حياته المستقبلية . وسأذكر من
مواليد ١٤-١٩٢٠-١٩٢٠ بقر الفيمى
بنيها القمح شرقية .. لو القرينا
أكثر من مرحلة الطفولة ما هي
ذكرناك فيها ؟

- مرحلة الطفولة مرحلة تألوت
فيها بالوسط الذي نشأت فيه ،
وكان وسطا دينيا ، حيث كان
والدى من رجال التصوف ..
ونشأت في القرية كما ينشأ أبناء
القرى عادة ، في جو مالوف عام
ديني ، فتأثرت بهذا المناخ في
مستقبل حياتي .
وفرة الطفولة - بعد انتقالى
الى القاهرة - كانت مقسمة الى
عدة اقسام ، أو عدة مراحل ،
فمرحلة درست فيها في مدارس
الإطفال سنة في مدرسة فجرة ، ثم
التحق بمدرسة الظاهر الابتدائية
وكانت مدة الدراسة أربع سنوات
تخرجت فيها سنة ١٩٤١ ، ثم
دخلت مدرسة فؤاد الاول الثانوية
مكنت فيها خمس سنوات
وتخرجت سنة ١٩٤٦ . ثم دخلت
الجامعة لسم الفلسفة سنة ١٩٤٦
الى أن تخرجت سنة ١٩٥٠ .
• في تلك الفترات المختلة ،
ألم تتأثر بشخصية معينة ؟
- نلاحظ في تلك الفترة ان
المعلمين في المدارس كانوا قدوة
حقيقية في كل المعاني ، وتأثرت
بمعدن من الاساتذة الذين تألوت بهم

● المدخل إلى التصوف ●

واسأل الدكتور عاطف العراقي أستاذ الفلسفة بكلية
الآداب، جامعة القاهرة :

● للدكتور أبو الوفا التفتازاني كتاب « مدخل إلى التصوف
الاسلامي » ما هو منهج الدكتور التفتازاني من خلال هذا الكتاب
في التصوف ؟

— يمكنني ان اقول بلا ادنى مبالغة ان الأستاذ الدكتور أبو الوفا
التفتازاني يعتبر علمابارزاً من اعلام فكرنا الفلسفي الاسلامي عامة ،
والجانب الصوفي على وجه الخصوص ، ولقد ترك لنا العديد
من الكتب التي تعد بالغة الأهمية لعشرات الكتب والرسائل في مجالات
التصوف ، ويمكنني ان اقول أيضاً بان اتجاه الدكتور أبو الوفا
التفتازاني يمكننا ان نعرف عليه جيداً من خلال مجموعة كتبه وعلى
وجه الخصوص كتاب « مدخل إلى التصوف الاسلامي » نظراً
لان هذا الكتاب لا يدرس شخصية معينة ، كما تعد بالنسبة لرسالة
الماجستير ورسالة الدكتوراه ، ولكن يدرس التصوف في كثر
عصوره ، ويمكن ان نقول ان اتجاه الدكتور أبو الوفا التفتازاني يعد
اتجهاً روحياً متديلاً مستقياً ، وأنا أقصد بالاتجاه الروحي المعتدل
الاتجاه الذي يتعاطف مع التيارات الأخرى ، بمعنى أننا لا نجسد
هجوماً من جانب الدكتور التفتازاني على تيار الحضارة الغربية ، ولا
نجد هجوماً على التيار العلمية بوجه عام ، وقد نجده يمثل طريقاً
مفتوحاً على كل التيارات العلمية والحضارية .

وإذا قارنا هذا الكتاب وغيره من الكتب التي قام بعض الباحثين
بتأليفها نستطيع ان نقول ان هذا الكتاب يعد في قمة الكتب التي
نجدها في مجال التصوف في ايامنا المعاصرة ، وخاصة اذا وضعنا في
اعتبارنا انتشار هذا الكتاب في كافة أرجاء العالم الاسلامي والعربي
ايضاً ، يضاف إلى ذلك ان الأستاذ الدكتور التفتازاني قد مكنت له
ثقافته الفرنسية والانجليزية من ان يرجع الى حشد كبير من المراجع
بحيث جاء هذا الكتاب من الكتب الذي لا يمكن ان يستغنى عنها الدارس
أو المهتم بالتصوف من قريب أو بعيد .. يدرس الأستاذ
الدكتور أبو الوفا التفتازاني كل عصور التصوف بعناية مستمرة
جداً بحيث ان القارئ لمسه الكتاب قد يتعاطف مع التصوف
نظراً للمناقشة الهادئة والتي تعذابة في العمق لكل الموضوعات
التي تناولها في هذا الكتاب الذي يعد — كما قلت — من اعظم الكتب
المعاصرة في مجال التصوف .

الى يومنا هذا ، فقد كان من
اساتذتي في المدارس الابتدائية
الدكتور عبد السلام هارون — وهو
حالياً وكيل مجمع اللغة العربية —
وأتارت بالرحوم الأستاذ ابراهيم
الايباري ، وكان اساتذاً للغة العربية
بمدرسة الضاهر الابتدائية ،
وتأثرت بالشاعر محمود غنيم ،
وقد كان اساتذاً لنا في الثانوي
في عام ١٩٤٢ ، واذكر انه كان في
ذلك الوقت يظلم الشعر ، ويحشنا
على قرض الشعر .. لقد تأثرت
بلا شك بعدد من الاساتذة ، وكان
اساتذة التعليم الابتدائي والثانوي
شخصيات جدية بكل تقدير .

● وصولاً الى القرار الامثل ●
● الدكتور أبو الوفا ●
التفتازاني ما هي الصفات التي
اكتسبها من والده وتلقاها
لاصداقك وسوف تتلقاها — ان
شاء الله — لآبائك ؟

— الوالد كان حريصاً على
تنشئتنا على مبادئ وأخلاقيات
الاسلام ، وهذه لم تكن من خلال
تعليمات او توجيهات مباشرة ،
لكن كنا نكتسبها منه من الوافف
العادية اليومية ، ومن خلال
المواقف التي نمر بها خلال حياتنا
ومن الاشياء التي كان يذكرونا
بها حديث الرسول عليه الصلاة
والسلام : لا يؤمن احدكم حتى
يحب اخيه ما يحب نفسه .

ومن الاشياء التي كان حريصاً
عليها ايضاً انه يعطينا الحرية
التربية على الشعور بالمسئولية
في صنع القرارات وخاصة في
حياتنا نحن ، ولم يكن يهمل
علينا بالتوجيه ، ولكنه لم يفرض
أباً على احد ، بل على العكس
من ذلك كان يناقش الاراء الموجودة ،
حتى نتوصل منها الى القرار
الامثل .

● كان يتبع المثل القائل « ان
كبر ابنك خاوية » ؟

— نعم شعرت به . ايضاً من
الاشياء التي كان حريصاً على
فرضها فينا حب الدراسة ،
والاخلاص في العمل الذي نقوم به ،
لان هذين هما مفتاحا التفوق في

● لقد مرت السنوات ولم
تدخر جهداً في مجال الفكر
والبحث ، فحصلت على درجة
الماجستير ، في موضوع (أصول
ابن عطاء الله السكندري) ، وبعد
ذلك حصلت على درجة الدكتوراه
عام ١٩٦١ في كلية الآداب قسم
الفلسفة .. ما سبب اختيارك
لهذه المواضيع سواء في درجة
الماجستير أو درجة الدكتوراه ،
وماذا اصبحت بهم في مجال الفكر
الاسلامي ؟

— في الحقيقة هذا سؤال مهم ،
انا تخرجت في كلية الآداب جامعة
القاهرة سنة ١٩٥٠ وكان في ذلك

اي عمل تقوم به ، وكان يشجعنا
وأنه ان تكون دراستنا في غير
مجانته ندر استقامته .

● ان كانت القوة منه لك ،
ومنه لك ؟

— بالضبط ..

وأتا في معاملاتي مع الاساتذة ،
احب ان ارى ما يجب ان يقدم
لي ، واعاملهم بنفس المعاملة .
ايضاً كنت احاول ان اكون بعيداً
عن أسلوب التوجيه ، أو أسلوب
الغف ، لان أسلوب الغف
مفروض تماماً .. دائماً أقضـم
الأسلوب المهذب اللطيف لانه هو
الذي يصل الى القلوب ، دائماً .

مع الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني



الوقت قسم الفلسفة يشمل علم الاجتماع، وعلم النفس والفلسفة، وكانت هذه التخصصات توجد في علم واحد، ولكن الآن اختلف الوضع فأصبحت هذه التخصصات تدرس في ثلاثة أقسام. فنظرا لأن اهتماماتي كانت إسلامية منذ حداثة سني فاني قد اخترت بعد التخرج موضوع الفلسفة الإسلامية كموضوع دراسة في مرحلة الماجستير أولا، ثم مرحلة الدكتوراه، فالاختيار يرجع إلى عاطفة شخصية أو اختيار شخصي، فكان موضوع الماجستير عن ابن عطاء الله السكندري وتصوفه، هذا صوفي مصري سكندري كان ينتمي إلى الطريقة الشاذلية، وكان تلميذاً لأبي الباس الرسي، وفي الحقيقة لم يكن هناك من أتبه لتصوف الشاذلية في ذلك الوقت، فاخترت هذا الموضوع لأنه لم يدرس، وبلدت فيه مجهوداً كبيراً الأبرز الشخصية واتحدثت عن تصوفها، والحمد لله وفقت فيه توفيقاً كبيراً، وبعد ذلك توالى الدراسات في فلسفة التصوف عند الشاذلية، وبعد هذا هينت في كلية الآداب سنة ١٩٥٢ معيداً للفلسفة الإسلامية، ولما أخذت الماجستير هينت في وظيفة مدرس مساعد، وكانت هناك وظيفة مدرس مساعد لم أقبضت، يعني هينت مدرسا مساعداً ورجعت معيداً مرة أخرى، لأن الوظيفة أقبضت بعد أن سافرت إلى أمريكا سنة ١٩٥٥، ورجعت وقررت مواصلة الدراسة في ميدان التصوف الفلسفي لأن هناك تصوف سني وهو، الذي دوسته من ابن عطاء الله، وتصوف فلسفي يلزم أكثر بالفلسفة، فاخترت شخصية لم تدرس من قبل ولم يكتب عنها، وكانت

• وسائل الإعلام دور خطير في تكوين الرأي والفكر وبناء المسلم • نشأة التصوف ترجع إلى القرن الثالث الهجري ولكن مضمون التصوف موجود منذ عهد الرسول

شخصية لها تاريخ، هي شخصية عبد الحق بن سبغين المرسى، وكان ابن سبغين المرسى بين وبين الإمبراطور فريدريك الثاني حاكم سقلية مراسلات فلسفية، ولم يكن معروفًا تمامًا، فكفكت على مخطوطات عبد الحق بن سبغين، ودرستها أولاً ثم عملت عليها دراسة في الدكتوراه، وهذه الدراسة أمثل بها لأنها تكشف عن شخصية أخرى لم تكن معروفة. • **هينت بذلك المذهب الصوفي، أو المدارس الصوفية المختلفة، من الألفاظ أننا لو قلنا الشاذلية أو الإبراهيمية - يعني إبراهيم النيسابوري والحسن الشاذلي أو السيد أحمد البديوي - فلاحظ أنهم كلهم والقبول من الخارج أي ليسوا بمصريين - ما**

تلمح سيادتكم لهذه الظاهرة ؟
- نستطيع أن نقول أن هناك:

صوفية وأندلس إلى مصر، وصوفية من مصر نفسها، لكن حدث في عهد معين إبان القرنين السادس والسابع نشاط حركة الطرق الصوفية وكانت هناك وفود آتية من المغرب العربي تتصل في بعض الشخصيات الصوفية مثل أبي الحسن الشاذلي ومعه جملة من تلاميذه أتوا إلى الإسكندرية واستوطنوها، وانتشرت طريقة الشاذلية في مصر، كذلك في العراق كان هناك السيد أحمد الرافعي قبل ذلك بقليل وقد بحث بعض البشريين بالطريقة الرفاعية، وانتشرت حركة الصوفية في مصر، ولكن إبراهيم الدسوقي مصري، وعبد الرحيم القناني مصري، ولكنه استقر في صعيد مصر. كانت هناك حركة نشطة، وكانت هناك صوفية في مصر.

وقبل ذلك كان تاريخ مصر حافلة بالشخصيات المبررة مثل شخصية ذي النون المصري، وهو من أبرز الصوفية في القرن الثالث وتأثر به جميع الصوفية في جميع الأمصار كما يقال، فليس من الصواب قولك أن المبررين لم يكن لهم مشاركة، لا.. المبررين كانت لهم مشاركة من قديم في التصوف.

• • تشغل أكثر من عشرين هيئة علمية في الداخل والخارج، وقد ألفت الكتب العربية والعديد من الكتب والبحوث في المكتبة الإسلامية والتصوف، وترجم بعضها إلى اللغة الإنجليزية وغيرها.. أريد أن أسالك كيف نشأ التصوف في الإسلام؟

- نشأة التصوف في الإسلام ترجع إلى القرن الثالث الهجري تقريباً، ولكن مضمون التصوف موجود منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.

التصوف كما يمره ابن القيم في مدارك السالكين يقول: « واجتمعت كلمة الناطقين في هذا العلم على أن التصوف هو الخلق ».

● صاحب منهج جديد ●

● واسأل الدكتور زينب الحصري الأستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة :

● الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني كان أستاذا لك في فترة دراستك ترى ماذا استلقت منه ، ما الرسالة التي أخذتها منه وتحاولي توصيلها للعالم ؟

— الأستاذ الدكتور التفتازاني نموذج لتجسيد المواقف والقيم والفكر ، عادة أو لاسف غالبا ما يكون الأستاذ فكره وكتبه في جانب ، وحقيقة شخصيته وحياته في جانب آخر ، أما الدكتور التفتازاني وافتكاره فهو بعيد عن ازدواجية وكل ما يفكر فيه ويؤمن به هو أنما استاذ تصوف ، وأنه رجل متصوف بالفعل ، وبالتالي كنا نلاحظ أن محاضرات الدكتور التفتازاني لا غنى فيها عن وجود الدكتور التفتازاني ، لا يكفي الكتاب ، ففى الدكتور التفتازاني يقدم بروجوه شيئا عظيما فضلا عن العلم الموجود في كتبه ، وما أزال الاحظ هذا في لقاءنا حتى الآن فى كل مجال تملئ به مع الدكتور التفتازاني خصوصا الاكاديمى هذه ملحوظة هامة جدا . الدكتور التفتازاني يقدم أكثر مما هو موجود في الكتب .

نموذج رفيع جدا ، مجموعة عظيمة من القيم الإيجابية المقلبة على الجديد ، وفتح نوافذ فكرية على مصاريعها . ولعلك تلاحظ أنه دخل مجالا كان يعمل فيه المشترون أول شيء عمله هو منهج جديد ، وما يقوله ينفذه هذا ما أحول أن انتقله الى الطلبة فبالتالى الكل يعدو حذو هذا الانسان .. التصوف يبدو من بعيد وكأنه يعتمد على العمل وعن الاجتهاد ، هو بالعكس يدعو لهذا ويعتق هذا ، وقد لاحظت مثلا - وأنا أصغر منه في مجالات كثيرة - لاحظت في لجنة تحقيق ابن رشد العربى وزعت المؤلفات على العديد من الأساتذة ، الدكتور التفتازاني رغم مشاغله العديدة كان أول من أنجز العمل ..

والحديث بطول بالطبع ، فالدكتور التفتازاني نحن نتعلم منه دائما ، ونحاول أن نتقرب منه قدر الامكان لولا مسألكه العديدة جدا ..

يعلم الفقه ، أى في فترة تدوين العلوم كان هناك علم الفقه ، وعلم التصوف وعلم التوحيد ، فهذه العلوم نشأت في القرن الثالث فى حركة التدوين ، ولم يكن على عهد رسول الله علم يسمى علم الفقه ، أو علم يسمى علم الصلوات ، فكذلك لم يكن على عهد الرسول علم يسمى علم التصوف .

● ما هو فى رأيكم دور وسائل الإعلام فى بناء الانسان المسلم ؟

— وسائل الإعلام فى رأيى هي مدرسة يتعلم فيها الناس ، وهى مهمة جدا فى تكوين الراى وتكوين الفكر ، فدور وسائل الإعلام فى بناء المسلم دور مهم ، والسؤال يجب أن يكون كما يلى هل تهتم وسائل الإعلام بنشر القيم الإسلامية أو الوعى الإسلامى ؟ أنا أقول أن الذى نراه فى وسائل الإعلام لا يرضى أحدا وأن وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون تؤدي دورا ، لا شك فى هذا ، ولكننا نختلف مع القائمين عليها أحيانا فى أن ما نبينه نحن من قيم تهتمه بعض البرامج الأخرى فى أجهزة الإعلام . فمثلا نجد فى التلفزيون برامج بها عنف ، وبها شرب خمر واتجاه الى الجريمة وغير ذلك ، هذه البرامج تؤثر فى الشباب ، نعم هناك برامج دينية لكن مامدتها ، ونحن لا نريد أن نقول برامج دينية باستمرار والأمل الناس ، أنما نستطيع أن نتحدث عن البرامج المضمنة بعضي مثلا ضمن تمثيلية فيما إسلامية ، والقيم الإسلامية قيم إنسانية ، أرجو من القائمين على هذه التمثيليات أنهم يراعى أن التمثيلية هدفها معينا وهو إرساء قواعد القيم الأخلاقية فى المجتمع ، لأننا نشكو الآن من انحرافات كثيرة فى مجتمعنا ، وهذه الانحرافات قد يكون منشأها أجهزة الإعلام بحدس نية ، قد يكون هناك برنامج معين لم يثر عليه أن يتأثر به المشاهد فيسلك مسلكه فأريد أن أقول يجب أن تكون البرامج فى إطار من القيم الإسلامية ، لا تكون كلها إسلامية بمعنى أنها مجرد وعظ لا .. أنما تكون هادفة .

المحبة ، ومن فرط الخوف ، وعرفوا تارة أخرى باسم التمسك ، ثم عرفوا أخير باسم الصوفية لأنهم كانوا يؤثرون لبس الصوف اظهارا للتشفيق ، أو لأنهم كانوا يمددون للنفس بالتصفية ، وقيل أن التصوف هو صفاء للنفس . فليت أراء كثيرة فى التسمية ولكن التسمية حادثة ومضمون التسمية هو التخلق والسلوك قديمة قدم الإسلام ذاته ، نعرف القبلون على العبادة كما يقول ابن خلدون « عرف القبلون معنى العبادة الترسون خطا النبى صلى الله عليه وسلم باسم الصوفية » .. هذا من نشأة التصوف ، فالتصوف نشأ زهدا ، ثم استحال الى علم فى القرن الثالث شبه

ويقول أحد الصوفية الأوائل :
« التصوف الدخول فى كل خلق سنى ، والفروج من كل خلق دنى » . فالتصوف اخلاق أى تخلق وسلوك . التخلق والسلوك يرجعان الى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولكن عندما انتفى جيل الصحابة ، وكان الصحابة لا يرون شرفا أعظم من أن يعرفوا بالصحة ، فسماوا الصحابة ، الجيل الذى تلاهم كان يعرف بالتابعين ، ولكن لما انتفى جيل الصحابة وجيل التابعين ، وكان ذلك فى أواخر القرن الثانى الهجرى عرف القبلون على الطريق باسم العبادة - عرفوا تارة باسم الزهاد ، وتارة باسم البكائين لأنهم كانوا يكونون من فرط



مظاهر الخوف من الصحوة الإسلامية

نعم ان الإسلام دين سلام وصحية وتسلح وهو عند المقدرة ولكنه في نفس الوقت دين عزة وكرامة وقوة .. ولذلك كان المؤمن القوي أحب إلى الله من المؤمن الضعيف وقوله تعالى : « ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم .. »

فالإسلام إذن يدعو للخير وإشاعة السلام ونجدة المستجير ولو لم يكن مسلما كما جاء في الحديث الشريف : « إذا أجارك مشرك فاجره .. » وفي حديث آخر : « من أذى مدينا فانا خصمه يوم القيامة ، فإنه في نفس الوقت يدعونا إلى العقلة والحد وعدم الغفلة عما يبهره خصوم المسلمين وفي الحديث : « هذا حذركم ، وقلوه تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوك .. »

○ ○ ○

كان لابد من هذه المقدمة بعد ان تعددت اساليب الحرب الخفية والعنفية ضد الصحوة الإسلامية التي بدأت اثرها تتمثل في اقبال الشباب من الجنسين على الرجوع الى الدين الحنيف والتمسك بآداب الإسلام ومن معالمها ذلك الاقبال على الصلاة في المساجد والانخراط في سلك الجمعيات الإسلامية وعدول كثير من الفتيات عن الفرج والإحتكام في ملابسهن .

ولوقد كان اهتمام المسؤولين في مصر والعلم الإسلامي بترشيد الدعوة إلى الإسلام سواء بالغة الفتوات أو بوسائل الاعلام المختلفة ويتنظيم البرامج الدينية في الاذاعة والتلفزيون وغيرها .

● ولم يغيب عن طرفة العيون على الدين انه كلما بدأ العلم الإسلامي يربح رأسه ويأخذ مكانه الطبيعي في عصر العلم والتكنولوجيا الحديثة كلما اشتدت المؤامرات التي تحك ضد

الدول الإسلامية للرد على تطورها وتعطيلها عن الحلل بالدول القوية .

(من اساليب الحرب)

● ومن وسائل هذه الحرب التي تهاوت على شنها علينا الصهيونية وحلفاؤها من اعداء الإسلام ما يأتي :
اولا : تربص اسرائيل بكل دولة عربية او اسلامية تحاول ان تسلح نفسها بالقوة النووية ولذلك عندما بدأت العراق بإنشاء محطتها النووية بالبرت اسرائيل بتقديمها في الحال ذلك حتى تتفرد هي بالتمتع بهذا السلاح الرهيب .

● وعندما قامت باكستان المسلمة بإنشاء محطتها النووية حاولت استغلال العداء القديم بين باكستان والهند للاستعانة بالدولة الأخيرة لضرب محطت باكستان النووية . ولكن الهند امتنعت عن ذلك خوفا منها على علاقتها الطيبة بالبلاد العربية ودول عدم الانحياز ..

ثانيا : وعندما قام الخميني بطورته الإسلامية في إيران وذهب العالم الإسلامي بها باعتبارها صحوة إسلامية في بلد إسلامي تعاون خصوم الإسلام على الفعل لكك الحرب بين العراق وإيران وكانت اسرائيل في مقدمة خصوم الإسلام في ارتكاب هذه الحرب بتزويد إيران بكل ما تحتاجه من أسلحة لشد أزرها في هذه الحرب حتى لا يكون تأييد الدول العربية للعراق من أسباب انتصارها مما قد يؤدي إلى وقف هذه الحرب في وقت قصير وهذا يتعارض مع المخطط الصهيوني الذي يهدف إلى اطفاء أمد هذه الحرب حتى تنفخ بتدمير الدولتين الإسلاميتين وشغل العلم العربي والإسلامي عن جراحهما في أرض فلسطين المحتلة ولقد كشفت

اسرائيل عن نواياها العدوانية باعلان خولها من وقف الحرب بين العراق وإيران لأن العراق قد توجه مدافعها صوب اسرائيل !

ثالثا : اشتدت في الاعوام الأخيرة حرب المخدرات وذلك بعد ان تأكد لخصومنا ان بلادنا تسير بخطى حثيثة نحو العمل والإنتاج في ظل الحرية والديمقراطية مما يخشى منه ان تصبح مصر دولة صناعية من الدرجة الأولى فيشند ساعدها ويدعم اقتصادها وتضاعف قدرتها العسكرية وهذا مخطط اطماع اسرائيل التوسعية في المنطقة .

● وقد جاء في بحث لمركز الدراسات الاستراتيجية لجامعة تل ابيب ان اسرائيل لم تعد تنظر بشغفها العسكري في المنطقة وذلك لأن الدول العربية المعتدلة تطور اسلحتها الهجومية مما يمكنها من اختراق المجال الجوي الاسرائيلي وتحت الدراسة اسرائيل على مضاعفة الانفاق على تطوير اسلحتها لمواجهة خطر تصاعد القدرة العسكرية للدول العربية .

● ولقد فطنت دول أخرى الى خطر المخدرات على شبيهاها الذي يجعل على اكتافه مسؤولية العمل والإنتاج فبدأت باعلان حرب المخدرات وذلك بغرض عقوبة الإعدام على كل من يتجرر في المخدرات ومن يتعاملها أيضا ونجحت هذه الحرب في القضاء على سوق المخدرات في العراق والسعودية والصين وسوريا وغيرها وكان من نتيجة تراض مصر في تطبيق عقوبة الإعدام على تجارة المخدرات ان بعض التجار قد انخدعوا من مصر عبر المرور إلى بلاد أخرى .. ولما سئلوا عن السبب في عدم المرور ببلاد أخرى كالعراق اختصروا بالوقت والنفقات كل الرد ان مصر أكثر امانا بالنسبة لهم



● وسائل الصنوبر الكنيسة والعنينة ● دور الصهيونية في التدمير ضد الدول الإسلامية ● نصيب الصوف من أمعاء الإسلام

التصوف بأسلوب آخر .. فقد تزايد عدد المنتسبين للطرق الصوفية في مصر وحدها نحو ستة ملايين مريد .. وقد اطمعت هذه الشعبية الكبيرة التي تتمتع بها الصوفية بعض المفرضين من عشاق الزعامة والشهرة الزائلة وقد ساعدتهم على تحقيق هذه الاطماع ما يمكنهم من اموال فاطق احدهم على نفسه زعيم المجلس الصولي العالمي واخرق على الصنف اموالا طائلة لتنتشر له اعلانات تنصع هوايته .. ومن اسف فان ادعاء هذا الزعيم المزعوم انه شيخ للطريقة الفاسية قد كذبه شيخنا الحالي المقيم في مكة كما كذبه ايضا وكيل المشيخة الفاسية المقيم في القاهرة وقد نشرنا ذلك في العدد الماضي من المجلة ولكن يبدو ان قوة المال أصبحت أقوى من قوة القانون الذي يحرم على اي شخص ان يضل على نفسه لقب شيخ طريقة دون ان يحصل على تصريح بذلك من المشيخة العامة للطرق الصوفية وفضلا عن ذلك فان هذه الطريقة التي يريد ان يفرض نفسه عليها مازال شيخها على قيد الحياة وهو عالم فاضل له سمعة طيبة لم يبق اليها بعد هذا الزعيم المزعوم !!

● ونحن لانحب ان ننسب ان وراء هذا المدعي اصحابا اجنبيا لاتتزعج مركز الصوفية من مصر الى جهة اخرى يمكن منها ان توجه الوجهة التي تحقق اموالهم ومزلات الحرب قائمة .

الخلاصة

● ان تتكون لجمه نوعية عليا من كبار رجال الدين والاجتماع والقانون والسياسة والاقتصاد تتوفر على دراسة هذه الحرب ووسائل مقاومتها وذلك بالتعاون مع المتخصصين في الدول العربية والإسلامية الأخرى إذ لا يمكن ان نترك الدعوة على الوعد والارشاد دون ان نتعاون مع الوسائل المربطة بها ... وان الله يزيغ بالسلطان مالا يزع بالقران .

فليقومه بيده فان لم يستطع فليستنه وإن لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الإيمان ..

فاعتبروا انهم وهدم المسؤولون عن مقاومة المنكر وبالعنف فراحوا يمتنعون بالقوة بعض الحفلات التثليلية والفنالية والموسيقية وغيرها مما كاد يحدث فتنة لاتحمد مقبها ... ناسين ان تحديد المنكر ومقاومته هي مهمة القادة والمسؤولين من رجال الحكم والدين ... وسر وقوهم في هذا الخطا هو ايضا للة ما اصبوه في دراساتهم من ثلاثة دينية ا

سلسا : واخيرا وليس اخرا فان اعداء الإسلام لم يتركوا ثغرة يفتنون منها لطعن الدين المنيف دون ان يستغلوها .. فهم لا يتركون فرصة دون ان يوصوا المشيخة والصوف والمتصوفين بانهم المسؤولون عما يرتكب في بعض المواد من مخالفات وذلك بقرعهم من ارتكبي هذه المخالفات لايمنون الى التصوف بأي صلة وقد استطاعت المشيخة العامة للطرق الصوفية ان تستصدر قرارا من وزارة الداخلية لتكوين لجنة مشتركة من الوزارة ومن المشيخة العامة لمراقبة مجرى من مخالفات في المواد ومنعها بالقوة .. ومن ناحية اخرى فان القانون الجديد الذي ينظم الطرق الصوفية قد وضع شروطا ملزمة لاختيار مشايخ الطرق من ناحية حسن السمعة والتزود بالثقافة الدينية وعدم صدور اي احكام مخلة بالشرف وغير ذلك من الشروط التي تضمن حسن سير الطرق الصوفية في طريق الله على مدى من القرن الكريم والسنة المطهرة ..

● وفي هذا المكان يجد القارئ حديثا وايضا لشيخ مشايخ الطرق الصوفية الدكتور التفتازاني يرد فيه على موجبه للصوفية من تمولوا .. ● ولايفوتنا ان نذكر في هذه المناسبة محاول البعض ان يستغلوا

لعدم وجود عقوبة الاعدام فان وجدت فانها لاتطبق والدليل على ذلك ان عشرة من تجار المخدرات في السجون في انتظار تنفيذ حكم الاعدام الذي صدر ضدهم منذ وقت طويل .

رابعا : ومن الاسلحة المبكرة لصنوبرية الصنوبرية الإسلامية هو تجنيد بعض الاقلام الملحة لنشر آراء والفتاوى فاهرها فيه الغيرة على مسيطرة الامة للنهضة العلمية وباطناء العمل على زعزعة العقيدة في الخلق ومحاولة اظهار الدين على انه عقبة في سبيل المدنية وانه لم يعد يصلح لهذا الزمان .. نعم ان الدعاء من علمائنا يقومون بواجبهم في صد هذا التيار الجارف الذي وجد ارضا خصبة في نفوس الشباب الذي لم يمل حقا وافر من الثقافة الدينية تحسنه ضد شياعين الإنس من اعداء الدين .

● ولقد تمولت اجهزة الاعلام ايضا في هذه الحرب المستعرة ضد مبادئ الدين الحنيف بما تنشره من افلام هابطة وما تضمه من مواقف ومناظر ملهرة للفرانز ولعلنا جميعا قد لاحظنا ان التليفزيون احيانا يعرض هذا اللون من الافلام على الفر اذاعة حديث او نوة دينية وكأنها يخفي ان يترك المشاهد تحت تأثير الدعوة الدينية . وهكذا يصدق فينا قول الشاعر :

مضى يبلغ البنيان يوما تممه اذا كنت تبني وغيرك يهدم

خامسا : وقد ظهر في الآونة الأخيرة لون جديد من هذه الحرب وهو تحريض بعض الشباب من المنتسبين الى الجماعات الإسلامية على القيام باعمال تقتضي مع مبادئ الدين الحنيف الذي يدعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وذلك بإدخال مفاهيم خاطئة في نفوس الشباب عن مبادئ الدين الحنيف وقد وقع فريق من الشباب فريسة لمفاهيم خاطئة عما جاء في الحديث الشريف . من رأى منكم منكرا



الاذنية

• ان الحملة التي ينفذها الرميل الكبير احمد زين عن
توحيد اورديا وأمريكا هذه دعوة خبيثة بالاعتناء لان تنوع الازياء
التي نراها الان بين طالبات الجامعات تعطي لنا صورة على
ان الجامعة أصبحت ترفقا للازياء وهي تتفق مع السودة
عن انها ترفض ميزانية الاسرة باختيار ازياء الكليات
فاتها تشغل الشباب بمقرراتها من التبرج الذي أصبح شائعا بين الطالبات
ان الطالبات أصبحن يتنافسن في ارتداء الكليات ..
ولسوف ذلك كله لان التبرج الذي أصبح شائعا في مقايمة
تتألف مع تعليم الدين ولا يجد اولياء الامور حيلة في مقاومة
هذا التيار ولم يعد هناك بد من تعاون الجامعات مع اولياء الامور
في مواجهة هذا الانحراف بتنفيذ هذا الاقتراح عن توحيد الزي
لطالبات الجامعات .

سرخسة في الهواء

• كنا قد قلنا من قبل في هذا المكان بمنع الرقص الخليع
من بعض البرامج التلفزيونية كما قلنا ايضا فليسله الامام الاكبر
شيخ الازهر بمنع هذا النوع من الرقص وقد وعد المسئولون في
التلفزيون بتحقيق هذه الرغبة .. ودافع بعضهم عن ذلك بان
هذا النوع من الرقص موجود في الافلام القديمة .. على ان يمنع هذا
الرقص من اي انتاج تلفزيوني جديد ..
• ولكن فوجئنا بان السلسلات الجديدة ما زالت تقدم هذا
الرقص الخليع بتوجيه البدر والاحنى واخر هذا المصري
مسلسل (كناية ميزو) الذي عرض احدها على شاشة التلفزيون
الا يدل ذلك على ان كل دعوة للاصلاح تدب ادراج الرياح ؟
والكلية الان للازهر الشرف ..

قاهرة الانتصاب

• ولا يفتونا في هذه المناسبة
ان نسجل ظاهرة الانتصاب وهي
غريبة على مجتمعنا اذ لم يسبق
لها مثل عندنا ولا ندري هل
السبب هو انتشار المخابرات ام
البطالة او تاجيل سن الزواج
بسبب الازمة الاقتصادية وازمة
أسكان والفلاح الفاحش ام هذه
الاسباب مجتمعة .. ويأتي قبل
ذلك دور التربية الدينية سواء
في المنزل او المدرسة ولا ريب ان
هذه التربية لو كانت بدورها على
خير وجه لكأنت خط السد فاع
الاول لحماية فتياتنا من الوقوع
في براثن هؤلاء الجرمين .
• الا تستحق هذه الظاهرة
الغريبة اجراء حاسما اقوى مما
اتخذ ازماءا حتى الان ؟ لان ما
اتخذ من هذه الاجرامات
حتى الان لم يوقف هذا العدوان
الامم على فتياتنا ؟

الايمان .. والتمسك

• لمن يله من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا .
يفضل الايمان لجنا إلى الله تعالى بصلاة الاستسقاء في جميع المساجد تلبية
لنداء فضيلة الامام الاكبر فيدل انه خوفنا من الجفاف وهطل الماء مدرارا على
هضبة الحيشة وفي الخليج القرح بعضهم ان يستعين بطائرات امريكية لتنزل
الامطار الصناعية من المحط ولكن السحاب لم يحضر .. فلجأوا كسابق عهدهم
الى صلاة الاستسقاء فاستجاب لهم ربهم وانزل عليهم الماء .. الا لا يتدبرون
القران ام على قلوبهم عقالها ، ألم يقل سبحانه وتعالى : افرأيت الماء الذي تشربون
انتم انزلناه من العزن ام نحن المعززون .

صدق الله العظيم

نظرة الى السودان

لقد برزت مصر في وحدة قسيتها
السودان في محنتها الاخيرة وهذا اولي
الاعمال وما يعرف جميع البعثات الى فتح
في التبرعات لهذا الغرض
ولكن مشوه مثل الدول الغربية
والاسلامية والمنظمات العنيفة اراء هذه
الكارثة التي لم يسبق لها مثل ولا يسبق الى
تخطيط ولا تها ١٢ سفيرة حكومية من طلة
احاد المقام بعد يد الصعوبة الصعبة
للسودان الخلق

صاحب الجلالة الغوص

نحن نقول كمسلمين أننا لانعاف
الا الله وحده لان الله هو الحق
والغير والعمل والحكمة .. ولانه
هو جماع الكمالات .. ولان
الغوص منه هو الغوص الوحيد
المنجي لانه هو الغوص الوحيد
الذي يؤدي الى الفضائل
اما الغوص من باعة السم
وتجار الموت اما الغوص من
مروجي الباطل وسدنة الاكاذيب
فلا يؤدي الا لتراكم المزيد من
الشور وتفاقم الزيد من الكوارث
ثم في النهاية يدفع الجالسون في

الحكم الثمن عجيلا في الدنيا
ومضاعفا في الآخرة ..
لقد قرأنا في الصحف حكاية
سفينة الطرادات المحملة بالهتات
الهيرويين وما قاله زعيم المصممة
ردا على المطلق حينما لاحظ أن
الكمية هائلة ولا يمكن للبلد أن
يستوعبها .. قال هي ليست
أمر .. وإنما هي لاروبا وامريكا
ولكننا اشترانا مصر ميرا ..
ولماذا مصر وعندكم طرق اخرى
المر .. لماذا لم تأخذوا طريق
العراق مثلا .. فقال زعيمهم
- في العراق كل من يفسد
بمطردات يقرب بالخاص وفي
السعودية يشق علينا في المداين
وفي ايران يعدم بلا محاكمة ولكن
في مصر امان نسبي .. وللهرب
يستطيع ان يتعرف بامان اكثر
هل القليل الاوضاع يأسفة .

واصبحت مصر وطن الاسان
للجرحين وبيتة الغوف للمواطن
السالم الذي يخشى على اولاده
قواية المطررات .
ان متنا قانون طوازيه خلق
لامثال هذه الحالة .. وقانونا
بالاعدام خلق لهذه الظلمة
أثيرة .. وفي القصاص منها
حياتنا ..
اختاروا لنا الحياة باحكامنا
.. واعلموا حربا لا رحمة فيها
على تجار الموت واعدوهم علنا
لي التخيرون لتعود ممسدة
لغوف الى وفسمها الطيبي
ليصبح الغوف من نسيهم
والا ..
فان الفائرة سوف تتراكم
وسيدلفوا الخائفون منا الحساب
يوما ما دفعة واحدة .
د مصطفى محمود الازهرام

مذكرات

هبة الفتن التي تفككت بالايمان
واهلكه تحتاج الى دراسة وتامل،
فقد كان الجبارة قديما يقولون
للمستضعفين : انا عليكم غالبون
وفوقكم قاهرون : اما اليوم فان
مالك السلطة المستبد يقول
للمظلوم على امره . انا لك ممثل
وباسمك ناطق ، ولصحتك اعمل
فاذا رفضت فاني ساخذ انفاك
جرى هذا الطافر في نفسى
وانا اقصر ! احسنى خطب
جورباتشوف الزعيم الاول لأكبر
دولة شيوعية ، أنه رجل صريح
يعبر على قومه ويعاول علاجها
على طريقته !

قال هنالك الان في الاتحاد
السوفييتي اربعة عشر مواطنا
من كل خمسة عشر ولدوا بعد
الثورة بعد سنة ١٩١٧ م -
مازالوا يبعوننا الى التخلي عن
الاشتركية ونما فيها عودهم ان
يتكروا لنظامهم .

ولم يجب الزعيم الشيوعي عن
سؤاله الذي طرحه ، وإنما بلل
وعودا جادة للاصلاح وتخفيف
المعاناة واشاعة الرضا ..
انني فكرت بمحق في النسبة
الكيرة لرافلى الشيوعية اربعة
عشر مواطنا من كل خمسة عشر
.. اى ان المؤمنين بالشيوعية
نحو ٧٪ من سكان روسيا ! وقد
فرض هؤلاء الاقلون انفسهم على
الاکثرين المسحوقين في ظل نظام
باطش لياتيح للمعارضين حركة!
واللى يشير العصب ان التحدث
باسم الشيوعية الحاكمة يقول ،
باسم الشعب نمثل لصحة
الشعب نهكم الولاء للشعب
والويل لاعداء الشعب !

ان هذا الشعب الذى يتحدثون
باسمه اذا كنتم ٧٪ من تعدادها؟
وللشيوعية جانبان : احدهما
اقتصادى لا يتحدث عنه ، والاخر
اعتقادي اساسه انكار الدين كله
وشعاره لا اله والحياة مادة .

وانكار الدين قدر مسرك بين
الاشيوعية والراسمالية والطمانية
وبعض الفلسفات الاخرى ..

فهل هذا الانكار ينهى على
حرية متاحة ، وقدره متساوية
على الاخلا والرد ومقارعة الحقبة
بالحقبة ، ولجوء المهزوم الى
الانسحاب او السكوت اذا بارت
بضاعته ؟ كلا ، ان الاتحاد
المدحور في ساحة الراى يتحول
الى مارد جبار ، شديد الخبث
طامع الشر يقول لاهل الايمان ..
انتم اعداء العقل وحرية الفكر
وتقدم الحضارة وارتقاء العالم ،
انتم وانتم !!

اريد من اهل الحق ان يدرسوا
خصومهم بذكاء ، وان يتابعوا
الاطوار التي تتقلب فيها ، وهى
تفت دخانها ليمتكر الجو ويظلم
الافق ويتغير الناس .

ان الملاحة اصحاب دعاوى
عريضة وهم يصلون الى اغراضهم
في غلة اهل الحق واسترسالهم
محمد الغزالي ^١ الشعب



نسى مواجهة محاولات التفریب واستلاب الشخصية الإسلامية

أصدر مجمع الفقه الإسلامي الذي انعقد هذا الشهر في جدة توصيات بالفتنة الإلهية ، تم إبلاغها إلى كافة الجهات المعنية في العالم الإسلامي ..

جاء في مقدمة هذه التوصيات تطهير وسائل الإعلام والإعلانات التجارية في كافة المجتمعات الإسلامية من كل ما يشع الفناء ويدفع إلى الانحراف ، وكذلك جعل المواد الدينية مواد أساسية في كل مراحل التعليم وتدريب كل العلوم من منطق إسلامي .. وقد تضمنت التوصيات أيضا العمل على تنشئة الأجيال الجديدة تنشئة صحيحة والقضاء على ظاهرة استخدام المزيّنات الأجنبية خصوصا غير المسلمات

كذلك أكدت التوصيات على الاهتمام بمواجهة محاولات التفریب واستلاب الشخصية الإسلامية ، وفروقة وضع رقابة صارمة على الأنشطة والسيارات الوافدة المتحارفة مع التفاسير الإسلامية الأصلية .

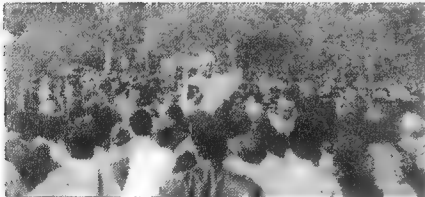
وقد غنى مجمع الفقه الإسلامي في هذه الدورة الهامة من جلساته بالتأكيد على ضرورة إعادة كتابة تاريخ العلوم والمعارف وأسماها علماء المسلمين في هذه المجالات ، وكذلك تنقية هذه العلوم والمعارف مما دس عليها من نظريات استشرافية تعرف مسارها الصحيح ..

نقطة البداية لأسلمة الاقتصاد الوطني في باكستان

في هذه الأيام التي تنشط فيها دول المجموعة الأوروبية لتدعيم خطواتها على طريق الوحدة الشاملة - يعلو هناك صوت جديد بمنهج إسلامي رشيد لتحقيق هذه الوحدة المنشودة .

ففي خلال هذا الشهر حملت صفحات مجلة « أريبا » التي تصدر في باكستان تحقيقا هاما وجريئا للدكتور خورشيد أحمد عضو الجماعة الإسلامية في باكستان أكد فيه بالبراهين والحقائق ان النظم الاقتصادية في دول المجموعة الأوروبية وغيرها

انسان جديدة للدعوة الإسلامية في حديقة هايدبارك



قبولا واقبالا عظيمين ، وتشرك انارا طيبة وباقيته في نفوس المستعمرين من جماهير هذه الحديقة التي يشكل روادها مجتمعا دوليا واسانيا واسما ومستنيرا ..

وهكذا تفتتح افاق جديدة كل يوم للدعوة الاسلام ويكتسب دين الله العظيم انصارا يدخلون فيه افواجا ، ليبلغوا به سعادة الدنيا وحسن لواب الاخرة ..

بريطانيا قد تنهوا لهذه الفرصة فدميعدد منهم الى هناك ليشر بدعوة الاسلام وليبصر المسلمين وغيرهم الى عظمة الدين الاسلامي وقيمه الانسانية ومثله العليا ، وهم يحملون القرآن الكريم وراية لا اله الا الله محمد رسول الله - كما تبين هذه اللقطات من « الشرق الاوسط » ..

والجدير بالتسجيل ان هذه الدعوات من المتحدثين تلقى

تستمر حديقة هايد بارك - في العاصمة البريطانية لندن - بانها برلمان من لأبرلمان له .. ففي هذه الحديقة الكبيرة التي تمتد بشجرة لاشثيل لها في العالم يستطيع كل صاحب رأى أن يطن رأيه متمتا بحرية في التعبير لحدود لما ولا قيود عليها من اللون او الدين او الجنس .. ومن حسن الحظ ان طائفة من انصار الدعوة الإسلامية في

أنوار المصيدة الإسلامية

تخص: الحياة التونسية من جديد

استمد الإسلام العظيم دوره في حياة تونس الشقيقة وشعبها المسلم العريق ، وضادت أنوار المصيدة الإسلامية وحضارتها تفردهم معالم الحياة التونسية في عهدها الجديد ..
لقد مرت على تونس سنوات كان يقبض عنها نور الإسلام ، حيث كان بعض المسؤولين يتمدد الغفلة في التفرير والعماليه متجاوزا حقائق التاريخ والحضارة الإسلامية في أفعال حياة تونس المسلمة ..

ومع العهد الجديد في تونس انطوت تلك الصلحات ، وعاد تونس وجهها الإسلامي المشرق، وتوالت القرارات التي اتخذها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ، ترد الإعتبار إلى الدين الإسلامي العنيف ولذا الهوية الإسلامية لتونس العربية المسلمة .. وكان المؤتمر الذي عقد أخيرا الحزب التجمع الدستوري الديمقراطي نقطة انطلاق على طريق الصوحة الإسلامية في تونس ، فقد تضمنت قراراته العمل على تشييط المجلس الإسلامي الأعلى وتأكيد دوره في حياة المجتمع التونسي المسلم ، وتقديم نشاط التعليم الديني ومناهجه لتشنه الأجيال الصاعدة على المبادئ الإسلامية الصحيحة وكذلك الحفاظ على مظاهر المصيدة الإسلامية ، مثل ذكر التواريخ الهجرية في المكتاتب الرسمية ، وإقامة الأذان للصلوات في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ..

وقد تبعو تلك القرارات الأخيرة أو بعضها مظاهر بسيطة للغاية، ولكنها كانت من قبل وعلى امتداد سنين من العهد الماضي ، مفتقرة في حياة المجتمع التونسي قبل هذه الصوحة الإسلامية في العهد الجديد ..

من المجتمعات ، هو الخطوة الضرورية والإكيدة للمفول لتحقيق الأهداف المأمولة ..

وقدم الدكتور خورشيد أحمد ملاح من تجربتهم العملية لأهمية الاقتصاد في باكستان ، وذلك من طريق تجمعات مدروسه لإنشطة التجار والمعامل الذين اتفقوا جميعا على العمل ضمن خطة وفرت في أولى مراحلها ، فرص عمل للمليون عامل، بالإضافة إلى ما تقدمه لمدة سلايين من مساعدات ، وينظمون في حلقات تدريبية تمهد لأفعالهم بأعمال تناسيم ..

وقد أكد الدكتور خورشيد أحمد في هذا التحقيق أن جماعته لا تنطلق إلى الوصول إلى الحكم، وإنما يدعون إلى حضارة جديدة في باكستان تقدم الاقتصاد الوطني على أسس إسلامية تقدم المجتمع وتدمم الاقتصاد الإسلامي في كافة أنحاء العالم ..

المناطق المحررة من أفغانستان تستعد لانتخابات الحرية

القتال ، فانهم يسجلون نشاطا واسعا في مجالات الممثل الدبلوماسي ، فقد صرح المهندس أحمد شهاب رئيس حكومة المجاهدين الأفغان أن الفترة القريبة القادمة ستشهد بداية إجراء الانتخابات العامة داخل المناطق المحررة من أفغانستان وقد وصل الوفد الذي سيترشح على هذه الانتخابات إلى تلك المناطق للانطلاق على شكل الحكم الذي سيختاره الشعب الأفغاني . والامل الموعود والمحقق بصون الله ، أن تشهد البلاد الأفغانية بداية التحرير وانتصار ارادة الشعب إلى السلم الذي تمسك بحريته ودافع حتى شهد العالم نصالة البطولي وانتصاره الكبير .



التليفزيون السوفيتي في تقرير له من كابول أن صواريخ المجاهدين قد أطلقت دفعة واحدة على نحو خمسين الك جندي سوفيتي ملأوا يتحركون في العاصمة كابول .. وفي نفس الوقت ومع تصاعد هجمات المجاهدين في جهات

يعيش المجاهدون الشوار المسلمون الأفغان فترة حاسمة من نضالهم على طريق النصر القريب بإذن الله .. ففي هذه الفترة تواصل قوات الفزو السوفيتي الانسحاب من الوطن الأفغاني .. كما أن حادث مصرع الرئيس الباكستاني ، وهو من القوى دعائم الساندة للمجاهدين قد ضاعف من استمباتادتهم لمواجهة كافة الاحتمالات .. ولذلك فقد بادروا بتصعيد هجماتهم القوية ضد القوات السوفيتية والأفغانية العميلة ، وشنوا هجوما مكثفا بالصواريخ على العاصمة كابول والقوات السوفيتية المتمركزة حولها .. وخلال هذا الأسبوع الذاع

في رياض الايمان

لقاء مع فضيلة الشيخ / محمد متولى الشعراوى

القران الكريم



●● معنى الايمان ●●

●● فضيلة الشيخ / يقول الحق سبحانه وتعالى في محكم التنزيل « قل لمبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة ، ويقولوا فى آية اخرى .. « ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله »

الم يكن الايمان كلفيا لتذليل القلوب لذكر الله واقامة الصلاة واذا لم يكن كذلك فما هو المقصود من الايتين الكريمتين ؟

● قال فضيلته : الايمان معناه اليقين بفضيلة عينه لاتطوف الى الذهن لتناقض من جديد ، وذلك سموه عقيدة أى معقودة فاذا استقبل الانسان معنى جديدا ، ان كان يريد ان يزيده ايمانا بالمعقودة فهو ممن زاحتهم آيات الله ايافنا .

اضاف فضيلته : فحين تطلب من انسان وصفا هو قائم فيه فمعنى ذلك هو طلب الايقان عليه مثل قول الحق سبحانه « ياايها الذين آمنوا آمنوا » بالضرورة تقتضى ان يتأديهم بصفة اخرى .. ولكن معنى هذا النداء المتفق مع الوصف انك خطبت بالايمان وهذا مانظمه من ماضيك فجدد ايماننا مع الزمن ليظل لك الايمان .

ثم اردف قائلا : ولذلك طلب المسجود فى المضابط طلب استدامته ، ومادام طلب استدامته فلا بد ان يكون على ذكر من امنت به .. ويستدل على صدق هذا الايمان بانك تفعل لمن امنت به اوامر أو نواهى .

●● من داخل بستان التوحيد وبالقرب من رياض الايمان كان لنا هذا اللقاء الجديد مع فضيلة الامام والداعية الكبير الشيخ / محمد متولى الشعراوى الذى يستوى على العباد من الاسئلة التى تجول فى خواطر الناس وقد استأجرت جميع كل هذه الاسئلة لم نقسنا بها على الامام الجليل الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى تتفتح لكلامه القلوب ●●

اجرى اللقاء /
محمد السيد المليحي

● القرآن الكريم معجزة ومنهج ولكن كتب الانبياء
الأخرى منهج بدون معجزة
● على العاصي ان يستحضر ويحذر مع كل معصية
المعصية عليها

رسم معجزة الرسول ومنهجه



معرض الصوف مع فضيلة الشيخ متولى الشعراوى

فرق بين حافظ ويستحفظ فى الكتب
السابقة نزلها الله ولكن لم يحفظها هو
سبحانه ولكن ولي غيره ان يحفظها
ولكن القرآن الله هو الذى تولى حفظه
فقال فى آية الذكر « انا نحن نزلنا »
وفى الآية الأخرى قال « ونزل التوراة »
.. ونزل الانجيل « ثم اكمل الآية
الاولى بقوله « وانا له لحافظون »
فالزائد عندنا انا له لحافظون ولكن فى
الآيات الأخرى التى تتصل بنزول
التوراة والانجيل لم يوجد الحفظ من
الله ولكن ولي غيره حفظها .

● دواء مرضى القلوب
● ماهو الدواء الذى يقدمه
فضيلة الشيخ محمد متولى
الشعراوى لمرضى القلوب والذين
اصيبوا بداء المعصية ؟
● قال .. عليهم ان يتبعوا منهج
الله

ثم اضاف .. وعلى العاصي ان
يستحضر ويحذر مع كل معصية

والانجيل نستطيع ان نخضع
عليها ؟ وما السبب فى تحريفها ؟

● قال الشيخ .. القرآن معجزة
ومنهج ولكن كتب الانبياء الأخرى
ليست معجزة .. كتب الانبياء الأخرى
شكل المنهج ولكن المعجزة غير ذلك
ولكن محمدا « صلى الله عليه وسلم »
معجزته عين منهجه حتى نزل المعجزة
مفترقة بالمنهج الى يوم القيامة .
ثم استطرذ فضيلته : وكانت الكتب
السابقة تتطلب المحافظة عليها لانها
منهج تكليف من التكليفات والتكليف
عزيمة ان يطاع وعزيمة ان يعصى ،
ولذلك قال الحق « انا انزلنا التوراة
فيها هدى وتور يحكم بها الذين الذين
اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتاب
الله .. » اى طلب الله منهم ان
يحفظوها فهذا تكليف والتكليف عزيمة
ان يعصى فلما عصوا التكليف تولى
الله سبحانه الحفظ بعد ذلك ، فهناك

● يقول الحق سبحانه فى
سورة البقرة .. ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ...
ويقول سبحانه فى آية أخرى من
نفس السورة .. يسألوك عن
الاهنة قل هى مواقيت للناس والحج
وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى ، لعلنا
جاءت كلمة « البر » فى الاولى
منسوبة ولم جاءت فى الآية الثانية
مرفوعة ؟

● قال فضيلته : وقد قدم فى بداية
الاجابة على هذا السؤال مثالا فقال
عرفت رجلا ولكن لم تعرف له صفة
تميز بها ، وعرفت انسانا له صفة
اعجبك وتريد ان تعرفه هو نفسه .
اضاف .. والخبر يأتى للجهول
فنعندا نقول : كان زيد المجتهد فكان
زيد معلوم لك وصفته معلومة ايضا ،
اما اذا كان فلان من الناس مجتهدا
ولكن لم تعرف اسمه يكون هذا هو
الخبر والمبتدا هو المعلوم .. وهذا هو
الفارق .

ثم ذهب الى كلمة « البر » فى
الآيتين حيث قال : اى ليس تولية
وجوهكم البر وبعد ذلك البر الذى انت
تفهمه ليس هو المقصود
اذن العمل معلوم والحكم عليه بالبر
مجهول وهذا هو الخير

● القرآن معجزة
الرسول ومنهجه ●

● الله تعالى انزل القرآن وفلم
برعايته وحفظه وانزل سبحانه ايضا
الانجيل والتوراة والقرآن بين ايدينا
الآن وفى متناول الجميع هل هناك
نسخة حقيقية لكل من التوراة



لقاء فضيلة الشيخ السمرأوى

المعقوبة عليها . وأن يقدر مع كل عقوبة انه لا يعلم متى يذهب ليعاقب فانك لاتعرف متى تلقى الله وهذه واحدة والثانية ان تستحضر عقوبة المعصية وضربنا مثلا على ذلك فى الطالب الذى يريد النجاح والتفوق والطالب الذى لا يضع امامه هذه الغاية فنجد الاول قد يطلب منه ابوه ان يخفف عن نفسه بعض الشيء ولكنه يسير على هامه عليه من جد واجتهاد فى المذاكرة ، اما الاخر فيساق الى ذلك ورغم ذلك لم يستجب وفى النهاية يفوز الاول ويهظى الثانى بخيبة الامل لانه لم يقدر الم الفجعية التى ستصيبه فى ذلك اليوم .

● استحضار الخالق فى القلب يورث الخشية ●

●● فضيلة الشيخ .. لم كان القرب من الله يورث الخشية ... ولم كان البعد عن الله يورث الغفلة فى القلب والغفلة عن الحساب والعقاب ؟
 ● اجاب فضيلته .. لاتجد متكبرا الا اذا رأى من غيره دونه ، اما الذى يرى الحق فانه يرى حقيقة القدرة التى تقول للشيء كن فيكون
 'اضاف ..

فحين ترى متكبرا على جماعة من الناس انظر ماذا يحدث حين يجيىء من هو اعلى منه ؟
 فالمتحضر ربه يراقب الله دائما غير المتكبر الذى غاب عنه الله دائما

● دور العقل فى الوصول الى الله ●

●● روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ، كل مولود يولد على الفطرة وابواه يهودانه او يمجسانه ..
 فهل يحق لنا ان ننسند الجزاء على ابويه لانهما سببا اشراكه بالله منذ نعومة اظفاره ؟

● قال فضيلته : لقد وجد للطفل بعد عقل جعله يتنرد على ابويه .
 ●● قلت . ولكن للمبينة دورا فى اعداد الطفل ودخلا فى تكوينه العقلى ؟

● قال : البينة معدة .. ولكن هل متروكة بيته هكذا ؟ .. والصواب ولكنها معدة بمنهج فيستطيع الطفل ان يفرق من خلال المنهج بين الخطأ والصواب ●● جاء فى القرآن الكريم نداءات كثيرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل قوله تعالى . يا ايها المزمل ، وقوله . يا ايها المدثر ... هل هناك سبب وراء هذا التوجيه فى النداء ؟

● .. حالات لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يخاطبه ربه بالحالة التى يكون عليها .
 اضاف .. فحين قال له . يا ايها المدثر .. كان متدثرا بالثوب ، وحين ناداه بالمزمل كان متزملا به ولكن مرة يجعله على النوم واخرى يجعله على الثوب الثانى

●● فضيلة الشيخ هل صفة حسن الخلق تاتى بالتأديب والتعلم ام انها من الصفات التى يضعها الله فى كل من يحب ؟
 ● قال .. لاتقل يضعها .. الله يضع لك المقدمات وانت تضع الذى تريد فيه هناك فرق بين خلقه وخلق الخلق رياضة وتربية

● قلت : هناك اطفال لم يبلغوا بعد وعليهم سمات الادب والصلاح ● فقال لان البيئة التى نبت منها كانت طيبة فى الفترة التى يتم فيها تكوين عقلية الطفل وسلوكياته كانت بيئته تغذيه بالطيب من القول والعمل اما الذى شب وفيه نقص من الهدى ، والصلاح ، اذا بحث عن سبب ذلك تجد ان الايام التى بعد الطفل فيها كان هناك ظروف صعبة تمر بها بيئته فقط تجد ان اباه توفى فى ذلك الوقت او حدث لامة او اخوته بعض الاشياء عاقت الاسرة عن الالتفات الى بناتها بناء سليما

● العلامة غير المعلم عنه ●

●● فضيلة الامام : هناك احاديث كثيرة عن علامات الساعة فهل هذا يتعارض مع قول الحق عنها انها ستأتى بغتة ؟

● قال الشيخ .. العلامة غير المعلم فعلمة الشيء ليست الشيء نفسه فهناك علامات قرينة وعلامات بعيدة ، ولكن لم نعرف عن إحداها انها جاءت بموعد الساعة .

●● القارئ لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يلعب ان ابا هريرة الراوى فى جل هذه الاحاديث ما السبب فى ذلك ؟

● قال : نفس ابو هريرة اجاب عن ذلك حين سأل عمر حيث قال له : لماذا تكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وعمر لم يسأله الا ليبين العلة للناس .. قال ابو هريرة كنتم تفرجون فى الصف وفى الاسواق والزراعة والتجارة وانا لازمت رسول الله على شرعته فاذا اكثرت فى روايتي عنه فهذا امر طيبى .

● الفتنة اشد من القتل ●

●● فضيلة الشيخ .. هل يجوز للمصلى ان يعيد صلاته اذا لم يرض عن امام صلى خلفه ؟
 ● قال .. نعم يجوز ولكن عليه ان يصلى خلف الامام مع الجماعة اولاً ثم يصلى كما يشاء بمفرده ثانياً

اضاف .. فالذي لايجب صلاته صل خلفه ثم اقصد الصلاة بعد ذلك وحده ولكن دون ان تثير فتنة او تحدث خلافا بين المسلمين وكان عبد الله بن مسعود يصلي خلف مروان بن الحكم ، وكان يخرج ليقتضى الصلاة مرة اخرى بمفرده دون ان يحدث فتنة .

● الحكمة من القصص القرآني ●

● ما العبرة التي نأخذها من قصة كل من هاروت وماروت ؟
● قال الشيخ .. العبرة منهما انهما علم على كل ظالم يطغى في الارض ويريد الله ان يبين للذي مكن ان يفعل في كل ظالم هكذا

● الكافر لاينصب له ميزان يوم القيامة ●

● فضيلة الشيخ .. روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في حديث ماضاه .. ان من احكم من يعمل بعمل اهل الجنة حتى يقترب اجله فيعمل بعمل اهل النار فيقتضى عليه فيدخل النار ، ومنكم من يعمل بعمل اهل النار ... ألم ينفعه عمله الصالح وقد قال بذلك بعض العلماء ؟

● قال الشيخ .. اذا مات على الكفر لاينفعه عمله ، لان الكفر يمحط كل الاعمال ونحن نرى مشركين وكفار يعملون في الدنيا اعمالا حسنة ، ولكن لايتأبون عليها في الاخرى لانه ليس بعد الكفر ذنب .

اما اذا مات وقد ارتكب معصية ولم يزل على الايمان فذلك يدخل تحت اطار الذين يقيم الله لهم يوم القيامة وزنا .
اضاف فضيلته : فهناك مطرود الميزان واخر منصوب الميزان فالكافر مطرود الميزان لايحاسبه الله على حسناته وسيئاته اما المؤمن فينصب الله له الميزان فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فهو في جهنم يعاقب على ماآذنه من الذنوب ثم يخرج منها بعد ذلك



● معنى التنكيس في الخلق ●

● فضيلة الشيخ : ماعنى قول الحق سبحانه : ومن نعمره تنكسه في الخلق فلا يعقلون ؟
● قال فضيلته .. ماهو التعمير ؟

● التعمير هو اطالة عمر الكائن فوق مستوي متوسط العمر

● اضاف .. فالانسان تمر به اطوار مختلفة ، اطوار نمو واطوار جمود واطوار نقص ، ففي الطفولة ينمو اذا كان الداخل اليه من الغذاء فوق الخارج منه من الفضلات فيأتي هذا النمو فاذا وصل الى المنطقة الشبابية يبندى يسكت الى ان يكون الخارج منه فوق الداخل اليه .. يبندى يهمس ومعنى يهمس ان الجسم بدأ يتعمر من ذاته فينقص فيأخذ من الشحم اولاً ثم من اللحم ثم من العظام ، وهذا يحدث حين يأتي للانسان مجاعة يبندى الجسم يقضى ذاته ، ولذلك قالوا سنة اذابت الشحم ، وسنة دويت اللحم وسنة محت العظم .

فآخر شيء هو العظم . وكل هذا الغذاء حتى يحافظ على سيادة الانسان بالغ فما دام المخ سليماً يظل الانسان سليماً ، فاذا مخزون العظام ابتدأ ينقص يكون الانسان قد شارب على الانتهاء ولذلك نرى سيدنا زكريا قال : « ربى انى وهن العظم منى »

وهذا حدث في النبات ايضاً .. حدث نقص في الغذاء الخارجى يبندى النبات يقضى نفسه اولاً عن طريق الورقة ثم ينزل الى الاغصان ثم الى الساق الى ان يصل الى الجذر ، فاذا مات الجذر مات النبات ، فاذا عمر الانسان التعمير البعيد يبندى ينتكس في الخلق ، ينتكس اى يصبح كما كان في بداية مجيئه للدنيا بالتدرج ، فيبعد ان ينتقص وزنه تقل حركته ثم تتقدم فيجمله الناس كما كان طفلاً ثم يهجز لسانه عن نطق الكلمة نطقاً صحيحاً كما يسير ذلك عند الطفل ثم يهجز تماماً عن الكلام كما هو حال الطفل الرضيع ، وهكذا يبعد الانسان الممر اطواره الاولى مرة اخرى عن طريق الانتكاس في الخلق .

● معنى الاولية الحق ●

● فضيلة الشيخ / هل الاول واللام في لفظ الجلالة من اصل اللفظ ام زائدة عنه ؟

قال - كل معبود يسمى اله . فكلمة "لا اله الا الله" تنفي الاولية لهذا المعنى وتثبت الاولية الحق .
فحين نقول "لا اله - نكون قد نفينا كل الالهة - وحين نقول - الا الله - نكون قد اثبتنا لها واحداً هو "الله" فكلمة "لا اله الا الله" لا تنفي الا المتصورات الشريكية .. ثم ساق مثالا يوضح ماقاله فقال : اذا قلت : فلان رجل ، فمعنى ذلك ان صفة الرجولة تطلق عليه كما يسمح ان تطلق على غيره .

اما اذا قلت فلان الرجل ، فهناك معنى ان ماعدا فلان هذا ليس برجل . اذن فاجات "ال" هنا للتعريف والتخصيص او انها علم بذاته ، والعلم بذاته هو اسم يسمى الله به نفسه ، وما دام اسم سمي الله به نفسه لا تقل "ال" تعريفية او عهدية او جنسية او

معنى كلمة "الله"

وكلمة "الله" تعنى يااله فحضفت الياء وعرض عنها بالميم المضددة فصارت "الهم"

● الهدف من التعليم ●

● وفي سؤال عن الهدف من التعليم قال فضيلته .

● لا يقف الاسلام عند التفكير والتدبر بل الزم كل من دخل فيه ان يجاهد من أجله وان ينصره في كل بقعة من بقاع الأرض .



لقاء مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

ثم ذلك بعد ان قام العلماء بتسجيل نمو كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة ثم قاموا بجمع كل هذه المراحل في شريط واحد واياك ان تفهم ان حركة النمو حركة انسيابية - لا - ولكنه يتحرك بالنقلة ، وهذا ما يحدث في التلفزيون والسينما عندما ترى حركة في التلفزيون تغلظ انه ينقل لك حركة .. ولكنه ينقل لك سكونا ، لان الآلة حينما تنتقل شيئا تسكن عليه ولكن ماتراه هو عدد من الصور التي تنتقلها الآلة في كل ثانية ونرى ذلك واضحا حين يعاد الشريط بالبطيء . وهذا ما يحدث ايضا في داخل الساعة بين العقارب .

● حركة الظل ●

اضاف فضيلته .. انظر الى الظل مع الشمس ، فحين ترى شيئا له ظل ، تلاحظ ان الحركة التي يتحركها الظل انسيابية ولذلك قال الله تعالى "الم تر كيف مد الله الظل ولو شاء لجعله ساكنا" وهذا السكون بمعنى ان يمتد وهو ساكن

اذن فحركة الظل انسيابية وحركة المولود ناتجة من مجموعة سكونيات توالي عرضها ، ولو نظر والد الى ابنه مائة عام لم يستطع رؤية نمو لان النمو يكون في كل جزئية من اجزاء الجسم

دعاء ابطال السحر

كما ادلى فضيلته للتصوف الاسلامي باخرا من الف من دعاء لابطال السحر وهذا نسه .

اللهم انك قد اقدرت بعض خلقك على السحر والشر ، ولكنك احتفظت لذلك بؤذن الضر ، فاعوذ بما احتفظت به مما اقدرت عليه بحق قولك : "وامام بضارنا من احد الا بؤذن الله" صدق الله العظيم .

صلى الله عليه وسلم فاخبرهم بان لهم الجنة وهذا هو جزاؤهم حتى لا يبدل الاسلام احد وله امل او يطعم في الحياة الفانية .

وعرب فضيلته عن سبب ذلك حيث قال : علينا ان نأخذ العبرة من الآتي : اذا اردنا ان ننتفع بالكليات علينا ان نحللها الى جزئيات ثم ضرب لنا مثلا يوضح ماقاله فقال : التلميذ سواء كان كافرا او مؤمنا يشقى كم عاما ؟

قلت .. حوالي ثلاثين عاما

قال .. ومتوسط عمره

قلت .. حوالي ستين عاما

قال : اذن يشقى النصف ويترتاح النصف الآخر

ثم قال : هل كل تلميذ يحصل على غايته ام هناك من ينال غايته واخر يمتنع قدره من نيل غايته

قلت : قد يحققها وقد لا يحققها قال .. ان كل شقاء لغاية قد تدركها وقد لاتدركها .

ولذلك قالوا : اذا قصمت الاعمار واحد على مليون من الثانية تجد ان في كل ثانية موتي ، حتى تكون على استعداد دائم للقاء ولذلك قالوا ايضا : الابهام في مسألة الموت اقوى انواع البيان لها .

● كيفية نمو الجنين ●

ثم استطرد فضيلته قائلا : حينما جاء علماء الطب ليسجلوا مراحل نمو الجنين في الرحم .. كيف تم ذلك ؟ !

الهدف من التعليم ان يكون هدفا لتربية الملكة لفهم ما انت مسددة ، وهذه هي مسألة التعليم .

● الهلة من قتل المرتد ●

● لماذا حكم الاسلام على المرتد بالقتل ؟

الفضية في بدايتها ، ان العمل من اجل الناس رياء وترك العمل من اجل الناس شرك - لان العمل الذي فعلته امام الناس انتفع به الناس ولكن ثوابك هو الهابط ، اما الذي ترك العمل مخافة الناس او من اجلهم يكون قد منع الناس من الانتفاع من عمله وهذا شرك ثم استطرد فضيلته : فالاسلام يبحث على التفكير والتدبر ، ومادام بحث على ذلك فإذن هذا دليل على صمته والاسلام يطلب ممن يريد الدخول فيه ان يقف امامه ويتدبر ويفكر فيه كثيرا حتى اذا دخله لايق له ان يرتد عنه مرة اخرى وحين تدقق النظر تجد ان الاسلام يصعب على المريد الدخول فيه ان يدخلوا فيه وهذا هو السر الذي جعل الاسلام ضعيفا حيلة هذه العدة .

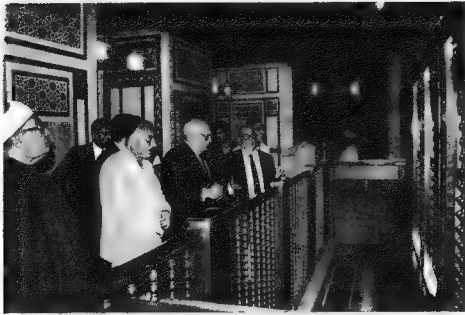
اضاف .. ولم يقف الاسلام عند التفكير والتدبر فيه بل الزم من دخل فيه ان يجاهد من أجله وان ينصره في كل بقعة من بقاع الارض وحين استعصر المسلمون ثقل ملكهم به اسلامهم راحوا يطلبون الجزاء من رسول الله

أحمد صبرى الفرغلى
عميد معهد دجوى الدينى

فى الطور فى التين والزيتون فى البلد
تشم نفع غير السيد السند
تشم بالاتف او بالروح او بهما
معا وان تستمزد يا صاحبي نزد
ارجع اليه رجوع العارفين تسلى
ما شئت يا صاح من مد ومن مدد
ارجع اليه رجوع التائبين وقل
يا ناني اثنين . تواب فخذ بيدي
ارجع اليه رجوع العابدين وسر
على شريفته تامن عذاب غد

ارجع الى السيد الداعي المم بما
يراه من صيب فيها ومن سعد
الساهد الشاهد المشهود فى الا
الاعلى وفى الا الاذنى على الابد
الزاهد المعاهد الراضى بما قسمت
له المقادير من قر ومن مسدد
ارجع الى رجل خاض الصواب الى
ان شيد الدين تشييدا على سد
ارجع الى رجل سالت على احد
دملاؤه فى سبيل الواحد الاحد

تقوى القلوب لها لو يملكون قوى
تقنى عن العدد السماء والعدد
وانصر الحق والبس فى مقامه
دعنا من الرشد لا دعنا من الرصد
من ناصر الحق ند المصطفى يده
اليه وما وهذا وحى معتقد
دنياك يا صاح قد تسبى اليك على
فى وقد تتوارى عنك من رشد
فلا يسرك منها حسن يستهسا
ولا يسؤك ما تلقاه من تكسد
قل لنفياك خلينى واخسرتنى
الله اكبر من مالى ومن ولدى
لا تشغلنى يادنياى عن عملى
محمد فتوى والله متعدي .



احتفال المشيخة العامة للمطرق الصوفية

الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف
والدكتور ابولولفا التفتازاني في زيارة المتصورة لمولانا الإمام الحسين

بالهجرة النبوية

لفتح مكة . دخل الناس في دين الله أفواجا .
وهذا يدل على أن الهجرة حدث له اثره .
وذلك أرخ المسلمون بالهجرة وهذا يدلنا على
أن الهجرة كانت بالتحضبة والفداء وكانت
عنوانا على علو قدر الاسلام .
وتحين اذا تأملنا في أحداث الهجرة وجدنا
انها تنطوي على بعض المعاني وأول هذه
المعاني الحب لله ورسوله صلى الله عليه
وسلم هذا الحب الذي تجلي بأوضح ما يكون
في سلوك الصعابة رضوان الله عليهم مع
رسول الله . وفي نصرته له في كل المواقف .
ولما نزل قول الله تعالى في محكم كتابه
وهل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق . واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا علم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكيل اول وزارة الأوقاف كلمة بهذه
المناسبة تناول فيها مناقب صاحب الذكرى
المعطرة ..
كلمة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الفينمي
التفتازاني .
بسم الله الرحمن الرحيم . والحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين .
السيد الاستاذ الدكتور عاطف صدقي نائب
السيد رئيس الجمهورية . أيها السادة .
تجتمع اليوم في ذكرى هجرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة .
ومحدث له أهمية كبرى في تاريخ الاسلام .
فمن طريق الهجرة أرسيت دعائم الاسلام
واستطاع المسلمون في المدينة أن يستمدوا

احتفلت المشيخة العامة للمطرق
الصوفية الشهر الماضي بالعام الهجري
الجديد انطلقت مسيرة كبرى تضم عدة
الاف من أبناء الطرق الصوفية يتقدمها
مشيخ الطرق وقد بدأت المسيرة من
الدراسة حتى مسجد الإمام الحسين حيث
القيم في المساء إحتفال كبير في هذه
المناسبة ناب فيه رئيس الوزراء الدكتور
عاطف صدقي عن السيد / رئيس الجمهورية
كما حضر بعض الوزراء ووكلاء وزارة
الأوقاف وبدأ الحفل واختمت ب تلاوة آي
الذكر الحكيم ثم ألقى الدكتور ابو الوفا
التفتازاني شيخ مشيخ الطرق الصوفية
خطابا بهذه المناسبة نشره فيما يلي
وقد ألقى الدكتور عبد الله عبد الشكور



مسيرة صوفية كبرى ايتها بالعام الهجري الجديد



الدكتور التفتازاني يستقبل الدكتور عاطف صدقي بالترحاب

وقد عبر نساء الانصار عن هذا الشكر حين
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

المدينة فالتأت

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

ايها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع
جئت شرفت المدينة مرحبا يا خير داع

فقبل نساء الانصار مطلع البدر اشارة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه نور ، وان

مبعته نور يفرق الانسان بين الحق والباطل
ووجب الشكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ولكل داعية يدعو الى الله على بصيرة ويسير
على نهجه . وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

هنا اشارة الى مكانته صلى الله عليه وسلم

وقد اشارت نساء الانصار الى وجوب طاعته
صلى الله عليه وسلم لان الله امر بهذا كما

اُشيد الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شرف المدينة . وفعلنا شرفه به المدينة منذ

ذلك اليوم الى يومنا هذا والى يوم الدين .

رابع المعاني التي تستفاد من الهجرة هو

تحقيق التأخي بين المسلمين لان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اخي بين المهاجرين

والانصار وقد قال الله تعالى دأبنا المؤمنين

اخوة فحسن في حاجة الى هذا التأخي وهذا

الشعور بالتضامن .

خامس المعاني التي تستفاد من الهجرة

ان الخير الذي حصل بها في الماضي مستمر

الى يوم القيامة يقول رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
فمن طريق الجهاد وعن طريق تصحيح النيات

نستطيع ان نواصل الحكمة من الهجرة وقد

قال ابن عطاء الله في الحكم والاعمال صور

قائمة وارواحها وجود سر الاخلاص ليهاء

فلا بد من تصحيح النيات لكي تكون الاعمال

خالصة لله ، ونحن اخرج ما تكون اليوم الى

هذا الاخلاص ، نحن نحتاج الى الحب لله

ولرسوله ، ونحتاج للشعور بالتضامن والاخاء ،

ونحتاج الى الشعور باننا لا بد ان نضحي من

اجل هذا المعنى .

نسال الله تعالى ان يوفق السيد رئيس

الجمهورية السيد محمد حسني مبارك وجميع

المسؤولين الذين يعملون معي الى ما فيه خير

الامة والاسلام والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته .



الدكتور التفتازاني يلقى كلمته في الاحتفال

وثاني المعاني التي تستفاد من الهجرة

صدق التوكل على الله في المواقف الصعبة .

ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

اتجه الى الغار مع ابي بكر الصديق وجاءه

المشركون حتى ان لو ان احدهم نظر الى موقع

قديم لراى الرسول وراى ابو بكر فعن ابو

بكر وقال لرسول الله لو نظر احد منهم الى

موضع قديم لراتنا فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

ما بالك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ونزل

قول الله تعالى «الذين كفروا ثاني

الذين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا

تحزن ان الله معنا» وهنا سر من اسرار القرآن

وهو ان المعية مع الله يتقوى معها كل حزن

فإذا استشعرت انه مع الله لم يعرف الحزن

الى قلبك سبيلا .

وهذا نوع من صدق التوكل على الله في

المواقف الصعبة .

وثالث المعاني التي تستفاد من الهجرة

الشكر لله على نعمة الاسلام ، فالاسلام نعمة

يجب ان نشكر عليها الله سبحانه وتعالى

انه قد اذن له في الهجرة ، ولما نام على رضى

الله عنه في فراش رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلماذا فعل ذلك ؟ حيا لله ولرسوله

وتضحية وفداء ، ولما نجا رسول الله صلى الله

عليه وسلم من اعدائه مصداقا لقوله تعالى

«فاغشيناهم فهم لا يصبرون» جاء رسول الله

الى ابي بكر الصديق وقال له لقد اذن لي في

الهجرة فعندئذ قال ابو بكر الضحية يارسول

الله ، وبكى ابو بكر فرحا بصحبته لرسول الله

صلى الله عليه وسلم وهذا حب للرسول وفداء

وتضحية .

ولما جاء الى الغار دخل ابو بكر ليعتشر

الغار قائلا «انك ان مت هلكت الامة ، وإذا

مت انا قاتا واحد من المسلمين» وهذا يدلنا

على الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلى حب الفداء والتضحية للنبى صلى الله

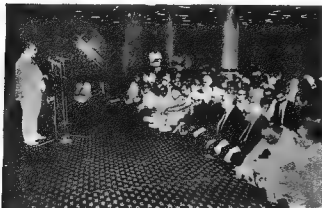
عليه وسلم .

لقد كان هذا الموقف دالا على ان ابا بكر

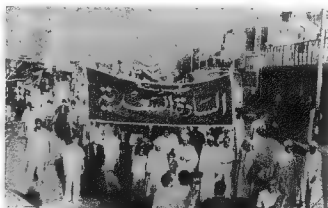
الصديق كان مستعدا ان يفتدى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بنفسه وهذا كما قلنا دليل

على الحب

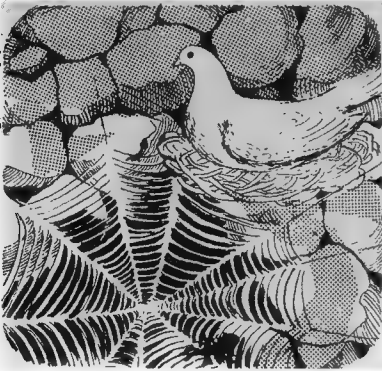


الدكتور عبدالله عبدالشكور وكيل اول وزارة الاوقاف يلقى كلمته



كان للمسيرات الصوفية اثرها البالغ في الاحساس بفرحة عيد الهجرة

● في ذكرى الهجرة النبوية المباركة



● مسئولية الدعوة إلى الله

ويمضي فضيلة الشيخ إبراهيم الدسوقي طارحاً هذا السؤال الاستثنائي الذي جاء علي لسان الكافرين حيث قالوا : اجعل الآلهة إلها واحداً .. ١٢ قالوا ذلك وولفوا له (صلى الله عليه وسلم) بالمرصاد يجارونه ، يسفون العذاب كل من آمن به ومن اتبعه ، يقطعونه ، يؤذونه ، يهذبون أصحابه ، يفعلون ويفعلون الكثير والكثير حتى يمكن أن يعودوا بهذا المجتمع إلى حظيرتهم . وأنشأ لهم ذلك ، وهذا المجتمع إنما يدعو إليه من صنعه الله على عينه وأراد أن يخرج الناس من الظلمات إلى النور . وأراد أن يجعل الحق وسلطانه فوق الكل يفعل وليعلم عليه في الدنيا شيء ومضى صلى الله عليه وسلم مستهيناً بكل مايلالي وهو في ذلك يعلن على الدنيا أن طريق الخير مليء بالأشواق والصعب ، وأن من يمشي في طريق الخير إنما يمضي في طريق مليء بالعقبات ، فمن لم يصبر سيقلب مكانه حتى يفلت من مكانه دون أن يسمع به شيء في هذا الوجود .

أضف : جريباً بالإيذاء إذا كان في سبيل الله وأهلاً بالعداء إذا كان من أجل رضا الله .. هذا ماقلعه محمد

● اعتادت جمعية الشبان المسلمين أن تحتفل بذكرى هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ، لما في هذه الهجرة من العبر الجليلة التي تفيدنا اجتماعياً ودينيّاً وأخلاقياً وعلمياً وخلاف ذلك . وقد بدأ الحفل بثلاثة قرآنية مباركة ثم كلمة الشيخ إبراهيم الدسوقي - وزير

الأوقاف الأسبق - قال فيها : ●●

● دروس مستفادة من الهجرة
كلمة الشيخ إبراهيم الدسوقي

● أيها الأخوة المؤمنون - شاء الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الذكريات الدينية بين الحين والآخر كواحات يلقى إليها الإنسان من هجير هذه الحياة وملاهيها من مشاق وما يكتنف الإنسان فيها من مصاعب ومناعب ، وتأتي ذكرى الهجرة ونحن أحوج مانكون إلى أن نعي دروس هذا الحدث الكبير ، ولم كانت هذه الهجرة ؟ وماهي أهدافها ؟

وإين نجد العبرة التي تفيدنا في حياتنا فيها ؟ ثم ماهي الثمرة التي كانت للهجرة في الأمة الإسلامية ؟ ثم استعطف فضيلته فقال - أيها الأخوة المؤمنون - تأتي الهجرة كحفلة من حفلات الصراع بين الحق والباطل ، هذا الصراع الذي عاش رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصحابته مشاقه ثلاثة عشر عاماً . وهو في هذه السنوات الطوال لايريد أكثر من أن يعلن كلمة الحق

ويمحو من دنيا الناس سلطان الباطل . وليس له من هدف أو مقعد يمكن أن

يحلقه لنفسه أو يرى فيه مطعماً لتخصمه ولكن فقط أن يبلغ ما أمره الله - عز وجل به .

● الدعوة إلى الله

(أضف فضيلته : ومضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعو إلى التوحيد ، يدعو إلى جمع القلوب على الطاعة ، يدعو إلى أن يكون الله - عز وجل - في حياة الإنسان وهو كل شيء . يدعو بهذه الدعوة في قوم استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله وكل القيم التي ترثي بالإنسان والرفعة له فعاتبوا وقد ألغوا عقولهم ، وسهلت أحلامهم ، وعبدوا الأصنام ابتغاء النفع منها ، عاشوا كذلك وعكفوا على هذه الأصنام يعبدونها ويترقبون بها واليها ولاينكرون في حياتهم شيئاً غيرها ، لأنّها هي التي تستطيع أن ترفع عنهم الشر وتجلب لهم الخير .

(صلى الله عليه وسلم) فقد هان اسمه كل شيء دون الإيمان . فلا شيء يسمو إليه .

ومع انهم انوه ولكنهم مع كل ذلك يبدو اليهم وإلى ملكوتهم بسبب ايذانهم له ينظر اليهم كما ينظر الصبيان إلى اللعبة امامهم . لا يفكر في شيء من ذلك وانما يفكر في شيء واحد وهو .. ان يؤدي لله حقه وان يبلغ ما امره الله به

لهذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لسفير قريش ..

قال له : افترحت ؟ قال : نعم .. قال له اسمع مني .

ماذا يسمع منه ؟ اسمع منه انه اكثر مالا وولداً ..

نعم - المتحدث له اعز عشيته اليه ولكنه عدوه الأول اللود وهو عمه ..

عدوه عمه .. لماذا يكون يعد ذلك ؟

لم يكن هناك غير خديجة وفاطمة !! بيته وعمه ابو طالب الذي كان ولا يزال على الهدى وهو الذي يحميمه في خارج

بيته . فينظر الناس إليه نظرة اكابر فلا يتباغفون في اذاه . ومع ذلك وايضا رسول

الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول لهذا الرجل : اسمع مني .. ماذا يسمع منه ؟

● الرسول رحمة من الله للناس عاصمة ●

اضاف فضيلته .. هنا لنا وفاء ايها الاخوة .. هذه الوصفة .. هؤلاء المهاجرين الذين امرهم رسول الله ﷺ ان يتروكا مكة الى المدينة . هل اخذوا من اموالهم شيئا ؟ هل اخذوا معهم ديارهم ؟ هل بكوا على عشيرتهم ؟ هل بكوا على تجارة كانت لهم ؟

لا ... لم يحدث شيء من ذلك . وانما كان هذا الامتحان المقصود لهؤلاء كل لهم يامعده . ان كان بإمكانكم وابناؤكم واخوانكم وزواجكم وعشيرتكم واموال اقربائكم وتجارته تفضون كسادها ومسكنكم ترضونها . ان كان ذلك .. اجب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترضوا .. كل هذه القيم هي التي يعتز بها الانسان في الدنيا . هل راينا كلانا منهم حجرة امله او بنوه من الهجرة ؟ هل راينا واحدا حجزته تجارته . حجزه ماله . حجزه مسكنه .. لا .. كلهم ضحوا بكل ما يملكون .



الشيخ ابراهيم الموسوي

● اصدااء الهجرة النبوية المباركة ●

كلمة د. التفتازاني

ثم تحدث فضيلة الاستاذ الدكتور ابو الوفاء التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة - وشيخ مشايخ الطرق الصوفية وقد استهل كلمته بهذا الحمد والثناء على من هو اعلمه فقال :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. لقد سعدت بكلمة فضيلة الشيخ ابراهيم الموسوي وحقيقة التي ضووا ليس فقط في حدث الهجرة وانما على الرسالة المحمدية وموقف الرسول ﷺ من مشركي قريش . كما اشار فضيلته الى اخلاق الرسول وهو يتحلى بكل هذه الامور التي اصعدنا واسعدنا فيها فضيلته فشحرا له .

● ثمرة الحب لله ولرسوله ●

اضاف فضيلته .. اما انا فسأستحدث عن جانب عطاء اصدااء الهجرة لان الهجرة حدث له اصدااء . فثقل على شيء من اصدااء الهجرة لكي نتأملها وتأخذ منها العبرة .

اول ما يصادفنا من هذه الاصدااء وهذه الاضواء .. الحب لله ولرسوله كان من اكبر الدوافع التي بلغت المسلمين في النضر والمرة . فقول الحق . والذين آمنوا اشد حبا لله . ويقولون . ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله . ويقول رسول الله ﷺ : احبوا الله لما يغفر لكم به من ذنوبكم واحبوا رسول الله واحبوا اهل بيته لحيي لهم . فكل هذا الحب الذي وجدناه في احداث الهجرة له دلالة وله صوته . فقد طلب رسول الله ﷺ من علي (رضي الله عنه) ان ينام على فراشه وامتلئ على حبا لرسول الله وتضحيه من اجل الدعوة . وقال له رسول الله ﷺ : لن يخلص اليك شيء

تكرهه منهم . وقد حدث هذا بالفعل وكان علي (رضي الله عنه) يمثل حيا في رسول الله ﷺ . ونلاحظ ايضا انه لما نزل قول الله تعالى . وقال ربي انخلي مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من امرك سلطانا نصيرا . علم رسول الله ﷺ انه قد انزل له بقبعة الخروج .

● فضل الرجوع الى الله في الشددة ●

استطرد فضيلته قائلا .. ولما نجا من المشركين مصداقا لقول الحق سبحانه . فافضيتكم لهم لا يصرون . وهذه من الخواص التي حدثت .. ونجا رسول الله ﷺ من يد اعدائه .. وجاء رسول الله ﷺ الي ابي بكر انظروا ماذا فعل ابوبكر حينما قال له الرسول ﷺ . لقد امرني الله بالخروج مهاجرا .. فقال له ابوبكر . الصعبة بالخروج الله وقد وافق رسول الله ﷺ على صحبته .. ويوم ان خرجا جاءه الى غار ثور قال ابو بكر . فلنحترق من هذا النار . وقال له . يا رسول الله انني لو مت لغني واحد من المسلمين اما اذا تم فعلنا هذا فموت الامة وبذل ابوبكر الفار يستكتفه . وهذا الموقف من ابي بكر يدل على فرط حبه ابي بكر لرسول الله ﷺ .

وانظروا كيف كانت علاقة الصحابة برسول الله ﷺ يضحون بفسههم ويحولون حيا به ولرسوله . هذا الحب اول درس نتعلمه من الهجرة درس الحب لله ولرسوله .

نأتي الى الدرس الثاني . وهو انه لا بد ان يلج الانسان منا الله ان سبحانه وتعالى في المواقف الصعبة .

استطرد فضيلته قائلا .. فيوم كان الرسول ﷺ مع ابي بكر في الغار . فلان المشركين سيذهبون الى الغار والحقيقة انهم كفوا برون الرسول وابا بكر . حتى قال ابو بكر : لو نظر احدكم الى موضع قدميه لراى ان هذا قال المصطفى ﷺ له . قال له : ما بالك في اثنين ان ثقلهما . وسكن النبي ﷺ لانه استسخر معية الله سبحانه وتعالى في فقمعية تجعل الانسان المسلم لا يعرف الحزن لان الذي يكون معه الله لا يعرف قلبه الحزن ..

ولنا في احداث الهجرة اصدااء كثيرة ومواقف وعبر متعددة تبلى فائدتها ولا تذيب معيتها الى ان تقوم الساعة . وفي النهاية ادعو الله ان يوفق المسلمين الى العمل على طاعته والسير على نهجه وان يشر الاسلام في كل مكان وان يجعل لنا من لدنه سلطانا مبينا على الامميين المعتدين .

والسلام عليكم ورحمة الله

محمد السيد المليحي

● هناك مؤامرة
موجهة إلى مصر وجه
فيها اعداء مصر كل
مايلكونه لتعطيم
شبابنا حتى يقتل
ويرهب باسم الدين

● وضع الاسلام معايير
ومواصفات تحدد هوية
المسلم الصادق وتؤكد
اسلامه

ومعايير ومواصفات تحدد هوية
المسلم الصادق فتؤكد اسلامه
كالتوحيد واقامة الفرائض وفى
حالة تطبيق ذلك على المجتمع
المصرى سنجد انها كلها مطفئة
ونحن نحكم بسلام المجتمع لأن
الحاكم والحكوم يؤديان الشهادة
ويتومان بالفرائض ..

● ادارة للشباب

● كنتم قد انشأتم ادارة
الشباب بوزارة الاوقاف فما هى
مهام هذه الادارة ؟

— لاشك فى ان شبابنا

فى حديث مع الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف
للتصوف الاسلامى تحدث عن الشباب ونهار الحوار معه ،
والأمانة التى تستهدفه ، وهوية المسلم ، وجود الدولة من أجل
الاخذ بيد الشباب الى الطريق القويم كما تحدث عن الاسر
بالمعروف والتي عن المنكر ومن له الحق فى تغير المنكر باليد
ومن تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر وكيفية تقويم افراد الاسرة
البلية الاولى للمجتمع الاسلامى .

● لقاء الشباب

سيادة الوزير ..

● التقيت بالشباب فى مسكراهم
بالاسكندرية وبورسعيد وقبل
ذلك التقيت بهم فى الجامعات
والمعاهد وفى مختلف المحافظات
.. فما هى لمار هذه الجولات
والزيارات ؟

— اذا كانت القضية قضية
خلاف دينى تتحرك للشباب فى
اى مكان فقد لمست فى مسيد
مصر ونحن نناقش موضوع
« الامس بالمعروف والنهى عن
المنكر » ان اهليا وشبابا طيبون
وكان علينا ان نواجه فى اسبوط
والصعيد عامة الفتنة وانصارها
وكان علينا ان نواجه الامر بامر
احدهما الشدة التى تنبعها كراهية
اما اللين والحوار فينبهه حب
ولدة فقد فتحت الدولة الحوار
وترحب به فلا امل فى اصلاح
الشباب الا من خلال الحوار
والمناقشة . التقينا بالشباب فى
المساجد والندوات وفى الاندية
ومراكز الشباب والتقينا بهم فى
الجامعات فى لقاءات موسمة
تضم اكثر من خمسة الاف شاب
يقدمون استفساراتهم ويتجاوبون
مع كبار رجال الدعوة الاسلامية
.. كان الهدف وضع الشباب فى

الصورة الصحيحة للقضايا
الاسلامية والفكر الاسلامى
الصحيح .. واقول قد تطول
القضية فنحن لانتظر لمارها فى
يوم وليله لانها قضية فقهية
وسوف نتمينا كثيرا ولكن سوف
نبذل اقصى ما فى طاقتنا لاننا
بدانا الحوار ولان نتوقف عنه ابدا
وكان لهذه الزيارات مدى طيب
وسوف تؤدى الغرض ان شاء
الله ..

● مؤامرة على مصر

● ولكن قد يكون شبابنا
مستهدفا من الخارج ؟

— بالفعل هناك مؤامرة موجهة
الى مصر وشبابها اذ لم يكن
شباب مصر عنيقا او مدمرا او
مخربا فمز على اعداء مصر ان
تنطلق بسواعد شبابها فوجهوا
كل مايلكونه لتعطيم شبابنا حتى
يرهب ويقتل باسم الدين ثم لم
يتقوا عند هذا الحد فوجدنا
أطنان المخدرات والسوم لصل
الى اولادنا فى ريمان شبابهم حتى
يفتنوهم .. هذه المؤامرة الخطيرة
يجب ان ينتبه اليها شبابنا ..

● معايير ومواصفات للمسلم
● ما هى الاسس التى تحدد
هوية المسلم ؟

— ان الاسلام وضع اساسا

باب الحوار مع الشباب وسوف نبذل

طاقتنا .. ولن نتوقف أبدا

● الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

● سيادة الوزير قلت انكم ناقشتم في صعيد مصر مع الشباب موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فما هو ادراك الشباب لهذا المعنى السامي ؟

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الفرائض اللازمة على الأمة إذ يتركه تالم وتستحق العقوبة الإلهية ، إذ أن الإهمال في هذا الأمر يجعل المعمورة تنفثي والمعاصي كالجرائم تنفثي على الأمم وتعوق حضارتها وتمنع مسيرتها نحو التقدم والنهضة .

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمة متكافلة في هذا الأمر يأخذ المعاني من المبثلى حتى يسلم جسم الأمة من العيوب والآفات فقال : « مثل القائه على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة أصاب بعضهم عللاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفل السفينة إذا أرادوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا من نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فلو تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا ولو أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا » (رواه البخاري) وهذا الأمر من فروض التكافة إذا قام به بعضهم سقط من الباقين ولو تركوه أثمت الأمة كلها .

واضاف د. محمد علي محجوب :

وهذا الواجب ليس قاصرا على طائفة العلماء وحدهم اللهم الا في



تضم صفوة العلماء وخيرة قيادات الدين تخطط وتلتقي بالشباب في معسكراتهم الصيفية والشتوية وفي مدارسهم وجامعاتهم وفي مراكز الشباب والأندية والتجمعات العمالية بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة وكل المؤسسات الشبابية ليوضحوا للشباب ما استتلق على افهامهم وتوعيتهم بالإمارات التي تستهدفهم وللأخذ بيدهم وأرشادهم وتوضيح موقف الذين من كافة قضايا ومشاكل العصر بعيدا عن التعرف

مستهدف في دينه وأخلاقه وانتمائه وسلوكه وصحته ، فالاعضاء يصرون على تحطيم شسبائنا ماديا وروحيا بهدف زعزعة إيمانهم في قدراته وانتمائه لثرايه الوطني الأمر الذي حدا بالرئيس مبارك بأن يبادر بتوجيهاته إلى وزارة الأوقاف لتتحرك بقيادات واعية منظمة لها القدرة على الاتصال بالشباب والتعامل معه دينيا واجتماعيا ونفسيا .. ومن هنا أنشأت وزارة الأوقاف إدارة للشباب

● الحكم بإسلام المجتمع لأن الحاكم والمحكوم يؤديان الشهادة ويقومان بإفرائض

الأمور التي تحتاج إلى اجتهد التفكير وأعمال النظر في طرق الأدلة واستنباط الأحكام منها الأمر الذي لا يقدر على سبر غوره واستجلاء كنهه إلا علماء الدين .
● أما في الجليات المعلومة كشرب الخمر والزنا والسرقة وترك الصلاة وما شابه ذلك فليست قاصرة على العلماء وحدهم فالرجل العادي أيضا يجب عليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مثل هذه الجليات المعلومة وذلك من منطلق قول النبي صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة» قلنا لمن يا رسول الله؟ قال : « لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم » ويتساوى في ذلك الرجل والمرأه قال الله سبحانه وتعالى :
«وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمَرْفُوقِ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْمُنْكَرِ» .

● مفهوم خاطيء

● يفتسوخ بعض الناس إلى استخدام العنف والقوة لإجبار الآخرين إلى اتیان المعروف والانتهاز عن المنكر فلن يكون حق التفتيش باليد كما جاء في الحديث النبوي الشريف : «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده»؟

— عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليأمره به فان لم يستطع فليقلبه » .
ونظرا لما يمثله المفهوم الخاطيء لهذا الحديث الشريف من خطورة عظيمة على الأمة من إثارة الفتن والصراعات التي يعاول أعداء الإسلام نشرها في المجتمعات الإسلامية يجب علينا أن نبين خطأ هذا الفكر الذي يدهش أصحابه أن هذا الحديث الشريف يدمو كل مسلم إلى تغيير أي منكسر بالقوة فإذا تعذر عليه ذلك ولم

يستطع أن يغيره بالقوة فإنه يلجأ إلى تغييره بلسانه ليحارب هذا المنكر الذي يراه فإذا لم يستطع أن يغير هذا المنكر بيده أو بلسانه فليستكن ذلك بقلبه يقول أن هذا المفهوم الحديث خاطيء تماما لأنه يصبح دعوة صريحة لإشاعة الفوضى وإثارة الصراعات في الأمة الإسلامية باسم « تغيير المنكر » لأن كلا منا حينما يرى منكرا فإنه يجب عليه أن يبدئه بالقوة لغيره وبطبيعة الحال فإن من يرتكب هذا المنكر سيقوم بالرد عليه بيده أي بالقوة أيضا مدافعا عن نفسه فيتصارع الاثنان ويتسبب العنف والفوضى بين المسلمين بدعوى تغيير المنكر ..

وتغيير المنكر بالفعل مرتبة غير مرتبة للتصامح لابد فيها من قدرة خاصة وهي من خصائص الحكام فيشترط فيها أذنتهم فلا يجوز لإنسان أن يغير المنكر بالفصل والقوة إلا إذا كان مأذونا له من الحاكم حتى يستطيع التغيير من غير اعتراض عليه من أحد المواطنين وحينئذ نأمن سوء المواقف ..

● تطبيق الشريعة الإسلامية

● قسّمناه لن يصدر أي قانون في الشريعة الحالية يعالف الشريعة الإسلامية ، كما يستعمل القوانين المنهية لتواكب الشريعة الإسلامية . . فهل نستطيع الشريعة الإسلامية كاملة ؟

— تطبق مصر في قوانينها أقسام التوحيد والمبادئ كاملة وعلى الوجه الصحيح ومما يدل على ذلك حرص الدولة على إنشاء الساجد وتشجيع المواطنين بصفة عامة والشباب بصفة خاصة على ارتيادها ورعايتها ورعاية

كاملة بما يؤكّدان الإسلام الحقيقي يوجد في مصر وعلمنا الآن لنسفي غير ذلك بتشويه صورة مصرنا أمام العالم الذي يعترف بقيادة مصر المسلمة وريادتها صناعية الأزهر الشريف الذي صان الإسلام وذاد عنه ودعا إليه على مسدى أكثر من عشرة قرون ومزال يحمل الشعلة رقم كل الظروف لتتنير للعالم الطريق .

وأضاف وزير الأوقاف قائلا :

— أن الشريعة الإسلامية تطبق في مصر في كثير من الأمور وينسبة تسعين في المائة لأن كل ما يتعلق بالأحوال الشخصية وبالتواحي الاجتماعية والبسوع والمعاملات والمبادئ والصناعات والزكاة والصيام مطبق من منظور إسلامي . . أما بعض الحدود فلم تطبق تطبيقا كاملا .

كما أن القانون المدني الذي تطبقه مصر حاليا يشمل ألف وخمسمائة مادة وهو قانون إسلامي إذا ما استثنينا بعض المواد التي يجري تعديلها لتواكب الشريعة الإسلامية في هدوء وهي حوالي أربعمئة وخمسين مادة تختص ببعض الجوانب الاقتصادية أهمها قضية الفوائد على المعاملات مع الدول الأجنبية والبنوك والتي لم نستغنى عنها إلا إذا تحسنت ظروفنا الاقتصادية وتوقفنا عن الاستيراد والاقتراض وذلك لن يتم إلا إذا دارت عجلة الانتاج وأصبح العمل هو شعارنا في كل مراحل حياتنا ..

● الأمة الإسلامية أدت رسالتها

● لقد اثّر الله سبحانه وتعالى على الأمة الإسلامية في الكتاب العزيز لجعلها البلول في إصلاح الحياة الإنسانية وإيجاد المجتمع المثالي الذي تسوده الفضائل وتتوّد في الرذائل في قوله تعالى : « كنتم خير أمة أخرجت للناس تمارون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولأمنون بالله » .

— حقا .. فالأمة الإسلامية أدت رسالتها عبر الأجيال في قول الحق وأرسله دعائمه حفظا للقيم ومناهضة للباطل . . وقد قال عمر بن الخطاب رضى الله

عنه « من سره ان يكون من هذه الامة فيلزد حق الله فيها وهو يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولأمنون بالله » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من امتي قواما على أمر الله لا يضرها من خالفها ولا ينصرها بالمعروف والنهي عن المنكر هو وظيفة الإمام الأعظم والقادة الأكرام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وصفته كتب السماء بذلك فقال سبحانه وتعالى : « الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحمل عليهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم أصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون » .

واضاف الدكتور محجوب قائلا :

وقد فرض الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على كل أمة أحياء للفضائل وإبعادا للمنكرات وقد ندد القرآن الكريم ببني إسرائيل لانهم فرطوا فيهم ولم يقوموا بحق الله الذي أمرهم به فكانوا يرون الواجب متروكا ولا يأمرهم به ويرون المحرمات تركب ولا ينهون عنها مما اشاع الفاحشة بينهم لذلك استحقوا اللعنة على السنة المرسل، فقال الله سبحانه وتعالى : « لمن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان

داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لينص ما كانوا يفعلون »

وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أول ما دخل النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل يلقي الرجل فيقول له : يا هذا أتق الله ودع ما تفعل فانه لا يحل لك ثم يلقاه في القدر فانه على حاله فلا يمنعه ان يكون اكله وشربه ففعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال : « لمن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لينص ما كانوا يفعلون ثم قال : كلا والله لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرن على الحق او ليفرن قلوب بعضهم ببعض ثم يلنكم كما لنهم » .

● تربية الأبناء ●

● الأسرة هي البنية الأولى في المجتمع لما حكم الإسلام في تربية أفراد الأسرة وبخاصة ان بعض الأسر تعاني من انحراف بعض الأولاد عن الطريق القويم ؟ - الزوج هو المسئول الأول في الأسرة من جميع مقوماتها المادية والأدبية والفنية والدينية ، والزوجة شريك الزوج في تربية الأولاد وتنشئتهم على الدين والأخلاق وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئولية المنوطة بكل منهما فقال : كل

راع وكلهم مسئولون عن رعيته فالأمام راعوه ومسئول عن رعيته والرجل راعى أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيتها وهي مسئولة عن رعيته والخادم راع في مال سيده وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته فكذلك راع وكلهم مسئولون عن رعيته » وقد وجه الإسلام الزوجين الى حسن تربية الأولاد حتى يشبوا وقد أصبحت الفضائل خلقا لازما لهم فقال صلى الله عليه وسلم : « مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع »

فإذا وقع منكم انحراف من أحد الأولاد بان قصر في فريضة أو ارتكب محرما فمن الواجب اتيانهم بمعالجتهم من طريق العازمة ، والسكوت عليهم فيما فرطوا فيه من واجب أو ارتكبوا من إثم لا يبقى والدين من المسئولية أمام الله تعالى .. قال الله سبحانه وتعالى : « يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة » .

● تربية المرأة ●

● وماذا يجب على الرجل إذا نصرت زوجته في أمور دينها أو ارتكبت محرما ؟

أرشد الإسلام الرجل إذا أراد الزواج أن يتخير المتدبنة لان بها يكون الاستقرار وتنسم السعادة ، ويعرض للدين على الزواج بذات الدين لما له من الأثر الفعّال في رعاية النفس وتكوينهم النفسي والأخلاقي أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تنكح المرأة لأربع لمالها وجاهها ولحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك » ... أما إذا اخطأت المرأة في واجب من واجبات الدين فإن على الزوج ان يتدرج معها في التنبية على النحو الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله : « ... فمقومون وأهملون في المضاجع واضربوهم » ..

● دعوة البعض إلى تغيير المنكر بأيديهم
دعوة صريحة لاشاعة الفوضى وانارة الصراعات
في الأمة الإسلامية .

● تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر بنسبة
تسعين في المائة

بقلم : أحمد أبو كف

الرئيس ضياء الحق

ودعهم الجاهل



- ماذا عن الاسلام في اسيا الوسطى ؟
- كيف اعتنق الباكستانيون الاسلام ، ومتى ؟
- دولة باكستان لماذا خرجت إلى الوجود ؟

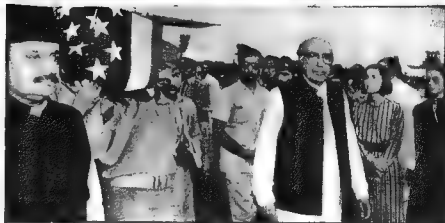
الاسلام في

تريد هدم الاسلام في باكستان ، وشغلها الشاغل ان تثير المشكلات منذ ان اعلن ان باكستان ستسحق قنبلة ذرية اسلامية ، ومع ان الهند لديها قنبلة نووية ، وانها تصنعها منذ عام ١٩٧٤ حيث اجرت اول تجربة نووية في صحراء راجستان ، فلن الهند لاتزال تثير العالم على باكستان ، خاصة اسرائيل التي تمتلك ايضا مفاعلا نوويا ، يههما خلق الجهاد الافغاني الذي يدعمه ضياء الحق ، وحصاره ومنعه من الانطلاق

في الفترة الاخيرة وفيل استشهد ضياء الحق كان جهاز المخابرات العسكرية الباكستانية قد اكتشف اكثر من محاولة مشتركة لكل من جهاز مخابرات كابل واسمه ، خد ، وجهاز مخابرات السوفييت واسمه ، كي ، جي ، سي ، لضرب القواعد الخفية للمقاومة الافغانية لاثارة الفلال في باكستان حتى تمنعها من مساعدة المجاهدين الذين رغم جلاء حوالي ٥٠٪ من جنود السوفييت ، مازالوا يكيلون الضربات

لنظام كابل ، ومازالوا ينطلقون في عملياتهم من حدود باكستان التي تدعمهم وتوصل اليهم المعونات والسلاح ، خاصة المعونات الامريكية والسلاح الامريكي وفي تقرير امريكي ان عملاء كابل بالاشتراك مع السوفييت قد قلعوا بتنفيذ ١٧٩ خدفا ارهابيا في باكستان وانهم نفذوا ١٨٩ عملية في عام ١٩٨٧ .

واضح ان موسكو لم تنس لضياء الحق دعم المجاهدين ، وان هذه الحرب قد اثرت على التصوب المسلمة في الاتحاد السوفييتي وفي اسيا الوسطى .. هذه الضغوط المسلمة في الاتحاد السوفييتي سيميل عددها ٧٥ مليون مسلم في نهاية القرن الحالي . وقد تعلم مسلمو اسيا الوسطى دروسا مستفادة من المقاومة الافغانية .. حتى ان الحرب الافغانية اثارت الاضطراب في اسيا الوسطى والقوقاز ، مما



جنرال الرئيس ضياء الحق محمولا على الاعتقال الى متواه الاخير

● انفجرت طائرة الرئيس الباكستاني ضياء الحق بعد دقائق من اقلاعها من مطار مدينة باهلو الير التي تبعد ٧٢٠ كيلو مترا جنوب شرقي اسلام اباد .. مات في الطائرة ٣٥ فردا بينهم رئيس اركان الجيش الباكستاني ، والسفير الامريكي في باكستان ، والملحق العسكري .. وكانوا جميعا في طريقهم لاستعراض سلاح امريكي جديد تزودت به باكستان وهي الدبابة الامريكية الشهيرة ام ١٠٠ ●

جري اعدامه عام ١٩٧٩ . كما ان اعداء الخارج كثيرون ، ويقف على رأسهم الهند ، وحكومة كابل . ثم الاتحاد السوفييتي . وهذه الدول بالذات وثاني الى الهند .. وهي احدى الدول المستفيدة من صراع ضياء الحق ، فالهند تقف بقوة ضد حكم اسلامي في افغانستان ، حتى ان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند قال : ان قيام حكومة اصولية دينية في افغانستان سوف يهدد مصالح الهند ، مع مايرتبط على ذلك من انعكاسات لايمكن تجنبها على المسلمين في الهند ، وعددهم ٩٠ مليون مسلم .

ولهذا فالهند تدعم نظام كابل الشيوعي وتقوم بتدريب افراد عسكريا لدرجة ان المجاهدين الافغان قد أسروا بعض الهنود في معاركهم مع نظام كابل ، والهند ايضا

ومع انه لكل اجل كتاب ، فان هناك من الاسباب والمسيب ما أدى الى استشهاده ضياء الحق ، ذلك الزعيم المسلم ، والذي يحكم بلدا اسلاميا في وسط اسيا اكثر من ٧٩٠ من افراد مسلمون ، وهو زعيم يعرف ربه حقا حتى ان باكستان بصدد تطبيق الشريعة الاسلامية ، وهو مسلم حقا لانه - رغم مشكلات باكستان - فقد فتح حدوده ليدعم الجهاد الافغاني ضد الشيوعيين ، وضد الجيش السوفييتي الذي يحتل افغانستان .. مع مآذ يتهرض له من جاراته العدو الهند ، وجارته الاخرى الاتحاد السوفييتي .

ولذلك ان الرئيس الباكستاني له اعداء في الداخل ، وهي المعارضة الداخلية التي تتزعما بنازير بوتو ابنة ذوالفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان الاسبق ، والذي

والغرب ، ثم سلف انشاء بحثه على اسباب الخسوف الاقتصادي والفكرى الذى فرض على مسلمى الهند فرضا . وفي خطاب القاءه في الاجتماع السنوى لحزب المصبة المسلمة عام ١٩٣٠ رسم المعالم الرئيسية لخطه ترمى الى دعوة المسلمين في الهند ان ينفذوا افعالهم على نوايا مستقلة يكونون فيها احرارا في الاتباع منهم في الحياة .. وهكذا رغم كل شيء ورغم كل المعارضة والخوف الكبير انبثقت دولة باكستان المسلمة ولد وادت دولة باكستان على النحو التالي .

فقد شارك المسلمون في الهند الحوانهم الهنوس . والنحل الأخرى . مرحلة الكفاح الوطني ضد الاستعمار البريطاني . الذى كان يتبع سياسة « فرق تسد » كان الهنوس يلتفون حول حزب المؤتمر . اما المسلمون فتجمعهم « ابيطة مسلمى في الهند » التى انشئت في دكا عام ١٩٠٦ بهدف رعاية الحقوق والمصالح السياسية للمسلمين . ولقد تقاتلت المركبات الهنوسية والاسلامية فيما يعرف باسم « ميثاق لوكنو » عام ١٩١٦ . وقد بلغت الوحدة الهنوسية الاسلامية قمته في منسبتين هامتين هما :

اولا : حركة الخلافة التى تزعمها الاخوان على « محمد على وشوكت على » وكان هدفها حماية الامبراطورية العثمانية من التزق بعد الحرب العالمية الاولى . وقد ايدها زعيم الهند المهاتما غاندى . وربط بها الهنوس .

ثانيا : حركة المصباح المدينى التى تزعمها غاندى وشارك فيها المسلمون لكن الحركة الوطنية لم تثبت ان انقسمت وتبلدت المصباحين الشكوك والانتماءات ورافقة النداء الاس الذى دعا فريقا من المفكرين والزعماء المسلمين في الهند في اثناء دولة اسلامية منقسمة في الهند كوسيلة لنزع قائل الفتنة الطائفية وتحقيق حسن الجوار بين المصباحين والطابع كان من ابرز مظاهر هذه الفترة الفيلسوف محمد اقبال (١٨٧٧ - ١٩٣٨) الذى اقترح في خطاب شهر القاء عام ١٩٣٠ امام مؤتمر الرابطة الاسلامية في الله ابيد . قيام دولة في المناطق ذات الاغلبية المسلمة . ثم تحاقق الحلم بقيام دولة باكستان في ١٤ أغسطس عام ١٩٤٧ بزعامة محمد علي جناح .

كان الهدف من الدولة المسلمة الجديدة . وبعين وجودها الوحيد هو تمكين المسلمين في الهند من صياغة حياتهم طبقا لمعايير



على الرغم من مشاغل الرئيس ضياء الحق لأن صلته بالقرآن الكريم لم تنقطع

تمست باكستان في المسلسل عام ١٩٤٧ بعد ان استقلت عن الهند . كانت باكستان فيما تسمى الهند والبنجاب ..

وقد بدا الفتح الاسلامي لها ببول حملة بحرية لحزب المسلمين على سواحل بلاد الهند عام ١٥ هجرية . في حين كانت اول حملة برية عام ٢٣ هجرية .

لكن الفتح الحقيقي لهذه البلاد كان عام ١٢ هجرية على يد محمد بن القاسم الثقفي الذى اقام حكاما اسلاميا في بلاد الهند . وانتشرت اللغة العربية في عهده انتشارا كبيرا حتى اصبحت لغة الحديث والتعامل بين اهل البلاد الاصليين . ولد انتشر المصنفون والمريرون سريعا في كل انحاء جنوب شرقي اسيا بينون المصالح والكتابات التى ادت دورها كراكز تعليم وثقافة ونشطة الدعوة .

وقد استمر الحكم العربى مدة ثلاثة قرون . ثم جاء الحكم التركى في القرن العاشر الميلادى (الرابع الهجرى) وخلف الممول الاثراء عام ١٥٢٦ الميلادى تحت لواء ظهير الدين بابر الذى كان من قبيلة شوقاى التيمورية من وادى فرغانة بآسيا الوسطى وانتهى حكم الممول بعد ٣ قرون . حيث جاء الاحكام البريطانيون الذى انتهى بظهور دولة باكستان بعد واحدة من اكبر الحركات الجماعية في التاريخ . قام بها مسلمو جنوب اسيا تحت قيادة قلايد الاعظم محمد علي جناح مؤسس باكستان .

ولد كان محمد اقبال فيلموسفا ذا الفكر مبدعه . خبر شئون الناس في الشرق

سبب حرجا كبيرا لنظام جورباتشوف . كما اشعل الجهد الاقلافي مشاعر القومية لدى المسلمين السوفيت . ومطالبتهم التحرر من ريفه النظام الشيوعى . وفتح المساجد واطلاق حرية العبادة .

ولهذا وجهت موسكو الاتهامات الى باكستان التى تواصل امدادها المجاهدين بالمعدات . حتى انه قيل استشهد ضياء الحق لشد الجدل في موسكو وكغول حول حكومة باكستان . واتهم شيرينازوف وزير خارجية الاتحاد السوفيتى الارهاب . مؤكدا ان موسكو وكغول ستردان على التدخل للمزايد في شئون افغانستان الداخلية .

واسرائيل ضلعت على الكونجرس الامريكى حتى يهدد ضياء الحق بمنع الموقوفات عنه إن لم يقطع عن انشاء المصالح النووى الباكستانية لكن ضياء الحق وكلف موقفا صلبا امام امهاتة الاسريكان الذين يبدو انهم صرفوا النظر عن الضغوط عليه . بل ان مواعنتهم له قد زادت الى عدة طيارات من الدولارات . ثم ان موقع باكستان على حدود ايران والصين و افغانستان والهند يجعلها الى موقع استراتيجى استثنائى لا مثيل له بغنسية للمصالح الاسريكية ولانك ان باكستان استطاعت بمعونة بعض الدول الاسلامية الغنية . خاصة السعودية ان تحصل على اسرار صناعة القنبلة الذرية . واستطاعت عبد القادر خان استنساخ التدين الباكستانية الحصول على اسرار القنبلة . وعاد الى بلاده من هولندا عام ١٩٧٥ لكي يبدأ في انشاء المصالح النووى الباكستانية .

الإسلام .. وبمعنى آخر ان ايديولوجية الدولة الوحيدة هي الإسلام .. لا بدونه تفقد مجرد وجودها وهدفها ايضاً ، وبدونه تصبح جسداً بلا روح .. وبكستان تطبق الشريعة الإسلامية . وفي الدولة المسلمة الوحيدة التي تطبق جميع الحدود . ولها سياسة تعليمية جديدة مستمدة من روح الشريعة الإسلامية ولقد تم تجديد خدمات علماء الإسلام المشهورين في باكستان ، من اجل التثوير والدعوة للإسلام من خلال الفكر الإسلامي والمحكمة الاتحادية ومحكمة الاستئناف الشرعية واللجنة القانونية والجامعة الإسلامية ، وما زالت هذه تبتذل جهودها لنشر الإسلام خارج باكستان من جهة وترسيخ قواعد الدين الحنيف داخل باكستان من جهة أخرى والمعروف ان باكستان في دستايرها التي وضعت قد ألزمت نفسها بتنظيم حياة المسلمين فيها طبقاً للمذنب الإسلامي . ومنذ يوليو ١٩٧٧ حينما تسلم الشهيد ضياء الحق الحكم في البلاد ، دفع البلاد الى استئناف مسيرتها في جميع المجالات لتحقيق هدف تطبيق الشريعة الإسلامية . ويذكر لضياء الحق انه اصدر مرسوماً لتعديل دستور ١٩٧٣ ، بحيث يمنح للمحكمة الشرعية الفيدرالية السلطات

الخاصة للقانون فيما اذا كان اي قانون اسلامي او غير اسلامي وهل يتعرض مع الشريعة ام لا يتعرض ، وكيف يمكن تعديل ليكون مطبقاً للأحكام المتعلقة به . والواردة في الكتاب والسنة . وكان دستور ١٩٧٣ والذي تنص المادة رقم ٢٢٧ فيه بان جميع القوانين الحالية سوف تطبق بالأحكام الإسلامية العينية في القرن والسنة . لكن لم تمنح أي سلطة للمحكم العليا لتنفيذ هذه المادة وجاء ضياء الحق الشهيد المسلم ليضع النقاط فوق الحروف ، وقد بدأ بكل في النظر في قانون الحدود . وأعلن قانون الزكاة والفسخ . ومشروع المشاركة في الارياح والخسائر . النظام المصرفي اللاربيوي .. الخ .

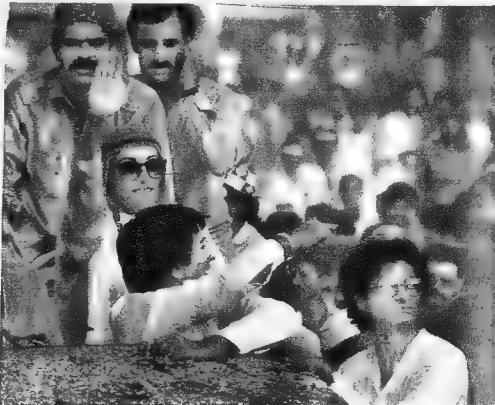
• • •

باكستان تحدها أفغانستان من الشمال والشمال الغربي ، كما تحدها الصين من الشمال الغربي والشمال الشرقي وتقع الدولة شرقي إيران والي الغرب من الهند .

اما وحدات باكستان الفيدرالية فهي البنجاب والسند ، ومقاطعة الحدود الشمالية الغربية ، وبلوخستان ، ومناطق

• من هم الذين لهم مصلحة في واد الإسلام في باكستان ؟

السيدة بنازير بوتو زعيمة المعارضة أعلنت حزنها على الرئيس ضياء الحق



قريبة تدار مركزياً . ومساحة باكستان تبلغ ٧٩٦٠٩٥ كيلو متر مربعاً ، ويبلغ تعداد سكانها حسب احصاء عام ١٩٨١ حوالي ٨٥ مليون نسمة .

وبكستان هي اول دولة اسلامية تمتلك محطة توليد نووية . وقد تمكنت من صنع الولود الخاص بها من اليورانيوم المحلي . وقد خضعت باكستان اليورانيوم ولجحت في امتلاك ناصية هذه التقنية وكان هذا من اجل استخدام هذه الطاقة سلمياً من اجل سد النقص في السدود وتوليد الطاقة الكهربائية . لكن اعداء المسلمين يجاريون باكستان ويبركون نشاطها حتى لاتصبح القنبلة النووية الإسلامية .

وفي باكستان مجموعة من المساجد منها مسجد الملك فيصل ويعتبر من اهم المساجد في العالم . ومن المساجد التي المسجد الملكي الذي اكمله في عام ١١٦٧ آخر ملوك المغول ورائزيب وعلى مقربة منه تقع القبة التي يعظمها التتريين ثم تاج محل الذي بناه شاه عام ١٦٣٢ من اجل زوجته ممتاز محل . بالإضافة الى مقر الغرايا ، شيش محل ، وهو من اجل الاثار بجزرته الفاترة وهذا القصر عبارة عن بهو داخل قلعة لاهور .

وعلى مقربة من ضواحي لاهور توجد حدائق شاليمار ، معلم السعادة ، التي اسمها شاه ميان عام ١٦٤٢ بمرجها ومصصورتها وجيبراتها ونسفلورتها وشلالها وهناك اثر عظيم اخر في لاهور هو الحديقة الجميلة المحيطة بضمير الملك جاهران جير . وكانت المصيبة لخض زوجته الملكة نورجهان التي توفيت عام ١٦٤٥ ، ولكنه اوصى وهو على فراش الموت ان يدفن فيها .

واخيراً مسجد بادشاهي ، وهو اكبر مسجد في العالم بعد الحرمين الشريفين حيث يتسع لحوالي ٦٠ ألف مصلي .

• • •

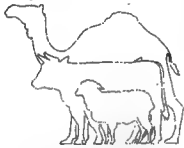
رحم الله الشهيد ضياء الحق واسكنه مسجداً جنته . فقد كان داعياً اسلامياً كبيراً يدافع عن الدين القويم ، كما ان الباكستانيين يتعاملون مع اخوانهم العرب المسلمين في قضاياهم .. وتؤرقهم مشكلة فلسطين ومحاولات حريق المسجد الأقصى ومحاولات تهويد القدس الشريف ، وهم اخوان لنا في اللغة الاندية التي هي قريبة من العربية ؟ واخيراً وليس آخراً الاسلام القويم ، والباكستانيون منذ ان اخضر قلوبهم لنور الاسلام ينالون من الدين القويم . ويمتثلون بقضايا المشاعر للعرب المسلمين ، ويرون فيهم اخوة الاسلام التي تربطهم بقوى الروابط الثقافية والقانونية . والمدنية .

من حق بيتي

يقدمه : أحمد شوقي سرور

● مشروع إسلامي علمي عملاق يستهدف نشر تعاليم الدين الحنيف في إطار الحفاظ على الجيل الإسلامي وتوفير فرص العلم أمامه .
المشروع كما يقول لي الصديق الأستاذ طاهر القويري يستهدف إنشاء مدينة ازهرية علمية ينهل منها أبناء الاسكندرية العلم ويتلقون أصول الدين على أيدي علماء الدين إذ أن هذه المعاهد خاضعة لاشراف الأزهر الشريف فنيا وتعليميا ويقوم الأزهر بتعيين طاقم التدريس بمعرفته . ولتوفير الطمانينة في نفوس هيئة التدريس فإن المعاهد تحوى ملاحق خاصة لسكنى هيئة التدريس وتنقسم المعاهد الى بنين وبنات ..
لقد صارت الحقيقة على أرض الواقع لتترجم عمليا إنجاب مصر لبنيتها المخلصين .. وريبورتاج متكامل عن معاهد القويري وحديث شامل مع الأستاذ مصطفى طاهر القويري وأضواء على الانجاز الرابع في عددنا القادم إن شاء الله تعالى .

● اعتذار
اعتذر هذا العدد عن عدم مواصلة الحديث مع الأخ محمد عارف فلخوري وذلك حتى أتمكن من إعداد الحديث للنشر بصورة شاملة وكاملة .. موعدا العدد القادم بمشينة الله تعالى لنشر ريبورتاج متكامل عن « الإسلام يقزو العالم »
● تحية الإسلام .. لهذا الرجل
العمل الإسلامي العظيم .. الانجاز العلمي الرائع على أرض عاصمة مصر الثانية .. الإسكندرية .. هذا العمل يحتاج فعلا إلى كلمات التشجيع .. يحتاج فعلا إلى أن يتأمله كل مصري .. « شمعان مصر » المنتج الذي غزا أسواق العالم ليؤكد على أن في مصر إبداعا ولدى أبناء مصر طاقات .. شمعان مصر « شركة مصرية تعمل من أجل مصر .. شركة إسلامية تعمل لرفعة شأن الإسلام والدليل حي نابض على أرض الإسكندرية .. معاهد القويري للتعليم الأزهرى نواة جامعة الاسكندرية الازهرية ..



حصن الأمان لمالك الحيوان



يصرف تعويضاً
قيّمته ٧٥%
من القيمة الأساسية
للحيوان المؤمن عليه

المدرّ العام : د. أحمد أنس صالح

رئيس مجلس الإدارة : د. أحمد طه عوي

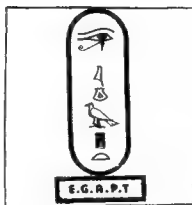
جدول يوضح تطور نشاط الصندوق خلال السنوات الست الماضية :

السنة.	عدد الرؤوس المؤمن عليها	عدد حالات النفوق والذبح الإضطراري	مبلغ التعويضات المنصرفة
٨٧/٨٦	١,٦٤٩,٠٠٠	٥٤٨٤	٦١٩٧٣٧
٨٧/٨٧	١,٥٣٨,٠٠٠	٧٩٩٨	١٠٥٣٦٧٣
٨٤/٨٣	١,٧٠٩,٠٠٠	١١٠٨١	١٦٢٨٠٩٧
٨٥/٨٤	١,٦٦٠,٠٠٠	١١٨٠٢	١٦٤٥٦٩٢
٨٦/٨٥	١,٩٤٥,٠٠٠	١٢٥٤٤	١٨٠٥٤٣٥
٨٧/٨٦	١,٨٣٠,٠٠٠	١٠١٤٩	١٦٦٩٥٣٩١
الجملة	١٠,٣٢٨,٠٠٠	٥٩٨٥٥	٨٠,٤٤٧,٠٢٥ جنيه

القاهرة مدينة الألف مئذنة

مسجد الحسين

شيدته الخليفة الفاهر بامر الله
الفاطمي عام (٥٤٩ - ١١٥٤ م)
وينسب المسجد الى حفيد النبي
صلى الله عليه وسلم الامام الحسين
ابن علي بن ابي طالب وقد جرت
للمسجد تجديدات ايام الخديو
عباس الاول واسماعيل ولم يبق من
اثار العهد القديم به سوى الباب
الاخضر .



مسجد السلطان حسن

هذا المسجد يعد من ازوع الاثار
الاسلامية في مصر ويقع في شارع
القلعة وقد امر ببنائه السلطان
حسن بن محمد بن قلاوون عام
(٧٥٧ هـ - ١٣٥٦ م) ليكون مسجدا
ومدرسة للمذاهب الاربعة

مسجد محمد على بالقامة

تولى محمد على حكم مصر في
الفترة (١٨٠٥ - ١٨٤٨ م) وشرع
في انشاء هذا المسجد داخل قلعة
صلاح الدين الايوبي على الطراز
العثماني واستمر العمل فيه حتي
وفاته فدفن فيه والمسجد مستطيل
البناء - القسم الشرقي منه للصلاة
اما القسم الغربي فهو عبارة عن
عبارة عن صحن تتوسطه فسقية
واهم ما يميز مسجد محمد على هو
استخدام رخام المرمر في كسوة
جدرانه من الداخل وفي صحن
المسجد لهذا سمي بالمسجد
المرمرى

في عام ٦٤١ م اشرف على
مصر نور الاسلام لتبدأ عهدا
جديدا مزدهرا احتضن العديلات
السلوية في جو يمتاز بالتسامح .
ولقد بدأت الحضارة الاسلامية
في الظهور في مصر على يد القائد
الاسلامي عمرو بن العاص الذي
اسس مدينة الفسطاط اول عاصمة
اسلامية لمصر وعندما تولى احمد
بن طولون حكم مصر انشأ مدينة
القطائع وبنى مسجده الشهير الذي
لايزال قائما حتى الآن ثم جاءت
جيوش الفاطميين الي مصر في
٩٦٩ م واصدر قائدها جوهر
الصلبي امرا ببناء مدينة جديدة
سميت بالقاهرة .

جامع عمرو ابن العاص

اول جامع انشئ في مصر بني
عام (٦٤٢ هـ - ٦٤٢ م) وهو مسجد
فسيح يمتاز بالبساطة في التصميم
وتتجلى فيه فنون العمارة الاسلامية

مسجد الأزهر الشريف

اول مساجد القاهرة الفاطمية
يتوسط منطقة تزهر باجمل الاثار
الاسلامية ويعتبر الأزهر من اقدم
الجامعات الاسلامية كما انه
المدرسة التي تعلم فيها الائمة
والزعماء الذين قادوا الثورات
السياسية وحركات الاصلاح
الديني .

وقد سمي الجامع الأزهر نسبة
الى السيدة فاطمة الزهراء والتي
تنسب اليها الدولة الفاطمية ثم
توالى على الجامع التجديدات
والتوسعات خلال عهود مختلفة .

المتحف الاسلامي

افتتح هذا المتحف عام ١٩٠٣
في ميدان باب الخلق ويضم بين
جناحيه مجموعة من الاثار
الاسلامية والتي تبلغ حوالي ٨٠
الف من القطع الاتية الاسلامية
والتي تمثل مختلف العصور . واهم
مليضم المتحف هو مصحف ضخم
من اكبر المصاحف المكتوبة بخط
اليدين بنموذج الخط الكوفي - علاوة
على سجادته من الحرير المشغول
بالذهب والفضة منذ القرن ١٦
الميلادي .

جامع احمد ابن طولون

هو ثالث جامع انشئ بمصر
ويمتاز بمساحته الضخمة واحوائه
على اغني مجموعة من الخزاف
وتعتبر مئذنته الوحيدة من نوعها
في مصر ان تتميز بسلم خارجي .

الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي

EGYPTIAN GENERAL AUTHORITY FOR
THE PROMOTION OF TOURISM

مسابقة كبرى ذات جوائز

تقدمها لقرانها مجلة التصوف الاسلامي

● الاسئلة ●

السؤال الاول :

ضع علامة صح او خطأ :

- ١ - التصوف هو التحلى بكل خلق سنى والتخلى عن كل خلق دنى ()
- ٢ - الجامع الازهر اقدم مسجد بنى فى مصر ()
- ٣ - ميقات المصريين فى الحج رايغ ()
- ٤ - من سور القرآن نوح ولوط وهود ()
- ٥ - وافق الوحي بعض اراء عمر بن الخطاب ()
- ٦ - الاسلام دين شامل ()
- ٧ - الاسلام برىء من القلايينى والبهائية ()
- ٨ - صعود جبل الرحمة من مناسك الحج ()
- ٩ - عبيدة بن الحارث اول شهداء بدر ()
- ١٠ - تصوم المرأة النوافل بدون اذن زوجها ()

السؤال الثانى :

ضع خطأ تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس :

- ١- قائد مسلم وصل بجيشه الى فرنسا (طارق بن زياد) (عبدالرحمن الفاطمي) (موسى بن نصير)
- ٢ - اخر الخلفاء المسلمين (على بن ابي طالب) (عمر بن عبدالعزيز) (السلطان عبدالحميد)
- ٣ - المكان الذى كان يتعبد فيه النبي قبل الوحي (ثور) (الكمة) (حراء)
- ٤ - عاش صلى الله عليه وسلم من السنوات (٦١) (٦٣) (٦٥)
- ٥ - سورة ذكرت بها البسملة مرتين (الاعراف) (التوبة) (النمل)
- ٦ - عدد القراءات القرآنية (٣) (٥) (٧)
- ٧ - مؤلف كتاب المدخل الى التصوف هو : (د. ابو الوفا التفازاني) (خالد محمد خالد) (عباس

العقاد)

- ٨ - ذات النطاقين هي : (فاطمة الزهراء) (اسماء بنت ابي بكر) (السيدة عائشة)
- ٩ - جزء القرآن يتكون من (٧ ارباع) (حزبين) (٥٠ آية)
- ١٠ - اسرائيل هو (يعقوب) (يوسف) (موسى)

السؤال الثالث

- ضع خطاً تحت الاسم الصحيح للقول هذه الكلمات الصوفية :
- ١ - « اللهم ان كنت اعبدك خوفاً من نارك فالقنى فيها ، وان كنت اعبدك طمعاً فى جنتك فاحرمنى منها ، وان كنت اعبدك لوجهك الكريم فلا تحرمنى من رؤيته ،
(السيدة زينب) (رابعة العدوية) (السيدة نفيسة)
 - ٢ - « لو نظرتكم الى رجل اعطى من الكرامات حتى يرتقى فى الهواء فلا تغفروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهى وحفظ الحدود واداء الشريعة ،
(ابويزيد البسطامى) (الحسن البصرى) (ابن رشد)
 - ٣ - اذا تعارض كشفك مع الكتاب والسنة فتمسك بالكتاب والسنة ودع الكشف وقل لنفسك ان الله تعالى ضمن لى العصمة فى الكتاب والسنة ولم يضمنها فى جانب الكشف .
(واصل بن عطاء) (عبدالرحيم القنالى) (ابو الحسن الشاذلى)
 - ٤ - « الطرق كلها مسدودة على الخلق الا على من اقتفى اثر الرسول ﷺ واتبع سنته ولزم طريقته ،
(الجنيد) (سهل التستري) (الامام الرازى)

شروط الاجابة

- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الاجابة عليهما مع كتابة الكوبون .
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقماً مستقلاً .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ربيع الاول سنة ١٤٠٩ هـ .
- تظهر النتيجة فى عدد ربيع الثانى .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المغلف : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون .

الجمهور

- الفائز الاول : خمسون جنيهاً
 الفائز الثانى : ثلاثون جنيهاً
 الفائز الثالث : عشرون جنيهاً
 الفائز الرابع : خمسة عشر جنيهاً
 الفائز الخامس : خمسة عشر جنيهاً
 من الفائز السادس الى الثانى عشر : عشرة جنيهات
 يمنح الفائز الثالث عشر الى العشرين اشترك سنة فى مجلة التصوف الاسلامى .

تم ارسال جوائز المسابقة الخاصة
 للفائزين برجاء ارسال ما يستحق
 الاستلام مع ارسال صورة الفاتر
 لسرها فى الامضاء الخاصة

كوبون المسابقة :

الاسم بالكامل
 العنوان



يسألونك عن التصوف

ندوة للرأى

زيارة الأضرحة

أقيمت بديمياط ندوة الرأى التى ينظمها التليفزيون اسبوعيا وقد اشترك فيها الدكتور أبو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية حيث رد على ما وجه إليه من أسئلة تتعلق بالتصوف والصوفية .

ولاهمية هذا الموضوع فنشره فيما يلى :

أجاب الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازانى عن عدة أسئلة طرحها أحد المواطنين خاصة بالتصوف ومشروعية زيارة الأضرحة والقبور والصلاة عليها .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .
فإن السائل طرح عدة موضوعات فى وقت واحد ، وسنحاول أن نجيب عليها .

السؤال الأول عن مشروعية زيارة الأضرحة ...

الواقع أن زيارة الأضرحة كزيارة القبور جائزة شرعا لقوله صلى الله عليه وسلم « ألا كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور ، إلا فزوروها » فالزيارة هنا للعبة والتذكر ، وأيضا الزيارة لصريح الولي تكون باعثة على تذكر ما كان عليه من علم وعمل ، وما كان عليه من جهاد فى سبيل الله ، وبغير ذلك من المعانى ، وهذا أيضا هو السبب فى إقامة الموائد للأولياء ، فأقامة الموائد الهدف الرئيسى منها هو تكريم الأولياء لأن الله تعالى كريمهم لقوله تعالى « إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم الأجر فى الحياة الدنيا وفى الآخرة لا يتبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم »

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول « من عاد لى وليا فقد أذنته بالحرب » ويقول تعالى فى الحديث القدسى

« ولا يزال عدى يقترب إلى بالأنواف حتى أحبه فإذا أحبته كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يبصر به ، ويده التى يبطش بها .. إلى آخر الحديث المعروف .

فلابد أن تقتصر هذه الموائد على الذكر والطعام والطعام والتعارف وتذكر ما كان عليه الولي من طاعة أما ما يجرى فى الموائد غير ذلك فهو فوضى ومنكر نحن ندعو إلى أن تكون هذه الموائد مناسبات طيبة ومناسبات اجتماعية .

هذا من ناحية مشروعية زيارة الأضرحة ومن ناحية إقامة الموائد .
● أما من ناحية مآذركه الأخ السائل من أن بعض الناس يشدون الرحال إلى بعض الأماكن ، ويجلسون فى العمارات أو يسيرين فى الطرقات أو ينامون فيها . فهذا ما لا يصح أبدا ولا يليق بالمسلم . ومحبة الأولياء لا ينبغى أن تكون بهذه العادات ، فهذه عادات مستهجنة عادات ضالة يجب أن نتخلص منها .

وفى الواقع فمحبة الولي لا تقتضى أن يهين الإنسان نفسه لقوله تعالى « ولله العزة ولسوله وللمؤمنين » فالعزة فى الإسلام يجب أن يحافظ الإنسان عليها ، ويجب أن يتورع عن فعل هذا الذى ذكره السائل ، فنحن مع السائل فى أن هذه عادات اجتماعية مستهجنة .

● ما هو التصوف ؟

● وعن السؤال الذى يقول فيه السائل ما هو التصوف ؟
التصوف يا أخوانى خلق وسلوك ، وقد قال ابن القيم فى مدارج السالكين « واجتمعت كلمة الناطقين فى هذا العلم على أن التصوف هو الخلق .

ويقول الكتانى « التصوف هو الخلق فمن زاد عليك فى الخلق فقد زاد عليك

فى الصفاء أى صفاء النفس .
وقال أبو الفتح البستي :

تنازع الناس فى الصوفى واختلوا فيه وظنوه مشتقا من الصوف ولست أنحل هذا الاسم غير فتى

صافى فصوفى حتى لقب صوفى .
الميرة هنا فى التخلق حتى يقول أبو محمد الجويرى أحد أوائل الصوفية فى تعريفه التصوف « التصوف هو الدخول فى كل خلق سنى ، والخروج عن كل خلق دنى » .
هذا هو التصوف ، ويستند التصوف - كما نعلم - إلى الكتاب والسنة ، والتصوف (التخلق) هو روح الاسلام ، وإذا نظرنا إلى أحكام الشريعة نجد أحكام الشريعة كلها تستند إلى الاخلاق ، لأنه اذا صححنا الاعمال وصححنا الاخلاق استطاع الانسان أن يكون انسانا مسلما محمديا منتظما للمصطفى صلى الله عليه وسلم فى كل الأقوال .

● الولاية

● أما عن الولاية فمن أين أتى لفظ الولى ، وما معنى لفظ الولى ، الولى لغة من الموالاة ، ويطلق اسم الولى على كل من وإلى الله سبحانه وتعالى بالاطاعات فأتى اذا واليت الله بالاطاعات كنت وليا ، يقول الحق تبارك وتعالى « الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور » .

● الصلاة فى مكان القبور

● فكل انسان منا يصح أن يكون وليا لله فى الطاعة ، فإذا كنت مطيعا لله محبا له مقبلا عليه كنت وليا له ، هذا معنى الولاية وليس لها معنى آخر ، ويكفى أن القرآن قال « الذين آمنوا وكانوا يتقون » الايمان والتقوى هما جناح الولاية .

أما النقطة التى ذكرها السائل الخاصة بإقامة مكان القبور مساجد

فهذه نقطة ذات حساسية وفيها كلام لكن وجه الحق فيها هو أن رسول الله نهى عن اتخاذ القبور مساجد صلى الله عليه وسلم يقول لمن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

كيف نفهم هذا الحديث ان المصطفى صلى الله عليه وسلم ، اراد ان يجنب امته ما وقع فيه اليهود والنصارى ، واليهود والنصارى كانوا يتخذون في كنائسهم واديرتهم صورا ويتخذون تماثيل ويمكفون عليها ، وهذا هو المنهى عنه قطعا لانهم كانوا يتوجهون الى هذه التماثيل والصور والى الانبياء بالتعظيم ، وكان هذا من قبيل تعظيم العبادة .

وهذا امر لم يعرف في امة الاسلام ، لان امة الاسلام لا تتجه الى تعظيم الانبياء او الابرياء والحكم الشرعى هوالنهي لا يجوز فقط ان تتوجه الى القبر كنوع من التعظيم كما لا يجوز ان تتوجه الى الولي باى نوع من التعظيم ، ولكن يكفى ان تتوجه اليه وتذكر ما كان عليه من المعاني . وهذا واضح تماما اى عدم التوجه الى هذه القبور من اجل التعظيم

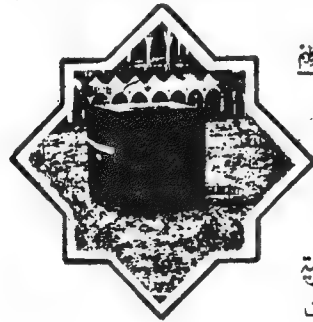
ليخرج بالانسان الى حد الشرك . رسول الله صلى الله عليه وسلم علم قبر عثمان بن مظعون حتى يتبين . وقد نهى عن التوجه الى القبر او عدم الصلاة على القبر والى القبر ، وانما يمكن ان يكون هناك بين القبر والمسجد ستار ، لكن هناك جواز الصلاة اذا لم يتوجه الى القبر . ان الميزان عندنا هو الشريعة الاسلامية ، كما قال الشاذلى اذا عارض كشفك الكتاب والسنة فقل ان الله قد ضمن لى العصمة فى جانب الكتاب والسنة ولم يضمها لى فى جانب الكشف ، فكل احوال التصوف وكل ما ينسب الى التصوف لايد ان نزنه بميزان الكتاب والسنة واسأل الله تعالى لى ولكم الهداية .

● الاخوة بين الرجل والمرأة ●
● وعن سؤال : هل يوجد بين الرجل والمرأة اخوة .
اجاب فضيلته : يقول الله سبحانه وتعالى «انما المؤمنون اخوة» ولكن هذا لا ينطبق هنا لانه لا اخوة فى الله بهذا المعنى الذى يخلط فيه الرجال بالنساء ، ويستقل فيه اسم التصوف ،

والواقع ان اسم التصوف يستغل استغلالا سيئا وهؤلاء ليسوا صوفية بل ادعياء لان مبدأ الاخوة لا يقتضى ان تكون العلاقة بين الرجل والمرأة علاقة اباحية او فيها تسبب ، هذا من تأثير ابليس على الناس فيجب علينا دائما ان نتذكر الاخوة فى الله لا تكون

بين الرجال والنساء بهذه الصورة ابدا ، وانا اذكر ان المجلس الاعلى للطريق الصوفية منذ بضع سنوات نما الى علمه ان جماعة من الجماعات كانت تمارس هذا النشاط ففصلنا هذه الجماعة نهائيا عن بقية الطرق وقلنا ان هذا خارج عن الاسلام لان علاقة الرجل بالمرأة فى الاسلام معروفة .

فانا ارجو ان نفهم التصوف فهما صحيحا لان التصوف هو طريق الاسلام الى الخلق .
وهذا الموضوع فى الاختلاط بين الرجل والمرأة بعيد تماما عن الاسلام ، وبعيد تماما عن التصوف ، وهؤلاء الذين يدعون الى هذا الكلام هم الذين خرجوا عن إطار الاسلام .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ سَدَّ اللَّهُ الْبَابَ

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٤ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الخميس / السبت

الأقصر جدة الأقصر

الإثنين / الخميس

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمدين

مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة موفقة

المرأة في ظل المجتمع الإسلامي

أعد الندوة للنشر:

سيد عبدالمالك

والمرأة نفسها تعلم كيف يكون خطابها للغير . كما أن على المرأة أن تتجنب التبرج - وعليها أن تراعى على من تظهر زينتها وعلى من لا تظهر - وعليها أيضا أن تؤدّي واجبها نحو زوجها لأن الحق تبارك وتعالى يقول : ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا

اليها ، وجعل بينكم مودة ورحمة ، وقد قال ابن عباس في معنى هذه الآية إن المودة هنا معناها الحب حب الرجل لامرأته والرحمة تعني الشفقة ، شفقة الرجل على زوجته بحيث لا يهينها بسوءه ، فكل من تعدى هذا الحد وتوجه الى المرأة بسوء وإذاها في بدنها أو في

نفسها فهو مخالف لنص الآية الكريمة . ومخالف لما أراد الله تعالى خصوصاً وقال (ﷻ) : استوصوا بالنساء خيراً .. وقال (ﷻ) : أنا خيركم ، وأنا خيركم لأمتي ، فكل هذه شواهد تدل على أنه يجب على الرجل أن يعامل المرأة للمعاملة الحسنة ..

وعلى المرأة أيضاً واجبات تجاه زوجها حددها الشرع ، ولا نطول بذكرها .. المهم أن المرأة في - والتي - إذا كانت متصفة بتقوى الله والخوف من الله ، ومتصفة بالإمانة والصدق في القول ، ومتجهة الى الله تعالى بالصبر والى الرسول ، مع حسن معاملتها لمن حولها ، فإنها تكون بهذا قد حققت لنفسها جملاً من نوع خاص هو جمال الروح وهذا مهم للمرأة التي تتصف بالتقوى حين تسير فكان ملاكاً يسير على الأرض ، وهي بهذا تنفع نفسها ، وتبلغ من حولها بصلاحها وتقواها فللمرأة أن تأخذ هذا الطريق .. طريق التقوى والودع وحب الله وحب الرسول .. وأن تكون مثالا للمرأة المسلمة المتمثلة قلبها بالله سبحانه وتعالى في كل حين ..

فاستجاب لهم ربهم أي لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض . ويقول بعض المفسرين بعضكم من بعض أي بعضكم كبعض ، وهذا يشير إلى أن المرأة تستوي مع الرجل في التكليف والخطاب الشرعي موجه اليها كما هو موجه إلى الرجل . وهنا أحب أن أتنبه إلى أن المرأة إذا ما التزمت بأحكام الدين ، وإذا ما كانت متصفة بالتقوى والودع والصلاح ، ففي هذا المجال وفي هذا الميدان قد تتفوق على الرجل ، ومن منا لا يرضى بأن تكون زوجته أو ابنته أفضل منه في القرب من الله ، وفي مثل ذلك فليتنافس المتنافسون .. يقول (ﷻ) : النساء شقائق الرجال ، ولكن ليس معنى هذا أن تلهم النساء على أنها تشبه من الرجال بالنساء أو من النساء بالرجال لقوله تعالى : وليس الذكر كالأنثى ، وهناك خصائص معينة تميز الأنثى ، وهناك أحكام شرعية تتعلق بالمرأة لطبيعتها ..

● ● ●
● هذا يدلنا على أن الناس الذين يفهمون مساواة الرجل بالمرأة على أنها لا فرق بينهما مخطين ولاشك .

نجد بعد ذلك أن القرآن الكريم قد أمر المرأة بالآتي زينتاً لإلحاحها .. جاء في سورة نوح : قل للمؤمنات يغضضن من أيصارعن ويغضضن فروجهن ، ولا يبدین زينتهن إلا ما ظهر منها .. إلى آخر الآية الكريمة التي تحدد إظهار الزينة وعلى من تظهر المرأة زينتها وفيما عدا ذلك فلا بد للمرأة أن تتعصم ، وأن تراعى - بكل دقة - مظهرها وملبسها لأنها تخاطب الآخرين .. وهذا يجب أيضاً نود أن نشير إلى أن القرآن الكريم نهىها إلى عدم البرقة في القول ، أي أن تكون مرفقة للكلام عند مخاطبة الرجال ، فهذا يجب الرجال فيها يقول تعالى لنساء النبي .. إن اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض .. أي لا تترققن الكلام عند مخاطبة الرجال فيطمع من كان في قلبه فجور وريبة وحب لمحادثة النساء فهذا ضروري .



الذين يفهمون مساواة الرجل بالمرأة على أنها لا فرق بينهما مخطون

د / أبو الوفاء التفتازاني

عن المرأة في المجتمع الإسلامي ودورها وحقوقها واجباتها .. كانت ندوة هذا الشهر للمجلة والتي اشرف عليها الاستاذ الدكتور أبو الوفاء التفتازاني واقتحتها

فلا :
أرحب بالسادة أعضاء الندوة وموضوعنا في هذه الندوة عن « المرأة في الإسلام » ويستأنف فيه بعض المسائل الهامة التي تهتم في الوقت الحالي ، وستأنف مثلاً حقوق المرأة ، وقائمة الرجل على المرأة ، ومعناها ، وقضية تعدد الزوجات والصكبة منها ، وستأنف أيضاً حرية المرأة وحدود هذه الحرية ، كذلك من الموضوعات الهامة موضوع الحجاب وكيف أن الإسلام وقف ضد تبرج المرأة ، وموضوع الاختلاط في العمل ، واشتغال المرأة بالتجميل والغناء وما إلى ذلك ، وتنظيم النسل وموقف الإسلام من ناحية ميراث المرأة ، كل هذه المسائل عامة تحتاج منا إلى إيضاح لأن المجتمع مهتم - في هذه الأيام - بهذه المسائل ..

● وأبدأ حديثي بأن أتنبه الأذهان إلى أن هناك مساواة بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بالتكليف الشرعي .. فالقرآن الكريم يخاطب الرجل ويخاطب المرأة ويحملهما في التكليف الشرعي سواء .. يقول الحق تبارك وتعالى



قضية المرأة غارة مستمرة من غارات الغرب على العالم الإسلامي

د / عبد الله عبد الشكور

وقد تحدث الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور الوكيل الأول لوزارة الأوقاف عن جانب من الجوانب التي طرحها سماعة الدكتور أبو الوفا وهو جانب المساواة حيث قل:

● في تصويري أن قضية المرأة غارة مستمرة من غارات الغرب على العالم الإسلامي. لقد عشت فترة تقارب المشرقين عاماً في الغرب فما محاضرة القيتها إلا وكان السؤال الذي يطرح على السطح هو موقف الإسلام من المرأة، فاصبحت المرأة تشكل القضية غير الموائمة في البيت المسلم من وجهة نظر هؤلاء الذين يخاضعون للإسلام، إما علانية وإما في باطنهم هم يعلمون أن الإسلام جاء ليحدد مكانة كل شيء... فنحن لا حيلة لنا حين يأتي كتابنا ليحدد موضع المرأة في الأسرة وموضع المرأة في المجتمع لا حيلة للإسلام جاء ليحدد مكانة كل شيء... فنحن لا حيلة لنا فيه وإنما كل مالدنيا أن نفهم هذا الوضع الذي أتى به الإسلام بالنسبة إلى المرأة، فبمقاييس فهم الباطن فيه، ولذا يمكن، وإن يتسع، وإكن القضية في أساسها أن هناك تقسيماً دينياً لا يمكن للإنسان أن يتخطاه.

ونأتى إلى قضية المساواة، لنا أعجب تمام العجب أن يأتي الغرب فيريد أن يستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير فقامت الثورات هناك ضد الكنيسة، ونحن نعلم من كان وراء تلك الثورات ممن هم غير مسيحيين فسأولوا بين المرأة والرجل، وأعطوا قوة سمحت لهم بأن يمسكوا بمقاييس العالم الإسلامي ومقاييسه، فأرادوا أن يلغوا هذا الشيء على البيت المسلم وعلى الأسرة المسلمة، وعلى المجتمع الإسلامي، نحن هنا ما زلنا نرى القرآن هو كتاب الله وكلامه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ونعتبر أن حديث رسول الله (ﷺ) جاء ليكمل ذلك تفسيراً وتوضيحاً، والحديث والقرآن كلاهما وضع المرأة موضعها، فحين لا نستطيع أن نغير في وضع المرأة وموقفها بغير مقالته القرآن وبغير ما أتت به السنة، هم لم يفلحوا ذلك لأنهم - بالاختصار الكلام - هم لا يؤمنون بأن القرآن كلام الله، ولا يؤمنون بأن السنة لها الموضع الذي لدى المسلمين من هنا طلبة المرأة بأن تكون كالمرأة لديهم، وفاتهم أن قضية المرأة محصورة منذ أن انتهى الوحي فلا تغيير والتبديل فيه، ثم أتى إلى المنطق العقلي البصر الذي لا صلة له بالدين. نحن قد قبلنا مجتمعنا أن تكون هناك قسمة وأن يكون هناك تفاوت فهناك المعيد والمدرس والاستاذ، ثم جئنا في المجتمع لنرى أن المجتمع بطبيعته قد قسم فجعل هذا فوق ذلك لا تفلح أن الله سبحانه وتعالى قال: تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض، أنا أنشأنا المسألة من الوجهة العقلية التي يدّين بها الغرب... إذا كان المجتمع لم يسو وإذا كانت الطبيعة المحفزة للمساواة في الغرب، المرأة ليست لها المساواة في الغرب، وإذا كان المجتمع هناك قد قبل أن تكون المرأة لها مساواة إنما قبل ذلك لشروط يستمتع به الرجل، أملي الحرية لتصبح متساهلة لتقرب من الرجل فلا يستطيع أحد أن يمنعه، ولكن هل هناك إمكانية في الغرب تبني راضية أن تتساوى البيت حرمنا

تتزوج بالرجل، لا قد تسمح للبنت أن تشتغل رجلها والإسلام كذلك أعطي للمرأة حق الرضا حين يكون سنّها قد نضج في أن ترفض الزوج... ومن هنا يجب أن نفهم القضية على أساس أنها غارة مستمرة من الغرب بالنسبة للمساواة، نحن في وضعنا للمرأة لا نغير ولا نبدل فيما وضعه الله بشأنها.. الحرية التي سنمطها للمرأة وحريتها في ماذا في أن تعلم، حريتها في أن تكون طبيبة... كانت عائشة شبه طبيبة... حريتها في أن تقاتل... قاتلت من أجل رسول الله (ﷺ) الحرية في بناء الأمة الإسلام أباح لها ذلك... في الدفاع عن الأمة الإسلام أباح لها ذلك... حريتها في أن تقاتل زوجها الإسلام أباح لها ذلك... ما هي الحرية التي نريد لها المرأة فلا ذلك؟ حرية أن تخرج فلا تعود إلى الوقت الذي تريد أوروبا لتتسع بذلك... عشت في الغرب قرابة عشرين عاماً كنت أرى كثيراً من الأسر يمدن لبناتهن وتناقش البنت في تأخرها، بل في أحيان كثيرة البنت لا تناقش لأنها تعلم أن مجتها بعد العاشرة أو الحادية عشرة مساء يلزم الربة في أسرتها وفي مجتمعها، ومن هنا أراد أن أعرف ما الحرية التي نريد أن نحيطها للمرأة حرية ماذا؟ أريد أن أعرف ماذا يعناه خصوم الإسلام على الإسلام من ناحية الحرية، الحرية فيما يمكن أساساً في حياة الأمة وفي حياة الأسرة وفي حياة المجتمع منه الإسلام راضياً منذ ألف وخمسمائة سنة أو يزيد، أنه باختصار بين وبين الآخر يحدث هذا الغفوان من ناحية المكان والحرية وما... إذا قلنا قد تكون محببة كبرى لو أننا لم نعلمنا الله سبحانه وتعالى إلا نسوي بين المرأة والرجل، فإذا سويتنا نحن بين المرأة والرجل كانت المحببة كبرى، وهل المرأة حينئذ، لتتساوى فرحتها حين تلد الذكر وحين تلد الأنثى، إن الأب يجبر على أن لا يترك له تأنيته حينما يرى الأم وهي تقدم البنت تحاول أن تقدمها إليه كأنها جارية كريمة؟ البنت هذه أين قد تكون كاشفة، البنت هذه أين قد تكون كبت الشاطئ استغناء الاستغناء- لماذا تسيبها هكذا؟ لماذا لا تأخذين الأمر بشكل مكافئ؟ ليس هذا ميلاً

دعوة : المرأة في ظل المجتمع الإسلامي

من القدمين ، وإنما هذا دعوة تجدها في القرآن بأن - نحن أن نبني الله زكريا عندما دعا قال - يرثني ويرث من آل يعقوب وأجعله رب رضيعا ، الطبيعة التي خلقها الله في الكون ذات المرأة هي التي تفضل فلذا جئنا إلى المرأة وقتلنا ما ذا تريدین أن تنجی قالت أريد أن أنجب ولدا .. إذن القضية بالطبيعة والخلق وبالصالح العلم منها من الغرب ، لأنه خلق يناقش الموضوع يقول أترك الناحية الدينية هو دائما هكذا لأن له رأيا في الإنجيل ، ولكن أنا لي رأي في القرآن ونحن أقول له إئت لي بنس صريح يقول إن الإسلام لم يفتح للمرأة - حين قسم وظيفتها ونحن اختار لها مهمتها - لم يفتح لها إلا الأصلح لها ذلك هو تصوري والله سبحانه وتعالى أعطى وأعلم ..

● ● ●

● ثم كان هناك تعليق من الدكتور أبو الوفا الغفاري حيث قال :

نشكر الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور الذي وضع لنا مفهوم الحرية عند المرأة في الإسلام وهذا الإفصاح على جانب كبير من الأهمية وقد أشار سيادته إلى أن الإنسان بطبيعته يفرح بالذكور أكثر مما يفرح بالإناث هذا لا شك واقع نحن نقر به .. ولكن إذا سمح لي الأخ الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور حتى نكون واضحين في هذه المسألة فلا خلافا قد ثار في عصر ابن حزم الأندلسي حول المرأة وهل يفضل الرجل المرأة لمجرد الذكورة فرد على القائلين بذلك قائلا أنه ليس بمجرد الذكورة يفضل الرجل المرأة ، ولأفواحدة من أمهات المسلمين تعدل رجال الأمة كما تفضلتم سيادتكم وذكرتم عائشة أو غيرها من نساء النبي .. وهذا يفتح الأمل أمام المرأة لكي تتلحق من الناحية الدينية ، وهذا مطلوب وتتفق في العبادة وفي الغرب من الله .. وتتفق في التقوى ، وتتفق في هذه الأمور التي لا تقبل بالضرورة بفضل الرجل المرأة فيها ، فقد تكون واحدة من أمهات المؤمنين أفضل من رجال كثيرين ، فانا أريد حتى لا يلتبس الأمر على بعض الناس - أريد أن أقول أن هذا هو الميدان الطبيعي لكي تنال المرأة الرجل وقد تتفق بفضل الله ، وهذا أمر لا يستطيع أن ننكره .

● ● ●

ثم أعليه تعليق من الدكتور عبد الله عبد الشكور قال فيه :

أتمنى أن تفصيل الله سبحانه وتعالى للرجل أنما هو لصالح المرأة من الذي سيكفيها أمر حياتها ، من الذين سيسهر ويهرق ويخسر ، إذا أردنا للمرأة أن تتفق دينيا فلا بد أن نبقيها في المنزل وقتنا طويلا ، أنها لا تستطيع أن تؤدي عبادتها كما يجب إلا إذا

كانت داخل منزلها ، وإنك .. ونحن في بيروت .. إلا لاختار لها الجانب الذي يربوها إلى الله ويسمو بها ، لكن إذا أعطيناها الحرية في الانتلاق والعمل بالله عليكم الأخوات نحن حينما تأتي صلاة الظهر ننتار نصليها قبل العصر فما بالك المرأة كيف ستتوصفا ، وتصلي أين ، لكن حينما تكون في منزلها نطبخ نصف عمل بحيث تذهب لبيتها في الثانية عشرة فيكون لديها وقت .

أنا في وزارة الأوقاف وهي وزارة الدعوة ومع ذلك تخرج المرأة في الثالثة والنصف فحين سنجد الوقت لأولادها أو عيادتها أو للتفرق هنا وهناك ، فحتى تفضل الرجل أنما هو لصالح المرأة لكي تجد من يسهل عليها ومن يسهلها ، والله سبحانه وتعالى أعد الرجل لذلك بدليل أن الغرب حينما أراد أن يشرع المرأة في الفلك اشرك المرأة في سماء الأمور ، جعلها سواقة .. جعلها سكرتيرة .. أما إذا أردنا لها المساواة فعلينا أن نعمل السلاح ، أنما اختار لها ما يلائم طبيعتها ..



القرآن وهذه من بين الكتب العديدة هو الذي أعطى المساواة بمفهومها الحقيقي
د / جمال الدين محمود

مؤلفا في قضية المساواة والمتمحدث الآن الأستاذ الدكتور جمال الدين محمود حيث أوضح رأيه في تلك القضية .

أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور الغفاري على عرضه للموضوع وبتماسحه وإعلائه للأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور على إبرازه ما في معنى الحرية أو المساواة بالمفهوم الغربي .. وفي الواقع أفضل طريقة أخرى على عرض الموضوع وكان لها مناسبة أنه كان هناك فكرة لدى وزارة العدل منذ سنوات لأقامة احتفال دولي ، يؤدي أن تقدم فيه أبحاث من القانونيين في مصر في مختلف نواحيه ، وأعدت بتكليف بعض من المرأة في المجتمع الإسلامي - أن الهدف - أو ثم المؤتمرون - على خفيف المؤتمر وفي الواقع

تبين لي أن الإسلام هذا أول من أعطى المرأة حق المساواة في الكيان الإنساني .

المساواة التي يتحدث عنها الغرب مفهومها حاليه فحين نتحدث عن المساواة ينبغي أن نتحدث عن المساواة في الكيان الإنساني ، وهذا يتفصح صحته في الإسلام إذا طالعنا موقف التوراة من المرأة ثم موقف الانجيل ثم موقف القرآن ، وبعد أيضا أن بعض علماء الغرب قد تنهوا لذلك وأذكر منهم الأستاذ وستر مارك وهو من أكبر علماء الاجتماع يقول : إن الفكر الكنسي متأثرا بفكر التوراة أوقع ظلم الخطيئة الأتية على المرأة بغير سند في الدين تبدأ المسألة من نظرة التوراة إلى المرأة ، وأنها المستولة عن الخطيئة الأتية ونقرا في سفر التكوين في الأصحاب الأول منه نجد أنه يشرح كيفية خلق المرأة ثم تقدم للأصحاب الثالث فيقول : إن الصية قد أمرت المرأة بأن تأكل من الشجرة المصربة فلما ردت المرأة بأن الله حرما خدمتها الحية بانها حين تأكل في وادم يصيحبان كلاله عارفين للغير والشر .. وفي رقم ٦ في الأصحاب .. فترات المرأة أن الشجرة جيدة فأخضت من ثمرها ، وأعطت رجلها أيضا فاكل ، التوراة اتهمت المرأة اتهاما صريحا بانها قادت آدم إلى الخطيئة الأتية ، وكبرت التوراة هذا الاتهام وظل سائدا في الفكر التوراتي ، وهذا كلام علماء الغرب - ظل سائدا في الفكر التوراتي اتهم المرأة بانها مسئولة عن غواية الرجل وبذيعته . بعد ذلك أتت نصوص كثيرة من التوراة التي تلت على المرأة ظلا قليلا من الظلم وأنها مسئولة عن غواية الرجل وعن الخطيئة الأتية التي لاتتمسك عنها ، ويسطر هذا على الفكر اليهودي والإسرائيلي لدرجة أن المرأة حين تلد أنثى تكون مدة نسلها ضعف العدد حين تلد ولدا ، وأيضا حين تنهم المرأة بجريمة الخيانة الزوجية تشرح التوراة بأن الفرض أنها مدانة ، وهذا في نصوص واردة في التوراة موجودة ، وهذه نظرة التوراة إلى المرأة ..

● بعد ذلك نجد الانجيل الأربعة المتداوله لم تتصلح لهذه القضية ماعدا انجيل يوحنا في رسائله قال : والمرأة ثمادت في القدس - إشارة أيضا إلى أنها هي التي أغرت زوجها آدم .. وسيطرت هذه النظرة المأخوذة من التوراة على الفكر الكنسي كله منذ بداية المسيحية وحتى العصور الوسطى كلها لدرجة أنه في مؤتمر ماكون سنة ٥٨١ م جاء البحث في إجابة عن سؤاليهل هل للمرأة روح ؟ والثاني هل تعتبر في جملة البشر ؟

● هذا كان حال الكنيسة لا لقليل بل للنظر الاجتماعي في النظر الكنسي بالذات ، وهذا يعرف كل علماء الاجتماع من غير المسلمين في النظر الكنسي لا يمكن أن يفكر أحد في أنها تحمل لرسالة علمية لاسميا فيما يتعلق بآنها في الوقت الذي هناك فيه رواية وداويات

تفضيلاً أصلياً بحكم الخلقة الإنسانية

● وهنا علق الأستاذ الدكتور التفطناني

قائلاً:

المعنى الذي يريد أن يؤكد عليه الدكتور جمال أن مطلق الذكر لا يفضل مطلق الأنثى مع قول الدكتور عبد الله أيضاً أن تفسير قوله تعالى « كما سيأتيك ذكرك » في المسائل التي من خواص الذكور ، أو تنافس في أن تكون لها الحرية المطلقة لأن الحد الفاصل هنا هو الطبيعة الإنسانية ، أن الله جعل طبيعة المرأة مختلفة عن طبيعة الرجل تماماً ، لكن في مجال التكاثر والقرب من الله فهذا شيء طبع ، فانا حينما أرى ابنتي قبلت على الله وعابدة قريبة منه أسعد بهذا جداً ..

● وعلق الأستاذ الدكتور الحسيني أبو

فرحة قائلاً:

هناك مثل نبوي وهو جزء من حديث ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم منكن . قالوا : وما نقصان العقل بإرسال الله قال : شهادة الرجل بأمراتين ، وتمتكت البالي والأيام لاتصلن ، وقطر في رمضان وهذا هو نقصان الدين .. فالحديث نص في أن الرجل أكمل من الناحية العلمية ومن الناحية الدينية ، والرجل يكمل المرأة ، والمرأة تكمل الرجل نعم ، والنصف تكمل القوة نعم ، والقوة تكمل الضعف نعم ، أما أن يشدنا تيار المساواة إلى غير ما جاءت به النصوص فلا ..

● وعلق الأستاذ الدكتور أبو الوفا

قائلاً:

في هذه النقطة التي أثارها الأخ الكريم الدكتور الحسيني أبو فرحة أحب أن أذكر أن علماء أصول الفقه كالبن-دوي « فقه الأحناف » أشار إلى أن نقصان الدين لا يسمى أكثر من العوارض ، وهذه العوارض لاتنقص من مكانة المرأة وأهميتها ، وأشار إلى نقطة أخرى ، أشار إليها كثير من العلماء أن المرأة إذا امتنعت عن الصلاة أو الصوم لمعارض من هذه العوارض فإنها تكون في هذه الحالة أيضاً في طاعة الله لانها التزمت بالأمر والنهي فهي مثابة على هذه الطاعة ، فنرجو أن يفهم الحديث على أن النقص في الدين لا يلغى أهميتها ..

ثم تناول الدكتور الحسيني

المسألة التي ليس نقفاً في الدين ؟

الحديث نص

فاجاب الدكتور التفطناني موضحاً النص المقصود به أنه ينقص من المرأة

يظل في الشارع المرأة تأخذ هذا الحق أياً .. هذه النظرة بها خلل في النسبية . النسبية الأصلية في الكيان الإنساني مقبولة ولأسباب لتجاوزها ..

● ● ●

وهنا تناول الأستاذ الدكتور عبد الله عبد التفطناني قائلاً:

ماذا قصد بالكيان الإنساني يادكتور ؟ فقال الدكتور جمال :

القصد النسبية في الإنسانية ، والقصد من ذلك أيضاً مسألة تفضيل المرأة على الرجل أياً فالإسلام يطبقها مثلاً يوزع به ما كان سائداً في المجتمعات من تفضيل الذكر على الأنثى ، والله تعالى نهي على من يفضلون الذكر على الأنثى عند الولادة ، وأيضاً دعائنا الرسول (ﷺ) ورغب الصلبي في أن يستقبل البنت ، بل ويدخل البنت يفضل تربيتها . كل هذا لماذا ؟ لأن المجتمع الإنساني به واقع يفرض علينا ، لكن الشرع عندما لايتشعب مع الواقع على إخلاله بل يهذب ويرشده ويعدل أيضاً هذه الأفضلية التكمال وليست افضلية تنافس ، نحن نأخذ بهذه الأفضلية كل أمورنا فالقوى يختار للجيش من الرجال ، والصفيح لايفتر للجنش .. هذه الأفضلية التكمالية أن أفضل القوى في خدمة الجيش على الضعيف دون أن يخل هذا بالمساواة الأصلية ..

في الواقع بالإضافة إلى ما قاله الدكتور عبد الله ، أنا لا أعتقد أن تفضيل الذكر على الأنثى في الإسلام هو تفضيل أصيل ، وتجنبني كلمة قالتها بعض نضالتيه في ندوة في الأهرام قالت أن الله تعالى - وهذا من لغة القرآن الجميلة - قال « الرجل قوامين على النساء » ولم يقل الذكر والأنثى ، قال الرجال والله تعالى يقول « من المؤمنين رجال » ولذلك فالرجل القيم على المرأة هو الرجل من المؤمنين الذي يفهم الفرواة بانها الرعاية والحفاة والحراسة وليست التسلط والأكراهة والاستبداد ، ولذلك أعجبتني هذه الكلمة عبر بتعبير يبيح ويفهم مفهوم كلمة الفرواة .

قال الدكتور عبد الله : إذن هناك تفضيل !!

فقال الدكتور جمال : أنا شخصياً لا أعتقد أن الإسلام في هذه المسألة لاتستطيع أن تسند إليه أنه فضل الذكر على الأنثى تفضيلاً أصلياً ..

ويسبى عناصر التفضيل لاتنتهي في الخلقة والكيان الإنساني .. عناصر التفضيل بالعلم والخلق واليمن واليقظة والعظمة والجمال ، فمن تتوافر فيه هذه العناصر هو الرجل بعضنا فقط فالقوة مثلاً تجعله أقدر على تحمل مسؤوليات الحفاظ على المرأة وإبلى العكس ، والاتقان وقدرته .

بصرامة وبإيجاز حتى لا أطيل أنا لا أقبل للقول بأن الإسلام فضل الرجل على المرأة

مسلمات للحدوث وإباح الإسلام للمرأة أن تقيم المسلمات في الصلاة ، وإباح لها أن تعلم القرآن - وهو الكتاب المقدس بينما لم يكن متصديراً في هذا الوقت أن يكون للمرأة روح أن تصدق لتعليم الدين ..

المساواة الموجودة الآن للأفلس البعض ينظر إليها على أنها مساواة إما أن تكون حسابية أي الرجل يأخذ كذا والمرأة تأخذ كذا ، وأما أن تكون مساواة تنافسية بين الرجل والمرأة فإذا ظفر هذا بحق يجب أن يعطى الحق للأخر . هذه المساواة مفهوما خاطيء ، المساواة التي نهمنا نحن في الإسلام هي المساواة في الكيان الإنساني ، وهذا واضح ومطروح به من آيات القرآن الكريم لقوله تعالى « وإليها الناس انقروا منها الذي خلقهم من طين واحد » ، وخلق منكم زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء .. ثم يقول سبحانه وتعالى .. « والحقوا الله الذي ساطعون به » وبعد ذلك ملاء - الأهرام - من إشارة واضحة إلى ما ينبغي المرأة بحكم خلقتها الطبيعية من صلة جعلتها مطروحة من الله عن رجل بعد السؤال به ، هذا أيضاً آيات عديدة أنه من عمل منكم حالما من ذكر أو أنثى وهو مؤمن ، والمؤمنين والمؤمنات بعضهم أولياء بعض أيضاً نجد في الحديث الشريف .. « من إخلالة النساء شقائق الرجال » هذا كله يؤكد أن القرآن وهذه من آيات الكتاب المقدسة من الذي أعطى المساواة مفهومها الحقيقي المساواة في الكيان الإنساني ..

ثم بعد ذلك لمسألة الحقوق ، المجتمع الخلقة الأولى فيه ما هي ، الخلقة الأولى في المجتمع علمياً وواقعياً هي الأسرة وليس الرجل أو المرأة ، لأن المرأة لاتعيش ولا تستطيع أن تتابع الأجيال بها وحدها ، ولا الرجل يستطيع أن يعيش وتتوالى الأجيال به وحده ، فالخلقة الأولى في المجتمع هي الأسرة ولذلك جاءت الحقوق في الإسلام تكاملية وليست فردية ، الفهم الغربي للحقوق بدأ منذ بداية عصر النهضة على أنه فهم فردي للحقوق ، الرجل كذا المرأة كذا ، الرجل من هذا كذا إذن المرأة من هذا كذا .. أياً ..

هنا ليس صالحاً لأقامة أسرلية ، ومجتمع سليم ، لأنه إذا سلمنا بأن الواقع يلحى بأن الأسر هي الذوات في المجتمع تصبح الحقوق تكاملية . المرأة تأخذ حق أن ينطق عليها الرجل ، ويصمت تفقتها ، الرجل يأخذ حق الطاعة له .. فتصبح الحقوق متعاقبة كما تقول في القانون . الحقوق متعاقبة لكن مسألة أن يكون للرجل الحق فتتألفه المرأة فتأخذ نفس الحق هذا لايعود إلى الأسرة بشيء ، من الفائدة . ولهذا السبب كان التقدم في أوروبا بالبنية لحقوق المرأة .. وفي بعض بعض الداعيات المسلمات غير الواقيات كان الفهم أنها حقوق تنافسية .. الرجل من حقه أن يلي عملاً معيناً المرأة تليه .. الرجل من حقه أن

ندوة : المرأة في ظل المجتمع الإسلامي

الصلاة أو الصوم حين يتكهن هناك حيض هذا عارض من العوارض ، ولكن لا يتنقص أهليتها ، والنقص هنا مشاهد ، فهي لاتصل في ظروف معينة أو لا تصوم في ظروف معينة لكن هذا لا يتنقص من أهليتها ، ويستطيع أن ترجع إلى أصول البرزوي سند فيه هذا الكلام لأنه لو قلنا بذلك فأننا ننقص قدر نساء النبي لأنهن يحضن وهذا لايقول به أحد ..

وهنا أضاف الشيخ محمد عبد الواحد : ما يريد أن يقوله الدكتور أنها إن عادت فهي مكلفة ، وإن ثولفت عن الميابة فهي مكلفة ، فهي في الماكثين مطوعة ، ويمكن أن يقلل أن نقص الدين عندها أي نقص إقامة الشرائع في بعض الأوقات مع بقاء فطرة الدين كماثر في نفسها ..



لا مانع من أن تبلغ المرأة في الإسلام درجة الوفاة

د / محيي الدين الصلبي

● وعن قضية فضيل الرجل على المرأة وما دار من مناقشات سابقة حوله كانت هذه الكلمة من الدكتور محيي الدين الصلبي قد فنيا ..

عندما قرأت في تفسير الإمام البيضاوي وجدت في قول الله تبارك وتعالى « ولاتمتدوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن » .. أمنا .. أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها بأرسول الله المرأة لاتجاهد في سبيل الله وأيضاً ميراثها في هذه الآية نزلت أم فالت ففضل قول الله تعالى « ولاتمتدوا ما فضل الله به بعضكم على بعض .. » الخ المرأة خرجت مع الرسول للجهاد كما قال الدكتور عبد الله عبد الشكور خرجت لكن في الحقيقة قالت السيدة عائشة (رضي الله عنها) هل لاني التمساه جهاد بأرسول الله قال نعم جهاد لائتالي في المح والعمرة ، لكن السيدة عائشة

والسيدة تسمية أم عمارة خرجت مع رسول الله (ﷺ) في غزوة أحد كن يصفين الجند ويضمنن الجرحى ، ويطبخن الطعام ويصنعن الماء على رؤوسهن ويذهبن إلى الجند في ميدان المعركة .. وهذا يعني أن للمرأة مكانتها في الإسلام لكن لايمكن أن تتل مكانة الرجل تماماً وذلك قال الله سبحانه وتعالى بعد الآية في سورة النساء « الرجال قوامين على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض » .. وعلم ذلك - يقول الصلبي - يقومون عليهم قيام الولاية

على الرعية ، والمرأة رعية الرجل « ولكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .. وعلم ذلك بأمرين كسبي ووهبي فقال بما فضل الله بعضهم على بعض بسبب تفصيله تعالى الرجال على النساء وهذا الوهب من الله تعالى يكمل العقل وحسن التدبير .. ويزيد لقوة الأعمال - وهذه فطرة موجودة عند الناس قبل الإسلام .. الرجل له القوامه لأنه أحسن عقلاً وتعبيراً وقوة - ليس هناك امرأة نبية إطلاقاً - والأمامة - الإمامة الكبرى للرجل وليس للمرأة أن تلي الإمامة العظمى إطلاقاً والسيدة مريم حينما ولدتها أمها قالت « وليس الذكر لائتالي وإنني سميتها مريم وإنني أعيدها بك وذريتها من الشيطان

الرجيم فقلتها ربها بقول حسن وأيتها نانا حسنا وكلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أتى لك هذا قالت هو من عند الله أن الله ينفق من يشاء بغير حساب » .. هذه كرامة ، والكرامة لاتكون إلا للأنبياء .. فلا مانع من أن تبلغ المرأة درجة الوفاة وقد بلغت ميلاد عظيمها في الإسلام كماهات المؤمنين رضي الله عنهن ، وكالسيدة ربيعة اللدوية رضي الله عنها ..

● أما الأمر الكسبي « وبما اتفقوا من أموالهم » فالرجل هو الذي يدفع المهر وهو الذي يقوم بالنفقة ، ولا مانع أنه إذا كان للمرأة مال أن تنفق على زوجها - لا مانع في الإسلام - لكن لايجبها الإسلام على الأطلاق ، لكن - أي هذا الأمر الكسبي - أن يكون الرجل له الولاية المالية لأنه هو الذي ينفق وقد قال الصنفين في هذا المقام يرى أن سدا بن الربيع أحد فقهاء الانصار نشرته عليه إمراته حبيبة بنت زيد بن أبي زهير فاطمها ذهب بها أربها إلى رسول الله (ﷺ) وشكا له أن سعد بن الربيع لطمها فقال الرسول (ﷺ) تقتصص منه ففعل قول الله تعالى « الرجال قوامين على النساء »

ونزل قول الله تعالى « صالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تفلتن نذورهن فغفلهن وأهجرهن في المضلج »

واهجرهن « وعندما ذهب ليحضر سعد بن الربيع لتقتص أنزل الله قوله هذا فقال رسول الله (ﷺ) « أربنا أمرا وأراد الله أمرا آخر والذي أراده الله خير » فهذا القول يعني أن الرجل له القوامه فعلا على المرأة وهو الأفضل منها قطعا ، لاشك في هذا وحديث رسول الله (ﷺ) يقول « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا أربع فاطمة بنت محمد ، وخديجة بنت خويلد ، ومريم ابنة عمران ، وأسية بنت مزاحم » ..

في الحقيقة إن اللجل في هذا الموضوع يجهلنا نعتقد أن القرآن والإسلام أعطى المرأة مكانة عظمى لكنه جعل الرجل الأفضل منها وجعل القوامه للرجل عليها وليس من قبول الصنف أن تكون امرأتان في بيمة العفة الكبرى حين بايع الانتصار رسول الله (ﷺ) وهذا يدل على أن للمرأة مكانة في الإسلام لكن نلتم بقول الله تعالى « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض » ..



لا يوجد مسلم أو مسلمة يتخمت من مشكلة المساواة بينهما

د / الشفيق أبو فرحة

● وعن حقوق المرأة في الإسلام ، وقضية مساواتها مع الرجل قال الدكتور الشفيق أبو فرحة في حديثه :

إن هذه المشكلة ليست إسلامية فلا يوجد مسلم أو مسلمة يتحدث عن مشكلة تسمى مشكلة المساواة بين الرجال والنساء فالرجل المسلم يعتقد أنه أخذ حقه كاملاً بالنسبة للمرأة ، والمرأة المسلمة تعتقد أنها أخذت حقه كاملاً بالنسبة للرجل ، ومن هنا فالسرة المسلمة التي تتكون - كما سمعنا - من رجل وامرأة وهي خلية المجتمع الأولى ، أسرة تقوم على الحب والتضحية وعلى أن يحاول كل من الزوجين أن يسعد الآخر في حياته ولا يعلم أن سعاده في سعادة زوجته كما تعلم المرأة

كذلك أن مساعدتها في سعادة زوجها ، والرجل والمرأة في البيت يكمل بعضهما البعض لما يميز عنه الرجل تقوم به المرأة ، وما تميز عنه المرأة يقوم به الرجل وكل من الزوجين يعرف حقه ويعرف واجبه ، فهي مشكلة ليست إسلامية وإنما هي مشكلة غير المسلمين ولأدري كيف تنقسم علينا بلاد الإسلام لتحدث في مشكلة ليست موجودة في بلادنا وذلك سالت بعض الزملاء ونحن قادمين إلى الدوحة لقد رايت بالأمس في التلفزيون لفتة فيها كلام حول بيت الطاعة ، وفيها تصوير لرجل الدين الإسلامي في صورة فيها إزدراء ، وفيها حرب لبيت الطاعة ، فلا أدري هل هناك شيء في الآفاق - لا تدريه - حل مثلا على العالم الإسلامي ، ومن هنا لا أدري هذا الذي كتبه في مجلة التصوف ليقراء المسلم المصح له وأرسلوه إنما هو من باب التفكير فحسب أما مشكلة فلا مشكلة .

هذا موضوع كتبت فيه بحثاً أخذ وقتاً أن النساء شقائق الرجال في الأصل لقوله سبحانه وتعالى : يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ، وباتى الحديث النبوي الشريف الذي يشير إلى خلق آدم من تراب ثم إلى خلق أمنا السيدة حواء من ضلع أيتها آدم فالمرأة جزء من الرجل ومن هنا فهي شديدة التقاط بالرجل ، ابن عباس يقول في هذا الموضوع « خلقت المرأة من الرجل فجلعت نعمته في الرجل ، وخلق الرجل من الأرض فجلعت نعمته في الأرض فاحسبوا نسائكم ، رواء ابن كثير .

● نجد أيضاً أن النساء شقائق الرجال في التشريع لما من أيها حكم شرعي إلا وفيه تشل الرجل والنساء إلا ما لا يتصله النساء من الأحكام غير أن المرأة قد لا يصحربها وقد يصحبها أيضاً قال تعالى : إن المسلمين والنساء يركزن ذلك في معرض الأيات قال بعض العلماء « إذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم » وهناك غير هذه الآية من الآيات إنني أذكر شاذج فقط وقد امتحن المجتمع الإسلامي المرأة زوجها وبيننا كيف يعاملها القسي معاملة ، فكانت المرأة أقل من الفرس ومن الناقة عند زوجها ، وكذلك كان الرجل يتم أبنته وهي حصة المرأة العار أو مخافة الحاجة كذلك .

● مما جاء به الإسلام وانصف به المرأة أيضاً الاستقلال في المسؤولية وفي الجزاء فالمرأة مسئولة أمام الله عز وجل عن كل ما

ي تحصل بأمر دينها وهي كذلك مسئولة في محيط بيتها وهي راعية لبيتها أيضاً ، وهي كذلك بحكم استقلال المسؤولية هناك الاستقلال في الجزاء ، وما يشهد لذلك قوله تعالى « ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وأمراة لوط كانتا تحت عبدين من عبيتنا صالحين فاختطما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا » فبعد أن زوجة سيدنا نوح وزوجة سيدنا لوط ينتفعا بنوبة رسالة زوجيهما لأنهما كانتا كافرتين ، وهذا يشهد باستقلال المرأة بالمسؤولية ، واستقلالها بالجزاء وبقيّة الآية تشهد للعكس أيضاً .

ونجد أن الإسلام كرم المرأة باصطفاة البعض من النساء اللواتي وقد أشار إلى ذلك الدكتور الصافي إلى طرف من هذا . والقرآن صرح بهذا « يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين » ومع هذا فلوالتنا السيدة فاطمة الزهراء هي خير النساء وهي سيدة نساء العالمين ، وهي أفضل من السيدة مريم كما أنها أفضل من أمنا السيدة خديجة الكبرى .

ونجد كذلك ثناء عاترا على أمنا السيدة خديجة الكبرى ويختل أمين الوحي جبريل لها من الله عز وجل وكذلك بالتنسية لأنما علّثنا رضى الله عنها .

● وقد انصف الإسلام المرأة في الميراث وأن كان جعل نصيبها على النصف فلأن المرأة لا تتحمل مسؤولية مالية في الإسلام ، فهي صغيرة في رعاية والدها وكفالتها ، وهي بعد ذلك في رعاية زوجها ، تجب نفقتها على أبيها طفلة ثم تجب نفقتها على زوجها بعد ذلك ومع ذلك لم يحرمها الإسلام من الميراث كما حرمها الجاهلية الأولى ولها نصبتها المالية المستقلة .

● وقد رعا القرآن الكريم المرأة في كثير من الأمور حيث جعل شهادة المراتين معادلة لشهادة رجل واحد وخلق ذلك سبحانه وتعالى بقوله « أن تقبل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى » ومن ذلك أيضاً تحريم اللقاع الجنسي في حالة الحيض وكذلك راعى الإسلام ضعف المرأة حيثما جمل عليها وعضل المرأة في الجاهلية كانت له صور أربع يعضلها الزوج تارة بأن يسيريه عشقتها حتى تقدرت نفسها منه أو يطول عليها العدة كلما قاربت عدتها الانتهاء راجعاً ثم وقد يكون الفصل من ولي امرها وذلك إذا طلقها زوجها طلقاً رجعيّاً واستوفيت العدة وجاء زوجها يشطها فيمنعها ولها من نكاح زوجها هذا عضل لينة فهي على الإسلام ومن ذلك أن يعضلها زوجها حتى تقدرت نفسها منهم بما لها واكتفى بهذا القدر والله أعلم .

وإد علي الدكتور التفطناني قللاً :
● في الواقع نشكر الدكتور المصيني أبو فرحة على هذا البيان الممتع ، ولقد حدد سياسته أحكام الشرع بالنسبة للميراث وبالنسبة لقضايا كثيرة ، وأحب أن أضيف إضافة بسيطة وهي في مسألة الشهادة أحيانا لا يأخذ الإسلام إلا بشهادة امرأة واحدة في بعض الحالات كحالات الثبوتية والبكرية وما إلى ذلك ، وشهادة امرأتين لأن المرأة بطبيعتها عاطفية ، وقد ذكر سيادته الآية الكريمة التي تؤكد الحكمة من هذا وهي أن إحداهما تذكر الأخرى ، ولكن في أحيان أخرى لا يؤخذ إلا بشهادة امرأة واحدة .



الإسلام يميز أرجاء العمل لوجود الضرورة للشيخ محمد عبد الواحد

● وانتقل الحديث إلى قضية أخرى من قضايا المرأة ألا وهي قضية تنظيم النسل ورأى الإسلام فيها نفع للشيخ محمد عبد الواحد فيها :

كنت أريد أن استفيد من المعين الذي طرحه السادة الأفاضل الذين شرفوا هذه الفتوة بالبحث فيها إلا أن أمانة الفتوة استندت إلى تكليف أبايجاز عن « تنظيم النسل » ، وقيل أن استجيب لهذا التكليف أريد أن أضيف إلى أن الإسلام إذا كان قد حدد بعض الصور التي ميز فيها الرجل عن المرأة في جانب آخر أعطى المرأة أوسمة يمكن أن تتساوى بها في حياتها وأن تسعد بها أهلها ووطنها .

● وأول هذه الوصايا من كتاب الله جل شانه « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ، فإذا كانت هناك أمور خص الله بها الرجل ويميز بها ، وجعل للرجل حقاً على المرأة فقد جعل الله تبارك وتعالى حقوقاً أخرى قد لا تلتل من حقوق الرجل ، بل إن المتبع عند الحديث من

السادة المعكرين والطعام عن حقوق الرجل على المرأة وحقوق المرأة على الرجل ان يبدأ المتحدث بمرض حقوق المرأة على الرجل لما اشتهر من حاجتها إلى إبراز هذه الحقوق وتذكير الناس بها ، وهذا الإبراز والتذكير ما يحقونها يقتضي أن نرعى هذه الحقوق بكل ما نستطيع من طاقات ومن إمكانات يقول الحق تبارك وتعالى « ولين من الذي عليهن » ، إذن هناك حقوق مشتركة من الرجل على زوجته وهناك حقوق أخرى للمرأة على زوجها وللزوج على زوجته ، وأظن أن الحديث الشريف الذي صرح عن سيدنا رسول الله (ﷺ) أنه سئل بإسراء رسول الله إلى الناس أعظم حقاً على المرأة فقال زوجها فقال له زوجها وأى الناس أعظم حقاً على الرجل قاله أم . الحديث يعطى نوعاً من رد البعيل إذا كانت المرأة مديونة بحق لزوجها وهذه المرأة في الغد في أم فالحديث قد رد به الجمل بالنسبة إلى هذه الزوجة التي تستمع غداً أما . الحديث إذا كان قد خص حقوق الرجل على المرأة بأنها من العظم بكان فانه في طرف الحديث والى عجزه بيجل أن هذا الحق الذي أثبت الإسلام للرجل على زوجته قد استمدته منه حينما تصيح هذه الزوجة أن أم سوء كانت أم له أو لغيره فكان هناك تكافؤ بين حق الرجل على زوجته ، وحق المرأة على الرجل ، ممكن أن نبدل في العجز . ولا نقول حق المرأة على الرجل بل نقول أن حق الرجل على زوجته هو حق مقدس والنبى (ﷺ) يقول « لو كنت امرأة أحدنا لم يسجد لأحد لأمت المرأة أن رفعها إلى مسجدها لزوجها ، ولشرح الحديث تفسير في أسرار الحديث ليس هذا مجال الحديث عنه .

فلذا كان الحديث قد نص على أن حق الرجل على زوجته مقدس وثابت فقد رد للمرأة بصفتها امرأة حقاً آخر على الرجل ويحطه أعظم حقاً على هذا الرجل ، هذا الحديث الشريف مع قوله تعالى « ولين من الذي عليهن بالمعروف » يعطى الأمر في الإسلام بالنسبة للمرأة أن ترفعها إلى درجة وتساوى بحقوقها إلى أن تتساوى أيضاً ويعطى الرجل عليها رويها في هذه المعالجة ما يحقق معنى كذا يريد أن استنصر فيه لولا التكليف بأمانة للحدث بإيجاز عن تنظيم النسل .

● وإقيل أن يستنصر الشيخ محمد عبد الوادى عن حديثه عن تنظيم النسل على الدكتور الحسينى أبو فرحة فلماذا يجب أن نكمل الآية « ولين من الذي عليهن بالمعروف » والرجل عليهن درجة ؟

● قال الشيخ محمد عبد الوادى على هذا التعليق

هذه الفقرة من الآية الشريفة عضدتها الآية السابقة التي قلناها « الرجل قوامون على

النساء » ، إنما اتنا يريد أن إبرز هنا إلى الحق الواجب للرجل على زوجته بإقامة حق واجب للمرأة على الرجل ، لكن النص السابق « الرجل قوامون على النساء » هذا سلمنا به لأنه من كلام الله عز وجل ومع ذلك نكمل الآية تبركاً بها وللرجل عليهن درجة « وصعد الله سبحانه وتعالى .

● حديث تنظيم النسل اعتقد أنه يتصل بموضوع المرأة لأن حرص الإسلام على تنظيم النسل فيه رعاية للمرأة لأننا قلنا أن الإسلام يرضى بل أمر الرجل أن يعجل زوجته باتفاقها على أن يرضى الحمل مرة ومرتين في الفترة التي تستطيع الزوجة فيها أن تستعيد قوتها وصحتها فتقول ونعود إلى القرآن العظيم فقولاً لا الله أن الله أن هذا التأجيل أو الإرجاء لا يمنع لأسباب تعود على صحة المرأة بقوله تعالى « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين » فلذا كان الإسلام أنن أن ترجى الحمل وإثت الرضاعة لأنها إذا حملت وهي ترضع كان الطعام الذي تاكله يلم واحد يتنازع ثلاثة أقواء ، أو تتنازع له أقساد جسدها وجسد رضيعها ويكون جنينها الذي يستقر في بطنها ، وذلك كان من حكمة الشارع أن أمر إرجاء الحمل مدة الرضاعة لإقوله تعالى « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين » وهذا الترتيب الذى عدده الشارع وهو الإكراه التى ترضع فيها أولادها

● أما تنظيم النسل بمعنى منع الحمل مطلقاً فهذا لا يرضاه الإسلام .. الإسلام يرضى إرجاء الحمل أولاً باتفاق الزوجين ثانياً فى وقت الحمل ثالثاً عند وجود ضرورة تدعو إلى إرجاء الحمل إذا انتهت مدة الرضاعة واحتاجت المرأة إلى فترة أخرى لتعمل فيها الحمل وراث أن صحتها وحالتها تستدعى إرجاء الحمل فترة أخرى فلذا كان مبدأ الإرجاء قائماً قرره القرآن الكريم في قوله تعالى « والوالدات يرضعن أولادهن حولين » فلذا احتاجت المرأة باتفاق من زوجها أن ترجى الحمل فترة أخرى شهراً أو سنة أو سنتين أو أكثر لحالة صحية تستدعى إرجاء الحمل فالإساس فى الآن قلتم وهو حالة الرضيع وإرجاء الحمل حتى تستطيع الأم أن تطعم نفسها ورضيعها وجنينها إذا كان الإسلام قد حرص على كفاية الأم ورضيعها وجنينها فى طعام واحد وفى وقت واحد ، فكلما حاجة الأم إلى أن تستعيد صحتها ، نحن حرصنا أولاً على مصلحة الطفل هنا جدت مصلحة أخرى فى مصلحة الأم وهى لا تقل عن مصلحة الطفل فلذا جدت مصلحة أخرى كحاجة الأم إلى إرجاء الحمل فترة أخرى من الصحة أو من الحالة التى تعيش عليها ، وكانت هذه قضية فردية أو حالة فردية ، ولا تعتبر

قضية عامة فأرى أن ذلك جائز ولا كلام فيه . أما تحديد النسل بمعنى منع النسل فهذا أمر يحتاج إلى قضية طبية أو يقر طبيب أمين حائض كذب أن العمل يذهب بحياة المرأة إذا كان هذا العمل يذهب بالحياة يذهب بالحياة إذا كان الضرر مؤكداً أو فى أغلب الظن يضر المرأة أو يذهب بحياتها فلا بأس من أن تمنع الحمل حتى تستعيد المرأة من قوتها ومن طاقاتها ما يمكنها أن تستأنف حياتها الولادية والطبيعية فى عماره بيتها وأسرتها وفى تكثير نسل المسلمين الذى أمر به رسول الله (ﷺ) هذا والرأى معروض للدراسة والحمد لله أولاً

● وقد علق الدكتور جمال الدين محمود

فلماذا قضية تنظيم النسل قضية مدروسة على مستوى التعليم كله ، وفيها وجهات نظر عديدة جدا ، وإيجازاً التنظيم الذى قاله فضيلة الشيخ عبد الوادى مباح والقسم ما يمكن أن يقال فيه مباح ، ولكن إلى ملاحظة واحدة الآية « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين » لم تنزل ولم اقرأ على الإطلاق فى كتب التفسير لم تنزل لمثل هذا الهدف الذى نقول به وهو تنظيم النسل أو ضبط النسل أو من مثل ذلك ، وإنما نزلت لكي يكون للإنسان حق فى الرضاعة كاملاً ، والمرأة أو حملت وهو مريض فليس عليها جناح على الإطلاق ، ولم أر أحداً فى كتب الفقه يقول أن هذه المرأة عليها شيء ، ولو أقل القليل ، فحين حين نقول أن قضية تنظيم النسل يسندوها أن القرآن قال « والوالدات يرضعن » أبدأ هذا لتقرير حق الولد فقط وليس لما تدعو إليه ، المسألة هذه مسألة خلافية وأنها اجتهد وهو مباح وهو مشروع وليس علينا أن نذهب أنفسنا أننا نقول ما يتفق مع اعتقاد الدول فى تنظيم النسل ، أنه « والوالدات ... » أبدأ هذا حق الطفل فقط ، إذا قصد أنها مسألة مباحة فى الشرع ، وصدرت فتاوى كثيرة فى مصر ، والعالم الاسلامي كله يكاد يعرف أن حق الزوجين أن يرضعوا الحمل حتى بدون ضرورة ، لكن لا نستطيع أن نقول أن موقفه مع تنظيم النسل .

● وهذا لسماح الدكتور عبد الله عبد الشكور فلماذا

هل الدعوة القائمة من أجل تحديد النسل هل هى مراعاة صحة الزوجة أم المراد شيء آخر ؟

● وقال الدكتور محيى الدين الصاى الامام الغزالى قال عن التزويج قال لو كانت المرأة تستحل في دور التزويج من الحمل فلها أن ترضى حتى لا تظن إلى امرأة غيرها ، ولكن لو كان تنظيم النسل خوفاً على البرق هذا حرام بنص القرآن ولا اجتهد مع النص .

● البقية العدد القادم .



شركة
بيع المصنوعات
للشركة

أول شركة استهلاكية وطنية
تهنى الأمة الإسلامية
بالعام الهجري الجديد

وتقدم
جميع احتياجات العام الدراسي
الجديد
بأسعار لا تقارن

شركة كهرباء الإسكندرية سأل لمرأى الخدم الجماهيرية

لقوم الشركة بتعزيز الخدمات الجماهيرية من خلال
فروعها الفنية والتجارية وذلك بتحقيق أهدافها الفنية
والتجارية مع بساطة إجراءات التعاقد وتركيب العدادات
كما صدرت التعليمات لمراعاة الآتي :

- ١- دفع مصاريف تركيب العداد عند التعاقد.
- ٢- قبول تسجيل القراءات التي يقوم المشتري
بإبلاغها للشركة لمدة دورتين متتاليتين مع
تحديد مواعيد للقراءة في الدورة الثالثة.
- ٣- بناء على تعليمات السيد المهندس / وزير
الكهرباء والطاقة يتم تبسيط الاستهلاكات
المتراكمة على أشهر المحاسبة بمعرفة
الحاسب الآلي مع إخطار المشتري ، كما سيتم
بتبسيط المتأخرات لمن يرغب .
- ٤- يمكن للمستهلكين الذين تحول ظروهم دون
الساد في المواعيد المقررة توفير دفعات من
تحت الحساب (رصيد دائن) تخصم منها قيمة
الاستهلاك الشهري ويمكن تجديد
الرصيد حسب متوسط الاستهلاك.

شركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية
الحاضرة على دفع التفويض الإداري لعامين متتاليين

- تصنع مستحضرات شركة باير الألمانية
- تصنع مستحضرات شركة سببا الفرنسية
- تنتج قرابة ٢٧ مجموعة دوائية
- تخصصت في أدوية القلب والجهاز الهضمي
- تفرد بإنتاج القفازات الجراحية
- والأشرطة اللاصقة ولزقة الفناير
- تنتج مجموعة من الأدوية البيطرية
- تنتج مجموعة دوائية لعلاج السرطان

نهاية شارع عميلة بومردان / تلغرافيا : ألكس / الإسكندرية
تليفون : ٥٧٠٣٤٥٠ / ٥٧٠٦١١٠ / ٥٧٠٦٦١٣

رأس العلماء الأجلاء فسي التصوف الإسلامي



والتابعين ، وسائر فرق الأمة ، وهي موجودة فيها إلى يوم القيامة ، وتأمل رة أخرى » .

ابن القيم ينصف الصوفية

أصف الشيخ « ابن القيم » السادة الصوفية الإبرار في شرحه العظيم في كتاب الشيخ « الهروي » رضي الله عنهما لمن ذلك قوله في « منزل الرجال » « صحيفة » ٢٠ « من الجزء الثاني مائة » : « وهذه الشطحات أوجبت فتنة على طائفتين من الناس أحداها حببت عن محاسن هذه الطائفة ولطف بفسهم ، وسدق معاملاتهم فأهدروا لأجل هذه الشطحات وانكروها عاية الإنكار وأسأوا الظن بها مطلقا ، وهذا عدوان وإسراف ، فلو كان من أعطا أو غلط ترك حيلة وأهدرت محاسنه لتسدت العلوم والصناعات والحكم ، وتسلبت معالمها » .

والثانية حببوا بها رآه من محاسن الخير ، وصفاء قلوبهم ، روحه عزائمهم بحسن معاملتهم على غيوب شطحاتهم وأبدوا ، فحسبوا عليها ذيل المحاسن وأبدوا ، بها حكم القبول والانصاف ، ومهزلة مصدوب مازقوق أيضا » .

والطائفة الثالثة : وهم أهل الصلوات والاضافات الذين أعطوا كل ذي حق حقه ، وأرأوا كل ذي منزلة منزلته ، فلم يذكروا للصحیح بحكم التسليم المألوف ، ولا للمفلول التسليم بحكم الصحيح « أه » .

وقال أيضا في صحيفة « ٧٦ » من الجزء الثالث بعد كلام عن الجنيد « فرحة الله على أبي القاسم » ما أثيره لسنة الرسول ، وما ألقاه لغيرته ، وطريقته طريفة أصحابه » .

وقال أيضا في صحيفة « ٦٥ » لدى كلامه على التوحيد والتوابع « يا نصيب » « والتوابع المستندة التوحيد بنوع اختصار وتكلف ، واختلف الناس هل يسميهم لصاحبه ؟ على قولين والتحقيق أن صاحب التوابع : أن تكلف لطف وشهوة لم يرسلم له ، وأن به تكلف باستتلاب حال أو مقام مع الله سلم له » .

وقال الحافظ ابن القيم أيضا في « باب الجمع » صحيفة « ٧٦ » « حيث تكلم عن الذين تعظمهم لوائح « شهرة الجمع » ولم يتمكن من الإبقاء فقال : « وهذا قد يعرض للصديق أحيانا ، فيعلم أنه غافل فيرجع إلى الأصل ، أو يحكم الحكم على الحال وفي مثل هذا الحال قال أبو يزيد سبجاني « وغيره قال : وما في الجبة إلا الله » ونحو ذلك أه » .

في هذا العدد نستعرض آراء كبار الأئمة على مدار التاريخ القديم والحديث عن التصوف الإسلامي مؤكدين أن كل العلماء الذين نشهد لهم بالأمانة والكفاءة العلمية من ابن تيمية أمام أهل السنة إلى الشيخ محمد متولى التسيلاوي العالم الفاضل الجليل قد قالوا كلمتهم وهي والحمد لله كلمة تحسب للتصوف لا عليه .

ابن تيمية ينصف الصوفية

يقول الشيخ أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية حجة الأنسفة ، وأمامهم وفقهم في كتابه « الفتاوى الكبرى » بالجزء العاشر عشر ، وبالصفحة السابعة عشرة ما نصه : -

« والصوفيون قد يكونون من أجل الصديقين ، بحسب زمانهم ، فهم من أكمل صديقي زمانهم ، والصديق في العصر الأول أكمل منهم » .

والصديقون درجات وأنواع ... الخ . ثم يقول : « ولأجل ما يقع من كثير منهم من الاجتهاد والنزاع فيه ، فنزاع التمسح في طائفة تمت الصوفية ،

والتصوف وألقوا أنهم متبعون خارجون عن السنة وطائفة غالت فيهم ، وأدعوا أنهم الفضل الطلق وتكلم بعد الاتياد ، وكسلاط في هذه الأمور لهم . والصواب أنهم مجتهدون في طاعة الله كما اجتهد فيهم من أجل طاعة الله عليهم السابق القرب بحسب اجتهاده ، وفيهم المتقصد الذي هو من أهل الدين . وفي كل من الصنفين من قد اجتهد فيهم ، وفيهم من يلتفت فينوب ، أو لا يفتي ، أه » .

« ومن أصول أهل السنة ، التصديق بسنة ، في صحة كرامة الأولياء ، من أواخر كتابه الذي سماه « القسمة الواسطة » فهو يقول بالحرف الواحد .

« ومن أصول أهل السنة ، التصديق بكرامات الأولياء ، وما ييسر على أيديهم من خوارق العادات في أنواع العلوم والمكاشفات ، وأنواع القسمة والتأثيرات » تأمل ... « وكانود عن وعن مسند هذه الأمة من الصحابة سلف الاسم في سورة الكهف وغيرها ،

بقلم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رئيسة الجمعية المحمدية

المحدث العلمي الشيخ
للدهني يعترف بالتصوف
وبكرامات والأحوال
والمقامات



سئل المرحوم الأصول الفيلسوف الاستاذ الدكتور محمد سعاد جلال : عن رايه في التصوف فاجاب بالاتي يصحوده الوحي بجزيرة الجمهورية : -

ان راي علماء الدين في هذه المسألة جازم . وهو ان التصوف الحقيقي الذي كان عليه سلف الامة اواخر القرن الاول والثاني قبل ان يدخل عليه المخلطات الهندية والتوائب الجوية والمسيحية التي دخلت على افكار المسلمين مع دخول الفلسفات الاجنبية اليهم كالبرهانية وغيرها - تقول : ان هذا التصوف الحقيقي الذي خلا من هذه الارشاد كان محض الفصل بكتاب الله وسنة رسوله مع الأخذ بيزيد من الزهد في الدنيا والاعراض عن شهواتها وفزع النفس عن الخوض للمذاهب، وتطهيرها من الرغوات البشرية كان هذا السبيل لثبات في العبادة مع الله هو ما يسمى « التصوف » .

لم ابتدئ بعد ذلك انما غيبة من الحقيقة والتمس مسيت بالتصوف كومة الزود التي قال بها بطهم ، واقتصر بها عمليات القلب والزهر ، واستعمال « الناي » كل ذلك باطل وبدعة والحاد وخروج عن منهج الاسلام وما يرى الآن من الجبل والزهر وخلط ذلك بالمذاهب النبوية ، فهو امتداد لتلك الفضائل والبرائم التي ظهرت في القرن الثالث وتماثلت في القرن السادس فهي حرام ثقلاً ويجب الفصل على ازالتها .

والله المستعان .
لنا : وهذا ما ندعو اليه من اكثر من ثلث قرن .

الامام الشاطبي العلمي
ينصف التصوف

وحم الله الامام العلامة الامصول الشيخ « ابا اسحاق الشاطبي » حيث قال في كتابه « الاعتصام » بالصحيفة ٢٧٧ من الجزء الاول ، ما قسمه :

« واما الكلام في دقائق التصوف فلمس ببعدة باطلاق ولا هو مما صح الدليل فيه باطلاق بل الامر ينقسم ، واللفظ التصوف لايد من صرحه الا « حتى يقع الحكم على امر مفهوم ، لانه امر مجمل عند هؤلاء المتأخرين ، فلنرجع الى ما قال فيه المتقدمون .

وماصل ما يرجع فيه لفظ التصوف عندهم مضامين : احدها : « التحليق بكل خلق سني ، والتجرد عن كل خلق دني ، والاخر انه « العناء عن نفسه ، والبلاء بربه ، وصا في التحليق بمعنى واحد . الا ان احدها يصلح التعبير به عن البدايه والاخر يصلح به التعبير عن النهاية ، وكلاهما امران الا ان الاول لا يلزمه الحال ، والثاني يلزمه الحال . وقد يبين فيها بلفظ آخر ، واذا ثبت هذا فالتصوف بالحق الاول لا بدقة في الكلام فيه لانه انما يرجع الى تقفه بيشي عليه الفصل ، وتفصيل افاته وعوارضه واربعه تلامي الفساد الرابع في بالاصلاح وهو فقه صحيح وامروله في الكتاب والسنة ظاهرة فلا يقال في مقفه بدقة لا اذا اطلق على فروع الله التي لم يقل مقفه في السلف الصالح انها بدعة كفرور ابواب السلم ، والاجارات ، وسائق البهيم والبروج من الشهادات ويروج الاحال ، وما اشبهه ذلك وليس من شأن العلماء اطلاق البدع على الفروع المستتبكة التي لم تكن فيها سلت ، وان دنت مسائلها ، وكذلك لا يطبق على دقائق فروع الاخلاق القاطرة والباطلة انها بدعة ، لان الجميع يرجع الى اصول شريفة .

واما بالمشي الثاني فهو على اضرء ثم فصلها « « راجع بنية كلامه لتكون من النصين « وحم الله كل من نصيب ثلثه واصف الناس .

شيخ متولى التتراوي
والتصوف الصحيح



تحدث لفيلسوف الاستاذ الجليل الشيخ محمد متولى التتراوي الى الاستاذ دعي حسن علي العزير بجزيرة التود عن مجمل رايه في التصوف ملخصاً فيما يأتي : -

البقية صفحة ٦٦ .

في ترجمته للمعارف بالله تعالى ابو الرجال عبد الرحمن بن مري بن بجر ، واسم امه حريم ، قال الذهبي في « المعبر » ما نصه : وكان صاحب حال وكشف وله غنية في النفوس توفي سنة اربع وتسعين وسبعمائة ، ثم دفن بقريه عين بزاوية ومزاره معروف والدعاء عند خريجه مستجاب من كل عبد ملهوف وكان ابو الرجال من ذوي الاحوال ، وكان ناسكاً زاهداً عابداً ورعاً ا م . وقال في تاريخ الاسلام ما نصه :

« على القرض الرجل الصالح كبير اللد صاحب كرامات ورياضات وسياحة وله اصحاب ومريدون ، وله زاوية يسكن قاصيون ، ثم له حكايات تدل على ولايته الى ان قال : توفي في جمادى الاخر سنة احدى وعشرين وسبعمائة بقاصيون ، وبنوا على قبره قبة » .

ومن الشيخ الطارف بالله تعالى ابي بكر « البرودكي » - يسكن الدال - يقول الدهني ما نصه : -

سكن بسبلج قاصيون ، وكان زاهداً في احوال وكرامات ومقامات وله شعر كثير رايته في ديوان مرقد ، وهو شعر طيب يقع على القلب ويحرك الساكن ويثير الغرام ، توفي في جمادى الاول سنة اثنين وسبعمائة وسبعمائة .

رأي الدكتور
سعاد جلال





قصة أصحاب الجنة

الطمع يضع من المال ما يجتمع

تصيبه في الصميم ، فتكسر من جأحه وتذله .

وختمت هذه الصفات الثلاثة بأنه اتخذ من ماله وبشيه قوة فهاجم آيات الله ، ووصف القرآن الكريم بأنه أساطير الاولين وكان عليه أن يشكر نعمة المعطى ولكنه تنكر وهاجم . ولذلك توعد الله بأنه سيسميه على الخراطوم أى سيجعل له علامة جعود وهزيمة .

ان حال هذا الرجل هو نفس الحال الذى معنا ، تكسر انفسال الله وانتقام من الله ليتعلم الاخرون ، وكلما نسي الناس هذا الدرس تجدد فجاء لهم درس اخر ، وقد حوى القرآن الكريم مجموعة من هذه الدروس ، ولا تزال الحياة في العصر الحاضر تحمل للناس مجموعات منها ، فالفجرة والظالمون والذين لا يشكرون الله ، ولا يؤدون حقوق الفقراء ، تنزل بهم الزان من المصائب في العاجل أو الاجل ، وفي بعض الحالات يتأخر انتقام الله لسبب اراده الله ، ولكن من الحق ألا يغفل الظلمة والمعتدون من مذاب الله وتنكليه بطريق أو باخر ، وقد ينزل التنكيل به أو بسيرته أو بأولاده الذين يسرون على نهجه تأثرا به .

● اهل مكة مثل اخر

● من امثلة التكرار

ان اهل مكة لما أسرفوا في العدوان على المسلمين أنزل الله

البشر ، ومع هذا جادل وعارض وهاجم ، فوصفته الآيات الكريمة بأنه حلاف ، أى كسر الحلف بالحق والباطل ، وتلك صفة من لا يثق في نفسه ، ومن يحس بأن الناس لا يثقون به .

نقطة في الدين وهى الانف ، وتقول الرواية انه اصاب في انفه أصابة ظلت تضايقه الى أن مات ووصفته الآيات بأنه مهين ، أى حقير الرأى، لأن في رأيه تعارب ، ولا يصدر في قوله عن فكر سليم . ووصفته بأن مشاء يتبع ، أى يشيع التنمية بين الناس وحجب السبابه للإيقاع بالرسول .

ووصفته بأنه مناع للخير ، أى يستعمل نفوذه ليمنع الناس من الدخول في الاسلام .

ووصفته بأنه معند ، أى بالغ الغاية في الظلم ، وانه اثم أى كثير الامام ، وعقل ، أى فيه جفاف وعنف وغلظة .

وقد ظلت هذه الصفات تلاحقه طيلة حياته ، فكانت كالمسحاة

● لقد ذكرنا عند الحديث عن التكرار في القرآن الكريم ان القرآن كتاب اعجاز وتعليم وارشاد ، وان العظة قد تجيء في مجموعة من الآيات ثم تكرر أحيانا حتى اذا غفل القارى عنها مرة واجهته مرة أخرى . . . ونحن الآن امام هذه الظاهرة على نطاق اوسع واعظم ، فالقصة التى أوردناها في العدد السابق عن الرجل والجنيتين تفيد - فيما تفيد - أن الانسان الفنى عندما ينسى فضل الله عليه ، وعندما ينسى حقوق الفقراء في ماله ، فان الله قد يفنى هذا المال بطريقة أو باخرى ، وهذا الوضع تكرر في القصة التى نحن بآثارها الآن فان مجموعة من الأخوة اجتمعوا امرهم على منع حق الفقير من ثمار جنتهم ، فاستعملوا أن ينزل بها الكروه كما سئرى .

● الوليد بن المغيرة مثل

● من امثلة التكرار

وقصة أصحاب الجنة وردت في نفس السورة ، وقبل ايراد قصة أصحاب الجنة جاء حديث عن كفار قريش الذين عارضوا الرسول وقسوا في معارضة ما فألهم الله ، ومن هؤلاء الوليد ابن المغيرة ، الذى يقال انه نزلت فيه الآيات التى سبقت قصة أصحاب الجنة ، وفي هذه الآيات ينسب القرآن الكريم للوليد مجموعة من اذل الصفات ، لان الله اعطاه المال والبنين ، واعطاه العقل الذى استطاع به أن يعرف اعجاز القرآن واته ليس من قول

الذين اعتقدوا ان اباهم يبده
ويبشره .

● حوار بين الاب وبنيه ●

وتقول الرواية ان بعضهم اتهم
فرصة تقدم الاب في السن
واعترضوا على تصرفاته ، وادعوا
ان ذلك يجنى عليهم ، ويضيع
نراهم .

فاجاب الاب : ان الخير العظيم
الذي نحصل عليه ، وان البركة
التي تحمل في زرعنا وثمارنا ، كل
ذلك مصدره اننا ندع الناس
يشاركونا فيما منحنا الله .

قال الاولاد : انك تبالغ في
المطع ، وتفتح الابواب للطامعين ،
وهذا ياكل حقنا الذي نحن اولي
به .

قال الاب : على اثركم ايها الابناء
فانه هو المعطي ، وهناك دعاء
ينبعث دائما نسه : اللهم اعظم منفقا
خلقا واعظم ممسكا لثقا .

قال الابناء : انك لو ظلت
على هذا التصرف من العطاش
الواسع لتوشك ان تقضى على
الثراء فلا ندع لنا شيئا منه

قال الاب : اني اخشى عليكم من
انفسكم ، فما تملكون اليه من شئ
هو الذي سيقضى على ثرائكم .
وطال النقاش والحوار ، ولم يات
ذلك بظايل ، وغضب الاب وقال :

لقد تقدمت بي السن ، ولست
استطيع ان اغير عادي مع الناس
ولا اعطي مع الله ، ويوم يثول
اليكم هذا الثراء تصرفوا كما
تحبون على مسؤوليتكم .

**واضح الاولاد الا امل في الحفاظ
على ثرائهم لهم طيلة حياة الاولاد ،
ولهم تمنوا ان يموت ابوهم لتتول
لهم ملكية هذه الجنة ، وليستطيعوا
ان يتصرفوا كما يحبون .**

**وبح الفنى ان وصل لهذه
العاقبة التي تشرف على الهواية ،
فاذا تمضي الاولاد موت ابيهم من
اجل المال فتلك هي الطامة الكبرى
وذلك هو التفكك الذي يدمر حياة
الأسر الفنية ، وما اجهل الفقرا**



الصلة باله ، عميق الاعتقاد بان
المال مال الله ، وان الله منحه
هذه الجنة ليدبرها بما يخدم
الصالح العام ، وبما يحقق
للمحتاجين نصيبا موفورا مما
تنتجه من زرع وثمار .

كان يصدق في جنته من حين
الى اخر يجنى بعض ثمارها
لنفسه ، ويقدم من ثمارها
للجيران والاقارب والفقراء ، فاذا
كان موعد جنى الثمار او حصاد
الزروع اعلن ذلك ، فاذا مشى في
الصباح المحدد لذلك مشى معه
افواج من الناس الذين تصودوا
ان ينالوا من خيرات الجنة قسطا
موفورا .

وكان من عادة الرجل ان يعطي
الفقراء حقهم واكثر منه ، ثم
كان من عادته ان يترك لهم مسا
أخطاه المنزل ، وما سقط بعيدا
عن البسط التي كان يبسطها
تحت النخيل ، وكان من عادته
كذلك ان يقدم للجيران
والاصدقاء بعض هذا المحصول
وان كانوا اغنياء ، ومن اجل
هذا كان الناس يدعون للرجل
ان يكثر الله ماله ، وان يزيده
من الخير .

ولم يكن ابناء الرجل مثله في
انجاهه السمع ، فلقد كان فيهم
جشع واثرة ، كانوا يحسبون
ان ذلك سيحفظ لهم هذا الثراء

بهم بلاء القحط لعلهم يفكرون
فيكون من العدوان ، فالتفتدي
يزل به سخط الله اذا عجز
سخط الناس من الايقاع به .

وتبدأ الايات التي تروى قصة
اهل الجنة بقوله تعالى : اننا
بلوناكم كما بلونا اصحاب الجنة
وتقول المفسرون وتسلمنا الايات
التي نزلت في الوليد بن المغيرة
وفي اهل مكة الى قصة اصحاب
الجنة :

● قصة ●

وكما ذكرنا في قصة الرجلين
والجنتين نذكر هنا ان هذه
الحديقة الفناء التي يقال انها
كانت في ابدع موقع في اليمن ،
هذه الحديقة سماها القرآن
الكريم جنة ، لما توافر فيها من
مباحات الزرع ، والثمار ، والماء ،
والخضرة ، والثلج ، والروعة ،
والحصول الوفير ، والخير الكثير
ولم هذه الحديقة مع نظائرها
مثلا في اليمن هي التي جعلت
اليمن يسمى في التاريخ « اليمن
السميد » او اطلقت لفظ اليمن
على هذا الموقع ، من اليمن
والبركة .

**واجبه القرآن في الحديث عن
قصة اصحاب الجنة الى الانفعالات
والامارات التي دبرها هؤلاء
حتى لا ينال احد من جنتهم قليلا
ولا كثيرا ، ولم يتحدث القرآن
عن وصف الجنة كما تحدث عن
وصف الجنتين في سورة الكهف ،
فانجاز القرآن له روعته ، وقد
سبحانه اختياره ، ولقد كان
وصف الجنتين هناك رائعا وهما
تجد الروعة في التدبير الذي اتجه
له اصحاب الجنة ، ولا يملك
الانسان تجاه هذا الاعجاز الا ان
يهتف : سبحان الله .**

● والد اصحاب الجنة ●

قبل ان نتول ملكية الجنة
للارواح كانت الجنة مملوكة لابيم
وكان الاب رجلا سمحا كريما ،
يعرف فضل الله عليه ، ويعمل
على ارضاء الله ، كان شديدا

كان أبناء الأثنياء سيئون المولود
لن أجيهم ورياهم .

● أصحاب الجنة يمدحون إبراهيم
ومات الأب بعد فترة وجيزة .
وآل ميراث الجنة للأولاد ، وسعدوا
أو سعد أكرمهم لأن كلمتهم تعاد
الكل أصبحت مسجوعة ، ورياهم
صار نافلاً .

ومرت فترة اكتمل فيها نضج
الثمار بالجنة ، وصار منظرها
بهيجا حقا ، فمع كل ورقة تنقود
عنب أو حبة قفاح ، أو ثمرة من
الثمار وكانت مراجين النخيل
مكتظة بالبلح ، كما لم يحصل من
قبل وأحس الأولاد أن ثمار
هذا العام أوفر من ثمار كل الأعوام
السابقة ، ورواوا أن الحانقة على
هذه الثمار ستطاف الصباء
وزرائهم .

● مؤامرة وقبح

واجتمع الأولاد ليدبروا أموره
ويرسوا خطنهم حتى يظفروا على
المادة التي كان أبوم قد وسعها
وبعد مناقشة ومعاررة اجتمع
إبراهيم على استبعاد الزكوات
والصدقات والهدايا واقتسموا
الأيديعوا موعد جنى الثمار ، وأن
يبدأوا في الصباح الباكر في يوم
حدوده ليما يتهم سرا ، وأن
يتجهوا للحديقة في صمت وهدوء
ليجمعوا ثمارها وأكلوا أنهم لن
يدعوا شيئا ينطه المنجل ، وأنهم
سيجمعون ما سقط على البسط
وما سقط خارج البسط من ثمار ،
ويجبر الله سبحانه وتعالى من
ذلك بقوله « أقسموا ليبرئنا
مصححين ، ولا يستثنون » أي لا
يترون حصة لغير أو محتاج .
وكان منهم أخ قريب الشبه
بإيه ، فحذرهم عاقبة نواياهم ،
وحاول أن يردم من اتجاههم
ولكنهم صرخوا في وجهه ، وأعرضوا
عن رايه ، واستمبلوا أفكاره .
وبات الأولاد يبعثون أنفسهم
لذلك ، يعدون الوسائل والآلية
التي سيجمونها بها الثمار
ويحتشونها فيها
وكانوا في ألبتهم يعنون الساعات

حتى يتجهوا لحديقتهم في صياة
الصباح .

وبينما كان هؤلاء في غفوة من
النوم بعد هذا التدبير والتأمر على
حق الله وحق الفقراء ، أرسل
الله على هذه الجنة طائف بلاد ،
جفف الثمار ، وأحرق الأوراق ،
وكسر الأعواد ، وحشم الأشجار ،
فلم يعد فيها سلك لمن يعيش ، ولا
ثمرة لمن يقطف ، وفي ذلك يقول
نمالي « طائف عليها طائفت من ربك
وهم نائمون ، فأصبحت كالصريم »
أي شلهيا اليلاء فصارت كالليل
المظلم مما أصابها من احتراق
وتشميس .

ولم يعرف هؤلاء وهم نائمون ما
حدث لحديقتهم ، وفي الصباح
الباكر هبوا من نومهم لتنفيذ ما
أتمروا عليه ، ونادى بعضهم
بعضا في أصوات خافتة كاصوات
الصوص ، وقال كل منهم للآخرين :
هيا لنجمع ثمارنا قبل أن
يستيقظ الناس ، وكرروا إيمانهم
الآي . يسبحوا لسكين أن يدخل
حديقتهم ، وتختم الآيات الكريمة
وصف هؤلاء الأولاد آنذاك بالآية
« وعدوا على حرد قادرين » أي
أنهم اتجهوا للحديقة وكلهم قوة
وأمراد على منع المحتاجين
والتمكين عليهم . وتشر هذه
الآية الكريمة إلى أنهم في الماضي
لم يكونوا قادرين على حرمان
الفقراء واستبعادهم بسبب نفوذ
إبراهيم ، ولكنهم الآن قادرون على
ذلك بعد أن آل لهم المال والبطان
على الحديقة .

وحملتهم أرجلهم ودوابهم إلى
حديقتهم ، فلما وصلوا لها هالهم
مأبأوا .. ركام وظلام وبقايا
أشجار .

● صدمة وعظة

لم يصدقوا ياديه الأمر أن هذه
حديقتهم ، وظنوا أنهم ضلوا
الطريق إليها ، ولكنهم سرعان ما
أكدوا أنهم لم يضلوا الطريق ،
وأن هذه هي حديقتهم بعينها ،
ولكن الله حرّمهم من ثمارها نظير
اتجاههم السيء وقصدتهم الظالم ،
فأعلموا أنهم ظلموا أنفسهم ،
وجلبوا لها الحرمان .

وعندئذ استطاع الأخ المعتدلان
بتكلم ، فذكرهم أنه حذرهم
وأنهم لم يستجيبوا له ، وأنه
دعاهم إلى الله ولكنهم أعرضوا عنه ،
وحينئذ أقبل هؤلاء بعضهم يلو
بعضا وبعضهم يلقي تهمة الاغواء
على البعض الآخر .
واعترفوا جميعا أنهم كانوا
ظالمين ورجعوا إلى الله يطلبون مغفوه
وفقرانه ، مؤملين أن يقبل الله
توبتهم ، وأن ينعم عليهم بأفضل
منها ، على أن يسروا في تصريفها
على طريقة والدهم الرشيدة .

● القرض من القصة

تعليم من الله لعباده يتكرر بان
المال مال الله ، وأن للفقير حقا في
مال الغني ، وأن الغني مسئول من
شكر الله والتأكد من أنه ما نال
الخير إلا عطاء من الله واسع النعمة
كثير الخيرات .
وتوفيق من احتوى الغني
لنفسه ، ونسى حقوق الناس في
هذا المال .

ذكر الله

أصابت
بسوية

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليكم وأرفعها في
درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا
عزكم فغضبوا أنفكم ويضربوا أعناقكم فقلوا بلي يارسول الله
قل ذكر الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بنك التجارة والتنمية

BANK OF COMMERCE & DEVELOPMENT

ALTEGARYOON

التجاريون

يقدم لكم

النشاط المصرفي الإسلامي

مصرف المعاملات الإسلامية

بإمهندسين

مصرف المعاملات الإسلامية

بإلا زهر

يرتضى الأمة الإسلامية بمسابقة العام الجوى الجديد

٢٤ تاج بيزنس / المزاوى / الأزهري ١٣ ميدان ٢٦ بولير سفيكس / الهندسين

ت: ٩٠٨٣٩٨ B.C.D. فاكس: ٩٤٩٢٧ ت: ٣٤٧٩٤٦١ B.C.D. فاكس: ٢١٦٠٧

٣٤٥٠٥٨١ فاكس

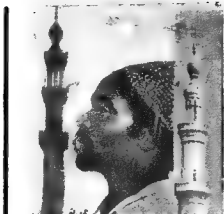
٩٢٩٥٠٩ فاكس

- الأموال منفصلة تماما عن أموال البنك .
- مباشرة كافة الأنشطة المصرفية وفوت أحكام الشريعة الإسلامية تحت إشراف لجنة الرقابة الشرعية .
- عمليات المشاركة ○ عمليات المراجعة
- عمليات المضاربة ○ أعمال أمناء الاستثمار
- في مجالات التجارة الداخلية والخارجية (استيراد وتصدير) والصناعة والأمن الغذائي .
- فتح الحسابات الجارية والاستثمارية بالعملة المحلية والأجنبية بدرون عمولة ومصاريف .
- يتم صرف الفائدة على الحسابات الاستثمارية والعمولات الأجنبية كل ثلاثة شهور .

مصر تتابع اثار السيول لمحة بلحظة

رسالة
السودان

يقدمها: أحمد الشنواني



• وزير الدفاع السوداني : ليس فريحا أن تصل اول طائرة انقاذ من مصر

• شيخ الأزهر يدعو المسلمين لافسحة المنكسوبين

العاصمة السودانية تنعرض لسيول ندمر آلاف المنازل

- السودان يعيش الآن مأساة السالبة
تضائل امامها امكانيات التمويل والمكرها
واقواها .. لها بالنا بالسودان وامكانياته
وقدراته الذاتية محدودة ..

انه يواجه الآن كوارث طبيعية مدمرة ..
انه يواجه ضربات السيول التي لا ترحم
والامطار الرعدية التي لم تتوقف منذ ان
بدأ تساقطها يوم ٢٦ يوليو الماضي وحتى
الآن .. وكانت قد بلغت ذروتها يوم الخميس
الخيرين الرابع من شهر أغسطس .. والتي
استمر هطولها من الساعة الا ربعة صباحا
الى الساعة مساء .. وجرفت في طريقها كل
شيء القابل للاشتجار .. جعلت البيوت الرأ
بعد عين .. شردت الانسان .. الاصل والولد
.. والسودان امام كل هذه الضربات
لا يستطيع ان يعط شيئا .. ولا يملك الانسان
امامها الا ان يلجأ بالصبر والصلاة والتمسك
الى الله عز وجل ان يزيل هذه الوباء وهذا
البلاد ..

هذا وقد تمكنت القوات الجوية المصرية
من اقامة جسر جوي بين القاهرة والقردوم
لتقل المواد والقرآن لانقاذ ضحايا السيول ..
وقد نجحت القوات المصرية في اقامة هذا
الجسر خلال زمن وجيز لم يتجاوز عدة ساعات
بعد صدور تعليمات الرئيس حسني مبارك
بسرعة انقاذ ضحايا السيول ..

وله اعربت مجلة الدوائر السياسية
والشعبية بالسودان عن تقديرها لوقوف
الرئيس مبارك والشعب المصري للمساعدة
العاجلة بتقديم ما يلزم من ممولات .. والله
الفرق اول عبد الماجد خليل وزير الدفاع
السوداني ان اول طائرة انقاذ وصلت



الصادق المهدي في جولة لتفقد اثار الكارثة

جمامير السودان الشقيقة تتكاتف امام كارثة الفيضان





السيول والاصطف في شوارع الطرطوم



الـسـوـدـان جـاءت من مصر وأن هذا ليس
مسيباً يا فـيـصـر على التوام هي السنة الأولى
للسودان . وقال أن هذه المبادرة من مصر
كان ولها عليها لدى التسبب السوداني
خاصة مع عظم الكارثة التي تعرض لها .
وأن هذه المبادرة خلقت من المساندة التي
يتعرض لها أبناء السودان .

● وكان فضيلة الإمام الأكبر الشيخ
جـاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر قد
وجه نداً إلى جهات الاستغاثة في العالم
وخاصة المسلمين لاتخاذ التكوين من كارثة
السيول في السودان بعد أن كلفت القتل
بالآلاف .

ومعونة عاجلة لأطفال السودان
من المجلس المصري للأطفال
وقد أقر سمو الأمير كمال بن عبد العزيز
رئيس المجلس المصري للأطفال والتنمية
تقديم معونة عاجلة لأطفال السودان طارئة
١٢٠ ألف جنيه مصري لمواجهة خطر الكارثة
التي لحقت بهم بسبب السيول والفيضانات
وتسبب هذه المعونة مصداق الإيثار من عظيم
وطاقتهم ومواد غذائية وأنواع متعددة من
الأدوية والأصصال الطبية .

ومن ناحية أخرى التقى السيد الصادق
المهدي رئيس الوزراء في بيان له أمام
الجمعية التأسيسية التي تعامل الصحافة
الاجنبية مع الأحداث الأخيرة في السودان
وقال أن يعطي المراسلين صورة السودان
كأنه يشرف وأن الأوبئة تمت البلاد وأن
الجراد يهدد السودان لأول مرة . وأوضح
السيد الصادق المهدى أن أفراد الضحايا
سكنوا أقل من عام ١٦ ولذا لم توجد مشروعات
كبيرة عكفت على المسد من تعاقب السيد
بالاستغاثة إلى طوان الروميس ٠٠ وفي
مشروعات لم تكن موجودة عام ١٩٤٦ .

وبالنسبة للمعونات التي تلقتها السودان
من الخارج قال السيد الصادق المهدى أن
هذه المعونات بلغت ٢١١ طائرة ٠٠ ولم
تشكر في هذا المسد إلى كافة الدول
الشقيقة والصديقة التي ساعدت السودان
في هذه الظروف .

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: مؤمن حسين يوسف

البينة الكبرى عند الطلاق الثالث

● أثناء غيبى فتاوى زوجي
لو أبرأني تكوني طالقاً ثلاثة
وهي كانت تنطق مني الطلاق
فقلت في أبرأك وتكرر نفس
القول وهذا الكلام مني ومنها
أربع مرات خلال أربعة أيام
وتركت المنزل وسألت وعادت
بعد فترة ، فما رأى الدين علماً
بأنه حدث مني طلاق على يد
مأذون شرعي وراحتها بونيفة
زواج ، ووجهة على يد نفس
المأذون، وحدث من طلاق شفوي
وباعتها أمام لجنة السوي
بالأزهر هذا بخلاف بين العقلي
على الأبراء ، فما رأى الدين ؟
جاء إلى الله العلي
التيك على الأبراء بات الوجة
بوجه ترى ولا تملأه
تتكلم لوجه آخر ويدخل بواجبها
حقيقاً ، فإذا طلقها أو مات عنها
وأتممت غيبها عنه طلاق الأول
بعده ومهر جديد ورأساً
والله تعالى أعلم

حقوق الزوجة العذراء عند الطلاق

● تزوجت برجل منذ ثلاث سنوات ومنذ هذا الزواج لم
يمشروني مباشرة الأزواج ولا ذهب إلى أهل الاختصاص في
الطب تبين أنه لا يستطيع مباشرة الحياة الجنسية وقد اتفقا على
الطلاق، فما هي الحقوق الشرعية لي من نفقة وغير ذلك علماً بأنني
لي مؤخر صدق وكان قد أعطاني شبكة ذهبية فما الحكم ؟
● نفيد السائلة بأنه مادام الزوج لم يستطيع مباشرة الحياة
الجنسية مع زوجته نتيجة لمرض عنده كما قال الأطباء المختصون ،
وحيث أنه اتفق مع الزوجة على الطلاق فإن الحقوق الشرعية لها
هي أولاً المهر جميعه مقدسه ومؤخره وكذلك الشبكة لأنها جزء
من المهر ، كما تستحق نفقة لمدة عام وكذلك نفقة متعة طبقاً
لقانون الأحوال الشخصية رقم ١٠٠ والمأخوذ من الشريعة
الاسلامية وذلك حسب سيرة الزوج أو سيرة ولقوله تعالى
(ومتوهن على الموسع قدره) الآية رقم ٢٣٦ سورة البقرة ،
والله تعالى أعلم

لا حق لادمي في مال مورت مسلم

● لو استأمر مسلمة الفدية عن أخ شقيق مسيحي ولا
يقبل باله ما دام لم يوجد صاحب فرج ولا نصيب
المسيحيين ولا من ذوي الأرحام أيضاً فإن التركة تعود للويث
عالم المسيحيين ولا شيء لأخ الشقيق المسيحي ولا لثلاثاتها
المسيحيات لأخلاف الدين لأن اختلاف الدين يمنع من وراثته
الأول ، والله تعالى أعلم

اتبعوا احكام الآراء الاسلامي

● تولى رجل مسيحي عن
اربعة اخوات شقيقات ، هم لابي
اولاد اعمام اشقاء فمن يرث وما
نصيبه ؟

● الحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على سيدنا محمد سيد
المرسلين وعلى آله وصحبه
اجمعين اما بعد فتعبد بان للاخوات
الشقيقات الاربع الثلثين فرضا
لعدم وجود من يعسبن او
يحجبهن ، يقسمان بينهما
بالتساوي والباقي يكون للملاب
تصصيا ولا شيء للآباء من اولاد
الاعمام لانهم من ذوى الارحام
المؤخرين في الميراث من اصحاب
العروض وللوصيات ، والله تعالى
اعلم .

المقد صحيح إذا توفرت الشروط

● تم عقد زواج شرعي غير موقت بين شاب بالغ وفتاة بالغة
عامة امام شهود ومهر مسمى ودخل بها وعاشرها بمباشرة
الازواج دون علم والدها والآن والدها يريد ان يزوجهما باخر فما
الحكم ؟

● نفيد بانه اذا صح مايقول السائل من انه تزوج بفتاة بالغة
ودخل بها وعاشرها بمباشرة الازواج وكان الزواج امام شهود
واجب وقبول والدها ومهر مسمى ، فان المقد يكون صحيحا شرعا .
ذكر في السؤال والله تعالى اعلم

احتفال المسلمين مع السعودية

● هل يلزم المسلمين اجوب ارتضا الاحتفال بعيد الاضحى
لماركة في نفس اليوم الذي يكون في عاة الكرمه . علما بان الهلال
يظهر في اليوم الثاني بعد السعودية في حزب الرقبة ؟
● نفيد بانه على المسلمين في حزب الرقبة الاحتفال
باليوم الثاني بعد السعودية فقط لا غير . والله تعالى
اعلم .

لا يقتل الطلاق

● كنت انا في يوم من
الاضرابات فاستمعت بالفتاوى
فاضاد من نفسي وتقوية نفسي
على عدم الرجوع الى مصالي
الاضرابات بقولي (اذا تضاعفت
الاضرابات فزوجهي طالق واريد
بأن نفسي لتتقوى ولم قصد الطلاق ،
ثم رجعت وتطاعتت الكفارات فما
الحكم

● الحمد لله رب العالمين
والسلام والصلوة على سيدنا
محمد وسوله الكريم اما بعد
فتعبد بان الاحتفال بالاحتفال
وغيره من الطوائف بان يرتضوا
نفسه بعبادة المستطع علم
الرجوع الى مصالي الاضطرابات ولم
يقتضيه الطلاق لان الطلاق
لا يقتضي على المستطع
الرجوع الى مصالي الاضطرابات
ويؤيده والله تعالى اعلم .

الانسان هو في ملك حال حياته

● رجل يملك منزلا يملك فيه لثامه وثلاث اربعة
والحمد لله رب العالمين
● نفيد بانه على المسلمين في حزب الرقبة الاحتفال
باليوم الثاني بعد السعودية فقط لا غير . والله تعالى
اعلم .

كفارة الحنث في اليمين

● قلت لاني حالفا « على الحرام من امك ما انا داخل
الحجرة » ولم ادخل وصمت ثلاثة ايام فما الحكم علما بانني لا
استطيع الاطعام ؟
● نفيد السائل بان هذا يمين لا يقع به طلاق وانك كفارة
اليمين وهي اطعام عشرة مساكين فان لم تستطع فصيام ثلثة ايام
وحيث انك غير مستطيع للاطعام فعليك بالصيام وبما انك صمت
ثلاثة ايام فلا شيء عليك ، والله تعالى اعلم .

برية القراء



شروط المتصدين للتفسير

كثر الذين يدعون بدلوهم في الدين بطريقة تدعو الى الاستهتار
وكثر الذين يفتون في الدين بغير علم مع أن القرآن الكريم - كما
يروي عن علي رضي الله عنه - « جبل الله المسكين » والذكر الحكيم ،
والصراط المستقيم ، الذي لا تزيع به الأهواء ولا تلتبس به
الالسن ولا تنفق عجائب ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن
دعا اليه هدى الى صراط مستقيم ، ومن تركه من جبار
قصمه الله ، ومن اتبع الهدى في غيره أضله الله .

وقد ذكر ابن تيمية رحمه الله أن أصبح طرق التفسير ، أن يفسر
القرآن بالقرآن فما أجمل فإنه قد فسر في موضع آخر ،
فإن تملر ذلك فبالسنة فإنها شارحة للقرآن وموضحة له ،
فإن تملر ذلك فبأقوال الصحابة رضي الله عنهم فهم أدري بذلك ،
نه بأقوال التابعين

وعلى هذا فلا بد أن يتصدي لتفسير كتاب الله عز وجل أن
تتحقق فيه الشروط التي تمكنه من ذلك حتى لا يقول في كتاب الله
بما لا يعلم ، ومن هذه الشروط

- معرفة اللغة العربية وقواعدها من نحو وصرف واشتقاق ، وفي
ذلك يقول امام التابعين في التفسير الامام مجاهد رحمه الله
« لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله
إذا لم يكن عالماً بلغات العرب »
- معرفة علوم البلاغة من المعاني والبيان والبدع .

- معرفة اصول الفقه - معرفة اسباب النزول
- معرفة النسخ والمنسوخ - معرفة علم القراءات
- معرفة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة
اصحابه رضوان الله عليهم

وبهذه الشروط يصل الانسان الى اعلى مراتب التفسير ،
عصام العراقي دمياط - هاريسكو

الاسلام والمسلمون في الهند

دخول أعداد كبيرة من الهنود
في الدين الاسلامي مؤخرًا أصبح
الموضوع الاساسي للمصحف
الهندي ..

نشرت صحيفة (تايمز أوف
انديا) تقريراً خاصاً عن المسلمين
قالت فيه أن عدداً كبيراً من اهل
البلاد دخلوا الاسلام حالياً ،
وذلك في مديرية وارنس ومرزابور
في ولاية اتراباديش ، وأن الاسلام
ماضي في الانتشار بسرعة .

قالت الصحيفة أن عدداً كبيراً
من الهنود يدخل الاسلام في
صمت وهدهو ، وانهم لم يهروا
من اسمائهم ، ويحافظون على
الصلاة ويبدلون جهداً كبيراً في

فلاء المهور

ولقد طلب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن رغب بالزواج من
أحدى النساء أن يلتزم مهراً
ولو خائفاً من حديد ، فلما عجز
زوجه تلك المرأة بما ممة من
القرآن .

واجتمع جمهور الفقهاء على أن
المهر مستحب وليس شرطاً
لصحة النكاح ولا حد لآله ولا
لاكثره ، وقد زوج امام التابعين
سعيد بن المسيب رضي الله عنه
أخته بنته هجين ، وانفق جمهور
الفقهاء أيضاً على أنه ليس للاب
أن يشترط شيئاً من المهر لابنه
فإن قل ذلك فهو حق للمرأة

وأبرك النكاح أسرته مؤونة كما
ذكرت الاحاديث اشريفة ولذلك
كان عمر رضي الله عنه يقول « الا
لا تغلوا صداق النساء فإنه لو
كان مكروه في الدنيا او تقوى
عند الله كان أولاكم بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، ما
أصق رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرأة من نسائه ولا
أصدقت امرأة من بناته أكثر من
اثنى عشرة أوقية ، وإن الرجل
لغلي بصدقة امراته حتى يكون
لها عداوة في قلبه .. »

- الحياة الزوجية مودة ورحمة
وسكينة وتعاون على الحياة ، ولا
يجوز أن ينظر إليها على أنها
سلعة يتساقم الناس عليها ، ولا
يجوز أن ينظر الى المهر على أنه
صفقة تجارية بين طرفين ، وإنما
هو رمز تكريم للمرأة ، ودليل
تضحيات في سبيل أسعادها ،
قال تعالى « وأتوا النساء
صدقاتهن نحلة » أي هبة وهدية
عن طيب نفس ، ومن معاني
تسمية المهر صداقاً ما يحمله من
صدق الرقبة وصدق المواطف .

يمكن الهجر للمسلمين فى الوظائف الا اذا اصدرت الحكومة تعليماتها وتوجيهاتها من حين لآخر الى الجهات المختصة بان يخلدوا فى الاعتبار ان المسلم يأخذ مكانه اللازم فى الوظائف .

تامر ابراهيم
القاهرة - مصر الجديدة

فى الوظائف الرسمية والحكومية للمسلمين نظرا الى التصادمات السيئة وانخفاض نسبتهم فى تلك الوظائف .

وقالت صحيفة الرائد التى تصدر باللغة الانجليزية ان النواب المسلمين تقدموا بطلب الى اللجنة الاستشارية بوزارة الداخلية الهندية التى أكد وزيرها انه لا

تعلم الاسلام ومبادئه . وقال أحد المسلمين فى مقابلة مع الصحيفة « اننى وجدت المساواة والاخوة بينى وبين اواجه المفلوج والتمرد والاعتداءات فى الديانة الهندوكية ومن المجتمع الهندوكى» ونشرت صحيفة « قومي اواز» مقالا للكاتب احمد رشيد شروانى الذى قام فيه بتحليل اوضاع المسلمين فى الوظائف الرسمية والحكومية ، وقال ان النتائج التى ظهرت حاليا فى احصاءات الوظائف العليا اظهرت انخفاض عدد المسلمين فى نسبة الحصول على هذه الوظائف الى ١٪ تقريبا وجاء فى كتاب باسم (الاصوات السلية) ان نسبة المسلمين انخفضت الى حد كبير حتى وصلت عام ١٩٦٥ الى ٥٪ والان الى اقل من ٢٪ فى الوظائف العليا .

وطالب اثنان من الاعضاء المسلمين فى الحزب الحاكم بالبرلمان الهندى بسياسة الهجر

أخبار الصناعة



د يوسف حوبه

فى لقاء مع السيد الاستاذ الدكتور يوسف حوبه رئيس مجلس ادارة شركة الزيت المستخلص ومنتجاتها بالاسكندرية صرح سيادته بان الشركة هى احدى شركات هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية فى مجال صناعة استخراج وتكرير الزيت وتصنيعها وتمتير الشركة الاولى فى مجال استخلاص البذور الزيتية حيث تمتلك اربعة مصانع لاستخلاصها بطاقة انتاجية ٢٠٠.٠٠٠ طن سنويا تقريبا الامر الذى لا يتواجد فى أى من شركات الزيت الكبرى ويمتد نشاط الشركة ليشمل صناعة الصابون بأنواعه المختلفة الفسيل وصابون التواليت الفاخر بجميع انواعه بالإضافة الى انتاج نوعيات فاخرة أخرى مثل صابون الاوليفيا كما ستطرح الشركة فى الاسواق صابون التواليت الفاخر قطمر الندا الذى يدخل فى تركيبه مستخلص الحناء لما لهن مميزات

حيث لا مهر الا لها ، وذهب بعضهم الى ان التسمية فاسدة ولها مهر المثل ، والذين احازوا للوالد فقط ان يشترط شيئا من صيداق ابنته له اعتبروا ذلك اخلا من مال ابنته لنفسه واشترطوا ان لا يكون ذلك مجعنا بمالها والا يطل الشرط وكان الجميع لها . ورحمة الوالد ترجب عليه ان يعين ابنته على ما يوزر لها السعادة والكبر . ولا أن بكدر عليها حياتها .

سعد الدين ابو سنان
الزرقاء - الأردن

علمية كبيرة عرفها قدماء المصريين حيث تكسب الشعر قوة وتحفظه من أى اضرار وعدم تكوين القشور والحفاظة على الجلد . وللشركة سبعة مصانع منها مصنع الاستخلاص بدمهور وهو اكبر مصانع الشركة ويمتدد الانشطة الصناعية والباقي بالاسكندرية لصناعة المسلى وصابون الفسيل والتواليت بأنواعه وزيت الطمسان وعلف الحيوان على احسن المواصفات العالمية للتصنيع تطبيقا لتسامح السيد / رئيس الجمهورية صنع فى مصر كما طرحت الشركة فى الاسواق منتجاتها الجديدة من صابون الحمام النابلسي المصنع من زيت الزيتون بأحدث الاساليب والاجهزة الطبية محمد ابو السعود

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصص من

حياة الأنبياء

كل إنسان مولود وله عيد ميلاد إلا هو .. آدم

• كان هو إبليس •

وإبليس من الجن ، لم ينطق
الامر بالسجود لآدم . وقال
« أنا خير من آدم .. خلقه الله
من طين ، وهبطتني من نار ،
والتار أفضل من الطين » .
ولغضب الله على إبليس ،
فأنزل به عقوبة العاصين ، وأمر
بطرده من الجنة ..

وفي هذا الوقت الكبير ،
تفتحت مبارك آدم للمعرفة ..
عرف أن الله جلت قدرته ، فقد
اختصه بتكريم عظيم .. وعرف
أن الملائكة الأطهار الطاهرين
الكرمين : هم رعايهم .. وأن
إبليس هو دمر البشر ..

ثم زاد الله في تكريم آدم
بالعزة ، فعلمه الأسماء كلها ..
أسماء كل شيء ، وكل ماري
الجن هناك في الجنة من أنهار
ومزارع وأشجار وثمار وأدوات
والطعام ، وزهور وطيور وغيرها
.. كما عرف أيضا كل الأشياء
وخاصياتها ومنازلها ..

ونفخ فيه من روحه ، ودبت فيه
الحياة والحركة ، فيجيب على
الملائكة أن يسجدوا له .. ليس
سجود عبادة بالعب ، فذلك
لا يكون لغير الله . وإنما سجود
سحة وتكريم واحتفال بكمال
تكوينه بشرا حيا سويا ..
وجمع الله قبضة من تراب
جميع الأرض فيها الأبيض
والأسود والأصفر والأحمر ..
قالوا - ولذلك جاء أولاد آدم
جيلا بعد جيل وفيهم الأبيض
والأسود والأحمر والأصفر .

وحول الله التراب
إلى طين ، ثم إلى صلصال
كالخضار .. ومن الصلصال
شكله جسدا ، وسواه ، ثم نفخ
فيه من روحه فإذا هو إنسان
حي من لحم ودم وعظم
وعصب ، يتحرك بإرادته ..
ويسبح . ويصير . ويدرك ..
تحققت قدرة الله ، وبمجرة
الخلق ، تسجد الملائكة أجمعون .
وأمر آدم ساجدين إلا واحدا
هناك يما منكرا مستكبرا
لا يسجد ..

كل إنسان ، في كل الدنيا ،
أصله مولود ، وله عيد
ميلاد ، إلا هو ..
من هو .. ؟
سبحنا آدم عليه السلام ..
فهو أول الناس ، وأب كل الناس
.. وكل القصص في كل الدنيا
تبدأ بعد قصته هو ..
لقد خلقه الله ، جلت قدرته ،
خلقا جديدا ، فلم يكن هناك
إنسان غيره . ولم يكن هناك
إنسان قبله ..

• نور الله •

في البداية الأولى لم يكن هناك
غير نور الله ..
ونور الله يستحيل على
العقل أن يتصوره أو يحيط به
« مثلما يستحيل أن ننقل البحر
العظيم إلى حفرة صغيرة حفرها
ظلل بجوار شاطئه » ..
وفي البداية أخبر الله تعالى
ملائكته أنه سيخلق إنسانا بشرا
من طين ، فإذا أكمل خلقه ،

وانتطفأ إحدى النمار، واكلما معا
من الشجرة المحرمة .. !

● ولكن الخير ينتصر ●

وفي الحال نزلت عليهما بوارق
غضب الله ..

سقط عن آدم وعن حواء كل ما
كان عليهما من اللباس والزينة ..
.. ومسخت الحية فساتر
مشوهة .. ولم يجد آدم وحواء
ما يستتران به نفسيهما غير أوراق
الشجر ..

وصدر امر الله بنزولهما من الجنة،
وان يهبطا بعد ذلك الى الأرض ..
واعان آدم نعمة وتوبته واعتذاره
(وتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ، انه هو التواب الرحيم)
وهبط الى الأرض آدم ، وحواء ،
واييس .. قالوا .. والحية ايضا
والطاووس الذي استخدمه ابليس
في بعض محاولاته لغواية آدم ..
ولقد تدارك الله آدم برحمته ،
فقبل توبته وهداه وعفا عنه ..
وكان على آدم ان يواجه الحياة
الجديدة ، والحياة المستمرة من
بعد - على الأرض هو وحواء ..

وبالطبع وجد الحياة شيئا اخر
يختلف عما كانت عليه ايامه في
الجنة ..

هنا على الأرض لابد له من البحث
عن طعام وليس وأمان ..

هنا الصراع في مواجهة الشر ،
وروح الشيطان الذي كان السبب
في خروجه من الجنة ، والذي
هبط معه على الأرض ليسترد دوره
في الصراع ضد الخير والحق ،
قالبها مرة ، والمعرفة بين الخير
والشر طوية ومستعرة ..

ولكن الخير ينتصر دائما ..
وينتصر في النهاية ..

الخير هو الابقي .. وهو الجزء
مع رضاء الله لن يطمعون الله بالحق
والعدل ، ويتمسكون بالصديق
والشجاعة ، بالعلم والايمان ..

والهمه الله المعرفة ، ان هذه
امراة .. واسمها حواء .. وان
الله جلت قدرته خلقها من ضلع
آدم .. وهو نائم ، وانه خلقها له
زوجة يسكن اليها وتؤنس
حياته ..

بعد ذلك سالت الملائكة آدم
لماذا سميت حواء .. قال لان الله
خلقها مني وأنا انسان حي ..

● المراء الشجرة المحرمة ●

وامر الله ان يسكن وزوجه
الجنة ..

قال تعالى : « وقلنا يا آدم
اسكن أنت وزوجك الجنة ، وكلا
منها رغدا حيث شئتما ، ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين »

وفي الجنة عاش آدم وزوجه
الحياة الطيبة السعيدة .. كل
المطالب موفرة ، وكل الرغبات
مستجابة .. لاشيء سوى الامر
الاهي بعدم الاقتراب من تلك
الشجرة ، والتذكير والتحذير
من كيد ابليس وشره ، فهو
كما قال الله سبحانه « هذا
عدو لك ولزوجك ، فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى » .

وفي غمرة سعادته بحواء
وبأيامهما في الجنة ، قد يكون
آدم نسي - والانسان ينسى -
ما حدث من ابليس وغضب الله
عليه فطرده من الجنة ..

ولكن ابليس لم ينس .
نمضي يتحين الفرص ويجرب
الحيل ليشير فضول آدم ويوسوس
له حول تلك الشجرة التي امره
الله الا يقترب منها او يأكل من
ثمارها هو وزوجه ..

ولبل ابليس كلما يستطيع من
حيلة لاغراء آدم وزوجه بان يأكل
من الشجرة المحرمة .. قالوا -
والاستعانة بالحية في تلك المهمة ..
ونسى آدم ، وقلبه اغراء الفضول
وما يلاحقه من وسوسة ابليس ،
فاقترب هو وحواء من الشجرة

وعندما عرض الله سبحانه
هذه الاشياء على الملائكة ، وقال
« انبؤني باسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين » ، لم يمسرفوها ،
وقالوا : « سبحانه لا علم لنا
الا ما علمتنا انك انت الصليم
الحكيم » .

وقال الله سبحانه لآدم
« يا آدم انبئهم باسمائهم »
واطاع آدم امر ربه ، فاخبر
الملائكة بما لم يعرفوا من اسماء
واسماء ..

وقال الله للملائكة « ألم اقل
لكم اني اعلم غيب السَّمَوَاتِ
والأرضِ واعلم ما تبْدُونَ وما كنتم
تكتُمُونَ » .

● الحاجة السعيدة ●

وعرف الملائكة قدر آدم عند
الله ..

وبدا آدم يظوف بالجنة ،
سعيدا بما وهبه الله من العلم
والمعرفة .. يتأمل بديع صنع
الله في خلقه ، ويشعر بالرضا
والبطنة لانه يعرف اسماء
وصفات ما يرى ..
- هذا الطائر الجميل اسمه
البلبل .. !

- وهذه الحبات المدورة
الشفاة المتناسكة في قطف
بديع ، هي منقود عنب .. !

- وتلك النمار الناضجة في
اغصان شجرتها ، مستديرة
جذابة الرائحة ، للذبة ، لوانها
الاصفر والاحمر ، هي : التفاح .. !

وطال طواف آدم ، واستلما من
طعام الجنة .. وجلس فاخذته
لحظات من النوم المييق ..

وعندما تبه واستيقظ ، وجد
امامه عند راسه مفاجأة
بدية .. !

وجد « انساء » رقيقة جميلة،
تنظر اليه باسمه وكأنها كانت
تنظره حتى يستوفي نصبه من
راحة النوم، ثم يستيقظ لها .. !
واسعدته المفاجأة ، فتسائل
دهشا عن هذه المخلوقة
« الانساء » الرائمة .. من اين ،
.. وكيف

وتعارف

أخوة



الاسم : إبراهيم
على
السن : ٢٥ سنة
الهواية : القراءة
الدينية
المتوان : أسبوت
- ديروت - ش
عبد الرحمن سليم



الاسم : السيد
علي
السن : ١٢ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : الجيزة
اصابة - مرفوسة



الاسم : خالد علي
جاد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : مسكن
المؤسسة - شبرا
الغربية

الاسم : أدبناهم
حسن
السن : ٣٣ سنة
الهواية : المراسلة
والطاقة
المتوان : القوي
- عادي - الزكاري
- زلة شيخا خمرالم
٩٣



الاسم : حامد
الحميد المكي
السن : ١٣ سنة
الهواية : القراءة
والرياضة
المتوان : الجيزة
اصابة - مرفوسة



الاسم : محمد
سليم
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الادب
الاسلامي
المتوان : قنا -
فرشوت - شب
الطابع الجديد



الاسم : علي عثمان
حسن
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة
القرآن الكريم
المتوان : الجيزة
- ابو رجوان قبلي



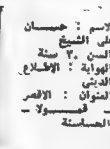
الاسم : جمال
كامل ابراهيم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : فرائد
اسلامية
المتوان : الجيزة
- القوم الاحمر -



الاسم : طه حامد
حسن
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة
المتوان : أسوان
- دراز - نجع
العرب



الاسم : رضا امين
محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
المتوان : المنوفية
- بركة السبع - غرب
ش مصطفى



الاسم : حسان
علي الشيخ
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
المتوان : الاصر
- قسيولا -
المنصورة



الاسم : م احمد
ابراهيم
السن : ١٣ سنة
الهواية : حفظ
القرآن
المتوان : القاهرة
- العادي - ١٠
البحري





الاسم : عادل جمعة
سيف
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الإطلاّع
الديني والثقافي
المنوان : الزقازيق
ص . ب ٦٩



الاسم : فؤاد
ابراهيم محمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الإطلاّع
والمراسلة
المنوان : بنى سويف
ب . ط ١



الاسم : يحيى شعلان
عبد المال
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الإطلاّع
الديني
المنوان : قنبا -
ميدان سيدى جبريد
الترسيم

بطاقة للتعارف املا هذا الكوبون وارسله إلينا مع صورتك

الاسم :

السن :

الهواية :

المنوان :

الاسم : يحيى محمود
محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الإطلاّع
الديني
المنوان : الشرق
مركز أولاد صقر



الاسم : عيسى أبو
الحسن
السن : ١٩ سنة
الهواية : الراسلة
والاطلاّع الديني
المنوان : قنبا -
فوس - حجازة قبلى



وزارة الإسكان والمرافق هيئة القطاع العام لمواد البناء

مكتب بيع الأسمنت المصرى

EGYPTIAN CEMENT OFFICE

- شركة أسمنت بورتلاند طوله مصرية • شركة أسمنت بورتلاند جملوان • شركة الإسكندرية للأسمنت بورتلاند
- الشركة القومية للإنتاج الأسمنت • شركة أسمنت أسبوط

المركز الرئيسى : القاهرة - شارع ٢٦ يوليو - رقم ٢١ - كويس بريد - القاهرة - ت : ٧٤٠٥٥ - ٧٤٠٨٧ / ٧٤٠٧٧٦ / ٧٤٠٧٧٦
عنوانه لخطوات : بورتلاند - تلس : ٩١٩٨٩

HEAD CAIRO OFFICE 26 th JULY STREET NO 21 P. O. B. Cairo
TELEPHONE 740776 . 140655 Caples : portland TELEX : 21989 E. C. O. UN

<p>فروع الإسبوط محارة الأقواض ٣٢٧١٤٤٣٢٧١٣٣٠ ت</p>	<p>فروع الإسكندرية محارة الأقواض ٢١٠٩٧ ت</p>	<p>فروع المنصورة محارة الأقواض ٣٢٩٨٨٥ ت</p>	<p>فروع الإسكندرية محارة الأقواض ٤٩٢٢٧٢٣ - ٤٩١٨٩٦٧ ت</p>
---	--	---	--

أخبار وقرارات صوفية



المجتمع لصوفيا



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

اولا : تحتفل الطريقة الصوفية للطريق الصوفية والعبادة مشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة ولبناء الطرق الصوفية بعبود المعارف بالله تعالى القطب سيدي احمد الهادي رضي الله عنه بمدينة طنطا هذا العام ، بالصفة الصراقات والندوات واطعام الطعام وسير الموكب الصوفية لمدة اسبوع من الجمعة ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٨٨ الى الخميس ٣ نوفمبر سنة ١٩٨٨ وبهذه المناسبة سيقيم مؤتمر صوفي عام في الليلة السابقة لليلة الختامية عقب صلاة العشاء بمراتب المشيخة العامة في ساحة المولد . كما ستشكل المجلس الخاصة بالاشراف على إجراءات الاحتفال وخدمات الطرق الصوفية . ثانيا : اصدر مسجلة الدكتور ابو الوفا الغنيمي القفزانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية . القرارات الآتية .

١ - تعيين السيد المهندس / زكريا محمد زكريا ابو طيل وكيل للمشايخ العامة للطرق الصوفية عن مركز ويندر كين . محافظة كفر الشيخ .

٢ - تعيين السيد الدكتور محمد عبد اللاه محمود المصري وكيل للمشايخ العامة للطرق الصوفية عن بنبر ومركز جرجا محافظة سوهاج .

٣ - نال السيد الاستاذ سعد



اجتماع المجلس الصوفي الاعلى للطرق الصوفية

السيد / محمد عبد المديء محمد احمد على نور الدين . نال السيد نصر الدين ثابت نور الدين وكيل المشيخة العامة عن مركز كوم امبو وكيل للمشايخ العامة عن مركز دراى مركز اسوان .

الدين عبد المديء محمد احمد على نور الدين وكيل مركز القصر بمحافظة البحر الأحمر وكيل للمشايخ العامة للطرق الصوفية عن بنبر ومركز البليتا محافظة سوهاج خلفا للمرحوم شقيقه

السيد حسن خليفة خلفا عن مركز المنصورة . وتعيين الشيخ الشافعي ابراهيم مرسى نائب بنبر منيا القمح وتعيين حسن السيد جودة قطاش خليفة خلفا عن بنبر منيا القمح وتعيين الشيخ صلي ابو المجد سليمان خليفة خلفا عن الجبل زاوية ابو مسلم . وتعيين الشيخ سعيد محمد محمود خليفة خلفا عن نقطة شبراخيت جيزة . وتعيين الشيخ جمال ابراهيم عبد السيد عزيز نائب بنبر الجيزة .

الطريقة الخليلية

تعيين الشيخ اسامة محمد محمد خليل الصغير نائب عن

سلامة وتعيين الشيخ ابراهيم احمد البري نائب بيت الجبلوى الاحمدى عن محافظة القاهرة . وتعيين الشيخ محمود صلاح شعراوي نائب بيت السلم

الاحمدى وتعيين الشيخ محمد القفاني احمد نائب بيت المسلم الاحمدى عن محافظة القاهرة . وتعيين الشيخ عبد الله سالم على خليفة خلفا الطريقة عن نقطة

الاميرية . وتعيين الشيخ محمد مسعد عبد الوهاب خليفة خلفا بيت ابو سلامة عن اسم ثلث بهائم .

الطريقة المسلمية الاحمدية

تعيين الحاج محمد احمد مرزوق

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ عبد السميع عبد العزيز عطية خليفة خلفا بيت المهدي الاحمدى عن مركز دير مواس . والشيخ عبد عبد الجابر

عبد السميع خليفة خلفا بيت المهدي الاحمدى عن بنبر دير مواس . وتعيين الشيخ محمد عبد الحميد احمد نائب بيت المهدي الاحمدى عن بنبر دير مواس . وتعيين الشيخ محمود احمد عبد

الحافظ نائب بيت المهدي الاحمدى عن مركز دير مواس . وتعيين الشيخ صابر عيسى مرسى نائب عن بيت ابو سلامة وتعيين الشيخ عمر احمد ججازي نائب عن بيت ابو

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المتتالية

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ عبد المنعم عبد الحافظ خليفة خلفا عن القصر مركز القوسية اسبوط .

الطريقة الشناوية الاحمدية

تعيين الشيخ بسيموني محمد على ابو اسماعيل خليفة خلفا نواج مركز طنطا غربية .

وسام امتياز للدكتور التفقازاني



USE OF TARTARUS.

It gives me great pleasure to extend to you my heartiest congratulations on the conferment of Tamgha-i-Iman by the President of the Islamic Republic of Pakistan in recognition of your valuable services rendered in the dissemination of the message of the great Muslim poet and philosopher of the East Dr. Allama Muhammad Iqbal, in the Islamic world.

With kind regards

Yousaf B. Noorji,

(Hlan Nara, Jamia Darul Uloom)

Dr. Al-Sayed Mohamed Abu Ali
Vice-Chancellor
Cairo University,
Egypt

منح السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفقازاني وسام الامتياز الباكستاني. نظرا لجهده في خدمة الاسلام وفي التعريف بفكر محمد اقبال الشاعر الباكستاني. وما هو جدير بالذكر ان الدكتور التفقازاني يراس جمعية اصدقاء اقبال بقاهرة ومن المنتظر ان يسافر الدكتور التفقازاني الى اسكندرية لاستلام الوسام في شهر مارس المقبل. واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي تهنيء سلامة الدكتور التفقازاني بهذا التقدير السامي الذي ناله من جدارة يستحقها على ما قدمه للاسلام والمسلمين من ثمرات جهده وعلمه وكفاحه في سبيل نشر الدعوة الاسلامية.

خلقاء اسم خلوف من بيت مشايخ الزاوي الاحمدى

الطريقة الزاهدية

تعيين الشيخ احمد ناجي فوزي خليفة خلفاء بنذر ملوى. وتعيين الشيخ جمعة سالم حسن نائب قسم منشية البكري عن بيت جبريل البرهاسي. وتعيين الشيخ سيد احمد حسن بكر خليفة خلفاء عن بيت جبريل البرهاسي بالمشية الجديدة. وتعيين الشيخ عبد الله محمد عبد الله نائب بيت جبريل البرهاسي.

الطريقة الحبيبية

تعيين الشيخ حامد علي حسن نائب عن بيت اسبوط وتعيين الشيخ السيد محمد عبد الحافظ نائب عن مركز الفتح محافظة اسبوط. وتعيين الشيخ مصطفى عواجه احمد نائب عن مركز مخلوط. وتعيين الشيخ يسري حلمي الشهير باحمد حلمي نائب عن مركز ساحل سليم.

الطريقة الازهرية الاحمدية

تعيين الشيخ اسامة حامد ابو طهون نائب عن بيت البعراوى الازهرية عن فرعان مركز دير نجم. وتعيين الشيخ احمد عبد الله المصري نائب عن مركز طنبير مركز ميت غمر.

● اصدر سامعة شيخ مشايخ الطرق الصوفية الرايا بتعيين السيد/ غسان الغوي وكيل للمنشية العامة.

احباب والده الحاج محمد محمد الصغير بجمهورية مصر العربية. وتعيين الحاج عبد الفتاح عبد الحميد سليمان نائب عن احياء المعارف بالله الحاج سيد ابو خليل عن والده الشيخ محمد ابو خليل.

الطريقة الميرغنية

تعيين الشيخ جمال محمد عطفي خليفة خلفاء منطقة ديملو مركز قويسنا.

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ محمد عبد الله منصور دير نالبا للطريقة من قسم الدرب الاحمر بالقاهرة.

الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين الشيخ منصور عبده العباسي نالبا للطريقة الشعبية الاحمدية عن مركز طور وتعيين المهندس حسن عبده العباسي نعت الله خليفة خلفاء الطريقة بمركز طور وتعيين الشيخ محمد وهبة الله احمد نائب الطريقة عن مركز ديشنا.

الطريقة الرفاعية وتوكيل المشيخة العامة عن محافظة بورسعيد

تعيين الشيخ قطب ناصر احمد الوزير نائب الطريقة الرفاعية عن شياخة القمين بالطريقة بالقاهرة. وبهذه المناسبة يهنئ الحاج عبد الرحمن الوزير وكيل المشيخة عامة عن محافظة بورسعيد السيد اللواء فؤاد علام مساعد اول السيد وزير الداخلية بقعة السيد الرئيس.

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ الحاج محمد عباس محمود خليفة خلفاء قسم الخليفة وتعيين الشيخ عبد الجود منصور الزيات حسين خليفة خلفاء بيت مشايخ عن منطقة المعصرة حلوان. وتعيين السيد ابو العلاء عرفة سليمان خليفة خلفاء لمركز مركز دنيا. وتعيين عبده احمد عبده رمضان جاد خليفة خلفاء منطقة الجمل وتعيين الاستاذ حسن محمد السيد سليمان خليفة

أشعة صوفية

وكان رضوان الله عليه قد كرس حياته لخدمة طريقته ولخدمة الصوفية فكان عضوا بالمجلس الاعلى للطرق الصوفية قرابة الاربعين عاما وكان محبوبا من زملائه مشايخ الطرق الصوفية لعلمه وادبه وتصوفه. وقد تولى امر الطريقة بعد وفاته السيد الاستاذ احمد محمد شمس الدين المصري فقرر المجلس الاعلى للطرق الصوفية تعيينه شيخا للسادة الاحمدية المرازقة بالاجماع وقد رحب أبناء الطريقة بهذا التعيين واستمر يساهم بكل رسالة المعارف بالله تعالى والده صاحب الذكرى حتى انتشرت الطريقة في عهده وتضاعفت كما

مرزوق الاحمدى رضى الله عنه الكائن بمدينة وضرجه الطاهر بحي الجمالية بقاهرة وهو خليفة القبط الكبير سيدنا ومولانا الامام احمد الجبوي رضى الله عنه. وتتميز الطريقة الاحمدية المرازقة اقدم الطرق الصوفية وجودا وانتشارا بمصر وقد تولى امرها صاحب الذكرى رضوان الله عليه سنة ١٩١٩ خلفا للمرحوم السيد محمد شمس الدين وقال بيجان نشاطه الصوفي في رعاية الطريقة ونشرها الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى في ١ يونيو سنة ١٩٦٦ حيث دفن بيوار جده صاحب المسجد سيدى مرزوق الاحمدى رضى الله عنه.

الاحتفال بذكرى المعارف بالله السيد محمد شمس الدين شيخ السادة الاحمدية المرازقة

تحتفل الطريقة الاحمدية المرازقة بعيود شيخهم من يوم الخميس ١٥ سبتمبر سنة ١٩٨٨ الى مساء الخميس ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٨٨ وصاحب المواد هو المعارف بالله تعالى السيد محمد بن السيد حسن بن السيد محمد شمس الدين الكبير وهم جميعا من سلاله جدهم الاكبر مؤسس الطريقة الاحمدية المرازقة بمصر في ايام السلاسل الهجرى القبط الكبير سيدى

تمت

سماحة الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني شيخ المشايخ يهني السيد الأستاذ عزت محمد علي بتعيينه نائباً لمحافظة الجيزة وأميناً عاماً للحكم المحلي .

الشيخ محمد صلاح الدين شرباصي والشيخ محمود شفيق السيد طوبار والحاج عبد الرحمن ثابت الوزير. وأقيمت الذوات الدينية والأناكر الشرعية .

توكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا

احتفل السيد الحاج فرج خضري فراج وكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا بالهجرة الشريفة وشارك في الاحتفال رجال الطرق الصوفية بالمساحة الفراجية والسادة العلماء ورجال الدين وكل أبناء اسنا حيث تليت آيات الذكر الحكيم وأقيمت الذوات الدينية والأناكر الشرعية وأطعم الطعام .

الطريقة الغنيمية الخلوتية

احتفل أبناء الطريقة الغنيمية الخلوتية بأشراف الشيخ عطية البري عطية الغنيمي نائب السادة الغنيمية عن مركز اولاد صفر شرقية بالهجرة الشريفة بسير موكب صوفي وإقامة الأناكر الشرعية والذوات الدينية .

توكيل المشيخة العامة عن مركز الأقصر

احتفل السيد الدسوقي حسين علي عوفي الله وكيل المشيخة العامة عن مركز الأقصر بعيد الهجرة الشريفة وشاركه أبناء الطرق الصوفية . كما احتفل بالعواد الكلتة ببلد هذا المركز وشارك في الإشراف على الاحتفال مسؤول الشيخ أحمد حلواني الألبصري .

وحضر الاحتفال السيد الأستاذ أحمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة ومعه ليف من العلماء . حيث استقبلهم المهندس عبد الفلاح قنديل نائب الطريقة وشيخ الصريح .

توكيل المشيخة العامة بعدينة ومركز المنزلة

احتفل أبناء الطرق الصوفية بالمنزلة بدهليّة بمولد الصوفي الجليل الفقاع بن عمرو النحوي بالمنزلة بدهليّة لمدة أسبوع حيث احتفل بالهجرة الشريفة يوم الخميس ١١ أغسطس سنة ١٩٨٨ م . وأشراف على الاحتفال السادة وكلاء المشيخة العامة

الطرق الصوفية والسيد الوزير سعد الشريفي محافظ القليوبية وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية والأمن العام ومشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة والوزراء والمحافظون ورجال الدعوة . وقد تحدث سماعه الدكتور شيخ المشايخ حديثاً شاملاً جامعاً بهذه المناسبة .

الطريقة الزاهدية الأحمدية

احتفلت الطريقة الزاهدية الأحمدية برئاسة شيخها السيد حسن يوسف خليل الزاهد بمولد الشيخ إبراهيم الزاهد بنحاجة بني حسين مركز أسبوط وبمقرن السيد اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ أسبوط على خدمته الجيلة . كما احتفلت الطريقة المذكورة بمولد الست السابعة بنحاجة الحور مركز أشمون .

الطريقة المرازقة الأحمدية

احتفلت الطريقة المرازقة الأحمدية بمولد الشيخ أبو قنديل الأحمدى المرازقي ببلدة ميت الليث هلم مركز المحلة الكبرى

أنشطة صوفية

دأب سيادته على إحياء جميع الذكريات الإسلامية والاحتفال بالعواد الرئيسية وتخليداً لذكرى والده فقد أقيم له مولداً كل عام يختبر من الموالد الكبرى بالقاهرة ويساهم السادة مشايخ الطرق الصوفية في إحياء أئلهي هذا المولد سنوياً كما تشارك أئمة القرن الكريم في نقل هذه الاحتفالات وتقديرها من رجال الطريقة لما كان عليه شأنهم صاحب الذكرى فلن أبناء الطريقة ينظمون في ختام أيام المولد مسيرة كبرى يشارك فيها أبناء الطريقة من مختلف الجهات وتصرح المشيخة العامة للطرق الصوفية بسير هذا الموكب وتسامم قوات الأمن مشاة وركباً في هذه المسيرة التي تعبر بصديق عن اهتمام رجال الطريقة الأحمدية المرازقة بتخليد ذكرى شيخهم وأمامهم الراجل العلم الصولي الكبير السيد محمد شمس الدين رضوان الله عليه كما اعتاد السيد الأستاذ أحمد شمس الدين شيخ الطريقة عظم مؤخر صولي كبير برئاسة سماعه السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة أعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية وكبار العلماء بالأزهر ورجال الدعوة والعلم والأدب في ختام أيام المولد المبارك .

أعاد الله هذه الذكرى على البلاد والعهد بخير والبركات .

الطريقة القصبية الخلوتية

احتفل السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبى شيخ الطريقة القصبية الخلوتية وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية بمولد جده العارف بالله تعالى سيدى حسن القصبى ببلدة بشا مركز طنطا بدهليّة لمدة أسبوع وكانت الليلة الختامية يوم الخميس أول سبتمبر ١٩٨٨ حيث أقيمت الأناكر الشرعية والذوات الدينية وأطعم الطعام وفي مساء يوم الخميس الليلة الختامية سار الموكب الصوفي الكبير ونظم مؤخر صولي عام حضره سماعه الدكتور أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ



الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية

احتفل بزيارة السيد محمد بن السيد إدريس الأبرسي للطريقة الجعفرية في حفل تويّدت فيه الكلمات والقصائد . وقال السيد عبد الفتى صالح الجعفري شيخ الطريقة الجعفرية أن هذه الزيارة تؤكّد الصلة الحميمة بين السادة الأبرسة والإمام الجعفري التي توارثناها وتعمل على دسها وانتمائها . وقال السيد محمد الشريف أن الطريقة الأحمدية والطريقة الجعفرية تستظل تحت مظلة واحدة هي مظلة شيخ الشيوخ سيدى أحمد بن إدريس رضي الله عنه كما زار سيادته مع شيخ الطريقة المركز الإسلامي الجعفري بطوان .

توكيل المشيخة العامة عن
مركز قطوب

يحفل رجل الطرق الصوفية
بإشراف السيد إبراهيم محمد
إبراهيم وكيل المشيخة العامة
بمولد الحرف بالله سيدى هود
بلاقيوم البلد برفقة السيد امام
المسجد والسيد سلامة صالح
خليفة الضريح من ٩/١٢ الى ١٩
منه ثم المسيرة الصوفية .

مولد الشيخ نصر الله
المرزاري بمدينة شعبين
القطاير

احتفل بمولد الشيخ نصر الله
المرزاري لمدة اسبوع من ٩/١٢
والليلة الخامسة ٩/٨

مولد سيدى حمد السمان
بقرية السمان قسم هرم جيزة

احتفل بمولد الشيخ حمد
السمان ببلدية الهرم بإشراف
الشيخ جيلاني عبد اللطيف المدني
وعائلته وجميع عشائرت قرابة
السمان بهذا المولد يوم الأربعاء
٩/٨ . ٧

وبهذه المناسبة يقوم الشيخ
عبد العزيز محمد إبراهيم الجمل
شيخ الطريقة السمانية بزيارة أبناء
الطريقة بمحافظه اسيوط وسوهاج
ترشيدا لدعوة الصوفية .

الطريقة الهراوية

احتفل أبناء الطريقة الهراوية
بمولد الشيخ الهراوي ببلدية هرية
رزة مركز الزقازيق شرقية لمدة
اسبوع حيث كانت الليلة الخامسة
٨/٩/٨ بإقامة السرادات والأذكار
الشرعية والنفوس الدينية وأطعام
المصالح والمسيرات الصوفية
بمساحة المولد .

الطريقة السعيدية الشرنوبية
الهرمامية

احتفل أبناء الطريقة السعيدية
الشرنوبية الهرمامية بمحافظه
الإسكندرية بمولد الأقطاب سيدى

بشر وسيدى كمال وسيدى محمد
رحال وسيدى الكفلورى بإشراف
السيد محمد رضوان والمستشار
محمود سريديته وأبناء الطريقة .

الطريقة الحجازية

احتفلت الطريقة الحجازية بمولد
الشيخ محمد حسن المرزاري
ببغسطين بالقاهرة والشيخ احمد
المرزاري بتوم القناطر مركز ابو
حمص والشيخ محمد المرزاري
ببغصان بمحافظه الاسماعيلية
لمدة اسبوع يبدأ من ٩/١٥
١٩٨٨ والشيخة حمده الحجازية
بالبقرين شرقية والكلية الخديمية
١٩٨٨/٩/٢٩ بإشراف الشيخ عبد
الرحيم محمد المرزاري شيخ
الطريقة الحجازية .

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتفل أبناء الطريقة الشيعية
الاحمدية تحت اشراف شيخها
السيد محمد حسن الشيعي بمولد
الشيخ محمد الصديقي بالبصانة
مركز طوخ والشيخ عبد الله ابو
المكارم ببلدية قها مركز طوخ
والشيخ محمد الطهسي ابو احمد
ببلدية طوخ .

توكيل المشيخة العامة بمركز
المنطقة غربية

يحفل الشيخ محمد انور ودية
عليدين وكيل الطريقة العامة عن
مركز المنطقة وأبناء الطرق
الصوفية بمولد والده الشيخ انور
ودية عبيدين الكائن بقرية بقرية
طوخ مزيد مركز المنطقة من يوم
الجمعة ١٩٨٨/٩/٢٢ والليلة
الخامسة الخميس ٢٩ منه
بالنفوس الدينية والاكثر الطرية
والمسيرات الصوفية .

مولد الشيخ فرغلى

يحفل بمولد الشيخ عمر محمد
فرغلى بقرية بنهور مركز ابو نجح من
١٩٨٨/٩/١٦ الى ٢٣ منه . كما
يحفل بمولد الشيخ على عبد
الدائم بالقرية مركز سنبل سليم
من ٨/٩/٨ حتى ١٦ منه .

الطريقة الاحمدية التسليمانية

احتفل أبناء الطريقة الاحمدية
التسليمانية بمولد الشيخ احمد
مصطفى الكائن بقرية كوم الزيل
القبلي مركز سنبل بمحافظه بنى
سوف تحت اشراف الشيخ / على
مصطفى خليفة المظفر . وسوف
تحتفل الطريقة المذكورة بمولد
الشيخ جمعة على محمد الشوبكى
الكائن بقرية ايوب مركز دبا تحت
اشراف الشيخ / راجب جمعة خليفة
المظفر وذلك في اواخر اكتوبر كما
تنهى الطريقة المذكورة احتفالها
بمحافظه بنى سويف بمولد
الشيخ / عبد الرحيم الفضلي بمركز

الطريقة الشاذلية

تنتهى الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية السيدة
الحسنية النسيبة المرحومة شقيقة
السيد الاسلم السيد حسن يوسف
خليل الزاهد شيخ الطريقة
الزاهدية الاحمدية للقيادة القرية
التي الامانة يخص المجلس
الزاهدية الاحمدية العامة عن مدينة
الاسكندرية بمحافظه اسيوط
السيد / مكرم محمد مكرم الجوهري
وكيل المشيخة العامة عن مدينة
منوف ويشترك في نهي التفيد
الحاج سليمان حنكلا قلب وكيل
الطريقة العامة عن المنطقة .
تنتهى الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحوم
الشيخ سيد جاد الحق وكيل
الطريقة العامة عن قسم بولاق
الدكرين ويشترك في نهي السيد
محمد على عاشور شيخ السادة
البرهانية للتفيد الزهراء .
تنتهى الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحوم
السيد / عبد الله المصري وكيل
الطريقة العامة عن مركز جرجا
للطريق الزهراء .
تنتهى مشيخة الطريقة
القصبية الشاذلية المرحوم الشيخ
الحاج فحسي ابو سوقي نساكه
عز وجل ان يستأنف صريح جنكة .
تنتهى المشيخة الاحمدية
المرائزة رجلا من كبار رجال
الطريقة المظفر له الحاج عبد
اللطيف غدية شيخ بيت غدية
الاحمدى المروزي بمحافظه الكبرى
للتفيد الزهراء ولله العزاء .
يبنى السيد / محمد حسن
الشعبي شيخ الطريقة الشيعية
الاحمدية المرحوم الشيخ السيد

الغثن وبيا ومغافه ويشرف على
الحفل الشيخ / طه صلاح احمد
الفضلي نائب مركزى الغثن
ومغافه ويحضر الليلة الخديمية
السيد / ابراهيم احمد ابراهيم شيخ
الطريقة لترشيد الدعوة الصوفية
وتصحيح مقامها والدعوة عامة

الطريقة الشاذلية المدنية

احتفلت الطريقة الشاذلية
المدنية بعيد الهجرة فقامت حلقات
الذكر في الزوايا التابعة لها في
الدراسة وبشوس وبغلى والمنايا
واسيوط والشعب والبرشرين
والاسكندرية والسودان .

الطريقة الشاذلية المدنية

احتفلت الطريقة الشاذلية
المدنية بعيد الهجرة فقامت حلقات
الذكر في الزوايا التابعة لها في
الدراسة وبشوس وبغلى والمنايا
واسيوط والشعب والبرشرين
والاسكندرية والسودان .
تنتهى الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية ببلدية
الشيخ السادة الشيعية
ووكيل المشيخة العامة عن محافظة
قها عنه المرحوم الحاج احمد
عليان فله الرحمة .
يبنى السيد مسعود عبد
السلام حجازى شيخ الطريقة
القريبة ونواب الطريقة المرحوم
عبد المجيد عبد الدائم فراج والد
الشيخ حنفي فراج والشيخ عبود
فراج بصطط الدين .
يبنى السيد محمد سر النشم
الميرغني شيخ الطريقة الميرغنية
الخديمية واشقلاؤه وفلا الحاج عبد
الرحمن محمد نائب الطريقة بمدينة
حلما الجديدة فله الرحمة
يبنى السيد حسين احمد
الفادري شيخ الطريقة القارية
القاسمية ورجل الطريقة المرحوم
السيد / احمد يحيى مية نائب
الطريقة بقسم الشاسبي
بالاسكندرية له الرحمة .
تنتهى الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية الحسنية
النسيبة سليلة البيت الجوهري
المرحومة عمة السيد عبد الرحيم
محمد الجوهري شيخ السادة
الجوهريه الشاذلية للقيادة
الزهراء .
تنتهى الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحوم
والدة الزميل السيد / مصطفى
الشرراوى المولف بالامانة العامة -
ونرجو للقيادة القرية الرحمة .

رأى العلماء الأجلاء فى التصوف الإسلامى «بقية»

من هو الصوفى ؟
يقول الشيخ الشيرازى ان الصوفى هو الذى يتقرب الى الله بغزوى القلب يزهدايسة الرسول عليه الصلوات والسلام من جنس ما فرض اللعوان يكون عند صلبا فى استقبال الغيبة العبادية فيكون صابيا لله والصفاء هو كونك تصافى الله .

لعمد الطرق :
وكل انسان وصل الى الله بطريق من الطرق ، او صيغة من الصيغ يعتقد ان الطريق الذى سلكه الى الله هو افسر الطرق ولذلك اختلف الناس لان وسائل عبادة الله متعددة فالذا دخل الانسان من باب وطريق واحد انه قلله واوله باعد الى قلله ان يجب .

ويضيف الشيخ الشيرازى : ومن هنا فان معنى ان هناك طرقا صوفية هو ان ان الناس وصلوا الى الصفاء من الله سبحانه ونالوا بها . لهم الاشراف والافلاک انتر سل على ذلك فى ذواتهم لعامرا : الطريق الذى سلكوا فيه الى الله صحيح

وكلمنا ذاقوا فى العبادة زاد الله الى الصفاء .

من هم المريدون ؟
ويقول الشيخ : كلما قللنا ان السالك للطريق يرى ان الطريق الذى سلكه هو الافضل بالنسبة له ويجب ان يتقله لاجابه ، وعندما يجد هؤلاء فيه اشيا لم يتصورها فى سواء يلتكون هو لم يتفنون ما يقول لهم من عبادات تفرقهم من الحق جل و علا ، لم بعد ذلك يصيرون مريدين ما داموا قد أصبحوا أهلا للطريق من الله . والمريد هو من اراد الله وعمل على رضاه .

التصوف رياضة روحية :
والتصوف من هذا المخلوق رياضة روحية لانها تلزم الانسان بمتجه تصدى لله فوق ما فرضه ... وهذه خطوة نحو الرد الى الله .

والله سبحانه وتعالى يقول فى الحديث النبوى : (من اتى سبغانه جنته امسى ولو قالها لكان التلى بالنسبة له شيئا كبيرا فما بالك بهرولة متسوبة لله . ومن هنا يدخل الانسان فى مقام الرد مع الله ، ومعنى ان يوده الله ان يصافيه الولاية والامانات .

وهكذا بين تعالى على هؤلاء التصوفى بطى الصفات التى كتبت لهم انهم على الطريق الصحيح وكلمنا زاد الغيبة فى

عبادته زاده الله فيه ، ولاستطيع ان نقول ان هذه الزادات تصل الى حد ما ، لان عقاء الله ليس له حدود .

تعريف الصفات :
ومن تعريف الصفات يقول الشيخ : انها هي التى يتعرف بها الناس ما فى الكون ، وعلى قدر صفاء المؤمن تنعرق له الانوار التى تنعكس الناس ، بان يطلعه الله على حكم بطى مجربات الامور قبل ان تحدث ويعطيه صفحا من صفحات الكون لى انمان عينيه به او بطى به ليجديه ان يجهه ان يريد بسيد له خيرا فبريه شيئا من خرق بوايس الكون غير العادية . وهذا هو المرونة بالكرامات .

وانا لى رياضة ولو خطرات بسيطة واصبح عندي ميذا التصديق واردا ، لانى عندما خطرت خطرة اكثر من الاخرين رايت ، وهكذا .

فلا الصوفى يكذب الصوفى ولا يمارشه ولذلك فهم ياتلفون ويصعب بعضهم بعضا ولكل منهم مقام ومكان .

وعندما يدخل الصوفى مقامات متعددة وجئنا بلم لم يترعى ولم يدخل فى مقامات الرد وحدثاته بها لا شك انه يكذبها ولكن تكذيبها دليل حلاوته والتقصير الطبقى يعطيه الله شيئا لاصدقها ولولا الاخرين ولذاك فعليه ان يفرح بذلك ولا ينضب من تكذيب الاخرين له .

SOCIETE EGYPTIENNE D'ENTREPRISES
ci-devant MOUKHTAR IBRAHIM
S. A. E.



شركة امقاولات المصرية
مختار ابراهيم سابقا
شركة مساهمة مصرية

تهنئ السيد الرئيس محمد حسنى مبارك
رئيسنا المحبوب وشعب مصر الكرم والعالم العربى والاسلام
بمناسبة حلول العام الهجرى الجديد
أعاده الله على مصرنا العزيزة باليمن والبركات

عن العاملين
بشركة المقاولات المصرية
مهندس / محمد طافى ابراهيم زيد رئيس الإدارة



شركة ادفينا للإعذية المحفوظة

تهنئ الأمة الإسلامية بالعام الهجري الجديد
وتفخر بأن تقدم إنتاجها المتميز :

- عصائر الفواكه الطبيعية والربات - والخضروات المجمدة والأسماك المجمدة
- فواصة الإذناج الجري من الربات وعسل النحل وفاتحات الشهية معبأة
- داخل برطمانات ومغلقة تقايفاً عريفاً يصعب غشه ويضمن عدم فتحه
- قبل الاستخدام ولأول مرة تحت مصر والشرق الأوسط
- ادفينا اختيارك لها والى الله التوفيق

وكلاءها الوحيدون بالعالم العربي

- مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
- شركة البتايكة التجارية



الإكندرية : الرأس السوداء - طريق مصطفى كامل ب : ٨٧٩٤٤٦ / ٨٧٩٤٤٧



شركة الإسكندرية الخشبية

إحدى شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

رائدة صناعة الثقب والأبلاكاج والمساكن الخشبية سابقة التجهيز دور - دورين

تفخر بأن تقدم لعملائها إنتاجها المتنوع والمتطور من :

- ثقب للاستعمال في الحلى والتصدير
- كبريت خشب علب ٤٠، ٥٠، ٥٠٠ عود
- كبريت أمشاط كرتون ٢٠، ٣٠، ٤٠ عود
- طلبات خاجطة من الثقب الفاخر
- للفنادق والسياحة



مشروع المساكن الخشبية سابقة التجهيز

كما تفخر الشركة بأن تقدم إنتاجها الجديد ذو التصميم المعبر المتطور بالخبرة الفنلندية من وحدات المنشآت الخشبية سابقة التجهيز ذات الدورين وذلك بعرض الاسكندرية الصناعى الزراعى ، بجانب إنتاجها المتطور من الوحدات الخشبية سابقة التجهيز ذات الدور الواحد .. وتقدم الشركة خبراتها المتخصصة في تصميم الفاذج حسب مساحة الموقع واحتياجات العميل .

صورة من داخل الفيللا للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

أثناء زيارته لاديرة المساكن الخشبية سابقة التجهيز ومجوزة السيد الرئيس
أحمد شكري حطب رئيس مجلس الإدارة وقد أبدى السيد الرئيس إعجابه
بالصميم والانتاج وطا وصلت إليه الشركة بتهنئة في هذا المجال.

للاستعلام

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

د. أحمد محمد مصطفى دينة ذات جوارح رقيقة

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

سندق الله المصلح



عن الله تعالى
بفضله
متولى الشورى

عن الله تعالى
بفضله
متولى الشورى

استفتاء حول
تطبيق الشريعة الإسلامية
على من لا يعتنقها في الدول الإسلامية

العدد ١٠
السنة ١٠
ربيع أول ١٤٢٩ هـ
نوفمبر ١٩٨٨
الطبعة ٣٢٢

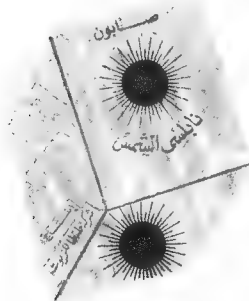
عسوق توفيق

مقطر

الديار

093
مس

لا يستخدم معه أي معطر أو
يستخدم لكافة أنواع الأقمشة



مہابون نابلسی الشمس

منجاة
للرافاهية و...

* يحافظ على نعومة البشرة ويطريها
* زبدة مهدية رضائي الى جمالك

رضا ج الإشراج العالمی

شركة طنطا للزيوت والصابون

كلمة المحرر

يستقبل العالم الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها بعد أيام من هذا الشهر المبارك - ربيع أول ١٤٠٩ هـ - ذكرى مولد الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد عمت بركات هذه الذكرى العطرة إيماناً فجاعت معها مناسبة الذكرى المجيدة لانتصارات أكتوبر واستقبلنا كذلك انتصار الحق الوطني بعودة طلبة حرة محررة ..

وفي هذه الفلوض المباركة يصدر هذا العدد من التصوف الإسلامي حافلاً بثمرات الفكر والإقدام عن حياة الرسول العظيم ومناقليه .. وموضوعات وتحقيقات عن تطبيق الشريعة الإسلامية .. ومقالات باقلام : الإمام الأكبر - والشيخ مؤلى الشعراوي ، ولغيف من كبار المفكرين والعلماء . ونود في هذه المناسبة أن نؤكد لقرائنا الأعزاء اعترافنا وتقديرنا لاقبالهم العظيم على الاشتراك في مساهلتنا الدينية .. فلاتزال الرسائل تتوالى بأجاليات وردود المستفيدين في هذه المسابقة .. مما دفعنا إلى مد الموعد الأخير لقبول ردود المتسابقين إلى شهر آخر ، مع اجمل التمنيات للجميع بحفظ وفوز بأحدى جوانب هذه المسابقة الكبرى .

« المحرر »

المفهرس

- دعوة إلى ثقافة إسلامية معاصرة د ابوالوفا التفتازاني ١
- مدرسة الفتوة رئيس التحرير ٦
- كيفية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف جاد الحق على جاد الحق ١٠
- اتفاق بعد ياس .. شعر حسن بن ثابت ١٢
- مبروك طلبة مصرية ١٣
- لمحات من اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم ١٤
- أبعاد : محمد السيد الملقبي ١٤
- لكي نحيا بهذه الذكرى د / السيد الطويل ١٨
- خير احتفال بذكرى مولده الكريم محمد بكر ٢٠
- العميقة المنورة بين عطر الفتوة وتكريات التاريخ احمد ابوبك ٢٤
- فنون من رياض السيرة النبوية عبدالمعطي البحيري ٢٨
- ليس من اهل القبلة كافر او مشرك محمد زكي ابراهيم ٣٢
- حول تطبيق الشريعة الإسلامية سيد عبدالملك ٣٦
- رسالة السودان احمد الشوناني ٤٤
- ندوة الشهر المرأة في ظل المجتمع الإسلامي ٤٦
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٢
- بريد القراء محسن فهمي ٥٦
- الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- أخوة وتعارف ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الاعلى
على هدى من القرآن والسنة
عرة بكل شهر عربي

رئيس المجلس الإخاء

دكتور أبو الوفا الغنيسي التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ١٩٩٢ القاهرة - تلفاكس : التصوف بالقاهرة

الإشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

- الإزدي ٢٠٠ فلس ، إيراني ٢٠٠ درهم ، ٢٠٠
- الكويت ٢٠٠ فلس ، غزة والضفة والغس ٢٠٠
- ستن : السودان ٢ جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، باك
- ٥٠٠ ليرة ، ٢٠٠ ريالات ، ١٠٠ دينار ، ٥٠٠ فلس
- قطر ٣ ريالات ، مقدوني ٦٠٠ لينا ، السعودية
- ٢٠٠٠ ريال ، العراق ١٠٠٠ دينار ، البحرين ٢٠٠٠
- فلس ، مسقط ٢٠٠٠ بيسة ، الهندية ٢٠٠٠٠
- فلس ، ٥٠٠٠ فلس

خواطر صوفية

معوة إلى ثقافة إسلامية معاصرة

الايديولوجي . تختلف فيه المجتمعات شرقا وغربا حول قضايا المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية فهناك العديد من النظريات الاشتراكية ، والعديد من النظريات الرأسمالية ، وهناك الى جانب ذلك فلسفات رافضة في الغرب لاوزاع المجتمعات ، وهذه الفلسفات الرافضة تنطلق من منطلقات مختلفة . وخطر فلسفات العصر تلك التي يطلق عليها وصف العدمية ، وهي لا ترى لحياة الإنسان معنى او هدفا .

ومن الملاحظ ان الفلسفة الاوروبية المعاصرة ، وتبدأ من اواخر القرن التاسع عشر الميلادي الى يومنا هذا ، قد شل على مدارسها ومذاهبها الاتحاد الصريح نتيجة الغرور بتقدم العلوم المعادية الذي سبب بعض المجتمعات الاوروبية في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

فمن مذاهب الفلسفة الاوروبية المعاصرة مايؤمن بالففسير المادي للوجود ، فليس ثمة في العالم الا المادة وقوانين تطورها ، وما العقل الا اسمي نتاج للمادة ، ولا يمكن فصل الفكر عن المادة ، ونمو الحياة الانسانية ، فردية واجتماعية ، يتوالف تماما على الظروف المادية والاقتصادية ، والصراع بين الطبقات هو الذي يتحكم في سير التاريخ . والفلسفة عند هؤلاء هي النظر العقلي الذي يعمل على تغيير العالم .

والثقافة الاوروبية ، وكثير عدد المبعوثين الى اوروبا منذ ذلك الوقت ثم الى الولايات المتحدة الامريكية ، كما ارسلت بعثات الى الاتحاد السوفيتي وبعض بلاد الكتلة الشرقية وصاحب ذلك اختلاف مصادر الثقافة بين مثقفي مصر ، وكان من نتائج ذلك كله تقدم حقيقي احرزته مصر ، خصوصا في مجال العلوم والصناعات ، اما في مجال الثقافة والفكر ، فقد كانت هناك ولا تزال بعض السلبات .

ولعل من ابرز هذه السلبات حدوث ازواجية في مجال التعليم وفي مجال الثقافة ، لازلنا نعانى من اثرهما الى الان . اصبحت هناك ثقافة تنزع الى ما هو قديم في تراثنا لا تحاول الخروج عن اطاره ، وثقافة اخرى تتجه الى ما هو جديد بصرف النظر عن مدى ملاءمة هذا الجديد لقيمنا وتراثنا الفكري . واصحاب هذه الثقافة الاخيرة يمثلون انواعا من التبعية الثقافية للغير . وبين اصحاب هاتين الثقافتين فئة ثالثة من مفكرينا اقرت الجمع بين القديم والجديد ، بحيث تكون لنا ثقافة متميزة ، ولم ترض التبعية الثقافية لمصر ، واصحاب هذه الفئة هم الذين شاركوا ويشاركون بحق في نهضتنا الثقافية المعاصرة لانهم حرصوا على الجمع بين الاصاله والمعاصرة .

٣ - ونحن نواجه الان في مجتمعنا المصري المعاصر تيارات فكرية مختلفة ، والعصر الذي نعيشه الان هو حقيقة عصر الصراع الفكري او عصر الصراع

● من اهم ما ينبغي ان نعني به في حياتنا المعاصرة العمل الجاد من اجل بعث ثقافي اسلامي جديد ، ويكون هذا من خلال مؤسسات التعليم ، واجهزة الثقافة ، وتشجيع حركة التأليف والترجمة والنشر ، وتسهيل حصول المواطن على الكتاب بثمن ميسر ، والاهتمام بالبرامج الثقافية في اجهزة الاعلام على اختلافها .

والثقافة هي الارتقاء المعنوي لشعب من الشعوب بحيث تعبر عن قيمه الاصيلة واماله وتطلعاته الى حياة افضل . كما تاتي معبرة عن شخصيته تعبيرا متميزا ، بحيث لا يكون في ثقافته تابعا للغير . ونحن نشعر في المرحلة الحالية من حياتنا اننا نحتاج الى صياغة ثقافية جديدة تعبر عن اصالتنا ، كما تعبر عن امالنا وطموحاتنا الى حياة اكمل وافضل .

٢ - وقد بدأ اتصال مصر في العصر الحديث بالحضارة الاوروبية منذ الحملة الفرنسية وعصر محمد علي ، ووفد الى اوروبا من ابناء مصر المبعوثين في عصر محمد علي عدد ليس بالقليل ، وافادت مصر من ذلك فائدة كبيرة في مجال العلوم والصناعات ، وصاحب ذلك في عصور تالية نشاط لحركة الترجمة في مجالات مختلفة كالادب والفلسفة والفنون وغيرها ، واراد الخديو اسماعيل ان يجعل من مصر قطعة من اوروبا وانشئت الجامعة المصرية الاحلية سنة ١٩٠٨ م ، لتكون نافذة على الفكر الاوروبي

بقلم : د. أبو الوفا الغنيمي التقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية



● الثقافة هي الارتقاء المعنوي للشعب بحيث تصبر عن قيمه الأصيلة واماله وتطلعاته إلى حياة أفضل

وثمة فلسفة أخرى في عصرنا تتعلّق من القول بأن حياة الإنسان لا معنى لها ولا هدف منها إلا الاتحاد ، ويرى بعض أصحابها وجود الإنسان على هذه الأرض مجرد مأساة ، وأمر غير معقول أو مفهوم ، ويرى بعضهم الآخر حرية الإنسان بطلاق في تحقيق ماهيته ، إذ لا اله يخلق وفق ماهية سابقة ، ولذلك يكون الوجود الإنساني سلباً على الماهية ، ومال الإنسان إلى العدم ، فلا بحث ولا ثواب ولا قلب ، وهؤلاء يفهمون الفلسفة على أنها تبحث في الوجود الإنساني الواقعي الشخص وعلاقته بالكون والآخرين ومنهم أيضاً من يؤكد على عدم الإيمان بأي قيمة أخلاقية أو حقيقة مؤكدة ، ويتجهون بعنف إلى الهدم ، فتوصف فلسفاتهم بوصف العدمية . وجميع هذه الفلسفات الأخيرة في رأينا عبثية ، من حيث أنها ترى الوجود الإنساني مجرد عبث ، وتشاؤمية الطابع ، وشاعت بوضوح في أعقاب الحرب العالمية الثانية - خصوصاً في فرنسا - كرد فعل للمحن التي عانت منها المجتمعات الأوروبية . ومن أسف أنها تشيع في عصرنا

ومن هذه المذاهب مليرى أن العالم لم يوجد إلا اتفاقاً أو صدفة فلا خلق ولا خالق .

ومننا ميليداً سيره من إيمان لا حد له بمنهج العلم التجريبي بحيث يجعل معيار الحقيقة التجربة الحسية وحدها ، ومن ثم لا مجال للفلسف الذي يحول تجاوز عالم الحس إلى ملواده . والعلوم الجزئية كلية يحل المشكلات التي كانت تبحثها الفلسفة ، ولم يبق عند هؤلاء من مفهوم للفلسفة إلا أنها المنهج الذي ينظم نتائج العلوم الجزئية .

ومن فلسفات العصر أيضاً ما ينكر بحث الفلسفة في الوجود بطلاق ، ويتجه إلى التحليل المنطقي للألفاظ اللغة وعباراتها على أساس أن كل لفظ ليس له مصادق (أي ما يشير إليه في عالم الحس) فهو لفظ زائف ، وبالتالي فإن القضية التي يستخدم فيها مثل هذا اللفظ فارغة المعنى . والفلسفة في مفهوم هؤلاء تحليل منطقي لعبارات اللغة والمفاهيم ، ولو امتد منهج هذه الفلسفة إلى نطاق الدين لأصبحت بعض قضايا الدين التي نتحدث عن غيبيات لا معنى لها ، ومن هنا تعتبر هذه الفلسفة منتهية بطبيعة منهجها التي تفويض أركان العقيدة الدينية ، حتى وإن لم يكن أصحابها يتجديد موقفهم من الدين صراحة .

ويوجد من فلسفات العصر أيضاً الفلسفة العملية وهي الفلسفة السائدة حالياً في الولايات المتحدة ، والتي اعتبر أصحابها صدق فكرة ما معناه التحقق من منفعتها بالتجربة ، ومعيار الصواب والخطأ في مجال الأفكار والمعتقدات هو القيمة المنصرفة لها في دنيا الواقع . وقد صرح أحد زعمائها بأن علينا أن نعود مرة أخرى إلى قول برونوتاجوراس السوفسطائي : الإنسان مقياس الأشياء جميعاً .

شيوخاً غير عادي عن طريق الكتابات الأدبية والمسرحية في أوروبا ، وهي كلية بالقضاء على أعظم ما أنتجته البشرية ثقافة رفيعة لأنها تقتل في الإنسان طموحه ، ولا تجعل له هدفاً ما يسعى إليه .

٤ - نحن في مصر أمام خطر تسرب مثل هذه المذاهب الفلسفية المعاصرة من أوروبا إلينا ، بحيث تشل قدرة مفكرينا الذاتية على التفكير ، أو تنحرف بها إلى الاتحاد والهدم . وقد حدث شيء من ذلك فكل المذاهب التي أشرنا إليها لها في مصر أنصارها ودعاتها ، ليس فقط في وسط المشتغلين بالفلسفة في جامعاتنا ، وإنما في مجال الأدب ، والنقد الأدبي ، والدراسات الاجتماعية ، والمسرح والفن ، ومما لا يخفى أن كل هذه المحاولات التي أشرنا إليها تقارل بايديولوجية معينة ، وهو أمر لا ينبغي أن نهون منه أو من آثاره على ثقافة أصيلة تتلألأ بذاتها عن التيارات الفكرية المعاصرة التي أشرنا إليها . والسؤال الذي يطرح نفسه الآن : كيف نعمل على صياغة ثقافة جديدة تكيي احتياجاتنا الفكرية والروحية في مواجهة التيارات الفكرية الواحدة إلينا ؟

فيما يلي نحاول الإجابة عن هذا السؤال

٥ - لكل شعب تاريخه ، ولكل شعب ثقافته التي لها مصادرها الأصيلة ، والتي تستمد منها هذه الثقافة قيمها ، وعزل هذه المصادر الأصيلة ، عند تكوين الثقافة ، يعني التبعية الثقافية . وقد عرف عن شعب مصر في كل عصوره الإيمان بالله وبالرسالات السماوية وقيمها فلا ينبغي أن ينساق وراء مذاهب مادية أو الحادية أو عبثية ، تتناهى مع قيم تراثه الثقافي والحضاري ، ومهما فرضنا على شعب مصر من قيم تتناقض مع قيمه الأصيلة ، فإنه سيرفضها ، ولن يتفاعل معها .



مدرسة النبوة

● ولم يرغم الرسول الكريم احدا على العمل بتعاليمه او يخضعهم لاتباعه امتثالا لامره تعالى : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .

ولقوله تعالى : لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي . وقوله جل شانه : وللحق من ربحكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .

● ومن رحمة الله برسوله الكريم انه سبحانه قد ادبته فاحسن تاديبه . وعندما اراد الرسول ان يلح في ايمان بعض الناس رحمة بهم قال الله تعالى معاذيا ايها : افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين . وقوله سبحانه : انك لاتهدى من احببت ولكن الله يهدي من يشاء .

○ ○ ○

● ولقد ظل الرسول الكريم معلما وهاديا ومرشدا وقدوة صالحة طيلة حياته الشريفة والقدى به صحابته من بعده ...

● وليس هناك اعظم من هذا المثل الذي ضربه الرسول صلى الله عليه وسلم في آخر ايامه عندما وقف بين اصحابه قائلا : ايها الناس من كنت جدلت له ظهرا فهذا ظهري فليقتص مني .. ومن كنت اخذت له مالا فهذا مالي فليأخذ منه حقه ولا يخشى الشقاء فانها ليست من شأني .

وقد تخرج من مدرسة النبوة خلفاؤه وصحابته واتخذوا من معلمهم الاول القدوة .. وهذا عبر من الخطأ يضرب هذا المثل الرائع بموقفه وهو يحكم عمرو بن العاص والي مصر وابنته معه . الذي اعتدى

بقتلنا جميعا لواء القرآن الكريم وبهذا نتخلص من ذلك التخلل وتلك الفرقة التي اطعمت فينا اعدائنا فاصبح شائنا شأن القطيع السائب لا بد ان تفرسه الذئب .

● ● ●

● ليست هناك فرصة لهذه اليقظة التي نشهدها لامتنا الاسلامية خيرا من مناسبة هذه الذكرى العطرة فنعود الى مدرسة النبوة نندارس فيها تعاليمه صلى الله عليه وسلم ونتأسى باعماله ونقتدى بسيرته في جهاده وصبره وطهارته وخلقه العظيم .

لقد قال له سبحانه وتعالى . وما ارسلناك الا رحمة للعالمين .

ووصف الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه بقوله : انا الرحمة المهداة .

ولقد صدق الرسول الكريم هذه الشهادة السملوية الكبرى فاستطاع برحمته من الله ان يخرج الإنسانية من الظلمات الى النور ولم يكن صلى الله عليه وسلم مجرد داعية او معلما فحسب بل كان في جميع حركاته وسكناته القدوة الحسنة علم الإنسانية معنى الحرية فضلمهم من عبودية الاوثان الى عبادة اله واحد لا شريك له . والا يسجدوا لاحد سوى الله تعالى

وبذلك دخل الناس في مرحلة جديدة من الحرية والكرامة والعزة .. وعلمهم ان من استعز بالله عز . ومن استعز بغير الله ذل . وتعلم الناس في مدرسة النبوة ان الاجل محدود والرزق مقدر ولقوله صلى الله عليه وسلم : لاتموت نفس قيل ان تستكمل اجلها وتستوفى رزقها .

● نهل علينا الذكرى العطرة في هذا العام وقد اصيب المجتمع الاسلامي بامراض خطيرة تفرض علينا كسملين في هذه المناسبة التاريخية والدينية الكريمة . ان نبادر الى علاج هذه الامراض بعمل جماعي لان هذه الامراض لم يعد ضررها يخص افرادا او جماعات معينة . ولكنه وباء خطير يعرض المسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها الى الوقوع في براثنه . ولذلك اصبح واجبا علينا ان نستعين بجميع الاطباء المختصين في وضع الدواء الناجع .

وقبل ان نضع الدواء نيسط امامنا انواع هذه الامراض الوبيلة واذا كنا قد تعرضنا لها من قبل في احاديثنا السابقة كما تعرض لها غيرنا فاننا نرى ان الاحاح على المطالبة بالعلاج يحتمه خطورة ما ال اليه المجتمع الاسلامي نتيجة اصابته بهذه الامراض - كما اننا نشترك في تذكري المسئولين عن العلاج بالمبادرة الى اداء واجبه عمل بقوله تعالى : وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين .

● ماذا يراد بنا ؟ ●

● لاريد ان مجتمعنا قد استهدف في الآونة الاخيرة الى حرب منظمة تعلقون على شئنا علينا خصوم المسلمين والعرب الذين يخشون ان تستقر الاوضاع في بلادنا ويتفرغ الجميع الى العمل والانتاج في ظل الشريعة السمحاء التي تدعونا الى ان نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضنا بعضا ..



● فليكن احتفالنا بالذكرى بعمل يليق

بها

● دعاء الرسول كان مصدرا للصوفية

● تعاون خصوم الاسلام على هربه

على قبلى مصرى .. ويامر عمر بن الخطاب بان ينفذ القصاص فيضرب المصرى ابن عمرو بن العاص على رعوس الاشهاد - ثم يقول عمر قولته المشهورة « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ »

● ان ماخضاه ان تمر مناسبة هذه الذكرى العطرة كما مرت مسبقها باقامة الحفلات واللقاء الخطب التى ينتهى اثرها بمجرد انتهاء مناسبتها .

قلنا ان مجتمعنا اصبح يعاني من امراض جسيمة تتطلب منا بظفة جماعية لصد حرب المضدرات والفساد والرشوة والاغصاب والاحاد واشاعة الفرقة بين صفوف المسلمين فلماذا لا تكون هذه الحفلات التى تقام احياء لهذه الذكرى الشريفة مؤتمرا عاما لائمة المسلمين وقادتهم تحت اشراف الازهر الشريف ووزارة الاوقاف لبحث الوسائل الكفيلة لمقاومة هذه الحرب والقضاء عليها ؟

- نعم ان هناك هيئات دينية كثيرة فى ربوع العالم الاسلامي تجاهد فى سبيل نشر الدعوة الاسلامية ولكنها جهود متفرقة وليس اذل على ذلك من ان جميع المؤتمرات الدينية التى اقيمت فى مختلف البلاد الاسلامية لم تتخذ معظم قراراتها طريقها للتنفيذ وازالت الدعوة قلقة لتطبيق الشريعة واقامة الحد على كل من يرتكب جريمة فى حق المجتمع .

● ولقد تسال احد كبار الكتاب فى مقال نشر اخيرا بالاهرام بقوله هل صحيح ان عدم تنفيذ حكم الاعداء فى تجار المخدرات العشرة

الذين احبلت اوراقهم الى المفتى وصدق على الحكم باعدامهم لم ينفذ لان لان هؤلاء التجار استطاعوا ان يشتروا حياتهم باموالهم ونفوذهم ؟

- ونذكر بهذه المناسبة الحديث الشريف الذى يقول معناه : « انما اهلك الامم من قبلكم ان الشريف منهم اذا سرق تركوه وان الضعيف اذا سرق اقاموا عليه الحد » .

● ونسجل فى هذه المناسبة ايضا ان بعض البلاد قد قضت على تجارة المخدرات فيها بتوقيع عقوبة الاعدام كالسعودية والعراق وايران وسوريا والصين وغيرها فهل نتنظر حتى يصدق فينا قوله تعالى : « ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ايدى الناس ويذيقهم بعض الذى عملوا » .

الصوفية ومدرسة النبوة

● ولايفوتنا هنا ان نرد على هؤلاء الذين يتكبرون على الصوفية انتماهم لمدرسة النبوة يقول الامام الغزالي : « الصوفية هم السالكون فى طريق الله . ان حركاتهم وسكناتهم مقتبسة من نور النبوة وليس وراء النبوة على وجه الارض نور يستضاء به » .

● ولقد كانت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم منبعا صائبا للصوفية سواء من ناحية الزهد او التقشف والانتفاع والتأمل فى الكون ..

أدعية الرسول

● ومن دعائه صلى الله عليه وسلم الذى اخذه عنه الصوفية

« ازهد فى الدنيا يحبك الله وازهد فيما فى ايدى الناس يحبك الناس » .

- ومن دعاء الرسول الذى ينطوى على معنى الصوفية : « اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وبك خاصمت » .

- اللهم اجعلنى شكورا واجعلنى صبورا واجعلنى فى عينى صغيرا وفى اعين الناس كبيرا .

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

● اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع .

● نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فاداه كما سمعها .

● احب الناس الى الله انفعهم للناس .

● من ساعته سيئاته وسرته حسناته فهو مؤمن .

● اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالف الناس بخلق حسن .

● اعلم بان الله لك بقدر ماتكون لعباده فان خيرا فخير وان شرا فشر .

● الصبر انواع : صبر على الطاعة ، وصبر على المعصية ، وصبر على التوازل .

ولكل شئ جزء الا على الصبر فان الجزاء عليه بغير حساب . « انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب » .

- ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهلكم عنه فانتهوا ...

● ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم .



فتحن رضوان فى دمة الله



- فقدت مصر علما من اعلامها
المجاهدين الذى تركوا بصمات فى عدد
كثير من مجالات الإصلاح الاجتماعى
والفكر الإسلامى
هو المرحوم الاستاذ فتحن رضوان
المحامى وزير الارشاد والثقافة
الاسبق ورئيس الحزب الوطنى
الجديد

● وكان الكاتب الكبير يفتحن
بكتاباته المجلات والصحف المختلفة
وكان له باع طويل فى تدعيم رسالة
التصوف الإسلامى بكتاباته فيها فى
مستهل عهدها كما كان له فضل عندما
كان وزيرا للارشاد فى تشجيع مجلة
الشبلان المسلمين وظهورها لأول مرة فى

عهد رئيس الجمعية الاسبق المرحوم
الواء محمد صالح حرب فعمده الله
برحمته واسكنه سميع جناته

رسالة المسجد فى خدمة المجتمع

- بدأ المسجد يؤدى رسالته فى
خدمة المجتمع من ناحية علاج أدمان
المخدرات، وذلك بتطبيق جرعة دينية
بجانب جرعة العلاج الدوائى
وهذه الطريقة جديدة ومفيدة
وتقتضى وعلا على السيد الامام
رسالته المختلفة تدار للصحة
والإصلاح الاجتماعى.

ندوة للرأى لماذا أوتفوها ؟

كانت . ندوة للرأى . التى يقدمها
التليفزيون ويشارك فى مناقشتها
العلماء وكبار رجال الفكر الإسلامى .
يجيبون كل سائل بالحقيقة وتعاليم
الدين بما يخلق توعية اسلامية حقة
فلماذا توقف هذه الندوة ؟

لقد كانت منبرا حرا للفكر الإسلامى
والرأى الذى يهدى الشباب وينير له
طريق الهدى والارشاد
انها خسارة حقة ان توقف هذه
الندوة . واننا نطالب ونلج فى عودتها
لتؤدى رسالة التثوير والتوعية
للشباب . وتدعم المسيرة على طريق
الصحة الإسلامىة التى نعيشها
ونتمسك بها . ولا نرضى بان نقتل هذه
النافذة المضيئة على طريقها .

٤٤ مليون جنيه خسارة التدخين سنويا

● الحقيقة المرة التى يجب ان
يواجهها كل مدخن ان السيجارة التى
يدخنها تحرق ٥٪ من ميزانية أسرته

تذهب دخنا فى الهواء ثم نلصق من
الفلاء واقتال الصحة ..
كما ان مصر تخسر سنويا ٤٤
مليون جنيه بسبب السيجارة .
فهل نعتبر ونلج عن هذه الآفة وقد
اعلن مفتى الجمهورية وعلماء الأزهر ان
التدخين حرم شرعا لأنه ضار بالصحة
وفيه اسراف للمال .

□ علماء الدين الإسلامى :

التدخين حرم شرعا

لشبهت ضرره بصحة الانسان

اجمع علماء المسلمين ان التدخين
محرم شرعا للثبوت ضرره بصحة
الانسان وماله . وذلك استنادا لعدة
دلائل اهمها ان كل ما يثبت ضرره فهو
حرام . وان اهل الذكر من الإطباء
والباحثين اكثروا وقوع هذا الضرر عند
التدخين
واكد الشيخ مهدي عبد الحليم مدير
الاعلام بالأزهر - فى المؤتمر الاول

المرأة .. والذئاب البشرية .. !

● المعركة الآن أصبحت مزدوجة محاربة الإغتصاب وحماية الفتيات . والقضاء على الأدمان

وحتى ننقصر في هذه المعركة يجب أن نبحت أولا كيف تحمي الفتيات والسيدات أنفسهن من الذئاب البشرية ؟

● الدكتورة سامية حسن الساعاني استاذة علم الاجتماع بكلية اداب عين شمس تقول في علم الاجتماع وعلم النفس ظاهرة يمكن ان نطلق عليها ظاهرة الاستهداف وتعني ان المجني عليه او المجني عليها يمثل عاملا مشتركا في اتمام الجريمة وهذه الظاهرة تنطلق على المرأة

التي تتعرض للخطف او الاغتصاب ويمكن ان نطلق عليها المرأة المستهدفة . لانها تساعد الجاني او المجرم بعوامل معينة على نجاح جريمته . مثل التزيّن بحلى ثمينة او مستقرة ايضا للتنقل في اوقات متأخرة في الليل ومنها ايضا المعلقة في ارتداء الملابس المثيرة (مثل الجوب او البنطلون الصيفي) او ارتياد الأماكن المتطرفة الخالية من الناس . هذه الفتاة او السيدة تصبح مستهدفة لعدة حالات من الخطف او الاغتصاب . فهي العامل الاول المساعد لاتمام الجريمة وحتى نحكي نفسها علمها دانما

التمسك بتقاليد مجتمعها وعاداته مهما كانت درجة تعليمها او ثقافتها فهي تعيش في مجتمع جديد عليه صورة المرأة المحترمة من كافة القيود يرفضها بشدة واغتصابها لها نوع من انواع الرفض لصورتها الجديدة غير المعتادة . واذا التزمت حدود اللياقة العامة وعدم التعرض للشبهات لن تكون هدف المخمور او مدمن مخدرات او شاب منحرف ولكن كيف تحمي الفتاة والمرأة نفسها من هذا الخطر الجديد . لابد من العودة الى عادات وتقاليد المجتمع المصري القديمة واحتشام المرأة وعدم اقبالها على الزينة والبهرجة في مظهرها العام يأتي بعد ذلك دور وسائل الاعلام في نشر الوعي بين الفتيات والسيدات وعمل حملات اعلامية مثل حملات ترشيد الاستهلاك تشاعرها في المحافظة على نفسها في اي حين قد يواجهها أثناء سيرها في الطريق العام

عز احسان انبوه

عروس المولد .. وأزمة السكر !

رغم الازمة الاقتصادية التي نمر بها بلادنا وما تعانيه الدولة من نقص في الموارد . والعجز عن توفير بعض الضروريات التي يحتاجها افراد الشعب . وعدم القدرة على مواجهة الغلاء الشديد الذي يئن المستهلكون تحت وطائنه

نجد ان هناك الكثير من مظاهر الاسراف التي تتكلف الملايين من العملات الحرة . وتحمل الموازنة العجلة اعباء ضخمة لا طاقة لها بها من هذه المظاهر مثلا الحلوى وعرائس المولد التي نراها معروضة في الشوارع التي تقام خصيصا لهذا الغرض . في الاحياء الشعبية ابتهاجا بحلول ذكرى المولد النبوي الشريف والاحتفال بذكرى المولد النبوي

الشريف له مظاهر اخرى تليق بهذه المناسبة الجليلة مثل اقامة التسامع الدينية وعقد الندوات واللقاءات المحاضرات المفيدة التي تعدد صلوات الرسول عليه الصلاة والسلام . ووجه كفاحه وجهاد في سبيل بث الدعوة الاسلامية . وكيف ان هذه الدعوة لاتعصب فيها . لانها دعوة تقوم على اطلاق العقل البشري . ونشر المحبة

والتعاون والسلام اما عرض الحلوى من العرائس وغيرها في هذه المناسبة الكريمة فهو نوع من البذخ والاسراف وتقليد قديم ليس هناك ما يدعوا للتمسك به خاصة وان حلاوة المولد ترفق ارباب الاسر من محدودى الدخل وتحملهم اعباء هم في غنى عنها

واضاف مدير الاعلام بالازهر - في الجلسة التي راسها الدكتور عبد الفتاح بركة الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية - ان العلماء قد استنوا في تحريم التدخين الى عدة ايات قرآنية منها . ولاتلقوا بايديكم الى الهلكة . وقوله تعالى . ولاتنقلوا انفسكم .

لمكافحة التدخين الذي تنظمه نقابة الاطباء - ان عددا من الفقهاء الاوائل في المذاهب الاربعة قد حرموا التدخين وان الفقهاء المعاصرين حرموا شراب الدخان وتعاطى التبغ بكافة صوره وزراعته والاتجار فيه . وان الفتوى نصت على تحريم شرب الدخان

ليون جينه يوميا

هناك مظهر اخر لاسراف وهو نقل ما جرى في دورة سول الرياضية بالاعمار الصناعية يوميا الى شاشة التلفزيون مرور حتى يتابع المشاهدون في مصر مايجرى في هذه الدورة من احداث على الهواء مباشرة وقت وقوعها ولا اعرف سببا منطقيا يدعونا الى انفاق اكثر من مليون جنيه يوميا لمتابعة مايجرى في دورة سول على الهواء . وقد يهون الامر ويصبح معقولا لو كان لفرقا الرياضية دور كبير في هذه المباريات ولكن ما نشاهده على الشاشة الصغيرة ونقرؤه في الصحف يؤكد لنا عكس ذلك . ولهذا كان من الاجدر بنا ونحن ننعاني من الازمات الاقتصادية والنقص في الموارد ان نؤجل عرض احداث الدورة الى اليوم التالي وبذلك ننقل هذه الملايين الضائعة في نقل الارسال بالاعمار الصناعية . ونوجهها الى ما هو اهم واجدى ونافع ان المرحلة الحالية من ادق المراحل واصعبها ما يجتم علينا الانفاق في حدود امكانياتنا ومواردنا المتاحة وعدم التمسك بالمظاهر والتقاليد التي اصبحت لاتتنفق مع روح العصر وبذلك نسير في طريق اصلاح الاقتصادى بخطى ثابتة وسريعة

سمير عبد القادر اخبار اليوم

كيفية الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف



فيحرم البغضاء والشحناء بين المسلمين « لا تبغضوا ولا تحاسنوا ولا تباؤوا وكونوا عباد الله اخوانا .. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يعقره ».

● استهلاك القدوة ●

حين تمر بنا الذكرى كل عام نعتقد النبوات والحقائق فنستذكر فيها سيرة الرسول المعطر ، لكن علينا ان نستلهم منها القدوة « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » .

ولقد ترك فينا ولنا اعظم ميراث واغناه به . نحيا حياة طيبة بين العالمين : « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي » .

هذه الذكرى ينبغي ان تشحننا الى فعلى واقفنا فنأى بانفسنا عما فرق جمعنا وبدد ثرواتنا حتى اعتمدنا على غيرنا فى كل شئون الحياة ..

لقد كان مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم نورا وهشدا اضاء الكون وهداه الى الصراط المستقيم ، فقد بدلت رسالته قومه فوحدهم بعد فرقة واغرتهم بعد ذلة اكتسبوا بها انسانية

افتقدوها فى مجتمعاتهم وتخلوا عن انانية كانت مسيطرة عليهم ..

يضر بفسكم رقاب بعضى » ٢٠٠ كيف يامة هذا الرسول ولقد انفرط عقدنا وتمزق جسدنا فاحرق رصيدها من وحشة الكلمة وقوة الوحشة فاستهانت بها الذئاب من حولها واستأذنت الثعالب عليها وولفت الكلاب فى اعراضها . كيف بهذه الامة قد نسيت وتناست وصية الرسول صلى الله عليه وسلم .. « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر » .

ان هذه دعوة لان يكونون مجتمع المسلمين قائما على المودة والرحمة ، فاین هذه الدعوة مما ساد بيننا من شتات الامر والفراق الكلمة وهجر القرآن ودعوته ، وترك السنة واحياء البدع حتى التبتت اممورنا وانفرط عقدنا ..

این المودة والرحمة فى تبادل المنافع بيننا فقد غلبت وفشت فينا الانانية مع ان كتاب ربنا يحذرنا من الشح ويمنون للثمانون على البر والتقوى « ومن يسوق شح نفسه فلويلك هم الخفقون » . « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .

● فى ذكرى مولد الرسول الكريم نذكر حرصه على نقاء المجتمع المسلم مما يشينه وعلى تفرد بما يحفل عليه شخصيته

● « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالامنين رؤوف رحيم » .

وفى ذكرى مولد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لا بد ان نستمد سيرة لتتبعها وخلفه لتقتدى به واستفاده فى مهمته التى كلفه الله بها لتأخذ غشبه الاخلاص فى العمل ومضياء العزيمة وانسانيته فى التعامل لنسير على ما عهد به الينا من عدل وحق فنرتفع بالمصادلة ونترفع عن الدنيا وننوب عن الخطايا ونعتمد بعلى الله الذى جاء به هذا النبى ، وقد كان كما وصفته هذه الآية فى قرآن ربه الذى ارسله واجتبه « بالامنين رؤوف رحيم » ..

● ايها المسلمون : كيف بهذه الامة وقد اختلفت عن هذا الوصف واختلفت منه . كيف بالمسلمين امة القرآن الكريم وقد صمت اذانها عن نداء رسول الله ..

« لا ترجوا بعدي كفارا

بقلم : الامام الاكبر
جاد الحق على جاد الحق
شيخ الجامع الازهر

- فليكن احتفالنا عهد مع الرسول
- في الوحدة نجاة للامة الاسلامية
- القرآن مائدة الله وهديده

ليخرب المسلمون ديارهم بأيديهم
ايها المسلمون : في ذكرى مولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ولاة امور المسلمين ان يوحّدوا
الصفوف وان يتجاوزوا الخلافات
فان بينهم روابط وغسوابط
الاخوة الاسلامية كما سماهم
القرآن . (انما المؤمنون اخوة) فنحن
امة المسلمين لانعرف الشعوبية
التي يشرها بيننا الان اعداؤنا املا
في القضاء علينا لان قوة القرآن
التي جمعت شمل المسلمين لم
يصبا الوهن .. وبالاتفاف
حوله وحفظه تلقى روح التعاطف
والتواد بين المسلمين قائمة
متراصة اذ هو كلام الله وحكمه
ومن اصنق من الله حديثا .

الرسول بينكم كعفاء بضعكم
لبعضي ..

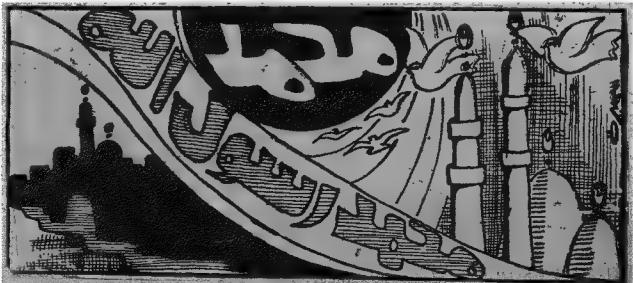
فلما كان القرآن لم يوجه
الخطاب اليه الا مسبوفا بلقب
الرسالة او النبوة فكان علينا الا
نتحدث عنه الا بهذه التزلة التي
اولاها آيات القرآن معرفة بطقه
وفاء لذكره .

ايها المسلمون استفلوا القرآن
اماما وخذلوا حذركم من الفرقة
التي بلوها بينكم اعداؤكم
فتوزمت القاصد مع ان قبلكم
واحدة ، وكتابتكم واحد ..

نعم : خطوا حذرهم فان
اعدادكم قد استفلوا خلافاتكم
فانتهموا ثرواكم ووزعوا بينكم
الفتن واشعلوا الحرب واسلموا
اليكم ادواتها ليقتل بها الاخ اخاء

حاربوا دفاعا عن دينهم فمسا
وهنوا لما اصابهم وما استكانوا ،
وانما واصلوا نصره الحق حتى
رفعوا راية القرآن الكريم التي
وحدت صفوفهم وملت بين قلوبهم
وها هو ميراثهم بين ايدينا فلم لانجعله
في صدورنا وعلمه قلوبنا .. ان
القرآن ملذبة الله وحده فلم
نتعاض عنه ولا ننزل عند حكمه
(ومن احسن من الله حكما لقوم
يوقنون) ..

في ذكرى مولد الرسول ينبغي
ان نتحدث عنه من قلوبنا وليس
بالستنا « يقولون بالسنتهم
ماليس في قلوبهم » فان حديث
القلب دافع الى العمل ونافع في
المستقبل ولقد علمنا القرآن كيف
نتحدث من رسول الله صلى الله
عليه وسلم « لاتجعلوا دماء



قال حسان بن ثابت رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

أنا بعد ياس

من الله مشهود بلوح وشهد
إذا قال في الخمس المؤذن أشهد

أقر عليه للنبوة خاتم
وضم إليه اسم النبي إلى اسمه

فلو العرش محمود وهذا محمد
من الرسل والأوتان في الأرض تعبد

وشق له من اسمه لجسده
نبي أنا بعد ياس وفطرة

بلوح كما لاح الصقيل الهند
وعلمنا الإسلام قاله نحمد

فأمر سراجاً مستتباً وهادياً
وانلنا نارا وبشر جنّة

بذلك ما عمرت في الناس أشهد
سواء ألهة أنت أعلى وأجهد

وأنت اله الخلق ربى وخالقى
تعالى رب الناس من قول من دعا

فاياد نستهدى وأياد نعبد

لك الخلق والنعماء والأمر كله

وقال أيضاً حسان بن ثابت :

خاب قوم غاب عنهم نبيهم

وقدس من يرى اليهم ويفتدى
وحل على قوم بنسود مجدد

لقد خاب قوم غاب عنهم نبيهم
ترحل عن قوم فضلت عقولهم

وارشدهم - من يتبع الحق يرشد
على وهدة يهتدون بمهتد

هداهم به بعد الضلالة ربهم
وعل يستوى ضلال قوم تسفهوا

ركاب هدى جلت عليهم باسمهم
ويتلو كتاب الله في كل مسجد

لقد توفت منه على أهلٍ شرع
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله

لتصديقها في اليوم أو في ضحى القند
بصحبته - من يسعد الله بسعد

وان قال في يوم مقالة غاب
ليهن أبا بكر سعادة جده



مبروك طابا مصرية

صدر الحكم لمصر في طابا القطعة الغالية من أرض
الوطن الحبيب وعادت كل حبة رمل تهزج بأناشيد الحب
لمصر وأرضها وتردد .. طابا مصرية .. طابا مصرية
مبروك لمصر ولشعبها وقائدها عودة طابا لأرض
الوطن وعاشت مصر في انتصارات دائمة تتقدم وتحقق
كل نصر ورفق وازدهار .

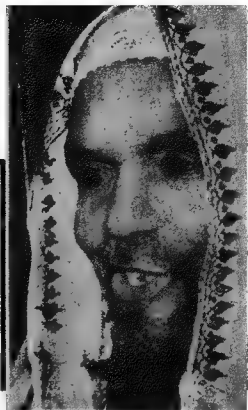


لمحات من أوصاف

اعداد :

محمد السيد المليجي

انطلاقاً من الحب العظيم لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورغبة في ترجمة الاخلاص والوفاء له ولتنهجه وشاركة منا في الاحتفال بذكرى مولده الذي اقترب موكبه . يسعد مجلة التصوف الاسلامي ان تقدم لقارئها الكريم هذه اللوحات من اوصاف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على لسان الاسماء الداعية الى الله فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .



● في وصف الرسول
والفائدة منه ●

تحدث فضيلته في المقدمة من اوصاف الرسول (صلى الله عليه وسلم) والفائدة التي تعود علينا من جراء ذلك فقال في وصف ايمانه (صلى الله عليه وسلم) ووصف تكوينه ووصف خلقه :

ان في ذلك التصرف راحة للمؤمن برسول الله ، لان المؤمن للمثل الاعلى في خلق تستشرف نفسه ان يتصور صاحب هذا الخلق ولو تصورا اجماليا تتمتع نفسه وحسه ووسائل ادراكه بما كان لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) واذا كان الله قد اختاره ممثلا للخلق الذي يرتضيه ربه ، فلا بد انه اعد بناءه وخلق اعناده بجد فيه كل مدرك روعة وكل مدرك جمالا وكل مدرك جلالا ، ولذلك نجد الذين تعرضوا لوصفه تعرضوا لوصاف شتى لاشياء في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولكنهم حتى في الشئ الواحد يلمح كل واحد منهم زاوية من الزوايا التي رامت بصره بعد ان رامت بصيرته .

● الرسول اكمل الخلق ●
استفرد فضيلته حيث قال :

ولا شك ان الصورة التي راوه بها (صلى الله عليه وسلم) لتتقيا كلها عند شئ واحد هو انهم لم يروا اكمل منه خلقا فيما رأت عيونهم على كثرة ما رأت من الاشخاص .

ولذلك تعرض لهذا الوصف الخلق كثير من الرائين لرسول الله صلى الله عليه وسلم والاثار الصعبة المشهورة كثيرة من حديث علي رضي الله عنه ومن حديث انس بن مالك ، ومن حديث البراء بن عازب ، ومن حديث عائشة أم المؤمنين ومن حديث ابن ابي صالة وابي جحيفة ، وام عبيد وابن عباس كل هؤلاء تعرضوا لوصف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم مضمون على صفات انحلت في ادراكها جميعا ، واهم هذه الصفات التي اجتمعوا على ادراكها هي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجبر اللون والوجه - هذا بلق الرواة - ولكنهم اختلفوا في (اجبر اللون) وانتهوا الى انه اليباسي التبرج بالجمرة وذلك ابداع ألوان اليباسي لان اليباسي قد يكون يابسا جريا لا تشبهه العين ، وقد يكون لونا فيه حمرة كالسلاج وهذا ايضا لا تشبهه العين ، فالتى يجمع بين

البحاض والحسرة المزيج الذي يسمونه « زهرى اللون » .

وكان صلى الله عليه وسلم اذبح والدمج هو شدة سواد العين وكان صلى الله عليه وسلم اشكل ، والتسكلة لون فيه حمرة تضالفت اليباسي وكان صلى الله عليه وسلم احبب الشعر ، والهدب هو الشعر الذي في الجفنين فكان احبب اى طويل ، ويقولون عنه « الوطف » وتغيل انت ان جفنا في شقيه الاعلى والاسفل شعر ولكنه قصير ، فتجد انه يقع على جمال العين ولكنه ان كان طويلا بحيث يقرب الى منتصف الخدين ، مثل لونا جميلا من ألوان الجمال ، ولذلك يسمونه بـ « صاحب وطف » وخاصة اذا كان الوطف يتعلق بأطراف الشعر الذى في الجفنين .

وكان صلى الله عليه وسلم اذبح والزيج دقة في الحاجبين واستفرد لظولهما ، فقد يكون الخصاص غليظة فلاذقة فيه وقد يكون دقيقا الا انه لا استقامة بحيث تشمل الى آخر مثل العين .
فرس رسول الله كان اذبح اى دقيق الحاجبين وطويل

• اتفق كل الذين وصفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنهم لم يروا أكمل منه خلقا فيما رأته عيونهم على كثرة ما رأته من الأشخاص .

ليست قصيرة ولا طويلة وكان صلى الله عليه وسلم أنور المتجرد .

• ولكي يوضح معنى أنور المتجرد قال فضيلته : الإنسان له أمور ظاهرة فيه دائما مثل الوجه والكفين والقدمين ، وفيه أمور تفصلها السياق على قدر عادة الناس في السياق ، فإذا جرد نفسه من الثياب التي يلبسها وجد لونه أنور ، أى مشرق ، فكان صلى الله عليه وسلم إذا تجرد من ثوبه كان يخرج من جسده نور دقيق المسربة ، والسرية هو الشعر الذى يكون فوق السرة .

• طوله وقوامه صلى الله عليه وسلم •

يستفرد فضيلة الشيخ في اوصاف الجيب فيقول : وكان صلى الله عليه وسلم معتدل القدر ، أى قوامه قواما معتدلا لا تجد فيه طولاً بائناً ولا قصراً متردداً ، ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد .

ومع أنه في هذا كان إذا سار معه طويل القامة ، فلم يكن مشاكلاً أحد ينسب إلى الطول إلا غاله صلى الله عليه وسلم وهذا دليل على أن الذى يسير معه يسير على اكتمال ، حتى إن كان فيه طول يتقاصر حتى يرى رسول الله أطول منه .

• وصف شعره صلى الله عليه وسلم •

أردف فضيلة الشيخ قالاً : والشعر له وصفان ، وصف إذا كان ناعماً متناهي النعومة ، الذى

مضمضة من الماء تخرج ما دق من الطعام .

وكان صلى الله عليه وسلم منور الوجه ، ومنور الوجه أى لا استظالة فيه فليس عرضه بأطول من طوله . وكان صلى الله عليه وسلم ، يافع الجبين ، أى ليس أغم ، فى حدود السواسية .

وكان صلى الله عليه وسلم كث اللحية ، والكث معناه الكثافة ولكن الكثافة كثافة متساوية بحيث تمتد كمثث ، ولكن الكثافة وحدة فى الشكل ، ولذلك قالوا كث اللحية تملأ صدره .

وكان صلى الله عليه وسلم سواء الصدر والبطن ، فصدره ليس بارزاً وليست بطنه بارزة ، وليس ضيق الصدر ، وقد يكون سوى البطن والصدر إلا أن صدره ضيق فإذا كان صدره واسعاً دل ذلك على رحابة المعاني فيه ، ومعناه أيضاً أن لديه رئة تستطيع أن تمتلئ دفاً كثيراً يتوفر لحرركات اللحية وحرركات الأخرى ، فلا يفسق صدره بشيء ، عظيم المنكين ، والمنكب هو الوصلة التى بين المقعد وبين الكتف ومعنى عظيم المنكين أن بيته متساوية مرفوعة فسخم العظام عقل المقصدين والترابين ، ومعنى عقل الضمدين والذراعين أن فى كل منهما شيئاً من السمعة من بروز العضلات فيها .

وكان صلى الله عليه وسلم رجب الكفين والقدمين ، وكان صلى الله عليه وسلم فاعل الأطراف ، ومعنى فاعل الأطراف أن أصابعه

الحاجبين بحيث لا يوجد شيء بالعينين من أعلى إلا وفيه شعر . وكان صلى الله عليه وسلم اقنى ، واقنى وصف ثلاثى وتصور أنتانفاً قصيراً عن المستوى تجد أن فيه قبجاً ولكن الأنف الطويل الذى يأخذ ثلث الوجه فهذا هو الاقنى .

• يضيف فضيلته .. وهذا هو المفروض فى مقاييس الجمال أن تأخذ الجهة الطولى من منبت الشعر إلى أول الحاجبين - ثلث ومن أول الحاجبين إلى أسفل الأنف ثلث آخر ، أى أن وجهه كان مقسماً تقسيماً طويلاً إلى ثلاثة أقسام متساوية .

وكما يكون ذلك التناسب فى الطول يكون أيضاً التناسب فى العرض بحيث يكون من النسجمة إلى نصف الغد وإلى صحن الغد مساوياً لنصف الغد من النصف الآخر فإذا وجد ذلك التناسب فى الطول والعرض ، وفى ذلك يوجد فى الوصف بالآزمة .

• الرسول أكثر الناس جمالا •

أضاف فضيلة الشيخ الشمرأوى : وكان صلى الله عليه وسلم ، الفلج والفلج هو وجود تصبؤ بين الإنسان بحيث لا تلتصق أسنانه تماماً بمنعها إلى الفجوة ، فإذا تسرب إليها طعام دق على مستخرجه فيترامى فبعثت عفنة فيحدث شينا فى الريق فيحدث شينا فى رائحة الفم ، ولكن إذا كان الفم الفلج فأتى

استطرد ففصلية الشيخ
الشعراوي : والأحاديث في صفاته
كثيرة ، وإذا ما أردنا استيعاب
وصف لكل ما يور حول بنساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويتعرض أيضا لملائكة البناء التالي
بالمعنى القلبي ، فله أشتيا للقلب
فيه معنى ولكنه أيضا يتصل بها ،
فنجد أحسن ما قيل في هذا الوصف
هو حديث هند بن حاة .

● وصف هذين هالة للرسول
وأبو هالة كان الزوج السابق
لخديجة ، ولم تره برجل بصله
الا برسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فلم تعد ما يوصفها عنه الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي خطبتة ، ولذلك كان
الحسن والحسين يسميان خالهما
وفي الرواية التي انتهت عن عل
ابن الحسين ، والراد بهو سيدنا
عل زين العابدين بن سيدنا الحسن
ابن سيدنا علي رضي الله عنه أنه
قال : قال الحسن بن عل : سألت
خالي هند بن أبي هالة عن حلية
برسول الله صلى الله عليه وسلم
وتلاحظ في الحديث أنه يقول -
حلية رسول الله - ولم يقل وصف
لرسول الله .

● وعلى فصلة الشيخ ذلك
بان الحلية تكون كالتعلق وللصور
فقط أما الوصف فهو للاكتساب
والتقليد ، ولكن أوصاف الرسول
لم تكتسب ولكن يتلق بها في
الذهن ويتصور فقط ، وذلك لأنها
لا نستطيع أن نكتسبها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأنه أنفرد
بالدرجة التي وصل إليها من
التلق والتكوين .

فقال له : صف لي حلية من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتعلق به .

قال : أي هند بن أبي هالة -
كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطما فطما ، وخذا
كما تربدها وكما ينحدر في فهمك
منها .

ثم قال : يتلأ تالو القمر ليلة
البرد .



● اختار الله سبحانه
وتعالى رسوله الكريم
مثلا للعالم الذي
يرتضيه فاعد بناءه
وخلقه اعدادا يجد فيه
كل مدره روعة وجمالة
وجلالة .

لا ينطق الا بحق وعن حق وعن عر
صدي فيكاد الصوت الذي ينطقه
يرى له نور .
وكان أحسن الناس عتقا ، ليس
بمظهر ولا مكتم ، متماسك ال لسن
قال البراء بن عازب . هارت
من ذي همة في حلة حررا ، أحسن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم

● وصف ابو هريرة للرسول

وأبو هريرة يقول ما رأيت
أحسن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان الشمس يجري في
وجهه . وإذا ضحك يتلأ في جدر
أي يقضي نوره جسد المازل
وغيرها .

وسئل ابو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال :
كان وجه الرسول مثل الليل ،
فقال : لا يل مثل الشمس والقمر
وأم معبد التي مر بها في
مهاجرتة الى المدينة مع أصحابه .
وصفته وعندما وصفه بأوصاف
التقت مع الأوصاف التي وصفها
غيرها . فكانها نظمت الى المتفق
عليه وهي لم تتعرف على شيء من
داخل ما تراه المرأة من الرجل .

● وصف أم معبد للرسول
قالت : أجمل الناس من بعيد ،
فكان جماله لا ينشأ به البعد ثم
قالت : واحله وأحسنه من قريب .

سميه في عرفنا بالشعر « السابق ،
وله وصف يقابله وهو شعر جعد
والذي نسميه أيضا شعر أكرت
فرسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن شعره من السابق ولا من
الأكتر ، فإذا نظرت الى النعومة
تجدها فيه وإذا نظرت الى التني
تجد فية أيضا . لأن التني
والتلوي لون من ألوان الجمال .
بدليل أن راغبات الجمال حين
يذهبن لتصفيف شعرهن فإن التي
لا يكون شعرها مشتا تنشبه .
فرسول الله صلى الله عليه وسلم
كان شعره جمداى بين النعومة
والتنية .

إذا فتر ضاحكا - أي إذا ضحك
فبانت ثنياه - يخرج من ثنياه
بريق وسنا وإذا فتر ضاحكا فتر
عن سنا البرق وعن مثل الضاحك
فقد أعطانا صورة من موارد
الرحمة التي تأتي من ماء السماء
للأرض وقيل نزول الماء يأتي
الزعد والبرق ، فاخذ من الزعد
سنا أو حب القمام أي الثلج الذي
يسقط مع المطر .

● كلامه من الله عليه وسلم

استطرد ففصلية قائلا : إذا
تكلم روى التلوي تخرج من ثنياه
والكلام صوت والصوت يسمع ولا
يرى ، إلا أن صوته لأنه

اطول من المربع ، والمربع هو
القصر جدا ، عظيم الهامة ، اى
انك لا تستطيع ان تتجلا ، رجل
الشعر ان انفرقت عطيشته ، فرق
اى يفرق شعره ان انفرق ولم
يفرقه ان ظل على حاله .

يجاوز شعره شعبة اذنه اذا هو
وصمه اى رياه ، اجهر اللون
واسع الجبين ، ازيج الحواجب ،
يبره الغضب اى المروق السدى
يتحرك عنهما يقضب ويقع هذا
العرق بين العينين ، اثنى العينين
طويل ، له نور يملوه ويصبه من
لم يالده اسم ، والاسم هو السدى
فيه ارتفاع فى انفه من الوسط ،
سهل الخدين ، وسهل الخدين اى
اسهل الخدين ، كان عنقه جيد
دمية ، متمثل الخلق اى : سجم
الاعضاء متماسكا ، مسيح الصدر ،
يميد ما بين الكتفين طويل الزندين
ششم الكفين والقديين ، سائر
الاطراف ، ثبط العظام ، اى العظام
التي لم تتدل خصمان الاخمصين ،
والاخمص يكون فى القدم ، والقدم
له بطن وله اعلى ، والبطن منقسمة
الى قسمين قسم الكعب وقسم
الصدر وبينهما تقويس ، وهذا هو
الاخمص .

مسح القدمين ، اى لم يكن
بهما تشقق ، يمجو عنهما الماء ،
وهذا يدل على ان راحته صلي الله
عليه وسلم بضة وناعمة ونظيفة
تماما وادها اذا زال زال طلعها ،
ويخشو تكفها ، ويبنى هونا ،
سريع المشية ، واذا التفت التفت
جميعا ، والالتفات لسوى الوجه
الى غير سمته الطبيعى .

واذا التفت الوجه وظل الجسم
كما هو فهذه لفحة التكبر ، لكن
لفحة التواضع تكون بكل اجزائه ،
خافض الطرف ، نظره الى الارض
اطول من نظره الى السماء ، جل
نظره الملاحظة ، اى كل نظر منه
لا يكون الا على شئ يريد اولا لحافه
وليس نظر التطلع ، يسوق
اصحابه ، والسوق يكون فيه
السائق فى الخلف والقيادة تكون
من الامام ، فكان صلي الله عليه

• كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم
متواصلا الاحزان دائم
الفكر ليس له راحة
لان ذا الهمة يكون هذا
حاله فاذا حقق هدفه
سعى الى تحقيق هدف
اخر .

وسلم يسوق اصحابه امامه ،
ولذلك حينما اراد الصحابة - ان
يجعلوه امامهم قال : خلوا ظهري
للاذلة دبري ، وهذا يدل على ان
القيادة ليست استعلاء وامامية .

• منطق الرسول صلى
الله عليه وسلم •

استطرد فضيلة الشيخ عن
اوصافه للرسول حيث قال فى
منطقه . كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم متواصلا الاحزان .
فكان وراءه مشاغل امة بكاملها الى
ان تقوم الساعة ، وكذلك نجد هذا
ايضا فى كل انسان يتحمل
مسئولية جيلة نراه كثير الصمت
طويل التفكير .

ثم قال فضيلته : والعز يكون
فكر حق ، فالعز يجب ان ينهك
الى خطر قادم ، اذن حزن العقلاء
فكر .

وكان متواصلا الاحزان دائم
الفكر : ليس له راحة ، لان ذا
الهمة يكون هذا حاله ، فاذا حقق
هذا سعى الى تحقيق هدف اخر
ظلاله من زاوية اخرى من زوايا
الحياة .

لا يتكلم فى غير حاجة ، طويل
السكوت ، لانه لا يتحدث الا فيما
منه ، اى انه يكون فى نهاية

حديثه من حيث شدة الصوت
والخبرة على التعبير ، كما كان فى
اوله متكلم بجوامع الكلم فضلا
لا فضلا فيه ولا تكثير ، دمثا
والدمث هو لين الطبع ، يطمح
النعمة وان دقت ، فهو يسلم
النعمة الى اصولها فيجدها كثيرة ،
لا يقام لنفسه اذا تعرض للحق فى
شئ الا اذا انتصر له ، ولا يقضب
لنفسه ولا ينتصر لها ، اذا اشار
اشار بكفه كلها ، واذا تمجج قلبها
واذا تحدث اتصل بها فغرب
بابهامه اليمنى على راحته اليسرى
واذا غضب اعرض واشاح ، اى
يرحم المضروب منه بالا يره
وجهه غضبا واذا فرح غش فرحه
فهو فرح الودع ، جل صدقه
التيسم ، والتيسم يظهر فى الشفاء
فقط ، ويفتر عن مثل حب الفهم .

• معاملته مع اهله ومع الناس •

استطرد فضيلة الشيخ : قال
الحسين بن علي : سألت اباى عن
دخول رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال : كان دخوله لنفسه
ماذونا له فى ذلك ، وكان اذا اوى
الى منزله جزا دخوله ، اى حصل
وقت دخوله اجزاء ثلاثة جز ، كله ،
وجز لاهله ، وجز لنفسه والجز
الذى لنفسه منقسم الى قسمين هو
الذى قسمه لجعل جزا بينه وبين
الناس فيه وذلك على الامانة الخاصة
فكان لا يعزم احدا من مجالسته
وجز للناس من اجارته واصحابه
وكانت قسمته على قدر فضله
اى يعطى ذو الحاجة حاجته وذو
الحاجتين حاجتين وهكذا .

يشتمل للناس وينسلكهم فيما
اصلحه واخبرهم بالذلى وعلمهم
عقول : يبلغ الشاهد منك
القائب ، وبلفظي حاجة من
لا يستطيع ابلانغى حاجته فانه من
ابلق سلطانا حاجة ، من لا يستطيع
الابلاغ ثبث الله قدميه يوم
القيامة .

• وفى النهاية فهذه بعض
اوصاف الرسول صلى الله عليه
وسلم .
وأخر دعوانهم ان الحمد لله
رب العالمين .

عندما يشرق على الأمة المسلمة
هلال ربيع الأول تتبادر
الاسمة والألقاب في الحديث
عن الذكرى ، نذكرى مولد الرسول عليه
الصلاة والسلام ، أمثلهم بطالب
بالرجوع الى السيرة الملتزمة من أخبارها
وأن نفرس في الناشئة فيها الكريم.
ومثلها العليا ، وآخرون يتخذون من
ليالي ربيع الأول مجالس للطعام
والشراب ، ولتبع تعليم الاختصار
والوان الاساطير التي يحاول بعض
الفاخر أن يربطها بالثني الكريم ،
وسيرة الشريفة ، وقد يستغف الطرب
آخرين فيقومون راقصين متمايلين على
انغام المزمار ودقات الدفوف زاعمين
أنهم يذكرون رب العالمين .. والأعجب
من هذا وذلك ما يريدونه ، ويؤكدونه
من شهود النبي صلى الله عليه وسلم
لهذه المجالس كلها على أقدام العالم
الإسلامي شرقا وغربا .

وأريد أن أقول إننا نرى وأمر الذكرى
غريب جد غريب .
إننا ندعي أننا بهذا الأسلوب نحيا
ذكرى الرسول عليه الصلاة والسلام !
وإننا بهذا الادعاء ملتوي في خطأ عظيم
في حق النبي الكريم ، وذلك من جهتين:
أولاهما : ذكرى الرسول عليه الصلاة
والسلام لم تمت ولن تموت حتى ندعى
أحياءها ..

فكيف تموت ذكراه واسمه في الكتاب
العزيز قرأنا يتلى كل حين ؟
وكيف ننسى ذكره ؟ ورب العالمين
يصلى عليه ، وأمرنا بالصلاة عليه
فقال سبحانه : (أن الله وما لا تكسبه
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما) ؟
وكيف نتصور أن تغيب الذكرى
والأذنون على ملايين الأذن على أقدام
العالم الإسلامي يدعون الفاس إلى
الصلاة ومن بين كلمات الأذن : أشهد
أن محمدا رسول الله !!!

وهل تخفي ذكره ولا تزال مسننه
الرائدة ليلا تستهدي بها ، وتستلهم
التطبيق الرشيد لآيات الكتاب العزيز
مها ، وتستقيتها في كل أمورنا ، وتوكل
بها مشكلاتنا ومعضلاتنا ؟ !
أني لهذه الذكرى أن تضي حتى
تذكر ؟ وأني لها أن تضي حتى تظفر ؟ !
أن ذكرى النبي صلى الله عليه وسلم
قائمة في حياتنا ، ماثلة في وجداننا
أن كان فيها بقية من رشد الإسلام
وهذا .

أن حب النبي صلى الله عليه وسلم
واجب لا ريب فيه ، وعقيدة تحكم
سلوك المسلم ، وأبناؤنا يرضعون ذلك
مع لبان أمهاتهم .
وهو خير الأبياء والرسلين ، وخير
الخلق أجمعين ، وصاحب الخلق
العظيم ، وهذا أمر لا ريب فيه .

لكننا نجيا بهذه الذكرى



بقلم :

د. السيد رزق الطويل
الاستاذ بجامعة الأزهر
وعمد كلية الدراسات
الإسلامية العربية

ونبغي أن لا تزال هذه الحقائق
وجداننا لحظة من اللحظات ، أو تغيب
عن ذاكرتنا في أي وقت من الأوقات
الصنا بعد هذا مخطين تماما في
حق النبي الكريم عندما يفسر في
تصورنا ويضعف جلال هذه الذكرى
تقتصر على ليلة أو ليال معدودة من
ربيع الأول بينما هي - في حقيقة الأمر -
يجب أن تظل طول العام !!!
أني لهذا أقدر تماما ما أتجه اليه
الصحابية والتابعون ، وتابوهم باحسان
التي قضية الذكرى ؟ إذ رأوا أن ذكرى
النبي صلى الله عليه وسلم ومنهجهم
عاشلان في وجدانهم ، ومن الأمساء
للمنزلة الكريمة التي لا تتناول أن تعد
بليلة أو بضعة ليال .
لقد سمع من النبي صلى الله عليه
وسلم قوله : اللهم لا تجعل قبري عبدا

.. وما معنى العيد ؟ أن ينحول القبر
إلى ذكرى سنوية يعود لها القوم ،
ويتجددون لها ، بأنوار من العمل
والقول لم يأن بها الله ، وهذا أمر
دعا الذي ربه ألا يكون ؟ فلماذا
لا نسهم في تطبيق الدعوة الطيبة ؟
ولماذا نخافه صلى الله عليه وسلم إلى
ما نهانا عنه ؟
وأريد أن أسأل بموضوعة تامة :

متى بدأت هذه الموضوعية تامة ؟
قد يقول القائل قد اعتق أبو لهب
جاريته عندما علم بمولده !! وهذا
تكلف في الاستدلال ، وتحصيل للأحداث
ما لا تحتمل ، فقد اعتق أبو لهب
جاريته - ابن مسعود الخبر - وكافاه الله
بتحصيل العذاب بعد لأنه علم بمولد
محمد بن أخيه عبد الله ، ومن شأن
الذيلة أن تفرح بأولاد الذكر ، لكنه
لم يلح بمولد محمد رسول الله ! لأنه
تأصبه العداة فيما بعد وأزال الله فيه
وفي زوجته أم جميل قرآنا يتلى ، فيه
ضلالهما وخسارهما .

ولكنه ظهر أول ما ظهر في عهد
الفاطميين الذين حولوا حياة المسلمين
إلى مهرجانات واحتفالات ، وموائد
وودع حتى أوهوا قوة الأمة ، وذهب
ريحتها ، وتسلطت عليها غزوات
الصليبيين من الغرب المسيحي ، ولم
ينقذها إلا صلاح الدين الذي قضى على
أقام الفاطميين ، وحقق على يديه
الضرر على الصليبيين .
وتسبب في البتة تكثيف عما وراءه
من أهداف .

ليس في الإسلام إلا عيدان : عيد
الظهر وعيد الاضحي ، وحب النبي صلى
الله عليه وسلم سلوك يومي ، فلم
لا نفلح ما فعله الأبرار الاطهار من
الصحابة ؟ ولم لا تسبغنا المسنة
الرائدة بدلا من أن تسبغنا
بزخرفها وبريقها البود الضالة .

إن فكرة الاحتفالات بالأنشراح
كأن ما يحملون من قيم منهج أوربي
يجول القيم العظيمة إلى اشغال فارغة ،
وقد اضطروا اليه لا أصاب مجتمعاتهم
قد تفرق ومن غروب القيم المختلفة
فحاولوا استبقاها ولو شكلا بما
ابتدعوا من أعياد الصب ، والام ،
والظلل .

لكننا نرى برسول الله صلى الله
عليه وسلم ، ومكانته السامية أن تتحول
ذكراه العطرة إلى هذه الصورة الباهتة
وإذا كنا نريد التجديد والابتداع
فعلينا في دنيانا أن نجد ما هو
قائم ، وحسن ، أما الدين فليس فيه
بدعة حسنة وهذه حقيقة مؤكدة جاءت
بها الأحاديث الكثيرة الصحيحة .
تحديد الذكرى بيوم أو أيام قضية
مرفوضة .. بالتأني لكافة النبي

الكريم عليه الصلاة والسلام ..
 بقيت الجهة الأخرى !!
 أسلوب الذكرى على النحو الذي
 تلقا عليه غير مناسب
 لقد تعودنا أن نجسري وراء
 الميائعات والأخبار الواضحة لنذكرها في
 هذه الليالي التي نخلل أننا نحيا فيها
 الذكرى

إننا عندما نقول : إن المعجزة
 الخالدة لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم هي القرآن الكريم ، وذلك لأنه
 الآية التي واجهت القوم والمتمهم .
 وإن قرئنا طليت الآية الكونية ورب
 العالمين لم يجيبهم إلى ما طلبوا ، وما
 هو القرآن الكريم يطق بالحق يقول
 جل شانه : (وما ملئنا أن نرسل
 بالآيات إلا أن كذب بها الأولون ،
 وأتينا شعور الناقة بمصره فظفروا بها
 وما نرسل بالآيات إلا تشويها) وقوله
 سبحانه بعد طههم ما طلبوا في سورة
 الإسراء : (قل : سبحان ربي هل كنت
 إلا بشرا رسولا)

وقوله سبحانه : (وقالوا لولا نزل
 عليه آية من ربه قل : إنما الآيات
 عند الله وإلى أنا لنذر مبين) أو
 لم يكلفهم إذا أنزلنا عليه الكتاب
 ينجلي عليهم . أن في ذلك لرحمة وذكرى
 لقوم يؤمنون)

فماذا تريد بعد هذا ؟ الإجماعان
 الكنسي ليس في منهج الرسالة
 المحمدية ، لأن مهمتها أصغر وأعلم
 فهي مقدسة قائمة على تقويم الصاعقة
 ولابد أن تستندنا إلى مسطرة مؤلثها
 تملك الإجماع على امتداد فترات التاريخ
 أما الإجماع الكوني فمهمته محدودة ،
 وهو آية لاهل عصره فحسب

إن احدا لا ينكر فضل النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد أخرج
 البشرية بأذن ربه من الظلمات إلى
 النور ، ولا أحد ينكر أنه خير الأنبياء
 المرسلين وسيد ولد آدم ، وأنه خير
 من خيار !!

ومن ذا الذي ينكر رسالته ، ودهونه
 وجهاده الذي غير وجه التاريخ ،
 وخريطة الدنيا !!

لكن الذي نذكره ونبالغ في انكاره
 أن نقيم باسمه هذه الاحتفالات الهائلة ،
 وأن نرصد في ذكره انبساطير باطلة
 ونترك الطائفت الخالدة

في السبيل - إذن - إلى تكسري
 قومية بنيانة

أن القضية ليست قضية ذكرى
 تعبيرية ، فهي حية وإن تموت ما يلي
 القرآن والأذان ، والإنسان المسلم
 الذي يقول : لا إله إلا الله محمد
 رسول الله

ولكن تصالوا لتنتظر - في رفسد
 المؤنن وتقله - كيف نعيد الحياة
 لآلئنا بهذه الذكرى ؟

كيف نعيد الوحدة لامة تشرقت ؟

وكيف نعيد الحب لامة تهاغت ؟
 وكيف نعيد الكرامة لامة هانت ؟
 لقد كنز عدما وعدتها ، وتصدت
 امكاناتها ومع ذلك لا ترى إلا غشوا
 كلفاء السيل المترون ما المسبب ؟
 لقد غاب النبي صلى الله عليه وسلم
 بسنته الرافضة عن هذه الامة ، أو
 على الأصح عيئناه - عن عمد وسبق
 اصرا - منها

إننا لم نستطع أن نحول حبه القوي
 الذي يغفر للظلمين إلى عمل جهاد
 محرم

لقد قلنا أن عبارات الحب في
 مجالسنا ، والمكلمات الحلوة في
 صحننا دليل حينا القوي له

أني أذكر يقول الفاضل الطن :

تصمي الله وأنت تظهر حبه
 هذا لمعسري في القياس يدع

أو كان حبه صادقا ليطعته
 إن المحب من يحب مطيع

وتمالوا تستلثي الكتف الحق :

كيف تحب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ؟

إن حب الرسول الكريم عليه
 الصلاة والسلام جزء من الله

وحب الله في أتباعه رسوله ومصطفاه
 قل : أن كنتم تحبون الله فاتبعوني

يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
 غفور رحيم

● وسنقلنا رب العالمين عن رحمة
 الله وسعت كل شيء ، وإن فكنتها ؟

فيقول سبحانه : (فكاتبها للسلين
 يتلون ويؤتون الزكاة والذين هم

بآياتنا يؤمنون) الذين يؤمنون
 الرسول النبي الأمي الذي يجسوله

مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل
 بأمرهم بالعرف ، وينهاهم عن انكسر

الأعراف

فالحب هو الاتباع والطاعة والاعتداء
 بالسنة ولا شيء غير ذلك

يقول تعالى : (واتبعوه لعلمكم
 تهتدون) الأعراف

(وأن تطيعوا تهتدوا) النور
 ويقول سبحانه : (لقد كان لكم

في رسول الله أسوة حسنة من كان
 يرجو الله واليوم الآخر ، وذكر
 الله كثيرا) الأحزاب

لقد انقلب برسول الله صلى
 الله عليه وسلم على الطريقة الرافضة
 لنعيد الروح لامة التي دأبت عليها
 الأمم كما تدأى الأكلة إلى قصعة
 نسمة !!

هذه الأموال التي تنقلها في هذه
 المحلات علينا أن نوزعها على الفقراء

والمساكين والمعلمين والأرامل في
 أنحاء العالم الإسلامي ، وبخاصة

أماكن المجاعات فيه ، إذ أن النبي
 الكريم الذي نقيم له هذه المهرجانات

في أطراف المعمورة قال : أيا أهل
 عربة مات فيهم أمرى جوعا فقد

برئت منهم لمة الله تعالى

والسلمون في الشوارع والمشارب
 بلد واحد ومن عربة !!

مطلوب هذا القدوة !! ولابد أن
 نعيد رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلى صحننا !!

ولم أن يكون الكتاب الذي للقائه ،
 والسنة التي سار عليها هما الشرعية

والعامة

(فلا يركب ولا يؤمنون حتى يحكموا
 فيها فحرج بينهم لم لا يسدوا)

أقسام حرجا مما قضيت ويسئلوا
 تسليما) والمحاكم إلى غير كتاب

الله ليس من حقه أن يدهي حب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم

والصحيح لسنته ليس من حقه أن
 يدهي حبه

تريد أن يقتدى حكام المسلمين
 بحكمته

وأن يستهدي قاداتهم بإيمانه
 وأن يسير تافلتنا على درب حله

والصالح

تريد أن نعيد صلى الله عليه
 وسلم بيننا تسامحا والهاء ، ومودة

وتكافلا

أن مجتمعا أسلم - على امتداد
 البسطة - إلى حجة إلى أبوته

الحانية وبلوته البارة ، ووجعته
 الكافشة ، ومسكته الرشيد ، وخلقته

العظيم

فهل نستطيع أن نلعل هذا !!

● إذا صح العزم ، ومسدرا
 الله ، ونرجعنا من الأهواء وسرنا

على درب القدوة كان من حقا أن
 نرفع إلى مؤلة حبه

وبذلك تحيا أمنا بهذه الذكرى
 الدافعة للجدد لضميد كرامتها

التي ضاعت وقوتها التي ذهبت
 وأرضها التي اغصبت ويككون

بأسها على عدوها لا على بليها
 وصلى الله على محمد النبي الأمي

وعلى آله وصحبه وسلم والله من وراء
 القصد وهو حسبنا ولم الوكيل

أحداث نبوية

● سئل الرسول أي المجلسين
 الفضل : هذا مجلس للعلم وهذا

مجلس للذكر ؟

فقال (خير) وهكذا يؤكد أن حلقات
 الذكر كانت على عهد الرسول صلى

الله عليه وسلم ..

فير احتفال

بذكرى مولده الكريم

● اذا وقع الاحتفال بريتنا من كل عبت فهو
ملك محمود وشكر لله على نعمته .

● واجباتنا أن نترجم الدين الى ممارسات
متكاملة في الحياة اليومية لأفراد المجتمع ..



● ان مظاهر السمو في مولد
الرسول صلى الله عليه
وسلم ان يترسم المسلمون
خطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اتباع الخلق الكريم
وصديق الحديث ورحمة القلب ،
والهندي لطريق المستقيم ، ورافعة
اللاهوت ومد الخير والبر
والاحسان والرحمة على المؤمنين
- فملاذا عن الاحتفال بذكرى
الولد النبوي الكريم ؟
وكيف نفيش انوار الرسالة
الحمدية ؟

● يقول الدكتور عبد العظيم
الطعنى استاذ اللغة العربية
بالازهر الشريف :

من الظواهر التي اختلفت فيها
آراء علماء الاسلام ومفكره قديما
وحديثا - ظاهرة الاحتفال بالمولد
النبوي الشريف وتبع اختلاف
العلماء اختلاف الشعوب الإسلامية

حول هذه الظاهرة ففي بعض
البلاد لا يحتفل بهذه الذكرى بل
نرى العلماء عندهم يشهدون
التكبير على من يحتفل بها ويدعونها
بدعة لم تعرف عن السلف الصالح
ونحن لم نعرف تحتفل بها رسميا
وشميا وتعمل فعلنا هذا بلاد
اخرى ، والمسألة لا تزال خلافية
بين المسلمين علماء وشعوبا قديما
وحديثا . لان من منع الاحتفال
بها له على المنع دليل ، ومن
أجاز له على الاجازة دليل ودليل
المانعين انها بدعة ، لم تعرف عن
صاحب الشرع صلى الله عليه
وسلم ولا عن صحابته عليهم
السلام وان لا جرى العمل بها
في عهد التابعين (القرون الثلاثة
الاولى من الهجرة) .

وللامام تاج الدين الفسكاني
المالكي كتاب وضعه في منع
الاحتفال بالمولد النبوي وجزم
بانه بدعة وليس مندوبا ولا مباحا
اذ لا اذن فيه من الشرع وهذه
الدعة في نظر مانعيها اول من
فعلها من الامراء المسلمين الشيخ
عمر بن محمد امير الموصل وكان
من الورعين الصالحين ثم اقتدى
بها فيها القواد ومن ابرزهم الملك
المظفر ابو سعيد كوكبري ملك
اربيل احدى مدن العراق قديما
فهو اول من اقام الالام ودعا
اليها الناس والعلماء وحدث فيه

محمد بكر

امورا لم تعرف من قبل كقراءه
القرآن الكريم ، وعنه اخذت
ظاهرة الاحتفال بالمولد بماتسلاخ
عصر السلف الصالح بزم طويل

● ادلة المجوزين ●

اما الذين اجازوا الاحتفال
بالمولد النبوي الكريم فلهم من
الادلة ما هو كفاء لادلة المانعين ،
وقد سلخوا في هذا مسلكين
احدهما ردوا فيه على ادلة
المانعين فقالوا ان الرسول عليه
السلام وكذلك السلف الصالح
لم يفعلوا كل المباحات ولا كل
المنذوبات وكثر من المباحات
والمنذوبات او المصالح المرسلة قد
اجمع على فعلها علماء الامة ولم
يثبت فعلها عن صاحب الشرع
ولا عن صحابته ..

ومن هذا تعدد اقامة التجمعة
في عدة مساجد في بلد واحد لما
كثر المسلمون وضاق بهم المسجد
الواحد ، وكان العمل في عهد
الرسول والسلف الصالح ان
تقام التجمعة في البلد الواحد في
المسجد الجامع ولا تقام في غيره



الشيخ محمد عبد الواحد



د/ عبد العزيز كامل



د/ عبد العزيز المطمئي

الاحتفال من المنكرات ومن الله ووصف الحاسن الجسدية . فإذا وقع الاحتفال بريثا من كل حيث فهو مسلك محمود وشكر له على نعمة هي من أجل النعم .

● وجود جديد ●

وقال الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشئون الدينية ووزير الأوقاف سابقا : ان المفهوم الاصيل في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف هو الوجود الجديد والمولد النبوي كان ايذانا بمهد جديد للانسانية ان واقعا اخرج ما يكون الآن الى وجود جديد .. كلمائنا ● طاقنا الشيرة والسادية تحتاج الى أن يولد منها عمل ● طاقنا الشيرة والسادية تحتاج الى فطام من الترف والدعة والاملاء وتوجيه الى كل ما هو ايجابي وبناء .. وليست هناك عسا سحرية نستطيع ان نحول بها واقعا بين عشية وضحاها الى هذا النمط المأمول ، ولكن لابد من ممارسة التجربة وخوضها بكل مسئولياتها تجربة التنمية والبناء التي يمدحها بطاقتها الدينية والاقتصادية والسياسية ..

المجوزة للاحتفال بالمولد النبوي الكريم بان له أصلا من الشرع بل من عمل النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ، فالعالم ابن حجر يقول انه وجد له أصلا من الشرع فقد ثبت في الصحيحين ان الرسول صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وجد اليهود يصومون « عاشوراء » فسألهم عن سبب صيامه فقالوا ان يوم اتجى الله فيه موسى وأهلك فرعون . فقال عليه السلام : «لانا أحق بموسى منكم » فصاموا من بصيامه .

استدل ابن حجر بهذا على ان الصوم وهو عبادة وقع شكرا لله على نعمه وصار عبدا لهذه الذكرى ونعمة الله على خلقه بمولد سيد المرسلين أحق بالشكر من غيرها . ويقول المجوزون ان الاحتفال بالمولد فرح بتلك النعمة . وقد ورد أن الله يخفف العذاب على أحد أعمام النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعتق جاريته فرحه بمولده عليه السلام حين بشرته به ، فانت ترى ان أدلة من جوز الاحتفال بالمولد النبوي لها وجه من الصحة ولكنهم اشترطوا في جواز الاحتفال به الاقتصاص على الصحيح من الأخبار والتحدث عن النبي القدوة ، وان يغلو

من المساجد ، وفي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة تسعة مساجد لاتقام الجمعة فيها كلها ، وإنما تقام في المسجد النبوي وهو المسجد الحامس حينئذ ، وكذلك فعل الخلفاء وكتبوا الى عمالهم بالامصار ان يجتمعوا المسلمين في صلاة الجمعة في المسجد الجامع وحده ولا تصلى في غيره من مساجد القبائل ..

● ان ترك العمل بالشيء لا يدل على تحريره ولا على كراهته وهذه قاعدة اصولية محكمة وكون الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يحتفلوا بالمولد فتركهم له لا يدل على تحريره ولا كراهته عملا بهذه القاعدة ان كلمة كل في قوله عليه السلام « كل محدثة بدعة » المراد بها الابتعاد في اصول الدين والزيادة فيه في مجال العقائد والمبادئ ، أما الابتعاد في الفروع فغير داخل في هذا الوعيد بتأويل تفسير العلماء البتة الى حسنة وسينة ولم يشذ عنهم الا الامام الشافعي رضي الله عنه ، ثم رجع الى قول العلماء وان كان قد تسمى « البدع » التي اقراها مصالح مرسلة وهذا خلاف لفظي .. أما المسلك الثاني فقد ثبت

● علينا أن نجعل من الاحتفال بالمولد النبوي الشريف انطلاقة وميلاد مرحلة جديدة على طريق البناء والتنمية .

● الوفاء والولاء للذكرى ●

وقال فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد - وكيل وزارة الأوقاف :

« انه لن الوفاء والولاء للذكرى مولد الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه أن يتنافس المسلمون في إبراز معالم الاحتفال والاحتفاء تعبيراً عن تفقههم بذاته الشريفة وتكريماً لقيسده العظيم .. واجل صور هذا التكريم أن يترسم المسلمون خطى الرسول عليه الصلوة والسلام فيلزمون شرعه ويحيون سنته ويقتدون بمكارم الاخلاق التي اشرفت مع رسالة الاسلام نورا ورحمة وهداية للعالمين . »

فيأتى برسول الله صلوات الله وسلامه عليه أثر لايمان به والتصديق برسالته ، وهو دليل صادق على حبه والاخاض لشرعيته التي جاء بها نورا يهدي العائرين ويرشد الخلق اجمعين .. »

ان الاقتداء برسول الله صل الله وسلامه عليه فيه استجابة لدعوة الحياة التي دعا الله اليها عباده في قوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله ولرَسُوله اذا دعاكم لشيء » .

وفيه كذلك تحقيق لعنى الحديث الشريف الذي يقول فيه الرسول الكريم عليه السلام « ما زلت منصوصين على اعدائكم ما دمت متمسكين بسنتي » .

والا تعددت الاجتماعات والهيئات النووات وحفلات الصحف والمجلات بالعديد عن جلال الذكرى ودعوة الناس الى اخذ المعية والظهار القدوة فليس ذلك بمعنى شيئا اذا لم يقترن بدراسة اخلاقه في اطوار حياته

مرحلة جديدة على طريق البناء والتنمية بدءا بالطفل الصغير ومسيرة الى الشباب والرجال فالطفل الصغير الذي يتعود النظام والدقة في أداء الواجب هو الذي تراه منتظما عندما يحمل مسئوليته كبيرا في المكتب والمصنع وفي كل ميدان .

الطفل الذي يتعود الاقتصاد في الله والنور والنياب هو الذي تراه دقيقا في احترام الملكية العامة ورعايتها ، الطفل الذي يمارس الرياضة والعبادة والتدريب العسكري هو الشاب المؤمن التكامل المتوازن .

● قواعد الاسلام ●

وننظر الى قواعد الاسلام التي تعلمناها من رسولنا عليه الصلاة والسلام ، وجانب من آثارها في تكوين الفرد والمجتمع .

السلوك المنضبط هو روح الصلاة حين تلق فيها صلوا نتحرك بأمر الامام ونفتح عليه بالصواب اذا احلنا .

والافلاخ عن التسبب في القول والفعل هو روح الصوم .

والتعود على الايثار هو روح الزكاة ، والتوجه الدائم الى الهدف هو روح الحج .. واجتماع هذا كله في عقيدة قوية وفرد متكامل ومجتمع متماسك هو روح التوحيد

علينا أن نحول الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الى واجبات يومية من الانجازات في مجالات الخدمات والانتاج .. وفي هذا تلتقي جميع أجهزة المجتمع على الصعيد المحلي والعربي والاسلامي ومتعاونة مع كل محب للسلام عامل له .

واضاف الدكتور عبد المزيـر كامل :

« ميزة الاسلام الكبرى انه ربط بين القول والفعل ، المجتمع الاسلامي تكون والوحي ينزل .. »

المعركة دارت وحرية البناء مستمرة .. الابدى التي ترتفع بالتكبير وصلاح الارض ساجدة منية هي الايدى القوية التي تنبسط على السيوف واعنة الغيل في المعركة .. الرجال الذين شيدوا مسجد المدينة همالين حفرها الخندق حولها وخلصوا

المؤمنين .. المؤمنين التي بكت من خشية الله هي التي اقصت ليها تحرس نفود المدينة .. العناجر التي ردت آيات

القرآن الكريم دابة ربها خوفا وطمعا هي التي كفت نهف في معارك الحرية والدفاع عن قاعدة الاسلام في المدينة وممارسة هذا كله تكوين ونمو مستمران للفرد والمجتمع وواجباتنا في التكوين أن نترجم الدين الى ممارسات متكاملة في الحياة اليومية لافراد المجتمع صافرا وكبرا

هكذا علم الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه : عليهم ادب الطعام والاستئذان عند دخول المنزل وطريقة دخول المسجد ، كما عليهم اخلاقيات الحرب ودعاهم الى بناء المجتمع والدفاع عنه ، كما حيب اليهم جنسة غرضها السموات والارض .. »

عليهم حب الانباء ثم دعاهم - هم والانباء - الى ساحات الاستشهاد « والذين آمنوا أشد حبا لله » وتأسيسا على ذلك علينا ان نجعل من الاحتفال بالمولد النبوي الشريف انطلاقة متجددا وميلاد

وسنوات دسسالته واتزام هذه الاخلاق كمظهر اصيل وثمرة ناعمة لحياته ذكرى مولده الكريم ..

ان الرسول الاعظم محمد صل الله عليه وسلم اذ به فاحسن تاديبه وعلمه فاكمل تعليمه وتمهده بالرعاية والتوجيه حتى اصبح رجل الدنيا والاخرة معا ، ثم اتى عليه ثناء بلوق كل ثناء من الارض او السماء ، فقد صلب عليه بذاته تبارك وتعالى ، ثم لنى بملاكته الابطار ودعا المؤمنين الى الصلوة والسلام عليه ليشركه ملك الارض ملكوت السماء في الثناء على خير البريات واشرف المخلوقات عليه الفضل الصلوة واكرم التسليم ثم توج الثناء عليه بوصف خلقه بالمظفة وانه عليه السلام على هذا الخلق من شسنته الى مبعته الى انتقاله الى الرفيق الاعلى وضمن كتابه الكريم عز وجل هذا الوصف الطالغ وجعل آية تتل ليشهد على قمرها الزمان والايال فقال له مكرما وعادحا « وانك لعل خلق عظيم » .

- لقد اشارت الى موجز هذا الخلق العطر السيد خديجة رضى الله عنها زوجة الرسول صلوات الله وسلامه عليه بعد ان عاد اليها عليه السلام من غار حراء بعد ان شرفه الله بالرسالة واختاره خانما للانبيا والمرسلين اشارت رضى الله عنها الى مجمل هذه الاخلاق الفريدة بقولها « انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتصلق العذبت وتكسب المصوم وتقرى المسكين وتنعم على نوابئ الزمن » .

ان مظاهر السمو الروحي في

ذات الرسول الكريم وفي صفاته فوق المد واوسع من الاحاطة فقد كان خلقه القرآن ، والقرآن لا تنقص معانيه ولا تنقص مراميه . وكذلك خلق الرسول عليه السلام كان كالبحر الذي لا ساحل له بما اكتسبه في صباه من عفة وطهارة وصنق وامانة .

ان موجبات الشرف لاصلة الاسلام ان اخذ الله على الانبياء والمرسلين الذين ارسلهم الله هداة لاداء ودعاة الى الحق بان يؤمنوا بويصنفوا فيما جاء به من ربه . واذا كان هذا العهد قد اخذ عليهم بانفسهم فهو بالتبعية عهد على امهم . يقول الحق تبارك وتعالى : « واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة ثم جادكم رسول مصبق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال الاقرنتم واخذتم على ذلك امرى قالوا اقرننا قال فاشهدوا واتا معكم من الشاهدين »

لقد كان القرآن الكريم هو الآفة الكبرى التي صاحبت مولد الرسالة الخالدة كما كان سلاح البعثة الذي يدفع به مفتريات القوم فخشعوا ودانوا لما بهرهم باعجازه الذي فلق كل تصود في اذهانهم لبلخ الكلام وفيض الحكم يهتدى به الله من اتبع رسوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور والهدى ويهديهم الى صراط مستقيم ان الرسول هو صفة الصلوة وخلاصة الانسانية فهو منحة السماء الى الارض .. وسيفينة النجاة الى الاخرة دما

الى قمة الكارم وتخلق بها وتحلى بتاج الفضائل والتزم باحسنها ولم يمس على امته بنمسح او رصية او وبادد بها قولاً وقصلاً والقرأ ..

« لقد جادكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » .

ومن كانت هذه منزلته وتلك مكانته . فليس في الوجود احد احق للاحتفال بذكرى مولده يتجدد بها الايمان ويتقرب بها العباد الى الرحيم الرحمن .

واذا كان الاحتفال بهذه الذكرى من ادلة حبه صلوات الله وسلامه عليه فان اصدق دلائل هذا الحب انما يكون بمتابعتيه والتماس الاخذ منه والافتداء به فلننظر بماذا كان يتحلى رسول الله من رفيع الخلق وعظيم السجيات ثم نصل ذلك قانونا يحتذى وسلوكا يتبع ..

فجدير بنا ونحن نعيش في انوار الرسالة الحميدة ونحتفي بذكرى مولد الرسول الكريم ان نعلم الشباب كيف كان الرسول في شبابه صفات وعفة وورعاً وبعداً عن التشنهات وترفاً من الهفات والهفوات ، ونعلم الرجال كيف كان الرسول الكريم عليه السلام شهامة وعزيمة وكزماً وتلا .

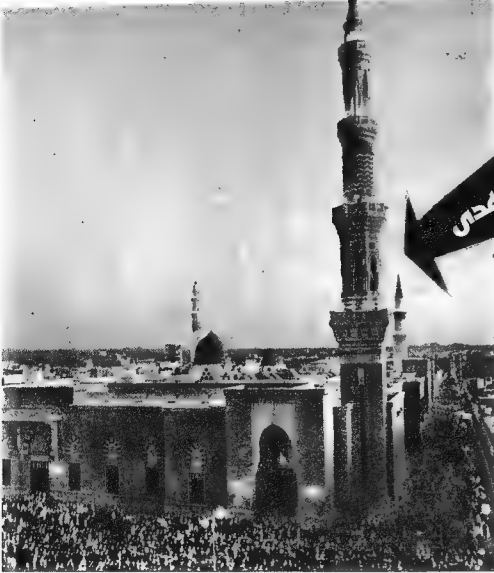
ونعلم النساء كيف كانت بيوت المصطفى الكريم عليه الصلوات والتسليم ، وكيف كان نسائه حراً على سنته واتزاماً بمنهجه وسعياً وراء اسرار الحياة التي عاشها الرسول في بيته السمج المضيف القوى القيود العلم المرسد الرسول القدوة الاب والوالد الذي وهب كل طاقاته لامته واهله فيقول .. « خيركم خيركم لاهله واتا خيركم لاهلى » .

بهذا التماس الرفيع لصاحب الذكرى العطرة يمكن ان تسمو امة الاسلام وتتصدر المحافل وتحلى بمكانتها التي شرفها الله بها « كتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

● على المسلمين أن يتنافسوا في ابراز معالم الاحتفال وفاء لذكرى مولد الرسول الكريم .

في مناسبة مولد المحسى

المدينة المنورة بين عمر



المسجد النبوي الشريف

النبوة وذكريات التاريخ

بقلم: أحمد أبوكف

ونأتى إلى المسجد النبوي والمساجد القديمة حوله، فقد كانت الأرض التي أقيم عليها المسجد النبوي الشريف ملكا لشطرين يتيمين سهل وسهيل سألها الرسول عن ثمن الأرض، فبدأ استمداهما للتنازل عنها قائلين: لا نطلب ثمننا لها إلا ثوابا من الله. لكن الرسول الكريم حدد ثمنها بعشرة دنانير دفعها أبو بكر من ماله. ثم شيد المسجد بسيطا في أسلوب بذائه. لقد كان مربعا مكتنفا تحيطه جدران غير عالية من طوب الطين. ثم أمر الرسول فيما بعد أن يمتد السقف المسطح من الابنية المجاورة لكي تحيط كل المساحة المكشوفة انقاء للشمس. وكان السقف مكونا من جذوع النخل.

●● الزيارة إلى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة هي زيارة تاريخية، زيارة إيمان، ووقوف عند الأماكن التاريخية التي ارتبطت بذكريات الرسول محمد بن عبدالله. فالغرفة التي بها قبر الرسول صلى الله عليه وسلم هي الغرفة التي شهدت الرسول أيام بعثته. والغرفة التي كان صلى الله عليه وسلم يتلقى فيها الوحي، مازالت كما هي. وعمارة المسجد القديمة هي هي نفس العمارة مع مداخل فيها من تطوير. وحتى الطريق إلى المدينة المنورة هو طريق تاريخي، وهو الطريق الذي يبدأ من شمال شرقي مدينة جدة، وجنوب غربي مكة المكرمة. ويعرف بطريق الهجرة. وهذا الطريق يعتبر ذا أهمية تاريخية لجميع المسلمين، فذكراه تشكل منعطفا هاما بعد هجرة النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة. فقد سار الرسول الكريم في طرق وعرة المسالك غير تلك التي يرتادها الناس، وذلك قرارا وتجنبنا لأذى قريش فسميت فيما بعد باسم طريق الهجرة ●●



صورة مأدرة التقطت في نوفمبر عام ١٩٤٨ لأحد شوارع المدينة المنورة وتظهر مئذنة المسجد النبوي الشريف

وحارة الإيمان

السيدة عائشة، فلما مرض الرسول صلى الله عليه وسلم انتقل إليها وقامت أنواجه بتمريضه فيها حتى وفاته. فلما توفي حفرها له هذه الحجرة ودفن فيها. وكذلك دفن فيها أبو بكر الصديق بعد موت الرسول بستين وثلاثة أشهر. وبعد موت أبي بكر بعشر سنين دفن فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وكانت هذه الحجرة على عهد الرسول كالمبيت من الطوب اللبن والجريد. وقد تم تجديدها عدة مرات على أيدي الحكم المسلمين حتى وصلت إلى شكلها الحالي وكان أول تجديد لها في عهد عمر بن عبدالعزيز وإلى المدينة المنورة عام ٨٨ هجرية. حينما جدد المسجد النبوي ووسعه وضم إليه حجرات أزواج النبي ومنها الحجرة النبوية. وقد بناها عمر بن عبدالعزيز بالحجارة السود الخشنة.

أما الروضة النبوية المشرفة فهي مسافة مابين الطير الشريف ومنبر الرسول لقوله صلى الله عليه وسلم: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة». وهي تبلغ ٢٢ متراً طولا، وحوالي ١١ متراً عرضا.

درجتين ومقعد. وقام عليه وقال: منبري هذا على ترعة من ترع الجنة. وقوائم منبري روائب في الجنة.

وقد كان للمسجد حين بناء الرسول ثلاثة أبواب باب بالجهة الغربية وهو باب الرحمة الحالي. وباب بالجهة الشرقية وهو باب جبريل الآن. وباب بالجهة الجنوبية وقد سد الباب الأخير بعد أن تحولت القبلة من المسجد الأقصى إلى الكعبة المشرفة. وفتح بدلا منه باب في الجهة الشمالية.

وقد زانت مسلحة المسجد النبوي وثلاثين الحكم المسلمون في توسعته وعمرانه حتى وصل إلى شكله الحالي ويضم بين جدرانه كما قلت الحجرة النبوية. وكانت هذه الحجرة في بيت

ثم تطورت عمارة المسجد النبوي فزاد فيه عمر وعثمان، وأضيفت إليه حجرة النبي عليه الصلاة والسلام التي دفن فيها على عهد عمر بن عبدالعزيز. ولقد اشترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصحابة في بناء المسجد. وعمل فيه بيده. وكان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبارة عن فناء واسع. جدرانه من الأجر والتراب سفل - كما ذكرنا - جزء منه بالجريد. وترك الجزء الآخر مكتشفا. وقد خصصت إحدى نواحيه لإيواء الفقراء الذين لا يملكون مسكنا. ولم يكن به منبر في البداية. فقد كان صلى الله عليه وسلم في البداية يخطب الناس إلى جذع في المسجد حتى شعر بأن الخيام شق عليه. فعمل له منبر من



مسجد ابوبكر الصديق أحد المساجد السبعة ضمن مزارات المدينة

● اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض مسجد بعشرة دنانير .

يدخل التحديث نذكر منها سبعة أبار هي :
١ - بئر اريس : يقع امام مسجد قباء في الجهة الغربية . وقد جاء في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري ، انه تروضا في بيته ثم خرج فقال : لا ازال من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولاكون معه يوسي هذا . فجاء المسجد ، فسال عن رسول الله ، فقلقا له خرج وجهة ماعنا .

قال : فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس ، فجلست عند الباب . وبقيها من جريد ، حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتروضا . فقلت اليه : ولست اليه فلذا هو قد جلس على بئر اريس ، وكثفت عن سقائه ودلاهما في البئر ، اسلمت عليه ثم انصرفت عند الباب ..

فجاء ابوبكر فاستأذن ، فقلت له ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة . ثم جاء عثمان بن عفان واستأذن ، فقلت له ادخل ويبشرك رسول الله بالجنة مع بلوى تصيبك .

وقد جاء في صحيح البخاري عن انس قال : كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده ، وفي يد عمر بعد ابي بكر . قال : فلما كان عثمان يجلس على بئر اريس ، فلخرج الخاتم فجعل يحيط به فسطح . قال فقلنا ثلاثة ايام مع عثمان نذبح البئر فلم نجد .

قال الجاهل بن النجار : وهذه البئر مقابلة مسجد قباء وعندها مزارع ويستقى منها وماؤها عذب .

٢ - بئر بين حساء : قال الجاهل بن النجار . هذه البئر في وسط حديقة صغيرة وعندها نخلات ويزرع ماحولها وماؤها

بالمدينة المنورة . وكان الرسول يعمل فيه بنفسه .

● مسجد القبلتين ، وهو مسجد صغير صلى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ، ويقع في وادي العقيق في الشمال الغربي من المدينة المنورة . وفيه قبستان الاولى منهما تنحج ناحية الشمال ، أي ناحية القدس الشريف . والثانية في الجنوب في اتجاه مكة المكرمة .

● مسجد الاجلحة ، ويقع في شمال البقيع باتجاه الى الشرق . وكان قلعا أيام الرسول .

● مسجد الراية ، ويقع على يسار الدخول الى المدينة المنورة من طريق الشام القديم .

● مسجد السليفا عند بئر بحيرة المدينة الغربية .

● مسجد الفصيح ، الشمس ، شرق مسجد قباء .

● هذا بالإضافة الى مسجد بني قريظة ، ومسجد بني لظف ، ومسجد ابي بن كعب ، ومسجد عمرو ، ومسجد المائدة ، ومسجد الجمع ، ومسجد الفتح .

● وهناك مساجد هي عبارة عن رموز تاريخية مثل مسجد ابوبكر الصديق ، ومسجد عمر بن الخطاب ... وغيرها من المساجد الكبيرة التي هدم بعضها وجدد بعضها الأخرى ليبقى تذكري في المكان على مدى الزمان . ومن بين هذه المساجد مسجد الصفاي ، ومسجد الشجرة ، ومسجد المتبرية ، ومسجد الخمسة ، ومسجد الجمعة ، والأخير هو أول مسجد صلى فيه الرسول أول جمعة بالقدس .

○ ○ ○

والمدينة المنورة تمتازة بالكثير من الأبرار ذات الاسماء التاريخية . قبل ان

ويصل الروضة على ريلاتي عمر وعثمان في المسجد النبوي ليريزين من النحاس الاصفر ارتفاعه حوالي متر . وفي غرب الروضة النبوية قبلته صلى الله عليه وسلم ، وهي على استقامة المقصورة الشريفة من جهة القبلة . وقد وضعها عليه الصلاة والسلام يوم الثلاثاء الموافق نصف شعبان من السنة الثانية للهجرة . عندما امره الله تعالى بتحويل القبلة إلى الكعبة المشرفة وإلى غربي القبلة المنبر الشريف .

٥٦ مسجدا بالمدينة

وقد امتلأت المدينة المنورة بعد إقامة المسجد النبوي بعدد كبير متتابع من المساجد ، ذكر منها السبعون مطروپ من ٥٦ مسجدا اثريا منها .

● مسجد الفتح ويقع شمالي المدينة الغربي على قطعة من جبل سلح . ويسمى ايضا بمسجد الأحزاب والمسجد الأعلى . وسمي بذلك لانه احييت فيه دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم على الأحزاب .

● مسجد الصديق ، ويقع في الجهة الشمالية الغربية لمسجد الصفاي ، وكان امامه منزل من منازل العين الزرقاء ، وهو من الاماكن التي صلى فيها الرسول وابوبكر .

● مسجد علي ويقع في الجهة الغربية للتمنقة شمالي مسجد الصديق بقليل ، وقد بناء عمر بن عبدالعزیز . ثم جده السلطان عبدالحميد .

● مسجد قباء ، ويقع في جنوب غرب المدينة وشكله مربع ، وهو أول مسجد بني

عذب حلو . وكانت قريبة من سور المدينة . وتحرف الآن بقلنورية لأن نساء النويريين اشتراها بعضهم ثم ولفها على الفراء والمساكين .

وقد روى البخاري أن لها طحلة كان أكثر انصار المدينة مالا ونشلا . وكان أحب أمواله إليه بئر حسان . وكانت مستقلة المسجد . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من ماء فيها طيب .

وفي رواية عن أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها يستل بها ويشرب من ملأها فاصقب بها طحلة على لوى رحمه . وكان منهم أبي وحسان . فباع حسن حصته لمعاوية . قيل له : أبيع صفة أبي طحلة ؟ قال : ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من درهم .

وقد بنى معاوية عند موضع هذه البئر قصر بني جديلة ليكون حصنا وفي وسطه بئر حسان .

٣ - بئر بضاعة . كانت وسط بيوت بني ساعدة . قال العباس في عدة الأخبار . قالت أسماء بنت أبي بكر : كنا نغسل العرضي من بئر بضاعة ثلاثة أيام فيملكون . وقد روى أبو داود في سننه وأحمد والترمذي وحسنه عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو يقول له أنه يستقي اليك من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الماء ظهور لم ينجمه شيء . وزاد ابن منجد إلا ماغلب على ريحه وظمه ولوثة .

٤ - بئر غرس : تقع في قضاء شرقى مسجدها على نصف ميل من جهة الشمال . وقد روى ابن منجد يستجد جيد عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتت فمسلموني يسبح أقرب من بئر بئر غرس . وكانت بقاء وكان يشرب منها .

• قدم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الصالحة في الحرص على العمل والاحتجاج عندما شاركه في بناء مسجده بنفسه .

فاشترها بخمسة وثلاثين ألف درهم . وحفرها لأنها احتاجت إلى الحفر فحفرها .

٧ - بئر السقيا : عن علقمة رضي الله عنها أن النبي كان يستقي له الماء العذب من بئر السقيا . وقيل أن أبا أيوب حين نزل عنده الرسول صلى الله عليه وسلم يستحب له الماء من بئر ملكه بن النضر والد أنس . ثم كان أنس وهند وحارثة أبناء أسماء يعملون الماء إلى بيوت تسلكه من أنفق السقيا . وكان رياح عبده الأسود يسقي له من بئر غرس مرة وبئر السقيا مرة ..

٨ - العين الزرقاء : وأصلها من البئر الأزرق الموجود في بستان الجعفرية الواقعة أمام مسجد قباء بفصل بينهما الطريق . والسبب في تسميتها بالعين الزرقاء هو كون مؤسسها مروان بن الحكم أنفق العينين . وكان هو الوالي على المدينة من قبل معاوية بن أبي سفيان .

○ ○ ○

وهناك عدة مزارات تشتهر بها المدينة المنورة .

فهناك عند جبل أحد ، قبر سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وأحب الناس إلى قلبه . فقد قتله العبد وحشي بتحرش من عند بنت عتبة أكلة الأكباد . انتقاما من حمزة الذي صرخ في معركة بدر والدها عتبة . وعما شبيهة وشقيقها الوليد . وجعل له نفسه من أبرز الآثار الإسلامية .

وعلى بعد أمتار قليلة من المسجد النبوي يستوى البقيع . الذي يضم رفات الخلفاء الراشدين سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه . كما يضم قبور نساء النبي . وحمه العباس . وأحد سبطيه الحسن بن علي . ومقبرة بقيع الفرقة كما يسمى . هي المقبرة الرئيسية في المدينة المنورة وفيها مغرب من عشرة آلاف صحابي وقبور بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

○ ○ ○

إن الأكرات المطهرة .. في مناسبة مولد الرسول كثيرة .. تقصر عنها الصفحات . لقد جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم لينقش النور في أرجاء الكون بعد أن خيم عليه الظلام .. وجاءت أمة الإسلام لتأخر بالمعروف وتنتهي عن المنكر . ولتتمسك بالدين الحنيف .

قال العباس : روى الزبير قال : كان النبي يأتي الشهداء وأبناهم ويتعاهد عيالهم . فجاء يوما إلى سعيد الخدري فقال : هل عندك من سدر أحسن به رأسي . فإن اليوم يوم جمعة . قال نعم . فلخرج له سدرا وخرج معه إلى البصرة فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وصحب شاة رأسه ومراقة شعره في البصرة .

٦ - بئر رومة . وتقع في اسفل العقيق . قرب مجتمع الإسماعيل . وهذه البئر كانت لرجل من بني غفار وكان يبيع القرية عبد . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بمينها بمين في البصرة . فقال : يا رسول الله ليس لي ولا ليعال غيرها . فبلغ ذلك عثمان



مسجد قباء أول مسجد انشأه في الإسلام

ما أسعد تلك اللحظات القصيرة في عمر الزمن .. وما أجل هذه الذكريات المباركة التي تمر علينا كل عام .. نسترجع فيها أعظم حدث في تاريخ البشرية .. وما أروع شمس ذلك اليوم التي نسجت بخيوط اشعتها مشرق النور .. وما أبهى قمر تلك الليلة الذي ظهر في الأفق خلف أستار الليل يزهو في عجب وخيلاء موفور السعادة بمولد سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه .. فقد كانت ولادته ايلانا بالرحمة ، وتمهيدا للرسالة المعلى ، وخرجا ببني الإنسان من عبود التخلف والجهل والجمود

عبد العظيم البحيري

.. وقد مات أبوه عبد الله بن عبد المطلب أثناء رحلة تجارية بالشام وهو لا يزال في بطن أمه، وولد يتيم الأب في يوم الاثنين ١٢ من ربيع الأول عام الفيل سنة ٥٧٠ ميلادية ، وفرح به جده عبد المطلب وحمله وطاف به

اللفة ونطق بها ، واكتسب هدوء النفس ، وخلاص الذهن ، وصفاء السريوة . وعندما بلغ من العمر ست سنين ماتت أمه أثناء الرحلة التي أخذته فيها لزيارة أخواله من بني النجار في يثرب .. وقد

تطوف من رياض السيرة النبوية

أثر ذلك في نفس محمد تأثرا بالغا ، فقد أصبح يتسم الأيوان فكفه جده عبد المطلب ، وبمسد وفاة جده كلفه عمه أبو طالب .. وقال له عندما أحس حزنه والله للراق أمه وجده : « لا تحزن يا ابن أخي أنا لك بدل أبيك وأمك وجدك » .

● تطوف من رياض سيرته صلى الله عليه وسلم ●

وبعد أن بلغ مبلغ الرجال تزوج من السيدة خديجة لما عرفت فيه من صدق وأمانة .. فقد كان أكثر الناس حفا ، وأعمل الناس حكما ، وأسخى الناس عطاء ، وأعف الناس خلقا ، وأعلى الناس همة ، وأخلص صحة ، وأتقى الناس قلبا ، وأفصح الناس لسانا ، وأحسن الناس رأيا وبرًا وعظما . وكان صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل ، واصطفى من إسماعيل كنانة ، واصطفى من كنانة قريشا ، واصطفى من قريش بني هاشم ، فأنا خيار من خيار » .

الكعبة وسماه محمدا ، وقسمت سئل لم سميته محمدا ؟ قال : لقد رايت في منامي كأن سلسلة من فضة خرجت من ظهري لها طرف في السماء وطرف في الأرض وطرف في الشرق وطرف في المغرب ، ثم عادت كأنها شجرة على كل ورقة منها نور ، وإذا أهل المشرق والمغرب كأنهم يمتلئون بها ، وقد عبرت لي ببولود يكون من صلبى يتبعه أهل المشرق والمغرب ويعبده أهل السماء والأرض ولذلك سميته محمدا ..

وقامت برضاعته السيدة حليمة السعدية حيث واثته رعاية فاتكة ، وعناية ليس لها نظير لما رأت لهن بركات عليها وعلى قومها فكان أن يقول صلى الله عليه وسلم : « أنا الفصح العرب . أنا قرشى . استرضعت في بني سعد بن بكر » . وفي هذه البيئة امتلكت ناصية

الى عهد النور والإيمان بالله الواحد القهار ..

ف عندما حملت به أمه أمانة بنت وهب أحست أنها حملت بوليذ ليس كالولدان ، فلم تشعر بأي مماتة ولا ألم وتروى كتب السيرة أنها رأت في منامها حين حملته به قائلا يقول : أنك قد حملت بسيد هذه الأمة ، فإذا وقع إلى الأرض فقولى : أعيده بالواحد ، من شر كل حاسد ، ثم سمّيه محمدا .. وعندما تقدم حملها رأت في نومها كأن نورا خرج منها رأت به قصور بصري من أرض الشام

يستحي من عبده اذا رفع يديه
ان يردهما صفرا ، فادعوا الله
وانتم موثقون بالاجابة ، واعلموا
ان الله تعالى لا يستجيب دعاء
من قلب غافل» .

وكان لا يفاضل بين الناس
الا على اساس التقوى والصلاح.
فلا يفرق بين ابيض واسود ولا
بين عربى وعجمى الا على اساس
من الدين والقرب من الله تعالى،
فكان يقول :

« لا فصل لعربى على عجمى
الا بالتقوى » . وكان يقول فيما
يرويه عن ربه : « الجنة لمن
اطاعنى ولو كان عبدا حبشيا ،
والنار لمن عصانى ولو كان شريفا
فرشيا » .

وكان صلى الله عليه وسلم ينام
احيانا حتى يسمع له غيط ،
فيقوم ويصلى دون ان يتوضا ،
فيصلاه الصلابة في ذلك يقول:
نحن معاشر الانبياء تنام عيوننا
ولا تنام قلوبنا .. »

وكان يواصل الصيام عدة ايام
يطويها طيا فيحب الصحابة ان
يتابعوه فيقول لهم لا تفعلوا ..
« انا لست كاحدكم انما ابيت
عند ربي يطعمنى ويسقئ » .

وكان يقول لاحد اصحابه مرضى
الله عنهم : « عليك بصيام يوم
الاثنين فانه اليوم الذى ولدت
فيه واليوم الذى بعثت فيه ،
وهو اليوم الذى اموت فيه » .

وكان يكره ان يكون متميزا بين
اصحابه .. وهو سيد البشر صلى
الله عليه وسلم - فكان في بعض
اسفاره قام اصحابه باصلاح
شاة ، فقال رجل : على ذبحها،



الكعبة ، وعملوا على تنفيذهما
حتى لقي النبي واصحابه ومن
امن بدعوته اشد البلاء ، وانكى
الايداء .

● ونحن لسنا بصدد الحديث
عن سيرته فحسب وانما نريد ان
نرشف من غير سلوكه رحيقا
طيبا ، ونششم من رياح ابيه
رائحة نوح في الوجدان وتنشر
في الافئدة ، وتستقر في القلوب
... وتسرى في الحياة فتصفيها
بالصفة الربانية وتوجه بها الى
الكمال الانساني الخالد .. فما
ترك رسول الله فضلا وخسيرا
للناس الا دعا اليه وامر به ، ولا
راى شرا وتجاوبا عن الاستقامة
الا نهى عنه وحذر منه .. فقد
كان يدعو الى الودة والرحمة
وتوثيق العلاقة بين المسلمين
فكان يقول : « من اتى المسلم
معروفا فكافأه ، فان لم تجدوا
فادعوا له ، وكان يدعو الناس
الى كثرة الدعاء لانه عبودية لله .
فكان يقول : « الرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا
من الدعاء وانتم ساجدون » .
ويقول : « ان ربكم حى كريم

وكان يقول : « انا سيد ولد آدم
ولا فخر » .

وعندما بلغ الاربعين من عمره
هبط عليه جبريل عليه السلام
بالرسالة ، فكان خير مبلغ عن
ربه ، تحمل في سبيل دعوته
ابداء قرش وعنتها ، وبلفت به
قوة العزيمة ، وصلابة الإرادة
والتفاني في اتمام رسالته مبلغا
ينال الاعجاب والثناء .. تسادت
قرش فيما بينها وارسلت الى
عمه ابو طالب فاكاة له : يطلب
ابن اخيك منا مايشاء من مال
ورئاسة .. الى غير ذلك على ان
يتترك هذا الدين الجسديد ..
فذهب اليه عمه وقد اشفق عليه
من ايداء قرش له وقبال :
يا ابن اخي دعك مما انت فيه ..
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولته المشهورة : « والله
بأنهم لو وضعوا الشمس في يميني
والقمر في يساري على ان اترك
هذا الامر ما تركته حتى يظهره
الله او اهلك دونه » . وقصد
تحالفت قرش على تجويع بنى
هاشم ومقاطعتهم وابناء كل من
امن بمحمد ، وكتبوا اسباب
هذه القاطعة وعلقوها على استار

تطوف من رياضتي السيرة النبوية

وقال آخر : على سلفها ، وقال آخر على طبها ، فقال رسول الله ، « وأنا على جمع الحطب » فقالوا : يا رسول الله تكفيك العمل ، فقال : قد علمت أنكم تكفوني ، ولكن أكره أن أتميز عليكم ، وإن الله يكره من عبده أن يراه متميزاً على أصحابه .

وكان صلى الله عليه وسلم أزهى الناس في الدنيا ، وأكثرهم أعراساً من نعيمها ، فقد بكى عمر بن الخطاب عندما دخل عليه فوجدة متكئاً على حصير ، ما بينه وبينه شيء : فقال رسول الله : ما يبكيك يا ابن

الخطاب ؟ فقال : يا نبي الله ، ومالي لا أبكي ، وهذا الحصير قد أترفي جنبك ، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى ، وذلك قيصر وكسرى في الثمار والأهوار ؟ وأنت رسول الله وصفوته فقال : يا ابن الخطاب ألا ترى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا .

وعن عبد الله بن مسعود روى الله عنه قال : اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير ، فأتى في جنبه فقصاً استيقظ جعلت أمسح جنبه ، فقلت يا رسول الله ، ألا ألتفتا حتى نيسط لك على هذا الحصير شيئاً يقيك منه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالي وللدنيا ؟ ما أنا والدنيا ، إنما مثلي ومثل النبيا كمثل ركب استقل تحت شجرة ثم راح

وتركها .. »

وعندما سمعه أبو بكر في خطبة الوداع يقول : إن رجلاً خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله (الجاهش أبو بكر بالكاء وقال « تفديك أموالنا وأرواحنا يا رسول الله » .

إن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث يطول .. لا ينتهي .. حديث يمتلئ بالعبر والقدوة والمثل .. « ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدي ورحمة لقوم يؤمنون »

باخبر من دفتنا بالقاع اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكرم . فلبى فداء لقبر أنت سكاكته فيه العفاف وفيه الجود والكرم .

NILFISK

نيلفيسك

خبرة أكثر من ٢٥ عاماً في السوق المصري

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف

قد منا إلى السوق المصري أكثر من

٢٥٠٠٠ مكنسة كهربائية

تعمل بكفاءة عالية في الفنادق والمطاعم والبنوك والشركات والمنازل

الوكيل الوحيد لشركة نيلفيسك في مصر
١٠٧٥ كورنيش النيل - جاردن سيتي
القاهرة ٣٥٤١٢٩٨

قاموس شامل يحتوي على أحدث المصطلحات العلمية الحديثة

AL-SADIK

English/Arabic
Dictionary

الطريق

قاموس إنجليزي/عربي

للمدرسة والمكتب والمنزل

صدر حديثاً

يحتوي بعد الفصم ٣١٠ صفحة

يطلب من :

الناشر

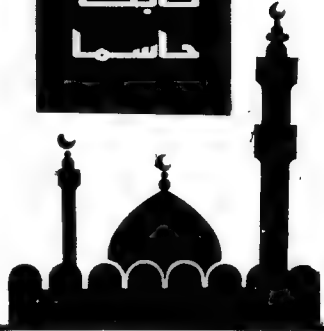
دار الكتاب المصري دار الكتاب اللبناني

بيروت

المتاهة

٣٣ شارع قصر النيل - ت : ٣٩٣٤٣٠١ / ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٢٤٦٥٧

ثلاثون حديثا ثابتا حاسما



الحديث الثاني

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا لا اله الا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم ، ألا يعقبا » وحسابهم على الله » .. رواه البخاري ومسلم ورواه أحمد وابن ماجه وابن خزيمة بزيادة وإن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ثم قد حرم الله على أموالهم ودماءهم .

الحديث الثالث

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ، ويؤمنوا بي ، ويعا جث به » فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم ألا يعقبا » .. رواه مسلم .

الحديث الرابع

حديث بريدة بن الحصيب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشا وذكر الحديث وفيه .

« إذا حاصرتم أهل مدينة أو أهل حصن ، فإن شهدوا أن لا اله الا الله ، فلهم ما لكم وعليهم ما عليكم » .. الحديث رواه مسلم .

الحديث الخامس

عن المقداد بن الأسود أنه قال : « يا رسول الله إني أريت أن تقتل رجلا من المشركين فقاتلي فحارب احدي بني السيف ففعلها ثم لاذ مني بشجرة فقال استلمت له اناقته بأرسول الله بمسد أن قالها . قال : لا تقتله ، فقلت يا رسول الله انه قطع احدي بني ، ثم قال ذلك بعد أن فعلها ، فاقالته . قال : لا تقتله ، فانه بمنزلة من قبل أن يقتله ، وانك بمنزلة من قبل أن تقول كلمته التي قال » ..

الحديث السادس

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ، الي بني جذاعة فقامهم الى الاسلام فلم يحسبوا أن يقولوا استلمنا ، فجعلوا يلوكون صبينا صبيانا ، أي رجلا عن ديننا القديم ، فلم يقبل خالد منهم ذلك لعدم الصراحة في دخول الاسلام فجعل خالد يأسر ويقتل ، الى ان قال : لقد تمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذننا ذلك له ، فرفع يده فقال : اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد ، مريين » .. رواه أحمد والبخاري ..

ففي أنه ليس من أهل القبلة كافر ولا مشرك وإن عصى وخالف

البحديث الاول

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وان يؤمنوا محمدا رسول الله ، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة » فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الاسلام ، وحسابهم على الله » .. رواه البخاري ومسلم « وحسبك الاسلام أن تقوم بفروض الصلاة والزكاة والصوم والصالح التي هي قواعد الاسلام الظاهرة وما مال القلب من التناقض ونحوه فحسابه على الله »

في قوة الوثبة انتشرت بين الادياء ومن تبعهم بجعل أو لفظة أو غلظة من الشباب السكين ، التي عرف شيئا فقتل عن أشاء والذي فرأ ما عند فريق ولم يقرأ ما عند الفريق الآخر ، والذي راح بكل السداجة والحق والحق بوزع صفات الشر والكر والفر والزندقة بلا تورع ولا احتياط على كل من خالفهم من أهل القبلة ، وفيهم الصديقون وأحق اللئيل والنقي والأدب العالي .

وحسبنا أن نسرده هذه الأحاديث الكريمة سردا بلا كبير شرح وتعليق ، فهي على جاني عليه ، في شيء عن كل شرح وتعليق « ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظفوا فيه يخرجون لعلوا انما سكرت ايماننا بل نحن قوم مسحورون »

بقلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأسد العشيرة المحمدية

الحديث السابع

عن أنس قال :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفر إذا طع الحجر ، وكان يسمع الأذان ، فإذا سمع الأذان استك وأبى ، فقال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم : على النظرة . ثم قال : شهد أن لا اله الا الله . فبما خرجت من الدار ، فظفروا إليه فلذا هو رأي معز رواه مسلم . »

الحديث الثامن

عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من صلى صلاتنا أو سلم وأستقبل قبلتنا ، وأبى ذبيحتنا ، فذلك المسلم الذي له ذمة الله ورسوله ، فلا تظفروا الله في دمه . » رواه البخاري .
« نرجو أن يتأمل ذلك المتظنون . »

الحديث التاسع

عن أبي سعيد « في حديث الخروج » فقال ذو النونية لثني صل الله عليه وسلم : وهو هام جدا .
« آق الله : فقال صلى الله عليه وسلم : وبك : الست آق أهل الأري أن يتقى الله ؟
قال : لم ولي الرجل : فقال خالد : يا رسول الله ألا أعزب منك : قال : لا لهل أن يكون يصلي ؟ قال خالد : وم من معزل : بأنزل بلسانه ما لي في قلبه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم أؤمر أن ألقب من قلوب الناس ، ولا أشتق بظهورهم . » رواه مسلم .

الحديث العاشر

« عن عبيد الله بن عدي ابن الغدار : أن رجلا من الأنصار عدله أن آق النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس ، فسار به يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ليس يشهد أن لا اله الا الله فقال الأنصاري :
بلي ، يا رسول الله ؟ ولا شهادة له ، فقال : ليس يشهد أن محمدا رسول الله قال : بل ولا شهادة له ، قال أنس : يصلي ؟ قال : بل ولا صلاة له ، قال : أو تلتك الذين نهي الله عن قتله . » رواه الشافعي وأحمد . « تأملوا أيها الناس . »

الحديث الحادي عشر

في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
« على أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : دثني على عمل إذا ملته دخلت الجنة ، قال صلى الله عليه وسلم : صيد الله . ولا تشر به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتي



الزكاة المفروضة ، وتعمد رمضان ، فال أتقى نفسه . »

فلما ولي الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن يظفر إلى رجل من أهل الجنة فيظفر إلى هذا .

الحديث الثاني عشر

« عن عمران بن مرة الجهني قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ، أريت أن شهدت أن لا اله الا الله وأتتك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصبرتموهما وقتته فممن أنا ؟ قال : من الصديقين والشهداء . » رواه ابن حبان وابن خزيمة في صحيحهما .

الحديث الثالث عشر

« عن عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وإن محمدا عبده ورسوله ، وإن عيسى عبده ورسوله ، وكلمته القا إلى مريم وروح منه ، وإن الجنة حق ، وإن النار حق ، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل . » رواه البخاري ومسلم .

الحديث الرابع عشر

« عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاذ : ما من أحد يشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا رسول الله صدقا ، لم يقبله الله حرمة على النار قال يا رسول الله ألا خير في فيسبشوا قاراذا نبتكوا فآخيرا به عاذ : تألوا وجاء . عند موته رواه البخاري ومسلم .

الحديث الخامس عشر

« عن عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار . » رواه مسلم .

الحديث السادس عشر

« عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة . » رواه البخاري ومسلم .

الحديث السابع عشر

« عن عتيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أن الله حرم النار على هذا العاصف يشهد أن لا اله الا الله ، فبشره بالجنة . » رواه مسلم .

الحديث الثامن عشر

« عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه نعليه فقال أذهب بئعل صانع ، فمن لبث وراء هذا العاصف يشهد أن لا اله الا الله ، فبشره بالجنة . » رواه مسلم .

الحديث التاسع عشر

« عن أبي هريرة رضي الله عنه : قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشغافتي ؟ قال : أسعد النبي بشغافتي ، من قال لا اله الا الله ، خالصا من قلبه . » رواه البخاري .

الحديث العشرون

« عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم أن لا اله الا الله دخل الجنة . » يعني ولو لم يتلق بها . » رواه مسلم .

الحديث الحادي والعشرون

« عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فشقك رسول الله الموت رجلا يموت ، فشقك أعضاء فلم يجد له عضدا على خرا ، لم يشق فوجد فلم يجد فيه خرا ، ثم ذك لعنه فوجد طرف لسانه رطبا بعنقه ، يقول لا اله الا الله ففر له بكلمة الإخلاص رواه الطبراني والبيهقي وابن أبي الدنيا .

الحديث الثاني والعشرون

حدث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى : يا رب طعنني شيئا ، ذكرته فأدعوه له ، قال : قل لا اله الا الله . قال يارب كل عبادك يقولون هذا : قال : قل لا اله الا الله . قال إنما أريد شيئا تطعنني به ، قال : يا موسى لو أن العباد سمعوا السبع والأربعين السبع في كلمة ، ماتت بهن لا اله الا الله ، رواه ابن السنن وأحمد وابن حبان في صحيحهما .

الحديث الثالث والعشرون

« عن عبيد الله بن عمر : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أخيركم بوصية نوح أبته فقال يحيى : أخيركم بقول لا اله الا الله ، فأجابوا : فبشر في مكة ، فرجعت بهن ، ولو كانت حلة فتمسكت ، حتى تغسل إلى الله . » الحديث رواه الدرر والنسائي وأحمد .

البقية صفحة ٦١

مسابقة كبرى ذات جوائز

تقدمها لقرائها مجلة التصوف الاسلامي

• الاسئلة •

السؤال الاول :

ضع علامة صح او خطأ :

- ١ - التصوف هو التحلى بكل خلق سنى والتخلى عن كل خلق دينى ()
- ٢ - الجامع الازهر اقدم مسجد بنى فى مصر ()
- ٣ - ميقات المصريين فى الحج رابغ ()
- ٤ - من سور القرآن نوح ولوط وهود ()
- ٥ - وافق الوحي بعض اراء عمر بن الخطاب ()
- ٦ - الاسلام دين شامل ()
- ٧ - الاسلام برىء من القاديانية والبهائية ()
- ٨ - صعود جبل الرحمة من مناسك الحج ()
- ٩ - عبيدة بن الحارث اول شهداء بدر ()
- ١٠ - تصوم المرأة النوافل بدون اذن زوجها ()

السؤال الثانى :

ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس :

- ١ - قائد مسلم وصل بجيوشه الى فرنسا (طارق بن زياد) (عبدالرحمن الغافقى) (موسى بن نصير) ()
- ٢ - اخر الخلفاء المسلمين (على بن ابي طالب) (عمر بن عبدالعزيز) (السلطان عبدالحميد) ()
- ٣ - المكان الذى كان يتعبد فيه النبي قبل الوحي (ثور) (الكعبة) (حراء) ()
- ٤ - عاش صلى الله عليه وسلم من السنوات (٦١) (٦٣) (٦٥) ()
- ٥ - سورة ذكرت بها التسعة مرتين (الاعراف) (التوبة) (النمل) ()
- ٦ - عدد القراءات القرآنية (٣) (٥) (٧) ()
- ٧ - مؤلف كتاب المدخل الى التصوف هو : (د. ابوالوفا التفنازانى) (خالد محمد خالد) (عباس العقاد) ()
- ٨ - ذات النطاطين هي : (فاطمة الزهراء) اسماء بنت ابي بكر (السيدة عائشة) ()
- ٩ - جزء القرآن يتكون فى (٧ ارباع) (حزبين) (٥٠ آية) ()
- ١٠ - اسرائيل هو (يعقوب) (يوسف) (موسى) ()

السؤال الثالث :

- ضع خطا تحت الاسم الصحيح لقائل هذه الكلمات الصوفية :
- ١ - اللهم ان كنت اعبدك خوفا من نارك فالفني فيها ، وان كنت اعبدك طمعا في جنك فاحرمني منها ، وان كنت اعبدك لوجهك الكريم فلا تحرمني من رؤيته ،
(السيدة زينب) (رابعة العدوية) (السيدة نفيسة)
 - ٢ - لو نظرتكم الى رجل اعطى من الكرامات حتى يرتقى في الهواء فلا تغفروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة ،
(ابويزيد البسطامي) (الحسن البصري) (ابن رشد)
 - ٣ - اذا تعارض كشفك مع الكتاب والسنة فتمسك بالكتاب والسنة ودع الكشف وقل لنفسك ان الله تعالى ضمن لي العصمة في الكتاب والسنة ولم يضمنها في جانب الكشف .
(واصل بن عطاء) (عبد الرحيم القنائي) (ابو الحسن الشاذلي)
 - ٤ - الطرق كلها مسدودة على الخلق الا على من اقتفى اسر الرسول ﷺ واتبع سنته ولزم طريقته ،
(الجنيد) (سهل القسري) (الامام الرازي)

شروط الاجابة

- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الاجابة عليهما مع كتابة الكوبون .
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- اخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ربيع الثاني سنة ١٤٠٩ هـ .
- تظهر النتيجة في عدد جمادى الاولى .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المقروء : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .

البرائز

- الفائز الاول : خمسون جنيها
 الفائز الثاني : ثلاثون جنيها
 الفائز الثالث : عشرون جنيها
 الفائز الرابع : خمسة عشر جنيها
 الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها
 من الفائز السادس الى الثاني عشر : عشرة جنيها
 يمنح الفائز الثالث عشر الى العشرين اشتراك سنة في مجلة التصوف الاسلامي .

تم ارسال جوائز المسابقة الخاصة
 للفائزين برجاء ارسال ما يلزم الاستلام من
 صورة الفائز ليعرفها في الاتحاد القادسي .

كوبون المسابقة :

الاسم بالكامل
 العنوان

حول تطبيق الشريعة الإسلامية

الحالة المُطلَق وليس المُطلَّق . وذلك بطرده من الشقة ولكن إذا اخضعناها للظروف بمعنى إذا كان الزوج متيسر الحال فليس هناك مانع أن يترك الشقة لزوجته ولكن ليس لنا الحق في أن نسن قانونا لهذا .

● وعن الشريعة الإسلامية الملحة التي تتطلب تطبيقها فوراً ؟
● أجاب سيادته . ما يتصل بالأمن وحفظ الأخلاق يجب أن نبدأ بسرعة في تطبيق الشرع فمثلاً قطع يد السارق لو طُبق يصبح عبرة للآخرين فلا يقدمون على السرقة . أما عقوبة السجن فهي مجرد تضيق للحرية فهي ليست كفيلاً لتأديب المجرمين وردع غرهم

فالحمد له هدفان
"أ" تأديب المجرم وردعه
"ب" تخويف غيره
وهذا ما يسمى بتدابير الأمن لمنع الجريمة . وهذا الجانب هو ما يتصل بحياة الناس العامة فيجب أن نبدأ به فوراً

حقيقة الاسلام دائما يستهدف الخير للناس من محوريين .
(أ) التربية الفاضلة من الصغر لمنع الانحراف او التسبب .
(ب) العقوبات التي شرعها الاسلام سواء كانت عقوبات حدود أو عقوبات تعزيرية . وهذا المسلك بديل عن التربية الصالحة التي أفقدت ، ولذلك فإن الاسلام لا يعاقب إلا المجرم الذي لا تغلج فيه التربية .
منهج الاسلام هو التربية الحسنة فإذا حدث خلل فعلى حد قول بعض الحكماء
« من لم تعصمه الموعظة يصلح شانه الزجر والعقوبة » .

تطبيق الشريعة الإسلامية موضوع يعيش في وجدان كل مسلم يزداد احتياجه واهتمامه مع تضاعف الإمور الاجتماعية والاقتصادية التي بدأت تنتشر في مجتمعاتنا .
ولقد شرح أحد المسؤولين من الشريعة الإسلامية بطلقة في حصة بنسبة ٩٠٪ مما أثار نقاشاً وحواراً الأمر الذي دعا مجلة التصوف الإسلامي أن تستعرض آراء العلماء الأفاضل .

● ما النسبة الحقيقية في رأي سيادتكم ؟

● بخصوص النسبة الحقيقية فنحن لا يمكن أن نتوصل إليها إلا بالأحصاء ، فنجد أن قانون العقوبات ليس إسلامياً ، كما أن هناك ترخيصاً للخمر وكذلك الربا .. والتسبب ، وما يحدث في وسائل الإعلام من فجور وغيره ، في المقابل نجد القانون المدني قانوناً إسلامياً على عكس قانون الجنائيات فليس فيه شيء على الإطلاق من الإسلام . كذلك قانون الأحوال الشخصية فيه كثير من المواد التي تصطدم اصطداماً صريحاً مع القرآن .

● قلت مثل ماذا ؟

● قال : إذا أراد الزوج أن يتزوج غير زوجته فهذا يتوقف على رضا الزوجة الأولى ، فإذا وافقت فيستمر الزواج ، وإذا كان غير ذلك فلها حق الطلاق . وهذا معارض للقرآن الذي أباح التعدد واشترط العدل فقط .
● مثال آخر .

● الشقة من حق الزوجة فيه ظلم للرجل حيث يصبح الزوج في هذه



● منهج الإسلام هو التربية الحسنة

الاستاذ الدكتور عبد العظيم المطعني . ما رأي سيادتكم فيما قيل هل هذه النسبة صحيحة ؟
● أجاب سيادته : اعتقد أن هذا الكلام مبالغ فيه ، وأرجو من الذين يدافعون عن هذا الرأي ألا يدخلوا الصيام والصلاة والحج في إطار تطبيق الشريعة حيث أن هذا الجانب خاص بأفراد الأمة أما السياسة الشرعية أو نظام الحكم بالنسبة للجماعة فهذا هو المراد بالتطبيق أو عدم التطبيق .

تحقيق : سيد عبد المالك سيد



● الشريعة الإسلامية شيء

متميز عن القانون الإسلامي

ولكن ما رأى الأستاذ الدكتور محمد عمارة حول تطبيق الشريعة الإسلامية وما النسبة المطبقة بها الآن ؟ أجاب سيادته :

فيما يتعلق بالحديث عن نسبة القوانين المطبقة في مصر والتي لها علاقة بالشريعة الإسلامية ، أو لتعارضها مع الشريعة الإسلامية نفى اعتقادي أن تحديد النسبة هو مهمة من مهام رجال القانون ذوى التوجه والثقافة ، أى أن الفصل فى هذه القضية يحتاج الى خبرة وممارسة عملية فى الحقل القانوني ولست من أصحاب هذه الخبرة لكن الحقيقة ان الامر الذى اود ان انبه اليه فى هذا المقام هو ان فهمي لقضية تطبيق الشريعة الإسلامية قد يكون متميزا عن فهم عدد من الذين يتحدثون فى هذا الموضوع .

ان تطبيق الشريعة ليس مجرد احلال قوانين مستمدة من الفقه الاسلامي محل قوانين مستمدة من القوانين الغربية ، وان كان هذا الامر هو جزء من تطبيق الشريعة انه مجرد جزء بل هو ايسر اجراءات تطبيق الشريعة الإسلامية .

ان الشريعة الإسلامية شيء متميز عن القانون الاسلامي اى فقه المعاملات الإسلامية . فالشريعة وصع الهى وهى مع العقيدة تكون دين

●● أجاب قائلا لا استطيع ان افرق بين تشريع وتشريع فكل تشريعات الله ملحة . ولكننا بحاجة اشد إلحاحا الى تهئية مناخ اسلامي لكي نستطيع ان نطبق الشريعة ، اما المناخ الحالي فمن العسير ولو طليت لشابها شيء من الخطأ والتسرع .

واعنى بالتهئية ان ينتشر الوعي الدينى والثقافة الإسلامية بشكل اكثر وأعمق حتى يتواجد شهود الحق الذين يشهدون على الجريمة بالحق . أما فى المناخ الحالي فشهود الزور اكثر من ان يحصوا ، فلو افترضنا تطبيق هذه الحدود ، وجاء شهود الزور يلقون تهما لبعض اصحاب الحقوق فيشهدون عليهم فيقام الحد ظلما وعدوانا هنا تكون الطامة الكبرى . فلا بد قبل ان نقيم الحد ان يتواجد شهود الحق . وان تمتنع وأن يغرس الضمير الدينى . وان تقاوم الخمر ومصانعها وبائعوها . وان نقاوم المخدرات والسّموم البيضاء التى تسبب فى ارتكاب الجرائم التى يترتب عليها اقامة الحدود .

وليس معنى هذا ان المسافة طويلة بيننا وبين تطبيق الشريعة بل بالعكس نحن بحاجة الى تكثيف الوعي والندوات الدينية ، وبما يؤسف ويحزن ماترامى الى اسماعنا فى دعوة كبار المسؤولين لاقبال ندوة الراى التى تداع بالتليفزيون وهى الندوة الوحيدة التى ملأت فراغا منذ ثمانى سنوات فى الثقافة الإسلامية المصرية ولها مشاهدون فى مصر وفى خارج مصر . واستمع اليها بعض الطوك والرؤساء العرب .

نعم ان أهم ما تتطلبه المرحلة الراهنة نشر الوعي الدينى والثقافة الإسلامية

ان الذى يطالب به الدولة وتُلام عليه او تُحمد هو السياسة الشرعية أى ما يتصل بحياة الجماعة فى الفصل فى الخصومات والتشريعات العامة كإباحة الاختلاط فى الجامعات ، وجواز تقاضى الفوائد على الديون .

وكذلك القرض فى مقابل فائدة محدودة يدفعها البنك او ما يتقاسماها البنك من عملائه على القروض . كل هذه من السياسة الشرعية التى يجب ان تطبق فيها الشريعة الإسلامية



● لا فرق بين

تشريع وتشريع

● ثم كان هناك رأى للاستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم ، حيث قال فضيلته عن نسبة تطبيق الشريعة . ●● لا نستطيع ان نحدد نسبة معينة ، فالشريعة مطبقة من ناحية الصلاة والصيام والزكاة والزواج والطلاق والرضاعة والبيع والايجارة وغيرها .

لكن هناك امورا أخرى الشريعة غير مطبقة فيها مثل نظام البنوك والمعاملات ذات الفائدة الربوية ، وإقامة الحدود ، والعقوبات (الزنا - والسرقه - وشرب الخمر - وقطع الطريق)

● سيادة الدكتور ترى ما هي أهم التشريعات المهمة التى يتطلب تطبيقها فورا ؟

حول تطبيق

الشريعة الإسلامية

الإسلامية أعم وأشمل من أن نخترله إلى حديث عن تقنين الفقه فقط . وإلى حديث عن نسبة القوانين المطبقة والتي لا تتعارض مع الشريعة . تلك هي رؤيتي لهذه القضية .

● أما عن التشريعات الإسلامية الملحة التي تتطلب تطبيقها فوراً قال سيادته : بالطبع ليس معنى هذا أن تطبيق الشريعة لابد وأن يحدث دفعة واحدة ، وبين عشية وضحاها لأن القرون التي اغتربت فيها الشريعة عن الواقع ، وعُزلت عن عرشها في ديار الإسلام قد أحدثت فجوة بين الاجتهاد الإسلامي الذي توقف وبين الواقع الإسلامي الذي تطور في مسالك غير إسلامية فمطلوب من الذين يسعون لتطبيق الشريعة العمل على جبهتين :

أ - تحديد وتطوير القانون الإسلامي بالاجتهاد للأمر الذي استجدت .

ب - تقنية الواقع الإسلامي من الشواثب والتطبيقات غير الإسلامية لتيسر لنا من حصد عقد القرآن من

الإسلام وفي الشريعة عبادات ، وأخلاق ومعاملات ، والفقه الإسلامي في المعاملات هو الذي نسميه القانون الإسلامي .

إذن فالقانون الإسلامي وتقنين الفقه الإسلامي هو جزء من الشريعة وليس كل الشريعة ، فالذين يتحدثون عن الشريعة باعتبارها مجرد تقنين الفقه الإسلامي وتطبيقه يختزلون الشريعة إلى جزء منها ويهملون أهم ما فيها

أن الشريعة الإسلامية هي نهج الإسلام ، هي منهج النبوة ، هي السمات والسمات التي تميز الحضارة الإسلامية عن غيرها من الحضارات هي نهضة الأمة بواسطة الإسلام هي بعث هذه الأمة ، وتحريرها من قيود التخلف الموروث ومن هيمنة الوافد الغربي .

إذن فالشريعة الإسلامية فيها الأخلاق ، فيها العبادات ، فيها فلسفة الإسلام الوسطية ، فيها النظام الإسلامي والدولة الإسلامية ، وليست فقط عددا من القوانين ، نأخذها من الفقه لتحل محل عدد من القوانين الوضعية ، فمشار تطبيق الشريعة

فكر الإسلام والقانون ، وبين واقع المجتمعات الإسلامية ، وتلك عملية تحتاج إلى جهد ، وإلى أن تتم في تدرج صادق العزم ومحسوب الخطوات .

إذن فالتدرج ضروري شرط ألا يكون مجرد شعار لتعطيل أو إجهاض السعي لتطبيق الشريعة الإسلامية . وإذا كان البعض يتعلل بصعوبات في الواقع فاعتقد أن هناك الكثير من القوانين الإسلامية التي يمكن أن تبدأ بتطبيقها دون معوقات ، وخاصة ما يتعلق منها بالقيم الإسلامية التي يجب أن تحكم الدولة ، وأجهزة الإعلام ، وما يتعلق بالسباحة ومشكلاتها ، والخمر ومشكلاتها .. أننا نحتاج إلى الماء النقي ولا نحتاج إلى الخمر الجيد ، ونحتاج إلى فن وإعلام ينمي قيمها الإسلامية بدلا من ذاك الذي يخرب طاقة شبابها وعدة مستقبلها .. أننا نحتاج إلى عدل الإسلام لننقذ جماهير الأمة من التفاوت الاجتماعي الظالم والذي يطحن هذه الجماهير

وما زالت هذه القضية مطروحة للمناقشة أمام السادة العلماء .

الشركة الشرقية للدخان والسيجاير

"إيسترن كومباني"

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين

يهنتون
العالم
الإسلامي

الإدارة العامة :
القاهرة / الميزة - ميله الميزة :

٧٢٤٧١١
٧٢٤٤٤٤
٧٢٤٤٤٨
تليفون

مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف
أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات

عنهم : مدير / يحيى الشقراوى رئيس مجلس إدارة

استثمر أموالك بنظام المشاركة الإسلامية شهادات بنك مصر للمعاملات الإسلامية بالجنيه المصري والدولار الأمريكي الوعاء الإسلامي الأول في مصر

تتميز بصرف العائد كل ٣ شهور
بنفس عملة المشاركة
ويتحدد تبعاً لنتائج الأعمال التي تظهرها
المراكز المالية لفروع المعاملات الإسلامية

- فئة الشهادة ٥٠٠ جنيه مصري
أو دولار أمريكي ومضاعفاتها
- الشهادة إسمية ومدتها
٣ سنوات قابلة للتجديد
- يمكن الشراء بأسماء الغير

بنك مصر
فروع المعاملات الإسلامية

اشراقات على طريق الآمل

المهندس / محمد ماهر اباطة وزير الكهرباء والطاقة .. والطاقة المتجددة

**مسئوليتنا ان نستثمر ماوهبنا
الله وماجعلنا مستخلفين فيه
وان نترشد ولانبذر نعمة الكهرباء
● لم يكن التحدي تجاوز أزمة انتاج
الكهرباء بسبب نقص مياه النيل .. ولكن
التحدي ان نكون دائما على استعداد**

●● من بين كل الانجازات الضخمة والمؤثرة على الصعيد المصري في هذه المرحلة يبرز انجاز وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة والجديدة ليشكل الركيزة الاساسية لكل ما يجري في مصر - ايا ما كانت المواقع - حيث تشكل الكهرباء عصب الحياة بينما تشكل المياه شريانها ..

ولعل اعظم ما انجزه رجال الكهرباء بقيادة المهندس / محمد ماهر اباطة وزير الكهرباء والطاقة - هو تجاوز الأزمة التي كانت تحيط بالآمال الطموحة - ابتداء من الحياة الجديدة في ريف مصر - الى مشروعات التنمية الصناعية والزراعية والسياحية - ومرورا بمتطلبات الحياة اليومية في كل موقع والتي تعتمد اساسا - اكثر ما تعتمد على روافد من الكهرباء والطاقة .. واسانة ليست مجرد تجاوز الأزمة والغلب عليها - ولكن الامر اكبر من ذلك - فهو اولا قبول التحدي .. وثانيا امتلاك الشجاعة للتعامل مع الواقع .. وثالثا الرؤية الواعية لما يمكن انجازه واخيرا القدرة والكفاءة على الانجاز والتفصيل ●●

اعداد: سعد عشوش

التحدي

● ابتداء - ما هي ابعاد التحدي الذي واجهته وزارة الكهرباء ؟

يقول المهندس محمد ماهر اباطة : - يخطئ من يعتقد اننا كنّا في غفلة عن الأزمة التي تعرضنا لها - بسبب نقص مياه النيل امام الصمد العالي وما ادى اليه من انخفاض هائل في انتاج الكهرباء .. ذلك اننا نعمل دائما بالعلم وتقني الداخل العلمية ولدينا الشجاعة في كل ذلك -



وزير الكهرباء والطاقة
المهندس محمد ماهر اباطة

ومن هنا فقد قمنا في عوام ١٩٨٤ بالتحذير الى اننا نتوقع أزمة ١٩٨٨ - نتيجة قراءات مختلفة في معدلات المياه وزيادة الاحمال خاصة العشوائية والاستهلاك الزفرى - وكانت الصورة واضحة امامنا - فكانت ترى التطورات في كل سنة .. ونحن لم نتفكر حولا من جهات اخرى - وانما قمنا من جانبنا بوضع استراتيجية كاملة للكهرباء حتى عام ٢٠٠٠ - ولم تقل مكتوفي الايدي في انتظار الامطار حيث بادرت - وبشجاعة وبمباركة من السيد الرئيس محمد حسني مبارك -



الرئيس مبارك في افتتاح محطة كهرياء على الدوار

الطاقات البديلة

وحول الطاقات البديلة - يقول
المهندس الوزير :

- رغم أننا نجحنا في مواجهة
تحدي نقص المياه وإثارة السلبية على
إنتاج الكهرباء - بإقامة ما يمكن
تسميته بسمد عالمي جديد من الكهرباء
يوفر ١٧٥٠ ميجاوات جديدة تكفل
إلى الشبكة في الفترة من مارس إلى
يوليو ١٩٨٩ - لأن ذلك لم يمنعنا من
مواصلة العمل لاستغلال الإمكانيات
الطبيعية المتاحة لإنتاج طاقة بديلة
عن الطاقة التقليدية - وذلك ليس فقط

عن المصايات - وإن كان ذلك لم
يمنعنا من أن نحدو ونثني ونطعن
بترشيد استهلاك الكهرباء ويزيد من
الترشيد - وهو مطلب لا تفرضه فقط
حجرات اقتصادية في إنتاج وتوزيع
استهلاك الكهرباء أو في الإمكانات
المقاي - وإنما فوق كل شيء هو
مطلب تفرضه العقيدة الدينية السمحاء
حيث بنهانا الله سبحانه وتعالى عن
الإسراف - ويصف المرفحين بأنهم -
«أخوان الشياطين» بينما يحذرنا
رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
عن الإسراف حتى ولو كان في ماء
الوشوه

بإقامة سائلة من المحطات الجديدة
تفضل سيادته مشكورا بإنتاجها -
تذكر منها - محطة أبو قير
بالإسكندرية - ومحطة الحمودية في
ألمجيرة - ومحطة شبرا الخيمة في
القليوبية - ومحطة أبو سلطان في
الإسماعيلية - ومحطة عسالة في
المويس ونذكر بالتخصيص « المركز
الرئيسي للتحكم المركزي بالكمبيوتر»
بالقاهرة - وبذلك استطعنا توفير
بدائل لتغطية النقص المتوقع في
كهرباء السد العالي - حتى لا تكون
تحت رحمة الإمطار والظروف الخارجية

اشراكات على طريق الامل

لواجهة تكرار الظروف الطارئة التي تعرضنا لها خلال الايام السابقة ولكن للحفاظ على ثروتنا القومية من البترول ايضا - ولذلك قررنا البدء في استخدام الطاقة الجديدة والمجددة وقامت وزارة الكهرباء بتفليذ عدة مشروعات باستخدام الخلايا الشمسية والرياح والخلايا الهيدروكهربائية لمياه المياه - وحدات الوزارة في تركيب واختبار وتشغيل وحدة توليد مياه البحر باستخدام الخلايا الشمسية في منطقة مناجم شركة مصر للغولبات بالعراوين بجبال البحر الأحمر لإنتاج حوالي 55 م٢ مكعباً من المياه الصالحة للشرب - وكذلك وحدة لمعالجة المياه من الأعشاق باستخدام الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية بمنطقة « شرق العوينات » بالإضافة إلى الانتهاء من تركيب ٧ خلاصات لمعالجة الأمصال بالخلايا الهيدروكهربائية وخمسة عشر سخاناً شمسياً في قرية مراكا السعيدية بإسكندرية الشمالية للبحر المتوسط - وايضا استخدام طاقة الرياح لتوليد الكهرباء في صناعة الملح لحفظ

الاسماك بمنطقة أبو غضون بالمنجسر الأحمر - وفي هذا الإطار كذلك فإن وزارة الكهرباء تعالفت على منحة مقدمة من الأمم المتحدة لمشروعات البيئة لإقامة وحدات لاستخدام طاقة الرياح لتوليد الكهرباء وقامت بتوقيع بروتوكول تعاون مع الهيئة القومية للاستعجاء الحربي لتصنيع توربينات الرياح محلياً .

أفاق مشرقة

وعن المآق المستقبل يقول المهندس وزير الكهرباء :
- أننا نعمل ونصر على أن نعمل بخطة علمية تتوافر لها المستحدثات التكنولوجية فقد أعيدنا استراتيجية في مجال نظام التوليد حتى عام ٢٠٠٠ حيث أوضحت الدراسات أن احتياجنا من الطاقة الكهربائية ستصل عام ٢٠٠٠ إلى ٩٠ مليار كيلو وات ساعة على أساس معدلات الزيادة في الطلب على الطاقة الكهربائية ومعدل الزيادة في السكان والمعدل السنوي في التنمية الاقتصادية والتوسع العمراني والشروعات الصناعية والخدمة الجديدة مسح الأخذ في الاعتبار إجراءات ترشيد الطاقة - ولتعزيز الاحتياجات وضعت

وزارة الكهرباء استراتيجية لتحقيق الأهداف الآتية :
أولاً - الاستغلال الأمثل لمصادر الطاقة المحلية المائية والشمس والغاز والبترول مع تحقيق التوازن بين ما يستهلك من هذه المصادر وما يصدره للخارج للحصول على عائد للمساهمة في تمويل خطة التنمية الاقتصادية .

ثانياً - مواجهة احتياجات لتفليذ خطة التنمية من الطاقة والتي تهدف إلى تحقيق الرضاء التدريجي للمجتمع

ثالثاً : ترشيد استهلاك الطاقة لصالح الفرد والمجتمع بحيث يحصل كل فرد على احتياجاته الحقيقية من الطاقة بلا اسراف .
وختاماً يقول المهندس محمد ماهر اباقعة وزير الكهرباء والطاقة المتجددة :

لا شك أنها مسئولية ندره تماماً اباعها : مسئولية أن نستثمر كل ما وهبنا الله سبحانه وقسمالي من النعم - ومسئولية أن نرعى ما جعلنا الله مستغنيين فيه - ثم مسئولية كل فرد في أن يقوم بترشيد استخدام نعمة الكهرباء - وهو ما يدعو إليه مخلصا الرئيس محمد حسني مبارك .

الرئيس حسني مبارك والمهندس ماهر اباقعة وكبار المسؤولين في افتتاح الشبكة الكهربائية للتحكم المركزي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

الجمعية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة - شارع قصر الضيافة - بناية ٨



تمنح الأمانة الإسلامية
بالمولد النبوي الشريف

أرسلوا البري
المنشرف في جميع أنحاء الجمهورية
يؤدى دوره الإيجابي
في خدمة

الاقتصاد القومي

مع تحيات
الجمعية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع
رئيس مجلس الإدارة عبدالعال عباس بك

للمجمعات
الاستهلاكية

ت: ٦٠٢٦-٤ - ٦٠٢٤١٠



شركة

٤ شارع محمود طه
مدينة نصر

راشدة

أحدى شركات هيئة القطاع العام للسلع الغذائية والتبئير
توزيع السلع الغذائية والاستهلاكية لمقابلة احتياجات المستهلكين
تجربة الأسواق السياحية المتكاملة التي عملت على إنتشارها على
خريطة الواقع بمحافظة القاهرة الكبرى -
فافتتحت مجموعة سلسلة سومانيل
الماظة : الجامعة العمالية • الألفى • روكسى • عمات جنة عفان • التلة الجيزة
وقريبا بإذن الله .

عروض بالهزئين - سومانيل هيليو بوليس - مصر الجديدة - جائزة على دفع الإنتاج لمدة سنتين
إضافة جديده نقدمها لعملائنا x خدمة متميزة - أسعار منافسة -

سلع متنوعة → غذائية
استهلاكية

شركتنا دائما في خدمة الشعب وكل عام وانتم بخير

مع تحيات
إدارة العلاقات العامة



احمد الميرغني



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان



الصالح المهدي

حصر اتساع دائرة خطر الفيضان استمرار تدفق المساعدات المصرية



أحدى طائرات الجسر الجوي المتجه الى السودان أثناء شحن المعونات الملجلة

لاحتياز أزمة الفيضان لهه وصلت الى الاقليم الشمال عشر طائرات جديدة مصرية مثله للجسر الجوي انهرى الثالث باوهر سريه من الرئيس مبارك لنقل الزيد من مواد الإغالة والتربلت ٧٠٠ طن من الحن والاذنية والقيام . كما حمل الجسر الجوي معه أول بنة طبية مصرية وهي أول بنة طبية تصل للمناطق المتكونة من العالم والتي ضمت ٥٠ دوبرت هندي المدير الوقائي لمديرية الشئون الصحية بالقاهرة ، ود . اصفي دياض المدير الوقائي لمديرية شرق القاهرة الصحية ود . محمد فكري مدير حيات الشئون الصحية ٠٠ وقد بدأت البنة عملها على الفور بحملة مرافق صحية عاجلة لتطعيم السكان خاصة الاطفال ضد امراض شلل الاطفال والالاريا والتوليرا ٠٠ علما بانه لم تظهر اى اوبئة في السودان حتى الان .

وبهذا الجسر الجوي تواصل مصر مبادراتها في الوصوول بالاغالة الى السودان الشائق واللى يناهه بالجسر الجوي الذى وصل الى الخرطوم بعد ست ساعات لطف من كارلا سيول ، اغسفر الماوى .

ومن المساعدات الزراعية المصرية للسودان قال وزير الرى السودانى : - ان السودان يتطلع الى ان تستمر مصر في دورها الايجيسى الواضح في مساعدته بتقديم البذور والتاوى اللازمة

الفدائية على التضربين بلا تفرقة بين شمال وجنوب او سودانى وسودانى . اوضح في سياق حديثه ان لجنة من اعضاء الحكومة والمعارضة مكلفت بوضع خطة سلام ، كما اعلن ايضا انشاء لجنة وغنية مكلفة بالاعداد للمؤتمر الدستوى الذى سيعقد هذا العام . وقال الهندي ان اللجنة ستتصل بكافة الاطراف المعنية بالحرب الاهلية في جنوب البلاد ، وفي حالة ان يتم اتوصل الى توقيع سلام سيتم وضع برنامج لاعادة بناء الجنوب مؤكدا ان التحدى الحقيقي للسودان لمواجهة الجبح الداخلى هو فى الاساس وقف الحرب الاهلية .

جسر جوى مصرى للأغذية
وفي اطار المساعدات الملجلة للسودان

في اطار محاولة الحكومة السودانية حصر اتساع دائرة الخطر التى أصبحت تنذر باوهر الواقب في البلاد ، اعلن الصالح المهدي رئيس الوزراء السودانى في اول خطاب عام بعد السيول والفيضانات التى اجتاحت السودان ان اخطار الفيضان رغم شديتها مستكون اقل من مثيلتها عام ١٩٤٦ ، وذلك لوجود مشروعات كثيرة عملت على الحد من تدفق الكياه بالاغصاة الى خزان الروميريس ، واكد ان حكومته اعبت برنامجا طارئا لاعادة بناء الخرطوم وذلك من خلال تكليفه عدة لجان فنية بوضع تصورات شامل يؤهل العاصمة السودانية من جديد . وقد اعلن الصالح الهندي ، الذى تشتر حكومته حاليا لتوزيع الحوانات

لزراعة تلك المساحات الشاسعة من الأراضي الخصبة التي غمرتها السيول والفيضانات وجعلت لها أعلى متوسط طقس ياتي لاراضي الدلتا والذي وصل الى ٢٥ جيم لكل متر مكعب في مقابل تسعة كيلو اكرات فقط في الظروف العادية بالإضافة الى تسع اكرات بياض ماء يتي. بموسم زراعي كبير وعلى الكثير إلا احسن استغلاله ، كما أعلن الوزير ان ابواب السودان مفتوحة أيضا .. لكمسرح لكي ييجيوا ويوزعوا

هذا وقد قررت مصر مع السودان عادية والمبيدات لمكافحة الجراد وقدمه الدكتور الفلاح التيجاني وزير الزراعة السوداني بأن مصر تلوم بمكافحة الجراد في المناطق الشمالية كما أكد الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري ان مصر تقسم كل امكانياتها لمكافحة اسراب الجراد للمحافظة على الصالحات الزراعية في السودان .

وقد قرر مجلس نوابه الاشيا البيطرين في اجتماعه برئاسة د. عبد الحميد تركاتي نقيب البيطرين فتح باب التطوع بين الاطباء لسنار الى السودان لمساعدة زملائهم في مقاومة الوباء التي تكون قد تعرضت لها الاشيا السودانية . كما قرر المجلس المساعدة في تلك العملية .

كذلك تسلم السفير المصري بالقاهرة مبلغ ١٠ آلاف جنيه للمساعدة من العاملين المصريين لتسليم السودانين الذين همجروا من احداث الفيضانات الاخيرة . . وقد سلم المبلغ معدي صبرى مدي الامن العام لثابة المصين وقال انه سوف الاولي التي يقدمها المعاون وستسلم دلمات اخرى خلال الايام المقبلة

لجنة لائحة السودان

في الحزب الوطني

« ايها السادة ان الكارثة اكبر مما كنا نتمنى . . . يتكلم الكلمات القلائل والمغيرة استهل الدكتور اسماعيل سلام رئيس اللجنة الصحية بالحزب الوطني الاجتماع الذي عقد بالحزب حيث استقر على جدول أعمال - لجنة الحائة لـ « السودان » والخطوات التي تم اتخاذها في هذا الشأن .

واستقر د. اسماعيل سلام قائلا حاليا يتم التنسيق مع وكالة الإيجزة الحكومية والدبلوماسية حتى تكون بصفة دائمة على بيته من احتياجات القصر الشقيق أولا بأول

وحول دور اللجان الطبية قال د. اسماعيل : « كما قد عرفنا على امتداد في السودان تشكيل فريق طبي متكامل الا انهم فضلوا ارجاء الامر والبقاء على الواد الطبية ، اقترحت تكوين فريق طبي ولاي يكون جاهزا عند الزوم وبالمسلك فانهم قد طلبوا هذا الفريق وتوجه الى اللورد الـ « السودان »

وحدثت المناقشة بين اعضاء اللجنة حول الاقتراحات المقدمه لتوسيع دائرة العمل ، وانتهت الى الاتفاق على تشكيل فرقة عمليات مستمرة تقوم بالتنسيق

وعلى التوسع في عملية جمع التبرعات وعلى الجهر الى شركات الابوية للتبرع بالمواد الضرورية للاغذية بجانب مسيتم وتم شراؤه من حصيله التبرعات الاندية . وردا على سؤال احد الاندية بشأن المجهودات التي تقوم بها جهات اخرى في سبيل اغاثة الاشيا السودانية اجاب د. اسماعيل سلام : اننا وان كنا نتجت اللجنة المعترف بها رسميا الا اننا نرحب باي مجهود مواز سنسوا . من التكايات الهينة او من الاحزاب الحزبية .

احمد البرغني : موقف مصر ليس غريباً

وقد اعرب السيد احمد البرغني رئيس مجلس رئاس التولة السوداني عن شكره للرئيس صني ميساك والتعب المصري على موقف مصر تجاه السودان خلال ازمة الازمة التي احداثتها السيول والفيضانات . وقال : ان هذا ليس غريباً على مصر وشعبها الذي يرتبط بعلاقات تاريخية واصيلة مع الشعب السوداني .

المسلمون مطالبون بالوقوف بجانب السودان

ماسة الفيضانات في السودان والتي يعاني منها البلد الشقيق منذ نحو شهرين تعرض على الدول الاسلامية اعلاذ موقف جماعي طائفة السودان في محنة . فعلاذ يجب على المسلمين ان يملوه تجاه هذه الكارثة ؟ . .

قال فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الاسلام : اننا في مصر نحن لاخوانا في السودان كل تقدير وعبء ، دون تفرقة بين شعبه وجنوبه ، ولذلك كانت مصر اول من يبادر بالوقوف الى جانب السودان في محنة الفيضانات ، كما ان الازهر اصعد بياناً ناشد فيه دول العالم الاسلامي لم يد العون لاخوانهم في السودان .

وبقول الدكتور عبد الغفار عزيز استاذ الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر : ان واقع المساعدات من خلال الاعلان عنها ضعيف جدا ولايقارن بجمع

الكارثة . وربما كانت مصر والسعودية في طليعة الدول التي قدمت المساعدات واصاف قائلا : ان الموقف المعلى المبدي الذي يجب ان يكون عليه كل المسلمين هو ان تعاونوا الدول الاسلامية لتلبية بعضها اقتصاديا وتوفير الخفزون الثقافي الذي يكفى شعوبنا الاسلامية .

السودان صاحبة المصاة بها نحو ٢٠٠ مليون فدان مساحته للزراعة ولانتاج الى اكثر من ايد عائلة مبدية في مصر فان هذه الارض قلت آلاف السنين بدون استثمار .

وياسد د. عبد الصمد عرقوب الزعيم العام الاسبق لرابطة العالم الاسلامي ان موقف المسلمين تجاه مأساة السودان ويصل د. عبد الصمد المسيرة على المؤسسات الخيرية والاشيا لان هؤلاء الاشيا مطالبون بالاتفاق والاشارة وتتصلق على اخوانهم في الطيعة ، ولو وجد الموقف الشهي الفعالي والاشيا القادرون لتغيير الصورة بشكل واضح .

ويؤكد نفس الكشي د. عبد العظيم الحضي الاستاذ بامس الارض ويتساءل : اين لوال الاشيا التي تسبح في امود دنيوية ؟! واين مبادرات الدول الاسلامية الموسوعة في بئوا اوروبا .

ويرجع د. الحضي موقف المسلمين من السودان الى بدء المسلمين من الاسلام ويقول ان شريعتنا تقضي في التمسك بالثبوت والتضحية والاشارة ، ويجب على القنى واجبات مثل الزكاة والصداقات وتوجيهها الى الفقراء والمحتاجين وعبئة الاسلام الجمع الذي شعاره « ورحمة ربك خير من يجمعين » وملهج حياته : حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمن في توادهم وتراحهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تدانى له سائر الجسد ، والسير والحيي .

ويؤكد الدكتور الحضي ان مثل هذه التسكورات اختبارات للمؤمنين ولا تفلو من ممان ايمانية يريد ان ان يظهره الله بها صبر المؤمنين وصلى ايمانهم وتوكلهم على الله رب العالمين .

إشارة ١٢ معلما

للقرارات السودانية

وافق د. مهدي على محبوب وزير الاوقاف المصري على استشارة ١٢ معلما مصرية من مصلحي القراءات لمصاهد السودان المخصصة في ائقراق الاكريم وعلومه . وذلك خلال استقباله للامين عبد الحفيظ الامين سفير السودان بالقاهرة كما بحث مع العلاقات الثقافية والدينية بين البلدين الشقيقين .

جمعية صداقة

مصرية سودانية

تقرر انشاء جمعية الاغرة والصداقة المصرية السودانية برئاسة د. مصطفى الجنزوري الأمين العام للحزب الوطني بالزيتون ود. عبد الحفيظ صالح وزير الصحة السودانية السابق . يستعمل الجمعية التي سيكون لها مقر في كل من القاهرة والخرطوم على رعاية ابناء شعب وادي النيل وقسمهم الكونيات فصحيا الفيضان في السودان

المرأة في ظل المجتمع الإسلامي

٢

الأخرى والدول الأجنبية . ثم كانت كلمة الدكتور محيي الدين الصافي من تفصيل الرجل على المرأة ، وقد دال سيادته على أن المرأة من الممكن أن تصل إلى درجة الولاية ، أيضا كان من المتحدثين الدكتور الحسيني أبو فرحس والذي قال سيادته أنه لا يوجد مسلم أو مسلمة يتحدث عن مشكلة المساواة بينهما . وانتقل إلى جواب أخرى متعلقة بالمرأة منها تكريم الإسلام لها وانصافها في الميراث وانصافها في الشهادة نظرا لطبيعتها .

وقد تحدث الشيخ محمد عبد الواحد وقد بين بعض حقوق المرأة ، وانتقل إلى قضية تنظيم النسل فقال فصيلته « أن تنظيم النسل » بمعنى منع الحمل عطقا فهذا لا يرضاه الإسلام . فالإسلام يرضى بأرجاء الحمل أولا باتفاق الزوجين ، ثانيا في وقت الحمل ثالثا عند وجود ضرورة تدعو إلى أرجاء الحمل .

وفي هذا الجزء تحدث السادة العلماء الدكتور أحمد السايح والدكتور عبد الله النجار والشيخ طاهر خراشي والشيخ أحمد صبري الفرحاني .

وكان أول المتحدثين الأستاذ الدكتور أحمد السايح حيث قال:

ونظرا لما اتسمت به من حوار جاد ، واجتهادات فقهية ، ونتائج حاسمة في قضايا المرأة ، مما اضطررنا إلى تقديمها على جزءين وفي هذا العدد نستكملها .

وقد تحدث في الحلقة الأولى كل من السادة العلماء الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني ، والذي ذكر في حديثه على قضية المساواة ونبه سيادته على أن هناك مساواة بين الرجل والمرأة فيما يتصل بالتكليف الشرعي ، أما في غير ذلك فلكل طبيعته ، أيضا تحدث سيادته عن واجبات المرأة تجاه زوجها والتي حددها الشرع ، أيضا تناول الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور قضية المساواة من منظور آخر باعتبارها عاش فترة ليست بالقصيرة في القسرب وبين أن ما أعطاه الإسلام من حقوق للمرأة تحاول المرأة في القرب أن تصل إلى جزء يسير منه .

ولأن قضية المساواة من المواضيع المثارة دائما كان أيضا هناك رأي للأستاذ الدكتور جمال الدين محمود حيث يرى أنه عند الحديث عن المساواة ينبغي أن نتحدث عن المساواة في الكيان الإنساني ، وأنخذ من هذه المقولة منطلقا لوقف مدى المساواة التي تمت بها المرأة في الديانات

في الفترة الأخيرة علت بمعنى الأصوات تطالب بفك الحصار عن المرأة وتركها تتنلق في رحاب الحرية والندية والتحرر فلا أحد يراقب المرأة إلا نفسها ولا أحد يقرض عليها حكما أو شرعا إلا وتقبلته هي بمقلتها أو ترفضه بإرادتها .

وشاعت بمعنى البلية وجاءت الطبايات تنهال علينا من كل مكان فالرجل والمرأة متساويان أمام الله سبحانه وتعالى في التكليف الشرعي . . لذا المرأة بالذات يريدون لها الانطلاق والتغلب عن كل حدود الالتزام والانثناء البيست الأسرة الناجحة الموفقة تبدأ بالمرأة صالحة . . . هكذا مئات الرسائل تريد أن تعرف أكثر عن قضايا كثيرة متعددة تبدأ بحقوق المرأة وقوامه الرجل وتمتد الزوجات وحرية المرأة والعمل والاختلاط في العمل والاشتغال بالتمثيل والقياس وإخيرا قضية مطروحة علينا جميعا وهي تنظيم النسل . مما دعا الدكتور أبو الوفا الفهمي التفتازاني بفكره الثاقب وأحاسيسه بعطش الناس إلى طرح مثل هذا الموضوع الهام .

حول كل هذه التساؤلات عقدت ندوة الحلقة وكان موضوعها « المرأة في ظل المجتمع الإسلامي »



نحن في حاجة الى العمل والانحياز واستثمار طاقة تشبيب

الدكتور احمد السليح

● مازالت المناقشات حامية بين السادة العلماء والرأي الآن للدكتور احمد السليح في قضية تنظيم النسل :

احمد الله تبارك وتعالى على هذه المناقشة الحامية في موضوع يهم جماهير المسلمين . لقد تكلم الأستاذ الجليل الدكتور محيي الدين الصافي ويذكر ان الامام الغزالي لفتي بجواز تنظيم النسل من اجل جمال المرأة ، والامام الغزالي بعد ان قال هذا القول مباشرة مما يدل على ان الامام الغزالي استثمر بضفت الفتوى التي قالها قال بعدها مباشرة في حديث في صحيح مسلم قال : قال رسول الله (ﷺ) : « إن العزل هو الواد الخفي » فهذا القول او مجيء الحديث بعد كلام الغزالي يدل على ان الامام الغزالي ذكر هذا الامر ونحن بضفته . وهذا اعتراف الدكتور الصافي بسوء حديث صحيح عن رسول الله (ﷺ) حيث

كان رسول الله يعزل والصحابة يعززون حديث صحيح موجود في فتح الباري ، فالعزل صحيح ، وهذا يجيز إرهاب الحمل كما قال الشيخ عبدالواحد .

● ثم اضاف الدكتور السليح قائلا .
وانا اؤيد سيادته ، ولكن على كل حال قضية تنظيم النسل هذه ليس المسلمين في حاجة إليها لأن التقارير الاقتصادية في العالم الاسلامي وفي مصر بالذات أثبتت ان مصر في حاجة الى نسل ، وأن النسل هو الذي ينمي التنمية .

● لي اضافة عن موضوع تنظيم او تعديد النسل ، والحقيقة اننا لسنا بحاجة الى تحديد نسل باية صورة كانت ، اما تنظيم النسل فقد ذكر فضيلة الشيخ عبدالواحد الآلة القرآنية في سورة البقرة « والوالدات يرضعن اولادهن حوايين كاملين ، واستتبط منها قضية تنظيم النسل ، إلا ان الاستاذ الدكتور جمال قال ان هذه الآلة زلت لتبين قضية الرضاعة وليس لها صلة بقضية التنظيم . والحقيقة ان قضية التنظيم او التحديد ما كان المسلمين في حاجة إلى الحديث عنها لأن قضية التحديد حدها الله في قوله تعالى « يجب لمن يشاء انثا ويحب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا وانثا ويحب من يشاء علقما » فقضية التحديد بانته وادارته ومشيئته هو اما قضية التنظيم او التحصيل على المسلمين بقضايا التنظيم او ملء الاسماع والاعلام بهذه الصورة حتى يتفرغ المسلمون او يتشغلوا بهذه القضية فالمحبة ان هذا بعيد عن اداب الاسلام وتعاليم الاسلام لأن الرسول (ﷺ) في أكثر من حديث قال « تنكحوا تناسلوا فزنى مياه بكم الامم يوم القيامة » ومن ادعية الرسول (ﷺ) اللهم زدنا .. لقد رأيت هذا في الارواح عن الرسول (ﷺ) فكان الرسول (ﷺ) يدعو بزيادة المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وفي هذه الايام تدور قضية تحديد النسل وربما يستفتي فيها الناس فيقولون انه يجوز التنظيم للضرورة ، ثم يسكتون عن كلمة الضرورة ولم ندر في الضرورة التي قال بها علم الاسمير في اللغة الاسلامي ان منها قضية تنظيم النسل او الخوف من الفقر او الخوف من قضية اقتصادية ، فالحق سبحانه وتعالى بين لنا ان القضايا الاقتصادية لا

يترتب عليها تدخل الانسان مهما كان . والله سبحانه وتعالى يقول في سورة الانعام « قد خسروا الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وعرضوا ما تركهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين » والشيخ شلتوت في كتابه يسألونك في صفحة ٢٠ من الطبعة الاولى ولم يطبع غيرهما يقول ان القتل ثلاثة انواع قتل الجنين في بطن امه ، وقتل الرجل بعد ان ولد ، وقتل المادة الحيوية الحيوانية في رحم المرأة .. فهذا كله يصمد عليه كلمة قتل ، ومن هنا ما تتعامله المرأة من حبيب او وسائل تمنع الحمل ما هي إلا وسيلة او أسلوب من اساليب القتل التي قال عنها الامام الشيخ شلتوت .

● وهنا اعترض الدكتور الصافي على النوع الثالث وهو قتل المادة الحيوية قبل دخول الروح فيها لم يصبح هذا القتل وكيف يكون من الناحية العلمية فاجاب الدكتور الصافي :

انا اتكلم بقضايا علمية ، معروف ان الحيوان المنوي حينما يخرج من الرجل مادة حية ، وحينما يلتق بالبويضة معناه انه يفكر ، ومعناه انه يتناقل من بين ملايين الحيوانات ليصل الى البويضة فالذي اوجد فيه الحياة فلا يصبح ليشر ان يخلق هذه الحياة الا اوجدها الله سبحانه وتعالى ، ومن هنا لا يصح ان تدخل فيها هو من مشيئة وإرادة الله سبحانه وتعالى . ثم اننا إذا نظرنا إلى الواقع الذي نعيش فيه نجد ان حالة المسلمين تقضي كثرة نسل وكما ذكر الاخوة الافاضل ان حالة المسلمين او حالة الناس الآن هي الكثرة ، والناس تعمل اعتبارا لكثرة ، والمسلمون في حاجة الى الكثرة . ولازالت الأراضي شامسة في مصر ذكر علماء الاقتصاد انه لم يستغل إلا ٦ ٪ فحين ٩٤ ٪ إذن نحن في حاجة لأن نستغل ٩٤ ٪ فتخرج ما في باطن الأرض تزدح الأرض وهذه السودان بها اراضي بالملايين ذكر بنك فيصل الاسلامي ان البنوك الاسلامية انهم يريدون ان يزرعوا للمسلمين للاستثمار أرض الدمايين بالسودان وفي بضعة ملايين ، الافادة الصالحة للزراعة ، ولم تزدح بعد ، والمعد لله قد افاض الله علينا بالماء .

دعوة : المرأة في ظل المجتمع الإسلامي

● واعترض الدكتور الصافي قللاً الحديث يقول ، ولكنكم كثير كفاة السبل ،

● فرد الدكتور السليح وماذا لا تكون كثرة وقوة حاجتنا أن نعمل ، ولا نفكر في قضية التمييز أو التمييز ، حاجتنا أن نعمل ، لماذا تتميز كثرة العاطلة أو محتاج إلى غيرها ، لماذا لا تكون نحن مستجيبين ، وعاملين بالإسلام الذي دعانا للانتاج والعمل ، والكثرة التي يباهي بها رسول الله يقول العلماء والمفكرين كثرة ضعيفة لماذا تكون كثرة ضعيفة نحن في حاجة إلى أن تكون كثرة فنكثر الاسم ، ويتباهى بنا رسول الله (ﷺ) والصين قد نجحت في أن تجعل محصول الفرد أن ينتج أضعافاً مضاعفة لمعاداً نحن لا نعمل مثلاً تعمل الصين ، ولماذا لا نعمل مثلاً تعمل اليابان ، وهذه الدول لم تفكر يوماً في تنظيم النسل أو تحديد النسل ، إن هذه دعوة غريبة مسعومة توضع لنا لنتنازل عليها أو نغتنق فيها وننشغل ونشتغل الشباب بها في حين نحن في المسلمين ليسوا في حاجة إلى هذا وإنما نحن في حاجة إلى العمل والاستثمار والانتاج وإفادة ما يفيد المجتمع الإنساني والله أعلم وقد نبه الأستاذ أفراد السيد السادة العلماء إلى أحد الجوانب الهامة في الموضوع حيث قال .

● هناك نقطة وأحدة لم نتناولها حتى الآن وهي الاختلاف في العمل وفي دور العلم هذا الاختلاف حتمت الظروف في المجتمع نريد أن نعرف مواقف الإسلام منها .



جعل خصوم الإسلام المرأة المسلمة مستهدفة

د / عبد الله النجار

● وقد تناول الإجابة عن هذه النقطة الدكتور عبدالله النجار من خلال كلمته في هذه الندوة حيث قال

قبل أن أجيب عن التساؤل الذي أثاره الاستاذ مؤاد السيد أريد أن ألق على نظرتين من كلام اساتذتنا الذين سبقونا في الحديث في هذا الموضوع .

● النقطة الأولى تتعلق بقضية المساواة بين الرجل والمرأة وهي قضية في واقع الأمر

لا يمكن تجاهلها لأنها قد أثبتت وفرضت نفسها فعلاً من أناس يتربصون بالإسلام الدوائر ، ويبحثون عن مواقف يثيرون بها المرأة المسلمة ضد الإسلام وضد زوجها وضد بيتها ليدمروا المجتمع من خلال المرأة . والمرأة هي الرافعة وهي العربية المقربة للنشر والايصال فإذا طغت المرأة وشجعت على التمرد على مجتمعها أدى ذلك بكل التأكيد إلى تدمير المجتمع ككل ، والواقع أن خصوم الإسلام جعلوا المرأة المسلمة مستهدفة بالنسبة لهم وهم يثيرون هذه القضايا ويلبسون بين بعضهم في دول الشرق وفي الدول الإسلامية بصفة خاصة وبين الدول الغربية أو الدول غير المسلمة يظهرون بظاهرة كاذبة وبشكل خاص في يدهم وبهمزها بأن المرأة الغربية مثل لها وقدوة وأنها يجب أن تكافئ وإن تجد وإن تناهض كما يسميه بعض نساءنا في مصر تناهض من أجل مساواة المرأة إلى مثيلاتها في أوروبا ، وغيرها من الدول الأخرى .

● وبينما نتكلم عن قضية المساواة فإذا كانوا يريدون المساواة الحققة فهي موجودة في الإسلام وفي كتاب الله ، وقد تعدت أساتذتنا دعائم هذه المساواة ، المساواة تصبح المرأة وقد نشأت في ظل ظروف ودعاوى أحبطت بها توصفها بالنقص وأنها رجس وأنما من عمل الشيطان ، وأنها خلقت من جنس غير الجنس الذي خلق منه الرجل وأنه لذلك يميز عليها ، القرآن الكريم سفل كل هذه الدعاوى وأصنف المرأة في أصل خلقها بين أنها خلقت من جنس ونوع ما خلق منه الرجل ، من ثم فليس هناك ما يدعو إلى تمايز الرجل على المرأة .

● الامر الثاني الذي يحدد كرامة الإنسان وكرامته - وكأنه هذا تمييز الدكتور جمال الدين محمود - أنه يصبح مسئولاً ، لأن مظاهر تكريم الله للإنسان وأتة الإنسان المكرم وأتة عمل الأمانة من الله تبارك وتعالى إن هذا مسئول يحكم العقل الذي كرم به ، ويحكم التكليف الذي جعل أمانيته من دون خلق الله في السموات والأرض هذا التكليف يجب تشريفه ويوجب تكريمه ، التكريم الذي أخص به الله الخلق بالتكليف لم يجعله قسراً على الرجل وحده بل جعل الرجل والمرأة فيه سواء ، فهي مسئولة عن عملها ، وهي مسئولة عن خطاب الشارع الذي كلفه بها لتقوم بأعباء التكليف الخاصة بها ، وهي في هذه النقطة لا تختلف عن الرجل أي شيء من أمور التكليف إلا ما اختلفتها الشريعة الإسلامية بها من أحكام خاصة بها .

المساواة في نظري لها حدود ، أساس المساواة موجود أنها إنسانية ومسئولة ومكلفة ذلك القدر يكفي لتشريف المرأة وتكريمها وبين مكانتها في شريعة الله وسنة نبيه (ﷺ)

هناك أمور كما يتحدث القرآن الكريم ، الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ، لست أدري لماذا تشهر المرأة المسلمة بالنقص ، تشهر أنها أقل من الرجل ، وأنها ذلك تريد أن تصارع .

قل الأستاذ أفراد السيد : أعتقد أنها تشهر بذلك من خلال الحديث الذي يقول ، أنها خلقت من ضلع أعوج . ،

فعل الدكتور النجار قللاً إن ذلك نوع من التخفيف عليها والتكريم لها ، وذلك ادعى لتكريمها والتعاس الاعتراف لها ، وذلك لا يجب أي صفار يتال من كبرياء كائنات مكرم كرمه الله سبحانه وتعالى أقبلها كما هي وأقبلوا لها العذر ، وبخبركم خيركم لاهله وأنا خيركم لاهلي ، ..وعاشروهم بالمعروف ، واستوصوا بالنساء خيراً ، كل هذا ليجهل من الرجل مصدر أمان ومصدر ساعدة للنسبة في كل الأمور وفي كل الأشياء في الرعاية النفسية والصحية وكل ما يتعلق بمعنى السعادة التي يبيت عنها نساءنا .

والشرع الظاهر عند النساء أنهن يستشمن نقصاً في حياتهن وفي كبريائهن ، لو علمت المرأة حقيقة الرسالة التي خلقها الله من أجلها وأعدا أعباداً خاصاً لتقوم بما لا يقدر الرجل على القيام به . الجانب العاطفي خلق الرجل وصنانه الإيجابي .

الامر مبرس إذا أعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق

المرأة استعصت بوصف الأمومة إن تكون الجثة تحت قدميها ، بوصف الأمومة ، قائمة على التربية وعلى رسالة أولادها ، لست أدري لماذا تصاب المرأة المسلمة بعقدة تجعلها تتفرع عن رسالتها التي خلقها الله من أجلها . وهي إن تكون أما تخدج للوطن وتخروج للإسلام والمسلمين مالا يقدر الرجل على تخريبه وهو النشر الصالح المومن التي الذي يتحمل المسؤولية بامانة وبرجولة وإخلاص ، يرتفع به الإسلام وتعز به أزمته ويضللون كثيراً حين يتصورون أن الإسلام قد انتقص من قدر المرأة وأدنا خصوم الإسلام يأخذون جزئية دائماً يتكفون بها وهي أن شهادتها على النصف من شهادة الرجل ، المرأة لم تخلق لكي يذبح بها في ساحات المحاكم ولا أن تملك أسماً الإسلام سكناً بسياج من الأمان ولذلك جعل مجال الاقتراع ومجال الرد عن الحقوق عنها والمطالبة بها المتاحص للرجل ، ولم يخلعها ، كما أن النص ليس انتقصاً من مكانتها ومردود عليها بما لا يحتاج إلى تفصيل أو إيضاح لأن الله لم يجعل عليها أي مسؤولية في مسألة الإنفاق في الحياة ولا حتى أدا بيت الزوجية .

● أما بالنسبة للاختلاف ، فهو من باب التذية ، وإحساس المرأة - لا أريد أن أقول نقصاً لأنها غير ناقصة - إحساسها بعقدة

المساواة المزعومة بالرجل تريد أن تنارعه في الحياة وفي الشوارع وفي الاختلاط .

الاختلاط المرأة أولا يجب أن تكون محتشمة إذا ظهرت ، الإسلام أباح لها العلم ، وأباح لها العمل عند الضرورة ، وتقوم بالأعمال التي تنفق من طبيعتها مثل الترحيب والتوليد والتعطيل للنساء ، وما إلى ذلك من الأعمال التي لا يصلح للقيام بها إلا المرأة ، ولكن حينما أباح لها الإسلام هذا العمل اشترط عليها ألا يكون هذا الأمر ذريعة أو وسيلة لمجرم ، والإسلام ينهى المرأة أن تظهر سافرة أو أن تظهر مكشوفة العورة أو أن تشتغل بالرجل يلزم امرين .

الأول : أن تكون محتشمة ملتزمة بما أمر الله تعالى به من التزام بالحدود الشرعية في ستر العورة

الثاني : ذلك أمر مهم وجوهري وخطير : ألا تظهر بجل في مكان العمل والخطبة بين الرجال والنساء مسافة يعيشها الكثيرون في العمل وفي المؤسسات العملية والتربوية ، تجد الرجل مع المرأة في مكتب واحد وفي غرفة واحدة ، وذلك كله لا يتفق مع الإسلام ، يجب على المرأة أن تخرج محتشمة وملتزمة بحدود الشرع ولا تظهر بجل على نحو يذل من كرامتها أو يذل من شرفها .

كلمة أخيرة المرأة العربية والمسلمة مفتونة بالمرأة الأوروبية ، والمرأة الأوروبية لم تصل إلى ذرة من حقوق المرأة المسلمة منطلق معكوس ، المرأة المعكورة تطلب المساواة بالمرأة التي تناهض من أجل أنها تصيح أصلا لتتصرف في حالها ، لأن المرأة حينما تتزوج في أوروبا تنتقل أهلية إدارة العمل للرجل لا تستطيع المرأة أن تتصرف في مالها إلا إذا أذن لها الزوج ، وناضلت المرأة الأوروبية كثيرا إلى أن وصلت إلى بعض الحق الذي اغتصبه نصرا أنها تتصرف في مالها الخاص في حوائجها الشخصية وليس الحوائج العامة المستلزمة تصرف في بيع عقار أو غيره ، بينما زوج المرأة المسلمة لا يستطيع أن يتصرف في مالها بدون إذن منها وتستطيع أن تمنعه .

● وتسلم الأستاذ غزالي بالنسبة للاختلاط في العمل وفي الجامعات

كيف نعالجه ؟

● اجاب الدكتور عبدالله فلالا في الجامعة يجب تخصيص أماكن للرجال وأماكن للنساء ، أما في مكان العمل ، العمل الذي يترتب عليه اختلاط مشين يحرم على المرأة ، إذا كانت ظروف العمل تجتمع على المرأة الاختلاط برجل معها في مكان ، يصبح العمل ذريعة لمجرم ، وسيلة للمجرم تأخذ حكمه في هذه الحالة .

وكان هناك رأى للدكتور احمد السليح في قضية اشتغال المرأة بالتجميل والغناء والرقص حيث قال :

إن الإسلام اكرم المرأة وقدرها حق قدرها واعطاه من الحقوق مايسون كرامتها قال تعالى « فاستجاب لهم ربهم اني لا اضع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم على بعض » فالمرأة بعض من الرجل والرجل بعض من المرأة والمرأة في الإسلام حقوقها التي منحها لها الإسلام من اختيار زوجها وتلقاها على أبيها ثم على زوجها ثم على ولي أمرها ، وحقق لها التعليم قتل تعالى : « وأمر أمك بالصلاة واضطرب عليها » ومكان المرأة في الإسلام في البيت « وفيه في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى » ووظيفة البيت من أهم الوظائف في المجتمع الإسلامي ، فألبت مدرسة كبرى تؤدي دورها في مسيرته الحياة .

وليس من شأن المرأة أن تشتغل بالتجميل والغناء والرقص لأن هذا التلوث صار لايتقبل في الاختصاص والمصون .. والمرأة ليس من شأنها أن تتبدل وتكون أداة للإبتذال والانحلال

إن الناس يشاهدون تشبها وغشا وربما يتفاني مع أبسط مبادئ الإنسانية . ومن هنا لايجب للمرأة المسلمة أن تمارس هذا اللون الذي يدعو إلى الاختلاط والخطبة غير المشروعة بالإضافة إلى أن هذا اللون بعيد عن الصواب المرغوب فيه لذا من كرامة المرأة ألا تمارس هذا البيت ويقول الله تعالى « إن المسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات والقاتنين والقاتنات والصادقين والصادقات والمافظين فربوهم والمافظات أعد له لهم مغفرة وأجرا عظيما » فالمرأة ميدانها العمل الجاد في البيت الذي يساهم في بناء المجتمع والأسرة من أخطر ما يهدد المرأة المسلمة هو تقليدها للغرب في كل ما دعت إليه الحضارة الحديثة التي تدعو المرأة إلى الانحلال عن القيم الإنسانية .



**اضحت لحرية الاسلامة
على المرأة صلت التكريم
والتعظيم**

محمد طاهر غراشي

مزال الحوار يدور حول المرأة وتكريم الإسلام لها ، الحديث الآن للشيخ محمد طاهر غراشي قال :

إن الإسلام قد كرم جميع الجنس البشري على مختلف طبقاته وأعلن القرآن ذلك في قوله تعالى « ولقد كرمتا بني آدم وحفظناهم على البحر وورثناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » بما في ذلك الذكر والأنثى دون تمييز لنوع على آخر ومن هنا كان التكليف لكل أفراد الجنس وكان الجزاء لكل فرد فيه على قدر عمله « فاستجاب لهم ربهم اني لا اضع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى » (نثي)

وزادت التشريعات الاسلامية واضحت على المرأة صفات التكريم والتعظيم لها تقوم على نحو أمتها ومجتمعها . فكرمتها بنتا وأمرت بالعناية بها منذ نعومة أظفارها . يمثل ذلك في رحمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بابنته فاطمة وبه لها وكان يقول « من ربحني من الدنيا وربزني على الله » وكذا ما روى عنه صلوات الله وسلامه عليه (من كانت له جارتان فأحسن تربيتيهما كانتا له وقاية من النار » وكومها عندما تشب عن الطوق وتبلغ

مرحلة الزواج فأمر باستشارتها واستئذنها في التزوج فقال صلوات الله وسلامه عليه البيت تستأذن وإذنتها مستنها وأليم تعرب عن نفسها وكرمها الإسلام وأجعل طاعتها من طاعة الله وذكر التوصية مبالغة في برها وتكريمها فقال صلوات الله وسلامه عليه للنساء الذي سألته من أحق الناس بصحبي يارسول الله ؟ فقال أمك . قال ثم من ؟ قال أمك . قال ثم من ؟ قال أمك . قال ثم من ؟ قال أمك .

ويتأكد هذا المعنى في قوله صلى الله عليه وسلم « ليلة تمت أقدام الأمهات » وكرمها زوجة . فأمر القرآن الزوج أن يحسن عشرتها وأن يهدي حقوقها في النفقة وفي الأمانة فقال (وعاشروهن بالمعروف) وقال تعالى فامسكوا بمعروف أو تسريح بإحسان) وضرب المسلمين صلوات الله وسلامه عليه الأمثلة الكثيرة في حسن الصمة والعشرة وأوصى في خطبة الدواع فقال « استوصوا بالنساء خيرا فأنهن عوان لكم »

واعطاهما الإسلام حرية التعبير عن قرارها ومراجعة الحكم في قراراتهم وأرائهم مثما حدث للمرأة التي تصدت لأمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عندما أراد أن يحدد المهور للنساء على مشكلة الغلاء فيها الأمر الذي سيقود إلى أحجام الشباب عن

الزواج وأعلن ذلك على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عندئذٍ وألقت المرأة تقول له كيف تفعل ذلك يا عمر وقد أطلق الله ذلك حيث قال

(وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) عندئذٍ وقف عمر وقال : أصابت إسارة وأخطأ عمر .

فل وصل الأمر بها إلى أن ناقشت بعض التشريعات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها هي خولة بنت حكيم التي ظاهرها زوجها عندما رغب فيها واستمعت عليه من أجل الصلاة وكان الظاهر حينئذٍ أنه يحرم المرأة حرة مؤمنة . وذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقول إن فليس «زوجها» ظاهري وقد نثرت له بطنى وأنى منه صبية إن ضممتهم إليه ضاعوا وإن ضممتهم إلى جاعوا . فقال لها النبي ما أراك إلا حريت عليه . فأعدت شكواها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعاد التبر لها العواب وقال ما أراك إلا حريت عليه فأخذت تبكي وتشكر إلى الله واستمع إلى شكواها . ونزل الأمين جبريل على المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع عليم) في آخر الآيات وشرع الله كراهة الظواهر وإلى الحرمة المؤبدة التي كانت تصاحب الظواهر

وحدثت أخرى تشارك المرأة فيها في التشريع عندما تخاضع أبوان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حصة وأديهما . فقام الأب وقال يا رسول الله جعلت قبل أن تحمله ووضعت قبل أن تضعه . فألقت المرأة يا رسول الله لقد حملت خفا وحملت ظلالاً ووضعت شهوة ووضعت كرها فأنأى أبوي بمحضلته منه وحكم لها رسول الله بذلك ومنه أخذ قانون الحضانة .

كما أن الإسلام كرم المرأة وأعطاهما قدرهما كاملة في ميراث من تراث حسب حالتها وموقعها من المعيرين . ومن ذلك أنها تراث مرة أقل من الرجل ومرة أكثر منه وقد تحققت المساواة الكاملة . فأحياناً تراث أكثر من الرجل مثل البنت من أعمالها فميراثها نصف التركة والباقي بين الأصنام .

إلى غير ذلك من الإضافات والتكريمات . فعلى المرأة المسلمة أن تتأني بنفسها عن لفظ المتكبرين المكابرين الذين يريدون أن يشوهوا الإسلام ليؤثروا منه وعليها أن تلتزم بمبادئ هذا الدين ونهضة وتساعد فإذا ماصلحت المرأة صلحت الأمة كلها (الأم مدرسة إذا أعددتها أعدت شعباً طيب الأعراق) هذا ويأله التوفيق .



هدد الإسلام لكل أفراد الأسرة المحن والتواجبات

أحمد صبري القرطبي

والسلامة الآن للشيخ أحمد صبري القرطبي مؤلفاً جليلاً من جوانب المرأة المسلمة فقال :

إن الأسرة هي زوجة وأبناء وزوج يسكن إليها عملاً يقول الله عز وجل (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) وبعد الارتباط يكون التنازل من بنين وبنات . ولهم حقوق على الوالدين وكذلك الزوج حقوق على زوجته وأهلها حق طلاق وللابوين حقوق على الأبناء عند الكبر . ويتبين أن تراعى تلك الحقوق والتواجبات . حتى تسود المودة والحب والصفاء والصفاء والصفاء والرحمة والطمأنينة بين أفراد الأسرة . ويتمكن هذا بالتأني على أفراد المجتمع المسلم . فيسوده الحب والوفاء . وتظل الأسرة وتتقوى بين أفرادها المتعاونين على البر والتقوى . وبهذا تكون خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتؤمن بالله .

وأول واجب من واجبات الأبناء على أبهم . أن يختار لهم الأم الصالحة التي تستقبلهم أحسن استقبال وتدعمهم أعظم إعداد وتربيهم أقوى تربية . الأم مدرسة إذا أعددتها أعدت شعباً طيب الأعراق . فالأم قدوة لأطفالها وكذلك الأب والقدوة إذا كانت طيبة تتسكع بمبادئه الإسلام وأسمه ومكارم الأخلاق . اعتاد الأبناء ذلك . وتمسكوا به وتشافوا عليه . ومن نشأ على شيء شاب عليه ومن شاب على شيء لم يزل الله عليه ومن لقي الله على شيء حشر يوم القيامة عليه ولله در الفيلسوف (ويتشأ الناسه الغيتان منا على ما-كانت يحود أبوه) وعلى العكس من ذلك لو كانت القدوة كدرة سيئة . انعكس ذلك على الأبناء . فلن يستقيم الظل والعود لأجور بل سينتاد أوجعاً ولقد أوصانا صلى الله عليه وسلم بحسن

اختيار الزوجة . حيث يقول (تخيروا لنساءكم فإن العرق دساس) ويقول في حديث آخر (إياكم وخضراء المدن الدن قالوا وما خضراء المدن يا رسول الله قال المرأة الحسناء في المنبت السود . فإذا تسود الزوج ولم يحسن الاختيار أو لم تظهر الكرامات إلا بعد الزواج وأصبحت حياة الزوج فارغة رغم محاولة الإصلاح ففقد الشريعة السمحاء لا تتركه فريسة لصالح الشياطين ولكنها تفتح أبواب الأمل في سعادة زوجيه أخرى . وتتشرط عليه العدالة بينهما . فتجد القرآن الكريم يقول (فإن خست أبا تمداوا فواحدة) ويهدهد الرسول الأمين صلوات الله وسلامه عليه بأعجاج شقه يوم القيامة إذا لم يعدل بين زوجتيه .

ولنا في المصنوع صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة في العدل بين زوجاته . حيث يقول (خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) وما كان تعدد زوجاته بعد أن تغطي الفاضلين من عمره الشريف إلا بسلام شفاء لأطباق زواج أو أجال عاده الجاهلية كعادة القتيبي وتحريم زواج المتنبئ فقال تعالى (ادعهم بأبنائهم من السعد عند الله) وقال (فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً) وينبغي أيضاً على ولي الزوجة أن يحسن اختيار زوجها فلا يزوجها إلا الرجل الصالح إذا أحبها أكرمها وإذا أبغضها لم يهملها . وعليه أن يرد غير الصالح . وأن يقبل التقي إذا الطلق والورع وسلام على من قال (إذا جاك من ترضون خلفه وبنته فزوجوه) وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين



مسئولية كل مسلم هي المتعلقة على أخلاق المجتمع

المصين أبو الحسن

لقد استهزئت الحركة الغيبية التي شجعت بحركة تحرير المرأة هم الأسرة الإسلامية وتدمير المجتمع الإسلامي ووقع المرأة في الفرج من مكانتها ورسالتها وتزمتها التي أرادها لها الإسلام ٥٠٠٠

قوله تعالى : ولا يبدن زينتهن * فهو كل ما يضيى حسناً وبهجة وليس ذلك خافراً على ما تعطين به المرأة من العلى والثياب والجواهر وما تتجمل به من الاصباغ والادحان بل ان الزينة كل الزينة وما مالم خلق الله فى جسدها من صفات وما فطره عليه من تناسق وجمال مثلك .. والتبرج يكون حتى فى الصوت بلوبوته

وخصومه وان يكون أيضا بتضوع ريعها
وتتعد لت النظر اليها بطيب العطر يقول
الرسول صلى الله عليه وسلم « اذا
خرجت المرأة متطرة فانها زانية »

لقد أباح الإسلام للمرأة أن تكشف عن وجهها وكفها ولكن بلا أي زينة لها وزينت وجهها بالياباغ أو طلت وجهها ونكتها وجن أن تستر وجهها بقاتن حتى لا يراها رجل فحينئذ يفتن نفسه فتلطم وتغسل وتدخل وتدخل نفسها التار وإذا هي غشبت كلها أو أظفارا وجن أن تستر يدها بظفار أو مشابيه أو الله يقول (الزينة) زينتهن زينتهن وأولى الآيات ... زينة المرأة وهجوجها لها

والرجال غواصة وأرأه وشراة قنوم ماكن وخم والخنس من شهوة حيوانية كما يولل الكهنة شيء الإنسان إذا داه أو شم الكهنة ومن كان شامرا

فإن الرجل من يفضي الجسر إلى النار يبرده الله ... جنب إلى جنب فينا وتبيننا

والغواصة وأنم طينا وعليهم جميعا

سنة الإجماع

الا ان المرأة السليمة بحسبها الاسلامي علمت ان الاسلام يدعو الى حسن اللباس وستر العورة ومنع نفسي الفتن وان الاسلام جعل علة المرأة حقيقة كامنة في ذاتها وليست غطاء يستر فقط علي جسمها وان فرغى العصاب في ذاته انها هو خلاف على علة الشباب الذي يقع نظره عليها .

ولا كانت مشيوية كل مسلم في
المنظمة على خلاف المجتمع كله وفي وضع
الاسلام عوايد ترى المرأة بحيث يكون
اساتار لجميع بدنها في كافه لملحود
من اجل - كما وردت المرأة كاشف بدنها
الاشاف والامام كرم الاسلام في
الاشاف ان تخرج - ولا تخرج تخرج الجاهلية
الاولى - والتخرج بصفه الامم البشاري
هو ان تخرج ان تخرج الجاهلية وحللت للمجتمع
من التخرج وحلها السلة وعلمها من
والفساد وابعاد لتخرج الرجال من الافراد
تخرج الحق سبحانه وقال الله في التخرج
وامر من تخرج الجرم وحفظ الفرج وعدم
الافراد التي لا تخرج الامم - وان لتخرج
تخرج من ابعادهن ويظهر فروعهم
لا يدين لثبتهن الا لثبتهن او اثباتهن
... لا تخرج الاية وامرهم ايضا باعذار
في قوله تعالى - ويحرمون يظهرن على
في جيبهن - والعصا - ما يظن النساء
الجيب وفي قصص الصمد وذلك بان
تنتهي الاية المودة صديها وبعدها بالظاهر
لا راسا فقط - وبما ان الزينة في

دراسة سارية لاهداف الحركة لتتضح
وضع ان هناك مخططا اجتيايا للحزب
الاسلام وهدم المجتمع الاساسي والوطنية
... التي يرمى اليها هذا المخطط هي
استهداف المرأة المسلمة وليس تعرضها بل
وتدمير وجودها الشخصي وكيانها في
والاجتماعي وتمويلها في امة بعد ان
مروها الاسلام واعطاهم كل حقوقها
السياسية والاجتماعية والمالية على نحو
من قهره القوانين او التراجع قديمة كانت
او حديثة .

ولقد وضع أعداء الإسلام تنفيذ ذلك الخطط الفبيته كحل لوصول إلى ما يريدون من التسلط على القضاة على الحساب الإسلامي بأية الأختلاف بين السنة والجماعة إلا أن الاجتهاد وكذلك تنفيذ المطلق ومع أزواج كثير من واحتساباً أزواج بين المسلمين وغير المسلمين . ولقد وجدنا أن إذا نظرنا إلى واقع مجتمعنا الحالي نجد أن لفظة المسلمة قد تبنت إلى ما يدبره أعداء الإسلام لها فالزوجة الضعيفة وغير المتعدية الصارفة التي تتعرض لها من التزوير الغير والفساد وطوغيت التكرار والحاد وشايعين الإباحية والأفلال لأن التزاوج الهادئة تم تجد ميداناً شرياً حمية وتأييداً من ميدان البياض اقترية فهدت كل وسائلها الإباحية إلى أمرى والتكثير بأزواج الحان وعارضة كل قوة ستر العودة والشياب الواسعة الطام ولقد تبنت كبرى اللازمية المرأة طمعا إلى حرية الإنسان جنسها



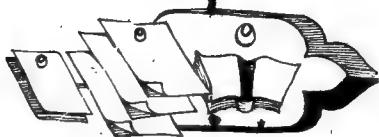
وزارة النقل / هيئة القطاع العام للنقل البري والنهري
شركة النيل العامة لأتوبيس وخط الدلتا

تعتبر الشركة جوهراً من الشركات الرائدة في مجال نقل الركاب بالأنفاق لهم .. وذلك يعود إلى روح التعاون الكامل التي تقود إلى قوى العمل والإنتاج والخدمات في كل موقع من مواقع العمل التي تسرف عليها إدارة الشركة الواعية الملتزمة والتي أدت إلى الارتفاع بمركز الشركة الأدبي والفني والإداري إلى هذا المستوى بين شركات النقل ، ولقد كان للرجل العظيم الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم أبو العز في الإدارة الفضل الكبير فيما وصلت إليه الشركة من تحقيق أهدافها المقرة بالإضافة إلى تميزه في العلاقات الإنسانية بين إدارة الشركة والعاملين .. وهكذا تبرز الشركة ذاتها في زوايا كافة العجايب من أجل إراحة الركاب وتقديم كافة الخدمات لهم .. ويسعد الشركة أن ترحب العالم الإسلامي بالذكرى العطرة لمولد الرسول الكريم ..

مع تحيات العلاقات العامة

بمبادرة العامة لشركة: ١٣٤٣ شارع كورنيش النيل - القاهرة ..

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: مؤمن حسين يوسف

للمقابر حرمه واستهترام

السؤال:

اقتصب الناس ارض الجبنة وقاموا بزراعتها مما جعل ارض الجبنة تسمى بالموثي فما الحكم؟

الجواب:

نفيد بان واجب المسلمين ان يحافظوا على ارض الجبنة وان يبعدوها من مفتحيها كما كانت وذلك بالطرق القانونية .

والدفن انما يكون في قبر لكل ميت ما دام هناك متحسب فاذا ضاقت الارض جاز ان يدفن اكثر من واحد في القبر للضرورة والله تعالى اعلم .

السؤال:

عقد على زوجي من اربع سنوات ومن يومها لم اره الى اليوم واني متضررة من هذه القية فما الحكم؟

الجواب:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فنفيد بان ما دام الزوج قد عقد عليك ومن يومها وهو غائب عنك وآت متضررة من هذه القية فعليك ان ترفعي الامر للقضاء للتفريق بينكما اذا ثبت ذلك والله تعالى اعلم .

التصد من وراء اليمين

• حلفت على زوجي بسبب عدم تنكحي من الماشرة الزوجة قائلا لها انك متضررة على والتصد عدم الجماع معها فما الحكم؟
• الجواب: يجب على الزوجين الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد
• نفيد بان ما دام الزوج قد عقد عليك وآت متضررة من هذه القية فعليك ان ترفعي الامر للقضاء للتفريق بينكما اذا ثبت ذلك والله تعالى اعلم .

لا ايرت مع الابراء

السؤال:

رجل طلق زوجته على الابراء اي (الطلاق) بائن بينونة صغرى (او بعد ثمانية عشر يوما توفيت الزوجة فهل يحق للزوج ان يرث فيما تركته ام لا علما بان لها اما وابا وابنا فمن يرث وما نصيبه؟

الجواب:

نفيد بان ما دام الطلاق على الابراء فقد بادت منه وبذلك فلا يرث الزوج والتركبة تقسم على ورثتها الشرعيين للام السديس فرضا وللاب السديس فرضا والباقي للابن نصيبا والله تعالى اعلم .

الغييب من الزوجة ضرر بها

الزواج عن طريق

المحكمة صديق موني

السؤال :

تزوجت من رجل يعني الجنسية مسلم الديانة عن طريق محكمة الاجناب المصرية ، ودخلت بي وعاشرتني معايشرة الازواج ، وافلت معه في المملكة العربية السعودية الا ان العقد لم يوفق لدى الشهر العقاري فما موقف الشرع من العقد وهل الزواج يعد صحيحا وما الحكم .

الجواب :

نفيد بأنه ما دام العقد قد تم من ايجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين فان العقد يكون صحيحا شرعا .

وحيث ان العقد قد تم عن طريق محكمة الاجناب بالقاهرة فان العقد يعد عقدا موقفا بموجب الحكم ولا داعي لتوثيقه في الشهر العقاري حيث ان الحكم يقوم مقام التوثيق وان المعاشرة صحيحة شرعا والله تعالى اعلم .

تسجيل عقد الزواج ضمان للحق

السؤال :

سيدة مصرية مسلمة تزوجت برجل سعودي الجنسية مسلم الديانة بموجب عقد عرفي غير موقف ودخل بها وعاشرها معايشرة الازواج ثم طلقها طلاقا اولي على الابراء بموجب ورقة عرفية ايضا حيث قالت الزوجة لزوجها ابرائك يا زوجي من مؤخر صدأني ونفقت عسدي وجميع حقوقي وسالتك الطلاق على ذلك فسررد الزوج فوراً انت طالق على ذلك فما الحكم ؟

الجواب :

نفيد بأنه ما دام قد تم العقد من ايجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين فان العقد يكون صحيحا شرعا ، وحيث انه دخل بها وعاشرها معايشرة الازواج فان المعاشرة صحيحة شرعا وما دام قد طلقها على الابراء فانه يقع به طلاقا اولي بانه بينونة صغرى لا تحل له الا بعقد ومهر جديدين وبرضاها واللجنة تنصح المرأة والرجل اذا ارادا الرجوع فعليهما تسجيل عقد الزواج لدى الجهات المختصة حتى لا تفسخ حقوق كل منهما والله تعالى اعلم .

شركة السيوف للفلز والنسج بالإسكندرية

كيس بريد السيوف - اسكندرية - ت: ٥٧٠٠٢٢٩

تلغرافيا: سيوفتكس / اسكندرية

الإنتاج:

غزل قطن سميك أقل من ٢٤

غزل قطن متوسط من ٢٤ إلى ٦٠

مفرد رمزي - مسرع ومثبط - نسيج - تركبو

الحائزة على

ثقة عملائها

في كل مكان

التجهيز: مصنع كامل للطباعة والصباغة والتجهيز
نسيج: خام مبيض مصبوغ مطبوع - أقمشة شعبية وراقية

الصالون الأخضر

يقدم أجمل التهاني للأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف
ويعرض أحدث المبتكرات من :

أقمشة الخريف والشتاء
ألوان رائعة • رسومات خاصة
• أذواق رفيعة ①

يقدم لك اليوم
الصالون الأخضر .. أذواق الغد



الجمعية التعاونية الانتاجية

نقل البضائع بالسيارات لمحافظة الإسكندرية
لجنة تعاونية سجله برقم ٨٠ - الإدارة : ٦٣ النجى دانيال - الإسكندرية
ت : ٤٨٣٢٣٠٤ - ٤٨٣٤٥١٢ - ٤٨١٤١٢٢ - ٤٨٢٠١٦٥ - ٤٨٢٠٩٠

الجمعية في خدمة الاقتصاد القومي بأطول النقل الكبير من الإسكندرية لجميع المحافظات -
والدولة العربية

وتهنئ الأمة الإسلامية
بمناسبة
المولد النبوي الشريف

رئيس مجلس إدارة الجمعية
محاسب/ نشأت محمد نصير

مدير عام الجمعية
محمد عبد الحليم سالم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 "وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ" صدق الله العظيم
 العمرة المتميزة.. تقدمها لك الشركة المتميزة..

مصر للسياحة

رائدة السياحة الدينية ١٩٣٤ - ١٩٨٨

تفخربان تدعوك لأداء مناسك العمرة لهذا العام ١٤٠٩ هـ
 برامج متنوعة تشمل جميع المستويات بأقل الأسعار

- صحة مريحة آمنة في أرض طاهرة
 - خدمات رفيعة المستوى يقدمها لك مشرفون متخصصون
 - الرضا والبهجة وعلى مدار العام ● أسعار خاصة جداً .. للجموعات
- بادر بحجز مكانك في برنامجك المفضل لعمرة

المولد النبوي الشريف

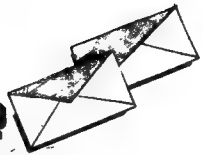
مصر للسياحة .. تعني الثقة والاطمئنان

ضيوف الرحمن ٣٥ فرعاً بالقاهرة والمحافظات يسعدكم زيارتكم لها
 للاستعلام والحجز :

٧ طلعت حرب ٣٩٢١٤٧٦ - قصر النيل ٣٩١٤١٨٨ - البستان ٣٩٣٠٦٨٤ - مريديان
 ٨٤١٢٦١ - سميراميس انتركونتيننتال ٣٥٦٤٧٥٢ - شيراتون هليوبوليس ٦٦٢١١٤ - الزمالك
 ٣٤٠٥٠٧٢ - ماريوت ٣٤١٥١٩٥ - المعادي ٣٥١٦٨٠٧ - كيمية ٨٢٤٧٥٩ - مينا هارون
 ٨٥٦٢٢٢ - العبور ٦١٩٦٤٧ - جازن بيتي ٣٥٥٦٤٧٠ - شيراتون الجزيرة ٣٤٠٦٤٢٤

وجميع فروع مصر للسياحة بالقاهرة والمحافظات

بريد القراء



• نشاء الى • التليفزيون

لا يزال التليفزيون العربي مصرا على عرض الافلام والمسلسلات التي تعرض مشاهد مرفوضة تماما من مجتمعنا الاسلامي الفاضل ولا يزال التليفزيون العربي مصرا ايضا على برنامج اسبوعي عن الباليه ثم سهرة كل اسبوعين عن الباليه ايضا ليصر على عرض مشاهد لنساء ورجال نشجل من متظرهم ومن الفن الهابط الذي يقدمونه .. لماذا هذا الاصرار ؟ وهل الفن الراقي يكون في القبلات والمايوهات والصدر المعارية ؟ فالاسلام يبيح الفن الراقي الذي يعبر عن مكونات النفس البشرية وعن مشاكلهم والعقبات التي تعترض طريق كفاحهم في الدنيا وبذلك يكن التليفزيون مقيدا ومرشدا وموجها للناس والايال فتقوم الامة على قيم اخلاقية سامية نابعة من الدين الاسلامي الحنيف .

نرجو من السادة المسؤولين عدم العناد وان التقدم لا يكون باتباع الغرب في كل شيء وانما العودة الى منابعنا الثرية العظيمة مع الاستفادة من المنجزات العلمية الحديثة .

محمود السيد حسنين
المحلة الكبرى

• تصانح نبوية •

في ذكرى المولد النبوي الشريف نعرض هذه النصائح النبوية

فهو عماد الدين من اقامها فقد اقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين وليس بين المؤمن والكافر الا ترك الصلاة : واما من ناحية الوقت فحوالي نصف ساعة من الاربع والعشرين ساعة . واما التسبيح فحوالي الدقيقتين ولكنها اسرار وبركات للطاعات وبعض صيغ الذكر لله رب العالمين .

وقد يتعرض الانسان لمكر او ورطة دنيوية فاما المكر فالمعنى منه بلان الله قراءة هذه الآية الشريفة : «استذكرون ماقول لكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد» من سورة غافر واما النجاة من الورطة فقراءة «بسم الله الرحمن الرحيم» ولأحوال ولاقوة الا بالله العلي العظيم . عشر مرات صباحا . ومثلها مساء وكذلك الآية التي قبلها من سورة غافر فهذه حوالي الثلاثين ثانية . والاخرى كذلك دقيقة في الصباح ومثلها في المساء نجاة من المكر ومن ورطة دنيوية
محمد محمد مصطفى السيد
بدارة اوقاف شمال سيناء

المحافظة على اداء الصلوات الخمس مدى الحياة فن تأخرت فريضة كل على نية القضاء وعلى استحضار عظمة من نتاجي . فلو خضع القلب في العمر مرة واحدة عند قراءة سورة الفاتحة وعند كلمتين عظيمتين او ايتين عظيمتين وكل كلام الله عظيم . عند ايك نعيد وايك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم . وعند كلمة امين واستحييت من لدن الحق تبارك وتعالى . يسعد المسلم دنيا واخرى .

• سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله العظيم مئة مرة قبل الفجر . او بعد الاذان وقبل صلاة فريضة الصباح . وبعد ذلك - ان فاتته في هذين الوقتين فلي اى ساعة من ليل او نهار • نية العمل بتعاليم الشريعة بقدر الاستطاعة فإنه لا يكلف الله نفسا الا وسعها
اما التسبيح والاستغفار فيبشرنا النبي صلى الله عليه وسلم بان الدنيا تاتي وهي راغمة واما الصلاة

• احوال صوفية •

• من علامة حب الدنيا ان يكون العبد دائم البينة قليل الفطنة همته بطنه وفرجه يقول متى اصبح فالفو والعب واكل واشرب حتى امسى فانم جيفة بالليل بطالا بالناهار .
مالك بن دينار المتوفى سنة ١٣١هـ

• كل وقت فات لا يدرك في وقت اخر . لانه ياتي بحكم اخر الشبلى
• الوقت اذا انقضى فقد . ولم يوجد الى يوم القضاء والساعة اذا مرت طويوت فلم تنشر الى يوم النشور

وانما ينشر مثلها ويخلق شبهها
ابو طالب المكي
• لا تؤخر طاعات وقت لوقت اخر فتعاقب بفواتها او بفوات غيرها او مثلها جزء لما يضعف من ذلك الوقت فإن لوقت سهما فحق العبودية يقتضيه الحق منك بحكم الربوبية

ابو الحسن الشاذلي

أخبار الطاقة

ماهر اباطة يقول :
مصر لن تضام
كتب سعد عشوش

في ختام جولتنا وبعد المتاح لوحة محوطة بمدينة السويس تم عرض بعض المعدات والأجهزة المعاونة في صناعة التوليد والمحولات الكهربائية على السيد المهندس ماهر اباطة وزير الكهرباء والطاقة والسيد / عبد المصم عمارة محافظ الاسماعيلية والتي قام بتصنيعها بعض ابناء مصر من المهندسين والفنيين العاملين بالمحطة . وهي مطابقة تماما للقطع الاصليه الواردة مع المحطة . واقل قطعة منها تصل قيمتها ما بين ٢٠٠٠ ، ٣٥٠٠ دولار بخلاف عامل وقت الاستيراد وتبديل العملة . تم تصنيعها محليا بقيمة تصل تكاليف الوحدة ما بين ٩٠ ، ١٢٠ ايدا وبها ايتاؤها المؤمنون بالله وبالوطن .

٤٠ مليار كيلو وات ساعة
كهرباء العام القادم

أكدت تقارير وزارة الكهرباء زيادة الطاقة الكهربائية المولدة من المصادر الحراية و المائية الى ٤٠ مليار و ٦ مليون كيلو وات ساعة خلال العام القادم لمواجهة أي عجز متوقع في الطاقة الكهربائية - كما سيتم زيادة في قيمة الإنتاج بالقطاع من ٨٨٢ مليون جنيه العام الماضي الى ٩٤٨ مليون جنيه العام الحالي - وتشمل المشروعات الجديدة عددا من محطات التوليد الغازية والتي يتم تمويلها من صندوق الطاقة البديلة .

الحاج فؤاد يوسف توما ..
النقابي الامين

تمية وتقدير وعرفانا .. تقدمها للرجل الشريف .. الحاج فؤاد يوسف توما .. لا تقسمه فيه من ثيل والخلق النقابي الحق الشريف وحرصه على مصالح العاملين النقابيين .

• أخبار الصناعة •

• يتقدم الأستاذ / محمد عطية ابو السعود بمجلة التصوف الاسلامي بالتهنئة للسيد المهندس محمود العجمي بمناسبة تعيين سيادته رئيسا للهيئة القومية لسكك حديد مصر

• والسيد الأستاذ فتحي صالح لتعيين سيادته رئيسا للقطاع الإداري بشركة اتوبيس شرق الدلتا

• وللأستاذ خليل الديب لنائب سيادته رئيسا لقطاع العلاقات العامة والاعلام بشركة اسكندرية للادوية

• وللأستاذ عصام عاشور مدير عام العلاقات العامة بشركة (ريجوا) بمناسبة زفاف كريمته

• الأستاذ احمد رجائي مدير عام التسويق بشركة اسكندرية للحلويات (كورونا) وعضو الاتحاد الدولي للعلاقات العامة يجتيف استطاع أن يعيد للشركة مبلغ ٨ ملايين جنيه كانت ديونا لدى بعض عملاء الشركة منذ سنوات .

تحية صادقة لهذا الرجل الجاد في عمله والذي يكرس كل جهوده لخدمة الشركة وزملائه ويشهد قطاع الصناعات الغذائية بالاسكندرية على كفاحه طيلة سنوات مضت .
محمد ابو السعود

• يحق لمن يعلم ان الموت موبد وان الساعة موعده وأن القيام بين يدي الله تعالى مشهده ان يطول حزنه

الحسن البصري

وجيه احمد سليم
كلية تربية المنصورة

أخي في الله . ها نحن أوشكنا او نكاد ان نكون غداء خلفاء السيل ، وتتداعى علينا الامم من كل حذب وكل صوب ويتربص بنا بكل غل . وقد نبهنا من قبل رسول الاسلام بما اعلمه الله عز وجل بما هو واقع في القدر الات .

وما الذي دهانا ؟ فينا العيب وننغافل . ايحق لنا ان نتمادي فيما هو لا الهزل لحسب . بل هو عين الهزل . ولرب الخسران .. ان مجد الاسلام السالف يقاضينا فهل لنا من حجة تدرا عنا التهمة النكراء .. اننا ملزنا نمسك بزمام الامر . امر مصيرنا فهل لنا ان نجد ونخلص . ونحت السير في طريق الحق بكل جد . ان منفقده ليس بالشيء الكثير . بل نقد قدر ضئيل من الاخلاص لنخلص جميعا لله الحق ولامة الاسلام التي هي خير امة خرجت للناس .

ولكن كما اراد لنا الله ان نكون وبذلك نعيد لامتنا مجدها المفلود ونسود ونتيه امتنا فخرنا بنا ويشار البنا بكل بنان . اننا مازلنا بمفحني من الردي والسوء فهيا ننهض ونجدد العهد ونعود الهمة وما ذلك بعزير . ومامنا نطلق من منطلق الدين وتنسج بالاخلاص ونتحلى بالاخلاق وعلى طريق الخير نسير فلاد من الوصول الى الغرض المنشود .

محمود احمد حسين - اسوان

• الشيخ هو من هذيك باخلقه وادبك باطراقه ، وانار باطنك باشرافه الصوفي ابو مدين

• اذكر الله بقلب حاضر واياك والفتلة عن الله فانها تورث القسوة في القلب
احمد البديوي

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصص من

حياة الأنبياء

الرسول الأعظم

من حياة



أبواب
الهداية

والقدوة الحسنة
لشباب المؤمنين

يقول : ما رأيت أحدا أكثر تبسما
من رسول الله صلى الله عليه
وسلم .
وعن أنس رضي الله عنه قال :
لقد خدمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر سنين ، فوالله
ما قال لي : أف قط . ولم يقل
لشيء فعلته لم أفعلته كذا وكذا ،
ولا لشيء لم أفعله : ألا فعلت كذا ؟
وعن يحيى بن سعيد عن أنس
قال : ما شمت رائحة قط أطيب
من رائحة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، قال : ولا تناول أحد
يده فتركها ، حتى يكون هو الذي
يتركها ، وما قعد إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل قط فقام
حتى يقوم . .
وعن أبي مالك الأشجعي قال :
كنا نجلس للنبي صلى الله عليه
وسلم ، فما رأيت أطول مسمتا
منه ، وكانوا إذا أكثروا عليه
تبسم . .

وعن يحيى بن عقيل قال سمعت
أبا عبد الله يقول : كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر
الذكر ، ويقل اللعن ، ويطلق الصلاة
ويقصير الخطبة ، وكان لا يأنف ،
ولا يستكثر مع المسكين فيبقى له
حاجة . .

● ما روى عن كرمه وكثره
احتماله وظلمه الفظ .

عن عثمان بن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ، قالت : ما حارب

وانه لمن معاصي الطالح أني
أقرأ الآن كتابا من كرات الآفة عن
أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم
وأدابه ، للعلامة الحافظ
محمد بن جعفر بن حيان الصبغاني
نعم يا بني الفتى المسلم اقرأ منه
مما ما يفيد اخوانك من الفقيهان
والشباب المؤمنين . .

● باب ما روى عن حسن خلقه
صلى الله عليه وسلم :

عن عمرة بنت عبد الرحمن
قالت : قلت لعائشة رضي الله عنها
كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا خلا ؟ قالت أمر
الناس ، وأكرم الناس ، خيما
بساما ، صلى الله عليه وسلم .
وعن عبيد الله بن المنيرة قال :
سمعت عبد الله بن الحارث

قال الفتى المريد لشيوخه القبط
الصوفي :
- نعيش هذه الأيام يامولانا ،
ذكرى مولد سيد الخلق ورسول
الحق . نبينا وامامنا محمد صلى
الله عليه وسلم . فهل تفيض
علينا يا مولانا من أنوار حديد
صفاته وأدابه وأخلاقه ، ما يكون
هداية وقنوة لشبابنا المؤمنين . .
وأجاب الشيخ الماروف بالله :
حيا وكرامة يابني . . وبارك
الله لك وبك ، وأعلى بشبابك شأن
سبلتك . .

● ذكر محبته للطيب وطيبه

عن قتادة عن أنس قال : كنا نعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل ، بطيب ريحه . وروى أنس ، قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليه طيب فردّه . وعن ابن أبي بردة عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان أحب الطيب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - العود .

● ذكر ما روي عن منطقه وزنده

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها، قالت: تخذت فراشين حشوهما ليف ، فلما رأتهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : يا عائشة الدنيا تريدن ؟ قالت : تخذتهما لك ، وإنما حشوهما ليف فقال يا عائشة : مالي وللدنيا ؟ إنما أنا والدنيا بمنزلة رجل نزل تحت شجرة في أصلها ، حتى إذا فاء النهر ارتحل فلم يرجع إليها أبدا .

وعن جبير بن نفير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أوحى إلى أجمعثال وأكون من التاجرين، ولكن أوحى إلى أن سبح بحمد ربك حتى ياتيك اليقين .

● وروى مطرف بن عبد الله عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سأل عن اسم الرجل ، فإن كان حسنا ، عرف ذلك في وجهه ، وإن كان سيئاً عرف ذلك في وجهه . ● وعن أبي هريرة : قيل : يا رسول الله ، ما النال ؟

قال : الكلمة الطيبة الصالحة . ● وعن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم ، يصحني فقال الصالح ، والنال الصالح . الكلمة الطيبة .

● وعن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعثت إلى رسولاً فابشروه حسن الوجه ، حسن الثمن .

بالتبني صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو ، وكان من أشده الناس يومئذ بأساً .

وروى عن سعد بن عياض قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل الكلام ، قليل الحديث ، فلما أمر بالقتال ، تشمر ، وكان من أشده الناس بأساً . ● وعن عمران بن الحصين ، قال : ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة إلا كان أول من يضرب .

● وعن جابر قال : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يحفرون الخندق ثلاثاً ماذاقوا طعاماً ، فقالوا يا رسول الله ، إن هذه كدبة من الجبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رشوها بالماء ، فرشوها ، ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الحمول أو المسحاة ثم قال : بسم الله ، ثم ضرب ثلاثاً فصار كتيباً يهال . قال جابر : فحانت مني التفاتة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شد بطنه بحجر .

● ما روي عن منطقه وألفاظه

عن الحسن بن علي قال : سألت خالي هند وقلت : صف لي منطقه ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الأحرار ، دائم الفكر ، لا يتكلم في غير حاجة طویل السكت ، ويتكلم بجمامع الكلم فضلاً لا فضول فبسه ولا تقصير . حدث . ليس بالجافي ولا بالهين ، يظم النعمة وإن دقت ولا يذم منها شيئاً . لا تفضيه الدنيا وما كان لها ، فإذا تموضي الحق لم يعرفه أحد ، ولم يطمع بغضبه شيء حتى ينتصر له . إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها ، وإذا تحدث اتصل بها ، يضرب براحته اليمنى باطن أجهامه اليسرى .

● وعن جابر بن سمرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم طويلاً الصمت .

● وعن الزهري قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سرد سركم هذا ، ولكن يتكلم بكلام فضل ، يحفظه من سمعه منه .

النبي صلى الله عليه وسلم امرأة قبط ، ولا ضرب خادماً قبط ، ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله عز وجل .

● وقالت : ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمرين إلا اختار أيسرهما ، ما لم يكن أثماً ، فإن كان أثماً كان أيمه القياس عنه ، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله عز وجل .

● وعن ابن عمر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يكن فاحشاً ، ولا متفحشاً ، وأنه كان يقول : خياركم أحسنكم خلفاً .

● ما روي عن صفحه وعفوه :

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : لما كان يوم الفتح ، أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى صفوان بن أمية بن خلف ، وأبي سفيان بن حرب ، وإلى الحنات بن هشام - فقلت قد أمكنني اللهمز وجل منهم ، بما صنعوا ، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثلي مثلكم كما قال يوسف لأخوته : (لا تثريب عليكم اليوم ، يغفر الله لي ولكم) قال عمر فانتفضت حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● وعن شقيق بن عبد الله قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسماً ، فقال رجل من الانصار : إن هذه القصة ما أريد بها وجه الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأحمر وجهه ، وقال : رحمة الله على موسى ، قد أودى أكثر من هذا فبسر .

● وعن زيد بن ثابت عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئاً ، فأنى أحب أن أخرج اليكم وأنا مسلم .

● فاما ما ذكر عن شجاعه

عن علي رضي الله عنه قال : رأيتني يوم بدر ، ونحن نلوذ

أخوه وتعارف



الاسم : عبد الحليم
نصري
السن : ٢١ سنة
الهواية : الأطلاع
الشعر : القصير
العنوان : البحيرة -
تشاري البارود - معاشا



الاسم : محسن حمدي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الأطلاع
الديني :
العنوان : مدينة السلام
بلوك ١٥



الاسم : أنور عيسى
الحبيب
السن : ٢٥ سنة
الهواية : القسراء
الكتب الدينية
العنوان : البحيرة -
حدائق كفر الدواول -
خلف المطاوي



الاسم : إميل سنوي
شحاته
السن : ١٧ سنة
الهواية : الأطلاع
كرة القدم
العنوان : أسيوط -
دبروت - نزلة سرعنا

الاسم : محمود الحدا
علي
السن : ١٦ سنة
الهواية : القسراء
الكتب الدينية
العنوان : سوهاج -
البيتا - غرابة أبوس



الاسم : فرح محمدي
عواجة
السن : ٢٤ سنة
الهواية : القسراء
وتبادل الآراء
العنوان : سوهاج -
سافنة - ش الجلاء



الاسم : حسن فهدا
السن : ١٢ سنة
الهواية : قراءة المجلات
الإسلامية
العنوان : أسيوط -
دروط - المطاوعة



الاسم : علي مرسى فاسم
السن : ٢٤ سنة
الهواية : الأطلاع الديني
العنوان : سوهاج -
المنشأة - الصنوبرات
القريبة



الاسم : حمدي كامل
قصر الدين
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : شمال سيناء
- العرش - ش عثمان
ابن عفان

بطاقة للتعارف أمل هذا الكويون وأرسله إلينا مع صورتك



الاسم : الطيب محمد
عزوي
السن : ١٥ سنة
الهواية : قراءة المجلات
الدينية
العنوان : قنسا -
الزوايدة



الاسم : أحمد محمد
عبد الحسن
السن : ١٦ سنة
الهواية : الأطلاع
المراسلة
العنوان : أسيوط -
دبروت - سرقا



ثلاثون حديثاً نخبنا هنا « بقية »

الحديث الرابع والعشرون

« عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جعدوا أيمانكم ، قالوا : يا رسول الله وكيف نجعد أيماننا ؟ قال : اتروا من قول لا اله الا الله .. رواه أحمد والطبراني »

الحديث الخامس والعشرون

« عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيخلص رجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه لثمة وتسمون سطلا كل مسجل منها مد البصر ثم يقال ائتكم من هذا شيئا ؟ اظلمك كتيبي العافلون فيقول لا يارب .. فيقول الله تبارك وتعالى ان لك متنفذا حسنة فانه لا ظم عليك اليوم فيخرج له بكافه فيها اشهدان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضروه فيقول يارب ما هذه البطالة مع هذه السجلات قال فلك لا ظم فتوضع السجلات في كتلة والبطالة في كتلة فطاشت السجلات وتلت البطالة فلا شئ من اسم الله شيء .. رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه والبيهقي

وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال على شرط مسلم ..

الحديث السادس والعشرون

« عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يدرس الإسلام كما يدرس وشي الذئب ، حتى لا يدرى ما يصيب ولا صلاة ولا صدقة ولا نسك ، ويسرى على كتاب الله في ليلة ، فلا يبقى في الارض منه اذن ..

ويبقى طوائف من الناس : الشيخ الكبير والمجور الكمية ، يقولون : اندركنا ايماناً على هذه الكفة ، لا اله الا الله فنحن نقولها ، فلما صلت بين زفر لحذيفة فاعترضني منهم لا اله الا الله ، وهم لا يدرون ما صيام ولا صلاة ولا صدقة ، ولا نسك ، فاعترضني عنه حذيفة ، فرددها عليه ثلاثا ، كل ذلك يعرض عنه حذيفة ، ثم انبسل عليه في الثالثة فقال ، يا صلت تتجهم من النار ؟ يا صلة تتجهم من النار ، يا صلة تتجهم من النار .. رواه ابن ماجه والحاكم في صحيحهما قال هذا حديث على شرط مسلم ..

الحديث السابع والعشرون

« عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من اصل الايمان ، الكف عن قتال لا اله الا الله ، لا يتغربه بدين ولا كفر به من الاسلام بعمل .. رواه الحديث رواه ابو داود ..

الحديث الثامن والعشرون

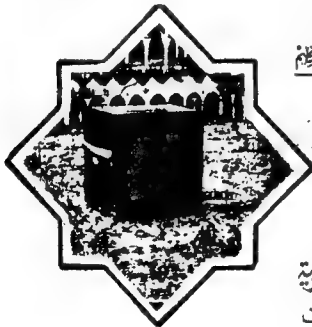
« عن عبيد الله بن عمر ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : كفوا عن اهل لا اله الا الله لا تكفروهم بدين ، فمن كفر اهل لا اله الا الله ، فهو الى الكفر اقرب .. رواه الطبراني ..

الحديث التاسع والعشرون

« عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : سباب المسلم فسوق وقاله كفر .. وفي الصحيحين ايضا من حديث ابن عمر عن النبي « ص » : لا يرعى رجل رجلا بالفسوق ولا يرعىه بالكفر الا ادرت خطه ان لا يكن صاحبها كذلك .. ورواية : فان كان كذلك والا حارث عليه ..

الحديث الثلاثون

وفي الصحيحين من ثابت ابن اسحاق عن النبي صلى الله عليه وسلم « من اذف مؤمنا بالكفر فهو كاتسه » وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ومن حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ابا رجل قال لا اله الا الله قال : باه به احدهما ، والله تعالى اعلم ..



معصم للطهران

تتمنى لكم عمرة موفقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَمِّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ عَدَّ اللَّهُ الْعِظَمَ

معصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

رحلات يومية

الإسكندرية جدة الإسكندرية

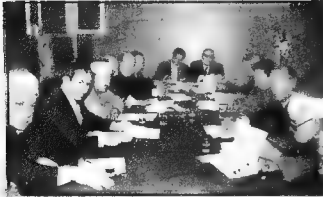
الإثنين / الأربعاء / الخميس / السبت

الأقصر جدة الأقصر

الإثنين / الأربعاء

سواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعملاء

أخبار وقرارات صوفية



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفي الاعلى بجمهورية مصر العربية (د. ابو السوف الشافعى التفتازانى) الامين العام عبد الحميد عبد اللطيف

برنامج الاحتفال بالمولد النبوى الشريف العام ١٤٠٩ هـ

١- لقد رخصت وزارة الداخلية الاحتفال بالمولد النبوى الشريف وتسيير المواكب الصوفية بالمحافظات والمراكز والبلدان والاقليم حسبا هو متبع سنويا . وسيكون احتفال المشيخة العامة بالطرق الصوفية والسادة المشايخ بالذكرى الشريفة بالسرادات التى ستقام بحديقة الخالدين بالدراسة وسير الموكب الصوفى العام بالدراسة سيره بهذه المناسبة الكريمة بمدينة القاهرة بعد صلاة عصر يوم ١١ ربيع اول سنة ١٤٠٩ صلاة المغرب ويؤدى رجل الطرق

وقالة اليتيم والاحسان الى الارامل وذوى الحاجة والعناية بالشباب وارشدهم الى المفاهيم الصحيحة التى تدعو الى طهارته دينهم وبنيتهم وتصحيحهم بالنقوى والايمان وغرس القيم الروحية وحسن الخلق ونفوسهم التى تذهب عنهم رجس الشيطان ومبادئ الاتحاد والواجب يقتضى ان تكون جميعا قوة سالحة لجساعات المسلمين وان نعت ونرشد ونذكر الله سبحانه وتعالى في جماعات بكل خشوع ووقار على صاحب الذكرى عليه افضل الصلوة واتزكى السلام

ايها الصوفيون . توجوه جميعا بقلوب عمرة بالايامن في غلام الغيوب ان يلقى امتنا الاسلامية من كل شر . وان يذهب عنها رجس الشيطان وان يكتب لها العزة والنصر وان يوجد كلمتها ويجمع شملها . وان يوفق السيد الرئيس القائد محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية لما فيه خير العروبة والاسلام ... وكل عام وانتم بخير ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

وسيلقى سماحة الدكتور شيخ المشايخ كلمة شاملة في الذكرى الشريفة ويذاع الاحتفال بقلبيزبون والاذاعة في الساعة السابعة مساء .

ونرفق مع هذا التعليمت التى اجبرتها المشيخة العامة للطرق الصوفية للسادة وكلاء المشيخة العامة للعمل بها

السادة المشايخ وكلاء المشيخة العامة

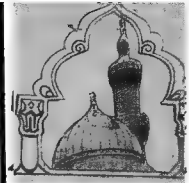
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فان اعظم الاعيان الاسلامية واشرفها قدرا وامثلها ذكرا هو عيد سيد المرسلين وخاتم النبيين مولانا وامنا وسلامنا سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه وقد اظل وقتنا واقرّب موعدنا واشتركت انوارنا . ورجال الطرق الصوفية هم احق الناس بالاحتفال بهذه الذكرى الشريفة احتفاء ينطق مع حبهم واحترامهم لرسولهم واسامهم الالوه .

ومن اوجب الواجبات علينا ان نسوق الى جلال هذه الذكرى وان يكون احتفالنا بها نموذجيا علميا ينشئ مع قداستها وعظمتها وان نذكر فيها المصطفاه على الابدان الاسلامية والقواعد الشرعية . وان نطهرها مما يبيتها او يبل شرفها وان نلهم بشدة العادات والمظاهر التى لا تنفك مع ديننا ورسالتنا

ونحن اذا احتفل بهذه الذكرى الخالدة في عاينا هذا . والاحتفال فوق ما فيه من رعاية لحواظ الشعب فهو فرصة طيبة لحملة اعلامية وفكرية وتعبئة روحية في مناسبة لا يخفى تأثيرها على مزاج الشعب ومعنوياته في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى تقوية الجبهة الداخلية ودعمها وتماسكها وترابطها وقطع السبيل امام المنحرفين والمخربين والمتسللين والمحلدين .

ولما كنا نستخدم اصول الطريق الصاعد الى الله سبحانه وتعالى من اللذان الكريم والنسبة النبوية الشريفة . فلنا ندعو المواطنين عامة والصوفيون خاصة الى التمسك بعقائد العليا والاصوّد الحسنة وان يكون شعارهم المحبة والصدق والاخلاص وانتكاز الذات وعمل الخيرات ومواساة الفقراء



المجتمع الصوفي



يقدمه : عبد الحميد عبد اللطيف

اولا احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة بالمولد النبوى الشريف هذا العام سنة ١٤٠٩ / سنة ١٩٨٨ وسيكون احتفال المشيخة العامة بحديقة الخالدين بالدراسة العامة بالقاهرة اعتبارا من يوم ١ ربيع اول سنة ١٤٠٩ ويحتفل بالليلة الختامية بالذكرى الشريفة يوم ١١ ربيع اول سنة ١٤٠٩ ميسر الموكب الصوفى العام من ميدان مولانا الامام الحسين رضى الله عنه بعد صلاة العصر وينتهى بسرادات الاحتفال بسماحة المولد بالدراسة وبعد صلاة العشاء تقام الحظلة الرسمية للذكرى الشريفة بسرادات المشيخة العامة برئاسة سماحة الدكتور ابو الوفا الغنيمى التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ويشرف الحفل السيد نواب السيد رئيس الجمهورية

عميد كلية أصول الدين بجامعة الزقازيق الأزهرية وعضو المجلس الصوفي الأعلى والسيد مدير مديرية أوقاف الشرقية نائباً عن السيد وزير الأوقاف
وفي صباح يوم الجمعة ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٨٨ سار الموكب الصوفي الكبير الذي ضم أبناء الطريقة الخنسية

الطريقة الشيعية الأحمدية

احتفل السيد / محمد حس الشيعي شيخ الطريقة الشيعية الأحمدية وأبناء الطريقة بمولد الشيخ محمد أبو ضيف الطوخي من ١٩٨٩/٢٥ إلى يوم ٢٩ منه ، كما احتفلت الطريقة بمولد الشيخ عوض بليوب البلد ، كما تم تعيين الشيخ عبد الصمد علي أحمد هندادوي خليفة خلفاء بيت الحويطي الأحمد بمرکز قليب .

مولد الشيخ محمد المظلوم

احتفل الشيخ محمد عبدالعزيز عبد رب الشبي وكيل المشيخة العامة بالشراعية وأبناء الطرق الصوفية بالمنطقة بمولد الشيخ محمد المظلوم بالانكار الشرقية والشوات الجينية وأطعم الطعم .

مولد الشيخ محمد الرفاعي

احتفلت الطريقة الرفاعية بمولد الشيخ محمد أحمد جمعة الرفاعي بمسجد الرحمن بالأخصاص مركز الصف من ١٩٨٩/٢٣ إلى ٢٩ منه

توكيسل المشيخة العامة بمرکز أجا

احتفل أبناء الطرق الصوفية بشراف السيد / كامل أحمد علي عمر وكيل المشيخة العامة عن مركز أجا بمولد أولاد عنان بيندر أجا والشيخ محمد أبو عامر بنومنا البحر ومولد الشيخ زهاند بنومنا الفقيه والشيخ عن الدين والشيخ غلام بعني سمود والشيخ عبدالمعظم الراعي ببلدة ميت تشك والشيخ البحراوي عبدالرحيم بعيت سمود ومولد الشيخ محمد أبو بكر الصديق

بالمسجد الكبير حضره السيد الأستاذ الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف والسيد الأستاذ الدكتور محمود شريف محافظ الشرقية والسيد اللواء / مدير أمن الشرقية والسيد اللواء مساعد مدير الأمن والسيد السيد مانور مركز منيا القمح والسيد الأستاذ رئيس مجلس مدينة منيا القمح ورجل الدعوة الإسلامية والوعظ والإرشاد بمحفظه الشرقية والسادة مشايخ الطرق الصوفية كما أذاعت الحل إذاعة القرآن الكريم حيث تحدث ساحة الأستاذ الدكتور شيخ المتليخ والسيد الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم

الطريقة الخنسية الخلوتية

احتفلت الطريقة الخنسية الخلوتية بمولد الإمام الخنسي الكبير بجهة كفر الخنسي وكوم حلين مركز منيا القمح شرقية لمدة أسبوع من ١٧ سبتمبر سنة ١٩٨٨ واحتفل بالليلة الختامية مساء يوم الخميس ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٨٨ برئاسة حضرة صاحب السعادة السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفا الخنسي الخلوتاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وشيخ الطريقة الخنسية الخلوتية . وبعد صلاة العشاء أقيم مؤتمر صوفي عام

سفرة صوفية في الزاوية القادريّة



أبدي سيادة سفير بلستان ميان محمد اسماعيل قرشي رغبته لسماحة الدكتور أبو الوفا الخنسي الخلوتاني لحضور احتفال الطريقة القادرية القادرية في الليلة المخصصة لها في رمضان . وكان ذلك يوم ٢٥ رمضان الموافق ١١ مايو سنة ١٩٨٨ م . وحضر ساحة الدكتور أبو الوفا . وسر سيرة السفير وطالب من شيخ الطريقة القادرية القادرية الأستاذ مسعود حجازي حضور إحدى الحضرات التي تقام بقر الطريقة الرئيسية بزاوية السادة القادرية بشارع القادرية بالقاهرة . وبعد عيد الفطر دعي سيادة السفير ساحة الدكتور أبو الوفا والأستاذ مسعود حجازي شيخ الطريقة القادرية لختال العشاء بمنزله ومعهما نخبة من الأساتذة الذين يهتمون بالتصوف . وكان من بينهم الدكتور حسين مجيب المصري والدكتور أحمد معوض . وبعد العشاء دار حوار شيق حول التصوف وانتشاره في العالم الإسلامي وتأثيره في نشر الإسلام وخاصة بباكستان وأفغانستان والهند . واتضح من الحديث أن سيادة سفير بلستان ينتمي إلى الطريقة القادرية ثم دعي الأستاذ مسعود حجازي شيخ الطريقة القادرية القادرية ساحة الدكتور أبو الوفا وسيادة السفير لحضور حضرة قادريّة بقرزاوية القادرية بحي الخليفة .

وقد حضر ساحة الدكتور أبو الوفا إلى الزاوية والأمين العلم ووكلاء المشيخة ، ثم توجه سيادة السفير كما دعي بعض رجال الدين وبعد صلاة العشاء صلوا جميعاً صلاة الغائب على أرواح شهداء باكستان الشهيقة . ابتدأت الحضرة بتلاوة القرآن الكريم وقرا أبناء الطريقة القادرية القادرية الورد الخاص بها وأقيم الذكر الشرعي ثم اختتمت الحضرة بتلاوة القرآن الكريم .

عن مركز العياط وتعيين الشيخ سعيد عبدالنواب عطية زعفراني نائب الطريقة عن محافظة الشرقية

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ سالم أحمد ساد وشهرته سعد نائباً عن أولاد الحاح انس علي محمد عن بدر قليب

الطريقة السعدية

تعيين الشيخ محمد حسر عيسى غنيم نائب الطريقة السعدية عن مركز كوم حمادة

الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين الحاج سعيد عبد ربه سلامه خليفة خلفاء الطريقة المسلمية عن بلدة العنيل مركز طلفا وتعيين الشيخ عمر عبدالحميد عثمان المسلمي نائب الطريقة عن مركز المنصورة والمزلة وتعيين الشيخ أبو مسلم سعد رمضان خليفة خلفاء الطريقة عن كفر دميرة القديم

الطريقة الإيمانية الأحمدية

تعيين الشيخ / يوسف حامد علي الجندى نائب بيت حامد الجندى وتعيين الشيخ / علي عباس حامد الجندى خليفة خلفاء بيت الجندى

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ علي محمد عبدالعزيم الخنقاني خليفة خلفاء مركز قليب وتعيين الشيخ / صلاح امين عبدالنواب خليفة خلفاء قسم اول قليب وتعيين الشيخ / عبدالرحمن سليمان محمد أبو طالب نائب الطريقة عن أولاده وتعيين الشيخ / ممدوح مندور نائب الطريقة عن أولاده وتعيين الشيخ / شبل يوسف عيسى نائباً عن أولاد أبو زهرة عن نقطة التبانين وتعيين الشيخ / عوض محمد الزاوي خليفة خلفاء أولاد أبو سلامه عن مركز المراغة وتعيين الشيخ / سيد أحمد الزاوي خليفة خلفاء أولاد أبو سلامه عن مركز المراغة وتعيين الشيخ / خالد حمدان محمود نائباً عن أولاد هاشم جاب الله عن مركز إدفو

ببلدة ميت دميسس وقد شرف هذا الاحتفال للشيخ محمد أبو بكر الصديق السيد الوزير محافظ الدقهلية حيث تبرعت المحافظة بمبلغ ١٢٥٠ جنيهًا لإقامة مسجد لهذا الولي.

الطريقة الميرغنية الختمية

يحفظ السيد محمد سر الختم الميرغني شيخ الطريقة الميرغنية الختمية بمولد السيد محمد سر الختم الميرغني بكتبة الميرغني بباب الوزير مساء يوم الخميس ٣٠ ربيع أول الموافق ١٠ نوفمبر سنة ١٩٨٨ بإتلاف الشريعة والندوات الدينية.

توكيل المشيخة العامة بمركز المراغة

احتفل أبناء الطريقة الضيفية الخلوية بمولد الشيخ مجلى بلدة شندوبيل مركز المراغة وكلفت اللجنة الختامية يوم الجمعة ٩ سبتمبر سنة ١٩٨٨ تحت إشراف الشيخ محمد بدوي أحمد العلم والسيد الشيخ محمد أبو ضيف الشندوبيلي وكيل المشيخة العامة

اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظة كفر الشيخ

احتفلت اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه كفر الشيخ تحت إشراف السادة وكلاء المشيخة العامة بالمولد الآتي:

● مولد الشيخ وفا أبو السعود بناحية قوته مركز قلين في المدينة من ١٩٨٨/٧/١٥ حتى ٢١ منه

● مولد الشيخ جمال الدين البطاحي ببندر كفر الشيخ مساء الخميس ١٩٨٨/٧/١٨

● مولد الشيخ سالم البيلي أبو غنام بمدينة بيللا مساء يوم الخميس ١٩٨٨/٧/١٨

● مولد الشيخ عبد الوهاب بن مخلوف بمدينة معلوبس يوم

الخميس ١٩٨٨/٧/٢٦

● مولد الشيخ زهرة قبطان بمدينة كفر الشيخ وبالقليعة

الختامية يوم ١٩٨٨/٧/٢٦

● مولد الشيخ سليمان أبو طبل بناحية سخا والبليلة الختامية يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٨

● مولد الشيخ بدران بناحية العقولة ، ومولد الشيخ حمودة سلوح المغازي بمشقة سلامة

● مولد الشيخ داود أبو طبل بناحية شمشيرة مركز فوة مساء يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٨

● مولد الشيخ سالم أبو جبارة بسيدى سالم مساء الخميس ١٩٨٨/٧/٢٩

توكيل المشيخة العامة بمركز بلطيم

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز بلطيم والبلاد المجاورة بإشراف السيد مصطفى محمد النجار وكيل المشيخة العامة بالمولد الآتي:

● الشيخ محمد أبو يوسف بناحية الحمال في ١٩٨٨/٧/٢٦

● الشيخ مبارك ببلدة الشيخ مبارك في ١٩٨٨/٧/٢٥

● الشيخ سالم الحمادي بناحية الصعدا في ١٩٨٨/٧/٢٨

● الشيخ أبو الوفا بناحية بلطيم في ١٩٨٨/٧/٢٥

توكيل المشيخة العامة بمركز البدرشين

احتفل أبناء الطرق الصوفية بإشراف السيد/محمود عبد الرحمن بدوي القفاص وكيل المشيخة العامة عن مركز البدرشين بمولد الشيخ يوسف سميت رفيعة والانصارى والشيخ مسلم بشارة وابوهرم بقيدريشين والطويل بالعزيزية بالانكار الشريعة والندوات الدينية وأطعم الطعام

الطريقة الفلسية الشاذلية

يحفظ أبناء الطريقة الفلسية الشاذلية كعادتهم كل عام بذكري المولد النبوي الشريف بزواياهم حيث يقوم أبناء الطريقة بإشراف السيد أحمد محمد حسن التوكيل العلم بإحياء الليالي العطرية للذكرى الشريفة من أول ليالي شهر ربيع أول حتى الليلة الختامية بغيرها بسكة القنطرة أمام العنصرية المحمدية بشمارح بوسعيد بالقاهرة كما يجوز ذكرى شيخهم السابق الشيخ عبد الكريم أبو بكر يوم ٤ ربيع أول

بزوايته المعروفة بجى الحنفى بقسيدة زينب .

توكيل المشيخة العامة عن محافظة المنوفية

● احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظه المنوفية وجميع المحافظات بمولد العارف بالله

سيدى محمد بن خميس التان ضريحه بمدينة شين الكوم في

المدّة من يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٩ حتى الخميس ١٩٨٨/٧/٢٥

والليلة الختامية وقد حضرها السيد الوزير الدكتور يحيى حسن محافظ

المنوفية والسيد اللواء مدير الأمن ورجال الدعوة بمديرية الأوقاف

وعلماء الأزهر الشريف بالمنوفية وقد شكلت لجنة للإشراف على

خدمات رجال الطرق الصوفية بالمسجد وساحة المولد من أعضاء

اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه تحت إشراف الحاج سليمان حافظ قطب وكيل المشيخة

العامة عن المحافظة ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية بها .

● احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظه المنوفية وجميع المحافظات بمولد العارف بالله

سيدى محمد شبل الأسود بمدينة الشوادي في المدّة من يوم الجمعة ١٩٨٨/٧/٢٩ والليلة الختامية يوم

الخميس ١٩٨٨/٧/٢٦ وقد حضرها السيد الوزير الدكتور يحيى حسن

محافظ المنوفية والسيد اللواء مدير الأمن ورجال الدعوة بمديرية

الأوقاف وعلماء الأزهر الشريف بالمنوفية وقد شكلت لجنة

للاشراف على خدمات رجال الطرق الصوفية بالمسجد وساحة المولد

تصويب

في العدد الماضي وفي نسوه
الشهر : الرواة في كل المجتمع
الإسلامي ذكرت الآية القرآنية :
« قل المؤمنين انفسكم من
انفسكم » وبخطن فروجه
ولا يدين رتبته الا ما هو فيها
على انها من سورة نوح والصواب
انها من سورة التور وللتنويب
التوبة .

من أعضاء اللجنة الاستشارية الصوفية بالمحافظه تحت إشراف الحاج سليمان حافظ قطب وكيل المشيخة العامة عن المحافظة ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية بها

الطريقة الشاذلية المعنية

● احتفلت الطريقة الشاذلية المعنية بالاحتفال مدرسة تحفيظ القرآن في قرية الشهاب . وقد ألقى السيد محمد يوسف الرزوقي شيخ الطريقة كلمة بهذه المناسبة حيا فيها أبناء الطريقة لتعاونهم في إقامة هذه المدرسة والسجد الذي أقيم بها بالجهود الذاتية . وسوف تفتتح الطريقة في زاوية بياسوس بكبرى الولد النبوي يصور أبناء الطريقة من مختلف زوايا الطريقة

الطريقة الجوهرية الاحمدية

احتفل أبناء الطريقة الجوهرية الاحمدية بأولاده الآتية :
● مولد العارف بالله تعالى الشيخ محمد الرافعي الانشبي الجوهري بناحية التزوي مركز بلقاس دقهلية .

● مولد الشيخ بالله تعالى الشيخ محمد الرافعي الانشبي الجوهري بناحية التزوي مركز بلقاس دقهلية .

● مولد الشيخ عزيزة عبد العظيم بناحية مشاة النصر مركز شربين دقهلية .

● مولد الشيخ السيد أبو حجر بناحية التان مركز بلقاس محافظة الدقهلية .

● مولد الشيخ عبد العظيم الجيد بناحية القوم الأحمر مركز بلقاس محافظة الدقهلية .

● مولد الشيخ محمد أبو حجازي بناحية كفر الدبوس مركز شربين دقهلية .

● مولد الشيخ سيد الله القوي ببساط كرم الدين مركز شربين دقهلية .

● مولد الشيخة فالح حسين الجوهري بترة غنيم مركز شربين دقهلية .

● مولد الشيخ أبو ماضي بناحية ابوماضي مركز بلقاس دقهلية .

● مولد سيدى عبد الضائق نقي الدين ببندر بلقاس دقهلية .

● مولد الشيخ محمد ابوجاد بناحية الكوم الأحمر مركز بلقاس دقهلية . وقد تمت هذه الاحتفالات تحت إشراف السيد الاستشاري

الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهرية الاحمدية وتكفل الشيعة العامة بالدقهلية

أنشطة صوفية

الطريقة البرهانية

يحتفل السيد محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهانية ببولد العارف بالله سيدي إبراهيم الدسوقي بدسوق من يوم ١١ - ١١ - ٨٨ حتى الليلة الخامسة من الطمبي ١٧ - ١١ - ١٩٨٨ . وكذلك يحتفل بالذكرى السنوية لولائه السيد بي محمد عاشور وذلك يوم الخميس الموافق ٢٤ - ١١ - ٨٨ بدار المشيخة البرهانية بالقاهرة .

الطريقة الاحمدية التسيقيات

احتفلت الطريقة الاحمدية النسيانية ببولد العارف بالله

سدي جلال الدين السيوطي - محافظة اسيوط حيث اليد - التوات الدينية وطعام الطعام سرادقات الطريقة بساحة الولد تحت اشراف نائب الطريقة من المحافظة الاستاذ جمال محمد عبد الشافي وكذلك احتفلت الطريقة ببولد سيدي صدر الدين القاضي الكافر غريه بسوق القمم باسيوط بعنت اشراف الشيخ حمدي العمري خليفة خلفاء الطريقة .

كما يوجه السيد إبراهيم احمد إبراهيم شيخ الطريقة الاحمدية التسيقيات بمهسورة مصر العربية الدعوة لكل أبناء الطريقة وأحيائها لتعصروا مولد القلب الطوي سيدي احمد البولي الذي يقام ابتداء من ١١ أكتوبر وسوق تلون الليلة الخامسة يوم ٢٧ أكتوبر بساحة الولد بمدينة طكا والدسوق عامة .

احتفال الطريقة الجعفرية الاحمدية



قام السيد عبد الفتى صالمة الجعفرى شيخ الطريقة الجعفرية بزيارة لنجع الطور والمسلمة والفاتح بمحافظه الاسمر لافتتاح المسجد الكبير مقر الطريقة بالفاتح . ولقد شهد حفل الافتتاح سيادة اللواء رئيس مجلس مدينة الاسمر ومدير الوطى والوكلاء الذين طاب الجمعة وعقب صلاة الجمعة قدن ندوة صوفية تحدث فيها شيخ الطريقة من الدعوة الصوفية التي رقت شامها الطريقة الجعفرية والتي تهدف الى استقطاب الشبان ودعوتهم للتمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والورود من السلف الصالح والتمسك بفضائل الاحسان مباداة وعمل وتجهيد كثر الروحية والإشرافات الكلية على مدارج ترقى النفس احسانا وتذوقا لفيض الاحسان كل ذلك في حكمة شمولية تضيء بخلق الشباب الصوفى التكاملا دينيا وخالصا لصفاء الحياة الآمنة الملوثة . كما قام سيادته بوضع الحجر الاساس لمهد الجعفرى الدينى الاثرى كما قام بزيارة مقبم الشيخ محمد الجدى الاثرى الجعفرية كما وجه بعمل الدراسات اللازمة لقيام مسجد الشيخ جدى ولقد شهد هذا المهرجان الدينى جمع غفير من أبناء الطريقة الجعفرية من مختلف المساحات المجاورة أسوان واسنا والياضية والمظلة كومبو والعودة وتجمع الجعفرية .



احتفال الطريقة الاحمدية المرازقة

احتفلت الطريقة الاحمدية المرازقة ببولد الشيخ العارف بالله السيد محمد بن السيد حسن بن السيد محمد شمس الدين الكبير وهم جميعا من سلالة جمعيه الاكبر موسى الطريقة الاحمدية المرازقة بمصر .

وتعتبر الطريقة الاحمدية المرازقة من اقدم الطرق الصوفية وجودا وانتشارا في مصر ولقد تولى امرها صاحب الذكرى رضوان الله طيعته ١٩١٩ خلفا للرحوم السيد محمد شمس الدين وظل يباشر نشاطه الصوفى حتى تولى عام ١٩٦٦ . وقد تولى امر الطريقة بعد وفاته السيد الاستاذ احمد محمد شمس الدين الخالى .

ولقد شهد الطفل عبد كبر من شاخ الطرق الصوفية وابناء الطريقة يتقدمهم السيد احمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة حيث كُتبت الاعامية الدينية والجميت طلائع الذكر بهسده اتاسية .

البحساء لله

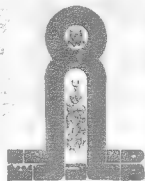
تتعى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية ومجلة التصوف الاسلامى المغفور له الحاج عبدالغفور عبيد أحد العاملين السابقين بمجلة التصوف الاسلامى وصهر السيد الحاج احمد خليل عفيفي محاسب المجلس الاعلى للطرق الصوفية وهم اذ يبتهلون إلى المولى عز وجل أن يتفقد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يسكنه صبيح جناته لينتقدون إلى أبناء الفقيد الكريم وأسرته وصهره العزيز بخالص العزاء

● ينهى الشيخ محبى المهدي ابو الغيط وكيل المشيخة العامة الشيخ عبدالغفار الجوبرى خليفة خلفاء البيت الغيطانى المزيوى الاحمدى ببسيون ، وللفقيد الرحمة ولالة العزاء

● تنهى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية السيد النقيب السنيب اعراف بالله تعالى الشيخ ابراهيم ابوالحسن الجهرى ممر السيد الاستاذ الحسن ابو الحسن الجهرى شيخ فروع السادة الجهرية الاحمدية ووكيل المشيخة العامة بالمظلة . لكرال كبرى الرحمة والمغفرة وللاسرة الجهرية خالى المراء .

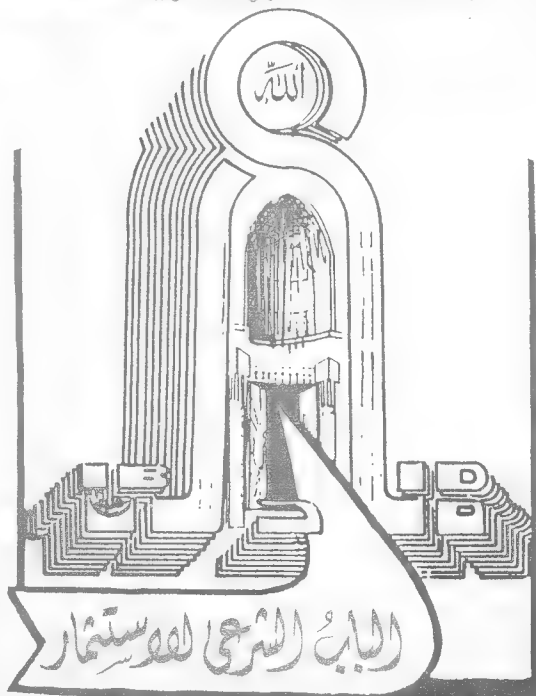
● تنهى مشيخة الطريقة الجهرية الاحمدية والاحباب والابناء والاتباع ببسيون بلاد الجمهورية شيخهم العارف بالله تعالى النقيب السنيب الشيخ ابراهيم ابو الحسن الجهرى عميد شيخو الطريقة ومع شفيهم السيد الاستاذ الحسن ابو الحسن الجهرى وهم اذ يحتسبون بسالون الله ان يثبته بواسع رحمته وأن يسكنه صبيح جناته وللاسرة الجهرية خالى المراء وحسن التوبة .

● ينهى السيد محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهانية وابناء طريقته لكرال الحسامية السلام لطيف نائب الطريقة البرهانية بشرا اناضول ليريد كما ينهى الشيخ فو حسن خليل نائب الطريقة بالسوس للفقيد بن الرحمة .



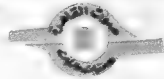
المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية

يهنئ الأمة الإسلامية وعملاءه الكرام
بمناسبة المولد النبوي الشريف



العنوان : المركز الرئيسي وفرع الدفنة - شارع عدى - ميدان المسامة - الدقي
تليفون : ٨٠ / ٧٦ / ٧٥ / ٣٤٨٩٩٧٣
الفروع : معروف / طنطا / المنصورة / المنيا / الإكندرية قريبا : فرع العريش

شركة صوت القاهرة



للصوتيات والمرئيات

المولد النبوي الشريف

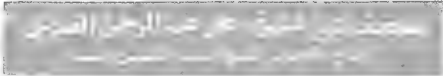
تهنئ الأمة الإسلامية
بمناسبة

وتغري بأن تقدم تسجيلاتها على شرائط كاسيت بأسف وارد ألمانيا الغربية
المصاحف المحجودة والمرتلة بأصوات كبار الفقهاء :

الشيخ / مصطفى إسماعيل "قارئ مرادول" الشيخ / محمود المحصري "شيخ القارئ"

الشيخ / عبد الباسط عبد الصمد / الشيخ / محمد صديق المنشاوي

الشيخ / محمود علي البنا / القارئ الطيب / أحمد نعينع / الشيخ / علي حجاج السوي



● القواعد الإسلامية حول آيات الله البينات فضيلة الشيخ / محمد متولي الشعراوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ● وَرَبِّكَ أَفْكَرَ أَنْ تُرْتِيلَ ● مَدَقَّ اللَّهُ الْعُظْمَى

إلى طلبة وظائف التعليم الأزهرى والتعليم العام ● إلى جمعيات تحفيظ القرآن الكريم

● إلى مدرسى التربية الدينية ومحفظى القرآن الكريم

● إلى المساميرى فى مشارقة الأرض ومقارمها :

يسر شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات أن تقدم المصحف المعلم بصوت فضيلة

الشيخ محمد خليل الحصرى فى ثلاثين جزءاً كل جزء على شريطى كاسيت .

أيسر وسيلة لتعليم التلاوة الصحيحة والمعاونة على حفظ آيات القرآن الكريم .

مع أجزاء المصحف المعلم لفضيلة الشيخ / محمد خليل الحصرى .

جميع فروع الشركة وممالات بيع الكاسيت ويتم البيع كاملاً وعلى أجزاء ..

مع تحيات شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات (اتحاد الإذاعة والتليفزيون)

التصوف الإسلامي

شرعية وطريقة وحقيقة

العدد ١١
السنة العاشرة
ربيع الثور ١٤٠٩ هـ
نوفمبر ١٩٨٨ م
العدد ٢٥ قسط

كيف احتفلنا
لذكرى العطرة؟
افتحوا
بدارس النبوة
مع المسلمين
في جنوب
أفريقيا
تطبيق مصور

الرئيس مبارك يستلم
حفلة الشكر الكريمة



التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عرة كل شهر عربي

رئيس المجلس الإفتاء

دكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : إشارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٩ القاهرة - لفرافيا: القوي بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأرض ٢٠٠ فلس ، ابريقا ٢٠٠ فلس ، غرة والشفة والفلس ٢٠٠
الكوب ٢٠٠ فلس ، غرة والشفة والفلس ٢٠٠
سلطان السودان ٢ جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، داكار
٤٠٠٠ ليرة ، البنية ٢ ريال ، جيبوتي ٥٠ في ،
قطر ٣ ريالات ، مدغشقر ٦٠ شلن ، السويدية
٢٠٠٠ ريال ، العراق ١٠٠٠ دينار ، البحرين ٢٠٠٠
فلس ، مسقط ٢٠٠٠ بيسة ، الهندية ٢ ريال ،
مونتس ٥٠٠٠ مليم .

كلمة المحرر

احتفلنا مع الأمة الإسلامية الكبرى وبلايين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بالذكرى العطرة لمولد نبي الإنسانية سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وكان احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية صورة من الحب والأجلال لسيد الخلق والشفيع لأمته يوم القيامة تبارى في الحديث عنه كبار المفكرين والعلماء وجماهير الصوفية في أنحاء الوطن ..

وفي هذا العدد نقدم صورة من الاحتفالات بمولده صلى الله عليه وسلم ، كما نقدم ما تعودنا تقديمه للقراء الكريم من المقالات والتحقيقات المصورة عن الاستشراق والتبشير وعن الإسلام والمسلمين في كوريا ، ولقاءنا مع وزير الأوقاف وفضيلة الشيخ متولي الشعراوي . ومقالات بأقلام سماحة الدكتور أبو الوفا التفتازاني ، والشيخ محمد زكي إبراهيم ، والأستاذ أنور الجندى ، وغيرهم كما نقدم خريطة إسلامية تبين مراحل انتشار الدعوة الإسلامية ، وتذكر ندوة الشهر عن الشباب وتربيته على مبادئ الإسلام وقيمته الخلافة ..

« المحرر »

الفهرس

صفحة

- احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بالذكرى المولد النبوي الشريف ٤
- انشروا مدارس النبوة رئيس التحرير ٨
- حول المعالم الإسلامية ١٢
- حوار مع الشيخ محمد متولي الشعراوي محمد السيد الطيحي ١٤
- الاستشراق والتبشير أحمد ابوبك ١٨
- لقاء مع وزير الأوقاف محمد بكر ٢٢
- الاحتفال بالذكرى مولد السيد أحمد الديوي ٢٦
- لقاء مع الرئيس العام لاتحاد المسلمين بكوريا الجنوبية عبد العزيز جيرة ٢٨
- انشورات من السنة المطهرة أنور الجندى ٣٢
- الفتوحات الإسلامية في عهد الرسول ﷺ أحمد الشوانى ٣٤
- ندوة التصوف : الشباب وتربيته على أسس من قيم الإسلام ومبادئه ٣٨
- أهم المعالم والمعلومات عن المولد النبوي الشريف محمد زكي إبراهيم ٤٤
- الإسلام والمسلمون في جنوب إفريقيا أحمد غزالى ٤٦
- رسالة السودان ٥٠
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٢
- الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- يريد القراء محسن فهمي ٥٨
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٠
- أخوة وتعارف ٦٦



سماحة الدكتور ابوالوفا التفتازاني يلقي كلمته في الاحتفال

احتفال العلماء للطرق الصوفية بذكرى المولد النسوي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم ،
والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين ، أما بعد :

سيادة الاستاذ الدكتور محمد
على محبوب وزير الأوقاف ،
ونائب السيد رئيس الجمهورية ،
أخواني الاعزاء .. يقول الحق
تبارك وتعالى في كتابه الكريم :
« قد جاءكم من الله نور وكتاب
مبين » فوصف الحق سبحانه
وتعالى الرسول بأنه نور ، والنور
هو ما بهتدى به ، فنحن نحتاج
إلى النور لكي نسير في الطريق ،
ولكي نفرق بين الحق والباطل ،

أقامت المشيخة العامة للطرق الصوفية احتفالاً مهيباً بالمولد
النسوي الشريف ، وقد بدأ الاحتفال بمسرات صوفية كبرى
ضمت عشرات الآلاف من أبناء الطرق الصوفية الذين وفدوا من
أنحاء الجمهورية ليشتركوا في إحياء هذه المناسبة الكريمة .
وكان يتقدم هذه المسيرة الكبرى سماحة الدكتور أبو الوفا الفتيحي
التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الصوفي
الأعلى والأمين العام للمجلس .

وقد بدأت المسيرة من مسجد الإمام الحسين إلى أرض الخالدين
حيث أقيمت السرايدات لجميع الطرق الصوفية يتصدرها سرادق
الشيخة العامة للطرق الصوفية .

وفي المساء أقيم احتفال كبير شهده عدد كبير من رجال الدولة
ومشايخ الطرق الصوفية ، وقد حضره الدكتور محمد على محبوب
وزير الأوقاف نائباً عن السيد الرئيس محمد حسني مبارك ،
وفضيلة مفتي الجمهورية الدكتور محمد سيد طنطاوي ، ونائب
محافظة القاهرة ووكلاء وزارة الأوقاف ورجال الأزهر الشريف
وعدد كبير من المريدین ورجال الصحافة والأعلام .

وقد بدأ الحفل كما اختتم بتلاوة آي الذكر الحكيم وقد ألقى
سماحة الدكتور ابوالوفا التفتازاني الكلمة التالية :



وفد سوداني في حديث مع الدكتور التفتازاني



شيخ مشايخ الطرق الصوفية يرحب بوزير الأوقاف

إخلاص « الأعمال صور قائمة ، وأرواحها وجود سر الاخلاص فيها » ، أي عمل ليس في الاسلام من فارق بين العمل الذي نسميه دينيا ، والعمل الذي نسميه دينويا ، ليس في الاسلام هذه التفرقة ، وإنما كل عمل نتقرب الى الله به ، لابد فيه من اخلاص . فلا بد من عمل واخلاص .

وقد كان صلى الله عليه وسلم مستوليا على مدى الاخلاق كالامانة والصدق والتسامح والبر والكرم ، وغير ذلك من صفات كان فيها مثلا اعلى لم يقل الحق تبارك وتعالى في بيان أن الاخلاق هي الصفة الاولى « وآتاك لعلى خلق مقيم » فأخلاق الرسول هي النور الذي نتقدي به . ولذلك أمرنا بالافتداء . الافتداء معنى أكد عليه القرآن الكريم ، يقول الحق تبارك وتعالى لنبيه : « أولئك الذين هدانا الله ليعبدوه افتداه » أمر الرسول نفسه بالافتداء بالانبياء السابقين ، وأمرنا نحن بالافتداء بالرسول (صلى الله عليه وسلم) في قوله تعالى « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » ، وأمرنا ايضا بالافتداء بالصحابة في مثل قوله تعالى : « والسابقون الأولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله



السادة الرفاعية في احتفال جمع الجموع

وإن نخلص للعمل ، فاما من العمل فقد قال الحق تبارك وتعالى : « وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » وبهذا تكون أعمالنا معروفة على الله تعالى ، وعلى رسوله (صلى الله عليه وسلم) ، وعلى المجتمع . ولابد من الاخلاص فإن الأعمال اذا خلت من الاخلاص تكون صورا وأشكالا لا مضمون لها « الا الله السدين الخالص » لابد إذن من العمل ، ولابد من الاخلاص في العمل حتى يأتي محققا للعمل المرجو منه ، وبمجيئي قول أحد العارفين وهو ابن عطاء الله السكندري في الحكم مبينا أن الأعمال لابد لها من

وبين الخطأ والصواب ، وبين الطاعة والمعصية ، وهذا لا يكون الا بنور محمد (صلى الله عليه وسلم) فهو الباب الى الله تعالى . . وما اتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا . . لذلك فان كل مسلم مطالب بأن يسير على نهج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من العقيدة الصحيحة ، وكذلك يلتزم بما جادت به الشريعة ، والشريعة معنى شامل ، فهي تشمل العقيدة ، والأحكام الفروعية والأخلاق ، وهذا هو النور الذي نتحدث عنه ، وقد علمنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن نعمل أولا ،



لامكتور عبدالله عبدالشكور يلقي كلمته في الاحتفال



جنتب من مشايخ الطارق وكبار الزائرين في الاحتفال

في مناسبة الذكرى المظفرة



وزير الأوقاف يصالح الشيخ حمن الشافعي ويبارك المدعوين



الدكتور التفتازاني يرحب ببارك المدعوين

عنهم ورضوا عنه « فتأمل قول الحق « رضي الله عنهم ورضوا عنه » فالرضا مقام عظيم ان يرضى عن الله ، جاء أحد التلاميذ لشيخه وقال له كيف اعلم ان الله راض عني قال له انظر في نفسك ان كنت راضيا عن الله فيما يورده عليك فهو راض عنك، مصداقا لقول الله « رضي الله عنهم ورضوا عنه » ، فهذه الصفة المحبة التي تروى الانسان من القلق النفسي ، وهذا الرضا من مقامات الطريق كما يقول الصوفية، فانت اذن مطالب بان تقتسدي برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيما كان عليه من اخلاق واحوال وهذا مقام عظيم .

كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم)رحمة، «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » وهذه الرحمة تتجلى في كل احواله (صلى الله عليه وسلم) . الرحمة كانت تتجلى في انه (صلى الله عليه وسلم) كان يلاطف الاطفال الصغار ، جاهد الاقرب بن حابس ليقول له « او تقبلون ابنادكم » وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يقبل الحسن او الحسين « او تقبلون ابنادكم ان لي عثرا من الولد ما قبلت واحدا منهم قط » فقال له (صلى الله عليه وسلم) « من لا يرحم لا يرحم » ، الرحمة . وكانت رحمته من ناحيتين ، ناحية انة بنفسه كان رحمة ، ومن ناحية الرسالة العامة الاسلامية فهي رحمة . وننزه هذه الفرسمة لتتوجه باصدق الدعاء الى الله تعالى ان يوفق السيد محمد حسني مبارك، رئيس الجمهورية، ويوفق الرجال الذين يعملون معه لخير هذه الامة، ولخير وطننا الحبيب مصر ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

(كلمة الدكتور عبد الله عبد الشكور) ..

ثم تحدث الاستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف قال :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وأصلى واسلم على سيدي ومولاي رسول الله ، وعلى آله وصحباته ، ورضي الله من التائبين ومن الصالحين باحسان الى يوم الدين ، وبعد :

فهذه ليلة قضى الله الا تنكروا في زمن حين اختار محمدا صلوات الله عليه وآله خاتم الانبياء وسيد الرسل وأمانته بين خلقه ، وهنا يقف اي متكم ليتعرف على الجانب الذي يمكن ان يتحدث عنه فيتوه العقل ويضطرب الوجدان، تتكاثر ساحات القبول أمامه ، فان امسك بالز نبي لحقه آلاف الاثار تقول له وتعبير ، ونحن في وقت وجيزا ، ايمكن ان تلج الى بابك يا رسول الله فتأخذ البسيط المتواضع زاد ليلتنا هذه وما اكثر ما اعطيت البشرية الزاد .

ان الوفاء كان خلقه ، وتعجب

لرسوله ، فمال الرسول (صلى الله عليه وسلم) على اذن طلحة ليقول له او كان الذي قتلته ك ، يذكره انه منذ عشرين عاما ذكر له ان وفاء بينه وبين الله سيكون ، فقال طلحة نعم يا رسول الله ، كان ذلك وفاء من الله سبحانه وتعالى لنبيه .

اما وفاء النبي لربه فيظهر في عبارتين نطق بأحدهما أبو طالب حين تكاثرت الأحزاب واجتمعت مكة عليه تساو ، وتناضل ضد دعوته ، فقال له عمه يا ابن عم ابق على وعلى نفسك فان مكة جمعت لنا جميعها ، فيكي النبي وأعلن ان القضية ليست مساومة ، وانما مثابرة ، وانها ليست قضية بيع وشراء في المبدأ ، وانما هي قضية بلاغ وفداء وفداء ، وتم بعد ذلك وفاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في رسالته ما تراجع وما هان وما وقف منذ تهديد : كان ذلك وفاء من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لرسالته ، وكان وفاء المؤمنين حين يقول النبي (صلى الله عليه وسلم) « المرء مع من أحب يوم القيامة » . فإذا بالصحابة جميعا يتواكبون عليه يقولونه ويحتضنونه ويروي انس بن مالك من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه حينما قال ذلك يقول فوالله ما فرحنا بعد الاسلام فرحة اشد من قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) « المرء مع من أحب يوم القيامة » فنحن نحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن مع رسول الله يوم القيامة .

أيها الاخوة ان الله سبحانه وتعالى يقول : « وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا » ندمو الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا على طريقة رسوله وان يسقينا من رحته ومن بره ومن عطائه ومن هداياه وان يجعلها شربة يوم القيامة لا نظما بعدها ابدا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



حديث ودي بين وزير الاوقاف والدكتور الشافعي



جانب من مشايخ الطرق الصوفية الذين شهدوا الحفل

لي يا طلحة ألم يكن الذي قلت لك .. فقلت له نعم يا رسول الله قالوا وما قصة ذلك ، قال لقد اتى منذ أكثر من عشرين عاما ، وطلب مني مفتاح الكعبة فرفضت ان اعطيه اياه ، وأغلظت له القول فابتسم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو في محنته وشدته وقال يا طلحة لمسلى امك ذلك المفتاح يوما وأضحه كيف شئت ، فأراد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان يذكر طلحة بعد عشرين عاما ان الله قد نصر عبده ، وصديق وعده ، وأعز جنده وهزم الاحزاب وحده ، فوفى لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما تمناه واعطى مفتاح الكعبة

حين تأخذ عبارات ثلاث فتجد ان قبل وفاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان وفاء الله لنبيه ، ثم جاء وفاء رسول الله لربه ، ثم كان وفاء المسلمين لنبيه . يبدو ذلك في حادثة في ثنابا كتب التاريخ يقولون ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حينما فتح مكة ووقف امام باب الكعبة يخطب وبعد ان انتهى من خطبته مال على طلحة بن عثمان ، وهمس في اذنه بعبارة وضحك ولكن عثمان اخذته الرجفة فلما مضى (الرسول صلى الله عليه وسلم) خارجا من موقعه ، تكوكب الناس حول عثمان ، ماذا قال لك الرسول يا طلحة ؟ ماذا همس في اذنك ، قال انه كان يقول



انثروا مدارس النبوة ..

● كم كنت اود ان يشاهد كل مسلم ومسلمة مواكب المؤمنين الذين انتظمهم الاحتفالات بمناسبة الذكرى العطرة . لقد كانت تعبيراً صادقا عن الفرحة باستقبال هذه الذكرى وعن الحب الذي يكنه اتباع محمد ﷺ لنبيهم وقائدهم وهاديتهم إلى الصراط المستقيم ومتقدم من ظلمات الجهالة إلى نور اليقين ...

● ان مدرسة النبوة المحمدية هي التي خرجت هؤلاء المؤمنين الذين عرفوا قدره وذاقوا في مدرسته طعم الايمان فرضوا بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولا . فكانوا خير امة اخرجت للناس تآمر بالمعروف وتنهي عن المنكر فشررت الاسلام شرقا وغربا ..

● ان ما نخشاه ان تنتهي الاحتفالات بهذه الذكرى العطرة كما تنتهي كل عام دون ان ننضح منها العبرة ودون ان نعمل على تطهير مجتمعنا مما تردى فيه من موبقات نتيجة انصرافه عن تعليم دينه الحنيف ، والافتداء بالسلف الصالح الذين تخرجوا في مدرسة النبوة . ان المدارس الحديثة لم تخرج اجيالا تتخلق بخلق الصحابة ولا التابعين ولا حتى تابعي التابعين .. فنسوا انهم سلالة هؤلاء الابطال الذين بهروا الدنيا بقوة ايمانهم وجهادهم في سبيل دينهم وعلمهم الذي سبقوا به الغرب ..

● ● ●

لقد نسينا تعليم ديننا وستة رسولنا فانسانا الى انفسنا .. واصبح مجتمعنا كما - قلنا في الماضي - قد استهدف إلى حرب منظمة تعاون على شنها علينا خصوم

المسلمين والعرب الذين يخشون ان تستقر الأوضاع في بلادنا ويتفرغ الجميع الى العمل والانتاج في ظل الشريعة السمحاء التي تدعونا إلى ان نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ... يظنلنا جميعا لواء القرآن الكريم وبهذا نتخلص من ذلك التخلف وتلك التفرفة التي اطمعت فينا اعدائنا فاصبح شأننا شان القطيع السائب لا بد ان تفرسه الذئاب ..

● اليس هذا الوضع الذي آل اليه مجتمعنا المسلم جديرا بان يجعلنا نعيد فتح مدارس النبوة على غرار المدرسة التي كان يعلم فيها رسولنا الكريم السلف الصالح فتعلم فيها ايماننا رسالة الدين بجانب رسالة العلم .. وبخاصة بعد ان لمسنا ان رسالة العلم وحدها لم تستطع ان تحمي ايماننا من الوقوع في شرك الفساد والمفسدين .. ماذا ننظر بعد ان اصبح ٤٠٪ من المدمنين على المضدرات من الطلاب ، وبعد ان اصبحت هذه المخدرات تقود الى الاغتصاب والسرقة والقتل والرشوة وغيرها من الجرائم التي يشكو منها مجتمعنا في العصر الحديث .

● ان الذين يعترضون على اقامة الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف ، ويزعمون انها بدعة . نقول لهم : ان هذه الاحتفالات انما تعبر عن الفرحة بذكرى مولد المصطفى ﷺ فهو اتباع لاوامر الله تعالى : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا .. » ولقد كان الرسول رحمة للعالمين فالحق تعالى يامرنا بان نفرح بالرحمة المهداة .

● ان الاحتفال بالمولد يؤيده العلماء امثالا للحديث الشريف

« ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون قبيحا فهو عند الله قبيح » .

● ان المحتفلين بالذكرى العطرة يتشبهون بفرحة اهل المدينة المنورة عند استقبال الرسول الكريم فقد عبروا عن فرحتهم بالانشيد (طلع البدر علينا) ودق الدفوف والتلويح بسعف النخيل ..

● انهم يتشبهون بمواكب الحجيج وهم يتהלون الى ربهم بالداء « ليك اللهم ليك » والصلاة على رسول الله ..

● ولقد كان الرسول ﷺ يعظم يوم مولده : وفي الحديث عن (ابي قتادة) : ان رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم الاثنين فقال : فيه ولدت وفيه اُنزل على الوحي .

● ان الاحتفالات بالذكرى العطرة تذكرنا بالمدرسة التي انشأها في عهده وخرجت على يديه الشريفتين رجالا عرفوا قدره وفصله على الإنسانية وارهأصاته بما يجعلهم قدوة لمن يأتي بعدهم ..

● ان الاحتفال بالذكرى العطرة بجانب انه مظهر من مظاهر الفرح فانه يذكرنا بما كان يضربه للناس من الامثال يضع بها الامور المعنوية في صور حسية تجعلها اقرب الى الذهن فهو معلم للناس وانه مبين عن الله على ما يقول : « وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزلناهم » . وقوله تعالى في شان ضرب الامثال لتكون تبيانا للناس : « ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون » . وقوله تعالى : « وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون » .

● ومن هنا كان لقب «المعلم» انسب الانقلاب للرسول الكريم



- مدارس النبوة ودورها في تفرج المؤمنين .
- الاحتفالات بالمولد خير مذكر بالقدوة الحسنة .
- التصوف وسنده في الاسلام .

الصالحين . فقد روى عن احدثهم أنه كان يقول : "كنت إذا أحببت ان اتأجج ربي دخلت في الصلاة فإذا أحببت ان يناجيني ربي قرأت القرآن"

• أما النصيحة لأئمة المسلمين وحكامهم وولاة الأمر فيهم هي احترام أوامرهم والحرص على اظهار الطاعة لهم في حدود ما أمر الله به ونهى عنه . فإن الحاكم الصالح سطرانه من سلطان الله وطاعته من طاعة الله على ما يقول سبحانه وتعالى : "يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فان تنازعتُم في شيء فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً"

• ويوضح الشيخ الباقوري هذا المعنى بقوله : "ومن أجمل صور النصيحة لحاكم المسلمين ان يكون المقربون اليه بطانة خير له يدلونه على ما يبعد له الطريق الى محبة الخلق وقلقتهم به وحسن طاعتهم له ففي ذلك خير كثير للحاكم والمحكوم جميعاً . وفي هذا المعنى الجليل يقول رسول الله ﷺ : "إذا أراد الله بعدد خيراً رزقه بطانة خير ان نسي ذكرته وأن ذكر أعانته ، وإذا أراد به غير ذلك رزقه بطانة سوء ان نسي تذكره وإن ذكر لم تعنه"

• والنصيحة لعامة الأمة تقوم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في رفق وهودة مع ملاحظة ان قصر المنكر على الكبار من الأمور التي تأخر بها المجتمع الاسلامي وانحلت عرى المودة والاخوة فيه ..

صاحب الخلق الحسن ليبلغ به خلفه درجة الصائم القائم .. اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن"

• ومن تعاليم مدرسة النبوة : الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم . وفي القرآن الكريم : "يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحاً عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار" . والتوبة النصوح هي الخالص من الشوائب ولا تكون كذلك توبة نصوحاً إلا إذا قامت على اركان ثلاثة :

أولها : التدم على ما قارب المسلم من ذنب .

ثانيها : العزم المؤكد على عدم العودة الى ما القع عنه وندم عليه . وثالثها : رد المظالم ان كان قد ظلم احداً من خلق الله ..

والنصيحة لله تعالى يشرحها الشيخ الباقوري بانها صدق الإيمان به وتزويجه عما لا يليق بجلاله وحسن القيام بطاعته فيما أمر به وحسن التجنب لمعصيته بما نهى عنه .

وأما النصيحة لرسول الله ﷺ فهي تحري مرضاته والإحتكام الى آدبه الشريف والنزول على ما حكم به بقلقة كاملة ونفس مطمئنة .

والنصيحة لكتاب الله تعالى هي تلقيه بالتقوير حيث يتلقى وتديره حين يقرأ . فإن القرآن هو خطاب الله تعالى لعباده المؤمنين .. وهو مناجاة الله تعالى ومسامرته لهم كما كان يقرر ذلك المتصوفة من اسلافنا

وانسب وصف لمدرسته هي مدرسة النبوة وقد وصف رسول الله ﷺ القرآن بقوله : " ان هذا القرآن مادبة الله في الأرض فتعلموا من مادبته ، ولا ريب ان مدرسة النبوة كانت خير مدرسة للتعليم .

• قال رسول الله ﷺ : مثل ما يعثني الله من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً فكان منها متقع قبلت الماء فأنبتت الكلا والعشب الكثير . وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا .. وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ . فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما يعثني الله به فعمل وعلم . ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي جثت به" .

• قال ﷺ : " ما من مسلم يفرس غرساً او يزرع زرعاً فيأكل منه طيراً او انسان او بهيمة إلا كان له به صدقة" . ومن آداب النبوة ان يؤثر الانسان العمل على الكسل والخمول ولذلك كان الرسول يقول : "لأن ياخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيصون الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس أعطوه او منعوه" .

• خصائص ثلاث علمها الرسول في مدرسته (الإيمان بالله وكف الاذى عن الناس وخشية العقوبة في يوم الجزاء) .

• ويقول الرسول الكريم : " ما من شيء أثقل في الميزان يوم القيامة من خلق حسن .. وإن الله ليبخش الفاحش البذء وإن



لكل فتاة صديق

من اغرب الرسائل التي وردت إلينا رسالة من والد تلميذة في مدرسة لغات خاصة يشكو فيها احدى المدرسات من انها نصحت البنات بان يتخذن اصدقاء لهم من التلاميذ.
مراى وزارة التربية والتعليم في هذه النصيحة التربوية لأمثال هؤلاء التلاميذ الصغار وملمدى الرقابة على هذه المدارس ؟

يسرقان لشم الهيروين

قام طالبان بالمعهد العالي للفنلق بسرقة مصوغات ذهبية داخل سيارة للانفاق على شم الهيروين .
احد الطالبين ابن استاذ جامعي والاخر ابن وكيل وزارة سابق .
وهكذا قد الاذمان هذين الطالبين الى السجن قبل ان يشا دراستهما شأنهما في ذلك شأن ٤٠ ٪ من نسبة المدمنين .
وهذا ملدعا ونيس محكمة الجنايات بتشديد العقوبة على من يحمل المخدرات .

سرقة ٦٤ سيارة

• بسبب الاذمان قام سبعة من الماطلين بسرقة ٦٤ سيارة لاستخدامها في السرقة للانفاق على الاذمان .. وكلهم في سن الشباب .
ولقد سبق ان قبض عليهم واودعوا السجن بسبب المخدرات فالتفتوا وهم في السجن على تكوين عصابة للسرقة للانفاق على المخدرات .
وهكذا تقدم المخدرات كل يوم ضحايا جديدة من شباب الوطن للصور القانون عن الضرب بيد من حديد على تجار المخدرات .

ليستعدوا لمواجهة سياست اسرائيل

• لعل نجاح حزب الليكود في الانتخابات الاسرائيلية يوقظ الدول العربية ويدفعهم الى مزيد من التضامن لمواجهة السياسة الاسرائيلية العنصرية ضد حق الفلسطينيين في اراضيهم المغتصبة .
وان يستعدوا لمواجهة التهديدات التي توجهها حكومة اسرائيل ضد الانتفاضة الفلسطينية .

الشرطة واسواق بيع المخدرات

• نشرت الاخبار سلسلة من التحقيقات المصورة من اوكلر للمخدرات لم يتمكن البوليس من اقتحامها لبراعة تجار المخدرات في التخلص من الرقابة وتزويد حراسها بالسلاح !! ولذلك ظلت هذه الاوكلر تزاوّل نشاطها في نشر السموم في البلاد .

• وقد قالت الدكتورة (نادرة وهدان) استاذة التخطيط القومي وعضو مركز بحوث الشرطة ان ماينفق على المخدرات سنويا يبلغ اكثر من عشرين بليون دولار .

• وكان وزير الداخلية قد صرح في آخر جلسة لمجلس الشعب ان حجم استهلاكنا من المخدرات وصل الى ٤٠ بليون دولار .

• ويحمل المسؤولون عن مكافحة المخدرات القانون بالعجز ان يمكن لاي تجار مخدرات بعد ضبطه ان يخرج حرا طليقا بعد دفعه الكفالة .
ويقولون : لو ان تجارا واحدا تم اعدامه كما طبق في بلاد اخرى كثيرة فإن هذا سوف يقضي على تجارة المخدرات .
ومما يذكر ان هناك ١٨ تجارا للمخدرات محكوم عليهم بالاعدام ولم ينفذ عليهم الحكم !!



العقائير الموثومة :

- هبوط وظائف المخ .. ضعف القدرة على التركيز والانتباه .. ضعف اللامعة البدنية خلل في تقدير المكان والزمن .. ضعف القلب والدورة الدموية

الحشيش :

اختلال أحجام وأشكال المرئيات والمسافات ضعف الانتباه والتركيز .. هلوسة سمعية وبصرية .. انخفاض وظائف الكبد .. تشوه الاجنة .

الكوكايين :

- الامساك السريع .. هلوسة سمعية .. الجنون والاضطرابات العقلية .. اضطرابات وظيفة القلب والجهاز التنفسي .. الوفاة المفاجئة .

- الافيون يسبب : هبوط في التنفس .. هبوط في الدورة الدموية .. تليد حسي وتراخ وارق .. طلع جلدى التهلي .. زلزاله افران الدموع والعرق والوفاة .

المورفين :

يسبب الامساك الشديد الهروين : الامساك الشديد والسريع .. هبوط في التنفس .. الشقيان .. تشنجات .. غيبوبة .. وفاة .

ضرر التدخين

حرم نقص التدخين وسنهم الواهية التدخين حتى بالنظر الى الموسى الثرى والواو انه من ضياع المال في غير فائدة وانه لاجدى من ورائه واولو ان يتلق نعمه وان قال في شيء نافع وضياح اى مال ليعمل لا فائدة منه من التدبير والاسراف الذى نهى الله عنه وهو مخالفة لسنة الله في الاقتصاد وقد امر المتطهر بالعلم ان يقتصد في استعماله ولو قل على شاطئه نهر والمال القليل يؤثر في ثروة الثرى اكثر مما يؤثر في اسراف المتواضعة في ماء التهر .

وقد ثبت ان التدخين له اثر كبير على صحة الشخص المدخن وان اضراره لا تقتصر عليه بل تعداه الى مجتمعه ثم الى دولته وقد وقف الباحثون على اضرار كثيرة .

وحيث ثبت ان التدخين ذو ضرر محقق فهو محرم شرعا وتحريمه يرجع الى سببين :

الاول : اضرار المال

الثاني : اضرار الجسم

ليكن يا رسول الله

لقد رزت اجمل مناطق العالم واعظم دول الحضارة الحديثة . اقسام ماشعرت بسعادة مثل التي اشعر بها وانا امام شباك الرسول ﷺ ولاشعرت بمهابة او اجلال مثلما اشعر به وانا امام استار الكعبة المشرفة هناك انا في الحرمين روح ولا جسد ، نور ولا اعنام ، سماء انا ولا ارض ، وهناك انا شفيف كالملس ، خفيف كالهواء ، عيناى دموع وقلبي خشوع ، وروحي رغب ، وصوتي نغم وكل حديثى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد .

الايامن هو الشفاء عند المرض .

والامل عند الياس . والرحمة عند قسوة الحياة . وهو غدى الذى احلم ان يكون اجمل من يومى . وهو الروحانية في هجير المادة . وهو شعورى الدائم الذى يلازمى عند شدة او عند فرح ان الله سبحانه من فوقى يزيل الشدائد ويبسك الافراح .. بحاله تعلقى وباسبابه صلاتى وحسبى هو فى لحظة من حياتى ونعم الوكيل .

ثروت ابانقة - الاهرام

المفهوم الصحيح للتصوف

● ● التصوف والطرق الصوفية موضوع كتب فيه العلماء الاقدمون ، ومن اقدم ما كتب فيه طبقات الصوفية ، للسلمى المتوفى سنة ١٢٧ هـ ، والرسالة القشيرية للقشيري المتوفى سنة ٤٦٥ هـ . وذكر القشيري خطأ من قال : ان التصوف منسوب للصوف ، او الصفاء ، او الصف ، او الصفة التى كانت فى المسجد النبوى ، واختلف الناس فى تعريفه ، من ذلك قولهم : التصوف هو ان يمتك الحق عند ويحيك به ، ولكن ذلك من اثر التصوف ، فعمل الاقرب انه يقوم على تصفية النفس من الرذائل وتحليتها بالفضائل ، والطريق إلى ذلك هو ما شرعه الله لعباده ، وهو المعروف بالتقوى ، القائمة على امتثال الاوامر واجتناب النواهي .

وإذا كان من تولى اوامر الله بالتفويض يسمى وليا ، وكذلك من تولاه الله بالعناية والبرعاية والتوفيق يسمى وليا ، فإن الله قد حدد لهم السلوك الذى يسلكونه .

وبين التفخات التى يفهم بها فى قوله تعالى : : الا ان اولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون . الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة . لا تبديل لكلمات الله ، ذلك هو الفوز العظيم ، سورة يونس

والذى يريد ان يتصوف فى هذا العصر المادى ينفى ان يفهم ان التصوف ليس زهدا وربانية وانصرافا عن الدنيا ، وإنما غاية ان يجعل الدنيا فى يده لا فى قلبه .

فالحل : ان التصوف الصحيح القائم على التقوى

بمفهومها الصحيح يمكن ان يمارسه الانسان فى كل وقت وحين ، وإن كانت المجاهدة للمغريات ستكون شاقة فى هذه الايام فلها اجرها الكبير عند الله ، والمهم ان تعرف ان كل شيء من الخير ممكن ان يفعل والمدار على العزيمة الصادقة .

عن : المجاهد



الهدف الكبير الآن أمام المجاهدين المسلمين الأفغان

رغم الحملات الاعلامية من توقف انسحاب القوات السوفييتية من أفغانستان ، يركز المجاهدون الأفغان جهودهم في جبهات القتال لتحقيق انتصارات ترفع هذه القوات على الانسحاب وتهزم قوات الحكومة الافغانية المعيلة ..

وخلال هذا الشهر تمكن المجاهدون الأفغان المسلمون من الاستيلاء على ماصتين إقليميتين ، بعد نجاحهم في الاستيلاء على مدينة أسد آباد شمال شرقي أفغانستان عاصمة إقليم كوناك وذلك بعدد معارك ضارية ..

وقد كان الاستيلاء على هذه المدينة ، وهي حامية عسكرية استراتيجية بفعل بطولات مقاتلي الجبهة الوطنية الإسلامية وحزب اسلامي خالص .

وبهذه الانتصارات تزايد قلق القيادات العسكرية والسياسية السوفييتية ، والمخ وزير الخارجية السوفييتي ادوار شيفرنادزه الى امكان توقف المرحلة الثانية من انسحاب القوات السوفييتية من أفغانستان وان كان قد ذكر اسبابا لذلك لاستند الى الحقيقة التي تؤكد ان انتصارات المجاهدين واستيلائهم على مواقع جديدة بعد كل معركة ..

والهدف الكبير الآن أمام المجاهدين هو ضرورة الانتصار بالاستيلاء على المدن الكبيرة في البلاد ، فذلك هو الفصل في حسم النزاع والنصر الحقيقي . لتحرير أفغانستان ..



الدكتور الفتازاني يتوسط العلماء الذين اشتركوا في المؤتمر

مؤتمر الأديان بروما

عقد في مدينة روما بإيطاليا مؤتمر عالمي للديين والسلام ، في الفترة من ٢٧ أكتوبر الى ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨ . وقد حضره ساحة الدكتور سبور أبو الوفا الفتازاني ، والتي امامه معاصرة عن دور الحضارة الإسلامية وارتها على أوروبا في العصر الوسيط وأوائل النهضة في مجال الفلسفة والعلوم . كما اشار الى أهمية التبادل العلمي والثقافي في عصرنا بين جامعات أوروبا وجامعات مصر والشرق الأوسط لتحقيق مزيد من الفهم المتبادل ، وهذا التعاون من شأنه ايضا ان يؤدي الى استقرار السلام بين الغرب ويري الدكتور الفتازاني اثناء القاء كلمته في المؤتمر :

بدأ في باكستان تنفيذ تطبيق الشريعة الإسلامية

والقرار الجمهوري الذي اعتمدته الرئيس غلام اسحاق ينص على ان تكون الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين في البلاد ، وتغويل المحاكم الإقليمية سلطة ابطال أي قانون يتعارض مع القرآن الكريم والسنة النبوية ، واعتبار ذلك القانون كان لم يكن ..

كذلك يقضي القرار الجمهوري بـ تعيين رجال الافتاء نوابا للمدعين المومنين بالمحاكم لاسباء المونة فيما يتعلق بتفسير الشريعة والسنة والقرآن . كما يقضي بتعيين رجال الدين لفصاة بالمحاكم ..

القرار الجمهوري الخاص بتطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان هذا العام (١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م) اعتمدته الرئيس الباكستاني غلام اسحاق ، بصدد تعديله ، ليوضع موضع التنفيذ فوراً ..
يتضمن القرار الممثل تعديلات طفيفة تم ادخالها على القرار الذي كان قد اصدره الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق في منتصف شهر يوليو الماضي ..
ومما يذكر ان القرارات الجمهورية يعمل بها لمدة اربعة اشهر فقط يتعين بعدها اقرارها من البرلمان الباكستاني ..



احتفال جامعة القاهرة بالمولد النبوي الشريف

أقامت جامعة القاهرة احتفالاً دينياً بمناسبة الذكرى العطرة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وقد تحدث في الاحتفال كل من السادة الأستاذة ، الدكتور محمود نجيب حسني (رئيس جامعة القاهرة) والدكتور أبو الوفا التفتازاني (نائب رئيس جامعة القاهرة لدراسات العليا) وشيخ مشيخ الطرق الصوفية في مصر) والدكتور أحمد مكي (الأستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة) وفضيلة مفتي الجمهورية الدكتور / محمد سيد طنطاوي

هذا وقد حضر الحفل جمع غفير من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، بالإضافة إلى طلبة وطالبات الكليات المختلفة وقد افتتح بملأوة قرآنية مباركة كتبها كلمة فضيلة الدكتور / محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية قل فيها .

إننا إذا أردنا أن نحفل بذكرى ميلاد الرسول ﷺ يجب علينا أن نتقدي به في عمله وفي أقواله وحسن سلته بانه تعالى وفي لقاء قلبه وجه للناس ولضيقه أن يفتح عينيه فيري الناس جميعاً يشهدون . أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . كما يجب أن نتقدي به في سلوكه مع أصحابه فعندما يبلغه شيء من أصحابه وهذا الشيء يكرهه ولا يجب أن يسمعه يقول لاتحدثوني عن أصحابي بشيء كرهه فأني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر .

أضاف فضيلته .. فارسل ﷺ بريد أن يفرس في نفوسنا المحبة الصادقة وحسن الخلق بالناس ، والبعد عن سوء الخلق فإمام هناك ما يبعد من ذلك ... يا أيها الذين آمنوا اجتمعوا كثيراً من الخلق إن بعض الخلق إثم ...

ثم تحدث الدكتور أحمد مكي قائلاً : إن العبادات التي أسسها نكر الله والإيمان به هذه العبادات تقصد أول مقاصد السلوك الإنساني الرابع فإن صلة الإنسان بالله وإن لقاءه خمس مرات في اليوم والصيام في كل عام في شهر رمضان بالإضافة إلى بعض النوافل ، والطهارة في الظهارة إلى إعطاء الزكاة وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً في العمر مرة واحدة . إن هذه العبادات كلها تقصد إلى تربية السلوك وصنع المسلم الصحيح ليتحقق منه المجتمع الصحيح وتنشأ آخر الأمر إلى الإنسانية الصالحة .

أضاف سيادته .. وإذا تأملنا إلى حياة رسول الله ﷺ نجد انه المثل الأعلى في النظافية والتطيق . فكان مثلاً أعلى للفرد الذي يصنع الجماعة الصالحة ثم المجتمع . فكان

كانوا كانوا تتوسط الذرة وتأخذ مكنيتها في الدوران حولها اقتداء بها .

هذا وقد تحدث سيادته في كلمته عن الدروس التي أعطاها النبي لأصحابه وللناس من بعده فقال : ورسول الله ﷺ يعطينا المثل في تحمل المسؤولية كاعظم فيكون الصبر عليها ، والتفهم في سبيل المياد كالصبر ملاكون الشخصية . ويتذكرنا مقله الكفر في حقه وهذه الصلاة وهذا الصبر درس لكل صاحب رسالة وصاحب مسئولية ودعوة جادة .

ثم تحدث الدكتور / أبو الوفا التفتازاني قائلاً : قد جامعكم من نور وكتاب مبين .

وقد اتفق المصرون أن النور المقصود في الآية هو محمد ﷺ فهو نور ومعنى النور هو ما ينشئ به في طريقنا إلى الله . ويقول أيضاً في محكم التنزيل ، وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا . ومعنا هذا أننا لابد وأن نحكم رسول الله في كل حياتنا وأحوالنا فننتدي بهديه في كل الأحوال

ثم عطف سيادته في حديثه إلى حديث وادي الجمال وبساتين المحبة فقد تحدث فضيلته عن بعض من أوصاله ﷺ حيث قل ولكن ﷺ يحيا حياة بسيطة فيها تقشف وزهد وفيها أيضاً عبادة والقبل على الله . وقد أشفق الحق عليه من كثرة عبادته فقال تعالى . طه . ما نزلنا عليك القرآن لتشتكي ...

وحين سألته عائشة - رضي الله عنها - حين رآته يقوم إليه قالت : ثم تفعل هذا يارسول الله وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فقال ألا أكون عبداً شكورا . ١٥

فاشكره بكونه بالفعل كما قال الله تعالى . اعملوا آل داود شكراً . واضاف سيادته . وتجد رسول الله ﷺ من عبادة الله ومقله عليه وهذا يدلنا على أن الإسلام يجعل العبد قريباً من الله بالفعل . أما عن أخلاقه ﷺ فقد كان في أخلاقه المثل الأعلى . وإنه لمعنى خلق عظيم .

وبلاحة أن هذه الأخلاق لم تكن متلفة من رسول الله ﷺ فلهذا يتكلف الشجاعة سرعان ما يعود إلى الجبن والذي يتكلف حسن الخلق سرعان ما يعود إلى رديته . فهنا نجد أن خلق رسول الله ﷺ كان سبباً . ويجب أن يكون هذا في أطفالنا . فيفرض فيهم الأخلاق الحسنة منذ نعومة أظفارهم .

وكان ﷺ رحيماً . ومن خلقه الرحمة وهو أول خلق من أخلاقه والرحمة على نوعين : رحمة خاصة . ورحمة عامة .

فالرحمة الخاصة تكون لأهله وعشيرته وذويه وأصحابه وإتباعه أما الرحمة العامة فتكون في رسالته للناس جميعاً فهو ﷺ الرحمة المهداة . ولذلك يقول : أنا الرحمة المهداة . والرحمة تنطبق أن يمين العبد أمامه ويساعده . إذن الرحمة تستحيل إلى خلق اجتماعي في المجتمع .

وكان ﷺ آية في التواضع وهو معنى من المعاني التي نالت في الإسلام ولكن أن رسول الله ﷺ كان يريد أن يفسر في النفس حب الاستعداد وكان يقول : اللهم اجعلني صفيهاً في عيني كبراً في عين الناس . وكان يقول : خيركم أنفكم للناس . ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندري ليس المتواضع من إذا تواضع رأى أنه فوق متواضع ولكن المتواضع رأى أنه دون متواضع . ويقول أيضاً لتكميده . إذا التفتت لنفسك تواضعاً فانت المتكبر حقاً .

ثم تحدث الدكتور نجيب حسني قائلاً : إن الإصلاح الاجتماعي يرتكز على قيم أخلاقية أساسية ومنها على سبيل المثال لا الحصر .

- إنه يتطلب إصلاح الأسرة . ويقصد تحرير المرأة وتحرير الفرد وتسهيل مزاياها في المجتمع .
- يتطلب الإصلاح الاجتماعي التقارب وإذابة الفوارق بين الناس والمساواة بينهم .
- يتطلب الإصلاح أن تسود الثقة المتبادلة بين الحاكم والمحكوم فعلى المحكوم أن يثق في حاكمه حتى يثق بجهن .
- تلذ هي المعلومات التي أدركها الرسول ﷺ بباركاته المنبع من حسه المرهف وتكثله الخلق وبصيرته الثاقبة وعقله الكبير . وهذه المعلومات أدامها رسول الله بكل دقة وحساب .

نتيجة المسابقة الكبرى
لمجلة التصوف الإسلامي
عن العدد القادم يادن الله وآخر موعد
لتسلم خطابات المتسابقين يوم ١٥ من
ربيع الثاني .

من هدى الإيمان

لقاء مع فضيلة



تعالى بالإضافة الى عظيم الاجر المقدم من الصلاة فيها اذن فالرغبة التي تأتي من ذلك هي حرص الرسول ﷺ في اعطاء المسلم نصيبا موفورا من الاجر والجزاء من عند الله تعالى والا فالمساجد كلها بيوت الله في الارض ولا فرق بين مسجد وآخر .

● الأمور المشتبّهات

● هناك بعض الأمور التي ينتاب المسلم من خلالها بالشك والريبة فيقف امامها حيرانا بين فعلها تارة وتركها تارة أخرى . فما هو المخرج الذي يقدمه فضيلة الشيخ الشعراوي للمسلم اذا اعترقته مثل هذه الأمور ؟

● المخرج يقدمه لنا رسول ﷺ في حديثه "الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبّهات ، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه"

فقد حُسمت القضية من قبل رسول الله ﷺ فالذي يقع في الأمور المشتبّهة فيها ان دفعها وابتعد عنها كان من الذين يستبرأون لدينهم وعرضهم . وان لم يدفعها ولم يبتعد عنها لم يكن من المستبرئين لدينهم وعرضهم

واضاف .. فالعالمون دليله قلبه يفرق به بين الحلال والحرام فإن حلك فيه شيء اذا قدم على شيء يعلم ان هذا الشيء فيه شك وان لم يحدثه بشيء وكانت فطرته راضية عنه فيعلم انه لا ريب فيه ، بشرط ان

شد الرجال إلى أي مكان يرغب الإنسان أن يذهب إليه .

اضاف فضيلته .. فالذي يذهب الى المدينة المنورة ويترك مكة على الرغم من ان الصلاة في مكة الركعة فيها تقبل الف ركعة من الصلاة في المدينة فهل كان ذهابه هذا الى المدينة بقصد الصلاة ام لقصد زيارة رسول الله ﷺ ؟

والذي يذهب الى الامام الشافعي لانه يجب ان يسمع القرآن الكريم من قارئه هناك او يجب ان يجلس بجانبه وفي مسجده ايكون هذا حراما .. ؟

والذي يعد رحلة الى اوربا كي يتعلم هل هذا حرام ؟ .. اذن فالذي ينهي عنه الحديث هو عدم شد الرجال الى غير هذه المساجد اذا كان القصد منه "الصلاة" اما اذا وجدت علة أخرى تخالف العلة التي ذكرناها فلا يكون هناك حرج في ذلك .

استطرد فضيلته قائلا : وعلة ذلك النهي من النبي ﷺ تأتي في تفصيل وتعليل هذه المساجد عند الله

● متباعدة للرحلة الايمانية التي بدانها ، واستمرارا للود الذي طالما حرصت على الا قطعها بيني وبين القارئ الكريم . قدم حلقة أخرى وحديثا آخر من سلسلة الاحاديث التي اجريناها مع فضيلة الشيخ / محمد متولي الشعراوي .

● شد الرجال

● فضيلة الشيخ .. ما معنى قول الرسول ﷺ في حديثه المعروف "لا تشد الرجال إلا الى ثلاث المسجد الاقصى ومسجدى هذا والمسجد الحرام"

● اجاب فضيلته : هذا الحديث يفهمه كثير من الناس على غير وجهه الصحيح فاولا لابد ان نفهم ان المستثنى لابد وان يكون من جنس المستثنى منه حتى يتعين على المستثنى ان يدخل تحت اطار المستثنى منه فالمقصود الا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد بقصد الصلاة وهذه هي العلة وهي الذهاب الى هذه المساجد "بقصد الصلاة" فإذا خرج القصد في شد الرجال الى غير الصلاة فلا مانع في



الشيخ / محمد متولى الشعراوى

لانه يكتب وانما لا اكتب" اى لانه يكتب عن رسول الله وهو لا يكتب مثلما يكتب عبدالله ولكن بعد ان اتضحت آيات القرآن وعرفت امور السنة اجاز ذلك رسول الله ﷺ استطرد فضيلة الشيخ قائلا .. وقد غير الامام الشافعى من مذهبه حين جاء الى مصر ووجد ان مذهب عبدالله بن عمرو قد اخذ به ووجده متوائما مع الناس فقرر ذلك واخذ به حتى يمتثلنى الناس مع الدين ويصبح الدين معينا على العيش لا محط له

● صدق النبوة ●

●● فضيلة الامام .. يشك بعض الناس فى كم الاحاديث التى جاءت فى كتب الحديث ويستبعدون ذلك على رسول الله ﷺ فى ان يقولها جميعا ؟

لما رأى فضيلتكم فى هذا ؟

●● لابد وان تعلم اولاً ان كل كلام الرسول ﷺ حديث وفعلة حديث وقول غيره ويقره هو حديث ، وفعل غيره ويقره هو ايضا حديث ولو لم يوجد هذا الشك والجلل من هؤلاء الناس ، لم يكن لحديث رسول الله ﷺ فى قلوبهم وجود

فقد قال ﷺ يوشك رجل يتكلم على اريكته يحدث بالحديث عنى فيقول : ليس ببنى وبينكم الا كتاب الله .. فما عرفنا فيه من الحلال احلفناه وما عرفنا فيه من الحرام حرمناه .. ويتكر ما جاءت به السنة ، فلو لم يكن هناك وجود لهؤلاء لما تحقق ما ننبأنا به رسول الله ﷺ فكأنهم يقولون هذا الذى

عليه وسلم) على صحبته ما رآه فى منامه وفى واقعه .

إن لكى يفتتح هؤلاء بما جاء فى قصة الاسراء والمعراج لابد وان يفهموا هذه النقطة التى قلناها سابقا ، وبعد ان اوضحنا القضية لا يبقى امام العقول المستنيرة الا ان تؤمن بما وقع ومقامه سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) مادامت تؤمن بان طلاقة القدر لا يعجز امام مرادها شيء .

اضاف فضيلته .. وما يحدث لنا دليل على وقوع هذا الحدث العظيم .. فالذى يرى فى منامه انه تزوج وانجب اطفالا .. ثم يرى بعد ذلك ان أطفاله تزوجوا بعد ان صاروا رجالا .. ثم تمر السنوات وتتوالى الاحداث وهو نائم فى فراشه وبعد ان يستيقظ .. هل يرى ما رآه حقيقة يعيش فيها ؟!

فلن احلام الانسان النابعة من اماله واهلامه وطموحاته تجعله يرى يعيش فى منامه ما يعجز ان يصدق حقيقة .. افلا يكون ذلك كافيا على ان يرى الله رسوله ﷺ معالمانه من قصته ويجعلها تتحقق بعد ذلك .. ايكون هذا بعيدا على من يقول للناس كن فيكون ؟!

● كيفية فهم الاحاديث ●

●● روى عن سيد الخلق ﷺ انه قال " لا تكتبوا عنى .. " ما المراد من ذلك ؟

قال هذا فى اول نزول القرآن حتى لا يختلط قرآن بسة . وبعد ذلك قال عمر بن الخطاب " ما امتاز عنى عبدالله بن عمرو بن العاص الا

يكون على صلة قوية بالله حتى لا يلتبس عليه الامر ويزين له الشيطان سوء عمله فيضلّه عن معرفة الحلال من الحرام والفرق بينهما .

● حادث الاسراء والمعراج ●

●● لا يزال البعض وخاصة المستشرقين - يتشككون فى حادثى الاسراء والمعراج للنبي صلى الله عليه وسلم .

فما الدليل القاطع والبرهان المبين لقناعهم بهذا الحدث الجليل ؟

●... الامر الذى لابد وان يفهمه هؤلاء ان الاسراء حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ثلاث مراحل .

المرحلة الاولى كانت فى منامه ، فقد رأى فى المنام انه صلى الله عليه وسلم قد عرج به الى السموات العليا .

اما المرحلة الثانية : فكانت تطبيقا وتحقيقا لما رآه صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم ان رؤيا الانبياء حق ، ولنا فى ذلك مثل نضربه على سيدنا ابراهيم حين رأى فى المنام انه يذبح ولده . وكان هذا من اشد انواع الملاء له .. فلم يقض عليه فيموت ، ولكن اباه هو الذى امر بذبحه ، ونبي الله ابراهيم يعلم ان رؤيا الانبياء حق ، فلم يكن هناك بد من قضاء امر الله وتنفيذ اوامره ، فقام الى ابنته وحدث ماحدث من القصة التى تعلمها جميعا واخيرا تاتى المرحلة الثالثة وفيها يقص رسول الله (صلى الله



من هدى الإيمان

أخبرنا به رسولنا ﷺ دليل على صدقه وكذب هؤلاء وخروجهم عن المسلك الصحيح

● العقيدة لا تتغير ●

● يقول المولى عز وجل في سورة البقرة "ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه" .. لم خص الله بالذكر سيدنا إبراهيم ولم يخص نبيا غيره ؟

● قال فضيلته .. لأن إبراهيم كان أمة ، فجاءت الأديان على شاكلته فلا فرق بين دعوته ودعوة غيره من الأنبياء سواء كانوا بعده أو قبله لأن العقائد لا تختلف وإنما التي تختلف هي الأحكام .

● حق التصرف في الأمانة ●

● يعني بعض الناس على أمانات للناس قد سلطت منهم فكيف يتصرفون فيها ؟

.. يعرضها للشهرة بأن يعلم عنها ثلاثة أيام ثم ينتظر عليها عاما وبعد ذلك يفعل بها ما يشاء والاصح حين لا يجد لها صاحبا أن يضعها في الخير . كان يتبرع بها أو يمس بها حاجة مسكين أو مدين ، إذا لم يكن في حاجة ماسة إليها .

● دعوة الى الصلح والسماح ●

● فضيلة الشيخ - يخطيء البعض في حق أخيه وسرعان ما يعود الى رشده ويرجع ليتأسف ويقدم اعتذارا لمن أخطأ في حقه ، وقد يحدث أن صاحب الحق لا يتقبل اسف أو اعتذار أخيه ، فهل له الحق في ذلك ؟

● إذا أخطأت في حق إنسان واعتذرت له ولم يسمع لك فالأمر - حينئذ - مخالف لأرادتك قلت .. ولو اني اغتبيت انسانا في نفسي فهل على الله ؟ قال - المضرب في النفس لا عذاب عليه ، بل ان امتنعت عنه أخذت حسنة .

● الطاعة تحتاج الى قوة ●

● فضيلة الشيخ .. من المعروف بديهة .. ان الطاعة ثقيلة على النفس فما العمل الذي تقوم به ليخلصنا من ذلك وينصرتنا عليها ؟

● .. الطاعة تحتاج الى قوة .. "خذوا ما آتيناكم بقوة" فالقوة تسكن المتحرك وتحرك الساكن ، وكل جسم يبقي كما هو عليه حتى تعثره القوة ، فإن كان متحركا اولفته وإن كان ساكنا حركته - والقوة التي نحتاجها في طاعتنا لله ان تحرك الساكن فينا عن الخير وان توقف المتحرك فينا الى الشر ، وهذا هو عمل القوة فمثلا اذا سمعت اذان الفجر فإن لم تكن لديك عزيمة على القيام لم تقم بعد ، وإن قلت عزيمتك غلبت الشيطان وفاز عليك وهذا في كل امور الخير ، فيجب عليك ان تقدم عليه بقوة وعزم .

● حكم الرهان في الاسلام ●

● تقام بعض المسابقات التي تعتمد على الرهان مثل سباق الخيل او غيره ما حكم الاسلام في هذه المسابقات ؟

● .. كل عمل لا دخل لاجتهاد فيه فهو باطل فانظر الى اي سباق ، فإن كان لك عمل فيه ودور فلا مانع في المشاركة فيه ، وإن لم يكن لك دور فيه او جهد فهذا هو الحرام .

● جرم الشرك بالله ●

● أخبرنا المولى عز وجل في آيات كثيرة كما أخبرنا انصار رسول الله ﷺ " ان الله لا يفرق ان يشرك به ويفرق ما دون ذلك لمن يشاء " فلم يكن الشرك هو اكبر الكبائر واشدها بغضا عند الله ؟

● اجاب .. لأنه خيانة عظمى ، فالكبيرة هي ما توعد عليها بالنار. كما ان الظلم أخذ حق الغير ، والشرك ليس له حق .

وانظر الى ما يحدث لانسان ما يتعرض لقلب نظام الحكم أو يعلم عنه انه يحرض الناس على الحاكم ويشكك في أمره .. !! ؟

● السلطان المبين ●

● يقول الله سبحانه في سورة النساء .. " يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين . أتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ، ما معنى قوله " أتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا " ؟

● قال فضيلته .. يقصد بالسلطان المبين في الآية بالجهة أي يا ايها المؤمنين كيف تولون من كفر بي وعصاني .

اضاف فضيلته - وهناك نوعان من السلطان سلطان القلب وسلطان القالب فسلطان القلب هو الذي يفتح وانت الذي تفتح برفضك ، وأما سلطان القالب فهو الذي يفتحك على ما يريد . ولذلك يأتي الشيطان يوم القيامة ويقول لنا " ما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي .. " إذن فلم يكن له سلطان القالب ولكن له سلطان القلب على الذين يتبعونه ويضلعهم ويعمي ابصارهم .

● علة تحريم الربا ●

● نشرت بعض المجلات بحثا لاجد المتخصصين في اعمال البنوك والاقتصاد يجوز فيه التعامل مع البنوك غير الاسلامية وأن النسب المئوية التي تقدمها هذه البنوك ليست حراما وقد قصر الربا على القرض فقط ؟

لما رأى فضيلتكم في هذا ؟

● اجاب بهذا السؤال الاستثنائي انظر .. فهل رأيت غير مرابيا ينهي حياته مرابيا ؟

قلت .. كلا ..

قال - وهل رأيت مرابيا نهى حياته غير مراب ؟

قلت : نعم كان هناك بعض من الناس تاب الله عليهم واقلعوا عن ذلك .

● العلة من

● تحريم الوحوش

●● فضيلة الامام .. ما العلة من تحريم لحم الحيوانات المتوحشة والطيور المفترسة ؟

لأن الشراسة أصل في تكوين جزئياتها .. فكل ذى ناب من السباع وكل ذى مخالب من الطير محرم أكله لهذه العلة ..

● نجاح الحياة الأسرية

●● للطبيعي أن يوجد في الحياة الزوجية بعض المشاكل والمضايقات ماهي النصيحة التي يقدمها فضيلة الشيخ الشعراوي لكل من يرغب في حياة زوجية طيبة وسعيدة ؟

● أجاب فضيلته .. أعلم أن كل نزاع يحدث بين الزوجين ولم ينته إلى حل أسبابه مخلوعة عن السبب الحقيقي ، وكل خلاف بين زوجين يخرج إلى ثلث لا ينتهي أبدا ..
أضاف فضيلته .. فعلى الزوج والزوجة أن يحاولا ألا يدخلوا فيما يحدث بينهما من مشكلات ومضايقات طرفا ثالثا ، إلا إذا احتاج الأمر إلى ذلك ولم يكن هناك بد .. فكلما كانت المشكلة محصورة بينهما سهل على أي منهما أن يتنازل عن حقه للأخر أما إذا وجد طرف ثالث فإنه يصعب على أي من الزوجين أن يقدم تنازلا أمام الآخر من أجل وجود الطرف الثالث وبذلك تزداد المشكلة تضخما وتعمقا ..

وفي النهاية نأتى لتسجيل بعض المخاطر والعبارات التي سبغناها وأخذناها من الشيخ الجليل والتي تحتوى على معانٍ جلية وفوائد مجيدة تنفع الإنسان في حياته وأخرته ..

ومن هذه الأقوال :

- الخصام نوع من العلاقة
- لا يرفع قضاء حتى يرضى به
- الذم موضوع وهو لاموضوع له
- الاخلاص يأتي من مشكاة واحدة
- ماترك محتال لمحتاج شيئا
- أى خلاف بين الزوجين يخرج إلى ثالث لا ينتهي أبدا .

قال فضيلته . يتوقف عن الحكم ويذكر العلة في ذلك بأنه لا يوجد نص قانوني يفصل في تلك القضية . وهذا كل مايفعله ، يتوقف عن الحكم فيها لعدم وجود نص قانوني أما إذا حكم بالشريعة فلا بد وأن يقيم عليها عقوبة المردد

● الاستماع الى الشعر والقول به

●● فضيلة الشيخ .. ما قول فضيلتكم في الاستماع الى الشعر والقول به وخاصة في أحد أنواعه وهو « شعر الغزل » ؟

● قال فضيلته : الاستماع الى الشعر ليست فيه شيء على الإطلاق ، وأما القول بالغزل فإن لم يكن في امرأة بعينها فلا مانع من ذلك . وهذا كعب بن مالك يفتح قصيدته بالغزل وكان يسمع له الرسول ﷺ حيث يقول .

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متميم أثرها لم يجز مكبول
وتذكر كلن زهير وغيره من الشعراء المصلحين . فلذا كان التغزل في مطلق المرأة أو عامة النساء فلا حرج في ذلك أما إذا قصد به امرأة معينة بحيث يسبب لها شهرة بين الناس ويؤدى إلى ضرر وتلوّث لسمعة أهلها فلا يجوز ذلك . لأن الإسلام يحرص دائما على المرأة في أهلها لا يرضى أن يشيع عنها شيء يعطلها عن أن تعيش في أهلها في سعادة ورخاء .

قال . هذا دليل كاف على أن الربا حرام .
فالذى تقره الفطرة الانسانية دون اضطراب ولاخوف تأكد أنه حلال . وانظر الى أى انسان يقترب اثما .. ماذا ترى عليه ؟

قلت : الاضطراب وعدم الطمأنينة .
قال . وهذا دأب كل انسان يجيد عن فطرته التى فطرها الله عليها .
أضاف فضيلته : وما يحدث الآن من عرقلة اقتصادية في العالم كله سببه هذه الفوائد التى تقع على عاتق البلاد ، وقد شهد بذلك أحد علماء الغرب أنفسهم .

● الصلاة بجانب الأضرحة

●● فضيلة الشيخ .. يعترض بعض الناس على الصلاة في المساجد التى بها أضرحة . فما رأى فضيلتكم في هذا الأمر ؟
● قال فضيلته : ما هو القبر أولا . هذا سؤال أوجهه لك .. ؟

قلت : هو المكان الذى يوضع فيه انسان حين يموت .
قال : وما هو الشيء الذى يوضع حول القبر .

قلت : بناء آخر يسمى المقصورة .
قال : إذن فقد انزعزل الميت عن المكان الذى وضع فيه من خلال القبر ومن خلال المقصورة .
أضاف .. وما يطلق على البناء الذى يحيط بالميت يكفى أن نفهم منه أنه قصر على الميت فلا يمتد إلى غيره وهو المقصورة .

● حكم الردة عن الإسلام

●● فضيلة الشيخ .. ما حكم المرأة التى تزوجت من مسيحي وهى مسلمة ؟ وما حكم الرجل المسلم الذى يتزوج من مسيحية ؟
● قال .. أما حكم زواج المسلم من المسيحية فهذا حلال في الدين وأما التى تزوجت من مسيحي وهى مسلمة فيحكم عليها بالردة وتقتل .
قلت : قال لى بعض القضاة أنه تعرض لمثل هذه القضية وقال أنه لم يجد نصا في القانون الذى يحكم به مادة تنص على الحكم في مثل هذه القضية فعازا !؟ يفعل !؟

أحاديث نبوية

أحواله صلى الله عليه وسلم فى صلاته .

عن عبيده بن أبى أوفى قال :
كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر ويقل اللغو ، ويطيل الصلاة ، ويصبر الخطبة ، ولا يستنكف أن يمشى مع العبد والأرملة حتى يفرغ لهم من حاجاتهم .

أخرجه الحاكم فى المستدرک



الرئيس يتحدث في قاعة محمد عبده عن النبي صلى الله عليه وسلم ويستمع له علماء الدين من مصر والعالم

الاستشراق والتبشير « ١ »

الذين اتفقوا الأسلام دون موافق

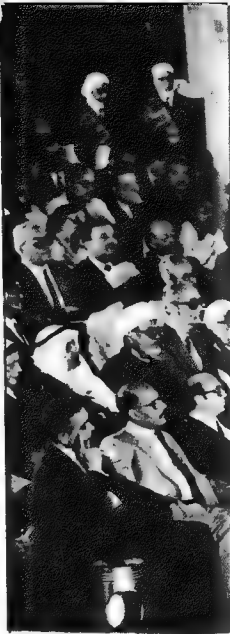
بقلم: أحمد أبوكف

●● موضوع الاستشراق والتبشير .. موضوع عميق ومتعدد المصادر وهو موضوع المبرازات بين الأديان ، أو هو على الأقل مبرازات مع رجال الأديان ، سواء أكانت تلك الأديان سماوية ، أو كانت معتقدات أقرب للفلسفات من نبت عقول البشر .

والتبشير لدين على آخر .. هو محاولة إغراء لرباب دين معين بالدخول في دين آخر يعينه . وهذا التبشير أصبح لا يمارس فردياً أو جماعياً ، وإنما تشجعه دول . ولأنك أن التبشير حلبته الرئيسية بين الإسلام والمسيحية .. وإن كان هناك الكثير من أعمال التبشير للمذاهب الهدامة .. والذين يمارسون التبشير في كل الأديان والمعتقدات هم نفس يتعاملون مع غير المشروع من الأمور ، ولذلك فهم يمارسون بضاعتهم في السر وتحت الأرض ، لأنهم يعرفون أنهم يعرضون تجارة غير مشروعة ومتى انكشف المستور فإنهم يقعون تحت طائلة القانون ●●



سيجيريد هوتكه تقدم للرئيس كتابها الذي انصلت فيه العرب والمسلمين



وصاروا من أهم الدعاة للدين الحنيف

● مطلوب الوصل والاتصال بهم حتى لا يشعروا أنهم يعملون في فراغ لأنهم خير دعاة للإسلام

بداية بالعدد القادم بأن الله وإنشاء موضوعاً هذا العدد يتعلق بالاستشراق والمشتريين.

والاستشراق في المفهوم الأعم والأغلب هو ذات الفرد الأوربي والأمريكي المهتم بالدراسات الإسلامية أو الأدبية العربية. وبالطبع فالعربية هي لغة القرآن الكريم. ومعنى ذلك أن هذه الدراسات تتعلق بدراسة الإسلام والمسيحية بمعنى أن

أما الدول المتقدمة فتتشير فيها لايفيد... وإنما الأفراد فيها بما لهم من فكر ودراسة... يخشون الدين الذي يعتنقونه...

والتيشير الذي تشهده هذه الأيام من الدول المتقدمة إلى الدول النامية. ومن العالم المسيحي إلى العالم الإسلامي. حتى صار له أذاعت خاصة ولغات متخصصة، ستفرد له حلقة أو حلقات

● وهناك مناطق كثيرة في العالم تكون ساحة رحبة لأعمال التيشير. وهذا التيشير أساسه سياسي. فإحداث التيشير الخصبة هي تلك المناطق في العالم التي تقع تحت اسم العلم الثالث. والعلم الثالث معناه أن الفرد فيه دخله السنوي يصل لأدنى مستوى. والعلم الثالث تنطش في الأمية والجهالة. وتكسيرو دعوات التيشير الأرض فيه مون عناد.

● التبشير .. وصل إلى مرحلة الذروة .. وما هو الحال ؟

● اذاعت خاصة من أجل التبشير .. الذي بلغ مآله هذه الأيام

بدأت تلقا عن الإسلام للامم الغزالي .. وفلاسفة المسلمين، ودرست العربية والفارسية.

من المفكرين أيضا د. حسن الفانح قريب الله رئيس جامعة أم درمان السوف الذي كتب أكثر من ٥٠ مؤلفا عن التصوف والحضارة الإسلامية، وندر الغزالي في الفقه والحياة العقلية والفلسفة الإسلامية. كذلك أهدى الرئيس وساما للدكتور ميليت هارت الامريكى الأستاذ بجامعة واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية. ومؤلف الكتاب الكبير القيم، الحفون مملكة اعظمهم محمد، عليه الصلاة والسلام. سلم الرئيس أيضا الأوسمة للدكتور محمد عبده يماني وزير الاعمال السعودى السابق، والدكتور محمد يوسف ثورى وزير الدولة الماليزى، والدكتور محمد الحبيب بلخوجة الكاتب والمفكر الإسلامى التوسى، والدكتور محمد الطيب الجزار مدير جامعة الأزهر الاسبق، والدكتور احمد شلى استاذ التاريخ الإسلامى، والدكتورة عائشة عبد الرحمن، بنت الشاطئ، والمستشار عبد الحليم الجندى.

إضا قام الرئيس بتسليم الجوائز للسابقين في مسابقة السيرة النبوية. وقد فاز ١١٧ بجوائز الحج والصخرة وجوائز مالية ومؤلفا من الأطفال والكبار، ومن الاربيين وحصلوا على منح من المجلس الاعلى للشئون الإسلامية. ومن منح فازوا في المسابقة التي نظمتها وزارة الاوقاف.

في هذه الحلقة سنتلقى بمستشرقة المعنية اضاء عليها نور الاسلام، كما اضاء قلب زوجها بيشروتنزه، وصارت داعية من داعية الاسلام الى زوجها. تحولوا من مستشرقين الى داعيين للإسلام، واتناولوا مشيرين، لأن كلمة التبشير تعنى الجلب الاخير، والتبشير معناه العمل فشد الإسلام.

التي بالدكتورة سيجريه هونكه مؤلفة كتاب «شمس الله تسطع على العرب» الذى ترجمه الى العربية الدكتور فؤاد مجنون على. وهذا الكتاب تؤرخ فيه المؤلفة للحضارة فى لوبيا، وفي الحضارة

المستشرق رجل غربي، يحول دراسة اللغة العربية وفروع الفكر والادب الإسلامى لم يتخذ وجهة نظر، يظل يدعمها طول حياته وهناك من المستشرقين من يظلون على غيرهم، فيهم مرض وهناك مستشرقون متصوفون يقولون قولة الحق ولو اختلفوا مع مجتمعهم ومع ناهوسه وسيلسته.

ولاشك ان هناك العديد من المستشرقين المحدثين الذين درسوا الإسلام وتعفوا فيه وانتقلوا من صفوف المستشرقين الى صفوف المسلمين المؤمنين بالحدس الإسلامى. ويقف على رأس هؤلاء المستشرق الفرنسي روجيه جارودى الذى كان من اكبر العقليات واكبر المفكرين الذين احدثوا ضجة بهذا الحديث فى فرنسا - كعبة العلم خاصة - وفي العالم كله. ولكن كما قل الى العالم الجديد د. رشدى فكر ان له بعض الملاحظات على علماء الدين الإسلامى، لكنه قال فى الإسلام بعد دراسة وتفحص وتحميص انه الدين القيم، وانه الدين الموفق، وانه اعتنق الإسلام عن قناعة وعن دراسة، وليس لنشأ آخر.

● ● ●
تقول هذا الكلام وقد حدث فى مصر بلد الأزهر، ويعد الالف مثذبة، احتفال كبير بموا. الرسول محمد صلى الله عليه وسلم هذا العام. وهذا الاحتفال نظمه المجلس الاعلى للشئون الإسلامية واشترك في تنظيمه وزارة الاوقاف، والأزهر، وقد حضر الحفل الرئيس حسنى مبارك والدكتور اعطاف صدى رئيس مجلس الوزراء، وفي هذا الحفل تحدث الرئيس مبارك كما تحدث الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر. وتحدث كذلك الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف، كما احتفلت مشيخة الطرق الصوفية بذكرى المولد النبوى الشريف بالسرايق الذى القيم بمدينة الخافقين بالدراسة. وقد حضر الحفل د. محمد على محبوب نائبا عن الرئيس حسنى مبارك، وحضره الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية، ونائب محافظ القاهرة، ووكلاء وزارة الاوقاف وقيادات جامعة الأزهر، وشعراء الدول الإسلامية وفي الحفل الذى اقيم بإقاعة الشيخ محمد عبده بجامعة الأزهر منح الرئيس حسنى مبارك أحد عشر وساما لعلماء مصريين وعرب واجانب ممن كتبوا في السيرة والسنة كتبت لها تميزها. ومن بين هؤلاء الألمانية د. سيجريه هونكه مؤلفة كتاب «شمس الله تسطع على العرب» الذى تناولت فيه حضارة الإسلام، وأكدت فيه ان الإنسانية مدينة للعرب، والفرنسية د. ايفالامك الفتى اكثر من ثلاثين كتابا عن الإسلام وعن رسول الإسلام، وقد بدأت القراءة عن الإسلام بين قراءاتها لمحاضرات عن الشاعر محمد اقبال، كان لها تأثيرها على فكرها، ومن هنا



القائمة على العلم والوفاء، فترد جذور هذه الحضارة الى العرب. وتذكر بالإسماء والتفاصيل ما دخل أوروبا على أيدي العرب من العلوم والمعارف والفضل، التي نقلت أوروبا من أودية الغلام إلى نور العصر الذي يستمتعون به منذ قرون.

وتقول د. سيجريه هونكه حول السبب الحقيقي الذى دفعها الى كتابة الإسماء «شمس الله»، ان الأعمال الخلافة المستقلة التي أنجزها العرب المسلمون في جميع المجالات يجب ان تظهر، والثر الكبير الذى مارسوه قرونا طويلة على الحضارة فى الغرب يجب ان يعرفه العالم. فقد أوجد العرب العديد من العلوم، كعلم الهندسة، وعلم الكيمياء، وعلم الأدوية، والجولوجيا، وعلم الاجتماع، وبعض فروع الرياضيات .. بل ان العرب هم أول من اكتشف تجارب العلوم الطبيعية التي أصبحت منذ العصر الوسيط حتى يومنا هذا قاعدة للعلوم الطبيعية فى الغرب، وساهمت في قيام هذه العلوم بصورة التي نشعر بها الآن. ولإجدال أيضا فى أن العرب اعطوا بمعلوماتهم وخاصة فى الطب، نضات قيمة لأوروبا المختلفة لذلك. وحدث ذلك فى باقي المجالات الأخرى، ومنها التفكير وفن الحرب وعناير الآلات، وصناعة الورق، كما حدث فى مجالات الفنون والبناء والرسم الأخرى، وعلم الموسيقى، والرياضة، وفن المجتمع والحب.

عن كتب د. سيجريه هونكه أيضا كتاب بعنوان «حلال على مصطف القيص» لإقاعات عربية المعنية منذ أيام تشرلمان الكبير، وشترلمان هذا كانت له صداقة وود تشارلز الرشيد. وقد اهداء ساعة شخصية. وهذا الكتاب يعتبر وليقة حية عن إرتيحات الصداقة التقليدية بين الشعبين



الذين كرمهم الرئيس مبارك من علماء العرب والعالم اجمع

بالمعلوم التجريبي والتطبيقية التي هي
اسس من اسس حضارتنا .
فالغزالي سبق ديكارت .
والعمرى سبق لامارتين .
وابن سينا سبق دانتى .
وابن النفيس سبق هارلى مكتشف
الدورة الدموية الصغرى - دورة الوريد -
باربعة قرون .
والخوارزمى علم اوروبا الاعداد الحديثة
واللغويات ، وهو اول من جعل الحساب
علما .

والبيرونى اول من قل ان الشمس مركز
الكون من وجهة النظر الفلكية
وابن الهيثم وضع اسس علم الضوء
وليس روجر بيكون او دافنشى او جاليلى .
وفن الموسيقى ورثته اوروبا عن العرب .
والقول للدكتور سيجريه كيف القريت
من الاسلام وفكر الاسلام ؟

تقول اول كتاب عربى قرأته هو القرآن
الكريم . ثم الشعر العربى . وبخاصة عصر
صدر الاسلام . ثم الموشحات الاندلسية .
وتقول : لعك تعرف ان رسالتى
للدكتوراه كتبت بعنوان « الاثر العربى فى
الشعر لغزالي الأوربي » . اثبت فيه ان
القرن الفخالى اصله عربى . رغم انكار
المفكرين

● ● ●

المعروف ان سيجريه هوته الفث كتبا
اخرى كثيرة منها : كتاب بعنوان « العلم
العربى » دراسة عن « هارون الرشيد » .
واخر عن « الخوارزمى » . وكان اول كتفى
هو كتاب بعنوان « فى البدء كان رجل
وامراة » . وهو كتاب نفسى عرضت فيه
ايضا للفلسفة العربية هذا بالإضافة الى
اربع كتب هي : « الامبراطورية واوروبا
المتنامية » . و « الديانات الاخرى لاوروبا » .
و « نمو المعتقدات وتطورها فى اوروبا خلال
ثلاثة الاف سنة » . ثم « نهاية الانواع » .
ثم كتاب بعنوان « مساجد المتشور
الشيعى » . وهو نقد لفلسفة ماركس
وفرويد . اى الفلسفة المادية . وقد كتبه
من متعلق التوحيدية التي اؤمن بها . فكما
ان اعتراف المسلمين بالعرب بالفضل كان من
نقيض من الهيجلية التي تدعو للمثل
العليا . فانما فى هذا الكتاب جمعت المادية
والروحانية . فى الوجدانية .

● ● ●

الواقع ان المستشرقين الذين اعتنقوا
الاسلام وصاروا من اخص دعائه كثيرون .
فى عصر ينتشر فيه التبشير بغف
وينبئى على علمنا الاسلامى ان بحث عن
هؤلاء المستشرقين المنصفين فى انحاء
العالم ويأتى بهم لكى يتحاور علماء
المسلمين معهم . ولكى يصل بيننا وبينهم
جول العودة . وليكونوا لنا خير دعاة فى
هذا العالم الذى تنسطر عليه المادية
والتي تكاد تحرقه . لولا بصيص من
مضجعات التوحيد .

اعتبار ان العرب مجرد ثقيلن لحضارات
الشرق القديم . مثل اليونان والفرس
والرومان والهنود والصينيين وان اصل
الحضارة الاوربية هو اصل يونانى .
رومانى . وهم بذلك يتجاهلون مقام به
العرب . ويعتبرونه دور « ساعى البريد » .
لكن من دراستى . كما تؤكد سيجريه
هوته - تبين لى ان العرب المسلمين
حيثما قاموا بنقل تلك الحضارات الى
اوريا . فإنهم قبل ان ينقلوها درسوها
وهضموها واضلوا اليها من ابداعهم
وتحدث . سيجريه هوته عن سبب
الموقف الاوربي غير المنصف للحضارة
الاسلامية فتقول : ان مؤلف اوريا من
العرب منذ نزول الوحي المحمدى . كان
عدائيا . بعيدا كل البعد عن الانصاف
والعدالة . والتاريخ . ولقد كان يعلى
ويصنع . ولم يكن المعلى بالطبع هو
الضهير . بل كان هو التعتبب الاصبى .
فالشعور المسلك كان اغصاح حق كل فرد
يخلف الاوربيين عقائديا . بمعنى ان
الاعتراف للمسلمين والعرب بالفضل كان من
الافكار التي تهدد المسيحية . وهذا وهم
بالطبع وسوء تقدير . ومن الاسف ان هذه
الفتنة ما زالت حتى الآن قضية مسجلة لدى
الكثيرين .

والقول لسيجريه هوته . هل كتاب
شمس الله تسليع على الغرب . والذي
اعدت نسخة منه للرئيس محمد حسنى
مبارك رد على ذلك ؟
تقول : اردت بهذا الكتاب ان اقدم شكرا
وامتنانا للعرب . كان يجب ان يقدم من
عصور قديمة . خاصة كالماتية . حيث ان
الانصار يدينون العرب بالشيء الكثير .
لقد قلت لهم ان الحضارة الاوربية مبنية
بالشيء الكثير للحضارة العربية والثقافة
الاسلامية . ونحن بحق مدينون للعرب

العربى والامانى . فالجيوش الالمانية لم
تساهم باية صورة فى احتلال فلسطين
وسوريا خلال القرنين التاسع عشر
والعشرين .

ويوضح الكتاب الاساليب السيكولوجية
للتعامل الفاس بين العرب والامان
الصينى من التشابه بين الشعبين فى
سجياهما وطباعهما وتفكيرهما . وتذكرهما
الى العالم . وقد قام الشعراء بمدح العرب
ووصفهم بالبطولة . وتعلم منهم النبلاء
الامان الاخلاق والشهامة وشرف
الفروسية .

واهتم الكتاب ايضا بالآثار العربية
والعمارة العربية . وقال ان قلاع العرب
التي كتلت منتشرة بالمدن لحماية بلادهم
لم تكن فقط المثل الذى نقل عنه الامان
اسلوب بناء القلاع بل ان المتأصلين فى
القلاع كانوا الصورة الطلى للفرسان
وطيقتهم الذين لعبوا دورا كبيرا فى اوريا .
وملازمت اثارهم ممتدة حتى اليوم . كما ان
هذه الآثار شملت الخطوط الواضحة
للتجارة والادارة ونظم الضرائب . وغيرها
من الموضوعات التي فتحت الطريق امام
العذنية الالمانية والاوربية لتصل الى ما
وصلت اليه الآن .

● ● ●

الكتابة الالمانية المسلفة سيجريه
هوته ايضا . فى التلمينات من عمرها
وكما قلت خلال الاحتفال فان تخصصها
فلسفة الثقافات والحضارات وهي مفرمة
بالتركيز على دراسة تفسيات الشعوب
والسلوك الانسانى . ومن خلال ذلك
تستطيع دراسة ابداع الحضارات . ومنها
الحضارة العربية الاسلامية .

وتقول : فى اوريا . يعتقدون ان العرب
المسلمين ليست لديهم موهبة الابداع
والذين يقولون بذلك يبنون اراهم على

وزير الأوقاف يتحدث عن : متغيرات العصر الحديث

لا بد للداعى إلى الله سبحانه مزايا الدين الإسلامى القوي

القرن العشرين بسبب التقدم العلمى والتكنولوجيا والحضارى والثقافى ، ولكن مبدأ الشرائع وخاصة الشريعة الإسلامية لا يتغير مع انسان اى قرن لان الدين الإسلامى صالح لكل زمان ومكان ووضع من الأحكام والقواعد ما يلائم الانسان فى اى مرحلة ، بل وفى اى عصر .. فلو تمسك الإنسان بدينه سيد أن دينه حضارى متجدد ولو تبين أى خلل فليس ذلك سببه الدين وإنما يرجع إلى خلل فى ذات الانسان نفسه . ولابد من العودة إلى الدين والتمسك بمبادئه تماماً .. ولطبق كل منا المبادئ الدينية السلمية التى نالت بها الأديان السماوية بصفة عامة لما وجدنا هذه الأزمات ولما وجدنا هذا التشدد ، ولكن الذى يحدث أن الناس تجرهم الحياة المادية .

● علاقة الإنسان بربه ●

● وما هو دور الدعاة فى توضيح الصورة الحقيقية لعلاقة الإنسان بربه ؟

— لو شاء الله سبحانه وتعالى لهدى الناس جميعاً .. اتفاق الناس على عقيدة معينة أو دين معين أمر مألوف منذ القدم .. فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المؤمن والكافر واليهودى والمسيحيين ، والمسيحي واليهودى ولكن نحن مطالبون كدعاة أن نبين للناس مفهوم الإسلام والدين الحقيقى وحينما يتبين لهم ذلك بالعلم والبصيرة وبالأدلة الاقتاعية يكون الداعى فى هذه الحالة قدوة ويكون عالماً بما يدعو إليه .



حديث أجراه
محمد
بكر

● ثم تحدث عن الاعلام الدينى وقضية الشباب والقوانين المطبقة فى مصر واستثمار المناسبات الدينية الكبرى فى خدمة الإسلام والمسلمين .

● دين لكل زمان ومكان ●

● متغيرات العصر الحديث قد تمثل ضغطاً عند البعض وقد تؤدي إلى الخلل عند بعض آخر بينما الدين الإسلامى به من الأحكام والقواعد ما يحافظ على توازن الانسان ؟

— بدون شك هناك متغيرات تحدث بالفعل فانتسان القرن الأول غير انسان

فتح الدكتور محمد على محبوب قلبه للتصوف .. وافرد لها من وقته ساعات تحدث فيها عن متغيرات العصر الحديث وضرورة التمسك بالدين الإسلامى الصالح لكل زمان ومكان .. كما تحدث عن الدعوة الإسلامية وخروجها إلى نطاق العالمية وواجب السدعة وهم المعصب الأساسى فى الدعوة وطالب بضرورة توحيد جميع اتجاهات الدعوة والجمعيات والهيئات العاملة فى هذا المجال كما تحدث عن أوقاف المسلمين والجهود المبذولة لاستعادتها كاملة وعن المساجد الحكومية والأهلية ..

جميع مساجد الحي بهم واعتقد أن النجاح سيكون حليف هذه التجربة الرائدة ، لأن الناس يحبون التنوع في الخطباء وهذا سر نجاح خطباء الجمعية الشرعية

- توحيد أجهزة الدعوة
- ولماذا لاتوحد أجهزة الدعوة الإسلامية لكي تكون أكثر فعالية؟

- نحن دائما نحاول التنسيق والربط بين وزارة الأوقاف وبين الأجهزة الشعبية التي تعمل في حقل الدعوة الإسلامية ، وهناك أجهزة الدعوة المتمثلة في الأزهر الشريف والأوقاف إلى جانب الأجهزة الشعبية الأخرى .. كل الجهود مبعثرة .. جماعة أنصار السنة وحدها .. الجمعية الشرعية بمفردها .. العشيرة المصدية قائمة

بذاتها .. الطرق الصوفية في جانب آخر وهذه القطاعات الضخمة والكثيرة لو تم التنسيق فيما بينها من خلال مجلس واحد يضم رؤساء كل منها لحدث النقاء كامل بين العاملين في هذا الحقل وأضفنا كوادر جديدة إلى الأجهزة الرسمية وقد اتصلت فعلا بجماعة أنصار السنة والجمعية الشرعية والعشيرة المصدية وبالطرق

الصوفية مستهدفا بذلك إيجاد خط مشترك بين كل هذه الهيئات من خلال مجلس موحد يرأسه فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف المسئول الأول عن الدعوة الإسلامية وأقول أنني وجدت تفهما كاملا وقبولا من بعض هذه القيادات لتنفيذ هذه الفكرة الجديدة بإذن الله ..

- ٧٠ ألف مسجد أهلي
- ولكن هناك آلاف المساجد والزوايا الأهلية ولكنها تفقر إلى الدعاة المؤهلين فما هي خطة الوزارة بالنسبة لهذه المساجد ؟

- المساجد هي حجر الزاوية بالنسبة لعمل الوزارة وهناك حوالى

تعالى أن يحسن دعوته وبعده عيدا عن التزمت والتعصب والتنفيذ

- فيما يتعلق بالدعوة نحن ندرس الآن أن يكون في كل محافظة مسجد ثابت لاقامة ندوات مفتوحة يطن عنها بمحاضرين معينين وثابتين ، وتكون هذه المساجد بمثابة مراكز اعلام ديني .

- أما بالنسبة للدعاة فهم العصب الاساسي في الدعوة وتمت خطوات كثيرة لتحسين احوال الدعاة من الناحية المادية والاجتماعية ، وايضا تحسين احوالهم من الناحية الفكرية وهذا هو الأهم في تقديري وذلك من خلال مراكز التدريب ، ولدنيا الآن والحمد لله اكبر مركز تدريب يضم ٥٠ داعية من جميع المحافظات لعدة شهر يتم فيه دراسة المناهج الحديثة والقضايا المعاصرة من الناحية الاقتصادية والنفسية والتشريعية ونظام الحكم في الاسلام حتى يكون الداعية ملما بكل قضايا عصره ..

واضاف الدكتور محمد علي محجوب :

ونعمل الآن على تنويع الأئمة في الحي الواحد حتى يتنقل الامام في عدة مساجد بدلا من أن يظل اماما لمسجد واحد لمدة عام وبناء على ذلك يتنقل امام مسجد الحسين مثلا بين مساجد السيدة زينب والسيدة نفيسة والأزهر .. ونستهدف بذلك تجديد الفكر نتيجة لاختلاف أفكار الأئمة المترددين على المسجد الواحد وتحقيق دورة كاملة للخطباء وتستفيد

هذه بضاعة والتاجر الذكي هو الذي يحسن عرض بضاعته حتى في مجال العمل العادي .. لو رأينا تاجرين في مكان واحد أحدهما بضاعته رائجة والآخر بضاعته أكثر ولكنها غير رائجة حين اختلاف الاثنين في حسن العرض .. فحينما يحسن التاجر عرض بضاعته يقبل عليه الكثيرون أما إذا لم

يحسن عرض تجارتها فإن الكساد والوار سيصيبانها .. كذلك فإن الداعي إلى الله سبحانه وتعالى لا بد له وأن يحسن دعوته ، وأن يعدد مزايا ومحاسن هذا الدين الاسلامي القويم ، كما لا بد وأن يراعى وهو يعرض بضاعته أي دعوته بعيدا عن التزمت والتعصب والتنفير .. لا بد أن يدعو إلى الله بالكلمة الطيبة والعبارة الحسنة والدعوة السليمة وهنا لا بد أن يجد لدعوته صدى وقبولا ..

وأقول أن الاسلام ليس في حاجة لمن يعرضه .. هو يعرض نفسه بنفسه ولكنه في حاجة لمن يجيد عرضه .. إلى من يجيد طرح الأفكار والمبادئ التي جاء بها الاسلام .. حينما نعرض كل ذلك بالاسلوب السليم فلا بد وأن نجد قبولا عند الناس .

- دعاة على مستوى العصر
- وكيف نجعل من مساجدنا مراكز إشعاع ديني وحضاري وكيف نعد الأئمة والدعاة حتى يكونوا على مستوى العصر ؟

ثمانية آلاف مسجد حكومي تشرف عليها الوزارة وتديرها إدارة كاملة ومعين لها أكثر من عشرة آلاف امام وقد اضيف إلى هؤلاء عدة آلاف من الخريجين الجدد الذين انضموا إلى حقل الدعوة الإسلامية بوزارة الأوقاف

أما المساجد الأهلية التي تعينها الوزارة فيزيد عددها على الأربعين ألف مسجد تقدم لها ائنة سنوية تزيد على الستة ملايين جنيه للعاملين من خدمها وأكثر من نصف مليون جنيه للخطباء فقط وعددهم يزيد على الأثنين وعشرين ألف خطيب من الحاصلين على المؤهلات العليا والدكتوراه والماجستير

ولكن الوزارة لم تقدر على ملاحقة كل المساجد الأهلية التي تتزايد بصفة مستمرة في مصر من الناحية المادية لأن عددها يزيد على السبعين ألف مسجد ومعظمها زوايا صغيرة . وأن كان هناك بالفعل مساجد لاتشرف عليها جمعيات والهيئات ، والوزارة بقدر امكانها تحاول وضع خطة لضما إليها وقد أقر مجلس الوكلاء هذه الخطة حتى تنطلق بهذه المساجد ، وقد أن الأوان لاعادة النظر في موضوع الزوايا التي تقام عشوائيا في العمارات في المستقبل بهدف وضع ضوابط جديدة بالتنسيق مع المحافظين لتنظيمها وحتى لاتقام زوايا صغيرة دون توفير خطباء لها

● رعاية الشباب

● ما هو دور الوزارة في رعاية الشباب ؟

ـ قضية الشباب هي قضية اليوم فالشباب أمل المستقبل والشباب أمانة نحن مسئولون عنها أساسا وقد ترتب الشباب فترة طويلة دون التوجيه السليم ودون الرعاية الكاملة على الأقل من الناحية الدينية وستتولى إدارة الشباب التي انشأتها مؤخرا بوزارة

● جهود الجمعيات الدينية مبثورة ولو تم التنسيق فيما بينها من خلال مجلس واحد لأتمرت الجهود .

الأوقاف الشباب دينيا ومكريا في كافة القطاعات كما أن للوزارة دورا في رعاية الأحداث ، فمن خلال إدارة الشباب يمكننا أن نتفاح مع الطالب الابتدائي حتى الجامعة .

● من أجل اعلام ديني ●
● الاثرون ضرورة التنسيق بين الأجهزة الدينية وأجهزة الاعلام التلفزيوني وغيره من أجل اعلام يتفق والقيم الإسلامية

ـ الاعلام الديني في التلفزيون خلال المرحلة القادمة سينهج أسلوبا جديدا ، والاعلام يطور نفسه بنفسه في اطار القيم والأخلاقيات وقد أوصى سيادة الرئيس مبارك بذلك وأبدى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام استعدادا طيبا وهم الآن يعدون برامج دينية تتفق وقيم المجتمع وطلب منا التعاون وإبداء وجهات نظرنا وهناك تنسيق واتفاق كامل بيننا في هذا المحلل

● قانون اسلامي

● فضيلة الدكتور وزير الأوقاف .. متى تصبح قوانيننا اسلامية مائة في المائة ؟

ـ ان المرحلة القادمة ستشهد تعديلا لبعض مواد القانون المدني لتواكب الشريعة الاسلامية ولن يخرج

في المرحلة الحالية قانون واحد يخالف شريعة الاسلام .. ان القانون المدني الذي تطبقه مصر حاليا يشمل ١٥٠٠ مادة هو قانون اسلامي باستثناء بعض مواد التي يجري حاليا تعديلها في هدوء حتى تواكب الشريعة الاسلامية الجوانب الاقتصادية أهمها قضية الفوائد على المعاملات مع الدول الأجنبية والبنوك المحلية التي ستظل مقرراتنا بأيديها حتى تدور عجلة الانتاج عندنا وحتى يكون العمل هو شعارنا في كل مرحلة من مراحل حياتنا متوقف عن الاستيراد والاقتراض وإلى أن يتم ذلك لا بد من الأخذ بالاسلام ومصر تطبق في قوانينها اقسام التوحيد والعبادات كاملة وعلى الوجه الصحيح والدليل على ذلك انشاء المساجد وتشجيع المواطنين على ارتيادها ورعايتها رعاية كاملة بما يؤكد ان الاسلام الحقيقي يوجد في مصر ويجب ألا نشوه صورتها امام العالم بادعاء غير ذلك والعالم كله يتعامل مع مصر الدولة الاسلامية صاحبة الزهر الشريف والمحافظة على شرع الله وحقه ..

● أوقاف المسلمين

● هناك من الأوقاف الضائعة لو أعيدت لأمكن الاستفادة منها في مجال الدعوة للإسلام فماذا تم بشأنها حتى الآن ؟

ـ منذ أن توليت الوزارة اخذت على نفسي عهدا للعمل على حل كافة المشكلات وتذليل العقبات التي تحول دون سير العمل سيرا طبيعيا فكرست الجهود لاعادة اوقاف المسلمين لاستثمارها في الهدف الذي اوقفت من أجله ، ويعد جهود مضيئة استطعنا اعادة نسبة لا بأس بها من الأوقاف الضائعة والتي قدرت بملايين الجنيهات ، كما تجري الاتصالات حتى في البلاد الأجنبية التي بها أوقاف مصرية بهدف استعادتها وهذا ماحدث بالنسبة لليونان وسوف يحدث بالنسبة لتركيا .

● عالمية الدعوة ●

● وماذا بعد ان ضم المجلس الاعلى للشئون الاسلامية العلماء والمفكرين من مختلف العالم الاسلامي ؟

- تم تشكيل المجلس الاعلى للشئون الاسلامية لأول مرة تشكيلا عالميا ليضم المجلس كبار العلماء وصوفية رجال الفكر الاسلامي من مختلف الدول العربية والاسلامية وهذا ما تمخض عنه مؤتمر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك فى العام الماضى وكان يمثل مظاهرة اسلامية عظيمة .. وفى ديسمبر من هذا العام سوف يعقد هذا المؤتمر العالمى ببغداد تحت رعاية الرئيس صدام حسين ..

وسوف تتوالى بعد ذلك عقد مؤتمرات المجلس فى العواصم العربية والاسلامية لتحقيق عالمية الدعوة ووحدة الامة الاسلامية من خلال علمائها ومفكرها الذين يجتمعون لبحثوا مشاكلهم ويخططوا لحل

● بعد جديد ●

● كان اهتمام الرئيس مبارك بحضور الاحتفال بليلة القدر ثم ذكرى المولد النبوى الشريف ذا دلالة ومغزى .. هل تتفق معى فى ذلك ؟

- بالفعل فلقد اخذت الاحتفالات بالمناسبات الدينية الاسلامية بعدا جديدا . فبناء على توجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك رؤى احياء المناسبات الاسلامية واستثمارها من اجل دعم القيم الدينية والروحية وتاصيل الفكر الاسلامي الصحيح .. وكان الاحتفال بليلة القدر فى شهر رمضان الماضى تجسيدا حيا لهذا المفهوم حيث شرف الحفل الذى اقيم بقيادة الشيخ محمد عبيد بجامعة الازهر بحضور الرئيس محمد حسنى مبارك وكبار رجال الدولة وكبار العلماء ورجال الدين والفكر الاسلامي ووزعت الجوائز الضخمة على حفظة القرآن الكريم والقي سلمها الرئيس مبارك

للفائزين تكريما لهم وتشجيعا على حفظ القرآن الكريم .

وكان من بين الفائزين بعض اساء افريقيا واسيا ممن يدرسون بمعاهدنا وكلتائنا الازهرية .

كما تم الاحتفال ايضا فى الايام القليلة الماضية فى قاعة محمد عبيد ايضا بجامعة الازهر بذكرى المولد النبوى الشريف ، وحضر الحفل الرئيس حسنى مبارك حيث قام بتوزيع جوائز الحج والعمرة على الفائزين فى مسابقة حفظ القرآن الكريم وسنة النبى الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ، كما كرم الكتاب والمفكرين الاجانب الذين الفوا الكتب فى الاسلام وفى سيرة رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم .. فكان خير احتفال باعظم ذكرى وبذلك اصبحت الاحتفالات بالمناسبات الدينية الاسلامية فرصة لاهياء تراثنا الاسلامي العظيم وتدعيمها للقيم والمبادئ الاسلامية السليمة وايجاد القدوة الصالحة والتاسى بها ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ سَدَقَ اللَّهُ نَبِيَّهٖ

مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الخميس / السبت

الأقصر جدة الأقصر

الإثنين / الأربعاء

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعملاء

مصمم للطيران

تمنى لكم عمرة موفقة



جانب من احتفال مولد السيد البدوي وقد تصدر الحفل

الاحتفال بمولد السيد «أحمد البدوي»

● احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية في الأسبوع الماضي بمولد السيد «أحمد البدوي» ، وقد أقيمت سرادقا كبيرا بجوار المسجد . وقد شهد الحفل المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية نائباً عن السيد رئيس الجمهورية والدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، واللواء مدير أمن الغربية ، ومدير عام أوقاف الغربية وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ، وإبناء الطريقة . وقد أقيمت كلمات بهذه المناسبة فنشرها فيما يلي ●●

كلمة المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية

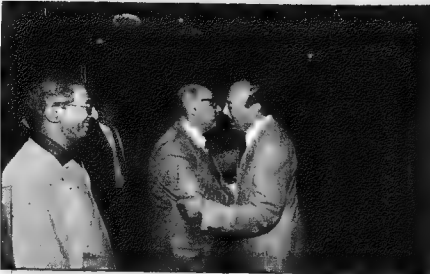
لقد جئت الليلة أعمل اليكم تحية الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية ولقد تموننا في كل علم ان نتلقى في هذه الليلة لنشترك سويا في احياء ليلة من ليالي الاحتفال بمولد سيدي احمد البدوي وحسبي حينما تحدثت عن هذا القبط الكبير ان اتناول ما تعرفون عنه من صفات او استفيض في امور انتم تعلمون عنها الكثير لكننا حينما نقول ان احتفالات المسلمين لا تقوم على الترف وانما تقوم على الموعظة ومن اجل ذلك كان لزاما علينا قبل ان نختم هذه الاحتفالات ان نخرج بموعظة حسنة نلهمنا نفعنا في هذه الحياة واذا اردنا ان نلخص الموعظة استطعنا ان نتأمل في حياة القبط الكبير لنرى فيها لاول وهلة ان الله سبحانه وتعالى لم يمنحه ثراء او مالا ففيرا ولكنه منحه مملووق هذا الثراء وهذه الاموال .. منحه الكلمة والحكمة اذا اراد الله بالفسان خيرا منه الحكمة وفي ذلك تقول الآية الكريمة . يوتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب ، صدق الله العظيم .

● هذا هو جوهر الاسلام وثقله هي دعامة فلا استطعنا ان نلتزم بالحكمة التي ارادها الله لعباده المؤمنين استطعنا ان نبني امة الاسلام على اساس سليمة والاسلام هو منهج الله لا يمكن ان نسحق

لاحد ان يتناولوه بعيدا عن كتاب الله وسنة رسول الله .. ان الدين الاسلامي هو دين القوة التي تعتمد على الحكمة دين تعرف جميعا في انه فوق الشك والجدل . ومن اجل ذلك فان الذين يحاولون ان يثيروا الجدل والشك في امور الاسلام فلهم يريدون بذلك ان يضحوا به على غير طريقه السليم . ان الدعوة الاسلامية هي دعوة حق لا تعرف الميل والهوى دعوة تقوم على ميزان منصف وليس لاحد ان يدعي انه يستطيع ان يكون وسيطا بين العبد وربه وانما كلنا نلوذ بالله سبحانه وتعالى نلوذ به لانه خلق الخلق وهو الرزاق العظيم . ومن اجل ذلك كان علينا ونحن نسير في هذه الحياة ان نأخذ بالمنهج حسما اراده الله سبحانه وتعالى وهو منهج سليم . منهج منصف والذين يريدون ان يخرجونا عن هذا المنهج بضوابطه فلننا نقول لهم انه منهج الله ودين الله . ولا نرضي لاحد ان يأتي بدين غير دين الله . ومن اجل ذلك فرسالة الاسلام رسالة واعية رسالة واضحة وتجعلنا نتأمل فيها فلا اردنا ان نتردد بالعلم فليتنا ان تعود الي علمتنا ليجدلونا عن الاسلام باستفاسة لمن يريد هذه الاستفاسة اما ان يدعي علم بغير علم فان هذا خروج على دعوة الاسلام ونحن كمسلمين قبل اي شيء حينما نحمي الدعوة الاسلامية لابد ان نجمعها من كل من يريد ان يبايع بينها وبين سنة رسول الله - ومن اجل ذلك فنحن حينما نتلقى هذه الليلة انما نتلقى على الحق وعلى الصراط المستقيم

ونحن اذ نعود في كل عام لعيد ان نحاسب انفسنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كلمة الدكتور ابو الوفا التفتازاني في الاحتفال بمولد السيد احمد البدوي

● حديثي اليكم عن معنى الولاية وكيف يصير الوالي وليا . فالولاية هي ان توالي الله سبحانه وتعالى بطاعات فلتت اذا وليا واذا وليت الله بطاعات كان الله وليا لك لقوله تعالى . والله ولي الذين امنوا يفرجهم من المظلمات الى النور . فالولاية نور يضيء القرآن لان من يوالي الله بالطاعة يكون في نور لا اول له ولا آخر . والولاية رتبة ممكنة تستطيع ان تكون وليا لله باعمال الطاعات وقد قال الحق في الحديث القدسي «ولا يزال عبيدي يتقرب الي بقنوافل حتي احبه فلذا احببته كنت سمعته الذي يسمح به ويصره الذي يصير به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها .. الي اخر الحديث فهذا مقام الولاية ان توالي الله بطاعات سواء ما كان منها مفروضا او نافلة . ولا يزال العبد يتقرب الي بالقنوافل . ويقول الحق تبارك وتعالى . الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون . لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لاتبدل نعمات الله . ذلك هو القلوب العظيم . تأمل السرفي الية الكريمة في وصف عمل الاولياء الصالحين الذين امنوا وكانوا يتقون . التقوى . الصوفية قالوا عن التقوى انها مقام عظيم ان تقبلي محارم الله فلا تقدم على المعصية . الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة . يعني جزاء الاولياء يكون في حياتنا الدنيا هذه يجعل لهم الحق تبارك وتعالى الجزاء هنا وفي الآخرة . لاتبدل نعمات الله . اشارة من الحق تبارك وتعالى الي السنة



الدكتور القنطازي يرحب بمحافظ الغربية



الوزير محافظ الغربية والدكتور القنطازي

فلنت اذا عرفت وزيرا من الوزراء تكون سعيدا لانك تعرف الوزير وتقدر بفكره قريب منه ميفلك بفكران هو دائما ايدا في حضرة الملك ملك الملوك وهو الله سبحانه وتعالى فلنت في حضرة ملك الملوك لتكلفت الى شيء .. ال الله لم نرهم في خوضهم يلعبون .. كل لعبوا الله لعب ولهو واما وجودك مع الحق فهو الحق هو الذي يجب ان تستمسك به يجب ان تكون في محبة الله دائما ايدا والتوصوف الحق ان تكون في المحبة معية ملك الملوك هذا لان التصوف يعصمك من جميع انواع القلق وجميع انواع الاكثاب وجميع مايتحدث عنه علماء النفس والطبابة النفسانيين من الامراض

التي نعلمتها في هذا العصر - تأمل المعنى في قول الله تعالى لنبيه .. ولقد نعلم انك يضيئ صدرك بما يقولون فصبح بجمد ريك وكن من الساجدين واعبد ريك حتى ياتيك اليقين .. فهذا علاج القلق علاج ضيق الصدر .. القرآن نفسه اشر الى ان الرسول كان يضيئ صدرك بما يقوله المشركون فقال له عالجك فصبح بجمد ريك انن السليح والتحميد والسجود هو العلاج وعند ذلك لايعرف الذين سبيلا الى فكك ايم يفل في الظلم اما كان ابو بكر مع رسول الله وخلف عليه خوفا شديدا قال ونزل قول الله تعالى .. لا اخرجيه الذين كلروا فاني اثنين اذهما في الظلم اذا يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا .. فلت اذا كنت مع الله لايعرف الحزن طريقا الى فكك وفكش في نفسك الان اذا كنت تحصل هموم الدنيا وتفكر في هموم الدن يشغل غير طبيعي فاعلم انك لست مع الله لانك لو كنت مع الله لم يعرف القلق الي نفسك سبيلا - هذا هو التصوف ان تكون مع الله في كل وقت وحين .. اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وسق النية واكرمنا بالهدى والاستقامة ولبث استغننا بقصوب والحكمة والسلام عليكم ورحمة الله

بالايمان والتقوى .. ان الولاية الحقيقية يمتد شعها الى الغير فقولني يجلب النفس الى طريق الحق الولى يجلب النفس الى طريق الهداية وفي نفس الوقت يقدم لهم كل عون ممكن هذا مقام عظيم من مقامات الولاية ان تكسر جهودك لخدمة الاخرين هذا مقام عظيم الولاية ايضا بالخواني معرفة حقيقية مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم .. ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا .. وهنا نجد الرسول صلى الله عليه وسلم يشير الى الذوق وقد قال سادتنا من الصوفية من ذاق عرف هناك تجربة حقيقية اعيشها مع الله يستنير قلبى بهب الله وبهب الرسول وبهب الولاية وبهب اهل البيت هذه استنارة مطلوبة لان الانسان الذي يتذوق التجربة الحقيقية ليس مؤمنا ايضا ظاهريا انما هناك فرق .. ولذلك وصف الحق سبحانه وتعالى صحبة رسول الله صلى الله عليه ورضوان الله على صحبته وصف الصحبة بقوله .. السالكون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهما باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه .. ولذلك كلما ذكرنا مصحبا قلنا رضى الله عنه من هذه الآية الكريمة فافرحنا مقام عظيم واختلف بعض الصوفية لم يرضوا اكل اكل من اكل اكل فقالوا ان المحبة لله مقام عظيم لكن الرضا اكل من مقام المحبة وان الرضا عن الله راض عن اعطاه او منعه وصله او قطعته فهو راض عن الله في كل حال هذه المعرفة قل عنها بعض الصوفية انها هي ثمرة السوكة الى الله وقد جاء تلميذ لابن عربي الصوفي المشهور يقول ان النفس يتكون علينا علوم الحقيقة ويقولون لا دليل عليها اماذا نقول لهم .. فقال ابن عربي ان انكر منك عليك قل له ما الدليل على حالة الحسل فسيفعل لك الذوق قل له هذه هي المعرفة وهي ثمرة الملوك الى الله فهذا يعين على سعادة سعادة القرب من الله

« سمع الله » هذه السمة لايتبدل هذه الصلوات الصلوات لايتبدل .. انن الولى يطلب بقدر عمله وبقدر احسانه وهذا مقام في مقام الاحسان .. في مقام ان تعبد الله كأنك تراه فلن تكن تراه ففنه يراك .. هنا تصل الى ان اولياء الله هم اهل المعرفة بالله عرفوا الله عرفوه من حيث اسمائه من حيث هو النعم عرفوه من حيث هو الخلق الباريء المصور عرفوه بكل صفات الكمال ودخلوا معه في حال الطاعة له فاستنارت قلوبهم وبدأ نورهم وقد قل الله ليبرك وتعالى .. اولئك سيدي نورهم بين ايديهم .. اذا انتقلوا من هذه المحبة .. يسمى نورهم بين ايديهم فالنور صفة من صفات الاولياء لان قلوبهم استنارت بالايان قلوبهم استنارت بالطاعة وعندها كان نورهم عظيما وكان نورهم جليا للناس الى طريق الله وهذا ليس لكم كيف كان سيدي احمد البدوي فاجبا لقلوب الناس الى طريق الحق جاهد القلوب وربى الرجال وعندها استحق ان يكون وليا مرشدا الى طريق الله هذا حال الاولياء الكمال وقد قيل لاى الحسن الشاذلى رضى الله عنه وارضا .. لم لاؤلف الكتب في علوم القوم .. فقال كثيرون اصحابي هؤلاء هم كثيرون لاني بذلت في تربيتهم كل الجهد وبذلت في النهوض ببلوابعهم كل ما هو ممكن من جهد لذلك كانوا من تبعوا هؤلاء الاولياء صلوات مضيئة في تاريخ البشرية .. سيدي احمد البدوي حين اقام في طينجاه او طينجا ترك ارا اشد من القرن السليح الهجرى وهو القرن الذي ولد وعاش فيه الى زماننا هذا وهذا يطرح بينه والى صادق والى كامل استنار ان يهدى الناس منذ ذلك العصر الى يومنا هذا وهذا اقداء بالمعصلى صلى الله عليه وسلم فلان اولياء الله استناروا من مشكاة النيرة فلعلمنا وربة الاولياء والوراثة الى انور الممد عبر التاريخ .. هذا يتكلم على عظمة الاولياء فهم في درجة عليا .. بماذا وصلوا الى هذه الدرجة العلية وصلوا

أجبرى الحوار : عبدالعزیز أحمد جیره

أفضل ، ، والفاء الدروس ، وقد تحولت الخيمة فيما بعد الى مسجد كبير في سول سنة ١٩٥٥ .. وتعتبر اول مسجد اقيم في كوريا الجنوبية .

واستمر الحال هكذا الى بداية الستينيات حيث أسسم الدبلوماسيون المسلمون في نشر الاسلام . كما قدمت بعض الدول الاسلامية المساعدات المادية والمنوية للمؤسسات الاسلامية الكورية ومنها مصر . اندونيسيا . قطر . ليبيا . ماليزيا . المغرب . باكستان . السعودية . الامارات .

● وبلغ عدد المسلمين حاليا اكثر من ٣٠ الف مسلم ، ولكنه عدد قليل جدا بالقياس الى

للدولة وحاربت بكل قوة كل ما يحصل بالاسلام واستقرت على هذا الحال حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادى .

اما الثانية : فقد تمت في عام ١٩٥٠ حيث اتخذ طريق انتشار الاسلام منعطفا جديدا . فبعد ان جاءت مجموعة من الجيش التركي ضمن قوات الامم المتحدة التي جاءت لحفظ السلام انشاء الحرب الكورية التي نتج عنها الانقسام الى كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية - ومن طريق هذه المجموعة التركية بدأ الاسلام ينتشر الى ان طلب مسلمو كوريا من القائد التركي ان يسمح للاتراك بتعليم الكوريين قواعد ومبادئ الاسلام .

ويرجع الفضل الى الامام التركي زبير كودج الذى اتخذ من احدى الخيام مسجدا لاقامة

في بداية اللقاء مع الدكتور ابو بكر جونج سون رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمسلمي جمهورية كوريا الجنوبية - قلت اسأله :

● متى دخل الاسلام جمهورية كوريا الجنوبية ؟ وكيف كان ذلك ؟
وكم عدد المسلمين فيها الآن ؟

.. اجاب الدكتور ابو بكر جونج سون كيم قائلا : هناك علاقات بين الشعب الكورى والعالم الاسلامي احدهما : حدثت في الفترة ما بين القرن العاشر عشر وحتى الرابع عشر الميلادى ، وكانت بسبب ذهاب التجار المسلمين الى كوريا في ذلك الوقت ، ولكن الذى منع دخول الاسلام بشكل مبكر هو أن مملكة « لى » التى تسلمت مقاليد الحكم في كوريا بعد مملكة كوريو قد اتخذت الكونفوشية ديناً رسمياً

**الرئيس العام لاتحاد
المسلمين بكوريا الجنوبية يقول :**

**نحتاج إلى العون
والمساعدة من
العالم
الاسلامى**



الدكتور ابو بكر سونج الرئيس العام لاتحاد مسلمي كوريا الجنوبية ،



المركز الإسلامي في بوسن احد المراكز الإسلامية التي اقامها الاتحاد

التعداد الكلي لجمهورية كوريا الجنوبية الذي يصل الى ٤٢ مليوناً ويتركز غالبية المسلمين في القرى أكثر من تركزهم بالمدن والعاصمة .. خاصة قرية جوانجو التي تسمى قرية المسلمين لكثرة تعداد المسلمين بها .

● ما هي من وجهة نظرهم الاسباب التي ادت الى انتشار المسيحية بين الكوريين من قبل ؟ وما هي الدوافع الحالية لانتقال الكوريين ايضا للإسلام ؟

● أجاب الدكتور أبو بكر قائلا : الكنائس البروتستانتية قد استفادت من امكانياتها ووظفتها بشكل جيد ووضعت خطة لنشر المسيحية ممتدة على مواردها . أيضا وفرت الكنائس فرصا للتعليم والتدريب أمام أفراد الشعب الكوري مما جعلهم يتقبلون المسيحية بسهولة ، كما قامت بتقديم المساعدات الكبيرة للكوريين المهجرين من جراء الحرب الكورية في بداية الخمسينات من هذا القرن .

● اما الاسباب التي دفعت الكوريين الى اعتناق الإسلام فهي تتمثل في : ان الوحدةانية التي جاء بها الإسلام لقيت فهما وقبولا لدى طبقة المثقفين خاصة بعد ان رفض الكوريون دعوى التثليث التي قال بها المسيحيون . بالإضافة الى مبدأ الاخوة والمساواة الذي هو من المبادئ الإسلامية ، هذا المبدأ لقي صدى واسعا منذ التورين بعد ان عانوا كثيرا من تفرقات الاجانب . هذا بالإضافة الى الكثير من المبادئ والقيم الإسلامية الأخرى ،

● لهذه الاسباب اسلمت

● متى اعتنقت الدين الإسلامي؟ وما هو السبب والدافع وراء ذلك ؟

أجاب رئيس اتحاد مسلمي كوريا بقوله : لقد اعتنقت الدين الإسلامي في عام ١٩٦٢ ورجع السبب في إسلامي الى الصديقين المسلمين سليمان لي . وهو رئيس الاتحاد مسلمي كوريا السابق ، وصبري سو ، وهو عالم إسلامي كوري كتب من الحديث الشريف باللغة الكورية . وقد تعرفت منهما على الإسلام ووحدةانية الله سبحانه وتعالى ووجدت أن اصول الإسلام بسيط وأوضح . ووجدت في الدين الإسلامي ما يثبت أن الوحدةانية لله وحده سبحانه وتعالى . كذلك بعد أن اسلمت في ١٩٦٢ ومنذ ذلك التاريخ وأنا أرى وأشاهد الاخوة والمساواة بين المسلمين بعضهم البعض ، من التجار والصالحين بالمؤسسات الإسلامية وغيرها من الذين حضروا الى كوريا الجنوبية ، ووجدتهم أيضا يبذلون قصارى جهدهم ماذا ومعتوا في سبيل نشر الإسلام ، وهذا الحب والإخلاص الموجود بينهم رغم اختلاف

اجناسهم وبلادهم ، جعلني أحب الإسلام والمسلمين . ودفعني الى التسك أكثر ومحاولة بث ونشر هذا الدين العظيم ، الدين الإسلامي الحنيف .

وأقول في النهاية ان من يتمتع بالادراك الفكري بعدد به الا يخشى أو يتعبد الا الى الله خالق الكل . والإسلام بذلك يضع قاعدة واحدة النفاذ تهدف في نهاية الامر الى الحفاظ على كرامة البشرية . وخالق الكل المنتشر بهائه وكهاله في جميع ظواهر الكون ، لا يمكن الا ان يكون واحدا لا شريك له وصفاته لا يعدها زمان او مكان ، وهو قادر على كل شيء عالم به .

● مشروعات الاتحاد في نشر الإسلام

● اعرف بانكم تقسمون برئاسة اتحاد مسلمي كوريا الجنوبية فمتي أسس هذا الاتحاد؟ وما هي اهم مشروعاته التي قام بها ؟ وما مشروعاته في الرحلة القادمة بكوريا الجنوبية ؟

● أجاب دكتور أبو بكر جونج قائلا : أسس « اتحاد مسلمي كوريا الجنوبية » في ١٩٦٥ مثل

● أرضنا صالحة لغرس بذور الإسلام

● حكومتنا لا تعترضنا وتبني حاجتنا

● اجاب الدكتور ابوبكر بقوله:
ان اتحاد المسلمين الكوريين يعتبر
هو الجمعية الوحيدة لمسلمي كوريا
وقد شكل تحت اشرافه عدة
جمعيات ولجان وهيئات لتقوية
نشر الدعوة وتعميمها في سائر
البلاد ، وتمتد يدها الى جميع
مرافق حياة الشعب الكوري لترتكز
كل فئة نشاطها المنظم نحو الجهة
المعينة لها ، ومن هذه الجمعيات:

جمعية الشباب الاسلامي -
جمعية الطلبة الاسلامية - جمعية
المسلمات الكوريات - لجنة الدعوة
والدعاة - لجنة نشر اللغة العربية
- لجنة الصحافة والنشر - لجنة
اجراء المقابلات للتشريف بالاسلام
- لجنة ترجمة الكتب والرسائل
الاسلامية الى اللغة الكورية - نادي
يوم الجمعة - نادي تيكسونو
الرياضي - كما قام الاتحاد باقامة
المسكرات لابناء المسلمين للتعارف
فيما بينهم .

● نريد من الازهر الشريف

● ● وسط كل هذه الأنشطة
المختلفة للاتحاد، مأمدة مساهمة
الازهر الشريف تجاه الشعب
الكوري المسلم ؟ وما المطلوب
منه حاليا ؟

● اجاب رئيس الاتحاد قائلا:
ان للازهر دورا كما لغيره من بعض
المؤسسات الاسلامية في البلدان
الاسلامية الاخرى . فالازهر
يرسل كل عام عالما من علمائه هو
فضيلة الشيخ محمد حسام الدين

وايضا معه قارئ للقرآن الكريم
وذلك خلال شهر رمضان من كل
عام فقط ، ولذا فنحن في حاجة
الى مساهمة الازهر بطلائه وكتبه
طوال العام وليس في شهر رمضان
فقط ، ونأمل في هذا على ان يكون
العالم المرسل يعرف الانجليزية
لانها اللغة الاقرب الى الكورية ،
وايضا الكتب الاسلامية المكتوبة
بالانجليزية خاصة ان الازهر هو
أكبر مؤسسة اسلامية في العالم .
كما اتنا نود ان يزيد المنح الدراسية

● نطالب الازهر الشريف بزيادة المنح الدراسية والمبشرات العلمية

اما اهداف الاتحاد مسلمي كوريا
الجنوبية الاخرى فتتمثل في العمل
لتحقيق مبادئ وتعاليم دين الله
في حياة المسلمين - كذلك نشر
الاسلام لجمهور غير المسلمين في
كوريا خاصة ان للاسلام عند

اكثرهم مفهوما خاطئا لان الغربيين
والمستشرقين يعطون لهم صورة
غير حقيقية عن الاسلام وتعاليمه،
كما تعمل على نشر ترجمة تفسير
القرآن الكريم وايضا الكتب
الاسلامية ، وكذلك اقامة
المستشفيات والمقابر ، ومؤسسة
لرعاية الايتام من ابناء المسلمين
وتعليمهم ، وانشاء بيت للمسنين
من المسلمين .

وأصبح لنا الان مديح تقوم
بالدفع فيه على الطريقة الاسلامية
كذلك يحاول الاتحاد انشاء وبناء
المدارس والمعاهد العلمية من اجل

بناء الانسان المسلم ثقافيا ونشر
اللغة بين ابناء المسلمين وايضا
بحاول الاتحاد اقامة العلاقات مع
الكثير من المؤسسات والمعاهد
الاسلامية ودعمهم للحضور الى
كوريا للاقاء الندوات والمحاضرات
بين ابناء المسلمين .

● مكونات الاتحاد

● ● هل لاتحاد المسلمين في
كوريا الجنوبية فروع او هيئات
او لجان لنشر الاسلام تابعة له؟

اي مؤسسة اسلامية وذلك في
مدينة « سول » العاصمة ، وكان
ذلك في اول مسجد تم بنائه في
كوريا كلها وكان يسمى « المسجد
الجامع » .

ومن اهم المشروعات التي قام
بها الاتحاد اصدار مجلة شهرية
اسلامية باسم « كوريا اسلام
هيرالد » وترجمتها « التبشير
الاسلامي في كوريا » وتصدر هذه
المجلة باللغتين الكورية والانجليزية
.. ايضا اقام الاتحاد اول مسجد
ومركز اسلامي في العاصمة سول
في ١٩٧٦ وذلك بمعونات مادية من

السعودية - قطر - الامارات -
المغرب - واهدى قطعة
الارض رئيس كوريا في ذلك
الوقت وهو « باك تشونغ هي » ،
ومساحتها « ٥٠٠ م » وتقع
على سفح تل في منطقة الضواحي
الجنوبية لمدينة « سول » .
وحضر افتتاح هذا المركز ليفي من
علماء المسلمين من بينهم الامين
العام المساعد للمجلس الاعلى
لشئون الاسلامية بمصر .

● اهداف الاتحاد

ايضا من المشروعات التي نفذها
الاتحاد مسجد بوسان ١٩٨٠ م
الذي يعد اهم مركز - بمساحة
الموجود بالعاصمة سول - في نشر
الاسلام لان مدينة بوسان هي
المدينة الثانية بعد العاصمة ،
كذلك بناء مسجد في مدينة
« كوانغجو » على مساحة

« ١٥٤٢ م » وجرع بتكاليف
بنائه عبد الله العزيز الرئيس من
الكويت - كما توصل الاتحاد الى
بناء الكلية الاسلامية بعد قيام
رئيس كوريا في ١٩٨٠ باهداء
مساحة - ٤٣٠ ألف متر مربع
وتكلفتها كانت على نفقة السعودية،
والاتحاد في طريقه الى زيادة
المساجد والمشاريع الاسلامية في
كوريا الجنوبية من اجل توسيع
رقعة انتشار المسلمين بها ان شاء
الله .

● نشكر الحكومة الكورية ●

اما من ناحية دور الحكومة في هذه المشاكل فلا يستطيع ان انكر هذا الدور فهي متمسكة مع المسلمين ولا تعترض في نشر شعائهم ، بل ان الحكومة قد منحت ارض المسجد الجامع وكذلك ارض الجامعة الاسلامية وهي ٤٣٠ الف متر مربع - كذلك منحت محافظة تشونجو ارض مسجد تشونجو بسم رخيص جدا ، وقامت برصف الطريق المؤدى الى المسجد وفي النهاية اقول ان الحكومة لا ترفض اي طلب للمسلمين ولا تعترض طريقهم وان ارض كوريا الجنوبية صالحة للاسلام ، والحقيقة نتحن ان تكون لنا اذاعة خاصة بالمسلمين لتدبج لهم البرامج الدينية وبث الهمم الفكر والتشريع الاسلامي ، ولكن لا بد وان اذكر ان الحكومة الكورية منكورة توفر ذلك في حالة تواجد وفد من علماء الاسلام وتخصص لهم برامج كما حدث من قبل عند افتتاح المركز الاسلامي .

● آمينتي ●

واحب ان اقول في نهاية هذا الحوار ان المسلمين بكوريا يتزوجون حسب الشريعة الاسلامية ، واكثر المذاهب الفقهية انتشارا عندنا هو مذهب الامام ابي حنيفة النعمان ولكن لاسف لم نصل بعد الى ما يكمل شرح تشريعات الميراث . واحب ان اضيف بان المرأة المسلمة بكوريا الجنوبية لا توجد لها مشاكل . والمعنى ايضا ان تسع رقعة الاسلام ببلدنا . وان يصل عدد المسلمين الى الالابين يبعث يمثل اكبر النسب للبيانات المنتشرة كالبردية والكنفوشية والمسيحية وبعض من لا ينتمون الى ديانة معينة . وان الاتحاد ان بدخر جهدا في سبيل الوصول الى ذلك ويأمل المساعدات من جميع بلدان العالم الاسلامي ومشاركتها له في مشاريعه التي هي من اجل الدعوة الاسلامية .



مجموعة من المسلمين الكوريين يؤدون مناسك الحج

فيه الامة - عدم وجود ترجمة سليمة مألوفة بها لمعاني القرآن الكريم ، ضرورة استعراذ المجتمع الاسلامي في العالم الاسلامي في تقديم المون غير المحدود لآخواتهم في الاسلام بكوريا الجنوبية - عدم انتشار اللغة العربية حتى يمكننا فهم معاني تفسير كتاب الله والحاجة الماسة الى اقامة جسر الثقافة بيننا والعالم الاسلامي .

من هو رئيس الاتحاد لمسلمي كوريا الجنوبية

● الدكتور ابو بكر جونغ -

سون كيم
من مواليد ٢٧ يونيو عام ١٩٢٠ بكوريا الجنوبية
تخرج في جامعة سسوك الاهلية - كلية التجارة عام ١٩٥٢
حصل على الماجستير في بحث بعنوان « تطوّر الشركات متعددة الجنسيات » في ١٩٥٤
وكان موضوع رسالته للدكتوراة « تفسير الشركات متعددة الجنسيات لاقتصاد كوريا »
عين استاذًا بنفس الجامعة ثم عميدًا لكلية الاقتصاد والإدارة ورئيسًا لقسم اللغة العربية في ١٩٧٠

لبناء كوريا الجنوبية من المسلمين حتى يمكنهم فهم الاسلام الفهم الصحيح ثم يعودون الى بلدهم لينشروه بين اهليهم ، كما اننا نطلب من العالم الاسلامي ان تكون بينه وبين الاتحاد علاقات وروابط كما حدث الاسلام على ذلك .

● هذه هي مشاكلنا ●

● ما هي مشاكل مسلمي كوريا من وجهة نظركم ؟ وما مدى مشاركة الحكومة للمسلمين في حل هذه المشاكل ؟ وما دور الاتحاد في تقديم الحلول لهذه المشاكل ؟

● اجاب الدكتور ابو بكر جونغ قائلا : من ناحية مشاكل مسلمي كوريا فهي متعددة منها ما سبق ذكرها في سياق الحديث ومنها ما لم يأت ذكرها بعد وهي : مدى ملائمة بعض المناهج والنظم التعليمية للظروف الحالية لكل من كوريا والشرق الاقصى بشكل عام - عدم تشجيع الدراسات الجامعية في مجال تطوير العلاقات بين الهيئات الاسلامية وكوريا - الدراسة الموضوعية لمشاكلنا ، تطوير المؤسسات التعليمية الاسلامية لاننا في مجتمع اتمجت

في مولد النبي
صلى الله عليه وسلم

إشارات المطهرة وايحاءات التي يحتاج إليها عصرنا

يتعلق بقضية خلق الإنسان
وسايتعلق بفلسطين وإبراهيم
واسماعيل عليهما السلام .
ولقد كانت كتابات « مرجليوث »
« وجب » « وماسينيون »
« وجولدنهر » وغيرها مثوبة
بالخلط والتشكيك ومنها أخذ
التفريبيون العرب أما الذين كتبوا
كتابات منصفة فهم قليلون وفي
مقدمتهم درابر ، وسجريد هونكه ،
وتوماس كارليل ، ومايكل هارت وما
أحوجنا في هذه المرحلة الدقيقة من
حياة الأمة الإسلامية أن نحاول
استقصاء تلك الإشارات والإيحاءات
التي حملتها السنة المطهرة من أجل
انتفاع العصور الإسلامية بها
وخاصة عصرنا .



بقلم :
أنور الجندى

وفي مقدمة ذلك ما روى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوله
(ستفتح بعدي عليكم مصر فاتخذوا
منها جنذا كثيفا فانهم خير أجناد
الأرض وانهم في رباط إلى يوم
القيامة) .

ولاريب أن استحضار هذا
المعنى اليوم في ظروفنا الحاضرة
لجدير بالاعتبار وخاصة فيما يتعلق
بغريضة الجهاد الماضية إلى يوم
القيامة وضرورة الرباط في الثغور
والإعداد (وأعدوا) لتكون أمتنا
قادرة على أمرين أساسيين (١) -
القدرة على الردع حتى لايفكر العدو
في أن يقتحم ثغورنا (٢) -
استعادة أرضنا الصليبية

ناحية أخرى فاننا نرى خطر
ما تحمله دوائر المعارف العالمية
والإسلامية منها عن هذا النبي
الكريم ، والتي ربما اعتمد عليها
المسلمون في الغرب دون الحذر من
وجهتها بوصفها صادرة عن مجموعة
من المستشرقين والمبشرين
المعادين أصلا للإسلام كما أن هناك
بعض الكتب الغربية عن الرسول
والتي ترجمت أمثال كتاب « بودلي »
وغيره ، لها وجهات خطيرة يجب
الحذر منها ، لما دائرة المعارف
الإسلامية والموسوعة الإسلامية
(المترجمتان) فلننا يجب أن نحذر
في قراءة مادية (الرسول - القرآن -
الوحي) وأن نكون على حذر فيما

لاتزال سيرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعيدة عن
المناهج الدراسية والتعليمية بعدا
كبيرا ، فانها بالصورة التي تقدم بها
من خلال المناهج العلمانية لا تعطي
الصورة الحقيقية للرسول صلى الله
عليه وسلم بوصفه خاتم المرسلين
والمرسل إلى العالمين .

وهي بهذه الصورة التي تقدم
بها ، لاتقدم الاسوة الحسنة التي
يجب أن يتطلع إليها المسلمون من
اقتفاء أثر رسولهم والتمس اسلوبه
في الحياة أو طريقته في مواجهة
الأمر ذلك أن الصور التي تنقل عنه
صلى الله عليه وسلم وبعض العبادات
باللباس والزينة وبعض العبادات
ليست هي في الحقيقة كل ما يطلب
إلى المسلم ، بل أن هناك ما هو أهم
من ذلك وأكثر أهمية وخاصة في
معاملاته مع الناس تلك السملحة
واليسر والبساطة والتمس الإعذار
وقبول مايقدم منها دون تشدد أو
تفسير .

وذلك هو ما نطمح أن يقدم إلى
شبابنا المسلم في هذا العصر ومن

• تداعى عليكم الأمم تداعى
الأكلة على قصعتها

قيل : أمن قلة يومئذ يارسول الله
قال : بل من كثرة ولكنكم غناء
كفء السيل . نزع الله المهابة منكم
وغلبيكم الوهن . قيل وما الوهن . قال
حب الدنيا وكراهية الموت .

ولاريد أن هذا الحديث الشريف
يصور تصويراً دقيقاً حال الأمة
الإسلامية اليوم في تفرقها
وضعفها . وانبهارها بالحضارة
المادية وجريها وراء المطامع
والاهواء وعجزها عن التماس
إرادتها الحرة أو التفريق بين
الحلال والحرام . مما أعطى أعوانها
سطوة واضحة عليها وليس لهذه
الأمة اليوم من مخرج مما هي فيه .

إلا أن تعود إلى الله تبارك وتعالى
وتأخذ بالعزائم وتملك إرادتها عن
طريق تطبيق شريعة الله وإقامة
حدوده . وبناء المجتمع الرباني
القائم على الربانية والعدل والرحمة
وحماية الثغور والمراقبة والتخلف
من المطامع . وبناء أجيال جديدة
مخشوشة تحمى وجود هذه الأمة
ولا تقربها المطامع البراقة فضلاً عن
حماية نفسها من البطانات الوافدة
التي تدعى النصيح وهي ترمى إلى
وضع وجود الأمة الإسلامية في
دائرة الإحتواء وضربها وحبسها
داخل دائرة العلمانية وفرض سيطرة
منهج الحضارة الغربية عليها وعلى
الأمة الإسلامية أن تكون واعية
بالأخطار والمحاذير التي تحيط بها
من نفوذ الليبرالية والماركسية
والصهيونية . وأن تحترف أن
منطلقها الحقيقي هو منهج الله الذي
رسمه لها والذي شكلها منذ خمسة
عشر قرناً والذي هو وحده القادر
على حمايتها وتأكيد وجودها
وحمايتها من الأخطار التي تهدد
الأمم .

فليكن موعدنا هذا مع ذكرى مولد
النبي الكريم حافظاً لنا على إعادة
ترتيب أوزاننا في ضوء توجيهات
الرسول الكريم وأشاراته في عشرات
من أحاديثه تحت مفهوم الأصالة
والعودة إلى منابع .



مجاها في الرسائل السابقة
ومايوحي هذا الينا بأن نكون قادرين
على تأكيد الطابع الإسلامي
المتميز . وأن يكون موقفنا واضحاً
من الفكر الغربي والفكر الوافد . فقد
اعطينا منهجاً جامعاً متكامل رباني
المصدر إنساني الوجهة عالمي
الهدف لايتحتاج إلى التبعية بل هو
يحاربها . فضلاً عن أنه يملك القدرة
على تصحيح مسار الأمة الإسلامية
إذا انحرف بها الطريق .

٤ - مارواه ابن منظور في لسان
العرب من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله :

« أن هذا القرآن عربي وهذا
الشعر عربي فإذا لبس عليكم شيء
من القرآن فالتمسوه في الشعر » .
ولاشك أن هذا المعنى يكثف في
أخطار الاستشراق في تشكيكه في
الشعر العربي القديم مما سمي
بقضية انتحال الشعر الذي قام بها
اليهودي مرجليوث ونقلها إلى محيط
العرب والمسلمين الدكتور طه
حسين في محاولة جبارة لهدم هذا
الركن الوطيد في تفسير القرآن وفهم
كلماته كما رواها العرب في
أشعارهم .

٥ - قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

والمقصوبة على طول خط
المواجهة بيننا وبين النفوذ
الأجنبي
كذلك فيحن في حاجة دائمة أن
نذكر حيوية الإسلام وقدرته على
العطاء ومرونته في تقبل متغيرات
الزمن والحضارة والمجتمعات وفي
هذا يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

(أن الله يرسل لهذه الأمة كل مائة
سنة من يجدد لها أمر دينها)

فنحن أمة لها منهج رباني قادر
على استيعاب التطورات والتحولات
العالمية ونحن مطالبون بأن نستفيد
من معطيات التقدم شريطة أن يكون
في دائرة إيماننا وإسلامنا . وأن
يكون مانأخذ من الغرب ومن
الحضارة بمثابة تنظيمات لأنظمة .
وأن نصهره في دائرة فكرنا (أساساً) .
٣ - ماروى من أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه رأى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقرأ في
بعض صفحات من التوراة . فقال
كلمته الخالدة . لو عاد موسى حياً
لما وسعه إلا أن يتجننى .

وهذا يوحى بفهم واضح للذاتية
الإسلامية التي كونها القرآن الكريم
والتي استصفت واستوعبت كل

الفتوحات الإسلامية

في عهد الرسول « صلى الله عليه وسلم »

● أحمد الشنواني ●

ويبقى على الظلمات القابعة على النفوس .

● التخلص من أولئك الجبابرة الذين يقفون في وجه الدعوة يمنعونها من الوصول إلى رعاياهم أو غيرهم خوفاً على مصالحهم وفي سبيل الحفاظ على مراكزهم .

● التخلص من أولئك القضاة الذين يسومون الناس سوء العذاب ويمدوهم في مستوى لا يرتفع في كثير من الأحيان عن مستوى الحيوانات ويحصلون من أنفسهم آلهة في الأرض يظفون البشر لهم ، يستبدونهم بل ويمدونهم أنفسهم ويستخرونهم لتحقق مآربهم الشخصية ومصالحهم الخاصة .

وهكذا فإن الدافع الديني أو الجهاد في سبيل الله من أجل النصر في الدنيا والغزو بالجنة في الآخرة ، ومن أجل العمل بالهمة الفعالة على عائق المؤمن وهي الدعوة في سبيل الله لإخراج الناس من الظلمات إلى النور وتطبيق منهج الله في الأرض ليسود العدل وتحقق السعادة لبني البشر . كان هذا الدافع الوحيد للفتوحات الإسلامية التي انطلقت شرقاً واندفعت غرباً ، وخرجت في كل جهة .

وإذا تأملنا مراحل التوسع وانتشار الإسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم نرى أنها كانت عملية واحدة تمت على مراحل رسمها الرسول على ما قدره الله للرسول في الممر من بعد الهجرة !! ومؤرخو السيرة

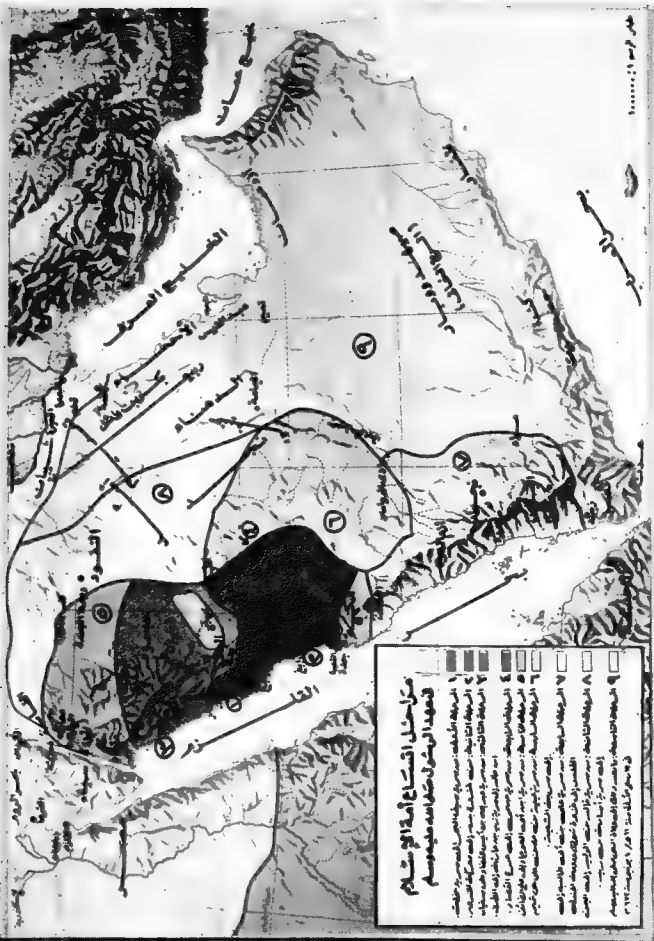
قال تعالى « لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الفى فمن يكفر بالطغوت ويؤمن بالله فقد أستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم » وإنما يطالب الحكام والمسؤولين بالسماح للدعوة الإسلامية في الانتشار فمن قبلها من الناس فله شأنه ، ومن رفضها فله رأيه ، ولكن مما لا شك فيه أن الناس إذا أعطوا هذا الخيار وهذه الحرية فإنهم سيقبلون هذه الدعوة ويدنسون بالإسلام إلا أن الظالمين من الحكام وهم أكثر المسيطرين على العالم آنذاك بلوى كل وقت سيقفون في وجه الدعوة ويحولون دون انتشارها خوفاً على مصالحهم وحرصاً على مراكزهم لأن في سيادتها قضاء على نفوذهم وهؤلاء هم الذين يعان الإسلام القتال ضدهم والوقوف أمام طغيانهم وهذا هو الجهاد في سبيل الله .

الآن فأسباب الفتوحات الإسلامية وغايتها هي :

● إخراج الناس من الظلمات التي رأت على قلوبهم مدة ليست قصيرة من الزمن وأبصروهم عن عبادة الله خالق البشر وخالق كل شيء ، وأوصلتهم إلى عبادة العباد من الناس وعبادة الطيبة من كواكب وجمادات وعبادة الأنعام وما إلى ذلك من مبادات لا قبلها صاحب عقل سليم أو فكر شديد وادخالهم في النور بتوصيل الدعوة إلى كل فرد في أية بقعة من بقاع العالم حتى يشع النور عليها

لفظ « الفتح » في المفهوم الإسلامي معناه النصر المؤبد بالعناية الإلهية ، أو النصر الممنوح من لدن الله تعالى . ولا يشترط في إطلاق لفظ « الفتح » على النصر أن توجد حرب ، فلي فتح مكة لم تفع حرب بمعنى الكلمة . وقد اعتبر دخول مكة فتحاً ، وأبلغ من ذلك دلالة على ما نقول تسمية « صلح الحديبية » فتحاً ، وتلك تسمية ثابتة ثابتاً مطلقاً بسورة الفتح « أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » مع أن النبي في هذا العام (٦ هـ) قصد مكة متحرراً فتمتعت قرش من دخولها ، وظل يلاينها حتى انتهى الأمر بصلح بين الطرفين هو « صلح الحديبية » .

وللفظ « الفتح » يطلق على كل عمل سياسي إيجابي من شأنه البناء لا الهدم ، ومن شأنه كذلك أن يتوفر فيه المصالح الصام . ونظراً أن الكلمة أصلية وأنها لم تعرف بهذا المعنى من قبل ، وإنما اختار الإسلام هذا اللفظ لأن الله وعد المسلمين إذا صدقوا الإيمان واخصوا للدين ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدنهم من بعد خوفهم أمناً . فكل نصر يحضره المسلمون إنما هو آت من الله ، وهو موافق لإرادته ولما كتبه « كتب الله لأغلبن أنا ورسلي » « أسباب الفتوحات الإسلامية » ولا يجبر الإسلام الناس على إساءة أو اعتناق عقيدة معينة ،



مركز البحث في الدراسات الإسلامية

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

- ١ المنطقة المظلمة: الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- ٢ المنطقة المظلمة: الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- ٣ المنطقة المظلمة: الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- ٤ المنطقة المظلمة: الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- ٥ المنطقة المظلمة: الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- ٦ المنطقة المظلمة: الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- ٧ المنطقة المظلمة: الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- ٨ المنطقة المظلمة: الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- ٩ المنطقة المظلمة: الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- ١٠ المنطقة المظلمة: الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الفتوحات الإسلامية في عهد الرسول « صلى الله عليه وسلم »

المسلمين العسكري على شمال
الحجاز فوصل المسلمون إلى
حسمى ووادي القسرى ودومة
الجندل ، واستولى المسلمون
على خير وفدك ووادي القسرى
ودخلوا بلاد جذام وقضاة وأراضى
بقي نصارى العرب ، ووجهت
ضربات حاسمة إلى أهل العدوان
من شلال قبس عيلان المصادبة
لجماعات الباس بن مصر وفيهم
كنانة وقنريش ، وواضح أن
الرسول وفق خلال هذه المرحلة
للقضاء على أى خطر يمكن أن
تعرض له المدينة في حالة ما إذا
تهدد الطريق وحان وقت فتح
مكة .

● المرحلة الخامسة: من سرية
ابن أبي العجوة السلمي إلى فتح
الطائف وإرسال المصدقين من
ذي الحجة سنة ٧ إلى شوال -
ذي القعدة سنة ٨ هـ . أبريل
٦٢٢ م إلى فبراير ٦٣٠ م وفي هذه
المرحلة فتحت مكة وبدأت تتحول
الجزيرة كلها للإسلام .

ومن الواضح أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركز همه في
هذه المرحلة إلى قبائل بني وخدام
وبهراء ولخم وقضاة من نصارى
الروم ، وغطفان وبني سليم من
أهل الشغب من بدو العجيز
وأعريب نجد تمهيدا لفتح مكة .

● المرحلة السادسة : من سرية
عبيدة بن حصن على بني تميم إلى
سرية الشعبة . المحرم سنة
٩ هـ إلى ربيع الثاني سنة ٩ هـ .
أبريل مايو ٦٢٠ إلى يوليو أغسطس
سنة ٦٢٠ م وأهم ما تم في هذه
المرحلة هو ضم مجموعة أحلاف
تجمع لفتح الطريق إلى شرق
الجزيرة وجنوبها الشرقى .
وتنتهى المرحلة بسط سلطان أمة
الإسلام على الشعبة ميناء الحجاز
وتهامة في العصر النبوى .

● المرحلة السابعة : من سرية
على بن أبي طالب إلى الفلج إلى
غزوة تبوك ودومة الجندل من
شوال ٩ هـ إلى رجب - رمضان
سنة ٩ هـ . يوليو أغسطس ٦٢٠ م
إلى نوفمبر ديسمبر ٦٢٠ م في هذه

● من أسباب الفتوحات الإسلامية أخراج الناس من الظلمات إلى النور وتطبيق منهج الله في الأرض ليسود العدل وتحقق السعادة لبني البشر

فيها إلا المحالفون لفنائل انتصارية،
وفي الخندق ثبت بصورة لا تقبل
الجدل أن أمة المدينة أقوى قوة
اجتماعية وعسكرية في الحجاز
وعوالم نجد ، وثبت امتياز
الإسلام ورسوله صلى الله عليه
وسلم .

● المرحلة الثالثة : من سرية
عبد الله بن أنيس للقضاء على
سفيان بن خالد بن نبيح إلى سرية
زيد بن حارثة إلى الطرول من
الحرم سنة ٦ هـ إلى جمادى
الآخرة سنة ٦ هـ . يونيو ٦٢٧
إلى أكتوبر - نوفمبر ٦٢٧ م .

وفيها أخضعت كل عوالم نجد
وقبائلها حتى ضربة ، وزادت فيها
رقعة أمة الإسلام نحو ٤٠ ميلا
مرعا إلى الشرق وافتتح الطريق
إلى قلب نجد وسيطر المسلمون
على طريق التجديفة إلى العراق ،
فاحكم بذلك حصار قريش .

● المرحلة الرابعة : من سرية
حسمى إلى عمرة القضاء من
جمادى الآخرة سنة ٦ هـ إلى ذي
القعدة سنة ٧ هـ / نوفمبر ٦٢٧
مارس ٦٢٩ م وفيها تركت نشاط

غاب عنهم أن يحفظوا هذه الحقيقة
ربما لأنها لا تتضح إلا إذا رُسِمت
خريطة الانتشار في عهد النبي
« المنشورة » وتتمعناها عليها
ونتيجة ذلك أن أولئك المؤرخين
جعلوا بعض المغازي ردود الفعل
لا أفعالا ، ومن غير الممكن أن يتصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أساس ما يفعله الآخرون ،
خاصة وهو يحمل رسالة كبرى
وهي بناء أمة الإسلام ، وإعدادها
قبل وفاته لكي تقوم بنشر
الإسلام .

« مراحل توسع أمة الإسلام »
● المرحلة الأولى : من سرية
سيف البحر إلى سرية نخلة من
رجب سنة ١ هـ إلى رجب ٢ هـ
وفيها تمت سيطرة أمة الإسلام
على المدينة ومنطقتها ، وجملة
المغازي فيها عشر بالإضافة إلى
سرية صفر التي قادها أولا سعد بن
أبي وقاص وثانيا عبد الله بن
جحش .

● المرحلة الثانية : موقعة
بدر ١٧ رمضان سنة ٢ هـ /
١٢ مارس ٦٢٤ م وبها ثبت مركز
أمة الإسلام في الحجاز ، وتأكد
مكانتها كأكبر قوة عسكرية
 واجتماعية في جزيرة العرب .
وتدخل فيها الغزوات والسرايا
من سرية عصماء بنت زيد إلى
غزوة الأحزاب التي حولها رسول
الله إلى غزوة الخندق ٢٥ رمضان
سنة ٢ هـ إلى ذي القعدة سنة
٥ هـ مارس ٦٢٤ م - أبريل
٦٢٧ م وغزوة بني قريظة بعدها
مباشرة بما في ذلك غزوة أحد
« شوال سنة ٣ هـ / مارس
٦٢٥ م » .

وفي هذه المرحلة تأكد سلطان
أمة المدينة على الحجاز ، وتم
القضاء على المجموعات اليهودية
الكبرى في المدينة « بني قينقاع ثم
النضير ثم بني قريظة » فلم يبق

دعوه في امم العالم كله ، ولكنه ترك امة قال الله فيها : « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » . فلقد اشربت نفوس العرب مبادئ الاسلام . فخرج المسلمون الى المحال الخارجي في حركة فتوح عظيمة امتدت في المشرق الى اواسط آسيا ، ووصلت في الغرب الى شواطئ المحيط الاطلسي وغرب اوروبا في اقل من قرن واحد ، وهو امر لم يهد في تاريخ الادب ، وسبب هذا الانتشار السريع للاسلام دعوته الى الحق ومساعدته للمظلومين وعدائته للاجتماعية وتقريره للحرية في العمل والدين ، ومطاردته لذنابل الاخلاق وقبائح الاعمال ، وتساميه بالنفوس البشرية وتعدده للحقوق ومسأوته بين جميع الطبقات في احترام النفس والدين والفرص والمال ، وسهولة ثقله وبسر احكامه .

الى يوليو ٦٢٣ م . وهذه هي المرحلة الاخيرة من مراحل توسع امة المدينة . وقد استمرت الى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم . والعمل الحاسم فيها هو اتمام فتح اليمن على يد بن ابي طالب وانفتاح جنوب الجزيرة وجنوبها الشرقي للاسلام مع اتمام شعائر الحج .

● المرحلة التاسعة : استمرار التوسع حتى شمل الاسلام كل جزيرة العرب وبدأ يمتد خارجها . وهي تبدأ من محرم سنة ١١ هـ / يوليو ٦٢٣ م والمفروض ان تستمر بعد ذلك الى ان يصير الدين كله لله . وحيث ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن رسولا للعرب وحدهم ، وانما كانت رسالته للناس اجمعين ، بين ذلك القرآن الكريم وايده الرسول باياد رسله الى ملوك العالم المعروف حوله يدعوهم بدعوة الاسلام ، ولقى رسول الله ربه ولم تنتشر

الرحلة بتبين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح مكة وفتح الطريق الى شرقي الجزيرة وجنوبها اتجه الى اخضاع شمال شبه الجزيرة والوصول بالفتوحات الى أقصى حدود القبائل العربية ليبين للمسلمين الاتجاه الذي ينبغي ان يسير عليه نشاط الفتوح بعد ذلك ، وتنتهي المرحلة بحجة ابي بكر وهي اول حجة في الاسلام ، وفيها قرأ على بن ابي طالب سورة براءة عند الكعبة ، وفيها اعلان بنهاية وجود الوثنية في جزيرة العرب بعد مهلة اربعة اشهر .

● المرحلة الثامنة : من سرية خالد بن الوليد الى اليمن الى سرية اسامة بن زيد بما في ذلك حجة الوداع وفيها تثبيت شعائر الحج ، وبها يتم تثبيت قواعد اداء عبادات الاسلام . ويتم الله دينه ونعمته على البشر اجمعين . من ربيع الاول سنة ١٠ الى ربيع الاول سنة ١١ هـ . يوليو ٦٢٣



بنك التعمير والإسكان

رأسد التمويل الإسكاني في مصر

نظراً للإقبال الشديد من الجمهور على فتح ..

دفاتر التوفير الإسكاني

وتيسيراً على راعى فتح هذه الدفاتر بما فظى القاهرة والجيزة .. فقد تقرر أن تقوم الجربات الآتية بإصدار دفاتر التوفير الإسكاني وذلك اعتباراً من يوم ٢٨ / ٨ / ١٩٨٨ م

● فرع القاهرة : ٤ شارع طلعت حرب - القاهرة - ت : ٧٤٠٦١٩

● مكتب مصر الجديدة : ٨٧ مساكن مصر للتعمير - مساكن شيراتون - المنطقة الثانية - ت : ٢٦٩١٧٦٦

● مبنى الكروم : ٢٦ شارع الكروم - المهندسين بجوار مسجد الدكتور مصطفى محمود - ت : ٧١٣٦٤٦

والبنك يضع جميع امكانياته و خبراته للمساهمة في حل مشكلة الإسكان على مستوى محافظات الجمهورية .

مع تحيات بنك التعمير والإسكان

الشباب وتربيته على اساس من قيم الاسلام ومبادئه

اعد الندوة للنشر سيد عبد المالك سيد

المرحوم والشيخ احمد صبرى
المرغلى، والشيخ الحسين ابو
الحسن الجوهري

هذا ونشر في هذا العدد الجزء
الاول من الندوة وسوف نقوم بنشر
الجزء الثاني في العدد القادم باذن
الله

الاسلامية، والدكتور احمد عمر
هشام عميد كلية اصول الدين
جامعة الزقازيق، والدكتور السيد
زبى الطويل عميد كلية الدراسات

الاسلامية العربية، والدكتور محمد
عبد المنعم خلفاى عميد كلية اللغة
العربية جاسوس سلفا والدكتور

مضى الدين الصافى عميد كلية
اصول الدين جامعة الأزهر،
والدكتور احمد السليح الاستاذ
في كلية الشريعة والقانون والدكتور
محمد ابو النصر، والاستاذ على

حول الدور الذى يقوم به
الصوفية في توعية الشباب
وقيادتهم القيادة الحسنة، كان هذا
اللقاء حول هذا الموضوع الهام
وهو: الشباب وتربيته على اساس
من قيم الاسلام ومبادئه.

وقد اشرف على الندوة وتحدث
فيها الاستاذ الدكتور ابو الوفا
الغنيمى القفازانى نائب رئيس
جامعة القاهرة وشيخ مشايخ الطرق
الصوفية، وحضرها كل من الدكتور
عبد الله عبدالشكور وكيل اول وزارة
الأوقاف، والمستشار جمال الدين
محمود الأمين العام لمجمع البحوث

(ع) في ان تؤمن بالله وملأته-وكتبه
ورسله والهم الآخر والقدر خيره وشره. وعنى
الغياة بالفروع من العبادات والمعاملات وما
اليها مما هو معروف فى كتب الفقه وعنى
بالصوفية بجانب الاخلاق والسلوك فعملوا
علمهم مكملاً لعلم التوحيد والفقه. والمفيدة
ان الشريعة واحدة تنقسم قسمة اعتيادية الى
طبيقة وفقه واخلاق اما فى المصدر الاول فقد
كان الفقه يطلق على هذه المجالات جميعها فكان
يطلق على معرفة التوحيد، ومعرفة الاحكام،
ومعرفة الاخلاق، فالتصوف تربية وسلوك.

● ● ●

كان للصوفية دور فى تربية الشباب ودور
فى تربية الناس وانتشرت طرق التصوف على
هذا الاساس تهدي الى طريق الله، وابدؤ
بمبادئ الصوفية فى دعوتهم وهى دعوة اخلاقية
روحية انهم كانوا يفرسون الثقة فى قلب
المسلم، فلا يباس من رحمة الله بحيث لو
صدر منه ذنب استغفر الله وتاب الى الله
وسلك الطريق حتى يصل الى معرفة الله
سبحانه وتعالى، فكانوا بهذا يقتنعون باب
الرجاء الى الله، وفتح باب الرجاء الى الله على
درجة كبيرة من الامة فى التربية.

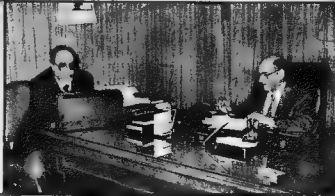
نلاحظ ايضا ان الصوفية كانت دعوتهم
محبية الى الناس، بمعنى انهم لم ينفروا
الناس، وعملوا باقول رسول الله (ص)
«يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا».

وعلى الله وسبحه اجمعين، اما بعد:
فأرحب بالسادسة اعضاء الندوة، وموفوها
التيوم يطلق بالشباب وتربيته على اساس من
قيم الاسلام ومبادئه. والتصوف كما نعلم خلق
وسلوك واتجاه الى الله-وتقرب منه تعالى، وقد
كان لمشايخ الصوفية هذا نقداً للتصوف عنابة
بجانب الاخلاق. وقد عرف ابن القيم فى
مداره المتالكين التصوف فقال: «واجتمعت
كلية الناطقين فى هذا العلم على ان التصوف
هو الخلق». ويقول الكنتاني: «التصوف هو
الخلق، فمن زاد عليك فى الخلق فقد زاد عليك
فى الصفاء» أى فى صفاء النفس وموجوبى
قول لاحد اوائل الصوفية وهو معروف الكرخي
الذي تروى حوالى سنة ٢٠٠ من الهجرة
والتصوف هو الاخذ بالمطلق والى ما فى
ابدى الخلاق، اشارة منه الى ان التصوف
معرفة بالله وزهد فيما يقبل عليه الجمهور،
وارتقاء بالنفس الانسانية حتى تتسوم هذه
النفس الانسانية الى درجة تصبح فيها مكتفية
بالله تعالى غير نازعة الى ما لى ابدى الناس.
وايضاً يقول ابو محمد الجيرى: «التصوف
هو المدخل الى كل خلق سنى» والخروج من
كل خلق دنى. وهذا هو التصوف كما عرف عند
ساداتنا من الصوفية الأوائل، وهم بذلك قد
جعلوا من التصوف علماً للأخلاق الدينية مكملاً
لعلم الفقه والتوحيد. فالتوحيد يعنى بجانب
المطلق، والمطلق كما حددها رسول الله



«الصوفية لم يحدوا
الى العنف فى التفسير
وانما عمدوا الى ارادة
الانسانية ذاتها»
د / أبو الوفا القفازانى

افتتح الندوة الاستاذ الدكتور ابو الوفا
القفازانى قائلا:
بسم الله الرحمن الرحيم، اصدق اللهم
حمداً كثيراً، واسئلى واسئلى على نبيك الكريم



« السادة الصوفية الذين علموا الناس السلوك الحسن لم يأتوا به من فراغ بل من القرآن والسنة »

ثم تحدث الأستاذ الدكتور محيي الدين
الصنعاني الذي بين بعض صفات الصوفية
الصالحة فقال صيغته :

الواقع أنني سوف ابدأ بما قاله الامام
الغزالي - رحمه الله - ان الطفل حين يولد يولد
واقفاً جوهرة بيضاء نقية ، يسط عليها المجتمع
وتسط عليها التربية التي يتربها كل شيء
حسن اذا كانت البيئة صالحة ، والشيء
السيئ اذا كانت البيئة سيئة .
في الاسلام الله سبحانه وتعالى امر الاب
والام ان ينشأ الطفل على مبادئ الاسلام ،
ان ينشأ على حفظ القرآن الكريم ، وان ينشأ
ايضا على حفظ احاديث رسول الله (ﷺ) وان
يصب فيه كل الاخلاق الفاضلة التي اتي بها
القرآن الكريم ، وهذه مسئولية الاب والام عن
التربية في الاول مربية في قوله تعالى
« يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم قرا
وقودها للناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ
شداد لا يصيبون الله ما امرهم ويعلمون
ما ليس بآية » لما تلا رسول الله (ﷺ) هذه الآية

فكانوا يتقبلون الناس حتى لو كانوا من اهل
المعصية ليتوبوا ويسلكوا الطريق . ولهذا قال
احدهم وهو ابن عباد الردى « سبوا الى الله
عرجا ومكاسير » معنى حتى لو كان الانسان
يسير في الطريق وهو يهرج فانه سيسلك يوما
ما الى غايته وهذا من باب التشجيع فكان
الصوفية يشجعون الناس على الالتزام
الالتزام بطريق الله سبحانه وتعالى .

● ● ●

أمر آخر وهو ان الصوفية لم يعدوا الى
العنف في التعبير ، وانما عدوا الى الارادة
الانسانية ذاتها ، فالانسان الذي يريد التعبير
انما يعبر ما بنفسه اولا ، ان الله لا يعبر ما يعبر
حتى يعبروا ما بانفسهم ، لذلك كانت دعوتهم
محبة الى النفس ، ولم يفر منهم الناس ،
وهذا يفسر سر انتشار الاسلام في افريقيا ،
ولي كثير من بلدان اسيا عن طريق التنظيمات
الصوفية .

نحن حين نتحدث عن التصوف نتحدث عن
التصوف الصحيح ، التصوف الذي هو خلق
وخلق يستمدان من الكتاب والسنة .
ولا تعتمد على البدع او المسائل التي نشأت
بحكم التدهور الفكري والحضاري في بعض
عصور التاريخ ، انما نتحدث عن التصوف
النقي الخالص الذي يهدف الى النهوض
بالنفس الانسانية عملا بقوله تعالى « والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا وإن الله مع
المستحيين » . فهذا هو التصوف الذي نعمل
من اجله ونريد ان نحكي في الفصوص هذا
النوع من التصوف الالتزام الفعلي الذي يلتزم
فيه المسلم بالقيم في علاقته بآله اولا ، وفي
علاقته بنفسه ثانيا ، وفي علاقته بالشيء من
الناس ثالثا ، وفي علاقته بكل من يتصل به بكل
من يتعامل معه .

نريد اليوم ان نتحدث عن دور التصوف
الصحيح هذا في تربية الناشئة ، واعتقد ان
من اهم ما يمكن ان نتحدث فيه ضرورة الالتزام
الفعلي ، وضرورة الارتقاء بالخلق الي هذا
المستوى الرفيع اقتداء بالمصطفى (ﷺ)
هذا مثل الموضوع ، ونريد ان نتناول هذا
الموضوع من زوايا مختلفة ، فليقتل
السادة اعضاء القصة بالحديث في هذا
الموضوع .

والصالحية يسعون قال له من من الخطاب
يارسول الله تلقى انفسنا فكيف تلقى اهلينا قال
ياخير تامونهم بما تمارون به انفسكم ،
وتتوهمون عما تنهون عنه انفسكم اذا غفلتم هذا
كنتم طائفتين لله سبحانه وتعالى مؤدين لعق
التريبة الصحيحة لهؤلاء الاولاد .

وقد قال الرسول (ﷺ) « صروا اولادكم
بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها
لعشر » فلان الاب والام عملا بهذا الحديث
الشريف لنشأ الغلمان على طاعة الله سبحانه
وتعالى واطاعة الرسول (ﷺ) وينشأوا على
مبادئ الاسلام الحقيقية ، فينشأوا صالحين
، طائفتين نافعين لانفسهم ، ولايأثمهم ولاوطنهم
ايضا ، لا يكون هناك انحراف او غيره خاصة
اذا علموا القرآن من الصغر وعندما يكبر
يكون له شئ على مبادئ الاسلام على
الصلاة على الصوم على الزكاة ويعرفه
الاشياء التي تجعله صالحا نافعا لنفسه اولا .
ثم لا يويه ثانيا في الاسرة الصوفية ، ثم
لوطنهم ثالثا ثم للاسلام عامه رابعا . يجب هذا
الطفل صالحا تقيا يعرف حق الله ، وحق
الاسلام وحق الايوين وحق الوثن يكون نافعا
يكل مالى المعنى من كلمة .

● ● ●

والصوفية عندما قروا سلوكا معينا للناس
في الطرق المختلفة لم يأتوا بهذا السلوك من
فراغ ، إنما أتوا به من القرآن الكريم ، ومن
احاديث رسول الله (ﷺ) ونحن نعلم جميعا
ان الرسول (ﷺ) قال في الحديث « نفسك اذ
لم تشغلها بالحق فشلتك بالباطل » يعني ان لم
يشغل الانسان نفسه بالحق وبمعرفة الله
وبمعرفة الرسول وبمعرفة القرآن تشطه
بالباطل دائما يطعمها على اداء الصلاة على
اداء الصيام على اتياء الزكاة . عن الانتهاء من
الزنا وعن السرقة وعن هذه الاشياء فتكون
النفس دائما طائفة لله سبحانه وتعالى .
السلوك الصوفي والمقامات الصوفية
اخضا المتصوفين من القرآن الكريم في قول
الله سبحانه وتعالى « زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والإتمام والحديث لك متاع الحياة الدنيا ، والله
عنده حسن المآب »
نحن نعلم ان الشباب ايضا عديم الخبرة

ندوة : الشباب وتربيته على أساس من قيم الاسلام ومبادئه



« المقامات عند الصوفية » مدارس تربوية تعلم الانسان الالتزام بالاسلام د / أحمد السايح

ثم كانت الكلمة للاستاذ الدكتور احمد السايح حيث اوضح فيها دور التصوف في تكوين سلوك الشباب فقال
ان دور الصوفية في تربية الشباب يبدو واضحا في سلوك محمد (ﷺ) . فقد ربي رسول الله (ﷺ) الشباب في عسرة تربية صادقة جعلت هذا الشباب يحب رسول الله (ﷺ) حبا قويا ويلتزم هذا الشباب سلوكا ونظاما في الحياة . وقد اخذ الصحابة رضوان الله عليهم هذا السلوك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم جاء من بعدهم على هذا الطريق السليم حتى جاء الحكماء التزموا في اوائل القرن الثالث الهجري فكان شبابا يلتزم بالسلوك الصوفي الصحيح ، وكذلك له طريفة تسمى العاكبة تتلذذ بالطريق الاسلامي الصحيح . وكان هذا الشباب يجتمع لذكر الله سبحانه وتعالى في ندواتهم ومضاربتهم فيجتمعون على ذكر الله سبحانه وتعالى . ولعلنا جميعا نعرف ان المقامات عند الصوفية ماضى الا مدارس تربوية تعلم الانسان كيف يكون الالتزام بالاسلام ، فالمقام سلوك يلقى عنده الانسان عندما يتلقى التعليم والمعرفة والتربية الصحيحة ينتقل منه الى مقام اخر يصبح معه هذا المقام الذي كان واقفا عنده . ومعنى هذا ان هذه المقامات الرئيسية او هذه المقامات تتلذذ في قلوب المؤمنين بالله وبرسوله محمد (ﷺ) الذور الحق ، والتعليم الصحيح ، والمعرفة التي تصل بالناس الى الله سبحانه وتعالى . ومن هنا عنى الصوفية بالتربية انطلاقا من قول رسول الله (ﷺ) : « مروا اولادكم بالصلاة

مناهي ساعات ، الزارع يمسر على ان يقف في الارض تحت حر الشمس يصلح فيها ويحارب ان يطلعها لتنتج الانتاج الوفير حينئذ يكون عنده الصبر على الجهاد ايضا في ساحات القتال لا يولاي الاذيال ولا يتأفف ابدا بل يكون صامدا لانه يقاتل لكي تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى الصابرين والصادقين الصدق مهم الصدق في العقيدة الصدق مع الله ، الصدق مع الناس ، الصدق مع النفس . والقائتين اي العابدتين له سبحانه وتعالى المتقنطين له الذين لا يذهبون الى معصية او الى شيء اخر . الذين لا يسيرون وراء الشيطان بل قانتين لله سبحانه وتعالى . دائما قلوبهم معلقة بالقرآن الصابرين والصادقين والقائتين والمتقنطين اذا كان هذا حاله وهذه عقيدته عندما يطلب منه الدين الاتفاق يوافق في الاتفاق الواجب أولا وهو الزكاة ثم في التصديق له سبحانه وتعالى . ثم ايضا في الاتفاق في سبيل الله للقتال ، اذا لم يذهب بنفسه . فليتبرع بماله ويجهاد بماله في هذا المخلوق نعلم ان الصلابة الصوفية الذين علموا الناس السلوك الحق لم يتأثروا به من فراغ وإنما اثروا به من القرآن الكريم . ومن احاديث رسول الله (ﷺ) ونحن اذا علمنا الشباب هذه المبادئ التي كبرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لغرامها ونعل بها كنا على جادة الطريق نشغل الشباب دائما بالسلوك الصوفي ويذكر الله سبحانه وتعالى وبالرياضة الروحية النافعة والبدنية النافعة . ايضا لان العبادات في الاسلام لاتخلو عن رياضة جسدية مع الرياضة الروحية . ونعلم رياضة اليوغا . لكن في الاسلام الله سبحانه وتعالى يأمرنا ان نأتي بحركات مع الاقوال التي تنبع من الايمان ومن القلب الصادق المؤمن بالله سبحانه وتعالى . ثم تأتي بحركات لتطويع الجسد للروح للقلل للايان الحقيقي والله سبحانه وتعالى يوفقنا لما فيه الخير والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

وكان هناك تعليق من الاستاذ الدكتور

الفتناني قال فيه

الاستاذ الدكتور محيي الدين الصافي تحدث حديثا معتمدا عن مبدأ مجاهدة النفس عند الصوفية . وهو الاصل في الطريق لملا ان تجاهد النفس لان الله تعالى قد وصف الناس بقوله ان النفس لامارة بالسوء ولذلك اشترطوا على السالك ان يخلى من جميع الفنايح الداخلية . وان يسير قدما نحو الله . وهذا قد تضمنه ابن عطاء الله السكندري في حكمة يقول فيها : اصل كل معصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس ، واصل كل طاعة وفحشة وفضة عدم الرضا عنها . بشرط العمل لانه يقول في حكمة اخرى : الرجاء ماقلناه عمل والا فهو امتية اي ان تعمل عملا متواصلا من اجل التعديل الداخلي فشكرا لاختييا الفاضل

سومره . وسود سومره سور . بعد مسحوم والساكنون الى الله سبحانه وتعالى مايدبرهم ليروحهم الى طريق الطاعات ماانتفعوا انتفاعا كبيرا . لو لم يأخذوا مايدبرهم لتكروهم للشيطان يلبس بهم ويوسوس بهم في الدروب التي تعطلهم يتوجهون الى المعاصي ويتوجهون الى تدمير انفسهم . وتدمير مجتمعاتهم . كما نرى من الشباب الذي يتعاطى المضدرات الان وغيرها من الاشياء لكي لو اخذ المتصوفة مايدبرهم ووجههم التوجيه السليم الذي يريده الله سبحانه وتعالى لانتفعوا . ان الشباب هم عدة الامة وهم الذين قال الله في حقهم . عندما قال في حق اهل الكهف : انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى . لما آمنوا بربهم ايماننا بقينا توجهوا الى الصالح والى النافع . وتركوا عادة الاضنام وتركوا هذه الاشياء

• • •

يقول الله سبحانه وتعالى بعد ان قال . زين للناس حب الشهوات . قال . انيتمكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وانزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا انما لنا فاول شيء الايمان وهذا ما اشار اليه الاستاذ الدكتور الفتناني في شيء العقيدة اصلاح الايمان بالله تعالى وبرسوله وكتبته والايام الاخر مهم جدا في السلوك لان النفس اذا لم يكن عند الانسان ايمان يطيني بالله والرسول وكتبته ولائحته ورسله واليوم الاخر ما انصلح حاله ابدا ويجتمع تعرض له شهوة سينفلس فيها او ينطلق اليها او يترك طريق الصلاح وطريق الجادة

ولذلك ظل رسول الله (ﷺ) ثلاثة عشر عاما في مكة يثبت امر العقيدة لم تعرض صلاة . لم تعرض زكاة ولم يفرض صوم ولم يفرض حج . بل يبعد امور الشرك ويصطم الشرك في قلوب الناس ثم يخرس فيهم العقيدة الحقبة الصحيحة في الله سبحانه وتعالى وفي رسله وفي كتبه وفي اليوم الاخر .

من هذا المنطلق . . . الذين يقولون ربنا انما اما غافر لنا ذنوبنا وقتنا عذاب النار . ثم قال بعد ذلك . الصابرين والصادقين والقائتين والمتقنطين والمستغفرين بالاسحار . ثم قال . شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة والاول العلم قلنا بالقسط . الحقيقة انه على الايمان الصبر . والصبر من المقامات الصوفية المهمة وخصوصا للشباب في بدء الحياة ليصبر على طاعة الله سبحانه وتعالى . ويصبر عن معصية الله سبحانه وتعالى . اذا تعلم الصبر على الطاعة والصبر على المعصية صبر على كل شيء نافع . يصبر على المذاكرة الطالب الصالح يصبر على ان يلقى امام العاكبة

دعوة : الشباب وتربيته على أساس من قيم الإسلام ومبادئه



» دور معاهد التعليم

دور كبير جدا في

التربية الصوفية وفي

الدعوة الصالحة

د / محمد عبد المنعم

خلفاني

وكان حديث الاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خلفاني عن دور المعاهد ودور الدعوة في تكوين الشباب واخراجه من غربة الدنيا فاعل .

ونحن في ذكرى المولد النبوي الشريف ندعو الله ان يفرح ما بانفسنا ، وان يهبنا السداد والخير والتوفيق في مرضاته .

والثروة الصوفية جزء كبير جدا من مفهوم الشباب واخلاقه وسلوكه نشأت في قرية صغيرة كان يد اليها بين حين وحين شيخ من المريدين الصالحين كان قدومه كالعيد يستقبله

الناس في فرح كبير يجتمعون به ويحتفلون به ويجمعون القرية كلها لتسبح اليه ، وإذا جلست اليه فطلاب صغيرا لأخذ العهد منه

فاخذت العهد ، واعطاني بعض الكتب الصوفية ، وراشدني وكان ذلك ضوءا صغيرا يضيءه في الطريق . وكنت كلمة الشيخ أو المريد في نفس طفل صغير مثلي لها مدلولها الكبير لها

معناها العظيم ، لها الحرس الدائم على السلوك المستقيم ، ولا انظر ان اخلف القرية جميعا كانوا غير طفل صغير مثلي كلهم

يتشركون في تقدير المريد ، واحترامه والسيرة فيما يصبه واتباع توجيهه ذلك تربية سلوكية قبلنا وابداننا .. التصوف له قيمته العظيمة ،

والمريد الذي يجمع الناس على الحب والخير والصدق ويصنع المعروف واحترام الكبير والمهلف على الصغير والبر باليتامى المريد له

مكانة كبيرة عند الله وعند الناس ايضا له ، احترامه وله تقديره ، وله الكلمة السامعة وله اثره في النفوس وبخاصة ، النفوس الناشئة

من الشباب ؟ .. الواقع انه في الحضارات القديمة كما قرأت كان الشباب في اليونان مطلوبا منه ان يكون حكيما او فيلسوفا او مثقليا .. في الحضارة الرومانية كان مطلوبا ان يكون محاربا او خطيبا . ماهو المطلوب من شبابنا ؟ شيئا مطلوب منه ان يعمل في دنياه لأجل دينه ، ونحن لدينا أية تربط بين الفضائل في الدنيا والفضائل في الآخرة .. ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى وأضل سبيلا

.. اذا حدتنا ماتريد من الشباب يتيي علينا الرسيلة .. الواقع ان الأسرة مهمة والطرق الصوفية والمسجد مهم لكن الانفصل عما هو

يسيطر على العصر الحديث كله نحن لدينا للاداس في البلاد الاسلامية كلها وارس في مصر فيما عدا بلد واحد ، لدينا فاصل او

انفصال في المجتمع بين شيء يسمى التعليم الديني والتعليم المدني . وهذه مسألة اوربية لان التعليم في الماضي حتى في اوربا كان

يصنع بالصيغة الدينية حتى ان المتعلمين كانوا جميعا من رجال الدين ، لكن نشأ بعد ذلك ، ونتيجة لظهور رجال الدين ، ولكنها

ولدت عقبة في سبيل التقدم نشأت فكرة التعليم الديني « والميسر لايك » يعني

الدينوي نحن في الواقع في العالم الاسلامي روشتا بغير حق ولغير مصلحة هذه التفرقة واستقر التعليم الديني عنده في حدود ٧٥٪

من التعليم . لان ايا كانت الجماعات الاسلامية الخمسة وسبعين في المائة من التعليم في

البلاد الاسلامية تتولاها الدولة وتتولاها بالمعروف الغربي ، نحن لا نحدد حتى الان في معظم

البلاد الاسلامية مفهوم التربية الدينية ، لان كلمة تربية اصلا هي زيادة ، والطفل حينما

يبلغ يبدأ نظريا على الاقل في مسئولياته عن أسرة معينة ولذلك اذا اردنا ان نصلح من

حال مجتمع بأسره في البلاد الاسلامية بالذات ينبغي ان يتحدد مفهوم التربية الدينية ، ماذا هي وماسلاتها وما المقصود منها ، وسوف

تقل القادة القرطانية ان الإصلاح الطائفي يبدأ من النفس لان تغيير ملابا ، أعني ثوبنا الاقتصادي والاجتماعية والسياسية وكل شيء

شريطة ان نصلح ما بانفسنا أولا هذا وبالله التوفيق لنصلح ما بانفسنا أولا هذا وبالله التوفيق لنصلح ما بانفسنا أولا هذا وبالله

لم يكن هذا التعليق الصغير من الأستاذ الدكتور الشفارتاني :

شكرا لذي القاضل الاستاذ الدكتور جمال على هذا التوافق العظيم في الحديث عن التربية وسأطلق بكلمات للإمام أبي الحسن الفضائي الذي بين ان التربية إنما تتجه

إسما إلى الأفراد ، ويشكل على لايشكل نظري فحقيق له فيما لا تؤلف الكتب في علوم التقيم فقال : كتبي أصابعي .

المصانة ورياض الاخلاق ، ومن غيرهما ، التربية الجانب الغالب فيها في الواقع في المدرسة ، حتى الاباء والامهات الذين تغفل اهم يكونون الاسرة التي تسال عن تربية الطفل هؤلاء ايضا نتاج للمدرسة ولذلك امعنوا ايضا قول الدكتور الشفارتاني نقلا عن كبار المتعلمين والصوفية ان الاخلاق هذه ليست كعلم اخلاق كما كان يذهب الي ذلك فلاسفة اليونان .. الاخلاق في الاسلام ليست علما

ولكنها بالدرجة الاولى سلوك ونحن هنا في البلاد الاسلامية كلها تقريبا كننا نعتبر

الاخلاق التي ترشد اليها التربية الدينية علما ، له حصة من المصنع ، وله وقت من الاوقات ، ولها منهج كمنهاج تعليم المواد المختلفة . هذه

المسألة خلقت ورسخت في المجتمعات الاسلامية خطا شائعا ان المجتمع يكتفى بمسئوليته بعد ان تتحدد حصة او اثنتين او

ثلاث في المدرسة . ويحدد منهج معين للتربية الدينية ، ونحن بهذا نسئنا ان الخلق

في الاسلام ليس علما ، كما ذهب الي ذلك ارسطو والافلاطون واخذوا يبحثون المسائل هذه

على انها علم الاخلاق ، ولهذا السبب فقد كان للصوفية دورهم الكبير في ان يثبتوا ان

الاخلاق ليست علما في الاسلام .. هم كانوا مثلا عليا ، وله المثل الاعلى ، امام مريدوهم

وامام الصوفيين الاسلاميين في التربية ، ان دور الصوفية لم يكن مقصورا على العلماء او

على المتعلمين او المتقنين في عصرهم ، بل كان المريدون لهم غالبا من عامة الناس على

خلاف الفقهاء ، ان في الفقهاء المسلمين كان تلازمهم في شاكلتهم فيكون محمد الحسن

او ابو يوسف ثمثذا لابن حنبل ، اما الصوفية وتلازمهم فكان مريدوهم وتلازمهم من عامة

الناس وبذلك مارسوا العملية التعليمية التربوية على المستوى الشعبي .. هذه تجربة استغللت

منها البلاد الاسلامية وينبغي ان تكون واضحة امامنا ، المدارس في البلاد الاسلامية وهي

تسيطر عليها الدولة وتتسلم الطفل وهو في سن السابعة حتى سن الواحدة والعشرين هذه

المدارس ينبغي ان يدرس فيها الدين والاخلاق كسلوكه الا ، يعني المدرسة التي تخلق من

جامع والتي لا يحاسب فيها المدرس على سلوكه والتي تعتمد في نجاحها ونفشلها على النتائج المدرسية فقط . هذه مدرسة لا تصلح

للعالم الاسلامي ، الذي يصلح للمعالم الاسلامي المدرسة التي تكون فيها التربية الدينية سلوكا ، ويكون فيها المسجد ، ويكون فيها الحساب شديدا على الانحراف الفلاني .

■ ■ ■

فإذا استقبلت فكرة التربية الدينية في التعليم لدينا يستقيم شبابنا ، لكن ماذا نريد

يعدولي انه كان المقصود من تلك الندوة ان يوظف التصوف كمنهج فكري وسلوكي في اصلاح مآثره عن عثرات الشهاب .. اذا كان هذا مايراد فاني اود ان اقدم للقضية ببعض نقاط

القضية شهاب يريد ان يصلح اذن هو انسان .. ومن يعالجه ايضا انسان واي تغيير في التاريخ اما كان مرده إلى اثنين انسان ياقول الجعيد مما يريد ان يلقاه .. واتسان يسمح .. هذا تخفيض للعلية التصحيحية على مدار تاريخ البشرية قد يكون ذلك الانسان الذي يصلح رسول الله ومع كانه اوني ومعهم .. او يكون انسانا هذه الله إلى فكر طيب فاراد ان يوقله لاتسان اخر .. هذا الانسان قد يتعدى فيصبح مجموعة بشرية .. شعب .. فتصبح امة .. فتصبح ملايين ما يتبعه .. اذن هذا الشاب هو الذي يريد ان نصلحه .. انت لاتستطيع ان تقدم دواء لمرض لا إلا وبقك بك كطبيب .. ووقتي ايضا بما تقدمه له من دواء .. إذا كان ليد شك أو بعض شك لديه فانه يستمعن لشركا ولكنه ان يسمح بعد ذلك طامعا .. نحن نعلم ان هناك شبهات مازالت في عقل بعض الشباب حول التصوف .. هذا شيء يجب ان نسلّم به ابتداء .. بعض الشباب مازال يتحدث عن التصوف بجهل وبرية .. اذن لابد ان تعرض التصوف الصحيح على علم من مآدنه إليه او ما نعالجه به شيء .. حتى به وشي لايجد عن الاسلام بل هو الاسلام .. اذن لابد من عرض للتصوف الصحيح التي تتفق مع الكتاب والسنة .. ولا تخالف عقما وان نتجت في ان يثق الشباب بان ذلك هو التصوف .. هذا أمر أول

الأمر الثاني انه لابد لنا إلا نتكلم عن التصوف بشيء بمعنى ان تلقى معلومات مثل التصوف هو كذا .. وفلان قال كذا هذا شيء .. قد يقرب التصوف إلى منهج علمي أكاديمي نقبل .. ولكن مايمتد عن الشباب فإن التصوف يحتاج أولا إلى قدرة .. لا يستطيع أي انسان ان يحولني عن كل أن الصعبة أمنا أولا برسول الله (ﷺ) اعتقادا أو صاندا بل ان من لم يؤمنوا به كانوا يلقاونه عنه (ﷺ) ماجربنا عليه كذا ..

ومن هنا ففي عرضنا للتصوف إزالة الشبهة عنه .. ومعرفة ان شبهة العمل يأخذها الشباب على المتصوفة وشبهة الزهد - العكس غير المقبول .. الزهد مفهومهم .. انه العكس وعد الأيدي هذه شيء يجب ان نسوفا تماما .. وان نفهم ان الصوفي الحقيقي هو العالم المنتج الذي يقدم عرقه مهرا لحياته .. شبهة أخرى كذلك فيما يراه الشباب من مظاهر يحكم بها على ان هذا هو التصوف يجب علينا ان نفرل عن ذلك بعيد من التصوف تماما هذه الخزعيلات وهذه الترهات التي ترونها وتسمعونها انما تريد بنشرها ان يضرب التصوف كسلاح من اسلحة مباركات وكأسل

من الأسس التي ترتكز وتستند إليها .. لنا الجامعة .. جامعة الأزهر .. وكنت عضوا في الجامعة بحكم اني معيد .. قدمت اقتراحا بإخضاع مادة الثقافة الإسلامية مادة دراسية في جميع سنوات الدراسة في جميع كليات الأزهر .. وتدرس كل كلية الثقافة الإسلامية من وجهة تخصصها فلم يوافق المجلس على هذا الاقتراح .. والأآن يعيدون إلى بحثه بعد خمسة عشر عاما ولا أدري قد لا يوافقون ايضا بل اخذت مادة الآداب الصوفية في الدراسة فالفيت .. ثم جاهدت من أجلها مرة أخرى وأعدتها بعد سنتين فالفيت وفي ملغاة الآن .. اما نصحب الجمعيات الدينية في تربية الشباب والجيل وفي السلوك الصوفي والسلوك الديني والاجتماعي فهذه كبرية جدا والحدوث فيها طويل .. ومن الواجب ان تكون لكل جمعية دوراتها ومحاضراتها .. اتصالها بالشباب .. طبع كتب صغيرة ونشرات وأشياء موجهة للتلاميذ .. هذا ضرورة من الضرورات التي يجب ان نحرص عليها ..

الطريقة ان الشباب يروية في أيدينا الشباب اليوم انحرافات كثيرة جدا أصبح سلوكه لايرضى لحد .. هذا السلوك يجب تغييره وذلك ان يكون بأمر يصدره شيخ مشايخ الطرق الصوفية ولا يكثر يفتيه وكتبه ويدعو إليه ليل نهار .. لكن يكون بالاتصال الشخصي المباشر لكل مرید ولكل شيخ ولكل استاذ ولكل مدرس ولكل رائد جمعية دينية .. هذا الاتصال الشخصي والقدرة الطيبة والعمل الدائب قد يكون وسيلة للاصلاح لنجوه وننشده والله ولي التوفيق



« الصوفي الحقيقي هو العامل المنتج الذي يقدم موهبا مهرا لحياته »
د / عبد الله عبد النكور

هذا وقدم الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور للقضية بشكل انار اعجاب الحاضرين لفل

التصوف في مدلوله هو سلوكه وأخلاقه وزهد وورع وقلوبى هو بعد عن الغرور والفكر والخيلاء والكذب والحسد والبغضاء والنفقار .. وكل الموبقات .. هو تحلية بالفضائل كلها ماصغر منها وماكبر وماقرب وماجبل وماظفر ومايبرق .. كيف يمكن للشباب الصغير ان ينشأ على هذا السلوك الا اذا وجد الموجه المرید الشيخ .. ووجد القدرة الطيبة ووجد البيئة الصالحة .. ووجد الجو الذي يعيش فيه بعيد الي هذه المصالح

الطبيعة ان هناك ظروفا كثيرة جدا تعمل عملها في محيط الشاب والطفل والانسان والشارع والمدرسة والمجتمع .. ودور أجهزة الاعلام من تليفزيون وإذاعة وسينما ومن صحف ومجلات ودوائر كثيرة جدا تؤثر في أخلاق الشباب .. وتوجههم .. وسائل الاعلام سوف تكون اقضم مما هي عليه الآن بالقرن الصناعي لكن اذا ذات العالم كله إلى كل مكان حينما يفتح الطفل التليفزيون فيجد محطة لندن أو باريس وهكذا سوف يجد صورا جديدة ووسائل إعلامية ضخمة .. مستويات ومضاهد مختلفة ان يحسن الشباب في مثل هذا الجو إلا التزينة الصوفية

التزينة الصوفية تتمثل في أشياء كثيرة تتمثل في الأب الصوفي الذي يزهده فيما عند الناس ولا يبرجو إلا ما عند الله .. الذي يعمل الخير باستمرار .. الذي يظهر نفسه من الرذائل ماصغر منها وماكبر .. سوف يجد التزينة الصوفية في الوالد ارن في البيت ارن في الاسرة ثم في المدرسة الصالحة ثم في المدرسة الكبيرة ثم في الجامعة مسجد القدرة الطيبة في وسائل الاعلام ومسجدها في الشوارع مسجدها في المجتمع مسجدها في الأندية في الجمعيات

فالقدرة الصالحة متى وجدت تستطيع ان تكون جيلا صالحا طيبا هو الجيل الذي فتح العالم .. هو الجيل الذي ربه رسول الله (ﷺ) على منه ويرعايته وتوجهه .. الجيل الذي هن الدنيا وبني الحضارات والمدارس والجامعات وأسس العلم الاسلامي هو جيل نشأ في ظلال قدرة عظيمة ريت النفوس على الاخلاق الفاضلة على العقيدة الصالحة على كل القيم العظيمة .. كان معمد عبده حين رأى الاستعمار وآثره في العالم الاسلامي كان في مرحلة اليأس يقول لو ان عندي عشرة اطفال من شبان المسلمين تعلمهم زهدهم ثم يتفردون ويربى كل واحد منهم مشرة وهكذا لتغير نظام العالم الاسلامي

دور معاهد التلمذ دور كبير جدا في التزينة الصوفية وفي القدرة الصالحة للاستاذ له تأثير .. الموظف في معهد التعليم له نصيبه من تربية التلميذ .. الكاتب .. المحرر على أداء الصلوات في وقتها في المدرسة الحرص على الدروس الدينية في التعليم شيء ضرورى وان لا تمت منذ خمسة عشر عاما اقتراحا إلى



أهم المعالم والمعلومات

عن المولد النبوي الشريف

الإسلامي

هذا كلام جاهل غافل ، غبي ، وما يمنح مامد لاتؤمن بهذا الأرماس أن يتفق أن يتحرك زئال بأمر الله ويهب إعصار هائل في مثل هذه الليلة فيترك أضعاف مجابهة على لسان الرواة والقصاصين ، مما نراه باعينا مكررا اليوم في مختلف أنحاء العالم المعاصر ، إنه الجهل وضعف الإيمان وداء التعاطف والمخالفة وعدم فهم كرامة النبي صلى الله عليه وسلم وسوء الأدب الأعمى معه . ولا تدرى لماذا يكره هؤلاء أن يوصف رسول الله بمنقبة او معجزة ؟ ولا قوة الا بالله !!

رابعا : تاريخ تأليف المولد :

ربما كان أول من ألف في هذا الصنف الشيخ (ابن الجوزي) من رجال القرن السادس (٦) في كتابه العروس ثم جاء من بعده الشيخ (ابن دحية) من رجال القرن السابع (٧) فآلف كتابه التنوير للسلطان مظفر الدين (مغرل كوكيري) حاكم أربل الذي كان أول من بذل بكل سخاء على أحياء ذكرى المولد النبوي من أهل السنة حتى لقد منح الشيخ ابن دحية على تأليفه هذا ألف دينار وكان يجمع الناس للاستماع لهذا التآليف في أحفال بالغة الروعة والجلال فكان أول من أحيى المولد من أهل السنة ، إذ كان

الشيعة الفاطميون هم الذين بدأوا هذا التقليد فلما علموا بسخاء المظهر بالغوا هم في ذلك حتى أسرفوا واقتفوا . وقد تبع ابن دحية نفر غير قليل منهم ابن جابر الأندلسي من رجال القرن الثامن والشيخ القرطبي من رجال القرن التاسع .

عليه السلام وأما محبة للنبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه له والله قد يثيبهم على هذه المحبة والاجتهاد لا على البدع ، ثم قال : فتعظيم المولد واتخاذة موسما قد يفعلها بعض الناس ويكون له فيه اجر عظيم لحسن قصده وتعظيمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما قدمته لك أنه يحسن من بعض الناس ما يستلجج من المؤمن السسد . ولهذا قيل للإمام احمد عن بعض الأمراء أنه انفق على مصحف ألف دينار ونحو ذلك فقال : دعه فهذا الفضل ما انفق فيه الذهب او كما قال وإنما قصده أن هذا العمل فيه مصلحة وفيه أيضا مفسدة كره لأجلها .

ثالث : حادث علمي طريف

في عمرتي الأخيرة تصادف أن زارني مع بعض تلاميذي وإخواني بالمدينة المنورة ، متمسك مغرور ، وانفق أن استطرد أحد الحاضرين الي ما جاء في بعض المؤلفات من أن ديوان كسرى تصعد كما خبت نار فارس يوم أو ساعة مولده صلى الله عليه وسلم بمكة فظل هذا المتمسك لقد فتح عمر بن الخطاب المدائن بفارس ووجد قصر كسرى مكتما لم يتصعد كما وجدت نار فارس على قدتها واشتعالها - الخ فهذا كله من تخاريف الصوفية ، قلت : يا أخي لقد عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضا وستين عاما منذ ولد وحكم من بعده أبويكر ثم عمر بن الخطاب عدد سنين فهل تتصور أن يمضي أكثر من سبعين سنة على تصعد قصر كسرى أعظم ملوك الشرق واقتنذ ثم لا تمتد إليه يد الترميم والإصلاح حتى يأتي الفتح

أولا المقصود من عبارة المولد عندما يطلق لفظ المولد فإنه ينصرف الى لونين من الواقع في عرفنا العام

١ - اللون الأول هو ما تعودوا الناس من أحياء ذكرى مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجمع على مجالس العلم والذكر وطلب القدوة والتعاون وبذل الصدقات ، والتعارف ، والثقافة وبحث شئون الإسلام والمسلمين ، وغير ذلك ، من مبادئ الخير المتعددة .

هذا اللون من التجمع من أجل الغايات العرفية مشروع سواء كان بمناسبة الذكرى النبوية الكريمة او بمناسبة ذكرى بعض الرجال من ذوي الآثار الطيبة والتاريخ العظيم او بمناسبة ذكرى أيام الله .

٢ - اللون الثاني : من هذا الواقع مآله السلف والخلف من رسائل في ذكرى رسول الله ﷺ على خط معين يجمع بين تمجيده صلى الله عليه وسلم وذكر قصته مختصرة ، مسجوعة الترتيل والإنشاد ، والأفادة والبركة . وهذا اللون هو المتصل ببحثنا هذا فليس حديث هذا المولد حديث تاريخ وسيرة بقدر ما هو تذكير وتبشير وتحريك للمحافظة واشباع للوجدان وتحبيب في النبي العظيم والصلاة عليه وإشاعة بعض آدابه وخصائصه وتثبيت مواصلة القدوة به والتعلق القلبي بروحانيته على أسلوب الحداثة والتشديد المحب

ثانيا : رأى الشيخ ابن تيمية في المولد :

يقول : قد يثاب بعض الناس على فعل المولد . وكذلك ما يحمله بعض الناس اما مضاهاة للنصارى في ميلاد عيسى



• الاحتفال بالموالد ليس ببدعة مستنكرة وإنما هو من الآثار الصالحة النافعة

ولما كان المراد من هذه الموالد في الجماهير ، هو إثارة الشوق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجدد المودة معه والتبرك باستماع قصته والتعبد بالمشاركة الجماعية في كثرة السلام عليه والتعرف إلى فضائله وخصائصه والتميز بتمجيده وتقليد شامله لذلك لم يلتزم مؤلفو الموالد صحيح الأخبار بل تجاوزوا إلى الضعيف اعتمادا إلى جواز العمل به في فضائل الأعمال والمناقب والتواريخ وربما تجاوزوا الضعيف إلى غيره بحسن النية لإحالة وليس مؤلفو الموالد من علماء الحديث وقد اكتفوا بما راجعوه في بعض كتب الحديث والسيرة بصفة عامة .

ثم تجاوز بعضهم هذه المرحلة إلى الخيال الشعري الذي يتكلم بلسان الحال فنقلوا ما نقلوا في لسان الأكوان بأنواعها من الإنس والجن والوحش والطير والملك من كل ما يتصور إمكان حدوثه في مثل هذا الحدث السعيد الفريد في دورة الحياة (حدث المولد الخالد) ومادام الخيال جائزا في الشعر الموزون المقفى فهو بالتالي جائز في هذا النثر المسجوع على الطريقة الفنية الموروثة في تأليف هذه الموالد غير أنه مما يجب شرعا أن يشار إلى ذلك بالقول الرقيق والبيان الرقيق مادام هذا الخيال لا يخالف معلوما من الدين بالضرورة ولا يفسد معالم الإيمان بالله ، بل كثيرا ما كان

خامسا : أشهر تأليف الموالد ولاشك أنه قد شهد هؤلاء تأليف من دونوا تاريخ الرسالة على الأسلوب العلمي الجاد كابن إسحق وابن سعد وابن هشام ، وأصحاب كتب المغازي وأحوال الرجال . كما أنه لا شك أنه قد لحق بهؤلاء وأولئك نفر آخرون من أشهرهم (الشيخ المناوي) ومؤلفه في المولد مشهور ومنتهى محفوظ في أكثر البلاد الإسلامية بل هو أشهر ما يذكر في هذا الباب يليه في الشهرة والانتشار مؤلف الشيخ (البرزنجي) في المولد حتى كأنه لا يوجد غير مؤلفيهما في هذا المجال على المستوى الجماهيري العام في ديار الإسلام ويلي مولد المناوي (بضم الميم) والبرزنجي بعض موالد الصوفية الخاصة وأشهرها موالد الشاذلية بمصر ، ومولد الشيخ الحدادي عند صوفية اليمن وما حولها .

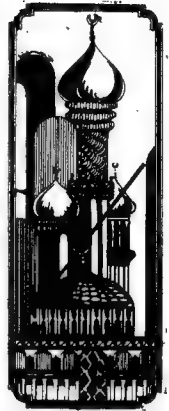
وقد ألف الشيخ محمود خطاب السبكي رحمه الله مؤسس الجمعية الشرعية (مولدا جرى فيه مجرى من سبقه من المؤلفين مع شيء من التحفظ والاحتياط ثم جاء خلفاؤه وأعداؤه طباعته يعد أن حذفوا منه الكثير ، مما جاء في الأصل تبعا لما اختاروه لأنفسهم بعد وفاة مؤسس الجماعة من رأى ومذهب .

سادسا : مناهج مؤلفي الموالد وحكمها .

الخيال (والقصص منه بصفة خاصة) من أسباب تأكيد القديم وأحياء الوجدان ولهذا لا نرى موجبا للحملة العنيفة التي يحملها بعضهم على الموالد حتى يسحب عليها قانون الشرائع والتواريخ وتحقيق النصوص وليس الأمر كذلك فإنما هي عمل وجداني عاطفي مادته الحب والإيمان ، أما من الجانب اللغوي والأدبي فأكثر بناء هذه الموالد من النثر والشعر ، جماهيري بسيط يشيع فيه بعض التكلف والتقليد ، وإنما يشيع في ذلك كله شيوع الصديق والأخلاص وحقيقة الحب الذي لامرأ عليه في كل كلمة من الشعر أو النثر في هذه الموالد .

سابعاً : قصة آخر مولد عرف : وكان هذا جميعا من الأسباب التي حفزت المرحوم (محمد الغرابي باشا) وزير الأوقاف في وزارة الوفد في الثلاثينات من هذا القرن ، إلى إعلان منح جائزة مجزية لمن يؤلف مولدا خاليا من المآخذ التاريخية واللغوية والشعرية . وقد تقدم كثيرون باستأجرهم وفاز بالجائزة الأولى المرحوم الشيخ عبدالله بك عفيفي شاعر الملك وخطيبه وقتئذ وطبع مولد الشيخ عبدالله أفخر طباعة ، ووزع في كل مكان ، ولحقته أجهزة الدعاية والإعلام بكل طاقاتها وكلف الشيخ طه الفشن أحد مشاهير الموشحين بترتيبه من أجله خاصة ، ومع هذا كله لم يكتب له النجاح والانتشار . وأصبح من محفوظات دار الكتب مع عشرات من مثله ، سابقة عليه . وقد كان كبار القراء يغفرون بالتفنى بجبارات الموالد القديمة ويحبون أكرم الليالي والمناسبات بترتيبها المنظم وانتداب قصائدها الملحنة على

الاسلام والمسلم



أحد الدعاة المسلمين يخطب في جموع المصلين في الخلاء في العيد بعد الصلاة

تسيطر الاقلية البيضاء على ٩٨٪ من الاراضي الزراعية . الذين لا يزيد عددهم عن ١٪ من مجموع السكان .

بدا دخول الاسلام جنوب افريقيا مع التجار العرب المسلمين الذين كانوا يزورون البلاد الافريقية فيمرون على رأس الرجاء الصالح وهم في طريقهم الى الهند ، فكانوا يقومون بنشر الاسلام حلقا وسلوكا وعقيدة عندما يختلطون بالاهالي ، فيتحول كثير منهم من دينه الوثني ويمتنق الاسلام . بهذا دخل عدد منهم في دين الله افواجا .

ولم يتوقف المد الاسلامي عن جنوب افريقيا ، ونتيجة الاختلاط والزواج بين العرب المسلمين وبين القبائل الافريقية التي اسلمت نشأت اجسام اسلام عربية افريقية تنشر الاسلام في كل مكان ببناء المساجد والمدارس لتحفيظ القرآن الكريم . وعلاوة على توافد المسلمين من جاوه وسومطره وجزر الهند الشرقية وعلى دفعات . وكان اغلب القوافل اما عبيد او مبعدين

تقع جنوب افريقيا في أقصى الطرف الجنوبي للقارة الافريقية ويحدها من الغرب المحيط الاطلنطي ومن الشرق المحيط الهندي ومن الشمال تحدها عدة دول هي ناميبيا وبتسوانا وبوديسيا وسوازيلاند وموزمبيق ، ويتألف اتحاد جنوب افريقيا من أربع ولايات هي رأس الرجاء الصالح وناتال وترانسفال وأورنج . المدن الرئيسية جوهانسبرج عندها ٢ مليون نسمة - كيب تاون ١.٧ مليون نسمة - بريتوريا ١.١ مليون نسمة ، وپرسبان ١.٢ مليون نسمة

العنصر الافريقي يمثل ٦٨ ٪ من السكان اما العنصر الابيض الذي هو من اصل هولندي وانجليزي يمثل ١٦ ٪ فقط من السكان ، بينما العنصر الاوربي الافريقي المختلط ١٠ ٪ ، العنصر الاسوي ٢ ٪ . يعيش ١٧٪ من السكان في الحضر والباقي في الريف .

أراضي جنوب افريقيا تبلغ ١٢٢١.٣٤٤ كيلو متر مربع . أهم الأنهار الرئيسية نهر اورنج .

لا يزال سر الاسلام ينكشف يوما بعد يوم في قلوب من يعتنقه ، وهذا السر الرائع هو السر بان الله دماء وخطبات من يشرح الله صدره له ، فيثبت عليه فسد جحافل الشر ولو كان وحيثا لمواجهة العالم كله . .

هذا ما تشهده الدنيا كلها فافرة فاما . من تلك الوفرة الصلبة وذلك الصمود اللولدي الذي يتمتع به مسلمو جنوب افريقيا في مواجهة طغيان باغ لم يشهد التاريخ له مثيلا . . . يتعداه دعاة التوحيد ويعلمون في وجهه كلمة التوحيد داوية عالية . . مسترخمين الروح وما ملكت اليد طلبا لرضاء الله واعلاء كلمته . .

قضية الجنوب الافريقي من أخطر القضايا المثارة على الساحة العالمية حيث تتمسك السلطات العنصرية ضد شعب جمهورية جنوب افريقيا لصالح الاقلية البيضاء الحاكمة وعندها ٨٠٠.٠٠٠ مليون نسمة من مجموع غالبية السكان البالغ عندهم ٢٢ مليون نسمة .

ون فى جنوب افريقيا

احمد غزالى

● أقدام التوحيد تثبت وسط الأتون

تأملات العنف ضدهم لا تتوقف والمظاهرات لا تنقطع وتنتقل من مكان الى آخر ومن منطقة الى أخرى حتى تم جنوب افريقيا كله.

والحكام التى يتعرض لها المسلمون لزيدهم أصاردا وعنادا فيعلنون الجهاد ضدهم فتتشب المعارلة التى يتساقط فيها الشهداء ورغم ذلك فان الاقلية البيضاء لا تزال تستمر في غوايتها والتنكيل بالابرياء . تحاول الحكومة المنصرية تطبيق سياسة التفرقة المنصرية التى يتم من خلالها السيطرة على من تحول له نفسه الاعتراض والثورة على النظام المنصرى هذا الخط الابيض يهدف الى اجتثاث المسلمين وابادتهم .

ورغم ذلك فقد بنوا أكثر من ٢٠٠ مسجد و ٥٠٠ مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم .

ورغم هذه الظروف الصعبة التى يعيشها المسلمون فقد أصدروا العديد من المجلات الإسلامية مثل مسلم دابجست التى تصدر من كيب تاون وتنتشر أخبار المسلمين ومجلة العلم من مدينة درين . . وفيما عدا هذه المجلات فان وسائل الاعلام الأخرى المرتبة وقهرها محرومة على المسلمين تحريما تاما حتى لا تبرز دعوتهم وتناقش مشاكلهم بطرحها على الراى العام في افريقيا المنصرية. لذا تطلب الهيئة الخيرية

يعمل ٢٠ ٪ من المسلمين في ميدان التجارة و ٢٠ ٪ أخسرون في التشييد والبناء ، ٤٠ ٪ في ميدان الحرف والمهن المتخصصة . ويبلغ عدد المسلمين ٤ ٪ من السكان ٢٦٠ ألف مسلم .

● الاصطدام

وقد أصدرت الحكومة المنصرية البيضاء قرارا في سنة ١٩٥٠ بحظر التماثيل الدينية وأغلقت المساجد وحظرت المسلمين من دخولها .

وحرمت المسلمين من حق المواطنة في التصويت في الانتخابات ومارست ضدهم كل أنواع القمع والاضطهاد .

وقد اضطر المسلمون لرفع أصواتهم ضد الظلم فلجسأت الحكومة المنصرية البيضاء الى ممارسة العنف ضدهم . وظهر هذا التحدى السافر لهم عندما قتلوا الشاب المسلم « ابراهيم كارتس » في مدينة كيب تاون أثناء اشتراكه في مظاهرة قام بها المسلمون المطالبة بحقوقهم المشروعة .

وعندما حمل المشيعون النعش تماثت أصوات المشيعين بالشباب فاذا بالبوليس المنصرى يطلق النام عليهم فسقط عدد غير قليل من المسلمين .

ويرى الرابيون أن مسيرة التاريخ تؤكد أن مصر الإقلية البيضاء لن يختلف من مصرهم في يوديسيا .

سياسيا . فاستقروا في منطقة ناتال في القرن التاسع عشر . وكانوا يتسلطون داخل البلاد وينشرون الاسلام في المناطق التى يستقرون فيها حتى سنة ١٩١١ حيث بدأ المسلمون السسود يتحركون في كل الجالات .

لقد ساهم مسلمو ناتال مساهمة فعالة في الرأه وتطوير هذه المنطقة، فهم يملكون المؤسسات الاقتصادية المتطورة المزدهرة مما جعل الابيض يحسدونهم على ماحققوه من انجاز ضخم رغم كل العقبات والصعوبات التى يسمونها لتقييد أعمالهم .



امرات مسلمة تعانى من المرض الشديد في المختار الخليلية دون مأوى او عمل

● ٢٠٠ مسجد و ٥٠٠

مدرسة ومجلتان

ومحطة اذاعة انشأها

المسلمون بجهودهم

الذاتية

● مصر تستقبل

بعثات مسلمي

جنوب افريقيا

وتتبع برامج موجهة

لهم .

عليها سكنه ويدفع منها اجارا للدولة الى جانب انه لا يحق له السكن في مساكن البيض ولا يتعلم في مدارسهم وليس له الحق في التنقل داخل وطنه الا باذن من السلطات المختصة ولا يملك المسلمون اراء ذلك الا القصب والحجارة والمظاهرات والمقاطعة .

ورغم كل هذه الظروف التي يعيشها الشعب المسلم في جنوب أفريقيا فانه لا يكف عن المساهمة الفعالة في جنوب افريقيا بالدعوة الى دين الله بكل الوسائل ففي كل مدينة من المدن يحاول المركز الاسلامي في نانا توب بواسطة فسروعه المنتشرة في جنوب افريقيا ان يجذب الشباب الافريقي الى الاسلام . . والمركز بلا شك بذرة اشعاع في هذه المنطقة لانه يحتوى على مسجد ومدرسة وقاعات للمحاضرات يلحق به مستشفى للعلاج ودار لرعاية الاطفال وقد تم ذلك بالجهود الذاتية .

ويبدل المركز الاسلامي جهودا خارقة في الدفاع عن الاسلام ورد الهجوم الاعلامي الذي يحاول تشويهه والنيل منه . وقد نجح المركز في منع عرض فيسليم الرسالة التي حاولت الاجهزة

الاسلامية العالمية في جنوب افريقيا الدول الاسلامية شعوبا وحكومات بان تضع حدا للتمييز العنصري ولتعمل على فتح المجال امام الاستثمار العربي لا الاستثمار الاجنبي الامريكى الغربى الذى اتهم كل الثروات الطبيعية لها . وكذلك فان الاذاعة والتليفزيون محمرة على المسلمين وممنوعة منها باثا عنهم حتى لاتبرز دعوتهم في هذا المحيط الظالم .

نقد بلغ من تصف السلطات العنصرية ان القت القبض على اطفال صغار ما بين ١٠ - ١٥ عاما رفعوا شعارات معادية للنظام البريتورى . هذه الاسباب كافية لاعتقالهم بهدف اخماد روح المقاومة . ومن هؤلاء الاطفال بناسيلا البالغ من العمر ١٢ عام من مدينة باراباس اعتبرته السلطات العنصرية موجها لاطفال زلزاله في المدرسة . . وقد تعرض هو وزملاؤه لاسى انواع التعذيب داخل السجن بطرق وحشية بهدف تقويض الحركة الاسلامية المناهضة للنظام البريتورى .

تكشف مسز روث فرست الكاتبة البيضاء من الجنوب الافريقى في كتابها - ١١٧ يوما - اساليب التعذيب التي يتعرض لها المسلمون في السجنون العنصرية بسبب موقفهم ورفضهم للتفرقة العنصرية ، وان الاسباب السيكولوجية التي استخدمها زبانية السجن لم تفلح في رد المناضلين المسلمين عن موقفهم ولم تستطع اجبارهم على الشهادة ضد زملائهم .

● المرأة المسلمة

المرأة الافريقية المسلمة ليس لها حقوق على الاطلاق ويظهر هذا التصف مندما يموت زوجها فلا ترثه بل تقصد البيت الذى تعيش فيه وتطرد منه في ظل قانون التفرقة العنصرية . ومن صور التفرقة انه لايجوز للمسلم ان يمتلك ارضا حتى لو كان يقيم

الاعلامية المشبوهة عرضة في جنوب افريقيا . . اذ سرعان ما اندلعت المظاهرات تم انحصار البلاد تطالب الجهات المسؤولة عن الاعلام بعدم عرضها . فانصاعت تلك الاجهزة ولم تعرض الفيلم لان هذا الفيلم يشوه كثيرا من حقائق الاسلام الثابتة . ويقوم الشباب المسلم في الكاب الذى ينتمى الى حزب الرابطة الاسلامية بالتجوال في انحاء البلاد دعاما للروابط وتبادل الراى ومناقشة القضايا التى تعترض المسيرة الاسلامية في تلك البلاد وعلى رأس هذه المجموعة فيصل باسا ويقوب كادوا وهارون يوسف .

وتطالب الجهات المعنية بتطبيق الزكاة ليتخلصوا من كل الديون التراكمية . وعندما اعلنت الحكومة العنصرية عزمها على مقاعد الملونين الاسويين فقط داخل المجلس النيابى مما يحرم المسلمين من حقوقهم المشروعة تصدت الهيئات الاسلامية لهذه السياسة الطائفة فاصدر مجلس القضاء الاسلامى الاطلى في الكاب فتوى دينية تحرم الترشيح والانتخاب لشغل المقاعد المختصة للملونين الاسويين وتحرم كذلك العمل في الشرطة او الانخراط في الجيش التابع للحكومة العنصرية حتى لا يكون المسلم عوناً للظالم على الظالم .

مع ان هؤلاء البيض لم تصل نسبتهم الى ١٦ ٪ من مجمل السكان البالغ عددهم ٢٢ مليونا

● بوادر نجاح

مما يوید في ثورة المسلمين زيادة القمع العنصرى الذى وصل الى احتجاز المساجد والامتنعاض على المسلمين مما ادى الى مقاطف فئات الشعب من غير المسلمين مع المسلمين ، مما حول جنوب افريقيا كله الى اتون يغلي بالثورة ضد الحكومة العنصرية ، وهذا اىب عليها الراى العام المسالى خاصة بعد اعدام الشاعر بنجامين

والعلمين لئلا تصاليم الدين
وتعليم اللغة العربية ..

وهذا يقتضي تصافر الهيئات
الإسلامية القائمة على أمر الدعوة
في كل بلد عربي وإسلامي
بالإضافة إلى الدول الفنية الذي
يسيطر لها الله الرزق بالترول
والثروات الطبيعية الأخرى ..
وتقوم مصر بدور يتناسب
وامكانياتها فتستقبل البعثات
الطالبة من جنوب أفريقيا
للدراة بجامعةها ومهادها
العليا وعلى رأسها جامعة
الازهر الشريف كما يقوم الازهر
الشريف ووزارة الأوقاف بارسال
عدد من مشاهير القراء والعلماء
في شهر رمضان الكريم لإقامة
الشمائر الإسلامية وتوضيح
مفاهيم الإسلام الجلية الواضحة
التي شوهدا أصحاب الديانات
الأخرى .

كما تخصص مصر من منطلق
انتهاها الإسلامي وقتنا خاصا
بالإذاعة تبث فيه برامج موجهة
في الواسم الدينية بلغة اليوروبا
للمسلمين كئال .

وهذه فطرة لا تروى ظما اخواننا
المؤمنين الذين يدافعون بدمائهم
عن عقيدتهم تستوجب زيادة
المطاء بجمل العلماء والقراء
دائمين لأموسمين وزيادة وقت
البرامج الوجهة وجعلها يوميا
بدلا من موسميا .. لأن هذه
الطبيعة المسجلة لأبد من تدعيمها
والوقوف معها حتى تثبت كلمة
الله وتعلو .



لم يتوان هذا الفلام المسلم عن الدفاع عن دينه فكلت الشهادة من نصيبه

الاسامية ومنها حكم نفسه
بنفسه فالأغلبية السوداء
أستلمة لأبد في نهاية الأمر من
أن تسود وتنتشر مبادئ الخير
والعدل والمساواة والأخاء .

● واجب مقدس ●

ومساعدة مسلمي جنوب
أفريقيا فرفض عن على كل مسلم
قادر ، لأنها الطليعة الثورية
في جنوب القارة البكر ، وحسن
تعلو كلمة الله فيها بزاد دوع
الإسلام حلقة ويشد عقد الدين
الحق وهذا يلقي عبثا ضخميا
على كواهل الدول الإسلامية
والعربية ، ويرصد ميوزانيات
ضخمة لإنشاء المساجد والمدارس
والجامعات الإسلامية وإيجاد الدعاء

ميلوزي في ساحة السجن وعدم
الاستجابة لمناشدات الدول التي
الحت في طلب المغر عنه مما
دفع كثير من دول الصالام إلى
سحب سفرائها من برتسوريا ،
وأصدار الأمم المتحدة قرارات
العقوبة الاقتصادية المتعددة .

وقد أثرت مواقف المسلمين
على الحكومة المصرية نفسها التي
لجأت إلى قرارات تهدف إلى
إمتصاص غضب الشعوب والدول
الإسلامية والأفريقية بإعلان عدة
اصلاحات في برتسوريا منها
اصلاحات مزعومة بمنع الزواج بين
الاجناس المختلفة وأنشاء
مجلسين صوريين أحدهما
للأسويين والثاني للدونين مع
بقاء السلطات كلها للمجلس
المخصص لليبيض وحدهم بينما
انزاع الاغلبية السوداء التي تمثل
75% من السكان محرومة من
أى دور في الانتخابات والبرلمان
ومن بينهم المسلمون .

وتهدف الحكومة المصرية
بأسلوب العنف والإرهاب
وأجسرادات التبع الدموي
والطوارئ والقضاء أبسط
حقوق الإنسان إلى اطالة عمر
النظام ، وقد نتج في هذا
بعض الوقت ولكنها سيستقبل
على المدى الطويل في نمو شعبية
باسره وحرمانه من كل حقوقه

أخبارنا في سببنا

أحواله في الزهد صلى الله عليه وسلم :

عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال
دخلت على رسول الله ﷺ في خزانته فإذا هو مضطجع على حصير . فنادى عليه
أزاره وجلس . وإذا المحصر قد أفر في جنبه ولطبت عيني في خزانة رسول الله ﷺ فإذا
ليس فيها شيء من الدنيا غير قبضتين من شعير وقبضة من فرف . نحو الصاعين وإذا
القيق أو البقان (جلد لم يتم دباغته بعد) قال . فابتدرت عيني لفل رسول الله ﷺ ما
يبكيك ياابن الخطاب ؟

قلت يا رسول الله وعلى لا أبكي وأنت صنفه الله عز وجل ورسوله وخيرته من خلقه
وهذه خزانته وهذه الأعلم كسرى ويعصر في الفل والتهار وأنت هكذا
قال ياابن الخطاب . أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت : بلى يا رسول الله
قال فاحمد الله عز وجل .

أخرجه مسلم في الصحيح

عاطف صدقي بعد زيارته للسودان : مصر تضع نفسها تحت نصرف السودان في كل مايلبته



الصادق المهدي

بعد زيارته للسودان التي استغرقت يومين أعلن د. عاطف صدقي رئيس الوزراء أن مصر تضع نفسها تحت تصرف السودان في كل مايلبته وأن الصادق المهدي أبلغه أن هناك لجنة على مستوى السودان تقوم حاليا بمصر ما تعرض له من مشاكل بسبب الفيضانات والسيلول ، وقدم بوضع خطة لمعالجة هذه الاضرار ، وقال : ان مصر تستجيب لطلبات السودان في الالتفات من علمنا لنداسة وفي ضوء ما يعهده الجانب السوداني الشقيق .

وقال الدكتور عاطف صدقي ان مباحثاته مع السيد الصادق المهدي والقيادة السودانية تناولت كل مايلهي البلدين سواء فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية وخاصة الجانب الاقتصادي والسياسي ، كما تناولت الوضع في المنطقة العربية والافريقيا والشرق الاوسط ومنطقة الخليج . وأشار الى ان هناك اتفاقا تاما بين مصر والسودان كما عبر عن ذلك الصادق المهدي حول هذه القضايا .

ومن ناحية اخرى صرح السيد الصادق المهدي بان السودان استطاع ان يمتص صدمة الكوارث والسيلول والفيضانات وادوات الامور الى طبيعتها . واغرب عن سعادته بزيارة د. عاطف صدقي واغرب عن شكره للمساعدات التي قدمتها مصر وكافة الاقليات والاسلام في الامة التي واجهها السودان .



رسالة السودان

يقدمها أحمد الشنوان

تكرم أحد أتطلب التصوف السوداني

ويول الدكتور حسن الفلاح : ان توبى الصليبيات التي اُرسلت بالحد المتناهات : ذكرى مولد الرسول الكريم صل الله عليه وسلم - يدل على أصالة التقب المصري وذلك يشير بمستقبل عظيم للاستمر وهذا ماينتظر من دولة قائمة ورافعة مثل مصر بما تملكه من مكانة علمية مثلة في الانصر انشريف قادة على ان تكون العالم الاسلامي تحكيم كتاب الله وسنة رسوله في كل المجتمعات الاسلامية . واصف الدكتور قريب الله : ان هذا التكرم انما هو تكريم للصليبي مثلا في العلم والتكرم مستقبل العلم الذي يقوم على الايمان والقيمة مثلا في التسليم المتبر والصليبي بالقرآن والسنة الصحيحة .

وعن قيمه لاداء العمل الاسلامي اليوم على الساحة قال د. حسن الفلاح : ان هناك عددا كبيرا من الصليبيات الاسلامية يطعنون على خدمة الاسلام ويدعون الخطوات الصليبية لتطبيق ذلك ويطلبونها متحسين لخدمة الاسلام ولكنه غفل الطريق . فليس التسليم بلزيمهم حساسي يضمنون عليه وينقصهم علم لايد من تتبهم اليه . ومن هنا فان على المستوفين من الصليبيات في الامر وغيره من المؤسسات الاسلامية في العالم استثمار هذه الطاقات وتوجيهها واتخاذ اصحابها بالاعوام ولا ينشئ تركها لطبي الاجل .

والتيير بالعلم ان الدكتور حسن الفلاح قريب الله له اكثر من عشرين مؤلفا في السيرة النبوية والفلسفة الاسلامية والتاريخ والفقه والحضارة .



د/ حسن الفلاح قريب الله

في الاحتفال الديني الكبير الذي اقامته وزارة الاوقاف المصرية في ذكرى المولد النبوي الشريف وحضره نحو اثنين يتقدمهم الرئيس حسني مبارك وشيخ الازهر وسفراء الدول الاسلامية بالقاهرة وكبار رجال الدعوة الاسلامية .

وفي هذا الاحتفال كرم مصر مثلة في رئيسها ١١ شخصية من كبار المفكرين من امريكا وفرنسا وايطاليا والمسمودية ولونس والسودان . ومن هؤلاء الصليبيات الدكتور حسن الفلاح قريب الله رئيس جامعة ام درمان الاسلامية سابقا والشيخ العالي للطريقة الصليبية كبرى الطرق الصليبية في السودان .

وضع برنامج زمني لتنفيذ ميثاق الاخاء بين مصر والسودان

واوضحت ان لجنة الاخاء ستدرس ورقة عمل من الجانبين بشأن تشكيل مؤسسات الاخاء واتخاذ التدابير مشتركة لتحويل المشروعات الثنائية ويعد منة السلطات ثنائية بشأن تسهيل انتقال الاموال العاملة بين البلدين وتكثيف الخطط التي يري من ميثاق اخاء واداء واداء مشتركة في الصمود للتنمية الاقتصادية .

التنسيق المصري السوداني المشترك في التصرف مع الدول الكبرى والتطورات المالية الدولية والاقتصادية بشأن المشاركة في اعادة ترميم السودان بعد كارثة الفيضانات وحصول السودان على مساعدات وقروض بطاوة مصرية ومشاركة الشركات المصرية في عمليات اعادة ترميم تلك المناطق .

أكدت المصادر المظلمة ان لجنة الاخاء المصرية السودانية سوف تجتمع في منتصف شهر نوفمبر بالقاهرة للاتفاق على برنامج تنفيذي لوضع ميثاق الاخاء الملوق بين البلدين موضع التنفيذ . وذكرت تلك المصادر ان اللجنة ستبحث

دور الأزهر الشريف ورواده الأوائل في السودان

وقد تبوأ عسكس من خريجي الأزهر
السودانيين المناصب القيادية في السودان
فكان لهم الفضل بين الناس في الخصومات
التي تتسبب بينهم حسب رأي السيدين
واقصر .

وعندما تأسست سلطنة دارفور في
القرن السادس عشر وكان في القرن السابع
عشر حرص سلاطينها على دعوة علماء الأزهر
للحضور للسودان والإقامة به ، كما
تجسروا مواطني السودان على السفر إلى
مصر طلباً للعلم في الأزهر حيث كانوا في
رودا دارفور .

وقد تبارى سلاطين دارفور وسلاطين سنار
في تشجيع علماء الأزهر سواء المصريين أم
السودانيين للحضور والإقامة وتوجيه
الناس والراشدين وتعليمهم كذلك حرص
هؤلاء الحكام على أن يعمدوا بتربية ابنائهم
لعلمه ، أفرعهم .

وفا تأسست الإدارة المصرية إلى السودان
في عهد محمد علي حرم هو وخلفاءه على
نشر التعليم العربي بين أفراد الشعب
السوداني فاجتهدوا من أبناء الجهاد
التي امتد إليها التوجه المصري وأرسلوا
إلى الأزهر لتلقي العلم ، ثم بعد ذلك بدأت
محاولة فتح المدارس في الخرطوم وغيرها
من مدن السودان ، وقد أسهم خريجو
الأزهر الشريف بنصيب وافر في التعليم
في هذه المدارس .

وقد أصبح بالأزهر الشريف ثلاثة أروقة
للسودانيين رؤاى سنار ، ودوا دارفور ،
ودواي الكباريا الطاس بالبابطين
وذلك لتبر اسمه إلى دواي شمال السودان
بنا ، على ولية أباها السيد عبد الرحمن
المهدي للشخ مصطفى المراهي شيخ الأزهر
عند زيارته له في الأزهر .

هذه الجهات أولاد عون الله السبعة وعدد
من الشيوع مثل الشيخ التبادي والشيخ
حيد ولد بلوق ، والشيخ أندرس الأديب
والشيخ إبراهيم بن عبيدو الغرضي ولد
سلي كذلك لحول بانه في علم القرأى ،
كذلك الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم
أبي ملاح الكفاني ، وهناك كثيرون غيرهم .
وقد أصبح هؤلاء الرواد أئمة درسوا في
الأزهر الشريف نواة المجتمع السوداني
ودعما فاقبل عليهم الطلبة من كل فج
يتطلون العلم عليهم وتواتت بيوت دينية
بينها تأسس المدارس وتحرس على أروا .
الطلاب ونشر العلم في البلاد فاستحدثت
مدارس الشاذلية في دنقلة ، والتشبي في
بربر ، والحلظيب في الدامر وقول السلم
في شقى وتولي ، والفيكون وكترانج
وأي حرا .

على أن العلماء السودانيين الذين
تفرجوا في الأزهر لم يكونوا هم وحدهم
حملة رسالة الأزهر في السودان في ذلك
العهده ، فقد وفد على السودان ناس من
علماء الأزهر المصريين الذين أسسوا أيضا
في نشر العلم في ربوع السودان ، نذكر
منهم الشيخ محمد المصري الثاني وفد وفد
في السودان وتلتصقه على يديه عدد كبير
قليل من السودانيين ، كذلك الشيخ محمد
أبي علي بن كرم الكيجاني ، وفد جاء من
مصر إلى بربر واستقر بها وتلقه على يديه
كثيرون .

وعرف من هؤلاء سنار وسلاطينها أنهم
يعطون العلماء ويصلونهم ويتركونهم
مكانة كبرى في نفوسهم ، وأنهم كانوا
يرسلون إلى مصر الواسود حملة بقال
والذهب شراء ، المكتبة الثمينة ، وكان
بهم يرسل علماء الأزهر ويرسل لهم
أهدايا ويطلب منهم القدوة والرأى .

ينصب أن نعطى بيانا كاملا بتاريخه
الأوائل - السودانيين من متفرجي الأزهر
لكن يكفى أن نذكر بهمهم ولقاءهم ،
في جودهم في نشر الثقافة الإسلامية
والعربية في وطنهم ، فمنهم الشيخ
محمود أحمد العربي الذي قيل أنه أتى
خمس عشرة مدرسة في النيل الأبيض في
منطقة الكرك جنوب الخرطوم وقد درس في
هذه المدارس عدد كبير من السودانيين
السودانيين .

ويذكر ولد حبيب الله في كتابه الطيقات
أنه لما أنشأت دولة الفونج الإسلامية في
سنار كان العرب الذين أسسوا هذه
الدولة له نسوا الكثير من تعليم دينهم
فكان إسلامهم أسيا ، حتى قدم من مصر
الشيخ محمود العربي فشر كتابهم الأساس
بين الناس وعلم الناس الله .

ومنهم أولاد جابر الأربعة وهم من أسرة
غلام الله بن عسكس الذي وفد
للسودان في القرن في أواسد القرن
الخامس عشر الميلادي وفد ولدوا بالسودان
ثم سافروا إلى مصر حيث درسوا في
الأزهر على الشيخ محمد البيهقي وغيره
من أعلام المالكية في مصر ، فدرسوا أصول
العلم المالكي واللغة والتجو وعادوا ليلاهم
حيث أطرو يشرون العلم .

وقد أسسوا عددا كبيرا من المدارس
والأركان لتعليم القرآن واللغة خاصة في
المنطقة المحيطة من دنقلة شمالا إلى أديبي
في الجنوب ، ومن أهم هذه الأركان مدينة
دنقلة ، والدامر مركز الفيليين وكينيتهم
الشاذلية ، وكورلي وبربر .

ونشير إلى أن هذه الألام تأسست فيها
التفكير العربية ولبيت كتابهم الإسلام
بفضل هؤلاء العلماء .
ومن الذين يشروا وعمرو المساجد في

الانجاء الإسلامي يكتسح

انتخابات جامعة الخرطوم



حسن الترابي

اكتسحت قافلة - الانجاء الإسلامي -
انتخابات اتحاد طلاب جامعة الخرطوم ارفع
المحافل السياسية السودانية وفازت القافلة
بجميع مقاعد الاتحاد البالغة ٤٠ مقعدا ،
ولفتت بالانجاء الشيوعية مزبنة جديدة
حيث حلت في المركز الثالث بواقع ٢١٥٠
صوتا عن اخر الاصصوات التي نالها
الإسلاميون بينما جاءت في المركز الثاني
قافلة مؤيد المسفلين وفازت بواقع ١٨٥٠
صوتا .
وله أحرز أعلى الاصصوات محمد دلع الله

تمسك السودان بالشريعة الإسلامية

أعلنت الحكومة السودانية نيتها بالوان التربة الإسلامية إلى الرما
مستقبل الزوا ، وأحبالا إلى الجمعية الإسلامية في دنقلة ، وذلك في مواجهة كل
الضغوط الداخلية والخارجية التي تهدف إلى مرحلة تطبق على هؤلاء من خلال
محاولة تشويهها .
وقد أعلن الصادق المهدي رئيس الوزراء انشاء منظمة الجامعة الشاذلية شذرو
الفران الإسلامية : - أن من شأن هذه الضغوط الأنية من افجار والإنية أيضا
من القوى العلمانية المخالفة إلى تزج الإسلام من جانباً وأن تقضى بالإسلام من
أجل سيطرة الفكر والثقافة 'الشيعة' .. وهذا بلا شك أيد .
وأضاف المهدي : أن حكومة السودان التي تمثل الشاذلية الضمني من الشعب
صممة على التمسك بما في تطبيق قوانين الشريعة رغم ما يتكبد ذلك من صعوبات .
وكان السودان قد تعرض لهجوم شاذرو من قبل العناصر النافذة للإسلام في
الداخل والخارج بعد أن بدأت الجمعية التشريعية السودانية في مناقشة مشروع
تطبيق الشريعة الإسلامية الذي قدمه الدكتور حسن الترابي زعيم الجمعية
الإسلامية ووزير العدل في الحكومة السودانية . . . وذلك على الرغم من أن هذا
التشريع يستثنى مناطق الجنوب السودا ذات الأغلبية الوثنية والمسيحية من تطبيق
نصوص وأحكام الشريعة الإسلامية .

وكانت انتخابات هذا العام قد شهدت
تحولا سياسيا واسعا واعتبرت بمثابة
مؤشر لراي الجماهير في التشريعات
الإسلامية المطروحة حاليا لدى الجمعية
التأسيسية في مرحلة القراءة الثانية .

جاءت ٣١٨٨ صموتا . . . وتعتبر هذه هي
المرحلة الخامسة التي تلوز فيها قافلة
الانجاء الإسلامي وهو الانجاء الحلبي
لتطبيق الجبهة الإسلامية القومية التي
يتزعمها الدكتور حسن الترابي .

الفتاوى الدينية



يقدمها:

لجنة الفتوى بالأزهر

إعداد: مؤمن حسين يوسف

التزام بحرية الوصية

س: رجل أوصى لمحبته
بثلث تركته الوصية عند وفاته
من عقارات ومقتنيات فهل يتعدى
ذلك في الوصية إلى التمسك
بالسكة؟

ج: نفيد بأن الوصي له ذكر
في الوصية أنه أوصى بثلث
تركته عند الوفاة من عقارات
ومقتنيات وبذلك فقد حدد نوع
الوصية ومقدارها وأنه التمسك
في العقارات والمقتنيات ، بهذا
التحديد تكون الوصية في ثلث
العقارات والمقتنيات الموجودة عند
وفاته ولا تدخل في التمسك بالسكة

الأب أولى بالتعويض

س: تسوق ابني وصرف في
نصيب من التعويض وليس له
أولاد فما الحكم؟

ج: نفيد بأن التعويض الذي
سرف للأب يكون للأب وحده
وليس للأخوة حق فيه لحجهم
بالأب والله تعالى أعلم .

• الاستراض لآداء العمرة •

س: هل يجوز للموظف أن يأخذ مبلغاً من المال ليحج به أو
يستم على أن يقوم بسداده على ألساط شهرية وما الحكم؟
ج: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه أما
بعد فنفيد بأنه نعم يجوز للموظف أن يأخذ مبلغاً قرضاً من جهة
العمل ليؤدي به عمرة ويسدده من مرتبه على ألساط بدون
فائدة والله تعالى أعلم .

الآيات والأسماء على المقابر

س: لقد قمنا بتجديد مقبره
لنا في بلدنا وبعد تجديدها رغب
بعض افراد الأسرة ممن يشتركون
معنا في هذه المقبرة في وضع
لافتة مكتوب عليها لا اله الا الله
محمد رسول الله ، أنا لله وأنا
اليه راجعون ، هذه مقبرة أسرة
فلان ببلدة كذا فاعترض بعض
الناس على ذلك بحجة أنها بفة
فما الحكم؟

ج: نفيد بأن وضع لافتات
باسم البيت أو أسرته على المقبرة
مما لم يرد فيه نص بالحمل أو
الحرمة وما كان كذلك فالأصل
فيه الاباحة بين الفعل والتسرك
والأولى ترك ما فيه خلاف بين
المسلمين ما لم يسرد فيه نص
صرح حتى لا تكون فتنة بين
المسلمين « والفتنة أشد من
القتل » كما جاء في كتاب الله
تعالى والله تعالى أعلم .

التقارب بين الوجوب والاجازة

س: هل التقارب فرض من الله
أو أمر به؟
والذا كان قد تم استيفاء ثم
خلعه هل يوجب ودور على
صاحبه وما الحكم؟
ج: الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد
بأن التقارب ليس بواجب وأنه لم
يرد به أمر في كتاب الله ولا سنة
رسوله ﷺ إلا إذا كانت
المزاة جملة وتحتي الفتنة من
النظر إلى وجهها أما التقارب
فهو فرض وإذا انقضت المزاة في
ترك التقارب وعادت إلى الحال
فلا حزمة عليها والله تعالى أعلم .

• لا إرث بعد الطلاق البائن •

س : رجل طلق زوجته على الإبراء أي طلاق بائن يبنونها صغرى وبعد ثمانية عشر يوما توفيت الزوجة فهل يحق للزوج أن يرث فيما تركته أم لا علما بأن لها أما وابا وابنا فمن يرث وما نصيبه ؟

ج : نفيد بأنه مادام الطلاق على الإبراء فقد بانث منه وبذلك فلا ميراث للزوج والتركة تقسم على ورثتها الشرعيين - السلام - السلام - فرضا وللاب السلام فرضا لوجود الفرع الوارث والباقي للابن تمصبا والله تعالى اعلم .

• الصدقة من المال الحرام •

س : اشترى أحد التجار سلعة مسروقة وقام ببيعها إلى تجارته ووسعت تجارته فاشتري أراضي وعقارات وأقام عليها هارات ضخمة وهناك أهل البلدة يشيرون مسجدا وهذا تاجر يريد أن يتبرع بمبلغ كبير للمسجد ولكن أهل البلدة يرفضون هذا المال بحجة أن ماله داخله سلعة مسروقة فهل يجوز أخذ التبرع منه أم لا ؟

ج : نفيد بأن الأموال الناتجة من تجارة هذا الرجل بعضها حلال وبعضها حرام وإذا اختلط المال الحرام بالمال الحلال كان من باب الشبهة والشبهة من باب الباح لا من باب الحرام، وما ثبت أنه من الحرام أن علم صاحبه دفع إليه وأن لم يعلم كان حقا لمصالح المسلمين كالمساجد والمدارس غير التجارية والأجاء ودفن الموتى وغير ذلك وليس كن صرفها في مصالح المسلمين ثواب على ذلك .

وعلى ذلك يجوز أخذ التبرع من هذا الرجل وانقياسه في المسجد ويكون مثله كمثل من يقرض بالربا ويريد التبرع بجزء من ماله لبناء المسجد أو غيره من مصالح المسلمين فإنه يجوز دون أن يكون له ثوابه والله تعالى اعلم .

• لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق •

س : ما حكم الإسلام في رجل ياتي امرأته من الخلف ولا تفصل عن ذلك ؟

ج : نفيد بأنه بحسب علم الزوجة أن يكون زوجها معها للتمتع بها فمما شرعنا من ذلك من طرق الجماع في محل الحرث الذي يكون منه الولد ، ووجوب على الزوج أن يبتعد بها في غير فرجها ، وبحضرة في الدبر ، فذلك من عمل قوم لوط ولا يجوز للزوجة أن تطعمه في ذلك فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، والواجب على الزوجين أن يعرف كل منهما حقه وأوجه كما شرع الله سبحانه وحتى تقوم الحرة بينهما ويترك الله لهما ، هذا بالإضافة إلى أن مخالفة أمر الله في الصلابة الزوجة صلب لتعود وسوء الحياة الطائفة ، وهذا الله جميعا إلى سواء السبيل .

• المالك حر التصرف في ماله •

س : رجل وزع أملاكه على أولاده جميعا حسب الفريضة الشرعية ولكن له أولاد لغير أولاد كبار فسافر أحد أولاده الكبار إلى البلاد العربية ولكن الأب يقول لابنه الذي سافر بأن جميع المبالغ التي أحضرها فلأخوه التبرع منها النصف فهل هذا جائز شرعا ؟

ج : نفيد بأنه ليس للأب يفرض على ولده الكبير البالغ أي تصرف في ماله الخاص الذي اكتسبه بعمله ، ذلك لأن المالك حر التصرف في ماله شرعا وليس للأب في مال الابن إلا قدر نفقتهم احتاج والله تعالى اعلم

• سقوط الجنابة •

في النظر هل يرفع الجنابة ؟

السؤال : رجل أصبح جنبا ثم سار على طريق بجوار نهر فانزلت قدمه فسقط في النهر وانغمس جميعه في الماء فهل تطهر بذلك من الجنابة أم لا ؟

الجواب : أن انغماس هذا السائل في النهر كاف في السفل من الجنابة في مذهب الإمام أبي حنيفة . رضي الله عنه حيث لا يشترط النية في السفل .

• نزول الجنابة من المريض •

هل يبطل الوضوء ؟

السؤال : عملت عملية في الختام ولاستمرار المرض (حيث ينزل البراز دون انقطاع) أرجو إفادتي عن حكم هذه النجاسة بالنسبة للصلاة ؟

الجواب : يجوز لهذا البائل أن يتوضأ ويصلي مع نزول هذا البراز المستمر ويتوضأ لكل وقت من الاوقات الخمسة ويصلي بالوضوء ما يجب أن يصلي في الوقت وهذه حالة ضرورية ولا إعادة عليه لما صل

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



قصر من

حياة الأنبياء

وميادة الأصنام وخاصة أصنامهم
الخمس المشهورة في التاريخ : ود
- وسواع - وينوث - ويوق -
ونسرا - وانطق نوح الى حيث
يقوم بالواجب العظيم ويسلغ
رساله الهدى والنور ..

كان ذلك يوم عيد هند فومه ،
وقد نصبوا أصنامهم على الأسره
وزينوها ، وتجنبوا حولها
يقدمون القرابين والمسددا
ويسجلون لها ، وسط فجيج
التهافت ودقات الطبول ..

ومن قلب الزحام ، وسفد
المهرجان ، ظهر نوح يدموهم الا
يسجدوا للأصنام ، ويصبح فيهم
بصوته القوى العميق المخلص :

ايها القوم .. اني قد جئتكم
بالنصيحة من عند ربكم .. ادعوكم
الى عبادته وطاعته .. وانهاكم عن
عبادة هذه الأصنام ! .. وهز
صوت نوح القوى اسماع الناس ،
ففرزوا واختل نظام المهرجان
وسقطت الأصنام ، ووقع أحدها
بكل ثقله البحري على مقعد
العرش في صدر المكان ، وفوق
رأس (درمشيل) الملك الطاغية
الجباز ! ..

وبعد ان أسرع أعوان الملك
لتجذبه وإخا ، صاح يقول : (يا
أولاد قابيل .. ما هذا الصوت
الذي لم أسمع مثله ؟) فقالوا
له : (يا مولانا ، هذا صوت رجل

نبى الله

نوح

والمطوفان العظيم

المرسلين ، والثاني في قلعه تفرخ
الأنبياء ، بعد جده الأكبر النبي
ادريس ، ومن قبله آدم ، وإدم
أبو البشر والثامن اجمين ..
كان نوح منذ نشأته الأولى متميزا
بالتخلق الطيب ، والوسامة ،
وملامح الذكاء .. وبالعقل والعلم
والصوت الحسن .. وكان في
مرحلة من العمر يرى الفهم وعمل
بالتجارة ، ولم يكن يحب الحياة
بين قومه ، لانهم يعبدون الأصنام ..
وعندما نزل الوحي من السماء
الى نوح يبشره بالنبوة ورسالة
النبوة لأبائهم بالله ، كان قد كبر
ونضج وتجاوز منتصف عمره
المديد .. وكان الناس في بلده قد
استسلموا للفساد والجور

مرة أخرى ، وتلبية لرغبات
كثيرة من قراء وأصدقاء أعزاء ،
نعود الى هذه القصة العظيمة ،
من حياة نبى عظيم ..
قصة نبى الله نوح ..
ونوح يأتي اسمه في المقدمة بين
الأوائل من أسماء الأنبياء .. كان
عمره أطول الأعمار ، فقد عاش
الف سنة إلا خمسين سنة
.. وعاش حتى آخر حيلاته
محتفظا بسلامة الأدراك والقسوة
والصحة ، آمينا ، مؤمنا ، يعمل
رسالة النبوة لأبائهم والعشق
والرحمة ، يتحمل في سبيلها
أعجب المخاطر في تاريخ الدنيا
والمعالم ..
ونوح هو أكبر الأنبياء وشيخ

منا ، اسمه نوح ، لم يكن يحب
جوارنا ، ويبدو عليه مثل
الجنون ! ..

وأمر الملك فضربوا نوحا ، ثم
احضروه اليه ، فقال له :

(من أنت ؟ .. ولم تذكر الهتنا
بسوء ؟) .. فاجاب : (انا نوح
ابن لك رسول رب العالمين جئتكم
بالتبشيرة من عند الله لتؤمنوا به
وبرسوله ، ولترجعوا عن الظلم
والفساد وعبادة الاصنام) .
فقال (درمنيل) : (انك جئتنا
بما لا نعرفه ، ولا نظن انك عاقل) .
.. فقال نوح : (ان ما ادهوكم
اليه هو منطلي العقل الحق -
فاستجبوا لدعوتي ، وقولوا
واشهدوا ان لا اله الا الله ، واني
نوح رسول الله و...)

ولم يكمل نوح ، فقد استبد
الغضب بالملك ، وأشار الى اعدائه
ليضربوه ولينزلوا به اشد العقاب
وكل يقول له : (لولا ان اليوم
عيدنا ، يا نوح ، قتلناك !) ..
وبدأت رحلة العذاب والام الكبير
في حياة نبي مجاهد يحمل رسالة
الايمان تقوم لا يؤمنون ..

كان نوح يخرج كل يوم في
الاسواق وامكن التجمعات ،
يدعو قومه الى الهدى وعبادته الله ،
فكانوا يقابلونه بالتحدي والانتكاز ،
والاعتداء بالضرب حتى يقع مغنى
عليه ، فيجرونه الى جانب من
الطريق ، وهم يقولون : اليك منا ،
يا ساحر .. يا كذاب ..

ولم يتراجع نوح عن دعوته ، ولم
يسكتوا عن الشتائم والاذى ..
بل لقد كانوا كلما جاءهم يحذتهم ،
وضموا أصابعهم في آذانهم حتى
لا يسمعوا ! ..

وطال طلب النبي الكريم في
مواجهة قوم طغاة تسيطر عليهم
خرافات الجهل والعناد .. وأدركته
رحمة الله ، فآلهه ان يفرس
الاشجار ليصنع منها بعد ذلك
أول وأشهر سفينة في التاريخ ،
كانت معجزة مصرها ، وحسن
الامان للمؤمنين وسط أهوال
الطوفان العظيم ! ..

وعندما بدأ نوح يصنع السفينة
الكبرى كان يماونه أولاده الثلاثة :
شام ، وحام ، ويافث ، ومن
استأجرهم من العمال والمسلمين
ومن آمنوا بدعوته .. وكان القوم
يسخرون منه كلما مروا به وهو
يعمل في انجاز السفينة ..

بعضهم يصيح به : ها .. يا
نوح ! بعد التوبة أصبحت نجارا !
وغيرهم يقول له : الأرض جفاف ،
تشكو القحط .. وانت تبني
للغرق ! ..

وكان نوح يقابل السخرية بأشد
منها فيقول لهم : (ان تسخروا
منا فانا نخسر منكم كمحسنا
تسخرون ، فسوف تعلمون حين
يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقوم) ..

كان يعنى ان الطوفان العظيم
سوف يفرق الأرض ويهلك الطغاة

وعنده الاصنام والكافرين ..
واكمل يوحى من السماء وعون
من الله ، صنع السفينة العظيمة :
وتطلع نوح ينتظر مع الوحي
موعدا وكان الموعد عندما يفور
التيور .. وفي أكثر التفاسير ان
التيور كان هو القرن الكائن في بيت
نوح - فلذا خرج منه الماء وفار
كانت تلك هي الإشارة والامر ببدء
التحرك ..

ومن قبل كان نوح قد تلقى
الوحي بأن يعمل منه في السفينة
من الوحوش والطيور والدواب
والهوام - (من كل زوجين اثنين)
وذلك لضمان بقاء هذه الانواع
على الأرض .. وكما يروى ابن
عباس ، العالم في الصحاح في
الشعر - فان الله أنزل المطر ، منذ
ذلك أربعين يوما وليلة ، فأقبلت
الوحوش والطيور والدواب الى نوح
حين أصابها المطر ، فعمل منها
الى السفينة من كل زوجين اثنين ،
من الذكر وجماء ، ومن الانثى وجماء
وتوالى صعود الحيوان الى
السفينة ..

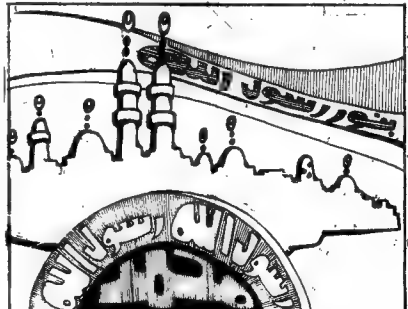
وكان نوح يفكر مشغلا بينه وبين
نفسه : ولكن ، كيف اجمع في
السفينة بين الاسد مثلا والبقرة ؟
.. وماذا اعمل حتى لا ياكل الدلب
الحمل ؟ .. وكيف اصنع بالحمامة
والقط ؟ ..

وجاءه الجواب : ان الذي اتى
بين هؤلاء العدواة ، وهو الله ، قادر
ايضا على ان يؤلف بينهم ، فلا
يمتدى أحدهم على أحد ..

واطمأن قلبه نوح .. وبدأ يدخل
الوانع الحيوان الى السفينة ..
وعندما تقدمت الحية والمقرب
تقولان : « يا نوح .. احملنا
معك » ... قال لهما : « لا ، لا ،
انكما سبب الضر والاذى ، ولن
احملكما » ..

وقالت الحية : « اطمئن ..
احملنا ونحن نماهدك ونضمن لك
الا نضر أحدا » ..
وقبل نوح ضماتهما ، والتزما
الوفاء بالمهد ..

البقية في العدد القادم



ندوة : الشباب وتربته على أساس من قيم الإسلام ومبادئه « بقبضة »

اعتقد أن مآزاة الآن محاولة لتجمل المتكلم بكرة التصوف وينهر منه ويشرح . ذلك أننا يعلم قيمة التصوف في تحريك القلوب وفي إصلاح الشباب ولذلك أراد أن يدخل عليه ذلك العرض أو أراد أن يشوه الصورة لدى الشباب .

نحن مطالبون بأن نقول للشباب ذلك تصوف وذلك حرب للتصوف أو هذا هو التصوف الحقيقي وفؤاده هم أديباء التصوف . يبقى بعد ذلك هناك قسم ، أنا أقول هناك قسم ويلعب على لسانهم هم ، لأن الصوفية تنكلم عن الهمة كثيرا وهناك هم وهم في التصوف نحن قلنا ما يمكن أن تأتي بشخصية رسول لكي تصبح بطلا من أبطال فيلم ، ولكن الصوفية يشرعنا . نحن لو بحث الأمر لوجدنا أن هناك من مشايخ التصوف من لو استغلنا أن نجعل حياتهم فيلما سينمائيا يشرح عليه علماء لهم قدرهم في تدنيهم وفي تمسكهم لا يمكن أن تقدم للناس بطلا من أبطال الإسلام عليهما ، يوزر قلوبهم ، إن الفيلم الذي صنع قبل ذلك يظهر رسول الله (ﷺ) . الرسالة .

أنا قد رأيت حتى في بيوت البرازيليين وهم متحمسين كاثوليكيا - وكانوا يهيجون به - فيلم من المختار . ما اعتقد أن هناك مسلما أو شابا يراه في تدرجه وفي لبسه وفي زهده وفي أخذه الأمير مأخذ المتصوف العالم ، فلهذا الانزعج إلى أن يكون في تلك المواقف موضوع للعرض السينمائي وللعرض التمثيلي بشرط أن تكون هناك اللجنة التي تستطيع أن تقول هنا يجب أن يبرز شيء ، وهنا لا يجب أن يبرز ذلك الشيء حتى نستطيع أن نقدم العظة المسعدة للصوفية .

أنا أريد أن أقول دور التصوف الإصلاح والفصل أن أقول دور الإسلام .

تكلم الدكتور أحمد السايح عن الحكم الرمزي وأشرك معه في الرسالة الدكتور الجيوشي . عندما انظر إلى التصوف فأجد أنه ظهر في القرن الثالث أو أواخر الثاني أو الرابع عندما كانت مصوغة العبادة بدأت تشوب قليلا ، عندما المتصوفة بهذا الاسم الذين أحلوا لهم فيه هم سموا كذلك الذين يجادلون في الاسم يجب أن نقول لهم المتصوفة لم يتنازلوا الاسم وإنما أطلق عليهم لقبه على ما حدث في أنهم لا يرفضون شيئا ليس فيه مخالفة لكتاب الله ولا سنة رسول الله (ﷺ) جاء التصوف ليلاجل تروا من قبله العبادة ، إعادة الصوفية بالمعيار إعطاء المصوفة كلها أو مكانها في تقويم السلوك لكننا مهما حاولنا واقتصرنا فلن نعيد الكتاب إلى الصورة التي نرجوها إلا إذا كتبنا مفهوم العبادة لديهم . وما كان عيبا أن رسول الله (ﷺ) كان يقوم على تروم لعباده غير مستكمل فهم هذا التصوف إلا أنه يريد أن يؤكد وحده كبريد أن يتركه له الشبان كنادة الرسول (ﷺ) وأدبه النبوي في أنه لا يترك حتى يرى قائدكم يقوم الليل حتى تتروم قدماء أولى بك أن تقوم ربع أو ثلث الليل أو تقوم ركعتين ولا تتروم قدماء

أذن فمفهوم العبادة أن عمر حُرِّجَتْ العبادة ، وأبو بكر حُرِّجَتْ العبادة على حُرِّجَتْ العبادة دون ذلك فأنما نعد كثيرا . ولذلك فإن دور العلم ليست محظية بأن تتشاخصية في الكفة ، أنما يجب أن يكون في كلية مسجد وأن يكون هناك إيمان وأن تقام الصلاة بكل تعظيم مشاعر الله ، فإذا أذن المؤذن فليخرج الطلاب جميعا لكي يصلوا أما في جامع المدرسة أو في طرقات المدرسة ، لنظم الصلاة يوم الجمعة في المدينة الجامعية ، ولكن بالطريقة التي نرجوها وليست بالطريقة التي تراها الآن .

أذن فقبضة التصوف هي إعادة لصفوة العبادة التي حدثت قليلا في القرون المتأخرة أعطيت السلف الصالح ، أراد هؤلاء المتصوفة أن يظهروا أن دواء ذلك أن يعود العباد لكي يعود للإسلام إنذاره ولكي يعيد المسلمين إلى الإسلام .

أيضا نأخذ الصل يجب أن نلهم تماما أنه لابد أن يعمل أي عمل بقدر علمه لأن رسول الله (ﷺ) حينما جاءه الرجل يسئله لم يسأله عن سنته أو ثقافته أو حتى أخيه ، ولكنه حاله سريعا بأن جعله منتجا .

تصور أن التصوف إذا جعلنا ذلك الشباب إلى نوع من الانتماء بعيدا فقد فتحتا بابا من أبواب الخير عليه ، وفتحنا بابا من أبواب الإصلاح التي نرجوها من شاء الله وبصله الله عليه ولم يصحبه وسلم

أيضا علق الأستاذ الدكتور الفخري على كلمة الدكتور عبد الله عبد الشكور

لقد أقاض علينا الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور من علمه وبهرت تماما عما في نفسي ، فالتصوف عمل وسلوك . وقد قال الإمام الغزالي لتلميذه في رسالة الوالد « إياها الوالد مالم تعمل لن تجد الآجر » وقال له أيضا لو أنك قرأت ألف كتاب لم تكن مستعدا لرحمة الله إلا بالعمل ، « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى » فاعجبني في الدكتور عبد الله عبد الشكور أنه بينه الأذهان إلى أن التصوف ولا يبره بالتمسكية ، فإن تيمية سماه أحيانا علم السلوك وسماه علم التصوف أيضا ، والبره هو أن هذا العلم هو لتجاء على لا يكتفي الإنسان مستعدا لرحمة إلا بالعمل لا يكتفي أن توجه الشعب إلى العمل وعلينا أن نوجههم إلى الأقبال على الله بالعبادة ، وهذا تغيير أبن خلدن حينما عرف التصوف بأن طريقة التصوف هي طريقة السلف ، وله أعجبني ابن خلدن حين ربط بين السلفية والتصوف فقال أن طريقة التصوف هي طريقة السلف ، وأصلها أن كذا وكذا وذكر السلف . كلهم تبرؤا إلى مدرسة الرسول وتبرؤا على العبادة والأقبال على الله فشكرا للأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور .

يقفي لي تطقيب واحد قصير : يمثل القديس تسمية الصوفية بقوله لأن الجيل الأول من مصعب رسول الله (ﷺ) كانوا يجنون شرفا لإدبائه شرف في أن يعرفوا

بالصوفية وكذلك القديسين عرفوا بالتابعين لأنهم شرفوا بتبعية صوفية رسول الله يقول القديسين فلما انقضت جيل الصوفية وجيل التابعين وكان ذلك في أواخر القرن الثاني الهجري عرف القديسين عن العبادة المترومين خلف النبي (ﷺ) باسماء متعددة .. عرفوا أولا باسم الزهاد وعرفوا ثانيا باسم النساك وعرفوا أحيانا باسم البكائيين .. وعرفوا أخيرا باسم الصوفية ونحن نذكر الدكتور عبد الله عبد الشكور من أن هذه التسمية جاءت من الذين وصفوه بشدة العتاة بأمر الدين لأن ليس الصوف كان شمرًا للزهاد ولكنهم عدلوا بعد ذلك من ليس الصوف والوا أن التصوف مقام في باطن النعم ، وهو صفاء ففسب التصوف إلى الصفاء ، أقول هذا لأن بعض الذين افتعلوا معركة بين السلفية والصوفية وليس لها في رأيي مبرر يقولون أن تسمية التصوف لم تكن على عهد رسول الله (ﷺ) وتقول لهم في عهد رسول الله (ﷺ) لم يكن هناك علم للتزهد ولا للفتاة ولا علم للفتاة ولا علم لأصول الفتاة - علم للتفسير ، ولا علم للحدث ، وإنما هذه العلوم نشأت في القرن الثالث بعد حركة التدوين فكان لا يستطيع أن نقول نستفي من علم التزهد أو علم الفتاة ، لأن بعضهم يقول أن التصوف بدعة لا ليس بدعة لأن الفلك موجود في كتاب الله ، وفي سنة رسول الله (ﷺ) فأنما سمع جدا بهذا الحديث بإذ الدكتور عبد الله وأرجو أن شاء الله أن يستفيد منه شبابنا في أن يقبلوا على الله والأقبال على الله هو المطلوب الآن .

كما كان هناك تعليق من الأستاذ الدكتور جمال الدين محمود :

الأستاذ الدكتور عبد الله بنه إلى أن الشبهات التي قد تقال عن التصوف ربما كان المقصود منها محاربة كسلاح . الدليل على هذا المتصوفة كانوا أكثر الناس عملا على مستوى العالم الإسلامي وكل حركات التحرير في الأمم الإسلامية في العصر الحديث قدأما التصوف ، الفخمية في السودان والنوسنية في ليبيا وفي الجزائر .. في كل البلاد وحتى في العصور الوسطى كل الحكام الذين نرجوا في طرد السليبيين كانت لهم هذه النزعة ببييرس وقطر وصلاح الدين .. فالزهد كان الصفة الرئيسية كما أشار هو إلى فيلم عمر المختار .. حقيقة كان الزهد صفة كل الحكام الناجحين ابتداء من عمر بن الخطاب حتى عمر المختار فخلق المتصوفة الواقع أن الحكام أخرج إليهم من الناس لأن مانع حاكم في التاريخ الإسلامي الا كانت لديه هذه النزعة ، نزعة التصوف فالتاريخ يخلق الشبهات والتصوف ربما يعرفون أنه لو وضع أن البلاد الإسلامية تفرها كل حكام زاهدون لإبليسهم .. شكرا للاخ المفاضل على تبنيه ذلك .

« البقية في العدد القادم »

ثالثا : الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد القاسري المعروف بالحافظ السخاوي المولود سنة ٨٣١ والمتوفى سنة ٩٠٢ بالمدينة المنورة قال في كشف الظنون أن الحافظ السخاوي جزءا في المولد الشريف ❦

رابعا : الحافظ الإمام ملا علي القاري بن سلطان بن محمد الهروي المتوفى سنة ١٠١٤ صاحب (شرح المشكاة) صنف في مولد الرسول ❦ كتابا قال صاحب كشف الظنون واسمه (المورد الروي في المولد النبوي) وقد حلقه وعلق عليه وطبعه السيد محمد علوي المالكي خاسا : الحافظ الإمام عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير صاحب التفسير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ وقد صنف مولدا نبويا طبع أخيرا بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .

سادسا : الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الربيع الشيباني اليمني الزبيدي الشافعي وقد صنف مولدا نبويا مشهورا في كثير من البلاد ، وقد حلقه وعلق عليه السيد محمد علوي المالكي أيضا .

كلمة ختامية : ولعلنا بهذا الإجمال نكون قد أرحنا ضمائر أحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ، وعلم من لم يكن يعلم أن تأليف هذه الموالد لم يكن بدعة مستنكرة وإن له من الأثر الصالحة النافعة ما جعل أمثال هذه القمم الكبرى يشترك فيه بغفر وإيمان .

والتشبيب النسوي الساطع وبذلك قلتوا المعنى النبيل الذي كان منظورا إليه في تأليف الموالد النبوية الشريفة .

تاسعا : أئمة المحدثين الذين ألفوا الموالد كما ذكرنا بعض كبار العلماء والصلحاء وأهل اللغة وأئمة الأدب ممن كان لهم السبق في تأليف الموالد النبوية تنص هذا الباب بذكر طائفة من كبار الحفاظ والمحدثين الذين أجمع على إمامتهم وفصلهم زعماء السلف والخلف وهم :

أولا : الحافظ محمد بن أبي بكر ابن عبدالله القيسي الدمشقي الشافعي المعروف بالحافظ بن ناصر الدين الدمشقي المولود سنة ٧٧٧ والمتوفى سنة ٨٤٢ وقد تولى مشيخة دار الحديث الإشرافية في دمشق وصنف في المولد الشريف أجزاء عديدة فمن ذلك (جامع الآثار في مولد النبي المختار) في ثلاثة مجلدات و (اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق) قال ابن ههد وله أيضا (مورد الصادي في مولد الهادي)

ثانيا : الحافظ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المصري الشهير بالحافظ العراقي المولود سنة ٧٢٥ والمتوفى سنة ٨٠٨ صنف مولدا شريفا أسماه (المورد الهني في المولد السني) ذكره ضمن مؤلفاته غير واحد من الحفاظ مثل ابن ههد والسيوطي في ديولهما على التذكرة .

أصول الموسيقى العربية وخصوصا في ليالي الأعراس والمواسم والأعياد ، والمناسبات السعيدة كالعودة من الحج وسبوع المواليد ، والوفاء بالنذور .

ثالثا : الموشحون والمذهبية : ثم جاء من بعد هؤلاء طائفة أحبت وجودها في الإذاعة المصرية الآن وهم الموشحون والمذهبية أو المبتهلون والبطانة (على التسمية الإذاعية الجديدة) ولما على أسلوب انشادهم ماخذ شتى فانهم بأسلوب التواشيع الحالية لا يحفلون الغرض من انشاد قصائد المولد وتزيت قصة أو دعاء الله والابتهال إليه والتضرع في حضرته وخصوصا قبل صلاة الفجر وإنما أصبحت الغاية عندهم إعلان القدرة على الانتقال في السلم الموسيقي ومقامات التحنين ، وتقليب الآلة الواحدة ألف مرة تقليبا قليلا موججا هزليا بلا هدف ولا أثر إلا حسن التلغني وإيقاع النغم ، وبهذا فات الهدف الشريف المقصود من التوشيع والابتهال وثلاثة القصص المباركة والاقوة إلا بالله .

وقديما كانوا يقرؤون المولد ترتيلا وإنشادا من الخلال إلى الخلال في الليلة الواحدة فيذكرون الجمهور بكثير من معالم السيرة سيرة رسولهم العظيم ثم بالغوا في إختصار ذلك حتى اكتفوا بقصة زواج أمته وعبدالله حتى سماع المولد القائل ثم تغالوا فتركوا ذلك جميعا إلى إنشاد قصائد تالفة المعنى والمعنى تدور كلها حول جمال وجه الشريف وجاذبيته ، وحسن قوامه ، ولغزاته ، وفك عيونه وما إلى ذلك من التشبيهات الشهوية ، والغزلية الجنسية ،

أحاديات نبوية

كثرة حياته صلى الله عليه وسلم :

عن قتادة أنه قال سمعت عبدالله بن أبي عتبة يقول سمعت أبا سعيد الخدري يقول كان رسول الله ﷺ أشد حياء من المذراء في خدرها وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه .

رواه مسلم

بريد القراء



• أوائل •

أول من وضع الترميم العجزي هو عمر بن الخطاب .
 وأول سفير في الإسلام هو مصعب ابن عمير .
 وأول مداني في الإسلام هو علي ابن أبي طالب .
 وأول شهيدة في الإسلام هي سمية أم عمار بن ياسر .
 وأول من أنشأ المال هو عمر بن الخطاب .
 وأول مسلم من الموالى هو زيد ابن حارثة .
 وأول من كتب المصحف بخط يده هو عثمان بن عفان .
 وأول من أدخل المرأة في الجيش هو الخليفة العباس المأمون وأول مستشفى في الدولة الإسلامية أسسها هارون الرشيد وأول قاضي في الكوفة هو شريح بن الحر الكندي .
 وجه أحمد سليم المنصورة

• أهمية الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم •

عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا ذهب ربيع الليل قام فقال : (يا أيها الناس ، اذكروا الله جاءت الراجفة ، تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه) قال أبو بن كعب : فقلت يا رسول الله ، أتى أكثر الصلاة ، فكم أجعل لك من صلاتي ؟
 قال : ما شئت قال : قلت الربع قال : ما شئت ، وإن شئت فهو خير لك ؟ قال : فقلت الثلث قال : ما شئت ، فإن شئت فهو خير لك قال : قالت : النصف قال : ما شئت ، وإن زدت فهو خير لك قال : أجعل لك صلاتي كلها ؟
 قال : (إذا بكى همك ، وبغفر لك ذنبك) رواه أحمد والترمذي والحاكم .
 إذن كانت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مطلوبة في كل وقت .
 ومن صبح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عبدك : عدد خلقك ، ورضا نفسك ، وزنة مرشح ، ومداد كلمات .
 اللهم أتى أسألك بك أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد ، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين ، وصلى اللهم وصحبهم أجمعين ، وإن تغفلنى ما مضى وتحفظنى فيما بقى .
 اللهم صل على سيدنا محمد تبيخنا بها من جميع الأسماء والأفات .
 وتغنى لنا بها جميع الحاجات ، وتظفرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عنك أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الحاجات ، وتظفرنا بها من جميع الحياة وبطل المات .
 اللهم صل على سيدنا محمد النبى الأمى الطاهر الذكى صلاة تحل بها المقد وفك بها القروب

ماهر أياضه يقول :

إضافات ١٦٠٠

مجاوات كهرباء

أعلن المهندس ماهر أياضه وزير الكهرباء ، والطاقة التزام الوزارة بتوفير ١٦٠٠ ميجاوات جديدة خلال العام القادم من الكهرباء وذلك ضمن خطة الوزارة في المرحلة المقبلة يتم توفيرها عن طريق تشغيل ٣ محطات توليد جديدة .
 تعمل بالغاز في مدينتي وجنوب القاهرة والنوبارية وذلك لمواجهة أى نقص محتمل في الطاقة الكهربائية وتوفرها لشروعات خطة للتنمية الصناعية والزراعية والسياحية ومشروعات تطوير المدن الجديدة جاء ذلك خلال جولة الوزير في محافظتي المنفيلية ومدينتي والتي زارته فيها المهندس عصام رافى وزير الاشتغال والواردات والآلية والقواء سمح الشربيني محافظ المنفيلية والدكتور أحمد جويلي محافظ مدينتي .

تعتبر من أقل التكاليف حيث يتم تشغيل ٣ وحدات توليد تعمل باستغلال الحرارة الناتجة من الوحدات الغازية دون استخدام أى نوع من الوقود .
 وفى طلائع وزير الكهرباء ، والطاقة التجارب النهائية لعملية تطوير محطة طلائع الغازية تعمل بنظام الدورة المركبة وتشغيل وحدتي طاقة أجمالية ١٠٠ ميجاوات ويوفر هذا التمدد ٨٠ ألف طن سولار شهريا ويقوم بتوفيرها هيئة العامة المصرية بمحطة قيمتها ١٦٠ مليون دولار وتبدأ العمل في مارس القادم

واشتت وزير الكهرباء ، في بداية جولته محطة محولات الجبالية بطاقة ٢٢٠-٢٦٠ - ١١ بسمه قدرها ٢٥٠ ميجا فولت أمبير وبلغت تكلفتها الإجمالية ٨٥ مليون جنيه مصري وصممت المحطة على أحدث تكنولوجيا حيث يتم عزل المحطة عزلا تاما عن الوسط الخارجي مما يسهل عملية الصيانة .
 وتربط محطة محولات الجبالية بمحطة توليد مدينتي الغازية ببلغ (١٠٠) كيلو مترا وبلغت تكلفتها ٣٥ مليون جنيه .
 كما يتم ربطها بمحطة الإسماعيلية وقد تلقى الوزير في جولته بمحطة مدينتي محطة توليد كهرباء مدينتي الغازية ببلغ (١٠٠) ميجاوات للحد من البطء حيث تم تركيب وحدتين جديدتين بقدرة ٢٥٠ ميجاوات للحد من البطء وتلبية من العاملين بالمحطة سرعة الانتهاء من المرحلة الأولى لتدخل الخدمة في مارس القادم وتصبح قدرة المحطة ٨٠٠ ميجاوات وتقوم تلك التنمية الأفريقي بتحويل أشباه حله المرحلة بقرى ميسر ٥٠٠ مليون جنيه .
 وصرح المهندس ماهر أياضه وزير الكهرباء ، والطاقة أن الكهرباء ، المولدة من هذه المحطة

• دعوة بالخشاء •

أسرة مجلة التصوف الإسلامي لدعو الله أن يتم تسمية الشفاء على المهندس حلمي اسماعيل عطية رئيس مجلس إدارته شركة «اللا» لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية .
 وتتمتع بالشفاء المأمول ودوام الصحة والعافية .
 سعد عشوش

• مع الأصدقاء •

● الصديق عبد المال احمد
- أسوان

- نشكرك على نعمك السليم
للتصوف الحقيقي وسوف نلبى
طلبك ومع العلم اننا نشرنا كثيرا
من معاني كلمات الصوفية
والاقطاب والاولاد والمريدون
وسوف نعيد النشر مرة اخرى
من أجلك .

● الصديق احمد صالح
- الاطناوى - مفالة

- قصتك طريفة جدا وكثيره
المعاني الجميلة المعبقة ولكن
للاسف لولا طولها لكنت الان على
صفحات المجلة .

● الصديق عمر سعد طنطاوى
- قنا

- فترك من الحج فأت اوتها
بسبب التأخير نرجو ان ترسل
فقرات اخرى ونحن نعد بالنشر .

● الصديق مصطفى عباس
- رمضان - بنى سويف

- شكرا للصديق على اختياره
لنا لعرض مشكلته ومشكلة العديد
من الأسر في محافظة بنى سويف
ولكن نوعية هذه المشاكل لا تعرض
في المجلة لانه ليس مجالها وانما
النشر يكون في الصحف اليومية
ونحن نضمن لك التأثير الايجابي
السرير باذن الله .

● الصديق عبد الرزقي حافظ
- النوفية

- اقتراحك نفكر فيه من مدة
وتعد له وسوف تجد ان شاء الله
على صفحات مجلة التصوف
طريفة صوفية في كل عدد .

● الصديقة امل عبد العزيز
- اسيوط

- رسالتك الى العلماء الافاضل
وصلت الينا ونحن لانستطيع ان
نحقق ما تطلبينه برجاء مقابلة
العلماء لشرح ما تطلبينه بنفسك
واعتقد ان النتيجة سوف تكون
اكثر ايجابية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

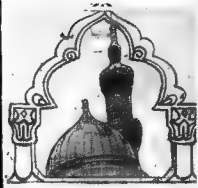
الازيحية الحديث
بترابون عرس ريفي

عريقة في نشأتها رائدة في خدمتها
تهنئ الشعب المصري والأمة الإسلامية بالمولد النبوي الشريف
وتتبرع أحدث تشكيل من السجاد والموكيت لفنرش المساجد

لبیوت الله ● تنفيذ التوريدات بأسعار وخدمات خاصة
● فنيون متخصصون في التركيب
كما ترفن: أحدث الموديلات من ملابس المحجبات
واحياجات العمرة (سيدات ورجال)

زيارة واحدة وبعدها.. نرحب بك عميلاً دائماً





المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبدالحاميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

اولا احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية بالمولد النبوي الشريف حيث اقيمت سرادقات الاحتفال بمدينة الخالدعين بدراسة وافقتت شعالي المولد الشريف يوم الخميس ٩ ربيع اول هذا العام سنة ١٤٠٩ بالقاعة شعالي جمع الجعوم ثم امتد الاحتفال حتى يوم الذكرى الشريفة وسارت مسيرة صوفية كبرى من ميدان المشهد الحسيني حتى ساحة الاحتفال وبعد صلاة العشاء اقيم الاحتفال الرسمي الذي راسه سماحة السيد الأستاذ الدكتور ابو الوفا الفخيني الخزازي وحضره السادة الوزراء والعلماء وكبار رجال الدولة ثم تحدث سماحة الدكتور شيخ المشايخ حديثا شاملا

جامعا منشورا في غير هذا المكان ناديا احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية بمولد القبط الكبير سيدى احمد البدوى بمدينة طنطا حيث اقيمت سرادقات الاحتفال بالساحة لمدة اسبوع من ٢١ اكتوبر الى ٢٧ منه هذا العام سنة ١٩٨٨ وفي مساء يوم الاربعاء ٢٦ اكتوبر اقيم مؤتمر صوفى عام تحدث فيه العلماء والسيد المستشار محافظ الغربية وسماحة الدكتور شيخ المشايخ والعلماء منشورة في غير هذا المكان .

ثالثا - انعقدت الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية ظهر يوم السبت ٥ نوفمبر سنة ١٩٨٨ بدار المشيخة العامة حيث وافقت على موازنة المجلس الاعلى للطرق الصوفية ومجلة الصوف الاسلامي ويحدث بعض الاصلاحات الصوفية واتخذت بعض القرارات التي سنشتر في عدد المجلة القادم بالان شاء رابعا : قرر حضرة صاحب السماحة السيد الأستاذ الدكتور ابو الوفا الفخيني الخزازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية تعيين السيد محمد البيلي سعد الدين ابو صالحه وكيلا للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن محافظة كفر الشيخ .

خامسا - اصدر المجلس الاعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة مساء يوم الثلاثاء ٣٠ صفر سنة ١٤٠٩ الموافق ١١ اكتوبر سنة ١٩٨٨ القرارات التالية بشأن تصحيح مسار بيت (البرهانية الدسوقية الشاذلية) دائما للطريقة البرهانية لشيخها السيد محمد على عشور .

١ - تعهد ممثلو بيت البرهانية الدسوقية الشاذلية بالامتثال لاحكام القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ في العلاقة بينهم وبين الطريقة البرهانية (الطريقة الام) وتصحيح كل مايتعارض مع هذه العلاقة .

٢ - فيما يتعلق بكتلي (ثبوت الزمة في تصح الامه ، وطلان الاسرار) تعهدوا بعدم ادخالها او طبعها ، كما تعهدوا ايضا بعدم طبع أية مطبوعات مستقلة الا بعد موافقة المجلس الاعلى للطرق الصوفية عليها مع الالتزام بالدرا ويدا باحكام الكتب والنسبة .

٣ - تعهدوا بتنفيذ القرارات السابقة وتصحيح المسار تحت



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

للطرق الصوفية فيما يتعلق بمصادرة كتالي ثبوت الزمة في تصح الامه ، وطلان الاسرار وما يتعلق بها من مطبوعات او ملحقا او الشرطه مع تنفيذ احكام القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية ولائحته التنفيذية واصبحت هذه الطلبات واجبة التنفيذ وابلغت للجهات المسئولة

اشرف المجلس الاعلى للطرق الصوفية والطريقة البرهانية الام بحيث اذا تمثين في اي وقت العمول عن الالتزام بما سبق فإن الامر يعد عرضه على المجلس الاعلى للطرق الصوفية لاختلا الاجراء المنصوب دون الرجوع اليهم .
٤ - اضطر الجهات المسئولة لتنفيذ قرارات المجلس الاعلى

تعيينات

الطريقة عن محافظة فنا وصلاح محمود حمد جاد المولى خليفة خلفاء الطريقة عن مركز الاقصر ومحمد محمود حمد جاد المولى نائب الطريقة عن مركز الاقصر والسيد محمد عبدالمولى ابو خضر نائب على اولاد الشيخ متولى ابو خضر وفقهي محمد حسن نائب الطريقة عن محافظة اسيوط وهلال حسن السعدي خليفة خلفاء بيت زلف عن مركز شبين القناطر وسعيد عليوه عثمان نائب بيت زلف عن مركز شبين القناطر وفاروق محمود السعدي نائب الطريقة عن محافظة الشريفة

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة الثعراقة الاحمدية

تعيين الشيخ صبرى احمد كامل ابو عمار نائب بيت يوسف الاحمدى المروانى ومحمدى مسعود عبدالصالح شالب بيت عمار الاحمدى العزفى عن مركز ابو تيج واحمد فرغلى سيد الشويخ نائب الطريقة عن نقطة الخليفة وشفيق عبدالفتاح العرابى نائب

أنشطة صوفية

قطور وسوافي المجلة بمشييه الله وتوفييه عن باقي التقارير التي سترد .

الاحتفال بمولد العارف بالله تعالى سيدي مرزوق الاحمدي رضي الله عنه

تحتفل المشيخة الاحمدية المرازقة بمولد شيخها ومؤسسها وعميدها العارف بالله تعالى سيدي مرزوق الاحمدي رضي الله عنه بمسجده بحي الجميلية بالقاهرة لمدة اسبوع يبدأ من يوم الخميس ٢١ ربيع الثاني سنة ١٤١٩ الموافق اول ديسمبر سنة ١٩٨٨ حيث يحتفل باليوم السنوي في يوم الخميس ٨ ديسمبر سنة ١٩٨٨ ويختبر هذا المولد من اهم الموالد الرئيسية التي يحتفل به ابناؤه الطريقة الاحمدية المرازقة ويساهم فيه جميع البيوت والطوائف وابناء الطريقة من مختلف البلاد بمسيرة صوفية كبرى تسير عبر يوم الخميس الختامي من ميدان باب النصر حتى تصل الي مسجد صاحب المولد

الطريقة الاحمدية المرازقة

الطريقة الاحمدية المرازقة من اكبر واهم اقدم الطرق الصوفية بجمهورية مصر العربية ويمتد انتشارها الي السودان وقد اسس هذه الطريقة الكبري العارف بالله تعالى سيدي مرزوق الاحمدي صاحب الذكرى رضوان الله عليه . ولد سيدي مرزوق الاحمدي ببادي بلاد اليمن سنة ٦٠٢ هجرية من ابوين شريفيين يتصل نسبهما بسيدنا وولانا الامام الحسين رضي الله عنه وولاده العارف بالله سيدي احمد بن حسن بن محمد البعلاني المتوفى ببلاد اليمن سنة ٦١٣ هجرية ولد نشأ سيدي مرزوق نشأة دينية حفظ القرآن الكريم ودرس الحديث بمكة المكرمة واقام بها من سنة ٦٢٠ هجرية حيث تزوج هناك وعكف على الدراسة الدينية بكنيسة المشيخة وهاجر سيدي مرزوق هو وزوجته والى القاهرة تحفيظاً لرؤيا رآها فوصلها سنة ٦٣٠ هجرية واقام خلوة

احتفال وكلاء المشيخة العامة بالمولد النبوي الشريف

احتفل السادة وكلاء المشيخة العامة بالطريق الصوفية بساند انحاء جمهورية مصر العربية بالمولد النبوي الشريف حيث اقموا التجمعات الدينية والاعزاز الشرعية والمعبريات الصوفية تنفيذا لتعليمات المشيخة العامة وكانت صورة الاحتفال مرضية ومضيئة وقد وزيت للمشيخة العامة تقارير السادة الوكلاء الاتي اسماؤهم بعد حيث كان الميعاد المحدد لطبع المجلة قد حان ونشدر اسماء السادة الوكلاء الذين لم يصلهم الدور في هذا العدد بالعدد القادم ان شاء الله - والتقرير الذي وصلت من السادة الوكلاء الاتي اسماؤهم بعد .

السيد عبدالمصطفى عيسى ابوالحسن وكيل مركز مفالة - السيد محمود علي ابو الحسن وكيل مركز الدعوة - الحاج محمد محمد عبيد الدالي وكيل مركزي الجزيرة واسيم وقسم الاحمدية - الحاج سليمان حافظ قطب وكيل المشيخة العامة من محافظة المنوفية ومركز الجبلور - السيد محمود عبدالرحمن القفاص وكيل مركز اليرشدين - السيد بدوي محمد المصري وكيل مركز اليوم - السيد احمد مصطفى احمد نور الدين وكيل لمسى نجح حمدي - الحاج حسين جمعه حسيمن الرفاعي وكيل مركز ابوطايمير - الحاج والي محمد والي وكيل محافظة سوهاج - السيد خلف والي حمد والي وكيل مركز الخانيم - الحاج حسين السيد الجحفا وكيل محافظة الاسماعيلية - السيد احمد طه الفرغلي وكيل مدينة منفلوط - السيد الجميل محمود تهلي حسين وكيل مركز منفلوط - عبدالبر محمد ابراهيم وكيل مركز ابشواي - الحاج فرج خضري فرج وكيل المشيخة العامة من مركز ويندر إسنا - الحاج عبدالحى عوض عبدالخلف وكيل مركز الحامول - برارى - الحاج مصطفى محمد النجار وكيل مركز بلطيم - الحاج غيثي حامد غيثاني وكيل مركز

مواس ولحمد محمود حسن خليفة خلفاء قرية الخور اشمون . وكريم محمد منصور خليفة خلفاء العباسية مركز مفالة وعبدالرحيم حفنى على خليفة خلفاء الولف مركز دنشا والشيخ عبيد الله محمد ابراهيم خليفة خلفاء حي السلام اميلية ومحمد المودراش شرف خليفة خلفاء مركز سمندو والحاج حلمي عديريه خليفة خلفاء بيت الديبكي عن منصفين .

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ سالم احمد سالم وشهرته مسعد نائب عن اولاد عمه انس عن مركز ويندر قلوب وعزت حسن على غنام خليفة خلفاء اولاد عمه الحاج انس وعبدالمنعم رضا متولى خليفة خلفاء عن اولاده بمرکز قلوب وشعبان سليمان ابو عطية خليفة خلفاء عن اولاد عمه الحاج انس وعبدالرازق محمد منور نائب على اولاد الشيخ ابراهيم منصور بمحافظه اسوان وحسن ابراهيم سالم نائب عن اولاد عمه الحاج انس عن محافظتي قنا واسوان .

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ سيد محمد محمد احمد الشيخ الشهابي نائب عن محافظة كفر الشيخ وحسن احمد احمد عثمان نائب عن اولاد ابو ليلة عن محافظة الاسكندرية .

الطريقة الجنيذية الخلوئية

تعيين الشيخ حسين فيصل ابراهيم حجازي نائب للطريقة عن بلاد الوحدة المحلية ونقطة الشواشنة مركز ابشواي وحسين كامل احمد الشهير بجبال نائب للطريقة عن بلاد نقطة ابو جندير مركز اسنا .

الطريقة الشنواوية الاحمدية

تعيين الشيخ عبدالستار على محمد القلي نائباً للطريقة عن مدينة دسوق .

الطريقة التسقيانية الاحمدية

تعيين الشيخ جمال محمد عبدالناسي نائباً للطريقة عن محافظة اسيوط ومحمد ابراهيم حسن مرزوق نائب للطريقة عن بندر اسيوط وسيد ارغلى سيد نائب للطريقة عن مركز ابو نجح وسيد حسين عبدالخلف نائب للطريقة عن نقطة منقباد وحسن زكى حسن نائب للطريقة عن مركز اسيوط وعبدالحميد محمد عبدالرحيم خليفة خلفاء قسم اول اسيوط

وقطب محمد بدران خليفة خلفاء عن مركز ابو نجح وحسن محمود حسن نائب عن نقطة اولاد ابراهيم مركز اسيوط ورشا عبدالخلف محمد خليفة خلفاء نقطة دركة الجبانة وذايت سويلى حسن خليفة خلفاء عن نقطة منقباد وعبدالجمال حسن عبدالخال خليفة خلفاء عن مركز اسيوط وعبدالهادى امين محمد خليفة خلفاء عن مركز منفلوط .

الطريقة السعيدية

الشرنوبية البرهامية

تعيين الاستاذ سمير على سعد رضوان نائباً للطريقة عن محافظة الاسكندرية والشيخ عبدالستار عبدالعزيز غنام خليفة خلفاء نواقره الاولى ابيس

الطريقة السعيدية

اعتماد تعيين الشيخ محمد عباس عجيل عبدالعزيز نائباً للطريقة عن مركز كيما باسوان وبحر عبدالمنسن عبدالعاطف خليفة خلفاء نقطة كيما باسوان ويكر سلامة جد نائب على اولاده ببلدة اولاد شعبان بمفالة الكبرى ومحمد عبدالقادر محمد ابو الخير نائب عن مركز طوخ .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ حلمي محمود عثمان نائب نقطة ابو نهان بكتر سرجيا ومصطفى عبدالحميد احمد خليفة خلفاء - الرحمانية مركز دير

أنشطة صوفية

صغيرة بحي الجمالية قرب مسجد الإمام الحسين رضي الله عنه وكثر بعمل بيده لاكتساب فونه واشتهر بصناعة الشبج وفي سنة ١٣٦٠ هجرية زاره بخلوته القطب الكبير سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه عقب عودته من العراق وقبل انتقاله إلى طنطا وتلقى سيدي مرزوق العهد الإحمدي الموثيق من شيخه سيدي أحمد البدوي يدًا بيد وأنه في نشر طريقة الإحمدية واعتبره خليفة الأول بعد أن لقنه التوجهات والوصايا الصوفية ثم رحل سيدي أحمد البدوي إلى طنطا حيث أقام بها وكان سيدي مرزوق الإحمدي يزوره سنوياً ويتزود من علمه وتصوفه إلى انتقال رضي الله عنه وأرضاه سنة ١٢٧٧ هجرية إلى جوار ربه ودفن سيدي مرزوق الإحمدي بخلوته بحي الجمالية حيث أقيم مسجد الأثرى الكبير بعد أن نشر الطريقة الإحمدية والتف حول أبناء مصر الكرام يفتلون من مبادئ وتوجهات وعلمه منذ وفاته وحتى يومنا هذا حتى أصبحت طريقته الإحمدية المارزة من الطرق الكبرى وتعتبر طريقة أقدم الطرق الصوفية وجوداً بمصر. ولد حرص القانون ١١٨ لسنة ١٨٧٦ على إثبات اسم الطريقة الإحمدية المارزة بالحدود المرقمة تحت رقم (١) لأنها أقدم الطرق ظهوراً بمصر.

ولد توارث الطريقة بعدد ابنائه الأكبر فالأكبر حتى وصلت بعد سبعين سنة تقريبا إلى شيخها الحالي السيد الأستاذ أحمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة الإحمدية المارزة الذي عين سنة ١٩٦٦ خلفا للعارف بأش تعلقي والده السيد محمد شمس الدين الذي دفن بجوار جده سيدي مرزوق الإحمدي. أعاد الله أمثال هذا المولد المبارك على الطريقة الإحمدية والمارزة والأمة الإسلامية بالخير والبركات. توكيل المشيخة العامة عن محافظة الإسكندرية

لقد هلت علينا أنوار ذكرى مولد الحبيب المصطفى سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد رزقت المشيخة العامة للطرق الصوفية للاحتفال بهذه الذكرى

ساحة الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية يفتتح مسجد السادة الحصافي



الخير .. وتبلغ قيمة الأعمال المزمع الانتهاء منها حسب خطة العمل بمبلغ ١٨٥,٣٥٠ جنيه (استمالة وخمسة وثمانون ألفا وثلاثمائة وخمسون جنيهاً).

○ ○ ○
الإمام الشيخ الحصافي . والشيخ الحصافي هو الشافعي الأزهرى الحصافي ابن السيد حسين الذهبي، ويكنى سبه إلى سيدنا الحسن السعيد ابن سيدنا الإمام علي بن أبي طالب وابن السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدتنا ومولانا رسول الله ﷺ. ولد ولد - رضي الله عنه - سنة ١٢٦٥ هجرية بكار الحصافي

كصلي كامل وتوجد به أماكن لفصول القوية وتلقى دروس العلم الشريف. وملحق به منسطة المقامات للسادة الحصافي الأئمة السيد حسنين الحصافي والسيد محمد عبد الوهب الحصافي والسيد محمد عبد الفتاح الحصافي - رضي الله عنهم - والدور الثاني يبلغ ارتفاعه ١٤ مترا عن سطح الأرض. وملحق به نور ثلاث كصلي للسيدات. وقد بلغت قيمة جملة الأعمال التي تمت حتى الآن ٣٩٣,٤١١ جنيه (ثلاثمائة وثلاثة وتسعون ألفا ولربعمائة وخمسة وأحد) مقلتها من الجهود الذاتية وتبرعات أبناء الطريقة الشاذلية الحصافي وأهل

في احتفال إسلامي كبير افتتح ساحة الإمام الدكتور أبو الوفا الخزازي رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية وشيخ المشايخ، ويرافقه فضيلة الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف ورجال الدعوة الإسلامية بالأزهر الشريف. بدء المرحلة الثانية للمجمع الإسلامي الكبير ومسجد السادة الحصافي بدمهور بمحافظة البحيرة. وكان في استقبالهم السيد محمد أبو الأسرار الحصافي. وتبلغ مساحة المسجد ٧٥٠ مترا مربعا، ويتكون من دورين. إرتفاع الدور الأرضي ثلاثة أمتار ونصف متر عن سطح الأرض ومجهز

العمارة بالقامة السرايدات والإحتفالات داخل مسجد أبي العباس الرمسي بإلقاء الندوات الدينية والقرآن الكريم والأناشيد والقرآن الكريم وتوزيع الصدقات حسب العادة السنوية أعاد الله هذه الأيام المباركة علينا جميعا باليمن والبركات وبرنامج الاحتفال بدأ من

الأحد ربيع الأول سنة ١٤٠٩ الموافق ١٦/١٠/١٩٨٨ حتى السبت ١١ ربيع الأول الموافق ٢٢/١٠/١٩٨٨ في الليلة الختامية قام الموكب الصوفي الكبير عقب صلاة العشاء من ميدان النصر حتى السرايق المقام بيمينان المساجد بساحة أبي العباس العريسي حسب العادة السنوية وقد كان ترتيب ليالي الطرق بمسجد سيدي أبي العباس حسب العادة السنوية على النحو التالي ..

العاشورية - الشرنوبية - الشهابية - الشعبية الجمعة - الافتتاح بالقرآن الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - أذكر شرعية - الرفاعية - الضيفية - الغنيمية - الحبيبية السبت الافتتاح بالقرآن الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - أذكر شرعية - جميع الطرق الشاذلية وفروعها حسب مآذرك. والمنشعة تنشر هيئة تنشيط النساعة بمحافظات الإسكندرية لتساعده في هذه الذكرى العطرة.

الطريقة الشاذلية المدنية احتللت الطريقة الشاذلية المدنية بالمولد النبوي الشريف في جميع الزوايا الثقافية لها والتي السيد/ محمد يوسف العروزي شيخ الطريقة كلمة بهذه المناسبة في زاوية ياسوس حيث عقد مؤتمر صوفي كبير شهده عدد كبير من

الأحد الافتتاح بالقرآن الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - أذكر شرعية من الطرق - الحامدية الشاذلية - العنصرية - العيسوية - الهاشمية - الإخلاصية - الوافنية - العزمية - الروضانية - الباعية - الأئتين - الافتتاح بالقرآن الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - أذكر شرعية - الميرغانية - السعدية - الاريسية.

الثلاثاء الافتتاح بالقرآن الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - أذكر شرعية - العيسوية - العروسية - السلامية - القفورية الأربعاء الافتتاح بالقرآن الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - أذكر شرعية - البيومية - الإحمدية - الخليلية - المارزة - الشنوبية - المقلانية - الشعبية الخميس - الافتتاح بالقرآن الكريم - كلمة اللجنة الثقافية - أذكر شرعية - البرهمانية

في القلبية وإليها نسب كعدة العلماء وظفت القرآن الكريم ولتكنه وهو **عزال صغير السن**، وفي سنة ١٢٧٧هـ توجه إلى الأثر الشريف لطلب العلم وهو ابن الفتي مطربة سنة ثمانمائة. ثم مال إلى طريق الصوفية سلكه.

وبيع إبنه الطريقة ابنه السيد محمد عبد الوهب الحصاني - رضي الله عنه - خليفة له من بعده وكان من علماء الأثر الشريف العاملين، فاستمر على نهج والده فانتشرت الطريقة على يديه إنتشاراً كبيراً حتى إلى ربه راضياً

مريضاً في سنة (١٣٨٨ - ١٩٤٨) .
وبيع إبنه الطريقة السيد محمد أبو الأسرار الحصاني، ليكون الخليفة الثالث للعارف بقله سويدي حسن الحصاني، والذي نسل إلى يوفيه للقيام بأمر الطريق وإن يجمع عليه قلوب عباده المحبين لذلك الله تعالى: (ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين).

كلمة الدكتور الفخازني

وقد ألقى سلسلة الدكتور الفخازني كلمة جامعة في مجموع الصائرين بمنسبة افتتاحه بدء المرحلة الثانية للمجمع الإسلامي الكبير ومسجد السادة الحصانية. قال فيها:

إبناء الطريقة. والتي الأستاذ فؤاد السيد نائب عام الطريقة كلمة بهذه المناسبة. وقام الشيخ الشاذلي محيي الدين الشاذلي خليفة الطريقة بالسودان بإحياء حفلات الذكرى العطرة في زوايا الطريقة بالسودان. وقام الشيخ موسى علي محمد العبد الدين بسيوط وشيخ الطريقة بسيوط بإحياء ليلة الذكرى بإلقاء خطاب بهذه المناسبة وإقامة حفلات الذكر.

الطريقة الغنيمية الخلوتية
احتفل إبناء الطريقة الغنيمية بمولد سيد إبراهيم الغنيمي ببلدة بلاي من ٢٣ إلى ٢٦ / ٨ / ١٩٨٨ كم العصرة الصوفية تحت إشراف الشيخ فرج محمود الغنيمي نائب السادة الغنيمية

الطريقة المرازقة الأحمدية
احتفل إبناء الطريقة المرازقة الأحمدية بيت عام بابو نيج بمواز

● إن هذا المجمع الإسلامي وهذا المسجد الكبير عمل فخر له ولرسوله وإن دل على شيء فإنما يدل على أن هذا العمل يصبه الله ورسوله وقد قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - «خيركم اتعلم للعلم». ويقول الحق عز وجل: «إنما يعمر مسجداً لله من آمن بقله واليوم الآخر».

والإيمان هو ملوك في الكتب وصفه العمل - وهذا العمل الذي أراه هو شجرة الإيمان

● وقد قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - في حديث أخر بأق طعم الإيمان من رضي بقله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا - ولنا قول كلمة الحق في ذات طعم الإيمان، كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول هناك نوعان من الإيمان نوع يمتزج بقله الإنسان ويثقله الإنسان، وهذا هو الأجل، ونوع آخر شكى. ونحن في مجال الصوفية نذكر إلى هذا الإنسان الذي يمتزج بقله بقله الإنسان - وقد قال أحد القلوب الصوفية - من ذات عرف، فالإسلام ذوق، وكان معنى الصوفية، ذات طعم الإيمان - كان للإيمان طعم - رضي بقله ربا - والرضا مقام عظيم بين القامات - وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا - فهذا هو

الإيمان الذي يبلغ إلى مثل هذه الأعمال التي نلاحظها... لأن الإنسان هنا يتبرع لكي يعمر مسجداً لله - إنما يعمر مسجداً لله من آمن... فهذا الإيمان الحقيقي الذي يمتزج بقله الإنسان ويثقله إلى مرضاة الله، ويدهه أيضاً إلى جلال الأعمال.

○ ○ ○

● والصوفي ليس ذلك الشخص الذي ينزع عن واقع مجتمعه، وإنما هو الذي يفكر في تقدم المجتمع وفي عون الآخرين... لأن المصطفى - صلى الله عليه وسلم - يقول: «كان الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه، فهذا هو الصوف الأصيل».

○ ○ ○

● وقد قال الإمام العريسي أبي العباس - رضي الله عنه - «نحن إذا صعبنا لتجرا لنقول له تركه تجلرك وتصل، وإذا صعبنا صلبك حكم لنقول له تركه حكك وتصل، وإذا صعبنا طلق علم لنقول له تركه علمك وتصل، وإذا نزل كل واحد فيما قلته له فيه، ومقدم على إبنه فهو إليه، وأصل... أي مسلم له إبنه إبنه من هدية وأصل إليه... فلا يترك له من هنته وعمله ويقول إنني مصوف... لأن الصوف عمل وسلوك».

● والصوف كما عرفه أحد أقوال الصوفية هو - الدخول في كل خلق مني والخروج من كل خلق مني... فإذا أنت والفتت بذي - الصوف بحيث تخرج عن نفسك كل الأخلاق الدنية وتأتي في نفسك كل الأخلاق العلية، فانت صوفي... وفي الحديث الشريف، قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ويقول: أقرر المؤمنين إيماناً أحبهم لخلقاً... فالإيمان والأخلاق مترابطان... ويقول: خصلت لاجتماع في مؤمن: البطل وسوء الخلق».

● وفي الحديث الشريف، قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ويقول: أقرر المؤمنين إيماناً أحبهم لخلقاً... فالإيمان والأخلاق مترابطان... ويقول: خصلت لاجتماع في مؤمن: البطل وسوء الخلق».

● إذا تبعنا هذا كله - وصلى الله عليه وسلم - إنما يبحث لائم مكارم الأخلاق... هذا هو الصوف، هو التسك بقل خلق قوم، وإيمان الصوف بدعة وإليس أمر خارجاً عن القرآن والسنة، وإنما هو التزام بالقرآن والسنة، ولذلك يقول الإمام الشافعي: «الصوف زبدة عمل العبد بقشيرة، يعني ماحت تعمل بقشيرة فانت تسير في طريق الصوف، فبقشيرة كان الصوف زيد ولولا اللين ما كان زيد... فلما كنت متفرباً متسكفاً باباب الشريعة كنت متصوفاً وأصلاً إلى الحق تبرك وتعالى».

البوصلي ونوابه وشيخ وخادم الفريخ
مولد الشيخ محمد عبد الرحيم التتبابي

احتفل إبناء الشيخ محمد عبد الرحيم التتبابي بمولده بضريحه بسيجرك وكانت الليلة الختامية لول ليلة لسيد أحمد البدوي كعادته في كل عام.

توكيل المشيخة العامة
عن مركز السليوب

قام السيد / محمد الأبيض خادم ضريح سيد عتيق بقلوب بالاحتفال بمولده بإقامة الأذكار الصوفية وتوزيع الصدقات

مولد الشيخ محمد علي لاشين

احتفل الشيخ علي محمد علي لاشين بمولد والده الشيخ محمد

على لاشين بالملاحة مركز شربين من يوم ٤ / ٨ / ١٩٨٨ وكانت الليلة الختامية يوم ١٢ منه برجاء الطرق الصوفية

الطريقة الميرغنية الختامية
يحتفل السيد / محمد سر الضم الميرغني شيخ الطريقة الميرغنية الختامية بمولد جده السيد محمد سر الضم الميرغني بتكسية الميرغني بباب الوزير حيث تكون الليلة الختامية يوم ١٠ نوفمبر سنة ١٩٨٨

احتفالات الطريقة الحامدية الشاذلية بالمولد النبوي الشريف

وجد الأستاذ عبد المنعم محمود الجندى نائب عام الطريقة الحامدية الشاذلية الدعوة لجميع

إشاعة صوفية

هو مؤتمر صوفي مصري سوداني

احتفال الطريقة الحامدية الشاذلية بمولد العارف بالله تعالى سيدى ابراهيم سلامة الراضى



مولده ولد رضى الله عنه في القاهرة يوم ٨ ربيع الأول ١٢٤١هـ الموافق ٢٨ أكتوبر ١٩٢٢ م.

● تولى شئون الطريقة بعد وفاة والده العارف بالله تعالى سيدى سلامة حسن الراضى مؤسس الطريقة الصامدية الشاذلية يوم ١٢ ذى الحجة ١٣٥٧هـ الموافق اول فبراير ١٩٣٩ م. وقرر المجلس الصوفى الاعلى تعيينه شيخاً للطريقة يوم ٢٨ شعبان ١٣٥٨هـ الموافق ١٢ أكتوبر ١٩٣٩ م. وكان رغم صغر سنه تجد فيه وقار الشيوخ وسماح الأولياء ورسر الصالحين ، ذو شخصية قوية جذابة. وكان فصيح اللسان ، بليغ البيان ، واسع الاطلاع وغزير العلم

● قضى حياته في جمع القلوب على الله في اطار من المحبة والخاء ، معتمداً في ادارة شئون الطريقة على منوع علمى انساني اجتماعي ، مما كان له اثره الكبير في وصول الطريقة في عهده الى عصرها الذهبي من الشهرة والانتشار في ربوع البلاد ، كما اخذت مكانة عالية مرموقة بين جميع الطرق الصوفية .

● كملت مجلته مدرسة كاملة لعلوم متنوعة ، وكانت رحمة بهما ونورا وتهذيبا . وكان رضى الله عنه يبيع نظام ، الشورى ، ولايتخذ قرارا الا بعد الدراسة واخذ رأى الاحباب .

● توج رضى الله عنه اعماله بإرساء دعائم المجمع الاسلامى ومسجد الصامدية الشاذلية في اول عام ١٩٧٦ . الذى اصبح من أضخم المؤسسات الإسلامية الصوفية بالقاهرة الكبرى بما يقدمه من



● زار المشيخة العامة للطرق الصوفية وفد السودان برئاسة السيد / تائب رئيس مجلس رئاسة الدولة السودانى واجتمع مع سماحة الدكتور ابو الوفا الشاذلانى حيث تبادلوا في توثيق الروابط الاخوية بين القطرين الشقيقين وتحقيق التعاون الصوفى بين الطرق الصوفية في مصر والسودان وتم الاتفاق على عقد مؤتمر يضم القطب الصوفية في البلدين الشقيقين يتفق على موعد عقده فيما بعد ..

● في الواقع ان كل اجتماع يتدارس المسلمون فيه ذكرى مولد نبيهم صلى الله عليه وسلم بتدريج تحت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الانبياء الذين سبقوه ، فحين لا تتدخل بتكرير نبينا قط بل تحتفل ايضا بذكرى الذين امنوا به وهم الانبياء السابقون والذين شهدوا له بالرسالة قبل ان يرسل . فكل نبي كان معه علم للتوحيد يسلمه الى النبي الذي بعده ثم يتتابع الانبياء في ان يسلم كل نبي علم التوحيد بعد صاحبه حتى اجتمعت هذه الاعلام كلها واصبحت في رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● ان الله تبارك وتعالى منحنا نحن المؤمنين شرف الصلاة علينا كما صلى الله على نبيه . هذه مرتبة عالية ، مرتبة في غاية السمو . ان الله تبارك وتعالى يجعل من خلفنا نحن المسلمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (انا خلفكم من الانبياء وانتم خلفي من الامم) . وما في خلقنا ودمد يارسول الله - قال خذوا الاولى ، ان الله يصلى عليكم كما يصلى على رسوله . وهذا تكون فلندنا في الصلاة عليك يارسول الله . قال خذوا البشرية من صلى على مرة صلى الله عليه بها عشر . عطاء فوق ادراك البشر ان يصلى الله عليك .

● كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم بما سيؤول اليه حال الناس في آخر الزمان وفي اول الزمان كذلك من ادعاء النبوة بظهور ، فكان يركز على عقيدة ختم النبوة كما ركن القرآن الكريم عليها وكان كل نبي ياتي يتجلى السماء ان ترسل هذا الرسول . (وكان كل نبي ياتي يتجلى السماء ان ترسل هذا الرسول) . وقيل كل نبي كان ذلك الميثاق الذي ابرمه الله سبحانه وتعالى - فاذن لا للتركيز على عقيدة ختم النبوة التي نهى بالمسلمين ان يلقوا على حقيقتها اليوم وان ينقضوا فكرهم وايديهم من كل الدعوى الزائفة التي حاول ان يثيرها بعض الاتباع من يدعون ان لديهم وحيا من السماء او نبيا يرسل . كل هذا زعم باطل لا يقره عقل ولا لسان الايمان يقول ، ما كان محمد ابدا احد من رجلكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ، والرسول يقول (انا الملقب فلا نبي بعدى) .

(علم التوحيد)

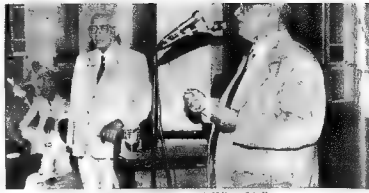
● كما اتى الداعية الاسلامى فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد احمد وكيل وزارة الاوقاف كلمة في هذه المناسبة الكريمة قال فيها

احباب الطريقة الحامدية الشاذلية بجمهورية مصر العربية والى جماهير المسلمين ، لاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف مساء الاربعاء ٨ ربيع الأول ١٤٠٩ الموافق ١٩ أكتوبر ١٩٨٨ ، ثم بالعبادة الخاتمة لمولد العارف بالله تعالى سيدى ابراهيم سلامة الراضى شيخ الطريقة الحامدية الشاذلية مساء الخميس ٩ ربيع الأول ١٤٠٩ الموافق ٢٠ أكتوبر ١٩٨٨ ، وذلك بالمجمع الاسلامى ومسجد الحامدية الشاذلية الكبير بمدينة المهندسين بالجيزة .

وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات الدينية والفكرية والشعبية في مقدمتهم فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد احمد وكيل وزارة الاوقاف لشئون الدعوة نائباً عن السيد الأستاذ الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف وشارك في الاحياء اذاعة الشعب وبالقراان الكريم فضيلة القارئ الشيخ محمد عبد العزيز حصان . كما القيت فيها الكلمات الداعية في الصورة النبوية العطرة وكان في مقدمة المتحدثين الدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية اصول الدين التي تحدث عن الصوفية وعن عقيدة ختم النبوة في كلمة فياضة قل فيها

بين الشريعة والحقيقة

● نقول كما قال سلفنا من اهل التصوف ان طريقنا شديد بالكتاب والسنّة ، ونقول كما قلوا ان الشريعة بدون حقيقة باطلّة ، وان الحقيقة بدون شريعة باطلّة . وانه لا بد من الشريعة والصلاة والزكاة والصيام والحجادة ، ويوم نبتدع عن الشريعة فلا حقيقة ولا تصوف ولا كرامة ، وان حدث امر خارق لاسان لا ياتى ففرض الله ولاطاعة الله فليس هذا الا من عمل المبطلان ونقول للدنيا كل الدنيا ونقول للمتشددين ضد التصوف والاولياء هذا هو طريقنا وهذا هو منهجنا اننا لسنا مع الغافلين ولنا مع المستكبرين ، ولكننا نشيد الجادة مقتدين بصوفه خلق الله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم



الدكتور الفتازني يلقى كلمته في الاحتفال



الإستاذ عبدالصنعم الجندى يلقى كلمته

● وشارك في إحياء هذه الليلة فضيلة الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد شيخ العقاري المصرية ومبطل الشيخ محمد الهلواني وإذاعة القرآن الكريم. وقد تحدث فيها عدد كبير من المحاضرين في مقدمتهم حضرة صاحب السعادة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي الفتازني الذي ألقى كلمة جامعة عن النصف الوصفي، وعن صاحب المولد رضي الله عنه. قال فيها يقول الحق تبارك وتعالى، إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - الذين آمنوا وكانوا متقين - لهم البشري في الحياة الدنيا، وفي الآخرة لا تتبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم، فانت إذا تأملت في قول الحق تبارك وتعالى وجدت أن الأولية لها شغل الإيمان والتقوى لأن الحق تبارك وتعالى يقول، الذين آمنوا وكانوا يتقون - فانت إذا نظرت في أحوال الأولياء وجدت أنها طاعة وتوكلت على الله وعبادة وذكر - هذا هو ما اصططل عليه الصوفيون باسم الطريق إلى الله... الطريق إلى الله بالخواص إقبال بلازمة على الله وكلمة الإقبال على الله تتضمن معنى كثيرة أن تؤدي الغرض ما للفرض الله عليك أولا ثم تتقرب إلى الله تعالى بالتواضع - يقول الحق في الحديث القدسي - من عادى لي وليا فقد إفقت بالحرب وإيلاف العبد يتقرب إلى بآلهة حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به

خدمات جليلة في المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية ولغاته - توفي رضي الله عنه يوم الجمعة ٢١ جمادى الأولى ١٣٩٦هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٧٦ ودفن بضرجه بمسجد الحامدية الشاذلية، وأصبح قبره الشريف مشهورا على المهابة والجلال. وتولى شؤون الطريقة من بعده الأستاذ عبد المنعم محمود الجندى نائب عام الطريقة الحامدية الشاذلية، الذي حمل الأمانة في حكمة والأقدار - وسار على نهج الشفيخين الجليلين، وقام بتبليغ أمنية سيدي سلامة الراضي رضي الله عنهم في إقامة المجمع الإسلامي ومسجد الحامدية الشاذلية الذي يعتبر مفخرة للشاذلية وصرحا للاستسلام والمسلمين.

وقد حضر الاحتفال باليلة الختامية لولده رضي الله عنه عدد كبير من أحباب الطريقة الوافدون من كل فج، وشارك فيه عدد كبير من كبار الشخصيات الدينية والشعبية وعلى رأسهم سعادة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي الفتازني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفي الأعلى والسادة أعضاء المجلس الصوفي الأعلى ومشايخ الطرق الصوفية، والأمين العام للمجلس الصوفي الأعلى ورئيس تحرير مجلة للنصوف الإسلامي

الشاذلي يحب التجمع بشرطة الشكر الله روي أن تلميذا وضع إناء ماء في النخلة وجاءت عليه الشمس فقل لا أنقله إلى الظل جهدا للنفس - فقال إلى شقيقه الشاذلي وقال له هذا الكلام فنبسم الشاذلي أيضا من غياه هذا المرید وقال له يا بني برز الماء فإنه إذا شربت الماء سلخنا وقلت الحمد لله قلها بكزارة - أما إذا شربت الماء باردا استجاب كل عضو فيك بالحمد - فقام الشكر له يستدعي أن يبرد الماء وأن تتنعم وإن تلبس فاخر الثياب ليس هناك أبدا ما يمنع بشرطة الشكر له تعالى - ودخل أبو العباس المرسي يوما على شقيقه الشاذلي وفي نفسه أن يأكل الضغن ويلبس الضغن - فقال له الشاذلي يا أبا العباس أعرف الله وكن كيف شئت - المعرفة عند الصوفية هي الإساس - أعرف الله في قوله تعالى، إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تتبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم.

الهم أرتقا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصديق النية ورفيق الجسد وأكرما باللهدي والإسراف - وسأستلنا بالصواب والحكمة - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرحوم شطيق المهندسد عبد الصنعم جلال نائب الطريقة بمبنة العريش فللقيد الرحمة ولأسرته العزاء.

● ينعي السيد عبد العزيز محمد الجمل شيخ الطريقة السمانية الخلوتية المرحوم أمين محمود الحفني خال الشيخ محمد عبد المنعم فخر الدين وكيل المشيخة العامة عن مركز الصف وللقيد الرحمة ولآله العزاء.

● ينعي السيد / إبراهيم محمد السيد الشرنوبلي شيخ الطريقة السعيدية الشرنوبية والدة الشيخ محمود عبد الفتاح غلش نائب الطريقة عن مركز قلين، كما ينعي جرم الشيخ أحمد قيوب خليفة ولآله العزاء.

● ينعي السيد / مسعود حجازي شيخ الطريقة القادرية الفارسية المرحوم الحاج فكري زكي خليفة خلفه الطريقة ببلدة ميت ردين مركز قلين، كما ينعي الرحمة ولآله العزاء.

الجنائز

● ينعي سعادة الدكتور أبو الوفا الغنيمي الفتازني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية والأمين العام والجهان الإداري والعلمية العامة ووكلاء المشيخة العامة المرحومة السيدة سحابة النسيجه حرم المغفور له سعادة السيد محمد محمود علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية الأسبق وهم أن يتقون إلى الله سبحانه وتعالى أن يتقدم الطيفية الكريمة بواسع رحمته وأن يستكثنا فسبح جنته يتقدمون وآلها وذوئها وأسرتها الكريمة بخالص العزاء ● ينعي الشيخ محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهلمية وباينة الطريقة الشيخ محمد عبد الحق عصفور نائب الطريقة عن محفلة المنيا لله الرحمة.

● ينعي السيد / محبذ سر الختم الميرغني شيخ الطريقة الميرغنية الختمية وإشفاؤه

أخوة وتعارف



الاسم : انوكوك محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
العنوان : الخروب -
القيم شخسانون -
مدرسة طلال بن عبد الله
باب تازة



الاسم : عادل أحمد
السن : ٢٨ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
العنوان : قنا - نباد
- إدارة ثقافة -
الأجتماعية



الاسم : غريب محمد
عقارة
السن : ٢٦ سنة
الهواية : قسرة
الدراسات الصوفية
العنوان : أسوان -
هيئة البريد - التفتيش



الاسم : شيمان
عبد الرؤوف فريد
السن : ٢١ سنة
الهواية : قسرة
القرآن - الرسالة
العنوان : التوبة -
منوف - بوهيم

الاسم : جابر حسن
جابر
السن : ١٦ سنة
الهواية : الإطلاع
الديني
العنوان : الشرقية -
الحضرة - شارع
سماكة



الاسم : أحمد السيد
ابراهيم
السن : ١٦ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
العنوان : القليوبية -
بويد بوشوم - كفر
الخلقة



الاسم : اشرف عبد الله
السن : ١٩ سنة
الهواية : القسرة
والإطلاع
العنوان : قنسا -
الشية الجديدة



الاسم : أحمد سيد
عظاوي
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الإطلاع
الديني
العنوان : أمبابة -
المثيرة



الاسم : يوسف أحمد
عبد الحق
السن : ٢٢ سنة
الهواية : مراسلة
الشباب المسلم
العنوان : قنا - بريد
ابو دياب غرب

بطاقة للتعارف أمل هذا الكويون وأرسله إلينا مع صورتك

الاسم :

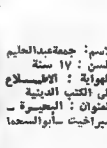
السن :

الهواية :

العنوان :



الاسم : علي عبد السلام
السن : ٢٨ سنة
الهواية : قسرة
الكتب الدينية
العنوان : النيا -
ملوي - لانتولي



الاسم : جمعة عبد الحليم
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع
على الكتب الدينية
العنوان : البحيرة -
شراخيت ساو السحما



المركز للتكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية

T.V NASR

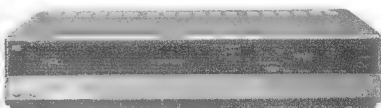
تي. في. نصر

رائدة الصناعات الالكترونية

مفاجأة

تستطيع أن تمتلك جهاز فيديو

أجود ... أرخص ... أضمن



خالص التهنئة
بمناسبة المولد
النبوي الشريف
لمصرنا الغالية
وسائر بلاد
العالم الإسلامي

٣ نظام بريموت كونترول

فقط

٤ نظام بريموت كونترول

فقط

٤ نظام بريموت كونترول

فقط

٤ نظام بريموت كونترول

فقط

شارب

شارب

هيتاشي

كاسيو

- جميع الأجهزة بالريموت كونترول
- تميز الأجهزة بأسعار لا تقارن
- ثبوتية أي صورة وتماثل
- ترجيع الضارب مع شاشة الصورة
- الأسعار شاملة الضمان

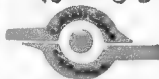


مركز التكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية

المركز للتكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى طلبة وطالبات
التعليم الأزهرى والتعليم العام
إلى المساميين في مشارق الأرض ومغاربها
يسر شركة..



الصوتيات
مركز القاهرة والمرئيات

أن تقدم المصحف المعالم بصوت فضيلة الشيخ
محمود خليل الحصرى

في ثلاثين جزءاً كل جزء على شريطي كاسيت
أيسر وسيلة لتعليم التلاوة الصحيحة والمعاونة على حفظ آيات القرآن الكريم
الشركة تيسر الوصول على المصحف كاملاً أو على أجزاءه لكل من يرغب..
كأنتم الشركة مجموعة كبيرة من المصاحف المرتلة والمجودة لمشاهير القراء..
إشيخ / مصطفى إسماعيل قارئ مطرادل * إشيخ / محمود خليل الحصرى شيخ القارئ بصري سابقاً
إشيخ / عبد الباقى عبد الصمد * إشيخ / محمد صديق المنشاوى * إشيخ / محمود على البنا
القارئ الطبيب / أحمد نعينع * إشيخ / على صالح السويلى

المصحف المرتل للإشيخ / على عبد الرحمن الحذيفى إمام الحرم النبوى الشريف
الخواطر الإيمانية لفضيلة الشيخ / محمد متولى الشعراوى

والمنتج الجديد شريط فيديو كاسيت
يعلم الوضوء والصلاة

تباع بفروع الشركة وجميع محلات بيع الكاسيت

بمخيمات شركة مصر، القاهرة، مصر للصوتيات والمرئيات (محل لإدخول : تليفون : ١١١١١١١١)



داخل العدد:

[الحكم في قضية الشيخ الفاسي]



ادفع واحصل فوراً
انتاجنا المتميز من

البوابات
والفسلات

بواب
وبوابين
عادية
وأوتوماتيك

والقوائم المعدنية المثقوبة



والمطابخ العصرية



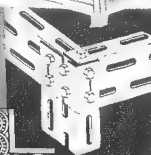
* ثوابب كافة المسامات
* مصنوعة من الصاج المسحوب
على البارد
* وإمبات الأبواب والأدراج
من الميلا مانت
بقساط زان

وغرفة
نوم
مطورة

* لا تحتاج إلى لحام
أو تقويم
يسهل تجميعها
بأنكال متعددة
حسب الاستخدام



* سهلة الفك
والتركيب
* بديل الخشب
مع وفرة السعر



* لملء
للغدا
للشباب



الطعيز والاستلام:

- * فرع ومعارض الشركة
- * بنك ناصر للاهتمام وفرع
- * بنك مصر وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة وفرعها
- * موزعونا المعتمدون
- * مصنوعة من الصاج والخشب
- * ذوق رفيع
- * أسعار لا تقارن



كلمة المحرر

يشترك العالم الإسلامي الشعب الفلسطيني
فرحته بعودة دولة فلسطين وتخليصها من
برائن الاستعمار الصهيوني - ولذلك حرصنا
على أن تصدر هذا العدد بصورة نادرة
لانتفاضة الفلسطينية التي نجم عنها قيام هذه
الدولة ... وقد سجلنا في هذا العدد دراسة
واقية عن فلسطين منذ بداية المؤامرة
الصهيونية .

ولقد شاء الله أن ينصر الحق بصدر حكم
محكمة القضاء الإداري الذي أنصف قرار
المجلس الصوفي الأعلى ضد خصوم التصوف
وادعيائه ، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره
الكافرون ولذلك حرصنا على أن ننشر داخل
هذا العدد نص حكم المحكمة العادل بالكامل .
● وثقلت نظر القارئ إلى نتيجة المسابقة
الدينية الكبرى التي نشرناها في هذا العدد
وسوف نوافي القراء بموعد المسابقة الجديدة
في العدد القادم إن شاء الله .

التصوير

الفهرس

صفحة

- الأخلاق ومراحل الطريق إلى الله ٤ / أبو الوفا الغفاري ٤
- عات دولة فلسطين رئيس التحرير ٦
- حول العالم الإسلامي ١٢
- يوم ينطق في الصور (شعر) فريد قرني ١٣
- الموت عند المؤمن والعاصي محمد متولي الشعراوي ١٤
- نتيجة مسابقة التصوف الكبرى ١٨
- الحكم في قضية الفاسي ٢٠
- نعم الرسول سيدنا وإن كره الكافرون محمد زكي إبراهيم ٢٤
- المؤثر الطبي المعالي الإسلامي محمد بكر ٢٦
- الاحتفال بمولد سيد إبراهيم الدسوقي ٣٠
- مشاكل الصلابة الإسلامية وحلولها عبد العزيز جبر ٣٢
- أول مرجان للوصفي في مسطرارة أحمد أبو كلف ٣٤
- الرضا عن الصوفية ٣٨
- منطقة الملائكة في المهووف وكيف جلبها الإسلام / أحمد عمر ماضي ٤٠
- ندوة الشعر : الشباب وأدبهم على أساس من قيم الإسلام ٤٢
- الانحراف : الأسباب والطول سيد عبد الحلق الصطفي ٤٨
- رسالة السودان أحمد الشنواني ٥٢
- نبى الله نوح والطوفان العظيم نصر الدين عبد المنعم ٥٤
- الفتوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٦
- بريد الجراء محمد فهمي ٥٨
- أخوة وشرف ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد المنعم ٦٢

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

بصدرها

المجلس الصوفي الأعلى

على هدى من المرات واليه
عنه لكل شهر عربي

يُنشر بمجلس الإفتاء

دكتور أبو الوفا الغنيمي التقناني

نيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : إشراف أم الغلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٩ القاهرة - تلغرافيا : التقوى بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر الفسفة

- الزبد ٢٠٠ فلس . أبو علي ريس ٢ دراهم .
- الكويك ٣٠٠ فلس . غرة والفسفة والفلس ٣٠
- سنتا : السودان ٢ جنيه . المغرب ٧ دراهم . باكرا
- ٤٠٠ درهم . البصرة ٢ ريال . بيروت ٥٠٠ ليرة
- ٤٠٠ ريال . القاهرة ٦٠ ليرة . البحرين ٢٠٠
- ٢٠٠ ريال . العراق ١٠٠ دينار . البحرين ٢٠٠
- ٢٠٠ فلس . مسقط ٣٠٠ بيسة . الهند ٢ ريال .
- ٢٠٠ فلس .



بقلم د. أبو الوفاء النيسامي "شيخ مشايخ الطائفة الصوفية"

خواطر صوفية

الأخلاق

ومراحل الطريق إلى الله

والرابع جميعا . وكتب طبقاتهم حافلة بالشيء الكثير من القولهم في ذلك .. ولعل من أوائل من تكلموا في هذه الناحية بشيء من التعمق ، الحارث بن اسد المحاسبى . وهو أحد الصوفية الذين جمعوا بين العلم بالشرعية وعلوم الحقائق . وهو بصرى الأصل مات ببغداد سنة ٢٤٣ هـ . وصفه القشيري بأنه كان عديم النظير في زمانه علما وورعا ومصابلة . ووصفه الشعراني بقوله : « هو من علماء مشايخ القوم بعلوم الظاهر وعلوم الاصول وعلوم المعاملات ، له التصنيف المشهورة ، عديم النظير في زمانه . وهو أستاذ أكثر البغداديين » . وهو مؤسس مدرسة بغداد الصوفية التي انتشر اليها الجند المتوفى سنة ٢٩٨ هـ . وأبو حمزة البغدادى المتوفى سنة ٢٨٩ هـ . وأبو الحسين النورى المتوفى سنة ٢٩٥ هـ . والسرى السقطى المتوفى سنة ٢٥٣ هـ . وغيرهم ..

وقد سقى المحاسبى بهذا الاسم لمصيبتة لنفسه . وله عدة رسائل في التصوف تدور حول تحليل الحياة الروحية ، وإخضاع الاعمال والأفكار للنقد والاختيار لمعرفة مدى صلاحها . ومراعاتها لحقوق الله ، وهذا هو مدبه من كتابه « الرعاية لحقوق الإنسان » الذى يصفه ماسينيون بأنه أجمل كتاب

رزقوا سائر العلوم التى اشار إليها المتقدمون .. ومن أعز علومهم علم النفس ومعرفتها . ومعرفه أخلاقها .. ويقول المتوفى فى « المسموع » : « للصوفية أيضا تفصيل فى معرفة النفس وأماراتها وخواطرها وقلقها الرياء والشهوة الخفية والشرك الخفى .. »

ويقول الغلاباذى فى « التعرف » : « فاول ملزمه (أى يلزم السالك لطريق الله) علم افات النفس ومعرفتها ورضايتها وتهذيب أخلاقها .. »

فانت ترى من كل هذه الشواهد الارتباط الوثيق بين التصوف كعلم للأخلاق وعلم النفس . فكان المتقدمون من الصوفية يجعلون علم النفس متدرجا تحت الأخلاق أو التصوف . وإن شئت قلت . كان علم النفس عندهم علما غائبا يهدف إلى غاية أخلاقية ، هى تهذيب النفس بتعويدها الفضائل الأخلاقية على اختلافها . فلم يكن علم النفس عندهم إذن مستقلا أو موضوعيا . كما هو شأنه فى العصر الحاضر ..

والكلام فى الأخلاق ومعانيها كالمجاهدة والتوبة والصبر والرضا والتوكل والتقوى والخوف والرجاء والمحبة والذكر وغير ذلك . والبأس فغلها والسلوك وآدابها ومراحلها . حظ مشترك بين صوفية القرنين الثالث

كان التصوف فى القرنين الثالث والرابع علما للأخلاق الدينية أساسا .. ومن الطبيعي أن ترتبط الناحية الأخلاقية للتصوف لهذا العهد بالكلام فى النفس الإنسانية وتصنيف قواها . وبيان أفااتها وأماراتها وطريق الخلاص عنها .. ولذلك يمكننا القول أيضا بأن التصوف آنذاك كان مطبوعا بطابع نفسى إلى جانب الطابع الأخلاقى ..

وإن شئت قلت إن مبحث الأخلاق عند الصوفية وقتئذ كان قائما على أساس تحليل النفس الإنسانية لمعرفة أخلاقها الذميمة . والتكلم الخلقى عندهم يكون باحثا الأخلاق المحمودة عندهم محل الأخلاق الذميمة ..

يقول القشيري فى رسالته : « وإنما أرادوا (أى الصوفية) بالنفس ما كان معلولا من أوصاف العبد ومذموما من أخلاقه وأفعاله .. ثم إن المعلولات من أوصاف العبد على ضربين : أحدهما يكون كسبا له كعصاه ومخالفاته . والثانى أخلاقه الدنيئة (الفطرية) فهم فى انفسها مذمومة . فإذا علموها العبد ونازلها تنففى عنه بالمجاهدة تلك الأخلاق .. »

وقد بين السهروردى البغدادى فى « عوارف المعارف » ذلك الارتباط الوثيق بين علم الأخلاق وعلم النفس عند الصوفية . فيقول إن « الصوفية

عن حياة الباطن أخرجه الاسلام ..
ويحسو المحاسبي في تصوفه إلى التحليل المنطقي، يدلنا على ذلك قوله : « المحاسبية والموازنة في أربعة مواطن : فيما بين الإيمان والفكر ، وفيما بين الصدق والكتب ، وبين التوحيد والشرك ، وبين الاخلاص والرياء » .
واقوله في تحليل معاني الحزن : « الحزن على وجه : حزن على فقد امر يجب (الإنسان) وجوده ، وحزن مخافة امر مستحيل ، وحزن لما احب من الظفر بامر يفتخر من مراده ، وحزن يتذكر من نفسه مخالقات الحق ، فيحزن له .. » .

وهذا التقسيم للحزن يعتمد ولاشك على منهج الاستقصال للنفس الإنسانية ، ووصف اصولها الشعورية .

وللمحاسبى كلام في مقامات الطريق إلى الله واهواله فيه عمق التحليل ، فمن ذلك ما رواه الطحطاوى في « تذكرة الاولياء » : « اساس العبادة الورع ، واساس الورع التقوى ، واساس التقوى محاسبة النفس ، واساس محاسبة الخوف والرجاء يرجعان إلى العلم بالوعد والوعيد ، وفهم الوعد والوعيد يرجع إلى تذكر الجزاء ، وتذكر الجزاء يرجع إلى الفكر والاعتبار .. »
وهكذا يتضح المحاسبى بالفعل من حيث انه قادر على إدراك حقيقة الاوامر والنواهي ، ولكن لا بد ان يقتدر هذا العقل بالتحليل ، وهذا - فيما يبدو - معنى قوله : « لكل شيء جوهر ، وجوهر الانسان العقل ، وجوهر العقل الصبر .. »
ويراق المحاسبى ايضا بين العلم النظري بالإيمان ، والعلم به مع العمل كما يراق بين العمل الظاهر بحركات الجوارح ، وعمل القلب ، قائلا : « العمل بحركات القلوب في مطالعات الشهور الشرف من العمل بحركات الجوارح .. » .

والد كان لكلام المحاسبى في النفس ، والسلوك ومقاماته واهواله ، اثر على من جاء بعده من الصوفية كالقائل الذي افاد من كتابه « الرعاية » عند كتابته « الاحياء » ، والاشكالية الذين تصفوا مريدتهم بقراءة « الرعاية » ، ولخصه احد شيوخهم ، وهو عز الدين المقدسى ..
ومن الصوفية الذين شغلهم طهيهم الكلام في الاخلاق والنفس واداب السلوك ايضا السرى السقطى ، وكان تلميذا لمعروف الكرخي ، وهو ، اول من تكلم ببغداد في لسان التوحيد وحقائق

الاحوال ، وهو إمام البغداديين . توفي سنة ٢٥٧ هـ .
ومن اقواله في السلوك وترهيبه النفس ، « اقوى القوة ان تغلب نفسك .. ومن عجز عن ارب نفسه ، كان عن ادب غيره اعجز .. » .

وكان يقول ايضا : « رايت شيئا احبط للاعمال ، ولا الفسد للقلوب ، ولا اسرع في هلاك العبد ، ولا ازم للاحران ، ولا اقرب للموت .. ولا ازم لمحبة الرياء والحجب من الله معرفة العبد لنفسه .. ونظيره في عيوب الناس .. » .

ومن شعره الذى يصور فيه احوال سلوكه :

لاي الخيال ولا في الخيال لي فرح
لما ابالي اطل الليل ام نصرا
لاننى طول ليلى هائم دنف
وبتنتهر القسى لهم والفكر

ومن اقواله في التخلق : « اربع من اخلاق الابدال : استقصاء الورع ، وتصحيح الازادة ، وسلامة الصدر للخلق ، والنصيحة لهم » .
وقوله : « ضمت الشياء لا يستكن في القلب معها غيرها : الخوف من الله وحده ، والرجاء لله وحده ، والحب لله وحده ، والانس لله وحده .. » .

ويعتبر السرى السقطى صاحب مدرسة في التصوف ، وكان له تلاميذ حملوا مذهب صوفية البغداديين إلى مواطن كثيرة من العالم الاسلامي ، فمنها موسى الانصارى المتوفى سنة ٣٢٥ هـ إلى خراسان ، وحملها ابو على الروزبادى المتوفى بالفسطاط سنة ٣٢٢ هـ إلى مصر ، وحملها ابو زيد الادامى المتوفى سنة ٣٤١ هـ إلى جزيرة العرب ..

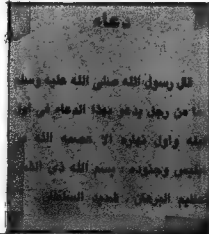
ويعتبر ابوسعيد الخراساني الصوفية المعنيين بالكلام في مقامات الطريق إلى الله واهواله ، ويتجلى لنا هذا بوضوح من كتابه « الطريق إلى .. » .

الله او كتاب الصدق ، الذى عرض فيه لمقامات الاخلاص والصبر ، والورع والزهد والوكل والضوف والحياء والشكر والرضا والشفوق والانس ، وقد توفي سنة ٢٧٩ هـ .
ومنهم ايضا سبل السرى المتوفى سنة ٢٩٣ هـ ، الذى وصفه السمسى بانه ، احد ائمة القوم وعلمائهم والمتكلمين في علوم الرياضيات ، والاخلاص ، ويعيوب الاعمال ..

والواقع ان القرنين الثالث والرابع قد شهدا وضع قواعد السلوك الصوفى ، على نحو ما يشير إليه تيجولسون بقوله : « اما تقديم القواعد وتكليف رسوم الطريق الصوفى ، فإنه تضمنهما واضعين كل الوضوح في اقول مشايخ ذلك العصر ايضا قراتها ، فانهم تسسوا الطريق إلى سلسلة من المراحل ، بل ميزوا بين انواع مختلفة من الطرق ، يقول يحيى بن معاذ الرازى المتوفى سنة ٣٥٨ هـ : « إذا رايت الرجل يعمل الطيبات فاعلم ان طريقه التقوى ، وإذا رايت يحدت بابايت الله فاعلم انه على طريق الابدال (الاولياء) ، وإذا رايت يحدت بلاء الله فاعلم انه على طريق المصيبين ، وإذا رايت عاكفا على ذكر الله ، فاعلم انه على طريق العارفين .. » .

وشهد القرنان الثالث والرابع ايضا ظهور الطرق الصوفية في صورتها الاولى ، فقد انشأ حذرون القصار المتوفى سنة ٢٧١ هـ بنيسابور الفراء السلامية ، او القصارية ، ووجدت فرق اخرى كالطيفورية نسبة إلى ابي يزيد البسطامي المتوفى سنة ٢٩١ هـ ، والخرافية نسبة إلى ابي سعيد الخراساني المتوفى سنة ٢٧٩ هـ ، والنورية نسبة إلى الحسين النورى المتوفى سنة ٢٩٥ هـ .
وهكذا ..

واصبحت كلمة « طريقة » ، عند صوفية القرنين الثالث والرابع المذكورين في الرسالة القشيرية تشير إلى مجموعة الآداب والاخلاق التى يتعمق بها طائفة الصوفية .. ويجعل القشيرية طريقة الصوفية مقابلة لطريقة ارباب العقل والفكر ، ويذكر ايضا كلمة طريقة بمعنى منهج الانشد النفسى والخلقى الذى يربى به الشيخ مريده ، فيروى عن ابي على الدقاق قوله : « الشجرة إذا نبتت بنفسها من غير غارس فإنها تورق لكن لا تثمر ، كذلك المرء اذا لم يكن له استاذ يأخذ منه طريقته نفسا نفسا ، فهو عابد هواه لا يجد خلا .. » .





الطلب القبطية الفلسطينية الرئيس مبارك والنك حسين ومرفات

رغم معاول الفناء نجحت عوامل البقاء

وعادت دولة فلسطين المسلمة

العمل والإنتاج حتى تظل بلاده متخللة عن ركب الحضارة ولقد فطنت دول كثيرة الى هذا الخطر فسنت قوانين رادعة تقضي باعدام كل من يتلجر في هذه السموم . ولعلنا نسمع قريبا عن سن هذا القانون عندما .. إذ أن غياب هذا القانون الرادع كان من أهم أسباب رواج المخدرات في بلادنا وبخاصة أن القانون الحالي مازال عاجزا عن تنفيذ حكم الاعدام على تجار القرف المقتل اعدامهم .

(مؤامرة ضد فلسطين)

لقد سقنا هذه الأمثلة لنتريظ ببئنا وبين مواقف إسرائيل من الشعب الفلسطيني بدما من وعد (بلفور) الذي صدر منذ سبعين عاما حين كانت نسبة اليهود من السكان في فلسطين اقل من ١٠٪ بينما كانت نسبة السكان الفلسطينيين العرب اكثر من ٩٠٪ ومع ذلك لا يشير وعد بلفور في قرار الوصاية لهم

● ولعل اكبر دليل على هذا اعداء الإسلام قيام إسرائيل بضرب الممثلين النوويين في العراق حتى لا تكون هناك دولة اسلامية تنافسها في هذا المجال ..

● ولم تستطع إسرائيل أن تخفي قلقها من وقف الحرب بين العراق وايران وهي التي كانت تزيد نارها اشتعالا بما تزود به ايران من اسلحة فتلكه فقد صرح زعمائها بانهم يخشون أن تصوب المدافع العراقية بعد ذلك نحو إسرائيل . ولم تقتصر الحرب الاستعمارية

على هذا الأسلوب من الحرب بل لجأت الى سلاح جديد تفتح به جبهة جديدة في قلب العالم الاسلامي .

● لقد ثبت أن (مافيا) المخدرات تستخدم كل ماليبها من وسائل لتجريب هذه السموم الي شباب هذه الدول وهدفها الرئيسي من ذلك هو تخليص الشعب وتعطيل حركته عن

أن الحرب الموجهة ضد الشعب الفلسطيني والحيلولة دون إعادة دولة انما هي حلقة في سلسلة الحرب الاستعمارية منذ الحرب الصليبية الى الآن ضد الإسلام .

ولم يكن احتلال الدول الاسلامية والعربية ومقاومة كل محاولة لنهضة هذه الدول وتطورها واخذها بأسباب المدنية والتكنولوجيا الحديثة . لم يكن كل ذلك الا تنفيذاً للمخطط الاستعماري القديم .

● وبالرغم من نجاح هركات التحرير وتخلص هذه الدول من ريق الاستعمار الا أن سهام الحقد الدفين مازالت تنطلق من صدور اعداء الإسلام ضد الشعوب الاسلامية .. متعلقة في اشغال نار الفن بين المسلمين كما حدث بين العراق وايران وفي افغانستان ولبنان وتشجيع المتطرفين في جنوب السودان وغيرها .



● القضاء على فلسطين المسلحة هدف الاستعمار الصليبي . ● وعد بلفور كان خنجرا في قلب العالم الاسلامي .

٥٩,٤٪ من الأراضي الفلسطينية ومنح ٦٨,٣٪ من السكان وهم من العرب الفلسطينيين ٤٧,٩٪ من الأرض اما القدس فقد تقرر وضعها تحت الشرف الدولي .
وعقب الاشتباكات المسلحة بعد قرار التقسيم نجحت الصهيونية في ضم ارض فلسطينية جديدة .

● ● ●

وعندما استقرت خطوط الهدنة في عام ١٩٤٩ أصبح الكيان الصهيوني يضم ٦٧٪ من الأراضي الفلسطينية .

● ولم تقنع اسرائيل بهذه الحدود بل قوت توسيعها بضم المزيد من ارض فلسطين وأراضي الاقطار العربية المجاورة . ولما كانت مصر هي العقبة الكبرى في تنفيذ مخططاتها التوسعية فقد اشتركت في حرب السويس مع كل من بريطانيا وفرنسا وكان هدف اسرائيل هو اخراج مصر من جبهة المواجهة واضعاف دلائها حتى تتمكن من شعب فلسطين وبقيّة ارضه .

● ● ●

وقد نال اهل اسرائيل براودها في تنفيذ مخططاتها رغم فشل العدوان الثلاثي .. ففي الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ انتهت الفرصة لاسرائيل باحتلال شبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان وما تبقى من ارض فلسطين .

● وفي عام ١٩٦٧ قامت اسرائيل بضم القدس العليا ثم استولت على معظم اراضي الضفة الغربية وقطاع

الغاصب الأرض الفلسطينية وانشاء دولة يهودية ..

● وهكذا بذل الاستعمار البريطاني مساعيه الحميدة لارضاء اليهود على حساب العرب والمسلمين وتدعيا لهذه السياسة شرعت بريطانيا مع الوكالة اليهودية في تنظيم الهجرة اليهودية الى فلسطين حتى تغطي العجز في عدد اليهود في فلسطين .

● فبينما كانت نسبة اليهود الى سكان فلسطين في ١٠٪ عام ١٩١٩ أصبحت ١٧٪ عام ١٩٢٩ ثم زادت الى ٣٠٪ عام ١٩٣٩ .

● ولم يقلل الشعب الفلسطيني هذا الاعتداء الصارخ على وطنه فقامت عدة ثورات جماهيرية قوامها الاحتلال البريطاني . بكل عنف لتعصية الثورة الفلسطينية .

وبعد ان نجحت بريطانيا في توفير كل الشروط اللازمة لتنفيذ وعد بلفور . اذ أصبح عدد اليهود في فلسطين (٦٠٨ آلاف) في عام ١٩٤٦ . بينما كان عددهم (٥٦) ألفا في عام ١٩١٨ .

● وعندما عرضت قضية فلسطين على الجمعية العامة واتخذت الاغلبية على تقسيم فلسطين الى دولتين الاولى يهودية والثانية عربية وقد رفض العرب المشروعين وايدت الحركة الصهيونية مشروع التقسيم .

● واصدرت الجمعية العامة القرار رقم (١٨١) في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ ويقضي هذا القرار منح ٣١,٧٪ من السكان (وهم اليهود)

● وسائل القمع والتعذيب زادت الانتفاضة اشتعالا . ● واجب الدول العربية والاسلامية لمساندة الانتفاضة .

باعترافهم عربا بل مجرد جماعات غير يهودية ..

● ولقد بذات المؤامرة الاستعمارية ضد الشعب الفلسطيني منذ نحو ٩٠ عاما عندما اعلنت المنظمة الصهيونية في عام (١٨٩٧) ان هدفها هو انشاء وطن للشعب اليهودي في فلسطين .

● وقد ارادت الدول الاستعمارية من قيام هذا الوطن ان يكون خنجرا في قلب العالم العربي والاسلامي فبادرت الحكومة البريطانية على لسان وزير خارجيتها (لورد بلفور) باعلان (ان حكومة جلالة الملك تفضل بعين العطف الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل مساعيها الحميدة لتسهيل تحقيق هذا الهدف .

● وكان هدف بريطانيا من هذا البيان - كما جاء في بيان المجموعة العربية - انشاء قوة تساعد على السيطرة على قناة السويس والهيمنة على مصر والمنطقة العربية وكان هدف الصهيونية



لحظة ميلاد الدولة الفلسطينية وعلمة النصر

بنية مجتمعه الوطني ليست انتفاضة الشعب الفلسطيني اليوم مجرد انتفاضة البؤس والحرمان ضد الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخائفة التي يعيشها هذا الشعب نتيجة مخططات الاحتلال الاسرائيلي في مصادرة الاراضي والنهب والتجهيز (اجهاض الحوامل)

واخر مبتكرات اسرائيل لمحاولة قتل الانتفاضة ما ذكرته صحيفة (على ههشلال) الاسرائيلية ان عضو الكنيست (دوى ثوتر) من حركة حقوق المواطن (رائس) اكد ان قوات الاحتلال تستخدم غازا من نوع (س - اس) وهو يشكل خطرا حقيقيا على حياة المواطنين وخصوصا النساء الحوامل حيث ان استنشاقه يؤدي الى مقتل الجنين على الفور. وقد ذكرت صحيفة (حداشوت) الاسرائيلية ان مايكرب من ٤٠٠ امرأة فلسطينية حامل قد اجهضت في قطاع غزة بسبب هذا الغاز.

وبالرغم من كل هذه الاجراءات التصفية المعلنه وما يخفي منها كان اعظم سبب الرقابة المفروضة على الاعلام فان الانتفاضة زاد ليهيها والتمرت عن الاعلان قيام دولة فلسطينية واعتراف معظم الدول بها.

وبقي ان توصل الدول العربية والاسلامية تاييدها لهذه الانتفاضة حتى ترغم اسرائيل على الاعتراف بعودة دولة فلسطين الاسلامية إذ ان عدم نجاح الانتفاضة في تحقيق اهل الشعب الفلسطيني في اعادة دولته يعد سبة في جبين العرب والمسلمين وتعداهاهم اكثر من العرب مليون بيضا تعداد اسرائيل لايزيد على مليون ونصف المليون .. ان انتظار العالم تنجته الان الى جميع الدول العربية والاسلامية وعلى ضوء مواقفها من الانتفاضة سيكون الحكم بانها نبذت سياسة الشعارات الى سياسة عملية استجابية لقوله تعالى:

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

اعلنت اسرائيل :

اولا : الردع لانه القدرة على توجيه ضربة دقيقة لهدف ثابت (نقطة) على بعد الاف الكيلومترات من اسرائيل .

ثانيا : ردع اي متطوعين محتلين عن الانضمام الى صفوف الفدائيين .

ثالثا : معاقبة ابو جهاد ورفع معنويات جزء على الاقل من مواطني اسرائيل .

رابعا : ان يكون لخليفة «ابو جهاد» نفس ثلوه بين سكان المناطق وسيؤثر موته على الانتفاضة .

(عشرة الاف معتقل)

وجاء في تقرير من اسرائيل نفسها انه يوجد الآن اكثر من عشرة الاف معتقل فلسطيني منذ بداية الانتفاضة ويبلغ عمر اكبرهم ٧٥ عاما اما اصغر سجين فيبلغ عمره ١٦ عاما .

(في مجلس الامن)

● وقد جاء في بيان الامين العام للجامعة العربية امام مجلس الامن : ان الانتفاضة العارمة للشعب الفلسطيني المتواصلة منذ اوائل ديسمبر من السنة الماضية هي حركة وطنية في سياستها ودوافعها كما في غاياتها ومراقبتها وهي حلقة في مسلسل الكفاح الطويل الذي خاضه الشعب الفلسطيني ولا يزال ضد استعمار استيطاني يعمل بكل الوسائل الممكنة لاغتصاب ارضه وتشريده منها وطمس هويته وتدمير

غزة وفرضت الهجرة بالقوة على السكان وسيطرت اسرائيل على كل مصادر المياه ومنع الفلسطينيين من حفر ابار جديدة .

● ● ●

● واذا استعرضنا وسائل القمع والابادة التي استخدمتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني كما حدث في صابرا وشاتيلا ليؤكد ان موقفها اليوم من الانتفاضة هو مواصلة تنفيذ مخططاتها في القضاء على اي مقاومة لتحقيق اطماعها التوسعية . ولكن قوة هذه الانتفاضة اكدت ان الشعب الفلسطيني يرفض المسير الذي يرسمه له الكيان الصهيوني وانه يصمم على اثناء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من حله في تقرير مصيره .

(الفلاس الشركات الاسرائيلية)

وقد اعلنت صحيفة الاتحاد التي تصدر في حيفا ١٩٨٨ ان ٢٨٥٠ شركة اسرائيلية قد افست وان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة وغياب العمال الفلسطينيين عن العمل بسبب الانتفاضة اثر بشكل سلبي على عدة شركات اسرائيلية .

(اغتيال ابو جهاد)

ومن وسائلهم في حرب الانتفاضة اغتيال الزعيم الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) في عملية ارهابية نفذها «الموساد» بمقر سكن الشهيد بتونس . وكان الهدف من هذا الاغتيال كما



عبد الحليم
بن
سعيد

مشكلة محال بيع الخمور تكمن في القانون

عرضنا قضية محال بيع الخمور على المستشار الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية فكتب لنا رايه فيما يلي :

● ينظم القانون في مصر المحال العامة التي يترادها الجمهور وقرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٥٧٧١ في شأن المحال العامة يبين انواعها وشروط منح الترخيص بها من الجهة الادارية ، ويضع الاشتراطات خاصة ببعض انواع المحال العامة ، مثل المحال التي يسمح لها ببيع المشروبات الروحية والخمور او التي يسمح فيها بخروج فنية وهي تقتضي ترخيصا خاصا .

● للجهة الادارية هي التي تمنح الترخيص وهي تستطيع سمحه في بعض الاحوال والمصالح تقتضي باغلاق المحال مؤقتا او نهائيا في بعض الجرائم التي ترتكب بالمخالفة لاحكام القانون .

● والمشكلة في محال بيع الخمور التي ادرجت ضمن المحلات العامة مع انه كان من الواجب حظر بيع الخمور في مكان عام فهي في النظر الاسلامي وفي النظر الاجتماعي ايضا لا تقدم خدمة عامة بل تقدم في الحقيقة ضررا عاما . لان الضرر محرم في الاسلام وفي المسيحية ايضا واذا كان للمحافظين بحسب قانون الحكم المحلي ان يبايخوا ابناءهم الترخيص حماية للامن العام او الاخلاق او الاداب العامة فذلك يقتضي قيام المور بالخلاف اذا خالف صاحب الترخيص قضائيا فالمشكلة تكمن في القانون ذاته الذي يجعل بيع الخمور في كل عام امرا مباحا مع ان الخمور لا تلال ضررا عن بعض انواع المخدرات التي يحظر القانون مخرجها وتوزيعها على التجار بها واخذها الى البلاد بالاضمحلال . ومن الافكار الشائعة ولكنها خطأ لا يتطلى على احد الربط بين اباحة بيع



الفواء محمد حسين مدين محافظة بني سويف

قرار حكيم لمحافظة بني سويف

قررت محافظة بني سويف اخلاق جميع معامل ومحال بيع الخمور والمشروبات الكحولية الموجودة بجميع مدن المحافظة . قال المحافظ الفواء محمد حسين مدين انه اخذ هذا القرار لحماية القيم الدينية والمبادئ الاخلاقية باعتباره مسئولا عن الامن والاخلاق وضبط حركة المجتمع .

أكد الفواء محمد حسين مدين : ان هذا القرار ينبع من الاساس الذي قامت عليه دولتنا وقد تجاوزت الصعوبات معه حرجا على الاداب العامة وطاعة لما امر به الدين للذي حرم الشر وجعلنا من الموبقات

الخمور وعرضها في المحلات والامكان العامة وبين اذهار السباحة ، مع ان عمل ساحة او ساعتين في اليوم عملا جادا يغطي كل مخلفه هذه الأنشطة الضارة ويزيد وكل مايسببه بل من السباحة - مهما قدما فيها من المفريات ومهما تهاونا في امر الاخلاق والصحة كل ذلك قد يصيب اكثر منه في افراء عدد قليل من الطائرات والاسلحة التي لا تنتجها وتضطر لشراؤها ممن يستطيعون انتاجها - والعبرة في تقدم البلاد ورفاهيتها بالانتاج الذي يغطي حاجات الناس في حياتهم ويضمن استقرار المجتمع الاقتصادي واجتماعيا وخلفيا .

● ولذلك فان المشقة تقتضي ان يكون بيع وعرض الخمور محظورا كاصل عام ولا مانع من توفير مايجوز عليه بعض الجرائم عن طريق سفارتهم او بطريقة لا تقتضي عرض الخمور او بيعها في محلات عامة والاسلام في دفاعه عن المجتمع يحسم الفرض حقيقيا وصحيا . واذا كان الفرض يشمل مسئولية خطه وصعابه فان المجتمع مكلف بحماية نفسه من اضرار خلقية وصحية تكلف المجتمع الكثير والمجتمع لا يسبب من انتاج الخمور او توزيعها او استهلاكها والدول التي تنتج الخمور تعرف حجم الضرر الذي يترتب على شيوخ استهلاكها وتحويل ثقافته .

● والمجتمع الاسلامي في مصر لا يستجيب الى مايفرض به صميا وخلفيا واقتصاديا وهي نفس الفقرة التي تصود المصريين جميعا حتى من غير المسلمين لان التنسج الاجتماعي في مصر واحد وترسفت ثقافته من اخلاق الاسلام وفشلت المسيحية معا على مر التاريخ

نفقات الحرب بين العراق وايران

ما انفقته البلدان على ولردات السلاح في مجالات اخرى قدرتها بـ ٢٧ مليار دولار . وبمقارنة ما انفق على المجهود الحربي في العراق وايران بمجموع ما حصل عليه البلدان من عائد

جاء في تقرير لعمود ستوكهولم الدولي لايحاء السلام ان انفاق ايران العسكري خلال الحرب مع العراق يتراوح بين ٩١,٧٤ مليار دولار ، وانفاق العراق بما يتراوح بين ١١٢,٩٤ مليار دولار وذلك هذا

النقط منذ بداية انتاجها لهذه المادة والذي تبلغ قيمته ٤٠٠ مليار دولار . يظهر ان الانفاقات العسكرية وهذا تقدر بنحو ٤٠٪ او ٥٠٪ من اجمالي عائدات النفط - لو انفقت هذه الاموال في تعمير الدولتين لاجلتهما في مصاف البدول الكبرى ..

موقف حيد رئيس جامعة القاهرة

اصدر الدكتور محمود نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة توجيهاته الى عمداء الكليات لإلغاء الحفلات الغنائية الصاخبة ومنع ادرات وغاية السلب والقطاعات الخلل مع فئات او طوائف محترفات لاجابة هذه الحفلات الغنائية كما طلب ان تقتصر الحفلات على الاعمال الفنية الرافية كالشعر والموسيقى والمسرح الهادف واوصى رئيس الجامعة عمداء الكليات بخفض جلوس الطلاب والطالبات في مكان واحد وضرورة الفصل بينهما في المدرجات والمعامل داخل الحرم الجامعي كما حذر رئيس الجامعة اعضاء هيئة التدريس من الصورة المتعورة التي وصلت اليها العلاقات بين الطلاب داخل الجامعة

ليتنا نسع ان جميع رؤساء الجامعات قد اضطروا مثل هذه القرارات صاعدا على حرمه الدين وحرمة العلم وانما تمنع ان يخل هذا الموقف التزم بوقت آخر بالتزام الطالبات بالزي المعتنى



على الطريق

صدام حسين يأمر بمحاكمة ابنه

● امر الرئيس العراقي صدام حسين بتقديم ابنه (عدي) للمحاكمة بتهمة قتل الحارس الشخصي للرئيس العراقي ويذكرنا هذا الصلح بموقف (عمر بن الخطاب) عندما استدعى عمرو بن العاص والى مصر ومعه ابنه لمحاكمته على اعتدائه على قبلى مصرى قائلا له : متى استبدتتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم أهرازا ؟

عصابة يتزعما ابن استاذ جامع سنة 10 علما

القت مبلث مدينة 10 مايو بطلان القبض على عصابة سرقت مراكز التدريب المهني والمخازن الملحقة بها . تبين ان العصابة يتزعما صدى (10 سنة) ابن استاذ جامع ومعه نجل وعاطل واعترفوا عند القبض عليهم بانهم سرقوا آلات ومعدات تقدر بنحو خمسين الف جنيه وارشدوا على اماكن المسرقات - معنى هذا ان ابن الاستاذ الجامعي ظل فترة طويلة يزاول مهنة السرقة مع هذه العصابة حتى وصلت قمة السرقات التي هذا المبلغ الكبير ومعنى هذا ايضا ان الاستاذ الجامعي ظل في طلة في مراقبة ابيه وتربيته التربية السليمة هذه العدة الطويلة حتى اصبح متحرقا فرى ماذا يشغل الاباء عن مراهة اطفالهم حتى اصبحوا لصوصا او مدمنى مخدرات يفيض الصفح يوما واحدا حراولهم .. لقد بلغ من غفلة الاباء والامهات عن مراقبة اطفالهم ان نسبة الطلاب الذين يتعاطون المخدرات قد بلغت 20% من عدد التدمنين ماذا تنتظر

الشيخ الشعراوي القدوة للحننة

● تبرع فضيلة الشيخ الشعراوي بمبلغ مائة الف جنيه للازهر ومجمع اللغة العربية مناصفة يخصص ربعها للاستشارى الاسلامى كجائزة سنوية يمنحها الازهر لاحسن بحث يقدم فى موضوع الاعجاز الطبى للقران الكريم ويمنح الثانية لمجمع اللغة العربية لاحسن بحث يجلى جمال الاءاء فى القران لغة واسلوبا ... ويضرب الشيخ الشعراوي بهذا التبرع السخى مثلا يجب ان يحتذى من الثريائنا وما اكترهم كما كشفت عن بعضهم قائمة اسماء المستثمرين فى الشركات المصدرة ..

تتخلف بنفسها من السيارة

تستلغ مقاولتها االت بنفسها من السيارة وتصادف مرور احد رجال الامن فالتقط راقم السيارة ونقل الطالبة لاحدى المستشفيات - ترى

لو شعر هؤلاء المجرمون انهم سيفقدون حياتهم مقابل جريمتهم هل كانوا يرتكبون هذه الجريمة

ما زالت ظاهرة الاغتصاب قليلة مما يدل على عدم كفاية الرقابة البوليسية وبخاصة على سائقى التاكسى الذين كثرت حوادثهم اخيرا ..

واخر ما حدث ان سائقى تاكسى حاول - مع احد العقال - اغتصاب طالبة ثانوى انشاء وكوبها ولما لم

مستقبل

مسائل

في البوصلة .. وانطلقا يمينا ويسارا بلا حساب .. فهذا ايضا يخالف نظام المال في الاسلام .. وكل مخالفة لابد ان تصحح .. ذلك ان المال في الاسلام هو مال الله .. والانسان يكون متصرفا فيه من سن الرشد .. الى نهاية حياته .. فلذا انتهت حياته .. فلهذا ليس له .. ولا معه ..

وللمال وظيفة في الاسلام .. وهي عبارة الارسل لله وحده الاسلام عمن المال .. وحث على استعمله .. في المشروعات التي يحتاج اليها المجتمع .. حتى لو تحمل مخاطرهم .. فتمنع المال من الاستثمار جريمة في الاسلام ..

وإذا كان الاستثمار الاسلامي قد نجح في تحويل المدخرات الصغيرة الى راسمال كبير .. فنحن محتجون اليه لانه نظام تلجج ..

ولكننا محتجون اليه بشروط الاسلام .. واحكام الاملة .. الامانة على مال الناس الذين اودعوه عندنا .. والامانة بان نعطهم على كل قرش فيه .. وان نرده اليهم اذا طلبوه .. والامانة في ائتمان الدين .. ومن الامانة له .. فلا دين له ..

احمد زين

المجتمع ان يوجد مخصص بالمخدرات الصغيرة .. التي تنتمي لاستثمارات هائلة .. وقد كتبت هذه المصدرات اما ان تذهب الى الاستثمارات .. فوجود قوة تضغط وتساعد على رفع الاستثمار .. ولما ان تجلي في المنزل فلا يستطع منها في شيء ..

ولكن لأول مرة في الاقتصاد المصري خرجت هذه المدخرات الصغيرة لمخدرات الاف من الناس لتكون راسمالا كبيرا قادرا .. لو امتنع استغلاله .. ان يشتره اكثر من قفلة صناعية .. نحن في اشد الحاجة اليها ..

وكون ان بعض شركات توظيف الاموال اخذت اموال الناس وكثرتها في البنوك المعقودة ومنعتها من التداول .. فهذا انحراف عن نظام المال في الاسلام .. وكون بعض المصرفيين على شركات مدينة ضاربوا

لاحد يمكن ان يصنع ان الدولة ضد نظام الاستثمار الاسلامي .. ورغم ان القامعين على الصلة ضد توظيف الاموال ارادوا ان يحلوا هذا الانحياز الا ان ذلك غير صحيح .. فبعض دولة مسلمة وهي تجميع الاستثمار الاسلامي وتزيد .. وهناك بنوك اسلامية وشركات اسلامية .. كلها تعمل وتنتج وتلمس وتضلع ..

ولكن المبدأ شيء .. والتطبيق شيء اخر تماما .. ولذلك فلا جد اي انحراف في التطبيق .. يقل فلان اخفا .. ولا يقل ابدا ان المبدأ خطأ .. ولذا كان المطلوب شيئا ما من التقنية في هذا الاستثمار .. فإن التقنية لا تضيق اهدا الا الضعيف .. ولا تضيق الا من يريه ان يقضى .. ويقلب .. ويصرف .. واستخاف توظيف الاموال لأول مرة في

صفيون يتصرفون في لندن ؟

اساليبهم ومنهته من ممارسة اي نشاط في مصر لئلا تنتشر اسماء الصفيون الذين خدعهم ذلك الانفاق لاسباب كثيرة ان بينها عدم شجاعتنا فمن بينهم كما تعلم رؤساء تحرير .. وسلطات رؤساء التحرير لاعداد لها خاصة اذا اتصف بعضهم بالبرعونة لم علينا اذا بلينا ان نشكر بقدر الامكان .. ولماذا تقنع بان الزملاء الصفيون ذهبوا الى هناك لاسباب غير صوفية .. ليست لندن من اهم المدن التي يمارس فيها الصفيون .. التصوف والاعتكاف ..

● الاهالي ●

ان اسماءهم كما وزيت في الجريدة هي .. فهل نديم الشجاعة على نشرها ؟ ام انكم تكذبون منه ايضا ؟

يسرى محمود درويش مصري - فاسيفيد لندن

● الحيلة هي اننا لم نطبخ .. بعد من ذلك .. المتصوف الزاهد - العريذ المعروف وهو يطلق على نفسه لقب الشيخ الدكتور ويرجع التصوف وكانت مشيئة الطرق الصوفية في مصر قد حطرت منه ومن

● لم يسعدنا ياسيدي مقلدنا في جريدة عربية تصدر في لندن عن رؤساء تحرير صحف مصرية وموظفين كبار في الحكومة وهم يجلسون في « ضلوع » شديد في المؤتمر الصحفي .. الذي دعاهم اليه على ثقته في لندن احد الاثنيين المعروفين الذين ينسبون الى انفسهم التصوف والزهد رغم ما يعرفه كل المصريين والغرب والبريطانيين عن حياته الخاصة والامانة ..

فزان وسنة

● يصلنا القارىء محمد عبد الطالق من الميزة في اضية او شبه غيبة من حكم الدين فيما يسمى بالمعطل .. اى ان يتزوج التزويج المطلقة طلاقا بلا استخراق ثلاث المطلقات .. لم يظفها بعد ان يدخل بها .. لئلا تتزوج المطلقة .. قول هذا جاز او غير جاز ؟

واجبه غالول : انه غير جاز .. وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم .. من ذلك وسعى الشخص للتحلل .. والتأسيس المستحار .. فربما التذلل الصفيون ان يقول فيه الزوج الائمة اى استمرار الحياة الزوجية ولذا نرى انه سيؤجل الى اجل معين فاست

.. وهناك من تملكه الوحوش .. ومن يتقرب وتلكه الاسماك والميتان .. ومن يفتن بعض جسده في يد ويحبه الاخر في بلد غيره .. وهذا ما اولئك الصفيون بعد موتهم واد يعلم صريحهم .. ومن الخس من يحسب ليقال مطوبا هذه ايام واواما بينما تكون راسه قد تقل الى مكن بعد .. ولكنه يحسب

● والقارىء محمد محمد سعد من الاسكندرية يسأل عن صلاة الفجر التي تكون من صلاة ركعة اقرأ فيها سورة .. قل هو الله احد الف مرة .. وتقول له : لم ترد هذه الصلاة ولما وردت صلاة الصليين على خلاف فيها .. وام يثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب من عمر ان يقرأ له الفلاة في حجة والتربية بالاولاد ..

د . عبد الجليل شلبي

الزواج .. والدار على ثبته شو .. لانه هو الذي بيده العصمة ولو انقضت الزوجة ان تكون عصمتها بيدها كان لها ذلك .. لكنه لا يتزوج العصمة من يد الرجل .. ولو توث هي ان يكون زوجها مؤثقا ونوى هو ابديته الزواج .. كان العقد صحيحا فلم يعلم هو انها ستسحب العقد بعد وقت معين .. وسؤاله الثاني انه من المعروف ان الزوج تكسب جسم الميت بعد وفاته ليحسب صاحب الجور .. فكيف تعود لذلك يحرق ويحرق تراب جسده كما يفعل الجنود ؟

واجبه غالول : ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما سيصير اليه كل شخص بعد موته .. ويقرر صلبه على اى حالة تكون عليها .. ولا يستعمل ذلك لتفصيل الجسم وصالحية الحياة في هذه الدنيا فلهذا لم يموت قتيلا مطعم الاوصال



الإسلامي

حول العالم

المنظمة الإسلامية للدراسات والثقافة والعلوم « إيسيسكو »



استضافت حكومة جلالة الملك حسين في الأردن اجتماعاً للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للدراسات والثقافة والعلوم وكذلك المؤتمر العام للمنظمة . وقد عقد المجلس التنفيذي بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية في الفترة من ٧ - ٩ نوفمبر ١٩٨٨ . وتناول فيه لمحات هشة دولة إسلامية ، ويرى في الصورة ممثل المملكة العربية السعودية الأستاذ محمد بن أحمد المطيعين رئيس المجلس التنفيذي ومعالى السيد عبد الهادي بوطالب مدير المنظمة الإسلامية والأستاذ الدكتور أبو الوفاء الغنيمي النبطاني مدير المجلس التنفيذي . واعتُبر ذلك عقد المؤتمر العام في الفترة من ١٢ إلى ١٥ نوفمبر وحضرته ثمان وثلاثون دولة إسلامية وقد رأس المؤتمر الأستاذ دوقان الهداوي نائب رئيس وزراء الأردن ووزير التربية وقد مثل هذه الدول الإسلامية وزراء التربية فيها على رأس وفد لكل منها . وكان وفد مصر مكوناً من الأستاذ الدكتور فاضل سبور وزير التعليم المصري وسعادة سفير مصر في عمان ، والدكتور النبطاني والأستاذ فوزي عبد الغفار وكيل أول وزارة التعليم العالي في مصر ورأس الدكتور النبطاني أدي لجنتي المؤتمر العام وهي للبرامج التربوية والثقافية والعلمية التي تخطط حالياً في جميع الدول الإسلامية .



مباحثات ناجحة للرئيس صدام حسين في القاهرة

جرت مباحثات ودية هامة بين الرئيسين حسني مبارك وصدام حسين في القاهرة شملت كل الأمور التي تهمني البلدين وتعني الأمة العربية في المجالات السياسية والاقتصادية أما القضية الفلسطينية فقد كانت لها الأولوية في المباحثات .

وقد رحب الرئيس مبارك بشيفه الكريم الذي لم يزل مصر منذ توليه الرئاسة عام ١٩٧٩ .

وقد أقر الرئيس صدام حسين عن أملة في أن يتحقق السلام الثابت والدائم والشامل في الشرق الأوسط وفي الخليج العربي .

كل يوم أسرة كاملة تدخل الإسلام في موزمبيق

تشهد الدعوة الإسلامية صعوداً ملحوظاً في هذا البلد الطيب البعيد : موزمبيق ... فهناك في الجزء الشرقي من الجنوب الأفريقي ، بالقرب من زيمبابوي ومالابوي وسوازيلاند وجنوب أفريقيا - تقع موزمبيق والبلاد التي دخلها الإسلام منذ أكثر من خمسمائة سنة . وكان قد وصل إليها المسلم اليمني موسى بن بك ، ويبدو أن كلمة موزمبيق في الأصل هي تحوير عن اسم موسى بن بك الذي كان أول مسلم يدخل إلى تلك البلاد ...

والمسلمون الآن هناك يتجاوز عددهم ٧٠٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ١٤ مليوناً ، وفي العاصمة مايبوتو ٦٠٪ مسلمون أما في مدينتي تامبولا وبيترا في شمال البلاد ، فإن ٩٠٪ من السكان فيهما مسلمون .

ويقول الزميل الأستاذ حامد عزالدين العائد من رحلة موسعة : أنه رغم الجهود التي تبذلها البعثات التبشيرية هناك ومن تقديم من أفرادها وامتيازات ، فإن الإسلام ينتشر وينتشر ...

وهناك أعداد هائلة من الهنود المسلمين ، وهم يسيطرون على التجارة في موزمبيق ، ويعتبرون بمبادئهم الإسلامية وسلوكهم القويم دعاة وحملات لنشر الدعوة الإسلامية ...

وللأخ الشريف ميعوثان في موزمبيق الشيخ رمضان هزم والشيخ محمود دياب ، وفي موزمبيق ١٥ مسجداً في العاصمة وفي تامبولا وبيترا في الشمال ٢٢ مسجداً .

ورغم عدم وجود ميزانية مخصصة للدعوة ، فإن أسرة كاملة تدخل الإسلام يومياً على الأقل ، وهذا تؤلفه ونصر من الله ...

يوم ينفخ في الصور

شعر: فريد قرني

(يوم ينفخ في الصور) ارتعد رهبا
يا قلب .. وأجار الى رب الورى رهبا
المسلك يومئذ لله يجمعنا
من سوف يأتى الى الدنيا .. ومن ذهب
من فى السماء ومن فى الأرض قد فرما
وكلهم حيس الانفساس مرتقبنا
والناس قاموا سكارى .. كل مرممة
بليها اللمر - عما أرضعت - ذهبنا
فما هم صفاة مرأة فرلا احتشبنوا
يشكون حر اللقى والجوع والسفا
هذى الخلائق - باللحشد قد حشرت
ما غاب فرد - وكذا الميزان قد نصبا
اليوم لا ظم .. كل فيه ماكتسبا
بالنقط يجرى به .. وعليه ما اكتسبا
ووفيت كل نفس فيه ما عملت
وكل ما عملت بالسر قد حسبنا
على الصراط ومسروا .. فالذين همو
ناجون يتنعمون الهول والتهبا
والجرمون انصاة الذنون بها
يجنلون .. فلا منجى ولا هربا
طوبى لمن كان بالرحمن متصصا
وويل لمن من طريق الحق قد ربا

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم :
« ولقد جادكم موسى بالبينات ، ثم اتخذتم العجل من بعده ، وأنتم ظالمون » .

ونقول أن البينات معناها الأمور البينة .. وهي أسما الصلح في الدعوة والبلاغ من الله وذلك هي المعجزات .. وأما أن تكون البينات هي الأحكام التي جاء بها المنهج الذي نزل عليه من السماء ..

إذن فالبينات أمانيها تنصب على المعجزات بينت صدق موسى عليه السلام .. وإما أن تنصب على الأحكام ، لأنها بينت مطلوب الله في المنهج .

وقد تعرض بعض من افاضل علماء المسلمين لهذه الآية أو للآية التي تشابهها في قول الحق سبحانه وتعالى :

« ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جادهم فقال له فرعون ان لا تفك يا موسى مسحورا » .

« الآية ١٠١ من سورة الاسراء »
والحق يقول هنا عدد الآيات البينات التي أرسل بها موسى وهي تسع معجزات ..

ويكرر الحق هذا المعنى في سورة أخرى حينما يقول الحق تبارك وتعالى :

« وأدخل يدك في جيبك فخرج يدها من غير نسوء في تسع آيات الى فرعون وقومه .. أنهم كفوا قوما فاسقين » .

« الآية ١٢ من سورة النمل »

قال بعض من علماء الإسلام ان المقصود بالآيات التي جاءت مع موسى هي المعجزات التي أرسلها الحق تبارك وتعالى وهي كالآتي :

● معجزة اخراج اليد بيضاء من غير سوء .
● معجزة العصا التي تحولت الى افعى .

● معجزة البحر .
● معجزة الطوفان ونطق جبل الطور .

● إرسال الجراد والقمل والضفادع والدم والجذب .
وكنا ونحن صفار طلبة علم في

الآزهر حين يأتي شيء متعدد او كثير ولا تستطيع عقولنا الصغيرة ان تجد له شائطا عقليا يجمعها .. كنا نحاول جاهدين أن نجعل نحن ضوابط عقلية لهذا الشيء المتعدد ، وكنا نأخذ الحرف الاول من كل معجزة لنصنع منها على ترتيب الفاظ المعجم كلمة او جملة نحفظها .. وكان ذلك يسهل علينا الحفظ والأظهار الشفهي ..

فناخذ حرف الباء وهي التي تدل على معجزة فلق البحر كما كنا نأخذ حرف الجيم من إرسال الجراد على قوم فرعون .. وبعد ذلك الحاء من الحجر الذي ضربه موسى عليه السلام .. وتأخذ حرف الدال كدليل على معجزة تحويل كل شيء يشربونه الى دم .. وبعد ذلك ننقل الى الضاد وهو أول حرف في كلمة الضفادع .. والطاء هو حرف يرمز الى الطوفان وجبل الطور الذي نطقه الله فوقهم .. وحرف العين هو رمز للمصا .. والقاف رمز للقل .. والياء رمز للبدن البيضاء .

لكن بعض المستشرقين اليهود اخذوا على علماء المسلمين أنهم لم ينفقوا في عدد المعجزات .. واستدل هؤلاء المستشرقون على أننا لا ننطق على شيء في الإسلام .. وللهؤلاء نقول : لقد فاكهم ان تفهموا الحقيقة وبصروها .. فالروايات المختلفة من التسع آيات بينات هي روايات لعلماء افاضل .. اتفقوا جميعا على ان الآيات المعجزة التي جاءت في القرآن الكريم خاصة ببني إسرائيل هي تسع نقاط .

وهناك معجزات أخرى خاصة يقوم فرعون الذين أرسل عليهم بعضا من آياته ليستدلوا بها على الخلق الاكرم . ورواية ثالثة عن الآيات البينات في رواية لصقوان بنى صيل تخص المنهج الذي تضمنه المنهج الموفق

الذي اخذه الله على بني إسرائيل ويتضمن النقاط الآتية :

● لا تشركوا بالله .
● لا تسرقوا .
● لا تزنا .
● لا تقتلوا النفس التي حرم الله بشر حق .
● لا تسحرنا .
● لا تأكلوا الربا .

● لا تمسوا بالنيمة لدى سلطان ضد أحد ليقته ظلمنا .
● لا تقذفوا المحصنات .
● لا تفروا يوم الزحف ..
وزاد رسول الله أن بني إسرائيل قد زادوا « لا تعتدوا في السبت »

الآن ليس هناك خلاف بين علماء المسلمين .. كل ما في الأمر أن بعضهم ذكر الآيات التي كانت لآل فرعون .. وبعضهم حدد الآيات التي كانت لآل فرعون وبني إسرائيل في ان واحد .. ومبررة أخرى يراود بالآيات المنهج الذي أخذ الله عليهم العهد به .

الآن هي الثمان وعشرون آية للمنهج والدلالات الإعجازية . ونعود الى نص الآية الكريمة التي نحن بصدد تأملها بالخواطر الإيمانية اليوم .. وهي قول الحق تبارك وتعالى :

« ولقد جادكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون » .

« الآية ٩٢ من سورة البقرة »
وحينما نقرأ قول الحق « ولقد » فاننا نعلم ان ما يجيء بعدها هو أمر محقق حدث في الماضي . وهو مجيء موسى عليه السلام بالبينات التي سبق الحديث عنها

بقلم:
فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى

مؤمن والد



ومضى
هو اسم « علم » أى اسم
لإنسان .

والاعلام لا يسأل عن معنى
اسمائها الا ان كانت منقولة عن
شئ .. مثل ان يسمى والدنا ابنه
« سعد » .. او « فضل » ..
واسم موسى عليه السلام يكون
من شقين .. الشق الأول : مو
.. وأصلها ماء .. والشق
الثانى سى وأصلها شجر .. وهكذا
نجد ان معنى كلمة موسى « ماء
وشجر » لان موسى عليه السلام
وجدوه عند الشجر بعد ان التقطوه
من الماء .

ونحن نعلم ان موسى هو الرسول
الذى ارسله الله لبنى اسرائيل
لهدائهم .

لكن
بعد ان ارسل الله لهم موسى
هاديا .. وصبر بهم البحر .

اتخذوا العجل انما
لذلك كان هذا الامر ظلما كبيرا
لانفسهم .. كانوا ظالمين لانهم
اشركوا بالله والشرك هو الظلم
المظيم ..

بعد ذلك يقول الحق تبارك
وتعالى .

« واذا اخذنا ميثاقتكم ، ورفعنا
فوقكم الطور ، خلوا ما اتيناكم
بقوة ، واسمعوا .. قالوا سمعنا
وعصينا ، واشربوا فى قلوبهم

اصل

العجل يكفروهم ، فلما بتسايامعوكم
به ايمانكم ان كنتم مؤمنين » .
ونفهم من هذه الآية الكريمة
ان الحق جل وعلا قد اخذ منهم
الميثاق ، واصبحوا طرفا فى
التعاقد الايمانى .. ولما ان
نفهم ان الحق جل وعلا لم يفرض
عليهم الايمان .. ذلك ان الخالق
اغنى الاغنياء عن الشرك به ..
وان الايمان انما هو لقبالة
الانسان .. واذا كان الحق قد
رفع فوقهم جبل الطور ، فلم يكن
ذلك لاجبارهم على الايمان ، انما
ليثبت لهم قدرته المجرىة ..
هؤلاء الذين طلبوا من قبل ان
يروا الله جهرة ..

اذن فرفع الجبل لم يكن للجر
انما لايصال طلاقة قدرة الحق
ولانهم اتبعوا موسى عليه السلام
لذلك لا بد ان يكون لهم منهج .
اذن المنهج ضرورى .. امسا
اتباعهم بالمنهج فهو امر اختياري .

ان ياخذوا المنهج بقوة .
لماذا لان الذى ياخذ بقوة يريد
منه ان يعطى بقوة

لان الاخذ بالقوة يدل على
العشق للشئ الاخوذ ، ومعنى
ذلك ان امر الله ياخذ المنهج بقوة
انما كان المراد منه ان يطبق بنو
اسرائيل ما جاء بالمنهج بحسب
ومعنى .. لم يكن الامر جبرا اذن
ولكنه كان الزاما من الخالق ان
يكون لهم منهج .. وامر باتباع
المنهج بحسب .

لكن ماذا فعل بنو اسرائيل ؟
لقد اخذوا المنهج خوفا .. ولم
يطبقوه عصيانا ..
لقد كان امر الحق بعد رفع
الجبل ..

« خلدوا ما اتيناكم بقوة
واسمعوا .. قالوا سمعنا
وعصينا » .

ونحن نعرف ان القول هو عمل
اللسان ، وانه فمصل من
الجوارح .. ونحن نعرف ان
العمل قسمان .. قول وفعل ..
لقد قالوا سمعنا .. وهذا
دليل على انهم عرفوا المنهج .
لكن ماذا كان تعلمهم
مالذا كان من امر تطبيقهم
للمنهج .
لقد عصوا منهج الحق ..
لقد كان مقابل سماعهم للمنهج
هو فعل المصيان ..
ان البمض الذي يريد ان
يستكمل في كتاب الله .. قد
يقول لقد افعلوا رايم من المنهج
وقالوا انهم سمعوا وانهم عصوا
المنهج .. لكن لهؤلاء الناس
نقول .. اننا عندما نقرأ القرآن
يجب ان نحسن الفهم من الله .
لقد سمعوا المنهج لكنهم في
التطبيق له لم ينفذوه بل عصوه
.. لقد كان المقابل لسماع المنهج
هو فعل المصيان ..
لقد كان المراد ان يسمعوا المنهج
سماع طاعة ، لا مجرد سماع
نقط . لكنهم قابلوا المنهج بفعل
المصيان ..
مالذا ؟
يجب الحق تبارك وتعالى
بقوله :
« واشربوا في قلوبهم المجل
بكرهم » .
هذه هي حالتهم المعنوية لحظة تلقي
المنهج .. ويريد الحق ان
يجسد لنا ماديتهم .. لقد
« اشربوا في قلوبهم المجل
بكرهم » .
لقد امتد الامر الى اتخاذهم
« مغل مجبوراً حتى صار المجل
ملاء قلوبهم ..

ونحن نعرف ان الحب السدي
يدخل القلب امر منسوى ..
وليس امراً مادياً .. أي ليس
له جرم ..
ويصور الحق جل وعلا مدى
ماديتهم .. لقد ادخلوا المجل في
قلوبهم ..
لقد اراد الحق ان يصور لنا
ادخال الجرم الضخم للمجل في
الحيز الضيق وهو القلب تعبيرا
عن تشبهم بحب مباداة المجل .
وقال الحق (اشربوا المجل) أي
كانهم شربوا المجل كما يشرب
الإنسان الماء فيشبع في
جسمه . هكذا كانت ملاقتهم
بالمجل .. كأنه تطفل في كل
جزء من اجسامهم .. وكان الحق
قد اعطانا صورة تقرب المادية
التي عرفوها فيها .
اما لماذا اشربوا المجل ؟
هنا ثابيتا اجابة الحق ..
الذي
الذي سقامه المجل هو
الكفر ..
وليس في الامر اعتناء من
الحق .. ولكنه اختيارهم فكفر
.. وبعد ذلك جاء الأشراب
للمجل وجاء الطبع على قلوبهم .
« تسيل بئس ما يأمركم به
ايمانكم ان كنتم مؤمنين » .
وفي ذلك امر الرسول ان
يوضح لهم انهم لم يؤمنوا بالحق
ولا بالدين الخالص له ، ولا بالمنهج
المنزل عليهم من السماء .. وإذا
كان ذلك هو نوع ايمانكم ، فبئس
ذلك النوع من الايمان .
وفي ذلك تهكم على مثل هذا
الضلال الذي يسونه كذبا بايمانا .
وفي ذلك ايضاح لكذبهم على
منهج الحق الذي نزل اليهم ..
فلم يكن من المنهج ابدا ان
يعبدوا المجل .
ولم يكن من المنهج ابدا ان
يقتلوا الانبياء .
ولم يكن من المنهج ابدا ان
يخفوا انبياء برسالة رسول الله
على الله عليه وسلم ..
لذلك فعندما يأتي الامر بالتهكم
على مثل هذا النوع من الضلال

.. والتكذيب الواضح لهم ..
لهم يستحقون ذلك . تماما مثلما
قال الحق عن قوم لوط ..
« ولوط اذا قال لقومه اتاتون
الفاخرة وانتم تبصرون . انكم
لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء ، بل انتم قوم تجهلون .
فما كان جواب قومه الا ان
قالوا : اخرجوا آل لوط من
دياركم انهم اناس يطهرون » .
« الانبياء ٥٥ ، ٥٦ من
سورة النمل »
ان لوطا بينه قومه الى ضلال
مسلكهم من ارتكابهم لذلك الذنب
الفاحش وهو ارتكاب الفحشاء
بالرجال شهوة رغم ان مسارا
الزينة التي خلقها الله في الرجل
يجب ان توجه الى النساء بالزواج
.. لكن جواب قوم لوط كان
كراهية الظاهر .. انهم يحبون
النجاسة ..
وتماشا كما يحاول الرئيس
المرتضى في أي مجال من المجالات
ان يبعد عن دائرته اهل الاسانة
والطهارة وقد يتهمهم بالتورث .
وكان الاسانة والطهارة ذنب .
اذن ..
كان ايمان بني اسرائيل هو
ادعاء كاذب .. لانهم شربوا حب
المجل وقتلوا الانبياء ولم يصدقوا
في الدعوة الى منهج الحق ..
وكان بنو اسرائيل يدعون ان
الله اختصهم بالجنة في الآخرة ..
هي لهم وعدهم .. وهنا يأمر
الحق رسوله بالابلاغهم مايجوزون
عنه ولا يجوز عنه أي مسلم
مؤمن .. يقول الحق لرسوله .
« قل ان كانت لكم الدار الآخرة
عند الله خالصة من دون الناس
.. فنعنوا الموت ان كنتم
صادقين » .
« الآية ٩٤ من سورة البقرة » .
ان الله لا يأمر رسوله بان يقول
لهم قولا الا اذا كان ذلك ردا على
ما قالوه .. ونفهم من الرد الملقن
من الله لرسوله ان بني اسرائيل
قالوا .
- ان الدار الآخرة لنا وحدنا
خالصة صافية لا يشاركنا احد
فيها .
البقية العدد القادم

كل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

سبحانه (وما منعا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون)
اذن فاش سبحانه وتعالى انزل القرآن على رسوله صلى الله عليه وسلم وفيه آيات كثيرة جل حصرها ولو انهم اقترحوا آية وحققها له لم ، ولم يؤمنوا ، فكان حقا على الله ان يبيدكم جميعا ، والله قد اعطى رسوله صلى الله عليه وسلم وعدا فى قوله تعالى : (وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم) .
اذن فعدم الاستجابة لانزال آية لهم هو نوع من الحرص عليهم ، ذلك ان منهم من سيؤمن ، ومنهم من سيكون من نسله مؤمنون .

وبعد ذلك باقى الحق بالبيان اليرقاني : (وما من دابة على الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم . ما فرطنا فى الكتاب من شيء ، ثم الى ربهم يحشرون
وكان الله يقول لنا : انا اعطى الآيات التى اطمئن المفطرة السليمة تعتبرها غاية وقوم بها . . . وانزلت لكم القرآن لتؤمنوا بالرسول الذى يحمله منهاجها يصلح حياتكم . لقد جعلتكم سادة الكون . وكل الكائنات تخدعكم ، لانكم جنس بنى آدم . وكان الاجدر بكم ان تنبوه الى ان الحيوان فى خدمتكم ، والنبات فى خدمة الحيوان وخدمة الانسا وغير ذلك من كل كائنات الوجود تصب جها مسخر لخدمة الانسان . . .

من انوار التلى والمسلم ، من شيوخ الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الشيخ فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى . . . اجابات شافية للسائلين وهديا مترا للسالكين في مساهدات النفس والناس والمصر على طريق الحق والحب - طريق الله

وقد شاء الله سبحانه ان تكون معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المنهج الدائم . وكثر القرآن من الآيات الكونية ما تحقق من علم وراء البشر ، وما سيظل يكشفه البشر الى ان تقوم الساعة . ولذلك قال الله تعالى :

(سترهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)
اى ان كل يوم سيكتشفون آية من ايات الله ، فان كنتم تفرحون آية من ايات الله لجرد التمتع والتلذذ فى اعلان الايمان ، فلتعلموا ان اقواما غيركم اقتسحت الآيات وانزل الحق هذه الآيات ومع ذلك كفروا . . .

(وما منعا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون) ومثال ذلك عندما طلب قوم صالح الناقة ، فجاهد لهم القبالناقة ، وكذبوا تلك الآية وعفروا الناقة .

الآن لمسألة طلب الآيات قد سبقت فى أمم سابقة ، والله قاعد على انزال الآيات ، ولكن أكثر الشرىكين لا يعلمون . وسيتقوون مثلكم قال الدين تكلم فيهم

● سترهم اياتنا فى الافاق ●

لماذا طلب الكفار من الرسول نزول آية من ربه تلى على صدقه . مع ان القرآن الكريم آية معجزة دالة على صدقه ؟ . . . ولماذا لم يستجب الله جل جلالته ، لطلب هؤلاء الكفار ؟ . . .

عادل الشعراوى / الجمهورية

- بعض للشرىكين لم يكتشف بالقرآن على انه آية ومعجزة دالة على صدق الرسول ، وطالوا بمعجزة حسية . . .

ولكن هل كان ذلك الطلب للآية حقيقيا ، او كان مجرد سبب يفتنون وراءه حتى لا يؤمنوا . . .

ان كان طلب الآية حقيقيا نايما من قلوبهم ، فالتنا نقول لهم ان الرسل الذين جاءوا بمعجرات غير كتاب المنهج كانوا رسلا الى أمم مخصوصة وفى زمان محدد ، فجاءت معهم آيات كونية ترى مرة واحدة وتنتهى . . . ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء لمصوم الزمان ومصوم المكان ، ولذلك لا تصلح ان تكون آية حسية لانها بذلك تنحصر فى الزمان والمكان المحددين . . .

نتيجة مسابقة

المصحف الشريف سوف يجد ان هناك سورة نوح وسورة هود ولكن لا توجد سورة تسمى لوط .. كذلك الفقرة التاسعة من نفس السؤال فلو راجع اي مشترك موقعه بدر في السيرة النبوية لوجد ان عبيدة بن الحارث هو فعلا اول شهداء بدر . وهكذا يكون هدف المسابقة هو الاطلاع ومعرفة اكبر قدر من المعلومات وليس اختبار المتسابقين .

• أسماء الفائزين •

- ١ - فازت بالجائزة الاولى السيدة صباح السيد عرفة الاصور - مدينة ١٥ مايو بملوان مجاورة ٥ ص عبارة ١٤ شقة ١ والجائزة خمسون جنيتها .
- ٢ - فاز السيد طارق محمود عزيز بمبلغ ثلاثين جنيتها من الدقهلية - ميت عمر - ٣٥٦١٥ اولية
- ٣ - من السودان الشقيق فاز السيد محمد عبدالرحمن مجذوب بمبلغ عشرين جنيتها من السودان - الخرطوم - اكلاديمية السودان للعلوم الادارية ص ب ٢٠٠٣
- ٤ - فازت السيدة ايمان حسن ابوالحسن بمبلغ خمسة عشر جنيتها من القليوبية - طوخ - ش السوابق - امام مسجد الداعية
- ٥ - فاز السيد عبدالعزيز محمد امام بمبلغ خمسة عشر جنيتها من الشرقية - فالقوس - الشوالج
- ٦ - فاز الاستاذ السيد محمد عبدالحافظ بمبلغ عشرة جنيتها من اسيوط - جامعة اسيوط - كلية الطب البيطري .

يقترح ان نلاحظ عند نشر المسابقات الا تكون في صفحاتها الخلفية مقالات او مواد تحريرية ، حتى يمكن الاحتفاظ بالعدد سليما والمقالات كاملة ..

● وكان القارئ سعد رفاعي حسن ، من محافظة قنا - دقيق الملاحظة فكتب لنا عن غلطة مطبعية في السطر الاول من اسئلة المسابقة ، ومعه حق ، ونعتذر عن هذا الخطا الطباعي - غير المقصود ، والذي لن يتكرر مثله بلان الله ... واعتبرنا الاجابة صحيحة لمن تنبه الى ذلك وخاطفة لمن اعتبر ان الكلمة غيرت المعنى .

• مع رسائل المشتركين •

● وحرص القارئ عبدالرزاق سعد رمضان / شارع كورنيش النيل باسوان ، على ارسال رسالتين اثنتين باجاباته على المسابقة . بالبريد السريع الدولي ، وكانت اجاباته لحسن الحظ صحيحة ، ورجونا له حظا سعيدا كذلك في عمليات اجراء القرعة بين اصحاب السردود الصحيحة لاختيار الفائزين ..

● ومن خبرتنا في فرز الخطابات نلمس سرعة الاجابة من المشتركين على المسابقة دون الرجوع الى المصادر وهو هدفنا ان يتقن المشترك في الاجابة مع الرجوع الى المصادر المختلفة .. فعلى سبيل المثال الفقرة الرابعة من السؤال الاول الذي يشمل من سور القرآن نوح ولوط وهود فلو راجع المشترك

● سجلت هذه المسابقة الكبرى لمجلة "التصوف الاسلامي" اقبالا متطلع الخفير ، فقد ثالت علينا الرسائل والردود من المشتركين فيها على امتداد الاسابيع الماضية ، وكانت لجان الفرز والحصص تنقل كل يوم اكديسا من البريد ، وتستعين بجهود اضافية في العمل تمهيدا لعمليات اجراء القرعة واعلان اسماء الفائزين ..

● وفي الاجتماع الكبير والاخير للجنة المسابقات ، كان معنا سماحة الدكتور ابوالوفا الفنيقي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، واعضاء المجلس الاعلى ، واسرة تحرير المجلة ، وضيوف من كبار الكتاب ومن القراء ...

● وقبل اجراء القرعة ، ثالت المناقشات والملاحظات التي سجلها اعضاء لجان الفرز ، وكانت حافلة بالطرائف من رسائل القراء المشتركين في المسابقة ، فقد عنى كثير منهم بان يرسل اكثر من حل يبعث به في رسالتين ليكون له اكثر من فرصة في الفوز بلحدي الجوائز ...

● وحرص بعض المتسابقين علي ان يرافق باجابته تسمية خاصة وشاملة للمجلة ولرئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير ، واسرة التحرير فردا فردا ... وكتب بعضهم يرجو ضرورة الفوز بجائزة مالية ، لان ظروفه المالية كما تعلم !

● وارسل القارئ صلاح الدين عبدالعزيز شرف ، من القاهرة ،

التصوف الكبرى



د / الفتازاني يتوسط لجنة فرز الخطيبات الصحفية

اويش الحجر
٢٠ - فاز السيد احمد الدمنهوري
بالمشارك سنة في المجلة من فكر
الشيخ - فوه - السوق الجديد
الف مبروك للفتازاني

الحل الصحيح

السؤال الاول: ١ (✓) ٢ (x) ٣ (✓) ٤ (x) ٥ (✓) ٦ (✓) ٧ (✓) ٨ (x) ٩ (✓) ١٠ (x)

السؤال الثاني: ١ (عبدالرحمن الفخافي) ٢ (السلطان عبدالحميد) ٣ (حراء) ٤ (٦٣) ٥ (التمل) ٦ (٧) ٧ (د) ابوالوفا الفتازاني) ٨ (اسماء بنت ابي بكر) ٩ (حزبين) ١٠ (يعقوب)

السؤال الثالث: ١ (رابعة الصديقية) ٢ (ابويزيد البسطامي) ٣ (ابوالحسن الشاذلي) ٤ (الجنيد) ونرجو ان يكون الجميع قد احتفظ بالاجابة التي ارسلها البنا ليعرف الاجابة الصحيحة.

١٤ - فاز السيد محمد خليل احمد حامد بالمشارك سنة في المجلة من قنا - قوص ش الحسانية بجوار مسجد الشبان المسلمين
١٥ - فاز الاستاذ السيد الدسوقي السيد خليل بالمشارك سنة في المجلة من محافظة الغربية - مركز يسيون - قرية صان الحجر - منزل الشيخ ابراهيم خليل
١٦ - فازت السيدة نادية محمد ابوالوفا حسن السالك بالمشارك سنة في المجلة من قنا - قوص - ش اللواء

١٧ - من المغرب الشقيق فاز السيد هيثمان محمد بن الحسين بالمشارك سنة في المجلة من المغرب - مراكش بدواي - اميتي جماعة استي - الفيللا ٢ - تحنلوت
برجاء ان يرسل الفائز عنوانه واضحا مرة اخرى حتى نرسل له الجائزة على عنوانه الصحيح

١٨ - فاز السيد احمد على العرسي الجيزاوي بالمشارك سنة في المجلة من المحلة الكبرى - شركة مصر للقرط والنسيج - ادارة مخازن البيع

١٩ - فاز السيد وجيه احمد محمد سليم بالمشارك سنة في المجلة من المنصورة - فكر الشهاب - بريد

٧ - فاز السيد احمد ابراهيم احمد درويش بمبلغ عشرة جنيهات من بني سويف - ش عمر بن الخطاب (الحميات) - منزل محمود مناع - الدور الثاني
٨ - فاز السيد عبدالفتاح محمد صبحي بمبلغ عشرة جنيهات - الاسكندرية - ١٤٠ ش الغزالي بالمعشية

٩ - فاز السيد احمد محمد سعيد ابوسعدة بمبلغ عشرة جنيهات من القليوبية - الخانكة - ش الجامع الكبير - بريد الخصوص

١٠ - فاز السيد عبدالحميد محمد عبدالحميد شراوى بمبلغ عشرة جنيهات من اسوان - ادفو - مصانع السكر ولب الورق - ادارة العلاقات العامة

١١ - فاز السيد محمد عبدالمحسن خليل بنوى بمبلغ عشرة جنيهات من سوهاج - سيالة اولاد نصير - ش السمان عرور

١٢ - فاز السيد علي يوسف محمود احمد بمبلغ عشرة جنيهات من القاهرة - ٣ ميدان فكري - الظاهر

١٣ - فاز السيد محمد خليل محمود محمد حسين بالمشارك سنة في المجلة من قنا - دشنا - السمسطا - نجح عرفوس

قل جاء الحق وزهق الباطل

المجلس الأعلى للطرق الصوفية يقضي بحظر النشاط الصوفي للمدعي داخل جمهورية مصر العربية وذلك استناداً إلى أحكام الفقرة الثالثة من المادة الرابعة من القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ . واضاف المدعي ان هذا القرار قد صدر على خلاف احكام القانون وانه بطعن عليه لاسباب الاتية . -

(١) يتنازع المجلس الصوفي الأعلى في رئاسة او نسب المدعي للطريقة الفاسية في حين ان هذه الطريقة تقع خارج مصر ومعظم اتباعها لذلك ولابد للمجلس الأعلى في تحديد او تعيين رئيس او شيخ هذه الطريقة الى انه اذا كان يزعم المدعي انه هو شيخ الطريقة فانه ينقض ادعائه . فوالد المدعي كان هو شيخ الطريقة وانه عهد الى المدعي بخلافته فضلاً على ان ابن عم المدعي وهو يقيم في المملكة العربية السعودية (بمكة المكرمة) لا يستطيع ان يرى مشيخة طريقة صوفية في حين ان المملكة العربية السعودية لا تعترف بذلك هذا فضلاً على ان المجلس الأعلى للطرق الصوفية قد اعتمد تعيين الشيخ احمد محمد حسن وكيل لهذه الطريقة بمصر بعد ترشيح المدعي له بصفته شيخاً لهذه الطريقة .

(٢) ان المدعي قد استند في قراره المطعون فيه الى نص المادة الرابعة من الفقرة الثالثة من احكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ في حين ان الاستناد إلى في هذه الفقرة لا يمكن ان يعطى المدعي عليه الحق في اصدار مثل هذا القرار ويقضى به المجلس الصوفي الأعلى ولاية لا يمكنها

(٣) ان المدعي قد بذل جهداً غير عادي في انشاء المجلس الصوفي العالي في لندن بقصد تجميع مشايخ الطرق الصوفية في العالم لجمع شمل الصوفية ومساندتهم في خدمة الاسلام خاصة ان هناك العديد من اتباع هذا المذهب خارج مصر . وطلب المدعي الحكم بالطلبات الموضحة سلفاً وقد تردد لتقرر الشك العاجل من الدعوى جلسة ١٩٨٧/٣/١٧ وتداول

●● ننشر فيما يلي صورة الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الإداري بشأن قضية الشيخ شمس الدين الفاسي الذي اراد ان يمارس نشاطاً صوفياً في جمهورية مصر العربية دون اذن من المشيخة العامة للطرق الصوفية . كما انه نصب نفسه شيخاً للطريقة الفاسية مع العلم بان شيخها موجود حالياً ومقيم بمكة المكرمة . وقد نشرنا بياناً له يؤكد حقه القانوني في مشيخة الطريقة ومما يذكر في هذه العنصرية ان المدعي لم يكتف بمحاولة انتزاع رئاسة المشيخة من شيخها الحالي فقد اضفى على نفسه لقب رئيس المجلس الصوفي العالمي متخذاً وسائل الاعلان المدفوع في الصحف ليؤكد هذا اللقب الذي لم نجد له حقيقة من الواقع وقد اكد بعض كبار الكتاب الذين يعرفون هذا المدعي شخصياً ان تصرفاته وما احاط به نفسه من هالة بامواله بالدعاية لاساس لها من الصحة . وترك لحكم المحكمة ان تؤكد موقف المشيخة العامة للطرق الصوفية من هذا المدعي ●●

بسم الله الرحمن الرحيم،

باسم الشعب
مجلس الدولة
محكمة القضاء الإداري
دائرة منازعات الأفراد والهيئات

بالجلسة المنعقدة علناً في يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/١/٢٩ برئاسة السيد الأستاذ المستشار / محمد عبدالمجيد محمود نائب رئيس المجلس وعضوية السادة الاستاذين / السيد محمد عوضي / عبد الرحيم احمد جوده وحضور السيد الأستاذ / ابراهيم الصغير / مفوض الدولة وسكرتارية السيد / سامي عبيد الله / أمين السر

اصدرت الحكم الاتي
في الدعوة رقم ٢٣٣٤ لسنة ٤١ ق
القائمة من
الشيخ شمس الدين عبدالله ابن الفاسي
ضمد
الدكتور الشيخ ابو الوفا التفتازاني
رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية

الوقائع :-

اقام المدعي هذه الدعوى يعريضة اودعت قلم كتاب المحكمة بتاريخ ١٩٨٧/٢/٥ طلب في ختامها الحكم بوقف تنفيذ والغاء القرار الصادر من المجلس الصوفي الأعلى بتاريخ ٧ من يناير سنة ١٩٨٧ بحظر النشاط

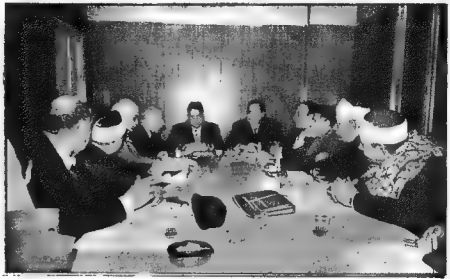
الصوفي للمدعي داخل جمهورية مصر العربية فيما تضمنه ذلك القرار من حرمان المدعي من عقد الاجتماعات الصوفية ومن زواجة نشاطه الصوفي . واعتماد الطريقة الشاذلية الفاسية بمصر مع ما يترتب على ذلك من اثر . وقال المدعي شرحاً لدعواه ان المدعي عليه اصدر قراراً بتاريخ ٧ من يناير سنة ١٩٨٧ بصفته رئيس

ن الباطل كان زهوقا

صدق الله العظيم



الدكتور أبو الولاء الفيمى الشقزاتى



المجلس الصوفى الاعلى

الطريقة بمصر للمشيخة العامة للطرق الصوفية طالبين الاعتراف بها باعتبارها احدى الطرق الصوفية تخضع لاحكام لائحة الطرق الصوفية الصادر بها الامر الخديوى المؤرخ ٢ يونيه سنة ١٩٠٣ وقد تمت اجراءات ضم هذه الطريقة الى مشيخة عموم الطرق الصوفية بمصر على ان تزاوّل نشاطها بمصر برئاسة نائب او وكيل عن الطريقة بمصر مع الاحتفاظ بمشيخة الطريقة الشاذلية بمكة المكرمة .

وبناء على ذلك صدر قرار المجلس الاعلى للطرق الصوفية بتاريخ ٢٦ شعبان سنة ١٣٩١ هـ الموافق ١٦ من اكتوبر سنة ١٩٧١ بالاعتراف بالطريقة الفاسية الشاذلية طريقة صوفية خاضعة لاحكام الطرق الصوفية الصادر بها الامر الخديوى المؤرخ ٢ يونيه سنة ١٩٠٣ وتعيين الحاج محمد احمد حسن من مصر وكيلًا عامًا بها وتم اخطار الجهات المختصة بمصر بذلك . بصور القانون رقم ١٨٨/١٩٧٦ وتنفيذا للمادة ٢٧ منه سجلت هذه الطريقة (الفاسية الشاذلية) بهذا الجدول الذى الحق بالقانون تحت رقم ٦٣ . وأنه لما كان فضيلة الدكتور محمد

المرافعة والمداولة من حيث ان المدعى يطلب الحكم بوقف تنفيذ والغاء القرار الصادر من رئيس المجلس الاعلى للطرق الصوفية بحظر نشاطه الصوفى فى داخل جمهورية مصر العربية واعتماد الطريقة الشاذلية الفاسية بمصر مع ما يترتب على ذلك من آثار . ومن حيث ان الدعوى استوفت اوضاعها الشكلية وباتتلى فهى مقبولة شكلا ومن حيث ان الحكم فى موضوع الدعوى يعنى الحكم فى طلب وقف التنفيذ .

ومن حيث انه عن الموضوع فلن الثالث من اوراق الدعوى ومستنداتها ان الطريقة الفاسية الشاذلية احدى الطرق الصوفية ولد انسبها السيد محمد بن محمد بن سعود بن عبدالرحمن الفاسى الشاذلى والذى كان يقيم بمكة المكرمة وقد توالى على مشيخة هذه الطريقة عدد من المشايخ وفقا للنظام الداخلى لهذه الطريقة باعتبار ان المشيخة تؤول للاكبر ثم الاكبر من افراد الاسرة وقد الت مشيخة هذه الطريقة وفقا لنظامها الى فضيلة الدكتور محمد ابراهيم الفاسى الكى وهو شيخها الحالى ويقيم فى مكة المكرمة . ولما كان لهذه الطريقة اتباع ومريّتون بمصر فقد تقدم ابناء تلك

نظّر هذا الشق من الدعوى امام المحكمة على النحو المبين بمحاضر الجلسات . ويجلسه ١٩٨٧/٦/٢ وقررت المحكمة احوالة الدعوى الى هيئة مفوضى الدولة لاعداد تقرير بلأرى القانونى فى شقيها . وقد تولت هيئة مفوضى الدولة تحضير الدعوى واعدت تقريرها بلأرى القانونى فى الدعوى ائدت فيه الى طلب الحكم بلغاء القرار المطعون فيه . وقدم المدعى حافظة مستندات ومذكرة يدفاعة طلب فيها الحكم بالطلبات المشار اليها بعريضة الدعوى . كما قدم المدعى عليه حافظة مستندات . ومذكرة يدفاعة طلب فيها الحكم برفض الدعوى بشقيها . ويجلسه ١٩٨٨/١٠/١١ قررت المحكمة اصدار الحكم فى الدعوى بجلسة اليوم وصرحت لمن يشاء من الخصوم بتقديم مذكرات ومستندات خلال اجل غايته ثلاثة اسابيع وبتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٢ قدم المدعى مذكرة صمم فيها على الطلبات الواردة بعريضة الدعوى . كما قدم المدعى عليه بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٤ حافظة مستندات ومذكرة . ويجلسه اليوم صدر الحكم التالى مشتملا على اسبابه التى اودعت عند التعلق به .

المحكمة

بعد الاطلاع على الاوراق وسماح

قيل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا **سبح الله العظيم**

ابراهيم الفاسي هو شيخ الطريقة القيسية وقت صدور القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ فقد استمر الاعتراف به شيخا لهذه الطريقة ، وقد حضر المدعى الى مصر طلبا الاعتراف به شيخا لهذه الطريقة لاحقيته في ذلك وعقد عدة اجتماعات للدعوة الى هذا الامر في بعض محافظات الجمهورية مشيرا الى ان ابن عمه وهو شيخ الطريقة القيسية لا يستطيع ميلته مهم مشيخة هذه الطريقة لظروفه الصحية فخلد من قيامه بالدعوة الى ما يسمى بالمجلس الصوفي العلمي ومركزه مدينة لندن ، مما ادى الى تدخل المدعى عليه واصدار القرار المطعون فيه .

ومن حيث انه يتبين مما تقدم انه على حين ان الطريقة الشاذلية الفاسية هي احدى الطرق للصوفية المعترف بها بمصر طبقا لاحكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ وان شيخ هذه الطريقة هو فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابراهيم الفاسي الموجود بمكة المكرمة وان ترتيب المدعى الفاسي في شغل هذه المشيخة طبقا لنظام هذه الطائفة قد طلب المدعى اعترابه شيخ هذه الطريقة ودعا الى ذلك في مصر . ومن حيث ان المادة الثالثة من القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ الخاصة بنظام الطرق الصوفية تنص على ان المجلس الاعلى للطرق الصوفية هيئة لها الشخصية المعنوية المستقلة .

وتنص المادة الرابعة من القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ المشار اليه على ان يختص المجلس الاعلى للطرق الصوفية بما يلي : (١) الاشراف على النشاط الصوفي ودعوه (٢) (٣) اصدار قرارات بحظر نشاط اية فئة او جماعة او شخص يزعم الانتماء الى الطرق الصوفية او يباشر نشاطا صوفيا ولم يكن مدرجا ضمن سجلات الطرق الصوفية ويسرى هذا الحظر على اى شخص او جماعة تخرج على الطريقة للتمسك لها على نحو يترتب عليه الخلاف والنزاع بين الطرق المختلفة مما يهدد كيانها واستقلالها وازديادها الصوفية .

وتنص المادة ٦٤ من القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ المشار اليه على ان يستمر العمل بالقوانين واللائحة

الداخلية المعمول بها وقت نشر هذا القانون في تنظيم وسير العمل بالمنظمات الصوفية المختلفة وذلك فيما لا يتعارض مع احكامه وحتى تصدر اللوائح والقرارات التنفيذية له . وتنص المادة ٦٥ من القانون سلف الذكر على ان يستمر شيخ مشايخ الطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية الحكليون في ممارسة اختصاصهم طبقا لاحكام هذا القانون . ومن حيث انه يستدل من جميع النصوص سالفة الذكر ان القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ المشار اليه قد نص على استمرار العمل بالقوانين واللائحة الداخلية المعمول بها في الطرق الصوفية وقت نشر هذا القانون كما يستمر مشايخ الطرق الصوفية الحكليون في ممارسة اختصاصهم طبقا لاحكام هذا القانون كما نظم سلطة المجلس الاعلى للطرق الصوفية في الاشراف على النشاط الصوفي ودعوه وجعل من حق هذا المجلس اصدار قرارات بحظر نشاط اية فئة او جماعة او شخص يباشر نشاطا صوفيا ولم يكن مدرجا بسجلات الطرق الصوفية كما يسرى هذا الحظر على اى شخص يخرج على الطريقة التابعة لها اذا ما تآمرت على ممارسة هذا النشاط الآلة الخلاف او النزاع بين الطرق المختلفة مما يهدد كيانها واستقلالها وازديادها الصوفية . كما تضمن الجدول الملحق بالقانون المشار اليه اسم الطريقة القيسية الشاذلية تحت رقم ١٣ باعتبارها من الطرق الصوفية المسجلة بجمهورية مصر العربية والتي تخضع للمجلس الاعلى للطرق الصوفية ولاحكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ .

ومن حيث ان الطريقة القيسية الشاذلية هي احدى الطرق الصوفية المعترف بها في مصر والخاصة لاحكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ المشار اليه وان شيخ هذه الطريقة هو فضيلة الدكتور محمد ابراهيم الفاسي المقيم بمكة المكرمة وان وكيل هذه الطريقة بمصر هو الحاج محمد احمد حسن وان القانون المشار اليه قد نص على استمرار مشايخ الطرق الصوفية في ممارسة اختصاصهم طبقا لاحكام هذا القانون ومن ثم فلا يخفى هذه الطريقة المعترف به في مصر والمسجل اسمه في سجلات المجلس الاعلى للطرق الصوفية من الدكتور محمد ابراهيم الفاسي ومن ثم فلا يجوز للمدعى الزعم باحقيته في شغل مشيخة هذه الطريقة

والدعوة الى ذلك في داخل جمهورية مصر العربية ولا يجوز له ان ترتب عليه تدخل هذه المشيخة الخاسر . طبقا لنظام هذه الطريقة او عدم مقدرة شيخها الحالي على ممارسة مهام هذه المشيخة لظروفه الصحية لانه طالما هناك شيخ لهذه الطريقة معترف به في مصر طبقا لاحكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ فلا يجوز للمدعى المتنازع في ذلك والادعاء باحقيته في اعتباره شيخا لهذه الطريقة لمخالفة ذلك لنظام الطريقة الشاذلية القيسية والاحكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ وباعتبار يكون هذا الادعاء وذلك النشاط الداعي الى اعتباره شيخا لهذه الطريقة من شأنه الخروج على نظام الطريقة وعلى نحو يهدد كيانها وازديادها استقلالها ويؤوض من وحدتها وازالة الخلاف بين اتباعها مما يؤثر على اوضاعها واهدافها الدينية فلذا ما تدخل المجلس الاعلى للطرق الصوفية واصدر القرار المطعون فيه بحظر النشاط الصوفي للمدعى ووقف ما يدعيه في احقيته في شغل مشيخة هذه الطريقة استنادا الى احكام القانون رقم ١٩٧٦/١١٨ فان هذا القرار لا يكون قد قام على اسباب صحيحة تبرره ولا يمكن القول بان المدعى عليه تجاوز اختصاصه او اغتصب سلطة او جاوز نطاق اختصاصه ولايته الاقليمية باعتماد الطريقة الشاذلية القيسية لذلك لان المجلس الاعلى للطرق الصوفية لا تدخل في النزاع بين المدعى وبالي اراد عقلمه او بين شيخ هذه الطريقة . كما انه لم يعين او يعتمد تعيين شيخ لهذه الطريقة خارج النطاق الاقليمي لجمهورية مصر العربية بل انشصر دوره على اقرار الامر الواقع واعتراف بالشيخ الشرعي لهذه الطريقة والعمل لها بمصر وان واجب المجلس الاعلى للطرق الصوفية دعم هذه الطرق والمحافظة على وحدتها والانفراد على نشاطها داخل جمهورية مصر العربية طبقا لاحكام القانون ومن ثم يكون القرار المطعون فيه قد صدر صحيحا مطلقا واحكام القانون الامر الذي يلحقين معه الحكم برافض الدعوى .

ومن حيث ان من يحضر الدعوى يلزم بالصبر والاعتدال فلهذه الاسباب حكمت المحكمة بقول الدعوى شكلا وبرأيها موضوعا والتميزت المدعى المبروءة . بتكرير المحكمة . رئيس المحكمة

بيان من شيخ عموم الطريقة الفاسية الشاذلية



رابعا : الشيخ / عبد القدوس
ابراهيم الفاسي
خامسا : الشيخ / شمس الدين
عبد الله الفاسي

سادسا : الشيخ / حسن
ابراهيم الفاسي
سابعا : الشيخ / حسين
ابراهيم الفاسي

ثامنا : الشيخ / طاهر عبدالله
الفاسي

تاسعا : الشيخ / اجساد
عبد الله الفاسي

عاشرا : الشيخ / محمد رضا
ابراهيم الفاسي

الحادي عشر : الشيخ / صالح
عبد الله الفاسي

الثاني عشر : الشيخ / مهدي
عبد الله الفاسي
شيخ السجادة

وشيوخ عموم الطريقة الفاسية
الشاذلية

الدكتور / محمد الفاسي بن
محمد ابراهيم شمس الدين
محمد المكي الفاسي الشاذلي

ابناء ذرية جدنا المرحوم الشيخ /
محمد الفاسي بن محمد بن
محمد بن مسعود بن عبدالرحمن
الحزبي المكي الفاسي الشاذلي
الاكبر فالاكبر الذكور منهم دون
الاناث وكذا نظارة وفد الفاسي
في اي بلد وفي اي مكان كان ،
واسأل الله التوفيق للجميع مع
شكري وتقديري وتحياتي لكم
عموما .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بيان باسماء المستحقين لمشيخة
الطريقة الفاسية الشاذلية من
ذرية ابناء المرحوم / الشيخ محمد
الفاسي رضي الله عنه وارفعه
حسب ترتيب اعمارهم :

اولا : الشيخ محمد ابراهيم
الفاسي الشيخ الحالي للطريقة
الفاسية الشاذلية

ثانيا : الشيخ / احمد عبد الله
الفاسي

ثالثا : الشيخ / عبد الوهاب
ابراهيم الفاسي

تلقت المشيخة العامة للطريق
الصوفية الرسالة الابنية من شيخ
عموم الطريقة الفاسية الشاذلية
سعادة الاستاذ الدكتور / ابو
الوفاء الفينمي النغازاني شيخ
مشايخ عموم الطرق الصوفية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اقدم شكري وتقديري لشخصكم
الكرام ولحضرات جميع اعضاء
مجلس مشيخة الطرق الصوفية
بجمهورية مصر العربية على ما
اوليتهموني به من عطف وتقدير
وتكريم فشكرا ثم شكرا ، وانني
احيط علم سيادتكم بانه لا يلتفت
الى اي طلب او اقتراح يقدم
لسيادتكم من احد افراد العائلة
الفاسية او من نائبا او من احد
خلفائنا يتعلق بشئون الطريقة
الناسية الا بعد علمي واطلاعي
وموافقتي بصوجب خطاب مني
لسيادتكم تحت توقيعى كما ابنت
لسيادتكم بيانا باسماء المستحقين
لمشيخة الطريقة الفاسية الشاذلية
من بعدى حسب ترتيب اعمارهم
كما سمعنا ذلك من آبائنا واعمارنا
عن اجدادنا بان تكون المشيخة
للطريقة الفاسية الشاذلية من

نعم الرسول سيدنا وإن كره الكارهون



في القول والعمل . وقد كرم الله رسوله في القرآن أبلغ التكريم ، في أكثر من آية وعلى أكثر من مجال ، وانت واجد اعظم التكريم في آية الأمر بالصلاة والسلام عليه ، ففي كل ذلك حث بالغ وتوجيه سابع في جانب من يكرم نفسه بذكر السيادة له « صلى الله عليه وسلم » في غير الأذان والتشهد وقد جاء في حديث أبي داود واحمد وابن ماجه قوله صلى الله عليه وسلم

« أنا سيد ولد آدم ولآخر »

فالسيدة ثابتة له بالفطره وبالأصل ، وبالتبوة الخاصة والأمر الواقع فأى ضرر يعود على أصول الإسلام أو فروعه إذا نحن ذكرناه بالسيدة في غير الأذان والتشهد؟ أن ترك سيادته هنا يكون إنكاراً للواقع وتحجاً على الفطرة والحقيقة ووقوعاً تحت شهوة الفسورود والفشل اللوقي وتصميماً عما في النفس من شلوذ وانكاس وتخايل وجبنات ولزوجة في النوق .

ليس يقول الله تعالى عن « يحيى بن زكريا » « وسيدنا وحضورنا » أفلا تصل رتبة سيدنا المصطفى إلى رتبة يحيى بن زكريا؟ لقد روى البخاري أن عمر بن الخطاب قال : « أبو بكر سيدنا واعتق سيدنا » (أي بلال) فمن الذي قال أن أبا بكر سيدنا يستوجبان السيادة أما رسول الله ففي المسألة نظر !! ألم يرو احمد وابن ماجه وأبو داود قوله صلى الله عليه وسلم لصحابته عند قدوم (سعد بن معاذ) « قوموا لسيدكم » ولم يقل

الأذان والتشهد وغيره ، غير أننى أستعفى من التطبيق بالسيادة بالوجبان القسيلي والشعور الذاتي بسيادته المحقة التي ينطق بها باطنى جيمعاً مادمت في الصلاة أو في الأذان أما فيما عدا ذلك فلا عذر لكائن كان أن يعتذر عن عدم النطق بالسيادة بمقولة أن الله أكرمه صلى الله عليه وسلم بها في الواقع ونفس الأمر فليس هو إذن في حاجة إلى أن نذكره بها .

نعم : ليس هو في حاجة إلى ذكره بالسيادة ، لكننا ذكره أشد الحاجة إلى الأدب معه وتمزيقه وتوقيفه : والله يقول : « لاجتمعوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً » بقدر ما لكم تعالى الذين عزوه ونصروهم واتبعوا النور الذي أنزل معه . والتعزير هنا هو الأجلال والتوقير والتعجيد

لاخلاف في أن ماجاه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئون العبادة يتعين اتساعه بلا زيادة ولا نقص ، ففي الأذان والإقامة والتشهد يذكر اسم الرسول صلى الله عليه وسلم بلا لفظ (السيادة) اقتداء به وتطبيقاً لسنته ويمكن أن يطمئن الأخوة المستسكون بلفظ (السيادة) في الأذان والتشهد والإقامة أدباً منهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وجا له . إلى أن الأدب معه صلى الله عليه وسلم إنما يتحقق بمتابعتة صلى الله عليه وسلم فالإتباع جزء من الأدب ، والأدب جزء من الإتياع .. والإتياع أولى في هذا المقام .

وأعرف عن كثير من الإخوان (ما أعرف من نفس يومه صوية) النطق باسمه صلى الله عليه وسلم مجرداً من السيادة في



وما عبد واحد منهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولا قال أنه الله أو رب أو معبود ، أو نحو ذلك ولن يكون ذلك باذن الله .

ثم أنه لا تناقض أبدا بين ما ذكرنا وبين قوله صلى الله عليه وسلم « السيد الله تبارك وتعالى » فإن سيادة الله سيادة الوهية سرمدية تناسب قدره العظيم ، أما سيادة العبد فسيادة فانية بكل قيود المبودية وحدودها .

وهذا بالتبسيط نظير صفة العلم والعباد والسمع والبصر وغيرها فهي مضافة إلى الله تعالى بما هو أهله ، ثم هي مضافة إلى الخلق بما هم أهله ولا تنافي ولا تناقض ، ولهذا نرى الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهذا الولد الذين ذكروه بالسيادة ! « قولوا بقلوبكم ، ولا يستجر منكم الشيطان » على أن مالكاً رضي الله عنه كره أن يسمى الله بالسيد لأنه اسم لم يرد في نصوص الاسماء الحسنى !!

وهذا القول مشروع بقوله صلى الله عليه وسلم « لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح ابن مريم » إذن فالممنوع أن نقول فيه صلى الله عليه وسلم أنه الله أو ابن الله ولهذا نراه صلى الله عليه وسلم استمع إلى كل من صرح بهما الشرع من الخطباء والشعراء ولم ينكر عليهم .

وعلم الله أننا كنا في غنى عن كل ذلك لولا الإلحاف في الجسارة المستدعية على هنا المقام الكريم « اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى أصحاب سيدنا محمد وعلى أنصار سيدنا محمد وعلى أزواج سيدنا محمد وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم وبارك عليهم بما أنت أهله وما ذو أهله يارب العالمين » .

• نحن في أئمة الحاجة إلى الأدب مع رسول الله ﷺ

• العيادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمة له بالفطرة والأصل والنسبة الفاتمة والأثر للواقع

ومقزز معا وأعجب من كل ذلك قولهم أن رسول الله لم ينطق بها ، وهل كل ما لم ينطق به الرسول صلى الله عليه وسلم يكون حراما ؟ لقد نطق بها حين قال « أنا سيد ولد آدم ولا فخر » اليس كذلك ؟ وهل كان من العقول أن يقول عن نفسه سيدنا محمد ؟ أين العقول أيها الناس .

إن رجلا ما ، مهما هبط منزلته ، لا يقبل أن ينادى باسمه مجردا ، حتى أولئك السذج يؤلفون في الإنكار على سيادة الرسول فأى أدب هذا ؟

إنها التواضع التي ننشغل بها عن المهمات ، ولقد سر على المسلمين الآن نحو قرن ونصف

ليرضكم كما يطله بعضهم ومن أحكم ما يروى عن الإمام الشافعي قوله : « أن الله لا يعذب على فعل اختلف فيه العلماء » بكل ونقل « المدن » في سنن المهتدين أن الإمام العز بن عبد السلام نص على أن ما اختلف في مشروعيته ففعله أولى ، ورجحه الترافى وفي كتاب المهمات أن العز بن عبد السلام فضل سلوك الأدب بذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالسيادة في الأذان والتشهد والاقامة . وبهذا أفتى إمام الحرمين « الجويني » وفي « التناويز » أفتى المسز بن عبد السلام بجلد وسجود من يقول بترك سيادة الرسول كاهتمام هذه الأيام ، ونقله أيضا صاحب « اكمل الاكمال » والصوفيون يحتمون ذكر السيادة في التلقب على الصلاة كما نرى عليه ابن عطاء الله السكندري .

وقد نقل المحدث الفخاري في كتابه الرد المحكم بسند ثابت أن سهل بن حنيف حين أسره الرسول أن يتوعد من الجحيم فقال له ياسيدي ولم ينكر عليه رواه أحمد في المسند والنسائي بسند قوي . وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري نهى أن يقول العبد لولاه أبي وأذن له أن يقول سيدي وهناك حديث « كل بني آدم سيد » قال الذهبي رواه ثقات فكيف بسيد كل سيد .

ولقد عصبت أشد العصب من بعض النسويين إلى العلم والسلفية المعاصرة يؤلفون بجهد خارق دأب كتابا كاملة متلاحقة في إنكار التلقب بسيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا بدعوى البعد عن الشرك وهي دعوى مردودة في كل وجه ، والإصرار على ذلك أمره مشبهوه

الأزهر الشريف
المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية (الإفسي)
المؤتمر العالمي الخامس للطب الإسلامي
والمؤتمر المشافى المجمع للطب في القرآن الكريم
عند رعايته السيد الرئيس محمد حسني مبارك من ١٠ - ١٢ من الشهر المبارك ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م



في مؤتمر الطب العلمي الإسلامي والاعجاز العلمي في القرآن الكريم :

**فضيلة الامام
الكبير يقول :**

واجب العلماء أن يواجهوا متغيرات العلم

وقال الدكتور العوضي رئيس المؤتمر أن الهدف من وراء انعقاد المؤتمرات الطبية الإسلامية هو نشر الأفكار الخاصة برأى الإسلام في مشاكل الأمور الطبية بصفة خاصة ، وأن هذين المؤتمرين قد ناقشا ما تعنيه الأمة الإسلامية في المجالات الاجتماعية بما يؤثر على التنمية الصحية ..
وقال الدكتور راغب دويدار بأن المؤتمر حظي باهتمام الرئيس حسني مبارك نظرا لأهمية الموضوعات التي يدرسها ..

وأضاف : أن وزارة الصحة انجزت مشروع الخريطة الصحية في مصر بدهاء لاستكمال الخريطة في العالم الإسلامي إضافة إلى العناية بالطفولة في ضوء التعليم الديني ..

● **الإسلام يربي الطفولة** ●

وكان الدكتور دويدار قد افتتح أعمال المؤتمر الخامس للطب الإسلامي نيابة

● ● في الأيام القليلة الماضية شهدت القاهرة مهرجانا إسلاميا كبيرا .. حيث عقد المؤتمر العالمي الخامس للطب الإسلامي ، والمؤتمر الثاني للاعجاز الطبي في القرآن الكريم .. في مبنى جامعة الدول العربية وذلك في الفترة ما بين ٢٠ إلى ٢٥ نوفمبر الماضي الموافق ١٠ إلى ١٥ من ربيع الآخر ..

وقد اشتركت ٣٥ دولة إسلامية ومائة شخصية عالمية لمناقشة ١٥٠ بحثا طبيا من منظور إسلامي .. وكان المؤتمر ثمرة لتعاون كل من الأزهر الشريف وثقابة الأطباء ووزارة الصحة ..

وحظي المؤتمران برعاية الرئيس محمد حسني مبارك الذي استقبل أعضاء المؤتمر برئاسة الدكتور عبد الرحمن العوضي رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت وبحضور الدكتور راغب دويدار وزير الصحة حيث أشاد الرئيس حسني مبارك بموضوعات المؤتمر في مجال الطب الإسلامي ، وأكد أهمية العمل من أجل وحدة الكلمة وتحقيق الخير للأمة الإسلامية ● ●

تحقيق : محمد بكر



أربع لقطات لمؤتمر الطب الإسلامي يظهر فيها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر والدكتور راجح دويدار وزير الصحة والدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء والدكتور عبد الرحمن العوضي رئيس المنظمة الإسلامية الطبية بالكويت بينما وقف عفوان بالقولمتر بلبان كلمتهما.

سر بالعلم والدين ونشر الخلق التويم

انتجت الكثير من وسائل التدمير للانسان وغيره .. ان علماء المسلمين قد وجهوا في بحوثهم في هذين المؤتمرين الدراسات الطبية إلى التواصل مع التراث الإسلامي الطبي والتلازم بين اللغة الإسلامي والدراسات العلمية المتنوعة من جراحات وعلاج ونواء ووقاية لمواجهة امراض واوبئة العصر والتعرف على اسبابها الواقعية والنفسية ودور المسجد في الوقاية منها او من بعضها ، ومواجهة الاسلام للجرائم وقليه وعلاج .. ومسئولية الكلمة وخضر التفریط والارواط في تجاوز اعبائها .. حيث قد تكون حرية القيم التي التدمير وإلى التحلل من كل القيم التي تهدد ولا تنصل وتمصم ولا تفصم ..

● وأضاف فضيلة الإمام الأكبر :
ان الأمل معقود ان تنبه البحوث والدراسات إلى مصلائق وبحيق بالإنسانية في هذا العصر الذي يتسارع خطواته إلى استكشاف ما

الوزارة تحول دون دخول هذا الوياه إلى مصر . كما ان مصر تتعاون مع كل الدول العربية والإسلامية في هذا المجال مسخرة كل امكاناتها الطبية والعلمية لتطبيقاتها العربية والإسلامية ..

● جوانب علمة وهامة ●

وقال فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف .. ان مؤتمر الطب الإسلامي والاعجاز العلمي في القرآن الكريم قد حظيا بنخبة ممتازة من العلماء الذين ائاه الله عليهم بالعلوم والمعارف المتشوعة . وقد ارتأت بحولهم ومحاضراتهم وحواراتهم جوانب علمة وهامة تتصل بالحياة الإنسانية وتتواصل مع التراث العلمي للانسان ولاسيما مآخذه علماء الاسلام وكان زادا وعمادا لهذه الحضارة التي يتسابق العلم على تنميتها وامتداد ازدهارها والتخفيف من اثرها التي

عن الرئيس حسني مبارك حيث قال : ان وثيقة اعلام عقد حملة الطفل المصري ورعايته التي اصدرها الرئيس قد جاءت انطلاقا مما أوجبه الدين الإسلامي من اهمية رعاية الطفولة فهي مستقبل هذه الأمة . وفي اطار رعاية الشباب معا شاع من اضرار المخدرات والمسكرات فقد تبنت وزارة الصحة اقامة برنامج مكافحة الادمان وانشاء المراكز المتطورة المعديدة لعلاج الادمان في مختلف محافظات مصر ..

وقال : ان المؤتمر ناقش قضايا اثرات جدلا واسعا وهامة في الدول الإسلامية المختلفة مثل ارتباط الأوبئة نتيجة للسلوكيات التي تبعد عن المنهج الإسلامي .. الامر الذي جعل الوزارة تقوم بتنفيذ خطة شاملة للثقافة الصحية من منظور اسلامي في هذا المجال ..

كما ناقش المؤتمر الإجراءات الوقائية لمنع تسرب وباء « الإيدز » . وقال ان مصر تنطلق من هذا الوياه ولن الإجراءات الوقائية التي تتخذها



أودعه الله سبحانه وتعالى من أسرار في مخلوقاته .. لا للانفتاح بها في سمات الإنسان المباهة فحسب بل تخطت هذا إلى ابتكار أسباب وأساليب التدمير المتنوعة الأمر الذي أوجب على كل المؤتمرات الإسلامية والعلمية أن تجعل على تصويب مسار الحضارة المعاصرة سلماً وعلماً واستمسكاً بالقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية بعد أن استشرت الالباحية والأوبئة والأمراض التي لم تمدها الإنسانية في تاريخها الطويل .

إن واجب العلماء أن يواجهوا هذا الواقع بالعلم والدين ونشر الخلق القويم .. ولقد كان للسلف من علماء المسلمين جهد كبير في دراسة علم الطب وعلم الأدوية ونقلوا أثر يقول العلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان ، ولقد سألوا الإمام الغزالي بين علم الطب وعلم الفقه باعتبار أن الطب يبحث عن صحة جسد الإنسان وصلاته والفقه يحدد أمور صلاح دينه ودينه . ومن الماثور عن العز بن عبد السلام .. أن الطب كالشرع وضع لجلب مصالح السلامة والعافية ولردع فساد المعاصي والإسلام .. وسبحان الله القائل .. يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولو الألباب ..

● وقال فضيلة الدكتور عبد الجليل شلبي أمين عام مجمع البحوث الإسلامية الأسبق .
إن الحارث بن كilde الثقفي . كان طبيب العرب وكان قد تعلم الطب في

فارس : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الناس أن يتداووا بعنده . وأنه لا يعرف أنه أسلم . وكان من الذين استفادوا من علمه من الصحابة سعد بن أبي وقاص .

● بحوث هامة ●

وفي بحث للمفكر الإسلامي الدكتور رشدي فكار يتحدث فيه عن ثلاثة مباحث : المبحث الأول تتناول فيه حضارة العصر من حيث مضامينها وخصائصها ، وفيه تعرض لمواقع النفس البشرية ، بين ما تملئها معطيات حضارة العصر وبين ما يطرعه القرن فقد اهتمت حضارة العصر بالنفس على مستوى التخصص السيكولوجي بتياراته المختلفة ومع هذا بغد ما تقدم هذا التخصص تكثفت المعاناة النفسية ..

وفي المبحث الثاني تعرض د . فكار للتدليل فيما يعني التعامل مع النفس البشرية التي عجزت رغم إرثاتها على احتواء أزمتها ..
أما المبحث الثالث فقد خصصه لمستقل حضارة العصر بين الأزمة والتجاوز .. قد يتصدره الإسلام في هذا التجاوز لا بما يقدمه من وسائل تكنولوجية وتقدم علمي وتطبيقات صناعي انتقائي ومتطور للسيطرة والهيمية في الأرض والفضاء ، وإنما يستعدها إنسانية الإنسان التي افتقدتها بعد أن افتقد التعاون بين مقومه الروحي والمادي وأنشاق مستلب في رفاهية ورخاء المقتدته - إلى حد ما - الغاية والهدف ..

● غسل النخل وفوائده ●

● وفي بحث عن أثر غسل النخل في سرعة التئام الجروح قام به باحثون ثلاثة من كلية زراعة جامعة عين شمس أكدوا فيه أن غسل النخل الحشيش الناتج من رحيق الأزهار قد أظهر أسراعاً مستمراً في التئام الجروح بدون ترك أية ندبة بينما كان تأثير العمل المزيّف الناتج عن تفتيح النخل بالمحاصيل السكرية تأثيراً بطيئاً مؤقّداً ولم يختلف تأثيره عن تأثير المحلول الملحي .. كما أثبت بحث آخر التأثير الشافي لغسل النخل الحقيقي ضد قرحة المعدة قلعت به الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية وكلية زراعة عين شمس إضافة إلى تأثيره المضاد للبكتيريا في الجروح الحلقية .

وخاوصه الواقية ضد السموم بجرعات الميجوكسين ، ، وتأثيره الموضعي في علاج والتئام الجروح المستعصية الناتجة عن استئصال سرطان الرقبة .. وفي بحث عن تأثير صوم رمضان على تركيز الأملاح في الدم والبول وهرمون « الكورتيزون » للدكتور محمد جميل الحبال من العراق والذي أجرى بحثه على ٢٢ مسلماً صاموا رمضان عام ١٤٠٧ هجرية ثبت بعد إجراء التحاليل اللازمة أن صيام رمضان للمسلم صحيح البدن لا يؤثر على معيارية الأملاح والمعادن في الجسم وأن الصوم ينشط جهازه لتتلام مع طبيعة الجسم في جميع الأحوال ..

● وفي بحث للدكتور باسم عبد المجيد قاسم من العراق عن أثر الصلاة على المصلين منذ سن مبكرة وبحث اختبرت عينة عشوائية من المصلين بدون أسماء استنتج الباحث بعد إجراء الفحوص والإشعاع اللازمة أن الصلاة هي تمرين رياضي معتدلة تؤدي إلى المحافظة على استقامة ومرونة العمود الفقري بواسطة العضلات المحيطة به ..

● وهناك عدة مشروعات أبحاث اعدها رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في موضوعات أتمام الرضاعة وعلاقتها بجهاز المناعة ، والصوم وأثره على الفريضة الجنسية ، وخبر ألعاب الكلب استناداً إلى الحديث الشريف إذا ولغ الكلب في الآناء فاعسلوه سبع مرات والثامنة بالرفرب ، والتي عن طلاق الحلقض ، وفوائد ، الأمد ، للمعوي استناداً إلى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم « عليكم بالآند فانه منبت للشعر مذهب للذي مصفاة للبرص ..

وأيضاً عن الحبة السوداء عن الحديث الشريف « الحبة السوداء من كل داء شفاء إلا السم .. » وعن القسط الهندي ، وعلاج أمراض العين بماء الكفاة وهو نبات فطري ، وعلاج عرق النساء ..
● وكان المؤتمر قد ناقش العديد من البحوث العلمية منها بحث للدكتور سعيد عشور أكد فيه أنه من المعن الاستفادة من تراث الأمة الإسلامية في دراسة الطب وممارسته في جوانب عديدة هي المواد العلمية المتوافرة في كتب التراث والمنهج العلمي الذي اتخذه علماء المسلمين في ممارسة مهنة الطب والقيم والمبادئ التي التزموا بها ..

● المطلوب وضع منهج لكتليات الطب يحتوى على مادة تسمى فقه الطبيب !! ● الأمل معقود أن تنبى البحوث والدراسات إلى مباحث بالإنسانية فى هذا العصر

المشاكل الاجتماعية والنفسية والمرضية ولتوعية المرضى والمدمنين بالرجوع إلى الله كإفضل وسيلة لعلاجهم وشفاؤهم بإذن الله ..

● الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم

وفى مؤتمر الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم الذى رأسه الدكتور سالم نجم وكيل نقابة الأطباء نوقشت عدة بحوث هامة منها بحث للدكتور أحمد القاضى عن استخدام المواد الطبيعية التى لها قدرة على زيادة مناعة الجسم فى مواجهة الحالات المتقدمة من السرطان ..

ويبحث تناول فيه الدكتور محبى الدين المزار التشنوء الوظيفى والسلوكى لفركيبة عصبية ..

كما قدم الدكتور عبده سلام وزير الصحة الأسبق بحثاً عن أمراض الشيفوخة ويبحث آخر .. أكد فيه ضرورة إعادة النظر فى قانون الأغذية فى الدول الإسلامية ..

● مطالب إيجابية

وقد طالب الباحثون فى مؤتمر الطب الإسلامى بوقف إنتاج الخمر وإيضاً وقف استيرادها فى العالم الإسلامى ، وبضرورة غرس القيم التى تحمى الإنسان من تعاطيها ..

وأيضاً طالبوا بضرورة مكافحة الجرائم التى تؤثر على الاقتصاد والنمى أدت إلى دخول بعض الناس إلى مجال الجريمة علاوة على جرائم بعض المؤسسات الاقتصادية والشركات ، والتى تلحق خطورتها خطورة الجرائم الفردية ..

ولم يفت المؤتمر أن يشير إلى جرائم الفؤاد واضرار الإنزال الجسمى ومضاعفاته الميولوجية والنفسية ، وأن الرجوع إلى القيم الإسلامية هو العلاج الوحيد للانحلال والانصراف ..

● وطالب المؤتمر بضرورة التوصل إلى صيغة توائم بين المفاهيم العلمىة المعاصرة والقيم الروحية التى تغتفر إليها الحياة السوية وبخاصة العمارة الطبية بعد أن ثبت أن العلم رغم ما حققه من إنجازات مادية ضخمة فقد عجز عن أداء دور إيجابى فى الجانب الروحى من الحياة ..

الطبيب ، تشمل القواعد الفقهية التى تتصل بالطب بهدف تخريج الطبيب العالم بالأحكام الشرعية التى ترتبط بمزاولة مهنته والقادر على إرشاد المريض إلى أحكام الشرع التى ترتبط بحالته المرضية ..

كما خصص المؤتمر جلسة نوقشت فيها الأبحاث التى تناولت أوبئة العصر منها على سبيل المثال لا الحصر بحث لايهان سونجر من تركيا ، أوضح فيه الكحوليات كسموم اجتماعية وأن استعمال الكحول ولو بقدر ضئيل يعتبر حالة مرضية ..

● آداب مهنة الطب

كما ناقش المؤتمر أيضاً فى جلسات ثلاث بحثاً للدكتور عبد الفتاح شوقي تناول فيه تطور آداب والتزامات مهنة الطب ، وبحثاً عن طاعون العصر المعروف « بالأيذ » ونظرة مستقبلية إسلامية للدكتور ماهر حتحوت من الكويت ، وبحثاً لمحمود مهدى مساعد رئيس تحرير الأهرام عن مسئولية القيم ، كما ناقش الفنان حسن يوسف فى بحثه مسئولية الفنان والفن ، والذى أكد فيه ضرورة توثيق الفن لحل

● نجاح تعاليم الرسالة المحمدية

● وأكد الدكتور جمال ماضى أبو العزايم رئيس الاتحاد العالمى للطب النفسى فى بحثه على نجاح تعاليم الرسالة المحمدية فى مكافحة مشكلة الإدمان . كما أكد على دور المسجد الفعال فى القضاء على هذه المشكلة ..

● وقد ألقى فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى جمهورية مصر محاضرة حول حاجة العلوم الطبية للفقه الإسلامى . وأكد أن العلوم الطبية فى حاجة ماسة إلى العلوم الفقهية كما أن الفقهاء فى حاجة بصفة دائمة إلى علم الأطباء عندما يقررون حكماً يتصل بالجوانب الصحية وكما أن الفقهاء هم أهل الذكر فى الأحكام الشرعية ، فإن الأطباء هم أهل الذكر فى القضايا الطبية .

وإذا ما وجد التعاون بين الفقهاء والأطباء حققت الأحكام الصادرة عنهم الخير لامة الإسلامية .

● منهج « فقه الطبيب »

● واقترح الدكتور محمد على الديار من كلية الملك عبد العزيز بالسعودية فى بحثه وضع منهج لكتليات الطب يحتوى على مادة تسمى « فقه

جانب من الحاضرين ينصتون للبحث الذى ألقته فى المؤتمر



الاحتفال بمولد سيدى ابراهيم



الدكتور المتقزاني يلقى كلمته في الاحتفال

● احتفلت الشيخية العلمية للطرق الصوفية جرياً على عاداتها في كل عام بمولد سيدى ابراهيم الدسوقي فالتف ساداته كثيرا بجوار السيد شهيد عدد كثير من مشايخ الطرق والمعلمين والطلح المثل كما اختتم بملأوة اى الدرر السعيدة وتخلل محاضرة الدكتور ابو الوفا المتقزاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية في استمطار المعلمين الذين تقدمهم محاضرة على الشيخ تلتها من رئيس الجمهورية وكبار رجال المحافظة والامن والبيئة وعلى الكلمات في هذه المناسبة ●●

٦٥٣ هـ وتوفي ٦٦٦ هـ وفي هذه الفترة البسيطة زلّى الى مقام الولاية التي يقول فيها ابن عطاء الله السكندري الاولياء هم الذين استشهدوا في كمالات مولايم لهم السنة تنطق بالحق .

وارتقى سيدى ابراهيم الدسوقي الى هذا المقام الجليل ولكن كيف ارتقى الى هذا المقام الجليل ؟ ارتقى بالعمل بكتاب الله الكريم وبسنة رسوله . ولما في اقوال شيخنا مابيت ذلك فقد قل رضي الله تبارك وتعالى عنه يا اولادى من اراد ان يكون من اولادى فليحبس نفسه في مقام الشريعة . وليحتم عليها بخاتم الحقيقة ليدخلها في باب المجاهدة .

○○○

وكان رضي الله عنه ايضا يقول . من كان من اولادى ملزما للحقيقة والشريعة صادقا راضيا فهو من اولادى ولو كان من القسي الارض . لذلك كان منهج شيخنا هو العمل بكتاب الله وسنة رسوله . وكان يقول في الصديق يا اولادى كونوا صادقين مع الله . فمن صدقت نيته مع الله نجت الحكمة في قلبه .

○○○

كلمة سماحة الدكتور ابو الوفا المتقزاني

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين : السيد المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ ونائب السيد رئيس الجمهورية ايها الاخامي

تتلقى في هذا اليوم المبارك لتحفل بذكرى ولى من اولياء الله هو سيدى

ولكن هناك بعض المعترضين الذين يقولون ما هذه الزيارة . وهي حرام . اول علم بنا الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يقول . كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها . فلننا في زيارة الولي انما نتقدمها كانت له من مكانة في وقت من الاوقات واصبح بين يدي الله . ولكنه ترك ثرائنا بقدي به . هذا التراث يعتبر امتدادا لحبنا مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية . او علم ينتفع به . او ولد صالح يدعو له . فالحق الصوفي كونه موجود لان له علما مازال ينتفع به الى يومنا هذا . ثم لنعد فلان الله سبحانه وتعالى يمننا . نحن معاشير الامة الاسلامية من امن بوحدانية الله . وبرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم . بمننا شيئا لم يمنح لغيرنا الا وهو قبر الرسول صلى الله عليه وسلم . فلان مكانه معروف . واننا نؤثره لمن كان في استطاعته ان يزور هذا القبر . فلذا كان هناك اعتراض فلما تزور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يزورون قبر الرسول صلى الله عليه وسلم والتابعون كانوا يزورون قبر الرسول . وانما في هذا المكان اتحدى هل هناك رسول في الرسول السابقين معلوم مكان قبره الا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . رسولنا صلى الله عليه وسلم في قبره يعيا حياة برزخية . والليل على ذلك انه عليه الصلاة والسلام يقول من زارني بعد مماتي كانما زارني في حياتي .

○○○

كلمة السيد عبد القادر مجاهد : نحنال اليوم بذكرى ميلاد شيخنا العارف بالله سيدى ابراهيم القريشي الدسوقي رضي الله عنه . الذي ولد عام

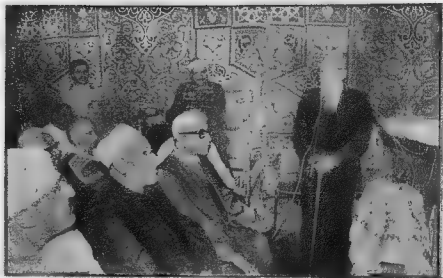
كلمة الشيخ حسن سعيد الشناوى عن مشايخ الطرق الصوفية .

بسم الله الرحمن الرحيم . السيد الاستاذ الوزير محافظ كفر الشيخ السادة الضيوف الذين شرفونا وكرمونا بزيارتهم السادة الاخوة احبب سيدى ابراهيم الدسوقي . السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته . وبعد . ان هذا المقطر وهذا الاجتماع بذكرني يلنا جميعا نجتمع على صفاء . وعلى مودة وعلى محبة كما كان يجتمع سيدنا المصطفى .

واننى في هذا المكان لا استطيع ان اذكر مائى سيدى ابراهيم الدسوقي فهو غنى عن البيان والتعريف . ولكنى اقول اجتماعنا على محبة وعلى صفاء كما كان مشايخنا من قبل . اجتماعنا على قلب ريد واحد متشبهين بقول الرسول صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن هؤلاء السبعة رجلان تحابيا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه . فاصوفى لا يجتمع مع اخيه الا على محبة الله . وعلى ذكر الله ولا يفترقا ايضا الا على ذكر الله . وإذا كنا نجتمع على ذكر الله ونفترق فإن ملائكة الرحمة تحابوا باجتماعنا . والسكينة تظللنا . ونذكرنا الله فيمن عنده . وان الصوفى الحق هو الذى يترقى في التوبة الى الاستغفار الى الانابة . الى ان يصل الى درجة في الاحسان . وهو ان تعبد الله كأنك تراه . فان لم تكن تراه فله يراه . واننا ملجأنا في هذا المكان والى هذا البلد الابدية صلتنا من انفسنا . لننتذكر ولينا من اولياء الله كانت له مكانته العلمية والدينية والصوفية . وبناء على ذلك جئنا لنتذكر ونتأمل .

فنبشوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبيه بالرجال للاح

سيم الدسوقي



المهندس نبيل حلاوة محافظ على الشيخ يلقى كلمته في الاحتفال

صليبي ، إنما ولدى من يكون متشرباً متحلقاً شريفاً نظيفاً عفيفاً ، كل هذه الصفات يجب أن تكون في الشخص وأول هذه الصفات أن يكون متشرباً لأنه إذا لم يكن متشرباً فمن أين تأتي له الحليقة .

هذه واحدة والأمر الثاني أن سيدى إبراهيم الدسوقي لم يكن يابه بالمظهر الخارجي ، فبعض الناس يظن أن التصوف يقتضى لباساً معيناً ، لا لم يكن سيدى إبراهيم الدسوقي في هذا الرأي ، لعلنا ؟ لأن الشخص قد يتزيا بزي القوم ولا يكون منهم وإذا كان يقول « أن التزي بزي القوم ليس بضرر إذا لم يكن القلب معلقاً بانه فان عمل الصوفي جواني - وهذه عبارته - في القلب ، لا يتعلق بزي خارجي ، وقد ذهب هذا المذهب أيضاً سيدى أبو الحسن الشاذلي ، رضي الله عنه فكان الشاذلي يحب ليس بلبس الخياط ، ويحب أطيب الطعام ، مرة نخل عليه فطير يلبس ملابس شعر واقترب من الشاذلي ، وكان الشاذلي يتردى ملابس لفترة لقال له ابعد الله في هذا اللبس فتبسم الشاذلي وأمسك الشاذلي بظوف الفطير وقال له ابعد الله بهذا اللبس أيضاً ، ليمسك هذا يقول انه فطير يلبس فاطفوني ، وليس هذا يقول اني غنى عني فلا تحطوني ، فله العزة ورسوله ولعزمين .

وذهب للتبذير إلى شيوخه الشاذلي يقول له لقد وضعت أثناء ماء في الخلافة وجاءت عليه الشمس فقلت لانقل أنتماء مجاهدة لنفسي وقد سمعتك امس تتحدث عن مجاهدة النفس فلبس الشاذلي من غباء هذا المريد وقال له يا بني برز الماء ففكته أنا شربت الماء وسخنا وقت الحمد الله ففكنا بكثرة - أي رغم الله - وأما إذا شربت الماء بارداً وقت الحمد لله استجاب كل الدعاء فليد بعدد فأي المصلين أحسن .

ودخل أبو العباس العربي رضي الله عنه على شيوخه الشاذلي وفي نفسه أن يأكل الخشب ويلبس الخشن ، فقال له الشاذلي رضي الله عنه يا أبا العباس أعرف الله وكن كيف شئت فقدم مظلوب بشرط الشكر لله تعالى ، قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ، ولأنتم نصيب من الدنيا .

فأتوا الشاذلي في هذا الزمان يجب أن يتجهوا إلى هذه الحقائق وهم وه الحمد متشبهون إلى أن التصوف ليس زياً وليس مظهراً وإنما التصوف - كما قال سيدى إبراهيم - شيء جواني ، التصوف ليس شيئاً خارجياً وإنما داخلي .

وثالث ما يضرني الآن في مجلس سيدى إبراهيم الدسوقي انه كان يدعو إلى العلم ، فيقول لزمي به ، لا تياسوا من طلب العلم ، وقد قال الله سبحانه وتعالى ، وقل رب زدني علماً ، العلم دائماً في الزيادة ، والعلم في الإسلام يا أخواني ليس العلم بأحكام الشريعة فقط إنما العلم في الإسلام

يفتخر به من نعم ، ولهموني لحب الله - أي يحب الله لرسوله - وأحبوا أهل بيته لحب لهم ، فلان جميع أنواع الحب يرتبط بعضها ببعض ، وكذلك حب المؤمنين « إنما المؤمنون إخوة ، والأخوة متحابون » .

سيدى إبراهيم الدسوقي كان يبينه دائماً وأبداً إلى أن التصوف ابني على الشريعة ، وقد قال الصوفي « أن الشريعة لين ، والحليقة - أي التصوف - زيد » ، فلو لم يكن لين لا يوجد زيد ، وقال دائماً على حب علي ، والتصوف هو زينة عمل العبد بأحكام الشريعة ، إذا علمت بأحكام الشريعة وكنت مختصاً بالعمل بها الأمر هذا في قلبك عرفنا لله تعالى لأن التصوف عرفنا أن تعرف حدود الله لانتداعها ، وإن تكون دائماً وأبداً على صلة بالله ، وإن تكون دائماً على حب علي ، يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، فلهكم هذا متبادل ، وأنظر إلى صفات المحبين ترى ما فيها من إيجابية - أذلة على المؤمنين ، أمرة على الكافرين - يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ، فالحب بها ليس حباً سلبياً وإنما صفات المحبين ، كما تشير إليه الآية أذلة على المؤمنين ، أي في خدمة المؤمنين أعززة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ، الجهاد ثم لا يخافون لومة لائم في الحق .

سيدى إبراهيم الدسوقي كان يرى أنه لا بد من الشريعة لكي يكون هناك تصوف ، ولذلك يقول وهذه عبارته « من لم يكن متشرباً متحلقاً ، عفيفاً ، نظيفاً ، ليس إلى به صلة ، ليس من ولدى وإن كان من

إبراهيم الدسوقي القرشي . وكان هذا الصوفي من أولياء الله الذين كرسوا جهودهم للعبادة والذكر ، ونظر الدعوة الإسلامية وقد تولى سيدى إبراهيم الدسوقي في هذا البلد . ولم يكن قد ظل عمره ، وإنما مات في السادسة والأربعين . ولنتها كانت حياة خصبة فلان سيدى إبراهيم الدسوقي طبق على منحه كامل في التصوف .

والتصوف أبها السادة خلق وسلوك ، انكر ما قاله أبو محمد الجليلي أحد أوائل الصوفية ، التصوف هو الدخول في كل خلق سني ، والخروج عن خلق ديني ، فهو اقتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم فيما كان عليه من أخلاق ولحوال ويقول الكنتاني : « التصوف هو الخلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الصفاء ، أي صفاء النفس . التصوف تصفية وتخلق وسلوك للوصول إلى حب الله تعالى وهذا هدف عظيم أن تكون محبوبين للناس لأن الحق تبارك وتعالى يقول في محكم كتبه « قل أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ، فاول الأمر حب من جانب العبد يتوجه به إلى الله . وعن هذا الحب يكون الاتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم . كلمة فاتبعوني في الآية تشير إلى الشريعة والشرع هي حب الله تعالى لنا ، فاتبعوني يحببكم الله أي أن حب الله يأتي ثمرة بفتح الشريعة والعمل بها . فالتصوف كلمة حب ، بدايته حب ونهايته حب ، والحب على السلم منها أو اعلاماً حب الله تعالى ، يلي هذا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يلي هذا حب آل البيت ثم يلي هذا حب المسلمين جميعاً بل حب الناس جميعاً لأن الصوفي يتوجه إلى الله من البداية فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم أحبوا الله لما

ماذا يقول رجال

الصحافة عن :

مشاكل الصحافة الإسلامية وحلولها ؟

والاعلام الاسلامي بجامعة الازهر:
للاجابة على هذا السؤال
يصعب الجزم بانها ادت دورها
بشكل كامل أم لم تؤد دورها
على الوجه الاكمل لان الصحافة
الاسلامية مرت بمرحلة المخاض
وعانت الكثير لكي توجد لها هوية
وملامح مميزة ، وكان لابد وان
يترتب على ذلك العديد من
السلبيات وايضا الايجابيات ،
وهذه المعاناة وان كانت زادتها
صلابة الا انها اسهمت الى حد
كبير في نمي الكثير من الصحف
الاسلامية ويرجع ذلك الى
الاعتبارات التالية :-

اولا : ضعف الامكانيات الفنية
التي تتوافر للصحف الاسلامية
كما هو الحال في الصحافة العامة
فالصحف الكبرى والعامة لديها
امكانيات الطباعة الحديثة والوسائل
التقنيتمثل الكمبيوتر والحاسبات
الالية ، كما ان لديها اشتراكات
في وكالات الانباء الدولية ووكالات
الانباء المصورة واجهزة الاستماع
السياسي الى آخر الامكانيات
التي تمكن هذه الصحف من
الاعداد الجيد سواء في المضمون
ام الشكل .

ثانيا : لاتزال الصحف الاسلامية
تفتقد الى الكوادر البشرية القادرة
والفعلة تأهلا علميا وعمليا
يمكنها من الاخذ بأسباب العلم
الحديث وذلك نظرا لان هذه
الكوادر تستقطبها الصحافة العامة
لانهما تقدم لها الاجور الجزئية
والتسهيلات الكبيرة في حين ان
الصحافة الاسلامية تمر باختناقات
مالية لاتمكنها من دفع الاجور
والحوافز التي تشد الصحفيين
الكلاء للعمل بها .

ثالثا : تعاني الصحف الاسلامية
من قصور في توزيعها على الصعيد
القومي او العالمي لان شركات
التوزيع تحصل على مبالغ ضخمة

• تنمية « صحافة اسلامية »

• تنمية لتعريب التعميم

• الصحافة الاسلامية تنميتها

• الكوادر الفنية والتمويل

ولكن لهذه الصحافة مشاكلها
وهي كثيرا ما تكون في التحويل
والتخريب حيث لاتوجد عندنا
الكوادر الصحفية ذات الثقافة
الاسلامية المتخصصة . . ومن
هنا اتفنى على المسؤولين في
كليات الدعوة ان يتبنوا الصحافة
الاسلامية .

• اطالب بهذا الطلب
وقد يح صوتي لاثني اطالب
منذ عدة سنوات بضرورة نقل
قسم الصحافة من كلية اللغة
العربية الى كلية الدعوة بجامعة
الازهر لان صلة قسم الصحافة
بكليات الدعوة اوثق واقر من
صلتها بكلية اللغة العربية فهل
المفروض اولا ان يلم الصحفي
المسلم المتخرج في جامعة الازهر
باصول التعبير باللغة العربية ام
يلم اولا بالثقافة الاسلامية وموقفها
من مشكلات العصر خاصة ان لغة
الصحافة الآن لاتحتاج الى عمق
التخصص في اللغة العربية لانها
اصبحت لغة سهلة قد لاتحتاج
الى عمق التخصص في
الاسلاميات .

• ينقصها الكثير
ويقول الدكتور مجيب الدين
عبد العظيم رئيس قسم الصحافة

● الصحافة الاسلامية او
الصحيفة الاسلامية ،
اصبحت ذات أهمية في حياة
المسلمين .. فهل ادت هذه
الصحافة الاسلامية دورها ام لا ؟
ولماذا ؟ وما هي المشاكل التي
تعرضها . والحلول المقترحة
احدا هذه المشاكل ، حتى تنهى
بدورها وتؤديه على الوجه المطلوب
منها ؟

من اجل هذا كان لنا هذا
التحقيق الصحفي الذي التفتينا
فيه ببعض المتخصصين واهل
الخبرة نستطلع آراءهم في هذه
القضية ومعرفه المشاكل والحلول
مشاكل هذه الصحافة .

● يقول الدكتور عبد المعطي
بيومي وكيل كلية اصول الدين
بالازهر ورئيس تحرير مجلة مثير
الاسلام :

طعا . لقد ادت الصحافة
الاسلامية دورها في نشر الوعي
الاسلامي وتنشيط الفكر والثقافة
الاسلامية ، والاسهام في الاجابة
على التساؤلات العائرة في اذهان
الناس خاصة ان الامة الدينية
منتشرة بين كثير من المسلمين
ولا يعرف اغلبهم راي الدين في
كثير مما يعرض لهم من امور
الحياة . ولذا فان الصحافة
الاسلامية خدمت القارئ المسلم
فقدمت له الاجابات عن المسائل
التي تختلج في ذهنه ويبحث عن
اجابة عنها . كما اسهمت
الصحافة الاسلامية في تقديم
كثير من الخيارات والبدايل في
حلول المشكلات الكبرى السياسية
والاجتماعية والاقتصادية كمسائل
التامين والربا والاسهم والسندات
كما انها تقدم الحلول الاسلامية
لنظام المجتمع من حيث الثوري
واهيبتها الى اخر هذه المشكلات
التي اُعدت فيها الصحافة
مباشرة .



د/ عبد المصطفى بيومي



د/ مصطفى الدين عبدالحليم



د/ عبد المصطفى بيومي

عبد المصطفى بيومي

والرئيس محمد حسني مبارك تجاه الصحافة الإسلامية ولذلك فإن الصحافة الإسلامية عندما تواجه بصورة منتظمة لتمثل بعض الأحزاب القائمة، والمجلس الصوفي الأعلى، والأزهر الشريف وبعض الإخوان المسلمين . فإنها ملات فراغا ، وأجابت على التساؤلات ، وجعلت طرح القضايا على مستوى الأمة الإسلامية والأمة العربية ومصر وعلى مستوى الأفراد - له سعة الرصانة والوضوح ، والتمسك بالبداهة ومجادلة الجميع بالتي هي أحسن ، حتى انتهى في جولاى وجدتها رغم مسألة أرقام توزيعها موجودة حتى على باب المسجد الأقصى وجدتها . وليس هناك صحافة لا إسلامية ولا غربية إسلامية قد أدت رسائلها كما هو مأمول منها لطريق الكمال لانهاى والتحديات متوالية وعلى الصحافة الإسلامية أن تحل مشاكل ضعف التحويل ، وضعف التوزيع ، وأن تتكلم مطالبها ، وأن يتفرغ لها من الكفاءات وان محتاجه وان تتسرع دائرتها ليستغنى بها قراؤها عن غيرها على المستوى اليومي والاسبوعي والشهري وهذا ليس صعبا ولا مستحيلا وانما هو يحتاج الى اتساع افق ادارتها ليشمل الأمة الإسلامية التي تتعطل لهذه الصحافة حبا لله ونجاة من الضغوط غير الأرثوذكسية على الكلمة المطبوعة والرئية والمسبوبة في العالم اجمع . وتتميز مصر الان بانطلاقاتها

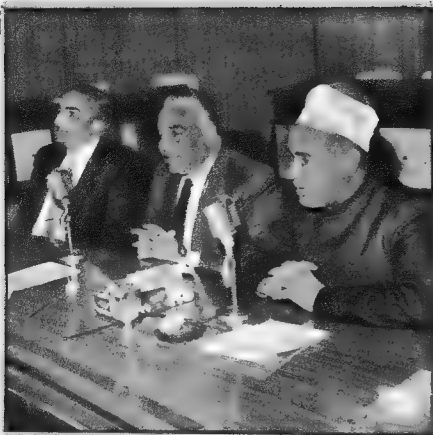
هل أدت الصحافة الإسلامية دورها المطلوب بالمجتمع ؟ الصحافة في عهد مبارك تعيش أزهى عصورها

من أهداف المصلح
حقن القارئ يقرأ الصحيفة
لاسه يتروود بالأخبار والمعلومات
فقط ولكن لكي يروح من نفسه
ايضا وهل الترويج في الاسلام
حرام ؟ والرسول عليه السلام
قال « روخوا عن القلوب ساعة
وساعة فان القلوب اذا كلت
عميت » .
● على الصحافة الإسلامية ان
تستيقظ وتطور نفسها ولا تتجمد
فان اعداءها كثيرون سواء كانوا
اعداء للاسلام والمسلمين او
منافسين اقوياء في حلبة الاحداث
السريعة والمتلاحقة والمعاصرة ..
● عصر مبارك افضل عصورها
ويقول الكاتب الصحفي خالد
عطار نائب رئيس تحرير الاهرام:
في الواقع انه حدث تغير هام
في عهدى الرئيس السادات

نظير قيامها بالتوزيع .
رابعا : تعاني الصحافة الإسلامية
في تقديم الشكل الفني الجذاب
والتميز من خلال الإخراج الصحفي
الذي يلعب دورا كبيرا في جذب
القارئ، وأستطيع القول بأنه
وحتى الآن لم أجد صحيفة
إسلامية قد نهجت نحو مدرسة
إخراجية معينة او صاغت شكلا
ميزا في الإخراج الصحفي
يمكنها من منافسة الصحف العامة
في هذا الصدد .
خامسا : لاتزال كثير من
الصحف الإسلامية تعاني من
الاعتماد على منظور واحد او من
جانب ضيق فتقدم الاسلام من
خلال المسجد فقط فلماذا لم
تعالج الصحافة الإسلامية المشاكل
الاقتصادية في العالم، ولم لاهتم
بالقضايا السياسية المعاصرة ،
وتواكب الاحداث المعاصرة سواء
كانت أحداثا فكرية ام مذهبية ام
سياسية ، ولم لاتقدم الجانب
الترويجي . فالترويج غرضي

فى بنى سويف

أول مهرجان للبوصيرى فى مسقط رأسه



د/ محمد علي محبوب ومفتي الجمهورية وممثل بنى سويف أثناء القدوة

أمسية .. واحتفالات ومدائح يحضرها وزير الأوقاف ومفتى الجمهورية

بقلم: أحمد أبو كوف

عيل الله

ويضيف البوصيرى: هبى لا يملكه
غيرى، امتحه لطير السليح فى ملكوت
الله، النيل يفتح بآذن الله، والله يرسل
مطرًا من عبده فتخضر الأرض بآذن الله،
ويطلب البوصيرى من فلاح دمياط أن
يعود إلى بلاده ويعمل.

ويقول: استغفر الله من قول بلا عمل،
ويقول فلاح دمياط: زمان غاض النيل
فبعث عمر بورقة القاهيا فى النيل.

ويقول البوصيرى: أننا نحيا فى زمان
غير زمان رسول الله.

ويرجع البوصيرى صوته ويستغفر
الله، ويتساءل يفتيا غرى غيرى،
يا صبحى من منكم يملك ضرى أو نفعى،
ويقول فلاح دمياط: المحتسب وأعوانه
لا يرحمون النفس، ماذا نفعل يا شميح؟
ويرد الرواوى كلامًا عن الكتبة

البوصيرى .. كان رجال الأزهر يحملون لواء
الفتوى فى تلك الفترة، ويقولون أن
البوصيرى ما هو إلا رجل من مصر، حياه
الله شمعًا من نور، وإن المغيث ليس
البوصيرى، وأما هو الله، وقال رجال
الأزهر للامة أن "البردة" مائة إلا قصيدة
يشرح فى مدح رسول الله صلى الله عليه
وسلم، وهى ليست قرآنا أو سنة،
وقالوا أيضا: إن طلب الانسان من
الانسان هو عمل محمى يصل إلى حد
الكفر، ويبعد عن الإيمان، إن الطلب هو
من الله وحده.

لكن العامة لم تحب بكلام مشايخ الأزهر،
وتمعن فى الطلب من البوصيرى أن يزداد
النيل، وإن يخضر الزرع، وإن يبعد العدو
عن بر مصر.

هذا يظهر البوصيرى من بين الأعضاء
ليفتاحه العامة بقوله: لنا الفرق خلق الله
إلى الله، تشاغلنا بقدنيا، فإن تشاغلنا
عنها كنا فى تجربة موحشة، إنى أقركم
محبة الصعى إلى الله هو البحث عن
رضاء الله وليس البعد عن الناس، فقله
محب عيله، والقراء (أى الصوفية)

تدور الأمسية التى أقيمتها محافظة
بنى سويف لأحد أعلامها وأقطبها
وهو الإمام البوصيرى، صليب البردة ..
أو كما سميت البردة، أى الشفاء من
الأمراض .. أو الضدة.

فى عصر البوصيرى الذى تتلوث
المعالم الإسلامية فيه المخاطر والتحديات،
وهو القرن السابع الهجرى، انتشرت
الصوفية، وظهر القطب كبار منهم سيدى
أبو العباس المرسي، وسيدى أحمد
النبوي، وسيدى إبراهيم الدسوقي، وابن
عطاء الله السكندري، وغيرهم كثير.

كان النفس يجمدون فى هؤلاء الأقطاب
الصوفيين العلاء والملجأ من الأخطار ..
وكان هؤلاء الصوفية يحثون الناس على
الجهاد ضد أعداء الإسلام، بل كان لهؤلاء
الأقطاب مكانة عالية لدى الملوك
والسلطانين.

ولأن الجهل والجهالة كانت متفشية بين
الامة .. فإن الأزهر كعبة المسلمين
العلمية فى ذلك الوقت كان يقف بالمعرض
ضد الدروشة أو السفهية كما تقول أمسية



لقطة من الاسيعة تجمع بين الأزهر والتصوف والانتد

● متى تنقل رفات القطب الصوفي البوصيري الى مقبر رأسه ؟ ● المطلوب إلقاء الأضواء وتكوين مكتبة تضم أعمال البوصيري

إلى الشمال بحوالى ١٢ كيلو مترا . ولد
تحدد يوم ١٩ نوفمبر من كل عام ليكون
الاحتفال السنوى بهذه الذكرى
وحسنا فعلت محافظة بنى سويف .. فقد
قامت بنشر كتاب عن "البوصيري إمام
الملاحين" أعداه سلامة مذكور ونذيل عيد
الخلق . وصححه وراجعاه الشيخ حسن
المسكين من علماء الأزهر .
ولا شك أن الاسيعة التي حضرها وزير
الأوقاف الدكتور محمد علي محبوب .
وفضيحة المفتي الشيخ سيد طنطاوى .. قد
المرتز جوا صوفيا . جعل المشاهدين
يسترجعون أيام ما كانت هذه البردة -
وربما حتى الآن - ورثا للصوفية .
يقراونها . بل كان كل مسلم يحرس على أن
تكون نسخة البردة فى بيته لتحصل
البركة .

ولا شك أن ختام الاسيعة . التي أخرجها
بحق المخرج عبد الرحمن الشافعى له
جعلت المفتي الشيخ سيد طنطاوى يشد
على يد عبد الرحمن الشافعى . ويقول
"القيمة فعلا فى عمل الإنسان . وأنا أحيى
هذا العمل المسرحي" . ويقول عبد الرحمن
الشافعى إن مقاله فضيلة المفتي هو جائزة

مرور سيمعجلة عام على وفاته .. وانتهى
الأمر بعد ذلك .
لكن فجأة فكر المسؤولون فى بنى
سويف . وعلى رأسهم المحافظ محمد
حسين مدين أن يبطلوا فى الشفير
المحافظة عن شخصيتها المتميزة عبر
العصور . فكان اختيار الإمام البوصيري
لاقامة مهرجان كبير له يشمل اسميه فى
مدينة بنى سويف . واحتفالات فى مسقط
رأسه فى دلاص وهي تبعد عن بنى سويف

فتحى عبدالوهاب ممثل من بنى سويف قام بدور
الإمام البوصيري



والموظفين . الذين ينهبون أموال مصر .
وكل هذا يدور لكي يثبت أن البوصيري قبل
أن يكتب البردة كان انسلنا يعيش ويكتوى
بغير أن هناك المجتمع .
ثم قال الناس للبوصيري نحن نخاف من
جنود الفتر الذين أحرقوا بغداد مقر الخلافة
الإسلامية ورموا كتبها فى نهر دجلة .
ويقول البوصيري بشفافية . وكأنه يتنبأ
بالنصر . لعل النصر قريب من عند الله على
الكل .

ويقول البوصيري لرجل الأزهر مامعته :
خذوا الناس بالطين . فالشمس تبدأ بالاضوء
الخلعت قبل الأشراف الكلى

● ● ●

اسميه البوصيري بلا شك أنها كتبت
وأخرجت على عجل . ويبدل فيها جهد كبير
وخاصة من المخرج الرائد عبد الرحمن
الشافعى . بل هو بذل جهدا اكبر حينما
استعان بشباب بنى سويف أداء وغناء
وحق موسيقى ومدائح .
ولا شك أن مسجد البوصيري المواجه
لمسجد سيدى أبى العباس المرسي
بالاسكندرية يتلأأ بالأشرفات . ومنذ فترة
قلبت مدينته فى احتفال كبير . ويمتدنية

أول مهرجان للبوسيرى

أجرى توجه بها فضيلة المفتى إليه . بعد أن حصل المخرج على الجائزة التشجيعية في الإخراج المسرحي لكن المخرج عدل المخرج الشافعي بنى ادخل فرقة المداحين في الاسكندرية . وتسمى ضاربى الدفوف أن وجود المداحين في الاسكندرية كان سيضيف عليها اجواء وانعقاد عريقة وكما قال لي محافظ بنى سويف . فإن وزير الاوقاف د محمد على محبوب سال من اين جاء المخرج هؤلاء الشباب الذين حذفوا في تادية ادوارهم . فقال له انهم جميعهم من بنى سويف

ويضيف محافظ بنى سويف . انه طلب من وزير الاوقاف وشيخ الأزهر أن تنقل رفات البوسيرى من مسجده في الاسكندرية إلى مسقط رأسه في لداص ولد وعدا بالتفكير في هذا الامر

لكن المطلوب في الحقيقة هو البحث عن شعر البوسيرى وكتبه . وان تبدل محافظة بنى سويف قصارى جهدها من أجل انشاء مكتبة تختص بالبوسيرى ايضا فإنه لم يتفكير في نقل رفات البوسيرى إلى مسقط رأسه . ينبغي بناء مجمع اسلامى كبير يضم مكتبة . وكتابا لتخليد القرن ومعددا ينشع الأزهر . ليكون مركز اشعاع اسلامى كبير . وتصبح بنى سويف خليفة بما تركت وخلفت لنا من علماء واثار .

الواقع رغم صعوبة البوسيرى ذي الجوانب المتعددة . فإن برهته بمجده ان يكلها أحد أو يذكر بعض أبنائها تصفى اليه الأذان والقبول لعزوبتها وجمال جرسها وتمكن قوافيها ولهذا فقد بهرت هذه القصيدة المسلمين والمستشرقين . فترجمها المستشرقون إلى الإنجليزية والفرنسية والالمانية . والشعراء بعده عارضوها وشروحها وشرطوها وخمسوها وسبعوها وكان آخر من عارضى البردة الشاعر أحمد شوقي في ميمته المشهورة « نهج البردة » . وقد أعلن فيها انه لا يبيى معارضة البوسيرى . فإن أحد لا يستطيع أن يبلغ شأوه . مما جعله يقول

وزير الاوقاف ومفتى الجمهورية ومحافظ بنى سويف
اللواء محمد حسين مدين يشعلون الاسماء

المحزون وأرباب الهوى
تبعا لصاحب الشجاعة ذى القدم
الله يشهد أنى لا أعارضه
من ذا يعارض صوب العارض القرم
والبردة هي حب الرسول من قبل
البوسيرى حبا لا يستطيع كبح مجله .
هو حب عنيف يندفع كاتسيل ولا يستطيع
أحد كبحه . هو حب الصوفية يأخذ في
بداين فضائل الرسول . وأول فضيلة يلف
عندما هي « الزهد » . ومغروف أن الزهد من
اصول التصوف الاسمية . حيث أن
الاصطلاح المتصوفين لا يفكرون في الدنيا .
هم يرفضونها ويرفضون كل مناعها أسوة
برسول الأمة وقلتها الأول الذى يلتقي فيه
أفطها وأوليها . والذى لولاه - كما يقول
البوسيرى - لم تخرج الدنيا من العدم .
ولا كان الوجود وكل ما يتصل بالوجود من
كانت

يصور البوسيرى الحقيقة المحمدية
فيقول
فإن النبى في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتس
غرفا من البحر أو رشف من الدير
فمن يلقو الانبياء جميعا في خلقه وفي
علمه . وكلهم يفتن من كماله . فهو
الحقيقة الزائفة . وكل وجود . وأصل كل
شئ . وهو المنع . يناصر بكل خلق كريم .
وكل علم الهى . وكل وحى . وكانهم جميعا
اتباعه

ولهذا فقد تغنى الناس في عصر
البوسيرى ويده يده القصيدة الرائعة
في حفلات الموائد والاعيد وحفلات
الصوفية . خاصة أصحاب الطريقة
الشاذلية وغيرها وليس ذلك فصب بل
ظهرت جماعات من المنشدين تطوف في
البلاد المصرية والشامية . وايضا في
البلاد المغربية تنشد البردة . وتقدس اختها
الهمزية على الطبل والزمر . مما جعل
البردة تأخذ صورة شعبية . خاصة في
حفلات الذكر التي كانت تقام اسبوعيا في
المدن الكبيرة والصغيرة .

البوسيرى هو شرف الدين محمد بن
سعيد الصنهاجى المتوفى في اواخر القرن
السلجى الهجرى وابوه سعيد من مواليد

قرية بوسير . واهم من قرية لداص
لم يكن البوسيرى اصلا كما يقول
المبعض شاعرا من الدرجة العليا . ولا كلى
في مصر شاعر على عهده من الدرجة
العليا لكن ارتفاع احسسه بالمدح
الذى وحبه للرسول الكريم ملك عليه قلبه
واكتسبه اخلاصا وصداقا في التعبير لم
يتيسر لمن بعده ممن هم اعلى منه
شاعرية
وقد ملت البوسيرى عن عمر يناهز ٨٨
عاما لقد ولد عام ٦٠٨ هـ (١٢١١ م) .
وتوفى عام ٦٩٦ هـ (١٢٩٦ م) ومات بعد
استاذة ابن العباس المرسى بأحد غشر
علما . وقد دفن بمسجده القريب من مسجد
المرسى ابو العباس . وكان مسجده في
الاصل زاوية صغيرة . تعاون اهل البرى لم
توسيمه وعمارته عام ١٢٧٤ هـ . الى بعد
ولفته بحوالى ٥٨٠ عاما .

والبردة ليست هي القصيدة الوحيدة
للبوسيرى في مدح النبي صلى الله عليه
وسلم . انما للبوسيرى شمع قصائد من
بينها البردة ومجموع اميات قصائده في
مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وسم ١٣٥٣
بيتا . وسبب ذلك ان حب البوسيرى
لرسول الله جعله يزور قبر المصطفى
وقبل الزيارة قل اربع قصائد . فلما وصل
المدينة المنورة اسرع إلى قبر الرسول
ووقف يقول قصيدة ادعاه لهذا الموقف
وعاش اياما في المدينة المنورة قبل ان
يشارها إلى مصر . وودع الرسول بالقصيدة
أخرى . وظل الشوق لا يبارحه فانشده
قصيدة ثالثة . ثم رابعة . ثم خامسة . وظل
يردد شعره في مصر في مسجد الظاهر
ببغداد حيث يجتمع الناس حوله . لانهم
يعرفون مدى عشقه للرسول فيعصفرون
اليه . بعضهم يسمع وبعضهم يكتب ثم
ينتشر ما يقوله البوسيرى فيحفله
الناس . خاصة بعد ما عرف الناس ان
البوسيرى تعميد لابي الحسن الشاذلى
وتلميذه ابو العباس المرسى . بل صار
معروفا ان البوسيرى اذا ما سار في
الطريق ينجع حوله الرجال والنساء
والاطفال يحاولون تقبيل يده التماسا
للبركة . وقيل إنه إذا سار بين الجمود
تسببه رائحته الطيبة وهو سائر . حتى لم
قبل ايضا ان اكرام الله له جعل جسده
تفوح منه الرائحة الطيبة دائما . والنور
ينشع من ابسامة رغم ما كان في قلبه من
كمد وحزن .

ويعد هذه القصائد كتب البوسيرى
الهمزية في ٤٥٧ بيتا واسمها « ام القرى في
مدح خير الورى » وهي التي تبدأ بهذا
البيت .

كيف ترقى رقيق الانبياء
يلسماء ملأولتها سماء

ثم كتب البوسيرى البردة فطارت شهرته
في الافاق . حتى ان ما نسخ منها وطبع لم
تحفظه اية قصيدة اخرى في تاريخ الشعر
العربى بوجه عام . والاسلامى بوجه
خاص ووجه ساعد على ذلك ان اكثر قرى





ضيوف الاسمية يقتنون معرض الخطوط الإسلامية

ولقد عثر البوصيري فترة من حياته خطاطا يكتب أسماء الموتى على شواهد القبور وهذه الحياة التي عاشها البوصيري بلا شك هي حياة ثرية ذات معان عميقة يمكن أن تكون مجالاً لعمل مسرحي جيد فيه ثراء. ويمكن أن تتطور به اسمية البوصيري بإلقاء الضوء الشاسع على حياة البوصيري قبل أن يصبح صوفياً خلاصاً له

والحقيقة كما يقول صاحب "فوات الوفيات" فإن البوصيري شاعر مصري فطري من شعراء القرن السابع الهجري . تجري في شعره النكتة المستملحة . وله في شوقي حاله والذمر قصائد لا تخلو من ذكاء . وفي شعره وصف للحالة الاجتماعية في مصر انكشف المومنين الذين يسرفون ويلبسون الحرير . ويشربون الخمر . واتسك كما يقول المؤرخون أن البوصيري كان يمثل عصره . الذي احتل فيه منزلة عالية بين شعراء الصوفية واعلامهم . وصيدياته الخنويات " البردة " و "الهزينة" سائر سبر الشمس . وضرب بهما المطر في البلاة والروعة والبيان في كل المصور

وقد كانت البردة تسمى "الكواكب الدرية في مدح خير البرية" . ثم سميت " البردة " . لأن البوصيري شفي من الطلح الذي كان قد ألم به وبسمها البعض أيضاً قصيدة "الشدايد" نظراً لأنها تترج العرب كما كان يعتقد الكثيرون والذين يقولون أن البوصيري لم يلق له أن يدرس في الأزهر الشريف ليسوا متصفين . فغالب مؤرخيه يؤكدون أنه جاور في الأزهر وتعلم على شيوخه ومنهم العز ابن علي السلا . وأبو العباس الشاذلي . وأبو العباس المرسي .

وكان البوصيري وابن عطاء الله السكندري (٦٥٨ = ٧٠٩ هـ) ممن تشربا روح أبي العباس . وأخذاه عنه مذهبه في السلوك وطريقته في التصوف . وانتمعا بصحبته . حتى قيل أنه خلع على البوصيري الشعر . وعلى ابن عطاء الله السكندري الشعر . والمعروف أن قبر ابن عطاء الله السكندري مجاور لقبر أبي العباس المرسي في الاسكندرية أيضاً

● ● ●

ويعد إن البوصيري أن كانت محافظة بني سويف تريد تكريمه كل عام . فلابد أن يأتي مهرجانه بما يليق . وحسناً فعلت هذا العام محكمة لمهرجانات أكثر ثراء ونحن نرى أن يكون مهرجان العام الحالي بدعوة المتخصصين في الشعر الصوفي وفي البوصيري وغيره . وفي تاريخ بني سويف لكي تلقى الأضواء الباهرة على حياة البوصيري . وأن يجري إلقاء الاسمية . لكي تتحول إلى عمل درامي كبير . خاصة وأن حياة البوصيري ثرية وغنية

وكانت القصيدة التي فصل بسببها تقول
فلت طوائف المستخدمين
فلم ار فيهم رجلاً أميناً
فخذ اخبارهم مني شطافاً
وانظرني لأشركه القينا
لقد عاشرتهم ولبست فيهم
مع التجبرين من عمرى سنينا
وحين فصل البوصيري عاد للقاهرة . فإراد أن يشتغل معلماً أو "خوجة" كما نسميه في القرى . افتتح مكتباً لتخفيف القرن الكريم . وظل سنوات إلى أن عرض عليه منصب المحاسب في القاهرة . وهو منصب هام وخطير . لكنه رفض لأن المحاسب مسئول . ثم أنه - كما قل - رجل متصوف لا يريد أن يعيش حياة المحاسب . وكتب يقول
أعوذ بالله أن أكون كمن
تخلبه في الرقاعة الرغية
يمشي بها والصغار تشده
أميرنا زارنا بلا رغبة
ومبارز الغلام يتبعه
بدرة مثل رأسه صلبة
وهو يقول الصحو لمحاسب
قد جامعك من دمشق في عليه

"قَبِّلْ عِلْمَ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقٍ لِلَّهِ كُلُّهُمْ
وَكَفَّ أَيْ أَتَى الرَّسُلَ الْكِرَامَ بِهَا
فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلُ هُمْ كَوَاكِبُهَا
يُظْهِرُ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
أَكْرَمَ بِخَلْقِ نَبِيِّ رَأَتْهُ خَلْقُ
بِالْحَسَنِ مُشْتَمِلٍ بِالبَشَرِ مُشْتَمِ
كَأَزْهَرٍ فِي زَرْفٍ وَالبَدْرِ فِي شَرْفٍ
وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمِّ
"بردة البوصيري"

مصر كانت تعرفها لأن قارئ القرآن جعلوها ورثاً يحفظونه ويلقونه لتلاميذهم . ثم يجعلون منها التشيد الذي يرتلونه في مقدمة المواكب الجنائزية كلما مات واحد من أبناء القرية . حيث يصنع المقرنون من أنفسهم فريقين أحدهما يرتل . والثاني يرد عليهم هذا القول

مولاي صل وسلم دائماً ابداً
على حبيبك خير الخلق كلهم

● ● ●

مر بالبوصيري خمسة من ملوك الدولة الأيوبية وعشرة من سلاطين المماليك البحرية . وإزامة البوصيري كما يقول عبد العليم القبطي أنه عاش في مجتمع منكر للحب . حتى اجتاحت القنار الضلالة الهبسية وكانت الدولة تسلم زمامها إلى عدد من الموظفين الفاسدين . والمجتمع اتجه إلى المادية والرشوة والفساد فكان هذا سبب لظهور عدد من الأولياء أعطوا حياتهم كلها للروحانية .

ولقد كان البوصيري يريد أن يعيا حياته كلها للتصوف خلاصة . لكن ظروفها جعلته موفلاً في الدولة . فحاول الإصلاح . لأنه أيقن أن الانتصار على أعداء الخارج إنما يأتي بالإصلاح الداخلي . إصلاح جهاز الدولة الفاسد . وقد عبر عن رايه بقصيدة فكان جزاؤه الفصل .

ولما جاء من بلدته بوسير إلى القاهرة . واختار أن يتعلم في مسجد صغير اسمه مسجد الشيخ عبد الظاهر ليحفظ القرآن ويتعلم القراءة والكتابة والحساب . علم أن الظاهر ببيرس قرب منحا للمسجد والطلاب الدارسين فيها . لكن منحة الظاهر ببيرس ثلاثت ولم تصل لمسجد عبد الظاهر ولا لطلابه . وعرف البوصيري أن المال الذي يخرج من خزانة الدولة ليس حتماً أن يصل إلى ما صرف له .

فلما كبر البوصيري واختير موفلاً في القلم الشريفة كانت عينه ثلاثة تراباً وتتابع ما يجري . رأى لوانين تعلى للشعب حقوا . لكن الموظفين يلوون عقلاً لصالهم فكتب قصيدة فصل بها من عمله . ولكنه لم يست . فبعد سنوات عين في وظيفة "مباشر" في الحملة الكبرى . فكان كما هو يراقب ويتابع وينتقد . متفرداً إلى "سخا" ومع ذلك لم يست . لأنه كانت له قوة تعبير هائلة لا تتوقف ابداً

الرضا عند صوفية القرنين الثالث والرابع الهجريين



حصل الأستاذ محمد مختار مصلح المخرج بالتفسيرون على درجة الماجستير بتقدير ممتاز عن بحثه « الرضا عند صوفية القرنين الثالث والرابع الهجريين » وقد أشرف الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفني التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة وأستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف على البحث وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور التفتازاني مشرفا والدكتور محمود حمدي زقزوق عميد كلية أصول الدين بالأزهر الشريف غصوا والدكتور عاطف المراي أستاذ تاريخ الفلسفة بأداب القاهرة غصوا

● يدور هذا البحث حول موضوع له أهمية في مجال الدراسات الإنسانية والإسلامية عامة، والتصوف الإسلامي خاصة، كما يعد شديد الارتباط بسلوك الصورد ودينية، وحياتة المجتمع وبشأنه ونموه. فهو سونا: « الرضا »، إلا أنه بالنظر إلى سمة مياله وإفاسه، ونمذ مسائله وعملها، لم يكن هناك بد من التركيز على فترة زمنية محددة، ولدى عباد بيتهم. ونظرا لما يتصل بالرضا من روحانيات وأبعاد نفسية وباطنية، فلهذا كان الصوفية محور البحث والتأمل، باعتبارهم منتهى بأعمال الغلوب والتفوس والباطن. ونظرا لأن القرنين الثالث والرابع الهجريين، قد شهدا نسج التصوف الإسلامي وإدهامه. فلهذا كانت هذه الفترة التي اخترناها. إن كلا منا يرتبط بالرضا في العديد من الأمور بدرجة أو بأخرى، عامة أو خاصة، إيجابيا أو سلبا، فولا أو رفضا وعليه كان لابد لنا من وقفة مع هذه الكلمة المسألة كثيرا على ألسنة الناس، حتى العامة منهم! لتعرف أبعادا أخرى لهذا المصطلح.

إن الرضا كصورد نفس يتصل بالفرد في مناح عديدة، فربط برؤفه، سواء في المال أو البتثن، أو الفحل أو الأملال، كما يرتبط بما يتزل بالمسجد من رخا. وعلا، أو شدة ومنع، أو ابتلاات ومهالك وإمراض. بل أنه كيرتبط بعضا ببعض للفرد حتى في خلقه وشكله وجسده ولونه، وأعماله وسلوكها، فهو أو ضمه، فناء أو فقه، إلى آخر هذه المعطيات والمناشئ المسددة التي

تحدث الفرد ويسمى بها أو لها. وعليه فربما كون الرضا لها أبعاد نفسية ماضية للخاصة، فلا مقلته: مع بدرجة أو بأخرى للجميع، كل على قدر حظه منه، يتم برده وقلة أو كسمة سياد السخط ونليه السلة نيران القلب. وطلعت النفوس مع الأيام والأزمان فخرج من فله، بشكل لاقت مع مرضى منه، فلهذا استشرت الماديات وبمسائها في مجتمعنا المعاصرة، وسيطر على الألب الأعم من مجتمعنا الغربية والإسلامية. سمر، مضموم للمال، وظاهر عتيد على السلطة والتصب: وجزع أو انهيار أمام مختلف المعن أو التمسك، بل حتى الذين منها والمخلود الآخر.

لذا كان الرضا أن توجه على الأقل دعوة علمية، لضرورة أحداث نوع من التوازن بين الماديات المتألفة والروحانيات التقية، وأن يلقى السوء على أراء. نظرية ونماذج علمية، ترى علاجا وطريقا للخلص وتقدم خلا ووسيلة، تشر الفاتنية والسكون والهدوء، في مواجهة دوامات القلق المعري، والجزع والفزع والفصيح. فإن الرضا أن تقدم الرضا، في مقابل كليات، بمعنى دوعي، وفي مقابل القلق والاضطراب والتفكر، كتعب مسهل وسكنة وسورد. وسوف ترى في فصول البحث، إلى أي حد تصفق هذه الفكرة. ولقد وضع أن الفواز إدهام الرضا لم يكن مجرد مس سطحي لموضوعاته، كما أنهم تعرضوا للعديد من المسائل المرتبطة به، وروا أن الرضا يكون عند التبع وعند الفطاة، في الشدة أو الرخا في العافية أو البلاء، في القدم أو التناك.

بل أن بعضهم كرامة المعوية « المتروفة ١٨٥ هـ »، والغليل بن يحيى « المتروفة ١٨٧ هـ »، وسليمان بن عيسى « الفتوى ١٩٨ هـ »، قد أشار إلى ضرورة أن يكون شعور الفرد واحدا في الجاهلن، سواء عند الضع أو عند الفطاة. بل أن رابطة رات أنه لابد أن يكون أمد مسرورا بهذا. وبذلك، بل أن يكون سروره في « المنع » مساويا لسروره في « الفطاة » وأن يكون سروره بالمصيبة مثل سروره بالنعمة حتى يبلغ الرضا التام.

وإذا كان اهتمام أفراد الأوائل، بالتواهي العملية، قد قلل اهتمامهم بالأسوال والتناصير الفكري، فلهذا اضبع من بحث ودراسة يحيى أوالهم وسسولكم، أن الرضا لديهم لم يتصف بأية معان سلبية بل كان معنى إيجابيا، وأنه لم يتناصير مع التماس الأسباب، والتكسب، وإن يتخذ بعضهم حرجا، ويسمى لنماء ماله وما لديه، كما أن الرضا لا يتناهي مع الطبب والحلاج أو التناوي، وإهمس ما وجدوا حرجا في أن يتجه العمد إلى الله بالدعاء والطب بولم رضا. ولقد ربط إدهام بين الرضا، وبمعى المعاني العقلية الأخرى، مثل: الزهد والتوكل والصبر، كما ألفة وحرها. كما أكدوا أن الرضا يورث أراحسة، والسورد والنجم، وأنه بمثابة الجنة، ولله أشاوا إلى مكانة الرضا العالية ودرجة الرزية، إذ عه عبد الوالد بن زيد مثلا: « باب الله العفسيسم »، « ستراح العافين »، « جنة الدنيا ».

لقد ارتبط مفهوم الرضا، بالفناء



تتكون الامة من مجتمعات متعددة وتكتسبون المجتمعات من اسر كثيرة واساس الاسرة الزوجان واساس ارتباط الزوجين هو الزواج . ومن هنا ندرك اهمية الزواج كأساس اصيل من اساس الحفاظ على النوع الانساني وبناء الاسرة وقيام المجتمعات ونشأة الامة . ومن اجل هذا عني الاسلام عناية فائقة بشأن الاسرة وحث على تكوينها عن طريق الزواج . فقد خلق الله تعالى لنا من انفسنا ازواجاً وجعل الهدف من وراء ذلك السكن . حيث يسكن الرجل الى امراته ويتبادلان الودة والرحمة . اللتين تمنحان حياتهما الزوجية وتسمدان الاسرة بعهد ذلك . قال سبحانه . « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً . لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك آيات لقوم يتفكرون » وحسب الاسلام على الزواج ايضاً انتفاء الولد . ليسعد الختم بالنسبين والحفنة وليكون طريق العفة والامان والادب والسعادة ويقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه « يا ميسر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغنى لبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » . رواء الشيخان . ولهذا كان الامتناع عن الزواج خروجاً عن النظرة والسنة . والدين وفي الحديث : « فمن رغب عن سنتي فليس مني »

وفيما رواء البيهقي : يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كان موسراً لا يتزوج ثم لم يتزوج فليس مني » وحتى لو كان الامتناع عن الزواج للمساعدة والتخفيف عن متاع الحياة بمسا في ذلك الزواج ، فان الاسلام يكره ذلك ولا يبيحه ولا يستحسنه وقد اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفضه لهؤلاء النفر الذين اعتمروا على التخلي عن متاع الحياة وراحتها وعن الزواج حين اراد بعضهم الا يتزوج واراد الاخر ان يصوم ولا يظفر واراد الثالث ان يصلي الليل ولا يرقد فقال لهم صلوات الله وسلامه عليه « انتم تقولون كذا وكذا اما والله اني لخشاكم لله . واتقاكم له . ولكني اصوم واطهر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني » بيد ان قضية عسقول بعض الشباب عن الزواج او تأخيرهم فيه ما زالت قائمة وبصورة واضحة رغم ما في تعاليم الاسلام ومبادئه التي قررها من الحث والدعوة الى الزواج . والتحذير من المزوف عنه وما يتبعه من اضرار ..

ولكن وراء المشكلة اسباب اقتصادية كثيرة اهمها ، عدم توفر المال الكافي في يد الشاب الذي يقدم على الزواج ومطالبة أهل من يخطبها امر كبير يفاون فيه الى جانب العديد من التقاليد التي تولد بعضها من

التأخر والتكاثر ووفد بعضها مع الفمية الحديثة كل ذلك دفع بشكلة الزواج في نفوس البعض الى ما يشبه التردد . فليست أصبحت عند بعض الشباب نظرة نفسية قائمة ربما يتهدد معها ان يفتح بيتاً وان ينشئ أسرة وان يكون اباً . وان يتحمل الاعباء فيري انه اصعب واقل بدا من ان يقوم بكل هذا . ومع تطور المشكلة بتطور الفمية والتكاثر في الجهاز وفي آفات المنزل وكثرة المهور والمفالة فيها مع كل هذا فقد وضع الاسلام مافيته علاج لتلك النظرة الفاسدة للقضية النفسية فقد عهد الله سبحانه وتعالى رافعي الزواج بان يفهم الله من فضله ووعد الحق لا يتخلف يقول الله سبحانه « وانكحوا اليتامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يفهم الله من فضله » وكان ابو بكر رضي الله عنه يقول : « انكحوا ما امركم به الله من الزواج ينجز لكم ما وعدكم من الفنى . وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول عجبى ممن لا يطلب الفنى في الزواج وقد قال الله تعالى : « ان يكونوا فقراء يفهم الله » .

واما نظرة الاسلام الى الزواج . فهي نظرة دقيقة حكيمة تقوم على اساس انه رابطة وثيقة وميثاق غليظ لا ينهض الا على اساس من الدين والخلق لا على كسرة المال والجاه والمنصب والتكاثر والتفاسر . ففي الحديث : « اذا جادكم من ترغيب



بقام: د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بـالقاهرة

« ان اعظم الزواج بركة ايسره
متونه » رواه احمد . وعندما سأل
صلى الله عليه وسلم رجلا تزوج
وقال له على كم تزوجتها قال :
على اربع اواق ؟ فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم : على اربع
اواق كأنما تتحون الفضة من
عرق هذا الجبل .

وكان عمر رضى الله عنه ينهى
عن الفلاة في الهور ويقول : ما
تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا زوج بناته باكثر من
اربعمائة درهم وقد زوج سعيد
ابن المسيب ابنته على دوهين .
هذا : وان الفلاة في الهور معول
هدام يقضى على ريفسات
الكثيرين من اهل الفقة الراغبين
في الزواج وهو في نفس الوقت
دعوى باطلة تساعد على ضياع
قسط كبير من اعمار الشباب
دون تحقيق سنة الاسلام بل قد
تكون سببا من اسباب انتشار
الرذيلة والفوضى الاخلاقية التي
تهدد المجتمع بالتصدع والانهيار
ولا مبرر لها الا لتفاخر بعض
الاسر .

وليس معنى هذا ان الاسلام
يدعو الى ان يكون حق المرأة في
الصداق قليلا بل انه يكره تلك
المضلة التي حادت من الحضرة
واصبحت عبثا امام الزواج .
اما انا فاني توفر المال وكان الزوج
ذا يسر وغنى فان الاسلام يجيز
كثرة الهور

اخرج عبيد الزناق من
طريق عبد الرحمن السلمي قال :
قال عمر : لا تفعلوا في مهور
النساء فقلات امرأة : ليس هذا
لك يا عمر . ان الله يقول :
واتيتهم احصاهن قنطارا من ذهب
قال وكذلك هي قرادة ابن مسعود
فقال عمر : امرأة خاصمت عمر
فخصمته .

وبعد : فانا لنرجو الله تعالى
ان يوفق الاسر الاسلامية الى
الاخذ بمبادئ الاسلام التي
لا علاج لمشكلة الزواج الا بها ..
والله الوفيق والهادي الى سواء
السييل .

بالاسلام يا رميمساء ؟ قلالت :
لك ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم . فاذهب اليه .
فانطلق ابو طلحة يريد النبي
صلى الله عليه وسلم وكان جالسا
في اصحابه فلما رآه قال : جاءكم
ابو طلحة غرة الاسلام بين عينيه .
واسلم ابو طلحة امام رسول الله
صلوات الله وسلامه عليه واخبره
بغير الرميمساء فزوجه اياها على
ما شرطت وهذا مثل رائع للمرأة
المسلمة التي لا تشدد في زوجها
ذهبا ولا فضة ولا مالا ولا عرضا
من اعراض الحياة الدنيا انما
تشدد فيه الدين اولا واخيرا .

ومن كل ما سبق تتضح لنا
حقيقة الزواج في الاسلام انه
لا تكلف فيه ولا عسر ولا مشقة .
بل ان مصالح الاسلام تقف
- تماما - على مشكلة المضلة
- في الهور ومشكلة التفاسخ
والتكاثر في اجراءات الزواج
واناته : لتفتح الباب امام رافعي
الزواج وعكاب الفقة . ليكونوا
اسرا طاهرة كريمة اساسها
الاسلام .

وحتى لا يتفاخر البعض بكثرة
الصداق وحتى لا يتكاثر الناس
فيه ويغفلوا في مقداره ، نجد ان
الرسول صلوات الله وسلامه عليه
يبين ان خيره ايسره فيقول :
« خير الصداق ايسره » رواه
ابو داود والحاكم وصححه .

وكذلك حتى لا يتفاخر الناس
في اجراءات الزواج والاحتفال
به والفلاة في الاثاث والتكاليف
التي تثقل كاهل الرجل بين ايضا
ان اعظمه ايسره متونة فقلال
صلى الله عليه وسلم :

دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا
تكن فتنة في الارض وفساد
كثير .

وفي يسر الاسلام وسهولة
تعاليمه ما يحل مشكلة التوف
من الزواج . اذ انه لم يشترط
على غير القادر الا ما يستطيع ان
يؤديه حتى ولو كان ابسط شيء
او اقل ما يتعول فلي الحديث :
« لا تمس ولو خاتما من حديد »
بل انه اذا لم يكن معه السهل
ما يتعول فحسبه ما يحفظه
من كتاب الله فعندما رجع الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال له التمس فلم اجد
ولو خاتما من حديد فقلال له
النبي صلى الله عليه وسلم : هل
مك شيء من القرآن ؟ قال : نعم
« قل هو الله احد والمودتان » .
فقال صلى الله عليه وسلم :
« تزوجتها بما مك من القرآن »
ويروي ابو نعيم في « الحلية »
يقول : خطب ابو طلحة ام سليم
قبل ان يسلم فقلات : اما انى
فيك لرغبة وما مثلك يرد ولكنك
رجل كافر واتا امرأة مسلمة .
لا يحل لى ان تزوجك . فقال :
ما دهالك يا رميمساء ؟ قلالت :
وماذا دهاني قال : اين انت من
الصغرا والبيضاء - يريد الذهب
والفضة - قلالت : لا اريد
صغرا ولا بيضاء فانت امرؤ
تعيد ما لا يسمع ولا يبر ولا
يفنى هناك شيئا . اما يستحي
ان تعبد خشية من الارض يجرها
لك حبشى بنى فلان ان انت
اسلمت فلذلك مهري ولا اريد من
الصداق شيء . قال : ومن لى

الشباب وتربيتهم على أساس من قيم الإسلام ومبادئه

اعد الندوة للنشر: سيد عبدالمالك سيد

ان يكون - ان كان التصوف هو التقوى
أو الاحسان أو الورع فهذه مبادئ اسلامية
تربية وطيفة جاءت في كتاب الله تبارك
وعالي وطهرت في سلوك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسلوك صحابته ، ان
كان الامر كذلك المنهجية لمصلحة
الاختلاف كما يقول مسلمونا ونقارنا
لفقيه ، الدكتور أبو الوفاء التفتازاني
يسميه التصوف وأنا أسميه
الاسلام اذن سادام المسمى متفق عليه
والخلاف لفظي فلا مشاحة في الاصطلاح
لكم هي مقدمة

بادي الامر عندما نجد امامنا الشباب
وكل منا رابح في اصلاحهم او في دفعهم
الى الطريق الذي يصلحهم ويصلح لهم .
الموضوع ان التصوف في تربية الشباب
الذي نستطيع ان نقول كما قال الاخ
الدكتور عبد الله عبد الشكور ان الاسلام
في تربية الشباب وما اخلفنا . اذا كنا
نصر - ولا مانع من هذا الاصراء - على ان
الموضوع ان التصوف وتربية الشباب -
والتصوف كما تحدث فيه الاخوة الافاضل
جميعا اعطوه الصورة الاسلامية الصحيحة
القوية وما ارى احدا منهم بعد عن
الاسلام عندما ربط هذه المعاني التي
تحدث بها بالتصوف لكن هناك امرة ايجاز
اليه الدكتور عبد الله عندما يذكر اسم
التصوف من غير شك في اذهان كثير
من شبابنا وكثير من المسلمين شباب
كثيرة . اذن لابد قبل ان نقدم منها
الاصلاح للشباب لابد ان نصلحه هو اول
لاية كما قال احد العلماء قدسيا ينتب
على علمائنا انهم شيعوا القدوة فقال :

فما الدين يا طبع المسلك
من يصلح الخلق اذا لم يسد

القضية تبدأ من القدوة اذن لابد ان
نفسر للشباب كثيرا مما سمعوه وفراوه
وخصوصا في مقالات آمنة في التصوف
تنسب الى ابن عربي وابن القارص وغير
هؤلاء مقالات جميلة جداً ، ومقالات كثيرة
في الجليل الكبرى للطنطاوي يقرأها
الشباب والمسلمون وكثير من الناس
ويتولون هذا هو التصوف : وهو ميسر



الاعلام مسئول عن كثير من الضيق الذي يلحق بشبابنا د. السيد رزق الطويل

بحث الدكتور السيد رزق الطويل
عن التصوف ونوره في تربية الشباب
وتوجيه الطريق الصحيح حيث قال :

ان في حقيقة الامر اشكر الاستاذ
الفاضل الدكتور أبو الوفاء التفتازاني
لدعوي لهذه الفتوة ، واشكره ايضا
شكرا ثانيا لدعويته لهذه الفتوة ، وفيما
هذا الموضوع بصفة خاصة ، وذلك لما
يشهد ان في مواقف من التصوف
ونظريته .

ولمن جميعا اخوة ، واذكر ان حولى
في سرية مجنون ليلي يقول على لسان
الجن :

انا سني وليي شمسجية
والخلاف الراي لا يمسد لود قضية

في الواقع انا سعدت بمحادثة كثيرة
بالاستاذ الشفاعة ، او للمخل الذي
يدعم الاستاذ الدكتور التفتازاني هذه
الندوة انه تحدث عن التصوف في الواقع
لا اراء متعادلة من التصوف وانما هو
في الواقع يتحدث عن الاسلام كما ينبغي

فدعنا في العدد الماضي الجزء
الاول من الندوة الشهيرة للمحة
وكانت « عن الشباب وتربيتهم على
اساس من قيم الاسلام ومبادئه »
وقد تحدث في هذا
الجزء كل من الاستاذ الدكتور
أبو الوفاء التفتازاني الذي بين
ما للتصوف الاسلامي من دور
اجلي في خدمة العقيدة وبناء
الشباب المسلم وقد سلط بعض
الاضواء على اوائل الصوفية وما
قاموا به من جهد حقيقي في توعية
الشباب وقادة حركة التيار
الديني الصحيح . وفي كلمة
الدكتور الصافي ذكر على السلف
الصوفي والمقامات الصوفية
كما اوضح الدكتور احمد السابح
جوانب اخرى مضيئة في التجربة
الصوفية تيم الطريق للشباب
المسلم . وتحدث الدكتور جمال
الدين محمود عن الاخلاق عموما ،
واوضح ان الاخلاق في المقام الاول
سلفة وليست علما .

وبين الدكتور خفاجي السدود
الكثير لمبادئ التمسك في
القدوة الصالحة وتوجيه النشء
واكد الدكتور عبد الله عبد الشكور
ان للتصوف قدرا هائلا في تقويم
الشباب بل اوضح انه يجب ان
يكون صوفيا حقيقيا بمعنى ان
يكون عالما منتجا .

هذا وفيما يلي ننشر الجسوة
الثاني من هذه الفتوة .



الايمن لايد ان يمر ببلده المراحل جميعا وهذه ايها الاخوة معاني لايد ان نقرسها في شيبانيا ، ونحن في حاجة الى العلم ، في حاجة الى الاخلاص ، في حاجة الى الصدق ، في حاجة الى الثقة بالله تبارك وتعالى :

هذا المعاني ينبغي ان تؤكدها لشيبانيا ولا ينبغي ان نقول ان المسئول من ذلك هم الطرق الصوفية وحدها ، ولكن كل المسلمين جميعا بالتصوف اسلام كما اتفقنا من اول الامر . كل المسلمين جميعا مطالبون بان يتجردوا لكي يفسحوا مناجيا متكامل على وخلقى وسلوكى يقسود شيبانيا الى الطريق القويم بشرط اننا ونحن نضع النهج تكون قد وصلنا الى درجة القدرة بحيث يثق فيها هؤلاء الشباب بحيث يستمعون لنا ويستجيبون اما اذا لم تكن موضع تقنم فلا يمكن ابدا ان يستجيبوا .

ولد خلق الأستاذ الدكتور محيي الدين الصالح حيث قال :

ما يسأل عنه من المشاكل التي صادرت من محيي الدين بن عربي ومن غيره من الصوفية هي محاولة عند الامم الشرعاني في كتاب اسمه « البواقي » قال كثيرا من الكلام الجميل جدا وانا ادعو الدكتور السبع رفق الطولون ان يقرأ هذا الكتاب ثم لاني اذا انتقدت القدرة الصبية الموجودة الآن هل يسبح الحق ؟ انا قلت وبدأت كلامي بقصة اصحاب الكهف ، اصحاب الكهف لم يكن لديهم قدرة اطلانا اذا انتقدت القدرة الصبية هل يسبح الحق ؟ لا يسبح الحق اطلانا .

كما كان هناك تعليق من الأستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني :

وجه الحق في المشكلة يادكتور محيي ان الانسان يقول على امرين ، يقول على القدرة ، ويقول في نفس الوقت معالي درجة الله ، قل بفضل الله وبرحمته فبذلك نلنا فوزا هو خير مما يجمعون وهم باب طيبهم ليتوبوا . - وابن مطاء الله في الحكم قال : « علم ان العبيد يثولون في ظنهم سر العناية قال : « ينشئ برحمته من بشاء » وعلم انه لو

يدل على طائر هذه الفترة :
الايمن كلمة تتكرر على السنتا جميعا لكن الايمان لايد له من مراحل اول مرحلة تلك آيات القرآن الكريم تعريف للناس بالله ، الله تبارك وتعالى يعرنا بنفسه من طريق مخلوقاته ، والآيات كثيرة من القرآن الكريم تحدثنا عن الله ومسن مخلوقات الله تبارك وتعالى وقد تقدمت لاية الكرسى ، ورب العالمين يقدم نفسه لقيادة ، « الله لا اله الا هو الحي القيوم لا يلهو سنة ولا نوم .. وبعد العلم لايد من مرحلة اخرى هي الصدق لماذا علمت لايد من الصدق مع الله تبارك وتعالى ، والصدق مع الله قضية اساسية في بناء العقيدة لان من السلف ان يكذب الاتسان على الله « ويوم القيامة ترى الدليل كذبوا على الله وجوههم مسودة يكذب على ماذا لا على ملام القيوب ؟

بعد الصدق ينتقل الى مرحلة ثالثة هي الاخلاص ، اخلاص العبودية لله تبارك وتعالى وحده ، لذا اخلصت مبدؤيتي لله أصبحت اقوى انسان على وجه الارض ، لاني في رحاب الحق ظن اشهر بصف ، في رحاب الحق للس اشهر بيق ، في رحاب الكريم ظن اشهر ابدا بهوان .

بعد مرحلة الاخلاص اصل الى اعظم مراحل الايمان وهي الثقة . الثقة في الله تبارك وتعالى ، وهي اعظم مرحلة ، واسى مرحلة يصل اليها المؤمن ، يامرني الله تبارك وتعالى يقول « يا ايها الذين آمنوا .. لايد ان أنفذ ، واذا لم أنفذ تصبح الثقة غير موجودة ، يطردني رب العالمين من فوه لايد ان ابعدت عنه فلا لم ابعدت عنه متى ذلك ان الثقة غير موجودة ، لاله لو وقت في الشوق لكلا لاله في شرع الله لايد ان أنفذ لان الثقة تدفع الى التفتازاني ، فالثقة في الله تبارك وتعالى قضية من اهم القضايا ، وهي تدفع الانسان الى انه يشار على الله ، ويشار الى حرد الله ، ويشار على حرمان الله تبارك وتعالى .

من وحدة الوجود او الاتحاد والحلول او وحدة الاديان او نحو هذه المعاني كما قال ابن عربي :

**ادين يدين الحب اني توجهت
وكاني فالحب ديني وابياني
او هذه الخلايق في الاله عابدا
وانا اتفقت جميع ما اتفقدوه**

لايد ان تقدم نفسرا لهذه المقالات حتى يفهم شيبانيا التصوف على الصورة التي وصلها الاخ الأستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني . هذه خواطر لايد ان اقولها ونحن في جلسة لايد ان نسبح ليهنا بالصدق والعراصة واؤكد اني سبيل بما استمتعت اليه ، وسعيد بهذه الجلسة الطيبة التي ندرسي ليهنا مثل هذه الموضوعات الاسلافية الجادة :

الواقع ايها الاخوة ان شيبانيا لاينقصه كثير من العلم ، ولا ينقصه ايضا كثير من القيادة بل ان فهم هابدين وصلوا الى درجة طيبة جدا من العبادة ، وفهم واحدون وادى كثيرا من هؤلاء الشباب ينسبون الليالي في المسجدين يقرعون القرآن ويحسون الله تبارك وتعالى ، لا ينقصهم كثير من العبادة ولا ينقصهم كثير من العلم ، حتى اني

والا في جامعة الازهر امجيتني وادعيتني اني حشرت مع بعض الشباب وجسدت حفاظا للقرآن في جامعة الزقازيق ، وفي جامعة عين شمس على درجة عالية من الحفظ ، والاداءة في الطب والهندسة والزراعة والصناعة ، ومن هؤلاء انتقدهم انا في كليتي وفي جامعة الازهر بمانة . ان ، القضية نقطة البداية ايها الاخوة شيبانيا في حاجة الى قدرة لان دالمسا وايضا عين الشباب مقفوة بمثل مجسم امامه يشتمل في الخلق القويم ، العقيدة الصحيحة ، الارتباط القوي بالله تبارك وتعالى مهما كان كبيرا ومطيها وبشكل ويصعب الكلام ، لم يجد في موقف مسن الخواص التي تتميز فيها الحق من الباطل ويوجد ان موقف الشيخ او العالم قد ضعف عنه ذلك بسبق كالتة عند الشباب مهما كان على اولى درجات العلم مصا

حلامه وذلك لتذكروا العمل اعتمادا على الأول فقال : « ان رحمة الله قريب من المحسنين » . « فالأمر هنا يصبح بيننا وبين ساقلة الدكتور الطويل وهو الدكتور وما قلته سيادة من اختصاص الله لمبادئه بالرحمة .

والحقيقة ما اعتنيت في حديث الدكتور الطويل انه اشار الى أربع مقامات من مقامات التصوف فقال العلم ، والإخلاص وقد قال ابن مطا الله « الأعمال صور ثالثة وأرواحها وجود سر الاخلاص فيها » التصوف كله أو الإسلام يتقوم على الاخلاص ، وأيضا اشار بعد ذلك الى الصدق والشفقة ، والصدق مقام طيب ، في مقدمه صديق عند ملكه مقدر ، والشفقة كما يقول بعض شيوخنا هي صديق الفؤاد على الله ، ان تكون متوكلا « وعلى الله فتبتكول المؤمنون » المتوكل ثقة بالله ، فالك عمل وتركه النتائج على الله ، ويعينني ما ذكره ابن تيمية في رسالة النجعة العراقية ، وهي رسالة عظيمة جدا يقول فيها « وجعهم ما ينجتئ منه الصوفية » من العسر والرضا والتفكر وكل الأحوال من المحبة والائمان والهبة وما الى ذلك يقول ابن تيمية وهو ما يسمى بالإحسان والمقامات « هو ما يجب على كل مسلم لان هذه المعاني موجودة في القسرات لانقاذ بها موجود لنا لتلقى مصا ، الإسلام هو التصوف ، والتصوف هو الإسلام ، لأنه كما تقول التوحيد والتقية هو الإسلام ، والفقه هو الإسلام ، التسمية لا تؤثر لأنها كلها جوانات الإسلام » .

وهنا نسلط الدكتور الطويل

فل نعتبر التصوف علما يا دكتور فاجاب سيادته قائلا :

انا اعتبره علما لاختلاف الدينسية وسلكوا . وانا اول لسيادته التصوف كله أي الإسلام مشار اليه في حديث واحد وهو قول رسول الله « من « ذات طعم الايمان من رضى الله ربا وبالإسلام دينيا وبمحمد رسولا لان هناك إيماننا شاكيا ، وهناك لوق . فقال الصوفية او المسلمون من الائمة قالوا من ذات عرف ، استنادا لذلك ، والحقيقة كل ما تحدثت عنه الأوائل يستند الى الكتاب والحكمة » .

وانا ملك ان الإسلام يتحقق مشا ان نوجه الشباب الى منتج كامل في الحياة ولم يدخل اسم التصوف او التخلق . نستطيع ان نقول على التصوف تخلق كما كتب فيه ابن تيمية بجلدتين وسمى التصوف علم السلوك .



التصوف مدعو اليوم أن يتواجد في كل شبر على الساحة الإسلامية

د . أحمد ممر هاشم

تم تحدث الأستاذ الدكتور أحمد ممر هاشم ، مؤلفا اثر الصوفية وما يتقومون به لفائدة الطيبة والقويم الشباب فقال :

نجد التصوف والصوفية في تربية الشباب هو في الواقع لا أسية دورا ولكن أسية جهازا للتمهيد للشباب التصوف اليوم مدعو لان يتواجد في كل شبر على الساحة الإسلامية فلا هناك طمعا في المدة ، قراءة وكتابة في الجامعة مسافرة ، ومن فوق القيس خطية ، ولكنني اوي الى جانب كل هذا ضرورة ماسة وملحة يجب ان يأخذ المجتمع بعين الاعتبار في النظر اليها وفي امتثالها منها لحيات شباب هذه الامة ، وشباب أمنا المسلمة اليوم تنازعتهم المشكلات مادية متنوعة لا تقع تحت حصر تاليفيومية في ناحية ، والماسونية والقاديانية وكثير من المذاهب الهدامة والافكار ، والنزوى الفكرى الذى فزا الشباب اليوم ، ونشاهد ملايين المقالات في صحف عربية او غير عربية ، وإسلامية وغير إسلامية وكتبا تجشمت بها مكتبات العالم العربى والإسلامى لا تقع تحت حصر ويكث القارىء وادعاه لا يصل الى ما يريد ، وهذه الكثرة التى غمرت السوق ومفهرست الساحة ماثلت غللا ولا شفت غللا ، ولا تشاهد الرفاه ولا الكتاب ولا كل الدوائر العلمية في سائر الارض ان وصل الى الشباب تتجمع جماعات وتنطبع الطريق الصحيح ذلك لأنها جميعا كانت نظرية فصب ، أما التصوف فانه يأخذ الى جانب العلم الجانب التطبيقى السلوكى يأخذ القدره يشرها من شيخة الذى هو شيخ يبنى الكلمة يرى في سلوكه تطبيقا حقيقيا للإسلام يأخذ

بيده ليقتموا يجمعوا يسيرا وسبورا انه

ان التصوف الإسلامى لا يفره فى قليل او كثير ان تثار حوله بعض الشبهات أو ان يرى فيه بعض الاندباء فكم فى الإسلام على سر التاريخ من لدن العهد النبوى والى ان يرث الله الارض ومن عليها يوجد الإقرار ويوجد الأدباء يوجد الدخلاء ، لكل هؤلاء ليسوا موازين لنا بحال من الأحوال ، ولا نقيم لهم وزنا لفي السلم من هو صادق ومخلص ، ومن هو منافق وغير مخلص ، فمن هنا حين نتكلم عن دور التصوف الإسلامى في تربية الشباب لا نعنى به الاندباء ولا الدخلاء فنحن قليل كان هبنا في المجلس الأعلى للصوف اجتمعت اللجنة العلمية واجتمع المجلس الأعلى للصوف ليقوم احدى الطرق ولينبها من خريطة التصوف وليرشح لها المسار ان ارادت والا فلا .

من هنا نرى ابن السيرة الصوفية اليوم في مصر بمصر الله وفلسه ، وهي فأخذ الطريق الصحيح والتدري يمد له المجلس الأعلى للصوف دراسات علمية منجبة سلوكية يظهر الحراب الصوفى من كل الشواهد ومن كل ما يثار حوله من شبهات ، انا لا نلظنا الى التصوف وقرائنا حقيقة لوجدناه لدى المدعين ، وأنا كراحت متحفص في علم الحديث ، وجدت كل مشاهير وكبار المدعين كانوا صوفية تاريخهم قال ذلك بالحفاظ بن جبر ، والأمام النووي والإمام السبكي ويكاد يكون أغلبهم صوفيا يبنون كلمة صوفى سلوكا وعلميا وتطبيقا ، وندوة جادة ، انني حين القول ان للتصوف الإسلامى دورا في تربية الشباب لا اعنى بذلك مجرد ظفريات تلقى من مناصبة الاستاذية الى بعض التلاميذ ، ولكنني اعنى به هذه الجلسات التى شاهدها وعشتها منذ طفولتي حين كنا نأى الى المسجد ، في إحدى ايامنا فلذا يسم بعد انتهاء الصلاة بضمير الصلاة ، فلما انتمى الى كتب السنة الصحيحة ، وجدنا لها افلا في ذلك كله كما يعتقد الصوفية في قرآننا ومدتنا من بعض خلائف الفكر التى يطول البطنى ان يتقن منها أو يشر حولها . الشبهات كم جذبت هذه أجيالنا لذلك على يدى وسيل مراهي مسجع ومن غيرى كم جعلت كبريا من المتحررين لقموا الى صراط مستقيم كم شقت أهل القرية والمركز والحي في

نك البقاى من ان يعلوا الى مقهى او الى جوار احدى وسائل الإعلام والمصروف والبيت ، كم جلينى الى هذه الجبالى فاذا بالشيخ الصوفى الضمضاء الصوفية الحقيقين يطون اولئك المتحررين مهودا عاذا بهم اتقى ما يكون واتقى ما يكون ما الذى يصاب على التصوف ان اقول وهذا اجتماعى شخصيا وراى المتواضع - اقول اننا في هذه الاونة يجب على الدولة ان تأخذ بعين الاعتبار ان شبابنا الذى انقسم لخمسة مغرط ومغرط شباب غالى في دينه وطرفه ، واخر جعل من دينه ونحرفه ، ولا يمكن لهؤلاء اولئك ان يخدمهم بكلمات ولا بدعوات ولا لافان ولا بحاضرات وتلوات لحسب المصم مدعو لهم ، لكن السلوك قبل العلم هو المطلوب لكن القدرة الحسنة التى شرها الشباب منذ نموة افكارهم اساتكم بانك عليك هل وجدتم في مجيبيات الصوفية او في بعض انبيهم من قبيل عنه انه متحل او ليل منه انه متطرف اساتكم هل يوجد ذلك بكثرة في الجامعات الاسلامية وفي الاخر كما يوجد في غيره ابدا لماذا لان هؤلاء ادخلوا الى جساب العلم السلوك والعمل التطبيقي انا ادع التاديب لان التاديب لا يمكن له واخذ بالاعليبة والفرق بين التصوف والفرق بينه وبين الفرق المنيعة ، وفي مصر وفي خارج مصر صا جعل الذين مرفوا من التصوف ومن رجاله ان يكتبوا فيه مجلدات مطبوعة يقرن فيها بفضل التصوف وكما رأينا من الالة الانفصال كايين تسمية من طلع في فتاوى بهذا الجهد يكتب فيه من التصوف ويقسم الصوفية الى طبقة اولى وصولا الى درجة اولى وصولا الى درجة الصديقية ، وفي طبقة ثالثة سماع الموصوفين والمفتين ، والى طبقة فالتة من الادماء الفخلاء الذين رافضناهم في بادى حياتنا .

اذن هؤلاء الادماء كالذين ينسبون الى التصوف لوليا وبهائنا وليسوا منه وكالذين تظهر منهم الحزب القسوى هنا في المجلس الصوفى ، من اجل ذلك حين نقول التصوف لا نقصد الاسلام ، ولا نبغى من الاسلام ، بل نحن نالى بالاسلام والايان والاحسان ومن مرابه الاحسان ان تعبد الله كالك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ، انه اذن يالى بالفرض ويالى بالثاقلة وقد ادى ماعليه فريضا وادى ماعليه ثاقلة ، ولقد انقسم التصوف بربط على الفرض ويؤيد على الثاقلة . ومازال مبدى يتقرب بالثاقلة حتى احبه فاذا احبته كنت سمحه - يقول الله تعالى - كنت سمحه الذى يسمح به ، ويصره الذى يصر به ، ويهدا الى

يطلب يوما ، لا اريد ان يعلو الى الحذيت على حضراتكم ولكن احيلكم على شرح الصديق لتروا ان هؤلاء هم الصوفية الحقيقيون اما اولئك الذين يقولون كنتى فقط بالاسلام ويقولون اننا ليعما نرى من قراءات كلفنا اقول لهم لا ولا ولا ان مجتمعنا اليوم مع هذا الصراع الذى دوخ خطاه ومع هذه الانحرافات ومع هذا التصدي في بيتنا ومع هذا التمزق النفسى مدعو ذلهم لان يقدم التصوف علجا لهذا الشباب لسلك القطاعات ان جميع الجماعات والجامعات والنوادر العلمية كلها تدعو الى اهلها خير ، ولكننا تأخذ الجانب النظرى فقط ، لا يوجد اطلاقا جهاز او مؤسسة تأخذ في عين اعتبارها اخذ الانسان بدا بيد خطوه بطولة ليله بليلة ، يصحى اريد لتشيخه مايراه وما يسمعه ، وما ينهى ان يكون وما يراه وما ينهى ان يكمله الا في التصوف .

من اجل ذلك يغنا تأخذ الدولة ، والتأخذ العلماء والمفكرين ان يجهروا هذا الراء ، وان يجهروا هذه الدعوة الحرة بالى ينهى ان يخلوا ليهيما حتى يستطيعوا ان يأخذوا بيد الشباب الى الاستفادة الحقة الفنية على العلم وعلى السلوك وبالك التوفيق .

بعد ان انتهى الدكتور احمد مراهشم من كلمته دارت عدة مناقشات حولها التصوف وقوده فيها الدكتور الطويل قائلا :

بى الله عليكم ما تراه مراهشات في بعض الطرق الصوفية هذه الحواكب الاخرى والبيروق التي تعلق في التسيات ، وفي المأكل وترى مائى من موبقات من السلوك منها امام الله :

فاجاب الدكتور التفتازاني :

ليما ينطلق بالرواب الصوفية ليس فيها شيء هذه من قبيل المباحث للاشمار بمخاتبة شيوخ الدبوى

الدكتور جمال محمود : هل يسبح الناس ان يخرج لاعلان موقفها ام لا ؟ هم يؤمنون التصوف او الدعوة الى : لله وليس هذا بدعة .

الدكتور احمد مراهشم : ليس هذا بدعة ، لان الرسول عرف البديعة في حديثين الاول قال « من احل في امرنا ما ليس منه فهو بد » وحديث اخر فصل لنا المراد حتى لا توه « من احل في ديننا » ماذا قال الجماعة والتراج ، قالوا من عبد الله بغير ما شرع الله - صلى الصبح ثلاث ركعات صام في غير صيام خالف العبادة هذه هي البديعة : اما ان تعمل راية ان تتجيع بغيره ان يحتفل بل امر او ذكرى ليس هذا بدعة .

الدكتور الطويل : كل شيء يعمل باسم الاسلام ، باسم الدين ، وباسم الجودية وباسم كل صل يقرب الى الله ولم يكن موجودا على عهد رسول الله ولا عهده الطفلة الراشدين يصبح بدعة ؟ الدكتور جمال : كل عمل منا محتوج الى الله

الدكتور خفاجي : يادكتور سيد حين اؤلف كتابا لفئة الدين اؤلف ذلك بدعة اكان ذلك على عهد رسول الله ؟

الدكتور الطويل : انا كاسي محدد ، لا الدنيا ولا افعال الدنيا ولا انشطة الانسان كل شيء ابتكر فيه كما تشاء ويجب ان يتبعه ، انما انا قلت كل عمل يعمل للاصال بالله والقرب بالى الله من خلال الدين ، ولم يكن موجودا على عهد رسول الله يصبح بدعة .

الدكتور جمال : كل عمل يعمل باسم الاسلام بالله وللقرب الى الله هذه القضية خاطئة : لان توجد الاف افعال عمل يفرس التقرب الى الله ولم تكن على عهد رسول الله مثل تأليف كتاب بلغة اجنبية للدفاع عن الاسلام وفر هذا كثير .

الدكتور الطويل : اى عمل من افعال الدنيا يصحك الانسان ينهى به وجه الله تبارك وتعالى يأخذ فيه اجر العباد تأليف كتاب ، تأليف اولادك ، تأليف لغة يفهمها الرجل في كل امرائه ، انما الصادات التى هي مقنوس مرسومة لايد ان تلزم بها ؟

الدكتور جمال : اذن نحدد البراء ، نقول : اى شجرة مصافة بقصد التقرب الى الله ، وباسم الاسلام تصبح بدعة أم لا ؟

الشيخ الصديق ابو الهيثم : وماذا حضراتكم ان الصلوات انما هي سنة نبوية من النبي « صلى الله عليه وسلم » لان سيدنا عمر ثابت في التاريخ ، حينما اراد الله له ان يسلم وان يقر السلام به ، دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم بن ابي الارقم لم قال له يا رسول الله انما على الصلوات قتال له ثم قال له ولم التفتي !!

فخرج عمر رضى الله عنه والرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون في سفين والرسول في القبط صلى الله عليه وسلم ومن بعينه معه الحجرة وفضان الله سلم ومن شمله عمر بن الخطاب وكلموا مروا على جماعة يكبرون الله اكبر اكبر الى ان وصلوا الى الكعبة فلهذا الموكب الصوفى سنة من الرسول صلى الله عليه وسلم .

الدكتور التفتازاني : تعريف البديعة هو انك تعبد الله بما لم يشرع .



أطلب الرقابة أن تضع هذا للإسلام الردى: د. محمد أبو النضر

تم حديث الدكتور محمد أبو النضر عن
بعض مساوئ الإعلام لدينا فقال :

إن الإسلام لم يردك لي يوما أن تعزل
عن الحياة وتنتقل أرامها موافق السلب
والفراق . . . الإسلام حركة جهاد دائمة
لتغيير العالم . لقد دعانا للنزول إلى
الساحة من أجل لحظة ، والشباب هم
ذراع الأمة ، وهؤلاء مجدها ودماسم
مستقبلها ، فإذا كان الإعلام المرئي ،
أو المكتوب ، أو الوجه أو حتى الفيديو
شبابنا المسلم وقد توجهت عنه وأودادت
لقدرااته الهائلة التي نراه عليها الإسلام
فهمو . قادر على أن يبيد الفتن من
السيوف .

إن تسلل هذه البرامج عبر هذه
الوجات المتسللة داخل عقول الشباب
ولفت الكثير من الشباب إلى الاستسلام
واللهيات وراء هذه القنوات التي جاءت
لغزو فكرى مدرس ! ولكن رأيت
كثيرا من الشباب يرفض كل هذه
الكماليات المسموعة ويبتسك بصفارة
الإسلام ، وسجد الإسلام ، وطهارة
الإسلام وقد شاعدا جميعا مسلسل
« لا تاتون كريست » الذي تدعيه القننة
الثلاثية في التلفزيون صناد كسول يوم
وحزرت لأن له جمهورا ينتظر كل ليلة
وما يحتويه هذا المسلسل مسن
دموات حداثه ، مدمرة لكل المستويات
فهم يقدم من خلال - إخراج رائع - كيف
يتنقل الإقضاء ، بين الحزن أو حتى ضمر
كيف يتم تداول اللوجيات ، أو كيف
يتم تبادل الوجات - بكل بساطة وبسر
ويقدم مبادئ غريبة خبيثة إن الملائات
الحرية شائعة ومقبولة من الجميع . .
كل هذا قد يكون مقبولا في بلادهم أما
مسألة شيوع هذه المبادئ الخبيثة دون
وإزعج من دين أو خلق أو حتى ضمير
في بلاد ديارهم الرئيس الإسلام ، فهذا
قد ترقص من الإعلام الفاسد رفسا بلا
بل ورفقه شباب الإسلام في بلادنا
الإسلامية . ونحن نتساءل هل هو

شيخه أنه يعاهده على السمع والطاعة ؟
بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم
من الكتاب والسنة ، ويتوحد الله عز
وجل ثم يعطيه دوسا يعطيه تربية لهده
النفس فيقبل له أودادا فيها ذكر الله ،
وفيها الصلاة على النبي بأوراد محدودة ،
هؤلاء الذين تصوفوا وهؤلاء الذين نطقوا
على شيوخهم منتما بتمام الثمانين يخرجون
إلى الله عز وجل ليكملوا عقده الأوراد
وترتقى الروح بهذه الأوراد .

هذا هو المسحاج الحقيقي للنفس
البشرية ، لأن القلب والروح إذا تركيا بهده
الأوراد ، وعندما تنفتح من هذا الشيخ
وجلست معه في مجلس الذكر ، والصلاة
على النبي ، وأخلفت العهد ، وأشد
المريد بأرقب شيخه فبمنا أعطاه من
أوراد ، أنه تربية للنفس ومراقبته
لنفسه .

ومن المعروف أن الإسلام قد فتح بلادا
كثيرة وأنانا إذا كنا نريد المساجد يعلمده
ويوعظه ، وتعد المدارس بمدربين فنانا
تعد هذا المجتمع يعلمده التصوف فأننا
سفت نفوسهم ، وعرفوا زهم من طريق
الأوراد والتهجد وطريق حقائق الذكر ،
والحقيقة ، فأننا ملأنا شيوخا يروا ما
دعا إلى في ما دعا إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يهتد بسنة غير سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأولئك
أولئك الذين عاشوا بين مريدتهم من
الشيوخ إنما امتثلوا خط السنة وامتثلوا
خط القرآن الكريم وامتثلوا خط التفسير
ولذلك أنا أقول كلمة : المجتمع في مصر
يختلف في طبقاته من المجتمع في المدينة
ومجتمع القرية ، ومجتمع البادية
وكل هذه المجتمعات تختلف في فكرها ،
وتختلف في مفاهيمها ، فإن المجتمع في القرية
عندما يأتي الشيخ وتنتهج حوله وتقيم
الادانات إنما تؤكد الصلة بالله عز وجل ،
وعندما ينفذ ليلذكر ويقول لا اله الا الله
أو يفتي على النبي ويمسنا كيف نصلى
على النبي ويحيى هذه الجاساس في ليلالي
معددة وبخبرة تحضر لهما وتندارس فيها
المعلم ، وتندارس فيها القرآن وتنتسج
فيها إلى الشيوخ ، انصبا بذلك تركى
النفوس وتحيى الأنواع .

وأن هنا في هذا المجلس كم تملطنا
واستعنا إلى لفصيلة الأستاذ الدكتور
الافتقار إلى متعة ذهب أيضا إلى الشيوخ
والى المريدين في حلقات ذكرهم وفي حلقات
لقداهم واستمعنا ببعدته ، وكانت كلها
حلقات تقوى إلى الله على مدى وطى
بعيرة ، وما أغفلنا إطلاقا .



التصوف هو الصلاح الحقيقي للنفس البشرية أ. علي الغزالي

كما تحدث الأستاذ علي الغزالي عن
العلاقة بين المريد وشيخه ، وعلى تأمل
التصوف على مريد لفصيلة المتقدمة
الاسلامية فقال :

التي أسميت جدا بهذا اللقاء الروحي
الذي أستميت فيه إلى تلك الكلمات التي
استندلت أولا وأخيرا ولفة الإسلام ،
ورلة كلمة الحق ، وأننى أيضا عندما
صبحت أخى الأستاذ الدكتور أحمد عمر
عاسم إلى هذا المجلس ، كنت متشوقا
إلى أن أسمع هؤلاء الأراء في التصوف
الإسلامي ، لقد تخرجت في كلية الشريعة
واقانون ، وعملت في المحاماة ، ولكننى
ما نسيت أبدا تلك اللحظ التي كنت
المشجبا وسعد شيوخ التصوف وعلما
التصوف ، لقد كنت مع لفصيلة الشيخ
محمود أبو عاسم ، رحمة الله عليه ،
ولقد رأيت في مجالس التصوف الصلاح
الحقيقي للروح البشرية والنفس البشرية
لقد قرأت الفقه والحديث والتفسير
والترجيح وعلمت وأمنتت ليسه كى
انجح ، وأنقل من سنة دراسية إلى
أخرى كى أحصل على شهادة ، ولكننى
ما نلت حلاوة التفسير وحلاوة التوحيد ،
وحلاوة الفقه إلا بعد أن جلست على يدي
شيخى الذي ربي في الروح ، ورى في
الحقيقة ، لهذا تشريع ، وكل شيء مكون
من جزئين ، الجزء المادى الظاهرى ،
والجزء الخفى الحقيقى فالصوف على
أولا بالتشقيق ، ومن تحقق ولم يتبرع فقد
وانقل ، ولابد للترية من حقيقة ، ولقد
تكفل التصوف بتربية هذه الحقيقة .
أظن منى إلى هذه المسألة البسيطة : يأتى
الرجل المريد ، ويطلب بين يدي شيخه
ويبدأ اللقاء معه بأخذا العهد ، وأن يضى
اليه في اليد وأن يدعو إلى أى شيء
وعا هو العهد الذى يأخذه المريد من

غزو ثقافي حداثي الهدف منه تدمير قيمنا الإسلامية .
لقد دعا الغرب إلى الحرية المطلقة وعدم الإسلام الحرية المطلقة لصاية المسلم .

لقد دعا المغرب إلى فك القيود ، وإطلاق الإرادة .. فلماذا وجد الإنسان نفسه بعد اقتحام المادى الباطل .

لقد سرى الشباب المسلم أن الحفارة الحديثة قدت الروحانيات ومن أجل هذا اضطربت مطالبها ووزعت .. وهذا إلى التجرد العنصري بعيدا عن الأهداف وأصبح العلم علمانيا أو دينيا يسمى وبرا للعلم ، وفي مجال السياسة أوصلم إلى القول المعروف « الضاية تكرر الوسيلة » أي الميكانيكية هذه السياسية هي المستولة من الأتالية والثورية التي نعم على سبيل الأرواد والجماعات التي طالبت الرقابة في بلادنا الإسلامية ان طمع هذا قتل هذه الأعلام الرديئة حتى لا يتسلل بهمون وهي إلى منظمة للإلتصاف في ضماناتنا وحياتنا وسيدنا .



في مجالس الصوفية الريادة والتفدوة التي تذكرنا بشباب الإسلام الأول

الشيخ / أحمد صبري القرشي

كما نعت الشيخ أحمد صبري القرشي

فقال :
أن الشباب في كل عصر من العصور يمر بأمر واحد يفرضه على أجيالهم من بعدهم يشابه إلى الصنف اقتداره على خلقه فسادا ، ويقل على هذا الحال إلى أن تليقهم أحداث الزمان . فيعلم أن الحق .
4. وربما بعد نوات الأوان .

ومنهم من يتدفق دواء شهواته فيقل يرتج في أحضان الرذيلة حتى يصير أرواحه بين يدي الشيطان ولا تقوم له بعد ذلك قائمة . وهكذا .

ولما انتشر نور الإسلام ، وعلم الناس أن هناك قوة مسيطرة على هذا الكون تسمى القدرة الإلهية . أمسك العقل بزمام الخاطلة في اليأس . وكان الاقتدار بالصوم صلى الله عليه وسلم ، وهو يغضب الإنسان في أعتق مراحل حياته فيقول : يا مشرب الشباب

من استطاع منك الحياة فليزوج ومن لم يستطيع فليصوم فإنه له وجاء .

وصوف بذلك أخرج الدواء لانتك الأمراض .. وأخذ بيد الشباب إلى طريق الاستقامة وشرب لهم أروع الأملية حين قال لشباب من ابن عبيد بن الزنا - حيث لا خافه له على أبين منه فقال له صلى الله عليه وسلم .. هل ترشاه لأمك ؟ هل ترشاه لاختك ؟ هل ترشاه زوجك ؟ فقال الشاب : لا فقال الرسول صلى الله عليه وسلم .. وهكذا أمهات النائم وأخوانهم ولوجاهم ويناهم ثم مسح الرسول صلى الله عليه وسلم على فخذ الشاب ودعا له بالعلم والطهر ، فكان بفضل الله عز وجل . ثم كانت مدراس الصوفية .. وركزت على عبادة المبادئ السياسية وتحتل أمانة الخطا عليها . وطمعوا بالكارم وتسايعهم . فصار للشباب أهل التزمية والحقبة ، فاصبح الشباب لهم يزهدون في الحلال مخالفة الواقع في الحرام .

وأهم ما يطالع أقطاب الصوفية في مقامهم لأحياء مقام الصبر . والصدق . والحق . وأنا ونحن في هذا الزمان رغم ما فيه من الخنا والفساد حتى أكلت الأخضر والأبيض . نسال الله العالمة تزي في مجالس الصوفية الريادية القدوة التي تذكرنا بشتاب الإسلام الأول لا يظهر عليهم من سمات وخلق حسن واقتدار بأشياهم الذين يزرعون شجرة التوحيد في قلب كل مريد . فاصورا بل استطاعوا طعم العبادة والذكر والتفدوا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الدوع الوافي والحصن الحصين ويرون أن أي فعل مرافق كتاب الله وسنة رسوله هو العمل الاصل وأي فعل لا يرافقه يخرى به عن الصراط مما كان من يأتي منه العمل . وصنف لهم قول الصوم صلى الله عليه وسلم . وشباب نقى في عبادة الله . في الله أسأل أن يوجه شبابنا امتنا إلى الطريق الاصل والسير على طريق الله المستقيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .



التصوف تكيف للتعب وتجميع الأزواج وتعريف بالله الشيخ / الشيخ أبو الحسن

كما نعت الشيخ الشيخ أبو الحسن الجوهري فقال :
يقول أحد الكافرين وضرب الله عليهم

أحسين « الطريق المصاعد إلى الله يحاج في مراحل ثلاث : التوفيق ثم التعريف ثم التصوف »

ومرحلة التوفيق هي المرحلة التي يبدأ فيها الصوفيا بتجميع أحياء وتأليف قلوبهم استعدادا في ذلك بروسه العالمة وتلقاه في دينه وسلوكياته وأخلاقياته بحيث يصبح وسط أحياء والمؤمنين حول مثلا يحشد وقفته تجميع . يرون فيه التوفيق الذي يمر عنه الإمام الجنيدي بقوله : لا للصوف كالإمام يطرح عليها كل شيء لا يخرج عنها إلا كل صلح .

فإذا تجميع الأحياء حوله بدأت المرحلة الثانية وهي مرحلة التعريف ولها علوم الشيخ يدور أمله ولا أقصد علم الأبيدية وإنما أقصد علمي في الروح . وفي هذه المرحلة تجميع أساقدا بربريلام - فحيثما يريد . وأول درس يبدأ به تربيهم - درس المعرفة - المعرفة بالله تعالى لأن العبادة

لاصاح الأبدية الصلوة .. فلابد أن يطلب من الجهد عبادة من لا يعرفه ؟ ومعرفة الله تكون بصفة الصفاء وصفاته سبحانه فلاذا علمت بصفه عليك الإيمان به ورسوله صلى الله عليه وسلم وبما يجب للفرس وهو الصلوة والاداء والتلويح والعبادة . وتزويهم صا يليل بفاهم الغريب وبما يجوز في حكم من الأراضي البشرية التي يتوزد إلى نفس في مراتب العلية وأن تؤمن بأن جميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حق وصديق . وأن تعتقد أن كل نعمة عليك لهم من الله تعالى وأن تعتمد على الله في جميع الأمور ولا تلتفت إلى شيء من الهوى والشهوات . وأن تحاسب نفسك على كل ما يقع منها من الخلفات .. وقل الشيخ مع بيانها علميا وعربيا وأصعبا وقوة لأن لهم ما أمرا الله به ويجهيهم فيه وما نهيا الله عنه وهرجهم عليه إلى أن يعصر الشيخ بعصه الصوفى والهام الله أن المريد قد أصبح عالما متمسكا بالقرى وأديبا .. هنا تبدأ المرحلة الثالثة هي مرحلة التعريف ولها يتناصف الشيخ مريده إذا أوتى خطا أو أوتي ذنبا خرج على آداب الطريق .. وهو نوع من العتاب يرد به الشيخ مريده إلى خطيئة الأمان وسببية النجاة . وقدية قالوا أن لكل شيخ طريقة يستعمل أن كل شيخ طريقه في تعليم أحياءه . لا طريقه في تلقين الحيين ماذا هو من أنواع المعرفة والذكر والفكر وله الصلوة طريقته في متاعلة الأحياء إلى تزيق الفتوة اللازمة عليهم عند الخلطة .. ولما كان الشيخ استملا وأشد إلى أمر الدين على براتب النفس فإنه عند متاعلة أحد أحياءه لا يمتك عليه بعزم يشق عليه بل أنه ربما حكم عليه بشيء ينفعه في دنياه وأخره . بأن يامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة وبأهنا من محبة تقبها الله تعالى منحة على يد الشيخ وربما يامر المظهر ببلاد الله تعالى قبل نومه لمدة ساعة أو يوم ويعد له الذكر بلفظ الجلالة أو كلمة التقوى ..

الأعراف

الأسباب والحلول

سيد عبد الخالق الصفتي

لم تعد يحكمها قانون الاخلاق ، وإنما يحكمها قانون القضاء وهذا من أهم القنواهر التي تبين مدى انحلال المجتمع وتدهوره في سلوكياته وعلاقاته . والرشوة أصبحت تظهر في صورة تختلف عما كان في الماضي فعندما كان يقال إن فلانا قد ارتشى فإنه يعتبر من الأمثلة الفاضحة التي تروى لدورتها وغرباتها ، لكنها الآن أصبحت أمرا يئن منه الجميع ، ولكن ذلك بسبب أنها قد سبق لها أن وجدت التشجيع لمن يقومون بالامر والتوجيه سواء على مستوى الفكر والثقافة أو على مستوى الإدارة أو غير ذلك ، ومادامت تجد ذلك التشجيع في ظل هذه المستويات فإنه من الواضح أنها تأخذ مجراها بدون خجل في المستويات الدنيا .

وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة لهذه الاخلاقيات فإن ذلك يعني أنه لم يعد هناك حياة من انتهاك الحرمات عامة ، ومن ذلك تلك الظاهرة التي بدأت تظهر في المجتمع وأصبحت تشعر الناس بعدم الأمن من كثرة حوادث اختطاف الأطفال واغتصاب الفتيات وكل ذلك لم يكن موجودا من قبل ، وما ذلك إلا أن القيم الاخلاقية لم يعد لها حق الرعاية أو الاحترام من تلك الطبقة التي تمسك بزمام التوجيه الفكري والثقافي أو

في الآونة الأخيرة ظهرت في مجتمعنا الاسلامي امراض اجتماعية تنذر بالخطر . وتهدد الاخلاقيات فقد أصبح من المعتاد عند بعض الناس تعدد النفاق وعند بعض آخر منهم التعامل بالرشوة كما ظهر ايضا مرض اجتماعي اخر يهدد أمن المجتمع الا وهو الاغتصاب الذي ظهرت حوادثه في الفترة الأخيرة فماهي الاسباب الحقيقية وراء انتشار مثل هذه الامراض ؟ وماهو رأى العلماء في علاج هذه الامراض وحماية المجتمع من اضرارها ؟

المجتمع المسلم والمجتمع المصري بصفة عامة شعور الانحلال بين عقيدته التي تامله بالاخلاق الفاضلة الكريمة والصلة الربانية وتامله بحسن العلاقة بينه وبين الآخرين الى غير ذلك من القيم وبين الواقع العملي الذي يراه في بعض نماذجهم ومثله العليا عمليا أو في واقع الامر لهذا نجد أن الغالبية العظمى من عامة الناس أصبح مضطربا والبعض منهم يتمسك بهذه القيم ، ولكنه لا يستطيع أن يظل متمسكا بها لأن بقية المجتمع لا توافقه عليها ولا تجاريه فيها ، ويظل صوته ناشزا بين بقية الاصوات . ونحن السبب في ذلك فقد مهدنا الطريق لهؤلاء الذين يرتكبون هذه الافعال التي تشين فالنفاق يكاد يصبح طالبا عاما بين كل رئيس ومرؤوس ، وبين كل صاحب عمل وعامل ، وبين الناس بعضهم وبعض . ولا تستطيع أن تنق الآن بكلمة أو بوعد أو باتفاق إلا إذا رفعت سيف القانون والقضاء لذلك تجد القضاء الآن متحما بالقضايا لدرجة كبيرة ، ففي كل عام نجد أن القضايا تتجاوز وتتراكم ذلك بسبب ان المسائل

● يقول الدكتور عبدالمعطي بركة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية : إن من أهم أسباب انتشار هذه الامراض هو الاتجاه العام لبعض رواد الفكر والثقافة والاعلام بسبب تأثرهم باتجاه وثقافات ومبادئ الغرب وغيره سواء منها المبادئ الشرقية أو الغربية ، وكل هذه الاتجاهات بأنواعها كانت اتجاهات مادية خالصة وهي لا تعطى للقيم الاخلاقية أو الدينية أو العلاقات الانسانية أى احترام أو تقدير ، ومن هنا ضربوا المثل على فكرهم وسلوكهم يظنوا يعرفون على هذه النغمة سنوات طوالا حتى انطبع أكثر الناس بهذا الطابع ووجدوا في بعض الرواد للفكريين النماذج الحية لمثل هذه لاتجاهات المادية الخالصة .

وإذا كان هؤلاء « القدوة » يسلكون هذا المسلك ويعيشون هذه الحياة يتعاملون فيما بينهم وبين بعضهم لبعض على هذا المنهج الذي لا يعنى لقيم الدينية والاخلاقية حقها ، فلاشك أن بقية الشعب سوف يزيد عن ذلك من هنا نجد أنه قد استشرى في

وهناك علاج وقائي وعلاج حقيقي .
 "العلاج الوقائي للذين لم يتورطوا في
 هذه المفاصد ، والعلاج الحقيقي للذين
 تورطوا فيها . وذلك لا يكون إلا بأن
 نعيد للقيم الاخلاقية والدينية جميع
 هيبتها واحترامها وذلك لا يكون إذا
 تورخى قادة الفكر والموجهون في
 وسائل الاعلام في انفسهم احترام هذه
 التقاليد والاخلاق والقيم وعاملوا
 انفسهم وعاملوا الآخرين بناء على هذه
 التقاليد والقيم .

وأما بالنسبة لدور الاسرة فإنه لا بد
 لرب الاسرة أن يكون على وعي كامل
 بطريق المجتمع وبأسباب الفساد
 حتى يتحصن منه هو شخصيا أولا ،
 فإذا استطاع هو ذلك فإنه يستطيع
 بمعونة الله تعالى إذا اخلص النية أن
 يقي أسرته شر الوقوع في مثل هذه
 المفاصد .

● مسجد في كل مدرسة ●
 ● ويقول الاستاذ الشيخ عبدالله
 المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر
 الشريف :

أن من أهم الأسباب وراء ظهور هذه
 الامراض هو افعال التربية العزلية
 وعدم التمسك بمبادئ الدين وعدم
 رعاية الطلاب في المدارس رعاية
 سليمة في مختلف النواحي ، وبإقامة
 مسجد في كل مدرسة يكون نبراسا لهم
 في طريق العقائد الراسخة والمبادئ
 والاخلاقيات ، وأن يكون المدرس قدوة
 لهم في سلوكه ودينه وحتى يقلده
 الطلاب ويسمعون منه الاصول
 والقواعد الاسلامية ويتبعونه في
 سلوكه واعماله باعتباره قدوة حسنة
 لهم .

ومن تلك الأسباب افعال النواحي
 الرياضية ففي الزمن القديم كانت
 توجد ميادين في كل منطقة للالعاب
 الرياضية ولما أن هذه الاعمال تفيد
 صحيا والمثل يقول أن العقل السليم
 في الجسم السليم . ومن الأسباب
 ايضا افعال دخول المكتبات التي
 يمكن للشباب أن يقضى فيها اوقات
 فراغه فينتفع بها علميا وثقافيا .

ويشير الاستاذ الشيخ عبدالله
 المشد إلى أهمية تربية الأطفال
 تربية دينية واخلاقية والتي يكون
 للأسرة والبيت فيها دور كبير في
 التأثير على الطفل حيث يجب أن
 يكون الابوان قدوة حسنة ايضا

● المنهج الذي لا يعطى القيم حقها ..

د. عبدالفتاح بركة

● المسجد والمدرسة والقدوة الحسنة

الشيخ عبدالله المشد

● مسئولية الآباء والأمهات ومنهج الدين والمدارس

"د. عبدالفتاح الشيخ"

● - - ونحن لم ننع في هذه المازق إلا
 لأننا قد اتبعنا الهوى وتركنا القيم
 والمبادئ والاخلاق والدين ، ولذلك
 فإن دور للمسلمين في العصر الحالي
 يعد دورا هاما فإن كانوا يريدون أن
 يكون لهم أثر طيب ، فليطبع بتطبيق
 الاسلام . وقد جربنا أنواع التيارات
 الاخرى الغير اسلامية ولم نجح منها
 إلا امر والشوك .

● ويضيف الدكتور عبدالفتاح

بركة : إذا أردنا التخلص من هذه
 الامراض فيجب أن يكون العلاج مبكرا
 لأننا إذا انتظرنا عليها حتى تتوطن
 وتصبح داء مستوطنا أصبح علاجها
 صعبا ، كشأن الامراض جميعها ، إذا
 ادركها الانسان في بداية امرها امكن
 علاجها بسهولة .



العلمي والاعلامي وأن هذه الطبقة
 تجرد على صفحات الجرائد والكتب
 هؤلاء الذين يمارسون باسم الفن في
 كثير من الاعمال لا كلها فينشرونها
 وينشرون أساليب تنفيذها علنا امام
 الجمهور .

والاسلام ليس فيه هذه الامراض ،
 فهو يبنى مجتمعاً على اساس سليم ،
 وما بنى على اساس سليم لا بد أن
 يكون سليماً وهذا هو الاساس الذي
 نطالب به الآن ، فموقف الاسلام
 واضح لا يعترف بهذه القيم الفاسدة ،
 ولكنه وضع منهجه ومن أراد أن يسيروا
 عليه فليأخذوه كله بدون تفريق بين جزء
 وآخر ، لأن ذلك يفسد المنهج كله ، وهو
 في هذه الحالة لا يكون قد طبق الاسلام
 انما يكون قد طبق هواه .

الانحراف

أسباب والانحراف

لاولادهم في السلوك وجميع الاعمال قبل تعليمهم المبادئ الاخلاقية والدينية ، ويجب متابعة الاولاد ومعرفة من يتخذونهم اصدقاء وابعادهم عن رفاق السوء الذين يزينون لهم الانحرافات . وبذلك يمكن بناء جيل يقدس الاخلاق ويحترم القيم والمبادئ فيكون بعيدا كل البعد عن هذه الامراض والسلوكيات الفاسدة .

● السلوكيات الاسلامية

منذ الصغیر

● اما الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر فيقول : أن هناك سببا جوهريا لبعض هذه الامراض . وهو أن كثيرا من الشباب نشأ نشأة غير طيبة لأنه لم يجد الرعاية لا من الام ولا من الاب ويشير كذلك الى أن خروج المرأة للعمل وترك اولادها اما مع عاملات وكثير منهن منحرفات ، أو أن الام تكون مشغولة عن رعاية ابناتها بعملها صباحا وفي

المساء لا تستطيع التفرغ لهذه الرعاية حيث أنها ترجع مشدودة الاعصاب ومرهقة ، ذلك من أهم الاسباب التي ادت لظهور مثل هذه الامراض . وايضا عدم الاعتناء بتدريس منهج الدين في المدارس للأطفال وهم صفار السن فيجب أن تدرس لهم السلوكيات الاسلامية منذ نعومة اظفارهم

ونضيف إلى ذلك أن مرد الامر الى الاسرة والبيت وهو تربية الطفل منذ نعومة اظفاره على السلوكيات الاسلامية والمنهج الاسلامي والذي يجعله يخشى الله قبل أن يخشى الاب وقبل أن يخشى الام وقبل أن يخشى القانون أو رجل الشرطة أو غير ذلك ويواصل الدكتور عبدالفتاح الشيخ حديثه قائلا : إنني اطالب بأن تكون احكام القضاء رادعة وسريعة لمثل هذه الانحرافات ، فلا يقل أن يكون هناك شخص ثبتت عليه جريمة ما ارتكبها ففسير القضية في الفلك المعهود من اجراءات وتاجيل حتى انه حين يصدر حكم فيها تكون قد وصلنا إلى حد نسيان ملاسبات هذه القضية . وقد دعا الاسلام الى استخدام القسوة مع هؤلاء المنحرفين رحمة بباقي افراد المجتمع . ● أما عن دور الجامعة في مواجهة

مثل هذه الانحرافات فيقول الدكتور عبدالفتاح الشيخ : أن الجامعة ليست أداة علم فقط ، لكنها أداة علم وسلوك وثقافة فالإساتذة يعتبرون قدوة للطلاب وسلوكهم الطيب يتأثر به الطلاب ، فالجامعة ليست علما تحشى به العقول ، لأن أثر الجامعة على المجتمع ليس في تخريج عالم فقط ، بل لتخريج عالم ذي أخلاق فاضلة ، فما هي الفائدة في أن أخرج عالما سييء الخلق أو يخون الامانة . وأنا اقول نصف عالم وخلق طيب خير من عالم بارع في علمه ولكن خلقه سييء فالعلم يمكن أن يحصل ، ولكن الخلق الطيب القويم من الصعب تحصيله اذا نشأ الانسان على النقيض من ذلك . لذلك يجب أن يتحرى في اختيار استاذ الجامعة ويختار الخلق قبل العلم . وفي النهاية نقول إن دينا والحنيف هو دين الرفعة والسمو بالاخلاق الى مراتب عليا زكية ، فالحق سبحانه وتعالى يقول في كتابه الحكيم « هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين » ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف : « اما بعثت لانتم مكارم الاخلاق » .

وزارة التعمير والبنى التحتية الجديدة والاسكان والمرافق

شركة القاهرة للمباني العامة

والمساكن الجاهزة

أهدى شركات هيئة القطاع العام

للتشييد

أهم المشروعات التي تقوم الشركة بتنفيذها :

- بناء وحدات سكنية بمختلف مستوياتها ٨٠٠٠ وحدة
- بناء المدارس - ١٤ مدرسة
- بناء أسواق تجارية - ٤ أسواق تجارية
- بناء الجوامع - ٤ جوامع
- بناء وحدات اجتماعية - ٣ وحدات اجتماعية
- بناء حضانات - ٤ حضانات

امكالت لشركة :

- ثلاثة مصنع للمباني الجاهزة (السويس - حلوان - الهرم) ١٥٠٠ وحدة سنويا .
- مصنع الكمرات سابقة الاجهاد ٥٠٠ وحدة سكنية سنويا .
- مصنع طوب اسمنتى ٥٠ ملايين طوبة سنويا .
- مصنع للمحافظ الخفيفة (اللابركس) ٥٠٠ وحدة سكنية سنويا .
- مصنع حديد الشبك (السويس - حلوان - الهرم) ٤٠٠ طن سنويا .
- ورش للنجارة ٥٠٠٠ م^٢ سنويا .
- ورش بلاط ٧٥٠٠٠ م^٢ سنويا .
- ورش للمشغولات المعدنية .
- مخبر زلط ٥٠٠ م^٣ سنويا .

ماذا يقول رجال الصحافة ؟ بقية »

الديمقراطية والتي اتاحت لقيادتها الدينية الفكرة ان تخرج من القوقعة التي ادخلت اليها في القسسيات . ومهر مرثلة القرآن ومفسره ، ومهر رجال الدين هي الزعامة للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها فرونا تمتد الى عشرة . وانني امل ان تفتح صحافتنا الاسلامية الطريق - في عالم فيها المسافات بالخرصات الحديثة - من جديد لقيادات الفكر الديني والدعوة والنصوف والاستراتيجية الاسلامية كي تستأنف المسيرة التي كانت قد توقفت .

● لا توجد صحافة اسلامية ●
اما حسن دوح الكاتب الاسلامي الصحفي باخبار اليوم فيقول : هذه التسمية خطأ . فلا توجد صحافة يمكن ان يطلق عليها اسم الصحافة الاسلامية لان جميع الصحف والمجلات يمكن ان يطلق عليها صفحا اسلامية باستثناء ما ينشر فيها من كذب او فتنة او دعوة الى باطل او اعلانات مخلة باستثناء هذا تكون الصحيفة صحيفة اسلامية والا فلاننا سنخفق الصحافة الاسلامية بحيث تصبح مقصورة على الصحف التي تنشر الاحكام والفتاوى الاسلامية والشريعة وما اليها من مقالات عن موضوعات اسلامية ، وهذا يعني أننا سنضيق ونقتصر ونتوقع في دائرة ضيقة - الاصل في كل شيء الحلال والاستثناء هو الحرام فجميع المشروبات خلال باستثناء الخمر وجميع المأكولات خلال باستثناء لحم الخنزير وجميع الصحف تصبح صحفا اسلامية باستثناء ما ينشر فيها من حرام واستطردا اقول : ان الذين حرموا التلفزيون والسينما لانها يرضان افلاما فيها خروج عن الآداب الاسلامية فان هذا فيه الجور عليها كاداة نستطيع ان نصل بها الى المجتمع والاستفادة من كل الجوانب الفنية التي تعرضها - فقط نعلم ما

يعرض فيها من الفلام وتمثيلات خلية تتنالى مسح الآداب الاسلامية . ولعلم فقد اكرمني الله بان اسهمت في تأسيس مجلتي البلاغ والمجمع الكويتيتين ونصحت القائمين عليهما الا يقولوا انهم صحافة اسلامية وقلت لهم ان هذا سيقصر التوزيع لان الناس سيتخلون اليهما في انهم مقصورتان على الفقيهاة والشرعيات ولا تتناولان القضايا السياسية والاجتماعية . . . وقد حدث ما توقعته فقد اقتصرنا في التوزيع على الفئات المهمة بالنواحي الاسلامية وبعد ان اعلنوا انهم صحف اسلامية . . ان هذا فيه خطر على مفهومنا للاعلام بصفة عامة وفي نفس الوقت فيه اذعان ان يقسول ان الاسلام ليس فيه سياسة او الغروهي انه لا يصلح للعمل السياسي والاجتماعي او التشريعي ولا يهتم بقضايا الاخرين والمجتمع بصفة خاصة والمجمع العالي بصفة عامة .

ان رسالتنا رسالة شمولية فالاسلام يعمل في كل ميادين الحياة وله ان يتخذ من الوسائل المعاصرة لبوغ هذا الهدف . واخرا اقول لا توجد صحيفة اسمها اسلامية وغير اسلامية فالعيار ما ينشر في الصحيفة ، ولكن مع هذا القول انه لا مانع من ان تصدر صحيفة متخصصة في الامور الفقهية ويقال انها صحيفة فقهية او شريعة ارجو ان يكون هذا الامر واقعيا حتى لا نمكن اعداؤنا من حصارنا .

اهدائت نبوية

إهداء التسلام

قل رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا لقي احدهم اخاه لم يسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر لم يلقه لم يسلم عليه .

صدق رسول الله

● المسؤولية مشتركة ●
اما الاذاعي الكبير حلمي البلك رئيس شبكة صوت العرب فيقول : يمكن القول بان الاعلام الديني - وانما هنا اتحدث عن الاعلام المرئي والمسموع سواء في الاذاعة او التلفزيون - يقوم بدور جديوهام ومؤثر لكن حتى يكون لهذا الدور نتيجته الفعالة والمطلوبة اريى من وجهة نظري انه يتخلص بعض الاشياء والتي اذا تحققت فسوف يكون هذا الدور كاملا غير منقوص وهذه الاشياء هي : اولا : ربما نحتاج الجرععات الدينية الموجودة في برامج الاذاعة والتلفزيون الى زيادة من حيث المساحة الزمنية لان مساحة البرامج الدينية مازالت على خريطة الاذاعة والتلفزيون اقل مما ينبغي .

ثانيا : المسألة ايضا ليست مسألة زمنية فقط ولكن مطلوب ايضا اختيار الوقت المناسب لاذاعة هذه البرامج الدينية لانه من غير المعقول ان نداع البرامج الدينية في الاوقات التي تعتبر ممتة

ثالثا : المطلوب من القائمين على البرامج الدينية حسن اختيار الفيديوهات والتحدثين والموضوعات المطروحة وعندما اقول « حسن الاختيار » فاني اعني بذلك اختيار المتحدث المتخصص القادر على توصيل المعلومة الى المستمع او المشاهد والذي يحظى بقبول لدى المستمعين والشاهدين . . . هناك في مصر علماء كثيرون بل هم علماء اجلاء ودارسون وتمعقون ولكن ليس كل عالم قادر على الشرح والتوصيل وليس كل عالم يحظى بالقبول لدى الجماهير واعني بذلك ايضا العناية في اختيار موضوعات الاذاعات والمناقشات لاننا كثيرا ما نسمع او نشاهد موضوعات لا تلامس الناس ولا داعي لطرحتها للمناقشة او الحديث فيها . . . انن القول ان المسؤولية هنا مشتركة بين الاجهزة الاعلامية وبين القائمين على البرامج الدينية .

« السودان والشريعة الإسلامية »
المصطفى : الشريعة مطبقة
بالفصل لدى السودان
رئيس البرلمان السوداني :
تتوسع إمارة الشواحي
الإسلامية شهر الحلي



السيد السيد

● أكد السيد السيد السيد رئيس الوزراء على أن الشريعة الإسلامية مطبقة بالفعل في السودان وقال : أن لدينا قانونا مدنيا مستمدا من الشريعة الإسلامية . ولدينا قانون للزكاة ، كما أن البنوك السودانية لاتعامل بقريا بحكم القانون . ولكن الضجة كلها تتركز على القانون

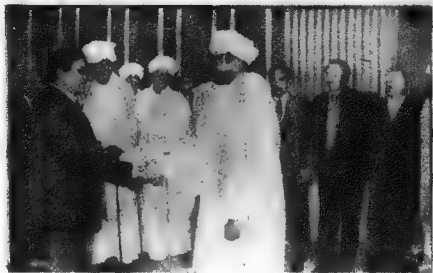
الأزهر يجس تجلبت دار نور

استقبل فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وفد جبهة نهضة دارفور برئاسة السيد عبد الله آدم خاطر . وقد بحث الإمام الأكبر مع الوفد وسائل دعم العلاقات الثقافية والدينية وزيادة عدد المنح الدراسية للطلاب السودانيين للدراسة بالأزهر الشريف بصفة عامة ومنطقة دارفور بصفة خاصة كما تمت مناقشة المعوقات التي تعترض الدعوة الإسلامية والاهتمام بتعليم القرآن الكريم واللغة العربية في دارفور وتزويدهم بالكتب والمراجع الدينية اللازمة لهم . وقد وعد الإمام الأكبر بالاستجابة لمطالب الوفد .
وقد صرح السيد عبد الله آدم أن هدف

رسالة السودان



يقدمها : أحمد الشنواني



الرئيس مبارك يستقبل السيد ابراهيم امين رئيس وفد حزب الامة السوداني والوفد العراقي لـ

تطوير العلاقات المصرية السودانية

في إطار الاتصالات المستمرة بين الشقيقتين مصر والسودان قام وفد من حزب الامة السوداني برئاسة الدكتور ابراهيم الامين وزير شئون المغتربين ومساعد الامين العام للحزب بزيارة لمصر .

وقد استقبل الرئيس حسني مبارك الوفد اثناء وجوده بالقاهرة . وصرح د . ابراهيم الامين عقب لقائه بالرئيس مبارك انه بحث مع الرئيس تطوير العلاقات بين الشعبين والحزبين وقضية السلام في المنطقة وخاصة منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي . وقد اشاد د . ابراهيم الامين بالسياسة التي يتتبعها الرئيس مبارك وصلها بالحكمة والموضوعية وأكد ان حزب الامة يسعى الى ايجاد علاقات قوية وأخوية وثيقة مع مصر . ودعم العلاقات في كافة المجالات .

كذلك أجرى الوفد السوداني محادثات مهمة مع كل من د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ود . علي لطفي رئيس مجلس الشورى . وفضيلة الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر ود . عصمت عبد الحميد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقد تناولت المحادثات العلاقات الثنائية وسبل دعمها وجود مصر والسودان لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط وأخر تطورات القضية الفلسطينية وكذلك دعم الأزهر الديني والثقافي للسودان

ومن ناحية أخرى قام د . عباس ابو شامة وزير الداخلية السوداني بزيارة مصر . وأجرى محادثات مع الرئيس مبارك والسيد زكي بدر وزير الداخلية المصري . وصرح د . عباس ابو شامة عقب المحادثات بأنها تناولت التعاون بين وزارتي الداخلية في السودان ومصر . وأشار الوزير السوداني الى ان هناك مبادرات مستمرة مع وزارة الداخلية المصرية حول التعاون المشترك واتاحة فرص التدريب للكوادر الأمنية السودانية بالقاهرة .

اتفاق السلام في الجنوب

بعد مفاوضات استمرت عدة أيام في ابجيا وأقع السيد محمد عثمان الميرغني ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي والعديد جون جارانج اتفاقا للسلام في الجنوب. ويتضمن هذا الاتفاق الذي تم توقيعه يوم الأربعاء ١٦ نوفمبر ٤ بنود أساسية و٤ بنود فرعية وكانت أهم بنود هذا الاتفاق هي ضرورة انعقاد المؤتمر القومي الدستوري في ٣١ ديسمبر القادم. وتشكيل لجنة تحضيرية للتجهيد له، وتجهيد مواد قوانين سبتمبر ١٩٨٣ التي حين انعقاد المؤتمر الدستوري، وإلغاء الائتلاف العسكرية الصلبة بين السودان والدول الأخرى ورفع حالة الطوارئ. ووقف إطلاق النار. وقد صرح السيد محمد عثمان الميرغني أن إعلان وقف النار هو شرط لعقد المؤتمر الدستوري. وقد أعلن حزب الأمة برئاسة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ترحيبه بتوقيع الاتفاق. ومن ناحية أخرى أكدت مصادر مطلعة عوفوق بها في الخرطوم أن مصر قد لعبت دورا مهما في المساعي الرامية لحل مشكلة الجنوب.

- حقوق الإنسان تشمل حريته الدينية والالتزام بالحقام مبدية. وما ينطوي حقوق الإنسان أن يحرم المسلمون من هذا الحق ولا أحد ينكر سبق الإسلام في تقرير حقوق الإنسان وتضمينها والارتقاء بها إلى حد تضمنها ضمن حقوق الله سبحانه وتعالى. والمفاهيم الشرعية إذا وضعت في إطارها السليم. بحيث توفر الشروط الموضوعية لتطبيق الحكم الشرعي مع دفع الشبهة. وذلك الآليات ومراعاة عناصر الرافق والرحمة والمحر والسنن والتوبة. فإن الانطباع الشائع عنها سوف يتبدل تماما. ويحصل بهذا الإطار أن الإسلام يقرر حق أصحاب الميقات الأخرى في أن يطبق كل منهم شروطه أن وجدت بماقتي فإن السليمين في السودان على سبيل المثال يطبقون تعليم دينهم في نطاق الأحوال الشخصية. ولأن التعليم عندهم لا يتخضع لتلك الصدور فيما يتعلق بالمعاملات. فلا بد أن يحكم بقية المعاملات قانون مالي حكنا فن جازينا بين القانون الإنجليزي وبين الطريقة الإسلامية وقد أخطأنا أن نطبق قانون الأهلية الساحقة وهو الشرعية. ومن ناحية أخرى صرح السيد محمد يوسف محمد رئيس البرلمان السوداني حول اجازة القوانين الإسلامية عند انعقاد الجمعية في دورتها الجديدة فقال: إن اللجنة التشريعية قد طعنت شوفا بعوا في مخالفة مشروع القانون منقذة لتصيلية ومن المتوقع اجازة المشروع خلال هذا الشهر في الدورة الجديدة للجمعية.

الجنائي. وكأنه التطبيق الوحيد للشرعية الإسلامية في السودان. الأمر الثاني أن الحكومة وهي تقدم مشروع القانون الجنائي إلى الجمعية التأسيسية كانت تلي بالقائم أخذت على نفسها القوي السياسية صاحبة الأهلية في السودان. لقد كان إلغاء قوانين سبتمبر الجائرة. التي صدرت في العهد السابق. هو أحد أهداف ميقاتي الانفصال الشعبية وكان إيجاد البديل الإسلامي الصحيح لتلك القوانين هو أحد الالتزامات التي طعنتها على نفسها قوي الانفصالية. بمعنى أنها لم تكن ضد تطبيق الشرعية الإسلامية من حيث المبدأ. لكنها كنا ضد التطبيق المتعسف والجائر.

وهو ملاب حول المساس بمقايير المواطنة لغير المسلمين في ظل القانون الجديد قال السيد الصادق المهدي: أولا: نحن لسنا بصد اعتاد حقوق اضعية للمسلمين. بل الأمر ينحصر على الشغل المتعلق بالمفاهيم وحقوق المواطنة المتعارف عليها هي: سياسية. بحيث يكون لكل في الحق في أن ينتخب وينتخب دون قيد. واقتصادية بحيث يملك ويعمل وينال كافة الخدمات الاقتصادية والاجتماعية. ويساهم مساهمة سوية في الطريقة. وأمنية بحيث يحمي كل مواطن في ماله وعرضه ونفسه. وإن يشار إلى واجب الحماية وهذه الحقوق كلها مكفولة لجميع المواطنين في السودان دون تفرقة. وهو ملابيل من تعارض المفاهيم الشرعية مع حقوق الإنسان قال.

الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات العربية

الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية منارة شامخة من منارات الوعي الحضاري والثقافي في العالم الإسلامي وحراس أمين يلف في الصفوف الاممية للدفاع عن هوية الأمة الإسلامية وصانقتها ضد الغزو الفكري الاستعماري. وقد استطاع الاتحاد خلال الـ ٢٧ عاما من تأسيسه اصدار الآلاف من الكتب الإسلامية في شتى ضروب المعرفة الفكرية منها والثرية والعلمية والفقهية بالإضافة إلى المحلات والدوريات والنفوس الثقافية فضلا عن المستورات الثرية والمطاهات الفكرية والتي أقيمت في العديد من بقاع العالم الإسلامي والتي تبصر عليم الدين الإسلامي وهديه.

وكان للسودان الشرف في عقد المؤتمر العالمي الأول للاتحاد حيث كانت النواة الأولى في جامعة ام درمان الإسلامية عام ١٩٦٦.

ومن أهداف الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية والمنشقة في دستوره:

- ١ - ترقية الوعي الإسلامي بين الطلبة المسلمين وذلك بالتدريب الأخلاقي والفكري والاجتماعي والسلوكي.

- ٢ - التعاون والوعدة بين المسلمين في كل أنحاء العالم.
- ٣ - العمل على بناء الشخصية الإسلامية بين الطلاب.

- وقد عقد المؤتمر السابع والأخير في الفترة من ٤ - ٩ أغسطس ١٩٨٨ بماليزيا وكانت أهم توصياته دعم القضايا العادلة للمسلمين في العلم وضمن الحريات الإنسانية واتاحة الفرصة للشباب ليذهب بدور الإيجابي في خدمة الأمة والدعوة الإسلامية وكذلك طلب المؤتمر بأقامة المناهج التعليمية والثرية لمساعدة الأمة على استعادة دورها الحضاري.



شيخ الأزهر يستقبل رئيس جبهة دارفور

الجبهة تنمية المجتمع الاقتصادي وثقافيا وعلميا. وأنه يقرر دور مصر والأزهر في دعم الثقافة الإسلامية والأرياف الدينية في العالم العربي والإسلامي والثقافتين الأخوي من جميع المنحوب. وأنه إن مساندة الأزهر للاعطاء في السودان ستكون لها ثمار طيبة بين الطالبين في جميع المجالات العلمية.

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

مجلة



الفهتي المسلم
فهر الدين عبد اللطيف

قصص من

حياة الأنبياء

سلامة وسلام .. الوحوش في
القاص بالطابق الاول ، والطير
والنواب في الطابق الثاني ، وكان
المؤمنون من اتباع نوح واهله في
الطابق الثالث ينتظرون بالايمان
والامل وعد الله ..

وكانوا في السفينة المظلمة
المغلفة والجوانب ، لا يعرفون
الليل من النهار الا بغرزة مركبة في
صدر السفينة ، يضاء ، فإذا زاد
ضوؤها علموا انهم في الليل ، وإذا
نقص الضوء عرفوا أنهم في النهار
.. وكان النبي العظيم نوح بن
لح ، رائد السفينة المشحونة بما
تعمل من الناس والطير والحيوان
والسباع يشرف بنفسه على سكان
هذه المدينة العائمة وسط الطوفان
ويستلم وحى الله في مواجهته
الصائب ، والحفاظ على الامنين
نزلاء مركبة من كافة الانواع وحشى
مخلوقات الله ..

وامتدت الرحلة الفريدة وسط
جبال الوج واحوال الطوفان ستة
اشهر كاملة ، طافت السفينة
العظيمة فيها كافة الانعاش ، ولا
يتعرض اهلهما لا يحيط بهم وبها
من الاخطار ..

وعندما أدرك نوح بوحي من
السماء انه رحمة الله تقترب مشرة
بالفلاخ والسلام ، واحسن ان
الطوفان بدأت تنسكس حذله ،

٢

نبي الله
نوح ..

والطوفان العظيم

في الوقت المناسب ، هندما بدأت
تتفجر ينابيع الارض والانهار ،
وترسل السماء امطارها غزيرة
متدفقة .. وبدأ كل ماقى الارض
وما عليها يفرق في مياه كاشلال
وامواج كالجبال .. انه الطوفان
العظيم ، يتدفق ويعلو حتى يبلغ
ما فوق قمم الجبال بما يتجاوز
اربعين ذراعاً ، فيبتلع كل معالم
الحياة ، ويهلك الاحياء من الطفلة
الظالين والقوم الكافرين ..

وكانت السفينة ، او « الفلك
المشعل » ، تسبح في مسددا
الطوفان ، محولة بعناية الله ،
و « سكانها » يعيشون داخلها في

واستوفت السفينة العظيمه
حولتها .. صعدت اليها الحيوانات
والوحوش والطير ، وكان آخر
الحيوانات في الصعود الحمار .

وصعد اهل نوح ومن آمنوا
به وكان عدد المؤمنين قليلا ..
ولم تكن زوجة نوح مؤمنة ،
فتخلت عن الصعود مع المتخلفين
من القوم الكافرين .. وكذلك صعد
كنعان احد ابناء نوح امراه ، فلم
يصعد الى السفينة ، بحجة انه
لن يحدث طوفان ، وإذا حدث فانه
سوف يحتوى ببجل لا يصل اليه
لله ..

وافلقت ابواب السفينة المنجية

ونصبر من بعض المناطق وأعلى الجبال أطلق من الطيور غرابا يستطلع الأمر ، ولكن الصقار صافد في طياته بها حيوان ميت ، فنزل عليها يأكل منها ، وانشغل من العودة إلى السفينة ، فلما عليه نوح بالخوف الشديد يلاحقه ويقرعه فلا يالف البيوت ولا الناس ..

ثم أطلق نوح العمامة ، فذهبت وعادت إليه بعد قليل تحمل في منقارها أوراقي فحسن زيتون وعلى رجلها الدار طين ، فادركه أن يعصى مناطق الأرض قد خلف عنها الماء ، فطوق العمامة تكريما لها وللعمام الخفزة ، ودسا لها وللعمام من جنسها أن يكون في أنس وإمان وألفة للبيوت ..

وأخيرا رست السفينة واستقرت بسلام على جبل الجودي ..

وكان الطوفان قد أهلك صن على وجه الأرض من الكفسار ، وأغرق الأحياء والأشجار ، فلم يبق أحد ولم يبق من الحيوانات والطيور إلا ما كان مع نوح في السفينة النجية والمدينة العائمة .

ونزل بأمر الله : يا أرض اطمئي مائك وبأسمه كفي .. فانصر الماء لتتكون منه البحار والأنهار وتحت أبواب السفينة بعد أن رست عند الجبل ، وهبط منها نوح ومن معه ، ووافق ذلك يوم عاشوراء ..

وأمر نوح جميع من معه من الأناس والوحوش والطيور الطير فصاموا ذلك اليوم . شكرا لله على السلامة والنجاة .

.. ثم أتته نوح إلى ناحيتين الجزيرة ، فاختر موصفا هناك ، حيث بنى قرية سموها « سوق الذميين » - لأن من معه من المؤمنين يومئذ كانوا ذميين ، وقد اشتهرت تلك القرية بعد ذلك ومرت لي عبر التاريخ باسم « خسوق الثمانيين » .

وخلال العمل في بناء القسرية للعبادة الجديدة والتمنه ، كان نوح ومن معه يصنون شكرا ، وكانوا

بعد الحرمان طوال الرحلة المطيعة يمدون الطعام ، ويحرسون على أرواء بتاليم النبي الكريم الذي مرثهم رسالة الحق وهداهم إلى طاعة الله العظيم خالق كل شيء ورب كل شيء ..

وماشي نوح كما يروي أصل التاريخ بعد الطوفان مائتي سنة ، فأكمل بذلك عمره ألف عام لا خمسين عاما .. وعندما حضرته الوفاة دعا ببناته والمؤمنين ممن حولهم ، وأوصاهم أن يتمسكوا بالإيمان ونهاهم عن الشرك بالله . فلقوا في ختام هذه الحياة

المطوية العافلة للنبي المصباح نوح عليه السلام سآله أحدهم : (أما شيعت من الدنيا بعد طول عمره فيها ؟) .. فقال عليه السلام : (أتني أشبه كل مامعي من عمرى الطويل بدار لها بابان ، دخلت من أحدهما ، وخرجت من الآخر ..

ومات نوح ، ذهب يلقى وجه ربه ..

وبليت تستمر وتتجدد الحياة .. فبعد نوح ، كان هنالك أولاد نوح ..

أحسن ما خلق الله ما هو ؟

● قال النبي الزيد يسأل شيخه القطب الصوفي :

في ختام مناقشات ندوة العفري يامولنا ، كرمت واحدا منا لتخوفه وحسن سلوكه : فأنيت عليه بكلمة واحدة فقلت « آه .. فتى عاقل » .. وقصد شافنا أن نقتدى به ونلوذ بحسن

نناك .. فقل لنا أن نستفيد من علمك يا شيخنا عن العقل ماهو ؟ وعن العاقل - كيف يكون ؟

وقال الشيخ العارف بالله : حيا وكرامة بالولدى ، وعسى بركة الله ..

فعن ابن عباس أنه سأل عائشة رضي الله عنها ، فقال : « يا أم المؤمنين ، أرايت الرجل يقسل قيامه (للصادقة) ويقل وقاده ، أيهما أحب إليك ؟ فقلت عائشة :

« لقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني عنه ، فقال : أحسنهما عقلا .. » . قلت : يا رسول الله « أسألك عن عبادتهم ؟ » فقال : يا عائشة إنما يسألان من عقولهما ، فمن كان أعقل كان أفضل في الدنيا والآخرة .. »

وعن أبي عبد الله مولى بنى أمية عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

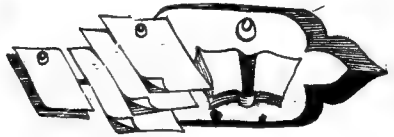
« أول شيء خلقه الله : القلم ، ثم خلق النون وهي الدواة ، ثم قال له : اكتب . قال : وما أكتب ؟ قال : اكتب ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة ، ثم خلق العقل وقال : وعزتي لأكتبك فيمن أحببت ، ولأكتبك من من أحببت .. »

وعن عبد الرحمن بن سابط ، عن ابن عباس قال : لما خلق الله العقل قال له : أدبر ، فادبر .. ثم قال له : أقبل ، فأقبل .. قال : وعزتي ما خلقت خلقا قط أحسن منك ، فبك اعطى ، وبك أخذ ، وبك أعاقب .. »

وأخيرا أدرس من جده وهب ابن مينة : أن لقمان عليه السلام قال لابنه : « يا بني .. أعقل عن الله عز وجل ، فإن أعقل الناس عن الله عز وجل أحسنهم عملا ، وأن الشيطان ليغر من العاقل وما يستطيع أن يفاله » (يا بني .. ما عاهد الله بشيء أفضل من العقل .. »

وقال الجريزي عن أبي الصلاء عن مطرف : « ما أوتي عبد بعد الإيمان أفضل من العقل .. » . وسمع عن معاوية بن قرة قوله : « أن القوم ليحيون ويموتون ويجهلون ، ويصلون ويصومون - وما يعطون يوم القيامة إلا على قدر عقولهم .. »

اعداد : مؤمن حسين يوسف



الفتاوى الدينية



يره عليها
الشيخ
أحمد
من
مستمع

عضو لجنة الفتوى بالأزهر

لا ولاية للأب المسيحي

على ابنته المسلمة

س : فتاة بالغة عاقله كانت مسيحية ثم اعتنقت الدين الاسلامي ، وتريد الزواج من مسلم فهل يكون لوالدها أو اخيها أو معها المسيحيين ولاية عليها وهل من حقها ان تزوج نفسها وما الحكم ؟

ج : نفيد بأنه مادامت الفتاة كانت مسيحية واعتنقت الاسلام فمن حقها ان تبشر عقد نكاحها بنفسها بدون ولي ولايجوز لوالدها أو اخيها أو معها الولاية ماداموا مسيحيين لقوله تعالى « ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا »

سورة النساء والله تعالى اعلم .
س : ما هو مقدار النفقة في القتل الخطأ وما الحكم ؟

ج : نفيد بأن مقدار دية القتل الخطأ ١٠٠٠٠ درهم أي مائة الف درهم .
ج : نفيد بأن دية القتل الخطأ ٢٩٥٠٠ درهم أي مائة الف درهم .
س : نفيد بأن دية القتل الخطأ ٢٩٥٠٠ درهم أي مائة الف درهم .
والله تعالى اعلم

هل يتكف الزاني زانية ؟

س : ارتكبت جريمة الزنا مع جارتى المتزوجة ونسجت على فماتي هذه اشد الندم ، واريد ان اظهر امام الله واسام نفسي فهل من سبيل ، ثم هل اذا اردت ان تزوج فكيف لي هذا في ضوء قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم « الزاني لا يتكف الزانية » .

ج : نقول للسائل حيث ان الله سبحانه وتعالى ستر عليه ، فالمطلوب منه الندم والتسوية الصادقة التي يفسر معها عدم العودة الى مثل هذا المنكر طالما هو على قيد الحياة .

وقوله تعالى « الزاني لا يتكف الزانية او مشرقة » اي ان الشان في مرتكب هذه الجريمة ان يكون من اولئك المشركين اما المؤمن فان الشان فيه العفة والحصانة .

والله تعالى اعلم

الفن التكميلي والزينة

س : حول السائل : سالت الظروف ان التحقت بكليسة الزينة الفنية فهل مباحسة الاعمال الفنية من رسم ونحت وخلافه حرام ام حلال علما بان هذه الاعمال ستكون في المستقبل هي مصدر دخلي ؟

ج : بأنه بان النحت والتصوير اذا كانا احمل قى بمسند من تصوير الانسان أو تصوير الحيوان فلا شيء فيه اما اذا كان النحت يرسل بتصوير الانسان أو تصوير الحيوان تصويرا يشبه التماثيل التي كانت في الجاهلية والتي حرمها الاسلام فذلك مستحضر فيجب شرا وكان يشفي لهذا الطالب القصور على دينه الحريص على معرفة الحلال والحرام : كان الاحدى به ان يلحق بكليسة اخرى ليست في اعماله .
استاذم الاعتراض :
والله تعالى اعلم

قراءة القرآن باجر حلال

س : ما راي الدين فيمن يعترف قراءة القرآن باجر في المآثم والمحال او المقابر ؟

ج : نفيد بأنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل » ومعنى هذا ان العلم للقرآن أو التالى للقرآن في محفل من المحافل اذا كانت القراءة مع الاداب المطلوبة شرعا عند تلاوة القرآن لله ان ياخذ عليها اجرا وهو مشاب ، والعاشر عند الخشوع وعند استحضار قوله تعالى « واذا قرء القرآن فاستمعوا له وانصتوا » مندلل بشاب القارى ودياب المستمع .
والله تعالى اعلم

بريد القراء

استمعوا لهذا الخطيب

ظهر في الآونة الأخيرة ليسلم سينمائي «الجواز دي مش لازم تتم» قصة وسيناريو «ملك اندراوس» ، ولقد حوى هذا الفيلم الكثير من المفاطات ضد شرمة الاسلام فصور الكاتب الاسلام يبيع تكاح التحايل ويبيع المرأة المقتصة لئلا أن تعود الى زوجها بعد اجراء زواج تحليل في ذات الليلة التي طلقت فيها من زوجها الاول لتعود اليه في اليوم التالي ولم يدر أن الاسلام قد لمن هذا الفعل والفاعل فجاء في الحديث النبوي الشريف « لمن الله المحلل والمحللة له » وجاء ايضا قوله صلوات الله وسلامه عليه « ألا أخبركم بالنيس المستعار ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال « المحلل » وجهلوا ايضا أن المطلقة ثلاثا التي أشار اليها الحق عز وجل في قوله تعالى « فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره »

ما يشيده انسان ، لقد شيد صروح العدل والإمانة والسلام لقد ربط الحجر على بطنه ليصد عنها الجوع - وهو الذي أعطى عطاء كثيرا فهو لا يخشى فاقة ولا يخاف حرمانا . فقد كان ذات مرة يضع آلاف الدراهم على حصير يفرشها في حجرته ولم يرق من مجلسه حتى أنفقها جميعا ثم ثم نام بعد ذلك على هذا الحصى فأتى في جنبه الشريف .. وكان يضع تحت رأسه وسادة حبشوها ليف .. أما فوق هذه الوسادة الخشنة فانه أشرف رأس لقائه شجاع مليء

الاسلام يرد

أن كمال الإيمان أن يسود الحق لأمته والحق لأجل العدل .
بذلك تصح له الخلافة والقيادة عن الله سبحانه وتعالى في العالم .
الإنسان أن يعلم أن الله أعدائه ثلاثة إذا جاعدها وصل إلى القاية المرجوة . . النفس . . الشيطان . . البوى . .
نعم أن النفس لا تستطيع ملازمة الأشياء دائما بل تحتاج إلى السمادة والفرح والضحك المباح وهذه غريزة مصاحبة لها يقول تعالى « وأنه هو أشركوا بآبائهم وأماتهم وأحياء » فوضع الضحك بمنزلة الحياة والبسكة بمنزلة الموت . لأن الضحك فيه راحة للنفس إذا تمت وتشاطف لخواطر إذا تمت وكنت تقبض على الشيء « وروحاً القلوب مساهمة به سعادة » فان القلوب إذا كتبت عمت « يطمئ القلب المسعدة الصغيرة التي في الحسد ولاه من تزيق القلب يذكر المر والمواظ لا بد من ترويحها بذكر طرائف الحكم والأصاها الرأوف والعدل يرأس طائفة يقول وروحوا العاقل بطرائف الحكم فانها تمل كساتيل الإيمان . وكذلك روى عن النبي « صلى الله عليه وسلم » أن الله يحب الضحكة .
الطلق الوجه . . لم يكن هذا الضحك على سبيل السخرية فعمل الرجل يلقى بالسكينة النابتة على سبيل اللعابة والضحك فذا هو يؤلم نفسه . . أن النبي « صلى الله عليه وسلم » يقول أن الرجل ينسك بالكلية فيضحك بها جلساءه يهوى بها في السامر بعد من الرأوف وكان النبي يعزج لا يقول إلا حقا ومدا روى أن محبوا آتت النبي « صلى الله عليه وسلم » تسأله أن يقد لها ويغان يدخل الحنة فقال لها « إن الجنة لا يدخلها حوز أهله الراد فتبسم الذي وذكرها بقوله تعالى « إذا أنشأتهم أنشاء فمحبتيها من إكثارها » . لكي تصود النفس من ملازمة العبادة واخلاص ودوام الذكر . . وهذا يدل على أن يظن أن الدين الاسلامي مجموعة من القيود : أن الدين يشهد بشاد الدين أحد الأغلب مع أنه كله راحة وهو عليه السلام نبي الرحمة « أما أنا راحة مبداءة »
كلية اللغات والترجمة

تطوف من سيرة الصبي المصطفى

حتى شاهده له بذلك من أعدائه الدم وأكثرهم عنادا : « النضر بن الحارث » من بني عبد الدار حيث يقول :

« قد كان محمد فيكم غلاما حدثا ، أرضاكم فيكم حدثا ، أعظمكم أمانة حتى إذا رأيتم في صدغيه الضبيب ، وجاءكم .. قلتم : ساحر ! .. لا والله ما هو بساحر ! .. »

إن رسولنا الكريم آذا الخلق العظيم اتام للدينيا أرفع وأعظم

مرت الأيام ، وانتهت الاختفالات بمولد الرسول الكريم ، والقيت الخطب والمواظ .. ولم تكن ولم تنته بعد تلك الحكم والمواظ من حياة وسيرة الرسول العظيم فيفيضها غزيرة ومناهما كثيرة .
ولقد جمع الله سبحانه وتعالى في الرسول الكريم من الأمصال سديدتها ومن الأمور ضالعتها وحبيدها فكان ذا حلم ومهبر كما كان ذا تواضع وعدل وحيا وكذلك كان شاكرا جوادا شجاعا مقداما .

ملاحظات معمومة

ظل الإسلام الحنيف يمرض
لندوات الهداهة الباطلة ويحوص
خروبا فكرية سافهة توالى عليه
من جانب أعدائه في صور غزوات
فكرية وثقافية مسمومة يشنها
عليه كتاب جافدون ويتهمون
بأنهم بأفكارهم الخبيثة المتلوية
يستطيعون تشويه صورة هذا
الدين الحبيب أمام أبنائه وأعدائه
على المستنور . هذه الحملات
المسمومة تتمثل فيما يلي أولا :
مهاجمة القرآن الكريم وشخصية
الرسول الكريم صلى الله عليه
وسلم لكي ينفذوا الناس خاضعة
في الدول الغربية عن الإسلام
برسالته الخالدة . ثانيا : ترويج
الكتب الجنسية الفرجة والتي
تباع على الارصفة وفي المكتبات
دون رقابة حاملة بين طياتها جرائم
الدمار الاخلاقى تحت شعار زائف
« الثقافة الجنسية » وذلك لهدم
القيم الإسلامية في المجتمع .
ثالثا : العمل على عدم الاسرة
المسلة وإيجادها من طريق الاسلام
وذلك من خلال أجهزة الاعلام التي
اصبحت بصفوتها العالية في
كثير من الاقطار الإسلامية والعربية
بعيدة عن منهل الاسلام لما تقوم به
من نشر الوباء الفاسد والانحلال
من هذا المنطلق الترح تكتيك
أجرة خصصة يقوم عليها دعاء
من كبار العلماء وأصحاب الافلام
الشربة الطاغية ليراجعوا هذه
الانحرافات وليحبطوا كيد أضغابها
وليكشفوا كيدهم بالحجة والبرهان
أمام الرأي الصالح وفي مواجهة
ما يظهرون لهم من حقائق الاسلام
النورانية الراسخة عبر الصور
والإيجال وال أن يشاهد الله
« ليتصرف الله من يتصرف ان الله
لجوى عزيز » .
أشرف محمد هبة على الكلاوى
مفوضة هيئة النشر الثانوية
الصناعية
قسم أعمال صحية - بالنقلية

تدرس فيها الشريعة الإسلامية
كمادة أساسية « فقرة جد مادة ٣
من لائحة المأذونين » وإذا لم يكن
حائزا لاحدى هذه الشهادات جاز
أن يتقدم غيره بشرط أن يجتاز
الامتحان الذى تعده وزارة العدل
لمن يرشح في هذه الوظيفة وذلك
في مواد الفقه والتشريعات
القانونية لهذه الوظيفة وذلك بعد
اجراءات شديدة .

ثم اتساءل كيف مر هذا الفيلم
على الرقابة الفنية دون أن يتصدى
له مسئول ؟

الى اضح هذه التساؤلات بين
ايدىكم وبين ايدى الراى العام وكل
من له خبرة على الاسلام والمسلمين .
لهذا - فالتا نحن المأذونين
الشرعيين بجمهورية مصر العربية
ومعنا كل مؤمن فيور على دينه
نשבج موضوع هذا الفيلم
ونستنكر بشدة هذا العبث
والاستهزاء بالدين الاسلامى
وعلمائه الافاضل .

رئيس مجلس ادارة
جمعية المأذونين في مصر
محمد طاهر خراشى

أن منهاها أن المرأة اذا تزوجت
برجل بعد زوجها الذى طلقها ثلاثا
بدون قصد تحليل ثم مات عنها او
طلقها بعد الدخول دون قصد
ايضا جاز لها ان تمود الى زوجها
الاول بعد انقضاء العدة التى
شرعها الله عز وجل .

ولكن الجهل بالدين اجتمع
في هذا الفيلم ليشوه صورة الاسلام
والمسلمين غير عابىء بالمبادئ
والقيم الجليلة التى دعا اليها . ولم
يعلموا الاصول الدينية والقواعد
الفقهية التى تعدد مسالما عقود
الزواج من ارگان وواجبات وشروط
اذا اجتمع منها شيء اعتبر هذا
العقد باطلا ومعنى البطلان أن
الشريعة الإسلامية لا تعترف به ولا
يعد محاطا بسياساتها وحدودها .

والآلاف للنظر في اغلب الافلام
اعتبار شخصية المأذون الشرعى
أداة للسخرية علما بأن المأذون
لا يتولى هذه الوظيفة الا اذا كان
عالما أى يكون حائزا لشهادة
التخصص او شهادة العالمية
او شهادة الدراسة العالمية من
احدى كليات الجامع الازهر أو أى
شهادة من كلية جامعية أخرى

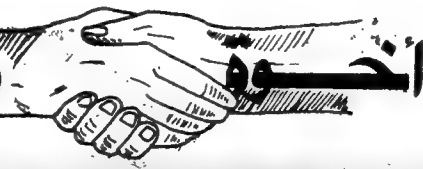
بهموم ومشاكل الناس والحرص
على منفعتهم .

كان يرقع ثوبه ويخصف نمله
بيده الشريفة . . وبهذا التوب
المرقع وتحت هذه النمل سقطت
ممالك واهتزت قصور وانفلقت
تيجان .

فقد كان خير الناس لاهله
عطوفا عليهم بارا بهم . . وكان اذا
ملك صنف واذا قدر عفا . . انظروا
لقوله لاهل مكة يوم الفتح - وهم
الذين صنعوا به واصحابه
ما صنعوا : ما ظننسون أنى فاعل

محمد محمود محفوظ
قناطر ادفينا - بحيرة

وتعارف



الاسم : محمد أبو الفتح
السن : ١٨ سنة
الهوية : المراسلة
والحوث الدينية
القنول : القلمية
أجا - عظيم



الاسم : سعيد شمان
ابراهيم
السن : ١٧ سنة
الهوية : الإطلاع
الديني
القنول : القاهرة
بركة الرطل - ١ حارة
الوزير صاحب بالظاهر



الاسم : أحمد فرحات
رمضان
السن : ٢٠ سنة
الهوية : الإطلاع الديني
القنول : أسبوت -
الوليدية - قل يومك
الصدق



الاسم : خليفة دلاوي
السن : ١٢ سنة
الهوية : الإطلاع
الكتاب الديني
القنول : الجزيرة -
اسبلة - شاطئ النوبة

الاسم : أحمد سعيد
مكي
السن : ٢٥ سنة
الهوية : الإطلاع الديني
القنول : قلنا - الأهرام
الطور - نجع المصمدة



الاسم : محمد أمين
حنين
السن : ١٠ سنوات
الهوية : الرابطة
والطالبة
القنول : الجزيرة -
كفر طاطا - مدرسة
كفر طاطا الابتدائية



الاسم : جلال السيد
سليمان
السن : ٤٥ سنة
الهوية : الإطلاع
الديني
القنول : قصر العجبة
أرض القنول - ش
عبد القصور أبو شنب
١٧



الاسم : طه محمد
السن : ١٦ سنة
الهوية : الطالبة
الديني
القنول : الشرقية -
شباب الملح - كفر الشيخ



الاسم : شمان حنن
شمان
السن : ٢٠ سنة
الهوية : الإطلاع
الديني
القنول : أسبوت -
صاقلون كيم - شركة كيم



الاسم : محمد فديري
ابراهيم
السن : ١٧ سنة
الهوية : المراسلة
وتبادل الصور
القنول : ٤ شارع
أبو الوفا - فضيلة
جويل - الصيادي
القاهرة

الاسم : حنين فخر
محمد تبار الرب
السن : ٢١ سنة
الهوية : الإطلاع
الديني
القنول : السودان
ب القنول - امتداد
ناصر - ٤ م



الاسم : محمد النور
محمد التهامي
السن : ١٧ سنة
الهوية : القنول -
المراسلة
القنول : الجزيرة -
الحواشدة - ١٥ ش
الجيل الجديد





الاسم : صبروة سليم
 جهامة :
 السن : ٢٤ سنة
 الهواية : قسراة
 الكتب الدينية :
 العنوان : شمال
 سيناء



الاسم : علا محمد
 سليمان خبارة
 السن : ١٧ سنة
 الهواية : قسراة
 الكتب الدينية :
 العنوان : المتولية
 شما - الشئون



الاسم : عبد الناصر
 محمد عبد القادر
 السن : ١٨ سنة
 الهواية : قسراة
 الكتب الدينية :
 العنوان : سوهاج -
 الخميم - نابا

الاسم : عبد العناح
 السن : ١٩ سنة
 الهواية : القسراة
 والرياسة
 العنوان : كليه
 التربية الرياضية
 بازل فازيق



الاسم : حافظ احمد
 السن : ١٧ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الديني :
 العنوان : دهلية -
 اجا - لوسا اليوس



الاسم : محمد صالح
 شوش
 السن : ١٩ سنة
 الهواية : قسراة
 الكتب الدينية :
 العنوان : البحري
 رشيد - سوق السمك
 الكلي



الاسم : سامي سيد
 السن : ١٥ سنة
 الهواية : قسراة
 الكتب الدينية :
 العنوان : الغربية -
 المنطقة - الرجبية



الاسم : غيد القطار
 السن : ٢٥ سنة
 الهواية : قسراة
 الكتب الدينية :
 العنوان : سوهاج -
 جرجا - بلد الزينة



الاسم : محمد محمود
 السن : ٢٥ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الديني :
 العنوان : النيا -
 دير موسى - ش النيل
 خليل ابو زيت

الاسم : الوليد جمال
 السن : ١٤ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الديني :
 العنوان : ٨٥ شارع
 الخليج - القاهرة



الاسم : عبد الرحيم
 محمد
 السن : ١٥ سنة
 الهواية : قسراة
 القرآن الكريم
 العنوان : المتولية -
 مركز الشهداء - كفر
 عشا



الاسم : شحات احمد
 الخراسي
 السن : ٢٥ سنة
 الهواية : الاطلاع
 الديني :
 العنوان : البحيرة -
 كفر الدوا - كفرشة
 الكبرى



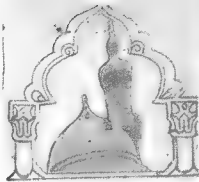
الاسم : اشرف محمد
 علي
 السن : ١٩ سنة
 الهواية : الرئاسة
 والاطلاع
 العنوان : المحلة
 الكبرى - الشخصية
 الجديدة - شارع
 محمد ابراهيم



الاسم : السيد محمود
 حسن
 السن : ٢٩ سنة
 الهواية : قسراة
 كتب التصوف
 العنوان : الاسماعيلية
 - قسم الجوزات

بطاقة للتعارف املا هذا الكوبون وارسله الينا مع صورتك

الاسم :
 السن :
 الهواية :
 العنوان :



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبدالحاميد عبداللطيف

اخبار وقرارات صوفية

أولاً : احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد العارف بالله تعالى القبط سيدي إبراهيم السوفي رضي الله عنه بصوفى حيث أقيمت مؤتمراً صوفياً كبيراً برئاسة سملحة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي القنطرازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية حشوة السيد الوزير المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ نظماً عن السيد رئيس الجمهورية والسيد اللواء مدير الأمن والسيد رئيس مجلس المدينة ومدير مديرية أوقاف كفر الشيخ والشيخ المسجد السوفى وأعضاء الهيئات الشعبية والتنفيذية والميمنية والسادة مشايخ الطرق الصوفية والسادات وكلاء المشيخة العامة وجمع كبير من أبناء الطرق الصوفية وقد ألقى سملحة الدكتور شيخ المشايخ كلمة جامعة شاملة كما ألقى السيد نائب رئيس الجمهورية كلمة في المناسبة منشورة في غير هذا المكان

ثانياً : احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة بمولد مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه بإقامة الشعائر الدينية والندوات الهادفة الموجهة



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

العامة للسادات مشايخ الطرق الصوفية بدار المشيخة العامة في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر السبت ٥ نوفمبر ١٩٨٨ برئاسة سملحة السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي القنطرازي شيخ المشايخ وأقيمت القرارات الآتية للائتمام بها والعمل بمقتضاها :

وأعلام الطعام وقد أقيمت المشيخة العامة للطرق الصوفية مؤتمراً صوفياً كبيراً بعد صلاة العشاء من يوم الاثنين ٥ ديسمبر حيث ألقى سملحة الدكتور شيخ المشايخ كلمة بهذه المناسبة ستنشر في العدد القادم إن شاء الله

ثالثاً : انعقدت الجمعية

محضر اجتماع الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية يوم السبت ٢٥ ربيع أول ١٤٠٩ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٨٨

الامة الإسلامية بخير والبركات . ثم قام السيد المدير المالي بعرض الموازنة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية ومجلة التصوف الاسلامي عن العام المالي ١٩٨٩ / ٨٨ . وبعد المناقشة تمت الموافقة بإجماع الآراء على الموازنة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية ومجلة التصوف الاسلامي للعام المالي المذكور ٨٨ / ١٩٨٩ .

● ثم أُنقِل سملحة الدكتور شيخ المشايخ الى موضوع الدورة التدريبية الخاصة بإسادة مشايخ الطرق الصوفية وذكر سماحته أنه قرر ان تكون الموضوعات التي تدرس في الموضوعات : بهامة التي يمكن ان يتلخ منها الدارس ويفيد بها أحبابه والمتتبعين اليه خاصة فقه العبادات والمعاملات والتفسير والحديث والسيرة والتاريخ الاسلامي والتصوف وأنه سيكون هناك تقييم للدارسين عن مدى

انعقدت الجمعية العمومية للصورة مشايخ الطرق الصوفية بدار المشيخة العامة للطرق الصوفية في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر يوم السبت ٢٥ ربيع أول سنة ١٤٠٩ هـ الموافق ٥ نوفمبر سنة ١٩٨٨ م برئاسة سملحة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي القنطرازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية

أولاً : وقد بدأ الاجتماع بقراءة الفاتحة ثم سارت الوقائع كالتالي : - تحدث سملحة الدكتور شيخ المشايخ فرحب بالسادات المشايخ ونشئ للجميع الصحة والرفعة وإن يعيد الله أمثال هذه الأيام على



اجتماع للجمعية العمومية

الاستفادة، وعلى من يرغب في الاستشارة ان يسجل اسمه بالملف العامة.

● **وجدت المنظمة تمت الموافقة على ان يبدأ التدريب في النصف الثاني من شهر ديسمبر ١٩٨٨ لمدة شهرين على ان يكون التدريب يوصي الاربعاء والخميس اسبوعيا مساء واربع ساعات يوميا.**

● **وعقب السيد الأستاذ احمد محمد شمس الدين فقال ان التدريب امر لا بد منه ليمتد يد الشيخ من العلم وانتهز الفرصة لاطلب السادة الزملاء بالترابط ووجوب ان نرعى صحتنا بانفسنا... والقرح ان تكون اول مادة في التدريب هو شرح القانون رقم ١١٨ لسنة ٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية ليكمل كل شيخ حاققه وواجبته ولا بد من وجود رابطه قوية بين المشيخه الساعده والسادة المشيخ**

● **ثم عقب سماحة الدكتور فكل اننا تواجه اليوم بحملات شديدة من الجماعات المختلفة بل ان هناك راياعا يقول ان الطرق الصوفية لاأزى دورها وهي متقاصصة - اين مساعتكم لنا - الواقع ان كل واحد منكم منصرف لحد لحيه وكما اطلبه تضامتم وتشاكروهم**

● **وتكلم السيد الوزير احمد عبد الهادي القصبي فقال: لأشأن المنظمات تثرى العمل وهناك فرق بين التصوف والطرق الصوفية فالتصوف كعلم وارد اما الطرق الصوفية ينتظمها القانون - التصوف اخلاق والاخلاق لا يمكن تنظيمها بالقانون لأن الاخلاق شيء داخلي الى النفس - والقانون وضع اساسا لتنظيم الصلابة بين الطيشة او الدولة وبين المشيخه والمشيخين وبين المشيخ والابناء - حقيقة وواقعا - ان الدكتور التفتازاني يرفع راية التصوف بوضعهما الجاهلي ربما تحوله ولا تظف بجبهته وانما ظاهرة من ظواهر المجتمع ككل فالحاول اسماها الدكتور : لاتحزن فلاننا نحيش وقتنا صعبا وصحنا صعبه وهن - يجب ان نرفع ان الطرق الصوفية معهما ثرية الرجال ولم لاتشذ شمرات لنا كان نقول الطرق الصوفية اخلاق وثرية او الطرق الصوفية تحلي وتخلي لتخلق هذه الشمرات بأذان الناس عند ذكر الطرق الصوفية**

ثانيا : عرض سماحة الدكتور على السادة المشيخ موضوع اللجان الاستشارية بالمحافظات وقد طلب سماحته منهم ضرورة قيام كل شيخ باختيار المشيخ العامة بإعادة تعيين اعضاء طريقته باللجان الاستشارية والتأكيد عليهم بضرورة حضورهم في الاجتماعات لاطفال القيام بمسؤولياتها.

● **وقد وافقت الجمعية العمومية على ان يقوم السادة مشيخ الطرق الصوفية بإعادة تعيين ممثلين طرفهم باللجان الاستشارية كل محافظة على حدة موضحا بها اسمائهم ومصل القادهم ولظلالهم بطريقه وموافقة الابناء العامة بالكفوف لا يمكن اخطار السادة وكلاء المشيخ العامة بهذه الكفوف لاراجهم بسيلاهم ودعوتهم بالجماعات اللجان حتى يتسنى لهذه اللجان القيام بواجباتها على الوجه المنشود**

ثالثا : ثم تحدث سماحة الدكتور شيخ المشيخ عن موضوع البدع والفتكرات التي تحدث في الموائد كآلات الحرب اثناء المكر والاخلاق بين النساء والرجال ومكرات الصوت على مساعته ان هذه البدع تقوض الصورة امام الراي العام وارجو من حضراتكم التنبية مشددا على جميع ابتكركم بعدم الاتيان بمثل هذه البدع او السباح بها.

● **وقد وافقت الجمعية على ان يقوم السادة المشيخ بتوعية ابنائهم والتنبية عليهم مشددا بالالتزام بالقطاعات والنصوص القانونية الرامية الى نيل هذه البدع والفتكرات وان تكون الاختلافات بالموائد والنصاوب الصوفية على صورة شرعية مضية امام الراي العام**

رابعا : ثم انتقل سماحة الدكتور شيخ المشيخ الى موضوع تعدى بعض الطرق على الطرق الاخرى في ضم بعض الاتباع الموحدين الى طرفهم وطلب من الحاضرين تآكلي مثل هذه الامور حتى لاتشذ الى تفجيع وقت المجلس الاعلى الذي يجب ان يكون ملها بالدعوة وبالأمور العامة

● **وقد وافق المجتمعون على ضرورة تآكلي هذه الظاهرة الغير صحيحة والتي تسمى الى اسمعة الصوفية بالإضافة الى انها توثر العدواة واليهضاء بين لئاء الطرق الصوفية بل ان المحبة والصفاة**

خامسا : وتحدث سماحة الدكتور في مجال الحد من البيوت الثخيمة لبعض الطرق الصوفية التي سبق ان اتخذ فيها المجلس الاعلى قرارا بالحد منها وعدم انشاء بيوت جديدة.

● **وقد وافق المجتمعون على الحد من الوافق المتعددة في هذه البيوت بحيث لا تكون صورة متكررة لنفس الطريقة وتكون في اضيء الحدود مع عدم انشاء بيوت جديدة تحت اي صورة من الصور.**

سادسا : ثم تحدث سماحة الدكتور شيخ المشيخ حيث اوضح ان جهاز وكلاء المشيخ العامة للطرق الصوفية هو جهاز اداري منصوص عنه في القانون له حاقفه وواجباته وانه يقوم بتجميع الخدمات الجيلية للسادة المشيخ في جميع المجالات وانه يبعد الله على قاعدة سليمة غير متغيرة وارجو من السادة المشيخ التعاون الصالح مع السادة الوكلاء في سبيل ارساء المبادئ الصوفية والصحيحة وتمكينهم من الانراف اتمام على جميع ميثاقهم وشئون الطرق الصوفية بمناطق توكلهم واتى على استبعاد للنظر في امر اي وكيل يخرج عن نطاق الانضباط والنظر في امر مساعته فورا.

● **وقد وافق المجتمعون على انهم يمتنعون تعالوا صالقا مع السادة الوكلاء في جميع ميثاقهم وشئون الطرق الصوفية اعمالا لنصوص القانون وانهم لايتدخلون في اختصاصاتهم.**

سابعا : تقدم السيد الاستاذ محمود ابو الغيث المتوفى بمقرح ملها جواز انتداب الجمعية العمومية للسادة مشيخ الطرق الصوفية في كل شهر مرة ولما كان هذه الطرح لاطلبي نصوص القانون. فقد وافق المجتمعون على ان يجتمع ساعده الدكتور شيخ المشيخ مع السادة المشيخ مرة كل ثلاثة اشهر على هيئة اجتماع تبحث به بعض الشريعات والاقتراحات ويمتدش مع الصالح العلم.

ثامنا : اتفق ساعده الدكتور شيخ المشيخ الى موضوع بيت السادة البرهانية المدسوفة الشاذلية التابع للطريقة البرهانية حيث اوضح سماحته ملها للتسليم التاريخي لوضع هذا البيت قديما

وحديثا وما الى اليه الامر اقيرا من اضراف هذا البيت في مناجه ومعقداته التي تحيط بها الشبيات الامر الذي تناوله بعض الصحف والمجلات بالإضافة الى الشكاوى العديدة التي تلقتها الطيشة العامة في هذا المجال.

الامر الذي اوضح هذا بالمعشخة العامة الى تشكيل لجان متخصصة منصفة من المجلس الاعلى للطرق الصوفية لبحث الامور المنسوبة اليهم علميا ودينيا ولقانونيا.

وبمساعدة المسؤولين من هذا البيت ابدا توثيم واستعدادهم للالتزام بالقانون والسنة والمبادئ الصوفية الصحيحة والزمامهم بتعليمات الطريقة البرهانية امام وتغيير العلاقات والتعاون مع الاعلا لنصوص القانون واحكامه.

وهنا اتخذ المجلس الاعلى للطرق الصوفية القرارات المنفذة للاوضاع الجديدة والتمزامهم بتعهداتهم مع صادرة كتلى ثيرة الذمة الى نصح الالة ووطن الاسرار وميثاقهم بها من كتيتات والشرطة بحيث اذا عدوا الى اي امر من ذلك يخرس الامر على المجلس الاعلى لطرق الصوفية لاتخاذ القرار اللازم دون الرجوع اليهم.

تاسعا : طلب السيد الاستاذ فواد محمد السيد رئيس تحرير مجلة التصوف الاسلامي من السادة المشيخ مراجعة متعهدى الصحف والمجلات في نشر المجلة مرها واضحا ومراعية ميثاق البيع حتى لا يكون هنك مرتجع منها وقد تمت السادة المشيخ بذلك.

وانتهى الاجتماع بقراءة الفتحة حيث كانت الساعه الثالثة مساء.

شيخ مشيخ الطرق الصوفية (د. ابو الوفا الفيض)

(الفتكازاني)
الامين العام
(عبد الحميد عبد المظلي)



أسكنة صوفية

امين فرغلي الناصري وكيل صدى
والسيد احمد محمد احمد علي نور
الدين وكيل ابو طفت والسيد احمد
محمد داود وكيل مركز كثر الشيخ
والسيد احمد محمود احمد وكيل
مركز قوص والسيد نصر الدين
ثابت نور الدين وكيل المشيخة
الحامة عن مركز دراو والسيد طاهر
السيد الجبلي وكيل مركز كوم
حمادة . وبمشيخة الله وكوفيته
سنشتر باقي التقارير التي اراد
للمشيخة الحامة تباعا .

الطريقة السعدية

احتفلت مشيخة الطريقة
السعدية بمولد جدهم سيدي بؤنس
السدي الجبالي بساحتها بباب
النصر شارع نجم الدين قسم
الجبالية كالمعتاد سنويا لعدة
اسابيع من ١٩٨٨/٧/٢٠ وكانت
الليلة الختامية مساء الخميس
١٧/٨ لم المسيرة الصوفية بعد
تقريروم الخميس من مسيد مولانا
الامام الحسين حيث انتهت بمقام
صاحب الذكرى وكان الاجتماع تحت
اشراف السيد / السيد علي
الخطري السدي شيخ السادة
السعدية .

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتفل السيد محمد حسن
الشعبي شيخ الطريقة الشيعية

● استهفاه لاحتفالات وكلاء
الشيخة الحامة للطريق الصوفية
بالمولد النبوي الشريف هذا العام
تلقت المشيخة الحامة التقارير من
مختلف الوكلاء مفادها ان
الاحتفالات قد تمت في صورة
مرضية في مناطق الشريعة والاصول
الصوفية وكانت المسيرات حادة
ومضيفة وفي تمام الانضباط وقد
استقبلت من السادة المتوسلون
باعتقاد مع السادة الوكلاء وذكر

فيما يلي التقارير التي وصفتنا حتى
تاريخ شهر الربيع : السيد زكريا
محمد زكريا ابو طيل وكيل المشيخة
الحامة عن مركز قوين والسيد الحاج
عبد الحميد محمد فرغلي الميراني
وكيل مركز ابو تيج والسيد الدكتور
نصر الدين سعد الكرمي وكيل
الطريقة الحامة عن مركز
اسيوط والسيد محمد ابو شيب
محمد الشاذلي وكيل مركز
المرافة والسيد الحاج عبد الرحمن
ثابت الوزير وكيل محافظة بئر
سعيد والسيد سعدى عوده خميس
وكيل ابو والسيد محمود عبد
العزيز صهام وكيل مسعود والسيد
مصطفى عبد الرحمن جوهر وكيل
محافظة القنوبل والسيد بدوي محمد
المصري وكيل مركز القنوبل والسيد
كمال احمد عمر بهنجر وكيل اجا
والسيد محمد السعيد الصواف
وكيل طوخ والسيد عوض عوض
قناية وكيل كفر سعد دمياط والسيد

حسام الدين بسم القنوبل وعبد
السلام احمد عمران نائبا لنقطة قما
لقنوبية

الطريقة الجوهريه الشاذلية

تعيين السادة ابو المعالي
السيد محمد خليفة خلفاء مسكن
اطلس قسم حلوان وفرغوا ابراهيم
سلامة خليفة خلفاء مركز العياط
وابراهيم احمد محمد مبارك نائبا
عن مركز العياط والحسين محمد
صالح نائب نقطة كفر العلو قسم
حلوان .

الطريقة المرآة الاحمدية

تعيين السادة عبد ربه موسى
محمود عامر نائبا على اولاده
بمحافظة القنوبية وزيين العامين
موسى محمود عامر خليفة خلفاء
عن اولاده بمحافظه القنوبية وعبد
الله عبد الوهاب حمد صالح نائب
الطريقة بمركز الصمول وفرحات
محمد محمد البسيوني خليفة خلفاء
عن مركز فارسيكور ومحموس حمد
علي مصطفى نائبا عن مركز بلبس
وابو المجد محمددين التلحل نائبا
عن مركز طما ومصطفى محمد
فرماوى نائبا عن بيت المصلح عن
محافظة الشرقية وابراهيم عبد
السلام شحاته خليفة خلفاء بيت
الكومية عن بندر الدلتا وفاضل
مصطفى احمد رفاهي نائبا عن قسم
لان بهائم . وعبد الرحمن محمد
ابراهيم خليفة خلفاء بيت
الجبلاوي عن محافظة القنوبية .

تعيينات

اعتماد تعيينات نواب
وخلفاء خلفاء للطريق
الصوفية المختلفة

الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين الشيخ احمد متولى عبد
المولى نائبا عن نقطة قوم الغور
وستماي وبشاكوش والاستاذ
سمير محمد محمود هلال نائبا عن
مدينة نصر الحي الاول والثاني
والثالث . والاستاذ جمال عوض
محمد ابو الهدي نائبا عن مركز
سيدي سالم والشيخ رضا احمد
القاضي نائبا عن مركزى طنطا
والسنطة

الطريقة المنايفة الاحمدية

تعيين الحاج عبد الخالق عبد
العزيز الوكيل نائبا عن مركز وبندر
طنطا والشيخ محمد عبد الله
الراعي النخيلي خليفة خلفاء نقطة
سنياط مركز زفتى والشيخ جلال
محمد عبد السلام خليفة خلفاء بندر
اسيوط

الطريقة الامامية الاحمدية

تعيين الشيخ محمد فاروق محمد
النهر نائبا عن مركز طوخ . والشيخ
اسماعيل عبد ربه علي نائبا عن
نقطة سنديون لقنوبية والشيخ
خيري سعد السقا نائبا عن نقطة
برما مركز طنطا والشيخ محمد عبد
الفلاح المدني نائبا عن نقطة وراق
الحرب

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الشيخ عبد النبي عبد
العزيز نائبا عن مدينة
حلوان والشيخ جاد محمد جاد
موسى خليفة خلفاء مركز امبابه
والشيخ فتحي امين عبد الروف
نائبا عن نقطة دائرة المنصورة
مركز امبابه

الطريقة الشيعية الاحمدية

تعيين السادة عيسى عبد
الرحمن النحاس نائبا عن الطريقة
ببيت حسام الدين بمحافظه
القنوبية وقسم قنوب . ونجدهم
احمد المصري خليفة خلفاء بيت
حسام الدين ببندر قنوب واحد
بيومي اسماعيل خليفة خلفاء بيت

الطريقة الشاذلية السعدية



● احتفلت السادة الشاذلية
المدنية بسيوط بالمولد النبوي
الشريف باشراف فضيلة الشيخ
موسى علي نائب الطريقة بسيوط
والمناطق المجاورة لها وقد قاموا
بزيارة ضريح الامام ابو الحسن
الشاذلي حيث اقاموا التجمعات
المدنية . ويرى في الصورة الشيخ
موسى علي امام ضريح الامام
الشاذلي ومعه بعض المريدون
خلال الزيارة .

وابناء الطريقة بمولد الامام الحسين يعقر مشيخة الطريقة بالانكار الشرعية والتدوات الدينية .

الطريقة السمانية الخلوتية

احتفل السيد عبد العزيز محمد ابراهيم الجمل شيخ الطريقة السمانية الطلوتية بمولد الامام الحسين بالسرادق المصنوع القمص وسوف يقوم بزيارة احباب الطريقة بمحافظتي فكا واسوان اول جمادى الاولى بمشيئة الله .

الاحتفال بالمولد النبوى كثوم حمادة

احتفل السيد عبد العليم عبد الحليم محمد سعد وكيل المشيخة العامة والإسلا محمود عبد الغفار رجب الخنيسي نائب السادة الغنيمية بكثوم حمادة بالمولد النبوى الشريف وذلك بتزويد الدعوة الصوفية وطبع اجزاء من القرآن الكريم وتوزيعها على تلاميذ مكاتب تحفيظ القرآن الكريم والشباب المسلم .

مولد سيدى معاذ بالدراسة

احتفل بمولد سيدى معاذ بن داود بشارع سيدى معاذ بالدراسة حيث كانت الليلة الختامية يوم الاثنين ٥ سبتمبر سنة ١٩٨٨ تحت اشراف الحاج حسنى عبد جبر خليفة المقام .

نائب الشاذلية الحديثة بالسودان

وقد زار القاهرة السيد د. عبد الحليم عبد القادر سعيد نائب خليفة الطريقة الشاذلية الحديثة بالسودان واشترك في حفلات المولد النبوى التى اقامتها الطريقة بالقصر الرئيسى للطريقة بالدراسة والى كلمة بهذه المناسبة باسم السيد الشاذلى محمى الدين الشاذلى خليفة الطريقة بالسودان ووجه الدعوة للسيد محمد يوسف المزرقى شيخ الطريقة لزيارة السودان .

ترقبوا

المسابقة الدينية الجديدة

فى العدد القادم إن شاء الله

الفتاء

العربى والإسلامى والمشايخ
العلماء تشاطر الأسرة الأحرار .

● ينهى الحاج مصطفى محمد الجبار وكيل المشيخة العامة عن فرز بطليم المرحوم الحاج عبد الرحمن رضا صهر ابن عمه الأستاذ اسماعيل الجبار للتقليد الرحمة ولالة العزاء .

● ينهى السيد محمد حسن الاحمدية المرحوم الحاج محمود محارب حسن نائب الطريقة بالناصرية للتقليد الرحمة ولالة العزاء .

● ينهى السيد الحسين ابو الحسن الجهورى شيخ السادة الاحمدية الرحمة ولالة العزاء .

● ينهى السيد احمد ابو الاعلى للطريق الصوفية المرحوم الشيخ على احمد الطوخي وكيل المشيخة العامة عن مركز دريب نجم شريفية للتقليد الرحمة ولأسرته العزاء .

● تنهى الإمامة العامة للمجلس الاعلى للطريق الصوفية السيد عبد العليم محمد سعد وكيل المشيخة العامة بنشأ على كتابتات الطريقة الغنيمية المرحوم المهندس محمد كمال سعد عازفا بالله ومجاهداً لله الرحمة ولالة العزاء .

● ينهى المجلس تصوفى السيد عبدالله محمد عبدالله وكيل المشيخة العامة فى مركز جهينة بسوهاج للتقليد الرحمة

● تنهى المشيخة العامة للطريق الصوفية المرحوم الأستاذ أحمد عدلى مصطفى وكيل عام الطريقة الاحمدية المرحوم المهندس عباس السلامية الاحمدية للتقليد الكريم واسع الرحمة ولأسرته خالص العزاء .

● تنهى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطريق الصوفية ابن عم وصهر السيد عبد الرحيم سيد احمد عطية وكيل المشيخة العامة عن محافظة بئر سعيد المرحوم عن مركز الصف للتقليد الرحمة ولأسرته خالص العزاء .

● ينهى السيد الحسين ابو الحسن الجهورى شيخ عموم السادة الجهورية الاحمدية والايناء والاتباع المرحومة هريم الأستاذ ابو الحسن الجهورى شيخ الطريقة الجهورية الاحمدية الرجل المدير بالتربية والتعليم كريمة المعاضى احد كبار احباب الطريقة جحسبونها عند الله يرجون لها من هو اذ يحسبها عند الله تلقيا تقيا السوية الاولى لوفاته بمنزل صالحا يرجو له من الله الرحمة كما يخالف العزاء .

● ينهى السيد الاستاذ الحسين راجعت ابو المعاضى ولأسرته القادرية المرحومة السادة المباركة ابراهيم عبده نائب الطريقة عن الدكتور عبد الرحمن النجار وكيل محافظة الجيزة للتقليد الرحمة ولأسرته العزاء .

● ينهى ابناء الطريقة السعيدية الشرنوبية المرحومة الحاج عتتر اول بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع يوسف البرهمى عم السيد شيخ الصدفات استكنه الله فرحيم جيلته الطريقة للتقليد واسع الرحمة ولالة العزاء .

● ينهى ابناء الطريقة السعيدية الشرنوبية المرحومة الحاج عتتر اول بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع يوسف البرهمى عم السيد شيخ الصدفات استكنه الله فرحيم جيلته الطريقة للتقليد واسع الرحمة ولالة العزاء .

الأخارف ياتيه سبدي إبراهيم المدني مائة
 الشيخ والقلب البركة فيها ، وتوجهنا
 جميعا اليه ان يشمله ان برحمته
 لأخوة الأبناء له استسعدت معكم بكل
 الأصابع والسرور للعلماء الطبية التي
 قليات والعلمة الأخيرة للاستاذ الدكتور أبو
 الوفاء الفخزاني الذي سعدت للمعاني
 العلمية التي تحتويها فما كان إلا إسلام
 الدين عمل ، ودين زهد ، ودين علم ، ودين
 رافي ، ودين مدنية ، ودين الأسر الرسول صلى
 عليه وسلم يحق الكافي تطوير تعليم
 داه من شباب المسلمين . شاهد مرة
 شيايا واحد المساجد ، دائم الضاد في
 المسجد فسال من يعوله فليل له ان شاء
 يعوله فقال لونه المشهورة صلى الله عليه
 وسلم : **أخوه أوفيه منه .**

الإسلام دين عمل ، الإسلام له وسائله ،
الإسلام يأخذ بالأسباب ، كم أنا سعيد بهذا
المفهوم الرائع من أناس يفهمون الإسلام
على عقله وليس يذهبون إليه بسلطانة
والموقع الحسنة ، وبالتف قلبهم على
حبيب الله وحب رسوله وحب آل البيت
الهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد وفي النهاية اشرككم جميعا وأضمني
لكم إقامة طيبة والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

اللهم اسألك توفيق الطاعة ، وبعد
المعصية . وصدق النية ، اللهم اسألك
الحقة والهداية ، وأسألك أن توفق السيد
محمد حسني مبارك إلى ما فيه خير الإسلام
والمسلمين وخير هذا الوطن . وأسأل الله
تعالى أن يوفقه إلى النهوض بهذا الوطن
العزیز علیما مصر . والسلام علیکم ورحمة
الله وبرکاته .

كفة السيد المهندس نبيل حالة مصطف
 كثر الشيخ
 بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة
 والسلام على سيد المرسلين
 السيد الأستاذ الدكتور ابو الوفا
 التفتازاني شيخ مشايخ الطائفة الصوفية
 السيد اللواء مساعد وزير الداخلية ومدير
 الأمن ، السيد الدكتور حسين جهاززي أمين
 عام الحزب الوطني ، السيد رئيس مدينة
 ومركز سدوتى ، سداتى الأفاضل مشايخ
 الطائفة الصوفية ، الأخوة الأحرار رجال
 الطائفة الصوفية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسمي في كل بيتكم متحدثا اليوم ،
نائب عن السيد الرئيس محمد حسني مبارك
الذي يبعث اليكم بتحياته وكل عام وانتم
بخير . كما يسعدني ان تشرفونا في ذكرى

هو كل ما أُرِجَ منهياً بشرط أن يكون نافعا
للغير، ونافعا للجموع، لأن الرسول صلى
عليه وسلم في دعوته استعان من غير
الإنعام من العلم، ومن غير العلم
الإنعام، فالعلم يقلل العلم بالحكام
الشرعية وعقلانها، وإحلالها، ونقصه
يشمل في جانب ذلك العلوم التي تنسبها
لديوية، كعلوم الطب والطبيعة والرياضة
في هذا لماذا؟ لأن الإسلام جعل هذه العلوم
فروع كلبية

كان سيدي إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه من يكن تحسره سلبيا وإنما كان يربط بين حياة السيد ، وحياة المجتمع فبدأ تلمّض الامم وتسير الدماء في طريق الرقي الى ان اذا تركنا علوم الدنيا لمن ليسوا مؤمنين هذا معناه ان يتفوق علينا من ليسوا مسلمين وعندها نخشى اشد الخسارة كما عايناه في الماضي القريب قبل ان نأخذ تلك النهضة العلمية

هذا ما أدت ان أبيه وهو ان سيدنا
ابراهيم الدسوقي انما يستفاد منه في
عصرنا هو ان القيم التي كان يدعو اليها
بقيادة سليمة لانها قيم اسلامية . استشهد
عن الاسلام فلذلك هي تقبل احتياجات
المسلمين في كل زمان ومكان .



بجانب
الرحلات
الإضافية خلال
موسم العمرة

مصمم للظفر انا

تتمنى لكم عمرة مباركة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ إِنَّكَ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

لم يكن اختيارك الأول

مصطفى لطيفات

القاهرة جدة القاهرة

۳ رحلات یومیا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الثلاثاء / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الأقصر جـدة الأقصر

الأربعاء

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمعتمدين

بيت المقدس العربية القديمة والحديثة



الشركة المصرية للمياه المعدنية

ميتراك

مياه طبيعية بأحسن المواصفات العالمية « نبع بليس »
طبقاً لترخيص وزارة الصحة ومعهد الأغذية برقم ١٩٨٢/١٥٥



الشركة الوحيدة بمصر، التي لاتعالج المياه بالكور أو الأوزون
وتحافظ على نقاء المياه بالأشعة فوق البنفسجية طبقاً لما هو متبع
بأحسن المصانع العالمية للمياه المعدنية تحت الإشراف الضئ الكامل

شركة إفيان الفرنسية



Universitäts- und
Landesbibliothek Bonn



0537115